تهديد رابين باستخدام القوة ضد سوريا يعرض السلام للخطر

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־אתיחאד

١٣ ايلول ١٩٦٦
٢٧ جمادى الاولى ١٣٨٦
29 אלול 5726
13.9.1966
No. 36 Vol. XXIII
العدد ٣٦ السنة ال ٢٣

مجلس الجامعة العربية يجتمع فى القاهرة استعدادا لدورة الامم المتحدة القادمة

القاهرة — انتهت اللجنة السياسية المتفرعة عن مجلس الجامعة العربية ، امس ، من بحث المسائل التي عرضها احمد الشقيري رئيس «منظمة التحرير الفلسطينية» ، وكان مجلس الجامعة قد بدا اجتماعاته يوم السبت الماضي باشتراك ستة وزراء خارجية ، الجمهورية العربية المتحدة ، لبنان ، اليمن ، العراق ، السودان والكويت ، وسفيري سوريا والسعودية في القاهرة ، وتغيب مندوب تونس . وفي بداية الجلسة دعا سكرتير الجامعة العربية عبد الخالق حسونة الى اتخاذ موقف موحد من القضايا الموضوعة على بساط البحث ، وخاصة فيما يتعلق بقضية فلسطين واليمن ، وذلك استعدادا لدورة هيئة الامم المتحدة القادمة . وقد اثار احمد الشقيري في هذه الجلسة اقتراحين ، احدهما يدعو الى نقل العاصمة الاردنية من عمان الى القدس القديمة ، والثاني يقضي بمرابطة وحدات عسكرية عراقية ومصرية وسورية على حدود الاردن مع اسرائيل لمساعدة القوات الاردنية . وقد صرح ناطق بلسان الجامعة العربية بان الاردن يعارض الاقتراح الاول ويعتبره تدخلا في شؤونه الداخلية . اما الاقتراح الثاني فقد احيل على الحكومة الاردنية والقيادة العربية المشتركة لدراسته .

نيويورك تايمز: اسرائيل اوعزت الى يهود امريكا بتخفيف انتقادهم لسياسة جونسون في الفيتنام

*** الصحيفة الامريكية تقول ان اسرائيل تخشى ان يؤدي تحفظ يهود الولايات المتحدة من الحرب فى فيتنام الى المساس بالمصالح الاسرائيلية فى الولايات المتحدة . * بعض الدوائر الرسمية فى القدس تقول اسرائيل لم تتدخل**

كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» : «ان زعماء اسرائيل قد اوعزوا الى الزعماء اليهود الامريكيين التخفيف من نقد سياسة الرئيس جونسون فى الفيتنام ، لانهم يخشون ان يؤدي عدم تاييد يهود الولايات المتحدة سياسة جونسون في الفيتنام ، الى الحاق الضرر بالمصالح الاسرائيلية فى الولايات المتحدة» .

واكثر من ذلك ، كتبت الصحيفة : «حكومة اسرائيل نفسها تؤيد سياسة الولايات المتحدة في الفيتنام ، لانها بحاجة الى مساعدة عسكرية امريكية من جهة ، وللتعبير عن شكرها على المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي حصلت عليها في الماضي من حكومة جونسون من جهة اخرى» ..

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» بذلك تعلق على اقوال الرئيس الامريكي جونسون التي قال فيها انه مصاب بخيبة امل بسبب الوقف السلبي الذي تتخذه اوساط يهودية واسعة في الولايات المتحدة من سياسته في الفيتنام .

قائد منظمة المحاربين القدماء اليهود يعد بتأييد جونسون

وفي هذه الاثناء ، نشر ماكولم تايوف القائد القطري لمنظمة المحاربين اليهود القدماء في امريكا ، نشر بيانا اذاع فيه بعض تفاصيل مقابلته مع الرئيس جونسون التي تطرق فيها الى الوضع في فيتنام والشرق الاوسط : وتعهد ماكولم بنقل رسالة جونسون حول ضرورة تاييد سياسته في كل مكان وخاصة في الفيتنام والشرق الاوسط .. الى الشعب اليهودي .

وقال ان الهدف الرئيسي من لقائه مع جونسون هو .. التاكيد على تاييد المحاربين اليهود القدامى لسياسة جونسون في فيتنام التي اقرها مؤتمرهم في الشهر المنصرم

وطالب ماكولم تايوف ان يؤكد على ان اليهود اكثر من اية قومية اخرى تعاني من الام التمييز تحت الانظمة الشيوعية !! ولذلك «فان المحاربين اليهود القدماء يعتبرون سياسة امريكا في الفيتنام معركة اساسية ضد ازدياد انتشار الشيوعية» .

اسرائيل : لم تتدخل

وعلقت بعض الاوساط السياسية في القدس على ماكتبته صحيفة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الاجتماع الثاني عشر الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في يومي ٩ و ١٠ من ايلول سنة ١٩٦٦ عقد الاجتماع الثاني عشر الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة الرقابة المركزية . وترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيق سليم القاسم.

حاضر — عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي عن «التطورات السياسية الجديدة في البلاد ، في المنطقة ، وفي العالم ، ومهمات الحزب» وقدم عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق ساشا حنين ، تقريرا عن المكتب السياسي وهيئة السكرتارية .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

שנה טובה
كل عام وانتم بخير

لمناسبة عيد رأس السنة العبرية الجديد تتقدم الاتحاد لقرائها اليهود ولجماهير الشعب العاملة، في اسرائيل بتمنياتها الحارة بان تكون السنة القادمة سنة سلام في العالم اجمع . وكل عام وانتم بخير .

هيئة تحرير الاتحاد

كلمة الاتحاد

استمرار التآمر على سوريا

اخفاق مؤامرة الانقلاب الاخيرة ، في الاسبوع الماضي ، على نظام الحكم الجديد في سوريا ، كان ضربة جديدة توجه الى مشاريع الاستعمار العدوانية ومخططاته في المنطقة . وهذه المحاولة الاخيرة اثبتت صحة تقديراتنا بان الاستعمار يسعى جاهدا لقلب نظام الحكم التقدمي في سوريا ، بمساعدة الدول العميلة له في المنطقة .

وقد نادينا نحن الشيوعيين بضرورة المحافظة على الهدوء على الحدود ، والسعي لحل النزاعات بالطرق السلمية ، لان هذه هي الطريق للمحافظة على امن اسرائيل ، وقطع الطريق على الاستعمار في استخدام النزاع الاسرائيلي — العربي ، لضرب حركة التحرر العربية في المنطقة ومقاومة انظمتها المتحررة ..

وانتهاج سياسة حكيمة بعدم زج اسرائيل كاداة لتنفيذ المخططات الاستعمارية ، يجعل الشعوب العربية تقدر تقديرا ايجابيا هذا الموقف . كما ان من شان ذلك تبديد مخاوف الشعوب العربية من نوايا حكام اسرائيل ، نتيجة لخبرة هذه الشعوب القاسية في حرب السويس.

لقد شجبنا نحن الشيوعيين ، حوادث التخريب وسفك الدماء على الحدود من اي جهة كانت . فقد رأينا في هذه الحوادث بحق ، وسيلة لاثارة الاستفزازات الدموية خدمة للمخططات الاستعمارية العدوانية في المنطقة . ودعونا الى عودة اسرائيل الى لجنة الهدنة المشتركة مع سوريا ، لمنع تكرار هذه الحوادث .

اما ادعاء حكام اسرائيل بان حوادث الحدود هي مصدر التوتر ، فذلك لانهم يتجاهلون حقوق الشعب العربي الفلسطيني ويتنكرون لهذه الحقوق ، ويحاولون ان يفرضوا على الدول العربية تسوية تقوم على اساس الامر الواقع . هذا الواقع الذي يحكم بالقضاء على حقوق اللاجئين العرب في العودة .

ان احباط مؤامرة قلب نظام الحكم في سوريا في الاسبوع الماضي ، مع كونه نصرا كبيرا للشعوب العربية على المستعمرين واعوانهم لا يعني نهاية التآمر الاستعماري .

فمباشرة بعد اخفاق هذه المحاولة تحرك اعوان الاستعمار في المنطقة

— البقية على صفحة ٤ عمود ٥ —

انتهاء مهزلة الانتخابات في فيتنام الجنوبية «بانتصار» لعملاء الاستعمار الامريكي !!

ابادة نصف فرقة امريكية تبلغ ١٠ آلاف في فيتنام

سايغون — تحت حراب المستعمرين الامريكيين وعملائهم انتهت ، اول امس ، مهزلة الانتخابات فى فيتنام الجنوبية .. واعلن حكام سايغون «ان حوالي ٧٥ بالمئة من ذوي حق الاقتراع فى فيتنام الجنوبية اشتركوا فى انتخابات المجلس التشريعي للدولة» !

وقد رشح في هذه الانتخابات حوالي ٥٦٨ شخصا لاحتلال ١١٧ مقعدا في المجلس .

ويحاول حكام سايغون اظهار نتيجة الانتخابات وكأنها انتصار لهم لم يتوقعوه من قبل ! مع العلم ان معظم اراضي فيتنام الجنوبية هي اراضي محررة ، في ايدي قوات جبهة التحرير الوطني ، ولم يشترك سكانها — بالطبع في هذه الانتخابات .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الشباب السوفييتي يعلن استعداده للتطوع فى فيتنام

موسكو — ممثلو عشرة ملايين شاب وشابة سوفياتيون احتفلوا امس في الساحة الحمراء في موسكو التي غصت بعشرات الالوف ، بمناسبة ٢٥ سنة على معركة الدفاع عن موسكو . وقد اعلن الشباب السوفييتي استعداده للتطوع في معركة الدفاع عن حرية شعب فيتنام .

فيتنام — البلاد التي يدافع عنها ببسالة الملايين من شبابها وشاباتها — لن تقهر

بعد سحق محاولة الانقلاب الاستعماري — الرجعي :

زمرة حاطوم تهرب الى الاردن وتنبح على النظام في سوريا

حكومة سوريا تقوم بحملة تطهير فى اجهزة الدولة والجيش لابعاد العناصر الرجعية والانتهازية المشبوهة * السكرتير العام للنقابات يقول ان اكثر من عشرة آلاف عامل على استعداد لحمل السلاح لحماية مكاسب الثورة * الاردن يتحول الى وكر للتخريب .

دمشق — تمكن سليم حاطوم وطلال ابو عسلة و٢٠ ضابطا من رؤوس الفتنة الرجعية الفاشلة من الهرب الى الاردن . وقد اعلنت السلطات الرجعية فى الاردن انها اعطت الهاربين السياسيين حق اللجوء السياسي . ومن سير الاحداث يظهر بجلاء ان جماعة حاطوم لم تكن فى الواقع ، مؤيدة لامين الحافظ ، وانما حركتها الدوائر الاستعمارية ، بواسطة الاردن — لضرب النظام الوطني التقدمي فى سوريا .



نور الدين الاتاسي

وقد بدا المغامرون الهاربون ، تحت رعاية التاج الهاشمي ، يطلقون التصريحات المعادية لسوريا . وتقول بعض وكالات الانباء الغربية ان الملك حسين (واسياده المستعمرين ، في الواقع) يستخدمون جماعة حاطوم ، مع كل الرجعيين الهاربين ، للتآمر على النظام في سوريا .

* حملة تطهير للاجهزة

هذا ، وتقول المصادر الصحفية اللبنانية ان حكومة سوريا قررت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

رئيس الأركان — رابين — يهدد

باستعمال اساليب جديدة ضد نظام الحكم في سوريا

« اساليب الاعمال التحذيرية التي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي في الماضي ضد بعض الدول العربية ، كانت ناجعة ضد تلك الدول التي لم تؤيد ولم تساعد المخربين . الا ان هذه الاساليب لم تعد ناجعة ضد سوريا ، وعلى جيش الدفاع الاسرائيلي ان يتبع اساليب جديدة في الرد على الاعمال العدوانية السورية » — هذا ما صرح به الجنرال اسحاق رابين رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في حديث نشرته مجلة الجيش «بمحنيه» في عددها الاخير لمناسبة راس السنة العبرية .

واوضح الجنرال رابين بأن المشكلة مع سوريا هي في الاصطدام المباشر مع الحكم هناك ! فقد قال :

« ان الرد على الاعمال العدوانية السورية سواء كانت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الدبابات السوفياتية محصنة ضد الاشعاع الذري

موسكو — كتبت صحيفة برافدا يوم الاحد الماضي مقالا لقائد الوحدات المصفحة السوفييتية بافل بولوياروف جاء فيه ان القوات المسلحة السوفييتية مزودة بدبابات تستطيع القتال في مناطق ملوثة بالاشعاع الذري .

واكد القائد السوفييتي ان الدبابات السوفييتية الجديدة هي عبارة عن قلاع متحركة هائلة القوة، سيكون لها مهمة حاسمة في حرب ذرية .

الحكومة الجديدة فى الجمهورية المتحدة تباشر اعمالها ..

عبد الناصر : مهمة الحكومة الجديدة التغلب على الضغوط وضمان النجاح الكامل لخطة التنمية الثانية

المصادر الغربية تعرب عن قلقها : محمد صدقي لعب دورا هاما فى تعزيز العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي .. ومن المنتظر زيادة التعاون بين القاهرة وموسكو .

القاهرة — باشرت الحكومة الجديدة فى الجمهورية العربية المتحدة برئاسة محمد صدقي سليمان اعمالها ، بعد ان اقسمت اليمين الدستورية ، امام الرئيس جمال عبد الناصر ، يوم السبت الماضي . وقال عبد الناصر «ان ضغوطا كثيرة تواجهنا .. وواجب الحكومة الجديدة ليس مواجهة الضغوط والتحديات وحسب ، وانما التغلب عليها .. وضمان النجاح الكامل لخطة التنمية الثانية لتعزيز الاستقلال الاقتصادي للجمهورية العربية المتحدة والتعجيل فى التحويل الاشتراكي للبلاد » .

« حكومة خبراء »

وتقول وكالات الانباء ان الحكومة الجديدة التي تتالف من ٢٨ عضوا (بينهم) نواب لرئيس الوزراء هي حكومة خبراء في مختلف المجالات الاقتصادية. وصدقي سليمان ، رئيس الحكومة هو مهندس ، وقد شغل منذ عام ١٩٦٢ منصب وزير السد العالي، فاظهر مقدرة فائقة على التنظيم . وقد خدم في الجيش قبل الثورة برتبة ضابط ، وكان بعد الثورة مسؤولا عن الشرطة . كما لعب دورا هاما في تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي وهو عضو الامانة العامة .

وتقول المصادر الغربية ان المهندس صدقي سليمان قد لعب دورا هاما في تعزيز العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة . وتقول هذه المصادر «انه يعتبر يساريا ولم يتهيب من الاستعانة باكبر العقول الماركسية في البلاد لتطوير الاقتصاد »

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)



محمد صدقي سليمان رئيس الوزراء الجديد فى الجمهورية العربية المتحدة

اشكول يهدد في خطابه بمناسبة رأس السنة باتخاذ خطوات حازمة اذا لم ينفع المشروع الاقتصادي

القدس وجه رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول خطابا الى الشعب ليلة الاحد الماضي من محطة «صوت اسرائيل» بمناسبة قرب حلول عيد رأس السنة العبرية .

وقد تناول خطاب اشكول القضايا الاقتصادية وعلاقات اسرائيل مع دول العالم والتوتر في المنطقة وقضايا الامن !

وادعى اشكول في خطابه ان تعزيز قوة اسرائيل العسكرية هي الضمان الرئيسي لمنع الحرب في المنطقة ! وطالب بمزيد من الدبابات والطائرات! وقال «اننا لن نسمح بتحويل مصادر المياه التي تعود لنا» .

وعن علاقات اسرائيل الخارجية قال اشكول ان دولا عديدة ، وخاصة اثناء زيارته في افريقيا ، اعربت عن رغبتها في زيادة التعاون مع اسرائيل واضاف ان هناك امكانيات لتوسيع العلاقات الاقتصادية والثقافية مع دول مختلفة من المعسكر الاشتراكي واعرب عن خيبة الامل من تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ولكن اسرائيل — قال — لم تيأس من تحسين العلاقات مع هذه الدولة !

ثم تطرق اشكول الى الشؤون الاقتصادية فاعترف — على الرغم من كل «الانجازات» طبعا — بالفشل في تامين تشغيل منتج يؤدي الى الاستقلال الاقتصادي . وقال ان الطريق لحل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

بقلم : محمود درويش

« وقوفــا » !

قبل مئات السنين ، غضب المعري وقال : خفف الوطء ...

والذي أثار صرخة الشاعر العربي هو السير على تراب مصنوع من اجساد الموتى ..

وقبل مئات السنين ايضا ، حزن المتنبي ، وقال : ولكن الفتى العربي .. غريب الوجه واليد واللسان ..

والذي اثار شجن الشاعر العربي هو خلو مكان ما من العرب .

وتراكمت السنون على السنين ، وحبلت باشياء لم تخطر على بال الشاعرين العظيمين . ولكن الشاعرين بقيا خالدين في ذاكرة ما يحدث الان في بلاد اصبح فيها الفتى العربي غريب كل شيء . ومن هنا ، تاخذنا الذكرى الشوق احيانا كثيرة ..وفي كل يوم تقريبا الى الاستعانة باستعادة هزات راسيهما كلما تشابهت الاحوال — التي اوجدت الشكوى القديمة .. الشكوى المحنطة — وما اكثر ما تتشابه .

كلما مررنا بمكان كان لنا فيه ما كان ، ونظرنا الى انفسنا فجأة ، جاشت في صدورنا احزان المتنبي عندما ضاع ، واستعدنا صيحة المرارة من بين شفتيه الخالدتين ، وزدنا بصاحب اجمل ما مر بين شفتين عربيتين .. شغفا وولوعا وقرابة !

واشياء كثيرة لم تخطر على بال المعري الذي كان دائم الشكوى من زمانه ومكانه . ترى ! من مخبر ابا العلاء بحظه الذي كان سعيدا ولم يعلم ! الا يكفيه حظا ان قبره غير موجود في اسرائيل .. في «تل حنان» ..

وهل أتاك خبر من «تل حنان» ؟

هذه هي الحكاية :

في « تل حنان » القريبة من مدينة حيفا مقبرة فيها أكثر من الفي قبر للاموات المسلمين .. وعندما بنيت هنالك دار جديدة للسكن ، غرزت اسنان البولدزر ومخالبه في مقبرة المسلمين ، واستخرجت من باطن الارض الجماجم والهياكل العظمية من أكثر من الف قبر ، تطالع عيون السكان صباح مساء .. اما انصاب المقابر فقد اصبحت ملعبا للاطفال يلعبون فيها «لعبة الغميضة» .

هل نطالب باحترام حرمة الاموات ؟ ان الحديث عن ذلك يصبح خاليا من الحرارة اذا وجد عنوانا له لدى من لا يحترمون حرمة الاحياء ؟

هل نقول ان الهياكل المظيمة اصبحت في هذه البلاد جزء من المناظر الطبيعية ؟ ان هذا القول ينزل كالسياط على مشاعر ادارة اراضي اسرائيل ووزارة الاسكان .

وهل نظن ان اللعب بالجماجم هو الطريق المثلى للاخوة .. وان كان هذا الواقع هو الطريق فلتلحقه لجنة العمل من اجل اسرائيل ببرنامجها ...

وهل نقول : ما لجرح بميت ايلام ؟. ان استعادة هذا القول استهتار بمقدرة السكان العرب على الاحتجاج .. والاحتجاج .

وهل نتهم المسؤولين بارتكاب جريمة ؟ ان هذا الاتهام — على هذا الوجه — يحمل رائحة من الثقة بسياسة قائمة على سلسلة طويلة من الجرائم .

وهل نقول : خفف الوطء .. ما نظن اديم الارض الا من هذه الاجساد ؟. ان هذا القول سخيف الان .. لان «محتويات» القبور هي التي اصبحت تسير على الارض .

وهل نتهم «الامناء» العرب على الوقف الاسلامي .. بالسكوت عن هذه الجريمة ؟ ان هذا الاتهام قديم ولا يزال ساري المفعول .

وهل نشكو الى المعري ؟ ان المعري قد عثر على حظه المفقود ، وصان قبره من البولدوزرات الاسرائيلية !

وهل ندعو العرب الى الوقوف على قبور ابائهم ، وان يبكوا ؟ لقد بكوا بما فيه الكفاية ، فما صانوا قبرا ولا حجرا ولا شجرة !

وهل نقول لبولدوزرات السياسة المجرمة : قفي ! لقد قلنا وما وقفت !

آن الاوان لان نقف نحن .. نقف امام البولدوزرات .

آن الاوان لان نرغمها على الوقوف قبل ان تحرث الاحياء بعد الاموات ..

آن الاوان لان نقف باجسادنا لا بكلماتنا ..

آن الاوان .. فمتى نقف ! اذا لم نقف .. متنا .. فلنقف !

موجز الحديث الصحفي للنائب الشيوعي فلنر مع «معريب»

نشرت صحيفة «معريب» في عددها الصادر في ١-٩-٦٦ حديثا صحفيا ادلى بسكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مايرفلنر في مقابلة اجراها معه مراسل الصحيفة م. مايزلس .

* *

يقول م. مايزلس : لمناسبة مرور سنة على الانقسام في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقيام الكتلة التي اسمت نفسها «ماكسي» واشتركت في معركة الانتخابات بسبب تلك الظروف باسم القائمة الشيوعية الجديدة — اجرينا محادثة مع رئيس الحزب ، عضو الكنيست ماير فلنر .

وقال لنا فلنر : «لسنا حزبا جديدا اقيم قبل سنة . الحزب الشيوعي الاسرائيلي تأسس سنة ١٩٤٨ مع قيام الدولة ، والحزب الشيوعي موجود في البلاد منذ ٤٧ سنة . اشتركنا في الانتخابات باسم القائمة الشيوعية الجديدة ، مثل باقي الاحزاب التي خاضت قوائمها الانتخابات باسماء اخرى . المباي واحدوت هعفودا مثلا ظهرا باسم «التجمع» .

وقلت له : نسمع ادعاء بان حزبك لا يرد بصورة مناسبة على تهديدات الدول المجاورة ، وخصوصا انكم تأخذون بعين الاعتبار ، ان كل الشيوعيين العرب موجودون في صفوف حزبك .

واستهل فلنر جوابه بملاحظة ان حزبه غير معني بمناقشة كتلة جماعة ميكونس — سنيه على صفحات جرائد غير شيوعية ، على الرغم من ان الطرف الثاني يفعل ذلك كما يقول . وقال فلنر «ان وضع سؤالك الينا بهذه الصيغة — مصدره التوترة . واعتقد اننا ندافع اكثر من اي هيئة سياسية اخرى في البلاد عن قيام اسرائيل وسيادتها واستقلالها . لقد رفضنا كل تصريح من اي جهة كانت ، فيه اعتراض على حق قيام دولة اسرائيل . انني اوافق على رواية ابا ايبان في نيسان ١٩٦٤ حين قال في مقابلة صحفية انه على اساس مبادىء قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ كنا نستطيع خلال ٢٤ ساعة ان نتوصل الى اتفاق مع الدول العربية ، ولكننا لن نقبل مثل هذا الاساس مطلقا . فانا واثق انه هذا هو الوضع في الواقع . وبمدى ما تكون هنالك تصريحات اخرى حول تصفية اسرائيل ، فاننا نرفضها بشدة . فالسبب لانعدام السلام هو ان حكومة اسرائيل ليست مستعدة للاعتراف بالطرف الثاني في النزاع» .

وهناك من اخذ على نفسه تمثيل هذا الشعب — « منظمة التحرير الفلسطينية» . فاصبحت بقيادة احمد الشقيري ..

واعلن ماير فلنر بصورة قاطعة : «اننا نرفض برنامجه وتصريحاته .فهي لا تتعارض مع مصالح اسرائيل وحسب بل تلحق ضررا شديدا بالشعب العربي الفلسطيني . النزاع بين اسرائيل والدول العربية يجب تسويته بالطرق السلمية فقط ، على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق . ان مجرد تقسيم اعضاء الحزب الى يهود وعرب ، هو بحد ذاته تفكير مستنكر من وجهة نظر شيوعية فلا فرق ابدا بين اراء اليهود والعرب في حزبنا . فبرنامجنا يعبر عن المصالح القومية للشعبين . واننا نعتقد انه ليس هنالك تناقض بين هذه المصالح . هنالك مصلحة مشتركة للتحرر من الارتباط بالدول الغربية ، المسؤول الاساسي من عدم انهاء النزاع في المنطقة» .

من المسائل التي اثرناها ، موقف المانيا الشرقية نحو اسرائيل، على ضوء الانباء التي نشرتها الصحف في حينه بشان زيارة البرخت الى مصر.

استطيع ان اقول لك كمصدر ثقة انه بعد ان زرت بنفسي المانيا الشرقية واجريت فيها محادثات مع اناس مسؤولين هناك ، ان جمهورية المانيا الدمقراطية تعترف بحق قيام دولة اسرائيل وهي مستعدة لان تقيم معها علاقات دبلوماسية . والمصيبة هي ان حكومة اسرائيل لا تعترف بالمانيا الشرقية التي استاصلت جذور النازية وهي تعترف فقط بالمانيا الغربية التي على رأس جيشها جنرالات هتلريون .

وقلنا لماير فلنر ان حزبه اعتاد ان يبرز مسؤولية اسرائيل في حوادث الحدود ويتجاهل مسؤولية الطرف الثاني وتحرشاته . والمقصود هنا بالاساس حوادث الحدود الاخيرة على الحدود السورية وبحيرة طبريا.

فلنر : بودي ان استعيد امورا منسية . الصحف تنشر معلومات رسمية ، اثبتت التجربة ، انه لايمكن الاعتماد عليها . واقصد بالاساس الخبرة من سنة ١٩٥٦ ، حينذاك قالوا لنا ، انه لا علاقة بين عملنا وعمل الدولتين الكبيرتين فرنسا وبريطانيا. فقط فيما بعد تبين ، انهم ضللونا عن عمد واخفوا عنا ان رئيس الحكومة انذاك ، بن غوريون ، كان عشية حرب سيناء ، في باريس ، واجتمع الى رئيسي وزراء فرنسا وبريطانيا ، وانجلت الحقيقة ، فقط عدة اشهر بعد العملية . واتضح ان هذه العملية كانت مدبرة ومنسقة . في حينه كنا الوحيدين الذين قالوا ، ان هذه الحرب كانت مدبرة كجزء من التجمع الفرنسي — البريطاني ضد تأميم قناة السويس . وفي ذلك الوقت ايضا كانت هناك اعمال وتصريحات معادية لاسرائيل تددنا بها ، ولكن تلك الحرب لم تكن نتيجة لتلك التصريحات ، بل نتيجة للرغبة في اسقاط نظام عبد الناصر الذي امم قناة السويس .

ومن هنا انتقلنا الى قضية عينية الى الوضع على الحدود السورية .

فقال فلنر : «باعتقادي تحاول امريكا وبريطانيا اسقاط النظام في سوريا الذي ينفذ الاصلاح الزراعي ويؤمم الرساميل الكبيرة ، ويوثق علاقاته مع الاتحاد السوفييتي . هذا هو السبب الاساسي للتوتر على الحدود السورية خصوصا الان ، بعد اقامة حكومة يسارية اكثر . وتستخدم امريكا وبريطانيا ، لتحقيق اغراضهما الدول الموالية للغرب في المنطقة . فليس صدفة ان جرت صفقة بيع طائرات سكاي هوك الامريكية الان ، بعد ان رفضت حكومة الولايات المتحدة ، لاكثر من سنتين ، بيع طائرات الهجوم هذه الى اسرائيل . فلا داعي لان ننتظر مرة اخرى ظهور كتاب ، مثل كتاب بار — زوهر ، الذي اماط امامنا اللثام مجددا عن تواطؤ حكومة اسرائيل مع حكومة فرنسا وبريطانيا في تلك الايام» . ! وقال فلنر :

«ومع هذا فاننا نشجب كل تصريح معاد لاسرائيل من جانب حكام سوريا الحاليين ايضا ،كما اننا نشجب كل عمل عسكري يقومون به ضد اسرائيل» .

«اننا ننددبشدة باعمال القتل والتخريب التي يقوم بها ، رجال الفتح ، فهذا عمل استفزازي ، يسيء الى قضية السلام ويساعد اولئك الذين لا يتأملون خيرا لا لاسرائيل ولا للدول العربية .

ومن المهم ان نذكر ان الدول التي توثق علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي تتوصل الى نتيجة صحيحة ، انه يجب حل النزاع الاسرائيلي —العربي بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق . ولذلك فالهدوء على الحدود السورية مرتبط ، قبل كل شيء ، بامريكا وبريطانيا وبتلك الحكومات التي تتحالف معها في المنطقة .. اننا نعتقد ان المصلحة المشتركة لشعب اسرائيل والشعب السوري هي منع توتر الوضع .

واحد الامور التي تستطيع ان تساعد على ذلك ، هي ان توافق اسرائيل على العودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية .

* *

لقد اشرنا الى ان الاحزاب الشيوعية في العالم تنتهج اليوم خطا مستقلا وفقا للمصالح القومية لدولها ، وتسعى لان تقيم جبهات شعبية مع القوى الاشتراكية والتقدمة . فما هو موقف حزبك من هذه القضايا ؟

قال فلنر : «طبيعي جدا ان كل حزب شيوعي هو حزب مستقل . وبالنسبة لحزبنا فهو حزب اسرائيلي مستقل في كل افكاره واعماله . اننا نشجب موقف الصينيين بالنسبة ايضا لقضية اسرائيل .»

اننا نبدي لاحزاب شيوعية اننا لا نوافق معها في هذه القضية او تلك ، ان كان ذلك بالنسبة لاسرائيل او بالنسبة لشؤون اخرى . فنحن من اجل جبهة موحدة للطبقة العاملة ولكل الاحزاب العمالية ، ومن اجل جبهة قومية ديموقراطية هدفها تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام ، عدم ارتباط ، وحياد ، من اجل المحافظة على امن دولة اسرائيل ومستقبلها كدولة شرق اوسطية ذات سيادة ، تعترف بها الدول العربية . اننا من اجل تعاون مع الاحزاب الصهيونية والمتدينة ، وحتى مع تلك الاحزاب المشتركة في الائتلاف الحكومي ، في كل قضية مشتركة .»

وسألت : حتى مع احزاب «التجمع» ؟

اجاب فلنر : ولم لا . مع واحدة منها نحن نعمل سوية في حركة السلام ، ومع احزاب «التجمع» ناضلنا للدفاع عن الحريات الديموقراطية ، حين تعرضت للخطر ، وفي هذه الطريق سنسير في المستقبل» .



الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الفنـــان وعصـــره

ما هي مهمة الفنان في المجتمع الحديث ؟ الم يعد الانسان محور الفن كما يدعي الفنانون الغربيون ؟ وماذا تعتقد من مفهوم هرب الفنان الى التامل الباطني ؟

وماذا تستطيع ان تقول عن مواضيع الفن الحديث ، ووسائل الفنان للتعبير عن التجديد في فن الرسم والنحت .

اشترك في الاجابة على هذه الاسئلة عدد من الفنانين السوفياتيين . بوريس نيمسكي ، محارب قديم ، فمن له توجه معين نحو المبنى الفني ، يترجمه من وجهة نظر العواطف الانسانية ، مثل الشاعر الذي يسعى للكشف عن اسمى المشاعر الانسانية ..

وقد اجاب نيمسكي على الاسئلة المذكورة اعلاه بهذه اللوحة المنشورة مع هذا الكلام واسمها السلام وهي حول الامومة السعيدة . والرسالة التي تحملها ان لا شيء يجب ان يعكر صفو سعادة السلام والسكينة هذه ، المكتسبة في المعارك .



السـلام
للرسام السوفييتي نيمسكي

من هنا .. وهنـــاك

نقمة الطلاب

احدى مدن المكسيك ، لا توجد فيها الان اية دار سينما . ثلاث دور احترقت . واثنتان دمرتا .

السبب هو ان الطلاب في المدينة الذين يبلغ عددهم ٣٠٠٠ طالب غضبوا بسبب الغاء تخفيض اثمان التذاكر لهم بنسبة ٥٠٪ ، فانتقموا واحرقوا دور السينما .

رخصة لصيد الفئران

في سان فرنسيسكو ، الغي هذا الاسبوع قانون كان ساري المفعول منذ ١٥٠ عاما . القانون يفرض على كل مواطن يملك مصيدة للفئران ان يحصل على ترخيص رسمي بذلك ! وهكذا يحق الان للمواطنين اصطياد الفئران بدون ترخيص !.

الضحية .. تبتسم !

شعبوجه سائق السيارة في ميلانو عندما رأى ساق الرجل الذي اصطدم به تطير في الهواء على بعد ثلاثة امتار .

ولكن صاحب الساق الطائرة وقف يبتسم ، ثم قال للسائق بود : «لا عليك ! فقد اصابت سيارتك رجلي المستعارة» !

الى السماء بمائة دولار !

في سماء بوستون ، هذا الاعلان المضاء : «الى السماء — بمائة دولار» ليس هذا اعلانا للطيران الى الفضاء .. بل هو اعلان من مكتب دفن الموتى في المدينة !

طـالب عمره ٩٢ سنة !

فلاح سوفييتي عمره ٩٢ سنة ، انهى هذا الاسبوع دراسته وحصل على لقب علمي ، بعد ان اضطر الى قطع دراسته طيلة ثمانين عاما .

ويقول الخبراء ان هذا الطالب لم ينقطع عن اية محاضرة طيلة العامين الدراسيين اللذين قضاهما في الجامعة .

بقي ان نعلم انه كان يدرس العلوم السياسية والتاريخ .

كلب الشيخ .. شيخ

منح الملك حسين ، اخاه الامير حسن لقب «جنرال الجيش الاردني» .

والامير حسن ، حفظه الله ، هو اصغر اشقاء صاحب الجلالة المعظم !

تدريب امهر انواع الطيارين الفيتناميين على قيـــادة احـــدث الطـــائرات

في مدرسة للطيران في الاتحاد السوفييتي يقوم المدربون السوفييت البارعون بتدريب طيارين من جمهورية فيتنام الدمقراطية على قيادة الطائرات الكاشفة ، التي تطير في مختلف انواع الطقس بسرعة تفوق سرعة الصوت .

وتدريب الطيارين الشباب من جمهورية فيتنام الدمقراطية في الاتحاد السوفييتي هي احدى الطرق التي يقدم فيها الاتحاد السوفييتي المساعدة الاخوية لشعب فيتنام المناضل



المدربون السوفييت يدربون الطيـــارين الفيتناميين .

ثمـانون مريضـا في غرفـة طبيب — بقلـم : عثمان ابو راس — الطيبة

الذي ترغمه الظروف على الانتظار ساعة او ساعتين واحيانا اكثر ، حتى يصل الى الطبيب في عيادة صندوق المرضى في الطيبة ، يشاهد الازدحام الشديد ويسمع الضجيج المختلط بانين الاطفال وصراخهم . بعد ذلك يدخل الى غرفة الطبيب ، مع عدد من النساء والاطفال ، اذ عندما ينفتح الباب يندفع القريبون منه الى الداخل ويستمر الاندفاع حتى يتمكن الطبيب من اغلاقه من جديد . ويبدأ الطبيب بفحص هذا الرهط بالجملة .. يسأل المرأة خلال دقيقة او دقيقتين عن مرضها او مرض طفلها ، بدون ان ينظر الى الملف ، لم يشخص المرض ويعطي العلاج الذي لا يستفيد منه المريض على الغالب ، ويبدأ باستفسار شخص اخر . وكم من وفاة حدثت ، وكم من مريض استفحل مرضه بسبب اهمال بعض الاطباء . وغرفة الطبيب غير نظيفة ومصطبتها غير مبلطة وجدرانها غير مطلية ، وهي خالية من ابسط معدات الفحص ، وجهاز بسيط لقياس ضغط الدم ، وسرير مع ستار لا يكفي لستر جسم المريض من عيون الاخرين الموجودين معه في الغرفة .

وغير ذلك ، هناك ظاهرة غريبة جدا ، وهي ان احد الطبيبين يفحص عددا من المرضى يتراوح بين ٢٠ — ٣٠ وينهي عمله مبكرا ، والاخر يفحص يوميا ما يزيد من الثمانين مريضا في هذه الشروط المريعة .

ومعظم الادوية الموجودة غير كافية ، ويضطر المرضى للسفر الى نتانيا للحصول على الدواء او اجراء فحص الدم او البول .

ولدى الاطباء تعليمات واضحة بعدم وصف اي دواء ثمين او نادر او من خارج البلاد ، ولذلك فان معظم المرضى يشكون من ان الادوية التي توصف لهم لا تجدي ، بينما اذا ذهبوا الى طبيب خاص يصف لهم في الغالب دواء ناجعا يشترونه على حسابهم الخاص من الصيدليات .

وعلى سبيل المثال نذكر ان احد اعضاء صندوق المرضى من الطيبة كان يشكو من مرض مزمن ، وصندوق المرضى لا يجديه ، فأخذه والده الى مستشفى بلنسون ، وهناك وصف له الطبيب المختص دواء ثمينا وكتب له امرا بالحصول عليه من صندوق المرضى ، ولكن الامر يحتاج الى توقيع طبيب صندوق المرضى من الطيبة . ورفض الطبيب توقيع الامر مدعيا ان الدواء غير موجود في صندوق المرضى ، وطلب من المريض شراءه على حسابه الخاص ورفض اعطاءه شهادة موقعة . وعند ذلك ذهب الى صندوق المرضى ولدهشته وجد الدواء في الصيدلية التابعة لصندوق المرضى . الا يدل هذا على توجه عنصري ؟

لقد طالب عمال الطيبة مرارا بانتخاب مجلس عمال لعمال الطيبة .

وطالبوا بانتخاب لجنة من عمال الطيبة للاشراف على صندوق المرضى في قريتهم التي يزيد عدد سكانها عن العشرة الاف ، ونصفهم اعضاء في الهستدروت . وطالب عمال الطيبة بتحسين احوال عيادة صندوق المرضى ، وطالبوا ببناء عيادة جديدة لائقة ومجهزة بالمعدات الحديثة . لم يعد هنالك اي مبرر لاهمال حقوق عمال الطيبة .. لا مبرر لاستمرار هذا التمييز . اننا نطالب بازالة هذا الحيف .

يكتبهـا : صليبا خميس

منبر الاتحاد ..

الرقص على البــارود

هذا الاسبوع قدم الرئيس جونسون فاتورة الحساب الى عملائه في اسرائيل . فهم اكثر الناس يعرفون ، انه في السياسة لا عطاء بدون اخذ . فما هو الثمن الذي يطلبه جونسون ؟

بصراحة قال لهم جونسون : قدمت لاسرائيل السلاح الحديث ، وباستطاعتي ان انقذها من ازمتها الاقتصادية ، ايدت نضال اليهود من اجل «حرية» اخوانهم في الاتحــاد السوفييتي . والآن مقابل كل هذا من حقي ان اتوقع من اليهود تأييد سياستي في فيتنــام ...

ومع ان الرئيس جونسون اختار توجيه طلبه هذا الى زعيم منظمة المحاربين اليهود القدماء في امريكا ، الا ان التلميحات واضحة .. فهو لا يطلب تأييد يهود الولايات المتحدة وحسب ، بل تأييد اسرائيل الفعال .. فتلميحاته واضحة : نحن اعطيناكم السلاح الحديث . لمن اعطي هذا السلاح ان لم يكن لحكام اسرائيل ! لقد اصبحت امريكا المصدر الاساسي لتزويد اسرائيل بالسلاح ... وفي الاونة الاخيرة ، منذ صفقة بيع طائرات «اسكاي ــ هوك» الامريكية الى اسرائيل ، جاهرت امريكا بالتزاماتها نحو اسرائيل ، واعلن جونسون حمايته لحدود اسرائيل الحالية ، وتوثق هذا الحلف غير المكتوب بين حكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة .

الرئيس جونسون وجه دعوته الى اسرائيــــل بشكل درماتيكي مما أثار صدى عميقا من العطف في الصحف الصهيونية على وضع الرئيس جونسون .. ولكن اشارته للسلاح الحديث ، وتزويد اسرائيل بالســــلاح الامريكي مباشرة بعد مماطلة سنوات ، يؤكد حقيقة واحدة : انه على الاقل تم عند عقد صفقة «سكاي ــ هوك» ودبابات «باتون» الاتفاق على الثمن .. وطلب تأييـــــد اسرائيل للحرب الامريكية القذرة في فيتنام ، هو جزء من هذا الثمن .

والآن لا يستطيع المرء الا ان يسأل : هل كانت زيارة عضو الكنيست الجنرال ديان الى فيتنام الجنوبية ، مجرد مغامرة دونكشوتية ، فردية .

لقد كتب دافيد هاكوهين ، رئيس لجنة الخارجيـــة والامن للكنيست ، قبل اسابيع ، في الصحف ، ان هزيمة امريكا في فيتنام معناها القضاء على حريـــة الانسان ، واستقلال الشعوب .

وتوقيت تصريح جونسون لم يكن صدفة . كانت هنالك تلميحات ان قيام نظام حكم منتخب في فيتنام ، يسهل امكانية اعتراف حكام اسرائيل بسايغون .

وليس صدفـــة ان اختار الرئيس جونسون اسبوع الانتخابات الملفقة في فيتنام الجنوبية ، ليذكر حكـــــام اسرائيل انه ازفت ساعة الاعتراف بحكومـــة صنـــائع الاستعمار في فيتنام .

«روزنبلوم» في مقـــــال افتتـــــاحي في « معريب » ، بتاريخ ٩ــ٩ــ٦٦ يرى ألا مندوحة من الاستجابة الى طلب الرئيس جونسون . ولكنه يقول في مثل هذه الحال ستفقد اسرائيل كل اصدقائها في العالم ... ومقابل هذا يطلب روزنبلوم حلفا مع امريكا . وروزنبلوم معروف بتقربه من الاوساط الرسمية . وهو يقول في ختام مقاله : «.. اذا تلقينا اقتراحا صريحا في نطاق العلاقات العامة لنا ونقلها من اطار «السرية» الى الاطار المألوف في العالم الخارجي ، نفكر عندهـــا كيف وباي مدى نستجيب لطلب الرئيس جونسون . اي ان روزنبلوم يطلب من امريكا ان تجاهر بارتباطها مع اسرائيل وألا تبقي هذا الارتباط سرا .

هذا رد فعل واحــد .

اما ارئل غيناني ، المعقب السياسي في صحيفة «يديعوت احرونوت» فقد وصف طلب الرئيس جونسون بالصراحة . يقول غيناني في مقال له في صحيفة «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٩ــ٩ــ٦٦ تعقيبا على دعوة جونسون : «.. لقــد ادرك الرئيس جونسون نتيجة حرب فيتنام ، ان القوات الامريكية ، مهما تكن جبارة ، لا تستطيع ان تكون بوليسا دوليا لكل منطقة في العالم . وقد ادرك هو ان اسرائيل قوية تعتبر افضل ضمان للسلام في الشرق الاوسط ، حتى افضل من الاسطول السادس » .

ويعود صاحب المقال الى ترديد نفس الفكرة التي اعرب عنها دافيد هاكوهين ويقول : «لقد لمح جونسون فــــي تصريحه الى زعيم المحاربين اليهود القدماء في امريكا ان انتصار حرب التحرير في فيتنام تشجع حرب تحرير اخرى كالحرب التي يهددنـــا بهـــا السوريون والشقيري ... ويستطيع ان يقول الرئيس جونسون ان لنا مصلحة بقمع حروب التحرير المزعومة هذه التي تنطوي على عمليات التسلل والتخريب والتي حرب فيتنام احدها » .

الا ان هذا المعقب السياسي في «يديعوت» يثير قضية حساسة بالنسبة لحكام اسرائيل فيقول ان موقف ديغول يجعل من الصعب على اسرائيل تأييد هذه الحرب .. فهذا التأييد يمكن تفسيره تحد لفرنسا .. ويشير الى خطر اغضاب احدى الدول الكبرى الصديقة لاسرائيل . ثم يتساءل عما اذا كانت اسرائيـــــل تستطيع ان تواصل الموازنة في علاقاتها بين باريس وواشنطن ؟ !

هذه السياسة هي مثل الرقص على البارود لا يعرف صاحبها متى ينفجر البارود تحت اقدامه !

استجوابات النواب الشيوعيين في الكنيست

هل حرمان العامل وصفي منصور من العمل وتجويع عائلتــه من متطلبات امن الدولــة ؟

حيفا ــ لمراسلنا ــ قــــدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا لرئيس الوزراء حول الامر الصادر بحــــق المواطن وصفي احمد منصور من الطيرة القاضي بعدم خروجه من قريته وباثبات وجوده يوميا في مركز بوليس كفار سابا ، وبالبقاء في بيته من المغيب حتى طـــلوع الشمس .

وكما نشر في «الاتحاد» كان الحاكم العسكري قد اصدر امرا كهذا بحق وصفي منصور في شهر ايلول ١٩٦٥ لمدة ستة اشهر تجدد لثلاثة اشهر اخرى ولثلاثة اخرى . وقد قضى هذا الامر على المواطن وصفي منصـــــور بالبطالة له والحرمان لعائلته المؤلفة من زوجته وولديه .

وفي استجوابه يشير توفيق طوبي الى نتائج هذا الامر التعسفي عـــلى حياة وصفي منصور الذي لا يمكنـــه الحصول على اي عمـــل حتى ولا في داخل الطيرة اذ يضطر الى اثبـــات الوجود يوميا في مركز بوليس كفـــار سابا في الساعة الرابعة من بعد الظهر

ويسأل توفيق طوبي رئيس الوزراء عن اسباب هذا الامر وعما اذا كان امن الدولة يتطلب حرمان هذا العامل من العمل وتجويع عائلته ؟ ويلفت توفيق طوبي نظر رئيس الحكومة الى الرسالة التي وجهها اليـــه وصفي منصور ويســـــأل : هـــــل سيقوم رئيس الوزراء ووزير الدفاع في بحث هذه القضية خصوصا وانه كان قد صرح في الكنيســـت يوم ٢٠ــ٧ــ٦٦ في رده على مشروع قانون الكتلة الشيوعية لالغاء الحكم العسكري بانــــه عـــلى استعداد لبحث كل قضية من قضايا القوائم السوداء او اية مظلمة اخرى من جراء اوامر الحكام العسكريين ، وهل مستعد رئيس الوزراء ان يلغي هذا الامر الجائر الصادر بحق المواطن وصفي منصور ؟

ويشير مراسلنا الى ان اجوبــــة الحكومة على استجوابات اعضـــــاء الكنيست تكون فقط بعد انتهـــــاء العطلة البرلمانية .

لمــاذا لا تشتـــري الشركــات التبــغ العربـــــي

قدم عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي ، استجوابا الى وزير الزراعة قال فيه : لقد تلقيت نسخة عن المذكرة التي بعث بها اليكم في ٢٥ــ٨ــ٦٦ ، واحد وثلاثون من مزارعي التبغ من سكان قرية الرينة .. يشكون فيهــا عدم قيام شركات السجائر حتى الان بشراء محصول هذا الموسم من التبغ ، ولم تدفع لهم ، سوى سلفية ، على حساب محصول الســـنة المنصرمة . ويشكون فيها ايضا من عدم قيـــام مجلس تسويق التبغ ووزارة الزراعة بعمل اي شيء من اجل حل هـــذه القضية المؤلمة .

وتوجــــه اميل حبيبي الى وزير الزراعة بهذين السؤالين :

١ ــ ماذا تنوي وزارة الزراعـــة عمله لتلبية مطالب مزارعي التبـــغ العادلة ؟

٢ ــ ماذا يعمــــل مجلس تسويق التبغ في هذه القضية ؟

شركــة السجــاير الموحــدة فــي النــاصرة لــم تحصل علــى أيــة قروض

قدم النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي استجوابـــا الى وزير الصناعـــة والتجارة .. جاء فيه : ان شركة السجائر الموحدة في الناصرة قد بعثت بمذكرة الى الوزير ، تشرح فيها الوضع المالي المتأزم منذ سنة ١٩٥٢ نتيجة لعدم استجابـــة الحكومة لطلب الشركة باعطائها قرضا لتجديد الاجهزة القديمة

وجاء في الاستجواب : انه كان يعمل في الشركة ، زمن الانتداب ، اكثر من ٢٠٠ عامل . اما الان فيعمل فيها اقل من ذلك بعشرين عامـــــلا ، واذا لم تحصل على القرض المطلوب فان هنالك خطر اغلاق المصنع الكبير والوحيد في مدينة الناصرة ، وطرد سائر العمال .

ان المصنع بحاجة الى قرض طويل الامد بمبلغ ٣٠٠،٠٠٠ ليرة اسرائيلية . وهو ليس مدينا لاية مؤسسة حكومية او غيرها .

وسأل : هل وزارة الصناعـــــة والتجارة مستعدة للاستجابـــة الى مطلب شركة السجائر الموحدة العادل ، وتأمين معيشة عشرات عائلات عمـــال الناصرة ؟

اصحــاب سيارات النقــل ينظمون مظاهرة صامتة امــام مكتب ضريبة الدخل في عــكا

عكا ــ قام عدد من اصحاب سيـــارات الشحـــن مـــن قـــريتي كفرياسيف وابوسنان بمظـــاهرة صامتة امام مكتب ضريبة الدخل بعكا احتجاجا علـــى السلفيات الباهظـــة التي تطلب منهم لهذه السنة .

وقـــد اصطفت ١٠ سيـــارات شحن امام المكتب مدة ساعتين ، صباح الاحد الماضي ، وقابل وفد من اصحـــاب السيارات مـــدير ضريبة الدخل الدكتور شفارتس وطالبوه باعفائهم من السلفيات بسبب تعطلهم مع سياراتهم عن العمل على اثر توقف حركة البناء لان سيـــاراتهـــم كـــانت تشتغـــل بالاساس بنقل مواد البناء للقرى .

ويطالب اصحـــاب السيـــارات ضريبة الدخل بالاستجـــابة الى مطـــاليهم العـــادلـــة . ان هـــذا الوضع ، هـــو بلا شك مسؤولية الحكومـــة التي قلصت ميزانيـــة البناء والتطوير وخلقت البطالة لالوف العمال ولمختلف المصالح المرتبطة بالبناء .

عريضة في عــكا موجهة الى رئيس الحكومـــة للمطالبــة بالغــاء زيــادة اجـــور السكـــن

عكا ــ لمراسلنـــا ــ جـــرت في مدينة عكا حملة جمع تواقيع على رسالة موجهة الى رئيس الحكومة مطالبة بالغاء رفع اجور السكن .

وقالت لجنة العمل التي بادرت الى جمع التواقيع لمراسلنا انها ستقوم بحملات جمع تواقيع اخرى في عكا القديمة وفي احياء اخرى ، وقالت ان الناس الذين يدفعون اجرا شهريا هم الذين لا يملكون المال الكـــافي لشراء دور .. واكثريتهم من عمـــال الطوارىء والعائلات كثيرة الاولاد .

ويعاني سكان عكا القديمة من السكن في بيوت قديمـــة صرفوا اموالا طائلـــة لتصليحهـــا ولكي تصبح ملائمة للسكن .

وقد طرح العضو الشيوعي في بلدية عكا الرفيق رمزي خوري قضية رفـــع اجـــور السكن على بساط بحث البلدية . وقام فرع الحزب الشيوعي في عكا بتوزيع منشور دعا فيـــه السكـــان الى التنظيم في لجان احياء وللعمل ضد رفع اجور السكن .

انتخـــاب سكرتاريـــا للجنـــة مؤتمر عمـــال المثلـــث .. اللجنـــة تقـــرر متابعة النضـــال والعمـــــل علـــى تنفيـــذ قرارات المؤتمـــر

الطيبـــة ــ لمراسلنـــــا ــ اجتـــمعـــت ، في الاسبـــوع الماضي ، اللجنة الدائمة التي انبثقت عن مؤتمر عمال المثلث المنعقـــد في الطيبـــة بتـــاريخ ٣٠/٣/ ٦٦ .

وقد انتخبت اللجنة سكرتـــاريـــا مؤلفة من : ابراهيم حسين محمود ، واحمد كيوان من ام الفحم ، ونعيم ابو خيط وفـــازي شبيطة من الطيرة واحمد عبسه وشاكر سليمان عـــازم سكرتيرا للسكرتاريا .

وقررت اللجنة متابعـــة النضـــال والعمـــل على تنفيذ قرارات المؤتمر واصدار منشور الى عمال المثلث عن نشاطات المؤتمر وقراراته .

وقـــد صدر المنشور الذي تضمن قرارات المؤتمر وفيه دعوة لعمـــال المثلث لمتابعة النضال حتـــى تتحقـــق اهدافهم العادلة .

وارسلت السكرتاريا رســـائل الى الهســـتدروت والـــى مكتب رئيـــس الحكومة مطالبة بتعيين مواعيد لمقابلة وفد عن اللجنة والاستماع الى مطالب عمال المثلث وقرارات المؤتمر .

وقد تلقت السكرتاريا جوابا مـــن اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت تقول فيه : ان الدائرة العربيه للهستدروت قد اجتمعت واقرت عدة قرارات لحل مشاكل العمال العرب . واحالـــت وقت حل المشاكل علـــى مكتـــب الهستدروت في الطيبة .

ان عمال المثلث واعضـــاء اللجنة غير راضين عـــن تهرب قيـــادة الهستدروت من مقابلة وفدهم وهم غير راضين عن احالتهم على اعضاء من الدائرة العربية ــ الدائرة التي يطالب العمال العرب بالغائها . وهم يصرون على ان تقـــابل الهستدروت وفدا عنهم .

بعد ان عادت المياه الى طرعـــان

كانت شركة ميكوروت قـــد قطعت الماء عن قرية طرعـــان لاكثر من اسبوعـــين ١٩ آب حتى ٦ ايلول . وقد اثار هذا التصرف اشـــد استنكـــار السكان .

وكان سبب قطع الماء تافه للغـــاية . وقد توجه مراسل الاتحـــاد الى القرية واجـــرى تحقيقا واسعا ، يعتبر صورة حية لمعظم حياة قرانا العربية البائســـة .

التحقيق الصحفي ننشره في الاتحاد في عدد الجمعة القادم .

تعزيـــة

الى الرفيق عطا عبــــادي وعموم آل عبادي احر التعازي بوفاة المأسوف على شبابـــه

عـــارف

له الرحمة ولكم من بعـــده الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الشبيبة الشيوعية
فرع الجديدة

زاويـة الرياضـة

بقلم عبد اللطيف

■ محمد علي كلاي قضى على متحديه السادس واثبت ان عرش الملاكمـــة الثقيلة لن يفلت مـــن يديـــه لعشـــرات السنـــين . ■ بطـــل الدوري هبوعيل تل ابيب ــ الحـــائز على كاس الدولة . ■هبوعيل حيفـــا ٢ : ١ ! . ■هزيمــــة الناصرة ــ عكا (صفر : ٥) تنذر بالخطر !

لقد عجز قاموس الملاكمـــة العالمي عن ايجاد صفات اخرى للسرعة والمهـــارة والفن الذي طالما تحلى بها بطل العـــالم في



محمد علي كـــلاي

الملاكمة للوزن الثقيـــل محمد علي كـــــلاي وفي كـــل مباراة اشترك بها في اي زمان ومكان على السواء ..

في مباراة مثيرة وعنيفة لـــم تشهدها حلبة ملاكمة في اي بلد كان من العالم فاز بطل العالم ومحبوب البشر الرياضي على متحديـــه الســـادس وبطـــل اوروبا في الملاكمة للوزن الثقيل (ميلندبرج) بـــالضربة الفنيـــة القاضية في الجولـــة الثـــانية عشرة . على اكبـــر واضخـــم حلبة ملاكمة في المانيا الغربية وامـــام خمســـين الف متفرج جاءوا من مختلـــف القـــارات ليشاهـــدوا كيـــف يحتفظ الملاكم الاسمر بعرش الملاكمة العـــالمي في كـــل مرة وبمـــاذا يمتاز هذا الذي شكل معجزة القـــرن العشـــرين في احـــدى الالعـــاب الريـــاضية الشعبية والعريقـــة . قـــال المعلقـــون الريـــاضيون الذين شـــهدوا المبـــاراة عن كثب ان الملاكـــم الالماني الذي كان اعنف واقوى من تحدى محمد علي كلاي قد القي علـــى الارض ثلاث مرات ولم يكن حائلا امام القضـــاء عليه الا طنين دقـــات الجرس في اخر كل جولة من الجولات الثـــلاث المذكورة . شـوهـــد (ميلندبرج) ملقى علـــى الارض وكأنه خسر المباراة في الجولات الخامسة ، الثامنـــة وفـــــي العاشرة . اما الجولة الثانيـــة عشرة فقـــد كـــانت الاخيـــرة بالنسبـــة للملاكم الالماني بعد ان اعلن الحكـــم فوز محمـــد علي ببطولـــة العـــالم على اثر عدم تمكن الثاني من اكمال المباراة وهو ملقى على الارض ضحيـــة المعركـــة .

كريـــات حايم : على ملعب كريات حـــايم البلدي وامـــام تسعة الاف متفرج جرت اكثر مباريات الاسبوع الودية اثارة وحســـاسية . بهدفين اثنين احرزهمـــا نجم هبوعبل تـــل ابيب (حازوم) اولهمـــا بخطـــا ارتكبه دفاع حيفـــا والثـــاني بكرة قوية هزت شبكة مرماه ، فـــاز فريق هبوعيـــل تل ابيب بلقب بطل ابطال البلاد في كرة القـــدم . افتتح لاعبو حيفـــا المبـــاراة بعرض ســـريع وفن الهبـــت قلـــوب مشجعيـــه وعشـــاقه . لقد سيطر الفريق الحيفـــاوي على المبـــاراة في دقائقها الاولى بنقلات سريعة بـــين لاعبيـــه الاحـــد عشر وبلمحات فنية عجيبة كثيرا ما هـــدد بذلـــك مرمـــى الفريق الضيف ! الا ان حارس مرمى تل ابيب كان موفقـــا في صد الكرات المصوبـــة الى مرمـــاه ببراعة . في الدقيقـــة عشرين من المباراة واثر تباطؤ دفـــاع حيفا الايمن في نقـــل الكـــرة اختطفهـــا (حازوم) واسكنهـــا الشبكـــة علـــى يمـــين (ابش) حـــارس مرمى حيفـــا محرزا الهـــدف الاول . اثر الهـــدف على اعصاب الفريق الحيفاوي ممـــا وترهـــا واشعر لاعبي الفريق بعـــدم الثقـــة وقلـــة التفاهم . انتهز لاعبو تل ابيب عندئذ الفرصة ليقدموا عرضـــا منافســـا فاقـــه سرعــــة واثـــارة وفنـــا . الا ان سوء التســـديد والتصويب داخل المرمى كان حائلا امام تسجيل اهداف عدة . في الدقيقة ٥٣ من المبـــاراة حصلت دربكـــة خطيرة في منطقة جزاء هبوعيل تـــل ابيب اقتنص منهـــــا (اعتصمون) الحيفـــاوي الكـــرة ليرسلهـــا على يمين (القيـــام) مسجلا هدف التعادل . لـــم يستســـلم فريـــق تـــل ابيب للنتيجـــة وكـــأنه مصمم على الخروج من المبـــاراة بـــالفوز فعلا . وفي الدقيقـــة ٧٠ من المباراة تلقى (حـــازوم) نفســـه كرة ارضيـــة ليقذف بها من ٢٠ متر في شبكة مرمى حيفـــــا محرزا الهدف الثـــاني والفوز لفريقه لتنتهي المبـــاراة بفـــوز بطل الـــــدوري الحائز علـــى كاس الدولـــة بهدفين مقـــابل واحد .

هـــذا وقـــــد جرت هـــذا الاسبـــوع عدة مباريات وديـــة بين فرق الدرجة الممتـــازة . اليكم نتائج اهمها :

مكـــابي تتانيـــا ــ هبوعيل بيتح تكفا (٢ : ٢) ، هبوعيـــل اورشليم ــ نستصيونـــا (٣ : ٣) هبوعيل رمات غان ــ بئر السبع (صفر : صفر) ، مكابي يافا ــ شمشون تل ابيب (٢ : ٢) ؛ بني يهودا ــ محني يهودا (٢ : ٢) مكـــابي بيتح تكفا ــ شعرايم (٤ : ٢) .

عكا ــ الناصرة (٥: صفر)

بعد مباراة الناصرة الاخيرة استطيـــع القول ان شبـــاب الناصرة لم يملكوا بعد مستوى معينـــا او ثابتا في لعبـــة كرة القدم . تارة يلعب بمستوى ممتاز وتارة اخرى يهبط الى اسفل المستويات . تحل هذه المصيبة دائمـــا في عـــدة فرق لاسبـــاب عدة منهـــا : اولا ــ عدم اخلاص الادارة لفريقهـــا او بالعكس ! (لا سمح الله) . ثانيا ــ عدم ثبوت التمرينات البدنيـــة للاعبي الفريق وذلك ينتـــج عن مدى جهـــد المدرب واخلاصـــه ونحن لم نعلم بعـــد بتعيين مدرب جديـــد لشـــباب النـــــاصرة . لا انهم ادارة الناصرة ولا لاعبيها ! بل هذا كثيرا ما حدث ويحدث للفرق الرياضية بين الفينة والاخرى ولا سيما فرق كرة القـــدم .

لقد قدم شباب النـــاصرة في الاسبوع الاسبق مبـــاراة طيبـــة ضد مكابي الخضيرة وهزموهـــا (٥ : صفر) . لـــم تمض الا ايام سبعة حتى ظهر لاعبو النـــاصرة يـــوم السبت وعلى ملعب عكا بالذات وكأنهم نسوا مـــا قدمـــوه في السبت الفائت من نقل سريع ، وتفاهم طيب ، وجرأة انقضاض .

قدم فريق هبوعيل عكا يوم السبت احلى عروضـــه لهـــذه السنـــة . فقد سيطر على اغلب فترات المباراة ، امتاز لاعبوه بالسرعة وبلياقة بدنية كاملة . حتـــى احرز الفريق المـــذكور خمســـة اهداف متتـــالية في مرمى الناصرة .

في الدقيقة ٢٣ احرز (برمي) هدف فريقـــه الاول من كرة صوبها من ٢٠ م . وفي الدقيقة ٢٦ سجل راشي الهدف الثاني لفريقه . وفي الدقيقة ٣٠ دفع (بارمي) نفســـه كرة في حلـــق المرمى ليتلقاها زميله (راشي) وبضربة راس جميلـــة سجل الهدف الثـــالث قبل انتهـــاء الشوط بخمس دقائق سجل (س . شوش) هدفا رابعا .

في الشـــوط الثاني تحسن لعب النـــاصرة فشنت بعض الهجمات السريعة مهددة مرمى عكا الا ان حارس المرمى توفق في ردها بقوة وبراعة .

في الدقيقة ٨٧ احرزت عكا الهدف الخامس والاخير .

تتمنى للناصرة التوفيق في مباريات اخرى قادمـــــة فالى الامام .

امـــا نتائج باقي المباريات الودية لفرق الدرجة (أ) :

هبوعيـــل ريشون لتصيون ــ بيتار تل ابيب (٢ : ١)

بيتار اللد ــ هبوعبل همزرح (٦ : ٢)

هبوعيل حولون ــ هبوعيـــل الخضيرة (٢ : ٠)

بيتار نتانيا ــ بيتار الرملـــة (٢ : ٢)

هبوعيل هرتصلية ــ هبوعبل صفد (٣ : ٠)

هبوعيل كريات اونو ــ هبوعيل رعنانا (٣ : ٠)

هبوعيل مرمورق ــ هبوعيـــل اللـــد (٣ : ٢)

مباراة وديـــة
عرابـــة ــ الرينـــة

جرت يـــوم السبت الماضي مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الاهلي عرابة وفريـــق شباب الرينة على ارض عرابة وكانت النتيجة ٣ : ١ لصالح فريق الاهلي عرابة .

متى تحـــل مشكلـــة المـــاء فـــي شفاعمرو

في قديـــم الزمـــان دخـــل اعرابي على المأمون فســـأله : ماذا تريد يا بني ؟ فاجـــابه : انني احتاج الى شيء وجوده كثير والحصول عليه سهـــل ! فجاءه بالماء !

ونحن في شفـــاعمرو ، نحتاج الى الماء المفقود في عدة احياء مثل الحي الموجودة فيه عيادة الكوبات حوليم ومعمل صابون «الامــا» والشـــارع الواقع في وسط البلدة .

اننا نقاسي من قلـــة الماء مع اننـــا لا نعيش في عهد تركيا ولنا بلدية لها رئيس واربعة نواب واعضاء من كـــل الاحزاب مـــا عدا حـــزب واحد (هو الحزب الشيوعي) الذي يثير دائمـــا قضايا السكان .

عندما نشكو قلة الماء الى اعضـــاء البلدية يقولون لنا : قريبـــا يأتيكم الماء مع ان شبكـــة الميـــاه الجديدة المقررة انتهت .

فحتى متى ننتظر يـــــا حضـــرات الاعضاء الكرام ؟!

الماء يأتينا في الوقت الحاضر مرة او مرتين في الاسبوع ، بعد الساعة الحادية عشرة ليلا . وكثيرا ما ننتظر قدوم الماء حتى الثانية بعد منتصف الليل .

اننا نطالب المسؤولين باسالة الماء الى البيوت ثـــلاث مرات في الاسبوع على شرط ان يكون ذلك في النهـــار فهل من مجيب ؟!

زهدي غريب البيم
شفـــاعمرو

ادارة المدرسة الارثوذكسية الثانوية في حيفا تفصل معلمة بعد تعيينها تحت ضغط اجهزة الظلام

المعلمة المفصولة تعلن اضراب جلوس فى المدرسة • ابناء الطائفة والرأي العام يستنكرون تصرف لجنة المدرسة المسيء لسمعة الطائفة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ قامت ارنا خميس باعلان اضراب جلوس فى المدرسة الارثوذكسية فى حيفا ، احتجاجا على قرار فصلها عن التعليم فى المدرسة ، بعد ان كانت ادارة المدرسة قد قررت تعينها هذه السنة كمدرسة للغة العبرية ، ثم عادت وتراجعت عن قرارها تحت ـ ضغط الشين بيت وعملائه .

وقد احدث قرار ادارة المدرسة ، الذي اتخذ باكثرية اصوات اعضائها ، بضغط الشين بيت اشد الاستنكار والاحتجاج لدى الراي العام وابناء الطائفة الارثوذكسية فى حيفا وجمهور الطلاب والمعلمين .

وكانت لجنة المدرسة ، اثناء العطلة المدرسية ، قد قررت تفويض احد اعضائها السيد سليمان قطران ومدير المدرسة السيد شكري الخازن بالبت في توظيف معلم جديد للغة العبرية . وقد استدعى هذان الاثنان المعلمة ارنا خميس ، التي عملت قبل عدة سنوات مدرسة في نفس المدرسة ، واتفقا معها كي تعلم في المدرسة الارثوذكسية .

وقبيل بدء السنة الدراسية ، اعلم سليمان قطران ارنا خميس ، بانها لن تمارس عملها كمعلمة في المدرسة (!) . وفهم مراسلنا ان لجنة المدرسة دعيت لاجتماع لتقرير ابطال تعيين المعلمة المذكورة .. وبهذا الاجراء التعسفي المهين اضاعت ادارة المدرسة على المعلمة ارنا خميس فرصة تسلم عمل في مكان اخر كان معروضا عليها ، بناء على طلب المذكورين .

وفي اجتماع لجنة المدرسة يوم الاربعاء لبحث مسالة اضراب المعلمة ارنا في المدرسة ، قررت لجنة المدرسة دفع تعويضات للمعلمة ارنا خميس عن ثلاثة اشهر تعويضا عما الحقه تصرفهم نحوها من خسارة ادبية ومادية ، ولكنها رفضت هذا العرض وواصلت اضراب الجلوس في غرفة المعلمين .

ولدى اطلاع الراي العام على هذا الامر ، عم الاستياء مختلف ابناء الطائفة ، من جراء تصرف ادارة المدرسة الذي يسيء اساءة شديدة الى سمعة المدرسة الارثوذكسية التي اكتسبتها بفضل تضحية اساتذتها ومربيها خلال سنين طويلة ، ووقوفهم مع الشرفاء من ابناء الطائفة ضد مؤامرات التخريب الرسمية التي كانت تهدف ولا تزال القضاء على استقلال المدرسة ووضعها تحت اشراف اجهزة الظلام .

ان ابناء الطائفة الارثوذكسية ، في حيفا ، وجميع الذين تهمهم مصلحة المدرسة ومستقبلها يرون بهذا الحادث نذيرا سيئا يهدد استقلال المدرسة واستقلال ادارتها ، ولذا تشتد المطالبة بابطال قرار الفصل واعادة ارنا خميس الى العمل .

مصرع فتى من عرب السواعد بلغم ارضي في منطقة التمرينات

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ توفي الفتى خالد حسين قاسم البالغ من العمر ١٢ سنة متاثرا بجراحه من جراء انفجار لغم ارضي تحت قدميه يوم الجمعة الماضي .

وكان الفتى المذكور يرعى بقراته فى اراضي عرب السواعد الى الشمال من قرية عرابة حيث لقي حتفه .

وقد اثار هذا الحادث المؤسف الاستنكار الشديد بسبب اهمال السلطات واستهتارها بارواح السكان العرب . فالاراضي المذكورة تستخدم منطقة للتمرينات العسكرية . وهذه ليست اول حادثة تسقط فيها الضحايا بقرب منطقة التمارين من المناطق الماهولة والمراعي .. وكانت الحكومة فى حينه وعلى اثر تكرار الحوادث قد وعدت فى عهد بن غوريون ، بنقل منطقة التمرينات هذه الى الجنوب .

وعلى اثر هذا الحادث الاليم يشتد الطلب الى تنظيف المنطقة من مخلفات التمرينات ونقل منطقة التمرينات من هناك

الحكومة تقر نهائيا البرنامج الاقتصادي الجديد

القدس ـ اقرت الحكومة ، نهائيا ، البرنامج الاقتصادي الجديد ، الذي «يبشر» بتجميد نصف علاوة الغلاء للعاملين القائمين ، وبتجميد حقوق العاملين الاجتماعية ، ويفتح الابواب على مصاريعها امام ارباح الشركات الكبيرة .

لم يتغير في هذا البرنامج المعادي للعاملين الا اسمه الذي اصبح «خطوط للنشاط الاقتصادي للسنوات الثلاث ٦٧ ـ ٦٨ ـ ٦٩ .

اقرت الحكومة هذا البرنامج في جلستين طويلتين ، بامتناع ثلاثة وزراء المبام ، ووزير الداخلية وقد صوت وزراء المبام ضد بند في البرنامج يقرر تجميد نصف علاوة الغلاء والحقوق الاجتماعية للعاملين في السنتين القادمتين . واقترح وزراء المبام ان يترك الحسم في هذه القضية للهستدروت . ولكن اقتراحهم لم يحظ بالتأييد .

نتـائج انتخابـات المهندسـين

في الانتخابات لمؤتمر نقابة المهندسين، التي جرت يوم الاحد، حصلت قائمة «التقدم» (المبام + حيروت ـ ليبراليين + رافي + الاحرار المستقلين + المتدينين) على ٢٤٧١ صوتا اي ٦٧٪ . وحصلت قائمة «التجمع» على ١٠٧٥ صوتا اي ٣٠٪ وحصلت القائمة الديمقراطية على ١١٥ صوتا اي ٣٪ .

اشترك في الانتخابات حوالي ٣٨٠٠ مهندس اي ٦٧٪ من اصحاب حق الاقتراع ، بينما اشترك في الانتخابات الماضية ٤٠٦٠ مهندسا (٧٠٪) .

بن غوريون يدعو توفيق طوبي لاجراء محادثة معه

القدس ـ في جلسة الكنيست الاولى التي عقدت في المبنى الجديد ، توجه عضو الكنيست دافيد بن غوريون الى النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي ، واقترح عليه اجراء محادثة معه حول العلاقات اليهودية العربية ، في («اسديه بوكر»).

وكان دافيد بن غوريون قد اقترب قبل شهر من مقعد الرفيق توفيق طوبي في الكنيست وتحادث معه حول مواضيع عامة .. وتحدث بن غوريون عن لقاءاته مع زعماء عرب أيام الانتداب البريطاني .. وقبل ذلك .

تأجيل الانتخابات لجمعية المياه في الرينة مؤامرة لشل الجمعية وتهديدها بالعطش

الرينة ـ كان يوم السبت الماضي ١٠ـ٩ـ٦٦ الموعد المحدد لتقديم اسماء المرشحين لانتخابات جمعية المياه التعاونية «الافراح» ، الا ان امين صندوق الجمعية ، يوسف سليمان ، نشر اعلانا في صحيفة اليوم المذكورة ، على عاتقه الخاص ، يعلن فيه تأجيل الترشيح الى موعد اخر • وقد ذيل هذه الاعلانات باسم الهيئة الادارية •

وعلم مراسلنا ان الهيئة الادارية لم تتخذ قرارا بتاجيل الترشيح ، وعلى اثر هذا التصرف حضر خمسة اعضاء من اعضاء الجمعية التسعة وقرروا اصدار بيان للمساهمين يعلنون فيه استنكارهم التام لهذا التصرف الفردي الخطير • كما وانهم استنكروا توقيع اعلانات التأجيل باسم الهيئة الادارية • وقرر المجتمعون التوجه الى هيئات الهستدروت والمحاكم ضد هذا التصرف غير الشرعي الذي يمس بمصالح الجمعية•

ويعتقد اعضاء اللجنة ان هناك جهات معنية تريد عرقلة الانتخابات وشل عمل الجمعية وابقاء القرية بدون ماء •

ومن الجدير بالذكر انه مضى على انتخابات الهيئة الادارية لجمعية المياه في قرية الرينة ٥ سنوات • وكانت هيئات الهستدروت تماطل في اجراء هذه الانتخابات على الرغم من المطالب المتكررة للمساهمين باجرائها • فمشاكل الجمعية كثيرة ، وقرارات الهيئة الحالية لاتنفذ • وقد لفتت الكتلة الديموقراطية المؤلفة من ثلاثة اعضاء ، النظر الى هذا الوضع ودعت الى اجراء انتخابات جديدة باسرع وقت ممكن ، اذ ان بقاء الهيئة الحالية هو امر غير دستوري •

لجنة الدفاع عن اراضي يركا تستصرخ الرأي العام

احتفالات النبي سبلان تتحول الى مظاهرة شعبية ضد سلب الاراضي

يركا ـ لمراسل الاتحاد ـ صادف يوم ١٠ـ٩ـ٦٦ يوم زيارة مقام النبي سبلان المعتادة من قبل الطائفة الدرزية ، وقد توجه بهذه المناسبة وفد عن لجنة الدفاع عن اراضي يركا ، لزيارة المقام، وامام جمهور غفير، من الرئاسة الروحية ومشايخ وابناء الطائفة الدرزية من ١٦ قرية ، وقف الشيخ مرزوق معدي ، من لجنة الدفاع عن اراضي يركا ، واستعرض بالتفصيل ، مؤامرة الحكومة لسلب حوالي ٨٠٪ من اراضي القرية ، البالغة مساحتها ٥٠٠ الف دونم.

واوضح الخطيب انه على الرغم من وجود كواشين طابو صدرت قبل مائة سنة تؤكد ملكية اصحاب الاراضي من اهالي يركا الا ان خطر السلب يتهدد هذه الاراضي .

ومما قاله الشيخ مرزوق انه بالرغم من وعود وزير الزراعة بتاجيل محاكمات الاراضي ـ حتى تتم دراسة الوضع اكثر وحتى يكون بالامكان التوصل الى حل ـ الا ان المحاكم ما زالت مستمرة فى اعمالها .

ثم تلا بيانا موجها الى الراي العام يستصرخ فيه كافة القوى الوطنية العربية واليهودية للوقوف الى جانب اهالي يركا في قضيتهم العادلة.

وعلم مراسلنا ان هذا البيان سيوزع ـ بشكل منشور ـ بين الجماهير .

واخيرا ناشد الجمهور بحق مقدساته وبحق النبي سبلان الذين هم في زيارته ان يقفوا صفا واحدا مع اهالي يركا في نضالهم العادل حيث ان القضية ليست قضية يركا وحدها .

ثم تحدث الشيخ امين طريف ـ الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ـ الذي استهل كلمته بقوله : «ليس بامكان اي فرد ان يقوم بعمل لوحده دون مساندة الجماهير ، فهل انتم على استعداد لمساندة اهالي يركا ؟ » فكان الجواب الايجابي الاجماعي بنخوة وحماس شديدين .

وقال : لقد اخلصنا وما زلنا مخلصين لدولة اسرائيل ولكن المسؤولين عاملونا معاملة غير مرضية في مجالين : الاول سلب الارض ، والثاني التدخل في شؤون الدين . وهذا امر لا يطاق . ثم قال ان من واجبنا الدفاع عن هذين المجالين الحيويين لنثبت اننا احياء ولسنا اموات .

ثم ناشد الجميع ان يوحدوا صفوفهم ـ من مشايخ وشبان ـ من اجل الدفاع عن حقوق الطائفة الدرزية وضد سلب الاراضي .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

١ ـ استنكار سلب اراضي يركا ومساندة لجنة الدفاع عن تلك الاراضي .

٢ ـ ان تبادر القرى الدرزية بتوجيه عرائض الى السلطات تعلن فيها تأييد اهالي يركا .

٣ ـ تعيين لجنة من الرئاسة الروحية ومندوب عن كل قرية درزية لمساندة وايجاد حلقة اتصال دائمة مع لجنة الدفاع عن اراضي يركا .

الاجتمـاع ـ بقية

وبعد مناقشة اشترك فيها اكثرية اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ، ولخصها سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر ـ صودق على المحاضرة والتقرير والتلخيص .. واتخذت قرارات .

وفي نهاية الاجتماع ، حيا الرفيق ماير فلنر باسم اللجنة المركزية .. عضو اللجنة المركزية الرفيقة بنينا فاينهاوز لمناسبة مرور اربعين عاما على عضويتها في الحزب الشيوعي في البلاد .

نيويورك ـ بقيـة

«نيويورك تايمز» فقالت : «ان حكومة اسرائيل لا تتدخل في شؤون البلاد الاجنبية الداخلية» ! ولكن المكاتب السياسي لصحيفة «يديعوت احرونوت» يكتب : من الممكن اثناء المحادثات الشخصية انيكون الممثلون الاسرائيليون قد اوضحوا للزعماء اليهود الامريكيين الخطر الناجم عما يسمى «بالمعركة اليهودية العامة في الولايات المتحدة ضد سياسة الرئيس جونسون في الفيتنام» ، لان هذه المعركة قد تؤدي الى نتائج سلبية في العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية .

قول هعام تخفي رأسها في الرمل

ونشرت صحيفة جماعة ميكونس ـ سنيه المنشقة، قول هعام ، امس تعقيبا تقول فيه «ويذكر مراسلنا «ان حكومة اسرائيل عمليا ، تحاول ان تحافظ على موقف عدم الانحياز في كل ما يتعلق بمسالة فيتنام» . وتتوصل «قول هعام» الى هذه النتيجة على الرغم مما كتبه رئيس لجنة الخارجية والامن دافيد هاكوهين ، موحيا بضرورة اقامة علاقات مع فيتنام الجنوبية وتاييد الحرب الامريكية هنالك دفاعا عن حريات الشعوب ـ .

زمـرة حـاطوم تهـرب ـ بقيـة

تنظيف الحزب ودوائر الحكومة والامن والجيش من العناصر الرجعية والمتآمرة . وقال السكرتير العام للنقابات في سوريا ، خالد الجندي ، ان عملية التطهير ضرورية للمحافظة على المكاسب الثورية وتوسيعها وضمان استمرار الثورة . وقال ان اكثر من ١٠ الاف عامل على استعداد لحمل السلاح لسحق اي تآمر رجعي او استعماري .

دمشق ـ زار الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري والامين العام لحزب «البعث» وصلاح جديد الامين العام المساعد معرض دمشق الدولي . ولدى وصولهما استقبلتهما الجماهير بالتصفيق والحماس . وهذا الخبر بحد ذاته يكذب مزاعم اذاعة عمان بان المذكورين قد جرحا ، اثناء محاولة الانقلاب الفاشلة .

※ الاردن ـ وكر التآمر

دمشق ـ اذاع راديو دمشق ان الاستعمار الامريكي قد جعل من عمان مركزا للتآمر على النظامين الوطنيين في مصر وسوريا ، وان الصندوق الامريكي السعودي المشترك سيمول تآمر الطغمة الرجعية الاردنية ضد الانظمة الوطنية العربية .

※ الاتاسي وجديد في معرض دمشق

القاهرة تدعم دمشق

القاهرة ـ كتبت صحف القاهرة في تعليقاتها حول احداث سوريا ، فاكدت تاييد قادة القاهرة للنظام الوطني في سوريا . وتقول جريدة «الحياة» ان القاهرة تؤيد سوريا بلا تحفظ ، في موقفها ضد النظام الملكي في الاردن ، وان تضامنهما يتعزز اكثر فاكثر ضد «الحلف الاسلامي» .

رابـين ـ بقيـه

اعمالا تخريبية او اعمال تحويل روافد نهر الاردن او اعتداءات على الحدود ـ يجب ان يوجه ضد مرتكبي اعمال التخريب وضد الحكم نفسه ، الذي يؤيد هذه الاعمال ويقوم بتحويل مياه نهر الاردن وروافده » !

واضاف رابين في رده على بعض الاسئلة ان استعمال طائرات السلاح الجوي السوري في الحادث الاخير الذي وقع في طبريا يرمز الى مدى الاستعداد السوري للتعرض لاسرائيل !

انتهـاء مهزلـة الانتخـابـات ـ بقيـة

ويعترف حكام سايغون ان نتيجة الانتخابات كانت في بعض المناطق ـ مثل مدينة هواي ـ فشلا ذريعا لهم .

نصف فرقة امريكية ابيدت في فيتنام

اعلن ناطق باسم قوات جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، يوم الاحد الماضي ـ ان قوات الجبهة قتلت حوالي عشرة الاف جندي امريكي تابعين لفرقة الخيالة الاولى الامريكية وذلك منذ ان وصلت هذه الفرقة الى فيتنام الجنوبية في ايلول الماضي. وبهذا تكون هذه الفرقة قد فقدت نصف اعضائها . كذلك ابيدت ثلاث فصائل كاملة وحوالي ١٥ وحدة عسكرية

تعزيـة

الى آل حسيان في البعنة تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه **شفيق احمد حسيان**

عائلة كاتسمان

تل ابيب ـ يافا

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

لتشديد التحريض على سوريا .

اردن الحسين ، تحول الى قاعدة مكشوفة للعدوان والتآمر والتحريض ، وملجا ، غير امين على كل حال ، للمتآمرين .

وتصريحات قائد الاركان العامة ، الاسرائيلي التي يقترح فيها «اساليب رد فعل جديدة» تؤدي الى اصطدام مباشر مع الحكم في سوريا ، هي تهديد خطير للسلام في المنطقة «يجيء» في الوقت الذي تتكالب فيه قوى الاستعمار والرجعية والحلف الاسلامي للنيل من مكاسب الشعوب العربية ودولها المتحررة .

ليس صدفة ان هذا التحريض والتهديد ياتي من الاردن واسرائيل ، المتاخمتين لسوريا واللتين تتلقيان المساعدات العسكرية الواسعة والاسلحة الهجومية ، وطائرات سكاي هوك من الاستعمار الامريكي من جهة والبريطاني من جهة اخرى .

فانباء سوريا تشير الى ان حكام الاردن يحشدون قواتهم على حدودها في سبيل مواصلة الضغط والتهديد عليها ، بينما يقوم قائد القوات الاسرائيلية ، بتوجيه التهديدات المباشرة باستخدام القوة ضد الحكم الجديد في سوريا .

هذه التحركات والتهديدات تنذر بان الاستعماريين وخصوصا الامريكان، بعد ان فشلت محاولة اعوانهم الاخيرة ، داخل سوريا ، يعتزمون توريط اسرائيل والاردن في مغامرة حربية ، وخصوصا الان ، لمنع استقرار الاوضاع في سوريا .

ولكن مثلما فشل العدوان الثلاثي على مصر ، فان مصير كل عدوان جديد ، هو الفشل الذريع ايضا . ومع هذا فسنة ١٩٦٦ هي ليست سنة ١٩٥٦ . فقوى السلام والتحرر والاشتراكية في العالم كفيلة بصد اي عدوان على الشعوب المناضلة من اجل حريتها . واهم من كل شيء، ان اي عدوان جديد يتعارض معارضة جوهرية مع مصالح جماهير الشعب في اسرائيل .. ومصلحة اسرائيل الحقيقية هي في المحافظة على الهدوء على الحدود السورية والعودة الى لجنة الهدنة المشتركة . وهي تتحمل مسؤولية هذه التهديدات التي يطلقها الرسميون لتعريض السلام للخطر .

اشـكول يهـدد فى خطـابـه ـ بقيـة

مشكلة التشغيل بصورة اساسية هو زيادة الانتاج المعد للتصدير . ومدح الهستدروت لانها استجابت لنداء الحكومة وقررت في شهر تموز الماضي عدم المطالبة بدفع علاوة غلاء جديدة.

وقال ان خطوات الحكومة لاستقرار الاسعار هي : الامتناع عن فرض ضرائب جديدة ، تشجيع توظيف رؤوس الاموال ، العمل في سبيل نجاعة خدمات الدولة ، التوفير في نفقات جميع المؤسسات العامة .

وحذر اشكول في نهاية خطابه بقوله: «وليكن واضحا للجميع بانه اذا لم تكن هذه الخطوات كافية لانعاش اوضاع البلاد الاقتصادية فسيكون من الضروري اتخاذ خطوات اخرى اشد حزما لتحقيق هذا الهدف» .

الحكومـة الجديدة فى الجمهوريـة ـ بقية

وسيتفرغ كل واحد من نواب رئيس الوزراء لفرع اساسي من الاقتصاد والسياسة : ※محمود فوزي ـ نائب للشؤون الخارجية . ※ عبد المحسن ابو النور ـ نائب لشؤون الزراعة والري ※ محمود يونس نائب لشؤون الكهرباء والبترول والتعدين ※ ثروت عكاشه ـ نائب للشؤون الثقافية .

ومن بين اعضاء الحكومة السابقة الذين يحتفظون بمناصبهم : محمود رياض ـ وزير الخارجية ، طلعت خيري وزير الشباب ، محمد النبوي المهندس وزير الصحة ، انور سلامة وزير العمل وعز الدين حسونة وزير الاعمار .

ولم تشمل الحكومة الجديدة كلا من ، الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء السابق للشؤون الاقتصادية والدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء السابق للاعلام والثقافة . وبين الوجوه الجديدة البارزة محمد فائق ـ المستشار السابق للرئيس عبد الناصر للشؤون الاسيوية ـ الافريقية الذي سيشغل منصب وزير الاعلام والارشاد .

التغيير .. لماذا ؟

وقد كتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية المعروفة بحسن اطلاعها ان حكومة زكريا محيي الدين السابقة التي خدمت (١١) شهرا كانت حكومة انتقالية بين خطة واخرى . وقالت «الاهرام» ان الحكومة الجديدة كان من المحتم ان تضم اكبر الشخصيات الاقتصادية ، في الفروع المختلفة لضمان نجاح الخطة الاقتصادية الجديدة . وقد امتدحت الصحف المصرية في مقالاتها الافتتاحية رئيس الحكومة الجديد وقالت انه اثبت نجاحه في كل مجال عمل فيه .

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم

سعيد جريس خشيبون

وذلك بكنيسة الروم الارثوذكس فى كفركنا فى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٦/٩/١٧ ـ فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لجميع الاهل والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

سعيد توفيق النمر

وذلك فى كنيسة الروم الارثوذكس فى الناصرة الساعة الثامنة صباحا من يوم السبت فى ١٩٦٦/٩/١٧

الرجاء اعتبار الدعوة عامة للاهل والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

يدعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد فى تمام الساعة ٧،٣٠ من مساء اليوم الثلاثاء ١٣ـ٩ـ١٩٦٦ فى نادي الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩

يتحدث عن قانون الايجارات الجديد المحامي

عبد الحفيظ درواشي

منطقة الناصرة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات عامة لاعضاء الحزب حول الوضع السياسي والواجبات التنظيمية

الاربعاء : ١٤ـ٩ ٧ مساء ـ في كفر ياسيف ـ لاعضاء الحزب في كل من كفر ياسيف وابو سنان ويركا ودنون وجديدة والمكر ـ المحاضر الرفيق

اميل حبيبي

الخميس : ١٥ـ٩ ٧ مساء ـ في البعنة ـ للبعنة والرامة ونحف ومجد الكروم ـ المحاضر الرفيق :

توفيق طوبي

الخميس : ١٥ـ٩ ٧،٣٠ مساء ـ في شفاعمرو ـ لشفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول ـ المحاضر الرفيق :

اميل حبيبي

الجمعة : ١٦ـ٩ ٧ مساء ـ في البقيعة ، للبقيعة ومعليا وترشيحا وبيت جن

اميل حبيبي

الجمعة : ٢٣ـ٩ ٧ مساء ـ في الناصرة ـ لكل فروع قطاع الخط الرفيق :

اميل حبيبي

الجمعة : ٩/١٦ الساعة العاشرة صباحا في عرابة «عرابة ، ديرحنا وسخنين

اميل حبيبي

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל־אביב־יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

جماهير الناصرة تستعد بحماس لخوض معركة الانتخابات البلدية المقبلة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٦ ايلول ١٩٦٦
١ جمادى الثانية ١٣٨٦
2 חשון 5726
16.9.1966
No. 37 Vol. XXIII
العدد ٣٧ السنة ال ٢٢

Al-Ittihad المחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا אל"אתיחאד

«جيمني ١١» تعود الى الكرة الارضية بعد ظهر أمس .

هبطت المركبة الفضائية الامريكية «جيمني ١١» في المحيط الهادي في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس بعد ان ضربت رقما قياسيا في ارتفاعها عن سطح الارض . وكانت المركبة الفضائية «جيمني ١١» قد اطلقت في الساعة ١٦:٤٢ (حسب توقيت اسرائيل) من يوم الاثنين الماضي . واستطاع قائداها الفضائيان الامريكيان بيتر كنراد وريتشارد غوردن ان يلصقا مركبتهما بصاروخ الهدف «اجينا» الذي اطلق قبلهما على ارتفاع ٢٧٥ كيلومتر فوق سطح الارض في سماء جزر هواي . وكان من المفروض ان يقوم الفضائي غوردن بالسياحة في الفضاء لمدة ١١٥ دقيقة ثم «يقف» في الفضاء لمدة ١٤٠ دقيقة . الا ان غوردن لم يتمكن من تنفيذ المهمة . فقد ظل سابحا في الفضاء مدة ١٦ دقيقة فقط اضطر بعدها الى العودة الى مركبته بسبب اصابته باعياء شديد . وقد حاول غوردن مرة اخرى ، بعد ان استراح ١٥ دقيقة داخل المركبة الفضائية ، البقاء خارج المركبة الا ان الاعياء غلبه بعد دقيقة واحدة واضطر للعودة ثانية الى المركبة . وقد افلح غوردن وهو خارج المركبة في ربط حبل طوله ٣٠ مترا بين المركبة وبين صاروخ الهدف . كما افلح في اعادة لوح تجريبي من الخارج يظهر تفاصيل عن وجود جزيئات ذرية في الفضاء .

وغوردن هو الفضائي الامريكي الخامس الذي طاف في الفضاء الا انه الفضائي الامريكي الاول الذي كلف بعمليات تتطلب حركة بدنية صعبة .

تقرير خطير عن مسرحية الانتخابات في فيتنام الجنوبية

٩٠٠ الف جندي يشتركون في اخراج المسرحية .. جبهة التحرير الوطنية تسيطر على اكثرية المناطق الساحقة وتجري فيها تحولات اجتماعية .. خسر الامريكيون ١١٤ الف شخص في شهور قليلة . الشعب كله جنود في الثورة

مكتب الاتحاد — اذاع راديو موسكو تقريرا صحفيا خطيرا عن المسرحية المسماة بالانتخابات في فيتنام الجنوبية .. وجاء في التقرير :

لقد صوت الناخبون تحت فوهات الرشاشات، واشترك ٦٠٠ الف جندي سايغوني ، واكثر من ٣٠٠ الف متطفل امريكي في اخراج عملية الانتخابات . ولكن الاقلام في واشنطن — اضاف التقرير — انطلقت تتحدث عن انتصار «الدمقراطية» في الفيتنام ، وعن استقرار الحكومة الصنيعة . ولكن عن اية دمقراطية او استقرار يمكن الحديث ، ما دامت الدمى السايغونية لا تتمتع بتاييد سكان فيتنام الجنوبية وتعتمد على الحراب الامريكية .

واضاف التقرير : ففي شهادة جونولر .. معلق وكالة اسوشيتدبرس لا يسيطر الحكم السايغوني الا على مقاطعتين في فيتنام الجنوبية من اصل ٤٥ مقاطعة . وبذلك تكون الانتخابات المزعومة قد اجريت في جزء لا يؤبه له من اراضي فيتنام الجنوبية . اما في القسم الاكبر من اراضي فيتنام فلم تجر فيهما الانتخابات . فان السلطات السايغونية لم تحشر انفها في هذه المناطق ،لان هذه المناطق تسيطر عليها جبهة التحرير الوطنية في الفيتنام الجنوبية

جبهة التحرير تحكم اغلبية المناطق

وجاء في تقرير راديو موسكو : ان ممثلي جبهة التحرير الوطنية يقومون بكامل اعباء الحكم في كل المناطق المحررة ، وتقيم الجبهة فيها اسس نظام اجتماعي جديد ، وتحقق تحويلات اجتماعية واسعة . فقد اعطيت الارض هنالك لمن يفلحها ، وخفض ايجار الارض تخفيضا كبيرا . وتحقق تدابير واسعة لتحسين التعليم العالي والصحة العامة .. وقد اعترفت صحيفة «نيويورك وورلد — تلغراف» بان جبهة التحرير تتمتع بتاييد واسع لا تستطيع سايغون ان تحلم به .

٢٥٠ الف محارب مع الثورة

وجاء في التقرير : يحارب اليوم تحت قيادة الجبهة الوطنية ، حسب معطيات الصحافة الامريكية ، حوالي ١٠٠ الف مقاتل من وحدات جيش التحرير النظامية ، واكثر من ١٥٠ الف شخص من الانصار . وليس هؤلاء المحاربين دخلاء من الشمال ، كما تزعم واشنطن ، وانما هم سكان فيتنام الجنوبية الاصليين ومعظمهم من الفلاحين

بسلاحهم يقاتلونهم

وليس عبثا ان جريدة «نيويورك

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

هذه هي مهمة الفتاة الام... يكيين في فيتنام الجنوبية

كلمة الاتحاد

يريدون للشعب «سبعا عجافا» لتنتفخ اوداج الراسماليين وتجار السلاح

خطاب رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول الى الامة ، عشية راس السنة العبرية الجديدة ، كان الظاهرة البارزة التي اضفاها على هذا العيد الذي يحتفل به الشعب اليهودي اليوم بعد تصريحات قائد اركان الجيش الاسرائيلي ، رابين ، بان الموقف من سوريا ، يجب ان يكون الاصطدام مع النظام ، طبعا ، بهدف اسقاطه تنفيذا لمشيئة المستعمرين ، وبعد اقرار المشروع الاقتصادي الجديد ، الذي لا يعني سوى سلب حقوق الطبقة العاملة ، لم نكن نتوقع من رئيس الحكومة ان يفتح فمه لباب السماء ، ليصنع معجزة تحسين الوضع السيء الذي خلقته سياسة حكومته الفاسدة

ولم يكن من قبيل الصدف ان صحيفة عل همشمار الناطقة باسم حزب المبام المشترك في الائتلاف ، قد نشرت في مقالها الافتتاحي لراس السنة على مضض ، منذرة بان السنين السبع السمان قد ولت وبدأت السنون السبع العجاف .

ففي مستهل خطابه للامة اعلن اشكول بان حكومته ستواصل سياسة القوة الرادعة : «ان قوتنا العسكرية هي الضمان الاساسي لاسرائيل» ، مشيرا الى صفقات شراء الدبابات والطائرات الامريكية .

واي حديث عن السلام يستطيع ان يكون مخلصا اذا كانت سياسة حكام اسرائيل الحالية تجاه الدول العربية تنذر بمستقبل زج اسرائيل في مغامرات استعمارية ضد الدول العربية المتحررة وشعوبها ، وتقدم على الارتباط الوثيق بالدول الاستعمارية واخطرها الاستعمار الامريكي الذي يسعى للقضاء على استقلال الشعوب وحرياتها كما يهدف من حربه القذرة ضد فيتنام .

اما القسم الاخر من خطاب اشكول حول السياسة الداخلية ، فكان هو الاخر نذيرا للطبقة العاملة بانتظار المزيد من البطالة وسلب نصف علاوة الغلاء ومضاعفة الاستغلال وتجميد الاجور ، على الاقل في السنوات الثلاث القادمة ، لتشجيع توظيف الرساميل الاجنبية في اسرائيل وضمان ارباح ضخمة لها ، على حساب الطبقة العاملة وجماهير الكادحين في هذه البلاد .

ولم يمض وقت طويل ، حتى كشف رئيس الحكومة ، عن اهداف البرنامج الاقتصادي ، في جوابه على سؤال حول مخطط الحكومة العملي لمواجهة ازمة البطالة . فقد قال اشكول : انه تجري دراسة مشروع عقد اجتماع دولي لاصحاب الصناعة والمتمولين من الخارج ، في القدس بهدف توظيف رساميل جديدة في اسرائيل لاقامة صناعات جديدة .. وكشف اشكول ايضا عن مشروع توظيف ٦٠٠ مليون ليرة ، وخصوصا في مناطق التطوير

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

الفرحة تعم كفر ياسيف لانجاز مشروع الكهرباء في عهد الادارة الدمقراطية

كفرياسيف — مرة اخرى يثبت للراي العام في كفرياسيف بان ادارة دمقراطية تستطيع ان تنجز مشاريع هامة وحيوية للقرية ، رغم جميع التخرصات والاشاعات المغرضة .

ففي عهد الادارة الدمقراطية تم انجاز مشروع المياه والان في عهد الادارة الدمقراطية تم انجاز مشروع الكهرباء . فالفرحة تعم جماهير القرية اذ سيدخل التيار الكهربائي ، يوم الاحد ١٨—٩—٦٦ الى البيوت ، وتنار لاول مرة بالكهرباء . وهذا ليوم عظيم في تاريخ كفر ياسيف .

ويزمع المجلس اقامة حفلة كبرى بمناسبة انجاز المشروع في المستقبل القريب .

اوثانت يوصي بابقاء قوة الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط

مقر الامم المتحدة — قدم اوثانت سكرتير الامم المتحدة تقريرا يوم الثلاثاء الماضي للجمعية العامة عن اعمال قوة الطوارئ الدولية . وقد اوصى في تقريره بابقاء قوة الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط وحذر من ان اخلاء هذه القوة قد يؤدي الى تجدد معارك جدية في المنطقة .

وجاء في تقرير اوثانت «ان هذه القوة لا تزال تشكل عاملا للاستقرار من الدرجة الاولى والاداة الرئيسية للمحافظة على الهدوء في المنطقة التي تعمل فيها» !

وجاء في تقرير اوثانت ايضا ازدياد نشاط «جيش التحرير الفلسطيني» ادى الى خلافات معينة مع رجال قوة الطوارئ الدولية ، وان هذا الجيش مؤلف من ١٢ الف شخص يتدربون في منطقة عرضها ٥٠٠ متر على امتداد خط الهدنة وان نشاطهم يثير قلق قوة الطوارئ الدولية .

ويرى المراقبون ان تعرض «اوثانت» الى جيش التحرير الفلسطيني «يقصد منه بالاساس تبرير بقاء قوة الطوارئ» في المنطقة .

الجامعة العربية تندد بالاستعمار الامريكي وتعلن التأييد لسوريا وتقديم المساعدات للجنوب

القاهرة — ندد مجلس الجامعة العربية بشدة .. بالولايات المتحدة بسبب تزويدها اسرائيل بالسلاح .. وبسبب معاضدتها سياسة حكومة اسرائيل العدوانية .

وفي البيان الذي صدر في اعقاب اختتام جلسات مجلس الجامعة التي بدات يوم السبت ، صدر بيان برز فيه التنديد بالولايات المتحدة لمواصلتها تزويد اسرائيل بالسلاح ، وتاييد النظام في سوريا في معركته مع المؤامرات الاستعمارية والرجعية .. والتنديد ببريطانيا بسبب اعتداءاتها في الجنوب العربي ، وعن اسرائيل جاء في البيان : ان العلاقات بين الدول العربية وبين سائر الدول مرتبطة بموقف هذه الدول من قضية فلسطين . وجاء في البيان ان تدشين مبنى الكنيست الاسرائيلية في القدس بشكل تنكرا جديدا لحقوق العرب في فلسطين .. وتعهدت الدول الموقعة على البيان بالمضي في العمل من اجل تحرير فلسطين .

وشكر مجلس الجامعة العربية في بيانه .. الدول الاعضاء في مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة التي ساندت الشكوى السورية على اسرائيل ، وهاجم الولايات المتحدة وغيرها التي رفضت الشكوى السورية . وندد البيان ببورقيبة بسبب تصريحاته حول قضية فلسطين التي خرجت عن السياسة التي حددتها دول الجامعة العربية .

واستنكر البيان ما تمارسه سلطات الاحتلال البريطاني من اعمال القتل والترويع في الجنوب المحتل وحث الدول العربية على تقديم العون العسكري والمالي والسياسي للنضال الوطني الذي يشنه هنالك شعب الجنوب ، وناشد جميع قوى المجاهدين هنالك لتوحيد صفوفها والتمسك بقرارات الامم المتحدة بشأن تحرير الجنوب .

وزير خارجية سوريا : الاردن تكشف عن اوراقها
رئيس حكومة سوريا : امريكا تحرض اسرائيل

اعلن وزير الخارجية السورية ابراهيم ماخوس ان الاردن — بتمويل من السعودية والولايات المتحدة — هي التي وقفت من وراء محاولة قلب النظام الجديد في سوريا .

وقال ماخوس في حديثه مع صحيفة الاهرام القاهرية ، ان الاردن قد كشفت عن اوراقها بمنحها حق اللجوء السياسي لسليم حاطوم وغيره من مدبري الانقلاب .

واتهم الاردن بالسماح للطائرات الاسرائيلية بالتحليق في سمائها في طريقها الى مهاجمة سوريا .

وقال وزير الخارجية ماخوس ان حكومته لا تخشى من محاولات انقلاب جديد بعد ان قضت الجماهير على محاولة الانقلاب .

حاطوم .. يتشدق

جاء من عمان ان سليم حاطوم ، المتآمر الذي فضح نفسه ، قد صرح في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة الاردنية ، انه قام بمحاولة الانقلاب لوضع حد لتسلط الشيوعيين على اجهزة الجيش والحكومة وحزب البعث والمنظمات العمالية في سوريا

وادعى حاطوم ان النظام في سوريا معزول ولا يتمتع بتاييد الشعب .

حسن الاطرش يلحق بحاطوم

هذا ، وقد هرب حسن الاطرش مع مجموعة اخرى من الضباط ، من سوريا الى العنوان المعروف : الاردن .. التي يحولها مليكها الى ملجأ للمتآمرين .

يوسف زعين : الاستعمار يحرض اسرائيل

صرح رئيس الحكومة السورية الدكتور يوسف زعين ان الاستعمار يحرض اسرائيل على تحضير عدوان كبير على سوريا . وقال ان قائد اركان الجيش الاسرائيلي رابين يعلن ان على الجيش الاسرائيلي ان يرى في سوريا العدو الاول . وقال زعين : ليعرف الجميع سلفا ، ان ردنا هذه المرة سيكون ردا عنيفا لا مثيل له . سننزل بالعدو ضربة معاكسة من وراء حدودنا ، وسيكون انتقامنا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

بمهرجان منطقي ضخم ، مساء ٨—١٠—٦٦ ، يفتتح الشيوعيون معركة انتخابات الناصرة

لتقم جبهة شعبية انتخابية من العمال والشباب والمثقفين الواعين تخلص الناصرة من «طقم» زعامات الحمائل والطوائف

الناصرة — من مكتب الاتحاد — تلبية لرغبة قرى الجليل في التضامن مع أهالي الناصرة في معركتهم الانتخابية القادمة، ولابراز دور الناصرة القيادي في معركة الشعب العربي الدمقراطية في هذه البلاد — قررت سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي افتتاح معركة الانتخابات لبلدية الناصرة (التي ستجري في ٦٦/١١/٢٤) بمهرجان منطقي ضخم في الساحة الرحبة قرب عين العذراء بالناصرة مساء السبت ١٩٦٦/١٠/٨ .

يا أهالي الناصرة : منها الى التي اكبر منها . هذه هي رغبة شعب بأسره

سيجري هذا المهرجان ، الذي تستعد الالوف للاشتراك فيه ، تحت شعار : « يا اهالي الناصرة منها الى التي اكبر منها ! هذه هي رغبة شعب باسره » !

فنجاح شعب الناصرة الواعي ، قبل سنة ، في ايصال سبعة اعضاء شيوعيين (من اصل ١٥) الى مجلس بلديتهم المنتخب ، كان نصرا كبيرا للناصرة ولكل النضال العادل والطويل الذي تشنه الجماهير العربية في بلادنا من اجل حقوقها ومستقبلها . بهذا النصر قضى اهالي الناصرة على سيطرة اعوان المباي الخنوعين على سلطتهم المحلية ، واثبتوا لحكومة الاضطهاد القومي ان اعوانها لم يعد لهم تاثير على الشعب الواعي ، وانها مضطرة الى احترام ارادة الناصرة وحقوقها . ان هذا النصر نشر البلبلة والفوضى في صفوف اذناب الحكومة ، واضطر «المعراخ» الى الاعتراف بفشل السياسة الرسمية تجاه عرب اسرائيل .. اشكول اضطر الى اجراء تخفيفات جديدة في الحكم العسكري، وكل ذلك نشر الحماس والثقة بالنفس في قرانا فاشتدت نضاليتها وتعاظم حبها لشعب الناصرة الطليعي .

وحين قامت الحكومة بخطوتها التعسفية الاضطهادية ، بحل المجلس البلدي المنتخب في الناصرة ، ادركت الجماهير العربية كلها ان هذه الخطوة هي محاولة حكومية مكشوفة لتحدي ارادة الشعب ، لا في الناصرة وحدها ، بل في كل البلاد . ان حكومة الاضطهاد القومي توهم انها ، بانتخابات جديدة في الناصرة ، تستطيع ان تحطم قلعة الدمقراطية والكفاح التقدمي في الناصرة ، وبذلك تقضي على امل الشعب بمستقبله وتشتت شمله .

ولذلك تنادى المناضلون في مختلف قرانا للوقوف مع اهالي الناصرة في معركتهم الهامة القادمة ، حتى يفهموا حكومة الاضطهاد القومي انها لا تستطيع المساس بقدس اقداس الشعب ، بقلعته النضالية وبمدينته الطليعية الناصرة ، التي يعلق شعب باسره اماله فيها .

هذه هي اهمية المهرجان المنطقي الذي دعا اليه الشيوعيون بيوم السبت ٨ تشرين الاول — اكتوبر — القادم في الناصرة .

وفود شعبية من الجليل والمثلث وحيفا وعكا والجنوب تشترك في المهرجان

وتجري اوسع الاستعدادات للدعوة لهذا المهرجان حتى يتحول الى اضخم تظاهرة نضالية من اجل مطالب الشعب العادلة في تاريخ الناصرة الحديث .

ففي الناصرة تعقد الاجتماعات في مختلف احياء الناصرة حيث يشرح قادة الحزب الشيوعي اهمية المعركة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

هل يصبح أبا حوشي رئيس حكومة اسرائيل ؟

نشرت صحيفة معريب .. ان ابا حوشي رئيس بلدية حيفا ، مرشح لاحتلال منصب كبير في قيادة الدولة ، وذلك للقيام بتنفيذ الاجراءات الحكومية التي تلقى سخط الشعب ، والتي يستدعي تنفيذها رجلا قويا مثل ابا حوشي .

وجاء في الخبر : ان شخصيات مسؤولة في قيادة المباي ، قد توجهت في المدة الاخيرة الى ابا حوشي عدة مرات ، واجرت معه محادثات في حيفا وتل ابيب ..

وقد جرت المحادثات حول هذا الاقتراح في سرية شديدة . وقيل لابا حوشي انه ازاء الوضع الذي يسود البلاد الان ، من المناسب تعيين شخصية قوية في «المنصب الرئيسي» لكي يتمكن من تنفيذ الاجراءات غير الشعبية وحل القضايا الحيوية .وقيل لابا حوشي انه احد الشخصيات التي تستطيع ان تساهم في توحيد المباي مع رافي من جديد ، بسبب علاقاته مع الجانبين .

ويقول الخبر ان ابا حوشي لم يرفض هذا الاقتراح رفضا باتا ، بل عبر عن شكوكه في امكانية تنفيذه .. وترك الباب مفتوحا لاستمرار المفاوضات .

ويفهم من الخبر ان المفاوضات تهدف الى تعيين ابا حوشي في المنصب الاكبر ومن الواضح ان هذا المنصب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

حفلة تكريم كبرى في قصر الرئاسة بدمشق تكريما لرائدي الفضاء السوفياتيين

دمشق — اقام الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة في الجمهورية العربية السورية ، في الساعة التاسعة من مساء اول امس ، في حديقة قصر الرئاسة ، حفلة تكريم كبرى لرائدي الفضاء السوفياتيين بلاييف واوليانوف بمناسبة انتهاء زيارتهما القطر العربي السوري .

وكان رائدا الفضاء قد اجتمعا قبل ذلك بالدكتور يوسف زعين رئيس مجلس الوزراء واللواء حافظ وزير الدفاع السوري واحمد سويدان رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة .. وقد استقبلا استقبالا حارا ورحب بهما كبطلين قاما بعمل جبار من اجل خير الانسانية .

وقد علق اللواء حافظ اسد اوسمة الاستحقاق من الدرجة الاولى على صدر البطلين السوفياتيين . وقام البطلان بدورهما بتعليق اوسمة رواد الفضاء الى مضيفيهما وقدما لهم كراسات تتضمن صورا ومعلومات عن رحلاتهما الى الفضاء .

هذا وقد اعرب بلاييف في مقابلة لرئيس مجلس الوزراء عن سروره وسرور زميله بهذه المقابلة وقال سنحمل انطباعات عظيمة من هذه

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

بقلم : محمود درويش

بطاقـــة الى وزير الدفـــاع

لعلي اعترف بأن اختيار العيد موعدا للكتابة اليك ، محاولة لئيمة للتساؤل عن الحالة التي عاد بها العيـد . ولكن صاحب التوقيع يملك من الذوق قدرا يدفعه الـى التمني ، مع كل الناس ، بأن يكون العيد بشير سعـادة وامن .. لأن الذوق عندي يحمل من طباع الزيت مـا يجعله دائما يطفو على سطح كل شيء . وهذه الحقيقة هي التي تبرر قولي لك : كل عام وانت بخير !

ولكن ، من انا : انا واحد مـن الذيـن استطاعت قوتك ان تنتزعهم من احضان الطبيعـة التي يغرق في حنانها الناس في مثل هذه المناسبات .. واحد من الذين حرمتهم من الاسترخاء على العشب البري ، ومن المشاركة بفرح العيد .. واحد من الذين اردت لهم ان يتعلمـوا درسا في الاخلاص لما تسميه بالأمن ، فاخترت اسلوبـا فريدا في التدريس هو انزال العقاب ! ولعلك تدرك اكثـر مني ان الذين اخذت منهم هذا الاسلوب لم يعد عليهم بالثمار المأمولة ، ولم يحصدوا منه غير الشر . وهذا هو حصاد الشر : لقد زدت شغفا بما اردتني ان اكرهـه ، وزدتني كراهية لما اردتني ان احبه ، وساعدتني بدون ان تدري على تحديد هدف طلقاتي . ان حرماني من حريـة التجول ، منذ سنين ، على ارض وطني الغالي ، لم يقطع اواصر الحب بيني وبين وطني ، بل تحول هذا الحـب ، بفضل هذا الحرمان ، الى حب ذي مذاق اسطـوري . لأنك ، نتيجة خطأ في حساباتك ، اضفت حرارة الحلم الى برودة الواقع ، فالتحم الحلم والواقع في قصة حبي لوطني التحاما جعلني شبه مسحور بجبالي وسهولي وترابـي وخرائبي . وهذا ايضا ما يبرر قولي لك : كل عام وانت بخير!

يصعب علي الا اتصور الخجل الذي يعتريك وانـت تذيع اسطوانات فخرك بالحرية والازدهار والخلاص الذي جئت به الينا . ان طريقة صنعك للمواطنة الصالحـة تذكرني بطريقة صنع الهريسة المصنوعة مـن الدقيـق واللحم والسـمن والبصل والملح كما تعلمتها وانا طفل في الصفوف الاولى . كان هذا الدرس نكتة ، وقال لنا المعلم انه نكتة . فهل حديثك يا معالي الوزير عن الفخر بالجنة التي تمننا بها نكتة ! .. والحديث يجر اذيال الحديث ، والشيء بالشيء يذكر .. ومن الهريسة نذكر الكعك .. كعكة زنوج امريكا مثلا ، وهناك يتحدثون كثـيرا كمـا تتحدثون هنا عن المساواة وملحقاتها . وقد قال احد زعماء الزنوج الشبان المحرومين مثلنا : «ان المساواة بالمعنـى الـذي يفهمـه زعمـاء الولايـات المتحـدة تصبـح مجرد كعكة من السماء يوزعها البيض على عدد قليل من افراد الطبقة الوسطى من الزنوج الذين يقبلهم البيض في صفوفهم . انها خدعة لتغطية سيادة البيض» . نضيـف الى ذلك ان الحكم العسكري غير موجود هناك .. وهكذا تصبح المسألة هنا اكثر سخرية . وانا ، يا معالي الوزير ، لا اطالبك بنصيبي من الكعكة . ان على اعتابك كثيرا مـن عربك الواقفين في انتظار فتات الكعكة . فليهنأوا بهـا . واكثر من ذلك : يصعب علي ان اتصور انك تجهل تاريـخ حياة الكعكة منذ استخرجت من الارض . هنالك فـرق كبير بين صاحب الحق المغتصب وبين المتسول . ونحن لا نزال نريد ان نعتقد ، كما يطيب لنا ، اننا اصحاب حقوق مغتصبة لا متسولون . ولذلك نتجرأ على مخاطبتك بدون اللجوء الى مراسيم الانحناء . لا . هذه لا نفعلها . وهذا ايضا ما يبرر قولي لك : كل عام وانت بخير !

ما جئت انغص عليك احتفالك ، ولكن اسألك : لماذا تسعى الى تنغيص ايامي كلها ، وتحاول ان تحرمها من عيـد او من المشاركة بالعيد ؟ وهذا السـؤال الساذج يضعك يـا معالي الوزير موضع الاتهام . جئت لكي اتهمك لا لأطلـب منك ان ترد الي حريتي التي سجنتها على ورقة ورديـة منذ سنين . وفي المناسبة اصارحك القول اني فخـور بتسديد حسابي ثمنا لمحافظتي على كرامتي وشرفـي ، وقامتي المنتصبة ، انه فخر لابن فلاح اعزل مسلوب الارض والحق .. ان يثير نقمة وزير دفاع دولة هزمت سبـع دول ايام كانت الدول تباع في الاسواق وايام كان القرش مثقوبا ! وهذا الفخر يقع ايضا نتيجة خطأ في حساباتك ، ولكنه ايضا يبرر قولي لك : كل عام وانت بخير !

شاءت الصدفة السيئة يا معالي الوزير ان يصادف العيد الذكرى الخامسة لمصرع الشباب العرب الخمسة الذي سيبقى ندبة ابدية في جسم شعبنا ، ووصمة باقية في جسم النظام القائم ما دام باقيا . ولن ينسى احـد ان هؤلاء الشباب هم ضحية السياسة التـي تنتهجهـا حكومتكم . ونحن نعرف ان السياسة الرسمية ترمي الى اقتلاع جذور هذا الجيل من هذه الارض ، التي جبلت بالعرق وجثث الخيول الغريبة والدم والمطر والحكمـة ، وظلت جميلة .. جميلة في عيوننا لأنها امنا . ولكننـا في العيد نجيئك يا معالي الوزير ، لنجدد الولاء لهذا الوطن الذي نعبد حوافي لقاء الخضرة بالزرقة فيه .. في قبلـة ملائكية تضفي على حبنـا اللمسات الرومانتيكية التي تأسر قلوبنا نحن الشباب . نبقى فيه لنعمـل علـى التناسق بين جماله الخارجي وجمال حياتنا ، ولكي تبقى اغصان الزيتون فيه اشارة حقيقية لأحلام الناس كلهـم في السـلام والامن الحقيقيين كمـا يفهمهـا الشعبان .

ولهذا نتمنى للشعب اليهودي عيدا سعيـدا ، ولا تشوب امنيتنا شائبة . ونحن الاصدقاء العرب واليهـود نعرف اي نبيذ نشربه نخب العيد .. النبيذ غير المصنوع من كرمة ضربت اعماقها في مقابرنا .. وحـين نشربـه نكون على اطمئنان من اننا نشرب نبيذا نقيا لا تعكـره قطرة دم !!

ايضاحـات حـول قـانون الايجـارات الجديـد

نشرت الحكومة في ١٩٦٦/٦/١ — تعديـلات على ايجـارات السكن — اعتمادا على «قانون حماية المستاجر» — وقد ادت هذه التعديلات الى زيادة اجور السكن بالنسبة لدور السكن والاماكن التجارية زيادة كبيرة — وتصبح هذه الزيادات سارية المفعول في ١٩٦٦/١٠/١ .

وقد يتسـاءل الكثيرون — كيف طـالبت شركة عميدار مستاجريهـا بزيـادة في اجـور السكن ابتداءا من ١٩٦٦/٧/١ ؟ والجـواب ان هـذه الزيـادة التي تطلبها «العميـدار» هي اعتمـادا على الزيادة التي اقرهـا القانون عام ١٩٦٢ والتي جمدتهـا شركة عميدار طوال الوقت . ومعناه ان الزيـادة الجديدة التي تصبـح نافذة المفعول في ١٩٦٦/١٠/١ ، لم تنفذ بعد بالنسبة الى الابنيـة التي تمتلكها شركة عميدار .

ويحق لكل مستـاجر ان يقـدم اعتراضا على الايجـار الجديد الذي يطلبه منه المالك — ويكون الاعتراض بتقديم رسـالة خطيـة موجهة الى المالك يعلن فيها المستـاجر عن عدم موافقتـه على الايجـار المطلوب — وعندها على المالك نقل القضية الى محكمة الايجـارات لتقرر الايجـار المستحق للدار المذكورة .

وللمسـاعدة على تفهم القوائـم المنشورة ادناه والتي تسـاعد على تعيين الايجار الذي يحدده القـانون بالنسبة لمختلف انـواع دور السكن نود تقديم الشرح التالي .

١ — الغرفـة — هـي الوحـدة الاساسية لحسـاب ايجار السكن — والحد الادنى لمساحة الغرفة هو ٨ امتار مربعة ولا يوجد حد اعلى لذلك

٢— ما كان مسـاحته بين ٦ — ٨ امتـار مربعة يعتبر نصف غرفة ومـا نقص عن ٦ امتـار مربعـة لا يحسـب ابدا عند حساب الايجار .

٣ — غرفـة المدخل تعتبـر نصف غرفة اذا كانت مساحتها ٨ امتـار مربعة او اكثر — ويجب ان يكون لها شكل غرفة

٤— الممر الموصل بين غرف الدار لا يؤخذ بعين الاعتبار عنـد حساب الايجار — كمـا ان المطبخ والمنـافع لا تعتبر هي ايضا

٥ — في الجدول رقم ١ — حساب الايجـار لدور السكن التي تشـمل حتى ٣،٥ غرفـة — وكانت قـائمة في « اليوم المقرر » (٤٠/٤/١) في منطقة بلدية تل ابيب و ٤٠/٢/١ في باقي انحاء البلاد) ولم تصدر اية محكمـة ايجارات قرارا بخصوص ايجار الدار المستحق .

٦ — في الجدول رقم ٢ — حسـاب الايجار لدور السكن التي تشمل حتى ٣،٥ غرفة ولكن خلافا لما في الجدول ١ — صدر قرار من محكمة ايجارات بخصوص الايجار المستحق

٧ — في الجدول رقم ٣ — حساب الايجار لدور السكن التي في ملكيـة عميدار

٨ — في الجدول رقم ٤ — حساب الايجار لدور السكن التي تشمل ٤ غرف او اكثر — او دورا لا تدخـل ضمن الدور التي جاءت في الجدول ١ ، ٢ ، ٣ (مثل فيلات او دور ادخلت عليها تحسينات اساسية)

٩ — يكون حساب الايجار بالنسبة للجدوال الاربعة — باخذ الايجـار الاساسي الذي كان قائمـا في اليوم المقرر واضافة الزيادة المختلفة التي اقرها القانون عام ١٩٥٤ ، ١٩٦٢ ، وعام ١٩٦٦

١٠ — القانون يحدد الحد الادنى والحد الاعلى للايجارات بالنسبة لكل دار

١١ — اذا دفع المستاجر مفتاحية عند دخوله الدار التي يسكنها بعـد ١٩٥٦/١٠/١ يعفـى مـن ٥٠ ٪ من زيادة الايجار ولمدة عشر سنوات

١٢ — اذا كـانت دار السـكن في «براكية» او بناية تحت الارض فمن الممكن ان يكون الايجار اقل من الحد الادنى الذي اقره القانون .

جدول رقم ١ — بدل الايجـارة الشهرية الجديد بالبيوت التي تشملها المادة ٤ من القانون (بيوت لغـاية ٣،٥ والتي كـانت قائمة في ١٩٤٠ ولم تعين ايجاراتها من قبل المحكمة)

عدد الغرف	الايجارة في اليوم المحدد ٤٠/٤/١ او ٤٠/٢/١ ولم تقرر المحاكم ايجارتها	الاضافات للدار ١٩٥٤	١٩٦٢	١٩٦٦	الحد الاعلى في الليرات لكل دار	الحد الادنى
١	الايجارة الاساسية	+ ٧٠٪	+ ١،٥٠ ليرة	+ ٥٠٪	١٢—	٧،٥٠
١،٥	« «	+ ٨٥٪	+ ٢،٥٣ ليرة	+ ٦٠٪	٢٤—	١١،٢٥
٢	« «	+ ١٠٠٪	+ ٦،٥٠ ليرة	+ ٨٠٪	٣٩—	١٥—
٢،٥	« «	+ ١١٥٪	+ ١٠— ليرة	+ ٩٠٪	٥٧،٥٠	٢١،٢٥
٣	« «	+ ١٣٠٪	+ ١٥— ليرة	+ ١٠٠٪	٧٩،٥٠	٣٠—
٣،٥	« «	+ ١٤٥٪	+ ١٤٣٥ ليرة	+ ١٠٠٪	٩٨—	٣٥—

اذا دفعت لصاحب البيت مفتاحية بعد ٥٦/١٠/١ تخفض الاضافة التي على المستـاجر دفعهـا بموجب الانظمة بمقدار ٥٠٪ . الاقبية والبراكيات والابنية المؤقتة او ما شابه فمن الممكن تخفيض ايجاراتها عن الحد الادنـى .

جدول رقم ٢ — بدل الايجارة الشـهرية الجديدة للبيوت التي تشملها المادة ٥ من القـانون . (بيوت لغاية ٣،٥ والتي حكمت فيها المحاكم ايجارة ١) حتى ١٩٤٥ ٢) بعد ١٩٤٥ . التغيير هو فقط بالاضافة من سنة ١٩٥٤ .

عدد الغرف	الايجارة الاساسية في اليوم المحدد التي دفعت او قررتها المحكمة	الاضافات للدار قبل ١٩٤٥	بعد ١٩٤٥	٦٢	٦٦	الحد الاعلى باالليـرات لكـل دار	الحد الادنى
١	الايجارة الاساسية	+ ٥٠٪	+ ٤٠٪	+ ١،٥ ليرة	لغاية ٥٠٪	١٥—	٧،٥٠
١،٥	« «	+ ٦٥٪	+ ٥٠٪	+ ٢،٥٣ «	« ٦٠٪	٢٥،٥	١١،٢٥
٢	« «	+ ٧٥٪	+ ٥٥٪	+ ٦،٥ «	« ٨٠٪	٤١—	١٥—
٢،٥	« «	+ ٩٠٪	+ ٦٠٪	+ ١٠— «	« ٩٠٪	٥٨،٧٥	٢١،٢٥
٣	« «	+ ١٠٠٪	+ ٦٥٪	+ ١٥— «	« ١٠٠٪	٨١—	٣٠—
٣،٥	« «	+ ١١٥٪	+ ٧٠٪	+ ٢١،٣٥ «	« ١٠٠٪	٩٩،٧٥	٣٥—

اذا دفعت لصاحب البيت مفتاحية بعد ٥٦/١٠/١ فتخفض الاضافة التي على المستاجر دفعهـا بموجب الانظمة بمقدار ٥٠٪ . الاقبية والبراكيات والابنية المؤقتة او ما شابـه فمن الممكن تخفيض ايجاراتهـا عن الحـد الادنى .

جدول رقم ٣

عدد الغرف	الايجارة التي عينتها الانظمة او خفضتها بموجب انظمة املاك الغائبين ١٩٥٠	الاضافـات للـدار ١٩٥٤	١٩٦٢	١٩٦٦	الحد الاعلى باللـيرات لكل دار	الحد الادنى
١	الايجارة الاساسية	+ ٥٠٪	+ ١،٥ ليرة	+ لغاية ٥٠٪	١٢—	٧،٥
١،٥	« «	+ ٦٥٪	+ ٢،٥٣ «	+ « ٦٠٪	٢٤—	١١،٢٥
٢	« «	+ ٧٥٪	+ ٦،٥ «	+ « ٨٠٪	٣٩—	١٥—
٢،٥	« «	+ ٩٠٪	+ ١٠— «	+ « ٩٠٪	٥٧،٥	٢١،٢٥
٣	« «	+ ١٠٠٪	+ ١٥— «	+ « ١٠٠٪	٧٩،٥	٣٠—
٣،٥	« «	+ ١١٥٪	+ ٢١،٣٥ «	+ « ١٠٠٪	٩٨—	٣٥—

اذا دفعت لصاحب البيت مفتاحية بعد ٥٦/١٠/٢ فتخفض الاضافة التي على المستاجر دفعها بموجب الانظمة بمقدار ٥٠٪ . الاقبية والبراكيات والابنية المؤقتة او ما شابـه فمن الممكن تخفيض ايجاراتهـا من الحـد الادنى .

جدول رقم ٤ — بدل الايجارة الشهرية للبيوت التي تشملها المادة ٩ من القانون (بيوت كبيرة ٤ غرف واكثر ودور « اخرى »)

عدد الغرف	الايجارة في اليوم المحدد (١٩٥٣/٤/١)	الاضافـات للـدار ١٩٥٤	١٩٦٢	١٩٦٦	الحد الاعلى باللـيرات لكل دار	الحد الادنى
١	الايجارة الاساسية	+ ٢٥٠٪	+ ١٢ ليرة	+ لغاية ٥٠٪	٢٨،٥	٧،٥
١،٥	« «	+ ٢٥٠٪	+ ١٨ «	+ « ٦٠٪	٤٥،٧٥	١١،٢٥
٢	« «	+ ٢٥٠٪	+ ٢٤ «	+ « ٨٠٪	٦٨—	١٥—
٢،٥	« «	+ ٢٥٠٪	+ ٣٠ «	+ « ٩٠٪	٩٠—	٢١،٢٥
٣	« «	+ ٢٥٠٪	+ ٣٦ «	+ « ١٠٠٪	١١٤—	٣٠—
٣،٥	« «	+ ٢٥٠٪	+ ٤٢ «	+ « ١٠٠٪	١٣٣—	٣٥—
٤	« «	+ ٢٥٠٪	+ ٤٨ «	+ « ١٢٠٪	١٦٨—	٦٦—
٤،٥	« «	+ ٢٥٠٪	+ ٥٤ «	+ « ١٢٠٪	١٨٩—	٧٤،٢٥
٥	« «	+ ٢٥٠٪	+ ٦٠ «	+ « ١٢٠٪	٢١٠—	٨٢،٥

اذا دفعت لصاحب البيت مفتاحية بعد ٥٦/١٠/١ فتخفض الاضافة التي على المستاجر دفعها بموجب الانظمة بمقدار ٥٠٪ . الاقبية والبراكيات والابنية المؤقتة او ما شابـه فمن الممكن تخفيض ايجاراتهـا من الحـد الادنى .

اشتداد الصراع السياسي في حزب مبـام .

عشرون عضوا في اللجنة المركزية لحزب مبام يطالبون بخروج الحزب من الائتلاف الحكومي

يعقوب رفتـين ينتقـد موقف جماعـة يعـري — حـزان

حيفا — مكتب الاتحـاد — صوت عشرون عضوا في مركز حزب «مبام» في جلستـه الاخيرة ضد موقف قيـادة الحزب المتمسكة بالائتـلاف الحكومي . وطالبت المعارضة اليسارية بالانسحاب فورا من الائتلاف المعادي للطبقة العاملة والذي يحضر بزعامة اشكول — سبير لهجوم جديد على مستوى الطبقة العاملة .

ويقول مراسل «الاتحاد» ان ٥٢ عضوا يمثلون اليمـين و«الوسط» قد دعموا موقف جماعة حزان . ويقول مراسلنا ان يعري ، السكرتير العـام والذي يمثل «الوسـط» في الحزب كان مضطرا ان يهاجم اليسار واليمين معا .. فمـن جهة انتقد «الثورية المفرطة» ، على حد تعبيره وطالب بالنضال من الداخل . ومن جهة اخرى هاجم اولئك المتهافتين علـى الدخول ، تنظيميـا ، الـى «التجمع» .. وقـد سمـى اليمينيين في الحـزب «مؤيدي اشكول» !

رفتـين ينتقـد يعري

ونـشرت جريـدة «عل همشمار» مـقالا ليعقوب رفتين احد زعـماء اليسـار المبامي ينتقد فيه قول يعري «اننا على استعداد للدخول في التجمع على اساس برنامـج مشترك» . وقال رفتين : هذا الكلام ، شكليا لا غبار عليـه ولكن في الواقع ، مغازلة للتجمع الاشكولي ، لا مكان لها .

جماهير مبام في تململ

ويفيد مراسلنا ان قاعـدة المبام في المدن ، التي اكثرها من العمال ، تعارض بشدة موقف زعامة مبام ، وتطالب زعامـة الحزب بشـن نضـال نقابي واسع ضد سياسة اشكول — سبير ، وتقول هذه الاوساط ان وجود المبام في الحكومـة خيانـة للبرنامـج الانتخابي وللجماهير التي اعطت ثقتهـا للمبام في الانتخابات .

حرث القرى

تجددت اعمال هـدم القرى العربيـــة المتروكة .. ومحو آثارها وحرثها .. وتسويتهـا وطمس معالمها .. ودفنها !

وفي الاسبوع الماضي هدمت قريـة نبي روبين الواقعة قرب الحـدود اللبنانيـة — الاسرائيلية . وتقول صحيفة «هارتس» ان اوساطا معينـة قد اعربت عن اسفها لهدم القرية ، لانه كان من الممكن استغلالها لمتطلبات السياحة .

وهنالك نوع اخر من الاسف : اذ ترى هذه الاوساط انـه من الممكن ابادة القرية واستخدام حجارتهـا في البناء في اماكن اخرى ! وخاصة وان هنالك نقصا في الحجارة «المدقوقة» !!

وقبل اسابيع حرثت خرائب قريـة البروة وآثارها !

وتتساءل صحيفة «هارتس» : لماذا لا نهدم القرى حسب الترتيب الجغرافي لها ؟ !

ويميل البعض الى الادعاء بان هدم القرى ناتج عن احتمال استخدام هذه القرى مخبأ للمتسللين !

وعلى اثر نشر انباء عملية هدم قرية نبي روبين قـدم عضـو الكنيست توفيق طوبي استجوابـا الى رئيس الوزراء يسأل فيه بعد سرد الوقائع الاسئلة التالية :

١ — هل يعرف حضرة رئيس الوزراء عن قرار ادارة اراضي اسرائيل بهـدم القرى العربية المتروكة وتسويتها حتى تمحى من على وجه الارض ؟

٢ — باي شيء عرقلت القرى العربية المتروكة ببيوتها القائمة مثل قريـة النبي روبين وغيرها التي هدمت اعمال ادارة اراضي اسرائيل حتى تتخذ قرار «تسوية» هذه القرى ؟

٣ — الا يوافق رئيس الحكومة ان عملية هدم القرى العربيـة المتروكة المستمرة عدة سنوات لها مغزى سياسي سلبي وضار بالنسبة للعلاقات بين الشعبين العربي واليهودي في هـذه البلاد ؟

٤ — هل مستعد رئيس الوزراء ان يعيـد النظر بقرار ادارة اراضي اسرائيل هذا وان يبطله ويوقف عملية هدم القرى العربية المتروكة ؟

الجمهورية العربية تهاجم حسين ، بشدة

القاهرة — اذاع راديو «صوت العرب» هذا الاسبوع اكثر مـن تعليق يهاجم فيه ، بشدة ، الملك حسين ونظـامه الرجعي ، وقـد وصف راديو « صوت العرب » الملـك حسين بـالطفـل المدلل للاستعمـار وقـال ان الشعب الاردني سيهدم النظـام الرجعي في الاردن، كما هدم شعب العراق نظام فيصل — نوري السعيد .

هذا العالم الذي نعيش فيه

قبعـة الـزهـور

في احـدى مـدن جنـوب افريقيا ، وجدت احدى النساء المشتركـات في الجنـازة ، ان قبعتها موضوعة على القبر مع اكاليل الزهور . تبين ان القبعة المزينة بالازهـار الاصطنـاعية خدعت احد الرجـال ، اذ ظنها اكليل زهر ، فانتزعها ووضعها على القبر .

مسـابقة اكل البيض

جرت في انجلترا مسـابقـة في اكل البيض . وقد استطـاع الفائز ان يبتلـع ٥٦ بيضة نيئة في مدة اقل من خمس دقـائق !

بقي ان نعلم ان زوجة الفائز اعطتـه مكـافـأة اخرى هي : قرص عجة من ٢٠ بيضـة .. اكلها في الحال !

الوقـاية من الاغراء

تعددت في اوروبا اشكـال الخدمات التي يقدمهـا جهـاز التيلفون للمواطنين . يستطيع صاحب التيلفون ان يدير رقما معينـا فيستمع الى حكايـات للاطفـال . ويدير رقمـا اخـر فيستمع الى برامج التسليـة . ويدير رقمـا اخر فيستمـع الى نصائح اذا كان مصابا بامراض نفسيـة او يعـاني مـن بعض الازمـات . واذا فكـر احد بالانتحار ، فانه يستطيع ادارة رقم معين فيستمع الى معـالجة تنقذه من الموت .

كل هذا معروف ..

ولكـن الجديد في الامـر هو تـاسيس منظمـة في انجلتـرا تسمى «منظمة الفتاة المجهولة» ولهـذه المنظمـة ايضـا خط تليفوني خاص .. تستطيع كل فتـاة تشعر انهـا على وشك الخضـوع لاغراء الرجـل ، ان تتصل بهذا الرقم .. فياتيها من الطرف الثـاني للخط التيلفوني صوت امراة عنيفة .. ويحاول اقناعها بالصمود امام الاغراء .

احد الظرفـاء يسـال : هل وجدوا في انجلترا فتاة تلجـا الى الاستعـانـة بهـذا الرقم ؟ ربما !

دبـور يقتـل امـراة

امراة من حيفا ، عمرها ٥٥ سنة ، ماتت من جراء لسـعة دبور . وقد استصرخت المراة الجيران لمساعدتهـا ، ولكنهـا ماتت قبل وصول الطبيب .

حبلـى .. وعمرهـا ١٣ سنة

ذهبت الام الى مركز الشرطة في مدينة عكا ، وقالت ان ابنتها البالغة من العمر ١٣ سنة حبلى وفي الشهور الاخيرة من الحمل . اعتقلت الشرطة شابا عمره ٢٢ سنة .

حول الاجتماع الاخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

كتب مراسل «البرافدا» من بكين يقول : نشرت الصحافة الصينية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني عقدت اجتماعها الحادي عشر ما بين ١ – ١٢ آب الجاري .

وبالاضافة الى اعضاء ومرشحي اللجنة المركزية ، وممثلي مكاتب اللجنة المركزية ولجان المناطق والاقاليم ذات الحكم الذاتي ، حضر جلسات الاجتماع « اعضاء الهيئة المختصة بالثورة الثقافية التابعة للجنة المركزية » وممثلي الهيئات المركزية والمؤسسات وممثلي الاساتذة والطلاب الثوريين في المعاهد العليا بالعاصمة .

وقد نشرت صحف بكين بيانا كبيرا جاء فيه ، ان الاجتماع ناقش ووافق على قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني « حول الثورة الثقافية البروليتارية » وناقش كذلك واقر «اهم المواقف والتدابير الاساسية حول القضايا الداخلية والدولية التي اقرها المكتب السياسي للجنة المركزية منذ الاجتماع العاشر للجنة المركزية المنعقد في ايلول ١٩٦٢ » .

وجاء في القسم المكرس للقضايا الداخلية في البيان ، على ان «انتصارات كبيرة» تحققت خلال السنوات الاربع التي مضت بعد الاجتماع الاخير ، وانه بدىء بتحقيق البرنامج الخماسي الثالث ، وان «وضعا تتجمع فيه الظروف لقفزة اجتماعية جديدة» ينشأ في الصين . ولم تذكر اية معلومات او معطيات ملموسة عن حصيلات تطور الاقتصاد الوطني ومهمات البرنامج الخماسي الثالث . ويجري التشديد على ضرورة «السير حتى النهاية في المدينة والقرية في الحركة من اجل «التنظيفات الاربعة» السياسية والايديولوجية والتنظيمية والاقتصادية استرشادا بقرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني و «بصلة وثيقة مع الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى»

وجاء في البيان : «ان الاجتماع اقر بالاجماع سلسلة تدابير حكيمة اساسية تقدم بها الرئيس ماو تسي تونغ في السنوات الاربع الاخيرة » .

وفي قسم القضايا الدولية ، اعلن البيان وثيقة برنامجية «اقتراح حول خط عام للحركة الشيوعية العالمية» ، كان قد ورد في رسالة الحزب الشيوعي الصيني بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٦٣ ، (واعلن لاول مرة انها اعدت تحت قيادة ماو تسي تونغ المباشرة) واكد المقالات التي كتبت في الصحف الصينية والتي تطور بعض نقاط «الاقتراح» .

(معروف ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قدمت في هذه الوثائق «الخط العام» الخاص بها ، والذي يناقض الخط العام الماركسي – اللينيني للحركة الشيوعية العالمية ، الذي أعد بصورة جماعية ، والذي تحدد في تصريح ١٩٥٧ وبيان ١٩٦٠ الذي وقع عليه ٨١ حزبا . وقد وقع قادة الحزب الشيوعي الصيني كذلك على التصريح والبيان ، ولفترة غير بعيدة كانوا يصرحون بامانتهم لمبادىء هاتين الوثيقتين ، الا ان البيان لا يتضمن اية اشارة الى هاتين الوثيقتين) .

ويعتبر الاجتماع كل الذين لا يوافقون على «الخط العام» للحزب الشيوعي الصيني «محرفين جدد» ، ويدعو للانفصال عنهم ، ويعلن بانه لا يمكن ان تقوم مع هؤلاء اية اعمال مشتركة وان «النضال ضد الامبريالية يفترض نضالا ضد التحريفية المعاصرة»

وبهذا الصدد يتضمن البيان عددا من الافتراءات الفظة ضد الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي . ان سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي الرامية الى مساندة نضال شعب فيتنام ضد العدوان الامريكي ، يصفها البيان بانها معادية للثورة وذات وجهين ، ويصف المساعدة بالذات بانها «مساندة وهمية وخيانة»

.. ويتضمن البيان كذلك افتراءات اخرى ضد الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية .

وجاء في القسم الاخير من البيان «ان قيام كل الحزب وكل البلاد بدراسة مؤلفات الرفيق ماو تسي تونغ يشكل حدثا بالغ الاهمية وذا مغزى تاريخي» وان «الرفيق ماو تسي تونغ هو اعظم ماركسي لينيني في زماننا » .

تحقيق صحفي يكتبه توفيق زياد

بعد ان عاد الماء الى « طرعان » يجب ان تعود المياه الى مجاريها

تطور القرية والدفاع عن حقوق اهليها يتطلبان الوحدة لا الانقسام ..

طرعان هي واحدة من قرانا الهادئة . عندما زرتها في الاسبوع الماضي كانت تعيش مشكلة حادة أسمها : العطش .

فشركة ميكروت التي تحتكر منابع المياه وتوزيعها في البلاد ، قطعت الماء عن القرية اكثر من اسبوعين ، من ١٩ آب حتى ٦ ايلول .

السبب تافه للغاية .. وهو ان المجلس المحلي لم يدفع من اصل ثمن المياه المتأخرة مبلغ ستة آلاف ليرة ، طلبت الشركة دفعها .

ولجوء ميكروت الى مثل هذا الاجراء مع تفاهة السبب جعل اهل القرية يشكون في ان الامر يتعدى كونه ضغطا لاستداد ثمن الماء . وان هنالك من هو معني باستغلال قضية العطش لمآرب ابعد مدى .

ماذا وراء العطش ؟

الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي التي جرت في السنة الماضية ، اسفرت عن تغيير في توازن القوى . عضو سابق هو السيد ضاهر مفلح دحله ، موظف الكيرن كاييمت ، كسب الى جانبه اكثرية اعضاء المجلس وانتخب رئيسا . ويظهر ان هنالك من هو معني بان برفض الرئيس السابق ، السيد محمود عدوي ، التسليم بهذا الامر ، فبدأت بين الطرفين «لعبة شد الحبل» وخلق الصعوبات امام المجلس الجديد لتغيير الوضع فيه .

في القرية يقولون ان السلطات الرسمية هي التي دعمت الرئيس السابق . واما اليوم فهذه السلطات الرسمية «انقسمت» الى فريقين الواحد يؤيد الرئيس الحالي والثاني يؤيد الرئيس السابق وان هذا لم يكن الا انقساما مصطنعا لغاية في نفس يعقوب .

ومن خبرتنا نعرف النوايا المبيته تجاه قرانا . ونعرف ان اكثر من جريمة ، واكثر من «واقعة» ، نتجت عن تلك النوايا المبيته . وان السلطات الرسمية انتهجت دائما السياسة التقليدية المفرقة سياسة «فرق تسد» .

«وانقسام» السلطات الرسمية ، التي وحدتها دائما سياستها المعادية لقرانا ومصالح اهليها ، يزكم انوفنا برائحة غير نظيفة .

يقول اهالي القرية : النزاع بين الطرفين سوي قبل اشهر وتمت بينهما صلحة ، الامر الذي اثلج قلوبنا ومنذ ذلك الوقت لم يعكر صفو الهدوء في القرية امر جدي . ويقولون ان قيام ميكروت بقطع الماء عكر صفو الهدوء ووتر الجو لانه اوجد كرة يتقاذفها الطرفان فيما بينهما . فالرئيس الحالي يضع المسؤولية على انصار الرئيس السابق «الذين لا يدفعون ثمن المياه والرئيس السابق يضع اللوم على المجلس الحالي» الذي لا تدفع له اكثرية القرية ثمن المياه لانها لا تثق به .

على كل حال فان قيام المجلس بحل المشكلة مع شركة ميكروت ، وعودة الماء الى القرية العطشى يدل على موقف سليم وعاقل . فهو قد ساعد على تلطيف الجو ، ووضع حدا للعبة خطرة ، ومواصلة هذا الموقف ستؤدي ولا شك الى عودة المياه الى مجاريها الطبيعية ، في القرية التي يجب ان توحد قواها ، في الكفاح ضد العدو المشترك ، الذي لا يفرق بين العائلات ، ولا بين انصار هذا الرئيس او ذاك ، وهو سياسة الاضطهاد القومي ، وعرقلة تطور قرانا .

القرية واراضيها

تقع طرعان على مسافة خبط العصا من القرية المنكوبة كفركنا . عدد سكانها يبلغ ٤ آلاف نسمة .



الرئيس الحالي

مساحة اراضيها ٨ آلاف دونم سليخ ، ثلثها وعرية غير صالحة للزراعة واما الارض المشجرة فتبلغ مساحتها ٤٠٠ دونم وكلها مشجرة زيتونا .

وسلطة المجلس تشمل فقط نصف اراضي القرية . واما النصف الثاني فيقع تحت سلطة بلدية طبريا ! ! وذلك في الوقت الذي لا تبعد فيه ابعد قطعة ارض ، اكثر من ٤ كيلو مترات عن القرية . واما عن طبريا فتبعد اقرب قطعة ارض ١٥ كيلو مترا ! ! والهدف المباشر هو حرمان المجلس من الضرائب التي يمكن ان يجبيها عن هذه الاراضي . واما الهدف غير المباشر ، فهو تكبيل ايدي فلاحيها في استغلالها وتسهيل مؤامرات واقعة ومحتملة .

وآخر تلك المؤامرات كان قرار

الرئيس السابق

وزارة الدفاع بالاستيلاء على ٤٠٠ دونم (من اراضي القرية الواقعة تحت سلطة بلدية طبريا) ولكن هذه المؤامرة فشلت واضطرت الوزارة الى التراجع عن قرارها ، ربما الى وقت مناسب اكثر .

ونسأل عن مسطح القرية ، عن الاراضي المسموح بالبناء عليها ؟ ويأتينا الجواب المؤلم الذي تجده في فم كل قرانا : بين الـ٣٠٠ – ٤٠٠ دونم فقط . والانكى من ذلك ، ان هنالك عددا من البيوت القائمة ، تقع خارج مسطح القرية حسب الخارطة الهيكلية التي خططتها وزارة الداخلية .

لقمة الخبز ..

معظم سكان طرعان عمال . واكثريتهم الساحقة عمال بناء . وبسبب ازمة البطالة المستفحله ، فان عشرات العمال لا يعملون بل يعيشون في الشوارع .

وهذه مشكلة خطيره لان ثلثي مورد الرزق يأتي من العمل خارج القرية . وفقط الثلث من الزراعة . في القرية مقهى و ٧ – ٨ حوانيت .

ورغم هذا ففي طرعان لا يوجد مكتب عمل والبحث عن العمل يجري هكذا «طشلك» ، كما هو الحال عليه في باقي قرانا ، بسبب السياسة المعادية للعمال العرب ، التي هي جزء من سياسة التمييز العامة المعادية لعرب هذه البلاد .

العمال كافحوا وطالبوا دائما ، وبمختلف الوسائل ، بفتح مكتب عمل في القرية . وزارهم سكرتير مكتب عمل الناصرة منذ حوالي السنة ، ووعدهم بأن يرسل موظفا مرتين في الاسبوع لتسجيل العاطلين عن العمل (الامر الذي بدونه لا يمكن الحصول على عمل من المكتب) ولكن كالعادة كان ذلك مثل وعد ابليس بالجنة .

مشكلة مع وزارة التجهيل ..

المدرسة تحتوي على ١٥ غرفة ، ولكن يدرس فيها ١٩ شعبة ! . وهي بدون منافع يقضي فيها الطلاب ومعلموهم حاجتهم .

المجلس يريد ان يبني مدرسة جديدة ، وذات غرف كافية . ووزارة المعارف وعدته باعطاء قرض ١٠ آلاف ليرة عن كل غرفة (ولا قرش هبة !) . حضر المجلس خارطة ووفق عليها . وكما طلب المجلس من الوزارة تنفيذ وعدها تملصت بحجة انها ما عملت حساب طرعان لما وضعت ميزانيتها . وتجدد الوعد بالدفع في السنة المقبلة . واما لماذا لم تحسب الوزارة حساب طرعان في الميزانية فالجواب في بطن نائب وزير المعارف للشؤون العربية «فديش» ومفتشيه ، الجواب في سياسة التجهيل المنتهجة تجاه العرب .

ولكن رغم هذه المشاكل الجدية ، ورغم مختلف الصعوبات والعراقيل المقصودة الموضوعة في طريق تطورها ، الا ان طرعان استطاعت ان تحل واحدة من اهم مشاكلها وهي ربط القرية بشبكة الكهرباء .

ان قسما لا بأس به من القرية (٣٦ بيتا) قد تمت اضاءته ، والعمل لاضاءة القسم الباقي قائم على قدم وساق . لقد كلفهم المشروع ٣٦٠ الف ليرة تعاونت القرية على تسديده . ومع اننا نشجب موقف وزارة الداخلية التي لم تقدم اية مساعدة مالية لهذا المشروع الا اننا نحيي اهالي القرية على روح التعاون هذه التي استطاعت ان تذلل كل الصعوبات لتتلألأ بيوتها وشوارعها بنور الكهرباء وروح التعاون هذه بامكانها ان تذلل صعوبات اكبر في المستقبل .

وروح التعاون هذه سيحتاجون اليها دائما . ان سياسة السلطات المعادية والخطر الجدي على قسم من اراضي القرية تتطلب من كل شرفاء القرية وابنائها المخلصين ان يفشلوا كل مؤامرة تستهدف تفسيخهم وان يردوا عليها برص صفوفهم وتوحيدها اكثر .

ان طرعان تحتل ولا شك ، مثل كفركنا والرينة مكانا جديا في مخططات الحكومة السوداء . والحقائق تؤكد لنا هذا :

في الرينة صودر قسم كبير من خيرة اراضيها .

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

منظر عام لقرية طرعان

اضراب معلمي صفوف السوابع والثوامن لاجل اصلاح الوضع

بقلم : تسبورا شاروني

في يوم الخميس ٩/٨ ، وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا عقدت اجتماعات احتجاجية لمعلمي الصفوف السابع والثامن ولجان العمال في المدن الكبرى ، تل ابيب ، حيفا ، القدس ، نتانيا ، رمات – غان ، رحوبوت وبئر السبع .. وقد اشترك في تلك الاجتماعات آلاف من المعلمين .

لماذا اضطر هؤلاء المعلمون الى الاضراب واعادة طلابهم الى البيوت بعد الحصة الثالثة ؟

جمهور المعلمين لا تسره الاضرابات ، ولكنه يعلم انه يفعل ذلك مضطرا ، فالاضراب سلاحه الوحيد وقد اضطروه الى استعماله ما دام المحكم ولجنة الوزراء قد رفضوا مطالبه ولم يوافقوا على معالم مقترحاته .. كذلك فان وزارة المعارف تصم اذنيها عن مطالب نقابة المعلمين ومطالب جمهور المعلمين التي من شأنها ان ترفع مستواهم وتحسن اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية مما يؤدي الى رفع مستوى التعليم ويدفع المعلمين الى اداء واجبهم باخلاص ؛ فالامران مرتبط احدهما بالآخر ارتباطا «وثيقا»

نضال معلمي الصفوف السابع والثامن ، حلقة في النضال العام الذي يمارسه المعلمون من اجل تحسين شروط عملهم ورفع اجورهم ولرفع مستوى التعليم في المدارس .

الاضراب الاحتجاجي كان تعبيرا عن معارضة قرارات لجنة الوزراء بشأن الاجور .

لقد قدمت نقابة المعلمين عدة مطالب الى لجنة التحقيق بينها مطلب بشأن معلمي الصفوف السابع والثامن فاقترحت مساواة ساعات عملهم بساعات عمل زملائهم في الصفوف ابب في المدارس الثانوية ، وجعلها ٢٤ حصة في الاسبوع بدل ٣٠ حصة .. وكخطوة اولى ، وافقت نقابة المعلمين على جعل تلك الحصص ٢٦ اسبوعيا .

هؤلاء المعلمون يقومون بنفس العمل فلماذا التمييز الكبير في ساعات العمل ؟ (الامر الذي ينعكس ، طبعا ، في اجورهم) .

طلب مساواة حصص العمل رفضه المحكم ، وبدل ذلك وافق على دفع علاوة الرتب بمقدار ٦٥٪ للمعلمين النظريين في الصفوف السابع والثامن وذلك مقرون بشرط واضح وهو ان يكون عمل المعلم في تلك الصفوف بثلثي وظيفة ، وذلك يعني ان المعلمين الذين يعملون ٢٠ حصة اسبوعيا على الاقل في الصفوف السابع والثامن هم وحدهم يستحقون علاوات الاجور .

وهذا يعني ان المعلم الذي يعمل ٢٠ حصة في الصفوف السابع والثامن و١٠ حصص في الصف السادس يحصل على العلاوة بينما زميله الذي يعمل ١٨ حصة في السابع والثامن ويعمل ١٢ حصة في السادس لا يحصل على العلاوة .. فاي منطق في مثل هذا الوضع ؟

هذا الامر اثار في جمهور المعلمين التذمر والشعور بالغبن .

ان فوضى الاجور تصعب سير العمل بانتظام وتضر بمستوى التعليم والتلاميذ ، فمعلم الصفوف السابع والثامن يهتم في مثل هذه الظروف بان يحصل على ٢٠ حصة حتى يحصل على العلاوة ، الامر الذي يحرم الصف السادس مثلا من الفائدة التي قد ينالها من تدريس هذا المعلم له .

معلمو الصفوف السابع والثامن يكرسون وقتا طويلا بعد ساعات الدوام ، في اعداد الدروس ، القراءة ، وتركيز المواد حتى يواكبوا التطور العلمي والاجتماعي .

مواضيع التدريس في هذه الصفوف عديدة وتتطلب جمع المواد من كتب عديدة ، كما تتطلب الدراسة المتواصلة .

كذلك كثيرة هي الدفاتر والاختبارات والاعمال البيتية التي تتطلب من معلمي هذه الصفوف عملا جادا بعد ساعات العمل المدرسي .

المعلم المربي في المدرسة الابتدائية لا يستطيع ان يتخصص في مجال واحد ، بل عليه ان يدرس الادب والرياضيات والجغرافية والعلوم والتاريخ وكل موضوع نظري آخر يطلب منه ، بينما زميله في الصفوف ابب في المدارس الثانوية يتخصص في موضوع واحد او اثنين على الاكثر ، وهكذا نرى ان العمل في الصفوف السابع والثامن صعب كما في الصفوف ابب في المدارس الثانوية .

لذلك فقد طلب المعلمون في اجتماعهم الاحتجاجي دفع اجور متساوية عن كل حصة وعدم ربطها بعدد الحصص التي يدرسونها في الصفوف السابع والثامن ، وان تصرف علاوة ٦٥٪ الى جميع المعلمين في تلك الصفوف سواء كانوا نظريين او مهنيين . كذلك فقد طلبوا تحديد ساعات العمل في تلك الصفوف بست وعشرين حصة للاسبوع كوظيفة تامة ، كحل وسط وكخطوة اولى لتحديدها باربع وعشرين حصة فقط .

فليس هنالك اي مبرر للتمييز ضد معلمي المدارس الابتدائية الذين يؤدون عملا اصعب بكثير من العمل الذي يؤديه زملاؤهم في المدارس الثانوية .

لماذا التمييز بين معلمين يتمتعون بنفس الثقافة ويقومون بنفس العمل وكل الفرق بينهم يقتصر على امكنة العمل ؟

هم على استعداد لاعتبار ٢٢ حصة وظيفة كاملة لكل معلم ينتقل الى العمل في الصفوف السابع والثامن في اطار المدرسة الثانوية لان هذا يغري المعلمين بمد يد المساعدة لتنفيذ برنامج التصفية الذي تنتهجه وزارة المعارف .

ان مدارس كثيرة في البلاد (خاصة في حيفا) تعاني من نقل الطلاب المتفوقين من الصفوف السابع والثامن الابتدائية الى ابب الثانوية ، فهل يجوز ان تقتصر التصفية على الطلاب المتفوقين دون المعلمين ؟

لقد احتج جمهور المعلمين في اجتماعاته ، ضد التصفية في التعليم ، ضد خلق اطار تثقيفي خاص بالمتفوقين وزيادة التمييز بين التلاميذ ، الامر الذي يسيء الى تلاميذنا من ناحية اجتماعية وتربوية وربما يؤدي الى انخفاض مستوى التعليم في مدارسنا .

في اجتماعات الاحتجاج ابد آلاف المعلمين المركز وحضوه على مواصلة النضال لازالة الغبن الذي اقره المحكم ، وخاصة الغبن في الاجور اللاحق بمعلمي الصفوف السابع والثامن ، والنضال من اجل رفع مستوى المعلم والثقافة في بلادنا .

لا شك في انه لو مارست نقابة المعلمين نضال نقابة مهنية مستقلة ، ولم توافق على التحكيم لما وصلنا الى الوضع السيء الذي نعاني منه اليوم .

انتهاج سياسة نقابة مهنية مستقلة تهتم قبل كل شيء بقضايا المعلم والتربية في اسرائيل ، سياسة كهذه فقط ، تستطيع ان تحسن اوضاع المعلمين ، تزيل الاوضاع السيئة وترفع مستوى التعليم .

لقد اعلن مركز المعلمين ان الاضراب واجتماعات الاحتجاج ليست سوى خطوة اولى في المعركة ، وجمهور المعلمين يعلق الآمال بان يحقق هذه الاقوال ويشن النضال بدون تردد حتى نيل المطالب العادلة .

مذكرة وزارة الخارجية السوفياتية لسفارة الصين الشعبية

في تاريخ ٢٦ آب الماضي قدمت وزارة الخارجية ، السوفياتية المذكرة التالية الى سفارة جمهورية الصين الشعبية :

ان وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي ، بأمر من حكومة جمهوريات الاتحاد السوفياتي الاشتراكية لتحتج بشدة لدى سفارة الصين الشعبية في موسكو على الاعمال الغوغائية الاخيرة التي جرت امام سفارة الاتحاد السوفياتي في بكين ، والتي تعرقل بشكل خطير القيام بالعمل العادي في السفارة وتهدد امن موظفيها .

في صباح الثاني والعشرين من آب احتشدت جماعات منظمة من الناس في مكان غير بعيد عن السفارة وأوقفت سيارة ترفع علم دولة الاتحاد السوفياتي ، وتحمل مفوض الاتحاد السوفياتي (ا.ي) وشخصيات اخرى من السفارة الى المطار لتوديع نائب رئيس جمهورية زامبيا الذي كان مسافرا الى موسكو . واصر هؤلاء الاشخاص على ان يترك الدبلوماسيون السوفييت السيارة وسدوا امامها طريق المرور . وكان على المفوض ان يعود الى السفارة ولذلك لم يتمكن من توديع نائب رئيس زامبيا . ومنع اعضاء آخرون في السفارة ، ايضا ، من مغادرة منطقة السفارة .

ولمدة ايام كان جمهور هيجه وحرضه منظمو الاعمال الاستفزازية ضد السفارة ، يتصرف بشكل مشين امام سفارة الاتحاد السوفياتي . وفي مرة القى واحد من الجمهور حجرا على احد العاملين السوفييت الذي كان في منطقة السفارة . وقد سمح باعمال مهينة لكرامة الانسان ضد احد مستخدمي دائرة القنصلية بينما كان يمر في سيارة . كراسات واعلانات نشرت وشعارات كتبت على جدران البيوت في الشوارع المؤدية الى السفارة ، وعلى الارصفة والطرقات وتحتوي على عداء واضح للاتحاد السوفياتي ، ونداءات تدعو الى الكراهية والعنف ضد الشعب السوفياتي .

ومما يلفت الانتباه ان ذلك السلوك المشين على ابواب السفارة السوفياتية يجري امام البوليس الصيني الذي لم يحرك ساكنا لوقف الاعمال المذكورة .

والمثل التالي يوضح موقف السلطات الصينية تجاه الاعمال الاستفزازية ضد سفارة الاتحاد السوفياتي * في ٢٢ آب ١٩٦٦ رفض ممثل عن وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية قبول احتجاج على حجز سيارة السفارة السوفياتية بالقوة ، التي كانت تقل مفوض الاتحاد السوفياتي ا.ي . واكثر من ذلك فان ممثل وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية دافع عن اولئك الذين ساهموا في الاعمال الاستفزازية ضد سفارة الاتحاد السوفياتي مؤيدا اعمالهم بحجة انهم يمتثلون – كما يزعم – الى اساليب الحملة السياسية التي تجري الان في جمهورية الصين الشعبية .

وصرح بالاساس ممثل وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية بان السلطات الصينية لا تستبعد امكانية وقوع اعتداءات ابعد مدى ضد سفارة الاتحاد السوفياتي وبأنها لا ترغب في ان تاخذ على عاتقها المسؤولية عن الاعتداءات المذكورة .

ان على حكومة جمهورية الصين الشعبية ، مهما يكن ، ان تدرك بان تلك الاعمال السالفة الذكر ضد سفارة الاتحاد السوفياتي وضد اعضائها هي انتهاك تام للانظمة المرعية عموما في القانون الدولي . وللمحافظة على هذه الانظمة فان كل دولة مجبرة على اتخاذ كل الوسائل الضرورية لحماية املاك سفارات الدول الاجنبية ضد اي هجوم او تخريب ومنع اي تعكير لامن السفارات او اهانة كرامتها . والدول مجبرة ايضا على تأدية الاحترام اللائق لموظفي السفارة الدبلماسيين واتخاذ الاجراءات لمنع اي هجوم عليهم وعلى حريتهم وكرامتهم . ولا يحق للدول الامتناع عن مراعاة تلك الواجبات المتعلقة بالمفوضيات الدبلوماسية المعتمدة وموظفيها .

ان وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي لتحتج بشدة على الاعتداءات والاعمال الاستفزازية تجاه سفارة الاتحاد السوفياتي في بكين ، وتطالب في الحال ومن كل بد باتخاذ الاجراءات الفعالة التي تضمن عدم استمرار الاعمال التي تعيق قيام السفارة بعملها العادي وتهدد امن موظفيها .

الى قمرنا المغدور !

سميح القاسم

طلعوا من الوادي الحزين
ومن شاطيء الفولاذ والدم والمراكب والجنون
طلعوا من الاكواخ واللغة الغريبة
من عالم القرميد والريح الكئيبه
وتسلقوا السفح المهين
عبر الاراضي البور والذكرى وآلاف العيون
وتصايحوا بضجيج قافلة شريده :
لا تغمدوا الاوتاد ! ان حدودنا ظلت بعيده !

ماضيك تثقله الاناشيد الرتيبه
وزهورك الحمراء يابسة .. وعنزتك الكئيبه
ماتت من الجوع اللعين
ماذا تريد ؟ امتصت الرعيان اوطان جديده
وانا اموت هنا .. اموت وما لدي سوى قصيده
يا ايها المغدور من عام وراء الاربعين

ان غازلتك سحابة بيضاء .. دعها في امان
واذا بكت دعها فان الارض ما زالت حبيبه
وانا غرزت اظافري الحمراء في قلب الزمان
وهتفت من اعماق اعماقي : مواتننا قريبه !
يا ايها المغدور من عام وراء الاربعين

في الكتب اشياء عجيبه
وربابة الاعمى تكذبها .. وآثار المضافة والزريبه
وصدى ابي سامي وآلاف الحكايات الرهيبه
يا ايها المغدور من عام وراء الاربعين
يا ايها المتروك مشجوج الجبين
شبابة الراعي تعود !
فلا تمل من الحنين
والكادحون من الصباح الى المساء
الطيبون الاوفياء
والخاملون من الكسالى واللصوص المارقين
اني احس دبيبهم
في جبهتي اني احس دبيبهم
يدوي .. وفي مجرى الدماء

يا ايها المتروك مشجوج الجبين
اتقول : صاروا لاجئين ؟
ستقول : كانوا لاجئين !
ستقول : كانوا لاجئين !!

أخبار الأدب والفن

المثقفون الأمريكيون يعارضون الحرب في فيتنام

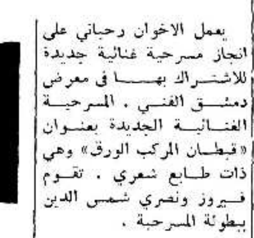
اسس الكتاب والروائيون الامريكيون جمعية اسمها «الكتاب الاميركيون ضد الحرب في الفيتنام» .. وصرح الكاتب بلاي في مقال له في «نيويورك تايمز» : .. بأن عملنا عمل جدي يقوم به شعراء وكتاب ضد الوضع الماساوي في الفيتنام . واضاف بلاي : «لقد كان الفرنسيون يعذبون الجزائريين لان ضمائرهم كانت تعذبهم بسبب وجودهم في الجزائر ، وكذلك الالمان اثناء اقامتهم في باريس خلال الحرب العالمية الثانية . والاميركيون يجدون انفسهم في وضع مماثل تماما في الفيتنام ، فهم ليسوا بمحررين ولا بمخلصين . ان الشعب بمجموعه يعاديهم» .

وقد انضم الى هذه الجمعية ، التي يترأسها الروائيان روبرت بلاي ودافيد راي ، عدد كبير من اشهر كتاب الولايات المتحدة ، من بينهم لورنس فيرلنغتي وروبرت غريلي ودونالد هول وجورج هيتشكوك وجيمس رايت ووليام ستافورد .

ولا تزال الحرب القذرة التي يشنها الغزاة الامريكيون في الفيتنام تثير الشعب الامريكي ضد حكامه ، وقد شكل العلماء الامريكيون جبهة واسعة تعارض السياسة الفيتنامية التي تنتهجها الحكومة الامريكية . ونشرت الرابطة الامريكية لتقدم العلوم التي تضم اكثر من ٣٠٠ جمعية واكاديمية ، وتشكل اكبر هيئة علمية جماهيرية في الولايات المتحدة .. هذا البيان :

«اننا نشعر بانه علينا ان نضيف صوتنا الى الاصوات العديدة التي ارتفعت بالقلق على مصير السلام الدائم . اننا نطالب قادة العالم هنا وفي الخارج بأن يضاعفوا جهودهم من اجل التفاوض وسرعة اقرار السلام في الفيتنام ، وان اطالة الحرب الفيتنامية بما تحمله من خطر الكارثة الكونية لا تهدد فقط حياة الملايين ، ولكن ايضا القيم والاهداف الانسانية التي نسعى للمحافظة عليها . وبالاضافة الى هذا القلق الذي نشارك فيه جميع المواطنين ، فاننا نتحمل مسؤولية خاصة كعلماء في ان نشير الى اثار ضخامة الانفاق الحربي على حيوية البحث العلمي وعلوم المعرفة الاخرى . لا يمكن للعلوم ان تزدهر ، بل يمكن ان تتدهور في مجتمع يعطي نصيبا متزايدا من دخله للاغراض الحربية» .

قبطان المركب الورق



يعمل الاخوان رحباني على انجاز مسرحية غنائية جديدة للاشتراك بها في معرض دمشق الفني . المسرحية الغنائية الجديدة بعنوان «قبطان المركب الورق» وهي ذات طابع شعري . تقوم فيروز ونصري شمس الدين ببطولة المسرحية .

معرض القصائد

اقيم في هافانا عاصمة كوبا ، معرض «القصائد الشعرية» . وهدف هذه المعارض الشعرية هو تقديم عمل مشترك بين فن الكلمة والفنون التشكيلية . اشترك في المعرض كبار شعراء كوبا الذين كانوا يلقون قصائدهم باصواتهم امام الجمهور ، بينهم نيكولاس غيلين رئيس اتحاد الكتاب .

مهرجان الافلام التسجيلية

سيقام في ليبزيغ (المانيا الديموقراطية) في تشرين الثاني من هذا العام المهرجان السنوي للافلام التسجيلية .

ستدور معظم الافلام المشتركة في المهرجان حول التفرقة العنصرية ومقاومتها .

**

فكرة وصورة

١

كانا «صديقين» .. كانا انسانين في ملابس تحتانية واحدة .. وكانت بينهما علاقات طيبة جدا : علاقات مادية واسرار و « دواوين » .

وحدث مرة ان اشتركا في اقتناء مسجل صوت ، تبقى من ثمنه بضعة ليرات كدين لاحدهما على الاخر !

وحدث ايضا ان مرض المدين ورقد في المستشفى وبينما هو هناك كان الدائن يزوره باستمرار .. فيملا له ساعات الفراغ التي يعاني منها بدون شك كل من يكون طريح الفراش .

وعندما صح هذا وعاد الى حياته العادية جاءه صديقه ليقدم له التهاني بالشفاء .. مصحوبة بـارق العواطف «النبيلة» مع فاتورة الحساب : ثمن الهدية التي اتى بها اليه عندما عاده لاول مرة .. ثمن الوجبات التي تناولها في مطعم المستشفى .. واخيرا اجرة السيارة !

٢

كانت في بادىء الامر مترددة جدا لولا اصرار اخيها الكبير على ان تجلس وتجيب على الاسئلة بصراحة تامة ، بدونما خوف او وجل لان الاسئلة موضوعة بشكل بحث علمي سوف لا يتعدى جدران الجامعة العبرية . وقد اشرفت عليه كلية الاجتماع والهدف منه هو القاء الضوء على العلاقة او التماثل بين الفرد وابناء شعبه ونظرته الى الشعب اليهودي ، الشعب الشقيق .

جلست بحياء ظاهر ... كانت في السابعة عشرة ، وتقاطيع «بجروتها» لم تظهر بعد . قسمات وجهها تنم عن الذكاء الفطري . اما عيناها فكانتا بلون تلك الخيمة وراء الحدود تحكي لنا عن الحزن العميق .

اما انا فقد كنت اترجم للباحثة واقرا الاسئلة بالعربية اذا استعصى فهمها بالعبرية . وكان علي ان اصمت طوال الوقت كي لا اؤثر على نوعية الجواب .

اذكر من بين الاسئلة واحدا يقول :

لمن الحق في العيش بهذه الديار ، للعرب ام لليهود ام للشعبين ؟ واذكر ان الاجابة كانت : للشعبين ! قالتها بدون اي تردد .

وسؤال اخر : هل لك اقرباء من بين اللاجئين ؟ عند هذا اذكر انه بدا التردد على محيا فتاتنا ، اخذت تحرك راسها بكل الاتجاهات واخيرا استقرت على تحريكه ذات اليمين وذات اليسار .. وانفجرت تعابير وجهها الهادىء .. ورفعت يدها اليمنى قليلا مشيحة اياها بسرعة جانبا .. وقالت بعصبية ممزوجة بالألم والخفر :

«اقرباء ؟! لي ؟.. لا ! كلهم اقربائي .»

عند هذا لم استطع تمالك نفسي فصحت : «الله !» فنظرت الي الباحثة الاجتماعية وقالت باستغراب : «ما هذا يجب ان تتمالك نفسك ماذا اجابت ؟» وترجمت لها غير محاول كبت انفعالي لان دمعتين كانتا قد تجمدتا في عيني .. وقشعريرة قد اعترتني .

(وليد الفاهوم)

قصة قصيرة

المثـــــالة

محمود البدوي

التقيت بثريا لاول مرة في معرض مثال فنان اقامه بشارع الانتكخانة ، وكانت تقف وحدها في زاوية من المكان تتأمل تمثالا بالغ الروعة لعامل مصري يشتغل في السد وقدمني المثال لها على انها فنانة موهوبة من طراز متفتح ..

ووجدتها شابة جذابة رقيقة المشاعر جدا ويشغل الفن كل وقتها وحسها .

ومع انه كان اول لقاء لنا فقد جلسنا نستريح قليلا ونشرب القهوة . واخذت تحدثني عن كثير من خصوصياتها .كزواجها الفاشل الذي لم يستمر اكثر من خمسة شهور . ووفاة والديها وهي في سن صغيرة وكفالة جدها لها ..وتعليمها بالمدارس الاجنبية في القسم الداخلي .. وسفرها الى اوروبا .. ورغم انها متحررة فهي تشعر دائما بالقلق .. ولعل حياتها في المدارس الداخلية الاجنبية ابعدتها عن فهم الحياة المصرية وعقدتها ..

ولاحظت ونحن نتحرك في الشارع انها لا تحب ركوب الاتوبيس ولا الترام اطلاقا ولا تطيق الزحام وتحس بالفزع بعد كل خطوة متى كانت وحدها ..

وحدثتني انها لهذا السبب بندر خروجها من بيتها وكل عملها في النحت جعلته في البيت .. وهي رهينة في النهار والليل ..

واظهرت لي رغبتها ان ارى تماثيلها .. ومدى تفوقها في هذا المضمار .ولما كنت اهوى النحت . وكانت الشابة الجميلة قد هزت مشاعري في مدى اللحظات القليلة التي التقينا فيها ، لذلك لبيت دعوتها سريعا بزيارتها في بيتها لارى نحتها اذ كان يسرني جدا ان أرى فتاة مصرية تقوم بهذا العمل ..

* * *

وكانت تقيم في شقة جميلة بشارع الشيخ حمزة في حي قصر النيل .. شقة فنانة اصيلة .. تشغلها كلها بعملها كنحاتة ... حتى غرفة نومها وجدت فيها تماثيل من صنعها ..

وكانت ترتدي بلوزة صوفية حمراء على بنطلون من الفانلة الرمادي ..

وكان يبدو على عينيها السهر والتعب وفي فمها السيجارة عندما فتحت لي الباب بحذر شديد .. وقادتني للداخل معا .. وطالعني من البيت سكون وجمال حبباني اليها والى بيتها ..

ودخلت علينا شغالة مسنة بالشاي .. وحدثتني ثريا انها الوحيدة التي تقيم معها وانها تلازمها منذ كانت طفلة .

وكانت « سكينة » تقترب من الستين .. وديعة مثل سيدتها . لان سيدتها وحيدة وقلقة وتتوجس شرا من كل طارق فهي تغلق النوافذ والمناور .. وتفتح شراعة الباب بحذر .

* * *

وخرجنا في نفس المساء لنتمشى .. ثم دخلنا السينما لنشاهد فيلم عالم مجنون مجنون .. وضحكنا بقلب طروب .

ووجدت نفسي في خلال عشرة ايام لا استطيع ان افارق ثريا لحظة .. فكنا ناكل في الطريق ونذهب الى ضواحي القاهرة .. والى الاسكندرية .. وطنطا والمنصورة لنكون وحيدين وبنجوة من العيون ..

وبلغ غرامي بها وتفرغي لها .. الى الحد الذي اهملت فيه عملي وكنت اختلق المعاذير لابقى معها في البيت ..

ولم اكن وانا في قمة النشوة اعرف انه بوجد عاشقان في الدنيا مثلنا ..

وتحت تأثير هذا تزوجنا رغم الفارق الكبير الذي بيننا في السن .. فقد كنت اكبرها بسنوات كثيرة ..

وزادها الزواج نضارة ..

وكانت تعرف كراهيتي الشديدة للتدخين فانقطعت عنه ..

واستراحت بعدها . واخذت تعطيني من نفسها اكثر مما كنت انتظر من انثى وكانت حريصة على ان تتزين لي وتتعطر بشكل يشعرني بالبهجة ..

ولاحظت في الشهور الاولى من زواجنا انها كفت عن النحت ثم عادت اليه في تمهل .. وكان الوجه الصارخ بالعذاب قد انمحى تماما من تماثيلها .. فكل انثى رايتها من صنعها كانت تصرخ من شيء يتمزق في اعماقها ..

اما وجوه الرجال فكانت تكرر فيهم صورة زوجها السابق .. وهي لا تدري .. وقد عرفته دون ان اراه من مجرد مشاهدة نحتها ..

كان قد خيب املها تماما .. وهز الصورة التي كانت تتمناها للرجل ..

وكعادتها بعد كل عمل في التماثيل .. كانت تاخذ حماما ساخنا .. وكان ذلك بمعدل مرتين في اليوم .. وتخرج من الحمام بالروب نشوى محلولة الشعر ويضرج وجنتيها الدم .. وعلى خدها حبات من الماء تتساقط بيضاء بعد ان تذوب على خدها الناعس .. وكانت عيناها تلمعان ببريق غريب بعد كل حمام .. كانها تستمتع به اكثر من اي شيء اخر او لان الحمام كان يتبعه دائما العناق الحار .. وكنت اخذها بين ذراعي .. واشم عطرها والمس البشرة الناعمة في لون الحليب المصفى .. لم تكن هناك انثى في مثل جمالها في هذه الساعة

وكنت اقوم بالدعاية الفنية لشركة من شركات السياحة واعمل في ارهاق فاخذت اختلق الاسباب للسفر . واخذها معي ..

وكانت متعتها الكبرى ان تذهب الى الريف فكنا نركب قطار المناشي .. او قطار المرج في الصباح .. ونعود في المساء بعد ان تكون قد قضينا يوما مشرقا بين الحقول ..

وكانت في ذلك اليوم تتخفف من ملابسها .. وتطلق نفسها على سجيتها .. وتتأمل في عمق كل ما تراه حولها .. وعندما تاخذ بعد ذلك في النحت .. يكون عملها طبيعيا وفيه انفعال الفنان الصادق .. وقد تغير عملها بعد زواجنا تغيرا جذريا .. وكنت اشجعها وأود ان اجعل منها شيئا كبيرا ..

وكنت اقرأ على وجهها الخوف اذا تاخرت في المساء عن موعد عودتي الى البيت وكانت تحتضنني بقوة ... وتطلب مني الا اتاخر مرة اخرى ... والا فسيصيبها الخبل .. وكنت ارجع ذلك لقلقها علي من حوادث الطريق واطمئنها ..

وفي ليلة من الليالي .. عدت الى البيت .. في حوالي الساعة التاسعة مساء .. وفتحت الباب .. فلم اجدها في استقبالي كالعادة وطالعني السكون .

وكانت الصالة مضاءة وجريت الى غرفة نومنا .. فلم اجدها نائمة .. ثم وجدت الضوء في الحمام .. فأدركت انها تستحم كعادتها ..

ولما طال مكوثها في الحمام . انتابني الخوف ومشيت نحو الباب .. وطرقته فلم يرد علي احد فارتجف بدني ... وعالجت الباب بالقوة حتى انفتح ووجدتها ملقاة في البانيو .. وقد اغمي عليها من الغاز ..

وجثوت على ركبتي وانا احتضن جسمها .. وكانت الدنيا تدور بي الى ان فتحت عينيها وحملتها برفق الى الفراش .. واخذت ادلك جسمها واساعد تنفسها ..

ودق جرس التليفون في تلك الساعة ورفعت السماعة فسمعت صوت رجل ولما سمع صوتي اغلق الخط.. وكانت ثريا متنبهة لما حدث رغم ضعفها ... وسألتني ..

ـ من ؟ ..

ـ الظاهر .. النمرة غلط ..

وكان جرس صوتي طبيعيا . ولكني لاحظت ان وجه ثريا امتقع وظهر عليها اضطراب شديد .. لم اكن اتوقعه . فهذه الاشياء الصغيرة كثيرة الحدوث ولكن اضطرابها بذر بذور الشك في نفسي ورغم ثقتي المطلقة فيها فقد وجدت شيئا ينغصني في الحال .. شيئا لم اكن اتوقعه مطلقا .

واخذت انتبه الى جرس التليفون كلما كنت في البيت ولاحظت ان وجهها كان يصفر كلما سمعت رنينه ..

وتكرر الامر على نسق واحد في الصباح والمساء اذا عاد نفس الصوت الى التليفون ولما ارفع السماعة يغلق الخط بمجرد سماع صوتي ..

وقدرت ان الامر مجرد عبث فارغ وقدرت غيره ولكني على اية حال وجدت ما ينكد عيشي ..

واستمر الحال على ذلك اياما ... عشناها في عذاب وصمت .. الى ان حدث في صباح يوم في ساعة الفطور .. وكانت الشغالة قد وضعت جريدة الصباح في جانب من المائدة.. فلمحت ثريا صورة في الصفحة الاولى فتناولت الجريدة بلهفة وعلى حال من الانفعال لم ارها على وجهها ابدا وصرخت :

ـ انه .. مدحت ..

وقرات حادثا مروعا وقع في الطريق الصحراوي وصورة شاب وقد صرع وهو يقود سيارته بسرعة في الطريق .

وحدثتني ثريا انه زوجها السابق وانه هو الذي كان يدق التليفون يوميا ويهددها بالقتل ان لم ترجع اليه وزاد تهديده ووعيده لما علم بزواجها مني .

وكانت المسكينة تتلقى هذا التهديد في صمت ولكن على حساب اعصابها .

واحتضنتها .. وفتحنا كل النوافذ لنستقبل نسيم الصباح الجميل ..

**



تحقيق صحفي ـ بقية

وفي كفركنا استولت السلطات على قسم كبير من خيرة اراضيها والمؤامرة على آلاف الدونمات ما زالت في حيز التنفيذ .

وفي طرعان تريد الحكومة ان تمد يدها الى ما لم تستطع ان تمدها اليه حتى الان ، وهي تعمل على ان تخلق في القرية وضعا يمكنها من ذلك . وبالنسبة للمخلصين كل شيء يهون ما دامت الارض في خطر . وفقط وحدة القرية هي التي تستطيع ان تكون درعها الواقي امام اخطر المؤامرات عليها وعلى اراضيها .

***



هـــذا راس مش بطيخــــة !

امس ، الخميس ، حل رأس السنة العبرية ، عيد كبير لاخواننا اليهود نتمنى لهم ولنا جميعا ان يكون فاتحة لاستتباب السلام والتعاظم الاخوة اليهودية العربية .

ويستمر هذا العيد ، في عطلة عامة ، ايام الخميس والجمعة والسبت ـ ثلاثة ايام يلتجىء فيها الناس الى حضن الطبيعة السخية ، من شطئان طبريا حتى البحر الاحمر .

ولكن الناس يستمتعون هذه السنة بعطلة راس السنة العبرية وكل واحد منهم حامل هما على قدره واكثر من قدره : استفحل الغلاء مع ان الحكومة سلبت علاوة الغلاء ، واشكول هدد الشعب : اما الرضوخ لما يسمى «البرنامج الاقتصادي الجديد» او بطالة مئة الف عامل في القريب العاجل !

ومع ذلك كنا نريد ان نبارك العيدين : «كل عام وانتم سالمون» ونعبر عليها ككلمة تقال في هذه المناسبات . الا ان بوادر ظهرت ، عشية العيد ، جعلتنا نتمنى هذا التمني ـ «كل عام وانتم سالمون» ـ بكل جدية . اننا نقول في قلوبنا : «الله ينجينا» ! فماذا حدث ؟

كان الهدوء مستتبا على الحدود الاسرائيلية ـ السورية . تم انتشال السفينة والطيارة من البحيرة وصعد الغطاسون الى سطح الماء وتنفسوا الصعداء وكل الشعب ، يهود وعرب ، تنفسوا معهم . وقلنا : خيرا . ولكننا حذرنا من شر استمرار المؤامرة الاستعمارية على الحكم التقدمي في سوريا .

لم تواردت الانباء المقلقة عن محاولة انقلاب رجعي في سوريا . والتجا حاطوم وزمرته الى الاردن . ولا نكتم سرا ، دام فضلكم ، اننا فرحنا لفشل الانقلاب الرجعي . ولكننا وضعنا قلوبنا على ايدينا : اذن كان المستعمرون واعوانهم الرجعيون في سوريا يتأملون ان يخلعوا الحكم التقدمي بانقلاب داخلي . فلما فشلوا ، ماذا سيصنعون ؟ وهل سيحاولون الان خلعه من الخارج ؟ وهل سيعود التوتر على الحدود ؟

وسرعان ما بدات تزعق العناوين في صحف بلادنا عن لغم انفجر تحت سيارة اسرائيلية على الحدود الاسرائيلية ـ السورية ، وعن جرح سبعة ، ثم جرح ثلاثة بلغم آخر . وقرانا عن فرقة «الفتح» من اربعة تسللت الى الاراضي الاسرائيلية لاعمال التخريب ، ومقتل اثنين منها .

وفي يوم واحد صدرت الصحف اليومية في بلادنا بخبر متشابه ، بالنص وبالفص ، انه ثبت قطعا ، بالتوقيت الصيفي ، ان فصائل «الفتح» ضمت رسميا الى الجيش السوري وان الحكومة السورية مسؤولة ، قطعا وفصلا ، عن هذه الفصائل وعن اعمالها . وكل من يسال : كيف ؟ يكون خائنا ابن خائن .

لله شجبنا ، ونشجب الان من اعمق الاقتناع ، كل حديث سوري رسمي وغير رسمي عن «الحرب لتحرير فلسطين» الخ . ونحن مقتنعون ان هذا الحديث لا يفيد سوى قوى الاستعمار الذي يريد جر سوريا واسرائيل الى حرب في اللحظة التي تناسبه .

ولكن اسمحوا لنا ان نظهر التعجب التالي : هل معقول ان يكون الحكم التقدمي في سوريا معنيا ، بالضبط الان ، باعمال من هذا النوع تفتح عليه النار من وراء الحدود ؟ مثل نكتة : معقول ، مش معقول ـ يا اما فوق اكتافنا رؤوس ، يا اما فوقها بطيخ . لقد قلنا : ان من يريد ان يفتح النار على الحدود لا يعدم حجة ما دام النزاع الاسرائيلي ـ العربي قائما ، بالفتح او بدون الفتح ، بالقام او بدونها . ومثل بن غوريون ، سنة ١٩٥٦ ، ما هيج مهيج الراي العام . وهجم على سيناء «للدفاع عن النفس من اعمال الفدائيين» . وبعد ذلك تبين ان الامر كلــه كان مرتبا مع الاستعمار ولخدمة الاستعمار . يـا اما فوق اكتافنا رؤوس يا اما فوقها بطيخ .

والذي عم وطم ، واقلق الراي العام كله ، هو ان قائد الجيش الاسرائيلي ، الراب الوف رابين ، بارك راس السنـة العبرية ، بتصريحات لمجلة «بمحانيه» ، عشية العيد ، جاء فيها ما يلي :

«الرد على اعمال سوريا ـ اذا ما ظهرت في اعمال تخريب ،او تحويل مياه الاردن ، او بعدوان على الحدود ـ يجب ان يكون موجها ضد التخريب وضد الحكم الذي يؤيد هذا التخريب ويقوم بنفسه بتحويل الاردن . هنا يجب ان يكون الهدف تغيير قرار الحكم والقضاء على اسباب النشاط . القضية مع سوريا هي ، اذا ، في مضمونها اصطدام مع النظام . وهنا من الممكن تشبيه الوضع بالوضع الذي قام فـي العلاقات الاسرائيلية المصرية اثناء عمليات الفدائيين سنة ١٩٥٥ـ١٩٥٦».

ليس هنالك اوضح واصرح من هذا الكلام ، واخطر منه . فالقضية اذا ، في راي قائد الجيش الذي لا يمكن ان يفعل شيئا بدون موافقة حكومته ، هي قضية «الاصطدام مع النظام» القائم في سوريا هو يتحدث عن ضرورة « تغيير قراره » . ولا يفصل بين « تغيير قراره » و«تغييره هو نفسه» سوى شعرة كلامية يمكن انتزاعها كما تنتزع الشعرة من العجين.

وكيف يكون ذلك ؟ قال : كما جرى سنة ١٩٥٦ مع مصر ....

بعد غزوة سيناء المشؤومة مباشرة حلف بن غوريون ، ومن ورائه رهط لا باس بعدده من زعماء الاحزاب وصحفهم ، ان التلاؤم بين اهداف بن غوريون واهداف المستعمرين الانجليز والفرنسيين ، في الاصطدام مع النظام ، القائم في مصر سنة ١٩٥٦ ، كان صدفـة لا غير . لا تدبير ولا مؤامرة . والشيوعيون الذين صرخوا : هذه مؤامرة مع الاستعمار ! انما هم «خونة» كما هو معروف لديكم .

والان ، المستعمرون الامريكان والانجليز وحكام الاردن والسعودية والرجعية السورية المهزومة ، من حاطوم وجر ، كلهم تكلموا ويتكلمون «الاصطدام مع النظام» القائم في سوريا . وحكومة اشكول يتحدث قائد الجيش فيها عن هدف «الاصطدام مع النظام» . فهل عدنا الـى «الصدفة» اياها ؟

هذا راس مش بطيخة ! والشعب الاسرائيلي كله لا يمكن ان ينسى تجربة ١٩٥٦ وذيولها . وسنة ١٩٦٦ ليست سنة ١٩٥٦ . وهنالك قوى جبارة تستطيع ان تخمد جذوة الحرب قبل اشتعالها كما فعلت سنة ١٩٥٦ وازود . والتاريخ لا يعيد نفسه . ودماء اليهود والعرب عزيزة على امهاتهم . والاستعمار لا مستقبل له في شرقنا ، مهما يخبط ويلبط لريحة الموت فيه !

لسنا الوحيدين الذين استنكرنا هذه التصريحات وما تكشفت عنه من خط مغامر لا يعلم احد الى اين سيؤدي . اننا ندعو الى التعقل ، الى التفكير الجدي بنتائج الاعمال ، والى رؤية واقع شرقنا الذي لم يعد فيه للاستعمار لقمة خبز .

نحن لا نريد عمليات «فتح» تخريبية لا تفيد ، كما نرى ، سوى مصممي مؤامرات الحرب والعدوان ، ونحن واثقون ان السلام الاسرائيلي ـ العربي سيتحقق على اساس سلام الشعوب بحق الشعوب ، وان شرقنا يحتاج قبل كل شيء الى السلام لمواصلة زحفه التاريخي نحو مستقبل الحرية والاشتراكية . ولكن هذا كله لا يستطيع ان يخفي عن انظارنا الخطر الجدي الماحق ، وهو مؤامرة الاستعمار المبيتة للاعتداء على الحكم التقدمي في سوريا ، كما كانت للاستعمار ، مؤامرة مماثلة ضد مصر سنة ١٩٥٦ . اننا ندعو الى اشد اليقظة والى الكفاح الشعبي لمنع زج بلادنا في هذه المؤامرة المهلكة .

على قوى السلام في بلادنا ان تقول « لا » لهذه المؤامرة بملء الفم. هنا لا تصلح الفمفمة ، ولا الرقص على الحبلين . ثقوا بالشعب الذي يريد ان يعيد اعياده بسلام ورخاء ، فالشعب يحمل فوق اكتافه رؤوسا لا بطيخا . وهو يعتبر ولا ينسى .

(جهينة)

رسـائل القـراء

عـدد كبير من رسـائل القراء التي تحوي مقـالات وتعليقـات شتى ، وصل الى هيئـة تحرير الاتحـاد هذا الاسبوع .

ان قراء الاتحـاد ، الحساسين جـدا للتطـورات السيـاسية العالمية والمحلية يعتبرون «الاتحـاد» صحيفتهم ومنبرهم الذي يستطيعون منه ان يعبروا عمـا يعتمـل في صدورهم من مشاعر شريفة وعادلة .

وهيئـة التحرير دائمـا اعتبرت «الاتحـاد» صحيفة قرائها ومنبرهم ولذلك فتحت لهم ابوابها ووضعت صفحات الجريدة تحت تصرفهم .

ان هيئـة التحرير تقدر هـذه الرابطـة الحيـة بين «الاتحاد» وقرائها وتريد لها ان تتطور وتتوطد باستمرار .

ومن بريـد الاسبوع اخترنـا للنشـر في هذا العـدد بضع رسائل ، بالاضافة الى مقال الاخ اديب ابو رحمون من الناصرة الذي تجدونه تحت هذا الكلام .

الاتحـــاد

نقـاش هادىء مع افنيري وكوهين :

«من اجل الناصرة» .. ايقوا في تل ابيب

بقلم : أديب ابو رحمون ـ الناصرة

اغلبية المواطنين قراوا مقال النائب اوري افنيري في مجلة «هذا العالم» ، والذين لم يقراوه استطاعوا ان يلموا بالخطوط العريضة لمحتواه من خلال رد «الاتحاد» عليـه .

وبعد ان نشر مقال افنيري المذكور .. قرر ان يعقد اجتماعا لحركته في الناصرة يوم الجمعة ٢٦ـ٨ـ١٩٦٦ ـ ثاني يوم لنشر المقال ـ من اجـل الخوض في معركة الانتخابات لبلدية الناصرة المقبلة ، وكانه يعتقد انه بعد نشر مقاله الاستفزازي ومهاجمتـه للشيوعيين سيقول له اهل الناصرة : اهلا وسهلا .

افنيري في مقاله «من اجل الناصرة» حوّل النقاش من قضية الناصرة الى قضية «تقرير المصير» و « موسكو » و «تحريضات اذاعة القاهرة» وغيرها وغيرها .. اي بمعنى آخر انه شط عن الموضوع تماما لانه يعلم انه لا توجد اية مادة يستعملها ضد الشيوعيين ، فحاول تلفيق وفبركة اشياء ليتسنى له من ورائها مهاجمة الشيوعيين .

قال من جملة ما قاله : ماذا افـاد الشيوعيون عرب اسرائيل ؟ والناصرة؟ الخ.. اذا كنت لا تعرف ـ او تتجاهل عن قصد ، وهذا الصحيح ـ فنحن نقول لك : ان الشيوعيين خاضوا معـارك شعبية مريرة ضد سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، وان مظاهرة اول ايـار سنة ١٩٥٨ شاهدة على ذلك ، ومظاهرة العشرة الاف سنة ١٩٦١ خير دليل على نضال الشيوعيين مع هـذا الشعب ، ان الشيوعيين حملوا آلام ومآسي هـذا الشعب على كواهلهم ودافعوا عنه باخلاص متناه وليس مقابل كراسي ومعاشات .

الشيوعيـون ـ وبشرف ـ ملاوا السجون سنة ١٩٥٨ و١٩٦١ وغيرها.. ولم يبخلوا على هذا الشعب بايـة تضحية مهما بلغت . يكفي انهـم يقودون نضالات هذا الشعب ويفتحون الاعين على المخربين والانتهازيين . ان الشيوعيين ليسوا بحاجـة لشهادة حسن سلوك من احد .

ان حق تقرير المصير ـ الذي لا يعرف السيد افنيري تفسيره ـ احيلك الى اعداد «الاتحاد» والى النشرات الرسمية للحزب الشيوعي لتتاكد من ان الشيوعيين يفسرون تفسيرا واضحا ودقيقا ما هو حق تقرير المصير وماذا يعنون به . ان الشيوعيين يـا سيد افنيري ليسوا صبيانـا واولادا في السياسة .

لنقف قليلا هنا ، ولنسال السيد افنيري : ما هي تحريضات اذاعـة القاهرة ؟ ان القاهرة مشغولة ببناء الاشتراكية ، مشغولة بمقاومة القوى الرجعية ودعاة « الحلف الاسلامي » الاستعماري وكل الاحلاف الاستعمارية ومشغولة بتثقيف الشعب هنـاك . هذه هي قضية القاهرة الاساسية .

ان القضية الاساسية التي يتحدث عنها افنيري هي قضية الناصرة ، فما الذي دعاه لادخال تقرير المصير واذاعة القـاهرة وغيرهـا من التحريضات الفارغة ؟ ؟ لننتظر جواب افنيري ولننتقل الى الناصرة .

فبين مقال افنيري وكلمة كوهين في الناصرة تناقضات كثيرة . ففي مقاله عن الشيوعيين «... حتى مبام لم يستطيعوا اجباره على السير في الطريق الصحيح ، لماذا ؟ » . وفي مكان اخر يقول عن عبد العزيز الزعبي « لقـد عين رئيسـا للبلدية رغم انفه » . اولا : ليسـت التناقضـات بين افنيري وكوهين بل بين افنيري وافنيري ايضا ، وثانيا : من الذي ارغم عبد العزيز ان يكون رئيسا للبلدية ؟

كوهين قال في النـاصرة : « ان الضغط الوحيد على عبد العزيز كان من جهتنا . لم تكن اية قوة في الناصرة تضغط عليه وتنشر المقالات تدعو مركز مبام ضد بيع شرف الناصرة وعبـد العزيز بسعر دخول الائتلاف الحكومي .. اين كان الحزب الشيوعي في ذلك الوقت ؟ اين ضغـط الـ٧ اعضاء الشيوعيين ؟ اين كانت المظاهرات في الشوارع وامام بيت عبد العزيز واين حاملو الشعارات ؟ » .

لنناقشكم على اقوالكم وتصريحاتكم من افواهكم . ففي مقال افنيري كتب بالحرف الواحد « ـ الا انه ـ اي عبـد العزيز ـ لم يكن يمثل ناخبي الناصرة ، بل كان ممثلا لمركز حزبه في تل ابيب ، الذي كان يوجه اليـه التعليمات ، التي بنـاء عليها وقف الرجل موقفا تعسا في هذه القضية ».

ثم ان الضغط الاساسي الذي وجه الى عبد العزيز كان من قبل الحزب الشيوعي واصدقائه ، حتى ان الحزب الشيوعي جند رفاق مبام للضغط على عبد العزيز ، والوفود والمناشير وغيرها تشهد على ذلك .

ثم ان افنيري بنفسه وفي الصـدد الخاص من «هعولام هزه» الذي صدر باللغة العربية بتاريخ ٧ـ١ـ١٩٦٦ ، وفي بحثه لامكانية تخاذل عبد العزيز وتراجعه عن موقفه كتب يقول : « اذا كان اهل الناصرة سيخضعون لما يخالف آراءهم ، فانهم سيفقدون لامد طويل كل احتمال للوصول الى المساواة في الحقوق ، اما اذا قاموا بصورة غير مسؤولة وغير موزونة ، فانهم بذلك سيخدمون خصومهم في البلاد ، ولكن اذا ناضلوا من اجل حقوقهم مرفوعي الرأس وبادراك جماهـيري ، وبطرق النضال السياسي الشرعي الشامل ـ فسيكون بمقدورهم التقدم خطوة في طريقهم الى المشاركة الفعالة في البلاد»

فما سر هذه التناقضات بين افنيري وكوهين ؟ الم يستطيعا الاتفاق على مـا يصرحان به ؟ افنيري يطالب بالمقاومة بصورة مسؤولـة وبادراك جماهيري ، وهذا ما عمله الحـزب الشيوعي ، وكوهـين يتساءل : اين المظاهرات وحملة الشعارات امـام بيت عبد العزيز الزعبي ؟

ثم ماذا بعد هذا ؟ « هذا العالم » تعترف بعددها الثامن بتاريخ ٢١ـ٣ـ٦٦ في مقالها تحت عنوان : «الناصرة .. من يناصرها » ، يعترفون بانـه « تحت ضغط جماهيري واسـع .. وتحت ضغط قاعدة مبـام في الناصرة اضطر عبد العزيز الى معارضة رأي مركز حزبه في تل ابيب ، و «القبول» بانتخابه رئيسا لبلدية اكبر تجمـع سكان عربي في اسرائيل» . وفي مكان اخر من نفس العدد يعترفون : «كلنـا يعرف ان في يد التجمع سلاحا حادا يشهره في وجه مبام مرة كل اربـع سنوات واسم هذا السلاح : الائتلاف الحكومي » .

انني لا أريد ان اتوسع اكثر في هذه المناقشة الهادئة ، ولكنني اقول لهم مثلما قالها لهم احد شباب الناصرة الدمقراطي في الاجتماع الذي عقدتـه حركتهم في الناصرة : لقد اتخذتم موقفا خاطئا بمهاجمتكم الشيوعيين. اعترفوا به وارجعوا عنـــه . ان مواصلتكم لموقفكم الخاطىء يعني الوقوف ضـد قضية اهل الناصرة وقضية الشعب العربي ولا يفيد سوى المباي والرجعية.

ابن المثلث :

طريقة «افنيري» هي الفاشلة

السيـد افنيري كشف الورقـة الشفافة التي كانت تستره عندمـا كتب مقـالـه «من اجـل النـاصرة» حشـاه بـالتهجم على الشيوعيـين والعرب اجمعين . ان ذلـك لم يكن غير متوقع فكتابات افنيري ومواقفـه الاخيرة انذرت بذلك .

من اول ما ظهرت حركته فتحنـا لها قلبنا وقلنا اننـا نرحب بكل من يدافع عن حقوقنا القومية واليومية العـادلة ولا بـاس ان يكون اميـل حبيبي واوري افنيري اخوة كفاح .

وكنا نريد ان تتآخى الحركتان في النضال ولكن خاب فالنا منذ اليوم الاول ، اقصد في الانتخابات الماضية عندما كان دعاة اوري افنيري يدعون ، همـا ، لتحطيم الشيوعيين .

وكنا في حينه نضع على قلوبنـا بطيخة باردة ونقول ربما يعود جماعة هعولام هزه الى رشدهم ولكن عبثا .

حاولوا تشويه سمعة اميل حبيبي بما نشروه عن قضية العجوز ظريفة ابو مراد . ويومها قلنا : هذا لا يبشر بخير وسكتنا على مضض .

وهكذا حتى جاء مقاله الاخير الذي وضـع فيـه الشيوعيـين والاعـوان المبـالين على مسـتوى واحـد (!) والشيـوعيـون لم يبـق سجن لـم يوصلهم اليه كفاحهم وشعبنا الذي يقاسي الظلم والاضطهاد ونهب الارض وقتل الابرياء والحكم العسكري لم يجد من يقوده في كفاحه غير الشيوعيين الذين يقول عنهم افنيري اليوم ان طريقهم فاشلة .

الى مثـل هذا التحريض كثيرون سبقوا افنيري ولكن القافلة ما زالت تسير .

ويهاجم افنيري ما يسميه «بالاعمال السلبية» و «الشعـارات البراقـة» و «تحريض راديو القاهرة» الخ ..

والى هـذا ايضـا كثيرون سبقوا افنيري .

كيف يـدعي افنـيري التقدميـة ويهاجم التقدميين ، كيف يسـاوي بينهم وبين الاجراء ؟ واكثر من ذلك قام في مقاله المذكور بتركيز الهجوم الاساسي على الشيوعيين .

وتحـدث عن «حق تقرير المصير» بنفس اللغـة التي يتحـدث بهـا الرجعيـون . وان كـان يعني بحـق تقرير المصير ، مطـالبـة الشيوعيين الثابرة والعنيدة بـاستعـادة حقوق الشعب العربي الفلـسطيني فاننا لا نؤيـد في هـذه القضيـة الا موقف الشيوعيين هذا ولو انفلقت حنـاجر المحرضـين . نحن جزء من الامـة العربية العظيمة شاء افنيري ام ابى .

ان كل من يريد سلاما عادلا يرفرف على هذه الربوع عليه ان ينـاضل لاعادة حقوق شعبنا العربي العادلة .

واما انتم يا ابناء الناصرة ، يا من رفعتم راسنا في السنة الماضية ، يا من لقنتم الخونة اكبر درس وصفعتم في وجه الطغاة فان املنا وطيد في ان تلطموا في الانتخابات القادمة كل من يحاول تزوير ارادتكم ، لطمة شديدة.

اننا في المثلث ننظر اليكم ونريد منكم ان تكونوا على العهد دائما وابدا . سيروا مع الشيوعيين وقائمتهم .

ذيب خريص ـ عرب الشبلي . ضربني وضرب ابنتي والبوليس يرفض الشكوى !

في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر يوم الخميس ٨ـ٩ـ٦٦ دخـل المدعو دافيد المصري بيت الشعر الذي املكه والذي يقوم على ارض هي تحت تصرفي بالايجار من صاحبها منذ ست سنوات . وعندما دخل كان شاهرا مسدسه وطلب مني ان اغادر الارض خلال نصف ساعـة والا ساموت . رفضت وقلت لـه ان الارض تحت تصرفي بالايجار . وانه لا شان له معي. انهال علي بالشتم والضرب وعندمـا حضرت ابنتي المدعوة نايفة للدفـاع عني انهال عليها ايضا بالضرب بيده وبرجله ، وعندما تجمع الناس تركنـا وذهب .

واستحصلت ابنتي على تقرير طبي لمدة اسبوع وذهبنا نشكوه الى بوليس طبريا الذي رفض مجرد اخذ افادتنا.

انني ارغب في نشر هذا للراي العام خصوصا وان دافيد المصري هذا ما زال ياتي الى بيت الشعر الذي اسكنه وهو يتهددنا بالقتـل وينهب المواشي التي نملكها ويقول لنا ان هذه البلاد هي له وليست لنا .

عبد العزيز مصالحة ـ دبورية : الحريــة لا تتجزأ

ان امريكا ستخرج من فيتنام حتما وهي تجر اذيال الهزيمة . لانه مهما كانت قوة الاستعمار الامريكي فلن يقدر على شعب يناضل برفض الرضوخ ، وقديما قيل :

وللحرية الحمراء بـاب

بكل يـد مضرجة يدق

ان احرار شعبنا العربي يؤيدون كفاح شعب فيتنام ويتمنون له النصر تماما كما يؤيد شعب فيتنام كفـاح شعبنا ضد الاستعمار واجرائه ، لان قضية الحرية واحدة .

ان امريكا ستحمل عصاها وترحل من فيتنام ، واما بريطانيا فستحمل عصاها وترحل من عدن والجنـوب العربي .

١٠٠ الف لـــيرة

الحمـلة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

التلخيص الشهري في منطقـة حيفـا

١ ـ فرع كفار اتا ٥٤ ٪

٢ ـ فرع الكريوت ٣١ ٪

٣ ـ فرع حيفـا ٣٠ ٪

٤ ـ فرع نهاريـا ٢٧ ٪

٥ ـ فرع عـكا ٧ ٪

المنطقة	الحصة	الداخل	مئويا
السهل	١٠،٥٠٠	٣٤٤٨،٥٠	٣٢،٨
حيفا	١٧،٥٠٠	٥٥١٤،٠٠	٣١،٥
المثلث	١٠،٠٠٠	٢٨٢٢،٠٠	٢٨،٢
الجنوب ـ النقب	٢،٥٠٠	٦١،٠	٢،٤٤
تل ابيب يافا	٢٥،٠٠٠	٦٠٥١،٠٠	٢٤،٢
القدس	٣،٠٠٠	٦٠٠،٠٠	٢٠،٠
الناصرة	٣١،٥٠٠	٥٢٩٠،٠٠	١٦،٧
متفرقات	ــ	٥٠،٠٠	ــ
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٢٤٣٨٥،٥٠	٢٤،٤

سير الحملـة الماليـة في منطقـة الناصرة

بلغ ما وصل الى صندوق الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى ١٤ـ٩ـ٦٦ مبلغ ٥٥٦٩ ليرا ، وهذا المبـلغ يساوي ١٧،٧ في المئة من حصة المنطقة، وقد دفع بواسطة الفـروع على الوجه التالي :

الفرع	المبلغ المدفوع ليرا	النسبة المئوية	الفرع	المبلغ المدفوع ليرا	النسبة المئوية
البقيعة	٣٦٥	٦٠،٨	ترشيحا	٧٠	١٧،٠
دير حنا	٢٦٠	٣٤،٠	كفر ياسيف	٥٥٤	١٦،٨
الرامة	١٥٠	٣٠،٠	كفر كنا	١١٠	١٥،٧
طرعان	١٢٠	٢٢،٦	الرينة	١٣٠	١٤،٠
طمرة	١٢٠	٢١،٨	كابول	٥٠	١٤،٠
عبلين	٤٤٥	٢١،٧	يافة	١٢٠	١٢،٠
ابو سنان	٤٧٠	٢١،٣	المغار	٨٥	١٠،٠
عرابة	٤٢٠	٢٠،٠	المكر	٦٠	١٠،٠
الناصرة	١٤٩٠	١٨،٦	سخنين	١٠	٦،٠
شفاعمرو	٣٠٠	١٨،٠	عيلبون	٣٠	٤،٠
اكسال	١٥٠	١٨،٠	البعنة	٦٠	٣،٠

يقف فرع البقيعة في طليعة فروع المنطقة كلها ، وقد استطاع ان يصل الى ضعف الهدف المقرر حتى هذا التاريخ ، مقدما بذلك المثل الذي يجب ان يحتذيه كل فرع ، ويستحق على نشاطه هذا كل تقدير من لجنة المنطقة ، يليه فرعا دير حنا والرامة ، اللذان وصلا الى الهدف المقرر .

فروع : طرعان ، طمرة ، عبلين ، ابو سنان وعرابة ، بتجاوزهـا العشرين في المئة تقترب من الوصول الى الهدف المقرر ، فعليها ان تنشط اللحاق بالفروع التي تقدمتها .

كما تدعو الفروع الاخرى التي تجاوزت الخمسة عشر في المئة الى عدم التلكؤ حتى تستطيع اللحاق بالفروع التي سبقتها .

واما الفروع التي لا زالت دون الخمسة عشر في المئة فعلى اعضائها ان يشمروا عن سواعدهم حتى يغطوا عجز فروعهم ويتقدموا بها الى صفوف الفروع المتقدمة .

ان النجاح في الحملة المالية يساعد الحزب على القيام بواجباته التي لا يمكن الاستغناء عنها ، لذلك ندعو اعضاء الحزب والاصدقاء الى تقديم تبرعاتهم حتى لا تبقى منطقتنا متاخرة عن بقية المناطق في هذا الميدان الحيوي

سكرتيرية المنطقـة

ابراهيم زيود ـ الناصرة : اكره التمييـــز أينما كان

انا انسـان اكره التمييز والرق اينما كان .. حتى هنا في اسرائيل .

انا اكره « ايان سميث » مع انني ابيض .. وذلك بسبب اضطهـاده الاكثرية السوداء في روديسيا .

ونفس هذا الكره احمله لحكـام جنوب افريقيا بسبب عنصريتهم .. تماما ككرهي لسعود وفيصل وكل من يتاجر بالرقيق في الوقت الذي اصبح فيه الناس يبيعون ويشترون فوق القمر

واما حكام اسرائيل ، الذين انضموا الى «الجوقة» بواسطة اضطهـادهم للاقلية العربية فانني ادرج اسمهم في القائمة .. قائمـة الذين ينتهجون سياسة تمييز قومي وعـلى اساس اللون ايضا .

لماذا ؟ يكفي ان اذكر آخر الامثال التي في اللائحة : فقد نشرت الصحف عن سرقة اولاد المهاجرين اليمانيـين وبناتهم واخفائهم ، الامر الذي هزني كما هز كل ذي ضمير حي .

تهانينـا

الى الصديق لويس عـزام وعروسه بمناسبة الزواج الميمون

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي في حي الميدان ـ الناصرة

تهانينـا

للرفيـق علي سالم علي بمناسبة زفافه المبارك

اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع ام الفحم

البطـالة تستفحل بين العمال العرب في الناصرة والقرى العربية

الحكومة تبدأ في تسريح ٥ بالمئة من موظفيها ومستخدميها والسلطات المحليــة في تقليص ميزانيـــات التطويـــر

في اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير في الاسبوع الماضي احتل موضوع البطالة المتفشية مكانا بارزا في جدول الاعمال . وقد عبر اعضاء اللجنة التنفيذيــة اثناء النقاش عن قلقهم الشديد من تفشي البطالة بين العمال العرب وطالبوا باتخاذ خطوات للتخفيف منها .

واما وزير العمل ، الون ، فقـد صرح انه يوجد ستة الاف عامل عربي عاطل عن العمل . ولكن الوقائع تشير الى ان هذا الرقم دون الواقع لانعدام مكاتب العمل في القرى العربية مـن ناحية ومن ناحية اخرى لياس العمال العاطلين عن العمل من التسجيل في مكاتب عمل الناصرة وبعض القــرى العربية الموجودة فيها مكاتب عمل .

واما في الناصرة المدينة العربية فان البطالة قد تفشت بشكل لم يسبق له مثيل والوضع ينذر بانفجارات كفاحية عمالية كبيرة .

هذا وقد وصل عدد العاطلين عـن العمل المسجلين في مكاتب العمل في البلاد ٤٦ الف وهذا هو ايضا رقـم رسمي لا يعكس الواقع ورغم ذلـــك فمن تصريحات المسؤولين الحكوميـين حول «البرنامج الاقتصادي الجديد» يتضح انه من المتوقع ان يتضاعف هذا الرقم في الاشهر القليلة القادمة

وقد باشرت الحكومة بتنفيـــذ برنامجها الاقتصادي الجديد المشؤوم فاعطت تعليمات للتخلص من ٥ بالمئة من موظفيها .

واما البلديات فقد تلقت من نائب المدير العام لوزارة البلدية تعليمات بانه لن يجري توظيف مستخدمـين جدد في البلديات والمجالس المحليـة خلال السنوات الاربع القادمة . واكثر من ذلك فمن ضمن تلك التعليمات انه على البلديات تخفيض ميزانية التطوير الامر الذي يعني تقليصا في الخدمات العامة وتسريحا للكثير من الموظفـين والمستخدمين .

الحكم بالسجن على الشاعر محمود دسوقي

الطيبـة – اصدرت محكمـة صلـح الخضيرة هذا الاسبوع حكمهـا على الشـاعر محمود دسوقي من الطيبـــة بتهمـــة الاشتــراك في اجتمـــاع غيـــر قانوني في قريـة بـاقة الغربيـة قبل حوالي سنة ونصف .

ويقضي القرار بدفع غرامة مـائة وخمسين ليرة او السجن خمسة عشر يوما ، وقد اختار المحكـوم عليـه تنفيـذ عقوبـة السجن .

وكـانت قد صدرت احكـام اخـرى ، قبـل حوالي شهـر ونصف الشهـر ، بحق عدد من المتهمـين ، بنفس التهمـة من قريتي الطيبة وباقة الغربية .

صبيحة اليوم وليس صحيفة اليوم

في عدد الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي (رقم ٣٦) ورد خطـا في الخبر عن تأجيل الانتخـابـات لجمعية المياه في الرينة . فقد جاء في الخبر المذكور «ان امين صندوق الجمعية يوسف سلمان نشـر اعلانـا في صحيفة اليوم المذكورة» والصحيح ان يوسف المذكور «الصق اعلانـات على الحوانيت في صبيحة ذلك اليوم» وقد وقع خطأ اسم «صحيفـة اليوم» بدل «صبيحـة اليوم» . ونحن نعتذر عن هـذا الخطـا المطبعي .

اضراب انذاري فــي النــاصرة

النـاصرة – اعلـن معلمـو المدرسة الثانوية في النـاصرة ، امـس ، الخميـس ١٥-٩-٦٦ الاضـراب الانذاري لـمدة يـوم واحد ، وذلك احتجـاجـا على تخلف اللجنة البلدية المعينة عن دفـع فروق الرواتب لهم .

قريــة عسفيـــا تغـــرق في الظــلام

منذ ايـام فوجيء اهالي عسفيـا بانقطاع التيار الكهربائي عن قريتهم .. ولكن المجلس المحلي لم يفـاجـا فخلال اربعـة اشهر تجمـع مبلـغ ١٨٠٠٠ ليرة دينا على القريـة لشركة الكهربـاء .. ولم يتمكن المجلس من سد هــذا الدين لسـوء الوضـع الاقتصادي . لم يقتصر العجز المالي على حساب الكهرباء ، فالازمة تهدد حساب المياه واجور المعلمين وموظفي المجلس . لقد حاولت بعض الصحف تجاهل مسؤولية السلطـات في مثل هــذه الظروف ، فجريدة «جروزلـم بوست» مثـلا ترى ان سـبب ازمـــة المجلس المحلي في عسفيا هو الصراع بين عائلتي «ابو ركن» و «منصور» !. ولكن مراسلنـا في عـسفيـا يؤكد ان الازمة نـابعة في الاصـل من تقصيـر السلطـــات في تقديـم المعونـــات ، والسيـاسـة الرسمية التي تنتهجهـا وزارة الداخلية في سـائر المجـالس المحلية في القرى العربية والتي تهدف الى اغراق هذه المجـالس بـالديون وتعقيد اوضاعها الاقتصادية .

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO

٥ سنوات على مصـــرع الشبــاب الخمسة

حيفا – مكتب الاتحـــاد – تصادف في السابع عشر مـن الشهر الجاري الذكرى السنوية لمصرع الشباب العرب الخمسة على حدود قطاع غزة . والشباب الخمسة ، ضحايـا الاضطهاد والتمييز هـــم : جورج شاما (١٧ سنـــة) ، جريـــس بدين (١٦ سنـــة) ، ريمون مــارون (١٧ سنة) فايز احمد سبع ، ومحمود عبد الاسعد .

وكما يذكر القراء ، فقـــد اثارت جريمـــة مقتـــل هؤلاء الفتيان الخمســـة والظروف الغامضة التي وقعت فيهـــا موجة عاتيـــة من الاستنكار والغضب .. فاعلن الاضراب العـــام في وادي النسنـــاس والناصرة والمراكز الاساسيـــة العربية ، وتحولـــت جنازات الضحايا الى اكبـــر مظاهرة شهدتها الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهـــاد القومي . ونتيجة لهبة الجماهير العربية تحرك الراي العام الدمقراطي اليهودي مطالبا باقامة لجنـــة شعبية للتحقيـــق في ظروف مقتل الشباب الخمسة .

وقد اثارت موجة الاحتجاج العامة اهتماما واسعا جـــدا في الراي العـــام اليهـــودي ، بمشاكل الجماهير العربيـــة . وتصاعدت أصوات مختلفـــة ، من احزاب ومنظمات مختلفـــة تطالب بوقف سياسة الاضطهاد القومي وضمـــان استيعـــاب المثقفين العرب في الوظائـــف الحكومية ، وضمان العمـــل والعلم ، بكرامة ، للشبيبـــة العربية الصاعدة .

**

لقد انقضت خمس سنوات على الجريمة والمأساة معا .. ولا تزال جذور المأساة باقية .. فالاضطهاد القومي ، رغم كل حملات التضليل والتجميل لسياسة الحكومة ، باق على صدر الجماهير العربيـــة ، ومشكلة المثقفين العرب ، مـــن عام ١٩٦١ الى اليوم ازدادت حدة وعنفا ..

ومع هذا ، فنحـــن نقول لشبيبتنا ، لا بالهرب الـــى الدول المجاورة في جنح الظلام ولا بالهرب الى كندا وغيرها نضمـــن الحيـــاة الشريفـــة السعيدة .. وواجب الشباب ان يرصوا صفوفهم وينخرطوا في المعركة الشعبية الواحـــدة ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز وضد كل سياســـة الحكومة المعادية لجماهير العمال والشباب اليهود والعرب على السواء .

لتكن ذكرى مقتل الشباب الخمسة نفيرا لتشديد النضال حتى لا يموت الشباب علـــى الحـــدود وحتـــى يضمـــن المستقبل السعيد الشريف لكل الشباب في بلادنا .

تقريــر خطيــر عن مســرحيــة – بقيــة

تايمز» تكتب ان الانصار يعملون فـي فيتنام الجنوبية ، مستخدمين السـلاح الامريكي الذي يستولون عليه مـــن القوات السايغونية ، او من الامريكين انفسهم . والفلاحون اما انهـــم يساعدونهم واما انهم يحمونهـــم . وتعترف الصحيفة بان هؤلاء مقاتلون متمرسون ومدربون جيدا ومخلصون لقضيتهم .

التفوق العددي لا ينفـــع الغزاة والدمى

واكد تقرير راديو موسكو : انـه بالرغم من تفوق القوات الامريكيـــة والسايغونية العددي ، ينزل جيـش التحرير بالمتدخلين الضربة تلو الضربة .. ففي الاشهر الستة الاولى مـــن هذه السنة وحدها خسر الامريكيون واذنابهم ١١٤ الف شخص . امـــا الجبهة الوطنية وقواها المسلحة ، فانها تستمد قوتها من التاييد الشعبي العام ومن حماسة وبطولة مقاتليها المؤمنين ايمانا شديدا بعدالة القضية التـــي يحاربون من اجلها .. وهدف الجبهة هو طرد الغاصبين الاجانب والحصول على الحرية والاستقلال الوطني . وان نضالها نضال تحريري شعبي عام ضد المعتدين الذين خالفوا احكام اتفاقيات جنيف المعقودة عام ١٩٥٤ ، ويحاولون جعل فيتنام الجنوبية مستعمرة وقاعدة عسكرية استراتيجية لهم .

كل فئات الشعب مع الثورة

قال الجنرال شارل ديغول رئيس فرنسا ، ان الحرب قد استؤنفت في فيتنام الجنوبية ، بعد اتفاقيات جنيف بشكل مقاومة وطنية ، لان الولايات المتحدة بسطت هناك سلطتها السياسية والعسكرية . وضد هذه السلطـــة العميلة المفروضة على شعب الفيتنام الجنوبية يناضل الشعب الفيتنامي نضالا مقدسا بقيادة جبهة التحرير الوطنية . ان الجبهة تشمل كـــل فئات الشعب الفيتنامي الجنوبي فهي تضم اكثر مـــن عشرين من المنظمات الاجتماعية الكبيرة والاحزاب السياسية وممثلي البرجوازية الوطنية والبوذيين والطلاب . وبكلمة اخرى ، فان جبهة التحرير تمثل كل شعب فيتنـــام الجنوبية . وهي الممثلة الشرعيـــة للشعب لا الصنائع الامريكيون فـــي سايغون . وتتمتع الجبهة باعتراف دولي ، فقد اشترك مندوبها في اعمال المنظمات الدولية كمجلس السـلام العالمي والاتحاد العالمي للنقابات ، واللجنة الدائمة للتضامن الاسيوي – الافريقي .

مطالب الجبهـــة هـــي :

١– السلام في فيتنام يمكن اقراره بشرط التقيد الشديـــد باحكـــام اتفاقيات جنيف سنة ١٩٥٤

٢– وقف العدوان الامريكي على جمهورية فيتنام الدمقراطية والتدخل المسلح في الفيتنام الجنوبية .

٣– سحب القوات الامريكية وقوات اذنابها من البلد .

٤– ازالة جميع القواعد الامريكية من اراضيها .

٥– احترام حقـــوق الشعـــب الفيتنامي في تقرير مصيره بنفسه دون اي تدخل خارجي .

واضاف تقرير راديو موسكو : ان الاتحاد السوفييتي يؤيد كل التأييد هذه المطالب العادلة لجبهة التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية . ويؤيد ايضا كل التاييد موقف فيتنـــام الدمقراطية في طرق حل المشكلـــة الفيتنامية .

تعزيـــة

الى عموم آل شقرة وحامولة المحاجنة نعزيكم بوفاة المرحوم

عبد مصطفى ابو شقرة

خليـة التطويـر

الحزب الشيوعي – ام الفحم

رسالـة الناصرة :

اللجنة البلدية المعينة تحجز على امتعة السكان وتعلن الحرب على شركتي الباصات العربيتين

الناصرة – في الايام الاخيرة قامت البلدية المعينة باجـراء تغييرات شاملـــة في مواقف الباصات تنطـــوي على تمييز مكشوف ضد شركتي الباصات العربيتين لمصلحة شركة ايجد .

من هذه التغييرات ، نقل الموقـف الرئيسي لشركات الباصات العربيـة لنقل المسافرين الى حيفا من امـام مكتبها الذي اقيم منذ حوالي ثلاثين سنة ، وابقاء موقف باصات ايجـــد المجاور والذي اقيم حديثا ، الامر الذي يفسح المجال لباصات ايجد لاستقبال المسافرين ويحرم الشركتين العربيتين من ذلك .

ومنها كذلك نقل باص البلد رقـم ١ من جوار المظلة الموجودة في ساحة الكراجات الى مكان مكشوف بجوار البنك العربي ، وتخصيص الموقـف المجاور للمظلة مركزا لانزال المسافرين القادمين للمدينة في الباصات الاتية من حيفا وتل ابيب والعفولة ، التي تقوم بدورها بنقل الركاب من المركز المذكور الى الناصرة العليا ، ومعنى ذلك تضييق الخناق علـــى باصات البلد العربية .

وكذلك تحاول اللجنة المذكورة نقل مركز الباصات العربية التي تعمل بين الناصرة والمغار وعيلبون ، من ساحة الكراجات الى موقف مجاور لعـــين العذراء ، مع ابقاء باصات ايجـــد التي تعمل على نفس الخط بجوار مكتب الشركة في ســاحـــة الكراجات والمقصود من وراء ذلك ولا شك هـــو التضييق على شركة باصات حيفـــا – الناصرة العربية العاملة على هـــذا الخط .

واما الشرطة فانها تنشط في تسجيل المخالفات لكل باص مـــن باصات الشركتين العربيتين يقف في الموقف القديم المجاور لمكتب شركـة باصات حيفا – الناصرة

ان هذه الاجراءات التي تؤكـــد سياسة التمييز القومي تلقى اشـد الاستنكار من قبل ســكان الناصرة الذين يطالبون بابطالها وبكتابـــة اللافتات باللغة العربية .

ومؤخرا نشطت اللجنة البلديـــة المعينة في ارسال جباتها للحجز على المكلفين الفقراء غير القادرين علـــى الدفع . وقسم من هؤلاء حجز عليهم مقابل مبالغ صغيرة وتافهة في حـين ان الكثير من المحاسيب الاغنيـــاء المتاخرة عليهم مبالغ طائلة لا تطولهم مثل هذه الاجراءات بالضبط كمـــا كان عليه الحال من قبل .

ان هذه الصفة المعادية للدمقراطية ولمصلحة مواطني الناصرة لهذه اللجنة المعينة تؤكد من جديد ان امام الناصرة طريقا واحدا في المعركة الانتخابيـــة المقبلة هو الوحدة لانتزاع بلديتهم من ايدي المباي واجرائه عن طريق خذل قوائمهم في الانتخابات .

* * *

لم يتورع الناطق العسكري الامريكي في سـايغون عن القول ، ان الغزاة الامريكيين في الفيتنام قد قاموا بشن اكبر غارة جوية على فيتنام الشمالية .. فقد قامت ٥٠٠ طائرة امريكيــة هــذا الاسبــوع بــقصف فيتنـــام الشمالية .

أهـــذا من اجل المحـــافظة على الامن ؟!

تقييد حرية الطالب الجامعي خالد ياســين في مواصلـة دراستـــه
النائب الشيوعي توفيق طوبي يوجــه استجوابا الى وزير الدفـــاع

حيفا – مكتـــب الاتحاد – رفض الحاكم العسكري فـــي شفاعمرو منح تصريح سفر ، سوى ليوم واحد ، للطالـــب الجامعي خالد ياسين من كابول والذي يدرس في الجامعـــة العبرية بالقدس .

ففي صباح يوم الثلاثاء الموافـق ١٣-٩-٦٦ دخل الطالب المذكور الى مكتب الحاكم العسكري في شفاعمرو للحصول على تصريح يستطيع بموجبه السفر الى القدس لتقديم امتحاناته هناك .

وانتظر حتى الساعة الرابعة مساء وكان الموظفون ، خلال مدة انتظاره ، يتصلون بمقر حاكم اللواء الشمالي بالناصرة .

واخيرا سمح له بتصريح ليوم واحد هو يوم الامتحان ١٨-٩ فقـــط !! وامتحانه يبدا في الساعة الرابعة بعد الظهر ويستمر ثلاث ساعات . اي انه سيضطر الى مغادرة القدس حوالي الساعة الثامنة ليلا . اذ بامكـــان الشرطة ان تقبض عليه فيما لو تاخر عن الوصول الى قريته قبل منتصف الليل ولهذا سيضطر حال وصوله الى حيفا الى استئجار سيـــارة خصوصية لتنقله في الحال الى قريته

والجديـر بالذكر ان كتبـه التي سيراجع بها للامتحان موجودة الان في القدس .

فهل هنالك ادنى شك في ان هـــذا الاسلوب الذي اتبعه الحكم العسكري هو اسلوب انتقامي ولا يمت الـــى الامن بصلة ؟!

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفـــاع حول هذا الاجراء التعسفي ، وطلب فيه الغاء امر الاقامة الاجبارية عـن الطالب الجامعي خالد ياسين .

مهرجـــان منطقـــي ضخـــم – بقيـــة

القادمة ويدعون الى اقامة اوســـع جبهة شعبية انتخابية تستطيع حتمـا الحصول على اكثرية الاصوات والمقاعد في المجلس البلدي القادم ، وبذلـــك نفتح صفحة جديدة في تاريخ الناصرة وتاريخ الجماهير العربية كلها فـــي بلادنا . وفي هذه الاجتماعات يلتف العمال والشباب والمثقفون الواعـــون حول اخوانهم الشيوعيين ويتجندون معهم في المعركة الانتخابية ، ويبـــدون اشد الحماس لاستقبال اخوانهـــم القرويين الذين سيأتون ليتضامنـــوا معهم في مهرجان الالوف الانتخابـــي المنطقي مساء السبت ٨-١٠-٦٦

ومـــن بين اجتماعات الاحياء التي عقدت في الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي عقد اجتماعان ، واحد فـــي الحي الجنوبي تكلم فيه النائـــب الشيوعي اميل حبيبي ، واخر فـــي الحي الشرقي تكلم فيه ابن الحـــي الشرقي وعضو سكرتارية فرع الحزب الشيوعي في الناصرة ، توفيق زياد .

وعقدت هذا الاسبوع ، وتعقد فـــي الاسبوع القادم ، اجتماعات تشمـــل جميع فروع الحزب الشيوعي فـــي قرى الجليل ، حيث يجري تجنيـــد اعضاء الحزب لتاليف اوسع الوفود الشعبية من قراهم للاشتراك فـــي مهرجان الناصرة الانتخابي .

هذا وفهمنا ان الدعوة للاشتراك في هذا المهرجان ستوجه ، بالاضافـــة الى اهالي الناصرة وقرى الجليل ، الى عكا وحيفا ويافا والرملة والـــى قرى المثلث المكافحة . وكذلـــك من المنتظر ان يشترك في هذا المهرجان ممثلو اخواننا العمال اليهود وقـــادة اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعـــي الاسرائيلي .

نحو جبهة شعبية انتخابية من العمال والشباب والمثقفين الواعين تخلص النـــاصرة من زعامات الحمائل والطوائف

ويتعاظم الامل في ان تزف الـــى الالوف المحتشدة في الناصرة يـــوم السبت ٨-١٠-٦٦ بشارة قيام جبهة شعبية انتخابية واسعة تخـــوض المعركة الانتخابية في وحدة صف بين الشيوعيين وبقية القوى الدمقراطية والوطنية الشابة وعلى اساس برنامج يستهدف خدمة الناصرة والسير بهـا في طريق التقدم والازدهار في عصـــر التقدم والازدهار . وهذا ما تستحقه الناصرة بفضل ابنائها الواعـــين الصامدين .

ويسعى الشيوعيون الـــى تاليف اوسع جبهة شعبية انتخابية تستطيع ان تمثل وحدة العمال والشبـــاب والمثقفين المتحررين وكل الوطنيـــين التقدميين من مختلف الاحيـــاء والطوائف اخذين بالاعتبار ثقة الشعب بابنائه الشيوعيين والتفاف الاكثرية الساحقة من الشبيبة ، من الاجيال الجديدة ، حول اهداف الشيوعيين النضالية ، ووجود عدد كبير مـــن المثقفين المتحررين من ابناء الناصرة الذين من واجبهم ان يساعدونا على التخلص نهائيا من «طقم» زعامـــات العائلات والحمائل والطوائف ، هذا الطقم الذي ثبت افلاسه وعدم مقدرته او رغبته في خدمة الناصرة في عصر النور والعلم والتقدم والتحـــرر . واثبت ان ضرره اكثر من نفعه .

لقد ان الاوان ان يستلم العمـــال والشباب والمثقفون الشباب الواعون مقدرات الناصرة وان يخلصوها مـــن التاخر وان يصونوا سمعتها وكرامتها ومستقبلها .

تعزيـــة

تعازينـــا الحارة الى عائلة بكرية بوفاة المرحوم

صالح منصور بكرية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فـــرع عرابـــة

تعزيـــة

الى ال ظاهر وكسابري وقعوار نقدم اخلص تعازينا بوفـــاة المأسوف على شبابـــه

جريس عبدالله ظــاهر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فـــرع حيفـــا

حفلة تكريم – بقية

الزيارة وستتحدث عنها امام الشعب السوفييتي .

وتحدث رائد الفضـــاء اوليـــانوف فاشاد بتقدم الشعب العربي السوري ونهضته والمكاسب التي حققها منـذ ثورة الثامن من اذار كما اشاد بالموقف البطولي الذي تقفه الثورة في ضرب المؤامرات الاستعمارية والرجعية .

هل يصبـــح – بقية

هو رئاسة الحكومة ، الذي يستطيع بواسطته العمل على انجاح البرنامج الاقتصادي الذي يلقى استياء العاملين الشديد .

وردا على سؤال مكاتب صحيفـــة «معريب» قال ابا حوشي : «لقـــد وصلتني هذه الشائعات ، ولكنها غير صحيحة ، مع ان لي رايا واضحا حول البرنامج الاقتصادي ، وعما يجري في الدولـة اليوم» . ورفض ان يدلـــي بشيء اكثر من ذلك .

وزير خارجية – بقية

ساحقا اكثر من عملياتنا السابقة .

وهاجم رئيس الحكومة السورية.. ملك الاردن ، وقال ان الاردن تحشـــد جيوشا على حدود سوريا . وقـــال : «ان الجيش السوري سيسحق بـلا رحمة كل من يحاول المساس بمصالح الجماهير . ان القـــوى والمنظمات التقدمية في العالم العربي تقف معنا في هذه المعركة» .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

للتخفيف من ازمة البطالة .

وهذا المشروع يؤكد على ان المخطط الاقتصادي الجديد لتجريد الطبقـــة العاملة من حقوقها وخفض مستـــوى معيشتها ، وخلق جيش كبير من العمال العاطلين ، زيادة في الضغط لتخفيض الاجور ، لم يكن الا وسيلة لايجـــاد جو اكثر ملاءمة لتشجيع الاستثمارات الاجنبية وزيادة ارباح اصحـــاب الرساميل وزيادة ربط اقتصـــاد اسرائيل بالاحتكارات الاجنبية .

وعلى الرغم من حملة التاثيـــر النفسي – السيكولوجي – الرسمية لاعطاء مخططاتها الاقتصادية صفـــة الايجابية وروح التفاؤل ، الا ان حالة من التشاؤم تسود معظم التعليقـــات الصحفية ، في كثير من صحف البلاد

وقد اعربت جماهير الكادحين فـــي هذه البلاد عن رفضها لهذه السياسة الاقتصادية الجديدة بالنضال الفعال ضدها .. ومما لا ريب فيه ان تفاقـــم الازمة الاقتصادية سيوسع قاعـــدة النضالات الطبقية في هذه البـــلاد ، ضد الهجوم المسعور على حقوق الطبقة العاملة ، ومن اجل تغيير السياســـة الرسمية التي تنذر بالافقار وتعكير جو السلام والاستقرار في المنطقة .

اننا نعود بهذه المناسبة لنتمنـــى لجماهير الطبقة العاملة اليهوديـــة بمناسبة عيد راس السنة العبرية ، ولجميع الكادحين نجاحات جديدة في النضال من اجل الخبز والدمقراطية والاستقلال الحقيقي واخوة الشعوب والسلام في اسرائيل وفي هذه المنطقة من شرقنا ، للخروج من السبـــع العجاف التي ترحف على زرعنا .

تهنئـــة

الى الصديق محمود اسعد سويد بالمولود البكر

بـاسمـة

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في البقيعة

ايهـا الشباب في الناصرة وقرى الجليل ! موعدنا :

المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يوم السبت ١٧-٩-٦٦

البرنامـــج

● الافتتاح : الساعة ٩:٣٠ صباحا في سينما امير بالناصرة . ● بيان لجنة المنطقة : يقدمه الرفيق نمر مرقس سكرتير المنطقة . ● تحية اللجنة المركزية للحركة : يقدمها السكرتير العام الرفيق بنيامين غونين ● تحيـة لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي : يقدمها الرفيق اميل حبيبي سكرتير المنطقة .. ● لقاء مع الشعراء : توفيق زيـاد ، محمـود درويش ، سميح القاسم ، سالم جبران ● لقاء مع فنانينا الناشئين : في سكتش ولوحات من واقعنا ● سحب يانصيب مشروع «التبرعات وجوائز» .

الى مندوبي المؤتمر : تبدا الجلسة الداخلية الساعة ٢ بعد الظهر في نادي الشبيبة بالناصرة برنامجها : بيان تنظيمي ، نقاش وتلخيص ، انتخاب لجنة المنطقة ، قرارات .

منطقة الناصرة – الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات عامة لاعضاء الحزب حول الوضع السياسي والواجبات التنظيمية

الجمعة : ١٦-٩ ٧ مساء – في البقيعة ، للبقيعة ومعليا وترشيحا وبيت جن

اميـــل حبيبـــي

الجمعة : ٩/١٦ الساعة العاشرة صباحا في عرابة ، لعرابة ، ديرحنا وسخنين

اميـــل حبيبـــي

الجمعة : ٢٢-٩ ٧ مساء – في الناصرة – لكل فروع قطاع الخط الرفيق :

اميـــل حبيبـــي

قـــداس وجنـــاز

سيقام قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم

سعيد جريس خشيبون

وذلك بكنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٦/٩/١٧ – فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لجميع الاهل والاصدقاء

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيز

اليوم افتتاح الدورة أل ٢١ للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

الثمن ٣٠ اغورا — אל-איתיחאד — המחיר 30 אגורות

٢٠ ايلول ١٩٦٦
٥ جادى الثانية ١٣٨٦
6 חשון 5726
20.9.1966
No. 38 Vol. XXIII
العدد ٣٨ السنة ال ٢٣

نائب رئيس وزراء المتحدة للشؤون الخارجية يجتمع بنائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي

القاهرة ـ اجتمع محمـــود فوزي نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة للشؤون الخارجية ، امس ، بنائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، ومدير ادارة الهيئات في وزارة الخارجية السوفييتية . وبعد ذلك اشترك في الاجتماع محمود رياض وزير الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة .

وقد تمت خلال الاجتماع مناقشة القضايا الدولية الهامة والعلاقات بين الدولتين ، والمسائل المدرجة على جدول اعمال الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة . وكان الوفد السوفييتي قد وصل يوم امس الاول الى القاهرة ، في زيـــارة رسمية تستغرق بضعة ايام ، لاستكمال المباحثات الاقتصادية التي بدأت بين الدولتين .

برجنيف يــزور بلغـــاريا

صوفيا ـ وصل سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، الى صوفيا عاصمة بلغاريـــا ، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ، يجري فيها محادثات مـــع المسؤولين في الحكومة البلغارية .

واذاعت بعض وكالات الانبـاء ، ان برجنيف سيزور ، بعد ذلك ، يوغوسلافيا تلبيــة لدعوة الماريشال تيتو ... ويجري محادثات معه .

اوثانت يعترف في تقريره الى دورة الامم المتحدة الحالية :

قضية فيتنـــام هي قضية كفـــاح شعب للمحـــافظة عـــلى كيـــانه

الوفد السوفييتي سيتقدم بطلب قبول المانيا الدمقراطية والصين لعضوية الامم المتحـــدة
اوثانت يعرب في تقريره عن اصراره على عدم ترشيح نفسه من جديد لمنصب سكرتير المنظمة

مقر الامم المتحدة ـ اليوم يجري افتتاح الدورة ال٢١ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . وقد وصل الى نيويورك في نهاية الاسبوع وزراء خارجيـــة وممثلون عن اكثر مـــن ١٠٠ دولة . وينتظر ان تكون هـــذه الدورة من اهم الدورات فـــي تاريخ المنظمة الدولية . وكثير من الممثلين يعتقدون بـــان المنظمة وصلت الى مفتـــرق طرق . ومن المشاكل الخطيرة التي ستواجهها المنظمـــة الدولية بيان سكرتيرها العـــام اوثانت ، عن عزمه علـــى اعتزال منصبه .

ومن اهم القضايا التي ستبحثهـا المنظمة الدولية : قضية روديسيـــا وفيتنام ، قضية نزع الســلاح ، التمييز العنصري في جنوب افريقيـا .. تعيين خلف لسكرتير المنظمــة العام ، اوثانت ، انتخاب الاعضـاء غير الدائميين في مجلس الامن ، طلب الدول الافريقية الاشراف على ادارة جنوب غرب افريقيا الذي تديــره الان حكومة جنوب افريقيا الى ان يمنح الاستقلال ، قضية اللاجئين العــرب وطلب الدول العربية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة ممثلـة للشعب العربي الفلسطيني .

ويبلغ مجموع القضايا الموضوعــة على بساط البحث الان حوالي ٩٠ قضية ومن المنتظر ان تصل الـــى ١٠٠ قضية . واذاع راديو موسكـو ان الوفد السوفييتي يعتزم تقديـم اقتراح بقبول المانيا الدمقراطيـــة والصين الشعبية في عضوية الامـــم المتحدة .

الوفد الاسرائيلي

هذا وقد اقـــر مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته يوم الاحـــد الماضي ، تشكيل الوفد الاسرائيلـــي للامم المتحدة برئاسة السيد ابا ايبان وبعضوية السيد ميخائيل كومـــي ، مندوب اسرائيل الدائم في هيئـــة الامم ، والسيد جدعون رفائيـــل ، السفير الخاص ، والسيد شبتـــاي روزن ، المستشار القانونـــي لوزارة الخارجية والسيد يوسف تقوع نائب المدير العام لوزارة الخارجية وعدد من المستشارين .

وقد غادر الوفد الاسرائيلي البلاد بعد ظهر اول امس . وفي حديـــث قصير في مطار اللد ، قال رئيس الوفد ابا ايبان ، للصحفيين انه لا يذكر اية دورة للجمعية العامة لم تكن صعبـــة بالنسبة لاسرائيل . (اقرا في مكـان اخر من هذا العدد تصريحات ابـــا ايبان لصحيفة هارتس حـــول دورة الامم المتحدة وقضية اللاجئين) .

بيان اوثانت عن عزمه علـــى الاستقالـــة

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

اوثانت سكرتير الامم المتحـــدة



مهام جسام على الدورة ال ٢١ للامم المتحدة

تفتتح اليوم الدورة ال ٢١ للجمعية العامة للامم المتحدة . وواحـــدة وعشرون سنة في عمر البشر ، هـــي مرحلة الرشد . وهذه المرحلة فـــي تاريخ الامم المتحدة تفرض عليهـــا ان تسدي بقراراتها خدمة جديـــة لتسوية الوضع الدولي وفي تطويـــر تعاون سلمي وودي بين الدول ذات السيادة وذات الحقوق المتساوية .

لقد برهنت الامم المتحدة فـــي السنوات المنصرمة انها كفيلة بان تؤدي دورا هاما في الشؤون الدولية حيث تستجيب لمطالب الشعوب وتسيـــر على المبادىء التي اقرها ميثاقها .

وتزداد اهمية هذه المنظمة ، دون شك ، مع ازدياد عدد اعضائهـــا ومع تغير قوامها . فمنذ تاسيسهـــا ازداد عدد اعضائها اكثر من مرتـــين .. وانضمت اليها اكثر من ٥٠ دولة مستقلة فتية من دول اسيا وافريقيا. وبسبب موقف الدول الاستعماريـــة وعلى راسها امريكا لم تحتل الصـــين الشعبية والمانيا الدمقراطية مكانهمـــا الشرعي في هذه المنظمة . وتمـــارس الدول المتحررة ، في هذه المنظمة ، بعزم وثبات سياسة دعم نضـــال الشعوب المظلومة والدفاع عـــن حقوق الدول الناهضة وسيادتهـــا ومن اجل تعاون متكافىء لتدعيـــم السلام والامن العالمي . وتشكل هـــذه البلدان مع الدول الاشتراكية قـــوة ضخمة متنامية على الدوام ، تتصدى للعدوان وتدعم استقلال الشعوب .

وتستطيع هذه المجموعة من البلدان الان ، بالذات ، بتوحيد مواقفهـــا ان تمارس تاثيرا حازما على اتجاه عمل الامم المتحدة لزيادة فعاليتهـــا كاداة للسلام والتعاون العالمي .

لقد استطاعت الدورة ال ٢٠ اتخاذ عدد من القرارات الهامة بفضـــل جهود عدد من الدول الاسيويـــة والافريقية والدول الاشتراكية ، فـــي ظروف تطور فيها النضال بشكـــل حاد .

فبمبادرة الاتحاد السوفييتي اعلنت الدورة الماضية ان التدخل فـــي الشؤون الداخلية للدول ، هو امـــر غير جائز ودعت الى عدم نشر السلاح الذري . واعترفت الدورة المنصرمة بعدالة نضال الشعوب من اجـــل الحرية والاستقلال واعلنت كذلـــك بان نظام ايان سميث العنصري فـــي جنوب روديسيا هو نظام غـــير شرعي ، واقترحت على الـــدول المستعمرة ـ بالكسر ـ تصفيـــة قواعدها الحربية في الاراضي المستعمرة وساعدت هذه القرارات كلها ، بدون شك في تطوير الكفاح ضـــد الاستعمار والامبريالية والحرب فـــي

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

هآرتس : تصريحات قائد الجيش الاسرائيلي كانت باطلاع رئيس الحكومة ووزير الدفاع

اشكول يوضح الفقرة في تصريحات القائد العام المتعلقة بسوريا بعـد مقابلته له . ويحمل حكومـة سوريا مسؤولية الوضع على الحدود

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اوضح رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، يوم الاحد ، في جلسة الحكومة ، ان فقرة معينة في المقابلة الصحفية التي اجراها القائد العام مع مجلة الجيش «بمحنيه» في عددها الصـادر عشية راس السنة العبريـة ، لم تفسر على حقيقتها وليس كما اراد لها ان تفهم . هذا ما ورد في البيان الذي اصدرته سكرتيرة الحكومة عن جلســة الحكومة .

والمقصـــود الفقرة التي وردت في تصريحات رابين التي قال فيهـــا : « الرد على اعمـــال سوريا ، التي تنعكس في اعمال التخريب ، او تحويل مجرى الاردن او العدوان على الحدود هذا الرد يجب ان يكون ضد منظمي اعمال التخريب وضد النظام الذي يؤيد هذه الاعمال ويقوم نفسه بتحويل مياه الاردن . فالموقف من سوريا هو جوهره اصطدام مع النظام . وربما هذا هو ما يجعل الوضـــع الراهن شبيها للوضع الذي ساد العلاقـــات الاسرائيلية ـ المصرية اثناء اعمـــال الفدائيين سنة ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ » ...

وقال اشكول انه تحدث مع القائد العام حول هذه النقطة واعلن ان دولة اسرائيل لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ولا في انظمتها. واضاف ان اسرائيل تريد السلام ، وهي تعرف كيف تدافع عن نفسها في وجه العدوان والتنكر لحقوقهـــا . فهي تصرفت وتتصرف وفق ما يمليه عليها وعيهـا لمقتضيات الدفاع عن كيانها وحقوقها.

وذكر رئيس الحكومة ان لديـــه معلومات موثوقة (!) ان سوريا تتبنى وتدرب وحدات المخربين والقتلة داخل اسرائيل . فهذه الوحدات تاتي مباشرة

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

اشكول . سورية مسؤولة

رابين : النزاع مع الحكم في سورية

الدبلوماسيون الاجانب يطلبون تفسيرا

طلب سفير الولايات المتحـــدة في اسرائيل ودبلوماسيون اجانب اخرون، تفسيرات من وزير خارجية اسرائيل وادارة مكتبـــه ، حول مغزى الفقرة التي تضمنها تصريح قائـــد الاركان رابين حول سوريا ، لمجلـــة الجيش « بمحنيه » .

من المتوقع ان يكون جواب الاوساط الاسرائيليـــة الرسمية للدبلوماسيين الاجانب هو التفسير الذي قدمه ليفي اشكول في جلسة الحكومة ، والذي قال فيه ان الفقرة لم تفهم كما يجب. ولكنه اكد ان سوريا مـــؤولة عن اعمال التخريب في اسرائيل .

ابـــا ايبـــان في تصريح لصحيفة ((هآرتس)) :

النجاح يكون حليف اسرائيل فيما لو انها جنبت نفسهـــا الفشل في دورة الامـــم المتحـــدة

«ان توازن القوى في هيئة الامم المتحدة هو كذلك ، بحيث ان النجاح يكـــون حليف اسرائيل فيما لو انها جنبـــت نفسها الفشل» هذا ما قالـــه وزير الخارجية ابا ايبان في مقابلة خاصة مع صحيفـــة هارتس عشية مغادرتـــه اسرائيل ـ اول امس ـ الـــى نيويورك لراس وفد اسرائيـــل في دورة هيئة الامم المتحدة .

«علينا ان ندرك ان هنالك صعوبة خاصة نابعة من الصراع الناشب بين دولة واحدة ـ كان مضمونا لها في بداية المعركة صوت واحد وبين خصم مضمون له تماما ٣٠ صوتا هـــي اصوات العرب المسلمـــين ، والشيوعيين» !! ـ اضاف ابا ايبان .

«وفي وضع كهذا ـ قال ابا ايبان ـ فان منع الفشل هو نجاح . وعنـــد التصويت فبامكاننا ان نحقق نجاحات دفاعية» .

قضية اللاجئين

وبخصوص قضية اللاجئين قـــال ابا ايبان : «اوضحنا لحكومـــات عديدة الخطر من تخليد القضيـــة وتضخيمها . فاذا اعتبر ابنـــاء الجيل الثالث لاجئين ـ وهم الذين لم يكونوا في يوم من الايام في اسرائيل ، وكذلك لم يكن فيها اباؤهم ـ فـــان على هيئة الامم ان تفزع من ذلك اكثر من اسرائيل ، لانها بذلك تاخذ على عاتقها مسؤولية لا حد لها ولا نهاية»

ودعا ابا ايبان الى عدم اعتبـــار ابناء الجيل الثالث لاجئين وطلـــب تقديم المساعدة ، اذا كان لا بد مـــن ذلك ، في نطاق المساعدة التي تقدمها الامم المتحدة للاطفال دون اعتبار انهم لاجئون ! ورفض ابا ايبان الاجابـــة على سؤال فيما اذا كانت هذه الدول قبلت هذا التفسير .

ووافق ابا ايبان على دعوة ثلاثـــة من اعضاء الكنيست ليكونوا مراقبين في دورة الامم المتحدة اسوة بما تفعله كثير من الدول الاخرى .

واكد ابا ايبان الصعوبات الكثيرة التي تنتظر اسرائيل في هذه الدورة .

الاتحـــاد السوفييتي يملك سـلاح دفـــاع كونيـــا لا مثيـــل لـــه

نشـــرت صحيفـــة (النويـــز دويتشلانـــد) في المـــانيـــا الدمقراطية مقالا عن مناورات قوات دول ميثاق وارسو التي بدأت امس الاثنين في جنـــوب تشيكوسلوفاكيـــا ، وهي اكبر مناورات تجري في اوروبا منذ الحرب العالمية .

وجـــاء في المقـــال ان الاتحـــاد السوفييتي يملك سلاح دفاع كونيـــا جديدا للغاية ، ذا قوة لم تعرف حتى الان .

ونشر معلق وكالة (يونايتد برس) في لندن انه في مناورات دول ميثاق وارســـو ، سيجرب ســـلاح حديث يستخدم للهجوم المضاد على هجـــوم ذري .

فيصل يختتم جولتـــه في تونس
بورقيبـــة يعلن تأييـــده للحلف الاســـلامي

تونس ـ وصل الى تونس ، اول امس ـ ملك السعودية فيصل في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا واحدا في ختام جولته في البلدان الاسلامية . وكان في استقباله في المطـــار الرئيس بورقيبه وجميع اعضاء حكومته وزعماء حـــزب الدستور الحاكم في تونس .

وكان فيصل قبل ذلك قد زار غينيا ومـــالي واجتمع برئيسي الدولتين سيكوتوري ومديبوكيتا .

وفي اعقاب انتهاء زيارته لمالي وقع الملك السعودي على بيـــان مشترك مع رئيس مالي يعرب عن تاييد الجانبين لعرب فلسطين «في نضالهم العادل من اجل حقوقهم المشروعة» ويقول البيان ان مالي والسعودية ستعملان على تقوية العلاقات الثقافية والاجتمـــاعية والسياسية بينهما وكذلك تقوية الصلات بينهما في مختلف المجالات.

وفي تـــونس اعـــرب الـــرئيس بـــورقيبه عـــن تـــأييده للحلف الاسلامي ودعا الى عقد مؤتمر قمة اسلامي .

والجدير بالذكر ان فيصل هو اول حاكم عربي يزور تونس منذ خلاف الدول العربية مع بورقيبه بسبب موقفه من قضية فلسطين .

خلافا لما تدعيه التصريحات الرسمية كتبت ((عل همشمار)) :

اوساط سياسية مسؤولة تعتقد بأن النظام القائم في سوريا غير معني بمغامـــرات مع اسرائيل

((البعث)) السورية : اسرائيل تعد عدوانا جديدا * وفد عسكري مصري يزور سوريـــة ويجري محادثات فيها * هيكل : ٣٠ مليون دولار من فيصل الى حسين لتنفيذ المؤامرة على نظام حكم سورية

كتبت صحيفة «عل همشمار» ان بعض الاوساط السياسية المسؤولة ، قـــد تحفظت من تصريحات قـــائد الاركان الاسرائيلي رابين التي نشرت في مجلة الجيش «بمحنيه» حول ضرورة استخدام طريقة جديدة للانتقام من سوريـــة . وتقول هذه الاوساط ان النظام القائم في سورية غير معني في هـــذه المرحلة (رغم التصريحـــات المتطرفة) بمغامرات عسكرية.

وتضيف هذه الاوساط ان سورية قد سلمت ، عمليا ، بسيادة اسرائيل على بحيرة طبريا . وكذلك في البيـــان السوري الذي يعلن عدم مسؤوليـــة سورية عن اعمـــال «الفتح» ، يرى المسؤولون الاسرائيليون محاولة اولى غير كلامية فقط .. للتنصـــل من مسؤولية هذه الاعمال . ودليل اخر : هو موافقة سورية على تبادل الاسرى .. هذه الموافقـــة التي فاجـــات الاسرائيليين . وتضيف هذه الاوساط السياسية الاسرائيلية المسؤولة انـــه اذا كان للاتحاد السوفييتي نفوذ في سورية فان ذلك النفوذ سيكون في اتجاه كبح جماح التطرف بلا ريب .

واضافت تلك الاوساط انـــه لا مصلحة لاسرائيل في مساعدة الاوساط السورية المتطرفـــة التي ترمي الى توريط سورية افايات داخلية او عامة حبلى بالمخاطر .

ويعتقد المراقبون ان هذه التصريحات التي يبرز فيها عـــدم سعي النظام الجديد في سورية الى اشعال النـــار على الحدود ومساعدة اعمال «الفتح» تنسف القاعدة الاساسية التي يقف عليها حديث رابـــين والمسؤولـــين الاسرائيليين الاخرين عن تحرش سورية باسرائيل ، لتبرير انجرار اسرائيـــل وراء مؤامرات الاستعمار والرجعيـــة العربية على النظام الجديد في سورية.

صحيفة ((البعث)) : اسرائيل تعد عدوانـــا جـــديدا

نشرت صحيفة «البعث» ان اسرائيل تعد اعمالا عدوانية جديدة على سورية .. وترد الصحيفة على هذه المؤامرة

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

اليوم يصل رئيس الصومال الى موسكو

موسكو ـ يصل الى موسكو اليوم (الثلاثاء) رئيس جمهورية الصومال عبدالله عثمان في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق ٨ ايام . ومن المنتظر ان يطلب الزعيم الصـــومالي مســـاعدة سوفييتية لبلاده .

انشقاق خطير في الحزب الشيوعي الصيني
كوريا الشمالية تديـــر ظهرهـــا للصـــين

برلين ـ « انشقاق خطـير وقـــع في الحزب الشيوعي الصيني ، واصاب ايضا قيادة الحزب ويهدد الحياة العاديـــة في الارض الصينية » ـ هذا ما جاء على لسان حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الشرقية .

فقد اذاع المكتب السياسي للحزب، اول امس ، ان «الحرس الاحمر» لم يكن موجها في الاساس ضد بقايـــا البرجوازية وانما بالذات ضد اعضاء معينين في الحزب الشيوعي الصيني وضد عدد من قادة هذا الحزب .

ويشير البيان الى حقيقة ان قـــادة الصين لم ينجحوا في فرض سياستهم الداخلية على كل فروع الحزب .

ويقول البيان ان الانشقاق بدا ، اول ما بدا ، في صفوف الجيش وذلك عندما قام عدد من قـــادة الجيش بمعارضة سياسة ماو تسي تونغ ووزير الدفاع لين بياو فيما يتعلق بتكتيكهما العسكري .

واذاعت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافـــدا» اول امس ان «الحرس الاحمر» بدا حملة معادية للاتحاد السوفييتي في شنغهاي فازالوا الشارات السوفييتية ونظموا مظاهرات ضد الاتحاد السوفييتي .

وتقول الصحيفة السوفييتيـــة ان «الحرس الاحمر» حطم تمثالا لبوشكين وغير اسم «قصر الصداقة الصينية ـ الســوفييتية » الى « قصر النضال ضد التنقيحية » !

بكين تعترف بالمعارضة لماو تسي تونـــغ

وكانت صحيفة «العلم الاحمر» ، وهي الصحيفة الرسمية للحـــزب الشيـــوعي الصيني قد اعترفت بان « قوى كبيرة جـــدا داخل الحزب الشيوعي الصيني تحيـــك المؤامرات ضد ماو تسي تونغ » !

ويعتقد المراقبون ان الاشارة هنـــا للرئيس السابق ليـــو تشاو تشي والمقربين اليه . فقد كان ليو تشاو تشي يعتبر لسنوات طويلة خليفة لماو تسي تونغ الى ان تسلم هذه المكانـــة وزير الدفاع لين بياو . ويعتقـــد المراقبون ايضا ان لين بياو يقوم الان بحملة من التطهيرات في الحزب والدولة لتقوية مركزه .

كوريا الشمالية
تدير ظهرهـــا للصين

كل الدلائل تشير الى ان كوريـــا الشمالية بدأت تدير ظهرها للصين وتعرب عن صداقتهـــا للاتحـــاد السوفييتي . ويبدو هذا واضحا من الهجوم الذي يشنه قادة كوريـــا الشمالية على الشيوعيين اليساريين والانقساميين على مختلف انواعهم .

وقد جاء هذا الهجوم في مقـــال رئيسي نشرته صحيفة الحزب الشيوعي في كوريا الشمالية .

بقلم : محمود درويش

الطبل .. والزمر .. والحكم العسكري

لست من هواة جمع الطوابع او التواقيع او الصور او علب الكبريت الفارغة ، او خصلات شعر النساء .

ولكني اريد هواية جديدة لم يسبقني اليها احد .. واخيرا وجدتها : ساجمع طرائف الحكم العسكري في بلادنا . وكنت في البداية احسب ان جمع كل طرفة سيكلفني كثيرا من الجهد . ولكن خفة دم الحكم العسكري .. وموهبته الهزلية .. وقدرته على اثارة البسمة المرة ، اراحتني من بذل الجهد .. فتكدست امامي عشرات من الحكايات الطريفة في بنائها الفني ، والتي ستصبح جزءا هاما من «فولكلور الاضطهاد» اذا صحت التسمية ، والتي تستحق ان تدون في كتاب يكون فريدا من نوعه . واكتشفت حقيقة اخرى هي ان الطرائف غير المسجلة التي يرويها الناس في جلساتهم بمرارة واستهجان ، كانت اكبر وامتع من الطرائف التي نشرت في الصحف بصيغة اخبار عادية .

بالمناسبة ، هذه واحدة من الحكايات غير المسجلة التي سمعتها من احدى القرى :

كان يا ما كان ، في احدى قرى الجليل ، خلع الفلاح الشيخ قمبازه وعلقه على غصن زيتونة في الحقل .. وترك حماره يرعى العشب اليابس ، ثم امسك بيد المحراث وراح يحرث ارضه ويدمغ كل شبر منها بالعرق والتنهيد . وبعد ساعات ، التفت الفلاح الى مربط الحمار فلم يجد حماره هناك .. فخف للبحث عنه . وعندها مر به فلاح اخر وقال له : رايت حمارك وراء التل . والتل يبعد عشرات الامتار فقط عن الحقل . وعندها اسرع الفلاح الشيخ للحاق بحماره قبل ان يختفي . في تلك اللحظة واجهته الشرطة العسكرية وسالته عن التصريح الذي يخوله حق البحث عن الحمار في ارض يحتاج الدخول اليها تصريحا من الحكم العسكري . قال الفلاح الشيخ : التصريح موجود في جيب القمباز المعلق على الزيتونة . قال رجال الشرطة العسكرية : هل في يدك الان تصريح ام لا .. لا دخل لنا بالقمباز والزيتونة . فقال لهم الفلاح الشيخ : معي تصريح ولكنه في القمباز المعلق على الزيتونة وانا الان مسرع للحاق بالحمار قبل ان يضيع . فقالوا له : هذا لا يعنينا . انك تطا هذه الارض .. ارض الدولة ! بدون تصريح . وساقوه الى المحكمة العسكرية . وفي المحكمة العسكرية وقف الفلاح الشيخ ليقول انه غير مذنب .. وروى حكاية الحمار والتصريح الموجود في القمباز المعلق على الزيتونة . ولكن الحاكم العسكري لم يفهم فادانه .. وحكم عليه بدفع غرامة .

لماذا ؟ لان الحمار ـ حتى الان ـ لا يفهم قوانين الحكم العسكري والامن .. ولان الحمار ، عن نية طيبة ، راح يبحث عن العشب في ارض الدولة . ولان الحمار.. حمار ولو في اسرائيل ربي !

فعلا ، الحق على الحمار ، ولكن المحاكم العسكرية لم تفتح ، حتى الان ، قسما لمحاكمة الحمير .. وهذا خطا !

■ ■

اما اخر «تقليعات» الحكم العسكري التي نشرت في الصحف كخبر متواضع ، فاننا نجدها في هذه الحكاية :

قبل ايام ، نظرت المحكمة العسكرية في الناصرة في قضية احد اعضاء كيبوتس برعام ـ القائم على اراضي كفر برعم ـ . هذا الشخص اتهمه الحكم العسكري بتهمة تشغيل عاملين عربيين في شهر كانون الثاني ، بدون ان يحصلا على تصريح دخول الى تلك «المنطقة المغلقة» من امبراطورية الحاكم العسكري ! وكان العاملان قد غرما في حينه ، بدفع غرامة بسبب هذا الاثم . ولكن حضرة النيابة العسكرية قررت هذه المرة ان تشدد في معاقبة عضو الكيبوتس لسببين :

الاول وجود الكيبوتس المذكور في منطقة الحدود .

الثاني ـ استهتار الكيبوتسات الموجودة على الحدود .. على حد زعمها ، بحدة الوضع الامني ، بتشغيلها عمالا عربا «عزلا» من التصاريح .

والمقصود من هذه المحاكمة هو ان تكون ضوء احمر لسائر الكيبوتسات لتوقفها عند حدها ، وتفهمها : ان الامن امن .. والعرب عرب ، ولن يلتقيا !

قال المتهم : انا عضو كيبوتس ، وانا لا ادعو العمال للعمل في الكيبوتس ، ولست مسؤولا عن تشغيلهم . ان هذا الامر يتم في المركز في تل ابيب ، مع انني مسؤول عن عملهم في قسم البناء .

اما القاضي العسكري ، فقد اعلن انه يفضل تاجيل اصدار الحكم ، مع ان المتهم طلب استمرار المحاكمة .

تاجلت المحاكمة الى ٢٦ اكتوبر .

وقبل ان يصدر قرار المحكمة ، اتبرع بمساعدة المدعي بهذه القصة :

كانت تصدر في فلسطين جريدة هزلية اسمها «الطبل والزمر» .. وكان شعار الجريدة: كل من اشتراها او قراها او سمع بها .. يعتبر مشتركا فيها .

وعلى هذا الاساس ، يصح القول : العربي ، كل من شغله او ساعده او رآه او سكت عنه ، يعتبر شريكا في التهمة !

الان ، في منطق «الطبل والزمر» يجب ادانة عضو الكيبوتس . وهل هنالك فرق كبير بين الطبل والزمر .. والحكم العسكري ؟!

كتاب مفتوح الى تسفي برايتشتين

قرات مقالك في «قول هعام» بتاريخ ١٢ـ٨ـ١٩٦٦ «ميزان مليء بالمغالطات» وليس بودي ان اناقش ماهية الاصطلاح «مغالطات» ، ولا مسالة اي نوع من المقالات يخدم وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

تسفي برايتشتين ، هو رئيس لجنة المراقبة المركزية لكتلة جماعة ميكونس ـ سنيه المنشقة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

انني اعتقد ان الانقسام في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ادى ولا يزال يؤدي الى ضرر كبير ، وقبل كل شيء ، لحركة الطبقة العاملة في اسرائيل ، وللحركة الشيوعية العالمية . كما ان هذا الانقسام لم يكن ضرورة موضوعية. فالخلافات في الراي التي كانت في الحزب عشية المؤتمر ال ١٥ لم تكن موجبا باعتقادي لانقسام الحزب .

منذ ذلك الوقت جرى تطور كبير عندكم . ومع انك لا تزال تقتبس من قرارات مؤتمركم في قاعة مغربي ، الا ان موقفك في قول هعام والمقابلات الصحفية مع معريب لرفاقك ، لم تعد تتلاءم مع قرارات مؤتمركم .

وهنا اريد ان اتوقف عند نقطة واحدة ، اعتبرها نقطة مركزية في النقاش : مصدر خطر الحرب في منطقتنا .

فهنا في مقالك المذكور في الفصل المدعو «المصدر الاساسي» ، تقتبس من مؤتمركم : ... « العداء الشوفيني من كلا الطرفين ، يحمل في طياته خطر صدام عسكري ، كما انه يساعد الاستعماريين الذين يتلقون العون من الحكام الموالين للاستعمار من جانبي الحدود ويعتبر المصدر الاساسي لخطر الحرب . (كتاب المؤتمر ال ١٥ ، صفحة ١٦٤) . فلا داعي لان نتناقش الان على مدى صحة هذا التقدير ودقته ولكن دعنا نرى الان كيف ورد التقدير على لسان زعيمك في مقابلة صحفية مع معريب حول مصدر الخطر في المنطقة الذي اقتبس من قول هعام بتاريخ ١٥ـ٨ـ٦٦ زاوية «من الصحف» ، حيث نشرت كاملة المقابلة التي اجراها الدكتور م. سنيه مع معريب .

سؤال : **وماذا بخصوص التطورات الاخيرة في المنطقة خلال السنة الاخيرة ؟**

الدكتور سنيه : انني اعتقد ان الوقائع اثبتت وجهة نظرنا. ففي منطقتنا مصدران لخطر اشتعال الحرب :

الاول : ان حكام الولايات المتحدة قد يوسعون منطقة النار من الشرق الاقصى الى الشرق الادنى . فهم يتورطون اكثر واكثر في حرب فيتنام ، ومن العجز عن النصر فيها فانهم قد يبحثون عن مخرج بتوسيع رقعة الحرب واشعال نار جديدة في الشرق الاوسط محاولين ان يظهروا كمخلصين للعالم من ايدي الشيوعيين .

ايها الرفيق تسفي برايتشتين ، تعال نحلل التعريفين .

لقد اكدت في اقتباسك من كتاب المؤتمر على ان الاستعمار هو المصدر الاساسي لخطر الحرب . وفي مقابلة معريب تبدو الولايات المتحدة ـ اي الاستعمار ـ كاحد مصادر خطر اشتعال الحرب في المنطقة احدها .. وليس الاساسي !! لانهم قد يبحثون عن مخرج بتوسيع رقعة الحرب» باشعال نار جديدة للحرب في الشرق الاوسط ـ وهل ، فقط ، بسبب الصعوبات في فيتنام ؟ يجلس الاستعمار مكتوف اليدين ـ فرضا ـ وليس له دخل في التوتر بمنطقتنا ! كانما هو غير مبال بنضال شعوب منطقتنا من اجل التحرر القومي والاجتماعي !

الم يعد الاستعمار المسبب الاساسي للحرب في العالم وفي منطقتنا ، المسبب الذي يجب ان تتجند ضده كل القوى الدمقراطية التقدمية وكل انصار السلام ؟

لذلك ايها الرفيق تسفي برايتشتين ، فالاستعمار ليس احد مصادر خطر الحرب في منطقتنا ، بل انه المصدر الاساسي كما كتبتم في مقررات مؤتمر مغربي .

ولكن هذا الكلام يجب ان يكتب في قول هعام وكذلك في المقابلات مع صحف اخرى ، اذا كان هذا ما زال موقفكم اليوم . والا ، فان موقفكم هو في تعريف سنيه في مقابلة مع معريب ـ وليس في الاقتباس من قرارات المؤتمر في رايي ، فان تعريف مصدر الخطر ، كما ورد في مقابلة معريب «يموه المصدر الاساسي لخطر الحرب في منطقتنا . ولا يساعد على تجنيد الطبقة العاملة وجماهير الشعب ضد خطر الحرب .

ان العبارة التي تشير ، في المقابلة ، الى الواجب المزدوج لمنع الحرب في حدودنا ، تقول: اولا ، يجب منع تورط اسرائيل في مغامرة امريكية قد تنزل بنا كارثة .. ومن يمكن ان يورطنا في مغامرة كهذه ؟ وماذا على عمال اسرائيل وجماهير الشعب ان يعملوا من اجل منع هذا التورط ؟ لماذا لا يقال بوضوح وبصراحة لقراء معريب ، ما هو دور حكومة اسرائيل وما هو الخطر الذي تجره على اسرائيل سياسة حكومتها ؟ ولماذا لم يدع الى تكوين جبهة شعبية وطنية واسعة من اجل تغيير سياسة الحكومة المتماثلة مع الاستعمار ، والتي قد تورطنا في مغامرة تنزل بنا كارثة ؟

والان ، بشأن المصدر الثاني لخطر الحرب .. فان الرفيق سنيه يقول :

«المصدر الثاني هو العداء العربي ـ الاسرائيلي» . انه تعبير جديد . سابقا دار الحديث حول العداء الشوفيني من الطرفين .. والتعبير الجديد ليس مسالة عدم دقة في اللغة العبرية ، فعندما نقرا فيما بعد ان الواجب الثاني هو «تجنيد جميع العناصر العالمية المكنة ضد العداء العربي الاسرائيلي والتهديد بابادة اسرائيل» ، عندما نقرا ذلك نفهم ان المصدر الثاني ـ في منطق سنيه ـ للخطر في المنطقة ، هو خطر الدول العربية وحدها . فماذا ظل حتى من قرار مؤتمركم الذي يتحدث عن الشوفينية من الطرفين ، والتي تساعد الاستعمار الذي يشكل المصدر الاساسي للخطر ؟

على هذا يدور النقاش يا رفيقنا تسفي برايتشتين .

والان ، ما هو موقفنا من مصادر الخطر في المنطقة ؟

..«ان مصدر خطر الحرب هو سياسة الدول الاستعمارية بتدخلها ضد الحركة الوطنية المعادية للاستعمار والاهداف العالمية المعادية للاتحاد السوفييتي ، بمساعدة حكومة اسرائيل والحكومات الاخرى المؤيدة للاستعمار في منطقتنا»

اخيرا ، اود ان اقول لك : واضح لي ان اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل يمكن ان تتم فقط على اساس سياسي سليم ، يقوم على الماركسية اللينينية ويتلاءم مع اوضاعنا الراهنة .

انني واثق ان تحليلنا للوضع في المنطقة ومصدر خطر الحرب ، يتفق مع مصالح السلام في المنطقة ، مصالح جماهير الشعب في اسرائيل ومصالح جميع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ، وهو يضمن سلامة وامن اسرائيل .

ورايك كما يبدو ، يختلف. فبدل ان تجري النقاش في صميم القضية ، فانك تضع الاشياء وكانما النقاش يدور بين اولئك الذين يدافعون دائما في كل مكان عن حق اسرائيل في البقاء ، واولئك الذين لا يدافعون ـ فرضا ـ عن ذلك الحق .

كلا ايها الرفيق برايتشتين ليس على هذا يدور نقاشنا .. النقاش هو حول الطريق الافضل والاصح ، من اجل تأمين هذا الحق .

ابراهام ليفنبراون

من هنا وهناك

رواتب الملوك

ارتفع راتب ملكة هولندا من ٢٥٠ الف ليرة استرلينية الى ٥١٥ الف ليرة ، وارتفع راتب زوجها من ٣٠ الفا الى ٤٧ الفا .

اما ملكة بريطانيا فانها تحصل على ٤٧٥ الف جنيه استرليني «فقط» ! وزوجها يحصل على ٤٠ الف . وملك بلجيكا يجيء في المرتبة الثالثة ٢٥٧ الف جنيه استرليني ، وملك اليونان يبلغ راتبه ٢٠٠ الف جنيه استرليني ، وملك السويد ١٩٥ الفا ، وملك الدنمارك ١٠٠ الف .

والمعروف ان رواتب الملوك معفاة من ضريبة الدخل ، ويضاف اليها نفقات اخرى .

٧٠ سوسنة لأقدم زوجين

قدم المجلس المحلي في احدى القرى الهنغارية سبعين سوسنة حمراء هدية لزوجين احتفلا بذكرى زواجهما السبعين . اذ تزوجا عام ١٨٩٦ . وكان ذلك اول زواج مدني يجري في القرية.

عدم التوافق

في احدى محاكم ولاية اوكلاهوما في الولايات المتحدة ، سال القاضي الزوج عن السبب الذي من اجله يطلب الطلاق من زوجته .. فاجابه الزوج ببساطة : ـ عدم التوافق يا سيدي .. انني اريد الطلاق .. وهي لا تريده

اصل «البانيو»

كتب التاريخ تقول ان «البانيو» الذي يستحم فيه ملايين الناس في العالم الان ، قد ظهر لاول مرة سنة ١٤٠٠ ، ولكنه كان يصنع من الخشب المحفور وكان يتسع لعدة اشخاص ، وكان شكله مربعا . وقبل ظهوره كان الناس يكفون عن الاستحمام في الشتاء ويستحمون في مياه البحيرات والانهار والبحار والمحيطات في الصيف .

وفي سنة ١٦٥٠ تغير شكل «البانيو» واصبح مستديرا ، ولكن حجمه ظل يتسع لعدة اشخاص . اما البانيو الذي لا يتسع الا لشخص واحد فقد ظهر لاول مرة في بداية القرن الثامن عشر .

جمالك الطبيعي

في كتاب عن التجميل صدر في لندن بعنوان «جمالك الطبيعي» كتبت المؤلفة :

● احسن طريقة لازالة اللغد هي محاولة لمس طرف الانف بطرف اللسان .

● من احسن الطرق لتاخير ظهور تجاعيد الوجه هي رفع الراس الى الخلف خمس دقائق في الصباح وخمس دقائق في المساء .. فهذا ينشط الدورة الدموية في الوجه ويساعد على شد بشرته التي ثبت انها تتهدل مع مرور الوقت تبعا لقانون الجاذبية الذي يشد البشرة الى اسفل باستمرار .

● واحسن طريقة لازالة الكرش بعد اتباع الرجيم في الاكل هي شد البطن الى الظهر كلما سنحت الفرصة ، فهذا يقوي عضلات البطن ويمنعها من الترهل .

هل الخط يكشف عن الشخصية ؟

يقول بحث طريف ان الحكاية كلها بدات بان قام عدد من الخبراء بدراسة شخصيات وخطوط عدد كبير من الناس ، وقد خرج هؤلا الخبراء من دراستهم بمعلومات تقريبية تقول ان الذين يتميز خطهم بالكبر يكونون كرماء في كل تصرفاتهم . والذين يكون خطهم واضحا يتميزون بالثقة في النفس . والذين يخرج خطهم اشبه «بنكشة الفراخ» يكونون خجولين . والذين يميل خطهم الى اليمين او الى اليسار يتميزون بصعوبة الطبع وعدم الصراحة .

اما اصحاب الخط الانيق المنمق فيكونون في العادة سعداء يسهل التفاهم معهم ويتميزون بحبهم لاتقان عملهم

اقوال عن المراة

● لسان المراة سلاحها .. ولذلك لا تتركه يصدا !

● تحمل المراة الواحدة في ذاتها الف امراة ، ولذلك يصعب على الرجل فهمها .. فهي تكون احيانا طيبة واحيانا شريرة .. و في بعض الايام تكون رقيقة وفي بعضها تكون قاسية .. عنيفة !

● كل امراة فنانة .. ولكن ليس كل رجل مخرجا ناجحا

● اذا اردت ان تعرف درجة ثقافة زوجين ، فلاحظ تصرفاتهما عندما يقع خلاف بينهما .

● المراة قيثارة تتوقف الحانه على مهارة العازف !

لمناسبة العام الدراسي الجديد

صور من واقع مدارسنا

بقلم : احمد الخطيب

في مطلع هذا الشهر كانت بداية عام دراسي جديد ، ونهاية عطلة صيفية امتدت طوال شهرين ، و في البلاد التي انعم الله عليها بانظمة تقدمية ، يخرج الطلاب الى عطلتهم الصيفية لتستقبلهم المخيمات الصيفية والنشاطات التربوية والاجتماعية ، وبذلك يتمتعون حقا بعطلة صيفية تؤهلهم لاستعادة نشاطهم لعام دراسي جديد ، وتريح ذويهم من عناء التفكير بكيفية قضاء ابنائهم مدة الشهرين .

وليست بداية العام الدراسي الجديد ، باقل متعة ولذة للطلاب ، من بداية العطلة الصيفية ، في ظل تلك الانظمة التي تمكن من توفير تلك المتعة واللذة ، فالاباء لا ترهق اعصابهم وجيوبهم ، الحسابات : كم ستكلفهم اثمان الكتب والقرطاسية والاقساط المدرسية .... الخ وكيف سيتمكنون من توفير هذه المبالغ ؟

فما هو واقع مدارسنا العربية بهذه المناسبة ؟ .

مدرسة دير الاسد

مدرسة تضم اكثر من خمسمائة طالب ، ولكن لا توجد غرفة واحدة ملك المدرسة ، بل ان جميع الغرف مستاجرة ، ولا يوجد مجلس محلي يرعى مصالح القرية ومنها المدرسة ، ولذلك يصدم الطلاب احيانا كثيرة باستقبالهم تحت اشجار الزيتون كاحتفال ببداية العام الدراسي الجديد وفي هذا العام بقي الطلاب بدون غرف دراسية وتحت الاشجار وفي الازقة طيلة الاسبوع المدرسي الاول بكامله .

مدرسة البعنة

حضر سليم نحاس مفتش المعارف العربية ، والمسؤول عن المدرسة في يومي الخميس ٩/١ والسبت ٩/٣ وشاهد بنفسه كيف بدا اكثر من اربعمائة طالب ـ الذين تضمهم المدرسة ـ عامهم الدراسي الجديد «بالتعليم» تحت اشجار الزيتون .

«تعليم» تحت اشجار الزيتون وفي الهواء الطلق ، هذه هي خدمات السلطات لقريتي البعنة ودير الاسد التي سلبت اراضيهما لاقامة مدينة كرمئيل .

المعلمون في قلنسوة يطالبون باعلان الاضراب

عدد كبير من الطلاب لا يجدون مقاعد الدراسة ، وعدد كبير من الصفوف وضعت في اشباه غرف وتكاد تكون خالية من الشروط الصحية ، وقد زار طبيب الصحة هذه الغرف فابدى استياءه من هذا الوضع . ويطالب المعلمون بالموافقة على اعلان اضراب انذاري وهم عازمون على ابلاغ نقابة المعلمين بهذا الوضع المتردي .

مدرسة المكر

استقبل الطلاب هنا ومنذ اليوم الاول باعادة كل طالب ، لا يدفع مبلغ خمس ليرات ، الى البيت ، وعدم السماح له بدخول المدرسة الا بعد الدفع ، وذلك لتسديد ايجار الغرف ، وهذا الامر ، جمع مبلغ معين عن كل طالب ، جرى ايضا في مدرستي البعنة ودير الاسد وغيرهما .

لا توجد اية غرفة ملك للمدرسة ولم تقم البناية المدرسية رغم الوعود المتكررة باقامة مثل هذه البناية ورغم المبالغ التي جمعها الاهالي من اجل هذه الغاية .

لقد مضى اسبوعان على بداية العام الدراسي وليس بايدي الطلاب والمعلمين برنامج دروس وهذا بالتاكيد يعني قتل الوقت ، لان كلا من المعلم والطالب يذهب الى المدرسة دون سابق استعداد او معرفة بما هو مطلوب منه . فما راي حضرات المسؤولين في ادارة المعارف العربية ؟ .

لقد ضمن افتتاح غرف المدرسة في كل من البعنة ، دير الاسد والمكر وفي غيرها عن طريق جمع مبلغ معين من كل طالب ومع ان هذا التوزيع غير عادل ومناف لقانون التعليم الالزامي : الا ان السكان حرصا منهم على مصلحة ابنائهم قد قبلوا بهذا مفندين بذلك كافة الادعاءات والاتهامات الباطلة عن عدم تعاونهم وتهربهم من الدفع .

فمتى تصحو السلطات الى مسؤولياتها فتقيم المجالس المحلية وتقدم لها الهبات والمساعدات كي ترعى شؤون المدارس وتقيم لها الابنية الحديثة ؟!.

اتهام ثلاثة من السياح الامريكيين بالتجسس ، في الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ اتهم الاتحاد السوفييتي ثلاثة من السياح الامريكيين بالتجسس . وقد جاء هذا الاتهام في اعقاب طرد السكرتير الثاني في السفارة الامريكية بموسكو .

وجاء في «برافدا» امس ان مركز المخابرات الامريكية يستخدم السياح لجمع المعلومات عن الاتحاد السوفييتي .

هاجم السفارة الاسرائيلية في اكرا

مواطن من اكرا في الرابعة والثلاثين من العمر سقط قتيلا برصاص البوليس بعد ان هاجم السفارة الاسرائيلية والقى عليها قذيفة من نوع زجاجة مولوتوف .

وبعد يومين من الحادث ، اعلنت شرطة اكرا ان المهاجم كان في مستشفى للامراض العقلية

اما سفير اسرائيل في اكرا فقد صرح انه لم تكن هناك اية علاقة بين الرجل والسفارة .



بقلم : صليبا خميس

يا سيدي امرك .. امرك يا سيدي

حان الوقت لان يجاهر حكام اسرائيل بتاييدهم السياسة الامريكية بفيتنام .. فالرئيس الامريكي جونسون يقرر وحكام اسرائيل يستجيبون .. واليك الخبر :

« اسرائيل تعيد بحث اقامة علاقات مع سايغون »

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة هآرتس ، أمس الاول ، يوم الاحد ، بتاريخ ١٩٦٦/٩/١٨ خبرا متواضعا لمراسلها السياسي شاءت ان تضعه على الصفحة الثانية ، على الرغم من خطورته تقول فيه :

«قال وزير الخارجية السيد ابا ايبان جوابا على سؤال ، ان موقف اسرائيل بعدم اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية قد يعاد فيه النظر مجددا ، بعد الانتخابات التي جرت في هذه الدولة .»

وورد في الخبر ايضا ان :

«الحكومة قررت قبل بضعة شهور ، انه في الوقت الحاضر ، لم يحن الوقت لاقامة علاقات مع حكومة فيتنام الجنوبية . وهذا الموقف يمكن تغييره فقط بعد ان تبحثه الحكومة نفسها ـ هذا ما قيل في حينه .»

وتنقل صحيفة هآرتس القسم الاخير من جواب ابا ايبان لمراسلها حيث يقول :

«الاشتراك الجماهيري في الانتخابات جاء مفاجاة للكثيرين . ومما لا شك فيه انها (اي نتائج الانتخابات ـ ص . خ) تفرض علينا ان نبحث مغزى هذا التطور ونقدره حق قدره . فهذا الامر يوجب الدراسة والتمحيص .»

وتختتم الصحيفة خبرها بقولها انه «يمكن الافتراض بان هذا البحث في الحكومة سيجري بعد بضعة اسابيع ، لدى عودة الوزير ابا ايبان من الولايات المتحدة» . وكان ابا ايبان قد غادر البلاد ، يوم الاحد الماضي ، للاشتراك في دورة هيئة الامم المتحدة ال ٢١ التي ستبدا يوم الثلاثاء ـ اليوم ـ

هذا هو الخبر الذي لم تتوقعه قول هعام ... فقد لفقت هذه الصحيفة التصريحات على لسان ابا ايبان بان حكومته عزمت امرها على الا تعترف بحكومة صنائع الاستعمار الامريكي في فيتنام الجنوبية ... ولكن هذا الدفاع المفرط ، دون تحفظ ، عن ابا ايبان وحكومة اشكول لم يعبر عن وطنية صادقة ، بقدر ما يعبر عن طفولة سياسية ، وعمى سياسي .. فالمصلحة الوطنية ، كما يفهمها هؤلاء المنشقون ، الذين تخلوا عن مبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية ، هي التستر على سياسة الحكومة الرسمية ، لاضفاء صفة الديموقراطية والتقدم عليها .. ولكن كما يقول المثل الشعبي ، «ماذا تستطيع ان تفعل الماشطة بالوجه العكر» !! فقط الشوفينيون القوميون يفهمون ان المصلحة الوطنية هي في الدفاع عن حكومة موالية للاستعمار ، تعتمد كل سياستها على خدمة مشاريعه العدوانية ... وهم بهذا يؤيدون بالضبط ، مهمة تخدير الراي العام ، شان كل من يتخلى عن مبادىء الاممية الصحيحة .

فما عساهم يقولون للرأي العام الان ؟

جونسون دعا الى ضرورة وقوف اسرائيل الى جانب امريكا في سياستها الفيتنامية .. وكما فهمت الاوساط السياسية هنا ، فان دعوته لم تقتصر على يهود امريكا ، الذين هم باعتقاده ، من اعداء الشيوعية ، بل كان في كلامه تلميحا الى اسرائيل ايضا» ..

* * *

ومن الطبيعي ان تتعاظم ، في هذه الايام ، في امريكا وهنا ، حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي ، بحجة وضع اليهود هناك ، للتغطية على الخطورة الجديدة التي قد تخطوها حكومة اسرائيل في اتجاه اقامة علاقات مع حكومة فيتنام الجنوبية الملطخة ايديها بالدماء .. فانباء الصحف تشير الى انه لمناسبة عيد الغفران هذا الاسبوع ، ستنظم الحركة الصهيونية في امريكا ، طبعا بتوجيه من وزارة الخارجية الامريكية ، حملة «من اجل يهود الاتحاد السوفييتي» .. وهنا في اسرائيل ، فقد اشتدت هذه الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي لمناسبة الاعياد .. وليس من الصعب على كل امرىء يتتبع مسارب السياسة الرسمية ، ان يدرك ان وراء هذه الحملة ، مقاصد بعيدة تهدف الى صرف الانظار عن سياسة الخنوع للاستعمار الامريكي ومشاريعه العدوانية ضد الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها .

ولكننا نقول ان الوقت لم يفت بعد ، على قوى السلام والتقدم في هذه البلاد ، لان ترفع صوتها محذرة من انزلاق حكام اسرائيل في هذا المنزلق الخطر ، الذي يعزل اسرائيل عزلة تامة بين الشعوب .. فاي مستقبل لدولة تربط نفسها بعجلة الاستعمار التي تغوص بدم الشعوب في جنوب شرقي اسيا ؟!

كتب جديدة

كان هذا في ضواحي روفنو !

مؤلف هذه القصة ، ديمتري ميدفيديف الحائز على لقب بطل الاتحاد السوفيتي .

في الحرب العالمية الثانية عبر ميدفيديف خط الجبهة بثلاثة وثلاثين متطوعا سوفياتيا ، وفي مؤخرة العدو قام بتنظيم كتيبة للانصار هبطت بالمظلات في الاراضي التي احتلها العدو الفاشستي . وهناك على الاراضي الاوكرانية المحتلة جرت حوادث قصة «كان هذا في ضواحي روفنو» والتي كتبها مدفيديف بعد الحرب العالمية الثانية ، وتنقل للقراء المآثر البطولية للانصار

ثمن الكتاب ٢،١٠ ليرة

اطلبوه من شركة المكتبة الشعبية بالناصرة ومن المكتبات .

نداء اللجنة القطرية من اجل السلام في اسرائيل !

قدموا الادوية لفيتنام

اجتمعت اللجنة القطرية من اجل السلام بتاريخ ٩ـ٧ لاقرار برنامج مساعدة طبية لفيتنام . وقصد ان يكون المشروع شعبيا وجماهيريا ومعبرا عن راي الجمهور الاسرائيلي الذي اثارته اعمال المعتدين الامريكيين الوحشية في فيتنام .

واقرت اللجنة مشروع العمل الذي يتضمن جمع التبرعات من السكان من اجل الحصول على ادوية للمصابين وضحايا العدوان الجوي الذي يقوم به الجلاوزة الامريكيون . ويشترك في جمع التبرعات نشيطو حركة السلام ، منظمات الشبيبة والنساء ، الذين يتنقلون في المصانع ومن بيت الى بيت .

كذلك تنتظم لجنة واسعة تضم هيئات جماهيرية مختلفة وشخصيات معروفة للتشرف على تنفيذ هذا الهدف الهام .

وقد عبر اعضاء لجنة السلام عن استيائهم من اقوال رئيس لجنة الخارجية والامن عضو الكنيست د . هاكوهين الذي اعرب في مقاله بوضوح عن تاييده للعدوان الامريكي في فيتنام . وصور كل الذين يطالبون الامريكيين بالخروج من فيتنام وكانهم شيوعيون وصينيون فقط . ونظرا للمركز الكبير الذي يحتله د . هاكوهين فمن الممكن الفهم بانه يعبر عن موقف حكومة اشكول .

كذلك جرى التعبير عن الاحتجاج على اقوال الرئيس جونسون ، الذي في محاولته منع تجند اوساط يهودية امريكية ضد الحرب في فيتنام ، اسمع كلمات ضغط في اذان «الجنود اليهود المسرحين» . ومقابل هذه المواقف ابرز اعضاء لجنة السلام بشكل ايجابي موقف رئيس فرنسا ديغول ، وسكرتير هيئة الامم المتحدة اوثانت .

ان رئاسة حركة السلام مدعوة للرد بالاحتجاج على اقوال عضو الكنيست د . هاكوهين . وبالنشر عن موقفها فيما يتعلق باقوال الرئيس جونسون .

تقرير من وفد جنيف

الاكثرية من مبام واحدوت همفودا وكتلة ميكونس سنيه اعربت عن معارضتها لقرار مجلس السلام في جنيف الخاص بالشرق الاوسط .

* * *

استمعت لجنة السلام القطرية الى تقارير من اعضاء وفدها الى الجلسة الاخيرة لمجلس السلام العالمي الذي عقد في جنيف .

وانتقد اليعازر هليفي (احدوت همفودا) ، ؟ . فلنسكا (كتلة ميكونس سنيه) ويعقوب مايوس (مبام) القرار الذي قدمته الى جلسة المجلس في جنيف اللجنة رقم ٢ التي بحثت في النضال العام لشعوب اسيا ، افريقيا ، امريكا اللاتينية ، ضد الاستعمار والاستعمار الجديد . وكذلك القرار حول الشرق الاوسط ، بسبب تلك الفقرات التي تمس اسرائيل وعلاقات اسرائيل ـ العرب .

انتقدت فلنسكا تلك القرارات المذكورة التي اتخذتها جلسة جنيف ووصفتها بانها معادية لاسرائيل لانها ـ كما ادعت ـ لم تدع للسلام بين اسرائيل والبلدان العربية ولم تدافع عن حق قيام اسرائيل بينما اصرت على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وكذلك انتقدت في تلك القرارات صورة الانتقاد الموجه لحكومة اسرائيل .

لقد اوضح الرفيق توفيق طوبي المضمون المعادي للاستعمار في قرارات مجلس جنيف واسهام تلك القرارات في قضية السلام العام . واضاف توفيق طوبي قائلا ان انتقاد سياسة حكام اسرائيل (وكذلك حكام الاردن والسعودية) الموالية للاستعمار جاء ضمن نطاق شجب اعمال المستعمرين في الشرق الاوسط ومؤامراتهم ضد حركات التحرر القومي وضد السلام في المنطقة . فاذا ناضلت قوى السلام في اسرائيل بشكل موحد فانها ستنجح في الوصول الى تغيير في سياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار . وسيكون هذا خدمة كبيرة لاسرائيل ولقضية السلام ، بما في ذلك قضية السلام بين اسرائيل والبلدان العربية .

واوضح توفيق طوبي بانه صوت مع تلك القرارات التي اتخذتها جلسة جنيف لانها تخدم المصلحة العليا للنضال من اجل السلام وضد الاستعمار وبضمن ذلك مصلحة اسرائيل .

وشرح توفيق طوبي انه من الخطا اعتبار الانتقاد الصحيح الموجه لسياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل الموالية للاستعمار .. هجوما على حقوق السيادة لاسرائيل او على مصالحها القومية . ولا اساس للادعاء بان تلك القرارات معادية لاسرائيل .

واتخذت لجنة السلام قرارا يعبر عن المعارضة لتلك القرارات التي اتخذتها جلسة جنيف ، المتعلقة باسرائيل . وقد عارض هذا القرار توفيق طوبي وروت لوبتش واعضاء اخرون في لجنة السلام . اما استر فلنسكا فقد صوتت مع احدوت همفودا والمبام الى جانب القرار .

اصداء صحفية حول :

بيان الجنرال رابين

عل همشمار : النتائج السياسية ليست من اختصاص العسكريين

تصريحات رئيس الاركان الاخيرة لم تمر بسلام .. بل تركت على صفحات الصحف المحلية اصداء ذات اهمية كبرى ، فبينما ابرزت جريدة «دافار» بيان الجنرال رابين وركزت على الفقرة التي يؤكد فيها على تصميم طريقة جديدة للرد على سوريا ، فوجىء الراي العام بموقف متناقض من جريدة «عل همشمار» ، جريدة حزب مبام الشريك في الائتلاف الحكومي .. فبعد ان «تحفظت» عل همشمار من موقف سوريا وهاجمتها ، توجهت الى رئيس الاركان فناقشت بيانه بلهجة حادة وجريئة : «فاستخلاص النتائج السياسية في مجال الامن ليس على اي وجه من صلاحيات رتبة عسكرية حتى لو كانت العليا» ..

وتضيف عل همشمار :

«لا نعلم اذا كانت اساليب الرد على التحرش السوري قد درستها الحكومة او لجنة الوزراء لشؤون الامن» .

ونحن نسال عل همشمار : اذا لم تعلموا انتم الشركاء في الحكم فمن يعلم بقرارات حكومية على هذا الجانب من الاهمية ؟

في تصريحه المذكور لصحيفة الجيش «بمحنيه» قال رابين : «ان الرد على العمليات السورية ـ سواء العمليات التخريبية ، تحويل مجرى الاردن ، او الاعتداءات على الحدود ـ يجب ان يوجه ضد المخربين وضد نظام الحكم الذي يؤيدهم والذي يقوم بنفسه بتحويل مجرى الاردن .

وفي مكان اخر من حديثه قال : «هناك شبه بين الوضع الراهن مع سوريا والوضع مع مصر سنة ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦» .

ولم تضبط نفسها جريدة عل همشمار ازاء هذا الكلام فسردت تقول : ان سنة ١٩٥٦ ليست كسنة ١٩٦٦ من ناحية الوضع في المنطقة والظروف الدولية .

قول هعام

وفي افتتاحيتها بتاريخ ١٢ـ٩ـ٦٦ طلعت قول هعام براي لا تستطيع ان نمر به دون ان نلفت اليه انظار المواطنين .

قالت قول هعام :

اقوال الجنرال رابين لا تتفق مع تصريحات زعماء حكومة اسرائيل . حكومة اسرائيل اعلنت اكثر من مرة انه ليست هناك نية في صدام مباشر مع نظام الحكم السوري وهي تطالب بالمحافظة على اتفاقية الهدنة . كذلك فقد اعلنت الحكومة عن استعدادها لتاييد حل لقضايا استغلال الارض في مناطق النزاع وحل قضايا اخرى مختلف عليها في المنطقة . ووزير الخارجية ابا ايبان صرح في حينه ان اسرائيل لا تفكر في التدخل بشؤون سوريا الداخلية .

وهكذا ، فان قول هعام تبني موقفها من تصريحات رئيس الاركان على تصريحات الحكوميين الاسرائيليين ، الامر الذي يفهم منه ان قول هعام مؤمنة بتصريحات هؤلاء ، بينما لم تجرؤ عل همشمار على التلويح باي تصريح حكومي !

زاوية الرياضة

بقلم عبد اللطيف

■ شهرباني سجل اول اهداف الدوري ■ بدات مباريات الدوري ولكن دون مفاجئات ■ شباب الناصرة يخسر امام عكا (٢:١)! ويليامز يسجل نفسه في قائمة ضحايا محمد علي كلاي !!

سيداتي آنساتي سادتي : مرة اخرى وليست اخيرة نحييكم من المدرجات الغاصة بالجماهير والملاعب التي امتلات دائما بطابع الاثارة والحماس طوال تسعين دقيقة كاملة ! اذ تقف اثناءها عشرات الالوف ، تشجع بشكل غريب ، على اقدامها باعصاب متوترة وقلوب تخفق بسرعة مذهلة تهيج تارة بالفرح ، وطورا تدفعها الدمية المستديرة الى الحزن حتى البكاء . افتتح الموسم وكل فريق يجد ويعرق كي يظهر مدى استعداده من شتى النواحي لاكثر من اربعين مباراة وللفوز بكاس البطولة او الدولة .

شهدت حيفا هذا السبت فريقا عريقا من فرقها الكثيرة وهو يلعب من جديد ضمن الفرق المتازة بعد هبوطه الى الدرجة الاولى في الموسم الاسبق ، كان لقاء مكابي حيفا ـ نستصيونا لقاءا مثيرا بالفعل الا انه خلا من السرعة والفن ، ركنان من اركان الفرق التي تستحق الاشتراك في الدوري الممتاز . لعب الفريقان باعصاب متوترة وركل وضرب مقصودين ، الى جانب البطء في النقل والارسال . فلم يثبتا لعشاقهما صعود المستوى الجماعي او الفردي في اللعب كما عهدنا الى هذا الدور في الموسم الفائت . كان حسين بستوني نجم مكابي حيفا بارعا في المباراة فاعتمد زملاؤه على سرعته وخطواته امام المرمى فبلعبه احرز فريقه الهدف وضاعت الفرص المحققة . كما كان (تصوباج) لاعب نستصيونا نجم فريقه فتمثلت به خطورة النقل والتصويب واحرز هدف التعادل الثمين لفريقه . في الدقيقة ٥٦ من المباراة وبعد هجمات متبادلة بين الفريقين تلقى (بستوني) الكرة ليخترق بها دفاع نستصيونا واحدا تلو الاخر حتى رفعها من خط الكورنر مهيأة على راس (شميلو) الذي لم يجد صعوبة في اسكانها الشبكة محرزا الهدف الوحيد لحيفا . في بداية الشوط الثاني حاصره مكابي الفريق الضيف في منتصف ملعبه الا ان دفاع الاخير كان قويا جريئا في الانقضاض على الكرة وسريعا في تشتيتها امام الربع الساعة الاخير في المباراة فقد كان فريق نستصيونا الهجمات لحيفا مهددا مرماها في كل مرة وفي الدقيقة ٧٨ من المباراة سجل (تصوباج) هدف التعادل لفريقه . وهكذا انتهت المباراة بالتعادل واقتسام الفريقين نقطتي المباراة .

اما مفاجئة الاسبوع فقد كانت في بئر السبع حيث فاز فريقها الحديث على فريق هبوعيل حيفا بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة خلت من الاثارة والفن . وكان للخشونة فيها شانها الاكبر .

اما نتائج مباريات الفرق الممتازة الاخرى فكانت كالآتي : هبوعيل تل ابيب ـ شمشون (١ : ١) هكواح ـ بني يهودا (١ : صفر) . هبوعيل بتح تكفا ـ هبوعيل اورشليم (١ : صفر) مكابي نتانيا ـ مكابي يافا (١ : صفر) مكابي شعرايم ـ مكابي تل ابيب (١ : ١) هبوعيل رمات غان ـ محني يهودا (٢ : ٢) .

الدرجة الاولى

اكثر من يهمنا في فرق الدرجة الاولى فريق شباب الناصرة ـ نشجعه كما شجعناه دائما في فرحه او ترحه في فوزه او خسارته . لا ادري ما الذي ستصنعه ادارة فريق الناصرة في سبيل تقوية الشباب وتعزيز املهم في الصعود والتطور . كل الذي اعرفه ان شباب الناصرة قد اجرى مباراته الاولى في الدوري على ملعب عكا وامام فريقها المعروف بهبوعيل وخسر امامه بهدفين مقابل واحد . بدات المباراة بهجمات متبادلة بين الفريقين الا ان هجمات عكا كانت اكثر واخطر من حيث السرعة والحركة في النقل والتصويب . كان في استطاعة الناصرة الفوز فعلا في المباراة والفوز بنقطتي المباراة . وقف فلدشتاين نمرا في مرماه يعرض قفزاته السريعة والبارعة لئلا تسبقه الكرة وتدخل الشباك . كما كان دفاع الناصرة قويا يصعب التفريق من تكتله او اختراقه . فلم يبق سبيلا لاحراز الاهداف الا الهجوم السريع والمنظم ذلك الذي قصر به افراد الهجوم لا غيرهم . في الدقيقة ١٦ واثر هجمة الناصرة الاولى لمست الكرة يد اللاعب يحي الممتاز احرز منها فلدشتاين البارع هدف الناصرة الوحيد . في الدقيقة ٤٢ ارسل قلب هجوم عكا (بادمي) كرة عالية امام المرمى فتلقاها زميله (رشتي) حتى ارسلها على يمين فلدشتاين محرزا هدف التعادل . سيطر الفريق المضيف على اغلب فترات الشوط الثاني وكاد ان يسجل اكثر من هدف الا ان فلدشتاين ودفاعه وقفوا صخرة صلبة تحطمت عليها اكثر الهجمات الخطرة الا واحدة ، اذ في الدقيقة (٨٦) من المباراة قذف (اوري) العكاوي كرة قوية من ٢٥ م صدها فلدشتاين بقوة وبراعة لترتد ثانية الى (حوطه) الذي لم يجد صعوبة في اسكانها الشبكة . (٢ : ١) لعكا . نتمنى لهجوم الناصرة ان يلعب كدفاعه فيكفي ذلك الى الفوز باكثر من هدف . كل ما نتمناه بعد . ان تفوز الناصرة بنقطتي المباراة فالى اللقاء على ملعب الناصرة في مباراة قادمة اخرى .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى فكانت كالتالي : بيتار نتانيا ـ هبوعيل رعنانا (٤ : ٣) ، هبوعيل نحليئيل ـ هبوعيل طبريا (٢ : ١) ، هبوعيل نهريا ـ هبوعيل كريات حاييم (١ : صفر) ، هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل الخضيرة (١ : صفر) ، هبوعيل هرتصليا ـ هبوعيل صفد (٤ : ١) ، هبوعيل كفار بلوم ـ مكابي بتح تكفا (١ : ١) ، هبوعيل نتانيا ـ مكابي الخضيرة (٢ : ٢) ، رمات عميدار ـ بيتار تل ابيب (٣ : ٢) هبوعيل حولون ـ مرمورق (١ : ١) ، مكابي حولون ـ هبوعيل اشكلون (٣ : صفر) ، بيتار اورشليم ـ بيتار بئر السبع (٢ : صفر) ، ريشون لتصيون ـ كفار شلم (٥ : ١) .

الدرجة ب والدرجة ج

اجرت فرق الدرجتين ب و ج المباريات التي عينها الاتحاد العام لكرة القدم للفوز بكاس البلاد وقد صعدت الفرق التالية : هبوعيل كريات طبعون ـ هبوعيل عتليت ١ : صفر ، هبوعيل تل حنان ـ بيتار حيفا (٤ : صفر) ، بيتار نهريا ـ بيتار طبريا (٣ : ٢) ، الازدهار شفاعمرو ـ كابول (٥ : صفر) العمل عكا ـ هبوعيل بيسان (٤ : ٣) ، رمات هشرون ـ مكابي رحوبوت (٣ : ٢) ، كريات شمونة ـ ياتوب (٣ : صفر) ، شمشون نهاريا ـ النادي الدرزي (٤ : ١) ، بيتار دوف نتانيا ـ مكابي طمرة (١١ : صفر) .

وهناك فرق اخرى كثيرة صاعدة .

الرياضة ايضا تهدد الامن ؟!

بقلم فضل نعامنه ـ عضو الهيئة الادارية لفريق الاهلي لكرة القدم بعرابة

عودتنا سياسة الملاحقة التي تنتهجها السلطات الحاكمة في بلادنا ان نالف المفاجآت ، وان كل شيء متوقع الحدوث اللهم الا ما هو في خير المواطنين العرب وخاصة الشباب منهم .

«والشين بيت» الذي داب دائما على ملاحقة التجمعات الرياضية والثقافية في قرانا العربية في المثلث والجليل ، يعرج في هذه الايام على قريتنا عرابة لملاحقة شبابنا الرياضيين من اجل ارهابهم وبث الياس في نفوسهم .

ففي عرابة قام الشباب من هواة الرياضة بعدة محاولات لاقامة فريق لكرة القدم تلبية لرغباتهم الرياضية وعلما منهم بان مثل هذا الفريق بامكانه رفع مستوى الشباب وبعث الحيوية فيهم .

ولكن هذه المحاولات كانت فاشلة لاسباب عديدة ، واخيرا نجح الشباب في تاليف فريق لكرة القدم باسم «الفريق الاهلي» يضم في صفوفه شبابا هدفهم الاول رفع مستواهم الرياضي ، وممارسة حقهم في الحياة كشباب . والرياضة من متطلبات الشباب الضرورية كما هو معروف . وقد قام اعضاء الفريق بالاتصال مع بعض شباب القرية من خارج الفريق ، الذين تهمهم مصلحة الشباب بالدرجة الاولى والفوا هيئة ادارية للفريق اسوة بباقي الفرق الرياضية في البلاد ، لخدمة الفريق ماديا ومعنويا وتنظيميا . وهكذا كان .. فقد مضى على تاليف هذه الهيئة ما يقارب الشهرين .

وكما ذكرت فقد تعودنا المفاجآت ، فلم نفاجأ في بداية هذا الشهر عندما تسلم اعضاء الهيئة الادارية للفريق والذي انا احدهم ، امرا للمثول امام التحقيق في مركز بوليس «سيجف» وكانت اسئلة التحقيق حول الفريق وهيئته الادارية وبان هناك اهدافا غير الرياضة وبان هذه الاهداف سياسية و و .. الخ من الاسئلة التي يقصد منها الارهاب والتخويف . وطبعا فقد نفى اعضاء الهيئة الادارية ما نسبه اليهم البوليس الذي ينفذ اوامر جهاز الظلام وقالوا لا هدف للفريق سوى الرياضة . ولكننا نقول ان هذا النظام المعادي لجماهير الشعب العربية واليهودية يخاف جدا من كل لقاء بين الشباب حتى ولو كان هذا اللقاء رياضيا . اننا اذا تركنا الشباب يتسكعون في فراغهم وانحدر هؤلاء الشباب الى الانحراف ، رددت ابواق جهاز الظلام : «لعدم استعداد العرب للرقي والتمدن» وان التقى هؤلاء الشباب وحاولوا بمبادرة ذاتية رفع مستواهم الرياضي والثقافي قالوا : تجمع سياسي ! وقاموا بارهابهم وملاحقتهم .

ولكن شبابنا تحدى دائما هذه المحاولات الارهابية اليائسة ونجح في رفع مستوى الرياضة والثقافة بين صفوفه . وتالفت الفرق الرياضية في مختلف القرى العربية بمبادرتها الذاتية .

انا عضو في الهيئة الادارية للفريق وفي نفس الوقت عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ولست بحاجة للتستر وراء فريق رياضي للقيام بعملي السياسي . فانا اقوم في وضح النهار «والجهاز» نفسه ـ لا شك ـ يعرف ذلك . ومثلي ايضا الاعضاء الاخرون الذين همهم الوحيد رفع مستوى الرياضة في قريتنا .

اننا نستنكر مثل هذه المحاولات ونرفض اي اتهام يوجهه جهاز الظلام الينا .

هبوعيل جديدة : هبوعيل كفر ياسيف

جرت يوم السبت ١٧ـ٩ على ملعب فريق هبوعيل جديدة مباراة ودية في كرة القدم بين فريق هبوعيل جديدة وفريق هبوعيل كفر ياسيف . وقد حضر المباراة جمهور غفير من المتفرجين ومشجعي الرياضة . وساد المباراة جو من الروح الرياضية .

وفي الدقيقة العشرين من الشوط الاول تمكن اللاعب محمد نجيب كيال من تسجيل الهدف الاول لصالح فريق هبوعيل جديدة . وهنا زاد الهجوم من فريق كفرياسيف حتى تمكن اللاعب عفو زهير في الدقيقة الاربعين من تسجيل هدف التعادل . وانتهت المباراة بالتعادل ١ : ١

افتتاح مؤتمـــر منطقة الشبيبـــة الشيوعية الاسرائيلية في النـــاصرة يتحـــول الى مهرجان شعبي ضخـــم

الناصرة ـ غصت قاعـــة سينما امير صباح السبـــت الماضي بمئات الشباب ووفود الشبيبة الشيوعية من قـــرى المنطقة ، لحضور افتتاح مؤتمر منطقة الشبيبة بالناصرة ، وقد تحول هذا الاجتماع الافتتاحي الى مهرجان شعبي ضخـــم للوحدة والاخوة والنضال .

وقد افتتح الاجتماع في الساعة العاشرة صباحا ، الرفيق غســـان حبيب من سكرتارية منطقة الشبيبة في النـــاصرة ، بكلمة اعرب فيهـــا عن تاييد الشباب العرب للنضـــال البطولي الذي يشنه شعب فيتنـــام البطل من اجل حريته واستقلالـــه ، كما اعرب عن استنكار الاجتمـــاع لاجراءات القمع التعسفية التـــي تتبعها سلطات الحكم العسكري ضد الشبيبة العربية العاملة والمتعلمـــة ودعا الى استنكار الامر التعسفـــي الصادر بحق الطالب الجامعي ، محمد ريان من كابول . ودعا عريف الاجتماع هذا الطالب المناضل الى الجلوس على منصة الاجتماع .

وقدم التقرير الاساسي للمؤتمـــر الرفيق نمر مرقس ، سكرتير منطقـــة الشبيبة . وقد دل التقرير الـــذي قدمه على مدى التقدم الذي حققته منطقة الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في الناصرة بزيادة عدد اعضائها وتراص صفوفها بقيادة حزبها الشيوعـــي الاسرائيلي ولجنته المركزية .

وحيا الاجتماع باسم اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية سكرتير المنظمة الرفيق بنيامين غونســـين . واعرب في كلمته عن تقدير اللجنـــة المركزية للشبيبة الشيوعية للـــدور الهام الطليعي الذي يؤديه اعضـــاء الشبيبة في المنطقة ، بصمودهـــم وتضحياتهم واتساع صفوفهم رغـــم الانقسام الذي فرضته على حزبنـــا جماعة ميكونس ـ سنيه المنشقـــة ، ورغم تعاظم الاضطهاد القومـــي والتمييز اللاحق بالشبيبة العربيـــة .. واعرب عن التضامـــن المخلص وروح الاخوة التي تسود منظمـــة الشبيبة الشيوعيةاليهودية ـ العربية في اسرائيل .

وفي جو من الحماس والتصفيق ، القى النائب الشيوعي ، سكرتيـــر منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة اميل حبيبي تحية لجنة منطقةالحزب لمؤتمر الشبيبة ، فاكد علـــى الدور التاريخي الهام الملقى على عاتـــق الشبيبة في صنع المستقبل الـــذي ينشدونه . وقال باعتراف المراقبـــين والتقارير الانتخابية ، فان ٩٠ بالمئة من الشبيبة العربية الناهضة تؤيـــد حزبها الشيوعي .. وتطرق الـــى الانتخابات البلدية المقبلة ، وقـــال امام تكتل اعوان المباي والحمائليـــة والدسائس ، فوحدة صفوف الشبيبة حول حزبنا وفئات الطبقة العامليـــة المدركة والجماهير الواعية كفيلـــة بتحقيق نصر جديد لقوى التقـــدم والمـــاواة لرفع رأس الناصرة العمالية .. قلعة نضال الجماهير العربيـــة في اسرائيل .

واشترك في الاجتماع الضخـــم الذي تحول الى مهرجان شعبي رائع شعراء الشعب . فالقى الشاعـــر هايل عساقله قصيدتين من شعره ، والقى الرفيق توفيق زياد قصيدتـــه الجديدة «عرج بن عامر» ، والشاعر محمود درويش ، المحرر في جريـــدة الاتحاد قصيدة «نشيد الرجـــال» . وقد قوطعت القصائد بالتصفيق الحاد

وقدمت فرقة من الشبيبة فـــي نهاية الاجتماع برنامجا ممتعا واختتم الاجتماع بتوزيع الجوائز للبطاقات الرابحة في مشروع المنطقة ـ «التبرعات وجوائز» .

وفي العدد القادم من الاتحـــــاد سنقدم للقراء تلخيصا لبرنامج مؤتمر المنطقة وقراراته .

في سطور

عبد الناصر يزور بغداد لاجراء مباحثات

بغداد ـ يصل الرئيس جمال عبد الناصر في ٣٠ من الشهر الحالي الى بغداد ، على رأس وفد مصري رسمي ، لاجراء مباحثـــات مـــع المسؤولين العراقيـــين حول القيـــادة السياسية الموحـــدة بـــين الجمهورية العربيـــة المتحـــدة والعراق .

وكتبت صحيفة « الفجـــر الجديد » العراقية ان الرئيس العراقي عبـــد الرحمن عارف سيرأس الوفـــد العراقي في المباحثات .

هذا ، وقد نفى عبد الرحمن عارف رئيس الجمهوريـــة العراقية وجود خلافات بينـــه وبين رئيس الوزراء تـــاجي طالب ، او بينه وبين اي واحد من الوزراء . وكان بذلك يرد على الانبـــاء التي نشرت عن وجود هذه الخلافات .

وقال عارف ان الحزبيين في العراق قد اتخذوا من مشكلة النفط ذريعة لاتهام حكومـــات العراق المتعاقبة !! واعلن انـــه يفضل قيام اتحـــاد اشتراكي اسوة بالاتحـــاد الاشتراكي الموجود في الجمهورية العربية المتحـــدة . واكد عـــلى ان الانتخابات ستجري في الموعد المقرر لها بعـــد تنظيم شؤون العراق . واشار الى تحسن العلاقات مع الاكراد .

الاردن تبيع اراضي على جبل الزيتون الى سماسرة امريكيين

بيـــروت ـ كتبت صحيفـــة «المحرر» التقدمية ان مندوبين عن شركة امريكية يجرون محادثات مع اردنيين كبار حول بيع اراضي **حـــول مستشفى « هـــداســـا » والجامعـــة العبريـــة على جبـــل الزيتون .**

وتقول الصحيفة ان المباحثات تجري بسريـــة مطلقـــة . وقـــد اشترت الشركة في السنة الماضية بعضا من الاراضي الواقعة حول جبل الزيتون . وان قسما مـــن رأسمال الشركة جاء من مصادر اسرائيلية .

وتقول الصحيفة : ربما تنتقل ملكية هذه الاراضي في نهاية الامر الى اسرائيل .

نائب رئيس مجلس محلي عرابة المعين يستقيل

محاولات لتعيين مجلس جديد برئاسة قائمقام المنطقة . اخطار جدية تهدد بايقاف العمل في بناء المدرسة .. الحـــزب الشيوعي يدعو الى تقريب موعـــد انتخابـــات المجلس المحـــلي

عرابة ـ لمراسلنـــا ـ قبل اسبوعين قدم مصطفى محمود شحادة نـــائب رئيس المجلس المحلي المعين في عرابة استقالته من عضوية المجلس المحلي على اثر خلاف بينه وبين الرئيس كما يدعي . وهذا هو العضو الثالث الـــذي يستقيل من المجلس بعد ان استقال العضو الاول (علـــي ابراهيـــم الحلو) قبل اكثر من ثلاثة اشهر .

ان هذه الاستقـــالات تؤكد ما كنا قد قلناه بان سياسة تعيين المجالس المحلية في القرى العربية وعدم تمثيل القوى التقدمية فيها ، ستبقى عرضة للخلافات الشخصية وعدم استقرارها . وهذا ما حدث في جميع القرى التي جرى فيها تعيين مجالس محلية . وهذا ما يحدث الان في عرابة .

ان استقـــالة نائب رئيس المجلس مصطفى محمود شحادة ليست الاخيرة وستجر استقالات غيرها .

والجدير بالذكر ان قائمقام المنطقة ما ان سمع بالاستقالة حتى هرع الى عرابة لاقنـــاع نـــائب رئيس المجلس المذكور بالعدول عن الاستقـــالة ولكن كل محاولاته ذهبت هباء .

ويـــدور الحديث الان حول تعيين مجلس اخر يراسه القائمقام ـ وعن ايقاف بناء المدرسة التي بدأ العمل في بنائها قبل اكثر من شهر والتي لم يتنه حتى الطابق الاول منها .

ان اهالي عرابة يشعرون بالخطر الذي يتهدد بنـــاء المدرســـة ولذلك استجـــابوا لنشـــاط رئيس المجلس المحلي الذي يقوم بنفسه بجمع المال اللازم لاتمـــام المدرسة . ولكن هذا وحده لايكفي لاتمام المدرسة بسرعة . ونحن الشيوعيين نقترح اقامة لجنـــة تشرف على بناء المدرسة واتمـــامها بسرعة وتكون ممثلة من جميع فئـــات السكان . كما نطالب وزارة الداخلية بتقريب موعد انتخـــابـــات المجلس المحلي في عرابـــة .

كلمـــة الاتحــــاد ـ بقيــة

عالمنا .

لقد عملت الدول الاستعماريـــة ، وعلى راسها امريكا على نقض هـــذه القرارات ومخالفتها ، مخالفـــة بذلك جوهر ميثاق الامم المتحدة ... فامريكا التي ايد مندوبها قرار عـــدم التدخل تشن ابشع حرب عدوانيـــة ضد شعب فيتنام البطل ... ولـــذا لن تستطيع الشعوب ومندوبوهـــا الحقيقيون في هيئـــة الامم ان تغض النظر عن وقائع ملموسة عن استمرار اتساع نطاق العـــدوان الامريكي في فيتنـــام . هذا العدوان الذي يسمم الوضع الدولي ويهدد سلام جميـــع الدول وامنها .

***

فقضايـــا الكفـــاح ضد الانظمـــة الاستعمارية والعنصرية تحتل المكانة الاولى على جدول ابحاث هذه الدورة التي قد تكون من اخطر الدورات التي تعقدها هيئة الامم المتحدة ... ومن تصريحات المسؤولين في اسرائيل وعلى راسهم وزير خارجية اسرائيل ابـــا ايبان الذي يشترك في هذه الدورة عن اسرائيل يتضح ان حكام اسرائيل لم يغيروا شيئا من مواقفهم التي ادت الى عزلة حكام اسرائيل في الدورات السابقة .

وكشفت هذه التصريحات انـــه في القضايا الملتهبة التي يتعلق عليهـــا السلام في هذه المنطقة والعالم ، لا يزال حكام اسرائيل يحملون سيـــاسة التاييد المطلق للمواقف الاستعمارية العدوانية . ففي قضية العـــدوان الامريكي على فيتنام قال ايبان ملمحاه قبيل سفره للامم المتحدة ، ان حكومته قد تعيد النظر في موقفها بعدم الاعتراف بفيتنام الجنوبية . ولم تغير موقفها من قضية قبول الصين الشعبيـــة لعضوية هيئة الامم ، وتصر على موقفها العدائي لحقوق اللاجئـــين العرب . هذا ما تبشر به التصريحات التي ادلى بها ابا ايبان عن موقف اسرائيل في الدورة الحاليـــة .

***

يجب الا يخفى ان الوضع الدولي الذي تفتتح فيه دورة الامم المتحـــدة الحالية ، يعتبر وضعا متوترا ، اذ ان العدوان الامريكي في فيتنـــام يشكل خطرا على السلام العالمي ، كما ان مؤامرات المستعمرين على منطقـــة الشرق الاوسط وشعوبها ينذر باندلاع موقد حرب اخر . ومما لا شك فيـــه ان مناقشة اهم قضايا العصر في الدورة الحالية تفتح منبرا واسعا لفضـــح الاعمال العدوانيـــة والدسائس التي يدبرهـــا الامبرياليون والمستعمرون وتفتح عيون القوى التقدمية في العالم على هذه الدسائس ، وتعزز النضال للتحرر التام من الاستعمار وجرائمه ضد الشعوب .

ولذا فقوى السلام في العالم كلـــه تعلق اهمية كبرى على ضرورة تطبيق ميثاق الامم المتحدة ونجـــاح الدورة الـ ٢١ الحالية التي تنعقد في جو من التوتر المشحون باشد الاخطار عـــلى مستقبل العالم .

قتيـــل وعشرة جرحى من جراء انهيـــار شرفـــة في تل ابيب

تل ابيب ـ جرح عشـــرة اشخاص وقتل شخص واحد من جراء انهيار شرفـــة دار قديمة في حي شبزي بتل ابيب

وقد وقع الحادث في صباح اليوم الاول من عيـــد رأس الســـنة العبريـــة في بيت اسحق ملول . اذ ان وجـــود احد عشر شخصا من الكبـــار والصغار في الشرفة ادى الـــى انهيارها . واصيب ثلاثة منهم بجراح بليغة في رؤوسهم هم : اليعازر شالوم ٢٧ سنة مـــن حولون ، وزوجته كرميلا ٢٤ سنة وابنتهما دبمتنا . وقـــد توفي اليعازر في المستشفـــى بينما تحسنت حالة زوجتـــه وابنته .

هذا وقد حضرت الاطفائية الى مكان الحادث وازالـــت بقايا الشرفة . وامر مهنـــدس البلدية الذي زار مكان الحادث باغلاق الغرفة التي تطل منها الشرفة .

بشرى لاهالي يافا والعمال الوافدين اليها من الخارج بافتتاح المطعم الشعبي الحديث

مطعـــم نمـــير

شارع ٤ يفت رقم ٧٧ لصاحبه **نمر توفيق كبهه**

تجدون فيه جميع الماكولات الشرقية ، حمص ، فول ، كباب ، شيشلك وغيرها ، باسعار شعبية وخدمة ممتازة والتجربة اكبر برهان . المحل ملائم للعائلات ايضا

يوم الجمعة القـــادم ٢٣ـ٩ـ١٩٦٦ تصـــدر :



تقرا فيها : ● المختار لم يعد رئيسا ـ تحقيق عن مجلس عيلبون المحلي ● قصة نضال الشعب في الجنوب العربي المحتل كما يرويها قائد عمليات الفدائيين ● تحقيق يكشف النقاب عن تآمر مصطفى امين الصحفـــي الرجعي المعروف .. ● الطائر الجريح .. فريد الاطرش ، ومقال عن غيلا المافور ● احاديث سريعة مع الناس في الناصرة ● ريبورتاج صحفي مصور وشامل حول النشاط الرياضي في قرى المثلث ● قصة .. وعدة قصائد محلية واجنبية ● مواد اخرى .. الفال .. كوبون .. ومواد اخرى شيقة .

٢٠ صفحة ٦٠ اغورا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفـــا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

النـــور ... يكلف غـــاليا ... !

لم يمض اكثر من اسبوع على قرار الحكومـــة بالمحـــافظة على الاسعار ومنع ارتفاعها .. مع ذلك فقد لمست بصقتها منذ ايام ، عندما اتخذ قرار باغلبية الاصوات يقضي برفع سعر الكهرباء ١٠٪ للاستهلاك المنزلي والتجاري .. وبهذا حركت موجـــة جديدة في ارتفاع الاسعار كانت قد اوهمت الرأي العام بايقافها .

بشكـــل غيـــر مباشـــر القت سكرتيرة الحكومة مسؤولية رفع اسعار الكهرباء على .. شغيلة شركة الكهرباء !

قبل اسبوعين قـــررت لجنـــة وزارية للشؤون الاقتصادية لتغطية العجز المالي في شركة الكهرباء ، البالغ ١٢½ مليون ليرة .. وذلك برفع سعر الكهرباء ب ٦٪ ..

ولكن سكرتيرة الحكومة ادعت ان اللجنة اضطرت الى رفع السعر بنسبة ١٠٪ بسبب اصرار شغيلة شركة الكهرباء على رفع اجورهم بنسبة ١٠٪ بدل ٥٪ ..

مـــن الغـــريب ان رفـــع سعر الكهرباء يقتصر على الاستهلاك المنزلي والتجاري دون الصناعة والزراعة والسياحة !

في حرب سيناء :

اقترح ديان ان يحتل الجنـــود الاسرائيليون المدن المصريـــة ، بزي فرنسي

لا تزال صحيفة «ســـانداي تايمز» اللندنيـــة تتـــابع نشر تقـــارير عن حملة سيناء بقلم البروفيسور هيو تومـــاس .

ويكشـــف التقريـــر الثـــالث الذي نشر هذا الاسبوع النقاب عن اقتراح قدمه موشه ديان ، يقضي بان يرتدي الجنـــود الاســـرائيليـــون اللابســـ العسكرية الفرنسية ويحتلوا المـــدن المصرية بعد ان سدت الطريق امـــام تقدم القوات البريطـــانية والفرنسية في معركة سيناء .

وجـــاء في التقرير : عندمـــا وافق البريطـــانيون في اخر الامر على وقف اطلاق النار ، طلب هارولد ماكميلان الذي كان حينئذ وزير المالية ، طالب بذلـــك بشـــدة بسبب تزعزع قيمـــة الجنيه الاسترليني . بينمـــا كـــان الفرنسيون على استعداد للاستمرار في المعركـــة . فقـــد بحث وزيـــر الخارجية الفرنسي كريستيـــان بينو عـــن طريق للاستمرار في المعركـــة في حلف مـــع الاسرائيليـــين الـــذين ســـيستطيعون ـ كما يقول التقرير ـ احتلال السويس والاسماعيلية . وفي هذه الاثناء قدمت اقتراحات عديدة ، وقد قال موشه ديان لصاحب التقرير ان اسرائيل اقترحت احتلال هـــذه المـــدن عـــن طـــريق جنـــود الجيشـــ الاسرائيلي في لباس فرنسي .

اوثانت يعترف في تقريره ـ بقيـــة

ويعتبر تقرير اوثانت السنوي لهيئة الامم المتحدة الذي اعرب فيه عـــن عزمه على الاستقالة اخطر تقرير قدم الى الامم المتحدة حتى الان . ففـــي هذا التقرير وصف اوثانت الوضـــع العالمي بشكل دراماتيكي ينذر باشـــد العواقب .

ردعا اوثانت في تقريره الامم المتحدة وخاصة مجلس الامن ، الى تقويـــة وتحسين مقدرة الامم المتحدة علـــى حل النزاعات بدلا من بذل المحاولات فقط لوضع حد للمعارك ومنـــع تجددها .

وتعرض اوثانت للوضع في قبرص ، ولنزاعات الحدود بين الهند وباكستان وبين اسرائيل والدول العربية فوجه الانتقادات للاطراف المتنازعة لاعتمادها على قوات الطوارىء الدولية وعـــدم قيامها بالمحاولات الجدية لحـــل الخلافات . وذكر في تقريره انه لـــم يجر اي تحسن في الوضع فـــي الشرق الاوسط ودعا الى ايجاد حـــل عاجل للنزاع حول اليمن كما دعـــا الدول العربية واسرائيل الى كبـــح الشاعر والمحافظة على اتفاقيات الهدنة

وقال حول مشكلة روديسيا لـــو نفذت المقاطعة التي قررتها الامـــم المتحدة بمبادرة بريطانيا وكذلـــك الخطوات التي قررتها بريطانيا نفسها لامكن التوصل الى حل سريع للمشكلة

وبخصوص قضية فيتنام قال ان هذه هي قضية القضايا في الوقـــت الحاضر واعرب عن اسفه لفشـــل الجهود التي بذلت من اجل حـــل هذه المشكلة الخطيرة التي من الممكن ان تؤدي الى مآس كثيرة لجميـــع الشعوب في العالم .

«انني اعود فاعلن عن اعتقادي ـ قال اوثانت في تقريره ـ بان قضيـــة فيتنام ، في الاساس ، ليست قضيـــة ايديولوجية ، انما هي قضية كيان ووجود قوميين . وباعتقادي ان الراي السائد خارج فيتنام هو ان النزاع ليس سوى «حرب مقدسة» بـــين ايديولوجيتي دولتين كبيرتين جـــدا تنذر باخطار كبيرة » .

واكد اوثانت ان قضية فيتنام هي قضية وجود الشعب الفيتنامـــي . وهذه القضية لا يمكن حلها عـــن طريق القوة وانما بالصبر والانـــاة والتفاهم المتبادل .

واشار اوثانت في تقريره الـــى قضية دخول الصين الى الامم المتحدة بقوله ان المجموعة الدولية ليســـت ممثلة كلها في هيئة الامم المتحدة .

وفي مثل هذه الاوضاع التي ابتت هيئة الامم المتحدة عجزها عـــن مواجهتها اعلن اوثانت انـــه لا يستطيع القيام بمهمته وطالب بانتخاب خلف له يستطيع القيام بالمهمة الصعبة التي لم يستطع هو القيام بها على حد قوله .

تصحيـــح خطـــأ

محمـــد علي ريان وليس خـــالد ياسين

في عدد الاتحاد الماضي نشرنا خبرا عن تقييد حرية الطـــالب الجـــامعي «خالد ياسين» . وقد وقع خطـــا في اسم الطـــالب . فالصحيح ان اسم الطالب هو محمد علي ريان من كابول وليس خالد يـــاسين . ونحن نعتذر لوقوع هـــذا الخطـــا الذي لم يكـــن مقصودا

وكان الحكم العسكري قد اصدر قبل اكثر من شهر امرا بتقييد حرية الطـــالب الجامعي محمد علي ريـــان وحـــرم عليه الخروج من قريتـــه الا بتصريـــح منه . وعندمـــا تقدم اليه الطالب المذكور صباح يوم الثلاثـــاء ١٩٦٦/٩/١٣ طـــالبـــا الحصول على تصريح يستطيع بموجبه السفر الى القدس لتقديم امتحانـــاته هنـــاك ، رفض السماح له بتصريح الا ليـــوم واحد هو يوم الامتحان ١٨ـ٩ الذي يبدا في الساعة الرابعة بعد ظهر ذلك اليوم ويستمر ثلاث ســـاعـــات ممـــا يضطره الى مغـــادرة القدس بعـــد الامتحان مبـــاشرة وتكبد مصـــاريف باهظة للوصول الى قريتـــه قبـــل منتصف الليل ؟

((هآرتس)) ـ بقيـــة

من سوريـــا الى اسرائيل عن طريق دول اخرى .

وقال اشكول ايضا ان حكومته ترى حكومة سوريا مسؤولة عن كل اعتداء او تخريب ترتكبه فئات قادمـــة من سوريا .

ويقول مراسل صحيفة «هارتس» في القدس انه على اثر البيـــان الذي اصدرته سكرتيرية الحكومة يتضح الان بان اقوال القائد العام رابين جرى تنسيقها بشكل عام مع رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول .

وذكرت صحيفة «معريب» امس ، ان رئيس الحكومة في تفسيره اقوال رابين انما عاد فكررها بصيغة اخرى .

طمرة :

البطالة .. اليـــاهو .. والبهدلة !

رجل الشين بيت «الياهو» حل على قريـــة طمرة بسيارتـــه المشهورة ضيفا غير مرغوب فيه ..

هذه المرة جاء من اجل مهمة شاقة .. وهي محـــاولة اقنـــاع الرفيق محمد كنج زيدان بالتعاون معه والتجسس على فرع الحزب الشيوعي في القرية ..

حاول «الياهو» المذكور استغلال البطالة فعرض على الرفيق محمد كنج زيدان مرتبا دائما مع جميع التسهيلات للعمل . ومن المؤسف حقا ان اثنين من ابنـــاء القرية حاولا مساعدة «الياهو» في «شراء» الرفيق محمـــد كنج زيـــدان .. ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

لقد قذفهم الرفيق محمد بنظرة ازدراء ثم التفت الى الياهو يقول له : اسمع .. انا شيوعي مخلص ولن اخون شعبي وحزبي مهما كانت ظروفي صعبة ومهما كـــان اغراؤك كبيرا !

وهنـــا طلب منه اليـــاهو ان «يستر عليه» !

وهكذا كان . فقد قرر الرفيق محمـــد ان «يستر عليـــه» على صفحات جريدة الاتحاد !!

السلال يرأس حكومة جديدة لليمن

القاهرة ـ في اعقاب استقالة رئيس حكومة اليمن الفريق حسن العمري ، اصدر رئيس الجمهورية ، المشير عبد الله السلال مرسوما في صنعاء اعلن فيه تشكيل حكومة جديدة برئاسته .

وتتالف الحكومة الجديدة من ١٤ وزيرا . وقد عين اللواء عبد اللـــه جزيلان نائبا لرئيس الحكومة ، ومحمد عبد العزيز سالم وزيرا للخارجية .

كذلك اصدر السلال مرسوما يقضي بتعيين اللواء عبد الله جزيلان نائبـــا للقائد الاعلى للقوات اليمنية المسلحة ، والعقيد علي الكيالي رئيســـا لاركان الجيش ، وعبد الفتي المطهر حاكمـــا لمدينة تعز .

تعزيـــة

الى عموم آل ضاهر احـــر التعازي لوفاة المأسوف عـــلى شبابه

جريس

له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقاء .

ميشيل نصر الله وعائلته

خلافـــا لما تدعيـــه التصريحـــات ـ بقيـــة

بقولها ان القوى التقدمية والثوريـــة في العالم العربي ستلجا الى اعمال انتقامية امام هذه المؤامرة ، وستحول ردها الى « مشعل يشعل الحـــرب الشعبية لتحرير فلسطين » .

وفد عسكري مصري في سوريـــة

وصرح ابراهيم ماخوس وزيـــر خارجية سورية ونائب رئيس وزرائها في مقابلة مع «اخبار اليوم» القاهرية ، ان وفدا عسكريا من الجمهوريـــة العربية المتحدة يزور سورية الان .

واضاف : وقريبـــا ، سيصل الى القاهرة وفد عسكري وسياسي سوري لبحث التنسيق العسكري بين الدولتين وقال : في المستقبل ، سترد الجمهورية العربية المتحـــدة وسورية على كل عدوان اسرائيلي على سورية .

٣٠ مليون دولار من فيصل الى حسين

كتب محمد حسنين هيكل في صحيفة «الاهرام» ان الملك حسين قد قـــام بتنفيذ سلسلة من الاجراءات المعادية لسورية وفقا لاوامر الملك فيصل .. وقال هيكل ان الملك فيصل دفع مبلغ ثلاثين مليون دولار للملك حسين لتمويل محاولة الانقلاب الاخير في دمشق ، وان الملك الاردني قد تجول قرب الحدود السورية ايام محاولة الانقلاب .

عزل حاكم جبل العرب واختفاء وزير الداخليـــة

اخر الانباء الواردة من سوريـــة تؤكد انه تم عزل حاكم جبل العرب لتعاونه مع سليم حاطوم وجماعته في محاولتهم لقلب نظام الحكم .. وان وزير الداخلية السوري قـــد اختفى بعـــد ان ادين بتهاونـــه في كشف المتآمرين على النظام .

اعلى بناية في العالم تقـــام في موسكو

موسكو ـ في وسع سكان موسكو ان يفخروا بوجود اعلى بنـــاية في العـــالم في مدينتهم ، بعـــد ان بلغ ارتفاع برج التلفزيون المقام في موسكو ٣٨٥ مترا ، اي اعلى من برج ايفـــل بباريس ، و «امباير ستيت بيلدينغ» في نيويورك . ويشكل البنـــاء الذي اقيم حتى الان قسم الاسمنت المسلح فقط مـــن البـــرج . وسيشرع الان باقامة انتينا معدنية فوق البرج تمتد الى ارتفـــاع ١٤٠ مترا بحيث ان ارتفاع البرج كله سيكون ٥٢٥ مترا . وسيقـــام في هذه البناية مطعم على ارتفاع ٣٣٧ مترا فوق سطح الارض .

مناورة امريكية جديدة في الامم المتحدة لتخدير الرأي العام العالمي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٣ ايلول ١٩٦٦
٨ جمادى الثانية ١٣٨٦
9 חשון 5726
23.9.1966
No. 39 Vol. XXIII
العدد ٣٩ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד

مندوب امريكا يعلن استعداد بلاده لسحب قواتها من فيتنام اذا انسحبت قوات الشمال

مركز الامم المتحدة ـ استبقت الولايات المتحدة العاصفة المنتظر ان تثور في الجمعية العمومية حول فيتنام فاعلن مندوبها غولدبرغ امس في الجمعية ان بلاده مستعدة لوقف الغارات على فيتنام الشمالية اذا وافقت حكومة هانوي على تقليص نشاطها العسكري في الجنوب !

واقترحت واشنطن ايضا البدء في اجلاء قواتها التدريجي عن فيتنام جلاء تحت المراقبة اذا انسحبت قوات الشمال هي ايضا !

هذه هي الاقتراحات التي تقدم بها ممثل الولايات المتحدة ارثر غولدبرغ في النقاش السياسي الذي جرى امس في الجمعية العمومية .

واعلن مندوب امريكا ايضا ان مسالة اشتراك ممثلي جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية في المفاوضات على السلام ليست مسالة لا يمكن التغلب عليها وانه من الممكن حل هذه المسالة بواسطة المفاوضات بين الاطراف المعنية

واعلن غولدبرغ في خطابه ايضا ان بلاده ترحب باجراء نقاش حول فيتنام في مجلس الامن او الجمعية العمومية ودعا الى تدخل مؤسسات الامم المتحدة للمساعدة في تحقيق السلام في فيتنام .

كذلك اعلن مندوب امريكا في نهاية خطابه ان بلاده تعارض في اسقاط عضوية فرموزا من هيئة الامم المتحدة واحلال الصين الشعبية محلها .

وكانت الامم المتحدة قد انتخبت اول امس ١٧ نائبا لرئيس الدورة الحالية للمنظمة وقبل ذلك انتخبت السيد عبد الرحمن باجواك ممثل افغانستان رئيسا للدورة .

الاكثرية في اللجنة التنفيذية للهستدروت تقر « المخطط الاقتصادي »

مندوب الكتلة الشيوعية يطالب بزيادة اجور العمال ويهاجم الخطة الاقتصادية الجديدة .. اشكول يطلب زيادة ارباح اصحاب الرساميل ويقول انتقلنا الى وضع بطالة معينة .. صدوق : الاستيراد لمقتضيات الامن بلغ ٣ اضعاف الاستيراد المدني ..

قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي الموافقة على «الخطة الاقتصادية الجديدة» وبذل كل الجهود من اجل تطبيقها . واتخذ القرار باكثرية ٥٨ صوتا ـ المعراخ والليبراليون المستقلون ـ ضد ٢٨ صوتا ـ الشيوعيون ورافي والحيروت ـ وبامتناع ١٨ ـ المبام .

ان دل اجتماع اللجنة التنفيذية هذا وقراراته على شيء فانما يدل على تبعية قيادة الهستدروت للحكومة وكونها الذراع المنفذة لسياسة الحكومة الاقتصادية المعادية لمصالح الكادحين في اوساط الطبقة العاملة .

وقد اشترك في الاجتماع رئيس الحكومة اشكول ووزير الصناعة والتجارة صدوق ووزير العمل الون .

وقد عرض اشكول في بداية الاجتماع في محاضرة استمرت ساعتين الخطة الاقتصادية الجديدة . ومماقاله اننا قد «انتقلنا من وضع الايدي العاملة الزائدة الى وضع بطالة معينة» .

وقال ان انتاجية العمل منخفضة ومطالب العمال مبالغ فيها وكذلك الاجور وتكاليف الانتاج وان اسباب الوضع السيء تنبع من ارتفاع مستوى المعيشة .

ولوح اشكول بخطر اقفال مصانع اخرى فيما لو اصر العمال على رفع الاجور واكد ان الحكومة ستقوم بتقليص الخدمات العامة .

في الوقت الذي اعلن فيه رئيس الحكومة ان الحكومة ستبذل جهدها ضد ارتفاع الاسعار راح يدافع عن ارتفاع سعر الكهرباء (!) مما يدل ان الحكومة تتوجه بجدية لامر واحد فقط هو تخفيض مستوى المعيشة وزيادة جيش العاطلين عن العمل .

في نهاية كلمته اعلن اشكول انه «قد مضت الايام الهينة وان الخطة الاقتصادية تتطلب توحيد القوى» .

الاستيراد للامن بلغ ٣ اضعاف الاستيراد المدني

في كلمته التي القاها وزير الصناعة والتجارة ، صدوق ، كان صريحا جدا ، ودعم اقواله بالارقام والاحصائيات ، وقد اكد ان الانتاج يغطي اكثر من ٦٠ بالمئة من الاستيراد

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٢ ـ

الرئيس الصومالي يبدأ محادثاته في موسكو

موسكو ـ بدأ امس الاول ، الرئيس الصومالي محادثاته مع قادة الاتحاد السوفييتي في الكرملين . وكان الرئيس الصومالي آدم عبد الله عثمان قد وصل الى موسكو يوم الاربعاء في زيارة تستغرق ٨ ايام .

وفي مادبة اقيمت تكريما للضيف صرح رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ان الاتحاد السوفييتي سيؤيد في المستقبل ايضا جهود البلدان الافريقية ومنظمة شعوبها نهائيا والدفاع عن افريقيا ضد الامبريالية والاستعمار الجديد .

واشار بودغورني الى ضرورة انشاء جبهة موحدة ومعادية للامبريالية ، تضم جميع دول افريقيا المستقلة ، في سبيل تحرير باقي المستعمرات في القارة ولتصفية الانظمة العنصرية في روديسيا وجنوب افريقيا . ونوه بودغورني بالعلاقات الحسنة بين الصومال والاتحاد السوفييتي . وستتناول المباحثات في موسكو مسالة المساعدات السوفييتية للصومال .

الرئيس الصومالي

تصريحات جديده يطلقها المسؤولون ووسائل الاعلام الاسرائيليه بضرورة القيام باعمال جديده ضد سوريا

هآرتس : قيام السوريين بتجديد اعمال التحويل يعتبر تحديا لاسرائيل .. اسرائيل سترد ردا اخر ضد السوريين ان اجلا او عاجلا .. قائد الشمال : استمرار تحويل روافد الاردن في الشمال عدوان لا تستطيع اسرائيل عليه صبرا .. دنيشتين : اسرائيل الدولة الاولى في العالم في الانفاق على مستلزمات الامن

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ارتفعت مرة اخرى .. في الابواق الرسمية وغير الرسمية ، دعوات جديدة للقيام بعمليات عسكرية جديدة ضد سوريا . وقد عثرت هذه الابواق على «المبرر» جديد للبدء بهذه العمليات الخطيرة . «المبرر» الجديد هو : تجديد تحويل روافد نهر الاردن .

فقد ابرزت الصحف الاسرائيلية هذا الاسبوع ، وبعناوين صارخة ان السوريين جددوا اعمال التحويل بعد انقطاع اكثر من شهرين .. منذ قصفت الطائرات الاسرائيلية اجهزة التحويل شرقي بحيرة طبريا . وتجري اعمال التحويل الان في المكان الذي جرى فيه القصف .

تعليقا على هذا الخبر ، كتب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

مراسل «قول هعام» في موسكو يعود الى البلاد .. بيان صحفي يدحض افتراءات قول هعام على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت صحيفة «قول هعام» ، في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ، نبا عودة مردخاي كاسبي ، من الاتحاد السوفييتي على اثر انهاء اعماله هنالك بعد ان امضى في الاتحاد السوفييتي مدة سنتين .

ويوم الاربعاء الماضي في ٢١ـ٩ـ٦٦ لفقت صحيفة «يديعوت احرنوت» المسائية ، خبرا بارزا على صفحتها الاولى بعنوان «المراسل قول هعام يعاد من موسكو» ، ادعت فيه ان هذا المراسل «اعيد بطلب من السلطات السوفياتية نتيجة لضغط قامت به القائمة الشيوعية الجديدة» ..

ثم عادت صحيفة قول هعام امس ، الخميس ٢٢ـ٩ـ٦٦ فنشرت تكذيبا لما ورد في يديعوت احرنوت بعنوان «النشر في يديعوت من مصادر القائمة الشيوعية الجديدة» . وقالت فيه :

جاءنا من اوساط اللجنة المركزية للماكي ، ان النبا الذي نشر في «يديعوت احرنوت» والمستقى من مصادر القائمة الشيوعية الجديدة ، بشان عودة م. كاسبي من موسكو ، ان هذا النبا يغاير الحقائق .

وعلى اثر هذا النشر المغرض والدس على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يطلقون عليه (القائمة الشيوعية ...) اصدر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس ، بيانا الى الصحف يرد فيه على الافتراءات . وجاء في هذا البيان :

«ظهر في «قول هعام» ، يوم الخميس ٢٢ـ٩ خبر يقول ان الخبر الذي نشر في صحيفة يديعوت احرنوت ، يوم الاربعاء ٢١ـ٩ حول عودة م. كاسبي ، مراسل قول هعام ، من موسكو ، قد حصل عليه مراسل يديعوت احرنوت من مصادر «القائمة الشيوعية الجديدة» .

وها نحن نعلن ان خبر قول هعام لا اساس له من الصحة واستفزازي ايضا . ونعلن انه لم يصدر عن اوساط حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اي شيء بشأن عودة مردخاي كاسبي من موسكو وظروفها» انتهى البيان .

وكان واضحا ان الغاية من نشر هذه الانباء عن ظروف اعادة مردخاي كاسبي من موسكو هي زيادة حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي . وننشر تحت هذا الكلام نموذجا لهذا التحريض الموتور .

دفاع صهيوني عن جماعة ميكونس ـ سنيه

«رفس الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو رفس الدولة ! »

مقال افتتاحي لمحرر «يديعوت احرنوت» روزنبلوم يوم ٢٢ـ٩

الخبر عن ابعاد السيد مردخاي كاسبي ، مراسل «قول هعام» الملهم ، الذي نشر امس في «يديعوت احرنوت» كان فضيحة لانه حقيقة لم تكذب بصراحة . والجميع يستغربون ، لانه من المعروف ان كاسبي قد قام بمهمته في موسكو كشيوعي جيد ، لم يوفر الوانا ساطعة لوصف روسيا امام اعيننا ، الامر الذي يستحق عليه لا الطرد من روسيا ، بل الحصول على مدالية منها في ظروف عادية .

ولكن مصيبته كانت انه اسرائيلي جيد اثناء اقامته في العاصمة السوفييتية ، وطيلة العامين اللذين قضاهما هنالك لم يحرض علينا ولم يمس بنا ولا مرة واحدة . على العكس ـ كان هدفه هو المزج بين اخلاصه لروسيا وبين اخلاصه لوطنه ، لكي لا يخونه ، كما يفعل كل شيوعي اخر ، محلي ام اجنبي في تلك البلاد . وهذا ما لم يعجبهم هنالك .

هذا هو الامر : ما هو حسن في عيون الروس عندما يفعله الاخرون لا يعجبهم عندما نفعله نحن . وما هو مسموح به للشيوعيين العرب في موسكو ـ حمل الرايتين ، الحزبية والقومية باعتزاز ، ـ لا يسمح به للشيوعي الاسرائيلي ، خوفا من ان يرى الامر ليبرالية مبالغ بها تجاهنا في عيون عشرات العرب الذين يظهرون في شتى الاشكال في روسيا ..

* *

ولذلك ، لم يتمكن السوفييت من الموافقة ، حتى عندما عمل كاسبي من اجلهم كل شيء . ماذا ايضا ، وهنالك شيء اثر عليهم ـ وهو ضغط «القائمة الشيوعية الجديدة» العربية من اجل تصفية اليهودي كاسبي من موسكو .وخوفا من ان تصاب «القائمة الشيوعية الجديدة» ، معاذ الله ، فقد غير الروس رأيهم تغييرا كاملا .

* *

لا يقولن لنا احد ان «القائمة الشيوعية الجديدة» ليست حزبا عربيا لان وجود جماعة يهودية صغيرة داخلها لا تستطيع حتى الان

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٢ ـ

لجنة مبادره واسعة من شخصيات يهوديه وعربيه تجتمع في حيفا للمطالبه بوقف الاستيلاء على اراضي الفلاحين العرب

اللجنة تصدر بيانا صحفيا تعلن فيه عن عزمها على عقد مؤتمر شعبي كبير للدفاع عن اراضي الفلاحين العرب خلال شهرين .. اللجنة تعد نداء الى الرأي العام

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ على اثر مبادرة لجنة الطلاب الجامعيين العرب في القدس ، عقد في حيفا هذا الاسبوع اجتماع واسع لممثلي الهيئات والشخصيات اليهودية والعربية من مختلف انحاء البلاد ، للبحث في قضية تفاقم حملة الاستيلاء على اراضي الفلاحين العرب ، التي عادت من جديد تهدد عدة قرى عربية وتعرض اللاجئين العرب في اسرائيل الى حملة تشريد جديدة . وجاء في بيان صحفي صدر عن الاجتماع ان لجنة المبادرة التي انتخبت في هذا الاجتماع للدفاع عن اراضي الفلاحين العرب قررت عقد اجتماع قطري يهودي ـ عربي للمطالبة بوقف حملة سلب اراضي الفلاحين العرب .

وقد لبى الدعوة الى اجتماع لجنة المبادرة كل من البروفسور رايثر من حيفا ، والسيد روبنشتين ، من تجار حيفا ، ودافيد ارنفلد من قيادة حركة معولام هزيه ، والمحامي نسيب شنان من حيفا ، والشيخ مرزوق معدي من بركا ، والمحامي حنا نقارة ، والمحامي رايق جرجورة من الناصرة ، والسيد جمال كنعان من بركا ، والسيد احمد عزام من عسفيا ، والمحامي صبري جريس من حيفا ، والمحامي عبد الحفيظ درواشه من الناصرة ، وصليبا خميس ، محرر صحيفة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للرفيقة بنينا فاينهاوز لمناسبة ٤٠ سنة على عضويتها في الحزب الشيوعي في البلاد



ايتها الرفيقة بنينا العزيزة .

بمناسبة ٤٠ سنة على عضويتك في الحزب الشيوعي في بلادنا تبعث لك اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجمل التمنيات والتحيات الشيوعية الحارة . ان نشاطك المبارك كعضو في صفوف الحزب وفي قيادته من اجل تحقيق الايديولوجية السامية للشيوعية ، واخلاصك لمبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية وللوحدة الاممية اليهودية العربية ، ونضالك الشجاع ضد الحكم الاستعماري الاجنبي ، وكفاحك الذي لا يكل من اجل الحقوق القومية العادلة لابناء شعبي بلادنا ومن اجل التضامن الابدي مع الاتحاد السوفييتي ـ هي مصدر فخر لحزبنا الشيوعي .

ان نشاطك الشيوعي خلال سنوات طويلة ، وصمودك امام الارهاب والاضطهاد والاعتقال يسجل مع رفاق اخرين صفحة ناصعة في تاريخ حزبنا ، في تاريخ النضال ضد الامبريالية ومن اجل استقلال البلاد ، وفي سبيل الاخوة اليهودية العربية ، وللصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

كثيرون جدا اولئك العمال والكادحون اليهود والعرب الذين يعرفونك ويعرفون كيف يقدرونك كمناضلة وكقائدة لنضالهم العادل .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب لك بهذه التحية ، ايتها الرفيقة بنينا العزيزة ، عن الحب والتقدير العظيمين اللذين يكنهما لك رفاق الحزب واصدقاؤه الذين يرون فيك مناضلة شجاعة وقائدة محبوبة .

اننا نتمنى لك ، ايتها الرفيقة بنينا ، سنوات حياة مديدة ، وصحة جيدة ، واستمرارا في نشاطك المبارك خلال سنوات طويلة في خدمة حزبنا العزيز ، في خدمة الطبقة العاملة والشعب ، من اجل السلام والاشتراكية.

مع التحيات الرفاقية الشيوعية

ماير فلنر ـ سكرتير المكتب السياسي

اللجنة المركزية ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اضخم الاستعدادات لمهرجان الالوف الافتتاحي في الناصره

وفود القرى تهتف : «يا اهالي الناصرة ـ منها الى التي اكبر منها» ! لن نسمح لحكومة الاضطهاد بان تمس راية املنا الخفاق ـ الناصرة ، الظافرة !

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ يوزع الشيوعيون اليوم وغدا منشورا على اهالي الناصرة وقرى الجليل يدعونهم فيه الى مهرجان الالوف الافتتاحي لمعركة انتخابات بلدية الناصرة الذي سيجري في ساحة البستان المجاور لعين العذراء في الساعة ٥،٣٠ من مساء السبت ٨ـ١٠ـ١٩٦٦

ازداد الاهتمام بهذا المهرجان وبكل المعركة الانتخابية بعد ان انهارت اللجنة الحكومية التي عينها وزير الداخلية لادارة شؤون الناصرة واضرب معلمو الناصرة وطلابها وانتشرت الاوساخ والامراض في الناصرة .

وفي قرى الجليل يبدي الشعب اعمق التفهم لاهمية المعركة القادمة في الناصرة . فان هذه المعركة ، كما جاء في المنشور الذي يوزع اليوم «تتحول الى معركة شعبية عامة ، وان انظار قوى التقدم اليهودية والعربية تتجه الان نحو الناصرة تتمنى لها النصر الباهر . فان نتائج الانتخابات في الناصرة ستتردد اصداؤها في العالم القريب والبعيد» .

ووجه الشيوعيون في منشورهم النداء ايضا الى جماهير الشعب المناضل في المثلث وعكا وحيفا والرملة واللد لارسال وفود التضامن الى هذا المهرجان . وكذلك نداء التضامن الى القوى الدمقراطية اليهودية .

وجاء في النداء انه سيتكلم في المهرجان قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومندوبو القرى والمدن والشخصيات الوطنية التقدمية وممثلو نقابات العمال والشبيبة والمثقفين التقدميين وشعراء الشعب الذين اصبحوا من اعلى منابر الكفاح الدمقراطي التقدمي لهذا الشعب .

وعبر المنشور عن ايمان اهالي الناصرة بانهم يستطيعون هذه المرة خلع سلطة اعوان المباي نهائيا وتسلم ادارة البلدية . وجاء فيه «فاذا اتحد كل الناس الشرفاء المخلصين في الناصرة من جميع الطوائف والعائلات والاحياء

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

ماير فلنر الى موسكو

غادر البلاد يوم الثلاثاء الماضي الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي للنقاهة في ربوع الاتحاد السوفييتي وذلك بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد ودعه في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية ، واعضاء من لجان المناطق وهيئتي تحرير «زو هديرخ» والاتحاد وعدد من الاصدقاء وابناء عائلته .

هانس لبرخت الى هنغاريا

غادر البلاد في الاسبوع الماضي الى جمهورية هنغاريا الشعبية الرفيق هانس لبرخت عضو لجنة المراقبة المركزية وذلك بناء على دعوة من اللجنة المركزية لحزب العمل الاشتراكي الهنغاري .

قداس وجناز (نصف سنة)

يعقوب رفيق ابو حنا واخوانه وعموم ال أبو حنا يدعون جميع المعارف والاصدقاء لمشاركتهم بقداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس المرحوم :

رفيق سليم ابو حنا

وذلك يوم السبت الموافق ٢٤ـ٩ـ٦٦ الساعة ٩ صباحا في كنيسة اللاتين في الرينة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار الدعوة عامة

مهمــــات الساعــــة ...

من محاضرة الرفيق اميل حبيبي في اجتماع اللجنة المركزية حول الوضع السياسي وواجبات الحزب

في بداية حديثه حلل المحاضر خطورة الوضع الدولي الناجم عن استمرار وتوسيع العدوان الامريكي في فيتنام . «المواقف الانفصالية المعادية للاتحاد السوفييتي والتي يتخذها القادة الصينيون والتي اشتدت في الايام الاخيرة تضر بالمساعي لتوحيد كل القوى المعادية للاستعمار في النضال من اجل ايقاف العدوان الامريكي ومنع التدهور الى حرب عالمية » ـ كان هذا مما قاله اميل حبيبي

لقد ركز المحاضر محاضرته على النتائج السلبية جدا بالنسبة لقضية السلام والاشتراكية والتي تنبع من الاندفاع المعادي للاتحاد السوفييتي في الصين . «نحن نتفق مع تقدير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وسائر الاحزاب الشقيقة بأن مواقف القادة الصينيين تلك . تشكل في الواقع خدمة كبرى للاستعمار الامريكي » .

.. «نعتقد انه من واجبنا . من واجبنا جميعا ، من واجب جميع القوى الشيوعية والتقدمية ، ان تتعلم الدرس من « التجربة الصينية » البائسة . كما تعلمنا وما زلنا نتعلم من الاسباب التي ادت الى الاخطاء في عهد ستالين .

وقبل كل شيء علينا ان نرى بمنتهى الوضوح الى اين يؤدي الانزلاق ـ الى مواقف قومية متعصبة ومعادية للاتحاد السوفييتي .

ان حزبنا يشجب الانحرافات التي تظهر هنا وهناك ، التي تزعم انه على الشيوعيين . حتى يكسبوا مودة الشعب ، ان يبرزوا استقلالهم بالاكثار من التحفظات من الحزب الشيوعي السوفييتي .

نحن نعتقد . كما نهجنا وسننهج . وعلى ضوء الوضع الدولي الخطير وعلى ضوء الوضع في حركتنا . ان الواجب الاممي الاسمى هو توثيق التضامن والاخوة مع الحزب الشيوعي السوفييتي الذي وضعه التطور التاريخي . ليس في طليعة المعسكر الشيوعي فحسب . بل في طليعة المعسكر التقدمي في عصرنا .

لقد اثبت المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي . انه ليس هنالك اي حزب شيوعي . الذي يستطيع بسياسته ، بتجربته ، ومسؤوليته الدولية ان يقوم بالمهمة المركزية من اجل وحدة الحركة الشيوعية وسائر الحركة الدمقراطية العالمية ، سوى الحزب الشيوعي السوفييتي » .

عندما انتقل للحديث عن اثر حرب فيتنام في منطقتنا ، ركز المحاضر على تقاسم المهمات بين الاستعمار الامريكي والبريطاني والالماني الغربي . والصحافة البريطانية لا تخفي الحقيقة القائلة بان « البقاء البريطاني في شرقي السويس» ـ كما تعرف حكومة حزب العمال البريطاني سياستها ـ هي سياسة تم تنسيقها مع المعتدين الامريكيين الذين يلقون على البريطانيين وعلى الحكومات المؤيدة للاستعمار في الشرق الاوسط كحكومات السعودية والاردن واسرائيل مهمة « حماية الظهر » . هكذا نحن نفهم « الحلف الاسلامي » وتدفق الاسلحة الامريكية والبريطانية الى الانظمة الرجعية في الشرق الاوسط وتحول الولايات المتحدة الى مزود السلاح الرئيسي لحكومة اشكول .

ان بيان قائد منظمة المحاربين اليهود القدماء في الولايات المتحدة حول تذمر الرئيس جونسون من معارضة اوساط يهودية واسعة للعدوان الامريكي في فيتنام ، وعن وجود «تفاهم بين جونسون واشكول» حول هذه القضية ـ هذا البيان وسام شرف للجماهير اليهودية في الولايات المتحدة وفي الوقت نفسه فانه صفارة انذار لجميع انصار السلام والتقدم في بلادنا لمواجهة السياسة المؤيدة للاستعمار الخطيرة التي تنتهجها حكومة اشكول .

لاسفنا الشديد ، فان جماعة ميكونس ـ سنيه ، في محاولاتها لتمويه دور حكومة اشكول من استراتيجية الولايات المتحدة الدولية ، والثمن السياسي الذي تدفعه هذه الحكومة مقابل صفقات تسليح مع الولايات المتحدة ، لا تساعد على مضاعفة نشاط الاوساط التقدمية في بلادنا .

في مقالاته يتملص موشه سنيه من هذه المسألة المصيرية بتوجيه الانظار الى التكوين الحزبي العمالي في حكومة اشكول .

نحن لا نستخف بهذا التركيب ، ولكن الامر المقرر هو العلاقة بالاستعمار وتهديداته للسلام

سنضع امام الشعب الخطر الناجم عن اشتراك الحكومات الرجعية في منطقتنا ، بما فيها حكومة اشكول، في استراتيجية الاستعمار الامريكي الدولية .

بعد ذلك انتقل المحاضر الى تحليل الوضع في الشرق الاوسط الذي يمتاز باستمرار انجازات حركة التحرر القومي والاجتماعي للشعوب العربية رغم محاولات الاستعمار لاقامة «الحلف الاسلامي» .

ان فشل محاولة الانقلاب الرجعية الاخيرة في سورية اثبات جديد دامغ بان الاستعمار والرجعية المؤيدة له لم يعودا قادرين على كل شيء في منطقتنا

لقد اشاد المحاضر بانهاء الحرب القذرة ضد الشعب الكردي الشجاع في العراق ، واعتراف حركة التحرر القومي العربية بحق تقرير المصير للشعب الكردي .. وقال اميل حبيبي : ان هذا يعتبر تطورا ذا معنى كبير بالنسبة لمستقبل العلاقات في منطقتنا .

وندد المحاضر بالحملة ضد القوى التقدمية في الاردن ، وفي طليعتها الشيوعيون . وقال المحاضر ان هذه الحملة تضاعف عزلة النظام الرجعي في الاردن وتقرب نهايته .

ان الانجازات الاضافية التي تحققها حركة التحرر العربي التقدمية ، تضاعف ازمة سياسة الحكومات المؤيدة للاستعمار في منطقتنا ، سواء في اسرائيل ، ام في السعودية والاردن وبلاد اخرى .

وفي نفس الوقت تدعو الى مزيد من اليقظة ضد الاستفزازات الجديدة التي تهدد السلام .

لقد تقبل حزبنا ، بسرور ، الاتفاق الاسرائيلي ـ السوري الذي تم بواسطة مراقبي الامم المتحدة والذي ادى الى تخفيف حدة التوتر على شاطيء بحيرة طبرية الشرقي . هذا الاتفاق اثبت امكانية المحافظة على الهدوء على الحدود ، ومنع الانزلاق الى الحرب .

بعد فشل محاولة اسقاط النظام الجديد في سورية من الداخل ، علينا ان نحذر من محاولات الاستعمار لتجديد التوتر ومحاولة اسقاط هذا النظام من الخارج . والانباء عن مضاعفة التوتر على الحدود الاسرائيلية ـ السورية يجب ان تكون صفارة انذار . واكثر من اي وقت مضى يتضح شعارنا : « لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، ولكن مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، تسير اسرائيل الى شاطيء الامان » .

وقد ندد المحاضر بالظواهر السلبية في سورية خاصة التصريحات المعادية لاسرائيل.

بانتقاله للحديث عن الوضع في اسرائيل وواجب الحزب ركز المحاضر كلامه حول تأزم الوضع السياسي والاقتصادي الناجم عن السياسة الاسرائيلية الرسمية . ان الهزات التي اصابت جميع الاحزاب في اسرائيل تدل على حقيقة ان السياسة الراهنة لم تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل الاساسية ، بل زادتها تعقيدا .

الاوهام بأن حكومة اشكول تستطيع انقاذ بلادنا من ازمة اخذت تتلاشى . والان بالذات ، عندما اشتدت الهزات الداخلية في جميع الاحزاب ، وعندما ادت السياسة التقليدية الى ازمة شاملة ، انزلت جماعة ميكونس ـ سنيه ضربة الانشقاق بحزبنا ، الحزب الوحيد الذي يضع امام الشعب سياسة بديلة وسياسة عدم ارتباط بالاستعمار ـ سياسة للسلام مع الشعوب العربية ، للدمقراطية ، والازدهار الاجتماعي . ان جماعة ميكونس سنيه ، بدفاعها عن

(البقية على ص ٥ عمود ٣)

ويلسون : انت لازم تاخد مسئوليتي في الشرق الاوسط ..

قاعدة عدن

اعلنت بريطانيا مع امريكا : انتهاج سياسة موحدة « شرقي السويس » !!

كفر ياسيف .. تبتسم في الليــــل

تحقيق صحفي ـ لمندوب الاتحاد ـ

كانت اذا هبط المساء .. تستسلم للنوم باكرا بين اذرعة احراش الزيتون التي تسيجها من كل الجهات .

هذا اذا نظرت اليها من بعيد ..

واذا سهرت فيها ادركت انها لا تنام باكرا الى هذا الحد .. ورأيت بصيص النور ينبعث من قناديل الكاز . ولكنه ضوء «شخصي» لا يضيء الا للعائلة. اما الساري في الطريق فلا بد له من عثرة ..

الضوء «العام» اذا صح التعبير ، اذن ، هو ما ينقص بسمة هذه القرية التي اغناها تاريخها الكفاحي عن كل تعريف انها .. كفر ياسيف !



يوسف شحادة نائب الرئيس

وكفر ياسيف تعرف كيف تبتسم حتى في الايام الحالكة. ولكن بسمتها لم تكن تشاهد الا للقريب . وفي هذه الليالي اصبح الواقف على تلة بعيدة على بينة من ميلاد البسمة الكبيرة التي تطلع من قاع غابة الزيتون .. لافتة تقول الكثير الكثير عن انتصار الضوء على العتمة . ومع ان الانتصار حقيقة ، الا ان بعض الحقائق بحاجة الى اشراق يصرخ من بعيد .

وبعد ايام قليلة قليلة ، ستتوهج ليالي كفر ياسيف وتضاء بسمتها باشعة الكهرباء

ولكن ، ماذا تقول هذه البسمة ؟ هذا هو السؤال .

■ في الانتخابات .. حط على كفر ياسيف ، اربعة وزراء يحملون هدايا كبيرة من الوعود والكلام المعسول لاهالي القرية. وكانت جميع الهدايا مشروطة: ابعدوا الادارة الدمقراطية تصبح كفر ياسيف جنة !

ومرت الايام ، وابعدت الادارة الدمقراطية ، ووقف الناس الذين صدقوا ، عن حسن نية ، هذه الكذبة .. وقفوا يتفرجون على ميلاد الجنة .. وولد ائتلاف مبائي .. لم يعد على القرية الا بالخيبة وخراب البيت .

من هؤلاء الوزراء : يوسف الموغي الذي اكثر من الحديث عن ادخال الكهرباء فورا اذا قاد المجلس ائتلاف مبائي .

ولكن الكهرباء لم تصل الى القرية الا بعدما طار الموغي .. والائتلاف المبائي ، وعادت الادارة الدمقراطية الى المجلس

وهذا درس كبير نتعلمه اليوم من البسمة التي صارت تغرق كفر ياسيف. لقد قضت هذه البسمة على الخرافة القائلة ان مجلسا خنوعا تحت سيطرة المباي واعوانه ، يحقق للاهالي مشاريع وانجازات حيوية . ان الذي ادخل الكهرباء الى كفر ياسيف هو التعاون والثقة القائمان بين الاهالي والائتلاف الحالي . ولا احد اخر ، لا وعود السلطات ، ولا طأطأة الراس والانحناء ، ولا كرم اخلاق السلطة التي تمنح الصدقات !

وهذا الدرس يجب ان تتعلمه سائر المجالس المحلية .. فتحقيق المشاريع الحيوية لا يعني التنازل عن الكرامة ومبايعة السلطة والولاء الذي لا حدود له لها .

*****

مر حوالي عام على قيام الائتلاف الحالي بين كتلة كفر ياسيف الدمقراطية (١) والمبام (٢) .

وجلسنا ، بمناسبة المشاركة بفرحة الكهرباء ، نستعرض اعمال الائتلاف مع نائب رئيس المجلس المحلي يوسف شحادة .

سألناه عن الاهمية السياسية لقيام هذا الائتلاف :

■ **فشل سياسة الحكومة بتغيير وجه المجلس المحلي وادارته ، اولا ، .. فبالرغم من قدوم اربعة وزراء وتحريضهم الناس وتضليل قسم منهم واقناعهم بان تغيير الادارة يؤدي الى تطور القرية ، الا ان الائتلاف السابق لم يحقق اي انجاز ، بل ادى الى تاخر القرية . ولم يكن ، في عهد الائتلاف الماضي ، اي تعاون بين الاهالي والادارة . فقد خاب امل الذين صوتوا لاصحاب الائتلاف السابق .**

ـ وماذا ورثتم عن الائتلاف السابق ؟

■ **وجدنا المجلس في ضائقة مالية، فالذين جلسوا في الائتلاف السابق لم يحصلوا على اموال من السلطة (قروض لا تستحق الذكر) ، ووجدنا انعدام الثقة بين الاهالي والادارة ، بسبب استهتار الجالسين في الائتلاف بالمصلحة العامة لانهم معنيون بمصالحهم الشخصية ، الامر الذي اوصل الى عدم وجود جباية ضرائب وغيرها .. وكل هذا ادى الى انحلال المجلس واضطر السلطة الى اعادة الانتخابات. وقد وجدنا المجلس مدينا بعشرات الاف الليرات ولم يسدد شيئا من القروض ، فقمنا بحملة واسعة .. وتجاوب الناس معنا ، فاستطعنا تسديد ما لا يقل عن ١٥٠ الف ليرة .**

● وعن اهمية عودة الادارة الدمقراطية وعودة الكتلة الدمقراطية ، قال يوسف شحادة :

* **ادت هذه العودة الى شعور بالطمأنينة والثقة بين الناس ، فقد ادرك الناس ان هذه الادارة المنبثقة من ائتلاف بين الكتلة الدمقراطية والمبام ستقوم فعلا بتنفيذ مشاريع هامة للقرية وبتقديم الخدمات الحيوية للسكان .**

* **كل شاهد عيان .. كل قاص ودان .. كل عدو وصديق يشهد بنشاط هذه الادارة ، وقيامها بتنفيذ مشروع الكهرباء الذي سيغير الحياة الاجتماعية والاقتصادية في القرية تغييرا كبيرا .**

ـ وكيف تم مشروع الكهرباء ؟

* لقد تحمل الاهالي نفقات هذا المشروع . وهذا دليل جديد على ان مشاريع التطوير يقوم بها سكان القرى العربية فقط . وعلى الرغم من ان الحكومة دفعت قرضا بمبلغ ٨٤ الف ليرة لمدة ١٤ سنة بفائدة ٧ بالمئة ، الا ان السكان هم الذين يتحملون مسؤولية تسديده .

ـ وغير الكهرباء ؟

* **بدانا بتوسيع بعض الشوارع ، واعادة تعبيد الشارع الرئيسي. واقمنا غرفتين جديدتين للمدرسة الابتدائية ، ومراحيض للمدرسة .**

ـ والمشاريع المقبلة ؟

* **نامل في الشهر القادم ان نضع الحجر الاساسي لبناء مدرسة ثانوية حديثة على حساب الاهالي.** ان وزارة المعارف ترفض تقديم قرض للمدرسة بادعاء عدم وجود ميزانية . **واحدى الادعاءات ان وزارة المعارف منحت الادارة السابقة ٢٥ الف ليرة لبناء غرفتين ، ولكن الاموال صرفت . وقد اتمت الادارة الجديدة بناء الغرفتين وهما الان في المرحلة النهائية . ولدينا برنامج لتاثيث المدرسة الثانوية بالادوات الحديثة .**

* **لدينا مشروع اقامة سوق تجارية حديثة . وقد تم الاتفاق على ذلك مع وزارة الاسكان. (السوق مؤلفة من ١٥ محلا مع قاعة كبيرة ، وستبلغ تكاليفها ١٥٠ الف ليرة ، تدفع وزارة الاسكان قرضا بمبلغ ١٠٠ الف ليرة . اعداد خرائط هذا المشروع هو في المرحلة النهائية ، وخلال شهرين سيبدأ العمل فيه).**

* **المجلس يتصل باستمرار بوزارة العمل من اجل فتح وتعبيد الشوارع الداخلية في القرية . والمجلس يضغط بهذا الاتجاه خاصة وان السكان المجاورين لهذه الشوارع على استعداد للمساهمة في تعبيدها . وقد وافقت وزارة العمل على تعبيد شارع رئيسي.**

* **اننا نقيم جدرانا للشوارع الرئيسية والساحات العامة .**

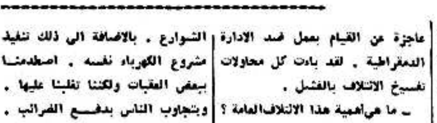
* **نضع امام عيوننا اقامة ابنية حديثة وكافية للمدرستين الابتدائيتين، للاستعاضة عن الغرف المستاجرة .**

* **نحن مقبلون على بناء ملعب رياضي حديث بدلا من الملعب الحالي ، ومد شوارع الى الضواحي التي اقيمت حديثا .**

* **كل هذا مضاف الى شبكة التليفونات الداخلية .**

ـ نحن نعلم ان وزارة المعارف تنهج سياسة تمييز ضدكم .. كيف يبدو هذا التمييز تعبيرا له ؟

* **ان موقف وزارة المعارف منا هو موقف سلبي ، فبموجب اجور التعليم المدرجة لا تساهم وزارة المعارف الا بـ ٧٠٪ ، بينما في باقي الاماكن تساهم بـ ٨٠٪ . وهذا تمييز نظيع . ونحن نلاحقها بالرسائل والاحتجاجات ، ونطالبها بمعاملتنا كسائر السلطات المحلية . وتقف وزارة المعارف موقفا سلبيا ايضا في تقديم قروض لاقامة ابنية للمدارس . اما ادارة المجلس فانها تنفذ مشاريع اقامة الابنية رغم المماطلة .. وستخرجها .**



منظر عـــام لقريـــة كفر ياسيف

وعلى ذكر المدرسة ، قال لي يوسف شحادة : انه رغم المؤامرة المحاكة على مدرسة يني الثانوية ، فقد ارتفع عدد الطلاب من ٢٠٠ ـ ٢٥٠ طالبا . ونحن الان نقوم بتنظيم حملة لجمع التبرعات من اجل بناء المدرسة الثانوية الجديدة ، وسنتوجه الى الراي العام ببيان يشرح القضية ، وسنجوب القرى والمؤسسات التي يهمها العلم ، لكي نتمكن من ان تسقط في ايدي وزارة المعارف .

ـ **كيف تلخص لنا الفرق بين مجلسكم وباقي المجالس ؟**

* **السهر على مصلحة الناس وعدم الائتمار بامر الحكام ، بل باوامر مصالح القرية . ومن هنا منشأ التعاون بين الادارة والناس ، فالناس يشعرون بوجود اناس امناء حريصين على المصلحة العامة ، مهتمين بصرف كل قرش في مكانه وبدون تبذير .**

ـ **هذا من القضايا الحيوية الداخلية ، فماذا عن مواقف المجلس السياسية العامة ؟**

* اتخذنا قرارا بالغاء الحكم العسكري ، وقرارا ضد سلب الاراضي ، وقرارا يطالب بالمساواة بين المواطنين العرب واليهود ، وقرارا يطالب بمساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات اليهودية، والمجلس يناضل للحصول على حقه بدون مماثلة ومواربة .

ـ **كتلة في المجلس ، هل تدعون الى اقامة ائتلاف مع عناصر اخرى ؟**

* **لقد دعونا في الماضي الى اقامة ائتلاف واسع من جميع الكتل على اساس برنامج لمصلحة كفر ياسيف ، ولم تتجاوب العناصر الاخرى مع هذه الدعوة سوى المبام**

ـ **لماذا استجاب المبام اخيرا ؟**

* **بسبب فشل السياسة الحكومية ، فقد جربوا ائتلافا اخر ولكنه فشل .**

ـ **باي دور تقوم المعارضة داخل المجلس ؟**

* **المعارضة وهي من اعوان السلطة عاجزة عن القيام بعمل ضد الادارة الدمقراطية . لقد باءت كل محاولات تفسيخ الائتلاف بالفشل .**

ـ **ما هي اهمية هذا الائتلاف العامة ؟**

* اذا قامت ادارة دمقراطية في جميع السلطات المحلية العربية ، فستحدث تغييرا جذريا في حياة السكان العرب بلا شك . وهنالك اهمية كبرى لثبات هذا الائتلاف واستمراره ، فهو يضمن مصلحة كفر ياسيف ، ويؤثر على سائر المجالس المحلية العربية .





شعار المجلس المحلي

ـ **نسمع عن تبجحات وزارة الداخلية بالهبات التي تقدمها للمجالس المحلية العربية ، ما هي حقيقة هذه الهبات ؟**

* **الحقيقة هي ان الهبات هزيلة ، فهي لا تزيد عن ثلاث ليرات للفرد .**

....

وجلست استمع الى رئيس المجلس السيد موسى بصل ، وهو يتحدث عن رايه في الائتلاف الحالي . قال : ان الائتلاف الحاضر يمثل اكثرية الناس في كفر ياسيف ، ويلبي رغبة الاكثرية . وفي الوقت ذاته ياخذ الامور بصورة جدية ، وهي فعلا امور تطوير كفر ياسيف وخدمة اهاليها . وما دام الائتلاف يتمتع بثقة الاكثرية ، فيمكن القول انه ثابت وراسخ يستمد قوته ومعنويته من سكان القرية . **وبالاضافة الى ثقة الاكثرية ، يتمتع بثقة الاخرين النزيهين وهم من مؤيديه .. ويتجاوبون مع متطلبات المجلس بدفع الضرائب ، او التعاون معه في انجاز مشاريع داخل البلد منها بناء جدران لبعض الشوارع الهدمة او الساحات او فتح بعض الشوارع . بالاضافة الى ذلك تنفيذ مشروع الكهرباء نفسه . اصطدمنا ببعض العقبات ولكننا تغلبنا عليها . ويتجاوب الناس بدفع الضرائب . كانت قيمة الجباية في السنة الاخيرة ٥٣ الف ليرة ، وهذا يعادل قيمة جباية اكثر من ثلاث سنوات سابقة .**



● **وردا على سؤالنا حول موقف الحكومة من المجلس ، احب السيد بصل ان يرى الناحية الايجابية في موقف الحكومة .. وهذا رايه . وامانة في التسجيل نكتب انه خص بالذكر وزارة العمل ، ووزارة الاسكان التي ابدت استعدادها لتقديم قرض في سبيل بناء سوق تجارية مؤلفة من ١١ حانوتا و ٣ مكاتب ومقهى ونادي للشبيبة ، ووزارة الصحة التي وافقت على بناء مركز صحي .**

وقال السيد بصل ان موقف غديش منا هو موقف غير صحيح وغير واضح !! وهو يامل في ان يعدل سياسته .

رئيس المجلس موسى بصل

وحين سألته عن السبب فيما يسميه ايجابية الموقف الحكومي ، احب ايضا ان يرى ذلك فيما يسميه بتغيير الخط السياسي للحكومة بالنسبة للاقلية العربية .. وهذا ايضا رايه .

ـ **كيف ترى الفرق بين مجلسكم وباقي المجالس ؟**

* **الفرق كبير . فمجلس كفر ياسيف قائم على اساس متين ، وهذا يعود الى الخبرة التي مارسها المجلس من سنوات سابقة عديدة ، وسائر السلطات لا تملك اية خبرة في السلطة. والامر الثاني هو عدم التركيب المبني**

(البقية على ص ٥ عمود ٣)

التأويـــل الصيني « للثـــورة الثقافيــــة »

تقرير من بكـين نشرته «نيو تايمز» السوفييتية في عددها رقم ٣٧

تنشر الصحف الصينيــة والاجنبية تقارير عمـا يسمى بـ «الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى» .

والقــوة المحركة الجديدة لهذه الحملة قدمها اجتماع اللجنة المركزية الموسع للحزب الشيــوعي الصيني (١ – ١٢ اب) الذي عقد باشراف ماو تسي تونغ . وبعد فترة قصيرة من اعلان بيان اللجنة المركزية ظهرت على المسرح منظمة جديدة من المراهقين هي «الحرس الاحمر». وفي بداية الاسبوع الثـــالث من اب سيطر (الحرس الاحمر) سيطرة فعلية على شوارع بكين وعدة مدن كبيرة اخرى .

وهم يتمنطقون باحزمة حربية حمراء ويضعون على الجـــانب الايسر من معاطفهم قطعة حمراء من القماش عليها عبارة مقتبسة من ماو تسي تونغ .. وتصف احدى الاعلانات التي امتلات بها بكين هؤلاء المراهقين بانهم « حرس الماو تسيتونغية ، المدافع المخلص عن افكار ماو تسي تونغ » .

وهؤلاء « الشباب الثوريون » بدأوا حملة ضد التاثير البرجوازي عــلى الازياء ، تسريحات الشعر ، الاحذيـة والملابس ، اسماء الشوارع ، الكتب واسطوانات الفراغافون . كثيــر من الناس حلقت رؤوسهم ، ووســعت سراويلهم او قصرت او ان احذيتهم ذات الكعوب العاليـــة اختطفت . وامرت الحوانيت بعدم بيع البضائع البرجوازية من مثل نظارات الشمس والعطور . وامرت المكاتب «بالاحتفاظ بمثل الاداب التي توافق افكار ماو تسي تونغ وبحرق غيرهـا » . ونقرا تقارير وكالة انباء «الصين الجديدة» والصحافة عن «الحرس الاحمر» كما نقرا بيانات المعركة في الجبهة .

« ان الشوارع في اكبر مدينة في الصين – شنغهاي – اعطيت صورة جديدة . فكثير من الحوانيت قـد غيرت يافطاتها الى يافطات ثوريـة . ومظهر الشبابيك اعيد زخرفتـه من جديد ايضا . انها الان تعرض بشكل بارز صورا شخصية للرئيس ماو . واعلانات تحمل مقتطفات من كتاباته » (وكالة انبـــاء الصين الجديدة) .

« ان الحرس الاحمر في المدرسة الثانوية رقم ٥ في ليويانغ ساعدت موظفي هسنهاو وثلاثين من الحوانيت الاخرى التي تبيع كتب الاطفال على تنظيف رفوفها من .) الفا من الكتب الرديئة التي تبث الروح الاقطاعيـة والراسمالية والتنقيحيـة » (تسلين رباو) .

« في الجمرك في تانغو مزق العمال الثوريون وموظفـــو المكتب الــذين يستوحون الروح الثورية المكافحـة للحرس الاحمر قبعات بدلاتهم ورموا شاراتهم ، وقطعـــوا ازرار بدلاتهم ودمروا شارات الجمرك وكل شيء اخر لـه علاقـة بالاقطـــاع والامبرياليـة والتنقيحية » (وكالة انبـــاء الصين الجديدة) .

«في لهاسا (في التبت) ازال الحرس الاحمر بمســاعـدة الطلاب الثوريـين والعمال والفلاحين والجنود كل اسماء الشوارع القديمـــة والمستشفيات والجبال وقمم الجبال باعتبار انها من بقايا العبودية وأحلوا محلها اسماء جديدة » (وكالة انباء الصين الجديدة)

وفي ٢٣ آب اقام الحرس الاحمر في مكتب الجمرك في شنغهاي يافطـــات تطالب بان تتوقف ساعة الحائط في البرج عن عزف « الموسيقى المنحطـة التي تعيد ذكرى ايـــام السيطرة الاستعمارية » والان تدق الســاعـــة « الشرق احمر » وهي اغنية مكرسة لماو تسي تونغ » . (وكالة انبـــاء الصين الجديدة) .

ونشر الحرس الاحمر العديـد من الكراسات « والتاتسو باو » (وهي صحف بالهيروغليفية الكبيرة) تحتوي على كثير من «الاصلاحات الاساسية» وفيما يلي قائمة جزئية كما جاء من بكين :

● الشعارات بالحروف الذهبية يجب ابدالها بالحروف الحمراء
● يجب وضع مكبرات الصوت في كل شارع لبث التوجيهات .
● يجب البدء في دراسة ماو تسي تونغ في روضة الاطفال .
● يجب ازالة جميع الرسوم التي تصور الغـــاب الهندي وكل المواضيع غير السياسية الاخرى
● كل الكتب التي لا توافق افكار ماو تسي تونغ يجب حرقها .

* يسمح للممثلين البرجوازيين بان يصوروا فقط الاخلاق غير الجذابة .

وتتهم احد «التاسوباو» (صحيفة هيروغليفية) التي تشرهـــا الحرس الاحمر في ٢ ايلول احد الاستوديوهات الفنية باصدار صورة « مشوهــه » لماو تسي تونغ . تقول الصحيفة : «ان يد ماو تسي تونغ اليسرى تبدو اقل قوة من اليد اليمنى ، وتظهر احـدى اذنيه فقط ، ووجهه يبدو شاحبـــا وعيناه غير مضيئتين » .

وتشير الانباء الواردة من الصين ان هذا «الانتقاد» له تاثير خطير جدا – وهنالك حالات ادت بمثقفين الى الانتحار .

ان الحرس الاحمر يريد ان تترك الصين كل التقاليد والعادات القديمة. فمثلا انهم يريدون ان تتغير قوانين السير بحيث ان الاحمر (لون الثورة) يجب ان يكون شارة المرور والاخضر شارة الوقوف . واصلاح اساسي اخر – الامر : «العيون لليمين» يجب ان يتغير بـ : « العيون لليسار » وذلك لان « اليمين » يشير الى الرجعيـــة و «اليسار» الى الثورة .

وتقول وكالة الانباء اليوغوسلافية ان مطلبا اخر للحرس الاحمر هو تغيير القانون – فالنشيد الوطني يجب ان يحل محله نشيد « الشرق احمر » والشعار والعلم الوطنيين يجب اعادة تسميتهما . ويجد الشباب عناصر من البرجوازية في كل هـــذه الاشكال والشعارات التي تعكسها .

وقد اغلقت عدة صحف ومجـلات كجزء من الثورة الثقافية. وصحيفتان يوميتان توقفتا عن الصدور وخفض حجم جريدة الشعب – «بيبولز ديلي» – الى اربع صفحات – صفحـة – وكان هذا احد مطالب الحرس الاحمر.

وسارت الامور ابعد من هـــذه المطالب . وكان الحرس الاحمـــر يستعمل العنف والارهاب . وبدأت في ٢٤ اب سلسلة من الغارات الارهابية ضد ما يسمى بـ «العناصر الرديئة». وتصرف الحرس الاحمر كمدع وقاض ومنفذ . واعلانات تتضمن عبـــارات « ملأك شيطان » و « رجعي » الصقت على جدران البيوت . ثم وصلت بعد ذلك سيارة شحن مملـــوءة بالحرس الاحمر لالقاء القبض على سكانهـــا ومصادرة ممتلكاتهـــم . وكل شيء لا يتفق مع «الايديولوجية الجديـــدة ، والثقافة والعادات والاخلاق » – كتب وصور ورسوم ، وخزف صيني ، وحتى الاداة المنحوتة التي يستعملهـــا الصينيون بدل المـــلاعق – صودرت وارسلت الى مراكز التجميع .

ويجر الشباب الثوريون المقبوض عليهـــم في الشوارع ويحشرونهم في سيارات الشحن وهذا هو منظـــر مالوف . وللمقبوض عليهم شارات مربوطة حول اعناقهم مكتوب فيهـا : « ملأك شيطان » و « رأسمالي » او « اثيم » لا غير .

ومراسل وكالـــة الانباء الفرنسية يقدم تقريرا نموذجيا لصورة الوضع في بكين : « ليس بعيدا من فنـــدق تشياو ، كان رجلان في الثلاثين من العمر ، يساقان بحبل عقـــد حول عنقيهما . وكان يسوقهما جماعة من الفتيان معدل اعمارهم ١٥ سنة على اعـــلى تقدير . الوجنات المحمرة والشرايين المنتفخة كانت تدل على ان مسيرة هذين الرجلين كانت طويلة . وليس بعيدا عن مطعم باسم « لكرد – دالد » قبض الحرس الاحمر على شاب وضربوه والقوا به بعدئذ في سيارة شـحن . وقـرب حي من المســاكن المخصصة للاجانب شوهـــدت امرأة شابة يسوقها عـــدد من الفتيـــات النشيطات » .

وكان يبدو في بعض الاحيـــان ان اجراءات اتخذت لتخفيف العنف . جريدة الشعب ناشدت الحرس الاحمر اللجوء الى الاقناع بدل القوة . وهذه النصيحة صدرت ايضا عن لن – بياو وعن شو – ان – لاي ، نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، في الاجتماع الثاني للشبيبة في بكين في ٣٠ آب .

ومهما يكن من امر ، فان هـــذين الزعيمين منحا تأييدهما الكامل للحرس الاحمر ، كما ان الصحافة تعهدت لهم بالمساعدة التامة .

وحسب البيانات المتوفرة يمـــكن الحكم بان هؤلاء الاحـــــدات يتلقون التوجيه من اناس كبـــار في مراكز مسؤولة . فرق كبيرة من « الثوريين الاحداث » ، وبعضهم في مطلع العقد الثاني من العمر ، ينقلون من مدينة الى مدينة « لتبادل الخبرة » والالاف منهم جاءوا من كل انحاء البلاد الى بكين ونصبوا مخيماتهم امام محطــة سكة الحديد وعند ملتقى الشوارع . ومن جهة اخرى ، فان اكثر من ٥٠٠ «طالب لوري » غادروا بكين الى سيان « لتبادل الخبرة » مـــع طلاب تلك المدينة من « اجل دفع الثورة الى امام » .

وصحافة بكين لديها الكثير ممـــا تقوله عن « التأييد الجماهيري الذي يقدمه العمال والفقراء وطبقات الشعب الدنيا والمتوسطة ، للحرس الاحمر» . قالت جريـــدة الشعب في ٢٤ آب : « العمال الثوريون يقاتلون جنبا الى جنب مع ابطال الثورة الصغار ... فهم يتبادلون الاقتباسات من مؤلفات الرئيس ماو تسي تونغ ، ويتبادلون رسائل التهاني ، وعلى وجه العموم يلهمون بعضهم البعض في النضال » .

ثم ان صحيفة « تانسوباو » تنوه بحقائق اخرى : العناصر القـــذرة والحثالة تهاجم الحرس الاحمر وتقاومه بالاغتيالات . وتكتب صحيفة «الشنسي ربو» ، بغضب ، انه في مدينة سيان، « اثناء المظاهرات التي تلت الاجتماع الكبير على شرف النتائج الناجحـــة لاجتماع اللجنة المركزيــــة والثورة البروليتارية الثقافية العظيمة ، قـام بعض الناس بتمزيق الاعلانات وصور الرئيس ماو تسي تونغ ، وبتمزيـــق الاقوال المأثورة من مؤلفاته » . وعلى ما يظهر ان هؤلاء الناس لم يمزقوا فقط الاعلانات لان الصحيفة اعربت عن «شعورها العميق مع الثوريين من المعلمين والطلاب وكوادر العمـــال الثوريـــين الذين تعرضوا للضرب والاصابات » . وجاء في التقارير ايضا عن وقوع اشتباكات بين الســـكان والحرس الاحمر في مدن اخرى . وكان اللوم ، دون تمييز ، عـــلى السكرتير السيء للجنة الحزب الشيوعي المحلية

ان غوغائية الحرس الاحمر تحمل طابعا واضحا معاديا للاتحاد السوفييتي .. فكثيـــر من مظاهراتهم جرت في الشارع الذي تقع فيه الســـفارة السوفييتية . فهذا الشارع اعيـــدت تسميته بناء على طلب الفتيـــات من مدرسة مجاورة، باسم «الشارع النضال ضد التحريفية » . وفي الاسابيـــع الاخيرة كانت هذه المنطقة مسرحـــا للمظاهرات المنظمة ضـــد الاتحـــاد السوفييتي والتي رافقهـــا اعتداءات على موظفي السفارة وروادها .

وخلال يومي المظاهرات المعاديـــة للاتحاد السوفييتي ، قرب السفارة ، في ٢٩ و ٣٠ آب ، كانت بعـــض الجماعات تهتف : ايهـــا المحرفون سياتي الدور لنصفي معكم الحساب ! « ستسلخ جلودكم ، وتفجر الدم من عروقكم وتحرق جثثكم وتذريها رمادا في الرياح » !

ولا حاجة للقول ان سماح الســلطات الصينية لمثل هذه الغوغائية هو خرق للمبادىء الاولية المتعارف عليهـــا في القانون الدولي. فالشعب السوفييتي يؤيد الاحتجاج الذي قدمتـــه وزارة الخارجية السوفييتية على هـــذه الاعمال . ان سياسة بكين المعاديـة للاتحاد السوفييتي قد شجبها بشدة الراي العام التقدمي في بلاد عديدة .

عــلى مــائدة السياسة الاسرائيليـة :

مقال في ((هآرتس)) يكتبه ((نفتالي لافي)) يتحـدث فيـه عن ((أزمـة القيادة))

في عهـد اشـكول ويكشـف عـن حقـــائق خطـــيرة

« حكومة اشكول لا تزال تبيع السلاح الى المانيا الغربية »

« مشاريع امنية معينة لاتزال قائمة ولكن الثورة هدأت »

أزمـة القيـادة

صحف اسرائيل قاطبـة ، تتحدث في الشهر الاخــير ، وبشكل مركز ومواظب حــول الصراع على القيادة في زعامة التجمع (المعراخ) .. وحول التطورات التي قد تحل بـه في المستقبل القريب .

فرغم ان اشكول مــا زال حديث العهد برئاسة حكومـة اسرائيل ، تدور اليوم شائعات حول ضرورة انهـــاء مهمته ، وذهبت بعض الصحف الـى ابعد من ذلك فاشارت بخمس اصابع الى الوريث العتيد ..

ومن هو ذلك الوريث ؟

حتى انفجار لغم « القضية المشينة » كان بن غوريون يبدو وحيدا اوحدا في زعامة حـزب مباي ، وعندما احس بالحصار المعادي الذي ضربه حولـه في الحزب بعض انصاره القدامى اخـــذ يعـــد بعض الشبان المتحمسين له ليجعـــل منهم ورثاءه الطبيعيين وليفرضهـم على خصومـــه ، حتى يضمن استمرار اسلوبه في الحكم .. ودب النشاط في موشي ديان وشمعون بيرس واخذا يهيئان الجو للخلافة المنتظرة ..

وكان لغم القضيـة المشينة اعنف من ان يسهل سيطرة بن غوريون على مجرى الامور ، ودفعة واحدة كان هو وشبانه ومن لف لفهم في اطار جديـد خارج نطاق مباي .. وولدت « رافي » وضـاع امـــل البنغوريونيين في التربع عـلى دست الحكم ..

في بداية عهد اشكول ســاد انطباع بأن هناك مرحلة جديدة في سياسة اسرائيـل من اهم معالمها تحسن العلاقات مــع الاتحاد السوفييتي ، ولم يمض وقت طويل حتى ثبت انهـــا سحابـة صيف وتقشعت .. وأحرز اشـكول «نجاحـــات معينة» في المجال الدولي كصفقة الاسلحة مع امريكا وازديـاد النشاط الاسرائيلي في افريقيا .. ولكنه لم يتمكن بهـــذه النجاحات من فرض شخصيته على حزبه ، وعلق البعض بأن نجاح اشكول في المجال الدولي لا ينطوي على معنى كبير لانه هو لم يكن عنصرا حاسما بل ان الاوضاع العالمية كانت لهـا اليد الطولى في الامر .

اخـذ التكتل ضد اشكول يظهر بملامح اكثر وضوحـــا ابرزها الثلاثي غولـده مئير – بنحاس سبير – يسرائيــــل جليلي ، واكثر هؤلاء نشاطـا هو بنحاس سبير .. وظهرت صوره الكبـــيرة في الصحف كالوريث رقم « ١ » .

شخصية اخرى اخـــذت مكانها في الطليعة ..

انه يغـــال الون .. والون رجل ذكي وديناميكي ولكنه يلاقي معارضة من جانبين :

اولا ، من بعض عنـــاصر «مباي» التي لا ترى اية قيمة للتجمع ما لم يتم اتحاد تام بين الحزبين ..

ثانيا ، من حزب « احدوت همفودا» الذي يخشى من زوال شخصيته في داخل التجمع ، ويطالب دائما بان يكون مستقلا

الشخصيـة الثالثـــة التي اصبحت مركزا للتكهنات هـو «ابا حوشي» ولا يمكن الجزم بمدى جدية هذه التكهنات في الوقت الراهن .

اشكول .. صنعته الظروف

في مقـــال طويل بجريدة «هآرتس» عشية رأس السنة العبرية في ١٤–٩–٦٦ حـاول «نفتالي لافي»، وهو من انصار «رافي» ، اعـــادة الطريق التي سارها اشكول الى رئاســـة الحكومة ، فيقول ان اشكول قبل بلوغه منصبه الحالي كان رجلا محبوبا لدى جميــــع الاحــــزاب ، وكان نشيطـــا ومتواضعا .. وكراهية جميع الاحزاب لبن غوريون زادت في ابراز شخصية اشكول ولكنـه باستلامه لتقاليد الحكم انقلب الى رجل اخر يحـــاول الظهور بمظهر الزعيم القوي الــذي يحسن التحدي ، واخذ يصفي معارضيه ويكتل من حولـــه مستشارين مخلصـين ، ومن هنا اخذ منافسوه يعـــدون العدة لاسقاطه .

مبام واحدوت همفودا بين الامس واليوم

في معرض حديثـــه حول الورثاء يسخر «نفتالي لافي» من حزب « احدوت همفودا » شريك المباي في التجمع وحزب «مبام» شريك الائتلاف الحكومي فيقول :

في عهــد بن غوريون تمكن احدوت همفودا من خلق ازمة حكومية بسبب بيـع السلاح الى المانيا .

في حكومـة اشكول يجلس وزراء احدوت همفودا ومبـام والسلاح ما زال يباع ويرسل الى البوندسوار (وزارة الحربية الالمانية الغربية) . **في عهد بن غوريون كانت مسألة عـــلاوة الغلاء مبدأ مقدسا عند احدوت همفودا ومبـــام ، وفي عهـــد التجمع تنازل احدوت همفودا عن المبدأ وتنكر لوعوده عشية الانتخابات .**

ايام بن غوريون ثار مبام – كذلك احدوت همفودا الى مدى بعيد – ضد مشاريع أمنيـــة معينة ، وفي ايام اشكول مـــا زالت تلك المشاريع الامنيــة قائمة ولكن الثورة هدأت !

الى هنـــا ينتهي حديث «نفتالي لافي» حـول الصراع على الزعامة ، ويخلص في مقاله الى النتيجة التالية :

ان هذا الصراع المحموم على السلطـــة لن يغير شيئا من اوضاع البلاد ما لم يتم تغيير جذري يقوم على قاعدة صلبة !

* * *

* * *

يكتبهـا : صليبا خميس

هل تعيد الحركة الصهيونية النظر في موقفها من النزاع الاسرائيلي – العربي

كانت مناسبة الاعياد العبرية ، في الاسبوع الماضي ، بمثابة فرصة ، حاول فيها بعض قادة الحركة الصهيونية والمسؤولـون في اسرائيل اجراء حســاب ، مع انفسهم ، ليعرفوا اين يقفون من التطور المتعاظم في شرقنا ..

ومن هؤلاء القادة ، ناحوم غولدمان ، رئيس المجلس اليهودي العـالمي ، ورئيس المجلس الصهيوني العالمي .. وغولدمان هذا في محادثة صحفية له في صحيفة «دافار» ، عشيـة رأس السنـــة العبريـــة ، ١٩٦٦/٩/١٤ ادلى بتصريحات الى الصحيفة استعرض فيها ماضي ، وحاضر ومستقبل الحركة الصهيونية ، وكانه يفكر بصوت عال .

وفي هذا الحديث الطويل والهام ، معلومات ، كانت في المـاضي مجرد اشاعـات وروايات لم يؤكدهـا مصدر مسؤول مثل المفاوضات مع الالمان سنة ١٩٤٣ لاعطـائهم سيارات الشحن ثمنا لانقاذ الاطفال اليهود من معسكرات الموت .. وغير ذلك من القصص ، التي تنشر لاول مرة . وسننقلها الى قرائنا في مناسبة أخرى .

والذي يلفت النظر ، ان غولدمـــان في حديثـه عن العلاقـــات الاسرائيلية – العربية ، يبدو هــذه المرة اكثر واقعيـــة ، كمـا يبدو انه بدأ يتوصل الى نتائج ، لا تزال الحركة الصهيونية ترفض الاعتراف بها .

غولـــدمـــان متشـــائـــم ...

ففي حديثه المذكور الى صحيفة «دافار» يقول انـه غير متفائل من امكانية باوغ تحسن معين في المنطقـــة في السنوات القـادمة . ومن الاسبـاب التي يوردهـا عدم اكتراث الدول الكبـرى بهذا التحســن والسبب الثـاني الانقسام في العـــالم العربي ، هذا الانقســـام الذي يصفه بانه انقسام ايديولوجي . ويتوصل الى نتيجـة : « ... ولذلك لا ارى كــل تقــارب اسرائيلي – عربي في الافق . مع ان هنالك ضرورة للسعي من اجل تحسين العلاقات » .

ويتناول غولدمان نشـــاط الحركة الصهيونية ، بين الجــاليـــات العربية في المهجر ... فهو يقول ان بين هذه الجاليات ، اوســـاط متقدمة ، لها تاثير في بلادها ، وهذه الاوساط مع استعدادها للاعتراف بدولة اسرائيل ، توجه نقدا لاذعا لسياسة حكامها .. ويتذمر غولدمـــان من ان الفئات الحـــاكمة في اسرائيل غير مستعدة للاستمـــاع الى الانتقـــاد ، الى درجة انه يخشى ، في علاقـــاته مع هـــذه الفئات واستماعه الى نقدهم ان يتهم بانه معاد لاسرائيل او «لا سامي» . وهي التهم التي يوجهها حكام هذه البلاد لكل من يوجه نقدا الى السياسة الرسمية الاسرائيلية .

وفي تصريحـــات غولدمـــان اعترافـــات ، بان الاوساط المتقدمة في العالم ، من غير العرب ، بدأت تنظر نظرة ريبة وشك الى سياسة حكام اسرائيل والحركة الصهيونية . ويضرب على ذلك مثـــلا الاوســـاط الفرنسية المتقدمـــة ، وليس الشيوعية ، بل الاوساط التي تلتف حول ســـارتر والمثقفـــين ، ذات النفوذ الواسع في فرنســـا ، التي اخذت عواطفها تتحول نحو العرب . ويعزي غولدمان السبب في ذلك الى تعنت السياسة الاسرائيلية وكرهها لسماع الانتقاد.

ضمـــانـــات للســـلام في المنطقـــة وليس ضمـــانـــاً للحـــدود ...

والاراء الجديدة التي يعبر عنها غولدمان هو دعوته الى اتفاق بين الدول الكبرى لضمان السلام في المنطقة . ومن الجدير بالذكر ان مساعي الدبلوماسية الاسرائيلية ، تركزت ولا تزال على طلب ضمانات لاعتبار خطوط الهدنة بانهـــا الحدود الثـــابتة لدولة اسرائيل . فهو يقول بهذا الصدد «... يجب طلب ضمـــانـــات من الدول الكبرى لصيانة السلام في المنطقة ... انني لا اطلب ضمـــانـــات للحدود . بل ان الضمـــان للسلام هو الشرط حتى يبدأ العرب التفكير بصورة جدية بايجاد تسوية مع اسرائيل .

من الســـابق لاوانـــه استخلاص النتـــائج من هذا التصريـــح . ولكنـــه ان دل على شيء ، فانـــه يـــدل على الشعور العام الذي يسود القيـــادة الصهيونية من فشل سياسة حكام اسرائيل ، كما يعبر عن شعورهم باشتداد العزلة التي تواجهها اسرائيل في العالم . هذه العزلة التي تزداد من يوم الى يوم .

اما عن قضية الاتفاق للمحافظة على السلام في المنطقة ، فغولدمان يعترف في تصريحاته بان الاتحاد السوفييتي يؤيد هذه الفكرة . وان قادة الاتحاد السوفييتي عرضوا هذا الاقتراح على الغرب . ويقول غولدمان ان الدول الغربية رفضت هذا الاقتراح ، خوفا من تعزيز نفوذ الاتحـــاد السوفييتي في المنطقة ..

ويستخلص غولدمان النتيجة انه «لا يجوز ان تبقى منطقة الشرق الاوسط خارج نطاق اتفاق دولي شامل . فهذا سيكون بمثابة كارثة . وعلى الحكومة ان تتشبث باجراء مثل هذه التسوية » ...

«بـــدون انـــدمـــاج في المنطقـــة ... لا مســـتقبل لاســـرائيـــل»

ومن النتائج الهامة التي يتوصل اليهـا غولدمـــان قوله : «بدون اندماج في هذه المنطقة .. لا مستقبل لاسرائيل» . ويقول انـــا لا اتفق في الراي مع عدد من الزعماء الذين يعتقدون بان اندماجا بهذا الشرق – يبعدنا عن الحضارة الغربية .»

قلنـــا انـــه ســـابق لاوانه استخلاص نتـــائج بعيدة المدى من هذه التصريحات . ان الحركة الصهيونية ، اذا استطاعت اعادة النظر في مواقفها واهدافها ، فلربما يساعد ذلك على تغيير السياسة الرسمية في اسرائيل الى سياسة سلام وتقارب واندماج في هذا الشرق .

هذا العالم الذي نعيش فيه

امريـــكا .. مدمنـــة !

في تقرير قـــدم الى مجلس النواب الامريكي ، جاء ان كل واحد من بين ثلاثة عشر رجلا امريكيا فوق سن العشرين ، مدمن على تناول الكحول !

امريـــكا .. تتزوج

وتقول احصائية امريكية انه في كل عام يتم في امريكا اكثر من ٣٥ الف زواج يكون فيـــه الزوج والزوجة فوق سن الـ٦٥

ساعة تملأ مرة .. في العام

في سويسرا .. اخترعوا ساعات يد جديدة ، تملأ مرة واحدة فقط كل سنة .

اكبر حدث فني في باريس

تقول الانباء انه لم يحدث مطلقا من قبـــل ان اكتشفوا مطربة صغيرة فانطلقت خـــلال شهور معدودة لتكون المطربـــة الاولى في فرنسا ، وفي اوروبا ، وفي امريكا . وتعاقدت معهـــا هوليوود ثم عادت الى بلادها لتغني في الاوليمبيـــا حيث لم يغن الا كبار النجوم .

اسمها ميريل : كانت فتـــاة قروية مجهولة قبل عام ١٩٦٦ .. وفي مدة قصيرة اطفـــات جوليت جريكو ، وفرانس جال وفرنسواز هاردي وبـــاقي المغنيات الفرنسيات . ولم يعد في فرنســا من يشتري ســـوى اسطوانات ميريل حتى بلغ عدد اسطواناتها المبيعة ٨٥٠ الف اسطوانة خلال عدة شهور .

الغريب ان جمهورها ليس جمهورا سقها ، فهي لا تؤدي اغاني الخنافس ، وانما تغني الاغاني العاطفية الساخنة جدا، وتعبر بكيانها كله ، وهذه هي طريقة الفرنسيين (الكلاسيك) في الغناء . ولذلك فـــان جمهورها كله جمهور وقور .. جمهور اديث بياف ، المعبودة التي رحلت عنهم قبل سنوات .

بقي ان نعلم ان عمر المطربة الجديدة ١٩ سنة .

من روائع الشعر :

اطفال الحب العظيم

للشاعر الجزائري مالك حداد

لقد مات رفيقي في غمرة الانغام
مات في حاكورة قمح ..
واأسفاه !
كان رفيقي في زهرة الشباب
كان جزائرياً ..
لقد كتب قصتي الجميلة ..
هو الذي كتبها
كانت كلماته أجمل من حاكورة قمح .

* * *

أريد ان اقول : شكراً .
انني موسيقي ما دام صديقي يصنع الموسيقى .
ساظل في وقفة الجندي المتاهب .. المستعد
امام الحلم الضخم الذي ـ سنحققه
واقول له : شكراً .

* * *

الآن .. بدات أعرف الحشرة الضئيلة المتوارية
بين سنابل القمح .
أيها الينبوع .. إثأر له
إجعل الجرار الصغيرة تحس القرف ..
وأنتِ يا شقائق النعمان
إرتمي بين ذراعيه
قولي له : لقد اصبحتَ قصيدة حالمة .. ايها الرفيق

* * *

افرغ جرارك قطرة قطرة
واختزن البارود ..
إختزن البارود
يا قلبي ..

* * *

الموت والأسطورة ينهمران على وطني كالمطر
ان سنبلة واحـدة تكفي لتغنني حقول القمح .
ولحظة واحدة .. تكفي ليهبط الليل
وتكفي لحظة أيضاً .. ليولد النهار

* * *

الخبز ..
سناكله
مع آلاف الوساوس ..
مع الف حذر
إن رفيقي إنسان ..
إنسان يرقد في الاسطورة .

* * *

إبكي .. يا اماه .
هذا الصغير الذي غدا ابنك جدير بالدموع ..
منذ اهتدى الى أن يناديك يا أمي !
فباسم مواسم الحصاد دعاك امه .
ومن صدرك شرب طعم الضياء .

* * *

على اسطورتي يهطل المطر ..
واسطورتي تحس الألم في عينيها .
واذا ما تكالب عليها الغربان
فذلك لأن الغربان بدات تخشى الموت

* * *

هنيئاً لكم طعامكم ايها السادة !
لم يكن رفيقي قد بلغ الثلاثين
ذلك الرفيق المتحفز ، ذو النظرة النافذة .
إنّ دأب الغربان أن تسرق القمح
ذاك ما يعرفه الفلاح
الذي يخشى على اخاديد أرضه زمن البذار .
ولكن الصقور تحصده ..
وقلبي يعرف ذلك
قلبي الذي يخاف على اغانيه .

* * *

يا للحلم اللاهب في أرض الجزائر !
إنّ ناسج العلمَ لم يكن غير صانع للقمح عندما خاض
الحرب الجائرة التي تذرعت بجميع حجج المناطقة
لتبرر جريمتها .
لقد أراد أن يهزم الشتاء فمات في لهيب الصيف .

* * *

اني مصغ الى الانشودة التي تجلجل ابـدا ..
انه صوت « الفرح » يرن في ارض الجزائر .
إن جنود الصباح هؤلاء هم اطفال الحب العظيم .
لقد رقدوا بين سنابل القمح ليعيشوا في ذاكرتنا .

* * *

ارقصي يا شقائق النعمان ..
لقد مات رفيقي في غمرة الانغام .

جوتـــه وصلتـــه بالادب العربي

احب جوته الشرق منـــذ نشاته الاولى ، فقد كان علـى صلة فكرية بالكتب التي اخذ المستشرقون يؤلفونهـــا او يترجمونها عن علـــوم وآداب الاسلام وحياة العرب والاقطار المجاورة لهم . وكانت هـــذه الكتب تنتشـــر في اوساط المثقفين عامة ، وقد اخــذوا يقبلون بشغف للاطلاع منهـــا على اسرار الحيـــاة الشرقية التي كانت مجهولة . وقـــد اثرت هذه الكتب على جوته ، فساهمت في تكوين ناحية مهمة من تفكيره وخياله وسعـــة تصوره الشعري العام . ومن اهم الكتب التي درسها جوته بعمق فاثرت فيه تاثيرا راسخا هو القرآن الكريم . فللقرآن فضـل كبـير في صلة جوتـــه بـالشرق واطلاعـــه على الادب الفكري العـــربي . فكثيرا مـــا يشاهد القـــاريء في مؤلفـــات جوته صورا وتعابير قرآنيـــة ونصوصا لآيات من القرآن ، حتى انـــه خصص قصيـــدة طويلة بكاملها لسورة الكهف . وقد جاء في شعره مما جـــاء ذكر المعراج والبراق بلفظيهما العربيين بالأصل واصفا ليلـــة معـــراج النبـي محمـــد الـــى السماء الســـابعة كما يرويهـــا الاسلام . وكثيرا ما استعمل جوته لفظة «الهجرة» كما هي بالنص العربي . وكان يفسر الهجرة بمثـــابة نقطة تحول في الحيـــاة او انها بدايـــة لعهد جديد فيهـــا ، وهـــذا هو مـــا يفهمه العالم الاسلامي بطبيعة الحـــال للتحول الذي ابتـــدا بانتصـــار الاســـلام في هجرة النبي محمـــد مـــن مكـــة الى المدينة .

لقـــد اطلق جوتـــه لفظـــة «الهجرة» على حدثين مهمين في حياته . اولهمـــا عندمـــا ترك مدينـــة فايمـــار راحلا الى ايطاليا ، وثانيهما عندما توفي صديقه الشـــاعر الالماني العظيم شيلر ، فطفق جوته يبحث عن العـــزاء والسلـــوان . وكـــان آنذاك في الســـادسة والستين من العمر . وفي هـــذه الفترة كانت اوروبا محطمة القوى ، مهيضـــة الجنـــاح ، انهكتهـــا حروب نـــابليون ، وقـــد آلمت هذه المأساة جوته ، فلم يجد العزاء لنفسه عنها الا باللجوء الى الشعر الشرقي والاقبـــال على الادب العربي والفـــارسي والتركي ، وقد ساعده في ذلك احد المستشرقين الكلاسيكيين الالمـــان وهو العلامـــة المشهور «هامر» الذي ترجم كثيرا من كتب العرب والفرس ، وقـــد لازم جوته هذا المترجم فاطلع منـــه على جوانب واسعة من حيـــاة وافكـــار وآداب العرب والاسلام علاوة على ما كان قد قراه في كتب اخرى .

ان كثـــيرا مـــن التعـــابير والصور الشعرية وحتى بعض الالفاظ العربية قد ادخلهـــا جوته في شعره وفقا لـمـا كان العرب والفرس يستعملونها في آدابهـــم . وهـــذا مـــا نجده بصورة بارزة في ديوان شعر جوتـــه المسمـــى «الـــديوان الشـــرقي الغـــربي» ، وقـــد اقتبس لفظـــة «ديـــوان» عن العربية .

* الـــديـــوان الشرقي العربي

انبثق هذا الديوان بحـــافز شـــخصي محض في حيـــاة جوتـــه . ففي عـــام ١٧٩٨ ظهـــرت على مسرح مدينـــة فرانكفورت بالمانيـــا حيث ولد جوته ، ممثلة فاتنة الجمـــال عمرها ١٤ عاما ، تدعى ماريانا يونـــك . واختفت مـــن بـــين الكواليس بعد فترة قصيرة ، فقد سحبها رجل من المسرح كان يملك ثروات بالغة افتتح بها مصرفا كبيرا ، وبعد بضع سنوات تزوجها . وكان هذا الغني يصحب ماريانا في كـــل صيف الى قريـــة بعيـــدة على نهر نيكار حيث يعيشـــان في كوخ ريفي اســـوة بكثـــير من الالمان خلال تمتعهم بعطلاتهم الصيفية . وزار جوته هـــذه القريـــة عـــام ١٨١٤ والتقى بماريانا ، وكـــان زوجهـــا قد شاخ وهرم ، غير انها ما زالت وهي في الثلاثين من عمرهـــا تتمتع بحيوية الشباب ونضارة الحيـــاة محتفظـــة بجمـــالهـــا وفتنتها . لقد اثارت ثقافتها المسرحيـــة ومواهبهـــا الفنية وجمـــالهـــا الســـاحر جوتـــه ، فكبلته بقيود حبها واعادت له حيويته وقوته ، وكانت ثمرة هذا الحب الذي دام عـــامين نشـــوء شخصيـــة عـــاشقين تجسد في كيان جوته وماريانا؛ وقد اطلق جوته على نفســـه اسم «حاتم» وعلى معشوقته «زليخـــا» . واتخذت لواعـــج هذا الحب شكلها الشعري في «الديوان الشرقي الغربي» .

ان هـــذا الديـــوان ملـــيء بالصور الشعريـــة العربيـــة والفارسيـــة ، وقد تجلت فيه وحدة الشعر الشرقي المرهف بالعقل الغربي .

وكتب الشاعر الالماني الكبير «هاينه» يصف هذا الديوان : **«كثيرا ما يشعر المرء عندمـــا يقرأ هذا الديوان وكانه متمدد بارتياح على طنفسة فارسية ، وقد اخذ يدخن التبغ الاصفر من نرجيلة ذات انبوب طويل ، وبالقرب منه جارية تروح عليه بذيل الطاووس اللون العريض، فتبعث بالهواء البارد المتعش ، وان غلامـــا جميلا يقـــدم لـــه فنجانا من القهوة العربيـــة الاصلية . هذه المتعـــة ذات النشوة في الحيـــاة ، هي مـــا صاغة جوته في شعر جـــزل باعث للســـعـــادة خفيـــف كالنسيم حتى انـــه ليثير العجب كيف يمكـــن لجوتـــه صب هذا الشعر في اللغـــة الالمانية»** .

ويسطرد هانيه قائلا : «ان افكار جوته العظيمـــة تبرز ذهبية صافية كالنجوم . ومن المتعذر وصف السحـــر الذي جاء به هذا الكتـــاب . انه «سلام» بعث به الغـــرب الى الشرق غـــير ان هـــذا «السلام» يعني ان الغرب قد سئم روحانيتـــه الهزيلـــة الجامدة وهـــو يرغـــب في الانتعاش مجددا لدى عالـــم الشرق السليم . وهـــذا هو اخر ما قدمه جوته من دور ذي تأثير عظيم في الادب» .

ومـــن الترجمـــات التـــي احبها جوته هي ترجمة هامر لقصة «مجنون ليلى» . وقد اقتبس منها كثيرا في اشعاره وذكر اسم العاشقين العربيين في ديوانه واســـم العاشقين الفارسيين « خسرو وشيرين » مقتبســـا ذكرهمـــا من شـــعر نظـــامي الشـــاعر الفـــارسي الشهير .

كما نظم جوتـــه ايضـــا في شعره جـــانبـــا من المعلقـــات السبـــع ولا سيمـــا معلقـــة «امريء القيس» ومن شـــعره في الديوان قوله :

لئـــن بـــاعد بـــك النـــوى عن حبيبتك
كبعد مـــا بين الشرق والغرب
فطاف قلبك في جميع الفلوات
فان القلب من نفســـه رفيقـــا يسليـــه
فليست بغـــداد بنـــائية على الاحباب ..

المانيـــة تشتم اليهود في «متحف البطولة»

فتاة المانية عمرها ١٨ سنة،

حكم عليها بدفع غرامة ٥٥٠ ليرة ، وبالسجن لمدة ســـتة اشهر مع وقف التنفيذ ، بتهمة اهانة احدهم . وحكم عـــلى صديقها .. وهو شاب عربي من قرية طمرة بدفع غرامـــة عشر ليرات .

وقع الحادث لدى زيـــارة الفتاة «متحف البطولـــة» في مستشفى الامراض العقلية في عكا . هناك اصطدمت الفتـــاة مع احد العاملين في المؤسســـة ، وقالت له : « يهودي قذر » ولطمته على وجهه .

مؤلف آخر أغنية لأم كلثوم

من زوايا النسيان الى المجموعة الشمسية

فوجيء شخص اسمه محمـــود الماحي بتليفون يخبره ان ام كلثوم ستكون في انتظاره في بيتها في يوم كذا .. ساعة كذا ..

وعندما التقى بها قالت له : انا سمعتك في برنامج «نور على نور» وفيه ناس كتير اتكلموا عنك ..

فتلعثم الماحي ببضع كلمات . وسالته ام كلثوم : تقدر تقول ايه في العيد اللي جاي ؟

فالقى محمود الماحي عليها بعض اشعاره ، فقالت له : انا عاوزه



ام كلثـــوم

كلام جديد .

ثم تركته لترد على التليفون .. وعادت بعد خمس دقائق لتجده قد كتب هذه الابيـــات :

من اطلع الفجر الجديد
على ربى تلك الربوع الناضره
في القـــاهره .
في كل اوطان الشعوب الثائره
هو صانع التاريخ في ايامنـــا
هو مشرق الامال في احلامنا

وتناولت ام كلثوم منه الورقة ، واعادت قراءتها ثم قـــالت : ده كلام جميل .. انا عاوزاك تكمل القصيدة بنفس القوة .

وفي صبـــاح اليوم التالي كان الشاعر الماحي يطرق باب ام كلثوم ـ على غير موعد ـ ليقدم لهـــا قصيدة كاملة .

وبالقلم الاحمر اجرت ام كلثوم بعض التعديلات .

وفي اليوم نفسه كان السنباطي يتلقى منها القصيدة ليحول ابياتها ومعانيها الى انغام .

وكان محمود الماحي الى ذلك اليـــــوم يشغل وظيفة رئيس الحسابات في شركة القـــــاهرة للملبوسات . وما كاد يذهب الى مكتبه حتى فوجيء بقرار ترقيتـــه من رئيس حسابات الى مراقب الادارة المالية . وهكـــذا فتحت السماء أبوابها له في يوم واحد : ام كلثوم والترقية . فتحول من شاعر يعيش في زوايا النسيان ـ كما يقول جليل البنداري ـ الى شاعر ونجم يدور في المجموعـــة الشمسية حول ام كلثوم .

يعيش هذا الشاعر في بيت قديم متهالك هو وزوجته واولاده بـلا راديو وبلا تلفزيون ، وعندما كان يظهر في برنامج « نور على نور » كان اولاده يرونـــــه في تلفزيون الجيران . ويقول صحفي « اخبار اليوم » جليل البنداري : انك لا تستطيع ان تصل الى بيته الا اذا كنت مدربا على تسلق الجبـــال والهضاب والصخور وتجيد ركوب الحمير . وهو يقول : ان الطريق الى بيتي كالطريق الى الجنـــة محفوف بالمتاعب . وقـــال عن نفسه :

دع البكاء ازاء الهم يا صاحي
فما البكاء بمحمود ولا مـــاحي

وهو يقول ان زوجته لا تقرا ولا تكتب ولا تعرف قيمته كشاعر ولا تعرف قيمة قصائده لانها كثيرا ما تولع بها وابور الغاز !

قال له جليل البنداري :

ـ ما اللي استفدتـــــه من ام كلثوم ؟

فقال : ست هانم استاذة كبيرة قوي .

فأعاد عليه السؤال :

ـ ماذا تعلمت من ام كلثوم ؟

فقال تعلمت عنها كيف توضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب !

ـ وماذا تعلمت من زوجتك ؟

ـ الصبر !

محمود الماحي

فلنحول حركتنا الى منظمة جماهيرية بعددها وتأثيرهـــا

بهـــذه الدعوة انهى مؤتمـــر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي جلستـــه الختـــاميـــة مســـاء السبـــت ١٩٦٦/٩/١٧ .

وكان المؤتمر قد عقد هذه الجلســـة في نـــادي الشبيبـــة بالناصرة ، بعد انتهاء المهرجان الافتتـــاحي الـــذي انعقـــد في سينما امير (نشرنا خبرا عنه في العدد الماضي) .

وفي هـــذه الجلســـة قـــدم الرفيق نمر مرقس البيـــان التنظيمي باسم لجنة المنطقة .

وقد لخص البيان المسابقة التي جرت بين قطاعات وفروع المنطقـــة على شـــرف المؤتمـــر (خلال الثـــلاثة الاشهر التي سبقت المؤتمر) ، ففـــاز بعلم المنطقة قطاع الشمال ، وفـــاز بكأسها فرع الناصرة .

ومن التلخيص ظهر :

● ان ٦٥ عضـــوا جـــديـــدا انضموا لعضويـــة الشبيبـــة الشيوعيـــة في المنطقـــة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة .

● وصلت الحركة الى قرى جديدة لم تصلها قبلا وهي : بيت جن ، المكـــر ، دبوريـــة ، والمغار .

● اتسعت روابـــط عـــدد من فـــروع المنطقـــة بـــالفـــرق الريـــاضية ، ومهدت الطريق لاعمال مشتركة واسعة .

● وخلال المدة التي انقضت منذ المؤتمر الســـابق ارتفـــع معدل بيع الغـــد بنسبة تزيد عن ٢٠ بالمئة .

● وانعقـــدت خـــلال فتـــرة المســـابقة ٢٢ حلقة ومحـــاضرة في فروع المنطقـــة بمواضيـــع مختلفة .

● جمعت فروع المنطقة خلال هذه الاشهر اكثر من ٨٥٠ ليرا تبرعات لتسديد نفقات المؤتمر ولتمويل نشاطات الشبيبة .

ثـــم عرض البيـــان نواحي الضعف وحلل اسبابها . وقد ظهرت في مجـــالات : العمـــل النقابي ، ابنـــاء الكـــادحين ، التثقيف والتنظيم ، والعمـــل بين الفتيات .

وعلى تحسين العمل في هذه المجالات تركز نقاش المندوبين (نـــاقش ١٨ مندوبـــا) فقدموا العديد من الاقتراحـــات التي احيلت الى لجنـــة المنطقـــة الجديدة .

وقد وضع برنـــامج العمل الجديـــد الـــذي اقره المؤتمر تحسين العمل في هذه المجالات في مقدمـــة الاهداف . هـــذا بالاضافة الى مهـــام اخرى في طليعتهـــا المعركـــة الانتخـــابية لبلدية الناصرة .

وانتخب المؤتمـــر لجنـــة منطقة جديدة من ٢١ عضوا ، خمسة منهم انتخبوا لاول مرة

وانهى المؤتمر اعماله بنشيد الشباب الديمقراطي . وعـــاد المندوبون الى فروعهم لنقـــل دعـــوة المؤتمـــر الى اعضـــاء الحركة واصدقائهـــا : تحويل الشبيبة الشيوعية الى منظمة جماهيرية بعددها واعضائها ، تـــستطيـــع حشد اوسع قوى الشبـــاب في كفاح منظم واعي ضد السياسة الرجعية القائمة ومن اجل تحقيق المطالب .

وقـــد حيى في الجلســـة الختـــاميـــة مندوبـــا منطقتي المثلث وحيفـــا . كمـــا جرى سحب بطاقـــات التبرع ضمن مشروع «تبرعـــات وجوائـــز» (انظر البطـــاقـــات الرابحة في مكان اخر) .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة
فيما يلي نقدم قائمة الجوائز وارقام بطاقات التبرع التـــي فازت بها ضمن مشروع المنطقة «تبرعات وجوائز» ..

رقم البطاقة	الجائزة
١٠٩٦	راديو ترانزستور
٥٧٨	كمرا
٥٩٠	كرة قـــدم
٤١٩	ابريق قهوة
٥٠٧	لبسة طاولة
٣٦٧	قلم حبر شفرز
٥٧٥	اشتراك لسنة في مجلـــة الفيلـــم والاتحاد السوفييتي
٢١٧	طبقـــا قش شغل اليابان
٨٩٧	قصة «الام»
٤١٠	مزهرية
٥٨٦	فداحة
٦١٣	شنطة صغيرة
٥٠٨	ناي
١٠٥٢	هارمونكا
٨٧٤	تحفة من خشب الزيتون
٩٠٢	قصة سوفياتية
١٨١	مقلمة جلد
٩٣٤	تحفة نحاسية
١٠١٦	البوم صور
٤٧٥	صور من الاتحاد السوفييتي

كل من لديه بطاقة رابحـــة يستطيع تسلم الجائـــزة من فرع الشبيبة الشيوعية فـــي الناصرة . او ان يتصل بفرع الشبيبة في بلده من اجل ذلك .



فضيحة من القـــدس :

رائحة فضيحة جديدة تزكم انوف سكان القـــدس

ادارة متحف اسرائيل قررت تخليد اسم صحفـــي نازي .. هو عملاق الصحافة في المانيا الغربية المدعو اكسل شبرنغر ، والمعروف بعلاقاته العائلية والاجتماعية الطيبـــة مع زعماء نازيين في عهد هتلر .. فبعد اجراءات التصفية التي اتخذها غوبلز في الصحافة الالمانية في عهد هتلر ، وبعـــد طرد الصحفيين المشكوك في اخلاصهم للنظام انذاك ظـــل شبرنغر يقوم بنشاط الصحفي في اعلى ذراه .. ثم تـــزوج من ابنة قائد الطابور الخامس النازي في بولندا والبلقان .. وبعد ان اعتقل الامريكيون والد زوجته دفع شبرنغر مبلـــغ ٥٠ الف مارك لاخراجه من السجن .

واليوم يقوم شبرنغر بالدعاية لبعث «المانيا العظمى» وهو يعتبر لدى اوساط عديدة في المانيا نفسها خطرا على الدمقراطية .

علاوة على ذلك فان كثيرين من الصحفيـــين ذوي الماضي النازي المشهور يعملون اليوم في صحيفته ويشغلون مراكز هامة .

فالمحرر الاقتصادي لصحيفة دي فولت هو فـــرد زيمرمن الذي كان موظفا في دائرة العنصر والاستيطان النازي في عهد هتلر ، والف كتابا سنة ١٩٣٧ بعنوان هجرة اليهود ، يؤكد فيه على التناقض بين العنصر السامي والعنصر النوردي ويهلل «للابادة» التناقض !

ويقول زيمرمن في ذلك الكتاب : هؤلاء الســـاميـــون يستطيعون فقط تخريب الدولة وان يسرقوا ويتلفوا الكنوز الثقافية وان يزيفوا التاريخ» ..

اكسل شبرنغر ، صاحب هذا الرصيد الضخم مـــن العداء لليهود قررت ادارة متحف اسرائيل تخليد اسمـــه .. ولـمـاذا ؟ لانـــه ركب طائرتـــه الخاصة وجـــاء الى اسرائيل وقرر التبرع بمبلغ مليون دولار لمكتبة المتحف في القدس.. ويبدو انه اشترط دفع المبلغ مقابل تخليد اسمه ! !



المرحوم شاريت والحائط المسدود

ساكون هذه المرة ناقلا ، مترجما ، اكثر من كوني معلقا . فكثيرا ما يظهر في الصحف العبريــة امور يكفي القارىء العربي الاطلاع عليها .

ومن ذلك ما نشرته «معريب» ، في عددها الصادر يوم ١١ الجاري ، عن محاضرة قديمة للمرحوم شاريت القاها في حلقة ضيقة من رجالات المباي بعد غزوة سيناء مباشرة . وسينشرها «المراخ» في العدد الاول من مجلته التي قرر اصدارها مؤخرا . وهذه هي المرة الاولى التي تنشر هذه المحاضرة على الراي العام .

كانت محاضرة شاريت عن «آراء حول حملة سيناء» .. وفي هذه المحاضرة اعرب شاريت عن شكوكه في جدوى هذه الحملة ، واظهر استياءه من السياسة الاسرائيليــة الرسمية (البنغوريونية) التي قادت الى هذه الحملــة

قال شاريت : ربما كان من الضروري القيام بهـذه الحملة لازدياد قوة مصر العسكرية بعد صفقة الاسلحة التشيكية وقيام علاقات الصداقة والتعاون بينهـا وبين الاتحاد السوفييتي .

ثم يتساءل : ولكن ، «هل كان حتميا ان يظهر هذا الوضع الذي جعل من الضروري القيام بحملــة سيناء ؟ يوجد هنا مكان لمحاسبة انفسنا » ، وعـــاد يتساءل : « السؤال هو : ما الذي ادى الى ازدياد قوة مصر ، مـا الذي ادى الى هذا الموقف المصري ؟ »

واجاب على هذا السؤال بما يلي : «هنا جرت احداث وتطورات لا استطيع ان اسلب من دولة اسرائيل ، مع كل التواضع ، شرف الاشتراك الفعال بهــذه الاحـــداث والتطورات . لقد كنا عنصرا نشيطا في هذه التطورات ، من غزة الى خان يونس حتى المحاكمات في مصر » .

ولا يترك شاريت مجالا لعدم فهم ما يقصد . انـه يقصد ان يقول : ان العمليات العسكرية العدوانية التي قام بها بن غوريون ، في وقته ، من ضرب غزة بالمدافع سنة ١٩٥٥ ، والغزوات العسكرية الى ما وراء الحدود على خان يونس وغيرها ، والمحــاكمات التي جرت في مصر لشبكة تجسس وتخريب جاء في حيثياتها ان ايد اسرائيلية ادارتها، كل ذلك ـ في راي شاريت ـ اضطر مصر الى التســلح للدفاع عن نفسها من الاعمال البنغوريونية ، فلم تجــد صديقا غير الاتحاد السوفييتي وبقية المعسكر الاشتراكي ، فابتعدت عن الغرب ، وحصل ما حصل .

هذا راي شاريت ، بالطبع . و «المراخ» قرر نشر هذا الراي في مجلته الجديدة ليضرب بن غوريون وسياسته وليحملها مسؤولية الوضع الصعب الذي تجد اسرائيل فيه نفسها الان في وسط العالم العربي .

ان المرحوم شاريت ، ومعه «المراخ» الان ، يندب خروج مصر ، ونهائيا ، من معسكر الغرب الاستعماري ، ويريد ان يضع اللوم في ذلك على بن غوريون . هذا راي شاريت . وانا قررت ، كما اعلنت سابقا ، ان اكون اليوم ناقلا ومترجما فحسب .

واما الحقيقة التي لا نختلف فيها مـــع المرحوم شاريت فهي ان سياسة الانتقام والردع والغزوات العسكرية ، سياسة القوة البنغوريونية لم تؤد الى التفاهم مع العرب والاقتراب منهم ، بل ابعدت السلام وعمقت خنادق العداء ، فاضرت بمصالح اسرائيل الوطنية العليا اشد الضرر .

وبما انه لا يصح مناقشة الاموات ، فلن نذكر المرحوم شاريت بان بن غوريون ، حين قام بغزواته العسكرية ، بما فيها غزوة سيناء ، انما فعل ذلك لا لتفادي خطر مصر التي ازدادت قوتها العسكرية ، وانما في شراكة تامة مع الاستعمار ، وفي خدمة الاستعمار ، ومخلب قط للعـــدوان الاستعماري على حرية مصر وبقية البــلاد العربية .

و «المراخ» ، الذي ينشر آراء شاريت هذه الان ، انما يواصل هذه السياسة البنغوريونية في خدمة الاستعمار ، لا في خدمة امن اسرائيل ، وبذلك لا ينسى شيئا ولا يتعــلم شيئا .

ومن ابداء الشكوك حول سياسة «حرب سيناء» ينتقل شاريت الى ابداء الشكوك حول السياسة الصهيونية كلها تجاه عرب فلسطين ، وبعد ذلك عرب اسرائيل .

ملخص آراء شاريت حول هذا الموضوع ان الحركة الصهيونية ، في ايمانها بعدالة مطالبها القومية ، تجاهلت المشاعر القومية لدى عرب فلسطين ولم تحاول فهم هذه المشاعر . حتى انه قــال :

« من الصعب ان نتصور ان ياتي احدهم الى قطر مثل فرنســا ، او بريطانيا ، او احدى البلاد السكندنافية ، ويقول لهم : انه من اجل حل قضية دولية عليهم التضحية بقطعة صغيرة من بلادهم ، وان منطقة ضيقة في جنوب فرنســا ، مثلا ، تتحول من منطقة فرنسية الى منطقة اسبانية ، وان هذا ضروري لحل قضية دولية... من الصعب ان نتصور ان احدا من النـاس كان سيرى في رفض فرنسا مثل هذا التنازل مظهرا لموقف اسود ، رجعي ، غير مقبول » ...

وقال شاريت ان الحركة الصهيونية وقفت موقف المتعــــالي من العرب ، وانها توهمت ان اعطـــاء العرب فضلات التطور الاقتصادي سيجعلهم يتنازلون عن حقوقهم القومية . وقال : «انتظرنا منهم ـ من العرب ـ ان يبيعوا حقوقهم القومية في هذه البـــلاد بصحن عدس اقتصادي» ... لماذا ؟ قال : لاننا اعتقدنا انه «بما انهم ـ العرب ـ متاخرون اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ـ فعيونهم متوجهة فقط نحو لقمة خبزهم ، وليس لديهم تقدير للمفاهيم القومية » ...

لا نكران ان المرحوم شاريت كان اوسع افقا من اقرانه في زعــامة الحركة الصهيونية . وترجمنا بعض اقواله للدلالة على ذلك . نحن الشيوعيين نبني على الوقائع التي اوجدها التطور التاريخي . نبني على الحقيقة التاريخية في قيام دولة اسرائيل ، ونناضل ضد سياسة حكامها الذين ، بخدمتهم الاستعمار وبتنكرهم لحقوق عرب فلسطين ، يجرون اشد الاضرار على مستقبل اسرائيل .

وبما انه لا يصح مناقشة الاموات ، فلن نضع امام المرحوم شاريت الحقيقة المرة التي اثبتها التاريخ بعد قيام اسرائيـــل وهي ان سياسة حكامها الصهيونية لم تجلب لعرب البلاد اية فوائد اقتصادية ، سلبت اراضيهم وشلت تطور قراهم ومنعت تقدمهم الاجتماعي . ان الدعــاية الصهيونية عن التقدم الاقتصادي الذي احرزه عرب اسرائيل هي دعاية تتجاهل واقع النهب والتشريد المؤلم من جهة ، وتتجاهل حتمية التقدم الاقتصادي الطبيعي لكل الشعوب في النصف الثاني من القرن العشرين من جهة ثانية . حتى اليمن ، التي كانت مضرب الامثال في التاخر ، انفجر فيها تيار التقدم الحتمي ثورة بركانية . ان كل الذي فعلتـــه السياسة الصهيونية الرسمية انها اخرت وعرقلت ، شلت ، التطـــور الطبيعي الحتمي لعرب اسرائيل . ومن حسن الحظ انه يوجد راديو وتلفزيون وصحافة والناس يستطيعون ان يسمعوا وان يروا وان يقرأوا عما يجري من تطورات ثورية ، سياسية واقتصادية واجتماعية ، في اقطار اخرى قريبة وبعيدة .

بقيت ملاحظة واحدة ونختم هذه الترجمة لاقوال المرحوم شاريت ، وهي : ان قيام «المراخ» بنشر هذه الاقوال ـ «الزنديقية» بالنسبة الى السياسة الصهيونية التقليدية ـ هي مظهر آخر لخيبة الامل من هــذه السياسة التقليدية التي وصلت الى حـــائط مسدود .

(جهينـــة)

اللجنة الحكومية المعينة لبلدية الناصرة : يـــا رايـــح كتر القبـــايح !

اضراب عام لمعلمى المدرسة الثانوية في الناصره
اضراب ومظـــاهره لطـــلاب « اورط »

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ يا رايح كتر القبايح : هذا ، على ما يظهر ، شعار لجنـــة اينشتين الحكومية المعينة لادارة بلدية الناصرة بعد ان لم يبق على حكمهـــا «الميمون» سوى شهرين ثم تجري الانتخابات .

في ظل هذه اللجنة ، التي عينهـــا سعادة وزير الداخلية لتحل مشاكل بلدية الناصرة ، عم الخراب والاهمال كل مكان . ميــــاه الشرب تعفنت وانتشرت الامراض ، القاذورات ملات الشوارع والازقة ، المجاري العــــامة خربت وفاضت عـــلى الشوارع ، واشتد افلاس صندوق البلدية . اما الضرائب فازدادت وانتشر الحجز على المواطنين . وهكذا راى المواطنون بكل وضوح حقيقة السياسة الحكوميــــة الاضطهادية تجاه الناصرة بعـــد ان فتحت لجنة اينشتين امامهـــا كل الابواب .

اضراب معلمي الثانوية

ويوم الثلاثاء الماضي بدا معـــلمو المدرسة الثانوية البلدية اضرابا عاما لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على عدم دفع فروق رواتبهم المستحقة منذ ١-٤-٦٦ .. وكانوا في الاسبوع الماضي قد اعلنوا اضرابا انذاريا ليوم واحد . وعـــلى اثره اتصل بهم رئيس اللجنة اينشتين واخبرهم ان البلدية لا تستطيع في الوقت الحاضر تلبية طلباتهم .

والغريب في الامر ان نقابة المعلمين ترفض تاييد هذا الاضراب العـــادل متضامنة بذلك مع سياسة الحكومـــة الاضطهادية .

ان الشعب يؤيد المعلمين في اضرابهم وفي طلباتهم العادلة ويحمل اللجنـــة البلدية الحكومية المعينة ، والحكومة من ورائها ، مسؤولية تعطل ابنائنـــا عن الدراسة .

هذا واعلن طلاب المدرسة الثانوية ، البلديــــة يوم الاربعاء ، اضراب تضامني مـــع معلميهم المضربيـــن ، وتوجهوا الى البلدية مطالبين بدفــع فروق الرواتب لمعلميهم . وقام الطلاب بتوزيع منشور على الاهالي اتهموا فيه اللجنة البلدية المعينة انها اصطنعت هذه الازمة مع معلمي الثانوية بقصد تعطيل التعليم وتنفيذا لمخططات تجهيل العرب .

ووزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء الاربعاء ، منشورا على اهـــالي الناصرة دعاهم فيه الى التضامن مـــع المعلمين وطلاب الثانوية واورط المضربين واستنكر اهمال اللجنة البلدية المعينة لواجباتها حتى انتشرت الاوساخ في كل مكان واصبحت الاوبئة تهـــدد الاهالي .

اضراب طـــلاب اورط

ويوم الثلاثاء ايضـــا اعلن طلاب مدرسة اورط الصناعية الاضراب عن الدراسة وذهبوا في مظاهرة الى دار البلدية حيث قابلوا رئيس اللجنـــة المعينة اينشتين . لقد اضطر الطلاب الى اعلان الاضراب بعد ان فاضت المجاري العامة على مدرستهم وعلى ساحتها ولم يعد في مقدورهم تحمل الروائح النتنة . اما اينشتين فقال لهم : اما ان تتعلموا بهذه الحالة او افعلوا ما شئتم ، اما البلدية فليس في مقدورها مد مجاري ...

وعلى اثر هذا الجواب توجه الطلاب الى مكاتب الحزب الشيوعي حيث قابلهم النائب اميل حبيبي الذي اتصل باينشتين وافهمه خطورة الوضع . ثم ذهب معهم النائب اميل حبيبي الى البوليس حيث رفعوا شكوى قضائية على اللجنة البلدية المعينة لاهمالها المزري الذي يهدد صحة الطلاب .

واصدر الطلاب المضربون منشورا الى الاهالي وزعوه بانفسهم وشرحوا فيه اسباب الاضراب . وقالوا : « ان الحالة في كل الناصرة لا تطاق . مياه الشرب تتعفن ولا توجد مجاري منظمة في اكثر احياء الناصرة ، والامراض تنتشر . واللجنة البلدية التي عينتها الحكومة زادت الاوساخ على الاوساخ ولا تبدي اي احترام لصحة الشعب وتسكت عن اهمال الحكومة للناصرة ومستقبلهـــا » . وختموا منشورهم هاتفين : « نحن شباب لا جرذان ـ اوقفوا فيضان المجاري على مدرســة اورط » ! و « اورط يجب ان تكون مدرسة لا مصب مجاري » ...

هـــذا ويشتد التذمر في مختلف الاوساط الشعبية في النـــاصرة من اهمال لجنـــة اينشتين ومن سياسة الحكومة كلها تجاه الناصرة . ويتعاظم التصميم الشعبي على تخليص الناصرة نهائيا ، من الوباء الذي فرض عليهـــا طوال ١٨ سنة !

مهمـــات الســـاعة ـ بقيـــة

سياسة الحكومة ، من وجهـــة نظر قومية ، تسبب ضـــررا بالغا للنضال من اجل توحيـــد القوى وتغيير السياسة .

رغم كل الصعوبـــــــات ، سيؤدي حزبنا واجبه الوطني تجاه الشعب وسنضاعف نضال العمال والشعب تحت شعار : «خبز ، عمل ، سلام» وسنعزز الحزب من الداخل .

لقد فصّل اميـــــل حبيبي الازمة الاقتصادية ، والبطالـــة التي تزداد انتشـــارا والاسعار التي ترتفع ، تجميـــد الاجور وسرقة علاوة الغلاء طبقـــــا لبرنامج « موازنـــة الاقتصاد » الحكومي . كمـــا ندد المحاضر ببرنامـــــج حكومــــة اشكول الاقتصادي ، الذي يضر بالعمال ويفتح جميع الابواب امـــــام راس المال الاحتكاري الاجنبي .

ان الطبقة العاملة لا تجلس مكتوفة اليــــــدين ورغم كل الدعاية «الامنية» فانها تضاعف نضالها ، الامر الذي يؤدي الى ازمات داخلية في الحكومة وفي احزاب الائتـــــلاف . ورئيس الحكومة ، خوفا من مضاعفـــة نضال جماهير الشعب يخطط القوانين ضـــد الاضراب ويعلن عن برامج لتغيير اســـــلوب الانتخابات .

نحن ننتقد تستر اليمين في حزب مبام ، وجماعة ميكونس سنيه على حكومة اشكول .

هناك حل واقعي واحـــد وهو : مضاعفـــــة المعارضـــة اليســـاريـــــة لسياسة اشكول المعادية للشعب ، ووحـــــدة وتوسيع نشـــاط جماهير هـــذه المعارضة اليسارية .

نحن نشجب كل نظريـــــة ، مهما كانت ، لا تدمغ بقاء مبام في الحكومة . اننا ندعو مبـــام الى عدم العودة لنظرية «اسبق الســيف العذل» ، عندما حاول تبرير بقائه في حكومــــــة بن غوريون .

ان اسمى واجب وطني هو تعزيز المعارضـــة اليســـاريـــة ، ومكان مبام هو في المعارضة . وهذا ما تنتظره الطبقة العاملة .

ان وحدة القوى اليســاريـــة في النضال من اجـــل الخبز والعمل والسلام ، هي ضرورة الســـاعة .

كفر ياسيف ـ بقيـــة

على اساس عائلي . فلا مصلحة خاصة في مجلسنا . المصلحة عندنا عـــامة قائمة على اساس خدمة البلد ورفع مستواها وتطويرها من جميع النواحي .

ـ والفرق السياسي ؟

* صحيح ، وقيام ائتلاف دمقراطي يعتبر مكسبا هاما . فقـــد اورثنـــا الائتلاف السابق ديونا مستحقة الدفع بمبلغ ١٤٢ الف ليرة .

ـ وماذا تقول عن المعارضة داخل المجلس ؟

* لا اشعر بوجود المعارضة .

وانهى السيد بعمل حديثه مؤكدا ان لا راحة للادارة الحالية . كلمـــا انتهت من مشروع ستباشر في مشروع اخر .. بل ستستمر لحل كل القضايا في كفر ياسيف .

.. وحين ودعت القرية في الليل ، كانت تبتسم . انها بسمة ود وترحيب بالصديق ، وبسمة شماتة بالعدو الذي اراد لها الا تبتسم . ولكنهـــا على الحالين بسمة . تكبر .. وتكبر حتى تصبح ضحكة في الليالي القريبـــة القادمة . خذوا العبرة من هـــذه الضحكة يا من تعتبرون .

....

رسالـــة الطيبـــة :

الخطر يحدق بمصير المدرسة الثانوية في الطيبة

بين سندان المحسوبية وعدم الشعور بالمسؤولية ومطرقة الاضطهاد القـــومي والعنجهية المتغطرسة يتخبط مصير المدرسة الثانويــة ومســـتقبل شـــباب الطيبـــة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اصدرت الكتلة الشيوعيـــة في مجلس الطيبة المحلي واتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبـــة بيانـــا استعرضت فيه الاخطار الجدية الخطيرة التي قـــد توصل الى اضعاف مدرسة الطيبــــــة الثانوية والنزول بمستواها الى وضع يجيز اغلاقهـــا .

فمنذ سنوات طويلة والتــــلاعب المشين مستمر بمصير المدرسة . وقد تفاقم هذا التلاعب عندما ابلغت الهيئة الادارية لمجلس الطيبة المحـــلي مدير مدرسة الطيبة الدكتور دورون قرارها بفصله من ادارة المدرسة .

فهذا المدير ، على الرغم من انـــه كفء كمعلم رياضيات ومدير مدرسة الا انه يشك في اخلاصه لمصلحــــة المدرسة وبتواطئه مع اربـــاب سياسة الاضطهاد القومي في دائرة المعـــارف العربية .

فهو مثلا لم يقبل هذه السنة نتائج امتحانات المدارس الابتدائيــــة التي اجرتهـــا وزارة المعارف والتي تجيز للناجحين فيها حق الالتحاق بالمدارس الثانوية والانتفاع بالمنح الدراسية من وزارة المعارف والمجالس المحليـــة . وقد اراد ان ينصب نفسه حكمـــا جديدا ليجري امتحانات جــــديدة للمتقدمين بطلبات انتساب الى المدرسة الثانوية من اجل تنسيق ٢٥٪ منهم .

وكان السيد دورون قـــد تهجم في عيد الاستقلال في السنة الماضية بشكل وقح على الشعوب العربية ووصفهـــا بالكلاب وغير ذلك من الاوصاف وحشا خطابه بمختلف التصريحات التي تتفق كثيرا في تطرفها مع السياسة الرسمية المعلنة للحكومة . ومع ذلك لم تثر ثائرة الهيئة الادارية لمجلس الطيبـــة المحلي على الرغم من تذمر واحتجاج الطلاب الشديدين .

ولكن هذه السنة ، عندمـــا اراد رئيس المجلس تعيين احد محاسبيه من معلمي المدرسة الابتدائية الذين لم يحوزوا في زمانهم على شهادة الاجتياز الثانوية للتعليم العالي (البجروت او المترك) ـ عندما اراد تعيينه معلمـــا جزئيا للطبيعيات في المدرسة الثانوية اصطدم بمقاومة المدير الذي راى بحق ان هذا يعني النزول بمستوى التعليم . وبدات المعركة التي على ما يظهر كانت مبرمجة . وتبادل الطرفان الرسائل والاتهامات .

ومع ذلك فان الراي العام في الطيبة يعرف ان الخطة المبيتة تقتضي تعيين مدير اخر من محاسيب الرئيس بدلا من الدكتور دورون . وهناك كتلـــة معلمين متحمسة جدا لقرار الهيئـــة الادارية بفصل المدير لان اعضاء هـــذه الكتلة عالة على المدرسة الثانويـــة ومعلمون غير اكفـــاء حتى باعتراف تقارير وشهادات مفتشي المعارف .

ان فصل الدكتور دورون ومحاولة تعيين مدير اخر من محاسيب الرئيس بدلا منه يعني النزول بمستوى المدرسة حتى اغلاقها .

ولهذا دعا البيان المثقفين والشباب وجميع الناس المخلصين الذين يغارون على مصالح قريتهم الى الوقوف في وجه التآمر على مدرسة الطيبـــة ، وارسال الوفود الى رئيس المجلس واعضائه والضغط عليهم من اجـــل العمل المخلص لرفع مستوى الطيبـــة وكفاءة معلميها حتى تبقى للطيبــــة نبراسا يخرج الشباب المثقف المخلص لمصلحة ابناء الطيبة وشعبهم ووطنهم .

المحسوبية في تعيين موظفي المجلس في الطيبة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ نتيجة لاعتراض الشيوعيين على تقديم عشرات المواطنين الى محكمة الصلح بحجـــة انهم لم يستجيبـــــوا الى انذارات المجلس بتسديد الضرائب ، فقد وافق رئيس المجلس وكل اعضائه على الغاء هذه الوسيلة المستهجنة لجباية الضرائب في الظروف العادية . (كنا قد كتبنا عن ذلك في الاتحاد وفي نشرة صوت الطيبة التي يصدرهـــا فرع الحزب الشيوعي) . وقرر المجلس تعيين جابي ضرائب جديد للمساعدة على الجباية .

وتقدم عدة شباب من الطيبة بطلبات الى المجلس لملء هذه الوظيفة . وكان بين المتقدمين كثيرون ممن احرزوا على تعليم فوق ابتدائي وتتوفـــر فيهـــم الشروط المطلوبة . ولكن الهيئـــة الادارية ـ خلافا للاصول ـ لم تجر فحصا للمتقدمين ولم تعين لجنة خبراء لتوصي بمن هو الاصلح من بينهم .

وقد اوصت الهيئة الادارية بتعيين السيد محمد صابر طحان ليشغل هذه الوظيفة مع انه اقل المتقدمين اليهـــا كفاءة وميزته انـــه احـــد المستخدم المفضوحين لسلطة الاضطهاد القومي ، ومن اعوان نائب رئيس المجلس .

والجدير بالذكر ان هـــذه ليست المرة الاولى التي يجري فيهـــا تعيين الموظفين بهذا الشكل . فقـــد دابت ادارات المجلس المتعاقبة على تقسيم وظائف المجلس بين اعوان الهيئــــة الادارية مثل تعيين سائق التراكتور الذي هو احد اعوان الرئيس وزوج اخت احد الاعضاء وتعيين ابن السيد محمد عبد الغني عضو الهيئة الادارية وموظف الهستدروت في منصب المراقب الصحي في الطيبة .

هذا وقد عارض الرفيق عبد الرحيم عـــازم بتعيين السيد محمد صابر وطالب بتعيين السيد ابراهيم خليل ناشف بدلا منه لانه كفء للوظيفة وذو اخلاق حسنة ومقبول من الجمهور ، ومع ذلك فهو ليس عضوا في الحزب الشيوعي ، ولكن طلبه رفض .

بقي ان نسال متى ياتي دور السيد حسن عبيد عضو الهيئة الادارية وابن اخ النائب ذياب عبيد ليعين في احـــد الوظائف المستحدثة في المجلس احـــد اعوانه ؟ !

الا انه لا يكشف جميع الاوراق ، والايام القريبة القـــادمة ستفضح اسرارا جديدة !

حديث في البلد

لا تقتـــــل !

* عدد كبير من ذوي المسوح الســوداء تجمهر على الشارع المؤدي الى جبل صهيون .. كان الغضب يشيلهم ويحطهم وهم يقراون على احد الجدران :

« هنا اغتيل انسان بريء بايدي متدينين ! »

كانت الحروف الحمراء كقطعة القماش التي يلوح بها مصارع الثيران ! فاسرع بعض المتجمهرين الى الشرطـــة وابلغوها « بالحادث » !

ويذكر القراء قصة مقتل الفنان دافيد فلومبو من القدس الذي اصطدم بدراجته بسلك معدني دقيق ربطه المتدينون على عرض الشارع المؤدي الى جبل صهيون .. وبعد ساعة من الاصطدام لفظ انفاسه الاخيرة .. وبانتشار الخبر ثارت في البلاد ضجة كبرى ضد تصرفات المتدينين المتطرفين ..

وعندما سئل احد المسؤولين في الشرطة عن المدى الذي بلغوه في التحقيق اكد ان قضية القاضي مالحي المتهم بالارتشاء اخرت قضية الفنان فلومبو قليـــلا ! ...

محكمـــــة

* على ذكر القاضي مالحي .. فان قضيته المثيرة ما زالت في ذروتها .. وفي الجلسة الاخيرة ذهل جمهور المحكمة عندما صعد الى منصة الشهادة ضابط البوليس دافيد دودين الذي يعمل في اللاسلكي ..

قال دودين انه قام بتسجيل محادثة بـــين القاضي مالحي والمحامية يونا سوفر التي رفعت ضد القاضي المذكور القضية بتهمة قبض الرشوة !

وشرح دودين قصة التسجيل فقال : « ركبنا جهازا دقيقا في صدرية المحامية سوفر قبل ذهابها الى مقـــابلة القاضي مالحي .. ووقفت سيارة البوليس على مقربة من المحكمة المركزية حيث تم اللقاء .. وقد سمعنا صدى خطوات المحامية سوفر وقرعاتها على الباب .. وكلمة «شلوم» .. ثم شرعنا في تسجيل حديثها مع القاضي .. وبعد عشر دقائق حدث تشويش على التسجيل بسبب ضجة احد المصانـــع القريبة فانتقلت سيارة الشرطة الى جهة اخرى من بنايـــة المحكمة وواصلنا التسجيل الذي دام خمسين دقيقة » .

رغم ان هذا التسجيل يلقي ضوءا جديدا على القضية

حمـــار

* هرع الممثل الـــذي يقوم بدور ريتشارد الثالث الى المسرح ليلقي مونولوجا عنيفا وعندما وصل الى عبـــارة :

« حصانا ! حصانا ! اعطي مملكة مقابل حصان ! »

وصاح واحد من الجمهور :

« مينفعش حمـــار ؟ ! »

والتفت اليه الممثل في الحال وقال بلا تردد :

« بلى .. يكفيني .. فتعـــال ! »

بالقـــوة

* «يوسف كوهين» من العفولة ، وعمره ٢٦ سنة ، حكم عليه بالسجن لمدة اربعة اشهر ..

فقد اعتاد كوهين على « زيارة » مكتب الشـــــؤون الاجتماعية والحصول على مزيد من المساعدة بتهديد الموظفة « حايا مريدور » ..

اخيرا فقدت حايا الصبر ورفضت الرضوخ لتهديداته فما كان منه الا ان انقض عليها لامر في نفسه !

وفي المحكمة قال : «ظننت ان ما يصعب الحصول عليه بالذوق يمكن الحصول عليه .. بالقوة ! »

بعـــد ســـنين

* السيدة ماري فستجر ، بلجيكيـــــة في السبعين من عمرها .. حلت في هذه الايام ضيفة على مدينة اشكلون .. من غرائب الصدف انها التقت هناك بالسيد اهرون فنتراوف ، فقبل سنين طويلة ، وعندما كان اهرون في العاشرة من العمر انقذت هذه السيدة حياته من ايدي النازيين .. وفي اشكلون ايضا التقت السيدة ماري بمواطنة يهودية كان صهرها قد انقذها هي الاخرى من ايدي النازيين بعد ان ساقوا والدها الى افران الغـــاز !

الحصان المفقـــود

* تكساس انتقلت منذ ايام الى تل ابيب ، فقد توجـــه الياهو بكيش الى الشرطة وابلغها ان مجهولين سطوا على داره في الليل وسرقوا حصانا ابيض . واضاف الياهو ان اللصوص المجهولين تركوا له حصانا ابيض بدل حصانه المسروق .

كذلك ابلغت الشرطة ان حصانا ابيض يتجول في ساحة احد البيوت . وبعد ان عرض الحصان على الياهو اكد انه ليس حصانه المفقود .

ويفيد مراسلنا في تل ابيب ان الشرطـــة باشرت في معالجة هذه القضيــة الغريبة !

فرقة ابناء الكادحين اليهود والعرب تعود من مصايف «ارتيك السوفياتية بوجوه تطفح بالبشر

مطار اللد – بوجوه تطفح بالبشر والمرح عادت اول امس الاربعاء ، فرقة ابناء الكادحين من اعضاء منظمة ابناء الكادحين اليهود والعرب ، التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .. فقد وصلوا الى البلاد عن طريق باريس بطائرة من طائرات شركة الطيران الفرنسية .. وكان في استقبالهم على

شرفة المطار جمهور غفير من الاهل وممثلي منظمة الشبيبة الشيوعية ، جورج طوبي ، وبنيامين غونين ، وعدد كبير من الرفاق والاصدقاء .

وقد امضت فرقة ابناء الكادحين ومرشداها الاثنان خمسة اسابيع في مخيم الاحداث والطلبة في «ارتيك» على البحر الاسود قرب يالطة بدعوة من الكومسومول السوفييتي .

وتحدث العائدون الى مستقبليهم بانفعال شديد ، عن انطباعاتهم الجميلة والحفاوة والاستقبالات الرائعة التي قوبلوا بها حيثما حلوا في الاتحاد السوفييتي .

وفي حديث اجراه مراسل الاتحاد في المطار مع مرشدي الفرقة ، الرفيقين يورم غوجانسكي ونعيم سيلاوي ان الرحلة كانت ممتعة جدا ورائعة .

وقال ان فرقتهما قد استضيفت في المخيم رقم ٥ بعد وصولها من موسكو ، وهو احد المخيمات الكبيرة في «ارتيك» حيث امضوا اربعة اسابيع ، مع عدد كبير من وفود ابناء الكادحين من اقطار اخرى .

واشار الرفيق يورم غوجانسكي ، انه في حفلة استقبال الوفد الاسرائيلي في المخيم جرى عرض رفع العلم الاسرائيلي .. كما كانت لوفد ابناء الكادحين لقاءات ودية كثيرة مع وفود اخرى تبادلوا فيها الهدايا التذكارية والاوسمة .

واعرب قائدا الفرقة ان حفلة الليلة الاسرائيلية كانت من انجح حفلات الوفود التي اقيمت في المخيم . كما حاز اعضاء الفرقة على الداليات الذهبية والفضية في المباريات الفنية والرياضية والادبية .

وقام الوفد بعدة رحلات زار فيها عددا من مدن الاتحاد السوفياتي واثاره التاريخية ، وخصوصا في منطقة القرم .

وكان الوفد مؤلفا من ياسين بكري من البعنة ، زئيف برونيتش ، من ريشون لتسيون ، وفتحي الحج يحيى من الطيبة ، وسرفين منشه خليفه من بني براك ، وخايا كوهين ، وسيرتاق خميس من حيفا ، ويورا ميتنبروني من عكا ، وعاطف صبحي سروجي من الناصرة ، وعليزة فرانيد من بتاح تكفا وعدي سليم القاسم من الناصرة .

وعاد في نفس الطائرة ستة من ابناء الكادحين التابعة لمنظمة شبيبة ميكونس سنيه المنشقة .



فرقة ابناء الكادحين العائدة من موسكو

عبد الناصر في تنزانيا

دار السلام – وصل امس الى « دار السلام » عاصمة تنزانيا الرئيس جمال عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة في زيارة رسمية تستغرق ٥ ايام سيجري خلالها محادثات مع رئيس تنزانيا يوليوس نيريري الذي ينتهج سياسة صداقة مع البلدان العربية المتحررة .

وقد استقبل عبد الناصر حال وصوله الى المطار استقبالا رسميا حافلا . وسيقضي عبد الناصر يوما كاملا على شواطيء بحيرة فكتوريا ، التي هي المنبع الاساسي لنهر النيل .

اما المحادثات التي سيجريها عبد الناصر مع نيريري ، فتختص بمشروع عمل افريقي .

وهذه الزيارة التي يقوم بها عبد الناصر لتنزانيا هي بداية لزيارات اخرى قريبة في بلدان متعددة . وهذه هي اول زيارة لعبد الناصر في افريقيا الشرقية وهي اول زيارة يقوم بها خلال السنة الماضية .

وسيقوم عبد الناصر في الشهر القادم بزيارة نيودلهي لاجراء محادثات مع رئيسة حكومة الهند انديرا غاندي ومع رئيس يوغسلافيا تيتو .

وفي شهر تشرين الثاني القادم سيسافر عبد الناصر الى اديس ابابا ، عاصمة الحبشة ، للاشتراك في مؤتمر القمة الافريقي .

تصحيح خطـا ...

في عدد الاتحاد بتاريخ ١٥ تموز ١٩٦٦ نشر خبر على الصفحة الخامسة من ذلك العدد بعنوان «نطلب جوابا صريحا من المبام وعل همشمار» وموضوعه اجتماع احتجاجي للعمال في خليج حيفا .

وجاء في الخبر المذكور : «مراسل عل همشمار» الذي كان موجودا جن جنونه واخذ يصرخ كالملدوغ طالبا من العمال منع الرفيق جمال موسى من القاء كلمته ، واخذ يحرض تحريضا عنصريا اعمى .. فقال للعمال هذا عربي لا تسمحوا له ان يتكلم اطردوه من بينكم .

وورد في الخبر ايضا : «وكان قول هذا المبامي استفزازا صريحا للعمال العرب» .

واوضح لنا ان الذي فاه بالاقوال المذكورة لم يكن مراسل «عل همشمار» . فنعتذر على وقوع هذا الخطا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

الاكثرية في اللجنة التنفيذية – بقية

ولكنه قال ان الطريق من تغطية ٦٠ بالمئة الى تغطية ١٠٠ بالمئة طويلة جدا .

ولفت الوزير صدوق الانظار الى ان الاستيراد للشؤون الامنية ارتفع بشكل كبير ، وانه اصبح يساوي ثلاثة اضعاف الاستيراد المدني او اكثر .. وقال انه بالنسبة لما يتحمله الفرد من مصاريف الامن فان اسرائيل تقف في راس القائمة بين الدول الاخرى .

وقد هاجم ممثلو الحزب الشيوعي الخطة الاقتصادية الجديدة ، واعلنوا ان نضال الطبقة العاملة هو سلاحها الاساسي لايقاف الهجوم على الاجور وعلاوة الغلاء ، وللجم البطالة المستفحلة وتدهور الوضع الاقتصادي عموما .

في كلمته المركزة قال الرفيق يهوشع ايرغه ان الوضع الاقتصادي في دولة اسرائيل ، كما وصفه رئيس الحكومة ليفي اشكول ، يثير القلق في نفس كل من يرجو الخير لدولة اسرائيل ، والعامل الاسرائيلي والاقتصاد الاسرائيلي .

ويجوز القول ان الحكومة تشجع توظيف رؤوس الاموال وتضييق الخناق على نضال عمال اسرائيل ولاي شيء ادى ذلك ؟

هل ادى الى تكوين اقتصاد متين ، واستقلال اقتصادي ، كما اعتادت الحكومة والهستدروت ان تعدا طيلة السنين ؟

حقيقة هي ان قسط الصناعة من الانتاج الاسرائيلي هو ٤ و ٢٤ بالمئة فقط !

وحقيقة هي ان توظيف الاموال في الصناعة انخفض في سنة ١٩٦٤ من ٢٤٫٢ بالمئة الى ٢١٫٧ بالمئة وفي سنة ١٩٦٥ انخفض الى ١٩٫٤ بالمئة

ان السياسة الاقتصادية المنتهجة ادت الى تشجيع راس المال الطفيلي الذي اضر بالاقتصاد .

(في العدد القادم ننشر ملخص مقترحات الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت) .

دفاع صهيوني عن جماعة ميكونس – بقية

ان تحولها الى حزب اسرائيلي «مختلط» . حتى حزب هتلر كانت فيه جماعة يهودية ضئيلة ، ولكن ذلك لم يجعل النازية حزبا «المانيا يهوديا مختلطا» .

* *

هؤلاء هم السوفييت : عندما يوجد تناقض بين العرب واليهود – يفضلون العرب . ووجود كاسبي الشيوعي الاسرائيلي في موسكو ، الذي يرفض ان يكون معاديا لاسرائيل ، كان من الممكن ان يؤثر تاثيرا يهوديا – قوميا على يهود روسيا ، وهذا بالطبع ما لم يجد الرضا في نفوس مضيفيه هناك .

* *

وهكذا طلبوا من مندوب «قول هعام» في موسكو ان يغادرها . وعندما حاول السيد شموئيل ميكونس ان يخفف الحكم وعلى الاقل تاجيل طرد الشيوعي الاسرائيلي من الدولة العزيزة عليه – فشل بذلك .. وعاد كاسبي كئيبا الى بيته .

* *

يصدر عن ذلك ، ان طرده لم يكن طرد شيوعي بل طرد يهودي اسرائيلي من روسيا ، ورفضه كان بادئ ذي بدء رفضا للدولة التي جاء منها كاسبي . وخاصة ان هذا هو الحادث الاول خلال ٤٨ سنوات «اكتوبر» الذي يطرد فيه شيوعي من خارج البلاد ، من حدود روسيا ..

* *

واذا سمح لنا ان ننصح الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فعليه الا يطمس الامر ، كما حاول السيد بيرل بلطي ذلك لان كل طمس سيقوي لدى الشيوعيين الميول الستالينية تجاهنا .. وهذه قريبة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعليه الا يكون مواليا لليهود اقل من الشيوعيين في روما ولندن وباريس .

تصريحات جديدة يطلقها – بقية

مراسل صحيفة هارتس العسكري في ٢٠-٩-٦٦ : «ان قيام السوريين بتجديد اعمال التحويل يضع امام اسرائيل ، مرة اخرى ، تحدي الرد على عمل يهدف من اساسه الى العدوان» !!

ويضيف محذرا : «من الواضح ان اسرائيل ستزن ردا اخر ضد السوريين في هذا الشان ، ان اجلا او عاجلا بعد ان اعلنت اسرائيل عدة مرات انها لن توافق على تحويل مياه الاردن وسلب مياهها . وقد ردت اسرائيل حتى الان اربع مرات على اعمال التحويل التي يقوم بها السوريون .. مرة استعملت الطائرات .. وفي المرات الاخرى استخدم الجيش الاسرائيلي المدافع والدبابات»

هذا الكلام يوحي بالطبع بان على اسرائيل ان تفكر باستخدام اسلوب جديد في الرد على اعمال التحويل غير الطائرات والمدافع والدبابات .. والسؤال هو ما هو : هذا الرد الجديد ؟ هل هو العمل مباشرة ضد النظام في سوريا كما اعلن قائد الاركان رابين في مقابلته الصحفية لمجلة الجيش – بمحنيه – عشية راس السنة العبرية ؟

قائد الشمال : لن نتحمل

وقال الجنرال دافيد اليعزر قائد منطقة الشمال في اجتماع للفرق الناحل – الشبيبة العاملة المحاربة – عقد في حيفا يوم الثلاثاء الماضي : «ان اسرائيل تواجه في الشمال اعمالا معادية في ثلاثة مجالات : استمرار تحويل روافد الاردن – وهو عدوان لا تستطيع اسرائيل صبرا واستمرار اعمال التخريب – وهذا ما لا نسلم به . واستمرار التحرشات على الحدود» .

وصرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي عضو الكنيست دينشتاين في الاجتماع نفسه ، «بان اسرائيل هي الدولة الاولى في العالم من حيث نفقاتها النسبية على مستلزمات الامن» .

وقد نقلت هذه التصريحات جريدة يديعوت احرونوت المسائية في عددها الصادر في ٢١-٩-٦٦

وتثير هذه الدعوات الصريحة ضد سوريا ، والتي تتذرع انا باعمال الفتح وانا اخر باستمرار عمليات التحويل السورية .. تثير القلق الشديد لدى اوساط اسرائيلية واسعة ومختلفة .. تندد باستخدام القوة في حل النزاعات وتحذر من هذه الاعمال العدوانية الصارخة ، والتي تظهر بوضوح تناسقها مع المخططات الاستعمارية العدوانية ضد نظام الحكم الجديد في سوريا المعادي للاستعمار .

المبام يطالب بمنع ضباط الجيش من الادلاء بتصريحات سياسية

كتبت صحيفة هارتس في ٢٢-٩-٦٦ ان المبام سيطالب في لجنة الخارجية والامن وفي الحكومة ، باتخاذ خطوات تمنع ضباط الجيش الاسرائيلي مهما كانت رتبهم ، من الادلاء بتصريحات ذات مغزى سياسي .

ويعود سبب مطالبة مبام باتخاذ هذه الاجراءات ، الى التصريحات التي ادلى بها قائد الجيش رابين وقائد منطقة الشمال . وقد صرح يتسحاق بطيش السكرتير السياسي للمبام : ان حزبه يرى وضع اسرائيل معقدا للغاية . وعلى اسرائيل – في هذا الوضع – ان تستخدم جميع وسائل الدفاع الناجعة ، ولكن من المحظور عليها ان تساهم في تشديد التوتر وزيادة الجو الحربي .

واضاف سكرتير المبام السياسي : بالامس فقط ، افتتح اجتماع هيئة الامم المتحدة وعرضت فيه المذكرة السورية التي تعرض اسرائيل كعامل خطر على السلام في المنطقة .

ويتذمر المبام من حقيقة ان قائد الاركان قد وجد من الصحة ان يذكر في مقابلته مع – بمحنيه – ايام سيناء على خلفية التوتر في الشمال . ويقول سكرتير المبام السياسي ان هذا الامر اثار بين اوساط اصدقاء اسرائيل واعدائها ردودا فورية ... وبالامس فقط قال «صوت العرب» ان الوضع في المنطقة اليوم يشبه الوضع الذي ساد المنطقة عشية حملة سيناء .

واستطرد قائلا ان اقوال قائد الشمال كما اذيعت من صوت اسرائيل تثير ، مرة اخرى ، السؤالين الاساسيين :

● من يعين في اسرائيل توقيت ومضمون اعلانات سياسية ساطعة ،

● هل يتحول الامر الى تقليد مقبول ان تدلي قيادة جيش الدفاع الاسرائيلي ، في التوقيت الذي يعجبها بتصريحات لا يحق الا للحكومة والوزراء ذوي الصلاحية الادلاء بها في الدول الدمقراطية .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
حيفا – وادي النسناس

تدعوكم الى حضور افتتاح معرض حول البناء في الاتحاد السوفييتي وذلك في تمام الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم الخميس ٢٩-٩-٦٦ في نادي الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩

يتكلم في الاجتماع :

الاخ مشيل جريس

يعرض فيلم سوفييتي

الدعوة عامة

صدرت
« الجريدة الدمقراطية »
يحررها :
عثمان برانسي

الى اليمين : ضابط البوليس دافيد دودين – اين الجهاز ؟ الى اليسار جهاز التسجيل وجهاز البث اللذان ابتا على صعرية المحامي يونا سوفر قبل لقائها بالقاضي مالحي – اقرأ الخبر على صفحة ٥

هل ستسافر في يناير ١٩٦٧ ؟

اذا كنت ستسافر في مطلع شهر يناير ١٩٦٧ ، عليك ان تستعد لدفع مبلغ اضافي بنسبة ٦–٨ بالمئة من اسعار التذاكر الحالية ، فرجال الاقتصاد في شركات الباصات الكبرى يرون ان هذه الزيادة امر اقتصادي عادل جدا ..

ولكن هناك «سلطة شعبية» لتحديد الاجور .. وهذه السلطة قد تخلق المتاعب للشركات بان ترفض زيادة الاسعار !

لا باس ! فوزير المواصلات السيد موشيه كرمل يعرف كيف يسهل الامور ولذلك فهو يقترح حل «السلطة الشعبية» لتحديد الاسعار واسناد هذه المهمة الى .. الحكومة !

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اننا نرحب بالجهود الكبيرة التي بذلتها منطقة الناصرة خلال الاسبوع الماضي .. فقد نجحت في الوصول الى ٢٩٫٤ بالمئة من حصتها بعد ان كانت قد وصلت حتى بداية الاسبوع الى ١٦٫٧ بالمئة فقط . وبهذا قفزت منطقة الناصرة الى المكانة الرابعة ٣٫٠ بالمئة . كذلك نشير بارتياح الى منطقة المثلث التي وصلت الى ٤١ بالمئة من حصتها

تلخيص اسبوعي

المنطقة	الحصة	الداخل	مئويا
المثلث	١٠٬٠٠٠	٤٬١١٩	٤١
السهل	١٠٬٥٠٠	٣٬٧٠٨٬٥٠	٣٥٫٣
حيفا	١٧٬٥٠٠	٥٬٩٣١	٣٣٫١
الناصرة	٣١٬٥٠٠	٩٬٢٧٦	٢٩٫٤
تل ابيب يافا	٢٥٬٠٠٠	٧٬٢٣١	٢٨٫٩
الجنوب النقب	٢٬٥٠٠	٦٨١	٢٧
القدس	٣٬٠٠٠	٧٠٠	٢٣٫٣
متفرقات	———	٥٠	———
المجموع	١٠٠٠٠٠	٣١٬٦٩٦٬٥٠	٣١٫٧

تقرير رسمي يعلن :
عدد العاطلين عن العمل سيصل الى ٦٥ الف في اخر السنة الحالية

القدس – لمراسل خاص – يستدل من التقرير حول اوضاع العمل والبطالة الذي اعده ح. سميث مدير دائرة التخطيط في وزارة العمل ان عدد العاطلين عن العمل سيصل في اخر السنة الحالية الى حوالي ٦٥ الف عامل .

ويفيد مراسلنا ان التقرير قد قدم الى وزير العمل في ٦٦/٨/٢٣ ولم يقرر نشره الا في مطلع هذا الاسبوع .

وقال التقرير انه اذا بقيت البطالة على نفس الوتيرة فان عدد العاطلين سيصل الى ٥١ الف فقط ، ولكن كل الدلائل تشير الى ان الوضع الاقتصادي في تدهور ، ويستفاد من التقرير ان نسبة العاطلين من قوة العمل العامة كانت في اوائل هذه السنة ٣٫٧٪ وستصل في اخر السنة الى ٩٪ .

وجاء في التقرير ان زيادة الدخل القومي كانت بنسبة ١٠٪ في سنة ١٩٦٤ ، وكانت ٧٪ في سنه ١٩٦٥ ، ولن تكون اكثر من ٣ – ٤٪ في هذه السنة .

البطالة اضرت بالاعمال الاكاديمية

ويفيد التقرير ان البطالة قد شملت ، نسبيا ، عددا كبيرا من الاكاديميين ، على عكس زعم وزارة العمل السابق ، بان البطالة لم تضر بالفرع الاكاديمي . وبينما كانت البطالة سابقا في المدن النائية ومناطق التطوير ، فانها قد انتشرت هذه السنة ، في المدن الرئيسية في الاساس .

اشغال الطواريء – تنفيس مؤقت للازمة

ويفيد تقرير المدير العام لوزارة العمل ان الوزارة قد قامت باعطاء اعمال طواريء لبعض مناطق التطوير وغيرها .. الا ان هذا ، ليس ، في الواقع ، اكثر من تنفيس مؤقت للازمة .

٣٢ الف عامل جديد .. في هذه السنة

وجاء في التقرير ان (٣٢) انسان جديد سينضمون هذه السنة الى قوة العمل العامة في البلاد . ويقول التقرير ان هذا سيشدد من حدة ازمة البطالة ، الى حد كبير .

اضخم الاستعدادات – بقية

.. اذا قام العمال والشباب والمثقفون في الناصرة والقواجهة انتخابية شعبية يستطيعون حقا ان يحققوا للناصرة ولجميع قرانا نصرا اكبر من النصر السابق وان يفتحوا صفحة جديدة مشرقة في تاريخ الناصرة الحافل وفي تاريخ نضالنا الدمقراطي كله من اجل حقوقنا العادلة ومستقبلنا الكريم في وطننا وارضنا وبيوتنا .

ودعا المنشور الى تاليف جبهة عمال وشبيبة ومثقفين تكنس «طقم» زعامات التفرقة الطائفية والحمائلية وعملاء سياسة الاضطهاد القومي .

وهتف الشيوعيون في منشورهم : «التتوحد القوى الشابة الصحية في الناصرة ، ولتفهم حكومة الاضطهاد القومي انه عليها احترام ارادتنا ، ولتعلم حكومة التمييز وسلب الاراضي اننا جميعا لن نسمح لها بان تمس قدس اقداسنا ، رايةاملنا الخفاق دائما : الناصرة الظافرة» !

وفود قرانا تستعد لمهرجان الالوف الافتتاحي في الناصرة مساء ٨ اكتوبر – الشهر القادم – ، هاتفة كما جاء في المنشور : «يا اهالي الناصرة ، منها الى التي اكبر منها ، هذه هي ارادة شعب باسره» !

نعم ، وستظهر هذه الارادة الجبارة في مهرجان ٨–١٠ في الناصرة ، فاستعدوا له .

اعـلان حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا ، موقعة من قدس الاب نقولا خوري ومهورة بالختم الرسمي ومن رئيس المجلس الملي الارثوذكسي السيد موسى خليل قسيس ، ومهورة بختم المجلس ، ومن السادة حنا مويس وحنا يعقوب جبران وجميعهم من قرية الرامة ، تشعر بوفاة المرحوم يعقوب يوسف عجاقه المتوفي سنة ١٩٤٧ وانحصر ارثه بزوجته سوسان حبيب عيسى ، واخويه جابر وموسى يوسف عجاقه ، ولا وارث اخر سوى المذكورين . وكان للمرحوم يعقوب المذكور اخوين اخرين وهما : توما وميخائيل اولاد يوسف عجاقه ، وقد توفيا اعزبين قبل وفاة اخيهما المرحوم يعقوب المذكور .

وفي ١٥-٢-١٩٦٢ توفيت سوسان المذكورة بدون اولاد . وانحصر ارثها اخوتها : جبران ، وميخائيل ومطانس اولاد حبيب عيسى وابن اخيها بطرس ابن جريس حبيب عيسى ، ولا وارث سوى المذكورين . من له اعتراض على تسجيله يراجع هذه المحكمة في خلال عشرين يوما من تاريخ النشر .

الارشمندريت مثوديوس
رئيس المحكمة

للبيـع

بمناسبة تصفية شركة جرافتان (آلة حفر) كومباين في حالة جيدة .. سيارة ويلز ستيشن باسعار معقولة ..

الاتصال ص.ب ٤٤٥٦٣
او تلفون ٥٢٣٦٣ حيفا

لجنة مبادرة واسعة – بقية

الاتحاد والجديد ، والاستاذ شكري الخازن – مدير المدرسة الارثوذكسية في حيفا ، والمحامي غازي كلير من تل ابيب ، والمحامية فولا لانجر من تل ابيب ، والاخ اسعد قويقس من يركا ، ومحمد ماضي ممثل لجنة الطلبة ، وتوفيق زياد من هيئة تحرير الاتحاد والجديد ، والشاعر سميح القاسم من هيئة تحرير الاتحاد والجديد .

واعتذر عن حضور الاجتماع كل من الدكتور يعقوب بريدور من قادة «العمل السامي» لاسباب مرضية . والسيد نعيم مخول من البقيعة والسيد جبور جبور رئيس مجلس محلي شفاعمرو ، الذين اعربوا عن تاييدهم لاهداف الاجتماع وتضامنهم معه ، ومحمد ريان ، ممثل لجنة الطلبة في القدس ، المحظور عليه حرية التنقل بامر من الحاكم العسكري .

والقى الطالب محمد ماضي تقريرا للاجتماع عن سياسة سلب الاراضي واخطارها التي تتهدد العديد من القرى العربية بان تصبح بلا ارض بالمرة .

وشرح المحامي حنا نقارة الذي انتخب رئيسا للاجتماع قوانين مصادرة الاراضي المختلفة ، واساليب السلطة في تجريد العرب من اراضيهم .

واستمع الاجتماع الى بيان خاص قدمه الشيخ مرزوق معدي ، عن مؤامرة سلب كل ما تبقى للقرية يركا من اراضي ، وهي من القرى المعرضة كل اراضيها للضياع .

وقد اعرب جميع المشتركين في الاجتماع عن تاييدهم لفكرة عقد مؤتمر شعبي يهودي – عربي دفاعا عن اراضي الفلاحين العرب .

وقد صدر عن الاجتماع امس الاول بيانا موجها الى الصحف جاء فيه ان لجنة المبادرة من الشخصيات المذكورة اعلاه قد قررت

● اصدار بيان الى الراي العام وفيه نداء لتاييد حركة الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب وحقوقهم .

● عقد مؤتمر قطري يهودي – عربي في المكان والزمان اللذين تعينهما اللجنة حول الاراضي .

● الاحتجاج على اوامر الاقامة الجبرية التي اصدرها الحكم العسكري بحق الطالب الجامعي محمد ريان من كابول .

● انتخاب سكرتيرية للجنة المبادرة لتنفيذ هذه القرارات مؤلفة من السادة الشيخ مرزوق معدي . السيد روبنشتين ، الطالب الجامعي محمد ماضي ، المحامي حنا نقارة ، المحامية فولا لانجر ، المحامي نسيب شنان ، والمحامي صبري جريس .

غروميكو : المعتدى هو الذى يجب أن يخرج من الفيتنام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٧ ايلول ١٩٦٦
١٢ جمادى الثانية
13 חשון 8726
24.9.1966
No. 40 Vol. XXIII
العدد ٤٠ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — תמחיר 30 אגורות — אל־אתיחאד

عبد الحكيم عامر : الهجوم على سوريا .. هجوم علينا

اعلن المشير عبد الحكيم عامر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالنيابة ، وقائد القوات العربية المسلحة ، ان الهجوم على سوريا يعتبر هجوما على الجمهورية العربية المتحدة ، وان الجيش المصري سيقف ، بدون تحفظ ، الى جانب سوريا في حالة وقوع هجوم عليها .

وقال عبد الحكيم عامر : ان الحكومة الحرة التي اخذت زمام الحكم في سوريا ، تتعرض لتحريض الاستعمار عليها .. ولان دمشق تريد الابتعاد عن الرجعية ، فان المستعمرين يستخدمون اسرائيل ضدها ، ولكننا الان نؤيد سوريا بلا حدود . وسنهب لمساعدة كل نظام ثوري في العالم العربي.

وعن الجيش المصري الموجود في اليمن ، قال عبد الحكيم عامر : ان جيشنا سيبقى هناك عشرين سنة اذا لزم الامر ،حتى يتحقق النصر . ان الوضع في اليمن لن يعود الى ما كان عليه ، الى النظام الملكي .

وقد القى عبد الحكيم عامر خطابه هذا في الاسكندرية يوم امس الاول بمناسبة انتهاء المناورات البحرية الكبرى التي اجراها الاسطول المصري قبل ايام واعلن عبد الحكيم عامر ان الجمهورية العربية المتحدة ستتعاون مع كل الدول العربية وخاصة مع التقدمية منها .

هانوي تعلن شروطها للسلام في فيتنام

قوات جبهة التحرير الفيتنامية تدمر ٤٠ طائرة هيلكوبتر امريكية وتلحق الضرر بعدد اخر من الطائرات المغيرة

«اذا اراد الامريكيون ان يثبتوا حقا انهم يرغبون في وضع حد للحرب ، فان امامهم طريقين لا ثالث لهما : الاولى ـ وقف الاعمال الحربية ضد جمهورية فيتنام الشمالية الدمقراطية وقفا تاما بدون قيد او شرط . والثاني ـ الاعتراف بجبهة التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية كطرف في كل مباحثة لحل القضايا في فيتنام الجنوبية» ..

هذه هي الشروط التي تقدمها هانوي لاجراء المباحثات . وقد قدمها رئيس حكومة فيتنام الشمالية فام فان دونغ يوم الاحد الماضي ،ردا على مقترحات الولايات المتحدة التي قدمها مندوبها في هيئة الامم المتحدة ارثور غولدبرغ . وقال فام فان دونغ ان مقترحات الولايات المتحدة غير عملية للبدء في المفاوضات . وقد

وردت اقوال رئيس حكومة فيتنام الشمالية في خطاب طويل القاه في هانوي لدى استقبال جرى لوفد من تشيكوسلوفاكيا يزور فيتنام الشمالية .. وحضر حفلة الاستقبال رئيس الجمهورية هوتشي مين .

وكتبت صحيفة فيتنام الشمالية «نهان دان» تصف تصريح غولدبرغ بانه تلون مكشوف يرمي الى تهدئة الراي العام ، والاستفادة منه في الانتخابات القادمة لرئاسة الولايات المتحدة .

ابادة ٤٠ طائرة هيلوكوبتر امريكية

دمرت قوات جيش التحرير في فيتنام الجنوبية اكثر من ٤٠ طائرة هيلوكوبتر امريكية والحقت خسائر فادحة بطائرات امريكية اخرى .

اما الغزاة الامريكان فانهم لا يزالون يرتكبون سلسلة اخرى من الجرائم والقصف على فيتنام الشمالية .وما زالت فيتنام الشمالية تسقط في سمائها اعدادا اخرى كبيرة من الطائرات الامريكية المعتدية . فيتنام الشمالية تضيف الى تاريخها صفحات جديدة من البطولة . والاستعمار الامريكي يكتب بالدم والعار صفحات من النذالة والرذيلة.

برقية شكر من حزب الشغيلة في الفيتنام الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب ـ تلقت اللجنة المركزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية شكر من اللجنة المركزية لحزب الشغيلة في جمهورية فيتنام الدمقراطية جاء فيها : الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

نبعث اليكم بشكرنا العميق على تحيتكم لنا لمناسبة عيدنا الوطني ال ـ ٢١ اننا نتمنى لكم النجاحات المجيدة في نضالكم البطولي .

اللجنة المركزية
لحزب الشغيلة في الفيتنام

في البيان المشترك

الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا يتعهدان بتقديم المساعدة اللازمة لفيتنام

بلغراد ـ صرح السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف والرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو ، اول امس ، بان بلديهما سيواصلان تقديم المساعدة اللازمة لشعب فيتنام .

ففي البيان المشترك الذي صدر في اعقاب الزيارة التي قام بها زعيم الحزب الشيوعي السوفييتي ليوغسلافيا والتي استغرقت ثلاثة ايام ندد الزعيمان بشدة بالعدوان الامريكي في فيتنام واعلنا انهما سيواصلان تقديم المساعدة اللازمة لشعب فيتنام في نضاله البطولي العادل .

وتعهدا ايضا بتأييد الجهود الرامية لاحلال السلام في العالم ولتعزيز القوى الاشتراكية . واعلنا كذلك انهما سيقدمان المساعدة الشاملة والتأييد لكل المناضلين ضد الامبريالية والاستعمار .

واعرب برجنيف وتيتو عن رضاهما عن تطور العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا واعلنا عن استعداد الجانبين لتقوية العلاقات بينهما اكثر ولتوسيعها .

ولم يرد في البيان اي ذكر عن الوضع في الصين .

هذا وقد غادر برجنيف بلغراد الى بودابست .

غروميكو يطالب الامم المتحده بالتنديد بالعدوان الامريكي في فيتنام

وزير خارجية الاتحاد السوفييتي : المعتدي هو الذي جاء الى الفيتنام وهو الذي يجب عليه ان يخرج منها .. الاتحاد السوفييتي يطلب ادراج مسالة تصفية القواعد الاجنبية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وقبول الصين والمانيا الشرقية والغربية في هيئة الامم

تكلم اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ٢٤ـ٩ـ٦٦ ،في الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة ، وطرح على بساط البحث ، بتفويض من الحكومة السوفييتية ، مسالة هامة ومستعجلة عن سير تنفيذ بيان عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية للدول وعن حماية استقلالها وسيادتها.

وسيمكن بحث هذه المسالة في الامم المتحدة من فضح مخالفي هذا البيان امام كل البشرية .

وقال اندريه غروميكو ان سياسة التدخل في شؤون الاخرين لا تزال قائمة وفي بعض الحالات تتخذ اشكالا اكثر وقاحة وخطرا . فدخول اكثر من ٣٠٠ الف جندي وضابط امريكي للفيتنام الجنوبية والقصف الجوي الهمجي لاراضي فيتنام الدمقراطية والتدخل المسلح في شؤون كمبوديا ولاوس ، هو عدوان .

وفضح اندريه غروميكو مناورات الولايات المتحدة بما يسمى المبادرات السلمية . فمن وراء كل مبادرة من هذه المبادرات ترمي واشنطن الى توسيع الاعمال العدوانية .

وتناول غروميكو البيان الذي تقدم به المندوب الامريكي في الجمعية العمومية فقال ، ان حكومة الولايات المتحدة تدافع عن نهجها العدواني في المسالة الفيتنامية. وحتى الان لا تجد اي دليل على جدية نوايا واشنطن بالبحث عن تسوية لهذه المسالة ، ووقف العدوان على الشعب الفيتنامي.

وأيد غروميكو برنامج التسوية الفيتنامي ، الذي تقدمت به حكومة فيتنام الدمقراطية والجبهة الوطنية لتحرير فيتنام الجنوبية .

وقال غروميكو ان المعتدي هو الذي جاء الى فيتنام وهو الذي يجب عليه ان يخرج منها .

واستطرد غروميكو يقول : ان الاتحاد السوفييتي قدم وسيقدم الى جمهورية فيتنام الدمقراطية كل العون الضروري لرد العدوان . ولفت نظر الجمعية الى الخطر الجسيم الذي تشكله على السلام استفزازات الولايات المتحدة المستمرة ضد جمهورية كوبا . وقال ان لدى كوبا اصدقاء اوفياء امناء يتتبعون بيقظة دسائس اعداء الثورة الكوبية ، ومستعدين لمد الشعب الكوبي بالتأييد الضروري في نضاله من اجل حريته واستقلاله .

وطلب غروميكو ادراج مسالة هامة ومستعجلة على بساط بحث الدورة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بيان جبهة يافة الدمقراطية

حول انتقال محمد شريف خليلية الى خدمة المباي

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ وزعت جبهة يافة الدمقراطية على اهالي القرية ، مساء السبت الماضي ، البيان الذي ننشره فيما يلي كاملا :

يا اهالي قريتنا الصامدة !

على اثر انكشاف مؤامرة مبايية رجعية جديدة للاطاحة بالادارة الدمقراطية المخلصة لمجلسنا المحلي ، عقدت جبهة يافة الدمقراطية اجتماعا قررت فيه بالاجماع اصدار البيان التالي للراي العام :

لم يعد سرا ان مبعوثي المباي والشين بيت عقدوا مؤخرا اجتماعا في حيفا جروا اليه اربعة اعضاء المعارضة في المجلس (المحسوبين على المباي) . وتبين انه اشترك في هذا الاجتماع محمد شريف خليلية الذي انتخب للمجلس المحلي في قائمتنا الدمقراطية.

وظهر ان محمد شريف هذا قد خان مبادىء الجبهة الدمقراطية ومصالح قرية يافة الناصرة وارتبط بدوائر المباي ، خصوصا بعد انكشاف تصرفاته في جمعية المياه في القرية ...

(البقية على ص ٢ عمود ٧)

كلمة الاتحاد

اصداء المعركة ضد البطالة المتفاقمة

من كل الجهات تصدر تقديرات حول سير الواقع الى تفاقم ازمة البطالة في اسرائيل تفاقما خطيرا . ففي الاسبوع الماضي اعلن مدير سلطة تخطيط قوة العمل في تقريره انه اذا استمر تدهور الوضع الاقتصادي فانه يعتقد ان عدد العاطلين عن العمل سيبلغ حتى شهر كانون الاول القادم ٨٥ الف نسمة او ٦ بالمئة من مجموع قوة العمل .

ووزراء الحكومة ينذرون بتصريحاتهم المتوالية بأن البطالة لم تبلغ بعد حدها الاعلى .

ويتكهن المراقبون أن موجة الفصل عن العمل سوف تتفاقم بعد فترة الاعياد العبرية الحالية .

ويوميا تقذف المصانع والمشاغل اعدادا جديدة من العمال الذين ينضمون الى جيش العاطلين عن العمل في البلاد .

وهذا ليس كل شيء . ففي تقرير سلطة تخطيط قوة العمل [illegible] ازدادت في السنة الحالية ١١ [illegible] .. [illegible] في الصناعة . ومما لا شك فيه ان قسما كبيرا من هؤلاء سيجد نفسه في سوق البطالة .

وقد انفجرت ازمة البطالة الحالية بسبب [illegible] نتيجة لمخطط الحكومة الاقتصادي . وسياسة «الاعتدال الاقتصادي» وتخفيض عدد العمال من اجل مصلحة «نجاعة العمل» وغير ذلك من الشعارات الزائفة .

ومع خلق ازمة البطالة ، نتيجة للسياسة الرسمية المفلسة ، فقد لجأت الحكومة الى استخدام البطالة سلاحا للاعتداء على حقوق الطبقة العاملة ومكاسبها النقابية . فقررت الحكومة ابتلاع نصف علاوة الغلاء وتجميد الاجور لثلاث سنوات ، في حين استمرت موجة الغلاء في تصاعد صاروخي ..

ويستدل من انباء الجهات ، ان البطالة اصابت مناطق التطوير بشكل حاد وعنيف ، واصابت القرى العربية ومدينة الناصرة العمالية بشكل احد واعنف . ولا نبتعد عن الحقيقة اذا قلنا ان نسبة البطالة في القرى العربية تجاوزت ال ٣٠ بالمئة .

وقد عكست المؤتمرات الشعبية العمالية لمقاومة البطالة التي عقدت في الاسابيع الاخيرة في الناصرة والمثلث التدهور الشديد في اوضاع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

عند وصول الرئيس عبد الناصر الى تنزانيا استقبله الرئيس جوليوس نيريري وعانقه بحرارة .. بين هتاف الجماهير المحتشدة بحياة الرئيسين ، ثم قام عبد الناصر بجولة في تنزانيا قضى جزء منها في منطقة اصيانة الطبيعة صور فيها بكاميرته الخاصة عددا كبيرا من الوحوش .. ثم زار ميناء موانزه على بحيرة فكتوريا .. وحيث توجه استقبل باقواس النصر التي كتب عليها : «عاشت الصداقة الابدية بين الجمهورية العربية المتحدة وتنزانيا» و «افريقيا وطن واحد وشعب واحد» .

ومن المقرر ان يلقي عبد الناصر اليوم خطابه الرسمي امام الجمعية الوطنية المكونة من ١٥٤ عضوا وتضم كبار الشخصيات والوزراء في تنزانيا . ومن الجدير بالذكر ان الزيارة مددت حتى صباح الاربعاء غدا .

احتفال اليمن بالذكرى الرابعة للثوره الجمهورية

السلال يعلن تأييد اليمن للسياسة العربية الثورية

صنعاء ـ احتفلت الجمهورية اليمنية امس ، ٢٦ـ٩ـ٦٦ ، بالذكرى الرابعة لقيام النظام الجمهوري في اليمن . واشترك في هذه الاحتفالات وفد عن الجمهورية العربية المتحدة مؤلف من صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر ووزير العمل المصري .

واصدرت وزارة خارجية اليمن بيانا لهذه المناسبة اعلنت فيه تأييد اليمن للسياسة الثورية للدول العربية واكدت الرغبة في التعاون مع جميع الدول العربية التقدمية والدول الصديقة الاخرى . واشار البيان الى تمسك اليمن بسياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز والتعايش السلمي . وعبرت الجمهورية العربية اليمنية عن تضامنها مع القوى العربية الثورية المناضلة في سبيل وقف المؤامرات الرجعية والامبريالية في الشرق العربي .

ووجهت النقابات السوفياتية الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

المشير عبد الله السلال

حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي اوصلت الى ابطال تبادل زيارات فرق العزف

حيفا ـ عن مكتب الاتحاد :قرر الاتحاد السوفييتي الغاء زيارة الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية لموسكو . وقد ابلغ المسؤول عن السفارة السوفييتية في اسرائيل ذلك يوم الخميس الماضي لمدير دائرة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الاسرائيلية . وابلغه ايضا قرار الغاء زيارة الفرقة الفلهارمونية السوفياتية لاسرائيل . وذلك احتجاجا على الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي تشن في اسرائيل بشان ما يسمى بقضية «اليهود في الاتحاد السوفييتي» .

وجاء في البيان السوفييتي :

«قررت المؤسسات المسؤولة تغيير رايها والتراجع عن موافقتها على ارسال الفرقة السيمفونية الموسكوبة الى اسرائيل ، وفي هذه الظروف لن تستطيع الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية زيارة الاتحاد السوفييتي. وقد اتخذ هذا القرار ازاء حملة التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي التي تجري في اسرائيل بشأن يهود الاتحاد السوفييتي» .

وتقول صحيفة «معريب» انه عندما طلب من المسؤول عن السفارة السوفييتية ايراد مثل على هذه الحملة ، ذكر منظمة «معوز» التي يقوم اعضاؤها بتوزيع منشورات معادية للاتحاد السوفييتي قرب السيرك السوفييتي الذي يجري عروضا في اسرائيل الان . واورد مثلا اخر ، هو برنامج المؤتمر اليهودي العالمي الداعي الى عقد «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» في اسرائيل في شهر تشرين الثاني المقبل .

وقد اذاع «صوت اسرائيل» صباح يوم الجمعة نبأ ابطال زيارة فرقة العزف الاسرائيلية وارفقه ببيان حشاه هجوما على الاتحاد السوفييتي وتشويها للحقائق حول واقع حملة التحريض المستمرة ضد الاتحاد السوفييتي ، وادعى ان من حق اسرائيل الاهتمام بشؤون يهود الاتحاد السوفييتي !! وطلعت اغلبية صحف الجمعة تردد ادعاءات «صوت اسرائيل» وزعمت «هآرتس» ان هذه الخطوة جاءت «لمنع الصلة بين اسرائيل ويهود الاتحاد السوفييتي» وانها اتخذت لارضاء العرب» !

وجميع هذه الابواق تتجاهل تصريحات رسمية معادية للاتحاد السوفييتي ننقل بعض مظاهرها الاخيرة : خطاب اران وزير المعارف في مؤتمر المعلمين الاخير ومواقف مندوبي اسرائيل في هيئات منظمة الامم المتحدة حيث لا يتركون مناسبة دون التحريض الارعن حول ما يسمى «اللاسامية في الاتحاد السوفييتي» ، ونشاط جماعة «معوز» ـ جمعية الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي ـ والنشر المستمر عن ذلك في الاذاعة واشاعة دعايتها في المدارس ، ومؤتمر البلديات والسلطات المحلية الذي نظم بتأييد الحكومة ودعمها ، والحملة المسمومة التي شنتها مختلف الصحف حول زيارة المغنية جينولا جيل للاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مؤتمر حزب البعث يدعو الى توحيد جميع القوى العربية التقدمية للنضال ضد الامبريالية والرجعية

دمشق ـ دعا مؤتمر حزب البعث السوري الحاكم ، في سوريا ، الى توحيد جميع القوى العربية التقدمية ، النضال ضد الامبريالية والرجعية .

وجاء في بيان اتخذه المؤتمر ، ان قيادة الحزب اقامت الاتصالات مع قادة الجمهورية العربية المتحدة والجزائر لتحقيق هذا الغرض .

ورحب المشتركون في المؤتمر باعمال الحكومة في النضال ضد المؤامرات الرجعية داخل البلاد وفي التحولات الاقتصادية . وقد انتخب الرئيس نور الدين الاتاسي ورئيس الوزراء يوسف زعين في القيادة الجديدة للحزب .

واتهمت صحيفة «البعث» الحكومية ، امس الاول ، تركيا واسرائيل بحشد جيوشهما على حدود سوريا . ونشرت صحيفة الثورة السورية ايضا انباء اكتشاف شبكة جديدة من المتآمرين واكتشاف مخابىء للاسلحة .

الاساس العادل لحل مسألة فيتنام ورياء الدبلوماسية الامريكية

بقلم : معقب الاتحاد السياسي

افتتحت يوم الثلاثاء الماضي ٢٠-٩-٦٦ الدورة ال ٢١ للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة . ولم تكن مسالة فيتنام مدرجة في جدول اعمال الدورة . ولم تدرج لان الامم المتحدة غير مكلفة ببحثها ، بسبب وجود اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٥٤ حول فيتنام .

ولكن هذا لم يكن يعني مطلقا ان وضعا ما يستطيع ان يحول دون هيئة الامم من الاضطلاع بدورها الايجابي ، في قضايا هامة تتعلق بسلام العالم.

وكان متوقعا ان يكون منبر الامم المتحدة ، اعلى منبر يعلن منه مندوبو الشعوب استنكار العدوان الامريكي استنكارا حاسما ، يهدد بزيادة عزلة الولايات المتحدة بين الشعوب والدول .. ويعزز المقاومة الداخلية لسياسة الحرب الاجرامية في فيتنام ، خصوصا وان الانتخابات للكونغرس الامريكي قد تقرر اجراؤها بعد شهرين تقريبا.

وهذا الاعتبار هو الذي املى على واشنطن ان تلجأ ، من جديد ، في الدورة الحالية الى اصدار بيانات مخادعة حول مساعيها للمباحثات واستعدادها للجلاء لتسوية قضية فيتنام بالطرق السلمية .

فقد اقترح ارثر غولدبرغ المندوب الامريكي في الامم المتحدة ، يوم الخميس الماضي ٢٢-٩-٦٦ ، في النقاش السياسي بالجمعية العمومية وقف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية «اذا وافقت هانوي على تقليص عملياتها العسكرية في فيتنام الجنوبية» !

فماذا استهدف غولدبرغ من هذا التصريح ؟ لم تستطع واشنطن ان تثبت وجود قوات لفيتنام الشمالية تقاتل في الجنوب ضد المحتلين الغزاة .. ولهذا فواشنطن تريد من هذا الاقتراح ارغام قوات التحرير الفيتنامية في الجنوب على وقف القتال بحجة انهم من ابناء الشمال ، قبل ان تسحب واشنطن قواتها من فيتنام الجنوبية .

والشعب الفيتنامي لا يقبل حجة واشنطن ان ابناء فيتنام المناضلين من اجل حرية بلادهم يمكن اعتبارهم ، مثل الامريكيين ، غزاة اجانب في وطنهم يجب اجلاؤهم .

ثم ان غولدبرغ يقترح «الجلاء التدريجي» لقوات بلاده بعد ان يلقي الفيتناميون السلاح . ان هذه الاقتراحات ليست الا عملية ابتزاز وتضليل للرأي العام العالمي ، لتخفيف النقمة على السياسة الامريكية العدوانية المجرمة .

وليس تلميح غولدبرغ ، المندوب الامريكي ، حول امكانية اشراك ممثلي جبهة التحرير في المفاوضات ، الا محاولة لطمس حقيقة الوضع العسكري في الفيتنام ، وللتستر على نوايا الولايات المتحدة في مواصلة الحرب وتوسيعها .

فلم يعد خافيا على احد ان جبهة التحرير تسيطر على ٨٠ بالمئة من اراضي فيتنام الجنوبية ، اي على ١٠ ملايين من سكان فيتنام الجنوبية من مجموع ١٤ مليونا . ولذلك فجبهة التحرير هي الممثل الحقيقي للشعب الفيتنامي ولا يمكن وضع علامة استفهام على وجودها في كل حل يقصد منه السلام الحقيقي .

...

ان كل حديث ، حول السلام في فيتنام ، بالشروط الامريكية لا يعني في الواقع سوى استسلام الشعب الفيتنامي ... وكل الوقائع تدل على ان الولايات المتحدة تواصل بعناد سياسة توسيع نطاق حربها القذرة في جنوب شرق اسيا .

لقد زادت الولايات المتحدة عدد جنود جيشها العدواني في فيتنام الجنوبية بعشر مرات خلال الاشهر ال ١٨ الماضية . ويزيد عددهم الان عن ٣٠٠ الف شخص . ويعتزم «البنتاغون» قريبا زيادة عدد هذه القوات الى ما بين ٤٠٠ - ٦٠٠ الف جندي . وقد اشتدت الغارات الجوية الوحشية على جمهورية فيتنام الشمالية ، وتتحدث اوساط واشنطن الان عن العمليات الحربية البرية ضد فيتنام الشمالية . «فالبنتاغون» مستعد لاشعال نار الحرب في لاوس وكمبوديا وغيرها من بلدان جنوب شرق اسيا . وكل هذا يدل على ان الولايات المتحدة لا تفكر بالسلام في فيتنام ، بل على العكس توسع عملياتها الحربية عن عمد ، الامر الذي يشكل خطرا شديدا على الامن العالمي

ولو اراد القادة الامريكان اقرار السلام حقا ، لكانوا استطاعوا اثبات رغبتهم هذه بالاعمال ، وذلك بقبول المقترحات الحكيمة التي قدمتها حكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية والجبهة الوطنية لتحرير فيتنام الجنوبية .. فهذه المطالب ، قد لاقت تأييدا واسعا لدى جميع دول العالم المحبة للسلام واعترف بعدالتها الجنرال ديغول ، لدى زيارته لجنوب شرق اسيا ، والسكرتير العام للامم المتحدة اوثانت.

وقد اعربت قوى السلام في اسرائيل عن تأييدها لمطالب شعب الفيتنام ، ورفعت صوتها الى جانب شعوب العالم مستنكرة التدخل الامريكي ضد هذا الشعب الذي يناضل من اجل حريته ..

ولكن الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، المرتبطة بعجلة الاستعمار الامريكي ، تتجاهل الرغبة الحقيقية لجماهير الشعب في هذه البلاد في معارضة التدخل الامريكي ، لتعلن تأييدها بالطرق المختلفة للحرب القذرة التي يشنها الاستعمار الامريكي في جنوب شرقي اسيا . فقد دعا دافيد هاكوهين ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، الى تأييد هذه الحرب .. ولمح وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان ، قبل سفره الى هيئة الامم لمراسل صحيفة هارتس ، حول امكانية بحث مسالة اقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة سايغون الاجيرة . وتقوم ابواق الرجعية الاسرائيلية بالدعاية لتحضير الراي العام الاسرائيلي لقبول فكرة الاعتراف بحكومة سايغون ، وتأييد العدوان الامريكي على فيتنام الذي يطلبه الرئيس الامريكي جونسون من حكام اسرائيل . فقد نشرت صحيفة «دافار هاشفوع» المبائية تقريظا لكتاب شموئيل سجف الذي يدعو الى اقامة علاقات دبلوماسية مع حكام سايغون ..

وهذا الاتجاه الذي تظهر بوادره الصريحة في السياسة الرسمية الاسرائيلية يكشف عن زيف مزاعم حكام اسرائيل بتأييد الشعوب المتحررة في اسيا وافريقيا ، كما انه يتعارض مع رغبة السلام الحقيقية التي تدعو الى الاعتراف بممثلي فيتنام الحقيقيين ومطالبهم .

فكل قوى السلام والتحرر في العالم ترى ضرورة وقف العدوان على جمهورية فيتنام الديموقراطية على الفور وبدون اي شرط . كما ترى وجوب وقف التدخل العسكري في فيتنام الجنوبية فشعب فيتنام الجنوبية هو الذي يجب ان يحل شؤونه الداخلية بنفسه بدون اي تدخل من الخارج .

* * *

وشرعية هذه المطالب هي في انها تتفق مع اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ حول فيتنام . وتنص هذه الاتفاقيات الدولية كما هو معروف على وقف العمليات الحربية في فيتنام ، وحظر ارسال القوات الاجنبية .

وقد تعهد المشتركون في مؤتمر جنيف ، باحترام سيادة فيتنام واستقلالها ووحدة اراضيها والامتناع عن اي تدخل في الشؤون الداخلية.

لقد انتهكت الولايات المتحدة اتفاقيات جنيف بصلف واشعلت نيران الحرب ضد الشعب الفيتنامي وتريد بالحديد والنار منعه من الحرية والاستقلال . كما تستهدف تحويل فيتنام الجنوبية الى مستعمرة وقاعدة عسكرية واستراتيجية لها .

ولقد تحدث عن ذلك بصورة سافرة دين - راسك ، وزير الخارجية الامريكية بجلاء قائلا ان وجودنا في فيتنام قائم على الثروات الطبيعية والاهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة.

ان واشنطن تحاول ارغام الشعب الفيتنامي على الاستسلام والموافقة على الاحتلال الامريكي الفعلي . ومن الواضح ان الشعب الفيتنامي لن يوافق مطلقا على هذا .

وتعتبر مقترحات جمهورية فيتنام الديموقراطية وجبهة تحرير فيتنام الجنوبية (التي يطلق عليها الامريكان اسم الفيتكونغ) الاساس الواقعي لتسوية مسالة فيتنام . وهذه المقترحات تحظى بتأييد كل من يهتم ، باخلاص ، باقرار السلام في فيتنام ، وبصيانة الامن والسلام العالميين . كما تحظى بتأييد الاتحاد السوفييتي وغيره من دول ميثاق وارسو ، الامر الذي اعلنت عنه جميع هذه البلدان في مؤتمر بوخارست الاخير .

ان موقف الاتحاد السوفييتي واضح وقد حدد بجلاء في المؤتمر ال - ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي حول العدوان الامريكي على فيتنام . وقد قدم الاتحاد السوفييتي ولا يزال يقدم وسيقدم كل المساعدة اللازمة المتزايدة للشعب الفيتنامي لصد العدوان وتحطيمه . وسينتصر الشعب الفيتنامي بنضاله وبتأييد البلدان الاشتراكية والمحبة للسلام .

انوار كاشفة على :

جمهورية تنزانيا (التي تضم زنجبار وتنجنيكا)

يتردد الان في الانباء اسم جمهورية تنزانيا ورئيسها نيريري لمناسبة زيارة الرئيس عبد الناصر التي يجريها في هذه الايام في هذه الجمهورية الافريقية الفتية . ولهذه المناسبة ننشر بعض المعلومات عن هذه الجمهورية الفتية ونضال شعبها من اجل الاستقلال .

في ٢٢ نيسان ١٩٦٤ وقع رئيس تنجانيقا ، جوليوس نيريري ، ورئيس جمهورية زنجبار وبمبا الشعبية ، عبيد كرومي ، على اتفاق بتوحيد البلدين . وبعد ايام ثلاثة اقر المجلس الوطني في تنجانيقا ، والمجلس الثوري في زنجبار هذا الاتفاق . وبذلك ظهرت على خارطة افريقيا الجمهورية المتحدة لتنجانيقا وزنجبار التي اصبحت تدعى تنزانيا .

وتبلغ مساحة هذه الجمهورية المتحدة ٩٤١٠٦٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها حوالي عشرة ملايين نسمة .

هنالك امور مشتركة ، من ناحية التطور التاريخي ، بين دولتي افريقيا الشرقية (تنجانيقا وزنجبار) اللتين تفصل بينهما قناة زنجبار الضيقة . ففي منتصف القرن التاسع عشر كانت تنجانيقا جزءا من سلطنة زنجبار القوية . وفي نهاية القرن قسم المستعمرون شرق افريقيا ، فاصبحت تنجانيقا مستعمرة المانية بينما وضعت زنجبار تحت الحماية البريطانية .

ومن سنة ١٩١٨ حتى سنة ١٩٤٦ ادارت بريطانيا شؤون تنجانيقا نيابة عن عصبة الامم ومن سنة ١٩٤٦ حتى اعلان استقلالها نيابة عن هيئة الامم المتحدة .

وقد اصبحت تنجانيقا دولة مستقلة في ٩ كانون الاول ١٩٦١ ، ثم ، بعد سنة بالضبط اصبحت عضوا في الكومنولث البريطاني . وانتخب جوليوس نيريري ، زعيم «الاتحاد الوطني الافريقي» ، وهو الحزب الوحيد في البلاد ، رئيسا للدولة .

وتنجانيقا ، بشكل عام ، بلاد غير متطورة ، وعمل سكانها الاساسي هو الزراعة . واهم محصولاتها : السيسل ، القهوة ، القطن ، الشاي ، والدخان . وفيها قليل من الصناعة . ومعظم المزارع والمناجم (الالماس والذهب) ومشاريع الانتاج الزراعي يملكها الاجانب وخاصة الراسماليون البريطانيون .

وللتغلب على التخلف الذي تركه المستعمرون بدأت الحكومة في بناء صناعة وطنية وفي توحيد الفلاحين والحرفيين في جمعيات تعاونية . وفي السنوات القليلة التي تلت الاستقلال تمكنت من اقامة اكثر من ١٠٠٠ جمعية تعاونية ومن بناء ١٦ الف كيلومتر من الطرق العمومية و ٣٦٨ مدرسة . وازداد ايضا الانتاج الزراعي . ثم بدأت الحكومة في وضع مشروع خمس سنوات لتطوير اقتصاد البلاد .

وتتبع تنجانيقا ، في السياسة الدولية ، سياسة عدم الانحياز والحياد الايجابي وتسعى الى الصداقة مع جميع بلدان العالم وتؤيد فكرة الوحدة الافريقية والنضال ضد الاستعمار .

* * *

اما زنجبار (ويبلغ عدد سكانها ٣٠٠ الف نسمة ٧٨٪ منهم افريقيون و ١٦٪ عرب والباقي هنود واوربيون) فقد استقلت بعد سنتين من استقلال تنجانيقا - في ١٠ كانون الاول ١٩٦٣. وفي كانون الثاني ١٩٦٤ اطاحت القوى الوطنية بعميل الانجليز السلطان دجامشيد بن عبد الله واعلنت قيام جمهورية زنجبار وبمبا الشعبية .

واصبح يقود الحكومة المجلس الثوري ، وهو السلطة العليا في البلاد . وقد تمكن هذا المجلس من تنفيذ عدة اصلاحات اجتماعية هامة ، واعلن تأميم الارض . فقد صودرت الاراضي من الاقطاعيين ووزعت على الفلاحين ، وخاصة الفقراء منهم .. وتقرر ايضا تحويل المزارع الكبيرة الى مزارع تابعة للدولة ومكننة وتنويع الزراعة .

وبعد ذلك ، قامت الحكومة بمصادرة اموال عدد من التجار الاغنياء ، وطرد الموظفين الانجليز. وفي زنجبار ، كما في تنجانيقا ، حزب واحد هو حزب «الاتحاد الافريقي الشيرازي» الذي يوحد في صفوفه القوى الثورية .

وتتبع زنجبار ايضا ، مثل تنجانيقا ، سياسة عدم الانحياز والصداقة مع كل الشعوب والاخلاص لمبادىء الوحدة الافريقية . واقامت حكومة زنجبار علاقات دبلوماسية مع عدد من البلدان ومنها دول اشتراكية ، مثل الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وغيرهما .

...

وقد شرعت الدولة المتحدة الجديدة في اقامة المؤسسات السياسية وفي وضع دستور للجمهورية .

وينص الدستور على اقامة برلمان مشترك وحكومة مركزية واحدة تشرف على الشؤون الخارجية والدفاع والحقوق القومية ، والهجرة والطيران المدني ، والبريد والتلغراف وعلى اقامة مجلس محلي تشريعي وجهاز تنفيذي مسؤول عن الشؤون الداخلية

ورئيس الدولة المتحدة الجديدة ، هو جوليوس نيريري . وهو ايضا رئيس مجلس الوزراء . وتضم حكومته خمسة اعضاء من المجلس الثوري في زنجبار . ويحتل الرئيس عبيد كرومي ، رئيس زنجبار منصب النائب الاول لرئيس الجمهورية . وهو في نفس الوقت يحتفظ بلقب رئيس زنجبار .

...

كان لاقامة هذه الجمهورية المستقلة الجديدة في افريقيا ، صدى واسع في صحف العالم اذ اعتبرتها خطوة نحو الوحدة الافريقية ، ودافعا قويا جديدا لتحرير بقية شعوب افريقيا من السيطرة الاستعمارية .

وقد دعت بعض الصحف الغربية ، الموالية للاستعمار ، الى الاستفادة من هذه الوحدة لمصلحة الاستعمار الخاصة . وامل المستعمرون ، بالتضييق على الدولة الجديدة الموحدة ، وزعزعة المراكز التي تحتلها القوى الثورية ان يتمكنوا من منع القيام باصلاحات اجتماعية واقتصادية بعيدة المدى .

وحاولت حكومة المانيا الغربية في بون ، بمختلف طرق الضغط الاقتصادي اجبار هذه الدولة الفتية على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية المانيا الدمقراطية ولكن كل محاولات المستعمرين وامالهم تتحطم على صخرة اصرار قادة الجمهورية المتحدة لتنجانيقا وزنجبار وشعبها على السير في طريق النضال من اجل السلام والاشتراكية .

ولا شك ان زيارة رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، عبد الناصر ، لتنزانيا ستعزز علاقات الصداقة بين الدولتين المتحررتين ، وستدفع بنضال الدول الافريقية المستقلة خطوات اخرى الى امام ، نحو تعزيز الوحدة الافريقية المعادية للاستعمار القديم والجديد والقضاء على التمييز العنصري ضد شعوب افريقيا .

بيوت جديدة تبنى في تنزانيا
هذه البيوت الشعبية تقام قرب « دار السلام » في تنجانيقا للعمال

من هنا .. وهناك

تونس :

تونس اصبحت في عداد الدول المصدرة للنفط ، ففي ٧/١٥ من هذه السنة صدرت تونس الدفعة الاولى بمقدار ٤٨٠٠٠ طن من حقل النفط في البريمة بجنوب تونس .

يقول الخبراء ان احتياطي النفط في آبار البريمة يبلغ ٥٠ مليون طن .

والشركة التي تقوم بالمهمة هي شركة تونسية ايطالية بالمناصفة .

حسب المخطط فان صادرات تونس من النفط حتى نهاية سنة ١٩٦٦ ستبلغ حوالي نصف مليون طن .

اما في سنة ١٩٦٧ فستبلغ حوالي مليوني طن ، وفي سنة ١٩٦٨ فمن المتوقع ان تبلغ حوالي ٣ ملايين طن .

الولايات المتحدة بدون احتياطي قمح :

منذ سنة ١٩٥٢ لم ينخفض احتياطي القمح في الولايات المتحدة بقدر الانخفاض الذي حل به في هذه السنة .

وحسب احصائيات امريكية حتى الاول من شهر تموز من هذه السنة فان موسم القمح لهذه السنة انخفض الى حوالي نصف الموسم من السنة الماضية .

اما صادرات الولايات المتحدة من القمح الى بعض الدول فقد ارتفعت . وفي طليعة هذه الدول الهند واليابان ويوغوسلافيا .

قطار تحت ارضي :

بينما تتخبط بلدية تل ابيب في دراسة انشاء قطار تحت ارضي في المدينة فان بلدية امستردام تسير في خطوات تنفيذ مشروع مماثل ولكنه اكبر بكثير من المشروع المقترح في تل ابيب .

في مشروع بلدية امستردام تقام شبكة من خمسة خطوط للقطار تحت الارضي (المترو) يصل جميع اطراف المدينة . طول شبكة امستردام يبلغ ٦٠ كم وتكلف بين ٤٢٠ - ٥٥٠ مليون دولار ومن المتوقع ان يتم بناء هذه الشبكة في سنة ٢٠٠٠ م .

ثمن الصلاة :

احد المواطنين من هرتسليا ، واسمه شالوم ساسون ، تقدم بشكوى الى الشرطة ادعى فيها انه ذهب الى الكنيس ليصلي بمناسبة الاعياد ، وعندما عاد الى البيت اكتشف ان مجهولين سطوا عليه وسرقوا ٧٥٠ ليرة عدا ونقدا !

ومما قاله شالوم ساسون للشرطة :

لم اتصور ان الصلاة ستكلفني سعرا عاليا الى هذا الحد !!

بيان جبهة يافة الدمقراطية

(بقيـة)

ولذلك قررت جبهة يافة الدمقراطية فصل محمد شريف من صفوفها ، وكذلك فصل امين عبد الله المتآمر معه .

وجبهة يافة الدمقراطية تدعو محمد شريف الى الاستقالة حالا من جمعية المياه ومن المجلس المحلي ، والى اعادة المقعد الذي يحتله في المجلس الى الجبهة الدمقراطية التي هي صاحبة الحق في هذا المقعد . محمد شريف ، كما يعرف هو نفسه ، لم ينتخبه اهالي يافة لشخصه بل انتخبوه كأحد مرشحي الجبهة الدمقراطية التي وضعوا ثقتهم فيها . وكل انسان يتحلى بالحد الادنى من النزاهة يعرف انه لا يحق له سرقة مركز شعبي وصل اليه ، لا بنفوذه الشخصي ، بل نتيجة لثقة الشعب بأمانة القائمة التي انتسب اليها . ان المقعد الذي يحتله محمد شريف لا يعود للمباي ولعملاء الشين بيت بل يعود لجماهير العمال والفلاحين الذين اولوا الجبهة الدمقراطية ثقتهم . ومن الواضح أن الجبهة الدمقراطية ستلجأ الى جميع الوسائل القانونية لمنع هذه السرقة التي هي اسوأ من كل سرقة اخرى .

ونحب ان نعلم الراي العام انه لدى الجبهة الدمقراطية مستمسكات بخط يد محمد شريف هذا ، تجعلنا نستطيع منعه من القيام بهذه السرقة التي هي سرقة امانة شعبية .

ان الجبهة الدمقراطية ، ومعها كل الناس الشرفاء في القرية ، يدعون محمد شريف الى الاستجابة لقرارها والى الاستقالة من جمعية المياه ومن المجلس المحلي قبل ان ينزلق نهائيا في هاوية التآمر على قرية يافة وعلى اراضيها المهددة وعلى مستقبلها .

وتتوجه الجبهة الدمقراطية الى اربعة اعضاء المعارضة في المجلس الى رفض الاشتراك بالسرقة التي يجرهم المباي ، بالضغط والارهاب ، اليها .

فالمباي لم يستطع ان ينال ، في الانتخابات المحلية الاخيرة وبرغم جميع وسائل الاضاليل والتفرقة والضغط التي التجأ اليها ، سوى اربعة مقاعد . فاذا انجروا وراء المؤامرة المبائية الشين بيتية الحقيرة ، فسوف يعتبرهم الشعب شركاء في اقذر سرقة ، وهي سرقة الامانة الشعبية .

يا اهالي قريتنا يافة !

ان جبهتنا الدمقراطية تعتز بانها لم تسكت عن تصرفات محمد شريف . ان موقفنا هذا يعزز من ثقة الشعب بأن جبهتنا امينة ، حتى النهاية ، على اموال الشعب وحقوقه وليست لديها في هذا المجال «ذقن ممشطة» .

اننا نطلب منكم ، امام هذه المؤامرة الحقيرة الجديدة ، ان توحدوا صفوفكم اكثر من اي وقت مضى ، وان تلتفوا حول جبهتكم الامينة على اموالكم وحقوقكم واراضيكم ، وبذلك نستطيع ان نفشل هذه المؤامرة الجديدة كما افشلنا سابقاتها.

اننا ندعو جماهير اعضاء جمعية المياه للمطالبة بالاسراع في انتخابات جديدة لجمعية المياه بعد ان انكشفت تصرفات محمد شريف المسيئة .

وثقوا ايها الاخوان اننا نستطيع بوحدة الصف وباليقظة الشعبية ، ان نفشل هذه المؤامرة الحقيرة الجديدة كما افشلنا جميع المؤامرات السابقة . فان وجود الجبهة الدمقراطية في قيادة المجلس المحلي لم يكن صدفة بل نتيجة لارادة شعب يافة ، وارادة الشعب اقوى من مؤامرات جميع اعداء الشعب . وان المجلس المحلي ، بقيادتنا ، صان اراضي يافة واموالها وكرامتها وفتح الطريق للتطور امامها بينما بقية المجالس ، التي يسيطر عليها الرجعيون واعوان المباي ، منهارة ينتشر فيها الافلاس والتلاعب بأموال الناس .

يا عمال يافة وفلاحيها - ايها الاخوان الوطنيون والدمقراطيون :

التفوا حول جبهتكم الدمقراطية المخلصة . امنعوا مؤامرة المباي لتزوير ارادتكم . افهموا المارقين ، بالاقناع وبالحسنى ، ان المستقبل ليس لاسيادهم بل للشعب الساهر على حقوقه ومستقبله .

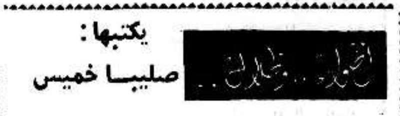
جبهة يافة الدمقراطية

يافة في ٢٤-٩-٦٦

شوستاكوفتش بطل العمل الاشتراكي

الموسيقار السوفييتي العالمي ديمتري شوستاكوفتش نال منذ ايام تقديرا عظيما من بلاده عندما منح لقب «بطل العمل الاشتراكي» في الاتحاد السوفييتي ، ووسام لينين .

وقد صدرت الصحف السوفييتية وخاصة جريدة «برافدا» بمقالات مطولة حول هذا العبقري في الذكرى الستين لميلاده .



يكتبها : صليبا خميس

((سحر الشرق))في قلب تل ابيب .

اطلعتنا صحيفة ((معريب)) ، هذا الاسبوع ، على ناحية فريدة من نوعها ، في مخطط الحكومة لتمدين بدو النقب ولا شك ان هذا المخطط من بنات افكار فرع تشجيع السياحة في اسرائيل ...

((فاذا استثقل السائح ان يذهب الى النقب ... يأتي اليه بدو النقب حتى تل ابيب للترفيه عنه وتمثيل عرس بدوي ((حقيقي)) امامه)).

هذا هو الخبر .. وكيف يكون ذلك ؟.

في جوار بيارات بيتح داغون ، قرب تل ابيب ، اقيمت حديقة من حدائق ((صيانة الطبيعة)) . وفي هذه الحديقة ضربت خيام البدو وحشروا فيها رجالا ونساء وبهائم لتصبح الحديقة بمثابة ((خان للنزهة والترفيه يصطبغ بالصبغة البدوية الزاهية الالوان .. ففيها البدوي الذي يعزف على الربابة ، والضارب على المهباش ، وساقي القهوة السادة ، والجمل ((الضاحك)) ، وحلقات الدبكة . . وتمثل في هذا ((السرك العجيب)) ، حفلات الاعراس التي يقيمها البدو ، والفرجة طبعا بتذكرة دخول ، والدخول مسموح ايضا لكل هواة مشاهدة سحر الشرق عن كثب من سكان البلاد المحليين فضلا عن الاجانب .

قد تكون الفكرة تجارية محضة . فصاحب هذا المشروع السيد يعقوب نحمياس ، يصف مشروعه ب ((متحف حي)) لاجتذاب الزوار والسائحين في البلاد .. اذ في بعض الاحيان حيث يتعذر العثور على فتاة بدوية تقوم في دور العروس في منظر ((عرس البدو)) ، تقوم مقامها فتاة يهودية باللباس البدوي والوشم الاصطناعي .

ويعرض في هذا المتحف البشري من الاشياء غير المتحجرة ، خيول الصحراء الاصيلة .. فمنها من يحمل اسم بريجيت ، ومنها من يحمل اسم صوفيا لورين وهلم جرا)) .

وكان بعض الصحفيين والصحفيات الاجانب ، قد نشروا فكرة ان حليب الناقة يجدد الشباب . ولذلك فحليب الناقة يقدم للزوار ، في هذه الحديقة ، بالكؤوس مثلما تباع الرطبات ، الى غير ذلك من ((سحر الشرق)) !

قلنا ان الفكرة قد تكون تجارية محضة ، ولكنها تعيد الى الاذهان ، ((الفصل)) السياسة التي تهدف الى تحويل البدو الى ((نود رحل)) ، او صندوق عجب لاجتذاب الزوار ، والتي تهدف الى تحويل كل العرب في اسرائيل الى حطابين وسقائي ماء . وليس هذا شيئا يقال ، انما حقيقة بدأنا نرى تنفيذها منذ امد بعيد .

فامام الحكومة مخطط تمدين البدو ، ومن شروط هذا المخطط تصفية بقية اراضي البدو في النقب ، حتى لا يصبح لديهم من امكانيات يعتاشون منها ، الا عرض انفسهم وبهائمهم على الزوار مقابل البقشيش!

وربما تطور مشروع اجتذاب الزائرين الى البلاد ، باقامة عدد من ((حدائق صيانة الطبيعة)) من هذا النوع ، في مختلف انحاء البلاد ليشاهد فيها الزوار هذه ((المخلوقات العجيبة)) !

اننا نرى في هذا المشروع استهانة بكرامة الانسان ، ولا يمت الى الفن ، بصلة .

واستهانة اكبر منها ، الاوضاع السيئة التي يتردى بها البدو . فكل مخططات الحكومة لم تكشف عن نوايا جدية في تطوير حياة البدو ، غير تجريدهم من اراضيهم .

ومن الامور المهينة ان مدارس النقب وعددها ١٤ لا تزال معالمها براكيات من الاسبست .. تفتقر الى المعلمين الاكفاء ، والى السلطات المحلية التي تهتم بتنفيذ قانون التعليم الالزامي .. ومن الحقائق المعروفة ان حوالي ٥٠ بالمئة من ابناء البدو في سن التعليم لا يلعبون الى المدارس هذا بين البنين . اما بين الفتيات فالوضع اسوأ بكثير .. فقط ٨٦ بنتا تعلمن في السنة الماضية في الصفوف الابتدائية الاولى ، حسب التقارير الرسمية . ومن يصلن الى الثوامن ، فهن نادرات .

صحيح ان هناك عدم اكتراث وعدم تقدير لدى بعض القبائل في تعليم ابنائهم وبناتهم .. وتعيين شيخ بدوي ، رئيسا لسلطة معارف محلية ، لا يرسل هو نفسه بناته للمدرسة ، لا يستطيع ان يكون اداة جدية لتنفيذ قانون التعليم الالزامي .

وهناك عوامل اقتصادية اخرى ، تؤثر على وضع التعليم بين البدو . والتضييق على البدو بالاستيلاء على اراضيهم يزيد في تدهور اوضاعهم الاقتصادية وبالتالي على مستقبل تعليم ابنائهم . هذا ما يحدث فعلا الان .

وليس صدفة ان المدارس عند البدو لم تفتح ابوابها بعد لان الاولاد لا يزالون يضربون بعيدا عن منازلهم ، مع الماشية في قلب النقب ولم يعودوا بعد ..

كل هذه اوضاع تتطلب حلولا جدية ، تقوم على رفع مستوى البدو الاقتصادي وتطويرهم ، ولا تقوم على مجرد سلب اراضيهم ، حتى بدون تعويض .

عرس للبدو في تل ابيب : الزوار يشاهدون عرسا من اعراس سحر الشرق في تل ابيب

رئيس المجلس المحلي في ام الفحم يعارض اثارة قضايا القرية امام وزارة الداخلية حتى «لا تنزعج»

العضو الشيوعي واكثرية اعضاء المجلس يصرون على ((ازعاج)) نائب الوزير بقضايا سكان القرية التي هي قضايا حياة او موت بالنسبة لهم

ام الفحم - لمراسلنا - في ١٩٦٦/٩/٢١ عقد المجلس المحلي في ام الفحم جلسة خاصة لتنظيم حفلة استقبال لنائب وزير الداخلية ولاقرار ميزانية خاصة لهذه الحفلة .

وبتاريخ ٢٧-٩-٦٦ عرض رئيس المجلس المحلي موضوع الحفلة للنقاش بأسلوب تمثيلي ليضمن موافقة المجلس ، بشكل قاطع ، على عدم اثارة القضايا الحساسة امام حضرة نائب وزير الداخلية بحجة ان هذه زيارة وليست مناسبة لتقديم طلبات !

وقد ناقشه العضو الشيوعي في المجلس الرفيق محمود قاسم وطالب باثارة قضية الهبات القليلة التي تقدمها وزارة الداخلية للمجلس ، امام نائب وزير الداخلية . وقال ان مختلف الوزارات اغدقت الوعود بمساعدة مجلس ام الفحم «الايجابي» ولكنها لم تف بوعودها حتى الان . كذلك دعا العضو الشيوعي الى اثارة قضية الاراضي المغلقة . وايده في طلبه اكثرية اعضاء المجلس .

وقد حاول الرئيس ان يخفي عن اعضاء المجلس ان اكثرية الهبات للمجلس ذهبت فقط لدفع فرق اجور الموظفين ...

واصر رئيس المجلس بكل شدة على عدم اثارة قضية الاراضي المغلقة امام حضرة الضيف وعدم ازعاجه بهذه القضية التي ليست من اختصاصه !!

وعندما قال مراسل الاتحاد الرفيق محمود حسين الذي كان احد المستمعين في الجلسة لاحد الجالسين بجانبه : هذا ممثل حكومة ولا مانع من اثارة هذه القضية امامه ، صرخ رئيس المجلس : هذه ليست جلسة مفتوحة ! ومن الذي اذن لك بالكلام ؟! وعليك ان تعتذر !

وقد اثار تصرف الرئيس اشمئزاز أعضاء المجلس .

لقد نسي حضرة الرئيس ان الذين انتخبوه هم سكان ام الفحم وليس الحكم العسكري . والكل يعلم الان انه هو الذي يوقع على اغلاق الارض .!

وقد فات الرئيس ان يعرف ان جماهير ام الفحم ستعلم آجلا ام عاجلا كل ما يدور في مجلسها المحلي وستقوم الاعوجاج . ولنا عودة لنفس الموضوع .

اهالي يافا العرب يدعون الى رفع مستوى تعليم اولادهم

يافا - لمراسلنا - اصدر مصطفى سيف ولطفي زريق - بالنيابة عن وفد اولياء امور الطلاب الذين رفعوا على عريضة لمطالبة وزارة المعارف بتحسين وضع التعليم المتردي بين الاولاد العرب في يافا ، والذي قام بمقابلة السيد ابيبي المسؤول عن التعليم في بلدية تل ابيب يافا وغيره من المسؤولين - اصدرا بيانا الى اهالي يافا تحدثا فيه عن نشاط الوفد ونتائج مقابلاته للمسؤولين ودعواهم الى مساندة الوفد والاشتراك معه لتقديم مطالبهم للسيد غديش مدير المعارف العربية لرفع مستوى التعليم في يافا .

وهذه المطالب هي :

- رفع مستوى التعليم في مدرسة حسن عرفة .
- مراقبة سير وتطور التعليم من قبل وزارة المعارف وكذلك تشكيل لجنة من آباء الطلاب .
- تعيين معلمين اكفاء تهمهم مصلحة التعليم والطلاب .
- فتح مدرسة ثانوية عربية لاستيعاب الطلاب الراغبين بمواصلة التعليم .
- تحسين وتوسيع روضة الاطفال كي تستوعب جميع الاطفال الراغبين بالالتحاق بها .

٧٥٠ عاملا يتظاهرون في سدود

سدود (أشدود) - تظاهر حوالي ٧٥٠ عاملا من عمال الكيرن كيميت ، احتجاجا على ابلاغهم بانتهاء عملهم ابتداء من عيد المظلات في الاسبوع القادم.

وقد سارت المظاهرة بهدوء في اتجاه مبنى مجلس العمال . وهناك اجتمع ممثلو المتظاهرين بسكرتير مجلس العمال .

وطالبوا بأن تقوم الدولة بتأمين المستوى الادنى من معيشتهم ، وقالوا ان الدولة هي المسؤولة عن ارسالهم الى اعمال الطوارىء ، وهي المسؤولة الان عن طردهم من العمل .

وتفرق العمال بعد ذلك ، واندس بينهم رجال الشرطة باللباس المدني ...

تلاميذ في الناصرة يتعلمون وهم يجلسون على الارض

الناصرة - لمراسلنا - منذ مطلع السنة الدراسية ، وتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدرسة الحي الغربي - قرب العمارة - في الناصرة ، الذين يبلغ عددهم ستين تلميذا ، يجلسون على الارض ، ينتظرون ان تقوم البلدية بتزويد مدرستهم بالمقاعد الضرورية . ولكن لجنة ادارتها المعينة على الرغم من المراجعات العديدة ، تماطل في تنفيذ هذا الواجب الاساسي من واجبات البلدية.

وفي مدرسة المعارف للبنين رقم « د » التي يديرها سليم توفيق سكرتير مجلس نقابة المعلمين في الناصرة ، لا توجد الغرف الكافية لاستيعاب التلاميذ ، وحضرة المدير لم ير طريقا لحل هذه المشكلة سوى القاء تبعتها على التلاميذ ، فقام بجمع ثلاث ليرات من كل تلميذ من أجل بناء غرفتين ، وأما لجنة البلدية الحكومية فالامر على ما يظهر لا يعنيها .

وهكذا تثبت صحة ما نبهنا اليه نحن الشيوعيين منذ البداية ، بأن اللجنة الحكومية المعينة لن تحل اية مشكلة من مشاكل المدينة بل ستزيدها تعقيدا . لانها لا تربطها بمصلحة الناصرة واهاليها اية رابطة .

منظمة أبناء الكادحين

المجلس القطري

يوم الاحد ٦٦/١٠/٢ ستقام في تل ابيب في نادي الثقافة شارع بار كوخفا رقم ١٠ الساعة ٦ مساء

حفلة استقبال لوفد المنظمة

العائد من مخيم ((ارتيك)) في الاتحاد السوفيتي

سينقل اعضاء الوفد انطباعاتهم من المخيم

الدعوة عامة

تهانينا

* الى الرفيق محمد محمود نجار تهانينا الحارة بالمولود الجديد خالد

* * *

* الى الصديق صالح يوسف خطيب تهانينا الحارة بالزواج الميمون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية فرع عرابة

تعطيل ٢٥٠ تلميذا في جولس عن الدراسة وغيرهم في المكر لعدم دفع «ضريبة الرأس»

اهالي جولس والمكر يطالبون بوقف ضريبة الراس التي يحاول بعض المسؤولين فرضها على الطلاب

حيفا - مكتب الاتحاد - وصلت الينا عدة شكاوي من اولياء امور الطلاب في قريتي جولس والمكر يطالبون فيها وزارة المعارف والثقافة بالتدخل السريع لايقاف جمع اي مبلغ من الطلاب لسداد اجرة غرف المدرسة او سواها .

شكوى جولس

وقد جاء في الشكوى التي بعث بها اولياء امور الطلاب في قرية جولس : بتاريخ ١٩-٩-٦٦ حضر لمدرسة القرية السيد يوسف مكمل موظف دائرة المعارف العربية ، وبمساعدة مدير المدرسة السيد صالح احمد نبواني ، اخرجا من المدرسة جميع الطلاب الذين لم يدفعوا خمس ليرات لتسديد أجرة غرف المدرسة كادعائهما .

لقد بلغ عدد الطلاب الذين اخرجوا من المدرسة حوالي ٢٥٠ طالبا ، وقد صاحب هذه العملية ضرب بعض الطلاب وشتمهم ، ان طلب دفع ال ٥ ليرات من كل طالب لا يستند الى اي اساس قانوني ولم يقترن بموافقة وزارة المعارف كما ينص القانون .

ان عمل موظف المعارف ومدير المدرسة مخالف للقانون والانظمة المعارف المتبعة ولابسط القيم الانسانية .. ان هذا العمل قد ترك اثرا سيئا في نفوس هؤلاء الطلاب وافقدهم ثقتهم بمدير المدرسة وبدائرة المعارف . كما ان هذه التصرفات قد اوصلتنا لاتخاذ قرار بعدم ارجاع اولادنا الى المدرسة لحين اتخاذ اجراءات شديدة ضد المذكورين اعلاه .

ويطالب اولياء امور الطلاب في نهاية شكواهم بالتحقيق في الامر واتخاذ اشد الاجراءات ضد المدير وموظف المعارف المشار اليهما اعلاه الكفيلة بعدم تكرار مثل هذه الحوادث .

شكوى المكر

اما اولياء امور الطلاب في قرية المكر فيقولون في شكواهم بعد ان يستعرضوا الاوضاع السيئة التي تتردى فيها قريتهم بسبب حرمانها من اقامة مجلس محلي :

ان اولادنا في غرف اشبه بالزرائب منها بالصفوف . وهذه الغرف متناثرة في شتى انحاء القرية . فتقوص اقدام الطلاب في وحول الشتاء والغبرة الصيف اثناء تنقلهم بين تلك الغرف .

قبل اكثر من ثلاث سنوات قامت لجنة من بين اولياء امور الطلاب والغيورين على مصلحة مدرستهم وقريتهم فجمعت حوالي ١٢ الف ليرة ورصدتها باسم لجنة المعارف المحلية - حسب اصرار السيد غديش مدير المعارف العربية - حتى تضمن القرية مساعدات وزارة المعارف لبناء المدرسة .. وها قد مرت اكثر من ثلاث سنوات دون ان تقوم المدرسة .

ولكن المأساة التي يعيشها طلاب المكر لم تنته بعدم بناء المدرسة ... فقد فرض مبلغ ٥ ليرات على كل طالب يتعلم في المدرسة . ومن لا يدفع لا يسمح له بدخول المدرسة ، وذلك خلافا لقانون التعليم الالزامي وخلافا لقرارات الكنيست بالغاء ضريبة الراس وخلافا لمنطق القدرة والعدالة الاجتماعية .

وفي ختام شكواهم يطالب اولياء امور الطلاب في المكر بايقاف جمع مبلغ ال ٥ ليرات من الطلاب وبالعمل السريع لاقامة المدرسة وايجاد مجلس محلي في القرية يشرف على شؤون القرية ويضمنها المدرسة .

٢٠٠ ليرة رسم ايصال الغرفة بالكهرباء !

الطيبة - لمراسلنا - اتفق مجلس الطيبة المحلي مع شركة الكهرباء على تعميم شركة الكهرباء التيار الكهربائي في المناطق الجديدة في البلدة . وسيكلف هذا التعميم مبلغ ١٩٠ الف ليرة ، وهو مبلغ باهظ لمجرد عملية مد خطوط جديدة ، ومن اجل تسديد هذا المبلغ الباهظ قرر المجلس تقاضي ٢٠٠ ليرة كرسم ايصال الكهرباء عن كل غرفة في البيوت التي ستستفيد من هذا المشروع . وهذا مبلغ باهظ جدا وهو فوق طاقة السكان وقد اعترض العضو الشيوعي على هذا الرسم الباهظ وطالب بتخفيضه الى ١٥٠ ليرة . وقد ايده بذلك العضو حسن عازم . وقد رفض هذا الطلب وصادق المجلس على اقتراح الادارة الجائر .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق احمد صافي وزوجته

بالمولود البكر

حسين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ام الفحم

سير الحملة المالية في منطقتي الناصرة والمثلث

بلغ ما وصل الى صندوق الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى ١٩-٩-٦٦ ، مبلغ ٩٢٨٠ ليرا ، وهذا يساوي ٢٩٫٤ في المئة من حصة المنطقة المركزية ، وقد دفع هذا المبلغ بواسطة الفروع على الوجه التالي :

الفرع	المبلغ المدفوع ليرا	النسبة المئوية	الفرع	المبلغ المدفوع ليرا	النسبة المئوية
البقيعة	٤٩٠	٨١٫٦	الرامة	١٥٠	٣٠٫٤
بيت جن	٩٠	٦٠٫٦	الناصرة	٢٣٢٠	٢٩٫٤
بركا	٥٠	٥٠٫٤	ابو سنان	٦٠٠	٢٧٫٣
دير حنا	٢١٠	٤١٫٣	طمرة	١٤٠	٢٥٫٥
ترشيحا	١٥٠	٣٧٫٥	كفر كنا	١٦٠	٢٣٫٤
طرعان	١٨٠	٣٤٫٣	الرينة	٢٠٥	٢٢٫٧
البعنة	٦٠٠	٣٣٫٤	عيلبون	١٣٠	١٩٫٤
عرابة	٦٧٠	٣٢٫٤	اكسال	١٥٠	١٨٫٤
كابول	١١٠	٣١٫٤	يافة	١٦٥	١٦٫٥
عبلين	٦٥٥	٣١٫٢	المغار	١٠٥	١٣٫٤
كفر ياسيف	١٠٠٠	٣٠٫٣	سخنين	٢٠	١٣٫٤
شفاعمرو	٥٠٠	٣٠٫٣	متفرقة	١٠٠	
المكر	١٨٠	٣٠٫٤			

ما زال فرع البقيعة يحتل المرتبة الاولى بين الفروع ، يليه فرعا بيت جن وبركا ، اللذان تجاوزا الخمسين في المئة من حصتهما .

ان الفروع التي لم تصل الهدف المقرر وهو ثلاثين بالمئة ، مدعوة الى مضاعفة جهودها للتغلب على قصورها خلال هذا الشهر واللحاق بالفروع المتقدمة .

هدف المنطقة لهذا الشهر هو الوصول الى خمسين في المئة من حصتها في الحملة ، لذلك ندعو اعضاء الحزب والاصدقاء ، الى التشمير عن سواعدهم حتى تحتل منطقتنا المكان اللائق بها بين مناطق الحزب الاخرى ، كما عودت الحزب دائما .

ونتوجه بشكل خاص الى اعضاء واصدقاء الحزب في فرع الناصرة ، داعينهم الى تشديد نشاطهم حتى لا يبقى الفرع في المرتبة الخامسة عشرة بين فروع المنطقة .

سير الحملة المالية في منطقة المثلث

لا يزال فرع الطيرة في الطليعة ، فقد وصل ما جمعه حتى ١٩-٩-٦٦ الى ١٣٤٠ ليرة (٦٧٪) ، اما فرع الطيبة فقد وصل الى ١٥٠٠ ليرة (٤٠٪) وفرع ام الفحم ١٠٤٤ ليرة (٣٤٫٢٥٪) وفرع قلنسوة ١٥٥ ليرة (٣١٫٦٪) وفرع باقة الغربية ٨٠ ليرة (١٦٪) .

لقد حافظ فرع الطيرة في الجولة الثانية ايضا على تفوقه على بقية الفروع وساهم في دفع المنطقة كلها الى امام .

اننا ندعو باقي الفروع للحاق بفرع الطيرة والوصول الى هدف الشهر وهو ٥٠٪ من الحصة المقررة ، ونهيب بالفروع المقصرة ان تشد همتها .

سير الحملة في الطيبة

بتاريخ ١٩-٩-٦٦ وصلت الخلية الفوقا الى ٤٧٫٧٪ من حصتها ، والخلية الوسطى الى ٣٩٫١٪ . اما الخلية التحتا فقد وصلت الى ٣٤٫١٪ والمباراة ما زالت على اشدها بين هذه الخلايا .

ومن الجدير ان نشير الى ان الخلية الفوقا قد تفوقت بسبب الجهود الحسنة التي بذلها اعضاء الخلية والتعاون فيما بينهم على جمع الحملة .

كيبوتس افيك ليس مباميا

في تموز الماضي تسمم قطيع ابقار يقدر عدده ب ٥٠ رأسا كان يرعى في موقع جبلي بين كوكب وقرية طمره . وفي رسالة وردتنا من الشيخ خضر فهيه ان كيبوتس «افيك» المبامي رش السموم في قطعة حصيد كبيرة تقع الى جانب الارض المزروعة قطنا دون تحذير اصحاب المواشي بالامر .

وقبل ايام وردتنا رسالة من اللجنة التنفيذية للكيبوتس القطري لهشومير هتسعير جاء فيها لا صحة للخبر بأن كيبوتس افيك هو مبامي ، فهو ليس تابعا لا للمبام ولا يعتبر واحدا من مستوطنات الهشومير هتسعير . ولهذا فنحن ننشر هذا التصحيح مع الاعتذار للمبام .

شهود عرب ويهود في محاكمة المتهمين

بالاعتداءات العنصرية في الرملة

تل ابيب - واصلت المحكمة يوم الاربعاء ٢١-٩-٦٦ ، النظر في قضية الاضطرابات العنصرية التي جرت في الرملة في ٢٢ آب ١٩٦٥ والتي اتهم بها ١٩ شخصا ..

وقد اعترف احد المتهمين بالتهمة اثناء سماع شهادات شهود النيابة .

والمعروف ان تلك الاضطرابات جرت على اثر صدام بين شابين يهوديين كانا يركبان دراجة وبين سائق السيارة العربي فوزي خوري . وقد ادى الاصطدام الى وفاة احد الشابين واصابة الثاني بجراح بليغة .

وعلى اثر الحادث تجمع مئات من سكان الرملة اليهود وهاجموا سيارة يسوقها مواطن عربي واعتدوا على محطة بنزين يملكها يهودي ويعمل فيها عمال عرب وعلى اماكن للمواطنين العرب وسببوا اضرارا بممتلكاتهم ، ولم تستطع الشرطة السيطرة على الوضع الا بعد ساعات طويلة وبعد ان وصلت الى المدينة امدادات كبيرة من الشرطة.

وكان السائق العربي فوزي خوري قد قدم للمحاكمة خلال هذه المدة ، وبرأت المحكمة ساحته عندما تبين لها انه لم يكن المسبب لحادث الاصطدام.

وفي جلسة يوم الاربعاء الماضي ادلى ١٢ شخصا بشهاداتهم . ومعظمهم تحدث عن الرعب الذي استولى على المواطنين العرب في الرملة عندما سيطر حوالي ٢٠٠ شخص من اليهود على شوارع الحي العربي وراحوا يضربون المارة ويقذفون البيوت بالحجارة ويحطمون نوافذها ويصرخون: « لا نريد عربا » !

واحد الشهود قال انه نجا من الموت بأعجوبة بمساعدة احد جيرانه اليهود . وتحدث بقية الشهود عن الاضرار الفادحة والاصابات التي سببتها هذه الاعتداءات العنصرية .

وبين الشهود كان صاحب محطة البنزين وسكرتير التنظيم المهني للعمال العرب ، فرح ندبق .

هذا وقد تأجلت المحاكمة الى ٢٨ تشرين الثاني القادم .

نيويورك تايمز :

«اسرائيل تستطيع انتاج سلاح نووي بعدة اشهر»

معهد الابحاث للشؤون الاستراتيجية يقول اسرائيل فى المرتبة الثانية فى العالم في الانفاق على التسلح ...

كتبت صحيفة « نيويورك تايمز » يوم امس الاول فى مقال رئيسي : ان اسرائيل تستطيع فى غضون عدة اشهر انتاج سلاح ذري .

وفي لندن ، اصدر معهد الشؤون الاستراتيجية استعراضا سنويا عن توازن القوى العسكرية في العالم ، جاء فيه ان عدد الدبابات في اسرائيل قد ارتفع من ٦٠٠ الى ٨٠٠ دبابة . وارتفع كذلك عدد المدافع المتحركة المركبة على الدبابات الى ١٥٠ .وتشير الاحصائية الى انخفاض عدد طائرات «الهورغان» من ٧٠ ــ ٥٥ .

وتؤكد الاحصائية ان اسرائيل تقف في المكان الثاني في العالم ، بعد فيتنام الجنوبية ، في الميزانية العسكرية ، قياسا الى الانتاج القومي العام ، وتقف الصين الشعبية في المكان الثالث.

وفي اسرائيل ، كما تقول الاحصائية البريطانية ، توجد فرقتا صواريخ «هوك» من الارض الى الجو ، بينما كانت في السنة الماضية فرقة واحدة.

وفي سلاح الجو الاسرائيلي ٣٥٠ طائرة مقاتلة ، بينما كان عددها في العام الماضي ٤٥٠ طائرة من جميع الانواع ، بما فيها طائرات النقل والتمارين .

وتقول الاحصائية ان الميزانية العسكرية الاسرائيلية قد ارتفعت بالارقام ، وبالنسبة الى الانتاج القومي السنوي . ففي ١٩٦٦/٦٥ بلغت الميزانية ٣٨٢ مليون دولار اي ١١٫٧٪ من الانتاج القومي العام . وفي السنة المالية ١٩٦٧/٦٦ ستبلغ الميزانية العسكرية الاسرائيلية ٤٤٧ مليون دولار .

وعن السلاح المصري ، تقول الاحصائية ان عدد طائرات «الميغ ٢١» قد ازداد في السنة الاخيرة من ٥٢ الى ١٣٠ طائرة ، بينما عدد طائرات سلاح الجو المصري العام ارتفع من ٥٠٠ الى ٥٥٠ طائرة . واضيفت الى الجيش المصري فرقة مصفحات ، تبلغ ١١٫٢٠٠ شخص ، واضيفت اليه ١٥ فرقة كوماندو . وعدد الدبابات المصرية ١٢٠٠ .

وصل الى اسرائيل يوم السبت الماضي ، البرفسور غلن سيبورغ .. رئيس لجنة الطاقة الذرية في الولايات المتحدة ، برفقة اثنين من مساعديه ، في زيارة تستغرق عدة ايام يجتمع خلالها برئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول . وصرح انه سيزور مركز البحث الذري في ناحل شورك ، ومعهد وايزمن للعلوم في رحوبوت وغيرهما .

وبعد انتهاء زيارته اسرائيل سيقوم بزيارة الاردن .

اوامر باثبات الوجود والاقامة الجبرية على عدد من شباب الطيبة لتحطيم نادي ثقافي رياضي

الطيبة ــ لمراسلنا ــ اصدر الحاكم العسكري امرا بالاقامة الجبرية مع اثبات الوجود مرة واحدة كل يوم فى مركز البوليس ، بحق صالح برانسي، ومصطفى محمد شيخ يوسف.

واصدر امرا اخر يقضي بضم ٧ اشخاص جدد من الطيبة الى القائمة السوداء . وهذا يعني حرمان هؤلاء الاشخاص من حرية التجول الحر فى وطنهم وتقييدهم بتصاريح سفر . والاشخاص هؤلاء هم :

مصطفى محمد شيخ يوسف .. تيسير سليم جبارة، هشام حافظ جبارة ، عبد القادر مصطفى ابو اصبع ، حسن ابراهيم ابو اصبع ، محمد شاكر برانسي ، وهاشم صالح بلعوم .

وجريمة هؤلاء الشباب انهم اقاموا ناديا رياضيا ثقافيا فى الطيبة . وهذا النادي غير حزبي ولا يقف وراءه اي حزب ومفتوح لجميع الشباب .

ومن اجل تبرير هذا الهجوم الفظ على حقوق السكان العرب وحرياتهم اوعزت السلطات الشينبيتية الى الصحف الصفراء اخبارا عن ان جماعة الارض المحظورة وصالح برانسي يقفان وراء النادي . وهذا الادعاء عار عن الصحة . فصالح برانسي ليس عضوا فى هيئة النادي الرياضية لا هو ولا اي شخص من الذين كانوا معروفين كاعضاء فى منظمة الارض المحظورة .

ولكن وقاحة السلطات وتصرفاتها الهوجاء والتي لا تدل على القوة بقدر ما تدل على الضعف جعلتها تخاف حتى من اقامة ناد رياضي ثقافي فى قرية عربية .

انه ممنوع ــ على ما يظهر ــ على الشباب العرب اقامة اي حركة رياضية او ثقافية .. وهكذا بعد نهب الارض وتضييق سبل الثقافة وسد ابواب الرزق والحرمان من المساواة يصل الامر الى منع الثقافة والرياضة .

شارع الناصرة اصبح اسمه شارع بار يهودا !

فى اجتماع مجلس بلدية حيفا ، اول امس ، تقرر باغلبية الاصوات تغيير اسم «شارع الناصرة» بحيفا الى «شارع بار يهودا» على اسم وزير المواصلات الراحل بار يهودا من حزب احدوت هعبودا . وقد عارض فى اجراء هذا التغيير فى اسم «شارع الناصرة» ممثلو «جاحل» و«رافي» ، لان هذا التغيير سيكون له صدى سيء ومعناه شطب اسم مدينة مع انها فى اسرائيل .

وعندما انفجر ممثل «احدوت هعبودا» ، تسفي برزلاي غاضبا فى وجه ممثل رافي السيد يتيف رد عليه الاخير بقوله: لا تتاجر بدماء امواتك !

والتجارة بدم الموتى حرام !

رحم الله بار يهودا الذي لم ير اصدقاؤه وسيلة لتخليد ذكراه سوى اطلاق اسمه على شارع الناصرة ! وهو الذي دعا الى الاخوة اليهودية العربية فى يوم من الايام .

ويعيش ابا حوشي صديق العرب الذي يبدأ جولته الصباحية فى المدينة من وادي النسناس ثم .. ينهيها فى شارع بار يهودا ..

في نيسطرا

تعليم الروسية فى المدارس السورية

دمشق ــ اعلن مصدر موثوق فى وزارة المعارف السورية : ان اللغة الروسية سيجري تعليمها فى المدارس الحكومية السورية الابتدائية والثانوية . وذلك فضلا عن الفرنسية والانجليزية .

٣٠٠ قتيل فى اليابان بسبب اعصار

طوكيو ــ اكثر من ٣٠٠ شخص لاقوا حتفهم او فقدوا بسبب اعصارين اجتاحا القسم الاوسط والغربي من اليابان قبل ثلاثة ايام . كما اصيب ٧٠٠ شخص اخربجراح . وكانت الاضرار المادية جسيمة . فقد دمر ٤٠٠٠ بيت تماما واصيب حوالي ٥٠ الف بيت اخر باضرار نتيجة الفيضانات . وهذه اكبر كارثةطبيعية اصابت اليابان منذ ست سنوات .

وعلم ان الاعصار اجتاح القاعدة الجوية الامريكية في تاشيكاوا وقدرت الاضرار فيها بحوالي ٣ ملايين دولار .. وقد تضررت ١٤ سفينة منها ١٠ سفن يابانية و ٤ اجنبية . وغرق عدد من المراكب اليابانية وفقد الكثيرون من ملاحيها .

١٠٠ مليون دولار تحطمت على سطح القمر ..

تحطمت على سطح القمر صباح الجمعة الماضي سفينة الفضاء الامريكية «سورفاير ٢» بعد ان فشل العلماء الامريكيون فى السيطرة عليها بسبب عجزهم عن اطلاق كل الصواريخ الثلاثة المرفقة بها والتي مهمتها ضمان الهبوط الهادىء على سطح القمر . فقد انطلق صاروخان فقط مما ادى الى عدم توازن السفينة ودورانها حول محورها بسرعة هائلة .

والجدير بالذكر ان هذه السفينة كلفت الولايات المتحدة ١٠٠ مليون دولار .. فقط !

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٢ ــ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٤ ــ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל־אביב־יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

الصحف السوفياتية تتحدث عن غوغائية «الحرس الاحمر» في الصين

فى المدة الاخيرة تبرز الانباء الصادرة فى الصحف السوفياتية الهجوم الذي يشنه «الحرس الاحمر» على زعماء محليين فى الحزب الشيوعي الصيني في نطاق الحملة ضد «المظاهر البرجوازية» .

ومن جملة ما اقتبسته الصحف السوفييتية المنشور الذي وزعه «الحرس الاحمر» والذي جاء فيه : «يجب عدم الثقة باحد غير ماو ، يجب الثقة فقط باللجنة المركزية ورئيسها ماو ، ولا يجب الدفاع عن شخص غيرهم .

ولكن جاء في نهاية المنشور بشكل مفاجيء : «ولا يجب الدفاع حتى عن اللجنة المركزية» !

ويظهر مما تنشره الصحف السوفياتية ان عددا كبيرا من سكان الصين قرروا القذف بجميع الكتب التي في حوزتهم الى سلة المهملات لان «الحرس» نفسه اليوم هو الذي يقرر اي هذه الكتب يتلاءم مع «التفكير الصحيح» لماوتسي تونغ . ومن جملة هذه الكتب التي يقذفونها المخطوطات الصينية القديمة والكتب المترجمة عن اللغات الاجنبية وكل الكتب التي هي باللغة الاجنبية والنتاج الكتاب الصينيين ، الحديث ، وبهذا الشكل ــ تؤكد الصحف السوفياتية ــ بانهم يتلفون ملايين الكتب في بلاد كانت اول من اكتشف الاوراق والطباعة .

مطاردة الكمسمول الصيني

هذا وكان مراسل الصحيفة السوفياتية «كمسمولسكايا برافدا» في بكين قد ذكر انه «تظهر في الصين الان مناشير تتهم الكمسمول (الشبيبة) الصيني بجرائم من كل الانواع : التعفن ، التنقيحية والكراهية لتراث ماوتسي تونغ . وهذه الظاهرة هي الطابع المميز «للثورة الثقافية الصينية» التي يقوم بها الحرس الاحمر والتي تتصف بالتوجه المعادي للاتحاد السوفييتي» .

واكدت الصحيفة بانه ظهرت في الصين في شهر اب الماضي فرق حراسة مماثلة وزعت المناشير التي تندد برفع شعار الكمسمول الصيني . وتدعو اعضاءه الى قذف هذا الشعار الى سلة المهملات كما تقذف «الاعشاب الضارة» .

واعلنت الصحيفة انه منذ ١٩ اب الماضي توقف صدور الصحيفة المركزية لمنظمة الشبيبة الشيوعية الصينية كذلك توقفت عن الصدور المجلة الرئيسية للحركة . وافتتح في ساحة دار اللجنة المركزية للكمسمول الصيني معرض عن «مجرمي» حركة الشبيبة الشيوعية «الدرجة ان اسم حركة الشبيبة الشيوعية لم يعد له ذكر في الصين منذ الشهر الماضي» .

وذكرت الانباء ان السلطات الصينية طلبت من السفارات الاجنبية سحب الطلبة الاجانب من الصين واعادتهم الى بلادهم لانشغال الاساتذة في الثورة الثقافية !

غروميكو يطالب الامم المتحدة ــ بقية

وهي مسألة تصفية القواعد الحربية الاجنبية في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ثم استطرد غروميكو يقول : ان مهمة تدعيم السلام متصلة في عصرنا هذا اتصالا وثيقا بالنضال ضد الخطر النووي . وهذه من اكثر المسائل جدية في كل تاريخ البشرية .

وحتى الان لم يمكن الاتفاق على معاهدة عدم نشر السلاح النووي بسبب رغبة الولايات المتحدة بالدرجة الاولى ، بفتح الطريق امام جمهورية المانيا الاتحادية للوصول الى هذا السلاح .

فما يحدث اليوم في المانيا الاتحادية يشبه كثيرا الدرب الذي سارت فيه المانيا اكثر من مرة في الماضي .

وتحدث غروميكو عن ضرورة ضمان الامن الاوروبي ورسوخ الحدود الاوروبية الحالية وعدم السماح لقوى الانتقام بالوصول الى السلاح النووي.

واعلن غروميكو ان الحكومة السوفييتية تطرح على بساط البحث، في الجمعية العمومية ، مسألة امتناع الدول عن نشر السلاح الذري الامر الذي يجعل من الصعب بلوغ الاتفاق على حظر انتشار السلاح النووي .

واكد اندريه غروميكو على فكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

ثم تطرق الى وجود الاستعمار وقال ان واجب الجمعية العمومية ان تتخذ مقررات تساعد في جعل عام ١٩٦٧ عام تصفية تامة ونهائية الانظمة الاستعمارية .

وقال غروميكو ان حكومته اقترحت عقد معاهدة دولية بشأن الفضاء الخارجي وغزوه سلميا .

واستنكر غروميكو الميول نحو انشاء قوات مسلحة خارج نطاق مجلس الامن وخلافا لميثاق منظمة الامم المتحدة .

وطالب غروميكو بقبول جمهورية المانيا الديموقراطية وكذلك جمهورية المانيا الاتحادية في عضوية الامم المتحدة .

واعلن غروميكو ان حقوق جمهورية الصين الشعبية المشروعة يجب ان تعاد لها في منظمة الامم المتحدة .

احتفال اليمن ــ بقية

اتحاد النقابات في الجمهورية العربية اليمنية برقية تهنئة لمناسبة العيد الوطني لليمن .

وصرح الرئيس عبد الله السلال، رئيس جمهورية اليمن في حديث ادلى به لمناسبة الذكرى الرابعة للثورة بان اليمن والجمهورية العربية المتحدة قد تعاونتا في سعي الشعب اليمني الى الحياة الافضل كما سبق لهما ان تعاونتا في الميدان العسكري . واشار الرئيس الى ان وجود جنود الجمهورية العربية المتحدة في اليمن سببه الاستفزازات المسلحة التي تقوم بها بريطانيا والعربية السعودية . وقال ان حكومة اليمن تؤيد كل التاييد اعمال جبهة تحرير الجنوب العربي المحتل .

حملة التحريض ــ بقية

السوفييتي وعن انباء اضطهاد اليهود الذين جاءوا للاستماع الى حفلاتها ، واخيرا وليس اخرا «اسبوع الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي» الذي يعد المؤتمر اليهودي العالمي لعقده في الشهر القادم . ولا نريد ان نضيف الى هذه القائمة النشاط الموحى به من اوساط اسرائيل الرسمية والصهيونية والذي تقوم به مختلف المنظمات اليهودية وغير اليهودية في امريكا وغيرها للتشهير والاساءة الى الاتحاد السوفييتي باسم الدفاع المشبوه عن يهود الاتحاد السوفييتي

لقد حذرنا دائما من مغبة استمرار هذه الحملة واكدنا ان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي يتطلب ايقاف كل هذا التحريض . وجاءت الان خطوة ابطال تبادل زيارات فرق العزف فهل تتعظ الاوساط المسؤولة في اسرائيل من هذا التحذير ؟ او هل تستمر واضعة رؤوسها في الرمال متجاهلة ان التحريض على الاتحاد السوفييتي هو الذي ادى الى اتخاذ قرار الابطال .

تعازينا

الى سعيد وسليم وسالم وسلمان وعموم آل عبيد واقربائهم وانسبائهم فى طرعان وحيفا

تعازينا الحارة بوفاة الوالدة

جميلة

الحزب الشيوعي ــ حيفا

دار لبيع

دار مكونة من غرفتين ومنافع مستقلة مع ساحة تقع فى درج الغزالي رقم ١٨ المراجعة مع احمد صالح فى البيت نفسه

من قضية القاضي مالحي :

هل التسجيل السري قانوني ؟

فى المحكمة المركزية بالقدس حيث تعالج قضية القاضي اليعيزر مالحي المتهم بالارتشاء اثار محامي الدفاع م.شيرف، نقاشا حادا حول قانونية التسجيل السري للمحادثة التي جرت بين صاحبة الشكوى المحامية يونا سوفر والقاضي المتهم فى مكتبه، وما زال محامي الدفاع يناقش الضابط دافيد دودين الذي قام بعملية التسجيل المذكورة .

وكعملية مضادة ، قدم المحامي تسجيلا لمحادثة جرت بين المحامية سوفر وسيدة اخرى لزوجها علاقة بقضية الرشوة ، ولم تعارض النيابة فى تقديم التسجيل من قبل الدفاع ، ولكن حتى الان لم يذع التسجيل فى قاعة المحكمة

وقد ابدى محامي الدفاع شكوكه حول الشريط الذي استعملته النيابة فى المحكمة ضد مالحي لانه لم يكن الشريط الاصلي الذي سجلت عليه المحادثة ، وقد اعترف الضابط دودين بانه من الممكن ادخال عبارات اضافية الى المحادثة عند نقلها من شريط الى اخر ولكنه نفى ان يكون هو نفسه قد قام بعملية من هذا النوع .

وقال الضابط دودين انه لا يعرف اذا كان الشريط الذي اذيع فى المحكمة هو الشريط الاصلي واكثر من ذلك ، قال انه لم يقارن بين المحادثة الاصلية وبين المادة التي سجلتها الشرطة من الشريط .

محاضرة عن اوضاع عرب اسرائيل فى الطيبة

يقيم فرع الحزب الشيوعي فى اسرائيل محاضرة بنادي الصداقة فى الطيبة حول اوضاع الاقلية العربية فى اسرائيل ويحاضر حول هذا الموضوع :

الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي حيفا وادي النسناس

يوم الخميس ٢٩ــ٩ــ الساعة ٧٫٣٠ مساء فى نادي الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩

افتتاح معرض صور حول «البناء فى سيبيريا والشرق الاقصى فى الاتحاد السوفييتي»

يتكلم فى الافتتاح :

الاخ : **مشيل جريس**

باشتراك ممثل السفارة السوفييتية فى اسرائيل

الدعوة عامة — يعرض فلم سوفييتي

امسية شعر فى الرملة

يقيم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الرملة امسية شعرية ، فى نادي الحزب ، يوم الجمعة ٣٠ــ٩ــ٦٦ الساعة ٨ مساء .. ويشترك فى هذه الامسية الشعراء :

توفيق زياد — سميح القاسم — سالم جبران

عريف الاحتفال :

محمد حداد

اجتماع لاعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية فى الناصرة

فى الساعة السابعة والنصف من مساء بعد غد الخميس الموافق ٢٩ــ٩ــ٦٦ ، يعقد اجتماع لاعضاء الحزب والشبيبة مخصصا لبحث انتخابات البلدية ، وذلك باشتراك الرفيق

توفيق طوبي

سكرتير اللجنة المركزية للحزب ، وستلقي الرفيقة بنينا فاينهاوز ــ عضو اللجنة المركزية ، كلمة فى هذا الاجتماع بمناسبة مرور اربعين سنة على عضويتها فى الحزب

اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ فرع الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ــ منطقة المثلث

تدعو الشباب الى الاشتراك فى :

رحلة الاخوة

التي ستنظم بالاشتراك مع منطقة الشبيبة فى تل ابيب وذلك يوم الاربعاء ٢٨ــ٩ــ١٩٦٦ الساعة الرابعة بعد الظهر وتستمر حتى مساء الخميس ٢٩ــ٩ــ١٩٦٦

برنامج الرحلة :

١ــ يوم الاربعاء مساء ــ لقاء الاخوة ، عند شاطىء الزيب

٢ــ يوم الخميس ــ زيارة بعض القرى العربية فى الجليل

الدعوة عامة

كلمة الاتحاد ــ بقية

وسوء حالة اوضاع العمل بين العمال العرب خاصة دعت اللجنة التنفيذية للهستدروت ووزير العمل ايغال الون الى الاعتراف بوجود هذه البطالة بين العمال العرب .

ولكن قادة الهستدروت يبدون تشاؤمهم من امكانية تخفيف ازمة البطالة او حلها .

وكل حديث عن «اشفاء الاقتصاد» الاسرائيلي هو هراء وتضليل ما لم تتغير سياسة الحكومة الرسمية ، سياسة اغناء الاغنياء وتجويع الفقراء والكادحين ، سياسة الركض وراء التسلح والاندماج في مخططات الاستعمار العدوانية في المنطقة . وليس سرا ، باعتراف المسؤولين ان اسرائيل من اوائل الدول في العالم في ضخامة ميزانيتها العسكرية وانفاقها على مقتضيات التسلح . فمن اين تقتطع كل هذه الميزانيات ان لم يكن من قوت الكادحين وجماهير الشعب ؟! فارباح البنوك والشركات والسماسرة من جهة ثانية بلغت رقما قياسيا .

ومنذ تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية سنة ١٩٦٢ ازدادت الاسعار في اسرائيل ٣٥ ــ ٤٠ بالمئة ، بينما في الاقطار المرتبطة بها اسرائيل تجاريا لم ترتفع الاسعار باكثر من ١٠ بالمئة .

وفي هذا الظرف التي تتفاقم فيه البطالة بشكل خطير ، وتعتدي فيه الحكومة على اجور الطبقة العاملة تجتاح البلاد موجة جديدة من زيادة اسعار المواد الغذائية والمواصلات والالبسة وغيرها . وذلك خلافا لوعودها بعدم زيادة الاسعار في السنتين القادمتين .

ان الطبقة العاملة في اسرائيل تواجه هجوما عنيفا على لقمة العيش وحق العمل وعليها ان تستعد لاشد المعارك الطبقية في هذه البلاد .

فقيادة الهستدروت باكثريتها «المبائية ــ الاحدوت هعفودائية» قد تخلت عن مصالح الطبقة العاملة ، واقرت سياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة المعادية لمصالح العمال والكادحين .

لقد عارض ممثلو الكتلة الشيوعية في الكنيست والهستدروت هذه السياسة الاقتصادية . وطالبت كتلتنا الشيوعية في الكنيست بضرورة حل ازمة البطالة وسن قانون لتامين العمال ضد البطالة .

فهذا الوضع المتازم قد خلق تذمرا واسعا لدى جماهير الطبقة العاملة وغليانا داخل احزاب الائتلاف الحكومي نفسه . فجبهة الجيل الجديد في المبام تضغط في اتجاه انسحاب المبام من الائتلاف ، كما ان هذه الازمة الاقتصادية تهدد بازمة سياسية داخل الحكومة واحزابها الائتلافية .

اننا ندعو العمال العرب الى توحيد صفوفهم واقامة لجان المبادرة لتنفيذ قرارات مؤتمري الناصرة والطيبة لدعم النضال العام ضد ازمة البطالة المتفاقمة ، وسياسة الحكومة المعادية لمصالح الطبقة العاملة.

فهذا النضال حتما سيتطور الى نضال ديموقراطي عام من اجل تغيير السياسة الرجعية المفلسة الى سياسة سلام وحياد وديموقراطية ومساواة .

سرب طائرات من مصر الى سوريا

دمشق :

اعادت الجمهورية العربية المتحدة الى الجمهورية السورية ٩ طائرات من طراز «ميغ ١٧» كانت قد احتجزت في مصر بعد الانفصال، وبالاضافة الى هذه الطائرات التسع وصلت الى مطار بقرب دمشق ٢١ طائرة من طراز «ميغ ١٩» هدية من الجمهورية العربية المتحدة الى سوريا .

ومن الجدير بالذكر انه تم التوقيع على اتفاقيتين من اجل التعاون العسكري بين الدولتين .

ازدياد كمية الصادرات السوفياتية الى الصين

ارتفعت الصادرات السوفييتية الى الصين بشكل ملحوظ خلال السنتين الاخيرتين ، رغم التوتر القائم بين الدولتين .

هذا ما صرحت به مصادر سوفييتية مطلعة .

في الوقت نفسه تقلصت صادرات الصين الى الاتحاد السوفييتي بشكل غريب .

حسب تقرير سوفييتي ، ارتفعت قيمة الصادرات الى الصين من ٤٨٫٧ مليون جنيه استرليني سنة ١٩٦٤ الى ٦٩ مليون جنيه استرليني في سنة ١٩٦٥ .. وفي التقرير نفسه فقد انخفض التصدير الصيني الى الاتحاد السوفييتي مما قيمته ١١٣ مليون جنيه استرليني في سنة ١٩٦٤ الى ٨١ مليون جنيه استرليني في السنة الماضية .

مقتل نائب قائد قاعدة عدن البريطاني

قالت اذاعة صنعاء ان سيارة عسكرية بريطانية انفجرت بلغم مضاد للدبابات فى منطقة القاعدة البريطانية فى عدن . ونتيجة للانفجار قتل وجرح ١١ جنديا وقتل فى منطقة الظالع عقيد بريطاني وهو نائب قائد هذه المنطقة .

يا اهالى الناصرة والجليل والمثلث : استعدوا للمهرجان الالوف في ٨-١٠

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٣٠ ايلول ١٩٦٦
١٥ جمادى الثانية
16 חשון 5726
30.9.1966
No. 41 Vol. XXIV
العدد ١، السنة ال ٢٣

אל־אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — Al-Ittihad

شركة فورد تطلب من مكتب المقاطعة العربية امهالها شهرا قبل اتخاذ قرار بشأنها

القاهرة ـ صرح السيد محمد محجوب مدير مكتب المقاطعة في الجامعة العربية بأن شركة فورد لصناعة السيارات طلبت من مكتب المقاطعة امهالها مدة شهر اخر قبل اتخاذ قرار بشأنها .

وكان مكتب المقاطعة قد انذر هذه الشركة قبل ثلاثة اشهر بفرض المقاطعة عليها اذا هي اقامت فرعا لها في اسرائيل .

والجدير بالذكر ان قضية هذه الشركة ستبحث في مؤتمر المقاطعة الذي سيعقد في الكويت خلال الشهر القادم.

اجتماع هام لمنظمة الشباب في الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة ـ تعقد اللجنة المركزية لمنظمة الشباب التابعة للاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة اول اجتماع لها يوم الاثنين القادم . وسيلقي علي صبري الامين العام للاتحاد خطابا هاما في الاجتماع .

وسيبحث الاجتماع مساهمة المنظمة في تنفيذ الخطة الخماسية الثانية ومشروع الدستور الجديد وعلاقة المنظمة بالمنظمات العالمية .

وستنبثق عن الاجتماع لجان توعية ولجان فنية تستمر اجتماعاتها حتى يوم الخميس القادم .

مناورة المؤتمر الاستعماري في مانيلا

*** المشكلة الفيتنامية هي موضوع البحث * جونسون يقوم بحملة تضليلية * اعتداء وحشي جديد على قرية فيتنامية جنوبية * فولبرايت : على امريكا ان توقف القصف .**

اعلن رئيس جمهورية الفلبين فرديناند ماركوس انه بالتعاون مع رئيس كوريا الجنوبية ورئيس حكومة تايلاند ، دعا الى عقد مؤتمر في مانيلا عاصمة بلاده لبحث المشكلة الفيتنامية .

واعلن ماركوس انه دعا زعماء الدول الحليفة للولايات المتحدة في الحرب ضد الشيوعية ، وان الهدف من المؤتمر هو مساعدة فيتنام الجنوبية في الدفاع عن استقلالها .

الدول التي دعيت للاشتراك في هذا المؤتمر الاستعماري هي : الولايات المتحدة ، فيتنام الجنوبية كوريا الجنوبية ، سيام ، استراليا ونيوزيلاند .

عقد هذا المؤتمر هو جزء من الحملة الدعائية التي تشنها الولايات المتحدة لاظهار الاتحاد السوفييتي بانه المسؤول عن عدم التوصل الى حل للمشكلة الفيتنامية ، وكان الرئيس الفليبني قد وجه دعوة للاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر بروح طشقند .. متجاهلا بذلك شروط فيتنام الشمالية كضرورة ايقاف قصف فيتنام الشمالية والاعتراف بالفيتكونغ .

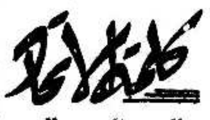
بالاضافة الى البحث في الوضع العسكري فان هذا المؤتمر سيبحث الوضع السياسي والاقتصادي في فيتنام .

وقد اعلن الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي ان جونسون سيطير الى مانيلا للاشتراك في هذا المؤتمر الذي يعقد في الثامن عشر من تشرين الاول القادم .

وقال الناطق الامريكي ان جونسون قد يقوم بزيارة بعض البلدان الاسيوية لاطلاع زعمائها على موقفه من المشكلة الفيتنامية .

في الوقت الذي تهلل فيه صحافة امريكا والصحافة الرجعية لهذا المؤتمر قامت الطائرات الامريكية بشن غارة جديدة على قرية في جنوب فيتنام تقع على بعد ٣٥٠ ميلا شمالا من سايغون فقتلت ٢٨ فيتناميا وجرحت ١٧ ودمرت اكثر من مئة بيت .

وقد صرح السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان على الولايات المتحدة ان توقف فورا غاراتها اذا كانت تنوي حقا القيام بمحاولات لاحلال السلام .



اليوم ظهرت الى الوجود بيشوانا دولة افريقية مستقلة جديدة

اعلن امس رسميا اعلان استقلال بيشوانا لاند ، دولة افريقية مستقلة جديدة ، بعد ٨٠ عاما من الحماية الاستعمارية . وتصبح بيشوانا الدولة الرابعة والثلاثين في لائحة الدول الافريقية التي تحررت من النير الاستعماري خلال السنوات العشر الاخيرة .

وتقع بيشوانا في جنوب افريقيا بالقرب من بلد العنصرية البشعة ، اتحاد جنوب افريقيا . وبذلك تخرج الى الوجود دولة افريقية جديدة ستقوم بدور هام في افشال سياسة العنصريين البيض ومشاريع المستعمرين .

وهذا البلد الواسع تزيد مساحته عن مساحة انجلترا بثلاث مرات وقد عانى الكثير من تحكم الاستعماريين وسلبهم خيراته وافقاره .

وتعتزم بيشوانا ، بعد ان نالت الاستقلال اقامة علاقات دبلوماسية مع جميع البلدان المسالمة وتطوير علاقاتها مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي . وستناضل مع الدول الافريقية الاخرى ضد الانظمة الاستعمارية ، والعنصرية .

واهم قضية تواجه حكام بيشوانا هي التخلص من تبعيتهم لجمهورية جنوب افريقيا . وهي تتعرض لاخطار العدوان الشديدة ، منذ اللحظة الاولى لاستقلالها . فحكام جنوب افريقيا العنصريون يطمعون في ابتلاع هذه البلاد ولا يزالون يواصلون تآمرهم عليها .

بمناسبة ٥ سنوات على انفصال سوريا عن مصر

البعث السورية : مؤامرة الانفصال جسدت ارادة وقوى الرجعية العالمية والمحلية في اسقاط الوحدة

دمشق ـ صادف اول امس ٢٨ ايلول ، ذكرى مرور ٥ سنوات على انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة. وقد كتبت صحيفة «البعث» الحكومية بهذه المناسبة مقالا افتتاحيا قالت فيه ان الانفصال جرى بسبب خيانة الرجعية السورية ، وان مؤامرة الانفصال جسدت ارادة وقوى الرجعية العالمية والمحلية في اسقاط الوحدة .

وذكرت الصحيفة ان الرجعية هدفت الى الاستيلاء على السلطة واحداث الانفصال بين سوريا ومصر ووقف الاندفاع الاشتراكي ووضع السدود في وجهه والحؤول دون تطوره واستمراره .

ولكن ـ اضافت الصحيفة ـ على الرغم من ان مؤامرة الانفصال قد وضعت في السلطة قوى اليمين المتحالف مع الاستعمار فان هذه القوى لم تتمكن من الاستمرار ولم تتمكن من اسقاط الاجراءات الاشتراكية ولم تتمكن من ازالة التيار الاشتراكي وتأثيره على ادمغة الشعب العامل وطلائعه التي آمنت بالنظام الاشتراكي طريقا للوحدة وطريقا للوحدة فقط .

مظاهرة ضخمة يقودها اتحاد نقابات الفلاحين في دمشق تاييدا لنظام الحكم الجديد بسوريا

البيان المشترك عن محادثات عبد الناصر ـ نيريري

رئيس جمهورية تنزانيا يؤيد حقوق عرب فلسطين . البيان يستنكر الغارات الامريكية

اذيع في القاهرة ودار السلام ، امس الاول البيان المشترك الصادر في اعقاب مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جوليوس نيريري رئيس تنزانيا .

وقد ابرز البيان المشترك الاستقبال الحار الذي استقبل به الرئيس عبد الناصر في تنزانيا. ويؤكد ان المباحثات بين الوفدين قد سادها جو من الصراحة والثقة والتفاهم .

واستعرض البيان تطور التعاون المشترك بين البلدين واضطراد نمو هذا التعاون . وشكر الرئيس نيريري الرئيس عبد الناصر على المعونة الفنية والعلمية التي تقدمها الجمهورية العربية لتنزانيا .

وفي المباحثات السياسية استعرض الجانبان الوضع في القارة الافريقية ، وفي الشرق الاوسط ، وجنوب شرق اسيا ، وفي العالم .

● في مجال بحث الوضع في القارة الافريقية ، اعلن الرئيسان تمسكهما بمنظمة الوحدة الافريقية وايمانهما بها ، لدورها الكبير في تحرير القارة من الاستعمار والاستغلال الاجنبي . واعلنا عن تأييدهما لجنة التنسيق التابعة للمنظمة . وعبر الرئيسان عن عدم رضاهما عن اجتماع الكومنولث وموقف بريطانيا من النظام العنصري في روديسيا . واكدا عزمهما على مساعدة شعوب افريقيا لتحقيق الاستقلال . واستنكرا السياسة العنصرية التي ينتهجها حكام جنوب افريقيا ضد السود .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

آخر وادق الأنباء عن معركة انتخابات بلدية الناصرة التي ابتدأت

تكتيك المباي بتعديد القوائم المسماة «مستقلة» مهدد بالانهيار . تعاظم الاعتراف الشعبي بأنه ما من طريق لانقاذ الناصرة سوى طريق الجبهة . باشد الحماس تستقبل الناصرة الدعوة للمهرجان

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ بدأت الحياة تدب في معركة الانتخابات لبلدية الناصرة التي ستجري في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم . ففي هذا الاسبوع عين وزير الداخلية لجنة انتخابات من ١٥ عضوا (بينهم خمسة شيوعيين) . وفي هذا الاسبوع قام مبعوثو المباي بنشاط محموم ، من وراء ستار ، لاقامة ما يسمى «قوائم مستقلة» . ونشرت الصحف العبرية مقالات واخبار عن معركة الناصرة . وفي هذا الاسبوع انتشرت في كل مكان الاستعدادات الشعبية لمهرجان الالوف الانتخابي الذي سيفتتح به الشيوعيون معركتهم الانتخابية وذلك في الساعة ٥،٣٠ من مساء السبت القادم ٨ تشرين الاول .

تالفت اللجنة الانتخابية برياسة عبد الله يونس !

بتاريخ ٢٣ الجاري ارسل وزير الداخلية ، بعد مشاورة مختلف الاحزاب والقوائم ، رسائل تعين الى ١٥ من اهالي الناصرة اعضاء في اللجنة الانتخابية التي عليها تنظيم سجل الناخبين واجراء الانتخابات . وعين الوزير رئيسا لهذه اللجنة السيد عبد الله يونس . وكان قبل ذلك قد عين السيد جميل خليل جدعون ، من موظفي وزارة الداخلية ، مامورا لهذه الانتخابات .

وعين الوزير عن الشيوعيين خمسة اعضاء في اللجنة (بينما من حقهم ٧ اعضاء كما اثبتت الانتخابات الماضية) وهم : سليم القاسم ، منعم جرجوره ، فؤاد خوري ، توفيق زياد ، ويوسف صباغ .

وعن المبام تعين عبد المجيد الزعبي. واما بقية اعضاء اللجنة ، الذين عينهم الوزير فهم السادة : خالد الزعبي ، محمد حسن العابد ، حسين عبيد الزعبي ، حبيب سيباني ، فهد مزاوي، يوسف السروجي ، سهيل كنج ، حنا ميلاد وعبد الله يونس، وهؤلاء السادة هم الذين يسالون : بالنيابة عن اي حزب ، او معراخ ، جرى تعيينهم ؟

سيزيد عدد الناخبين على ١٤ الف اكثريتهم من الشباب

ان مهمة لجنة الانتخابات هي اعداد سجل الناخبين والاشراف على الانتخابات . ويحق الاشتراك في انتخاب بلدية الناصرة لكل انسان مقيم ، على الاقل ستة اشهر ، في تخوم البلدية ويكون بلغ على الاقل ال ١٨

(البقية على صفحة ٢ عمود ٥)

٣٠٠ سوري يتلقون علومهم في الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ اكثر من ٣٠٠ سوري يتلقون علومهم الان في جامعات الاتحاد السوفييتي . وقد تخرج حتى الان اكثر من ٨٠ شخصا وهم يعملون الان بنجاح في اقتصاد بلادهم .

هذا ما صرح به سيرجي سوخن رئيس وفد وزارة التعليم العالي والتعليم الثانوي الخاص في الاتحاد السوفييتي الذي امضى عشرة ايام في الجمهورية العربية السورية .. لمراسل محطة الاذاعة في موسكو .

وقال سيرجي سوخن ان جولة الوفد ومباحثاته في الجمهورية العربية السورية جرت وفق برنامج التعاون الثقافي بين البلدين لسنة ١٩٦٦

وصرح سيرجي سوخن ايضا ان اكثر من ١٠٠ سوري سيصلون الى الاتحاد السوفييتي هذا العام للدراسة في جامعاته ومعاهده بينهم ٥٠ شخصا سيتخصصون في مختلف العلوم .

وصرح ايضا ان جامعة دمشق ستقيم علاقات مع معهد البترول والكيمياء الاذربيجاني ، اما جامعة حلب فستقيم علاقات مع المعهد الزراعي في مدينة كراسبنادار في جمهورية روسيا الاتحادية .

«الحرس الاحمر» في الصين يهاجم مكاتب الحزب الشيوعي ويعتدي على اعضاء نقابات العمال والفلاحين

موسكو ـ كتب مراسل صحيفة «برافدا» السوفييتية في الصين ، ان رجال «الحرس الاحمر» في بكين قد هاجموا مكاتب الحزب الشيوعي في المدينة الصينية فوتشاو ..

واعلن المراسل عن صدور نشرة في المدينة الصينية .. اصدرها العمال تندد ، بغضب شديد ، باعمال «الحرس الاحمر» هناك . وجاء في هذه النشرة ان الحرس الاحمر قد هاجم اعضاء الحزب في الشوارع وضرب العمال والفلاحين وقام بعمليات تفتيش في بيوت ثوريين قدامى . وبعد ان تندد النشرة باعمال «الحرس الاحمر» الفوغائية وتفضحها ، تعلن انه من الضروري اجراء اصلاح للنواقص في عمل هيئات الحزب باساليب لا تمت بصلة الى غوغائية الحرس الاحمر .

وكتب مراسل صحيفة «برافدا» في بكين ان الهجوم على الاتحاد السوفييتي واستفزازه يحتلان مكانا هاما في المقالات التي تنشرها الصحف الصينية اعدادا للاحتفالات بمناسبة مرور ١٧ سنة على الجمهورية الشعبية في الصين التي تبدأ في الشهر القادم . وتعود هذه المقالات على الفرية الكاذبة بوجود مؤامرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، وبشأن اعادة الراسمالية !!

حكومة الكونغو تقرر محاكمة تشومبي بتهمة الخيانة الوطنية

كينشاسا ـ ليوبولدفيل سابقا ـ قررت حكومة كونغو كينشاسا اقامة دعوى على رئيس الوزراء السابق مويس تشومبي بتهمة الخيانة الوطنية التي عقابها الاعدام . ويقيم تشومبي الان في اوروبا الغربية . وسوف يعلن ... عد المحاكمة فيما بعد .

... راديو كينشاسا تشومبي ... ارة الدرك الكاتنقي السابقين ... ا في مدينة كيسنجاني ... قا ـ في الكونغو في الاسبوع الماضي سيطرتها على المدينة بعد معارك مع المتمردين الذين فروا الى الغابات .

وقد اتهمت حكومة الكونغو البرتغال الاستعمارية بتاييد المتمردين في محاولة منها لاعادة تشومبي الى الحكم .

... و قد اعلنت

٥٠ دولة افريقية ـ اسيوية تقدم مشروع قرار للامم المتحدة بالغاء الانتداب عن جنوب غرب افريقيا

الامم المتحدة ـ قدم وفد غانا للجمعية العمومية للامم المتحدة مشروع قرار ، باسم ٥٠ دولة افريقية وآسيوية ، يدعو الى الغاء الانتداب عن جنوب غرب افريقيا ، الواقعة تحت وصاية حكومة جنوب افريقيا العنصرية

ويدعو الاقتراح رئيس الجمعية العمومية تعيين هيئة تابعة للامم المتحدة لادارة شؤون هذه المنطقة وحماية حقوق سكان جنوب غرب افريقيا

وكان المندوب السوفييتي للجمعية العمومية ، اندريه غروميكو قد طلب وضع هذه القضية على جدول ابحاث الجمعية العمومية .

ويتهم اصحاب المشروع الحكم العنصري في جنوب افريقيا بمخالفة الالتزامات المتعلقة بادارة الارض الموضوعة تحت الانتداب .

ويطلب مشروع القرار اعلان موعد لاستقلال افريقيا الجنوبية الغربية لا يكون ابعد من انعقاد الدورة القادمة

مجلس محلي كفرياسيف يتضامن مع اهالي يركا

قرر المجلس المحلي في جلسته المنعقدة في ٢٦-٩-٦٦ التضامن مع اهالي يركا ومطالبة الحكومة برفع ايديها عن اراضي القرية المهددة بالمصادرة .

تتحدانا حكومة الاضطهاد في معقل الشعب ، في الناصرة ؟! .. انا لها ...

لتصب انهار الشعب الزاخرة في مهرجان الالوف الافتتاحي لمعركة انتخابات بلدية الناصرة

في ساحة البستان قرب العين في الناصرة الساعة ٥،٣٠ مساء السبت ٨-١٠-٦٦ باشتراك :

جماهير الناصرة وقرى الجليل ووفود القوى التقدمية اليهودية والعربية من جميع انحاء البلاد

يتكلم فيه :

قادة الحزب والنقابات والشبيبة والمثقفون وشعراء الشعب .. ان معركة الناصرة ، قلب الشعب النابض ، هي معركة الشعب باسره

واهتفوا :

الناصرة ، الظافرة ، ستبقى ابدا علم الشعب الخفاق وامله الباسم !

اواخر ايلول ١٩٦٦

لجنة منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حكومة اشكول بلا مكياج

بقلم : توفيق طوبي

(١)

سقوط بن غوريون عن الحكم كان نتيجة لافلاس السياسة الاسرائيلية الرسمية ، التي كان شعارها ، والتي وجدت تعبيرا لها في الصراع الحاد في داخل حزب مباي .. حتى الانشقاق .

في اوساط عديدة من الجمهور ساد الاعتقاد بان تغيير الوجوه سيؤدي الى تغيير في السياسة الاسرائيلية التقليدية ، السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للدمقراطية ، سياسة القوة المعادية للعرب والسياسة المعادية للطبقة العاملة .

كثيرون هم الذين املوا ان حكومة اشكول تقود سفينة اسرائيل الى شواطيء جديدة نحو عدم الارتباط والحياد ، نحو تغيير العلاقات مع الدول العربية ، ونحو الدفاع عن مصالح شغيلة اسرائيل .

لم نكن قط لا مبالين بصراع بن غوريون وجماعته من اجل عودته الى الحكم . ومع قوى دمقراطية اخرى وقفنا في المعركة ضد البنغوريونية ، وضد عودة بن غوريون الى الحكم ، لاننا رأينا فيه ممثلا للخط المتطرف العسكري والمعادي للدمقراطية ، بين الاوساط الحاكمة .

في ذروة الصراع حذرنا من سياسة الاستمرار التي اعلن عنها اشكول ، وقلنا ان هذه السياسة تنطوي على خطر تطورات رجعية وافلاس اشد .

اكدنا ، في ذلك الوقت ، ان ذهاب بن غوريون يعزز الامل في نجاح النضال الجماهيري من اجل تغيرات دمقراطية اذا ما واصل الجمهور نضاله ضد سياسة الاستمرار .

وعندما استبدلت قيادة المباي بن غوريون باشكول كان لها تقديراتها الخاصة . فبواسطة تبديل الافراد الذي يرافقه تبديل ما في التكتيك واسلوب الكلام نوت قيادة مباي انقاذ السياسة الاسرائيلية التقليدية وملاءمتها لمجريات الامور الجديدة في العالم . التغير في اسلوب التصرف والذي وجد له تعبيرا في الاكثار من التصريحات التي تنتهي بنداء السلام وحتى بالمناداة «بروح طشقند» في منطقتنا ، والتصريحات بالرغبة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، هذا التغير كان في الحقيقة قناعا ، المقصود منه التستر على استمرار ، بل تعميق السياسة الاسرائيلية في مجالات شتى .

حذرنا من اتجاهات وجدت لها منافذ حتى في حزبنا الشيوعي ، والتي وضحت على اثر الانشقاق في آب ١٩٦٥ في «قول هعام» ، التي رأت في السياسة الاسرائيلية تحقيقا لرغبتها ، الامر الذي يؤدي الى اضعاف اليقظة واضعاف نضال القوى الدمقراطية وقوى اليسار في الحركة العمالية .

على اثر الانتخابات انتقدنا انضمام المبام الى حكومة اشكول وقدرنا ان هذا الانضمام سيضعف موضوعيا النضال ضد حكومة اشكول ويعطي «ستارا يساريا» لسياستها الرجعية التي تتعارض مع مصالح اسرائيل القومية ومصالح جماهير الشغيلة اليومية . وحزب المبام جرب في الماضي الاوهام «النضال من الداخل» الوهم الذي جر المبام الى الشراكة والمسؤولية في الحرب العدوانية بالتعاون مع الاستعماريين البريطانيين والفرنسيين ضد مصر في سنة ١٩٥٦

نحن رأينا واجبنا في مواصلة النضال ضد حكومة اشكول وضد سياستها المعادية للعمال ، المعادية العرب ، والمعادية للاتحاد السوفييتي ، وموقفنا هو الاساس لتجنيد القوى للنضال ضد هذه السياسة ومن اجل تغييرها . لم تميز حكومة اشكول التصريحات العبثية الكثيرة عن رغبتها في السلام مع الجيران وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، ولا انتقاد موشيه سنيه (قول هعام ٦٦/٩/١) : «بان الحركة العمالية الاسرائيلية ما عدا الشيوعيين تشكل القاعدة الجماهيرية للحكومة الحالية» . ان ما يميز الحكومة هو سيرها في النلم الذي اعدته الحكومات السابقة ، التي هي الاخرى كانت قاعدتها «الحركة العمالية الاسرائيلية ما عدا الشيوعيين» ، والسير في النلم وجد تعبيره باستمرار سياسة الارتباط بالاستعمار المناقضة لقضية السلام بين اسرائيل والدول العربية ، وباستمرار الدعاية المعادية للسوفييت ، وباتخاذ اجراءات معادية للعمال .

نحن نميز بين حكومة قاعدتها احزاب عمالية وبين حكومة تقوم على قاعدة اخرى (مع انه في اسرائيل لم تقم اية حكومة على قاعدة مختلفة) . ان ما يقرر موقفنا هو السياسة التي تنتهجها الحكومة في قضايا حاسمة وليس شكلها .

* * *

بماذا تتميز سياسة حكومة اشكول ؟

بماذا تجد لها سياسة حكومة اشكول تعبيرا ؟

ا) في مجال العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية :

زيادة توثيق العلاقات بالدول الاستعمارية الاولى واندماج في استراتيجيتها العالمية .

بتاريخ ٩/٢٢ ، كتب مراسل هآرتس الخاص في الولايات المتحدة ايلي ايال : «في عهد جونسون اول عهد اشكول – ت . ط) سقطت جميع اوراق التين عن جسد العلاقات الاسرائيلية الامريكية ، فبرزت للعيان بدون اي ستار . فالولايات المتحدة تساعد اسرائيل رغم احتجاجات العرب .. الامر الذي قام به كنيدي بصوت خفيض – يقوم به جونسون بضجة كبرى . والامر الذي امتنع عنه كنيدي – كدعوة رئيس حكومة اسرائيل ليكون ضيفه الرسمي في واشنطن – قام به جونسون بتأكيد .

«بالنسبة لكنيدي كانت اسرائيل جزء من شبكة العلاقات الخارجية ، وموضوعا يمت للسياسة الخارجية ، اما بالنسبة لجونسون فان اسرائيل تقع ضمن حدود شؤون الولايات المتحدة الداخلية ، حيث انها جزء من تكوين راي الجمهور اليهودي الامريكي» .

ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية تطورت من اداة لخدمة السياسة الامريكية الخارجية الى اداة لخدمة السياسة الداخلية . القصد منها التأثير على يهود الولايات المتحدة لتأييد السياسة الرسمية . وللسياسة المذكورة اعلاه تعبير في قضايا آتية :

* للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل ، تزود امريكا حكومة اسرائيل بمعظم احتياجاتها العسكرية ، بصورة رسمية مباشرة ومكشوفة . والتزويد العسكري تم في اطار مبدأ وزير الدفاع الامريكي مكنمارا ، والذي يقضي بمساعدة امريكا لاصدقائها بجميع الوسائل حتى يتمكنوا من الاعتماد على انفسهم في حراسة السلام (الامريكي) .

* وما زال مستمرا النشاط الاسرائيلي في المجالين السياسي والعسكري معا لمصلحة التدخل الاستعماري ضد حركة التحرر القومي والاجتماعي الشعوب العربية وللدفاع عن الانظمة الرجعية المؤيدة للاستعمار . فالضغط السياسي والعسكري الموجه ضد سوريا ، تشير العمل مع حكومة ايران «النبع النفطي الناصري» (زيارة رئيس الحكومة اشكول لطهران) تفسيرها الموضوعي هو مساعدة الحلف الاسلامي .

* مساعدة سياسة جونسون في فيتنام – مع المحافظة على المجال للمناورة . فليس أمرا سريا ان حكومة اشكول تستغل تأثيرها على يهود الولايات المتحدة من اجل مساندة موقف جونسون بالنسبة للمسألة الفيتنامية . وتشهد على ذلك اقوال الرئيس شزار اثناء زيارته الولايات المتحدة في شهر تموز من هذه السنة وتمجيد شخصية جونسون امام الرأي العام اليهودي في الولايات المتحدة وتصويره بانه رجل سلام ومدافع عن الشعوب الصغيرة ، ويشهد على ذلك المقال في «النيويورك تايمز» بتاريخ ٦٦/٩/١١ حول تأييد حكومة اسرائيل للسياسة الامريكية في فيتنام ، ومع ان مضمون المقال دحضه الناطق بلسان وزارة الخارجية فقد ايده تصريح أبا ايبان لمراسل «هآرتس» السياسي بتاريخ ٩/١٨ ، والذي جاء فيه : «موقف اسرائيل من عدم اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية قد يدرس من جديد على ضوء الانتخابات التي جرت في تلك الدولة» .

العلاقات مع بون

ب) في مجال العلاقات مع بون :

استمر ، بل ازداد التعاون في شتى المجالات مع حكومة بون .

عقد اشكول علاقات دبلوماسية مع بون ، استقبل دبلوماسيين المان ذوي ماض نازي ، وقع اتفاقية اقتصادية وفتح ابواب البلاد امام رأس المال الالماني . ويبدو ان اشكول يواصل صفقات الاسلحة مع بون ، التي اثارت الخواطر في حينه ، وادت الى أزمة حكومية . بتاريخ ٩/١٤ طلعت علينا هآرتس بمقال كتبه نفتالي لافي قال فيه : «في عهد بن غوريون تمكن حزب احدوت هعفودا من اثارة أزمة حكومية بسبب بيع الاسلحة الى المانيا . في حكومة اشكول يجلس وزراء احدوت هعفودا ومبام ، والسلاح ما زال يباع ويرسل الى «البوندسوار» (وزارة الحربية الالمانية) .

العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

ج) في مجال العلاقات بالاتحاد السوفييتي :

استمر التحريض حول موضوع يهود الاتحاد السوفييتي ، رغم التصريحات العديدة عن الرغبة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية

التحريض على الاتحاد السوفييتي بوحي من حكومة اشكول بدعوى القلق على يهود الاتحاد السوفييتي ، اضر كثيرا بالعلاقات بين الدولتين ، ولم تجد التحذيرات والنصائح بان تتوقف السلطات الاسرائيلية عن معالجة هذا الموضوع ، الذي هو من شأن يهود الاتحاد السوفييتي انفسهم والدولة السوفييتية .

التحريض والنشاط المعادي للاتحاد السوفييتي ادى الى الغاء تبادل الزيارات بين الفرقة الموسيقية الاسرائيلية والفرقة الموسيقية السوفييتية ، وزيادة توتر العلاقات .

تجريد المنطقة من السلاح الذري

د) في مجال تجريد المنطقة من السلاح الذري :

استمر النشاط «لتعزيز قوة اسرائيل الرادعة بجميع انواع الاسلحة» واستمرت معارضة تجريد المنطقة من السلاح الذري .

بتاريخ ٩/١٤ ، كتبت «هآرتس» : «في عهد بن غوريون ثار حزب مبام – وكذلك احدوت هعفودا الى مدى بعيد – ضد منشآت امنية معينة ، وفي عهد اشكول ما زالت المنشآت قائمة ، ولكن الثورة هدأت» .. والحماس للسلاح بجميع انواعه وافق عليه اخيرا زعيم حزب مبام مابر يعري .

العلاقات الاسرائيلية – العربية

ه) في مجال العلاقات الاسرائيلية العربية :

ازداد التوتر في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية . بدأ العمل من جانب واحد لتحويل مياه الاردن وتم تشغيل مشروع المياه القطري مع اعلان الاستخفاف بمواقف الدول المجاورة ، بالتهديد باستعمال القوة ، حتى استعمالها في الواقع اربع مرات (!) بسبب العمل العربي في منطقة الاردن وروافده . خلق امر واقع في المنطقة المجردة على الحدود السورية الاسرائيلية مع استخفاف بحقوق الفلاحين السوريين الذين فقدوا اراضيهم او الذين منعوا من الانتقال الحر اليها ، مما يناقض اتفاقية الهدنة . ازداد العمل العسكري ضد سورية ، بحجة عمليات ارهابية ضارة واستفزازية من قبل منظمة «الفتح» ، وهذا العمل العسكري لاءم تماما حملة الضغط الاستعماري ضد النظام التقدمي الجديد في سورية .

المقابلة الصحفية لرئيس الاركان رابين ، والتي نشرت في عدد رأس السنة من مجلة «بمحانيه» أكدت حدة الموقف ، واكدنا قولنا ان هدف التوتر مع سورية هو الاعداد للمصالح الاستعمارية التي تعمل على اسقاط النظام الحالي في سورية . قال رابين بصراحة : «ان المشكلة مع سورية هي في جوهرها صدام مع الحكم . ويمكن هنا ايجاد شبه اوضع العلاقات الاسرائيلية – المصرية اثناء عمليات الفدائيين سنة ١٩٥٥ – ١٩٥٦» .

ولن تجدي توضيحات رئيس الحكومة على اثر الاحتجاج الجماهيري ، بقوله : «ان فقرة معينة من مقابلة رئيس الاركان فسرت على غير الوجه الصحيح» ، لان اشكول عاد وأيد في الواقع تصريحات رابين . واكثر من ذلك ، علم (حسب ما جاء في «هآرتس» بتاريخ ٩/١٩) انه «على اثر بيان سكرتيرة الحكومة يتضح الان ان اقوال رئيس الاركان تم الاتفاق عليها بشكل عام ، مسبقا ، مع رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول» تصريح رابين هو صفارة انذار بالاخطار المتوقعة من مغامرة جديدة وتفسح دوافع الحوادث والتوتر الاخيرة على الحدود الاسرائيلية السورية .

يبدو ان اشكول لم يتعلم من مصير سابقه كثير المغامرات ، وباستمراره في سياسة بن غوريون ، سياسة القوة والامر الواقع ، من الممكن ان يجر اسرائيل الى نفس الوضع الذي جرها اليه بن غوريون في سنة ١٩٥٦ .

في السياسة الداخلية

و) في مجال السياسة الداخلية :

هجوم اقتصادي على الطبقة العاملة وجماهير الشعب لتخفيض مستوى معيشتها وتأمين زيادة الارباح لاصحاب رؤوس الاموال .

الهجوم على الطبقات العاملة هو تلخيص سلبي جدا للحكومة «التي قاعدتها الائتلافية هي الحركة العمالية ما عدا الشيوعيين» .

في المقابلة مع جريدة «دافار» والتي نشرت في ملحق عدد رأس السنة اجاب اشكول على السؤال التي وجه اليه حول النقد الموجه لقيادته . وقال في ما قال : «المهم انه ليست هناك اية انتقادات بالنسبة للشؤون الخارجية وشؤون الامن . بالنسبة للاجور – الحكومة لم تعالجها تقريبا في الماضي . وعلى كل سؤال في الموضوع كان جوابها : هذا من شأن الهستدروت – سواء كان الحديث حول الاجور او علاوة الغلاء – فان هذا الامر من شأن الهستدروت . لو انني تدخلت ، او لو ان سبير تدخل فان ذلك كان سيحدث بشكل جانبي . هكذا كان الوضع خلال ١٨ سنة ، عندما كانت القيادة بيد بن غوريون . هذه الحكومة على نقيض الحكومات السابقة دخلت في صميم شؤون الاقتصاد والعمل . وقد عالجت ، الى جانب ادارة الهستدروت ، قضية الاعتدال . الاضرابات الوحشية التي سيطرت على الدولة طيلة سنوات – تغلبنا عليها ، وكذلك على مشكلة علاوة الغلاء غير العادلة . اليست هذه قيادة ؟؟»

في تلك المقابلة ابدى اشكول اسفه لان الهستدروت اقرت علاوة اجور بنسبة ١٥٪ لسنتي ١٩٦٦ – ١٩٦٧ واضاف ، بانه مع دفع ١٠٪ لعمال الصناعة لسنة ١٩٦٦ فهو واثق بأن هناك رجال صناعة لن يدفعوا جميع ال ٥٪ في سنة ١٩٦٩ او انهم لن يدفعوا اي شيء ، «والعمال موافقون» – كما جاء في خطاب اشكول .

هكذا يمجد اشكول حكومته «العمالية» ، والتي هي بتصرفاتها معادية للعمال وتشهد على ذلك اقوال رئيس الحكومة نفسه .

اما فيما يتعلق بالحريات الدمقراطية ومعاملة المواطنين العرب ، فيكفي ان نبرز ان التهديد بتغيير طريقة الانتخابات لا يزال مستمرا ، وفي قانون تأسيس الحكومة هنالك بند ٢٤ الذي يهدد حرية النشر ، وتبلور مشاريع قوانين تهدف الى تضييق حرية النضال الطبقي . والحكم العسكري ، عمليا ، بقي على حاله ويستخدم كما كان يستخدم في السابق – «فالقوائم السوداء» تتسع وتزداد اوامر الاقامة الجبرية ، واثبات الوجود لدى الشرطة ، ويستمر نهب الاراضي ، وهكذا تبقى سياسة التمييز القومي على حالها ، وتشتد اكثر من ازدياد الوضع الاقتصادي سوءا ..

هذا هو حصاد حكومة اشكول ، حكومة قاعدتها «احزاب عمالية» وفي مركزها «التجمع» ، حكومة رأى بعضهم فيها تحركا يساريا في المباي وفي الطبقة العاملة . والحقيقة هي ان الحكومة على جميع الشركاء فيها تمشي في المسرب التقليدي ، وهذه الحقيقة هي التي قررت وتقرر موقفنا من هذه الحكومة . واشتراك مبام واحدوت هعفودا لم يؤثر على اجراء تغييرات ايجابية – رغم قيام تناقضات ايجابية ، بل كان وسيلة لكبح النضال الدمقراطي ضد سياسة الاستمرار وستارا يساريا يضلل قوى عمالية ودمقراطية .

لقد اثبت تطور سياسة حكومة اشكول الى اي مدى صدق حزبنا الشيوعي في موقفه من هذه الحكومة منذ اقامتها ، ففي تحذيره من نتائج سياسة الحكومة وفي الكشف عن مواقفها الحقيقية امام جماهير الشعب والرأي العام ، وفي شجب مناوراتها الخطرة ، وتنظيم نضالات شعبية ضد سياستها الاقتصادية – الاجتماعية ، وفي الدعوة الى تراص قوى دمقراطية ضد سياسة حكومة اشكول في جميع المجالات .

(القسم الثاني من المقال يتبع في العدد القادم)

(عن مجلة «هعولام هزه»)

التأييد الاسرائيلي الذي يريده جونسون لسياسته في فيتنام

جز النواصي

الافلاس ابو الاختراع . حلاق من صفد اقترح على المجلس البلدي انه مقابل الضرائب المستحقة عليه ، ان يحلق رؤوس اعضاء المجلس الى ان يسدد المبلغ . وقد وجه اقتراحه هذا برسالة الى رئيس المجلس البلدي .

وقد تبادر هذا الرأي الى ذهن الحلاق ، بعد اعفاء الرسامين من الضرائب البلدية ، مقابل الرسوم التي قدموها الى البلدية لتسديد حسابهم على أساس المقايضة .

ومن المتوقع ان يبحث المجلس البلدي اقتراح الحلاق بجز النواصي مقابل الضريبة ! !

اخر واوثق الانباء عن معركة انتخابات بلدية الناصرة التي بدأت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

من عمره في نهاية سنة ١٩٦٥ ، اي كل الاجيال حتى مواليد سنة ١٩٤٧ .

لقد بلغ عدد الناخبين لبلدية الناصرة ، في انتخابات ٢–١١–١٩٦٥ السابقة ، ١٢٣٩١ ناخبا : فمن المنتظر ان يزيد عددهم الان على ١٤ الف ناخب اكثرهم من الاجيال الشابة . وهذا هو الامر الذي يقلق المبائيين وجميع الرجعيين من «طغم» زعامات التفرقة الطائفية والحمائلية الذين انفض العمال والشباب من حولهم .

القوائم «المستقلة» واخطار سقوطها

ويجد مبعوثو المباي انفسهم في ازمة شديدة على وجه المعركة القادمة . فبعد ان انهار تجمع الرجعيين «الهائل» ، الذي اقاموه برئاسة سيف الدين الزعبي في الانتخابات الماضية ، وبعد ان اشتد الخلاف بين اعوانهم ، وبعد ان انفضحت لجنتهم البلدية الحكومية التي عينوها ولم تستطع ان تحقق اي تقدم للناصرة – طلعوا على اهالي الناصرة الان بتكتيك ، يتوهمون انه جديد ، وهو انزال العديد من القوائم الطائفية والحمائلية وقوائم الحارات ، الخ : التي يريدون لها ان تظهر على انها «مستقلة» . وبعد الانتخابات ، كما جرى في الماضي ، يجمعونها في خرج واحد ويعلنون انها تابعة للمباي ويلعبون بها الكورة .

ولكن المبائيين يعرفون ، انهم بانزال العديد من القوائم ، التي يريدون تسميتها «مستقلة» ، يقومون بمغامرة شنيعة . فسيحتاج المرشح حتى يجري انتخابه عضوا الان الى حوالي ٩٥٠ صوتا . وستحتاج القائمة ، حتى تدخل في توزيع المقاعد : الى ٧٥ بالمئة من هذا العدد ، اي الى حوالي ٧٠٠ صوت . ومن المعروف انه في الانتخابات الماضية ، وحين كانت نسبة ال ٧٥ بالمئة لا تزيد على ٥٥٥ صوتا ، سقطت ٦ قوائم من اصل ١٠ قوائم خاضت المعركة السابقة .

فالمباي يجب ان يعلم ان الناصرة ليست قرية بل مدينة يزيد عدد سكانها على ٣٠ الف نسمة ولا يستطيع هنا ان ينزل عشرات القوائم «الايجابية» كما فعل في ام الفحم وطرعان والمغار وغيرها .

وكل انسان غيور حقا على مصلحة الناصرة ويريد حقا ان يخدمها مستقلا عن اوامر المباي والحكومة الاضطهادية ليس امامه من طريق شريف وواقعي لهذه الخدمة سوى تلبية دعوة الشيوعيين وبقية القوى التقدمية المتنورة الى تأليف جبهة شعبية تخوض الانتخابات في قائمة مشتركة تنال اكثرية الاصوات وتخلص الناصرة نهائيا من الكابوس الذي ربض عليها طوال ١٨ سنة !

لا يوجد حماس في تأليف قوائم المباي «المستقلة»

والحقيقة ، ان المباي ، في محاولته تأليف هذه القوائم «المستقلة» – في ام الفحم سماها «ايجابية» – يجابه عراقيل جمة . فقليلون هم الاشخاص المستعدون ان يلطخوا سمعتهم امام شعبهم بالنزول في مثل هذه القوائم التي اصبحت مفضوحة ، وهم يعرفون انهم لا يستطيعون ان يتمتعوا بأية حرية في خدمة بلدهم . والحقيقة ان المباي لم يعد «جبارا» في عيون اهل الناصرة . وبعد تجربتهم مع لجنة اينشتاين المعينة يرون انه لا يصلح للناصرة ، ولا ينقذها من ورطتها ، سوى بلدية مناضلة مضحية تستطيع ان تجند الرأي العام في مطالبتها بحقوق الناصرة .

كل رأس قائمة «مستقلة» يعده المباي برئاسة البلدية !

ووصل مبعوثو المباي في افلاسهم وخوفهم من الهزيمة التامة التي يستحقونها انهم صاروا يتصلون بكل شخص مستعد ان ينزل قائمة «مستقلة» ويعدونه برئاسة بلدية الناصرة . لقد اثار هذا التصرف المباني استهجان اصدقاء المباي الذين كشفوا هذه الحيلة ، وعدد منهم على اثرها رفض النزول في مثل هذه القوائم «المستقلة» .

ويحاول المباي ايضا اللعب على الحبلين : من جهة لا يريد التخلي عن اعوانه المفضوحين والمنبوذين امثال سيف الدين الزعبي ونديم بطحيش ، ومن جهة اخرى يحاول الايقاع بعدد من الاشخاص غير الملوثين حتى الان وانزالهم في القوائم « المستقلة » اياها ... انه لا يتورع عن الالتجاء الى احط الوسائل من اجل منع شعب الناصرة ، عمال وشبيبة الناصرة ، من ادارة سلطتهم المحلية . ولكن هيهات . فأمام هذه المحاولات الوضيعة المكشوفة يتعاظم الادراك انه ما من حل امام جميع المستقيمين سوى اقامة الجبهة الشعبية التي قاعدتها العمال والشباب العامل والمثقف .

« هآرتس » و « دفار » تدخلان المعركة

ويشتد اهتمام الرأي العام الاسرائيلي كله بمعركة الانتخابات البلدية في الناصرة . ان ابا حوشي ، وكل سكرتارية المباي الذين يستقتلون لانفاذ سياسة الحكومة الاضطهادية تجاه عرب اسرائيل ، ينظرون باشد القلق الى نتائج هذه المعركة . واما الشيوعيون وكل قوى التقدم والنور في الناصرة وخارجها فيريدون ان تكون نتائج الانتخابات القادمة في الناصرة نتائج تنسف هذه السياسة من أساسها وتكره الحكومة حقا على التخلي عن هذه السياسة .

بهذه الحقيقة اعترفت «هآرتس» ، بمقال نشرته يوم الاربعاء الماضي ، اعترفت بلطخة المباي والمعراخ ، وبان افلاس بلدية الناصرة يرجع الى حكم اعوان المباي في البلدية والى تبذيرهم والى حفلات البذخ التي اقاموها والى اعمال الحكومة شؤون الناصرة . وختمت «هآرتس» مقالها بأن المعركة ، في نهاية الامر ، تبقى بين الشيوعيين والمعراخ ، اي بين شعب الناصرة وحكومة الاضطهاد القومي .

اما «دفار» المبائية فنشرت ، يوم الاربعاء ايضا ، خبرا مدسوسا يدعو الى الشفقة اكثر مما يدعو الى السخرية ، عن خلاف مزعوم على رئاسة البلدية داخل قادة الحزب الشيوعي في الناصرة . انه يدعو الى الشفقة لانه اقرار ضمني من المباي «بخطر» وصول الشيوعيين الى رئاسة البلدية – انشاء الله ! واما السخرية فهو من مبعوثي المباي الذين يكذبون على حكومتهم ويريدون ان يطمئنوها ان الحالة عاطلة ، ليس في معسكر المباي فقط ، بل في معسكر الشيوعيين ايضا . اطعموا انفسكم جوزا فارغا يا اعداء الشعب ، فسترون ما يصيب صوابكم من وحدة فولاذية ، لا في صفوف الحزب الشيوعي فحسب وهذا امر مسلم به ، بل في صفوف شعب الناصرة كله . ان الذي يشغل بال شيوعيي الناصرة ، ليس الذي يشغل بالكم من توزيع المناصب ، بل كيف يقيمون اوسع جبهة شعبية تخلص الناصرة من الشلل ومن حكم اعوان المباي البائد العفن ، وتفتح صفحة جديدة في تاريخ شعب بأسره طالما انتظر هذه الصفحة الجديدة .

أشد الحماس لمهرجان الشعب الافتتاحي

وأمام هذه اللطخة التي ضربت اطنابها في صفوف المباي واعوانهم ، وأمام عزلتهم المتزايدة من شعب الناصرة ، يستقبل عمال الناصرة وشبيبتها العاملة والمتعلمة باشد الحماس نداء قرى الجليل وشعبهم بأسره : « يا ناصرة يا ظافرة ، منها الى التي اكبر منها » !

الاستعدادات في جميع احياء الناصرة وفي قرى الجليل قائمة على قدم وساق للمهرجان الانتخابي الافتتاحي الذي دعا اليه الشيوعيون افتتاحا لمعركة الانتخابات البلدية والذي سيعقد في الساعة ٥:٣٠ من مساء السبت ٨–١٠–٦٦ القادم ، في ساحة البستان قبالة عين العذراء في الناصرة والذي ستشترك فيه جموع القرى من الجليل والمثلث ووفود القوى التقدمية ، اليهودية والعربية من بقية انحاء البلاد .

الان اللطخة ضاربة في صفوف المباي واعوانه . فماذا سيحل بهم حين يسمعون نداءات مهرجان الالوف الافتتاحي ؟ حين يرون شعبا بأسره يزحف الى الناصرة تضامنا معها وثقة بانها لا يمكن ان تخيب أمل الشعب بها ؟

ان اسمى واجب وطني تق[illegible] ودمقراطي امام عمال الناصرة و[illegible] وامام الشعب الكادح في قرى[illegible] كلها هو الان حشد الال[illegible] المهرجان الذي من و[illegible] نيل للمباي ولاعوانه[illegible] هذه التفرقة الطائفية[illegible] مضى زمنكم[illegible]

تمار غوجنسكي

لمـــاذا انتشرت البطالـــــة ؟

مـا هي الاسبـاب الحقيقيـةللبطـالـــة ؟ * ١٠٠ الفـعــاطـل عـن العمـل .. فـي نهـايـة السـنة . * كيف نتغلـب علـى الخطـــر الكبيــــر ؟ .

آفة البطالة التي ارتبطت في العالمنا بمستوطنات التطوير ، انتقلت اخيرا الى تل ابيب . فالصحافة تنشر باستمرار عن ازدياد عدد العاطلين عن العمل ومن الاوضاع السيئة التي تتردى فيها اسرهم . وبالنسبة لبرنامج «الثلاث سنوات» فالتقديرات تشير الى ان عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية السنة الحالية قد يصل الى مئة الف . ويبدو ان الجمهور لم يكن مهيا لتفشي البطالة ، فالانتعاش الاقتصادي من سنة ١٩٥٨ ـ ١٩٦٤ خلق انطباعا بان البطالة امر يمت للماضي فقط . ورجال الاقتصاد والصحفيون لم يحاولوا كشف الاسباب التي ادت الى البطالة ولم يحاولوا تحليل العوامل التي شجعت ازديادها .

وحتى نفهم ما يجري في الاقتصاد الاسرائيلي لا بد من دراسة التطورات في ميدان العمل في السنوات الاخيرة ، وتاثير الهجرة ورؤوس الاموال الاجنبية .

حسب تقديرات «بنك اسرائيل» ، ارتفع عدد المستاجرين من ٤٩٥ الف في سنة ١٩٦١ الى ٦٢٢ الف في سنة ١٩٦٥ ، اي بنسبة ٢٥٪ . وارتفاع عدد المستاجرين دل على توسع الاقتصاد وازدهاره .

منذ سنتين بدا النقص في الحاجة الى الايدي العاملة . ويبدو ان سنة ١٩٦٢ كانت ذروة ارتفاع العمل . وفي الصناعة والبناء حل انخفاض تدريجي من ٢١ الف في سنة ١٩٦٢ الى ٤ الاف في سنة ١٩٦٥ ، ومن الجدير بالذكر ان الانخفاض كان في الاساس في ميدان الصناعة وليس في ميدان البناء . فبينما استوعبت الصناعة عشرة الاف عامل اضافي في سنة ١٩٦٤ ، استوعبت الفين فقط في سنة ١٩٦٥ .

هنالك ثلاثة اسباب لعدم الشعور بالضغط على سوق العمل من السنة الماضية وهي :

١ـ اتساع مجال العمل في الخدمات العامة والميدان التجاري .

٢ـ ان النساء والمسنين كانوا الضحية الاولى للفصل ، وانهم لم يبحثوا عن عمل جديد لضعف املهم في منافسة طالبي العمل الاخرين .

٣ـ ان الاهتمام تركز على اولئك الذين فصلوا من عملهم ولم يؤخذ بالحسبان انعدام اماكن العمل للشبان والباحثين عن العمل .

من الصعب تكوين صورة للبطالة اليوم بالاعتماد على التقديرات التي ينشرها باستمرار المكتب المركزي للاحصائيات . فهذا المكتب يبني تقديراته على اولئك الذين يسجلون اسماءهم في مكاتب العمل . ولكن ليس كل العاطلين عن العمل يسجلون اسماءهم في تلك المكاتب .

في حزيران ١٩٦٥ كان المتوسط اليومي للعاطلين عن العمل ٣٠٠٠ رجل . وفي حزيران ١٩٦٦ وصل المتوسط الى ٨٢٠٠ رجل .

الناطقون الرسميون اعتادوا في السنوات الاخيرة القول بان هنالك «تضخما في العمل» ، اي ان مستوى العمل اعلى من اللازم ، ولكن في الواقع كان هنالك جيش من العاطلين عن العمل بشكل دائم .

من سنة ١٩٦١ الى سنة ١٩٦٥ كان عدد العاطلين عن العمل ٣٠ الفا بشكل دائم اي بنسبة ٣٪ او ٣،٥٪ من القوى العاملة . وقد تركزت البطالة آنذاك في مناطق التطوير في الجنوب والشمال ويدل على ذلك التسجيل في مكاتب العمل واعمال الطوارىء .

رغم مناداة الحكومة بضرورة استيعاب القادمين الجدد وتوزيع السكان ، فانها لم تنشيء صناعة جدية في مستوطنات التطوير ولم تؤمن لسكانها عملا دائما .

هناك عدة اسباب لازدياد البطالة واهمها :

١ـ توقف الهجرة . قد يظن البعض ان الهجرة من مسببات البطالة ولكن الواقع انها شجعت اصحاب رؤوس الاموال على بناء المشاريع الصناعية طمعا منهم بالارباح التي يضمنها ازدياد عدد المستهلكين ولذلك فان توقف الهجرة اخاف الراسماليين وردعهم عن اقامة المشاريع الصناعية الجديدة مما ساعد على ازدياد البطالة .

٢ـ انخفاض الاموال الجديدة التي تدفقت على الدولة مثل التعويضات .

٣ ـ تقلص الاموال الموظفة في ميزانية التطوير .

في فترة الازدهار الاقتصادي طور الراسماليون اساليب الانتاج وادخلوا الالات الحديثة التي تمكنهم من الاستغناء عن كثير من الايدي العاملة الامر الذي ادى اخيرا الى ازدياد البطالة .

ان انخفاض الاموال التي تدفقت على اسرائيل مثل التعويضات ادى الى انخفاض مشير في ميزانية التطوير وقلص البناء وزاد البطالة . هذه الحقيقة تفضح الضعف الاساسي في الاقتصاد الاسرائيلي وهو عدم المقدرة على البقاء بدون المساعدة من الخارج . وارتباط اسرائيل الكبير في السنوات الاخيرة ، يؤكد فشل السياسة الرسمية . ان السجود لراس المال الاجنبي وتشجيعه اديا الى تدفق الاموال على اسرائيل ولكنهما لم يقربانا الى الاستقلال الاقتصادي .

ان المسؤولية في الضعف الاقتصادي ومن ثم في انتشار البطالة تقع على عاتق الحكومة التي كرست قسما كبيرا من ميزانية الدولة للانفاق العسكري ، على حساب تطوير فروع الاقتصاد ، ومن اسباب الضعف ربط اسرائيل بالاسواق الغربية التي اصطدم التصدير اليها بالصعوبات نتيجة لرفع سور الجمارك حول الاسواق .

ليست البطالة ظاهرة عرضية في النظام الراسمالي . وقد اثبت ماركس انه بدون البطالة ، بدون «جيش احتياط صناعي» لا تستطيع الراسمالية ان تتطور . والسؤال الان : هل من الممكن ايجاد حل لمشكلة البطالة في اسرائيل قبل القضاء على النظام الراسمالي ؟!

ان الناطقين بلسان التجمع يدعون انه باستطاعتهم التغلب على البطالة ، ولكن دراسة «البرنامج الثلاث سنوات» تؤكد انهم لم ياتوا بحل عملي لهذه المشكلة الصعبة .

ذكرت سابقا الاسباب التي ادت الى ازدياد البطالة ولكن هذا لا يعني ان دواء البطالة هو زيادة الهجرة الى اسرائيل وتدفق تعويضات جديدة .. فتلك الاسباب مقررة ما دام الاقتصاد في شكله الحالي وما دامت الحكومة تفضل سياسة «سد الثغرات» على سياسة بعيدة المدى تستهدف الاستقلال الاقتصادي .

ان الوضع الاقتصادي الراهن يؤكد على الضرورة في سياسة تطوير تاخذ بالحسبان امكانيات الاقتصاد الوطني وتوسع القطاع العام وتحدد راس المال الاجنبي .

في الوضع الدولي الراهن ، حيث امام الدول الناشئة كدولة اسرائيل مفتوحة امكانيات تطوير عديدة ، بشرط المحافظة على روابط اقتصادية مع الشرق والغرب ، ليست البطالة مرضا لا دواء له .

مقترحات الكتلـة الشيوعية

في اللجنـة التنفيذيـة في الهسـتدروت

فيما يلي المقترحات التي قدمها الرفيق يشوعا ايرغه عن الكتلة الشيوعية في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي للموافقة على «الخطة الاقتصادية الجديدة» . وقد نشرنا في العدد الماضي خبرا وافيا عن هذا الاجتماع الذي وافق على «الخطة الاقتصادية الجديدة» باكثرية ٥٨ صوتا ـ المعراخ والليبراليون المستقلون ـ ضد ٢٨ صوتا ـ الشيوعيون ورافي والحيروت ـ وبامتناع ١٨ ـ المبام :

الازمة التي تجتاح البلاد في الوقت الحاضر والتي تجد تعبيرا لها في تقليص النشاط الاقتصادي وفصل العمال والموظفين ، وانتشار البطالة في المدينة والقرية ، وعلى الاخص في مناطق التطوير ومناطق السكان العرب ، والغلاء المتفاقم ـ هذه الازمة تثبت فشل السياسة الرسمية لحكومة اسرائيل سواء سياسة بن غوريون او اشكول التي تعهدت طوال السنين بتوطيد الاقتصاد وبالاستقلال الاقتصادي .

ب ـ ان السياسة الرسمية بتشجيع الراسمال المحلي والاجنبي بواسطة القروض والمساعدات ، وتخفيف الضرائب والاعفاء منها من جهة ، ومعارضة المطالب العادلة للعمال من جهة اخرى ، ان هذه السياسة مع انها ادت الى اثراء الصناعيين واصحاب البنوك والمصدرين بشكل سريع فانها لم تطور الفروع الاساسية للانتاج الاسرائيلي وادت في نهاية الامر الى الكشف عن الازمة الحالية .

ج ـ ان احد الاهداف من وراء الاحاديث الكثيرة عن «البطالة المستمرة» وعن المعنوية المنخفضة ، ومن «الخطر» رفع الاجور ، هو زعزعة اطمئنان العمال وبقية الاجيرين وتخويفهم من النضال لتحسين شروط معيشتهم . ان سياسة الحكومة تؤدي [illegible] قصد الى ايجاد جيش من العاطلين [illegible] تستطيع ان تهدد العمال [illegible] ، وتمس باجورهم وبالشروط [illegible] التي احرزوها عن طريق [illegible]

[illegible] ارات الحكومة بنهب [illegible] علاوة الغلاء في [illegible] سنوات ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ وتجميد الشروط الاجتماعية وزيادة «النورما» «القطوعة» وايجاد عمال مسكين (بالفصل من اجل نجاعة العمل) لم تؤد الى اقتصاد سليم وانما ادت الى زيادة ارباح اصحاب العمل والى توسيع التباين الاجتماعي والى اعادة تقسيم الدخل القومي لصالح الراسمال الكبير على حساب الاضرار بجمهور العمال . ان المشروع الحكومي ليس مشروعا من اجل اقتصاد سليم وانما هو مشروع لاغناء اصحاب الاموال على حساب العمال .

هـ ـ لانقاذ اسرائيل من الازمة الاقتصادية والسياسية يجب تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة عدم ارتباط والتوجه نحو السلام مع جيراننا ، سياسة تؤدي الى تخفيض ، بل الى وقف سباق التسلح العادي والنووي ، والى توسيع علاقات اسرائيل التجارية مع البلدان الاشتراكية والبلدان المتطورة ، وسياسة تفتح الطريق امام اقتصاد اسرائيلي سليم ، واستقلال اقتصادي ، وضمان مستوى معيشة انساني للعمال اليدويين والمستخدمين المثقفين .

و ـ ان اللجنة التنفيذية للهستدروت ترفض مشروع الحكومة الاقتصادي الذي يتناقض مع مصالح العمال وتقف سوية مع عمال اسرائيل في النضال دفاعا عن مكتسباتهم ومن اجل دفع علاوة غلاء كاملة والغاء التهديد بانتشار البطالة . ان اللجنة التنفيذية ترفض سياسة الغلاء المتفاقم الذي وجد تعبيرا له ، هذه الايام ، في ارتفاع اسعار الكهرباء ومواد حيوية اخرى .

ز ـ تطالب الهستدروت برفع الضرائب على اصحاب الاموال الكبيرة ـ المحليين والاجانب ـ وعلى الشركات والبنوك وبتخفيض الضرائب عن اصحاب الدخل المحدود .

ح ـ تقف الهستدروت في طليعة نضال عمال اسرائيل ضد محاولات اصحاب العمل والحكومة معا ، المس بمستوى معيشتهم .

ط ـ ان اللجنة التنفيذية للهستدروت تجند العمال للنضال ضد الفصل من العمل والبطالة وتطالب بضمان العمل لكل طالبيه ، اللجنة التنفيذية تعمل لسن قانون تامين ضد البطالة .

مساعدات من أجل السلام

سنتان علىاتفاق التعاون السوفييتي ـ المصري

المساعدة السوفييتية تمكن مصر من خوض معارك الكفاح

في ايلول ١٩٦٤ وقعت حكومتا الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني لبناء بعض المؤسسات والمنشآت الصناعية . واصبحت هذه الاتفاقية برهانا ساطعا جديدا على الصداقة والتعاون المثمر بين البلدين .

وبموجب هذه الاتفاقية ابدى الاتحاد السوفييتي موافقته على توسيع نطاق التعاون الاقتصادي والفني مع الجمهورية العربية المتحدة وذلك بشكل مستمر في المؤسسات والمنشآت الصناعية ، كما تنص عليها الخطة الخمسية الثانية لتنمية الاقتصاد .

وقدمت الحكومة السوفييتية قرضا لهذه الاغراض الى حكومة العربية المتحدة قدره ١٠٠ مليون جنيه مصري . ومنح القرض لمدة ١٢ سنة بفائدة سنوية قدرها ٢،٥ بالمئة . وتنفق هذه المبالغ على توسيع مصنع الصلب والحديد في حلوان وعلى بناء مصنع الانشاءات الميكانيكية الثقيلة ، وعلى بناء محطات كهر ـ حرارية ، وانشاء مراكز التدريب المهني لاعداد العمال الاكفاء ، وعلى بناء منشآت اخرى .

ويقوم التعاون السوفييتي ـ المصري في ميدان الاقتصاد على اساس المنفعة المتبادلة ، ومقابل ما قدم لها من قروض تصدر الجمهورية العربية المتحدة الى الاتحاد السوفييتي منتجاتها التقليدية من القطن والمنسوجات ، والتريكو ، والبذور الزيتية والخضروات والمنتجات الاخرى .

وتتمثل اهمية المساعدة السوفييتية في ان الاتحاد السوفييتي يقدم المعونة في تطوير الفروع الرئيسية في اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة . ويساعد في وضع اساس متين لنهضة وتطور الاقتصاد الوطني في الجمهورية العربية المتحدة وزيادة رفاهية الشعب المصري .

ان الجمهورية العربية المتحدة اذ تشعر على الدوام بالمزيد من التأييد والود من الاتحاد السوفييتي ، لديها الامكانية لنهج خط مستقل في السياسة الخارجية بشكل يؤمن اكثر نجاحا لخوض الكفاح ضد الامبريالية والاستعمار ولتقديم المساعدة للبلدان العربية والافريقية الشقيقة التي تخوض معركة النضال من اجل الحرية والاستقلال .



احدى المصانع الحديثة في الجمهورية العربية المتحدة

حول تصريحات وزير خارجية الصين تشن ـ اي

بين بكين وواشنطن ...

نشرت صحيفة الازفستيا في الاسبوع الماضي نبا لمراسلها بعنوان «حول تصريح تشن اي» وتضمن هذا النبا عرضا لتعليقات الصحافة العالمية على تصريح وزير خارجية الصين الشعبية تشن اي الذي ادلى به على حد قول وكالة كيودور تسو صين ، في حديث مع وفد الحزب الدمقراطي الليبرالي الياباني . فقد قال تاداو سايتو ، مراسل الوكالة المذكورة استنادا الى اعضاء الوفد ان تشن اي قال :

«ان بكين ليس من المحتم ان تستبعد فكرة اجراء المحادثات مع الولايات المتحدة لغرض حل المسالة الفيتنامية» .. هذا ولا تزال بكين تحتفظ في وارسو بالاتصالات مع واشنطن على مستوى السفراء . وقال تشن ـ اي ان العمل من اجل ازالة جميع الصعوبات الدولية ، على اساس من المحادثات ، هو الجوهر الاساسي للدبلوماسية .. واضاف وزير خارجية الصين قائلا : ولكن مثل هذا الحل للمسالة الفيتنامية امر غير ممكن الان ، لان الولايات المتحدة تحاول ان تحلها بواسطة القوة المسلحة .

ان الحكومة والصحافة في الصين لم تنشر تصريح تشن اي ، ولكنها لم تنف جوهره الذي لخصته وكالة الانباء اليابانية .

صحيح ان مراسل وكالة الانباء اليابانية اذاع بعد يوم من هذا التصريح برقية جديدة قال فيها ان الوفد الياباني كان يرى مذ كان في العاصمة الصينية ان تفسيرات الصحافة العالمية لملاحظات تشن ـ اي غير صحيحة . ومضى مراسلو صحيفة الازفستيا قائلين : «ولكن مع ذلك لم يتضمن نبا المراسل الياباني ما يدل على اعتراض الوفد على الفقرة المنشورة مثلا من تصريح الوزير الصيني» . وقالت الازفستيا : «وفي نفس الوقت اصدر السفير الصيني في وارسو ، المفوض باجراء المحادثات مع المندوب الامريكي ، بيانا يؤكد ثبات السياسة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية» . ومع ذلك لا يزال تصريح تشن ـ اي كأحد المواضيع الهامة في الصحافة الغربية .

وكالة فرانس برس تقول مثلا : «يبدو ان تشن ـ اي يؤكد راي الكثيرين من المراقبين القائل ان الصين تعقد نزاعها مع الاتحاد السوفييتي لكي تمهد الطريق لاجراء محادثات مع الحكومة الامريكية . ويقولون في الاوساط المطلعة ، ان السفيرين الصيني والامريكي حددا تلك الشروط التي يمكن بواسطتها درء النزاع بين هذين البلدين في الفيتنام . فقد تلقى الطيارون الامريكان ، مثلا ، امرا رسميا بعدم الاقتراب من الحدود الصينية . ووافق الصينيون على اعتبار اي خطا مزعوم ، قد يحدث ، امرا يدعو الى الاسف» . هذا هو بيان فرانس برس بصدد تصريح تشن ـ اي .

كما اقتبست الازفستيا عبارة من المجلة الاسبوعية الفرنسية «تريبون ـ دي ـ نسيونال» جاء فيها : «ليس هناك اغرب من المحادثة الامريكية ـ الصينية» . ليست تلك التي تجري في وارسو ، بل تلك التي تجري بصورة غير مباشرة ، بواسطة اشخاص غير رسميين ، القطة تلعب مع الفار ! ولكن من هي القطة ومن هو الفار . ان ذلك يتوقف على طريقة النظر الى ذلك . وعلى كل حال فان فكرة كل منهما تجاه البلد الاخر ليس كما كان يفترض ان تكون . يضاف الى ذلك التكتيك المعقد عن قصد» .

واستطردت تريبون :

«ان تشن ـ اي يحاول ان يذكر بان الصين بالذات هي التي جعلت مفهوم التعايش السلمي قابلا للاحترام من جديد . وفي اليوم الثاني يكيل سفيرها في وارسو ، المنفذ لتعليماتها ، يكيل الشتائم بحق امريكا . وانهم يفعلون ذلك لكي يلمحوا بان الامريكان هم وحدهم الذين يجعلون التعايش غ يرممكن» .

ومضت صحيفة تريبيون تقول : «ان موظفي وزارة الخارجية الامريكية اعتبروا في حديث مع الاصدقاء القرار الذي اتخذته القيادة الامريكية باحترام منطقة محايدة ، على مسافة ٢٥ كيلومترا وعدم قصفها بالقنابل ، اعتبروا هذا القرار موازنة مع قادة بكين .

ان الامريكان الذين يمكن اعتبارهم من ذوي الاطلاع الواسع ، كما يدل وضعهم على ذلك ، يضيفون الى ذلك قائلين : وما عدى الضجة التي تحدثها بكين بالاقوال ، فانهم لم يحسوا كثيرا حتى الان ، بوجود الصين في النزاع الفيتنامي» .

وقالت «تريبيون دي نسيونال» : «ويؤكد هؤلاء الامريكان كذلك ان هذا الوضع لعب دورا حاسما في الحوافز التي دفعت ليندن جونسون في حينه الى اتخاذ القرار بقصف هانوي وميناء هايفونغ» .!

عبد الحكيم عامر الى موسكو

المارشال عبد الحكيم عامر ، النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد العام لجيشها ، سيقوم قريبا بزيارة للاتحاد السوفييتي .. وقد تسلم هذه الدعوة اثناء زيارة نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي سيمونوف الى الجمهورية العربية المتحدة في الاسبوع الماضي .

بودروف سفير الاتحاد السوفييتي في الكويت

ميخائيل بودروف الذي كان سفيرا للاتحاد السوفييتي في اسرائيل ، تم تعيينه اخيرا سفيرا لبلاده في الكويت .

مليون وحـدة مصل ضد الكوليرا وأطبـاء سوفييتيون الى العراق

موسكو ـ وصل الى بغداد بطائرة سوفييتية خاصة مليون وحدة مصل للوقاية من الكوليرا وطبيبان سوفياتيان للمساعدة في مجهود مكافحة هذا الوبا وذكرت صحف بيروت ان بضعة اصابات كوليرا قد وقعت في بغداد .





البادىء بالشر

احد موظفي مدينة مرسيليا ضايقه بيت نمل بجانب داره فقرر الانتقام من النملات الشيطانات .. وماذا فعل ؟

صب تنكة كاز على البيت الصغير واشعل فيه النار .. وسرعان ما انتقلت النار الى بيت الرجل .. وارتفعت السنة اللهيب فاتت عليه ..

وتفيد وكالات الانباء ان بيت النمل لم يصب باذى .

الغاية والواسطة

في استراليا وفي مستشفى بمدينة سدني ذاق الاطباء الامرين من الصعوبة في تخدير الاطفال .. فعندما يدنو الطبيب من الطفل وفي يده حقنة التخدير يعلو الصراخ والعويل ويعود الطبيب على عقبيه يائسا ، ثم تفتق ذهن احد الاطباء عن حيلة نجحت نجاحا كبيرا .. وذلك بان يضربوا تلفونا خاصا الى الطفل المريض .. وبواسطة التلفون يسمع الطفل قصة ممتعة مسجلة فيلهو عما حوله .

وبواسطة هاتفة التلفون ينتقل المخدر الى فم الطفل ، وبهدوء تام يغمض عينيه وينام .. وعندها يتمكن الاطباء من اجراء العملية بهدوء !

من المذنب ؟

في مدينة مونتريال بكندا قدم سائق الى المحكمة بتهمة دهس احد المارة .. واراد السائق ان يدافع عن نفسه ، فماذا قال ؟

سيدي القاضي ! لقد شككت في امر هذا الرجل من البداية وعرفت انه ينوي ان يصنع لي المشاكل ، فحاولت الهرب منه ، ولكنني لم انجح في ذلك ، وعندما نزلت من السيارة وجدته تحت عجلاتها

الجنون فنون

بيل سميث من انجلترا سمع بجميع انواع الهوايات في العالم ، من هواية جمع الطوابع الى هواية جمع التواقيع الى هواية جمع الثياب الداخلية .. ولكن جميع هذه الهوايات لم تعجبه فقرر البحث عن هواية جديدة ولم يطل به البحث .. وحتى كتابة هذه السطور استطاع سميث ان يجمع في بيته اكثر من ٢٠٠ وطواط !!

أدب وفن

الدرفيل .. صديق الانسان

قتـل الـدرفيـل عمـل مشيـن

أثبت الدرفيل صداقته للانسان .. مرة اخرى . وهذه المرة جاء الدليل من الجمهورية العربية المتحدة .. فقبل اسـابيع جرفت زوبعة في البحر الاحمر مهندسـا مصريـا اثنـاء سيره باللنش الخـاص به بعد ان تعطلت اجهزته .. وفقد أهله الأمل في العثور عليه حيـا بعد ان تغيب داخل البحر يوما وليلة .. ثم فوجئوا بمجموعة من الدرافيل تحمله حيا الى الشـاطيء ، وقد اشتبك بعضها في معارك حامية لابعاد سمك القرش عنه .

وقد كلفت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية مندوبها باجراء تحقيق صحفي مع المهندس الذي انقذه الدرفيل من الموت .

ونقلت جريدة التايمز البريطانية القصة الى قرائها معلقة ان الدرفيل قد أثبت مرة اخرى وفاءه للانسان ..

ووفاء الدرفيل للانسان يرجع الى زمن بعيد . فان كتب التاريخ تروي عشرات القصص الواقعية المماثلـة لقصة المهندس المصري ..

مثلا ، قصة خمسة بحارين أمريكيين وقعت طيارتهم في المحيط الهاديء اثنـاء الحرب العالمية الثانية .. وظل التيار يدفع قـارب النجاة المطـاط الذي استقلوه فوق سطح الماء بلا أمل في الوصول الى البر .. حتى ظهرت لهم درافيل وقامت بدفع القارب أياما طويلة الى ان اوصلته الى شاطيء احدى الجزر سالما بمن فيه ..

ونمضي أبعد من ذلك في بطون التاريخ :

يحكي بلينيوس المؤرخ الرومـاني القديم ان فتـاة صغيرة من مدينة نابولي اتخذت في يوم من الايـام درفيلا صديقا لها ، وكانت تخرج من بيتهـا كل يوم ولمدة ثلاث سنوات لتلعب معه في البحر . ولما ماتت الطفلة .. مات الدرفيل حزنا عليها .

واذا كان في هذه القصة شيء من الخيـال ، فـان الجرائد الامريكية نشرت في عام ١٩٤٦ قصة ممـاثلة عن فتاة امريكية صغيرة صادقت درفيلا اثناء تصييفهـا على احد الشواطيء ، وان الدرفيل كـان يسمح لها بامتطـاء ظهره .. وكان يحملها كل يوم في نزهة الى عرض البحر ، ثم يعود بها سالمة الى الشاطيء .

وتمضي كتب التاريخ في رواية قصص وحكايات عن الدرافيل ووفائها للانسان ، وتقول انها ترشد الكثير من البـاحثين الى الحيوانـات النـادرة في اعمـاق البحـر وتساعدهم على اكتشاف حطام السفن الغارقة .. وترافق الكثير من السباحين في رحلاتهم طاردة من حولهم اسماك القرش المفترسـة .

ويقول الاخصائيون في دراسة الحيوانات المائية ان الدرفيل حيوان ذكي .. وانـه يفوق في ذكـائه القـرد الشامبانزي .. فنسبة وزن المخ في الشـامبـانزي الى جسمه ٠٫٠٧ ٪ ، امـا في الدرفيل فتصل هذه النسبة الى ١٫٢ ٪ .. وهي في الانسان ٢٫٥ ٪ .

ولشدة ذكاء الدرفيل وامكانية تدريبه مثل الكلاب ، يعتقد العلماء ان الانسان يستطيع استخدامه في المستقبل القريب في معـاونته على كشف الكثير من اسرار البحـار والمحيطـات ، وان اسمـه سيتغير بنـاء على ذلـك من «الدرفيل» الى «حيوان الماء الأليف» .

ويقول الذين درسوا طبـاع الدرافيل ان كلا منها يعيش في البحر مع أسرته ويعرف افرادها ويعتني بهم .. ولكن الدرافيـل التي تسكن منطقـة واحدة تجتمع مع بعضها البعض لتواجه أي خطر يهدد أيا منهـا . وتتميز الدرافيل بحسـاسية شديدة لتحديد الاتجـاه .. فهي تعرف طريقهـا في المحيطـات والبحـار الشـاسعـة ولا تخطئه أبدا .

ولهذا كله يعد قتل الدرفيل في أي مكان في العـالم من الاعمـال الشـائنـة .

ولهذا ، أصدر الاتحاد السوفييتي نداء الى صيادي العالم يدعوهم الى عدم اصطياد الدرفيل .

وبالمناسبة ، لم تستجب نقابة الصيادين في اسرائيل الى هذا النداء !!

بنـك القلق

توفيق الحكيم .. في مسرحيته الاخيـرة «بنـك القلق» التي نشرتها صحيفة «الاهرام» القاهرية اخيرا ، هدف الى «عقد زواج بين المسرحية والرواية» فنتج عـن هذا الزواج ما يسميه توفيق الحكيم «بالمسرواية» ، وهي المزاوجة بين السرد والحوار .. هكذا : يبدأ بقص طرف من حياة الشخصيات وطبائعها ، ويروي شيئا من سير الاحداث وتطورها ، ثم ينتهي الى مشهد مسرحي يجري على الطريقة المسرحية المالوفة ، ثم يعود في نهاية المشهـد الى السرد الى ان ينتهي الى مشهد جديد .

وهذا الضرب من الكتابة ، على ما يبدو ، حلقـة جديدة من سعي توفيق الحكيم الدائم وراء اشكال جديدة من التعبير . فقد حاول في مسرحية «الصفقة» ان يبتكر لغة ثالثة فيها من المرونة والسلامة ما يحـل مشكلـة الفصحى والعامية في المسرح . وحاول في مسرحية «يـا طالع الشجرة» ان يكتب شيئا يشبه «اللامعقول» ولكـن على اساس من التراث الشعبي المصري .

وتعليقا على محاولة الحكيم الجديدة في مسراويـة «بنك القلق» .. كتب الناقد الدكتور عبد القادر القط في «روز اليوسف» : ان الروح المشـدودة بين التجديـد والمحافظة هي التي فرضت على «بنك القلق» التعادل بين المسرحية والرواية على نحو لم يحقق ذلك «الـزواج» الذي اراد الكـاتب ان يحدث بينهما ، فكل منهما تـؤدي وظيفة مستقلة عن الاخرى دون ان يتم بينهمـا ترابـط حقيقي . يروي السرد بعض الاحداث والوقائع ثم يسلم الخيط الى الحوار فيجري على الطريقة المالوفة في المسرح دون ان يدرك القاريء سببا مفهوما للمراوحـة بـين الاسلوبين . فالسرد لم يكن عاجزا عن استيعاب ما جـاء في الحوار ، والحوار كان قادرا ـ باضافـة عبـارات يسيرة ـ على بيان ما جاء في السرد . والحق ان هـذه الطريقة ليست جديدة حتى عند توفيق الحكيم نفسـه ، ففي «عودة الروح» مثل هذه المزاوجة بين طبيعة الرواية والمسرحية تتمثل في صفحات السرد تتلوهـا صفحـات كاملة من الحوار ، وهي ليست جديدة علـى التأليـف المسرحي الحديث ايضا .

اما ملخص «المسرواية» فهو : انها تـروي قصـة شابين فشلا في الدراسـة والحيـاة .. «ادهم» نشـا نشأة فقيرة وعشق الفن منذ طفولته واعتنـق مذهبـا يساريا انتهى به الى الاعتقال ، واما «شعبان» فقد جنت عليه نزعاته الحسية المسرفة ، فتزوج وطلق اكثر مـن مرة ، ولم يعد له من هم الا البحث عن متعة جديـدة ..

ونلتقي في بداية الرواية بادهم وقد وقف في احد الملاهـي الليلية يستعرض لهوه ورواده على نحو يوحي بأن هـذا الملهى يمكن ان يكون رمزا للحياة الحديثة ، بما يسيطـر عليها من قلق وخوف . هذا البناء البشري يتألف مـن مجموعة من اللاعبين يقفون واحدا فوق الاخر على قدمـي لاعب يرقد على خشبة المسرح وفوق القمة تقف لاعبـة على راسها ابريق من الشاي . انهم يشعرون ان كيانهـم مهدد بالسقوط لاية نزوة تعرض لأحدهم . ويخرج ادهم من الملهى فيلتقي مصادفة بشعبان زميلـه القديـم في الدراسة ، ويتشاكيان الضياع والافلاس ، ثم يعـرض ادهم على صديقه مشروعا غريبا هو انشاء بنك للقلـق ، وان يعالج العملاء في الوقت نفسه صاحبي البنـك مـن قلقهما ! . وبعد محاولات لاقامة المشروع في مسكن ادهم المتواضع يفد اليهما اقطاعي قديم فينضم اليهمـا ويؤثث لهما مكتبا محترما في شارع معروف ، ويكثر عملاء البنـك ونرى فيهم نماذج مختلفة من القلق بعضهـا شخصـي وبعضها ينطوي على «تذمر» ذي طابع سياسي ، واخـذ الاقطاعي يقتنص هذه النماذج الاخيرة ليتخذها مطيـة لاغراضه السياسية الى ان يكتشف شعبان امره عـن طريق المصادفة .. ويقرر الصديقـان ان يبلغا عنـه الشرطة لمراقبته .

وتنتهي المسروايـة !

من شعر لوركا

بمناسبة مرور ثلاثين عاما على مصرع الشاعر الاسباني الاكبر فيديركو غارسيا لوركا، ننشر من قصائـده الرائعة هذه القصيدة :

انتونيـو فتى مـانيلا

في وسط المسيل
تضيء كالا سماك
مدى من صنع «الباسيت»
مزينة بدم الاعداء
وضوء صلـد
ينحت في الخضرة اللاذعة .
خيولا مندفعـة
ووجوه فرسان .
وفي ذرى شجرة زيتون
تبكي امرأتان عجوزان .
وثور النزاع
يتسلق الجدران ،
وملائكة سود تحمل
مناديل ومـاء ثلج ،
ملائكة باجنحة كبيـرة
منسوجة من مدى
«الباسيـت»
ويخر انتونيو ، فتى مانيـلا
ميتا على المنحنى
ملء جسمه الزنابق
وفي صدغه الجلنار
فهـو الان يمتطـي
صهوة صليب مـن نـار
مسرعا على درب الموت .
وجـاء القاضـي ،
من كـرم الزيتون ،
مع افراد الحرس المـدني .
وبئن الـدم المـراق
اغنية افعوان صامتـة .
ايها السادة ،

لوركـا

يا افراد الحرس المـدني
هنا تمت الحكاية الدامية ،
هنا هلك أربعة رومانييـن
وخمسة قرطاجنيين .
وعلى افخاذ الفرسان الكلمـى
هبط ، في شبه اغمـاء
مساء مجنون من اشجار التين
ومن الغمغمات الدافئـة .
وملائكة سود كانت تطـي
في ريح المغيـب ،
ملائكة ذوو غدائر طويلة
وقلوب من زيـت .

قصـة

المخيم الهندي

بقلم : أرنست همينغواي

كان على شاطيء البحيـرة زورق اخر ، وقف حوله الهنديان الاحمران ينتظران .

جلس نك ووالـده في مؤخـرة الزورق ودفع الهنديان الزورق الى الماء وصعد اليه احدهما ليجذف . وجلس العم جورج في مؤخـرة زورق المخيم . ودفع الهندي الشاب زورق المخيم الى الماء وصعد اليه ليجذف للعم جورج . انطلق الزورقان فـي الظلام . وسمع نك ضربات مجذافي الزورق الاخر على مسافة امامهما في الظلام . كان الهنديـان يجذفـان بضربات سريعة خاطفة . وكان الجو باردا .

سال نك : الى اين نذهب يا ابي ؟

ـ الى مخيم الهنود الحمر . هناك سيدة هندية مريضة جدا .

فتنهد نك وقال : آه !

على الجانب الاخر مـن الخليـج وجدوا الزورق الاخر على الشاطيء . كان العم جورج يدخن سيجارا فـي الظلام . وسحب الهندي الشـاب الزورق الى الشاطيء . وقدم العـم جورج سيجارا لكل من الهنديين .

ساروا من الشاطيء عبر مرج مبلل بالندى ، وتبعوا الهندي الشاب الذي يحمل فانوسا . ثم دخلوا الغابـات وساروا في درب نفضي الى طريـق الاخشاب التي تمتد حتى التلال . واشتد الضوء على طريق الاخشـاب لان الاشجار كانت مقطوعة . فتوقف الهندي الشاب واطفأ فانوسه وواصل الجميع سيرهم على الطريق .

مالوا نحو منعطف وخرج كلـب ينبح . ثم اندفع نحوهم المزيد مـن الكلاب . فاعادها الهنديـان الـى الاكواخ . وكان هناك ضوء في نافذة الكوخ الاقرب الى الطريـق . ورأوا امرأة عجوز تقف في المدخل وتحمـل قنديلا .

في الداخل ، كانت امرأة هنديـة شابة ترقد على سرير خشبي . كان قد مضى عليها يومان وهي تحاول ان تلد طفلها . وكانت جميع النسـاء العجائز في المخيم يساعدنها . امـا الرجال فقد انتقلوا الى مكان بعيـد ليجلسـوا على الطريـق في الظـلام وليدخنوا بعيدا عن الاصوات التـي تطلقها . واطلقت صرخة في اللحظـة التي دخل فيها نك والهنديان الكوخ في اعقاب والده والعم جورج . كانت ترقد في السرير السفلي ، كبيـرة ضخمة تحت اللحاف ، مديرة راسها الى جانب . وفوقهـا في السريـر العلوي تمدد زوجها . كان قد جرح قدمه جرحا بليغا بالفاس قبل ثلاثـة ايام ، وهو الان يدخـن غليونـا ، وتنبعث في الغرفة رائحة كريهة جدا .

امر والد نك بوضع بعض الماء على الموقد ، وبينما كان الماء يسخـن ، تحدث الى نك . قال : ستضع هذه السيدة طفلا يا نك .

فقال نك : اعرف .

ـ لكنك لا تعرف ، قال والده . ان ما تعانيه الان يسمـى المخـاض . فالطفل يريد ان يولد وهي تريده ان يولد . وجميع عضلاتها تحـاول ان تجعل الطفل يولد . هذا هو الـذي يحدث عندما تصرخ .

فقال نك : فهمت .

في تلك اللحظة صرخت المرأة .

وساله نك : آه يا ابي ، الا تقـدر ان تعطيها شيئا لتجعلها تتوقف عـن الصراخ ؟

فقال والده : كلا . لكن صرخاتها تهم .

تحرك الزوج في السرير العلـوي وانقلب مواجها الحائط .

اومأت المرأة التي في المطبخ الى الطبيب بان الماء صار ساخنا . فدخل والد نك الى المطبخ وسكب نصفـه في وعاء ووضع في الماء المتبقي عدة اشياء كان قد اخرجها من منديل .

ـ يجب ان تغلي هذه ، قـال ، وشرع يفرك يديه في وعاء الماء الساخن بقطعة صابون كان قد جاء بها مـن المخيـم .

وراح يتكلم وهو يغسل يديه بكثير من الدقـة

ـ من المفروض بالاطفـال حيـن يولدون يا نك ، ان يخرج راسهـم اولا ، لكنهم لا يولدون هكذا في بعض الاحيان . وحين لا يولدون على هـذا النحو ، يسببون الكثير من المتاعـب للجميع . وقد اضطر الى اجـراء عملية جراحية لهـذه السيـدة . ستعرف بعد قليل .

ولما اقتنع بنظافة يديه ، دخـل الى الغرفة وابتدأ يعمل . وقال : هل لك يا جـورج ان تعيد ذلـك اللحاف الى الوراء ؟ فانا افضل الا المسه .

وعندما شرع بالعملية الجراحيـة فيما بعد ، امسك العم جورج وثلاثة من الهنود الرجال بالمرأة كـي لا تتحرك . وعضت المرأة ذراع العـم جورج وقال العم جـورج ، «الكلبـة هندية ملعونة !» ، وضحك الهنـدي الشاب الذي جذف في زورق العـم جورج . وحمل نك الطشت لوالده . واستغرقت العملية وقتا طويلا .

رفع والده الطفل وصفعه ليجعله يتنفس وسلمه للمرأة العجـوز . وقال : أترى؟ انه صبي يا نك . هل تحب ان تعمل كطبيب متمرن ؟

فقال نك : لا بأس . كان يشيـح بعينيه بعيدا كي لا يرى ما يفعلـه والده .

ـ ها هو . لقد نجحنا ، قال والده ووضع شيئا في الطشت .

لم ينظر نـك .

ـ والآن ، قال والده ، يجـب ان نضع بعض القطب . لك ان تراقـب هذا ، يا نك ، او لا تراقبه ، كمـا تشاء . ساخيط الجرح .

لم يراقبه نك . كان فضوله قد زال منذ وقت طويل .

انهى والده العمل ونهض واقفا ، كما وقف العم جورج والهنود الثلاثة . واخذ نك الطشت ووضعه في المطبخ .

نظر العم جورج الـى ذراعـه . وابتسم الهندي الشاب متذكرا القصة .

وقال الطبيب : ساضع عليها بعض البروكسيد يا جورج .

انحنى فوق المرأة الهندية . كانت هادئة الان ومغمضة العينين . وبـدت شاحبة جدا . ولم نعرف ماذا حـل بالطفل او باي شيء .

ـ ساعـود في الصبـاح ، قـال الطبيب . ولا بد من ان تصل الى هنا الممرضة من سانـت اغناس قبـل الظهر ، وستجلب معها كل ما نحتاج اليه .



همنجواي

كان يشعر بالغبطـة وبرغبـة في الكلام كما يشعر لاعبو كرة القدم في غرفة الملابس بعد المباراة . قـال : هذا خبر للمجلة الطبية يا جورج ـ اجراء عملية قيصرية بمدية صغيرة واخاطتها باوتار مشمعة .

كان العم جورج يقف الى الحائط ينظر الى ذراعه . قال : آه ، لا ريب انك رجل عظيم .

وقال الطبيب : يجب ان نلقي نظرة على الاب الفخور . الاباء هم عـادة اكثر الناس تالما في هـذه الشؤون الصغيرة لا بد من القول انه اخذ كل شيء بمنتهى الهدوء .

رفع الحرام عن راس الهندي . كانت يده مبتلة حينما ارجعها اليه . فتسلق على حافة السرير السفلي حاملا القنديل باحدى يديه ونظر الى الداخل . كان الهندي يرقد مدبـرا وجهه نحو الحائط . وكان عنقـه محزوزا من الاذن الى الاذن ، وجرى الدم متجمعا في بركة حيث احـدث جسده تجويفا في السرير . واستراح رأسه على ذراعه اليسرى وكانـت السكين المفتوحة ملقاة على غطـاء السرير .

وقال الطبيب : اخرج نك مـن الكوخ يا جـورج .

لم تكن ثمة حاجة الى ذلك . كان نك ، الواقف في باب المطبخ ، يرى والده ، وهو يحمل القنديل بأحدى يديه ، الى ادارة رأس الهندي نحوه .

كان ضوء الفجر قد ابتدأ ينبلج عندما ساروا على طريق الاخشـاب عائدين نحو البحيرة . وقال والده ، وقد زال كـل ابتهاجـه اللاحـق للعملية : انني اسف جدا لانني اتيت بك معي يا نك . لقد كان اختبـارا رهيبا لـك .

فسال نك : هل تقاسي السيدات السرير العلوي بوضوح حينما عمد دائما مثل هذه الالام حين يلدن ؟

ـ كلا ، كانت هذه حالة استثنائية جدا ، جـدا .

ـ لماذا قتل نفسه يا ابـي ؟

ـ لا اعلم يا نك . احسب انـه لم يقو على احتمال الامـور .

ـ هل يقتل الكثيرون من الرجـال انفسهم يا ابي ؟

ـ كلا ، لا يقتل الكثيرون منهـم انفسهـم .

ـ وهل تقتل الكثيرات من النساء انفسهـن ؟

ـ آه ، نعم . يفعلن ذلك احيانا .

ـ ابـي ؟

ـ نعـم ؟

ـ الى اين ذهب العم جورج ؟

ـ لا باس عليه . لا تقلق .

ـ هل الموت صعب يا ابي ؟

ـ كلا ، اظن انه سهل تماما يـا نك . كل شيء يتوقف على الشخص .

جلسا في الزورق ، نك في المؤخرة، ووالده يجذف . كانـت الشمـس تصعد فوق التلال . وقفزت سمكـة ذئب البحر محدثة حلقة في المـاء . وجرد نك يده في الماء . كانت الميـاه دافئة في برودة الصباح الحادة .

في الصباح الباكر على البحيـرة جلس نك في مؤخرة الزورق ووالده يجذف ، وشعر شعور اليقين انه لن يموت ابـدا .

سبوتنيـك ..

نـافذة جديدة على الثقافة السوفييتيـة

عدم معرفة اللغة الروسية، لن يقف حاجزا يمنـع قاريء اللغة الانجليزيـة من تتبـع الحيـاة الادبيـة والثقافيـة والفنية والعلمية في صحـف الاتحاد السوفييتي ومجلاتـه الاسبوعية والشهرية . فقـد بـدات تصدر مجلة شهريـة باللغة الانجليزيـة عـن دار النشـر التابعـة لوكالـة نوفوستي .

اسم المجلة .. سبوتنيك ، وهي تقدم لقارئها احسن مـا تقدمـه جميـع المجـلات السوفياتية بشكل مكثـف . وهي تشمل معظم ميادين المعرفة .

اغنيـاتي

الشاعر النثري : موسى جليل

اغنياتي في دمي قد برعمت
ونمت في دفء هذا الوطن
اغنياتي حرة لاهبة
سوف تحيا في شفاه الزمن

• •

هي الهامي وفيها اشتعلت
مهجتي والتمع الدمع نقيا
فاذا ماتت فاني ميت
واذا عاشت فاني سوف احيا
ما عصيت الشعر والالهام اذ
انا اوقدت بها نورا ونار
انها للصحب أنس وندى
وعلى الاعداء صيحات انتصار

• •

لم اشع في اغنياتي فرحـة
تعبر الخاطر كالشيء الصغيـر
انما قـد شئتها مترعة
بنداء الحق بالحب الكبيـر

• •

وطني بالامس كرست لـه
اغنياتي وله اليوم حياتـي
ذاك عهد وانا موف بمـا
كنت اقسمت عليـه للعاتي

• •

ولقد غنيت ما شـاء الـ
في ظلال السلم او ساح الـ
لم الذ بالصمت ... ـذه
المح الجلاد في سـ

صوت نجـاة الصغيرة

صوت نجاة فيه جنس

انه صوت ملتاع

يخرج مختنقا هامسا فيكون له

وقع «حراق» على الاذن ، وهـو

لا يلمع ولا يلعلع ولكن له لمس

القطيفة الناعمة ..

وهو ليس مضيئا براقـا ، ولكنه خافت الاضاءة مثل الاركان الرومانتيكية في خفوته وظلالـه الرمادية المعتمة التـي توشوش اكثر مما تصرخ ..

وصوت نجاة صوت اسيـان على الدوام .. لا يستطيـع ان يعبر عن الفرحـة والنشـوة والسعـادة ولا عن انطلاقة شعب او نفير حرب .

وانـا اشبهه دائمـا بالكريم كاراميل فيه حـلاوة ومرارة .. علوية ولسعة .

وهو صوت نحيـل ضئيـل المساحة ولكن صاحبته تستغلـه في مهارة واستاذية وصنعة .

ومقلها الذكي الفطن يخلق من الحبة قبة .. ومـن المساحـة الصغيرة الميسـرة امكانيـات لا نهائية متعددة .. فيخيل اليـك انها تجري صاعدة نازلة علـى ارض براح وسلم عريض مع انها تمشي على حبل رفيع من صوت نحيل جماله في رهافته وغزلانيته ورقته وتهافته وضعفه .. وليس في قوته وشموخـه كمـا في ام كلثوم .

صوت جاذبيته في انه يغريـك دائما بان تاخذه في حضنك .. في حضن اذنك من فرط رهافتـه وكانه يطلب حمايتك واللواذ بك .

انه صوت لا يعبر عن الانوثـة فقط .. وانما عـن منتهـى الانوثـة .

(مصطفى محمـود)

نجـاة الصغيرة

اكتافنا عريضة فحمّلوها أثقالكم ...

بقي شهران على موعد الانتخابات البلدية في الناصرة ، واما معسكر المباي فحاله مثل حال الحمام المقطوعة مياهه : يتدافعون في كل اتجاه ولكن لا ماء . انني لا افشي سرا حين اخبركم انهم لم ينجحوا حتى الان في تطبيق قائمة واحدة . لماذا ؟ لان الماء انقطع نهائيا عن حمام المباي : العمال والشباب تخلوا نهائيا عن « طقم » زعامات التفرقة الطائفية والحمائلية الذين بخنوعهم لاوامر الحكومة الاضطهادية شلوا تطور الناصرة ، بينما بقية المدن تطورت ، ولطخوا بلديتها وشوارعها وسمعتها بالاوساخ . قطع الشعب ، الذي تخرج على مدرسة ١٨ سنة ، ماء ثقته كليا بطابق الوجهاء الذين لا في العير ولا في النفير ولا شعار لهم سوى « من بعدي الطوفان » ! انقطع ماء الثقة نهائيا بهذا الحمام التركي الحميدي ، الذي صار اعتق من حمام الباشا ، فما عاد اصحابه يستطيعون ان يتنشطفوا ... يقول الناصريون : الناصرة فهارة . ونعم ما يقولون .

و[illegible]ل : أين الشاب الفلهوي امنون لين ؟ كان يوهم الذين فوقه في المباي والحكومة انه يلعب بعرب اسرائيل كلاعب الثلاث ورقات ، بخنصره يتوج زعماءهم ويسحب الكرسي من تحتهم بخنصره ايضا . ولا يزال ابا حوشي حتى اليوم يطلب من اشكول ان يستوزره . ما عدنا نرى له وجها في الناصرة . ففي انتخاباتها الماضية اقام تجمع جميع الرجعيين ، لا الاتحاد المقدس ولا الحلف الاسلامي بل اكبر واكبر ، جمعهم في اوتيل الجراند نيو وقال لهم : الحزب (يعني المباي) قرر انزال فلان وفلان وفلان ، وكلمة الحزب لا تصير اثنتين . ونزل الوجهاء دون ان يرفعوا عيونهم في وجه الحزب . وكلمة حزبه لم تصر اثنتين ، ولكنها ايضا لم تصر ثمانية : التجمع « الهائل » لم ينل سوى اقلية المقاعد ، تداعى كجدار مقبرة عتيق . امنون لين يمون على فلان وفلان وفلان ، ولكن هذه الاقلية لا تمون على أحد . ولذلك لا نرى لامنون لين وجها في الناصرة ...

عمال الناصرة وشبيبتها العاملة والمثقفة ، الاجيال التي تبني المستقبل والاجيال التي ستعيش كريمة في هذا المستقبل ، اكرهوا كل النظام المتعجرف ، الذي يمثله امنون لين ، ان يحسب حسابهم ، ان يحسب حساب شبيبة تعرف اغنية عبد الحليم حافظ : «امنطبلك كده هو ، منزمرلك كده هو » ، له ولكل من يتجرأ على احتقار ارادة شعب في مدينته الخالدة التي اسمها الناصرة ! نحن نعلم انه اذا غاب وجه امنون لين فهناك ما هب ودب ، من حبوشي ويعقوب كوهين وشاحار مدير سجن الدامون سابقا ، وبقية طيور الليل . ولكنهم يجب ان يعلموا ان العتمة هذه المرة لم تات على قدر يد الحرامي : ما ان يتصلوا بواحد حتى يأتينا عنه الف مخبر . لقد نفد صبر شعب الناصرة . ان هذه المدينة تريد هذه المرة ان تفك الرصد ...

افلس المبائيون في الناصرة . هذه هي الحقيقة . ولذلك قرروا – قصر ذيل – عدم النزول في قائمة معراخ بل في قوائم «مستقلة» ... حين يجتر الجمل نقول : طبيعته . ولكن الاجترار في السياسة فلاسة . فما من جديد في هذا التكتيك . هكذا فعلوا سنة ال ٥٩ وقبلها سنة ال ٥٤ . وحين تنتهي الانتخابات كان يجتمع الاعضاء « المستقلون » ويعلنون الاستقلال التام عن اهل الناصرة ومصالح الناصرة ومستقبل الناصرة ، حتى مندوب المبام ، كما رأينا في السنة الماضية ، ما فهم من الاستقلال سوى استقتال حزبه على كراسي الوزارة .

هذه ليست قوائم مستقلة بل قوائم مستقتلة على انقاذ المباي من الهزيمة الماحقة التي لا يستحق سواها في الناصرة . ان عمال الناصرة وشبيبتها ، اي ٩٠ بالمئة من اهالي الناصرة على الاقل ، يقيسون الاستقلال الحقيقي لهذه القائمة او تلك بمدى استعدادها للعمل المشترك مع حزب عمال الناصرة وشبيبتها ، مع الحزب الشيوعي . هذا هو المحك فبلاش مماحكة !

شيوعيو الناصرة ، الذين ارخصوا كل تضحية في سبيل بلدهم وشعبهم ، من ايام التطويق والترحيل فمعارك التصاريح والارض والحكم العسكري فالمعتقلون ال ٤٠٠ في ايار دفاعا عن وجه الشعب الناصع فالاحتجاج على مقتل الخمسة وذكرى الشهداء الخمسين في كفر قاسم ، شيوعيو الناصرة ، ابناء الناصرة ، الامناء حتى النهاية على حقوق الشعب وارضه ومدينته ومستقبله ، الذين اصبحوا القوة الاساسية في الناصرة ، كما اثبتت كل انتخابات ، يمدون ايديهم الى كل من يريد ان يعمل باخلاص في سبيل الناصرة ، يدعون الى اقامة اوسع جبهة شعبية ، وفي سبيل قيامها لا يتشبثون بالمراكز التي يستحقونها ، جبهة تجمع كل العناصر الطيبة المخلصة والمستعدة للخدمة العامة ، شيوعيين وغير شيوعيين ، توحد حولها القوة الاساسية في الناصرة ، العمال والشباب ، وتخوض معركة الانتخابات البلدية في قائمة مشتركة على برنامج لخدمة الناصرة فحسب . فما هي الموانع لدى اي مستقل (لا مستقتل) على المشاركة ، اذا كان حقا مستقلا ويريد حقا خدمة بلده وشعبه ، في اقامة هذه الجبهة ؟

وهل هناك انسان مخلص عاقل في الناصرة يتوهم ، بعد ١٨ سنة ، انه يستطيع ان يعزل الشيوعيين ، اي العمال والشباب وكل الناس التقدميين ، عن خدمة مدينتهم وشعبهم ؟ وهل ، بعد « عظائم الامور » التي انجزتها ثلاثية اينشتاين الحكومية في بلدية الناصرة ، من فيضان مجاري عامة على طلاب مدرسة اورط الى عرقلة الدراسة في المدرسة الثانوية البلدية الخ الخ ، بقي انسان مخلص عاقل في الناصرة يتوهم ان صلاح حال الناصرة يكون بكسب رضى الحكومة ؟

وهناك اشخاص شرفاء في الناصرة يرون كل مصاعب العمل المخلص في بلدية الناصرة ، ومن اجل الناصرة ، فيعلنون انه لا قدرة لهم على تحمل الاعباء ويبتعدون عن المعركة . نحن لا نوافقهم على هذا الموقف . يقينا ان الاعباء جسيمة ، ونستطيع معالجتها والتغلب على المصاعب سوية ونحن متحدون .

واما شيوعيو الناصرة ، ابناء الناصرة ، ومعهم العمال والشباب وكل الناس التقدميين ، فما تهربوا في الماضي من تحمل عبء الخدمة العامة المخلصة ولن يتهربوا من ذلك الان ايضا . انهم قدها ، ومستعدون [illegible] جبهة او لوحدهم ، ان يتحملوا اعباء الادارة البلدية في الناصرة وان [illegible]يروا ببلدهم ، بارادة شعبهم كله وبارادة كل قوى التقدم ، في طريق [illegible]ار والتعمير والكرامة .

[illegible]افنا عريضة فحملوها اثقالكم ...

(جهينـة)

جولة في الصحافة الاسرائيلية

احزاب ائتلافية تتهم اوساطا «معينة» في الحكومة بعزمها على اقامة علاقات دبلوماسية مع طغمة حكام فيتنام الجنوبية الفاشست

دافار شبه الرسمية تقول مسألة اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية ستطرح للبحث

تصريحات متضاربة ومواقف متناقضة في وزارة الخارجية الاسرائيلية تكشف عن بوادر الخنوع لضغط واشنطن

نشرت صحيفة «دافار» شبه الرسمية ، يوم الاثنين الماضي ٦٦/٩/٢٦ نبأ بارزا على صفحتها الاولى لمراسلها السياسي ايلي نيسان ، حول مسالة الاعتراف بفيتنام الجنوبية ، اثار عاصفة من التعليقات والنقاش الحاد في مختلف الصحف الاسرائيلية الرسمية وغيرها . وقد جاء في هذا الخبر ، الذي يعتبره المراقبون معبرا عن موقف اوساط رسمية معينة في الحكومة ما يلي :

«مسالة اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وفيتنام الجنوبية ، ستطرح ، على ما يظهر من جديد ، للبحث في الحكومة للبت فيها . وذلك حيال الحقيقة ان اسرائيل لم تجب حتى الان على الطلب الرسمي الذي تقدمت به حكومة سايغون بهذا الشأن ، وكذلك نظرا للتطورات الاخيرة في قضية فيتنام» .

سايغون تطلب رسميا تبادل التمثيل الدبلوماسي

ويقول مراسل دافار «وعلم انه في شهر آذار هذه السنة وجهت حكومة جنوب فيتنام طلبا رسميا الى القدس ، بعد تسلم المارشال «كي» مقاليد الحكم ، تقترح فيه حكومة سايغون اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل» .

وقبل شهرين صرح ابا ايبان في الكنيست ان بلاده لا تنوي اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية حاليا .

ويعقب مراسل دافار على هذا التصريح الان فيقول : «ولكن اتضح انه على الرغم من التصريحات التي صدرت في حينه في القدس بقي السؤال – من ناحية رسمية – مفتوحا في انتظار قرار نهائي بشأن اقامة علاقات دبلوماسية» .

ويستطرد مراسل دافار :

«على اثر الانتخابات العامة الاخيرة التي جرت في فيتنام الجنوبية ، يسود في القدس الميل الى اعادة النظر من جديد في مسالة اقامة العلاقات» .

ويفسر مراسل «دافار» قوله بأن اوساط سياسية في القدس تعتقد ان الانتخابات الاخيرة في فيتنام الجنوبية تجعل حكومتها ترتكز على اساس ديموقراطي . وفضلا عن ذلك فهو يقول انهم في القدس «يذكرون انه في مسالة اقامة علاقات دبلوماسية لا داعي لاثارة مسالة الاعتراف بحكومة فيتنام الجنوبية ، خصوصا وان اسرائيل كانت قد اعترفت بفيتنام الشمالية والجنوبية معا ، لمناسبة تأييد اسرائيل لاتفاقيات جنيف سنة ١٩٥٤ » ..

ومما يقوله مراسل «دافار» : «ويعتقدون في القدس ايضا بما انه لا امل ، حاليا ، في اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية والدول الشيوعية المتأثرة بها ، فلا طائل من الامتناع عن اقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة سايغون . والفكرة هي ، انه في نهاية الامر ، من شأن اسرائيل ان تصيبها الخسارة من الطرفين» .

لا تغيير في موقف اسرائيل ولكن ...

على اثر هذا الخبر في «دافار» ، اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في اليوم الثاني ٦٦/٩/٢٧ ان باعتقاده لم يطرأ اي تغيير على موقف حكومة اسرائيل بشأن اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية ...

ولكن مراسل دافار السياسي اضاف يقول :

«في خطابه بالكنيست في ٦٦/٧/١ ذكر ابا ايبان ان الوقت غير ملائم لاقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة سايغون . ووضع وزير الخارجية التأكيد على الوضع الراهن ، ولكنه لم ينف مبدئيا امكانية اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية في المستقبل» .

لمرحاب : «سياسة أوساط» .. !

عقدت صحيفة لمرحاب مقالا افتتاحيا يوم الثلاثاء ٦٦/٩/٢٧ للتعقيب على النبأ الذي نشرته دافار فقالت لمرحاب صحيفة حزب احدوت هعفودا الحكومي :

«امور شديدة الغرابة تجري في اروقة وزارة الخارجية . انباء هادفة ومتناقضة تفشى الى الصحف . ففي حين ان «اوساطا سياسية» ممن يستخدمون «دافار» كلسان حالهم ، يقولون ان مسالة اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية ستطرح على ما يظهر ، قريبا على جدول ابحاث الحكومة من جديد ، ينشرون ، على لسان «المصدر مسؤول» في صحف المساء انه لا نية في طرح هذه المسالة من جديد على جدول ابحاث الحكومة» .

وتتهم لمرحاب «اوساطا سياسية» معينة في المحاولة الجديدة فتقول : «و «الاوساط السياسية» التي تريد ان تضع مسالة اقامة علاقات دبلوماسية على بساط البحث من جديد تعتمد في حجتها على نتائج الانتخابات الاخيرة في فيتنام الجنوبية والتي يزعمون انها تعتبر « اساسا دمقراطيا للحكم ...» .

ونعترف لمرحاب ان الانتخابات الاخيرة في فيتنام الجنوبية لم تغير شيئا من صفة الحكم . فالجيش ، كما تقول ، هو الذي لا يزال يسيطر على هذه الدولة .

وتقول لمرحاب «... النبأ الذي نشرته «دافار» واسلوبه يثيران الانطباع بأن اوساطا سياسية معينة تستحث السير الى الوصول الى هذا الهدف . وهي تريد ان تجعل من فيتنام الجنوبية التي تثير خلافا في الرأي مسألة واقعية ...» وتطلب لمرحاب تفسيرا من وزارة الخارجية .

وفد اسرائيل في الأمم المتحدة قد يؤيد الموقف الأمريكي بشأن فيتنام .

ويقول مراسل « معريب » من واشنطن ، يوم الثلاثاء الماضي ، في رسالة بعث بها حول سير الابحاث في الجمعية العمومية ، فأشار الى الصعوبة في اتخاذ موقف اسرائيلي في مسالة فيتنام وذلك بسبب ان الولايات المتحدة وفرنسا تختلفان اختلافا شديدا في هذه المسالة والتوتر بينهما يزداد حدة . الى ان يقول

«كانت اسرائيل ترغب في تأييد اقتراحات ارثر غولدبرغ تأييدا مطلقا» . ولكنه يستدرك «ولكن مثل هذا الاتجاه من شأنه ان يغضب الفرنسيين . ويبدو انه في المقابلة التي اجراها ابا ايبان ، في الاسبوع الماضي مع موريس كوب دي مرفيل ، قال الاخير ان فرنسا تعارض مشروع غولدبرغ .

«في مثل هذه الحالة يضطر ابا ايبان الى المناورة الحذرة حتى يتوصل الى موقف لا يمس بالامريكيين ولا بالفرنسيين» (!) .

ومن كل الجهات يبدو ان ابا ايبان لن يحسن السير على هذا الحبل والظواهر تشير الى ان الميل هو تأييد الموقف الامريكي .

مجلس نقابة عمال البناء في شفاعمرو والمنطقة يحتج على مطاردة العمال العرب ويحمل الحكومة مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي

بتاريخ ٦٦/٩/١٧ عقد اجتماع لمجلس نقابة عمال البناء في شفاعمرو والمنطقة . وقد حضره اربعة اعضاء من اصل سبعة !

وفي هذا الاجتماع قدم سكرتير المجلس خليل مشيعل احصاء عن عدد العمال العاطلين عن العمل والمسجلين في مكتب عمل شفاعمرو وتبين ان عددهم ٨١ عاملا من شفاعمرو .

وقد صرح خليل مشيعل في الاجتماع ان المسؤولين العرب – مثل سكرتيري مجالس العمال والنقابات قد احتجوا على سوء الوضع بين العمال العرب .

وقد وضع عضو النقابة محمد عطارية على بساط البحث قضية مطاردة العمال العرب من قبل موظف مكتب العمل في حيفا المدعو «شيخص» والذي يشكو منه معظم العمال في شفاعمرو والمنطقة .

كذلك وضع ممثل الحزب الشيوعي في النقابة الرفيق كريم غالي على بساط البحث الوضع السيء والبطالة والغلاء والفصل من العمل التي هي نتيجة حتمية للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة تجاه جماهير الشعب ، وقدم اقتراحين احدهما يطالب بأن تستنكر النقابة تصرفات «شيخص» المذكور وتطالب المسؤولين بوضع حد لتصرفاته العنصرية والمضرة بمصالح العمال العرب ، والثاني يدعو بأن تحمل النقابة الحكومة مسؤولية سوء الوضع والازمة الاقتصادية الخانقة .

وقد تذمر السكرتير من الاقتراح الثاني الذي ينتقد الحكومة محاولا حصر عمل النقابة مع الهستدروت فقط . ولكن الرفيق كريم غالي لم يتنازل عن اقتراحه وسجل في محضر الجلسة الذي وقعه الحاضرون الاربعة .

زاوية الرياضة

بقلم : عبد اللطيف

شباب الناصرة الى اين ؟

جرت مساء الاحد الماضي ، على ملعب الناصرة البلدي مباراة ودية بين فريق مكابي حيفا وفريق شباب الناصرة .

سافرت من قريتي الى الناصرة الحبيبة وكل املي – مثل كل مشجع – ان ارى شبابنا في الناصرة وهو يقدم لعشاقه الزاحفين من قرى نائية ارشق الالعاب الشعبية العريقة واقواها ، خاصة ان فريق الشباب هو الفريق العربي الوحيد الذي ارتقى الى هذا المستوى من اللعبة الشعبية الشهيرة .

مباراة اغضبت الجمهور

كانت بداية المباراة حسنة بالنسبة للناصرة جعلت عشاق فريقها الذين غصت بهم المدرجات على أمل وطيد وتمنيات ايجابية لنتيجة المباراة وكان الناصرة وحدها هي التي ستفوز بالفعل . فارض الملعب الذي اتخذه فريق الشباب للتمارين الاسبوعية والمباريات الرسمية جعل من الصعب على الفريق الضيف ان يلعب كما رأيناه دائما .

الا ان ذلك لا يجدي ولن يجدي امام فريق تميز شبابه بضعف بارز في اللياقة وتقصير في الاداء وقلة في التعاون والتفاهم .

لم يكن من الفريق الضيف الا السيطرة التامة على الملعب وتقديم عرض تميز مستواه في التعاون اولا بين كل لاعب ولاعب في اي مكان وزمان ، التعاون في النقل والاداء : دفاعا ، وسطا ، وهجوما – الشيء الذي تكون خاتمته النصر دائما .

اما فريق الشباب فقد بدا متكاسلا طوال المباراة في كل اجزائه وفروعه ، ميزه عرضه البطيء في التنقل ، والانانية اللذين اصبح يفهمهما ابن الشارع اليوم . وطبعا تكون خاتمة ذلك الهزيمة دائما . ويرجع السبب الاول في ذلك ، في بعض الاحيان ، الى عدم اخلاص اللاعبين التام لفريقهم .

استطيع القول انه كان على شباب الناصرة ، في الشوط الاول من المباراة ، تسجيل اكثر من هدف لولا انانية افراد الوسط والهجوم وسعي كل منهم في سبيل ذاته فقط متوقعا التصفيق الحاد له وحده ورفعه وحده على الاكتاف .

واسأل : كم مرة كان بوسع الجناح الايمن او الايسر او غيرهما ، بعد مسيرة بالكرة من منتصف الملعب ، مثلا ، ان يعطيها لزميل له قبل ان يعزم على اختراق الدفاع بقوة نفسه وهو لو نظر يمنة او يسرة لرأى اكثر من زميل له محتفظا بمكان استراتيجي امام الشبكة ؟ ! فماذا كانت نتيجة ذلك الا القطع والفشل ؟ !

اما فريق حيفا فقد سجل ثلاثة اهداف متتالية في شبكة مرمى الناصرة !

في النصف ساعة الاول من الشوط الثاني لعب فريق الشباب ، كما في الشوط الاول بالضبط دون التأثر بنصائح مديري الفريق وارشاداتهم .

اما حيفا فقد سجلت اربعة اهداف اخرى لتصبح سبعة . اما في الربع الساعة الاخير فقد حاول الناصريون شن الهجمات بعد تحسن طفيف طرا على لعبهم . فاصبح جماعيا تعاونيا في بعض لمحاته وكاد يسجل اهدافا عدة فعلا . وقد تلقف حنا كرة مرفوعة برأسه واودعها الشبكة محرزا الهدف الوحيد للناصرة .

وانتهت المباراة بفوز الفريق الضيف (٧ : ١) .

تمنياتنا للشباب بالتقدم والتوفيق في مباريات اخرى قادمة .

نادي الشباب عبلين – فريق الازدهار شفاعمرو : ١ : ١

جرت بعد ظهر يوم السبت الماضي ٢٤–٩–٦٦ على الملعب البلدي في عبلين مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نادي الشباب – عبلين وفريق الازدهار – شفاعمرو ، واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين باصابة واحدة لكل منهما ، وقد سادت المباراة الروح الرياضية والاخوية .

رسائل القراء

أهكذا تتصرف شرطة المرور ؟ !

وصلت الينا من عبد اللطيف متاني من فلنسوة شكوى على احد رجال شرطة المرور في تل ابيب الذي يحمل رقم ١٨٨٤٠ .

فبينما كان صاحب الشكوى متوجها الى تل ابيب مساء يوم ٩\١٨ بسيارته التي ينقل بها الخضار الى السوق اوقفه بوليس المرور المذكور مع انه لم يرتكب اي مخالفة وبدأ معه تحقيقا غريبا بعيدا عن موضوع قيادة السيارات وقوانين المرور ثم بدأ باستفزازه وتوجيه الكلمات البذيئة اليه بحجة انه لا يحمل معه هويته (مع انه كان يحمل الرخصة وشهادة التامين) وحاول ضربه . وقد تجمع حولهما كثير من المارة ووجهوا اللوم الى البوليس لتصرفه الذي لا مبرر له . وبدلا من ان يتركه وشأنه استدعى عددا من رجال الشرطة . ولكن رجال الشرطة رفضوا اعتقاله لعدم وجود سبب كاف لذلك .

ومع ذلك لم يتركه بوليس المرور . وتبين اثناء النقاش معه انه يقصد السائق بالذات ويريد تعذيبه . ولم يتركه الا في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل على اثر تدخل صاحب حانوت قريب قال انه يعرف السائق ويعرف اسمه وانه من فلنسوة .

ويطالب صاحب الشكوى في نهاية شكواه بالتحقيق مع بوليس المرور المذكور ومعاقبته على تصرفه المزري ويسأل : ابمثل هذه الاعمال الاستفزازية تحافظ الشرطة على الامن ؟ !

رد على عطا الله منصور

وبعث الينا صالح ياسين عن لجنة الطلاب في الناصرة مقالا رد فيه على المقال الذي نشره عطا الله منصور في جريدة اليوم بتاريخ ٩\٢٢ تحت عنوان : «فرع نقابة المعلمين في الناصرة» والذي شجب فيه اضراب المعلمين .

وجاء في الرد ان عطا الله منصور تطرق في مقاله الى ما فعله الطلاب يوم الاربعاء ووصف مساندتهم لطالب معلميهم المضربين بأنه شغب مما اضطر الشرطة الى التدخل لاخراجهم من دار البلدية !

كذلك – يقول الرد – حاول عطا الله منصور في مقاله التشكيك في صحة تمثيل اللجنة لطلاب المدرسة عندما تحدث عن المنشور الذي اصدرته اللجنة .

ويؤكد الرد بأن اللجنة تمثل جميع طلاب المدرسة وان المنشور الذي اصدرته لم يتطرق ابدا الى سياسة الحكومة ولا يهاجم اللجنة المعينة في البلدية – كما ادعى عطا الله منصور .

فالذي حدث في يوم الاربعاء ٩\٢٢ – يقول الرد – ان طلاب المدرسة ذهبوا في مسيرة واحدة منظمة الى دار البلدية وتجمهروا امام الدار ولم قامت اللجنة الممثلة للطلاب بمقابلة الرئيس المعين اينشتاين وطلبت منه رجوع المعلمين الى التعليم واعطائهم فروق الرواتب التي يستحقونها .

ويستنكر الرد المغالطات التي وردت في مقال عطا الله منصور المذكور ويطالبه بالنزاهة التي يجب ان يتحلى بها كل صحفي .

رد آخر على عطا الله منصور

ووصلت الينا رسالة بتوقيع ع.م.ذ من المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة يرد فيها كاتبها على نفس المقال الذي كتبه عطا الله منصور في جريدة اليوم بتاريخ ٩\٢٢ . ونحن نعتذر عن نشر هذا الرد لان كاتبه لم يرسل الينا اسمه الصريح .

تهانينا

الى حنا غريب وعروسه

بمناسبة زواجهما

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – لجنة منطقة الناصرة

المسؤولون في كيبوتس مجدو يقومون باعمال انتقامية لا مبرر لها ضد الرعاة العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلتنا شكوى من عدد من الرعاة من سكان قرية زلفة موجهة الى وزارة الزراعة والمسؤولين عن حزب مبام وقيادته المركزية .

وفي هذه الشكوى احتجاج على المعاملة السيئة التي ينتهجها ضدهم اعضاء ادارة كيبوتس مجدو المباميون .

يقول الموقعون على الشكوى انهم اصحاب مواشي يعتمدون عليها في معيشتهم . وبما انه لا توجد حولهم احراش كافية لترعى فيها مواشيهم فهم يضطرون الى ضمان قسم من اراضي كيبوتس مجدو مقابل خمس ليرات للدونم الواحد بعد موسم الحصاد .

ولكن مختار الكيبوتس كثيرا ما يسيء معاملتهم وكذلك المسؤول عن الحقل وحارس الاراضي التابعة للكيبوتس المدعو محمد توفيق ابو بكر .

فقبل ثلاثة اشهر تصدى الحارس المذكور الى الراعي رفيق التوفيق جبارين الذي كان يرعى الماشية بصحبة عدد من رعيان زلفة وغيرها . وبدأ يشتمه ويتهدده واشهر عليه مسدسه وطلب منه الخروج من الارض التي كانت معدة لكل الرعيان بدون مقابل .

وكانت غايته الانتقام الشخصي فقط .

وفي اليوم الثاني دعا الحارس المذكور مختار الكيبوتس وتوجه الاثنان في سيارة جيب الى غنم رفيق الذي لم يكن يرعى الغنم في ذلك اليوم وكان مكانه اخوه عبد المالك جبارين فاشهر عليه المختار مسدسه وطلب منه الذهاب معه الى الكيبوتس لمعاقبته !

وفي الطريق الى الكيبوتس قال له المختار : لو كان هنا اخوك لقتلته بهذا المسدس . ولولا ان السيارة تعطلت في الطريق لكان اعتقله !

وفي اليوم الثالث جاء المختار ومعه احد اعضاء كيبوتس مجدو الى الراعي رفيق المذكور وفي يده سلاح عوزي وصوب هذا السلاح نحو البيت . وكان في البيت شقيق رفيق محمود توفيق جبارين . ولما لم يجد اخاه في البيت انصرف وهو يطلق الشتائم والتهديدات .

وفي ٤–٩–٦٦ وبينما كان اخ رفيق الصغير وعمره ١٨ سنة يرعى الغنم مع جملة من الرعيان في قطعة ارض ليس فيها اية مزروعات جاء اثنان من اعضاء كيبوتس مجدو وسألا عن غنم رفيق واختطفا رأس غنم واخذاه الى الكيبوتس ولما ذهب اخوه محمود يطالب برأس الغنم طلبا منه دفع ٣٠٠ ليرة للافراج عنه ! ولما رفض طرداه بالقوة ولا يزال رأس الغنم حتى الان محجوزا في الكيبوتس .

اسلحـــة للسعودية ب ١٠٠ مليون دولار
وقرض من المـانيـا الغربيــة الى اسرائيــل ب ١٠٠ مليون مــارك

اذاع راديو جدة بتاريخ ٢٧–٩–٦٦ ان اتفاقية بين حكومة فيصل فى الرياض والامريكان تم توقيعها فى الايام الاخيرة .

وبموجب هذه الاتفاقيـــة تزود الولايات المتحدة المملكـة السعودية بصفقة جديدة مـن الاسلحة تبلغ قيمتها حوالـي ١٠٠ مليون دولار .

وجاء فى بيـــان من وزارة الدفاع والطيران السعودية ان الصفقة تضم اسلحـــة وعتادا حربيا وقطع غيار مختلفـــة ، ولكن البيان لم يفصح عن موعد ارسال هذه الاسلحة وانواعها.

وكتب مراسل «معريب» من بون يوم الاحد الماضي ٢٥–٩– يقول ان اسرائيل تسلمـــت اعتمادا قدره ١٠٠ مليون مارك – ٢٥ مليون دولار – . وهذا القرض الجديد هو من جملـة التعويضات التي تدفعهـا بون الى اسرائيل بعد الازمة التـي نشبت فى العام المنصرم بالغاء صفقة الاسلحة مع اسرائيـل .

ارتفاع ايجارات السكن واسعار المواد الغذائية

★ ايجارات السكن للمنازل التي ينطبـــق عليهـا «قانون حماية المستاجر» سترتفع من بداية الاسبوع القادم بنسبـة ٨٠ بالمئة الى ١٢٠ بالمئة .

★ كذلك ففي مطلع شهـر تشرين الثاني سترتفع اسعـار الكهرباء بنسبة ٩ و ١١ بالمئة.

★ ارتفاع اخر سيحدث فى اسعار الحليب بنسبة ٢٥ بالمئة والبيض والزيت بنسبة لم يعلن عنها بعد .

وقد اعترف موظفـو وزارة المالية بان رفع الاسعار كـان قد اقر من مدة ولكنه اجـل بسبب النقاش حول عــلاوة غلاء المعيشة .

١٠٠ الف لــيرة – حملـة الحـزب الشيوعـــي الاسرائيلـــي الماليــة

يوم الاثنين القادم التلخيص الشهري الوصـول الى ٤٠٪ من الحملة .

وفيمـا يلي ما وصلت اليه الحملة حتى الان .

المنطقة	الحصة	الداخل	مئوية
المثلث	١٠٠،٠٠٠	٤٤،٤٢٤	٤٤،٢
حيفا	١٧٥،٠٠٠	٦٦،٧٦١	٣٨،٦
السهل	١٠٠،٥٠٠	٣٤،٩٤٢	٣٧،٥
الجنوب – النقب	٢٥،٥٠٠	٩١١	٣٦،٤
الناصرة	٣١٥،٠٠٠	٩٤،٩٤٣	٣١،٦
تل ابيب – يافا	٢٥٠،٠٠٠	٧،٥٠٠	٣٠،–
القدس	٣٠،٠٠٠	٧٠٠	٢٣،٣
متفرقات		٥٠	
المجموع	٣٠٠،٠٠٠	[illegible]	[illegible]

١٦٥ مليون ضرائب لبلدية عكا متاخـرة على ادارة اراضي اسرائيل .. عضو البلديـــة الشيوعي رمزي خوري يطلب بحـث هـــذا الامر فـــي اجتمـــاع البلديـــة القـــادم

عـــكا – لمراسلنا – بعث الرفيق رمزي خوري ، العضو الشيوعي فى مجلس بلدية عكا الرسالة التاليـــة الى رئيس البلدية :

فى احدى جلسات لجنـــة المالية علم اعضاء اللجنة بـان ادارة اراضي اسرائيل مدينـة لبلدية عكا بمبلغ يقارب المليون ونصف المليون لـيرة كضرائب متاخرة عن السنوات الاربـــع الاخيرة . وحتى اليـــوم لم تتخذ الاجراءات التي تمكن من جباية هذا المبلغ .

على ضوء وضع البلديـــة المالي الصعب بامكان حضرتك ان تقدر كيف كان من الممكن ان يؤثر هذا المبلغ على اعمال التطوير وتحسين الخدمات فى مدينتنا .

انني لا ارغب فى اتهام جهاز الجباية فى البلدية الذي تلقى – بالطبع – اوامر الادارة بهذا الخصـــوص . ولكني ارى فى عدم جباية الدين المذكور عدم جراة من المدير ، والى حد مـا اهمالا من قبل ادارة البلدية .

انني بهـذا ارجو استعمال كل الوسائل التي لـديك من اجل جباية الدين المــــذكور بالسرعة القصوى .

كما ارجو ان تضع قضيـــة الدين المذكور على بساط بحث اجتماع المجلس البلدي القادم.

اللجنة البلدية المعينة فى النــاصرة تطلب من معلمي المدرسة الثانوية الاعتذار عن اعلانهم الاضراب ! ولا تتعهد بدفع فروق رواتبهــم

على اثر المنشور الذي اصدرتـــه الهيئة التدريسيه للمدرسة الثانوية البلدية فى الناصرة ، مساء الخميس ٢٢–٩–٦٦ ، ذلك المنشور الـــذي كشفت فيه الهيئة التدريسيه عـــن تعنت اينشتين رئيس اللجنة المعينة لادارة بلدية الناصرة وتهديداته باغلاق المدرسة الثانوية قام السيد اينشتين بدعوة الصحفيين الى مكتبـــه فى دار البلدية ظهر الاثنين الماضي ، وقـــدم لهم بيانا مطولا حاول بواسطته تبرير موقفه من تاخير دفع اي قسم من فروق رواتب هؤلاء المعلمين اسوة ببقيـــة موظفي البلدية ، بحجة ان تدريـــج معلمي المدرسة الثانوية تاخر عن تدريج بقية الموظفين ، ولذلك لم تشملهــم المساعدة الحكومية التي قدمت لبلدية الناصرة فى خريف سنة ١٩٦٥ وبسبب عدم وجود امكانية لدى البلدية لدفع اي قسم من فروق الرواتب المتاخرة .. وقال انه لم يتمكن من الحصول على قرض بمبلغ ٤٢ الف ليرة لتسديد نصف المطلوب للمعلمين الا فى صباح الخميس ٢٢–٩–٦٦ . وعزا تهديده المعلمين باغلاق المدرسة الى ما اسماه عدم قانونية اضرابهم لانه لم يعلـــن بواسطة مركزهم او نقابتهم المحايـــدة وانه لا يستطيع العمل فى ظل التهديد باضرابات غير قانونيه !

ومن الجدير بالذكر انه فى يـــوم الثلاثاء ، اليوم الثاني للاجتمـــاع بالصحفيين ، اجتمعت اللجنة المعينة واتخذت القرارات التالية بخصوص اضراب المعلمين :

الطلب من المعلمين الاعتذار للبلدية عن تصرفهم وان يتعهدوا باعادة ايام الدراسة الاربعة التي خسرها الطلاب نتيجة للاضراب ، وتخويل السيــد اينشتين صلاحية متابعة العمـــل للحصول على القرض من بنك مساد بعد التحقق من اعادة ايام الدراسـة للطلاب واعتذار المعلمين وسحبهـــم التهديد بالاضراب !!!

ان اهالي الناصرة يستنكرون هذا الموقف المتعجرف من اينشتاين المعين هذا الذي لم تسمع عن مثيله مـــن قبل . فمن هو اينشتاين هذا حتـى يعتذر له معلموا المدرسة الثانوية ، وهل كان رئيس بلدية ، فى اى مكان اخر ، يتجرا على تقديم مثل هـــذا الطلب ؟

اننا نؤيد المعلمين فى نضالهم العادل وعلى لجنة اينشتاين انتلبي هـــذه المطالب بدون اف او دوران .

قليلا من الذوق والحياء يا لجنة الاوصيـــاء !

الناصرة – لمراسلنـا – منـــذ بضعة ايام قامت اللجنة البلديـــة المعينة بوضع عدد من اللافتات على جوانب الشـــوارع عينت بموجبهـا اماكن وقوف مختلف السيارات .

والغريب العجيب فى عقلية ونفسية واضعي هذه اللافتات استهتارهـــم وانكارهم للغة العربية التي يتكلمها وينطق بها اهل المدينة التي وضعت فيها هذه اللافتات ، كما يتكلمهـــا وينطق بها ابناء عشـرات القـــرى العربية الذين ياتون الى الناصـــرة يوميـــا .

ان كتابة هذه اللافتات باللغـــة العبرية فقط وخلوها مـــن اللغـــة العربية قد اثار الاشمئزاز والسخط بين المواطنين ضد هذا الاجحـــاف والتمييز الصارخ .

ويطالب كافة المواطنـــين باصلاح هذا الغبن واعادة كتابة هذه اللافتات بحيث تضاف اليها اللغـة العربيـــة الى جانب اللغة العبرية .

يوم الثلاثاء القادم ١٩٦٦/١٠/٤ يصدر :

الجديد

تلتقي فيه مع : **اميـــل حبيبي ، توفيق زياد ، سالـــم جبران ، ممدوح صفدي ، سميـــح القاســـم ، طارق عون الله ، نبيل عويضة ، فوزي عبد الله ، يوســف حمدان ، وليد الفاهوم ، احمد كيوان ، هايل عساقله ، فتحي قاســـم .**

بالاضافة الى قصص واساطير وابحاث علمية واخبـــار الادب والفن

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقـة الناصرة

الاجتماع الاول للجنـــة المنطقة يعقد يوم الثلاثاء ٤–١٠–٦٦ فى نادي الشبيبة بالناصرة الساعة السادسة مساء

نقاط البحث :

★ الوضع السياسي

★ برنامج عمل لستة اشهر

★ توزيع المسؤوليات

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لجنـة منطقة الناصرة

تعلن بهذا ان على كل من ربحت بطاقتـــه ضمن مشروع المنطقة « مشروع تبرعـــات وجوائز» ان يتسلموا جوائزهم خلال شهر من هذا الاعلان .

تستلم الجوائـــز من فرع الشبيبة الشيوعية بالناصرة .

راجع الارقام الرابحـــة فى عدد «الاتحاد» بتاريخ ٢٠–٩–١٩٦٦ او فى فرع الشبيبة فى بلدك ..

اعــــلان

انا الموقعة ادناه ، فــاطمة محمد داوود عزام من كفرعان بالاردن والقاطنة حاليا فى يافا شارع ١١٣ رقم ١ اعلن لكل من يهمه الامر انـــه ليس لي هنا فى اسرائيل اي شقيق او شقيقـــة او اي قريب اخـــر وليس كمـــا تـــدعي السيـــدة حميدة زوجـــة زكي شهـــاب الدين التي لا توجد اي قرابة بينها وبيني .

فــاطمة محمد داوود عزام
هويــة رقم ٢٠٧١٢١٤

اعـــلان وراثة

المحكمة الكنائسيـــة الارثوذكسية فى الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من راعي الكنيسة الانجيلية فى الناصرة القس خليل دعيبس وبعض الوجهـــاء تفيد ان المرحوم معين حبيب بواردي قد توفي فى الناصرة سنة ١٩٥٦ عن زوجتـــه الشرعية اليسة حبيب مطر الموجودة حاليا في الاردن وابنتيها منه وهما ليلى وسعاد الموجودتين في الاردن ايضا وعن بناته نهى وابتهاج وانجيل البالغات الراشدات والموجودات حاليا في اسرائيل والمتولدات له من زوجته شفيقة حداد المتوفاة حال حياته. وان لا وارث المتوفي معين المذكور سوى من ذكر ، فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

فى مصمص عيادة كوبات حوليم ولكن ..؟!

فى قرية مصمص لافتة على باب متواضع مكتوب عليها « كوبات حوليم » .

وعلى هذه العيادة ان تقضي حاجة قـرى مصمص ومشيرفة والبياضة . أي خدمة ٨٠٪ من سكان هذه القرى الذين ينتسبون الى الهستدروت .

لقد افتتح هـــذا الفرع ابـــان معركة انتخابات الكنيست الاخيرة وقد استبشر السكان خيرا من افتتاحه . **ولكن بعد الانتخابات صدموا صدمتهـــم الاولى . ان حدد العمل في هذه العيادة بمدة ثلاثـــة ايـــام في الاسبوع يحضر خلالها الطبيب مـــدة ساعتين في اليوم .**

ويا ليت الوضع بقي كذلك . فكثيرا ما يتخلف الطبيب عـــن موعده واحيانا لا يحضر بالمرة . هذا بالاضافة الى ان الادوية غير كافية . وفي كثير مـــن الحالات يضطر المـــريض او ذووه للسفر الى العفولة لاحضار الدواء . وفي احيان كثيرة عندما يسافر المرضى الى العفولة للمعالجـــة **بسبب تخلف الطبيب يعيدونهــم** الى القرية بدون معالجة بحجة ان الطبيب سيحضر لقريتهم .

هذه هي الحقيقة فهل يسمع قادة الهستدروت . ان اعضاء كوبات حوليم في القرى المذكورة يستنكرون هذا الاهمـــال المزري ويطـــالبون بتحسين الـــوضع في عيادة مصمص .

تعزيـــة

الى آل مظهر وآل الفاهوم فى الناصرة ، تعازينا الحـــارة لوفاة المأسوف عليه

بكـــير مظهـــر

فله الرحمة ولكم البقاء .

ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة واعضاء الفريق

تعزيـــة

الى آل مظهر وآل الفاهوم – الناصرة ، احـــر التعـــازي بوفاة المأسوف عليه

بكـــير مظهـــر

رزق ورياض عبده – الناصرة

تعـــازينـــا

الى عـــائلة يزبك وخليليـــة بوفاة المرحومة

امينـــة الخليلية

لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقـــاء .

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بئر الامير والميدان في الناصرة

تيتو – ناصر – غاندي فـــي نيودلهـــي

صدر عن بلغراد ، عاصمـــة يوغوسلافيا ، بيان رسمي اعلن فيه ان اجتماعا فى نيودلهي بالهند سيعقد بتاريخ ٢١ من تشرين الاول القادم .

وسيشترك فى هذا الاجتماع ثلاثة من قادة معسكر الحياد الايجابي هم الرئيس اليوغوســـلافي جوزيف بروز تيتو والرئيس العربي جمال عبد الناصر ورئيسة الحكومة الهنديـــة السيدة انديرا غاندي .

وجاء في البيان المذكور ان القادة الثلاثـة سيبحثون القضايا العالمية الراهنة .

مظــاهرات صاخبة فى الارجنتـــين ضد بريطانيا لاجلائهـــا عن ولايـــة فوكولانـــد

بيونس ايرس – هاجم متظاهرون السفارة البريطانية فى الارجنتين امس الاول ، وحطموا مدخل السفـــارة واحرقوا العلم البريطاني ، ومـــزقوا صورة الملكة اليزابيث والحقوا اضرارا بالغة بالسفارة .

وقد طالب المتظاهرون باعـــادة فوكولاند التابعة للارجنتين الـــى اصحابها . وجرت المظاهرات اثناء زيارة الامير فيليـــب زوج الملكـــة اليزابيث للارجنتين وبعد ان اقامت له السفارة البريطانية هناك مادبة عشاء . وحاول المتظاهرون اختطافه وابقاءه رهينة في ايديهم حتى تعاد اليهم فوكولاند . وقد قام زوج الملكة بزيارة الارجنتين بمناسبة الذكرى الـ ١٥٠ لاستقلالها .

البيـــان – بقيـــة

وادانا التحالف العنصري بين جنوب افريقيا والبرتغال وروديسيا .

● وفي مجال بحث الوضع فـــي الشرق الاوسط ، اعلن الرئيس نيريري تاييده حقوق عرب فلسطين المشروعة وفقا لقرارات هيئة الامم . واعلـــن تاييده حق شعب عدن والمحميات في تقرير المصير .

● وعن جنوب شرق اسيا ، ادان الرئيسان في بيانهما المشتـــرك .. الغارات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة على جمهورية فيتنـــام الديمقراطية ، وطالبا بوقف هـــذه الغارات . وطالبا بانسحاب كافـــة القوات الاجنبية . وقالا ان الحـــل العادل يجب ان يرتكز على قـــرارات مؤتمر جنيف سنة ١٩٥٤ ، ووفقـــا لرغبة الشعب .

● واعرب الرئيسان عن تمسكهمـــا بميثاق الامم المتحدة وبالمبـــادئ السامية التي قامت عليها . وعبرا عن املهما في ان تبيح مناقشات الدورة الحالية للامم المتحدة فرصة جديدة لتحقيق اهـــداف الامم المتحـــدة . وطالبا بان يباح للصين استعـــادة حقوقها المشروعة في هيئة الامم .

● واعلنا عن تمسكهما بسياســـة عدم الانحياز . واتفقا على اهميـــة الاستمرار في بذل الجهود لنـــزع السلاح . وطالبا بعقد اتفاقية لحظر السلاح . وطالبا بتصفية القواعـــد الاجنبية التي تهدد الامن والســـلام في العالم . وطالبا بتنفيذ قرار الامم المتحدة للتنمية ، واقامة علاقـــات اقتصادية جديدة وعادلة .

وقد وجه الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة الى الرئيس نيريري لزيـــارة الجمهورية العربية المتحدة ، فقبلها شاكرا ، وسوف يحدد موعد الزيارة فيما بعد .

وزير الاشغـــال العامة الكويتي الى موسكـــو

موسكـو وصل الى موسكـو السيد خالد العيسى وزيـــر الاشغال العامة فى الكويت فى زيارة رسميـــة للاتحـــاد السوفييتي تستغـــرق عشرة ايام بدعوة من الحكومـــة السوفياتيـــة . وسيجـــري العيسى مباحثات مع المسؤولين السوفييت ويطلع على البناء فى الاتحاد السوفييتي .

مدرسة الطيبة الثانويـــة ينقصهـــا المعلمـــون !

الطيبة – لمراسلنا – انتهى شهـر ايلول ومع ذلك فان ثلاثة معلمين على الاقل ، ما تزال امكنتهم شاغرة في مدرسة الطيبة الثانوية . فالصف التاسع اصبح ثلاث شعب . وبعض المعلمين مرضى . والتلاميذ يذهبون الى المدرسة ويقضون معظم الوقت بدون تعليم .

ان اولياء امور الطلاب والطلاب يهيبون بالمجلس المحلي ان يسارع الى حل هذه القضية على اساس توظيف معلمين اكفاء .

الائتـــلاف الديمقراطـــي فى كفرياســـيف ســـيصمد للهـــزات
بيـــان كتلـــة كفرياسيف الديمقراطية عن انسحـــاب فـــوزي خـــوري من الكتلـــة

حيفا – مكتب الاتحاد – جاءنا من ادارة كتلة كفر ياسيف الدمقراطية البيان التالي :

يوم الاثنين ٢٦–٩ ، وفي جلســـة المجلس المحلي اعلن السيـــد فـــوزي خوري عضو الكتلة الدمقراطيـــة (سابقا) انسحابـــه من الائتـــلاف الدمقراطي موجها له في بيانه مختلف الاتهامات الباطلة في محاولة للتستر على موقفه التراجع والانهزامي . فبعد ان وجه تهم المحسوبية والتمييـــز وغيرها من التهم الديماغوغية اختتم بيانه بقوله ان هذا الائتلاف قـــد كبت صوت كفر ياسيف عن النضـــال القومي ! ويريد من ذلك ان يعمل من نفسه بطلا قوميا ! ولسنا ندري الـــى متى سيظل السيد فوزي خوري مدعيا لنفسه هذه الصفة !

لقد قام هذا الائتلاف الدمقراطي وفقا لارادة جماهير كفر ياسيف مـــن كتلة كفر ياسيف الدمقراطية والمبـــام على اثر اتساع مؤامرة وزارة الداخلية لتنزيل المجلس لدرجة (ب) ، وبعد ان اسقطت جماهير كفر ياسيف بكتلتها الدمقراطية اعوان المباي والمتدينين عن ادارة المجلس . وهذا الائتـــلاف الدمقراطي القائم بين كتلة كفر ياسيف الدمقراطية والمبام يتعرض منذ قيامه لعدة مؤامرات فشلت جميعهـــا . وكان السيد فوزي معارضا شديـــدا لهذا الائتلاف وعمل على اسقاطـــه وافشاله في داخل الكتلة والمجلـــس وخارجهما . ولكنه لم ينجح في جـــر احد الى مواقفه الملتوية والمشبوهة . وفي النهاية ضاق صدره من الفشل المتواصل ، واعلن انسحابه من هـــذا الائتلاف الذي لم يشترك في جلساته ابدا . لذلك اعلن حقيقة كانت واقعة منـــذ سنة وليس في ذلـــك ما يدعو للعجب . ولكن ما يدعو للعجب ان يظل السيـــد فوزي خوري مصرا علـــى الاحتفاظ بكرسي المجلس الذي وصل اليــــه بـــاصوات الكتلـــــة الديمقراطيـــة وليس لـــه اي فضـــل شخصـــي في الحصـــول على هـــذه الاصوات .

اننا نعلن بهذا للراي العـــام ان السيد فوزي خوري لم تعد له ايـــة علاقة بكتلتنا بعد ان اعلن هو انسحابه من الائتلاف الديمقراطي والكتلـــة الديمقراطيـــة . وندعوه الى التفكير السليم الذي يستدعي منه الاستقالة فورا من عضويـــة المجلس ، وتســـليم هذه العضوية لاصحـــابهـــا الحقيقيين

اعضـــاء الكتلـــة الديمقراطيـــة في كفريـــاسيف فليس من الامـانـــة في شيء استغلال هذه العضوية لمقاومة كتلة كفرياسيف الديمقراطية والائتلاف الديمقراطي . وفي نفس الوقت نعلن ان هذا الائتلاف الديمقراطي المعبـــر عن ارادة جماهير كفرياسيف سيتوطد وسيـــستمر في خدمة جماهير القريـــة وتحقيق المشاريع الحيوية لها . وبعد مشروع الكهرباء سننتقل الى مشاريع بناء المدارس الابتدائيـــة والثـــانوية وغيرها من المشاريع الهامة والحيوية . ولن يضيرنا تراجع وانسحاب السيد فوزي خـــوري الرسمي من المعركـــة بالفعل . وسيبقى ائتلافنا الديمقراطي نبراسا لقريتنا ودرعا لجماهير شعبنا وستتعزز وحدة كتلـــة كفرياســـيف الديمقراطيـــة لتسير في طريقهـــا الى الامام .

من هـــو اللاســامـــي فى نظر ((معاريـــب)) ؟!

كتب الينا امين زعـــرب مـــن الناصرة انه بتاريخ ٦٦/٩/١٠ ارسل لصحيفة معاريب ردا على التناقـــض المتعمد اللااخلاقي الـــذي ظهـــر في تعليقها على احداث مؤتمر نيروبي . ولكن معاريب رفضت نشـــر هـــذا الـــرد .

ففي هذا التعليق وصف مراسلها في امريكا ممثلي اتحاد الطلبة الامريكي في مؤتمر نيروبي بانهما لا ساميـــان «وان احدهما ربما ، ابن لابويـــن المانيين نازيين» – لا لسبب الا لانهما ساندا حق الشعب العربي الفلسطيني في المؤتمر .

ويضيف امين زعـــرب ان مـــن يتابع صحيفة معاريب بانتظام يذكـــر ولا شك ، الحملة المسعورة التـــي شنتها الصحيفة على احد محرري «الي موند» الباريسيـــة – اريـــك رولو – والتي شككت فيها بيهوديته لانه كتب سلسلة مقالات عن اسرائيل لم تعجب سياسته المشرفين علـــى الصحيفـــة .

وهكذا تصور معاريب ك... تسول له نفسه التمرد ... «الوحدة» بانه لا صهيوني ... ونازي ايضا !! ... هـــذه

تعزيــــة

الى آل ابي حاطوم ودياب الخـــوري فى حيفـــا ويـــافـــة تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

الياس ابو حاطوم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفـــا

معهد حيفـــا المعمـــداني شارع هجـــانيم ٣٨

دروس مسائية لاعداد الراغبين لشهادة البجروت او ال جي . سي . إي . وفى اللغة العربية والانكليزية والرياضيات على جميع المستويـــات .

معلمون أكفـــاء ، ترتيبات لدروس خصوصية من اجل التسجيل والتفاصيل الاضافية .

اتصلوا : شخصيا او كتابة حسب العنوان اعلاه .

بشرى لاهالي يافا والعمال الوافدين اليها من الخـــارج بافتتـــاح المطعم الشعبي الحـــديث

مطعـــم نمـــير

شارع ٤ يفت رقم ٧٧ – لصاحبـــه **نمر توفيق كبهـــه**

تجدون فيه جميع الماكولات الشرقية : حمص ، فول ، كباب ، شيشلك وغيرها ، باسعار شعبية وخدمـــة ممتـــازة

التجربة اكبر برهان **المحل ملائم للعائلات ايضا**

امسية شعر فى الرملـــة

يقيم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الرملـــة امسيـــة شعرية ، فى نادي الحزب ، يوم الجمعة ٣٠–٩–٦٦ الساعة ٨ مساء .. ويشترك فى هذه الامسية الشعراء :

توفيق زياد **سميح القاسم** **سالم جبران**

عريـــف الاحتفال :

محمـــد حـــداد

محـــاضرة عن اوضـــاع عرب اسرائيـــل فى الطيبـــة

يقيم فرع الحزب الشيوعي فى اسرائيـــل محـــاضرة بنـــادي الصداقة فى الطيبة حول اوضاع الاقلية العربية فى اسرائيل وذلـــك يـــوم الجمعـــة (اليـــوم) ١٩٦٦/٩/٣٠

ويحـــاضر حـــول هـــذا المـــوضـــوع :

الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب

الدعـــوة عـــامـــة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير
شارع الخـــوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفـــا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣) – حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P. 40

ياأهالي الناصرة والجليل والمثلث: هلموا الى مهرجان الالوف مساء السبت

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٤ تشرين الاول ١٩٦٦
١٩ جمادى الثانية ١٣٨٦
20 תשרי 5727
4.10.1966
No. 42 Vol. XXIV
العدد ٤٢ السنة ال ٢٣

אל-אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

القاهرة ستلجأ الى استخدام القوة دفاعا عن سوريـــا

اعلنت الجمهورية العربية المتحدة ، انها ستلجا الى استخدام القوة ، اذا اقتضت الضرورة ، للقضاء على كل محاولة لغزو سوريا من جانب الاردن او اسرائيل . واضافت صحيفة الاهرام التي نشرت هذا الخبر اعتمادا على مصدر رسمي مسؤول ان المعلومات التي جاء بها الى القاهرة العقيد السوري طلال ابو عسلي بشان المؤامرة التي تشترك فيها الاردن والسعودية والمخابرات الامريكية على سوريا ، تدرسها الان السلطات المصرية . وقال المصدر المسؤول ان الجمهورية العربية لا تستطيع ان تكون لا مبالية ازاء محاولة غزو سوريا وفرض القوى الرجعية المتعاونة مع الاستعمار عليها .

هذا ، وقد اجتمع وزير الدفـــاع السوري الجنرال حافظ اسد ، امس ، بالوفد العسكري المصري الذي يجري مباحثات حول التنسيق العسكري بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا للدفاع عن سوريا في حالة هجوم عليها .

وقد سافر الى دمشق امس مبعوث مصري خـــاص يحمل تفاصيل المؤامرة التي تحاك في الاردن لقلب نظام الحكم في سوريــــا .

خبراء الصواريخ السوفييت اتموا تدريب زملائهم الفيتناميين الشماليـــين

• وزير الخارجيـــة الفرنسي يعـلن ان امريـــكا هي التي يجب ان تتخـــذ الخطوة الاولى لمفـــاوضات ســـلام عـلى أســـاس اتفـــاقية جنيف ..

• ١٤٧٥ طائرة امريكية اسقطت حتى الآن في سماء فيتنام الشمالية ـ نسف سفينة انزال واغراقها مع جنودها .. • برنامج سوفييتي جديـد لمساعدة فيتنـــام الشماليـة

عاد الى موسكو من هانوي خبراء الصواريخ السوفياتيون بعد ان اتموا مهمتهم في تدريب خبراء صواريخ فيتناميـــين شماليين .

وقد كتبت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقـــة بلســـان الجيش السوفييتي ، يوم الاحد الماضي مقالا عن عـودة هؤلاء الخبراء تصف فيه خبرتهـــم الشخصية الناتجة عن تنفيذهم للواجب الاممي الهام .

وعبر هؤلاء الخبراء عن رضاهـــم واعجابهم بالمقدرة التي ابداها الخبراء الفيتناميون الشماليون اثناء التدريب .. وقالوا انه اثناء الغارات الامريكية الجوية كان هؤلاء الخبراء ـ الفيتناميون الشماليون ـ هم الذين يديرون قواعد اطلاق الصواريخ ضـــد الطائرات الامريكية المغيرة .

وزير خارجية فرنســا : على امريكا ان تقوم بالخطـوة الاولى

واعلن وزير خارجية فرنسا كوب دي ميرفيل في الجمعية العمومية لهيئة الامم في اواخر الاسبوع الماضي «ان على الولايات المتحدة ان تتخذ الخطوة الاولى من اجل احلال السلام في فيتنام» .. وقال ان الطريق لذلك هو اجراء المفاوضات بين الطرفين على اســـاس اتفاقية جنيف لسنة ١٩٥٤ وهذا يعني «اخراج القوات الاجنبية والامتناع عن اي تدخل خارجي . وقيام فيتنام ـ الجنوبية ـ بالمحافظة على الحياد التام في المستقبل . وقد رفض المنـــدوب الامريكي غولدبرغ هذا الموقف .

هذا وفي مؤتمر صحفي عقده كـوب دي ميرفيل في اوتاوا ـ كندا ـ يـوم الجمعة الماضي كشف النقاب عن ان فيتنام الشمالية كانت على استعداد في مطلع عام ١٩٦٥ ـ قبل بدء الغارات

(البقية على ص ٤ عمود ١)

في سطور

اجتماع ابا ايبان ـ غروميكـــو

اجتمـع وزير خارجية اسرائيـــل ابا ايبان ، بوزير خارجية الاتحـــاد السوفييتي اندريه غروميكو . وجـاء ان المحادثة التي استغرقت ساعة ، تناولت قضايا الشرق الاوســـط ، وعلاقات الاتحاد الســوفييتي ـ اسرائيل

واجتمع ابا ايبان ايضا بوزيـــــر خارجية رومانيا . ومن المقرر ان يلقي ابا ايبان خطابه اليوم في اجتماع هيئة الامم المتحدة .

نائب وزير خـــارجية الاتحاد السوفييتي : الاتحاد السوفييتي يقف الى يمين سوريــا

وصل نـــائب وزير خارجيـــة الاتحاد السوفياتي الى بغداد ، في نطاق جولته في بعض العواصم العربية .

وقبل مغادرته دمشق ، ادلى نائب وزير الخارجية السوفياتية بتصريحات لصحيفة « البعث » قال فيها : ان موقف الاتحـــاد السوفياتي من الاخطار الخارجية التي تهدد سوريا .. واضح . اننا نقف الى يمين سوريا . وقد حذرنا المستعمرين المغـــامرين . والتحذيرات السوفياتية معروفة . وها انا اكررها .

الارض تعود للشعب

القاهرة ـ قررت لجنة تصفيـــة بقايا الاقطاع في الجمهورية العربيـة المتحدة ، برئاسة المشير عبد الحكيـم عامر ، في اجتماعها الذي عقدته يـوم السبت الماضي تاميم كل الاراضي التي تعود لمجرمين هاربين او لمواطنين دعوا للعودة الى الوطن ولم يعودوا .

وقررت اللجنة توزيع الارض على الفلاحين .

• المفاوضات بين حكومة سوريـــا وشركـــة نفـــط العراق

دمشق ـ تستمر المفاوضات بـــين وفد حكومة الجمهوريـــة العربيـــة السورية برئاسة وزير المالية موفـق الشريجي ، ووفد شركة نفط العراق .

وكما يذكر القراء ، فان حكومـــة سوريا تطالب بزيادة الارباح العائدة لسوريا زيادة كبيرة مقابـــل مرور الانابيب من العراق الى لبنان عبــر الاراضي السورية .

لمنـــاسبة ١٧ ســنة عــلى استقلال الشعب الصيني

احتفالات بكين بيوم تحرير الصين تتميز بالتهجم على الاتحاد السوفييتي

بكين ـ في الاحتفالات العامة في الصين في مطلع هذا الشهر لمناسبة الذكرى ال ـ ١٧ على استقلال الشعب الصينـــي ، حـــشى الخطبـــاء كلماتهـم بالتحريض والهجوم على الاتحاد السوفييتي وقيادته .

وقال وزير الدفاع الصينـــي ، لين بياو في خطابه امام مليون ونصف المليون انسان ، الذين احتشدوا في بكين «ان الامبرياليين وعلى رأسهم الولايات المتحدة والمتحرفين الجـــدد وعلى رأسهم قادة الاتحاد السوفييتي يحيكون المؤامرات التي هدفها اخضاع الشعب الفيتنامي» .

وفي حديثه عن «الثورة الثقافيـــة» اعترف لين بياو ، انها موجهة ضـــد الحزب الشيوعي لتطهيره من «العناصر الدخيلة من الناحية الايديولوجية» .

تشو ان لاي ، رئيـــس الوزراء ، في حديثه عن الثورة الثقافية اعترف هو ايضا ان هذه الثورة تهدف الى منع ما وصفه « بالتحريفية الصينية » .

وقد اذاع راديو موسكو ، ان ممثلي السلك الدبلوماسي السوفييتـــي ، والتشيكـــي والبلغـــاري والمانيـــا الدمقراطية وغيرهم تركوا منصـــة الاحتفال في بكين احتجاجا علـــى التهجمـــات الباطلة على الاتحـــاد السوفييتي .

تحية الحزب الشيوعي السوفييتي الى الشعب الصيني

(البقية على ص ٣ عمود ٢)

تفاصيل المخطط الاستعماري الرجعي لغزو سوريا

العقيد طلال ابو عسلي يكشف عن مخططات التآمر وبرنامج التدخل المسلح في سوريا باقامة جيش من المرتزقة يغزو سوريا من الاردن .

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ العقيد طـلال ابو عسلي ، الضابط في الجيش السوري الذي اشترك مـــع ســـليم حاطوم في تنفيذ محاولـــة الانقلاب الفاشل في ٨ ايلـــول الماضي قد وجد له ملجأ في الاردن ومنهـــا فر بصـــورة دراماتيكية الى القـــاهرة يروي في حديث لـــه مـع صحيفة الاهرام تفاصيل المخطط الذي اعده الانقلابيون لاقامة حكومة سورية في المهجر يكون مركزها عمان وتنظيم جيش من المرتزقة لغزو سوريا .

اهداف المؤامرة

وهدف المؤامرة كما يتضح من الوقائع التي شاهدها العقيد طلال ابو عسلي وعاش بعض جوانب تدبيرها ، وحمل بعض ادلتها هي :

ان تسقط سوريا وان تدخل في فلك الرجعية العربية المتعاونة مـــع الاستعمار وان تقوم في دمشق حكومة تاتمر بامر عمان والرياض وبوحـــي بريطانيا والولايات المتحدة الامريكيـــة من ورائهما . وان تمهد اذا امكـــن لعرش هاشمي عميل في سوريا يجلس عليه الملك حسين .

اطراف المؤامرة

اما اطراف المؤامرة ، طبقا للوقائع والادلة التي عاشها وحصل عليهـــا العقيد طلال ابو عسلي ، فهي علـــى النحو التالي :

اولا ـ الملك فيصل الذي يتولـــى التمويل بسخاء لانظير له والملك حسين الذي يتولى الاشراف على التنفيـــذ يعاونه رئيس وزرائه وصفي التـــل ويقوم به فعلا جهاز المخابرات الاردني الذي انشائه وتوجهه ادارة المخابرات المركزية الامريكية بالتنسيق مـــع المخابرات البريطانية التي كان وصفي التل في يوم من الايام موظفا رسميا بها

ثانيا ـ بعض الساسة الســوريين من القدامى والرأسماليين الذين تضررت مصالحهم في سوريا .

(البقية على ص ٢ عمود ٣)

سليم حاطوم

تحيـــة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحزب الشيوعيين الايرانيين ذي التاريخ الحافل بالنضال والانتصارات

حيفا ـ صادف يوم الاحد الماضي ٢ـ١٠ـ٦٦ الذكرى ال ٢٥ على تأسيس حزب توده ، الحزب الشيوعي الايرانـي . وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية الى حزب توده ببرقية تهنئه فيها .

وحزب توده ـ الحزب الشيوعي الايراني ـ تأسس سنة ١٩٢٠ ، وكان حزبا سريا يناضل في ظروف قاسية . وفي مرحلة ما بعد الحرب العالميـــة الثانية اقام الشيوعيون حزب وحدة القوى الدمقراطية والمعادية للفاشية باسم «توده» . وقد تعاظم نفوذ هذا الحزب ، حتى انه استطاع في سنة ١٩٤٢ ان ينجح في الاشتراك فـــي الانتخابات ، كاول حزب عمالـــي ، ويوصل الى البرلمان ٩ نواب من ١٢٠ عضوا . وفي سنة ١٩٤٦ اشترك في الحكومة ٣ وزراء من حزب توده . وكان هذا الحزب زمن الحرب العالمية من انشط القوى المكافحة ضد النازية في بلاده .

وكان لهذا الحزب دور كبيـــر في سنوات الحكم الوطني في عهد حكومة مصدق . لقد نجحت احتكارات النفط والرجعية في اسقاط حكومة مصدق ، لان مصدق في حينه رفض التعاون مع حزب توده .

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

اطلاق سراح مجرمى الحرب فون شيراخ وشبير

• المانيـــا الشرقيـــة تتهـــم سلطـــات المانيـــا الغربيـــة الانتقـــامية ..

لم يبق في سجون المانيـــا الغربية ، من كبار النازيين غير رودولف هس . ففي يـــوم الجمعة الماضي اطلقت سلطات المانيا الغربية سراح مجرمـــي الحرب فون شيراخ وشبير .

وقد نظمت القوى النازية في المانيا الغربية مظاهرة اشترك فيها ٢٠٠٠ من الشبيبة الالمانية امام السجن الـــذي اطلق منه سراح هذين النازيين . وقد حياهما التظاهرون .. وراحوا يهتفون «اطلقوا سراح هس !» و «هايل هس!»

ومجرما الحرب هذان كانا مـــن المساعدين المقربين لهتلر ايام حكمه .. اولهما ، شبير ـ ٦١ سنة ـ كـــان المهندس المفضل عند هتلر واشغـــل منصب وزير التسليح في فترة الحرب العالمية الثانية . وقال للصحفيـــين بعد اطلاق سراحه انه يامل ان يعود الى عمله ! ! ؟

والثاني بالفون شيراخ ـ ٥٩ سنة ـ اعلن انه «متفائل بالرغم من انه فقد احدى عينيه وابيض شعره» .

وقد خصص لكل واحد من مجرمي الحرب هذين قصر فخم لسكناه ، حيث اقيمت الحفلات لاستقبالهما .

وقد قام رئيس بلدية برلين ، بدلي برانوت ، بارسال باقات زهور الـــى ابنة شبير بهذه المناسبة تقديـــرا لجهودها المتواصلة لاطلاق سراح والدها

المانيـــا الدمقراطية تحتج وتتهـــم

وردا على اطلاق سراح مجرمـــي الحرب ، اتهمت المانيـــا الشرقيـــة سلطات المانيا الغربيـــة باستغـــلال اطلاق سراح المجرمـــين النازيـــين ، لتشجيع سياسة الانتقام .

وكتبت صحيفة «نويز دويتشلاند» ان الاستقبال الرسمي الذي جـــرى للمجرمين هو جزء من معركة كبـــيرة ومدروسة جيدا لحكومة المانيـــا الغربية . وكتبت الصحيفـــة : ان سلطات المانيا الغربية تبـذل خـيرة جهودها لنقل المراكز الرئيسيـــة في الدولـــة الى ايـــدي الجنـــرالات والدبلوماسيين والقضاة ذوي الماضي النازي ، وتجتهد اليوم لتشجع اكثر فاكثر السياسة الانتقاميـــة تجـــاه المانيا الشرقية .



دبابـــة من المانيا الدمقراطية اشتركت في مناورات حلف وارسو

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة ١٧ سنة على قيام جمهورية المانيا الدمقراطية

تل ابيب ـ بعثت اللجنـــة المركزيـــة الحـــزب الشيوعـــي الاسرائيلي ببرقية تهنئة الـــى اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني لمناسبة ١٧ سنة على تاسيس جمهوريـــة المانيا الدمقراطية .

وجاء في البرقية : ايها الرفاق ، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وباسم الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، نحييكم بمناسبة ١٧ سنة على تاسيس جمهورية المانيـــا الدمقراطية . ان نجاح البنـــاء الاشتراكي في جمهوريـــة المانيـــا الدمقراطية ، وسياستها السلميـــة المعادية للامبريالية ، ومساعيها المثابرة لتعزيز وحدة الاقطار الاشتراكيـــة ، ونضالها الثابر ضد فلول النازيـــة وضد العسكرية والانتقاميين في بون ، ان هذا كله مساهمة كبرى للقضية المشتركة ، قضية السلام والدمقراطية والاشتراكية . ليعش التضامـــــن الرفاقي بين حزبينا . لتعش الذكرى السابعة عشرة لتاسيس جمهوريـــة المانيا الدمقراطية .

ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب ان يبحث بصـــورة عـــاجلة :

تصريح القائد العام حول الاصطدام المبـــاشر مـــع النظام في سوريـــا

حيفـــا ـ مكتب الاتحـــاد ـ وجهت الكتلـــة الشيوعيـــة في الكنيست في ٩/٣٠ طلبـــا الى رئاسة الكنيست تقترح فيه ان يدرج على جدول ابحاث الكنيست بصورة عاجلة :

« تصريح القائد العام رابين في مجلة « بمحنيه » ، عشية راس السنة العبرية ، حول العلاقات مع سوريا » .

وطلبت الكتلـــة الشيوعية ادراج هذا الموضوع على جدول الابحـــاث في الجلسة الخـــاصة للكنيست المقـــرر عقدهـــا في ١١ تشرين الاول الجـــاري ، او عقد جلسة اخـــرى في اليوم التـــالي لبحث هذا الموضوع .

وتؤكد الكتلة الشيوعيـــة بان خطورة تصريح القائد العام هي قوله :

« المسالة الاســـاسية بالنسبة لنا هي ، اذن ، الاصطدام مباشرة مع النظام » . ان هذا التصريح يتطلب جوابـــا من اعلى سلطـــة مسؤولة في الدولة ، ويتطلب ردا سريعا وواضحا لمنع خطر الانزلاق الى حرب كالتي يدعو لها القائد العام . وان توضيحـــات رئيس الحكومة حول هذا الموضوع لم تغير من حـــدة تصريح القـــائد العام .

مواكب القرى الشعبية ، بشعاراتها واعلامهـــا واهازيجها وعشرات سياراتها تتأهب لمهرجان الناصرة

جـــاء الوقت لتسلم بلديـــة النـــاصرة الى قـــوى العمـــال والشباب ، بحزبهم الشيوعي والجبهـــة . فشلت حتى الآن محـــاولات المبـــاي لتطبيق القـــوائم ـ حـــذار مـــن بعشـــرة الاصـــوات ! !

النـاصـــرة ـ مـــن مكتـــب الاتحاد ـ فتحـــت الحقائـــق التي نشرتها الاتحـــاد ، عـــن السقوط المحتم الذي ينتظـــر القوائـــم الصغـــيرة المسمـــاة «مستقلة» ، عيون الاشخاص الذين يحاول المباي ايقاعهـــم في حبائل هـــذه القوائـــم . وتفشـــل محاولات امنون لين (الذي يتوهم انـــه يعمـــل في الخفاء) لتطبيق مثـــل هـــذه القوائم الهزيلة .

المباي في حيص بيص

وكل قائمة ، حتى تدخل في توزيع المقاعد بعد الانتخابات : تحتاج على الاقـــل الى ٧٥ بـــالمئة من مجموع اصوات العضو الكامل . فاذا سقطت ٦ قوائم صغيرة ، في انتخابات بلدية الناصرة الســـابقة وحين كانت هذه النسبـــة لا تزيد على ٥٥٥ صوتـــا ، فكيف من الممكن ان تنجـــح القوائـــم الصغيرة الان حين من المنتظر ان تبلغ هذه النسبة حوالي ٧٥٠ صوتا ؟

ان هذه الحقيقة اوقعت المباي في اشد ازمـــة . فلا هو يريد ان يعود الى النزول في قـــائمـــة تجمعيـــه من اعوانـــه القدمـــاء المفضوحين ، بعـــد فشل هذه القـــائمة في الانتخـــابات الماضية ، ولا هو يستطيع السمـــاح بتعدد القوائم الصغيرة التي لا امل لهـــا في النجاح ، ولا هو يستطيـــع تصفيـــة الخلافـــات الشخصية بين اعوانه لانزالهم في قـــائمة واحـــدة ، وليس من مصلحتـــه انزال اعوانـــه الجدد ، غير الملونين حتى الان : مـــع اعوانه القدماء في قائمة واحدة ، ولا اعوانـــه الجـــدد يرضون في النزول في قوائم صغيرة تسمى «مستقلة» ومقدر لها السقوط الحتمي . والمبـــاي في حيص بيص ولا يجد امامه مخرجا .

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

بقلم :
محمود درويش

دفاع عن الشجر

ما جئت لكي اعدد فضائل الشجر . لانها اكبر من ان تحصى ، واجمل من ان تمجد ، واشهر من ان تقدم !

جئت لادلي بهذا الاعتراف : انا مولع بالشجر الى درجة الغيرة . ويصعب علي ان اصدق حكاية عداء واحدة بين انسان وشجرة ، حتى لو كانت ثمرة منها سببا في خروجه من الجنة ! . حتى الله عندما اراد اغراء الانسان بالجنة اسرف في وصف الشجر . ويصعب علي ايضا ان اصدق ان قتل الشجر لا يعتبر جريمة .

ان الشجر يحمل مجدين : مجد الجمال ، ومجد المنفعة.

واذا كان هنالك فرق احيانا بين الشيء الجميل والشيء النافع ، فان الشجر قد حل المشكلة باروع برهان . والشجر لا يبعث البهجة والرضا والنمنمة في القلب فحسب ، بل يمد ايضا باناملة الخضراء الى عقولنا ، فيعلمنا الكثير الكثير :

يعلمنا مثلا كيف تدوم الخضرة في الفصول الاربعة .. في محاصرة الزمهرير .. في تافف الحر .. وفي غضب الريح.

وهذا الدرس الذي يلقنا اياه الشجر بعفوية عذبة تعبنا حتى سميناه الامل .

والشجر يتحرك .. ولكنه يتحرك الى الاعماق والى الاعالي ولا يغادر «وطنه» ، وهذا هو سر قوته . رسوخ في الارض وتطلع الى الافاق . فلناخذ منه الحكمة ولنتعلم درسا في حب الوطن . اذا فكر الشجر بالهجرة من ارضه .. مات . ولكنه لا يفعلها لانه لا يريد ان يموت قبل الاوان

والشجر يكافح الظروف.. ولا يسلم . انه يقاوم صلابة الصخر بصبر واناه وحيلة . ياتي الصخرة من نقطة ضعفها حتى يستقر راسه في موضع ثم يعمل فيها ضرباته حتى تتفتت وتصير الى تراب يمتص منه غذاءه . وهذا الدرس سميناه الكفاح المتواصل . والشجر لم يسلم من العدوان .. كانت الفؤوس ولا تزال تقطع منه ذراعا او اصبعا او انفا .. او تجز شعره كله . ولكن حبه للبقاء لم يتركه اسير جراحه وعذابه . فكان يعرف كيف يضمد الجرح ويبني خلايا جديدة .. يطلق اغصانا وفروعا جديدة .. ولا يموت .. لا ينهزم . وهذا ما نسميه نحن صمودا .

والشجر يتعرض لمحاولات الاقتلاع ، ولكنه لا يقتلع الا مرغما .. يقاوم ويقاوم ويقاوم حتى النفس الاخير ، عندما لا تصبح المقاومة الا تعبيرا عن تفضيل الاستشهاد على ما عداه ، امام اعداء كثر . وفي بلادنا قرانا باعجاب كبير قصة مقاومة شجرة عجز عشرات عن قلعهـا حتى استعانوا بالجرافات . وهذا درس رائع في التحدي يجب الا يمر بدون ان ناخذ منه العبرة .

والشجر يموت اذا حان اجله .. ولكن الانسان البطل لم يستطع حتى الان ان يموت كما يموت الشجر الا مجازا .. الانسان يموت في احسن الحالات متكئا على جدار ولكنه يسقط في الحال . اما الشجر فانه يموت واقفا لان اقدامه راسخة في الارض عميقا .. عميقا . وهذا ما نسميه بكبرياء الموت الذي يبقى في حدودنا مجازا .

* *

واكرر : ما جئت لاعود فضائل الشجر . بل جئت لادلي باعتراف : انا مولع بالشجر . اقف امام الشجرة مثل المسحور ، فينازعني حنين لعناقها وتقبيلها ولكني لا استطيع التحرك لكي لا اخسر شيئا من سحرها وتعاليها. واحتار في اختيار اسم لها : حكيمة فاتنة . لا ! لا ! لا ! انها شجرة وكفى ! . ان اقسى تعذيب للسجين هو ان يوضع في سجن لا يرى من تقوبه شجرة . واهتف في لحظة نشوة متحررة من كل شيء سواها : ليتني طير كي اجعلها وطني .. وطن آه هذه هي الكلمة ! لماذا لا نكثر من الغناء للشجر

.. ان الغناء للشجر غناء للوطن .. للجمال .. للصمود .. للكرامة .. للامل .. للتحدي .. للبقاء .. وللحياة . وليس صدفة ان العازف الاول راح يلهث ، راضيا راضياء في غصن شجرة . وسرير الميلاد من الشجرة . ووعاء الموت من الشجرة . والشجرة ذاتها تغني ، وتنوح ، وترقص ، وتفرح ، وتتامل وتشمخ ، وتعطي .. ولا تاخذ .

* *

واكرر : ما جئت اعدد فضائل الشجر ، لانها اكبر من ان تحصى ، واجمل من ان تمجد ، واشهر من ان تقدم . جئت لاعترف اني مولع بالشجر الى حد الحزن .. فنحن الان في «عيد العرائش» الذي يلذ للبعض استعارة زينته ومراسيمه من موت الشجر .. او من تعريته وتركه عاريا ميتا .. واكثر من ذلك ان تجار العرائش في بلادنا يحبون المال اكثر من الشجر ومن العيد ، فيغتالون ـ تحت جنح الظلام ـ الاف الاشجار المحظور قطعها .. فيتحول طعم العيد على شفاه عشاق الشجر الى طعم لا يخلو من الحزن وهم يرون الفؤوس تهوي على الخضرة الدائمة .

المطلوب ، اذن ، ان ترفع الايدي عن الاشجار وخاصة الجميلة منها . انها تستحق التكريم . وهي ، بالاضافة الى جمالها ونفعها ، وطن العصافير !

حكومـة اشكول بـلا مكيـاج

(تتمـة) (٢)

بقلم : توفيق طوبي

هـذا هو القسم الثاني والاخير من مقال الرفيق توفيق طوبي ـ حكومة اشكول بدون مكياج ـ .وقد ظهر القسم الاول في عدد الجمعة الماضي من الاتحاد وتناول المسائل التي تميز سياسة حكومة اشكول ، وعلاقاتها مع بون ومسالة تجريد المنطقة من السلاح الذري والعلاقات الاسرائيلية ـ العربية وسياسة الحكومة في مجال السياسة الداخلية .

ان تطور حكومة اشكول قد اظهر بطلان الموقف الانتهازي والقومي والمناورات غير المبدئية لجماعة ميكونيس ـ سنيه بالنسبة لحكومة اشكول ، التي بداوا ينتهجونها منذ التحول الذي اجروه في انفسهم وفي سياستهم ، بعد ان انشقوا من الحزب الشيوعي .

لقد دحض تقدير موشه سنيه حول سياسة اشكول في خطابه بحيفا (قول هعام ١٩٦٦/٥/٢٩) الذي يرى في السياسة الاسرائيلية الرسمية خطوات اولى تخرج عن الخط القديم .

هيا بنا نختبر بعض تقديرات ومواقف جماعة ميكونيس ـ سنيه على ضوء السياسة التي تنتهجها عمليا حكومة اشكول .

ان احد الخطوط المميزة لمواقف جماعة ميكونيس ـ سنيه من حكومة اشكول كان يهدف الى طمس طابع علاقاتها مع الاستعمار ، والتقليل من تاثير هذه العلاقات على مجريات سياسة الحكومة ومحاولة الخروج عن اطوارهم في التفتيش عن دلائل «للتغييرات» و «التطورات» الموهومة في سياستها .

ففي قرارات مركزهم ، التي نشرت في «قول هعام» ١٩٦٦/٥/٣١ ، واشتملت نقاطا «الخط عام صحيح لحزب شيوعي» ، حدد في النقطة الاولى طابع دولة اسرائيل «كدولة قومية ذات نظام راسمالي» ، ورفضت كل محاولات وصفها «كقاعدة استعمارية» وما شابه (وهذا الرفض صحيح بحد ذاته) بينما في النقطة الثانية شرحت طريقهم «النضال لا يكل لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي ككل النزاعات بطرق سلمية» .... وما شابه . ولا يوجد في هذين البندين الهامين اي ذكر لسياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار ، واي ذكر لضرورة شن نضال ضدها ، هذا النضال الذي يساعد على ازالة هذه التعريفات مثل «قاعدة استعمارية» التي تنتشر في العالم العربي وحتى بين اوساط تقدمية معادية للاستعمار .

ان اختفاء هذا التقدير الهام لسياسة الحكومة يترك اثره على كل مواقف جماعة ميكونيس ـ سنيه ، التي تمتاز بالاستهتار بالنتائج الوطنية للعلاقات مع الاستعمار وخاصة بما لهذه العلاقات من اثر على العلاقات مع البلدان العربية ، وبعدم رؤية الاخطار الكامنة في السياسة المغامرة لحكومة اشكول .

ان جماعة ميكونيس ـ سنيه ، باخلاصها لموقفها من طابع النزاع الاسرائيلي ـ العربي والى مصدر التوتر في المنطقة ، ترفض التقدير القائل بوجود تاثير استعماري على خطوات الحكومة وعلى عمليات العداء على الحدود . وراى موشه سنيه مناسبا ان يشير (في «قول هعام» ٢٩ـ٥ـ٦٦) « بضع خطوات اولى للسياسة الاسرائيلية الرسمية التي تخرج عن الخط القديم » .. وذكر ضمن ذلك « الامتناع عن الانتقام العسكري على الحوادث العسكرية من جانب سوريا ، وهذا ما يتعارض والمخطط الامريكي لاسقاط الحكومة الحالية في دمشق ويجب ان نطالب الحكومة بالاستمرار بذلك في المستقبل ايضا .. »

موشه سنيه ليس مسؤولا بالطبع عن ان اشكول لم « يضبط نفسه » ، ولكنه يتحمل مسؤولية الوصف المزيف لسياسة الحكومة الى درجة اتخاذ موقف «يتعارض والمخطط الامريكي» . كنا نرغب كثيرا في ان تفعل حكومة اسرائيل ذلك ، وبهذا كانت الدولة توفر على نفسها هموما كثيرة . ولكن الحقائق ، لاسفنا ، هي غير ذلك تماما ، ويكفي ان نذكر تقرير قائد الاركان رابين حول ضرورة العمل ضد النظام القائم في دمشق .

ان الشيوعيين الذين يتطلعون الى تغيير سياسة كهذه ، والى تحرير اسرائيل من نفوذ الاستعمار ، يجب عليهم الا يفمغموا او يستروا الحقائق او ان يسكروا من بيانات سوفييتية رسمية، ويحسبوا انهم بذلك يدافعون عن كرامة اسرائيل ، ويرفضون على حد زعمهم الاستفزازات الموجهة ضدها . ان مثل هذه المواقف تلحق الضرر الكبير بالمعركة من اجل تحرير اسرائيل من الارتباط بالاستعمار ، وبالنضال من اجل السلام ، لانها تنسف القاعدة المشتركة للقوى المعادية للاستعمار في المنطقة وفي العالم ، التي بالتعاون معها تكمن امكانية النضال من اجل مصالح اسرائيل الحقيقية .

لقد وجدت هيئة تحرير «قول هعام » ، بعد انتقادات صحيحة لتصريحات رابين ، وجدت من الصحة ان تدافع عن رئيس الحكومة ووزير الخارجية وان تقرر ان اقوال رابين هي رايه الشخصي بينما «حكومتنا» و «رئيس حكومتنا» و«وزير خارجيتنا» لهم راي اخر .. وفي راي «قول هعام» (١٢ـ٩ـ٦٦) : «ان تصريحات رابين لا تتفق وتصريحات رئيس حكومة اسرائيل . لقد اعلنت حكومة اسرائيل اكثر من مرة انها لا تسعى «للتصادم المباشر مع النظام السوري» وانها ترغب في المحافظة على اتفاقيات الهدنة. وكذلك اعلنت الحكومة عن استعدادها لمد يدها للاتفاق حول مشاكل فلاحة الارض في المناطق المختلف عليها وللاتفاق حول قضايا اخرى مختلف عليها في هذه المنطقة . [illegible] قال وزير الخارجية ابا ايبان في حينه ٪ ان اسرائيل لا تعتقد انها ستتدخل في شؤون سوريا الداخلية ٪ اي ولاء للائتلاف وبدون الاشتراك في الائتلاف ! فلو هاجموا قائد الاركان رابين فقط ، وتركوا الحكومة ورئيس الحكومة ، رغم ان هذه هي سياسة الحكومة ، فليكن ذلك . ولكن ما هذا التمجيد بالحكومة ان رئيس الحكومة هو الذي صادق على مقابلة رابين الصحفية في مجلة «بمحنيه» ، ام ان هناك «خطين» ـ خط رئيس الحكومة وخط وزير الدفاع ؟ كيف يمكن وصف الحكومة هكذا ، وهي التي قبل اقل

(البقية على ص ٣ عمود ٤)

تفاصيل المخطط الاستعماري الرجعي لغزو سوريا

بقيـــة

ثالثا ـ عدد من زعماء العشائر وبينهم بعض آل الاطرش في جبل الدروز ـ جبل العرب ـ وفي مقدمتهم الامير حسن الاطرش بالذات

رابعا ـ جماعات كبيرة من العسكريين السابقين في سوريا وبينهم بعض ضباط انقلاب الانفصال ضد الوحدة الذي جرى في ايلول من سنة ١٩٦١ الى جانب بعض الضباط الذين برزوا خلال حكم الانفصال الرجعي في سوريا الى انقلاب الثامن من اذار عام ١٩٦٣ وفصلوا من الجيش بعده .

واخر هذه الجماعات في تخطيط مدبري المؤامرة هم العسكريون الذين لجاوا اخيرا الى الاردن بعد محاولة الثامن من ايلول عام ١٩٦٦ الاخيرة الفاشلة او الذين غرر بهم قائد هذا الانقلاب سليم حاطوم واخفى عنهم ارتباطاته المشبوهة مع رئيس وزراء الاردن ، وصفي التل ، ومع محمد رسول الكيلاني ، مدير المخابرات العامة الاردنية .

خامسا ـ وكالة المخابرات المركزية الامريكية التي تضع العملية كلها في نطاق اهتمامها المباشر ، والتي بعثت بجماعة عمل خاصة لكي تقيم في عمان وتتولى التوجيه اليومي عن طريق العقيد محمد رسول الكيلاني مدير المخابرات الاردنية والذي يعتبر رجل المخابرات المركزية الامريكية في عمان وضابط الاتصال معها .

خطة المؤامرة

واما خطة المؤامرة فهي على النحو التالي :

اولا تالف «الجبهة الوطنية في سوريا» هكذا يريدون تسميتها تضم الاقطاب الرجعية في سوريا كما تضم مجموعات العسكريين المختلفة الى جانب بعض زعماء العشائر والطوائف وتقيم هذه الجبهة حكومة سورية بالمنفى في عمان.

ثانيا ـ يجري تكوين فرقة سورية عسكرية من الضباط السابقين الضالعين في المؤامرة الى جانب بعض جنود البدو الذين يمكن تجنيدهم بالمال ثم يجري تدريبهم واعدادهم لعمليات عسكرية واسعة ضد سوريا وبقصد غزوها . ويعززون بقوات من حرس البادية يلبسون الملابس العسكرية السورية ويكون الجيش الاردني بالطائرات والدبابات مستعدا ادعمهم في حالة الضرورة القصوى .

واذا بدات العمليات تاخذ طابع الحرب الاهلية او شبه الحرب الاهلية في سوريا ، ويكون ذلك بحجة الانقاذ وحقن الدماء العربية .

ثالثا ـ في التمهيد لذلك يجري اغراق سوريا بالمال يدفع لكل من يمد يده في اتجاه عمان . وقد سمع العقيد طلال ابو عسلي بنفسه ، زعيم عشيرة عنيزة يقول ، انه يحصل من الملك فيصل على ٦٠ الف ليرة كل شهر ، وكان ذلك في معرض اقناع العقيد طلال ابو عسلي ان يساير ويتساهل .

رابعا ـ في التمهيد لذلك ايضا يجري الاعداد لاضراب عام يقوم به التجار في دمشق . وقد سمع العقيد طلال ابو عسلي بنفسه ان الاتصال كان يجري عن طريق الوسطاء ببعض التجار ويقال لهم ان الملك فيصل على استعداد لان يدفع لهم تعويضا عن كل ما يخسرون في الاضراب ، وحتى اذا نهبت محالهم اثناء الاضراب فانه على استعداد للتعويض عن كل ما قد يكون فيها .

على طريقة غزو كوبا

عينا الخطة بطريقة ملخصة كانت الاضرابات ثم الاضطرابات ثم التدخل المسلح ثم يسقط الحكم في دمشق الى يد «الجبهة الوطنية السورية» .

ويقول العقيد طلال ابو عسلي كنت ارى حلقات المؤامرة يجري احكامها وجوه الساسة القدامى من عهد الانفصال . ولقد قابلت منهم بنفسي ، حسن الاطرش داخلا الى مكتب العقيد ابراهيم ايوب ، مدير الاستخبارات العسكرية الاردنية . ثم زعماء العشائر الذين يعيشون وسط مظاهر الثراء الباذخ في فندق فلدلفيا ، ثم معسكر التدريب في المفرق على بعد ربع ساعة في السيارة من الحدود السورية . وقد احتشد فيه الضباط السابقون الموثوق بهم ، من مدبري المؤامرة واطرافها ، كما احتشد فيه بعض الجنود وحرس البادية ممن جرى اغراؤهم .

وكان التدريب ولا يزال نشيطا ومتواصلا وكان السلاح يتدفق بغير حدود .

يقول العقيد طلال ابو عسلي ، لقد رايت ذلك كله وعشت فيه وكنت القي ليالي بغير نوم والقول لنفسي . اقسم انني افعل اي شيء ولا ارى سوريا تتعرض لعملية غزو من نوع ما تعرضت له كوبا بواسطة المخابرات الامريكية المركزية . ولم يكن ذلك التشبيه من عندي ، وانما مدبرو المؤامرة انفسهم هم الذين كانوا يتمثلون في تخطيطهم بما حدث في كوبا بعد تطويره والاستفادة من دروسه .

ولقد سمعت من يقول في صراحة ان «الجماعة» مصممون ، وقد فشلوا مرة في كوبا ، ولكنهم سوف ينجحون هنا في سوريا .

تفاصيل محاولة انقلاب ٨ ايلول

ويقول العقيد طلال ابو عسلي في شرح الظروف التي اجبرته على دخول الاردن ، بعد فشل محاولة انقلاب الثامن من ايلول الاخيرة :

لقد كنا على خلاف مع «الجماعة» الحاكمة في سوريا الان . واتفقنا على العمل ضدها على اساس عودة القيادة القومية لحزب البعث الى الحكم . وعلى شرط ان تقوم هذه القيادة بجمع كل اجنحة الحزب المتمزقة في حكم واحد ثابت ومستقر . لكن سليم حاطوم كانت له اتصالات لم نعرف بها الا بعد فوات الاوان . وكانت خطتنا في الانقلاب تعتمد على ضربتين الاولى ـ اننا قمنا سليم حاطوم وانا باعتقال نور الدين الاتاسي رئيس الدولة وصلاح جديد في السويداء وتوليت بعد ذلك قيادة لواء السويداء متوجها الى الجبهة لكي اعود الى لوائي ، ثم ازحف به على دمشق .

وكان الاتفاق ان يحتفظ حاطوم في السويداء بنور الدين الاتاسي وبصلاح جديد كرهائن اذا فشلت عمليتنا .

والثانية ـ ان يقوم رفاقنا في حمص بالزحف على حلب والاستيلاء على اذاعتها واستعمالها في خدمة الانقلاب اذا تاخرت انا في احتلال دمشق واستخدام اذاعتها ، او اذا لم استطع تحقيق ذلك . لكن تدبيرنا لم ينجح ، لان سائق صلاح جديد تمكن من الهرب وقاد سيارته من السويداء الى دمشق في ثلثي ساعة ونبه المسؤولين هناك الى ما حدث .

فاستطاعوا بسرعة حشد قوات اكبر مما كانت تحت ايدينا . ولقد فوجئت بالليل ان كتيبة الدبابات التي كنت اقودها ضمن لواء السويداء ، متوجها من الجنوب قد اصبحت مطوقة من ثلاث كتائب من الدبابات وكتيبة مدفعية وبكتائب من المغاوير .

اخفاق وهرب الى الاردن

وتبينت من انه اذا طلع علينا الصباح سهل ضربنا بالطيران . وجمعت ضباط الكتيبة وقد استبان امامنا فشل محاولاتنا . وسالتهم فيما نفعل وكان رايهم متفقا مع رايي بضرورة تجنب الاشتباك المسلح قريبا الى هذا الحد من الجبهة مع اسرائيل .

وقررنا ان نخرج من وسط قواتنا وان نختفي عن الانظار . واختفيت في بعض القرى وبعثت الى اهلي في السويداء اطلب سيارة لاند روفر ، احاول الاتجاه بها صوب الحدود اللبنانية ، لاطلب حق الالتجاء السياسي في لبنان . لكن الرسول الذي بعثته في طلب السيارة عاد الي ليقول لي ان السويداء مطوقة وان سليم حاطوم هرب منها . وكان معي راديو ترانزستور صغير ، سمعت منه ان حاطوم لجا الى الاردن ولم يكن في اذاعة دمشق ما يشير الى مصير نور الدين الاتاسي وصلاح جديد . وتصورت ان سليم حاطوم قد قتلهما قبل فراره الى الاردن وتصورت ان الملاحقة ضدنا سوف تشتد وتعنف .

كانت الحدود اللبنانية على بعد ايام مني مشيا على الاقدام وسط المطاردة والملاحقة .. وكانت الحدود الاردنية قريبة مني على بعد ١٠ ساعات مشيا على الاقدام . وفي الجو الذي كنا فيه فقد توجهت نحو حدود الاردن ، ونحن نتصور اننا سنطلب حق الالتجاء السياسي .

عمان : في الغرف المقفلة

يقول العقيد طلال ابو عسلي . كان الجو الذي لقيناه في الاردن غريبا ، مثيرا للريبة . لقينا ترحيبا لم يخطر لنا على بال . وطلب الينا ان نحتفظ بملابسنا العسكرية السورية . وقيل لنا انه سوف تصرف لنا مرتباتنا كاملة كما كنا نتقاضاها في خدمة الجيش السوري

ولقد استجوبني العقيد ابراهيم ايوب ، مدير الاستخبارات العسكرية الاردنية . وكان رقيقا طوال استجوابه ومهذبا . ولكن قصده كان واضحا من خلال اسئلته .

وسالني ضمن الحديث الطويل هل تعرف الامير حسن الاطرش ، قلت له وانا لم ادرك بعد حدود ما يحيط بنا ، لا اعرف لماذا تصرون على الحاق تهمة الرجعية بالحركة التي قمنا بها. وتجاهل ملاحظتي وقال : الا تريد ان تسلم على الامير ؟

يقول العقيد طلال ابو عسلي كنا حتى ذلك الوقت في قيادة الجبهة الشرقية الاردنية . ونقلنا بعدها الى عمان ونزلنا نحن الضباط السوريين في فندق خاص حجز لنا .

في حضرة الملك حسين

ثم قيل لنا في اليوم التالي ان دولة الرئيس ، يقصدون وصفي التل، يريد ان يجتمع بكم . وذهبوا بنا الى نادي ضباط الزرقاء . وكنا حوالي ٣٠ ضابطا . ودخل علينا وصفي التل وتحدث الينا حديثا عاما عن اهتمام الاردن وملكه بسوريا ، وما يجري فيها . وبعد هذا الحديث العام طلب ان يجتمع بالكبار منا ، فكنا ستة فجلس معنا في حديقة النادي وقال لنا ان سيدنا الملك حسين يعتبر دمشق مثل عمان سواء بسواء .. ونحن نريد وضعا يحقق الاستقرار في دمشق ونحن نريد منكم ان تعطونا الحلول اللازمة .

ولقد بدت الصورة تتضح لي واحسست انه منذ تلك اللحظة دخل شعاع من الضوء في راسي وقررت ان اتصرف وحدي واتحمل مسؤوليتي كاملة . وسالت وصفي التل ، سيادتك تطلب راينا . ما هو رايكم انتم ؟ قال : ذلك شيء سابق لاوانه الان ولكن الوضع خطير في سوريا . ونحن نريد ان نتعاون معكم ونريد معرفة ارائكم وانتم الاخبر منا بما يجري في سوريا . قلت له : نحن جماعة ولقد ارتبط مصيرنا معا ونرجوك ان تعطينا فرصة للتشاور ... وكانت بداية الخطة التي قررت اتباعها قد بدات تتبلور في فكري . وقلت للجماعة انتم جميعا بعثيون اليس كذلك . ومفروض ان لنا قيادة عليا للحزب . واذن فموقفنا يجب ان يكون على اساس ان تتاح لنا فرصة للتشاور مع قيادتنا .. ووافقوا على اقتراحي . ونقلت لوصفي التل وجهة نظرنا ، وقال انه من الضروري لنا ان نقابل الملك ـ بالفعل ذهبنا الى لقائه وكنا سبعة من الضباط . ودخلنا الى قاعة المقابلة ولم يكن الملك قد وصل بعد . ولكن كان فيها معنا وصفي التل ، رئيس الوزراء ، ومحمد رسول الكيلاني ، مدير المخابرات العامة . والمقدم مضر مساعده والعقيد رضا باشا مدير الامن العام والعقيد ابراهيم ايوب مدير الاستخبارات العسكرية. واختلى وصفي التل لعشر دقائق مع سليم حاطوم . ثم دخل الملك وقال انه يهتم بسوريا ويريد تخليصها (!) وقال وصفي التل هناك ثلاثة نقاط اساسية .. اننا منذ ثلاثة شهور نحاول تبين الصورة الحقيقية في سوريا ، لكنها ليست واضحة حتى الان . ثم اننا نريد ان نعرفكم وتعرفونا بشكل اقوى ، ونريد ان نعرف اتصالاتكم بالداخل ومداها . ثم اننا نريد تنسيق عملنا معكم .

الفرار من مطار بيروت الى القاهرة

وتوليت الرد فقلت لوصفي التل والملك يصغي لقد شرحت لكم وجهة نظرنا في ضرورة الاتصال بالقيادة القومية ورجائي ان تقوموا بايصالي الى لبنان لكي انقل اليها صورة الموقف ووجهة نظرنا .. وقال الملك : سهلوا لهم في السفر . واذا برسول الكيلاني يقول : لمعلوميتكم فان الدكتور منيف الرزاز امين عام القيادة القومية لحزب البعث ، سوف يصل الى هنا ، غدا او بعد غد ... ولم يحضر الرزاز . واعطي جواز سفر لي ولرفيق اخر من رفاقنا .. وكان الاتفاق ان ننزل في مطار بيروت لنجد سيارة دبلوماسية اردنية تنتظرنا لتنقلنا الى السفارة الاردنية .. وفي زحام مطار بيروت تمكنت ورفيقي من الافلات .. ولم اتصل بالقيادة القومية لحزب البعث .. كنت اشعر ان الموقف خطير .. وانه لا بد ان اضع ما عندي كله لدى الجهة القومية القادرة على مواجهة المعركة القادمة بابعادها واطرافها . وجئت بكل ما معي وبكل ما عندي الى القاهرة .

أضواء .. وظلال ..

يكتبها :
صليبا خميس

بن غوريون في التاريخ !

جرت في هذه الايام احتفالات رسمية وغير رسمية لمناسبة بلوغ دافيد بن غوريون سن الثمانين . وقد صدر حتى الان ، عن بن غوريون خمسة كتب ونشرت مئات المقالات .. ولن نحاول بهذا الصدد تقييم شخصية بن غوريون ودوره السياسي .. صحيفة دافار في مقال افتتاحي عقدته بهذه المناسبة قالت ان بن غوريون بفضل ما صنعه لدولة اسرائيل يعتبر زعيما قوميا ، فوق كل الاحزاب .. هذا راي دافار .

قد يذكر التاريخ عن بن غوريون امورا كثيرة . ولكن في اعتقادي ان ابرز ما يسجله التاريخ عن بن غوريون هو يوم ٧ نوفمبر ١٩٥٦ .. ففي ذلك اليوم ، بعد سبعة ايام على بدء الهجوم العدواني الثلاثي على مصر ، قرر بن غوريون السفر الى القدس ، وقد كان مريضا ، لاطلاع الحكومة والكنيست على سير الحرب .. ومصير العدوان الثلاثي بعد الانذار السوفييتي الذي وجهه بلغانين .

وفي هذه الجلسة التي عقدت في السابع من تشرين الثاني – نوفمبر – للكنيست في القدس اعلن بن غوريون .. بعد احتلال شرم الشيخ ، وبشكل دراماتيكي عن قيام ملكوت اسرائيل الثالثة .. وبعد ان انهى بيانه «التاريخي» وقف اعضاء الكنيست على اقدامهم . وانشدوا النشيد القومي – هتكفا .

ثم تلاحقت التطورات بسرعة .. وكان العالم كله يتارجح على شفا الحرب ، وارغمت القوات الغازية على الانسحاب .. واضطرت القوات الاسرائيلية الى الجلاء عن غزة . وتبدد حلم بن غوريون .. احد مخططي العدوان الثلاثة ...

وبن غوريون فيلسوف .والفيلسوف رجل احلام .. واحلام بن غوريون التوسعية هي احد مظاهره المميزة .. ولم يغير من طبيعته انه بلغ سن الثمانين .. «ومن يعش ثمانين حولا يسأم» ... فهذا السأم لا يبدو على بن غوريون .. الا سأم الابتعاد عن سدة الحكم .

ففي الايام القريبة الماضية ، كانت لبن غوريون عودة على حرب سنة ١٩٤٨ ، وفي احدى مقابلاته الصحفية قال ربما يكون قد اخطأ في هذه الحرب بالنسبة للقدس القديمة . والاشارة هي لعدم احتلال القدس القديمة عفوا «تحريرها» انذاك ..

وقد حاول رئيس بلدية القدس الحالي تدي كولاك ، من خريجي مدرسة بن غوريون ان يصلح هذا الخطأ .. فشمل في خارطة القدس الهيكلية ، القدس القديمة ايضا .. وبموجب هذه الخريطة تجري احكام بلدية القدس الجديدة على كل المدينة ، ولو انها ليست تحت السيادة الاسرائيلية .. فتدي كولاك يتجه للمستقبل .

ولكن المستقبل يتطلب سياسة اخرى .. سياسة التخلي عن المطامع التوسعية لتحقيق السلام مع الجيران العرب باعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة الى اصحابها .. ونتمنى لبن غوريون في عيد ميلاده الثمانين ان يبلغ ادراك هذه الحقيقة .. فيخفف من وطأة حكم التاريخ ، التاريخ الذي تصنعه الشعوب ، على دوره في تاريخ هذه المنطقة الحديث .

عرائض احتجاج على تقييد حرية محمد ريان

عرابة – بعث اهالي عرابة بعرائض احتجاج على قرار الحاكم العسكري المجحف بحق الطالب الجامعي محمد ريان من قرية كابول ، الى كل من وزير الدفاع ولجنة الداخلية بالكنيست .

ووقع على هذه العرائض حوالي ٢٠٠ شاب وعامل وفلاح من اهالي القرية ، يطالبون فيها بالغاء هذا القرار التعسفي الذي يمنع الطالب محمد ريان من مواصلة دراسته الجامعية ، كما ويطالبون بالغاء الحكم العسكري .

٦٠٠ خبير من وزارة الخارجية الاسرائيلية يعملون في افريقيا

في تقرير الحكومة السنوي للسنة الجديدة الذي صدر هذا الاسبوع تظهر الارقام التالية عن الخبراء الاسرائيليين .

يقول التقرير ان ٨٣٢ خبيرا اسرائيليا ، ممن انتدبتهم وزارة الخارجية عملوا في سنة ١٩٦٥ مقابل ٧٠٠ في سنة ١٩٦٤ . وعمل هؤلاء الخبراء في ٦٢ قطرا في افريقيا ، اسيا ، وامريكا اللاتينية وفي منطقة حوض البحر الابيض المتوسط . واكبر نسبة من هؤلاء الخبراء وعددهم ٥٧٦ عملوا في افريقيا .

وفي الدورات المتجولة التي عقدت في الاقطار المتطورة بادارة ملاكات من المدربين الاسرائيليين اشترك ٣٠٠٠٠ شخص مقابل ٣٢٠٠ فقط في سنة ١٩٦٤ . واقامت وزارة الخارجية حوالي ١٠٠ دورة عالمية للطلاب من الاقطار المتطورة ، وبلغ عدد المشتركين فيها في السنة المذكورة ٢١٥٣ فتخرج من معهد التخنيون ٢٤ طالبا وهم الدفعة الاولى التي تتخرج من هذا المعهد . وينتسبون الى اقطار افريقية واسيوية . وتعلموا في هذا المعهد الهندسة الزراعية .

رسائل القراء

جولس : من سليم محمد خنجر
ليس بطرد التلاميذ

في مطلع الاسبوع الماضي حضر الى مدرسة القرية موظف من وزارة المعارف يدعى يوسف مكمل وطلب من التلاميذ ان يحضر كل واحد منهم ٥ ليرات او لا يعود الى المدرسة وهذا المبلغ من كل تلميذ مطلوب لدفع اجرة غرف المدرسة المستأجرة.

نتيجة لامر السيد مكمل تعطل عن الدراسة اكثر من ٢٠٠ تلميذ امتنع اهلهم عن الدفع احتجاجا على عدم اتمام بناية المدرسة الجديدة . لقد مضى على البدء باقامة هذه البناية اكثر من سنة ولكن حتى الان لم يركب لها شبابيك وابواب ولم تقصر . ولو تم ذلك لما كانت حاجة لاستئجار غرف .

لدى اهالي القرية شكوك في تصرف المسؤولين عن بناية المدرسة ، ويخشون التلاعب والسرقات . فالمبالغ التي جمعت لبنائها – حسب ما فهمت – بلغت ٧٢ الف ليرة ، دفعت القرية منها ٢٨٦٠٠ ليرة (٧ الاف جمعت من الاهالي ، الفان من الوقف ، و ١٩٦٠٠ ليرة ثمن غرفة المدرسة القديمة والارض التي حولها) وقدمت الهستدروت ٢٠٠٠ ليرة ، ووزارة المعارف ٤٢ الف ليرة .

هذا عدا ايام العمل التي قدمتها وزارة العمل والبالغة الف يوم عمل، وعدا ثمن حديقة المدرسة التي باعتها لجنة المعارف في القرية ولم يعرف بكم باعتها (مساحتها ١٢ دونما) .

كل هذه المبالغ صرفت لبناء اربع عشرة غرفة من حجارة بلوكات !! ويقدر الخبيرون بالعمار انها لا تكلف اكثر من خمسين الف ليرة بما فيه الشبابيك والابواب والقصارة .

فاذا كان السيد يوسف مكمل يريد ان يسير العمل في مدرسة جولس فليتفضل ويحقق في قضية البناية الجديدة ، ولينشر النتائج حتى يقتنع الاهالي . بهذا ، وليس بطرد التلاميذ ، يمكن ان يسير العمل .

يافا : من مصطفى سيف
على زمن غديش – التعليم المجاني يتحول الى تجهيل مجاني –

نتيجة للوضع السيء ومستوى التعليم المنخفض في مدرسة حسن عرفة المدرسة العربية الحكومية الوحيدة بيافا قام بعض اولياء امور الطلاب بتوقيع عريضة موجهة الى وزير المعارف للمطالبة بتحسين ورفع مستوى التعليم المتردي بيافا .. كان تجاوب اباء الطلاب كبيرا مع هدف العريضة فوقعت عليها الاكثرية الساحقة منهم وحمل هذه العريضة وفد يمثل الموقعين عليها وقابل السيد ابيبي المسؤول عن التعليم في بلدية تل ابيب يافا وشرح له وضع التعليم السيء بيافا وقدم له المطالب الاتية :

١– رفع مستوى التعليم في مدرسة حسن عرفة .

٢– مراقبة سير وتطور التعليم من قبل وزارة المعارف وكذلك تشكيل لجنة من آباء الطلاب .

٣– تعيين معلمين اكفاء تهمهم مصلحة التعليم والطلاب .

٤– فتح مدرسة ثانوية عربية لاستيعاب الطلاب الراغبين في مواصلة التعليم .

٥– تحسين وتوسيع روضة الاطفال كي تستوعب جميع الاطفال الراغبين بالالتحاق بها .

وقد استمع المسؤولون عن التعليم في البلدية لهذه المطالب واعترف السيد ابيبي باهميتها غير انه قال : ليس باستطاعتي لوحدي البت فيها ويجب عليكم مقابلة السيد غديش مدير القسم العربي في وزارة المعارف . وقد رحب الوفد بالفكرة وطلب من السيد ابيبي ترتيب موعد المقابلة فوعد بتحقيق ذلك خلال اسبوعين .

هذا وقام الوفد باصدار بيان لاهالي يافا شارحا الوضع والمهمات التي يتطلب القيام بها ومما جاء في البيان :

كلكم تشعرون بتدهور مستوى التعليم في مدرسة حسن عرفة واستمرار هذا الوضع طيلة السنوات الماضية جعل الطلاب يتخرجون منها وهم اشبه بالاميين وهذا الوضع قد اضطر الاكثرية من الاباء لارسال ابنائهم الى المدارس التبشيرية رغم التكاليف والرسوم العالية والتي تزداد باستمرار ، ان مستوى التعليم السيء في مدرسة حسن عرفة قد حول قانون التعليم الالزامي الى قانون تجهيل الزامي وهذا ما لا يرضاه اي أب لابنه . ومما يزيد الوضع سوءا عدم وجود مدرسة ثانوية عربية مما يضطر الاباء ، وذوي الامكانيات منهم فقط لارسال ابنائهم الى مدارس ثانوية خارج يافا كالناصرة او حيفا .

لقد عين موعد مقابلة السيد غديش بتاريخ ١–١١–٦٦ ولهذا فنحن ندعو جميع اولياء الطلاب للاشتراك بالاجتماع المزمع عقده قريبا لتاليف الوفد الذي سيذهب لهذه المقابلة .

معرض في حيفا

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص

افتتح مساء يوم الخميس الماضي في نادي الثقافة في وادي النسناس بحيفا معرض عن البناء في سيبيريا والشرق الاقصى في الاتحاد السوفياتي • ويشمل المعرض عشرات اللوحات التي تظهر اعمال البناء الواسعة في هذه المنطقة من الاتحاد السوفياتي •

وقد تكلم في افتتاح المعرض الاخ مشيل جريس متحدثا عن سيبيريا وعن ثرواتها الطبيعية

هذا وما زال المعرض مفتوحا من الساعة الخامسة حتى الثامنة من مساء كل يوم •

مواكب القرى الشعبية (بقيـــــة)

عمال وشبيبة الناصرة يسيرون مع حزبهم الشيوعي ويؤيدون دعوة الجبهة

ولم يعد سرا ان السبب الرئيسي لازمة المباي واعوانه وقوائمه التقليدية الطائفية والعائلية هو ان المباي يخطط ويتآمر دون صاحب البيت ، دون اهل الناصرة ، وخصوصا دون عمال الناصرة وشبيبتها العاملة والمثقفة ، هؤلاء الذين انفضوا نهائيا من حول اعوان المباي ومن حول طقم زعامات التفرقة الطائفية والعائلية ويؤيدون باكثريتهم الساحقة حزبهم الشيوعي المخلص والحكيم والامين على حقوق الناصرة ومستقبلها ، ويؤيدون دعوته الى اقامة الجبهة الشعبية الواسعة التي من المؤكد ان تنال اكثرية الاصوات وان تنقذ الناصرة نهائيا من كابوس المباي واعوانه الخنوعين الذين فرطوا دائما بمصالح الناصرة .

واكثر فاكثر يتبين الوجهاء والمتوجهنون من القيمين على تطبيق القوائم الطائفية والعائلية انهم لم يعودوا يستطيعون ان يضمنوا اصوات ابناء طائفتهم او عائلتهم . فابناء الطائفة والعائلة هم باكثريتهم الساحقة عمال وشباب يعيشون في النصف الثاني من القرن العشرين وفي شرق ينفض عنه اغلال التآمر والعبودية والجاهلية . ان هؤلاء العمال والشباب ادركوا ان هؤلاء الوجهاء والمتوجهنين لا تهمهم مصلحة طائفة او عائلة وانما يريدون ان يصعدوا على اكتاف ابناء الطائفة والعائلة ، وبالتضحية بمصالح الناصرة والشعب باسره : الى المراكز التي تدر عليهم الارباح الشخصية من معاشات ومحسوبيات ورخص سيارات وحظوة لدى الظالم والمضطهد. ان العمال والشباب هم ابناء شعب واحد وبلدة واحدة ويريدون ، بعد ١٨ سنة ، التخلص نهائيا من وصمة التكتل الطائفي والعائلي المتأخر والمضر والمتعارض مع روح عصرنا التقدمية .

فشل اجتماعات التطبيقات الطائفية الحمائلية

يقوم وجهاء التكتل الطائفي والعائلي بعقد الاجتماعات في بيوتهم ، بتدبير من امنون لين اياه ، ولكن هذه الاجتماعات تفشل كلها ولا يجدون عددا «كافيا» من المؤيدين . وكثيرا ما تنتهي هذه الاجتماعات بشجارات بينهم وبخيبة امل . وحتى هم يدركون الان ان امنون لين لم يعد يستطيع ان يضمن لهم مقعدا في البلدية ، وهيبة امنون لين وامثاله اصبحت في الحضيض .

جاء الوقت لتسلم البلدية الى قوى العمال والشباب

وامام هذا الوضع المهلهل ، الذي تجد فيه الزعامات القديمة نفسها ، يتعاظم الادراك الشعبي انه جاء الوقت لتسلم البلدية وادارتها الى قوى الشعب الجديدة ، الى العمال والشباب ، ممثلين في الاساس في حزبهم الشيوعي والجبهة التي يدعو الى اقامتها والتي ليس سواها من طريق لتخليص الناصرة من الشلل والتأخر والصعود بها نحو آفاق التقدم التي تستحقها هذه المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل .

مواكب الشعب تتأهب لمهرجان الالوف الافتتاحي

ويتعاظم الحماس الشعبي في الناصرة وقرى الجليل والمثلث للاشتراك في مهرجان الالوف الانتخابي الافتتاحي الذي دعا اليه الشيوعيون في الساعة ٥٫٠٠ من مساء السبت القادم (٨/١٠) في ساحة البستان قرب عين العذراء .

وفهمنا ان وفود القرى الجماهيرية تستعد لتنظيم المواكب الشعبية بالشعارات والاعلام والاهازيج وعشرات السيارات الكبيرة لتدخل الناصرة وساحة المهرجان بهذه المواكب الحماسية التي سيستقبلها عمال الناصرة وشبيبتها باشد مظاهر الترحيب والتضامن والامل .

ان الواجب الشعبي الوطني التقدمي الاول الان امام عمال الناصرة وشبيبتها وامام كادحي القرى هو بذل كل جهد لحضور هذا المهرجان ولتحقيق نجاحه . فالناصرة امل شعب باسره ، وستبقى هكذا . والناصرة قلعة تتحطم على صخورها كل المؤامرات الرجعية ، وستبقى هكذا .

تهنئـــة

الى الاخ فوزي تركي وزوجته تهانينا الحارة بالمولود الجديد

مـــاجد

نتمنى له حياة سعيدة في ظلكما

الحزب الشيوعي – حيفا

تهنئـــة

الى الرفيق رياض خوري والى عروسه امال نصار تهانينا القلبية بمناسبة قرانكما

الحزب الشيوعي – الرملة

زاوية الرياضة

بقلم : عبد اللطيف

■ **شباب الناصرة يحققون اروع انتصاراتهم لهذا الموسم.**

■ **حسين بستوني ابدع وحقق اول نصر لفريقه .**

■ **افتتاح موسم الكرة في الجمهورية العربية المتحدة .**

بعد ان ظل النحس يدور حول فريق شباب الناصرة طوال المباريات الودية او الرسمية السابقة خرجت الناصرة اخيرا في يوم السبت بالذات من طوقه ، فظهر لاعبوها بمظهر يختلف كل الاختلاف عن المظاهر السابقة ولعبوا بجد وحماس كما قدم كل منهم ما ملكه من مقدرة حركية او فنية .. في الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات الناصرة كانت اسرع واخطر على المرمى ويرجع ذلك الى المجهود الفردي الذي قام به قلب الهجوم الممتاز اللاعب رمزي حنانيا الذي ملأ الملعب بالحركة والاثارة ، وارسل زملاءه المهاجمين قدما نحو المرمى .

اما فريق نهريا الضيف فقد ظهر في هذا الشوط بمظهر طيب هو الاخر فرد هجمات الناصرة وهدد مرماها اكثر من مرة فكان ندا لها بالفعل . في الدقيقة ٢٠ من المباراة تلقى رمزي البارع الكرة من الجناح الايسر (بشتي) فلم يجد صعوبة في ايداعها الشبكة مسجلا الهدف الاول لفريقه. الا انه في الدقيقة ٣٧ واثر هجمة منفردة قام بها افراد نهريا المتقدمون سجل اللاعب (كاتما) هدف التعادل اما في الشوط الثاني من المباراة فقد سيطر على اغلب فتراته لاعبو الناصرة ، فحاصروا الفريق الضيف في منتصف ملعبه ، وتناقلوا الكرة فيما بينهم كما شاءوا فاستحق الناصريون الفوز بهذه النسبة من الاهداف واكثر من ذلك في الدقيقة ٥٥ استلم رمزي نفسه الكرة ليخترق بها دفاع نهريا ويسكنها شبكة مرمى الاخير محرزا الهدف الثاني للناصرة . لم تمض الا دقيقتين واذ برمزي نفسه وبمجهود فردي يستحق الاعجاب والتقدير سجل الهدف الثالث ليعزز من نصر فريقه وليخرج من الملعب حاملا لقب نجم المباراة وهدافها . وقام فريق نهريا بهجمات عدة على مرمى الناصرة املا في التخفيف من هذه الهزيمة الا ان تلك الهجمات تكسرت على ايدي «فلدشتاين» حارس المرمى الممتاز وكان سبب ذلك ضعف دفاع الناصرة الذي غاب عنه نجمه المعروف «سمير مظهر». في الدقيقة ٨٩ من المباراة اختتم اللاعب الناشىء «شموط» نصر فريق الشباب بهدف رابع واخير لتنتهي المباراة بفوز الناصرة باربعة اهداف مقابل واحد وبنقطتي المباراة مما اثلج صدور جمهوره الحبيب وعزز امله في الشباب من جديد . نتمنى للناصرة المزيد من التوفيق في مباريات اخرى قادمة .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى للشمال فكانت كالآتي :

هبوعيل كريات حاييم – هبوعيل هرتصليا (٢ : ٢) ، هبوعيل صفد – هبوعيل تحليئل (١ : ١) ، هبوعيل كفار بلوم – هبوعيل طبريا (٢ : صفر) ، هبوعيل نتانيا – مكابي بيتح تكفا (٢ : ١) ، هبوعيل كفار سابا – هبوعيل عكا (٦ : ١) ، مكابي الخضيرة – بيتار نتانيا (٢ : ١) ، هبوعيل الخضيرة – هبوعيل رعنانا (٣ : صفر)

فرق الدوري الممتاز
مكابي حيفا – مكابي نتانيا



اللاعب حسين بستوني

قبل انتهاء مباراة حيفا – نتانيا بتسع دقائق احرز اللاعب البارع الشهير حسين بستوني اول نصر حققه فريقه بعد عودته الى الدوري الممتاز من جديد . لقد بدأت التحدث عن بستوني لاني خرجت من استاد حيفا البلدي مع الالاف نحكي عنه وعن فنه وعن هدفه العظيم الذي اثلج صدورهم وصعد بفريقهم العريق قدما في قائمة الدوري وفي المرتبة الرابعة بالذات . تميز الشوط الاول من المباراة بالبطء في التنقل . اما فريق مكابي نتانيا فقد ظهر فيه لاعب طالما برع في كل مباراة له سواء في سرعته او خطورته كلما تقدم نحو منطقة الجزاء . في الدقيقة ٢٧ من المباراة رفع «الشبيغلر» كرة من اليمين لتنتهي على رأس «سيغل» الذي اودعها على يمين حارس مرمى حيفا مسجلا الهدف الاول لنتانيا . لم تمض دقائق واثر بعض الهجمات الحيفاوية احتسب الحكم المعروف «اشكنازي» ضربة جزاء من ١١م لصالح حيفا اثر لمس احد مدافعي الفريق الضيف الكرة بيده داخل منطقة الجزاء احرز منها «الشافر» نجم حيفا هدف التعادل.في الدقيقة (٨١) من المباراة تلقى «حسين بستوني» نفسه الكرة من منتصف الملعب ليخترق بها الدفاع واحدا تلو الاخر بحركات ساحرة عجبت لها الجماهير باكملها وبهدف سحري بارع توج به اول نصر لفريقه هذا الموسم ليختتم الجمهور صيحاته وهتافاته بستوني ! – بستوني ! وتنتهي المباراة بفوز حيفا – نتانيا (٢ : ١) .

اما نتائج مباريات الفرق الممتازة

هبوعيل بئر السبع – شمشون تل ابيب (صفر : صفر) ، هبوعيل اورشليم – حيفا (١ : صفر) ، هبوعيل تل ابيب – محني يهودا (صفر : صفر) ، هكواح تل ابيب – تستصيونا (٣ : ١) ، مكابي تل ابيب – بني يهودا (صفر : صفر) ، مكابي يافا – مكابي شعرايم (١ : ١) ، هبوعيل رمات غان – هبوعيل بيتح تكفا (١ : ١) .

حكومـــة اشكول بـــلا مكياج — بقيـــة

من شهرين استغنت طائراتها وقصفت منطقة سورية ، وهي التي تستمر باشكال مختلفة تخالف اتفاقية الهدنة تهدد باستعمال القوة تجاه سوريا ؟ ان الادعاء القائل بضرورة هذا القول لخلق جبهة واسعة ضد رجعية ، يساعد على طمس سياسة الحكومة . من يستفيد من وصف حكومة اشكول التي ارتبطت بعلاقات وثيقة جدا مع الولايات المتحدة وبون ، بهذا الوصف: («قول هعام» ١٢–٥–٦٦ مقال موشه سنيه «من حولنا») : «ان السياسة الاسرائيلية الرسمية التي كانت طيلة السنوات مرتبطة بدول الغرب الاستعماري قد بدأت تعترف ، بانها لا تجد طعما وغاية من الاستمرار في الاتكاء على هذا المعسكر العالمي وحده ، وبانها تتطلع نحو توسيع قاعدة علاقاتها العالمية الى دول المعسكر الاشتراكي والحياد . واذا انتقل هذا الهدف من حدود الفكرة والقول الى حدود العمل فستجنى منه فائدة كبرى » .

هل الامر كذلك حقا ؟

ومن يستفيد من هذه الاقوال التي لا تتعارض فحسب مع حقائق الحاضر، بل تتعارض ايضا مع حقائق الايام ، التي قيلت فيها . ففي خطاب موشه سنيه في حيفا المذكور اعلاه مثلا («قول هعام» ٢٩–٥–٦٦) يصدد سنيه : ... «الخطوات الاولى للسياسة الاسرائيلية الرسمية التي تخرج عن الخط القديم» .. واشار الى ... «التحرك في موقف اشكول من تجريد المنطقة من السلاح الذري مع موافقته على ضم بند كهذا في اتفاقية حول نزع او تقليص السلاح العام – ويجب مطالبة حكومة اسرائيل بالاعراب عن استعدادها اولا للاتفاق على عدم ادخال السلاح الذري الى المنطقة كبداية لاتفاقيات اخرى وما شابه» .. وفي نفس الموضوع كتب موشه سنيه («قول هعام» ٢٤–٨–٦٦) «وفي المسألة المصيرية للسياسة القومية تتأرجح الحكومة بين موقفين – بين «استخدام الذرة للشؤون العسكرية» الذي ينادي به بن غوريون ، وبين مطالبتنا بتأييد فكرة تجريد المنطقة من السلاح الذري ، اي بين موقفين متناقضين» . ان تعلق حكومة اشكول بـ « استخدام الذرة للشؤون العسكرية» الذي ينادي به بن غوريون .. معروف ، اما تحركها الى موقف نزع السلاح الذري وفقا «لمطالبتنا» فان هذا التحرك موجود في احسن الاحوال في خيال موشه سنيه .

لقد سافر ابا ايبان الى اجتماع هيئة الامم المتحدة ومعه قرار بان يزن من جديد قرار الحكومة بشأن عدم اقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة سايغون (تصريح ابا ايبان الى «هآرتس» ١٨–٩–٦٦) ، وحول قضية الفيتنام سافر مع موقف اقرب الى موقف الولايات المتحدة منه الى موقف فرنسا بشأن انسحاب القوات الامريكية .. كما وصفت ذلك صحيفة «هآرتس» . ولكن مراسل «قول هعام» يهب ويعلن : «مراسلنا في القدس يشير الى ان حكومة اسرائيل تحاول ، عمليا ، المحافظة على توجه عدم انحياز بكل ما يتعلق بقضية الفيتنام» («قول هعام» ١٢–٩–٦٦) . هل خط حكومة اسرائيل فيما يتعلق بقضية الفيتنام هو حقا خط عدم انحياز ؟ ان مراسل «قول هعام» لا يعبر عن سياسة حكومة اسرائيل اكثر من الرئيس شازار في خطبه في الولايات المتحدة او دافيد هكوهين ، رئيس لجنة الخارجية والامن ، الذي وصف هزيمة الولايات المتحدة في الفيتنام انتصارا لكل اعداء اسرائيل («دافار» ٢٤–٨–٦٦) .

(٣)

في مقال موشه سنيه «من الداخل» («قول هعام» ٢–٩–٦٦) يفترض عدة فرضيات غير صحيحة، ومنها يستخلص نتائج مغلوطة . ولكنه يقول ان اتخاذ هذا الموقف من الحكومة الحالية يوجب على الحزب الشيوعي ان ياخذ في الحسبان لدى تعيين شعاراته « الحد الذي وصل اليه في هذا الوقت الوعي الاجتماعي لاكثر الاوساط تقدما بين الاحزاب العمالية في الائتلاف » ...

ولكن مواقف موشه سنيه من الحكومة لا ترفع الوعي ولا تجند اوساطا اكثر في النضال لتغيير السياسة ، بل تقوي وجهات النظر المتخلفة والقومية بين الجمهور التقدمي ، وبذلك تضر بتراص قوى دمقراطي ، للنضال المتعاظم لتغيير السياسة .

يبدو ايضا ، ان توجه موشه سنيه الى الحكومة هو تزلف وتغطية عليها ، ولا يصل فقط الى «الحد الاعلى» بل لا يصل الى «الحد المتوسط» من وعي الاف عاملي مبام مثلا ولا الى مستوى العشرين من اعضاء مركز مبام الذين طالبوا بشدة بان يترك حزبهم الائتلاف وان ينتقل الى المعارضة ضد سياسة حكومة اشكول المعادية للشعب . وهذه الافكار تسود ايضا اقساما من احدوت هعبودا . ان النضال الجماهيري القائم في الجبهة الاقتصادية وفي جبهات أخرى فشلت فيها سياسة الحكومة ، بتعارض مع موقف سنيه وتوجهه من الحكومة .

وفي المقال نفسه (من الداخل) الذي يعالج النضال داخل المبام « هل يبقى في الائتلاف ام يتركه في اعقاب المصادقة على البرنامج الاقتصادي «الجديد» المعادي للعمال ، تبرز في تحليل موشه سنيه نصيحة «يسارية» واضحة ، وهي ان يبقى المبام جالسا في «الداخل» . وفي راي موشه سنيه « هذه هي افضل حكومة يمكن ان تقوم اليوم » ، بصفتها حكومة احزاب عمال بدون الشيوعيين . ولكن حسب هذا التقدير الم تكن كل حكومة من حكومات اسرائيل في الماضي ، والتي كانت دائما تتألف من احزاب عمال يمينية ، افضل حكومة كان يمكن ان تكون في حينها ؟ ؟ ... ورغم ذلك وقف الحزب الشيوعي دائما ضد سياسة هذه الحكومات . واليوم لا يختلف الامر في جوهره . اننا نناضل ضد نظام الحكم الذي ينهج سياسة تضر بمصالح اسرائيل .

ويعود موشه سنيه («تكتيك خلاق») الى حجج قديمة لتبرير موافقته الانتهازية والقومية . قام موشه سنيه على حد ادعائه ليغير ، فاذا به يتغير ، لقد خاف السباحة ضد التيار ، فاذا به يسبح مع التيار القومي . ولكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيمضي في طريقه المجرب وفي نضاله المثابر مع جماهير الشعب – على ضوء التطورات السياسية في الداخل والخارج ، وسيوصل الى تكتل قوى دمقراطية ، الذي سيجري تحولا نحو السلام ، نحو الاشتراكية .

«جحفل جرار» من البوليس يهدم دارا في الناصرة

• تم الهدم بنـاء على أمر من اللجنـة المعينـة .
• تصدعت الـدار المجاورة واصبح السكن فيها خطـرا

الناصرة ـ ارتكبت لجنة البلدية المعينة جريمة يـوم امس الاول .. لقـد اصدرت امرا بهدم بيت، فخف «جحفل» جرار من الشرطـة ، وضرب طوقا على «حي الصفافرة» في الناصرة، ليحرس غضب الناس واقترابهـم من البيت .. وداخل الطـوق المضروب تم ارتكاب الجريمة : جرت عملية هدم دار مؤلفة من طابقـين المواطن محمد ارحيم ابـو سالم من سكان قرية صفورية المهدومة .. وكانت قرقعـة الهـدم الوحشية تحـدث المواطنين الذين تجمعوا هناك ، عن «منجزات» لجنة البلديـة المعينة في الناصرة ! !

وقد مضى على بناء هـذه الدار ثلاث سنوات . وجرت عملية الهدم بحجة ان البناء ليس مرخصا . وكان ذلك بناء على امر من لجنة البلديـة المعينة ، لان البناء المهدوم يقع داخل منطقة البلدية . واما سبب رفض البلدية اصدار رخصة فهو ان البناء يقع على بعد ١٤ مترا من الشارع ، وليس على بعد ١٥ مترا !

وبينما كانوا يهدمون الدار تصدعت احدى الدور المجاورة بسبب سقوط الدار المهدومة عليها . وقـد طلب البوليس من سكان الـدار التي تصدعت اخلاءها بسبب خطورتها .

ولقد اجتمع عدد كبير من العمـال واهل الحي في الناصرة متظاهرين في المكان الذي انتصر البوليس فيه على الدار ! واستنكروا ، بسخط شديد ، هذه الجريمة الجديدة ...

اعتقـالات في ام الفحـم وغيرهـا بتهمـة التجسس للاردن

نشرت الصحف الاسرائيلية اخبارا عن حملة اعتقالات عدد من المواطنين العرب في قريـة ام الفحم بتهمـة التجسس للاردن . ومن المتوقع اعتقال عدد اخر من المواطنين من ام الفحم وغيرها .

اما المعتقلون حتى الان فهم : احمد اغبارية ، رفيق صلاح اغبارية ، واحمد سالم اغبارية من ام الفحم . وبعد ذلك اعتقل جاويش شركسي هـو جعوات مدهو من كفر كما ، ومواطنان اخران من عرعره . وتقول الصحف ان الجاويش الشركسي المـذكور كان يعمل في مركز شرطة العفولة وكان قبل ذلك يعمل في حرس الحدود .

وفي اخبار حملة الاعتقالات هـذه تبرز مسألتان : الاولى ـ ان الابواق الصحفية قد اخذت على عاتقها ادانة المتهمين قبل ان تبت اية محكمة بذلك، وحتى قبل ان يجري التحقيق معهم . وكانت العناوين تصرخ : « اكتشاف شبكة تجسس اردنية في المثلث » وغير ذلك .

والمسألـة الثانية هي ان بعض الصحف المعروفة بعلاقاتها الوثيقـة باجهزة الحكم ، اخذت تحـذر من الخطر الناجم عن مجرد التفكير بالغاء الحكم العسكري . وقد كتبت صحيفة «معريب» مثلا : « ان اعتقال اعضاء شبكة التجسس الاردنية جاءت بعد الشعور بوهن ما في الوضـع الامني الداخلي ، على اساس الاخبـار المتناقضة بشان مستقبل الحـكم العسكري» .

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما وصل الى صندوق الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى ٢٧ـ٩ـ٦٦ مبلغ ٩٩٣٢ ليرا ، وهذا المبلغ يسـاوي ٣١٫٥ في المئة من حصة المنطقة من الحملة المركزية ، وقـد وصل هذا المبلغ من الفـروع على الوجه التالي :

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية	الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
بركـا	١٠٠	١٠٠	اكسال	٢٤٧٫٥٠	٣٠
البقيعة	٤٩٠	٨١٫٦	عيلبون	١٢٠	٣٠
بيت جن	٩٠	٦٠	المكـر	١٨٠	٣٠
دير حنا	٣١٠	٤١٫٣	الرامـة	١٥٠	٣٠
ترشيحا	١٥٠	٣٧٫٥	ابو سنان	٦٠٠	٢٧٫٣
عرابة	٧٧٠	٣٦٫٥	طمـرة	١٤٠	٢٥٫٥
طرعان	١٩٠	٣٦	الرينـة	٢٠٥	٢٢٫٧
البعنـة	٦٠٠	٣٣٫٣	يافـة	٢٠٠	٢٠
كفر كنـا	٢٣٠	٣٣	سخنين	٣٠	٢٠
الناصرة	٢٥٢٠٫٥٠	٣١٫٥	المغـار	١٥٥	١٩٫٤
كابول	١١٠	٣١٫٤	متفرقات	١٠٠	ـــ
عبلين	٦٥٥	٣١٫٢			
كفر ياسيف	١٠٠٠	٣٠٫٣			
شفاعمرو	٥٠٠	٣٠٫٣			

تقدم فرع بركا فاحتل المرتبة الاولى بين فروع المنطقة

كان التقدم خلال الاسبوع الماضي بطيئا ، لذلك ندعو جميع الفروع الى العمل من اجل تلافي النقص ، كما ندعو الفروع المتاخرة الى مضاعفة الجهود من اجل التغلب على تخلفها وللحاق بالفروع المتقدمة .

سكرتارية المنطقة

مؤتمر علماء الاسلام يستنكر «الحلف الاسلامـي»

القاهرة ـ افتتح هنا صباح السبت الماضي مؤتمر البحوث الاسلامية الذي يشترك فيه علماء مسلمـون من ٢٨ دولة . وقد افتتح المؤتمر حسـين الشافعي نائب رئيس الجمهوريـة المتحدة بالنيابة عن عبد الناصر .

وقد استنكر ممثلو مختلف الوفود «الحلف الاسلامي» الذي يدعو لـه الملك فيصل وقالوا ان الاستعمار ، بمطامعه العدوانيـة الشرسة يستتر وراء عمامة ولحية الملك فيصـل . والشعوب العربية والاسلامية لن تنطلي عليها المؤامرة .

اتهـام دبلوماسيين اسرائيليين بتوزيـع مـواد معـادية للاتحـاد السوفييتي

موسكـو ـ نشرت صحيفـة « برافدا موستوكا » رسالة تتهم دبلومـاسيين اسرائيليين بتوزيع مواد دعـائية ضـد الاتحـاد السوفيـاتي في كنيس مـدينـة سمرقند .

تقول برافدا ان الدبلوماسيين يهودا كاتس وماير بيرن اللذين يشغلان منصب سكرتير ثالث في السفارة الاسرائيلية دخلا الكنيس المذكور اثناء الصلاة ، وعوضا عن ان يشتركا في الصلاة حاولا نشر دعـاية معـادية للاتحـاد السوفيـاتي .

وقع هذه الرسالة اربعة مـن اليهـود وقـالوا انهم كـانوا في الكنيس اثناء الحادث مما دعاهم الى القيام برد فعل .

جاء في الرسالة ايضا ان كاتس سبق لـه ان حضر الى الكنيس ، واحضر معه اكياسا وصناديق تحتوي على مطبوعات اسرائيلية تنشر الاكاذيب الصهيونية .

وينتقل كـاتبو الرسـالة الى القول ان الدبلوماسيين عرضا على المصلين « ليمونـا » محـاولين اغراءهم بقولهما : خذوا هـذا الليمون ، انه يزرع في اسرائيل فقط ! »

وجـاء في الرسـالة ايضا ان الدبلومـاسيين غـادرا الكنيس عندمـا هددهمـا احـد المصلين بتقديم شكوى رسمية ضدهما .

اور يهودا : من اسحاق مناحيم :

لتعزيز اواصر الصداقـة

بمناسبة عيد رأس السنة العبرية ، قمت انا وبعض الرفاق من اور يهودا بزيـارة لام الفحم ، القريـة العربيـة الباسلة التي تناضل اغلبية سكانهـا ضـد الحكـم العسكري البغيض والاضطهاد والتفرقة العنصرية البالية

وكم كانت فرحتنا عظيمة للالتقاء بـالرفـاق المخلصين ، وكذلك فقـد كانت البهجة تسود رفـاقنـا من ام الفحم ، وفي نهاية الزيـارة دعونـاهم بدورنا لزيارتنـا في اور يهودا عندما تسنح لهم الفرصة بذلك ، وكلنـا اعتقاد بـأن هـذه الزيـارات تعزز وتقوي اواصر الصداقة اكثر واكثر بيننا وبين اخوتنا الاعزاء رفاقنـا العرب .

لقد تجولنا في القرية وانتقلنا مـن دار الى دار للتعرف على معظـم الرفاق ، كذلك فقد زرنا نادي الشبيبة الشيوعية وطيلة الوقت كان برفقتنـا الرفيق محمود حسين فله شكرنـا العميق وكذلك للرفيـق ابو نـاصر والرفيق نشات وسائر الرفاق . وقد اوحت لي هذه الزيارة الرفاقيـة بأبيات زجلية اود نشرها على صفحات جريدتنا المحبوبة ، جريدة العمـال والفلاحين الكادحين :

سلام والف تحية لرفاقنا العرب الاحرار
من رفاق لكم اعوان وسند وانصار
وحدتنا ماتفرقها اكبر النوائب والاخطار
ولا تهاب الحكم العسـكري واعوان الاستعمار
دوم نهتف بحياة الاخوة العربية اليهودية
وبحياة الطبقة العاملة بكل العالم سوية
شعارنا هذا شعار التعاليم الاشتراكية
الامام بهذا الشعار وللخونة الخزي والعـار

لم تذهب بعثـة هستدروتيـة الى الاتحـاد السوفييتي

اوساط معينة من الهستدروت تؤكد انه لا اساس البتة لما نشرته احدى الصحف المسائية بتاريخ ٦٦/١٠/٢ من ان بعثة هستدروتية غـادرت البلاد الى الاتحـاد السوفياتي .

وكل ما في الامر ان جماعات من اعضاء الهستدروت تذهب الى الاتحاد السوفياتي لقصد السياحة ككل الجماعات السياحية الاخرى. في جمـاعـة الهستـدروت السياحية الاخيرة التي غادرت الى الاتحاد السوفياتي ، والتي يبدو ان الجريدة المسائية عنتها ، يشترك عـدد من نشيطي المركز الثقافي والتربوي » .

هذا ما صرح به الناطق بلسان الهستدروت ، مكذبا الانباء التي نشرتها بعض الصحف الاسرائيلية اخيرا ، عن ذهاب بعثة رسمية مـن الهستدروت الى الاتحـاد السوفياتي .

وفـاة الرفيق اليعـازر ليرمن

توفي الرفيق اليعازر ليرمن من قدمـاء رفـاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعـد ان صدمته سيارة بعد ظهر يـوم الاحد الماضي .

وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد ظهر يوم الاثنـين باشتراك جمهور غفير من رفاقه واصدقائه من حيفا والناصرة وعكا وغيرهـا . وظهر بين المشيعين اعضاء اللجنة المركزية للحزب واعضاء سكرتاريـة اتحاد الشبيبة الشيوعية .. وقـد ابنتـه الرفيقة بنينا فاينهوز بأسم اللجنة المركزية ولجنة منطقة حيفا للحزب ، وقالت : ان الرفيق ليرمن كان شيوعيا وثوريا حارب دفاعـا عن ثورة اكتوبر قبل قدومـه الى هذه البلاد وكان رفيقـا مخلصا وامينا للحزب مخلصا لمبادىء الاممية البروليتاريـة واخوة الشعوب .

الاتحاد السوفييتي يساعد سوريا على تطوير المواصلات

موسكو ـ تم الاتفاق بين الاستاذ سميح عطية وزير المواصلات السوري والمسؤولين السوفييت على ان تقـوم الحكومة السوفييتية بمساعدة سوريا على مد عدة خطوط للسكك الحديدية في سوريا .

٣٠٠ نقابي سوري يسافرون الى موسكو

دمشق ـ تم الاتفاق بين اتحـاد النقابـات في سوريـا والنقابـات السوفييتية على ان يسافر ٣٠٠ عامل سوري الـى الاتحاد السوفييتي للدراسة النقابية .

وقال خالد الجندي السكرتير العام للنقابات السورية ان عـددا مـن المناضلين النقابيين سيسافرون الـى الاقطار الاشتراكية الاخرى للدراسة.

صدر اليـوم العـدد ٩ من :
الجديد

وهو يتضمن مجموعة رائعة من الابحاث والقصص والاساطير والقصائد

فاميل حبيبي يكتب عن « دور العمال والشبيبة المثقفـة في انتخابات بلدية الناصرة ». وتوفيق زياد عن « الشعر العربي الثوري في اسرائيل » . وسالم جبران عن « الشاعر الجزائري مالك حداد». ونبيل عويضة ينقد معرض رسم ، ووليد فاهوم يكتب عن « الانسان سيد قدره » ، والدكتور اللبناني عمر فروخ يكتب بحثا قيما بعنوان: « نحو اسلوب علمي في الدراسات الادبية والفلسفية » .

وفي هذا العدد تلتقي مع القصصي ممدوح صفدي في قصتـه الجديدة «سارق الخمرة» ومع قصتين جميلتين الاولى من المانيـا الغربية والثانية من امريكا الجنوبية . هذا بالاضافة الى اسطورة رائعة من حضارة البابليين القدماء بعنوان : « ملحمة الخلق » .

وهذا العدد من «الجديد» طافح بعدد وافر من القصائـد الوطنية . انك تقرأ فيه قصائد لعدد من شعرائنا المعروفين ومن شعرائنا الناشئين الناجحين . وهذه القصائد كتبها : سميح القاسم وفوزي جريس عبد الله وطارق عون الله ويوسف حمدان واحمد كيوان وهايل عساقله وفتحي قاسم .

كما تجد في العدد الابواب الثابتة الناجحة : اخبار الادب والفن ـ والعلم ـ والطرائف الادبية ـ وصفحة في اللغة .

عـدد يقرا حقـا من الغـلاف الى الغـلاف

عدد خاص لاحيـاء الذكرى العاشرة لمجزرة كفر قاسم والعـدوان الثـلاثي

ويصدر العدد القادم من الجديد يوم الجمعة في ٢٨ـ١٠ـ١٩٦٦ وهو عشية يوم الذكرى السنوية العاشرة لمجزرة كفر قاسم والهجوم الثلاثي على مصر . وقد قررت هيئة تحرير الجديد ان يكون العدد القادم خاصا باحياء هذه الذكرى وهي تتوجه الى الكتاب والشعراء والفنانين للمساهمة في تحريره وترجو ان تصلها المواد قبل منتصف هـذا الشهر .

تتحدانا حكومة الاضطهاد في معقل الشعب ، في النـاصرة ؟ ! .. إنّـا لهـا ...

لتصب انهـار الشعب الزاخـرة في مهرجـان الألـوف الافتتـاحي لمعركـة انتخابـات بلديـة النـاصرة

في ساحة البستان قرب العـين في الناصرة الساعة ٥٫٣٠ مساء السبت ٦٦/١٠/٨ باشتراك : جماهير الناصرة وقرى الجليل ووفود القوى التقدمية اليهوديـة والعربيـة من جميـع انحـاء البـلاد

يتـكلم فيـه :
قـادة الحزب والنقابات والشبيبة والمثقفون وشعراء الشعب .. ان معركة الناصرة ، قلب الشعب النابض ، هي معركـة الشعب باسره

واهتفـــوا :
الناصرة ، الظافرة ، ستبقى ابدا علم الشعب الخفاق واملـه البـاسم !

اواخر ايلول ١٩٦٦

لجنة منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حركة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل
فرع الطيبـة

تدعو جماهير الطيبة الى الاشتراك في استقبال
وفـد فريق السيرك السوفييتي
الذي سيزور الطيبة الساعة السادسة مساء يوم الجمعة ٧ـ١٠ـ١٩٦٦

السفر من قرى المثلث الى مهرجان الناصرة يوم السبت

يجري السفر من قرى المثلث الى مهرجان الناصرة المنعقد يوم السبت القادم حسب الترتيب التالي : **من الطيرة** الساعة ٣٫٣٠ . **من الطيبة** الساعة ٣ . **من قلنسوة** الساعة ٣٫١٥ . **من باقة الغربية** الساعة ٣٫٣٠ . **من ام الفحم** الساعة ٤ . ثم يسير الوفد من ام الفحم الى الناصرة في قافلة واحدة .

طلاب مدرسة ام القطف مضربون

اعلن طلاب مدرسة ام القطف (قرب ام الفحم) وعددهم ٥٣ طالبا الاضراب يوم امس الاول ، احتجاجا على امر ادارة المعارف بنقـل مدير المدرسة السابق صالح صلاح ، وتعيين معلم من برطعة مديرا للمدرسة .

ويفيد مراسل «الاتحاد» ان الطلاب بتاييد اهاليهم ، مصرون على المضي في الاضراب حتى يتحقق مطلبهم باعادة مدير المدرسة السابق .

تهانينـا

احر التهاني واصدق التبريكات تقدمهـا الى الصديق كريم ابراهيم صفـوري وزوجتـه بالمولودة الجديدة مريم

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر كنا

تهانينـا

الى الرفيـق عطا الله شوفاني وزوجته بمناسبة المولودة ماجدة .

* * *

الى الرفيق خليل صليح وعروسه بمناسبة زواجهما ، وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي ـ عيلبون

تعازينا الحارة

الى الرفيقة حنه وعائلـة ليرمان بوفاة رفيقنا الغـالي **اليعزر**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تعزيـة

تعازينا الى آل قبلان بوفاة الشيخ محمد قبلان .. له الرحمـة ولكم من بعده طول البقـاء

الحزب الشيوعي ـ بيت جن
الشبيبة الشيوعية ـ بيت جن

تعزيـة

الى فرح عبيد واولاده وعموم آل عبيد واقربائهم وانسبائهم تعازينا القلبية بوفاة الفاضلـة **جميلـة**

الحزب الشيوعي ـ طرعان

تعزيـة

الى فرح عبيـد واولاده وعموم آل عبيد تعازينا الحارة بوفـاة الفاضلة **جميلـة**

ولكم من بعدها طول البقاء.
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ حيفـا

كفار عانة : من اسحاق مناحيم :

تحيـة السفير البلغـاري

مسـاء يوم الجمعة ٩ـ٩ـ١٩٦٦ اسعدنا استقبـال السفير البلغاري الرفيق زولوف في نادي الثقافة بكفار عانة وبرفقته احد موظفي السفـارة واحد الرفاق البلغاريين وقرينته .. وفي تلك المناسبة القيت زجلية باللهجة العراقية العامية ، ترجمت للرفيق زولوف والى اللغة العبرية . وقد قلت فيهـا مرحبا برفاقنـا البلغـاريين :

اهلا والف مرحبا برفاقنا البلغاريين
اصدقـاؤنـا والرفـاق اليوم كلهـم فرحـانين
بزيـارة رفـاقنـا موظفي السفـارة البلغـاريين
تحية لكم ولحكومتكم ولشعبكم الامين
من عمال كفرعانه ورفـاقهـا المخلصين
نهنئكم بعيـد استقلالكم الثـاني والعشرين
كل سنة وانتم يـا رفـاق منصورين
للامام بشعـار : عمال العـالم كلهم متحدين
وللاعالي دوم نرفع علم بطلنا لينين !

خبـراء ـ بقيـة

الامريكية عليها ـ للدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة لتسوية القضيـة الفيتنامية ولكن الولايات المتحـدة رفضت ذلك .

١٤٧٥ طائرة امريكية اسقطت في سماء فيتنـام الشمالية

اذاع راديو هانوي يوم الاحد الماضي ان عدد الطائرات الامريكية التـي اسقطت في سماء فيتنام الشمالية قد بلغ ١٤٧٥ طائرة .

مساعدة سوفييتية جديدة

اعلن الاتحاد السوفييتي عن برنامج جديد لتقديم مساعدة سوفييتيـة جديدة لفيتنام الشمالية .

وفي واشنطن ، اعلن ، ان وزيـر الحربية الامريكي مكنمارا سيقوم بزيارة فيتنام الجنوبية للمرة الثامنة !

وفي جنوب فيتنام نسـفت قـوات جبهة التحرير سفينة انزال جنوب ـ فيتنام تحمل عددا كبيرا من الجنود الامريكيين فاغرقتها .

احتفـالات ـ بقيـة

ونشرت صحيفة برافدا السوفييتية نص التحية التي بعثت بها اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى الشعب الصيني والتي اكدت فيها ضرورة توحيد المعسكر الاشتراكي ضد العدوان الامريكي على فيتنام .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

وبعثت اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تحية الى الحزب الشيوعي الصيني بهـذه المناسبة جاء فيها :

ايها الرفاق: باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وباسم الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل نبعث اليكـم بتحياتنا الرفاقية لهذه المناسبة المجيدة مناسبة ١٧ سنة على قيام جمهورية الصين الشعبية . اننا نتمنى للحزب الشيوعي الصيني والشعب الصينـي النجاحات في البناء الاشتراكي وفـي تعزيز الوحدة الاممية ووحدة القوى المعادية للامبريالية ، ضد الاستعمار وخصوصا عدوان الاستعمار الامريكي في فيتنام . لتعش الذكرى ال ـ ١٧ لقيام جمهورية الصين الشعبية .

سكرتير المكتب السياسي
للحـزب الشيوعـي
الاسرائيلـي

تحيـة الحزب الشيوعي ـ بقيـة

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيق اسكندري سكرتير اللجنة المركزية لحزب توده

باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وباسم الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، نبعث الى حـزب توده الشقيق والبطل تحياتنا الاخويـة لمناسبة الذكرى ال ـ ٢٥ على تاسيسه .. اننا نبعث على طريق حزب توده تحياتنا الى الطبقة العاملة الايرانية وجماهير الفلاحين والتقدميين والمثقفين الذين ناضلوا بشجاعة وتضحية ضد النفوذ الامبريالي والرجعية الحليفة من اجل سعادة ومصلحة الشعب الايراني من اجل الدمقراطية والتقدم والتطور الاجتماعي والصداقة مع الاتحـاد السوفييتي .

ومنذ ذلك الحين تعرض حزب توده الى اضطهاد دموي بشع . ولكنـه لا يزال يشن نضاله ضد السياسـة الرجعية والموالية للاستعمار في ظروف العمل السري . وقد صدرت ونفذت بحق عدد من قادة هذا الحزب احكام الاعدام دون ان تفت في عضد هـذا الحزب .

وبفضل نضال هذا الحزب والقوى الدمقراطية الايرانية بدأت تظهر بعض التحولات المعينة في السياسة الايرانية نحو الحياد فقد قام الشاه مؤخرا بعدة زيارات في الاقطار الاشتراكية .

اننا نتمنى لحزب توده النجاح في نضاله الجريء من اجل اسعـاد الشعب الايراني وفي سبيل القضية العامة ، قضية السلام والدمقراطية والاشتراكيـة .

ماير فلنر
سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفـا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.F.40

يا اهالى الناصرة والجليل والمثلث : هلموا الى مهرجان الالوف غدا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

٧ تشرين الاول ١٩٦٦
٢٢ جادى الثانية ١٣٨٦
23 תשרי 5727
7.10.1966
No. 43 Vol. XXIV
العدد ٤٣ السنة ال ٢٣

אל־אתיחאד · الثمن ٣٥ اغورا · המחיר 35 אגורות · Al-Ittihad

غدا ، السبت ، ستتوافد الالوف على مهرجان الناصرة .

ستتعدى اهمية المهرجان المعركة الانتخابية امام انتشار البطالة والخطر على السلام

التأييد الشعبي لفكرة قيام الجبهة : عامل أساسي في فشل المباي حتى الان في اقامة القوائم الهزيلة !! ...

الناصرة ـ غدا ، بعد ظهر السبت ، ستتوافد الالوف من قرى الجليل والمثلث على مهرجان الناصرة الذي نفتتح به معركة الانتخابات لبلدية الناصرة ، المدينة العربية الوحيدة الباقية في اسرائيل . وباقتراب موعد المهرجان يشتد اهتمام الراي العام والصحافة بالمهرجان وبالموقف الانتخابي للشيوعيين الذين يعترف الجميع انهم القوة الشعبية الاساسية والكبرى في الناصرة .

«مرصاد» المبام تتخوف من قيام الجبهة

وكتبت «مرصاد» المبام ، في عددها هذا الاسبوع ، تعليقا رخيصا على المعركة الانتخابية حشته بالقيل والقال الذي لا يليق بصحافة تحترم نفسها. ومع ذلك كشف محررو «المرصاد» عن خوفهم من نجاح دعوة الشيوعيين الى تاليف جبهة دمقراطية واسعة تخوض معركة الانتخابات وتنال اكثرية الاصوات . فهدات بالها بالادعاء انه لا امل في قيام الجبهة لان الشيوعيين يضعون عراقيل في وجه قيامها ..

وهذه اسخف تهمة سمعناها حتى الان . ان كل من اتصلنا به من العناصر الوطنية الدمقراطية والشباب المثقف التقدمي يعرفون اننا نعمل مخلصين على اقامة جبهة على اوسع قاعدة ممكنة ، وجبهة تتوخى خدمة مصالح الناصرة وتخليصها من الشلل وانقاذ مجلسها البلدي من الازمة المالية والمحسوبية والتبذير ، وتوجيه ميزانية البلدية نحو خدمة التعليم والثقافة وتطوير البلدة .

توجهنا الى المبام كما توجهنا الى غيره

ومن المؤسف ان المرصاد ، المشغولة بالقيل والقال ، تجاهلت رسالتنا التي وجهناها الى فرع المبام في الناصرة داعينه الى الاستفادة من تجربة الماضي والى مشاركتنا في المساعي المبذولة لاقامة جبهة دمقراطية واسعة .ولكن اعضاء المبام في الناصرة لا يتجاهلون هذه الدعوة وهم يضغطون على زعامتهم حتى تتراجع عن موقفها الانشقاقي والخنوع الذي جلب الضرر للناصرة

ويقولون بحق ان ما كان ممكنا قيامه في كفر ياسيف ، من قيام ائتلاف بين الشيوعيين والمبام وبقية العناصر الوطنية والدمقراطية ، من الممكن قيامه ايضا في الناصرة .

وكذلك توجهنا الى حركة «العمولام

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

كلمة الاتحاد

دبلوماسية وزارة الخارجية وسياسة النعامة

وافقت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة ، امس الاول ، على ان يكون الموضوع الاول في جدول اعمالها ، تقرير المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الدولية .

ويتضمن هذا التقرير قضيتين اساسيتين : الاولى تؤكد حقيقة عدم التقدم في اتخاذ خطوات سياسية جديدة لحل قضية فلسطين . والثانية تثبيت البند ١١ من قرار الامم المتحدة الذي يمنح اللاجئين العرب حق الاختيار بين العودة او قبول التعويض لمن لا يرغب في ذلك .

والقضية الاولى فيها ادانة صريحة لموقف حكام اسرائيل الذين يتجاهلون قرارات الامم المتحدة ويتنكرون لحق اللاجئين العرب . فحكام اسرائيل لم يبادروا الى حل هذه القضية على اساس احترام حقوق الشعب العربي وقرارات الامم المتحدة وميثاقها . وهذه الادانة بدات تزعج الاوساط الحاكمة في اسرائيل بضياع خطتها في تجنب اثارة قضية فلسطين ، هذه المرة في هيئة الامم المتحدة .

فمما نوهت به الصحف الرسمية وشبه الرسمية ، هنا ، عشية انعقاد الدورة ال ٢١ للجمعية العمومية ، ان الوفد الاسرائيلي هذه المرة سيتبع تكتيك تجاهل قضية فلسطين . وتصور ابا ابيان انه يستطيع ان ينسل من هذه الدورة انسلال الشعرة من العجين ، خفيفا نظيفا ..

وكان قد جرى الحديث ايضا عن ارسال وفد من شلة «الجنة العمل لاجل اسرائيل» من عرب حوشستان من حيفا ، لتاييد وجهة النظر الرسمية الاسرائيلية واعلان التخلي عن حقوق عرب فلسطين . وقد ابطل هذا المشروع في اللحظة الاخيرة وفقا لخطة تجاهل القضية وعدم اثارة العرب هناك . وتصور مخططو هذه السياسة انه ان سلمت الجرة هذه المرة ولم تثر القضية ، فتكون تلك سابقة مطمئنة لاماتة القضية بفعل مرور الزمن .

وفعلا فان ابا ابيان ، وزير خارجية اسرائيل ، حاول قدر الامكان تجنب القضية المؤلمة ، والمرور عنها بكلمات جوفاء عن السلام ، دون التعرض الى جوهر النزاع .

ولكن واضعي هذه « الدبلوماسية الهادئة » فوجئوا هذا الاسبوع بتقرير وكالة الغوث ، الذي سيكون القضية الاولى على جدول ابحاث اللجنة السياسية التابعة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة .

وعلى الرغم من كل مساعي

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

خطاب ابا ايبان في هيئة الامم المتحدة :

تجاهل حقوق عرب فلسطين ومبايعة موقف امريكا في الفيتنام وكلام اجوف عن السلام

● لجا ابا ايبان الى أسلوب النعامة في رمال الشرق الاوسط .
● طالب الدول العربية بالاستسلام للامر الواقع ● وعن قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة : « لا يمكن تغيير الوضع » !

مكتب الاتحاد ـ وفي دورة الامم المتحدة الحالية ايضا ، لجا وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبان ، الذي يرأس الوفد الاسرائيلي ، في خطابه الذي القاه يوم الثلاثاء الماضي ، الى تغطية السماوات بالعماوات ، بما يتعلق بالشرق الاوسط ، والى مبايعة موقف الاستعمار الامريكي بما يتعلق بقضية الفيتنام ، والى أسلوب النعامة في دفن راسها بالرمال بما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين العرب ، والى التدخل في قضايا الاتحاد السوفييتي بما يسميه بمشكلة اليهود هناك .. في الوقت الذي يطالب فيه بعدم التدخل في قضايا الدول الداخلية تأييدا لاقتراح الاتحاد السوفييتي !!

كان خطاب السيد ابا ايبان في قسمه الاكبر يعتمد الاسلوب الغيبي الذي يامل من وراءه تفسير ما يقوله على الوجهين .. ولكن هذه المحاولة لم تنجح في تطهير سياسة حكومة اسرائيل امام الراي العام العالمي . والعلة لا تبدأ من عدم مقدرة ابا ايبان على الخطابة ، بل من فشل سياسة حكام اسرائيل وافلاسها ..

فماذا قال ابا ايبان في هيئة الامم المتحدة ؟

في خطابه الذي استغرق ثلاثة ارباع الساعة ، لم يكرس الا خمس دقائق فقط لقضايا الشرق الاوسط .

ابا ايبان يريد استسلاما لا سلاما

قال : ان اسرائيل وسائر دول الشرق الاوسط ذات حق في المحافظة على سيادتها وسلامتها بلا خوف من استخدام القوة او التهديد بهما . واسرائيل تؤمن بتنفيذ ميثاق الامم المتحدة تنفيذا دقيقا ومتبادلا . ونحن من جانبنا لا نرفع مطالب ضد سلامة او استقلال دول اخرى . ولكن يجب المحافظة على الا يتاثر جيراننا تاثرا خاطئا الى هذا الحد بمبادىء ميثاق الامم المتحدة ! !

وقال : ان اتفاقية سلام في الشرق الاوسط ، تحقق بواسطة المفاوضات المباشرة والحرة ، تفتح فصلا جديدا في تاريخ الشرق الاوسط .. وتحرر الدول من خلافات عقيمة ومرة ، وينزل عن كواهلها عبء سباق التسلح الثقيل

واستطرد : كل القضايا التي خلقت في اعقاب الحرب التي اعلنت على اسرائيل قبل ١٨ عاما ، والقضايا التي ثارت من تنقل السكان في الاتجاهين بين اسرائيل وبين الدول العربية ـ تجد حلا لها في جو من التعاون المتبادل في المنطقة والعالم ..

هكذا ، بكلمة تعميمية حل السيد ابا ايبان قضية اكثر من مليون لاجيء عربي ! !

الموقف من الدول العربية

ثم لجا الى «التخطيط» انظمة الحكم في الشرق الاوسط وقال : في راينا ، فان هدف السياسة في الشرق الاوسط ، لا يجب ان يكون تغيير طابع الدول القائمة او مبناها ـ بل تغيير العلاقات بينها . وكل ما نطلبه لانفسنا نعرف كيف نحترمه لدى الاخرين ، ونحن نحترم تطلعات دول الشرق الاوسط ـ عربية ام غير عربية ـ الى المحافظة على سيادتها المشروعة ، معارضين كل تسلط من الخارج او من المنطقة ذاتها. وفي هذا تلميح الى معارضته لقيام الوحدة والتضامن العربيين ضد الاستعمار ..

وابا ايبان يقول ذلك في الوقت الذي يعلن فيه رابين ان على اسرائيل ان تصطدم مباشرة مع نظام الحكم في سوريا .. ويجيء رئيس الحكومة ووزير الدفاع اشكول «اليعدل» اللهجة ويحافظ على المضمون !

وعن قضية الفيتنام دعا ابا ايبان الى المفاوضات بدون ان يشرح ويفسر اقتراحه . وبدا من حديثه التاييد الكامل لاقتراح المندوب الامريكي غولدبرغ الذي اقترح اجراء مفاوضات بدون خلق الظروف الضرورية للتمهيد

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

اللقاء بين ابا ايبان وجونسون في البيت الابيض الذي اعقبته صفقة طائرات سكاي هوك وتنسيق الخطط

في هذا العدد :

« برافدا » !

الجنرال رابين يشحذ حرابه لن يكون الشعب السوري وحيدا اذا هوجم

موسكو ـ جنبا الى جنب مع الشعوب العربية وجميع الدول المحبة للسلام ، يتتبع الاتحاد السوفييتي باهتمام تطورات الوضع في الشرق الاوسط المجاور لحدوده كان هذا مما كتبه ر. بتروف في مقاله بجريدة «برافدا» بتاريخ ٣-١٠-٦٦ .

واضافت البرافدا انه كما تقول الصحافة الخارجية فان قوات عسكرية تتركز على الحدود الاسرائيلية ـ السورية ، وتجري مناورات للسلاح الجوي ، ووحدات عديدة تنقل الى الحدود ، ويجري تجنيد جزئي للاحتياط . وقد ورد هذا في جريدة «المحرر» اللبنانية ، التي ذكرت انه « اتخذ قرار بتوجيه ضربة مفاجئة وقوية في الجبهة السورية . وقيادة جيش الدفاع الاسرائيلي مشغولة باعداد الخطة العملية للضربة » .

واضافت البرافدا ان الاهداف الحقيقية للعسكريين الاسرائيليين ضد سوريا المستقلة ، كشفها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال رابين ، في مقابلة صحفية أجراها معه مراسل «بمحنيه» لسان حال الجيش . وقد اعلن بشكل لا يقبل التفسير على وجهين ، ان ما يدعى « العمليات الانتقامية » من جانب الجيش الاسرائيلي ، «ستكون موجهة قبل كل شيء ضد النظام السياسي القائم في سوريا » .

يبدو ان الاوساط العسكرية الرجعية في اسرائيل لم تعد تكتفي بخلق مناوشات الحدود فهي تعد خطة للتوغل العسكري العميق في الارض السورية ، بقصد القضاء على الحكومة الحالية .

واستطردت البرافدا : والاعدادات العدوانية الاسرائيلية تطورت في جو الضغط المتزايد على سوريا من جانب الدول الاستعمارية والرجعية العربية.

وقد وصلت الى ميناء بيروت سفينة العلم من الاسطول السادس الامريكي.

بعثة بريطانية من شركة « آي. بي. سي.» انهت محادثاتها مع الحكومة السورية بشكل سريع .

واولئك الذين هربوا من سوريا

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

رئيس حكومة الاردن يهدد باحتلال سوريا!

● تصريحات حمقاء وخطيرة يدلي بها وصفي التل لصحيفة « ديلي تلغراف » ● الملك حسين قلق وخائف من التطور في المنطقة . ● اللواء سويداني : زيارة الوفد المصري خطوة اولى للالتحام بين الجيشين السوري والمصري .

مكتب الاتحاد ـ انتهى قائد الاركان الاسرائيلية ، رابين ، من القاء كلمته في تهديد سوريا .. واعتلى منصة التهديد الان رئيس حكومة الاردن وصفي التل ، بعد انهيار جدار السرية حول المؤامرة التي تحاك في عمان لقلب نظام الحكم في دمشق .

قال وصفي التل لمراسل صحيفة « ديلي تلغراف » البريطانية : انه سيرسل الجيش الاردني الى سوريا اذا حاول النظام في دمشق عزل الاردن بواسطة اغلاق الحدود ! وسيغزو سوريا اذا حاولت مصر العودة اليها !!

وقال وصفي التل : « هذه المرة ليس الامر لعبة . فاذا اغلق السوريون الحدود فسنفتحها بمصفحاتنا .. وهذه مسالة سهلة بالنسبة للجيش الاردني ـ كاحتساء فنجان القهوة » .

ومن الواضح ان رئيس حكومة الاردن لا يتكلم باسمه وباسم صاحب الجلالة .. لقد اضاء له اسياده اشارة المرور الخضراء .

وليس باسمه ايضا يقول وصفي التل : « نحن معنيون بان نرى في دمشق حكما معقولا ومستقرا » ! ! !.

ويقول مراسل صحيفة «ديلي تلغراف» ان حكومة الاردن قلقة بسبب الوضع في سوريا .. حيث تقترب سوريا من الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوري . ويدعي التل ان هنالك دلائل متزايدة لالحاق خبراء سوفييت بالجيش السوري ، وتعيين شيوعيين سوريين ضباطا سياسيين في الجيش .

واعترف وصفي التل بان الضباط السوريين الهاربين قد ركزوا في معسكر جيش في المفرق المجاور للحدود السورية . وتتهم سوريا الاردن بانها تركز قواتها على الحدود السورية ضمن نطاق مؤامرة اردنية ـ سعودية

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

العسكريون في امريكا يطالبون باستخدام السلاح النووي لانهاء الحرب في فيتنام !!

واشنطن ـ اعلنت الولايات المتحدة هذا الاسبوع وقف الغارات الجوية في القسم الشرقي من المنطقة المنزوعة في فيتنام .. دون ان تشير ان كانت هذه الخطوة دائمة او مؤقتة .والسبب الرسمي لهذه الخطوة ، هو اعطاء لجنة المراقبة الدولية حرية العمل في المنطقة .. وهل هذه مناورة جديدة للتغطية على مخططات توسيع الحرب في المنطقة التي يجري تحضيرها على قدم وساق .

وصرح وزير الخارجية الاميركية دين راسك، امس الاول للصحفيين ، في هيئة الامم ، انه يامل ان يكون هذا العمل فاتحة لتقليص العمليات العدوانية

وقال دين راسك انه لم يتخذ اي قرار لتوسيع المنطقة التي يشملها وقف الغارات ..

هذا في حين ان وزير الحربية الاميركي روبرت مكنمارا قد اعلن عن عزمه على السفر الى فيتنام لدراسة الموقف العسكري هناك .

واعلنت مصادر عسكرية امريكية ان القوات الامريكية في فيتنام تملك مدافع تستطيع اطلاق رؤوس ذرية . وتدعو هذه الجهات الى استخدام السلاح الذري في فيتنام لوضع نهاية للحرب .



الفتى الشهيد نيغوين ـ فان-ترو الفيتنامي الذي اعدمه الامريكيون في ١٢-١٠-٦٤ بتهمة محاولة اغتيال وزير الدفاع الامريكي مكنمارا . ولمناسبة مرور سنتين على اعدامه اصدر اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي نداء الى الرئيس جونسون بوقف التدخل الاستعماري في فيتنام وانسحاب القوات المعتدية وانهاء الحرب القذرة .

صحيفة « غارديان » البريطانية :

صفقة الاسلحة البريطانية ـ السعودية تساعد على اشتعال الحرب في اليمن

لندن ـ كتبت صحيفة «غارديان» البريطانية ، أمس ، «ان صفقة الاسلحة البريطانية الجديدة للسعودية تساعد على استئناف القتال في اليمن .. واشتعال الحرب هناك مرة أخرى » . وكانت مصادر مطلعة في لندن قد اذاعت قبل بضعة ايام .. ان بريطانيا باعت للسعودية ٣٧ صاروخا من الارض الى الجو من طراز « ثاندر بيرد » ضمن نطاق «صفقة اسلحة خاصة» ، وان الصواريخ تنصب الان في قاعدة عسكرية تقع شمالي الحدود اليمنية .

وتقول تلك المصادر ان طائرات بريطانية مقاتلة ترابط في تلك المنطقة ، وان مدربين بريطانيين يقومون بتدريب السعوديين على استخدام هذه الطائرات التي اشترتها السعودية في شهر حزيران الماضي . أما الصواريخ البريطانية فانها مزودة باجهزة الكترونية ، وهي ذات رؤوس ضخمة ذات قوة تفجير هائلة . وقد جاءت صفقة الصواريخ هذه بعد الصفقة التي تبلغ مئات ملايين الجنيهات الاسترلينية التي عقدت بين السعودية وشركات بريطانية وامريكية تزود هذه الشركات ، بموجبها ، السعودية بالسلاح . وتشمل هذه الاتفاقية على بيع ٦٥ طائرة نفاثة بريطانية للسعودية .. وطائرات أخرى واجهزة رادار .

بقلم : محمود درويش

لنجعلها معركة ...

كل ما فعله السيد اشكول في الحكم العسكري هو التلاعب بالالفاظ .. لقد ادخل لفظة جديدة الى قاموس الحكم العسكري هي : التخفيفات . ثم ركن الى الاعتقاد بان اللفظة وحدها قادرة على التخفيف . والسؤال الذي يجيز القانون تقديمه هو : تخفيف ماذا ؟ ونحن نريد ان نعتقد ان اشكول لم يسع الى تخفيف وطأة الحكم العسكري الكريه عن العرب ولا هو ينوي ذلك . ولكن الذي اراده هو : التخفيف من سمعة الحكم العسكري السيئة ، التي تجعل كل تمجيد ومباهاة بالدمقراطية ضربا من ضروب الكلام الفارغ الخالي من المضمون . وكلمة «تخفيفات» على المستويين : الدعائي والعملي .. خالية هي ايضا من اي مضمون .

على مستوى الدعاية ، لا تستطيع ابواق اشكول ان تهرب من حقيقة ان مئات المواطنين العرب - بعد التخفيفات - اعضاء في «القوائم السوداء» .. والقائمة السوداء الصادرة عن الحكم العسكري تقول هكذا : «انا الحاكم العسكري .. وفقا لصلاحياتي بموجب قوانين الطوارىء سنة ١٩٤٥ ، واعتقادا مني بان الامر يتطلبه امن الجمهور في اسرائيل والدفاع عن دولة اسرائيل ، آمرك بالا توجد في اية منطقة في دولة اسرائيل ما عدا المنطقة المغلقة - الا بتعليمات مني وبموجب تصريح خاص» . فكيف تثبت وزارة الدفاع انهؤلاء المواطنين «الحائزين» على هذا الامر خطر على الجمهور وعلى دولة اسرائيل ؟ وقد يسأل سائل : لماذا لا يقدمون الى المحكمة ؟ لماذا لا يسجنون ؟ ونحن نرد على السؤال : لان الامر كاذب ! والجواسيس الذين كانوا خطرا على الجمهور وعلى دولة اسرائيل لم يكونوا عربا .. ولم يكونوا اعضاء في القائمة السوداء ! ! . ثم لماذا لا يصدر الخطر الا من المواطنين العرب .. العمال والمثقفين ؟

وعلى المستوى العملي ، لم تأت لفظة اشكول الجديدة باي جديد : فالتخفيفات لا تعني ان العرب اصبحوا يتمتعون بحرية التجول في بلادهم .. بلادهم . ما عدا بعض المدن الرئيسية مثل حيفا وتل ابيب والقدس ، ما زالت سائر المدن والقرى مغلقة . وما زال المثلث كله مغلقا .. وما زالت منطقة طيريا مغلقة . واهم من ذلك : ما زال الحكم العسكري هو الحاكم بامره في شؤون المواطنين العرب الصغيرة والكبيرة . واذا قارنا حرية تجول اعضاء « القوائم السوداء » قبل التخفيفات وبعدها ، نجد ان لفظة اشكول ليست فقط خالية من المعنى ، بل معكوسة .. فهذه اللفظة بالنسبة «للخطرين على الجمهور وعلى دولة اسرائيل» تعني تقييدات اشد . ولفظة اشكول المبتكرة ذات ميزات خاصة ، فهي واسعة الصدر .. تتسع لما شاء الحكم العسكري من المواطنين .. وهي لا حدود لصلاحياتها .. وهي كبيرة الى درجة انها تستوعب كل اسبوع تقريبا «ضيوفا» و «زبائن» آخرين .. وهي لفظة تحمل من طباع الجبابرة ما يجعلها تقعد الانسان في بيته .. وهي لفظة غير سحرية .. ولكنها تستمد سحرها من تعاويذ الامن .. الامن الذي اصبح في حاجة الى التحديد ، والا اصبحت حمير الفلاحين العرب خطرا على امن الجمهور وعلى دولة اسرائيل .

ان استخدام لفظة الامن بهذه الاشكال .. هو الذي يجعلها لفظة مضحكة احيانا .. ومهينة احيانا اخرى . ولكنها على الحالين .. كذبة ! . والمطلوب الان من القوى الشعبية والمدركة يهودية وعربية ان تعمل على وضع حد لهذه اللعبة الخطرة .. وان تقول لسيرك الامن : كفى ! فباسمهم .. باسم امن الجمهور اليهودي يمارس الحكام هذه اللعبة التي لا تنعت اسم اسرائيل بالدمقراطية والانسانية امام عيون العالم ، والتي تبعد الشقة وتعمق الهوة بين الشعبين في هذا الوطن .

والمطلوب من المواطنين العرب ان يخرجوا غضبهم واحتجاجهم والمهم الى حيز العمل لوقف هذه اللعبة التي تسلبهم ابسط الحقوق . فلتتحول قضية «القوائم السوداء» الى معركة .. لانها تتمادى بلا حدود .. وليصبح النضال ضدها في حجم ظلمها .. ولتسمع الدنيا كلها ان العرب في اسرائيل محرومون من حرية التجول في وطنهم الذي ولدوا فيه قبل ان يولد الحكم العسكري ..

في الشهر القادم او بعده باسابيع ، سيتلقى اعضاء «القوائم السوداء» للمرة الرابعة .. اوامر سجنهم في المناطق المغلقة ، فلتكن هذه المناسبة السوداء مناسبة لجمع صوت الاحتجاج والرفض .. رفض هذه الاوامر المتحررة من اي سبب ومن اي خلق .. واذا كان احد يعتبر هذه الاوامر شهادات شرف ، فلنرفض هذا الشرف الصادر من مكاتب الحكم العسكري .. لاننا نحن الذين نصنع شرفنا بصمودنا ومحافظتنا على كرامتنا ووطننا . ولنمض الى السيد اشكول ونقول له ليس المطلوب هو التلاعب بالالفاظ .. او التلاعب بالعواطف والحقوق . المطلوب : الغاء الحكم العسكري سواء كان في بزة عسكرية او بزة شرطية .. او بزة مدنية .

هذا هو المطلوب !

حظر نشر كتاب عن كنيدي في امريكا

حظر مكتب التحقيق الاتحادي نشر كتاب المحامي الامريكي مارمكين ، عن اغتيال الرئيس كنيدي ، في الولايات المتحدة ويبرهن الكتاب على ان وجهة النظر الحكومية حول الجريمة التي تلقي المسؤولية كلها على عاتق انسان واحد ، ان وجهة النظر هذه لا اساس لها من الصحة .

بقلم صليبا خميس

مؤامرة الرجعية العربية والامبريالية تبوء بالفشل

١ - خارج الحدود :

تبحث صحف البلدان العربية ، في هذه الايام ، تصريح العقيد طلال ابو عسلي ، احد المشتركين في الانقلاب الفاشل ، في الجمهورية العربية السورية ، هذا التصريح الذي كشف القناع عن هذه المؤامرة الفاشلة .

ومن المعروف ان العقيد طلال ابو عسلي ، هرب الى الاردن وهناك اطلعوه على الخطط السرية الرامية الى النشاط التخريبي ضد النظام الحكومي الحالي ، في الجمهورية العربية السورية .

وتصريح العقيد طلال ابو عسلي ، الذي كشف القناع عن المؤامرة ازاح الستار ايضا عن نشاط الرجعية في الاردن والسعودية . وقد دلت الوقائع التي ادلى بها طلال ابو عسلي ، على ان هذه القوى الرجعية تواطأت مباشرة مع الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة وبريطانيا لتصفية الحكم التقدمي الراهن في الجمهورية العربية السورية

لقد قال طلال ابو عسلي ان قلم الاستخبارات المركزي الامريكي ، هو الذي شكل قلم الاستخبارات الاردني ويديره . وهو يتعاون مع الاستخبارات البريطانية .

واشارت صحيفة النداء اللبنانية ، في تعقيبها على تصريح «ابو عسلي» ، الى ان قلم الاستخبارات المركزي الامريكي وضع تحت تصرفه مركز المفرق الاردني ، على حدود سوريا ، حيث يجري اعداد فصائل الجنود المرتزقة ، لمهاجمة الجمهورية السورية .

والوقائع الاخرى التي سبقت هذا المخطط ، والتي اتضحت مؤخرا تشير الى ان خيط هذه المؤامرة كما وضح بعد الانقلاب الفاشل ضد الحكم في سوريا ، يمتد خارج حدود البلاد .

فقد اشار رئيس الحكومة السورية يوسف زعين ، الى علاقة المتآمرين مع الاوساط الامبريالية . فقال ان الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية اعتمدتا ٢٥٠ مليون دولار للنشاط التخريبي ضد البلدان العربية التقدمية .

كما اتضح ان بريطانيا والاردن اشتركتا ايضا في اعداد هذه المؤامرة .

ونشرت في القاهرة مؤخرا الاتفاقية السرية بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية ، حول قمع حركة التحرر الوطني في الجنوب العربي. ان كل ذلك يدل بجلاء على ان الرجعيين العرب توحدوا مع الامبريالية الدولية ، في محاربة البلدان العربية التقدمية .

وتبرز في غمرة هذه الاستعدادات ، التهديدات الاسرائيلية ، التي يعلنها المسؤولون والعسكريون ضد الجمهورية العربية السورية عوضد نظامها الجديد .

وكتبت مؤخرا صحيفة المحرر اللبنانية ، استنادا الى مصادر مطلعة ، عن تدابير امريكا في زج اسرائيل في عدوان ضد سوريا . وتقول هذه الصحيفة يبدو ان الامريكيين اتخذوا قرارا نهائيا بانزال ضربة بسوريا .

كل ذلك يدل بجلاء على اجراءات الرجعية العربية والرجعية الاسرائيلية ، الموحدة والمنسقة ضد الحركات التقدمية في البلدان العربية وخاصة ضد الجمهورية العربية السورية .

ويقوم الامبرياليون وبالدرجة الاولى الامبرياليون الامريكيون بتوحيد وتنسيق جهود الرجعية العربية والاسرائيلية واعتمادا على هذه البوادر فقد اشارت الاهرام القاهرية الى ان الرجعيين العرب في المملكة العربية السعودية والاردن توصلوا الى خيانة قضية تحرير الشعوب العربية بتواطئهم مع قلم الاستخبارات الامريكي ومنسقين اجراءاتهم مع خطط حكام اسرائيل العدوانية .

وهناك اوساط غير قليلة العدد في اسرائيل ، ابدت هي ايضا قلقها من خطورة تدهور الموقف في اسرائيل في اعقاب التهديدات الرسمية للاعتداء على سوريا ، وخصوصا تصريح القائد العام للقوات الاسرائيلية الجنرال رابين ، عشية رأس السنة العبرية .

وما لمحت اليه الصحف والوكالات الاجنبية والمحلية ، هو ان قلم الاستخبارات الامريكي معني بان توجه اسرائيل ضربة الى سوريا ، لزعزعة اركان النظام الجديد في دمشق .

ومن غير المستبعد انه بعد اخفاق مؤامرة العدوان على سوريا التي وضعت خططها في عمان ، ان يلجأ الاستعمار الامريكي الى زج اسرائيل في عدوان جديد على سوريا .

وازاء هذا الخطر فقد توجهت الكتلة الشيوعية في الكنيست بطلب ادراج تصريح القائد العام رابين على جدول ابحاث الكنيست بصورة عاجلة في جلستها الطارئة بتاريخ ١١-١٠-٦٦ .

وقد اكدت الكتلة الشيوعية في طلبها ان خطورة تصريح القائد العام هي في ادعائه بان «قضيتنا مع سوريا هي الان الاصطدام المباشر مع النظام» .. ان هذا التصريح ، بل التهديد المباشر ، لنظام الحكم في سوريا ، يتطلب ردا صريحا من الحكومة ، فتصريح القائد العام يعتبر تدخلا مباشرا في شؤون سوريا ، وينسجم مع مخططات الاستعمار لضرب نظام الحكم الجديد في سوريا .

ان اي عدوان جديد على سوريا ، لا يمكن ان يكون خدمة لامن اسرائيل ، بل خدمة لتنفيذ مخطط الاستعمار الواضح المعالم .

هذه هي الحقيقة التي يجب ان تدركها جماهير الشعب في اسرائيل ، وتتحرك لمنع خطر تعكير السلام وتشديد التوتر في المنطقة .

والذي تجدر الاشارة اليه هو ان الاستعماريين والرجعيين مهما حاولوا عرقلة النضال التحرري والوطني في الشرق العربي ، فان جميع جهودهم مكتوب لها الفشل الذريع . ان المستقبل في هذا الشرق ليس للقوى الرجعية السوداء ، بل للحركات الثورية التقدمية .

٢ - ثالثة الاثافي :

سعود وحسين وبورقيبة ثالثة الاثافي

قرار الحكومة التونسية الذي اتخذته في جلستها التي ترأسها بورقيبة ، يوم الاحد الماضي بقطع العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة ، لم يكن بالامر المفاجىء . فمنذ سنة ١٩٦٥ والسفارة التونسية في القاهرة مقفلة .. فمنذ ان اراد بورقيبة الخروج على وحدة الصف العربي ، سعى جاهدا الى تحطيم هذه الوحدة والتضامن العربيين .

وقد ادى بورقيبة خدمة كبرى الى الاستعمار في خروجه على ارادة الشعوب العربية حين ابقى على علاقاته مع حكام بون ، بل سعى الى توثيق هذه العلاقات .

والسؤال ، لماذا اراد بورقيبة ان يلجأ الى هذه الخطوة الجديدة ، بتعميق التباعد بقطع العلاقات رسميا مع الجمهورية العربية المتحدة

سبق هذه الخطوة ، زيارة فيصل الى تونس ، ومحادثاته مع بورقيبة ، الذي رحب بفكرة «الحلف الاسلامي» ، الموجه ضد حركة التحرر القومي العربية والدول العربية المتحررة .

والذي يلفت الانتباه ان هذه الخطوة جاءت بعد فشل مخطط العدوان الاستعماري الاخير على سوريا ، في محاولة عزل الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية السورية. فالدوائر السياسية في واشنطن تلمح الى ان الاردن والسعودية قد تتبعان خطوة بورقيبة .. ولا يخفى ان هذا هو جزء من المخطط الاستعماري ، لتبرير الاستفزازات العدوانية وعرقلة اتفاق جده وزيادة التدخل الاستعماري والرجعي في اليمن .

ان العالم العربي يعيش اليوم احدى المراحل المسؤولة في تاريخه .. فقد حطمت الشعوب العربية قيود الاستعمار وهي تسير في طريق التطور التقدمي الواسع .

ولكن الامبريالية لم تترك سلاحها بعد . فهي لا تزال تحتفظ بمواقعها الاقتصادية في البلدان العربية وتواصل نهب البترول العربي ، ولا تزال تحتفظ بالقواعد والقوات الاجنبية في مختلف مناطق العالم العربي .. كما ان الاستعمار لا يزال يواصل عدوانه المسلح في الجنوب العربي وتآمره على استقلال الشعوب العربية لتمديد اجل مصالحه في المنطقة .

ولا يخفى على احد ان توتر العلاقات بين البلدان العربية لا يفرح في هذه الايام الا اعداء حرية واستقلال وتقدم الشعوب العربية لانه يضعف جبهتها المعادية للاستعمار .

لقد اصبح بورقيبة ثالثة الاثافي التي يرتكز عليها التآمر الاستعماري في المنطقة .. ولن يكون مصير محور حسين - سعود - بورقيبة افضل من مصير عبد الله ونوري السعيد والامام البدر .. فظهور هذه الطغمة اضعف من ان تسند تيار التحرر الجارف في شرقنا .

٣ - استراتيجية تتمزق :

بعد مناورة غولدبرغ «للسلام» خطوات عملية لتوسيع الحرب في فيتنام

«سلم في التسيق» هكذا كتبت صحيفة «نيوز ويك» الامريكية الصادرة هذا الاسبوع عن تصريح روبرت مكنمارا ، وزير الدفاع الامريكي باتفاق ٧٠٠ مليون دولار اخرى على انتاج الطائرات القاتلة .. لقد جاء هذا التصريح في نفس اليوم الذي قدم فيه ارثر غولدبرغ مشروعه «للسلام» في فيتنام في اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة .

واعلن في واشنطن ان وزير الدفاع الامريكي روبرت مكنمارا ، سيسافر يوم السبت القادم الى فيتنام الجنوبية ... وليست هذه هي المرة الاولى التي يسافر فيها مكنمارا الى سايغون . ويقول الصحفيون الامريكان انه يسافر الى فيتنام الجنوبية اكثر مما يذهب الى السينما .. ففي فيتنام الجنوبية تتمزق الاستراتيجية الحربية التي رسمها هو اربا اربا .

وكان روبرت مكنمارا ، عشية الرحلة الثالثة او الرابعة الى سايغون ، يقترح ايصال عدد المشاة الامريكيين في فيتنام الجنوبية الى نصف مليون شخص مؤكدا بان ذلك يؤدي الى نصر حربي الى واشنطن خلال ايام . وبعد ان سافر للمرة الاخيرة الى فيتنام عاد من هناك بفكرة جديدة الا وهي الشروع بقصف القسم الشمالي من البلاد .. وراح الجنود الامريكان الذين يزيد عددهم عن (٣٠٠) الف يحرقون المدن والقرى الفيتنامية ، كما قامت مئات الطائرات بحرق الارض الفيتنامية بقنابل النابالم . ومع ذلك لا يزالون بعيدين عن النصر كما كانوا في السابق .

روبرت مكنمارا هذا ، لم يعد يلجأ حتى الى التلميح بالنصر . فجل هدفه الان كيف يستطيع مواصلة الحرب .. ففي الولايات المتحدة ترتفع اكثر فاكثر اصوات تنادي بضرورة انقاذ سمعة واشنطن والافلات من المستنقع الذي وقعت فيه في فيتنام .

ولكن الوزير الامريكي يصغي ليس الى هذه الاصوات فهو مرتبط بعلاقات وثيقة مع طواغيت كبار اصحاب الاعمال وكبار العسكريين ، ولذا فهو يتطلع الى مواصلة العمليات الحربية وتوسيع نطاقها ..

ان ما يلفت النظر هو واقع ان هذه الرحلة جرى ترتيبها مباشرة بعد كلمة المندوب الامريكي ارثر غولدبرغ في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي طبلت لها امريكا وزمرت كثيرا . وكان ارثر غولدبرغ قد تحدث كثيرا في الامم المتحدة عن رغبة واشنطن بالتوصل الى السلام في فيتنام ، وطرح برنامجا للمصالحة . وما كاد ارثر ينتهي من سلسلة خطبه الدعائية حتى بادر روبرت الى اعلان نبأ رحلته الى فيتنام . ولكن وزير الدفاع لم يقل شيئا لا حول السلام ولا حول المصالحة .

ان رحلته هي احسن دليل على الطابع الزائف لخطب ارثر غولدبرغ. سبع مرات سافر مكنمارا الى فيتنام الجنوبية .. ورحلته الاخيرة هي دليل على ان استراتيجية امريكا تتمزق وتحتاج الى تعمير اساسي .

٤ - داخل الحدود :

كفر قاسم ... درس وعبرة ...

في ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول ، من هذا الشهر قبل ١٠ سنوات ، وقعت المجزرة المروعة في قرية كفر قاسم ... ان هذه الجريمة وزر لا يزال يثقل ضمائر حكام اسرائيل وشبح رهيب يقلق راحتهم ..

والجماهير العربية التي عاشت هذه المأساة تقرأ بسخرية اليوم ان «ان احد الانباء التي هزت بن غوريون ، (رئيس حكومة المجزرة انذاك) كان مذبحة كفرقاسم . فقد كان هائجا لم يقدر على ضبط نفسه .فقد راى هذا العمل «وصمة عار» ... وامر بتاليف لجنة تحقيق» . هذا ما كتبه اسحاق نفون ، من كان سكرتير بن غوريون السياسي ، بعد ١٠ سنوات من وقوع المجزرة . ليت الامر كان كما كتب نفون !. فالسلطات الحاكمة في اسرائيل لم تستطع ان تتحمل اقامة نصب متواضع يخلد ذكرى شهداء

- البقية على صفحة ٥ عمود ٧ -

المباي ، في افلاسه التام ، يعتبر الخائن محمد شريف من يافة «الهطة»

نشر اعترافات محمد شريف ، بخط يده ، عن تلاعبه بأموال جمعية المياه • ترشيح المباي لمحمد شريف رئيساً لمجلس يافة هو مؤامرة خطيرة على أراضي القرية

يافة - نشرت «اليوم» الحكومية ٥-١٠-٦٦ على صدر صفحتها الاولى نص البيان الذي اصدره المباي عن قيام كتلة محمد شريف خليلية واربعة اعضاء المباي في مجلس يافة الناصرة المحلي ، وعن ترشيح محمد شريف المذكور رئيسا لمجلس يافة بالنيابة عن المباي . ان هذا الاهتمام المنقطع النظير الذي يبديه المباي و«اليوم» بخيانة محمد شريف خليلية ، الذي سرق مقعد الجبهة الدمقراطية وسلمه للمباي وخان الامانة الشعبية وتلاعب باموال جمعية المياه التعاونية في القرية ،يظهر ان المباي «الجبان» يعتبر شراء محمد شريف خليلية «الهطة» . ان هذا دليل على عمق افلاس المباي الذي لم تعد امامه من طريق في القرى العربية سوى طريق التجسس والشين بيت وشراء المفسودين

اعترافات محمد شريف عن تلاعبه باموال الجمعية

وامام هذا الوضع اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافة الناصرة منشورا على الشعب ضمنه الفقرات الاساسية من رسالة اعتراف وتوبة كان محمد شريف خليلية المذكور ارسلها الى الحزب الشيوعي بتاريخ ١٧-٣-١٩٦٥ على اثر كشف الحزب من تلاعبه باموال جمعية المياه التعاونية . في ذلك الوقت صدق الحزب توبة محمد شريف خليلية هذا وساعده على تسديد الاموال التي تلاعب بها ، وفتح امامه من جديد طريق العمل الشعبي . وتبين الان ان هذا الشخص لا يمكن ائتمانه لا على اقواله ووعوده ولا على اموال الشعب وفيما يلي ما نشر من رسالة محمد شريف خليلية هذا :

«بكل غيرة وحرقة دم والم يحز في نفسي ... اقدم اليكم انتقادي الذاتي مخلصا فيه للحزب .. الذي تربيت فيه وترعرعت ... لولا هذا الحزب لما عرف محمد شريف ولما ظهر في حياة يافة ... ولكن وباسرع وقت ممكن من هذا

وبكل حرقة دم اقول ايها الرفاق لم احترم هذا الشرف الذي اعطيته لا بل لم احترم المراكز الحزبية التي وصلت اليها . في الواقع ايها الرفاق انا متألم جدا على هذا التصرف الذي تصرفته باموال الجمعية والذي سببه كثرة مشاكلي المالية المعقدة .. ان عملي هذا ان دل على شيء فانما يدل على عدم النزاهة

والاخلاص ... واكون بهذا العمل قد خنت التربية الشيوعية والمبادىء الشيوعية وكما يقول المثل العربي خنت العيش والملح ، وعلى هذا استحق اكثر من العقوبة التي اعطيتموني اياها .

ايها الرفاق . اقدم اليكم هذا الانتقاد الذاتي مكتوبا ليكون مستمسكا علي في المستقبل . وفي الوقت نفسه اتوخى من ورائه ان اتخلص

الجرم الذي لا يغتفر لي ... كما اني اعدكم باخلاص بان كل مجرى حياتي المالية سيتغير تغيرا جذريا .. ولا بد لي وانا اقدم انتقادي الذاتي هذا من ان اقدم اخلص الشكر الى جميع اعضاء سكرتارية المنطقة وسكرتارية الفرع الذين تعاونوا على تقديم المساعدات الي لتسديد المبلغ ومن ثم على شعورهم المخلص تجاهي وعدم تضحيتهم بي .. ان شعوركم هذا وحرقة دمكم علي (انكم لم تصفطوني) سيكون الواقع الاساسي لتغيير مجرى حياتي .. فثقوا ايها الرفاق باني ساكون عند حسن ظنكم وساكون عند املكم .

لقد عشت خلال كل الاسبوع في الم مرير ولا ازال وسابقى متالما ، وهذا الالم سأترجمه حقدا على نفسي ، وسأتعلم انا الى الابد وساعلم ولدي ان لا يتصرف باموال

- البقية على صفحة ٦ -

موقف البرجوازية الوطنية من التقدم الاجتماعي

بقلم : فؤاد نصار

بعد الحرب العالمية الثانية ، انتفضت حركة التحرر الوطني للشعوب العربية انتفاضة خاصة . وكانت اولى البلدان العربية التي حققت الاستقلال السياسي سوريا ولبنان في سنة ١٩٤٦ ، اي فور انتهاء الحرب العالمية الثانية . وكان لتاييد الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية الاخرى تاثير حاسم في تحقيق هذا النصر . هذه هي المرة الاولى في تاريخ حركة التحرر الوطني العربية التي تضطر فيها انجلترا وفرنسا الى سحب قواتهما من سوريا ولبنان ، وكل محاولاتهما للمحافظة هناك على قواعد عسكرية او للحصول على اية حقوق كما في الماضي ، باءت بالفشل الذريع .

لقد اثر هذا النصر الحاسم في النضال ضد هاتين الدولتين الاستعماريتين الكبيرتين ، على كل شعوب هذه المنطقة ، وكشف امام عيونهم الخط المميز الجديد لعالم ما بعد الحرب . واقتنعوا بأن بلدان المعسكر الاشتراكي تشكل قوة جبارة وحليفة يمكن الاستناد اليها في المعارك المقبلة ضد الدول الاستعمارية . واتسع نضالهم التحرري وشمل العالم العربي كله . وادركت شعوب العالم العربي في جميع معاركها ضد الاستعمار ، ان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى تقف الى جانبها باخلاص وبشكل مطلق .

ان تاييد الاتحاد السوفييتي المطلق للشعوب العربية في نضالها لتاميم قناة السويس وصد العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ جسد الحلف الوطيد بين النظام الاشتراكي العالمي وبين حركة التحرر العربية ، وغرر بشكل ساطع طابع عصرنا . واشار هذا النصر التاريخي الى تحول شديد في حركة التحرر القومي للشعوب العربية ، وشعوب افريقيا ، والشرق الادنى والاوسط . وقد عمق انتصار الثورة الجزائرية المجيدة هذا التحول ووطده .

وفي العالم العربي حدثت تطورات اساسية في غضون السنوات العشرين الاخيرة . وحصلت اكثرية البلدان العربية على استقلال سياسي ، ان ثلاثة بلدان منها سكانها يبلغون نصف الامة العربية ، الجمهورية العربية المتحدة ، سوريا ، والجزائر قد رفضت الطريق الراسمالي وسارت على طريق التطور الاجتماعي التقدمي .

لقد قام نضال الشعوب العربية من اجل الاستقلال الوطني بدور فعال وناجح في دحر النظام الكولونيالي العالمي في هذه المنطقة الواسعة والهامة جدا . فان نضالهم ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ، ومن اجل التحرر الاقتصادي والتقدم الاجتماعي يقوم اليوم بدور طليعي في نضال شعوب افريقيا والشرق الاوسط .

مغزى تراص الشعوب العربية في النضال ضد الاستعمار

تقف البلدان العربية ، ذات الـ ٩٠ مليون نسمة ، في مواقع استراتيجية هامة ولها ثروات نفط كبيرة . وقد اعد لها مكان هام في اقتصاد النظام الراسمالي العالمي وفي الاستراتيجية الاستعمارية . ان توطيد استقلال البلدان العربية السياسي ، وتخليص اقتصادها وثرواتها النفطية من عبء الراسمال الاجنبي ، وسيرها على طريق التقدم الاجتماعي والديمقراطية ، وتحقيق الوحدة العربية ، كل هذا يمس مسا شديدا باستراتيجية الاستعمار العالمي ، وباقتصاد النظام الراسمالي العالمي .

ومن هنا ، المؤامرات على حركة التحرر القومي للشعوب العربية ، وعلى البلدان العربية المتحررة وخاصة على الجمهورية العربية المتحدة ـ وهي اكبر دولة عربية متطورة بشكل ديناميكي للغاية ـ التي تحيكها الدول الاستعمارية مجتمعة او كل واحدة على انفراد .

ومن اجل تحقيق اهدافها ، تستخدم طرقا ومناورات مختلفة ، مكشوفة ومستترة على السواء ، وتستخدم ضغطا سياسيا واقتصاديا ، وتستغل الدين والمعاداة للشيوعية . وتنظم انقلابات عسكرية معادية للثورة ، ولا تتورع عن التهديد بالحرب والتدخل المسلح ، مثلما حدث سنة ١٩٥٦ في مصر وفي سنة ١٩٥٨ ، عندما انزلت جيوش الولايات المتحدة وانجلترا في لبنان والاردن لكي تنزل ضربة بثورة العراق . واليوم تقوم ، بمساعدة حكام السعودية ، تدخلا مسلحا بقبائل اليمن باستغلالها قواعدها الموجودة في جنوب شبه الجزيرة العربية . وتستغل الدول الاستعمارية قواعدها العسكرية التي بقيت في المغرب وفي ليبيا وعدن والسعودية ، وبستمر الاسطول الامريكي السادس في المحافظة على قواعده في البحر الابيض المتوسط للردع والعدوان . انه على استعداد دائما للقيام باية حملة عدوان على الدول العربية .

في استراتيجية الاستعمار هذه ، الموجهة ضد الدول العربية ، تحتل اسرائيل موقعا اماميا ، وقد حولها حكامها الى مخزن للسلاح ، وتحولت اسرائيل المرتبطة كليا بالدول الاستعمارية ، الى موقد توتر في الشرق الادنى والاوسط .

ان المستعمرين يعلقون آمالا كبيرة على انظمة الحكم الرجعية في السعودية ، والمغرب ، والاردن ودول اخرى . ويتطلعون الى ربطها بانظمة حكم رجعية مشابهة في الشرق الاوسط وافريقيا بمساعدة «الحلف الاسلامي» الجديد ، الذي يرمي الى تشكيل استعمار «احلاف» استعمارية اخرى .

لقد اضطرت التغييرات الاساسية التي طرأت على حركة التحرر العربية .. اضطرت المستعمرين والبرجوازية الكبيرة والقوى الرجعية على اضرابها الى التنازل عن «ركوب حصان» القومية والوحدة العربية . ان قوى الاستعمار وقوى الرجعية في الدول العربية قد وضعت مقدراتها اليوم على الاسلام ، وتحاول استغلاله كوسيلة اخيرة ، لكي تشن معركة يائسة ضد حركة التحرر العربية ، ولكي تحافظ على التفرقة بين الدول العربية ، وتحريض الواحدة منها على الاخرى ، وتفجير تضامن الشعوب العربية ، وتحطيم وحدة قواها الديمقراطية والتقدمية .

للشعوب العربية مصير واحد (بدون فرق بين بلدانها) ولذلك سيوصلها تطور النضال القومي والاجتماعي الى الوحدة بشكل حتمي . اننا نعيش في عصر تقارب الشعوب وتراصها في نضالها . وكما ابرز الرفيق برجنيف في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر الثالث والعشرين : « هنالك عامل هام بشكل في زمننا تقوية تراص شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في النضال ضد الاستعمار . ان حركة التضامن الاسيوي ـ الافريقي ، والحركة من اجل وحدة الشعوب العربية ، ومن اجل وحدة شعوب افريقيا ، وحركة

تضامن القارات الثلاث توافق المصالح الاساسية للشعوب ، ونحن نؤيدها بشكل فعال من صميم قلوبنا » .

حركة التحرر الوطني العربية لم تعد وقفا على دولة عربية دون اخرى . لقد اجتاحت العالم العربي كله . شغيلة المدينة والقرية انضموا اليها نهائيا بجماهيرهم الواسعة . ووعيهم ونشاطهم الثوري يزدادان وهكذا يزداد تاثيرهم على الثورة الديمقراطية الوطنية ، الامر الذي لم يعد يسمح لثورة ان تقف عند حد الاستقلال السياسي ـ كما حدث سابقا ـ . هؤلاء الشغيلة ينقلون الثورة الى مجالات اخرى ويطورونها الى ثورة من اجل التقدم الى مجالات اخرى ويطورونها الى ثورة للتقدم الاجتماعي . ونتيجة لهذه التطورات الجذرية والتناقضات الاجتماعية الناجمة عنها في كل دولة عربية على حدة وفي العالم العربي باسره ، فان البرجوازية الوطنية تفقد بالتدريج قدرتها على الوقوف في المرحلة الراهنة ، في طليعة الثورة الديمقراطية الوطنية ، وحل قضايا ديمقراطية عامة ، مع ان البرجوازية الوطنية لم تستنفذ بعد جميع طاقاتها الثورية المعادية للاستعمار .

على سبيل المثال : البرجوازية الوطنية في سوريا تسلمت دفة الحكم بعد ان حصلت البلاد على الاستقلال السياسي . صحيح انها حققت جملة من الاصلاحات الاجتماعية والسياسية . لكن تلك الاصلاحات كان الهدف منها تعزيز الراسمالية وتطورها بشكل اوسع ، تلك الاصلاحات لم تمس مصالح الاقطاعيين واصحاب المزارع الكبيرة وطليعة البرجوازية السورية . على النقيض ، فانها ساعدتهم على مزيد من الثراء وبلورة اشكال الحياة الاقتصادية المالية والسياسية في البلاد . تلك الطبقات الرجعية طمحت ـ بمساعدة عناصر يمينية متطرفة ، عسكرية ومدنية على السواء ، طمحت الى القضاء على الحريات الديمقراطية النسبية التي كانت في البلاد ، عارضت كل تقدم اجتماعي وعارضت تعزيز وتوسيع العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، ودبرت المؤامرات مع الدول الاستعمارية والقوى الرجعية في المنطقة ، حتى تجر سوريا الى معسكرات مختلفة او حتى تنفذ مخططات استعمارية مثل مشروع «سوريا الكبرى» ومشروع «الهلال الخصيب» .

كل ذلك ادى الى اشتداد التناقضات السياسية والاجتماعية واشتداد نضال الطبقة العاملة وحزبها ، ونضال جماهير الشعب والقوى الديمقراطية التقدمية الاخرى . هذه القوى قررت التصدي للتآمر الاستعماري والرجعي واليميني المتطرف ، وفرضت المحافظة على استقلال البلاد وصيانته ، والانتقال بسوريا الى صعيد جديد ، صعيد التقدم الاجتماعي والديمقراطي . التطورات الاقتصادية التي حدثت في سوريا في تموز سنة ١٩٦١ وفي مطلع سنة ١٩٦٥ وكذلك الاحداث الاخيرة في شباط من هذه السنة ، هيأت التربة لانتقال سوريا الى ذلك الصعيد الجديد . بالنسبة للبرجوازية الوطنية المصرية التي كان يمثلها حزب «الوفد» فقد اثبتت انها لم تكن قادرة على الوقوف ضد الاحتلال وضد الاستبداد البريطاني ، وقد جبنت ازاء استبداد القصر الملكي والتحالف بين الاقطاعيين واصحاب الاحتكارات ، وقد حاولت عرقلة نضال الشعب ووحدته .

كذلك ، بعد ثورة الثالث والعشرين من تموز سنة ١٩٥٢ لم تحسن البرجوازية الوطنية المصرية سلوكها : ورغم ان حربة الثورة لم توجه ضد البرجوازية والنظام الراسمالي بل ضد الاحتلال البريطاني ضد القصر الملكي وضد علية اصحاب الاقطاعيات ، فان جزءا كبيرا من البرجوازية الوطنية عارض الاصلاح الزراعي الجزئي والمحدود الذي نفذته القيادة الثورية في سنة ١٩٥٢ . رغم جميع الظروف المربحة التي عرضتها الحكومة الثورية على البرجوازيين المصريين من اجل اشراكهم في التصنيع وتطوير اقتصاد البلاد ، فقد واصلوا اتخاذ المواقف المتقلبة .

القيادة الثورية التي هي في الاساس ، من الطبقات الوسطى في الشعب ، اقتنعت من تجربتها الخاصة ، بانه يستحيل تصنيع مصر وتطويرها اقتصاديا ، ويستحيل تحويلها الى دولة غير مرتبطة ، قوية ومتطورة ، يستحيل تحقيق ذلك في اطار النظام الراسمالي ، والارتكاز على البرجوازية المصرية والدول الاستعمارية والاحتكارات الاجنبية . كان لا بد من ايجاد سبيل آخر .

تحديد الملكية الفردية ، تاميم قناة السويس والشركات الاجنبية .. توسيع القطاع العام وتاميم البنوك ، كل هذه الامور كانت ضرورية واساسية للصعود الى الطريق الجديدة ، والتي ابتدأت بقرارات التاميم في تموز ١٩٦١ .

في السودان ايضا ، اثبتت البرجوازية عجزها عن السير جنبا الى جنب مع حركة التحرر القومي والاجتماعي للشعب السوداني بعد ان تحقق الاستقلال السياسي . هناك ايضا دبرت العناصر الرجعية بين ضباط الجيش انقلابا عسكريا رجعيا في تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ ، كان هدفه تصفية الحريات الديمقراطية الضئيلة التي كانت قائمة في البلاد والانزال ضربة بالطبقة العاملة وانصارها واتحاد نضال جماهير الشعب .

ذلك الانقلاب فرض على البلاد دكتاتورية عسكرية رجعية ولكن نضال الطبقة العاملة وطليعتها ـ الحزب الشيوعي السوداني ـ وجماهير الشعب والقوى الديمقراطية التقدمية المختلفة ، ذلك النضال الموحد سحق بثورة تشرين الاول سنة ١٩٦٤ ، النظام الدكتاتوري الرجعي . ولكن مرة اخرى ، في اعقاب هذا النصر ، احلت الزعامة البرجوازية السودانية في تدبير المؤامرات ضد الثورة وتنكرت تماما لاهدافها ، ففرضت على البلاد حكما رجعيا ، حظرت الحزب الشيوعي السوداني وطردت ممثليه من البرلمان .

● ●

موقف البرجوازية الجزائرية الوطنية ، من اختيار الطريق لتطوير البلاد ، لم يختلف كثيرا عن مواقف البرجوازية السورية والمصرية والسودانية .

من واجبنا بالطبع ان ناخذ بالحسبان ظروف الجزائر الخاصة ، والطريق الذي تطورت فيه الثورة في تلك البلاد . بعد ان تم التوقيع على اتفاقيات «افيان» وبعد ان حصلت الجزائر على الاستقلال السياسي ، اثبتت اوساط معينة من البرجوازية الوطنية والطبقات الرجعية من البرجوازية الصغيرة الموجودة في جبهة التحرير الوطني .. اثبتت انها عاجزة عن حل قضايا ديمقراطية عامة . تلك القوى اظهرت معارضة شديدة لصعود الجزائر الى الطريق المعادي للراسمالية .. الطريق المؤدي الى الاشتراكية .

ـ يتبع في العدد القادم ـ

مجلة فرانس نوبل الفرنسية الشيوعية :

نعمل من اجل انتصار اليسار الفرنسي

سياسة الحزب الشيوعي الفرنسي بالنسبة للانتخابات العامة المقبلة في فرنسا

موعد الانتخابات للجمعية الوطنية في فرنسا آخذ في الاقتراب . وكلما دنا الموعد كلما تعاظمت المعركة وازداد التوتر .

وفي هذه المناسبة نستعرض بايجاز المقال الذي كتبه محرر «فرانس نوبل» مجلة الحزب الشيوعي الفرنسي الاسبوعية ، الذي يحتوي على قيمة خاصة الآن بعد الشائعات التي نشرت والتي تخلق الانطباعاوكان قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي قد غيرت موقفها من ديغول «تحت ضغط سوفييتي» .

جاء في المقال ان الشيوعيين يريدون انتصار اليسار ، وهم لا يكفون عن ترديد ذلك .. ويعملون من اجل ان يتحقق انتصار اليسار . والحزب الشيوعي الفرنسي الذي كان اول من قاوم في سنة ١٩٥٨ النظام الديغولي ، لا يجد اي مبرر لتغيير موقفه . ففي الحقل الاقتصادي والاجتماعي يتابع هذا النظام سياسة الفرقة في الرجعية التي تضر بالطبقة العاملة وتثير سخطا عاما لدى كل اولئك الذين يعيشون من العمل اليدوي والعمل الفكري . ولدى عودتهم من اجازاتهم يصطدم العاملون بموجة غلاء ، وارتفاع الضرائب ، واجور الدور . وقد اغلقت في مناطق عديدة عدة مصانع وطرد العمال من العمل وفقا للخطة الخماسية .

ومع بدء السنة الدراسية ، ارتفعت نفقات التعليم . ولم يجد الاطفال كثيرون اماكن في بساتين الاطفال ، وبقيت صفوف عديدة بدون غرف وبلا معلمين . واغلقت امام مئات الالاف من الشابات والشباب ابواب مؤسسات التعليم الثانوي ، والتكنيكي والعالي .

وجاء في المقال : نستطيع القضي في هذه اللائحة من امراض الحكومة بالعاملين .. هذه الحكومة التي تمنح الثقة لاصحاب الثروات الكبيرة ، وبدعي اعداؤنا انه اذا كان للشيوعيين حقا موقف معاد للحكومة في الحقل الاقتصادي والاجتماعي ، فان الامر يختلف بالنسبة للسياسة الخارجية .

ويرد المقال على هذه التهمة : الحزب الشيوعي الفرنسي دل على الاتجاه الاساسي لسياسة السلام والاستقلال القومي والديمقراطية ، وقيل ان تتخذ ديغول ـ بمدة طويلة ـ عددا من المواقف والخطوات التي تتفق والاقتراحات التي قدمناها في الماضي : تصفية القواعد العسكرية الامريكية ، وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية والقاء مسؤولية العدوان في الفيتنام على الولايات المتحدة . وهذا الامر لا يستطيع باي شكل من الاشكال ان ينسينا دوافع تصرف الجنرال ديغول السياسية ليفهمة جوانب في سياسته الخارجية . وهذه الدوافع هي نتيجة التناقض القائم بين الاحتكاريين الفرنسيين ومنافسيهم .. وبادىء ذي

بدء احتكاريي الولايات المتحدة .

ويضيف المقال : ان جولة ديغول الحالية تؤكد ما قلناه عن سياسته الخارجية . ففي اديس ابابا تلاءمت الاقوال التي عبر عنها ديغول ومشاعر كل الذين يتنددون بعدوان المستعمرين الامريكيين .. اما المحطات الاخرى في رحلته فقد عبرت عن الخط المعاكس ، في الصومال وكاليدونيا الجديدة ظهر وجه الاستعمار الجديد في سياسة ديغول . وقد عبرت المظاهرات في جيبوتي عن المعارضة لحكم الفرنسيين هناك . وبرز الوجه السلبي في رحلة ديغول في المرحلة الاخيرة من الرحلة عندما شاهد التجارب الذرية في المحيط الهادىء ، الامر الذي ابرز الجوانب المتناقضة في سياسته الخارجية .

وجاء في المقال :

حقيقة ان احزاب اليسار غير الشيوعي لم تبلور حتى الآن ، ولم تحدد السياسة الخارجية التي توافق مصالح فرنسا والسلام ، لا تمنعنا حق الادعاء ان الشيوعيين لا يريدون سقوط النظام الفردي ، ويصبح من السهل تحقيق هذا الهدف اذا قررت احزاب اليسار غير الشيوعي ترك كل شيء ذي علاقة بالاستعمار .

وبسبب رغبته في انتصار اليسار ، اقترح الحزب الشيوعي صيغة برنامج مشترك لجميع احزاب اليسار وتكتيك انتخابات مشتركا ، ان تاجيل موعد

صيغة البرنامج المشترك الى الفترة بين الجولة الاولى والثانية من الانتخابات القادمة ، يعني رفض البرنامج ، او النظر اليه من الوراء اليه . وفي الحالتين تكون النتيجة واحدة : حرمان القوى الديمقراطية من وسيلة حاسمة لتحضير الانتصار على النظام الديغولي ، والشيء نفسه بالنسبة للتردد حول تكتيك الانتخابات الذي يمكن في الجولة الثانية من تركيز كل اصوات الناخبين الجمهوريين في مرشح اليسار الذي عين في الجولة الاولى . ان السبب الاساسي لهذا التردد هو ان الذين يعلنون انفسهم يساريين ، يتصورون حتى الآن ، انهم يستطيعون الحصول على اصوات الشيوعيين بالتحالف مع ممثلي الرجعية .

وجاء في نهاية المقال : اذا تراصت قوى اليسار على اساس برنامج وتكتيك للانتخابات ، فانها تخلق جوا حماسيا في البلاد ، يدفع ملايين المترددين الى التصويت لمرشحي اليسار ، الامر الذي يمكن من كنس الرجعيين ، وهذا ما يخشاه الذين ينتهجون سياسة معادية للشيوعيين . انهم لا يريدون انتصار اليسار . وفي هذه الظروف فان الناخبين الذين يريدون بصدق انتصار اليسار ، سيصوتون لمرشح الحزب الشيوعي الفرنسي ، الحزب الذي يريد تامين انتصار اليسار ويعمل بنشاط من اجل ذلك .

هذا العالم الذي نعيش فيه

الغسيل القذر

الجزر المتناثرة في المحيط الاطلسي يعيش عليها اقوام مختلفون بعادات وتقاليد مختلفة .. وفي جزيرة/برستان ذي كونيا نمرد الشبان على تقليد قديم وغريب .

يقضي ذلك التقليد بان الشاب الذي يريد ان يطلب يد فتاة ما عليه الا ان يرسل اليها كومة من الغسيل القذر ، فاذا وافقت على طلبه تجلس وتغسل ثيابه القذرة .. واذا رفضت تعيدها اليه ، ليبحث من جديد .. عن «الغسالة» اخرى !!

اعوذ بالله !

احدى شركات السياحة اصدرت كراسا صغيرا للسائحات الشابات يحوي تعاليم هامة لهن ، وفي احدى صفحات الكراس جاء ما يلي :

«ايتها السائحة الشابة : اذا لاحقك رجل من اصل ايطالي فلا تحاولي ان ترديه بقولك انك متزوجة او مرتبطة لان هذا لا يهمه ولا يردعه ، وحتى تتخلصي منه بسرعة قولي له ان والدك المجوز تنتظرك في الفندق ! وسترين انه يهرب باقصى السرعة» !

الشوارع المسقوفة

في منطقة باكوتيا السيبيرية في الاتحاد السوفييتي ، يجري الآن بناء مدينة شوارعها مسقوفة ، حتى تحمي السكان من البرد .. ففي تلك المنطقة تنخفض درجة الحرارة احيانا الى ٦٠ درجة تحت الصفر !

الرجل الامراة !

ضابط البوليس لوكا امبرانوزا احتاج الى نسخة من شهادة ميلاده ، وذهب الى دائرة التسجيل ليحصل عليها .. وهنالك كانت بانتظاره مفاجأة غريبة .. فقد اكتشف ان اسمه سجل كامرأة .. وحتى يثبت انه رجل وان خطأ قد وقع عند التسجيل اضطر الى التوجه للمحكمة .. وحتى اليوم لم يصدر قرارا يؤكد ان ذلك الرجل هو رجل فعلا !

طموح

في زاوية «طلبات الزواج» بجريدة التايمز اللندنية جاء اعلان عجيب بصراحته من فتاة تطمع الى الشهرة ، وقد جاء في الاعلان :

«شابة صغيرة وجميلة تبحث عن قبر في احدى مقابر العائلات العريقة والمشهورة» .

اسرار الشيخوخة

الراهب كير .. رئيس بلدية مدينة «ديجون» الفرنسية احتفل من مدة قريبة بعيد ميلاده التسعين .. وعندما سئل عن السر في هذا العمر الطويل الذي عاشه اجاب :

المسالة بسيطة ، فاسباب طول عمري هي انني لم اذهب الى اي مصنع ولم اطمح الى ان اصبح وزيرا ، وكذلك لم اشرب كاسا واحدة من الماء !!

خفة دم

ذات صباح فوجيء اهالي مدينة ستوكهلم باعلانات ملصقة في الشوارع تدعوهم لمغادرة بيوتهم واخلاء المدينة في الحال ، وبعد التحقيق الذي اجرته الشرطة ، تبين ان جماعة من اللصوص ذوي الدم الخفيف سرقت هذه الاعلانات من دار البلدية التي احتفظت بها لساعات الخطر من نشوب حرب نووية .. وقد استغلها اللصوص لتسهيل مهمتهم في سرقة المحلات العامة !

المطلوب ! ذوق

نشرت بعض الصحف العبرية على صفحاتها الاولى يوم الجمعة هذه الصرخة : «المقبرة يهودية مهملة في وارسو» !

ليس هذا الخبر فتحا جديدا في الدفاع عن المقدسات .. نذكر الاخبار الرئيسية التي نشرت على صدر الصفحات الاولى عن «رمي الحجر على كنيس اليهود في موسكو» الذي تناقلته وكالات الانباء الغربية وجعلت من الحجر جبلا !

ونحن لا ننكر على احد حقه في الدفاع عن مقدساته شريطة الا يكون هذا «الدفاع» حلقة في حملة تحريض محكمة الحلقات على بلد ما او نظام ما ، لا غيرة على حرمة قبر او كنيس .

ولكننا نريد ان نستعيد قول الشاعر :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

ان الذي يغار على حرمة مقبرة لانها مهملة ، يجب ان يخجل من نفسه عندما يعلم ان البيوت الجديدة في «تل حنان» مثلا تقام على حرث اكثر من الفي قبر للاموات المسلمين . وهذا مثال واحد من عشرات الامثلة ، التي لم تثر النخوة والمشاعر الرقيقة في اصحاب تلك الابواق التي ثارت ثائرتها على شائعة وقوع حجر في كنيس موسكو

ام ان القبور العربية ليست لها حرمة ؟

المطلوب .. قليل من الذوق !

شاعر «الرجل في جلد النمر» ـ بقية

الاربعة ـ الارض ، الماء ، والهواء والنار ـ واعمال الانسان ، الذي هو نتيجة التناسق من الطبيعة والوحدة معها ، حتمية ، ومع ذلك فروستافيلي بعيد كل البعد عن مذهب القدرية . فاشعاره هي ترنيمة لنشاط الانسان الخلاق ، وهي تندد بالسلبية والاستسلام للقدر وتدعو الشعب للنضال ضد المصائب ومن اجل السعادة ، وابطال روستافيلي لايناضلون من اجل الجنة في السماء وانما في سبيل تحقيق الاهداف العادلة على الارض .

لا عجب اذن اذا تحول الاحتفال بذكرى روستافيلي الى عيد شعبي لجميع شعوب الاتحاد السوفييتي ، ومناسبة تعبر فيها الانسانية التقدمية عن الاحترام لهذا الشاعر العظيم

يكنون المودة للشعب هم : العربي ـ «فتانديل» ، والهندي ـ «تاريل» ، والفلاشي «ابريدون» ، وهؤلاء الابطال الثلاثة يتعاونون للانتصار على الظلم . ثم يستعرون بعد ذلك في مساعدة بعضهم البعض .

وفي شعره تبدو بشكل اساسي فئتان من المجتمع الاقطاعي الجورجي ـ الفرسان والتجار . وبينما هو ينتقد حياة التجار نراه يثني على مبادىء الفروسية ، ولكنه لا ينسى ان يبرز المواقف الحسنة لبعض ممثلي التجار كما جاء عن فاطمة في الاسطورة الواقعية المشهورة التي عملت الكثير من اجل «نيستان» .

ان الله في نظر روستافيلي هو وحدة الكون بينما العناية الالهية تطور معقول للطبيعة ، وظهور واختفاء عدد من الظواهر الطبيعية هما نتيجة اندماج او تحلل العناصر المادية

(ع. عاشور)

أدب وفن

٨٠٠ سنة على ولادة :

شاعر «الرجل في جلد النمر»

● اشعاره ترنيمة لنشاط الانسان ، وتمجيد الخير والمرأة والبطولة ● فلسفته : « وحدة القلب والفكر والضمير أسمى تعبير عن العقل » ● تصارعت سبع مدن على شرف انتماء الشاعر اليها ● لدى ولادته ، استدعي أبوه الى وليمة وذبح فيها ● والشاعر هو شوتا رستافيلي ولد في جورجيا ، ومات في فلسطين

الشاعر الجورجي شوتا رستافيلي

في ٢٥ ايلول الماضي احتفل الشعب الجورجي في مدينة تفليس ، عاصمة جورجيا (في الاتحاد السوفييتي) بمناسبة ٨٠٠ سنة على ولادة شاعره المحبوب مؤلف «الرجل في جلد النمر»

وقد وصل الى تفليس للاشتراك في الاحتفال عدد كبير من الشعراء والادباء والممثلين العاملين في حقل الثقافة في الاتحاد السوفييتي . كما وصلها ضيوف من بلدان اخرى اجنبية .

وجرى على شرف الاحتفال اصلاح عدد كبير من الابنية والفنادق والحوانيت والمقاهي والمطاعم . وعرضت للبيع مختلف التحف التذكارية التي تشمل على صورة رستافيلي ومقطوعات من شعره .

لمحة عن حياته

لم يترك التاريخ معلومات يعول عليها عن الشاعر – فلا مستندات عن حياته وعمله . ولولا انه اشار في شعره الى انه من رستافي لما عرف مسقط رأسه حتى الان . والقضية ان في جورجيا عدة اماكن تدعى بهذا الاسم . وفي يوم من الايام تصارعت سبع مدن على شرف انتماء رستافيلي اليها . ويجري الان البحث عن أي منها هو المكان الذي ولد فيه رستافيلي حقا . ويميل العلماء الى الاعتقاد بان رستافيلي ولد في قرية شمالية في مسخيتا التي كانت في وقت مضى اكثر الاماكن تطورا من ناحية ثقافية .

ان قصة حياة رستافيلي تولدت في افكار الشعب الجورجي وانتقلت من جيل الى جيل وهي قصة شاعرية رائعة يعرفها كل مواطن في جورجيا .

لقد نشأ شوتا بدون اب . ففي الوقت الذي ولد فيه استدعي والده الى وليمة في قرية مجاورة وذبح فيها .

وتدل قصته الشعرية «الرجل في جلد النمر» على ان مؤلفها من اعظم المثقفين في عصره .

تقول قصة حياته انه انتمى الى الاكاديمية الجورجية في «اكالتي» وفي «غيلاتي» وبعد ذلك ارسل الى «بوزنتوم» . وبعد رجوعه اصبح وزيرا للدفاع وامينا للخزانة في بلاط الامبراطورة تمارا .

في كل اسطورة يرتبط اسم رستافيلي مع الامبراطورة تمارا . وقد جلب له حبه لتمارا كثيرا من المتاعب وفي شعره الذي كرسه للامبراطورة يتحدث رستافيلي عن الحب الذي يرفع من قدر الانسان .

كل الاساطير التي تتحدث عن حياة رستافيلي توافق على انه غادر جورجيا لسبب من الاسباب وقضى بقية حياته في فلسطين . وتذكر بعض هذه الاساطير انه عاش في دير المصلبة بالقدس . وبعض الجورجيين الذين زاروا الدير قالوا انهم شاهدوا رسما لرستافيلي وهو يلبس مسوح الرهبان .. وقد اصبح هذا الدير تحت اشراف الاسقفية اليونانية في القرن السابع عشر . وازال احد رجال الدين اليونانيين عدة رسوم ومخطوطات جورجية وتلاقى بعدها رسم رستافيلي وفي سنة ١٩٦٠ جاءت الى القدس بعثة من علماء الآثار الجورجيين للبحث عن رسم رستافيلي . وتمكنت هذه البعثة من اكتشاف هذا الرسم على حائط كان مغطى بدهان اسود . وامكن اعادة الرسم بالاستعانة بالمواد الكيماوية . وقد عرض هذا الرسم في الاحتفالات التي جرت لرستافيلي مؤخرا .

شعره وفلسفته

رستافيلي هو شاعر القرون الوسطى العظيم في جورجيا . وهو يمثل قمة الفن الجورجي الاقطاعي في القرن الثاني عشر . وقد كرس انتاجه للامبراطورة تمارا . وقصيدته «الرجل في جلد النمر» تحتل مكانا محترما في تاريخ الادب الجورجي والفكر الاجتماعي فخلافا لانتاج الشعوب الاخرى الادبي في فترة الاقطاعية فان شعره متحرر من الصوفية والمدرسة الاكليركية . انه ترنيمة للانسان ، للحب ، للصداقة والشجاعة . ان اراء الشاعر الاجتماعية والسياسية تعكس الحركة التقدمية في جورجيا في القرنين الحادي عشر والثاني عشر ، التي استهدفت توحيد البلاد وتحريرها من المحتلين الاجانب وخلق سلطة اوتوقراطية قوية

ويمثل رستافيلي القسم التقدمي في المجتمع الجورجي الاقطاعي الذي يطمح الى دولة موحدة مستقلة .

لقد شهد رستافيلي انتعاش السلطة والادب في فترة حكم الامبراطورة تمارا . الا ان تطور البلاد السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتقوية وحدتها السياسية وانتعاشها الاقتصادي ادى الى اضعاف الكبت الديني التقشفي . فنمت الحياة الادبية الجورجية في القرن الثاني عشر واصبح شعر رستافيلي اقوى معبر عن هذا النمو .

يستند شعر رستافيلي على فكرة انتصار العدالة على الظلم والخير على الشر .

وفكرة رستافيلي السياسية هي اقامة مملكة قوية يقودها حاكم انساني عادل . وهو يؤيد مركزة السلطة بشكل تام . ويندد بالخصومات الاقطاعية وبالمحاولات الانفصالية التي يعمل من اجلها السادة الاقطاعيون . وينادي بحكم مطلق عادل تحت اشراف العقل والقانون ، يحترم الكرامة الانسانية . وقد خلق رستافيلي في شعره صورا عن محاربين في سبيل العدل ، اقوياء وذوي ارادة وعزيمة .

ان رستافيلي يرفض الادعاء بان الشر متاصل في الانسان ويعتقد ان بالامكان القضاء عليه . وهو يدعو الى النضال البطولي ضد الشر . ويفهم البطولة على انها نضال من اجل العدالة . ففي الصراع بين الخير والشر تكون الغلبة في نهاية الامر للخير . ويندد رستافيلي بالذين يعتقدون بان الحب عاطفة فقط . ويقول «ان وحدة القلب والفكر والضمير» هي اسمى تعبير عن العقل .. ويعلن ان من حق المرأة ان تكون لها حرية الاختيار في الحب . ويندد بالملك «ابراسادان» الذي قرر ان تذعن ابنته «نيستانداردجان» للزواج من غريب . وكان السادة الاقطاعيون يعتبرون الزواج عملا سياسيا لتحسين مركزهم الاجتماعي ولزيادة ثروتهم . ان «نيستان» و«تاريل» قررا الدفاع عن حبهما الخالد وراحت «نيستان» ضحية احداث دامية . وهكذا فشعر رستافيلي ترنيمة عاطفية تعبر عن كرامة المرأة وحقها في الزواج من الرجل الذي تحب . ان «تاريل» السجين في قلعة «كادجت» يبقى مخلصا في حبه . ولكن «نيستان» لا تقصر نفسها على حزنها فتتحسر على مصير بلادها المنكوبة – الهند ، ووالديها المفجوعين .

في شعر رستافيلي أبطال ثلاثة

البقية على الصفحة الثانية من الملحق

سهيل ادريس وغسان كنفاني وحسين مروه وسميرة عزام في نـدوة حـول

الروايــة العــــــربية المعاصـــــرة

عقدت مجلة «الحرية» اللبنانية ندوة لبحث الرواية العربية المعاصرة اشترك فيها الدكتور – سهيل ادريس (كاتب قصة وصاحب مجلة الاداب) وحسين مروة (ناقد) وغسان كنفاني (كاتب قصة) وسميرة عزام (كاتبة قصة) . في هذه الحلقة ننشر مناقشة الادباء حول مدى تطور الرواية العربية المعاصرة بالقياس لتطور الشعر . وفي العدد القادم من «الاتحاد» (يوم الجمعة) ننشر بقية المناقشات التي جرت في النـدوة .

● ادريس :

اذا اردنا ان نضع مقياسا بين ما يسمى بالشعر الحر ، نسبة الى الشعر التقليدي ، وما يسمى بالرواية الجديدة نسبة الى الرواية التقليدية ، فانا اعتقد ان تطور الشعر كان اسرع وابعد مدى من تطور الرواية ، فقد استطاع الشعر ان يثبت اقدامه ويقنع بمبرراته الداخلية للخلق ، بينما لا نجد في ما صدر روائيا شيئا يضاهي هذا التجديد من حيث التطور ، وقد يعود هذا الى ما ذكرناه من ان للشعر جذورا بعيدة المدى في الادب العربي بعكس الرواية .

■ مروه :

أوافق على رأي الدكتور ادريس ، وازيد باننا لو نظرنا الى تطور الرواية العربية ، منفصلة عن الشعر ، لوجدنا انها في مراحلها المتعاقبة لم تعرف التطور ، ولا تزال متخلفة عن الرواية الحديثة عالميا .

● ادريس :

انني اقاطع الاستاذ مروه .. انا اشير الى ان مفهوم التطور يتعلق بالانتقال الطبيعي بين المراحل ، وربما كان صعبا من هذه الزاوية ان نقول ان الرواية العربية تطورت تطورا زمنيا صحيحا ، والافضل ان يقال انها احرقت المراحل اكثر من انها تطورت في المراحل .. هذا يعني انها استوعبت في مرحلة صغيرة ، مراحل طويلة وعميقة عاشتها الرواية الاجنبية .

✱ سميرة :

ما اسماه الدكتور ادريس عملية احراق المراحل قد فرض على الرواية العربية تحت عوامل عديدة :



غسان كنفاني

فالمخاضات والتحولات التي تمر بها البلاد العربية قد انعكست على فنوننا الادبية انعكاسا بدت عليه بوادر الوضوح مؤخرا ، ولكنه وضوح تبرز عليه مظاهر الاجهاد ، الذي يطل من الرواية العربية .

✱ كنفاني :

نحن متفقون على جدة تجربة الرواية العربية ، ومتفقون ان الشعر قفز قفزات جيدة .. ولكن لنتحدث المقارنة على ضوء المعطيات النسبية لكلا الفنين ، اننا لنجد ، كما اعتقد ، ان الرواية حققت تطورا اكثر من تطور الشعر نسبيا ..

فبعد كل حديثنا هذا عن الشعر العربي وتطوره وجذوره وتاريخه العريق ، نجد ان الشعراء المعاصرين قلة لا تتناسب مع هذا الارث .. اقصد الشعراء الحقيقيين المتطورين ، والتجديد في الشعر العربي ليس ظاهرة خارقة ومتفوقة ..

نسبيا انا ارى في عمر الرواية القصيرة قفزات اكثر من قفزات الشعر سواء كانت هذه القفزات عبقرية او احراق مراحل .

هذا ويجب الا يفوتنا ان الفنان في الشعر لا يفشل مثل ما يفشل في الرواية ، للفرق بين النتاجين وما يحتاجه كل منهما على صعيد النفس . ان خلق روائي اصعب بكثير من خلق شاعر : فالروائي لا يستطيع ان يكرر الموقف النفسي والحدثي بالصورة التي يستطيعها الشاعر .

● ادريس :

ولكن لا يمكننا ان نحكم بالفشل على كل من كتب رواية واحدة فاشلة .

✱ كنفاني :

هذا عادة ما يحصل عند معظمهم وهم ما بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين ، يخرج الواحد منهم من قصة حب ، ويخطر له ان يسجل تجربته «لانها تجربة فريدة» وعليه «يفقع» روايته الفاشلة ، والسلام عليكم .

● ادريس :

وروايته هذه تستنفد تجربته .

✱ كنفاني :

تماما .. هذا ما يحدث

● ادريس :

ولكن التجارب تتجدد بعد الخامسة والعشرين .

✱ كنفاني :

تجدد التجارب حافز للكتابة عند الموهوبين .

● ادريس :

لن اقتنع بأن التوقف دليل على عدم الموهبة .

✱ سميرة :

انطلق غسان في رأيه على أساس مقارنة عددية ، وقد نسي ان الرواية تتدرج تحت فنون النثر ، وان الاسماء

سميرة عزام

التي كتبت في النثر تفوق بمراحل عدد الذين عبروا شعرا . ان الشعراء قلة في هذا العالم ، أما ظهور عشرات الروايات التي انطفأ كتابها فهذا لا يسجل لحساب الرواية ، لانه لو كان اصحابها ذوي مواهب لما انتهوا .

■ مروه :

ان ما ذكره غسان من ان كثيرا من الكتاب ظهروا في رواية ثم انتهوا ، لا يدخل في نطاق أهمية المستوى الروائي عندنا . والكاتب ان اعطى رواية واحدة او اكثر ، يدخل عطاؤه في التراث الروائي ، ويصير الحكم على مستوى هذا العطاء .

● ادريس :

اعترض على كلام حسين ، فالمقياس عندنا هو الجيد من الرواية ، والجيد من القصة ، والقصة القصيرة عند الكاتب لا يمكن ان يكون لها مفهوم متداخل بالرواية ، فلكل منهما

الدكتور سهيل ادريس

مفهوم محدد من المستحيل تجاوزه في العمل الجيد .

✱ كنفاني :

ولماذا يستحيل تجاوزه يا دكتور ، اذا كانت نتيجة هذا التجاوز عملا ناجحا .. «الطريق» (لنجيب محفوظ) مثلا ، رواية مبنية على أساس قصة قصيرة ، ولكنها عمل ناجح .

● ادريس :

هناك فرق بين القصة والرواية يا غسان ، فاحداث رواية طويلة لا يمكن للكاتب ان يضمنها قصة قصيرة .

✱ كنفاني :

انا ضد اقامة هذه الجدران . لا ، لا توجد قواعد على الاطلاق . ملفل – كتب عن الكيمياء تقريبا في روايته المشهورة «موبي ديك» ، ورغم ذلك فقد قدم عملا عاليا .

● ادريس :

القصة القصيرة لا تستطيع ان تستوعب حياة انسان وان حصل فان ذلك يكون على حساب التكنيك والزمن .

✱ كنفاني :

لناخذ العكس يا دكتور .. لنفترض ان رواية ما حكت عن ٩ ساعات فقط من حياة هذا الانسان ، فما المانع ؟ المهم نوعية ما سيكتب وليس حدوده ومقاديره .

(في العدد القادم : **هل للرواية العربية طابع عربي عام تتميز به ؟**)

حسين مروه

شيء عن الادب : ادبنا .. وطق الحنك !

بقلم سميح القاسم

جميل جدا من الاستاذين ميشيل حداد وجمال قعوار ان يفسحا المجال لاثارة نقاش ادبي ما .

واجمل من ذلك انهما يتنازلان عن زاويتهما الخاصة في جريدة «اليوم» لذوي الاقلام الفضة ، المعروف منهم وغير المعروف .. فانا واثق من انهما لم يفعلا ذلك لمجرد سد الفراغ المقرر لهما اسبوعيا ؛ فالاستاذان من اثرياء الخصوبة .. وبدل الاسطر الاربعة التي توجا بها زاويتهما «أضواء» .. فان بمقدور الصديقين ملء اربع صفحات من اكبر قطع في اكبر جريدة .

الموضوع الذي نجشم انفسنا مشقة الحديث فيه الان ، هو اسهل المواضيع قاطبة في نظر كل من يحب ان ينشر شيئا ما في جريدة ما .. ولا يخفى على قارئنا ، المواظب على تصفح الصحف والمجلات منذ بدء الخليقة ، لا يخفى عليه ان الحديث عن «ادبنا المحلي» عاد المرة الالف ليدور ويدور ويدور حتى الاغماء !

غب الدوخة ، نتناول جرعة من الماء المثلج ، ونأخذ الجراحة التي اجراها اخوتنا كتاب « أضواء » ، نأخذها بشيء من الهدوء ، ولا اقول البرود .

الطبيب .. وحبوب النوم

كانت هذه فاتحة النقاش الاول .. بقلم ي. حجازي – عكا . لم نقراها كجلمود صخر حطه السيل من عل ، بل كانت لنا وقفة متواضعة عند قوله « والواقع ان الحركة الادبية لم تتطور بشكل ملموس باستثناء الشعر» . طيب الله الانفاس .. ولكن لماذا تطور الشعر وحده ؟

هناك عدة اجوبة .. احدها ظل في بطن الكاتب المذكور .. وآخر عندنا ، نحاول ان نجهر به .

الشعراء الذين تطوروا – على حد قول ي. حجازي – ليسوا من صنع وزارة الانشاء و «التطوير» .. ولم يختصهم الله بنعمة الوحي من دون سائر خلقه .

الامر في غاية البساطة .. قعدوا على اقفيتهم في فترات متقاربة .. ودرسوا كالاطفال المجتهدين تماما .. قراوا شعرا وقراوا نثرا .. تعلموا من كتب مارون عبود وناقشوا قصص احسان عبد القدوس وطالعوا كتب التاريخ والقرآن والتوراة والانجيل .. وقراوا قصاصات الصحف في اماكن معينة .. وآمنوا ان العلم ما له آخر فلم يجرؤوا على القول : وصلنا ..

كثيرون ممن حاولوا الشعر والقصة والنقد لم يتطوروا لانهم لم يدركوا انهم جهلة وسطحيون .

في « اضواء » الاستاذين ميشيل وجمال قرانا معالجة اخرى بعنوان : «الحبوب المنومة» بقلم : نزيه خير – دالية الكرمل .

كان نزيه على حق عندما طالب بالبحث عن العلاج وعدم الاكتفاء بتشخيص الداء .. ولكنه كان على خطأ عندما توقع من «المسؤولين» ان يمدوا يد العون للادب الذي يخدم المجتمع .. فقد ثبت تاريخيا ان «المسؤولين» في بلادنا لا يمكن ان يمدوا يد العون الى «أدبنا» الذي يخدم «مجتمعنا» ، لان هذا يتناقض مع خططهم السياسي ومخططهم نحو الادب والفكر العربيين في هذه البلاد .

وبقلم منيب فهد الحاج من الجديدة ظهرت في «اضواء» مناقشة بعنوان «ادباؤنا يقظون .. وادبنا في تقدم» .. وقال الاخ منيب في ما قال ان «ادباءنا يجمعون على ان القصة العربية في اسرائيل مشوهة ولا تحمل هوية» .

١– لا ادري كيف حصل منيب على هذا الاجماع وبأي حق يدعيه .

٢– بعض قصاصينا الناشئين كتبوا وما زالوا يكتبون اقاصيص جميلة وقوية وتحمل هوية زرقاء تماما كهويته اذا كانت لديه هوية .

ان ما غاب عن اذهان الاخوة المتناقشين والمناقشين هو ان البلبلة الفكرية والخور والضحالة والتكامن امام الضغط الرسمي اقتصاديا وسياسيا وادبيا .. هذه الامور هي العقبة الحقيقية امام ادبنا .. ولكنها اوهى من ان تجعلنا نيأس !

أخبار الأدب والفن

احتفـالات ادبيـة

قرر مجلس السلام العالمي الاحتفال ، هذه السنة ، بعدد من اشهر رجال الفكر في العالم ، الذين اغنوا بانتاجهم الثقافة الانسانية . ومن هؤلاء الكاتب الاسباني ميجويل دي سيرفانتس (١٥٤٧ – ١٦١٦) ، والشاعر الروماني جون دالتون (١٧٦٦–١٨٤٤) ، وشاعر امريكا اللاتينية الكبير روبين داريو (١٨٦٧–١٩١٦) ، والفيلسوف والرياضي والكيماوي والدبلوماسي جوتفريد ولهلم ليبنخ (١٦٤٦–١٧١٦) والكاتب الفرنسي رومان رولان (١٨٦٦ – ١٩٤٤) ، والشاعر الجورجي شوتا رستافيلي (عاش في القرن الثاني عشر) ، والكاتب البلغاري بنتشو سلافيكو (١٨٦٦–١٩١٢) والكاتب والاديب الهولندي اراسموس (١٤٦٦–١٥٣٦) ورائد الثورة الوطنية الصينية صن يات صن (١٨٦٦–١٩٢٥) .

وقد اخترنا ان نتحدث في هذا العدد عن الشاعر الجورجي شوتا رستافيلي الذي قضى ايامه الاخيرة في دير المصلبة في القدس بمناسبة الاحتفال بمرور ٨٠٠ سنة على ولادته .

ندوة أدبية في الرملة

اقيمت في نادي الحزب الشيوعي في الرملة ندوة أدبية باشتراك : صليبا خميس ، وتوفيق زياد ، وسميح القاسم .

تحدث صليبا خميس عن دور الصحافة الشيوعية في نشر الادب التقدمي من شعر ونثر ، وشرح مهمة الادباء التقدميين في توعية شعبهم والتعبير عن مشاعره الحقيقية وتوجيهها . ثم القى الشاعر سميح القاسم قصيدته « خطاب من سوق البطالة » ، وتلاه الشاعر توفيق زياد بقصيدته « كأننا عشرون مستحيل » . وتناوب الشاعران في القاء قصائد أخرى قوبلت بحماس الجمهور .

عسكـــر «حزب عمـــال ارض اسرائيـــل»

تجارة المباي بمحمد شريف كتجارة جحا بالبيض – خسارتها اكثر من ربحهـا .

ومحمد شريف هذا كان عضوا في حزبنا الشيوعي في يافة الناصرة ، وبهذه الصفة انتخب في جمعية المياه التعاونية وفي المجلس المحلي في القرية. وتبين فيما بعد ان المباي والشين بيت اشتريا محمد شريف هذا ، (ولا نعرف بالضبط ثمنه النقدي) ، وخدم جهاز الظلام الحكومي داخل الحزب ، ضد مصلحة قريته وشعبه . ولما كشف الحزب حقيقته وطرده من صفوفه خصوصا بعد ان تكرر تلاعبه باموال جمعية المياه التي احتل مركزا مسؤولا فيها ، لم يبق امام الشين بيت من طريقة لاستعمال محمد شريف الا الكشف عنه تماما ، وتجييره الى حساب المباي ، الذي يظهر اكثر فاكثر انـــه بين العرب حزب شنابتة وسلع ادمية تقتنى بالصاري : كل خـــائن وسعره بالمناقصة في سوق المتآمرين على شعبهم وقراه واراضيه !

كان للمباي في مجلس يافة المحلي) كراسي من اصل ٩ ، هي كل مـــا استطاع الحصول عليه في الانتخابات المحلية التي تكررت مرتين لا مرة واحدة. كل ارهاب المباي ما نفع مع اهالي يافة الصامدين العنيدين . وفي المرتين اعطوا القوى الوطنية التقدمية – الجبهة الدمقراطية بقيادة الشيوعيين ٤ مقاعد والقائمة المستقلة الشريفة مقعد واحد – اكثرية ساحقة . والشعب الكادح ، الفقير ، في يافة الناصرة مرغ انوف السادة المباليين المتعجرفين في الوحل ، واثبت لهم انهم ، بكل ارهابهم ومصاريهم وشينبيتهم ، اضعف من شعب متحـد الصف يريـد الحيـاة .

اما الان فجاء لعسكر المباي مدد مهول ، في شخص محمد شريف ... الان وقفت شمس التاريخ عن دورانها ، بالطبع ... الان سيتخلص المباي من الفلاسه وسيضع حدا نهائيا للحركة الثورية في يافـــة وبين العرب اجمعين ، كما وضع نوري السعيد في زمانه حدا للحركة الثورية في العراق ، ووطد حلف بغداد الى الابد حين اشترى ، لا بالمصاري بل بحبال المشانق ، بضعة خونة كما تذكرون ، وللسادة المباليين طول العمر ...

انتقلوا بمحمد شريف من وضع التلاعب باموال جمعية المياه الى سرقة علنية لمقعد في المجلس المحلي دفع المباي «دم قلبه» للحصول عليه في انتخابات اجراها مرتين ، من شعب يافة ، فباء بالفشل . سرق محمد شريف مقعد الجبهة الدمقراطية والشيوعيين في المجلس المحلي وسلمه للمباي الذي عجز كل ارهابه عن انتزاعه من شعب يافة في الانتخابات ، وخـــان الامانة الشعبية . فهل يمكن لهذا الشخص ، الذي تلاعب باموال جمعيـــة المياه وتجســس على حزبه في الداخل وسرق مركزا شعبيا وخان الامانـــة الشعبية ، وتحول الى خادم رخيص للمباي ، ان يؤتمن على مصلحة شعبه واراضي قريتـــه ؟ !

للمباي في يافة الناصرة اعوان ، وبينهم اعوان لا يذكرهم الشعب بالخير ابدا ، ومع ذلك لم يامن المباي جانبهم وخاف ان يرفضوا في المستقبل تنفيذ مخططاته في نهب اراضي القرية ، ولذلك قرر المباي الاعتماد على محمـــد شريف ، وقرر جعله رئيسا لمجلس يافة المحلي في ادارة مباتية ، لانه لن يجد اضمن له من محمد شريف في خدمة مؤامرة المباي على اراضي القرية دون لعبطة . ان محمد شريف يتحلى بكل المؤهلات ، من تلاعب بالاموال وتجسس على حزبه وقريته وخيانة الامانة الشعبية ، التي تؤهله ليكون مرشحا من قبل المباي رئيسا لمجلس محلي ...

والان مـا يـلي !

اولا – اي « حزب عمال ارض اسرائيل » – المباي – هذا الذي يلتجيء الى شراء الخونة ، والى تعيينهم رؤساء ، والى اعمال تخريبية بوليسية داخل حركة العمال الثورية ، كما تفعل اشد الاحزاب والدوائر رجعية في عالم الاستعمار وراس المال ، من امريكا مكارتي حتى اردن الملك حسين ؟ هل هذه تقاليد العمال واحزاب العمال يا «حزب عمال ارض اسرائيل» ؟ هل يرضى شرفاء المباي عن هذه التصرفات التي تصمهم انفسهم بالعـار الابـدي ؟

وهل يعتقدون ان اخذهم محمد شريف هذا هو « لهطة » ؟ ظهر في الحركة الشيوعية في العالم خونة وشعوبهم نبذتهم ، واما الحركة الشيوعية فنمت وحررت ثلث الكرة الارضية وتقيم الان امتن وحدة مع حركة التحرر القومي ، وحدة تطلع فجر الكرة الارضية كلها ، وما استطاع الخونة ان يؤخروا سير التاريخ الحتمي ثانية واحدة بل انكشافهم طهر الحركة وزاد الثقة الشعبية المقدسة على الانظمة المهترئة التي تلتجيء الى هذه الوسائل الوضيعة فتحكم على نفسها بالموت . ولكن ما شان محمد شريف هذا وبقية الخونة الذين ظهروا في التاريخ ؟ هؤلاء تراجعوا وخانوا امام حبل المشنقة وزنزانة السجن . اما محمد شريف فتراجع امام البروطة التي لا تنصف حتى بلمعان البريق ، فلا يستحق حتى ان يحشر بين بقية الخونة . هؤلاء هم عسكر المباي فانعم واكرم ...

وثانيا – ما راي اعوان المباي العرب ، رؤساء ونواب واولياء عهد للرياسة ، بعد ان تبين الشعب ، من مميزات محمد شريف المتـــازة ، المؤهلات الضرورية لوصول الواحد منهم الى مركز الزعامة بنعمة المباي ؟ هل يقبلون ان يحشروا ، امام الشعب ، في صف واحد مع محمد شريف ؟ ما راي اربعة اعضاء المباي في مجلس يافة المحلي ؟ هل وصل بهم الانهيار الى درجة القبول بمحمد شريف ، الذي يتحلى بكل الصفات الممتازة ، رئيسا عليهم ؟ ماذا سيقولون لابناء قريتهم ، وباية عيون سيتطلعون الى افراد عائلاتهم ؟

وثالثا – نريد ان نسال فخامة رئيس الوزراء اشكول ، رئيس الحكومة من قبل المباي ، بعد ظهور مميزات محمد شريف التي اهلته ، في عيون المباي ، لرياسة مجلس يافة : ما هي المؤهلات لرياسة مجلس الوزراء في عيون المباي ؟

ورابعا – المباي يعلن انه جعل من اسرائيل حصنا للدمقراطيـــة في صحراء الشرق الاوسط . طيب فهمنا . المباي يجري الانتخابات بالرشوة وبالارهاب ونقول «حصن» ، ويجري الانتخابات في ظل الحكم العسكري وينال بالسيف الكثرة بين العرب لا ينالها بين اليهـــود ، ولا نستسخ بالضحك ، ونحمل النتائج على محمل الجد ونقول «حصن» . اما بعد ان يسرق المقاعد التي حصل عليها الشعب بشق النفس وعلى الرغم من الارهاب والرشوة والحكم العسكري – فماذا يبقى من الدمقراطية ؟ وماذا يبقى من «الحصن» ؟

والخلاصة – ان تجارة المباي بمحمد شريف ، وامثاله ، مثل تجارة جحا بالبيض : خسارتها اكثر من ربحها : كشف عميلا كان يخرب داخل قلعة الحزب فارحنا منه وشدد يقظتنا ووحدة صفوفنا وايمان الشعب بنا ، وكل ذلك مقابل رياسة زائلة لمجلس يافة سينسفها شعب يافة المتحـد الصف . وبذلك كشف المباي ، امام الراي العام كله ، من مؤهلات اعوانه ، فكل ذي ضمير يجب ان يتركه ، وعن حقيقة «الحصن» ، وعن حقيقة «حزب عمال ارض اسرائيل » .

وكشف المباي ، الحاكم «الجبار» عن خوفه الشديد منـــا ، نحن الشيوعيين ، فهذا التآمر على قدر الوجع ! نحن قوة ، ولذلك يتآمر الحكم القائم علينا . اننا نعزز ثقتنا بجدوى نضالنا وبفعالية حزبنا وبشعورنـا بالمسؤولية التـاريخية .

وامــا يـافة فستبقى لاهلهـا .

(جهينـــة)

حملــة تفتيشيــــة في الطيبـــة

لمراسل الاتحاد – محمد ابو اصبع

في ساعات الصباح الباكر من يوم الاحد ٢-١٠ داهمت جماعة مـــن البوليس بيوت المواطنين الثمانية الذين اتخذت ضدهم قبل ايام اجراءات «امنيـة» كالاقامـة الجبريـة واثبات الوجود لاشتراكهم في اقامة ناد ثقافي رياضي فـي الطيبة . وهؤلاء الاشخـــاص هـــم :

مصطفى محمد شيخ يوســف ، عبد القادر ابو اصبع ، حســن ابو اصبع : هشام حافظ جباره ، محمد احمد برانسي ، هاشم بلعوم ، تيسير سليم جبارة . وصالح برانسي الـذي ليس من ادارة النادي .

مصطفى محمد شيخ يوسف ، احـد الذين تعرضوا لحملة التفتيـــش البوليسية روى قصته مع رجـــال البوليس فقال : «داهموا بيتي ونبشوا الجوارير بينما كنت نائما ، وعندما ايقظني اخي فوجئت بالشرطي حماد واقفا بالباب ، فقــال لي ساخرا : الا تقدم لي سيجارة ؟ .. بعد التفتيش الدقيق لم يجدوا شيئا سوى ديوان شعر لسميح القاسم فصادروه وكتاب لموشي ديان عن حــرب السويس ، وكذلك وجدوا نسخة من نشرة داخلية للنادي الثقافي الرياضي في الطيرة».

وقال عبد القادر ابو اصبع :

«كنت خارجا من بيتي فاعادوني وحاولوا الدخول بدون اذن فمنعتهم وعند ذلك ابرزوا امرا من المحكمـــة ورغم التفتيش الدقيق فلـــم يجدوا شيئا .

وقد اتصل هؤلاء الشبان بالمجلس المحلي وطلبوا من رئيسه ان يحتـــج على تصرفات البوليس التي عطلـــت الكثيرين عن عملهم في ذلك اليوم .

ملاحظة : علمنـــا بعد كتابـــة هذه السطور ان الشرطة فتشت ايضا بيت عضو الكنيســـت السابق محمود الناشف الذي اجر لاعضاء النادي غرفة في بيته القديم !

مؤتمـــر عالمـــي مــن اجــل الطفــل

بمبادرة الاتحاد العالمـــي للنساء الدمقراطيات عقد فـــي ستوكهولم مؤتمر عالمي من اجل الطفل . وابحاث المؤتمر تدور حول شؤون الاطفال من وجهة نظر سياسية ، اقتصاديـــة وثقافية .

كان هذا المؤتمر قد عقد سابقـــا في باريس سنة ١٩٤٨ – ، في فينـــا سنة ١٩٥٢ – وفي لوزان – سنـــة ١٩٥٥ – .

وكما هو معلوم ، ففي سنة ١٩٥٩ ووفق في الامم المتحدة على ميثاق يقرر انه من حق كل طفل في العالم ان يحظى بالحماية والمساعدة . واليوم ما زال ملايين الاطفال يموتون من سوء التغذية من العمل الشاق ومن الغارات الجوية والحروب .

وفي اسرائيل تم اخيرا لقاء بـــين مربيات وعاملات اجتماعيات وطبيبات بحثت فيه قضايا الاطفال في بلادنا .

وفي هذا اللقاء اثيرت قضيـــة التثقيف من اجل الاخوة اليهوديـــة العربية ، القضية المصيرية بالنسبة لمواطني البلاد من يهود وعرب . وقد اتخذ في اللقاء قرار بارسال برقية تاييد للمؤتمر العالمي . ومن الجدير بالذكر ان بعثة مـــن منظمة النساء الدمقراطيات الاسرائيليات تتكون من السيدتين سميرة خوري وغولـــده دروكمان قد غادرت البلاد للاشتراك في المؤتمر . كذلك فقد سافرت بعثة عن «مبام» و«احدوت هعبودا» .

زاويـة الرياضـة

علـــى اتحـــاد كـــرة القـــدم ان لا يـــسمح بتشويـــه معنى الرياضـــة

الطيبة – جرت لعبة يوم السبت ١-١٠-٦٦ على كاس رئيس الدولة بين فريق مكابي عميدار نتانيا وفريق هبوعيل الطيبة على ملعب بيطار نتانيا .. وكما روى لي الاخ شكري حاج يحيى من هواة الرياضة ومن مؤيدي الفريق في الطيبة ، فان هذه اللعبة

انتهت بتفوق فريق مكابي عميـــدار نتانيا على فريق هبوعيل الطيبة بـ ٤ : ١ وتميزت هذه المباراة بانعدام الروح الرياضية ، وكان الاستقبـــال لفريق هبوعيل الطيبة «جيدا» ، فان الشتم كان شيئا مالوفا ومسموعا ..

ووداعنا كان وداعا «حماسيا» ... فقد ودعونا بالشتم والضرب .. وكان تحيز الحكم ظاهرا ايضا . وباختصار لم تتوفر الاخلاق في هذه المباراة .. وبدلا من لقاء رياضي يهودي – عربي بروح رياضية مخلصة كان لقـــاء بالمسبات والاستهتار .. اننا نحتج على هذه المعاملة الغير انسانية والتي لا تليق بالرياضة والرياضيين ونحمل الاتحاد الرياضي في اسرائيل المسؤولية فمثل هذه النوادر حدثت في العـام الرياضي السابق ولم يحاول الاتحاد وضع حد لها . وهذا بدوره يترك انطباعا سيئا بين الشباب ولا يخدم مفهوم الرياضة ولا يعمل على التفاهم بين الشباب اليهود والعرب .

رئيس مجلس الطيبة المحلي خدع الشباب الرياضي والناخبين

كان في برنامج رئيس المجلس المحلي الحالي بند ينص على الاهتمـــام بالشباب وخاصة بالرياضـــة ، ومن ضمنه تحسين الملعب وبناء جدار حوله (واقامة مدرج على شرط ان يصعد الفريق الى فرق الدرجة ب) ... واستبشر الشباب خيرا وباتوا يحلمون بالملعب المدرج حتى راحت الايـــام وجاءت الليالي تحمل في طياتها بنـاء سبيل ماء على الملعب في الوقت الذي قامت فيه فرق لكرة القدم ، اكثر من فريق بدون رعاية لا مجلس محلي ولا هستدروت ، وواصلت تمريناتها في هذه الساحة وفي تلك ، واحيانا في الملعب اياه .. وبالرغم من وجـــود سبيل الماء اياه . وفريق هبوعيـــل يجري مبارياته وتمريناته على ملاعب بعيدة عن قريته .. ووعود الرئيـــس عندما قابلته وفود رياضية وطالبتـه بتامين ملعب ... وعدهم خيرا ... ولكن النتائج تدل على ان المصباح في خبر كان .

المجلس المحلي في الطيبة عليه ان يؤمن ملعب لكرة القدم . هذه صرخة الشباب وعلى الشـــباب ان يضغطوا على المجلس ورئيسه في هذا الاتجاه .

مباراة ودية في ابو سنان

جرت مباراة بين فريق شباب ابو سنان«هبوعيل» وفريق «نتيف هشورا» يوم السبت ١-١٠-٦٦ عـــلى ملعب «نتيف هشورا» وبحضور جمهور غفير من مشجعي الرياضة .

لقد بدات المباراة بحماس المتفرجين .. وفي الشوط الاول سجل اللاعب الممتاز جميل موسى ثلاثة اهـــداف لصالح فريق هبوعيـــل ابو سنان ، وانتهى الشوط الاول بفوز ابو سنان بـ ٣ اهداف مقابل لا شيء للفريق الاخر .

وفي الشوط الثاني سجل فريـــق «نتيف هشورا» هدفين . واسفرت المباراة عن فوز فريق هبوعيل ابـــو سنان بـ ٣ اهداف مقابل هدفـــين

محررو «الاتحاد» في عسفيا

قريـــة الكـــرمـل قلـــب واحـــد !

لا عائليـــة . . ولا خصومـــات ! بايدينـــا نحـل مشاكلنـــا

بقلم : سميح القاسم

كنـــا ثلاثـة من محرري «الاتحاد» .. وكانت سيارتنا الصغيرة تتسلق الطريق الجبلي الى قرية الكرمل عسفيا .. فتنقلنا من منظر جميل الى منظر اجمل !

هـــذه الكنوز من الخصب والجمال والخضرة كانت ملكا لفلاحي عسفيا .. اما اليوم فلم يبق لهم منها الا اقلها .. ولم يعودوا يتمتعون باكثر من حرية النظر والتملي !



منظر من عسفيا – بريشـــة انيس ابو ركن

واتقضت خمسون دقيقة منذ غادرنا حيفا ، وطالعتنا منازل عسفيا الاولى.. المنازل الجميلة والحديثة والنظيفة .. وسرعان ما كنا في قلب الحركة ، حركة الحياة النابضة في قلب القرية .. عشرات من الشغيلة يحملون حقـائب الزوادة ، يطرحون السلام وينطلقون الى بيوتهم الوادعة ..

نحن الان في مهمة ..

فالبيوت الوادعة ، حدث ما يعكر صفوها قليلا .. وقد يتطور ما يجري فيها اليوم فيصبح مشكلة .. وعسفيا واحدة من القرى العربية القليلة التي افشل اهلوها كل محـــاولات تسميم الجـــو الودي السائـــد بينهم .. فالصراعات التقليدية التي اصبحت – لاسفنا الشديد – من مظاهر الحياة في قرانا لم تجد لها منفذا الى صدور اخوتنا العسافنة !

وفي الايـــام الاخيرة ، نشرت بعض الصحف في اسرائيل انباء مقلقة عن «استقالة رئيس المجلس المحلي ونشوب خلافات عائليـــة والتورط فـي ديون باهظة » .

وانطلاقا من شعورنا بالمسؤولية تجاه جميع قرانـــا الصامدة ذهبنا الى عسفيا لنستطلع الخبـــر ونستكشف الحقيقة .

وباشرنا في تنفيذ المهمة ..

كنـــا في طريقنا الى بيت رئيس المجلس المحلي المستقيل السيد رسلان شريف ابو ركن ، عندما فوجئنا بـــه يطل علينا بقامته المنتصبة .. وتبادلنا السلام والاخوانيات ، وعندما اعلمناه برغبتنا ، رحب بنا ورافقنا الى داره .. وفي جو مفعم بالثقة دار بيننـــا الحديث حول شؤون القرية ..

قلنـــا لابي شريف :

– ان بعض الصحف تحاول اعطاء فكرة سوداء عما يدور في عسفيا فما هو رايك في مـــا نشرته تلك الصحف ؟

فابتسم بهدوء وقـــال :

– اعتقد ان تلك الصحف لم تقل الحقيقة حول ما يجري في بلدنا ، فالخلافات العائلية التي تكلمت عنهـــا لا وجود لها ، ونحن ، جميع ابنـــاء العائلات تعاونا باخلاص وما زلنـــا نتعاون في سبيل تعمير قريتنا ودفعها قدما في طريق الرقي والرخاء والعلاقات بيننا طيبة ..

– وانتخابك لرئاسة المجلس الم يكن على اساس عائلي ؟

– كلا .. بلا كان على اساس كتلي .. كتلتي كانت هي الكبرى ففزت بالرئاسة .

– ومـــاذا عن العجز المادي وقطع الكهرباء عن القرية ؟

– العجز المادي حقيقة مؤلمـــة ، فديون المجلس بلغت حوالي ٦٠٠ الف ليرة وديون السكان لشركة الكهربـــاء بلغت حوالي ١٨٠٠٠ ليرة والمدرسة المهنية كلفتنا مبالغ طائلة لا يستطيعان يتحملها دخل قريتنا المحدود ، وديوننا لشركة الماء ٢٢ الف ليرة .

– وما هو موقف السلطات : الا تقدم لكم العون ؟

– بالنسبة للمدرسة المهنية ، فقد

رسلان شريف ابو ركن

تخلصنا من القسط الاكبر من مصروفاتها بعد ان تم بيننا وبين مؤسسة «اورط» اتفاق تتحمل بموجبه الجانب الاكبر من مصروفات المدرسة .

وبالنسبـــة لمشروع الكهرباء فقد وقع المجلس في خطا كلف القرية اكثر من ١٠٠ الف ليرة ، لان المجلس لم يقسم تكاليف المشروع بدقة حسب عـــدد الغرف في القرية . اما ديون الاستهلاك الكهربائي فقد اضطرت شركة الكهرباء الى قطع التيار عن القرية اكثر من مرة

واضاف السيد رسلان :

– لقـــد قدمت لنـــا السلطات المساعدات بشكل قروض وهبات .. ولكن ذلك لم يكف . وطلبنا هبة بمبلغ ٤٠ الف ليرة ، ووفق حتى الان على مبلغ ٢٥ الف ، وعرضت علينا قروض جديدة ولكننا رفضناها لان القروض بالاضافة الى فوائدها تشكل مزيدا من العبء على القرية ، الامر الذي يعقد الوضع ولا يضع حدا لتدهور الميزانية .. واذا وافقت السلطات على منحنا المبلغ الذي نريده كهبة فسنكون على استعداد لمواصلة عملنا .

– والضرائب التي تجبونها من السكان ، الا تساعدكم في حل المشكلة ؟

ان دخل المجلس من الضرائب سنويا ٤٥ الف ليرة فقط . ومبالغ كبيرة من الضرائب لم تجب بعـــد ، فالمجلس السابق لم يتخذ اجراءات حازمـــة لجباية المتاخر منها ، واذا لجانا نحن الى تلك الاجراءات فاننا نخشى ان تفسر على وجه غير صحيح .

– وما هي شروطك للعودة الى رئاسة المجلس ؟

– ان توافق السلطات المسؤولـــة على منح مجلسنا هبات تساعده على التخلص من الازمة الماديـــة .

***

كنج نجيب منصور

اكتفينا بهذا الحديث مع السيد رسلان شريف ابو ركن .. فودعنـــاه وانتقلنا الى منزل السيد كنج نجيب منصور رئيس الكتلة الاخرى في مجلس عسفيا المحلي ..

بالمودة نفسها استقبلنا السيد كنج وبالثقة نفسها دار بيننا الحديث .. وكان اول سؤال وجهناه الى السيد كنج هو السؤال الهام الذي اثارته بعض الصحف :

– هل صحيح يا اخ كنج ان خلافات عائلية تعطل مجلسكم ؟

ابتسم كنج بهدوء وهو يقول :

– العداء العائلي لا وجود له عندنا .. لقد جرت انتخابات واختار ابناء القرية ممثليهم ورشحت الكتـــل من ارادت لرئاسة المجلس وفاز السيد رسلان بخمســة اصوات مقابل اربعة لنا .. ولكننا كنا نود ان يقوم ائتلاف معنا حتى نتعاون جميعا ولكن يبدو ان عراقيل معينة منعت قيام هـــذا الائتلاف .

– وما هو رايكم في قضية العجز المالي ؟

– هو امر مؤسف حقا ولكنني واثق من امكانية التغلب عليه . والخطوة الاولى هي جمع الضرائب التي جبي منها حوالي ٢٠ بالمئة فقط .

– وما هو رايك في مسالة الهبات التي يطلبهـــا السيد رسلان ؟

– انا اؤيد منح الهبات لمجلسنا ، ولكن قيمة الهبات يجب ان تتناسب مع الضرائب المجبية ، وحتى يحق لنا الحصول على هبات كبيرة يجب اولا ان نجبي المتاخر من الضرائب .. والبالغ – كما قلت لك – حوالي ٨٠ بالمئة .

– وكيف ترى الســـبيل لاعادة المياه الى مجاريهـــا في مجلسكم ؟

– اعتقد ان الايام القريبة ستعطي حلا للمشكلة ، وارى انه من واجب السكان تسديـــد الضرائب ومن ثم نطالب بالهبات .. وبتعاوننا جميعا نتغلب على كل العقبات وندفع قريتنا الى امام .

***

شكرنـــا السيد كنج منصور .. وانطلقنا لنسمع اشياء اخرى عن قرية الكرمل عسفيا ..

سكانها اربعة الاف ، يقوم اقتصادها في الاساس على العمل خارج القرية.. اما الزراعة فشانها ضئيل ..

صناعة خفيفة اخذت سبيلها الى القرية من مدة وهي تتطور اليوم من حسن الى احسن ..

انها صناعة السجاد المزركش .. بدات بتولين ثم اخذت جماعات من فتيات القرية تنشيء كل منها نـــولا خاصا في احد البيوت ويتعاون في العمل ...

ومن المعالم الجديدة في القرية ظهور رسام شاب هو السيد انيس ابو ركن، فبعد ان درس في معهد «بتسالئيل» في القدس اقام انيس عدة معارض في اماكن شتى من البلاد .. اما بيته في عسفيا فهو معرض دائم لابناء القرية وزوارها ، وهو يستوحي قريته وينقل الحياة فيها الى الورق بالوان وادعة كابناء قريته انفسهم .

ان نظرة عامة يلقيها الزائر علـــى هذه القرية تعطيه انطباعا جميلا وتعزز فيه الثقة بان جذور شعبنا في هذه البلاد ما زالت قوية ..

ونحن نرجو لابناء عسفيا ان يقهروا جميع الصعاب التي تتحداهم ، ونؤكد لهم ان ذلك لا يتم الا بوحـــدتهم ونضالهم المشترك لقتل بذور الفرقة والنزاعات في مهدها . ونود ان ننبههم الى ان السياسة الرسمية نحـــو مجالسنا تتلخص في عمل المسؤولين على توريطها في الديون واغراقهـــا بالمشاكل والخصومات العائلية ، لضرب نضال عمالنا وفلاحينا وتفتيت قواهم.

ولا شك لدينا في ان عسفيا ستعرف كيف تصون نفسها وكيف تسد الطريق في وجه المؤامرات التي تحاك ضدها في الخفاء .

اضواء وظـلال – بقيـــة

المجزرة الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ ..

ان هذه الضحايا التي سقطت برصـاص الحقـد القومي والكـره العنصري ، واعدمت نعمة الحياة ، على مذبح المطامع الاستعمـارية ، تخلد ذكراها كل القوى الشريفة والمحبة للسلام والاخوة بين اليهود والعرب على السواء

وحسن ان اوساطا يهودية وعربية ، في هذه الايـام ، تطرح اقتـراح احياء الذكرى العاشرة لشهداء كفر قاسم .. لتكون هذه المناسبة ، خطوة في سبيل الاخوة والتقارب والنضال من اجل السلام والمساواة ..

احياء الذكرى العاشرة لشهداء مجزرة كفر قاسم ، هو امر طبيعي بالنسبة للجماهير العربية ، كل الجماهير العربية ، وكل القوى الدمقراطية اليهودية المحبة للسلام .. ففي هذه الذكرى درس وعبرة .. ووحدة عمل مشتركة ضد السياسة نفسها التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم .

ويجدر بكل اوساط الشعب العربي في اسرائيل ، هيئاته الشعبية ، مجالسه المحلية والمعينة ، نواديه وجميع ابنائه ان يحيوا هـذه الذكرى العاشرة ، لشهدائه الابرياء المسالمين ويرفع صوته عاليا مطالبا بتغييـر السياسة ، السياسة نفسها التي اوصلت الى المأساة ، ولا تزال تواصل التحريض الشوفيني على العرب وتهدد بالعدوان عليهم .. وعلى حقوقهم .

لتكن الذكرى العاشرة لمجزرة كفر قاسم الرهيبة ، درسا وعبرة .. ويوما نجدد فيه التصميم والعزم على رص الصفوف ، وتشديد النضال الدمقراطي العادل المشترك ضد سياسة الاضطهاد والتمييز والحرب .

الـرأي العـام في ام الفحم يستنكـر حملـة التحريض في الصحف اثر اعتقال نفر من العرب بتهمة التجسس

مكتب الاتحاد – منذ اسبوع تواصل بعض الصحف وخاصة معريب ويديعوت احرونوت بشكل تحريضي نشر انباء اكتشاف شبكة تجسس في ام الفحم واعتقال عدد من المتهمين بالانتماء الى هذه الشبكة . وقد استغلت ابواق الدعاية ، هذا النبا لاثارة حملة تهويش ارعن على الجماهير العربية ، ولتبرير استمرار الحكم العسكري ، كضرورة امنية واتهام العرب بالجملة بانهم اعداء للدولة .

صحيفة معاريب ، يوم الجمعة الماضي ، اخذت تحذر من الخطر الناجم عن مجرد التفكير بالغاء الحكم العسكري فقالت معاريب : **«ان اعتقال اعضاء شبكة التجسس** الاردنية جاءت بعد الشعور بوهن ما في الوضع الامني الداخلي ، على اساس الاخبار المتناقضة بشأن مستقبل الحكم العسكري» .

واخذت الابواق الصحفية على **عاتقها ادانة المتهمين قبل ان تثبت** اي محكمة بذلك وحتى قبل ان ينتهي التحقيق معهم . وتمادت هذه الصحف الى درجة التحريض على العرب بالجملة .

فقد كتب مراسل صحيفة يديعوت في ٢/١٠/٦٦ « ان قسما من ابناء القرية معاد للدولة » حتى تقدم مادة للتحريض على الجماهير العربية .

ويقول مراسلنا في ام الفحم ان مجلس ام الفحم المحلي قد عقد جلسة طارئة يوم الثلاثاء ٤–١٠–٦٦ بمبادرة الكتلة الشيوعية لبحث هذا التحريض الصحفي واستدعي لهذه الجلسة عددا من مراسلي الصحف .

وفي بداية الجلسة ، طلب العضو الشيوعي محمد الشريدي ان يصدر المجلس بيانا الى الراي العام يستنكر فيه الدعاية المغرضة والتحريض الذي تقوم به مختلف الصحف على سكان ام الفحم وعلى السكان العرب ، الامر الذي من شأنه ان يعكر العلاقات بين الشعبين ويلحق اشد الاضرار بمصالح العرب في اسرائيل .

وفي هذه الجلسة قرر المجلس المحلي اصدار بيان على الراي العام باسم اهالي ام الفحم يستنكر فيه اعمال التجسس كما اعلن المجلس في بيانه استنكاره لما ورد في بعض الصحف من تحريض على القرية

هذا وقد اعرب سكان ام الفحم عن استنكارهم لحملة التهويل والتهويش قبل انتهاء التحقيق مع المتهمين وقبل ثبوت التهمة ضدهم .

ويقول مراسلنا ان سكان ام الفحم اذ يستنكرون اعمال التجسس والتخريب الضارة يستنكرون حملة التحريض العامة ضد اهالي ام الفحم والجماهير العربية التي هدفها تبرير سياسة الاضطهاد القومي وانقاذ الحكم العسكري المتهاوي

بومدين يزور يوغوسلافيا

يقوم الرئيس الجزائري هواري بومدين بزيارة رسمية ليوغوسلافيا تستغرق اسبوعا . يجري خلالها محادثات مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو حول تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والوضع الدولي الراهن .

يرافق بومدين في هذه الزيارة كل من عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية . ووزير الطاقة والصناعة الجزائري .

اعادة انتخاب تيتو رئيسا لاتحاد الشيوعيين اليوغوسلافيين

بلغراد – صادقت قيادة اتحاد الشيوعيين اليوغوسلافيين على عدد من البرامج التي يرمي بعضها الى الفصل بين الادارة الحكومية وبين الادارة الحزبية ، والى ضمان الطابع الديموقراطي لاتحاد الشيوعيين في يوغوسلافيا .

واقيمت هيئة جديدة لرئاسة الحزب . وسيكون رئيس هيئة الرئاسة هو رئيس الحزب كله وسيحتل مكان السكرتير العام .

وقد انتخب رئيس جمهورية يوغوسلافيا تيتو رئيسا لاتحاد الشيوعيين اليوغوسلافيين .

وقرر اجتماع قيادة الشيوعيين فصل الكسندر رانكوفتش من اتحاد الشيوعيين بسبب سوء استعماله للسلطة .

حملة عنيفة على حكومة ويلسون

اتخذت الحكومة البريطانية تدابير قاسية ضد العمال البريطانيين ومن بينها تجميد الرواتب وذلك في عشية بحث السياسة الاقتصادية الحكومية في مؤتمر حزب العمال الحاكم .

وتقول انباء براتيون ، حيث يعقد المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني ، ان حملة عنيفة جدا وجهت الى حكومة ويلسون بسبب تاييدها للسياسة العدوانية الاميركية في فيتنام وانتهاجها سياسة اقتصادية معادية لمصالح الطبقة العاملة البريطانية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٤ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל־אביב־יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.F.40

اجتماع نشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو العمال للنضال ضد البطالة والغلاء

*** برنامج الحكومة الاقتصادي يهدف الى اثراء اصحاب رؤوس الاموال وليس لاشفاء الاقتصاد .**

*** خلاصة البرنامج : تجميد الاجور والشروط الاجتماعية مع عدم تجميد الاسعار .**

*** عمال اسرائيل لن يخنعوا للتنسيقات والبطالة واقتطاع علاوة الغلاء وتخفيض مستوى حياتهم .**

كان هذا ملخص الاجتماع الكبير الذي عقده في الاسبوع الماضي عمال يهود وعرب من النشيطين في اماكن عملهم .

الدعوة لعقد هذا الاجتماع وجهتها الدائرة المركزية في التنظيم المهني التابعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفي الاجتماع نوقش برنامج الحكومة الاقتصادي واثره بالنسبة للطبقة العاملة . محاضرتا الافتتاح القاهما الرفيق يهوشع ابرغه والرفيقة تمار غوجنسكي واشترك في المناقشات الرفاق بنيامين شنيتسر ، سلفاتور كوهين ، يسرائيل فودوبوزوف ، محمد الشريدي ، ريناتوف ، سليم القاسم ومحمد حداد .

لخص النقاش الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد تكلم الرفيق حنين عن امكانيات توسيع النشاط بين العمال ودعا الى توحيد صفوف العمال على شتى مذاهبهم السياسية للنضال ضد البرنامج الاقتصادي الحكومي الجديد .

التلخيص الاسبوعي : للحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
المثلث	١٠٠،٠٠٠	٥٠،٠٠٠	٥٠،٠
حيفا	١٧٥،٠٠٠	٧٤،٤٥٦	٤٢،٦
السهل	١٠٠،٥٠٠	٤٤،٢٧٥	٤٠،٧
النقب الجنوبي	٢٥،٠٠٠	،٩٧٤	٣٩،
تل ابيب – يافا	٢٥٠،٠٠٠	٨٦،١٤٣	٣٢،٥
الناصرة	٣١٥،٠٠٠	١٠٠،٢٤٣	٣٠،٢
القدس	٣٠،٠٠٠	،٨٥٠	٢٨،٣
متفرقات		٥٠	
المجموع	١،٠٠٠،٠٠٠	٣٦٦،٩٩١	٣٦،٩

انا نبرز منطقة المثلث التي وصلت الى ٥٠ بالمئة من حصتها . وندعو سائر المناطق الى بذل جهود اكبر .

غدا ، السبت ، ستتوافد الالوف – بقية

حزبه – قوة جديدة» ، على الرغم من مقال اوري افنيري سيء الصيت ، ودعوناهم الى توحيد جهودهم مع جهودنا اذا صدقت نيتهم على مكافحة الرجعية وعلى خدمة الناصرة .

وليس سرا ان الاتصالات ، بروح الصداقة والاخاء ، جارية بيننا والعناصر القومية التقدمية . وهذه العناصر تؤيد مساعينا المبذولة لاقامة جبهة دمقراطية واسعة . وسيرتد الى صدور اصحابه السهم الاستفزازي الذي اطلقته المرصاد بادعائها ان العناصر القومية ستدعو الى مقاطعة الانتخابات لان الشيوعيين عرقلوا الجبهة معها .

وفي الوقت نفسه تنتشر فكرة اقامة الجبهة الواسعة ، لخدمة الناصرة ، بين مختلف الاوساط . وتجري معنا اتصالات نرحب بها في هذا المجال . والواقع ان التاييد الشعبي الواسع لقيام الجبهة الدمقراطية هو احد الاسباب الرئيسية في فشل المساعي التي يبذلها المباي لتطبيق قوائم طائفية وعائلية .

تبقى قاعدة الجبهة الاساسية العمال والشباب المثقف

ونعتقد ، نحن الشيوعيين ، ان القاعدة الاساسية والمتينة لهذه الجبهة يجب ان تكون وحدة العمال والشباب المثقف التقدمي – فهؤلاء هم امل الناصرة ، وهؤلاء هم القوى الجديدة التي وضع التاريخ على عواتقها واجب التخلص من الزعامات الرجعية الشائخة ، من الوجوه القديمة المفلسة ، من «طقم» زعامات التفرقة الطائفية والحمائلية التي ساعدت حكومة المباي على شل تطور الناصرة وتهديد مستقبلها .

وبمقدار ما تتحقق هذه الوحدة تنفتح كل الابواب امام اقامة اوسع جبهة شعبية تضم مختلف العناصر والاوساط المستعدة للدفاع عن مصلحة الناصرة . وفي هذا الاتجاه نعمل نحن الشيوعيين واملنا كبير في ان تتكلل مساعينا بالنجاح .

المباي يرتجف فزعا من نجاح مهرجان الناصرة

ويشتد الحماس الجماهيري في الناصرة وقرى الجليل والمثلث لمهرجان الناصرة الافتتاحي الذي دعا اليه الشيوعيون . ان الراي العام كله يعرف ان المعركة الانتخابية الشعبية والجدية تبدأ حين يفتتحها الشيوعيون الذين يمثلون الطبقة العاملة ، يمثلون الشبيبة العاملة والمتعلمة ، التي اصبحت القوة الاساسية في الناصرة وبين الجماهير العربية عموما في اسرائيل .

وفي القرى تجري الاستعدادات لارسال الوفود الشعبية في مواكب بالسيارات وبالشعارات والاعلام والاهازيج الشعبية النضالية .

وفي الناصرة ، خصوصا بين العمال والشباب والمثقفين ، يتنادى الشعب للاشتراك بالوفه في هذا المهرجان التاريخي الذي ستتعدى اهميته معركة الانتخابات القادمة وسيتحول الى تظاهرة شعبية ، تحت اعلام الاخوة اليهودية العربية وسلام الشعوب ، لمواجهة الاخطار المحدقة وعلى راسها غول البطالة المنتشرة والاخطار التي تهدد السلام .

ونعرف ان كل شخص يفكر بخوض المعركة الانتخابية القادمة يترقب هذا المهرجان وسوف يحضره بشكل او باخر للاستماع الى ما يقوله الشيوعيون والقياس حظه من النجاح او الفشل ...

واما المباي ، الذي تعاني حكومته الان افلاسا شديدا ، فلا يستطيع اخفاء خوفه من هذا المهرجان .

غدا ، حين تهرع الالوف باهازيجها وامالها الى الناصرة ، غدا حين تتعالى الهتافات بحياة حزب الكفاح والامل ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبحياة وحدة الصف ، غدا حين يقف الشعب راسخا على ارضه ودفاعا عن حقوقه ومستقبله ، غدا حين يهتف عمال الناصرة وشبيبتها انهم دائما عند امل شعبهم بهم ، غدا حين يضيء شعراء الشعب باناشيدهم ظلام واقعنا الذي قررنا تغييره – حينئذ ستخفق قلوب جميع الاصدقاء بالثقة وبالامل وترتفع رؤوسهم بالكرامة وتشق وحدة الصف طريقها محطمة كل العراقيل ، نحو الجبهة الدمقراطية ، وسيضع جميع اعداء الشعب ايديهم على قلوبهم جزعا ورهبة من علامات المستقبل الاسود الذي ينتظرهم والذي لا يستحقون غيره .

فليكن هكذا ايها العمال والفلاحون والشباب العامل والمثقف ، ايها الوطنيون المخلصون . فليكن هكذا غدا مساء السبت في ناصرة الجليل .

الاحتفال بيوبيل الرفيقة بنينا فاينهويز

رفاق قدامى في الحزب ، الذين كرسوا اكثر من عشرين سنة لنشاطاته ، وكذلك اعضاء اللجنة المركزية وعدد كبير من المدعوين اجتمعوا يوم الاثنين في ٢٦–٩ للاحتفال بيوبيل الرفيقة بنينا فاينهوز .

كان الموقف مؤثرا للغاية .. عشرات من اعضاء الحزب القدامى ، يهود وعربا التقوا في القاعة الكبيرة من النادي القائم في شارع الموارنة واستعادوا ذكريات وحكايات من ايام مضت ومن ايامنا هذه .

عريفة الاحتفال كانت الرفيقة روت لوبتش رئيسة لجنة المراقبة المركزية ، وقد وصفت شخصية الرفيقة بنينا بكلمات عاطفية مؤثرة ومما قالته : ان بنينا هي رمز لطريق الحزب ونضاله .

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تلاها الرفيق توفيق طوبي . وقد استعرض المعارك العديدة التي خاضها الحزب منذ تأسيسه وتكلم بشكل خاص عن اثر ومفهوم الانشقاق الاخير في الحزب . وقال : «ان الاكثرية الساحقة من قدامى الرفاق مخلصين لخط حزبنا وهم بيننا الان ، وانه لامر يحق لحزبنا ان يفخر به . «وقد اشاد الرفيق توفيق طوبي بنشاط الرفيقة بنينا وتعلقها بمباديء الحزب الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية كما اشاد بدورها في نشاط الحزب بين العمال اليهود والعرب على السواء واشار الى الشعور الطيب التي تستقبل به في المدن والقرى .

وباسم اللجنة المركزية واعضاء الحزب تمنى لها الخطيب حياة مديدة في صحة جيدة ونشاط في صفوف الحزب

ثم تلا الرفاق زاهي كركبي ، سليم القاسم وعوزي بورشتاين تحيات المناطق .

وباسم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي حياها الرفيق بنيامين غونين .

وقد وصف اصحاب الكلمات انفسهم بانهم تلاميذ الرفيقة بنينا . ثم تليت تحية جريدة «زو هديرخ» وجريدة «الاتحاد» وقدمت للرفيقة بنينا هدايا عديدة .

وافسح المجال للرفيقة بنينا للتكلم .. فشكرت المحتفلين بها بكلمات حارة واخذت تروي بعض ذكرياتها عن نضالات الحزب ، والنضال من اجل حقوق المعتقلين السياسيين والاضراب عن الطعام في سنة ١٩٢٧ .

وركزت الرفيقة بنينا على المصير المشترك لشعبي البلاد اليهودي والعربي ، واشادت بمبدأ النضال المشترك الذي قاده حزبنا . ومما قالته :

«ان المصير المشترك هو جذر الاخوة اليهودية العربية العميق ولذلك فلن تقوى عليه اية ازمة . وستتغلب على الاوضاع الصعبة التي يعانيها حزبنا الان ، باخلاصنا لمباديء الشيوعية . ولا شك في ان الحزب سيزدهر ويضم قوى جديدة ويؤدي واجبه تجاه الطبقة العاملة والشعب في اسرائيل» .

اخيرا تبادل المحتفلون الاحاديث الودية وشربوا نخب الرفيقة بنينا فاينهوز .

رئيس حكومة الاردن – بقية

مشتركة تقف من ورائها المخابرات الامريكية ، والتي ترمي الى اسقاط النظام في سوريا والى اقامة نظام رجعي موال للاستعمار .

صاحب الجلالة .. قلق

ونشرت صحيفة «كريستيان سيانس مونيتر» الامريكية حديثا ادلى به الملك حسين .. ردد فيه ما تقوله ابواق الدعاية الرجعية من ان المنطقة العربية تتعرض لاخطار الشيوعية . وقال الملك حسين في حديثه للصحيفة الامريكية والذي اذاعه راديو عمان اول امس .. ان الموقف في سوريا يسبب له قلقا بالغا .. وان الموقف يتطور بطريقة ستسبب له المتاعب في المستقبل !

اللواء احمد سويداني : تعميق اللقاء بين القوى التقدمية

قال اللواء احمد سويداني ، رئيس الاركان العامة للجيش السوري امام اعضاء الوفد العسكري المصري الذي يزور سوريا .. قال ان زيارة الوفد تعد الخطوة الاولى للالتحام بين العسكريين في الجيش السوري وجيش الجمهورية العربية المتحدة . وقال اننا مقبلون على تعميق خطوات اللقاء بين القوى التقدمية بحيث تتجاوب تجاوبا كاملا مع اماني الامة العربية في سبيل تحرير الوطن العربي .

وكان وفد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة اللواء سعدي نجيب قد شاهد بيانا عمليا امس الاول ، قامت به وحدات الجيش السوري البرية والجوية والاسلحة الثقيلة .

الجنرال رابين يشحذ – بقية

الى الاردن يدعون الى تنظيم حملة على دمشق .

وبين يدي الحكومة السورية معلومات تؤكد ان الولايات المتحدة والسعودية خصصتا مبلغ ٢٥٠ مليون دولار للقضاء على الحكومة السورية .

الاعدادات العدوانية من جانب العسكريين الاسرائيليين والرجعيين العرب ، بتشجيع من الدول الاستعمارية ، بزعامة الولايات المتحدة لا يمكن الا ان تثير القلق العميق في قلوب جميع الشعوب المحبة للسلام .

ونوهت البرافدا بان الشعب السوري يضاعف وعيه ، ويعزز وحدة القوى التقدمية . في جميع انحاء سوريا تقام لجان توعية مؤلفة من ممثلي العمال والفلاحين والجنود ، ومنظمات حزبية ومؤسسات السلطة .

ثم يتحدث مقال «البرافدا» عن تضامن الجمهورية العربية المتحدة ، والجزائر ، والعراق مع سوريا ، في وجه المؤامرات المتزايدة على الاستقلال القومي للشعب السوري وتطوره نحو التقدم الاجتماعي .

وبعد ان يذكر صاحب المقال المعاهدات العسكرية بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا يختتم المقال بقوله : « هذا كله يثبت ان الشعب السوري لن يكون وحيدا في حالة وقوع عدوان استفزازي عليه ، دون تحرش من جانبه ، وفي حالة تهديد سيادته واستقلاله القومي » .

المباي في افلاسه التام – بقية

الغير ابدا ... وصدقوا يارفاق اني لا انام ...

ايها الرفاق . آمل ان اكون وفيت الانتقاد الذاتي حقه واعدا بأن هذه القضية ستكون الاولى والاخيرة ، ومن اليوم فصاعدا افتح لنفسي صفحة جديدة في حياتي الحزبية والاجتماعية ، صفحة كلها الصراحة والنزاهة والاخلاص

.. صفحة كلها جدية وعمل ومثابرة ونشاط ، كلها تفكير في مستقبلي وفي مستقبل الحزب الذي بقيت عضوا فيه بفضلكم .

ثقوا ايها الرفاق بان الالم يحز في نفسي ليل نهار ، واكاد لا انام ليال بطولها . ابكي ، نعم ابكي على هذه المصيبة التي وقعت فيها . فآمل منكم ان تقبلوا انتقادي الذاتي هذا وتمسحوا لي هذه الجريمة التي لا تغتفر» . (انتهت رسالة محمد شريف خليليه) .

لا يمكن ائتمانه على اموال الشعب واراضي القرية

فيتبين من «رسالة الاعتراف والتوبة» هذه ، التي كتبها محمد شريف خليلية بخط يده ، وكما جاء في منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافة ، «ان هذا الشخص لا يمكن ائتمانه لا على اقواله ووعوده ولا على اموال الشعب ولا على مصالح القرية واراضيها ومجلسها» .

ويجمع الراي العام في قرية يافة ان قيام المباي بترشيح محمد شريف خليلية هذا لرياسة المجلس ، بعد كل ما ثبت عنه من تلاعب وكذب هو نذير بالخطر الذي يهدد اراضي القرية التي صانتها الادارة الدمقراطية في المجلس التي خانها محمد شريف خليلية الان وانحاز للمباي . فمحمد شريف خليلية ، بعد ان ربطه المباي بيديه ورجليه ربطا محكما هو الشخص الوحيد الذي يأمنه المباي على التفريط باراضي القرية وبحقوقها وبمستقبلها . وحتى اعضاء المباي الاربعة الموجودين في المجلس لا يأتمن المباي احدهم للرياسة ، خوفا من ان لا يرضى بتنفيذ هذه المؤامرة الوضيعة .

هذا وينبذ الشعب الخائن محمد شريف خليلية ويقرف الشعب من كل التفكير بانه مرشح لرياسة مجلسهم المحلي الذي اسقطوا عنه حكم المباي المفسود في انتخابات محلية جرت مرتين في القرية وفشل فيها المباي على الرغم من كل ارهابه .

ويشتد التفاف العمال والفلاحين والشباب وكل ابناء يافة الوطنيين المخلصين حول جبهتهم الدمقراطية وحول الحزب الشيوعي الذي اثبت مرة اخرى انه لا يفرط ابدا باموال الشعب وبمصالحه . وتتعزز ثقتهم بهذا الحزب وبجدوى نضاله الذي يواجه كل هذه المؤامرات الوضيعة التي يحيكها المباي والشين بيت .

ويتنادى اهالي يافة الى اوسع وحدة صف لصيانة وجه القرية الناصع وسمعتها النضالية الشريفة واراضيها المهددة ، وللقضاء على هذه المؤامرة المباية الوضيعة الجديدة كما قضوا على سابقاتها .

كلمة الاتحاد – بقية

«الدبلوماسية الهادئة» لحذف البند ١١ ، الذي يمنح اللاجئين حق العودة ، وعلى الرغم من الضغط الامريكي ، الصريح هذه المرة ، لوقف المساعدات الدولية عن اللاجئين وتصفية قضيتهم ، فلم تجد وكالة الغوث مناصا من اعتبار تنفيذ هذا البند الحل العادل والمنطقي لقضية اللاجئين .

وكما هو مألوف فان قرارات اللجنة السياسية تحال على الجمعية العمومية للمصادقة عليها .. ومما لا شك فيه ان تعاظم جبهة الدول المتحررة قد غيرت توازن القوى الى حد بعيد في الجمعية .. وهذه المرة ايضا سيواجه ممثلو السياسة الرسمية وواضعو تكتيكها عزلة تامة في الامم المتحدة . فقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة لا تزال تلقى التأييد المتعاظم من جميع الدول المحبة للسلام .

وليس تكتيك ابا ايبان في تجاهل قضية عرب فلسطين ، بعيدا عن تكتيك النعامة التي تخفي راسها في الرمال . فهذا التكتيك لم يقدم السياسة الاسرائيلية خطوة واحدة الى الامام .. وهو ان دل على شيء ، فانه يدل على افلاس السياسة الرسمية في اسرائيل ، وازدياد تبعيتها للامبريالية الامريكية ، وامعانها في اساليب التدليس وراء شعارات جوفاء عن السلام .

تعازينا

الى الاخوان اولاد محمد زطام والى جميع اقاربهم وانسبائهم نعزيكم بوفاة والدكم المرحوم
محمد احمد زطام
متمنين للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع ام الفحم

اعلان

سميح القاسم فقد مفكرة وبطاقة هوية وبطاقات شخصية أخرى ، وهو يرجو من يعثر عليها ان يتصل به تلفونيا حسب الرقم ٦٢٥٩١ ، او خطيا حسب ص. ب ١٠٤ حيفا

تجاهل – بقية

للمحادثات !! وعلى الرغم من الحاح الراي العام العالمي كله على وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية فان ابا ايبان لم يضم صوته الى هذا الطلب العادل .

فورموزا مقابل الصين

ومن حق الصين في الامم المتحدة .. قال ابا ايبان ، ان قيام الصين الشعبية في قارة اسيا واقع ، وكذلك قيام دولة صينية منفردة في فرموزا .. وبما ان ميثاق الامم المتحدة يمنع الحرب بين الدولتين ، فلذلك ليس هنالك امكانية لتغيير الوضع !!

اي يجب ان تبقى الصين الشعبية خارج هيئة الامم المتحدة ...

واذا كان ابا ايبان قد تناسى حقوق عرب فلسطين المشروعة ، فانه لا يستطيع الا ان يذكر ما اسماه بقضية يهود الاتحاد السوفييتي .. فطالب الاتحاد السوفييتي بان يظهر تفهما اكبر لاهتمام اسرائيل بسلامة اليهود القاطنين في الدول الاشتراكية – وبادىء ذي بدء يهود الاتحاد السوفييتي . ومنحهم حق الاتصال باخوتهم في العالم كله للاستمرار في تطوير ميراثهم الثقافي . لم يقل ابا ايبان كل ما في قلبه لانه دبلوماسي ماهر يعرف كيف يضع الابتسامة في الموقف الدبلوماسي الرسمي .

رد مندوب العراق

بعد ابا ايبان : تحدث مندوب العراق وقال ردا على خطاب مندوب اسرائيل : ان مندوب اسرائيل يظهر كل سنة في دورة الامم المتحدة ، بقصد تزييف الحقائق حول قضية فلسطين ، ويحاول اصلاح التاريخ .

وقال ايضا : على ضوء هجوم سلاح الجو الاسرائيلي الذي راح قبل اسابيع لقصف مواطنين سوريين – يظهر انه لا يحق لمندوب اسرائيل الادعاء بان اسرائيل تريد السلام ، وترفض استخدام القوة .

بإسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־אתיחאד

١١ تشرين الاول ١٩٦٦
٢٦ جمادى الثانية ١٣٨٦
27 תשרי 5727
11.10.1966
No. 44 Vol. XXIV
العدد ٤٤ السنة ال ٢٣

صونوا السلام ! حذار من الانجرار وراء مؤامرة الاستعمار لاشعال الحرب في منطقتنا

الاتحاد السوفييتي يأمر الطلاب الصينيين بالعودة الى بلادهم

موسكو — امرت السلطات السوفييتية .. الطلاب الصينيين الذين يتلقون العلم في الاتحاد السوفييتي بمغادرة البلاد حتى نهاية هذا الشهر . وقد اتخذ الاتحاد السوفييتي هذه الخطوة احتجاجا على قيام الصين بطرد الطلاب السوفييت من الصين ..

وقالت وزارة التعليم السوفييتية انها على استعداد النظر في امكانية السماح لطلاب صينيين بتجديد دراستهم في الاتحاد السوفييتي اذا اظهرت الصين استعدادا لتبادل الطلاب

الحرس الاحمر مستمر في اعماله

اذاعت وكالة تاس السوفييتية عن وقوع اصطدامات اخرى بين رجال الحرس الاحمر وبين مواطنين صينيين . وقد قتل طلاب احدى المدارس الصينية الثانوية سكرتير الحزب الشيوعي في احد المصانع وابقوا جثته في المصنع عدة ايام

غومولكا يزور الاتحاد السوفييتي

موسكو — وصل الى موسكو ، امس ، فلاديسلاف غومولكا .. سكرتير حزب العمال البولوني الموحد ، في زيارة تستغرق سبعة ايام . وسيجري غومولكا خلال زيارته مباحثات مع زعماء الاتحاد السوفييتي .

ويعتقد المراقبون ان التطورات الاخيرة في الصين وامن اوروبا .. ستقف في مركز محادثات غومولكا مع الزعماء السوفييت .

اسرائيل تضع مسؤولية تدهور الحالة الامنية .. على سوريا

مقتل اربعة جنود اسرائيليين .. وجرح اثنين بانفجار لغم

اعلن رئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول ، في جلسة الحكومة عن اتخاذ اجراءات ترمي الى «اطلاع الاوساط السياسية الدولية على خطورة الوضع على الحدود ، وعلى مسؤولية سوريا في تدهور الحالة الامنية على الحدود». وفي استعراض الحوادث الاخيرة التي جرت ليلة السبت في حي روميما في القدس ، والحوادث التي جرت ليلة الاحد قرب شاعر همكيم التي قتل فيها اربعة جنود اسرائيليين من حرس الحدود وجرح اثنان ، قال اشكول : «ان هذه الاعمال الاخيرة تنسف التهم الكاذبة عن اعتداءات اسرائيل على سوريا» واكد ان اسرائيل تضع المسؤولية على الدول التي يخرج منها المخربون .. وقال ان منظمة الفتح اخذت على عاتقها مسؤولية اعمال التخريب

الاخيرة . وسيجتمع اشكول اليوم بسفراء الدول ومنهم سفير الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

وصرحت الاوساط السياسية في القدس ان الشر يكمن في سوريا التي تنهج خط زعزعة الحالة الامنية على الحدود لدوافع داخلية عربية !

وكتبت صحيفة هارتس أن اسرائيل اعربت عن رأيها في انه ازاء العلاقات المتوترة بين الاردن وسوريا ، فان حكومة الاردن معنية الان بمنع اعمال الفتح في المنطقة حتى ولو كانت موجهة ضد اسرائيل .

ومن الواضح ان هذا التحليل يرمي الى القاء مسؤولية اعمال الفتح على سوريا !

واعربت اسرائيل ايضا ، كما جاء في هارتس ، عن رأيها في مشاعر الاتحاد السوفييتي الخاصة نحو ما يجري الان في النزاع العربي وخاصة تجاه سوريا .

وصرحت سكرتيرة الحكومة ان الحكومة قد القت على عاتق وزارة الخارجية اتخاذ الاجراءات السياسية التي تراها ضرورية . وقد وزعت مذكرة على اعضاء مجلس الامن تتهم فيها سوريا . وتجري الاتصالات المستمرة بين ابا ايبان والقدس . ولكن ليس من المؤكد ان اسرائيل ستطلب انعقاد مجلس الامن !

وكان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قد اعلن انه ليلة الاحد حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف سمعت اصوات انفجار قريبا من شعار هغولان الواقعة على بعد ١٨٠٠ متر من الحدود السورية و ١٢٠٠ متر من الحدود الاردنية . واضاف الناطق ان قوات حرس الحدود الاسرائيلية خفت الى المنطقة ، وعلى بعد ١٠٠ متر من مكان الانفجار اعتلت سيارة الجيب التي كانت تقل افراد حرس الحدود على لغم انفجر وادى الى مقتل ثلاثة جنود في الحال .. ومات الرابع في المستشفى متأثرا بجراحه ، كما جرح جنديان .

وفي القدس جرح اربعة اشخاص من جراء انفجارات وقعت في منتصف ليلة السبت نتيجة انفجار مواد متفجرة دست تحت بنايتين . وتقول المصادر الاسرائيلية ان رجال الفتح هم الذين وضعوا هذه المواد ، وقد دلت آثارهم على انهم جاءوا من جهة الاردن .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنقل للحرب : لا ولندافع عن السلام

بقلق وباسف تلقى الراي العام الاسرائيلي وكل الحريصين على قضية السلام نبأ مقتل الجنود الاربعة من حرس الحدود الاسرائيلي ، نتيجة انفجار لغم تحت السيارة التي كانت تقلهم يوم السبت ليلا ، كما تلقت بنفس الشعور نبأ اعمال التخريب التي وقعت في بيتي سكن في القدس واسفرت عن جرح خمسة اشخاص .

وضع العلاقات المتوتر والخطر بين اسرائيل وجاراتها لا يزال يلتهم الضحايا والقرابين .

اننا نندد بشدة باعمال التخريب والقتل هذه ، ونعرب عن مشاركتنا في مواساة العائلات المصابة .

فليس من فائدة ترجى ، ولا اي حل ايجابي او مصلحة يمكن ان تثمر من اعمال المغامرات هذه .

والاصوات التي تحرض على الانتقام والعمل العسكري الاسرائيلي لا تستهدف مصلحة اسرائيل بل اعداء السلام : الامبرياليين الذين يريدون استغلال النزاع الاسرائيلي — العربي لغرض التدخل ضد استقلال الشعوب وضد السلام .

ولذلك ففي هذه الايام ، اننا نوجه باشد تاكيد النداء من اجل المحافظة على السلام ومن اجل الامتناع عن اعمال المغامرة .

لا يمكن فصل هذه الاحداث الخطيرة عن الاخطار الجدية التي تهدد السلام في منطقتنا ومن مناورات الامبرياليين واجرائهم .

الامبرياليون وعلى رأسهم الاستعمار الامريكي ، يحيكون المؤامرة تلو المؤامرة ضد شعوب المنطقة ، وخصوصا الان ضد الشعب السوري الذي اختار طريق التطور المعادي للامبريالية وطريق التقدم الاجتماعي . تدخل عسكري مسلح يتهدد سوريا . مرة اخرى يلوح الامبرياليون «بفزاعة» تسلط الاتحاد السوفييتي والشيوعية على سوريا .. الاردن يهدد بالتدخل المسلح ، السعودية ترصد المبالغ الهائلة لهذا الغرض ، وكل هذا بتأييد ومبادرة الامبرياليين الذين يريدون ارجاع عجلة التاريخ الى وراء في المنطقة . فخلال هذه الاشهر يشجع تصريح القائد العام الجنرال رابين في مجلة جيش اسرائيل ، «بمحنيه» ، عشية راس السنة ، بان القضية مع سوريا هي بجوهرها اصطدام مع النظام .. وانه في وضع العلاقات مع سوريا هناك شبه للوضع الذي ساد العلاقات الاسرائيلية — المصرية اثناء عمليات الفدائيين ١٩٥٥ — ١٩٥٦ . هذا التصريح وتصريحات اخرى مماثلة لقادة الجيش ، مثل تصريح قائد منطقة الشمال اليعزر في اجتماع شبيبة «الناحل» بحيفا والذي هدد فيه باعمال عسكرية ضد سوريا ، ان هذه التهديدات تثير اشد الخوف والقلق العميق ، وتحمل في طياتها اخطارا كبيرة لسلامة اسرائيل وامنها . ان بيان رئيس الحكومة الذي ادعى فيه ان «الفقرة المعينة باقوال القائد العام لم تفسر تفسيرا صحيحا» هذا القول هو عمليا موافقة على مضمون هذه الامور وليس فيها ما يخفف من حدة المغزى الذي تحمله تلك التهديدات التي اطلقها قائد الجيش بعلم من رئيس الحكومة نفسه وبعد التشاور معه .

كما حاول ناطقو الحكومة انذاك تبرير حملة سيناء العدوانية على مصر سنة ١٩٥٦ بحجة اعمال الفدائيين ، فان قادة الجيش يحاولون اليوم لتبرير الدعوة لحرب مماثلة ضد سوريا بحجة ضرورة «القضاء على النظام الذي يقف وراء رجال الفتح والذي يقوم بعملية تحويل مجرى الاردن» .

ونحن الذين نددنا وشجبنا نشاط الفدائيين في سنة ١٩٥٦ ، فاننا نندد اليوم بنشاط رجال الفتح التخريبي . لقد وضحنا واكدنا انه ولا عملية حربية كبيرة كانت ام صغيرة تستطيع ان تحل القضايا القائمة في العلاقات بين بلادنا وجاراتها . الطريق هي في المحافظة التامة من كلا الجانبين على اتفاقيات الهدنة ، وفي المحاولات المستمرة لتسوية نزاعات الحدود ونزاعات على الاراضي الواقعة على الحدود بواسطة التفاوض والاتفاق بمساعدة جهاز لجنة الهدنة ، وليس بخلق امر واقع ، وليس بواسطة سياسة القوة والغزوات العسكرية ، كما اعتادت السلطات الاسرائيلية احيانا .

طلبنا اكثر من مرة من حكومة اسرائيل ، بان تعود الى لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية والاسرائيلية — المصرية ، وعدم مواصلة سياسة مقاطعتهما . وقد وضحنا كذلك ، اثناء تفعيل مشروع المياه القطري من جانب واحد ، ان كل عملية من جانب واحد ، دون اتفاق ، تتعلق بالمياه المشتركة بين اسرائيل وجاراتها ، من شانها ان تزيد حدة النزاع الاسرائيلي العربي . علينا الامتناع عن استخدام القوة وايقاف كل عمل من جانب واحد . طلبنا العمل كذلك من اجل التوصل الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

مهرجان الناصرة يتحول الى مظاهرة شعبية كبرى

*** آلاف المواطنين عقدوا العزم على خوض المعركة والصمود أمام تحدي السلطة * وفود قرى الناصرة والجليل والمثلث جاءت لتقول لأهالي الناصرة : نحن معكم * لا يمكن تجاهل الشيوعيين الذين يحملون مسؤولية الدفاع عن شرف الناصرة والجماهير العربية**

الناصرة — من مندوب الاتحاد الخاص — شهد مساء السبت الماضي واحدا من اروع اللقاءات الشعبية التي شهدتها مدينة الناصرة الصامدة .. تحول المهرجان الذي دعا اليه الحزب الشيوعي الى مظاهرة قوة شعبية تحمل التفاؤل والامل والصمود لاهالي الناصرة .. وتحمل بشائر الهزيمة للسلطة التي تصر على تحدي الجماهير العربية في عقر دارها .

كانت ساعات ما بعد ظهر السبت تعج بحرارة الانتظار .. وكانت الشوارع المؤدية الى المدينة تحمل مئات الوفود من شتى انحاء البلاد.. حاملة تضامنها مع اهالي الناصرة في معركتهم المقبلة .. باهازيجها وهتافاتها واناشيدها الثورية . وفي تمام الساعة السادسة بلغ الحماس اوجه عندما اعلن عن افتتاح المهرجان الشعبي الكبير ، فوقف الاف

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



منصة مهرجان الالوف في الناصرة



جانب من المجتمعين في المهرجان

دفار ولامرحاب تحرضان على الاتحاد السوفييتي

هآرتس وعل همشمار تدعوان الى التعقل

تل ابيب — في الافتتاحيات التي نشرتها الصحف اليومية يوم امس الاثنين ، عن حوادث الحدود الدموية المؤلمة الاخيرة ، حرضت صحف الاحزاب الحاكمة على الاتحاد السوفييتي .. اما هآرتس وعل همشمار فدعتا الى التعقل .

جاء في افتتاحية دفار : «لا تبرأ الاوساط الاجنبية ، التي تؤيد حكومة دمشق : من تهمة المسؤولية عن هذا التطور الخطير . فلو لم تقف موسكو من وراء الادعاءات السورية عن عدوان اسرائيلي مدبر ، لما تشجعت دمشق على اعمال الاستفزاز الخطيرة هذه» . واستشهدت «دفار» بتصريح رئيس الحكومة اشكول ، ان «الدفتر مفتوح واليه تسجل» — يعني اعمال السوريين . وكتبت «والدفتر يمتلىء بسرعة ودمشق ، وكل الذين يؤيدون اعمالها غير المسؤولة ، من الممكن ان يخطئوا حساب النتائج» .

اما «لامرحاب» فاستعملت كلمة «اسكاليشين» — الصعود وتوسيع الرقعة — التي يستعملها المعتدون الامريكيون لتفسير اعمالهم العدوانية بتوسيع تدخلهم في فيتنام الجنوبية الى فيتنام الشمالية . واعلنت لامرحاب ان «دمشق وحدها المسؤولة المباشرة عن «الاسكاليشين» — توسيع العمليات — على الحدود ، ونهايتها ان تدفع الثمن عن الارواح المفقودة وعن التخريب» . وكذلك حرضت على الاتحاد السوفياتي ان «دفاع الاتحاد السوفياتي عن النظام القائم في دمشق هو الذي حرر ايدي جماعة الفتح» ...

اما هآرتس فحذرت من السير وراء دافع الانتقام . وناقشت جدوى عمليات الانتقام في الماضي واستثنت من ذلك غزوة سيناء التي اعتبرتها ناجحة الا انها لم تر امكانية عملية حربية واسعة النطاق ضد سوريا . ومع ذلك كتبت ان الحل هو في القضاء على الرغبة السورية في الحرب ..

واما عل همشمار فوضعها المسؤولية على سوريا : وبدعوتها الى انذار سوريا بكل شدة ، دعت الى

(البقية على صفحة ٤ عمود٢)

«ازفستيا» : الغيوم تتراكم حول سوريا

كتبت صحيفة ازفستيا السوفييتية يوم امس الاول :

«حول سوريا تتراكم الغيوم .. الدول الاستعمارية ، وقبل كل شيء الولايات المتحدة ، انجلترا واسرائيل والقوى الرجعية في العالم العربي ، تمضي في وضع المخططات والاعمال العدوانية الجديدة ضد الدول المستقلة . وتشير الصحافة في دول الغرب الى التحضيرات الاستعمارية للقيام ، مرة اخرى باستفزاز على حدود سوريا . وتؤكد بعض الصحف ان مخططات الولايات المتحدة بالنسبة لسوريا تشبه مقامرة سويس جديدة .

واضافت الصحيفة : سوريا ليست وحيدة في نضالها العادل . فالى يمينها تقف الجمهورية العربية المتحدة التي اعلنت انها في حالة عدوان ستمد اكبر المساعدة لدمشق وكذلك دول عربية اخرى اعربت عن تضامنها مع سوريا

البزري عاد الى دمشق

كتبت جريدة «المحرر» اللبنانية ان الجنرال عفيف البزري رئيس اركان الجيش السوري سابقا قد عاد الى دمشق من منفاه في دول اوروبا الشرقية . وكان البزري قد اشغل منصب مستشار اقتصادي اثناء الوحدة المصرية السورية ولخلافات معينة غادر البلاد الى اوروبا الشرقية .

اكثر من ٦٠٠٠ جندي اميركي قتلوا !

في الحملات التي شنتها قوات جبهة التحرير في لواء كوانغ — نام بفيتنام الجنوبية تكبد الامريكيون خسائر فادحة في العتاد والارواح . فبين شهري تموز وايلول من هذه السنة خسر الامريكيون ٦٠٧٧ جنديا — هذا ما نشرته وكالة الانباء الصينية معتمدة على وكالة انباء فيتنام الشمالية . وتضيف وكالة الانباء ان اكثر من ١٧٠٠ جندي من جيش سايغون قد قتلوا في تلك الحملات وتم تدمير ٢٦٨ وسيلة نقل عسكرية واصابة اكثر من ١٠٠ طائرة .

مضاعفة خدمة الضباط الامريكيين في فيتنام

في الايام الاخيرة اعلن انه قرر تمديد خدمة الضباط الامريكيين في فيتنام لسنة او سنتين ، على ضوء الوضع العسكري الراهن .

فولبرايت يدعو الى التحييد

في رسالة خاصة ارفقت بتقرير الكونغرس الامريكي اكد السناتور وليم فولبرايت رئيس لجنة الخارجية والمعروف بمعارضته لسياسة جونسون في فيتنام ، أكد على ضرورة تحييد فيتنام وسائر جنوب شرقي اسيا كخطوة للسلام الدائم .

ملياردان من الدولارات في الشهر

اعلن السناتور جون ستنس رئيس اللجنة العسكرية الامريكي ان مصروفات الشعب الامريكي في حرب فيتنام تبلغ ملياردين من الدولارات في الشهر الواحد لذلك فمن المنتظر ان تتوجه الحكومة الى الكونغرس طالبة ميزانية بمقدار ١٢ الى ١٥ مليارد دولار للسنة القادمة

ولكن السناتور جون ستنس طالب باستعمال الاسلحة الذرية اذا اتخذت الحرب في فيتنام ابعادا كبيرة !!

هيلاسيلاسي : لن تقف الحبشة ضد العرب

بيروت — في البيان المشترك الذي صدر عقب زيارة الامبراطور هيلاسلاسي للكويت عبر الزعيم الحبشي عن «تاييده للقضايا العربية في نطاق هيئة الامم المتحدة ، وتعاطفه مع اللاجئين»

وقد وصل الامبراطور هيلا سلاسي الى لبنان

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده في الكويت قال هيلاسيلاسي : « ليست الحبشة هي التي صنعت اسرائيل بل هيئة الامم المتحدة . نحن نقدر الامم المتحدة والميثاق ولكن هذا لايعني عدم تاييدنا للاجئين العرب . لقد كنا ذات يوم لاجئين نتيجة للعدوان الايطالي . وتاييد اللاجئين امر انساني » .

ثم قال : ان الحبشة اعترفت باسرائيل بعد مرور ١٤ عاما على اقامتها ، وحاول التخفيف من قيمة التعاون التجاري بقوله : «لعله من عدم الجدير بالذكر ان التبادل التجاري بين الدولتين لا يزيد على ١٠٪ من مجموع التجارة الحبشية» . ثم قال ان الحبشة أيدت دائما القضايا العربية ولذلك أيدت مصر في تاميم قناة السويس ، وأيدتها اثناء الهجوم عليها .

وقد اشاد هيلاسلاسي «بالعلاقات الخالدة» بين العرب والاحباش وقال «ان الحبشة لن تقف أبدا «ضد العرب» .

وبرنامج رحلة امبراطور الحبشة يتضمن زيارة الاردن والجمهورية العربية المتحدة .

مندوب «الاتحاد» يستعرض مهرجان الالوف فى النـاصرة يـوم السبت ٨ـ١٠ـ١٩٦٦ :

الناصرة ليست وحيدة في المعركة

* توفيق طوبي : معركة الناصرة هي معركة قوى التقدم والسلام والاخوة الحقيقيــة .
* اميل حبيبي : لا توجد قوة تستطيع ان تقضي على حب شعبنا لنا * فؤاد خوري : جبهة دمقراطية تستطيع ان تتحمل المسؤولية * يهوشع ايرغه : انتصار الناصرة شرف للمواطنين اليهـود والعرب

هذا المساء له ما بعده ..

وقفت فيه الالوف ، وضغطت على الزناد .. فانطلقت الشرارة الاولى معلنة بدء المعركة ..

والمعركة لها ما بعدها ..

تقف فى الحلبة ارادتان : ارادة الجماهير العربية التي فرض عليهـا التحدي ، وارادة النظام القـائم الذي يريد ان يخضع الجماهير العربية لتحديه ..

اذا انتصرت ارادة الجماهير .. اضطرت السلطة الى تغيير سيـاستهـا الظـالمة من العرب . واذا انتصرت ارادة السلطة .. تمادت فى سياستها الظالمة .

وفى مساء يوم السبت تدفقت الى الناصرة وفود الجليل والمثلث وممثلون عن القوى التقدمية اليهودية ، لتتضامن مع اهالي الناصرة فى معركة التحدي .. ولتقول لهم أ ان انتصار النـاصرة انتصـار للجماهير العربية والقوى التقدميــة .. ولقضية السلام .

كانت الساحة التي انصبت فيها روافد القـادمين من قرى الجليل والناصرة والمثلث وغيرهـا بحيرة بشرية تفيض بالحمـاس والامل والاصرار .. اوركســترا ثوريـة حوّلت اناشيدهـا الحـارة هذه الامسيـة الى ليلة مضيئة تعجل طلوع الفجر . وكان القادم الى الناصرة فى سـاعـات ما بعد الظهر يشعر بعطش الساعـات الى موعدها المضروب فى ذلك المساء .. لفظة «المهرجان» كانت نجمة الشـارع والمقهى . كل الناصرة تعرف انها على موعد .

وفي تمام السـاعة السادسة اعلن عريف المهرجـان سليم القاسم ، عن افتتاح المهرجـان ، فاشتعلت الايدي تصفيقا . وعزفت الشبيبة موسيقاها ورفعت اعلامها والناس كلهم والفنون.

وقال سـليم القاسم : «باسم اعضاء الحزب وجمـاهير مؤيديه من العمال والشبيبة العـاملة والمثقفة في هذه المدينة المكافحة ، احيي اخواننا الذين جاءوا للاشتراك معنا وتاييدنا وشد ازرنا في المعركة التي نخوض غمارها ، والتي هي معركتكـم . كمـا احيـي اخواننا العمال اليهود ممثلي قـوى التقدم والسلام اليهودية المعبرين عن ضمـير الشـعب اليهـودي الذيـن باشتراكهم معنا يؤكدون ان مصـالح شعبنا واحدة » .

ثم استعرض الاوضــاع الحـالية والمحلية التي تجري فيها الانتخابات القبلة لمجلس بلدية الناصرة ، فانها اوضـاع تتطلب اليقظـة ومواصلـة الكفاح . ان لنتائج هذه المعركة الى جانب الاهميـة المحلية التي لا يمكن التقليل منهـا ، اهمية فطريـة بل وعالمية . ان عمال الناصرة والشعب كله في أمس الحاجة الى تحقيق نصر جديد في الناصرة من اجل مواصلـة كفـاحه في سـبيل حقوقـه العـادلة القومية واليومية ، من اجل معاركه القـادمة ضد جميع اشكـال سياسة الاضطهاد القومي وضد غول البطالة والغلاء ، ومن اجل تطوير النـاصرة والقـرى العربيـــة والتخلص مـن التخلف المفروض عليها ، وقبل كـل شيء في سبيـل الخبـز والعمـل والسلام . وقيام مجلس بلدي مكافح وصـامد امر ضروري وقوي لنجـاح هذه المعارك» .

توفيق طوبي : مـا هي المعركــة ؟

.. وعندما هدات عاصفة التصفيق التي استقبلت الرفيق توفيق طوبي ، قال : « باسم اللجنة المركزية للحزب الشيـوعي الاسـرائيلي احييكـــم ، واحيي الوفود المتضـامنة مع اهالي الناصرة في معركتها .. معركة القوى الديموقراطية ، من اجل بلدية تدعم نضـال اهــالي الناصرة من اجـل حقوقهم ، ونضال الجمـاهير العربية من اجل حقوقها وحياة المسـاواة .

وقال : لقد رفضت سلطة المباي التي تتخبط في ازماتها ، قبول حكم اهالي الناصرة على بلدهم في الانتخـابـات البلديـة السـابقة ، فعملت كـل مـا بوسعها لابقاء سـلطة اعوانها ، فحلت المجلس وداست على ارادة اهـــالي الناصرة وتحدتهم . ولكن جمـــاهير الناصرة التي رفعت رايـة النضـــال المقدس من اجل حقوقهـا لن تنكس هذه الراية وتتحدى سلطة المبـاي ومؤامـرات الاضطهــاد القـومي . وستخوض هـــذه المعركـة متحديـة دسائس المباي وستجعل الانتخابـات فاتحة عهد جديد للبلدية والمدينة ..

ان معركتنا من اجل وجه ديموقراطي شعبي ليست معركة حزبية ، بل هي معركـة جميع القوى التي تريد ان ترى ادارة ديموقراطية شعبية تنقذها من سلطـة المبـاي .. معركة القوى التقدمية التي تريد وجهـا وطنيـا لبلدية الناصرة . ولذلك نمد ايدينا الى جميع اهالي الناصرة للتعاون في جبهـــة ديموقراطيـة واسعـة بدون مصلحـة حزبية ضيقـة ، لان امـام عيوننا مصلحة النـاصرة . نعلن من هنا اننا اذ ندعو الى قيـــام هـــذه الجبهة الوطنية نقول اننا ما هربنـا ولن نهرب من آية مسؤولية . كـان الشيـوعيـون وسيكونون على قـــدر المسؤولية» .

وقال الرفيق توفيق طوبي : معركتنا من اجل بلدية شعبية ديموقراطيـــة هي من اجل رفع مستوى جمـــاهير شعبنا المضطهد ، من اجل ان يعيش في وطنه بكرامة يتمتع بالحقوق التي تحرمنا منها سلطة المباي وسيـاسة الاضطهاد القومي . والبلدية الشعبية هي سلاح في معركتنا من اجل الخبز وضد البطالة . ومعركتنا هي معركة من اجل السلام لانها ضد المتآمرين على السلام . وهي معركة تلتحم مع القوى الديموقراطيـة ضد المتآمرين على السلام في هذه المنطقــة . وهي معركة من اجل الاخوة الحقيقيـة . ومعركتنا من اجل انتصـــار القوى الوطنية بين الجماهير العربيةمن اجل السـلام والحل العـــادل للقضيـة الفلسطينية . وهي معركة ضد تـآمر الاستعمار واعوانه في اسرائيل وخارج اسرائيل . ولذلك من هذا الاجتماع الذي نرفع فيه معركة النضال نرفع ايضا اصواتنـا .. اصوات القوى الديموقراطية ضد التآمر الاستعماري علـى سوريـا التي اختـارت طريق التحرر والسلام والتطور الاشتراكي.

يهوشع ايرغه : نجاح نضال الناصرة .. نجــاح للجمهور اليهودي والعربي

وبحماس كبير ، استقبل الرفيـــق يهوشع ايرغه عضو اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقال «ان النجاح في هذا النضـــال ليس شرفا لسكان الناصرة فقط ، وانمـا هو شرف لجميـــع المواطنين اليهود والعرب ايضا» . واستعرض الازمـة الخانقة التي تجتاح المجالس المحلية بسبب سياسة الحكومة . وقال ان اشكول ينهج سياسة بن غوريون من العرب . فان العـرب يعـانون مـن التمييز في جميع المجالات . وقال : انا كعضو فى الحزب الشيوعي اقول ان سياسة التمييز والحكم العسكري ونهب الاراضي تلحق الضرر ايضـــا بمستقبل اسرائيل .. ولذلك نقول ان نجـاح النـاصرة هو النضـــال العقيقي للاخوة اليهودية العربية .

وقــال : ان مستقبــل اسرائيــل لا يتناقض مع المصلحة القومية للمواطن العربي والشعب العربي الفلسطيني ، ولكن العكس هو الصحيح .

سميح القــاسم

ام الجـلـيــل

خلّفت صحـــبي الصامــــدين ورائي

واتيت اســـمع آخر الانبـــاء

امّ الجليـــــل فمـا لديك ؟ تكلمي

ابشيرُ خيـرٍ ام نذير شــقاء ؟

فى الافقِ عـــاصفة وبـــين جوانحي

قلق عـلى اشـتالك الخضـراءِ

امّ الجليــــل فـاي سورِ هيئـات

ايدي بنيك ؟ واي عهـد ولاء ؟

*

امس استثرت من الرجـــال حيئـة

سلّت نيـوب الحيـة الرقطـاء

وعـلى مواطنـك النبيـلة حطّمت

مجـد الخنى ومكائد الاعـداء !

فتكلمي ام الجليـــل .. تـــكلمي

شـعب معي فى هيبـة الاصفـاء

شعب .. خيـام العار ملّت جرحه

فى وحشة المنفى القريب النـائي

شطرين بـــات .. فافهمي خطّابـهُ

ان الجـذور على اتمّ وفـــاءِ !

*

عهـــدي بوجهــك يعربيـاً صافيـا

فيـه سماتُ وجوهنـا العربـاء

واراه امسى شاحبـاً متجهمـاً

فـاروي مصير النظرة السمحاء

ودعي الجـــراح تنزّ من احقادهـــا

مـا دام ظلّ الحربـة الرعناء !

*

طلعـوا عليــك كتائبـاً مشحونـةً

بالخنجـــر المسموم والبغضاء

طلعـوا عليـك مدججـــين بحقـدهم

ووراءهم رهـط من العمـــلاء

اشـــباه اشـباه الرجـــال مـن الالى

بعثوا يهـوذا الغـــدرة النكراء

الجـــاعلين كنائسـاً ومساجـــداً

لمكائـــد التهـويد خـير وقـــاء

البـــائعين وجـــوههم وشفاههم

بقروش نخّاسٍ .. كشربة مـــاء

المـــارقـين الضـالعـين بـــذلتهم

اللاعقـــين اذا طعنتُ دمـــائي

مـــن كـل مـــوبوء السريرة شـانـــه

مسخُ الجبـين على بريق حـــذاء

او كل سمسارٍ عريـــق .. قلبـــه

وحل وعينـــاه رمـــاد ريـــاء

فتلفتي امّ الجليــــــل ترينهـــم

كالعـاهرات لبسن ثوب حيـــاء !

*

طنـــوك عزلاء اليـدين واقـدموا

فاستبشري .. مـا انت ِ بالعزلاء

كرمــاً لعينيـــك الالوف يهزّهـا

شوق النسود لوثبـــةٍ وفـــداء

*

شـــرف الابـــوة لا يزال .. ولم تزل

رهن الاشارة نخـــوة الابنـــاء

والســاحـة الحمــراء هــذا يومهـــا

لبيك يوم الســاحـة الحمراء !

فؤاد خوري : يروي القصة بالتفصيل

ووقف الرفيق فؤاد خوري ليقدم تقريرا طويلا يروي فيـه حكـــايـة الانتخابات البلدية وتآمر السلطة .. ومشاكل المجالس البلدية .. ووضع الناصرة المتخلف .. واللجان البلدية المعينة .. وسياسة المباي المفلسة .. وورطته في انزال مرشحين يخدمونه .. وعقم زعـامـات التفرقة العـائليـة والطـائفية السـاقط .. والمحـاولات الفاشلة لعزل الشيوعيين . وقال : من اقام الدنيا واقعدها ضد سياسة سلب الاراضي ؟ من فضـح الحكم العسكري وقطع الارزاق ؟ من فتـح الاعين على التمييز والاجحاف اللاحقين ببلديـــة النـــاصرة ؟ اولئـــك هم الشيـوعيـون . ولذلك نقولهـا وعلى رؤوس الاشهـاد ان عنوان الاخلاص العملـي والجـدي هو الاستعـــداد للتعاون مع الشيوعيين في كل مجال ، وفي مجلس بلدية الناصرة القـادم ، فهو طريق الاصلاح الوحيد . والذي يرفض هذا التعاون ليس الا متجاهلا للواقع .. واحمق يسبح ضـــد تيار التـــاريخ» .

وقال : اننا نسعى في سبيل تاليف اوســع جبهـة شعبية ديموقراطيـــة لمصلحة النــاصرة . ونحن جديون في دعوتنـــا . وقــد اتصلنـــا بمختلف الاوساط من اجل تحقيقها . ونعتقد ان كل الامكانيـات الموضوعية متوفرة لقيـام هذه الجبهة . اننـا نامل ان يكـون هذا المهرجـان حـافزا لبعض الاصدقاء والمخلصين المترددين لينبذوا التردد جانبـا ويسرعوا لتكوين قائمة الجبهة الديموقراطية ، فقد آن الاوان ونحن نعتقد ان جبهة ديموقراطيـــة تحظى باكثرية مقاعد البلدية تستطيع ان تتحمل المسؤولية . ولكننــــا لا نصدر عن ذلـك بسبب شعورنــــا بـالضعف ، بـل بسبب شعورنــــا بالمسـؤوليـــة وبـالضرورة القصوى للتعـاون ووحدة الصف . فاذا لـم يتحقق بنــاء الجبهـــة ، فسنكون مســتعدين نحن ايضا ، ولوحدنـــا ، لتحمل المسؤولية اذا اولتنا الجماهير ثقتها . وقال : لسنا نضع المعجزات امام الجبهة الديموقراطية التي ندعو اليها . لم نرغب ولا نرغب اليوم ان نجعل من الجبهة في بلدية النـاصرة حزبا سياسيا ظلا لحزبنا الشيوعي . لقد اعلنا دائما عن برامجنا للعمل في البلدية ، وكنـا اعتاد على الالتزام بهذه البرامج .

غسان حبيب : شباب النــاصرة يحملون مسؤوليــات كبرى

وبـاسم لجنـة منطقـة النـاصرة لاتحاد الشبيبـة الشيوعية ، والاف الشبـاب التقدمي ، تحدث الرفيق غسان حبيب عن مسؤوليات الشباب في هذه المعركة . وقال : لم يعد سرا ان الشبيبة باكثريتها الساحقة تسير مع القوى التقدمية . هذه هي روح عصرنـــا ، وروح شبيبتنـــا . امنيـــة الشبيبة هي ان يصل الشيوعيون الى السلطــــة المحليـة في النــاصرة لان الشيوعية هي شباب الانسانية ولان المستقبـــل الذي ينـاضل من اجله الشيوعيون هو المستقبل الذي نريده نحن الشبـــاب . وقــال : يجب ان تتحمل شبيبتنا هذه المرة مسؤولية ضخمة هي هزم دعاة التفرقة العائلية والطائفية .

عمر عصفور : الخريف .. وكفر قاسم !

ومن كفرقاسم ، التي جاء منها وفد الى المهرجـان ، وقف الشـاب عمر عصفور وقفة هـادئة مؤثرة ، وقال : جاء ابناء المثلث الاخضر للتضامن مع ابناء الجليل الاشم في وحدة كفاحية تكشف عن وجـــه الشعب العـربي الحقيقي في بلادنا . وليعلم اعـداء الشعب ان راي الجماهير العربيـــة يخرج من هنا وليس من مكاتب الشين بيت والحكم العسكر ي . ما جئنـــا اليكم لنخطب ، بل لنسالكم ان تدوموا على العهد » . لم اثار في القلـوب رعشة حزينة عندما قال : نحن اليوم في شهـر اكتوبر ، وهذا الشهر لـه وقعه الخاص في النفوس .. في هذا الشهر تتساقط بكثرة اوراق الشجر وتتعرى الاغصان للسبـاحة في مـاء المطـر . وفي كفرقـاسم نتعـرى من الصبـر فتسقط الدمـوع غزيرة من المـآقي على قبور ٤٩ ضحية .

اميل حبيبي : اذا فشلت الناصرة انكشف ظهر كل الجماهير العربيــة

وعنـدمـا جـاء دور الرفيق اميل حبيبي ، طال التصفيق ، ولكن اميل حبيبي وجه الانظار الى ناحية اخرى ..قال : لا يشترك معنا في الاجتماع الاصدقاء فقط ، بل كما جرت العادة يجلـس الحكـــام العسكريون وراء الشبابيك . ان المعنيين بالامر يرون من احتشاد هذه الالوف وتصميمهـا انه لم يعـد في مقدور الحكم القـائم تجاهل هذا الشعب وحقوقه وكيانه في وطنه . من الضروري ان يقلع حكام بلادنا عن سياستهم التي افلست تجاه العرب في اسرائيل . سيـاستهم لم تحقق اهدافها .. لقد استطاعوا ان ينهبوا اكثرية الارض . ولكن سياسة تجـاهل وجود عرب والقضـاء على كيانهم لم تحقق اهدافهـا . لا يمكن تجاهل وجود العرب في وطنهم . ولا يمكن الاستمرار في عدم اعتبار ارادة الجمـاهير العربيـة . فقـد اصطدم الحكـــام بـالامر الواقع الجديد في انتخابات الناصرة البلدية في السنة المـاضية عندمـا فشل التجمع الذي اقاموه . اراد المباي ان يجرب حظه مرة اخرى ، فان قيادة المباي لا تريد ان تعترف بفشل سياستها ولا تريد تغيير هذه السياسة ، واذا نجحت في الناصرة انكشف ظهـر كل الجماهير العربية . وقــال : كل الامكـانيـات متوفرة لانتصـار المعركة الشعبية في الناصرة . يجب ان تفهم الحكومة انه يجب الا تتحدى الجماهير العربية في قلعة الجماهير العربية التقدمية . ولا يمكن تجاهل الشيوعيين في الناصرة . ولا يمكن عـزل الشيوعيين عن ابنـاء شعبهم . لا توجد قوة تستطيـع ان تقضي على حب شعبنـا لنا . ونحن نعتز بهذا التقدير ، ونحن مستعدون لتحمل مسؤولية هذه الثقة . ونحن ندعو الى اقامة جبهة شعبية واسعة. وفي الوقت نفسـه نحـن مـــستعدون لتحمل مسؤولية ادارة بلدية الناصرة

التبرعـات : ٤١١٦ ليرة

تبرع المجتمعون من عمال ومثقفين وشباب وطلاب وطالبات ونساء بمبلغ ٤١١٦ ليرة .

الشعراء ينشدون

وانشد الشاعر حنا ابراهيم قصيدة جديدة ، والشاعر توفيـق زياد قصيدة «عرج بن عامر» والشاعر سميح القاسم قصيدة « ام الجليل » (منشورة في مكان اخر مـن هـذه الصفحة) وقصيدة «خطاب من سوق البطالة» . وقد استقبل الشعـراء بالحماس والتصفيق .

من هنا .. وهناك

سوكارنو يتطلع الى الغرب

نشرت مجلـــة « نيوز ويك » الامريكية انه اذا ارغم سوكارنو ، الرئيس الاندونيسي ، على مغادرة البلاد الى المنفى ، فهـــو يرغب بالاقامة في فينا . واعربت حكومة النمسا عن استعدادها لمنحه حق اللجـــوء السياسي ، عـلى اثر الاستفسار الذي قام بــه وزير خارجية اندونيسيا ، مالك ، احد افراد الطغمة الحاكمة العسكرية ، وعميل خلم الاستخبارات الامريكي المعروف .

سوكارنو

كلمة غزل بـ ٥٠٠ ليرة و ٣٠ يومـا سجن

حـكم القاضي اليـاس كتيلي شابا من الناصرة بغرامة قدرهـا ٥٠٠ ليرة وبالسجن لمدة شهر ... لازعاج فتاة من الناصرة العليـا بمحادثات تليفونية لمدة ٣ ايـام متواصلة .

وجاء في قرار المحكمة ان المتهم اخل بالقانون والاخلاق ، فالبيت للراحة والتليفون وسيلة لقضاء حاجة وليس للازعاج ..

فليعلم هـواة الغزل التليفوني ان الثمن باهظ ...

« الدفتر مفتوح واليد تسجل »

نشرت صحيفة «الرحاب» ما يلي:

رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، استعرض عن كثب الاضرار التي اصابت البيوت (التي وقع فيهـا انفجار مواد متفجرة في القدس ليلـــة السبت الماضي) . وزار البيوت نفسها واستقبله السكان بالتصفيق. وساله احد الصحفيين اثناء هذه الزيارة كيف سيكون رد اسرائيل فاجاب : « لن نعلن ماذا ستفعل اليوم او غدا . العـدو يصغي ويتعلم من هـذا . ولكن الدفتر مفتوح واليد تسجل » ..

وتقول الصحيفة : مع هــذا ، فمن الملاحظات التي اسمعها الوزير امام حاشيته المكونة من القائـــد العام وضباط الجيش الاسرائيلي الكبار ورجال وزارة الخارجية ، يمكن حالا ادراك الغاية السياسية التي ارادها المقربون ومن يعثهم.

وتضيف الصحيفة ان اشكول قال ان الوضع معقد [illegible]ـــذه الحالة وانه يامل ان تتمكن من التخلص من هذه الضائقة .

تصحيح الموسوعة المصريــة واعادة طباعتها فى اسرائيل ؟

علم انه في الشهر القـــادم سيصدر في اسرائيل الجزء الاول من الموسوعة المصرية العربيـــة ، بطباعـة «الاوفست» . وصاحب المشروع هو غازي السعدي من عكا مراسل جريدة «اليوم» .

ويقول السعدي انه حصل على ال ٤٠ جزءا الاوائل من الموسوعة التي صدر منهـــا حتى الان ٨٠ جزءا . اما حقوق النشر فيقول : على الله . وحين سئل عن مـادة الموسوعة قال اذا ظهر فيها امور تمس باسرائيـــل او اليهـــود فسيصححها .

١٠ آلاف يوقعون على ترشيح قائدا شيوعياً للكونفرس الامريكي

قرر الدكتور هربرت ابتكر ، الكاتب الماركسي الامريكي المعروف ترشيح نفسه للكونفرس الامريكي ، عن المنطقة ١٢ لبروكلين في مدينة نيويورك . وقد وقع على ترشيحه حتى الان ١٠ الاف شـــخص . ويحتاج المرشح الواحد الى ٣الاف توقيع فقط .

وقال ابتكر ان منحه ١٠ الاف توقيع في هذه الظروف ، بوصفه معارضا عنيفا لسياسة الحكومة والحرب في فيتنام ، هو تعبير عن الشعور الدمقراطيالعميق والرغبة في السلام التي بدات تغزو قلوب الشعب الامريكي .

جــاك ديكلو يبلغ السبعين



جاك ديكلو

جاك ديكلو ، عضو المكتب السياسي وعضـو اللجنـــة المركزية للحـزب الشيوعـــي الفرنســي منذ سنـــة ١٩٢٦ ، احتفل فى هذه الايام بعيـــد ميلاده السبعين .

وتقبــل ديكلو التعــــاليم الماركسية ، منــــذ ان كـــان جنديا فى الحــرب العالميــــة الاولى الى ان كانـت ثـــورة اكتوبر التي حفزته للانضمـام الىصفوف الحزب الشيوعي.

وتجلت روحــه الاممــيـة بموقفه على راس نضال حزبه تأيبداً لحرب التحرير التـــي شنها الشعب المغربي . ومنذ سنة ١٩٢٦ انتخب ديكـــلو ، عضو فى الجمعية الوطنيـــة وما يزال عضوا فيها منذ ذلك التاريخ . ولفتــرات عديـــدة كان رئيس الكتلة الشيوعيـــة فى البرلمان .

وفى زمن الحرب العالميـــة الثانية (١٠ حزيــران ١٩٤٠) وقـــع ديكلو ، مـــع موريس توريز ، النـــداء للشعـــب الفرنسي ، لمواصلة النضـــال ضد الاحتلال النـــازي . وفى تلك الايام التي قضاها موريس توريز فى الاتحاد السوفياتي ، كان ديكلو ، مع ف. فراشون ، على راس الحـــزب الشيوعـــي الفرنسي فى النضال البطولـــي ضد النازيـــة .

وفى مطلع سنــــة ١٩٦٧ ، من المتوقع ان يصدر كتابـــه الاخير حول : «ثورة اكتوبـــر وفرنســـا» .

وقد كرس ديكلو ٤٢ سنة من سني حياتـــه فى خدمـــة حزبه وشعبه والطبقة العاملة العالمية ، وفى النضال من اجل السلام والتقدم والاشتراكية.

وبهذه المناســبة ، بعثت اللجنة المركزيـــة للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، برسالة تحية حارة الى الرفيق ديكلو والحزب الفرنسي .

يكتبهـا : صليبا خميس

بين كورش ... واشكول

كان كورش ، ملكـا عـادلا ... فقبل الفي سـنة ونيف ، تحسـس مبدا حق تقرير الشعوب لمصيرهـا .. اعتق الشعب اليهودي من الاسر وسمح له بالعودة بعـد السبي .. وربما اعترف لهم بحقوق وبتعويضات اخرى عما قاسوه وفقدوه خلال السـبي .. كان هذا ملكا عادلا ..

بعد الفي سنة ونيف ، قام في «ارض الميعاد» ، ملك شرد أهلها من جديد .. ولكن سرعان ما دال حكم الملك الظالم بعد عقد من الزمن ، لان من جملة اسباب اضمحلال نجمه ، هو اخفاقه في اعادة المشردين الى «ارض الميعاد» ، مثلما اعادهم كورش ...

ونحن لا نستطيع ان نفهم حكمة رئيس الحكومة ليفي اشكول بأن اعادة اللاجئين معناه «خراب بيت اسرائيل» ! مع ان رجوعهم حق طبيعي ... وحـــق الرجوع الى اسرائيل ، هو احد قوانين الدولة الاساسية ... فلا بد وان ينطبق على كل اهلها وليس على فئة معينة دون اخرى ، وحسب .. هكذا كان في التاريخ .. ولن تستطيع رغبات اشكول أن تغير قوانين التاريخ ... هذه القوانين يمكن تعطيلها الى زمن .. قام في الارض حكام اعاقوا سنة التطور التاريخي الى حين .. ولكن ابـــدا لم يستطيعوا وقف التطور الى الابـد .

في حاضرنـــا فان مستقبل من يكون كورش عصره افضل من ان يكون نبوخذ نصر عصره .. فالاول يكسب عطف التاريخ على الاقل لا نقمته ..

رئيس الحكومة ليفي اشكول حين يصدر حكمـــه بالنفي المؤبد على المشردين العرب من هذه البلاد لا ياخـذ بحكمة التاريخ .

فهو يقول :

« وزن قضية اللاجئين ضئيل جدا في النزاع بيننا وبين الدول العربية . انها سلاح سياسي بايدي الزعمـاء العرب » . ثم يتساءل اشكول : **« ومن يقول ان اللاجئين العرب طردوا من فلسطين ؟ انهم يقيمون خارج حـدود اسرائيل ـ نعم . ولكنهم لا يزالون حتى الان ضمن حدود ارض اسرائيل الانتدابية . في حينه قلت للامريكان : قـد سبق وقسموا ارض اسرائيل ثلاث مرات ـ في اتفـــاق سايكس بيكو ، في الكتاب الابيض الذي وضعه تشرشل ، وفي التقسيم الى دولتين يهودية وعربيه ! فلا يمكن الحديث عن تقسيم جديد . لا يمكن الحديث عن ارجاع اللاجئين . ان لهم مناطق يقيمون عليها داخل حدود ارض اسرائيل الانتدابية . اسرائيل تساعد وتستطيع ان تساعد شعوب افريقيا . وتساعد ايضا في مشروع توطين اللاجئين العرب»**

هذا ما قاله ليفي اشكول في معرض للآراء نشرتـه صحيفة «اوت» الناطقة بلسـان التجمع .

وفي هذا الحديث الذي ادلى به اشكول الى صحيفة «أوت» قال ايضا :

« يجب ان يكون واضحا للعالم وللعرب ايضا ، ان حلا واحدا لا ياتي بالحساب : لا يمكن توطين اللاجئين في اسرائيل . قلت مرة لستيفنسون : «مني ستسمع اقوالا اشد قسوة في مسالة اللاجئين ـ ١٠٠ الف لاجيء بالنسبة لنا هم عبارة عن قنبلة ذرية» ، واني واثق ، انه بالنسبة لنا سيكون هذا دمارا . وبقدر ما يسرع العرب في ادراك ان لا امل في هذه الطريق ـ فانهم يريحوا ويستريحوا » .

وخلاصة القول من كل هذا الحديث القطعي ضد حق اللاجئين يؤكد حقيقة هامة جدا وهي ان ما هو واضح للعالم كله ليس واضحا بالمرة لرئيس حكومة اسرائيل .. وعدم الوضوح لدى حكام اسرائيل ، هو الخطر الحقيقي لا حق اللاجئين في العودة .

نداء حركة السلام في اسرئيل لتقديم المسـاعدات الطبيـة لفيتنـام

توجهت حركة السلام الاسرائيلية بنداء مؤثر الى جماهير الشعب ، تدعوهم فيه الى تقديم المساعدات الطبية لفيتنام . و «الاتحاد» اذ تنشر هذا النداء كاملا ، تدعو الجماهير الى المساهمة في حملة التبرعات لفيتنـــام .

تطلّــع الى السـماء !

انها زرقاء صافية ، ليس فيها ما يمكن ان يثير الفزع والرعب . اذا كان ابنك يقف بجـانبك ، فلا شك انـه يتابع ببصره طيارة عابرة في السماء .

«الطيارة !» .

هنالك في بلاد صغيرة وبعيدة على طرف قارتنا الشرقي ، ينظر الملايين ، بخوف وقلق ، الى السمـاء .. ان مشهد طيارة في السماء يثير الخوف في قلوب الاطفـال ، وازيز محركـاته ، يجمد دم الصغار !

هناك ـ معنى الطيارة ـ موت !

الحرب دائرة رحاها في فيتنام .. وهذه الحرب تزداد ضراوة وقسوة واتساعا بسبب تدخل جيش الولايات المتحدة الامريكية .

هذه الحرب تهدد السلام ليس في جنوبي شرقي اسيا وحسب ، بل وفي العالم كله . شعوب كثيرة ، في الشرق والغرب ، في زوايـــا مختلفـة من العـــالم . تندد بهـذه الحـرب وتستنكرها ...

رئيس فرنسا ، الجنرال ديغول ، تحفظ تحفظا واضحا من هذه الحرب وطالب بخروج جيش امريكامن فيتنام قبل اي مفاوضات لاتفاق سلمي على اساس مبادىء جنيف لسنة ١٩٥٤ .

السكرتير العام للامم المتحدة اوثانت ، وهو يفسر عدم رغبته في الاستمرار في وظيفتـه ، انتقـد بشـدة ، التدخل الامريكي وقال ان «توجه امريكا لشعب فيتنام هو تحد للضمير الانساني» .

الحـرب في فيتنـام ليست بـين الجيوش فقط ، فالضحايا الاساسيون للماساة هم .. المواطنون المدنيون !

ان القصف الامريكي لا يفرق بين مخازن الاسلحـة واكواخ الفلاحين ، ولا بين مراكز القيـــادات الحربيـة والمدارس .. انه يقطف ارواح اولاد صغار لا يفرقون بين الشرق والغرب ولا بين الشمـال والجنوب .. انـه يقتل امهات وعجائز !

الاف المواطنين يقتلون في فيتنام ، والاف يجرحون ... وفي ظروف حرب قاسية كهـذه ، ان تجرح معنـاه ان تموت ، حين تنعدم اي معالجة طبية او دواء ..

في فيتنام نقص في الاطباء والادوية وسيـارات الاسعـاف ، ويعاني من ذلك قبـل كـل شيء ـ المواطنون المدنيون .

وكمـا فعلت مؤسسات اخرى في العـالم .. اعلنت «لجنة السلام في اسرائيل» عن مشروع تبرع لتقـديم المساعدة الطبية لفيتنام والتي ستبعث الى جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية او لممثليها .

كل مبلـغ تتبرع به سيبعث الى شعب فيتنام كادوية حيوية . بهـذا التبرع تساعد على انقاذ ارواح كثيرة ، ارواح مواطنين ، نساء او اطفال في بلاد ، مثل بلادنا ، في الطرف الاخر من اسيا .

التبرعات تقدم كادوية مناسبة او كتبرعات ماليه حسب العنوان التالي :

مشروع المسـاعـدة الطبيـة لفيتنــام ـ لجنـة السـلام

شدروت روتشيلد ٦٠ ـ تل ابيب

المساعدات الماليـة يمكن ان تبعث بواسطة لجان السلام المحليـة او الى لجنة السلام القطرية .



فيتنـــام ١٩٦٦ ـ حفر على الخشب ـ لارنو فليشتر
صدرت لمناسبة يوم السلام العـالمي

زاوية الرياضة

الكابتن الرياضي : عبد الطيب

ـ مفاجئة الاسبوع تحققت في تل ابيب .
ـ مكابي حيفا في طليعـةقائمة الـدورى الممتاز ـ
بستوني عزز نصـر فريقـهبهدف ثالث رائع ـ
ـ هرتصلية فازت على الناصرة (٢ : صفر) .

على استاد بلومفيلد بيافا وامـام عشرة الاف متفرج تقريبا حلق فريق «ثعالب النقب» هبوعيل بئر السبع قنبلة الاسبوع وذلك بفوزه على بطل الدورى هبوعيل تل ابيب باربعـة اهداف مقابل اثنين . لم تكن نتيجة المباراة في صالحه فحسب لعبتهـا كذلك . في الشوط الاول من المباراة قام فريق هبوعيل تل ابيب بهجمـات متتالية سريعة طالما تعودنا مشاهدتها من لاعبيه اثمر ذلك عن هدفين اثنين سجل الاول منهما (بوديه) في الدقيقة ١٤ واحرز حازوم الهدف الثانـي في الدقيقة ٣٢ . ومن هذا الحين بـدا لاعبو هبوعيل تل ابيـب متراخـين ساخرين امام فريق بئـر السبـع «الضعيف» فباطئوا بنقـل الكـرة ولعب كل منهم بمفرده غـير آبهـين بالاخطاء التي توقع ارتكابها بسبب لعبهم ذلك وسخريتهم تلك في الدقيقة ١٦ من المباراة ، وعندمـا حـاول فايتبفوم ، دفاع تل ابيب الايمن ، ان يسخر من احد مهاجمي بئر السبــع البارعين واذ بالثاني يختطف الكرة من بين رجلي الدفاع نفسه وما ان اقترب من المرمى حتى ركلها على يمين (القيام) محرزا هدف التعادل . ملأ لاعبوا بئر السـبع الملعب بالحركة والاثارة واستحوذ كل منهم على الكـرة اني سارت فقدم كل منهم مجهودا فرديا يشكر عليه . في الدقيقـة ٣٠ واثر دربكة خطيرة امام مرمى تل ابيب تلقى (جوزمن) البارع كرة مرتدة ليرسلهـا في شبكة (القيام) محرزا الهـدف الثاني الا ان (حازوم) سجل هدف التعادل في الدقيقة ٣٢ . وفي الدقيقة ٤٤ وبعد حصار دام ربع ساعة قام لاعبو بئر السبع احتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لصالح بئر السبع احرز فيها (عوفر) هدفا ثالثا لفريقه .

في الشوط الثاني من المباراة بدت الرهبة والخوف يلمحان على وجوه لاعبي تل ابيب فلعبوا باعصاب متوترة فتناقلوا الكرة مع لاعبي بئر السبع وتباطأ الدفاع في الانقضاض على لاعبي بئر السبع السريعين الـذين انذروا مرمى تل ابيب كل مرة وفي كل هجمة وفي الدقيقة ٥٠ من المباراة احرز نجم المباراة (ادمون) هدفا رابعا عزز به نصر فريقه ، فاستحق ابطال النقب النصر ونقطتي المباراة اللتين صعـد الفريق بهما الى قمة الدوري مشاركا فريق مكابي حيفا .

ـ مكابي حيفا في القمة ـ

اما فريق مكابي حيفا ما زال يصنع هو ايضا المعجزات . فقد فاز علـى مكابي شعرايم على ملعب الاخير وبين جمهوره بثلاثة اهداف مقابل واحد . لعبت حيفا بمستوى جيد . قـدم لاعبوه طوال المباراة عرضا سريعـا ومثيرا وقدم بعـض لاعبيه هجماتهم الفنية التـي عجـب لهـا الجمهور . تنـاقلوا الكرة بسرعة وحكمة . وتكررت هجمـــات شعرايم على الـدام (شفاغر) البارعوزملائه وملأ بستوني وجوزلن منطقة الوسط بالحركة والاثارة . فارسلـوا بكراتهم الطويلة المحكمة افراد الهجوم قدمـا نحو المرمى ، الـذين افلحوا في هز شبكـة المرمى ثلاث مرات .. فاستحقوا النصر ... ونقطتي المباراة اللتين صعد بهما الى قمـة الدوري مـــع بئر السبع وبتح تكفا . سجل الهدف الاول لحيفا اثر خطأ ارتكبه دفـاع شعرايم الايمن . وفي الدقيقــة ٢٧ سجل (ديدي) الهدف الثاني . وقبل انتهاء المباراة بثواني عزز (حسـين بستوني) اللاعب الفنان نصر فريقـه بهدف ثالث اثر تلقيه كرة مرتـدة ارسلها قنبلة في الشبكة (١:٣) لمكابي حيفا .

حسين بستوني تقبل احدى الكرات التي احتضنتهـا شبكة شعرايم

اما نتائج مباريات الفرق الممتـازة فكانت كما يلي :

هبوعيل بيتح تكفا ـ محنى يهـودا (٢:صفر)

مكابي نتانيا ـ هكواح رمات غـان (٢:١)

نستصيونا ـ بن يهودا (٢:٢)

هبوعيل حيفا ـ هبوعيل رمات غـان (١:١)

شمشون ـ هبوعيل اورشليـم (٢:٢)

ـ فرق الدرجة الاولى ـ النـاصرة استحقت التعـادل ولكن ...

لم تستحق الناصرة هذا الاسبوع نتيجة مباراتها التي جرت على ملعب هرتصلية ضد الفريق المحلي .

صحيح ان لاعبي هرتصلية قدموا عرضا سريعا وفنيا سواء بالدفـاع او الوسط او الهجوم الا انه مـن جهة اخرى قدم الناصريون عرضـا مقابلا له في السرعة والاثـارة . الا ان هرتصلية ملكت في المباراة المهاجم الذي قدم الجهود العرق . فكـان (طيش) لاعب البلاد الدولي الـذي سجل الهدف الاول في الدقيقة الاولى من المباراة بضربة جزاء من ١٨م . اما الهدف الثانـي فقد احـرزه ماركوس في الدقيقة ٧٠ .

اما لاعبو الناصرة فقـد بادلـوا الفريق المضيف بالهجمات السريعـة المحكمة الا انها لم تهدد شبكة المرمى في اي منها . فسيطرو على منتصـف الملعب ، وتناقلوا الكرة بدقة وسرعة الا ان رمزي حناني هداف المباريات السابقة وزملاءه لم يتمكنوا منتسجيل هدف واحد . على كل حال نتمنـى للناصرة التوفيق في المباريات الاخرى القادمـة .

اما نتائج مباريات فرق الدرجـة (ا) فكانت كما يلي :

هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل نهريـا (٢:صفر)

هبوعيل كفار بلوم ـ هبوعيل صفـد (٢:صفر)

هبوعيل عكا ـ هبوعيـل الخضيـرة (٢:٢)

مكابي بيتح تكفا ـ بيتـار نتانيـا (٢:٥)

بيتار اورشليم ـ بيتار تـل ابيـب (٢:١)

بيتار الرمله ـ هبوعيـل ريشـون لتصيون (٢:١)

هبوعيل اللد ـ هبوعيل كفار شلـم (٥:١)

بيتار كريات اونو ـ مكابي حولـون (٢:١)

بيتار بئر السبع ـ بيتـار اللـد (٢:١)

مكابي الخضيرة ـ هبوعيل رعنانـا (٢:صفر)

هبوعيل تحلتيل ـ هبوعيـل كريات حايم (صفر:صفر)

هبوعيل طبرية ـ هبوعيـل نتانيـا (٢:١)

رسائل القراء

الخراصون ..

طالعتنا جريدة «اليوم» يوم الخميس ٢٢-٩-٦٦ بنبأ لمراسلها عطاالله منصور ـ ولا ريب ان تجارته ستبور ـ هذا عنوانه : «فرع نقابة المعلمين في الناصرة يشجب الاضراب» . وتحت هــذا العنوان مال عطا الله الى الاختلاق .. فكتب : « وبعد ذلك تجمهر في دار البلدية عشرات الطلاب من المدرسـة الثانوية واحدثوا شغبا في البلدية مما اضطر البوليس للتدخل وطردهم من مكاتب البلدية » . ان هذا لم يحدث البتة . وانا احــد الطلاب الذين تجمهروا امام دار البلدية احتجاجـا على عدم دفعها فروق رواتب المعلمين والبالغة ٨٠ الف ليرة . ولم يحدث الطلاب اي شغب ، بل حفظا للنظام الفوا لجنة منهم مكونة من ثلاثة طلاب ، وذهبت اللجنة للاجتماع باينشتاين ، رئيس لجنة البلدية المعينة ، فما كان جوابه الا ان رفض الاجتماع بهم . عندئذ تجمهر الطلاب امام البلديـة بهدوء ونظام حتى الساعة الثانيـة عشرة ظهرا ، ثم انصرفوا الى بيوتهم . ولم يدخلـوا مكاتب البلديـة ولم يشاغبوا ولم يتدخـل البوليس ولم يطردهم كما ادعى عطا الله منصور .

علي محمد خاطر
المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة

كتاب مفتوح الى من له اذنين للسمع فليسمع

لقد استلمت انذارا مـن دائـرة ضريبة الدخل في الناصرة . بتاريخ ١٩٦٦/٩/١٤ بدفع مبلغ ٧٧٨ ليرا .

ولما ذهبت الى الدائرة «الموفره» وافهمتهم باني اعمـل في الطـوارىء عشرة ايام في الشهر بواسطة مكتب العمل منذ عام ١٩٥٨ ـ اي منـذ ثمان سنوات سالتهم : اي ضريبـة هذه التي تطلبونها مني ؟

قيل لي من سنوات ما قبل ١٩٥٨ ... ويجب عليك ان تثبت لنا ايـن كنت تعمل :

فيالله يا سيدي قل لي .. مـاذا كانت تفعل دائرتكم قبل سنوات١٩٥٨ حتى الان . ام انها قامت حديثا !

محمود محمد مروان
الناصرة ـ ملف رقم ٨٢٥٥٨

مأساة تنتظر .. حل

رسالة الـى وزيـر الشـؤون
من كامل سليم ملحم

انا شـــاب مسلم في الخامسة والعشرين من العمر تزوجت منـذ ست سنوات من فتاة يهودية .. بعد ما لقيته من اضطهـادات على يـد البوليس واهـل الفتـاة .. يشيب شعر الراس . وانا لا اريد ان انحدث عن الماضي .. بل عن الحاضـر . والحاضر يقول يا سيـدي الوزير . ان لي طفلين احدهما في الخامسـة والثاني في الثالثة .واسكن لوحدي.. مع الطفلين لان امهمـا «هربـت» فاخذتهما الى المدرسة الداخليـة ـ التي كانا يتعلمان فيهـا سابقـا ـ السالزيان . فقيل لي لا مكان لهمـا لانهما اسلام . وذهبت بهمـا الـى موظفة الشؤون الاجتماعية المدعوه : عفاف ابو سنه . وطلبت مـاعدتهـا لادخالهمـا اي مدرسـة داخليـة اخرى .. وطلبت مني مراجعتها بعد مدة .. ولما عدت . قـالت : لقـد رفضا لان والدتهما يهودية . نعـم هذه هي الحقيقة . فما رايكـم . اطلب تدخلكم !

كامل سليم ملحم
الناصرة ١٢/٥٠١

تهنئـــة

الى الرفيق عبد الرحيم اسعد وقرينته تهانينا الحارة بالمولود الجديد

سـلام

لجنـة منطقة المثلث
ولجنة فرع الطيبة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

رسالـــة دير حنـــا

من مراسلنا : محمود دغش

قرية دير حنـا بدون مجلس محـلي !! الون : لا مساعدات بدون مجلس محلي للقرية !

جرى الاحتفال بتدشـين شوارع القرية ، في الاسبـوع الماضي ، بحضور وزير العمل ايغال الون الذي تكلم بهــذه المناسبة .

كان يتوقع الحاضرون ان يتطـرق وزير العمل الى مشكلـة البطالـة المتفشية في القرية ، وان يعمل علـى فتح مكتب عمل فلم يفعل ذلك ، على الرغم من ان سكان القرية وجهوا ٢ عرائض الى وزير العمل ، واللجنـة التنفيذية في الهستــدروت ومكتب عمل حيفا .

اما عن المساعــدات الحكوميــة للقرية ، فقد اعلن الوزير ان حكومته غير مستعدة لتقديم اي مساعدة لدير حنا قبل ان يقوم فيها مجلس محلي . ومن الجدير بالذكر ان مشروع مياه القرية قد تم انشاؤه باموال القرية دون اي مساعدة حكوميـة كمـا ان القرية دفعت حصتها كاملة في مشروع تعبيد طرقات القرية . والسؤال هو من يحول دون اقامة مجلس محلي في ديرحنا ؟ !

مطالب عمال دير حنا

وفي العرائض التي وجهها عمـال دير حنا الى الجهـات الرسميـة والهستدروتية ووقع عليها اكثر من ٨٠ عامل يطالبون فيهما

١ ـ فتح مكتب عمل دائم لمواجهة ازمة البطالة الخانقة .

٢ ـ التدخل لدى مكـاتب العمل الاخرى لايجاد العمل لعمال دير حنا .

لماذا هذه الفوضـى في جمعية مياه الزهرة

مضى على عقـد الاجتمـاع العـام السنوي لجمعية مياه الزهرة في دير حنـا ، سنة وخمسة اشهر . ولـم يعقد المسؤولون اجتمـاعـا للجمعية بحجة ان الميزانيه غير جاهزة ! وقـد وجه عضـو الادارة سليمـان محمد حسنين وزكي شاكر خطيب ، ومحمود دغش : عضوا المراقبة شكوى ، قبل ثلاثة اشهر ، ولكن الهستدروت لـم تـستجب لطلب عقـد جلسـة لادارة الجمعيه . فالادارة مشلولة والديون متراكمـة .. وقـد استقـال رئيس الهيئة الادارية ، كمـا اعلن اخرون من اعضاء الادارة عن استقالاتهم .

فهـذه الفوضى وهذا الاهمـــال يلحقان اشد الاضرار بمصالح القرية . وعلـى الجهـات المسـؤولـة في الهستدروت ان تبادر الى معـالجـة هذا الوضع المزري .

رسالة عرابة

من مراسلنا : ابراهيم شمشوم

مزارعو عرابة يحتجون على حجز اثمان الشمندر لحساب ضريبة الدخل

عرابة ـ وقع المزارعون على رسائل احتجاج موجهة الـى وزير المالية يستنكرون فيهـا بشدة تصرف موظفي الضريبة بحجز اثمان الشمندر المبـاع للشركات .

ويعتقد اصحاب الشمندر بوجـود مؤامرة بين الشركة وضريبة الدخـل فالاولى سلمت اثمـان الشمندر الى الضريبة بدون معرفـة اصحابهـا ، على الرغم من ان اكثريتهـم لـم تلحقهم ضريبة الدخـل «بقـرش» واحد .

فمثلا المزارع موسى عبد الرحمـن الزبيدي وعائلته مؤلفة من (١٣) نفرا دخله السنوي لا يزيد عـن (٣٠٠٠) ليرة . وتطالبه ضريبة الدخـل بـ (١٩٠٠) ليرة . هذا مـع العلـم ان ضريبة الدخل لم تجد في بيته مـا يستحق الحجز . وعلى الرغم مـن هذا فقد حجزت ضريبة الدخل شيكا له بقيمة الشمندر قيمتـه (١٤٠٠) ليرة . وهذا مثل واحد من امثـال كثيرة .

استنكار اوامر الاقامة الجبرية

عرابة ـ وقع الكثيرون من اهالـي عرابة على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة ورئاسة الكنيست يستنكرون فيها فرض الاقامة الجبريـة علـى الطالب الجامعي محمد سعيـد ربان وعلى منعه من حرية التجول .

وطالب الموقعون على العرائـض الغاء هذا الامـر .

تهنئـــة

الى الـرفيق اسعـد بلعـوم وزوجته احر التهاني بالمولودة الجديدة نتمنى لها حياة مديدة في كنف والديها .

الخلية المثلث ـ فرع الطيبة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

٥٢ ألف عاطل عن العمل في شهر آب والعمـال يفصلون بالجملة

آلاف من العمال تسلمـوا تبليغات بالفصل مـن عملهـم بعد انتهاء فترة الاعياد ،وهكذا كبر جيش العاطلين عن العمل، وحسب تقرير رسمـي مـن القدس فقد بلغ عددهـم في شهر آب حوالي ٥٢ الفا .

معظم المفصولين الجدد هم مــن عمال المصانع الكبيرة والتـي ينتـج بعضها مواد للتصدير . ولم يعلـم عن اية محاولة من جانب الهستدروت لحماية هؤلاء العمال . وفيما يلـي قائمة ببعض المدن وعـدد العمـال المفصولين فيها :

الخضيرة : ٢٢٥ ، بيتح تكفا : ٣٨ من المثبتين وعشرات مـن المؤقتـين ، اشكلون : ١٧٥ ، هرتسليا : ١٠٠ وفي بئر السبع ٩٥ ، ويتوقع ان يزداد عدد العاطلين عن العمل في هذا الشهر ٢٠٠٠ .

كذلك فان ٤٠ مواطنا معظمهـم مهندسون يقفون الان في خطر الفصل من شركة «تاهل» للميـاه .

وعد هستدروتي باقامة مجالس عمال في القرى العربية

اعضاء الهستدروت العرب زاد عددهم على ٤٢ الفا

تل ابيب - اعلن ن. الموزلينو رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت عن تاليف لجنة خاصة من ي. جلر .. يوسف خميس ، ر. كتسب وو. سسون ، واجبها دراسة الوضع القائم في القرى العربية الكبيرة من اجل اقامة مجالس عمال فيها . وتقرر ان تنهي اللجنة عملها في وقت لا يتاخر عن ١٥ تشرين الثاني القادم ، وان تقدم توصياتها لدائرة التنظيم المهني حول الاطار التنظيمي الذي يجب اقامته في هذه القرى .

ثم ادلى الموز لينو بارقام عن الاعضاء العرب في الهستدروت فقال : بتاريخ ١ اب ١٩٦٦ كان منظما في الهستدروت ٤٢٢٤٥ عضوا عربيا ينقسمون من حيث العناية التنظيمية الى ثلاث جماعات :

● ٥٠٠٠ عضو ينتمون لمجلس عمال الناصرة - ١٢ بالمئة من مجموع الاعضاء العرب في الهستدروت .

● ٨٥٠٠ عضو - ٢٠ بالمئة - ينتمون لمجالس عمال : في حيفا ٢٩٥٠ في عكا ١٤٥٥ في تل ابيب ٨٥٠ في الرملة ٦٢٤ والبقية في اللد وبئر السبع ، وبتح تكفا الخ.

● ٢٨٦٥٥ عضوا يقيمون في حوالي ١٠٠ بلدة وقرية عربية ، بينها ١٥ بلدة وقرية فيها اكثر من ٥٠٠ عضو في الهستدروت .

ونوه السيد الموز لينو انه على ضوء هذا الوضع ستعمل دائرة التنظيم على : ١ - التعزيز التنظيمي لمجلس عمال الناصرة والنقل بصورة تدريجية الى صلاحيته المهام التي لم تكن حتى الان تابعة اليه .

ب - الاهتمام بدمج الاعضاء العرب الذين ينتمون لمجالس العمال القائمة اندماجا تاما في جميع ميادين العمل القائمة اندماجا تاما في جميع ميادين العمل الهستدروتية .

ج - تعيين اطار هستدروتي معترف به للقرى العربية الكبيرة التي يقيم فيها مئات من الاعضاء العرب .

واضاف السيد الموز لينو ان الاطار الهستدروتي الذي سيقوم في المدن والقرى العربية هو ضرورة حيوية بالنسبة للهستدروت ، وللعمال ولجميع المواطنين العرب في الدولة .

وقال ان المجالس التي ستقام ستكون لها ٤ اهداف : تشجيع المبادرة لدراسة جميع الامكانيات القائمة لخلق مصادر عمل اساسية وثابتة في المكان ، والاهتمام باقامة شركات تعاونية وبالتدريب المهني ، والمبادرة بنشاطات في حياة الثقافة ، والتعليم ، والرياضة ، والمساعدة المتبادلة في اوساط الرجال والنساء والشبيبة ، وحماية حقوق العمال المستخدمين في المكان وكذلك سكان المكان المستخدمين في مشاريع تقع ضمن حدود صلاحيات مجالس عمالية اخرى .

اسرائيل تعارض قبول المانيا الشرقية في الامم المتحدة

نشرت صحيفة هآرتس لمراسلها في نيويورك ان اسرائيل تعارض في قبول جمهورية المانيا الديمقراطية في هيئة الامم المتحدة . وانها قد تمتنع اذا جرى التصويت على هذا الاقتراح في الجمعية العمومية .

ويقول مراسل هآرتس ، انه علم من اوساط الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم ان القرار الاسرائيلي ، على كل حال ، هو عدم التصويت بالايجاب على اقتراح قبول المانيا الشرقية .

كما ان اسرائيل لن توافق على اي مساومة لقبول الدولتين الالمانيتين في عضوية الامم المتحدة . (ويدعي مراسل هآرتس بان المانيا الغربية ستعارض هي ايضا الانضمام الى الامم المتحدة جنبا الى جنب مع المانيا الشرقية .

ومن الجدير بالذكر ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي غروميكو قد تقدم باقتراح ضم الدولتين الالمانيتين الى الامم المتحدة ، في مستهل الدورة ال - ٢١ الحالية .

فرع الطيرة يعلن المباراة الرفاقية حول الحملة المالية وبرنامج العمل

الطيرة - لمراسلنا - بايمان راسخ وحماس ملتهب ، تلقت اللجنة المحلية لفرع الطيرة ، قرار اعلان الحملة المالية وبرنامج العمل لمنطقة المثلث ، معلنة في الوقت نفسه الدخول في مباراة رفاقية مع سائر فروع المنطقة حول تحقيق الاهداف المقررة وتخطيها .

وبالرغم من البطالة المستفحلة بين عمال الطيرة نتيجة للسياسة الاقتصادية الحكومية ، ورغما عن كل الدعايات المغرضة ، والتشكيك الدائب برفاق الحزب من جانب السلطات وحملة مسدساتها من الاعوان ، فان رصيد حزبنا بين الجماهير والتاييد الواسع لخطه السياسي في اضطراد وقد استطعنا في الطيرة تحقيق نجاحات نعتز بها ، اذ تمكنا من الوقوف في طليعة القائمة للحملة المالية بين فروع المثلث ، واستطعنا منذ اعلان الحملة جمع ٧٠٪ من الهدف ، وحققنا توسيعا في صفوف الحزب بنسبة ٢٠٪ ، وارتفع توزيع «الاتحاد» بنسبة ١٠ - ١٥٪ .

اننا اذ نضع هذه المعلومات امام رفاقنا وخاصة في المثلث ، فاننا في الوقت ذاته نكرر الدعوة للسير بالمباراة الرفاقية بوتيرة اسرع ونشاط مضاعف ، حتى يتسنى لنا تخطي الاهداف الموضوعة امامنا وفقا اعين الرجعية واعوانها .

اجتماع للنشيطين النقابيين في حيفا يدعو لتشديد النضال من اجل العمل ولصد هجوم البرجوازية

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - عقد اجتماع واسع للنشيطين النقابيين في منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي حضره عدد كبير من النشيطين في حيفا والكريوت وعكا من اماكن عمل عديدة منها الميناء وشركة الكهرباء ونوفا ومستشفى الحكومة ومستشفى الكرمل وفولكان وورشات بناء مختلفة وغيره .

وقد قدم الرفيق كوهين سلفادور في افتتاح الاجتماع محاضرة حول الوضع الاقتصادي وبرامج الحكومة والبرجوازية في تخفيض مستوى معيشة الكادحين . وقال ان الطريق الوحيد هي النضال ضد هذا الهجوم وهذه البرامج .

ثم بدا النقاش الذي اشترك فيه العديد من المشتركين الذين تحدثوا عن الاوضاع في اماكن عملهم وقدموا اقتراحات بخصوص العمل للمستقبل .

وقد لخص النقاش الرفيق يهوشع ارجو - شيكي - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي اكد نقاطا ثلاثة :

١- تخفيض تكاليف الانتاج يكون بتقليص ارباح الراسماليين وليس بتخفيض الاجور التي لا يتعدى مستواها ابدا مستواها في الاقطار الاخرى .

٢- زيادة التصدير يكون بتغيير السياسة الرسمية الى سياسة حياد وسلام الامر الذي يفتح اسواقا جديدة في العالم الاشتراكي والاقطار اسيا وافريقيا .

٣- تغيير السياسة الاسرائيلية يمكن من تقليص ميزانية الدفاع وتوفير مبالغ ضخمة لاعمال البناء والتطوير .

وقد تقرر في نهاية الاجتماع زيادة النضال :

من اجل العمل وضد التسريحات وضد البرنامج الاقتصادي الجديد ودعوة الرفاق الى زيادة الشرح في اماكن العمل ومكاتب الاستخدام لتجنيد العمال لهذا النضال .

٤٥٠ تلميذا من كفركنا بدون مدرسة

كفركنا - لا يزال ٤٥٠ تلميذا في قرية كفر كنا بدون مدرسة مع مرور اكثر من ستة اسابيع على بدء السنة الدراسية الحالية . والسبب في ذلك هو بيروقراطية سلطات المعارف والبوليس التي تحرم هذا العدد الكبير من التلاميذ من مواصلة دراستهم ، بعد الاحداث المؤسفة التي وقعت في القرية

ففي اعقاب الحوادث الدامية التي وقعت في شباط الماضي ووقع نتيجتها اربع ضحايا جرى بعض التوتر في مدرسة القرية كما قال المختار محمد حسين عواوده الى مراسل صحيفة هآرتس . ونتيجة لهذا الوضع لم يتمكن هؤلاء التلاميذ من الاستمرار في الذهاب الى المدرسة . وتعطلوا عن التعليم انذاك فترة شهر الى ان اتمت سلطات البوليس اجراءات الامن في القرية . ولكن الامور لم تسر سيرها الطبيعي في المدرسة .

وعلى الاثر توجه اولياء التلاميذ وجلهم من حمولة العواودة الى القسم العربي في وزارة المعارف وطلبوا فتح مدرسة اخرى في الحي الجنوبي حيث يقيمون حسما للنزاع وضمان استمرار ذهاب الاولاد الى المدرسة

ويقول مراسل هآرتس ان مفتش المعارف رائف الزعبي قد وافق على طلب اولياء التلاميذ ، ولكنه عاد وغير رايه في بدء السنة الدراسية بحجة ان البوليس يعارض في ذلك .

وكان وفد من اولياء التلاميذ قد قابل السيد غديش ، نائب مدير وزارة المعارف ولكن دون طائل .

ولا يزال ٤٥٠ تلميذا من قرية كفركنا خارج جدران المدرسة .. ولا يحرك المسؤولون ساكنا .

عودة سميرة خوري

الناصرة - عادت الرفيقة سميرة خوري ، يوم السبت مساء ، الى البلاد بعد ان اشتركت في المؤتمر العالمي للدفاع عن الطفل الذي عقد في استكهولم في مطلع هذا الشهر .

اسقاط ٢٠٠ طائرة امريكية في لاوس

جاء من لاوس ان القوات المسلحة الوطنية هناك شلت نشاط ٨٥٣٣ من رجال العدو في المناطق التي تم تحريرها في لاوس .

وقد اذاع راديو الباتت لاو انه خلال تسعة اشهر تم اسقاط ٢٠٠ طائرة امريكية .

دافار - بقية

حساب كل خطوة قبل اتخاذها . وكتبت «فربما يكون هناك في سوريا من هو معني في ايقاع الاصطدام مع اسرائيل ولاشعال النار على طول الحدود . فاذا كانت هذه هي المؤامرة فعلينا ان نحسب حساب جوابنا» .

مهرجان - بقية

المجتمعين على اقدامهم .. وعزفت الموسيقى وارتفعت الاعلام الحمراء .

وعلى منصة الرئاسة كان يجلس قادة الشعب وممثلون عن المجالس المحلية العربية وممثلون عن القوى التقدمية اليهودية وقادة شبيبة وشعراء . وعلى مدار ثلاث ساعات القى الخطباء كلماتهم التي اثارت الحرارة والامل .

وقبل الساعة السادسة كانت الساحة غاصة بالرجال والنساء والشباب والصبايا والاطفال . وعلى جوانب الساحة الاربعة ضرب سور بشري كبير كله يقظة واصغاء .. وفي هذه اللحظة كان يعتلي منصة رئاسة الاجتماع : توفيق طوبي ، اميل حبيبي ، فؤاد خوري ، سليم القاسم ، يهوشع ايرفه ، منعم جرجورة ، يوسف اسعد ، محمد الشريدي ، غسان حبيب ، محمود درويش ، سميح القاسم ، يوسف شحادة ، ابراهيم عبد الهادي ، عثمان ابو راس ، نصري المر ، عمر عصفور ويوسف صباغ ..

(اقرا تفاصيل عن المهرجان على الصفحة الثانية) .

مهرجان رياضي برعاية اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عكا

دعا اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع عكا الى مهرجان رياضي اقيم يوم الخميس ٩/٢٩ على ملعب عكا القديمة ، على كاس يقدمه الاتحاد المذكور .

وتقدمت الى المباريات اربع فرق رياضية .

بدات المباريات بين فريق «الازدهار» البعنة وفريق «الامل» عكا .

وانتهت المباراة الاولى بتغلب فريق «الامل» باربع اصابات مقابل لا شيء . وابتدات المباراة الثانية بين فريق «السلام» - المكر وفريق الارثوذكسي عكا وانتهت بتغلب فريق الارثوذكسي باربع اصابات مقابل اصابة واحدة لفريق «السلام» .

وبذلك تقررت مباراة التصفية بين فريقي الارثوذكسي - عكا - وفريق الامل وانتهت المباراة الاخيرة بفوز فريق الامل باربع اصابات مقابل لا شيء . وقد تميزت المباريات الثلاث بالروح الرياضية العالية والمحافظة على النظام من جميع الفرق المشتركة ، كما استحق ثناء المشاهدين واللاعبين حكم جميع المباريات التي جرت السيد احمد ابو الصفير لحزمه ودقته . هذا وكان الرفيق احمد ابو شنب الذي قدم الكاس للفريق الفائز ، قد تكلم قبل المباراة الاخيرة فذكر تعدد الفرق العربية الناشئة واضطرارها الى الالتجاء الى اتحاد الكرة الاسرائيلي لكي تحظى بمساعدات ضئيلة لا تساوي ابدا المساعدات التي تاخذها الفرق الاخرى في الناحية اليهودية .

كما ذكر قضية الملعب الوحيد الذي تنوي سلطات البلدية في عكا الاستيلاء عليه .

ودعا الرفيق احمد في كلمته الى ضرورة تعاون جميع الفرق الرياضية والنوادي للوقوف صفا واحدا ضد محاولة البلدية سلب الملعب الوحيد ، وللمطالبة بحقوق الشباب الرياضي من اجل التقدم والازدهار .

البطالة في ام الفحم

بقلم : محمد الشريدي

من مطلع هذا العام ، ونسبة العمال العاطلين عن العمل في ام الفحم تزداد يوما عن يوم . وما من عاطل عن العمل الا ويمضي الى مكتب العمل الموجود في القرية لتسجيل اسمه طلبا للعمل . ومكتب العمل في ام الفحم مثل مكاتب العمل الاخرى الموجودة في بعض القرى العربية او المدن . وموظفو مكتب العمل في ام الفحم ايضا لا تختلف مسؤولياتهم وواجباتهم عن موظفي مكاتب العمل الاخرين ، فهي لا تتعدى تناول القلم ودفتر التسجيل وتسجيل اسم العامل .. ويصل عدد العمال المسجلين احيانا الى اكثر من ٥٠٠ عامل ، وينخفض هذا العدد الى النصف ، ولكن هذا لا يعني ان مكتب العمل اوجد العمل للعمال العاطلين ، بل ان العمال قد عيل صبرهم ويئسوا من مكتب العمل وراحوا يبحثون عن العمل . وامام هذا الوضع من الصعب احصاء عدد العمال العاطلين عن العمل في القرية والمنطقة . ويضطر العمال العرب الى العمل بشروط سيئة والى حد ادنى من الاجر .. بالاضافة الى اجور السفر ، ومتنازلين عن حقوقهم في التامين الوطني والكيرن بيتوح بالاضافة الى الغاء الساعات الاضافية واجور السفر التي كان العمال يحصلون عليها . وامام هذا كله يقف العمال في حيرة امام ارتفاع اسعار الحاجيات واجور السفر . وينفق العمال ما في جيوبهم من قروش ويتعرضون للديون البنكية المربوطة بالفوائد .

تبلغ نسبة العمال العاطلين كليا وجزئيا عن العمل في ام الفحم الان حوالي ٨٠٪ ، بينما الذين يعملون في اعمال متقطعة من ١٠ - ١٥ يوما في الشهر تبلغ نسبتهم ٢٠٪ وهناك ٤٠٪ من العمال الذين يعملون في مختلف اعمال البناء والعمالة باجور بخسة للغاية . وهناك ٢٠٪ من العمال الثابتين الذين يتهددهم الطرد ولا يستطيعون المطالبة بتحسين الاجور او تخفيض ساعات العمل .

والواقع ان البطالة اصبحت تشمل الفلاحين والتجار والمهنيين ، ولم ينج منها البائع المتجول والحلاق وماسح الاحذية . وقد ارسل عمال ام الفحم البالغ عددهم ثلاثة الاف عامل عرائض احتجاج الى وزارة العمل والهستدروت والكنيست والحكومة ، كما انهم يؤيدون جميع مؤتمرات العمال في الناصرة وحيفا وتل ابيب وغيرها من اجل حل ازمة البطالة . وعمال ام الفحم يستعدون لعقد اجتماع عمالي لبحث قضاياهم والمطالبة بحل ازمة البطالة .

مبروك

الى رياض عبدو خوري وامال متري نصار بمناسبة الخطوبة

فوزي ضبيط وعائلته

محمد حداد وعائلته

عبدالله زقوت وعائلته

خالد كحيل وعائلته

- الرملة -

رد على مقال نشرته جريدة «اليوم» من ممثلي اهالي قرية اقرت

اجل .. الحقيقة تقهر ولا تقهر !

نشر احدهم في جريدة اليوم كلاما «زائفا» ، ولم يجرؤ على التوقيع باسمه الصريح فاكتفى بالاسم «ابن اقرت» .. وها نحن ننشر الحقيقة ، تصحيحا لمغالطات «ابن اقرت» المذكور وتنويرا للراي العام :

في عام ١٩٤٨ دخلت القوات الاسرائيلية قريتنا اقرت دون مقاومة وبعد اسبوعين جاءنا قائد عسكري وطلب منا الرحيل الى الرامة لمدة خمسة عشر يوما متذرعا بانه يفعل ذلك حفظا لسلامتنا من حوادث حربية قد تقع على الحدود ، وكتاكيد على اقواله سلم المسؤولين في القرية تعهدا «خطيا» بان الرحيل سيكون لمدة خمسة عشر يوما فقط ، ومضت الايام ، ولم تسمح لنا السلطات بالعودة متذرعة بحجة «الامن» رغم الهدوء السائد على الحدود اللبنانية ورغم وجود قرى مثل «المراشمة» على الحدود حتى اليوم . والقرى الموجودة على الحدود الاردنية والمشحونة دائما بالتوتر تدحض ذلك الادعاء يا (ج.ا.ج) .

لم نسكت ، ورفعنا امرنا الى محكمة العدل العليا سنة ١٩٥١ وصدر قرار بحقنا في العودة الى قريتنا ، وكخطوة اولى لقطع املنا قامت سلطات الجيش الاسرائيلي بنسف ابنية القرية في ليلة عيد الميلاد المجيد .

وعرضت علينا السلطات توطيننا في قرى اخرى ولكننا رفضنا ، ليس عنادا وغوغائية كما يقول (ج.ا.ج) ولكن لعدم اقتناعنا بنزاهة تلك الحلول والحجج الواهية !

ولا صحة بالمرة ، لما نشره (ج.ا.ج) بان اكثرية ملاكي القرية «قاموا بتسوية الامر واعطيت لهم الحقوق كاملة» .

والحقيقة هي ان الذين قاموا بالتسوية وقبلوا اسكانهم في قرى متفرقة واعطاهم اراضي اخرى بدل اراضيهم ، هؤلاء لا يملكون في اقرت سوى ٦٥٩ دونما مع ان مساحة اراضي القرية هي ٢٢ الف دونم ، فاين الاكثرية اذن ؟

اننا ، باسم اهالي اقرت الصامدين نعلن تمسكنا بحق العودة الى قريتنا .

ممثلوا اهالي اقرت

عوني خليل سبيت

جاد حداد

اسعد عبدا داوود

ديب جريس عطاالله

جريس ابراهيم ايوب

اهالي حي السكنة بالرملة يحتجون

الرملة قدم وفد من سكان شارع ت.ب بالسكنة العربية عريضة وقع عليها سكان الحي لمطالبة بلدية الرملة ودائرة الصحة وشركة عميدار بالعمل السريع لتصليح اوضاع سكان هذا الحي

فاوضاع المجاري تشكل مصدر ضرر والمياه الاسنة والروائح الكريهة تعرض صحة السكان واطفالهم للامراض .

ويطالب اهل هذا الحي بمعالجة مشكلة السكن في هذا الحي الذي يقع داخل البلدة القديمة . فالبيوت اصبحت في حالة لا تصلح لسكن الانسان وهي عرضة للسقوط وتتطلب معالجة سريعة .

بيان المكتب السياسي - بقية

اتفاق حول استثمار المياه المشتركة بين اسرائيل والاقطار العربية .

اليوم يعلم الجميع ، ان حملة سيناء والاشتراك في العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ كان نتيجة لمؤامرة بالتعاون مع الامبرياليين الذين ارادوا اسقاط حكم عبد الناصر و«معاقبته» لانه تجرا على تاميم قناة السويس . اشتراك اسرائيل في هذه المغامرة العدوانية اضرت ضررا لا يقدر بمصالح اسرائيل الحقيقية وبمستقبل العلاقات مع الاقطار العربية كما اضرت بامكانية تحقيق السلام . شعب اسرائيل ، لا يزال يدفع حتى اليوم هذا ، ثمن المغامرة التعسة - مغامرة سيناء .

لقد نددنا ونندد بنشاط «الفتح» الاستفزازي ، وبتصريحات نفر من زعماء الحكم في سوريا ايضا . وحقيقة الامر هي ان السبب لخطر الحرب هو رغبة الاستعمار في اسقاط النظام في سوريا . هذا النظام الذي يجري تغييرات اجتماعية متقدمة وينتهج سياسة مستقلة ويقيم مع الاقطار الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي علاقات صداقة .

بفشل المحاولات الانقلابية الرجعية المتتالية في سوريا ، بالكشف الاخير للمؤامرة الامريكية - الاردنية - السعودية التي استهدفت اسقاط النظام ، يشتد خطر التدخل العسكري المباشر ضد سوريا . وعلى هذا الاساس تصدر التهديدات الحربية من حكام الاردن تارة ومن حكام اسرائيل طورا اخر .

ليس هنالك اي امل في النجاح لاي تدخل استعماري مسلح ، مكشوف او مستتر ، ضد سوريا . فنهاية اي تدخل الفشل .

مصالح اسرائيل الحقيقية ، مصلحة مستقبل اسرائيل في المنطقة ، مصلحة السلام مع جاراتها العرب تقضي بمنع القيام بمغامرة اخرى على غرار مغامرة سيناء .

اننا ندعو جماهير الشعب في اسرائيل ، الذين ينشدون حياة سلام وعلاقات حسن جوار لنضال جماهيري ضد المخططات الحربية المغامرة ضد سوريا .

مصلحة السلام ، مصلحة مستقبل اسرائيل واندماجها في المنطقة ، المصلحة الحقيقية لشعب اسرائيل ، مصلحة التعاون مع الشعوب المجاورة وقيام حسن جوار معها تستوجب وقوف اسرائيل الى جانب الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية .

مصلحة اسرائيل الحقيقية ، وامنها يستوجبان العمل على حل النزاع الاسرائيلي العربي بالوسائل السلمية ، وعلى اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين القومية .

ان سياسة تعمل من اجل السلام تلزم بان تعترف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وفي مقدمتها حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او التعويضات ، الامر الذي يعبد الطريق امام حل سلمي عادل ، واعتراف الدول العربية باسرائيل وحقوقها العادلة .

ان جماهير الشعب في اسرائيل تصبو الى السلام ، الى حسن الجوار والتعاون مع الشعوب العربية ، لذلك فاننا ندعو قوى السلم وجميع الراغبين في امن وسلامة اسرائيل ، الى رفع اصواتهم وشجب التصريحات الحربية العدوانية ضد سوريا والعمل من اجل منع الحرب .

■ لتمتنع اسرائيل عن اي تدخل في شؤون سوريا ، تلبية لرغبة الاستعمار . فالنظام في سوريا هو من شان الشعب السوري .

■ لنعمل على المحافظة على هدوء الحدود ، وحل كل نزاع مع سوريا او اية دولة مجاورة اخرى بالطرق السلمية

■ لندافع عن السلام ، لنمنع الحرب !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

تل ابيب ١٠-١٠-١٩٦٦

محكمة مركزية حيفا

قضية ارث رقم ٦٦/٩٣٨

بخصوص تركة المرحوم اليا سليمان موسى مسلم .

الطالب : انيس نجيب سليمان مسلم من قرية عبلين .

دعوة - ليكن معلوما بان الطالب قد قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحوم اعلاه .. لذلك انني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق بالتركة المذكورة ويريد الاعتراض عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما اعتبارا من تاريخ النشر . والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي المسجل

اعلان بيع اموال منقولة لدى محكمة مركزية حيفا

قضية اجرائية رقم ٦٦/٦٦٨

المحكوم له : عطاالله سلمان ريط

المحكوم عليهما : محمد شبل وحسين شبل .

يعلن بهذا بان الاموال الموصوفة بالجدول المرفق خاصة المحكوم عليهما سيباع بالمزاد العلني وذلك لتسديد قيمة الدين المطلوب منهما بمبلغ ٥٦٧١ ليرة اسرائيلية عدا الرسوم والمصاريف واجرة محاماة المطلوب لصالح المحكوم له المذكور اعلاه .

سيجري البيع بتاريخ ٦٦/١٠/١٦ الساعة ٣ بعد الظهر في بلدة شفاعمرو .

لزيادة ايضاحات يمكن مراجعة مامور اجراء حيفا .

الجدول - ثلاث بقرات فرس وعنزة .

هرتسل روفي

رئيس قلم دائرة اجراء حيفا

اعلان بيع اموال منقولة لدى محكمة مركزية حيفا

قضية اجرائية رقم ٦٦/٦٨٩

المحكوم له : فهيم ابو حليس .

المحكوم عليهما : نمر ابو حاطوم وميخائيل ابو حاطوم .

يعلن بهذا بان الاموال الموصوفة بالجدول المرفق خاصة المحكوم عليهما سيباع بالمزاد العلني وذلك لتسديد قيمة الدين المطلوب منهما بمبلغ ٢٣٩١ ليرة اسرائيلية عدا الرسوم والمصاريف واجرة محاماة المطلوب لصالح المحكوم له المذكور اعلاه .

سيجري البيع بتاريخ ٦٦/١٠/١٩ الساعة ٣ بعد الظهر في المركز التجاري القديم بحيفا .

لزيادة ايضاحات يمكن مراجعة مامور اجراء حيفا .

الجدول - براد كهربائي ، ماكينة غسيل ، فرن ، تلفيزيا ، راديو ترنزستور ، ساعة حيط ، وموبيليا متنوعة .

هرتسل روفي

رئيس قلم دائرة اجراء حيفا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ - حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٠ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

حافظوا على السلام ! امنعوا الانحدار نحو هاوية الحرب !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

١٤ تشرين الاول ١٩٦٦
٢٩ جمادى الثانية ١٣٨٦
5727 תשרי 30
14.10.1966
No. 45 Vol. XXIV
العدد ٤٥ السنة ال ٢٣

هيلاسلاسي يصل الى القاهرة غدا

بيروت — يصل الى القاهرة صباح غد (السبت) امبراطور اثيوبيا هيلاسلاسي في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام. وسيستقبله في المطار الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر.

وتبدأ المباحثات الرسمية بين جمال عبد الناصر وهيلاسلاسي في صباح يوم الاحد.

هذا، وينهي هيلاسلاسي اليوم زيارته الرسمية للاردن التي اجرى خلالها مباحثات مع الملك حسين. وكان قبل زيارته الاردن قد زار لبنان، وصدر في اعقاب مباحثاته مع الرئيس اللبناني شارل حلو بيان تعهد فيه الامبراطور بعدم اتخاذ اي موقف يلحق الضرر بالدول العربية.

في هذا العدد

اسرائيل تطلب انعقاد مجلس الامن اليوم. المندوبون العرب يطلبون التأجيل

* سفير الاتحاد السوفييتي يطالب اسرائيل بالتروي * اشكول يهدد سوريا ويحملها المسؤولية *: رئيس حكومة سوريا: لن نقوم بدور حراس امن اسرائيل.

المندوبون العرب في هيئة الامم المتحدة يبذلون جهودهم لتأجيل انعقاد مجلس الامن للنظر في الشكوى الاسرائيلية الى يوم الاثنين القادم. وتقول الانباء ان مندوبي الاتحاد السوفييتي وبلغاريا ومالي ونيجيريا يؤيدون المندوبين العرب في هذا الطلب.

وكانت اسرائيل قد طلبت انعقاد مجلس الامن اليوم. وقد قررت اللجوء الى مجلس الامن لبحث الوضع الاخير على الحدود بعد مشاورات اجراها رئيس الحكومة اشكول مع وزير الخارجية ابا ايبان. اما الشكوى الاسرائيلية على سوريا فانها تدور حول نقطتين: ● «اعمال العدوان التي قامت بها فرق مسلحة دخلت من حدود سوريا ضد مواطنين اسرائيليين وفي منطقة اسرائيل، خرقا لميثاق الامم المتحدة واتفاقية الهدنة الاسرائيلية السورية». ● «التهديدات السورية على سلامة حدود اسرائيل وسيادتها السياسية، والتحريض السوري المكشوف بالحرب على اسرائيل».

ان حديث شوباخين لم يختلف عن الموقف السوفييتي من النزاع الاسرائيلي العربي الذي يؤكد ان اسرائيل شريكة في مؤامرات استعمارية على سوريا.

اشكول يجتمع بالسفراء

وكان ليفي اشكول قد اجرى سلسلة من المحادثات مع سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وانجلترا في اسرائيل، التي فيها مسؤولية حوادث الحدود على دمشق وتقول صحف المساء الاسرائيلية امس ان سفير الاتحاد السوفييتي شوباخين قد طالب اسرائيل في حديثه مع اشكول، بضبط النفس، وابلغ اشكول بان الاتحاد السوفييتي لن ينظر بعين الرضا الى رد قد تقوم به اسرائيل ضد سوريا. وتقول الصحف

الملك حسين يحذر القاهرة ودمشق !

وحديثه عن فتح جبهة ضد اسرائيل يتطلبه دوره في المؤامرة الاستعمارية على سوريا

حذر الملك حسين، امام مراسل صحيفة «نيويورك تايمز»، من دخول قوات مصرية الى سوريا. وقال صاحب الجلالة: لن نسلم بتطور وضع كالوضع في اليمن، في اي مكان من العالم العربي. ونحن نامل ان ينظروا الى تحذيرنا بجدية.

واذا اراد السوريون قوات مصرية للدفاع امام اسرائيل — فهذا شانهم. اما ان يتدخل المصريون بشؤون سوريا — فذلك امر سيء. ونحن لا نخشى خطرا عسكريا لا من قوات سوريا ولا من قوات مصرية في سوريا.

وقال الملك حسين، او هكذا اراد له مخرج المؤامرة التي يشترك في ناديها ان يقول: «اذا اشتعلت معارك بين اسرائيل وسوريا، فسيرى الاردن لزاما عليه ان يفتح جبهة ثانية ضد اسرائيل لكي يخفف الضغط عن سوريا».

ولم تخف هذه اللعبة التي يلعبها الملك حسين على احد!

كلمة الاتحاد

قواعد العدوان على سوريا كيف يحركها الاستعمار ؟

الصحافة التقدمية في العالم العربي، تركز اهتمامها في هذه الايام على اشتداد دسائس الاستعماريين والرجعية ضد الجمهوريتين العربيتين السورية واليمنية.

وتصريحات الملك حسين الاخيرة لصحيفة نيويورك تايمز حول استعداده لفتح جبهة ضد اسرائيل اذا ما وقع اصطدام عسكري اسرائيلي — سوري، ما هو الا وسيلة لتضليل الراي العام الاردني والتستر على مؤامرة جعل الاردن قاعدة للعدوان الاستعماري على سوريا.

مراسل يديعوت احرونوت السياسي غشالي، ادرك هذه الحقيقة فيما كتبه بصحيفته، يوم الاربعاء الماضي، اذ قال: تصريحات الملك حسين هذه، موجهة في ظاهرها ضد اسرائيل، ولكنها في حقيقة الامر، موجهة، بالدرجة الاولى ضد سوريا ومصر وتحذيرهما.

وليس من باب المصادفات النغمة التي يرددها حسين في الاونة الاخيرة، عن خطر التدخل المصري في سوريا ومن وقوع سوريا في قبضة الشيوعيين والشيوعية. النغمة نفسها التي يرددها حكام اسرائيل.. فقادة اسرائيل العسكريون والمسؤولون اعلنوا عن معارضتهم للنظام في سوريا ويرون مشكلة اسرائيل مع سوريا هي غرب النظام فيها.

هذه التصريحات سبقت على كل حال، الحوادث المؤسفة التي وقعت على الحدود وذهب ضحيتها اربعة من رجال حرس الحدود الاسرائيلي، لذلك لا يمكن اعتبار هذه الحوادث المؤسفة على انها الدافع الرئيسي للموقف الذي اتخذه حكام اسرائيل من النظام السوري الجديد.. هذه الحوادث وقعت لتلهب الجو الشعوب بالتوتر في المنطقة.. ولعل اصابع اجنبية عميلة هي التي تدبر هذه الحوادث في الظروف التي يشتد فيها التآمر على سوريا.

كتبت صحيفة «الايام» اللبنانية انه ازدادت في الايام الاخيرة، وضوحا خيوط المؤامرة التي تحاك ضد سوريا. فبعد تلك التصريحات الشبعة بالتهديد باستعمال القوة ضد سوريا الصادرة من الاردن بتحريك الدوائر الغربية، ابلغت اسرائيل هيئة الامم بخطورة الوضع البالغة على الحدود السورية — الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة: يقوم وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان بمحادثات في اروقة الامم المتحدة ممهدا بذلك الاساس لتبرير العدوان الاسرائيلي المحتمل.

وتكشف هذه الصحيفة انه استنادا الى المعلومات المستقاة من المصادر الامريكية فان اسرائيل استعدت لشن هجوم واسع النطاق على سوريا، كان من المقرر ان يشرع به في ليلة العاشر من ايلول.. وتقول «الايام»: الا ان تنفيذ هذه الخطة الذي كان للامريكان علاقة مباشرة بها ارجىء بسبب انفضاح المؤامرة.

ونشرت الصحف السورية تصريحات رئيس حكومتها يوسف زعين عن الدوافع للعدوان فقال ان من الاسباب التي تدفع الاستعمار والرجعية الى تنظيم المؤامرة على سوريا هي كون الجماهير العربية تفهم جيدا ان الاستعماريين واذنابهم لن يرضوا ببناء سد الفرات او باستخراج البترول لاصحابه في الوطن، ولن يسلموا بجميع منجزات الثورة السورية.

وواضح ان نوايا الاستعمار باقامة الحلف الاسلامي، واقامة قواعد العدوان وتمويل نشاطها باموال سعودية وامريكية هي لضرب نظام الحكم الجديد في سوريا وعزل الجمهورية العربية المتحدة والقضاء على النظام الجمهوري في اليمن واحاطة مصادر الثروة البترولية باطار من الانظمة الرجعية، تحمي مصالح الاستعمار واحتكاراته ومواقعه الاستراتيجية.

وبالاضافة الى قواعد العدوان الاستعماري في السعودية ضد اليمن، وفي الاردن ضد سوريا فان الاستعماريين يدفعون اسرائيل الى عدوان على سوريا لتصفية نظامها وخلق الفوضى والاضطراب لتسهيل مهمة القوى الرجعية المتحفزة للانقضاض على الحكم القائم في سوريا.

ولكن على خلاف الاوضاع التي نشبت عشية العدوان على السويس، فان اوساطا واسعة في اسرائيل، اليوم، تدرك ان اي عمل عسكري ضد سوريا لا يمكن الا ان يكون، على الاقل موضوعيا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

البيان اليوغوسلافي — الجزائري المشترك

تيتو وبومدين يؤيدان حقوق عرب فلسطين ويستنكران العدوان الامريكي على فيتنام

بلغراد — استنكر القادة الجزائريون واليوغسلافيون بشدة الاجراءات الامبريالية ضد البلدان الافريقية واعربوا عن مشاعر العطف والتأييد لعرب فلسطين في تحقيق حقوقهم الشرعية. وايدوا نضال شعوب الجنوب العربي.

.. الامر الذي يتسم حتما باهمية كبيرة، لان امريكا وبريطانيا والرجعية العربية ما زالت ماضية بتدبير الدسائس والمؤامرات ضد نضال تحرر الشعوب العربية — هذا ما ورد في البيان المشترك الصادر عن محادثات الرئيس تيتو، مع بومدين الرئيس الجزائري في بلغراد.

وكان الرئيس الجزائري هواري بومدين قد انهى يوم الاربعاء الماضي زيارته الرسمية، على راس وفد جزائري الى يوغسلافيا، التي استغرقت ٦ ايام.

وفي البيان المشترك اشار الطرفان الى ان النضال الذي يشنه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية هو نضال نبيل يستحق

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦) في

في الامم المتحدة :

مندوبا العربية المتحدة وليبيا يثيران قضية فلسطين ويطلبان منح حق تقرير المصير للشعب العربي

مركز الامم المتحدة — اشار وزير خارجية الجمهورية العربية في خطابه الذي القاه يوم امس الاول، الى القضية الفلسطينية وقال: «ان النضال الذي تشنه الشعوب في افريقيا وروديسيا على مرأى من الراي العام العالمي، يكرر ما حدث وما يحدث للشعب الفلسطيني».

التأييد الكامل من الشعوب المحبة للسلام والتي ترغب في حلول السلام القائم على العدل.

وقد كرس وزير خارجية الجمهورية العربية محمود رياض قسما كبيرا من خطابه للحديث عن النضال ضد الاستعمار في افريقيا.

وخطب في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة كذلك وزير خارجية ليبيا عن القضية الفلسطينية، ودعا المنظمة العالمية للنزول الى جذور القضية، وهي اعادة اللاجئين العرب الى وطنهم. وقال: «ان كل محاولات الصهيونية والاستعمار لحل قضية اللاجئين والمحافظة على اسرائيل باءت بالفشل».

وقال: «لقد اقام الشعب العربي الفلسطيني كيانا سياسيا قادرا على

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)



الرئيس الامريكي جونسون

وصف بعض المراقبين رحلة الرئيس الامريكي جونسون الى جنوب شرق اسيا بانها تشبه مهمة ضابط لتجنيد المتطوعين الذين يريد جونسون حشدهم في حربه العدوانية في فيتنام.

قوات امريكية جديدة تتدفق على فيتنام

استقالة سبعة وزراء في حكومة الدمى في سايغون ومحاولة اغتيال مكنمارا

اعلن ناطق عسكري في سايغون ان محاولة لاغتيال وزير الحربية الامريكي روبرت مكنمارا فشلت في سايغون، وقد ادعى الناطق ان شرطة سايغون اكتشفت مخطط محاولة الاغتيال بساعات قليلة قبل وصول مكنمارا الى المدينة.

ويواصل وزير الحربية الامريكي جولته في المعسكرات الامريكية والمطارات الحربية.

٣٢٣ الف جندي

اربعة الاف جندي امريكي اضافيون وصلوا الى فيتنام الجنوبية يوم الاربعاء الماضي وبهذا يصبح عدد افراد القوات الامريكية في فيتنام ٣٢٣ الف جندي. وكان ناطق امريكي قد اعلن ان قوات جبهة التحرير الفيتنامية (الفيتكونغ) ستشن حملة كبرى قريبا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

لن تصبح الناصرة عكا القديمة التي تتداعى بيوتها !

ابا حوشي وصهره امنون لين والوزير الون: ادارة عمليات المراخ لانتخابات الناصرة. لم يجد اشكول وقتا للاهتمام بالناصرة ولكنه يجد الوقت للاجتماع بفرقة المتآمرين عليها. ثلاثية ابا حوشي تثير استنكار اهالي الناصرة وتعزز شعورهم بالمسؤولية.

الناصرة — من مكتب الاتحاد — نشرت الصحف ان المراخ عين ابا حوشي وصهره امنون لين والوزير الاحدوتي يغال الون لادارة عمليات المراخ في معركة الانتخابات لبلدية الناصرة، وان الاجتماع التأسيسي لادارة العمليات المراخية هذا جرى برئاسة رئيس الحكومة اشكول، وان امنون لين سيكون المدير الفعلي للعمليات. اثار هذا التعيين استنكار الراي العام في الناصرة الذي يرى فيه محاولة مبالية مفلسة لمواصلة السياسة الحكومية الفاشلة تجاه الناصرة وعرب اسرائيل، التي تفرض على العرب عناصر خنوعة مبذرة ولا هم لها سوى مصالحها الشخصية (انظر الاسبوعيات).

العودة للرهان على فرس سيف الدين الزعبي

وصبح واضحا الان انه في الخلاف بين مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، توليدانو، وبين رئيس بلدية حيفا ابا حوشي حول السياسة التي يجب اتباعها تجاه الناصرة، اصبحت كفة ابا حوشي البنفريوني الذي يعارض في اي تخفيف في قيود الحكم العسكري ويريد الاستمرار في تجاهل ارادة الجماهير العربية وفي فرض الزعماء الرجعيين الامين الخنوعين والفلسين عليها.

ولذلك تخلى الباي من البحث عن اعوان «شبان» جدد، غير ملوثين، ليغوص باسمهم المعركة الانتخابية في الناصرة وعاد الباي والمراخ الى المراهنة على فرس سيف الدين الزعبي الذي فرضه ابا حوشي على الناصرة سنة ١٩٥٩ فاوصل بلديتها الى الافلاس والى ديون بلغت حوالي ٥ ملايين ليرة دون اي تطوير يذكر لهذه المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل.

ابا حوشي يريد ان يحقق لحزبه ولسياسته انتصارا في الانتخابات الناصرة حتى يرفع من وزن صهره امنون لين في اعين الباي لكي يوافق الباي على جعله عضو كنيست.

ويقال الون يستغل حتى يوصل سيف الدين الزعبي، مرة ثانية، لرئاسة بلدية الناصرة، هو مستقبل بلدية الناصرة، حتى يستقبل سيف الدين الزعبي من الكنيست ليأتي مكانه سليم خليل الاحدوتي.

وهؤلاء لا تهمهم مصلحة الناصرة ومستقبلها انما تهمهم مصالحهم الشخصية الرجعية المعادية لكل مستقبل الجماهير العربية في وطنها.

ولكن عمال الناصرة واجيالها

(البقية على صفحة ٥ عمود ٧)

في ٢١ و ٢٤ تشرين الاول تقديم قوائم المرشحين في الناصرة

الناصرة — عقدت لجنة انتخابات بلدية الناصرة اجتماعها الاول مساء الثلاثاء الماضي برئاسة عبد الله يونس وباشتراك شخصان من وزارة الداخلية، وجميل جدعون مأمور الانتخابات، وحضر جميع الاعضاء باستثناء حبيب سيناتي.

وجرى تعيين صناديق الاقتراع، وتالفت لجنة مالية برئاسة عبد الله يونس من سليم القاسم ومنعم جرجوره (عن الشيوعيين) وخالد الزعبي ويوسف السروجي.

واصدر مأمور الانتخابات بيانا بتعيين موعدين لتقديم قوائم الترشيح: يوم الجمعة ١٠/٢١ من العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر، ويوم الاثنين ١٠/٢٤ من الثالثة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.

حفلة استقبال للرفيق ماير فلنر واعضاء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مكاتب «سوفييت هايلاند»

موسكو — خاص بالاتحاد — اقامت هيئة تحرير صحيفة «سوفييتش هايملاند» (الوطن السوفييتي) في ٦٦/١٠/٩ استقبالا احتفاليا على شرف سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر، واعضاء اللجنة المركزية ابراهام ليفنبراون، اميل توما وتسيلا عيرم، وعضو لجنة منطقة تل ابيب — يافا ابراهام نوبمن وقد اشترك في الاحتفال رئيس تحرير الصحيفة الشاعر اهرون فرجليس واعضاء هيئة التحرير، فتحدثوا حول عملية التحرير ومشاريع وتوسيع الصحيفة والفعاليات الفكرية في بلادهم كذلك فقد تحدث الرفيق فلنر واعضاء اللجنة المركزية حول الاوضاع الثقافية والاقتصادية والسياسية في اسرائيل. ودار الحديث في جو ودي للغاية.

روث لوبنتش الى دورة دولية

تلقت الرفيقة روث لوبنتش دعوة للاشتراك في دورة دولية حول مشاركة النساء في الحياة الاجتماعية. وقد غادرت الرفيقة روث البلاد الى روما، ومن الجدير بالذكر انها نشيطة قديمة في جمهور النساء العاملات في البلاد، وهي عضو سكرتارية «اتحاد النساء الديمقراطيات» وعضو السكرتارية القطرية لمجلس العاملات.

المحامي الرفيق حنا نقارة الى الاتحاد السوفييتي

غادر البلاد الى الاتحاد السوفييتي المحامي حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك لقضاء عطلة نقاهة.

وقد ودعه في المطار اعضاء المكتب السياسي، وبعض اصدقائه، وابناء اسرته.

بقلم
محمود درويش

التهويد الجغرافي والتهويد النفسي والفكري

لعلنا لا نحتاج الى ايراد مزيد من الامثلة للبرهنة على سواد الليل . ولكن لجوء المسؤولين وابواقهم الى الادعاء بأن الليل ، مثلا ، كحل العيون امر يدفعنا الى الاعتقاد بان البديهيات احيانا تتطلب كثيرا من المناقشة ، خاصة عندما يرتدي ادعاؤهم كما هي العادة طابع صانع المعروف والمنقذ من الضلال ! ولعل اكبر ما يرتكبه احدنا من اثم في هذه المناقشات هو الظن بان الامر مرده الى سوء تفاهم . ان ادعاء المسؤولين وابواقهم بالنهضة الثقافية التي منحوها للعرب في اسرائيل لا يعود الى فساد في التقدير .. بل انه محاولة هزيلة للتغطية على جوهر الاضطهاد ، وفهم فاسد لقوانين التطور في احسن الاحوال ، ولكنه على الوجهين اهانة لنا .. لانه حشف وسوء كيلة !

* *

وحديثنا عن الاضطهاد الذي يتحول في الابواق الرسمية الى نعمة من السماء هبطت علينا منذ ثماني عشرة سنة ولا تزال ، نحصره اليوم في سياسة التعليم التي نقول عنها من البداية ، على ضوء ما بين ايدينا من وقائع وبراهين ، انها ذات تخطيط واضح وصريح هو تربية اجيال مزيفة مقطوعة الجذور ، وهو نوع من التهويد النفسي والفكري يسير جنبا الى جنب مع التهويد الجغرافي .

ونحن في سلسلة المقالات التي سنكتبها عن هذه القضية لن نحيط بسياسة التعليم من جميع اطرافها .. مثل قضايا المدارس العربية ومبانيها واثاثها .. والتعليم الالزامي .. وارهاب المعلمين وغير ذلك ، لان جميع هذه الجوانب عولجت ولا تزال تعالج بكثير من الحرارة والمثابرة .. ولكننا سنحصر الحديث في جانب هام وخطير من هذه القضية هو : كتب التدريس ، التي تحشى بحليب العدمية القومية .

لعلنا جميعا على بينة من سياسة التجهيل التي تتبعها وزارة المعارف الاسرائيلية تجاه التلامذة العرب . ولكن لسنا جميعا ندرك مدى الخطورة التي بلغته هذه الكتب .

لقد انفقت بضعة ايام في مطالعة هذه الكتب ، فلم استطع اخفاء مخاوفي من خطورتها ، خاصة ما يتعلق بالتاريخ والادب ، فلم اعثر فيها على ما يخلق قيما انسانية ووطنية في نفوس الطلاب ، ولعل النفاق والتزييف هو ما يميزها .

ان خطرا جديا يتربص باجيالنا الصاعدة من جرعات السم التي تتناولها يوميا .

* *

ولا يستطيع المراقب الا ان يلاحظ ان وزارة المعارف الاسرائيلية تنتهج اساليب استعمارية مفضوحة في التعليم العربي . فنحن نعرف ان الاستعمار كان يلجأ الى حرمان تلامذة مستعمراته من تعلم تاريخهم بشكل صحيح .. فقد كان الطالب الهندي مثلا ، تحت ظل الاستعمار ، يعرف حسب الملوك الانجليز ونسبهم قبل ان يعرف تاريخه ولغته ! وفي الجزائر نجح الاستعمار الفرنسي بقطع اللسان العربي والتاريخ العربي . ونحن نعرف ان وعي الانسان لنفسه ومكانه على الارض وفي التاريخ يشكل خطرا على المستعمر الذي يبادر الى القضاء على الخطر في مهده . ولكنه لم ينجح !

ونحن نعرف ان هذا الموقف صادر عن اعتبار المستعمِر الشعب المستعمَر شعبا مقهورا او اسيرا . فهل هنالك خطر اشد من الخطر المتولد عن نظرة حكام اسرائيل الى العرب نظرتهم الى شعب مقهور او مغلوب او اسير ؟! وهل هنالك اهانة اقسى من التي يوجهها حكام اسرائيل الى دولة اسرائيل بلجوئهم الى استخدام اساليب الاستعمار في سياسة التعليم المتبعة تجاه العرب في اسرائيل ؟!

نحن على ثقة من هزيمة هذه السياسة المحتمة .. ولكننا نحذر من الاستمرار بها اذا كانت الابواق الاسرائيلية جادة في سعيها الى التفاهم بين الشعبين . ان التفاهم الحقيقي بين الشعبين لا يمكن ان يكون مشروطا بتهويد العرب وتزييف تاريخهم وحضارتهم وادبهم . ولا يقوم على اساس تعالي طرف على اخر ، جريا مع قول بن غوريون في المؤتمر الحادي والعشرين لنقابة المعلمين : «ان العرب يشبهوننا ، الا انهم ليسوا اذكياء مثلنا ولم يتسلموا جوائز نوبل مثلنا» .

* *

ان هذا الخطر يستصرخنا الى شن حملة واعية على سياسة التعليم وفضحها .. ابتداء من الكتب التي تحمل بذور الشر . ولذلك نتوجه ، من هذا الباب ، الى المشتغلين في حقل التدريس للتعاون معنا في هذه المعركة الشريفة دفاعا عن اجيال طاهرة مهددة بالقتل المعنوي . ان اكبادنا التي تمشي على الارض تستنجدكم لتحموها من الاخطار .

من خطاب الرفيق توفيق طوبي في جلسة الكنيست في ٦٦/١٠/١١ اثناء مناقشة البرنامج الاقتصادي الجديد :

برنامج الحكومة الاقتصادي يتعارض مع مصلحة العاملين

البرنامج الجديد يزيد من ثراء الاثرياء .. وفقر الفقراء . انتهاج سياسة سلام وحياد يضمن الخلاص من الازمة الاقتصادية . الخطر من زيادة نفوذ اليمين يجد تربة صالحة في تذمر العمال من الحالة الاقتصادية

في العاشر من آب ١٩٦٦ اقترحت كتلتنا الشيوعية في الكنيست نزع الثقة بحكومة اشكول ، بسبب برنامجها الاقتصادي الجديد ، لانه برنامج يرمي الى خفض مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب ، بواسطة البطالة ، والضغط لخفض الاجور من ناحية ، وزيادة ارباح اصحاب الرأسمال وموظفي الاموال الاجانب والمحليين من ناحية اخرى .

كان هنالك من يدعي ان ليس للحكومة حتى الان برنامج ، وان النضال الداخلي في الائتلاف لم ينته حتى الان ، ولذلك ليس هنالك مجال لنزع الثقة .

واليوم : ازاء تجربة الشهور التي مرت منذ ذلك الوقت ، يبدو انه ليس فقط كان برنامج واضح وكان مجال لاقتراح نزع الثقة ، وانما كان ذلك واجب الكتلة المخلصة لقضايا العمال ، كان عليها ان تستصرخ كل المتضررين وتدعوهم الى النضال ضد سياسة الحكومة .

عندما تسقط عن «الخطوط للعمل الاقتصادي للسنوات الثلاث القادمة» كل الزركشة والتنميق مثل : «نجاعة الانتاج والخدمات» ، «والعمل لاستقرار الاسعار» و «الامتناع عن رفع الضرائب» و «القاء الجهد على كل اقسام المواطنين» ـ عندما ينتصب امر واحد ـ كيف يزداد استغلال الطبقة العاملة الاسرائيلية ، وكيف تضمن ارباح اكبر لاصحاب الرأسمال ، وكيف الوصول الى توزيع جديد للدخل القومي لمصلحة الرأسماليين ولمضرة العاملين وافقار الشعب .

قبل حوالي عام ونصف ، في مؤتمر عمال البناء الاخير ، تكلم الوزير الون بتشكك قائلا «وفقا لتكهنات وزارة العمل القائمة على معطيات التخطيط الاقتصادي . لا ارى خطر بطالة في السنوات العشر القريبة» . واليوم ، تبرز «خطوط العمل» مشكلتين مركزيتين تواجهان دولة اسرائيل : مشكلة الثغرة بين التصدير والاستيراد ، ومشكلة العمل . وطيلة الشهور الاخيرة ، وتحت شعار الاعتدال الاقتصادي : قذف الان العمال اليهود والعرب ، الى الشارع . واصبحت البطالة اشد حدة عندما ينجمون اكثر ويعتدلون اكثر ؟ وهنالك كل الاحتمالات المقلقة في الوصول الى ٨٥ الف عاطل عن العمل حتى نهاية هذا العام ، كما يتكهن المسؤول عن القوة البشرية في وزارة الزراعة .

وبذلك ، نجح الوزير سفير في الوصول الى وضع اصبح فيه «الحفاظ على مكان العمل اهم من علاوة الاجور» كما قال في استعراضه امام الحكومة في ١٧ تموز .

والان ، تأتي خطوط عمل الحكومة لتقول للعمال ان حل قضية العمل مرتبط بزيادة الانتاج من اجل التصدير . ولكي يزداد التصدير يجب ترخيص الانتاج ، ولكن لكي يرخص الانتاج ـ هكذا تقول الحكومة الان ـ يجب عمليا تجميد الاجور وخفضها ، ويجب الغاء علاوة الغلاء ، ورفع المقطوعيات ، وابتزاز العاملين اكثر طبقا لنظام المقاولة ، لنجاعة قوة العمل اكثر . وهذا يعني ارهاقا اكثر وربحا اقل ، والاكتفاء بالقليل والتقليل من المطالبة . هذه هي ادوية خطوط العمل لحل مشكلة التشغيل ، التي تدفع الحكومة الى اشتدادها .

وبالاضافة الى كل ذلك : تؤمن خطوط العمل للرأسماليين شروطا للربح المناسب ، وتسهيلات اخرى ، واعفاء من الدفع الالزامي وتشجيعات اخرى . حتى دفع علاوة الغلاء ، اذا اضطروا الى وضع نصفها ، لا تدفع من ارباح الرأسماليين ، بل من مساعدات الحكومة .

ان الحكومة وابواق دعايتها ، تحث العمال الى العمل اكثر والاكل اقل ، والى المعاناة الان لكي تكون حالتهم احسن غدا ـ وكل ذلك يربطونه بسحر التصدير . ولكن كل هذه الدعاية هي دعاية وهمية تهدف الى تبرير النهب الجديد من جمهور العمال . هكذا قالوا دائما . فالناطقون بلسان الحكومة يربطون كل مصاعب الاقتصاد بمستوى اجور العمال وشروط معيشتهم العالية والمقطوعيات القليلة كما يقولون .

ولكن الوزير نفسه قال ، كما جاء في «هآرتس» في ١٣ ايلول ، ان لديه مئات الامثلة على ارتفاع الانتاج هذه السنة بنسبة ١٠٪ ـ ٢٠٪ في الاجور ذاتها . وفي سنوات ١٩٦١ ـ ١٩٦٥ ارتفعت انتاجية العمل في الصناعة بـ ٦١٪ وعدد العاملين بـ ٢٦٪ فقط . ولذلك فان القاء التهمة على الاجور واسباب اخرى هو تجاهل لحقيقة ان اجور العاملين تشكل جزءا صغيرا في نفقات الانتاج الصناعي ، وتجاهل لمستوى الارباح الكبيرة ، والضرورة جعل الانتاج عصريا ؛ وللنفقات الكثيرة للاعتمادات والتموين التي تزيد ارباح البنوك الدسمة ، ولقوة منافسة دول اكثر تطورا .

ان شركة الكهرباء ، مثلا ، التي ترفع اليوم ثمن الكهرباء ، تدفع ٣٢ ـ ٣٥ مليون ليرة فوائد ، وهي تشكل اكثر من ٣٠٪ من مجموع نفقات الانتاج بينما اجور العمال اليوم ليست اكثر من ٢٥٪ .

جمهور العمال يعرف مستوى ارباح البنوك الدسمة في اسرائيل ، الذي هو من اكثر المستويات ارتفاعا في العالم . وبواسطة هذه الارباح الدسمة (١٧٪ ـ ٢٠٪) زادت البنوك ثرواتها من ٢٫٨ مليارد حتى ٣٫٥٥ مليارد ليرة اسرائيلية بين السنوات ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥ . ولذلك ، فبدلا من الحديث عن خفض العمالات الذي تحدثت عنه الحكومة في خطوط العمل ، يجب تأميم البنوك وشركات التأمين وبذلك تخفض نفقات الاعتمادات ونفقات العمالة للبنوك .

ان خطوط العمل تؤزم سياسة الاستقطاب الاجتماعي في اسرائيل . فهي تزيد عدد اصحاب الملايين وتزيد عدد اصحاب درجات الاجور المنخفضة ، وعدد الفقراء .

وجمهور العمال يدرك جيدا ماهية وعود الحكومة وخطوط العمل بشأن استقرار الاسعار . في هذه الايام يرفعون اجور الدور : والكهرباء ، والحليب ، والبيض ، ويتحدثون عن رفع اسعار المواصلات الشعبية . فمن يصدق اقوال الحكومة هذه ، عندما يكون معلوما سلفا انها تقال لكي تنقض .

الحكومة تعد العمال ، بان هذا البرنامج جاء ليزيد الانتاج ولكي ينخفض العجز التجاري . لا اود ان اذكر «التكهن الكئيب» لشبكة التخطيط الاقتصادي في مكتب رئيس الحكومة الذي نشر في «هآرتس» ٦٦/٩/٢١ . ان الحكومة تعد بالكثير ولكن اقتصاديي الحكومة يتكهنون في سنة ١٩٧١ بعجز تجاري بـ ٨٠٠ مليون دولار مقابل عجز بـ ٥٢١ مليون دولارا في سنة ٦٥ . فمن تصدق ، اذن ، تصريحات الوزراء .. ام الاقتصاديين ؟

ولكن الحكومة تتحدث اليوم عن تقليص الميزان التجاري ، وفي الوقت ذاته تعرض بضائع كثيرة ، وتزيل الجمارك الواقية ، وبذلك تؤدي الى اغلاق مصانع والى طرد عمال . ونحن نقرأ يوميا اخبارا عن ذلك في الصحف .

ليس الاندماج السياسي والاقتصادي في السوق الاوروبية المشتركة ، ينقذ الاقتصاد ويزيد التصدير ، بل السياسة الحيادية ، سياسة تسعى الى توسيع العلاقات التجارية على اساس التبادل ، الذي يمكن من تطويرها على قاعدة سياسية اخرى مع الدول الاشتراكية ، ودول افريقيا واسيا ودول اخرى .

من كل الحديث حول خطوط العمل يختفي كل حديث كان في الماضي على السنة وزراء الحكومة ، حول الاستقلال الاقتصادي . والحقيقة هي ان البرنامج وضع لزيادة توظيفات الرأسمال الاجنبي وارتباط اسرائيل بمصادر التموين الاجنبية .

ليس هنالك من ينكر ان عبء سباق التسلح الثقيل يشكل مصدرا اساسيا لحالة اسرائيل الاقتصادية

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)

انوار كاشفة :

الذين تظاهروا ضد استقلالهم !

دولتان جديدتان : بوتشوانا وليسوتو

في مطلع هذا الشهر اصبح عدد الدول الافريقية ٣٨ وبعد ثلاثة ايام اصبح عددها ٣٩ دولة وهكذا صارت الدول الافريقية في هيئة الامم المتحدة تشكل حوالي ثلث عدد الدول الاعضاء مما يرفع من شان افريقيا الجديدة ويزيد من وزنها في المنظمة الدولية .

الدولتان الجديدتان هما بوتشوانا ـ وقد كتبنا عنها في عدد سابق ـ وليسوتو ، التي نحاول ان نعطي عنها صورة في هذه السطور .

كما يرى القارئ في الخريطة بجانب هذا الكلام فان ليسوتو محاطة من جميع جهاتها باراضي دولة جنوب افريقيا العنصرية ، ولا مثيل لها من هذه الناحية في العالم باسره .

مساحة ليسوتو ٣٠ الف كم مربع اي انها اكبر من اسرائيل بقليل . وعدد سكانها اقل من المليون بقليل .

رئيس حكومة ليسوتو يونتان

المشهد المألوف

كان مشهدا مالوفا ، يعاد تمثيله في مدينة «مرو» عاصمة الدولة الجديدة ..

الاميرة مارينا نيابة عن الملكة اليزابث تراقب هبوط العلم البريطاني وصعود علم جديد الى السارية معلنا تصفية المستعمرات البريطانية في افريقيا عدا مستعمرة «سويزلاند» !

وسلمت ممثلة الملكة على الملك موشوشو الثاني ابن الثامنة والعشرين .. واعلن على العالم استقلال هذه الدويلة بعد «حماية» بريطانية دامت منذ سنة ١٨٦٨ ..

وفي الوقت نفسه اعلن نشوء المملكة الافريقية الخامسة بعد مراكش ، ليبيا ، الحبشة وبوروندي .



موشوشو ملك ليسوتو

الملك في المعارضة

بينما كان جمهور من مواطني مملكة ليسوتو يرقص ويغني ويفرقع صواريخ الضوء الملون كانت جماهير اخرى تتظاهر محتجة على الاستقلال .. ومن الغريب ان المتظاهرين ضد الاستقلال كانوا هذه المرة رجال اليسار .. وقد طالب هؤلاء بابقاء الحماية البريطانية لان الاستقلال في الظروف الراهنة يجعل من بلادهم لقمة سائغة لدولة جنوب افريقيا العنصرية ..

ومن الغريب ايضا ان الملك وهو ممثل الرجعية عارض الاستقلال في البداية وايد اليسار ولكنه خضع للامر الواقع اخيرا عندما رأى الا مناص له .

رئيس الحكومة و «الاخ الاكبر»

في الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخرا في هذه الدولة تنافست ثلاثة احزاب هي حزب «المؤتمر» المعارض والذي يقيم اتصالات دائمة مع منظمة الوحدة الافريقية وحزب «الاستقلال» وهو حزب صغير ، والحزب «القومي» . كان التنافس شديدا للغاية .. واخيرا فاز الحزب «القومي» ولكن باكثرية عضو واحد فقط واسندت الى زعيمه «لابوا يونتان» مهمة رئاسة الحكومة ولابوا يونتان في الثالثة والخمسين من العمر عمل سابقا مديرا للعمل في احد مناجم جنوب افريقيا ، وهو يكره اليساريين والشيوعيين ومن يسميهم «المتطرفين» ويرى بضرورة التعاون التام مع حكومة جنوب افريقيا . واكثر من ذلك فقبل مقتل الدكتور فيرفورد بأيام قليلة ذهب اليه يونتان واجتمع به لمدة ثلاث ساعات وعاد ليصفه بانه «الاخ الاكبر» !

ولكن كيف كانت معاملة يونتان هذا في بلاد «الاخ الاكبر» ؟

بسبب سياسة التفرقة العنصرية ، ولمنعه من السفر في وسائل السفر الخاصة بالبيض فقد نقلته طائرة حربية تابعة لجنوب افريقيا الى بريتوريا وهناك استقبله فرفورد ولكن لم تقم على شرفه وليمة رسمية ورضي بتناول الطعام المتواضع في غرفة ملاصقة لمكتب فرفورد ، وطبقت عليه جميع قوانين التفرقة العنصرية .

لماذا نجح يونتان ؟

يتبادر الى الذهن سؤال هام : ما دام يونتان يعارض اليسار ولا يعادي الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا ، وما دام يرفض التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ، فكيف ضمن لنفسه الوصول الى منصب رئاسة الحكومة ؟

الجواب يعطيه الوضع الاقتصادي لمملكة ليسوتو .. فتلك البلاد جبلية بأغلبية مساحتها والاراضي الصالحة للزراعة فيها قليلة واكثر من نصف المعيلين من ابنائها يعملون في مناجم جنوب افريقيا كما ان دخلا بسيطا يبلغها من الجمارك التي تدفعها حكومة جنوب افريقيا .. وجميع الادوات الصناعية كالادوات المنزلية والسيارات وماكينات الزراعة تأتيها من جنوب افريقيا ..

هذا يعني ان ليسوتو مرتبطة ارتباطا وثيقا بجنوب افريقيا ، من الناحية الاقتصادية والاستراتيجية ، وهذا الارتباط الاجباري سهل مهمة يونتان واعطاه سلاحا قويا ضد القوى الثورية المعارضة في بلاده .

خلاصة القول

تصفية الاستعمار في افريقيا امر ايجابي وحتمي ، واستقلال دولتين حدث يستحق الاهتمام ولكن لما كان الاستقلال بشكله الحالي صوريا ولا يضمن لشعبي البلدين مستقبلا معافى فان هناك ضرورة لمواصلة القوى التقدمية نضالها من اجل استقلال حقيقي ، سياسيا واقتصاديا وثقافيا .

المواطنون العرب .. وضريبة الدخل

بقلم اديب ابو رحمون
الناصرة

تصرفات بعض موظفي ضريبة الدخل الذين يعملون في المناطق العربية بلغت الى درجة كبيرة من الوقاحة وكبر الراس ، وقد وصل صراخ المواطنين العرب من تصرفات مكاتب الضريبة عنان السماء .

هنالك عدة حوادث التي يصل بها المكلف العربي لدرجة كبيرة من اليأس نتيجة للظلم والاجحاف الواقعين عليه

وحيث ان عددا كبيرا من المكلفين العرب اميون ولا يمسكون حسابات منظمة بدخلهم ـ وهذا ما يستغله بعض موظفي الضريبة ـ فان التقدير الذي يضعه مأمور التقدير ، اعتباطا : هو تقدير فاحش ويلزمهم بدفع ضريبة اعلى من الضريبة التي يدفعها المزارعون وصغار التجار من اليهود .

ومقابل هذا هنالك عدد من المكلفين العرب الذين يقدمون براهين ومستندات التي تبطل المعلومات الموجودة لدى مأمور التقدير .. الا ان هذا الاخير يمعن في عناده ويبقى مصرا على اجراء الحساب على اساس المعلومات الخاطئة واقوال وتخمينات واخباريات لا تستند على الحقائق .. وفي هذه الحالة تفرض الضريبة ايضا بدون تنظيم واسس صحيحة ، وتقدر الارباح البعيدة كل البعد عن الحقيقة .. واستنادا على مصادر غير نزيهة يجمعها الموظف من مخبرين ذوي مآرب خاصة . وعلى هذا الاساس ـ وفي اغلب الحالات ـ فانه لا يكون هنالك اي تناسب بين وضع المكلف وبين الضريبة الامر الذي يخرج المواطن عن صوابه .. ويضطره الى اللجوء الى المحاكم الامر الذي يكبده مصاريف باهظة .

ولا تقف تصرفات موظفي الضريبة عند هذا الحد ، بل ان الكثيرين من المواطنين الذين يعملون في اماكن عمل ثابتة ـ وحتى بعض الموظفين ـ بأجرة يومية او شهرية وتخصم عنهم الضرائب مباشرة في اماكن عملهم .. يطلب اليهم دفع ضريبة وتقديم كشوفات وكثيرا ما يوقع الحجز على معاشهم او اموالهم بطريقة غير قانونية . اعرف عدة حالات التي طولب بها مواطن من هذا النوع ان يحضر اثبات عن دفع الضريبة من محل عمله ـ اي ما يسمى بالنموذج رقم ١٠٦ ـ وهو تنزيلات المعاش ، والذي بموجبه يتبين ما قبضه هذا المواطن وما خصم منه لضريبة الدخل والتأمين .. الخ . هذا النموذج يسلم للعامل او الموظف في نهاية السنة المالية اي في ٣/٣١ من كل سنة . وعندما يحضر النموذج القانوني المذكور لموظف الضريبة كثيرا ما يدفعه هذا بادعاء ان الدخل المذكور به غير معقول ، وذلك على الرغم من قرار صادر من محكمة العدل العليا يقضي بانه على دائرة ضريبة الدخل قبول النموذج المذكور مهما كان الدخل المذكور به .

ومن هنا يتبين ان قصد موظف الضريبة ما هو الا استفزاز هذا المواطن ومضايقته ليس الا . اذ ما هو السبب لعدم قبوله النموذج المذكور ، على الرغم من قرار واضح وصريح من محكمة العدل العليا ، والمعروف ان قرارات المحكمة المذكورة بمثابة قانون يلزم الجميع .

ليس هذا فحسب .. بل ان تصرفات مأموري الجباية في ضريبة الدخل ليس على مستوى ارفع من تصرفات موظفي الضريبة .. فكثيرا ما يقومون بايقاع الحجز على اموال ليست للمكلف ويسببون له المشاكل

ان هذه التصرفات لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية .. لقد اثيرت هذه القضية عدة مرات ، ولكن لا حياة لمن تنادي ، على المسؤولين ان يقوموا بالتحقيق بكل شكوى تصلهم واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الموظفين الذين يخرجون عن نطاق صلاحياتهم ، اذ ان الموظفين بشكل عام ـ واولئك الذين يعملون مع الجمهور ـ بشكل خاص ، عليهم ان يكونوا على مستوى رفيع بمعاملتهم لجمهور المراجعين .

14 Oct. 1966

Pgs. 3−4 missing

أبا حوشي ـ لين ـ الون :
((فرقة عمليات)) المراخ لانتخابات الناصرة

نشرت الصحف ان ((فرقة العمليات)) اجتمعت هـذا الاسبـوع برئاسة رئيس الوزراء ليفي اشكول . و ((العمليات)) المقصودة هنـا ليست على الحدود السورية . انما هي ((فرقة العمليات)) المراخية لانتخابات بلدية الناصرة .

ونشرت الصحف ان ((فرقة العمليات)) هذه تتالف من ابا حوشي، رئيس بلدية حيفا ، ويغال الون ، وزير العمل ، وامنون لين ما غيره .. وتقرر ان يرأس ((فرقة العمليات)) ابا حوشي ، وان يكون المـدير الفعلي لها امنون لين ...

ان رئيس الوزراء : الذي لم يتنازل لتفريغ بعض وقته لبحث الازمة المالية الخانقة في بلدية الناصرة ولتقديم المساعدات الجديـة للمدينة العربية الوحيدة في اسرائيل المعروفة في العالم اجمع ، وجـد الوقت الكافي للاجتماع بفرقة التآمر على الناصرة وعلى ارادة سكانها .

ان تعيين ابا حوشي وامنون لين ، مرة اخرى ، لتصفيت اعـوان المباي في قوائم انتخابية مراخية ، مكشوفة ومستترة ، هو منتهـى الافلاس ومنتهى الاحتقار لمشاعر اهالي الناصرة .

لماذا ؟ لان ابا حوشي وصهره امنون لين هما المسؤولان المباشران عن ((الطقم)) المسود الذي فرضاه على بلدية الناصرة منذ سنة ١٩٥٩ ، طقم سيف الدين الزعبي وبقية وجهاء التفرقة الطائفية والحمائليـة المبائية ، الذي عبث بمصالح الناصرة وباموال بلديتها وشل تطورهـا وعرقل تقدمها الطبيعي واهمل صحة سكانها ومصالح عمالها وشبيبتها ، ومدارسها ، وصناعتها وتجارتها ، وساعد على بلع اراضيهـا وعلـى تطويقها ، وبصق على سمعتها في الخارج .

ابا حوشي وصهره امنون لين هما اللذان تبنيا سيـف الديـن الزعبي وفرضاه على بلدية الناصرة فرضا وابا حوشي اعلن ، سنـة ال٥٩ ، انه اذا انتخب سيف الدين الزعبي رئيسا لبلدية الناصـرة فستبناها بلدية حيفا وسيحول الناصرة الى جنة عدن تجـري مـن تحتها الانهار . لقد حولها سيف الدين الزعبي ، كما يعلـم اهالـي الناصرة الى جنـة عدن : لحفلات الاستقبال وللمحاسيب ولبضعـة مقاولين ولمحاسب البلدية ولطلاب مفاتيح الناصرة الذهبيـة . وكـل الخطأ الذي حدث هو فقط في ان الانهار لم تجر من تحت جنة عـدن ابا حوشي ، بل من فوقها : انهار المجاري ...

وصهره امنون لين هو هو الذي اصبح عفريت خاتم شبيك لبيك ، خاتم القوائم الطائفية والحمائلية تستدعى للعمل حالما تـدور معركـة انتخابات في اي مكان عربي في اسرائيل . ان امنون لين هو مدير الدائرة العربية في المباي التي جعلت مهمتها الاساسية ، منذ قيام اسرائيـل ، كيف تحكم العرب وتنهب اراضيهم وتشل تطورهم وتمنع تقدمهم وتقضي على كيانهم في وطنهم وكيف تبعثر صفوفهم وكيف تولي عليهم زعمـاء رجعيين امينين خنوعين لا هم في العير ولا في النفير .

كان هناك من توهم ان اشكول انتبه الى فشل سياسة حوشـي ـ لين بين العرب ، وادرك انه لم يعد من الممكن الاستمـرار في هـذه السياسة ، خصوصا بعد الهزيمة المشينة التي مني بها امنون لـين في انتخابات الناصرة البلدية في السنة الماضية حين جمع كل طقمه القديم المسود في قائمة تجمعية حسبها ((هائلة)) فلم تنل سوى خمسة مقاعـد من اصل ١٥ ، وهزمت هزيمة نكراء . ان الاعيب حوشي ـ لين ، بعـد ارهاب الحكم العسكري البنغريوني ، لم تعد تقطع في الجماهير العربيـة التي شبت على الطوق واكثريتها الساحقة اصبحت من الاجيال الشابة الجديدة ، عمال ومثقفين تقدميين خرجوا نهائيا من مستنقع التفرقـة الحمائلية والطائفية التي رفضها شرقنا كله . ولكن اشكول ، كمـا يظهر ، لم يتنبه الى شيء ولم يدرك اي شيء جديد . لقد برم وبـرم ثم عاد الى قواعده سالما ! الى ابا حوشي وامنون لين . هذا هـو منتهى الافلاس السياسي ، وهذا هو منتهى عدم التقدير للتطورات العميقـة في الوسط العربي ولتغير الوزن العددي والنوعي للجماهير العربيـة في بلادنا .

ان تعيين حوشي ولين مديرين للعمليات المباليـة الانتخابيـة في الناصرة معناه ان المباي ، في افلاسه ، لم يجد غير سيف الدين الزعبي ليحارب باسمه على رئاسة بلدية الناصرة . تقولون : ولكن سيف الدين الزعبي فشل في الانتخابات الماضية واثار شعب الناصـرة ضـده بتبذيره ومحسوبيته وبعدم احترامه لمشاعر اهالي الناصرة ومصالحهم، فكيف يعود المباي ويراهن على هذا الفرس الخاسر ؟ وجوابنا علـى ما تقولون واحد : ليس لدى المباي ، في افلاسه ! خيولا اخرى يراهن عليها . مكره اخاك لا بطل . وابا حوشي لا يزال يحلم بان يرفع في وجوه هذا الشعب سيف بن غربون المصدي . ان اباحوشي يعارض في الغـاء الحكم العسكري ويعارض كل تخفيف في قيوده ويطالـب باستمـرار سياسة ((العصا)) مع الجماهير العربية ، ويسن اسنانـه على بقيـة الاراضي ، ويخطط التهويد العنصري بما في ذلك تهويـد الناصـرة وتحويلها الى حي مهمل عتيق ، كعكا القديمة ، التي تتداعى بيوتها على ساكنيها . فمن له في تنفيذ هذه السياسة المفلسـة القديمة سـوى الخيول القديمة ؟

لم اتحدث حتى الان عن شراكة يغال الون الاحدوتي في ثلاثية حوشي ـ لين ـ الون ضد الناصرة . ام تنتظر من يغال الون ـ الذي هو ايضا ((صديق العرب)) ـ غير هذا المكان . ويغال الون ذائب في حب سيف الدين الزعبي ليرجعه الى رئاسة بلدية الناصرة حتى يستقيل سيف الدين الزعبي مـن الكنيست ويأتي مكانه سليم خليل الاحـدوتي الى الكنيست .

والمصـالح الشخصية الحزبية ، على حسـاب الناصرة ومستقبل الجماهير العربية لا تقف عند هذا الحد . ان ابا حوشي ولين يخوضان معركة الناصرة ويستقتلان للفوز فيها وذلك ايضا من اجل تعزيز مركز امنون لين في المباي حيث ان ابا حوشي يطالب باستقالة احد اعضاء الكنيست عن المباي ليحتل مقعده امنون لين .

فانتم ترون ان كل قيام ((فرقة العمليات)) ، من حوشي ولين والون بتبريكات رئيس الوزراء اشكول ، انما هو ((قضية مشينة)) تنضم الى سابقاتها . ان هذه الثلاثية تريد ان تصفي حساباتها الشخصية على حساب الناصرة ومستقبلها ، وعلى حساب مستقبل الجماهير العربية في وطنها .

ولكننا واثقون ان اهالي الناصرة ، عمال الناصرة وشبيبتها العاملة والمثقفة ، سيعرفون كيف يردون على هذه الاهانة التي توجه نحوهم . فبنعمة اية سماء ينصب ابا حوشي صهره لين متصرفا لشؤون الناصرة والجماهير العربية ؟ الا يكفي الناصرة ما اصابها حتى الان بجريرة اعمال لين هذا ؟

تريد هذه الثلاثية ان تصفي حساباتها الشخصية والسياسية على حساب الناصرة . ولكن الناصرة ليست لهم بل لاهلها . واهلها عملوا حسابا اخر . وحساب القرايا غير حسـاب السرايا . والمفلسون لـن يجدوا في الناصرة من ينقذهم من افلاسهم . وستثبت الناصرة لهم ان الدنيا قد تغيرت وان الناصرة خرجت نهائيا من طوق الاعيبهم وتطبيقاتهم. لقد اصبحوا جنرالات بدون جيش . وجيش العمـال والشباب قـد اختار ، نهائيا ، طريقه .

(جهينة)

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب وزير الدفـاع :

اوامـــر جـــائـــرة

اقامة جبرية وتقييد حرية تنقل المواطنين . اعمال انتقامية ضـد مؤسسي ناد للرياضة في الطيبة . المطالبة بوضع حد لتعسف الحكام

القدس ـ في ٦٦/٩/٢٢ اصدر الحاكـم العسكـري ، للمنطقـة الوسطى امرا بمقتضى انظمـة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ يفرض فيه على صالح برانسي من الطيبة ومصطفى محمد الشيخ يوسف من الطيبة بعدم مغادرة قريتهما وباثبات وجودهما يوميا في مركز البوليس ، وبالتزام بيتهما مـن مغيب الشمس حتى شروقها .

واصدر الحاكم العسكري نفسه اوامر اخرى على كل من تيسير سليم جبارة وهاشم حافظ جبارة وعبد القادر مصطفى ابو اصبع ومحمد شاكر برانسي وهاشم ، صالح بلعوم . وكلهم من سكان الطيبة . وتفرض عليهم هـذه الاقامة الجبرية في منطقة الحكم العسكـري الوسطى (المثلث) وعدم مغادرتها بدون اذن خاص.

وقد ذكرت بعض الصحف ، التي نشرت نبأ هذه الاوامر ان اصدارهـــا كان مرتبطا باقامة نـاد للثقافة والرياضة في الطيبة ، كان المشرفون عليه قد ابلغوا وزارة الداخليـة بذلك حسب الاصول المرعية ، ولم يتلقوا اي اشارة بالرفض . كمـا ان اسم السيد صالح برانسي لم يكن بين اسماء مؤسسي النادي .

وقد وجه النـائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى رئيس الحكومة بوصفه وزيرا للدفـاع حول هذه الاجراءات التعسفية . وفي هذا الاستجواب سأل النائب الشيوعي عـن اسبـاب اصدار اوامر الاقامـة الجبريـة وتقييد حرية المواطنين المذكورة اسماؤهم اعلاه .

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع ايضا ، عـن علاقة هذه الاوامـر بتأسيس نـاد للثقـافة والرياضة اقيم حسب الاصول .

ويطلب النـائب الشيوعي في هذا الاستجواب من الوزير اصدار اوامره لالغائها .. فهي اوامر جـائرة اثارت نقمـة السكـان وغضبهم العادل .

تلاميذ ام القطف يحتجون على ابعـــاد مديــر مدرستهـم

حيفـا ـ مراسل الاتحـاد ـ امتنع اكثرية تلاميذ مدرسة قرية ام القطف (٥٣ طالبا من اصل ٧٠) عن الذهاب الى المدرسة . احتجاجا على قرار ادارة المعـارف نقل مدير المدرسة السيد صالح صلاح دون اي مبرر .

وقد وجه اهالي القرية عريضة الى السلطات يحتجون فيها على هذا النقل يطالبون باعادة مدير المدرسة الذي يبذل كما يقولون في عـريضتهم مجهـودا في سبيل انجـاح المدرسة ، والذي يتمتع بالتقدير والاحترام .

وارسل اهالي القرية ، نسخة عـن العـريضـة الى الكتلـة الشيوعية مع رسـالة يتوجهون فيها الى عضو الكنيست توفيق طوبي لعرض شكواهم على الوزير وسيقدم النـائب توفيق طـوبي استجوابا الى وزير المعارف حول هذا الموضوع .

برنامج الحكومـــة الاقتصادي ـ بقيـــة

المتدهورة . لقد كان وزير الصناعة والتجـــارة ، صدوق ، صريحـــا في جلســـة اللجنــــة التنفيذية للهستدروت في ٦٦/٩/٢٠ بقوله : ((في فترة السنوات العشر هذه ـ اي من سنة ١٩٥٥ ـ ١٩٦٥ ارتفع الاستيراد الامني اكثر من ثلاثة اضعاف الاستيراد المدني . ونحن في هذا المجـال نقف بين الدول الاولى التي تقف في رأس القائمة ، اذا لم نكن الدولة الاولى)) .

نحـن الشيوعيـين ، نقـول ان لا ضرورة لذلك ، وبالامكـان ان يكون الامر اخر . ان سياسة سلام وعـدم ارتباط بالاستعمار ، تسعى باخلاص لحل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، وتترك سياسة القوة ـ تملك القدرة على تغيير وجـه الخـارطة الاقتصادي للبـلاد ، وتحـرر مـوارد ضخمة لتأمين استقلالها الاقتصادي ، حتى الموافقة على تجريد المنطقة من السلاح الذري تشكل خطوة هامة في هذا الاتجاه . ليست هنالك شروط افضل للنجاة من الحالة الاقتصادية المتدهورة ، من وجود السلام وعلاقات التعاون الاقتصادي مع المنطقة التي تعيش اسرائيل بين ظهرانيهـا ، مـع الدول العربية . وهذا ما يجب ان تسعى اليه بواسطة اتخـاذ سيـاسة احترام حقوق الغير والسعي للاندماج في المنطقة .

وفي الوقت الذي تنفذ فيه حكومة احزاب العمـال سيـاسة برجوازيـة صافية ، فانها تدفع اقساما كبيرة من جماهير الشعب المتذمرة والتي خـاب املها الى احضان الدعاية الديماغوغية لاحزاب اليمين ، التي تنتقد الحكومة لا لسبب ماهية سياستها ، بل لانها مترددة وغير مثابرة بما فيه الكفاية في تنفيذ هـذه السيـاسة التي توافق عليها من نـاحية ، ومن ناحية اخرى تستغل تذمر جمهور العاملين لزيادة نفوذها بينهم .

لقد انضمت ((احدوت هعبودا)) الى ((التجمع)) لكي تحافظ على المباي من الداخل . ومبام انضم الى الحكومة لكي يحاول التـأثير بشكل بنـاء من الداخل . ولكن الحيـاة اثبتت ان قيادة المباي ، في اخر الامر ، تستفيد من هذا التعـاون لتنفيذ السيـاسة التي قد يجد اليمين بمفرده صعوبة في تنفيذها .

اننـــا نرفض سيـاسة الحكومـة الاقتصادية لان جمهور العمال يرفضها لانها تتعـارض ومصـالحه . ويدعو حزبنا الشيوعي جميع المتضررين من السياسة المعـادية للشعب والمعادية للعمال ، بدون فـارق في الانتسـاب السياسي والقومي ، الى التكتـــل والنضال من اجل المطـالب العاجلة التالية : ضد الطرد ، ضد البطالة ، من اجل العمل لكل طالبيه في المدن وفي مناطق التطوير وفي القرى العربية، سن قـانون تأمين ضـد البطـالة ، اقامة مصانع في مناطق التطوير وفي القرى العربية ، اقامة مكاتب عمل في الاماكن التي لا توجد فيهـا مكـاتب عمل ، تجديد اعمال البنـاء لتزويد حاجات سكان الاحياء الفقيرة والعائلات الشابة ، والمحتاجين الى السكن في القرى العربية ، برنامج بناء للخدمات الاجتمـاعية ، مدارس ومستشفيـات وشوارع وما شابه . دفع علاوة غلاء كاملة ، منع رفع الاسعار واعطــاء مساعدات للحـاجيـات الضروريـة ، الغـاء رفع اجور الـدور ، زيـادة الضرائب على الشركـات واصحــاب الرساميل الكبيرة ، تأمين حريـة النضال النقابي ووقف تدخل الحكومة في قضايا الاجور وعلاقات العمل .

بيان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

البيان يندد بالدعاية المعادية للأتحاد السوفييتي ويدعو الى توسيع علاقات الصداقة معه

جاء في بيان حركـة الصداقـة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي صدر هـذا الاسبـوع ان الحركة تعلن اسفها على الغـاء تبادل الفرق الموسيقيـة بيـن اسرائيل والاتحـاد السوفياتـي كما تعلن الحركة اسفها علـى تدهور العلاقـــات الـــذي ادى بالحكومة السوفياتية الى الغـاء تبادل هذه الفرق .

ويقول البيـان ان الدعايـة المعادية للاتحـــاد السوفياتـي الاخذه في الاتساع الان ، هـذه الدعاية التي كانت سبب الغـاء تبـادل الزيـارات من شأنهـــا ان تزيد حدةالوضع . ولهذا السبب تحذر حركة الصداقة من مغبـة الضرر الكبير الـــذي اصــاب العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل بسبب هذه الدعايـة المعادية للاتحاد السوفياتي والتي تظهر في الصحف والراديو وتحركهـا منظمات مختلفة واوساط رسميـة ايضا . ان حركة الصداقة تنـدد بهذه الدعاية تنديدا شديدا .

وجاء في البيان ايضا ان حركة الصداقة تعتقد بان اكثرية الجمهور الاسرائيلي يرغــب في تحسيـن العلاقات مع الاتحـاد السوفياتـي ويكره الدعاية المعادية للاتحــاد السوفياتـي ، ويـرى الضـرر السياسي الشديد المترتب على هذاالعمل ولذلكهو يناضل ضده..

وفي بيان اصدرته حركةالصداقة مؤخـرا بتـاريخ ٦٦/٧/١٤ الى الصحف حذرت فيه امانة الحركة من تجديد النشاط المعادي للاتحاد السوفييتي حول قضية « يهــود الاتحاد السوفييتي» وخدمة مطامع الذين يريدون صرف انظار الرأي العام عن مجازر فيتنام ، ووضع السـلاح الذري بـايدي الجنرالات النازيين في البوندسـوار الالمـاني الغربي .

وجاء في ختـام بيـان حركـة الصداقة :

« اننا ندعو الى زيادة النشاط لتحسين العـلاقـات الاسرائيليـة السوفييتية وتطوير علاقات التبادل الثقافي ، وصد حمـلات الدعـاية العدائيـة التي تعـارض مصـالح اسرائيل والشعب اليهودي .

حدث في البلاد

لغم بجوار عين بروخ من صنع بريطاني

اكتشفت سلطـات الامن ، لغما يوم الثلاثاء ، شمال شرق «معيـان بروخ» في الجليـل الاعلـى ، قـرب الحـدود السوريـة ، وعلى بعـد ١٥٠ مترا منها .

ويقول النبـا ان اللغم من النـوع الـذي يستخدمـه الجيش السوري . ولكنه من نوع بريطاني ، وشبيه بالالغام التي انفجرت مؤخرا في المنطقة الشمالية .

وعلى اثر هـذا الحـادث وجهت السلطات الاسرائيليـة شكوى الى اللجنة الاسرائيلية ـ السوريـة التي تقـاطعهـا اسرائيل . وقام مراقبو الامم المتحدة بالتحقيق .

ثمار ...
زواج ترشيحا لمعلوت

من التجارب التي اجرتهـا وزارة الداخلية دمج ترشيحا ومعلوت تحت سلطـة مجلس محلـي واحـــد .. وتقـول اوسـاط هذه الوزارة ان ثمار الزواج التجريبي كانت ناجحة .. فبعد ٣ سنوات تم اقامة مجلس عمـال مشترك فيه ٣ ممثلـين عـرب عن ترشيحـا (واحد من التجمع وواحد من رافي وواحد من المبام) . اما لماذا ثلاثة فقط ولماذا من هذه الاحزاب وحدها . فذلك علمه عند «المأذون» الذي عقد هذا القران !

والنتيجة الثانية للدمج بين القريتين فتح مدرسة ثـانوية للشبيبة العاملة يتعلم فيها ٢٢ عربيا من اصل ٥٠ طالبا من طلاب هذه المدرسة .

على كل حال نأمل بأن تخفف اقامة مجلس عمال جديد من ازمة البطالة التي تخنق عمال البناء في ترشيحا وغيرهم .

مجلس عمال يؤيـــد اضراب ٦٠٠ في بلدية رمات غان

اضرب هذا الاسبوع ٦٠٠ عامل من عمـال التنظيفـات والمياه والانارة في بلدية رمات غان لعدم تسلمهم اجور شهر ايلول الماضي .

وقـد اعلن مجلس عمـال رمات غان ـ جبعتايم تأييده لهذا الاضراب .

هل تنازلت عن قسم من راتبك ؟

كل من تنازل عن قسم من راتبه ، في حركـة التنازلات ، التي قامت لها البلاد وقعدت ، وتجندت في سبيلها كل القيادات الهستدروتية والحكوميـة ، وطبلت لها الصحـف وزمرت كل من تنازل عليه ان يلحـق نفسه ، ويسترجع حقـه . فهناك انباء تقول ان الامـوال تقرر اعادتها الى اصحابهـا .. وقد تسلم الموظفـون المبالـغ التي اعلنوا تنازلهم عنهـا في عدد من الدوائر ، دون تطبيل او تزمير هذه المرة . فهـل استعاد الكل اموالهم . هـذا اعلان مجاني !

ضياع مواد مهمة تهدد سلامة الجمهور

انبوب مـــن الرصـــاص ارتفاعه ٣٠ سنتيمترا وقطره ٢٠ سنتيمتـرا ووزنـــه ٤٠ كيلوغرام قد فقد من القســم الفيزيائي في الجامعة العبريـة في القدس . وهـذا الانبـوب يحتوي على مواد مشعة وخطرة ويعتقد ان الانبوب سـرق من القسم الفيزيـائـي الذري في الجامعة ، والبوليس يواصل التحقيق . يعتقد البواب ان الذي سرق هذا الانبـوب لا يعرف محتوياته . ويطلب الى كل من يعثر عليه ان يبتعـد عنه ، وخصوصا اذا كان غطاء الانبوب مفتوحا .

٢٥ الف قادم جديـد سنة ٦٦

حتى نهاية سنـــة ١٩٦٦ يكون عدد القادمين الجدد الى اسرائيل قد بلغ ٢٥ الـــف نسمة . هذا ما كشف عنـــه رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية ، ي.ز. شراغاي . وقال السيد شراغاي ، ان هناك ٤٠٠ الف يهـــودي في الاقطار المختلفة وانه يمكـــن اعتبار ربعهم من المترشحيـن للهجرة الى اسرائيل .

لن تصبح الناصـــرة عكا القديمة ـ بقيـــة

الطالعة الشابة ، العاملة والمثقفة ، وكل الحريصين على مستقبل مدينتهم التاريخية ذات السمعة التقدميـــة الشريفة في العالم اجمع ـ سيقلبون القرب على رؤوس هؤلاء المتامريـــن ويثبتون لهم ان شعب الناصرة قـد حطم قيودهم واصبح سيد نفسه ! ان تعيين حوشي ولين والـــون لادارة العمليات الانتخابية المراخية فـــي الناصرة هو استفزاز لمشاعر اهالـــي الناصرة الذين كفاهم ما تحملوا من هذا الطابق واعوانه طقم زعامـــات التفرقة الطائفية والعائلية . اهالـــي الناصرة يشعرون اليوم اكثر من اي وقت مضى ، بمسؤوليتهم تجـــاه مدينتهم وشعبهم كله .

صدى مهرجان الالوف : عمال وشباب الناصرة على العهد

وتتحدث الناصرة عن بكرة ابيهـا ، باخبار مهرجان الالوف الذي عقـده الحزب الشيوعي هنا مساء السبت الماضي وحقق نجاحا كبيرا افرح قلـوب ابناء الشعب واثار الدوخة فـــي رؤوس اعداء الشعب . اضخم الوفود الجماهيرية ، كانما نحن في اول ايار ، حضرت من قرى الجليل والمثلـــث لتبايع الناصرة من جديد ولتعلن انها تضع املها بالناصرة ، بعمال الناصرة وشبيبتها ووطنييها التقدميين .

فازداد شعور اهالي الناصـــرة بمسؤوليتهم تجاه مستقبل شعبهـــم كله ، وازدادت ثقتهم بابنائهم واخوانهم الشيوعيين الذين يحظون باوســـع التأييد الشعبي . لا مكان لعـــدم الاكتراث في هذه المعركة ، ولا مكـان للتردد : ان اهالي الناصرة يواجهون معركة قاسية لانقاذ مدينتهم مما يحاك ضدها من مؤامرات ، وليس امامهـم من طريق سوى تحمل المسؤولية وخوض هذه المعركة .

ان طريق انقاذ الناصرة وبلديتهـا من مختلف حكم الخنوعين واصحـاب المحسوبية هو طريق صعب . ولكـن كتب علينا ان نخوض هذا الطريـق .. ان انقاذ الناصرة لا يأتي عـــن طريق مراضاة الحكومة الاضطهادية بل عن طريق وحدة الصف الكفاحيـــة والعناد ، مع الحكمة ، في الدفـــاع عن حقوق الناصرة . وفي هذه الاوضاع لا يصلح لقيادة المعركة ولتسلـــم السلطة المحلية سوى القوى التقدمية الشابة ، قوى الشيوعيين وبقيـــة التقدميين والوطنيين المخلصين . ان الزعامات المهزلة ، والتي تخاف ان يجرحها شوك الخس ، لا تصلح لانقاذ الناصرة بل تهرب من الميدان عند اول عقبة .

عبرة مهرجان الالوف ، الذي رفع معنوية اهالي الناصرة وعزز ثقتهـــم بانفسهم ، هي ان عمال وشبيبـــة الناصرة عليهم ان يتحملوا المسؤولية .. لقد استقبلوا وفود اخوانهم مـن القرى هاتفين : نحن على العهد ولن نخون الامانة ابدا

لن تصبح الناصرة عكا القديمة التي تتداعى بيوتها

ان تعيين ثلاثية حوشي ـ لين ـ الون للتلاعب بمقدرات الناصـــرة وقوائمها الانتخابية ، وبتبريكات اشكول الذي يتباهى بانه هو الـــذي خطط تهويد الجليل العنصري ، هو نذيـر خطر على مستقبل الناصرة كله .

ليس سرا تهديدات امنون لين بان الانتخابات البلدية في الناصرة ستكون اخر انتخابات بلدية لها ، وبعدهـا سيجري العمل لتنفيذ المؤامـــرة العنصرية بضمها الى الناصرة العليا .

نحن الشيوعيين نخدم قضيـــة الاخوة اليهودية العربية اخلص واصوب خدمة . ان اخوة الشعوب بالمساواة بين الشعوب . ولكن مؤامرة ضـــم الناصرة الى الناصرة العليا ، فـــي الاوضاع السياسية القائمة ، فـــي اوضاع سياسة تجاهل وجود العـرب وحقوقهم العادلة والعمل على القضاء على كيانهم في وطنهم ، في اوضـاع اضطهادهم وسلب اراضيهم واهمـال تطورهم بل عرقلة هذا التطور ، وفي اوضاع تنفيذ مشروع التهويد العنصري ـ ان مؤامرة ضم الناصرة الى الناصرة العليا هي مؤامرة رجعية عنصريـــة يرفضها الشعب كله وكل القـــوى التقدمية اليهودية بعيدة النظر .

وليس في هذه المؤامرة ابة مصلحة للناصرة . ان اهالي الناصرة يـرون امامهم مصير عكا القديمة التـــي تتداعى بيوتها على رؤوس ساكنيها ، واللد القديمة التي تحولت الـــى خرائب ، والحي العربي في الرملـة الذي تملأ ارضه القاذورات . ان هذه المؤامرة تستهدف القضاء على المجتمع العربي التقدمي في الناصرة ، وعلـى كل امل في تطور صناعة فيها ، وهـي القضاء التام على مصالح تجارهـــا وحرفييها . هذا هو الوضع الـــذي يعرفه كل انسان عاقل .

وبلدية جديدة يسيطر عليها المباي من جديد ويرأسها سيف الديـــن الزعبي من جديد ، هي بلدية يكـون واجبها الاساسي والوحيد التمهيـــد لتنفيذ هذه المؤامرة ومباركتها حـين تنفذ .

فلا يستطيع اي مواطن من اهالي الناصرة ، حريص على مستقبل بلده وعلى مصالحه الشخصية الحقيقيـة والعامة ، ان يتهرب الان من تحمـــل مسؤولية المعركة . ولا جـــدال ان الناصرة تحتاج الى بلدية مناضلـــة عنيدة تستطيع ان تفضح هذه المؤامرة وان تكشفها وان تجند الرأي العـــام ضدها وان تدافع عن مصالح الناصرة وصناعتها وتجارتها ، ومصالح العمـــل لعمالها ، والعلم والعمل لشبيبتها ، وان تضع الحقائق امام الرأي العـــام اليهودي دون تزييف . ان الحاجـــة القصوى تستدعي ، اكثر من اي وقت مضى ، ايصال الشيوعيين وبقيـــة التقدميين الى السلطة المحليـــة في الناصرة . وبعد ذلك نقف ونتفـــرج على ابا حوشي والثلاثيـــــه كيف يضطرون الى التراجع عن مؤامراتهـم مكرهين وهم يحترقون في غيظهم .

هذا اوان الشد فاشتدي زيم !

باصوات الائتلاف :

الكنيست تقر برنامج الحكومة الاقتصادي

توفيق طوبي : هـذا البرنامج ضد مصالح العاملين ، ولكن العاملين سيناضلون للدفاع عن مصالحهم

القدس ـ عقدت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، جلسة خاصة لبحث البرنامج الاقتصادي الجديد الذي اقرته الحكومة . وفي افتتاح الجلسة القى رئيس الكنيست كلمة تابينية لجنود حرس الحدود الاربعة الذين قتلوا يوم السبت الماضي على الحدود ، ثم هنأ عضو الكنيست دافيد بن غوريون بمناسبة بلوغه ال ٨٠

وبدأ بحث البرنامج الاقتصادي باستعراض قدمه رئيس الحكومة ليفي اشكول تباهى فيه بانه استطاع اقناع الهستدروت بالتنازل عن دفع علاوة الغلاء . وطالب العمال بتغيير موقفهم من العمل ومكان العمل . وقال ان عدد العاطلين عن العمل يبلغ ٣٠ الفا .. وقال ان الحكومة لا تستطيع ان تلتزم باستقرار الاسعار .

ثم تلاه اهرون بيكر سكرتير الهستدروت الذي اعلن تاييده للبرنامج الاقتصادي ، وطالب باعتدال مخطط وباستقرار الاسعار .

واشترك في المناقشة اعضاء الكنيست بن ماير ـ من المتدينين ـ روزين ـ مبام ـ تسور ـ احدوت عفودا ـ غولان ـ من الليبراليين ـ ميكونس ، لورانس ، اوري افنيري وغيرهم .

واعلن عضو الكنيست الحيروتي بدر ، وعضو الكنيست الرافي شمعون بيرس ان كتلتيهما تمتنعان عن الاشتراك في البحث .

وفي نهاية المناقشات صادقت الكنيست على البرنامج الاقتصادي الحكومي باغلبية ٥٠ صوتا ـ الائتلاف ـ ضد ١٩ صوتا ـ المعارضة ـ .

وباسم الكتلة الشيوعية ، القى عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي خطابا هاما ضد البرنامج الاقتصادي الحكومي ، جاء فيه ان الحكومة قد اقرت هذا البرنامج ضد مصالح جماهير العاملين ، ولكن عاملي اسرائيل اليهود والعرب ، بوحدة عمل ، سيناضلون للدفاع عن مصالحهم . (اقرا كلمته على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

عبد الناصر الى الكويت

الكويت ـ ذكرت مجلة «السياسة» الاسبوعية ان الرئيس عبد الناصر سيزور الكويت ليوم واحد في طريقه الى نيودلهي للاشتراك في مؤتمر الحياد الايجابي مع الرئيس تيتو ورئيسة الحكومة انديرا غاندي .

وفي الكويت سيجري عبد الناصر محادثات مع الشيخ صباح السالم الصباح حول القضايا العربية والقضايا العالمية .

وزير خارجية بريطانيا الى موسكو

جورج براون وزير خارجية بريطانيا ، استجاب لدعوة اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي لزيارة موسكو .

وتفيد مصادر بريطانية مطلعة ان الزيارة ستتم في مطلع سنة ١٩٦٧ ولكن الموعد لم يحدد .

٢٠٠ قتيل في حوادث الطرق

جاء في بيان نشره المجلس القطري لمنع حوادث الطرق ان ٢٠١ مواطنا قتلوا في حوادث الطرق في الفترة منبداية ١٩٦٦ حتى الثامن من تشرين الاول من السنة نفسها .

كذلك فقد اصيب ١٩٧٥ مواطنا بجروح بالغة .

اما في الاسبوع الاخير فقد ذكر البيان ان اربعة قتلوا و ٤٢ جرحوا .

فوز الفريق اليوغسلافي على الفريق الاسرائيلي ٣ : ١

في المباراة الودية الدولية التي جرت بعد ظهر يوم الاربعاء ١٠/١٢ على ملعب بلومفيلد ، والتي شهدها حوالي ١٥ الف متفرج ، فاز الفريق اليوغوسلافي على زميله الاسرائيلي بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל-אביב-יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P. 40

مياه الامطار الاخيرة تغمر الشوارع وتعطل السير في الناصرة

لجنة آينشتاين وقاذورات المجاري !

لمندوبنا : نجيب الفاهوم

* في صبيحة يوم الاربعاء ٦٦/١٠/١٢ غمرت مياه الامطار الشارع الرئيسي فعطلت حركة السير وتسربت الى فندق الجليل فسببت له الاضرار .
* قاذورات المجاري فاضت على طلاب مدرسة «اورط» .
* مدرسة البنين «ه» اقفلت نتيجة للدلف الذي تساقط على التلاميذ .

كل هذا ولجنة آينشتاين المعينة في بلدية الناصرة ، مشغولة بتوقيع اوامر الحجز على امتعة الفقراء من ابناء الناصرة .

هذا الوضع مقصود ، ولكن سكان الناصرة يستعدون لاعطاء الرد الحاسم من اجل بلدية تقدمية ومن اجل ناصرة نظيفة دائما .

شوارع الناصرة لا تصلح للسير الا في الصيف

تجديد اعتداءات الزعران

جدد زعران نتانيا تحرشاتهم بالسكان العرب الذين يزورون نتانيا او يعملون فيها ، فقبل ايام انهال فريق من الزعران بالشتم والسباب على ركاب سيارة تاكسي عرب من الطيبة ، كذلك اعتدوا على المواطن محمد حاج يحيى من الطيبة واعتدوا على فتاة من الطيبة اثناء وجودها في حانوت لابتياع بعض الحاجيات المنزلية .

استقبال وفد السيرك السوفييتي

في يوم الجمعة ٦٦/١٠/٧ استقبل سكان الطيبة وفدا من فريق السيرك السوفييتي استقبالا حارا . وقد تجمهر مئات من الشباب امام نادي الصداقة وامام مقهى عبد الرحيم عازم ، وافتتح الاحتفال الشاعر محمود الدسوقي باسم سكرتارية حركة الصداقة في الطيبة ، ثم تكلم الرفيق عثمان ابو راس وكذلك المحامي ميلامد باسم سكرتارية حركة الصداقة القطرية . وتكلم سكرتير السفارة السوفييتية الذي رافق الوفد ، الرفيق تريتياكوف فشكر سكان الطيبة ووعد بنقل مشاعرهم الطيبة نحو الاتحاد السوفييتي الى الشعب السوفييتي .

وقدم اعضاء الوفد بعضا من العابهم ، ونظم لهم استقبال في بيت الرفيق احمد اسماعيل ، وفي الساعة العاشرة غادر الوفد الطيبة مودعا بالحفاوة والاحترام .

مزيـد من الاعتقالات في ام الفحم

ام الفحم ـ في تل ابيب اصدرت محكمة الصلح امرا بتوقيف حمدان محمد حسن برغل ومحمد صلاح ناصر اغبارية لمدة خمسة عشر يوما . والتهمة الموجهة لهما هي تهمة التعاون مع قلم الاستخبارات الاردني واعطائه معلومات عن منشآت عسكرية في البلاد ، وقد علمنا ان المتهمين نفيا ما نسب اليهما .

وقبل توقيف حمدان برغل ومحمد اغبارية كانت السلطات قد اعتقلت مواطنا اخر من ام الفحم هو طلال محمد اغبارية وذلك بتهمة الانتساب الى شبكة التجسس التي اعلنت السلطات عن اكتشافها مؤخرا في ام الفحم

وبعد ان صدر امر من المحكمة بتوقيف طلال اغبارية لمدة خمسة عشر يوما ، قال ضابط البوليس ي . كوهين ان المعتقل متهم بالتسلل الى الاردن ونقل معلومات .

كذلك فقد جرى تمديد اعتقال احمد صالح اغبارية وطه احمد اغبارية ورفيق اغبارية لمدة ١٥ يوما اخر . وجميع المذكورين من المتهمين بالتجسس للاردن .

اضخم اجتماع شعبي شهدته يافة الناصرة

يافة عن بكرة أبيها تشجب الخيانة والتلاعب

غداً - السبت - اجتماع المجلس المحلي

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ غدا بعد ظهر السبت سيعقد اجتماع المجلس المحلي في قريتنا الذي سيحاول فيه المباي تنصيب الخائن والمتلاعب محمد شريف رئيسا للمجلس. وتترقب جماهير قريتنا الصامدة تنفيذ هذه المؤامرة المبائية الخسيسة باشد الاستنكار والاشمئزاز .

وفي الاسبوع الماضي شهدت قريتنا اضخم اجتماع شعبي في تاريخها عقده حزبنا الشيوعي هنا ليعبر فيه عن اجماع شعب يافة على نبذ الخيانة وعزل المتلاعبين بمصالح يافة واراضيها واموالها .

افتتح الاجتماع ، الذي شهدته واستمعت اليه المئات ، الرفيق يوسف خليلية وهو من مؤسسي فرع الحزب الشيوعي في القرية ، فاعلن انه يعتز بشبيبة القرية الذين رباهم الحزب ولا يضير سمعة الشبيبة ان محمد شريف كان شواذا وخان الامانة

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي اسعد يوسف الذي قابلته الجماهير المحتشدة بالتصفيق الحماسي ، فاستعرض ما قام به المجلس في ظل الادارة الدمقراطية المخلصة التي كان عليها ان ترمم ما خربه المجلس المعين السابق .. وقرا رسالة الاعتراف التي كان ارسلها الى الحزب محمد شريف بخط يده يعترف فيها بالتلاعب باموال جمعية المياه ويعلن توبته التي تبين الان انه كان كاذبا فيها .

ثم وقف النائب الشيوعي اميل حبيبي وشجب بشدة الوسائل الشيشبينية المفلسة التي يلتجيء اليها المباي ، وقال ان الراي العام كله يدمغ هذه السرقة العلنية لمقعد الجبهة الدمقراطية في المجلس الذي ليس ملكا شخصيا للخائن . وتوجه الى اربعة اعضاء المباي في المجلس الا يقبلوا الاشتراك في هذه المؤامرة الخسيسة

واكد اميل حبيبي ان ادارة برئاسة المتلاعب المنبوذ محمد شريف لا يمكن ان تكون سوى مؤامرة على مصالح القرية واراضيها ، ولا يمكن ان تقوم لها قائمة طويلا لان شعب يافة الصامد سيرفض التعاون معها . ويافة التي افشلت جميع المؤامرات في الماضي ، ستفشل ايضا هذه المؤامرة.

وكان اخر المتكلمين الرفيق سعيد جريس الذي دعا الجماهير الى رص الصفوف وبدأ حملة تبرعات جمع فيها اكثر من مئة ليرة .

وجدير بالذكر ان الخائن منبوذ كليا في يافة الابية ، وحتى جماعة المباي يشعرون بالاشمئزاز من خيانته وتعاظم ، اشد من اي وقت مضى وحدة كادحي القرية وخصوصا الوحدة والتعاون بين الجبهة الدمقراطية والقائمة المستقلة الشريفة الصامدة .

البيان ـ بقية

الى تقارب وجهات النظر ووحدة ارائهما حول العديد من المسائل الدولية وتطوير التعاون بينهما .

واشار الطرفان الى قلقهما من الوضع الدولي والخطر الناتي على السلام العالمي . واوليا اهتماما خاصا الى العدوان الذي تواصله الولايات المتحدة على الشعب الفيتنامي

واكد الطرفان على ضرورة تراص جميع القوى المحبة للحرية والسلام لمواجهة الامبريالية ودعوا الى تعزيز النضال من اجل استقلال وحرية الشعوب ومن اجل نهوض البلدان النامية كما دعوا الى النضال ضد التدخل الاجنبي والخارجي في شؤون الدول الافريقية التي تتعرض لضغط الدول الامبريالية والاستعمار الجديد .

قوات امريكية جديدة تتدفق ـ بقية

واضاف الناطق ان ١٢ هجوما شنتها قوات الفيتكونغ في الاسبوعين الاخيرين على منشآت امريكية ، وان بضع قنابل يدوية تفجرت في ضواحي سايغون .

سبعة وزراء استقالوا

جاء كذلك من سايغون ان سبعة وزراء قدموا استقالتهم الى رئيس حكومة الدمى المارشال نغوين كاو كي احتجاجا على تصرف الشرطة الامنية التي اعتقلت نائب وزير الصحة للتحقيق معه مما ادى الى استقالة وزير الصحة .. وطالب الوزراء بابدال قائد الشرطة نغوين نغوك .

ولكن نغوين كاو كي رفض استقالة الوزراء وهو يجري معهم محادثات لاقناعهم بالعدول عن موقفهم .

في الامم المتحدة ـ بقية

النطق باسمه والدفاع عن حقوقه ، وهو يدعو هيئة الامم المتحدة وضمير الانسانية الى انصافه والى ازالة ما لحق به من غبن ، وقبل كل شيء عن طريق تنفيذ تعليمات البند ١١ من قرارات الجمعية العمومية ، ومن ثم اعادة حقهم في تقرير المصير طبقا لميثاق الامم المتحدة» . ومن المعروف ان البند ١١ يقضي باعادة اللاجئين او بدفع تعويضات لمن لا يرغب في العودة .

التمييز ضد العرب في اسرائيل

اثار مندوبا الاردن والعراق في لجنة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية في هيئة الامم المتحدة ، قضية الاقلية العربية في اسرائيل .. اثناء بحث اللجنة قضايا التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا . وقال مندوب الاردن ان اسرائيل تنهج سياسة التمييز ضد الاقلية العربية في مجال العمل والجيش وحركة التجول وامور الدين .

كلمـة الاتحـاد ـ بقية

خدمة لمخطط العدوان الاستعماري ، وتنفيذا للمؤامرة الرجعية على سوريا .

ان التجاء اسرائيل الى مجلس الامن هو افضل السبل للتوصل الى وضع يسود فيه الهدوء على الحدود ويزول التوتر . والذي تنشده كل القوى المحبة للسلام في اسرائيل هو الا تكون هذه الخطوة وسيلة للتغطية على عمل عسكري في المستقبل ، او خطوة « رفع العتب » كما يقولون ..

ابواق الاوساط العسكرية المتطرفة ، تطلب ان يكون التوجه السياسي لوقف استفزازات الحدود اجراء مؤقتا حتى تعين الساعة المواتية لضرب سوريا .. ان صيانة الامن والسلام هو الا تكون الشكوى الى مجلس الامن خاتمة التوجه السياسي لتهدئة الحدود واحداث انفراج في المنطقة . خدمة مصالح اسرائيل الحقيقية واستتباب امنها لن ياتي عن طريق الرضوخ للضغط الاستعماري بالعدوان على سوريا .

اسرائيل تطلب انعقاد ـ بقية

اشكول يهدد

وكان رئيس الحكومة بعد وقوع الحوادث بيومين ، قد القى خطابا في اجتماع للمظليين في رمات غان ، وضع فيه مسؤولية كل ما يجري من اعمال التخريب على سوريا . وقال مهددا : «ان اعمال التخريب والقتل ستحظى بالرد المناسب . اما الطريقة والتوقيت فاننا نحن الذين نعينهما . ان سوريا تدرك مقدرتنا على الدفاع اللائم عن حياة مواطنينا وحقوقنا في السيادة . وستدرك ذلك في المستقبل ايضا في اللحظة التي نراها مواتية» .

يوسف زعين .. يرد

ورد رئيس الحكومة السورية الدكتور يوسف زعين على تهديدات اسرائيل قائلا : «اذا قامت اسرائيل بعملية انتقامية ، فاننا سنغرق المنطقة بالدم ونشعلها بالنار ، ونحولها الى مقبرة لاسرائيل وعملاء الاستعمار والمصالح الغربية» .

وصرح يوسف زعين لصحيفة «الثورة» الدمشقية قائلا : نحن لسنا حراس أمن اسرائيل ، ولن ناخذ على عاتقنا هذه المهمة» .

لـي موند :

وكتبت صحيفة «لي موند» الفرنسية على لسان مراسلها في بيروت : ان سوريا ولبنان تخشيان من هجوم اسرائيلي على طريقة حرب سيناء ، في اعقاب الحوادث الدموية الاخيرة على الحدود السورية ـ الاسرائيلية .

وتقول الصحيفة : هنالك من يعتقد بان المعارضة في سوريا تنظر بعين الرضا الى التدخل الاسرائيلي الذي قد يؤدي الى اسقاط النظام القائم في سوريا .

وفي القدس ، عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، يوم امس الاول ، اجتماعا لبحث الوضع على الحدود ، اشترك فيه رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، وقائد الاركان الجنرال رابين . وقدم في الاجتماع بيان عما يجري على الحدود .

١٠٠٠ الف ليرة

حملـة الحـزب الشيوعي الاسرائيلي المـاليـة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
المثلث	١٠٠،٠٠٠	٥٤،١٨٥	٥٢
حيفا	١٧٠،٠٠٠	٧٦،٨٨٣	٤٥
الناصرة	٣١٤،٥٠٠	١٣٦،٨٢٣	٤٣،٩
السهل	١٠٤،٥٠٠	٤٤،٥٧٥	٤٣،٦
الجنوب ـ النقب	٢٤،٥٠٠	٩٧٤	٣٩
تل ابيب ـ يافا	٢٥٤،٠٠٠	٨٦،٧٣٠،٥٠	٣٤،٩
القدس	٣٦،٠٠٠	١٤،٠٠٠	٣٤،٩
متفرقات	ـ	٥٠	ـ
المجموع	١٠٠٤،٠٠٠	٤٢٤،٢٢٠،٥٠	٤٢،٢

المعارك الطبقية والسياسية المفروضة على الحزب وجماهير الطبقة العاملة ، تستنفر اعضاء الحزب واصدقاءه ومؤيديه الى بذل الجهد والتضحية من اجل انجاح الحملة

اضواء وظلال .. يكتبها : صليبا خميس

لا يطلق سراح العربي الا بعد ان يمله السجن

ناحية من نواحي اضطهاد العرب قلما يلتفت اليها الراي العام .. كان الانسان يقبع في السجون في العصور الوسطى ، الى ما شاء الله ، حتى يسوق اليه الحظ من يفطن به ويطلق سراحه .. وهذه حال العرب هنا في بعض الاحيان ..

قال بعض العارفين في الامور ، ان معاملة الموقوفين العرب تختلف عن معاملة الموقوفين اليهود .. وقد يوقف العربي في السجن لاتفه الاسباب .. وقد يمضي في التوقيف مدة تزيد اضعافا عن مدة الحكم الذي يكون من نصيبه وذلك لا لسبب الا لكونه عربي . ومن الامثلة على هذه المعاملة هو ما اوردته وكالة عتيم للانباء عن مصير عربيين الواحد من الطيبة والثاني من الفار . وهما من العمال .

يقول النبا ان الاثنين اختطفا قطعة كعك ، لا يزيد ثمنها عن ليرة ونصف الليرة . وبعد ان القي عليهما القبض اوقفهما البوليس شهرين كاملين . ولم يطلق سراحهما الا يوم الاثنين الماضي .

وتفصيل الحادث ان البوليس اتهم هذين العاملين الشابين انه في ١٣ اب الماضي دخلا الى قاعة سابيون في تل ابيب ، على اثر حفلة زفاف جرت في تلك القاعة ، واختطفا .. بقية قطعة كعك ، وفوطة . ثم خرجا ودخلا ورشة عمار ليتذوقا طعم قطعة الكعك ـ وهناك داهمهما البوليس واعتقلهما ..

ومنذ ذلك التاريخ ، منذ ١٣ اب بقيا في السجن رهن التوقيف ، حتى يوم الاثنين الماضي ، حيث تقدمت النيابة نفسها الى المحكمة بطلب اطلاق سراحهما بالكفالة الى حين المحاكمة .. وهكذا افرج عنهما بعد شهرين .

اننا نقرا ونسمع ، عن اختلاسات وسرقات بالالوف ومئات الالوف ، لا يمضي اصحابها ليلة واحدة في السجن .. اما هذان العربيان فيمضيان ٦٠ يوما في التوقيف «رهن التحقيق» ..وكم يستغرق التحقيق مع العرب من وقت حتى ولو كان على قطعة من الكعك .. بقي ان نرى مدة الحكم التي ستصدر بحقهما .

المبـام والشـرف القومـي

نبا مضحك ، نشرته الصحف ، عن موقف قادة المبام من انتخابات بلدية الناصرة المقبلة .

وقد جاء في النبا ان المبام يعلن انه «يستطيع وحده ، منفردا ان يقدم الخدمات الامنية والمخلصة للناصرة ولسكانها مع المحافظة التامة على الكرامة القومية ..» !

وكان هذا على ما تقول الصحف رد قيادة المبام على اقتراح الشيوعيين في الناصرة لاقامة قائمة مشتركة للانتخابات البلدية .

ومن ينعم النظر في كلام المبام هذا الذي ضمنوه برسالة بعثوا بها الى الشيوعيين ، ان هذا الكلام لا معنى له ، ولا مبرر ... فقد تعاون الشيوعيون والمبام في عدة مجالس محلية وبلدية ومنها الناصرة نفسها . فقد انتخب الشيوعيون ، ممثل المبام في بلدية الناصرة رئيسا .. بغض النظر عما كان في موقفه من غنج وتردد .. فاي كرامة قومية يفقدها المبام في التعاون البلدي لمصلحة عامة ، مصلحة تخدم تقارب الشعبين ، والنضال الديموقراطي العام !!

اما كلام قادة المبام هذا فان دل على شيء فانه يدل على محاولة هذه القيادة التستر على خيانتها لكل مصالح الجماهير الشعبية اليهودية والعربية ، خيانة مصالح الطبقة العاملة بالبقاء في هذا الائتلاف الرجعي المعادي لمصالح الشعب ولمصالح اسرائيل القومية ومصالح عمالها .. التستر بهذا الكلام الاجوف عن الكرامة القومية ! فمن يريد ان ينتزع هذه الكرامة من ابطال احتلال غزة !!

ان غليانا كبيرا يجري داخل المبام على بقائه في هذه الحكومة ، حكومة اصدقاء ورثة هتلر في بون ، حكومة افقار الفقراء وانعام الاحتكارات ..

ولا نظن ، بان اعضاء المبام العرب ، يقبلون هذا الموقف من حزبهم..

فاعضاء المبام العرب في الناصرة قد ادانوا سياسة المباي ومؤامرته على بلدية الناصرة ، هذه المؤامرات التي ادت الى حل المجلس البلدي المنتخب ومنه رئيسه المبامي ..

فاذا لم يتعاون المبام مع الشيوعيين في الناصرة فمع من يفكر هذا الحزب في التعاون .. اننا نترك هذا السؤال ليجيب عليه اعضاء المبام العرب في الناصرة !

التهديـد بالعمل العسكرى ضد سوريــا لن يصون الســلام

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا
Al-ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־אתיחאד
١٨ تشرين الاول ١٩٦٦
٣ رجب ١٣٨٦
4 חשון 5727
18.10.1966
No. 46 Vol. XXIV
العدد ٤٦ السنة ال ٢٣

الكنيست — افتتحت الكنيست ، امس ، دورتها الشتوية بالاستماع الى بيان الحكومة حول الوضـع الامني والسياسي قدمه ليفي اشكول الذي استعرض في خطابـه العلاقـات الاسرائيلية ـ العربية عارضا وجهة النظر الاسرائيلية التقليدية متهمـا «العرب» بجعل منطقة الشرق الاوسط موقـدا للتوتر وسباق التسلح . وهاجم ما اسماه بالتطلع الناصري للتسلط في المنطقة عن طريق العدوان والتدخل «مما ادى الى انقسام العالم العربي» . ثم عرج اشكول على سوريا محملا اياها مسؤولية اعمال «الفتح» وتوتر العلاقات حول توزيع الميـاه وحوادث الحدود . وقال ان اتهـام اسرائيل بالاتفاق مع الاستعمار لقلب النظام في سوريا هو اتهـام باطل ، فقاطعه توفيق طوبي : ولكن قالـه جيشك رابيـن افصح عن السياسة الحقيقية .. فلماذا تتجاهـل ؟ . وقال اشكول : اذا استمرت سوريـا باعمال التخريب فستلجأ اسرائيل الى كبح جماحها بالوسائل اللائمـة وفي الوقت الذي تختـاره . ولم ينس ان يعرب عن « أسفه » على موقف الاتحاد السوفييتي في هيئة الامم .

من كلمـة النائب الشيوعي اميـل حبيبي :

وفي النقاش الذي اشترك فيه بعض اعضاء الكنيست تكلم باسم الكتلة الشيوعية الرفيق اميل حبيبي وقال : لا يرى العالم ما يجري بين اسرائيل وسوريـا على انه امر في معزل عن التطورات الجارية في العالم العربي . وليس من الممكن اخفاء المؤامـرة الاستعمارية مع الرجعية العربية ضد النظام التقدمي في سوريا . ان اسرائيل تقف على مفترق طرق : مع من تسير لتأمين مستقبلها في الشرق الاوسط ؟ مع قوى الرجعية الغاربة ام مع قوى التقدم الطالعة ؟ يجب استخلاص النتائج الصحيحة من تجارب الماضي . فايام الرجعية معدودة والاستعمار بلا مستقبل ، والانتصارات قوى التقدم والتحرر في استمرار . ومكان اسرائيل يجب ان يكون مع الشعوب العربية ضد الاستعمار لا بالعكس. وقال اميل حبيبي : ان استمرار تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني هو الذي عمق خنادق العداء بين اسرائيـل والشعوب العربية . واستنكر بشدة التحريض المركز على الاتحـاد السوفييتي. وانهى اميل حبيبي كلمته داعيا الحكومة الى التخلي نهائيا عن سياسة القوة والغزوات العسكرية ، ودعا الى عودة اسرائيل الى لجنـة الهدنة مع سوريا وايقاف التحريض على الاتحاد السوفييتي والى العمل لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي حلا سلميا عادلا . (نص الخطاب كاملا في العدد القادم) .

مجلس الامن يعود الى الانعقاد أمس لمواصلة بحث شكوى اسرائيل

فدرنكو يحذر من مناورة تضليل الرأي العام حول الاعدادات العسكرية للاعتداء على سوريا ويقول الخط المتطرف الذي تنتهجه اسرائيل ومن يقف وراءها هو سبب التوتر في المنطقة

ابـا ايبان يطلب التنديد بسوريـا • منـدوب سوريـا ينفي اتهامات اسرائيل • الوفد الاسرائيلي يندد بموقف المندوب السوفييتي

مركز الامم المتحدة ـ عاد مجلس الامن ، في الليلـة الماضية لبحث شكوى اسرائيل ضد سوريا • وكان المجلس قد انعقد ليلة السبت الماضي •• وكان اول المتحدثين وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان الذي وصف الحوادث الدموية الاخيرة على الحدود ، مكررا اتهام سوريا بانها المسؤولة عن تلك الحوادث

وقال ابا ايبان : نريد من سوريا ان تقوم بالتزاماتها كاملة تجاه اسرائيل كما وردت في ميثاق الامم المتحدة وفي اتفاقية عام ١٩٤٩ ، وطلب ابا ايبان ان يندد مجلس الامن بسوريا .

مندوب سوريـا ينفي اتهامات اسرائيل

ثم وقف المندوب السوري الدكتور جورج طعمة وقال ان اتهامات اسرائيل بشأن الاعتداءات الاخيرة من سوريـا هي اتهامات كاذبة .. فالحكومـة السورية لا تعرف شيئا عن اعمـال اللاجئين وهي غير مسؤولة عنها . ورد على ادعاء ابا ايبان القائل بان اسرائيل لا تحيك مؤامرات على سوريـا .. قائلا : الم يقل قائد الاركان الاسرائيلي رابين ، منذ فترة وجيزة ، انه يجب اسقاط نظام الحكم في سوريا ؟ .

واضاف جورج طعمة : ان شكوى اسرائيل هذه ليست الا ستارا للعدوان في المستقبل ، مثل العدوان الذي جرى في سيناء قبل عشر سنوات .

الدول الغربية تحمل على سوريـا

امـا المندوب الامريكي غولدبرغ فقد «بايع» خطاب ابا ايبان ، واكد ان سوريا مسؤولة عن اعمال «الفتح» .. والمندوب الفرنسي طلب ان تقوم سوريا «بكبح جماح» منظمات الفتح . والمندوب البريطاني دعـا سوريا الى الالتزام باتفاقية الهدنة ، والكف عن تأييد «اعمال منظمة الفتح» .

فيدرنكو : خط اسرائيل ومن يقف وراءها هو مصدر التوتر

وجاء دور مندوب الاتحاد السوفييتي نيقولاي فيدرنكو .. الذي قـال في خطابه : « بعد الاستماع الى خطاب الوفود ، فان الوفد السوفييتي الآن مقتنع اكثر من السابق ، بان شكوى اسرائيل ليست الا مناورة تكتيكيـة

(البقية على ص ٤ عمود ١)

فيدرنكو
مندوب الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن الدولي

كلمة الاتحاد

التوتر على الحدود الوجه الآخر لسياسة البطالة :

ليس صدفة انه في الوقت الذي يتضخم فيه جيش العاطلين عن العمل يوميا في البلاد ، يتعاظم استغلال التوتر على الحدود ، لصرف الانظار جميعها عن خطر اشد وادهى ، خطر البطالة المتفاقمة .. فالامن يصان بسياسة سلمية حكيمة تقوم على الاعتراف بحقوق الشعوب واحترامها المتبادل ، ومصالح الجماهير الشعبية تصـان بتغيير سياسة الافقار ، هذه السياسة التي تفتك بالالاف ..

حملة الشرح والتنوير التي يقوم بها «التجمع» في هذه الايام لترغيب جماهير العمال بالسياسة الاقتصادية الجديدة ليس فيهـا مـا يبشر بالخير .

وزير المالية سبير في اجتماع بالقدس ، يوم السبت الماضي ، اعلن ان الحكومة لا تستطيع كبح جماح موجة الغلاء المتفاقم فضلا عن البطالة . فقد قال : الدولة تستورد في السنة بمليار وربع المليار ليرة من البضائع ولا تستطيع وقف ازدياد الاسعار المربوطة بالسوق العالمية .

ولكن سبير قال انه في ال ١٢ سنة الاخيرة زاد الاستيـراد للتصفيات الامن اكثر من ١٢ مرة . واكثر من ثلث العجز في الميزان التجاري ناتج عن هذا السبب .

وسياسة سباق التسلح ، فضلا عن سياسة تشجيع الاحتكارات الاجنبية هي من عوامل انهاك الاقتصاد وتشديد خناق الازمة .. انها من عوامل التوتر السياسي غير المباشرة التي تقود الى اوخم العواقب .. ولا تدع مجالا للخلاص من الازمات والاخطار .

وزير العمل ايغال الون ، قدم هذا الأسبوع تقريرا مفصلا للحكومة عن اوضاع البطالة .. وقدم اقتراحات غير ملزمة ، ولا تبشر بالتخفيف من ازمة البطالة . وليس هنالك ما يضمن تنفيذها . والون الذي امتطى حصانه وجاب القرى العربية لتفقد احوالها : لم يقدم في توصياته ما يكفل تخفيف وطأة البطالة بعض الشيء في القرى العربية .

فهو يقترح اعتماد تطوير وبناء مستشفيات وتوسيع شبكـة الكهربـاء وتصفيـة الاحيـاء الفقيـرة وتوسيع شبكة الكهرباء وتصفية الاحياء الفقيرة وبناء دور للمؤسسات الحكومية وتوسيع شركة الرفينري للبترول وغير ذلك .. ولا ينتظـر ان يستفيد العمال العرب من هذه المشاريع ، ومن المشكوك فيه ان يستفيد منها الا القلة من العاطلين عن العمل من العمال اليهود .

فاين للمجالس المحلية العربية المدانة كلها ، الاموال لفتح مشاريع التطوير ؟ واين الصناعات التي يمكن توسيعها !

مما نشر عن ادارة قسم قوة العمل في وزارة العمل تتضـح صورة قاتمة لما سيؤول اليه وضع البطالة . فحتى شهر كانـون الاول من هذه السنة : حسب تقديرات قسم قوة العمل ، مـن المتوقع ان يصل عدد العاطلين عن العمل من مجموع قوة العمـل ٩،٥ بالمئة او ما يعادل ٨٠ الف . وحتى اب الماضي بلغ عـدد العاطلين عن العمل ٥١ الفا .

ومن تقديرات وزارة العمل ان عدد العاطلين عن العمـل العرب بلغ ٦ الاف نسمة . والتقارير اليومية تشير الى زيادة عدد العاطلين عن العمل بتوقف مشاريع البناء . اذ يظهر ان ٨٥ بالمئة من العاطلين عن العمل ، كانوا يعملون في المهن وخصوصا البناء حيث يتركز العمال العرب .

والحكومة ماضية في سياستها الاقتصادية المهلكة للطبقة العاملة حتى تخلق وضعا مغريا للرساميل الاجنبية لتتدفق على اسرائيل ومن اجل انتاج رخيص .

لقد قال افراتي ، من حزب مبـام المشترك في الحكومة ، ان المخطط الاقتصادي الجديد يستغل لتكديس الارباح وهو محاولـة استغلال البطالة للنيل من مكاسب الطبقة العاملة وتخفيض مستوى المعيشة .

ونحن نقول انه لم يبق من سبيل امام جماهير الشعب ، لدفع غول البؤس والشقاء والبطالة المذلة والمهينة لكرامة الانسان ، الا النضال الواسع من اجل حق العمل والخبز .. لتهب المجالس المحلية بالمطالبة بالاموال والمساعدات الاقتصادية لتخفيف وطـأة البطالة في القرى العربية واقامة المشاريع الانشائية .

لتهب ربات البيوت للنضال ضد الغلاء المتفاقم في الاسعار .

ان التسابق الهستدروت لثقة جماهير العمـال لا يكون الا بوقوف الهستدروت على رأس نضال الطبقة العاملة لمواجهة الهجوم الرأسمالي المركز على مكاسبها وحقها في العمل .

رئيس الحكومة اشكول :

نحن نعمل بدون ان نتباهى

في اجتماع عقده «التجمع» في القدس يوم السبت الماضي ، قـال رئيس الحكومة ، ليفي اشكول : «ان عنجهية السوريين لا تتناسب مع قوتهم » .

وقال : « ان التأييد العالمي لموقفنـا افضل ، احيانا ، من سياسة « السن بالسن » . ونحن ننتظر ان تنـدد الاكثرية في مجلس الامن باعمـال السوريين » .

وقال ايضا : «ان حكومة اسرائيل لن تتخذ طريقة تبذير التهديدات ولكن عندما نضطر نقوم بالواجب بدون ان نتباهى » .

برجنيف: لن تتحسن علاقاتنا بالولايات المتحدة مع تجاهل الحرب الفيتنامية

موسكو اقتـرح الرئيـس الاميركي جونسـون تحويـل «التعايش السلمي» الى «توثيـق علاقات سلمي» بـين الاتحـاد السوفييتي وامريكـا • وعلـق سكرتيـر الحـزب الشيـوعي السوفييتي ليونيد برجنيف على هـذا الاقتراح بقوله : «ليس من الممكن تحسـين العلاقـات مع الولايات المتحدة مـع تجـاهل الحرب في فيتنام» •

واضـــاف بـرجنيف : ان جونسون مصـاب بوهم عجيب وعنيد بتصوره ان هناك امكانية لتحسين العلاقات بين الدولتيـن مع تجاهل الحرب الفيتنامية •

وأكـد برجنيف على رغبـة الاتحـاد السوفييتي في السـلام والصداقة ولكنه اشترط ايقـاف الحملات القرصانية التي تشنهـا الولايات المتحدة على جمهورية فيتنام الشمـالية الديمقراطيـة الاشتراكية وايقاف العدوان على شعب فيتنام الجنوبية •

وندد برجنيف بعدم استفادة امريكا من التطورات في العـالم ويفرض نفسها ولية لامور اوروبا .

كذلك فقد هـاجم بشدة عدم تعـاون الصـين مـع الـدول الاشتراكيـة بشـأن القضيـة الفيتنامية •

برجنيف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي

مجموعة الدول الافريقية ـ الاسيوية تحتج على اعتداء جماعة من الصهيونيين على مكاتب الوفد السوري في هيئة الامم

مركز الامم المتحدة ـ الاعتداء الذي قام به اعضاء منظمة بيتار الصهيونية على مكاتب الوفد السوري •• اثار سخط وفود العالم في هيئة الامم المتحدة واستنكارهم ، كما تعدى هذا السخط اوساط الامم المتحدة الى انحاء العالم • وفي الامم المتحدة هبت عاصفة دبلوماسية نتيجة هذا الاعتداء •• وتقول الانباء ان ٦١ دبلوماسيا يمثلون الكتلة الاسيوية والافريقية سيطالبون بنقل مركز الامم المتحدة من نيويورك •

وقد قـام المعتدون وهـم ٢٥ من اعضـاء حركـة «بيتـار» الصهيونية بمهاجمة مكاتـب الوفد السوري وهم يرتـدون مسـوح الصـلاة •• ويحملون لافتات كتب عليها : «أوقفوا قتل اليهود» و «نطـالب بوضـع حد لاعمـال السوريين الدمويـة» • وكان هؤلاء الشباب والشابـات يبحثـون عن المندوب السـوري جورج طعمة ولكنهم لم يجـدوه في مكتبه الكائن في الطابق الخامس والعشرين من البنـايـة المجـاورة لمركز الامم المتحـدة • وقد دخل المتظاهرون الغرف ، ثم اغلقوا الباب الخارجي وتحصنـو في الداخل •• ثم اخذوا ينشدون• وكان هؤلاء قد دعوا الصحفيين والمصورين لمشاهدة اعتدائهم •

وعندمـا وصل خبر العدوان الى قاعة جلسات مجلس الامن ، كـان المندوب الاردني يلقـي خطـابه ، وفوجيء المندوبـون عندمـا توقف المندوب الاردني وقـال بصوت مرتفع : في هذه اللحظة جاءني ان جماعة كبيرة احتلت مكاتب الوفد السوري في هيئة الامـم المتحـدة وترفض الخروج منها» •

في البيـان السوفييتي البولوني المشترك .

الاتحاد السوفييتي وبولونيا يساعدان فيتنام

موسكو ـ بانتهاء زيارة الزعيم البولونـي فلاديسليف غومولكا للاتحاد السوفييتي صدر بيان مشترك جاء فيه ان الصين تعرقل النضال ضد الاستعمار برفضها التعاون مـع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، وقد نشر البيان كاملا في جريدة برافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي • وقد اعربت الدولتان عن استعدادهما لعقـد مؤتمر اوروبي لبحث مشاكل امن القارة وكانتا قد اعربتـا عن استعدادهما لذلك في مؤتمر دول حلف وارسو الذي عقد في بوخارست في شهر تموز •

وأكد البيان ان المانيا الغربية ما زالت تشكل الخطر الاساسي على امن اوروبا وابرز ضرورة تعزيز الدفـاع عن الدولتـين في اطار اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا •

وقد دعت الدولتان الـى الاعتـراف بوجـود دولتـين في المانيـا والاعتراف بخط اودر ـ نيسه حدا غربيـا لبولـونيـا •

كذلك فقد اكدت بولونيا تأييدها للاتحاد السوفييتي في نزاعه مع الصين •

كذلك فقد نددالبيان بالعدوان الامريكي على فيتنام واكد على استعداد الدولتـين لتقديم المزيد من المساعدات للشعب الفيتنامي البطل في نضـاله ضد المحتل الاجنبي •

جيفكوف بعـد محادثاته مـع ديغول :

وجهات النظر تكاد تتطابق

باريس ـ في نهاية زيارة رئيس حكومة بلغاريا تودور جيفكوف لفرنسا ، وبعد محادثاته مع الرئيس الفرنسـي شارل ديغول صدر بيان مشترك جاء فيه ان تخفيف حدة التوتر بين المعسكرات الدولية من الاهداف الاساسيـة للدولتين .

وفي المجـال الاوروبي فـان البيان يدعو الى المحافظة على استقـلال الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية •

وقد عبر الطرفان عن قلقهما ازاء حـرب فيتنـام واشتداد المعارك التي تزيد من الام الشعب الفيتنـامي والخطر على السـلام العالمي •

وقـد وقع وزيـرا خـارجية الدولتين على ثلاث اتفاقيـات في المجالات الاتية :

١ ـ اتفـاقية ثقـافية لخمس سنوات •

٢ ـ اتفاقية للتعـاون العلمي والتقني ، لخمس سنوات ايضا•

٣ ـ اتفـاقيـة في الشـؤون الزراعية •

وصـرح رئيس الحكومـة البلغارية جيفكوف ان وجهـات النظر الفرنسية والبلغارية حول امن اوروبا تكاد تتطابق •

ازمة اقتصادية في لبنـان في اعقـاب افـلاس بـنك « اينتـرا »

سبب الازمة ضغط من جانب بنك أجنبي والسعوديـة والكويت •• الحكومـة اللبنانيـة تتخـذ الخطوات السريعـة لمعـالجة الازمـة

بيروت ـ جميع البنوك في لبنان اغلقت ابوابهـا أمس (الاثنين) لمدة ثلاثة ايام بأمر من الحكومة اللبنانية لتمكين البنك المركزي في لبنان من اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجـة الازمة التي حلت بالبلاد في اعقاب افلاس بنك «اينترا» ولتقديم المساعدات اللازمة لجميع البنوك في لبنـان •

وبنك «اينترا» يعتبر من اهم البنوك في لبنان وقد يؤثر افلاس هذا البنك اذا استمرت الازمة تأثيرا بالغا على اقتصاديات لبنان لان البنك المذكور قام بتمويل وبضمان عـدة شركات اقتصادية كبيرة في لبنان .

والسبب الاساسي في افلاس البنك هو الطلب الحازم من جانب بنك اجنبي لم يذكر اسمه ويعمل في لبنان بأن يعيد بنك «اينترا» له مبلغ ١٢ مليون ليرة لبنانية ـ ١٫٤ مليون جنيه استرليني ـ وقد باءت جميع مساعي بنك «اينترا» لتأجيل الدفع بالفشل.

(البقيـة على ص ٤ عمود ٧)

اسبوع التضامن مع فيتنـام

جونسون يبـدأ رحلتـه الى الشرق الاقصى لحضور مؤتمر مـانيلا

واشنطن ـ غادر واشنطن امس رئيس الولايات المتحدة جونسون في طريقه الى الشرق الاقصى للاشتراك في مؤتمـر مانيلا الذي سيبحث قضية فيتنام •

وسيزور جونسون وبرفقته عقيلته سبعة بلدان على الاقل وهي استراليا ، نيوزيلنده ، تايلند ، ماليزيا ، ساماوا الامريكية ، الفلبين وجنوب كوريا وتستمر جولته مدة ١٧ يوما .

أسبوع التضامن مـع فيتنـام

برلين الشرقية ـ انتخب جـان موريس هرمان ، من فرنسا ، مجددا كرئيس لمنظمة الصحفيين الدمقراطيين الدولية ، كما انتخب جيري كسوكيا

(البقيـة على ص ٤ عمود ٥)



بقلـم :
محمود درويش

ليالـــي عـــكا

كان المساء يكنس الضوء البرتقالي عن سطـح البحر . وكان شيء اشبه بالغبار الابيض يتارجح بين سطح البحر وبين حوافي السمـاء النـازلة . وكـان الناس قد سموا هذا الشيء زبدا . ولكنه لم يكن يحمل من الزبد الا الشكل واللون . فالبحر لم يغضب في ذلك المساء ولعل هدوءه الصابر سيطول ..

من الصعب ان نحيط بالصـورة من جميـع زواياها . لان الخطوط التي لا تفسر فيها اكبر مـن الخطوط الواضحة . وهذا همي مع عكـا .. هـذه المدينة العتيقة لا اخرج منها الا بمزيد من الاسئلـة . الخطوة الاولى على شوارعها القديمة والعزيزة تدفعني الى التامل الدائم .. كلما دخلتها دخلت أسر التامل الذي يغريني بالاستسلام الى قوة الزمن ورائحة الملح القاسية ، فلا تحررني من اسري الا هبة حزن مباغتة. واذا اطلت الحوار مع حزني وصلنا في ساعة صفو الى اتفاق : انا اتنازل عن طبع الفرح الغبي الذي يطفو على سطح المقبرة . وهو يتنازل عن طبع الليل المتطرف الذي يبحث عن الموت حتى في القبلة . ونلتقي عند نقطـة الغضب التي اوقع عليها ببصقة على البحر .. ثـم اخونها عندما اعطي قدمي للريح .. هاربا هاربا

ولكن المساء ، في ذلك اليوم ،كان يتابع مهمته .. كان يكنس الضوء البرتقالي الذي لا ينتهي . فاسرع الـى ان احسد البحر الذي لا تنتهي صداقته مع الشمس.. مهما يكنس المساء فلن يفعل بالضوء البرتقالي ما فعلت الريح بشوارع عكا القديمة قبل سنين . هبت علـى الشوارع والمقاهي وبقايا السور ، فاندفـع كـل مـن فيها الى البحر . وعندما سمع الذين يجلسون فـي بيوتهم صوت العاصفة القوا بانفسهم من الشبابيك ومن سقف الاقبية هاربين الى البحر . يا بحر ! كان هنالك من يكن لك المودة والامتنان . ان الذي لم يندفع اليك مات ، ولكنه لم يترك ضوء برتقاليا على الشارع . كان الضوء فانيا .. ولكن المطر والزمن والشمس محـوا آثاره . يا بحر ! .. وكان هنالك من كرهك .. وعشق الجبال . ولكن الجميع يحسدونك . وكان يقال، يابحر، يا خوف عكا من هديرك ! سقط السور وانت لا تزال تهدر .. والسور حطام !

وكان المساء ، في ذلك اليوم ، ياخذنا الى موعد مـع «ليالي عكا» . وكانت اشـجار النخيل في «شاطـىء النخيل» كعادتهاتاخذ القادم من طريق حيفا الى خلوة قصيرة تنشده فيهـا ، بحزن مرثية الصحراء . ونحن الذين قرانا تاريخنا لا نزال نحتفظ للنخيل في قلوبنـا بمكان يلتقي فيه الماضي والشمس والنوق والرمـال والحب المفترس . ولعل احتفاظنا بهذه الزاوية يوقعنا، كلما التقينا بالنخيل ، في داء الحزن والشكوى . ولكنه قبل ذلك وبعده يحمينا من الضياع ، ويحمي الحب مما يتهدده من خطر . لا ادري متى اصبح النخيل الواقف على ابواب عكا عاقرا ، ولكن كونه عاقرا يلجا الى اقناعي بان الحب لا يموت ، ويذكرني بوفاء زوجة الجندي او الفلاح الذي لم يعد . ترى ، الا يزال النخيل على العهد ! وتذكرت اننا على موعد مع «ليالي عكا» التي تتوسل الى الناس في الشوارع : تعالوا الى ليالي عكا ..

عكا ، في عيون الغرباء خابية من النبيذ المعتق قادرة، اذا احتسيت نظرة منها ، على التلاعب برزنامة الزمن.

وعكا ، على ظهر بطاقات البريد، لوحة تغري بالنعاس

وعكا ، في نظر المسؤولين ، ذات موهبة خارقـة في استجداء السياح .

ولكن احدا لا يرى قلب عكا . وهذا هو الاثم الذي يرتكب بحقها . والزانية ذات حظ اكبر من حظ عكا.. فلكي تغري الزبائن يجب ان تكون جميلة . اما عكا ، فلكي تغري الزبائن والسياح يجب ان تكون قبيحة .. مهدمة .. عارية .. جائعة .. حافية .. ومصابـة بالشيخوخة وبالمرض المزمن . وقبل كل شيء يجب ان تكون تمثال خريف . واذا جئت عكا في أي يوم شئت وفي أي فصل .. فسترى الخريف ، وتشم الخريف ، وتذوق الخريف ، وتسمع الخريف ، وتلمس الخريف. حواسك الخمس تمتلىء بالخريف . وانت الذي تحلم بالربيع ستصاب ، هنا ، بكل احزان الغربة . ولعل اكثر الناس شعورا بالغربة هم الذين عرفوا عكا من قبل ، ورأوا ما آلت اليه . اما السائح فانه يخرج منها مترعا بالسعادة والخيال . واما المواطن فانه يزيد رسوخا في الواقع المفجع ، ويقف لحظةليناجي قلب عكا اللاجيء.. قلب عكا الذي ابحر في ذات يوم الى المنفى . والذين بقوا في عكا يعاملون كما تعـامل اطلال سور عكا . لولا اهميتهم السياحية لتساءل المسؤولون: لماذا يبقون هنا؟ ولكنهم ابقوا تكملة للصورة الاثرية التي ستبهج عيون السياح . ولولا اسوار عكا وتاريخها لاصابها ما اصاب القرى العربية المهجورة .. لصحنتها الجرافات .ولكن .. لا . عكا مصدر رزق . عكا .. لا فتة نبيذية . عكا متحف تعرض فيه اطباق وصحون نحاسية لا يسال عن اصحابها .. وتعرض فيها مشنقة الجزار .

نحن الان على باب خان العمدان حيث الموعد مـع ليالي عكا . نخطو خطوة الى الامام وخطوتين الى الوراء .. ثم نعود من حيث اتينا .. لقد شبعنا حزنا .. شبعنا ذكرى .. شبعنا غربة .. شبعنا خريفا .. شبعنا غضبـا .. ونحن بحاجةالى شيء يهديء الاعصاب وهو غير موجود في عكا !

عشر سنين مضت على معركة كبرى من معارك الشرق الاوسط ، ومنذ انتهاء الحملة الخائبة تكشفت اسرار مثيرة وانفضحت حلقات من سلسلـة العدوان الثلاثي كانت مجهولة لسوى الرجال الذين صمموه .. وفيما يلي ننشر ملخصا لفصل من كتاب الدكتور ميخائيل بار ـ زوهر «الطريق الـى سينـاء» ، كانت قد نشرته جريدة «يديعوت احرنوت» .. وننشر هذا التلخيص على دفعتين . القســم الثـاني ننشره في العـدد القـادم ..





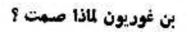




بيرس .. نشاط متواصل

بينو .. اقل حماسا

مونوري .. حمى السويس



بن غوريون لماذا صمت ؟

الطريق .. إلى السويس

بقلـم : الـدكتور ميخائيـل بـار ـ زوهر

عربـه بتصرف : سميـح القاسم

.. عيد الثورة المصرية .. مساء السادس والعشرين من تموز ١٩٥٦ .. آلاف من عرب الاسكندرية احتشدت لتستمع الى خطـاب الرجل الطويل ذي الرأس الذي يشبه رأس النسر .. وانطلقت كلمات عبـد الناصر .. في خطابه الحاسم الذي كان افتتاحية عهد جديد في تاريخ مصر .. ولم يكد ينهي كلمة السر اسم فرديناند دي لسبس حتى كانت قافلة من السيارات العسكريـة بقيادة محمود يونس الضابط السابق في سلاح الهندسة تشق شوارع القاهرة من احد المعسكرات ليسيطر جنودها على مكاتب شركة قناةالسويس

في جميع انحاء العالم تلفظ اجهزة التلبرنتر الخبر المثير : «عبـد الناصر امم القناة» !

انتوني ايدن رئيـس الحكومة البريطانية ، يقرأ الخبـر بصـوت عال في مادبة العشاء الفاخرة التي اقامها على شرف الملك العراقـي فيصل ورئيس حكومته نوري السعيـد .

ويصيح نوري غاضبا : «اضربه ! .. اضربه بشدة .. اضربـه حالا! »

في مدينة «ليما» عاصمة «بيرو» التقطت الخبر اجهـزة الخدمـات الخاصة الامريكية ، فـارع رجالها لابلاغ دالـس بما جرى . وكان دالـس يومها يقوم بزيارة رسمية لبيرو .

في باريس ، كان وزير خارجية فرنسـا كريسـتيان بينو سائـرا في الردهة الكبرى بقصر البوربون ، وجذب انتباهه الازدحام حول جهـاز التلبرنتر القائم في زاوية الردهة . واطل على الشريط الذي يسجـل عليه الخبر ولم يكد يتم قراءة المفاجاه حتى انفجر غاضبا مزمجرا .

في صبيحة اليوم التالي سقطت على مكتب ايزنهاور في الولايـات المتحدة برقية من القائم بالاعمال الامريكي في لندن م. فوستر يخبـره فيها عن نوايا بريطانيا الحربية .

ولم تمض بضع ساعات حتى وصلت الى ايزنهاور برقية اخـرى من سفير الولايات المتحدة في فرنسا تقول فيها : «كريستيان بينو شبـه استيلاء عبد الناصر على قناة السويس باحتلال هتلر لاراضي الراين . وهو ـ بينو ـ ينوي الذهاب الى لندن ويضيف ان فرنسا وبريطانيـا العظمى ستدرسان معا القضايا العسكريا التي تترتب علـى احتـلال قواتهما المسلحة لقناة السويس . بينو يعتقد ان الاتحاد السوفييتـي لن يتدخـل» .

وهكذا بدا نشاط الجهاز الجبار ، الذي سينجب فيما بعد حـرب السويس .

فانجلترا تطمع في انتزاع قناة السويس من يدي عبـد الناصـر واسترداد شيء من هيبتها التي فقدتها في الشرق الاوسط .

وفرنسا تطمع في ثلاثة امور ،

الاول ، استعادة الارباح العائدة عليها من القناة .

الثاني ، المحافظة على مصالح شركات النفط .

والثالث ، القضاء على الثورة الجزائرية ، ففرنسا كانت تتوهـم ان القضاء على عبد الناصر معناه القضاء على ثورة الشعب الجزائـري وجعل الجزائر فرنسيه الى الابـد !

وفي قبو العمليات الحربية ، تحت نهر التيمز في لنـدن اخـذ يجتمع الضباط البريطانيون والفرنسيون في مناسبات قريبة ومتواصلة للتخطيط والاعداد .

اما في امريكا فالانتخابات الرئاسة كانت على الابواب ، وايزنهـاور يجهد من اجل الظهور بمظهر «بطل السلام» لذلك فقد باشر الضغـط على بريطانيا وفرنسا حليفتيه المتوترتين والعازمتين على خوض المعركـة ضد مصر .

واثر الضغط الامريكي على الانجليز .. وأخذ الغبار يتكدس علـى برنامج «موسكتر» ، برنامج الهجوم البريطاني ـ الفرنسـي على مصر . كذلك فقد تراكمت الاوراق في الادراج الخطيرة .. فوق الوثائق السرية التي كتبت عليها كلمة السر «ترافين» .. تلك الوثائق التي لا يحـق الاطلاع عليها لسوى رئيسي الحكومتين ورئيس جمهورية فرنسا وملكـة بريطانيا !

وهكذا اغلق ملف الهجوم الذي كان من المقرر شنه في الخامس عشر من ايلول من تلك السنة !

وساد انطباع بان الحملة لن تنفذ البتة .

وحدث ما غير مجرى الاحداث .. وذلك ان برقية وصلت الـى سفارة اسرائيل في باريس .. وهنالك كان شمعون بيرس نائب وزيـر الدفاع في حينه يسافر بشكل متواصل من باريس الى لندن ومن لنـدن الى باريس .. وفض شمعون بيرس تلك البرقية وكانـت مكونة مـن جملة قصيرة تحتها توقيع دافيد بن غوريون رئيس الحكومـة ووزيـر الدفاع .

وظهرت اسرائيل رسميا على مسرح الاحداث !

برقيـة الشيـخ !

منذ نهاية تموز من تلك السنة اخذت «دولة اليهود» تحظـى باهتمام بالغ في التقديرات والتخمينات الفرنسية .

في غداة تاميم قناة السويس ذهب بيرس الى فرنسا واخذ يجري محادثات سرية مع قادتها .

في تلك المحادثات لم تدرس امكانية عملية مشتركة ضد مصـر ، ولكن بيرس وبورجس مونوري وزير حربية فرنسـا كانا قد تحدثا حـول امكانية تلك العملية منذ بضعة اشهر . الموضوع في الوقت الحاضـر هو صفقات الاسلحة من فرنسـا الى اسرائيل .

وتم الاتفاق بين فرنسا وامريكا على ان تعطي فرنسـا لاسرائيل ٢٤ طائرة اخرى من طراز «مستير» ، كذلك فقد تم التوقيع على اتفاقيـة في وزارة الحربية الفرنسية في شارع سان دومينيك بباريس ، وبموجب تلك الاتفاقية تنال اسرائيل مزيدا من الاسلحة الفرنسية على مختلـف انواعها .

في تلك الايام حدثت مسرحية غريبة ، فقد استدعى بيرس الـى مكتب وزير الحربية الفرنسي مونوري ، وذهب اليه فوجده في غرفـة الخرائط في القيادة العامة ومن حوله عدد من كبار ضبـاط القيـادة الفرنسية .

وقال مونوري فورا :

«نحن ندرس قضيـة القناة ! كم يوما ، في رأيك ، يحتاج جيـش الدفاع الاسرائيلي لاحتلال سيناء والوصول الى ضفة القناة ؟ وبعـد لحظة صمت اضاف مونوري : «قيادتنا تقدر انكم ستحتاجون الى ستة اسابيع تقريبا» .

واجاب المبعوث الاسرائيلي :

«اظن اننا خلال اسبوع واحد نستطيع ان نصل الى القناة !»

وارتسمت ابتسـامات ساخرة مهمولة بالشك علـى وجـوه ذوي البزز الزينية واوسمة الجنرالات !

وتساءل بعض الحاضرين عن قوة الجيش المصري ، عن النتائـج المتوقعة لحرب فورية ، عن جيش الدفاع الاسرائيلي واحتياجاته .

ثم وجه احد الجنرالات سؤالا ذا اهمية كبرى :

اذا ذهبنا لمحاربة مصر فهل تكون اسرائيل على استعداد لخوض الحرب الى جانبنـا ؟

واجابات بيرس فورية .. وبدون اي تفكير اجاب : نعـم !

ومضت ايام ، وكان اجتماع سري آخر بين فرنسيين واسرائيليين. وكان الاجتماع هذه المرة في غرفة النوم الفخمة في منزل كريستيان بينو الخاص ، ودار الحديث هذه المرة حول المتوقعات السياسية العالمية .. كان بينو اقل حماسـا للحرب من زميله وزير الحربية مونوري .. وكان الحديث هذه المرة متوترا وشاملا وجديا للغايـة !

لم يقتصر النشاط على المحادثات الفرنسية الاسرائيلية ففـي الوقت نفسه كانت قائمة على قدم وساق محادثات برنامـج «موسكتر» الفرنسي البريطاني .. ولما احست فرنسا بتحفظات بريطانيا من ايـة عملية عسكرية توجهت ثانية .. الى اسرائيل :

في بداية ايلول اجرى الفرنسيون تقديرا دقيقا للوضع

* الحالة في الجزائر تزداد سوء من يوم ليوم .
* حكومة غي موليه تواجه ضغطا كبيرا بالنسبة لقضية السويس.
* مراقبون ذوو اطلاع ادعوا ان الحكومة الفرنسيـة لن تستطيـع الوقوف على رجليها الى ابعد من شهر تشرين الاول .

على ضوء هذا الوضع فان الحرب تكون في الحسبان في مطلـع شهر تشرين الثاني ، وتلائم هذا التقديـر مع تقديـرات الخبـراء العسكريين الذين اكدوا ان عملية اسقاط المظليين يجب ان تتم في النصف الاول من شهر تشرين الثاني اي قبل موسم الامطار والعواصف .

مرة اخرى استدعى بيرس لمقابلة بورجس مونوري هذه المرة القى الوزير الفرنسي اوراقه مكشوفة على المائدة . مائدة المغامرة وسـال بيرس اذا كانت اسرائيل مستعدة لخوض المعركة والهجوم على مصـر بالتعاون مع فرنسا وبريطانيا العظمى .

ووعد بيرس بأن يتشاور مع بن غوريـون .. وطـارت برقيـة مستعجلة الى الشيخ .. ولم يات منه اي جواب ، وطـارت برقيـة اخرى .. واستمر الصمت .. فما معنى هذا السكوت ؟

لا يعني صمت بن غوريون انه يعارض ، بل على النقيـض فهـو يشجع مبادرة مساعديه ، ويشجع اتصالاتهم المتواصلة مع لندن وباريس ودراستهم للامور في العاصمتين الحليفتين ، وعندما ياتي مساعدوه امثال بيرس وديان ليقدموا له تقريرا عما جرى ، يستلقي بن غوريون في مقعده ويسمعهم بهدوء ، ومن حين لحين يقاطعهم بملاحظة عابرة جانبيـة او يوجه اليهم سؤالا عميقا ، ولكنه يمتنع عن ان يدلـي برايه وذلـك لسببين :

الاول ـ ان بن غوريون لم يقرر في حينه ان يتورط في الحرب ، وكان يفكر في امكانيات تجنبها لعدة اسباب يعرفها هو .

والثاني ـ انه لم يطلع على القضية من جميع جوانبها ولم يدرك كل تفاصيلها . لذلك فهو ينتظر ما دام لم يكوّن له رايا نهائيـا فـي الموضـوع .

في منتصف سبتمبر اصبح الانتظار نوعا من «الكماليـات» ! وفي فرنسا اصبح ذلك واضحـا للجميـع .

بينو زلق بضعة رموز الى زملائه البريطانيين ، وكانـت الرموز الفرنسية واضحة لهم كل الوضوح .. ولكن لعله من الممكن متابعـة النشاط في اتجاه الاتصالات فقد يؤدي ذلـك الـى خلـق «ثالوث» بريطاني ـ فرنسـي ـ اسرائيلي !

ولكن بن غوريون ظل محاطا بالضباب والغموض . ومرة اخـرى اتصل بورجس مونوري باصدقائه الاسرائيليين ليقول لهم :

يبدو لي ان التواريخ التي قررناها نحن والبريطانيون لا تناسبكم. على كل حال عليكم ان تخبرونا بوجهة نظركم !

وفي كثير من الانفعال ارسل بيرس الى بن غوريون برقية اضافية.. والآن ، ذهب بيرس الى السفارة الاسرائيلية في باريس ليجـد برقية من بن غوريون في انتظاره ..

«قل لهم ان تواريخهم تناسبنا»

لقد قرر الشيخ ان يبادر للعمل .

في قاذفة قنابل الـى .. بيزرتـا !

صباح يوم الاحد ، قبل نهاية ايلول .. سيارة خصوصية تحمـل رقما دبلوماسيا تنطلق في شوارع باريس التي لم تنفض بعد عن جفونها آثار النعاس .. كانت السيارة تسير بسرعة جنونية وعندما ضغـط السائق على فرامها مزق صرير عجلاتها الصمت الرائـن في ساحـة وزارة الحربية الفرنسـية في شارع سان دومينيك .. وهبط من السيارة رجلان هما شمعون بيرس ويوسف نحميـاس ممثـل وزارة الدفـاع الاسرائيلية في باريس ، وانطلق الاثنان نحو مكاتب الوزارة وسالا : هل الوزير بورجس مونوري موجود ؟ وجاء الجواب : كلا !

ـ ولعله في بيته ؟

ـ ولكن باب شقة الوزير الخاصـة كان موصـدا ! ويبدو ان الوزير الفرنسي قرر «الاستجمام» من «حمى السويس» .. فذهب الى نادي الصيد الذي ينتمي اليه والقائم في غابة كثيفة في جنوب فرنسا .

ولم يتردد الاثنان بيرس ونحمياس ، فانطلقا بسيارتهما عبر شوارع باريس قاصدين الجنوب حيث يقضي مونوري وقته في الصيد .. وكـان عليهما ان يقطعا مسافة طويلة جدا فلن يصلا قبل التاسعة مساء ..

وهنالك .. في نادي صيد مونوري كان الثلاثة يجلسون على المقاعد الجلدية الفخمة ويتداولون الحديث ..

ولم يستطع مونوري ان يخفي غبطته بقرار بن غوريون .. وبوشر في التخطيط للعمل .. وكان لبيرس شرط اساسي : ان تزود فرنسـا جيش الدفاع الاسرائيلي بكميات كبيرة من السـلاح مقابل الاسلحـة الشيكية التي كانت تفرغ شحناتها على شواطيء مصر .

وفي الجلسة نفسها قرر الثلاثة الدعوة لمؤتمر موسـع يحضـره قادة الجيشين والوزراء المختصون من الدولتين .. وفي الوقت ذاتـه يتم ابلاغ البريطانيين بأن هناك امكانيات لعمل مشترك مع اسرائيل .

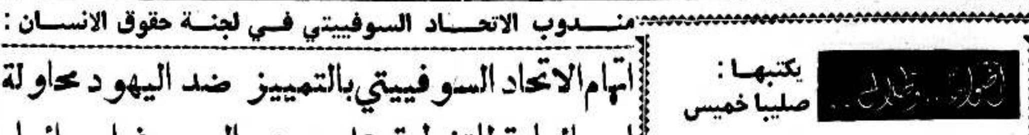
في ساعة متاخرة من الليل عاد باس ونحمياس الى باريس .. في الطريق نزلا في فندق صغير ليرتاحا من عناء السفـر .. وقررا ان يسجلا كل ما دار بينهما وبين الوزير الفرنسي مونوري .. ولكنهمـا لم يجدا ورقة بيضاء في حقيبتيهما .. فافتالا علبة سجائر فرنسية .. وعلى الكرتون المربع سجلا المحادثة الهامة .. وهكذا كانت قصاصـة الكرتون اول وثيقة لمعركة السويس .. وكانت تلك اول علبة سجائـر تلهب ضحية للمعركة ! ولكن علبة سجائراخرى دخلت ملفات الوثائـق السرية بصورة اكثر اهمية وخطورة !

في ساعة متاخرة من الليل عاد بيرس ونحمياس الى باريس .. فـي مطار اللد طائرة قادمة من باريس ونزل منها شمعون بـيرس ، وكان في انتظاره رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشيه ديان .. وسافر الاثنان معا الى مطار الرملة .. وهنالك ، وبعد حوالي الساعة هبطت طائـرة «بايبر» الصغرى ذات المسافر الواحد .. وكان راكبها رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون .. استقل الثلاثة سيارة رئيس الحكومـة وانطلقوا الى القدس .. في الطريق تحدثوا حول عملية انتقامية ضـد مواقع الجيش الاردني في جبال القدس .. وفجاة التفت بن غوريـون الى بيرس وسالم :

ماذا في باريس ؟

واعطى بيرس تقريرا مقتضبا .. وابدى الشيخ بن غوريون اهتمامه

ـ البقية على صفحة ٣ عمود ٣ ـ



اضواء ... ومرايا .. يكتبها : صليبا خميس

كيف نحيي الذكرى العاشرة لمجزرة كفر قاســم ؟

ليست اطالة البكاء على الاموات ، ضحايا رصاصات الحقد القومي والكراهية العنصرية ، هي الطريق لحقن الدماء البريئة .. بل العمل من أجل الحياة .. بتخليد ذكرى المأساة المروعة التي جزع لها الشعب العربي والراي العام الدمقراطي في هذه البلاد تخلد تاريخ النضال ، نضالنا نحن ، نضال الجماهير ، والقوى الشريفة من اجل الحياة الكريمة ضد تجار الدماء في بلادنا .. وصمة التاريخ ولعنته لم تنصب على راس مقترفي المجزرة ومدبريها ، بل ستلحق بكل من يرى ابعادها واسبابها ويفضل طريق الصمت والاستسلام على طريق النضال لاجتثاث جذور السياسة والعوامل التي اوصلت الى المجزرة .. فهل زالت الدوافع والاسباب التي اوصلت الى سياسة كفر قاسم ؟

اذا بحثنا من جذور هذه المأساة وحللنا الاسباب التي قادت الى مجزرة كفر قاسم، نجد ان هذه الاسباب لا تزال قائمة .. ونجد ايضا ان حكام هذه البلادلا يزالون يسيرون على الطريق نفسه، وينتهجون السياسة نفسها ، التي كانت احدى نتائجها المفزعة ، المجزرة البشرية المروعة في قرية كفر قاسم الامنة الصغيرة ..

ولسنا في حاجة لان نغوص في تحليل الاسباب والسياسة التي نقول ان احدى نتائجها كانت المجزرة البشرية .. فاليوم وبعد ١٠ سنوات على وقوع المجزرة ، يعلن حكام هذه البلاد انفسهم ، اننا نعيش في جو ، يشبه الجو الذي كان سائدا عشية حرب سيناء ، وعشية وقوع مجزرة كفر قاسم ايضا ..

سياسة التحريض لا تقتصر على نشر روح العداء للشعوب العربية وحركتها التحررية ، والتنكر لحقوق الشعب العربي القومية المشروعة جنبا الى جنب مع هذه السياسة تستمر حملة التحريض والعداء للجماهير العربية في اسرائيل واعتبار السكان العرب في هذه البلاد ، العدو المتربص بالدولة وبسلامتها الى اخر هذه الاغنية المجوجة التي ترددها الصحافة الرجعية يوميا .

والنتائج الطبيعية لهذه السياسة ، سياسة العدوان في الخارج تنفيذا لمخططات الاستعمار وسياسة التحريض في الداخل على الجماهير العربية ، النتيجة الطبيعية لهذه السياسة تعميق الكره القومي ، والاعتداء على الجماهير العربية وحقوقها ..

فالسياسة التي تسترخص حقوق الجماهير العربية وتستبيح نهب اراضيهم ، هي السياسة نفسها التي استباحت اراقة دمائهم ، في اكثر من مناسبة .

* *

في ٢٩ تشرين الاول – اكتوبر – سنة ١٩٥٦ صباحا ، اعلم قائد المنطقة الوسطى الجنرال تسفي تصور ، –فيما بعد قائد الجيش الاسرائيلي – البرجدير شدمي وباقي قادة الكتيبة عن السياسة التي تقرر انتهاجها تجاه السكان العرب ، هذا ما جاء في قرار المحكمة التي حاكمت المتهمين الاحد عشر ، في مقتل ٤٩ شخصا من سكان كفر قاسم عشية اليوم المذكور .

فماذا كانت هذه السياسة . لقد جاء في الافادات اثناء المحكمة ان ملينكي احد مساعدي شدمي ساله ماذا سيكون مصير سكان كفر قاسم الذين يعودون الى القرية من الخارج ، ولا يعلمون شيئا عن منع التجول . فقال شدمي : «لا اريد عواطف» و«الله يرحمهم» .

ولذلك فان مجزرة كفر قاسم ، بالفعل ، تجسد مأساة الجماهير العربية كلها في اسرائيل .

* *

اعتاد عرب اسرائيل ان يحيوا كل سنة ذكرى هذه المجزرة الاليمة بالاجتماعات والاضرابات والمظاهرات .. وهذا تعبير طبيعي عن مشاعر الجماهير العربية في استنكار سياسة التمييز القومي والحكم العسكري ونهب الارض ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

واليوم ، بعد مرور عشر سنوات ، على هذه المجزرة التي روعت الجماهير العربية في اسرائيل وكل الراي العام الدمقراطي ، يقوم «ابا حوشي» بالدعوة الى فرض الطاعة على العرب ، باجبارهم على قسم يمين الولاء للدولة ، لينالوا صكوك المواطنين ، والا فالاضطهاد والرحيل ، لمن لا يقسم مثل هذا اليمين للولاء ..

مجرد هذه الفكرة ، في ذبح الضمير ، ولاذلال السكان العرب وامتهان كرامتهم ، مصدرها نفس سياسة كفر قاسم ، سياسة ازالة معالم القرى العربية في اسرائيل ، سياسة تشريد العرب .

* *

ولكن نحن . وكل الجماهير الدمقراطية الواعية ، لا نحيي هذه الذكرى لاثارة الضغائن والاحقاد القومية . لا .

نريد عملا مشتركا ، يهوديا ، عربيا ، لاحياء الذكرى العاشرة للمجزرة ، يكون هذا العمل ، بمثابة نضال مشترك ، وعمل مشترك ودعوة مشتركة لحياة دمقراطية تقوم على اساس المساواة والسلام واخوة الشعوب واحترام الحقوق المتبادلة .

واعتادت السلطات ان تغلق منطقة كفر قاسم ، بل منطقة المثلث في يوم هذه الذكرى ، حتى لا يستطيع احد ان يشترك في الاحتفال التذكاري الذي يقيمه اهل كفر قاسم كل سنة .

ولا شك ان فئات يهودية وعربية واسعة . ترغب في الاعراب عن مشاركتها لاهالي كفر قاسم في هذا اليوم ، لتكون هذه المشاركة رمز تضامن في نضال مشترك دمقراطي ضد سياسة الاضطهاد والتمييز والحكم العسكري ، ولوقف نهب الاراضي ، والمحافظة على السلام على الحدود بين اسرائيل وجاراتها العربيات .

بهذه الروح ندعو الى احياء الذكرى العاشرة لكفر قاسم . ليتوقف سفك الدماء على الحدود . من اجل حل عادل لقضية فلسطين بالطرق السلمية يقوم على اساس احترام حقوق الشعبين القومية المشروعة اليهودي والعربي . لكي لا تتكرر المأساة .

منـــدوب الاتحـــاد السوفييتي فـي لجنــة حقوق الانســان :

اتهام الاتحاد السوفييتي بالتمييز ضد اليهود محاولة اسرائيلية للتغطية على وضع العرب في اسرائيل

في الوقت الذي كان يجري فيه الاعداد لسماع شكوى اسرائيل على سوريا في مجلس الامن ، كانت لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة تستمع يوم الاربعاء الماضي الى هجوم شنه مندوب اسرائيل في اللجنة السيد جرشون افنر (سفير اسرائيل في كندا) على الاتحاد السوفياتي متهما اياه بانه لا يمنح لمواطنيه اليهود الحقوق التي يتمتع بها سائر المواطنين .

ادعاءات المندوب الاسرائيلي

لقد ادعى المندوب الاسرائيلي بأنه في الوقت الذي تعطى فيه لكل المواطنين في الاتحاد السوفياتي امكانية اقامة المدارس واصدار الصحف بلغتهم الخاصة فان اليهود هم الوحيدون الذين لا يسمح لهم بذلك !!

واعرب المندوب الاسرائيلي عن امله بأن يسمح لجميع اليهود في «المهجر الاوروبي» بأن يقيموا الصلات مع اليهود في اماكن اخرى من العالم ، وبان يسمح كذلك بتوحيد العائلات اليهودية التي فرقت النازية شملها . وقال : ان هذا يؤدي الى التعايش ويزيل الحواجز بين الشعوب !

رد مندوبة اوكرنيا

وقد ردت على هجوم المندوب الاسرائيلي – اولا – مندوبة اوكرانيا فيرا دمتروك فنفت بشدة اتهامات المندوب الاسرائيلي ، وقالت ان حوالي نصف يهود الاتحاد السوفياتي يقطنون اوكرانيا ، وهم يتمتعون بكامل الحقوق التي يتمتع بها سائر المواطنين ولديهم كل ما يحتاجونه .

رد المندوب السوفييتي

ثم القى مندوب الاتحاد السوفييتي الرفيق يفغني ناسينوفسكي خطابا شديد اللهجة نفى فيه ادعاءات المندوب الاسرائيلي قائلا .. ان اليهود في الاتحاد السوفياتي يتمتعون بنفس الحقوق التي يتمتع بها سائر المواطنين ، ولكن اسرائيل تستغل هذه المنصة لتوجيه الاتهام ضد الاتحاد السوفييتي والافتراء عليه . واضاف ليس من حق اسرائيل التحدث باسم كل اليهود في العالم . ووصف اتهامات المندوب الاسرائيلي بأنها ادعاءات كاذبة وتحريض سافر وكلها كذب . وقال ان هذه الادعاءات هي محاولة لاشعال نار المعركة المعادية للاتحاد السوفياتي لاقامة ستار من الدخان يحجب عن العالم الوضع الذي يعيش فيه عرب اسرائيل .

واضاف ناسينوفسكي : صحيح ان المندوب الاسرائيلي لم يتهم الاتحاد السوفياتي صراحة باللاسامية ، ولكن ادعاءه بأن اليهود هم الوحيدون في الاتحاد السوفياتي الذين لا يسمح لهم بممارسة حياتهم الثقافية والتربوية له نفس التأثير .

هذا وقد هاجم المندوب السوري اسرائيل وقال انها هي التي تنتهج سياسة تمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل .

اما مندوب الجمهورية العربية المتحدة فقد وجه انتقادا لاذعا للولايات المتحدة فقال : كان على الولايات المتحدة في الوقت الذي تتحدث فيه عن الحقوق والواجبات أن تفكر بحقوق العرب الفلسطينين .

صــــوره

العــاطلــون عــن العمــل ، والســائلــون ، والمــوظفــون – وبــرنـــامج سبــير

بقلم : محمد أبو اصبع

لا يخفى على احد اليوم ان الضائقة الاقتصادية قد عمت وطمت ولم تترك احدا الا وطرقت بابه • في صباح يوم وفي طريقي من ام الفحم الى تل ابيب توقف الباص في الخضيرة ونزل منه شباب عرفت منهم رفاقا واصدقاء • ودعوني لشرب فنجان من القهوة فلبيت الطلب وبادرتهم سائلا ما بالكم وكانكم تاخرتم عن العمل ؟ فاجابوا لو كان لنا عمل لنهضنا مبكرين•

ونحن اليوم في طريقنا الى تل ابيب «على باب الله» لعلنا نجد عملا نعيل به عائلاتنا • وفي مكان اخر التقيت بأحد العمال ايضا من ام افحم ، وكان قد جاء الى مكان عمله فوجد من يحتله ، فجيش العاطلين كبير•• ولا يقف الامر عند هذا الحد . فان برنامج سبير كبير لم يترك مكانا الا واحتله ، فمثلا اذا دخلت الى مكتب التسجيل في نتانيا التابع لوزارة الداخليه لمراجعة ، بعض الامور •• تتصبب عرقا وتقف اكثر من ساعة حتى يأتي دورك ، ولكن ليس هناك الا المقاعد الخالية •• فتذكرت برنامج سبير بأنه يلاحق العمال حتى في الدوائر الحكومية • انظر الى المقاعد خالية . . انهم يقلصون الموظفين على حساب الناس. انت تنتظر وهم يمطرونك بنظرات شزرة•• معهم حق • فهم لا يستطيعون القيام بامور المراجعات الكثيرة واصحابها الواقفين في صف طويل • تركنا نتانيا اللاى هي ايضا بالعاطلين عن العمل . ولكن هنالك عمالا ماهرين وقد كثروا لمهارتهم وكان البطالة لم تصل اليهم ، فهؤلاء يسمونهم «الشحاذين» وهم كثيرون •

وواضح ان برنامج سبير ابان البطالة قد يدفع بالكثيرين من المتعطلين الى ان يحترفوا مهنة الشحذة • فمتى يوضع حد لهذه الموبقات في هذا النظام؟ علينا ان نفتح عيون الناس على الحقائق شاحذين الهمم ومنبهين الشعب الى الواقع التعس. ان سياسة كهذه لن تكتب لها الحياة ، ولكن على الشعب المظلوم الا يمدها بالحياة •

الى الأخ نقولا ساروفيم وعروسه

تهانينا الحارة بقرانكما

متمنين لكما حياة سعيدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفــا

الطـريق الى الســويس – بقية

بالموضوع .. وفي الحال اخذ يعدد اسماء الوزراء الذين يستحسن اشتراكهم في مؤتمر باريس السري .

في الثامن والعشرين من ايلول .. وحوالي الساعة السابعة مساء وصلت بضع سيارات خصوصية الى مطار عسكري في مكان ما في جنوب اسرائيل ، حيث كانت في الانتظار قاذفة قنابل متوسطة من طراز «نبتون» تابعة للسلاح الجوي الفرنسي .. وبسرعة ، وبسرعة تامة صعد الى الطائرة اربعة اشخاص ، من فتحة في بطنها .. اما هؤلاء الاربعة فهم : موشيه ديان ، شمعون بيرس ، موشيه كرمل (وزير المواصلات) وغولده مئير (وزيرة الخارجية) .. وعندما صعب الصعود على السيدة مئير حظيت بمساعدة موظف كبير من وزارة الدفاع الاسرائيلية وعيزر فايتسمن قائد الشعبة الجوية في سلاح الطيران الاسرائيلي .. وبعد ان دخلت السيدة مئير اغلقت الطائرة فتحة بطنها واقلع «النبتون» الى مكانه المقصود !

اتجهت الطائرة غربا عابرة بشواطىء سيناء .. ومواصلة طيرانها في ساعة متاخرة من الليل حتى هبطت اخيرا في بيزرتا . وفي القاعدة العسكرية الفرنسية استقبل الاشخاص الاربعة قائدها الادميرال ودعاهم الى وليمة فاخرة ثم وضع تحت تصرفهم شقة الضيوف في قصره الفخم الرسمي .

في الساعة الخامسة من صبيحة الغد هبطت في بيزرتا طائرة ثقيلة من طراز دي. سي ٤ ، هي طائرة الجنرال دي غول الخاصة التي كان الرئيس الاميركي ترومان قد اهداه اياها ..

وصعد الاربعة الى الطائرة لتقلهم الى باريس ، واثناء هذه السفرة كان الوزير موشيه كرمل يضغط اسنانه بشدة ، ففي رحلة الامس واثناء تجوله في الطائرة سقط في فجوة القصف وانكسر احد اضلاعه ولكنه تحمل الالم ولم يذهب الى الطبيب الا يوم عودته من فرنسا من رحلة «الالم» التي دامت بضعة ايام !

في باريس هبطت البعثة في المطار العسكري في «فيلاكوفلي» ، بعيدا عن اعين محبي الاستطلاع .. ومن هناك مضت حالا الى «الفندق الدبلوماسيين» على بعد خمسة عشر كيلومترا من باريس ، وهناك كانت الغرف مهيأة في انتظار الضيوف الكبار .

بعد استراحة قصيرة ، وفي اليوم نفسه انصرفت الرباعية الى باريس حيث يعقد المؤتمر السري مع فرنسا بشأن تزويد جيش الدفاع الاسرائيلي بالسلاح !

ماذا فعل بن غوريون فيما بعــد ؟ الفيتــو السوفييتي يوصــد البــاب ! باي سر عادت طائرة الجاسوسية الامريكية؟

هذه الاسرار، ومعلومات مثيرة اخرى نقدمها لكم في العدد القادم من «الاتحاد» . . فالى اللقــاء !

زاوية الرياضة

الكابتن الرياضي : جبل الملوك

– النــاصرة تعادلــت مــع نحلئيــل (١ : ١)
– مكابي حيفـــا في القمــة – مكابي تل ابيب (١ : صفر)
– زال النحس عن هبوعيل حيفا وفاز على هبوعيل بتح تكفا (٣ : صفر) .
– النادي الاهلي يتربع على عرش الدوري في ج. ع. م. !!

فرق الدوري الممتاز

على ملعب (كريات اليعزر) البلدي في حيفا وامام جمهور غفير لم تشهد المدينة مثيلا له جرت مباريتان متتاليتان في كرة القدم بين اربع فرق من الدوري الممتاز في الساعة الواحدة بعد الظهر كان لقاء هبوعيل حيفا – هبوعيل بتح تكفا . تميز شوط اللقاء الاول بالبطء في نقل الكرة وقلة في دقة التحكيم والتصويب الى المرمى خاصة من قبل لاعبي بتح تكفا . اما لاعبو حيفا فقد قاموا ببعض الهجمات السريعة الخطرة ، الا انها لم تثمر عن شيء . اما في الشوط الثاني من المباراة فقد سيطر لاعبو حيفا على أغلب فتراته فملاوا الملعب بالحركة والاثارة وركلت اقدامهم الكرة بدقة وسرعة مهددين مرمى الضيوف في كل هجمة . في الدقيقة ٥٢ وفي اللحظة التي دخل بها –جندي– الى الملعب بدل أحد زملائه تلقى الكرة ليرسلها من خارج منطقة الجزاء قنبلة في الشبكة (١ : صفر) لحيفا . لم تمض الا دقائق واذ بنجم حيفا والبلاد (روبي يانغ) وباقصى سرعة يختطف كرة فلتت من يدي حارس المرمى ليسكنها الشبكة (٢ : صفر) في الدقيقة ٧٨ من المباراة واثر رفعة ركنيه من (يانغ) نفسه سجل جافيزون الدفاع الأيسر طويل القامة الهدف الثالث والاخير (٣ : صفر) لهبوعيل حيفا .

المباراة الحساسة

على نفس الملعب وامام الجمهور الذي زاد عدده بالالوف جرت اكثر مباريات الاسبوع حساسية واثارة . استطاع فريق مكابي حيفا ان يفوز على مكابي تل ابيب ألذي يضم اكثر من نجم معروف مثل اعسيس ، شبيغل ، تالبي وغيرهم) بهدف واحد مقابل لا شيء ، وان يحتفظ بنفسه على عرش القائمة وله سبع نقاط ولاول مرة بعد عدة سنوات . لم يفق مستوى المباراة المباراة التي سبقتها الا في بعض لمحاتها الفنية . بعد شوط ممل قدمه لاعبو كلا الفريقين بدأ لاعبو حيفا في الشوط الثاني بمظهر لائق بالنصر . تناقلوا الكرة السهلة السريعة وتقدم الدفاع كله يساعد افراد الهجوم فافلح في ذلك فعلا . فبعد هجمات متتالية قام بها لاعبو مكابي حيفا تلقى دفاعيا الايمن (دوطنر) كرة مرتدة ليرسلها في ألزاوية القاتلة لحارس مرمى تل ابيب محرزا هدف النصر الوحيد لفريقه ، ونقطتي المباراة اللتين صعدت حيفا بهما الى قمة الدوري .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

هبوعيل تل ابيب – هبوعيل اورشليم (٣ : صفر)
هبوعيل رمات غان – شمشون تل ابيب (١ : ١)
مكابي نتانيا – نتصيونا (٢ : صفر)
بني يهودا – مكابي يافا (١ : صفر)
محني يهودا – هبوعيل بئر السبع (٢ : ١)
هكواح – شعرايم (٢ : ١)

على ملعب الناصرة

وامام جمهور غفير كان لقاء شباب الناصرة مع نحلئيل احدى فرق الدرجة الاولى القوية .. تميز اللقاء بالاثارة والحماس . وقدم لاعبو الناصرة عرضا سريعا وقويا فسيطروا على اغلب فترات المباراة . في الشوط الاول من المباراة حاصر شباب الناصرة الفريق الضيف في منتصف ملعبه ، وتناقلوا الكرة فيما بينهم بسرعة ودقة مهددين مرمى نحلئيل في كل مرة اثمر ذلك عن هدفهم الوحيد الذي احرزه الجناح الايسر بنيشتي في الدقيقة ٢٢ حين تلقى كرة ارضية من رمزي حناني أرسلها قذيفة في الشبكة (١ : صفر) للناصرة . وواصل الناصريون هجماتهم السريعة الخطرة الا ان سوء التسديد والتصويب الى المرمى كان الحائل الوحيد امام تسجيل عدد كبير من الاهداف . في الشوط الثاني من المباراة بادل الفريق الضيف الهجمات وهدد مرمى الناصرة اكثر من مرة واستطاع قلب هجومه –ليفي– ان يسجل هدف التعادل في الدقيقة ٥٣ . بعد الهدف مباشرة عاد شباب الناصرة الى الهجوم مرة اخرى فسيطروا على اغلب الوقت المتبقي وصوبوا اكثر من كرة الا انها علت العارضة او لامست القائم في اكثر الاحيان . وهكذا انتهت المباراة بالتعادل (١ : ١) واقتسام ألفريقين نقطتي المباراة .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل كفار سابا – هبوعيل هرتصليا (٣ : ١)
هبوعيل عكا – هبوعيل نهريا (١ : ١)
هبوعيل طبريا – بيطار نتانيا (١ : ١)
مكابي بتح تكفا – هبوعيل رعنانا (٢ : ١)
بيطار اورشليم – مكابي حولون (١ : صفر)
بيطار تل أبيب – بيطار بئر السبع (١ : صفر)
بيطار الرملة – هبوعيل اللد (٣ : ٢)

في ج. ع. م.

انتهت مساء الاحد الماضي مباريات الاسبوع الثالث من اسابيع الدوري الممتاز في كرة القدم في الجمهورية العربية المتحدة وقد كانت مباراة الاسماعيلي – الزمالك اكثر المباريات واثارة وحساسية . فقدم الفريقان احلى عروض الموسم واتسم بالسرعة والاثارة والفن خاصه من قبل لاعبي الاسماعيلي . كان باستطاعة الاسماعيلي ان يفوز باكثر من هدف الا ان حارس مرمى الزمالك سمير محمد علي كان بطل المباراة فانقذ مرماه من اكثر من هدف محقق . كما توفق احمد رفعت الزمالك في صد اكثر الهجمات . (١ : ١) بين الاسماعيلي الزمالك . احرز هدف الزمالك ألجوهري . اما هدف الاسماعيلي فقد سجله اللاعب البارع (علي ابو جريشه) . اما المباراة الحساسة الاخرى فكانت بين الاهلي والسكة حديدفوز فازالاهلي بهدفين مقابل لا شيء ، فازا بنقطتي المباراة ليتربع على عرش الدوري وله ست نقاط ولم تدخل الكرة مرماه حتى الان بينما سجل لاعبوه سبعة اهداف خلال المباريات الثلاث السابقة . يليه الزمالك ، الاسماعيلي والترسانة ولكل منهم اربع نقاط . اما نتائج ألمباريات الاخرى :

الاتحاد السكندري – السويس (١ : صفر)
الاولمبي – المصري (١ : صفر)
الترسانة – الطيران (١ : صفر)
ألمحلة – دمياط (صفر : صفر)

● مضى على مباريات الدوري اكثر من شهر ، ولم يستطع فريق بيطار حيفا الذي هبط في الموسم الفائت ألى الدرجة –ب– الحصول على نقطة واحدة على الاقل في المباريات الخمس السابقة .

● في انكلترا حدثت مفاجئة كبرى بعد ان فاز فريق (بالكغول) في مؤخرة القائمة على طوطنهام في ألقمة (٣ : ١) ومانشستر .. تشيلس (١ : ١) .
ليدز ارسنال (٣ : ١)

من هنا .. وهناك

القهوة .. خطر

الافراط في شرب القهوة قد يؤدي الى حوادث الطرق! هذا الاستنتاج توصل اليه الدكتور نيل فريند من الولايات المتحدة • فقد قال ان تناول القهوة بكثرة يخلق العصبية وتوتر الاعصاب ، ولذلك فان من يتناول ٨ – ١٢ قدحا من القهوة يشكل خطرا على سلامة الطرق !

معقــول .. مش معقــول !

في احدى صحف المانيا الغربية نشر هذا الاعلان : «انا عزباء • عمري ٢٩ سنة . طولي ١٦٢ سنتمتر . انا رياضية • انا مثقفة . انا املك دارا وسيارة • انا اقبض راتبي في اول الشهر دائما • وانا ابحث عن رجل مناسب شريطة ان يقبض راتبه في منتصف كل شهر»

تبــرع بــالسجن

وفي المانيا الغربية ايضا ، جلس احدهم شهرين في السجن بسبب حادث طرق • وعندما انهى الرجل محكوميته تبين للسلطات المسؤولة ان السجين ليس هو المتهم • بل رجل اخر • فقد أخذ السجين مبلغ ٢٥٠٠ مارك من المتهم • وقدم نفسه باسم المتهم ، وسجن بدلا منه • بعد ان انكشفت اللعبة سيقدم السجين الى المحاكمة وسيسجن مدة اخرى لانه خدع السلطات !

من يصدق دون جوان

حلاق من يوغوسلافيا ، حقق الرقم القياسي في الزواج •• جعل المنافسة معه ضربا من ضروب الوهم ••

قبل مدة عقد قرانه على الزوجة رقم ٧٩ ! وفي سنة ١٩٤٨ تزوج وطلق ٢٥ مرة في عام واحد • واحيانا لم يدم زواجه اكثر من ايام معدودة •

قال دون – جوان اليوغوسلافي عن امراته التاسعة والسبعين انها «حبيبته الحقيقية» •

ولكن ، من يصدق دون جوان ؟!

رفض ترخيص النادي

علم ان حاكم لواء المنطقة الجنوبية قد رفض ترخيص النادي الرياضي الثقافي في الطيبة الذي ضمت السلطات اعضاء هيئته الادارية الى القائمة السوداء ، وذلك بحجة ان النادي يهدد أمن الدولة • وابلغ البوليس اعضاء الهيئة الادارية بأمر اغلاق النادي ومنع ممارسة نشاطه • وقد استنكر سكان الطيبة هذا الامر التعسفي الذي يعتبر اعتداء على ابسط حقوقهم السياسية والتنظيمية •

المباي يتحدى رغبة اهالي يافة ويفرض الخائن محمد شريف رئيسا للمجلس المحلي

الرفيق اسعد يوسف يلقي خطاباً هاما في المجلس يفضح فيه مؤامرة المباي ويدعو الى وحدة الصف للمحافظة على مصالح القرية. الجماهير المحتشدة تقاطع الخطاب بالهتاف بحياة الجبهة الدمقراطية وكتلة الحياد

عقد المجلس المحلي في يافة الناصرة يوم السبت ١٥-١٠ اجتماعه بدعوة [illegible] اعضاء المباي والخائن محمد شريف بطرح عدم اسمه بالرئيس الحالي.

وقبل الموعد المحدد لعقد الجلسة تجمهر المئات من اهالي يافة والطلق بادٍ على وجوههم على مصير مجلسهم المحلي وخوفا على مصالحهم واموالهم.

وفي الوقت المحدد وما ان بدأت الجلسة حتى كانت الجماهير ملتصقة بالشبابيك والابواب لتسمع كلمة رئيس المجلس الرفيق اسعد يوسف متلهفة لسماع كل كلمة ينطق بها مستعرضا ما قام به المجلس خلال المدة التي عمل بها. وكانت الجماهير تقاطع كل مقطع من كلمة الرئيس بالهتاف بحياة الجبهة الديمقراطية والكتلة الحيادية وبسقوط الخونة الجدد والقدماء.

وعند انتهاء الجلسة وامام الجماهير المحتشدة امام المجلس التي رفضت ان تترك الساحة القى الرفيق اسعد يوسف كلمة في هذه الجماهير الغاضبة داعيا اياها بأن تتمالك اعصابها وان لا تنجر وراء الاستفزازات وان تسير قدما في نضالها في وحدة صف وان تلتف حول الجبهة الديمقراطية والكتلة الحيادية للمحافظة على اراضيها ومصالحها وكانت تقاطع كلمته بالتصفيق والهتافات.

وفيما يلي نص الخطاب الهام الذي القاه رئيس المجلس الرفيق اسعد يوسف في اجتماع المجلس:

من خطاب رئيس المجلس المحلي الرفيق اسعد يوسف

الرفيق اسعد يوسف

حضرات الاعضاء حضرات المستمعين

المرة الاولى والاولى من نوعها نعقد مثل هذه الجلسة وذلك لاجراء تغييرات جديدة في قيادة المجلس فرضت فرضا على قريتنا نتيجة الاوضاع التي حدثت اخيرا وأدت الى تغير في تركيب الكتل في داخل المجلس اذ انتقل عضو من اعضاء المجلس من كتلة الى كتلة اخرى نتيجة لمصلحة معينة ضيقة فهل هذا يأتي بالخير للقرية؟ وخاصة في ظروف استمرار الوضع المتأزم داخل المجلس نتيجة للديون التي لا تطاق ؟!

من الضروري ان نفكر كلنا بمسؤوليتنا تجاه قريتنا الحبيبة واهاليها، وان نضع المصالح الحزبية الضيقة والشخصية على جانب وان نفكر بالقيام في عمل مشترك يقصد الجميع لتنفيذ الواجبات التي اولانا اياها اهالينا.

مصلحة القرية فوق الكرسي

حضرات الاعضاء

علينا ان لا ننظر بالاساس الى الكرسي. علينا ان ننظر بالاساس الى الاهالي الذين أوصلونا الى هذه المقاعد. الشعب هو الذي يرفع وينزل. الاستقامة والخدمة المخلصة لشعبنا والسير حسب رغبات الاهالي هي الطريق الصحيح.

لست اتكلم مثل هذا الحديث لانني فقط رئيس للمجلس. فانا اذا كنت في القيادة او في المعارضة سابذل وسنبذل جميع المجهودات الموحدة المشتركة مع جميع الاعضاء للسير قدما لتطوير قريتنا ولتطور اهاليها.

من الضروري يا حضرات الاعضاء أن نفكر بشكل جدي عميق ونشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا وان نوجد الطرق والحلول العملية التي ترضي جميع الاهالي في قريتنا.

كان المجلس يعاني من مشاكل مزمنة

ان المجلس يعاني من الاوضاع المالية الصعبة والديون المتراكمة عليه والتي تقدر بحوالي ٢٠٠ الف ليرة. واذا نظرنا الى مجموع الضرائب نرى انها لا تسد حتى الفائدة المطلوبة على هذه الديون. أن هذا الوضع يجبرنا على التفكير سوية بشعور من المسؤولية المشتركة.

لقد اتهمت بانني جمدت المجلس ومنعت تطوره كما نشرت بعض الصحف وكما جاء في المنشور الذي صدر بتوقيع الاعضاء الخمسة الذين شكلوا الائتلاف الجديد.

منجزات الائتلاف الدمقراطي

عندما اتينا الى المجلس لم يكن يوجد فيه فرش واحد وقد قطعت الانارة في الشوارع نتيجة لتراكم الديون على المجلس. وقد سدد المجلس لشركة الكهرباء ما يزيد عن ٢٠٠٠ ليرة ديونا وضمنا الانارة حتى الان.

الموظفون كان لهم حساب ٤ اشهر لم يقبضوها فسددنا لهم حسابهم.

اوصلنا الكهرباء للمدرسة ولحارة المدرسة وكلف هذا المجلس حوالي ٣٥٠٠ ليرة.

● اقمنا قاطعا في المدرسة بانفسنا تطوعا مما وفر على المجلس حوالي ٤٠٠ ليرة.

● احضرنا اثاثا للمدرسة بحوالي ٤ الاف ليرة بينما في السابق لم يشتر المجلس اي شيء.

● اتممنا بناء مراحيض المدرسة. مع ان المجلس الذي لم يبن هذه المراحيض خلال اربع سنوات تعيينه.

● اتفقنا مع مهندس لاكمال الخارطة الهيكلية. ودفع المجلس على الحساب حوالي ٦ الاف ليرة وقد وصل العمل في هذه الخارطة حتى نصف.

● انهينا قضية ارض الجبل التي تخص اللاجئين عن طريق الحكمة.

● بنينا بتطوع العمال محطات للباصات.

● ذهب وفد منا الى الكنيست على اثر هدم البيت في القرية، من اجل توسيع المنطقة، وعلى اثر هذا، استلمنا رسميا موافقة بتوسيع هذه المنطقة، اي منطقة مراح الغزلان بعد اتمام الخارطة الهيكلية.

هذا ما قمنا به. ولو كان هنالك تعاون من الجميع لعملنا اكثر من ذلك وحصلنا على نجاحات أكبر.

لقد وردتنا رسالة موقعة من ٥ اعضاء المجلس وقرانا في الصحف والمناشير بان هناك ائتلافا جديدا مرضيا عنه فقط من ناحية واحدة وهي بقيادة محمد شريف المرتد عن الجبهة .. ولكن علينا ان نفكر كثيرا. لنفرض ان هذا الائتلاف سيقوم وسيكون مرضيا عنه فقط من ناحية واحدة وهي الدوائر الحكومية. افلا يعني هذا ضعف نظر ؟!

من الضروري ان نفكر في ايجاد ائتلاف مرضي تلتف حوله الاكثرية الساحقة من سكان القرية

المساعي لاقامة ائتلاف واسع يضم كل الكتل

لقد حاولنا وسنحاول الان اقامة ائتلاف شامل يضم اعضاء المجلس التسعة. وكذب ما نشر في الصحف باننا لم نعمل من اجل ائتلاف واسع واننا نستهدف المصلحة الحزبية أن هذا كذب ونفاق واعطي امثلة:

● على اثر نتائج الانتخابات الاولى للمجلس جلسنا مع السيد بولس سدمان وتحدثنا معه من اجل اقامة ائتلاف شامل وأقترحنا عليه ان يكون السيد فؤاد زيادة المرشح في قائمته رئيسا للمجلس ولكنه رفض.

● تحدثنا ايضا مع السيد فالح ليكون هو رئيسا على اساس اقامة ائتلاف شامل فاجاب انه لن يستطيع. وكل ذلك دليل على ان ما نشر هو فقط للتشويه.

والان ايضا نقترح كتلتنا بانها على استعداد للتفاوض لاقامة مثل هذا الائتلاف الشامل ونحن مستعدون للتنازل عن الرئاسة والتفاوض على رئيس يتفق عليه الجميع بشرط ان لا يكون محمد شريف. وذلك لان محمد شريف انسان لنا عليه اتهامات ثقيلة وتصرفه الشخصي لا يخوله بان يكون رئيسا للمجلس، ومقعد المجلس ليس له. وترشيحه للرئاسة استفزاز للقرية وللاعضاء. اقترح تاجيل الجلسة للبحث سوية في اقامة ائتلاف شامل.

(تصفيق حاد من الحضور ومن الاعضاء).

هيلاسلاسي يجتمع بعبد الناصر

القاهرة – قبل وصول الامبراطور هيلاسلاسي الى مطار القاهرة بقليل سارت مظاهرة من طلاب اريتريا الى السفارة الحبشية ورجموها بالحجارة فكسروا زجاج النوافذ واحرقوا سيارة احد الدبلوماسيين وكانوا يهتفون بفصل ارتيريا عن الحبشة وقد ذهب نائب وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة حسن الزيات الى السفارة الحبشية وابلغها اسفه للمظاهرات.

وعند وصول هيلاسلاسي كان في استقباله الرئيس عبد الناصر والاف المواطنين.

هذا وقد عقدت جلسة بين الزعيمين نوقشت فيها القضايا الافريقية والعالمية واشترك في الجلسة السيد محمد فائق وزير الارشاد القومي.

وتفيد الانباء ان الزعيمين اتفقا على ضرورة تعزيز منظمة الوحدة الافريقية والعلاقات بين البلدين.

وفي برنامج هيلاسلاسي زيارة سد اسوان العالي ومناطق تطوير اخرى في الجمهورية العربية المتحدة.

في تقرير وكالة الغوث الدولية:

مئات الالاف من اللاجئين بحاجة الى المأوى والطعام

مقر الامم المتحدة – جاء في التقرير السنوي لوكالة الغوث الذي عرض ليلة امس على اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة، ان الوكالة ستضطر الى تخفيض خدماتها ما لم توضع تحت تصرفها مبالغ كافية.

وقدر عجز الوكالة للسنة الحالية بمبلغ ٤،٢ مليون دولار. وقال مدير وكالة الغوث لورنس ميشلمور في تقريره ان المشكلة المالية الاساسية لم تتغير، وان من الضروري اعادة النظر في وسائل تموين الخدمات للاجئين.

وجاء في التقرير ان اللاجئين لا يزالون يرون ان من حقهم العودة الى ديارهم، وان مرور الاعوام لا يخفف من شعور المرارة لدى اللاجئين، وانهم يؤمنون بانهم وقعوا ضحية لعدم العدالة، وهذا يزيد من مرارتهم.

وجاء في التقرير انه من الضروري تمديد خدمات وكالة الغوث الدولية وان تضاف الى ميزانيتها مبالغ اخرى وأكد بان اللاجئين لا يزالون يتطلعون الى الوكالة لتقدم لهم خدمات الصحة والتعليم، وان مئات الالاف من اللاجئين ما زالوا بحاجة الى مأوى في مخيمات وكالة الغوث، والى المواد الغذائية، وان عدد اللاجئين يزداد من عام الى اخر.

وجاء في التقرير ان بقاء المشكلة بالنسبة للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط لا يزال امرا خطيرا.

حكومة جديدة في سوريا

دمشق – اذيعت من دمشق اسماء اعضاء الوزارة السورية الجديدة والتي تضم عددا من الوزراء غير الاعضاء في حزب البعث.

منصب رئاسة الحكومة ظل في يدي الدكتور يوسف زعين، بينما يشغل ابراهيم ماخوس منصب نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية.

اما بقية الوزراء فهم: فايز الخاسيه صالح المحاميد، ممدوح جابر، سليمان الخشن، مشهور زيتون، محمد عشاوي، موفق الشوربجي، غالب عابدين، عبد الحميد الحسن، سميع عطية، عبد الرحمن الاكتع، محمد رباح الطويل، احمد مراد، اسعد تقلا، محمد الزعبي، عبد الله شاهين، ادهم مصطفى، فتح الله علوش، الغاني، وعدنان عزوز. اما حافظ الاسد فبالاضافة الى منصبه كقائد لسلاح الطيران تركزت في يده شؤون الدفاع.

قيادة قومية جديدة لحزب البعث

دمشق – كتبت جريدة «البعث» السورية ان مندوبي حزب البعث من سوريا والدول العربية الاخرى انتخبوا قيادة قومية جديدة لحزبهم.

ومن الجدير بالذكر ان لحزب البعث قيادة قطرية جميع اعضائها من سوريا وقيادة قومية يتم انتخاب اعضائها من جميع الدول العربية التي تنشط فيها فروع للحزب.

أزمة اقتصادية – بقية

وفور دفع المبلغ للبنك الاجنبي قام مودعون من رعايا الكويت والسعودية بسحب اموالهم من بنك «اينترا».

وتحاول الحكومة اللبنانية الان ضمان توفير مبالغ للبنوك للمحافظة على استقرار لبنان الاقتصادي وللمحافظة على مصالح اصحاب الودائع

وتشير الدلائل الى مؤامرة مدبرة لزعزعة الاقتصاد اللبناني ووضعه تحت رحمة البنوك الاجنبية.

فقد استغلت البنوك الامريكية هذه الازمة وراحت تعرض مساعداتها على بنك «اينترا».

فان بنك «اوف امريكا» عرض تقديم مساعدة مقدارها ٢٠ مليون دولار «لانقاذ» البنك المذكور. واعلنت بنوك امريكية اخرى عن استعدادها «لانقاذ» البنك المذكور. كذلك اعلنت شركات اجنبية عن رغبتها في شراء البنك.

وتقول صحف بيروت أن السعودية انذرت الحكومة اللبنانية باتخاذ اشد الاجراءات الاقتصادية اذا هي لم تغير سياستها غير الودية تجاهها خلال اربعة اسابيع ولم تنتهج سياسة «حيادية» في النزاع العربي، ومن «الحلف الاسلامي».

وتضيف هذه الصحف ان السعودية كانت قد وجهت الى الحكومة اللبنانية مذكرة هددت فيها بسحب جميع رعاياها واموالهم من لبنان وبنوكه وبمنع الرعايا اللبنانيين من دخول السعودية وبوقف كل المعاملات التجارية معها.

وتذكر هذه الصحف ان عددا من الامراء السعوديين قد غادروا لبنان احتجاجا على الهجوم الذي شنته بعض الصحف على السعودية. ويرى المراقبون صلة قوية بين افلاس بنك «اينترا» والخطوات التي اتخذتها السعودية والكويت.

من هو مؤسس بنك «اينترا» ؟

مؤسس بنك «اينترا» وعميده هو يوسف بيدس، وهو فلسطيني الاصل ولد في القدس في سنة ١٩١٢ وعندما بلغ سن ال ١٦ بدأ العمل في بنك باركلس في القدس فابدى مقدرة فائقة في عمله. وفي سنة ١٩٣٢ عين مدير لاحدى شعب البنك. وعندما اقيم «البنك العربي» بعد الحرب العالمية الثانية عين يوسف بيدس اول مدير عام له. وفي سنة ١٩٤٨ لجأ الى لبنان ووصل الى بيروت صفر اليدين وشرع مع ٣ من اصدقائه باقامة بنك صغير في شقة مستاجرة مؤلفة من غرفتين – واصبح هذا البنك «بنك اينترا» على مر السنين من اكبر البنوك في لبنان. وتقدر قيمة ممتلكات البنك بـ٢٥٠ مليون دولار، ورصيده بـ١٢٠ مليون ليرة لبنانية، وله فروع في عواصم عدة دول كبرى.

وعد بفتح عيادة في حرفيش

تلقى الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، رسالة من القسم العربي للجنة التنفيذية جوابا على طلب تقدم به وفيها تعد الهستدروت بفتح عيادة في حرفيش.

وجاء في الرسالة «ان الدائرة العربية في الهستدروت تولي اهتماما كبيرا ومثابرا بشؤون صندوق المرض في القرى العربية والدرزية على الرغم من المصاعب الجدية الناجمة عن النقص في الاطباء والمرضات والابنية الملائمة».

وتعد الدائرة العربية في رسالتها التي وقعها السيد يوسف خميس، انها تأمل في فتح عيادة بقرية حرفيش في نهاية الشهر الحالي، حسب البرنامج. وتذكر ان التأخير كان سببه عدم اتمام ترميم البناية.

الاهمال في تنظيف احياء عكا القديمة

عكا – بعث الرفيق رمزي خوري عضو المجلس البلدي، برسالة الى رئيس بلدية عكا جاء فيها:

في ساحة خان الافرنج في عكا القديمة يوجد مستنقع واسع من مياه المجاري القذرة تبعث الروائح الكريهة في كل الحي الآهل بالسكان، وهو لا شك مرتع خصب للناموس والذباب ناقل الامراض، ومعروف ان هذه الساحة هي ساحة اللعب الوحيدة لمئات التلاميذ الذين يتعلمون في مدرسة براساطة في الخان المذكور، وهذا جعل الخطر على الصحة العامة كبيرا لا يحتمل اي اهمال، وعلمت من سكان الحي ان عددا من موظفي البلدية المسؤولين ومن الادارة بمن فيهم نائب رئيس البلدية، قد زاروا المكان بدعوة من السكان واطلعوا على هذا الوضع المزري الخطير، ولكن لم يعمل شيء لازالة هذا الضرر الصحي، اني اطلب منكم ان تعملوا لاتخاذ الاجراءات السريعة الفورية لتنظيف وتطهير المكان المذكور مع تصليح ما يجب تصليحه من المجاري، كما اطلب ان يوضع على جدول اعمال اجتماع المجلس البلدي المقبل موضوع: «الاهمال في تنظيف احياء عكا القديمة».

مجلس الامن يعود – بقية

لتضليل الراي العام حول الاعتداءات العسكرية التي يقوم بها المتطرفون الاسرائيليون ضد سوريا.

وقال فيدرنكو: ان مندوب اسرائيل لم يقدم اي ادعاء مقنع او ابة وقائع تثبت اتهاماته لسوريا. ان ادعاءات اسرائيل قائمة على الرمال. واضاف المندوب السوفييتي: ان الخط السياسي المتطرف الذي تنتهجه اسرائيل ومن يقف وراءها هو الذي يؤدي الى التوتر في المنطقة. واقتبس من المقابلة الصحفية التي ادلى بها قائد الاركان الاسرائيلية رابين لمجلة الجيش «بمحنيه».

وقال فيدرنكو: ان القوى الرجعية تزيد نشاطها في المدة الاخيرة.. واسرائيل تحشد قوات عسكرية.. وتجري مناورات قرب الحدود السورية.. واضاف: هنالك اخبار تقول ان اسرائيل تعد هجوما جويا على دمشق كمقدمة لغزو قواتها الى داخل سوريا. ومجلس الامن، لا يستطيع ان يكون غير مبال تجاه تهديدات زعماء اسرائيل على النظام في سوريا. ان اعمال اسرائيل هي تهديد للسلام في المنطقة. ولذلك يجب على مجلس الامن ان يوجه انذارا شديدا لاسرائيل ينذرها بعدم القيام باي عمل ضد سوريا.

اسرائيل تندد بموقف المندوب السوفييتي

نشر وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة بيانا اتهم فيه الاتحاد السوفييتي «بتجاهل القضية المعروضة على بساط البحث في مجلس الامن في اعقاب شكوى اسرائيل ضد عدوان سوريا».

ويندد بيان الوفد الاسرائيلي بحديث مندوب الاتحاد السوفييتي فيدرنكو حول حشد قوات عسكرية اسرائيلية على حدود سوريا.

وجاء في البيان ان الوفد الاسرائيلي يحيي «التأييد العاجل والمهيب» الذي حظيت به اسرائيل من مندوبي فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ونيوزيلانده.

«قول هعام» تتهم الاتحاد السوفييتي بالتجاهل

وكتبت صحيفة سنيه – ميكونس، «قول هعام» مقالا افتتاحيا امس، اتهمت فيه مندوب الاتحاد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة بتجاهل احد مصدري الخطر على السلام في المنطقة وهو الشوفينية العربية. وقالت «قول هعام»: «المندوب السوفييتي تجاهل هذا الخطر، ولكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يستطيع ولا يحق له ان يتجاهل هذا الخطر على السلام في منطقتنا».

الجدير بالذكر ان بيان الوفد الاسرائيلي يتهم الاتحاد السوفييتي بالتجاهل ايضا.

أسبوع التضامن – بقية

من تشيكوسلوفاكيا، سكرتيرا عاما بدلا من جيري ميستر الذي هو ايضا من تشيكوسلوفاكيا.

وكان مؤتمر الصحفيين الدمقراطيين قد انهى اعماله يوم السبت الماضي في برلين الشرقية. ومن جملة القرارات التي اتخذها المؤتمر عقد الاجتماع القادم للمنظمة الذي سيكون في السنة القادمة في باولان باتور عاصمة منغوليا.

وكان المؤتمر قد وضع على عاتق الصحفيين مسؤولية الدفاع عن السلام والعمل على اشراك المرأة في الصحافة والراديو والتلفزيون.

كذلك قرر المؤتمر اعلان اسبوع للتضامن مع الشعب الفيتنامي في شهر كانون الثاني القادم.

طفل معروض للبيع

نشرت «دافار»، امس الاول، ان طفلا عربيا عمره سنة ونصف السنة، يعرضه ابوه للبيع.

ويقول الخبر في «دافار» نقلا عن صحيفة «اليوم» الصادرة يوم الجمعة الماضي، أن عواد سعد عيدان طلب من الجريدة نشر اعلان عن رغبته في بيع ابنه الطفل لضيق الحال، فهو اب لخمسة اولاد ولا يستطيع اعالتهم كلهم.

وتقول «دافار» على كل من يرغب في شراء هذا الطفل العربي الجميل او تبنيه عليه ان يتوجه الى صحيفة اليوم.

من الجدير بمؤسساتنا الشعبية والاوقاف والجمعيات الخيرية ان تبادر الى مساعدة هذا الاب والطفل «فالاقربون اولى بالمعروف»

الرئيس التشيكي الى القاهرة في تشرين الثاني القادم

القاهرة – ذكرت مصادر رسمية في القاهرة ان الرئيس التشيكوسلوفاكي، انطونين نوفوتني سيقوم بزيارة رسمية الى الجمهورية العربية المتحدة بين ٩–١٤ تشرين الثاني القادم

تعزية

تعازينا الى خالد عثمان عون الله واخوته وعموم آل عون الله في الناصرة **بوفاة الوالدة**. لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

اشتركوا في مجلة الاتحاد السوفييتي والفيلم السوفييتي باللغة العربية واللغات الاخرى

شركة المكتبة الشعبية بالناصرة، تضمن لكل مشترك في المجلات السوفييتية حتى ٣٠–١١–٦٦ روزنامة كبيرة. والاشتراك في يانصيب على هدايا قيمة:

اللغة العربية

١– الاتحاد السوفييتي سنويا ٣،٩٠
٢– الفيلم السوفييتي سنويا ٣،٦٠

اللغة الانكليزية

١ – التجارة الخارجية سنويا ١،٥٠ — ٧ – الفيلم السوفييتي سنويا ٣،٦٠
٢ – القضايا العالمية » ٣،٠٠ — ٨ – الرياضة في الاتحاد السوفييتي » ١،٥٠
٣ – الثقافة والحياة » ٣،٠٠
٤ – اخبار موسكو » ٦،٠٠ — ٩ – المرأة السوفييتية » ٣،٠٠
٥ – الاوقات الجديدة » ٤،٥٠ — ١٠ الاتحاد السوفييتي » ٣،٩٠
٦ – الادب السوفييتي » ٣،٦٠ — ١١ سبوتنيك » ٦،٣٠

يستطيع القراء الاشتراك بواسطة المكتبة الشعبية وبواسطة المكتبات التي تبيع الكتب السوفييتية

انتظروا تفاصيل عن سحب اليانصيب والهدايا

الهيئة الادارية لشركة المكتبة الشعبية – الناصرة

ص. ب ١٧٠ تلفون ٤٢٠١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة

اعضاء الحزب في فروع الطيبة والطيرة وقلنسوة مدعوون للاستماع الى محاضرة عن:

السياسة الاقتصادية وعوامل الازمة والبطالة في اسرائيل

التي يقدمها: **صليبا خميس**

وذلك الساعة ٦،٣٠ من مساء يوم الخميس ٢٠–١٠–٦٦ في مقر الحزب بالطيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – لجنة منطقة الناصرة

تعقد لجنة منطقة الناصرة اجتماعها الاعتيادي، الساعة ٩ صباحا، يوم السبت ٢٢–١٠–٦٦، في مقر الحزب في الناصرة

من اجل تقوية الشبيبة الشيوعية وتوسيع صفوفها. ضد اقحام اسرائيل في مغامرة عسكرية ضد سوريا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة المثلث يدعو الشباب والطلاب في قرى المثلث الى الاشتراك في:

الاجتماع الاحتفالي

الذي سيعقد يوم الجمعة ٢١–١٠–٦٦ الساعة ٧ مساء في قاعة سينما الامل – ام الفحم – وذلك بمناسبة انعقاد

مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث

برنامج الاجتماع ١ تحيات الى المؤتمر يقدمها: مندوب اللجنة المركزية للشبيبة، مندوب الحزب الشيوعي في منطقة المثلث ولجان مناطق الشبيبة. ويشترك في الاجتماع بعض شعراء الشعب

وفي نهاية الاجتماع تقدم فرقة الشبيبة تمثيلية قصيرة لنعبر عن تضامننا مع شعب فيتنام البطل

الدعوة عامة — الدعوة عامة

שולם
40
תל־אביב־יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

امام سياسة استخدام القوة واجب الساعة لقوى السلام بذل كل الجهـود لصيانة السـلام



باسم العالم اتحدوا

אל־אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — Al-Ittihad



٢١ تشرين الاول ١٩٦٦
٦ رجب ١٣٨٦
7 חשון 5727
21.10.1966
No. 47 Vol. XXIV
العدد ٤٧ السنة ال ٢٣

البنـوك في لبنان تعود فتفتح ابوابهـا

بيروت ـ عادت البنوك في لبنان الى فتح ابوابها كالمعتـاد بعد ان اغلقت مدة ثلاثة ايام بقرار من الحكومة اللبنانيـة لمعالجة الازمة المالية التي اعقبت افلاس بنك ((اينترا))، وتقول انباء بيروت ان الامور عادت الى مجراها الطبيعي .

اما بنك ((اينترا)) نفسه فلا يزال مغلقا ومن المنتظـر ان تقرر الحكومة ايداع ٥٠ مليون ليرة لبنانية فيه حتى يتمكن البنك من ضمان حقوق عملائـه .

توقع عقـد اتفـاق اقتصادي ـ فني بـين الاتحـاد السوفييتي والمغـرب

موسكو ـ تقول وكالة ((تاس)) السوفييتية للانباء ان من المرجح ان يوقع الاتحاد السوفييتي على اتفاق للتعـاون الاقتصادي والفني مع المغرب خلال الزيارة التي سيقوم بها الملك الحسن للاتحاد السوفييتي في الاسبوع القـادم .

وتضيف الوكالة ان المساعدات التي سيقدمها الاتحـاد السوفييتي بموجب الاتفاق المرتقب ستصرف على مشاريع صناعية وبناء السدود .

كلمة الاتحاد

قرار الكنيست يدعو الى القلق والحيطة من الاساليب الديماغوغية والتحريض على الاتحاد السوفييتي

القرار الذي اتخذته الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، بناء على اقتراحات كتل الائتلاف والمعارضة اليمينيـة العسكري من كتلتي حيروت ـ الاحرار ورافي ، ان هذا القرار الذي يهدد باستخدام القوة ضد سوريا بحجة حق الدفاع الذاتي ، يجب ان يثير اشد القلق لدى كل الاوساط المحبة للسلام في اسرائيل .

رئيس الحكومة ليفي اشكول ، في خطابه السياسي ، الذي القاه امام الكنيست كشف عن نوايا حكومتـه الحقيقية حين قسم العالم العربي الى معسكرين ، مبديا عطفه على المعسكر الموالي للاستعمار وعداءه لنظام الحكم التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

وقال اشكول بشكل لا يقبل التاويل اننا سنعمل لكبح (اعمال التخريب والقتل) ، باختيار الوقت والوسائل الملائمة . ومع ان اعمال القتـل والتخريب ، هي من الامور الخطيرة ، ولكن القوى المحبة للسلام في العالم كله وفي اسرائيل ، تشجب اساليب الحرب لتسوية النزاع ، وترى الطريق الوحيد لتسويته هو على اساس الحل العادل بالطرق السلمية .

فمن دواعي قلق القوى الدمقراطية الحريصة على السلام ومستقبـل العلاقات مع الاتحاد السوفييتي صديق كل الشعوب ، التحريض المحموم على الاتحاد السوفييتي ، هذا الامر الذي يتعارض مع مصالح اسرائيل الحقيقية .

ورئيس الحكومة ليفي اشكول على الرغم من حديثه عن رغبة حكومته في علاقات ودية مع الاتحاد السوفييتي فانه لم يوفر ، مع كل محاولاتـه في ضبط النفس ، من جهـده جهد في اثارة ابواق التحريض على الاتحـاد السوفييتي ، بشكل لا مثيل له .

الصحف اليومية ، منذ وقت طويل ، تشن اعنف هجوم مسعور على الاتحاد السوفييتي وكانها تريد تحميله عواقب السياسة الوخيمة التي ينتهجها حكام هذه البلاد .

وليس الصحافة وحسب ، بل ان كتل الائتلاف والمعارضة اليمينية في الكنيست التي اتحدت في تاييد سياسة التهديد باستخدام القوة ، لم تتورع هي بدورها عن توسيع حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي ، وليس فقط في الداخل ، بل في المجال العالمي ايضاء وفي هيئة الامم المتحدة .

فهـذا التهديد باستخدام القوة العسكرية ضد سوريا وهذا التحريض على الاتحاد السوفييتي ، يشيران الى خطورة الوضع والى الاخطار الجدية التي تهدد السلام في المنطقة .

لماذا كل هذا التحريض على الاتحاد السوفييتي ؟

ان ما يثير غضب الصحافة الرجعية

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

اشكول يهدد باستخدام القوة العسكرية

*** الكنيست تقرر دعوة مجلس الامن الى التنديد بالعدوان السوري والتهديد باستخدام القوة بحجة الدفاع عن النفس ـ بمعارضة الكتلة الشيوعية وامتناع النائب ش. ميكونيس * النواب المبائيون العرب يشتركون في وضع مشـروع القـرار مـع احـزاب الائتـلاف والمعـارضة اليمينيـة ...**

الكنيست ـ التهديـدات باستخدام القوة العسكرية ضد سوريا .. كانت هي النغمـة المميزة لخطاب رئيس الحكومة اشكول وخطب احزاب الائتلاف واحزاب اليمين (الحيروت ـ ليبراليين ورافي) . وامتازت هذه الخطب ايضا بالهجـوم الجامح والذي لا حدود له على الاتحاد السوفييتي .

كان ذلك في افتتاح دورة الكنيست الشتوية التي بدأت ليلـة الثلاثاء الماضي ، ببيان الحكومة الذي قدمـه ليفي اشكول .

وسط هذه النغمات الحربيـة ، وقف النائب الشيوعي اميل حبيبي باسم الكتلـة الشيوعية يدعو الى السلام والى التعقـل السياسي .. ويحذر من اللجوء الى استخدام القوة في تسوية النزاع بين اسرائيل والبلدان العربية ، ويحذر حكومة اشكول من التدهور الى مغامرة حربية جديدة ، ومن التحريض الارعن على الاتحـاد السوفييتي (اقرا خطابه الكامل على الصفحة الثانية) .

اشكول يعرب عن مودته لفيصل وحسين

تحدث اشكول في خطابه عن العالم العربي ، وشن هجوما على جمال عبد الناصر متهما اياه بمحاولة السيطرة على المنطقة .. وبالتطلعات نحـو التسلط وقال ((لقد حاول عبد الناصر تحقيق حلمه هذا بالعدوان والتدخل والتسرب)) . وبذلك ضم رئيس حكومة اسرائيل صوته الى اصوات الرجعية العربية ضد الدول العربية التي تنتهج سياسة معادية للاستعمار . وعـاد اشكول ، بالطبع ، الى وضع مسؤولية اعمال ((الفتح)) على سوريا . ثم اعلن ((ان اسرائيل لا تتدخل بشؤون الدول الاخرى الداخلية)) فقاطعه توفيق طوبي: وماذا بشان تصريح رابين ؟ الم يقل انه من الضروري اسقاط النظام في سوريا ؟

وشن اشكول ، في خطابه ، حملـة تحريض على الاتحاد السوفييتي ، ثم دعا اشكول الى ((الاستعداد العسكري)) و((تعزيز قوة الردع)) ((لانها الضمان الاساسي لمنع الحرب الشاملة في المنطقة))

الجوقة الحربية : سياسة الردع اضطرارية !

كان اول المناقشين عضو الكنيست سفير امن كتلة حيروت ـ ليبراليين) ، قال : حاولنا ان نبتسم في الماضي ولكن الامر لم يجد ، على العكس اضطررنا في نهاية الامر الى الردع .

بيرس : اساليب التنفيذ فنية !

وقال شمعون بيرس (رافي) : على اسرائيل ان تضطر سوريا الى احترام حدودها كما تفعـل مصر والاردن ، ولذلك يلقى على اسرائيل واجب ما اسماه ((الدفاع عن النفس)) . امـا اساليب التنفيذ فانها مسالة فنية !

حزان يتهم الاتحاد السوفييتي!

وقال يعقوب حزان (المبام) : اذا كانت هيئة الامم المتحدة غير قادرة على ضمان امن اسرائيل ، فسنقوم بذلك بقوتنا نحن . ولم ينس مندوب حزب ((اخوة الشعوب)) اتهام الاتحـاد السوفييتي بانه مسؤول عن تدهور الوضع الامني على الحدود السورية الاسرائيلية .

وقالت غولدا مئير (التجمع) : ان الاتحاد السوفييتي مسؤول عما يجري على الحدود اكثر من سوريا .

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

كوسيغين يزور تركيا في ١٩ تشرين الثاني القـادم

انقرة ـ اعلنت وزارة الخـارجية التركية ، قبل ايام ، ان رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ، سيزور انقرة في ١٩ تشرين الثـاني القـادم .

وجاء في هذا الاعلان ان كوسيغين سيجري محادثات مع رئيس حكومـة تركيا سليمان دميرل ، وسيلتقي ايضا بالرئيس التركي جيدات سونال .


جمال عبد الناصر وانديرا غـاندي

اليـوم في نيودلهي اجتمـاع تيتـو ـ عبـد النـاصر ـ انديرا غـاندي

نيودلهي ـ وصل الى نيو دلهي ، امس رئيس الجمهورية العربية المتحدة عبد الناصر ، ورئيس يوغسلافيـا المارشال تيتو للاجتماع اليوم مع رئيسة الحكومة الهندية السيدة انديرا غاندي . وسيستمر الاجتماع اربعة ايام وستبحث فيـه قضايا دولية هامة وخاصـة قضية فيتنام .

وفي ختام المؤتمر سيقوم عبد الناصر بزيارة رسمية للهند . اما تيتـو فسيعود الى بلغراد يوم الثلاثاء القادم ولكنه من المنتظر ان يعود الى الهنـد في زيارة رسمية في شهر شباط او اذار القادمين .

مجلس الامن يستأنف بحث الشكوى الاسرائيلية

فدرينكو : الاتحـاد السوفييتي لن يكون غـير مبـال ازاء مـا يجـري عـلى الحـدود السـورية ـ الاسرائيليـة

مركز الامم المتحدة ـ استانف مجلس الامن ، في الليـلة الماضية ، مناقشة شكوى اسرائيل ضد سوريا . والحقت بالشكوى الاسرائيلية مذكرة اخرى بشان الحوادث الاخيـرة على الحدود ، وبشان ما اسمته اسرائيـل ((بالتهديدات السورية)) في الايام الاخيرة .

وفي يوم الثلاثاء الماضي قدم اوثانت لمجلس الامن تقرير الجنرال اود بول رئيس هيئة المراقبة الدولية ، حـول شكوى اسرائيل ضد سوريـا . واستعرض التقرير تطور الاحـداث الاخيرة على الحدود بدون ان يمد اصبع الاتهام الى احد .

وفي جلسة مجلس الامن التي عقدت قبل ذلك كرر المندوب الاسرائيـلي كومي ادعاءات اسرائيل حول اعتداءات سوريا . وانكر كومي تصريح الجنرال رابين القائل ان هدف اسرائيل هـو اسقاط النظام في سوريا . وانتقد موقف الاتحاد السوفييتي .

فدرينكو يرد :

ورد المندوب السوفييتي فدرينكو قائلا : هناك فرق بين اقوال زعماء اسرائيل وبين افعالهم . وقال : ان الاتحاد السوفييتي لن يكون لا مباليا ازاء ما يجري على الحدود الاسرائيلية ـ السورية . وقال يبدو ان اوساطا متطرفة في تل ابيب تحضر عدوانا على سوريا .

اما مندوب الجمهورية المتحدة ، فقد اتهم الدول الناطقة بالانجليزية في مجلس الامن (الولايات المتحـدة ، بريطانيا ونيوزيلاند) بحمـل الراي المسبق ضد العرب. وقال ان اسرائيل تمهد الطريق للعمل ضد سوريا لان نظام الحكم في سوريا لا يروق في عيون بعض الدول الكبرى .

وقال المندوب السوري ، ردا على قلق بعض اعضاء مجلس الامن مـن توقف اعمال لجنة الهدنة بين اسرائيل وسوريا ، ان سوريا مستعدة للتعاون مع هذه اللجنة . وقال : ان اسرائيل

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

نائب وزير الدفاع ، ردا على استجـواب اميـل حبيبي ، يعترف :

من حق كل مواطن ان يرفض دعوة الحاكم العسكري للحضور الى مكتبه

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ لا يوجد اي قـانون يعتمد عليـه الحكـم العسـكري في الدعـوات التي يوجههـا الى المواطنين لمقـابلته في مكتبه . والمواطن حر في ان يحضر او ان لا يحضر .

هـذا هو فحوى رد نـائب وزير الدفـاع ، هـذا الاسبـوع ، علـى استجواب كان النائب الشيوعي اميل حبيبي وجهه اليه متسائلا فيه باي حق ارسـل الحـاكم العسـكري دعوة رسمية الى زوجته ، الرفيقـة ندى حبيبي ، ان تحضر الى مكتب الحاكم العسكري ، وباي حق توجه مثل هذه الدعوات الى مواطنين عرب اخرين ؟

وكان جواب نائب الوزير كما يلي : ((دائرة حكومية من حقها ان ترجو اي مواطن ان يحضر الى مكتبهـا لتوضيح بعض الامور المتعلقـة بطلب كان هذا المواطن قد قدمه . ولكن هذا الرجاء لا يعتمـد على اي قـانون ، والمواطن من جهته له الحق ، بحسب رغبتـه ، في ان يقبـل او ان يرفض الحضور)) .

الاتحاد ـ اننا نرى في هذا الجواب ضربة لتهديدات الحكم العسكري غير القـانونية الذي يستدعي عشرات ، وربمـا مئـات المواطنـين العـرب ، خصوصـا الشبـاب ، لتحقيقـات بوليسيـة غير قـانونية معهم . ومن الواضح الان ان كل مواطن يستطيع ، ومن حقـه ، ان يرفض المجيء الى مكتب الحكم العسكري .

وكالـة انبـاء المانيـا الدمقراطيـة :

حكومة سوريا الجديدة انتصـار جديد لقوى التقدم والنضـال ضد المؤامرات الاستعمـارية

موسكـو ـ كتب مراسـل وكالة انباء المانيا الديمقراطية من دمشق يقول ، ان تـاليف الحكومـة السوريـة الجديدة هذا الاسبـوع ، كـان خطوة جديدة تخطوهـا سوريـا في طريق التطور غير الراسمـالي والنضال ضد الاستعمار .

وذكر مراسل الوكالة ان الوزراء الثمـانيـة الجدد في الحكومـة ، مشهورون بـانهم ممثلين للقـوى الشعبية التقدمية . وجاء في برنامج الحكومـة الجديدة ، ان الحكومـة ستسعى من اجل التعاون الوثيق ـ مع البلدان الاشتراكية .

الاتـاسي سكرتير البعث

واذاع راديو دمشق ان نور الدين الاتاسي ، الرئيس السوري ، انتخب سكرتيرا لقيادة البعث القومية . ومن المتوقع ان يستقيل مـن رئـاسة الجمهورية لمزاولة مهمته الجديدة .

جيش من المليشيا في سوريـا

واعلنت الحكومـة السوريـة عن اقامة جيش شعبي في سوريا ، وتطبيق مبدا قانون التجنيد الالزامي الشعبي، ((من اجل الدفاع عن الدولة ضد العدوان الاستعمـاري ـ الرجعي ـ الصهيوني)) .

كما اعلنت القيادة القطرية للبعث انه اقيمت قيادة عليا للتجنيد الشعبي برئاسة وزير الداخلية والقائد العام وقادة التنظيم الشعبي .

النقابـات في مصر وسوريـا والسودان تدعـو الى وحـدة النضـال الثـوري للكادحـين العـرب

دمشـق ـ صدرت بيانات مشتركة عن المحـادثـات التي اجراهـا وفد الاتحـاد العـام للنقابات السوريـة ، برئاسة الامين العام خالد الجندي ، مع ممثلي اتحـاد النقـابـات في الجمهورية العربية المتحـدة ، واتحاد النقابات السودانية ، والاتحاد الدولي للعمال العرب

ودعت البيانات الثلاثة الى وحـدة النضـال الثـوري للكادحين العرب لتعزيز الانظمة التقدميـة القـائمـة وتقويض الانظمة الرجعيـة الاقطـاعية العميلة للاستعمار . واكدت البيانات وقوف كل الكادحين العـرب مـع شعب سوريـا وحكومتهـا في المعركـة لدفن المخطط الاستعمـاري الرجعي على نظامها التقدمي . كذلـك دعا البيان الى توحيد القوانين

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

وفـد القوى التقدميـة السودانيـة يـزور سـوريا

دمشـق ـ اعلن راديـو دمشق ان مبـاحثـات وفد القوى التقدمية السـودانية مع قادة سوريا تجري في جو من التفـاهم التام . وقال رئـيس الوفـد السوداني ان سوريـا هي خط الجبهة بين الشعوب العربية والرجعية العربية التي يقف وراءها الاستعمار . واكد نـور الدين الاتـاسي رئيـس الدولـة السوريـة والامـين القومي للبعث ان لقـاء القوى التقدميـة على نطـاق الوطن العربي هو هدف الساعة وهو الضمان الوحيد بقبر الرجعية العربية وهو المنطلق للوحـدة العربية وقيام الدولة العربية الاشتراكية الموحدة .

قمرين سوفييتيين جـديدين

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي امس ، قمرين صناعيين جديدين من طراز كوسموس خاليين من الرجـال .. وتقول وكالات الانباء ان يكون قد شاهد عملية الاطلاق قادة دول اشتراكية

معركـة انتخـابات بلديـة النـاصرة

تتعاظم الوحدة الشعبية لافشال مخططات حوشي ـ لين لارجاع سيف الدين . المبام يفشل في جر القوى التقدمية لمعارك جانبية

النـاصرة ـ من مكتـب الاتحـاد ـ بعـد صـدور تصريحات سيف الدين الزعبي لصحيفة ((يديعوت احرونوت)) العنصرية (اقرا الاسبوعيات) ، وبعد انكشـاف مخططـات ابا حوشي وامنـون لين اللذيـن يريـدان تنصيب سيف الدين الزعبي رئيسا لبلدية الناصرة من اجل القضاء على كل اتجاه في الدوائـر الحـاكمة لاعـادة النظر في السياسة تجاه العرب يتنادى الراي العام في الناصرة ، من مختلف الاوساط ، لافشال هذه المخططـات ولمنـع عودة سيف الدين الزعبي الى رياسة البلدية .

وترى القوى التقدمية في البلدة ، وعلى راسها الشيوعيون ، ان الهجوم الارعن الذي شنته ((المرصاد)) المبام على الشيوعيين انما هو محاولة فاشلة لجر الراي العام الى معارك جانبية بينمـا الواجب الاساسي الان هـو توجيه كل القوى الواعيـة من اجل افشال مخططات حوشي ـ لين .

لا عـودة الى وراء

فمع انه تقف صعوبـات امام رص الصفوف في جبهة شعبية ،

(البقية على ص ٢ عمود ٣)

عودة الرفيقين ارليخ وخوري

وولف ارليخ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقرينته ، عادا من جمهورية المانيا الدمقراطيـة حيث قضيا عطلتهما بناء على دعوة من حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا .

وفي هذه الايام عاد الى البـلاد الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقرينته ، من عطلة استجمام قضياها في تشيكوسلوفاكيا بناء على دعوة من الحزب الشيوعي التشيكي .

بقلم : محمود درويش

الجبنة الصفراء ... والوطن

جدّي ، كان في مثل هذا الشهر ، يعيش على اعصابه . يكف من الكلام ويكثر من الاصغاء للمذياع ، ومن التدخين . كان ينتظر كلمة من هيئة الامم المتحدة .. كان ينتظر وعدا صادقا يأخذه الى انقاض بيته القديم .. ويبقيه هناك الى الابد . لانه اراد ، هكذا اراد ، ان يموت هناك . وكان جدي الذي اراه الان في كل زيتونة عتيقة .. وهو يرد على نظراتنا التي كبرت قبل الاوان ، يراوغ دمعة في عينه لتبقى في القلب ... فلا ينجع ، ويحكي لنا .. يحكي عن صيف اخر ومواسم واعياد حتى ننام . وفي الصباح يأخذنا الى بساتين لبنانية على شاطىء البحر الابيض ويقول لنا – ما اقساه – : كان لنا مثلها وسنعود اليها . وعندما كنا نسأله ببراءة تحرجه : متى نعود ؟ يقول لنا : عندما ينتهي مشوارنا . وكان فعلا يعتقد ان غربته مشوار . وعند الضحى – ما اقسى حنانه – كان يأخذنا لنقف معه في طابور الشحاذين : كل واحد يحمل سلة صغيرة ، وعيناه على الارض ، واقفا في الدور حتى يقترب من موزع الفتات ويعطيه قطعة من الجبن الاصفر .. وحبات من التمر .. وحفنات من الطحين . وكان ذلك اول عهدي بالجبن الاصفر .

وادركت عندما كبرت ان ذلك الجبن الاصفر والطحين كنا نأخذه مجانا من وكالة غوث اللاجئين !

هكذا مرت طفولتنا . ومات جدي وهو ينتظر الوعد الصادق من هيئة الامم المتحدة . مات في ارض لم يرد الموت فيها لانها ليست له . وهكذا اصبحت عظامه لاجئة هي ايضا .

وكما ترون ، ادرك جدي ، بفطرته ، ان حكاياته عن الوطن التي توزع علينا العطش وحب الاستطلاع ، جارحة مثل العمليات الجراحية . ولكنها افضل من الصبر على الموت البطيء .. لانها تحمينا من الموت .. من الانقطاع عن الجذور .. ومن عقدة الضياع . وهكذا ورثنا عنه هذه الكلمة الساحرة الاسطورية والمفزعة « وطن » .. وهو اجمل ميراث .

مات جدي الذي يصلح ان يكون رمزا لجيل . وكبر ابناء جيلي الذين ضاعت منهم اقمار الطفولة وهم يركضون خلف الجبن الاصفر . وذاقوا في وقت مبكر اقسى انواع اليتم .. ولدوا يتامى .. ولدوا لاجئين . وتزوجوا وانجبوا اطفالا ايتاما هم ايضا .. وزاد عددهم لان اللاجئين ، مثل كل الناس ، ينجبون . فهل مات الوطن بموت الذين حملوه على اكتافهم وعاشوه بحواسهم الخمس ؟ هل مات لدينا نحن الذين عرفناه سماعيا ؟ وهل ينهي الزمن قصة هذا الحب الغريب المحروم ؟ . كل التقارير الرسمية ، والتي يكتبها احيانا اناس لم يتذوقوا الحب ، تؤكد ان تعلق جيل المأساة بوطنه اشد واعمق من السابق .. وان مرور الزمن لم يزد هذا التعلق الا قوة ، هذا اذا كانت هنالك اية حاجة للجوء الى الاستعانة بالتقارير الرسمية الباردة . ومن الامور المفروغ منها ان تعلق الانسان بوطنه لا يحتاج الى توابل كثيرة . ولكن القضية هنا تتخذ صورة اخرى : فان توابل تعلق اللاجئين العرب الفلسطينيين بوطنهم تحرضهم على الصلاة واكثر منها .. واكثر من العبادة ، وتحوّل هذا «الهم العام» الى هم شخصي ذاتي يعاني منه اللاجىء ، فيوصله الى الايمان العنيد والصحيح بان دواء كل جرح صغير متفرع عن الجرح الكبير العام هو ذرات من ترابه او موجة من عبير برتقاله البعيد او القريب ، وبذلك يعيش قضيته يوميا .. يتنفسها ويشمها ويراها ويسمعها في دقات قلبه المتيقظة دائما .. والمشدود على اسلاك شائكة يكرهها كراهية مفترسة بقدر ما يحب احتراقها .. لان احتراقها معناه انتهاء المأساة .. وعودة الحياة .

لا يستطيع المرء ، مهما بردت اعصابه ، واعتاد المفاجآت ، الا الاهتزاز والاستسلام لرعشة جارحة وهو يقرأ تقرير وكالة الغوث .. وكالة الصدقات .. واجراس الذل والعار ، الذي تبحثه الامم المتحدة هذه الايام . يشير التقرير ، بلغة رسمية ، الى ازدياد عدد اللاجئين المضطرد .. والى ازدياد حاجتهم الى الطحين والجبن الاصفر والخيام . واهم من ذلك الى ازدياد تعلقهم بوطنهم الذي ابعدوا عنه ظلما .. والى ازدياد تمسكهم بحقهم في العودة . متى يدرك الذين يكرهون الحب ان تجويع اللاجئين لا يقطع صلتهم الشرعية بوطنهم ؟ بل يعود باشد الاخطار على السلام . ان الجوع يولد الكراهية والحقد على مسببي الجوع . والاستمرار في التجويع يخلق مظاهر اخرى مقلقة من التعبير عن الكراهية حماية للحياة . يجب الاستفادة من حكمة ابي ذر الغفاري التي عجب فيها ممن لا يجد قوتا في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه . ولكن اللاجىء بدون بيت ايضا . فمن يأخذ العبرة ! . وللجائع هنا قصة اخرى : انه يقف على حدود وطنه المحاط بالاسلاك وينظر الى الافق القيد .. والى الارض الطيبة الغالية كالدم .. وهكذا يزيد الغلة المنهل العذب . عندها يصبح قلبه اكثر من قلب .. عصفور ينتفض من المطر .. ثم يحوله الحب المفرط الى افعى تحمي الحب من الغدر . وعندها تصبح نظرته اكثر من نظرة محروم وهو ليس كذلك ، واكثر من مطالب ، وهو ليس كذلك ، انها نظرة المسلوب المحتجة . انها قدر ، انها تنفجر كالطلقة في ضمير العالم : اريد حقي .. لا اريد صدقة .. ثم تطوف على كل باب وشباك في الدنيا !

الصرخة تصل الى الاوج في مثل هذا الشهر من كل عام . وكما كان جدي الذي هو رمز ينتظر وعد الامم المتحدة .. يقف اكثر من مليون لاجىء في انتظار تنفيذ الوعد . ولكنهم لن يموتوا كما مات جدي في ارض غريبة . هذا الجيل ولد ليحيا . وهم لا يريدون مزيدا من الجبن الاصفر والخيام والطحين . انهم يريدون ان يصنعوا الجبن بايديهم ، وان يزرعوا القمح في حقولهم ، وان يبنوا البيوت في بلادهم . لان لهم ايدي .. ولهم حقول .. ولهم بلاد . ان قضيتهم ليست مطالبة بمزيد من الصدقات لانهم ليسوا شحاذين ، ولم يسقطوا من كوكب اخر . لهم وطن يريدون العودة اليه ، وهو حق عادل ومشروع . وهذه هي القضية . والجيل الجديد الذي نظر الى الجبن الاصفر قبل ان ينظر الى القمر ، يحمل وطنه في قلبه .. وفي عيونه . لقد شربه مع حليب الطفولة المجفف الذي جاءت به وكالة غوث اللاجئين ! كل خطوة في طريق القرية .. وكل نسمة .. وكل لسعة برد في ليالي القرية تصنع الحب الاسطوري للوطن الاسطوري : فلسطين .. التي لن ينساها . لا ، لن ينساها ، لانها الحياة والموت معا ..

خطاب النائب الشيوعي اميل حبيبي في جلسة الكنيست في ١٩٦٦/١٠/١٧

على اسرائيل ان تتنازل عن سياسة القوة والانتقام والاعمال العسكرية

طريقنا ، نحن الذين ولدنا في هذه البلاد في العشرينيات، لم تكن طريقا سهلة . منذ طفولتنا لم نذكر اياما هادئة . كان الآباء دائما يحذرون ابناءهم من التأخر في الليل . وكان سفك الدماء دائما ينكد حياتنا . لقد ترك النظام الاستعماري الاجنبي خلفه ميراثا داميا .. وقضية موجعة هي القضية الفلسطينية ، التي عقدها ومنع حلها العادل ، لكي يستغلها لاهدافه ضد السلام وضد مستقبل شعوب المنطقة المتقدم . بعد عشرة ايام تصادف الذكرى العاشرة لحرب سيناء المرتبطة بالمذبحة الوحشية في كفرقاسم . ولكن رغم كل هذه التجربة المرة فاننا نواجه اليوم الاخطار ذاتها . وما زالت غيوم كثيفة من الحرب والتهديد بالحرب تغطي عالمنا .

انني اعرف ، بان الوضع على بساط البحث الان الحاضر والمستقبل لا الماضي . ولكن من ينسى عبرة الماضي لن يعثر على طريقه الصحيح . ان خنادق العداء بين اسرائيل والشعوب العربية تتعمق وتتسع . والتفكير ، الذي حذرنا منه نحن الشيوعيين ، والقائل ان الزمن وحده ، وبدون بذل اي جهد لحل النزاع الاسرائيلي – العربي حلا عادلا ، سينسي الحقوق العادلة – هذا التفكير ثبت فشله وخطره . نحن نبرز هذه الحقيقة بقلق عميق . ونحن نعتقد بأن السلام بين اسرائيل والبلدان العربية هو اكثر الامور حيوية لجميع شعوب المنطقة . ونحن نترقب مستقبلا اخر للعلاقات بين اليهود والعرب ، علاقات الاخوة والصداقة والتعاون .

اننا نندد ، بشدة ، بأعمال التخريب والقتل التي ترتكبها المنظمة المسماة «بالفتح» . ونندد بكل تأييد – مباشر او غير مباشر – من جانب اوساط حاكمة في سوريا باعمال هذه المنظمة الاستفزازية . ونحن نقول ذلك بدافع من الفهم العميق لماهية النزاع الاسرائيلي – العربي ، الذي يحاول الاستعمار استغلاله في مؤامراته العدوانية ضد السلام واستقلال الشعوب . رأينا هو ان على جميع قوى التقدم في المنطقة ان تعارض كل عمل من شأنه ان يسهل على الاستعمار مهمة الايقاع واستغلال النزاع الاسرائيلي – العربي لاهدافه العدوانية .

في اسرائيل ، ترتفع المطالبة بان على سوريا ان تغير موقفها من اسرائيل . يقولون اذا لم يكبح الرأي العام العالمي ، بواسطة مجلس الامن ، سوريا يجب اعلان الحرب . وينادي رجال الجيش بالاعمال العسكرية التي تهدف الى تغيير النظام في سوريا . الم يطرأ على بال احد في اسرائيل انه يجب ان يجري تغيير في موقف اسرائيل ؟

لقد قدم «التجمع» خدمة جيدة ، بنشره محاضرة موشه شاريت من سنة ١٩٥٧ ، بعد حرب سيناء . آنذاك تساءل شاريت : « هل كان من الضروري خلق خلفية لحملة سيناء ؟ هنالك مكان لمحاسبة النفس ».

ونحن نسأل : هل هذا التدهور ضروري ؟ اليس هنالك مكان لمحاسبة النفس ؟ لقد اراد موشه شاريت الا يكون منفذو السياسة الاسرائيلية من جانب واحد ، وان يروا العدالة لدى الشعب الثاني . لا يكفي رفض الطريق المغامرة ، طريق الاعمال العسكرية لاوساط معينة في الشعب العربي الفلسطيني – ونحن نرفض هذه الطريق . هنالك ضرورة بتغيير السياسة الاسرائيلية الحاكمة ، التي تتنكر لوجود هذا الشعب وحقوقه العادلة ، هذا الشعب الذي كان الضحية الاساسية لمؤامرات الاستعمار .

قال رئيس الحكومة في ندوة نشرت في جريدة «التجمع» :

« يجب ان يكون واضحا للعالم وللعرب ان حلا واحدا غير وارد في الحسبان : لا يمكن توطين اللاجئين في اسرائيل . قلت مرة لستيفانسون : « ستسمع مني اقوالا اقسى عن قضية اللاجئين – فان ١٠٠ الف لاجىء بالنسبة لنا قنبلة ذرية ! » »

وانا اسأل : هل هذا هو موقف جديد ؟ كلا . هل ادى الى حل قضية اسرائيل الاساسية ، قضية السلام الاسرائيلي – العربي ؟ كلا . ان الاعتراف بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة وبين قبول التعويضات ليس قنبلة ذرية ، بل السياسة العنيدة التي تتجاهل حقوق الشعب الاخر ، السياسة التي تزيد العداء وتمنع تطور توجه ايجابي وعادل في البلدان العربية نحو قضية النزاع الاسرائيلي – العربي .

ليس في الماضي فقط لم يكن من الضروري ان يؤدي التطور الى تعميق النزاع والعداء ، بل هنالك ضرورة وامكانية بأن التطور في الحاضر والمستقبل سيكون اخر وسيؤدي الى حل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي – العربي .

نحن على اقتناع من ان مصلحة اسرائيل الحقيقية وامن اسرائيل يلزمان بالسعي نحو تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي بطرق السلام وعلى اساس اعتراف متبادل بحقوق الشعبين القومية . سياسة تسعى نحو السلام تلزم بأن تعترف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى الوطن وبين قبول التعويضات ، الامر الذي سيشق الطريق نحو تسوية سلمية عادلة واعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادلة .

....

قد يتخلق الانطباع بانني اتجاهل الاخطار التي تهدد السلام . لا تجاهل هنا ، بل رؤية صحيحة للامكانيات الضخمة للمحافظة على السلام ، هنالك قوى جبارة في العالم وفي الشرق الاوسط ، تستطيع ان تمنع التدهور نحو الحرب . جماهير الشعب في اسرائيل لا تريد الاعمال المغامرة ، انها تهتم بالخبز والعمل . وتجربة حرب سيناء التعسة قبل ١٠ سنوات لم تذهب عبثا . جماهير الشعب تذكر انه آنذاك ايضا حرضت الاوساط الحاكمة في بلادنا الرأي العام وخدعت الشعب ، وتبين بعد ذلك ان الذهاب الى سيناء كان بالتآمر مع الدول الاستعمارية، ومن اجل مخططاتها العدوانية . وآنذاك ايضا حرضت علينا وحاولت تسخيف موقفنا ضد المغامرة . وآنذاك ايضا انكر التعاون مع الدول الاستعمارية . ان لنا ايمانا بوعي جماهير الشعب ولن يكون من السهل تضليلها مرة اخرى .

ويشن تحريض مركز على الاتحاد السوفييتي . اننا ندعو الى وضع حد لهذا التحريض ، لمصلحة السلام ومصلحة اسرائيل الحقيقية . ان موقف الاتحاد السوفييتي يصدر عن رؤية الجوهر وهو تسرب الاستعمار المكشوف ، في حلف مع الرجعية في المنطقة لاسقاط النظام المعادي للاستعمار في سوريا . ويلقي الاتحاد السوفييتي بكل ثقله الجبار ضد هذا التسرب ، ولكي يردع محمومي الرؤوس عن القيام بتنفيذ عمل مغامر يشعل الحرب . ان موقف الاتحاد السوفييتي يكبل ايدي هؤلاء الذين لا يزالون يعتقدون ان الاعمال العسكرية في عصرنا امر يعود بالفائدة .

صحيفة «دافار» اليوم بكتابتها تقريرا عن ابحاث الحكومة تخبر ان رئيس الحكومة قال « ان موقف الاتحاد السوفييتي الواضح وراء حكومة سوريا خلق وضعا سياسيا صعبا تجاه كل رد اسرائيلي عسكري».

هذا امر ايجابي بالنسبة لمحبي السلام . فكل سد لطريق الاعمال العسكرية يفتح الابواب امام حلول سلمية وصيانة السلام .

....

العالم لا ينظر الى ما يجري بين اسرائيل وسوريا بمعزل عن التطورات في العالم العربي . والآن لا يمكن اخفاء مؤامرات الاستعمار والرجعية العربية على النظام التقدمي في سوريا . النظام الرجعي في الاردن يعلن انه على استعداد لفتح الحدود السورية بالقوة . لا يزال العالم يذكر العدوان الثلاثي ضد مصر قبل ١٠ سنوات . ومنذ ذلك وحتى اليوم تقف اسرائيل اما اختيارين .. مع من تسير اسرائيل الى مستقبلها المضمون في الشرق الاوسط ؟ مع قوى الرجعية الغاربة ، ام مع قوى التقدم الطالعة ؟ اننا ندعو الى استخلاص النتائج الصحيحة من تجربة الماضي ، من تجربة التطور في مصر والجزائر واليمن . ايام حكم الرجعية العربية معدودة . لا مستقبل للاستعمار في منطقتنا . ولا قوة تستطيع ان تمنع استمرار انتصارات قوى التقدم والتحرر القومي . ومكان اسرائيل هو مع قوى التقدم الصاعدة . وطريق اسرائيل هو مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية .

....

حزبنا الشيوعي يشجب كل مغامرة عسكرية التي مهما تقدر ، فانها ستكون اندماجا في مؤامرة استعمارية رجعية ضد سوريا . اننا نفضل كل عمل سياسي ، بما فيه العمل ضمن نطاق الامم المتحدة ، الذي جاء بدلا من العمل العسكري ، ولمنع العمل العسكري . لا يكفي الغضب على الاخرين عندما يتهمون الحكومة بانها بتوجهها الى مجلس الامن انما تعد الرأي العام لعمل عسكري . لماذا نغضب على الاخرين بينما رئيس الحكومة نفسه اعلن في اجتماع المظليين بان «اعمال التخريب والقتل ستحظى بالرد الملائم . ونحن الذين نعين الطريقة والتوقيت» ، وصحيفة «دافار» من ١٤ اكتوبر تعلن : «اذا فوت مجلس الامن هذه الفرصة – فلن يوجد عندها من يحتاج اليه قبل استخدام حق الدفاع عن النفس».

بالطبع ، يوجد لاسرائيل حق الدفاع عن النفس . ولكن الغزوات العسكرية الى ما وراء الحدود ليست ضمن حق الدفاع عن النفس ، وسياسة «السن بالسن» كما سماها رئيس الحكومة ، هي سياسة مغامرة لم تعزز الامن في الماضي وتضاعف الاخطار على الامن في المستقبل .

كثيرة هي امكانيات صيانة السلام . ونحن ندعو الحكومة الى التنازل مرة واحدة والى الابد عن سياسة «السن بالسن» الفاسدة ، وعن سياسة الانتقام والاعمال العسكرية عبر الحدود .

لنعمل على صيانة السلام والهدوء على الحدود ولحل كل نزاع مع سوريا ومع كل دولة مجاورة اخرى بالطرق السلمية . لتعد اسرائيل الى لجنة الهدنة مع سوريا . ولتتوقف التصريحات الحربية . وليوضع حد للتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي . ولنعمل لحل النزاع الاسرائيلي – العربي حلا عادلا بالطرق السلمية .

معركة انتخابات بلدية الناصرة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كما دعا الشيوعيون الى ذلك ، فان اكثرية الرأي العام في الناصرة ترى ان كل القوائم ، التي ستخوض المعركة ، من واجبها ان تعلن على الملأ انها لن تنتخب سيف الدين الزعبي ، صنيعة حوشي – لين ، رئيسا للبلدية ولن تسمح لمخطط الاضطهاد العنصري بالمرور ، ولن تسمح باعادة الناصرة الى وراء بعد كل الذي حدث .

وسيكون الموقف من رياسة سيف الدين الزعبي ، اي من مخططات حوشي – لين السوداء – برهان اخلاص هذه القوائم او عدم اخلاصها لمصالح الناصرة ومستقبلها .

موقف المبام المشين

ولهذا ترى القوى التقدمية في موقف المبام امرا مشينا كان من المفروض على المبام ان يتحسب عواقبه .

ففي الاسبوع الماضي بدأ المبام معركته الانتخابية في «المرصاد» وباجتماع عقده في مقره بالناصرة وبمنشور اصدره . فاذا هو يوجه معركته الاساسية ضد الشيوعيين . ولم تكتف «المرصاد» بالمغالطات بل انتقلت الى التهجمات الشخصية وبذيء الكلام . اننا ندعو العقلاء في المبام الى التوقف عن هذا النهج الذي من الممكن ان يفقدهم حتى الاصوات التي كانت تنيلهم عضوا واحدا في البلدية .

وترى الاوساط التقدمية ان ما يقوم به المبام من هجوم على الشيوعيين انما هو محاولة مكشوفة لادخالنا في معارك جانبية لا طائل من ورائها ولا ضرورة لها . ولذلك سنبتعد ، بقدر الامكان ، عن الدخول في هذه المعركة المدسوسة . ونواصل دعوتنا الى وحدة صف الذين يرون ان الخطر الاساسي الان هو نجاح مخططات حوشي – لين العنصرية .

وكان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، قبل اسبوعين ، قد وجه رسالة الى مركز المبام والى فرعه في الناصرة داعيا اياه الى التعاون والعمل من اجل اقامة جبهة شعبية واسعة في الانتخابات البلدية في الناصرة .

وفي تاريخ ٦٦/١٠/١١ جاءنا جواب مركز المبام بالرفض وانه قرر النزول لوحده وان «المبام فقط يستطيع ان يضمن خدمة مخلصة للناصرة ولسكانها بضمان مصادر لتطوير البلدة ولبنائها مع المحافظة على الكرامة القومية والمظهر المتصبب لسكان الناصرة» .

اننا نترك لاهالي الناصرة ان يردوا على هذا التبجح الذي ليس في محله ، والمبام ليس «قده» . ولكننا نحترم اعضاء ومؤيدي المبام في الناصرة الذين حاولوا الضغط على قيادة حزبهم حتى ترعوي عن موقفها الانشقاقي والذي فوت على الناصرة ، بعد الانتخابات الماضية ، فرصة التخلص نهائيا من سلطة المباي واعوانه الخنوعين على بلدية الناصرة .

والرأي العام كله لا ينسى ما بذله الشيوعيون من تضحيات وما اظهروه من سعة صدر واناة ورغبة في التعاون ، بعد الانتخابات الماضية ، حتى انهم انتخبوا عضو البلدية الوحيد من المبام رئيسا للبلدية . ولكن مصلحة الكراسي الوزارية ، كما هو معروف ، تغلبت لدى المبام على مصلحة الناصرة ومستقبلها .

لا مكان لنظريات الخنوع والمسايرة

يحاربنا ، المبام ، كعادته ، بنشر الدعاية المضللة عن ان الشيوعيين لا يستطيعون خدمة الناصرة . ان المبام ، وغيره ، لا يستطيعون ان ينكروا اخلاص الشيوعيين وتفانيهم في خدمة بلدهم وشعبهم . ولكن ادعاءهم هذا صادر عن نظرية الخنوع القائلة ان ادارة بلدية يقودها الشيوعيون تزعل الحكومة فلا تساعد الناصرة ...

ان «زعل الحكومة» – التي يشترك فيها المبام ، هو امر غير مستحب . ولكن الشيوعيين يقودون سلطات محلية بالمشاركة مع اخرين ، مثل كفرياسيف وعبلين و «زعل الحكومة» لم يهبط السما على الارض . واذا كان المبام يعيرنا بالخيانة التي حدثت في يافة الناصرة ، فاننا نقول له : خيرا له الا يتسرع .

ولكن القضية ، التي اصبحت معروفة للقاصي والداني ، ان اكثر من ثلاثية اينشتاين ماقامت ادارة ترضى عنها الحكومة ، فما هي المساعدات التي قدمتها للناصرة غير تراكم القاذورات وفيضان المجاري وتجميد الاجور وتفاقم افلاس البلدية ؟ وليسأل الحوشيون ابا حوشي نفسه : الا يتذمر هو ايضا من عدم قيام الحكومة بتعهداتها تجاه بلدية حيفا ؟ ولقد بلغ العجز المالي في ميزانيات البلديات في اسرائيل

اكثر من ٨٥ مليون ليرة !

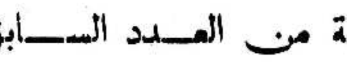
[illegible] هذه الاوضاع ، وامام مؤامرة حوشي – لين العنصرية ، وامام انتشار البطالة وضائقة الناصرة الاقتصادية ، لا يستطيع ان يصمد وان يهز الحبل للحكومة التي تتوهم انها تستطيع اهمال مصالح الناصرة الى الابد ، سوى الشيوعيين . لن تهبط السما على الارض حين ننتصر ، اي ينتصر شعب الناصرة ، ولكن ستهبط كل سياسة تجاهل حقوق الناصرة والتنكر لحقوق الجماهير العربية . طابق حوشي – لين سينسحب مخذولا . وستتراكض وراءه الحكومة على الاهتمام بالناصرة خوفا وفزعا . لقد جربنا الكفاح وادركنا انه لا يصلح مع الحكومة الاضطهادية غير القوى المستعدة للصمود .



الناصرة في الشتاء

لكي تستطيع عبور شوارع الناصرة في فصل الشتاء ، عليك ان تبحث عن جندول ، او ان تكون من هواة السباحة الشتوية . لماذا ؟ الصورة اعلاه تعبر اكثر من الكلام !

الطريق .. إلى السويس



بقلم : الدكتور ميخائيل بار – زوهر

عربه بتصرف : سميح القاسم



رينـــو — بن غوريون — بيرس

– ٢ –

بن غوريون لا يتــكلم !

المؤتمر السري على اهبة الانعقاد .. سيدور الحديث فيه حول تزويد الجيش الاسرائيلي بالسلاح ولن يتطرق الى القضايا السياسية وبرنامج الهجوم على مصر .

في اليوم التالي لوصول الرباعية الاسرائيلية الى باريس تركت غولده مئير صحبها واستقلت سيارة خاصة قاصدة قصر «ماتينيون» حيث تجتمع برئيس الحكومة الفرنسية غي موليه .

في المساء وفي كل مساء كانت تطير الى الشيخ برقيات تقريرية عما يدور في باريس .. وهكذا فقد كان يراقب الامور من مكتبه بوزارة الدفاع في تل ابيب .

في الاول من تشرين الاول قدمت للفرنسيين قائمة السلاح المطلوب لاسرائيل .. وكانت تضم ١٠٠ دبابة من طراز «شيرمن» ، سربا من طائرات النقل ، ٣٠٠ شاحنة من ذوات المحركات الامامية ، ١٠٠ بازوكا ، و٣٠٠ ناقلة مصفحة ، وفي اليوم نفسه عاد ديان وبيرس الى اسرائيل .

في الغداة عقد ديان اجتماعا لقيادته ، وفي جو متوتر اصدر اوامره الى كبار ضباطه بالاستعداد لاحتلال سيناء .. وكان الموعد المضروب هو ٢٠ تشرين الاول .

من بين اولئك الذين اعدوا «الطبخة» ظل واحد يلزم جانب الصمت .. ورغم ان برقياته الى بيرس ، واوامره لديان باعداد الجيش ، تثبت موافقته على خوض الحرب الا انه لم يتكلم .. ظل صامتا طيلة الوقت ، أثناء الاستماع الى التقارير واثناء اجراء الاستعدادات والخطط .. انه الشيخ دافيد بن غوريون !

ولماذا صمت بن غوريون ؟

يبدو انه حتى اللحظة الاخيرة لم يزايله الامل في امكانية لجم النار في الشرق الاوسط ، وذلك لعدة أسباب اهمها شكه في موقف بريطانيا ! فاثناء نقاشه مع المتطرفين من مساعديه الراغبين في شهر حرب مباشرة تذرع بن غوريون دائما بالانذار البريطاني .. والان ما زال يقلقه موقف بريطانيا الغامض .. ورغم رغبته في خوض المعركة الى جانب فرنسا الا انه شديد الرغبة كذلك في اشتراك بريطانيا!

وهل كان بن غوريون محقا في شكوكه نحو بريطانيا ورغبته في اشتراكها ؟

مجرى الاحداث فيما بعد يؤكد انه بالفعل كان على حق في ما ذهب اليـه !

*

اسرائيــل ترتدع

في الثالث عشر من تشرين الاول لجم الفيتو السوفييتي في هيئة الامم المتحدة مشروع القرار الذي تقدمت بـه فرنسا وانجلترا والذي كان املهما الاخير في تجنب عملية عسكريـة .

بعد يومين ، في الخامس عشر من تشرين الاول وصل الى لندن الجنرال الفرنسي «شال» .. وهناك استقبله انطوني ايدن ، لويد ، وهيد (وزير الحربية البريطانية) .

على حائط الغرفة خريطة كبيرة للشرق الاوسط .. خطا نحوها الجنرال الفرنسي واشار بيده قائلا :

« القوة التي نرغب في استعمالها ضد مصر نستطيع ان نوجهها بواسطة اسرائيل !.. حتى نهاية الشهر تحتل اسرائيل سيناء ، ويكون لزاما علينا ان نفصل بين الاسرائيليين والمصريين في هـذه الحرب .. الاسرائيليون يكونون هنا – واشار الى سيناء – ، والمصريون سيكونون هنا – واشار الى القسم الافريقي من مصر – ونحن اين سيكون موقعنا ؟ » وتقدم شال نحو الخريطة ووضع كف يده على قناة السويس وهتف بصورة دراماتيكية : «هنا» !

في الغداة طار ايدن ولويد الى باريس للاجتماع بالقادة الفرنسيين ..

والتقى الاربعة : ايدن ، لويد ، موليه وبينو .. ولعله من غرائب الصدف الساخرة انه كانت في الغرفة لوحتان ، الاولى لدون كيشوت وهو يحارب طواحين الهواء والثانية للكردينال ريشيليه وهو ينظر نحو رباعي الحرب نظرة غاضبة !

على كل حال .. في المساء نفسه وصلت الى اسرائيل برقية في غاية السرية تقول :

« تستطيعون الاعتماد على البريطانيين ! »

ولكن .. في هذه اللحظة الحاسمة جاء جواب اسرائيل : « لا ! » .

*

غزوة .. لا حرب

لماذا اجابت اسرائيل بـ « لا » ؟

هل لان طائرة الاستكشاف الامريكية الضخمة ، تجولت طويلا فوق اسرائيل وعادت لتقول لايزنهاور ان في اسرائيل «٦٠» طائرة من طراز «مستير» وليس «٢٤» طائرة كما ادعت الارقام الرسمية ؟

أم لان ديان الفخور يخجل من التعاون مع جيوش اجنبية ضد اعدائه ؟

ام بسبب الانذار الذي وجهه ايزنهاور الى ابا ايبان عندما علم بانعقاد جلسة للسفراء في القدس ؟

السبب الحقيقي بعيد عن هذه الاسباب جميعا .. انه بريطانيا !

لقد اراد البريطانيون ان تشن اسرائيل حربا شاملة على طول الجبهة مع مصر .. ان تحتل سيناء وتهدد القاهرة !

وعندها يبدو تدخل البريطانيين والفرنسيين في نظر الراي العام العالمي عملية انقاذ هبطت من السماء .. وبعينين جامدتين كالجليد اقترح سلوين لويد ان يقوم الطيران البريطاني – الفرنسي بقصف الجانبين المصري والاسرائيلي على السواء حتى تبدو عملية احتلال السويس وكانها عملية حيادية لا تميز بين الجيشين المصطدمين !



غولده مئير

والى راي لويد انضم عدد كبير من كبار الضباط البريطانيين الذين لم يرغبوا في نسف جميع الجسور بين بريطانيا والشرق الاوسط العربي .

وصل الاقتراح البريطاني الى اسرائيل بواسطة الفرنسيين ، وجاء الجواب الاسرائيلي الحازم : « لا » فالاسرائيليون لم يفكروا في حرب واسعة النطاق وكل ما فكروا فيه هو غزوة لقواعد الفدائيين في قطاع غزة وفك الحصار المضروب على المضايق في البحر الاحمر .

في الثامن عشر من تشرين الاول ، بينما كانت اساطيل الغزاة تنتظم في جزيرتي قبرص ومالطة وبينما كان جسر جوي ينقل بسرعة متواصلة الجنود الذين سيتدفقون على مصر فيما بعد ، في ذلك اليوم توقفت آلـة الحرب عن العمل .. برفض بن غوريون الموافقة على شروط البريطانيين .

لقد احس بن غوريون انه في مركز قوة .. وبدونه قد تتجمد فكرة غزو السويس بكاملهـا .. فلماذا لا يملي شروطه اذن ؟

وهكذا كان .. أملى بن غوريون شروطه .. وتم لـه ما اراد .. واتحد الثالوث الحربي ! !

السداء في .. نفوسكم !

مختصر مفيد

علمنا ، من مصدر عليم بالامور ، ان زعماء الدائرة العربيـة في الهستدروت قد عقدوا ، مؤخرا ، اجتماعا طويلا وخطيرا لبحث ... اوضـاع النوادي « الثقافية » الهستدروتية في الناحية العربية.

ويبدو ان عريف الاجتماع المذكور قد الح في طلب الصراحة .. حتى صدّق المشتركون . ففتح احدهم قلبه ، وقال : « يوجد وضع خطير . يوجد شيء ما غلط . يكفي ان يجتمع بضعة شبان في قرية ما ، ويستأجروا بيتا عتيقا ويطلقوه ناديا ، حتى يقبل الشباب عليه ، ويتعاونوا معه . اما نحن فنستأجر نوادي عصرية ونبعث لها بالاثاث والمحاضرين .. ومع هذا فنوادينا في ازمة .. وأكاد اقول ان نوادينا فاشلة » .

حسنا منكم ، ايها السادة ، ان تعترفوا بالحقيقة المرة.. والمطلوب بعد الاعتراف بالواقع ، التفتيش ، باخلاص ، عن جذور الازمة .

واسهاما متواضعا منـا ، في تنويركم ، نورد بعض الحقائق التي يعرفها كل انسان في قرانا .

موظفو الهستدروت في ٩٠ بالمئة من القرى ، بعيدون عن العمال بعد الارض عن السماء ، وكل ما عندهم من المؤهلات هو انهم اجراء للمباي ليس في موسم الانتخابات فقط ، بل على مدار السنة .

اما المحاضرات التي تقدم في النوادي ، وخاصة المحاضرات السياسية ، فعلى من يذهب لاستماعها ان «يتسلح» سلفا بعلبة حبوب ضد وجع الراس . وكثيرون من المحاضرين «خبراء» في الشؤون العربية .. واحدهم – وهو مدير دار الاذاعة الاسرائيلية – القسم مرة ، في قريتي ، ان جيش الامام البدر على ابواب صنعاء .. وقال ان اليمن مستعمرة مصرية وان .. وان .. وباختصار فان الطابع العام للمحاضرات هو .. الحقد البهيمي على العرب .

محاضرات نقابية بوك .. وفي الحفلات التي تقام في المناسبات ، يتصدر الزعماء من مخلفات عبد الحميد ، الصفوف الاولى !

وفي المدة الاخيرة .. وأزمة البطالة تنشب اظافرها المسمومة بقرانا ، وتقذف بالالاف الى هاوية البطالة .. تنقل الهستدروت ، من بلد لبلد ، فيلم حب عنيف يشترك فيه عبد الحليم حافـظ وفاتن حمامة وعبد السلام النابلسي . وحتى لا يغضب اي شاب ، اقول اننا لسنا ضد الافلام ولا ضد عبد الحليم .. ولكن الانسان الجائع ، لا يفكر ابـدا بكماليـات الكماليـات .. ولا بالكماليـات !

مجرد كلمات هادئة مخلصة .. لوجه الله و ... الهستدروت ، فهل يسمع « جنرالات » الدائرة العربية ؟ ! !

فسئادون عصريون .. !

الفسئاد النموذجي للبوليس والشين بيت تنبل حميـدي ، مختار او مختار سابق ، يوقع اسمه بقدمه ، يحمل مسدسا في قفاه .. يسافر في الباص بعد « كسرة الصفرة » ولا يعود الى البلد من عند سعادة الحاكم الا بعد الظهر .. كل هذا من اجل « نفخ » فسدة او عدة فسدات مجتمعة !

اما في المدة الاخيرة .. ومع تطور القرى العربيـة ، ووصول شبكة التلفون الى بعض القرى ، فقد قل « جهد » الفسادين وكثر « الانتاج » .. فتصل الفسدة سخنة .. الله الوكيل . امـا تكاليف المكالمات فلا اعرف عنهـا شيئا.. والعلم عند ربي والبوليس

بعـد هذا ، كيف تنكرون ان الحكومة طورت « عربها » ؟ ! !

سالم جبران

هذا العالم الذي نعيش فيه

الكونغو تغلق ٣٢ قنصلية في الغرب

بعد قطع العلاقات الديلوماسية مع البرتغال ، قررت حكومة الكونغو (كينشاسا) اغلاق ٣٢ قنصلية في الغـرب . وقال الرئيس موبوتو ان هذا الاجراء هو بسبب ان الدول الغربية ، تحت ستار نشر الحضارة المسيحية وتقديم المساعدات الفنية ، تقيم شبكة من النشاط التخريبي .

((التسطيل)) في هونكونغ ابقى أثر للانجليز

تقول الاحصائيات ان استهلاك المخدرات في المستعمرة البريطانية هونكونغ بلغ رقمـا خطيرا . اكثر من ٨٠ الف مـدمن على الافيون ينفقون يوميا حوالي نصف مليون دولار على المخدرات !

غابة من الماركات الالمانية في اسرائيل على أسم بن غوريون

ديسلدورف – اصدر مركز الكرين كايميت في المانيا الغربية نداء لجمع التبرعات لغرس «غابة بن غوريون في اسرائيل» ، وذلك لمناسبة بلوغه سن الثمانين . هذا ما نشرته وكالة انباء المانيا الغربية د . ف . أ .

وجاء في النداء ان كل من يتبرع بـ ١٠ ماركات يساهم في غرس شجـرة واحدة .. والتبرعات معفاة من ضريبة الدخل طبعا .

وكل من يتبرع بـ ١٠٠ مارك وما فوق يمنح شهادة خاصة . ولم يذكر النداء ما هي الشهادة ! ولا يذكر ان كان الشجر سيكون من نوع شجرة «الزيتون» التي يحبها الالمان .. ومن الجدير بالذكر ان بن غوريون هو واضع الحجر الاساسي في علاقات اسرائيل مع ورثة هتلر الجدد في بون .

الحرس الاحمر ينقلب على ماو ولين بياو

تقول الانباء التي نشرتها صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «روده برافو» ان رجال «الحرس الاحمر» الصيني شنوا مؤخرا هجوما مكشوفا على الزعيم الصيني ماوتسي – تونغ ، وعلى المرشح ليكون خليفته . وزير الدفاع لين – بياو .

وتقول الصحيفة ان هذا الهجوم تضمنته المنشورات التي صدرت في «باتشانغ» على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوب بكين . وذكرت هذه المناشير ان طالبا من رجال الحرس الاحمر اعلن ان لين بياو ليس ثوريا . وان طالبا اخر صرح انه اذا استعرضنا الخلفية الاجتماعية للرئيس ماو ، ندرك ان اصله من عائلة فلاحية مثرية .

العالم العربي

جبهة التحرير الوطني في البحرين تفضح خطط المستعمرين وعملاءهم في المنطقة

نشرت جريدة «الجماهير» ، لسان حال جبهة التحرر الوطني في البحرين ، مؤخرا مقالا عن الاوضاع السياسية في البحرين وفي منطقة الخليج ، فضحت فيه تآمر المستعمرين الانكلو امريكيين وضلوع حكام السعودية وايران وكل القوى الرجعية في المنطقة للوقوف بوجه الحركة الشعبية المتصاعدة ضد السيطرة الاجنبية وعملاء الاستعمار . ويدعو المقال الى وحدة كافة القوى الوطنية والتقدمية على الصعيدين الوطني والقومي لاحباط هذا التآمر والسير في طريق الحريـة والاستقلال . وفيما يلي نص هـذا المقال الهـام :

تتسم الفترة التي تمر بها بلادنا في اعقاب التطورات السياسية وبعـد تجديد وصمة العار الجديدة (اتفاقية القواعد) باهمية بالغـة تحتم على جميع القوى الوطنية المخلصة ان تدرس وتستوعب الظروف الناشئة في وطننا وفي المنطقة بصورة عامة .

ان ثورة مارس ٦٥ المجيدة قد هزت منطقـة الخليج باسرها فكانت ردود الفعل مختلفة بطبيعة الحال .. فلقد أيد اشقاؤنا في الامارات الاخرى ثورة الشعب البحريني البطل وتابعـوا باهتمام بالغ سير الثورة واثبت اشقاؤنا في الكويت ذلك وباشروا بجمع التبرعات والمعونات لعوائل الشهداء والجرحى الذين سقطوا برصاص عصابة القتل والارهاب ، دفاعا عن كرامة وحقوق شعبهم وحرية واستقلال وطنهم .. تلك التبرعات التي صادرها فيما بعد حكام الكويت .. ومن ناحية اخرى تنبهت الرجعية الحاكمة في منطقـة الخليج العربي ليقظة الجماهـير الشعبية وخصوصا بعد ثورة مارس ٦٥ التي جعلتها تشعر بالقلق على وجودها .. فسارعت (تحت توجيه الاستعمار الانجلو امريكي) الى نبذ خلافاتها القائمة وتكتيل صفوفها تحت ستار (التعاون والتضامن بين الامارات الشقيقة) . فلقد وضع حد لخلافات عملاء الاستعمار من آل خليفة مـع حكام قطر حول مسالة جزر حوار ، وتخلت السعودية عن مطاليبها بواحة البريمي وعن تبني حرب التحريـر العمانية وسارعت لبدء العمل في حقل (بوسعفة) الذي ينتج حاليا ١٥ ألف برميل يوميا ... بل ان هذا الحقل قد اعطي الاولويـة على الحقـول السعودية ! ! لاعتباره حلقة في تعزيز التحالف الرجعي بين السعوديـة وحكومة العمالة في البحرين كما جاء في خطاب رئيس المالية في حفل افتتاح حقل (بوسعفة) .. قوله ان البحرين لا ترغب ان تعتبر هذا العمل المشترك نهاية المطاف وتاجا يكلل تلك العلاقات بل تود جادة صادقة ان تعتبره نقطة انطلاق لعلاقات اقوى ومحاولات لتعاون ابعد مدى مما حقق حتى الان ..

واضافة الى ذلك كانت هنـاك اتصالات ولقاءات متتالية بين الحكام العملاء في الخليج العربي ومن اهـم تلك الاتصالات :

مؤتمر صنائع الاستعمار في دبي في مايو ٦٥ وبين الثاني والسابـع من يوليو ٦٥ والذي عقد دون سابـق تمهيد . فقد تم على اثر اتصال المعتمد السياسي البريطاني بالحكام العمـلاء لاقناعهم بضرورة قطع كل صلة مـع الجامعة العربية وعرض عليهم اقامة صندوق للتنمية تساهم فيه الامارات مع بعض دول المنطقة المنتجة للنفط وفي مقدمتها ايران والهدف من ذلك الغاء فكرة «صندوق التنمية العربي» واغلاق ابواب الخليج بوجه الجامعة العربيـة .

٢ – زيارات جانبية متعددة كزيارة عيسى للسعودية في فبراير من العام السابق والحالي وزيارة خليفة لقطر التي استمرت من ٢٦ الى ٣١ يوليو ٦٥ وزيارة ولي عهد قطر للبحرين في اول نوفمبر ٦٥ وزيارة وزير البترول والثروة المعدنية السعودي للبحرين في ٢٤–٢–٦٦ بدعوة من خليفة .. وزيارة شخبوط في طريقه الى الاردن .

٣ – زيارة خليفة الرسمية الى لندن في ٢–٥–٦٦ للتوقيع على صك العمالة والتبعية (اتفاقية القواعد) .

ان مسألة الوجـود والنفـوذ الاستعماري والمحافظـة على موارد البترول واسواق التصريف في شرقي شبه الجزيرة العربية ، ان هـذه المسالة تتمتع باهتمام بالغ في الاوساط الاستعمارية الانجلو امريكية كما وان الوجود الاستعماري في المنطقة يعتبر جزءا هاما من الاستراتيجية البريطانية في ما يسمى بسياسة شرقي السويس وينعكس كل ذلك بصورة واضحة في الصحافة الغربية والبريطانية منهـا بشكل خاص .

ان ارغام بريطانيا على اعـلان هزيمتها في عدن تحت الضربات المتلاحقة على أيدي الثوار المناضلين لهو درس بليغ بعد الهزيمة المنكرة في العدوان الغاشم على السويس عام ٥٦ ومن هنا تدرك بريطانيا الاستعمارية انه لن يكتب لها الاستقرار في الخليج العربي الامر الذي يجعلها تعيد النظر في جملة سياستها الخرقاء .. فكمـا تقول صحيفة الاوبزرفر البريطانية في عددها الصادر في ٢٦–٦–٦٦ بالحرف « يجب ان نكون مستعدين لتبدل مماثل في الخليج بدلا من انشاء قاعدة اخرى في البحرين » ومعنى ذلك ان على بريطانيا ان تعمل على اسناد صيانة مصالحها

(البقية على الصفحة التالية

● الاستعمار الانـكلو – امريكي يسعى لتكتيل القوى الرجعية الحاكمة في منطقة الخليج لمواجهـة يقظـة الجماهير الشعبية .

● الدول الامبرياليـة تعلق آمالها على حكام السعودية وايران لتنفيـذ المؤامرات الاستعمارية ضد الـدول العربية المتحررة .

● اثبتت التجارب انه لصد الهجـوم الاستعماري والرجعي وتصفيـة الوجود الاستعماري وركائزه ينبغي تـلاحم مختلف القـوى التقدميـة على الصعيدين الوطني والقومي .

● ان حرية واستقلال بلدان الخليج جزء لا يتجـزأ من حرية ونضال الامة العربية.



☆ كيف تحل في بلادكم مسألة الادب والشعب ؟ ☆ ما هي الاتجاهات الادبية التي توجد في بلادكم ؟ ☆ ما هي مشاريعك الشخصية في الانتاج الادبي ؟

هذه الاسئلة طرحها الكاتب السوفييتي ف . اوزروف على بعض الادباء العرب .

وفيما يلي ننشر رد الاديب اللبناني الدكتور سهيل ادريس ، والكاتب الكبير نجيب محفوظ على هذه الاسئلة :

نجيب محفوظ : الواقعية الاشتراكية هي الاتجاه الاساسي المسيطر عندنا

بعد الثورة قامت مرحلة جديدة في حياتنا ولكن السنوات التي مضت بعد الثورة لم تعط عمليا نوعا جديدا من الكتاب . الجيل الجديد ما زال في مرحلة التكون . والكتاب الاكثر نشاطا اليوم هم اولئك الذين عاشوا مرحلة ما قبل الثورة . ان اكثرية هؤلاء من حيث منشأهم الاجتماعي ينتمون الى البرجوازية الكبرى او المتوسطة ، ولهذا استطاعوا تحصيل المعرفة . واذا كانوا قد ساندوا الثورة عند قيامها ، فذلك تحت تاثير العقل وليس تلبية لنداء القلب . لانهم من الناحية الاجتماعية لم يكونوا قريبين من الثورة ، وهم عمليا منفصلون عن الشعب ، عن الكادحين ، رغم انهم يتنقلون ويسافرون من وقت لاخر في مناطق الريف .

والناء عملية الخلق ، لا يعكس هؤلاء الكتاب قضايا الشعب الحياتية ، بقدر ما يعكسون العيوب والنواقص الاجتماعية ، التي قام المجتمع المصري بالنضال ضدها بعد تحقيق الثورة . وعلى الرغم من كون انتاج هؤلاء يعود للماضي ، الا انهم يعملون في الوقت نفسه لقضية الثورة ، لان النضال ضد مخلفات الماضي ما زال يحتفظ باهميته .

وهناك شيء يخفف عن الكتاب الذين لا يعكسون حياة الانسان الجديد ، وهو ان الواقع الجديد لم يخلق بعد بطلا جديدا .

عندنا الان اتجاه ادبي جديد ، يمكن ان اسميه الواقعية الاشتراكية .. وانا اعتبره الاتجاه الادبي الاساسي والمسيطر . ان انصار هذا الاتجاه ، بانتقادهم الوضع في الريف القديم ، يعللون اسباب الثورة . ويتعرض للنقد اولئك الذين يريدون استخدام الثورة لتحقيق اهدافهم ومآربهم . والبعض الاخر يطرح القضية بهذا الشكل : الى اي حد يمكن ربط الاشتراكية بالدين الاسلامي ؟! وهناك اتجاه اخر يحمل طابعا انسانيا واخلاقيا عاما ، واعني به اتجاه الشعراء والكتاب الذين يفضلون الكتابة عن الحب وعن «المواضيع الخالدة» ، وفي مؤلفات هؤلاء ، تنعدم تقريبا القضايا الاجتماعية .

والاتجاه الاخر الذي يعتبر صدى الاتجاهات والمدارس الغربية الحديثة، كادب الوجودية واللامعقول وغيرها ، انصاره بعض الكتاب الشباب . وانا اعتبر ان هؤلاء لم يجدوا انفسهم بعد .

والتيار الاخير (وهو ليس قويا) يمثل الاتجاه الديني . ممثلو هذا الاتجاه يبحثون عن مادتهم الادبية في الدين الاسلامي ، ويعالجون القضايا من وجهة نظر الدين ..

وساقول بعض الكلمات عن التفكير والابداع . ان احسن ممثلي القصيدة الجديدة هم من الجيل الجديد ، الذين يخلقون وسائل جديدة للتعبير ، وهم يهدفون بذلك الى تصوير المسائل اليومية لحياة الناس .

والمحافظون ليسوا على حق عندما يلومون هؤلاء ويقولون عنهم انهم بثورتهم على التقاليد انما ينسفون كل شيء .. ان الاشكال الاصيلة تجددت دائما في الشعر العربي ، فالقصيدة الاندلسية ظهرت في الشعر العربي الكلاسيكي كثورة ضد الاشكال المتحجرة والميتة . وانا شخصيا لا أومن بتقسيم القصيدة الى قديمة وحديثة . انني اقسمها جيدة ورديئة

انني في قصة «الزلزلة على النيل» التي انهيتها مؤخرا عالجت قضية تعتبر برايي القضية الاساسية . انها تحكي قصة جيل ضائع من المثقفين ، وهناك ابطال ايجابيون في القصة . ويلاحظ في الوقت الحاضر ظهور بعض الحلول الايجابية للمواضيع التي شغلت اشخاص الرواية .

يعتبر الاساس العملي لحل هذه القضايا ، وستظهر امكانيات كبيرة ليعبر الناس عن آرائهم بحرية اكثر ، وستخلق امكانيات يشعر المثقفون المبدعون تجاهلها ، بانهم قادرون ليس فقط على خلق ارادة الاخرين ، ولكن سيشعرون بان عليهم ان يعملوا الكثير لكي يساهموا بقسط ما في بناء المجتمع الجديد ..

سهيل ادريس : الاتجاه الثوري في الادب هو الذي سينتصر



ان عددا كبيرا من صحفنا يكتب باستمرار عن ضرورة مشاركة الكاتب بشكل مباشر في ادارة الدولة . وعن انهم يجب عليهم التوصل الى ان تؤخذ وجهة نظرهم بعين الاعتبار عند طرح القضايا الادارية .

ان طرح القضية بهذا الشكل يؤكد ان تاثير الكاتب عندنا ضئيل ، وقليلا ما يحسب له الحساب الوافي . انني مقتنع ان اهم شيء بالنسبة للكاتب هو ان يعيش حياة شعبية . وانا استطيع القول انه توجد بين الكاتب والشعب في بلادنا هوة كبيرة .

هناك عدة قضايا لم تجد لها انعكاسا في الانتاج الادبي . فقضية التركيب الطائفي للمواطنين ، هذا التمايز الطائفي القديم ، يجزيء المجتمع اللبناني . من من الادباء عالج هذا الموضوع بجدية وبقوة فنية كبيرة ؟ ولناخذ وضع المراة . ان بعض الكتاب عالجوا هذا الموضوع ، ولكنه لم يعالج بعد بشكل معمق وجذري . فليلى بعلبكي مثلا في بعض مؤلفاتها وقفت ضد الوضع القاسي الذي تعيشه المراة ، ولكنها رغم ذلك لم تنج من بعض السطحية .. ان ابطالها ينشدون الحرية في الحب فقط ، في العلاقات الضيقة .

انني مؤمن بان على الكتاب اللبنانيين ان يعيشوا بالدرجة الاولى حياة واحدة مع شعبهم ويمكن القول ان الكتاب المصريين قد سبقونا في هذا المجال .

ان لدينا القضايا التي نناضل من اجلها : نحن نهدف الى عدم فصل لبنان عن الامة العربية ، ولن نسمح للامبرياليين بان يسلخوه عن العالم العربي ، وان يديروا وجهه للغرب .

الادب اللبناني في الوقت الحاضر تسيطر عليه حالة من الجمود ، او بالاحرى حركة تمر في مرحلة انتقالية من تطورها . ان الميزة الرئيسية للحياة الادبية المعاصرة — هي النضال بين اتجاهين رئيسيين في الادب : فمن جهة الادب التقليدي ذو الطابع البياني والخطابي ، ومن جهة ثانية الادب الثوري المتجدد (من ناحية الشكل) والذي يعتبر الاتجاه التقدمي

وانا مقتنع بان الاتجاه الثاني هو المنتصر . وفي الوقت نفسه يجب ان نذكر التطور العاصف في مجال الترجمة ، ففي مجال ترجمة الاعمال الادبية الاجنبية يقدم لبنان الخدمة الكبرى للغة العربية ، من بين الدول العربية الاخرى .

ان عملي في مجلة « الاداب » التي اراس تحريرها ، ياخذ من وقتي الكثير مما يعيق نشاطي الادبي الشخصي .

منذ مدة اصدرت كتابا فيه عدة قصص صغيرة ، تحت عنوان «ارحمالك يا دمشق» . في هذا الكتاب حاولت ان اطرح القضايا ذات الطابع الوطني والقومي ، التي تلعب دورا هاما في بلادنا .

انني الان منكب على انهاء رباعيات عن حوادث ١٩٥٨ ، وفيها ساحاول ان القي الضوء على نفسية الجيل ، واكشف بشكل فني عن مشاغله واختلاجاته وتفكيره ، من الناحية السياسية والاجتماعية . والقسم الاول منها سيظهر عما قريب . واريد ان انقل كذلك الى العربية عددا من المؤلفات وخاصة مؤلفات شولوخوف.

أمراض التدخين

نشرت الصحف الامريكية ان دراسة لم تنشر بعد ، اجراها القسم الوطني للاحصائيات الطبية والتي ستنشر في الشهر القادم تكشف عن ازدياد معدل الوفيات من الامراض المتعلقة بالتدخين ، مثل سرطان الرئات وامراض القلب وتلف خلايا الرئات (الانفزيما) والبرونشيت المزمن وغيرها .

قصة قصيرة

القطار السريع

بقلم : محمد السولامي (المغرب)

رفع الصغير سعيد بصره من الارض بعد ان تمعن فيها مليا ، فتنهد بمرارة كانه يئس من ايجاد حل لمشكلة عويصة ثم التفت الى امه التي كانت تشتغل بجمع الثياب وترتيبها في الحقائب وسالها : « لماذا لا يركب الناس كلهم في القطار الجديد ما دام سيوصلهم بسرعة ؟ »

كانت الام قد القت بنفسها في بحر من الاسئلة تتلخص في ما هي البدلة التي يجب ان ترتديها في القطار ؟ اهي هذه الخضراء ام تلك السماوية ام ... ؟ فعز على الصغير الا يجد سؤاله آذانا صاغية ، فقطب جبينه وجر رجليه نحو ابيه الذي كان يحلق ذقنه في الحمام .

— بابا ... الا زلت مصمما على اننا سنركب القطار الجديد ؟

— ماذا يا بني ؟ قالها الاب دون ان يزيل عينيه من المراة .

— الا زلت مصمما على اننا سنركب القطار السريع ؟

— نعم .. سنحاول ، لانك واخوتك تريدون ذلك .

— ولماذا يا بابا لا يركبه الناس كلهم ما دام سيوصلهم بسرعة ؟

— ايه ؟ ؟

على هذه الكلمة انفتحت شفتا الاب المشغول بشاربه الذي اودى به شروده الى قص جزء منه مما اوقعه في مشكل: هل يحلق الشارب كله ؟ لا .. يمكن لانه لم يعتد ذلك ، ولان الاصدقاء سيسخرون منه وقد الفوه زمنا طويلا، المعلم عبد السلام صاحب الشارب الكثيف .. اذن فليتركه هكذا مشوها .. ولكن هذا ايضا لا يمكن ، خصوصا وانه مسافر الى طنجة حيث اصدقاء اخيه من كل صوب وحدب ..

التفت الى صغيره كانه يريد ان يريه مشكلة .. ولكن الصغير كان مشغولا بسؤاله فلم يعر انتباها لذلك، بل اسرع نحو غرفة جدته ظانا ان اباه بالتفاتته وعبسه كان يريد ان ينتهره.

ترى .. ماذا يفعل ؟ من يسال ؟ جدته ؟ لن تجيبه فهي لا تتحدث في النهار الا لسبحتها .. ايذهب الى جده ؟ ابدا .. لن يذهب ، انه لم يعد يحبه ، بل انه يكرهه .. في الصباح فقط حين جاء ساعي البريد يحمل البرقية التي تنبيء بان عمه المثري سيقيم حفلة بمناسبة نجاح ابنه ، وحين اتفقت الاسرة على السفر في القطار السريع ، قام الجد يعارض الركوب في هذا القطار بحجة انه جديد لا زال لم يتمرن على سكة الحديد ، وانه سريع جدا .. والعجلة من الشيطان .. اكتفى سعيد — بعد ان يئس من ايجاد الجواب على سؤاله — بان يرمي به في ركن من ذاكرته ، وان يخرج للشارع ليعلن امام الرفاق من اصدقاء واعداء ، الرحلة الهامة التي تمتاز هذه المرة بانهم سيركبون فيها القطار الجديد المسمى بالسريع .

استقر يعقوب الصغير بين الثانية والثالثة وارتاح الكبير على السادسة فصرخت الساعة معلنة الثانية والنصف فانتصب الاطفال وهم في اتم استعداد للسفر يطالبون الاب بالخروج حالا من البيت حتى لا يفوتهم القطار. ولكن الجد كعادته دائما عندما يقدم الصغار رايا ما يعارض ، «الحاج عبد الرزاق قال عند صلاة الظهر بان القطار لا يخرج من المحطة الا في الثالثة والربع ، والمحطة كما تعلم مسير عشر دقائق ، فلماذا سترمي باولادك في هذه الحرارة مدة ثلاثة ارباع الساعة » .

هز الاب راسه موافقا على كلام الجد واتجه صوب الاولاد يطمئنهم على انه بعد شرب الشاي واستعداد امهم تكون الثالثة قد دقت فيخرجون.

« الثالثة .. الثالثة .. لن تدق اليوم هذه الثالثة » هكذا كان سعيد يقول في نفسه وهو يقلب عينيه بين امه التي تربعت لتقديم الشاي ، وابيه الذي اخرج مفكرته واخذ يبحث عن قلمه الضائع بين جيوبه ، وجدته شبه المريضة المنزوية في ركن بالغرفة تحدث كعادتها سبحتها ، وجده الذي اصبح حجر عثرة في كل طريق يريد الصغير واخوته شقها ، والذي شرع في صلاة ركعات الاجر بمناسبة السفر ، ثم الصغار الذين رفضوا الجلوس اضرابا ضد الجد العنيد .

لم يبق للثالثة الا خمس دقائق .. ولكن هذه الدقائق الخمس طويلة ، عريضة ، عنيدة .. احتار الصغير ولم ينقذه من حيرته الا قول امه : «الم يبق الا ان نخرج فالوقت قد ازف ...»

استعدت الاسرة واراد الاب ان يخرج لينادي سيارة اجرة ، لكن الجد رفض بحجة انهم اربعة زيادة على الاولاد . ثم ان المسافة قصيرة .

كانت الساعة اعلنت الثالثة والربع حين وصل افراد الاسرة الى المحطة الصغرى القريبة من البيت ، اسرع الاب الى شباك التذاكر .. — خمس تذاكر من فضلك في القطار السريع .

— معذرة يا سيدي ، هذه المحطة لا يقف فيها القطار السريع .. خير لك ان تنتظر ساعة وربع الساعة موعد القطار العادي ان كان لا بد لك من السفر هذا اليوم .

— شكرا .. شكرا .

اخذ الصغير يسلط نظرات عتاب على ابيه الذي كان يلقي على الاسرة بما صب في راسه صاحب التذاكر .

كان الجد يبتسم ابتسامة الظفر وهو يردد ! لم اكن ارغب في هذا السفر .. كان قلبي يحدثني بسوء — اما الجدة فكانت تنظر الى الاطفال يتثاقل عليها تفهم منهم ما قاله والدهم، في الوقت الذي كانت فيه الام تضرب كفا بكف ندما على ما اضاعته من وقت في الفخر على الجارات هذا الصباح .

لماذا لا يركب الناس كلهم في القطار الجديد ما دام سيوصلهم بسرعة ؟ انطلق هذا السؤال من ذاكرة الصغير سعيد واخذ يردد مع نفسه : الان الناس يفعلون مثلنا فياتون الى مكان غير مكانه وفي وقت غير وقته .

سميح القاسم

قميصنا البالي

ستطول غيبته ،

وبرد الغرب — يحكى — لا يطاق

يا امه فتفقدي كل الحقائب

ودعيه رهن ذراع صاحب

هاتي له الشال الذي حيكته

بين انتظار صغيرك الغالي وهمهمة الوجاق

ستطول غيبته ، وبرد الغرب — يحكى — لا يطاق

يا امه ازف الرحيل

إياك ان تنسي جراب الصوف .. في حمى العناق

وتجلدي ، فصغيرك الغالي يعذبه العويل

مذ مات والده .. يعذبه العويل

بوابة الميناء مشرعة

يا امه لوذي ببعض البيت .. وابكي باحتراق

لن تبلغي الميناء

فالرمتزم لا ياسى لاحزان الفراق

والصحب والجيران والاحباب كثر .. فاتركيه

يا امه .. وقبيل خطوته الاخيره

في هذه الارض الفريره

ستشمه رئتا اخيه

وتشمه — ما شئت —

عنك تشمه رئتا اخيه !

●

مذ قال : إني راحل !

ما ذقت من حزن طعام

وبكيت طول الليل .. في صمت

محدقة بتابوت الظلام

وتفضن الوجه الجليل

هرمت

انهار قلبك في الرغام

وتيبست شفتاك !

يا ربي لمن ربيته عشرين عام ؟

اسمعت يا ربي ! لمن ربيته عشرين عام ؟

●

لم تفهمي ضرباته .. تهوي فيرتج الجدار

لم تفهمي صرخاته :

اماه إن بقاءنا في هذه الارض انتحار !

السوس في كتبي .. وفي قلبي يخيم الاحتضار

امي ! طحنت الماء في المقهى

ومسحت كل موائد الملهى

وطردت من باب الى باب

وتهرأت نعلي واثوابي

وشتمت في صلف

وطعنت في شرفي

وحملت مخموراً على اكتاف اصحابي

وبكيت في ذل وعار

ومكاتب العمل انتظار

وانتظار

وانتظار

وانتظار

ومدخن السيجار يلفظني بنظرة الاحتقار

اماه :

إني راحل !

راسي يصدعها الدوار

انا راحل !

والسل والطوفان بعدي والحريق

انا لن اطيق

انا لن اطيق !

●

حمل المهاجر ما يريد

ومضى ..

فسبحان الذي يعطي البنين ويستعيد

وبكيت طول الليل في صمت

محدقة بتابوت الظلام

لم تفهمي .. وصغيرك الغالي

لم يدر ان قميصه البالي

ما دام يخفق في رياح الحزن والشدة

ستظل تخفق راية العوده

فخذي اخاه وافهميه

ان المذلة ان يبيع ثرى ابيه

وافهميه

ان اختلاج الروح في البذره

اقوى من الصخره

وجذورنا في رحم هذي الارض ممتد

وقميصنا البالي

ما دام يخفق في رياح الحزن والشده

ستظل تخفق راية العوده

ستظل تخفق راية العوده

ستظل تخفق راية العوده !

جبهة التحرر الوطني في البحرين تفضح خطط المستعمرين — بقية

الى الحكام العملاء في المنطقة وذلك بمساندتهم وتعزيز وجودهم وضرب الحركات الوطنية الشعبية وتصفية كافة العناصر حتى لا يتكرر (درس عدن) من جديد .

ان الولايات المتحدة وبريطانيا تعلقان آمالا كبيرة اليوم على الحكام الرجعيين في المنطقة وخاصة حكام السعودية وايران فكل هؤلاء الحكام لهم ارتباطات مصيرية مع الحكومات الاستعمارية ولهم كذلك تطلعات توسعية في منطقة الخليج العربي .

فالسعودية وجلة من استمرار النظام الجمهوري الشعبي في اليمن وهي حريصة وتعمل كل ما بوسعها لتحطيم الثورة اليمنية الباسلة حتى تمنع الشعب اليمني عن تحقيق آماله وتطوير بلاده وهي بالتالي مستعدة لتنفيذ المؤامرات الاستعمارية ضد الدول العربية المتحررة وربط البلدان العربية بعجلة الاحلاف والتبعية الاستعمارية منها ما يسمى بالحلف الاسلامي وذلك مقابل مساندة الاستعماريين لها في محاولتها اليائسة لاعادة ما يسمى بالنظام الملكي المقوت الى اليمن .. كما وان السعودية حريصة لان ترث مواقع النفوذ البريطاني في شرقي شبه الجزيرة العربية والجنوب اليمني المحتل بعد انسحاب الاستعمار البريطاني عنها . ان كل من بريطانيا والولايات المتحدة مستعدة للسير مع فيصل حتى الفصل الاخير .. ففي مقال نشرته جريدة الاوبزرفر بتاريخ ٦-٢-٦٦ حول هذا الموضوع قالت بالحرف : « يبدو ان فيصل يتمتع بالتاييد والمساندة الكاملة من بريطانيا والولايات المتحدة اللتان عقد معهما صفقة اسلحة بقيمة ١٠٠ مليون جنيه استرليني » اما الكويت فليس سرا تمركز ماليتها وارتباط اقتصادياتها مع دول الغرب الاستعمارية وخصوصا بريطانيا . والكويت تتمتع (بالتخمة) بالمقارنة مع بلدان الخليج الاخرى ثم انها مرتبطة باتفاقية دفاعية مع بريطانيا التي اقامت قاعدة العملة لصيانة المصالح النفطية في الكويت حيث انه حفاظا (على الوجه العربي للكويت) لا يتلاءم ووجود القاعدة هناك

وعضو السنتو حكومة الشاه في ايران تراودها الاحلام من قديم الزمان في السيطرة على بلدان الخليج وهي بالتالي تستند الى حماية الغرب لها من الخطر الذي يتهددها من الداخل.

ان بريطانيا وهي ترغم على الانسحاب من عدن لتشعر بالاسى والاسف وتحاول ان تلعب ورقتها الاخيرة هناك وذلك بتسليم الحكم في عدن الى ما يسمى بحكومة اتحاد الجنوب العربي وانها سوف لن تتخلى عن مساندة حكومة الاتحاد العميلة بل على العكس تماما فهي قد اكدت لحكومة الاتحاد العميلة بانها سوف تعمل على تطوير القدرة الدفاعية لاتحاد الجنوب العربي المحتل وذلك بمضاعفة جيوش الاتحاد قبل انسحابها عام ١٩٦٨ .

من هنا تتبين بشكل واضح ان للاستعماريين اهدافا استراتيجية قريبة وبعيدة المدى في هذا الجزء من الوطن العربي . حيث ان وجودهم ونفوذهم اصبح مهددا بالزوال بفضل تعاظم المد الثوري والنضال الشعبي التحرري .. كما وان النجاحات والتحولات الاشتراكية العميقة التي تجري في البلدان العربية المتحررة كالجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر ، تقلق الاستعماريين الى حد بعيد ولهذا فهم يحشدون كافة طاقاتهم وعملائهم لصد المد التحرري المتعاظم .. فالاستعمار الانجلو امريكي جاد في اقامة تكتل رجعي يصون المصالح الاستعمارية والاستعماريون يحافظون ويعززون استمرار وجود الحكومات الرجعية في شرقي شبه الجزيرة العربية فالوجود الاستعماري باي شكل كان ووجود قواعده العدوانية في منطقة الخليج العربي يهدد بطبيعة الحال امن واستقلال البلدان العربية المتحررة ويخدم اهداف الامبريالية العالمية ويشكل خطرا على الامن والسلام العالمي .

ان حرية واستقلال بلدان الخليج جزء لا يتجزا من نضال الامة العربية نحو غد العزة والكرامة وان جماهير شعبنا مصممة على مواصلة الكفاح حتى النصر .



المخلوع ، مع اسياده ، لا يتوج ثانية !

«سافرت سفرات كثيرة من اجل الدولة . اشتركت في بعثات السلطات المحلية الى امريكا وفرنسا والهند وسيلان . استقبلت عندي في الناصرة ملوك ورؤساء دول وحكومات .. وشرحت لهم جميعا قضايا الدولة والعرب ، فخرجوا كلهم من عندي بفكرة حسنة عن الدولة . دائما قمت بواجباتي باخلاص ... ساعدت الكيرن كايميت . واشتريت اراض على اسمي من اجل الكيرن كايميت» ...

هذه هي بعض «النياشين» التي عرضها عضو الكنيست سيف الدين الزعبي على محرر الصحيفة المسائية العنصرية «يديعوت احرونوت» ، التي نشرت مقابلة مع سيف الدين الزعبي ، واقواله هذه ، في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي في ١٤ تشرين الاول الجاري .

وانهى محرر يديعوت احرونوت هذه المقابلة الصحفية بتوجيه السؤال التالي الى سيف الدين الزعبي : «هل كان على اسرائيل ، في رايك ، ان ترد بقوة على استفزازات السوريين الاخيرة» ؟ فاجاب ، وهو يطرق الطاولة بقبضة يده :

«كان عليها ان ترد بقوة شديدة . فهؤلاء ، هناك ، لا يفهمون سوى لغة القوة» ...

من الواضح ان تصريحات سيف الدين الزعبي هذه ، وغيرها ، تثير اشد الاشمئزاز ، وايضا الدهشة ، لدى الجماهير العربية وغيرها . فما حاجته الى هذا التطرف الذي تتهرب منه حكومة اشكول نفسها وتحاول ان تتظاهر امام الراي العام بانها حكومة معتدلة ؟

ولكن يجب الا نكتفي بالاندهاش ، ولا بالقول : ان سيف الدين الزعبي يريد ان يرضي اسياده حتى النهاية دون اعتبار للراي العام العربي الذي يسعى لكسب اصواته .

فالسؤال الذي يجب ان نجاوب عليه ، قبل كل شيء ، هو : من هم اسياد سيف الدين الزعبي ؟ لا يكفي القول ! ان اسياده هم المباي وحكومة الاضطهاد القومي . ان الامر اعمق واخطر من ذلك . واليكم شرح القضية :

كان موضوع المقابلة الصحفية التي اجرتها «يديعوت احرونوت» مع سيف الدين الزعبي :قضية المواقف التي اخذ نواب المباي العرب يقفونها في الكنيست مؤخرا والتي كان فيها بعض المضايقات لحكومة اشكول . ولم يعد سرا ان هذه المواقف دفعهم اليها رئيس بلدية حيفا ورئيس الدائرة العربية في مركز المباي ، ابا حوشي الذي يستعمل اربعة نواب المباي العرب في معركته السياسية والشخصية داخل المباي ومعراخ المباي . فما هي معركة ابا حوشي السياسية والشخصية ؟

لنبدأ من الشخصية :

ان ابا حوشي يريد ان يعزز مركزه هو ومركز صهره امنون لين في قيادة المباي . وبعض الصحف تنشر ان ابا حوشي يسن اسنانه على كرسي رياسة الوزارة حين يحين الحين . ويريد أن يرفع من شان صهره امنون لين ويطالب باخلاء كرسي عضو كنيست لصهره هذا .

هذه هي معركة ابا حوشي الشخصية . واما معركته السياسية فاخطر واخطر . ولننتقل الى معركته السياسية :

لقد ظل ابا حوشي من زلم دافيد بن غريون حتى اللحظة الاخيرة ، حتى ترك بن غريون المباي واقام حزبا جديدا بقيادة العسكريين المتطرفين ، هو ما يسمى «رافي» . حينئذ كتبت الصحف ان ابا حوشي «خان» بن غريون وبقي في الباي . ولكن هذا لا يعني ان ابا حوشي تخلى عن «المبادىء» البنغريونية ، انما لم يوافق على تكتيك البنغريونيين بالخروج من المباي ، وفضل «الكفاح من الداخل» . والمباي حتى الان مليء بالبنغريونيين امثال ابا حوشي ، وفي المواقف الرئيسية نجد ان سياسة اشكول هي استمرار لسياسة بن غريون المفلسة .

ونعرف ان بن غريون ، في سنواته الاخيرة في الحكم ، هدد المباي علنا انه اذا وافق المباي على الغاء الحكم العسكري ، وحتى على التخفيف من قيوده ، فهو سيستقيل من الحكومة ومن المباي . والبنغريونيون يعارضون اي تغيير في سياسة القوة تجاه العرب داخل اسرائيل وخارج اسرائيل .

ونعرف ان اشكول ، امام ضغط الراي العام وافلاس سياسة الارهاب والقمع تجاه الجماهير العربية ، حاول انقاذ الحكم العسكري من الانهيار التام باجراء بعض التخفيفات وبنقل صلاحياته للبوليس وبتحويله الى منصر ، كما قال «يرى ولا يرى» .

حتى هذا التخفيف الشكلي ، حتى هذا التنازل الطفيف لضغط الراي العام ولصمود الجماهير العربية ، لا يرضى عنه البنغريونيون ويقاومه ابا حوشي وصهره امنون لين اشد المقاومة . هذا هو مضمون الخلاف الناشب بين ابا حوشي من جهة ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، توليدانو ، من جهة اخرى حول معاملة عرب اسرائيل .

ان ابا حوشي يريد مواصلة سياسة القوة والبطش والقمع تجاه الجماهير العربية ، دون ادنى اعتبار للمستقبل ولفشل هذه السياسة ولتغير الوزن العددي والنوعي للجماهير العربية في اسرائيل . ومن مهازل القدر ، حقا ، ان ابا حوشي في معركته السوداء هذه ضد مجرد وجود العرب في اسرائيل وحقوقهم الاولية ، يجند وراءه عربا امثال رستم البستوني وسليم جبران وسيف الدين الزعبي وبقية نواب المباي العرب . ان كل القاعدة «الاخلاقية» التي تقوم عليها سياسة ابا حوشي البنغريونية هي النظرة العنصرية المتعالية ، التي تؤمن بها ايضا سكرتيرة المباي جولده مئير ، وهي — بتعبير سيف الدين الزعبي — ان «هؤلاء — اي العرب — لا يفهمون سوى لغة القوة» .... ربما يكون سيف الدين الزعبي ، وامثاله ، لا يفهمون سوى «لغة القوة» . ولكن ، ما شان هذا بجماهير الشبيبة العربية التي اثبتت قطعا ان «هذا الشبل من ذاك الاسد» ؟

وسيف الدين الزعبي ، في مقابلته الصحفية المذكورة مع «يديعوت احرونوت» لم يخف انه زلة ابا حوشي . فباشد الحماس تحدث عن ابا حوشي «الذي يفهم قضايانا ويشعر بمسؤوليتنا . ونحن نؤيده لانه يؤيدنا» . وكذلك لم يخف سيف الدين الزعبي تاييده للبنغريونية ولكل اتجاهاتها الداخلية والخارجية . فترحم على ايام الحكم البغريوني وقال انهم ، اي النواب العرب ، كانوا يشعرون براحة اكبر . وقال ، «وكان مستشار رئيس الحكومة يستمع الى قضايانا . اما الان فالمستشار لا يستطيع ان يفعل شيئا» . واعلن سيف الدين الزعبي ، بصراحة يحسده عليها ابا حوشي نفسه ، معارضته للتخفيفات في الحكم العسكري ، ومعارضته لنقل صلاحيات الحكم العسكري الى البوليس . لماذا ؟ لان البوليس لا يكاد يجد الوقت الكافي والقوى الكافية لتنفيذ مهماته العالية . فكيف يستطيع ان ينفذ واجبات الحكم العسكري ؟!

وكذلك يوجد لسيف الدين الزعبي كشف حساب شخصي مع المباي فهو زعلان لانه لم يسلمه بطاقة عضوية في الحزب . قال لمحرر يديعوت احرونوت متذمرا : «تصور انه حتى بطاقة عضوية المباي لا توجد في جيبي . فمع انني مرتبط بالمباي لا استطيع ان اكون عضوا فيه لانني عربي» . واكثر من ذلك ، ان زعله على المباي يحسبه عدا ونقدا . فعلى سؤال محرر يديعوت احرونوت عن صحة ما قيل من انهم قبضوا الوف الليرات من المباي اثناء معركة الانتخابات الماضية ، اجاب بالنفي وقال متذمرا : «ويا ليت ان هذا الامر كان صحيحا» .

ربما لا اكون ، بهذا الاستعراض الطويل ، قد اضفت على معلوماتكم شيئا جديدا . ولكنني اردت ان انبه اهالي الناصرة الواعين الى خطورة معركة الانتخابات البلدية التي يخوضونها حاليا والتي يستقتل فيها ابا حوشي على تتويج سيف الدين الزعبي مرة ثانية ، رئيسا على بلديتهم . فلن يكون الامر ، فيما لو حدث لا سمح الله ، عودة الى وراء فقط ، والى عهد سيف الدين الزعبي فقط ، بل سيكون الامر انتصارا لسياسة ابا حوشي العنصرية المتطرفة الذي لا يريد اقامة اي وزن للجماهير العربية وحقوقها ، ويريد اعادتنا الى اشد الايام السابقة سوادا .

ولكن ، بما ان هذه المسؤولية التاريخية تقع على عواتق اهالي الناصرة ، الظافرة دائما ، وبما انه لا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء ، وبما ان اجيال الشعب الطالعة ترد كل اهانة ، فنحن نقول : هذا لن يكون ...

(جهينة)

اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض

المؤتمر العالمي للدفاع عن الطفولة يصدر نداء خاصا للتضامن مع شعب فيتنام

الرفيقة سميرة خوري عضو سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل تلقي خطابا هاما في المؤتمر

حيفا — مكتب الاتحاد — انعقد في استوكهولم من ٣ الى ٦ من شهر اكتوبر الحالي المؤتمر العالمي للنساء للدفاع عن الطفولة .

لقد مثل النساء في اسرائيل في هذا المؤتمر ، عضو سكرتاريا اتحاد النساء الديمقراطيات الرفيقة سميرة خوري وغولدا دروكمان من حيفا ، وعن منظمة نساء المبام ايما تلمي ، ومن نساء احدوت عفودا يوخيفت ترمشيسن .

واشتركت الرفيقة سميرة خوري في اللجنة الاولى التي درست اوضاع الحياة المختلفة للاطفال والقت خطابا باسم اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل ، وقد اجملت فيه مختلف الاوضاع التي يعيش فيها الاطفال في اسرائيل ، وقد حازت كلمتها على اعجاب عدد كبير من الوفود اللواتي حيينها بعد القائه وطلبن منها نسخا عنه ، وقد اشتركت غولدا دروكمان في اللجنة الثانية لجنة التعليم .

ان كل من اشترك في هذا المؤتمر انطبع في نفسه شعور واحد شعور بالمسؤولية الكبيرة تجاه الاطفال ، رجال الغد ، شعور بالمسؤولية تجاه المستقبل ، ولا شك ان هذا الشعور تحس به كل ام وامرأة او كل من يتحمل مسؤولية اي عمل يختص بالاطفال . ان هذا الشعور ، المحبة لاولادنا والرغبة في ضمان الصحة والحياة ، والعلم والسعادة جمع هؤلاء المشتركات ، امهات ومعلمات ، طبيبات وعاملات في الخدمات الاجتماعية والصحية ، كاتبات وفنانات ، قائدات سياسيات ومسؤولات في المجتمع من ٥٤ قطرا ومن ١٢ منظمة عالمية كلهن اكدن في تقاريرهن وخطاباتهن عن الرغبة في الدفاع عن الطفولة ، عن هذه الاكباد التي تمشي على الارض .

افتتحت المؤتمر العالمي في الساعة التاسعة من صباح الاثنين ٣-١٠-٦٦ ، الدكتورة اندريه اندرين ، وهي نائبة رئيسة اتحاد النساء السويديات ، وقد رحبت في كلمتها بالضيفات في بلدها، وقدمت من بعدها رئيسة اتحاد النساء العالمي ، السيدة اوجني كوتون ، لتقدم تقريرا عن اوضاع الحياة للاطفال تحت عنوان «ضروريات الحياة لمستقبل سعيد مزهر لاطفال العالم » . وبعد ذلك سمعت المندوبات تقريرا عن الوضع الصحي للاطفال في العالم ، قدمته السيدة شيام كومادي خان ، من سكرتاريا اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ، ثم تقريرا اخر عن الوضع الصحي في امريكا اللاتينية وفي افريقيا .

وبعد ظهر ذلك اليوم قدم تقرير عن وضع الاطفال في فيتنام الجنوبية ، فريسة الاعتداءات البربرية الامريكية. وتقرير اخر بعنوان : «الدفاع عن اطفال فيتنام الشمالية ضد الحرب الامريكية » . واستمر تقديم تقارير سكرتاريا اتحاد النساء العالمي في اليوم الثاني ، وسمعت المندوبات تقريرا عن اوضاع التعليم في العالم قدمته السيدة هيلين ديزى السكرتيرة العامة لاتحاد النقابات للمعلمين العالمية . وبعد سماع التقارير المحضرة من قبل اتحاد النساء العالمي ، وزعت المندوبات الى ثلاث لجان بحسب اختيارهن ، اللجنة الاولى لجنة اوضاع الحياة العامة ويتضمن البحث فيها عن السلام ، الاستقلال ، الاحوال الاجتماعية ، التعليم والصحة وتاثير هذه الاوضاع على الاطفال .

اللجنة الثانية « لجنة التعليم » . واللجنة الثالثة « لجنة الاوضاع الصحية » . لقد ابتدأ عمل هذه اللجان بعد ظهر اليوم الثاني ، ومن الجدير بالذكر انه لم تكن هنالك جلسات واسعة ، مفتوحة لكل المندوبات . وقد اشتركت جميع المندوبات بالنقاش وتقديم التقارير عن اوضاع الاطفال في بلدانهن فقط في اللجان المختلفة .

لقد استمر النقاش في اللجان حتى مساء الاربعاء ٥-١٠-٦٦ وفي صباح يوم الخميس ٦-١٠ اتخذت اللجان المختلفة القرارات بخصوص القضايا التي درستها كل لجنة ، وبعد ظهر يوم الخميس عادت المندوبات واجتمعن بكامل عددهن في جلسة كاملة واتخذت القرارات التي نصحت بها اللجان .

اما القرارات التي اتخذت فهي :

١ — نداء خاص للتضامن مع شعب فيتنام ، بما ان جميع المندوبات اللواتي اشتركن في مختلف اللجان اكدن في نقاشهن على اهمية التضامن مع الشعب الفيتنامي ونددن في هذه الخطابات بالاعتداءات على هذا الشعب الصامد الجبار ، تقرر اصدار نداء خاص باسم جميع المندوبات في المؤتمر للتضامن ولمضاعفة الجهود من اجل وقف الحرب في فيتنام .

٢ — الموافقة على نداء خاص من المندوبات لكل نساء العالم بخصوص الاطفال في العالم .

٣ — قبلت المندوبات القرارات بخصوص اوضاع الحياة المختلفة وتتضمن قرارات من اجل السلام ، في العالم ، وفي الشرق الاوسط ، ومن اجل دعم نضال الشعوب من اجل الاستقلال والتحرر ، (سننشرها كاملة فيما بعد) .

٤ — قبلت المندوبات توصي لجنة التعليم ولجنة الصحة .

وقد انهت المؤتمر السيدة اوجني كوتون التي يزيد عمرها على الثمانين سنة بكلمة انسانية شكرت المندوبات ودعتهن للعمل المشترك اكثر من اجل ان يزهر مستقبل اولادهن وتشرق شمس السلام والحرية في العالم .

هذا وسننشر نص كلمة الرفيقة سميرة خوري في عدد الجمعة القادم .

((قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل))

هذه ليست خرائب رومانية . انها آثار قرية عربية في اسرائيل ، تقوم الجرافات بدفنها في باطن الارض بعد ان تصحن حجارتها ، لكي تخفيها عن الانظار .

وهي ليست القرية الوحيدة . هنالك مخطط واضح لدفن جميع القرى العربية المهجورة ... كان .. يا ماكان ، والحكاية طويلة !

بيان السوفييت الاعلى حول فيتنام على جدول اعمال الكنيست

القدس — لمراسلنا — وضعت على جدول ابحاث الكنيست الترجمة العبرية لبيان السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفياتي الخاص في فيتنام • وكان هذا البيان قد ارسل الى الكنيست في بداية اب الماضي • وقد لفت رئيس الكنيست السيد قديش لوز انظار اعضاء الكنيست الى هذا البيان الذي جاء فيه :

«يطلب السوفييت الاعلى بكل اصرار وضع حد لعدوان الولايات المتحدة في فيتنام • ان على حكومة الولايات المتحدة ان تسلك الطريق المؤدي الى تطبيق اتفاقيات جنيف بخصوص الهند الصينية تطبيقا تاما وان توقف حالا ونهائيا وبدون تحفظات قصف اراضي الجمهورية الديمقراطية في فيتنام وتضع حدا لتدخلها المسلح في جنوب فيتنام وتسحب الجيوش الامريكية وجيوش اتباعها من جنوب فيتنام وتلغي كل القواعد الامريكية في هذه البلاد وتعترف بالجبهة القومية للتحرر ممثلة حقيقية وحيدة لشعب جنوب الفيتنام وتعترف بحق شعب الفيتنام في تقرير مصيره بدون تدخل من الخارج وفي التقرير بنفسه في قضية وحدة دولته بالطرق السلمية •

ان السوفييت الاعلى يعلن ان كل المسؤولية عن استمرار هذه الحرب وتوسيعها والنتائج الناجمة عنها تقع على عاتق حكومة الولايات المتحدة وكلما اكثر المعتدون من ارتكاب الجرائم على الارض الفيتنامية فانهم سيدفعون مقابل ذلك الثمن غاليا • ان دروس التاريخ تعلم : لقد ذهبت بلا رجعة والى الابد ايام العدوان دون قصاص•

ان الحرب الامريكية اللصوصية في فيتنام اقامت حاجزا واضحا بين المغتصبين الامبرياليين والاكثرية الساحقة من الانسانية ، بين عدم القانونية في العلاقات الدولية والقانون الدولي بين كابتي الحرية والمناضلين من اجل الحرية • ان الحكومات التي تقدم باي شكل كان المساعدة للمعتدين فمن المنتظر ان تقدم الحساب العسير امام الشعوب •

ان السوفييت الاعلى يدعو كل حكومات العالم والبرلمانات الى اسماع صوتها المتزن في الدفاع عن مباديء العدل والقانون في العلاقات الدولية بخصوص اتساع عدوان الولايات المتحدة في فيتنام • يجب عدم التغاضي عن ضرورة الغاء الخط الحربي في شبه جزيرة الهند الصينية • من الضروري صد التهديد الجدي للسلام العالمي الذي تتعرض له • على الشعوب ان توحد جهودها وتلجم المعتدين •

ان الاتحاد السوفياتي سيعمل كل ما بوسعه لتقديم المساعدة لشعب فيتنام البطل في حربه من اجل استقلاله وحريته •

ان السوفييت الاعلى يوافق تماما على الخط السياسي والنشاطات العملية لحكومة الاتحاد السوفياتي بخصوص قضية فيتنام ويضع على عاتقها وضع برنامج والتشبث بخطوات جديدة من اجل تقديم المساعدة لشعب فيتنام في حربه العادلة ضد المعتدين الامريكيين ومن اجل تقوية السلام العام وأمن الشعوب» •

البرنامج الاقتصادي الجديد يلاقي الانتقاد الشديد في مجلس عمال الرملة

العضو الشيوعي في المجلس يطلب بحث قضية العمل والبطالة

الرملة — لمراسلنا — عقد مجلس عمال الرملة يوم الاحد ٦٦/١٠/٩ جلسة خاصة لمناقشة البرنامج الاقتصادي الجديد . وقام بتقديم البرنامج وشرحه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت شبيرا ، الذي حاول ان يصور الوضع الاقتصادي بصور مختلفة لتبرير ادعاء الحكومة بضرورة قبول مثل هذا البرنامج الذي هو باعترافه اسوأ الحلول للوضع !

وقد قوبل البرنامج بانتقاد شديد من جميع كتل المجلس بما في ذلك سكرتير المجلس ا . شميل وهو من كتلة «المعراخ» .

واشترك في النقاش عضو الكتلة الشيوعية في المجلس الرفيق محمد حداد فانتقد البرنامج الاقتصادي وبين الاسباب التي اوصلت الى هذه الازمة الاقتصادية الخانقة ووضع الحلول العملية لمعالجتها واكد مسؤولية الحكومة عن الوضع الاقتصادي المتدهور ودعا الهستدروت للوقوف الى جانب العمال من اجل العمل وتثبيت الحقوق التي حصلوا عليها نتيجة نضالهم اليومي .

العضو الشيوعي يطلب بحث قضية العمل والبطالة

وكان العضو الشيوعي الرفيق محمد حداد قد طلب في بداية الجلسة بحث قضية العمل والبطالة . وقد شرح الاسباب التي تدعو الى ضرورة بحث هذا الوضع حيث ان عشرات من العمال يتسكعون امام ابواب مكاتب العمل بدون عمل ويتهدد الفصل عددا كبيرا من العمال في كثير من المصانع .

الا ان سكرتير المجلس رفض بحث هذا الطلب رغم اعترافه بخطورة الوضع وباصوات المعراخ والمبام وجاحل — رافي رفض الطلب الذي تقدم به العضو الشيوعي . وقد وعد سكرتير المجلس ببحث الوضع في جلسة قادمة للمجلس .

انذارات تهدد بفصل ٨ عمال من شركة ((مزارعي الخضار))

الطيبة — لمراسلنا — قبل اسبوعين ابلغت ادارة شركة «مزارعي الخضار» الواقعة في منطقة «رماتايم» عمال الشركة البالغ عددهم ٢٣ عاملا (بينهم اربعة من العمال العرب — ٣ من الطيبة وواحد من الطيرة) ، بانها تنوي فصل ثمانية منهم • وقد اكدت هذا الامر مرة اخرى واعلنت انها سترسل رسائل لكل عامل يلحقه الفصل وعينت يوم ٦٦/١١/١٥ موعدا لفصل العمال •

واثارت هذه الانذارات حفيظة العمال الذين يشعرون بان فصل ثمانية منهم هو بادرة لعمليات فصل اخرى تشملهم جميعا •

وتستعد لجنة العمال المنتخبة من بين العمال اليهود والعرب لشن معركة نضالية دفاعا عن حق العمال في العمل والمحافظة على حقوقهم •

هذا وقد اتصل العمال بالمسؤولين في الهستدروت ولكنهم لم يفعلوا شيئا • والعمال مصرون على النضال للمحافظة على لقمة عيشهم •

تهنئة

الى الصديق محمد الدسوقي وعروسه تهانينا الحارة وبالرفاة والبنين •

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة

المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة بدون اثاث

((من المفروض بالطالب ان يدفع القسط كاملا قبل ان يدخل الى المدرسة)) .. هكذا يجيبك موظف البلدية بدون تردد . وعندما يدفع الطالب القسط يفترض ان من حقه على الاقل ان يجلس على كرسي ويستمع الى المعلم !لكن في مدرستنا من الطبيعي جدا ان يحمل الطالب كرسيه من بيته ليجلس عليه في الصف .

هذا ما حدث لي شخصيا. فعندما دخلت الصف لم اجد مقعدا وتوجهت حالا الى نائب المدير الذي ضحك وتاسف وقال ان الاثاث موجود حسب ادعاءات المسؤولين ولكن لا توجد سيارة لنقله ! !

والطلاب لا تخفى عليهم مثل هذه الوعود ، فتطوعوا لنقل الاثاث على اكتافهم وهنا اتصل نائب المدير بالبلدية فكان الجواب : «ما فيش كراسي» .

هنا تنتهي القصة . لكن علينا ان لا ننهيها بهذا الشكل فنريد ان ننبه عطاالله منصور اليها علها تكون شاهدا على «الوضع المريح» «وفوضى الطلاب» «وتطرفهم» ! !

الطلاب يتوجهون الى اينشتاين ليسألوه اهذه هي الاصلاحات ؟! فلم تعد المشاكل تحصى وتعد وطلاب الصف الثاني عشر يتعلمون في غرف ضيقة جدا بحيث لا تتسع لهم والاثاث غير متوفر ، فالمعلم وقسم من الطلاب عليهم ان يقفوا طول الوقت ، ناهيك عن الشارع المؤدي الى المدرسة وعن المجاري والى غير ذلك من المشاكل التي لا تحصى ولا تعد . هذه هي اصلاحات اللجنة المعينة وهذا هو وضع مدرستنا المضطرب كنتيجة لتدهور وضع البلدية المخزي .

فرحان سعدي
المدرسة الثانوية البلدية
الناصرة

تهاني

رزق صديقنا الاخ عبد القادر ابو اصبع غلاما اسماه :

مجدي

فتهانينا الحارة له ولزوجته ونتمنى للمولود الجديد عمرا مديدا في ظل السلام والرفاهية

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في الطيبة

تهانينا الحارة للصديق حسن تكلة وزوجته بالمولود الذكر الجديد ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة

قضيـــة ابن بركـــة .. الى اين

* الكولونيل احمد دليمي .. لماذا سلم نفسه ؟ * دليمي يسخر من شرطـة فرنســا .. * المحاكمة .. ستشغل صحـافة العـالم .

بصورة غير متوقعة ، طلعت انباء الوكالات بنبأ ان الكولونيل دليمي ، نائب وزير داخليـــة مراكش ، اوفقير .. ونـــائب القائد العـــام لشرطة الامن المغربية ، المتهم في اختطاف ابن بركة واغتياله ، قد سلم نفسه للبوليس الفرنسي .

ووردت الانبـــاء ان دليمي ترك في الدار البيضاء رسالـــة الى الملك الحسن يقول فيها انـــه قرر تسليم نفســه «لانقاذ سمعة المغرب وليبرىء نفسه ايضا » !.. وان هذه الرسالة سلمت الى الملك الحسن بعد ان كان دليمي خارج حدود مراكش ..

وماذا كان رد الفعل عند الحسن ؟ لقد اصدر امرا غيابيا باعتقال دليمي لمدة مئة يوم ويوم لمغادرته البلاد بدون اذن .. ومن ناحية اخرى اصدر امرا بترفيته لجرائه في سبيل الدفاع عن سمعة مراكش !

المهدي بن بركة

وفي الوقت نفسه تقول المصـــادر المطلعة في القاهرة ان الحكومة المراكشية قررت تكريس ملايين الدولارات للدفاع عن دليمي ، وقررت ايفاد وزير الاعلام عبد المجيد بن جلون للمرافعة دفاعا عن دليمي امام المحكمة الفرنسية .

ولما كان عبد المجيد بن جلون هو المدعي العام المراكشي في سنة ١٩٦٣ الذي طالب باعدام بن بركة بتهمـــة التآمر لقتل الملك الحسن والذي ادى الى استصدار حكم غيابي باعدام بن بركة ، فان ذلك يوضح كون تسليم دليمي لنفسه مسرحيـــة مصممة في الرباط بينه وبين الحكومة المراكشية والملك الحسن !

من بداية المسرحية ابدى دليمي استخفافه بشرطة فرنسا .. فعندما اعلن عن قدومـــه الى فرنسا وقفت الشرطة الفرنسية على اقدامها ومع ذلك نجـــح في الوصول الى باريس والاختفاء فيها لمدة ٣٦ ساعـــة ولم يشعر به البوليس الا في ساحة المحكمة بين حشد كبـــير من الصحفيـــين والمصورين .. وكان دليمي حـــليق الشاربين ويرتدي بدلـــة فاتحـــة وبصعوبة تمكنت الشرطة من الوصول اليه لاعتقاله .. وهو يوزع الابتسامات ذات اليمين وذات اليسار ..

الحكم على ثمانية مواطنين من قلنســـوة بغرامات باهظة بتهمة البناء غير المرخص

قلنسوة — لمراسلنا — بينما يعلن المسؤولـون في الحكومـــة عـــن تخفيفات في قيود البناء في القرى العربية ، فقد اصدرت محكمـــة الصلح في نتانيا احكامـــا على ثمانية من سكان قلنسوة تقضي بغرامـــات بـــاهظة (خـــاصة في ظروف البطالة) بتهمـــة البنـــاء غير المـــرخص . ومـــن هـــؤلاء العامل عبد اللطيف عبـــد الغني خطيب الذي يعيل عشرة انفـــار (غرامة ١٠٠ ليـــرة) والعـــامل محمد عبد الكريم خطيب الـــذي يعيل تسعة انفـــار (غرامة ٧٠ ليرة) والعامل حسن فايز متاني الذي يعيل ٧ انفار (١٧٠ ليرة)

ان اهـــالي القرية ينـــاشدون الراي العام في البلاد بوضع حد لهـــذه المشكلـــة فمعظم المحكوم عليهم تقدموا قبـــل اكثـــر مـــن سنتين بطلب رخصـــة للبنـــاء وتكبـــدوا مصـــاريف اعـــداد الخرائط ولكن بدون جدوى .

بيان سكرتارية اتحـــاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيـــلي

على اثر القرار الذي نشرته منظمة الشبيبة التابعة لجماعة ميكونس — سنيه بشان انعقاد مؤتمرها جرت اتصالات لالغاء المؤتمرات المنفـــردة للشبيبـــة الشيوعية في البلاد .

ووفقا للجهود التي بذلها اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي قـــامت سكرتارية الشبيبة الشيوعية بارسال رسالة بتاريخ ٢٨—٩—٦٦ الى يالـــير نصبان موقعة باسم سكرتير الشبيبة الشيوعية الرفيق بنيامين غونين .

وقد جاء في هذه الرسالـــة التي تجدد الطلب لعدم عقـــد مؤتمرين منفردين للشبيبة الشيوعية ما يلي : « ان هذا الاقتراح قد جاء نتيجـــة الاعتقاد بان انعقاد مؤتمرين منفردين لمنظمتينا من شانه ان يعرقل المساعي لاعادة الوحدة الى صفوف الشيوعيين»

ومما جاء في الرسالة ايضا : «اننا نعـــود ونؤكد ان انعقـــاد مؤتمرين منفردين في الاوضاع الحالية من شانه ان يعمـــق الانقسام في صفـــوف الشيوعيين الشباب ويلحـــق ضررا بالجهود لاعادة الوحدة — ولذلك فاننا نقترح عليكم عدم عقد مؤتمرين منفردين لمنظمتينا ونطلب منكم ان ترسلوا ردكم الواضح حتى ٧—١٠—٦٦ . وفي حالة عدم موافقتكم على هذا الاقتراح او عدم الرد عليه فاننـــا نرى انفسنا احرارا للعمل بهذا الشان بالشكل الذي نراه مناسبا هيئات حركتنا » .

وفي الاجتماع الذي عقد بحيفـــا بتاريخ ١٣—١٠—٦٦ بين سكرتـــير الشبيبة الشيوعية الرفيق جـــورج طوبي ويائير نصبان ، اعلن نصبان : « اننا لا نوافق على الغاء مؤتمرنـــا وننوي عقده في الموعد المقرر» .

لا شك ان هذا الرد يتعارض مـــع المحاولات لاعادة وحدة الحركة عـــلى اسس صحيحة ويعرقل المساعي لاعادة الوحدة الى صفوف الشيوعيين .. وبناء على ذلك فان هيئات اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ستقوم ببحث طريقة ردها على هذه الخطوة الانقسامية .

١٠٠ ألف ليرة
حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

فيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة المالية :

المنطقة	المقرر	المجموع	النسبة المئوية
المثلث	١٠٠٠٠٠	٥٥٥٨٠	٥٥٫٨
حيفا	١٧٥٠٠٠	٨٧٧٧٥	٥٠٫١
الجنوب — النقب	٢٥٠٠٠	١٢٣٤	٤٩٫٣
الناصرة	٣٠٥٠٠٠	١٤٣٨٣	٤٥٫٧
السهل	١٠٥٠٠٠	٤٧٦٠٫٥٠	٤٥٫٣
تل ابيب يافا	٢٥٥٠٠٠	٩٥٢٥	٣٨٫١
القدس	٣٦٠٠٠	١٦٠٠٠	٣٣٦
متفرقات		٥٠	
المجموع	١٠٠٠٠٠٠	٤٥٣٠٧٫٥٠	٤٥٫٣

مقتل ٣ متسللين من لبنان وشرطي حرس حدود اسرائيلي في اصطدام مسلح

اعلن ناطق عسكري ان وحدة مـــن حرس الحدود اصطدمت في حوالـــي الساعة ٤٫٠٥ من بعد ظهر اول امس — الاربعاء — بالقرب من راموت نفتالي مع اربعة من المتسللين المسلحين القادمين من لبنان وقد قتل ثلاثة من المتسللين واصيب الرابع بجراح واسر وقد اصيب في حادث الاصطدام احد رجال حرس الحدود بجراح توفي على اثرها وهو العريف الثاني نعمان رباح وهو مواطن درزي من كفر سميع ، في ال ٤٢ من العمر ، متزوج وله خمسة اطفال .

لغم تحت سيارة عسكرية

وكان لغم قد انفجر يوم الثلاثـــاء الماضي تحت سيارة عسكريـــة قرب الحدود السورية فاصيب جنـــدي اسرائيلي بجراح .

وقـــد قدمت اسرائيل مذكرة الى مجلس الامن استعرضت فيها هذين الحادثين وحوادث اخرى مماثلة جرت في الشهر الماضي .

المراقبون يتفقدون الحـــدود الاسرائيلية — السورية

وكان المراقبون الدوليون قد قاموا اول امس بموافقة سوريا بتفقد منطقة الحدود الاسرائيلية — السورية ، بناء على طلب اسرائيل للتأكد من عدم وجود تحشدات عسكرية اسرائيلية على امتداد الحدود السورية !!

الى اعضـــاء الحـــزب واصدقائـــه !

اخطار تتربص بسلام المنطقـــة وبسلامة اسرائيل ، القوى الاستعمارية تعمل بوضوح وبدون تستر للتدخل في الشرق الاوسط حتى تمنع تقـــدم الشعوب للاستقلال . هناك دلائـــل مقلقة عن ان حكومة اسرائيل مستعدة مرة اخرى لاخراج الكستناء من النار لصالح اعداء الشعوب ولمضرة اسرائيل ومستقبل السلام مع جيرانها .

ان هجوم اصحاب العمل والحكومة على الطبقة العاملة يتزايد يوما بعد يوم ، ومعسكر العاطلين عن العمـــل ازداد بدون انقطاع ويشمل الان الكثير من العمال الذين قذفوا للبطالـــة والفقر والضائقة . وسوط الفصل يحوم فوق عمال اخرين في الصناعـــة والخدمات ، والغلاء المتزايد يخفض الاجر الفعلي للعمال .

ان حزبنا يناضل ضد هـــــذه السياسة التي هي ضد مصلحـــة الطبقة العـــاملة وجماهـــير الشعب وتطوير بلادنا والتي تصطدم مع لقمة خبز العمال وتعارض مصلحة السلام وامن اسرائيـــل . علينـــا ، نحن الشيوعيين ، يقع واجب تجنيد جماهير الشعب للنضال من اجل الخبـــز والعمل والسلام وضد السياسة المعادية القومية وللعمال التي تنتهجها الحكومة

من اجل زيادة شرحنا ونشاطنا فان رفاقنا واصدقاءنا مدعوون لبـــذل الجهود المتزايدة لحث عملية جمـــع الاموال لحملة الحزب . هناك ضرورة لحث الرفاق والاصدقـــاء وتوسيـــع نشاطهم في جمع الاموال لصنـــدوق الحملة والتوجه لاوساط شعبية اخرى لمد يد المساعدة لحملة الحزب التي هي كلها مكرسة لخدمة النضال دفاعا عن لقمة العامل وضد الفصل مـــن العمل ومن اجل المحافظة على السلام

سكرتارية الحزب

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

والاوساط الحاكمة في هذه البلاد ، هي ان الاتحاد السوفييتي يقوم بدور الحارس للسلام العالمي وتكبيل ايدي المعتدين الاستعماريين واعوانهـــم .. فسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية التي تقوم على مساعـــدة الشعوب ومساندة كفاحها التحرري ، اصبحت من الضمانات الحاسمة لصيانـــة استقلال الشعوب. ان تحذير فدرينكو في مجلس الامن ، من مغبة اي عدوان يقع على سوريا ، هو قوة رادعـــة للعدوان تجعل الاتحاد السوفييتي ، بفضل قوته الجبارة ، حارس سلام الشعوب وامنها ، كل الشعوب المناضلة من اجل حريتها في هذه المنطقة وغيرها من مناطق العالم .

وهذا ، بالضبط مـــا يثير غضب المستعمرين ، واعوان المستعمرين من اصحاب النوايا العدوانية . وهـــذا برهان جديد على ان سياسة الاتحاد السوفييتي ومواقفه كانت دائما وابدا دفاعا عن مصالح الشعوب وسيادتهـــا وتحررها من ربقة الاستعمار والرجعية والاستغلال .

ان خطاب رئيس الحكومـــة ليفي اشكول والقرار الذي اتخذته الكنيست بشأن الوضع على الحدود والموقف من سوريا ، هما خطوة الى الوراء ، لا تخدم السلام وامن اسرائيل ، بـــل تعرض امن اسرائيل والسلام في المنطقة الى الخطر .

امتناع ش. ميكونيس عن التصويت ضد القرار ، مع انه في خطابه قد دعا الى التخلي عن استخدام القوة ، ان هذا الامتناع لا يتفق مع المهمة الملقـــاة على عاتق الشيوعيين في هذا الظرف الحرج . مهمة الشيوعيين العليا ، في هذا الظرف بالذات ، هي تحذير الراي العام في اسرائيل من عواقب الطريق الخطرة التي تسلكها الحكومة ، هذه الطريق التي اشار اليها قرار الكنيست

ان تصويت الكتلة الشيوعيـــة في الكنيست ضد قرار ائتلاف — سيناء الجديد ، ان هذا التصويت هو تعبير صادق عن مسؤولية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله من اجل السلام ومن اجل امن اسرائيل ومستقبلها .

ولا شك ان هـــذا الموقف الذي اتخذته الكتلة الشيوعية ، هو تعبير عن رغبة جماهير الشعب في اسرائيل المحبة للسلام التي نفثت المغامرات والمعنية بانتهاج السبل الصحيحـــة لصيانة امن اسرائيل . فسنة ١٩٦٦ هي ليست سنة ١٩٥٦ . وهنـــاك امكانيات واسعة لصيانة السلام ومنع التدهور نحو الحرب . واجب الساعة هو زيادة مساعي كل قوى السلام ، لحماية السلام .

اشـــكول يهـــدد باستخدام القـــوة العسكرية — بقيـــة

اما بن اليعيزر (حيروت) فقد بز الجميع بالتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ، ودعا الى القيام بحملة تزوير بين الاحزاب الشيوعية قائلا : اذا استطعنا ان نوصل ميكونيس الى التحفظ من الاتحاد الســوفييتي ، فاننا قادرون بالطبـــع على الوصول الى انجازات بين الاحزاب الشيوعيـــة في الغرب .

اما شموئيل ميكونيس الذي حظي بتقدير الحيروت ، فقد ندد «باعمال الفتح التي تؤيدها سوريا» والتهادت» على حد قوله ، الى زيادة التوتر على الحدود . ودعا شموئيل ميكونيس الى تعزيز وسائل الامن على الحدود والى الامتناع من العمليات العسكريـــة . لماذا ؟ لان ذلك — هكذا يزعم ميكونيس — قد يفسر في العالم كاشتراك في العـــدوان الاستعماري على سوريا . ولم يشا شموئيل ميكونيس ان يكون صوته نشازا في جوقة التحريض على الاتحاد السوفييتي .. فادلى بدلوه «المتواضع» وقال ان الاتحـــاد السوفييتي يتجاهل الخطر الاخر على السلام وهو العداء المتبادل بـــين اسرائيل والبلدان العربية ، وهذا ما لا يستطيع حزبه ان يتجاهله .

جبر معدي : تقدير لسياسة الحكومة

واعرب النائب جبر معدي (من القوائم العربية المرتبطة بالماباي) عن تقديره لسياسة ضبط النفس التي تنتهجها حكومة اسرائيـــل تجـــاه الاعتداءات السورية المتكررة . وقال ان اسرائيل لا تنوي القيام باي هجوم على سوريا وناشد مجلس الامن بتحقيق السلام .

اشكول يوافق مع اليمين

في تلخيص المناقشة ، اكد اشكول موافقته مع المعارضة اليمينية التي ضغطت من اجل اتخاذ عمل عسكري . وقال ان نشاط الحكومة السياسي لا يتناقض مع العمل العسكري ، وليس بدلا منه .

ورد اشكول على مقاطعة توفيـــق طوبي الذي قال انه ليس لاسرائيل من طريق اخر غير التسوية السلميـــة العادلة للنزاع الاسرائيلي — العربي ، وان سياسة العداء والغزوات العسكرية المنتهجة طيلة ١٨ سنة قد اوصلت الى ازدياد سفك الدماء . رد اشـــكول قائلا : اقوالك هي تحريض ، ونحن لن نناقشك ، واذا كنـــا نناقش اوري افنيري ، فذلك لان اوري افنيري يعتبر من جماعتنـــا .

ثم عاد الى التهديد ، وقال اذا لم تنجح الاعمال السياسية ، فسنكون مضطرين الى استخدام حق الدفاع عن النفس ، وقال احيانـــا لا يكفي «السن بالسن» بل «الاسنان بالسن». وقال عن اللاجئين : «يجب ان نذكر اولئك الذين يثيرون قضية اللاجئين ، ان اسرائيل قسمت مرتين ، وانا لا اتكلم عن اسرائيل زمن التوراة » .

ثم مضى في طريق التحريض على الاتحاد السوفييتي .

التصـــويت

وقدمت ، في نهاية النقاش ، اربعة اقتراحات . الاقتراح الاول مشترك من احزاب المعارضة اليمينية (فاهال ورافي) واحزاب الائتلاف — وكذلك القوائم العربية المرتبطة بالبـــاي . ويدعـــو الاقتراح مجلس الامن الى التنديد بالعدوان السوري ، ويهـــدد باستخدام ما تسميه الحكومة بحق الدفاع عن النفس . وقد اقر هـــذا قائلا ! نعم .. انا صهيوني .

الاقتراح باصوات مقدميه وبمعارضة الكتلة الشيوعية فقط ، وبامتنـــاع شموئيل ميكونيس واوري افنيري عن التصويت .

اقتراح الكتلة الشيوعية

وقدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا ثانيا جاء فيه : « بدافع القلق عـــلى قضية السلام وعلى مستقبل العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية ، تقرر الكنيست ان على الحكومة الامتنـــاع عن كل عمل عسكري عبر خطوط الهدنة مع سوريا او ضد اية دولة عربيـــة اخرى ، والعمل على حل كل النزاعات بين اسرائيل وجاراتها بطرق سلمية ، وبواسطة لجان الهدنـــة المشتركة او مؤسسات هيئة الامم المتحدة الاخرى. وتدعو الكنيست الحكومة الى العودة الى لجنة الهدنـــة الاسرائيلية — السورية والاسرائيلية — المصرية » .

وقد صوت على هذا الاقتراح مقدموه وشموئيل ميكونيس . اما اوري افنيري فقد امتنع من التصويت. وقدم افنيري اقتراحه الذي كرر قسما من اقتراح الحكومة . وقد صوت على اقتراحه شموئيل ميكونيس . وامتنعت الكتلـــة الشيوعية .

مجلس الامن — بقيـــة

تستطيع تجنيد ربع مليون جندي خلال ٤٨ ساعة .. وان القرى الاسرائيلية هي حصون مسلحة من اجل العدوان.

وقال انه لم يجد فارقا كبيرا بين خطب ممثلي اسرائيل في مجلس الامن وبين خطب مندوبي الولايات المتحدة ونيوزيلاند لان هنالك تماثلا مطلقا بين المندوب الامريكي غولدبرغ وبـــين الصهيونية . فرد عليـــه غولدبرغ

وفد الاتحادالاشتراكي العربي يزور المجـــر وتشيكوسلوفاكيا

براغ — يزور تشيكوسلوفاكيا رسميـــا ، بدعوة من اللجنـــة المركزيـــة للحـــزب الشيوعي التشيكوسلوفـــاكي وفـــد من الاتحـــاد الاشـــتراكي العـــربي برئـــاسة كمـــال رفعت امـــين الدعوة والفكر في الاتحـــاد . كذلك سيزور الوفـــد ، بعـــد ذلـــك ، المجر ، تلبيـــة لدعوة حزب العمال المجري .

وسيدرس الوفـــد خـــلال المحادثـــات تجـــارب المجـــر وتشيكوسلوفاكيا في بنـــاء الاشتراكية ، كمـــا سيدرس قـــادة الدولتـــين تجربـــة الجمهورية المتحدة ، وسيصدر بيانان مشتركان في اعقـــاب المباحثات .

نجاح للحزب النـــازي الجديد في انتخابات غرب المانيـــا

هاملن — فاز الحزب القومي للديموقراطي في المانيا الغربية ، ذو الصبغة النازية المفرطة ، في **الاسبـــوع المـــاضي ، بنجـــاح مفاجيء(!) في الانتخابات المحلية في هاملن . فقد فاز هذا الحزب بمقعديـــن في المجلس البلـــدي . فقد تعادلت اصوات هذا الحزب تقريبـــا مـــع اصـــوات حـــزب** « الدمقراطيـــين الاحـــرار » **الحزب الثالث في المانيا الغربية وقـــد احـــرز هـــذا الحـــزب النـــازي الجديد نجـــاحـــات في بفاريا وشلوزويـــغ وهولشتـــين** وهمبورغ . فقـــــد ضاعف اصواته في هذه الاماكن تقريبا.

النقابات — بقيـــة

العمالية في العالم العربي كله .

وعلى النطـــاق العـــالمي ، استنكر البيـــان العـــدوان الامريكي الآثـــم على فيتنـــام واعلن استنكاره العنصريـــة في روديسيـــا وجنوبي افريقيـــا وتأييده للنضال التحرري

حتى لا تكـــون كفرقـــاسم ثـــانية — حتى لا تكـــون سينـــاء ثـــانية

في الذكرى السنوية العاشرة لمجزرة كفرقاسم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفـــا

يعقـــد اجتمـــاعـــا تذكـــاريـــا ؛ عربيـــا — يهوديـــا في الســـاعة ٧٫٣٠ من مســـاء يوم الخميس ٦٦/١٠/٢٧ في نـــادي الثقـــافة — شـــارع مار يوحنـــا ٣٩

يتكلم في الاجتماع — **اميـــل حبيبي — عضو الكنيست**

والشـــاعران : **محمود درويش — و — سميح القاسم**

عريف الاجتماع — **علي عاشور — عضو هيئة تحرير الاتحاد**

تهنئـــة

تهانينا الحـــارة الى الرفيق سهيل جبران بمناسبة **خطوبته** على الآنسة عايدة شداد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

بالرفاه والبنين

سكرتارية منطقـــة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي ، باسم لجنة المنطقة تهنيء الرفيق

فؤاد توفيق عمر

من يافـــة الناصرة بمناسبة **زواجه**

أنت على موعـــد مـــع :
الجديد

في ٦٦/١٠/٢٨ يصدر العدد الخاص عن : —

الذكرى العاشرة لمجزرة كفرقاسم

من مـــواده :

ريبورتـــاج ضخم من كفرقاسم ، مقالات تحليلية عن : الثورة المصرية — مجراها ومستقبلها ، السد العالي ، مناورات عسكرية سوفييتية بالذخيرة الحية ، العرب والبحر .. قصة وثائقية من بابي يار ، وقصة محلية .. قصائد عن كفرقاسم وقصيدة بطرسبورغ ١٩١٧ .. وعدد كبير من المواد الادبية والعلمية والفنيـــة ..

من كتـــابه وشعرائـــه !

صليبـــا خميس ، خالد محيي الدين ، توفيق زيـــاد ، سميح القاسم ، سالم جبران ، حنـــا ابراهيم ، محمد نفاع ، ناتان الترمان ، نجيب محفوظ ، نـــاظم حكمت وآخرون .

لا تنس الموعد مع عدد الجديد الخاص في ٦٦/١٠/٢٨ .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفـــا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P. 40

دار الجليـــل للطبـــاعة والنشر — عكا

يسرنا ان نعلن بكل فخر واعتزاز عن مباشرتنا باصدار :

الموسوعة العربيـــة الانسكلوبيديا

التي صدرت في القاهرة عن دائرة معارف الشعب تحت رعايـــة الجـــامعة العربيـــة

ونحن اذ ناخذ على عاتقنا هذا العمل الكبير الذي نتوخى منه مصلحة شعبنا العربي في هذه البلاد ، نامل ان نلاقي من قرائنا الاعزاء تجاوبا مماثلا وذلك عن طريق المبادرة بحجز نسخهم واشتراكهم في هذه الموسوعة

ان قيمة الاشتراك السنوي ١٠٩ ليرات يتسلم المشترك بعد الدفعة الاولى منها اعتبارا من ٦٦/١١/١٠ ، ١٢ جزءا اي جزء واحد كل شهر مطبوعة طبعا انيقا على ورق ابيض ومجلدة تجليدا فاخرا ومذهبا

للحصول على معلومات اضافية او تسجيل الاشتراك يمكن للراغبين طلب الكراس المجاني الذي يوزع من قبل الوكلاء الاتيـــة اسماؤهم :

المكتبة الشعبية	النـــاصرة
الشيخ ابراهيم كتانه	باقة الغربية — المثلث
مكتبة النور	لصاحبها داود تركي — حيفا
حسين سويد	البقيعة
خالد الزهر	بائع متجول
مكتبة الشعب	لصاحبها توفيق سليمان — الناصرة
مكتبة السروجي	لصاحبها عبد الغني السروجي — عكا
محمود صالح جبالي	الطيبة — المثلث
مصطفى محمد علي	جت — المثلث
مكتبة سعدي اخوان	عكا
صبيح عبد الوهاب	ام الفحم — المثلث

كما صدر اليوم عن دارنا كتـــاب :

اطفال تحت الطلب ومنع الحمل

للدكتور صبري القبـــاني

يطلب من مكتبتنا مباشرة ومن جميع باعـــة الكتب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٢٥ تشرين الاول ١٩٦٦
١١ رجب ١٣٨٦
11 חשון 5727
25.10.1966
No. 48 Vol. XXIV
العدد ٤٨ السنة ال ٢٣

٦ قوائم تخوض معركة انتخابات بلدية الناصرة

القائمة الشيوعية الجديدة تضم الشيوعيين والتقدميين غير الحزبيين من ابناء الشعب

الناصرة ـ مراسل الاتحاد ـ كانت الساعة ٩ من مساء امس الاثنين اخر موعد لتقديم القوائم الانتخابية لبلدية الناصرة ، التي ستجري في ٢٤ـ١١ـ٦٦ وبلغ عدد القوائم المقدمة الى رئيس لجنة الانتخابات ومامور الانتخابات ٦ قوائم هي : القائمة الشيوعية الجديدة وقائمة المبام وقائمة ح·ش ـ الحي الشرقي ـ وقائمة الكتلة الموحدة ـ التجمع والمتدينين ـ وقائمة تطوير وانعاش الناصرة وقائمة النشء العامل .

وعلم مراسلنا ان حركة معولام هزه التي كانت قد اعلنت عن عزمها على الاشتراك في معركة الانتخابات ، قد عدلت عن رايها .

القائمة الشيوعية الجديدة

واولى القوائم التي قدمت ، القائمة الشيوعية الجديدة ، ويقف على راسها الرفيق فؤاد خوري ويليه الرفاق توفيق زياد ، وخليل خوري ، ونجيب الفاهوم والمحامي عبد الحفيظ دراوشه ، وحسين ابو اسعد وصبحي سروجي ومنعم جرجوره ، وسليم القاسم وسهيل نصار . ويختتم القائمة الدكتور رشيد سليم وصليبا خميس .

القوائم الاخرى

قائمة المبام ويراسها عضو الكنيست عبد العزيز الزعبي ويليه رياض قبطي فابراهيم شباط .

قائمة ح ش ويراسها محمود

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

من اجل تكملة انتصار الانتخابات الماضية وخلع سيطرة اعوان المباي عن بلدية الناصرة

لمناسبة تقديم القائمة الشيوعية الجديدة ، اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة امس بيانا الى الراي العام يعلن فيه نزول القائمة الشيوعية . وجاء في هذا البيان الهام :

«اجرينا اتصالات واسعة لاقامة جبهة شعبية عامة يكون اساسها الحلف المتين بين العمال والشباب المثقف التقدمي ، وانسعرت الرجعية الحاكمة ضد هذه المحاولات المخلصة .

واما قيادة المبام فرفضت يدنا الممدودة لمصلحة الناصرة على مذبح الكراسي الوزارية في حكومة اشكول التي تخطط التهويد العنصري للجليل والناصرة . وهكذا فنتيجة للضغط والارهاب والتدخل الفظ لم تتوفر بعد الظروف الموضوعية اللازمة لقيام جبهة ذات قاعدة واسعة تخوض معركة انتخابات البلدية هذه السنة .

البقية على صفحة ٤ عمود ٦

يوم الجمعة عدد خاص للاتحاد ب ٨ صفحات

لمناسبة الذكرى العاشرة لمجزرة كفرقاسم وحرب سيناء

● كيف مات ال ٤٩ ؟ ● قصائد جديدة للشاعر محمود درويش ● لنذكر ونحذر ـ للكاتب العبري : مردخاي ابي شاؤول ● كيف نشعر الان ـ مسرحية لمحمد نفاع ● حلقة ثالثة من «الطريق الى السويس» ● مشروع سد الفرات ● كيف قتل جون كنيدي ● اسبوعيات .. اضواء وظلال .. وباب مفتوح ● مقالات ، قصائد ، والابواب الثابتة . ● راي لعسكريين سوفييت في معركة السويس . ● لماذا يريدون سيناء جديدة سنة ١٩٦٦ ؟

الثمن ٤٠ اغورا

الوزير غليلي : اللجوء الى مجلس الأمن ليس بديلا للعمل العسكري حتى لو أدى ذلك الى التنديد باسرائيل

*** اسرائيل تقدم مذكرة الى مجلس الأمن * النقابات السورية تهدد بنسف انابيب البترول اذا وقع العدوان على سوريا * تركيا تنضم الى جبهة التحريض على نظام الحكم في سوريا .**

قدمت اسرائيل مذكرة اخرى الى مجلس الامن ·· عن اعمال التخريب التي جرت في الايام الاخيرة في منطقة اسرائيل ·· قالت المذكرة الاسرائيلية : «في الوقت الذي يبحث فيه مجلس الامن شكوى اسرائيل ضد سوريا ، لا تتوقف اعمال التخريب والقتل ضد اسرائيل»

سيارة عسكرية تصطدم بلغم

واعلن ناطق الجيش الاسرائيلي : في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الاحد اصطدمت سيارة عسكرية ، كانت تقوم باعمال الدورية ، بلغم وضع في طريق الدوريات قرب كريات شمونه ، على بعد ٥٠٠ متر جنوب غرب الموقع السوري تل عزيزات . وقد اصيبت السيارة العسكرية بضرر ولم يصب احد من ركابها باذى .

وفي القدس ، عقدت الحكومة يوم امس الاول جلستين . وقد كرست جلسة الصباح لاستعراض الوضع الامني والسياسي ولبحث التطورات الاخيرة في مجلس الامن وعلى الحدود السورية الاسرائيلية .

خذوا الحكمة من وزير التنوير

وما يحاول اشكول ان يخبئه تحت اصطلاح «الدفاع عن النفس» لدى تهديده سوريا ، قاله وزير التنوير بشكل واضح وصريح . قال غليلي في اجتماع عقده التجمع في حولون : ان لجوء اسرائيل الى مجلس الامن ليس بديلا للعمل العسكري ، حتى لو ادى ذلك الى التنديد باسرائيل في هيئة الامم المتحدة .

واوضح غليلي كلامه اكثر فقال : بدلا من ان نحظى بالثناء بسبب ضعفنا ، فاننا نفضل الاعمال الضرورية ـ العسكرية ـ للدفاع عن النفس ، حتى لو ادى الامر الى التنديد بنا في هيئة الامم .

ورد غليلي على ناطق رافي الذي اعرب عن شكه في ان المخربين يعملون بهدي من حكومة سوريا . وقال : «لا اريد ان اقول انهم يعملون بهدي من حكومة سوريا . انا اعلم ان سوريا لا تحاربهم ، بينما الاردن يحاربهم» !

وهكذا اخرج الوزير «فتوى» جديدة لضرورة الاصطدام مع سوريا .

والغريب ان صحيفة ميكونس ـ سنيه ـ قول هعام قد تحفظت من

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ١ ـ

كلمة الاتحاد

وذكر ان نفعت الذكرى

يوم الامم المتحدة

كان امس ، ال ـ ٢٤ من تشرين الاول (اكتوبر) ، يوم اعلان ميثاق هيئة الامم المتحدة ، الذي اقرت مبادئه الاساسية في مؤتمر سان فرنسيسكو في حزيران سنة ١٩٤٥ ، اي قبل ٢١ سنة . هذه المبادىء التي صيغت لخدمة مبادىء السلام وقضايا الشعوب .

وتعلن هيئة الامم في ميثاقها التاريخي ان اهدافها : صيانة السلام بالعمل المشترك «لدرء الاخطار التي تتهدد السلام وقمع الاعمال العدوانية» . فاهداف هيئة الامم هي تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الشعوب وتسوية مشاكلها الدولية وقضاياها الاقتصادية والاجتماعية .

ويؤكد ميثاق الامم المتحدة على احترام حقوق الانسان ومنح الحرية للجميع دون فرق في العنصر او الجنس او الدين . فالامم المتحدة قامت على مبادىء المساواة والسيادة لكل الدول الاعضاء في المنظمة . هذه الدول التي عليها احترام مبادىء المنظمة وتطبيقها . فمبادىء هيئة الامم تحظر التدخل في الشؤون الداخلية للدول .

وقد اثبتت خبرة ال ـ ٢١ سنة منذ قيام هيئة الامم المتحدة انها قادرة على القيام بمهمتها الايجابية في صيانة السلام والامن ، ونصرة الشعوب المستعبدة وتاييد نضال تحررها من الاستعمار .

ومنذ قيامها تعرضت الامم المتحدة الى هزات عنيفة ، حين قامت الدول الاستعمارية والماجورة بخرق ميثاق الامم المتحدة خرقا فظا هدد سلام العالم كله في اكثر من مناسبة .

كان ذلك في الحرب العدوانية التي شنها المستعمرون الامريكان وحلفاؤهم على كوريا «تحت علم الامم المتحدة» سنة ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣ .

وكان ذلك سنة ١٩٥٦ حين شنت دولتان استعماريتان مع اسرائيل عدوانا غادرا على مصر .

واسرائيل الدولة الصغيرة ، قد خرقت ميثاق الامم المتحدة اكثر من مرة : في مشاركتها بالعدوان الثلاثي ، وفي تنكرها المستمر لحقوق اللاجئين العرب التي تضمنتها قرارات الامم المتحدة .

ولا نزال نسمع اليوم في اسرائيل اصواتا مسؤولة تدعو الى خرق ميثاق الامم المتحدة محرضة على العدوان العسكري على سوريا «ولو ادى ذلك الى تنديد الامم المتحدة باسرائيل» !.

ويظهر ان المستعمرين واذنابهم لم يتعلموا درسا من جرائمهم ضد الشعوب ، فعاد الاستعمار الامريكي الى خرق ميثاق الامم المتحدة ، بشن اقذر حرب استعمارية على شعب الفيتنام البطل ، متدخلا في شؤونه ابشع تدخل . وكما اخفقت محاولات المستعمرين في الماضي في تلويث علم

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ

حتى لا تتكرر المأساة

لجنة مبادرة يهودية ـ عربية واسعة تقرر احياء الذكرى ال ـ ١٠ لمجزرة كفرقاسم باجتماع تذكاري كبير بتل ابيب

*** في هذه الذكرى ترتفع اصوات القوى الديموقراطية في اسرائيل منادية بوقف سياسة الاضطهاد والتمييز ونهب اراضي العرب ولتحقيق المساواة والغاء الحكم العسكري * كفرقاسم تعلن يوم ٢٩/١٠/٦٦ يوم حداد واضراب .**

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لمناسبة حلول الذكرى العاشرة لمجزرة كفرقاسم المروعة ، تألفت في البلاد بدعوة من عدد من العناصر الدمقراطية اليهودية والعربية ، لجنة مبادرة واسعة ، لاحياء ذكرى شهداء المجزرة الابرياء ، تحت شعار حتى لا تتكرر المأساة .

وتضم اللجنة عددا كبيرا من الشخصيات اليهودية والعربية والكتاب والفنانين والصحفيين والاساتذة والمحامين والاطباء. وقررت هذه اللجنة اقامة احتفال تذكاري يهودي عربي مشترك في تل ابيب .

واصدرت اللجنة اعلانا في تل ابيب ، داعية فيه الجمهور الى حضور الاحتفال التذكاري لمناسبة ١٠ سنوات على المجزرة ، في تل ابيب يوم الخميس القادم في ٢٧ـ١٠ـ٦٦ .

ـ اقرأ الاعلان المنشور على هذه الصفحة .

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ١ ـ

مسيرة اهالي كفرقاسم في يوم الذكرى الاليمة الى مقبرة الشهداء . ويظهر البوليس الذي منع اشتراك وفود اخرى

البيان المشترك عن المحادثات الثلاثية بين عبد الناصر وتيتو وانديرا غاندي

*** تاييد حقوق عرب فلسطين المشروعة * ادانة الاستعمار والرجعية * وقف ضرب فيتنام بالقنابل فورا * قبول الصين الشعبية في هيئة الأمم * عقد مؤتمر لنزع السلاح**

صدر ، امس ، في نيودلهي البيان المشترك عن المحادثات الثلاثية بين الرئيس جمال عبد الناصر ·· رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، والرئيس تيتو رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، والسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند . وكانت المحادثات قد بدأت في ٢١ تشرين الاول الحالي في نيودلهي .

وقد ادان البيان المشترك التحالف القائم بين قوى الاستعمار والرجعية والعنصرية ، وايد الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي ونضاله في سبيل تحقيق امانيه . ودعا البيان الثلاثي المشترك الى عقد مؤتمر لنزع السلاح تشترك فيه جميع الدول .. مع الاسراع في عقد اتفاقية لحظر التجارب النووية . وعبر الرؤساء في بيانهم الهام عن بالغ قلقهم من التهديد المتزايد للسلام العالمي الناتج عن انتهاك مبادىء التعايش السلمي ومبادىء هيئة الامم المتحدة ، وعن تدخل الاستعمار والاستعمار الجديد واستخدامه القوة ضد الدول حديثة الاستقلال . ويؤكد البيان ان جو التوتر يعود الى موقف العداء الذي تتخذه قوى الاستعمار من شعوب عديدة ومن نضالها من اجل الاستقلال.

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٢ ـ

انتهاء مشاورات زعماء الدول الاشتراكية

وكالات الانباء الغربية تعلق أهمية كبيرة على نتائج هذه المشاورات

موسكو ـ انتهت في موسكو يوم السبت الماضي المشاورات التي جرت بين زعماء تسع من الدول الاشتراكية .

وكان راديو موسكو قد اذاع قبل اسبوع عن وصول هؤلاء الزعماء الى موسكو .

وتقول الانباء ان زعماء الدول الاشتراكية حضروا عملية اطلاق القمرين الصناعيين من طراز كوسموس اللذين اطلقا مؤخرا من محطة الفضاء في الاتحاد السوفييتي .

وتحدثت هذه الانباء عن احتمال اقرار هؤلاء الزعماء ارسال المتطوعين الى فيتنام وذلك اعتمادا على وجود وزراء الدفاع معهم .

وبين زعماء الدول الاشتراكية الذين اشتركوا في هذه المشاورات رئيس كوبا دورتيكوس ووزير دفاعها راوول كاسترو .

هذا وقد فوجئت وكالات الانباء الغربية بالبيان المقتضب الذي صدر في اعقاب هذه المشاورات والذي جاء فيه ان زعماء الدول الاشتراكية «تبادلوا وجهات النظر حول عدد كبير من القضايا المتعلقة بالسياسة الدولية» . وراحت هذه الوكالات تتكهن مختلف التكهنات عن فحوى هذه المشاورات .

اليوم يفتتح في القاهرة مؤتمر ٢٨ دولة افريقية

القاهرة ـ يجتمع اليوم ـ الثلاثاء ـ في القاهرة ممثلو ٢٨ دولة افريقية و٣٥ حزبا سياسيا من افريقيا للبحث في قضايا النضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد في القارة الافريقية وطرق توحيد القوى الثورية .

ومن المواد التي يجري بحثها في المؤتمر التقرير الذي بعث به زعيم غانا قوامي نيكروما الذي يعيش الان بعد الانقلاب الذي اطاح به ، في غينيا .. وقد صرح ناطق باسم المؤتمر ان نيكروما نفسه لن يشترك في المؤتمر هذا وسيستمر المؤتمر ٦ ايام .

وهو يعقد بمبادرة صحيفتين هما صحيفة «قضايا السلام والاشتراكية» التي تصدر في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، والصحيفة الثانية هي صحيفة «الطليعة» القاهرية . وقد تعهدت الصحيفة الاولى بدفع نفقات سفر المندوبين ، بينما الصحيفة الثانية تعهدت بدفع نفقات اقامتهم .

وسيكون المؤتمر مكانا لبحث القضايا التي تواجه حركة التحرر الافريقية .

وتقسم مواضيع بحث المؤتمر الى قسمين : الاول : النضال المعادي للاستعمار في افريقيا في مرحلته الحالية . والثاني : اساليب وظروف التطور التقدمي في البلدان الافريقية.

صحيفة الجمهورية القاهرية تدحض افتراءات الصين على الاتحاد السوفييتي

الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال دائما وجدت التاييد الشامل من الاتحاد السوفييتي

ناقشت صحيفة الجمهورية القاهرية .. ادعاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني القائل «بأن القيادة السوفييتية تتعاون مع الاستعمار الامريكي ، ويجب الا تعتبر في الجبهة العالمية المناضلة ضد الاستعمار» .

وكتبت صحيفة الجمهورية : ونحن نريد ان نطرح على اصدقائنا الصينيين هذه الاسئلة : اولا ـ ان الاكثرية الساحقة من الاحزاب الشيوعية في العالم تعارض بشكل قاطع موقف القيادة الصينية هذا . فهل هذه الاحزاب الشيوعية ايضا ليست في الجبهة العالمية للنضال ضد الاستعمار العالمي ؟

ثانيا ـ الشعوب التي تناضل من اجل استقلالها وتدافع عن نفسها ضد العدوان والمؤامرات الاستعمارية وجدت دائما لدى الاتحاد السوفييتي التاييد والمساعدة العسكرية والاقتصادية والتكنية .. ومن الطبيعي اذن ، ان لا توافق هذه الشعوب باي شكل من الاشكال على هذه التهم الصينية ضد الاتحاد السوفييتي بشأن التعاون مع الاستعمار الامريكي .. فهل يجب اخراج هذه الشعوب من الجبهة العالمية المناضلة ضد الاستعمار العالمي ؟

ثالثا ـ ان الشعب الفيتنامي وزعماءه يقدرون تقديرا عاليا موقف الاتحاد السوفييتي من القضية الفيتنامية .. فهل يجب اخراج الشعب الفيتنامي ايضا من صفوف الجبهة العالمية المناضلة ضد الاستعمار العالمي ؟



الحرس الاحمر يلوحون بمؤلفات ماوتسي تونغ

بودغورني وكوسيغين سيزوران ايطاليا

ميلانو ـ نشرت صحيفة ايل غيورنو الصادرة في ميلانو بايطاليا ان نيكولاي بودغورني رئيس الاتحاد السوفييتي والكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية سيزوران ايطاليا في الاشهر القريبة .

وقد استقت الصحيفة هذا النبأ من مراسلها في روما الذي كتب اليها حول زيارة السفير السوفييتي في ايطاليا نيكيتا سمينوفتش ريجيوف لوزير الخارجية الايطالي .

وتضيف الصحيفة انه من بين المواضيع التي تم بحثها امكانية مواصلة التعاون التقني بين الدولتين .. ومن المعتقد انه بعد الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها سابقا تجري الان مفاوضات لتوقيع اتفاقيات جديدة بين مؤسسات صناعية كبرى في البلدين .

مظاهرات ضد جونسون في الفلبين واستراليا

وكالات الانباء ـ قامت شرطة مانيلا باعتقال عشرات من شباب وشابات الفلبين الذين قاموا بمظاهرة ضد جونسون والعدوان الامريكي على فيتنام .

بدأت المظاهرة بشابين يركبان دراجتين ناريتين ويحملان علما فلبينيا كبيرا كتب عليه الشعار : جونسون ـ راسك ـ مكنمارا ، قتلة اسيا .

اقترب الشابان من فندق جونسون ثم تبعهما موكب كبير من الشبان

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٣ ـ

لجنة المبادرة اليهودية ـ العربية لأحياء ذكرى ضحايا كفرقاسم

يقام احتفال تذكاري لمناسبة مرور ١٠ سنوات على مجزرة كفر قاسم . وذلك يوم الخميس ٦٦/١٠/٢٧ الساعة ٨،٣٠ مساء في قاعة «غيل» بتل ابيب شارع غوردون ٣٤

ويتكلم في هذا الاحتفال :

١ـ الشاعر سميح القاسم
٢ـ دافيد ارنفلد
٣ـ صليبا خميس ـ محرر جريدة الاتحاد
٤ـ الدكتور المحامي يعقوب يريدور
٥ـ نتان يلين مور ـ محرر جريدة اتغار
٦ـ عوديد بيلافسكي
٧ـ الشاعر الكسندر بن
٨ـ ممثل عن لجنة كفر قاسم

بقـلم :
محمود درويش

شيء من الجـد وشيء من الهزل

جـــائزة نوبـل للســـلام لحكام اسرائيل .. وغيرهم ليمتـــد ..

على ذمة المسؤولين عن جائزة نوبل للسلام ، انهم لم يجدوا رجلا جديرا بهذه الجائزة لهذا العام .

... ويخيل لي ، على ضوء فهمي لقضية السلام ، ان تلك النتيجة «المؤسفة» التي توصل اليها المسؤولون عن منح الجائزة .. ستكون نصيب كل محاولة جادة قادمة لمنح الجـائزة لرجل واحد . لانـه اذا كان الابـداع او «البطولـة الفرديـة» في الادب والعلم والفن ، تبرز لدى اشخـاص يمكن ان يشـار اليهم ، الا ان الامر يختلف في قضية السلام . لان السلام او البطولة ليس قضية فردية يستطيع فرد متحرر من القوى الجماعية ان يبدعهـا . السلام هو رسالة كبرى يتعين على من يحملها ان يخوض نضالا .. والنضال الواعي والمثمر في عصرنا لم يعد نضالا فرديـا ، فالفـارس الاسطوري الذي يمتطي صهوة جواد يسبق الريح ويقضي بسيفه على كل ما يعترضه .. لا وجود له في ايامنا .

ولذلك ، يجب التواضع في تقدير الانسان المنـاضل من اجل السـلام وعدم تحميله ، وحده ، جـائزة الســلام العـالمي . ومن الاصـح ان يفكر بمنحهـا لجمـاعة .. لقضية .. الثورة . الا يستحق الشعب الفيتنامي مثلا جائزة السلام ؟

* ● *

هذه مجرد خواطر شخصية ..

ولكـن للحديث جـانبـا اخر طريفـــا يبعث على السخريـة . فان المعلق السيـاسي لصحيفـة «يديعوت احرونوت» يكتب ، بجدية ، ان زعماء اسرائيل يستحقون جائزة نوبل للسلام !! ونحن لا نريد الانجرار وراء «جدية» هذا المعلق المعروف ، لاننـا لا نستطيع الا ان نقهقـه لدى سماع هذا الكلام . ولان قـارئنـا لا تخدعه صورة المدفع المغطى باغصان الزيتون . والحق يقال ان زعماء اسرائيل يكثرون من الحديث عن السـلام . ولكن العمل من اجل الســلام غير الحديث عنـه . لن نجد احدا لا يتكلم عن السـلام . والذي يلقي القنابل على الاطفال والنسـاء يقتل الســلام ثم يقول انه يقتل السلام من اجل المحـافظة على الســلام . ان جونسـون ، مثـلا ، يشن اقـذر حرب في الفيتنام لكي يحقق السلام !. ولعل ترومــان القى أول قنبلة ذرية وقتل مئات الالاف في هيروشيما دفـاعـا عن السـلام .. الم يستحق بعد كل مـا ارتكبه شهـادة من اسرائيل ؟ الم يبنوا ، باسمه ، معهد السلام في القدس ؟ !. السلام ليس كلمة تقال .. فالحرب لن يتغير جوهرهـا بمجرد تغيير اسمها . وهل نصدق ان ما يرتكبه جونسون في الفيتنام هو جهود طيبة لصيانة السلام .. لان رئيس دولتنا قال في شهر اب الماضي مثلا «اننـا نقدر زعـامة جونسون في صيانة حقوق الانسان ، وتعزيز الديمقراطية ، والدفـاع عن استقلال الـدول الصغيرة السـاعية نحو الســلام» ؟! وهل نصدق زعمـاء دولتنـا في حديثهم عن السلام وهم ينتهجون سياسة لم تثمر الا مزيدا من العداء وسفك الدماء على الحدود ، والتنكر التام لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. هذا التنكـر الـذي يخلد العـداء والجو الحربي ، ثم يبايعون الاستعمار في مؤامراته على انظمة الحكم العربية التقدمية ، ويضعون ميزانية عسـكرية هي اكبر ميزانيـة عسكرية في العـالم نسبيـا ، كل هذا لصيانة السلام .. ثم يهددون بضرب سوريـا لان نظـام الحكم فيها لا يعجب اسيـادهم الذين يحـاربون السلام دفاعا عن السلام . كان حكام اسرائيل يلوحون باغصان الزيتون سنة ٥٦ قبل ان يساهموا في العدوان الثلاثي على مصر . وهذه التجربة المرة تعلمنا ان المدفـع لن يصبـح قطعة حلوى اذا غطي باغصان الزيتون .

واذا كانت هذه السياسة التقليدية منذ ١٨ سنة هي سياسة سلام ، فانها لن تستحق جائزة نوبل السلام .. ان حكومة الولايات المتحدة هي التي تستحق الجـائزة ، لانها راس النبع ومصدر الالهام ، ولان ميدانهـا العـالمي اوسع . ان لها قواعد عدوان في اقسام كبيرة من العالم ، ولها اساطيل معباة بصواريخ السلام في اكثر البحار ، ولها احلاف ، وهي تخوض معركة خضراء في غابات الفيتنام . ولذلك فانها احق بالجائزة من تلامذتها .

اما اذا كانت حكومة الولايات المتحدة تتنازل عن الجائزة تشجيعا للصغار والناشئين اولا ، وانها لا تحتاج الى اوسمة من احد ثانيـا ، فانني اقترح الا تمنح الجـائزة لحكـام اسرائيل وحدهم . فان جائزة نوبل للادب ايضا لم تمنح للاديب اليهودي الاسرائيلي عغنون وحده ، بل تناصفهـا مع الشاعرة اليهودية نيلي زاكس .. التي ولدت في المانيا وتعيش في السـويد .

وما دامت جائزة نوبل للادب تمنح مناصفة .. فلماذا لا تمنح جائزة نوبل للسلام مناصفة ايضا .

اقتراحي هو : ان يتناصف الجائزة حكام اسرائيل ، وزعماء الرجعية العربية : فيصل ، بورقيبة ، وحسين .

والف مبروك !

اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض

نص الخطـاب الهـام الذي القتـه الرفيقة سميرة خوري عضو سكرتارية اتحاد النســاء الديمقراطيــات في اسرائيل في المؤتمر العالمي للنساء الدفاع عن الطفولة الذي عقد في استوكهولم من ٣ – ٦ تشرين الاول الحالي .

اخواتي المندوبــات

يسرني ان اشترك في هذا المؤتمر الذي نعقده لنتفق فيه معا على غرض واحد ، الا وهو حماية فلذات اكبادنا وحمـاية مستقبلهم ، انني بهذه المناسبة انقل تحيات اخواتي النساء والامهات في اسرائيل يهوديات وعربيات وبشكل خاص من نساء بلدي المعروف في التاريخ – «الناصرة»

تحضيرا لهذا المؤتمر قمنا في بلادنـا باعمـال مختلفة ، لدراسـة اوضـاع الاطفـال ، اتصلنا بشخصيات مختلفة ، عقدنـا اجتماعـا للنساء في تل ابيب وحيفا والنـاصرة ، عقدنا ندوة في تل ابيب اشترك فيها عدد من الطبيبات والمعلمات ، وعاملات في الشؤون الاجتماعية .

في هذا المؤتمر سمعنا تقارير ومعالجات لاوضاع الاطفال من نساء لهن خبرة واسعة ومعرفة علمية عالية ، كل هذا يكسبنـا خبرة جديدة ويزيد من عزمنا على المضي في الكفـاح من اجل مكـاسب جديدة ، ومن اجل سعادة اولادنا .

نحن النساء في اسرائيل اذ نراقب اوضاع الاطفـال في بلادنـا نصارحكم باننا جد قلقات على مستقبلهم ، فالاوضاع الاقتصادية تزداد صعوبة وسوءا ، البطـالة تنتشر بسرعـة اذ هنـاك حتى الان اكثر من ٣٠،٠٠٠ الف عاطل عن العمل وهذا الرقم لا يعكس الصورة الحقيقية ، اذ انه حيث تكثر البطالة لا يوجد مكاتب عمل لتسجيل العمال ، ونعني بهذا في المنـاطق العربية حيث ان العمـال العرب هم الفريسـة الاولى نتيجـة التمييز .

كما ان اسعـار الحاجيات الضرورية ترتفع باستمرار وهذا يهدد لقمة اطفالنا ، ان هذا الوضع معناه زيادة الفقراء ، واكثر من يتأثر من الفقر والجوع هم الاطفـال الذين هم بحـاجـة للطعـام والملبس اكثر من غيرهم .

السـكن !

صحيح ان الزائر في بلادنا يلاحظ البنايات العـالية والجميلة ، هنالك اماكن سكن جميلة عالية ولكن يسكنها فقط الاغنيـاء ومن تتوفر لديهم الامكانيات للعمل الدائم ولكن الى جانب هذه البنايات الضخمة هنالك المئات لا بل الالاف من العائلات اللواتي تسكن في الخرائب وفي اكثر الاحيان تهدد هذه العائلات بخطر سقوط هذه المنازل علـى رؤوسهم ورؤوس اولادهم ، والكثيرون من اطفال هذه العائلات لا يجدون الملابس والقوت لهم . وفي هذا المجال نشطت عضوات منظمتنـا في عكا وحيفا وتل ابيب والناصرة في عدة مناسبات في مظاهرات وفود كبيرة الى السلطات المحلية محتجات ومطالبات بتغيير هذه الاحوال وحل مشكلة السكن .

التعليم : ان قضية مستوى التعليم ورفع مستوى طلابنا الذين في كثير من الاحيان يكونون اميين او شبه اميين بعد انهائهم الصفوف الابتدائية تشغل الراي العام كله في بلادنا . الارقام تدل ان ٨ بالمئة من الطلاب الذين ينهون الصفوف الابتدائية يكونون اميين وهذا في المدن الكبيرة ، بينما يزداد هذا الرقم في مناطق التطوير فيصل الى ٢٥ بالمئة ، وبالطبع يزداد اكثر في المناطق العربية ، ففي الوقت الذي فيه يسعى الطلاب في كل مكان الى اللحاق بالتكنيك والعلم نعالج نحن في بلادنا مشكلة التخلص من الامية . كما ان ظاهرة انتشار الانحلال الخلقي والشذوذ بين الشباب الامر الذي يزيد من سنة لسنة يقلقنا جميعا . بالطبع لهذا اسباب كثيرة ، فالادب الرخيص يزداد وكذلك الافلام الفاسدة والدعاية للقتل والعنف . وينخفض ويتدنى مستوى التعليم واعداد كبيرة من التلاميذ لا يتمون تعليمهم ، بل يتركون في الشوارع عرضة لكل الاوضاع السيئة .

مع اننا كسبنا مكسبا هاما بسن قانون التعليم الالزامي حتـى السـن الرابعة عشرة ، وطرا تحســن كبير في زيادة المباني الدراسية في البلاد ، الا انه ما زال هنالك نقص كبير ، في تنفيذ هذا القانون . هنالك نقص كبير في المدارس ونقص في الحصص الاساسية كالادب والعلوم والتاريخ واللغات ، كما ان هنالك نقصا في المدارس ذات يوم العمل الطويل ، كما تنعدم النوادي للشباب الى جانب المدارس ليتمكن التلاميذ من ممارسة التدريب المهني وتوسيع الافاق والتثقيف ، وفي بلادنا تكتظ الصفوف بالطلاب ، لذلك ما يزال يتعلم الاولاد في كثير من المدارس بالمناوبة ، هذه الطريقة التي تضر بالاولاد وبالمعلمين والاباء

كما ان المباني التي يتعلم فيها الاولاد في كثير من المدارس غير صالحة ولا توجد فيها التجهيزات للدراسة كغرف الاشغـــال ، او المختبرات او الرياضة. وما يسيء للتعليم الوضع المادي الصعب عند الاكثرية الساحقة من المعلمين هذا الامر الذي يسبب الهروب من هذه المهنة المقدسة والضرورية لتنشئة اجيال المستقبل .

واسوا ما في الامر هو البرامج والكتب المدرسية التي كثيرا ما تكون غير جيدة الانتاج ، وفي بعض الاحيان منخفضة المستوى ، كما انه يترك الاولاد في المدارس تحت تاثير التحريض العنصري ، ولا تقام علاقـات الصداقة والتفاهم بين الشبيبة اليهودية والعربية . ولا يثقفون بروح المثل الســامية ، مثل العدل الاجتماعي والسلام والصداقة بين الشعوب ، وبروح الاخوة اليهودية العربية بل لا تعلم اللغة العربية في المدارس اليهودية كلغة رسمية في البلاد ، وكثيرا ما يدس في عقولهم الكـــره والتحريض على الشعب العربي ، في الوقت الذي فيه يجب تثقيف الاولاد والشباب على الضرورة الحيوية للسلام بين اسرائيل والدول العربية .

ولا يثقف الاولاد في اسرائيل ، بشكل خاص ضد اقامة علاقات مع المانيا الغربية النازية ، وضد تسليحها بالسلاح الذري ، بل علـى العكس فتشجع بين الشباب العسكرية والقومية ، بدل زيادة تعليـــم الادب والشعر التقدمي .

نتيجة هذه الاوضاع نرى ان ١٥ بالمئة فقط من الطلاب يصلون الى التعليم الثانوي ويقدمون الامتحانات للتعلم الثانوي .

ان اوضاع التعليم تزداد سوءا في المدارس المخصصة للاولاد العرب .. فعلى الرغم من ان السكان العرب هم ١٢ بالمئة من مجموع السكان الا انه تخطط سياسة خاصة للتجهيل والعدمية القومية وحرمانهم مـــن تعلم التاريخ والادب العربي . وباعتراف الدوائر المختصة ، ان هنالك اهمالا واضحا في المدارس العربية ومستوى التعليم منخفض جدا حتى في المدارس العربية في المدن المختلطة للسكان اليهود والعرب كيافـــا وحيفا ، يتمكن الزائر من رؤية الفروق الشاسعة بين المدارس العبرية والمدارس العربية . وعلى الرغم من الزيادة البسيطة التي طرات في عدد المدارس للسكان العرب ، الا ان اكثر القرى العربية لا تزال بدون ابنية للمدارس ، وفي كثير من الحالات ، يتعلم الاولاد في العراء ، وحتى حيث توجد ابنية للمدارس فهذه قديمة متداعية ، ويكتظ الاولاد فيها فتكون اشبه بالزرائب ، وان اخذنا مقارنة بسيطة بالارقام نرى ان التلاميذ الذين يتعلمون في بساتين الاطفال والمدارس الابتدائية من نفس الجيل هي ٩٥ بالمئة عند اليهود وهي ٧١ بالمئة عند العرب .

ان هذا يرجع لعدم تنفيذ قانون التعليم الالزامي تنفيذا تاما بين العرب ، ونتيجة لظروف التعليم السيئة والنقص في التجهيزات في المدارس وللظروف المادية الصعبة التي يعيش فيها المواطنون العرب نتيجة البطالة كليا او جزئيا ، ونتيجة سلب الارض الزراعية من الفلاحين العرب بواسطة القوانين المجحفة ترك عدد من العائلات العربية بدون وسيلة للعيش او للدخل .

وكنتيجة لهذا الوضع نرى ان من يتعلم من الطلاب فوق المدارس الابتدائية هم فقط ٢،٩ بالمئة ومن يصل الى التعليم العالي فقط ١ بالمئة .

من المعروف لدى جميع الاوساط ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل ما زالت تحتفظ بقانون الحكم العسكري على الجماهير العربية .

فبواسطة هذا الحكم يحرم السكان العرب من التنقل بحرية من قسم الى اخر في البلاد . ويعني هذا اقفال مناطق من البلاد وبهذا يتعرض المواطن العربي لاحكام ادارية بدون محاكمة ، كالسجن والنفي الاداري ، او السجن البيتي .

صحيح انه نتيجة الضغط او الاحتجاج الذي قامت به اوساط دمقراطية مختلفة في البلاد من اليهود والعرب ، ونتيجـــة الضغط الجماهيري عزل الحكم العسكري ، ولكن كل انسان يتمكن من رؤية الضرر الاجتماعي والاقتصادي ، والافقار الذي سببه هذا الحكــم البغيض .

الكثير من الاطفال المرضى الذين ماتوا وهم على اذرعة امهاتهم بانتظار تصريح للوصول الى الطبيب ، الكثير من المعلمين لم يستطيعوا الوصول الى مدارسهم لحرمانهم من حق التنقل وبهذا يترك الاولاد بدون معلميهم . الكثير من العمال لم يتمكنوا من جني لقمة العيش لاطفالهم لحرمانهم من تصاريح التنقل .

من الطبيعي ان يكون نتيجة هذا الفقر ولذلك نرى ان الاكثرية الساحقة من الاولاد الذين يجب ان يكونوا في مقاعد الدراســة ، يهيمون على وجوههم يتسكعون في الشوارع او يبحثون عن عمل وهم في السنين المبكرة من العمر .

بالطبع نحن لا يمكن ان نعمي ابصارنا عن بعض الامور الايجابية في حقل التعليم ، فهنالك في البلاد بعض المدارس وبساتين الاطفال المثالية .. ولكن هذه الامور الايجابية ليست المقياس للاوضاع ، فالاكثريــة مدارسنا خصوصا في المناطق التي نسميها مناطق التطوير او المناطق العربية هي في حالة سيئة كما ذكرت .

لا يسعني هنا الا ان اتعرض لاوضاع قرانا العربية ، نتيجة لسياسة

– البقية على صفحة ٣ عمود ٢ –

*

نداءات اللجنـة المركزيـة للحـزب الشـيوعي السوفييتي

لمناسـبة الـذكرى ال ٤٩ للثـورة الاشـتراكيـة العظمى

نشـرت صحيفـة البرافدا هـذا الاسبوع نداءات اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى السنوية ال – ٤٩ ليوم اقـامـة السلطـة السـوفييتية . ومن هـذه النداءات :

● **«لنحتفـل بـاحيـاء الذكرى ال – ٥٠ لاكتوبـر العظيم بنجاحات جديدة في البناء الشيوعي» .**

● «فلتحي ولتزدهر الى الابد الوحـدة الراسخـة والصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي» .

● **«تحيـا وحدة الحركـة الشيوعية العـالمية على اساس الماركسية اللينينيـة ، وعلى اسـاس بيـانـات مشاورات موسكو» .**

● «ايها المحاربون السوفييت صونوا ، بقدسية ، وظائف التقاليد البطولية للجيش والاسطول السوفييتيين وكونوا مستعدين دائما لانزال الضربة باي معتد كان .

● **يا شعوب العـالم نـاضلوا في سبيل ان توقف الولايات المتحدة حربها العدوانية ضد الشعب الفيتنامي . طالبوا بحزم في سبيل اجلاء القوات الامريكية عن الفيتنام الجنوبية فورا ، فليتوسع وليتوطد التضامن الدولي مـع الشعب الفيتنامي البطل .**

● بـاسم حـزب الشيوعيين وبـاسم الشـعب السوفييتي كله تبعث اللجنة المركزيـة تحية حـارة الى جميع الشعوب وتتمنى النجاحات للشعوب المنـاضلة في سبيل الاستقلال الوطني والى تلك التي اخذت تسـير في طريق التطور المستقل وتبني حياتها الجديدة .

وبين الشعارات نداء لتخفيف سباق التسلح ، وعدم اعطاء السلاح الذري لانتقاميي المانيا الغربية .

وتتضمن النداءات تحيات الى عمـال الاقطـار الاشتراكية والاقطار المتحررة . ومن هذه التحيات تحية الى شعب الجمهورية العربيـة المتحدة الذي يبني دولته المستقلة القومية الديموقراطية والمناضل في طريق التطور الاشتراكي . وكذلـك تحيـة الى الشعبـين الجزائـري والسـوري اللذيـن يبنيـان دولتيهمـا القوميتـين الديموقراطيتين المستقلتين ، المنـاضلتين من اجل التقدم الاجتماعي لقطريهما .

ومن النداءات ايضـا :

● لتعش الوحدة الابدية والصداقـة مع الاتحـاد السوفييتي .

● **المجد لاكتوبر العظيم الذي يدشن عصرا جديدا في تاريخ الانسانية ، عصر انهيـار الراسمـاليـة ورسـوخ الشيوعية .**

من هنا .. وهناك

دائـرة معـارف للريـاضيـات

يعمل علماء الرياضيات في الاتحاد السوفييتي في اصدار دائرة معـارف للرياضيات في اربعة مجلدات تضـم تـاريخ تطور الرياضيات من الهندسة البدائية الى مؤتمر الرياضيات الدولي الذي عقـد في موسكو في الصيف الماضي .

وستقدم دائرة المعــارف وصفـا تفصيليـا لتطور علـم الرياضيـات في القرن التاسع عشر والقرن العشرين ، وينتظر ان يتم اعداد دائرة المعـارف الجديدة في نهاية عام ١٩٦٧ .

ســد يقام في دقـائق

.. ويخطط العلمــاء الســوفييت لعمليـة نسف صخور لاقامة سد بـارتفـاع ١٠٠ متر لحمـاية مدينة الماآتا في آسيا الوسطى من انهيارات الوحول التي تعتبر بمثابة عدو لهذه البلدة منذ اجيال .

وسيقيم العلماء هذا الســد عن طريق لغم الصخـور علـى عمق ٨٨ مترا بمتفجرات زنتها ٥٠٧٠٠ طن . ويقال ان عملية النسف ستقيم السـد في فترة لا تتجاوز ثوان معدودات .

بنـاء مسـجد في جوهانسبرغ تبلغ نفقاته ٢٥٠٠٠٠ جنيه

اوشك العمل على نهايته في بناء مسـجد تبلـغ نفقـاتـه ٢٥٠٠٠٠ جنيه أسترليني شيد دون موافقـة السلطـات في منطقـــة البيض في وســط جوهانسـبرغ .

وقـد خلق هـذا المشروع مشكلة لحكومة جنوب افريقيا التي احـالت موضـوعـه على مستشاريها القانونيين .

اقيم المسجد الذي غطيت جدرانه بالرخـام فوق موقع بناء قديم كان مئات المسلمين يقيمون فيه الصلاة لاكثر من خمسين سنة .

تلفزيـــون بحجـم علبـة السجـائر

عرض في لنـــدن تلفزيـون جيب لا تزيد مسـاحة شاشته على مساحة وجه علبة ثقاب ، وذكر ان هذا الجهاز هو اصغر جهـاز تلفزيوني معروف حتى الان . ولا يزيـد حجـم هذا الجهاز على علبة السجائر .. وطول شاشته ٥ سنتمرات . وسيبـاع ابتداء من السنـة القـادمة بمبلـغ ٥٢ جنيهـا استرلينيا .

مواهب الحمـــام

اكتشف العلماء ان للحمـام قدرة على ان يعين ، بسرعـة البرق ، الاشكـال الهندسيـة والالوان وصور الاشــياء وان له ايضا قوة ملاحظة بصرية . وقد قرر المهندسون في احـد مصانع السيـارات في موسكو الاستفـادة من هذه القدرة ، وتعليم الحمـام تفريق اجزاء السـيارة الدقيقة السليمة عن الاجزاء التي تحوي عيوبـا . وللحمام قدرة بصرية اقوى من حاسة البصر عند الانســان ، وهي تساعد في ادراك العيوب التي لا تدركها عين الانسان .

مطعم «ابو نصار» في النــاصرة يحـوز على شهـادة تفـوق

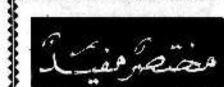
جرى في القدس احتفــال كبير لعدد من اصحاب اشهر المطاعم والفنـادق في البلاد . وقد فاز مطعم «ابو نصار» في الناصرة بشهادة تفوق وامتياز نظرا للاعجاب الذي حاز عليه من السياح وزوار الناصرة من ابناء البلاد . فقد اجمع المئات منهـم على ان المطعـم المذكور يتفوق على غيره بامور عديدة اهمهـا النظـافة والاتقـــان والمعاملة الحسنـة والـذوق السليم .

وقد سلم شهـادة التفوق لهذا المطعم وزيـر السيـاحة موشه قول بحضور عدد كبير من المدعوين والسياح الاجانب والصحفيين .

طـالبـة عربيـة في التخنيـون

لاول مرة ، منـذ تاسيـس التخنيون ، تلتحق به طـالبة عربية هي عايدة داود تركي من حيفا . فقد اجتازت امتحانات القبـول بنجــاح ، وستبدا دراستهـا ابتداء من السنـة الدراسيـة الحـالية في هذا الاسبوع .

ستدرس عـايـدة ، وهي خريجة الكلية الارثوذكسية ، الرياضيات والفيزياء .



لقاء القوى .. الفنية !



اخبار زيارة فيروز للقاهرة، في هذه الايــام ، تحتل امكنة واسعــة في صحف القــاهرة واذاعاتهــا .. وفنــانو وادي النيل الخير ، من عبد الوهاب وام كلثوم ونازل ، يتسابقون الى تكريم فيروز ويتبارون في اغداق المديح لها شخصيــا ، والاعجاب بفنها . وقبل هذا ، شرفهــا وزيــر الثقــافــة في الجمهوريــة العربيــة ، بــان دعاهــا ، رسميــا ، لزيــارة القــاهرة .. وهــذا التكريم الخاص ، لم ينله فنــان قبل فيروز .. وها هي اغانيهــا ، تــذاع ، يوميــا .. وتــذاع اخبارهــا واخبــار العملاقين اللذين يقفان وراءها .

هــذا اللقــاء الفني ـ ازاح صخرة عن قلوب كل الذيــن احبوا فيروز والقاهرة ، ولــم يفهموا ، باي حال ، ذلك الجفاء الغريب بينهمــا .. وباللقاء ، سدت افــواه كل الاقليميــين اللبنانيين الذين كانوا يقولون ان مصر ، حتى بعد تحررهــا وقيــادتهــا لحركــة التحــرر العربية ، لا تطيق فنا او ادبــا او فكــرا منبعــه خــارج .. الحدود المصرية !

ان فنــاني مصر لا يزالون علــى القــالب ، حتــى الان ، يمتدحــون الحكــم ، دون ان يحس المستمــع بــاندمــاجهم النفسي في العاصفة التي تعيد بناء مصر القديمة بناءا جديدا

اما فيروز فهي مسيرة فنية طويلــة مضيئــة لا احلى ولا اشرف ، فقد تمكنت ان تحمل على كتفيهــا انبل رسالة فنية .. وبينما كان اكثر الفنــانين يتمرغون على اعتــاب الملوك ((الكبــار)) والصغــار ، غنت فيروز مجد الايدي الكادحة ، ايدي الناس الذين بجهدهم يقوم العالم .. وقضية فلسطين ، هل غنــاهــا مغن ، في صفــاء انساني خالص مؤثر وخالد ، كما غنتهــا فيروز ، وليس في ((راجعون)) وحدها ؟!!

ان فــن فــيروز هو فــن الاصــالة والبســاطة .. فن الدعوة للحب والخير والجمال، والسلام .. بين الناس

ومصــر الجديدة اذ تكــرم فــيروز ـ وهذا بحــد ذاتــه ضروري وهــام ـ انمــا تكرم فــيروز المسيرة ، فــيروز الرســالة .. فــيروز الفن الضــارب جذوره في اعمــاق الناس .

وليــس شـــك ، ان ((اكتشــاف)) القــاهرة لفيروز سيســاعد في بعث الفن المصري .. وحين يولــد فوق الارض المصريــة الخضــراء ، وتحت سفوح السد العالي فن مصري جديد واصيــل .. لن تقــول فيروز انها ساعدت على ذلك ، لانها خجــول .. ولكن كــل العرب سيقولون ...

سالم جبران



ابطال الناصرة هزموا كفار بلوم في كفار بلوم (١ : صفر)

على ملعب كفار بلوم وامام جمهوره الكبير ، هزم هذا الفريق القوي الذي لم يهزم مرة واحدة على ارضه وبــين جمهوره ، ومن يحتل مركزا متقدما في قائمة دوري فرق الدرجــة الاولى ، استطاع لاعبو النــاصرة ان يحققوا قنبلة الاسبوع وان يفوزوا عليــه وبنقطتي المباراة الثمينتين اللتين صعد بهما الى المركز الثامن . لقد قــدم الناصريون احــلى واقوى عروضهم فاستحقوا النصر فعلا . من ثواني المباراة الاولى حتى نهايتها سيطروا على الملعب ، فملأوه بالحركة والاثارة ، واستحوذ كل منهم عــلى الكرة اتى تدحرجت واتجهت ، متناقلين الكرة فيما بينهم بدقة وسرعة وفن . امــا لاعبو الفريق المضيف ، فقد ظهروا في اغلب فترات المباراة بمظهر لا يليق بسمعتهم وشهرتهم . اذ لعبوا بتكاسل وطالما ارتكبوا اخطاءا كثيرة عانية سواء في النقل او التصويب .

في الدقيقة ٦) من المباراة قام افراد هجوم الناصرة بهجمة سريعة وفنية قام بها رياض عبدو ، بنيشتي ورمزي حناني الذي تلقى في اخرهــا الكرة ليخترق بها الدفاع وبركلها في سقف الشبكة محرزا هدف فريقه والمباراة الوحيد . بعد الهدف حاول لاعبو كفار بلوم القيام بهجمات متكررة وسريعــة على مرمى الناصرة آملين في تسجيل هدف التعادل على الاقل الا انهــا تكسرت على اقدام الدفاع ، كما صد اخطرها حارس مرمى الناصرة فلدشتاين ببراعة نادرة . لتنتهي المباراة، ولتخرج الناصرة من كفار بلوم محققة اروع انتصارات الموسم . نتمنى للنــاصرة انتصارات اخرى ومركزا اكثر تقدما في مباريات اخرى قادمة ، فالى الامام ايها الابطال .

اما نتائج فرق الدرجــة الاولى للشمال والجنوب فكانت اهمها كالتالي:

هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل نحليئل (١ : صفر)

مكابي بيتح تكفا ـ مكـــابي الخضيرة (١ : ١)

بيتار الرملة ـ كفار شليم (٢ : صفر)

هبوعيل هرتصلية ـ هبوعيل عكـــا (١ : صفر)

بيتار نتانيا ـ هبوعيل صفد (٢ : .)

بيتار تل ابيب ـ بيتار اللد (٢ : .)

هبوعيــل رعنانا ـ هبوعيــل طبريــة (٢ : .) !!

بيتار اورشليم ـ هبوعيــل مرموريك (٢ : .)

بيتار بئر السبع ـ مكابي حولــون (٢ : .) !

سويسرا ـ اسرائيــل

أقيمت مساء السبت الماضي مباراة المنتخب الثانية في نطاق المباريات التي سيقيمها خلال جولته في اوروبا . في المباراة الاولى التي اجراها ضـــد شبيبة هولندة ـ تحتسن ١٨ ـ خسر بهدف واحد مقابل اربعة لصالـــح الهولنديين. اما في المباراة الثانية التي اقيمت في جنيف فقد هزم في هــذه المرة باربعة اهداف مقابل لا شيء قدم لاعبو المنتخب اضعف عروضهم حتى الان ، تميز بالبطء في نقل الكرة او تصويبها ، حتى انهم لم يستطيعوا التقدم نحو المرمى السويسري الا بعض المرات ، ولكن دون خطورة تذكر او فرصة تهدد . بينما لعب السويسريون بحماس وفن . سيطروا على المباراة سيطرة تامة وهزوا شباك (فيوكر) الممتاز اربع مرات ولولا يقظة حارس المرمى المذكور لكانت الهزيمة امر وأمر .. لقد كان الدفاع الاسرائيلي مبلبلا مرتبكا في اكثر الاحيان خاصة في الشوط الاول . وكان الوسط والهجـــوم ضعيفين لم يستطيعا الافلات من الرقابة التي فرضها عليهما دفـــاع سويسرا المتقدمون. احرزت الاهداف في الدقائق ١٦ ، ٤٨ ، ٥٩ و ٧٠ .

هذا وقد غادر المنتخب جنيف مساء الاحد متجها نحو كوبنهاجن ، عاصمة الدنمارك ، حيث يقيم هناك مباراتــه الثالثة ضد منتخب الدنمارك .

مكابي حيفــا ـ محني يهــودا (٣ : صفر)

توقفت هـــذا الاسبوع مباريات الدوري العام للفرق الممتازة ، وقد اقيمت بدلا منها بعض المباريات الودية بين مختلف الفرق . على استاد حيفا البلدي جرت اكثر المباريـــات اثارة وحماســا . استضاف مكابي حيفا فريق محني يهودا . قدم الفريق المضيف الاول عرضا شيقا وسريعا طوال شوطي المباراة ، اذ سيطر على اللعب تمامــا وتميزت العابه بالسرعة والفن كمـــا احسن متقدموه التصويب الى المرمى والتسديد الى شبكته . في الشوط الاول من المباراة تبـــادل الفريقـــان الهجمات الا ان هجمات مكابي حيفا كانت اكثر واسرع واخطر وقد اهدر مهاجموه اثناءه اكثر من هدف محقق. اما في الشوط الثاني فقد زاد حماس اللاعبين وظهروا بمظهر يليق بالفـــوز والنصر ، فحاصروا الفريق الضيف ، محني يهودا ، في منتصف ملعبه طوال الشوط وأثمر ذلك عن ثلاثة اهداف متتالية من اجمل اهداف الموسم .

حسين بستوني يسجل هدفه الثالث خــلال الموسم

في الدقيقة ٥٠ تلقى حسين بستوني نجم حيفا الشهير ، الكرة ليخترق بها دفاع محني يهودا ، واحدا تلو الاخر ، حتى ارسلها قنبلة في الشبكة (١ : صفر) لحيفا ، في الدقيقة ٥٧ احرز (جرشجورن) الهدف الثاني ، واختتم (هيرش) نصر فريقه بهـــدف ثالث جميل سجله في الدقائق القاتلة من المباراة اثر رفعة ركنية تلقفها براسه ليرسلها في الشبكة (٣ : صفر) بين مكابي حيفا ـ محني يهودا .

مكابي نتانيا ـ هبوعيل بيتح تكفـــا (٢ : ٢)

مكابي يافا ـ هبوعيل رمات غـــان (٢ : صفر)

هكواح ـ هبوعيل اورشليم (٢ : ١)

هبوعيل تل ابيب ـ شمشون (٥ : ١)

مكاتبنا الرياضي : عبد الطيف [illegible]

٤٠ سباحا في اسرائيل يفوزون في قطع مسافة ٦٠ كيلو مترا

الشاب نبيل عويضة ، المحرر في مجلة ((الغد)) كان أحــد الفــائزين

في السبــاحة للمســافــات الطويلة في اسرائيل التي جرت في اواخر الشهر الماضي نجح ما يقارب ال ٤٠ سبــاحــا في قطــع مســافة ٦٠ كيلومترا سباحة خلال خمسة ايام .

وقــد بدأت السباحة صبــاح يوم الاربعاء ٦٦/٩/٢٨ من شاطىء نتانيا وانتهت في صباح يوم ٦٦/١٠/٢ في شاطىء الكرمل في حيفا .

واشترك في هـــذه السبــاحـــة للمســافــات الطويلة ولاول مرة منذ نشاتها سباح عربي واحــد ، هــو الشاب نبيل عويضة من حيفا والمحرر في مجلة ((الغد)) .

وبهذا يكون السباح نبيل عويضة اول سباح عربي ينضم الى منظمة السبــاحين للمســافــات الطويلة في اسرائيل والتي عمرها خمس سنوات.

وقد نال كل سباح وساما وشهادة باشراف بلدية حيفا وقسم الرياضة في وزارة المعارف ومن دائرة الرياضة البحرية .

و ((الاتحــاد)) تهنيء الزميل نبيــل عويضة على هذا النجاح وتتمنى لــه مزيدا من التقدم .



الشاب العربي نبيل عويضة وهو يتسلم الشهادة والوسام

نوعر بوعيل الطيبة ـ نوعر شفاييم : صفر : ٢

الطيبة ـ من محمد ابو اصبع ـ في يوم السبت ١٥ـ١ـ٦٦ جــرت مباريتان على ملعب الطيبة الجديد من مباريات الدوري لهذا العام . واسفرت عن فوز فريق ((نوعر شفاييم)) باصابتين مقابل لا شيء لفريق النوعر في الطيبة .

هبوعيل الطيبة ـ بوعيل ينوف ٣ : ١

وحوالي الساعــة الثالثة والنصف بدأت المباراة الثانية بين فريق هبوعيل الطيبة وفريق هبوعيل ينوف . وهي المباراة الاولى على ملعب الطيبة . لم يطل الوقت حتى احتسب الحكم ضربة جزاء لفريق هبوعيل الطيبة . وقد احرز اللاعب الممتاز عبد اللــه جابر الهدف الاول لفريقه مما استحق اعجاب الجمهور وحماسه .

وانتهت المباراة بفوز فريق هبوعيل الطيبة بثلاث اصابات مقابل اصابــة واحدة لهبوعيل ينوف .

وسادت المباريتين روح رياضيــة عالية رغم انذارات الحــكم لبعض اللاعبين .

هبوعيل ابو سنان ـ الاهــلي مجد الكروم : ٣ : صفر

ابو سنان ـ من منير موسى ـ جرت مباراة في الدوري العــام لكرة القدم بين فريق هبوعيل ابو سنان وفريق الاهلي مجد الكروم على ملعب ابو سنان وبحضور الجماهير المتلهفة لكرة القدم .

وانتهت المباراة بفــوز ابو سنان بثلاث اصابات مقابل لا شيء للفريق الاهلي مجد الكروم .

المزارعون في قلنسوة يشكون من تعسف اصحاب آبــار الميــاه ويدعون الى انصافهم

قلنسوة ـ من عبد الحميد متاني ـ يعــاني المــزارعون من سكان قلنسوة اجحافــا لا مثيل له من اصحاب البيارات الذين هم اصحاب آبــار الميــاه . فهم يتعرضون الى مضايقات وظلم شبيه بما كان يجري زمن الحكم العثماني حيث كان الاقطاعي صاحب الارض والسيد الذي يتحكم بالمزارعين ويجبرهم على دفع نصف المحصول او ثلثه .

ان اصحاب مشاريع المياه هؤلاء يريدون ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء فهم يجبرون المزارع على دفع ربع الناتج صافيا دون اي مشاركة في المصاريف التي تزيد علــى نصف النــاتج في اغلب الاحيان . وهذا لا يوفر للمزارع ما يسد به رمقه ورمق عياله بينما يتمتع على حســابه المحتكرون .

فــالفلاح مثــلا ينتظر طويــلا ويفارغ الصبر موسمه السنوي ويكــدح ويشقــى هو وعيــاله واولاده متحملا حرارة الشمس المحرقة لا يتوفر له بعد الحساب الــذي يقــرره التــاجر حســب ((امانته)) او هواه اكثر من ربع النـــاتج اذ ان نصف النــاتج بالكاد يكفي مصــاريف للبذور والاسمدة والعلاجات وحراثــة الارض والربع الباقي يذهب الى جيب التاجر صاحب المياه .

وكثيرا ما تحصل المحاكمات للذين يمتنعــون عن الدفـــع او تقع الخلافــات والمشــاجرات نتيجة لتصرفات اصحاب الميــاه غير الانسانية .

فأين هي الهســتدروت ووزارة الزراعــة من هــذا النهب المفضـــوح لم انهما يتغاضيــان عنه عمدا من اجل افقــار المزارع والفلاح العربي وبالتــالي اجبــاره على بيع الارض ومن ثم تشريده ؟!

ان المــزارعــين في قلنســوة يطــالبون بمعــاملتهــم اسوة بمعاملة سكان القرى والمستوطنــات اليهودية وبوضع حد للمناصفة على المحصــول ويريــدون محاسبتهم على كوب المياه مقابل ثمــن معقــول وحسب تعريفــة الهستدروت كمـــا يجري مــع مزارعــي الطيبــة مثلا الذيــن يتمسكون بالمحاسبة على الكوب

ان الفلاحين في قلنسوة معنيون بتاليف لجنة تمثلهم وتسهر على مصلحتهــم وترفع مطــالبهم من اجل انصافهم ومدهم بالقروض اللازمة والمحافظة على حقوقهم.

أهالي المكر يتنادون من اجل مصلحة قريتهم

المكــر ـ لمراسلنــا ـ يوقــع اهالي قريــة المكــر على نداء ، يبرزون فيه ما تعانيــه القريــة من :تلف الشارع وخطر انقطاع المواصلات مع قريتهم ، ومشاكل التعليم في القرية ، وغير ذلك .

ومما جاء في البيــان الــذي وقع عليه حوالي مائة شخــص حتى الان ما يلي : ـ

((ونحن نعتقــد ان الحــل الجذري الذي يمكن من اصــلاح هذه الاوضاع هو اقامة مجلس محلي في القرية يرعى شؤونها ، ويعمل على تطورها وتقدمهــا ، وهذا لن يتم الا بتظافر الجهود وتركيز المطالبة العادلــة بحقنــا الاولي هذا ، خاصة وانه قــد اعلن رسميا عن اقامة مجلس محلي في قريتنا وما علينا الا ان نصر على وضع هذا الاعــلان موضع التنفيذ .

ويقول مراسلنا في المكــر ان الاهالي يوقعون على هذا النداء بحماس وان النية متجهة الــى انتخاب لجنة من بــين الموقعين كي تواصل العمل في سبيــل خدمــة مصالح القريــة والنضــال مــن اجل وضع التصريحات المتكرره عن النية باقامة مجلس محلي ، من قبل السلطــات ، موضـــع التنفيذ .

الهيئــات المسؤولــة تضــع العراقيــل أمــام مجلس عبــلين المحــلي

عبلين ـ لمراسلنا ـ راجي التجمي ـ مضى اكثر من ثلاثة اشهر على قيام مجلس عبلين الذي تشترك في ادارته جبهة عبلين الديموقراطية . وخلال هذه المدة تعــرض المجلس ولا يــزال يتعــرض لمختــلف المضايقات من مختلف الدوائر الحكوميـة .

ان وزارة العمل وممثلها في حيفا حبوشي يرفضان بشكل متنو طلب المجلس بالمســاعدة على تعبيــد الشوارع داخــل القرية التي لا تزال كما كانت في العهد التركي .

ان مطلب اهالي عبلين الملح هو التعجيل بــالمســاعدة على تعبيد شوارع القرية حالا قبل موسم الشتاء . وهناك مطلب ثــان ملــح موجــه الى وزارة المعارف . فهذه الوزارة وعدت المجلس المحلي بمســاعــدة مقدارهــا ٢٠ الف ليرة لبنــاء غرفــة للمدرســة ومراحيض

هــذه صورة بسيطة عمــا يلاقيه المجلس المحلي في عبلين .

هذا وقد علمت ان المجلس المحلي اقام لجنة تحقيق بأعمال وتصرفــات رئيــس المجلس المحلي المخلوع عرسان سلمــان المالية للتحقق من عدة شبهات حامت حوله اثناء رئــاستــه للمجلس .

ويــلاحــق المجلــس الان مختلف الدوائــر الحكوميـــة لتنفيذ وعودها والتزامــاتهــا تجاهه .

رئيس مجلس اكسال المحلي ينسى انه رئيس مجلس منتخب ويحــلم بعهـــد المخترة

اكسال ـ لمراسلنا ـ مضى على تاليف المجلس المحلي اكثر من سنة . ولكن هذا المجلس لم يعقد اكثر من ثلاث او اربع جلسات ، مما يدل على اهمال الرئيس لوظيفتــه ورفضـــه العمل التنظيمي داخل المجلس.

واذا عقد المجلس هـــذه الجلســات القليلة فانما بأمر من القائمقام وبطلب من عضـــو المجلس مندوب الكتلة الشيوعية

وعلى هـــذا يكون رئيس المجلس قد خالف قوانــين المجالس المحليــة التي تقضي بعقد جلسة واحــدة للمجلس على الاقل خلال شهر كامل .

واما سبب عدم عقد المجلس جلساته القانونيــة فهـــو ظن الرئيس بانه هو ((الكل بالكل)) ولا حاجة لمشاورة الاعضــــاء المنتخبين من قبل اهالي القرية ففي نظره الكل في الجيبة !

وقبـــل بضعة اشهر عين شخص حارسا للمدرسة بدون عقد اي جلسة المجلس ودون مشاورة الاعضاء رغم ان هـــذا الحارس لا يصلح لهذا العمل ؛ وقد عينه رئيس المجلس مقابل خدماته لاجهزة الظلام والحكم العسكري .

ومما زاد الطين بلة ان هذا الحارس سلم غرفة من غرف المدرسة ليبيع فيهـــا مختلف الاشياء والحاجيـــات غـــير الضرورية الامر الذي يشجــع الطلاب على التبــذير في وقت يشكو فيه العمال من البطالة .

وقد احتج عضو الكتلـــة الشيوعية وباقي الاعضاء على تعيين هـــذا الحارس ونددوا باعماله ؛ فادعى الرئيس بانــه لم يجد شخصا غيره للقيــام بهذه المهمة. وعندئذ تقدم اكثر من اربعة اشخاص بطلب للقيام بهذا العمل . فرفض الرئيس طلبهم وقال : انا لا اثق الا بهذا الشخص للقيام بهـــذه المهمة ! مما اضطر عضو الكتلـــة الشيوعية الى تقــديم شكوى الى السلطات المسؤولـــة

هذا وقد احيط حاكم اللواء ومرشد المعارف علما بتعيـين هذا الشخص غير المناسب وغير القانوني .

ان مثل هذه الاعمال التي يقوم بها رئيس المجلس المحلي تعرقل تقدم القرية وتؤدي الى شل مجلسها .

اطفــالنا اكبــادنا تمشي عـــلى الارض ـ بقيـــة

الاهمال والتمييز حرمت الكثرية القرى العربية من انتخاب السلطات المحلية ولم تخصص الميزانيات لتحسين وتطوير هذه القرى ، فباتت مهملة لا تصلها المياه والكهرباء وعدد كبير من سكان القرى جردوا مــن ارضهم .

عائلات باكملها في بعض القرى هدمت اكواخها وبيوتها التي تعيش فيها وسممت الابار التي تشرب منها لارغامها على ترك الارض كما حدث في عرب السواعد والنعيم وغيرهم وبهذا ترك المئات من الاطفال في حالة غير انسانية تحت السماء والطارق عرضة للبرد والامراض ، هـــذه الاعمال استنفرت الراي العام الدمقراطي في البلاد ، واكثر من تجند بتقديم المساعدات ورفع الاستنكار عضوات منظمتنــا اليهوديــات والعربيات على السواء .

الوضع الصحي : يمكننا القول ان مستوى علم الطب في بلادنا في درجة عالية ولدينا اطباء ومستشفيات من الدرجة الاولى كما ان هنالك شبكة واسعة من مراكز الصحة والعناية بالتطعيم ضد الامراض السارية ولكن ما زال هنالك اهمال كبير في هذه الناحية . فهنالك نقص في العناية الصحية ، كما ان تكاليف العلاج كثيرة تصــل حدودا خيالية بالنسبة لقسم كبير من الناس ، وما يزال هنالك نقص كبير في دور الصحة ، ومراكز رعاية الام والطفل في القرى وفي مناطق التطوير وفي جنوب وشمال البلاد . وتزداد الحالة الصحية سوءا عند السكان العرب ، ففي اكبر مدينة ـ الناصرة ـ التي هي اكبر مكان يتركز فيه السكان العرب ، وعدد سكانها ٣٠ الف نسمة وتحيطها قرى عديدة مكتظة بالسكان ايضا لا يوجد فيها مستشفى حكومي ، ولا توجد مراكز صحية او عيادات في اكثر القرى العربية على الرغم من ان عدد سكان كل قرية لا يقل عن اربعة الاف ، وفي اكثر الاحيان يزيد عن ذلك . وفقط القرى القليلة جدا التي يزورها الطبيب ، مرة واحدة في الاسبوع .. وهنالك قرى كثيرة بعيدة لا تصلها طريق معبدة . بسبب هـــذا الوضع يتعرض الاطفال لشتى الامراض ويموت الكثير منهم دون معرفة الاطباء ، كما حدث قبل مدة وجيزة في بعض قرانا بسبب الجدري .

ان الوضع السيء في التعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية ، ينال قسطا كبيرا من نضالنا ، نحن النساء في اسرائيل ، وفي مختلف المجالات كالمؤتمرات النقابية ، رفعنا صوتنا مطالبين بمعالجة هـــذه الاوضاع ولكنا نرى نحن النساء ان تغيير هذه الظروف يتطلب كفاحا واسعا لتغيير سياسة الحكام من اساسها لتصبح سياسة ملائمة لمصلحة الجماهير ولمستقبل سعيد للاولاد .

ان اكثر ما يحتاجه اطفالنا لحياتهم هو السلام ، فهم ازهار الحياة .. وكما تحتاج الازهار الى الشمس كذلك يحتاج اطفالنا الى السلام.

وما يقلقنا نحن الامهات والنساء في اسرائيل ، هو خطر الحرب ، والاستعدادات العسكرية ، التي تستهلك حصة الاسد من الميزانيـــة العامة للدولة .

ففي هذه الايام التي يشتد فيها التوتر الدولي وتقوم الولايات المتحدة الامريكية فيها بابشع حرب همجية ، بعد الحرب العالمية الثانية .. في فيتنام البطلة ، نشعر مع كل نساء العالم بضرورة السلام لاطفالنا ولجميع الشعوب . كلنا مع نساء فيتنام المناضلة ضد الاستعمـــار الامريكي المعتدي ، كلنا مع اطفال فيتنام الصامدة في مدارسهم فـــي الغابات وفي ملاجئهم ، بدموعنا وبقلوبنا وبسواعدنا نتضامن مع شعـــب فيتنام ونسائه واطفاله .

عنايتنا باولادنا ومستقبلهم تدعونا للوقوف موحدين في وجـــه الاستعمار ومشاريعه البربرية في الاستعباد والتدمير والتقتيل ، وفــي شرقنا الاوسط يتآمر الاستعمار الامريكي على شعوب المنطقة ودولها السائرة في طريق التحرر الوطني والتطور ، والتحول الاجتماعي مثل الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، كما انه يقف بالمرصاد لكل هيئــة شعبية تهدد مصالحه البترولية والاستراتيجية . وفي سبيل ذلـــك يقيم الحلف الاسلامي ، ويمـــد الاردن والسعوديـــة بالسلاح . وفي سبيل ذلك يركز جهوده على حكام اسرائيل ، مغدقا عليهم سيلا من الســلاح الفتاك ، والذي يقلقنا اشد القلق في هذه الظروف ، ان حكام بلادنا يوثقون صلاتهم اكثر فاكثر بالاستعمار الذي يستغل النـــزاع العربي الاسرائيلي ويشدده لمصالحه الخاصة .

ان حياة ابنائنا واطفالنا والسلام صنوان . من اجل تنشئـــة اطفالنا وتعليمهم والعناية الصحية بهم نناضل من اجل السلام في العالم والسلام في منطقتنا ، ان الحرب لا تحل المشاكل بل تعقدها ، ولذلـــك ندعو الى حل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية ، ولكـــن اي حل سلمي عادل لهذا النزاع يصطدم بمطامع المستعمرين واغراضهم الاستعبادية .

اننا في سبيل اطفالنا ، ندعو حكام اسرائيل الى انتهاج سياسة استقلال وعدم ارتباط ، سياسة سلام مع الشعوب والدول العربية ، لا سياسة قوة وتهديد ، مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية .

لا سياسة القوة والردع ، ولا سياسة الغزوات الانتقامية التي تفوح منها رائحة الاساليب الاستعمارية ، توصلنا الى الســلام في اسرائيل .. ان السلام يعود الى منطقتنا اذا عترف الجانبان اعترافا متبادلا بالحقوق القومية لكل منهما ، والطريق لذلك هو اعتراف اسرائيل بحق اللاجئين بالعودة او التعويض لمن لا يريد العودة ، ذلك الحق الذي ما فتئت هيئة الامم تؤيده من سنة ١٩٤٨

ولا شك ان تلك التصريحات والمواقف والبرامج المغامرة ، والتي لا يغطيها شيء من الواقع ، التي تتنكر لحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره في دولته اسرائيل ، انما هي تصريحات خاطئة ومواقف ضارة .. اننا شجبناها ونشجبها دائما ، لانها لا تفيد الا الاستعمار واعوانه في المنطقة .

في سبيل اطفالنا وسلام شعبنا سنمضي حاملات لواء النضال ضد كل سياسة تؤدي الى الموت والدمار والحرب ، في سبيل سلام عربي اسرائيلي عادل ، في سبيل سياسة استقلالية تقدمية ، في سبيل تجريد منطقتنا من السلاح الذري ، وضد بعث العسكرية الالمانية ، ومن اجل فصم العلاقات بحكام المانيا النازية الجديدة ، من اجل سياسة تأييد للشعوب المناضلة ، ضد الاستعمار وعلى راسها شعب فيتنام ، في سبيل ذلك كله ناضلنا وسنناضل .

ان تغيير سياسة الحكام الحالية لسياسة سلام ، هو الوسيلة الوحيدة لضمان مستقبل تعليمي ، صحي ، ومجتمع متقدم تشرق فيه شمس السعادة لاولادنا .

اوثانت فى السنة ال ٢١ لاعلان ميثاق الامم المتحـدة :

الحرب في فيتنام خطر دائم على السلام العالمي

سكرتير الأمم المتحدة يقول : قضية اللاجئين العرب فى مركز الاجتماع الخاص للأمم المتحدة فى ذكرى يوم تاسيسها

الامم المتحدة ـ بمناسبة ٢١ سنة على اعلان ميثاق منظمة الامم المتحدة القى اوثانت ، سكرتير المنظمة ، خطابا هاما اول أمس ، دعا فيه الى احلال السلام فى العالم وحذر من استمرار الحرب فى فيتنام وقال انها خطر دائم على السلام العالمي . كذلك حذر من الخطر الشديد الناجم عن انتشار الاسلحة النووية .

وقد جاء خطاب اوثانت في اعقاب انتهاء النقاش السياسي في المنظمة الدولية حول مختلف القضايا .

قال اوثانت في خطابه : « علينا ان نسلم بواقع ان الحرب في فيتنام ليست كارثة للشعب الفيتنامي وحده وانما هي ايضا تهديد دائم للسلام العالمي . يجب ايجاد الحلول السلمية لهذا النزاع ولكل النزاعات الدولية التي لا تزال قائمة » .

واضاف اوثانت قائلا : ان منظمة الامم المتحدة ولدت في اوقات الضائقة والعوز وهدفها الاساسي هو مقارعة الازمات والمشاكل .

« علينا ـ قال اوثانت ـ ان نقف امام عدم الثقة واستمرار سياسة القوة اللذين لا يزالان يطغيان على العلاقات الدولية . علينا ان نقف امام الاخطار المفزعة للتسلح وانتشار السلاح النووي » .

وعن ميثاق الامم المتحدة قال : «وعلينا ، مؤخرا ، ان نقف امام واقع الامم المتحدة نفسها . ان ميثاق الامم المتحدة يشكل مبادىء هذه المنظمة واهدافها . ولكن هذه المبادىء والاهداف لا تزال بعيدة عن ان تكون الخطوط الموجهة للحياة الدولية . هناك حاجة ملحة بان تستعملها الشعوب في سياستها وتصرفاتها بشكل معقول . ان عيوب ونواقص وضعف الامم المتحدة تشكل مصدر قلق لجميع الدول الاعضاء ، لذلك فان فشل المنظمة يمكن ان يؤدي الى صعوبات لها جميعا » .

حول قضية اللاجئين

وعن قضية اللاجئين قال اوثانت : « يجب الا تكون لدينا اوهام بخصوص النجاح في قضايا عالية او بخصوص المواظبة المطلوبة لحلها . ان قضية اللاجئين التي من اجلها طلب من الاجتماع العام الانتباه الخاص بهاء في يوم الامم المتحدة هذا ، هي مثل يفتت القلب عن قضية عالية معقدة هي في اساسها قضية انسانية واقعية» .

وحيا سكرتير الامم المتحدة في خطابه منظمة اليونسكو «التي تعتبر من عائلة منظمتنا الدولية التي ساهمت حتى الان مساهمة كبيرة في مجال عملها لاقامة قاعدة لحياة غنية وهادئة للاجيال الصاعدة » .

وفي نهاية خطابه دعا اوثانت الى مقارعة القضايا التي تواجه الانسانية وانهى خطابه بقوله :

«هيا نقرر ان لا نمنع هذه القضايا ، الانسانية من الدخول الى الارض المختارة مهبط الوحي والالهام» .

لجنة مبادرة ـ بقية

نداء من كفر قاسم واضراب في القرية

وفي كفر قاسم تألفت لجنة من ابناء القرية لاحياء الذكرى العاشرة . وقد اصدرت اللجنة نداء الى الراي العام تناشده فيه ان يرفع صوته كرجل واحد ضد استمرار سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، ومن اجل تحقيق المساواة .

ويقول البيان ان جماهير كفرقاسم لن تنسى شهداءها ولن يستطيع اي ارهاب او تضليل عزلها عن معركة النضال العادلة للاطاحة بالسياسة التي ادت الى مجزرة كفرقاسم .

ويدعو البيان ابناء القرية الى تعطيل كل عمل يوم الذكرى الاليمة والى التجمع في ساحة القرية في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٠/٢٩ لتنظيم مسيرة الى مقبرة الشهداء .

وقد اعربت اوساط دمقراطية كثيرة من اليهود والعرب عن رغبتها في الاشتراك بهذه الذكرى في قرية كفر قاسم . ولكن السلطات المسؤولة ، كعادتها ، تمنع الزائرين من دخول القرية لمشاركة اهل كفرقاسم في مصابهم . وقد رفضت السلطات هذا الاسبوع ايضا طلب تقدمت به حركة «عولام هزه» لارسال وفد من المعزين الى القرية .

تهنئـة

تهانينا الحارة الى رفلي قندلفت وجهينة حبيبي

بمناسبة خطوبتهما السعيدة

اميل قندلفت

جورج بليك الجاسوس الهارب ! يثير ضجة كبيرة في بريطانيا

لندن ـ حراسة بوليسية مشددة فرضت على جميع سفارات الدول الاشتراكية فى لندن ، احتياطا لمنع كبير الجواسيس جورج بليك من الالتجاء لاية من تلك السفارات للحصول على حق اللجوء السياسي .



جورج بليك

رغم التحقيقات العديدة التي جرت في سجن وورموودز الذي هرب منه جورج بليك فقد ظلت قصة الهرب محاطة بهالة من الغموض والشكوك .

وتحاول قوات الامن في لندن اكتشاف المصادر التي زودت بليك الهارب بالمساعدة ، سواء في داخل السجن وفي خارجه ..

قبل خمس سنوات صدر ضد بليك حكم بالسجن لمدة ٤٢ سنة بعد ان نجح في شل قسم باكمله من قلم الاستخبارات البريطاني والحق بخدمات الامن البريطانية اضرارا بالغة

وبعد ان قضى السنوات الخمس الاولى في السجن الذي يقع على بعد ١٦ كم من مركز لندن .. فوجىء السجانون باختفاء الجاسوس الخطير في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت ١٠/١٢

قضبان نافذة الزنزانة وجدت منشورة .. وسلم من حبال النايلون يتدلى الى ساحة السجن .

في المحاكمة التي جرت في سنة ١٩٦١ اعترف بليك بانه سلم للدول الاشتراكية قائمة باسماء ٤٠٠ من الجواسيس البريطانيين .

كذلك فقد فضح بليك جواسيس بريطانيا في الشرق الاوسط اثناء اشغاله منصبا هاما في قلم الاستخبارات البريطاني في بيروت .

اثناء الحرب الكورية كان بليك يشغل نائب القنصل البريطاني في سيئول

ويتهم بليك انه عرض خدماته على السوفييت .. وهكذا كان .. قدم لهم جميع الوثائق السرية التي حصل عليها . طيلة تسع سنوات قام بهذا العمل حتى اكتشف في سنة ١٩٦١ والقي القبض عليه بواسطة جاسوس بريطاني هرب من بولونيا .

تذمر بعد الكارثة

لندن ـ موجة من التذمر تجتاح الان الجمهور البريطاني وتتهم السلطات المسؤولة عن شؤون الفحم بالاهمال الذي ادى الى انهيار تل كبير من بقايا الفحم ومقتل عدد كبير من المواطنين اكثرهم من الاطفال تحت الردم وقد تم حتى الان اخراج ١٢٨ جثة وما زال البحث عن ٦٠ ـ ١٠٠ شخص اخر جاريا .

ويقوم اللورد روبنز المسؤول عن سلطة الفحم بفحص تلال بقايا الفحم الاخرى في ويلز والتي يبلغ عددها ٥٠٠ تلة .

وقد ادعى اللورد روبنز ان سبب الانهيار هو ينبوع تفجر تحت التلة ، وليست الامطار الغزيرة التي هطلت طيلة ثلاثة ايام قبل حدوث الكارثة . وما زالت برقيات التعزية تصل الى بريطانيا من شتى اطراف العالم .

السعودية تهدد بقطع علاقاتها مع لبنان

جاء في صحيفة «الجريدة» البيروتية ان السلطات السعودية تهدد بقطع العلاقات مع لبنان اذا واصل انتهاج سياسته المؤيدة للجمهورية العربية المتحدة .

وتضيف الجريدة ان فيصل عبر عن غضبه على الصحف اللبنانية التي تهاجم «الحلف الاسلامي» وادعى ان لبنان يجب الا ينحاز الى اي معسكر عربي .

وردا على مواقف لبنان في عدة قضايا عربية سحبت السعودية اموالها الموظفة في بنك «انترا» الامر الذي ادى الى ازمة مالية حادة في لبنان .

الحسن الثاني الى موسكو

موسكو ـ الحسن الثاني ملك مراكش يقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق ثمانية ايام .

ويرافق الحسن الثاني وفد من كبار المسؤولين في مراكش لاجراء محادثات سياسية واقتصادية شاملة .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها زعيم دولة مراكش للاتحاد السوفييتي ، وقد عبرت صحيفة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية عن الاهمية التي تنطوي عليها هذه الزيارة .

واضافت «ازفستيا» ان مراكش تعلن عن انتهاجها لسياسة الحياد الايجابي .. وانها ادت وظيفتها في المجال الدولي على اكمل وجه .

ومن الجدير بالذكر ان الرفيق برجنيف ، سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي كان قد زار المغرب سنة ١٩٦١ واستقبل فيها استقبالا رائعا .

بلدية عكا تعلن معارضتها لبرنامج الحكومة بنقل مركز القضاء الى كرمئيل

عكا ـ فى اجتماع طارىء عقده المجلس البلدي هنا ، مساء الاحد ، تقرر بالاجماع الاحتجاج على البرنامج الحكومي («التطوير الجليل») ، الذي نشرت عنه الصحف مؤخرا ، والذي يقضي بنقل مركز القضاء وجميع الدوائر الحكومية من عكا الى كرمئيل .

واستنكر المتكلمون من جميع الكتل هذا القرار ، وطالبوا الحكومة بتغييره لما يلحق تنفيذه من ضرر بسكان عكا .

وتكلم في الاجتماع ، مندوب الكتلة الشيوعية رمزي خوري ، فقال ان قرار نقل المركز القضائي الى كرمئيل هو محاولة من المسؤولين الحكوميين للتستير على برامجهم «التطويرية» في كرمئيل ، التي لا يمكن ان تفرض بالقوة على المواطنين . كما ذكر رمزي خوري الضرر الفادح الذي يسببه مثل هذا النقل ، ليس لسكان عكا فقط وانما لنهاريا والبقيعة وترشيحا وكل قرى المنطقة . ودعا المجالس المحلية لقرى المنطقة الى اعلان معارضتها لهذا البرنامج .

وتقرر بالاجماع تشكيل لجنة تشترك فيها جميع كتل المجلس لمقابلة الوزارات المختلفة ولجان الكنيست للمطالبة بالغاء هذا البرنامج .

كلمة الاتحاد ـ بقية

الامم المتحدة ، ستبوء محاولتها اليوم بالفشل ايضا .

ففي شرقنا يحاول الاستعمار الامريكي ، دفع اجرائه في المنطقة لشن عدوان جديد على سوريا يشبه العدوان الثلاثي على مصر . ولكن سنة ١٩٦٦ هي ليست سنة ١٩٥٦ .

عدد اعضاء الامم المتحدة يبلغ اليوم ١٢١ دولة . وقد اتسع تمثيل الدول الاسيوية ـ الافريقية ... وقد احدث هذا الاتساع تغييرا في توازن القوى السياسية لصالح الشعوب وقوى السلام في العالم . وقد وضع هذا التغير حدا لاحلام وزارة الخارجية الامريكية التي كانت تطمع في تحويل هذه المنظمة الى اداة لخدمة السياسة الاستعمارية .

وتحاك المؤامرات في الظلام للتدخل في شؤون سوريا الداخلية ، وقلب نظام الحكم فيها طمعا في تسليمها لاعوان المستعمرين واعداء شعوبهم ، كما حدث ذلك في غانا واندونيسيا .

ولا يزال المستعمرون يقاومون مقاومة يائسة دخول الصين الشعبية واحتلالها مكانها الطبيعي في هيئة الامم المتحدة ، كما ويعارضون قبول الجمهوريتين الالمانيتين الشرقية والغربية لعضوية هيئة الامم ، وذلك باصرار منهم بعدم الاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية .

وبهذه المناسبة يجدر بحكام اسرائيل ان يعيروا انتباههم الى ميثاق الامم المتحدة الذي يلزم جميع اعضائه بصيانة السلام وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى واحترام حقوق الشعوب .

اننا نشجب كل محاولة للعدوان على حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره بدولته المستقلة ، ولكننا نشجب في نفس الوقت كل محاولة يقوم بها حكام اسرائيل للتدخل في شؤون الدول المجاورة خدمة لاغراض المستعمرين والرجعية .

وبهذه المناسبة فلا يزال العالم يذكر ان حكام اسرائيل يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الطبيعية وحق لاجئيه في العودة .

وبهذه المناسبة فان كل قوى السلام في اسرائيل كجزء من كل قوى السلام في العالم ، تعلن اصرارها على مواصلة النضال دفاعا عن ميثاق الامم المتحدة بامل ان تنجح هذه المنظمة العالمية في تحقيق الهدف السامي الذي قامت من اجله ، وفي اخماد مواقد الحرب في كل مناطق العالم ووقف العدوان على فيتنام .

من أجل ـ بقية

ويدعو البيان جميع القوميين التقدميين ، جميع بعيدي النظر الى الالتفاف حول حزب الطبقة العاملة الثوري ، الحزب الشيوعي والى تاييد القائمة الشيوعية التي اصبحت المجسم لرغبة الشعب في وحدة الصف» .

ويعلن البيان ان القائمة الشيوعية الجديدة تضم الشيوعيين والتقدميين غير الحزبيين ، ابناء الشعب وبناته عمال ونقابيين ومثقفين ، شبيبة عاملة ومتعلمة .

ويدعو البيان الى انتخاب القائمة الشيوعية الجديدة لخلع سيطرة اعوان المباي ولتكملة الانتصار الذي حققه اهل الناصرة في الانتخابات الماضية .

البيان المشترك ـ بقية

وعبر الرؤساء عن قلقهم من الموقف الخطير في الفيتنام ومن ازدياد العمليات الحربية مما يحولها الى حرب اوسع .. وقال البيان ان الشعوب لا يمكن الا ان تنظر ببالغ القلق الى ما يتعرض له شعب الفيتنام . ودعا الى ضرورة انهاء ضرب فيتنام الديموقراطية بالقنابل فورا وبدون شروط ، والى العودة الى اتفاقيات جنيف سنة ١٩٥٤ لتسوية القضية الفيتنامية ، ودعا الى سحب القوات الاجنبية من الفيتنام ، ومنح الشعب الفيتنامي حق تقرير المصير ، والاعتراف بجبهة التحرير الوطني احد الاطراف الرئيسية في اية مفاوضات . وطالب الرؤساء في بيانهم باستعادة الصين الشعبية حقوقها المشروعة في هيئة الامم المتحدة . واعربوا عن ايمانهم بالدور الحيوي الذي تلعبه هيئة الامم ، واكدوا ان الاحترام العالمي لمبادىء التعايش السلمي امر حيوي لقضية السلام والامن الدولي .

ويؤكد البيان الثلاثي المشترك ان المباحثات قد تمت بين الرؤساء الثلاثة في جو من الصراحة التامة والتفاهم المتبادل والصداقة .

الوزير غليلي ـ بقية

تصريحات وزير التنوير لان هذه التصريحات ـ كما قالت ـ تضعف تحفظات رئيس الحكومة ووزير الدفاع اشكول من تصريح رابين العدواني .

وارادت قول هعام ان تتجاهل ان اشكول هو الذي قال في افتتاح دورة الكنيست الشتوية : ان نشاط الحكومة السياسي لا يتناقض مع العمل العسكري وليس بديلا له .

ابراهيم ماخوس : اسرائيل تعد عدوانا علينا

وصرح وزير خارجية سوريا ابراهيم ماخوس ان كل الدلائل تشير الى ان اسرائيل تحضر عدوانا على سوريا . ولكن الشعب السوري ـ قال ـ والشعوب العربية ستعرف كيف تسحق العدوان .

وقال سكرتير نقابة العمال في سوريا خالد الجندي : في حالة عدوان على سوريا ، فان عمال البلدان العربية سيدمرون انابيب النفط الغربية ويقضون على مصالح المستعمرين المرتبطة بالنفط .

الصين تتهم اسرائيل

كتبت صحيفة «يوميات الشعب» الصينية مقالا اتهمت فيه اسرائيل بمحاولة التآمر العدواني على سوريا . وقالت الصحيفة ان الامة الصينية كلها تقف الى يمين الشعب السوري . واضافت الصحيفة : ان المؤامرة وضعت طبقا لمخططات ذئاب الولايات المتحدة والمستعمرين المختلفين ، لكي تقضي على الثورة في الدول العربية .

وجاء في المقال : ان الامة الصينية تقف بثبات الى يمين سوريا وسائر الدول العربية ، وتندد ، بشدة ، بمؤامرة اسرائيل العدوانية .

توتر العلاقات بين تركيا وسوريا

هاجمت الصحيفة التركية «جمهوريات» نظام الحكم في سوريا ، وقالت ان سوريا اصبحت مشكلة خطيرة اكثر فاكثر في الشرق الاوسط . ووضعت الصحيفة راسها في الرمل وكتبت : ان حكم الاقلية غير المرغوب فيه الذي اقيم في دمشق ، يحاول ان يخلق انطباعا بان سوريا تقع تحت تهديدات الرجعية والاستعمار والصهيونية ، ويحاول ان يدعي بان الخطر لا يجيء من اسرائيل فقط ، بل من الاردن وتركيا .

وكانت حكومة تركيا قد صادرت ممتلكات السوريين في تركيا .

ونشر رئيس الحكومة السورية الدكتور يوسف زعين امرا بتجميد ممتلكات الاقطاع في سوريا .

مظاهرات ـ بقية

والشابات .

في البداية لم تتدخل الشرطة ، ولكن بعد قليل انقضت على المتظاهرين وحاولت اعتقالهم جميعا .. ولكنهم قاوموها بعنف وهم يهتفون : «ايها الفاشست .. اننا نناضل في سبيل مبادئنا» .

واخيرا تمكنت الشرطة من اعتقال عدد من هؤلاء الشبان والشابات .

جاء ايضا من وكالات الانباء ان جمهورا من المتظاهرين ضد امريكا تصدى لسيارة جونسون الفخمة في مدينة كانبرا باستراليا وقذفها بالدهان ، احتجاجا على السياسة التي ينتهجها جونسون في فيتنام .

ومن الجدير بالذكر انه افتتح اخيرا مؤتمر مانيلا للدول السبع التي تشترك في الحرب القذرة في فيتنام وهذه الدول هي : الولايات المتحدة .. استراليا ، نيوزيلنده ، تايلاند ، الفلبين ، كوريا الجنوبية ، وحكومة الدمى في سايغون .

دار للبيع

مؤلفة من غرفتين ونصف
صالحة للسكن وللمكاتب
فى شارع الياهو هنبي رقم ٤
باتجاه بقالة نعمة سويدان
المراجعة مع ملكي يونان
فى العنوان المذكور

فرصة مناسبة لا تفوتها

ضد سياسة الحرب والاعتداء
حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الناصرة

اجتماعا شعبيا فى الساعة السابعة من مساء الجمعة ٦٦/١٠/٢٨ ، فى مقهى كردوش
احياء للذكرى العاشرة لضحايا هذه المجزرة الرهيبة
يتكلم فى الاجتماع : عضو الكنيست ـ **اميل حبيبي**

حتى لا تكون كفرقاسم ثانية ـ حتى لا تكون سيناء ثانية
فى الذكرى السنوية العاشرة لمجزرة كفرقاسم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

يعقد اجتماعا تذكاريا ، عربيا ـ يهوديا
فى الساعة ٧،٣٠ من مساء يوم الخميس ٦٦/١٠/٢٧
فى نادي الثقافة ـ شارع مار يوحنا ٣٩
يتكلم فى الاجتماع ـ **اميل حبيبي ـ عضو الكنيست**
وابراهام روليخ ـ والشاعر محمود درويش

لمناسبة الذكرى العاشرة لمجزرة كفرقاسم
اجتماعات شعبية فى المثلث

الطيبة

يعقد فى الطيبة اجتماع شعبي ، وذلك يوم الجمعة فى ٦٦/١٠/٢٨ الساعة ٥ مساء فى نادي الثقافة والصداقة
ويتكلم فى الاجتماع :
النائب الشيوعي : توفيق طوبي والشاعر : سالم جبران

ام الفحم

يعقد فى ام الفحم اجتماع شعبي يوم السبت فى ٦٦/١٠/٢٩
وذلك فى الساعة ٣ بعد الظهر فى سينما الأمل
ويتكلم فى الاجتماع : **النائب الشيوعي : اميل حبيبي**

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز عن نفس المرحوم
الياس ابو حاطوم
وذلك يوم السبت فى ٦٦/١٠/٢٩ الساعة ٩ صباحا فى كنيسة اللاتين ـ شارع همجينيم ـ حيفا
آل الفقيد

٦ قوائم تخوض معركة انتخابات ـ بقية

القاسم يليه محمد حسن العابد وموسى عبدو ابراهيم .

قائمة الكتلة الموحدة ـ التجمع والمتدينين ـ وشارتها ك.د ويراسها سالم مزاوي ويليه نديم بطحيش وسهيل شقحه .

قائمة تطوير وانعاش الناصرة ـ يد ـ سيف الدين الزعبي وموسى كتيله ويختتمها سليم توفيق خطيب .

قائمة النشء العامل ـ ل ـ حبيب سيباني ويوسف دانيال .

والمفاجأة كانت ان سهيل الكتج ، بعد ان اعد قائمته رفض تقديمها احتجاجا على تدخل المباي الفظ فى تركيب القوائم .

تهانينا

احر التهاني واصدق التبريكات نرفعها الى الرفيق امين محفوظ قدحه وزوجته

بالمولودة الجديدة

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة ـ حي الروم

اعضاء الشبيبة الشيوعية يجمعون التبرعات لمساعدة فيتنام !

تجمهر الناس حول موائد وضعت في شارع القدس بيافا لغاية جمع التبرعات لمشروع المساعدة الطبية لفيتنام . وكان مجلس السلام الاسرائيلي قد اقر المشروع بالتعاون مع حركات الشبيبة التابعة للاحزاب المشتركة في المجلس .

نشاط اعضاء الشبيبة الشيوعية هو جزء من حملة التضامن مع شعب فيتنام ، والتي تحظى بتاييد عالي من الاوساط التقدمية .

وقد دارت حول موائد التبرعات نقاشات واعية حول القضية الفيتنامية وتم جمع مبلغ كبير من التبرعات .

انت على موعد مع :
الجديد

فى ٦٦/١٠/٢٨ يصدر العدد الخاص عن : ـ
الذكرى العاشرة لمجزرة كفرقاسم

من مواده :
ريبورتاج ضخم من كفرقاسم ، مقالات تحليلية عن : الثورة المصرية ـ مجراها ومستقبلها ، السد العالي ، مناورات عسكرية سوفييتية بالذخيرة الحية ، العرب والبحر .. قصة وثائقية من بابي يار ، وقصة محلية .. قصائد عن كفرقاسم وقصيدة بطرسبورغ ١٩١٧ .. وعدد كبير من المواد الادبية والعلمية والفنية ..
من كتابه وشعرائه !
صليبا خميس ، خالد محيي الدين ، توفيق زياد ، سميح القاسم ، سالم جبران ، حنا ابراهيم ، محمد نفاع ، ناتان الترمان ، نجيب محفوظ ، ناظم حكمت وآخرون .

لا تنس الموعد مع عدد الجديد الخاص فى ٦٦/١٠/٢٨ .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל-אביב-יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P. 40

ضد سياسة الحرب والاعتداء حتى لا تكون سيناء ثانية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٨ تشرين الاول ١٩٦٦
١٤ رجب ١٣٨٦
14 חשון 5727
28.10.1966
No, 49 Vol, XXIV
العدد ٤٩ السنة ال ٢٣

Al Ittihad — المחיר 40 אגורות — الثمن ٤٠ أغوراه — אל - איתיחאד

اجتماع ضخم في تل ابيب بمناسبة ١٠ سنوات على مجزرة كفر قاسم

تل ابيب — لمراسلنا — في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس اكتظت قاعة «جيل» بتل ابيب بجماهير المواطنين لاحياء ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم بمناسبة مرور عشر سنوات على هذه المجزرة وذلك تلبية لدعوة اللجنة الشعبية التي تشكلت لهذه الغاية .

وقد افتتح الاجتماع السيد دافيد ارنفلد رئيس الاجتماع فقال : اننا نجتمع هنا لنعلن احتجاجنا على السياسة الاسرائيلية الحالية . علينا ان نغير اسرائيل الحالية باسرائيل اخرى ونسير نحو اخوة الشعوب

وتلاه السيد اهرون كوهن فاعلن بدوره عن واجب كل المواطنين في الاحتجاج ومعارضة السياسة المتبعة اليوم في اسرائيل . وبين الشبه الكبير بين الوضع اليوم وعشية حرب سيناء قبل عشر سنين . وقال ان ما يحدث اليوم في سوريا يخص سوريا وحدها وليس من واجبنا ان نتدخل فيه .

واعقبه الرفيق صليبا خميس فبين اهمية مثل هذه الاجتماعات . وقال علينا ان لا نتناسى مثل جريمة كفر قاسم وبين ان السياسة التي كانت متبعة في ذلك الوقت لا تزال سائدة حتى اليوم . ثم ذكر قول ابا حوشي ان العربي الذي لا يوقع على اخلاصه للدولة لا مكان له فيها. وبين استمرار سياسة القمع ضد العرب ودعا كل القوى الدمقراطية في البلاد الى العمل من اجل السلام ومن اجل الاخوة

ثم قام السيد نتان يلين مور فذكر انه كان في يوم المأساة في بيارة له مجاورة لكفر قاسم ورأى عن قرب هذه الجريمة النكراء . وقال انه ظن عندما قدم الى البلاد انه تخلص من رؤية الجرائم التي ترتكب بحق الشعوب ودعا الى تغيير سياسة الاجرام هذه .

وعقبه السيد عمر احمد من كفر قاسم فدعا الجمهور لزيارة كفرقاسم في يوم الذكرى وعبر عن اسفه لان السلطات تمنع مثل هذه الزيارة وقال انه سيحدث بلده عن هذا الاجتماع .

ثم تكلم المحامي يعقوب بريدور فدعا الجميع الى قراءة كتاب صبري جريس الذي يتحدث بالتفصيل عن جريمة كفرقاسم . وقال لقد ظن الناس ان الشعب اليهودي الذي قاسى الويلات لن يقوم احد منه بمثل هذه الجريمة ولكنها الصهيونية هي التي تلفت على ارتكاب مثل هذه الجريمة . وبين ان هذا الحادث كان حسب اوامر عليا وكان من المفروض ان يحدث مثله في كل المناطق الا ان القوات لم تكن كلها مثل مالينكي ، ودعا الى تذكر هذا الحادث والعبرة منه .

ثم قام السيد عودد بيلبسكي فدعا الى تثقيف في كل الميادين على شجب مثل هذا الحادث ومثل هذه السياسة ودعا الى اجتماعات اوسع والى اتحاد القوى الدمقراطيه في العمل من اجل اخوة الشعبين واستتباب السلام

ثم قام رئيس الاجتماع السيد ارنفلد وقرأ لائحة الموقعين من كل انحاء الدولة على نداء اللجنة الشعبية لاحياء يوم جريمة كفرقاسم . ثم وقف الجميع حدادا على الشهداء

هذا وقد دعي المجتمعون الى السفر الى اقرب نقطة بالقرب من كفرقاسم في يوم الذكرى — غدا — للاعراب عن التضامن مع اهالي كفرقاسم في يوم ذكرى شهدائهم .

برافدا : مؤتمر مانيلا مرحلة اخرى لتوسيع الحرب في الفيتنام

جونسون يقوم بزيارة خاطفة لفيتنام كرمز لمواصلة العدوان

نددت صحيفة برافدا السوفييتية ، يوم امس الاول ، بمؤتمر مانيلا ، ووصفته بانه مرحلة اخرى لتوسيع الحرب في الفيتنام . وقالت الصحيفة السوفييتية ان اجراءات اخرى اتخذت في مانيلا لاستمرار الحرب الاستعمارية التي يشنها الاستعمار الامريكي في منطقة الهند الصينية ، ولتوسيعها تحت ستار من الكلمات الجوفاء عن السلام .

الرئيس الامريكي جونسون

وكتبت الصحيفة ان مؤتمر مانيلا قد عكس مناورات الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة ومحاولاتهم الفاشلة للحيلولة دون هزيمتهم في الفيتنام ، ولتعزيز مواقعهم في العالم . واذا كانت للمؤتمر اية نتائج ، فان الحقيقة هي ان معظم الاسيويين لا يوافقون على الاساليب الامريكية . فمن يستطيع الموافقة على وصف مؤتمر مانيلا بانه «مؤتمر لدول اسيا» بينما لم تشترك فيه الدول التي تمثل ٩٤٪ من الاسيويين ؟

وعلقت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» على بيان مؤتمر مانيلا وكتبت انه لم يحتو على كلمة واحدة عن انهاء القصف الامريكي لحدود فيتنام الشمالية ، بينما يكرر اتهاماته بشأن ما يسميه «بالعدوان والتسرب من الشمال» . و .. «ان الفيض من الدعوات الى السلام والتقدم ليس بقادر على اخفاء حقيقة ان الهدف الحقيقي للمشتركين في المؤتمر هو استمرار العدوان على الفيتنام وتوسيعه» .

«برنامج سلام» لتوسيع الحرب !

وكان مؤتمر مانيلا الذي اشتركت فيه الولايات المتحدة وشركاؤها في الحرب القذرة ، قد اقر يوم الثلاثاء الماضي ما يسمى «ببرنامج سلام» حاول فيه ان يضع فيتنام الشمالية كدولة «متدخلة في شؤون الفيتنام» كالولايات المتحدة وشريكاتها . وبموجب هذا البرنامج الذي ليس الا اقرارا للحرب العدوانية ، ستدعو دمى الولايات المتحدة في سايغون فيتنام الشمالية «الاجلاء قواتها» ، وبعد ذلك تدعو فيتنام الجنوبية حلفاءها الست لاخراج قواتها العسكرية من منطقتها . ولم يحتو البرنامج على دعوة الولايات المتحدة وشريكاتها للخروج من الفيتنام . ووافق المؤتمرون على تشكيل مجلس تشاور المعتدين ، تنسيق السياسة العسكرية والسياسية والاقتصادية بما يتعلق بالفيتنام . وبعد اتخاذ هذه القرارات التي اتخذها جونسون وعملاؤه من فيتنام الجنوبية وممثلو كوريا الجنوبية ، استراليا ، نيوزيلاند ، الفلبين وتايلاند ، اذيع بيان يعلن من جديد قرار المؤتمرين «بتنفيذ الجهد العسكري بالتشاور فيما بينهم» .

جونسون يزور قاعدة امريكية في الفيتنام

وقام الرئيس الامريكي جونسون ،

(البقية على صفحة ٨ عمود ١)

لونا ١٢ — حول القمر

موسكو — تقوم سفينة الفضاء السوفييتية لونا ١٢ بارسال معلومات هامة عن الفضاء الخارجي اثناء دورانها حول القمر .

ولونا ١٢ التي اطلقت يوم السبت الماضي تحمل الات تصوير دقيقة لتصوير سطح القمر ولكن العلماء السوفييت لم يذيعوا اية معلومات اخرى عن بقية الاجهزة التي تحملها السفينة او وزنها .

وجاء من مرصد جودرل بانك في بريطانيا انه عاد لالتقاط صور لونا ١٢ بعد انقطاع دام ساعة و ٤٣ دقيقة .

نداء اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم

يصادف يوم السبت ٢٩/١٠/٦٦ الذكرى العاشرة على مصرع ٤٧ نسمة من الاطفال والنساء والرجال والشيوخ ، الذين لاقوا حتفهم عند مدخل قرية كفر قاسم . جرى هذا في نفس اليوم الذي اجتاز فيه الجيش الاسرائيلي حدود مصر

كانت الضحايا من الناس البسطاء الذين عادوا من اعمالهم خارج القرية ولم يعلموا ولم يستطيعوا ان يعلموا شيئا عن اعلان منع التجول في قريتهم . انهم لاقوا حتفهم قبل ان يتلقوا اي انذار ، وبدم بارد على ايدي حرس الحدود .

اولاد تيتموا، الاباء والامهات ثكلوا بابنائهم ، نساء ترملت ، عائلات ابيدت عن بكرة ابيها .

هذه الجريمة روعت مواطني الدولة ، اليهود والعرب ، آنذاك . وكذلك الرأي العام العالمي ، الذي لم يتصور ان باستطاعة اليهود ان يسمحوا لانفسهم ارتكاب مثل هذه الجريمة النكراء .

مذبحة كفر قاسم ليست قضية العائلات المكلومة او قضية سكان كفر قاسم وحسب بل هي ايضا قضية الشعب اليهودي ، الذي اختبر في عصرنا هذه المذابح ضد بنيه .

في هذه الذكرى العاشرة ، نعرب عن مشاركتنا في احياء ذكرى الضحايا . فهذا اليوم يجب ان يكون اشارة انذار ضد تكرار مثل هذه المأساة .

لمجزرة كفر قاسم كانت ثمرة جو لم يزل بعد . انه جو العداء الذي تثيره اوساط معينة تجاه الشعب العربي .

اننا نتوجه الى السلطات بان تكف عن فرض الحصار على قرية كفر قاسم في يوم حدادها وبان تسمح بدخول الوفود اليهودية والعربية الى القرية لتعزية العائلات المصابة .

وفي يوم الذكرى العاشرة لمجزرة كفر قاسم اننا ندعو الى الغاء الحكم العسكري وانظمة الطوارىء في الدولة .

(البقية على صفحة ٨ عمود ١٢)

منشور هام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

اكثرية شيوعية فقط تضع البلدية في خدمة الناصرة

القوائم «المعراخية» انتهى امرها وولى زمانها الى غير رجعة .
* طريق التردد والانتهازية المبامية طريق مظلم مسدود

الناصرة — لمراسلنا — صوتوا باكثريتكم للشيوعيين — فقط اكثرية للشيوعيين تضع البلدية في خدمة الناصرة واهلها — قولوا للقوائم المعراخية : انتهى الامر : ذهب زمانكم الى غير رجعة ، طريق التردد والانتهازية المبامية طريق مظلم مسدود — هذا ماجاء في المنشور الذي وزعه على اهالي الناصرة فرع الحزب الشيوعي في المدينة بمناسبة الانتخابات لمجلس البلدية ، وتلقفته ايدي الجماهير .

ويذكر المنشور ان اربع قوائم للمعراخ انزلت الى معركة انتخابات البلدية لتنازع اهالي الناصرة اصواتهم وتتنازع على المصالح الانانية رغم انها متفقة كل الاتفاق كما شاء لها «صانعها» امنون لين على اعادة سيطرة المباي على بلدية الناصرة واعادة سيف الدين الزعبي رئيسا لها

«تماما كما قدرنا — يقول المنشور — مساء الاثنين صرح سيف الدين ومحمود القاسم وحبيب سيباني ونديم بطحيش انهم يخوضون المعركة مستقلين .. وفي صباح الثلاثاء نشرت دافار انهم من اعوان المعراخ يخدمون اغراضه وينفذون سياسته» .

ويعيد المنشور الى الاذهان ما صرح به سيف الدين الزعبي قبل اسبوع بانه اكبر خدام المباي والكيرن كيمت وبانه من انصار الحكم العسكري «ونصيحته» اوساط اسرائيل الحاكمة على صفحات يديعوت احرونوت بالضرب بشدة على سوريا لان العرب لا يفهمون الا لغة القوة !

ويضيف المنشور : ان اهل الناصرة لم يكونوا بحاجة الى تصريحات سيف الدين هذه ، فهم يعرفون كل المعرفة تاريخه في خدمة سياسة الاضطهاد القومي التي اضاف اليها تخريب بلدية الناصرة وافلاسها وفسادها .

ويفضح المنشور بقية المرشحين البارزين في القوائم المعراخية الذين تحولوا الى عبيد للسيد المتعجرف صهر ابا حوشي ، امنون لين داعية مباي العنصري .

ويعرب المنشور عن اسفه لزج بعض الشرفاء والبسطاء في قوائم المعراخ الانتخابية الاربع . ويحيي الاشراف من جميع العائلات والطوائف والطبقات الذين حملقوا بوجه امنون لين ورفضوا تسخير انفسهم ادوات رخيصة لتنفيذ سياسة المباي باعادة سيف الدين الزعبي الى بلدية الناصرة .

ويدعو المنشور الاهالي ان لا يصيخوا سمعا لتقتقة المبام المتردد الانتهازي الذي اوصلنا ممثله الى الرئاسة قبل سنة فتهرب منها . لانه لا يريدها الا «من ايدي المباي» » .

وينهي الحزب الشيوعي في الناصرة منشوره بقوله :

«ايها المواطنون الكرام

ارادتكم فوق كل ارادة اذا وضعتم ثقتكم بنا فلن ستطيع الحكومة تغيير ارادتكم ، واذا وضعتم ثقتكم بنا فستكون مستعدين لتحمل المسؤولية بمساعدتكم ومساهمتكم الفعالة !

فاولونا ثقتكم وثقوا اننا على العهد الذي قطعناه على انفسنا منذ نشأتنا: خداما للشعب مخلصين له وللطبقة العاملة !

لا رجعة لعهد الخنوع المباني لبلدية الناصرة لينتخب اهالي الناصرة اكثرية شيوعية ديمقراطية لبلدتهم !

الوزير ألون يقدم للكنيست مشروع

قانون العمل الاجباري

النائب الشيوعي القانون اعتداء على حرية النضال النقابي

وزير العمل يغال ألون ، قدم للكنيست في يوم الاثنين الماضي مشروع قانون من شأنه ان يصبح وسيلة لتحطيم الاضرابات وسائر النضالات العمالية .. ومشروع القانون الذي قدمه الوزير للقراءة الاولى في الكنيست يحمل اسم «قانون خدمة العمل في ساعات الطوارىء» وهو يستند الى المادة ٢٦ من «قانون خدمة الامن» .

وحسب هذا القانون يستطيع وزير العمل ان يدعو «للخدمة العمل الاجباري» جميع مواطني الدولة للتدرب على اي عمل يريده طيلة ثلاثة ايام في السنة .

وقد حاول وزير العمل الون ان يخفف من خطورة القانون الذي يقترحه فقال :حسب المبدأ الذي يقوم عليه هذا القانون المقترح فان تنفيذه يتم عندما تقتضي ذلك ساعات الطوارىء الامنية فقط» .

ولكن الوزير تجاهل المادة ٢٦ التي تخول وزير الدفاع تنفيذ القانون اذا راى ذلك ضرورة أمنية . وان امكانية ايجاد ذريعة أمنية متوفرة في الظروف الراهنة .

وزير العمل تحدث كثيرا عن المحافظة على حقوق العمال من تأمين واجور عادية وخدمات اجتماعية اثناء ايام العمل الاجباري ولكنه لم يتحدث البتة عن المادة ١٨ التي تخوله صلاحية لتجنيد «عمال من الخارج» .. غير عمال المصنع» (عمال من الخارج لضرب اضراب عمال المصنع — الاتحاد) .

حسب مشروع الون يلغى حق تحديد ساعات العمل وفسر الوزير ذلك بضرورة زيادة الانتاج باقل عدد ممكن من الايدي العاملة في ساعات الطوارىء ! هذا القانون يعطي عمليات ضرب الاضرابات العمالية واشكال النضال الاخرى قاعدة قانونية .

عضو الكنيست طوبي مشروع القانون اعتداء على الحرية النقابية

في بداية اقواله اكد عضو الكنيست توفيق طوبي انه لا يجوز تجاهل الاطار والجو اللذين يظهر فيهما هذا القانون المقترح . ففي الوقت الراهن يشن الرأسمال بمساعدة السلطات هجوما على جمهور العمال .

وقال كذلك انه رغم اهمية التجنيد الشامل في ايام الحرب ، فان وراء التغييرات التي قدمها الوزير الون يستتر مس بحرية النضال المهني لجماهير العمال ومس بحقوقهم .

وفي ختام اقواله عقب عضو الكنيست توفيق طوبي على مواد القانون التي تبدو كانها تحافظ على حقوق العامل المجند ، فقال : حتى في اصعب ساعات الطوارىء لا تجوز الموافقة على وضع اعمال لا تحظى فيه اية طبقة —حتى النساء والشبيبة — بالحد الادنى من شروط العمل .

الطفولة والرعب في الفيتنام

احتراق حاملة طائرات امريكية وخسائر فادحة

٨٠ سفينة سوفييتية تنقل المعدات الى فيتنام

اذاع راديو موسكو ان ثمانين سفينة سوفييتية قد نقلت ، هذا العام ، مساعدات الى فيتنام الشمالية ، بما فيها اجهزة ومستخرجات نفط . ولا تزال السفن السوفييتية ترسو في ميناء هوفنغ وتفرغ حمولتها من ادوات البناء .

احتراق سفينة امريكية

سايغون — شبت النار ، يوم امس الاول في حاملة طائرات امريكية تبلغ حمولتها ٤٢ الف طن ، اثناء مرورها في خليج تونكين ، وهي تستعد لان تكون قاعدة اعتداءات جوية اخرى على فيتنام الشمالية . وقد قتل من جراء هذا الحريق ما لا يقل عن ٤٥ ضابطا وجرح ١٦ جنديا — كما يقول ناطق الاسطول الامريكي .. ودمرت طائرتا هيلوكوبتر وبضع طائرات من طراز سكايهوك .

في الولايات المتحدة مظاهرات ضد الحرب الفيتنامية

جرت في نيويورك مظاهرة احتجاج على الحرب في الفيتنام قرب فندق اقيم فيه لجونسون، اثناء غيابه ، تقدير على نشاطه لتحقيق حقوق المواطنين في الولايات المتحدة .

كلمة الاتحاد

نصب السلام والقرية المحاصرة !

امران نقيضان . احدهما يشير سخرية التاريخ والثاني حقيقة الواقع المر .. احدهما قناع مضيء والثاني وجه مظلم .

اما الامر الاول فهو ان هذا اليوم بالضبط عشية الذكرى العاشرة لهجوم القوات الاسرائيلية على سيناء ومجزرة كفرقاسم ، قد اختاره رئيس بلدية القدس ، تدي كولك ، لازاحة الستار عن نصب السلام في القدس .

نصب السلام في حد ذاته ليس زخرفا بل هو رمز يبعث في النفس حب السلام الحقيقي والسمو الانساني .. رمز للافعال والنوايا والا كان مصيره انعس من مصير تمثال الحرية المهجور على جسر بروكلين .

اما الامر الثاني ، فيعكس ملامح نصب اخر ، ملامح الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد .

فعشية هذه الذكرى بالذات اختارت السلطات ان تفرض في مكان اخر حصارا على قرية كفرقاسم الضحية .. وتمنع دخول الزائرين والمعزين اليها ، في يوم الذكرى العاشرة للمأساة التي لاقى فيها ٤٩ من ابنائها حتفهم بلا ذنب اقترفوه .

صحيفة دافار شبه الرسمية استبقت هذه المناسبة ، بنشر قرار السلطات بفرض الحصار على كفر قاسم يوم الذكرى . وحجتها في ذلك هي منع اعمال الشغب والاصطدام مع قوات الامن !

لم يحدث بعد ان سمحت السلطات منذ عشر سنوات بزيارة القرية في هذه الذكرى السنوية . فلقد اعتادت ان تضرب حصارا على القرية وتمنع الدخول اليها والخروج منها في ذلك اليوم .. وليس خوفا من اعمال الشغب والاصطدامات ، بل لاسباب اخرى ، تتعلق ببشاعة الجريمة التي لا يريد اصحاب السياسة الرسمية ان تقع عين غريبة عن القرية على اثارها ، وان يسمع الغرباء تفاصيلها من السنة الذين كتبت لهم النجاة.. هذه هي الحقيقة التي يخشاها اصحاب سياسة الاضطهاد .. فظل كفرقاسم يطاردهم . فليضربوا عليه طوقا من الشرطة ..

ومما يدحض مزاعم السلطات بان عناصر قومية وشيوعية غريبة من خارج القرية غايتها هي اثارة الشغب والاصطدام مع البوليس ، هو ان الذين طلبوا اذنا بدخول القرية ، عدد من اعضاء الكنيست وليس من كتلة واحدة .. وان السلطات رفضت منح اعضاء الكنيست مثل هذه التصاريح .. ليس خوفا من اعمال الشغب ، بل لطمس الجريمة والتستير على السياسة التي اوصلت اليها .. ان تصرف السلطات ، هو وصمة عار جديدة في جبين الدمقراطية الاسرائيلية واعتداء فظ على حصانة اعضاء

(البقية على صفحة ٨ عمود ١)

بقلم : محمود درويش

شهداء اللون

كفر قـــاسم .. ليست موعدا فيروزنامة.. نعثر عليه، صدفة ، اثناء تقليب صفحات الزمن .

وكفر قـــاسم .. ليست قصة تاريخية دامية نطالعها ، كما نطالع القصص ، او لنتزود بمزيد من الحزن .

وكفر قـــاسم .. ليست وجها جانبيا من حياتنا ، او غلطة وقعت ولا حول ولا قوة.

وكفر قاسم .. او ما حدث هناك ، ليس مجرد جريمـــة عادية وقعت وقدّم مرتكبوهـــا الى المحاكمة ونالوا «العقاب». لا ..

هذه ليست كفر قـــاسم .

كفر قاسم باقية في القلب وفي الخاطر .. وفي العين .. والى الابـــد ..

كفر قاسم برهان غالي الثمن وقاس على ما يمكن ان تثمره سياسة العـــداء والكراهية والعنصرية والاضطهاد .

كفر قاسم.. لا تزال التربة التي اولدت المذبحة فيها ، هي التربة التي تتغـــذى منهـــا السياسة الرسمية تجاه العرب .. حتى الان . واذا اعتبرناها قصة فليست كفر قـــاسم الا فصلا منها ! .

وكفر قاسم .. لم يحاكم جزّاروهـــا وجلادوها .. ان الثياب هي التي صبغت بلون آخر ولكن الجوهر لا يزال هو .. هو .. والى الان .

وكفر قـــاسم .. سيحاط اسمها على خارطة العـــالم بالخطوط السوداء التي تحيط بمذابح استخدم فيها الرصاص نفسه .. ونفسية القاتـــل نفسها ، في «بابي يار» صغيرة.

كفر قاسم بقعة دم كبيرة في حجم الشمس .. سفكها أعداء الشمـــس ، لكي تجري في عروق العرب كلهم عصـــير الخوف والفزع والرضوخ والخنـــوع والمذلة الابدية ولكي توقـــع الكراهية بينهم وبين وطنهم .. ولكي تجعلهم يكفرون باستقامة الظهر ورفع الرأس .. ولكي تلقنهم درسا بليغا في الذل . انها نصر حقير على ضحيـــة شريفة .

ولكن الدرس الدنس كـــان فاشلا .. واعطى النتـــائج المعكوسة . لقد كشف ، امام عيون كل العالم ، عن الوجـــه الحقيقي لسياسة حـــكام اسرائيل .

ونحن اليوم ، نحيي ذكرى ضحايا كفر قاسم .. شهداء لونهم الاسمر ..

نحن نحيي ذكراهم من بعيد، لان السياسة التي قتلتهم لا تزال قادرة على ضرب طوق حول القرية المنكوبة .. لا تزال قادرة على منعنا من الوصول الى ارض المذبحة .

ولكننـــا نحيي ذكراهـــم ونكرمهم ..

ونحن لا نكرمهـــم بسكب الدموع .. لا . هـــذا ليس تكريما . اننا نكرمهم بمزيـــد من الغضب الناري .. وبمزيد من الكفاح التواصل المتواصل لاقتلاع شجرة الشر من اعماقها .. بمزيد من النضال لاقتلاع السياسة التي صرعتهـــم . نكرمهم بالاصرار على التمسك بحقوقنا . نكرمهم بالتعـــلق بالوطن الغالي .. وطننا الذي يتحنى بدمهم المقدس ..

وهكذا .. يكون التكريم !

التقديرات الخـاطئة تولـد سينـاء ثانية

بقلم : صليبا خميس

اليـــوم يكون قد انقضى عقد كـــامل من الزمن على هجوم القوات الاسرائيلية على شبه جزيرة سيناء .. لقد مرت كل هذه الاعوام لنجد انفسنا ، في خريف عام ١٩٦٦ .. في هذه الايام التي نستعيد فيها ذكرى العـــدوان الثلاثي الغادر على مصر ، نجدنا لا نزال نتنشق فيهـــا رائحة البارود مع نسيم الخريف .

وعلى خلاف ما جرى سنة ١٩٥٦ من تآمر في الظلام ، بين الدول المعتدية الثلاثة ، نسمع ونقرأ يوميا النقاش العلني في الصحـــافة الامريكية والعربية الرجعية والصحف الاسرائيلية الرسمية وشبـــه الرسمية الرجعية ، عن النوايا العدوانية ، واهدافها واغراضها .

والذي يسيل لعاب حكام اسرائيل واصحاب الرؤوس الحامية في هذه البلاد ، هو انه اذا كان الغزو الثلاثي قد اخفق اخفاقا ذريعا في اسقاط النظام الجمهوري المتقدم في مصر واعادة احتلال القناة ، فذلك لان امريكا لم تكن في واجهة هذا العدوان ، بل بريطانيا العجوز. اما اليوم ، فان امريكا واستخباراتها هي التي تقوم بالتحدي وتحرك اعوانها في المنطقة ، لقلب نظام الحكم الجديد في سوريا ، وللقضاء على النظام الجمهوري الفتي في اليمن .

واذا سالنا عن السبب العميق الذي يدفع الاستعمار والرجعية العربية وحكام اسرائيل لان يحشروا انفسهم في هذه الدرجة وبهذا الشكل المحموم في الشرق العربي ، حتى صار التهديد بالغزو مسالة يومية ، نرى ان الجواب يكمن في وضع مصالح الاستعمار الاستراتيجية في المنطقة وبالاساس مصالحه البترولية وامتيازاته .

فوضع شركات النفط الغربية في المنطقة هو الذي يدفـــــع الاستعمار واعوانه الى المغامرة .

هذه الشركات تبرهن اليوم على انها اشرس من شركة قناة السويس ... شركة القناة اثارت عدوانا ثلاثيا على مصر بعد ان تأممت القناة .. اما شركات النفط فتريد ان تثير حربا عدوانيـــة في المنطقـــة ، لان سوريا طالبتها بتصحيح حسابات العائدات من ناحية ، ولان هـــذه الشركات تعتبر من ناحية ثانية ، ان ثورة اليمن والنجدة العربيـــة لها تشكل خطرا على مستقبلها .

●

الرجعية العربية الحاكمة في السعودية والاردن ترى ان بقاءها رهن ببقاء الاستعمار الذي يحمي عروشها المنهارة . ولما كان بقاؤها يتفق مع سياسة حكام اسرائيل في المنطقة ، والذي يعتبر شرطا لضمان استمرار هذه السياسة ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربـــي الفلسطيني ، وسياسة التوسع ، فان هذا ما يفسر الحلف غير المكتوب بين الرجعية العربية وحكام اسرائيل ضد حركة التحرر العربي في المنطقة .

اخفاق العدوان الثلاثي على السويس كان يجب ان يكون درسا وعبرة لحكام اسرائيل .. ولكن النتائج الخاطئة التي توصلوا اليهـــا لا تزال تعتبر نقطة البدء الرئيسيـــة في سياسة حكام اسرائيل الحاليين ، الذين لا يزالون يقيسون بمقاييس الماضي ، وبمقاييس مخطط العدوان سنة ١٩٥٦

لخصت مجلة جويش اوبزرفر الصهيونية والمقربة من الدوائـــر الحاكمة في اسرائيل هذه النتائج فقالت :

احـــدى هذه النتائج الهامة « التفوق الاسرائيلي العسكري في المنطقة كان عاملا معينا لاستتباب السلام (!) . فانه لم يدشن فترة من الهدوء على حدود اسرائيل مع جيرانها بشكل لم تعهده من قبل .. بل اوجد هذا التفوق ضمانا جديدا في المحافظة على الوضع الراهن ، اثناء محاولات الانقلاب الناصرية في لبنان والاردن . والحقيقة المعترف بها ان توازن القوى بين الحكام العرب على حدود اسرئيل ، قد املته بالحقيقة ، اسرائيل . ولن يكون هنالك تغيير الا بموافقتها »... (!)

وتستخلص الاوبزرفر الصهيونية ، مما كتبته ان «قرار اسرائيل قبل عشر سنوات ، اذا نظرنا اليه من هذه النافذة ، فانـــه قـــد خلق شيئا من السلام والاستقرار بدل الخوف ، وسفك الدماء والاضطراب» ...

وتتساءل الاوبزرفر : «هل هنالك ضرورة لاعادة هذه العملية ـ عملية سيناء ـ المحرر ـ الان ، في اتجاه اخر ، بعد ١٠ سنوات»؟

اوردنا حديث الاوبزرفر لسببين ، الاول كونها واجهة خارجيـــة لسياسة حكام اسرائيل ، والثاني ، لشدة الشبه بين ما تقوله هي وما نقراه في الصحافة المحلية شبه الرسمية .

ولسنا في حاجة الى ترديد تصريحات المسؤولين في الاونة الاخيرة .. وقرار الكنيست الذي عبر عن «وحدة الامة» في ضرورة استخدام القوة ضد سوريا كرد على استمرار اعمال التخريب . والمقصـــود بالتخريب ليس اعمال الفتح ، التي وصفها ديان في خطابه بالكنيست ، بانها اعمال لا تشكل خطرا جديا على امن اسرائيل .

هنالك في اسرائيل ضغوط داخلية تحرض على العدوان باستمرار .. وتدفع اشكول اليه حتى لا يظهر امام سلفه «كرجل من قش» ..

وفي النقاش بين حزب رافي البنغوريوني والمباي يتباهى المباي بان زعماءه لا يقلون تلهفا على الهجوم من قيادة رافي ، وقد كتب حاييم يعري في دافار في ٢١-١٠-٦٦ في معرض هذا النقاش : «اليس هنالك اليوم ادنى شك في ان اسرائيل ستحبط بالقوة كل محاولة لتحويل منابع الاردن» .

ومن يجرؤ ان يزعم انه لم تكن هنالك عمليات انتقام عسكرية ؟ حاييم يعري يستطرد في دافار ويقول : « الم تكن هنالك عمليات انتقـــام في عهد حكومة اشكول ؟ طبعا انها كانت» .

«المحاولة لوضع العمل العسكري ، مقابل العمل السياسي وبديلا عنه هي محاولة فاسدة من اساسها . فلا تناقض بيـــن شكلي هذا العمل ، الا ان الواحد منهما مكمل للاخر ...»

وحاييم يعري هنا يطمئن جماعة رافي بان التوجه الى مجلس الامن ليس بديلا لعمل عسكري بل مكملا له .

●

الحديث عن العدوان على سوريا يدور ، هذه المرة بصراحة متناهية ، في واشنطن وعمان والرياض والقدس ، بشكل لا نعرف لـــه مثيلا .. فامريكا هي اليوم في الواجهة .. وغاب من انظار المتـــآمرين الذين يعقدون الآمال على الاسطول الســـادس الذي يرابط في مينـــاء بيروت ، بالضبط في هذا الوقت بالذات ، اخفاق مؤامرة العدوان على كوبا على الرغم من ان واجهة هذا العدوان كانت امريكا ، وعلى بعد اميال من عقر دارهـــا ..

●

مخطط العدوان كما كشف عنه المراقبون هو انزال قوات اسرائيلية في حوران ، لايجاد ذريعة لتدخل القوات الاردنيـــة من اجل «انقـــاذ» سوريـــا ...

مـــن المربـــح اكثر لدوائر الاستخبـــارات الامريكيـــة تطبيق خطـــة العدوان على هذا الشكل : قوات عربية ضد قوات عربيـــة بحجة مواجهة عدوان اسرائيلي !ولكن هذه اللعبـــة لن تنطلي على الشعوب العربيـــة وعلى الرأي العام العالمي .

واشنطن ولندن بدأتا منـــذ زمن في تـــسليح السعوديـــة والاردن لاغراض العدوان . امريكا وافقت على ارسال صفقة جديدة من الاسلحة للسعودية قيمتها ١٠٠ مليون دولار بالاضافة الى الصفقة السابقة في الـــسنة المنصرمة ، وقيمتهـــا ٤٠٠ مليون دولار . بريطانيا قدمت للاردن ٣٦ صاروخا من نـــوع « تنربيرد » وطائرات مقـــاتلة « لينتينيغ ـ ٢ » . والسر المعروف هو ان تـــسليح السعودية هو احد مراحـــل التحضير لعدوان اوسع ضد اليمن . وتـــسليح الاردن لغزو سوريا .

وقد باعت بريطـــانيـــا السعودية ٣٧ صاروخا ركبت في قـــاعدة عسكرية على حدود اليمن . وقالت صحيفة «غارديان» البريطـــانية في مطلع هذا الشهر ان صفقة الاسلحة الجديدة للسعوديـــة تســـاعد على استئنـــاف القتـــال في اليمن .

ومن الوهم ان يحلم حكام اسرائيل انهم يستطيعون هذه المرة قبض ثمن اشتراكهم في العدوان بالاستيلاء على منابع الاردن في سوريا مثلا .. فهذا امر لا تطيق الشعوب العربية السكوت عليه وكل محاولة من هذا النوع قد تؤدي الى اندلاع حـــرب كبرى في المنطقـــة ، لا يمكن التكهن بنتائجها .

والذي تجدر الاشارة اليه في هذا الجو المحموم ، ان هنالك اوساطا واسعة قد بدات تدرك ان عدوانا جديدا على سوريا لا طـــائل تحته .. كما ان حكام اسرائيل يصطدمون بانعدام الحمـــاس لمخططـــات العدوان التي لا تؤمن سلامـــة اسرائيـــل بـــل تخـــدم بالاســـاس برامج السيطرة الاستعمـــاريـــة ..

بقي ان يقتنـــع حكـــام اسرائيل بعقـــم هذه الاساليب . فموقف الاتحاد السوفييتي الحـــازم الذي اعلن انه لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي ازاء عدوان يقع قريبا من حدوده ، يجب الا يترك مجالا للشك في نفوس حكـــام هذه البـــلاد ، بالمصير المحتـــوم لكل عدوان جديد على سوريا .. وتضامن الدول العربيـــة التحررة اليوم هو احـــد العوامل الهامة التي يجب ان يأخذها المعتدون ، بعين الاعتبار . فسنة ١٩٦٦ هي ليســـت ١٩٥٦ . واذا توفرت النيـــة المخلصة لاحـــداث انفـــراج في المنطقـــة ، هو فقط بتغيير سيـــاســـة الاعتمـــاد على القوة والتدخل في شؤون الدول العربية الداخلية للمحـــافظة على مـــا يسمى «بالوضع الراهن» ، والبحث عن حلول سلمية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي يقوم على احترام الحقوق المتبادلة للشعب اليهودي والعربي في هذه المنطقة.

اجتمـــاع توفيق طوبي ودافيد بن غوريون

استعـــراض نقـــاش مضى عليه ١٨ عـــاما

جرت يوم الجمعـــة الماضي(٢١/١٠/٦٦) محـــادثـــة بين عضـــو الكنيســـت الشيـــوعي الرفيق توفيـــق طـــوبي وبين عضـــو الكنيست دافيد بـــن غوريون ، بناء على دعوة من بـــن غـــوريـــون . وقـــد تمت المحادثة التي استغرقت اربع ســـاعـــات في بيت دافيـــد بن غوريون في تل ابيب ، ودارت حول قضية العلاقات اليهودية ـ العربية ، والاسرائيليـــة ـ العربيـــة . وقال بن غوريون انـــه معني بتداول الراي هذا لكـــي يشـــرح مواقفـــه التـــي عرضت ، احيانا ، بشكل غير صحيح ، ولكي يستمع ويوضح لنفسه مواقف الاخرين .

وتحدث الرفيق توفيق طوبي طويلا عن قضايا العلاقـــات الاسرائيليـــة ـ العربية مؤكدا ان تسوية سلمية على اســـاس الاعتراف بالحقوق العـــادلة لاسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني هي المصلحـــة الحيويـــة والـــواجب القومي للشعبين .

واكـــد الرفيـــق تـــوفيق طوبي ان السيـــاسة التي انتهجهـــا بن غوريون وكان مسؤولا عنهـــا كرئيس حكومـــة طيلة سنوات عديدة ، والتي لا تزال مستمرة اليـــوم ايضـــا ، قد وضعت العراقيـــل في طـــريق الســـلام . ان سياسة التعاون هـــذه مـــع الاستعمار البريطـــاني والفرنسي واليـــوم مـــع الاستعمار الامريكي ضد حركة التحرر الوطني للشعـــوب العربيـــة ، هـــذه السياسة التي كانت علاماتها الساطعة في معارضة جلاء القوات البريطانية عن منطقة قناة السويس ، ومعارضة تأميم القنـــاة ، والعدوان الثلاثي في سيناء ، وتأييد المستعمرين الفرنسيين ضـــد استقلال شعب الجـــزائـــر ، والعمليات العسكرية عبر الحدود ، التي كـــانت ولا تزال ، ضد الدول العربية كوســـائل ضغط لمصلحـــــة المخططات الاستعمـــارية في المنطقة ، وتأييد السيـــاسة الاسرائيلية السافر للرجعية العربية التي يتكيء عليهـــا الاستعمار في المنطقة ـ هذه السياسة اوقفت اسرائيل امام تطلعات الشعوب العربيـــة نحـــو الاستقـــلال والتـــحرر والتقدم الاجتماعي ، الامر الذي اقام سدودا وايقظ ريبة الشعوب العربية من اسرائيل ودورها في المنطقة .

كمـــا ان تنكـــر اسرائيـــل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وقبل كل شيء حقوق اللاجئين قـــد ابعد اكثر فاكثر امكانيات الســـلام ، وساعد على استمرار الوضع الذي يمكـــن المستعمريـــن من الاستمرار في اثارة الخلاف ، وقوى أيدي الذيـــن يعـــارضون كل تـــسويـــة سلميـــة مـــع اسرائيل بين الشعوب العربيـــة .

وقـــال الرفيق توفيـــق طوبي ان السيـــاسة الاسرائيلية قد فوتت فرصا في الســـابق ، وخـــاصة في الايام التي يشتد فيها اصطدام الشعوب العربية بمضطهديهـــا . لو وقفت اسرائيل موقفا اخر غير مؤيد للمستعمرين ، لكان ذلك يساعد على تغيير جو الريبة والعداء . لقد انتهج حكام اسرائيل في المـــاضي والحـــاضر سيـــاسة قصر النظـــر تجـــاه المواطنين العـــرب في اسرائيـــل ، فعـــاملوهم ، كمواطنـــين معادين ، بالتمييز وسلب الحقوق . ان سيـــاسة اخرى .. سيـــاسة المساواة في الحقوق بدون حكم عسكري وبدون سلب اراضي ، سيـــاسة تقـــوم على التعـــاون المتســـاوي في الحكـــم وفي مستقبل هذه البلاد .. تخلق علاقات اخرى وتخلق تعاونا يهوديـــا عربيـــا يستطيـــع ان يكون قـــاعدة لتعـــاون اسرائيلي عربي ، ويحـــول المواطنـــين العرب الى عامل مساعد لتقدم السلام بين اسرائيل وجاراتها .

امـــا عضو الكنيســـت دافيـــد بن غوريون ، فانه قد صادق على قيام الحكم العسكري والسيـــاسة تجـــاه المواطنين العرب قائلا : ان اسرائيل دولة تعيش في حصار وتتهددها اخطار دول تريـــد ان تبيدهـــا !. واكـــد بن غوريون ان الامن عندنا كان ولا يزال في المرتبة الاولى .. ونفى بن غوريون امكـــانية الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب وقال انهم فور تركهم البلاد في سنة ١٩٤٨ قـــد فقـــدوا حقهـــم في العودة . وقـــال لن يقوم ســـلام على اساس الاعتراف بحقوق اللاجئين . وشك في امكـــانية ان يستطيـــع عرب اسرائيل ان يكونوا عاملا لتقدم قضية السلام !. وقال بن غوريون انه معني بتســـوية سلمية بين اسرائيل والعرب من خلال رؤية اسرائيل وطنا للشعب اليهودي ولسكانها العرب !.

ويقـــول مراســـل «الاتحـــاد» ان المحادثة وتبـــادل وجهـــات النظر بين عضوي الكنيست ، كانت عمليا عودة الى نقـــاش جرى طيلة ١٨ سنة منذ قيام الدولة .

وفي نهاية المحادثة اعرب دافيد بن غوريون عن رغبته في استمرار البحث

بتشوانا وليسوتو الى الامم المتحدة

اقرت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحـــدة ، يـــوم الاثنين الموافـــق ١٧-١٠-١٩٦٦ قبـــول الدولتين الافريقتين ، بتشوانـــا وليسوتو عضوين جديدين ـ ال ١٢٠ و ١٢١ ـ في الامم المتحدة

وكانت هـــاتـــان الدولتان في المـــاضي القـــريب مستعمـــرتين بريطانيتين باسم بشوانـــا لانـــد وباسوتو لاند . وقد نالت هاتان الدولتان استقلالهما قبل اسابيع

من هنا .. وهناك

قصة زواج

اصبـــح الـــزواج في سن الثمانين خبرا عاديا .

ولكن ، ان تلبس امـــراة عجوز ملابس الزفـــاف وهي تبلغ المائة عـــام ، فذا خبر غير عادي .

ثم ان يكون هذا الزواج بين رجل عمره ثمانون سنة .. وبـــين امراة عمرهـــا ١٠٠ سنـــة ، ولبـــد حب عنيف ، فهذا خبر غريب للغاية .

ولكنه حدث ..

وضـــع العريس خـــاتم المخطوبة في اصبع العروس ، وعقد المأذون زواجهما .

ومع اكواب الشراب التي دارت على المدعوين ، بدأت قصـــة اغرب زواج انتهت الى المحكمة .

هذا حدث في احدى قرى الجمهورية العربيـــة المتحدة قبل اســـابيع . وقد اعتبـــر النـــاس هذا الخبر نكتـــة ، ولكن الشقيقـــة الصغـــرى اعتبرت الامر مـــاساة .. فاسرعت الى محكمة الجيـــزة واقامت دعوى ضد شقيقتها تطالب بالحجز عليها .

وفوجيء مديـــر النيـــابة بسيدة عجـــوز تدخل مكتبـــه وهي تستند الى عكازين .

وقالت له العجوز :

انا العروس التي يريدون الحجز عليهـــا . ثم فتحت فمها الخالي من الاسنـــان وهـــي تبتســـم امـــام وكيـــل النيـــابة .. ثـــم تنظـــر الى الارض في حيـــاء وتستمر في كلامهـــا :

ـ بـــاحبه .. هو الحب عيب ولا حرام ؟ من سنتـــين وانـــا باحبه .. حبيتـــه من اول نظـــــرة .. لمـــا فتحت الشبـــاك ولقيته قصادي .. كـــان لســـه ســـاكن جديد . عجبني .. دخل قلبي .. وقعدنـــا نحكي لبعض من الشباك .. ونزور بعض .. وفي يوم .. خبط البـــاب ولقيتـــــه دخـــل وقعـــد جنبي علـــى الكنبة ، وقـــال لي : ليه يـــا بركـــة مـــا تلمش شملنـــا في عيشة واحدة احســـن كـــلام النـــــاس كتر . لكني رفضت في الاول .. كنت باتقل عليه .. وبعـــد كـــده وافقـــت ، والمأذون كتب الكتـــاب على سنة اللـــه ورسوله .

وتقول العروس ايضا ان العريس خطف قلبهـــا ، ثـــم لماذا يتكلم النـــاس عليهـــا ؟ انهـــا حـــرة .. ولذلـــك تزوجت .

وهو يقول : والله العظيم باحبها .. انا مش طمعان لا في ارضها ولا في فلوسها .

* * *

واخذ هـــذا الخبـــر المثير طريقة الى المناقشـــات . ما حكم الشريعة الاسلاميـــة في مثل هذا الزواج ؟

يقول عميد كلية الشريعة ان كبر السن لا يصلح سببا من اسباب الحجر .

ما رأي علم النفس ؟

يقول احد علمـــاء النفس المصريين : في هذه الســـن لا يوجد أي اتصال عاطفي بين الزوجـــين .. والزوجـــة في هـــذا الـــزواج تبحث عـــن شخص يؤنس وحدتهـــا .. فهي تبحث عن الاطمئنـــــان النفســـي وهـــذا هو الدافـــع للزواج .

من يدافع عن الشجر ؟

عندمـــا أرخى الليل سدوله ، نهضت التراكتورات الى غـــابة زيتون فيهـــا مـــا يقرب من الف شجرة ، وتقع عند مدخل حيفا الغربي ، وبسرعة فائقة اقتلعت التراكتورات الف شجرة زيتون .. والقتهـــا صريعـــة على وجه الارض .

قامت بهذه العملية مستوطنة «بيت أورن» ، بعـــد ان حصلت على موافقة من وزارة الزراعة. اما بلدية حيفا فانها قد احتجت على هذه العملية ..

وما عدا احتجاج البلدية .. من يدافع عن الشجر ؟!

عغنون .. اسرائيلي ام يهودي؟

غضبـــت بعضـــ الصحـــف الاســـرائيليـــة على صحيفـــة «ازفستيـــا» السوفييتية غضبة جديدة .. بسبب نشرها خبرا عن منـــح جـــائزة نوبل للآداب «للاديب الاســـرائيلي عغنـــون» وليس «للاديب اليهودي عغنون» كمـــا تـــريده هـــذه الصحف الاسرائيلية .

هكذا نشـــرت «ازفستيـــا» الخبـــر : «جـــائزة نوبل للآداب لسنـــة ١٩٦٦ منحت للاديبـــة السويديـــة نيلي زاكس وللاديب الاســـرائيلي شموئيـــل يـــوسف عغنون» .

والســـؤال الذي نوجهه الى هذه الصحف الغـــاضبة : اليس عغنون اسرائيليا ؟!

نتائج جـــائزة نوبل

كتبـــت صحيفـــة «يـــديعوت احرونوت» ان اعلان الاكاديمية السويديـــة عن منـــح الجـــائزة لاثنين كانت له ثلاث نتائج : ١) انقاذ محطة الاذاعة الاسرائيلية التي اذاعت خبر منـــح الجـــائزة لعغنون قبل ان يقر ذلك رسميا . ٢) لقن بعض زعماء اسرائيـــل درســـا في التقـــاليد (المقصود رئيس الحكومـــة اشكـــول الذي اسرع بارسال برقية الى عغنون قبل ان يقر منحه الجائزة رسميا) ٣) ايقظ في قلب صاحب الجائزة شعورا بانه خسر ٩٠ الف ليرة بدلا من الشعور بانـــه ربح ٩٠ الف ليرة (لانهم قالوا انه حصل على الجائزة ، وقيمة الجائزة ١٨٠ الف ليرة ، لانهم لم يعرفوا انـــه سيتنـــاصفها مـــع الشـــاعـــرة السويدية) .

((لا)) .. المألوفة

منذ ثلاث سنوات ، ومحمـــود درويش يسمع كلمة واحدة مـــن الحاكم العسكري هي : لا . كلما طلب تصريح سفر الى تل ابيب او القدس او غيرهما ، قالوا له: انتظر . وكـــان الانتظـــار ينتهي بكلمة : «لا» المألوفة .

وقبل اسبوعين كتب محمـــود درويش الى الحاكم العسكري : «اريد السفر الى قرية كفر قاسم في يوم اترك امر تعيينه لك «انت». وبعـــد اسبـــوع تلقى محمـــود الجواب : لا .

محمـــود درويش يقترح على الحـــاكم العسكري ، جريا مـــع الحديث عن التخفيفات ، تخفيف الاجوبة ايضا ، لانهـــا اصبحت روتينية ولا تتلاءم مع التجديد !! ويقترح ان يقولوا مثلا بدلا من كلمة «لا» كلمة «كلا» ! .

قردان الى الفضاء

نشرت وكـــالـــة انبـــاء الفضـــاء الامريكيـــة ان قردين سيطلقـــان قريبـــا الى الفضـــاء ، وستطول فترة تحليقهمـــا بـــين ٦ اشهـــر وسنـــة : داخل مركبـــة كونيـــة امريكية ..

واثناء تحليقهمـــا الطويل في الفضاء سيكونان تحت المراقبـــة الطبية وتنشر صورهمـــا يوميـــا بالتلفزيون . ويجري تدريبهمـــا الان على طريقة لاطعام نفسيهما بصـــورة منتظمـــة . وان نجحت التجربـــة الامريكيـــة يكون القرد السباق على سكنى الفضـــاء ، مثلما كان السبـــاق على سكنى الارض .

الطريق .. إلى السويس

— ٣ —

الى مطـــار الضبـــاب ..

في الحادي والعشرين من تشرين الاول ، انطلقت الى مطار اللد سيارة غطيت نوافذها بالستائر .. في داخلها جلس بن غوريون ، بيرس ، ديان ، ونحميا ارغوف — السكرتير العسكري لرئيس الحكومة — .

في سيارة ثانية كان يجلس ضابطان فرنسيان كبيران تربطهما باسرائيل صداقة ، هما الكولونيل مانجان والجنرال شال مع بعض كبار الضباط الاسرائيليين ..

كانت دواليب الطائرة قد اخذت تتحرك ، ولم يكد النسر المعدني يبتلع الجماعة حتى انطلق على ارض المطار .. ليرتفع في نهاية الشوط .. قاصدا فرنسا .. انها طائرة « دي. سي ٤ » — طائرة ديغول التي سبق لنا ان التقينا بها ..

كانت الرياح شديدة فاخذت تدفع بالطائرة الى الوراء وكانها تريد منعها من متابعة رحلة الدماء والنار .. ولكن المؤامرة كانت اقوى ووصلت الطائرة في الثاني والعشرين من تشرين الاول ، متاخرة بعدة ساعات عن موعدها .. وهبطت في فرنسا على ارض مطار «فيلا كوفلي» المبتلة .. وكانت طائرة ديغول تبدو شبحا غريبا في قلب الضباب الكثيف الذي غطى وجه المطار ..

نزل الشيخ بن غوريون من الطائرة وقد اعتمر قبعة عريضة الحواشي ، ولكنها عبثا حاولت السيطرة على «البدة» البيضاء المتمردة !

اما ديان فقد وضع على عينيه نظارة واقية ..

كان النظام في المطار مدهشا للغاية ..

حال وصول الضيوف كانت تنتظرهم سيارات سوداء لا تحمل اية شارة رسمية .. وما كادوا يستقلونها حتى انطلقت بهم الى جهة غير معروفة ..

على عكس ما قيل ، فان غي موليه ، رئيس الحكومة الفرنسية في حينه ، لم يكن في استقبال بن غوريون وحاشيته في المطار .. كان مشغولا باستقبال «ضيف» اخر هو «احمد بن بلا» الذي اختطفته فرنسا من طائرة «اير فرانس» كانت تقله من مراكش الى تونس !

الفيــلا البيضــاء

في انتظار الضيوف الاسرائيليين كانت فيلا بيضاء تحف بها حدائق حسناء .. صاحبها رجل اعمال يهودي من اصدقاء بورجيس مونوري .. ولم تجر في الفيلا اية تعديلات تلفت النظر ..

لبن غوريون جهزت في الفيلا غرفة نوم خاصة .. اما بيرس ، ديان وسائر اعضاء البعثة الاسرائيلية فقد كان عليهم ان يكتفوا ببضع غرف في فندق ، في باريس نفسها .. وخلال ثلاثة ايام لم يزايل نفوسهم القلق من ان يكتشف اقامتهم في باريس ، واحد من الاف الاسرائيليين الذين يقطنون العاصمة الفرنسية فيشيع السر ويذيع .. ولكن شيئا من هذا لم يحدث لدقة المحافظة على السرية التامة .. حتى كريستيان بينو ، وزير الخارجية الفرنسي ، كان يذهب في سرية تامة الى الفيلا التي اصبحت طيلة ٧٢ ساعة مركز اعصاب السياسة الفرنسية والبريطانية .. كان بينو عندما يذهب الى الفيلا السرية يقود سيارته بنفسه في طرق مجهولة ومتعرجة حتى لا يثير شبهة احد .. وكذلك فقد حافظ جميع المشتركين في المؤتمر الخطير على السرية التامة .. كبار المشتركين ما زالوا يصمتون ، حتى اليوم ، اذا وجهت اليهم اية اسئلة حول الموضوع .. وفي الوقت نفسه يصرح بعض كبار الشخصيات التي اشتركت في المؤتمر بمعلومات لها قيمة خاصة ولكنها لا تكشف الغطاء عن اهم ما دار هناك .

دوافـــع الشـــيخ

ما هي الدوافع التي اقنعت بن غوريون بالذهاب الى فرنسا وتعريض سمعة بلاده الى الخطر ؟ فاذا اكتشف العالم ان اسرائيل ذهبت الى دولتين استعماريتين لتدبير مؤامرة على دولة اخرى فان هذا سيدفع جميع العالم للتنديد بها ..

ولكن بن غوريون ينوي خوض المعركة من اجل « تحرير » مضايق البحر الاحمر .. وهو يدرك جيدا انه لا يستطيع وحده ان يخوض المعركة .. فمن مصلحته ان تشترك بريطانيا وفرنسا الامر الذي يكسبه كثيرا من التاييد ويخفف الضغط العالمي على اسرائيل .

اما من الناحية العسكرية فقد كان بن غوريون وديان مقتنعين بقدرتهما على احتلال سيناء .. ولكن بن غوريون ابدى — على حد قول بينو — قلقا شديدا وخوفا من قاذفات القنابل المصرية القوية التي تستطيع ضرب مؤخرة الجيش الاسرائيلي وتدمير المدن الكبرى تل ابيب والقدس وحيفا وبئر السبع . لذلك فقد طلب بن غوريون تامينا من البريطانيين لذلك ، فقد طلب بن غوريون تامينا من البريطانيين والفرنسيين بان يضمنوا له مظلة جوية من جهة وان يضربوا المطارات المصرية من جهة اخرى . لذلك فقد ذهب الى باريس ليلتقي بشركاء المستقبل في الفيلا البيضاء السرية وليشرح لهم وجهة نظره ومن ثم ليسمع رايهم .. حتى يتمكن من وضع تصاميمه التي لم يفصح عنها والتي ما زالت سرا في افكاره .

وخضع البريطانيـــون ..

الثاني والعشرون من تشرين الاول .. بن غوريون الذي وصل في ساعات الصباح الى فرنسا ، يصعد الان درجات الفيلا بسرعة — كعادته — .. يذهب الى الغرفة المخصصة له لينام قليلا .. وفي ساعات الظهر بدا الاجتماع الاول .

من الجانب الاسرائيلي كان بن غوريون ومساعدوه .. ومن الجانب الفرنسي كان بينو ، بورجس مونوري وبعض كبار الضباط الفرنسيين .

كان مما ادهش الفرنسيين واثار استغرابهم هو ذلك الهدوء وعدم الانفعال الذي تحدث به بن غوريون .. كان يتكلم وكان لديه وقتا طويلا ، وكانه ليس مقدما على عمل خطير ، وكان يكثر من القصص الجانبية .. ولكن شيئا واحدا جعله دائما واضحا امام الفرنسيين «ان اسرائيل لن تخرج وحدها الى حرب واسعة النطاق مع مصر !»

وخرج الجنرالات الفرنسيون من الاجتماع بشعور واضح .. وهو ان عليهم البحث عن حجة اخرى !

لندن .. كانت دائما في الصورة امام الفرنسيين ، ففي الحال طار الجنرال شال الى زملائه البريطانيين ليطلعهم على وجهة نظر بن غوريون .. وفي جلسة سرية استمر النقاش حتى ساعة متاخرة من الليل .. وخضع الانجليز وتراجعوا عن موقفهم العنيد .. وقال احد المشتركين في المحادثات : ان بن غوريون يمسك بيده جميع اوراق اللعبة !

وهكذا — في صبيحة اليوم الثاني لوصول بن غوريون الى فرنسا كانت ثمار موقفه دانية اليه .. فبهدوئه وظهوره بمظهر غير المتحمس «للمشروع» استطاع بن غوريون ان يوهم الفرنسيين بان عدم نجاح المفاوضات لن يكون بالنسبة اليه كارثة ! وحتى يضمنوا اشتراكه فقد ابدوا استعدادهم لبعض التنازلات واقنعوا زملاءهم البريطانيين بان يقبلوا هم ايضا ببعض التنازلات لبن غوريون !

ووافق البريطانيون على تجميد مشروعهم الذي كان سيجعلهم يبدون بمظهر المخلصين الذين يحملون سيف العدل ويجيئون الى الشرق الاوسط للمحافظة على الهدوء والنظام بدون تمييز بين اسرائيليين ومصريين !!

وهنا تمت الخطوة الاولى نحو اتفاقية نهائية .

الضيف الكبير الاول الذي وصل فيما بعد الى الفيلا البيضاء كان غي موليه رئيس الحكومة الفرنسية .. عيناه حمراوان ووجهه شاحب ، مما يدل على انه قضى ليلة لم يذق فيهاطعما للنوم ، والواقع ان غي موليه فعلا لم ينم ، فحادث اختطاف احمد بن بيلا — والزعماء الاربعة بطيارة فرنسية قبل استقلال الجزائر — تفجر في البرلمان الفرنسي ، ومما اغضبه وانعبه ان ضباطا كبارا في الجيش الفرنسي اتموا عملية الخطف دون استشارته هو ..

قدم بينو رئيس حكومة جي موليه الى الحاضرين وقام بن غوريون بمهمة التعريف بمساعديه ..

ودار حديث غريب بين الجميع .. ففي ذلك المؤتمر السري الذي قد يقرر مصير العالم باسره كان بن غوريون يتحدث في الفلسفة والتاريخ وعلم اللغات ، وابدى اعجابه بتعليم اللاتينية واليونانية في فرنسا .. وشرح له موليه وبينو اساليب التدريس في بلادهما .. ومن الغريب انه طيلة الوقت كان بن غوريون يبدو كالمعلم الذي يوضح لتلاميذه .. وكذلك فان موليه وبينو كانا يبدوان بالفعل كتلميذين امام معلمهما ! !

بعد مضي شيء من الوقت ، انتقل الجميع الى حديث اكثر جدية ..

جلسوا حول الطاولة الخشبية الثقيلة في غرفة الطعام ..

افتتح بن غوريون الحديث بتفصيل الوضع في الشرق الاوسط وشرح الدوافع لرغبته في مهاجمة مصر .. ثم طلب بشكل مبسط وواضح المساعدة الجوية والبحرية من فرنسا ..

غي موليه الرجل المعروف ببروده وطول تفكيره ، كان يبدو منفعلا في ذلك الوقت ، ولكنه بلا تردد وعد بن غوريون بان يقدم له المساعدة المطلوبة !

وانتقل الحديث الى مسالة التنفيذ التكنيكي لاعطاء المساعدة العسكرية لاسرائيل .. وفي الواقع فان وعد موليه لم يكن سوى موافقة على الاتفاق الذي تم بين شمعون بيرس وافل توماس (ظل) بورجيس مونوري .. واكثر من ذلك فقد وعد توماس باشياء اخرى .. وعد بكميات ضخمة من الاسلحة وباسقاط المواد الغذائية والذخيرة الى وحدات الجيش الاسرائيلي عندما تصبح في جهات مختلفة من صحراء سيناء.

* * *

※ هـل ذهبت السفينة الاسرائيليـة الى السويس ؟

※ ماذا قال الذي حضر في طائرة السـلاح الملكي البريطاني ؟

※ المجر .. هل تمنع الاتحاد السوفييتي ؟

في لقائنا القادم في «الاتحاد» نعرف الاجابات الخطيرة عن هذه الاسئلة.

استعراض من كتاب للدكتور ميخائيل بـار — زوهر

عربه بتصرف : سميح القـاسم





من اليمين الى اليسار :

١ — غي موليـه
٢ — الجنرال شال
٣ — افل توماس

يا حبيبي .. يا عيني

شعر : ناظم حكمت

ترى هل تحصي هذه السفن ببور سعيد ؟
الشمس تكاد تقبلها .. والغيم بعيد
وعزيزي منصور ابن السنوات العشر
حافي القدمين ، نحيف .. مكشوف الشعر
.. ما زال يلمع احذية في بور سعيد
احذية .. جزم .. وشباشب
متربة بادية القدم
يعلوها الوحل .. مهرأة
تمضغها أنياب العدم
وتراها تخطو فوق الصندوق الاصفر
اللابس ثوب مرايات
وترى فرش تتطاير من كفي منصور
ويشع .. يشع المخمل ذو اللون الاحمر
.. احذية .. جزم .. وشباشب
زاهية الصبغة براقه
تنسل ببطء .. تهبط من فوق الصندوق
اللابس ثوب مرايات
....
وعزيزي منصور أسمر
ونحيل كنواة البلح
وعزيزي منصور حلو
ويغني دوما في فرح
اغنية واحدة حلوه
« يا حبيبي .. يا عيني »
ولقد احرق « أهل الغزوة » بور سعيد
قتلوا منصور
ورأيت الصورة .. صورته في احدى صحف الصبح
ورأيت مع الموتى الجثة .. جثته البادية الرقه
و « يا حبيبي .. يا عيني »
مثل نواة من بلح !

ترجمة : راشد حسين

في العالم العربي

ســــــد الفـــــرات

ان برنامج السنوات الخمس الثاني ، للتطوير الاقتصادي ، والذي اقر مؤخرا في سوريا ، يضع تاكيدا خاصا ، على اهمية بناء سد ومحطة كهرمائية على نهر الفرات ، اللذين سيقامان بمساعدة الاتحاد السوفييتي .

وفي مقابلة لمجلة «الاوقات الجديدة» ، مع اليدور كيليف ، نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفييتي ، ومع صلاح الدين ترزي ، السفير السوري في موسكو ، تم استعراض اهمية هذين المشروعين للاقتصاد السوري.

قال اليدور كيليف : « ان احدى العقبات الهامة التي تعيق تطور جميع البلدان النامية ، تقريبا ، هي : قلة المياه المستخدمة لاغراض الري ، وعقبة اخرى هي عدم توفر اساس متين للطاقات التي بدونها لا يمكن بناء الصناعات الثقيلة .

لذا فمن الطبيعي بالنسبة للبلدان النامية ، التي توجد فيها انهار كبيرة ، ان تستفيد من مصادر المياه هذه .

ان الاتحاد السوفييتي يشارك في اقامة عدد كبير من مشاريع كهرمائية من بينها سد اسوان العالي ، الضخم ، على نهر النيل ، وسد الفرات في العراق . ان اقامة المشروع الكهرماني في سوريا ايضا على نهر الفرات ، هو عمل ضخم ومعقد ، انه يتطلب تجهيزات ثقيلة وادوات حديثة ، كما يتطلب الخبرة الفنية ، والحكومة السورية التي تعلم هذا والتي خصصت مبلغا ضخما من اجل تنفيذه ، قد طلبت ، من الاتحاد السوفييتي مساعدتها اقتصاديا وفنيا .

«في الثاني والعشرين من هذه السنة واثناء زيارة رئيس وزراء سوريا ، يوسف زعين ، لموسكو ، وقع مع الكسي كوسيغين ، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، بروتوكول ، مشاركة الاتحاد السوفييتي للحكومة السورية، في اقامة المرحلة الاولى من مشروع الفرات الذي سيتألف من : سد ، محطة كهرمائية وخط تحويل .

ان نفقات العمل الذي ستقوم به المؤسسات السوفييتية في هذا المشروع ، وكذلك تكاليف التجهيزات التي سيقدمها الاتحاد السوفييتي ، سوف يتم تسديدها من القرض السوفييتي الممنوح لسوريا لمدة ١٢ سنة وبفائدة ٢٫٥٪ سنويا .

ان المجموعة الاولى من الاختصاصيين السوفييت قد وصلت الى سوريا في شهر حزيران ، وضمت مهندسين مشهورين من امثال الكسي كوزنتشوف ، بطل العمل الاشتراكي ورئيس المهندسين في مصلحة بناء مشاريع القوة خارج الاتحاد السوفييتي ، التابعة لوزارة الطاقة والقوى الكهربائية ،ونيقولاي مليشيف، بطل العمل الاشتراكي ورئيس المهندسين في مكتب تخطيط توليد القوى في الاتحاد السوفييتي وواضع مخطط السد العالي في مصر .

وسوية مع زملائهم السوريين خططوا الموضع ودرسوا الامكانيات المتوفرة ، وهم الان مشغولون في تعميم المدلولات التي حازوا عليها . ومن المحتمل ان ينهوا هذا العمل في تشرين الثاني وبعد ذلك يصبح بالامكان التوقيع على اتفاقية نهائية بشأن المرحلة الاولى من مشروع الفرات كما جاء في بروتوكول موسكو .

سيقام السد في منطقة (تابقا) وسيكون ارتفاعه حوالي ٦٠ مترا وطوله ٢٢٠٠ مترا وسيوفر احتياطيا من الماء يقدر بحوالي ١٢ الف مليون متر مكعب .

وستضم المرحلة الاولى : محطة كهرمائية بثلاثة توربينات ذات طاقة اجمالية من ثلاث مائة الف كيلو واط ، وسيقام فيما بعد ٥ توربينات اخرى ذات مائة الف كيلو واط ، اما ارتفاع السد نفسه فسيتراوح بين ١٥ — ٢٠ مترا ، وفي النهاية ستصل طاقة المحطة الكهرمائية الى مليون ومائة الف كيلو واط .

«ان روابط عملنا مع سوريا ليست مقصورة على اقامة سد الفرات ، علي ان اذكر انه في تشرين الاول سنة ١٩٥٧ وقع بلدانا اتفاقية تعاون اقتصادي وفني في دمشق . وكانت سوريا وقتها اول بلد عربي ينجز اتفاقية كهذه مع الاتحاد السوفييتي ، حيث ساعدها الاتحاد السوفييتي في وضع الخارطة الجيولوجية الاولى لسوريا ، ري المراعي ، بناء سد راس التين ومحطة كهرمائية على نهر العاصي ومشاريع اخرى. كما ساعد الجيولوجيون السوفييت السوريين في اكتشاف البترول في الشمال الشرقي من البلاد . والمفاوضات تجري الان من اجل عون سوفييتي للاستفادة منه .

وفي الختام قال اليدور كيليف : ان الاتحاد السوفييتي يساعد سوريا في مد ٧٥٢ كيلومترا من الخطوط الحديدية ، بين القامشلي في الشمال الشرقي وبين اللاذقية على ساحل البحر الابيض المتوسط . وتشارك بلادنا سوريا في بناء مصنع لسماد الازوت للنباتات وثلاثة مراكز للبحث الزراعي» .

وقال السفير السوري في تلك المقابلة :

«ان اقامة سد الفرات هي الخطوة الاولى في خطة تطورنا الاقتصادي والفني ، والفكرة وضعت منذ عشر سنوات مضت ، ولكن لاسباب معينة بقيت حبرا على ورق . وفي رأينا ان توقيع البروتوكول ، الذي تم اثناء زيارة الوفد السوري الى موسكو ، برئاسة رئيس الحكومة زعين ، في ٢٢ من هذا العام ، هو ذو اهمية حيوية لمستقبل سوريا .

وعندما يتم بناء السد والمحطة الكهرمائية سيشكلان اساسا متينا للتطور في بلادنا ، وهذا هام ، بشكل خاص الان ، بعد ان قررت الحكومة السورية خلق الظروف لبناء الاشتراكية . ثم تساءل السفير ترزي ماذا سيعطينا مشروع الفرات ؟

اولا : سيزيد مساحة الاراضي المروية ، وحسب تقدير خبرائنا فان لدينا الان ٦٠٠ الف هكتار من اراضي الري ، وسد الفرات سوف يروي ٦٠٠ الف هكتار اخرى. وباختصار فانه سيضاعف مساحة الارض المروية حاليا . وفي تخطيطنا ان نزرع هذه الارض قطنا وبالاساس من اجل التصدير .

ثانيا : ان مشروع الفرات سيمكن سوريا من تقوية تصنيعها ، ففي السنة الماضية انتجت سوريا ٤٦٠ مليون كيلو واط ساعة من القوة الكهربائية بينما بعد انجاز المرحلة الاولى من مشروع السد من المقدر ان تنتج البلاد ١٥٠٠ مليون كيلو واط ساعة سنويا ، ويزداد الانتاج الى ٢٠٠٠ مليون فيما بعد . وهذه القوة ستحول الى المدن الرئيسية وستكون العصب الذي تحتاجه بلادنا لتطوير صناعتها ، حيث ستساعدنا ليس في بناء مصانع التموين ومصانع النسيج وحسب ، بل في اقامة مشاريع صناعية ثقيلة .

نحن نقدر تقديرا عاليا ان الاتحاد السوفييتي ، الذي يدعم علاقات الصداقة مع العرب وخاصة مع سوريا ، قد وافق على المشاركة في بناء سد الفرات ، وسيبقى الى الابد رمزا للصداقة المخلصة والتعاون النزيه . ونحن نعتبر مثل هذه المساعدات كدليل اخر على النوايا الطيبة والفهم المتبادل بين بلدينا .

اننا مقتنعون اننا بتعاوننا مع بعضنا البعض «الاتحاد

(البقية على صفحة ٦)



أزهار الدم

محمود درويش

- ١ -
مغنّي الـــدم

لمغنيك ، على الزيتون ، خمسون وتر
ومغنيك اسيراً كان للريح ..
وعبداً للمطر ،
ومغنيك الذي تاب عن النـوم ..
تسلّى بالسهر ..
سيسمّي طلعة الورد ، كما شئت ، :
شرر !
سيسمي غابة الزيتون في عينيـك !
ميلادَ سحر !
وسيبكي ، هكذا اعتاد ،
اذا مر نسيم فوق خمسين وتر ..
آه ! يا خمسين لحناً دمويـاً
كيف صارت بركة الدم نجوماً وشجر ؟
الذي مات هو القاتل يا قيثارتي
ومغنّيك انتصر !

....

إفتحي الابواب يـا قريتنـا
إفتحيهـا للريـاح الاربعـه
ودعي خمسين جرحاً .. يتوهّج :
كفر قـاسم
قرية تحلم بالقمح .. وازهـار البنفسج
وباعراس الحمائم

....

- احصدوهم دفعة واحدة ..
احصدوهم !

....

... حَصَدوهم ..

....

....

....

آه ، يـا سنبلة الموت على صدر الحقول
ومغنّيك يقـول :
ليتني اعرف سر الشجره
ليتني ادفن كل الكلمات الميتـه
ليت لي قوة صمت المقبره
يا يداً تعزف ، يا للعار ، خمسين وتر
ليتني أكتب بالمنجل تاريخي ..
وبالفاس حياتي ..
وغنـاء القبّره

....

....

كفر قـاسم !
إنني عدت من الموت لأحيا ، لأغني
فدعيني استعر صوتي من جرح توهّج
واعينيني على الحقد الذي يزرع في قلبي عوسج
إنني مندوب جرح لا يساوم
علّمتني لطمة الجلاد ان امشي على جرحي ..
وامشي .. ثم امشي .. واقـاوم !

- ٢ -
تشـــرين

احـاور ورقة توت :
- ومن سوء حظ العواصف ان المطر
يُعيدك حيّـه ،
وأنّ ضحيتها لا تموت
وأن الايادي القويـه
تكبّلهـا بالوتر !

* * *

سادفع مهر العواصف
مزيداً من الحب للوردة الثاكلـه
وابقى على قمة التل واقف
لافضح سر العواصف .. للقـافله

* * *

.. احـاور هبّة ريح :
إذا هـاجر الزارع الاول
وعاث بحنطتـه القـاتل ،
وإن قتلوه كما قتلوني
فلن تحملي الارض يومـاً ..
ولن تنزعي جلدها عن جفوني !

* * *

سادفع مهر العواصف
مزيداً من الحب للوردة الثاكلـه
وابقى عـلى التـل واقف
لأفضح سر العواصف .. للقـافله

* * *

احـاور روح الضحيـة :
ومن سوء حـظ العواصف ان المطر
يعيـدك حيـه ..
ومن حسن حظك انك انت الضحيـه !
هـلا .. يـا هـلا .. بالمطـر !

- ٣ -
الخـريف الـدامي

كان الخريف يمرّ في خـلدي ..
جنـازةَ برتقـال ..
قمراً نحاسياً تلطّخ بالحجـارة والرمـال
وتساقط الاطفـال في قلبي
عـلى منهج الرجـال ..
واذا أطلت الوصف قلتُ :
جراحهم كانت نصـال .
كلّ الوجوم نصيب عيني ..
كل شيء لا يقـال
ومن الدم المطلول اذرعـة
تناديني : تعـال ! !

* * *

يـا كفر قاسم ! ليس قـابين اخي ..
إني شـهيدُ الاصدقـاء
إني اخافُ على المحبة من اساطير الشقاء
فلترفعي جيـداً الى شمس تحنّت بالدماء
لا تدفني موتـاك !
خلّيهم كاعمـدة الضيـاء
خلّي دمي المسفوك ..
لافتـة الطغـاة الى المساء
خلّيـه نـدأ للجبـال الخضر ..
يخترق الفضـاء ! !

* * *

لا تسالي الشعراء أن يرثوا زغاليل الخميلـه
شرَف الطفولـة انهـا ..
خطر على امن القبيلـه
إني اباركهم بمجد يرضع الدم والرذيلـه
واهني الجـلاد منتصراً على عين كحيـله !
كي يستعير كساءه الشتويّ من شعر الجديله
مرحى لفـاتح قريـة !
مرحى لسفـاح الطفولـــه !

* * *

يا كفر قـاسم !
إن انصاب القبـور يد تشدّ
وتشد للاعمـاق اغراسي ..
واغراس اليتـامى اذ تمـدّ
بـاقون يـا يدك النبيـلة !
علّمينـا كيف نشدو
بـاقون مثل الضوء والكلمـات ..
لا يلويهمـا الم وقيـد
يـا كفر قـاسم !
إن انصاب القبـور يد تشدّ .. !

- ٤ -
القتيـلة رقم ١٨

غابة الزيتون كانت مرة خضراء
كانت .. والسمـاء
غابة زرقـاء .. كانت يا حبيبي
ما الذي غيّرها هذا المساء ؟

....

....

اوقفوا سيارة العمال في منعطف الدرب ..
وكانوا هادئين .
واداروها الـى الشرق
وكانـوا هادئـين ..

....

....

كان قلبي مرة عصفورة زرقـاء
يا عش حبيبي
ومناديلك عنـدي ، كلهـا بيضاء
كانت يـا حبيبي
مـا الذي لطخهـا هـذا المساء ؟
انـا لا افهم شيئاً يـا حبيبي !

....

....

اوقفوا سيارة العمال في منعطف الدرب ..
وكانوا هـادئين ..
واداروهـا الى الشرق
وكانـوا هـادئين ..

....

....

لك مني كل شيء
لك ظلّ .. لك ضوء
خـاتم العرس ، ومـا شئت ،
وحـاكورة زيتـون وتين
وسآتيـك كما في كل ليلـه
ادخل الشباك ، في الحلم ، وارمي لك فلّـه
لا تلمني ان تاخرت قليـلا
إنهم قـد اوقفوني ...

....

غـابة الزيتون كانت دائماً خضراء
كانت يـا حبيبي .
إن خمسين قتيـلا
جعلتهـا في الغروب ..
بركة حمراء .. خمسين قتيـلا
يـا حبيبي ..
لا تلمني ..
قتـلوني ..
قتـلوني ..
قتـلوني ......

- ٥ -
القتيـل رقم ٤٨

وَجـدوا في صدره قنـديل ورد ، وقمر
وهو ملقى ، ميتـاً ، فوق حجـر .
وجـدوا في جيبـه بعض قروش
وجـدوا علبـة كبريت ، وتصريح سفر
وعلى ساعده الغضّ نقوش .

* * *

قبّلتـه امـه
وبكت عـاماً عليـه .
بعـد عـام
نبت العوسج في عينيـه
واشتـدّ الظـلام ..

* * *

عنـدما شبّ اخـوه
ومضى يبحث عن شغل باسواق المدينـه
حبسوه ..
لم يكن يحمل تصريح سفر
إنـه يحمل في الشارع صندوق عفونـه
وصناديق اخـر .

* * *

آه .. اطفـال بلادي
هكـذا مـات القمر !

- ٦ -
الوصيـــــة

مرّوا على صحراء قلبي ، حاملين ذراع نخلـه
مروا على زهر القرنفل ، تاركين ازيز نحلـه
وعلى شبابيك القرى رسموا ، باعينهم ، اهلـه
وتبادلوا بعض الكلام عن المحبة .. والمذلـه !

* * *

مـاذا حملت لعشر شمعات
اتت من كفر قـاسم
غير الزبـد ..
من النشيـد ..
عن الحمائم ..
والجمـاجم
هي لا تريـد
ولا تعيـد
رثـاءنا .
هي لا تساوم
فوصيـة الدم تستغيث بان نقـاوم ..
ان نقـاوم

* * *

في الليـل دقّوا كل بـاب ..
كل بـاب ..
كل بـاب
وتوسّلوا الّا نهيل على الدم الغالي التراب
قالت عيونهم التي انطفات .. لتشعلنا عتاب :
لا تدفنونا بالنشيد
وخلّدونـا بالصمود
إنّـا نسمّد ليلكم
لبراعم الضوء الجـديد .

* * *

يـا كفر قـاسم !
من توابيت الضحايا ، سوف يعلو
عَـلَم يقول :
قفـوا !
قفـوا !
واستوقفوا !
لا .. لا تذلوا !
دَيْن العواصف انت قد سدّدته ..
وانهـار ظلّ
يـا كفر قـاسم ! لن ننـام ..
وفيـك مقبرة .. وليل
ووصية الدم لا تساوم ..
ووصية الدم تستغيث بان نقـاوم ..
ان نقـاوم !

- ٧ -
الى الوطـن

علّقوني على جدائل نخـله
واشنقوني ، فلن اخون النخلـه

هـذه الارض لي . وكنتُ قـديماً
احلب النوق راضياً .. وموَلّـه

وطني ، ليس حزمـة من حكايـا
ليس ذكرى ، وليس حقل اهلّـه

وطني ، ليس قصة او نشيدا
ليس ضوءاً على سوالف فلّـه

وطني ، غضبـة الغريب على الحزن
وطفل يريـد عيـداً .. وقبلـه

ورياح ضاقت بحجرة سجن
وعجـوز يبكي بنيـه وحقلـه

هذه الارض جلـد عظمي . وقـلبي
فوق اعشابهـا يطير كنحلـه

علّقوني عـلى جدائل نخلـه
واشنقوني .. فلن اخون المذلّـه !

* * *

مختصر مفيد

عـــبرة .. في الذكرى

بقلم : سالم جبران

القبور التسعة والاربعون في كفر قاسم لا تزال مفتوحة .. ولا يزال الدم المسفوح حـارا يتصاعد منه «بخار» الحياة ، على الاسفلت القـديم وعلى الصخور المحاذيـة للشارع في مدخل القرية .. وعلى جذوع الزيتون ، والواح الصبر !

ومع هذا .. فلن اتحدث عن المأساة .. وانما عن افكار فجة خطـيرة .. نمت على هامش المأساة .

**

حـين اقيمت وليمة الرز المطبوخ بالـــدم وعقـــدت «الصلحة» ، ثم حين «أعطى» ابناء كفر قاسم ، في سنة ٥٩ ، اصواتهم لحـزب المجزرة ، وجدت نفسي في نقاش مـــع بعض الناس الذين فقدوا العقل والاعصاب معا ، وراحوا يقولون: ابنـــاء كفر قاسم يستاهلون اكثر مما لحق بهم ! ..

هذه الاصوات التي تبدو ، او تحاول ان تبدو مفرطة في الثورية ، لم تكن في الحقيقة الا اصواتا يائسة سوداء فقـدت الثقة بالناس .. وتمـادت في ذلك ، حتى حقدت على الناس .. وليس مهما ان النيـــة «طيبة» ، فما من مصيبة اشد خطرا على الناس الشرفاء من هذا .. المرض .

ان توجيه الاتهام ، او حتى اللوم مهما كان خفيفا ، الى الضحية ، هو في اخر الامر ، تخفيف لزخم الحقد الصارخ - المقـدس - الذي يجب ان يوجه ، بلا رحمة ، الى الجزار .

**

ومرت السنوات ..

وفي العام الماضي زرت كفر قاسم .. والتقيت فيها بشباب يحس بالمأساة المحلية والمأساة الكبـــرى احساسا حـــادا كالسكين .. ولذلك يتحـدى نظام المجزرة ، ويمد يده الى القوى النضالية الشريفة .

كفر قاسم ، لم تظل ذاهلة «ملخومة» في ليل المأساة ، ومن شدة الرعب .. والقوة الشريفة المناضلة التي كنا ننتظر ولادتها من قلب العـــائلات الثكلى المرعوبة ، ولدت وكان هـــذا محتما .

ان حب الانسان التقـدمي للناس البسطاء ليس مرتبطـا بمقدار وعيهم .. ان الشعب مهما كان جاهلا في فترة معينة ، هو القوة التي حـين تكتسب الوعي تغير العالم .. والشاب الوطني فعـــلا ، الذي يحب شعبه فعلا ، هو الذي يعمل ، باناة وصبر ، على توعية شعبه ، بلا ياس من النجاح في المهمة وبلا استعلاء .

التحول في تفكير شباب كفر قاسم ووعيهم يعلمنـــا العبر الكثيرة الغنية بالنسبة لكفـــر قاسم .. وبالنسبة للحيـــاة عمومـــا .

بعـــد هذه الكلمات التي اختزنتها في قلبي من سنوات .. اقف معكم جميعا ، دقيقة اجـــلال لذكرى الشهداء .. وبعدها : لنواصل المعركة !

تقرير خاص من :

كفرقاسم

كيف وقعت المجزرة

التاريخ ٢٩–١٠–١٩٥٦ ، الساعة ٣ بعد الظهر . ضابط وجنود فرقة حرس الحدود مجتمعون . انه يبلغهم الامر بفرض منع التجول ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر – اي بعد ساعتين – وبعد ان يستفسر بعض الضباط مرة واخرى عما يجب عمله مع العائدين الى قراهم وهم لا يعرفون بامر منع التجول الذي من المستحيل تعميمه في ساعتين على عشرات الوف القرويين الموزعين في المنطقة ومشاغلها يلخص شدمي النقاش :

– «الله يرحمهم – بدون عواطف ... بدون اعتقالات ... بدون جرحى ...»

ضابط من حرس الحدود يتصل بالمختار ويبلغه الامر . الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر .

المختار يعترض – كيف من الممكن تبليغ الاهالي واعداد كبيرة من العمال والفلاحين يعملون في الحقول والمدن ، خلال اقل من نصف ساعة..؟

يحرك الضابط يده – انتم اهتموا بتبليغ الموجودين في القرية واما الذين خارجها فسنهتم بهم نحن ..

فيما يلي ننقل لقرائنا سلسلة حوادث القتل التي شكلت مذبحة كفرقاسم معتمدين بالاساس على تسلسل الحوادث كما سجله قرار المحكمة العسكرية التي حاكمت المتهمين الذين كانوا الايدي المنفذة لا الرؤوس المدبرة .

**

اول من وصل كان اربعة عمال على دراجاتهم . اطلق الرصاص عليهم . اثنان منهم قتلا وهما :

احمد محمد فريج

وعلي عثمان طه

الثالث : محمود محمد فريج جرح في ركبته وذراعه . دراجته سقطت عليه وغطته . وبقي هكذا بلا حراك طيلة الوقت الذي جرت به فيما بعد سلسلة المذبحة . ثم زحف الى كرم زيتون وبقي هناك حتى الصبح .

الرابع : عبد الله سمير بدير رمى نفسه على الارض دون ان يصاب بجراح . ثم دحرج نفسه . اطلقوا عليه الرصاص وهو يدحرج نفسه حتى ظنوا انه قتل . بعد حادثتي اطلاق النار التاليتين اللتين وقعتا قريبا منه اختبأ داخل قطيع ماعز قتل صاحبه وابنه ، وهرب مع القطيع الى القرية .

●

بعد وقت قصير وصلت عربة ذات عجلين ، كان فيها محمود اسماعيل بدير وابنته الصغيرة (٨ سنوات) ووراءها شخصان اخران احدهما صبي (١٤ سنة) .

في نفس الوقت وصل «دهان» بسيارته نزل وامر من في سيارته من الجنود ان ينزلوا بسلاحهم .

ثم امر دهان ، اسماعيل بدير بالنزول من العربة وان يقف مع الشخصين الاخرين في صف واحد . وامر الصبي ان يركب العربة مع الطفلة وان يسرع الى القرية .

ثم اصدر دهان امرا باطلاق النار على الثلاثة واشترك هو نفسه باطلاق الرصاص من مدفع «العوزي» في يده . سقط الثلاثة والرصاص ينهمر عليهم حتى بعد سقوطهم . اثنان منهم قتلا وهما :

غازي محمود درويش عيسى

ومحمد عبد الرحمن عاصي

والثالث : اسماعيل محمود بدير « اصيب بجراح وظنوه قد قتل هو الاخر .

●

بعد هذا بزمن قصير وصل راعي ماعز وابنه (١٢ سنة) مع قطيعهما . اطلق عليهما الرصاص وقتلا وهما :

عثمان عبد عبد الله عيسى

وفتحي عثمان عبد عبد الله عيسى

●

بعد ذلك وصلت سيارة وفيها السائق وعمر محمود عوده (٥٧ سنة) وابنه وشريكه وعاملان . اوقفهما جندي ثم امر سائقها بمواصلة السير . وبعد ان تحركت اطلقوا النار عليها وقتل واحد هو

محمود عبد الجاسر ريان

●

بعد ذلك بوقت قصير وصلت عربة ذات اربع عجلات ، وفيها شخصان : صاحبها اسماعيل عقاب بدير وابن عمه توفيق ابراهيم بدير . انزلوهم واوقفوهم بجانب العربة .

وبدا يصل المكان عمال على دراجاتهم . امروهم بالنزول من دراجاتهم والوقوف في صف واحد . بلغ عددهم ١٣ .

الامر الذي اوقفهم صرخ برجاله : «احصدوهم ....» وانهمر عليهم الرصاص . واحد منهم نجح في الهرب بسرعة . الباقي سقط على الارض .

بعد سقوطهم واصلوا اطلاق الرصاص على كل من لاحظوا انه لم يمت . ثم كوموهم في كوم واحد .

من هؤلاء قتل ستة اشخاص وهم :

محمود عبد الرازق صرصور (١٨ سنة)

علي نمر محمد فريج (١٧ سنة)

صلاح محمد احمد عامر

سليم احمد بشير بدير (٥٠ سنة)

عبد الله عبد الجاسر بدير (٢٥ سنة)

عبد سليم صالح عيسى (٢٠ سنة)

السابع : اسماعيل عقاب بدير (٢٠ سنة) جرح وتظاهر بالموت ثم زحف بعيدا بعد ان ذهب الجنود ، واختبأ على شجرة يومين ، ثم نقل الى المستشفى حيث قطعت رجله اليمنى .

الثامن : توفيق ابراهيم بدير جرح

التاسع : صالح خليل عيسى جرح في يده ورجله وتظاهر بالموت ثم زحف الى كرم زيتون واختبأ حتى الصباح

العاشر : اسعد سليم عيسى جرح وتظاهر بالموت

الحادي عشر والثاني عشر لم يقتلا

●

بعد ذلك بوقت قصير وصلت سيارة فيها السائق و ١٨ اخرون . اوقفوا في صف واحد واطلق عليهم الرصاص . قتل منهم عشرة اشخاص وهم :

عطا يعقوب عبد صرصور (٢٢ سنة)

رياض رجا حمدان بدير (٨ سنوات)

جمال سليم محمد طه (١١ سنة)

جمعة محمد عبد صرصور (٢٠ سنة)

موسى دياب عبد فريج

عبد سليم محمد فريج (١٤ سنة)

صالح مصطفى احمد عيسى (١٧ سنة)

عبد الرحيم محمد بدير (٢٥ سنة)



من اليمين الى اليسار : الشهداء صالح مصطفى عيسى — عبد سليم عيسى — جمعة محمد صرصور

احمد محمد جودت عمر (١٧ سنة)

جمعة توفيق احمد جبرين

التسعة الباقون كان منهم من جرح وتظاهر بالموت ومن هرب عند اطلاق الرصاص ونجا .

●

من اليمين الى اليسار الشهيدان عبد الرحيم اسمير — عبدالله عبد القادر

ووصلت سيارة اخرى كان فيها السائق وشخص اخر . انزلوهما واطلقوا عليهما الرصاص وقتلا وهما :

محمود خضر جابر صرصور

ويوسف محمد اسماعيل صرصور

●



من اليمين الى اليسار : الشهيدان عبد الله احمد حماد — ابراهيم عبد الهادي عيسى

بعد ذلك بوقت قصير وصلت سيارة اخرى تحمل ٤ رجال واربع عشرة امراة (من ١٢ – ٦٦ سنة) .

انزل الجميع من السيارة وبقي الرصاص ينهمر عليهم حتى سقطوا كلهم . فقط واحدة هي هنا سليمان عامر (١٦ سنة) جرحت ولم تمت . والباقون كلهم قتلوا وهم :

محمود محمد مصاروة (٢٥ سنة)

محمد دياب عبد صرصور

محمد سليم خضر صرصور (١٥ سنة)

عبد الله محمد عبد صرصور

صفا محمد صرصور (٤٥ سنة)

فاطمة صالح احمد صرصور (١٤ سنة)

امنة قاسم سعيد طه (٥٠ سنة)

خميسة فرج محمد عامر (٥٠ سنة)

زغلولة احمد بشير عيسى (٤٥ سنة)

حلوة محمد عوده بدير (٦٠ سنة)

فاطمة داود صرصور (٢٠ سنة)

رشيقة فايق بدير (١٢ سنة)

زينب عبد الرحمن طه (٤٥ سنة)

فاطمة محمد سليمان بدير (٤٠ سنة)

فاطمة مصطفى محمد عيسى (١٨ سنة)

لطيفه داود محمد عيسى (١٢ سنة)

زهدية محمد اسماعيل (١٤ سنة)

هكذا استشهد ٤٢ من اصل ٤٧ ، على الطريق الغربية المؤدية للقرية . واما الخمسة الاخرون فقد استشهدوا في القرية نفسها وعلى الطريق الشرقية .

يوم الجمعة القادم (٦٦/١١/٤) تصدر



تقرأ فيها :

* تحقيق خطير عن مؤامرة جورج سعد واسياده لحل فريق الشباب الرياضي في الناصرة .. * تحقيق آخر عن قرية بيت جن العربية الدرزية بقلم محمد نفاع ..

* للادباء الناشئين : في العدد مقال عميق حول «مكسيم غوركي والكتاب الشباب» .. قصة لكاتب شاب .. وقصائد لشعراء طالعين .. * صفحتان غنيتان .. بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .. * الكاتب اللبناني البارز امين الاعور يكتب ارتسامات طيبة عن رحلة لمصر ..

وفي العدد : « يا اهلا بالمعارك .. يا بخت من يشارك » .. قصة المعركة البلدية في الناصرة ..

ومواد اخرى متنوعة وغنية

٢٠ صفحة — ٧٥ اغوراه

موت فنان كبير

منذ امد بعيد وهو يعاني من الام شديدة في جسده ، ومنذ شهرين احتضنته الحكومة في الجمهوريه العربيه المتحدة وحملته الى اشهر الاطباء والمستشفيات في العالم ، علها تعثر على علاج لابنها الفنان . محاولتها باءت بالفشل ، وقدم ما ينوف عن اربعين طبيبا عالميا تقارير تفيد بان مرضه لم يخرج من حيز المجهول .

واخذت صحة الفنان تتدهور حتى الاسبوع الماضي حيث . فجع الوسط الفني العربي – خاصة في الجمهورية العربية المتحدة – بوفاته .

ومات الفنان الكبير، وهو يعد دون شك ، احد كبار الفنانين المصريين المجددين ، بل احد كبار الفنانين العرب الحاليين . وهو الفنان الراحل محمد فوزي.

ان محمد فوزي كان دائما يذكر «العلقة» التي لقيها من والده لانه غنى – لاول مرة – في حفلة زفاف عند الجيران وهو صبي صغير . ولمجرد انه غنى، ومن تلقاء نفسه ذاق مرارة الضرب من والده .

لكن حب محمد فوزي للموسيقى والالحان والغناء ، وتاثير الام « العلقة » جعلاه يحب الغناء والفن اكثر .

وسار محمد فوزي رغم كل الصعاب والعقبات في طريق الفن ونجح في طريقه نجاحا يخلده بين فناني الامة العربية .

ان محمد فوزي لم يكن مطربا وملحنا مقلدا بل كان مجددا في فنه وفي ادائه وفي توزيع الحانه – هذا بغض النظر عن افلامه التي قدمها والتي تربو عن عشرة افلام –

ان الحان محمد فوزي رفعته الى اعلى المستويات الفنية . هذا مع قلة الالحان التي قدمها مؤخرا . رغم مرضه القاسي ، كان يقاوم الالام الشديدة في انحاء جسده وهو يخط بالنغم الموسيقي الفوزوي لحنا جديداً .

ومات محمد فوزي ابو الحان الاطفال ان الطفل الصغير لن ينسى الحان واغاني محمد فوزي التي ترجمها والفها ليقدمها خصيصا للبراعم الندية الجميلة .

انه من اوئل الفنانين العرب الكبار الذين اهتموا بالبحث والتاليف ، وبتواضع ، عن الحان واغان تسعد الاذان الصغيرة .

ونجح « بابا فوزي » في ذلك نجاحا كبيرا مما اذاع صيته بين الاطفال ، الذين اخذوا ينادونه باسم « بابا فوزي » ، او « بابا محمد » .

وكما تالم المستمع العربي لوفاة الفنان الكبير ، فنحن على ثقة ، بان الاطفال حزنوا ولربما بكوا من اجل « بابا فوزي » الذي ذهب – بجسده فقط – ولن يرجع مرة ثانية ليهب الغصون الندية الحانا واغاني جديدة .

ان الفنان محمد فوزي صرعه المرض ، واختطفته يد المنون ، فالجسد مات واختطف ، اما روح الفنان محمد فوزي فهي تنبض في الحانه واغانيه واناشيده العظيمة وسيبقى اسمه دائما وابدا .

نبيل عويضه

●

كيف تشعر الان ؟ مسرحية ذات فصل واحد

بقلم : محمد نفاع – بيت جن

المنظر :

المستر يعض غليونه بقسوة وعنف ، ويجلس جلسة جانبية على اريكة من الصوف الوطني الممتاز ، والهاتف يلتصق بوجهه كانه جزء لا يتجزأ منه.

«المسيو»

يروح ويجيء في مساحة صغيرة من غرفته المؤثثة ، ويكاد يهوي بقبضته على الهاتف ، وخصلات من شعره الخفيف تتهدل على جبهته ، وتدل ملامحه على حالة نفسية عصبية .

«الشيخ»

ينظر بشرود الى الجهة الغربية ويحتضن الهاتف هو الاخر .

المسيو :

«يتهكم» هل ستحافظ على لقبك القديم يا حضرة ، وفي هذا الوقت ايضا ؟ ؟

المستر :

ابدا بشيء غير هذا ، انكم تتهمونا دائما «بالجيش المتمسي» ظلما وعدوانا ، وحقيقتنا تظهر في ذلك .

الشيخ :

يغرق في ضحك متقطع .

المسيو :

هذا من وحي الباستيل العظيم ، الذي لا يعرف اللف والمراوغة ، او تريد شيئا من الريفيرا ؟ ؟ من وحي نبيذنا المعتق الجامد والذي نكسره بمطارق خاصة ارجو التمييز هنا ؟

المستر :

البرودة هنا لا تطاق ، هذا على ذكر الخمور الفرنسية وعلى فكرة نحن .. هل تسمع ! ! نحن بحاجة الى كمية منها .

المسيو :

اين يصيبك البرد عادة ؟ ؟ لماذا لا تقترب من الشمس ؟ ؟

المستر :

اتقصد ! ! اتقصد انا ..

المسيو :

نعم . نعم هذا ما اقصده تماما ، فبلاد الغال اصبحت ويا للعار بلا غال، والرون يكاد يغير اتجاهه ، ولكن اين انت ! !

المستر :

«بصوت عميق» استعيد الوصايا العشر ! ! اين توجد !!

المسيو :

اقلت الوصايا .. الوصايا العشر !! اذكر شيئا منها .

الشيخ :

هذا حسن جدا ، الوصايا العشر !! واليرموكا اليس كذلك ؟ ؟

المستر :

لنبدأ بالجهات ، ماذا في الشرق ! ! الشرق بالنسبة لنا .. انت تعلم .. اسال المحطة الثانية ! !

المسيو :

وماذا في الغرب ! ! الغرب بالنسبة لنا .. والكل يعلم .

الشيخ :

من الشرق تطلع الشمس فقط ، هذا كل ما اعرفه .

يسعل المستر سعالا عنيفا ثم ينظر الى الارض ويحدث نفسه بصوت مسموع : حتى كلية العلوم اصبحت لا تفيد شيئا . والاطباء لا يحسنون الا تعبئة المال في حقائبهم ، ويسببون الالام للمرضى . ومع هذا فالامراض الخطيرة التي تاتي من الشرق لا تصيب الا الاطباء وهذا يسبب لي البرودة في الراس .

المسيو :

ما هذه الوجدانيات ! !

الشيخ :

لماذا انقطعتم عن الكلام ! ! ما هذه الدندنة الحزينة ، نريد شيئا اخر قويا حتى ولو كان عواء ! !

المستر :

قلت انك من «غاليسيا» ! !

المسيو :

حاول ان تسمع بشكل افضل . والوقت يمر بسرعة اعمدة التلفون وانت في قطار الشرق .

المستر :

في اي برج ولدت ! !

المسيو :

ينظر الى البحر الهادىء نظرة ثاقبة واهدابه لا تتحرك كانسان عينه : في زحل لم السؤال ؟ ؟

المستر :

يتافف ، وماذا تنتظر ! ! ولكن هل سمعت شيئا ؟ ؟

المسيو :

اساله ! ! ماذا تسميه ؟ الشيخ ! !

كلا لم اسمع شيئا فقد اقفلت الصندوق تماما ولا اريد سماع شيء .

الشيخ :

اضغاث احلام ، ماذا يشبه الصوت!!

المستر :

ماذا يشبه ؟ صوت النمر القطبي هذا ما يشبهه ، اذن لماذا ترتجف ! ! هل تشعر بالبرد انت ايضا ؟

الشيخ :

ساعود بعد قليل ، ساعود .

المسيو :

لماذا يهرول هكذا ؟ هلا يبصر في الظلام ! !

المستر :

يمشي في الظلام بنفس الدرجة التي تمشي انت فيها الى الوراء .

المسيو :

هورا هورا هذا ما بقي ، لقد قلنا كل شيء .

المستر :

كلا ، ولكن ماذا ستقول للاسمر ؟ ؟ وعليك ان ترفع صوتك لانه يشمخ عاليا في معظم الاحيان .

المسيو :

اننا هنا بارادة الشعب ، هذا ما ساقوله .

المستر :

الاسطول الملكي هنا علاه الغبار ، كان كالجرذان الملتهبة لا يعرف مستقرا والفوهات بنى عليها العنكبوت خيوطا تماما كخيوط «الانك شير». اما الرجال فيترنمون على شروق الشمس كل صباح

المسيو ،

شامخا براسه قلت لكم ان لكل بلد منا جزائر ، هذا الطاعون الذي ينجب كل يوم ولدا لا يقتنا الا ويصبح ساما كابيه .

المستر :

كفى ، قد فهمت . ازيحوا اياديكم من خناقي ، فهي تؤلمني رغم ما عليها من مجوهرات افقر لها فمي حتى في منتصف الليل . سالقي التعليمات .

ارفعوا ايديكم تحية لها ، انها «الجاندارك» في طريقها الى هنالك ، كتلة صلبة كقلعة الباستيل . اين انتم ! !

الشيخ :

الى اللقاء الى اللقاء . موت الفتى في غزه ....

المستر :

وكم تستغرق العملية ؟ ؟

المسيو :

وكيف نقضي وقتنا ! !

المستر :

بالرياضة ، فانا من هواة التمارين القاسية ، والجو جد ملائم .

المسيو :

هذا يسمى عندنا تويست ! !

المستر :

الان حمي راسي ، لا بل التهب ، حطموا البيضة تماما ، بحجر من العش ، هل سمعتم بحجر من العش فقط .

المسيو :

انتصار هنا ، وانتصار هنالك .

المستر :

الى القتال الى القتال .

ومن بعدنا ليأتي الطوفان ! !

الشيخ :

هل تعرفان شيئا من التاريخ ، طور سيناء ، والكليم ، والله ، اين يجتمعان!

المستر :

اين ؟ اين ؟ نحن نؤمن !

المسيو :

في الجزائر ، قه قه قه اتريد الحج الى هناك ! !

الشيخ :

انا متدين ورع كما تعلم ، او على الاقل هكذا يريدون هناك .

رجال الاعمال والمدراء ما اثقل ايديهم .

المسيو :

اصحاب الشركة طلبوا مني ماذا .. ناقة سعاد ! !

الشيخ :

وراس كليب ! ! انه كبير وعلي به ، فبخيط من الفولاذ استطيع ان اقوده. ولكن الفولاذ ، كم هو عزيز ! ! سالجم به افواه الوحوش الكاسرة ، التي تهدد عباد الله المؤمنين ، والتي تهدد قسما من بني جنسها ايضا .

المستر :

سنقدم شروق الشمس قليلا اليس كذلك ! ! وبعدها نقول : قد بلغنا اللهم فاشهد .

المسيو :

هذا ما يجب ان تقوله فقط . فالفجر على الابواب ولا بد من الغفاءة مهما قصرت .

الشيخ

بتردد : نسيتم اني في الناحية القريبة من الشمس وعلى فكرة لماذا تكثرون من ذكر هذا المخلوق ! ! الشمس ! !

المستر :

قلت لك اشعر بالبرد ، اسمع شيئا ما ياتي من البعد . ولكن ماذا هناك واين العرف الدولي ، وحوش ! ! اين الانسانية ! لا قتل في السماء ! ! وفوق ذلك انهم مظليون انهم مظليون انكليز – انكليز .

صوت من الصحراء :

حتى يكونوا اقرب الى لقاء ربهم في عليائه ، ومن تحتهم الغيطان الطاهرة لم تحصد بعد ، ولن تدنس لقد اقسمنا بالنهر الالهي وقبر خوفو العظيم وكيزان الذرة التي نعمل منها قلائد للصغار .

المسيو :

اذا كانت هنالك عشواء فهي انت !! اين انت ! ! البحر يشتعل يا للغرابة. جاندارك تلة من نار ، على صخره ذلك القزم ، انه عود كبريت اشعل نفسه

– البقية على صفحة ٦ –

صورة مفزعة عن وضع القادمين الجدد

من الطائرة والسفينة .. الى البطالة

*** لا عمل .. ولا طعام .. ولا حليب .. ولا امل * خدعونا وقالوا تعالوا الى اسرائيل ! * الهجرة تنخفض .. والرحيل يزداد * الحديث عن الاستيعاب الاجتماعي .. خدعة وهراء * آلاف المساكن في «مدن التطوير» خالية * مدير الاستيعاب يقول : «الحل الوحيد ، الان ، هو وقف الهجرة» !**

ـ لا امل لك في الحصول على عمل من مكتب العمل . الدور طويل طويل .. ولا عمل . قف في الدور وانتظر بلا امل . هنا عمال شباب يجب ان يعملوا .. هنا اولاد يجب ان يبداوا في العمل ليساعدوك ، والا فلن تستطيع ان تحيا .

ـ ولكن الاولاد لا يزالون صغارا ، ويجب ان يتعلموا في المدرسة . في البلاد التي جئت منها الى اسرائيل ، كان اولادي يمضون الى المدرسة ويتعلمون بالمجان. لقد ارادوا ان يعيشوا كالبشر . فكيف يذهبون ، هنا ، الى العمل ؟

ـ لن تاخذ من الوكالة قرشا واحدا . ألم تحصل على مائة ليرة ؟ وسبعين ليرة اخرى . لن نستطيع ان نساعدك .

ـ ولكن لم يبق عندي شيء ابيعه . لم يبق لدي شيء عدا الراديو وبضعة اسطوانات حملتها معي من هناك . فماذا سيكون ؟

هذه الكلمات جزء من محادثة تقليدية تجري كل يوم بين القادمين الجدد وبين مدراء مكاتب العمل .

ان القادمين الجدد يهبطون من الطائرة او من السفينة .. الى البطالة . فالرجل الذي كان يشكو قبل قليل هو واحد من القادمين الجدد الى ارض الميعاد . عمره ٥٠ سنة . منذ وطأت قدماه ارض اسرائيل ذاق البطالة .. وهو لا يملك شيئا ويعيل اربعة اطفال جياع .. اما زوجته فانها ترفع يديها الى السماء عاجزة مقهورة وتقسم انها لم تطبخ شيئا منذ يومين لانها لا تملك شيئا .

وذهب مراسل صحيفة «معريب» يسأل هذا الرجل : كيف تصورت الوضع قبل ان تجيء الى اسرائيل ؟ ماذا قال لك الدعاة الاسرائيليون ؟

ـ قالوا لي لا تقلق ! فكل شيء سيكون على ما يرام ! ستكون تاجرا ناجحا بدون متاعب . وعندما وصلت الى البلاد صفعوني !

وتقول زوجته : الله وحده يعرف كيف نعيش ! والله وحده يعرف ماذا سيجري لنا ! ان احدى بناتي هزيلة هزيلة ، وليس لدينا حليب . كل مرة نبيع شيئا ، ثم شيئا اخر .. وشيئا اخر ، ولم يبق لدينا اي شيء نبيعه . اصبح القلب مريضا ، لانه لا يستطيع الحياة هكذا .. بدون اي شيء !

وهذه ليست الا صورة واحدة للوضع الذي يعيش فيه آلاف القادمين الجدد .

ماذا يفعلون ؟ كيف يعيشون ؟ هل يبقون عاطلين عن العمل الى الابد ؟

على هذا السؤال يرد رئيس دائرة استيعاب القادمين الجدد وعضو ادارة الوكالة اليهودية .. انه يقول :

منذ عشرين سنة ، وانا اعيش مع مئات الالاف من مشاكل مئات آلاف القادمين . والان اريد ان اقول الحقيقة : يجب ان تبكي .. ويجب ان نبحث عن وسائل وطرق لتحسين الوضع . في هذا الوضع الاقتصادي من الضروري الا تكون الهجرة الى اسرائيل وفقا لعدد القادمين الذين يريدون الهجرة ، بل طبقا لامكانيات الاستيعاب في البلاد .. وفقط طبقا لامكانيات الاستيعاب . علينا ان نفهم ان الاعتدال الاقتصادي والهجرة امران متناقضان . ان مئات من المهاجرين .. اكاديميين واصحاب مهن حرة .. قد اعدوا العدة للهجرة ، ولكن فضلوا البقاء في بلادهم رغم انهم اشتروا تذاكر سفر .. ولكنهم ندموا في اللحظة الاخيرة ـ بعد سماعهم عن الوضع في البلاد .. لقد سمعوا عن الاعتدال الاقتصادي والبطالة فاصيبوا بالذهول وعدلوا عن الهجرة .. لماذا يجيئون ؟ ألكي يصبحوا بؤساء ؟ وهل نستطيع ان نعتب عليهم لانهم لا يريدون المجيء الينا ؟ باي حق نطالبهم بان يعذبوا في البطالة ؟ ثم ان الكثيرين من المهاجرين اصيبوا بخيبة الامل وعادوا من حيث اتوا ليقولوا الحقيقة عن الوضع في اسرائيل . ان مهاجرين عديدين يتحولون الى عاطلين عن العمل منذ اللحظة الاولى . وهذا يقضي على الهجرة . وفي هذه السنة ايضا سينخفض عدد المهاجرين بالالاف . واذا استمر الوضع مدة طويلة فسيحدث امران : الهجرة الى اسرائيل تنخفض ، والرحيل عن اسرائيل سيرتفع . ان الوضع سيء للغاية ، والحكومة تحاول ان توجه سخط القادمين وخيبة املهم ويأسهم الى الوكالة . ولكن ماذا تستطيع الوكالة ان تفعل ؟ هل هي التي تتحكم بالسياسة الاقتصادية ؟

والاطباء ، من اين ناتي بالاطباء ؟ ان جميع الطلاب الذين سيتخرجون هذه السنة ـ هكذا يقال ـ قد تسجلوا في السفارة الامريكية استعدادا للعمل في الولايات المتحدة . فهل نستطيع في هذه الظروف الحديث عن هجرة الاطباء الينا ؟ لماذا ، ماذا يدفعهم الينا ؟ تتحدثون عن الهجرة الصهيونية ؟ كان هذا الحديث جميلا في ذات يوم ، ولكنه انتهى .. مات ، لا توجد الان هجرة كهذه .

وعن الاستيعاب الاجتماعي .. الكل اصبحوا يتحدثون عن الاستيعاب الاجتماعي ، وهذا شيء هام جدا جدا .. ولكن من المستحيل استيعاب القادم الجائع استيعابا اجتماعيا . ان ذلك خديعة وهراء . اولا ، يجب ان يوفروا للقادم عملا ورغيفا وشعورا بالكرامة ، ومن ثم فقط توجد اهمية لسائر الاحاديث .

واضاف رئيس دائرة الاستيعاب : يجب ان تبني وزارة الاسكان بيوتا في الاماكن التي يجد فيها الناس حدا ادنى من امكانية الحصول على عمل . واين ؟ بالطبع في تل ابيب وحيفا ونتانيا وبئر السبع والناصرة . ولكن ليس في اي حال من الاحوال في ديمونة او اسدود او عسقلان او حتسور او ترشيحا او كريات شمونه او اوفقيم . ففي جميع هذه الاماكن توجد آلاف الدور الخالية . ويجب منع ادخال القادمين الجدد اليها ، لانهم بذلك يصبحون عاطلين عن العمل . ولا تكون قد حللنا اية مشكلة .

كيف تحل المشكلة ؟ انا شخصيا لا ادري بالضبط ، ولكن يخيل لي ان هنالك حلا واحدا : في حالة كهذه يجب الا ياتي الا المهاجرون الذين يمكن ان يوفر لهم العمل .. والا يجب وقف الهجرة .

القاضي المتهم بالارتشاء

بقلم : اديب ابو رحمون
ـ الناصرة ـ

في يوم الاحد ٦٦/٩/١٨ افتتحت في المحكمة المركزية بالقدس محاكمة قاضي محكمة مركزية تل ابيب اليعازر ملحي بتهمة الرشوة .

ان هذه القضية ، في حد ذاتها معقدة ، وسيكون الثلاثة ، الذين ينظرون بها حذرين جدا في اصدار حكمهم ، اذ ان هذه القضية هي من اخطر قضايا الارتشاء التي واجهت القضاء الاسرائيلي ، كيف لا .. والمتهم فيها قاضي محكمة مركزية ، له ماض في تقرير احكام القانون في الدولة ، واول قاضي مركزية يقف متهما برشوة .

والتهمة الموجهة الى القاضي المتهم ـ كما اعلن تفاصيلها المستشار القضائي للحكومة في الجلسة الافتتاحية ـ اخذ رشوة بمبلغ ٤٠٠٠ ليرة لتخفيف عقوبة المدعو شلومو وينكرت الذي كان يحاكم امامه بتهمة جزائية . كيف استطاع وينكرت الوصول الى القاضي ملحي ؟ وبحسب راي الادعاء العام ، انه وصل الى القاضي بواسطة المحامية يونا سوفر من نهارية التي وافقت ان تكون واسطة بين وينكرت وملحي . خصوصا وان سوفر قد تعرفت على ملحي عندما كان محاضرا بكلية الحقوق في تل ابيب سنة ١٩٥٧ وكانت هي طالبة هناك ، وتوثقت بينهما اواصر صداقة متينة ، ولم تقف اتهامات المستشار القضائي عند هذا الحد بل تعدته الى ان هذه العلاقات بينهما «كانت مطاردة رجل لامراة» .

واستمر الادعاء في اقواله وقال : ان سوفر تقابلت مع المتهم بتل ابيب في اوائل سنة ١٩٦١ وعرضت عليه الرشوة ، والمتهم استغرب هذا العرض ، وقال لها ان هذا يؤثر على مركزه وسمعته ، ولكنه في النهاية وافق وطالب بمبلغ ١٠،٠٠٠ ليرة ، وبعد جدال وافق على اخذ مبلغ ٣٠٠٠ ليرة ، وان المبلغ قد دفع له على دفعتين ، وبالاضافة الى هذا فان وينكرت قد ارسل للقاضي ملحي ساعة ذهبية كهدية لابنه .

وعندما احضر القاضي ملحي للبوليس للتحقيق معه ، رفض ان يدلي باية افادة ، ولكنه كتب بخط يده ما يلي : «الشكولاد مفبركة ، التحقيق استفزازي ، المسؤولون سيحاكمون على الدم النظيف الذي يهدرونه ، اني ارد التهمة» . هذا وقد صرح القاضي ملحي ، ان القضاء سيثبت براءته وانه سيعود الى طاولة القضاء حتى ولو على النافلة (الحمالة) .

وانتقل المستشار القضائي وقال ان بيد الادعاء شريطا مسجلا وذلك اثناء الحديث في المقابلة التي تمت بين يونا سوفر والمتهم ملحي في غرفة الاخير بمحكمة تل ابيب ، هذا التسجيل يعتبره الادعاء احد الادلة الساطعة والمهمة ضد المتهم .

ومن المنتظر ان يدلي بشهادته في المحكمة حوالي ٢٠٠ شاهد ، وان من المحتمل ان يكشف الدفاع عن كل شيء، وان لا يترك اي حجر بدون رفع ، وان يثبت ان العلاقات بين القاضي وسوفر لم تتعد العلاقات الشخصية والجنسية فقط ، بدون رشوة ، وان الدفاع سيحضر حوالي ٤٢ الف مستند ، بما في ذلك جميع ملفات يونا سوفر ، والتقارير المقدمة من الاطباء الذين عالجوها و ٤٠ شاهدا .

وقد استمعت المحكمة خلال ٥ ايام متتالية الى شهادة الضابط دودين الذي كان المسؤول عن تسجيل المحادثات بين القاضي ملحي والمحامية سوفر .

اسمع شريط ، ولكن الدفاع لم يوافق على قبول هذا الشريط كمستند واثبات . ولم تقرر المحكمة في قبوله او عدم قبوله .

وعندما اسمع هذا الشريط كان اهتمام كبير ظاهرا على وجوه القضاة والمحامين وجمهور المتفرجين ، هذا الشريط الذي تعتبره النيابة هاما . فقد اتصلت المحامية سوفر ببيت القاضي ملحي تلفونيا من المركز الرئيسي لبوليس تل ابيب ، وقالت له انها تريد ان تراه بصورة مستعجلة وانها جاءت خصيصا من حيفا لهذا الغرض ، وبعد ذلك استمرت الحادثة على هذا النحو الذي انقله حرفيا :

سوفر : انظر ، لقد حدث شيء جدي ، وانني مضطرة الى ان اراك بصورة مستعجلة جدا ، بما يختص بوينكرت اباء .

ملحي : بماذا ؟

سوفر : بموضوع وينكرت .

ملحي : انني لا اسمع .

سوفر : بموضوع وينكرت .

ملحي : اي موضوع .

سوفر : موضوع وينكرت . وينكرت . هل تذكر ؟ وينكرت .

ملحي : لا .

سوفر : موضوع وينكرت .

ملحي : اي موضوع ؟

سوفر : موضوع وينكرت ، شلومو وينكرت .

ملحي : على كل حال ، تفضلي للمحكمة في الصباح .

وبعد هذا الحديث اتفق بين ملحي وسوفر ان ياتي هو الى المحكمة في ساعة مبكرة ـ اي في الثامنة ـ من صباح اليوم التالي .

لماذا وافق ملحي على مقابلتها ؟ لماذا خنع لمطاردة يونا سوفر ، وعين معها جلسة في ساعة مبكرة ؟ ادعاء النيابة هو انه كان مضطرا ان يخنع لها لان بيدها مستندات ومستمسكات ، وهذا الادعاء ينتظر قرار المحكمة فيه .

ولكن هناك تفسيرا اخر . وهذا التفسير يمكن ان نجده في الخطاب الافتتاحي للمستشار القضائي ، لقد قال عن ملحي : «انه لاحقها وطاردها كمطاردة رجل لامراة» . وهنا في هاتين الكلمتين ـ «الرجل ـ امراة» ـ يكمن الدافع الحقيقي لهذه القضية .

ولربما يتبادر الى ذهن القارىء سؤال لماذا لم تقدم المحامية سوفر الى المحاكمة ايضا ، اذ ان المعروف ان عارض الرشوة ومستلمها يقعان تحت طائلة القانون وينالان العقوبة .

ولكن في هذه القضية بالذات ، فقد تسلمت يونا سوفر تعهدا من المستشار القضائي والشرطة بالحصانة ، اي عدم تقديمها للمحاكمة وذلك لمساعدتها البوليس .

ومن المفيد ان يعرف القارىء بعض الشيء عن يونا سوفر : لها تصرفات غريبة : ففي احدى المرات ، وفي قاعة المحكمة المركزية بالقدس ضربت المحامي شلومو توسيا كوهين ، احد المحامين المعروفين في البلاد ، ضربته امام القضاة والمحامين والجمهور ، وكان الدافع لذلك ان المحامي المذكور قد وعدها بالطلاق من زوجته والزواج منها ولم يف بوعده ، وسوفر نفسها مطلقة ولها ولدان ، وقد اقامت مرة دعوى ضد والدها ، وهو موظف حكومي معروف ، ولكن المحكمة ردت هذه الدعوى .

وبعد ان شعرت انها لم تستفد شيئا من المحامي كوهين ، وثقت علاقاتها مع القاضي ملحي . ومن المعروف ان علاقات من هذا النوع يجب ان تبقى في غاية السرية والقاضي ملحي وسوفر كانا مضطرين الى التستر .

هذا التستر انه سلاح قوي بايدي سوفر عندما قررت ان تعمل .

لذلك ، فعندما اتصلت به تلفونيا في بيته من مركز البوليس ، لم يستطع ان يجيبها باختصار «بامكانك ان تقولي ما تريدين قوله الان» او «انني متاسف ولا استطيع رؤيتك غدا» . بل انه استرسل معها في الحديث وخنع لها وعين معها موعدا في الوقت الذي ارادته . وهنا ، وفي

(البقية على صفحة ٧)



الى اليمين : ضابط البوليس دافيد دودين ـ اين الجهاز
الى اليسار جهاز التسجيل وجهاز البث اللذان اثبتا على صدرية المحامية يونا سوفر قبل لقائها بالقاضي ملحي

سد الفرات ـ بقية

السوفييتي وسوريا) تسير تماما بما يتناسب وخدمة مصلحة بلدينا وخدمة السلام العالمي ، كما ارغب في القول بان فصول البروتوكول الموقعة يوم ٢٢ نيسان مناسبة جدا ، واقصد اولا وقبل كل شيء فائدة القرض الذي منح لنا وشروط تسديده ، فتسديده سوف لا يضع على كواهلنا عبئا اقتصاديا ثقيلا كما كان من المؤكد ان يحدث فيما لو تم الاتفاق مع دولة غير اشتراكية .

وفي الختام ارغب في القول مرة ثانية بان السوريين مسرورون جدا ومرتاحون لان سدا سيقام على الفرات ولان ذلك سيساعد في تطوير اقتصاد بلدنا وسيقوي اكثر روابط الصداقة بين بلدينا» .

عن مجلة الازمنة الحديثة السوفييتية

لنذكر ونحذر

بقلم الأديب العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول

من المحرر

توجه مندوب «الاتحاد» و«الجديد» الى نخبة من الناس والكتاب والصحفيين بسؤال عن رايهم في مجزرة كفر قاسم لمناسبة مرور ١٠ سنوات على هذه المجزرة المروعة. ونشرت مجلة «الجديد» عددا من هذه الردود التي وصلت الى هيئة التحرير ، في حينه ، قبل صدور المجلة . ولا يزال تصلنا ردود ننشر منها هنا رسالتين احداهما للكاتب ابي شاؤول والثانية لاسرائيل الكسندر فان دايك .

عشر سنين مضت على يوم المجزرة الرهيبة !

سبعة واربعون رجلا وامراة .. مسنين واطفالا ، لم يقترفوا اثما ، ومع ذلك فقد ذبحوا بعنف على عتبة كفرقاسم عدا الضحايا التي سقطت في قرى عربية اخرى .

صحيح ان سفر تاريخ الدولة لا تنقصه صفحات سود عن الجرائم الدموية ، التي ندد بها البيان الذي صدر في تشرين الثاني من سنة ١٩٥٣ بمبادرة المنظمة من اجل حقوق الانسان ووقعه مفكرون من اسرائيل في مقدمتهم مارتن بوبر ، وجاء فيه :

«اننا ندين جميع اعمال العنف القذرة المتبادلة ، وليكن مرتكبوها من يكونون .. اننا نرفع صوت الاحتجاج على جرائم القتل والانتقام معا ، التي ترتكب بلا بصيرة ولا تبصر ضد يهود وعرب ابرياء .. »

ولكن ، في اي حادث من الاحداث التي سبقت التاسع والعشرين من تشرين الاول ١٩٥٦ ، لم نر وحدة مسلحة ، هي بضعة من جهاز الدولة الامني ، تقف حسب امر من فوق ، وجها لوجه ضد مواطنين من الدولة مستهدفة ابادتهم .. بدم بارد !

لقد تجاهل القتلة صراخ امراة حامل ، تجاهلوا استعطافات فتيات صغيرات ، تجاهلوا الخوف الذي لم يكن له قرار في عيون الاطفال .

بعد حوالي السنتين ونصف السنة من اصدار الحكم ضد القتلة ، علم ان المدان الاخير ، وهو قائد الوحدة التي صنعت المذبحة ، اطلق سراحه من السجن «لاسباب صحية» !

ولكن .. ابدا .. ليس هؤلاء هم الجديرون بالذكرى ! فمن وجهة نظرهم ، من وجهة نظر مستواهم الخلقي «نالوا عقابهم» ، او انهم «قاسوا من اجل لا شيء» على حد قولهم ، وعوضا عن ذلك فقد تحملوا ذنب اولئك الذين ارسلوهم . المسؤولون الحقيقيون لم يقدموا للمحكمة !

وخلاصة القول : يجب الا يصبح طغيانهم موضوعا لغفران مسيحي ! ويجب الا يصبح مادة لانكاء جمرات القلب المرة .

في الوقت نفسه .. لنتذكر اليوم الذي اجتاحت فيه التفاضة الغضب والاستنكار كل قلب آدمي في اسرائيل ، من القلوب التي لم تخطف ابصارها الكراهية القومية المتطرفة ولم تفترس الاخوة الانسانية في اعماقها . همسا من فم الى اذن ، ذاع السر الرهيب .. وارتفع نداء الضمير حتى ضمير السماء مع صوت نداء اعلى !

* * *

في ذلك الحين لم يطفأ غليل العدل .. كانت الكلمة الاخيرة للتلون اللاذع الذي ليس جبة الفاز كاذبة تدعي البراءة ! .. كانت الكلمة الاخيرة لخوف المسؤولين على سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهج بشكل منتظم ضد المواطنين العرب .. كانت الكلمة الاخيرة لقصر نظر اولئك الذين يغذون التربية الشوفينية في الدولة .

لم تقتلع شجرة السم !

فبينما يغلي دم الضحايا ، وبينما يبكي الارامل والايتام ، وبينما يندب الآباء والامهات .. صرحت الحكومة ان كل قلقها لم يكن الا من اجل «حماية ارواح» القرويين .. أي .. الضحايا !

على رؤوس الاشهاد .. شجعت الحكومة خلق الجو المريح لاي عمل اجرامي .

لقد دفنا وجوهنا في التراب من شدة الخجل .

منذ ذلك اليوم وحتى هذا اليوم استمرت اعمال التمييز ، السلب ، هدم البيوت ، الاضطهاد ، والاهانة .. حتى اسم الشعب الذي يعاني من اغلال الحكم العسكري محته السلطات : في رأيهم ، لم يعد لهم وجود في الدولة ، هؤلاء فقط «اقليات» محتملة ، حقها في الحياة مشروط بمعروف السلطان .

* * *

اننا نذكر العملية القذرة .. ويوم الذكرى هو يوم التحذير.. الذي يجب ان يتلى ويعاد بدون انقطاع ما دامت القوانين غير العادلة لم تلغ بعد ، وما دامت لم تلغ جميع الاحكام التي تستهدف تزييف حياة مواطني الدولة العرب ، اذلالهم ، والقضاء على كيانهم الادبي .

علينا ان نثقف ابناء شعبنا على احترام ابناء الشعب العربي ، حتى يحفر على قلب امتنا ، الادراك بان تعلق الانسان العربي بوطنه وحقه فيه ، لا يقل عن تعلقنا بوطننا وحقنا فيه ..

ان احقاق الحق هو الشرط لسلامة بلادنا وازدهارها .. ضرورة بقائنا تستلزم وضع حد لكل تمييز ، وذلك من اجل مستقبلنا ، من اجل الاخوة اليهودية العربية ، من اجل سعادة ابنائنا ، في هذا الجيل.. وفي الاجيال القادمة .

كلنا نحني رؤوسنا

٥٦/١٠/٢٩ ـ ٦٦/١٠/٢٩

كلنا ، نحني رؤوسنا امام ذكرى اولئك الذين سقطوا قبل عشر سنين في حرب سيناء الحرب الرديئة الاخرى ، التي ابعدت عنا الامل في ايجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية المحيطة بنا .

وكلنا ، نحني رؤوسنا ، لذكرى قتلى كفر قاسم الضحايا الاولى لهذه الحرب السيئة .

يسرائيل الكسندر

(فان دايك) ـ رمات حن

مسرحية ـ بقية

واشعلها معه ، وعزاؤنا الوحيد انه .. انه .. اشتعل هو الاخر ...

صوت من الصحراء :

انه شمس جديدة خلقت لتهديكم الى الطريق ، فالظلام مليء بالاخطار .

المستر :

انه الصوت . لقد وصل ، لقد قلت لكم . اين الشيخ ! !

الشرق :

دعوا النيل يجري بعروبة ! ! فالصحراء بحاجة له ، ولا يهمني ان كانت مياهه حمراء كاللهيب .

المسيو :

تسقط قبعتك في احرج الاوقات ! ! الان فهمت لماذا اشتهرت قبعة «ايدن».

الشيخ :

لم تترك غبارا في سيناء الا اثرناه.

اكاد اختنق ! دعوني اغلق علي باب غرفتي ! ! خلفا در . الا تسمعون ! ! خلفا در انسحاب .

المستر

بهستيريا : الذهب ، الهيبة ، البنك .. البترول . موليه ! ! كيف تشعر الان ! !

قرار التاريخ ، الذي لا مرد لقراره !

منذ الايام التي سبقت غزوة سيناء ما احسسنا بجو اثقل على الصدور من ثقل الجو الذي سيطر على الكنيست في الاسبوع الماضي . ولقد بلغ الجو حد الاختناق حين اتحدت احزاب الائتلاف الحاكم ، بما فيها عرب المباي ، مع المعارضة اليمينية الحربجية من جاحال ورافي ، على تقديم اقتراح مشترك يعلن «وحدة الامة» بالانذار بعمليات عسكرية ضد سوريا .

ولكننا نحن الشيوعيين لم نختنق ! اما افنيري ومكونيس فيظهر انهما لم يتحملا ضغط الجو ، فامتنعا عن التصويت . ولم ترتفع سوى ايدي اعضاء كتلتنا الشيوعية مصوتة ضد الاقتراح الحكومي المشترك مع اليمين الحربجي ، اقتراح يفتح الطريق امام عمليات عسكرية تستطيع الحكومة ان تقرر بدايتها ولكنها لا تستطيع ان تقرر نهايتهـا .

النظرة السطحية يمكن ان توصل صاحبها الى الاعتقاد بان الوضع الان : بالنسبة الى المتحمسين للحرب ، هو اربح منه عشية غزوة سيناء . فان « وحدة الامة » كانت هذه المرة اوسع مما كانت عليه قبل عشر سنين . فعلى الاقل مكونيس ، الذي رفع يده سنة ١٩٥٦ ضد كل خطوة حربية ، وقف الان على الحدود . وعدد الايدي الشيوعية ، التي ارتفعت ضد الحرب ، كان اقل من عددها سنة ٥٦ .

ولكن ، هذه هي النظرة السطحية فقط . وهذا ما يدركه في قرارة نفسه رئيس الحكومة ، ويدركه جميع الذين اختبأوا وراء « وحدة الامة » . كل الانظار تحولت في الكنيست نحـــو ايدي الشيوعيين الصلبة القليلة التي ارتفعت ضد القرار . ولم تشع في هذه الانظار نظرات التشفي والاستهزاء التي شعت منها قبل عشر سنين . انما ارتجفت فيها نظرات القلق . فلا يستطيع «نواب الامة » ان يمسحوا من ذاكرتهم منظرا مماثلا وقعت عليه عيونهم قبل عشر سنين . وفي قرارة نفوسهم يعرفون ان ايدي الشيوعيين القليلة المرتفعة هي التي تعبر باخلاص عن مصير التطور الحتمي . انني اذكر ، قبل عشر سنين وحين جاء الانذار البريطاني ـ الفرنسي لمصر ان بريطانيا وفرنسا ستدخلان الحرب ، خرج اعضاء الكنيست الى المقصف وشربوا «الحاييم» . ودافيد بن غوريون ، في ثيـــاب عسكرية متواضعة ، اعلن احياء مملكة سليمان في شرم الشيخ .

ولا بأس من ان يتذكر المتحمسون للحرب هذه الذكريات . نحن الشيوعيين رفعنا ايدينا الوحيدة ضد القرار ونحن نعرف ان عبرة التاريخ كله ترفع ايديها معنا ، ونعرف ان التطور التاريخي كله يرفع ملايين ايديه ، الاكثرية الساحقة الماحقة ، معنا في موقفنا .

ونعرف ان جماهير الشعب في اسرائيل ، التي تريـد الخبز لا الحرب ، والعمل لا المدفع ، تريد في قرارة نفوسها ان ترفـــع ايديهـا معنـا .

ولذلك لم نختنق ، ولا يمكن ان نختنق ، ولذلك نعتقد ان ايدينا المرتفعة ، القليلة في الكنيست ، لم ترتفع هباء بل اوصلت حقيقة عالمنا وحقيقة شرقنا الى داخل جدران الكنيست ورؤوس « نواب الامة » .

لقد قام النواب الشيوعيون ، على الرغم من كل التحريض الهستيري الثقيل ، بواجبهم التاريخي : القينا بثقل الانسانيـــة التقدمية كلها ، كل قوى السلام والحرية واخوة الشعوب ، في المعركة لانقاذ السلام في شرقنا .

نحن لا نستهين بالخطر الجدي الذي يهدد السلام في منطقتنا . اننا نعرف ان الاستعمار ، في يأسه ، لا يتورع عن الالتجاء الى سلاحه الاخير ، الى العدوان ، حين تعجز وسائل التآمر الاخرى عن خلـع النظام التقدمي في سوريـا . ولكن نقدر كل التقدير جبروت قوى السلام ، في منطقتنا وفي العالم ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، التي تلجم ذوي الرؤوس المحمومة عن الاقدام على اية مغـامرة جديدة . وسيكون من الصعب على المستعمرين الامريكيين ان يتجاهلوا ما اصاب العدوان البريطاني ـ الفرنسي على مصر قبـــل عشر سنين . ولن يكون من السهل على اشكول ، بعدما اصاب بن غوريون في غزوة سيناء ، ان يضلل الشعب الاسرائيلي مرة اخرى .

والاتحاد السوفييتي ، بموقفه الحازم ، يسد ابواب الحرب امام جميع الذين ما زالوا يتوهمون انهم يستطيعون بناء مستقبل اسرائيل على اسنة الحراب . واشكول نفسه اعترف بذلك في بيانه امام الحكومة وقال : ان وقوف الاتحاد السوفييتي الى جـانب سوريا يجعل من الصعب على حكومة اشكول اتخاذ خطوات عسكرية .

فاية طريق بقيت ، اذا ، لبناء مستقبل اسرائيل ؟ « طريق سيناء » انغلقت ولم تبق سوى طريق التفاهم مع الشعوب العربية ، طريق حل القضية الفلسطينية حلا سلميا عادلا ، طريق الاحترام المتبادل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحقوق اسرائيل ، طريق سلام الشعوب بحق الشعوب .

نحتفل غدا بالذكرى العاشرة لضحايا مجزرة كفر قاسم . اننا نريد السلام الذي اثبت تاريخ ١٩ سنة انه لا يتحقق الا اذا كان سلام الشعوب بحق الشعوب .

ان ايدي الشيوعيـــين ، التي ارتفعت في الاسبوع الماضي في الكنيســت ، ضد الحرب ، وطرقت باب الحرب في وجوه دعاتها ، هي الايدي نفسها التي تفتح ابواب السلام العادل .

ما من طريق غير هذا الطريق : هذا هو قرار التاريخ ، الذي لا نقض لقراره ، الذي كتبته ايدي الشيوعيين القليلة على جـــدار الكنيست في القـدس الشريف .

(جهينـــة)

استجوابات النواب الشيوعيين في الكنيست

استجوابان لعضو الكنيست اميل حبيبي حول الاضرار التي يتعرض لها اهالي سخنين وعرابة نتيجة للتمرينات العسكرية

اضرار اهالي سخنين

وجه عضـــو الكنيست الشيوعي اميـل حبيبي استجوابا الى وزير الدفـاع بخصوص تعرض اهـالي سخنين الى وابل من الرصاص نتيجة للتمرينات العسكرية التي تجري بالقرب مــن قريتهم .

وذكـر الرفيق اميـل حبيبي في استجوابه ما تعرضت له القرية بتاريخ ١٩٦٦/٦/٢١ كما اعاد على اذهانه مقتل الطالب حسن عبد الله بمثل هذا الرصـاص في سنة ١٩٥٨ اثنا وخروجه من المدرسة كذلك جرح الطالب محمود ابراهيم غنايمة .

وقال : ان الحكومة تعهدت قبل عـدة سنوات بنقل منطقة التمرينات الى مكان بعيد عن القرية . ولذلك يودي ان اسأل سعادة الوزير :

٢ ـ مـاذا فعلت وزارتك للحيلولة دون تساقط الرصاص على مناطق مأهولة بالسكان ؟

٢ ـ ومتى تنفذ الحكومة وعدهـا بنقل منطقـة التمرينـات عن قريـة سخنين ؟

اضرار اهـالي عرابـة

كذلك وجه الرفيق اميـل حبيبي استجوابا اخر الى وزير الدفـاع بخصوص مزارعي عرابـة . وجـاء في استجوابه ان اهالي عرابة في الجليل الغربي قـد بعثـوا اليه بشكوى على وزارة الدفـاع يقولون فيهـا بانهم اصيبوا باضرار بـالغة بسبب هـذه التمرينات ويطـالبون بابعاد منطقـة التمرينات عن مزروعاتهم وبالتعويض عن الاضرار التي تكبدوها .

ويسأل عضو الكنيست اميل حبيبي وزير الدفاع فيما اذا كـان مستعدا للاستجابة الى مطالب مزارعي عرابة العادلة .

رد نـائب وزير الدفـاع

هذا وقد رد نـائب وزير الدفـاع ص . دينشتـاين على هـذين الاستجوابين اللذين قدمهمـا اليـه عضو الكنيست اميل حبيبي بقوله ان المنطقة التي تجري فيها التمرينات المذكورة هي منطقة التمرينـات منذ سنة ١٩٤٤ اي منـذ ايـام الحكم البريطـاني وعندمـا قـامت الدولـة تحولت هذه المنطقة الى مكان مركزي للتمرينات وقد تقلصت التمرينـات فيها في المدة الاخيرة .

واضاف ان حدود المنطقة تجـاور اراضي سخنين وعرابة ، ولكن دائمـا كانت تعطى التصاريح لسكان القريتين لزراعة اراضيهم الموجودة في المنطقة وهذه التصـاريح خاصعة لتحديدات معينة .

وانكر الوزير انه كان هنـالك اي تعهد بنقل التمرينات الى منطقة اخرى واكثر من ذلك ـ قال ـ ان ذلك غير ممكن من ناحيـة عمليـة لان دخول الوحدات لمنطقة التمرينـات هو من هذا الاتجـاه . واضـاف ان نقـل التمرينـات الى مكان داخلي يقلص امكـانية التمرينـات وحتى يمكن ان يعرقلها تمامـا خـاصة ، وان هـذه المنطقـة هي اكبر منطقـة منـاسبة للتمرينات في الجليل .

وطلب ان يتقـدم كل متضرر الى وزارتـه بطلب التعويض مع تقديـم الاثباتات الكافية التي تؤكد تضرره .

وادعى ان قوات الدفاع تعمل كل ما في استطاعتها لعدم الاضرار باحد او بممتلكـاته الموجودة في منطقـة التمرينات .

واضاف نائب وزير الدفاع في رده ، انـــه لا عــــلم لنا عن اي خرق للتعليمات بان لا توجه النار اثناء التمرينات الى القرية .. واضاف نائب الوزير : اننـــا نحرص على تنفيذ الاوامر .

وعندما قدم عضو الكنيست اميـل حبيبي سؤالا اضافيـا لنـائب وزير الدفاع حول التاكيدات التي قطعها وزير الدفاع السابق بنقل منطقـة التمرينات قال نائب الوزير : لا اعلم شيئـا عن مثل هذا التعهد . وقـد اكدت ذلك في رد ي. وقد تفحصت عن مثل هذا التعهد فلم اجد له اثرا !

وعلى اثر هذا الرد وجه النـائب اميل حبيبي سؤالا اخر الى نـائب وزير الدفاع ساله فيه عما اذا كان مستعدا لان يفحص برتوكول الكنيست للتأكد من وجود تعهد سابق لدافيد بن غوريون بأن منطقة التمرينـات ستنقل الى الجنوب .

واعرب نائب الوزير عن استعداده لمراجعة برتوكول الكنيست والرد على السؤال بالكنيست .

توفيـــق طوبي يستجوب وزير البوليس بخصوص اطلاق النار على المارة من سـيارة عسكريـة

اما عضو الكنيست الشيوعي توفيـق طـوبي فقـد وجـه استجوابـا لوزيـر البوليس بخصوص اطـلاق الرصـاص بتاريخ ٦٦/٧/١٤ من سيـارة عسكريـة كـانت تسير علـى شارع عكا ـ صفد الرئيسي ، على شباب وشابات من قرية دير الاسد كـانوا يعملون على جـانب الطريق القريبـة من القرية .

وكذلك بخصوص اطلاق النار من السـيارة نفسهـا بعـد ٢٠٠ متر من الحـادث الاول على المواطن قـاسم عبد الله بينما كان يعمل في الزراعه

ويقـول الـرفيق توفيق طـوبي في استجوابه : باعجوبة لم يصب احد في الحادثين باذى . وقد ارسلت الى مركـز بوليس مجد الكروم شـكوى بخصوصها وتعهد بالتحقيق فيها . وبود ي‌ان اسال سعادة الوزير :

١ ـ مـاذا تم بخصوص التحقيق في هذه الشكوى ؟

٢ ـ هل من المكن ، بمســاعدة الدائرة المسؤولـة في الجيش تقديـم ركاب السيارة المذكـورة للتحقيـــق وتقديم المسؤولين منهم للمحاكمة ؟

رد وزيـر البوليس بخـور شـطـريت

وقد رد وزيـر البوليس السـيد بخور شطريت على هـذه الشـكوى بقولـه : ان التحقيـق دل علـى ان الرصاص اطلق في منطقة النار المقابلة للقرية وان القصة كلها لا اساس لها من الحقيقة !!

واعتمـادا على ذلك لم ير الوزير ضرورة للاجابة على القسم الثاني من الاستجواب .

سـائل القراء

شعب ((أم الجليل)) يهتف : يا مرحبا بيوم النصر

بعد شهر تجري الانتخابات البلديـة للنـاصرة . وابتدات اجهـزة الدعـايـة الحكوميـة بـالزعيق والصيــاح وتدبيـر المؤمرات من اجل مجلس بلدي خنوع يسجد رئيسه واعضـاؤه للمظلم في كل الامـور .. مجلس بلدي موجه ، لا يعمل اعضـاؤه الا بـاشـارة من فوق .. مـن السيـد ! مجلس بـلدي يكـون مكتبا دعائيا لوزارة الخـارجية الاسرائيلية للتشويه واقع حيـاة عـرب اسرائيـل المريـر ، في الخـارج . ولاستقبـال ضيـوف وزارة الخـارجيـة وتوزيـع المفـاتيح الذهبيـة وليس صدفة أتعيـين الثلاثي ـ الـون ـ لـين مركزين لانتخـابات البلديـة مـن قبـل المراخ . امـا السيد اشكول وصحبه من الوزراء فان دورهم يـأتي فيمـا بعـد حين يحلـون ضيوفـا علـى النـاصرة لعقـد الاجتمـاعـات وتنفيذ المؤامرات العنصريـة الخبيثـة المبيتـة ضـد اهالي النـاصرة .

اديب ابو رحمون ـ الناصرة

شـر البليـة مـا يضحك

موظف كبيـر .. كبيـر ، في ضريبـة الدخل في النـاصرة ، دخل احد المقاهي بعد ان اشترى ٢٠٠ غرام من التكنيك ، وطلب من الصبي الذي يبيـع الفـلافل رغيفـين .. بدون فلافل ! ولمـا افهمه الصبي أن «معلمه» منعـه من بيع الخبز بدون فلافل ، سأله المـوظف الكبيـر : ومـا اسـم معلمك يا شاطر ؟

واجـاب الصبـي : اسمـه فلان !

في صبـاح اليـوم التـالي وصلت «هديـة» موظف ضريبة الدخـل الى صـاحب المقهى ، وهي عبـارة عـن طلب «بسيط» بدفع مبلغ ٣٦٥ ليـرة ، سلفـة عليه ان يدفعها !

ابراهيم زيود ـ النـاصرة

كفر قـاسم .. والانسان الاول

الانسان الاول .. كـان يقتل حفاظا على البقاء ودفاعـا عن النفـس ، هنـاك هنـاك في قلب الغابة .. وكان هذا مألوفـا ، اما اليوم فقد اصبح خارجا عن المألوف .. ومذبحـة كفر قـاسم تختلف في دوافعها وغايتها .لم يقتـل الانسـان في كفرقـاسم دفاعـا عن النفس او من اجـل الاحتفاظ بالحياة ، ولكنه قتل هكذا لمجرد الانتقـام . لم تكن مجزرة كفـر قـاسم كمـا اثبتت الوقائع عملا طائشـا ، ولكنها تنفيذ لسيـاسة رسمت ووجهت بدم بـارد وبعد تفكير عميق ، وهنـا الخـروج على المـألوف وعلى الطبع الانساني ومفاهيمه المعاصرة .

محمد ريان ـ كابول

كـــــذب !

كتب عطـا الله منصـور في جريدة اليـوم خبرا عن قضيـة المعلمين الثـانويين في النـاصرة واضراب الطلاب قال فيه «وبعد ذلك تجمهـر في دار البلديـــة عشـرات الطـلاب من المدرسـة الثـانوية واحدثـوا شغبـا في البلدية ممـا اضطـر البوليس للتدخـل وطردهم من مكـاتب البلدية» .

ان ما زعمه عطالله لا يشوبه صدق ولم يحدث البتة ، وانما احد الطلاب الذين تجمهروا امام دار البلديـة احتجاجا على عدم دفعهـا فروق المعلمين والبـالغه ٨٠ الف ليـرة . ولـم يحدث الطلاب اي شغب ، بل حفظـا للنظـام الفوا لجنة منهم مكونة من ثلاثة طلاب وذهبت اللجنـــة للاجتمـاع بأينشتين رئيس لجنة البلدية المعينة فما كان جوابـه الا ان رفض الاجتمـــاع بهم .. وظل الطلاب متجمهرين امــــام البلدية منظمـين هـادئين

علي محمـد خـاطر
المدرسة البلدية الثانوية
النـــاصرة

الحلف الاسلامي

بعد سقوط حلف بغداد وحلف المركز ، اخذ الاستعمـار يفكـر بـاقـامة حلف جـديـد علـى انقاضهمـا .. وخرج اخيـرا بتسميـة جـديـدة هي «الحلف الاسلامي» .

دعاة هـذا الحلف اتخـذوا شعـار الاسلام قنـاعـا لخداع الشعب العـــربي والاســـلامي ، ولكن وراء هذا الحلف مؤامرة تستهدف وضـع الشعب العربي التقدمـي الثوري تحـت نفـوذ الاستعمار واعوانه .

عبد الرؤوف احمد ابو سبيه
دبـوريـــة

القاضي ـ بقيــة

هذه المقابلة جاءت اليه وقد اخفت في صدريتها آلة تسجيل صغيرة ركبتها في مكاتب شرطة تل ابيب ، هذه الآلة التي سجلت كل كلمـة والتي كانت متصلة بسيارة البوليس التي كانت تقف قرب المحكمة . هذا الشريط لم نعرف محتوياته بعد .

ان قضيـة الرشوة هذه ، والتي يترقب تفاصيلهـا جميع المواطنين ، من رجـال قانون وصحفيين واناس عـاديين ستلعب دورا كبيرا .. ومن المحتمل ان تظهر هنالك مفاجئات كثيرة خلال الايام او الاسابيع القادمة .

ســير الحملة المالية في منطقــة النــاصرة

بلغ ما وصل الى صندوق الحملة المالية في منطقة النـــاصرة حتى ٦٦/١٠/٢٢ مبلغ ١٥١٢٧٫٥٠ ليرا وهذا يساوي ٤٨ في المئة من حصة المنطقة المركزية ، وقد جمع هذا المبلغ من القطاعات على الوجه التـالي :

القطاع	المبلغ بالليرة	النسبة المئوية
النـاصرة	٤٠٠٠	٥٠٫٠
البطوف ـ شفاعمرو	٣٦٩١	٤٩٫٢
الخـط	٢٦٥٧٫٥٠	٤٨٫٣
الشمال	٤٥٨٩	٤٥٫٩

واما بالنسبة للفروع فقد جمع المبلغ منها على الوجه التـالي :

الفرع	المبلغ (ليرا)	النسبة المئوية	الفرع	المبلغ (ليرا)	النسبة المئوية
البقيعة	٦٠٥	١٠٠٫١٦	عبلين	٩٧٠	٤٦٫٢
يركا	١٠٠	١٠٠٫٦	طمرة	٢٣٥	٤٢٫٧
الرامة	٣١٢	٦٢٫٤٤	المكر	٢٥٠	٤١٫٦
اكسال	٤٩٧٫٥٠	٦٠٫٤	كفر كنا	٢٨٠	٤٠٫٤
بيت جن	٩٠	٦٠٫٤	معليـا	٤٠	٤٠٫٤
يافة	٥٧٥	٥٧٫٥	البعنة	٧٠٠	٣٩٫٤
طرعان	٣٠٠	٥٧٫٤	عيلبون	٢٦٠	٣٧٫٤
دير حنا	٤١٠	٥٤٫٦	المغـار	٢٨٠	٣٥٫٤
شفاعمرو	٨٦٠	٥٢٫٤	كابول	١١٠	٣١٫٤٤
الرينة	٤٦٥	٥١٫٧	ابو سنان	٦٣٠	٢٨٫٦
عرابة	١٠٧٦	٥١٫٢	جديدة	٤٠	٢٠٫٤
الناصرة	٤٠٠٠	٥٠٫٤	سخنين	٣٠	٢٠٫٤
كفرياسيف	١٦٣٢	٥٠٫٤	متنوعـة	١٩٠	—
ترشيحا	١٩٠	٥٠٫٤			

اننا نحيي فرعي البقيعة ويركا اللذين اكملا حصتهما وتجاوزا الهدف المقرر لهذا الشهر ، وقد ضربا بذلك مثلا يحتذى لبقية الفروع .

ان الهدف المقرر لنهاية هذا الشهر هو الوصول الى سبعين في المئة من الحملة ، اننا ندعو كافة اعضاء الحزب والاصدقاء الى مضاعفة جهودهم لتحقيق هذا الهدف حتى يوم ٦٦/١٠/٢٩ ، يوم الذكرى العاشرة لضحايا كفر قاسم ، معبرين بذلك عن تصميمهم على مواصلة الكفاح ضد سياسة الظلم والاضطهاد التي ادت الى مجزرة كفر قاسم الرهيبة .

تلخيص الحملة الماليــة في منطقــة المثلث

القريـة	المجموع	النسبة المئوية
الطيبـة	٢٣٩٧	٦٤٫٤
ام الفحم	١٦٠٠	٤٩٫٢
الطـيرة	١٤٨٠	٧٤٫٤
باقة الغربية	١٩٠	٣٨٫٤
قلنسوة	١٨٥	٣٧٫٤
المجموع	٥٨٥٢	

אתא

يعقوب يونان السالم

الوكيل العام والموزع الوحيد في جميع المناطق العربية لمنتوجات

شركة آتا الكبرى

يعلن للعموم افتتاحه لمخازن العرض والتوزيع للجملـة والمفرق

لكافة اصناف الألبسة الجاهزة والاقمشة ومستلزمات البيت

على اختلاف انواعهـا والالبسة القطنية من جميـع المقاسات .

تشكيلة رائعة تجدونها في محلاتنا

شارع بولس السادس عمارة شركة الدخان

في النـــاصرة

آتـــا آتـــا

اضرابات ضـد زيـادة الضـرائب

في الاقتراع الثاني والاخير ،وباكثرية الائتـلاف ، رافي ، والفنيري ، اقر القانون الذي يعطي للسلطـات المحلية صلاحية جباية ضريبة مهن اقصاهـا ٥٠٠٠ ليرة (بـدل ٢٠٠٠ سابقا) .

اقتراح الكتلة الشيوعية الذي قدمه عضـو الكنيست توفيق طوبي والذي يدعو الى جباية ضرائب المهن وسـائر الضرائب البلدية حسب الارباح ، هذا الاقتراح رفض .

اما كتلة الحيروت ـ الليبراليين فقد طالبت بعدم رفع الضرائب على الحرفيين .

في اقواله طـالب عضو الكنيست توفيق طوبي بتـامين دخـل اكبـر للسلطات المحلية ولكنه عارض ان تكون هذه الزيادة على اساس رفـع الضـرائب علـى اصحـاب المهـن ، البقالين ، واصحاب الحرف الصغيرة والمتوسطة بل على الشركات الكبيرة ، البنوك والمستوردين ، الذين لا يدفعون ضريبة فعلية .

وقد طالب عضو الكنيست طوبي بتغيير وسيلة جمع الضرائب البلدية التي تقوم على اساس الوسائل التي استعملتها سلطات الانتداب البريطاني

الخطوة الاولى .. اضرابات

رد الفعل الاول ضد هذا القانون كان عقد اجتماع لمكاتب التجارة واتحاد التجار العام في اسرائيل واتخاذ قرار باضراب عام يشمل المحال التجارية والخدمات العامة وذلك يوم الثلاثاء القـادم . وقرر المجتمعون ان تكون هذه هي الخطوة الاولى من عمليات اخرى تستهدف منع زيادة الضرائب المهنية .

كذلك فـان منظمـة وكلاء التامين ،منظمة مكـاتب السفر والسيـاحة ستنضمان الى الاضراب .

اما محطات الوقود فستضرب لمدة ساعتين تضامنا مع المضربين .

وقد درس مكتب الملاحـة ومنظمـة موظفي الجمـارك بحيثا امكـانيـة الانضمام الى الاضراب ، واذا اتخذ قرار بذلك فسيؤدي الى شل ميـناء حيفا جزئيا .

زيادة الضرائب في تل ابيب

جاء من تل ابيب ان البلدية فيها نشرت على اصحـاب المهن والمتـاجر نموذجـا : جديدا لرتفـع بموجبـه الضرائب التي عليهم ان يدفعوهـا بنسبة ٢٥٪ .

ومن المتوقـع ان تشمل موجـة الاضرابات اماكن شتى من البلاد .

محاكمة المتهمين باعمال الاحتجاج على الاعتداء على العمـال العـرب في نتـانيـا

الطيبة ـ لمراسلنا ـ جرت في يومي الخميـس (١٠/٢٠) والاثنين (١٠/٢٤) محـاكمـة فريقين مـن سكـان الطيبـة وقلنسـوة المتهمـين باعمـال الاحتجـاج علـى الاعتـداء العنصري على العمال العرب في نتـانيـا الذي جرى بتـاريخ ١٩٦٦/١/٣١ .

ودافع عن المتهمين المحـاميـان الرفيقان فولا لانغر وابراهام ميلاميد .

وظهـر مـن سـير المحـاكمتين ان شهادات شهود النيابة ضعيفة ومليئة بالتناقضات . وكل الشهود اعترفوا بان احدا لم يستعمل القوة والسباب والشتم وان الاقناع والشرح كـانـا سبيل الذين اسهموا في قيادة الاضراب واعمال الاحتجاج .

والجدير بـالذكر ان المستشـار القضائي الغى الدعوى التي اقامتها النيـابة ضد الزعران الذين اعتدوا على العمال العرب في نتانيا !

وهناك دلائل كثيرة تشير الى تحيز السلطات ضد العرب .

ففي يوم الاثنين (١٠/٢٤) بالذات قدم للمحاكمة سائق تندر عربي (سليم قطـاوي) بتهمة الاعتداء على سـائق يهودي يعمل في شركة ايجد .

وقد تبين للمحكمة ان كلا الطرفين ضرب الاخر ويستحق نفس العقوبة وقد حكم الحاكم على السائق العربي بغرامة ٥٠ ليرة وقال لو قدم البوليس اليه السائق اليهودي للمحاكمة لحكم عليه بنفس الغرامة . ولم يجد الحاكم ضـرورة لشجب مسـلك البوليس المتحيز .

اعتقـــالات فـي قلنســـوة

قلنسـوة ـ يـوم الاثنيـن ٦٦/١٠/٢٤ اعتقل بوليس الطيبة الشبـاب الاتية اسمـاؤهم عبد الرحيم غـزاوي ، عبـد الكريم غزاوي ، عدنان ابو رابوص ، صـالح غـزاوي وموسى غـزاوي وجميعهم مـن قلنسوه . وفي بيت ... من نفس اليوم ... ابيب ... السابق عثمـان ... من قلنسوه ايضا ، ووصل عدد ... هؤلاء الى ستة .

والتهمه التي وجهت اليهم هي كتابه شعارات على الجدران وقد علم مراسل الاتحاد أن البوليس نقل عددا منهم من مركز بوليس الطيبة الى مراكز بوليس احرى مثل كفار سابا أو بتاح تكفا وعلم ايضا ان البوليس مدد او ينوي تمديد مدة الاعتقال بعشرة ايام جدد . والمفهوم ان هؤلاء الشباب الستة يعيلون عائلات كبيرة وان اعتقالهم وتمديده يضر بمعيشة عائلاتهم .

والتهمة التي وجهت اليهم لا تمت الى الحقيقة بصلة .والسكان في قلنسوة والطيبة يستنكرون هذه الاعتقـالات ويطـالبون باطـلاق سراح المعتقلين حالا .

من الشعارات : ـ

١) الحريـة والسـلام لشعب فيتنام .

٢) يجب ان لا تتكرر سويس ثانية على سوريا .

٣) العـدوان على سـوريـا عدوان على السلام .

المنطقــة	الهــدف	المجموع	النسبة المئوية
المثلث	١٠٠،٠٠٠	٥٦،٨٥٢	٥٦،٨٥
حيفا	١٧٥،٠٠٠	٩٤،١٦٨	٥٣،٨٤
الجنوب ـ النقب	٢٤،٥٠٠	١٤،٢٩٤	٥٨،٣٤
السهل	١٠٥،٠٠٠	٥٤،٠٥٧،٦٠	٥١،٤٨
الناصرة	٢٠٥،٠٠٠	١٥٤،٠٨٣	٧٥،١٦
تل ابيب ـ يافا	٢٥٤،٠٠٠	١٠٤،٦٦٢	٤١،٢٠
القدس	٣٦،٠٠٠	١٤،٠٠٠	٣٨،٨٨
متفرقات		٥٠	
المجموع	١٠٠٠،٠٠٠	٤٨٤،١٦٦،٦٠	٤٨،٤١

مـؤتمـر منطقـــة المثلــث لاتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة يتحول الى مظـاهرة كبرى لوحدة الشبــاب

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في مسـاء يوم الجمعة ١٠/٢١ ، ١٠/٢٢ انعقد في سينمـا الامل في ام الفحم مؤتمر منطقة المثلث للشبيبة الشيوعيـة .

وقـد غصت قـاعة سينما الامل على رحبها ، في يوم الافتتاح بالشباب من ام الفحم ومن فروع المنطقة وبوفود الشبيبة من تل ابيب ومنطقة الناصرة

وافتتح المهرجـان للمؤتمر الرفيق محمود محمد سكرتير الشبيبة في ام الفحم وعضو سكرتارية المنطقة ، بينما كان يجلس على منصة الرئاسة اعضاء لجنة المنطقـة والرفيق جورج طوبي عضو سكرتـاريـة اللجنـة المركزيـة والرفيق بورم جوجانسكي عن منطقة تل ابيب والرفيق عبد السلام مناصرة عن منطقة الناصرة والرفيق محمود القاسم ممثل فرع الحزب في ام الفحم والرفيق محمود حسين سكرتير فرع الحزب في ام الفحم وعضو سكرتارية المنطقة .

وحيا حملة الاعلام وقارعو الطبول هذا الاحتفـال الضخم ممـا زاد في حماس جمهور الحاضرين .

وقـد القى الرفيق محمود حسين تحية سكرتارية منطقة الحزب والقى الرفيق بورم تحيـة منطقـة تل ابيب والرفيق عبد السـلام مناصرة تحيـة منطقـة النـاصرة والرفيـق محمود القاسم تحية فرع الحزب في ام الفحم

وكانت الكلمة الاخيرة لمندوب اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبـة الشيوعيـة الرفيق جـورج طوبي الذي كـانت كلمته جامعة شاملة عن الاوضـــاع السياسية العالمية والمحلية .

وفي يوم السبت ١٠/٢٢ واصـل المؤتمر اعماله فقدم سكرتير المنطقـة محمد ابو اصبع بيـان لجنة المنطقة واشترك في النقاش ١٦ عضوا ولخص النقاش الرفيق جورج طوبي واتخذت القرارات وبعد ذلك جرى انتخـاب لجنة منطقة جديدة .

مقتل راع اردني

صرح الضابط الصحافي لهيئة المراقبين ان راعيا اردنيـا قتل برصـاص دوريـة اسرائيلية في منطقة الخليل . ويقول الضابط ان الراعي اجتاز الحدود خطا ويضيف ان الاردن لم تقدم ايـة شكوى الى لجنة الهدنة المشتركة .

اما المصادر الاسرائيلية فقد قالت ان الراعي اجتاز الحدود بمسافة ٢½ كم ، وانه تم تقديم شكوى الى لجنة الهدنة .

وفـــد اللجنة الدائمة لمؤتمر عمال المثلث ضـــد البطالة يرفع المطالب الى مستشار رئيس الحكومة

المثلث ـ لمراسلنا ـ في يوم الجمعة ٦٦/١٠/٢١ قـام كل من غازي شبيطة من الطيرة ،ومحمد حسنين من الطيبة ، عضـوا سكرتـاريـة اللجنـة الدائمـة لعمـال المثلث التـي انتخبهـا مؤتمر عمـال المثلث بتاريخ ١٩٦٦/٧/٣٠ ، بمقابلة مستشـار رئيـس الحكومـة للشؤون العـربيـة السيـد «جناني» وذلك بناء على طلب اللجنة بمقابلة رئيس الحكومة الذي بدوره احال الطلب على المستشار المذكور .

هذا وقد قدم الوفد نسخة مطبوعة تتضمن مطالب العمال وقرارات المؤتمر وطالب بضرورة دراسة مطالب العمال العادلة ، ورصد المبـالغ الضرورية لايجاد المشاريع الصناعية في القرى وقد اعترف المستشار بعدالة هذه المطالب ووعد بالعمل على حلها .

والجديـر بالذكر ان من جملـة المطـالب التي قدمهـا الوفد : سن قانون تامين ضد البطـالة ، الغـاء الحكم العسكري والمحـافظة على الهدوء على الحدود .

أغـــلاق النـــادي الريـــاضي في الطيبـــة بـــأمـــر مـــن وزيـــر الدفــــاع

الطيبه ـ لمراسلنـا ـ اصدر وزير الدفاع مؤخرا امرا باغلاق النادي الرياضي في الطيبـــه . وقد استـدعى البوليس اعضـــاء الهيئة الادارية للنـادي وابلغهم محوى هذا القرار .

وكان الحكم العسكري قبـل ذلك قـد اصدر اوامـر اثبـات الوجود والحرمان من مغـادرة البلـدة بدون تصريـح بحـق اعضاء هيئة النـادي الاداريـة بحجة ان جماعة الارض المنحلة يقومون بنشـاط داخـل هـذا النادي . وكانت الاتحـاد قـد نشرت خبرا مفصلا عن ذلـك في حينه . كما ان عضو الكنيست الشيوعـي توفيق طوبي قـدم استجوابـا في الكنيسـت بهـذا الخصوص .

واغلاق هـذا النـادي بهـذا الشكل دليل على ان السلطـات لم تعد تتحمل اي تجمـع للشبـاب العربي حتى ولو كـان هـذا التجمع لاهداف رياضية بحتة .

تنبيه : في الاستجـواب الـــذي كان قد قدمـه عضـو الكنيست توفيق طوبي بخصوص اوامـر اثبـات الوجود والحرمـان من التصريح التي صدرت بحـق اعضاء الهيئة الادارية للنـادي سقط سهوا اسـم الشاب حسـن ابراهيم ابو اصبع فهو ايضا مـن الذين صدرت بحقهم هـــذه الاوامر المجحفة وتشتت داره .

ليرفع المجلس المحلي في عرابة صوته محتجـا على محاولة تجريد القرية من ارض البركـة

عرابة ـ لمراسلنا ـ يتجول البوليس في هذه الايام باحثا عن الذيـن «سـرقوا» تـراب ارض البركة التـابعة للقريـة والخبر كما يلي :

يتعـاون اهـالي عرابة كل اربـع او خمس سنوات على تنظيف البركـة التي هي ملك عام للقرية . وفي هذه السنة مثـل كـل السنين السـابقة اخـذوا تـراب البركـة الى الحواكير التي هي امام بيوت الفلاحـين حتى تسـد محل السماد على اعتبار ان البركة هي ملك عام للقريـة . ولكن هذه السنة تشقلبت الامـور واصبح ملك القرية العام تابعا لادارة ارض اسرائيـل ! ومنع اهالي عرابة من استعمال تراب البركة لحـاجـاتهم ! وبالطبع اوكلت للبوليس مهمة تنفيـذ اوامر ادارة ارض اسرائيل . وبـاشر بـالتحقيق الشـامل والتهديد . والمجلس المحلي لم يحرك ساكنا مع العلم ان لـه الحـق في استعمـــال ارض البركة وهكذا يجـرد المجلس من ارض البركة كما جرد من ارض المدرسة .

ان اهالي عرابة يستنكرون بشدة هـذه المؤامرة لسـرقة قطعـة ارض هي ملك عـام للقرية وتبلغ مسـاحتهـا ١٤ دونما ، وكـانت طيلة السنين السـابقة تستعمـل لحـاجة القريـة . وهـم يستنكرون تحقيقات البوليس ويطـالبون المجلس المحلي بالتدخل لوقف هذه المؤامرة .

«دافــار» المبـــائيـــة تتبـــاهى : جميع القوائم الطائفية والعائلية في النـــاصرة تـــابعـة للمعـــراخ ...

تل ابيب ـ نشرت «دفار» المباثية ، في عددها صبـــاح الثلاثاء الماضي ، انه من ستة القوائم التي ستخوض معركة الانتخابات البلدية في الناصرة ، «ثلاث قوائم هي قوائم طائفية ومرتبطة بالمعراخ . وعلى رأس الاولى يقف عضـــو الكنيست سيف الدين الزعبي ، وعـلى راس الثانية محمود القاسم ، وعلى راس الثالثـــة حبيب سيباني . وامـــا على رأس القائمة الرابعة ، المشتركة بين المعراخ وحـــزب المتدينـين ، فيقف سالم مزاوي الذي هو زلة حزب المتدينين » .

واضافت «دفار » أن الذي اقام هذه القوائم الطائفية هو امنون لين اياه ، وان امنون لين هذا صرح لها ان نزول ٤ قوائم طائفية تابعة للمعراخ يعتبـره امنون لين انتصارا كبـــيرا للمعراخ لان هذه القوائـــم الطائفية من المنتظر ان تجمـع حولها اصواتا كثـــيرة ... للمعراخ ! !

تهنئــــة

الى رفله قندلفت وجهينة حبيبي

بمنـاسبة خطوبتهمـا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة النـاصرة
اللجنة المحلية ـ الناصرة
اتحاد الشبيبة الشيوعية

تهنئـــة

احر التهـاني للرفيق نقولا ورور والآنسة جهان شقحة

بمناسبة خطوبتهما

اللجنة المحلية ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الناصرة

تهنئـــة

الى الصديق المحامي انيس شقور وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

حنـــان
الكتلة الشيوعية في البلدية
عكـــا

الجديد

صدر العـــدد الخاص عن

الذكرى العاشرة لمجزرة كفرقاسم

من مـــواده :

ريبورتـاج ضخم من كفرقاسم ، مقالات تحليلية عن : الثورة المصرية ـ مجراها ومستقبلها ، السد العالي ، مناورات عسكرية سوفييتية بالذخيرة الحية ، العرب والبحر .. قصة وثائقية من بابي يار ، وقصة محلية .. قصائد عن كفرقاسم وقصيدة بطرسبورغ ١٩١٧ .. وعدد كبير من المواد الادبية والعلمية والفنيـة ..

من كتابه وشعرائه :

صليبـا خميس ، خالد محيي الدين ، توفيق زيـاد ، سميح القاسم ،سالم جبران ، حنـا ابراهيم ، محمد نفاع ، نانان الترمان ، نجيب محفوظ ، نـاظم حكمت وآخرون .

ضـــد سيـــاســة الحـــرب والاعتـــداء حتى لا تعــود مجــزرة كفرقـــاسم

يعقـد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النـاصرة اجتمـاعـا شعبيـا في السـاعـة السـابعـة من مسـاء الجمعـــة ٦٦/١٠/٢٨ ، في مقهى كردوش احيـاء للذكرى العـاشرة لضحـايـا هذه المجزرة الرهيبـة

يتكلم في الاجتماع : عضو الكنيست ـ اميـل حبيبي
سليم القــاسم ـ سكرتير فرع النـاصرة للحزب
الشـاعر : سـميح القـاسم

لمناسبة الذكرى العاشرة لمجزرة كفرقـاسم اجتمـاعـات شعبيـة في المثلث

الطيبــة

يعقـد في الطيبـة اجتمـاع شعبي ، وذلك يوم الجمعـة في ٦٦/١٠/٢٨ الساعة ٥ مساء في نادي الثقافة والصداقة

ويتكلـم في الاجتمــاع :

النائب الشيوعي : توفيق طوبي والشاعر : سالم جبران

ام الفحـــم

يعقد في ام الفحم اجتماع شعبي يوم السبت في ٦٦/١٠/٢٩ وذلـك في السـاعة ٣ بعـد الظهر في سينمـا الأمـل ويتكلـم في الاجتمـــاع : النـائب الشيوعي : اميـل حبيبي

السبت ٢٩ـ١٠ـ٦٦ ـفي عكا ـ احتفال تذكاري
نـادي الاخـوة ـ الساعة ٧،٣٠ مسـاء
يتكلـم في الاجتمــاع :
الرفيق محمود ابو شنب ـ والشاعر سميح القاسم

كلمة الاتحاد ـ بقية

الكنيست بتقييد حرية تنقلهم وهـ... منتخبو الشعب .

وليعلم الراي العام ان اوساطـ... يهودية وعربية واسعة ، من مختلف الاتجاهات والمشارب السياسيـ... تستنكر السياسة التي اوصلـ... للمجزرة ، وتناضل لتغييرها .

ولجنة احياء الذكرى العاشـ... لمجزرة كفرقاسم ، التي ضمـ... الشخصيات السياسية ورجال العلـ... والفكر والادب والفن والصحافة مـ... يهود وعرب ، التي احيت هـ... الذكرى باحتفال رمزي كبير بتـ... ابيب هي التعبير عن الوجه الدمقراطي الحقيقي للشعب اليهودي الـ... ينشد السلام والمساواة واخـ... الشعوب .

فلنقسم في يوم هذه الذكرى الاليمة على توطيد النضال اليهودي العربي الدمقراطي المشترك لالغاء الحكـ... العسكري وسياسة الاضطهاد والتميـ... وسلب اراضي العرب ، وتغيير سياسة الحكومة لسياسة سلام وتفاهم مـ... الشعوب العربية على اساس احتـ... الحقوق المتبادلة ، لنقش اول خطوة حقيقية للسلام ، على النصب الخـ... فوق اسوار القدس .

برافدا ـ بقية

بعد انتهاء مؤتمر مانيلا ، بزيارة خاطفة لفيتنام الجنوبية استغرقت ساعتين وتصف الساعة ، زار فيهـا اكثـ... القواعد الامريكية تحصنا .. وهناك وزع جونسون على الجنود الامريكيين المداليات .

فيتنام الشمالية .. تحتـ...

واعلن زعماء فيتنام الشمالية ا... المؤتمر لم يعقد الا لتوسيع رقعـ... الحرب . واحتجت القيادة العسكرية امـام لجنة المراقبـة الدولية ، على زيادة قصف الولايات المتحدة لفيتنام الشمالية .

رئيس حكومة فيتنام الشمالية .. قضية داخليـــة

ندد رئيس حكومة فيتنام الشمالية بكل محاولة تقوم بها حكومة الولايات المتحدة لعرض قضية العلاقات بـ... فيتنام الشمالية والجنوبية كمسألة تتطلب الحـل بواسطة هيئـة الامـ... المتحـدة . وقـال ان الطـريق الـ... سلام وحريـة شعب الفيتنـام د... طريق النضـال ضـد التدخل حتـ... يتحقق النصر .

وعلقت وكالة انباء فيتنام الشمالية على زيارة جونسون لفيتنام الجنوبية وقالت : ان رحلة جونسون لم تفاجئ احدا ، لانه احتاج الى ذلك لكي يرفع معنوية القوى الامريكية المتدهورة هناك .

نداء ـ بقيـــة

ومن بين الموقعين على هذا النداء : الكاتب الصحفي عاموس كينـــان ، البروفسور ابشتاين ـ محاضر في الجامعة العبرية ، دافيد ارنفلـد ، دكتور بروس ، الكاتب العبري ابي شاؤول ، ارتور غولدرايخ ـ مهندس ، والنحات والرسام يغال تومركـين ، نتان يلين مور ، الدار شـارون ـ مهندس ، المحامية يوسيفة بريدور ، المحامي أ. ملامد ، المحامي الدكتـور يعقوب بريدور ، المحامية فولا لانجر ، المحامي غازي كفير الدكتور م.ماوبر ـ من جامعة تل ابيب ، الدكتـور ميخائيل ليفي ـ من جامعة تل ابيب ، بوعز عفرون ـ صحفي ، ميتشل بيكر ـ رسام ، دافيد غرينبرغ ـ صحفي ، ايلي غورليتسكي ـ ممثل ، يشعياهو بريف ـ رسام ، ديدي منوسـي ـ صحفي ، دكتور التمان ـ التخنيون ، ميخائيل ارغوف ـ رسـام ، اوري برنشتاين ـ شاعر ، المحامي صبري جريس ، المحامي حنا نقاره ، الشاعر سالم جبران ، صليباخميس ـ صحفي .. عمر عصفور ـ كفرقاسم ، الشاعر محمود دسوقي ، الدكتور رشيد سليم .. المحامي رايق جرجوره ، فـؤاد خوري ، الشاعر توفيق زياد ، شمعون تسبار ـ صحفي ونحات ، المحامـي عبد الحفيظ دراوشه ، طه محمد علي ـ كاتب ، رحيل ايتان ـ كاتبـة ، المحامي امنون زخروني ـ مركز هعولام هزه ، شالوم كوهين ـ محرر هعولام هزه ، احمـــد مصاروي ، الكس مسيس ، غرشون بلونكن ـ مخـرج مسرحي ، دافيد ترلوف ـ مخـرج افلام ، المحامي ا. رومانو .

دار الجليـــل للطبـاعة والنشر ـ عكا

يسرنا ان نعلن بكل فخر واعتزاز عن مباشرتنا باصدار :

الموسوعة العربيـــة الانسكلوبيديا

التي صدرت في القاهرة عن دائرة معارف الشعب تحت رعايـة الجـامعة العربيـة

ونحن اذ ناخذ على عاتقنا هذا العمل الكبير الذي نتوخى منه مصلحة شعبنا العربي في هذه البلاد ، نامل ان نلاقي من قرائنا الاعزاء تجاوبا مماثلا وذلك من طريق المبادرة بحجز نسخهم واشتراكهم في هذه الموسوعة

ان قيمة الاشتراك السنوي ١٠٩ ليرات يتسلم المشترك بعد الدفعة الاولى منها اعتبارا من ٦٦/١١/١٠ ، ١٢ جزءا اي جزء واحد كل شهر مطبوعة طبعا انيقا على ورق ابيض ومجلدة تجليدا فاخرا ومذهبا

للحصول على معلومات اضافية او تسجيل الاشتراك يمكن للراغبين طلب الكراس المجاني الذي يوزع من قبل الوكلاء الاتية اسماؤهم :

المكتبة الشعبية	النـاصرة
الشيخ ابراهيم كنانه	باقة الغربية ـ المثلث
مكتبة النور	لصاحبها داود تركي ـ حيفا
حسين سويد	البقيعة
خالد الزهر	بائع متجول
مكتبة الشعب	لصاحبها توفيق سليمان ـ الناصرة
مكتبة السروجي لصاحبها عبد الغني السروجي ـ عكا	
محمود صالح جبالي	الطيبة ـ المثلث
مصطفى محمد علي	جت ـ المثلث
مكتبة سعدي اخوان	عكا
صبيح عبد الوهاب	ام الفحم ـ المثلث

١٠٠ الف لـيرة ـ حملة الحزب الشيوعي الاســرائيلي
تلخيص اسبوعي

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفـا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

غينيا تتهم الولايات المتحدة بأنها المسؤولة عن اعتقال الدبلوماسيين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١ تشرين الثاني ١٩٦٦
٢٨ رجب ١٣٨٦
18 חשון 5727
1.11.1966
No. 50 Vol. XXIV
العدد ٥٠ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad — המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا — אל - איתיחאד

توتر في العواصم الافريقية وغضب شديد على حكام غانا

سلطات غانا تعتقل وفد غينيا المسافر الى مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية

التوتر يسود عواصم الدول الافريقية .. على اثر اعتقال وفد غينيا الى مؤتمر اديس ابابا .

فبينما كان الوفد المؤلف من ١٩ عضوا برئاسة وزير خارجية غينيا ، في طريقه الى مؤتمر وزراء خارجية دول الوحدة الافريقية ، قامت سلطات غانا باعتقالهم لدى هبوط الطائرة التي تقلهم في مطار اكرا .

وصرح الناطق بلسان وزارة خارجية غانا لتبرير هذا العمل الذي يثير الاستياء والدهشة : ان غينيا قد اظهرت عداء مستمرا تجاه غانا منذ ابعاد الرئيس كوامي نكروما ولجوئه الى غينيا .

وقد عقدت حكومة غينيا ، برئاسة سيكوتوري ، جلسة طارئة ..ووضعت مسؤولية الاعتقالات على حكومة الولايات المتحدة . وفي بيان اذيع من راديو كونكري جاء ان حكومة غينيا قد طلبت من حكومة الولايات المتحدة بان تقوم شركة الطيران الامريكية التي سافر فيها الوفد ، بتنفيذ التزاماتها بايصال الوفد الغيني الى اديس ابابا قبل افتتاح مؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية — امس الاثنين.

واذاعت وزارة الخارجيه الامريكية ان السلطات الغينية قد فرضت الاقامة الجبرية على سفير الولايات المتحدة في غينيا . وقد قدم القائم باعمال وزارة الخارجية الامريكية لدى حكومة غينيا احتجاجا على ذلك .

وفي مساء امس ، سمح للسفير الامريكي بالدخول الى مكتبه .

واوفد امبراطور الحبشة هيلا سلاسي مبعوثا خاصا يوم امس الاول الى غانا لبحث امر اعتقال الوفد الغيني . ويحمل المبعوث وهو وزير القضاء الحبشي رسالة خاصة من هيلاسلاسي . وقد صرح للصحفيين : انه مسافر الى غانا لشرح وجهة نظر الحبشة في هذا الحادث المؤسف . « ونحن نامل ان تحل القضية بروح منظمة الوحدة الافريقية » . ونشرت وزارة الخارجية الحبشية بيانا نددت فيه بالاعتقالات لانها انتهاك للقانون الدولي .

وقد اعرب المشتركون في مؤتمر اديس ابابا عن دهشتهم وغضبهم على تصرف حكام غانا الاهوج .

وفي كونكري ، سارت مظاهرة احتجاج اشترك فيها حوالي ٥٠ الف شخص امام سفارة الولايات المتحدة هناك .

وفي اديس ابابا ، افتتح مساء أمس مؤتمر الدول الافريقية . وكان وزراء خارجية هذه الدول قد عقدوا قبل ذلك جلسة سرية اقتصرت على رؤساء الوفود ولم يحضرها وفدا غينيا وغانا . وقد قرر وزراء الخارجية ارسال وفد مؤلف من ثلاث دول الى كل من غانا وغينيا لتسوية النزاع بين البلدين ولضمان الافراج عن وفد غينيا المعتقل

---

١٩ يوما على بحث الشكوى الاسرائيلية ضد سوريا في مجلس الامن

اخفاق المبادرة الامريكية البريطانية لصرف الانظار عن جوهر النزاع

مندوب مالي : القضية هي قضية عرب فلسطين التي خلفها الاستعمار

فدرنكو يقول : بعض المندوبين يريدون استعجال النهاية ولم يستشيروا

الوفد السوفييتي حول مشروع القرار الامريكي البريطاني . الرغبة في التوصل الى موقف جماعي في مجلس الامن ووفد اسرائيل يحتج

حيفا — مكتب الاتحاد — التحول الدراماتيكي الذي طرا على ابحاث مجلس الامن بتاجيل بحث مشروع القرار الانجلو — امريكي ، امس الاول ، بشان الشكوى الاسرائيلية ضد سوريا اطار المبادرة الامريكية — الانجليزية «باستعجال النهاية» ، وباتخاذ قرار من جانب واحد لا يدخل الى جوهر النزاع الاسرائيلي — العربي واسباب التوتر . وقد اثار تاجيل النقاش حول مشروع القرار الانجلو — امريكي عاصفة من السخط في اوساط وزارة الخارجية الامريكية واوساط حكومة اسرائيل . ويفيد مراسل «دافار» السياسي امس ، ان حكومة اسرائيل احتجت لدى الدول الكبرى بانها لن تستطيع السكوت على اعمال التخريب العربية التي تجري من اراضي سوريا ، داخل حدود اسرائيل ، مستغلة التاجيل في ابحاث مجلس الامن دون ان تحسب حسابا لعملية انتقام مضادة .

الدول الافريقية وفرنسا والاتحاد السوفييتي تؤيد التاجيل واجراء بحث جذري حول جوهر النزاع

وكان مجلس الامن قد قرر يوم السبت تأجيل اتخاذ قرار حول مشروع القرار الانجلو — امريكي باصوات مندوبي الدول العربية والافريقية والمندوب السوفياتي والبلغاري والمندوب الفرنسي .

وقد اتخذ قرار التاجيل في اعقاب اقتراح تقدم به مندوب الاردن ، احمد الفرا ، ويدعو فيه الى تقديم تقريرين جديدين الى مجلس الامن ، احدهما حول وضع المنطقة المنزوعة السلاح بين اسرائيل وسوريا والثاني حول عدم التعاون مع لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية المشتركة . ويظهر ان هذا الاقتراح جاء في اعقاب تقديم مشروع القرار الاميركي — البريطاني الذي يطمس مسؤولية حكام اسرائيل في مقاطعة اللجنة .

اما مندوب اميركا غولدبرغ فقد عارض اقتراح

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق واليمن والبحرين تقاطع مؤتمر الرياض

رفضت الجمهورية العربية المتحدة الاشتراك في مؤتمر المواصلات والاتصال اللاسلكي الذي سينعقد في الرياض في الخامس من تشرين الثاني الحالي .

واعلنت حكومات العراق وسوريا واليمن والبحرين عدم الاشتراك هذا المؤتمر ، احتجاجا على قيام الرياض بدعوة حكومة اليمن الملكية الوهمية .

وتقول اوساط الجامعة العربية ان السعودية قد دعت الى هذا المؤتمر مخالفة لائحة الاتحاد العربي للمواصلات لان الاتحاد هو الذي يحق له توجيه الدعوة الى الدول العربية وهو الذي يشرف على جدول اعمال المؤتمر .

وتقول الاوساط التي اعلنت عن رفضها الاشتراك في المؤتمر ان حضور هذا المؤتمر يتناقض مع اعترافها بجمهورية اليمن .

فيصل وحسين يجتمعان قريبا

اذاعت مصادر لبنانية ، ان الملكين فيصل وحسين سيجتمعان قريبا في مكان ما .. !

وتقول المصادر التي اذاعت هذا النبا ان الهدف من الاجتماع الملكي هو بحث قضايا الساعة .

يوم الجمعة القادم

عدد خاص بـ ٨
صفحات
لمناسبة الذكرى الـ ٤٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية
العظمى
الثمن ٤٠ اغورة

اشكول يبحث وضع الامن في جلسة الحكومة

التلميح باحتمال مبادأة اسرائيلية اذا استمر التخريب

القدس — قدم رئيس الحكومة ليفي اشكول تقريرا امام جلسة الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، استعرض فيه وضع الامن ، ازاء اعمال التخريب التي تقوم بها الجماعات العربية التي تتسلل الى اسرائيل ، وخصوصا حادث انزال عربة قطار عن الخط قرب «بتير» على طريق القدس يوم الجمعة الماضي .

ويقول مراسل «دافار» السياسي انه جرى في هذه الجلسة بحث شامل للنواحي العسكرية والسياسية للموضوع . ويضيف مراسل «دافار» ان الاوساط المسؤولة في القدس تميل في هذه المرحلة الى انتظار تلخيص مجلس الامن حتى تستطيع التوصل الى تقدير مشترك للوضع

ويذكر مراسل «هآرتس» في القدس ان رئيس الحكومة قد استعرض في جلسة الحكومة ايضا مسالة استعداد اسرائيل لمواجهة الوضع الجديد ، الذي قد ينشأ اذا ما استمرت اعمال التخريب في اسرائيل ، واستعدادها لمواجهة احتمال عدم تمكن نتائج ابحاث مجلس الامن من وضع حد لاعمال الارهاب التي يقوم بها المخربون .

وعلى اسرائيل ان تستعد لمنع تدهور وضع الامن في وقت قريب لاحق ، وقبل ان تستفحل اعمال عصابات التخريب .

الاوساط المتطرفة في اسرائيل تدفع الى مغامرة عسكرية ضد سوريا

مما لا شك فيه ان قضية الحرب والسلام هي من اخطر الامور التي تشغل بال الراي العام في البلاد . فالاوساط المتطرفة في اسرائيل داخل حزب العسكريين احدوت هعفودا وراقي تضغط على ما يظهر نحو عمل عسكري ضد سوريا ، باعتبار ان هذا العمل ، وان لم ينجح في الاطاحة بنظام الحكم في سوريا قد يجلب الاستقرار على الحدود الشمالية ! !

وهناك بعض الاوساط في المباي التي وان كانت لا تؤمن ايمانا عميقا بجدوى الحرب ، الا انها لا تريد ان يقال عنها انها اقل حماسا من المعارضة اليمينية العسكرية في البلاد .

وفي هذه الاوضاع التي تقف فيها قضية الحرب والسلام على كفة

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

الرئيس جونسون يحل ضيفا على المظاهرات

الصاخبة في كل مكان احتجاجا على حربه القذرة في الفيتنام



متظاهرة : لا نريد الحرب .. نريد المحبة

اينما حل الرئيس الامريكي جونسون .. استقبلته المظاهرات الصاخبة احتجاجا على الحرب القذرة التي يشنها في الفيتنام . وفي كوالا لمبور ، عاصمة ماليزيا ، استقبل جونسون بمظاهرة صاخبة ، يوم أمس الاول ، فور وصوله الى المدينة .

وفي الاصطدام الذي وقع بين المتظاهرين وبين الشرطة قتل شاب واحد ، واصيب ثمانية عشر شخصا بجراح . وقد اعتقلت الشرطة اكثر من ستين متظاهرا . واستخدمت الشرطة ، لتفريق المتظاهرين ، قنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات والعصي ، وبعد ذلك بدات باطلاق النار على المتظاهرين .

وفي شمال ماليزيا ايضا جرت مظاهرات معادية للامريكان ، عجزت الشرطة عن تفريقها فاستنجدت بقوات الجيش . وفي سنغافورة ايضا جرت عدة مظاهرات صاخبة ضد الرئيس الامريكي جونسون . وقد عثرت الشرطة على برميل نفط مشتعل في احد جوامع كوالالمبور حيث كان من المقرر ان يزور جونسون ذلك الجامع.

رئيس حكومة ماليزيا يؤيد العدوان الامريكي

واعرب رئيس حكومة ماليزيا تانكو عبد الرحمن عن تاييده المطلق لعدوان الولايات المتحدة على الفيتنام وندد بما أسماه «بجهل» منتقدي العدوان .

اما جونسون ، فقد هدد باستخدام «عمليات الردع» ضد الصين قائلا : « ان الصين تعرض نفسها للخطر بتطوير الطاقة الذرية » !

هذا ، وقام جونسون امس بزيارة كوريا الجنوبية ، وهي المحطة الاخيرة في رحلته !

مقابلة ودية في شمال العراق بين عارف والبرازاني

بغداد — اجتمع يوم الاحد الماضي الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف مع الزعيم الكردي الملا البرازاني في بلدة راوندوز الواقعة في قلب المنطقة الجبلية التي يقطنها اكراد العراق . وكان يحيط بالبرزاني عدد كبير من رؤساء القبائل الكردية . وقد جرت المقابلة في جو ودي للغاية .

وقد اكد البرازاني بعد مادبة

(البقية على ص ٤ عمود ٧)



الملا مصطفى البرزاني

فلنر يجتمع الى جيفكوف رئيس حكومة بلغاريا

وحدة اراء حول القضايا التي بحثت في الاجتماع

نشرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » خبرا عن لقاء الرفيقين جيفكوف وفلنر في بلغاريا .

وفي يوم الاحد ٣٠—١٠ نشرت الصحيفة الرسمية للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري « ربوتنيشكايا ديلو » الخبر التالي :

الرفيق تودور جيفكوف استقبل ماير فلنر من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي وصل الى بلادنا بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري واجرى معه محادثات ودية اتسمت بوحدة الاراء في القضايا التي تم بحثها .

في ذلك اللقاء اشترك الرفيق ديمو ديتشيف مدير الدائرة السياسية الخارجية والعلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .

نيني — رئيس الحزب الاشتراكي الموحد

روما — جرت اول امس في ايطاليا ، اعادة توحيد حزبي نيني وسراغات الاشتراكيين في حزب واحد بعد انقطاع دام ١٩ عاما .

وفي المؤتمر الذي عقد لهذه الغاية تمت الموافقة على انتخاب بيترو نيني رئيسا للحزب وجوسبي سراغات نائبا

وصرح نيني ، البالغ من العمر ٦٥ عاما ، ان حزبه سيواصل الاشتراك في حكومة «الدو مورو» الائتلافية ، على الاقل حتى الانتخابات القادمة في سنة ١٩٦٨ ، ولكنه في نفس الوقت لن يتخلى عن توجيه الانتقاد الشديد للنظام الراسمالي

استمرارا للجهود المتواصلة لوحدة القوى التقدمية في العالم العربي .

رئيس حكومة سوريا يصل اليوم الى القاهرة

المراقبون السياسيون يعلقون اهمية كبيرة على زيارة الوفد السوري المدني — العسكري ، للجمهورية المتحدة

دمشق — من المنتظر ان يصل ، اليوم ، الى القاهرة وفد رسمي ، مدني — عسكري ، كبير ، برئاسة الدكتور يوسف زعين رئيس الحكومة السورية .

وكتبت جريدة «الثورة» الدمشقية ان الزيارة هي استمرار ، على مستوى اعلى : للجهود النشيطة لوحدة القوى الثورية التقدمية في الوطن العربي .

وقالت ان وحدة القوى التقدمية في سوريا قد تعززت . ففي الحكومة وفي النقابات والجيش والشعب وسائر المنظمات الشعبية ، يناضل التقدميون السوريون جبهة واحدة متراصة .. وقالت : ان التنسيق الكامل من القاهرة ودمشق والجزائر وبغداد وصنعاء هو ضرورة ثورية انية .

هذا ، ومن المنتظر ان يعقد الوفد السوري في القاهرة عدة اتفاقيات اقتصادية وثقافية ، كما سيواصل المباحثات للتنسيق العسكري بين البلدين .

وقف الحملات بين سوريا والعراق

بيروت — يلاحظ المراقبون ان الحملات الدعائية المعادية بين سوريا والعراق قد اوقفت كليا .. واذاعة بغداد تذيع اخبار سوريا بشكل ايجابي مؤيد ، كما تبرز اذاعة دمشق والصحف السورية اهمية جهود رئيس حكومة العراق اللواء ناجي

(البقية على ص ٤ عمود ١)

تعليق ايجابي في صحيفة برافدا على خطاب الرئيس الفرنسي ديغول حول فيتنام

موسكو — علقت صحيفة « برافدا » السوفييتية على تصريحات الرئيس الفرنسي ديغول حول الفيتنام واوروبا . وكتبت الصحيفة ان ديغول قد انتقد ، عمليا ، التجمع الاوروبي في سنوات ما بعد الحرب .

وقالت : ان السياسة الامريكية قد ادت الى الانشقاق في اوروبا ، والى اقامة حلف الاطلنطي والقواعد العسكرية الامريكية في اوروبا ، والحرب الباردة ، وتسرب الاحتكارات الامريكية الى قارة اوروبا .

واضافت برافدا : « ان شركات الولايات المتحدة في اوروبا الغربية يجنون الان الثمار المرة لرضوخهم لاملاء واشنطن عليهم . وان اقوال الرئيس الفرنسي هي بمثابة رد على ادعاءات الولايات المتحدة العنجهية » .

و .. « ان انتقاد ديغول للتدخل الامريكي في الفيتنام يشير الى اتساع الاحتجاج ، في انحاء العالم ، على عدوان

(البقية على ص ٤ عمود ١)

مقال في هارتس يروي قصة تاليف القوائم المراخية في الناصرة

هناك شبه اجماع بأن الرئيس القادم هو فؤاد خوري

امنون لين فشل في ايقاع وجوه جديدة في حبائل المراخ . امتداح شبيبة مختلف الطوائف الذين افشلوا مؤامرة التفرقة الطائفية

الناصرة — مكتب الاتحاد — «بعد نزول القوائم لانتخابات الناصرة البلدية هناك شبه اجماع في المدينة على ان رئيس بلدية الناصرة القادم هو فؤاد خوري مرشح القائمة الشيوعية الجديدة» — هذا ماجاء في مطلع مقال طويل هام نشرته جريدة «هآرتس» يوم الجمعة الماضي ، بقلم عطاالله منصور عن الانتخابات البلدية القادمة في الناصرة وما ينتظر لها من نتائج .

ويكشف هذا المقال عن مؤامرات امنون لين لتطبيق القوائم المراخية وعن فشله في ايقاع «وجوه جديدة» في حبائله وعن ثورة شبيبة مختلف الطوائف على محاولات التفرقة الطائفية واستغلال اسم الطائفة لمآرب المباي والحكومة ولاهمية ما كشفه هذا المقال من حقائق ننشر مقتطفات منه

(البقية على ص ٢ عمود ٢)

تحـريك انظمة الطوارىء لمنع تحـرك مسيرة

ـ منـدوب الاتحـاد ـ

ان السنـوات العشر التي انقضت منذ العدوان الثلاثي على مصر ومجزرة كفرقاسم ، لم تخفف من وطأة هذه المجزرة واثارها المروعة على الراي العام في هذه البلاد .. والذي يبقيها حية في الاذهان هو استمرار تلك السياسة التي تفرض نظام الارهاب والاضطهاد القومي وسلب الحقوق والحريات على السكان العرب في اسرائيل ..

واعتادت الجماهير العربية في اسرائيل ان تحيي ذكرى شهداء كفرقاسم الابرياء ، واعتادت قرية كفرقاسم ان تجعل هذا اليوم من كل سنة يوم اضراب وحداد ، تشاركها فيه الجماهير العربية احتجاجا على استمرار سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والاحكام العسكرية البغيضة وسياسة سلب اراضي الفلاحين العرب ؛ وذلك بعقد الاجتماعات التذكارية والنضالية . وفي كل سنة كانت السلطات الرسمية تغلق قرية كفرقاسم في وجوه الوفود التي تسافر الى كفرقاسم لمشاركة اهاليها مصابهم . وكثيرا ما كانت قوات البوليس تعتقل افراد الوفود وتعتدي عليهم بتهمة الشغب والاخلال بالامن ، والتحريض على الدولة (!) اما اي تحريض في هذا فعلمه عند سلطات الاضطهاد القومي ..

لجنة شعبية يهودية عربية لاحيـاء الذكرى العاشرة

وفي هذه السنة ، ولمناسبة الذكرى العاشرة ، تألفت في البلاد لجنة مبادرة شعبية يهودية ـ عربية تضم الشخصيات الشعبية ، ورجال الفكر والعلم والنقابيين والاطباء والمحامين والصحفيين والفنانين لاحياء ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم . وقد اخذت هذه اللجنة على عاتقها تنظيم احتفال تذكاري مهيب في تل ابيب ، وتنظيم وفد لمشاركة اهل كفرقاسم مشاعرهم في هذا اليوم وللاعراب عن التضامن الاخوي معهم ، ولاقامة نصب يخلد ذكر الضحايا ويكون رمزا وحجر اساس نحو تحقيق اخوة الشعبين .

وقد ابدى عدد من الشخصيات والمنظمات واعضاء الكنيست ، ووفود من المدن والقرى عن رغبتهم في الاشتراك في الاحتفال التذكاري المقام هذه السنة في كفرقاسم . وما ان تبادر الى مسامع السلطات انباء النشاط حتى سارعت كعادتها الى اعلان منطقة كفرقاسم منطقة مغلقة ، وفعلا حشدت قوات البوليس في المنطقة ، يومين قبل حلول موعد الذكرى لمنع الزيارة .. كما ورفضت هذه السلطات منح اذونات الدخول للقرية الى عدد من اعضاء الكنيست وغيرهم من اصحاب الطلبات ، واوعزت الى ابواقها ، بتبرير هذه الاجراءات التعسفية بتحريك انظمة الطوارىء بحجة منع اعمال الشغب التي ينوي «القوميون والشيوعيون القيام بها عن طريق الاصطدام بالبوليس واثارة الضجة» !

وهكذا واصلت السلطات سياستها التعسفية هذه السنة لمنع مسيرة سلمية مشروعة الى كفرقاسم للاشتراك في احياء الذكرى العاشرة لضحاياها الخمسين .

والواقع ان الذي تعمد الاستفزاز ، استفزاز الجماهير وانتهاك حرمة الموتى والاعتداء على الوفود المسالمة هي السلطات نفسها ؛ ان كان ذلك باجراءاتها التعسفية الارهابية ، او في التحريض الوقح الذي قامت به ابواقها لاثارة مشاعر الكراهية ضد العرب .

فمنعا لافساح المجال امام سلطات الاضطهاد من استغلال هذه الزيارة لاثارة بعض الفئات المحرضة للاصطدام ، بالوفود المتوجهة الى كفرقاسم لاشعال نار الكراهية القومية وبسبب اجراءات السلطات التعسفية باغلاق القرية ، ولما كانت نوايا الوفود سلمية ، فقد الغت لجنة المبادرة وفدها الى زيارة كفرقاسم ، كما الغت وفود القرى والمدن الاخرى برنامج الزيارة واقتصرت على ارسال رسائل التعزية والتضامن الى اهالي كفرقاسم في يوم الذكرى .

احتفـال مهيب بتل ابيب

ويوم الخميس الماضي ، اقامت لجنة المبادرة الشعبية لاحياء ذكرى ضحايا كفرقاسم احتفالا مهيبا في تل ابيب حضره المئات من المدعوين وتكلم فيه عدد كبير من الشخصيات وممثلو الهيئات الشعبية ورجال الفكر وممثل عن كفرقاسم نفسها . وقد اصدرت اللجنة ، من هذا الاجتماع نداء حارا الى الراي العام تحثه فيه على تأييد النضال الديمقراطي العادل لالغاء الحكم العسكري وانظمة الطوارىء الانتدابية التي يرتكز عليها هذا الحكم . كما طالبت اللجنة في ندائها فتح قرية كفرقاسم المحاصرة امام الزوار من ابناء الشعبين .

وكان الموقف مهيبا حيث انه حين تلا رئيس الاجتماع البيان وقف المجتمعون في القاعة حدادا واجلالا لذكرى الضحايا .

لجنـة المبـادرة الشعبيـة تواصـل نشـاطها لاقامة نصب تذكـاري

لقد استقبل الراي العام ، بالتقدير الكبير ، مشروع الرسام الاسرائيلي الكبير يغال تومركن ، الذي تبرع بوضع تصميم نصب تذكاري للضحايا في كفرقاسم .

ونفقات هذا المشروع تبلغ الاف الليرات ، وتبرع الرسام نفسه بقسم كبير من نفقات اقامة النصب نفسه . واعلن رئيس اللجنة الشعبية السيد ارنفلد ان اللجنة سوف تواصل نشاطها من اجل اقامة هذا النصب ، وسوف تفتتح اكتتابا شعبيا لتمويل تنفيذ هذا المشروع ، حتى يصبح هذا النصب ، رمزا لتنمية الاخوة اليهودية ـ العربية في البلاد .. ومن اجل جعل كفرقاسم منطقة مفتوحة للزوار ومحبي السلام ومن اجل ان تلغى الاحكام العسكرية الغاء تاما وحقيقيا .

رسـالة الكتلـة الشيوعية في الكنيست الى اعضاء اللجنة لاحياء ذكرى ضحايا مجـزرة كفـر قـاسم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ «اسمحوا لنا باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست وباسم عشرات الالوف من ناخبينا اليهود والعرب ان نرسل اليكم في الذكرى العاشرة لضحايا مجزرة كفرقاسم الخالدين ، رسالة التضامن هذه الصادرة من صميم قلوبنا» ـ هذا ما جاء في مقدمة رسالة التضامن التي بعثها اعضاء الكنيست الشيوعيون ـ ماير فلنر ، توفيق طوبي ، اميل حبيبي ـ الى اعضا اللجنة لاحياء ضحايا مجزرة كفرقاسم .

يقول اعضاء الكتلة الشيوعية في رسالتهم : «رفضنا دائما التزوير الرسمي للواقع ، والادعاء ان قتل خمسين من الاطفال والامهات والعمال من ابناء كفرقاسم عشية ٥٦/١٠/٢٩ ، ساعة العدوان الغادر على مصر ، ما كان سوى نتيجة «الخطا عارض في فهم الاوامر» ... هنالك خطا ولكنه ليس في فهم الاوامر بل في فهم مجرى التطور الحتمي في عالمنا وفي شرقنا . هذا هو «الخطا» الذي اوصل حكام بلادنا الرجعيون الى مشاركة الاستعمار في المحاولة اليائسة لايقاف شمس التحرر والتقدم من الشروق على شرقنا العتيق» .

وتضيف الرسالة :

«وفي هذه الايام ، حين تتلبد غيوم الحرب من جديد فوق سمائنا وتقوم اوساط مسؤولة بالتحريض على السير مرة اخرى في طريق الهلاك ـ طريق غزوة سيناء ، تصبح المشاركة في احياء ذكرى ضحايا المجزرة واجب جميع انصار السلام في اسرائيل ، جميع بعيدي النظر والحريصين على ارواح ابنائهم ومستقبل شعبهم ويصبح احتفالكم المهيب ـ انتم يا ابناء القرية الذبيحة بالذكرى العاشرة للضحايا الخالدين ـ جزءا من المعركة المقدسة لمنع الحرب ولاقرار سلام الشعوب العادل» .

وتذكر الرسالة ان عشرات الشيوعيين وغيرهم من الاخوان التقدميين ، رجالا ونساء ذهبوا الى اعماق السجون في كل ذكرى لضحايا المجزرة دون ان يتراجعوا عن تادية الامانة . فان ما حدث في كفرقاسم يمكن ان يحدث في كل قرية اخرى .

وتعيد الرسالة الى الاذهان ان النائبين الشيوعيين ماير فلنر وتوفيق طوبي كانا اول من وصل الى كفرقاسم من خارجها بعد المذبحة المروعة واستمعا الى تفاصيل المذبحة وسجلاها ونشراها على الملا . وهذا العمل هو الذي منع الاوساط الحاكمة انذاك من القاء ستار صمت ابدي على المأساة وهو الذي حرك الراي العام الديمقراطي في اسرائيل وفي العالم ضد المجزرة وضد السياسة التي اوصلت اليها .

وتعلن الرسالة عن استعداد موقعيها لكل تضحية حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم وحتى يعود السلام : سلام الشعوب ، الى وطن السلام .

الشرفاء يرفضون ان يتلطخوا بالنزول بقوائم معراخية

ـ تتمـة ـ

وتستذكر «هآرتس» الاجتماع الذي عقد برئاسة رئيس الوزراء اشكول والذي تقرر فيه ان تدير معركة الانتخابات لجنة معراخية من ابا حوشي وامنون لين والوزير يغال الون .

وقالت هآرتس ان اول غزوات هذه اللجنة كان ارسال وفد الى السيد سامي جرايسي لاقناعه بالنزول على راس قائمة معراخية . ولكن السيد سامي جرايسي رفض ذلك .

وكانت محاولة المعراخ الثانية مع السيد يوسف الفاهوم ، الرئيس الاسبق لبلدية الناصرة . وفي هذه المحاولة ايضا فشل المعراخ . واخر محاولات المعراخ كانت مع السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة الذي بعد ان وافق على النزول عاد ورفض ذلك بعد ان تبين له ان المعراخ قد وعد غيره برئاسة البلدية .

الشبيبة الواعية تصفع التفرقة العنصرية

وبعد ان فشل المعراخ في محاولة الايقاع بالوجوه الجديدة ، انتقل ـ كما كتبت هآرتس ـ الى الاتصال برجال الدين المسيحيين من اجل تاليف قوائم طائفية . وقال عطاالله منصور في مقاله اما رئيس الطائفة الاورثذكسية فرفض هذا الامر . واما رجال الدين اللاتين والكاثوليك فقد جمعوا طوائفهم . وفي اجتماعين منفردين اتخذت قرارات تتشابه اعلن فيها ابناء الطائفتين : «لن تسمح باستعمال اسم الطائفة لاغراض حزبية . يستطيع ابن الطائفة ان يرشح نفسه حيثما يريد ، ونحن احرار في انتخابه او عدم انتخابه» .

وهكذا اضطر رجال المعراخ الى العودة الى نفس الاشخاص الذين رشحوهم سنة ١٩٥٩ .

المعـراخ قلـق

ويخلص عطاالله منصور من مقاله في هآرتس الى نتيجة ان وضع المعراخ في هذه الانتخابات صعب للغاية . فعودة المعراخ الى الاعتماد على سيف الدين الزعبي ، الذي نبذه الاهالي لاهماله وتبذيره ، هو دليل على افلاس المعراخ . ومرشحو قوائم المعراخ الاربع هم اشخاص خنعوا لسيف الدين الزعبي في الماضي ومعروف انهم سيسيرون معه هذه المرة ايضا ولذلك فليس من المأمول ان ينتخبهم اهالي الناصرة .

وكثير من الاشخاص الذين كانوا في الماضي مستعدين ان ينزلوا في قوائم المعراخ يستنكفون عن هذا العمل الان بعد ان وصلت سمعة المعراخ الى الحضيض .

ولذلك يبدي رجال المعراخ اشد القلق من نتائج هذه المعركة .

باب مفتوح

«طابور الجيش» ... جملـة غير مفيـدة

لبعض الاخبار الصغيرة يد سحرية ..

انها تستوقفك ، وتدفعك الى التامل .. لا بسبب ما تحمله من معلومات او اثارة ، بل بسبب ما فيها من اشعة غير مرئية . واحيانا توحي لك باشياء كثيرة لا تستطيع انت تحديدها ، ولكنها تقنعك بان في مقدورك لو اطلت التامل ان تخرج منها بعبرة على الاقل .

ولماذا نعجب ؟ نحن نعرف بان بعض الصحفيين قد احترفوا اصطياد هذه الاخبار الصغيرة واستخراج ما فيها من كنوز .

لقد اعجبت بحديث نشرته مجلة «الحرس الفتي» (مجلة الشبيبة السوفييتية) ، عن الكلمات الاخيرة التي نطقها بعض العظماء قبل وفاتهم :

هذه مقتطفات منها :

بازاك : ـ استعطف طبيبه قائلا : اعطني ستة ايام لاتمكن من تقليب صفحات خمسين من مجلداتي ، وانتزع منها الصفحات الرديئة .

دوستويفسكي : ـ قال لزوجته قبل موته بساعات : اعرف انني سأموت اليوم . تذكري انني كنت احبك من كل جوارحي ، وانني لم احب غيرك ولو في خيالي .

بيتهوفن : ـ قال : صفقوا ايها الاصدقاء ، فقد انتهت الكوميديا !

بايرون : ـ قال : الان علي ان انام .

اينشتاين . ـ قال : لقد نفذت واجبي هنا .

اما نابليون بونابرت فلم يستطع انهاء جملة .. لم يستطع ان ينطق بجملة مفيدة . قال : «طابور الجيش» ... ومات .

وهكذا : عجز الطاغية عن انهاء حياته بجملة مفيدة .. مات ولم يكمل الجملة التي بدأت بالجيش ...

اليس في هذه الحكاية ما يدفعنا الى التامل والتفكير ؟ نعم !

محمود درويش

احتفالات الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر تتميز بنجاحات كبيرة تحققها الاتحاد السوفييتي في مشروع السنوات الخمس

نتائج نصف السنة الاولى من البرنامج الخماسي الجديد للاتحاد السوفييتي تبشر بنجاحات كبيرة . فبموجب هذا البرنامج من المقرر في الميدان الاقتصادي ، ضمان ارتفاع الدخل الوطني بمقدار ٤١ ـ ٨٣ بالمئة ، وزيادة حجم الانتاج الصناعي بزهاء ٥٠ بالمئة والحجم السنوي الوسطي للانتاج الزراعي بالمقارنة مع البرنامج الخماسي السابق بمقدار ٢٥ بالمئة ، ورفع انتاجية العمل بصورة محسوسة ، ورفع فعالية مجمل الانتاج على اساس تسريع التقدم العلمي والتقني .

و في الميدان الاجتماعي رفع مستوى معيشة الشغيلة بزيادة الدخل الحقيقي لكل فرد من السكان بمقدار ٣٠ بالمئة تقريبا ، تطبيق تدابير هامة لضمن التقارب اللاحق بين مستويات وشروط معيشة شغيلة المدن والريف ، والازالة التدريجية للتمييزات بين العمل اليدوي والذهني ، تعزيز التحالف بلا كلل بين الطبقة العاملة والفلاحين .

وفي ميدان السياسة الوطنية ، تطوير الصداقة بين الشعوب والتعاون الاخوي بين الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ، تطوير المبادىء الديمقراطية في قيادة الدولة وهيئات الحكم على مستوى الجمهوريات ، والاجهزة والهيئات المحلية للحكم ، في الحياة الاقتصادية والسياسية للبلاد .

وبالنظر للوضع الراهن في العالم ، مواصلة اتخاذ التدابير الضرورية لاجل تعزيز القدرة الدفاعية للاتحاد السوفييتي .

ومما يدعو للاعتزاز ان الشعب السوفييتي ينفذ بنجاح المهمات المحددة لعام ١٩٦٦ .

Grain in the Barns

المحصول الزراعي ، في الاتحاد السوفييتي ، يحقق نجاحا كبيرا في سنة ١٩٦٦

في التقرير الذي قدمه رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ، في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، في آب الماضي قال :

«خلال الاشهر الستة المنصرمة ، بلغ الانتاج الصناعي اعلى مما نص عليه البرنامج . وخلال هذه الفترة انتجت علاوة على ما نص عليه البرنامج سلعا يزيد ثمنها عن ثلاثة مليارات روبل . وقد وضعت قيد التداول اموال ثابتة ، تبلغ تسعة مليارات روبل ، رغم انه لا يمكن اعتبار سير البناء مرضيا» .

وفي مجال الزراعة قال : «مع انه ما زال مبكرا الحديث عن نتائج العام الزراعي ، لكنه قد تبين فعلا حتى الان ان المحصول سيكون اكبر بكثير من محصول العام الماضي . لقد طرأت تغييرات كبيرة في تربية الماشية خلال الاشهر الثمانية عشرة الماضية . وبالنسبة لستة الاشهر الاولى من العام الفائت ازدادت كمية منتجات تربية المواشي ازديادا كبيرا : ان برنامج الستة اشهر لمشتريات اللحم والحليب والبيض تم تنفيذه قبل الاجل المحدد له .

ان مبادلات السلع بالمفرق تكبر بوتيرة سريعة ، وتلك علامة هامة على ارتفاع مستوى معيشة الشعب . وفي عام ١٩٦٥ ازدادت مبادلات السلع بمقدار ١٠ بالمئة ، مما يضاعف الوتيرة السنوية الوسطية للسنوات الخمس المنصرمة وخلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٦٦ ، بالمقارنة مع الستة اشهر الاولى من العام السابق ، ارتفعت ايضا مبادلات السلع هذه بمقدار ٩٫٤ بالمئة .

«هذه الحصيلة الموجزة تبين ان الشعب السوفييتي قد شرع بنشاط في تنفيذ البرنامج الخماسي .

ان المهمات الكبرى التي تواجه الاتحاد السوفييتي في صيانة السلام العالمي ، وتقديم المساعدات الحيوية للدول والشعوب التي تحرر نفسها ، تجعل انجازات الاتحاد السوفييتي امل كل الشعوب المحبة للسلام .

وستكون لاحتفالات الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر هذه السنة اهمية خاصة ازاء اوضاع التوتر الدولي التي خلقها الاستعمار بتوسيع حربه القذرة في فيتنام .

وكما قال رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي في تقريره امام السوفييت الاعلى :

«لدينا جميع الاسباب لمواجهة المستقبل في ثقة ، وذلك لان الحكومة السوفييتية تملك قوة جبارة ، وتدافع عن القضية العادلة ، وتجد دعما متزايدا باستمرار من جانب جميع الشعوب .

ان الشعب السوفييتي ، الملتف التفافا وثيقا حول حزبه الشيوعي ، يسير بنجاح في طريق تشييد المجتمع الشيوعي . ان مقررات المؤتمر ال ـ ٢٣ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي تشكل برنامجا لاعمال ونضالات جميع السوفييتيين والحكومة السوفييتية ، بقيامها بواجبها العظيم امام الشعب ، ستفعل كل ما بوسعها لاجل تنفيذ هذا البرنامج .

١٢ سنة على ثـورة الشـعب الجـزائـري

اليوم ، الاول من تشرين الثاني ، يحتفل الشعب الجزائري بعيد ثورته الثاني عشر . ففي مثل هذا اليوم في سنة ١٩٥٤ بدأ الشعب الجزائري كفاحه المسلح واعلن على لسان جبهة التحرير ان هدفه هو الاستقلال . وكان جيش التحرير يومئذ يتكون من ثلاثة الاف ثائر تجمعوا في جبال الاوراس وكان سلاحه بنادق ومسدسات قديمة .

واشتد الكفاح وتعاظم وقذف شعب الجزائر قواه في المعركة معركة البطولة والحياة .

وارسل الاستعمار الفرنسي قواته الى جبال الجزائر حيث تجمعات الثوار ، ودارت معارك طاحنة وصمد ثوار الجزائر ، وابدوا بطولة نادرة وارغم الاستعمار على زيادة قواته .

في سنة ١٩٥٤ كان في الجزائر ٥٠ الف جندي فرنسي ، وفي مطلع عام ١٩٥٥ بلغ عددهم ١٠٠ الف وفي ١٩٥٦ اصبح عددهم ٢١٠ الاف ، وفي عشية منح الجزائر الاستقلال كان في الجزائر ٦٥٠ الف جندي فرنسي و ١٤٨٠ طائرة و ١٧٠٠ دبابة وسيارة مصفحة واسطول بحري ضخم

ورغم ذلك عجزت فرنسا عن القضاء على ثورة الشعب واضطر ديغول في بداية عام ١٩٦١ الى الاعتراف بالثورة .

وفي نهاية عام ١٩٦١ سلم ديغول بضرورة التفاوض السياسي في افيان مع جبهة التحرير على اساس الاستقلال وهي القاعدة التي كانت الثورة تطالب بالتفاوض على اساسها منذ سنة ١٩٥٤ ، وكانت نتيجة هذه المفاوضات اعلان استقلال الجزائر .

وهكذا انتزع الشعب الجزائري حريته بدم مليون شهيد بعد ان دحر قوات الاستعمار الفرنسي وحلف الاطلسي وقد تمتع الشعب الجزائري خلال نضاله الدامي ضد الاستعمار الفرنسي الغاشم بعطف وتأييد جميع الشعوب المحبة للحرية في العالم وبضمنها شعب فرنسا بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي .

وبدأ شعب الجزائر ، بعد ثماني سنوات من الكفاح البطولي ، العمل السلمي .. والبناء .. بناء جزائر جديدة ، متطورة .. قوية .

من هنا .. وهناك

ـ ممثـل يعض ـ

ممثل استرالي معروف ، اشترك في مباراة جرت بين فريق استرالي وبين فريق جامعة اكسفورد في التمثيل ، هذا الممثل امر بالعودة الى استراليا حالا ، لانه عض اذن خصمه الممثل الانجليزي عضة مفترسة فاسال دمه واسرع الاطباء الى معالجته ..

انقـذوا الابقـار

اعتقلت الشرطة الهندية ٢٦٠ هنديا اشتركوا في مظاهرة امام منزل رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي ، مطالبين بوقف ذبح البقر .

وكان المتظاهرون قد طلوا اجسادهم بالتراب وارتدوا مسوحا بوذية ، وكان بعضهم عاريا تماما . وكانوا يهتفون : انقذوا ابقارنا المقدسة .

ياكـل الجريـدة

اعتاد احد عمال ميناء امستردام ، كل يوم .. ان ياكل الجريدة التي يلف بها زوادته .

وحتى الان لم يصب آكل الجريدة باي اذى !

أضواء .. وظلال ..

يكتبهـا
صليبـا خميس

ازمة الصهيونية وازمة الهجرة

الصحافة الصهيونية تندب ، ابواقها في كل مكان تدق ناقوس الخطر .. ليس ان جداول الهجرة الى اسرائيل تكاد تجف ، بل ان النزوح عن اسرائيل اخذ يزداد بشكل يثير قلق الصهيونية وفزعها .. فالاحلام بحشد الملايين الجديدة في اسرائيل تبخرت مع مياه البحر الميت ولم يبق منها الا الحقيقة المرة ... فالهجرة في نظر الحركة الصهيونية والاوساط الرجعية الحاكمة ، ليست قضية انسانية لانقاذ يهود العالم كما تزعم الدعاية الصهيونية الرسمية ، بل ان الهجرة جزء من المقتضيات العسكرية ، كغيرها من الاعتدة التي يتطلبها سباق التسلح وسياسة القوة .. ولعل هذه النظرة هي احدى عوامل تضاؤل الهجرة .

فقد كتب ليفنه ، في يديعوت مؤخرا . وهو احد قادة المباي المنشقين ، ان انخفاض الهجرة ، وضآلة التناسل عند اليهود ، هما من الاخطار الجديدة التي تواجه اسرائيل ، امام تكاثر النسل عند السكان العرب في اسرائيل والدول العربية المجاورة .

اما مجلة «جويش اوبزرفر» اللندنية فقد كتبت في عددها الاخير حول ازمة الصهيونية وازمة الهجرة ، فقالت ، كان من المتوقع ان يستمر سيل الهجرة بمعدل ٤٠ الى ٦٠ الف قادم جديد الى اسرائيل في السنة . ولكن هذا انخفض في سنة ١٩٦٦ الى ١٥ الفا فقط سنويا ، غادر البلاد مقابلهم ١١ الف في نفس السنة .. وتقول «الاوبزرفر» انه يغادر البلاد بمعدل ٨٠ مهندسا وفنيا واكاديميا في الشهر ..

وتشير الصحف المحلية هنا الى هذه الظاهرة الخطيرة الا وهي ان النازحين عن البلاد هم من الفنيين والاطباء والمهندسين والاختصاصيين واربما المتمولين . اي بمعنى انه ليس المعدمون هم الذين يغادرون البلاد .. وهذه ليست خسارة في قوة العمل وحسب ، بل تشكل خسارة مادية اكبر . فتقول بعض المصادر ان الحكومة انفقت ٦٥٠ مليون ليرة على التعليم العالي لخلق هذه الكوادر من الفنيين ..

ونشرت مجلة هعولام هزيه في عددها الاخير مقالا بعنوان «كل البلاد غيتو» وذكرت فيه انه في الشهر المنصرم قدم الى البلاد ٩٢٨ مهاجرا ونزح عنها في نفس هذا الشهر (١٠٠٠) انسان .

ان لهذه الظاهرة عوامل عديدة ومعقدة تكمن في طبيعة الحركة الصهيونية نفسها . فلقد تصور حكام اسرائيل ان انعدام السلام مع العرب ، هو افضل سلاح لصهر سكان هذه الدولة في بوتقة واحدة . واعتبروا سوط الامن افضل الوسائل لخدمة اغراض الحركة الصهيونية في المنطقة ... ومما لا ريب فيه ان هذه الظاهرة ستتفاقم في المستقبل اذا ما استمرت الظروف التي اوجدتها .

وكما تشير كل الدلائل ، فان الازمة الاقتصادية في اسرائيل لا تزال في بدايتها .. وهي حتما ستزداد عمقا نتيجة للسياسة الرسمية التي ينتهجها حكام اسرائيل .. فاساس الداء هو سباق التسلح الميت الذي يبتلع حصة الاسد من الميزانية العامة .. والاساس الثاني ، هو سياسة العداء للشعوب العربية وحركتها للتحرر القومي والاجتماعي ، هذه السياسة التي تزيد حدة التوتر ويستغلها الاستعمار لاثارة الاصطدامات الحربية في المنطقة .. ان مثل هذه الظروف لا تخلق جوا مناسبا للهجرة الى اسرائيل . فهناك قوانين موضوعية للتطور لا يمكن اخضاعها لمشيئة اي حركة ، خصوصا اذا كانت هذه الحركة تسير في خط معاكس لاتجاه التطور التاريخي .

سلسلة من الاجتماعات الشعبية
بمناسبة ١٠ سنوات على عدوان سيناء ومجزرة كفرقاسم

لنحشد قوى السلام لمواجهة خطر تكرار عدوان حرب سيناء بنسخة جديدة

شعارات على الجدران في الشوارع ضد الحرب والعدوان
عقد اجتماع تأبيني كبير في كفرقاسم ليوم الذكرى العاشرة

حيفا – مكتب الاتحاد – جرت في نهاية الاسبوع الماضي سلسلة من الاجتماعات الشعبية في مختلف انحاء البلاد بمناسبة عشر سنوات على مجزرة كفرقاسم والعدوان على سيناء ومصر ومن ابرز هذه الاجتماعات الاجتماع الذي عقد في الناصرة (مساء الجمعة) واجتماع الطيبة (بعد ظهر الجمعة) واجتماع حيفا (مساء الخميس) واجتماع ام الفحم وعكا (يوم السبت) .

توفيق طوبي في اجتماع الطيبة : كل الخطر اليوم من تكرار عدوان سيناء بنسخة جديدة

الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد في الطيبة بعد ظهر يوم الجمعة اجتماع شعبي في نادي الصداقة والثقافة حضره جمهور كبير من عمال البلد وشبابها ومثقفيها بمناسبة مرور ١٠ سنوات على جريمة كفرقاسم وعدوان سيناء .

وافتتح الاجتماع الرفيق عثمان ابو راس ، والقى عضو الكنيست توفيق طوبي كلمة استنكر فيها اجراءات سلطة الحكم العسكري باغلاق كفرقاسم والمنطقة من حولها لمنع وصول المتضامنين والمعزين لكفرقاسم. وقال ان هذه الاجراءات لن تمنع احياء ذكرى الضحايا ولا استمرار المعركة الشعبية للقضاء على سياسة كفرقاسم وسيناء .

وقال توفيق طوبي ان هنالك كل الخطر اليوم من تكرار عدوان سيناء بنسخة جديدة ، بشكل عدوان على سوريا الامر الذي يتعارض كل المعارضة مع مصلحة السلام ومستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية .

واضاف : نحن نحذر اولئك الذين يبيتون عدوانا كهذا لخدمة المآرب الاستعمارية في المنطقة ، ان الهزيمة هذه المرة ستكون اكبر واشد.

ودعا توفيق طوبي الجماهير العربية الى متابعة النضال الشعبي المنظم بالتعاون مع القوى الديمقراطية اليهودية لتغيير معالم سياسة كفرقاسم تجاه الجماهير العربية داعيا الى تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان ولا يزال درع الجماهير ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلاحها في المعركة من اجل حياتها الافضل .

والقى الشاعر محمود دسوقي شعرا عن كفرقاسم استقبل بالحماس وتبعه محمد ابو اصبع فالقى قطعا ادبية عن مأساة كفرقاسم .

وقد احتشد جمهور غفير خارج قاعة النادي وكان يستمع بحماس الى كلمات الخطباء .

واختتم الاجتماع عضو المجلس المحلي في الطيبة وسكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي عبد الرحيم عازم .

وقد رفضت سلطات الحكم العسكري منح الشاعر سالم جبران تصريح دخول الى قرية الطيبة للاشتراك في الاجتماع .

العضو الشيوعي في مجلس بلدية عكا يطلب بحث موضوع :
اهمال احياء عكا القديمة

عكا – لمراسلنا – ارسل عضو البلدية الشيوعي الرفيق رمزي خوري رسالة الى رئيس البلدية طالبه فيها باتخاذ الاجراءات السريعة لتنظيف ساحة خان الافرنج في البلدة القديمة من مستنقع مياه المجاري القذرة الذي يبعث الرائحة الكريهة في كل الحي الآهل بالسكان ، والذي هو بلا شك مرتع خصب للناموس والذباب ناقل الامراض .

والمعروف ان الساحة المذكورة هي ساحة اللعب الوحيدة لمئات التلاميذ الذين يتعلمون في مدرسة تراسانطة في الخان المذكور .

وفي الاسابيع الاخيرة زار المكان بدعوة من السكان عدد من موظفي البلدية المسؤولين بما فيهم نائب رئيس البلدية السيد محمد حبيشي واطلعوا على الوضع المزري الخطير ولكنهم لم يفعلوا شيئا لازالة هذا الضرر الصحي .

وطلب الرفيق رمزي خوري في رسالة ان يضع الرئيس على جدول اعمال المجلس : الاهمال في تنظيف احياء عكا القديمة .

طوبي يستجوب عن : هدم القرى

بتاريخ ١٩٦٦/٩/٦ نشرت جريدة هارتس مقالا تصف فيه عمليات هدم القرى العربية المهجورة والتي تسميها دائرة اراضي اسرائيل : عمليات « تسوية القرى » .

وقد وجه عضو الكنيست الشيوعي الرفيق توفيق طوبي استجوابا لرئيس الحكومة حول الموضوع جاء فيه :

١ – هل لدى حضرة رئيس الحكومة علم بقرار دائرة اراضي اسرائيل القاضي بهدم القرى العربية المهجورة وتسويتها بحيث تمحى عن وجه الارض ؟

٢ – بماذا ازعجت البيوت القائمة في القرى المهجورة ، حتى يقرر رجال دائرة اراضي اسرائيل هدمها ؟

٣ – هل رئيس الحكومة على استعداد لفحص قرار دائرة اراضي اسرائيل ثانية ، الغائه ومنع هدم القرى العربية المهجورة ؟

نائب وزير الدفاع يرد على استجواب للنائب طوبي

وزارة الدفاع تبرر تصرف الحكم العسكري

وزير الاسكان ينفي وجود مخطط يبرر طرد سكان بربور وعين الست من اكواخهم

القدس – كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد قدم استجوابا الى وزير الدفاع حول رفض الحكم العسكري في الطيبة منح تصاريح سفر في شهر حزيران الى ٥٠ عاملا من الطيبة لزيارة ايلات . وقبل موعد السفر بيومين فقط صدرت موافقة مكتب الحاكم العسكري بمنح تصاريح لقسم من مقدمي الطلبات واستثناء قسم اخر منهم عددهم ٦ اشخاص . وقد ادى تصرف الحكم العسكري الى الغاء الرحلة .

وجاء في رد نائب وزير الدفاع على الاستجواب المذكور

١ – ان وزارة الدفاع تنشر بين الحين والاخر ، في الصحف وفي «صوت اسرائيل» بان الرحلة الى جنوب البلاد تطلب تصريحا مسبقا من وزارة الدفاع . ويجب ان تتلقى وزارة الدفاع الطلب قبل ٢١ يوما على الاقل من موعد الرحلة . وفي الحالة المذكورة لم يؤجل الجواب ، الا لمقتضيات فحص تفاصيل اخرى .

٢ – القائد العسكري لم يجد مكانا لاعطاء تصاريح للاشخاص الستة لانه صدر امر تحديد اقامة ضدهم ، والاسباب التي ادت الى اصدار الامر ضدهم هي الاسباب التي حالت دون السماح لهم بالسفر الى ايلات .

٣ – أعتقد انه كان هنالك اساس لاصدار امر تحديد الاقامة الاسباب المفصلة في الامر .

٤ – فحصت هذا الحادث ولم اجد عيبا في تصرف القائد العسكري .

٥ – لقد اجبت على ذلك في جوابي على الرحلات الى الجنوب (!)

بنطوف : ليس هناك مخطط بناء مكان الاكواخ في عين الست

في بداية شهر تموز الماضي ، تلقى سكان حي الاكواخ «بربور» و «عين الست» قرب عكا ، اوامر خروج من الاكواخ التي بنوها لانفسهم واقاموا فيها منذ اكثر من ١٦ سنة ، بعد ان طردوا من قراهم الاصلية وبعد ان صودرت اراضيهم في قراهم .

وكان الرفيق اميل حبيبي قد قدم استجوابا بهذا الشان الى وزير الاسكان بنطوف . وقال الوزير في رده ان اخراج السكان من هنالك يجري بواسطة مدير اراضي اسرائيل . واعترف الوزير بان وزارة الاسكان ليس لديها اي مخطط للبناء في المنطقة التي يطرد منها هؤلاء .

عمال وشبيبة الناصرة يحيون ذكرى شهداء كفر قاسم – شعارات على الجدران ضد الحرب والعدوان

الناصرة – في اجتماع تابيني مهيب ، عقد في قاعة مقهى كردوش هنا مساء ١٠/٢٨ ، احيى عمال وشبيبة الناصرة الذكرى العاشرة لضحايا مجزرة كفرقاسم . وتكلم في هذا الاجتماع كل من سليم القاسم والنائب الشيوعي اميل حبيبي والشاعر المعروف سميح القاسم .

واستنكر الخطباء اجراءات الحكومة والحكم العسكري باقفال كفرقاسم والمثلث في هذه الذكرى .

وقال سليم القاسم : «اننا من اشد الناس حماسا لتمتين اواصر الاخوة اليهودية العربية ، ولاننا كذلك نستنكر اشد الاستنكار مجزرة كفرقاسم والسياسة التي اوصلت اليها» .

واستعرض اميل حبيبي في كلمته الاخطار الجديدة التي تهدد السلام في الوقت الحاضر وحذر الاوساط الحاكمة من ارتكاب حماقة جديدة والعودة الى السير على الطريق المهلك طريق حرب سيناء .

وقال سميح القاسم : لقد امتزجت دماء الضحايا البريئة في كفرقاسم بدماء المدافعين عن قناة السويس ، تمتما للحرية التي ترفرف اعلامها خفاقة . ولذلك لم تذهب دماؤهم سدى .

هذا وظهرت على جدران الشوارع في الناصرة ، في يوم الذكرى العاشرة لمجزرة كفرقاسم ولغزوة سيناء ، شعارات تهتف «لا عودة الى غزوة سيناء وسياسة مجزرة كفرقاسم» ، وشعارات تدعو الى صيانة السلام على الحدود .

اجتماعات في حيفا وعكا وام الفحم

وفي حيفا غصت «قاعة الثقافة» في وادي النسناس بحيفا مساء الخميس الماضي بجمهور غفير من المواطنين العرب واليهود بمناسبة ذكرى كفرقاسم .

وافتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية وتكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي والاستاذ ابراهام روليغ والقى الشاعر محمود درويش قصيدة رائعة عن كفرقاسم استقبلت بالحماس الشديد .

وقد تبرع الحاضرون بمبلغ ٢٨ ليرة مساعدة طبية لشعب فيتنام .

كذلك عقد يوم السبت اجتماع شعبي في ام الفحم بمناسبة هذه الذكرى الاليمة في مقهى توفيق رشيد تكلم فيه الرفيق محمد الشريدي وعضو الكنيست اميل حبيبي .

وفي عكا عقد يوم السبت اجتماع تكلم فيه الرفيق محمود ابو شنب وتسفي والشاعر سميح القاسم .

اجتماع تابيني في كفر قاسم

وفي كفرقاسم ، نفسها ، عقد يوم السبت اجتماع تابيني لضحايا المجزرة ، بالقرب من مسجد القرية وتكلم في الاجتماع عدد من الخطباء . وكان هذا اليوم ، كما في كل عام ، يوم اضراب وحداد بالنسبة لاهالي كفرقاسم .

وفي هذا اليوم سد مئات من رجال الشرطة مداخل القرية لمنع دخول احد اليها ولقمع كل محاولة للتظاهر في هذا اليوم المشؤوم .

وزارة الداخلية والهستدروت يرفضان تقديم المساعدة لحفر بئر مياه مستقل في ام الفحم – اهالي القرية يصرون على حقهم في حفر البئر وعلى تقديم المساعدات لهم

لن تقدم لكم الهستدروت اي مساعدة في حفر بئر في قريتكم . وبامكانكم ان تقوموا بهذا المشروع لوحدكم! – هذا ما صرح به يعقوب كوهن مدير الدائرة العربية في الهستدروت لوفد من اعضاء المجلس المحلي في ام الفحم .

وكان الوفد المذكور المؤلف من سبعة من اعضاء المجلس المحلي ويضمنهم عضو الكتلة الشيوعية الرفيق محمد الشريدي قد قابل يعقوب كوهن في مكتبه بتل ابيب بتاريخ ٦٦/١٠/١٤ للبحث معه في تعيين مكان مناسب لبناء مستوصف ومكتب للهستدروت في مكان متوسط في القرية . وقد وافق يعقوب كوهن على طلب الوفد بشرط ان يهيء المجلس المحلي قطعة ارض مناسبة يجري عليها البناء خلال ١٥ يوما .

وكان يعقوب كوهن هو الذي تعرض لمشروع المياه المستقل للقرية عندما سأل الوفد : اين وصلتم في المشروع ؟ !

وقد اجابه رئيس المجلس : لقد اوكلنا المشروع لمهندس مياه وتعين في انتظار تقريره عن المشروع

وهنا اجابه يعقوب كوهن بلهجة تهديدية انكم (اي المجلس المحلي) تأثرتم بتوجيهات غريبة جاءتكم من خارج القرية ونحن نعرف ان الذي يوجهكم ويدفعكم للبحث عن مشاريع من هذا النوع لا يريد مصلحتكم . واذا واصلتم عملكم في حفر البئر المستقل لقريتكم فالهستدروت لا يمكنها في هذه الحالة ان تقدم لكم اي مساعدة – مالية او فنية . وعليكم ان تتحملوا المسؤولية لوحدكم فلا اموال ولا قروض .

اما اذا اخترتم اخذ المياه من شركة مكوروت فسوف تقدم لكم المساعدات الضرورية وتتدخل لتخفيض الرسوم المطلوبة والامتيازات الكبيرة التي تطلبها شركة مكوروت .

وقد رد عليه عضو الكتلة الشيوعية الرفيق محمد الشريدي فقال ان اعضاء المجلس المحلي موحدون من اجل حفر البئر سواء كانوا من المعارضة او الائتلاف وهم لا يعملون بتوجيهات وارشادات غريبة . واضاف ان غايتنا هي مصلحة القرية لسد حاجتها من مياه الري والشرب. وقد اختبروا بانفسهم مدى الخسارة التي لحقت بها عندما اعتمدوا على مياه مكوروت والتقد وقوف الهستدروت حجر عثرة في طريق تقدم القرية وتطورها واعلن انه سينقل ما دار في هذه الجلسة الى الرأي العام

وهنا ثارت ثائرة يعقوب كوهين فقال انه لا يخاف من «الاتحاد» او الرأي العام واخذ يهدد بالحرمان من مساعدة الهستدروت اذا اصر المجلس

والجدير بالذكر ان نائب وزير الداخلية هو ايضا رفض ان تقدم وزارة الداخلية اي مساعدة للحفر .

هذا وقد اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس القرية المحلي بيانا الى السكان استنكرت فيه المؤامرات

زاوية الرياضة

هبوعيل نتانيا اقتنص نقطة من شباب الناصرة !
اول هزائم مكابي حيفا (صفر :١) م ع مكابي يافا .
تعادل دينامو موسكو – منتخب مراكش ١ : ١

شاهدت بعد ظهر السبت الماضي مع الاف المتفرجين من الناصرة العربية وضواحيها احدى المباريات المثيرة والقوية التي اجراها فريق شباب الناصرة ضمن مباريات الدوري العام وعلى ملعب المدينة البلدي . كان اللقاء هذه المرة مع احدى فرق الدرجة الاولى القوية ومن تحتل مركزا متقدما في القائمة ، وتتطلع الى فرق الدوري الممتاز «ببعين قوية» . الا ان شباب الناصرة عودوا جمهورهم دائما بالخروج من مدرجات ملعبه ذلك فرحا مرحا بالفوز على اقوى واشهر الفرق اني جاءت او قدمت. مع ان شباب الناصرة لم يحققوا الفوز المحتم هذا الاسبوع الا انهم اثبتوا لجمهورهم بان فريقهم يفوق الفريق الضيف لعبا ومستوى من جميع النواحي . فمن توالي المباراة الاولى حتى الدقيقة ٩٠ سيطر لاعبو الناصرة على الملعب تماما فملاوه بالحركة والاثارة سواء في الدفاع او الوسط او الهجوم . لقد قدم كل من فلدشتاين ، حنا ، جوزيف ، رياض ، وليد ، سهيل ، سعيد ، فرهود ، رمزي ، شاما ، وبنيشتي ما ملكه من مقدرة سواء في الانقضاض على الكرة ، او نقلها او تصويبها . لم تمض الا سبع دقائق واذ بكرة مرفوعة من الوسط مرت من فوق رؤوس دفاع نتانيا مهياة امام رمزي حناتي الذي تركها لزميله الاقرب على المرمى بنيشتي فلم يجد الاخير صعوبة في اسكانها الشبكة (١ : صفر) للناصرة.

ظلت الناصرة مسيطرة محاصرة فريقها الضيف في منتصف ملعبه ولاعبوها يتناقلون الكرة بسرعة ودقة الا ان سوء التسديد الى الشبكة كان الحائل الوحيد امام الفوز بعدد كبير من الاهداف . في الدقيقة ٣٢ من المباراة واثر هجمة نتانيا الاولى على مرمى الناصرة خرج فلدشتاين من مرماه ليمسك بالكرة الا ان ارتباك الدفاع استغل الفرصة للاعب نتانيا ان يركل كرة ضعيفة في المرمى الخالي محرزا هدف التعادل الذي يجب ان لا يكون وبهذا الشكل الغريب . في الشوط الثاني من المباراة لم يحدث اي تغيير على مجريات المباراة واحداثها فالناصرة مسيطرة محاصرة ، تحاول بجد وبكل طاقاتها احراز الفوز وتغطي المباراة ، الا ان الناصرة لم تملك في هذه المباراة ذلك اللاعب الذي ضغط خشبات المرمى الثلاث عن «ظهر قلب» فلو كان ، فحتما خرجت الناصرة فائزة بخمسة اهداف على الاقل . على كل حال يقول المثل «خيرهابغيرها» فالى الامام في مباريات اخرى قادمة.

اما مباريات فرق الدرجة الاولى الاخرى فقد كانت اهم نتائجها كالتالي:

هبوعيل حولون – بيتار الرملة
١ : صفر

هبوعيل كفار سابا – هبوعيل كفاربلوم
١ : ٢

بيتار اورشليم – هبوعيل بئر يعقوب
٢ : صفر

هبوعيل كريات اونو – بيتار كريات اونو
٤ : صفر

هبوعيل رعنانا – هبوعيل صفد
٢ : ٤

مكابي بتح تكفا – هبوعيل الخضيرة
١ : صفر

هبوعيل طبريا – مكابي الخضيرة
٢ : ٥

هبوعيل نهاريا – هبوعيل هرتصلية
١ : ١

مكابي حيفا اول هزيمة

على ملعب بلومفيلد البلدي وامام جمهور لا باس بعدده تحققت اول هزيمة مني بها فريق مكابي حيفا الشهير ، والذي احتل المركز الاول في قائمة الدوري الممتاز حتى بعد ظهر السبت الماضي .

بقلم عبد اللطيف

لقد حقق لاعبو مكابي يافا مفاجأة الاسبوع الكبرى ، فقدموا امام هذا الفريق الحيفاوي القوي عرضا شيقا طوال فترات المباراة ، تميزت العابهم بالسرعة والاثارة ، بينما قدم بعض لاعبيهم القدامى بعض اللمحات الفنية التي عجب لها الجمهور . وعلى ذلك كان فريق مكابي يافا هو الاحسن والاليق بالنصر . لاول مرة ظهر فريق مكابي حيفا بمظهر الفريق الضعيف ، العاجز عن القيام بمتطلبات التعادل او الفوز . في الدقيقة ٢٧ من المباراة تحددت نتيجة المباراة حين ارسل بيطل اليفاوي الممتاز كرة طويلة تلقاها هداف مكابي يافا المشهور اشكنازي ليرسلها على الطاير قنبلة في سقف الشبكة محرزا هدف فريقه والمباراة الوحيد . في الشوط الثاني من المباراة تحسنت حالة لاعبي مكابي حيفا فقاموا بهجمات عدة على المرمى اليفاوي الا ان سوء التسديد الى المرمى وقوة دفاع مكابي يافا كانا حائلين امام تسجيل الاهداف ليرجع فريق مكابي حيفا بشعور جديد غريب ، شعور الفريق المهزوم لاول مرة . ما امر واقسى هذا الشعور .

لكن الهزيمة ذاتها لم تغير شيئا في مراكز القائمة لفرق الدوري الممتاز سيما مراكز القمة فقد ظلت مكابي حيفا على العرش ولها سبع نقاط يليها مكابي نتانيا ، بئر السبع ، هكواح ولكل منهم نفس العدد من النقاط .

اما نتائج مباريات الفرق الممتازة فقد كانت نتائجها كالاتي :

هبوعيل تل ابيب – هبوعيل رمات غان
١ : ٢

شمشون تل ابيب – هبوعيل بتح تكفا
صفر : صفر

مكابي نتانيا – بني يهودا
١ : ١

شعرايم – نيونا
صفر : صفر

هبوعيل محني يهودا – هبوعيل حيفا
١ : صفر

مكابي تل ابيب – هكواح
٢ : ٢

دينامو موسكو – مراكش 1:1

شهد ضيف الاتحاد السوفييتي الملك الحسن الثاني مساء السبت الماضي مع كبار زعماء الاتحاد السوفييتي مباراة ودية مثيرة في كرة القدم بين اقوى فرق الاتحاد السوفييتي واشهرها مع الفريق الاهلي المراكشي . وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما . سيطر الفريق السوفييتي على اغلب فترات الشوط الاول من المباراة وحاصر الفريق الضيف في منتصف ملعبه الا ان تكتل دفاع الفريق المراكشي وبراعة حارس مرماه كانا حائلين امام تسجيل الاهداف . في الدقيقة ٢٤ من المباراة قام لاعبو مراكش باخطر واسرع هجماتهم اثمرت عن هدفهم الوحيد الذي سجله نجم مراكش اللامع – مصطفى . في الشوط الثاني من المباراة تبادل الفريقان الهجمات وافلح مالفيف لاعب السوفييت الدولي من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٤٦ اثر تلقيه كرة مرتدة ارسلها الى الشبكة (١ : ١) حاول الهجوم السوفييتي في الدقائق الاخيرة من المباراة تسجيل هدف الفوز الا ان كل الهجمات تكسرت على ارجل عبد الله – خطاب – وعمار الدين ابدعوا في الذود عن مرماهم .

على ملعب سخنين

في نطاق الدوري العام للاسبوع الرابع تقابل فريق هبوعيل سخنين مع فريق مكابي طمرة . وقد افلح فريق سخنين من تسجيل ٦ اصابات مقابل لا شيء لمكابي طمرة .

احرز الاهداف لصالح سخنين : خالد رشيد ، حسن عثمان ، صبحي غالية وحنا غنطوس .

الاوبزرفــر اللندنية :
بريطانيا قد تتورط في سويس جديـــدة

في الذكرى العاشرة للعدوان الثلاثي على مصر ومحاولة احتـــلال قناة السويس ، نشرت صحافة العالم تعقيبات هامة فضحت بها الكثير من الاسرار والمخططات العدوانية التي وضعها مصممو العدوان قبل شن الحملة التعسة الفاشلة .

وفي بريطانيا نفسها نشرت صحيفة الاوبزيرفر اللندنية مقالا رئيسيا بعنوان : حرب السويس دبرتها بريطانيا ، فرنسا واسرائيل من اجـــل احتلال القناة واسقاط عبد الناصر .

قالت الاوبزيرفر في مطلع مقالها الرئيسي : « العالم يعرف الان ، بدون اي شك منطقي ، ان حكومتي بريطانيا وفرنسا لم تقومـــا بدور المطافىء في نزاع السويس قبل عشر سنوات بل كانتا السبب في اشعال نـــار النزاع » .

وعن دور اسرائيل في العدوان قالت الصحيفة : «الهجوم الاسرائيلي على مصر كان مدبرا ومتفقا عليه مع بريطانيـــا وفرنـــا وكان يضمن مساعدتهما » .

وتعتبر الصحيفة انه كان للعدوان هدفـــان :

« لتأمين اهداف اسرائيل ، ولتزويد بريطانيا وفرنسا بذريعـــة التدخل ، لاحتلال القناة واسقاط نظام عبد الناصر » .

وتضيف الاوبزيرفر ان التقديرات الخاطئة التي وجهت سياسة رئيس الحكومة البريطانية السابق السير انطوني ايدن ما زالت تؤثر في سياسة ورثته سواء من حزب العمال او من حزب المحافظين ، فهؤلاء ـ تقول الصحيفة ـ « قد يورطوننا بمشاكل في الشرق الاوسط وفي اماكن اخرى . ففي سياسة « شرقي السويس » تتردد احيانا اصداء السويس نفـــها » .

تقول الجريدة كذلك : « ان احد التقديرات الاساسية التي بنوا عليها عملية السويس كان الادعاء بضرورة الوجود العسكري للمحافظة على مصالح النفط البريطانية ومنع قيام امبراطورية عربية ناصرية » .

في مكان اخر من المقال تقول الجريدة : « لقد آن الاوان لنصبح قادرين ليس على رؤية قوتنا فحسب ، بل على رؤية قوة عبد الناصر في ضوء اكثر واقعية . فلا شك في ان مصر هي اقوى الدول العربية واكثرها تطورا ، وتاثيرها في العالم العربي قوي ولا يجوز تجاهله » .

وتهاجم الصحيفة موقف بريطانيا في عدن وفي خليج العرب حيث تبني قواعد عسكرية جديدة فتقول : « علينا ان نبرهن في ذلك المكان على اننا تعلمنا جيدا من درس السويس القائل انه في العالم الحديث لم يعد من الممكن المحافظة على مصالح بريطانيا الاقتصادية بالقـــوة المسلحة والتاثير على حكومات خانعة وان بريطانيا نفسها لا تستطيع القيام بدور البوليس الدولي ، واصبح عليها ان تأخذ على عاتقها التعاون الفعال في تطوير جهاز دولي جديد للمحافظة على السلام في العالم» .

احتفال تذكاري في كفرقاسم لمناسبة الذكرى العاشره للمجزره

الاضراب شمل القرية المحاصرة يوم الذكرى . قرارات تندد باستمرار سياسة الاضطهاد

كفر قاسم ـ مراسل الاتحاد ـ « من اجـــل الاطفال ، ليحي السلام والخلود الشهداء ولن ننسى الشهداء وليسقط الارهاب ، الله اكبر على كل من طغى وتجبر » . هذه بعض الشعارات التي حملها اهل كفر قاسم في مسيرة القرية الى حيث اقيم الاحتفال التابيني ، على الرغم من محـــاولات السلطة فرض جو من الارهاب لاسكات صوت كفر قاسم الحر

ففي الساعة ٧،٤٥ صباحا تحركت المسيرة يتقدمها نعش رمزي مجـــلل بالسواد واكاليل الزهور . وانجهت المسيرة صوب موقع المجزرة في مدخل القرية . ويقول مراسلنا انها كانت اعظم مسيرة نظمت منذ وقوع الكارثة .

وقـــد سار الناس في موكب مهيب يتقدمهم الشيوخ وكبار القريـــة ، واعضاء لجنة احياء الذكرى العاشرة . وكان الخطباء يتعاقبون على مذياع مكبر الصوت ، الذي رافق المسيرة يتلون قصائد الشعراء التي قيلت في ذكرى شهداء المجزرة . ولدى وصول الناس الى موقع المجزرة تليت الفاتحة وبدأت المراسيم ، امام جمع غفير جدا من سكان القرية . وافتتح الحفل عريف الاجتماع وعضو اللجنة عبد الله عوض الله بكلمة مؤثرة قال فيها :

باسم الدم المسفوح ظلما وغدرا في يوم ٢٩ـ١٠ـ١٩٥٦ ، باسم الاطفـال والنساء والشيوخ ندعوكم الى احياء ذكرى الشهداء الابرياء الذين سقطوا صرعى الغدر والظلم . اننا ندعوكم ان تهتفوا معا كرجل واحـــد : لتسقط سياسة الاضطهاد القومي والحـــكم العســـكري البغيض وسياسة نهب الاراضي .

الوقوف حدادا على ارواح الشهداء

ودعا الناس الى الوقوف دقيقـــة حدادا على ارواح الشهداء .

وتلا عمر عصفور آيات من القرآن الكريم .

كلمة الشاب صالح خليل عيسى

ثم اعطيت الكلمة للشاب صالـــح خليل عيسى فقال بنبرة حزينة : قف يا أخي ، قفوا جميعا لنذكر ونؤبن شهداءنا . ثم ناشد الجميع بالحرص على قدسية ٢٩ اكتوبر من كل عام . ودعا الجمهور الى اليقظة من مؤامرات الحكم العسكري والشين بيت والى مواصلة الاحتفـــال بالذكرى حتى لا تتكرر المأساة مرة اخرى .

زجلية للشاب عبد الله داود

والقى الشاب عبدالله داود قصيدة زجلية محزنة عن الشهداء وكيفيـــة الحكم على شدمي بقرش واحد وهتف في شطرة منها :

يا حكامنـا يـا مدعين
بالعدالـة والدمقراطية
هل امر موسى الكليم
قتل النفوس البرية ؟

وقرأ عمر عصفور قصة حدثت يوم الجريمة وهي حصـــاد اكثر من ١٧ بريئا في احد الامكنة بالقرية ، وقرأ شعرا عن كفر قاسم وتلاه عدد اخر من المؤبنين .

برقيـــات تعزيـــة

وتليت في الاحتفال البرقيات التي وصلت الى لجنة احياء الذكرى منها برقية من عمال ام الفحم ، وبرقية من الكتلة الشيوعية وبرقيـــة من فرع الحزب الشيوعي في الطيرة وبرقية من الكتلة الشيوعية بالطيبة ، ورسالة تعزية وتضامن من اعضاء الكنيست الشيوعيين مـــاير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي (منشورة على الصفحة الثانية) وغيرها .

قرارات الاجتماع التابيني

واتخـــذ الاجتماع الكبير عددا من القرارات التي تقرر ارسالهـــا الى الصحف منها :

١ ـ المداومـــة على احياء ذكرى الشهداء دائما بزيارة قبورهم وتابينهم ورفع مطالب الجماهير العربية بالغـاء التمييز القومي حتى لا تتكرر المأساة .

٢ ـ الاحتجاج على اغلاق كفر قاسم في وجه وفود القوى الدمقراطيـــة والمطالبة بفتح القريـــة للزائرين في المستقبل .

٣ ـ المطالبة بالغاء الحكم العسكري والقوائم السوداء وايقـــاف نهب الاراضي العربية .

٤ ـ مطالبة مجلس محلي كفر قاسم باقامة نصب تذكاري للشهداء في مكان المذبحـــة .

وبعد هذا عادت المسيرة تواصـــل سيرها الى قبور الشهداء تتخللهـــا الهتافات من مكبر الصوت الذي رافق المسيرة يردد الشعارات ويذيع كلمات التابين والقصائد وخلال المسيرة تكلم عضو اللجنة عبد الله داود ، وصالح خليل عيسى الذي نجـــا من المذبحة قبل ١٠ سنوات ، وعمـــر عصفور الذي القى قصيدة من نظمـــه على قبور الاحباب .

هكذا اسمعت كفر قاسم صوتها عاليا وأكدت للمـــلا انها لن تنسى شهداءهـــا الابرار . واعربت عن وحدتها التامة . فكل اعضاء المجلس المحلي كانوا يسيرون في مقدمة المسيرة ولم يخضعوا لمحاولات الضغط لمقاطعة الاحتفال .

وفي هذه المسيرة اعرب سكان كفر قاسم شيبا وشبابا عن عزمهم عـــلى مواصلة النضال الدمقراطي العـــادل كمـــا اعربوا عن تقـــديرهم لموقف الشيوعيين ودورهم البطولي في ايصال صوت اهل كفر قاسم وتفاصيـــل المجزرة الى الراي العام في اسرائيل .

ويقول مراسلنا ان الاضراب الذي اعلن في يوم الذكرى بالقريـــة بقي مستمرا الى ساعات ما بعد الظهر . وقد اقفلت اثناءه الحوانيت وتعطل العمال عن العمل .

لجنة احيـــاء الذكرى

وتالفت لجنة احياء الذكرى العاشرة في كفر قاسم من صالح خليل عيسى ، عمر عصفـــور عامر ، عبـــد اللـــه داود عيسى ، صالح محمد عبد اللـــه صرصور ، عبد الله عوض الله عامر ، صالح احمد صرصور وعبد الله نمر .

منصة الاحتفال التذكاري الذي عقد في تل ابيب . ويرى من اليسار الى اليمين : عمر احمد ، عوديد بلافسكي ، صليبا خميس ، بلين مور ، دافيد ارنفلد ، اهرون كوهين ، ويعقوب بريدول .

طلاب الصفوف الثانوية في الناصرة يقفون دقيقة حـــدادا

الناصرة ـ مراسل الاتحاد ـ وقف حدادا في ٢٩ـ١٠ـ١٩٦٦ طلاب الصف العاشر في مدرسة اورط الصناعيـــة الثانوية ، وطلاب الصف العـــاشر وصفوف الثاني عشر الثلاثة في مدرسة البلديـــة الثانويـــة وقفـــوا جميعـــا دقيقـــة ، حـــدادا على ارواح الشهداء .

غدا ـ الاربعاء ـ اضراب الطلبة احتجاجا على مماطلـــة الحكومـــة

القدس ـ قرر اتحاد الطلبة يوم الاحد الماضي ، اعـــلان الاضراب» بعد مظاهرة احتجاج امام مكتب رئيس الحكومـــة ، وعقد اجتماع احتجاجي قطري غدا (الاربعاء). وذلك احتجاجا على حـــرب الاعصاب التي تشنها الحكومة بشأن نفقـــات التعليم ، لان الحكومة لم تبحث في جلستها الاخيرة (يوم الاحد) التقرير حول اجور التعليم في المؤسسات التعليمية العليا .

وفي الوقت الذي عقدت فيه الحكومة جلستها : حمل ممثلو منظمات الطلبة من جميـــع المؤسسات .. شعـــاراتهم ووقفوا امـــام مكتب رئيس الحكومة . وتدعـــو الشعارات الى عدم رفع اجور التعليم ، والى عدم تغيير نظام اجـــور التعليم الحالي الذي اقرتـــه لجنة اغرنات . ومن بـــين الشعارات : «الملايين لايلين ـ وللجامعة لا ؟ ! » و « احذروا ابناء الفقراء الذين تخرج منهم الحكمة » و « التعليم الاكاديمي ـ ليس لذوي القدرة فحسب» و « يا سبير : تسجل لدورة في الاقتصاد » .

وقرر اتحاد الطلبة اعـــلان الاضراب في مؤســـسات التعليم العليا في انحاء البلاد غـــدا ، لكي يتمكن الطلاب من عقـــد اجتماع احتجاجي في القـــدس احتجاجا على مماطلة الحكومة في بحث أجور التعليم .

١٧٥ ليرة من سكان وادي النسناس لمساعدة شعب الفيتنام

حيفا ـ لمراسلنا ـ بلغ مجموع ما تبرع به سكان وادي النســـناس الـــى صندوق المساعدة الطبيـــة لشعب الفيتنـــام ١٧٥ ليرة جمعت خلال ساعات تجول خلالهـــا عدد من اعضـــاء الحزب باسم لجنة السلام في اسرائيل على اصحـــاب الحرف وعـــدد اخـــر من المواطنين . وسيقوم اعضاء الحـــزب بجـــولات اخـــرى لمواصلة جمع التبرعات .

«لونا ١٢» ترسل صورا حسب طريقة جـــديدة

صرح مدير مرصد الكواكب في المانيا الغربية البروفســـور كمينسكي :

يبدو ان لونا ١٢ السوفييتيـــة ترسل صورا من القمر الى الكـــرة الارضية بموجب طريقة جديدة تمكـــن المحطات السوفييتية فقط من التقاطها

وقال البروفسور : بالاضافة الـــى ذلك ، فان اساليب الارسال المختلفة التي تعمل في لونا ١٢ تجعلنا نظن بان هنالك محاولات ترمي الى اعداد طريقة للاتصال ، في المستقبل ، مـــع الاقمـــار الاصطناعية التي سترسل الى المريخ والزهرة .

٣ مجالس محلية تقـــام قريبـــا

ثلاث مجالس محلية معينة ستقام قريبا في الجليل الغربي في قـــرى جولس ، حرفيش والمكر . هذا ما تقوله مصادر وزارة الداخلية .

ومن الجـــدير بالذكر ان عشرات القرى العربية ومنهـــا الكبيرة التي يزيد عدد سكانها عن ٤٠٠٠ نسمة لا تزال بدون سلطات محلية .

عيد الثورة الجزائريـــة الثاني عشـــر

الجزائر ـ تبدا في الجزائر اليوم ـ الثلاثـــاء ـ احتفالات شعبية ورسمية بمناسبة عيد الثورة الجزائرية الثاني عشر .

وقد وصلت الى الجزائر ، منـــذ مطلع الاسبوع ، وفـــود من مختلف انحاء العالم للاشتراك في هـــــذه الاحتفالات . ومن هذه الوفود وفدان سوفييتيان احدهما سياسي برئاســـة الرفيق كونييف عضو مجلس السوفييت الاعلى والثاني وفد عسكري . كمـــا وصلها وفد من الجمهورية العربيـــة المتحدة برئاسة علي صبري امين سر الاتحاد الاشتراكي العربي ، ووفد من اليمن يحمل رسالة من الرئيس السلال الى رئيس الجزائر بومدين . هـــذا وقد بدأ وفد الجمهورية العربيـــة المتحدة مفاوضات سياسية مع قـــادة الجزائر تستمر اربعة ايام .

(اقرأ عن الثورة الجزائرية على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

شاب من قرية عسفيا لدراسة الطب في شيكاغو

غـــادر البلاد هذا الاسبوع الطالب اديب ابو ركن في طريقه الى الولايات المتحدة ، لدراسة الطب في جـــامعة شيكـــاغو . وهـــو اول شـــاب من قريـــة عسفيا يتلقى التعليم العـــالي في الخـــارج . واعلـــن لـــدى مغـــادرته البلاد ان هدفـــه ان يكمل تحصيلـــه ويعود ليعمل طبيبا في قريته .

تهنئـــة

احـــر التهـــاني واجمـــل التبريكـــات نقدمهـــا الى الاخ توفيق عوابـــدي وزوجتـــه بمناسبة المولود الجديد

نســـيم

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حي الشوفاني ـ الناصرة

تهنئـــة

الى صديقنا نجيب صليبـــا وزوجته تهانينا الحارة بالمولود

اعضـــاء الحـــزب الشـــيوعي الاســـرائيلي ـ فـــرع حيفـــا

مقـــابلة ـ بقيـــة

الفـــداء ولاء الاكـــراد للوطن العراقي ورغبتهم في تعزيز علاقات الصداقـــة بـــين العرب والاكراد لصـــالح جميع السكان العراقيين وقال البرازاني : ان جميـــع الذين يدعون لانفصـــال كردستان هم اعـــداء العراق ووكلاء الاستعمار .

وقد اهدى الرئيس العراقي لزعيم الاكراد سيارة فخمة . اما البرازاني فقد اهدى عارف صينية من الفضـــة نقش عليها باحرف ذهبية قسم الاخوة بين العرب والاكراد وآيـــة من الذكر الحكيم تدعو لوحدة المؤمنين .

هذا وتتكهن وكالات الانبـــاء بـــان حكومة جديدة ستقوم في الايام القريبة في العراق تكون احدى واجباتها تنفيذ «اتفاق السلام» بين حكومـــة العراق والمناضلين الاكراد الذي تمت الموافقة عليه في عهد حكومة البزاز السابقة .

يوم الجمعـــة القـــادم موعدك مع « الغـــد » طافحة بالمقالات والمعالجـــات

اليوم اضراب عام للتجار احتجاجا على الضرائب

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ منـــذ الســـاعة الخـــامسة من صبـــاح اليوم (الثلاثاء) ، بدأ التجار واصحـــاب الخدمـــات اضرابا عاما في مختلف انحـــاء البلاد احتجاجا على ضريبـــة المهن . وقـــد اعلن عن هـــذا الاضـــراب ، اول امـــس ، في اجتماع صحفي عقده في تـــل ابيب ممثلو اتحـــاد التجـــار ومكتب التجارة في تل ابيب .

ويشترك في هذا الاضراب مـــوقـــو البضـــائع وموزعـــو الجملـــة ، والمستـــوردون والمصـــدرون وعمـــال الجمارك وممثلو التجـــارة الخـــارجية وشركـــات السفن ومكـــاتب السفر والمقاهي والصيدليـــات والقصـــابون الخ . ولن توزع المخابز الخبز يـــوم الاضراب .

ولعدم شل حركة المواصلات ستفتح محطات البنزين من الســـاعة الثـــانية عشرة ظهرا حتى الثانية بعد الظهر . وستكتفي دور السينمـــا باطفـــاء انوارها .

هذا وقد بـــدا مـــوقفو البضـــائع وموزعو الجملة الاضراب منذ الساعة العاشرة من صباح امس ويعودون الى العمل صباح اليوم .

اشكول يبحث وضـــع الامن ـ بقيـــة

الميزان ، بين اسرائيل وسوريا ، فان موقف المبام في الحكومة قد يرجح الكفة من اجل حل سلمي للنزاع ، وكل سيـــاسة تخاذل ، قد ترجح كفة اصحاب سياسة الحسم العسكري .. وعبرة سيناء يجب ان تكون الخط الموجه لوزراء مبـــام في الحكومة .

على قوى السلام ان تحبط محاولات الاستعمار استغلال النزاع

ان المقال الافتتاحي الذي كتبته صحيفة «عل همشمار» امس الاول، الاحد ، لا يمكن ان يكون مساهمة في خط ترجيح الحل السلمي . فعدم تفهم موقف الوفد السوفييتي في مجلس الامن الذي يرى حـــوادث الحدود في اطار القضية العامة لاسباب النزاع الاسرائيلي ـ العربي ومؤامرات الاستعمار ، ان عدم تفهم هذا الموقف الصحيح انما يساعـــد على ازدياد التوتر . فواجب كل قوى السلام في اسرائيل الا تسهل مهمة المستعمرين الذين يريدون زج اسرائيل في حرب مع سوريا لاغراض بعيدة عن مصالح اسرائيل الحقيقية .

صحيفة «عل همشمار» ايضا قد انحرفت وراء جوقة التحريض على الاتحاد السوفييتي والدعوة الى الرد العسكري ان آجلا او عاجلا . فقد كتبت في ختام مقالها الافتتاحي المذكور تقول : « ... ولكن اسرائيل سوف تزيد قبل كل شيء يقظتها الامنية وتفتح عيونها بصورة اوسع على مواقع الخطر على الحدود ، وهي لن تنجر وراء الاستفزازات ـ ولكنها ستتخذ اجراءات الدفاع عن النفس وهي فقط التي تقرر شكل هـــذه الاجراءات وتوقيتهـــا » .

ان حق الدفاع عن النفس هو حق مشروع ، ولكن توجها صحيحا لفهم طبيعة النزاع ، الذي يحاول الاستعمار استغلاله لضرب سوريا يحتم على قوى السلام ان تمنع نشوء وضع لا يستفيد منه الا الاستعمار ، ويبعد السلام عقودا اخرى من الزمن .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ الناصرة
حفلة سمر لمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

تقيم حفلة سمر عائلية في فندق « غراند نيو » الســاعـة ٧،٣٠ من مساء يوم الجمعة ٤ـ١١ـ٦٦ بحضور ممثلين عن السفارة السوفييتية وذلك لمناسبة الذكرى الـ ـ ٤٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفـــا

يدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها **الرفيق زاهي كركبي**
حول : **الازمة الاقتصادية القائمة في البلاد**
هل الازمة مفتعلة ؟ ما الذي تقترحه الحكومة وما هي الطريق الحقيقية للخروج من الازمـــة ؟
الساعة ٧،٣٠ من مســاء يوم الاربعاء ٢ـ١١ـ١٩٦٦
في نادي الثقافـــة ـ شارع مار يوحنا ٣٩
الدعوة عـــامة للرفـــاق والاصدقاء

اخفـــاق المبـــادرة الامريكيـــة ـ بقيـــة

التاجيل الى حين وصول التقريرين الى مجلس الامـــن وقال ان مشروع القرار الذي تقترحه دولته «هو تعبيـــر هام ورزين عن المسائل التي على مجلس الامن ان يقـــول كلمته فيها وبسرعة» (!)

المندوب السوفييتي يعارض استعجـــال النهايـــة

واتهم المندوب السوفياتي اعضاء مجلـــس الامـــن الذين يحاولون استعجال النهايـــة وقـــال ان الوفـــد السوفياتي لم يستشر في المشاورات حول مشروع القرار الانجلو ـ اميركي .

واقترح المندوب السوفياتي تاجيل النقاش

واعلن مندوب مالي هوسا كيتا ، ان القضية هـــي قضية عرب فلسطين ، ولا يمكن حلها ما لم تاخذ الامـــم المتحدة على عاتقها مسالة حل هذه القضيـــة التي هـــي وليدة اعمال الدول الاستعمارية . وقد تكلم مندوب مالي باسم نيجيريا واوغنده ايضا .

المندوب الفرنسي يعارض التنديد بسوريا

وقد اثار موقف المندوب الفرنسي سيدو روجيـــه دهشة الاوساط الرسمية في اسرائيل بامتناعه عن تاييـــد قرار التنديد بسوريا واعرب المندوب الفرنســـي عـــن معارضة بلاده لاحد بنود القرار الاميركي ـ البريطانـــي الذي يدعو الى توسيع صلاحيات سكرتير الامم المتحـــدة في الشرق الاوسط .واعترفت اوساط وزارة الخارجيـــة الاسرائيلية ان الموقف الفرنســـي هو نتيجـــة لتعمـــق التناقض الفرنسي ـ الاميركي .

وكان كومي المندوب الاسرائيلي للامم المتحدة ، قد طلب الرد على قرار التاجيل ولكن هذا الطلـــب لاقـــى معارضة في مجلس الامن لان اسرائيـــل ليست عضـــوا في هـــذا المجلس .

رئيس ـ بقيـــة

طالب ، لاعادة بناء الوحدة الوطنيـــة العراقية وحل مشكلة الاكراد كليا .

هذا ، ويزور سوريا حاليا رئيس اتحاد العمال في العراق ، تلبية لدعوة رئيس نقابات سوريـــا .. وقـــال في اجتماع جماهيري في دمشق ، ان عمال العراق يقفون صفا واحدا الى جانب سوريا .

تعليـــق ـ بقيـــة

الولايات المتحدة في الفيتنام » .

وكان الرئيس ديغول قـــد ادلى بتصريحات يـــوم السبت الماضي في مؤتمر صحفي عقـــد في قصر اليزا في باريس ، دعـــا فيها الولايات المتحدة الى وضع حد للحرب في الفيتنام ، والى سحب القوات الامريكيـــة من الفيتنام . وقال ديغول : على الامريكان ان يعترفوا بحقيقـــة عدم وجود اي مفعول لايـــة اتفاقية لا تشترك فيها الصين في آسيا .

وعن حلف الاطلنطي قـــال ديغول : بعـــد خمسة شهور ستحتاج وحـــدات الجيش والطائرات للمرور في فرنسا ، الى اذن خاص من حكومـــة باريس .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيـــارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير
شارع الحوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفـا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

تحياتنا الى الاتحاد السوفييتي معقل حماة السلام وبناة الشيوعية

بإسم العمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٤ تشرين الثاني ١٩٦٦
١ شعبان ١٣٨٦
21 חשון 5727
4.11.1966
No. 51 Vol. XXIV
العدد ٥١ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad — الثمن ٤٠ اغوراه — המחיר 40 אגורות — אל - איתיחאד

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي – موسكو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الشيوعيون اليهود والعرب وكل القوى التقدمية في اسرائيل يحيون حزب لينين العظيم والشعب السوفييتي والحكومة السوفييتية بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر . اننا نتمنى لكم نجاحات اخرى في بناء المجتمع الشيوعي ، وفي دفع قضية السلام والاشتراكية الى امام ، وفي توطيد وحدة المعسكر الاشتراكي العالمي والحركة الشيوعية العالمية وكل القوى المعادية للاستعمار . اننا نحيي دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في تقديم المساعدات الاممية لشعب فيتنام من اجل هزم العدوان الامريكي ، وفي الكشف عن مخططات الاستعمار التدخلية في الشرق الاوسط ، وفي الدفاع عن استقلال الشعوب والمحافظة على السلام .

عاشت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . عاش الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي طليعة الحركة الشيوعية العالمية .

ماير فلنر – سكرتير المكتب السياسي
للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مجلس الامن يعود الى الانعقاد ليلة امس لمواصلة النظر في الشكوى الاسرائيلية ضد سوريا

اقتراح اسيوي افريقي جديد لتسوية النزاع على الحدود

مجلة الغارديان البريطانية: اسرائيل قد تقوم بعمل عسكري ضد سوريا

مركز الامم المتحدة – عاد مجلس الامن الى الانعقاد ليلة امس لتلخيص النقاش حول الشكوى الاسرائيلية ضد سوريا بعد مشاورات استغرقت الاسبوع الاخير كله ، على أثر تاجيل التصويت على مشروع الاقتراح الامريكي – البريطاني الذي يضع مسؤولية حوادث الحدود على سوريا .

وتقول الوكالات أن الدول الاسيوية – الافريقية ، أعدت مشروع قرار عرضته على مجلس الامن . ويمتاز مشروع القرار الجديد بانه لا يضع مسؤولية حوادث الحدود على عاتق الجانب السوري وحده.

ويعتبر المراقبون مشروع هذا القرار معتدلا ، ومقبولا لدى اغلبية اعضاء مجلس الامن .

وفي جلسة مجلس الامن ، امس الاول ، لمح المندوب الامريكي ارثر غولدبرغ ، الذي تسلم رياسة جلسات مجلس الامن منذ اول هذا الشهر ، انه لم يتم التوصل الى اتفاق في الرأي بين الدول الكبرى في مجلس الامن .

وفي هذه الجلسة تكلم مندوب السعودية جميل البارودي فاتهم الدول الغربية بمحاولة وضع اسفين بين العرب بواسطة خلق اسرائيل ! واستقلالها للتدخل في شؤون الدول الاخرى كما اظهرت حرب السويس قبل ١٠ سنوات ، واستغرق خطاب البارودي كل جلسة امس الاول

وطيلة مدة فترات التاجيل كان الوفد الامريكي يحاول كسب تأييد مندوبي الدول غير الثابتة في المجلس لمشروع القرار الامريكي – البريطاني ، ولكن دون طائل .

ويقول المراقبون السياسيون ان الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة ابدى استياءه من هذا التحول الذي طرأ على ابحاث المجلس ، ومن موقف عدد من الدول الاعضاء في المجلس الصديقة لاسرائيل .

الغارديان: الخطوة التالية قد تكون عملا عسكريا

حذرت صحيفة «غارديان» اللندنية الناطقة باسم الاحرار في عددها الصادر ، أمس الاول ، من ان اسرائيل قد تسأم من معالجة الامم المتحدة لحوادث الحدود وتضطر الى اتخاذ اجراءات عسكرية .

وتقول الغارديان في مقال افتتاحي : «ربما تكون هذه اخر مرحلة للدبلوماسية الاسرائيلية قبل ان تخلي مكانها لعمل عسكري . بعد ٣ اسابيع (من النقاش في مجلس الامن) لا يزال الحل بعيدا ، واعمال التخريب مستمرة . والسيد اشكول يتعرض لضغط محلي جديد لشن هجوم مضاد » .

وتستطرد صحيفة الغارديان: « مع أن الجو العام تغير منذ ايام سيناء ، الا انه ، كما كان في الماضي ، فان اسرائيل تستطيع الاعتماد على مساعدة الغرب اذا ما هوجمت ، ولكن علاجها الوحيد ضد اعمال الارهاب هو قوتها العسكرية نفسها» .

الاسطول السادس يغادر ميناء بيروت

بيروت – غادرت أمس الاول حاملة الطائرات الامريكية « انديبندنس » وسبع قطع اخرى من الاسطول السادس ميناء بيروت ، بعد زيارة استغرقت الاسبوع .

وكانت الصحف السورية قد نددت بهذه الزيارة واعتبرتها مناورة للضغط على الدول العربية .

عاشت الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

شعوب الاتحاد السوفييتي ، شعوب البلدان الاشتراكية ، انصار السلام والاشتراكية والتحرر القومي والاجتماعي في كل ناحية من العالم يحتفلون بالذكرى التاسعة والاربعين لثورة اكتوبر ، باعتزاز وثقة بان الدولة الاشتراكية الاولى في العالم تقدمت خطوات فسيحة في مجال التطوير الاقتصادي ، العلمي والتكنيكي ، وفي الارتفاع التواصل لمستوى حياة الشعوب السوفييتية الواثقة بمستقبلها السعيد .

ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى فتحت طريق عهد تاريخي جديد ، عهد انتصار قوى السلام على قوى الحرب ، انتصار الشعوب على الاستعمار ، انتصار الاشتراكية على الراسمالية ، وقد ادت الى تغير حاسم في علاقات القوى العالمية ، لمصلحة السلام والتحرر القومي والاشتراكية .

عمال العالم يستمدون تشجيعا وقوة من نجاح الاتحاد السوفييتي في النضال من اجل الدفاع عن مصالحهم اليومية ، من اجل الديمقراطية ، الاستقلال القومي ، وارساء قواعد نظام اشتراكي ، وعدم استغلال الانسان للانسان في بلادهم .

اصدقاء ثورة اكتوبر في اسرائيل – يهود وعربا – يرون في الانجازات الكبرى التي حققها الاتحاد السوفييتي دليلا على انه بمستطاع النظام الاشتراكي ان يضمن الاخوة بين الشعوب ، والمستقبل السعيد للعمال ، بدون بطالة وبدون تسيقات ، بدون حرب وخوف من المستقبل .

مخلصا لطريق لينين ، لطريق ثورة اكتوبر – بقيادة الحزب الشيوعي له – يقف الاتحاد السوفييتي في طليعة النضال من اجل المحافظة على السلام ولمنع حرب عالمية جديدة . وبتاييده الشامل لنضال الشعوب ضد الاستعمار يعمل الاتحاد السوفييتي من اجل انتصار قضية السلام ، والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي . بكونه الدولة الاشتراكية الاولى وطليعة قوى التقدم في العالم ، فانه يعزز باستمرار قوى الاشتراكية وبشكل مصدرا عظيما لتشجيع نضال الطبقة العاملة في البلاد التي يحكمها راس المال . بنضاله للحفاظ على السلام ، حرية الشعوب والاشتراكية يعمل الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي على تلاحم الحركة الشيوعية والمعسكر الاشتراكي ، والحركة العمالية العالمية ، والقوى المعادية للاستعمار ، وانصار السلام .

في هذه الايام ، امام تعاظم الخطر على السلام العالمي وحرية الشعوب – نتيجة استمرار عدوان امريكا الامبريالي ضد الفيتنام – يقف وطن ثورة اكتوبر بكل قوته الى جانب شعب فيتنام ويقدم له ملء المساعدة المطلوبة لنضاله البطولي لصد العدوان ومنع اتساع رقعة الحرب .

ان القادة الصينيين في مواقفهم المعادية للسوفييت ، وفي خطواتهم الانقسامية التي تشجع استمرار العدوان الامبريالي على فيتنام ، انما يسببون ضررا بالغا لقضية وحدة وتلاحم كل قوى السلام والاشتراكية والقوى المعادية للامبريالية .

وفي منطقتنا – الشرق الاوسط – يقف الاتحاد السوفييتي الى جانب الشعوب المناضلة لتدعيم استقلالها ، وضمان تقدمها الاجتماعي والاقتصادي . ان موقف الاتحاد السوفييتي الواضح ضد تدخل الامبرياليين واعوانهم في الشؤون الداخلية لسوريا وضد المخططات العدوانية لتغيير نظامها المعادي للاستعمار – ان هذا الموقف يعتبر عاملا رادعا للعدوان المدبر واندلاع الحرب ، اللذين يعكران سلام المنطقة ، ويعكران امن اسرائيل وسلامة شعبها .

سياسة الاتحاد السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط تدعم سلامة وامن كل الشعوب وبضمنها شعب اسرائيل . ولذلك فان التحريض على الاتحاد السوفييتي يتناقض مع مصالح اسرائيل ولا اساس له من الصحة ان كان ذلك بالنسبة للسياسة السوفييتية في المنطقة او ان كان ذلك بالنسبة لوضع يهود الاتحاد السوفييتي . وهذا التحريض الذي

(البقية على ص ٨ عمود ٤)

في هذا العدد

الى الامام نحو الشيوعية

٨ آلاف طالب جامعي يتظاهرون في القدس احتجاجا على رفع رسوم التعليم

الطلاب مصممون على مواصلة النضال اذا اقرت الحكومة الزيادة

القدس – لمراسلنا – ٨ آلاف طالب وطالبة ، من مختلف المعاهد العليا في البلاد ، ساروا اول امس في القدس ، في مظاهرة صاخبة احتجاجا على رفع رسوم التعليم .

وقد اخترق المتظاهرون شوارع القدس وتوقفوا امام دار الحكومة وهم يهتفون : « لن ندفع اكثر » ، وينشدون نشيد أ « سننتصر » ويرفعون شعارات كثيرة كلها تدعو الى عدم زيادة هذه الرسوم .

وبعد انتهاء المظاهرة صرح قادة اتحاد الطلاب بانهم سيعلنون الاضراب العام في مختلف معاهد البلاد اذا اقرت الحكومة ، يوم الاحد القادم ، هذه الزيادة .

وكانت المظاهرة قد استمرت حوالي الساعتين قطعت خلالها مسافة ٦ كيلومترات – من مدينة الجامعة حتى حديقة الاستقلال في شارع «اغرون» . وهي تعتبر اكبر مظاهرة نظمها الطلاب حتى الان . وقد بلغ طولها حوالي

(البقية على ص ٨ عمود ٧)

توفيق طوبي في الكنيست :

مشروع قانون «الاستيطان الزراعي» يهدف الى منع الفلاحين العرب من العمل في الاراضي

اقرت الكنيست ، باكثرية اصوات الائتلاف واليمين ، نقل « قانون الاستيطان الزراعي » الى اللجنة الاقتصادية . وقد اسقط اقتراح الكتلة الشيوعية الداعي الى اعادة هذا القانون الى الحكومة ، ولم يؤيد الاقتراح الا عضو الكنيست اوري افنيري .

ويرمي هذا القانون الجديد الى «تخليص الارض القومية» من الفلاحين العرب ، بحجة أن هذه الاراضي اصبحت « لدائرة اراضي اسرائيل » الحكومية . ويحظر القانون على واضع يده على الارض ان يؤجرها للفلاحين العرب . وبموجب هذا القانون يستطيع وزير الزراعة الغاء حق الاستئجار او المياه عمن يؤجر الارض التي استاجرها الى غيره .

وباسم الكتلة الشيوعية ، تكلم النائب توفيق طوبي ، وقال في خطابه : ان هذا القانون لم يسن لكي يخدم التخطيط الزراعي او احترام مبدا العمل المستقل ، بل الحقيقة المرة هي ان هذا القانون جاء ليمنع الفلاحين العرب من العمل في ما يسمى «الارض القومية» او الارض التي «انقذت» . ونحن لسنا ضد التطوير ولكننا ضد التقدير القائل ان فلاحة الارض بواسطة الفلاح العربي هي امر يتناقض والتطوير ويتعارض مع المصالح القومية .

(اقرأ الخطاب الكامل على ص ٢)

اقتراح بتعديل قانون أمن الدولة على جدول الكنيست

التعديل المقترح لا يغير من صفة « قانون أمن الدولة » التعسفي

وقررت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، باكثرية اصوات الائتلاف وغاحال ورافي ، وبامتناع المبام ، ومعارضة الكتلة الشيوعية واوري افنيري ، نقل مشروع تعديل قانون العقوبات (أمن الدولة) الى اللجنة .

وكان هذا البند (٢٤) قد تعرض في الماضي الى حملة شديدة من النقد . وتقترح الحكومة الان «التعديل» هذا البند ، بحيث يتعين على النيابة ان تثبت بأن من اتصل باجنبي ، قد اجرى هذا الاتصال عن عمد . وحذفت الفقرة التي تعتبر كل من اجرى اتصالا مع عميل اجنبي « قد سلم معلومات سرية » .

وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي في مناقشة هذا القانون : ان القانون يضع في المستقبل ايضا ، مسؤولية الاثبات على المتهم ، الذي « يتعين » عليه تقديم تفسير معقول لاتصاله مع العميل الاجنبي .

وقال الرفيق توفيق طوبي : ان هذا التعديل بعيد عن ان يكون تعديلا اساسيا لهذا القانون ، ففي المستقبل ايضا ما زال في مقدور هذا القانون ان يستخدم اداة للانتقام السياسي وللضغط على مواطنين يريد القانون ان يحطمهم . ولذلك بقي هذا القانون بعيدا عن كونه قانونا لمعالجة قضايا سياسة لامن الدولة . (خطاب توفيق طوبي ينشر في العدد القادم) .

مصر وسوريا تلتقيان من جديد ...

المحادثات المصرية السورية تهدف الى التنسيق السياسي والعسكري بين الدول العربية المتقدمة

توقع عقد مؤتمر قمة للدول العربية التقدمية تشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق واليمن

القاهرة – واصل الوفد السوري برئاسة يوسف زعين والوفد المصري برئاسة جمال عبد الناصر ، امس ، محادثاتهما .. ويشترك في الوفد السوري ابراهيم ماخوس نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية واحمد سويداني القائد العام للجيش السوري .. ويشترك عن الجانب المصري المشير عبد الحكيم عامر وزكريا محيي الدين ومحمود فوزي ومحمود رياض ومحمد صدقي سليمان.

واذاع راديو القاهرة ان المحادثات تجري في جو ودي للغاية .. وقد استعرض الجانبان في جلسات امس (الخميس) واول امس (الاربعاء) الوضع في القطرين والوضع السياسي في العالم العربي .. وبرزت خلال المحادثات وحدة القطرين في نظرتهما الى الوضع السياسي الراهن في العالم العربي ، وعلى النطاق الدولي .

*** تنسيق سياسي وعسكري**

واذاع راديو دمشق أن هدف المحادثات هو التنسيق السياسي والعسكري والشعبي بين القطرين ، كنواة للتنسيق الكامل بين الدول الثورية التقدمية العربية . وقال راديو دمشق في تعليق له ان ابراز الحدود الفاصلة بين الثوريين العرب والرجعيين العرب

(البقية على ص ٨ عمود ٤)

٢٠ يوما حتى يوم انتخابات بلدية الناصرة !

تهديدات امنون العنصرية الصادرة عن الافلاس تثير السخط

سليم القاسم يطالب بجلسة خاصة لمجلس العمال لبحث تصرفات لين

اقرت لجنة الانتخابات القوائم الست المتنافسة ، واحرفها

الناصرة – مكتب الاتحاد – اما ولم يبق سوى عشرين يوما على يوم الانتخابات لبلدية الناصرة (٢٤–١١–٦٦) فقد اضاع المراخيون صوابهم وانتقلوا الى التهديد السافر الذي هو سلاح المفلسين .

امنون لين يوجه تهديدات عنصرية لعمال الناصرة

ففي عدد «اليوم» الحكومية يوم الاثنين الماضي ظهر خبر مراخي مسموم عن اجتماع لسكرتيري النقابات المهنية في مجلس عمال حيفا» . وجاء في الخبر الرواية «الهزلية» التالية :

قام ممثلو لجان العمال اليهود في حيفا واحتجوا على تشغيل عمال الناصرة في حيفا بينما عمال حيفا والجنود المسرحون عاطلون عن العمل . وطلبوا فصل عمال الناصرة .

حينئذ ظهر «جيمس بوند» امنون لين ، مثل المارد الذي يشق الحيط ويظهر فجأة . وعارض بشدة هذه الفكرة وطلب من مجلس عمال حيفا ان يتبنى عمال الناصرة (كما تبنى عمه ابا حوشي مجلس بلدية الناصرة) . واكد جيمس بوند امنون لين لعمال حيفا انه اخذ على عاتقه اقناع عمال الناصرة بالتصويت لقوائم المراخ والحكومة حتى يكونوا عند حسن ظن مجلس عمال حيفا بهم .

ثم رفع جيمس بوند امنون لين اصبعه في وجه اهالي الناصرة جميعا وقال : «حان الوقت ان يدرك سكان الناصرة انهم لا يعيشون لوحدهم في هذه الدولة وان كل ما يجري في الناصرة سيكون له رد فعل قوي في حيفا وطبريا والعفولة » ...

لقد اثارت هذه التهديدات العنصرية القبيحة التي اطلقها الداعية العنصري امنون لين في وجه عمال الناصرة ، مهددا اياهم بقطع لقمة اطفالهم ، اثارت اشد الاشمئزاز في مختلف اوساط الناصرة والرأي العام الديمقراطي كله في اسرائيل .

(البقية على ص ٨ عمود ٤)

كلمـة الرفيـق توفيـق طوبــي في الكنيسـت في ١٩٦٦/١٠/٣١

«قانون مرور الزمن» ليس لخدمة التخطيط الزراعي بل للحيلولة دون تشغيل الفلاحين العرب على مـا يسمى بالارض القوميـة

القانون المقترح قانون الاستيطان الزراعي ، يحظر على واضع اليد على الارض التي ضمنها عن طريق مدير اراضي اسرائيل او قبل ذلك عن طريق الكيرن كييمت ، ان يضمنها او يشارك فيها او في محصولها مع غيره . ان المستوطن الذي ينقل الحق في الارض او في المياه قد يفقد هذه الحقوق .

لقد اقترح هذا القانون للاهتمام بالتخطيط الزراعي ، وللحيلولة دون اهمال الارض او نقل العمل فيها الى اخرين — وكل ذلك باسم الاهتمام بالعمل المستقل ، على حد تعبير تفسير مشروع القانون . لقد سمعنا ذلك من اعضاء الكنيست اليوم .

اي انسان تقدمي يؤيد العمل المستقل ويعارض استغلال الغير ، لا يؤيد قانونا كهذا ؟ ولكن الامور ليست في مثل هذه النعومة . فاذا كانت الحكومة حقا تهتم بالعمل المستقل في الارض ، فليقل القانون بصراحة انه اذا ضمن واضع اليد على الارض ارضه ، فان المستاجر الجديد ، العامل المستقل الجديد في الارض سيكون واضع يده عليها . ولكن تفسيرات القانون الرسمي شيء واهدافه الحقيقية شيء اخر .

ان الورق الرسمي الازرق ، ولغة القانون ، تحذر من طرح قضية العنصرية والتمييز القومي من جراء هذا القانون . هذا القانون لم يات ليخدم التخطيط الزراعي واحترام مبدا العمل المستقل في الارض . الحقيقة المرة — التي يحاولون تجاهلها واخفاءها — هي ان اقتراح هذا القانون جاء عمليا للحيلولة دون عمل فلاحين عرب فيما يسمى «بالارض القومية».. الارض التي انقذت ، كما اعتاد ان يقول الخبراء في سلب اراضي الفلاحين العرب .

ان وزراء الحكومة الذين اقروا هذا القانون ، والموظفين الذين اعدوه ، والكثيرين من اعضاء الكنيست ، يدركون جيدا لماذا اعد هذا القانون ، ولكنهم في الكنيست وبشكل مكشوف ، لا يتحدثون عن ذلك . ولكن كتب الكثير عن ذلك في الصحف خلال العامين الاخيرين ، من خلال التحريض والنداءات الصارخة لمنع عمل الفلاحين العرب على الارض القومية ، على ارض المستوطنات والكيبوتسات .

ففي الملحق الاسبوعي لصحيفة «هآرتس» في ١٤-١٠-٦٦ نشر مقال مصور ، كتب على ما يبدو بموجب محادثة مع نائب مدير اراضي اسرائيل السيد الوني ، ومع مدير الكيرن كييمت المحامي بن شماش . وكان عنوان المقال « كيرن كييمت لاسماعيل » ، وهذا العنوان يجسد تحريضا كافيا ونوايا كافية . ويستعرض هذا المقال ايضا الوضع المتأزم في عيون المذكورين لان «فلاحين عربا يعودون الى العمل على الارض التي صودرت (او انقذت » اي على ارض زراعية سلمت لمستوطنين يهود .

ويقول مدير الكيرن كييمت ان هذا اثم قومي . ويقول مدير دائرة اراضي اسرائيل « ان مستوطنات وكيبوتسات تؤجر اراضي صودرت او انقذت بمساعدة صناديق صهيونية . ولكن توجد دائما لهذه الصفقات مناورة نفطية تحول دوننا ودون اتخاذ اجراءات » . ويضيف : « قانون واضح فقط سيحل المشكلة » .

وفي هذا المقال اوصاف ونماذج كثيرة من اقسام مختلفة في البلاد عن « هذا الاثم القومي » — وهو ان يستاجر العربي الارض التي أعطيت للمستوطن اليهودي .

ساقرأ فقرة واحدة من المقال المذكور : « قبل ٦٣ سنة بالضبط ناور أحد رجال القضاء بين بنود القانون العثماني . فان محاميا تركيا عقد اتفاقية بيع وشراء بين مندوب البارون ادموند روتشيلد وبين فؤاد سعد وهو صاحب اراض ثري من عكا . وامتلك المحسن المعروف اراضي قرية المرة من اجل المستوطنين اليهود ، وسموها باسم زوجته عده . وبموجب الاتفاقية كان على فؤاد سعد ان يطرد جميع الفلاحين وان يعطي الاراضي للمستوطنين الجدد . ولم يتردد الاقطاعي كثيرا . وقامت عصابة بحرق بيوت الفلاحين . واليوم يعود احفاد الفلاحين المطرودين من الباب الخلفي الى الاراضي ذاتها ويفلحونها كعمال مستاجرين او كشركاء مؤقتين لاصحاب الارض الجدد » .

ولذلك ، جاء هذا القانون ليمنع عمل عاملي الارض والفلاحين العرب في قرية كفر قرع على اراضي قرية عده .

ويتحدث المقال عن البرنامج الحكومي للتطوير الاقتصادي في المنطقة الشمالية من البلاد ، بما فيها الجليل الشرقي والمركزي ايضا . ويقول المقال : المقصود هو برنامج اقامة مستوطنات جديدة في هذه المناطق .. وبموجب البرنامج ستسلم الاراضي لابناء المزارعين من المستوطنات القائمة .

ويمضي المقال قائلا : « ولكن اذا كانت هنالك امكانية كهذه ، فمن المحظور علينا ان ننسى انه في منطقة البرنامج يعيش في هذه اللحظة ٧٨ الف و٥٠٠ يهودي ، و١٠٢،٨٠٠ من ابناء الاقليات . وتدل احصائية السنوات الاخيرة على ارتفاع متزايد في عدد سكان القرى العربية ، وانخفاض ضئيل في عدد سكان المستوطنات العبرية . في سنوات ١٩٦١ — ١٩٦٤ انخفض سكان المستوطنات بـ ٢٧٪ ، في الكيبوتسات وفي الاساس القديمة والوطيدة وصل الانخفاض الى ٣٢٪ وفي مستوطنات قروية اخرى انخفض السكان اليهود بـ ٤٠٪ ! واذا لم يوقف هذا المجرى ، ولم توقف عادة تسليم الاراضي الى عاملين عرب .. فسيتحول برنامج تطوير المنطقة الشمالية الى خيال خال من المحتوى»

ونحن ، لسنا ضد التطوير ، ولكننا ضد هذا التقرير العنصري القائل ان فلاحة الارض بواسطة فلاح عربي امر يتعارض مع التطوير ، ويتعارض مع المصالح القومية . ان هذه هي سياسة عنصرية لا نستطيع ان نسلم بها .

ما جئنا للدفاع عن الذي يستغل وضع يده على الارض لكي يستغل الفلاح العربي ، وعامل الارض العربي الذي صودرت ارضه ، والذي اصبح بلا ارض وجائعا للعمل وللارض ايضا ، ويعمل في ظروف استغلالية ، انه يستاجر الارض مقابل ٦٠٪ من المحصول ويبتز عرقه . اننا نشجب هذا الاستغلال ، ونتهم قبل كل شيء الحكومة بانها هي التي خلقت هذه الظروف الاجتماعية التي اوصلت الى مثل هذا الوضع . وبالنسبة للقانون .. لا يهمه هذا الجانب . ان ما يهمه هو منع فلاحة اراضي المستوطنة او الكيبوتس على ايدي فلاح عربي . هذه هي القضية التي يجب معالجتها ، ويجب الا تلف بالكلام عن عمل مستقل . كانوا يتحدثون مرة عن عمل عمال منظم وكل واحد كان يدرك ان المقصود هو — منع العمال العرب من العمل .

على الكنيست ان تعالج مسالة — كيف خلق وضع كهذا — وضع ان آلاف الفلاحين العرب من قرى المثلث ، وفي الشمال وفي الجليل ، يضطرون الى فلاحة اراضي المستوطنين اليهود كمستاجرين او كشركاء في ظروف استغلال قاسية . ان صاحب الارض او صاحب الحق في المياه يستغل عرقه وعرق أبناء عائلته واولاده ، لكي يجني ارباحا كبيرة . توجد حوادث يستاجر فيها الفلاح العربي ارضه هو التي صادرتها السلطات وسلمتها الى غيره . انه يعمل كاجير او كشريك مستغل استغلالا قاسيا .

لقد خلق هذا الوضع على اساس مصادرة اراضي الفلاحين العرب ، والوضع الذي وجد فيه عشرات الالاف من الفلاحين العرب في قرى المثلث والجليل انفسهم بلا ارض . خلال ١٨ سنة قيام الدولة ، صودر اكثر من ٥٠٠ الف دونم ارض من الفلاحين العرب الذين يبحثون عن مصدر رزق ، وقد وجدوه في ظروف قاسية في العمل في المدينة كعمال مستاجرين في الاعمال الشاقة او كعمال ارض بالضمان او بالاجرة وبظروف استغلال قاسية . انهم يصادرون ارض الفلاح العربي و «ينقذونها» منه — وتتحول الارض الى ارض قومية والارض القومية الا تعني انها لليهود فقط . انها لليهودي سواء كان مزارعا ام تاجرا ام رجل اعمال ، وقد يكون حاكما عسكريا . لماذا هاجوا هنا عندما قيل ان الحكام العسكريين يستاجرون اراضي بموجب مهماتهم ؟ ان تقرير مراقب الدولة رقم ١٦ صفحة ٢٩٠ يكشف النقاب عن ان موظفي الحكم العسكري وموظفي وزارة الدفاع وموظفي ادارة اراضي اسرائيل قد حصلوا على اراض من مدير اراضي اسرائيل . هؤلاء يحق لهم الحصول على الارض ، بدون فلاحتها ، ويحق لهم تاجيرها للمستاجرين العرب المستغلين . يجب وقف هذا التصرف ، ولكن ، يجب تزويد المستاجرين العرب والفلاحين العرب بالاراضي .

لو كان القانون يقول : ان كل من يريد ان يفلح ارضا بشكل مستقل — فستمكنه الدولة من ذلك ، وتؤمن له الارض ، ولو كانت الدولة تزود المطالبة للفلاحة المستقلة ، لكل عامل في الارض، بدون فرق في الانتساب القومي — لكان من الممكن ان يكون القانون حسنا ، ولكان من الممكن اقراره والموافقة عليه، مع اجراء تغييرات طفيفة . ولكنه جاء على أساس وجود مطالبة بطرد العاملين العرب ، والفلاحين العرب مما يسمى بالارض القومية . وهذا ما نعارضه . ونطالب باعطاء هؤلاء الفلاحين ، عاملي الارض العرب الذين صودرت اراضيهم ارضا ، وعندها سيكون هنالك حق في اقتراح هذا القانون .

ان الوضع القائم هو اثم قومي ، لا بسبب وجود عرب يفلحون ارضا زراعية بالاستئجار ، كما يكتب ويقال ، بل الاثم هو بسبب سلب أراضي الفلاحين العرب من جهة ، ورفض اعطائهم ارضا من جهة اخرى . وبذلك يخلقون الظروف الاجتماعية لاستغلال الفلاحين العرب . وامكانية فلاحة الارض ايضا والمعيشة منها تريد الحكومة ان تنزعها من الفلاحين العرب ، بتنفيذها الايديولوجيا الصهيونية من ايام البارون روتشيلد. ففي ايام روتشيلد طرد العاملون العرب من الارض وحرقت بيوتهم ، وفي عهد دولة اسرائيل يمضون في الطرد بشكل تربوي اكثر ، وبمساعدة القوانين والمحاكم . هذا هو مغزى سياسة الحكومة والكيرن كييمت وهذا القانون .

وهذا سيضر ، في نهاية المطاف ، بالمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل . ممنوع الاستمرار بهذه السياسة . ولتؤمن الحكومة مساواة بين العامل في الارض اليهودي والعربي ، ولتوقف سياسة سلب أراضي الفلاح العربي ، ولتؤمن الارض لجميع طالبيها . وهذه ستكون سياسة قومية صحيحة وعاقلة. ولذلك نطالب باعادة مشروع القانون الى الحكومة .

كتاب مفتوح بشكل استنكاري موجه الى الاخ امنـون لين

من جميل ابراهيم حداد — الناصرة — ص.ب ١٤٥

لقد طالعنا في جريدة اليوم ، في عددها رقم ٥٥٢١ ، الصادر يوم الاثنين ٦٦/١٠/٣١ ، وعلى الصفحة الرابعة منه ، لمراسلها السيد : شفيق اديب منصور ، رسالة تحت عنوان : «سكرتيرو النقابات المهنية في مجلس عمال حيفا يبحثون ازمة البطالة في المدينة»

ان مضمون هذه الرسالة يفسر : تصريحات وتهديدات صادرة عن السيد «امنون لين» وموجهة الى اهالي الناصرة مباشرة ، وكفرد ومواطن ناصري ، جوابا عليها اقول : تعال معي يا سيد «لين» لنتناقش ...

يقول المراسل :

وقد اعرب ممثلو لجان العمال عن وجهة نظرهم القائلة بأن عمال الناصرة يعملون في حيفا بينما عمال حيفا والجنود المسرحون فيها عاطلون عن العمل وطالبوا باتخاذ اجراءات لفصل هؤلاء العمال ولكن سكرتيرية النقابات المهنية والاخ امنون لين عارضوا بشدة هذه الفكرة ، الخ ...

ثم يتابع المراسل قوله : في الشطر الاخير من هذه الفقرة ...

واخذوا على عاتقهم (اي السكرتيرية والاخ امنون لين) ، العمل بين هؤلاء العمال لاقناعهم بالتصويت الى جانب القوائم الايجابية في الانتخابات القادمة لبلدية الناصرة .

ان المقصود من كل ما ذكرت ، هو الفقرة الاخيرة ....

واذا لم يصوتوا يا اخ امنون ، معناه فصلهم من العمل ، اليس كذلك ؟؟؟

ومتى كانت الانتخابات في بلدية الناصرة ، تقرر مصير عمالنا الذين يقتاتون من عرق جبينهم ، وهم مواطنون في الدولة ، لهم ما لكم ، وعليهم ما عليكم ؟ ولماذا لا يكونون احرارا في تصرفاتهم اذا كان عملهم قانونيا ولا يمس الدولة في شيء ، واسوة باخوانهم العمال اليهود ؟، اين الديمقراطية التي تتغنى بها ؟ واين القوائم الايجابية التي ستخوض معركة الانتخابات لبلدية الناصرة ، التي توجه عمالنا اليها ؟، ومن هي هذه القوائم ؟ هل تمثل ارادة شعب الناصرة ؟ وهل نزلت بتمثيل شعبي صحيح للمعركة ؟ اقول لك : لا ! ... ثم لا ... وانت ومن يدور بفلكك ، يعرف ذلك حق المعرفة ... ولا اريد ان اخوض هذا الموضوع الان معك ، لانه يحتاج الى شرح طويل ، ونقاش حاد ، اذ لدي اشياء اخرى احب ان اناقشك عليها .

ولماذا اخترتم الاجتماع في هذا الوقت بالذات ؟ والبطالة متفشية بين عمالنا منذ اكثر من خمسة شهور ، اهي دعاية انتخابية ؟ ام ارهاب ؟ ام تجويع لابناء شعبنا في الناصرة وغيرها ؟ هذه مسرحية قديمة ، عفى عليها الزمن واندثرت معالمها ولم تعد تصلح للذكرى ...

ثم يتابع المراسل قوله :

وقد اكد الاخ امنون لين ان الانتخابات القادمة لبلدية الناصرة ستكون المحك الصحيح لعمال هذه المدينة وعلى ضوئها يعلم عمال حيفا ان كان هناك امل في استمرار قيام التفاهم الاخوي بين عمال البلدين .

ان قولا كهذا ، لا يصدر عن مسؤول مثلك يا سيد «لين» ، اذ ما دخل انتخابات مجلس بلدية الناصرة ، بحق العامل ؟ ولماذا تربط الانتخابات بالعمل والعمال ؟ وماشأن حيفا بهذا الامر ؟ اذا انتخبوا قوائمك او قوائم الشيطان ؟ اليسوا هم ابناء الناصرة ، ويعرفون مشاكلها اكثر منك ومن عمال حيفا ؟.. فدع عمال حيفا لبلديتهم ... ولماذا لا تقول هذا القول للعمال اليهود في منطقة حيفا وتل ابيب واورشليم ، وغيرها ...؟ هنالك كثير من العمال الذين لا يرتبطون بحزب مباي ، كالحيروت مثلا وغيرهم من العمال الحزبيين وغير الحزبيين؟ لماذا لا تكرر له هذا القول ؟ ليست لديك الجراة على ذلك ، وكلامك هذا لا ينطبق الا على العرب وحدهم ، كانك الوصي الشرعي والطبيعي على عرب هذه البلاد !!! تتصرف بمقدراتهم وفق ارادتك . وهل نحن العرب مطية لك وامثالك حتى تتفوه باقوال كهذه؟

اني اقول لك : ان التفاهم الاخوي بين عمال الناصرة وحيفا وغيرها ، جار منذ زمن قديم ، ومنذ اجيال ، وقبل ان تلدك امك ، ولا يمكنك باي حال من الاحوال ان تفرق بين اخوة شعبينا وخاصة عمالنا ، اذ ان مصلحة العمل مشتركة ، ونحن مواطنون في الدولة .. والعمل حق طبيعي لنا واقوالك هذه هي تحد صارخ لارادة شعب الناصرة ، وتهديد سافر ، لا يمكننا باي حال من الاحوال السكوت عليه والتغاضي عنه .

ويتابع المراسل قوله على لسانك يا سيد لين ، وفي الفقرة الثالثة من رسالته :

وبالرغم من ذلك نرى في الناصرة عناصر هدامة مخربة همها الوحيد تحريض الجماهير العربية ضد الدولة وضد كل مبادرة للتفاهم والاخوة بين الشعبين الخ ...

من هي هذه العناصر الهدامة التي تشير اليها ؟ واذا كان هنالك عناصر من هذا النوع وخطر على الدولة ، فلم تتستر الحكومة عليها ؟ ولماذا لا تضربها بيد من حديد ، ونحن معها ومعك ايضا . واتصور ان العناصر الهدامة التي تشير اليها هنا ، ما هي الا الحزب الشيوعي ، والحزب الشيوعي هو المقصود يا سيد لين .. اليس كذلك ؟؟ ولكني اقول لك ان هذا الحزب ، هو حزب قانوني مسجل ، ومصادق عليه من قبل الحكومة ، ولو كان حزبا ضد الدولة لما بقيت له جذور بين ظهرانينا حتى يومنا هذا . ولكن اقوالك هذه ، كلها دس وتحريض سافر ، ولا طائلة من ورائها الا الخسران ، والشقاق بين اخوة الشعبين .

ويتابع المراسل قوله في الفقرة الرابعة من رسالته :

وذكر الاخ امنون لين انه يعتقد انه قد حان الوقت ان يدرك سكان الناصرة انهم لا يعيشون وحدهم في هذه الدولة وان كل ما يجري في الناصرة سيكون له رد فعل قوي في حيفا وطبريا والعفولة وغيرها . واكد الاخ لين للحضور ان المواطنين العرب في جميع انحاء البلاد يشاركونه الامل بان سكان الناصرة سيعرفون كيف يتصرفون في هذه الانتخابات بتأييدهم القوائم الايجابية ونبذهم القوائم الهدامة المحرضة الى اخر ما جاء بهذه الفقرة .

ماذا تقصد يا سيد لين من وراء هذا القول ؟ تهديد ما بعده من تهديد وبسيف من تهدد ؟ الا يوجد في هذه البلاد ما يسمونه حرية المواطن ، له حق الاختيار بتأييد ما يريد من القوائم ؟ الم تحز هذه القوائم جميعها على موافقة ومصادقة وزارة الداخلية؟ الم تقرها الوزارة ، هل هنالك قائمة نزلت المعركة بالتستر والتخفي لابسة طاقية الاخفاء ولا نعرفها ؟ اذا كان ذلك ، فبربك ارشدنا اليها حتى نتحاشاها ، واذا كانت هنالك قائمة من هذا النوع ، فلماذا توجه هذا التهديد لنا عرب الناصرة ؟ توجه بالعتاب لوزارة الداخلية والسلطات المسؤولة صاحبة هذا الشان في الامر

الا تعرف يا اخ لين ، ان هنالك ما يسمونه قانون الانتخابات ؟ وهنالك عقوبات يفرضها هذا القانون على كل من يهدد او يزعج او يعرقل او يرشو ، الى اخر هذه الاجراءات القانونية التي ينص عليها القانون ، لمنع اي شخص او هيئة ، او حزب ، من ان يؤثر على الناخب باختيار مرشحيه ؟!

الا تعرف ان هنالك عقوبة لكل من يقوم بعمل من هذا النوع ؟ او ان العقوبة تسري فقط على العرب وحدهم؟

لا اعرف ان الدولة لها قانونان ، واحد عربي ، واخر يهودي ، الذي اعرفه ان العدالة في الدولة تاخذ مجراها الطبيعي ولا تفرق بين يهودي وعربي ، اذ ان كل مواطن هنا خاضع للسلطة والقانون ، ولا يفرق بين ابيض واسود ، ولهذا الا تعتبر اقوالك هذه تهديدا سافرا لنا عرب الناصرة ؟ ومخالفة للقانون ؟ اعتقد انه طفح الكيل ، ولم يعد هنالك من متسع لسماع مثل هذه الترهات الباطلة والتي تسيء اساءة مباشرة الى اخوة شعبينا . ارتباطات عمال الناصرة لم تنحصر وحدها في حيفا على حد قولك .. بل سوف تتعداها الى طبريا والعفولة وغيرها ... واذا عمالنا لم يصوتوا الى جانبكم ومع قوائمكم المراخية ، معناه فقدان عملهم في هذه المدن ايضا ، ولهذا اصبحت المسالة هنا ليست بحث مشكلة بطالة في حيفا او غيرها ، وانما ان دلت على شيء ، فهي تهديد وتجويع ابنائنا ان لم يسيروا معكم وتحت رايتكم .

كم كان بودي ان تقول هذا القول امام الناخب اليهودي في تل ابيب ، ولكن ليست لديك الجراة ، اذ ساعتها تخفي راسك في الرمل مثل النعامة .

انني اقول لك الان وبصريح العبارة ان تهديداتك هذه لاقت استهجانا ، لا بل ازدراء ، لدى الاوساط الشعبية عامة في الناصرة ، وان اهالي الناصرة وانا واحد من ابنائها ، تقول لك ولمن

(البقية على صفحة ٧ عمود ٣)

الجنـــرال فـــون هـــورن :

فتيـات اسرائيليـات أعفيـن من الخدمـة العسكريـة «التسلية» جنود الامم المتحـدة !

استوكهولم : صدر هنا كتاب في ٤٠٠ صفحة بعنوان «جنود السلام» ، الفه الجنرال السويدي كارل فون هورن الذي كان قائدا لقوات الطوارىء الدولية على حدود اسرائيل من سنة ١٩٥٨ حتى سنة ١٩٦٠ ثم نقل الى الكونغو حيث امضى ١٨ شهرا اعيد بعدها الى اسرائيل حتى حزيران من سنة ١٩٦٣ حيث تم نقله الى اليمن ، وهناك قدم استقالته وترك العمل في الامم المتحدة بعد ان ابدى عدة ملاحظات لاوثانت فرد عليه اوثانت برسالة تنقض جميع ملاحظاته ، فغضب فون هورن واستقال .

في كتابه هذا يروي فون هورن ان فتيات اسرائيليات اعفين من الخدمة العسكرية «لتسلية» جنود الامم المتحدة ..

ويضيف الجنرال السويدي ان موظفي الامم المتحدة غارقون في الجاسوسية والتعامل في السوق السوداء والتهريب والبغاء ، وعشرات التهم الاخرى ..

ويقول الجنرال فون هورن ان رسالة اوثانت كانت هي القشة التي قصمت ظهر الجمل ودفعته الى الاستقالة .

هذا العالم الذي نعيش فيه

على قاب قوسين من الاتصال بمخلوقات الاكوان الاخرى

اعمال الرصد السبكتروسكوبية التي جرت في العام الماضي ، للجو المحيط بكوكب المريخ ، والتي اجراها علماء فرنسيون تفترض وجود حياة فطرية على هذا الكوكب .

ويعتقد بعض العلماء السوفييت انه من المحتمل ان تكون في بعض الاكوان البعيدة حياة متطورة اكثر من حياتنا على الارض .

قانون يحرم صياح الديوك في باريس

في احدى البلديات بضواحي باريس صدر مرسوم يحرم صياح الديوك بالليل . وجاء في المرسوم البلدي لبلدة «ابدلارين» ان الغرض منه عدم ازعاج المصطافين في مصايف البلدة ولم يبين المرسوم ما هو العقاب على مخالفة هذا المرسوم وبأي طريقة يمكن بها ايقاف صياح الديوك .. مع ان هذه الطريقة معروفة لدى العرب منذ قديم الزمان .

الملك حسين يتعلم فن « الكاراتا » للقتال !

نبأ من لندن يقول ان الملك حسين سوف يتعلم فن الكاراتا — طريقة الدفاع عن النفس بدون سلاح — وبواسطة هذه الطريقة يكون توجيه ضربة قاتلة للخصم تصيب واحد من ٤٠ موضع حساس في جسم الانسان . وهذه اللعبة الجديدة من الامور الشائعة في بريطانيا اليوم .

وسوف يمضي الملك حسين فترة تدريب مع مدربين بريطانيين تستغرق ثلاثة اشهر .. وقد دعا الملك هؤلاء المدربين الى الاردن لدى زيارته الاخيرة لبريطانيا . وتقول الانباء ان الذي دعا الملك الى تعلم «الكاراتا» هو حاجته الماسة للدفاع عن النفس ، بصدد المحاولات المتكررة لاغتياله .

عملية جراحية في اسرائيل لطفلة سوفييتية

طفلة عمرها سنتان من الاتحاد السوفييتي احضرتها جدتها الطبية الى اسرائيل لاجراء عملية جراحية في مستشفى «هداسا» . وذلك بناء على توصية اقرباء الطفلة الاسرائيليين الذي زاروا الاتحاد السوفييتي مؤخرا واشاروا باحضارها الى اسرائيل .

واجريت للطفلة عملية واحدة تمت بنجاح ومن المتوقع ان تجرى لها عمليتان اخريان ووضعها لا يدعو الى القلق .

انتحار اخت الكاتب همنجوي

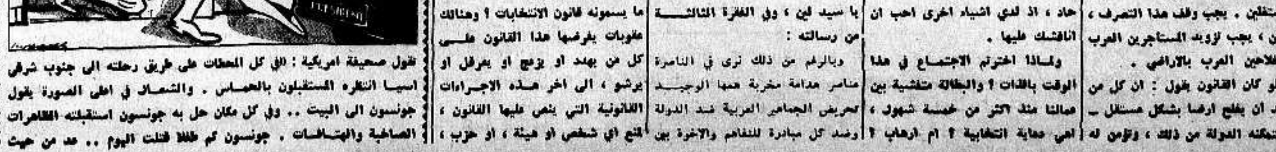
هونولولو — اخت الكاتب الراحل ارنست همنجوي ، انتحرت قبل ايام بابتلاع كمية من الحبوب المخدرة — هذا ما جاء في تقرير شرطة هونولولو .

وهذا الانتحار هو حلقة في سلسلة انتحارات في عائلة همنجوي . ففي سنة ١٩٢٨ انتحر ابو الكاتب ارنست واخته اورسولا بطلقة نارية . وقبل ٥ سنوات قتل الكاتب الكبير ارنست همنجوي بطلقة نارية انفلتت من بندقية الصيد في بيته بولاية ايدهو . وجاء في الرواية الرسمية في حينه ان الحادث كان قضاء وقدرا .

وقد اعلنت اخت الفقيد آنذاك ان الانتحار يتعارض تماما مع معتقدات اخيها وآرائه !

اللون الاسود سبب حوادث السير

توصل الخبراء ، بعد دراسة احصاءات حوادث السير ، الى ان واحدا وستين بالمئة من هذه الحوادث قد وقعت بسبب لون السيارات الاسود . وان حوادث السير كانت ستة بالمئة بالنسبة الى السيارات ذات الالوان الفاتحة . ويبدو ان اللون الاسود يقوم بعملية خداع بصري ، حيث يتصور السائق ان المسافة هي ابعد مما هي في الواقع .



تقول صحيفة امريكية : (في كل المحطات على طريق رحلته الى جنوب شرقي اسيا انتظره المستقبلون بالحماس . والشعار في اعلى الصورة يقول جونسون الى البيت .. وفي كل مكان حل به جونسون استقبلته المظاهرات الصاخبة والهتافات . جونسون كم طفلا قتلت اليوم .. عد من حيث

الاهمية العالمية لثورة اكتوبر الاشتراكية ..

اعداد علي عاشور

اهمية الثورة الاشتراكية الكبرى

سنوات طويلة ستمر ـ دون مبالغة ـ وتحدث امور عديدة وستنتصر الاشتراكية في كل بلد ، ولكن الثورة الاشتراكية الكبرى ستبقى حدثا تاريخيا عالميا في كل الازمان . هذا مفهوم لان الثورة الاشتراكية الكبرى فتحت عهدا جديدا في تاريخ البشرية ـ عهد انهيار الراسمالية وانتصار الشيوعية في كل العالم .

لقد انزلت الثورة الاشتراكية العظمى ضربة كبيرة بالنظام الراسمالي العالمي والاستعمار وقسمت هذه الثورة العالم الى معسكرين متضادين .

انها اطلقت شرارة الثورات التي لن تستطيع قوة مهما بلغت على اخمادها .

ان هذه الثورة كانت البرهان على صحة النظرية الماركسية اللينينية وبعد نظرها . انها برهنت بشكل عملي الدور التاريخي العالمي للطبقة العاملة ـ لحفار قبر النظام الرأسمالي ـ مؤسسة النظام الجديد .

بعد انتصار هذه الثورة اصبحت البلشفية استراتيجية وتاكتيك كل الحركة الشيوعية في العالم .

واصبح الحزب الشيوعي الروسي المثال الاعلى للاحزاب الشيوعية والعمالية في كل العالم .

لقد اثرت ثورة اكتوبر الاشتراكية على كل الحركة الشيوعية والعمالية والتقدمية والديمقراطية في العالم .

هذه هي اهمية الثورة الاشتراكية بالمعنى الواسع ـ معنى التاثير الثوري العالمي .

السمات المشتركة للثورة الاشتراكية

اشار لينين الى ان هذه الثورة لعبت الدور الاساسي العالمي ـ اي ان بعض سمات هذه الثورة لا ترتدي اهمية محلية وروسية فحسب بل انها ذات طابع عالمي .

فما هي السمات الاساسية التي من الضروري وجودها في كل البلدان عند انتقالها للثورة الاشتراكية ؟

هذه السمات هي :

١ ـ الثورة البروليتارية ـ ونتيجة لهذه الثورة انبثاق ديكتاتورية البروليتاريا .

٢ ـ ان يكون الدور القيادي للطبقة العاملة وللحزب الشيوعي في الثورة الاشتراكية وفي بناء النظام الاشتراكي .

٣ ـ تحالف الطبقة العاملة مع جماهير الكادحين وقبل كل شيء مع الفلاحين .

٤ ـ تاميم الصناعة ومصادرة وتاميم الاراضي الخاصة بالملاكين .

٥ ـ الدفاع عن مكتسبات الثورة الاشتراكية .

٦ ـ انتهاج سبيل الاممية البروليتارية .

لقد اكدت التجارب ان من الضروري وجود هذه السمات الاساسية في كل البلدان .

اما القوانين المشتركة لبناء المجتمع الاشتراكي فسنتحدث عنها فيما بعد .

اهمية استراتيجية وتاكتيك الحزب البلشفي في الثورة الاشتراكية

لاستراتيجية وتاكتيك الحزب البلشفي اهمية كبرى بالنسبة للاحزاب الشيوعية الاخرى ، خاصة تجربته في الثورة المسلحة .

فقد كرس الحزب البلشفي تجربة كبيرة خلال الثورة الاشتراكية في جميع اشكال النشاط الحزبي المختلف علاوة على تجربته في المراحل السلمية وغير السلمية للثورة .

النظرية اللينينية حول الثورة الاشتراكية

النظرية اللينينية حول الثورة الاشتراكية هي تطوير للنظرية الماركسية فيما يتعلق بهذه الثورة وبديكتاتورية البروليتاريا . انها تحليل علمي للنظام الراسمالي . اذ اكتشف لينين عدم استقرار هذا النظام وعدم تناسبه ، وبرهن بشكل علمي ان النظام الاستعماري هو المهد المادي للنظام الاشتراكي كما برهن ان النظام الراسمالي يعمق كل التناقضات الموجودة في النظام الاستعماري . فكل بلد راسمالي في عهد الاستعمار ـ قال لينين ـ هو حلقة في السلسلة الاستعمارية ، والثورة الاشتراكية تنشب في اضعف حلقة في هذه السلسلة ، وذلك لان ظروف هذه الثورة تنضج في البلدان المختلفة في اوقات مختلفة بسبب عدم استقرار وعدم تناسب وتيرات تطور هذه البلدان .

والنظرية اللينينية حول انتقال الثورة الديمقراطية البرجوازية الى الثورة الاشتراكية هي جزء لا ينفصل من النظرية الماركسية حول الثورة الاشتراكية .

وقد اوضح لينين في موضوعات نيسان (١٩١٧) افكاره حول انتقال البرجوازية الى الثورة الاشتراكية .

ومن دراسة النظام الراسمالي استنتج لينين ان من المستحيل انتصار الثورة الاشتراكية في وقت واحد في كل البلدان وان هذه الثورة ستنتصر في بلد واحد او في جملة من البلدان في نفس الوقت .

وعلاوة على ذلك فان النظرية اللينينية تشير الى افاق تطور الثورة الاشتراكية في المستقبل .

فقد اشار لينين انه بقدر نضوج الظروف الموضوعية للثورة الاشتراكية في البلدان الاخرى فسوف تنتصر هذه الثورات وسوف يتقلص المعسكر الراسمالي بالتدريج .

واخيرا ـ كتب لينين ـ ستنتصر الثورات الاشتراكية في كل بلدان العالم نتيجة لاندماج التيارات الثلاثة الموجودة في العالم .

وهذه التيارات هي :

١ ـ الجمهورية السوفييتية الاشتراكية الروسية والان المعسكر الاشتراكي كله .

٢ ـ الحركة العمالية العالمية .

٣ ـ الحركة التحررية للشعوب المظلومة

والحوادث الجارية تؤكد صحة نظرية لينين حول هذا الموضوع .

موضوعات لينين ـ موضوعات نيسان ـ كبرنامج الانتقال للثورة الاشتراكية

انتصرت الثورة الاشتراكية سنة ١٩١٧ في روسيا نتيجة لصحة نظرية لينين ولصحة وتاكتيك الحزب البلشفي في هذه الثورة . واشتركت البروليتاريا في هذه الثورة كقوة اساسية بوضعها سياسة اشتراكية مستقلة وابدت فيها منتهى البطولة وانهار النظام القيصري الذي كان قلعة الرجعية في اوروبا .

ولكن بانهيار القيصرية ظهرت في روسيا حالة غريبة . اذ قامت بعد هذه الثورة السلطة المزدوجة .

فمن ناحية ظهرت الحكومة المؤقتة البرجوازية التي استهدفت خنق الثورة واستمرار السياسة الاستعمارية .

ومن ناحية اخرى ظهرت سوفييتات مندوبي العمال والجنود والفلاحين .

وقد لعبت سوفييتات العمال والجنود في بتروغراد دورا كبيرا في الحياة السياسية في ذلك الوقت . فبينما اعترف العمال والجنود بسلطة السوفييتات اراد المناشفة والاشتراكيون الثوريون نقل السلطة الى ايدي الحكومة المؤقتة . وبالفعل ايدوا هذه الحكومة وسلموا اليها السلطة بمحض اختيارهم .

فماذا فعل الحزب البلشفي في تلك الظروف الصعبة ؟ ماذا كانت استراتيجية وتاكتيك الحزب البلشفي في ذلك الوقت ؟

ان استراتيجية وتاكتيك الحزب البلشفي في ذلك الوقت اوضحهما لينين في مقالاته ـ في رسائل من بعيد ـ وفي موضوعات نيسان (عن المهمات البروليتارية في هذه الثورة) .

وفي مقالاته وموضوعاته وضع لينين الخطة الاستراتيجية التالية :

ان الخصائص الاساسية في هذه المرحلة هي الانتقال من مرحلة أولى للثورة ـ التي سلمت نظام الحكم الى ايدي البرجوازية ، نتيجة لنقص في تنظيم البروليتاريا وفي وعيها ـ الى المرحلة الثانية لهذه الثورة التي تعطي فيها السلطة للبروليتاريا والفلاحين الفقراء

وتلخصت الخطة الاساسية في هذه المرحلة في ان تقوم البروليتاريا والفلاحون بتصفية النظام البرجوازي وملاك الارض ، وبغرض ديكتاتورية البروليتاريا بشكل جمهورية السوفييتات .

وتالفت موضوعات نيسان من عشر نقاط رئيسية . الخمسة الاولى منها تحدد مهمات الحزب في الميدان السياسي اعلاقة البلاشفة بالحرب وبالحكومة المؤقتة والسوفييتات) .

والنقاط السادسة والسابعة والثامنة مكرسة للمهمات الاقتصادية والتاسعة والعاشرة تتحدث عن المهمات التنظيمية الحزبية .

كان طابع موضوعات نيسان ـ بشكل عام ـ كما يلي: قبل كل شيء يعرض البلاشفة موقفهم من الحرب بوصفها حربا امبريالية غير عادلة . بينما كان المناشفة والاشتراكيون الثوريون يعتبرونها حربا دفاعية ولورية ! مما غرر بالكثير من الجماهير الشعبية وجعلها تفكر انها كذلك !

ودعا لينين في هذه الموضوعات الى النضال الشديد ضد هذه الافكار «الدفاعية» ووصفها بانها خداع للطبقة العاملة والثورة .

وطلب من الحزب ان يفسر بشكل علمي مضمون وطابع هذه الحرب الجائرة . وان يبرهن ان المخرج الوحيد من هذه الحرب هو انتصار الثورة وتسليم الحكم الى ايدي البروليتاريا .

في تلك الظروف تنازل الحزب عن شعاراته بشكل مؤقت اهزيمة الحكومة ، وتحويل الحرب الامبريالية الى حرب اهلية) .

فلم يكن من الممكن الدعاية لاجل اسقاط الحكومة المؤقتة لان الجماهير الشعبية اعتبرت سلطة الحكومة هي السلطة الثورية .

والشعارات التي رفعها الحزب في ذلك الوقت هي : لا تؤيد الحكومة المؤقتة البرجوازية بوصفها حكومة استعمارية ، كل السلطة للسوفييتات .

وفسر لينين ان انتقال السلطة الى السوفييتات يجب ان لا يتم بالطريقة العادية (الثورة المسلحة) بل بشكل سلمي .

في موضوعات نيسان وضع لينين تاكتيك استلام السلطة بشكل سلمي . وقد اكد التاريخ والحياة صحة هذه الخطة . فالبرجوازية لم تكن تملك القوة الكافية لمقاومة الثورة . واكد هذا المظاهرة التي جرت في نيسان والازمة الحكومية التي وقعت في نفس الشهر . فقد ارسلت الحكومة المؤقتة رسالة الى حكومتي بريطانيا وفرنسا تعلمهما عن عزمها على مواصلة الحرب .

وعلى الاثر خرج الى شوارع بتروغراد ١٠٠ الف عامل وجندي وطلبوا فصل عدد من الشخصيات الرجعية من الحكومة . وعملت الحكومة على تلبية هذا الطلب . ونشبت ازمة في الحكومة واصبح بالامكان ان تاخذ السوفييتات السلطة في ايديها . ولكن المناشفة (الذين كانت لهم الاكثرية في السوفييتات) بدل ان يتسلموا زمام السلطة من طريق السوفييتات ارسلوا ممثليهم الى الحكومة المؤقتة البرجوازية ودخل الحكومة عدد منهم واخذوا يساهمون في التحضير للهجوم على الجماهير الثورية .

وهنا رفع الحزب البلشفي شعار : كل السلطة للسوفييتات . ومعنى هذا الشعار انتصار البلاشفة في هذه السوفييتات وطرد المناشفة والاشتراكيين الثوريين فيها الذين خانوا الثورة .

اما المهام الاقتصادية التي وضعها الحزب فهي : مصادرة اراضي الملاك وكل الاراضي في روسيا ، المراقبة العمالية على الانتاج ، تاسيس البنك الروسي العام ، تاسيس سوفييتات للفلاحين وخاصة الفلاحين الفقراء .

وفيما يتعلق بالقضايا التنظيمية قرر الحزب : انعقاد مؤتمر الحزب ، النظر في برنامج الحزب ، تغيير اسم الحزب الى الحزب الشيوعي ، تجميع الامميين في كل بلد وتاسيس الاممية الشيوعية .

وخلال اربعة اشهر من آذار ونيسان ١٩١٧ ـ حزيران ١٩١٧) قام الحزب بنشاط واسع وكبير من اجل تحقيق وتطبيق هذه الخطة اللينينية . وقوى الحزب صفوفه وناضل لاجل كسب الاغلبية في السوفييتات والنقابات وفي المصانع والمشاغل الى جانبه وعمل على بلشفة السوفييتات .

ولهذه الاغراض استغل الحزب الحوادث السياسية الكبيرة كالمؤتمر الاول لمندوبي الفلاحين واجتماع المؤتمر الاول للسوفييتات ومؤتمر المنظمات العسكرية ، والمظاهرات السياسية وخاصة المظاهرات التي جرت في نيسان وحزيران .

وعمل الحزب ما في وسعه لاستغلال المرحلة السلمية وتطبيق نظرية لينين للانتقال بالثورة بوسائل سليمة .

ولكن البرجوازية والمناشفة وغيرهم منعوا تطور الثورة السلمي . وفي يومي الثالث والرابع من تموز جرت المظاهرة الضخمة التي اشترك فيها اكثر من ٥٠٠ الف انسان . وطلبت هذه المظاهرة ابعاد ١٠ وزراء راسماليين من الحكومة وتحويل السلطة الى السوفييتات . وقد اطلقت البرجوازية النار على هذه المظاهرة بمساعدة المناشفة والاشتراكيين الثوريين . وبهذا انتهت المرحلة السلمية للثورة . واخذت البرجوازية السلطة بايديها بصورة كاملة .

في تلك الظروف دعا لينين المؤتمر السادس للحزب لوضع الخطة الجديدة للانتفاضة المسلحة التي مكنت من انتصار الثورة الاشتراكية الكبرى وتولي العمال السلطة .

الخطوات الاشتراكية الاولى للسلطة السوفييتية

في الساعة العاشرة من ليلة ١٩١٧/١٠/٢٥ عقد مؤتمر السوفييتات وحضره ٦٥٠ مندوبا . واتخذ هذا المؤتمر مرسومين هما مرسوم الارض ومرسوم السلام وشكل الحكومة برئاسة لينين.

وقد اقترح مرسوم السلام سلاما دمقراطيا بدون ضم والحاق وشروط وبدون عقوبات ووضع طرق واسس القيام بالانتفاضات .

وكانت الحكومة السوفييتية مستعدة للنظر في الشروط المقابلة وذلك للدخول في مفاوضات بدون عراقيل . واقترحت هدنة ثلاثة اشهر واعلنت انها مستعدة للمفاوضة حول المدة . ورفضت المفاوضات السرية والاتفاقات السرية ونشرتها لانها كانت تقوم على اسس استعمارية وذلك لفضح مواقف الدول الاستعمارية .

اما مرسوم الارض فقد قضى بمصادرة الاراضي من الملاكين الكبار واعطاء الارض الى مجالس الفلاحين والسوفييتات ومنع نهب ادوات الانتاج والملكية العامة . ودعا الى توزيع الارض حسب حاجات الفلاحين وحسب قرار المجلس .

وفي ١٩١٧/١١/١٦ قررت الحكومة مراقبة الانتاج .

واعلن المؤتمر انتهاء اللجنة التنفيذية التي انتخبها المؤتمر الاول للسوفييتات والتي كانت مؤلفة من المناشفة والاشتراكيين الثوريين .

وقرر المؤتمر : أ ـ اخذ السلطة بيديه . ب ـ تنظيم الجيش على اساس ديمقراطي . ج ـ رقابة عمالية على الانتاج . هـ ـ تزويد المدن بالخبز والقرى بالانتاج الصناعي . و ـ اعطاء الحريات للقوميات والشعوب المظلومة .

في اليوم الثاني للثورة نظم كرينسكي الهجوم على بتروغراد . وفي ١٢/٢٩ وقعت انتفاضة مضادة من مدارس عسكرية . وفي الدون وقعت انتفاضات القوازق وغيرها . وفي الاورال جرت انتفاضة بقيادة الجنرال دوتوف . وفشلت كل هذه المحاولات التي قام بها المستثمرون لاستعادة سلطتهم . ولكنها اوضحت ان الدولة السوفييتية ستواجه صعوبات عديدة مما دعا الى القيام بمختلف التدابير لتوطيد الدولة . وكان من الضروري تحطيم جهاز الدولة السابق . وبناء الجهاز الديمقراطي الجديد للبروليتاريا ، وتحطيم جهاز القمع وابقاء جهاز الادارة الحسابي تحت اشراف العمال .

وفي ١٩١٧/١٢/١٥ قررت الحكومة تصفية المحاكم والغت قوانين القيصرية والبرجوازية . واقيمت محكمة سوفييتية تدافع عن مصالح الشغيلة.

وفي ١٩١٧/١٢/١٨ اقيم المجلس الاقتصادي الاعلى وفي ١٩١٧/١٢/٢٩ اممت البنوك والمصارف . وفي نفس الشهر اممكذلك الاسطول التجاري والتجارة الخارجية والسكك الحديدية والشركات المساهمة .

وكل هذه التدابير وغيرها وطدت السلطة السوفييتية . اما تدعيم هذه السلطة فلم يتم نهائيا بسبب استمرار الحرب . فكان من الضروري الخروج من هذه الحرب لتدعيم السلطة السوفييتية . ولكن الدول الاستعمارية رفضت الدخول في مفاوضات لايقاف الحرب واضطرت الحكومة السوفييتية الى توقيع سلام غير عادل مع المانيا .

وكتب لينين في ذلك الوقت ان اسس واسباب ومهام ذلك السلام هو الاحتفاظ بالثورة . فلم يكن باستطاعة الجيش الروسي الاستمرار في الحرب والجيش الجديد لم يقم بعد وكان الجنود متعبين ولم يكن هنالك اسطول قوي والفلاحون كانوا من اجل السلام والعمال الزراعيين كانوا مترددين .

الدفاع عن مكتسبات الثورة

كان لا بد لانتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي من الدفاع عن مكتسبات الثورة من الاعداء من الداخل والخارج . وقد وضع مؤتمر الحزب الثامن برنامج وطرق الدفاع عن الثورة .

قال لينين ان مصير الثورة يتوقف على الانتصار في الحرب الاهلية . ودعا الى الدفاع عن مكتسبات الثورة وعن وطن الثورة ضد كل الاعداء وجند الحزب الجماهير لهذه المهمة المهمة المقدسة . واصبحت الجمهورية السوفييتية معسكرا كبيرا . ووضع الحزب كل المصادر في روسيا لصالح هذا النضال الذي قاده الحزب ولجنته المركزية بقيادة لينين وشكل مجلس دفاع من العمال والفلاحين برئاسة لينين وكل الهيئات اصبحت تخضع لمجلس الدفاع هذا .

واصدر هذا المجلس مرسوما بتاسيس الجيش الاحمر بتاريخ ١٩١٧/١٢/٢٠ . وبدا هذا الجيش بنصف مليون جندي . وفي سنة ١٩١٩ اصبح يضم مليون جندي . وفي خريف تلك السنة وصل الى ٣ ملايين وفي آب ١٩٢٠ اصبح ٥ ملايين . وضم الجيش الاحمر ٤٠ الف قائد . اشتهر من بينهم فيما بعد قادة عظام .

وكان الحزب يراقب ويقود هيئة الاركان وتمكن هذا الجيش من رد جميع الاعتداءات بنجاح وخاصة الهجوم الواسع الذي بدأت به في اذار ١٩١٩ ١٤ دولة .

برنامج بناء الاشتراكية

كانت المهمة العاجلة امام الحزب والدولة وضع برنامج لبناء اسس الاشتراكية . وقد وضع المؤتمر الثامن هذا البرنامج بقيادة لينين ـ وصاغ المهمات النظرية وعلى اساس هذا البرنامج ظهرت الاحزاب الشيوعية الاولى في العالم .

كان البرنامج يقضي بتطور الاقتصاد لمدة ١٠ ـ ١٥ سنة ويستهدف كهربة البلاد وسمي البرنامج الثاني للحزب. وهو ينص على بناء الفروع الاساسية للصناعة وخاصة الحديد والصلب والآلات والمحطات الهربائية . ويسعى الى توطيد الحلف ما بين العمال والفلاحين وتقوية ديكتاتورية البروليتاريا .

الاسس اللينينية لبناء المجتمع الاشتراكي

تتلخص هذه الاسس في :

١ ـ توفير كل الظروف لبناء الاشتراكية بشكل تام . والمهمة الاساسية : احيا الاقتصاد الوطني وكهربة البلاد وتطوير انتاجية العمل في كل فروع الاقتصاد وبناء الاسس المادية والتكنيكية للاشتراكية وتامين القدرة الدفاعية للبلاد .

ب ـ تطبيق البرنامج التعاوني في الزراعة وتحويل اسلوب الانتاج في القرية على اساس مدها بالآلات والكهرباء .

ج ـ تحقيق الثورة الثقافية ـ اي اعداد الملاكات لكل فرع من فروع الاقتصاد وتربية الناس تربية شيوعية

هذه هي المهمات الاساسية الثلاثة لبرنامج بناء الاشتراكية . وعمل لينين لضمان الظروف المطلوبة لتحقيق هذا البرنامج وعلم ان ديكتاتورية البروليتاريا هي الوسيلة الاساسية لبناء الاشتراكية وينبغي على الحزب ان يوطد الحلف ما بين العمال والفلاحين ، والصداقة ما بين الشعوب ، واتحاد الجمهوريات السوفييتية ، واتقان الجهاز الحكومي والرقابة الحكومية الحزبية على هذا الجهاز .

ولضمان كل هذا من الضروري انتها جسياسة خارجية صحيحة قائمة على السلام بين الدول والشعوب والمسابقة السلمية بين الاشتراكية والرأسمالية . ودل لينين على الحالة الدولية الملائمة لبناء الاشتراكية واستعمل التناقضات الموجودة بين البلدان الراسمالية واكد على ضرورة تأييد نضال الطبقة العاملة والحركة الوطنية في كل البلدان وتوطيد الاممية البروليتارية .

والى جانب كل هذا من الضروري توطيد القدرة الدفاعية للشعب والدولة ورفع القدرة العراكية للجيش والاسطول لانزال ضربة ساحقة بالعدو في حالة هجومه على البلاد من الخارج .

وقد اكد المؤتمر الرابع عشر اكانون الاول ١٩٢٥) ان الظروف قد وجدت في روسيا لانتصار الاشتراكية بشكل تام ونهائي . واصبح بامكان الطبقة العاملة المتحالفة مع الفلاحين بقيادة الحزب الشيوعي ان تهزم الطبقات المعارضة وتنجح في بناء الاشتراكية .

وقد وضع المؤتمر الرابع عشر (الذي سمي مؤتمر التصنيع) برنامجا لتصنيع البلاد ووضع هدفا اساسيا له وهو بناء الاشتراكية .

وما ان اطلت سنة ١٩٣٠ حتى كان بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي قد احرز الانتصار في مختلف المجالات

وعقد المؤتمر السادس عشر للحزب (٢٦ /٦ ـ ١٩٣٠/٧/١٣) وهو المؤتمر الذي يعرف بمؤتمر هجوم الاشتراكية الكامل على طول الجبهة . ومثل هذا المؤتمر ١٢٦٠٨٧٤ رفيق و ٦٠٠ الف مرشح . وكان خمسون بالمئة منهم من عمال الصناعة .

في ذلك الوقت كانت الازمة العالمية تجتاح النظام الراسمالي . وكان الاتحاد السوفييتي هو الدولة الوحيدة في العالم الذي لم تمسك هذه الازمة بخناقه . كما كان خامس وسادس وتاسع دولة في العالم في مجال انتاج الحديد والفولاذ والكهرباء (سنة ١٩٢٩) .

وفي كانون الثاني ١٩٣٤ عقد الحزب مؤتمره السابع عشر ويعرف هذا المؤتمر « بمؤتمر المنتصرين » اذ كان

(البقية على ص ٥)

طلقت اڤرورا
اعلنت بدء عصر جديد

اشتركوا في مجلة الاتحاد السوفييتي والفيلم السوفييتي باللغة العربية واللغات الاخرى

شركة المكتبة الشعبية بالناصرة ، تضمن لكل مشترك في المجلات السوفييتية حتى ٣٠-١١-٦٦ روزنامة كبيرة . والاشتراك في يانصيب على هدايا قيمة :

اللغة العربية

١ ـ الاتحاد السوفييتي سنويا ٣٫٩٠
٢ ـ الفيلم السوفييتي سنويا ٣٫٦٠

اللغة الانكليزية

١ـ التجارة الخارجية سنويا ١٥٫ـ
٢ـ القضايا العالمية « ٣٫ـ
٣ـ الثقافة والحياة « ٣٫ـ
٤ـ اخبار موسكو « ٦٫ـ
٥ـ الاوقات الجديدة « ٤٫٥٠
٦ـ الادب السوفييتي « ٣٫٦٠
٧ـ الفيلم السوفييتي سنويا ٣٫٦٠
٨ـ الرياضة في الاتحاد السوفييتي سنويا ١٫٥٠
٩ـ المراة السوفييتية « ٣٫ـ
١٠ـ الاتحاد السوفييتي « ٣٫٩٠
١١ـ سبوتنيك « ٦٫٣٠

يستطيع القراء الاشتراك بواسطة المكتبة الشعبية وبواسطة المكتبات التي تبيع الكتب السوفييتية

انتظروا تفاصيل عن سحب اليانصيب والهدايا

الهيئة الادارية لشركة المكتبة الشعبية ـ الناصرة
ص.ب ١٧٠ تلفون ٤٣٠١

أدب وفن

من رواية مكسيم غوركي العظيمة « الام »

في المحكمـــــــة

هــذا فصل من روايــة الام لمكسيم غوركي ، الروائي البروليتاري العظيم .

وكتبت هذه الروايــة سنــة ١٩٠٦ وهي في جوهرهــا تعتمد على نشــاط عمــال مدينــة نوفوغراد (الان غوركي) الثوريــين ضد وحشيــة الاستغلال الرأسمــالي ومن اجل حقوقهم السياسية والاقتصادية .

وتصف الرواية الاحداث العاصفة لثورة ١٩٠٥ في روسيا . بافل فلاسوف وأمه بلاجيا نلوفنا يقومان بالدورين الرئيسيين ويصوران تصويرا حيا ثوريي المدينة .

وقامت دار الكتب المختــارة للاتحاد بطبع هذه القصــة مؤخرا في اسرائيل باللغة العربية ، ويمكن الحصول عليها من وكلاء جريدة الاتحــاد .

●

لم يكن ما قاله ابنها جديدا عليها ، فلقد كانت تعرف افكاره ، ولكنها كانت لاول مرة تحس ، هنا ، امام المحكمة ، قوة ايمانه العجيبة الجارفة . وكان هدوء بول يصعقها ، وخطابه يتكثف في «صدرها» في حزمة مشعة من يقين يضيء ، كان يؤكد لها سداد خطاه وانتصاره . وخطر لهــا ان القضاة لن يلبثوا ان يناقشوه بضراوة ، ويجابهوه بحقيقتهم غاضبين ، ولكن هو ذا اندريه ينهض ، ويترنح ، ثم يلقي نظرة خاطفة الى تحت ، ويقول :

ـ ايها السادة وكلاء الدفاع

ولكن القاضي ذا الوجه المريض صاح به بصوت قوي غضوب :

ـ المحكمة هي التي امامك لا وكلاء الدفاع .

وكانت الام تقرا في ملامح اندريه انه يريد ان يمزح . لقد كـــان شاربه يرتعش ، وفي عينيه يلتمع دعاب خبيث خداع تعرفه جيدا ، وفرك راسه بيده الطويلة ، ثم تنهد ، وقال وهو يهز رأســه :

ـ اليــس ذلك ممكنا ؟ لقد كنت اعتقد انكم لستم قضاة بل وكلاء دفاع ! . ورد عليه العجوز القميء بجفاف :

ـ ارجوك تكلم في صلب الموضوع .

ـ في صلب الموضوع ؟ حســنا . انا اريد ان افترض اذن انكــم قضاة حقاء ورجال مستقلو الرأي شرفاء .

ـ ليست المحكمة بحاجة الى تقديرك ..

ـ ليست بحاجة الى تقديري ؟ هم .. ومع ذلك سأتابع كلامي .. لنفرض انكم رجال لا اصدقاء لهم ولا خصوم ، رجال احرار .. وانــه قد مثل امامكم فريقان : احدهما يتظلم : « لقد سلبني وحطم سحنتي »، والاخر يجيب : «ان لي مطلق الحق في ان اسلب واحطــم الرؤوس .. لانني املك بندقية» .

وقاطعه العجوز وهو يرفع من صوته :

ـ هل لديك ما تقوله في الموضوع ؟

وكانت يده ترتعش ، فيبهج الام ان تراه يغضب ، ولكن الطريقــة التي تصرف بها اندريه لم ترق لها ، فهي لا ترتفع الى مستوى دفــاع بول ، وكانت بيلاجي تود ان تستمع الى نقاش حاد مركز .

ورنا البيوروسي الى العجوز بصمت ثم قال بوقار وهو يفــرك

ـ في الموضوع ؟ ولم اتكلم فيه ؟ ان ما يتوجب عليكم معرفته قــد قاله رفيقي ، اما الباقي فسيقوله لكم آخرون عندما يحين الوقت ..

فوثب العجوز الضئيل من مقعده وصاح :

ـ اني امنعك من الكلام . الكلام لساموالوف .

وتهالك اندريه على مقعده مطبق الشفتين غير مبال ، ووقف الــى جانبه ساموالوف والهواء يعبث بشعره الاجعد :

ـ لقد وصفنا النائب العام باننا برابرة ، واعداء للثقافة ..

ـ عليك الا تتكلم الا فيما يتعلق بالقضية .

ـ هذا ما افعله ، فليس هناك من شيء لا يتعلق بالشرفاء ، ثــم اني ارجوك الا تقاطعني ، واسالك .. ان تقول لي اذن ما هي ثقافتكم ؟

وقال العجوز وهو يفغر فمه :

ـ لسنا هنا امام زميل لنا .. فادخل في صلب الموضوع .

وكان واضحا ان موقف اندريه قد بدل من مزاج القضاة ، وبدا كانه قد عفى على شيء ما في نفوسهم ، فظهرت في وجوههم الغبراء بقع ، ولمعت في عيونهم شرارات باردة صفراء . وكان دفاع بول قــد اثــار حفيظتهم : ولكن قوته غضت على غضبهم وفرضت احترامه عليهم ، ثم جاء البيوروسي يفرج عنهم هذا الضيق ، ويظهر دونما جهــد ما كــان يخفيــه .

وتهامسوا فيما بينهم ، وكانت ملامحهم تنقبض وتنفض بشكــل غريب ، وغدت حركاتهم يشوبها الافراط والمبالغة .

ـ انكم تدربون الجواســيس ، وتجرون النساء والشباب الــى الفجور ، وتحيلون الانسان الى سارق وسفاح ، وتسممونه بالكحول . المذابح الشاملة ، والدجل العالمي ، والفجور ، وجر الشعب كله الى الخبل ، هذه هي ثقافتكم .. ونحن ، اجل نحن ، اعداء لهذه الثقافة .

وصاح العجوز الضئيل ولحيته ترتعش :

ـ ارجوك ..

ولكن ساموالوف كان يصيح في الوقت نفســه ، محتقن الوجــه مشتعل العينين :

ـ ولكننا نحب الثقافة الاخرى ونحترمها ، الثقافة التي تعملون على ان يتعفن في السجن خالقوها ، خالقوهــا الذين تحيلونهم الى مجانين ..

ـ اني اسحب منك الكلام .. الكلام لتيودور مازين .

ووثب مازين الصغير كجرذ خرج من جحره وقال بحدة :

ـ اني .. اني اقسم واعلم .. بان الحكم علي جاهز .

واختنق صوته واصفر لونه ولم يعد يرى في وجهه الا عيناه ، ثم صاح وهو يبسط ذراعــه :

ـ اني اعطيكم عهد شرف . ارسلوني ان شئتم ، فساهــرب ، وساعود ، وساعمل ابدا من اجل القضية طوال حياتي ، اعطيكم عهــد شرف ..

وسعل سيزوف بقوة ، وتململ ، وكان الجمهور كله ، وقد جرفته موجة من الهياج تتنامى ابدا ، كان هذا الجمهور يزمجر ، فتند عنــه ضوضاء غريبة . وبكت امراة ، وسعل احد الناس ثم نشج . وكــان رجال الدرك ينظرون الى المتهمين بدهشة بلهاء ، والــى الجمهــور بغضب . وكان القضاة يتمايلون تارة الى اليمين وتارة اخرى الــى الشمال ، واخيرا صرخ العجوز بصوت نحيل :

ـ غوسيف جان . ـ لا اريد ان اتكلم .

ـ باسيل غوسيف ـ لن اتكلم

ـ بوكين تيودور .

فنهض الفتى ذو الشعر الابنوسي متثاقلا وقال بتؤدة :

ـ يجب ان تخجلوا ، فانا رجل غير مثقف .. ومع ذلك افهم مــا هي العدالة .

وكان يرفع ذراعه فوق رأسه . ولم يكمل بل اطبق عينيه نصف اطباقة كانه يعير انتباهه الى شيء يراه في البعيد .

وصرخ العجوز الضئيل وهو ينقلب على ظهر اريكتــه ، وقــال بدهشة يخالطها الغضب :

ـ ما هذا ؟ ـ حســنا اني ..

وترامى بوكين على المقعد متجهم الوجه فلقد كان في كلماته القاتمة شيء كبير عظيم ،وكان فيها في الوقت نفســه تقريع شجي ساذج . ولمس الحضور هذا كله ، وحتى القضاة اصغوا اليه كأنهم يترقبون ان يرن في اذانهم صدى يحمل من الوضوح اكثر مما تحمل كلماته . وعلى مقاعــد النظارة جمد القوم . جميعهم ، فلا تعلوا من صفوفهم نأمة ، ســوى نشيج خفيف . ومالت الام على سيزوف تسأله :

ـ هل سـيتكلم القضاة ؟

ـ كلا . لقد انتهى الامر ولم يعد هناك الا اعطاء القرار

ـ ابدا لن يتكلموا ؟ ـ ابدا .

وكان شقيق بوكين يقول بصوت خفيف ودونما عناء :

ـ اسمحون فتقولون لي لم لا يأذنون لهم بالكلام في حين يستطيع النائب العام ان يقول ما يشاء ، وان يتكلم طويلا وبالقدر الذي يريد ؟

واستلقى والد ساموالوف الى الوراء وغمغم وراء ظهر زوجته :

ـ لنفرض انهم مجرمون حقا ،فليسمحوا لهم ان يشرحوا وجهــة نظرهم ، ليــسمحوا لهم ان يقولوا ضد ماذا ثاروا ! اريد ان افهم ، فانا ايضا يهمني ذلك

وصاح به الحاجب وهو يهدده باصابعه :

ـ الصمت .. الصمت .

ولم ترفع الام بصرها عن القضاة ، وكانت ترى غضبهم يتنامى ، ولا تتميز كلمة من تهامسهم المتآمر . وكان رجع اصواتهم الخادع البارد يلامس وجهها ، فترتعش له وجنتاها ، وتحس في فمها طعم التقزز . لقد كان يخيل اليها انهم جميعا يتحدثون عن جسم ابنها واجسام رفاقه ، عن اطراف هذه الفتوة وعضلاتها التي تفور بالدم الحار والقوة الحية النابضة ، وان هذه الاجساد تضرم فيهم الحسد الكريــه ، حســد المتسولين ، وتثير فيهم الشره الشديد ، شره المنهــك والمريــض ، فتتلمظ شفاههم ، ويتحسرون على هذه العضلات القادرة على ان تعمل ، وتثري ، وتتمتع ، وتخلق . اما اجسادهم هــم .. اجســاد هــؤلاء العجائز ، فانها تجفو دورة الحياة الفاعلة وتنكرها ، وتفقد امكانيــة التمتع بقوتها ، وامكانية السيطرة على الحياة والتهامها ، ومن اجــل ذلك ، كانت تلك الفتوة تثير في القضاة العجائز ميلا حقودا الى الثار ، كذاك الميل الذي تثيره في الوحش الجائع رؤية اللحم الطري ، دون ان تكون له القدرة على امتلاكه ، فيستشعر انه فاقد لتلك الحيوية التي تملاالاخرين ، فيزمجر بالم ، ويعوي بيأس ، وهو يرى اود حياته يفلت هكذا من يديه .

وكانت الام كلما اعارت القضاة انتباها اكثر ، كلما اتخذت هــذه الفكرة الغريبة الفجة شكلا واضحا في راسها ، ويخيل اليهــا انهم لا يعملون على اخفاء ذلك الشره القلق ، ولا ذلك السعار الخوار ، سعار الجياع الذين لا يتورعون عن التهام كل شيء يجدونه امامهم ، وكــان يرهبها ، كامراة ، وكأم تحب ، رغم كل شيء ، جسد ابنها اكثر من ذاك الذي يسمونه روحا .. كان يرهبها ان ترى تلك العيون المنطفئــة تتساحب على وجهه ، وتتلمس صدره ومنكبيه ويديه ، وتحتك ببشرته الملتهبة ، كأنهم انما ينشدون فيها امكانية الدفء ، واذكاء الدم في عروقهم المتصلبة ، وفي عضلاتهم المترهلة ، عضلات رجال نصف اموات تبعث فيها بعض الحيوية وخزات الشهوة ، شهوتهم الى تلك الحياة الفتية التي تحتم عليهم ان يدينوها وان يمتلكوها .

اهم واجب وطني هو رفــع مستوى الشعب الثقافي

نشرنــا في احــد الاعــداد المــاضية رد الاديبــين نجيب محفوظ وسهيــل ادريس على اسئلة مجلة «القضايا الادبيــة السوفييتية» التي وجهها الى الادبــــاء العــرب النــاقــد السوفييتي .

وفي هــذا العدد ننشــر رد الشاعر المصري : صلاح عبــد الصبور .

اهــم واجب وطني هــو رفع مستوى الشعب الثقافي

الثقــافة العربيــة وثيقــة الارتبــاط بالشعب ؛ لقــد استطعنا ان نتجاوز العديد من الصعوبات ؛ بعد ان قاسينــا وقتــا طويلا مظــالم الاحتلال الانجليــزي ، هــذا الاحتلال الــذي اثــر علــى مســتوى حضارتنا ؛ فسيطرة الامية على بلادنــا أمية مزدوجة مبــاشرة وثقــافيــة . واعني بــالاميــة الثقــافيــة جهل الثقــافــات العالمية . لهذا كان على المثقفين العــرب ليــس فقط التفكــير بمســتواهــم كمثقفين ، بــل بالتطور الثقافي للشعب باسره

ان معظم كتاب نهاية القرن المــاضي ، كــانوا شــديدي الارتباط بالصحافة ، لانهم هم الذين خلقوها ، وبهذه الطريقة استطاعوا ان يقيموا علاقــات مبــاشرة مــع الشعب . وفي نهــايــة القرن العشرين سار الكتاب في طليعة جميع التدابير التقدمية آنذاك ، فقد ناضلوا مثــلا مــن اجــل اشــاعــة الديمقراطيـــة في الحيـــاة الاجتماعية ، ومن اجل الحياة البرلمانية ، وفي سبيل حقوق المــراة ، ومــن اجل معرفــة الثقافة الغربية معرفة خلاقة .

ويمكن القول ان الادب كان قد نضج خلال ثورة ١٩٥٢ ، والثورة بالنسبة للادباء كانت شيئا منتظرا ، فقد عالج هؤلاء في مــؤلفــاتهــم الامــراض الاجتمــاعيــة ، والاضطهــاد الاقطاعي والفقر التي ورثناها عن الامبريالية .

وفي الوقت الحاضر ، عندما تحــل بنجــاح المشــاكــل الاجتمــاعيــة ، فان المهمــة الاســاسية التي تواجهنــا هي قضية رفع المستوى الثقــافي للشعب المصــري ، يجــب ان نتفتح على النماذج الرفيعة في الثقــافــة والفن ، ليتمكن من تقديــر الادب والفن ، وتتكون بذلك نظــرة عــامة عن الكون لدى القارىء والمتفرج . على الكتــاب ان يعدوا الجمــاهير للتطور الثقــافي . انهم يعون مهمتهــم هــذه ويستطيعــون تحقيقهــا ، وهذا اهم واجب وطني .

انني ارى في ادبنا اتجاهين متناقضين . الاول ـ يهدف الى خلق ادب عصري ـ ادب القــرن العشــرين ، والثــاني يهدف الى تخليــد الاتجــاه المصري القديم .

ان مؤيدي الاتجاه الاول هم من الجيل الجديد ؛ جيل ي. واستطيــع القــول ان هــؤلاء استطــاعوا في فتــرة عشــر ســنوات ان ينــالوا اعجــاب جمهور كبير ، وهــم يؤثرون بشــكل ملمــوس على الــراي العــام . ونحن مدينون بذلك الى التطــور والازدهــار الذي نشهده بلادنــا ، وبروز دور الادب العالمي .

ان اهتمام الشباب بالادب يزداد يوما بعد يوم . وعلينــا ان نعترف بان التيار المحافظ ما زال يحتفظ ببعض القوة ، وتدور الان معارك بين القصيدة الجديدة والقصيدة القديمة .

ان الاثار الادبية القديمــة كتبت باللغة العربية الفصحى، لذلك وجب على كل كاتب ـ قبل ان يبحــث في قضيـــة الشكل ان يتعمــق بالاثــــار الكلاسيكية ـ ان يعرف اللغة واصولها وقواعدهــا . وازاء ذلك يصطـــــدم الشعـــــر بالصعوبات . ففــــي تراثنــا الادبي مثـــلا لا يوجـــد ادب «الدراما» ولا توجـــد قصـــة طويلة . وكان علينا ان نبـــدأ بهذين الفنين من الصفر دون ان يكون لدينا الاساس اللازم للانطلاق .

وتجدر الاشـــارة الى ان شعراء الجيل القديـــم لـــم يعيدوا النظر باهتمام في تراثنا الادبي الذي يزيد عمره عـــن قرن ونصف . هناك فـــرق كبير بين تطوير الادب ونسفه من الاساس . انهم ما زالــوا يرددون ما قيل ؛ وهذا مــا جعل الشعر يحافــظ علـــى خصائصه التقليدية .

امام شعراء العربية مجال واسع لاظهار النماذج الادبيــة ولاعطاء اشكال ادبية جديــدة كالمسرحيات الشعرية مثــلا . كما ذكرت ، ان وضع القصيدة معقد ، وانني اعتبر ان هـــذه المشكلة بدات تجد حلــولا في العديد من المؤلفات الحديثــة في مجال القصيدة الجديـــدة البعيدة عن الابتذال ؛ كما ان القصائد التقليدية لا يمكـــن نسفها جميعهـــا ؛ ويجـــب الاهتمام بالصفاء والموسيقيــة التقليديين والمحافظة عليهما .

لقد انهيت تمثيلية شعرية تعالج فيها قضية هامة هـــي قضية المثقف والمجتمع .

نجيب محفــوظ .. بالروسية

نجيب محفــوظ هــو مــن الكتــاب الذين استرعوا منــذ زمن بعيد اهتمــام المستعربين في الاتحــاد السوفييتي . وفي الاونــة الاخــيرة ترجمت الى اللغة الروسيــة سلسلــة من مؤلفــات هذا الفنــان الكبير ، وكــانت بعض قصصــه قــد نشرت في مختلف المجموعــات الادبيــة . وقصـــة «اللص والكلاب» نشرتها مجلة «الادب الاجنبي» ثم صدرت في كتاب مستقل . وصدرت منذ عهد قريب الترجمــة الروسيـــة لقصة «السمان والخريف» .

والقـــاريء الســـوفييتي يستقبــل كل كتـــاب جديد لنجيب محفــوظ بــاهتمــام بالغ . ويدل على ذلك ان كتب نجيـــب محفوظ التي نشــرت بعدد كبــير من النسخ لم تعد موجودة على رفوف المكتبات .

ما هو تقدير النقاد لمؤلفات نجيب محفوظ ؟

هذا ما جاء مثلا في مقدمة الطبعة الروسية لقصة «اللص والكلاب» :

« .. من الطبيعي ان نجيب محفوظ كوطنـــي حقيقي لــم يسعه الا ان يشــاطر الشعب قلقـــه المشــروع على مصــير الثورة . وان وصف المرحلــة الانتقــالية الهــامة في حيــاة المجتمع المصري ، وهو الوصــف الذي تحتوي عليـــه القصـــة ، ليدل دلالـــة واضحة على ان نجيب محفوظ لــم يرضــخ لوجود المجتمــع الراسمـــالي باخلاقه ومثله في مرحلـــة بعد الثـــورة . ولذلـــك لا يمكـــن الموافقـــة علـــى راي اولئـــك المصريين الذين كـــانوا يلومون نجيب محفوظ على انه «خـــان نفســه» و «انحرف عن التقاليد الواقعية» . ونعتقد ان الامر عكـــس ذلـــك ، فـــان نجيـــب محفوظ قد اكـــد في قصـــة «اللص والكـــلاب» مرة اخرى اخلاصه لاحسن ما يملكه ادب الواقعية الانتقادية من التقاليد الانســـانية التي من طبـــاعهـــا الوفـــاء الحمـــاسي للخـــير وللانســـانية ولكرامة الانسان ، وكره النذالة والظلم» .

وكـــان مـــوقف النقـــــد السوفييتي من قصة «السمان والخريف» ايجابيا تمـــامــا . ويشير اصحـــاب المقـــالات الانتقادية الى ان القصة تعكس موضوع الثورة بصورة ممتازة، اذ تصف كيف يمـــر ممثلـــو المجتمع الراسمالي القديم عبر طريق المحـــن والخيبـــة حتى يصلوا الى الاعتراف بالواقعية المصريـــة الثوريـــة الحديثـــة والايمان بها .

ويعتقد الكثيرون من النقاد ان قصـــة نجيـــب محفوظ «الســمـــان والخـــريف» هي احدى احسن المؤلفات الادبية عن الحوادث الثوريـــة التي شهدتها مصر منذ عدة سنين .

بقي ان نعرف ان التعليم في اسرائيل الزامي ومجاني ! ! !

١٣٠٠ تلميذ في عرابة البطوف

في ظــروف العصــور الوسطى

* ٥٥ تلميذا يحشرون في غرفة ضيقة وما زاد عن ذلك يتعلم في الهواء الطلق .
* الحصير والبسط واحيانا الارض من عهد الكتاتيب . اوضاع مزرية في مدرسة عرابة

بقلم : ابو فاعور ـ عرابة البطوف

لا شك بأن حالة مدرستنا السيئة لا تختلف عن حالة المدارس في جميع القرى العربية من الشمال الى الجنوب .

يزيد عدد التلاميذ الذين يتعلمون بالمدرستين الابتدائيتين ا وب عن ١٢٠٠ تلميذ وتلميذة . يحشرون في اقل من ١٥ غرفة ، منها فقط ٥ غرف ملك للمدرسة « ب » وبقية الغرف مستأجرة . غرفة في شمال القرية واخرى في الجنوب وثالثة بالغرب وهكذا . جميع هذه الغرف ينقصها الشروط اللازمة لغرفة تدريس . فالغرفة الواحدة تبــلغ مساحتها ٢٥ مترا بينما يجب ان تكون حوالي ٥٠ مترا مربعا . يتعلم بهذه الغرف اكثر من ٥٥ طالبــا في الغرفــة الواحدة في الوقت الذي يجب الا يزيد عدد الطلاب بالغرفــة الواحدة عن ٤٠ طالبــا . وينقص جميع الغرف وكذلك المدرسة الملاعب والحدائق والمراحيض والمقاعد .

يجلس بعض الطلاب على ارض الغرفــة ، وكــانهم يتعلمون في كتاتيب العصور الوسطى ... على الحصير والبسط . وامر اخر هو ان بعض الصفوف يتعلمون تحت الشجر .

الزائر لمدرسة عرابة «ب»يتبادر الى ذهنه انها متروكة لا تصلح لاكثر من ان تكون زريبة ، لولا ارتفاعها قليلا عن الارض ..

قبل سنتين ، قررت وزارة المعارف تقسيم المدرسة الى قسمين . مدرسة (ا) للبنات ، ومديرها حــاصل على شهــادة «المواطن صالح» ، ومدرسة «ب» للبنين ومديرها ايضا من نفس الدرجة .

ان قول كالينين الذي بما معناه ان المعلم يجب ان يولد معلما ، ليس له انصار لدى تعيين المعلمين للمدارس العربية .

وهذه الاوضاع المزرية التي تتردى فيها المدرسة ويعيشها الطالب لن تستطيع ان تساعد الطالب على استيعاب دروسه . انه ينهي تعليمه الابتدائي ولا يعي الا النزر اليسير مما تلقنه في هذه المدرسة . وكثيرا ما يترك التلميــذ تعليمــه الابتــدائي الالزامي وليس هنــالك من احــد يســـال عنــه .

بفضل مطالبة الاهالي الملحة ، باشر المجلس المحلي اخيرا ببنــاء مدرسة مكونة من ٢٠ غرفة . نحن نبارك هذه الخطوة ونتعــاون معه . ولكن خطر وقف البناء قائم في كل لحظة ، وذلك لعدم تقديم الهبــات والقروض والمساعدات من السلطات المسؤولة . وسبب اخر هو عــدم تجــاوب الاهــالي مع المجلس . ويرجع السبب في ذلك الى عدم ثقــة الاهالي بمجلس عينــه وزير الداخليــة بمســاعدة الحــاكم العسكري والشين. بيت. وايضــا الى عدم التمثيل العــادل للسكان داخــل المجلس . طبعا ليس التمثيل العائلي ، بل التمثيل السياسي .

وعليه فنحن نطــالب وزير الداخليــة بتقريب موعد الانتخابــات للمجلس المحلي ، من اجل انتخــاب مجلس يسهر على مصالح القريــة ويضمن اتمــام بناء المدرسة باقرب وقت ، ويكون ممثلا حقيقيــا لارادة اهالي قريتنا . ونطالب وزارة المعارف بالاسراع في تقديم الهبات ونطالب السلطات المسؤولة بالاسراع في تقديم المســاعدات والقروض للمجلس المحلي. ونطالب وزارة المعارف بتعيين معلمين اكفاء ، بغض النظر عن معتقداتهم السيــاسية ، والامتنــاع عن فصل المعلمين الشرفــاء ورفع سياسة الضغط والكبت عن المعلمين .

ونتوجه الى معلمينا بالسهر والاهتمام بمصلحة اطفالنا وتثقيفهم ثقافة سليمة وغير مشوهة .

بقي ان نعرف اخيرا هنا في عرابــة وفي جميع القرى العربيــة في اسرائيل ان التعليــم في «واحــة الديمقراطيــة» ، هو مجــاني وبدون مقــابل !!!

الطريق .. إلى السويس

بقلم : الدكتور ميخائيل بار ـ زوهر
استعراض وتعليق : سميح القاسم

(٤)

نهــــاية وبــداية

في الحلقات الثلاث السابقة استعرضنا مراحل المؤامرة الاستعمارية على مصر ، و «النضال» الذي مارسه بعض قادة اسرائيل لتبني دور هام في المسرحية الفاشلة ..

يذكر القراء ان حماس قادة اسرائيل هؤلاء كان مشوبا بكثير من القلق ، وعبر عنه «البالغ» فيهم .. شيخ سديه بوكر الحالم ببعث مملكة سليمان .. دافيد بن غوريون !

ولن ننسى ان الزعامة الرجعية في اسرائيل حددت لها موقفا واضحا في نهايـــة الصراع .. موقف الاستسلام لمخططات الاستعمار والوقوف في عري سياسي فاضح ضد حركات التحرر العربية وفي طليعتها الثورة المصرية الكبرى ..

في هذه الحلقة ، وفي الحلقات القادمة تنكشف امـــام عيوننا الخطط التي وضعهـــا الامبرياليون وصنائعهم في اسرائيل ، لتنفيذ المؤامرة على الشعب العربي في مصر .

نحن لا نشعر باية رهبة حيال تلك المخططات الوسخة.. لان فشلها في الماضي وفي المستقبل امر يفرضـــه التطور التاريخي الحتمي . ان ما يخالج نفوسنا ونحن «نطالعها» هو الشعور المزدوج ـ اولا ، بعظمة الخطوة الجبارة في طريق الجبهة المصرية .. خطوة تاميم قناة السويس ، المرفق الذي اصبح دعامة كبرى من دعامـــات الاقتصاد العربي في مصر .. وثانيا ، بقصر النظر الذي تعاني منه السياسة الاستعمارية بكل اذرعتها .. في كل قطر ما زال مستنقعا تتكاثر فيه (س. أ) .

وجهــاً لوجــه

اقترح احدهم اجراء «امتحان» لمصر .. وذلك بارسال سفينة اسرائيلية تحاول العبور في قناة السويس ، وافترض صاحب الاقتراح ان مصر تصادر السفينة .. ويكون ذلك سببا في شن الحرب عليها ..

ولكن جنرالا فرنسيا وضع «حيلة» اخرى .. ورفضها بن غوريون بعصبية جعلت راسه احمر كالشمندرة !

احتل القاعة صمت متوتر .. تطوع بينو لطرده فقـدم اقتراحا «بسيطا» .. ان تقوم فرنسا وبريطانيا بمهاجمة مصر دون الحاجة الى ذريعة من جانب اسرائيل .. ووجد بينو نفســه في المعارضة ، فمعظم زملائه الفرنسيين غارقون في التفكير المضني .. لاصطيـــاد خطة تبرر الحرب في نظر الراي العام العـالمي !

اخيرا ، توصل الجميع الى قرار موحـد ..

اسرائيل تقوم بعملية محدودة على مقربة من السويس ، مما يجعل الممر المائي الهام في خطر ، وهنا تجد فرنســـا وبريطانيـــا نفسيهما « مضطرتين » للتدخل و « حماية » القناة !

وهذا هو القرار الذي سيرسل الى سلوين لويد البريطاني !

ومضت حوالي الساعة .. ثم حامت فوق مطار « فيلا كوبلي » الفرنسي طائرة تابعة لسلاح الطيران الملكي البريطاني .. وعندما هبطت على ارض المطار نزل منها رجلان .. الاول سلوين لويد ، وزير خارجية بريطانيا .. والثاني باتريك دين مدير شعبة الشرق الاوسط في وزارة خارجية بريطانيا .

لتوهما توجه الاثنان الى « الفيلا البيضاء » .. حيث يعقد اجتماع اسود خطير آخر ، ولعله هذه المرة اشد خطورة ..

جو جديد في فيلا المؤامرة .. جو ثقيل وكئيب للغاية ، مظـاهر الصداقة والتفاهم التام التي كانت بين الفرنسيين والاسرائيليين اثناء المحادثات السابقة ، هذه المظاهر لا وجود لها الان ..

سلوين لويد سلم على بن غوريون بصورة رسمية جافة .. كان لويد متضايقا .. وكانه يشعر بالخجل من جلوسه ـ بصفتـــه وزير خارجية الامبراطورية ـ مع رئيس حكومة اسرائيل الصغيرة ..

اما بن غوريون فقد غاص من جديد في دوامة من الشكوك حول بريطانيا .. وكان وجهه متوترا ، وعيناه تطاردان ادق التعابير التي يبصقها وجه «لويد» ، ذي الجبين العريض والغرة المتموجة !

المرحلة المصيريـة في المؤتمر تبـدأ الان !

الشركاء يدرسون تفاصيل «المشروع» بدقة وتوسع !

شرح الاسرائيليون وجهة نظرهم .. بن غوريون لم يتكلم كثيرا .. ترك هم الحديث والاطالة الى بيرس وديان الجالسين على جانبيه .. كان يكتفي بملاحظات هنا وهناك في الامور التي يراها هامة بالنسبة له..

وهنا قال احد الوزراء الفرنسيين في لهجة ناقدة ساخرة : « بن غوريون هذا يبدو فيلسوفا ! »



غولـده مئير

اخذت ظلال الغروب تتسرب الى غرفة الطعام الفسيحة في الفيلا البيضاء .. حيث انتهى المؤتمر الاسود .. الخطة العدوانية اصبحت جاهزة وواضحة المعالم :

اسرائيل تقوم بانزال وحدة من الكوماندو على مقربة من قنـــاة السويس .. اذاعة صوت اسرائيل تذيع النبا بوضوح ودقـة ..

بريطانيا وفرنسـا توجهان انذارا الى مصر واسرائيل بضرورة الابتعاد ١٥ كيلومترا عن ضفتي القناة .. اسرائيل تنصاع الى الانذار وتنفذه .. اما مصر ، فمن الطبيعي انها ترفضه ، وهنا يقوم سلاح الطيران البريطاني بشن غاراته على المطارات العربية في مصر فيخرب مسالكها ، ومن ثم ينقض طيران الامبراطورية العجوز على القاتلات والقاذفات العربيـــة فيدمرها ، وعندها تطمئن اسرائيل الى ان الطائرات العربية المصرية لن تدمر مدنها الكبرى ولن تكنس وحداتها الزاحفة في صحراء سيناء .. وفي نهاية الامر تحتل بريطانيا وفرنسـا القنـاة .

اما الاتفاق الفرنسي الاسرائيلي ، القاضي بحماية فرنسا لسماء الدولة اليهودية .. واقامة جسر مائي بالسـفن الفرنسـية بين باريس وتل ابيب .. وانزال سيارات الجيب والذخيرة والمواد الغذائية لجيش اسرائيل في سيناء .. هذا الاتفاق لم تطلع عليه بريطانيا .. ورغم ان البريطانيين كانوا يشكون ويتوقعون عملا ما بين الفرنسيين والاسرائيليين، فقد فضلوا طمس رؤوسهم في الرمل .. وفضلوا « الا يروا » وذلك حتى يبدو وكأن فرنسا واسرائيل هما اللتان تقومان بالعــــدوان الاساسي على العرب !

*

لويد ، الذي تصرف طيلة ذلك اليوم ، ٢٢ـ١٠ ، وكأنه يجلس على جمر ، رفرف طائرا الى لندن .. وبصحبته كان .. كريستيان بينو ، الذي لم يستطع اخفاء شكوكه في نية لويد فذهب ليعرف بنفسه موقف انطوني ايدن وما اذا كان مستعدا لتنفيذ جميع تفاصيل الخطة !

في موليه ، عاد الى باريس حيث تنتظره العاصفة البرلمانية حول قضية اختطاف بن بلا وصحبه .. اما باتريك دين فقد ظل في العاصمة الفرنسية ليوقع على الاتفاقية بصيغتها النهائية ، باسم مملكة بريطانيا التي كانت عظمى !

نهار الرابع والعشرين من تشرين الاول كان نهارا فرنسيا رائعا .. الشمس تشرق في زرقة صافية .. وبينو يعود الى باريس نشيطا مشرقا مثل نهار بلاده ذلك .. عاد بينو سعيدا كالطفل بعد ان حصل عـلى موافقة شخصية من .. ايدن !

التـــــوقيع

مرة اخرى تصبح المائدة الكبيرة في غرفة الطعام الفسيحة في الفيلا البيضاء ، مسرحا لخطوة هامة من اكثر المؤتمرات التي عقدت بعـــد الحرب العالمية الثانية ، خطورة وسرية !

في الجلسـة الاخيرة يلتقي بن غوريون ، بيرس ، ديان ، بينو ، بورجس مونوري ، مانجان ، شال ، باتريك دين ، وموظف اخر من مكتب انطوني ايدن وصل في ساعات الصباح الباكرة الى باريس .

هـــذه الجلسة مخصصة للقضايا الاساسية .. كالوسائل ، التواريخ ، انزال المظليين ، وضرب المطارات المصرية والموقف الذي يجب اتخاذه في هيئة الامم المتحدة في حالة انعقاد جلسة لمجلس الامن للتنديد باسرائيـــل ..

بالنسبة للنقطة الاخيرة احتدم النقاش بين البريطانيين والفرنسيين، فالبريطانيون لم يرغبوا في اتخاذ موقف مفضوح الى جانب اسرائيل .. وانهى النقاش كريستيان بينو الذي اضاف بخط يده فقرة جديدة الى الاتفاقية ، يتكفل فيها بمساعدة فرنسا لاسرائيل في مجالات معينة ! !

في المساء .. كان كل شيء جاهزا ، وتم اعداد بروتوكول وقعــه ـ بالاحرف الاولى ـ باتريك دين ، كريستيان بينو وبن غوريون .. في الغداة يجري التوقيع بالاسماء الكاملة ، وذلك بعد ان يطلع ايدن على تفاصيل الاتفاقية النهائية ويوافق عليها نهائيا .

في ذلك اليوم جرت مشاورات بين الاسرائيليين انفسهم حــول الحملـة على سيناء ..

اراد ديان ان يرسم مسودة خريطة للعملية .. ولم تكن في الغرفة اية ورقة .. فاخرج علبة سجائر من نوع «جيتان» الفرنسي .. مزقها .. وعلى الوجه الابيض من قطعة الكرتون ، رسم ديان خريطة السويس ووضع عليها عدة اسهم تمثل اتجاه القوات الغازية ..

كانت هذه هي علبة السجائر الثانية التي تذهب ضحية لحرب سيناء ، ولكنها هي الاخرى اصبحت وثيقة هامة من وثائق الحرب القذرة.

ووضع بيرس وديان توقيعيهما على قصاصة الكرتون ، وضحـك بن غوريون وهو يضع توقيعه عليها .. وما زالت قطعة الكرتون تلك محفوظة في الملفات السرية الخطيرة .. الى يومنا هـذا !

*

في الخامس والعشرين من تشرين الاول ، اقلت طائرة ديغول الشيخ بن غوريون ومساعديه .. من فرنسا الى اسرائيل ..

وهنا اخذت حمى الحرب تدب في مراكز الاعصاب ..

بيرس .. حول مكتبه الى مركز للاتصال الدائم بفرنسا ..

ديان .. ذهب الى قيادته العامة ليصدر امرا جديدا الى ضباطه.. الامر الســابق كان امرا بالاستعداد للهجوم على شمالي سيناء بتاريخ ٥ تشرين الاول .. اما هذا الامر فهو ـ كما قلنا سابقا ـ اشد خطورة واكبر مسؤولية ! انه الامر بالاستعداد لاحتلال .. مداخل السويس ! !

اما بن غوريون ، فبعد الايام العصبية المثيرة .. وبعـــد الفيلا البيضاء ذات الطقس الاسود ، فقد ارتفعت درجة حرارته واحس بارهاق قاصم .. فذهب الى فراشه لينـام ..

وبعد اربعة ايـام تستيقظ الحرب التعسة .. حرب السويس !

*

التاريخ اليوم هو ٢٦ـ١٠ .. عمليات التجنيد العام في اسرائيل على قـدم وساق ..

بن غوريون يفكر في موقف الاتحاد السوفييتي .. كيف سيكون ؟.. ولكنه يبتسم بارتياح .. ويقول في نفسه : ان ثورة المجر تشغل اليوم كل وقت الاتحاد السوفييتي ، وفيها يتركز كل اهتمامه ..

(هذه المرة ايضا اخطا تقدير الشيخ الفيلسوف .. لقد صدق بن غوريون ان في المجر ثورة .. ولم يقتنع .. او انه لم يرد الاقتناع بانها مجرد هبة رجعية سرعان مـا ستزول ـ لم يفهم ان كل ما حدث هو ان جماعـــة من المجريين «حنت» الى الرفاهية المفرطة التي كانت وقفـا عليها فاصبحت ملكا للشعب كله .. لم يفهم ان هبة تلك الجماعة المضللة التي غررت بها الدعاية الدولارية اضعف بكثير من ان تلهي الاتحاد السوفييتي عن واجباته الثورية تجاه اية حركة تحررية وطنية في اية بقعة من بقاع الارض ، خاصة في قلعة الثورة العربية .. مصر ـ س. أ ـ) .

واستدعى بن غوريون وزراء حزب مباي ليطلعهم على «المشروع» .. غولده مئير .. لم تفاجأ ، لانها كما قلنا في حلقة سابقة ، شاهدت مولد المؤامرة من البدء !

زلمان اران .. اصابه قلق شديد !

اشكول .. كل ما فهمه من بن غوريون هو انه يطلب مبلغا من المال لشراء طائرات ! (اشكول يومها كان وزيرا للمالية) .

سبير ـ وكان يومها وزيرا للتجارة والصناعة ـ قال لبن غوريون : سمعت وانا في سويسرا انه تم اكتشاف كميات كبيرة من النفط في صحراء سيناء !





رئيس الحكومـة
ليفي اشكول





بن غوريون

بينـو

وقال بن‌غوريون مخاطبا سبير : انت تعارض الحملة على‌السويس ؟

فاجاب سبير : انا اؤيد توسيع حدود الدولة دون ان يكون ذلك مرتبطا بعملية او باخرى !

وضحك بن غوريون وهو يرد على سبير :

« انني اشفق على التجار من اجاباتك الضبابية » !

*

التاريخ ٢٧ـ١٠ـ١٩٥٦ .. اليوم سبت .. سفن فرنسية طليت بدهان جديد واعطيت لها اسماء جديدة تفرغ شحناتها ـ اسلحة على الغالب ـ في شاطيء اسرائيل !

في المساء .. حط في اسرائيل سرب من الطائرات الثقيلة من طراز « نورد ـ اطلس » .. وكان السرب محملا بالعتاد والفنيين المنقولين من قبرص ..

سربان من الطائرات المقاتلة والقاذفات من طراز « مستير » وطراز « سيفر ف ـ ٨٦ » يسيطران على مطار اللـد ..

في مكتبه بالبيت الابيض ، ينص ايزنهاور برقية الى بن غوريون .. وعلى بعد امتار منه رئيس قلم الاستخبارات الامريكي المركزي الان دالاس يغطي ابتسامته بشاربيه .. فهذا الرجل يعلم جيدا بكل مـا يجري .. يعلم ذلك بنشاط استخباراتـــه وبالمعاملـــة الحسنة من الاستخبارات الفرنسية .. وهو يعلم ان الجيش الامريكي دائما عـلى استعداد لان يساعد ! وهو يعلم ان الطائرات الامريكية تشكل في تلك اللحظات جسرا جويا بين فلوريدا وفرنســا .. وان تلك الطـــائرات الامريكية تنقل الى الفرنسيين شحنات من قطع الغيار للطائرات من طراز سيفر ..

ولكن الان دالاس ـ شقيق جون فوستر دالاس ـ لن يطلع ايزنهاور على اية تفاصيل .. ولن يقدم له اي تقرير عن الاستعدادات الحربية التي تجري في دول ثالوث العدوان ..

ولماذا يفعل الان دالاس ذلك ؟

لماذا لا يطلع ايزنهاور على الحقيقة الرهيبـــة ؟ .

السبب هو ان الاستخبارات الامريكية لا تتفق دائما مع حكومتها على المخططات السياسية التي ترسمها ..

والان دالاس .. ومن ورائه قلم استخباراته معني بالعـــدوان البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي على عبد الناصر ، لذلك فهـــو يصمت .. ولذلك فهو يبتسم ! !

برقيــات من ايزنهــاور ..
ومزيــد من الاسرار ..

في العــدد القــادم .. فالى اللقــاء !

كتــاب أسود عن جرائم الحرب ـ بقيــة

ان تقوم علاقات الدول الاعضاء عـلى اساس عدم التهديد باستعمال القوة واحترام استقلال وسيادة الـــدول الاخرى .

بدعة «عدوان» فيتنام الشمالية

ان حكومة جونسون اعلنت مرارا دون ان تستند على اساس من الواقع ان الحركة الوطنية لشعب جنـــوب الفيتنام ضد تدخل الولايات المتحـدة وعدوانها ليست سوى « اعمـــال تخريبية » . وقد اخترعت قصـــة عدوان تقوم به فيتنام الشماليه على فيتنام الجنوبية وتتخذ من هــــذه القصة حجة لعدم انسحابها من فيتنام .. وتذكرنا هذه القصة باللص الذي صرخ : «حرامي» ! ليحول الانظار عن اعماله اللصوصية .

«مسؤوليات» الولايات المتحدة

ان حكومة جونسون ايضا تتحـدث عن مسؤوليات الولايات المتحدة تجاه حلف « سياتو » وسلطات سايغون . وكلنا نعلم ان حلف «سياتو» هو اداة عسكرية عدوانية اقامتها الولايـــات المتحدة للتدخل المباشر في فيتنـــام والهند الصينية والقضاء على حركـة التحرر لشعوب جنوب شرقي آسيا .

ان الحكومة الامريكية لم تشن فقط حربا عدوانية في فيتنام فقد قامت بحروب اخرى مماثلة في منـــاطق مختلفة من العالم : ضد كوريا من سنة ١٩٥٠ ـ سنة ١٩٥٣ ، محاولة الاعتداء على لبنان بواسطة الاسطول السادس في سنة ١٩٥٨ ، والاعتداء على الكونغو في سنة ١٩٦٠ ، وضد كوبا سنة ١٩٦١، وضد الدومنيكان في ســـنة ١٩٦٥ ، وضد مملكة لاوس ، وحبك المؤامرات ضد مملكة كمبوديا ، واحتلال الجزيرة الصينية تيوان (فرموزا) ، بالاضافة الى حوادث من التدخل لا تعد ولا تحصى في امريكا اللاتينية .

هذه هي بعض النشاطات الاجرامية.

لقد اعلنت الولايات المتحدة بصراحة انها ستستخدم الحرب في فيتنـــام كتجربة لاعمال عدوانية اخرى تنـوي القيام بها في المستقبل .

وهكذا فان الولايات المتحدة لا تدين نفسها بجرائم العدوان في فيتنــام وحدها وانما في بلدان اخرى عـديدة ايضا .

(القسم القادم عن جرائم الحرب الامريكية)

التأثير المباشر للمؤتمر ال ٢٢ ـ بقيــة

للاشتراكيـة ، درس المؤتمر وحلـل الاتجاهــات الرئيسية لنضـــال البروليتـــاريا الطبقي في الـــدول الامبريالية ، ولحركة التحرر الوطني التي تقوم بها شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . واهم ما في ذلك هو ان هذه القضايا جرى تحليلهـــا بارتباطها الديالكتيكي فيما بينهـا ، وبالدرجـة الاولى من زاويـة تقويـة التاييد المتبـادل وتعزيز التضـــامن الاممي بين الفصائل الاساسية للحركة الثورية العالمية . وعلى هذا الاساس، عالج المؤتمر مسائل النضـال ضـد السياسة العدوانيـة للامبرياليـة ، داعيـا ، قبـل كل شيء ، الى تلاحم جميع قوى السـلام والتقدم في جبهة موحـدة من اجـل وقف العـدوان الامريكي في فيتنام .

في هـذا الضـوء ، يمكن ان ندرك بوضوح لماذا لقيت مقررات المؤتمـر ال ـ ٢٢ ولا تـزال تلاقي التـــأييد والمسانـدة القوية في صفوف الحركـة الثورية العـالمية ، ولدى الاوســـاط الاجتماعية والسياسية والدولية وفي كل بلد . ولا شك ان هذه المقررات ستمـارس تأثيرا هـائلا على السـير المظفر للتطور التاريخي ، وستساهم في تعزيز لحمة جميع القوى المناهضة للامبريالية في عصرنا . وفي مضاعفة نشاطها وضمان انتصارات جديدة لها

الاهميــة العالميــة لثورة اكتــوبر ـ بقيــة

الاتحاد السوفييتي قد تغــير تغيرا اساسيا وتحول من بلاد زراعية الى بلاد صناعية ومن بلاد ذات زراعـــة فردية الى بلاد ذات زراعة جماعيـــه واسعة النطاق وآلية .

في ذلك الوقت كان ٩٩ بالمئة من صناعة البلاد قـــد صار صناعـــة اشتراكية وشملت المزارع الجماعيـــة ومزارع الدولة نحو ٩٠ بالمئــة من مجموع اراضي البلاد الزراعية وطهر ميدان التجارة كليا من العنـــاصر الرأسمالية . وقضي على البطالـــة والغي استغـــلال الانسان للانسان ، وخلقت الاوضاع للتحسين الدائم في مستوى الشعب العامل المادي والثقافي

وقد وضع المؤتمر الثامن عشـــر للحـــزب الشيوعي (سنة ١٩٣٩) برنامجا لزيادة تقـــدم المجتمـــع السوفييتي في سبيل اتمام بناء المجتمع الاشتراكي والانتقـــال التدريجي من الاشتراكية الى الشيوعية .

ولقد كانت حرب الاتحاد السوفييتي الوطنية الكبرى تجربة خطيرة جـــدا لقوة النظام السوفييتي ونظام الدولة وحيويتها . وقد اثبتت هذه الحرب قوة هذا النظام ومقدرته على الصمود وكسب النصر مهما بلغت التضحيات.

وتطلبت سنوات ما بعد الحرب من الشعب السوفييتي جهودا عظيمـــة لدمل جراح الحرب البليغة ولازالـة مخلفاتها فقام الشعب العامل في الاتحاد السوفييتي بوحي الحزب الشيوعي وتنظيمه بترميم الاقتصـــاد القومي بسرعة لم يسبق لها مثيل وتقـــدم بجميع فروع الاقتصـــاد والتكنيك والثقافة السوفييتية .

وقد لخص المؤتمر التاسع عشـــر النتائج الرائعة لنضـــال الشعب السوفييتي وانتصاراته ووضع برنامجا لمواصلة تقدم البلاد .

وجاء المؤتمر العشرون والحـادي والعشرون والثاني والعشرون واخيرا المؤتمر الثالث والعشرون .

وهذه المؤتمرات الاربعة عقدت في ظروف عالمية جديدة ، في ظروف قيام النظام الاشتراكي العالمي وتحول أزمة نظام الاستعمار العالمي الى حالة تفكك لهذا النظام وتحول كثير من المستعمرات السابقة الى دول مستقلة كثير منها منفصـــل عن المعسكر الاستعماري ، وانتشار افكار الاشتراكية على اوسع مدى بين الجماهير الشعبية التي تنعتق من النير الاستعماري وازدياد قـــوة الحركة الشيوعيـــة في البلـــدان الراسمالية ، والازدياد المطرد ابـــدا لمكانة الاحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية ، ولقد شكلت هـــذه الظروف الاتجاهات الاساسية لتطور الحركة الثورية التي دشنتهـا ثورة اكتوبر .

ولهذا تعتبر هذه المؤتمرات وقراراتها ذات اهمية بالغة ليس بالنسبـــة لشعوب الاتحاد السوفييتي فحسب بل بالنسبة لجميع الشعوب في العالم.

اننا تستطيع اليوم ان نرى بمزيـد من الوضوح المجتمع الجديد الـذي حلم به كبار مفكري الماضي ، المجتمع المصنوع لاجل الانسان ، المجتمع الذي ستكون مهمته المباشرة وضع قـوى الطبيعة التي لا تنضب في خدمـــة الانسان .

والفضل في كل هذا يعود في الاساس لثورة اكتوبر . ولا شك ان قضية ثورة اكتوبر الاشتراكيـــة الكبرى ستنتصر في العالم باسره ، وما من قوة تستطيع ان تحول بينها وبين هذا الانتصار .

دراســات عـن المــؤتمـر ال ٢٣

التأثير المبـاشر للمؤتمـــر ال ٢٣ في الاحداث الدوليـة

ستة اشهر انقضت على انعقاد المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ولكن قوة الاصداء التي احدثها هذا المؤتمر على النطاق الدولي لم تخف مع مرور الزمن الـذي اظهر مدى الاهمية الدولية والتاريخية التي ارتدتها اعمال ومقررات مؤتمر حزب لينين ـ وتاثيرها المباشر على التطور العالمي المعاصر ، في جميع اتجاهاتـــه وميادينه الاساسية .



في بيان الحكومة الذي قدمه رئيس الحكومة السوفييتية الرفيق الكسي كوسيغين حول القضايا الرئيسيـة للسياسة الداخلية والخارجيةالاتحاد السوفييتية في اب الماضي قال :

«لقد كان المؤتمـــر ال ٢٣ للحزب الشيوعي في الاتحـــاد السوفييتي حدثا ذا اهميـــة مرموقة في حياة حزبناوالشعب السوفييتي باسره . ان المؤتمر بتطويره بصورة خصبـــة المبادىء اللينينية لقيـــادة الحزب والادارة الاقتصادية ، قد قام باسهام هام في نظريـة وممارسة البناء الشيوعي» .

واهمية المؤتمر الثالث والعشرين قبل كل شيء ، في انه قام بمواصلة الخط العام للمؤتمرين العشريـــن والثاني والعشرين وصاغ بصـــورة جماعية الخطة السياسية للحـــزب الشيوعي السوفييتي في السنـــوات المقبلة ، مستندا الى الحســـــاب الشامل المهمات الملموسة التـــي تفرضها المرحلة الجديدة من البناء الشيوعي في الاتحاد السوفييتـــي ، ولخصائص الفترة المعاصرة من عملية التطور الثوري العالمية .

لم يكتف المؤتمر بتحديد الاتجاهات الاساسية لعمل الحزب الشيوعـــي السوفييتي داخل بلاده ، بل قـــام ايضا بتحليل السمات الجديدةللوضع الدولي ، وصاغ استنتاجات هامـــة بالنسبة لسياسة الحزب والبـــلاد الخارجية . واشار المؤتمر الىالعوامل الاساسية التي تحدد تعمق واشتداد التناقض الاجتماعي الرئيسي لعصرنـا في السنوات المقبلة ، اي التناقض بين الاشتراكية والراسمالية وكذلـــك تعمق التناقضات الاقتصاديـــة والسياسية داخل المعسكر الامبريالي العالمي ، بالارتباط مع تفاقم الازمـــة العامة للرأسمالية .

ولدى تحديد اهـــم الخصائص والاتجاهات للمرحلة الراهنة مـــن النضال بين النظامين ، اكد المؤتمر على ان تزايد عدوانية الامبريالية في الفترة الاخيرة لا يدل اطلاقا على توطد مواقعها ، بل بالعكس ، يشهد علـــى الضعف الذي تصاب به هذه المواقع وعلى تعاظم المصاعب التي يصطدم بها النظام الراسمالي العالمي . وبين تقرير اللجنة المركزية الذي قدمـــه الرفيق برجنيف بكل وضوح وثقة ان الامبريالية ليست بقادرة مهمـا كانت الظروف والوسائل التي تلجا اليها ، على اعاقة سيرالتطور التاريخي .. فالقوى الثورية لعصرنا تواصـل هجومها .

ولذلك فان الخاصة الهامة التي تتميز بها المرحلة المعاصرة منالتطور العالمي تقوم في احتدام النضــــال بين الاشتراكية والامبريالية . وهذا الاحتدام يجري ويشتد في ظـــروف تتسع وتتعمق فيها عملية التطـــور الثوري العالمية ، وتنمو فيها قـــوى اشتراكية ، على الرغم من جميـــع المغامرات العدوانية والاعمال الرجعية المتهورة التي يقوم بها الامبرياليون .

ففي الاتحاد السوفييتي ، وفـــي غالبية بلدان المنظومة الاشتراكيـــة العالمية دخل تطور الاقتصاد الوطني في مرحلة جديدة نوعيا . وهـــذه المرحلة لا تتصف فقط بالاتساع الكبير لمقاييس نمو القوى المنتجة ، بـــل تتصف ايضا بالاتجاه نحو استخدام المصادر والثروات المادية المكدســـة والعمل البشري استخداما اكثـــر سدادا ، ونحو تحسين تركيب القوى المنتجة ، ونحو ضمان افضل النسب في الانتاج الاجتماعي ، من شانهـــا ان تسمح بالحصول على اكبر زيادة ممكنة في الدخل القومي والى تقوية وتائر عملية التطور الاقتصادي . ولم يبق من الصعب في ايامنا ، ادراك ان الاقتصاد ، هو الميدان الحاســـم لنضال الشعب السوفييتي من اجل الشيوعية .

فالنجاحات الاقتصادية للاتحـــاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية ، هي كما بين لينين منذ زمن بعيد ، الرافعة الاساسية التي تؤثر بواسطتهـــا الاشتراكية العالمية على كل الحركـة الثورية العالمية . ولم يكن مستغربا نشوب نضال ايديولوجي عنيف حول هذه القضايا ، على المسرح الدولـــي. فما انشأه الشعب السوفييتي خـــلال السنوات السبع الاخيرة ، من الطاقات الانتاجية الجديدة ، يساوي تقريبـا ما انشاه في السنوات السابقة .

●

لقد انزل المؤتمر ال ٢٣ ضربـــة قاتلة بالمحاولات التي بذلها اعـــداء الماركسية اللينينية والاشتراكيـــة لتصوير التدابير التي اتخذها الاتحاد السوفييتي من رفع فعالية الانتـاج الاجتماعي على انها تكاد تكون «تخليا عن الاشتراكية» او «تراجعا امـــام الرأسمالية» . فهذه التدابير مثلهـــا مثل مجموع الخط الذي ينهجـــه الحزب الشيوعي السوفييتي والرامي الى التطبيق المتواصل للمبدأ اللينيني في ادارة الاقتصاد ، والقائم علـــى الجمع بين المبادرة الخلاقة الواسعة للشغيلة في دائرة عملهم وبين القيادة المركزة العلمية للاقتصاد ، مـــن شانها ان تزيد من قوة النظـــام الاشتراكي ، وان تعزز مواقعه فـــي المباراة الاقتصادية مع الرأسماليـــة العالمية . والهدف الاساسي للاصلاحات الاقتصادية التي تجري الان في غالبيـة البلدان الاشتراكية الاوروبية هو ، بالضبط ، تعجيل عملية التطويـــر الاجتماعي والاقتصادي ، وضمـــان افضل استخدام لمجموع الحوافـــز المادية والمعنوية على العمل ، ووضع كل ذلك في خدمة النضال من اجـــل الشيوعية .

ولا بد من الاشارة ، بصورة خاصة الى الاصداء البعيدة جدا التـــي احدثتها مقررات المؤتمر ال ٢٣ عامة .. بما فيها برنامج السنوات الخمس الجديد ، في بلدان اسيا وافريقيـــا وامريكا اللاتينية ، وعلى وجه التحديد في كل البلدان العربية . ان هـــذه الظاهرة لا يمكن ان تكون وليـدة الصدفة ، بل هي في الواقع ، نتيجة اسباب وعوامل موضوعية عميقـــة متصلة بالمرحلة الراهنة من التطور التاريخي لبلدان هذه القارات الثلاث، فالثورات الوطنية التحررية ،المناهضة للامبرياليـــة ، في العديد من هـــذه البلـــدان ، قد دخلت طـورا جديدا يتميز ، بالنضال ليس فقط من اجل ضمان الاستقلال السياسي الكامل ، بـل وكذلك من اجـل الحصول على الاستقلال الاقتصـــادي الحقيقي .

وليس هنالك ابلغ من مثال البلدان العربية المتحررة مثـل الجمهوريـــة العربية المتحدة وسوريا والجزائر ، وكذلك العراق واليمن ، للتدليل على ان دولا اسيويـة وافريقيـة عديدة ، تواجه ماشرة ، في الوقت الحاضر ، مهمات التطور الثورية في بلدانهـا ، بصرف النظر عن التفاوت في الدرجات الت يبلغتها هذه العملية في كل بلد من هذه البلدان بمفردها . وليس من شـك في ان الطـريق لتحقيق هـــذه المهمات هوفي مواصلة اجراء التحولات الاجتماعية والاقتصادية الناضجة ، والقيام بالتصنيع وبانهاض الاقتصاد الوطني ، و فيتطويـــر الديموقراطيـــة واجتذاب اوسع الجماهير الشعبية الـى المساهمة في ادارة البـلاد ، وتثقيفها بالافكار الاشتراكية العلمية .

من الواضح ان النمـو المتواصل لقدرة الاتحاد السوفييتي والاشتراكية العالمية يؤدي وسيؤدي في المستقبل مهمة هائلة في مساعدة هذه البلدان على تحقيق المهمات التـاريخية التي تواجهها .

من هنا ينطلق الخط العام للحركة الشيوعية العـالمية ، الخط الرامي لتحقيق انتصـــار قضيـــة السلـم والديموقراطيـــة والاستقلال الوطني والاشتراكية . وقد اثبت المؤتمر ال ـ ٢٣ مرة اخرى امـانة الشيوعيـين السوفييت لهذا الخط .

ان المرحلة الراهنة من تطور عملية التغيير الثوري العـالمية تتطلب مـن المـاركسيين ـ اللينينيين ان يقوموا بنضال اشد وانشط من السـابق من اجل السلم، ضد السياسة العدوانية للامبريـالية ، وفي سبيل درء نشوب حرب عالمية جديدة . وقد حدد المؤتمر الـ ٢٣ الاهداف الرئيسـية للسياسة السوفييتية الخارجية بالارتباط مـع مهمات النضال من اجل السلم التي تطرحها المرحلـة الراهنـة . وهذه الاهداف هي : ● العمل مع البلدان الاشتراكيـة الاخـرى على ضمـــان الظـروف الدوليـة اللائمـة لبنـاء الشيوعيـة والاشتراكيـة ● تعزيز وحدة وتلاحم البلدان الاشتراكيـة ، والصداقـة والاخوة فيمـا بينها ● مســـاندة حركـات التحرر الوطني وتحقيق التعاون المتعدد الجوانب مع الدول الفتية النـامية. ● الدفـاع بثبات عن مبدأ التعايش السـلمي بين الدول ذات الانظمـــة الاجتمـاعية المختلفة ، والرد بحزم على القـوى العدوانيـة للامبريـــاليـة ، وانقـاذ البشريـة من حرب عـالمية جديدة . ● وفي الوقت نفـــه اشار المؤتمر الى خطر الانحراف «يمينا» او «يسارا» عن الخط الاستراتيجي العام للحركة الشيوعية العالمية .

فاولئك الذين يتنكرون لهذا الخط الوحيد الصحيح وينتقدون السياسة الخارجية السلمية للاتحاد السوفييتي والبلـــدان الاشتراكيـة الاخرى ، يعملـون في الواقـع ضـد الثوريـــة الحقيقية وضد ايجاد الظروف الملائمة للتعجيـل بـانتصـــار الاشتراكيـة والشيوعية .

والى جانب المسائل الراهنة للبناء الشيوعي في الاتحـــاد السوفييتي ، وللتطور العاصف في النظـام العالمي

(البقيـة على صفحة ٥)

هنـــا جريـــدة الاتحـــــاد
هنـــا مجـــلة الجـــديد
هنـــا زو هديرخ بالعبرية
هنـــا مجـــلة الغـــد

هذه الصحف والمجلات تجدونها في المحلات والاماكن التالية في الناصرة فاقرأوها ووسعوا انتشارها بين أهلكم واصدقائكم واكتبوا لها عن قضاياكم ومشاكلكم ، فهي ما وجدت الا لمحاربة الظلم والظالمين والوقوف في وجـه المضطهدين المفرقين اعداء الجماهير العاملة . كما وانها تزودكم باحدث الانباء والاخبار المحلية والعالمية وتطلعكم على جميع التطورات والتغييرات والدسائس والمؤامرات التي تحدث وتجري في اقطار شرقنا ومختلف اقطار العالم ، وفيها تجدون : فلسفة ، سياسة ، اقتصاد ، تاريخ ، ادب وفن .

بقـالة	سمير الصفدي	ساحة الباصات الموقف
مكتبة الشعب	توفيق سليمان	ساحة الكراجات
بقـالة	نجيب القاهوم	الميدان قرب سينما ديانا
بقـالة	عبد ابو رحال	السوق خلف الجامع الابيض
صيدليـة	حاج وخوري	سوق الروم
حـانوت	عبد الغني محمد	سوق الروم
بقـالة	امين رزق	اول سوق الروم
المكتبة الشعبية	المكتبة الشعبية	ساحة اول ايـار
بقـالة	سليم الشيخ سليمان	الحي الشرقي
بقـالة	صبيح زيـاد	الحي الشرقي
بقـالة	سليم الزامل	شارع الخانوق
ومن مكتب ادارة	هذه الصحف	عمارة الحماني قرب عين العذراء

الرسائل والاعلانات تكون بواسطة المسؤول عن الادارة في الناصرة وقرى المنطقة حسن يحيى ابو عيشة ، صندوق البريد ٤٢ ـ تلفون ٤٤٠٩

كتاب اسود عن جرائم الحرب التي تقوم بها الولايات المتحدة في فيتنام

اصدر مجلس السلام العالمي كتابا اسود يطلع العـالم فيه على جرائم المستعمرين الامريكيين في فيتنـام التي تذكر بجرائـم النـازية في اوروبـا ... وهو تقرير خطـير يدين الاستعمـار الامريكي في اعين الشعوب ، ننشر منـه في هذا العدد الحلقة الاولى .



صورة تنطق بجرائم الوحوش الاستعماريين في فيتنـام

******

أم فيتنامية ككل امهات الارض تستصرخ ضمير الانسانية

(من الكتاب الاسود) .

ـ ١ ـ

جاء في مقدمة هذا الكتاب : كنـا نعتقد ان معسكرات الاعتقال النازية وصلت الى قمة الفظاعـة ، وانهـا اظهرت اقصى مـــا وصلت اليـه الانسـانيـة من وحشية . لقد كنـا مخطئين وادركنا ذلك تمـامـا خلال الحروب في كوريا و في الهند الصينية والجزائر والملايو وبعدما راينا كيف حارب المرتزقة في الكونغو والمستعمرات البرتغـالية . ان هذا لكتاب يكشف عما يقاسيه شعب كامل من معاناة .

عندما سئل حد الطيارين الامريكيين الاسرى في هـانوي لماذا هو وزملاؤه يقصفـــون بـــالقنـــابل المـدارس والمستشفيات اجاب : «هذه الابنية يمكـن ايضـا ان تحتـوي علـى الاسلحة» !... هكذا وبمثل هـذه الحجـــة السخيفـة يقتـل الاطفـال والمرضى والجرحى !

ايمكن دون تثقيف سـابق على السـادية ان يصبح انـاس في ابـان المجزرة كمـا جرى في تشـان سوان وكام هي : «اقتلوهم جميعا» ! «اقضوا عليهم كلهم» . «اليوم انا القاتل» !

او عندما يشاهد رجل عادي وهو يدفن الرجال والنساء والاطفال احياء بعد ان يكونوا قد ربطوا جميعا مـن اعناقهم بحيث اذا تحرك احدهم يهدد بشنق الاخرين !

ان الرئيس جونسون الذي شوهد في الكنيسـة مع الوزراء وكبار رجال الدولة والشخصيات المرموقـــة في المجتمع الامريكي وهو يطلب ان تحل بركة السماء على ابنته وزوجها هو نفسـه الذي يأمر بدم بارد بموت الاف النساء والعجزة والاطفـــال بواسطة المجاعة وعن طريق تسميم المزروعات والحيوانات التي كانت تشكل مصدر حياة لهم .

ان اول عمل يجب ان نقوم به هو اثارة الرأي العام العالمي على الجرائم الوحشية التي يرتكبهـا المستعمرون الامريكيون وحلفاؤهم في فيتنام . فاذا لم نتمكن من عقد محكمـة نورمبورغ ثانية فعلى الاقل ان نقوم بمثل تلك المرافعة التي جرت في المحكمة . ولكن في هذه المرة يجب ان يعلن الحـكم بسرعة ليساعد على الاسراع في وضع نهاية للحرب واجبار الامريكيين عـلى وقف غاراتهم وجرائمهم وسحب قواتهم من فيتنام .

وهـــذا الحكم يجب ان لا يصدره فقط عدد من المحامين والشخصيات المرموقة في المجتمع بل يجب ان يكون حكم الانسانية جمعاء .

فيـــا اخوتنا في فيتنام عليكم ان تربحوا نصركم في بلادكم ليس فقط على المستعمرين الامريكيين والاستعمار ولكن ايضا على فساد النظام الذي يجعل من الانسان اشد المخلوقـــات وحشية .

وفي يوم من الايام سيعرف اطفال فيتنام الحياة بدون جريمـة وبدون مجزرة وبدون جوع وبدون خوف .

وفيما يلي مقتطفات من الكتـــاب الاسود المذكور الذي اصدره مجلس السلام العالمي ننشرها في هذا العدد وفي اعداد قادمة .

جرائم العدوان الامريكي

منذ اكثر منعشرينعاما والمستعمرون الامريكيون ينتهجون في فيتنام سياسة تدخل واعتداء . فما ان طردوا من البر الصيني في نهاية سنة ١٩٤٩ حتى زادوا من تدخلهم في حرب الهنـــد الصينية .

فمـــا ان انتصرت ثورة الشعب الفيتنامي في اب ١٩٤٩ واطاح هذا الشعب بسيطرة الفاشيين اليابانيين والمستعمرين الفرنسيين واستعـــاد استقلاله وسيادته حتى جرد الاخرون عليه حملة مسلحة لاستعادة سيطرتهم من جديد .

غنيمة تستحق الصيـد

كتب احد المحررين في «النيويورك تايمز» في سنة ١٩٥٠ «ان الهنـــد الصينية هي غنيمة تستحق مغـــامرة كبيرة .. حتى قبل الحرب العـالمية الثانية كانت الهنـد الصينية تعطي ربحا يقدر بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنويا» ـ وهذا يشير الى ان فيتنام كانت دائما هدفا لمطامع المستعمرين الامريكيين .

في سنة ١٩٥٣ اعلن الرئيسايزنهاور: «دعونا الان نتصور اننا فقدنا الهند الصينية . اذا ضاعت الهند الصينية فسينقطع عنـــا الصفيح والطنغستان (عنصر معدني تصنع منه خيـــوط المصابيح الكهربائية) اللذان نقدرهما كثيرا . اننا نسعى وراء ارخص طريقة لمنع حدوث امر مرعب» .

وهذه «الطريقة» اول ما تنص عليه هو تقـــديم المساعدة للمستعمرين الفرنسيين وتزويدهم بالمال والسلاح لمهاجمة الشعب الفيتنامي ، ثم بعد ذلك الحلول محـــلهم وبذلك تبقى الولايات المتحدة المحتل الوحيـــد في فيتنام .

ولكن الشعب الفيتنـامي هـــزم المستعمرين الفرنسيـــين ، ونصت الاتفاقية التي وقعت في جنيف سـنة ١٩٥٤ علىالاعتراف بالحقوق الاساسية للشعب الفيتنامي . واصبحت سياسة المستعمرين الامريكيينللتدخل والاعتداء في فيتنام اكثر حدة ومباشرة اكثر .

الاعتـــداء يحتـــد

ولكي يحـــلوا محـــل المستعمرين الفرنسيين جربالمستعمرون الامريكيون اقامة نظام من الاستعمار الجديد في جنوب فيتنام وحولوا هذا القسم من البلاد الى منطقة للاستعمار وقاعدة عسكرية تساعد استراتيجية البنتاغون في الجنوب الشرقي من آسيا .

ونتيجة للمعارضـــة الشديدة التي واجهتها الولايات المتحـــدة من شعب جنوب الفيتنام لجأت خطوة بعد اخرى الى شن حرب عدوانية مكشوفة بكل معنى الكلمة .

وخـــلال قيـــام حكومة نو دن دم الكراكوزية من سنة ١٩٥٤ حتى سنة ١٩٦٠ نقضت واشنطن بكل وقاحـــة اتفاقيات جنيف حول فيتنام ورفضت اعادة توحيد البلاد عن طريق منـــع اجراء انتخابات في البلاد كلها كما ورد في الاتفاقيات . وفي نفس الوقت جرب الامريكيون وعملاؤهم اغراق حركـــة الشعب الوطنية في جنوب فيتنام في بحر من الدمـاء .

«حرب من نوع خاص»

وفي منتصف سـنة ١٩٦١ شنت واشنطن «حربها الخاصة» . وكانت تلك الحرب اعتداء مستترا يجري في الظلال تأملت من ورائها اجبار الشعب الفيتنامي على التخلي عن نضالـــه وقبول السيطرة الامريكية . وفي ٨ شباط ١٩٦٢ ارسلت الى سايغـــون قيادة امريكية للاشراف مباشرة عـــلى العمليات العسكرية . ولكن هـــذه «الحرب الخاصة» فهزمها شعب جنوب الفيتنام المناضل بقيادة جبهة التحرير الوطني وتفرقت ايدي سبا .

انشاء الفرقة الامريكية

منذ ١٩٦٥ وما بعدها نقلت حكومـة جونسون الوف الجنود الى جنـــوب الفيتنام للقيام بحرب اعتدائية مباشرة .. وبهذا دخلت مرحلـــة جديدة في سياسة التدخل والاعتداء ضد فيتنام. فالى جانب ٦٠ الف رجل من الاسطول السابع وسلاح الطـــيران الامريكي المتمركزين في جوام وتايلنـــد اللتين تشتركان مباشرة في مهاجمة فيتنام فقد وصل عدد القوات الامريكية الموجودة في فيتنام (من ٢٦ حزيران ١٩٦٥ حتى ٣٠ حزيران ١٩٦٦) الى ٢٧٠ الف رجل يحتلون المراكز الاستراتيجيـــة الهامة في مختلف انحاء البلاد . وفي نية الولايات المتحدة زيادة قواتها في فيتنام حتى ٤٠٠ الف رجل حتى نهاية السنة الحالية . وهي في نفس الوقت تجند البلدان الدائرة في فلكها لارسال المزيد من المرتزقة الى فيتنام .

امتداد الحرب الى فيتنــام الشماليـــة

منذ شباط ١٩٦٥ ، عندما بدا اول اصطدام مع فيتنام الشمالية عـــلى شكل حرب جوية مدمرة والطائرات الامريكية ، التي تطير من فوق حاملات الطائرات التابعة للاسطول السابـع ومن قواعد في فيتنام الجنوبية وتايلند، تقوم يوميا بغارات وحشية عـــلى جمهورية فيتنام الدمقراطية وترتكب الجرائم التي لا توصف ضد شعبهـا المسالم . كذلك تقوم هذه الطائرات بضرب المناطق التي تسيطر عليها قوات جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية . وبالاضافة الى ذلك تضرب منـاطق الحدود . ويستهدف المعتدون توسيع عدوانهم حتى يشمل الصين الشعبية. وبهذا عكروا صفو السلام في الهنـد الصينية واستفزوا بشكل لا مثيل له حركة التحرر الوطني وشعوب العـالم اجمع .

انتهاك اتفاقيات جنيف وميثاق الامم المتحـدة

لقد انتهكت الحكومة الامريكيـــة بشكلخطير المبادىء الاساسيةلاتفاقيات جنيف حول فيتنام التي وقعت في سنة ١٩٥٤ ، والتي تنص على احتـــرام استقلال وسيادة ووحـــدة اراضي كمبوديا ولاوس وفيتنام وتحرم دخول القوات الاجنبية اليها وتمنع اقامـــة القواعد العسكرية الاجنبية وانضمام اي من الجانبين الى الاحلافالعسكرية وانتهاج اي منهما سياسة اعتـــداء وكراهية ضد الجانب الاخر .

كذلك انتهكت الحكومة الامريكيـة ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على

(البقية على ص ٥)



الصواريخ السوفييتية التي يستخدمها الفيتناميون لاصطياد الطائرات الامريكية المغيرة على فيتنام الشمالية



لا عــودة الى سيــاســة المجــزرة لا عــودة الى سيــاســة الحرب !

وضعت الحكومة ، يوم السبت الماضي ، قوات من حرس الحدود على مداخل كفرقاسم ، في المكان نفسه الذي في اليوم نفسه قبل عشر سنين ارتكبت فيه قوات من حرس الحدود جريمة قتل ٤٩ من ابناء كفرقاسم وبناتها بالدم البارد . ومنعت الحكومة الدخول الى هذه القرية في ذلك اليوم ، منعت اشتراك مئات من طلاب السلام والاخوة ، اليهود والعرب ، في احياء ذكرى الضحايا البريئة على ارض المجزرة .

ولكن هذا الارهاب البوليسي لم يستطع منع اهالي كفرقاسم من تنظيم اروع احتفال ذكرى لشهدائهم . وصحف البلاط اضطرت الى نشر اخبار النشاط الشعبي الواسع الذي نظمه معارضو الحرب اليهود والعرب ، وعلى راسهم الشيوعيون ، لاحياء ذكرى ضحايا المجزرة ولتشديد الكفاح ضد سياسة الحرب والقوة والاضطهاد القومي .

لقد كانت اوساط شعبية واسعة ، يهودية وعربية ، ترغب في تنظيم مسيرة شعبية الى كفرقاسم في يوم الذكرى للتضامن مع القرية الذبيح . ولكن قرار الحكومة باقفال القرية حال دون تحقيق هذه الرغبة وشخصيات من اوساط شعبية اخرى حذرتنا نحن الشيوعيين من المضي في تحقيق هذه الرغبة لوحدنا بالقول : ان الوقت غير مناسب للقيام باعمال تضامن شعبية مع اهالي كفرقاسم في احياء ذكرى ضحايا المجزرة .

كيف ان «الوقت غير مناسب» ؟

حين اطلعت على ملاحق اخر الاسبوع الماضي ، التي اصدرتها الصحف اليومية وخصصتها لذكرى مرور عشر سنين على « غزوة سيناء» والعدوان الثلاثي على مصر ، ادركنا لماذا كان «الوقت غير مناسب» . فكانما عصا سحرية مسحت من رؤوس كتاب هذه الملاحق كل الوقائع المهينة ، التي صدرت فيها كتب ومقالات كثيرة في السنوات الماضية ، لحرب سيناء وللتآمر البنغريوني مع الاستعمار في العدوان على حرية مصر وجميع البلاد العربية . لقد تبارت هذه الصحف ، في ملاحقها ، في التغني بمدائح حرب سيناء ، وبالمكاسب الوهمية التي تحققت . عادت هذه الصحف ، باشارة من «العصا سحرية» الى نسج هالة القدسية والبطولة والحكمة والوطنية حول هذه المغامرة العسكرية العدوانية التي انكشفت حقيقتها ووصمت الحكم البنغريوني بالعار الابدي .

لهذا ، اذن ، ارادت حكومة اشكول ان تطمس ذكرى مجزرة كفرقاسم التي كانت العملية العسكرية الاولى في «غزوة سيناء» . فهذه الذكرى لا تتلاءم مع هالة القدسية التي نسجتها الان حول العدوان على سينا وغزة قبل عشر سنين .

اننا ننظر باشد القلق الى محاولة الاوساط الحاكمة ، بصحفها واحزابها ، تزوير التاريخ وتزييف عبرة العدوان الثلاثي . ان هذه المحاولة تشير الى ان الاوساط الحاكمة في بلادنا لا تريد ان تتعلم من انهيار غزوة سيناء ومن النتائج المدمرة لسياسة التآمر مع الاستعمار في عدوانه على حرية الشعوب العربية . ان هذا يشير الى ان الاوساط الحاكمة في بلادنا يدغدغها حلم السير ، مرة اخرى ، على «طريق سيناء» المحفوفة باشد المخاطر .

* * *

كيف احيى موشه سنيه الذكرى العاشرة

امام هذه الاخطار الجدية بدا غريبا في اعيننا المقال الذي نشره موشه سنيه في «اعيننا» يوم الجمعة الماضي في ذكرى مرور عشر سنين على غزوة سيناء . وذلك لا لانه راى من المناسب ان يستعمل في مقاله تعابير الحركة الصهيونية مثل «دولة اسرائيل المتجددة» ، وتعابير فرسان حرب سيناء الذين يسمون هذه الحرب العدوانية «العملية القدسة» .

بل لانه تجاهل الاخطار الجدية من سير حكام بلادنا ، مرة اخرى ، على «طريق سيناء» المغامرة . بل اكثر من ذلك : لقد حاول ان يشيع الشكوك في الامر الذي اصبح العالم كله يعرفه وهو ان المستعمرين ينظمون المؤامرات العدوانية ضد الحكم الوطني القائم في سوريا .

موشه سنيه في مقاله المذكور يضع الاسئلة التالية حتى يثبت ان الوضع الان يختلف عن سنة ١٩٥٦ : «اذا كانت هناك مؤامرة لخلع الحكومة الحالية في دمشق ، فكيف تسمح هذه الحكومة باعمال ارهابية ضد اسرائيل ، اعمال تخلق الظروف لاشتعال الحرب ؟ وكيف تعلن حكومة دمشق بملء فيها عن الحرب التي من الممكن ان تنشب على انها حرب عدوانية للقضاء على كيان دولة اسرائيل» ؟

ومن هذه الاسئلة يصل موشه سنيه الى النتيجة المذهلة التالية : «ومن حقنا ان نطلب من مجلس الامن ومن الاوساط العالمية ذات النفوذ ان يفرضوا على الطرفين احترام الهدنة ، وان يجبروا الحكومة السورية على ايقاف اعمال التخريب والقتل وعلى التخلي عن غايتها المعلنة باشعال «حرب فيتنامية شعبية» في الشرق الاوسط ضد اسرائيل . فقط بهذه الطريقة من الممكن اخماد موقد الحرب القائم هذه المرة على حدودنا الشمالية» ...

اننا نعتبر هذه النتيجة التي توصل اليها موشه سنيه نتيجة هي الامر الذي اتحد موشه سنيه والاوساط الحاكمة على تجاهله . مذهلة ، لا لانه يقف فيها على خط متعارض كل التعارض مع موقف الاتحاد السوفييتي الذي يحذر المستعمرين واعوانهم من التجرؤ باعمال عدوانية ضد سوريا . فمعارضة الاتحاد السوفييتي اصبحت في المدة الاخيرة «الموضة» لدى سنيه وجماعته .

انما هذه النتيجة هي مذهلة في اعيننا لان موشه سنيه بهذا يتجاهل تماما ان مؤامرات الاستعمار لخلع الحكم الوطني في سوريا هي موقد حرب على حدودنا الشمالية . وانه بدون افشال هذه المؤامرات والقضاء عليها يظل موقد الحرب هذا قائما . ان موشه سنيه يعتبر ان سوريا هي موقد الحرب لا المؤامرات الاستعمارية على سوريا باشتراك الانظمة الرجعية المرتبطة بالاستعمار في الشرق الاوسط ، على جانبي خطوط الهدنة .

ان محاولة حكام بلادنا تضليل الراي العام الاسرائيلي وتبرير العدوان بحجة اعمال «الفتح» ليس فيها اي شيء جديد . فقبل عشر سنين حاول بن غريون تبرير عدوانه باعمال «الفدائيين» . نحن الشيوعيين استنكرنا اعمال «الفدائيين» كما نستنكر الان اعمال الفتح .

ولكن هذه الاعمال ، كما يتبين فيما بعد ، لم تكن سبب الهجوم البنغريوني على سيناء وغزة . والاعمال العسكرية العدوانية ليست الطريق الى وضع حد لهذه الاعمال . ان الاعمال العسكرية العدوانية تؤدي الى تعميق العداء والى زيادة نشاط الاوساط المتطرفة في البلاد العربية . ومهما يفتش موشه سنيه وغيره عن حلول للازمة فليس هنالك من حل سوى وقوف اسرائيل والشعوب العربية في صف واحد ضد الاستعمار ومؤامراته ، وتفاهم اسرائيل والشعوب العربية على حل القضية الفلسطينية حلا سلميا عادلا بالاحترام المتبادل لحقوق الشعبين القومية المشروعة .

ان هذه النتيجة ، التي تبرز بكل حدتها بمرور عشر سنين على حرب سيناء ومجزرة كفرقاسم ، وبالاخطار الجدية التي تهدد السلام —

(جهينة)

لجنة مسجد السلام في الناصرة ترفض مخصصات وزارة الاديان لتفاهتها وتطالب بمخصصات واقعية

وصلتنا الرسالة التالية من لجنة مسجد السلام بالناصرة :

حضرة رئيس واعضاء لجنة الداخلية في الكنيست المحترمين

منذ تدشين مسجد السلام في بداية هذه السنة في الناصرة والمفاوضات تجري بيننا وبين وزارة الاديان لتخصيص مخصصات شهرية للصرف على مسجدنا من قبل الوزارة :

ولكن لأسفنا الشديد تسلمنا من الوزارة في ايلول الماضي ٥٠٠ ليرة ووعدا بدفع مبلغ مماثل شهريا للعاملين الثلاثة في المسجد : الامام — ٢٠٠ ليرة والمؤذن — ١٥٠ ليرة والخادم — ١٥٠ ليرة . هذا على الرغم من ان الوزارة تعرف اننا ندفع لثلاثتهم مبلغ ١١٠٠ ليرة شهريا علاوة على مصاريف اخرى مقابل الانارة والماء والصيانة التي تزيد عن ٣٠٠ ليرة في الشهر .

ان الوزارة قد خصصت هذا المبلغ القليل بسبب اعتقادها ان لجنة المسجد تحصل على تبرعات كبيرة من جمهور المصلين وهذا الاعتقاد منهار من اساسه لان جمهور المصلين كان ..١٤٠٠ ليرة !

قد تبرع لبناء المسجد ، والوضع الاقتصادي الحاضر يجعل من الصعب جمع التبرعات

لا يوجد شيء مؤلم اكثر من ان تخصص وزارة حكومية لثلاثة معيلين مبلغ ٥٠٠ ليرة شهريا فقط في الوقت الذي تتحدث فيه اوساط حكومية عن التامين ضد البطالة بمبلغ ٣٠٠ ليرة شهريا للمعيل الواحد ، وعلى الرغم من حقيقة كون هؤلاء الثلاثة يعملون في مسجد هو احد الاماكن الاكثر جاذبية في الناصرة ، المدينة السياحية الاولى في البلاد ، والمدينة التي تستقبل كبار الزوار الاجانب من مسلمين وغير مسلمين .

ولذلك لم يكن امامنا الا اعادة المبلغ المذكور الى وزارة الاديان

اننا نطلب تدخلكم في الموضوع

٦٦/١١/١ لجنة مسجد السلام

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب وزير الاديان

لتصرف أموال الاوقــاف الاسلاميــة على المســاجد والمؤسســـات

القدس — وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الاديان احتج فيه على قلة المخصصات والمساعدات التي تقدمها وزارته لمسجد السلام في الناصرة .

ووجه النائب الشيوعي في استجوابه الاسئلة التالية للوزير .

١ — على اي اساس قرر تخصيص مبلغ ٥٠٠ ليرة في الشهر للمسجد في حين ان المصاريف الشهرية تزيد على

٢ — لماذا لا تدفع الحكومة جميع مصاريف مسجد السلام من دخل الاوقاف الاسلامية الكبير الذي بيدها والمخصص للمحافظة على المساجد والمؤسسات الخيرية .

٣ — لماذا لم يقرر الوزير ان تكون المساعدة الشهرية ابتداء من افتتاح المسجد ؟

٤ — هل الوزير مستعد ان يعيد النظر في الامر ويزيد المخصصات

لتدفع الشؤون الاجتمــاعيــة معــاشـــات الفقـــراء والعجـــزة فى مواعيــدهـــا

الطيبــة — لمراسلنــا — لا فــرق فى نظـــر الشـــؤون الاجتماعية بين عائلة تعدادها عشـرة انفـار وعـائلة اخرى مكونـة مـن نفرين ومعيلها عاجز . فكلاهما يتلقى مساعدة مقدارها ٤٠ ليرة لا غير !

وهذا تسميه دائرة الشؤون معاشا ! ويتساءل الفقراء : لماذا يؤخرون علينا معاشاتنا ؟! لماذا يدفعون لنا معاش الشهر التاسع في بداية الشهر الحادي عشر ؟ ولا يدفعون لنا بتاتا الشهر الثامن ؟!

ويطالبون بدفع هذه «المعاشات» في مواعيدها وبعدم «النسيان» دفع اي شهر ! كما يطالبون بزيادة هذه المعاشات بالنسبة للعائلات المتعددة الانفار . وهم يسألون وزارة الاوقاف واللجان الاسلامية المعينة : اين هو ريع الوقف الاسلامي ولماذا لا يصرف على الفقراء امثالهم ؟!

كتـــاب مفتـــوح — بقيــة

يلفون حولك : «روح خيط في غير هالسلة» .

ان تصريحات كهذه ، لا تصدر عن مسؤول مثلك ، هذا فيما اذا كنت من المسؤولين .. وانني اتساءل : هل قيادة حزب مباي راضية عن هذه التصريحات الغريبة في نوعها ؟ ونترك الجواب على هذا لحزب المباي . ولهذا فالمنطق السليم يستدعي محاسبتك على كل ما تفوهت به بحق عرب الناصرة ، اذ نحن عرب هذه البلاد ، لسنا ضد الدولة كما تنعتنا ، ومتى كانت انتخابات مجلس بلدية الناصرة تشكل خطرا على الدولة ، وضد الدولة ؟!؟ وهل الحزب الشيوعي يشكل خطرا على الدولة ؟ فاذا كان كذلك ، فلم لا تقفلونه لترتاحوا منه ؟ ولكني اقول لك ، ان هذه هواية المفلس

ومن مفهوم قولك يا سيد لين ان الذي لا يصوت لقائمة التجمع ، او القوائم الايجابية التي تدعمها حضرتك في انتخابات مجلس بلدية الناصرة ، يعتبر والحالة هذه خائنا ، وهو يعمل ضد الدولة ! قول مضحك مبك في نفس الوقت ... اي ما تلاقيلك تقليعة غير هاي تسلي نفسك فيها ...

هل هذا برنامج دعايتكم الانتخابية ؟ هل طرد باقي العمال العرب من مدينة حيفا وضواحيها ، وغيرها من المدن ، اذا لم تصوت الناصرة لجانبكم ، يكسبكم شرفا ؟ بالعكس يا سيد «لين» هذا مما يسود صفحتكم في الداخل والخارج ، وبين الاوساط الشعبية من الجماهير اليهودية والعربية ، ويا حيف على مسؤول مثلك ، تصدر منه تصريحات وتهديدات كهذه ...

لقد فشلتم يا سيد .. وستفشلون في النهاية .. اذا كانت هذه سياستكم .. وهذه نهاية المفلس كما قلت ، اذ ان جعبتكم خلت من السهام ، الا سهم الكراهية والحقد لتصوبوه الى صدورنا فنقول لك : صوب ولا تخف .. فاننا نتحمل .. ولكن تذكر الان وللمستقبل ، ان نفعت الذكرى ، ان سهمك هذا صدىء ومهترىء ولا يصيب الهدف ، وحتى يصل الى صدورنا ، نكون قد حطمنا قوة دفعه ، وغيرنا اتجاهه الى صدر من يستخف بحقوقنا وكرامتنا ، بتراص شعب الناصرة مع القوى الدمقراطية الصحيحة التي تمثله .

انني اقول هذا ، وربما تنعتني بالشيوعية ... ولكن لا يا سيد .. انني لست شيوعيا ، ولم اكن يوما من الايام شيوعيا .. ولكن كمواطن ناصري لي كرامة وان الكرامة لا تباع ولا تشترى ، فكرامتنا فوق كل اعتبار وكل تهديد .

ساختصر القول معك الان يا سيد «لين» والى ان نلتقي في المعركة ، وهي ليست ببعيدة عنا ، ستعرف عندها ، كيف ان الناصرة باهاليها الشرفاء ، تدافع عن كرامتها ، وكرامة ابنائها وبلديتها .

رسائل القراء

شكوى على الاهمــال فى تنظيم عمل جمعية الزهــراء للميــاه فى قريــة دير حنــا

ورد الينا كتاب مفتوح موجه الى اتحاد مراقبــة الجمعيات التعاونيـــة والى مســـجل الجمعيات فى الهستدروت ، من محمود دغش عضو المراقبة فى جمعية الزهراء للمياه فى قرية دير حنا .

وجاء في هذا الكتاب ان عضو المراقبة المذكور كان قد ارسل لهما شكوى بخصوص الوضع في الجمعية ولكنه لم يتلق منهما اي جواب ولم يتوفر لديه اي دليل على النية في بحث هذه الشكوى .

فها قد انتهت ميزانية سنة ١٩٦٤ ، ١٩٦٥ ، وها هي ميزانية سنة ١٩٦٦ توشك على الانتهاء ولم يعقد اي اجتماع لبحث هذه الميزانيات .

ويشير الكتاب الى ان اجتماعات الهيئة الادارية غير منظمة . وعلى الرغم من ان لجنة المراقبة ارسلت عدة مرات لسكرتير ادارة الجمعية تطلب منه تنظيم اجتماعات الادارة الا ان السكرتير يرفض تلبية هذا الطلب ويقول : انا اعقد اجتماعات الادارة متى اريد !

وهو يطلب التدخل لتنظيم عمل الجمعية وارجاع الحق الى نصابه .

يطلب مقابلــة الذي لم يره منذ ١٨ عــاما

وجاءنا من احمد يوسف المصري من الطيبة رسالة موجهة الى وزير الداخلية يرجو فيها السماح بتنظيم مقابلة له مع اخيه الموجود خارج البلاد الذي لم يره منذ ١٨ عاما . ويذكر في رسالته ان اخاه الاكبر الموجود في اسرائيل سمح له في الانتخابات الاخيرة بمقابلة اخيه المذكور بينما حرم هو من ذلك . وهو يعتقد ان هذا التمييز بين اخ واخيه هو تمييز سياسي القصد من ورائه الضغط عليه وبلبلة افكار العائلة .

ويتمنى ان يرد عليه وزير الداخلية بالايجاب فيسمح له بالمقابلة .

لجنة احياء ذكرى ضحايا كفر قــاسم ترد على تجــاهل صحيفــة «اليــوم»

حيفــا — مكتب الاتحاد — جاءنا من لجنة احياء الذكرى العــاشرة لشهــداء مجــزرة كفرقاسم ان جريدة «اليوم» نشرت بتاريخ ٦٦/١٠/٣١ ، على لسان مراسلها عمر محمود ابدير خبرا مشوها عن الذكرى فى كفرقاسم .

فقد عمدت جريدة «اليوم» الى طمس الحقيقة وتجاهلت الحفل التابيني الذي استغرق زهاء اربعين دقيقة .

كما تجاهلت ان في كفرقاسم تالفت لجنة لاحياء الذكرى العاشرة وان هذه هذه اللجنة وزعت منشورا يدعو الناس الى احياء هذه الذكرى التي سمتها «حادث كفرقاسم» !

لقد اردنا من الصحف ان تقول الحقيقة ، وهذه امانة الصحافة ، ولكن جريدة «اليوم» ابت حمل الامانة ونحن لا يسعنا الا ان نرثي لها ولمراسلها .

ولتكتب اليوم ومراسلها ما تريد ولتتجاهل ما شاءلها التجاهل فهذا لا يعنينا وستجد «اليوم» ومراسلها حتى اطفال كفرقاسم يمدون السنتهم لهما في سخرية .

ووقع البيان اعضاء لجنة احياء الذكرى العاشرة : عمر عصفور ، صالح محمد عبدالله ، عبدالله داود جبريل ، صالح خليل عيسى ، محمد داود موسى ، عبدالله عوض الله ، صالح خضر صرصور وعبدالله نمر .

تصحيــح خطــأ

في العدد الماضي سقط سهوا اسم عضو لجنة احياء الذكرى العاشرة في كفر قاسم الاخ محمد داوود موسى فلم ينشر مع اسماء اعضاء اللجنة الاخرين فالمعذرة .

تهــانينــا

الى الصديق عوض داهود بيطار وزوجته لمناسبة المولودة البكــر

هيفــاء

نتمنى للمولودة والوالدين حياة سلام وهناء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فــرع عيلبـــون

حديث في البلد

٨ ايــام فى السجـن بسبب .. لــيرة !

حكمت المحكمة فى تل ابيب على مابر سعدون بالسجن ثمانية ايام لانه سرق خاتما فضيا تقدر قيمته بـ ... ليرة واحـدة !

وقال القاضي فى القرار انه ليس مهما مدى قيمة الشيء المسروق .. فالسرقة هي سرقة !

حـاولا الهروب الى غـزة

حاول شابان من ريشون لتسيون الهروب الى قطاع غـزة ولكن اعضاء كيبوتس زيكيم راوهما ومنعوهما من ذلك .

وقد اعتقل البوليس الشابين دان فرنكل (١٩ سنة) وبن تسيون (٢١ سنة) وحقق معهما .. ولكن لم ينشر شيء حول اسباب الهروب !

الثوب الاحمـر الذي هيـج شركـة « قـديش » ...

في العام الماضي توفيت الشيوعية **شيفرا ابنكوبتسر** بعد ان قضت فى صفوف الحزب الشيوعي حوالي ٤٠ سنة . وبناء على طلبها ، قرر اقرباؤها ان يكتبوا على شاهد القبر : «هنا ترقد الشيوعية شيفرا» .. ومع ان وصايا الاموات تحترم عادة .. الا ان شركة «قديش» المسؤولة عن المقابر رفضت ذلك .. لانها على ما يبدو ترفض السماح بالدعاية الحزبية بين .. الاموات !

عاش «الشغب»

حكم على الشاب دوني ازولاي من بيت اليعزر بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ .. لانه قام بشغب امام مكتب العمل .. حين كان يسجل نفسه ، فى قاعة جيش العاطلين عن العمل ..

الافـلاس يصــل الى التجــار الكبــار ..

حاول احد كبار التجار فى مدينة نتانيا وزوجته الانتحار غرقا فى البحر .. ولكن الناس الذين كانوا على الشاطيء انقذوهما ..

تبين ، من التحقيق ، ان سبب الانتحار غرقا هو .. غرق التاجر فى ديون بلغت حوالي .. مليون ليرة !

بين الصهيونية .. والفيلا !

نشرت الصحف ان الدكتور **غولدمــان** رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي قد قرر شراء فيلا ضخمة فى ايطاليا .. وانه تقدم بطلب للحيازة على جنسية ايطالية ..

ناطق بلسان الوكالة اليهودية كذب الخبر .. ازمة الصهيونية عميقة : والهجرة من البلاد على قدم وساق .. ولكن رئيس الصهيونية ، يرى الامر سابقا لاوانه على ما يبدو !

بلديـــة القدس ترفـع دعوى ضد .. الحكومـة !

من المنتظر ان تتقدم بلدية

من المنتظر ان تتقدم بلدية القدس هذا الاسبوع بشكوى الى المحكمة ضد .. حكومة اسرائيل .

السبب فى الشكوى هو ان الرسوم البلدية المستحقة على بنايات الحكومة بلغت عدة ملايين من الليرات !!

وتقول الصحف ان الحكومة تدعي ان بناياتها فى القدس معفاة من الضرائب البلدية .. ولكن رئيس بلديـــة القدس البنغوريوني تدي كولاك يعتقد غير ذلك !!

زاوية الرياضة

انتصار ساحق لفريق هبوعيل الطيبــة

الطيبــة — من محمــد ابو اصبع — كل الذين شاهدوا مبـاراة الدوري يـوم ٦٦/١٠/٢٩ بين فريق هبوعيل الطيبــة وفريق مكابي نتانيا رجعـوا الى بيوتهم ووجوههم تطفـح بشرا ويتمنون لفريقهم النجـاح حتى يصعد الى فرق الدرجة (ب) .

جرت المباراة بين الفريقين على ملعب الطيبة واسفر الشوط الاول عن ثلاثة اهداف لصالح فريق هبوعيل الطيبة مقابل لا شيء للفريق الضيف

وكانت نتيجة المباراة مفاجاة كبيرة وسارة اذ انتهت بـ ١٤ اصابة لفريق هبوعيل الطيبة مقابل لا شيء للفريق الضيف ! وهذا يعتبر هزيمة ساحقة للفريق الضيف الذي جاهد ولكنه استسلم امام هجوم ودفاع فريق هبوعيل الطيبة . وقد امتاز هذه المرة كل اللاعبين في فريق هبوعيل الطيبة .

شبــاب هبوعيــل الطيبــة : شبــاب هبوعيــل مجدئيـــل ٢ : ٣

وفي نفس اليوم ، وعلى الملعب نفسه جرت مباراة بين شباب هبوعيل الطيبة مع شباب هبوعيل مجدئيل واسفرت المباراة عن فوز فريق الطيبة بثلاث اصابات مقابل اصابتين للفريق الضيف .

هبوعيــل فلنســوة : هبوعيــل شكــون عــولي ٤ : ٤

كذلك جرت مباراة ودية بين فريق هبوعيل فلنسوة وفريق شكون عولي من مستوطنة دورا بالقرب من نتانيا واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين .

وقد جرت كل هذه المباريات في جو هادىء ومحمس وحضرها جمهور غفير من المواطنين .

تهــانينـــا

الى الرفيق فخري حسن فضيلة وعروسه

بمنــاسبة زواجهمــا

وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث
فرع الحزب فى الطيرة
الشبيبة الشيوعية فى الطيرة

تهــانينـــا

احر التهاني لصديقنا الشاب المهندس محمود طبعوني

بمناسبة الخطوبـة

اعضـا ءواصدقـاء الحـزب الشيوعي الاسرائيلي فى الميدان وبئـر الامـير — النـــاصرة

تهــانينـــا

الى الرفيق فؤاد سعيد بالمولود الجديد

ســـميح

نتمنى له حياة سعيدة فى ظل السلام

اعضـا ءواصدقـاء الحـزب الشيوعي الاسرائيلي فى حـي الميدان وبئر الامير — الناصرة

فى عكــا

اجتماع للجنة قطــاع الشمال

سكرتارية قطاع الشمال تدعو اعضاء لجنة قطاع الشمال لحضور الاجتماع الذي سيعقد فى الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد ٦٦/١١/٦ فى نادي الحزب فى عكــا

تهــانينـــا

تهانينا الحارة الى الاصدقاء

عبد الرازق منصور
ابو محسن محمود
محمود عطالله

بمناسبة زفافهم وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فــرع الطـــيرة

تعــزيــة

تعازينا الحارة الى آل سلام لوفاة فقيدهم

محمد حسن سلام

له الرحمة ولاولاده وعائلته الصبر والسلوان

خليــة حي عبــاس
الحزب الشيوعي — حيفــا

اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يبحث وضع السياسي وقضايا الشبيبة

الاجتماع يتخذ قرارا بتاجيل عقد المؤتمر هذه السنة

عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا في نهاية الاسبوع الماضي ، وتراس الاجتماع يورم غوجانسكي الذي قدم كلمة افتتاحية آثار فيها الى ذكرى عشر سنوات على مجزرة كفر قاسم .

وقدم سكرتير المنظمة العام بنيامين غونين محاضرة سياسية عن الوضع في اسرائيل والمنطقة والعالم . كما قدم تقريرا من سكرتيرية اللجنة المركزية يتضمن برنامجا للعمل في نصف السنة القادمة .

واشترك في النقاش غالبية اعضاء المركز ، الذين قدموا التقارير عن نشاط المنظمة في مناطقهم واقتراحاتهم لتحسين العمل ، كما اعربوا عن موافقتهم على برنامج العمل المقترح . وقد اشار المتناقشون بنوع خاص الى نجاح عدد من المناطق بتوسيع صفوف المنظمة وتقوية التنظيم .

ولخص النقاش الرفيق ساشا حنين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتطرق في كلمته الى خطر الحرب في المنطقة ، وعبرة حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم ، والى الوضع الدولي وسياسة الحكومة الاقتصادية ، ودور الشبيبة الاسرائيلية

واقر الاجتماع في الختام تقرير اللجنة المركزية وبرنامج العمل واتخذ عددا من القرارات حول الخطر الذي يهدد السلام ودور الشبيبة في النضال ضد هذا الخطر وسياسة الحكومة الاقتصادية الفاسدة ، وقرارا آخر حول مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

حول المؤتمر

وجاء في القرار حول المؤتمر ان اللجنة المركزية تؤيد جهود سكرتيرية اللجنة المركزية في السعي لتاجيل مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، ومؤتمر منظمة جماعة ميكونس — سنيه ، والرسالة التي وجهتها اللجنة المركزية الى بنير صبان بهذا الصدد وفيها : « لاعتقادنا ان عقد مؤتمرين لحركتينا يعرقل المساعي لاعادة وحدة صفوف الشيوعيين » .

ووفقا لهذا فقد قررت اللجنة المركزية تاجيل عقد المؤتمر سنة ١٩٦٦ وتعلن بهذا انه ليس من حق اي هيئة او فرد ، عدا اللجنة المركزية الشرعية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، ان يدعو الى المؤتمر التاسع للمنظمة . واننا نقرر ان مؤتمرا تعقده الجماعة المنشقة التي كانت اقلية في الحركة كلها وفي اللجنة المركزية يعتبر خطوة انقسامية جديدة . مؤتمر كهذا لا يمكن اعتباره مؤتمرا شيوعيا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

ما هكذا تورد الابل يا « قول هعام » !

نشرت « قول هعام » في ٢٥—١٠—٦٦ نبأ عن «الاجتماع قطري للطلاب الشيوعيين » ، الذي عقد في تل ابيب . لخص النقاش في الاجتماع عضو اللجنة المركزية لجماعة ميكونس — سنيه ، داني بيتر . ومن القرارات التي اتخذها الاجتماع ونشرتها «قول هعام» :

« في النقاش بمجلس الامن تجاهل المندوب السوفييتي اعمال العدوان التي تقوم بها «منظمة الفتح» كما تجاهل تأييد حكام سوريا لهذه المنظمة . . وهذا التجاهل لا يتلاءم في راينا ، مع سياسة السلام السوفييتية في الشرق الاوسط والعالم كله » !

وبعد هذا يتحدث القرار اياه عن النضال ضد الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي !!!

اضراب التجار كان شاملا

حيفا — مكتب الاتحاد — الاضراب الذي اعلنه ، يوم الثلاثاء الماضي ، اتحاد التجار وغرف التجارة احتجاجا على زيادة ضريبة الاعمال البلدية ، كان عاما شاملا تقريبا ، في معظم المدن والقرى .

ولم يشذ عن الاضراب سوى حوانيت بيع المؤن في القدس المرتبطة « باتحاد التجارة الصغيرة » الذي اعلن انه لا ينضم للاضراب وعدد اخر من الحوانيت في مختلف انحاء البلاد . وقد شمل الاضراب معظم الحوانيت في المدن والقرى العربية واماكن تركز المواطنين العرب في المدن المختلطة .

الاضراب في الناصرة كان شاملا

ويقول مراسلنا في الناصرة ان الاضراب شمل الاكثرية الساحقة من المتاجر والشركات وحوانيت البقالة وبائعي المفرق وتعطلت حركة البيع والشراء طوال النهار .

وفي الاجتماع الذي عقدته الغرفة التجارية في المدينة تقرر مقابلة حاكم اللواء وتقديم مذكرة له تتضمن شرحا عن الوضع الاقتصادي الذي يتردى يوما بعد يوم .

هذا وقد ارسلت الغرفة التجارية برقية احتجاج الى وزير الداخلية ضد زيادة الضرائب المهنية وتطالب باعادة النظر في هذه المسالة واعادتها الى الكنيست لبحثها من جديد .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — yAFFO
P.P.40

غداً افتتاح مؤتمر الذروة الافريقي في اديس ابابا

اديس ابابا — غدا (السبت) ينعقد مؤتمر الذروة الافريقي في عاصمة الحبشة ، بعد ان انتهى مجلس وزراء خارجية الدول الافريقية من اعداد جدول اعمال المؤتمر الذي سيبحث قضايا روديسيا وجنوب افريقيا والمستعمرات الافريقية وقضايا اخرى .

وكتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان الرئيس جمال عبدالناصر سيشترك في هذا المؤتمر .

وكان اعتقال الوفد الغيني في غانا قد نشر ظلا اسود على اجتماعات مجلس وزراء خارجية الدول الافريقية . ودفع هذا التوتر الشديد بين الدولتين الافريقيتين بعض الوفود الى التشاؤم والتنبؤ بفشل مؤتمر الذروة . ولكن التفاؤل عاد الى هذه الوفود ، فاعربت عن رايها في ان بمقدور المنظمة حل الخلاف .

وفي الوقت الذي كانت فيه حكومة غانا تبحث امر اعتقال الوفد الغيني مع اللجنة الخاصة التي اوفدتها منظمة الوحدة الافريقية ، اقترح الرئيس الغيني سيكوتوري ، السماح للغانيين الموجودين في كونكري بالعودة الى بلادهم غانا اذا كانوا يرغبون في ذلك . وكانت حكومة غانا تدعي بان هؤلاء الغانيين الموجودين في غينيا قد اعتقلوا هناك ، وهم من الذين رافقوا الرئيس الغاني السابق نكروما في لجوئه السياسي الى غينيا بعد الانقلاب في شهر شباط الماضي . ولذلك — هكذا تدعي غانا — اعتقلت الدبلوماسيين الغينيين لدى عبورهم في غانا كرهائن لاطلاق سراح الغانيين الموجودين في غينيا . ولن تطلق سراحهم ما لم يطلق سراح الغانيين .

وكان اقدام غانا على اتخاذ هذه الخطوة الهوجاء قد اثار السخط الشديد لدى الوفود الافريقية في اديس ابابا ، لانها تتنافى مع كل عرف

المحادثات المصرية — السورية — بقية

وتعميق المعركة لتصفية الرجعية العربية هو البديل الطبيعي لمؤتمرات القمة التي كانت «سياجا للرجعية» .

*** ماخوس : اللقاء حتمي**

وقال الدكتور ابراهيم ماخوس في مقابلة لصحيفة «اخبار اليوم» ان المحادثات الحالية ، على اعلى المستويات ، بين دمشق والقاهرة هي استمرار للقاءات السابقة . .

وقال : ان حزب «البعث» في مؤتمره القومي الاخير ، اكد على ضرورة التحام كل القوى التقدمية الثورية في الوطن العربي لتصفية آخر قلاع الرجعية في المنطقة . . وقال ان وحدة الكادحين العرب هي الطريق الوحيد للوحدة العربية

*** مؤتمر قمة ثوري . .**

ونشرت صحيفة «الاهرام» الواسعة الاطلاع ، امس ، ان من المنتظر ان يعقد في الشهر القادم مؤتمر قمة ثوري تشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق واليمن . . كلقاء رسمي مكمل للقاء الشعبي بين الكادحين العرب .

وقالت «الاهرام» ان المحادثات المصرية السورية ، ومحادثات علي صبري السكرتير العام للاتحاد الاشتراكي العربي في الجزائر ، وزيارة الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف القاهرة في الشهر القادم ، وزيارة وفد القوى التقدمية السودانية للقاهرة ودمشق ، وزيارة وفد النقابات العراقية لسوريا — كل ذلك ، روافد في نهر اللقاء الثوري العارم ، في الوطن العربي ، الذي سيجرف عروش الخيانة في الرياض وعمان وسيجرف كل مخلفات الانظمة الاقطاعية والراسمالية الموالية للاستعمار في المنطقة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة المثلث

اننا ندعو جميع الرفاق اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الذين يعملون ويناموت في منطقة تل ابيب الى الاشتراك في الاجتماع الذي يعقده الحزب ، في نادي يافا الجديد ، خلف سينما «نوغا» ، شارع «تيرتسا» رقم ١٧ ، كل مساء اثنين الساعة ٧ .

١٠٠ الف ليرة — حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تلخيص شهري

منطقة المثلث وصلت الى ٦٤٪

المنطقة	المبلغ المقرر	المجموع	النسبة المئوية
المثلث	١٠،٠٠٠	٦،٤١٢	٦٤،١
حيفا	١٧،٥٠٠	١٠،١٤٧	٥٧،٩
الجنوب — النقب	٢،٥٠٠	١،٤١٧	٥٦،٧
السهل	١٠،٥٠٠	٥،٣١٦	٥٠،٦
الناصرة	٣٠،٥٠٠	١٥،٠١٨	٤٩،٢
تل ابيب يافا	٢٥،٠٠٠	١١،٢٨٧	٤٥،١
القدس	٣،٠٠٠	١،٠٠٠	٣٣،٣
متفرقات	—	٥٠	—
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٥١،١٤٧	٥١،١

اعطونا ثقتكم ، تضمنوا مجلسا بلديا في خدمة الناصرة
الشيوعيون مستعدون واكفاء لتحمل المسؤولية
وحدوا صفوفكم حتى لا تعود سيطرة المباي واعوانه

ندعوكم بهذا الى اجتماع عام بمناسبة انتخابات البلدية في ١٩٦٦/١١/٢٤ ، وذلك يوم السبت الموافق ١٩٦٦/١١/٥ الساعة ٧ مساء في دار عزيز عاقلة

سيخطب في الاجتماع **الرفيق فؤاد خوري**

ان قوة الناصرة هي في تأييد حزبنا الشيوعي
وقوة حزبنا الشيوعي هي من قوتكم

اللجنة المحلية في الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة تل ابيب يافا

في يوم السبت ٦٦/١١/٥ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت الثقافة بيافا شارع ترتسا ١٧ (وراء سينما نوغا)

حفلة

بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى
* خطابات * برنامج فني حافل * موسيقى ورقص ويانصيب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر

يوم الجمعة ١٩٦٦/١١/٤
قلنسوة الساعة ٥ مساء — **صليبا خميس**
بتح تكفا الساعة ٨ مساء — **يشوعا ايرغه**
السبت ١٩٦٦/١١/٥
حيفا — الكريوت الساعة ٨ مساء في بيت الرفيق ايلي — **ابراهام ليغنبراون**
باقة الغربية الساعة ٥ مساء — **زاهي كركبي**
الاحد ١٩٦٦/١١/٦
اسدود الساعة ٥،٣٠ مساء — **يشوعا ايرغه**

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
اجتماعات احتفالية بمناسبة تاسيس الدولة السوفييتية
(باشتراك ممثلي السفارة السوفييتية في اسرائيل)

حيفا يوم الجمعة ٦٦/١١/٤ الساعة ٨ مساء في بيت الصداقة شارع توردو ١٥ — يتكلم :
دوف اسرائيلي — المحامي مناحم فاكسمان — ميشيل جريس
ويقدم في نهاية الاحتفال برنامج فني

تل ابيب يوم الجمعة ٦٦/١١/٤ الساعة ٨،٣٠ مساء في قاعة الحمراء بيافا — يتكلم :
عضو الكنيست توفيق طوبي — موشه سنيه

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر

رمات غان ٦٦/١١/٤ — **أ. نويمان**
الناصرة ٦٦/١١/٤ — **خليل خوري**
تل ابيب — بيت الصداقة ٦٦/١١/٩ — **م. تسوكرمان**
بتح تكفا ٦٦/١١/١١
الطيبة ٦٦/١١/١١ — **المحامي هاشم شحادة**
اور يهودا ٦٦/١١/١١
بات يام ٦٦/١١/١٢ — **أ. فايلر**
كفر ياسيف ٦٦/١١/١٢ — **هاشم شحادة**
نتانيا ٦٦/١١/١٢ — **المهندس فينكل**

تهديدات امنون لين العنصرية — بقية

ان امنون لين ، بدون حياء ، يعمل على تحريض شعب على شعب اخر ويدوس قوانين الدولة التي تمنع ذلك ، ويستغل ازمة البطالة لتهديد العمال العرب بالفصل العنصري من العمل كما جرى في السنوات الاولى لقيام الدولة .

وفي الناصرة وزع الحزب الشيوعي منشورا ضد هذه التهديدات الساقطة ذكر فيه ، بحق ، انه لولا نضال العمال وعلى راسهم الشيوعيون ضد الطرد العنصري من العمل ، لكان امنون لين وامثاله قد استمروا منذ سنوات الخمسين في هذه الاعمال العنصرية السوداء التي لا ينساها عمال الناصرة وقرى الجليل من امنون لين وامثاله .

وقبل ان يتمادى الداعية العنصري امنون لين في تهديداته العنصرية ، التي تبحث في امكانية احالتها على القضاء ، نحب ان نقول له ولعمه ابا حوشي ان الجماهير العربية لا تزال تذكر اعمالهم العنصرية السوداء حين نظموا الهجوم على بيوت العرب الباقين في حيفا ، وان الشيوعيين هم الذين افشلوا هذا الهجوم .

وفي ((البوست)) يدعو امنون لين الى الحرب والعدوان

ان امنون لين ، هذا الذي اصبح الوجه العنصري الاسود لسياسة الحكومة الفاشلة تجاه العرب ، يبدي نشاطا محموما في المدة الاخيرة لانقاذ نفسه ومركزه من الانهيار التام ومن الضربة التي ينتظرها من شعب الناصرة . ووصل به الامر انه مستعد ، كما يظهر ، على خراب الدنيا كلها ولا ان ينهار مركزه .

ففي عدد الثلاثاء من جريدة «الجروسليم بوست» الصادرة باللغة الانجليزية ادلى امنون لين ابداه بتصريحات سب فيها وشتم على شيوع في الناصرة ثم انتقل الى سب كل العرب وشتمهم مدعيا ان عدم قيام اشكول بالرد العسكري على سوريا جعل عرب اسرائيل يتوهمون ان حكومة اشكول ضعيفة . ومن هذا التحليل الغريب انتقل الى التلميح بانه لا يمكن اذلال عرب اسرائيل الا بالهجوم على سوريا .

لقد كشف امنون لين عن حقيقته تماما وهي انه داعية حرب وعدوان واضطهاد قومي ، ولسبب حقيقته هذه انتخبه المراخ مسؤولا عن انتخابات الناصرة .

الكتلة الشيوعية تطلب جلسة طارئة لمجلس العمال

لقد اثارت تصريحات وتهديدات امنون لين ، التي يشير الى الافلاس والى عدم المسؤولية ، موجة عارمة من السخط في الناصرة بما في ذلك اوساط الهستدروت في الناصرة .

وارسل سليم القاسم ، عن الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة ، رسالة احتج فيها على هذه التهديدات وطلب فيها عقد جلسة خاصة لمجلس عمال الناصرة .

ويتنادى عمال الناصرة وشبيبتها وكل الناس المخلصين والواعين فيها الى الاتحاد حول القائمة الشيوعية لتلقين امنون لين وكل الذين يقفون وراءه درسا ان يكفوا نهائيا عن سياسة الارهاب والتهديد التي لا تقطع بهذا الشعب الذي كفاه كل ما تحمله خلال هذه السنوات الطويلة .

لجنة الانتخابات اقرت القوائم الست

هذا واجتمعت لجنة الانتخابات مسا «الاربعاء الماضي واقرت القوائم الست التي تخوض المعركة واحرفها :

وعلى راس هذه القوائم القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، وحرفها « و » التي تعبر عن وحدة العمال والشبيبة وكل الناس الوطنيين والشرفاء المخلصين ، والتي تعتبرها اكثرية الشعب امل الناصرة وطريق تقدمها وتطورها وتخلصها من الازمة والاهمال والتامر الذي فرضه عليها اعوان المباي والحكم العسكري وامنون لين .

اليوم في كل مكان




فيها :

* تحقيق خطير عن مؤامرة جورج سعد واسياده لحل فريق الشباب الرياضي في الناصرة . . * تحقيق آخر عن قرية بيت جن العربية الدرزية بقلم محمد نفاع . . * للادباء الناشئين : في العدد مقال عميق حول ((مكسيم غوركي والكتاب الشباب)) . . قصة لكاتب شاب . . وقصائد لشعراء طالعين . . * صفحتان غنيتان . . بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . . * الكاتب اللبناني البارز امين الاعور يكتب ارتسامات طيبة عن رحلة لمصر . .

وفي العدد : « يا اهلا بالمعارك . . يا بخت من يشارك » . . قصة المعركة البلدية في الناصرة . .

٢٠ صفحة — ٧٥ اغوراه

عاشت الذكرى ال ٤٩ — بقية

تشنه الاوساط الحاكمة ومنظمات مختلفة في اسرائيل ، بسمم جو العلاقات الاسرائيلية — السوفييتية .

يهود الاتحاد السوفييتي يتمتعون بالمساواة في الحقوق ويلعبون دورا هاما في بناء المجتمع الجديد ، المجتمع الشيوعي .

الحقائق التاريخية خلال ٤٩ سنة ، منذ الثورة ، معروفة للعالم كله ، وهذه الحقائق تثبت انه كلما وقع اليهود (او اي شعب اخر) في ضائقة فان الاتحاد السوفييتي يخف لنجدتهم . اثناء الحرب الاهلية ، وعند وقوع الاحداث الدموية ضد اليهود من قبل اعداء الثورة ، فقد كان الخلاص باتيهم من الجيش الاحمر .

وفي ايام النكبة ، عندما اباد وحوش الهتلرية ستة ملايين من اليهود فقد جاء الخلاص من الاتحاد السوفييتي . فهل يستطيع المحرضون على مختلف اشكالهم انكار هذه الحقائق ؟

بانتهاجه سياسة مبدئية ، قدم الاتحاد السوفييتي مساعدته اثناء النضال من اجل استقلال اسرائيل ، كما انه يقدم اليوم مساعدته للشعوب العربية وسائر الشعوب المناضلة من اجل تحررها القومي .

حكام اسرائيل الذين يستخدمون كحلفاء للاستعمار ، لدعاة الحرب في واشنطن وورثة هتلر في بون ، على سياستهم تقع مسؤولية تدهور العلاقات مع دولة اكتوبر العظمى ، التي كانت وما زالت ، على طول الطريق ، منارا للمعذبين والمستعبدين .

في ذكرى ثورة اكتوبر نضاعف نضالنا من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ، نحو السلام مع جيراننا ، ضد التهديد بالقوة والعمليات الحربية التي تخدم مصالح مشعلي الحرب الامريكيين .

ان المصلحة القومية لشعب اسرائيل تتطلب سياسة جديدة ، سياسة سلام ، عدم ارتباط ، حياد ، دمقراطية ، تقدم اجتماعي وصداقة حقيقية مع الاتحاد السوفييتي .

عاش الاتحاد السوفييتي ، قلعة السلام ، الدمقراطية ، استقلال الشعوب والاشتراكية !

عاشت الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تل ابيب ١—١١—١٩٦٦

دار الجليل للطباعة والنشر — عكا

يسرنا ان نعلن بكل فخر واعتزاز عن مباشرتنا باصدار :

الموسوعة العربية الانسكلوبيديا

التي صدرت في القاهرة عن دائرة معارف الشعب تحت رعاية الجامعة العربية

ونحن اذ ناخذ على عاتقنا هذا العمل الكبير الذي نتوخى منه مصلحة شعبنا العربي في هذه البلاد ، نامل ان نلاقي من قرائنا الاعزاء تجاوبا مماثلا وذلك عن طريق المبادرة بحجز نسخهم واشتراكهم في هذه الموسوعة

ان قيمة الاشتراك السنوي ١٠٩ ليرات يتسلم المشترك بعد الدفعة الاولى منها اعتبارا من ٦٦/١١/١٠ ، ١٢ جزءا اي جزء واحد كل شهر مطبوعة طبعا انيقا على ورق ابيض ومجلدة تجليدا فاخرا وملحيا

للحصول على معلومات اضافية او تسجيل الاشتراك يمكن للراغبين طلب الكراس المجاني الذي يوزع من قبل الوكلاء الاتية اسماؤهم :

المكتبة الشعبية — الناصرة
الشيخ ابراهيم كتانه — باقة الغربية — المثلث
مكتبة النور — لصاحبها داود تركي — حيفا
حسين سويد — البقيعة
خالد الزهر — بائع متجول
مكتبة الشعب — لصاحبها توفيق سليمان — الناصرة
مكتبة السروجي لصاحبها عبد الغني السروجي — عكا
محمود صالح جبالي — الطيبة — المثلث
مصطفى محمد علي — جت — المثلث
مكتبة سعدي اخوان — عكا
صبيح عبد الوهاب — ام الفحم — المثلث

٨٠٠٠ طالب جامعي — بقية

كيلومتر . وعندما وصلت الى بناية الكنيست كان اخرها لا يزال في مدينة الجامعة . وكانت المظاهرة منظمة تماما واشرف على تنظيمها حوالي ١٠٠ طالب . ولم يحدث اي تصادم مع البوليس .

وكان الاف المتظاهرين قد تدفقوا على القدس منذ ساعات بعد الظهر الاولى . فمن حيفا وحدها وصل قطار يقل حوالي ١٥٠٠ طالب ، كما وصلها حوالي ٢٥ سيارة تحمل الاف الطلاب من جامعات بار ايلان وتل ابيب كذلك وصل الى القدس مئات من رجال الشرطة «للمحافظة على النظام»!!

وتحدث خطباء المظاهرة عن الاتصالات التي اجراها قادة الطلاب مع السلطات المسؤولة من اجل العمل على عدم دفع رسوم التعليم وعن مختلف البيانات التي اوضحوا فيها موقفهم وقالوا : وها نحن نعود فنعبر في هذه المظاهرة عن هذا الموقف وعن تصميمنا على مواصلة النضال ضد رفع رسوم التعليم . ودعوا الجمهور الذي احتشد لسماعهم من مكبرات الصوت الى تاييدهم والتضامن معهم . وقد استقبل الجمهور كلمات الخطباء بالتاييد والحماس الشديد .

المارشال مالينوفسكي: ازدياد العدوان الامريكي يعرض العالم الى خطر الحرب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

8 تشرين الثاني 1966
28 رجب 1386
28 חשון 5727
8.11.1966
No. 52 Vol. XXIV
العدد 52 السنة ال 23

אל - איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות Al - Ittihad

جرت في الساحة الحمراء في موسكو ، امس ، الاحتفالات الرسمية بيوم الذكرى التاسعة والاربعين لثورة اكتوبر الخالدة .. وكان الحدث الرئيسي في الاحتفالات العرض العسكري الكبير الذي عرض فيه العتاد الحربي ، والسلاح المضاد للصواريخ ، والصواريخ الضخمة عابرة القارات ومتعددة المراحل .

والقى وزير الدفاع السوفييتي ، الماريشال مالينوفسكي خطابا تحدث فيه عن تعزيز قدرة الاتحاد السوفييتي الدفاعية ، وحذر ذوي الرؤوس المحمومة في الغرب . وقال ان ازدياد العدوان الامريكي على الفيتنام يزيد من خطر نشوب حرب عالمية جديدة . وان سياسة العسكريين في المانيا الغربية تعرض سلامة العالم للخطر . وقال مالينوفسكي اننا نمد الشعب الفيتنامي بالمساعدة لصد العدوان الامريكي ، واننا على يقين بأن قضية الشعب الفيتنامي ستكلل بالنجاح . وقال ان الزعماء الصينيين ينتهكون وحدة عمل المعسكر الاشتراكي لمساعدة الفيتنام . وان سياستهم تعرقل تراص كل قوى التقدم في العالم لصد العدوان الامريكي وتشجع المستعمرين على القيام باعتداءات جديدة .

هذا ، وجرت في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي احتفالات شعبية كبرى في هذا العيد الوطني العظيم .



المارشال مالينوفسكي

اجتماع احتفالي في الكرملين

وفي يوم الاحد ، عقد اجتماع احتفالي ، اشترك فيه حوالي ستة آلاف من نشيطي الحزب الشيوعي السوفييتي ، بينهم سكرتير الحزب ليونيد برجنيف ، ورئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، ورئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ودبلوماسيون وصحفيون . والقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي اربيد فلشه .. خطابا دعا فيه حكام الولايات المتحدة الى الكف عن عدوانهم في الفيتنام ، اذا كانوا حقا ينظرون بجدية الى اقتراحاتهم لتحسين العلاقات مع الدول الاشتراكية . وقال : ما قيمة تصريحات الزعماء الامريكيين بشأن استعدادهم لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، في الوقت الذي تمضي فيه الولايات المتحدة بتوسيع العدوان على احدى الدول الاشتراكية ؟!

واكد الخطيب مرة اخرى على ان حكومة الاتحاد السوفييتي تؤيد برنامج الفيتناميين الداعي الى اخراج الجنود الامريكيين من الفيتنام .

واكد الخطيب من جديد سياسة الاتحاد السوفييتي بشأن التعايش السلمي ، والتطلع نحو تخفيف التوتر في اوروبا . واورد مثلا على تمسك الاتحاد السوفييتي بسياسة التعايش السلمي التغير الاساسي الذي طرا على العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا .

وقال اربيد فلشه ان الدول الاشتراكية ستعمل من اجل (البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اصداء ابحاث مجلس الامن حول شكوى اسرائيل ضد سوريا :

حق النقض السوفييتي احبط مشروع قرار الدول الست الذي تسترت وراءه امريكا وبريطانيا لصرف الانظار عن مصدر العدوان الحقيقي في المنطقة

*** فدرنكو يلفت الانتباه الى عوامل التوتر الاساسية بين اسرائيل وسوريا * جورج طعمه يعلن : لا علاقة بين سوريا وبين الجماعات التي تعمل ضد اسرائيل * تقرير المراقبين الدوليين عن المنطقة المنزوعة السلاح يتهم اسرائيل ...**

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ حق النقض السوفييتي (الفيتو) ، الذي استخدمه في مجلس الامن المندوب السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، احبط مشروع القرار الذي قدمته الدول الاعضاء الست اوغندا ، نيجيريا ، نيوزيلاندا ، اليابان ، الارجنتين وهولندا ، بديلا لمشروع القرار الانجلو ـ امريكي الذي رفضه مجلس الامن . وهذا القرار الذي وصف «بالافريقي» ، لم يكن الا محاولة اخرى تسترت وراءها امريكا وبريطانيا لتجنيد اكثرية في مجلس الامن بتاييد مخططاتها العدوانية .

ودعا مشروع القرار «الافريقي» حكومة سوريا الى تعزيز الوسائل لمنع الحوادث التي تشكل انتهاكا لاتفاقية الهدنة . وقد صوتت عشر دول مع هذا المشروع ، وصوتت ضده اربع دول هي : الاتحاد السوفييتي ، بلغاريا ، الاردن ومالي وامتنعت فورموزا عن التصويت .

وقال مندوب الاتحاد السوفييتي فيدرنيكو مفسرا رفضه لهذا المشروع :

«ان هذا المشروع الذي قدمته الدول الست لا يبعث على الرضا ، لانه يتجاهل حقيقة ان مندوب سوريا قد اعلن بوضوح بان حكومته لا ترى نفسها مسؤولة عن عمليات التخريب . ثم ان تقارير مراقبي هيئة الامم المتحدة تقرر بان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

سلسلة من الاجتماعات والاحتفالات في مختلف انحاء البلاد لمناسبة الذكرى ال ـ ٤٩ لثورة اكتوبر

الناصرة تستقبل السفير السوفييتي د. تشوباخين

السفير السوفييتي يشترك في الاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية ويقول : الدولة السوفييتية ولدت دولة للصداقة والسلام والاخوة بين الشعوب .

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ احتشد مئات المواطنين من سكان الناصرة يوم الجمعة مساء للاحتفال بالذكرى ال ٤٩ للثورة الاشتراكية الكبرى في قاعة اوتيل غراندنيو وقد استقبلوا بحماس كبير سعادة سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل الرفيق ديمتري تشوباخين وكبار موظفي السفارة السوفياتية في اسرائيل الذين لبوا دعوة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ـ فرع الناصرة .

وقد استقبل سعادة السفير وصحبه لدى وصولهم اعضاء هيئة حركة الصداقة في الناصرة وعدد من الشخصيات في المدينة وكذلك عضوا الكنيست توفيق طوبي واميل حبيبي مرحبين به ممثلا للدولة السوفياتية العظيمة . وبحماس بالغ استقبل الحضور دخول الرفيق السفير الى القاعة وتعالت الهتافات بحياة الاتحاد السوفياتي العظيم حصن السلام ونصير الشعوب .

ديمتري تشوباخن

وافتتح الاحتفال خليل خوري سكرتير فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بالناصرة وعضو رئاسة الحركة في اسرائيل . وتكلم عزرا بلبول عضو رئاسة الحركة .

تحية السفير السوفييتي د. تشوباخين

وقام الرفيق السفير د. تشوباخين ليلقي تحيته وسط عاصفة من التصفيق المتعالي والهتافات فقال :

صديقي خليل خوري ، ايها الاصدقاء الاعزاء !

اسمحوا لي ان اعبر عن شكري العميق لكم نيابة عن زملائي ممثلي السفارة السوفياتية واصالة عن نفسي للكلمات الحارة التي وجهت هنا للاتحاد السوفياتي .

ان الكلمات الحارة ومشاعر الصداقة العميقة التي تبعونها هنا تدل على ذلك التقدير العميق للاتحاد السوفياتي في جميع انحاء العالم : لستم انتم وحدكم ولكن جميع شعوب العالم بتضامنها مع الاتحاد السوفياتي تقوي الاتحاد السوفياتي وتجعل منه هذه الدولة الجبارة الكبيرة .

ان السياسة السوفياتية تقوم على السلام وعلى الصداقة بين الشعوب وهذه السياسة قررها حزبنا الشيوعي بمجرد تسلمه السلطة سنة ١٩١٧ . وهذه السياسة تلقى التاييد ومشاعر التضامن من كل الشعوب . ان الدولة السوفياتية ولدت دولة للصداقة والاخوة بين الشعوب ، دولة للسلام بين الشعوب .

ان القائد العظيم لثورتنا ولحزبنا فلاديمير لينين لم يوفر ابدا جهدا في سبيل توطيد عرى الصداقة بين

(البقية على صفحة ٢ عمود ٣)

منظمة الوحدة الافريقية تفتتح جلساتها

طائرة عربية خاصة لنقل سيكوتوري الى أديس أبابا

اديس ابابا ـ عقد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية جلسة افتتاحية لمؤتمر المنظمة المنعقد هنا ، وذلك يوم السبت الماضي .

وقد عرض على مجلس وزراء المنظمة مشروع قرار يدعو لتقديم المساعدة المادية لشعب روديسيا . كذلك فقد دعا مشروع القرار الدول الاعضاء في المنظمة الى التبرع لصندوق خاص بمساعدة الحركات الوطنية المناهضة لحكم ايان سميث في روديسيا

وتفيد مصادر مطلعة ان الرئيس الغيني سيكوتوري وافق على الاشتراك في المؤتمر بعد ان اقنعه الرئيس عبد الناصر بضرورة اشتراكه ، ثم ارسل اليه طائرة عربية خاصة لنقله الى اديس ابابا .

وكان سيكوتوري قد اعلن عن عزمه على عدم الاشتراك في المؤتمر على اثر اعتقال السلطات الغانية لوفد بلاده .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الغانية افرجت عن الوفد الغيني الذي واصل طريقه الى اديس ابابا للاشتراك في المؤتمر .

في مذكرة من رئيس تنزانيا يوليوس نيريري الى المؤتمر نادى بضرورة القيام بعملية «شاملة ومباشرة» ضد روديسيا ، واتهم بريطانيا بانها تعمل على خلق «جنوب افريقيا» جديدة على ارض

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اجتماع ماير فلنر مع قادة الاحزاب الشقيقة

في هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا

وحدة اراء في المواضيع التي جرى بحثها

نشرت صحيفة اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري (بنسابادساك) في ٦٦/١١/٣ الخبر التالي تحت عنوان :

«ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزور بودابست» . وجاء في الخبر «بناء على دعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري قام الرفيق ماير فلنر بزيارة بودابست ممثلا عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وتبادل الرفيق ماير فلنر الاراء مع الدكتور ميخائيل كوروم ، سكرتير اللجنة المركزية ، وفي اثناء المحادثات التي جرت في جو ودي تجلت وحدة الاراء في القضايا التي بحثت .

ونشرت رودو برافو ، صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في ٦٦/١١/٤ خبرا بعنوان «الرفيق ماير فلنر يزور مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي» ، جاء فيه :

«بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، اجرى الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي زيارة قصيرة في تشيكوسلوفاكيا .

واثناء زيارته لبراغ ، اجتمع الى الرفيق فلاديمير كواوصكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والى الرفيق اولدريخ كادركا ، رئيس الدائرة العالمية للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . المحادثات الودية اكدت تجانس الاراء بين ممثلي الحزبين الشقيقين في القضايا التي بحثت .

جماعة ميكونس سنيه وصحيفة «قول هعام» يتحفظون من الفيتو السوفييتي

حيفا مكتب الاتحاد ـ اعلن موشه سنيه ، محرر «قول هعام» في اجتماع شعبي في القدس يوم السبت الماضي ان حزبه المنشق يعارض موقف الاتحاد السوفييتي من شكوى اسرائيل ضد سوريا وان ليس عليه واجب التضامن او المسؤولية عن استعمال الاتحاد السوفييتي حق النقض ضد مشروع القرار الذي يحمل سوريا مسؤولية الاعتداءات على اسرائيل .

وقال سنيه : «يتضامن حزب شيوعي مع حزب اخر في شؤون متفق عليها في الحركة الشيوعية العالمية او بين الاحزاب المعنية بالامر ، تصويت المندوب السوفييتي في مجلس الامن لا يقع في نطاق هذه الامور وليس لزاما على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يتضامن مع الموقف السوفييتي او يتحمل مسؤوليته» .

واشار سنيه الى «الموقف المتطرف لحكام سوريا بخصوص النزاع الاسرائيلي ـ العربي وحذر الاوساط الاسرائيلية التي تفكر بالانجرار وراء «التحدي» السوري والتي توجه ضغطا على الحكومة لاستخدام الوسائل العسكرية» . وقال في الظروف الراهنة فان اساليب الانتقام العسكري من شانها تشجيع هذه المنظمات وتوحيد العالم العربي ، حول العناصر المتطرفة ، ضد اسرائيل .

واعرب سنيه عن ثقته بأن

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ازفستيا :

متطرفون في اسرائيل يعدون هجوماً على سوريا

موسكو ـ نشرت الجريدة الرسمية السوفييتية ازفستيا مقالا جاء فيه : «توجد في اسرائيل قوى رجعية تعد لهجوم مسلح على سوريا» .

وتضيف الجريدة ان الشعب السوفييتي لا يستطيع ان يكون لا مباليا بقضية الهدوء والسلام في منطقة الشرق الاوسط لان الوضع في منطقة الشرق الاوسط يؤثر على الحدود السوفييتية الجنوبية .

كذلك فقد قالت ازفستيا ان القوى الاستعمارية وشركات النفط الاحتكارية هي التي تقف وراء النوايا الاسرائيلية وذلك لحقدها على حكومة سوريا التقدمية الموجودة في السلطة اليوم .

واضافت الازفستيا تقول : «وهل من المحتمل ان يكون قد كتب على اسرائيل ، حتى قبل ان تصبح دولة ان تقوم دائما ، على مسرح الشرق الاوسط ، بدور اداة عمياء بيد قوى الامبريالية الخارجية ! وهل حقيقة ان على اسرائيل ان تندفع الى المغامرة في كل مرة تبزغ فيها بوادر الامل والحرية في سماء الاقطار المجاورة» ؟

في سبيل مصالح الناصرة الحقيقية من الضروري تقوية الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة واعطاؤها الاكثرية في هذا المجلس

قوائم التجمع تحارب بسيف امنون لين لطعن مصالح الناصرة

الناصرة ـ باقتراب يوم الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة يزداد النشاط الانتخابي ، وقد شهدت المدينة يوم السبت الماضي عددا من الاجتماعات الانتخابية التي عقدها ممثلو القوائم المتنافسة في هذه المعركة .

وتحت شعارات ، اعطونا تفكم كي تضمنوا مجلسا بلديا في خدمة الناصرة ، ووحدوا صفوفكم حتى لا تعود سيطرة مباي واعوانه على مجلس بلديتنا عقد الحزب الشيوعي في مساء ذلك اليوم ثلاث اجتماعات احياء في كل من الحي الشرقي ، تكلم فيه الرفيقان اميل حبيبي وعبد الحفيظ دراوشه ، وحي الكروم ، تكلم فيه الرفيقان فؤاد خوري وحبيب زريق ، والحي الجنوبي تكلم فيه الرفيقان توفيق زياد ونجيب الفاهوم ، وكان الاشتراك في هذه الاجتماعات واسعا وحماسيا على الرغم من اقتصارها على سكان الاحياء التي عقدت فيها كما برمج الحزب ذلك ، وقد اجمع الخطباء في كلماتهم على استعداد الشيوعيين على تحمل المسؤولية اذا ما نالوا الاكثرية في هذه الانتخابات ، ودعوا الى نبذ قوائم التفرقة الطائفية والعائلية ومرشحيها الذين خبرهم الشعب انهم كانوا دائما مستعدين للتضحية بمصالح الناصرة واهاليها في سبيل مصالحهم الشخصية وفي خدمة سيدهم المباي ، وشجبوا في كلماتهم بشدة تصريحات

ـ البقية على صفحة ٢ عمود ٦ ـ

اليوم تبدأ حملة

«اطرق الباب»

مد يد المساعدة

لمكافحة السرطان

* احصل على وصل مقابل المبلغ الذي تبرعت به

حديث مع بابا يوانو : السكرتير العام للحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص :

شعب قبرص موحد في النضال من أجل حقه في تقرير المصير

اجرى المقابلة : يوسف الفازي ـ مراسل «زوهديرخ» اثناء مقابلة اجراها مع بابا يوانو اثناء زيارته لقبرص ، في الشهر المنصرم ، ونشرته صحيفة «زو هديرخ» .

سؤال : هل لك ان تشرح لنا المرحلة الحالية لمشكلة قبرص ، على ضوء المحادثات الجارية بين اليونان وتركيا ؛ وما هي الآفاق في رايك ؟

جواب : لا شك في ان مشكلة قبرص تمر الان في مرحلة حرجة فالاستعمار الانجلو ـ امريكي ينزل الضغط ، ويبذل كل جهد لحل مشكلة قبرص وفقا لمصالحه الاستعمارية . الاستعمار الانجلو ـ امريكي يريد قبرص قاعدة للمحافظة على احتكاراته النفطية في الشرق الاوسط وللعدوان على البلدان العربية . ويريد قبرص قاعدة لحلف الاطلنطي ومركز تجسس لعمليات التسرب ضد البلدان العربية ولتقدم الحلف الاسلامي الموالي للاستعمار ؛ الذي هو البديل لحلف بغداد والحلف المركزي . ولكي يضمن استغلال قبرص لهذه الاهداف الاستعمارية فان الاستعمار الانجلو ـ امريكي يحاول تقسيم قبرص من ناحية جغرافية ومن ناحية ادارية . وباستغلاله الاقلية القبرصية التركية ؛ يقدم الاستعمار الانجلو ـ امريكي نفسه وسيطا وضاغطا لحل تقسيم على طريقة حلف الاطلنطي . ان المحادثات بين اليونان وتركيا تساعد الاستعمار على طرح المشكلة كنزاع بين اليونان وتركيا ، وعلى عرض حل التقسيم «كتسوية» .

ان مشكلة قبرص ، عمليا ، ليست نزاعا بين اليونان وتركيا ، بل هي قضية تواجه الشعب القبرصي نفسه . انها مسالة واضحة لتقرير المصير . للشعب القبرصي الحق في تقرير مصيره ، بدون اية تنازلات ادارية او غيرها .

ان شعب قبرص موحد في معارضته جميع الحلول الاستعمارية ، وهو يصر على ان يكون حرا في تجسيد حقه في تقرير المصير .

ويدرك شعب قبرص ان نضاله للتحرر القومي نضال شاق ، ولكنه على ثقة من انه بمساعدة تضامن وتأييد جميع شعوب العالم المحبة للسلام والحرية ، سيصل الى النصر .

سؤال : ما هي العلاقات بين الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص وبين الرئيس مكاريوس وحكومته وقوى قومية اخرى ؟

جواب : الحزب التقدمي للشعب العامل يؤيد الرئيس مكاريوس وحكومته بادارة النضال للتحرر القومي ؛ والتوحد مع اليونان، بدون اية تنازلات في الحدود او الادارة ، ونتيجة لرغبة الشعب الحرة . ان الحزب التقدمي للشعب العامل يعتقد ان وحدة الشعب ، بدون فوارق فكرية او غيرها ، على اساس هذه السياسة هي ضرورية جدا للوصول الى النصر . ولذلك بذل الحزب كل ما بوسعه للمحافظة على الوحدة القومية ولتعزيزها . ان اهمية الوحدة ، تؤكدها حقيقة ان الاستعمار وعملاءه يبذلون كل جهد للتآمر على هذه الوحدة بواسطة معادين للشيوعية ووسائل اخرى .

سؤال : ما هو الوضع الاقتصادي في قبرص ؟ وما هي المشاكل الاقتصادية الهامة للطبقة العاملة في قبرص اليوم ؟

جواب : اقتصاد قبرص متضرر نتيجة الظروف غير العادية السائدة منذ ثلاث السنوات الاخيرة ، ولكنه صمد في الامتحان . وذلك نتيجة لعدة عوامل : انتاج زراعي كبير ، وتصدير زراعي متزايد ، وخاصة الى البلدان الاشتراكية التي وقعت قبرص معها على اتفاقيات تجارية ، ودخل متزايد من مصادر غير مباشرة ، مثل ارساليات مالية من مهاجرين قبرصيين ، ونفقات القوة الدولية لهيئة الامم المتحدة في قبرص وغيرها .

لقد قدم الشعب القبرصي العامل تضحيات كبيرة طيلة السنوات الثلاث الاخيرة . ولم يحصل على اجر اساسي اكبر ، مع انه استطاع تحقيق بعض التنازلات الاخرى من اصحاب العمل ، مثل الدفع مقابل العطلة والتامين القومي وغيره . .



منظر عام لجزيرة قبرص التي يبلغ عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة . .

سؤال : ما هي العلاقات بين اليونانيين القبارصة وبين الاتراك القبارصة في هذه الفترة ؟

جواب : اليوم ايضا هنالك عدد من القرى المختلطة التي يعيش فيها يونانيون واتراك قبارصة سوية بشكل منسجم ويساعدون بعضهم البعض في مشاكلهم اليومية . في موانيء قبرص وفي اماكن اخرى يعمل فيها عمال يونانيون واتراك سوية بدون اي ازعاج . فالاستعمار وعملاؤه هم الذين خلقوا الوضع المتوتر . بين اليونانيين والاتراك ، وهم الذين نظموا العدوان الارهابي التركي القبرصي في شهر ديسمبر ١٩٦٣ وبعد ذلك . وليس سرا ان الارهابيين الاتراك القبارصة قد زودوا بالسلاح من القواعد البريطانية في قبرص ، وان السفير الامريكي في تركيا كان حاضرا عندما قررت الحكومة التركية قصف قرى قبرصية في شهر اغسطس ١٩٦٤ .

وعندما يتوقف التدخل الاستعماري بشؤون قبرص الداخلية ، وعندما تكف تركيا عن التهديد بغزو قبرص ، فتصبح العلاقات بين اليونانيين والاتراك القبارصة علاقات طبيعية كما كانت دائما .

سؤال : ما هي العلاقات بين قبرص والاتحاد السوفييتي ، وبين قبرص والبلدان العربية ؟

جواب : لقد منح الاتحاد السوفييتي التأييد والمساعدة العسكرية ذات القيمة الكبيرة لقبرص . عندما هددوا بغزو قبرص ، حذر الاتحاد السوفييتي كل اولئك الذين قد يقومون بالغزو ، بانه لن يقف مكتوف الايدي ازاء عملية عدوانية كهذه . لقد انقذت التحذيرات السوفييتية الشديدة قبرص من الغزو وساعدتها على المحافظة على حدودها . وقدم الاتحاد السوفييتي لقبرص مساعدة عسكرية بقيمة ١٠ ملايين ليرة استرلينية ، وحرر نصف المبلغ من اية فائدة . ووقع الاتحاد السوفييتي مع قبرص على اتفاقية تجارية . ان العلاقات بين قبرص والاتحاد السوفييتي هي علاقات صداقة ، ولكن لا يزال هنالك مجال لتطويرها ؛ ويجب بذل كل جهد في هذا الاتجاه .

والعلاقات بين قبرص وبين البلدان العربية علاقات ودية جدا . وخاصة العلاقات بين قبرص وبين الجمهورية العربية المتحدة . لقد قدمت الجمهورية العربية المتحدة مساعدة الى قبرص في نضالها من أجل التحرر . ولقبرص علاقات ودية مع الجمهورية السورية ، ومع لبنان ، ومع الجزائر ودول عربية اخرى ، تؤيد نضال شعب قبرص للتحرر . ان الاستعمار هو العدو المشترك لقبرص وللشعوب العربية ، ولذلك من الطبيعي ان تتوثق العلاقات وتتحول الى ودية اكثر فاكثر .

«مع عمال الافران العرب»

الهستدروت .. الى جانب من ؟؟

بقلم عثمان ابو راس

الرفيق محمود ناصر من ام الفحم ، واحد من حوالي الثمانين عاملا عربيا .. الذين من تحت ايديهم تاكل تل ابيب كل يوم .. انهم عمال الافران !

اردنا ان نتعرف الى حياته اليومية عن كثب فزرناه في «فرفته» في احد الاحياء الفقيرة بتل ابيب ، حيث يسكن معه كذلك احد زملائه في العمل «العار» .

كان محمود مستلقيا في فراشه .. وسألناه عن صحته فقال : ـ اشعر انني مريض .. واخشى ان يدوم مرضي حوالي الاسبوع ، فلن احصل على اي قرش اذا حصل لي ذلك لان صاحب المحل لا يدفع لنا عن ايام المرض ولا يعوضنا بشيء .

واردت ان اسمع ما يقوله عامل اخر ، فسألت العامل محمود جابر :

ـ الا يدفع عنكم اصحاب العمل رسوم التامين القومي والضمان الاجتماعي ؟

فاجاب : لا يدفعون شيئا ! حتى التامين القومي الذي يحتم القانون دفعه لا يدفعونه ، كذلك فنحن لا نتقاضى من اصحاب العمل عشر ليرات عن كل واحد من الاطفال الثلاثة الاوائل ، مع العلم بان التامين الوطني يخصص هذه الليرات لتدفع للعمال بواسطة صاحب العمل .

وسألت :

ـ لماذا لا يتوجهون الى الهستدروت ؟

فاجاب محمود ناصر :

ـ قصتنا مع الهستدروت طويلة ، وبعد تجربتنا استنتجنا ان الهستدروت تقف مع اصحاب العمل ضدنا ، بدل ان تقف الى جانبنا وتؤيد مطالبنا .

وسألت : كيف ؟

واخذ محمود يروي قصتهم مع الهستدروت :

ـ في آب من سنة ١٩٦٤ نجحنا ـ انا وزميلي محمود جابر هذا ـ بتوحيد كل عمال الافران في منطقة تل ابيب ، واعلنا اضرابا استمر اكثر من اسبوع .. وشلت حركة الخبز والطعام .. وكان مركزنا قويا .. الكل يرجونا ان نعود الى العمل .. وابدى اصحاب الافران استعدادهم لدفع زيادات في الاجور .. ولكننا اصررنا على ان يدفعوا عنا رسوم التامين القومي وصندوق الضمان الاجتماعي مع زيادة الاجور التي طلبناها .

وعندما قررنا التوجه الى الهستدروت فاجانا شعور من الارتياح عند اصحاب العمل !

عرضنا مطالبنا امام مجلس عمال تل ابيب ووعد المسؤولون بتأييدنا والدفاع عن حقوقنا وطلبوا منا الانضمام الى الهستدروت ووافقنا جميعا وبدون تردد .. ولكننا فيما بعد دهشنا عندما وجدنا الهستدروت لا توافق على مطالبتنا برفع الاجور ! واصرت على ان نقبل بالتسعيرة التي وضعتها هي ولكنها تسعيرة غير منطقية البتة ، اذا اخذت بعين الاعتبار نفقات السفر والطعام والسكن خارج القرية ، التي يتكبدها العمال العرب .

ثم تحدث العامل محمود عن خطر البطالة الداهم والذي سببه شراء اصحاب الافران للآلات الجديدة من اجل الاستغناء عن العمال !

قلت

ـ على كل حال اعتقد انكم اذا توحدتم فستصبحون قوة كبيرة وستنجحون بنيل حقوقكم كاملة رغم شبح البطالة !

وقال محمود :

لن نكف عن محاولة توحيد صفوفنا .. ولكن قبل ذلك يجب العمل من اجل رفع مستوى الوعي العمالي بين عمالنا .. ونحن نشكر الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب لانه فتح لنا ابواب نواديه لعقد الاجتماعات وهو يرشدنا الى وسائل النضال الافضل ..

واخيرا .. ومن كل قلبي تمنيت لهؤلاء الاخوة النجاح في نضالهم ونيل حقوقهم كاملة .. وانصرفت وانا اتساءل : اية منظمة عمالية هي هذه الهستدروت التي تقف ضد مصالح العمال ، الى جانب المستغلين من اصحاب العمل ! ؟

من هنا .. وهناك

صلاة الجنيه

في انجلترا ، صلى كاهن بروتستانتي في الكنيسة صلاة خاصة لسلامة الجنيه الاسترليني .

الكاهن يؤمن بان هذه الصلاة ستنقذ بريطانيا من الازمة الاقتصادية .

صفحة بيضاء عن النساء

في الفلبين ، نشر وزير الثقافة السابق مذكراته الخاصة في احدى صحف مانيلا .

الحلقة الاخيرة في المذكرات تحمل هذا العنوان : «كل ما اعرفه عن النساء» وتحت العنوان كانت الصفحة بيضاء !

الكلاب .. والتهريب

المهربون في سويسرا ، لجأوا في المدة الاخيرة الى استخدام طريقة حديثة في التهريب .. في الليالي الماطرة يحمل المهربون بضائعهم المهربة على ظهور الكلاب ، ثم تعبر الكلاب الحدود بدون ان ينتبه حرس الحدود لها . وعلى الجانب الاخر من الحدود ينتظر شركاء المهربين .

العنوان صحيح

في مدينة بوسطن الانجليزية ، بعث احد المواطنين برسالة الى مكتب الضرائب في المدينة . وكتب على غلاف الرسالة : «الى المكتب الذي يسرق تحت ضوء الشمس» .

ولم يتعب مكتب البريد في البحث عن صاحب العنوان . ووصلت الرسالة الى مكتب الضرائب بدون تأخير .

خبير

في احدى صحف المانيا الغربية نشر هذا الاعلان :

«طالب في كلية الطب ، تفوق في امتحان تحليل اعضاء الجسم ، يبحث عن وظيفة في مسلخ» .

بشرى للنساء !

اخترع احد العلماء «لامبا» كهربائية ، يستطيع ضوؤها ان يجعل «كل امراة ملكة جمال» ؛ لان الضوء المنبعث منها ضوء مريح ورومانتيكي جدا .. يبرز الجمال النسائي !

سفينة من عهد نابليون

عكا ـ بعد التنقيبات التي اجرتها بعثة اركيولوجية بريطانية بمساعدة غواصين من اسرائيل تم العثور على سفينة في قعر البحر قرب شاطيء عكا .

ويقدر خبراء البعثة انها من سفن نابليون التي اشتركت في حصار عكا . يبلغ طول السفينة عشرات الامتار وحمولتها حوالي ٢٥٠ طنا .

قرية البعنة و«التطوير» المزعوم

بقلم : حسن بكري

قريتنا البعنة في الجليل الغربي هي مثال «للتطوير» المزعوم الذي يتبجح به بعض الناطقين والمسؤولين الحكوميين في كل مناسبة عن وضع الاقلية العربية في اسرائيل .

فاذا زرت قريتنا وانتهيت من الشارع الرئيسي ـ عكا صفد ـ وبدأت في الشارع الفرعي لقريتنا تشعر فعلا بهذا «التطوير» المزعوم ! حيث ترى الحفر الكثيرة والاوساخ والحجارة التي جرفتها المياه واغلقت اكثر جوانب الشارع . وفي داخل القرية ترى الطرقات جميعها ترابية ملأى بالوحول ، يصعب المرور فيها مشيا على الاقدام .

طلاب المدرسة يتسكعون في الطرقات

وفي قريتنا ٤٥٠ طالبا وطالبة معظمهم يتسكع في الشوارع والطرقات المذكورة منتظرا دوره في الدراسة (الشفت) . حيث لا بناية للمدرسة والطلاب يتعلمون في غرف مستاجرة غير كافية ومتفرقة في انحاء القرية .

الاراضي مصادرة والبنا ممنوع

والقسم الاكبر من اراضي قريتنا الزراعية والمحاجر صودر بموجب قوانين مجحفة

واذا اقام الاهالي البنايات على اراض لهم قدموا للمحاكمات بحجة عدم حصولهم على الرخص واذا تقدموا بطلب رخص بناء لا يلبى طلبهم .

الاهالي يريدون التطوير والسلطات هي التي تمانع

ومن جانبنا عملنا كل ما نستطيع لتحسين الوضع في القرية وتطويرها . فالشارع الفرعي لم يعبد الا بعد نضال مرير ومراجعات عديدة استمرت عدة سنوات . وقد تحمل الاهالي القسم الاكبر من تكاليف هذا الشارع . ومع ذلك لا يزال هذا الشارع بحتاج الى تصليح والا سيندثر كليا .

اما المدرسة ففي كل سنة تخلق المتاعب للسكان التي سببها عدم وجود بناية خاصة للمدرسة مما يضطر اولياء امور الطلاب الى دفع ايجار غرف المدرسة المستاجرة . وقد طالبنا عدة مرات ببناء مدرسة . وكان المسؤولون دائما يواجهوننا بحجة عدم وجود المكان المناسب . وعندما اوجدنا هذا المكان وقدمنا خرائط البناء لم نتلق منهم اي جواب !

الخارطة الهيكلية وتحريم البناء

والمعروف ان سكان القرية يتكاثرون بشكل طبيعي ولذلك هنالك حاجة الى ابنية جديدة . ولكن السلطات ترفض اعطاء رخص للبناء بحجة انها موجودة خارج مسطح القرية . والكثير ممن اقاموا الابنية بدون رخص قدموا للمحاكم وغرموا بمبالغ باهظة .

لا ارض ولا عمل !

وللقرية مصانع ماء قديمة ـ مغارة كبيرة وبركة لجمع ماء الشتاء لسقي مواشينا ـ كانت حتى سنة ١٩٥٣ مسجلة باسم مختار القرية وبعد هذا التاريخ سجلت باسم الدولة لعدم وجود مجلس محلي في القرية .

واليوم تتصرف دائرة املاك الدولة بمصانع المياه هذه متحدية حق اهالي قريتنا فيها . وعندما اقيمت مدينة كرمئيل سلمت مصانع المياه المذكورة الى احد سكان القرية مقابل ارضه المصادرة .

ومعروف ان معظم اراضي القرية الزراعية واجودها والقسم الاكبر من محاجرها قد صودر من اجل اقامة مدينة كرمئيل عليها . والان معظم اهالي القرية تحول الى عمال يركضون في المدينة وراء العمل . والان ـ نتيجة ازمة البطالة ـ اصبحوا بلا ارض وبلا عمل ! !

لا تلفون ولا طبيب

وفي القرية لا يوجد تلفون خصوصي ولا حتى تلفون عمومي ! ولا يوجد طبيب ولا حتى ممرضة في حالة وقوع مرض مفاجيء . وهذا الوضع ادى مرة الى وفاة مواطن .

اما من ناحية الضرائب فهي لا تعد ولا تحصى واخطرها شرا ضريبة الدخل التي تفرض بالوف الليرات على مواطنين غير مكلفين بناء على اخبار كاذبة من بعض اجراء رخيصين .

لقد دافع اهالي قريتنا عن اراضيهم وقدموا القرابين من اجل حقوقهم المشروعة . ولم يتركوا سلطة في البلاد الا وطرقوا بابها مطالبين معاملتهم كمواطنين في هذه البلاد . وقد علمتهم التجارب ان امرين بامكانهما ان يساعدا على حل هذه المشاكل وعلى تطوير القرية وتقدمها . اولهما وجود نية حسنة من جانب السلطات واستعدادها للقيام بواجباتها تجاه القرية وثانيهما اقامة مجلس محلي للقرية يتبنى المشاريع في القرية ويعمل على اصلاح الوضع .

منذ سنين وقع حوالي ٩٦٪ من السكان ، على اختلاف آرائهم السياسية ، على عرائض مطالبين فيها باقامة مجلس محلي لانهم رأوا فيه مصلحتهم وقد استلموا جوابا عليها من وزارة الداخلية في سنة ١٩٥٧ جاء فيه اننا سنقيم مجلسا محليا في قريتكم في الايام القريبة القادمة ولكن حتى الان لم ينفذ هذا الوعد .

ومع ذلك يحاول المسؤولون اعتمادا على اجراء رخيصين ايهام الراي العام ان العرب في اسرائيل يعيشون في جنة عدن

اننا براء من هؤلاء الاجراء الذين باعوا ضمائرهم لخدمة اسيادهم . وستكون التجارب التي مرت علينا حافزا لتعزيز وحدتنا في الدفاع عن حقوقنا والمحافظة على كرامتنا وكرامة شعبنا . ولننبذ بائعي الضمائر من صفوفنا .

في سبيل مصالح الناصرة الحقيقية (بقية)

وتهديدات امنون لين العنصرية التي يريد بواسطتها ابتزاز الاصوات للقوائم التي صنعها ، هذه التهديدات التي لن نسكت عنها وسنثيرها في الكنيست وامام المحاكم .

اكثرية شيوعية تهز الرسن للحكومة المتعجرفة

وجاء في كلمة الرفيق اميل حبيبي قوله : حتى الاشخاص الذين لا يوافقون معنا يدركون ان اكثرية شيوعية تهز الرسن للحكومة المتعجرفة وتضطرها الى احترام ارادة اهالي الناصرة وحقوقهم ، وان جميع محاولات الحكومة لانقاذ سياستها الاضطهادية تجاه العرب ستفشل كفشل هذه السياسة نفسها ، وسيثبت اهالي الناصرة للحكومة ان لا مناص امامها من تغيير هذه السياسة واحترام حقوقهم .

ولنا كل الثقة ان عمال الناصرة وشبيبتها سيلقنون امنون لين ومن فوقه ، في الانتخابات القادمة درسا في حسن السلوك .

وفي نفس المساء عقد حزب مبام اجتماعا شعبيا عاما في مقهى الجنينه ، لم يحضره سوى عشرات ، وقد اكد خطباؤه سياسة حزبهم الانتهازية المترددة ، ولم يجدوا سبيلا لحل مشاكل الناصرة الا بالاعتماد على زعماء المباي والمراخ ، لذلك فان كل صوت يعطى لمبام من شانه ان يزيد التردد والانتهازية ولا يخدم مصلحة الناصرة .

ابواق امنون لين تهاجم الشيوعيين وتبشر بالحاق مدينة الناصرة بالشيكون

كما عقد في نفس المساء محمود القاسم ، رئيس قائمة الحي الشرقي اجتماعا في هذا الحي دعا اليه جميع سكان الحي فلم يشترك فيه سوى نفر قليل من المقربين ، ولم يخرج في خطابه في هذا الاجتماع عن خط امنون لين الذي رسمه للقوائم المراخية الاربعة ، وهو التهجم على الشيوعيين ، والتغني بالايجابية المراخية في حل القضايا ، هذا عدا اجتماعات ضيقة اخرى عقدتها القوائم المراخية الاخرى .

ووزعت قائمة «يد» المراخية التي يترأسها سيف الدين الزعبي منشورا، محشوا بالتهجم على الشيوعيين ، ويتباكى المنشور على كرامة الناصرة ومروءتها ، والظاهر ان المنشور يريد من الناس ان ينسوا مكارم رئيس القائمة سيف الدين الزعبي الذي تفاخر في تصريحاته ليديعوت احرونوت بطول خدمته لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، ومن الجدير بالاهتمام تطرق المنشور الى مؤامرة تستهدف تحويل الناصرة الى حي ملحق بالناصرة العليا ، ومجرد ذكر ذلك من قائمة طبختها الاوساط التي تسعى الى هذا الهدف يؤكد صدق ما اعلناه وحذرنا منه ويشير الى خطورة المؤامرة ، الامر الذي يتطلب وحدة جميع الجهود وحدة كفاحية واعطاء الشيوعيين اكثرية في المجلس البلدي القادم لافشال هذه المؤامرة وللحفاظ على حقوق الناصرة واهاليها .

ان علم العداء للشيوعية الاسود الذي تحمله قوائم المراخ الاربعة بارشاد وتوجيه امنون لين ومن هم فوق امنون لين تظهر مدى خطورة هذه القوائم ، ويضع على جماهير الناصرة واجب افشالها لافشال المخطط المعادي لمصالحهم الذي طبخت هذه القوائم من اجل تنفيذه .

وفي سبيل مصلحة الناصرة الحقيقية اصبح من الضروري ايصال اكثرية شيوعية لمجلسها البلدي .

من اقــوال الصحف :

«قول هعام» لا تستطيع التضامن مــع الاتحــاد السوفييتي

صحف الائتــلاف واليمين الرجعي ، ومع كل اسف ، صحيفة جماعة ميكونس ـ سنيه المنشقة حاولت جميعها ، ان تقنع الراي العام في هذه البلاد بـان الفيتو السوفييتي في مجلس الامن هو الذي عرقل مساعي مجلس الامن لصيـانة السلام في الشرق الاوسط .

والاتهام بان الاتحاد السوفييتي وضع اسرائيل المعتدى عليها ، في قفص الاتهام وبرا ساحة المعتدين ، ان هذا الاتهام هو تجـاهل متعمد لكل المؤامرة الاستعمـارية الكبرى على استقلال شعوب المنطقة ، هذه المؤامرة التي تضع في حسابها استخدام الرجعية العربية وحكام اسرائيل للقضاء على نظام الحكـم الجديد في سوريا هي مصـدر الخطـر الحقيقي على السلام وليس موقف الاتحاد السوفييتي .

ان موقف المنـدوب السوفييتي في مجلس الامن ، كان الرد الصحيح والمناسب الذي يفتح عيون الشعوب على خطر المؤامرة وجوهر الشكوى الاسرائيليـة الحقيقي . فالاتحـاد السوفييتي لا يمكن ان يؤيد مناورة لشن عدوان على سوريا عن طريق تجنيد مجلس الامن لادانة سوريا وتبرئة سـاحة المستعمرين واذنـابهم ، فضلا عن ان المنـدوب السوفييتي وضـع يده على جوهر النزاع الحقيقي ومصدر هذا النزاع الذي يغذيه الاستعمار عن طريق دفع اعوانه الى العدوان . ولهذا السبب فالموقف الذي اتخذته «قول هعام» لا يمكن ان يخدم موضوعيا الا مخطط التحريض على الاتحاد السوفييتي للتغطية على مشاريع العدوان الحقيقية .

ان موقفـا كهذا كان لا بـد الا ان يـؤدي بصحيفـة «عل همشمار» ان ترى ان حليفي اسرائيل الحريصين على السلام هما الاستعمـاران الامريكي والبريطـاني .

اننا في هذه المناسبة نقتطف اقوال قول هعام والصحف الائتلافية لنرى هذا التجانس الغريب بينها .

قــول هعـــام تتحفظ

نشرت صحيفة جماعة ميكونس ـ سنيه «قول هعام» يوم الاحد ٦٦/١١/٦ مقالا افتتاحيا بعنوان «بعد النقاش في مجلس الامن» تلخص فيـه النقـاش والتصويت في مجلس الامن على الشكوى الاسرائيلية ضد سوريا قالت فيه :

«الاقتراح الذي ايدته عشر دول اعضاء في مجلس الامن من شانه ـ اذا طبق بنصـه وروحه ـ ان يعيد الهدوء الى الحدود المتنازع عليها وان يساهم في تخفيف التوتر العسكري في المنطقة . ومما يؤسف له ان تصويت المندوب السوفييتي ضد الاقتراح (الذي يعتبر بمثابة نقض للقرار) لم يتح قبول القرار الذي حظي باغلبية كبيرة . بـالنسبة لهذا التصويت لا نرى لزامـا علينـا ان نتضـامن معـه (اي مع المنـدوب السوفييتي ـ المترجم) لان ذلك لا يدخل في نطـاق الشؤون التي اتفق عليها راي الحركة الشيوعيـة العـالمية او التي اجمعت عليها الاحزاب الشيوعية المعنية بالامر .»

●

دافار تتهم الاتحاد السوفييتي باثارة التوتر ؟!

في المقال الافتتـاحي الذي نشرته «دافار» يـوم الاحد في ٦٦/١١/٦ قـالت :

«يبدو لنا ايضا انه من ناحية اهدافه العـامة ارتكب الاتحاد السوفييتي خطأ مبدئيا بتصويته . فهو عمليا صوت ضد التنديد باعمال عدوانية ، ضد المساهمة في منع التدهور الذي يهدد السلام ، وضد مساعي التهدئـة . ولا يسعنا الا ان ناسف ـ ونامل ان يدرك الاتحاد السوفييتي ، في علاقاته مع حكومة دمشق ، ان عليه ان يعمل بروح قرار الاكثريـة ، وليس بروح اقتراحه هو (!) ـ حتى لا يكون له ضلعا مباشرا في تشجيع العدوان» !!!

عل همشمار : تقدير موقف امريكا وبريطانيا بوقوفهمـا الى جـانب اسـرائيل

اما «عل همشمار» فقد رأت ان الحليف الطبيعي لاسرائيل الاستعماران الامريكي والبريطاني . ففي مقال افتتـاحي يوم الاحد الماضي ايضا كتبت

.. «الان ايضا ، في الوقت الذي لم يقبل فيه الاقتراح الاساسي الانجلو ـ امريكي ، يجب تقدير موقف هاتين الدولتين المثابر والحـازم في تـاييد اسرائيل» .

وبعد هذا الكلام تنتقل «عل همشمار» الى التحريض على الاتحـاد السوفييتي ، فتقول :

«المسؤولية خاصة تقع على عاتق الاتحـاد السوفييتي ، الذي يغمض عينيه عن رؤية ضحايانا ويصم اذنيه عن سماع نفير الحرب الذي تطلقـه حكومة دمشق ضد اسرائيل . واكثر من هذا : مندوب الاتحاد السوفييتي الرئيسي في الامم المتحدة ، وجد من المنـاسب ان يحول المعتدى عليـه الى معتدي ، وان يطهر طرف المعتدي الحقيقي من كل تهمة !»... وتختتم «عل همشمار» مقالها بقولها : «اذا كان لدى الاتحاد السوفييتي وسائل اخرى لاستخدام نفـوذه للجم دمشق ، فلا يزيدن الوضع الشديد في منطقتنـا خطورة ، فليتفضل ويثبت ذلك ...»

لمرحـــاب : «صــوب الحــدود»

وعقدت صحيفة «لمرحاب» مقالا افتتاحيا قالت فيه :

«الفيتو السوفييتي ، الذي كان متوقعا ، قد تكون له عواقب شديدة ، تتجـاوز عملية التصويت الشكلية ، اذا فسره السوريون ـ كمـا حدث في الماضي ـ كموافقة مقدمة سلفا لكل عمل عدواني . والاتحاد السوفييتي لم يكتف بمناورة المماطلة والضغط لاحباط حتى اقتراحا معتدلا ، بل انه وضع اسرائيل على مقعد الاتهام . وفي جلسة التلخيص سمح المندوب السوفييتي فدرنكو لنفسه توجيه افتراءات جديدة على «الخطر العدواني العام ، الذي ينتهجه حكام تل ابيب» ، وعلى «السياسة الاسرائيلية المتطرفة التي تثير التوتر الخطير في الشرق الاوسط» .

توفيق طوبي يزور كفر قاسم ويضع اكليــلا من الزهور على قبور ضحايا المجزرة

قــام عضـو الكنيسـت الشيوعي توفيق طوبي يصحبه الرفيـق عمشـان ابـو راس سكرتير منطقـة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ وعدد من اعضـاء الحزب في الطيبة بزيـارة قرية كفرقـاسم يوم السبت ٦٦/١/٥ حيث قاموا بوضع اكليل من الزهـور على قبور شهداء مجزرة كفرقاسم بمنـاسبة مرور ١٠ سنـوات على الجريمة البشعة .

وقد استقبل اعضاء لجنــة احياء الذكرى العاشرة لشهداء كفرقاسم الرفيق توفيق طوبي وصحبـه وسـاروا معهم الى المقبـرة حيث وضـع عضـو الكنيست توفيق طوبي اكليل الزهور على قبـور الشهداء ، كتب عليـه : «الـى شهـداء كفرقاسم من الحزب الشيوعي الاسرائيلـي» ، والقى توفيـق طوبي كلمة بهذه المناسبة قال فيهـا : ان شهداء كفرقـاسم كـانوا ضحيـة الشق الاخـر لسيـاسة العـدوان الثـلاثي الفاشم ضد مصر ، انهم كانوا ضحية ابشع صور الاضطهاد القومي والتمييـز العنصـري المعادي للشعب العربي . ان ذكراهم ستبقى لوحـة اتهـام ووحي نضـال منـابر مستمر للجمـاهير العربيـة ولقـوى السلام والديمقراطية للقضـاء على السيـاسة التي اوصلت الى العدوان في الخـارج والى المجـزرة في الداخـــل . وفي الذكرى العاشرة للجريمة تتابع المعركة بثقة اقوى وعزم امضى متاكدين من انتصـار معركـة قـوى الســلام والدمقراطيـة والمســاواة الحقيقيــة في اسرائيل .

وبعد زيارة قبور الشهداء اجتمع عضو الكنيست توفيق طوبي بعدد من عمـال القريـة وشبابها فكان لقاء اخويا اجاب فيه توفيق طوبي خلال ساعتين علـى مختلف الاسئلـة التـي وجهت اليـه . وودع عضـو الكنيســت توفيــق طـوبي وصحبه كما استقبل بمشاعر الصداقة والتقدير .

وكـانت سلطـات الحكـم العسكري قـد اغلقت منطقـة كفرقـاسم في يـوم الـذكرى العـاشرة للجريمة يوم السبت ٦٦/١٠/٢٩ ومنعت وفـــود المعزين والمتضـامنين ورفضت سلطات الحكم العسكري ايضا السمـاح لاعضــاء الكنيست توفيــق طوبي واميـل حبيبي بزيارة كفرقاسم .

عمر عصفور يلقي كلمة التابين في احتفال الذكرى العـاشرة لمجـزرة كفـر قـاسم . ٢ ـ امــام قبـور الشـهداء في القريــة

عبد الرازق ابو راس عميــل الحكم العسكري من حملة المسدسات يلفق خبرا في جريــدة اليوم للتحريض على المعتقلـين من قلنسوة

اطـلاق سـراح الدفعــة الاخـيرة من معتقلــي قلنســوة بكفـــالــة مـــاليــة يــوم الثــلاثــــاء المـــاضي .

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ اطلق صباح الثلاثاء الماضي بكفالــة مالية سراح الدفعة الاخيرة من معتقلي قلنسوة وهم : عبدالرحيم غزاوي ، موسى غزاوي ، صالح غزاوي ، وعدنان رابوص .

وكان يوم الاثنين والاحد الماضيين قد اطلق ايضا سراح كل من عثمان قشقوش ، وعبد الكريم غزاوي .

والجدير بالذكر ان عميل السلطة والحكم العسكري عبد الرازق ابـو راس كان قد نشر في جريدة «اليوم» نبــا مزيفـــا قـــال فيـــه ان المعتقلين كانوا اربعـــة اشخاص وليس ستة . ووصف الشعارات التي اتهم المعتقلون بكتابتها (وقد نشرتها الاتحاد في عدد الجمعة الماضي) بانها معادية للدولة مع انها تدعو لوقف العدوان على شعب الفيتنام وتحذر من الاعتداء على سوريا والقيام بسويس ثانية . فقد ذكر ـ مثلا ـ ان احـد الشعارات ، هو : «الاعتداء على سوريا اعتداء علينا » ! مع ان الشعار كان في الواقع (ولا يزال مكتوبــا على الجدران) : «الاعتداء على سوريـــا اعتداء على السلام» . و «اكد» ان الرفيق عبد الرحيم غزاوي اشترك في كتابة هذه الشعارات !

ان شباب القرية يستنكرون هــذا التزييف الفظ من قبل هذا العميل ، ويقولون له : قليلا من الحياء !

فالمعروف عن عبد الرازق ابو راس انه من اذناب السلطة حملةالمسدسات وقد استغله البوليس في كتابـــة الخبر الملفق التحريضي في جريـــدة اليوم للايقاع بالمتهمين .

وحين طلب البوليس من المحكمـــة اصدار امر بتوقيف المتهمين ادعـــى البوليس امام المحكمة ان المتهمـــين كتبوا شعارات «ضد امن الدولة» .. وهنا يظهر مغزى المحاولة الدنيئة التي قام بها مكاتب صحيفة اليوم بتزوير الحقـائق لمساعدة البوليس . ولكن المحكمة قررت ان الشعارات ليسـت ضد امن الدولة .

الناصرة تستقبل السفير السوفييتي د . تشوباخين

تتمـــــــة

الشعوب . ان لينين اكثر من غيره عرف ماذا تعني الحرب بالنسبـة للكادحين والشعوب . ولذلك «انطلاقا من هذا فان الدولـة السوفياتيـة الفتية ما وفرت جهدا خلال ال ٤٩ عاما منذ قيامها من اجـل توطيـد الصداقة بين الشعـوب ومن اجـل القضاء على الحرب واسبابها .

مر الوقت الذي كان فيه الاتحـاد السوفياتي يواجه الاستعمار لوحده. هذا كان في الماضي . الان يوجـد النظام الاشتراكي الجبار وقـوى الشغيلة والشعوب الصديقة الصدوقة للاتحاد السوفياتي الامر الذي يمكـن الاتحاد السوفياتي اكثر من السابـق من الوقوف في وجه الاستعمار .

هـذا لا يعني انـه لا تـوجـد اخطار حرب عالمية ثالثة .. انتـم تعرفون انه في الفترة الماضية وضـع المستعمرون شعوب العالم على شفـا الحرب في هذه المنطقة او تلك مـن العالم .

ولهذا فان الاتحـاد السوفياتـي يرفع صوته اكثر فاكثر دفاعا عـن السـلام ضد حرب عالمية ذرية .

ونحن لا نشك ابدا في ان القـوى الموحدة للعالم الاشتراكـي والراي العام العالمي المقاوم للحرب تستطيـع منع الاستعمار عـن اثارة حـرب جديدة .

ان الاستعمار يلجا الى التدخلات العسكرية مثلا في الدومينكـان وفي فيتنام ويعمل باستمرار على احيـاء خطر حرب عالمية .

اسمحوا لي مرة ثانية ان اشكركم وان اعبر عن ثقتـي بان علاقـات الصداقة والاخوة ستتطور اكثر واكثر في المستقبل .

واسمحوا لي ايضـا ان اشكـر جميع اعضاء حركة الصداقة بـين اسرائيل والاتحادالسوفياتي واعضائها العاملين الذين يعملون ويكافحـون في ظروف صعبة . ولكن عملهم عمل مهم ومفيد للكفاح من اجل الصداقـة في العالـم .

اجتمـــاعــات شعبيــة في المــدن وقــرى المثلــث والجليـــل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جـرت في الاسبوع الماضي ، في مختلف انحاء البلاد ، سلسلة مـن الاجتماعـات الشعبية والاحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبـر الاشتراكيـة الكبــرى . ففــي حيفــا اقــامت الحركــة حفلــة تكلم فيها المهندس اسرائيلي والمحامي فاكسمان وعضو سكرتـارية الحركـة في حيفا شفيق طوبي . والقى ممثـل السفارة السوفياتية كلمـة بهــذه المناسبة . كذلك اقامت الحركــة والحزب الشيوعـي الاسرائيلـي اجتماعات واحتفالات اخرى في تـل ابيب يافا ورمات غان والناصـرة ، وقلنسوة وبتح تكفا والكريوت ، وباقة الغربية واسدود تكلم فيها صليبـا خميس ويشوعا ايرغه ، ابراهـــام ليفنبراون ، وزاهـي كركبـي و أ . نويمان وخليل خوري واخرون .

هذا وستجري خلال الاسبوع القادم اجتماعات واحتفالات اخرى عديدة .

وكان في مركز الاجتماعات التيعقدت في الاسبوع الماضي الاجتماع الــذي عقدته حركة الصداقـة في الناصرة وحضره مئات المواطنين .

زاوية الرياضة

بقلـم : عبـد اللطيف

ـ خسارة الناصرة (صفر : ٢) مع نتانيا لم تغير مركزها !
ـ مكابي نتانيـا عـلى عرش الدوري بعـــد فوزه على شعرايم (٥ : صفر) .
ـ تعـــادل الاهلي ـ الزمالك (١ : ١) !

بيتار نتانيا ـ شباب الناصرة

اسفرت مبـــاراة شباب الناصرة ـ بيتار نتانيـــا التي جرت على ملعب الاخير بعـــد ظهر السبت الماضي عن نتيجة لم يستحقها الشباب بالفعل . اذ لم تقف النــاصرة موقف المستسلم امام هـــذا الفريق القوي انما اثبتت ببسالتهـــا وجراتها انها ند حقيقي له .

في الشوط الاول من المبـاراة سيطر الفريق المضيف عـــلى اغلب فتراته واستطاع لاعبـه (ابن يعقوب) ان يسجل الهدف الاول في الدقيقة ٣٥ . في العشر دقائق الاخيرة من هذا الشوط تحسن لاعبو الناصرة فتناقلوا الكرة فيما بينهم بسرعة ودقة وقاموا بهجمات عدة وخطـــرة على مرمى نتانيا الا ان البطء وسوء التسديد من قبل بعض المتقدمين كانا حائلين امـــــام احراز هدف التعادل .

في الشوط الثاني من المباراة تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمـــات الشباب اتسمت بالفاعلية والخطورة على المرمى واضاع لاعبوه اكثر من هدف محقق خاصة في الدقائق الاخيرة القاتلة من المباراة .

في الدقيقة ٨٢ من المباراة ، واثر احدى هجمات بيتـــار نتانيا المنفردة سجل بن يعقوب نفســه هدفا ثانيا واخيرا لفريقه وانتهت المباراة بفوز نتانيا على شباب الناصرة (٢ : صفر) ، واقتناص نقطتي المباراة .

لم تحــدث خسارة الناصرة اي تغيير في مركز الفريق فظل في المركز العاشر وله ست نقاط .

نتمنى لشباب الناصرة الفوز وبنقطتي المباراة القادمة التي ستجري على ملعبـــه وبـــين جمهوره الحبيب ضد هبوعيل رعنانا بعد ظهر السبت القادم .

وفي مبــــاراة اخرى لفرق الدرجة (أ) حقق فريق هبوعيل نتانيا اكبر مفاجئة اذ تعـــادل مع هبوعيل كفار سابا الشهير ومن يحتل القمـــة بفارق من النقاط كبير بهدفين لكل منهما .

اما نتائج مباريــــات فرق الدرجة الاولى فقد كانت اهمها كالاتي :

مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيـــل طبريا (٢ : صفر)
بيتار اورشليم ـ كريات اونو (٤ : ١)
هبوعيـــل كريات حاييم ـ هبوعيل رعنانا (٢ : ١)
بيتـــار الرملة ـ بئر يعقوب (٤ : ١)
هبوعيل هرتصلية ـ هبوعيل الخضيرة (١ : صفر)
بيتار تل ابيب ـ مكابي حولون (٤ : ١)
مكابي الخضيرة ـ هبوعيل صفد (٣ : ١)

ـ مكابي نتانيـا في القمة ـ

اما مباريات الفرق الممتازة فلم تسفر نتائجها عن ايـــة مفاجئة جديدة . الا ان فريق مكابي نتانيا قـــد انتزع عرش القائمة من مكابي حيفا وذلك بنسبة الاهداف اذ ضرب افراد هجومه رقما قياسيا هـــذا الاسبوع بعدد الاهداف فهزموا مكابي شعرايم بخمسة اهداف مقابل لا شيء في مباراة مثيرة وفنية كان فيها الفريق المضيف الطرف الاكثر حركـــة واثارة وفنا ، وقدم لاعبوه الاحد عشر عرضا ممتازا في كرة القدم لم تشهد نتانيا مثيلا له منذ اعوام .. كان لاعبهـــم الناشيء (شاجي) نجم المباراة اذ افلح بدقة كراته وسرعته الفائقة ان يملا الوسط ممونا (شبيغلر) وغيره بتمريرات جميلة سجل الاخير منها ثلاثة اهداف جميلة متتالية في الدقائق (٣١ ، ٣٣ ، و ٥١) ، ثم تبعه زميله (عاموس) فاحرز الهـــدف الخامس والاخير ، وكان (شلومفيش) الاخر قد احرز الهدف الاول في الدقيقة ٢٥ . (٥ : صفر) لنتانيا هذه الاهداف الخمسة التي صعدت بمكابي نتانيا الى العرش وله تسع نقاط .

امـــا نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة فكانت كما يلي :

مكابي حيفا ـ بني يهـــودا (١ : صفر)
هبوعيل حيفـــا ـ شمشون (٢ : ٢)
هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل تل ابيب (١ : صفر)
هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل بئر السبع (صفر : صفر)
شمشون تل ابيب...

[illegible] ـ مكابي تل ابيب (٢ : ٢)
هبوعيـــل اورشليم ـ محني يهودا (صفر : صفر)
مكابي يافا ـ هكواح رمات غان (١ : صفر)

● استعدادا للدورة الاولمبية الدولية التي ستجري بعـــد سنتين في بلاد المكسيك سجلت اكثر من ٧٨ دولة من مختلف القارات اسماءهـا في قـــائمة الدول المشتركـة في الدورة ، هذا وقد علم انه في السادس عشر من نوفمبر ستفرز اللجنة الاولمبية المباريات التمهيدية في كرة القدم بين الدول المشتركة .

● بيع حتى الان بمبلغ ٢٢٠ الف دولار من التـــذاكر ، لمشاهدة مباراة بطولة الملاكمـة العالمية في الوزن الثقيل بـين محمد علي كلاي ومتحديـــه السادس المــلاكم الامريكي (ويليـامز) التي ستجري في ولاية تكساس .

● قرر فريق كرة السلـة البلغاري (لوكوموتيف) اخيرا ان تجري مباراته الرسمية على ملعب هبوعيـــل في ٢٧ من ديسمبر القادم وان تجـــري المباراة الثانية في بداية ينـاير سنة ١٩٦٧ في صوفيا عاصمة بلغاريـــا .

تصحيح خطأ

نشر في العدد الماضي خبر عن مباراة في كرة القدم جرت بين فريق هبوعيل الطيبة وفريق مكابي نتانيا والصحيـــح ان المباراة جرت بـين هبوعيـــل الطيبة ومكابـــي كفار يونـــا فاقتضى التصحيح .

موظفو الهستدروت يطردون العمال العرب من شركـــة «عـــولي حـــداش»

دير حنا ـ من محمود نمر دغشــ ـ قــام موظفـــو الهستدروت في منطقة حيفـا وكريـات حايم بطرد عدد من العمال العرب الذين يعملون في شركة «عولي حداش» للبناء .

فقبل اسبوعين طرد هؤلاء الموظفون عاملا من دير حنا عمل في الشركة مدة سنتين، وثلاثة من عمال طمرة وعاملين من كابول وهؤلاء جميعا كانوا يعملون في فرع الشركة في كريات حايم . اما من فروع الشركة في كفار آتـا فقـد طردوا اثنين من دير حنـا واثنين من كابول . وكـان احـد النشيطين في مطاردة العمـال العرب موظف يدعى «شيخص» . وكـانت حجـة هـؤلاء الموظفين في طرد العمـال العرب انهم يعملـون دون ترتيب مـع مكتب العمل .

والجدير بالذكر ان مكاتب العمل رفضت اعطاء العمال المطرودين اي توصية بالعمل عندما توجهوا اليهـا بطلب هذه التوصية .

ونتيجة لعمليات طرد العمال العرب اشتدت ازمة البطالة في القرية واصبح اكثر من ٨٠ بالمئة من عمالها عاطلين عن العمــل .

الف ليرة غرامة بتهمـــة البنـــاء غير المرخص

حكمت محكمة صلح عكـا على العامل محمود ابراهيم من دير حنا بمبلغ الف ليرة غرامة بحجـة البنــاء غير المرخص . وقد رفضت المحكمة تقسيط الغرامة عليه مع انه احد العمال العاطلين عن العمل .

وكان هذا العامل قد اقام بناء في جانب القرية الشرقي الذي يوجد فيه اكثر من ٥٠ بيتـا بعـد ان رفضت السلطـات الترخيص لـه بالبناء في هذه المنطقـة بحجة انها غير تـابعة لمسطح القريــة .

هــذا وينتظر اصحــاب البيوت الاخـرى في هــذه المنطقـة دورهـم للمحـاكمة .

محـــامـــون جـــدد

انهى طلاب الحقـــوق ، الاصدقاء معين ذباح من دير الاسد ، وفـــاروق زعبي من الناصرة ، وهاشم خطيب من المكر مدة تدريبهم القانونيـــة ونالوا شهادة المحاماة .

اننا نتقدم اليهم بتحياتنـــا ونتمنى لهم مستقبلا غنيـــا في الدفاع عن الحق .

اصداء واسعة لاتفاق الدفاع المشترك بـين القـاهرة ودمشق

العـراق واليمن والجزائر وجبهة القوى التقدميـة فى لبنـان ترحب بالاتفـاق ـ المثـل الشخصي للرئيس عبـد النــاصر يـزور العـراق واليمـن لاطلاعهمـا علـى التطـورات الاخـيرة .

القاهرة ـ اثـار اتفـاق الدفاع المشترك الذي عقـد بين الجمهوريـة العربيـة المتحدة والجمهورية العربيـة السورية والذي اذيع نصـه يوم الجمعة الماضي .. اثـار اصداء واسعة فى العالم العربي واسرائيل .. وعلقت عليـه وكالات الانباء العالمية باهتمام كبير .

وينص الاتفاق ان اي هجوم علـى احد القطرين يعتبر هجوم على القطر الاخر ، وانهما سيواجهانه بقواهمـا المشتركة . وقد تالف لهذه الغايـة مجلس دفاع مشترك يضم وزيـري الخارجية والدفاع لكل قطر ، كمـا تشكلت قيادة عسكريـة مشتركـة برئاسة قائدي الاركان .

وينص الاتفاق المشترك على ضرورة اجتماع مجلس الدفاع المشترك مـرة كل ستة اشهر او كلما دعت الضرورة لذلك كما تجتمع القيادة العسكريـة برئاسة قائدي الاركان مرة كل ثلاثـة اشهر ، في دمشـق او القاهـرة بالتناوب . واشار المراقبون الى ان الاتفاق يجعل القيادة العسكريـة منفذة لقرارات مجلس الدفاع المشترك مما يجعل الحسم في القضايا في ايدي وزراء الخارجية ، اي الساسة وليس العسكرين .

وتص الاتفاق على انه في حالـة حرب يصبح قائد اركان الجيش في الجمهورية العربية المتحدة قائـدا عاما لجيشي البلدين .

خطوة على طريـق الوحدة

وبسرعة .. اثار الاتفاق الدفاعي المشترك اصداء واسعة في العالـم العربي .. وقد صرح الدكتور يوسف زعين رئيس وزراء سوريا ان الاتفاق استجابة طبيعية من القيادة الثوريـة في البلدين لرغبة الجماهير العربية . وقال ان هذا الاتفاق الذي سيتسع ليشمل كل الدول العربية المتحـررة هو خطوة هامة على طريق الوحدة .

واعلن وزير الوحـدة العراقـي ترحيب بلاده الكامل بالاتفاق وقال انه كـان ضروريـا للرد على تحديـات الاستعمـار والرجعيـة العربيـة والصهيونية .. كذلك رحب وزيـر خارجية العراق الدكتـور عدنـان الباجچي بالاتفاق .

واعلن هـواري بومديـن رئيس الجزائر في برقية بعث بها للرئيس زعين ان الاتفاق اللـح صـدور كل الثوريين العرب وحيـا الاتفاق باسم الحكومة ومجلس الثورة في الجزائر.

ورحب الرئيس عبدالله السـلال رئيس اليمن بالاتفـاق .

تعليقـات غربيـة

وفي الوقت نفسه ، علقـت وكالات الانباء والصحف الغربية على الاتفاق فقالت انه رص لصفـوف الـدول التقدمية في وجه جبهة الرجعيـات في المنطقة . وقالت «نيويورك تايمز» ان القوى المعادية للغرب ، «الموالـيـة للسوفييت» ، ترص صفوفهـا وتهدد كل مصالح الغرب في المنطقة .

اما في الاتحاد السوفييتي .. فقد رحبت الصحف بالاتفاق المشترك بين مصر وسوريا وقالت انه الثمرة الاولى الهامة للقاء القوى الثورية التقدميـة في العالم العربي .

دراسة فى جلسة الحكومـة

هذا .. وقد بحثـت حكومـة اسرائيل في جلستهـا اول امس (الاحد) الاتفاق المشترك بين مصـر وسوريا . وقد استعرض الوضـع السياسي وزير الخارجية ابا ايبن .

١٠٠ قتيـل في فيضانـات ايطاليـا

روما ـ جاء في الاحصاءات الرسميـة ان عـدد ضحـايـا الفيضانات في ايطاليا بلغ المئة .

وقد تم اخراج الجثث من اعماق الوحـول التي جرفتهـا اكبر الفيضانات التي حدثت في ايطاليا طيلة سنوات عديدة . ويقوم الان حوالي ٥٠ الف جندي بانقـاذ الاسر المهددة بالخطر وبتوزيـع الطعام وماء الشرب .

وفي منـاطق الكارثـة ما زال التيـار الكهربـائي مقطوعا عن بعض المدن ، والسكان يعانون من نقص في المواد الغـذائيـة وانعـدام الوقود .

وجاء من مدينـة فيرنتسا ان هناك خطرا من انتشار الاوبئـة وان سلسلة من الجرائم وقعت في المدينة كذلك فقد حاول حوالي ١٥٠ سجينا الهرب من السجن عبر الاسوار المحاطة بالمياه ولكن شرطة السجن تمكنت من اعادتهم الى زنازينهم بعد ان اطلقت عدة طلقات انذار في الفضاء .

وقد تفقد الرئيس الايطـالي ساراغات مناطق الكارثة .

في انتظار المساعدة

مئات من طائرات الهليكوبتر حلقت فوق المناطق المنكوبة واعلن الطيارون ان عددا كبيرا مـن الناس مـا زالـوا يقفـون على سطـوح بيوتهـم وينتظـرون المساعدة .

وفي سـاحة سـانت بيتروس بروما طلب قداسة البابا بولس السادس من الكاثوليك ان يصلوا على ارواح الضحايا .

البيان المشترك عن المحادثات بين القاهرة ودمشق

※ وضـع شعـار لقـاء القوى الثوريـة موضـع التنفيـذ ※ التنسيق السياسي والعسكري والاقتصادي بين البلدين ※ التنديد بالحلف الاسلامي ※ قضية فلسطين هي القضية الاولى ※ تأييد العراق التـام لمـا ورد فى البيان المشترك .

صدر امس ، البيان المشترك عن المباحثات بين الجمهورية العربيـة المتحدة وبين الجمهورية العربيـة السورية في الفترة مـا بين ١ ـ ٧ تشرين الثاني . وجاء في البيـان : انطلاقا من الايمان العميق بالمصيـر العربي الواحد ، وفي قيادة معركـة النضال العربي لبناء الوطن الواحـد بادر الطرفان الى وضع شعار لقـاء القوى التقدمية الثورية موضع التنفيذ.

وجاء في البيان ان الطرفين اتفقـا على التنسيق السياسي بين البلدين ، ووفقا على اتفاقية عسكرية تجعـل البلدين قوة واحدة لصد اي عدوان . وستبادر الاجهزة المسؤولة في كل من البلدين الى بحث امكانية التنسيق في المجال الاقتصادي والثقافي .. كل ذلك تمهيدا لخلق الظروف الموضوعية لبنـاء الوطن الموحـد .

وقد استعرض الطرفان الاوضاع في الوطن العربي ، وخلصا ـ كما يقول البيان ـ الى التاكيد على التناقض القائم بين الجماهير العربية وقواهـا التقدمية من جهة وبين الرجعية من جهة اخرى .. الامر الذي يتجلى في الهجوم على القوى التقدمية كما يبرز ذلك فيما يسمى «بالحلف الاسلامي» الذي رفضته الجماهير العربية .

وجاء في البيان المشترك ان المباحثات استهدفت تعميق اللقاء بـين القوى الثورية الذي يحتمه واقع نضـال الشعب العربي ازاء هجوم الرجعية . ويؤكد الطرفان في بيانهما المشترك على ان «معركة تحرير فلسطين هي القضية الاولى ، ومن حق جماهيـر الشعب العربي الفلسطيني ان تنظم نفسها» . ويهيب الجانبان بقوى العالم التقدمية لتاييد نضال الشعب العربي الفلسطيني

واستعرض الطرفان النضال الذي يشنه الشعب العربي في الجنـوب المحتل ، ويدينان المؤامرات الاستعمارية التي تحاول ابقاء هـذه البلاد تحت سيطرة الاستعمار . كما يشجبـان القواعد العسكرية التي يقيمهـا الاستعمار او يحاول ابقاءها. ويؤكدان تاييدهما لنضال شعب اليمن للمحافظة على مكاسبه .

وامتدت المباحثـات الى الموقف الدولي ، واعلن الطرفان انهما عازمان علىمواصلة مقاومة الضغوط والتدخل الاستعماري في حقـوق الشعوب ، ويؤيدان نضال شعوب العالم للقضاء علـى الاستعمار والتخلف والتمييز العنصري . ويؤكدان ارتباط النضال العربيبقضية التحرر الشامل فيالعالم

وفي بغداد ، اعلن الرئيس العراقي عبد الرحمن عــارف والمسؤولون العراقيون تأييد العراق التام لما ورد في البيان المشترك عن المحادثات بـين الجمهورية العربية المتحدة وبـين الجمهورية العربية السورية .

تيتي تيتي .. مثل ما رحتي مثل ما جيتي

صلاحيات الحكم العسكري تنتقل الى أيد جديده في الشهر القادم

القدس ـ اقرت الحكومـة ، يوم الاحد المـاضي ، اقتراحـا لرئيس الحكومة ووزير الدفـاع ليفي اشكول يقضي بالغاء جهاز الحكم العسكري ابتداء من مطلع كانـون الاول القـادم ، والقـاء واجبات الحكم العسكري على عاتق السلطات المدنيـة المختصة وقادة الجيش .

فبموجب القرار تلحق المناطق التي كـان يديرهـا الحكـام العسكريون بالمنـاطق الخاضعـة لقيادات الجيش المنطقيـة وتكون هذه المنـاطق خاضعـة لسلطـة القادة العسكريين. اما في المناطق الاخرى فستقوم السلطات المدنية المختصة بواجبات جهـاز الحكم العسكري السابق .

وقد اكد رئيس الحكومة انـه اصبح بالامكان الان ضمان امن الدولة دون الحاجة الى جهـاز الحكم العسكري !

ان الغـاء جهـاز الحكـم العسكـري لا يعني ابـدا الغـاء قوانين الطوارىء الانتدابية التي كان يستند عليهـا هذا الجهـاز والتي تطالب بالغائهـا القـوى الديمقراطية في البلاد .

فهذه القوانين ستبقى سارية المفعـول وقـد جـرى فقط تبديل الاداة المنفـذه لهـذه القـوانين المجحفة بادوات جديدة بعضهـا يلبس الملابس المدنية والاخر يلبس الملابس العسكرية . فالتصاريح والقوائم السوداء واوامر اثبات الوجود والمنـاطق المغلقـة وغير ذلك من وسائل الكبت والاضطهاد ستبقى كما كانت في السابق دون تغيير .

تركيـا لن تنضـم

ابلغت الحكـومـة التركيـة حكومة الجمهورية العربية المتحدة ان تركيـا لـن تنضم الى الحلف الاسـلامي الذي دعـا اليه الملك فيصل . وقـد تم هـذا التبليـغ بواسطة السيد احمد حسن الفقي نائب وزير الخارجية المصري .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الصديق
صالح عيساوي وزوجته
بالمولود الجديد

زاهــــر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفا ـ خلية الشباب

حق النقض السوفييتى احبط مشروع قرار (بقية)

اسرائيل هي التي انتهكت المنطقة المجردة ، وهي التي منعت اعمال لجنة الهدنة المشتركة» .

واكد فيدرنكو على «الخط العـدواني الذي تنتهجـه الاوسـاط الحـاكمة في تل ابيب» ، ولكن اصحاب مشروع القرار قد وضعوا المسؤولية على كاهل حكومة سوريا .

موقف المندوب السوفييتي هو موقف مبدئي

كان موقف المندوب السوفييتي موقفـا مبدئيا . فقد كشف في مواقفه في مجلس الامن جوهر المناورة الكامنة وراء الشكوى الاسرائيليـة واثبت ان التوتر في المنطقـة مصـدره النوايـا العدوانية لحكـام اسرائيل والذين يقفون وراءهم ، والذين يحاولون وقف عجلة التطور بقوة السلاح .

فقد طـالب فيدرنكو مجلس الامن بتحذير المتـآمرين واصحاب المخططات العدوانية على سوريا تحذيرا شديدا .

وركز المندوب السوفييتي الاهتمام على العامل الاساسي للتوتر وقدم الجواب المقنع لكل هؤلاء الذين يريدون التدخل في شؤون سوريا الداخلية . كما كان هذا الموقف ردا ملاءمـا على الشكوى الاسرائيلية عن اعمال القتل والتخريب لجماعات «الفتح» ، هذه الشكوى التي حـاول فيها حكـام اسرائيـل صرف الانظار عن مخططات العدوان الاستعماري واجرائه في اسرائيل والمنطقة .

منـدوب سوريـا : لا علاقـة بين سوريـا وبين الجمـاعـات التي تعمـل ضد اسـرائيل

وقال جورج طعمه مندوب سوريا : ان مجلس الامن لم يندد ابدا باعتداءات اسرائيل على سوريا . ودعا الى رفض الشكوى الاسرائيلية لانها كذب مطلق ، ولا توجد علاقات بين سوريا وبين الجمـاعـات التي تعمل ضد اسرائيل . ولكن ـ قال المندوب السـوري ـ يجب الا نتجـاهل وجود لاجئـين طردوا من بلادهم . وعلى ذلك من غير الممكن ان توضع على كاهل سوريا مسؤولية اعمال امة كاملة تعيش في المنفى .

واضـاف المندوب السوري ان اسرائيل تعـد حربـا جديدة .

مندوب مالي : القضية هي قضية حقوق عرب فلسطين

وقال مندوب مالي في مجلس الامن .. ان بلاده لا تريد طرد اليهود من اسرائيل ، ولكنهـا تؤيد حق العرب اللاجئين في العودة الى بلادهم .

وقال مندوب بلغـاريـا أن مجلس الامن لم ياخد بعين الاعتبار العدوان الاسرائيلي في شهر تموز الماضي . ولم يثبت ان سوريا مسؤولة عن الاعمال الواقعة على الحدود .

ارتيـاح الدوائر الرسميـة في اسرائيل

امـا مندوب اسرائيل في هيئـة الامم المتحدة ميخائيل كومي ، فقد علق على نتائج التصويت في مجلس الامن بقوله : ان الفيتو السوفييتي «لا يسـاهم في تخفيف حدة التوتر في المنطقـة ، ولكن تصويت عشر دول على مشروع القرار تمنح قيمة سياسـية لموقف اسرائيل ، وتلقي مسؤولية مـا يجري على الحدود على حكومة سوريا» .

وادلى وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان بتصريح لاذاعة «صوت اسرائيل» قـال فيـه : «منذ الان سـنتتبع نشـاط سوريا ، ونقرر موقفنـا وفقـا لذلك» . ونشرت صحيفـة «هآرتس» ان الاوسـاط السيـاسية في القدس قد صرحت «بـأن الامر يتعلق بموقف سوريـا ، ومـا على اسرائيل الا الانتظار لترى كيف تتطور الامور» .

وفي اجتماع الحكومة الذي عقد يوم امس الاول ، قال ابا ايبـان «ان على اسرائيـل ان تدقق الان في تـاثير موقف الاغلبية في مجلس الامن على تصرف حكومة سوريا» .

وصرحت أوسـاط حكومية في القدس «انه اذا استمرت سوريا بالتحرش في اسرائيل ، فلن تطلب الدول الغربية من اسرائيل ، بعدما قال مجلس الامن كلمته ، ان تمضي في الرد بوسائل سياسية فحسب» !!

وفي هيئـة الامـم المتحدة ، علقت اوسـاط الوفـد الاسرائيلي «بينمـا هنـالك من يقول انه في حـالة استمرار الحوادث سـيكون هنالك تفهم لرد اسرائيل على الصعيد غير السياسي (العسكري) ، فان البعض يؤكد انه لن يكون تفهم لمثل هذا الرد» .

تـقريـر عن المنطقـة المنزوعـة يتهـم اسرائيـل

وقبـل انعقـاد الجلسة الاخيرة لمجلس الامن ، قـدم سكرتـير هيئـة الامم المتحـدة تقريرا الى مجلس الامن عن المنطقة المنزوعـة على امتداد حدود اسرائيل ـ سوريـا . ويعتمد التقرير على المعلومـات التي قدمهـا رئيس هيئـة المراقبين الجنرال اود بول .

وجاء في التقرير ان الجنرال اود بول قـد طلب من اسرائيل ازالة بضع الاستحكامات المقامة هناك ، ولكن اسرائيل لم تستجب الى هذا المطلب .. ومضت في توسيع هـذه الاستحكامات في المنطقة . وجاء في التقرير ايضا ان الجنرال اود بول قد طلب من سوريا ازالة استحكامات صغـيرة في المنطقة المنزوعة ، ولكن سوريا رفضت ذلك مـا لم تزل اسرائيل استحكاماتها .

استقالة وزير الشرطة

في جلسة الحكومة يوم الاحد المـاضي اعلـن اشكـول رئيس الحكومـة مـوافقتـه على طلب الاستقالة من الحكومة الذي تقدم به وزير الشرطة بخور شطريت .

وجـاء في طلب الاستقالة ان الاسباب صحية . ومن الجدير بالذكر ان بخور شطريت قد شغل منصب وزير الشرطة منذ قيـام الدولة .

ولم يعلن بعد عمن سيخلفه في وزارة الشرطة .

جمـاعـة ـ بقيـة

الجيش الاسرائيلي يستطيع ان يسد الحدود في وجه المخربين القـادمين من الخـارج باقامة شبكة من الحواجز (كالسياج المكهـرب والانـارة وغيرهـا) وزيادة الحراسة داخل حدود اسرائيل . تنسيق هذا الدفاع العسكري مع مبـادرة سلام سياسية شـاملة ومشابرة في المجـال الدولي (!) فان ذلك افضل طريق لاحباط مخططات الاوساط المغامرة في سوريا .

وفي مقالها الافتتـاحي ، في ٦٦/١١/٦ نشرت قول هعـام اقوالا مماثلة ، اقتبسناها على الصفحة الثالثة من هذا العدد

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٢ ـ حيفـا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

حـركـة الصـداقـة بـين اسـرائيل والاتحـاد السـوفييتـي

اجتماعات شعبية بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر

الجمعة ١٩٦٦/١١/١١

يـافا الساعة ٨،٣٠ مساء في قاعة سينما «الحمراء» يعقـد

اجتمـاع احتفـالي

يتكلم فيـه : **توفيق طوبي ، موشه سنيه**

الطيرة الساعة ٥ مساء في نادي الصداقة ، خطباء الاجتماع :

المحامي عبد الحفيظ دراوشه والشاعر محمود دسوقي ومحمد ابو اصبـع

يشترك في الاجتماع **ممثلون عن السفارة السوفييتية**

ويختتم الاجتماع ببرنامج فني

السبت ١٩٦٦/١١/١٢

ام الفحم الساعة ٣ بعد الظهر في مقهى السلام ؛

خطباء الاجتماع : **رمزي خوري ومحمود حسين**

ويشترك في الاجتماع **ممثلون عن السفارة السوفييتية**

اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر

تل ابيب ـ بيت الصداقة ٦٦/١١/٩ **م. تسوكرمان**
بتح تكفـا ٦٦/١١/١١
الطيبـة ٦٦/١١/١١ **المحامي هاشم شحادة**
اور يهودا ٦٦/١١/١١
بات يـام ٦٦/١١/١٢ **أ. فـايلر**
كفر ياسيف ٦٦/١١/١٢ **هاشم شحادة**
نتانيا ٦٦/١١/١٢ **المهندس فينكل**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الطيرة

يعقد اجتماعا شعبيا يوم السبت ٦٦/١١/١٢ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في المقهى بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية

يتكلم في الاجتماع :

غازي شبيطه عرابي عراقي ومحمـد عواد

الدكتور سنيـه ضد الفيتو السوفييتي

وفي القدس ، اعلن الدكتـور موشـه سنيـه ، محرر صحيفة «قول هعام» ، في اجتماع عقدته جماعته يوم السبت الماضي في القدس ، اعلن ان حزبه يخالف الاتحاد السوفييتي من شكوى اسرائيل ضد سوريا وانه ليس على الحزب واجب التضامن او المسؤولية عن استعمال الاتحاد السوفييتي حق الفيتو ضد مشروع القرار الذي يحمل سوريا المسؤولية عن الاعتداءات على اسرائيل !!!

القـائمة الشيوعية الجديدة وشارتها «و»

اعطونا ثقتكم ، تضمنوا مجلسا بلديا في خدمـة الناصرة
الشيوعيون مستعدون واهل لتحمل المسؤوليـة
وحدوا صفوفكم حتى لا تعود سيطرة مباي واعوانه

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة سلسلة اجتماعـات أحيـاء انتخـابية

٦٦/١١/١١ ٧ مسـاء شارع السلزيان **فـؤاد خوري**
٦٦/١١/١٢ ٥،٣٠ مسـاء ساحة الجامع ـ جبل الدولة **اميل حبيبي**
٦٦/١١/١٢ ٦ مسـاء ساحة الجرينة **سليم القاسم**
٦٦/١١/١٢ ٧ مسـاء حي القشلة **منعم جرجوره**

الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر

حيفا يوم الجمعة ١١/١١ الساعة ٨ مساء في سينما ميرون **ماير فلنر وصليبا خميس**

الرملة يوم الجمعة ١١/١١ الساعة ٨ مساء **اميل حبيبي**

بني براك يوم السبت ١١/١٢ الساعة ٨،٣٠ مساء **ساشا حنين**

يـافا يوم السبت ١١/١٢ الساعة ١٠،٣٠ صباحا **أ. نيومان**

رحوبوت يوم السبت ١١/١٢ حفلة منطقية **أ. ملامد**

بئر السبع يوم السبت ١١/١٢ **موشه م . ب**

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ كفرياسيف

تقيم احتفالا بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في نادي السلام يوم السبت ٦٦/١١/١٢ الساعة ٥ مساء لكفر ياسيف والقرى المجاورة ، ويشترك في الاحتفال ممثل عن السفارة السوفييتية في اسرائيل . ويتكلم في الاحتفـال :

المحامي هاشم شحادة عضو رياسة الحركة
حنـا دله عضو لجنة الحركة في كفر ياسيف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفـا

يوم الجمعة ٦٦/١١/١١ الساعة ٨ مساء في قاعة سينما **ميرون**

يعقـد **اجتماع احتفـالي**

لمناسبة مرور ٤٩ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

يتكلم في الاجتمـاع :

الرفيق **مـاير فلنر** والرفيق **صليبا خميس**
سكرتير المكتب السياسي — عضو المكتب السياسي

من اجل الدفاع عن السلام والديمقراطية ومصالح الكادحين

منظمة الوحدة ـ بقية

روديسيا .

وقد اذاع راديو القاهرة ان وزارة الخـارجيـة الاثيوبيـة قررت عدم أدراج اسم السفير الاسـرائيلي علـى قـائمـة الدبلومـاسيين الاجـانب الى حفلة الاستقبال التي تقيمهـا الوزارة .

المـارشـال ـ بقية

تقوية منظمة حلف وارسو ما لم تزل الاخطـار على السلام وعلى امن الشعوب في اوروبا . وقال ان الاتحـاد السوفيتي يرفض بشدة فكرة «تصديـر الثورة» و .. «ان الشيوعيين السوفييت يسـترشـدون بنظرية لينين الذي علمنـا انه يجب العمـل على نشـر الشيوعية بواسطـة اظهـار انجازاتها . وقال الخطيب ان حكومة بكين تساعد الولايـات المتحـدة عن طريق رفضهـا الاشتـراك في العمـل المشترك للدول الاشتراكيـة لمسـاعدة فيتنام الشمالية .

قـران سـعيد

تم بعد ظهر السبت الماضي في حفـل كبير ضم الاقارب والمعارف والاصدقاء عقد قران الآنسة عايده الاشهب كريمـة الزميل عوده الاشهب علـى الشاب الاديب صالح احمـد علي من حيفا ، فتهانينا الحارة للعروسين ولعائلتيهما متمنـين لهما زواجا مباركا وحيـاة سعيدة .

هيئات تحرير «الاتحـاد» و «الجديد» و «الغد» وعمال المطبعـة واعضاء الحزب الشيوعي بحيفـا

※※※

تهنئـة

احر التهاني الى الصديقين صالح احمـد علي وعـايده عوده الاشهب بمناسبة

عقـد القران

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فرع حيفـا

و الشيوعيون مستعدون لتحمل مسؤولية السلطة المحلية في الناصرة و

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١١ تشرين الثاني ١٩٦٦
٢٨ رجب ١٣٨٦
28 חשון 5727
11.11.1966
No. 53 Vol. XXIV
العدد ٥٣ السنة ال ٢٣

אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — Al - Ittihad

في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة :

اقتراح بتعيين قيم على املاك اللاجئين العرب في اسرائيل

مركز الامم المتحدة — قدمت الصومال وماليزيا وافغانستان والباكستان اول امس اقتراحا من جديد الى اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة يقضي بأن تعين الامم المتحدة قيما على املاك اللاجئين العرب الفلسطينيين الموجودة في اسرائيل . وقد قدمت الدول الاربعة المذكورة هذا الاقتراح بينما كانت اللجنة السياسية تواصل البحث في قضية اللاجئين العرب .

وقد رفض مندوب اسرائيل كومي — بشدة هذا الاقتراح مدعيا ان حرب سنة ١٩٤٨ اوصلت الى هرب العرب من اسرائيل والى هرب اليهود من البلدان العربية ! ولذلك فان املاك الهاربين العرب هي مقابل املاك الهاربين اليهود .

وقد تحدث في جلسة اللجنة السياسية اول امس ، مندوب الاتحاد السوفييتي ل . ن كوتاكوف فطالب باعادة اللاجئين العرب الى وطنهم في اسرائيل . وقال ان هذا هو الحل الوحيد لقضية اللاجئين العرب . واضاف ان اسرائيل التي تحظى بتاييد الدول الاستعمارية الكبرى ترفض باصرار تنفيذ قرارات الامم المتحدة بخصوص اللاجئين الفلسطينيين . وصرح بأن الدول العربية تحاول استغلال هذه القضية من اجل المحافظة على الوضع التوتر في الشرق الاوسط . وقد تحدث بروح خطاب المندوب السوفييتي كل من مندوبي الهند والجزائر وبلغاريا وتونس .

اشكول يعلن في الكنيست عن الغاء جهاز الحكم العسكري فقط ابتداء من اول الشهر القادم

رئيس الحكومة يلمح بضرورة استمرار الحكم العسكري لتنفيذ التهويد

توفيق طوبي : الحقيقة المرة هي بقاء انظمة الحكم العسكري التعسفية على الرغم من الدعاية عن اختفائه

عبد العزيز الزعبي : المبام يرحب بهذه الخطوة باعتبارها «مظاهرة سلام من مراكز الشعور بالقوة» !!

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — باكثرية اصوات كتل الائتلاف الحكومي (٤٨ صوتا) وضد اصوات «القائمة الشيوعية الجديدة» وكتلة «رافي» قررت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ان «تسجل امامها بيان رئيس الحكومة من ٨/١١/٦٦ بشأن الحكم العسكري» . وهذا البيان يتضمن قرار الحكومة الغاء جهاز الحكم العسكري مع ابقاء قوانين الطوارىء الانتدابية التي يقوم على اساسها الحكم العسكري .

وقد امتنع عن التصويت النائب اوري افنيري (من هعولام هزه) . اما نواب المباي «العرب» فتغيبوا — بقدرة قادر ! — عن الجلسة .

لقد اعلن النائب الشيوعي توفيق طوبي ، في كلمته (التي يجد القارىء مقتطفات منها في مكان اخر) ان ... «بيان رئيس الحكومة حول ما يسمى الغاء جهاز الحكم العسكري ليس فيه ما يؤدي — لمزيد الاسف — الى تغيير جوهري تجاه استمرار بقاء الحكم العسكري واستخدامه كأداة اضطهاد لسلب حقوق الاقلية العربية .

واما نائب المبام عبد العزيز الزعبي فقد اعلن ان .. «قرار الحكومة سيفسر على انه مظاهرة سلام من مواقع قوة» . وبالطبع فان اقوال هذا النائب المبامي — الذي يشترك حزبه في الحكومة ايضا — قد حظيت بتقدير كبير من رئيس الحكومة ..

ماذا قال اشكول ؟

كل بيان رئيس الحكومة في قضية الحكم العسكري لم يستغرق اكثر من .. ست دقائق . وقد اورد فيه اشكول وعوده السابقة عن «نوايا الحكومة بمنح تخفيفات (!) اضافية في مناطق الحكم العسكري» وان .. «البدو سيعفون من ضرورة الحصول على تصاريح تنقل وان «مناطق الحكم العسكري في الشمال ، باستثناء المناطق المغلقة على طول الحدود ، ستفتح للتنقل الحر في الاتجاهين» .

وقال رئيس الحكومة :

«وها هي الحكومة قد قررت انه ابتداء من اول كانون الاول (ديسمبر) من هذه السنة سيلغى جهاز الحكم العسكري وستحول الصلاحيات التي كانت منوطه به الان الى السلطات المدنية ذات الشأن» ..

وحتى لا يبقى مكان للالتباس اعلن رئيس الحكومة ان «ليس هناك علاقة البتة بين الحكم العسكري وما طرأ عليه من تغييرات واساسه القانوني وبين انظمة الطوارىء الاسرائيلية من سنة ١٩٤٨» .

واضاف : فهذه الاجراءات التي سيبدأ العمل بها منذ اول كانون الاول لا تلغي اوامر اغلاق مناطق محدودة لمقتضيات أمن الدولة» . وقال ايضا انه «ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لمنع الاضرار بامن الدولة» .

الحيروت — الحكم العسكري لم يخدم أمن الدولة

وكان اول المتكلمين في مناقشة بيان رئيس الحكومة هو نائب الحيروت ، بن اليعزر ، الذي قال ان «الحكم العسكري لم يكن مجديا منذ بدايته ولم يقدم خدمة لامن الدولة وانما اثار الاوهام وشوه شخصية الدولة ولم يقو مفهوم المواطنة لدى عرب اسرائيل . واضاف بن اليعزر ان قرار الحكومة انما يشير الى الغاء الهيكل الاداري للحكم العسكري .

دافيد هكوهين يبرر فرض الحكم العسكري

وتحدث نائب «التجمع» («المعراخ») دافيد هكوهين مبررا فرض الحكم العسكري على المواطنين العرب وزعم ان هذا الحكم قد قام بدور كبير في استيعاب عرب اسرائيل في حياة الدولة والمجتمع (!!) وان العرب قد نظروا الى الحكم العسكري بهذه الروح رغم التحريض والدعاية» ...

رفائيل — تبعية للمباي

وتكلم رفائيل («من المتدينين») واكد تبعية كتلته للمباي وسياسته واشار الى انهم صوتوا في الماضي تأييدا لاستمرار الحكم العسكري وانهم اليوم يصوتون لالغاء جهازه ..

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

من الكلمة الهامة للنائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست

الغاء جهاز الحكم العسكري لا يغير شيئا من جوهره كاداة للاضطهاد وسلب الحقوق

بيان رئيس الحكومة حول ما يسمى «الغاء جهاز الحكم العسكري» ليس فيه — لمزيد الاسف — ما يؤدي الى تغيير جوهري فيما يتعلق باستمرار بقاء الحكم العسكري وبمواصلة استخدامه كاداة اضطهاد لسلب حقوق السكان العرب الاولية .

فهذا البيان لا يتضمن سوى امر واحد وحيد هو انه ابتداء من اول كانون الاول (ديسمبر) من سنة ١٩٦٦ ستقوم سلطات البوليس باصدار التصاريح للتنقل بدلا من سلطات الجيش .

واذا كانت قد صدرت في السنوات الماضية ، سنوات ١٩٦٠ و ١٩٦١ و ١٩٦٢ و ١٩٦٣ ، وكذلك في بداية سنة ١٩٦٦ ، بيانات حكومية عن وضع الحكم العسكري تضمنت بعض التخفيفات فيما يتعلق بالقيود المفروضة على تنقل المواطنين العرب في اسرائيل ، فان بيان رئيس الحكومة الان لا يتضمن اي فحوى جوهري ، والسكان العرب لن يلمسوا ، في الواقع ، اي تغيير بالنسبة للقيود والاضرار التي فرضها الحكم العسكري في الحياة اليومية .

ونحن نذكر — وذلك ليس بفضل هذه الحكومة او الحكومات التي سبقتها — بل بفضل نضال الراي العام الديمقراطي في البلاد وبفضل نضال السكان العرب والنضال الشعبي ضد الحكم العسكري — ان الحكومة كانت مضطرة بين المرة والاخرى الى اجراء هذا التخفيف او ذلك في الوضع الذي كان قائما حتى سنة ١٩٦٠ . غير ان الحقيقة المرة هي ان الحكم العسكري ، بوصفه اداة اضطهاد وتمييز وسلب الحقوق للسكان العرب ، ما زال قائما حتى هذا اليوم . فيما يتعلق بحرية تنقل المواطنين العرب ما زال قائما كالسابق الحظر المفروض على الدخول الحر لكل المنطقة الوسطى المعروفة بمنطقة المثلث والتي يقطن فيها نحو ٥٠ الف مواطن عربي .

وكما في السابق ما زال الحظر المفروض على الدخول الحر لقرى الشمال — مثل فسوطة ومعليا وحرفيش وعرب العرامشة والجش وغيرها — ساري المفعول . وسكان الجليل والمثلث او المناطق الخارجة من نطاق الحكم العسكري ممنوعون من الدخول بدون تصاريح . وما زالت مقفلة قرى غير قليلة ومناطق مقفلة اخرى في الجليل او ما يسمى بمنطقة الحكم العسكري رقم ٩ مثل قريتي شعب ودنون غير الموجودتين بالقرب من اي حدود بل بالقرب من عكا وفي قلب الجليل . وهذه القرى ومناطق مختلفة اخرى ، وتؤلف منطقة مقفلة ضمن منطقة مغلقة اكبر ، قد اعلنت قبل سنوات مناطق مقفلة خاصة بقصد واضح هو منع سكانها الاصليين ، الذين يعيشون لاجئين في قرى مجاورة داخل اسرائيل ، من العودة الى قراهم واراضيهم . ان هذا الامر ما زال باقيا كما كان .

وبقيت مناطق مقفلة هي الكيبوتسات في مناطق الحكم العسكري بغية الحيلولة دون انتقال العمال العرب انتقالا حرا الى امكنة عمل في هذه المناطق .

وكذلك بقيت مقفلة في وجوه المواطنين العرب مناطق المدن — طبريا وصفد وبيسان والجليل الاعلى والنقب الشمالي والجنوبي . وحتى هذا اليوم لا يستطيع مواطنو الناصرة ، مثلا ، الوصول بدون تصريح خاص الى طبريا المجاورة . وسكان قرية الجش لا يستطيعون الوصول الى صفد المجاورة بدون تصريح . ومعروفة هي حاجة العمال العرب ، سواء في المثلث او الجليل ، الى العمل في هذه الامكنة .

وبالاضافة الى هذا ، وربما فوق هذا كله ، بقيت سارية المفعول انظمة الطوارىء الانتدابية من سنة ١٩٤٥ التي تشكل الاساس القانوني لاستمرار وجود الحكم العسكري ولاستمرار بقاء المناطق المغلقة وتقييد حرية تجول المواطنين العرب . وعلى هذا فستبقى سارية المفعول الصلاحيات التعسفية ، صلاحيات الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية واثبات الوجود يوميا في مراكز الشرطة ، التي تفرض على مواطنين عرب ابرياء . بدون اية محاكمة وطبقا لامر تعسفي من الحاكم العسكري وبالمزاعم العادية عن صيانة امن الدولة . وستبقى كذلك المحاكم العسكرية التي هي اهانة للقضاء وللنزاهة في الحكم . وامامها سيحاكم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

ازدياد قوة الجمهوريين في الانتخابات الامريكية

.. الناخب الامريكي ناقم على سياسة جونسون ..
.. ممثل سينمائي عنصري يحكم ولاية كليفورنيا ..
.. اول زنجي يدخل الكونفرس منذ ٩٠ سنة ..

خمسون مليون امريكي من الخمسة والخمسين مليونا الذين يتمتعون بحق الانتخاب اشتركوا في انتخاب الهيئات التشريعية وحكام الولايات .

وقد برزت في هذه المعركة الزيادة الكبيرة التي احرزها الجمهوريون على الديمقراطيين الامر الذي يشير الى تذمر الشعب الامريكي من سياسة جونسون مع ان التعبير عن التذمر تم بصورة غير ايجابية .

حتى الان اصبحت ٢٤ ولاية امريكية تحت حكم الجمهوريين بعد ان كانوا يحكمون ١٧ ولاية فقط .. وبين الولايات السبع الكبرى يسيطر الجمهوريون على خمس .

وفي انتخابات الكونفرس حصل الجمهوريون على زيادة ٤٤ مقعدا في مجلس النواب وثلاثة مقاعد في مجلس الشيوخ

وقد نجح الممثل السينمائي العنصري رونالد ريغان في ان يصبح حاكما لولاية كليفورنيا بعد ان تغلب بسهولة على خصمه الدمقراطي ادموند براون .

ولاول مرة منذ ٩٠ سنة اي منذ الحرب الاهلية يفلح زنجي واحد في الوصول الى مجلس الشيوخ وهو ادوارد بروك من ولاية ماساشوستس .

تعليق تاس على النتائج :

عقب ظهور نتائج الانتخابات في امريكا علقت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» فقالت : «هذه النتائج تكشف التذمر وخيبة الامل السائدين في اوساط جمهور الناخبين في الولايات المتحدة من سياسة وتصرفات الرئيس جونسون وحكومته . ونتائج الانتخابات نجمت عن حرب فيتنام ، والتضخم المالي وارتفاع غلاء المعيشة وزيادة الاجرام في الولايات المتحدة» .

الناصرة تستقبل برنامج القائمة الشيوعية بالحماس والتأييد

الكتلة الشيوعية تعرض تهديدات امنون لين على الكنيست وعلى الهستدروت ..
العمال والشباب وجميع الوطنيين يتنادون لفتح صفحة جديدة في تاريخ الناصرة

الناصرة — من مكتب الاتحاد — يوصل الشيوعيون برنامجهم الانتخابي ، الذي اصدروه هذا الاسبوع ، الى كل بيت والى كل انسان في الناصرة فيستقبله الاهالي بالحماس والتأييد والامل . الكتلة الشيوعية اوصلت تهديدات امنون لين العنصري الوقحة الى الكنيست والهستدروت . ليالي الناصرة تتلألأ بأحرف « و » الكهربائية بينما لا تعمل القوائم الاخرى الا في الظلام محاولة ان تغافل عين الشعب الساهرة . الحماس يملأ القلوب لانتخاب اكثرية شيوعية حتى تفهم الحكومة المتعجرفة انه عليها احترام ارادة اهالي الناصرة وحقوقهم ومستقبل مدينتهم العريقة في التاريخ ، وبذلك تفتح صفحة جديدة في تاريخ الناصرة وكل الجماهير العربية — هذا هو الشعور العام الذي يطغى على الناصرة ولم يبق للانتخابات البلدية القادمة ، التي ستجري في ٢٤ هذا الشهر ، سوى ١٢ يوما !

للدفاع عن مصالح العمال والصناعيين والحرفيين وجميع ابناء الشعب

هذا وصدر هذا الاسبوع برنامج القائمة الشيوعية (و) لانتخابات بلدية الناصرة بآلاف النسخ ويجري ايصاله الى جميع البيوت وكل الناس في الناصرة حيث يستقبل بالحماس والتأييد . والبرنامج قائم على دراسة عميقة لاوضاع وحاجات الناصرة ، وتحليل علمي للاوضاع القائمة فيها وللطريق الذي عليها ان تسلكه نحو مستقبلها الوضاء . فيكون هذا البرنامج هو البرنامج الجدي ، العملي والمدروس الوحيد الذي صدر في هذه المعركة ، بينما القوائم الاخرى مشغولة بالمهاترات وبالعمل التآمري في الخفاء .

ويتعهد الشيوعيون في هذا البرنامج ، اذا ما نالوا الاكثرية ، بتحويل البلدية المنتخبة الى سلاح ماض في ايدي العمال في معركتهم المقدسة ضد البطالة ومن اجل لقمة العيش ، وفي ايدي الصناعيين والحرفيين من اجل ايقاف التمييز الحكومي ضدهم ومدهم بالقروض لتطوير اعمالهم لمصلحة الناصرة كلها ، وفي ايدي الشبيبة من اجل تحسين المدارس والعلم ، ولتشجيع الرياضة والفرق الرياضية والنوادي الثقافية والفرق التمثيلية والموسيقية والفنية ، لتوسيع شبكة المجاري حتى تشمل كل الاحياء ، وللمحافظة على نقاوة مياه الشرب ، وعلى النظافة ، ومد الشوارع ، وتشجيع السياحة .

ويعلن الشيوعيون في برنامجهم انهم

البقية على صفحة ٥ عمود ٤

اشكول يشير الى ان الحكم العسكري ضرورة لتنفيذ مشاريع التهويد

القدس — قال اشكول في رده على كلمة النائب الشيوعي طوبي — المنشورة الى جانب هذا الكلام ان هناك اجراءات ضرورية حتى لا تبقى منطقة في البلاد بدون استيطان ، مشيرا بذلك الى ضرورة بقاء الحكم العسكري لتنفيذ مشاريع التهويد .

وقال ايضا في رده ان توفيق طوبي لن يكون راس جسر للسلام ، بل هو راس جسر للخصام والعداء

فقاطعه عضو الكنيست توفيق طوبي ان سياستك وسياسة حكومتك هي مصدر العداء والخصام المستمر .

نوفوتني في القاهرة

القاهرة — وصل الى القاهرة السيد انطوني نوفوتني رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا والسكرتير الاول للحزب الشيوعي التشيكي . واستقبله في المطار الرئيس جمال عبد الناصر .

سيقضي الرئيس نوفوتني في الجمهورية العربية المتحدة خمسة ايام يسافر بعدها الى اديس ابابا ونيودلهي ، ثم يعود الى براغ عاصمة بلاده في الرابع والعشرين من تشرين الثاني .

اشكول يبلغ الكنيست قرار حكومته :

تمديد الخدمة العسكرية الالزامية الى ٣٠ شهرا

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اعلن رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، ليفي اشكول ، في جلسة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي : قرار حكومته تمديد الخدمة العسكرية الالزامية ، بالنسبة للرجال ، الى ثلاثين شهرا — وكانت هذه الخدمة الالزامية قد قلصت قبل ٣ سنوات الى ٢٦ شهرا — بينما الخدمة العسكرية الالزامية بالنسبة للفتيات ستبقى ٢٠ شهرا .

وفسر اشكول قرار حكومته هذا بانه «لتمكين الجيش من زيادة استعداداته ومقدرته على القيام بواجباته الاساسية وكذلك من اجل تنفيذ برامج تدريب وحداته دون اي عراقيل ومن اجل ضمان تنفيذ مهام الحراسة التي يقوم بها الجيش وحرس الحدود والقيام باي مهمة اخرى يقتضيها الوضع»

وذكر اشكول ان حكومته ستقلص مدة الخدمة العسكرية الالزامية اذا رات ان الظروف مواتية لذلك . وشكر اشكول لجنة الخارجية والامن التي ابدت تفهما تاما لقرار الحكومة حينما بحثت في ذلك .

ويؤخذ مما نشرته الصحف تعقيبا على هذا القرار ان من شان هذه الخطوة ان تزيد في قوة الجيش ولا سيما وحدات المشاة وحرس الحدود .

ومما لا شك فيه ان خطوة الحكومة بتمديد الخدمة العسكرية الالزامية قد استهدفت — بالاضافة الى الناحية العسكرية — مواجهة البطالة المتفاقمة في البلاد .

مشروع اقتراح الكتلة الشيوعية

في نهاية المناقشة ، وبعد رد رئيس الحكومة على النقاش قدمت الكتلة الشيوعية مشروع الاقتراح التالي :

«باسم الكتلة الشيوعية نقدم مشروع القرار التالي لتلخيص البحث حول بيان رئيس الحكومة :

ا — ان الكنيست ترفض بيان رئيس الحكومة وذلك لانه لا يتضمن اي خطوة نحو الغاء الحكم العسكري

ب — ان الكنيست تقرر الغاء الحكم العسكري كليا .

تجديد العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والكونغو

كنشاسا — اذاع راديو كنشاسا ان العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة والكونغو قد تجددت ويصبح التمثيل الدبلوماسي بين الدولتين على مستوى سفراء .

واذاع الراديو ان العلاقات انقطعت بسبب السياسة الرجعية التي انتهجها في حينه مونيز تشومبي والتي ادت الى تدهور علاقات الكونغو بجميع الدول الافريقية .

«خط مباشر» بين موسكو وباريس

باريس — تم توقيع اتفاقية بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا بموجبها يتم تركيب خط اتصال تلبرنتر بين الكرملين وقصر الاليزيه .

وقد تم الاتفاق على اقامة هذا الخط اثناء زيارة الرئيس الفرنسي ديغول للاتحاد السوفييتي في شهر حزيران الماضي ، ومهمة الخط هي تسهيل تبادل وجهات النظر خاصة في ساعات الطوارىء .

وعلم من مصادر رسمية ان زيارة رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن لفرنسا ستبدأ في الاسبوع الاول من شهر كانون الاول وتستمر ثمانية ايام يجري خلالها محادثات خاصة مع الرئيس ديغول ويزور المدن الفرنسية .

كذلك فان ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ونيقولاي بودغورني رئيس الاتحاد السوفييتي سيزوران فرنسا في شهر نيسان المقبل .

كل الامكانيــات متوفرة لوقف التدهور نحو الحرب

بقلم : اميل حبيبي

منذ بدء الاسبوع والصحف منهمكة بتحليل النقاش الذي جرى في مجلس الامن حول شكوى اسرائيل ضد سورية .. من هذه التحليلات تبرز ، بشكل عام ، لهجة تنم عن الهدوء ، وذلك كما يقول اصحاب هذا الراي ، لان وقوف اكثرية اعضاء مجلس الامن الى جانب الشكوى الاسرائيلية من شانه ان يردع حكومة سورية عن مواصلة تاييدها لاعمال التخريب التي تقوم بها جماعات «الفتح» .

وبيرز ايضا تقدير ايجابي لاتفاق الدفاع المصري ـ السوري ، الذي من شانه ايضا ، حسب نفس الراي ، ان يلجم حكام سورية . الوزير ي. الون كان طيب القلب لدرجة انه اعلن ، اننا «مستعدون لفتح صفحة جديدة من الهدوء والسلام على طول الحدود» .

نحن ، الشيوعيين ، نقدر تقديرا ايجابيا كل نتيجة ، مهما تكن حججها التي تستطيع ان تبدد غيوم الحرب وترى امكانيات تخفيف التوتر . وعلى الرغم من محاولات الهاب الراي العام وجماهير الشعب في اسرائيل ، فاننا ننظر بقلق الى تدهور الوضع ، ونرفض الدعوة للحرب التي يطلقها ذوو الرؤوس الحامية من المتطرفين في قاحل ورافي ، ونطالب بايجاد مخرج ليس بطريق الحرب المدمرة بل بطريق صيانة السلام .

التطورات الاخيرة تعزز هذه النتيجة التي توصلنا اليها عن طريق تحليل تناسب القوى في المجال الدولي وفي الشرق الاوسط ، اي ان هنالك كل الامكانيات لاحباط مؤامرات مروجي الحرب الامبرياليين وحلفائهم ، هنالك كل الامكانيات لوقف التدهور نحو الحرب . قوى جبارة في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط تضع كل ثقلها وتاثيرها في كفة الميزان لصيانة السلام بين اسرائيل وسوريا ، ولصيانة السلام في الشرق الاوسط .

٢ ـ من هي هذه القوى التي تعمل لوقف التدهور نحو الحرب

القائد العام للقوات الاسرائيلية اثناء حرب سيناء ، قبل عشر سنوات ، وزعيم «رافي» اليوم ، عضو الكنيست موشه ديان ، هو الذي حاول باقصى وضوح نقض تقديرنا هذا والاستهتار بنجاعة وتاثير قوى السلام الجبارة على الوضع في منطقتنا . في النقاش بالكنيست حول وضع الامن ، الذي جرى قبل اسبوعين ، حاول موشه ديان ان يثبت ، وكان سوريا ستقف وحدها في حالة هجوم اسرائيلي عليها «للعقاب» . لقد طمأن اولئك التواقين الى الحرب ، بان لا الاتحاد السوفييتي ولا مصر ستهبان لنجدتها . وقبله في الكلام ، تبجح رئيس حكومة الاردن وصفي التل ، بان دبابات الجيش الاردني تستطيع فتح الحدود السورية بسهولة احتساء فنجان من القهوة ! ولما اعدنا الى ذاكرة موشه ديان حرب سيناء والمهمة الحاسمة التي اداها الاتحاد السوفييتي بوقف هذه الحرب القذرة ، تجاهل عبرة الماضي ، وافلاس سياسة القوة والمغامرات العسكرية .

لا حكومة اشكول ولا اصدقاؤها ، عبر المحيط ، يستطيعون تجاهل تناسب القوى الحقيقي في منطقتنا : الاتحاد السوفييتي لم يدع ادنى مجال للشك بانه لن يسمح بوقوع هجوم عسكري على سوريا . رئيس الحكومة ليفي اشكول ، اضطر الى الاعتراف بان هذا الموقف السوفييتي الصريح والحازم كبل ايدي اصحاب الرؤوس الملتهبة . وحسب ما نشرته «دافار» في ٦٦/١٠/١٧ فان اشكول اعلن امام الحكومة ان : «الانحياز الاتحاد السوفييتي الصريح الى جانب حكومة سوريا ، خلق وضعا سياسيا صعبا بالنسبة لكل رد اسرائيلي عسكري » .

هناك تحريض ارعن يجري ضد وقوف الاتحاد السوفييتي ، كما هي الحال دائما ، الى جانب دولة صغيرة ، تتعرض لمؤامرات امبريالية واسعة وخطيرة . ويجري نقاش بين هؤلاء الذين يقولون بان الاتحاد السوفييتي سيستخدم نفوذه على النظام الصديق له في سوريا ، من اجل لجم حكام سوريا وبين اولئك الذين ينفون حتى هذا التاثير لتهدئة الخواطر . ولكن هنالك امرا واحدا لا يختلفون عليه ، على الرغم من الاستهتار الذي عبر عنه موشه ديان ، وهو ان موقف الاتحاد السوفييتي يلجم اصحاب الرؤوس الحامية في اسرائيل واصدقاءهم عبر الحدود .

موقف الاتحاد السوفييتي يمنع وقوع حرب ، لا يستطيع احد ان يدرك مدى عواقبها . وموقف الاتحاد السوفييتي يحقن دماء الاف الشباب اليهود والعرب ، ويمنع التدمير المتبادل ويضطر كل اطراف النزاع الاسرائيلي ـ العربي الى البحث عن حل ليس بطريق الحرب والقوة بل عن حل عادل بطريق السلام والاتفاق .

نحن الشيوعيين ، نقول اليوم كما قلنا سنة ١٩٥٦ ، ان وقوف الاتحاد السوفييتي في وجه الحرب ولوقف الحرب بين اسرائيل وجاراتها ، هو لخدمة المصالح الحقيقية لكل دول المنطقة ، بما في ذلك دولة اسرائيل . ففي سنة ١٩٥٦ جرت في اسرائيل حملة تحريض على موقف الاتحاد السوفييتي . ولكن هذا الموقف ، انذاك ، انقذ اسرائيل والشبيبة الاسرائيلية من كارثة اكبر . اتساع الحرب انذاك كان يستطيع ان يؤدي الى عواقب اشد واوخم .

السخط على الاتحاد السوفييتي الذي يبديه كل المندفعين الى القتال ، عبر المحيط وفي اسرائيل ، هو امر مفهوم . ولكن الذي يدعو الى اشد الاسف ، هو ليس موقف الاتحاد السوفييتي هذا ، بل موقف اوساط معينة من انصار السلام في بلادنا وبضمنهم شيوعيون قسموا حزبهم وعلى راسهم موشه سنيه ، الذي يتجاهل كل عبرة المؤامرة الامبريالية في الماضي ضد النظام التقدمي في سوريا وضد السلام ، وينضمون ـ كل وصناجته ـ الى جوقة الغضب ضد الموقف السوفييتي ، موجهين للاتحاد السوفييتي الاتهامات الباطلة .

ليس تحليل موشه ديان هو المعبر عن الاوضاع الموضوعية في منطقتنا . اذ لا يمكن تجاهل العامل الحاسم الذي هو الاتحاد السوفييتي ، الذي يقف موقفا صامدا في نصرة السلام والتطور المستقل لشعوب المنطقة .

بنفس القدر لا يمكن تجاهل التغييرات الثورية التي طرأت على الشرق الاوسط ، وخصوصا على الاقطار العربية في السنوات الاخيرة . اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر وسوريا لا تدحض فرضيات موشه ديان وحسب ، بل تضع كل الاوساط المسؤولة في بلادنا امام الحقائق الجديدة في المنطقة ، هذه الحقائق التي توصد الطريق امام سياسة القوة والمغامرات العسكرية .

مضى الى غير رجعة الوقت الذي كان يستطيع فيه الاستعمار ان يلعب بمقدرات شعوب المنطقة . ويضطر مروجو الحرب الامبرياليين لان ياخذوا في حسابهم هذه الجبهة الجبارة التي تتحول الى عامل ذي تاثير حاسم على التطورات في منطقتنا جبهة الاقطار الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر القومي والاجتماعي للشعوب العربية .

بلادنا لا تجني اية فائدة من كل عمل مغامر يتجاهل قيام هذه الجبهة . سياسة القوة اكل عليها الدهر وشرب . اسرائيل مركزها مضمون فقط بالاندماج في هذه الجبهة وليس بالوقوف ضدها ، وبالسير على طريق الصداقة والتفاهم مع الشعوب العربية المتحررة وبالتخلي عن سياسة القوة ، والتحالف مع الامبرياليين ضد الشعوب العربية وبالسعي المخلص للتوصل الى حل سلمي وعادل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، بما في ذلك قضية فلسطين .

٣ـ سياسة «على حافة الحرب» ـ هي سياسة حرب

على الرغم من التوتر الخطير ، ننظر نحن الشيوعيين نظرة متفائلة ، تقوم على التحليل الموضوعي لتناسب القوى في منطقتنا . وهنالك كل الامكانيات لاحباط مؤامرات الحرب التي يدبرها الامبرياليون ويريدون زج عملائهم من الفئات الحاكمة في معمعانها .

لكن هذه النظرة المتفائلة يجب الا تخدر يقظة انصار السلام ، الذين يعرفون حقيقة الخطر الاسرائيلي .

هذه ليست اول مرة ، يحدث فيها انفراج نسبي ، بعد اشتداد التوتر اشتدادا خطيرا . اننا نذكر الانفراج الذي جاء بعد تصفية حادث الزورق والطائرة في مياه بحيرة طبريا في شهر اب الماضي . وحينذاك جاء تصريح القائد العام للجيش الاسرائيلي ، رابين ، حتى قبل تجدد اعمال الفتح ، حول ضرورة القيام بعمل لتغيير النظام في سوريا . لقد نددنا ونندد بكل اعمال الفتح الارهابية ، ولكن ليس باستطاعة الراي العام الاسرائيلي ان ينسى عبرة الماضي . قبل ١٠ سنوات ايضا تذرع حكام بلادنا باعمال الفدائيين واتخذوها حجة لشن الحرب على مصر . تلك الاعمال كانت اشد خطورة وتدميرا من اعمال الفتح اليوم . العالم كله يدرك اليوم ان الحرب ضد مصر سنة ١٩٥٦ لم تكن بسبب الفدائيين ، بل كانت لخدمة العدوان الامبريالي الذي استهدف تغيير النظام في مصر .

وعلينا الا نتجاهل الدور العدواني للامبريالية الامريكية ، وتوثق العلاقات العسكرية والمتعددة الجوانب لحكومة اشكول مع حكومة الولايات المتحدة . مصائر شعوب باكملها ، وبضمنها شعب اسرائيل تتعرض للخطر . ولا يستطيع انصار السلام والوطنيون ان يتهربوا من اداء مهمتهم في صيانة السلام بالاختباء خلف تاكتيك مريح . العمى القومي ليس وطنية بل هو ضد مصلحة الوطن . فالشعب لن يغفر لاولئك الذين واجبهم هو تحذيره من الاخطار المتربصة به ولا يقومون بتادية هذه المهمة .

تحليل موضوعي لتلخيصات الحكومة والصحف عن المعركة التي دارت في مجلس الامن ، تظهر ان هذا التلخيص لم يشم عن ميل لتهدئة الوضع بل ينطوي ايضا على نغمة ازالة كل الحواجز امام عمل عسكري في المستقبل القريب . ولزام علينا ان نحذر سياسة التهديد الدائم وسياسة على حافة الحرب ، التي من شانها ان تؤدي في كل لحظة الى اندلاع الحرب .

كتبت هارتس بتاريخ ٦٦/١١/٦ : «قالت الاوساط الحكومية ان الامر يتوقف على السوريين ، وما على اسرائيل الا ان تنتظر لترى كيف تتطور الامور» . الوزير الون استخلص من كل نقاش مجلس الامن خلاصة واحدة الا وهي ، ان هذا النقاش اوضح امام الراي العام العالمي وكان سوريا سوف تكون «السبب لسفك الدماء» في حالة اندلاع الحرب .

احقا ان «ليس لاسرائيل الا ان تنتظر كيف تتطور الامور» ؟ وهل حقا اجدت ، خلال ١٩ سنة ، سياسة العداء والقوة والتنكر للحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ؟ وهل كان كل التوجه لمجلس الامن ، الغرض منه ، حسب رواية الوزير الون واخرين هو تبرير عمل عسكري اسرائيلي ضد سوريا ، في اعين الراي العام العالمي ؟

«دافار» بتاريخ ٦٦/١١/٧ يهدئ خاطر المتسرعين بانه «لن تفوتنا الفرصة للرد على المتنكرين لامننا بما يستحقون» . كان تقديرنا دائما بانه ما دام النزاع الاسرائيلي ـ العربي قائما ، «لن تنعدم الفرص» للقيام بعمل عسكري يكون في خدمة العدوان الامبريالي . والافتراض بان على اسرائيل انتظار الفرصة ، هو افتراض يبقي التوتر على ما كان عليه ، ويضيع الفرصة لاتخاذ خطوات عملية باتجاه حل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية . مثل هذه الاقوال يجب ان تفتح العيون على الاخطار التي تهدد السلام .

٤ـ عمى سياسي مضلل في اتخاذ المواقف

نحن نرى في زيادة التحريض على الاتحاد السوفييتي لمعارضته التدخل العسكري في سوريا ، دليلا على استمرار الخطر الذي يهدد السلام .

ولا نستطيع غض النظر عن الموقف الغريب الذي يتخذه موشه سنيه في مقالاته الاخيرة حول سياسة الاتحاد السوفييتي .

ان موقف سنيه يؤدي فقط الى تخدير وعي قوى السلام في بلادنا ، الى مضاعفة التحريض على الاتحاد السوفييتي والشوفينية المعادية للعرب .

والقصد في الاساس مقال م. سنيه « بكل شدة » الذي نشر في « قول هعام » بتاريخ ٤ـ١١ . ونحن نامل ان يرى رفاق سنيه الشيوعيون بكل شدة المدى الذي الذي وصله م. سنيه بمواقفه القومية التي ادت في حينه الى الانشقاق في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

في مقال سابق عبر سنيه عن شكه في وجود مؤامرة استعمارية ضد النظام التقدمي في سوريا . في مقاله « بكل شدة » يتجاهل بالمرة هذه المؤامرة ويصل الى نتيجة ، ان خطر الحرب في منطقتنا ، وفي العالم اجمع ! ! ، ينجم عن « حكام دمشق الحاليين ببرنامجهم لابادة اسرائيل بالحرب » وهكذا فانهم « يصطدمون بقضية السلام في المنطقة وفي العالم » . يرى سنيه ان هذا الخطر في ازدياد : «والان هنالك خطر من ان قادة البعث السوري يفرضون على العالم العربي الخط المغامر المتطرف الذي ينطوي على كارثة » .

من هم « حكام سوريا الحاليون » في اعتقاد م. سنيه ؟ انهم عبيد للاستعمار رجعيون بين الرجعيين ، انهم « قبل كل شيء يسيرون على اثار اللجنة العربية العليا خاصة الحاج امين الحسيني الذي يتوهمه القضاء على حقوق اسرائيل .. قدم للاستعمار خدمة جليلة » .

وما العمل ، حين «يتعرض خدام الاستعمار هؤلاء » الى مؤامرة استعمارية عدوانية والى جانبهم يقف الاتحاد السوفييتي ؟

م. سنيه يحل هذه الاحجية ببساطة : فهو يدعو الى الفصل بين الصراع الاسرائيلي ـ السوري وبين « الصراع الدولي بين المعسكر الشرقي والغربي » ولاخراج سوريا من المعسكر « الافريقي ـ الاسيوي» . واذا توفرت امكانية سحر كهذه فيستمر سنيه وينادي باخراج سوريا من « نطاق الدول العربية » ! وعندها ، وفقط بهذه الوسيلة السحرية يستطيع سنيه ان يبرهن افتراضه بان خطر الحرب ينجم عن الشوفينية العربية .

يتابع م. سنيه مقترحاته السحرية فيطالب بابعاد النزاع مع سوريا عن التاثير الاستعماري وهو يعتمد على اقوال الجنرال عميت حول سيناء حيث قال : «ان الخطأ الاكبر الذي ارتكبه الجانب الاسرائيلي كان في ربط اسرائيل بحرب السويس الانجلو ـ فرنسية » .

لا تعني سنيه الحقيقة المعروفة جيدا ، بانه لولا هذا « الخطأ » فان حرب سيناء ما كانت لتنشب ابدا ، لانه يريد ان يتجاهل عدم امكانية مهاجمة سوريا دون التنسيق مع التامر الاستعماري عليها . حتى بن غوريون (بكل عظمته !) اعترف بانه لولا انجلترا وفرنسا لما كان ليجرؤ على شن حرب سيناء ، في حينه .

لا يهم م. سنيه ان «النزاع الدولي بين المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي» ليس مجرد نزاع بين دول كبرى او بين معسكرين كبيرين ، بل انه الصراع العالمي بين قوى الاشتراكية والسلام واستقلال الشعوب من جهة وقوى الاستعمار الغاربة من جهة اخرى .

الشيوعي م. سنيه نسي جميع قرارات الحركة الشيوعية العالمية حول هذه المسالة الاساسية ، وتجاهل الروابط الوثيقة ، العسكرية وسواها ، التي تربط حكومة اشكول بالاستعمار الامريكي (وثمن تلك الروابط) ، ويستبعد في حديثه «النزاع العالمي بين المعسكر الشرقي والغربي » .

م. سنيه لا ينادي بانه على حكام اسرائيل التخلي عن سياسة الارتباط وخدمة «المعسكر الغربي» ، ولا بانه على حكام اسرائيل انتهاج سياسة حياد ، وسلام ، واستقلال قومي ، والوقوف الى جانب ما تدعوه رطانة سنيه الجديدة «المعسكر الشرقي» ، الى جانب قوى السلام والتحرر القومي والاجتماعي في الشرق الاوسط ـ ليس هذا ما ينادي به سنيه ، انه يدعو الى التكتيك اللولبي الذي يستطيع ـ كما يتوهم سنيه ـ ان يخرج سوريا من المعسكر «الافريقي ـ الاسيوي» .

قبل مقال م. سنيه ، ظهرت في «قول هعام» بتاريخ ٢٥ـ١٠ـ١٩٦٦ قرارات مؤتمر طلاب من رفاق م. سنيه . تلك القرارات تشجب موقف الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن . جاء في تلك القرارات «ان موقف الاتحاد السوفييتي لا يتناسب ، في راينا ، مع سياسة السلام السوفييتية في الشرق الاوسط وفي العالم كله» . رغم هذا النقد الذي لا اساس له من الصحة فقد اكد الطلاب الشيوعيون على الاساس وهو المؤامرة الاستعمارية ضد سوريا . وقد حذروا من عملية عسكرية من جانب اسرائيل « عملية كهذه لا تقدم شيئا الى امن اسرائيل ، وهي تساعد ، فقط ، القوى الاجنبية التي تخطط لاسقاط الحكم السوري ، الذي وقف اخيرا في المواقع المعادية للاستعمار في سياسته الخارجية ، والذي يجري تغييرات اجتماعية هامة في سياسته الداخلية » .

م. سنيه ، في مقاله الاخير يرفض هذا القول ، ويرى في النظام القائم في سوريا استمرارا ، لزعامة الحاج امين الحسيني المؤيدة للاستعمار ، والرجعية الخالصة .

عندما تضلل القومية شيوعيا وتنقله الى الجانب الاخر من الخندق ، فان م. سنيه يلخص مقاله بمقارنة تاييد الاتحاد السوفييتي للنظام في سوريا بتاييد الصين لهذا النظام . وهو يقارن خطر اشتعال الحرب بين سوريا واسرائيل بخطر اشتعالها بين الصين والهند في حينه . (وهكذا يستتم سنيه التربة لسياسة «وقفت الواقعة» وهذه المرة من جانبه هو) .. بعد ذلك يصيح : « ولكن علينا ان نقول بملء افواهنا : ليست هذه سياسة شيوعية » ! ولا يبقي سنيه ظلا للشك حول من يعنيه بصيحته هذه .. انه يعني الاتحاد السوفييتي !

قال هذا «بملء فمه» ، في خطابه في القدس في نهاية الاسبوع الماضي ، الخطاب الذي لغا به «صوت اسرائيل» يوما كاملا ، ونشر مضمونه في « عل

(البقية على ص ٥ عمود ٣)

حديث مع فؤاد خوري :

تفاؤلنا ينبع من خبرة الجماهير بنضالنا ومواقفنا ، ومن تجربتها المرة مع رجال المباي

باقتراب موعد الانتخابات البلدية في الناصرة .. يرتفع صوت المعركة .. وتزداد تهديدات المسؤولين وتحدياتهم .. وتتضح اكثر فاكثر خطوط المؤامرة على المدينة العربية . ومقابل ذلك يزداد تفاؤل القوى التقدمية والناس المخلصين .. ويشتد اصرارهم على مواجهة المعركة بالثقة والايمان . لقد اصبح واضحا لكل القوى التقدمية ان المعركة ليست معركة اهالي الناصرة وحدهم .

وصحيفة «الاتحاد» التي لاحقت ، يوما بعد يوم ، اخبار هذه المعركة .. اوفدت احد محرريها الى الناصرة لاجراء سلسلة من المقابلات مع بعض مرشحي القائمة الشيوعية ومع الناخبين . وهنا نحن ننقل حديثنا لرئيس القائمة الشيوعية الرفيق فؤاد خوري عن : * القضايا الجوهرية التي يؤكد عليها برنامج القائمة ، وعن معنى المعركة وابعادها * عن اهداف القوائم المبائية الاربع وخطر التصويت لها * عن مؤامرة جعل الناصرة العربية حيا ملحقا للناصرة العليا .. وغيرها من القضايا .. ويقول : اننا ندعو اهالي الناصرة للتجند معنا في المعركة والا يظنوا اننا ، وحدنا ، مهما يكن عددنا قادرون على كسب المعركة . فالمعركة ليست معركة الشيوعيين وحدهم . انها معركتهم بقدر ما هي معركة سكان الناصرة ومستقبلها وكيانها .

.. وسألنا الرفيق فؤاد خوري عن القضايا الاساسية التي يؤكد عليها برنامج القائمة للانتخابات البلدية .

قال : على ضرورة تغيير الادارة المبائية البيروقراطية السابقة ، واستبدالها بادارة حكيمة مناضلة تحظى بتاييد اهالي الناصرة وثقتهم ، لان الادارة السابقة جاءت في غفلة من الزمن ، في الوقت الذي اتحدت فيه الرجعية العربية في الناصرة مع القوى الرجعية في اسرائيل وتجاوبت مع الحملة السوداء على مكافحة الشيوعية في العالم العربي . حتى في الادارة البلدية التي سبقت سنة ١٩٥٩ والتي كانت مبائية من ناحية عامة ، كان الشيوعيون ممثلين .. وكانت النزاهة والحكمة الى حد ما تحظى بنصيب .

تردد المباي وانتهازيته

ـ لماذا لم يقم ائتلاف دمقراطي بعد انتخابات ١٩٦٥؟

■ كان بالامكان اقامة ائتلاف ديموقراطي في انتخابات ٦٥ من الاعضاء الشيوعيين السبعة ومن عضو المباي ، ولكن التردد والانتهازية اللتين ميزتا سياسة المباي فسحتا المجال والطريق لمؤامرة المباي لحل المجلس ، وذلك عندما استقال الرئيس عبد العزيز الزعبي .. بدلا من ان يأتلف مع الشيوعيين لاقامة ادارة ديمقراطية تكون مفتوحة في المستقبل امام عناصر مبائية قد تعود الى صوابها .



الرفيق فؤاد خوري

التصويت لقوائم المباي عودة بالناصرة الى وراء

ـ ما هو موقف القائمة الشيوعية من القوائم المبائية الاربع التي تخوض معركة الانتخابات ؟

■ تعتبر القوائم الاربع التي تبناها المباي قوائم شوهاء ، فرسانها مبائيون قدامى .. امرهم مفضوح ، واغراضهم الانانية هي التي دفعتهم الى خوض المعركة ، ومجرد خوضهم معركة الانتخابات دليل على افلاس «التجمع» الذي ـ رغم معرفته بافلاسهم بين الجماهير ـ لم يفلح في انزال سواهم رغم محاولاته الكثيرة .

ـ ما هو هدف هذه القوائم؟

ان هدفها هو اعادة الاكثرية مبائية الى المجلس البلدي تهدف في المقام الاول والاساسي الى اعادة سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية لاكمال تنفيذ الخطط السياسي المبائي في خنق الناصرة من ناحية بلدية ، وفي استغلال بلديتها منبرا سياسيا رخيصا لشتم الاقلية العربية ، ولطمس معالم سياسة الاضطهاد القومي . ولذلك ، فان القائمة الشيوعية تعتبر كل الاصوات الذاهبة الى القوائم المبائية الاربع ، سواء عن قصد او غير قصد ، الحاق ضرر بسمعة الناصرة والعودة بها الى وراء ، بعد ان انزلت المباي الى اقلية لاول مرة منذ قيام الدولة .

ـ تتحدث الاوساط الحاكمة وابواقها عن احتمالات ضم الناصرة الى الناصرة العليا . ماذا تقولون عن مؤامرة جعل الناصرة حيا للناصرة العليا ؟

■ هذه المؤامرة التي يتظاهر حتى سيف الدين الزعبي بمعارضتها في منشوره الاخير هي مؤامرة محتملة الوقوع . فان الاوساط الشوفينية اليهودية قد تحدثت عنها قبل سنوات ، وبشكل خاص بعد ظهور نتائج انتخابات سنة ١٩٦٥ . وهذه الاوساط الشوفينية لا ترى مكانا ، في اطار سياسة الحكومة التقليدية نحو العرب ، لادارة بلدية ديمقراطية في الناصرة لانها تفقدها منبرا يستغل استغلالا سياسيا لتضليل الراي العام اليهودي والعالمي فيما يتعلق باحوال عرب اسرائيل عامة والناصرة خاصة . لذلك ، كلما لاحت في الافق امكانية فوز الشيوعيين وعناصر ديمقراطية اخرى في انتخابات بلدية الناصرة .. طار صوابهم .. وسعوا باشد الطرق فظاظة ووقاحة الى دفن كل تلك الامكانيات الديمقراطية . وهم يتوهمون امكانية جعل الناصرة العربية حيا تابعا للناصرة العليا ، الامر الذي يضمن لهم اكثرية ميكانيكية في البلدية ، والامر الذي يهبط معنوية سكان الناصرة العرب الذين يشكون من السياسة العامة تجاه عرب اسرائيل وتجاههم ، سواء فيما يتعلق بالعمال او المثقفين او الصناعيين او الملاكين ، والذين يريدون المحافظة على صبغة مدينتهم العربية والثقافية .

مشاكل لا تحصى ولا تعد

ـ وما هي اهم القضايا البلدية ؟

■ سكان الناصرة يتذمرون من عدة قضايا بلدية اساسية : على راسها تقف مسالة انجاز خارطة هيكلية تشمل اراضي الناصرة كلها ، وتضمن تطورا مستقبلا مفتوحا لسكان الناصرة . ولكن هذه الامنية تصطدم بمقاومة من السلطات التي ماطلت في انجاز خارطة هيكلية عشر سنوات . وحينما اعدتها فعلت ذلك بطريقة اقتطعت جزءا كبيرا من اراضي الناصرة من سلطتها البلدية (عدا الاراضي التي اقتطعت لبناء الناصرة العليا) . ٢ـ الخدمات الصحية ـ شبكة المجاري يحرم منها اكثر من ثلث السكان ، وحتى القائمة منها غير كافية بسبب قدمها وضيق قطر انابيبها . ٣ـ شبكة المياه ، التي رغم اقرار تجديدها منذ عشر سنوات تقريبا لا تزال ناقصة من ناحية الشمول ومن ناحية التجديد في الاماكن القائمة ، ٤ـ الانارة الكهربائية والشوارع ـ هنالك شوارع اذا مرت بها ليلا ظننت انك تمشي في خرائب لا في مدينة عامرة .

٥ـ المدارس ـ من بين جميع المدارس الابتدائية ليست هنالك اية مدرسة تمتلك البلدية بنايتها ، هذا عدا رداءة الاثاث والاكتظاظ وبقاء نظام المناوبة وغير ذلك .

وغني عن الذكر عدم وجود حدائق واماكن وساحات لعب للاطفال ، ونواد وغيرها .

ولهذا فان مطالب الناصرة البلدية اكثر من ان تحصى . ولسنا ندعي انه بامكان اية ادارة دمقراطية ان تصلح كل هذه الامور ، وتلبي كل هذه المطالب بين عشية وضحاها . وموارد الناصرة الذاتية اضعف بكثير من ان تكفي لقيام البلدية بهذه المشاريع . ولكن الامر الواضح هو اننا نريد ادارة دمقراطية تبدأ بالسير بنا قدما ، بعد ان سرنا عقدين من الزمن خلفا .

ـ وماذا عن المنح والقروض لبلدية الناصرة ؟

■ سيف الدين الزعبي يدعي ان الناصرة مميز لمصلحتها لا ضدها ، ولكن الارقام تقول ان المدينة التي توازي الناصرة بعدد سكانها وامكانياتها مثل عكا وطبريا ، تحصل على المنح بقيمة ثلاثة اضعاف ما تحصل عليه بلدية الناصرة . وكذلك القروض . هذا اذا لم ناخذ بالحسبان ان تلك المدن اليهودية تنهمر عليها مساعدات من صناديق غير حكومية ايضا .

المعركة ليست معركة الشيوعيين وحدهم

ـ تتحدث الصحف عن ضعف قوائم «التجمع» ما هو مصدر قوة القائمة الشيوعية وتفاؤلها ؟

■ امام فضيحة رجالات القوائم المبائية خلال ٦ او ٧ سنوات .. وافلاسهم وخنوعهم لما تمليه عليهم وزارة الداخلية وغيرها حتى في الامور البلدية العادية .. يتمتع مرشحو القائمة الشيوعية بسمعة المواقف البلدية القانونية ، وبقيامهم بايقاف جماهير السكان دائما على حقيقة ما يجري في البلدية وبتجنيدهم في الوقت الملائم لمعارضة قرارات الادارة المبائية السابقة المناقضة لمصالحهم . وامام سمعة الانانية والمحسوبية والفساد والرشوة التي «حظي» بها مرشحو القوائم المبائية طيلة سنوات ، يبرز مرشحو القائمة الشيوعية نظيفي اليد ، منزهين عن الانانية والمصالح الشخصية والتحيز لاي مواطن مهما يكن ميله السياسي او انتسابه الطبقي ولذلك فان مصدر تفاؤلنا نابع من خبرة الجماهير بنضالنا ومواقفنا ومن تجربتها المرة مع الشخصيات المبائية التي تراس القوائم الاربع المذكورة ، والتي تتراوح مدة اقامتها في البلدية من ٦ـ١٢ سنة .

ـ ما هو دعاؤكم لاهالي الناصرة والى قراء «الاتحاد» ؟

■ دعاؤنا لاهل الناصرة ان يتجندوا في المعركة معنا ، والا يظنوا باننا ، وحدنا ، مهما يكن عددنا قادرون على كسب المعركة . الذي نطلبه من مؤيدينا ومن قراء «الاتحاد» ليس التصويت فحسب ، ولا تاييدنا ماليا فحسب .. بل ايضا التجند الى جانبنا لكسب اصوات وتاييد اوساط جديدة من سكان الناصرة . المعركة ليست معركة الشيوعيين ، ولم تكن في يوم من الايام كذلك ، بل هي معركة الشيوعيين بقدر ما هي معركة سكان الناصرة ومستقبلها وكيانها .

ملاحظات حول برنامج جماعة ميكونيس ـ سنيه لاعـــادة وحـــدة الشيوعيـــين في اسرائيـــل

بقلم : اميل تومــا

تتظاهر جماعة ميكونس ـ سنيه في كثير من مواقفها ، وكانها تؤيد مبدئيا اعـادة وحدة الحركـة الشيوعية في اسرائيل ، وتتهم الحزب الشيوعي الاسرائيلـــي «بعـدم الجديـــة والصراحة» .

ولكي تطهر نفسها من تهمة اللامبالاة من قضيـــة الوحدة الشيوعيـة في اسرائيل وبالاساس امـام الحركـة الشيوعيـة العالمية التي اعربت عن رغبتهـا في رؤيـة الوحدة ، وضعت الجماعة المذكورة اعلاه برنـامجـا اساسيا للوحدة مؤلفا من تسع نقاط («قول همام» ٦٦/٥/٣١) .

واهتموا بتاييد موقفهم الجوهري بقولهم «بقـدر مـا يقتـرب الحزب الشيـوعي مـن الخط السيـاسي الصحيح ، تقترب امكـانية اعــادة الوحدة» .

وعندما اشار حزبنا الى ان البرنامج ذا النقاط التسع يشكل تحولا اساسيا عن النظرة البروليتـارية والمعـاديـة للاستعمـار الى نظرة قومية» ، رأت جماعة ميكونس ـ سنيه بذلك توجها غير عيني ، وطلب عـدد من الرفـاق جوابا واضـحا .

في سلسلة من المقالات التي كتبها رفاق مسؤولون في اللجنة المركزية ، نشرت في «زو هديرخ» و «الاتحاد» ، بحثت بـالتفصيل جوانب مختلفـة لتوجه جماعة ميكونس ـ سنيه القومي والانتهازي ، ولا ريب في ان العودة مع التاكيد على مناقشات كهذه ، هو امر ضـروري لتعريـة الانحـرافـــات الايديولوجيـــة والسيـاسيـــة لهذه الجمـــاعة .

قبل ان نوضح موقفنا ، من المناسب ان نورد توجهنا من استراتيجية اعادة وحدة الحركة الشيوعية في اسرائيل .

فور عودة رفيقينا ماير فلنر وتوفيق طوبي من المحادثات مع ممثلي الحزب الشيـوعي السـوفييتي ، قيــل في قرارات الدورة السـادسة لاجتماع اللجنة المركزية ، ان حزبنا سيمضي في جهوده لاعادة وحدة الشيوعيين على اساس الماركسية اللينينية الخلاقة . وصيغت المبـادىء الايديولوجيـــة والسياسية الضرورية لحركة شيوعية حقيقيـة في اسرائيل («زو هديرخ» عدد ٤٢ ، ٦٦/٦/١٦) .

ولان حزبنا يدرك ان اعادة الوحدة هي مجرى معقد ولا يمكن تنفيذهـــا بطريقـــة انذاريـة فـانه يخرج من الفرضية القائلة بوجود امور معينة متفق عليها بيننا وبين جماعة ميكونس ـ سنيه ، مثل كيان اسرائيل المستقل ، وضرورة حـل النـزاع الاسرائيـلي العربي بطرق سلمية ، والصداقة مع الاتحاد السـوفييتي ، وتاييد قرارات اجتماعات موسكو ١٩٥٧ و ١٩٦٠ ، وضرورة اقامة وحدة عمل العـاملين كخطوة اولى لاقامة جبهة ديمقراطية قومية ، والتضامن مع شعب فيتنـام البطـل .

وبشكل طبيعي ، هنـالك فارق في التاييد والتفسير وتقدير الاهمية في هذه القضايا المعدودة ، ولكن حزبنا يعتقـد انـه من الضروري توسيـع المناطق المتفق عليهـا وتنسيق العمل فيهـا . ومـن المنـاسب الاستمرار في الحوار النظري الـذي سيبعد الفوارق المبدئية بيننـا وبينهـم ، ويوصل الى وحدة فكرية وسياسية ، ويوصل امتدادها المنطقي الى وحدة تنظيمية . ان جماعة ميكونس ـ سنيه ترفض هذا التوجه ، وهي تعتقد بان قبول مبادئها السياسية والايديولوجية برضو فهو شرط للتنسيق والتعاون .

في قرارات الدورة التـاسعة لهذه الجماعة ، عرض توجه حزبنا نحو عدة قضـايـا ـ مثـل مشـروع قرار في الهستدروت ، ومؤتمر هاقانا ـ وكانه توجـه يثبت ، على حد زعمهم ، بان حزبنا لا يطلع الى الوحدة ، ويعمق التقسيم .

ولذلك ، من المهم تعرية المدلولات الحقيقية لبرنامج الجمـاعة المذكورة اعلاه ، واثبـات صحة موافقنـا على الصعيد الايديولوجي والسيـاسي . ولذلك ، سنحلل النقاط التسع .. واحدة بعد الاخرى .

أ

النقطة الاولى تتحدث عن «رؤية اسرائيل دولـة» قومية ذات نظـام راسمالي ، ولها كيان مشروع ومستقل وذو سيادة ، ومتساوية في الحقوق مع كل الدول في العـالم وفي الشرق الاوسط» ، وتضيف بان كل التعبيرات القائلة ان اسرائيل «قاعدة للاستعمار» و «راس جسر استعماري» وما شابه ، تستلزم رفضا عاجلا .

هذه الصيغة تزرع الاوهام وتضلل ، وهي ليست بقادرة على اقناع الحركة الشيوعيـة الاسرائيليـة وجمـاهير العاملين . انها تزرع الاوهام وتضلل لانها تنقصهـا الاسس ذات الاهميـة الحاسمة .

صحيـح ان اسرائيل هي دولـــة بورجوازيـة لهـا حق الكيـــان ذي السيادة وغير ذلك ، ولكن هل هذا هو كل شيء ؟ هل هذا يقرر موقف الشيوعيين ؟ في العالم دول راسمالية من عدة اصناف : دول استعمـارية ذات طابع مختلف ، دول راسمـالية غير استعمارية ، دول حيادية ، ودول اعضـاء في احلاف عدوانيـــة ، وبين الدول الراسمالية التي حصلت منذ مدة على استقلالها ، يمكن العثور على خطوط سياسية مختلفة .

لا يكفي ان نقرر بان دولة معينـة هي دولة برجوازية ، او دولة قومية ذات نظـام برجوازي . هنـا توجد ضـرورة لتعريف علمـي يســـاعد الشيوعيـين والطبقـة العـــاملة على مواجهة مهمـاتهم الجوهريـة . وفي التعريف يجب التـاكيد على ان اسرائيل هي دولة راسمالية ، تنتهج حكومتهـا سيـاسة خـارجية موالية للاستعمـار ، وسيـاسة رجعيـة في القضايا الداخليـة ، ثم يجب ابراز ان الاوســاط الحــاكمة في اسرائيل تنمي نوايـا عدوانيـة تجـاه الدول العربية المجاورة .

اذا عرفت دولة اسرائيل على هذا النحو ، فـيحقق في النقطـة الاولى تعريف متزن يشمل اساسين : التطلع نحو الغاء السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، وصد التعريفـات المعـادية لاسرائيل وغير الصحيحة .

ب

النقطـة الثانية تتنـاول النـزاع الاسرائيلي ـ العـربي ، وتدعو الى حلـه بطرق السـلام «على اســاس الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميـة العادلة للشعبين اليهودي والعربي» . وتعلن ان على اسرائيـل ان تعتـرف بحقوق اللاجئين العرب في العودة الى بيوتهم او قبول تعويضات ، وان على الدول العربيـة ان تعترف بكيــان اسرائيـل . ثـم تـدعو الجمـاعـة الى النضـال ضد النظريـات التي تدعي بـان النـزاع الاسرائيلـي ـ العربي هو نزاع «بين محتل مستعمر وبين ضحية» ؟ ويحل عن طريق حرب تحرير .

في هذه النقطة اساسان صحيحان : النـزاع الاسرائيلي ـ العـربي ليس نزاعا بين مستعمر ومستعمر ، ولذلك يجب ان يحل النزاع بطرق سلمية . ولكن مرة اخرى تقدم هنـا الاسس الحاسمة .

فالصيغة التي وردت في «قول همام» تخرج النزاع الاسرائيلي ـ العربي من اطار الوضـع الخـاص في الشــرق الاوسط . لم نبدا ، كمـا يجب ان نبدا ، من تعيين حقيقة ان الاوساط الحـــاكمـــة فـي اســرائيـــل تقـــوم فـــي الشــرق الاوســط بدور موال للاستعمار ضد الحركـة العربية للتحرر القومي ، التي تنزل ضربات جديدة بالاستعمار . ان مـا ينقص تعريفهم هو على قدر كبير من الاهمية ، لانـه يدل على تراجع حـاد عن مواقف جماعة ميكونس ـ سنيه القديمـــة ، كمـا جـاءت في مؤتمر الانشقـاق في آب ١٩٦٥ . جـاء في قرارات ذلك المؤتمر :

«الانعة اتهام شديدة للغاية تجاه النظام في اسرائيل هو الوضع الذي توجد فيه العلاقـات الاسرائيليـة ـ العربيـة ، بسبب سيـاسته الموالية للاستعمــار والشوفينيـة المعـادية للعرب ، التي تهدد بـالقوة والصدة لاستخدام القوة والحسم العسكري» («كتاب المؤتمر ، صفحة ١٦٣») .

انئذ ، لـم تعرض هذه الجمـاعة الحل على طريقة «حك لي احك لك» القـائل ان اسرائيل تعترف بحقوق اللاجئين العـرب والدول العربيـة تعترف بـاسرائيل . لقد اعلنوا عن «السياسة الرسمية ، التي تتجاهل مجـرد قيـــام الشعب العربي الفلسطيني ، وتتنكر لحقوقه القوميه المشروعة ، سيـاسة تبعد التسوية السلمية مع البلدان المجاورة وتشكل العـامل الاسـاسي لعزلـة دولـــة اسرائيل ..» .

من هنـا ، يتضـح ان التعريف الجديد فاشل لا بسبب نزع النزاع الاسرائيلي العربي من التيار العـام للوضع السياسي في المنطقة فحسب ، بل لانه ايضا يزيف حل النزاع ذاته ، لانه لا يطـالب بالاعتراف الاسرائيلي بقيـــام الشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية المشروعة .

ج

النقطة الثالثة تعلن انه يجب ان يكون «النضال لتحول في السيـاسـة الاسرائيلية ، يؤدي الى التحرر الكامل من الارتبـاط بالدول الاستعمارية ، وكذلك تـاييد الجوانب المعـاديـة للاستعمار في حركة القومية العربية «رفض الرواية الكاذبة بان اسرائيل ، ككل ، متماثلة مع الاستعمار ،والبلدان العربية ، ككل ، معادية للاستعمـار» وتنتهي النقطة بـاقتراح يدعو الى الحكم على عوامل ومظاهر بالنسبة لعلاقاتها بالاستعمار في المنطقة «اهي لتعزيزه أم لاضعافه» .

مرة اخرى تكتشف توجها صحيحا في صيغتهم المتحرشة ـ صحيح انه يجب رؤيـة عوامل اجتمـاعيـة ، وحركــات ، وسيـاسة حكوميـة ، وحوادث حدود وغيرها في علاقاتهـا بالاستعمـار في المنطقـة ومؤيديـه الرجعيين . ولكن جماعة ميكونس ـ سنيه غير مخلصة لهذا المبدا الماركسي ـ اللينيني . كان من الممكن رؤيـة انحرافها عن هذا المبدا في النقطـة الاولى والثانية ، ولكنه اشد ما يكون سطوعا في هذه الصيغة الاستفزازية ، في المقارنة الجبرية التي طبقـا لهـا «اسرائيل ، ككل متمـاثلـة مـع الاستعمار والدول العربية ، ككل ، معادية للاستعمار» .

حتى الان لم يقم سـاذج ، بطرح قضية سياسية بهذا الشكل . ولكن جماعة ميكونس ـ سنيه معنية بتقرير وجود مثـل هذا التعريف الاحمق ، لكي تنتقل الى موقف المصادقة على حكومة اسرائيل .

وفقا للمبدا الماركسي ـ اللينيني الذي بموجبه يجب رؤية الموقف من الاستعمار في المنطقة ، كان على جماعة ميكونس ـ سنيـه ان تصـل الـى استنتاج ان حركـة التحرر القومي العربية ـ وليس البلدان العربية ككل او كل البلدان العربية ـ هي التي تنزل ضربـات جديدة بالاستعمـار في المنطقة ، وهي التي تخطو في صفوف النضــال الاولى للتحرر في اسيا وافريقيا ، ولذلك فان القوى التقدمية في اسرائيل ستخدم مصـــالح شعب اسرائيل بتاييدهـــا حركـة التحرر القومي هذه ، رافضـة العنـــاصر الشوفينية المعادية لاسرائيل الموجودة فيهـــا .

ومرة اخرى ، الاخلاص لهذا المبدا كان يجب ان يوصل الجماعة المذكورة الى الاكتشـــاف ان لحركـة التحرر القومي العربية قواعد ملموسـة في الجمهوريـــة العربيـة المتحـــدة ، وسوريا ، والجزائر واليمن ، وانهـا تتطور وتتحول الى حركـة تغييرات اجتماعية تحمل على اجنحتها نتـائج ايجـابيـة فيما يتعلق بالنـزاع الاسرائيلي ـ العربي .

بدلا من هذا القول الذي اخترعوه، والغريب عن الحركة الشيوعية وهـو «اسرائيل ككل متماثلة مع الاستعمار» كان على الجمـاعة المذكورة ان تؤكد بشكل خـاص ، على ان الاوســاط الحاكمة في اسرائيل ـ وليس الشعب العامل ولا اسرائيل ككل ـ تقوم بدور اداة مواليـــة للاستعمار في الشرق الاوسط .

وحقيقـة الامر انه لا يكفي القول المجرد بضرورة «نضــال التحول في السيـاسة الاسرائيلية» ، بل مـن الواجب اضافة الحاجة الى نضـال ضد الاوساط الاسرائيلية التي تؤيد بصورة عملية السياسة الاستعمارية في الشرق العربي (الشرق الاوسط) وفي افريقيا. من المفهوم ان الشيوعيين ليسوا نمامين سفسطـائيين ، ولكن الصيغ السيـاسية يجب ان تكـون واضحة لكي تفهم الطبقة العاملة ، بوضوح ، مـا هـي المهمـات التي تنتظرها ، ولكي تدرك الجماهير حقيقة الوضع .

وبســال السـؤال : هل التطـور الاخير غير الوضع العام في منطقتنا ؟

في البلدان العربية جرى تعزيز اخر للنضال المعادي للاستعمار بانتصـار قوى اليسار في سوريـا ، وباستقرار النظـــام الجمهـوري في اليمـــن ، وبـاستبدال الوزراء في العـراق ، وبالتبلور المتزايد في الجنوب العربي .

وبشكـــل طبيـعي ، فان القـوى الرجعيـة في الدول العربية ، التي يؤيدها الاستعمار ، تشن هجومــــا مضـادا على الصعيد الداخلي وعلى الصعيد الخارجي . وفي البلدان التي تجلس فيها القوى الرجعية في الحكم، مثل السعودية والاردن ، تزيد الحملة المعادية للديمقراطية في بلدانها وتحيك مؤامـرات في الشرق العربي ضـــد الحكومات العربية المعادية للاستعمار. وفي البلـــدان التـي تمسـك القوى المعادية للاستعمار زمام الحكم فيها ، مثل الجمهوريـــة العربيــة المتحـــدة وسوريا ، فان القوى الرجعية التي بقيت في الداخل تحرض على انظمة الحكم الديمقراطية التقدمية بمساعدة الاستعمـــار والرجعيــة العربيـــة . والحوادث التي جـرت في دمشق في بدايـة سبتمبر ١٩٦٦ لدى القيـــام بمحاولة الانقلاب الاخيرة تثبت ذلك .

اين تقف الاوســاط الحـــاكمة في اسرائيل وخاصة حكومة اسرائيل من هذا النضـال الحاسم الجـاري في المنطقة ؟ هل غيرت في المدةالاخيـرة توجههـا ؟ هل اعربت عن تفهمهـــا للعلاقات في المنطقة التي على اسرائيل ان تضرب فيها جذورا اعمق ؟

الوقائع تثبت انها بقيت واقفة في المكان الذي وقفت فيه قبل ذلك ، وانها ماضية في سياستها التقليديـــة الموالية للاستعمار سياسة المغامرة العـدوانية في سينـــاء ، وحكومـــة اسرائيل ، عمليا تنتهج سيـــاسة موالية للاستعمار على الصعيد العالمي والقطري على السـواء .

في «المعاريب» (٦٦/٦/١٢) ، رسمت خطوط السيـاسـة كمـا يلي : «في الخطــــاب الهـام الذي القاه وزير الدفاع الامريكي السيد روبرت مكنمارا في مونتريال ، قال ان سياسة الولايات المتحدة تعرف التاييد في الدول التي تستطيع ويجب ان تشارك في المسؤولية العالمية لصيانة السلام (!) ، وتحقيق التعاون الناجع معها من ناحية عامة» .

«هذه الكلمـات ، يقول مراســـل «نيـويـورك تـــايمز» ـ ايقظت في اسرائيل الاحساس بانها تلائم هـــذا التعريف ، وخلق بعض الموظفين الحكوميين الانطباع بانه على اســاس وجهـة النظر هــذه تحـادث السيد ابا ايبان وزير الخارجية مع مكنمارا حول تفـاصيل صفقة الطـائرات من طراز «سكايهوك» اثناء زيارة السيد ايبان في واشنطن في شهر شباط» .

وتلخص «معاريب» وتقول : «الصفقة الاخيرة بين اسرائيل وبين الولايـات المتحدة تشير ، اذن ، الى توجه جديد في واشنطن . انهـا تشيـر الى ان الولايـات المتحـدة تتكيء الان على اسرائيل اكثر من اعتمادها على قواها في دور قوة الدفاع عن قيام السلام (!) في الشرق الاوسط» .

واعلن الزعيم المبالي ورئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، دافيد هكوهين ، في تاريخ ٢٣ ايار من هذا العام «ان جيش الدفـاع الاسرائيلي يحافظ على انظمـة الحكم في الاردن ولبنان ، وربمـا السعودية ايضـا» . لقد عبر عضو الكنيست دافيد هكوهين عن السيـاسة العامة والمقررة للاوساط الحاكمة في اسرائيل ، في الوقت الذي كتب فيه رسـالة نشرت في «دافار» (٨/٢٤) : «ان هزيمة الولايات المتحدة في حرب فيتنـــام هو بداية نهـاية استقـلال كل شعوب جنـوب شرقي اسيا .. وبدايـــة انتهاء استقلال الانسان وحريته في العالم كله» .

ان تماثل الاوســاط الحاكمة مـع الاستعمار الامريكي كسياسة اساسية تلائم على حد رايهم ، موقف اسرائيل في الشرق العربي وجد تعبيرا له في الرســـالة ذاتهـا التي كتبها دافيد هكوهين : «ايجب ان يكون واضحا لنا ، ان هزيمة الولايات المتحدة في الفيتنام لا يعني لنـا الا ازديـــاد قوة اعداء اسرائيل ونفوذهم» .

واذا كان احد يشك بمسؤوليــة دافيد هاهين كسياسي ، فان الرئيس شازار ، لدى وصولـه الى مطـــار نيويورك في شهر نيسان اعلن : «انني انتظـر بشكل خاص لقائي بالرئيس ايندن جونسون ، الذي تقدره بسبب دوره القائد في صيانة حقوق الانسان، وتعزيز الديمقراطيـة ، وصيانة حرية البلدان الصغيرة وعملـه من اجل السلام» .

ان التطـور الحقيقي لسيـــاسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل الموالية للاستعمار لا يظهر في الصيغـــة التي تقترحها جماعة ميكونس ـ سنيه في النقطة الثالثة من برنامجها .

(القسم الثاني من المقال ينشر في عدد الجمعة القادم) .

هذا العالم الذي نعيش فيه

التدخين .. وامراض القلب

اعلن مؤتمر الامراض المنعقد في نيودلهي ، ان الذي يدخن علبتين من السجائر في اليوم الواحد يصبح معرضا لامراض القلب . ويصبح الخطر عليـه اربعة اضعاف الخطر على غير المدخنين .

واجمع الخبراء على خطــر النيكوتين على الدورة الدموية وتأثيره على حـــدوث امراض القلب .

محاكمة طلاب تونسيين لتاييـدهم قضية فلسطين

نشرت مجلة «آخر ساعة» القاهرية خبرا مفاده انالرئيس التونسي بورقيبه امر بمحاكمة الطلاب التونسيين الذين ايدوا قضية فلسـطين ، في مؤتمـــر الطلابالعالمي الذي عقد مؤخرا في نيروبي عاصمة كينيا ، وقد طالب بورقيبه بطرد هـــؤلاء الطلاب من اتحــــاد الطلاب التونسيين !

الدغدغة تسبب الطلاق

في لنـــــدن اصدر قاضي محكمة الطلاق قرارا لمصلحـــة الزوجة التي طلبت الطلاق من زوجها بسبب الدغدغة .

فقد تقدمت مغنيـــة الاوبرا دورين نيقولسون الى المحكمة تطلب الطلاق من زوجها لانـه يدغدغ قدميها مما يضطرهـــا الى الصراخ . والآن ، يقف الزوج امام احـد اختيارين : اما ان يكف عن الدغدغة ، واما ان تطلقه زوجته . فانالدغدغة تعتبر عملا وحشيا حتى بعـد مرور ٣٠ سنة على الزواج .

ايها الازواج ! كونوا عـلى حـذر !

تبرئة ايلي بولكين

برات محكمة العدل العليـــا في القدس ايلي بولكين من تهمة القتل .

وكانت المحكمة المركزيـة في حيفا قـد ادانت ايلي بولكين بقتل الفتاة شوشنه فليفلمان وحكمت عليه بالسجن المؤبد ، فاستأنف المتهم الى محكمـــة العدل العليـــا التي اصدرت قرارا جاء فيه انها لم تجـد وقائع تكفي لادانة المتهم والحكم عليه بالسجن المؤبد .

واطلق سراحه .

نصف الطلاب الثانويين من المدخنين

القدس ـ حوالي نصف طلاب الصفـوف العليـــا في المدارس الثانوية يدخنون بانتظام . هذه هي النتيجـــة التي توصلت اليهـــا هيئة كلية الطب في الجـامعة ، بعـد اجراء بحث حـول هـذا الموضوع .

وقـــد جـرى هـــذا البحث الاحصـــائي في مدارس تل ابيب والقدس . وتبين ايضا ان ثلث المدخنين مـن الفتيـــات . امـــا الطـلاب فيدخنـون بين ٥ ـ ١٥ سيجارة يوميا .

اكبر كاس بيرة في العالم

في معرض الخريف فـــي فرانكفورت .. يعرض اكبـر كاس بيرة في العالم . طـــول الكأس ١٢٠ سم ، وسعتـــه ٣٢ لترا . وثمنه ٦٠٠٠ مارك .

انتهـاك الصمت ..

في بلجيكا .. رجل اسمـه هنري غروس ـ ٩٠ سنة ـ واسم زوجته آنا . ولا يكلـم احدهما الاخر منذ اربعسنوات رغم انهما يعيشان تحت سقف واحد . قبل ايام انتهكـــت الزوجة «اتفاقية الصمـــت» لثوان معدودة لكي تهنـــىء زوجها بمناسبة عيد ميلاده .

السـؤال هو : هل يهنئهـــا زوجها بعيد ميلادها ؟

بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر ال ٤٩

مقامــــة شعبيــــة

بقلم : محمد ابو اصبع ـ الطيبة

نحتفل بعيـد الثورة
ثورة اكتوبر ثورة النصر والظفر
وملايين من شعوب الارض
اكتسبت منهـا اقوى العبر
ثـورة بنت المصنـع للعـامل
وصادرت للفـلاح املاك الاقطاعيات
روسيا كانوا يسموها سجن القوميات
ولا تسال عن الفقر والتخلف والمذلات
واليـوم العـالم بتحـدث
عما جرى فيهـا من قفزات وتطورات
بلـد القضى فيه عـلى الفقر
والبطالـه ما الهـا وجـود
والعلم في روسيا مـالو حدود
وهناك ما في مشكله اسمها حدود
تسربت الثورة الى اعماق الشرق
وتبنى تعاليمها العمـال والمثقفون في دمشـق
ولما تاكد الاستعمار من جدية الامر
نسق جهوده وشحد سلاحه مثل البرق
والاستعمار كما سيفشل في الفيتنام
تتكشف مؤامراته على ارض العروبـة في الشرق
حييت يا ثورة العمـال
بدلت الاقـوال بالافعـال
حييت يـا شعب اكتوبر
يـا اكبر نموذج ومثـال
يـا مرسل الاقمـار
يا صانع الاعاجيب ويا كاشف الاسرار
يا محطم الحدود ويا باني السدود
رمزا للصداقة وتعاون الاحرار
وتحققت الاشتراكية
بفضل اكتـوبر المظفر
وانقلبت الاية والمثل قـال
وجاجة حفرت على راسها عفرت
ويا باحش جورة السـو يا واقع فيها
والاستعمار حفار قبره بايده
اذن دارت الدورة
وعلى راسك يـا عورة
بترول العرب للعرب
يـا مستعمر غرب ولي هرب
وبقديك اللياكلته يا استعمار يا طماع
وشعوبنا اليوم لا تشترى ولا بتنباع
ومهما تفر ومهما تدور
ومهما تملي الدنيـا شرور
بتظل يـا مستعمر مقهـور
وعـلم اكتـوبر منشـور
فوق الكرة الارضيـــة
وشعوب الشرق مـا بتستسلم
وبتدق طبـول الحرية
يا شعبنـا بدهـا لحلحة
شدولي العزم شويـة
وبتقولوا اشو بدنا نساوي
وحنـا ١١ في الميـة
ولو ال ١١ يبقوا ١١
لعملنـا ثورة حقيقيـة
هذه الحكومة بتفسخ وحدتنـا
وبدوس عكرامتنا وبتلهينا بالعالية
يا خسارة يا عمال ويا شباب
انظل هـذه الاسطورة ابديـة
ردوا هـذه الاسطورة
وحطوا ايديكم بايدينا نبني صرحالحرية
يا شباب بدهـا لحلحة
شدوا لي العزم شويـة
وانتم يـا شباب المستقبل
يـا اصحاب المسؤولية
وليش عزيمتـكم بتتهـد
من اول ضربة اشكولية
والشباب للظلم ما بتخنـع
وشعارها عزيمة قويـة
يـا شباب المستقبل
الخنـوع مـا عـاد بقبـل
واللي يتاخر عن النضال
امـام شعبه بتبهـدل
شعبنا ما عاد جاهل
ولا مطيـة او مغفـل
وامسحو عـار الخنـوع
بالوحـدة الابدية
واغرزوا هـذه الوحـدة
في اشتالكم الطرية
وراعوهـا بصبر
تنمو براعم قويـة
وعنـدما تتفتح
تنثر روائح عطريـة
اذهبـوا واقطفوهـا
تجدوهـا ينـابيع الحريـة

جرائم الحرب الامريكية في فيتنام ـ بقيـــة

٩ آذار كان ٦٤٨ هجوما . وقد صرح مكنمارا ان كمية القنابل التي ستلقى خـلال سنة ١٩٦٦ ستصل الى ٦٣٨ الف طـن اي ٩١٪ مـن مجمـــوع المتفجرات التي استعملت في الحرب الكورية خـــلال كل فتـرة العدوان الامريكي هنالك .

ومنـذ ١٧ حزيـران ١٩٦٥ قامت القوات الجوية الامريكية المتمركزة في «جوام» باستعمال قاذفات القنابل من نوع «ب ٥٢» . وقد قـامت هـذه القـــاذفـــات ب ٣٢٥ غـارة حتى ١٨ حزيران ١٩٦٦ . وكانت هذه القاذفات تحلق عادة بشكل مجموعات على علو يتـراوح بين ٦ ـ ٨ آلاف متـر .

وتلقي قنابلها على مقاطعة تلو اخرى . ولكي تسبب اكثر ما يمكن من الموت والخراب كـانت تستعمل نوعين من القنـابل : تلك التي تنفجر على علو اربعة امتار فوق سطح الارض وتلك التي تنفجر على عمق خمسة امتـار تحت الارض . وذلك حتى تستطيع تدمير الملاجىء تحت الارض وقتل من تبقى حيا . وقد القت هذه القاذفات ١٨٠٠ طن من القنـابل على منطقـة «الشوتشي» التي لا تزيد مساحتها عن ٦ كيلومترات مربعة .

(في عدد الجمعة القادم ننشر القسم الثالث والاخير من هذا الكتاب) .

شـــاعر مــروج للحـــرب

صوت نشاز

الشاعر العبـري القومي حاييم غوري ، يكتب بابا في صحيفة «لمرحاب» .. إسمه « ماذا يقولون ؟ »

كتب قبل اسبوع :

« انقطعت عن كتابة هذا الباب مدة شهر . لقـــد لبستبزة الجيش ووضعت راسي في قبعـــة فولاذية ، ورجلي في حذاء ثقيل مليء بالمسامير . لقـــد رأيت اشخاصا كثيرين غـــير معروفين لي . انهم قسم من حاملي السلاح الذين يبلـغ عددهم ٢٥٠،٠٠٠ ، الذين تستطيعهذهالبلاد تجنيدهم يـوم النـداء .

« لقد اتضح لي ان كل شيء متعلق باليهود . لن يقدر عليهم اي عـــدو اذا عرفـــوا كيف يستغلون الفرصة . ان العدو يهاجمنا في الوقت الذي تنقطع فيـه الهجرة ، ويزداد الرحيل ، ايام الاضطراب والخوف . لقد سمعت من يقول : ان عـدد الذين سيسقطون في المعركة مع السوريين اقـل من عدد الذين يتركوننا .

« وانا افكر بذلك في هذه الايام ونحن على عتبـــة الاصطدام الممكن . آه .. ما اخطر العدو الذي يعيش بين ظهرانينا في شخصيـة العاطل عن العمـــل .. والراحل عن البلاد .

« ونحن نواجه حربـــا ممكنة الوقوع جدا ! »

الطريق .. إلى السويس

الحلقة الخامسة

بقلم : الدكتور ميخائيل بار ـ زوهر
استعراض وتعليق : سميح القاسم

برقيات من ايزنهاور

(في الحلقة السابقة وضح لنا ان قلم الاستخبارات الامريكي كان على علم بما يجري في اوروبا وما سيجري في الشرق الاوسط .. اما ايزنهاور فقد كان كما يقول مثلنا الشعبي : «احمد معهم يا بعدي» ، ولما كانت الاستخبارات الامريكية على الابواب فمصلحة آيك (ايزنهاور) تقتضي عدم التورط في حرب شرق اوسطية تصبح ذريعة في أيدي خصومه لمهاجمته في الحملة الدعائية العجيبة في الولايات المتحدة ، فيكفي ان تخرج اسراب من الفتيات الى الشوارع وقد كتبت على افخاذهن الشعارات مثل « آيك .. لماذا تورطت في



جون فوستر دلاس

ماذا في الرسائل السرية ؟

الحرب ؟ » .. ذلك يكفي كي تغدو شعبية آيك في خطر ! !

اما قلم الاستخبارات الامريكي بقيادة الن دالاس فقد كانت لديه تقديرات أخرى تجعله يمد يد العون للثلاثي الحربجي ، بينما يترك ايزنهاور قلقا .. من تحته تجري المياه !

ويعلم ايزنهاور بعدد الطائرات المقاتلة الموجودة في اسرائيل ، والذي يفوق العدد «الرسمي» الذي يعلم به . ويحس بان مؤامرة ما تتدبر في الخفاء .. فيجلس الى مكتبه الفخم في البيت الابيض ليخط برقية الى .. اسرائيل ـ س. أ ـ) .

* * *

يوم الاحد ٢٨ تشرين الاول . حكومة اسرائيل وافقت على خطة العملية الحربية . بعد الظهر يطلع بن غوريون جميع الكتل البرلمانية في الكنيست على الخطة .. ما عدا الشيوعيين .

في ساعات المساء حضر رسول مذهول الى الشيخ وفي يده برقية ايزنهاور الاولى والمرسلة بتاريخ ١٠/٢٧ .. في هذه البرقية يطلب آيك من الشيخ الا يقوم بأية خطوة تعرض السلام الى الخطر .

بتاريخ ١٠/٢٩ ، وفي الساعة الخامسة صباحا القى حراس وزارة الدفاع الاسرائيلية القبض على رجل تبدو عليه الحيرة عند مدخل الوزارة .. ذلك الرجل كان احد مستشاري السفارة الامريكية في اسرائيل وفي يده رسالة خاصة اخرى من ايزنهاور الى بن غوريون وفي هذه الرسالة ايضا يحذر ايزنهاور من مغبة خوض حرب تهدد السلام في الشرق الاوسط (وتهدد منصبه في الولايات المتحدة ـ س. أ ـ) .

وجلس يعقوب هرتسوغ ليكتب جواب معلمه الشيخ الى ايزنهاور ، وفي ذلك الجواب لم يكن اي وعد من بن غوريون لايزنهاور بالا تقوم اسرائيل بالهجوم على مصر .

وذهب بن غوريون الى بيته في شارع « كيرن كييمت » بتل أبيب . وفي الساعة الخامسة بعد الظهر انضم اليه موشي ديان . وفي تلك الاثناء كانت طائرات الداكوتا والنورد الثقيلة تقذف بالمظليين الاسرائيليين في ممر « المتلة » الذي لا يبعد اكثر من حوالي عشر كيلومترات عن قناة السويس .

اجهزة التليبرنتر في جميع انحاء العالم تبصق الخبر المثير « اسرائيل تهاجم مصر » .

موشي شاريت يشتري جريدة في نيودلهي ـ وهو في طريقه لمقابلة نهرو ـ فيصدمه الخبر ويهز اعصابه .

سفير اسرائيل في فرنسا يعقوب صور يعلم اخيرا بالسر الخطير .

حرب السويس .. بدأت !

* * *

اسرائيل تبحث عن حلفاء

(ما يجري اليوم في منطقتنا يذكرنا بالاحداث التي شدت اعصاب العالم والمنطقة قبل عشر سنوات .. والريح الكريهة التي هبت في حينه من اوروبا الغربية وجرفت اسرائيل في مغامرة فاشلة ضد الثورة التقدمية العربية في مصر .. تلك الريح الكريهة تهب من جديد .. تهب هذه المرة من واشنطن وتحاول ان تجرف اسرائيل.. نحو سوريا.

العين الحاقدة التي تحدق اليوم في سوريا ..حدقت من قبل في سنة ١٩٥٧ في عهد المرحوم غير المأسوف عليه جون فوستر دالاس ..

في ذلك العام كثرت رسائل الغرام بين دالاس و «ممثله» في الشرق الاوسط بن غوريون ..

محتوى تلك الرسائل كان يتركز في الاغلب حول سوريا. شحنات الاسلحة السوفييتية التي افرغت في ميناء اللاذقية وصل خبرها الى بن غوريون فخف يكتب الى اسياده في واشنطن يحذرهم من خطر «تسرب» الشيوعية الى الشرق الاوسط ويحضهم للدفاع عن الامم «الحرة» في المنطقة بصفتهم قادة للعالم «الحر» ..

غاية بن غوريون تبرر واسطته .. وغايته التي لا تخفى على أحد ، هي ضرب كل حركة تحررية في الشرق العربي والمحافظة على كل نظام رجعي ، وهو في سبيل ذلك مستعد لمحالفة الشيطان .. لانه اعجز بكثير من ان يقوم بالمهمة وحده.

وانطلق مراسيل الشيخ المتآمر الى الدول الرجعية ذات الانظمة المتعفنة في المنطقة .. الى ايران وتركيا



الن دلاس حكومة داخل حكومة !

والحبشة .. وفي سرية تامة التقى مراسيل الشيخ «بزعماء» تلك الدول ، شركائه في العمالة للدول الاستعمارية الراسمالية .. وفيما بعد وصلته الردود «الايجابية» من شركائه في خدمة الشيطان .. انهم يقفون الى جانبه فالذي يجمع بينهم كثير.. وفي مقدمته العداء الاسود المرضي لمد الوعي العربي المتدفق دوما الى امام رغم المؤامرات والعقبات التي تحمل هوية اسرائيلية ـ ايرانية ـ تركية ـ حبشية .. حظيت بتوقيع العم سام وتشجيعه ـ س. أ ـ)

* * *

محاولة التذيل لحلف شمالي الاطلسي

اخذ بن غوريون على عاتقه مهمة الظهور امام الامريكان بمظهر «البطل» الذي جاء «لينقذ» الشرق الاوسط من الشيوعية . وحذر اسياده في واشنطن من الخطر الذي يتطوي عليه التطورات في سوريا . اراد اقناعهم بانه امريكي اكثر منهم لتحقيق حلم بعيد المدى .. لقد كانت تراود بن غوريون الرغبة في ان يربط اسرائيل بمخططات الدفاع الاوروبية ، خاصة بحلف شمالي الاطلسي .

باشر الشيخ في العمل من اجل تحقيق هدفه .

في شهر ايلول بعث مستشاره يعقوب هرتسوغ في مهمة خاصة الى واشنطن .

في شهر تشرين الاول التقت غولده مئير بدلاس في العاصمة الامريكية . وكانت تحمل تعليمات واضحة من بن غوريون حول المواضيع التي يجب دراستها مع زميلها الامريكي .

مقترحات بن غوريون كانت على الوجه التالي :

١ : ان ترسل امريكا انذارا الى الاتحاد لسوفييتي لوقف «تغلغله» (الاقواس من الملق) في الشرق الاوسط .

٢ : التنسيق في السياسة تجاه الشرق الاوسط بين امريكا وحلف شمالي الاطلسي من جهة واسرائيل من جهة اخرى .

٣ : ان تقدم امريكا لاسرائيل مساعدات لتطوير الموانيء والمطارات حتى تصبح «قاعدة» (الاقواس من الملق) صالحة في ساعات الطواريء .

٤ : ان تتوقف امريكا عن سياسة التقنين في الاسلحة وان تزود الجيش الاسرائيلي بها حسب طلبه .

٥ : ضمان المساعدة الامريكية لاسرائيل في حالة وقوع هجوم عليها من مصر او سوريا .

سمع الامريكان بادب جم مقترحات بن غوريون من بين شفتي غولده مئير . ولكنهم لم يصدروا في الحال قرارا بشأن تلك المقترحات .

وطارت رسالة اخرى من بن غوريون الى واشنطن قال فيها الارباب نعمته : «لقد آن الاوان ان يصبح الدفاع عن اسرائيل مندمجا بالدفاع عن العالم «الحر» كله .. فامن اوروبا «الحرة» سيظل ناقصا ما لم يضمن الدفاع عن الدول «الديمقراطية» في الشرق الاوسط (جميع الاقواس من الملق) !

لم يكتف بن غوريون بتوجيه الرسائل ، فاطلق مساعديه ومستشاريه الى دول اوروبية من فرنسا الى المانيا الغربية الى هولنده .. وحاول مساعدوه اقناع المسؤولين الغربيين بوجهة نظر بن غوريون ولكن عقبات معينة حالت دون ذلك بصورة مباشرة لان للاستعمار حساباته الخاصة واعتباراته الخاصة وقد يورطه «ابنيه» المكشوف لاسرائيل في مشاكل اخرى مع العالم العربي هو في غنى عنها .. في ذلك الحين ..

نشاط بن غوريون لم يقتصر على «الجبهة» الاوروبية ..

فكان رجاله ينطلقون بشكل سري الى مناطق اخرى من العالم .. يحملون احلام بن غوريون ويعرضونها على قادة من صنف اخر ..

الى اين ذهب هؤلاء الرسل ؟

وماذا حملوا معهم عند عودتهم الى اسرائيل ؟

....

سنواصل الحديث في العدد القادم ..

يوســف حمــدان

سأعيــش

ـ ساعيش يا وطني اناضل ـ
باسم الضحايا الابرياء
وباسم أرملة وثاكل
باسم العجائز واليتامى
باسم دامية الجدائل
ساعيش يا وطني اناضل
واموت يا وطني اناضل

***

اليوم ترقص في عروقي
يا إله المجد !
ذكرى بور سعيد
واليوم يبعث في دمي
بأس الشهيد
فيهب من روحي نداء
إن امت وطني
تبوأ بالخلود !
وطني لحبك
لن اخاف من المقاصل
سأعيش يا وطني اناضل
وأموت يا وطني اناضل

***

اليوم ينزف من نشيدي
جرحنا في كفر قاسم
لكنني ـ والجو غائم
اصغي لموج النور
خلف السحب عارم
اليوم لن ابكي على قبر الضحايا
ما للدموع اماكن بين الوصايا
ووصية الشهداء :
ان ابقى أقاوم
ساظل طول العمر
يا وطني أقاوم .

***

الله يا وطني !
زهور الفجر تبسم من جديد
الله يا وطني
وبعد الهدم قد شمخت
مباني بور سعيد
الله يا وطني المصانع والمناجم !
الله ! بعد الموت
رغم الموت
عاشت كفر قاسم
اهواك يا وطني
دمائي لو تموت الشمس
احملها مشاعل
ساعيش يا وطني اناضل
واموت يا وطني اناضل

القمــر

للشاعر الالماني جورج ماورر
تعريب : عادل قره شولي

عندما تدوس اقدامنا ارض القمر
ذلك الذي أسكناه منذ قديم الزمان باساطير ، وحكايات بريئة
حتى لقد اصبحت انفاس الشعر تتصاعد من فوهات براكينه الخامدة ..
سنأتيه بدواوين الشعر المتغنية بنوره الساحر ،
سنأتيه برقصات الزنوج ..
ولسوف نفرد لوحات الصينيين القدماء كسجادة ملكية لتزين ارضه ،
ذلك الاخ النجمي ،
ذلك الذي يا طالما خطا عبر دروب البامبوس بخفة متناهية
لا .. ابدا .. لن ناتيه بايد فارغة ،
لن ناتيه بدون اغنيات ..

***

ان الف ساحر وساحر حرقوا من أجله البخور
واغنيات الامهات جعلته خفيفا في نفوس الاطفال منذ ان غنين ،
ولكم ارتاح في عيون الفلكيين اولئك الذين صعدوا وصعدوا درجات برج بابل ..

***

يا ايها المنشود ، يا من تتعلق كزورق في بحر الليل
والغيوم تغسل غطاءك الزجاجي
ـ اعجوبة ابدا فوق اضواء النيون في المدن ـ
يا من تبدو كمعلم رقص فوق راقصات السافان في افريقيا،
ملاحقا بقناعك الاكثر بياضا الاجساد السوداء
تلك الاجساد المستنبطة من الزمن اكثر الحركات سرعة ،
كالعاصفة الساكنة في جلود الطبول الفارغة ،
كثورة الدم

***

لا .. ابدا ايها القمر
انني لن أستطيع نسيان سحرك
حتى ولو سكن الناس وجهك المتليء بالندوب
المغطى بالاعشاب البرية ،
لن نستطيع نسيان سحرك
كما لن نستطيع ـ مهما تعددت السنون والاخاديد ـ
ان نمحو بشكل نهائي سحر الحبيبة الاولى .

أخبار الأدب والفن

من اخبار الادب والفن

● جائزة سعيد عقل منحت للمغنية البرازيلية درسي غونسلفس ، «على استمرارها عدة اشهر تغني بكلمات جديدة دوما ، ودوما مثيرة ، ارض لبنان الجميلة ، وشعب لبنان العظيم » .

● اقيم في عاصمة المانيا الدمقراطية معرض للرسامين العراقيين بموجب الاتفاقية الثقافية التي عقدت بين البلدين ؛ والمعرض ضم ٧٥ لوحة لواحد وعشرين فنانا ..

● اصدرت دار النشر «اياستان» في ارمينيا مجموعة اشعار يابانية ، وقد قام بترجمتها الى اللغة الارمنية تايري زاريان .

ولقد ابرز ن. زاريان في مقدمته التقاليد الشعرية الغنية جدا لهذه البلاد تحت عنوان «باقة يابانية» وجمع مقتطفات من اشعار ٤٠ شاعرا .. وتضم المجموعة ترجمات لاعمال شعرية غنائية ، واشعار مختارة من التقاويم القديمة ، وكذلك من القرون الوسطى ، والقرن التاسع عشر ، ولشعراء معاصرين .

كما ترجمت ٥٠٠ حكمة ومثل يابانية الى اللغة الارمنية.

القسم الثاني من الكتــاب الاسود عن :

جرائـم الحرب الامريكيـة في فيتنـام

في عدوانه على جنوب الفيتنام لم يتقيد الاستعمار الامريكي بأية مقاييس وتخلى تماما عن القيم الاخلاقية وعن الضمير الانساني وعن القوانين والامور المألوفة في الحرب .

فالابادة الجماعية للسكان المدنيين والتخريب والاغارة على كل المناطق ما تزال مستمرة .

وقد استعمل المستعمرون الامريكيون اوحش الاساليب في ذبح السكان المدنيين دون تمييز بين النساء والاطفال . وبقوات المشاة والطيران والمدفعية مسحوا قرى كاملة من الوجود وقتلوا سكانها دون تمييز .

وفي احوال كثيرة كانت اعداد كاملة من السكان تحشد كالقطيع وتحصد بالمدافع الرشاشة . وقد امرت القوات البحرية باطلاق النار على كل قرية تخرج منها رصاصة واحدة عليها (نيوز ويك ٢٦آب ١٩٦٦) .

اسلوب النازية في المذابح

واسوة بالاساليب النازية تقوم القوات الامريكية بسفع الارض : حرق كل شيء ، تدمير كل شيء ، وقتل كل من يقف امام اعمالها الاجرامية .

وخلال احدى العمليات الوحشية التي استهدفت ضمان امن القاعدة الامريكية الكبيرة في دانانغ فقد ازيلت تماما من الوجود قريتا تشاوسن وكام لي الواقعتين في مقاطعة هوا فانغ وكوانغ نام ، على بعد خمسة كيلومترات في جنوب القاعدة في الثاني والثالث من آب ١٩٦٥ . وقد اعطيت قوات البحرية الامريكية «الحرية المطلقة» لحرق وتدمير كل شيء وقتل كل انسان . وكان افراد هذه القوات يصرخون في اندفاعهم الى المجزرة : «اقتلوهم جميعا» ، «لا تبقوا على احد منهم» ، «انا اليوم القاتل» !

وذكر مراسل اشبيدبرس الذي رافق هذه الحملة على تشاوسن : «القت احدى قوات البحرية قنبلة يدوية في احد صناديق الفحم الكبيرة التي يستعملها كل الفيتناميين في القرى ملجأ من الغارات الجوية وقنابل المدفعية . وبعد برهة وجيزة كانت جثتا طفلين تتمزقان في الهواء خارج الصندوق» .

وذكر مراسل اذاعة كولمبيا انه شاهد قوات البحرية الامريكية في كام لي وهي تحرق بنظام كل مسكن وتمنع العائلات من انقاذ حوائجها .

وبعد سلب هاتين القريتين ترك كل ما تبقى من حطام ومؤن ، حتى جثث الابرياء من الناس الذين معظمهم من النساء والاطفال ، طعمة للنيران .

تعذيب لا يوصف

ويستعمل المعتدون الامريكيون وعملاؤهم اساليب غير انسانية لا تصدق في تعذيب وقتل المدنيين والمناضلين من اجل التحرر الذين يقعون في ايديهم . فهم يحزون الشفاه واجزاء الجسم الاخرى الى ان تموت الضحية . ويحرقون ويدفنون الناس احياء ويعذبون ويقتلون الاطفال امام امهاتهم . ويغتصبون النساء حتى يمتن او يقتلن . ويبقرون بطون الناس ويمزقون اكبادهم ويقتلعون عيونهم . ويربطون الضحايا بالدبابات ويجرونها . ويحشرون المدنيين في الملاجيء ويخنقونهم بالغاز . وهكذا ..

وبينما كانت قوات جبهة التحرير في جنوب الفيتنام تحفر الخنادق في جانب تل في مقاطعة كوانغ تام اكتشفت ٢٢ هيكلا عظميا على حالتها وقت الموت . بعضها كان واقفا والبعض الاخر مضطجعا والبعض في وضع ملتو او مكوم فوق الاخر . وافظع ما في الامر هيكل يافع ممسك بطفل ـ ام وطفلها دفنا وهما على قيد الحياة . و في الجانب الاخر من التل وجدت هياكل ٨٢ من الاطفال والمراهقين وهي في حالة وقوف او اضطجاع مضطرب .

وفي «جوفانغ» وجدت هياكل ٥٥ شخصا دفن اصحابها احياء وهم مربوطين ببعض بحبل من اعناقهم .

وهكذا فان فظائع الامريكيين في جنوب الفيتنام لا تقل سادية ووحشية عن الفظائع التي كان يرتكبها النازيون في «اشويتس» ومعسكرات الاعتقال الاخرى .

ابادة مناطق كاملة

وحسب تقرير بعث به المنحوس مكنمارا فان قوات امريكا وصنيعتها ، الجوية ، قامت بمعدل ١٢ الف هجوم في الشهر في سنة ١٩٦٥ وألقت ب ٢٥٠ الف طن من القنابل على مختلف الاهداف في فيتنام الجنوبية .

٤٠ الف طن من المتفجرات استعملت في شهر كانون الاول ١٩٦٥ وحده . واصبحت الغارات تزداد حدة يوما بعد يوم . ومنذ كانون الثاني ١٩٦٦ وصل معدل الهجومات الى اكثر من ٤٠٠ هجوم يوميا . وفي ٢٥ كانون ثاني كان ٥٢٥ هجوما وفي

(البقية على الصفحة التالية من الملحق)



الى اين يا طائرات جونسون ؟!



عرائس ، سنقابلهن حقـــا بالزغاريد

زفت «هارتس» وصحف أخرى ، صباح الاربعاء الماضي ، خبر انضمام صنف جديد الى البضائع التي تستوردها اسرائيل من الخارج . كتبت متهكمة على وزارة الداخلية ، التي يراسها وزير من حزب«المتدينين» ان الوزير اجتمع برؤساء قائمة «التجمع ـ المتدينين» في الناصرة ـ (مزاوي وبطحيش) ، وانه وعدهم باستيراد «عرائس» من الاردن وذلك لرفع معنوية القائمة وتجليب اصوات لها . وقيل ان الوعد يشمل ثلاث عرائس . وقيل اربع عرائس . وقيل خمس عرائس . ولكن ، لما وجه مراسل «هارتس» السؤال الى الناطق بلسان الوزارة عن عددهن ، رفض الناطق الافشاء بالسر . هكذا كتبت «هارتس» متهكمة .

اما انا فلا اتهكم ابدا بل انظر الى هذا الوعد نظرة جدية . وانامل ان يصدق الوزير بوعده ويفك الرصد الذي فرق بين القلوب الشابة النقية حتى تبني بيوت هنية جديدة في ناصرتنا . فلا نزال نذكر ، بأشد الاسى ، ماساة الشابة الناصرية اللاجئـــة في الاردن التي دخلت الى اسرائيل قبل مدة وجيزة على باسبورت من تيكارغوا لتنضم الى قريبها وعريسها في الناصرة فانقضت عليها يد التشريد السوداء ، يد حكومة المعراخ وحزب المتدينين ، ومنعتها من النزول من الباخرة ، منعتها من العودة الى وطنها ، وارجعتها من حيث اتت . فاذا تحقق وعد وزير الداخلية لقائمة المزاوي وبطحيش ، ودخلت العرائس الى اسرائيل ، فسنهنيء المزاوي وبطحيش على هذه الخدمة الانسانية التي حققاها . فهي ، في نظرنا ونظر الجميع ، اشرف مئة مرة من الحصول على رخصة تاكسي او على شك مالي في الجيب «الرفع المعنوية» .

«بعبع الشيوعية» كله منـــافع ...

اننا نعرف ما يجري على وجه الانتخابات البلدية القادمة في الناصرة وكل انتخابات : نعرف ان الحكومة «الدمقراطية جدا» تنزل الى احط استغلال لماساة شعبنا من اجل تهديد الناخبين واكراههم على انتخاب عملاء الحكومة . ان عددا من ابناء الطوائف المسيحية ، ناس طيبين مخلصين وشرفاء ، يضطرون في الاشهر الاخيرة من الســنة ، الى الابتعاد عنا نحن الشيوعيين خوفا من ان تمنعهم الحكومة من زيارة اهـــلهم واقربائهم الغائبين في الاردن في اعياد الميلاد . وعدد من ابناء الطائفـــة الاسلامية ، ناس طيبون مخلصون وشرفاء ، يضطرون الى التودد الى هذا العميل او ذاك حتى يحصلوا على اذن بمقابلة اهلهم الغائبين ، لمدة ١٩ دقيقة بعد فراق ١٩ عاما ، على بوابة الدموع «مندلبوم» .

واكثر من ذلك : ان قريبة لي عجوز في شفاعمرو استغل بعض الساقطين من اعوان الحكومة بساطة قلبها فاوهموها انها اذا صوتت لقائمة قريبها ، اي للشيوعيين ، في الانتخابات الماضية فستقطع الحكومة «الجبارة» اعانة العجز الضئيلة التي تنالها شهريا .

ان المساومة المنحطة على جمع رؤوس المحبين على وسادة واحدة ، وجمع الشمل لساعة واحدة ، ودفع الاعانة لعجوز واحدة ، هي ابشع استغلال لابشع مأساة .

ولكننا ، نحن الشيوعيين ، عيننا بصيرة ويدنا ليست قصيرة : اننا نبارك كل مكسب شعبي . نبكي دموع فرح اللقاء مع كل عابر على بوابة الدموع ، ومع كل لقاء على البوابة ، ومع كل عروس تدخل الينا وتزف الى عريسها .

ونريد ان نقول لكم ايها الناس الاخوان والاخوات الصابرون والصابرات : لا تستحوا بما تفعلون . فوالله لولا خوف هذه الحكومة «الجبارة» منكم ومن غضبتكم لما تنازلت لكم حتى عن هذه المطالب الانسانية الاولية .

اننا نعرف وانتم تعرفون انه لولا وجودنا ، نحن الشيوعيين ، ولولا خوف الحكومة منا ومن التفاف الشعب الصابر حولنا ، لما احترمت اي شعور من مشاعركم ولداست على كل حق من حقوقكم كما حاولت ان تفعل ذلك في السنوات الاولى لقيام اسرائيل .

نحن لا نحمل احدا جميلة . فطريق الكفاح المضحي الذي اخترناه ، اخترناه بارادتنا ودون اي اكراه . وكل الذي نريد ان نقوله لكم ، ايها الناس الطيبون الصابرون : اياكم والسماح لقوى الشر والاضطهاد باضعاف حزب اخوانكم وابنائكم الشيوعيين . فحينئذ لا يبقى في ايديكم اي سلاح تهددون به هذه الحكومة المتغطرسة .

لقد قال لي رجل عربي معروف ومن رجالات حزب صهيوني مشترك في الحكم ، قال لي بيني وبينه : اذا حدث لكم ، ايها الشيوعيون ، اي شيء ، واذا نجحت الحكومة بضربكم ، فلن يبقى لنا نحن العرب اي اثر واي مستقبل في هذه البلاد .

كل انسان عاقل يعرف من تجربته المؤلمة ان هذا الكلام صحيح تماما.

انا لا اريد ان ازيدها على احد . ولكني لا ابالغ اذا قلت انه حتى المعلمين والموظفين العرب ، حتى اعداء الشيوعية بينهم ، يعرفون انه لولا «بعبع الشيوعية» الذي يقض مضاجع الحكومة الاضطهادية لما اهتمت حكومة الاضطهاد القومي والتشريد بتامين الوظائف لهم .

في الاسبوع الماضي هتف رئيس قائمة في الحي الشرقي في الناصرة : «نحن اعداء الشيوعية» ... حتى هذا الهتاف ما صدر عنه الا لانه يعرف ان الحكومة الاضطهادية تدفع ثمنه . لا سور عكا يخاف من هدير البحر ولا الشيوعية ، التي تمخدع مستقبل شرقنا كله كما تعرفون ، تنهار امام هذا الصراخ . ولكننا كنا نريد من رئيس هذه القائمة وغيره ان يبيعوا عداءهم للشيوعية مقابل مكاسب لشعبهم ، لا رخص سيارات وشيكات لانفسهم . ويجب ان يتاكدوا ان الحكومة «الجبارة» مضطرة حينئذ ، امام خوفها الهستيري من الشيوعية ، الى تقديم هذا الثمن .

لقد رأيت ان اعرض عليكم هذه الملاحظات الان ، ولم يبق سوى عشرة ايام على الانتخابات البلدية في الناصرة . فليس امام جميـــع الفئات المتضررة في الناصرة (واية فئة غير متضررة في الناصرة ؟) سوى العمل سوية على ايصال اكثرية شيوعية الى المجلس البلدي القادم . حينئذ ستنتف الحكومة شعرها وشعر مبعوثيها وتضطر الى احترام ارادة اهالي الناصرة ومستقبل الناصرة .

حينئذ ستتبارى الصحف في اتهام الحكومة ان اهمالها للناصرة ولحقوق الجماهير العربية هذا هو السبب لانتصار الشيوعيـــين . وستزعق الصحف على وزير العمل الون : لماذا لم تعمل على حل مشكلة البطالة في الناصرة ؟ واصحاب شركة السجائر في الناصرة ، التي يتهددها الافلاس ، سيصرخون في وجــــه وزير الصناعة والتجارة بكل عزم : مستاهل ، لو منحتنا القروض التي نستحقها لما حدث ما حـــدث ! والشخصيات الشريفة التي اهملها المباي ستتهكم على المعراخ وعلى امنون لينه وعلى كل طابقه وتقول : تترحموا بذنب هذا الخير ...

وسيف الدين الزعبي سيلطم على خد امنون لين ويصرخ : كله بسبب اينشتاين ، كله لانكم تخططون تحويل الناصرة الى حي مهمل خرب في الناصرة العليا !

ونحن الشيوعيين ، مع كل عمال الناصرة وشبيبتها وشعبها كله سننتصر ونهتف : احترموا ارادة هذا الشعب الذي وجد طريقه الصحيح نحو مستقبله الوضاء في وطنه ، في هذا الشرق الذي تعرفون ، وفي هذا العالم الذي لم يعد لكم . لقد فتحنا صفحة جديدة .

ان «البعبع الشيوعية» ، كما ترون ، كله منافع . فلا ترموا منه شيئا ، حتى ولا القشور ...

(جهينـــة)

قنابـــل تحت الزيتون بالقرب من الملعـــب الرياضـــي الجديـــد في الطيبـــة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بينما كـان طلاب من مدرسة الطيبة يلعبون على مقربـة من الملعب الريـاضي الجديد الذي اقيم في المنطقة الشرقية من الطيبة ، ويمرحـون تحت اغصـــان الزيتـون المحـاذي للملعب ، وجدوا تحت الزيتون قنـابل منتشرة هنـا وهنـاك لا يقل عددها عن ست قنابل .

وفي الحال هربوا من المكان وتوجهوا الى مركـز البوليس لاعلامه بوجود القنـابل .

وقـد حضـر البوليس الى المكان المذكور . وعندما راى القنـابل لم يتمكن من رفعها الا بعد احضار خبير عسكري .

وهنـا يتسـاءل الراي العـام في القريـــة : من الذي وضـع هـذه القنابل ؟ وما الذي يكمن وراء وضعها في هذا المكان وفي مثل هذا الوقت ؟!

متى تفتح عيادة كوبــات حوليم في طرعـــان ؟

طرعــان ـ لمراسلنا ـ كانت الهستدروت قد طبلت وزمرت بانها ستفتح عيادة طبية فـــي طرعان ـ كوبـات حوليـم ـ لاعضائها ابتـداء من ١ــ٨ــ٦٦ ولكن العيادة لم تفتح حتى الان

ان اعضـــاء «كوبات حوليم» في القرية يستنكرون هــــذا الاستهتار بهم ويطالبون بفتح العيادة حالا خاصة والوقـــت وقت شتاء ومصاريف السفـر باهظـــة .

ســكان شيكونات العــرب في الناصرة يطالبــون بتعبيــد شــوارعهم

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ تسلم الرفيق فؤاد خوري ، رئيس القائمـــة الشيوعيـة لانتخابات البلديـة نسخة عن رسالـــة موقعـة من سكان شيكونات العرب وموجهة الى جميع رؤساء القوائم الانتخابية البلدية هذه السنة يطالبـون فيها بتعبيد شوارع حيهـــم واضاءته والاهتمام بنظافته .

وفي الرسالة يعرض السكان المصاعب التي يلاقونها من جراء عدم تعبيـــد الطرق ، فالعمال منذ ساعات الفجـر يركضون كيلومترين حتى يصلوا الى الشارع العام للذهاب الى اعمالهم .

وفي المساء رغم تعبهم يقطعون المسافة مشيا على الاقدام والاطفال يتعرضون للاخطار حتى يصـــلوا الى مواقف الباصات العامة للذهاب الى مدارسهم .. وتضطر الامهات الى ترك اعمـــال البيت لايصال اطفالهن الى البـــاص . ومشكلة المرضى اشد تعقيدا اذ ان التكسيات ترفض الوصول الى بيوتهم لان الطريق غير معبـــدة حتى يذهب المريض الى الطبيب او المستشفى .

ويستعرض سكان الحي الوعود التي وعدوا بها لاصلاح الطريق ، ورفض شركات الباصات تسيير خــط باص بسبب ضيق الشارع وعـــدم وجود دوار .

وفي رسالتهم يطالبون بتعبيـــد الشارع واضاءته قبل الانتخابات ، ويعدون بالتعاون مع القائمـــة التي تفعل ذلك ، ويصر سكان هذا الحي على ان تعبيد شارعهم هو حق لهم لا منة ، لانهم مواطنون يقومـــون بكل الواجبات الملقاة على كواهلهم .

وقد فهمنا ان الرفيق فؤاد خوري اجابهم على رسالتهم واعدا بأن تبذل الكتلة الشيوعية في المجلس القـــادم جهدها ليكون شارعهم عـــلى راس الشوارع التي يجب تصليحها ، سواء حصلت القائمة الشيوعية على الاكثرية ام لم تحصل .

واشارت رسالة الرفيق فؤاد الى انه من المفهـوم ان الشيوعيين بغض النظر عن ميول السكـان السياسية يخدمونهم داخل المجلس كما اثبتوا طيلة الاعوام السابقة ، وان تصويت المواطنين للقائمة الشيوعية لاعطائها الاكثريـــة هـو الطريق للحرص على مصالح الاهلين وعدم التفريط بها .

وختمت الرسالة بشكر سكان حي الشيكون على اهتمامهم بمصـــالحهم والنضـــال من اجلهـــا ويدعونهم الى وحدة الصف ومواصلة الكفـــاح من اجل مطالبهم العادلة .

كل الامكانيات ـ بقية

همشمار» .

وهكذا تكلم «بملء فمه» في زاويته في «قول همام» بتاريخ ٦ــ١١ حـــول تصويت الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن ، فقد كتب سنيه : « لا يقع علينا واجب التضامن في القضايا التي لم تقرها الحركة الشيوعية العالميـــة او الاحزاب المعنية بالامر » .

م. سنيه ليس أول من يدعي ، في قضايا السلام والحرب انه « لم يتم الاتفاق على هذا » . وهو يعرف من القصد . ولكن القضيـــة الحاسمة ليست حول واجب تضامن سنيه او عدمه . ان القضيــــة الحاسمة هي حول واجب سنيه بالتضامن مع قضية السلام في الشرق الاوسط ، الذي يهدده خطر المؤامرة الاستعمارية على النظام التقدمي في سوريا .

كان عـــلى م. سنيه ان يتفحص خطواته وان يتساءل كيف وجد نفسه الى جانب مندوبي الولايات المتحـدة وبريطانيا ضد مندوب الاتحــــــاد السوفييتي .

في محاضرته في القدس ، اقترح م. سنيه بديلا للعمليات العسكرية ، وهو احاطة حدود البلاد باسيجة مكهربـــة («عل همشمار» ٦ــ١١) ، كما اقترح عمليات دفاعية اخرى ضد المخربين .

دائما ايدنا وما زلنا نؤيد حق الدفاع عن النفس ، اما مقترحات التخصص العسكري فلن تحل ابدا محل الخط السياسي .

ان اسرائيـــل ليست بحاجة الى اسيجة مكهربة ، بل انها بحاجة ـ قبل كل شيء ـ الى تسييج محاولـــة الاستعماريين لجر اسرائيل الى مغامرة خطيرة جديدة من نوع حرب سيناء .

ليست الاسيجة المكهربة هي وسيلة اسرائيل للخروج الى المنطقة المنطلقة الى امام نحـــو التحـــرر القومي والاجتماعي التام ، بل بعلاقات السلام، والتفاهم ، والمشاركة في هذا الانطلاق التاريخي .

النـــاصرة تستقبل البرنامـج (تتمـــــة)

بالاعتماد على شعب الناصرة فانهـــم مستعدون لتحمل المسؤولية في ادارة البلدية . وينهي الشيوعيون برنامجهم قائلين : «لم نضن يوما من الايام على شعبنا وعلى ناصرتنا بجهد ، ومن حقنا ومن حق مدينتنــــا علينا ان نطالب جمهور الناصرة بالتصويت لنا وابلائه ايانا الثقة . وكما كنا دائما مستعدون واكفاء لمختلف المسؤوليات ، فاليوم ايضا نقول : انا لهـا » !

غضبة الشعب على عنصري مفلس

ونشتد غضبة شعب النـــاصرة ، وخصوصا عمال الناصرة وشبيبتها ، على العنصري المفلس المدعو امنون لين الذي تجرا على تهديد عمال الناصرة .

وقام الرفيق حسن محمود ، بالنيابة عن كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس نقابة عمال البناء في منطقـــة الناصرة ، بتوجيه رسالة الى سكرتير مجلس النقابة طالبا فيها عقد جلسة مستعجلة لمجلس النقابة للرد عـــلى تهديدات امنون لين الوقحة ولبحث مشكلة البطالة التي زادت حدتها .

وقام النائب الشيوعي اميل حبيبي بتوجيــه استجوابين في الكنيست ، اولهما الى وزير الداخلية يطالبه فيه بوضع حد لتهديـــدات امنون لين الفاجرة لقوانين الانتخابات البلديـــة وبالمحافظة على نقاوة هذه الانتخابات ، وثانيهما الى وزير العمل يسأله فيه : هل يرضى عن تهديدات امنون لـــين بطرد عمال الناصرة الذين يعملون في حيفا ؟

ان عمال الناصرة ، اصحاب الماضي المشرف بالكفاح النقابي ، يستهزئون بامنون لين وبتهديداته . فالخطـــر الذي يهددهم ليس من تهديدات امنون لين بل من تفاقم ازمة البطالة التي تهددهم كما تهدد العمال اليهود بغض النظر عن نتائج انتخابات الناصرة .

ويشتد سخط عمال الناصرة عـــلى اصحاب القوائم المراخية « الايجابية في الذل والخنوع وخيانة مصالـــح الناصرة» ، لان هؤلاء «الاشاوس» لم يتجراوا على فتح افواههم باية كلمة في انتقاد تصرفات سيدهم امنون لين . بل ما زالوا ياتمرون باوامره .

عمال وشباب الحي الشرقي اسياد انفسهم لا مطايا لاحـــد

وكذلك استنكر اهالي النـــاصرة تصريحات السيد محمود القـــاسم ، المرشح الاول على قائمة المعراخ للحي الشرقي (ح. ش) ، الذي اعلن انـــه « عدو للشيوعية » وانه من « دعـــاة الطائفية والعائلية والحمائليـــة » . ويرى الناس في هذه التصريحات التي لا تزعج احدا انها صادرة عن الافلاس السياسي .

ان عمال وشباب الحي الشرقي هم اسياد انفسهم لا مطايا لاحد في سبيل منافعه الشخصيـــة ويرفضون تفسيخ صفوف الشعب الواحد على اساس طائفي وعائلي . وكما جاء في المنشور الذي اصدره الحزب الشيوعي حول هذا الموضوع ، فان « ابنـــاء الحي الشرقي واهل الناصرة كلهم موحدون ضد السياسة التي لم تفرق بـــين العائلات والطوائف عندمـــا صادرت اراضينا وشردت ابناءنا وفرضت علينا الحكم العسكري والضرائب والبطالة». والســيد محمود القاسم ليس مرشح الحي الشرقي بل مرشح المباي وعليه اذا ما نجح ان ينتخب سيف الدين الزعبي رئيسا للمجلس ، وهذا ما لا يريده جميع اهالي الحي الشرقي .

تحية شباب الطوائف الغربيـــة الذين رفضوا التفرقة الطائفية

وكذلك اصـــدر الحزب الشيوعي منشورا خاصا حول قائمتي سيباني ومزاوي الماليتين اللتين تتوجهان الى ابناء الطوائف الغربية ، فكل الحديث عن الطائفية هنا هو زود وتزوير . ونديم بطحيش ، الذي هو من اركان هاتين القائمتين سار مع سيف الدين الزعبي على طول الخـــط . وحبيب سيباني خدم المباي بكل امانة . وكل ما سيفعله مرشحو هاتين القائمتين ، اذا ما نجحوا ، هو انتخاب سيف الدين الزعبي للرياسة .

وجاء في منشور الحزب الشيوعي حول هذا الموضوع : « قولوا لمرشحي هذه القوائم : كفاكم تضليلا وخداعا . ان هؤلاء المرشحين يمثلون مبـــاي وسياسته وليس الطوائف الغربية . لقد رفضت كل من طائفتي اللاتـــين والكاثوليك ، في اجتماعهما ، دعم اي مرشح باسم الطائفة ، فلماذا التلاعب والتزوير لارادة الناس ؟ اننا نحيي الشباب الذين رفعوا لواء وحــــدة الناصرة في هذين الاجتماعين وزعزعوا اسس التفرقة الطائفية » .

لنهز الرسن للحكومة الاضطهادية المتعجرفة !

يتنادى شعب الناصرة ، ولم يبق ليوم الانتخابات سوى ١٢ يومــــا ، لتلقين حكومة الاضطهاد القومي درسا في احترام ارادة الشعب وكرامتـــه وحقوقه ومستقبل ناصرته . الطليعـــة الشعب تدرك انه لا طريق امامنا سوى ان نهز الرسن للحكومه الاضطهاديـة المتعجرفة حتى تعلم انه ما من طريق امامها سوى احترام الناصرة وحقوقها، احترام خبز عمالها وعلم شبيبتهـــا ورزق صناعييها وتجارها ، ومستقبل الاجيال الطالعة . وانه يجب على هذه الحكومـــة ان تتوقف عن الوهم بان امثال امنون لين وتهديداتـــه وزله يستطيعون ان يعفوهــــا من واجب احترام الناصرة ومستقبلها .

اهل الناصرة قرروا ، بانتخـــاب اكثرية شيوعية ، فتح صفحة جديدة في تاريخ مدينتهم العريقة وتاريـــخ شعبهم الصامد . فقـــد كانـــوا وسيبقون في الطليعة . وهم ليسوا اقل من غيرهم شانا ووعيـــا وسمعة بيضاء مشرقة !

تهانـــي

● تهانينـــا الحارة الى سعيد محمود خطيب بمناسبة **المولود الجديد**

● تهانينا الحـــارة الى خليل شكري شمشوم بالمولود **جريس**

● تهانينا الحارة الى يوسف سعيد يحي نصار **بمناسبة زواجه**

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي فـــرع عرابـــة

تهنئـــة

تهـانينـــا الحـــارة الى الاخ صـــالح احمـــد علي وعروسه عايدة عودة الاشهب بمناسبة **عقـــد قرانهمـــا**

حركة الصداقـــة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفـــا

تعزيــــة

الى آل نصار

تعازينا الحارة بوفاة فقيدهم **الحاج غريب عبد الحليم نصار**

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة الاسرائيلي ـ فـــرع عرابـــة

امين عساقله ـ المغـــار :

مشـــكلة الارض في المغـــار

قضية الارض في كل قرية عربيـــــة من اهم القضايا التي تجابه شعبنا في هذه البلاد . فالتآمر على سلب الارض مستمر ويشترك في التآمر الرجعيـــة العربية سواء كانت في المجالس المحلية او على صورة زعامات تقليديـــــة . فدائرة التنظيم مثلا ترفض توســـيع مسطح القريه والمجلس المحلي بالتالي يرفض منح رخص للبناء .

وفي المدة الاخيرة واجه المجلس المحلي في المغار مشكلة تتعلق برخص البناء . ففي المغار اراضي مسجلة بأسم حكومة فلسطين فقط ! واراضي أخرى مسجلة باسم حكومة فلسطين بالنيابة عن اهل القرية .

ويطالب مكتب املاك الدولــــــة بالاستيلاء على هذه الاراضي . وتقدر مساحة الاراضي التي يطالب بهـــا ، والمسجلة بالنيابة عن اهل القرية بـ ٦٠٦ دونمات و٢٢٧ مترا مربعا . اما المسجلة بأسم حكومة فلسطين فقط فلا تزيد مساحتها عن ٥٠ دونما .

وقد تقدم السيد يوسف فوارسه ، وهو من سكان قرية المغار بطلب بناء اضافي على البناء المرخص الذي كانت دائرة البناء قد سمحت به بتـــاريخ ١٠ــ١ــ١٩٥٠ بموجب رخصة رقمها ١١٢٠ .

وقد بحث المجلس المحلي هذا الطلب بمبادرة من الكتلة الشيوعية في المجلس وكان الجواب : البناء في هذه المنطقة ممنوع . فهذه الارض ليست لنـــا وليست تابعة لمسطح القرية ! وتبين اثناء النقاش ان الاعضاء المعراخيين لا ينوون المطالبة بضم هذه المنطقة لمسطح القرية ، خلافـــا لكل الوعود التي اعطوها اثناء معركة الانتخابات .

وهكذا ما انقشعت غيوم الانتخابات حتى تبين اهل القرية ان الحكومة لا تنوي اية مصلحة للسكان وانها تريد فقط مجالس محلية تحركها كما تحرك احجار الشطرنج ، وادركوا بوضوح مغزى ما كتبته «دافار» بانزعاج عن «تسلل» القائمة الشيوعية الى القرى الدرزية !

ولكن هل تقوى قوة مهما بلغت على منع الشمس من الشروق ؟ !

من محمود محمد صالح الخطيب ـ المكر :

كتاب مفتوح الى وزيـــر العـــدل

بتاريخ ٢٤ــ٩ــ١٩٦٥ حكمت حكما جزائيا بموجب القضية رقم ٦٥/١٤٩٩ بمبلغ ٢٥٠ ليرة وقد باشرت بدفـــع المبلغ على اقساط عن طريق بنك البريد.

وبتـــاريخ ١٠ــ١٢ــ١٩٦٥ فوجئت باخطار من البوليس بامرني بالدفع او بالسجن . فذهبت الى المحكمـــــة واطلعتها على وصولات بالمبالغ التي دفعتها فاعطوني توصية الى البوليس بالغاء امره . وقد تبين لي بعـــد الاطلاع على الملف ان بنك البريد لم يوصل لهم سوى القسط الثاني من المبـــلغ . ولولا انني احتفظت بكل الوصولات لما امكن الغاء امر البوليس.

ولكن بتاريخ ١٣ــ٩ــ١٩٦٦ اعـاد البوليس الكرة واعتقلني في الساعـة الثالثة صباحا ولم يطلق سراحي الا بعد ان دفعت المبلغ المطلوب مع انني ابرزت الوصولات التي بحوزتي والتي تثبت دفعي للمبلغ .

وبعـــد ان اطلق سراحي راجعت المحكمة . وبعـــد تعطيل شهر كامل استطعت استعادة مبلغ ٥٠ ليرة ، اما بقية المبلغ فلم يعيدوه الي فالمحكمة تحيلني على البريد والبريد يحيلني على المحكمة !

فيا سعادة الوزير خبرني لمن اشتكي فانا رب عائلة من ستة انفار والبطالة مستفحلة .. وانا احوج ما يكون الى نقودي التي ضاعت بين المحكمة ودائرة البريد ! ؟

رسائل القراء

نريـــد العمل ...

وكتب عوض احمد قاسم في رسالة اخرى يقول :

اذا ذهب احد العمال من دير حنا ليفتش في حيفا عن عمل يقول لـــه موظفو الهستدروت انت غير تابـــع لمنطقة حيفا . وفي مكتب العمل في عكا التابعة لدير حنا يقولون لا يوجد عمل

وانا احد العمال الذين مضى عليهم اكثر من شهرين بدون عمل . وقـــد وجدت في حيفا عملا ولكنهم رفضـــوا تشغيلي بدون موافقة مكتب العمل في حيفا . وهذا المكتب يرفض اعطاء هذه الموافقة .

هنـــاك عمال اخرون كثيرون يلاقون مثلي هذه المشكلة . فماذا نعمل ونحن اصحاب عائلات كبيرة ؟ !

اننا نطالب الهستدروت بفتح مكتب عمل لنا في دير حنا وتوفير الاعمال لنا . فقد طفح الكيل .

محمد ابو اصبع ـ الطيبة : كتاب مفتوح لرئيس المجلس المحلي

انت تعلم ان مجلسكم اتخذ قرارا منذ زمن بعيد بانارة الشوارع ـ حتى ابعد زقاق . ولكن هذا القرار بقي حبرا على ورق . وقد قابلناك مرارا بخصوص هذا الموضوع وفي كل مرة تعتذر وتقول : موضوعكم بسيط . وسيتم قريبا . وتحاول ان تبـــدو وكانك مشغول بالامور الكبيرة . ومرة تلقي اللوم على شركة الكهرباء ومرة على المقـــاول .

وراحت الايام والليالي وسمعنـــا بمشروع جديد لانارة الاحياء الجديدة التي ضمت للخارطـــــة الهيكلية . وفرحنا وقلنا : لعل وعسى شارعنـــا « بروح في المرقة » !

ولكن الامور ازدادت تعقيدا ... فالمجلس المحلي على ما يظهر استجاب لمشروع سبير وقبل الدعوة بتقليص الخدمات الاجتماعية . ورحت تقـــوم بجولات لاقناع المواطنين بالدفع اولا حتى تستطيع تنفيذ المشروع .

وقد اقر المجلس زيادة ضريبة ادخال الكهرباء باكثرية ١١ عضوا واصبحت هذه الضريبة ٢٠٠ ليرة على الغرفـــة الواحدة بالاضافة الى ما يلزم دفعـــه للشركة .

والان يتساءل المواطنون : هـــل سيتوقف مشروع الكهرباء ؟ الافضل ان ننير بيوتنا بالزيت على دفـــع هـــذه الضريبة الباهظة !

ان الناس يطالبونكم بتنفيـــــذ المشروع ويطلبون من المجلس ان يتقدم الى وزارة الداخلية بطلب هبـــات وقروض . فهل ستعملون على تلبيـــة مطالب السكان ؟ انا في انتظار جوابكم

اعـــلان

لدى محكمـــة مركزيـــة حيفـــا

قضية وصية رقم ٦٦/١٠٠٦

بخصوص وصية المرحومـــة خانون كركبي من شارع مار يوحنا رقـــم ١١ حيفا والمتوفية بتاريخ ٢٤ــ١١ــ٦٥

دعوة ـ اني ادعو كل شخص ان يحضر لهذه المحكمة خلال ١٥ يومـــا اعتبارا من تاريخ النشر لاعطاء السبب لماذا لا تثبت ولا تنفذ ولا تسجـــل الوصية الاخيرة للمرحومـــة المذكورة اعـــلاه . ولماذا لا يعطى الامـــر بالقيـــام بتنفيـــذ الوصيـــة الى السيد جوزيف كركبي ، والا ستصدر المحكمة القرار حسب المطلوب .

حيفا في ٤ــ١١ــ٦٦

ش. رازي المسجل

محاضرة في عبلين عن الادب العربي

عبـلين ـ لمراسلنا ـ القى الاستاذ طه محمود علي محاضرة في نادي الشبـاب ، بدعوة من هيئة النادي ، عن الادب العربي وأثره الانساني العالمي قديمـــه وحديثه . وقد لاقت محاضرته استحسان المستمعين الذين طلبوا تكرار مثـــل هـــذه المحاضرات القيمة .

النائب اميل حبيبي يثير في الكنيست الاجراء التعسفي باعلان كفر قاسم مغلقة يوم الذكرى

منذ وقوع المجزرة والحكومة تحاول طمس اثرها

حـــان الوقـــت لتعتـــرف الاوســـاط المسؤولــة بفشـــل سياستهـــا تجـــاه العرب

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اثار النائب الشيوعي اميل حبيبي ، في الكنيست هذا الاسبوع قضية الاجراء الحكومي التعسفي باعلان قرية كفر قاسم منطقة مغلقة في يوم التاسع والعشرين من تشرين الاول — اكتوبر — من هذه السنة

الذي يصادف يوم الذكرى العاشرة للمجزرة المروعة التي تعرضت لها هذه القرية واودت بحياة ٤٩ من مواطنيها رجالا ونساء واطفالا .

«ليست هذه المرة الاولى التي تعلن الحكومة فيها قرية كفر قاسم منطقة مغلقة . فمنذ المجزرة المروعة والحكومة تحاول طمس اثر هذه المجزرة على الرأي العام الاسرائيلي . انها تدرك ان هذه المجزرة الوحشية قد اثارت ولا تزال تثير كل انسان مستقيم ضد السياسة التي ولدت الكارثة» —

هكذا اعلن النائب الشيوعي اميل حبيبي ، في بداية كلمته .

ولما اخذ النائب اميل حبيبي في ذكر قرار لجنة التحقيق التي «اعلنت ان قتل ٤٩ مواطنا بريئا كان بسبب سوء فهم للاوامر» ، وان احد الضباط قد حكم عليه بغرامة اغورا واحدة ، وان افراد حرس الحدود الذين اشتركوا في المجزرة قد اطلق سراحهم بعد زمن قصير ومنحوا وظائف عالية — عند هذا تدخلت رئيسة الجلسة وقالت :

— اسمح لي يا عضو الكنيست حبيبي . اتذكر الموضوع الذي عليك ان تتحدث عنه ؟

اميل حبيبي — لم يحدث ان مرت ذكرى المجزرة دون ان تتدخل الشرطة .. وفي السنة الماضية اعتدت الشرطة على مظاهرة نساء وطلاب في يوم ذكرى المجزرة وعشرات من المواطنين العرب ، من رجال ونساء ، اعتقلوا على «جريمة» احياء هذه الذكرى .

وقال اميل حبيبي : غير ان سكان كفر قاسم لم ترهبهم التهديدات والضغط . وكلهم اعلنوا اضراب حداد في ذلك اليوم وعقد اجتماع تأبيني قرأت فيه رسائل التضامن واتخذ قرار احتجاج على اغلاق القرية .

واضاف : ان هذه الحكومة غارقة باحياء الذكرى العاشرة لحرب سيناء مضيفة الالوان البراقة المزعومة والخطيرة على تلك الحرب العدوانية اليائسة التي انزلت اضرارا لا تقدر باسرائيل وبالعلاقات الاسرائيلية — العربية .

وقال النائب حبيبي : وبالضبط في ذكرى مرور عشر سنوات على هذه الحرب ، بالضبط في ايام التوتر ومحاولات القوى السوداء عبر البحار لجر بلادنا من جديد في طريق مغامرة حرب سيناء — رفعنا عاليا امام الجمهور الاسرائيلي ذكرى المجزرة الرهيبة في كفر قاسم . ان الدماء التي اريقت ، دماء عرب ويهود ، في كفر قاسم وعلى رمال صحراء سيناء يجب ان لا تذهب سدى ، يجب ان لا تعود طريق الكوارث هذه . هذا هو نداؤنا في ذكرى مرور عشر سنوات على مجزرة كفر قاسم .

وهتف اميل حبيبي — من الخطأ الاعتقاد بان من الممكن في عصرنا الاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي وسياسة القوة ، تجاه السكان العرب .. ودوس حقوقهم ومصادرة اراضيهم وعدم الاهتمام بمشاعرهم . لقد حان الوقت لان تعترف كل الاوساط المسؤولة بفشل سياسة الحكومة تجاه العرب ولان تتخذ خطوات عملية نحو سياسة اخرى ، سياسة دمقراطية تكون اهلا لاقامة شراكة حقيقية بين شعبي هذه البلاد ولتطوير المساواة والاخوة .

الجواب الحكومي .. كالعادة ايضا

ورد نائب وزير الدفاع ، دينشتاين على طلب النائب حبيبي بحث هذه القضية . وكالعادة اعلن دينشتاين ان الحاكم العسكري قد اضطر الى اعلان القرية منطقة مغلقة بعد ان وصلت اليه معلومات موثوقة بان عناصر قومية ومحرضة من خارج القرية ستستغل الذكرى لتحريض قومي من شأنه ان يسبب انزال اضرار خطيرة بامن الدولة !

وطلب دينشتاين حذف طلب النائب الشيوعي اميل حبيبي من جدول البحث .

اقتراح النائب افنيري

واقترح النائب اوري افنيري احالة الموضوع الى اللجنة البرلمانية المختصة .. وفي كلمته ذكر انه سمع انباء المجزرة ، لاول مرة ، من النائب الشيوعي توفيق طوبي وشكره على ذلك .

غير ان اقتراحي النائبين اميل حبيبي واوري افنيري حذفا بالاكثرية الاصوات .

مابر فلنر يزور هيئة تحرير «قضايا السلام والاشتراكية»

براغ — خاص لزو — هديرخ —

قام الرفيق مابر فلنر بزيارة هيئة تحرير مجلة « قضايا السلام والاشتراكية» التابعة للحركة الشيوعية العالمية . وقد استقبله رئيس التحرير الرفيق فرانتسيف وسكرتير التحرير سبوليف واجريا معه مباحثات ودية .

مابر فلنر يشترك في احتفالات موسكو

اشترك الرفيق مابر فلنر في الاجتماع الاحتفالي التقليدي الذي عقده في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) سوفييت موسكو ولجنة الحزب الشيوعي السوفييتي المسكوبة . وقد انتهى الاجتماع بحفلة موسيقية كبرى اشترك فيها فنانو الاتحاد السوفييتي . وقد دعي الرفيق فلنر مع ممثلين اخرين للاحزاب الشيوعية الشقيقة الى منصة المدعوين لمشاهدة استعراض ٧ نوفمبر في الساحة الحمراء .

كذلك اشترك في الاستقبال الذي نظمته الحكومة السوفييتية على شرف الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر .

قـــرارات الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

في «النشرة الاخبارية» لمجلة «قضايا السلام والاشتراكية»

نشرت «النشرة الاخبارية» رقم ١٩ التي تصدرها هيئة تحرير مجلة «قضايا السلام والاشتراكية» قرار المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول موقف الحزب الشيوعي الصيني كاملا (منذ الرابع من ايلول ١٩٦٦) ويبنت ان هذا القرار نشرته «الاتحاد» في ٩-٩-١٩٦٦ .

كيـــزنغـــر يخلف ارهــارد

انتخبت اللجنة البرلمانية التابعة للحزب الديمقراطي المسيحي كورت جيورج كيزنغر رئيس حكومة «بادن فيرتمبرغ» ليكون خلفا لمستشار المانيا الغربية الدكتور ايرهارد الذي سيقدم استقالته في الاسبوع القادم .

وكيزنغر في ال ٦٢ من العمر وكان عضوا في الحزب النازي في سنة ١٩٣٣ وعمل في وزارة الخارجية الالمانية من سنة ١٩٤٠ حتى سنة ١٩٤٥ .

وقد بدأ كيزنغر مشاورات مع الحزبين الاخرين لاقامة حكومة ائتلافية جديدة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

الغـــاء جهـــاز الحكـــم العسكـــري — بقية

المواطنون العرب الذين يتهمون بمخالفات حسب انظمة الطوارىء .

وستبقى سارية المفعول القيود الخطيرة المفروضة على حرية تنقل الوف المواطنين العرب — لا المئات يا حضرة النائب زعبي — من كل نواحي البلاد وممن ادرجت اسماؤهم في القوائم السوداء . وطبقا لهذا فانهم لا يستطيعون الخروج من اماكن سكنهم بدون تصاريح من الحكم العسكري . ان هذه القوائم قد اتبعت منذ اربع سنوات . ومنذ ذلك الوقت لم يحذف اي واحد من هذه القوائم السوداء . وبدلا من هذا اضيفت اسماء كثير من المواطنين العرب . ان كل واحد يعرف ان القوائم السوداء تستخدم اداة اضطهاد وتمييز وضغط على المواطنين العرب . وكل ذلك باسم امن الدولة .

واكثر من هذا . ان جريدة «المعريب» اليوم تهدىء روع اولئك الذين وقعوا ضحية الدعاية المضللة فيما يتعلق بنقل صلاحيات الحكم العسكري للسلطات المدنية . ويخشون من ان يؤدي ذلك الى خرق الرقعة الامنية . لقد قالت الجريدة — استنادا الى مصادر موثوقة على ما يبدو — ان الحكام العسكريين في المناطق «سيستمرون في مناصبهم ولكن كضباط ملحقين بقادة المناطق وانهم سيكونون من الناحية الادارية تابعين لقادة المناطق ومن الناحية المهنية لرئيس قسم الحكم العسكري في القيادة العامة ، القائد اليعازر ليف الذي سيمهك منذ الان وفي الاساس بالاشارة الدائمة على القائد العام في قضايا الامن الداخلي ويمد دائرته لحالة الطوارىء . ان القائد العام ليف سيواصل الجلوس في كل اللجان التي كان فيها عضوا حتى الان وسيشترك في كل الابحاث المتعلقة بقضايا الاقلية العربية في البلاد» .

ان هذه شهادة حاسمة وواضحة تؤكد ان الامور باقية كما كانت . ان هذا يشير الى ان جهاز الحكم العسكري لم يلغ بل انه سيواصل العمل ويقوم بمهامه وسيكون بمثابة العين التي ترى ولا ترى .

واقوال رئيس الحكومة اللينة لا تستطيع ان تشطب الحقيقة عن استمرار بقاء انظمة الطوارىء الانتدابية التي على اساسها يقوم الحكم العسكري . واستمرار بقاء هذه الانظمة ، مع كل الصلاحيات التعسفية المتبعة ضد المواطن العربي في اسرائيل هو امر لا يمكن السكوت عليه ، بعد ١٨ سنة من قيام الدولة ، بدون توجيه اشد الانتقاد له . ان هذا يؤلف خطرا لا على المواطن العربي وحده بل على كل المواطنين في اسرائيل وعلى الديمقراطية في اسرائيل .

لقد ذكر النائب هراري هنا الانتقاد الذي وجهه وزير القضاء اليوم لهذه الانظمة . انني ارغب في قراءة هذه الاقوال على الكنيست . وانا اقصد الاقوال التي قيلت قبل عشرين سنة وما زالت صحيحة حتى اليوم .

في ١٧ شباط سنة ١٩٤٦ ، وفي اجتماع عقدته في تل ابيب هستدروت (نقابة) المحامين في البلاد واشترك فيه نحو ..) محام يهودي قال السيد يعقوب شمشون شبيرا (وزير القضاء) الاقوال التالية :

«ان الحكم الذي اقيم بنشر انظمة الدفاع في فلسطين ليس له مثيل في اي قطر متنور اخر . وحتى في المانيا النازية لم تكن هناك قوانين كهذه . وجرائم ميدانيك وامثالها قد كانت هي ايضا ضد حرفية القانون المكتوب . وفقط شكل حكم واحد يشبه هذه الظروف : مركز قطر محتل . ومع انهم يهدئون روعنا بأن هذه الانظمة موجهة ضد المجرمين فقط (وهذا ما نسمعه اليوم) وليس .....»

رئيس الجلسة — ايها النائب طوبي عليك ان تنهي كلمتك . اننا لا نبحث الان في هذه الانظمة .

توفيق طوبي : ان هذا جزء من البحث وانا ارجو الكنيست ان تسمع هذه الاقوال التي قالها وزير القضاء اليوم قبل عشرين سنة . ان هذا سيساعدها وهي لن تخسر شيئا بسماع هذه الاقوال .

ومرة اخرى طلب رئيس الجلسة من عضو الكنيست توفيق طوبي انهاء كلمته .

توفيق طوبي — ان الاقوال التي قالها اذ ذاك وزير القضاء اليوم صحيحة بالنسبة للوضع الراهن ومن المؤسف ان لا تسمعها الكنيست بكاملها .

واستطرد النائب طوبي : فلمصلحة المساواة في الحقوق بين المواطنين في اسرائيل ولمصلحة الدمقراطية في اسرائيل ، من اجل ان يكون السكان العرب جسرا للسلام بين اسرائيل والدول العربية — يجب الغاء الحكم العسكري كليا والغاء انظمة الطوارىء وكل اشكال التمييز وعدم المساواة.

انفجار لغم تحت اقدام فتيين عربيين بجوار كفرقرع حالة احدهما خطرة

كفرقرع — لمراسل الاتحاد

— انفجر لغم صباح الاربعاء الماضي في ٦٦/١١/٩ تحت اقدام راعيين حدثين في اراضي كفرقرع سبب لاحدهما اصابات خطيرة .

فبينما كان فتيان يرعيان الماشية بجوار قرية كفرقرع انفجر تحت اقدامهما لغم . وقد اصيب عبد اللطيف علي ابو منه والبالغ من العمر ١١ سنة باصابات بالغة في قدميه وساقيه . اما الفتى الثاني ويقال انه من قرية عرابة ويعمل لدى اصحاب المواشي في كفرقرع فقد كانت جروحه بسيطة .

وقبل اسبوع من هذا الحادث ابلغت السلطات اهل القرية بمنع التجول خارج القرية ليلا .. وليس هذا هو الحادث الاول من نوعه في المنطقة . وكان اهالي كفرقرع قد طالبوا مرارا وتكرارا بتنظيف المنطقة من المتفجرات

تبرع واجمـــع التبرعـــات لشعـــب فيتنـــام

غدا ، السبت ، هو يوم فيتنام الذي أعلنت عنه الشبيبة القطرية من اجل السلام .

في هذا اليوم تجري حملة قطرية واسعة من الشرح عن الحرب العدوانية ضد الشعب الفيتنامي وجمع التبرعات من المواطنين لارسال مساعدة طبية لهذا الشعب المناضل .

ويشترك في هذه الحملة مئات من نشيطي حركة السلام — اليهود والعرب — في مختلف المدن والمستوطنات والقرى العربية . وسترسل التبرعات الى جبهة التحرير الوطني في جنوب الفيتنام .

وحتى الان وصلت الى مكتب اللجنة القطرية لحركة السلام مبالغ كبيرة من التبرعات التي جمعت في مختلف انحاء البلاد او التي ارسل بها اصحابها راسا الى مكتب اللجنة .. ويحمل المتطوعون لجمع التبرعات وصولات بمختلف المبالغ التي يمكن ان يتبرع بها المواطنون مكتوبة بالعبرية والعربية .

فيا ايها المواطن ! مد يد المساعدة للشعب الفيتنامي فانتصار الشعب الفيتنامي ودحر العدوان هو انتصار السلام في بلادنا وفي العالم اجمع .



السبت ١٩٦٦/١١/١٢ يوم فيتنام في اسرائيل

---

١٠٠ الف ليرة
حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي
تلخيص اسبوعي

المنطقة	الهدف	المجموع	النسبة المئوية
المثلث	١٠٠،٠٠٠	٦٥،٥٤٤	٦٥،٤
حيفا	١٧٠،٥٠٠	١٠٦،٩٨٣	٦٢،٧
الجنوب — النقب	٢٥،٥٠٠	١٥،٤٩٧	٥٩،٩
السهل	١٠٠،٥٠٠	٥٤،٦٩٩،١٠	٥٤،٢
الناصرة	٣١٥،٠٠٠	١٦٥،٥٧٣	٥٢،٦
تل ابيب — يافا	٢٥٠،٠٠٠	١٢٥،٥٢٥	٥٠،١
القدس	٣٦،٠٠٠	١٠،٠٠٠	٣٣٦
متفرقات		٥٠	
المجموع	١،٠٠٠،٠٠٠	٥٤٤،٨٧١،١٠	٥٤،٨

اشـــكول يعلـــن في الكنيســـت عـــن الغـــاء — بقيـــة

ديـــان يـــؤيـــد انظمـــة الطوارىء الانتدابيـــة

والقى موشه ديان (من «رافي») كلمة اعلن فيها انه لم يطرا اي تغيير لا على انظمة الامن بكل اشكالها ولا على تطبيقها .. ورحب ديان بعدم اجراء اي تغيير في انظمة الطوارىء القائمة .

عبـــد العـــزيـــز الزعبـــي يـــؤيـــد بيـــان اشـــكول

وتحدث النائب المبامي عبد العزيز الزعبي فايد بيان اشكول على امل ان ذلك يشير الى رغبة الحكومة في اتخاذ اجراءات اضافية مثل استبدال انظمة الطوارىء من سنة ١٩٤٥ بقانون فعال لامن الدولة الداخلي .

هـــراري والدمقراطية الاسرائيليـــة

واعرب النائب هراري (من «الليبراليين المستقلين») عن امله بان «يقوم عربي اسرائيلي من مثقفي الدمقراطية الاسرائيلية بالوساطة لاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية» ..

افنيري — لا تغيير

وتحدث النائب افنيري (هعولام هزه) وقال ان قرار الحكومة لا يغير من واقع الامر شيئا . وهاجم الحكم العسكري ولكنه امتنع عن التصويت على قرار الحكومة .

ايـــرم (المـــراخ) يهـــاجم توفيـــق طوبـــي

وهاجم نائب «المراخ» ، ايرم النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي رد عليه مفندا ادعاءاته . وعلى الرغم من ذلك فقد اعلن ايرم ان الحكم العسكري لم يخدم امن الدولة بل خلق مرارة وشعورا بالتمييز .

اشكول يجيب على النقاش

وفي رده على النقاش حذر اشكول النائب ديان من الاوهام وقال «من يعرف ما سيلد اليوم وماذا ستكون عليه غدا ماهية اعمال التخريب والارهاب واضاف : لقد ايد النائب ديان في السنوات الماضية التغيرات التي انخلت في الماضي وفي اعقابها تغيرات اليوم .

ديان : انت مخطىء . (ضحك عام)

اشكول : حسنا سيأتي يوم واثبت ذلك . وقال اشكول ايضا ان على النائب ديان ان لا ينظر الى التنكة بل الى ما فيها (اذ لم يتغير شيء في ماهية الحكم العسكري) .

وقد ضمن اشكول كلمته تقديرا لنائب المبام عبد العزيز الزعبي ولموقفه ولكنه نفى قوله عن التمييز ضد السكان العرب .

ثم رد اشكول على النائب الشيوعي توفيق طوبي والنائب افنيري (من هعولام هزه) وقال «ان البلاد وحدودها لن تكون بدون حماية» .

وشكر اشكول الضباط والمدنيين الذين نفذوا الحكم العسكري وكذلك حراس الامن على الحدود .

التصويت

وقدمت نائبة «المراخ» صبادي مشروع قرار الحكومة الذي اقر بالاكثرية اصوات الائتلاف .

وقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي مشروع قرار برفض بيان الحكومة وبالغاء انظمة الطوارىء الانتدابية من سنة ١٩٤٥ . غير ان مشروع القرار هذا لم يصوت عليه سوى النواب الشيوعيين وامتنع اوري افنيري من التصويت .

وقدم الحيروت مشروع قرار يذكر ان الحكم العسكري لم يخدم اغراض الامن وان على اللجنة القانونية البرلمانية اعداد قانون امن بصدد مناطق الحدود حسب قرار الكنيست من سنة ١٩٥١ . ورفضت الاكثرية هذا المشروع .

حركـــة الصـــداقـــة بيـــن اســـرائيل والاتحـــاد الســـوفييتـــي

اجتماعات شعبية بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر

الجمعة ١٩٦٦/١١/١١

يافا الساعة ٨،٣٠ مساء في قاعة سينما «الحمراء» يعقد

اجتماع احتفالي

يتكلم فيه : **توفيق طوبي ، موشه سنيه وم . ايدلبرغ**

الطيبة الساعة ٥ مساء في نادي الصداقة ، خطباء الاجتماع :

المحامي هاشم شحادة والشاعر محمود دسوقي ومحمد ابو اصبع

يشترك في الاجتماع **ممثلون عن السفارة السوفييتية**

ويختتم الاجتماع ببرنامج فني

السبت ١٩٦٦/١١/١٢

ام الفحم : الساعة ٣ بعد الظهر في السينما

خطباء الاجتماع : **رمزي خوري ومحمود حسين**

ويشترك في الاجتماع **ممثلون عن السفارة السوفييتية**

ويعرض في نهاية الاجتماع فيلم



دار الجليل للطباعة والنشر

عكا — شارع صلاح الدين تلفون ٩١٠٤٨٠ ص.ب ١٠٠٦

صدر الجزء الاول من الموسوعة العربية (الانسكلوبيديا)

دائرة معارف الشعب

وعلى المشتركين استلامه من قبل الوكلاء او انه سيصلهم بالبريد كل حسب طلبه

توضيح

كل جزء نصدره شهريا هو عبارة عن جزئين في الاصل وذلك للاسراع في اصدار الموسوعة ، ونلفت نظر القراء الى مطالعة مقدمة الجزء الاول التي تعطي الاجوبة الشافية على جميع التساؤلات .

شكر ورجاء

في الوقت الذي نشكر به القراء الكرام على اقبالهم المنقطع النظير الذي يدل على اهتمامهم وتقديرهم لمشروعنا نرجو كل الرجاء المحافظة على الدفعات الشهرية حتى نتمكن من تنفيذ المشروع على اكمل وجه

بكل احترام — **غازي السعدي**

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — كفرياسيف

تقيم احتفالا بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في نادي السلام يوم السبت ٦٦/١١/١٢ الساعة ٥ مساء لكفر ياسيف والقرى المجاورة ، ويشترك في الاحتفال ممثل عن السفارة السوفييتية في اسرائيل . ويتكلم في الاحتفال :

المحامي هاشم شحادة عضو رياسة الحركة
حنا دله عضو لجنة الحركة في كفر ياسيف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع الطيرة

يعقد اجتماعا شعبيا يوم السبت ٦٦/١١/١٢ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في المقهى بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية

يتكلم في الاجتماع :

غازي شبيطه — عرابي عراقي — ومحمد عواد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يوم الجمعة ٦٦/١١/١١ الساعة ٨ مساء في قاعة سينما **ميرون**

يعقد اجتماع احتفالي

لمناسبة مرور ٤٩ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

يتكلم في الاجتماع :

صليبا خميس — يشوع ايرغه — ابراهم ليفنبراون

من اجل الدفاع عن السلام والدمقراطية ومصالح الكادحين

القـــائمة الشيوعية الجديدة وشارتها ((و))

اعطونا ثقتكم ، تضمنوا مجلسا بلديا في خدمة الناصرة
الشيوعيون مستعدون واهل لتحمل المسؤولية
وحدوا صفوفكم حتى لا تعود سيطرة مباي واعوانه

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة سلسلة اجتماعات احياء انتخابية

٦٦/١١/١١	٧ مساء	شارع السلزيان	**فؤاد خوري**
٦٦/١١/١٢	٥،٣٠ مساء	ساحة الجامع — جبل الدولة	**اميل حبيبي**
٦٦/١١/١٢	٦ مساء	ساحة الجرينة	**سليم القاسم**
٦٦/١١/١٢	٧ مساء	حي القشلة	**منعم جرجوره**

الحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر

الرملة يوم الجمعة ١١/١١ الساعة ٨ مساء **اميل حبيبي**
بني براك يوم السبت ١١/١٢ الساعة ٨،٣٠ مساء **ساشا حنين**
يافا يوم السبت ١١/١٢ الساعة ١٠،٣٠ صباحا **أ. نيومان**
رحوبوت يوم السبت ١١/١٢ حفلة منطقية **أ . ملامد**
بئر السبع يوم السبت ١١/١٢ **موشه م . ب**



Al-Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד

١٥ تشرين الثاني ١٩٦٥
٢ شعبان ١٣٨٦
2 כסלו 5727
15.11.1966
No. 54 Vol. XXIV
العدد ٥٤ السنة ال ٢٣

المؤتمر ال ٩ للحزب الشيوعي البلغاري افتتح امس في صوفيا

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي المؤتمر باسم الشيوعيين اليهود والعرب

صوفيا – افتتح امس الاثنين المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي البلغاري باشتراك ١٤٠٠ مندوب للمؤتمر. ويشترك في هذا المؤتمر ايضا ممثلون عن حوالي ٨٠ حزبا شقيقا.

والبيان الرئيسي المؤتمر قدمه الرفيق تيودور جيفكوف، رئيس الحكومة وتناول فيه سياسة الحزب الشيوعي البلغاري خلال السنوات الخمس الاخيرة. وسوف تحتل القضايا الاقتصادية والثقافية مكانا هاما في ابحاث المؤتمر. كما وسيقر المؤتمر برنامج السنوات الخمس الجديد.

ويختتم المؤتمر اعماله يوم السبت القادم.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر

تل ابيب – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بتوقيع الرفيق ماير فلنر، سكرتير المكتب السياسي جاء فيها:

باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، باسم الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل، نبعث الى مؤتمركم التاسع تحياتنا الرفاقية الحارة. اننا نتمنى للشعب البلغاري بقيادة حزب بلاغويف وديمتروف، الشيوعي البطل المزيد من النجاح في البناء الاشتراكي وضمان التقدم والرخاء في سبيل تقديم القضية العامة. قضية سلام الشعوب والحرية والنضال ضد الامبريالية ومن اجل الاشتراكية. اننا نشيد بالدور الهام الذي يؤديه الحزب الشيوعي البلغاري في تقرير وحدة الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية على اساس الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية. اننا موحدون معكم في التضامن الاخوي المثابر مع الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي، طليعة الحركة الشيوعية الامامية.

اننا نضم صوتنا معكم في استنكار العدوان الامبريالي الامريكي على فيتنام، ونتمنى للشعب الفيتنامي البطل النصر السريع. المواقف الانقسامية ونشاط القادة الصينيين المعادي للاتحاد السوفييتي اساءت اساءة كبيرة الى قضيتنا العامة ومهمتنا المقدسة في توجيه كل قوى الحرية والمحبة للسلام لدحر العدوان الامبريالي الامريكي على فيتنام.

في منطقتنا، نواجه ايضا توترا واخطارا جدية على السلام، نتيجة للنشاط الاستعماري ضد استقلال الشعوب والتقدم الاجتماعي، ونتيجة لمؤامرات التدخل الامبريالية بمساعدة الرجعية والحكومات الموالية للامبريالية ضد سوريا ونظامها المعادي للاستعمار.

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

اشكول يهدد بعمليات انتقام جماعية ضد العرب

في المساء تحدث اشكول عن السلام وفي الصباح هاجمت القوات الاسرائيلية الاردن

هدف الهجوم: تحذير الدول العربية وحكامها وسكانها

مكتب الاتحاد – في تل ابيب، وفي مساء الجمعة الماضي، وقف رئيس الحكومة، ليفي اشكول، يقول: «ان العالم يدرك الان رغبة اسرائيل الصادقة في السلام ...».

وفي الساعات الباكرة من يوم الاحد الماضي، قامت قوات الجيش الاسرائيلي بغزوة عدوانية على بعض القرى الاردنية واعملت يد التقتيل والنسف والتخريب فيها.

بن غوريون ذات مرة، «اليد بيد السلام للعرب» ليلا، وفي الصباح التالي كانت المدفعية الاسرائيلية تضرب مدينة غزة بالقنابل..

وهكذا، الى سلسلة الغزوات العدوانية الحربية، من صنع بن غوريون، في قبية.. ونحالين.. وقلقيلية.. وغزة وغيرها اضاف اشكول عددا من الغزوات اخرها تلك التي وقعت صباح يوم الاحد على قرى السموع ورجم المدفع والمركز وجنبع. وجرى القتل والنسف والتخريب ثم.. عادت القوات الاسرائيلية الى قواعدها!

بيان اشكول: تهديد للسكان وليس للحكومات فقط

وخطورة الغزوة العدوانية الجديدة تبرز فيما جاء في البيان الحكومي وعلى لسان رئيس الحكومة من تهديد مباشر للسكان في الدول العربية المجاورة وليس للحكومات فقط. فقد جاء في البيان الحكومي «ان حكومة اسرائيل قد ادركت ان من الواجب ان تطلع لا الحكومات ذات الشأن وحسب بل وسكان المناطق الذين يتسترون على العصابات ويساعدونها على ما يتحملونه من مسؤولية» وقد اعلن رئيس الحكومة في اعقاب العدوان ان «العملية هي لاطلاع السكان في المنطقة وكذلك الدوائر المسؤولة على الخطورة التي تنظر بها حكومة اسرائيل الى التسلل لاراضيها ولردع سكان الاردن وحكومته وكذلك سكان الدول المجاورة وحكوماتها لكي يفهموا ان اسرائيل لا تستطيع التسليم باعمال التخريب المتكررة بدون عقاب». وفي خطاب القاه اشكول في مؤتمر النساء الصهيونيات العالمي، قال: «نأمل ان يفهم حكام دمشق العبرة من هذه الغزوة، وان يقوم اولئك الذين يملكون التأثير على حكومة دمشق باسداء النصيحة لها بالمحافظة على الهدوء على الحدود»!!

راديو موسكو:

اسرائيل تحاول ان تعطي نفسها حق الاعتداء على البلدان العربية

اذاع راديو موسكو، باللغة العربية، مساء امس، تعليقا ندد فيه بشدة بالعدوان الاسرائيلي على الاردن. وجاء في التعليق ان اسرائيل تحاول ان تعطي نفسها حق الاعتداء على البلدان العربية، وان العدوان الاخير ليس الا طريقة مخططة مدروسة للضغط على الاقطار العربية، واستخدام القوة ضدها حين تحين الفرصة لذلك. وقال راديو موسكو: ان الامبرياليين يسلحون اسرائيل ويوجهون خطواتها، واسرائيل تقوم باعمالها العدوانية بوحي من الاستعمار الذي يسعى الى تحطيم التضامن العربي.

واستعرض راديو موسكو في تعليقه المحاولات التي قامت بها الدول الغربية في مجلس الامن، لاعطاء مبرر شرعي لاعتداءات اسرائيل على سوريا والبلدان العربية، وقال الراديو.. ولكن قوى السلام.. الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية والدول النامية احبطت هذه المحاولة وكشفت النقاب عن المؤامرة الاستعمارية في الشرق الاوسط.

نسف اربعين بيتا في سموع ومقتل ٢٦ اردنيا

الاردن قد تدعو اليوم مجلس الامن الى الانعقاد

مكتب الاتحاد – نسف اربعين بيتا.. وقتل ستة جنود اردنيين.. واسر ثلاثة اخرين – هذه هي، حسب البيان الاسرائيلي، حصيلة الغزوة العدوانية التي قامت بها قوة من الجيش الاسرائيلي، صباح يوم الاحد الماضي، على قرى السموع ورجم المدفع والمركز وجنبع.

ومع ان الناطق العسكري الاردني قد اعلن ان عدد القتلى قد بلغ ستة جنود فان المندوب الاردني الدائم في هيئة الامم المتحدة قد اعلن ان عدد القتلى قد بلغ ٢٦ شخصا والجرحى نحو ٥٠ شخصا وذكر متحدث اسرائيلي رسمي ان اصابات القوة الاسرائيلية كانت قتيلا وعشرة جرحى

وبررت الحكومة الاسرائيلية هذه الغزوة العدوانية بانها للرد على عمليات التخريب التي قام بها متسللون اردنيون داخل الاراضي الاسرائيلية والتي كان اخرها حادث نسف السيارة العسكرية مساء يوم الجمعة ومقتل ٣ جنود اسرائيليين وجرح ستة اخرين.

ودعمت الدبابات والمصفحات القوة الاسرائيلية في هجومها على هذه القرى الاردنية الواقعة بالقرب من الخليل. وجاء في الصحف الاسرائيلية وصف للعملية الحربية. فقالت ان القنبلة الاولى وجهت الى مركز شرطة رجم المدفع الذي حاول عرقلة تقدم القوة الاسرائيلية المهاجمة. وقد اطلقت الدبابات قذائفها على مركز الشرطة الاردني قرابة ساعة من الزمن.

وبعد ذلك انطلقت الفرقة المهاجمة الى قرية السموع ولكنها اصطدمت بنيران اردنية وجرت معركة مع قوة

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

وجاءت يديعوت احرونوت القريبة

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الكتلة الشيوعية تتقدم بطلب ادراج الهجوم الاسرائيلي على جدول ابحاث الكنيست

تقدمت الكتلة الشيوعية امس الاول، بطلب الى رياسة الكنيست لتضع على جدول ابحاث الكنيست الغارة التي شنتها القوات الاسرائيلية على المنطقة الاردنية في ٦٦/١١/١٣.

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

بيان سوفياتي هام يسلم الى سفير اسرائيل بموسكو

* ❋ الاتحاد السوفييتي لا يرى سوريا مسؤولة عن الوضع المتوتر على الحدود.
* ❋ الحكومة السوفييتية ترى أن قوى غربية معنية بتعكير الهدوء وتسجل امامها تصريح اسرائيل بأنها لا تنوي التدخل في شؤون سوريا.
* ❋ البيان يؤكد ان الاتحاد السوفييتي معني بصيانة السلام في الشرق الاوسط

نشرت الصحافة الاسرائيلية، هذا الاسبوع، اخبارا عن بيان سوفييتي هام، قدم للسفير الاسرائيلي في موسكو يؤكد ان الاتحاد السوفييتي معني بصيانة السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وتقول المصادر المطلعة في القدس ان المحادثة التي جرت بين السفير الاسرائيلي في موسكو وبين مسؤول كبير في وزارة الخارجية السوفييتية جاءت ردا على محادثات رئيس الحكومة اشكول وسفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين قبل حوالي الشهر، عشية توجه اسرائيل الى مجلس الامن بشكوى ضد سوريا.

وفي جلسة الحكومة يوم امس الاول (الاحد) قدم وزير الخارجية ابا ايبان تقريرا عن محادثة السفير الاسرائيلي في موسكو مع المسؤول في وزارة الخارجية السوفييتية.

ومن الاخبار المتناثرة هنا وهناك في الصحف الاسرائيلية يستطيع المراقب ان يستخلص هذه النقاط:

- قيل للسفير الاسرائيلي في موسكو ان الاتحاد السوفييتي معني بالاستقرار والسلام في الشرق الاوسط.
- اطلع المسؤول في وزارة الخارجية السوفييتية.. السفير الاسرائيلي على موقف الاتحاد السوفييتي من التوتر في الشرق الاوسط.
- الاتحاد السوفييتي لا يرى سوريا مسؤولة عن الوضع المتوتر بين اسرائيل وسوريا.
- الاتحاد السوفييتي يرى ان قوى غربية معنية بتعكير الهدوء.
- الاتحاد السوفييتي يرى انه يجب على اسرائيل الا تخدم هذه القوى الغربية.
- والاتحاد السوفييتي يرى ان الهدف الاساسي لهذه القوى الغربية هو تحطيم تضامن الدول العربية التقدمية التي تعتبر سوريا واحدة منها.
- وقيل للسفير الاسرائيلي ان الاتحاد السوفييتي سيبذل كل جهوده لصيانة السلام في المنطقة.

وكتبت الصحف الاسرائيلية ان السفير الاسرائيلي كاتس قال للمسؤول السوفييتي في وزارة الخارجية ان

(البقية على ص ٤ عمود ١)

الدول العربية المتحررة ترى الهجوم الاسرائيلي على الاردن جزءا من مخطط العدوان الاستعماري

صحف القاهرة ودمشق تدعو الى التضامن ووضع الخلافات جانبا

مكتب الاتحاد – من القاهرة ودمشق، من الكويت وبغداد، انطلقت حملة تضامن مع الاردن في صده العدوان الاسرائيلي الذي تعرضت له بعض قراه. وقالت الانباء ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة كان يتعقب الاحداث الجارية بصورة شخصية.

وكتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان الجمهورية العربية المتحدة، جيشا وحكومة تضع كل امكانياتها لمساندة الاردن مساندة غير مشروطة وذلك لانها تنطلق من مبدأ ان كل الدول العربية وطن واحد، وان الاستعمار واسرائيل يحشدون قواهم ضد الشعب العربي وان على العرب ان يقفوا صفا واحدا لمواجهة العدوان.

وصدر بيان رسمي في دمشق يعلن ان العدوان على الاردن عدوان على الامة العربية وانه في الظروف الراهنة يجب وضع الخلاف جانبا والوقوف صفا واحدا لصد العدوان الاستعماري الاسرائيلي.

واعلن وزير خارجية الكويت ان بلاده تضع كل امكانياتها لنصرة الاردن ضد الهجمات الاسرائيلية عليه.

ونددت الحكومة العراقية بالعدوان الاسرائيلي واعلنت انها تقف مع الاردن في صد العدوان الذي يتعرض له.

وفي عمان اعلن الرئيس الباكستاني، ايوب خان، (الذي يزور الاردن) تضامنه مع الاردن واعلن مساندة الباكستان للشعوب العربية في مواجهة الاعتداءات الصهيونية هذا وقد اعربت الحكومة الامريكية «عن اسفها» على الغزوة الاسرائيلية، وذكر في واشنطن ان الحكومة الامريكية كانت قد نصحت اسرائيل بالتعقل..

ولكن الصحف الامريكية وكذلك الصحف في لندن وباريس القت اللوم على اعمال المتسللين العرب وما يقومون به من تخريب داخل اراضي اسرائيل.

«الاخبار اللبنانية» تميط اللثام عن اصابع غريبة تعمل لتنظيم الاستفزازات على الحدود

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة الاخبار اللبنانية في ٦٦/١٠/٢٣ نبأ هاما يلقي ضوءا على اعمال التخريب والقتل والاستفزاز على الحدود ومن جملتها اربعة من حرس الحدود في حادث لغم قربكيبوتس «شاعر هغولان» قالت فيه:

لقد تعمد المستعمرون في الاونة الاخيرة اثارة ضجة مصطنعة حول الاعمال التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية واتهام سوريا بها لتبرير الاعتداءات الاسرائيلية ولاظهار اسرائيل بمظهر المعتدى عليه.. الى ان وصل الامر لان تقدم اسرائيل شكوى الى الامم المتحدة بسبب انفجار لغم ومقتل بضعة جنود اسرائيليين.

وليس من قبيل الصدفة ان يحدث ذلك بالضبط في الوقت الذي تصلب فيه موقف المفاوض الانجليزي في سوريا عن شركة نفط العراق بشكل استفزازي وقح.

البيان المشترك عن زيارة الرئيس التشيكي للجمهورية العربية المتحدة

صدر مساء امس، البيان المشترك عن الزيارة التي قام بها رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية انطونين نوفوتني للجمهورية العربية المتحدة، والتي استغرقت خمسة ايام.

وقد تناول الجانبان، العربي والتشيكوسلوفاكي، في بيانهما المشترك الموقف الدولي والعلاقات بين البلدين والموقف في الشرق الاوسط. واعرب الطرفان عن تأييدهما التام للحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي طبقا لقرارات هيئة الامم المتحدة وتأييد نضاله لتحقيق امانيه الوطنية. ولاحظ الجانبان ان التوتر العالمي يرجع الى التدخل الاستعماري المتزايد وممارسة القوة والضغوط ضد الدول النامية وحديثة الاستقلال، وادانا هذه السياسة، واستعرضا الوضع في جنوب شرق آسيا وطالبا بوقف الغارات الامريكية ضد شمال الفيتنام، واعلنا عن ايمانهما بحق الشعب في فيتنام الجنوبية في تأمين مستقبله دون تدخل اجنبي، وطالبا بسحب القوات الاجنبية من الفيتنام، وبتطبيق اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ تطبيقا كاملا. كما طالبا بتصفية القواعد العسكرية، وطالبا بعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح تشترك فيه جميع الدول.

في جمهورية المانيا الدمقراطية

فلنر يتباحث مع هيرمان اكسان

تماثل آراء في القضايا التي بحثت مع حزب الوحدة الاشتراكي

نشرت «نويز دويتشلاند» صحيفة اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني بتاريخ ٦٦/١١/١٠ البيان التالي:

«هيرمان اكسان يستقبل ماير فلنر»

وجاء فيه:

«استقبل الرفيق هيرمان اكسان العضو المرشح للمكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي زار جمهورية المانيا الديمقراطية لبضعة ايام وذلك للتباحث معه.

وفي المباحثات التي جرت في جو رفاقي بحثت قضايا النضال المشترك ضد سياسة المستعمرين الحربية ومن اجل ضمان السلام وتبودلت المعلومات عن نضال حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد دلت المباحثات على تماثل الاراء في القضايا التي بحثت.»

و...و

هاتوا أيديكم لنعزز وحدة الصف الكفاحية:

اولونا ثقتكم من اجل اكثرية شيوعية في بلدية الناصرة:

حتى لا تعود سيطرة اعوان مباي على مجلس بلديتنا

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة اجتماعا شعبيا عاما، في قاعة سينما امير في الساعة الخامسة من مساء السبت ١٩٦٦/١١/١٩

خطباء الاجتماع:

اميل حبيبي – عضو الكنيست
فؤاد خوري – رئيس القائمة الشيوعية لانتخابات بلدية الناصرة
سليم القاسم – سكرتير فرع الحزب في الناصرة
والشاعر سميح القاسم

هدية الاتحاد السوفييتي للجزائر بمناسبة الذكرى ال ١٢ لثورة الجزائر

الجزائر – بمناسبة الذكرى الثانية عشرة للثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي اقام الاتحاد السوفييتي مركزا، في الجزائر، لاعداد وتدريب اخصائيين في صناعة النفط.. وقد افتتح المركز في يوم الذكرى.

في الكنيست

قانون «جرائم ضد امن الدولة»

«التعديل» الحكومي لا يزيل الغبن ولا يقضي على انتهاك الاسس القانونية

في مطلع الشهر الحالي قدمت الحكومة ، الى الكنيست تعديلا لاحدى مواد «قانون امن الدولة» . وكانت هذه هي المادة الرابعة والعشرون من القانون .

والواقع ان هذا التعديل الذي قدمته الحكومة ، ما زال بعيدا عن ان يكون تعديلا جوهريا في صلب هذا القانون الذي استخدم ويستخدم اداة للانتقام السياسي والضغط والارهاب ضد مواطنين يريد الحكم القائم تحطيمهم .

فالمادة الرابعة والعشرون التي قدمت الحكومة تعديلا لها تنص : اذا اتصل شخص بعميل اجنبي ولم يكن لديه تفسير معقول لذلك فسيعتبر انه قدم معلومات سرية له دون ان يكون مخولا بذلك

ان هذه المادة ، التي تلقي مسؤولية اثبات البراءة على المتهم نفسه خلافا لكل نهج قانوني وللاصول الدمقراطية ، وكذلك مواد اخرى في هذا القانون ، قد تعرضت لاشد النقد والاحتجاج من اوساط برلمانية وشعبية طالبت بحذف هذه المادة وغيرها من المواد التي تعتبر اعتداء صارخا على حقوق المواطنين والاسس القانونية .

واشتدت النقمة على هذه المادة وغيرها من مواد القانون وتعاظم النضال من اجل تعديلات جوهرية فيها ، بعد ان اعتقل اهرون كوهن — احد شخصيات المبام — وحوكم بموجب هذا القانون ، وبعد ان اعلن قاضي محكمة العدل العليا ، لاندو ، الذي نظر في قضية اهرون كوهين ، ان هذه المادة — الرابعة والعشرين — «التي يفرضها القانون لا يمكن تحملها» وان «الاهتمام بامن الدولة لا يبرر هذه «الخربطة» في طرق الاثبات المتبعة في الاجراءات الجزائية» .

ومنذ ذلك التقدير الهام الذي اعلنه القاضي لاندو انقضت نحو ٤ سنوات تعاظمت اكثر من السابق المطالبة بتعديل هذا القانون الظالم .

ومرات ثلاث تقدمت كتل برلمانية بينها الكتلة الشيوعية بمشروعات تعديل للمادة الرابعة والعشرين ولكن الحكومة ، بمالها من اكثرية ، كانت تسقط هذه المقترحات .

ومع هذا كانت المطالبة الشعبية والبرلمانية باجراء التعديلات المذكورة تزداد .

ولم يكن في وسع الحكومة تجاهل هذا كليا فقدمت «تعديلا» للمادة التعسفية .

وكما قال النائب الشيوعي توفيق طوبي ، في الكنيست اثناء بحث «التعديل» الحكومي «ان التعديل المقترح ليس تعديلا ابدا اذ ان التعديل الوحيد فيه هو تخفيض العقوبة من ١٥ سنة الى ١٢ سنة ، وان كلمة «عن سابق معرفة» قد اضيفت الى الصيغة الاساسية — اي انه اذا اتصل شخص ، عن سابق معرفة ، بعميل اجنبي ..

وقال توفيق طوبي : ان هذا لا يغير من الغبن الاساسي الموجود في القانون الا وهو ان صيغة القانون تفرض على المحكمة تجريم كل شخص اتصل ، في مختلف الظروف ، بعميل اجنبي وقررت السلطات اتهامه بجريمة التجسس

وهكذا فان النقد الشديد الذي وجهه القاضي لاندو لم تنظر اليه الحكومة بجدية كافية فما زال على المتهم نفسه ان يثبت براءته وليس — كما هو متبع ومعروف ، ان على النيابة العامة ان تثبت التهمة التي توجهها لشخص ما .

واكثر من هذا فان التعديل الحكومي الذي اقر قد اضاف اشياء جديدة تزيد من الغبن الذي يلحق بالمتهم بموجب هذا القانون . فهذا التعديل الحكومي لا يقتصر على اتهام اي شخص اتصل بعميل اجنبي بانه قدم معلومات بل وبانه تلقى اوامر منه .. وهكذا يكفي السلطات ان تتهم مواطنا بانه اتصل بعميل اجنبي حتى تجرمه بتهمتين : تقديم المعلومات وتلقي الاوامر ..

اثناء البحث في التعديل الحكومي اعلن النائب طوبي ، مرة اخرى ، موقف الكتلة الشيوعية فقال : لقد حذرنا من ان هذا القانون سيمس الاخصام السياسيين من مختلف الاوساط . فلم يمض وقت طويل على اقرار هذا القانون حتى قدم اهرون كوهن الى المحاكمة اذ اتهم بموجب هذه المادة وادين على الرغم من ان المحكمة كانت مقتنعة بانه بريء .. ان محاكمة اهرون كوهن والانتقاد الذي وجهه القاضي لاندو قد ابرزا من جديد الاخطار المترتبة على بقاء هذا البند .

وفي ختام كلمته قال النائب الشيوعي توفيق طوبي : ان امن الدولة وحقوق المواطن وطرق الاثبات الدمقراطية في المحاكم لا يجب ان تكون في تناقض .. والتعديل المطلوب يجب ان يتضمن فرضية مبدئية بدونها سيبقى الغبن — هذه الفرضية هي ان من الضروري ان يثبت امام المحكمة بان الشخص الذي اتصل بعميل اجنبي قد قدم ، عن سابق معرفة ، معلومات تضر بامن الدولة . ان القانون ، كما جرى تعديله اليوم — لا يغير شيئا . فان هذا القانون هو اداة للانتقام السياسي ، وللضغط والتخويف . وهو ما زال بعيدا عن ان يكون قانونا لمعالجة الاعمال الجزائية .. ولهذا فاننا لا نستطيع تأييد هذا التعديل . ونحن سنواصل النضال لتعديل القانون تعديلا جذريا بغية ضمان حقوق المواطن وتامين العدل .

الجزائر عشية الاصلاح الزراعي

عن «الازمنة الحديثة» : ترجمة : احمد الخطيب

لجنة وطنية خاصة ، في الجزائر ، قامت بدراسة ومناقشة مسودة قانون الاصلاح الزراعي ، طيلة شهر ونصف الشهر وفي هذا الوقت تقوم اللجنة بوضع اللمسات الاخيرة له . ومن ثم يحتاج الى موافقة السكرتارية التنفيذية لحزب جبهة التحرير الوطني — الحزب الحاكم في الجزائر — وكذلك الى تصديق مجلس الثورة — اعلى سلطة في البلاد . وحسب ما نشرته صحيفة «المجاهد» بتاريخ ٢٣ آب فان الصيغة النهائية للقانون ستقر في كانون الثاني القادم .

ما هي الامكانيات والامدادات التي سيوفرها القانون المقترح ؟

«ان الارض هي المشكلة الاولى في بلادنا» هذا ما قاله رئيس مجلس الثورة هواري بومدين امام قادة حزب التحرير الوطنية يوم ٢٠ آب . واضاف هواري بومدين في نفس الاجتماع «ان فلاحينا الفقراء قد شاركوا مشاركة فعالة في الثورة وحاربوا من اجل تحرير بلادهم» . «ولكنهم حاربوا ايضا من اجل الارض لانه بالنسبة للفلاح فان الاستقلال ، الحرية ، عزة النفس والكرامة تعني اولا وقبل كل شيء مساحة من الارض»

ان الجزائر بلاد زراعية فاكثر من ٨٠٪ من سكانها يعتاشون من الزراعة ، كما ان المحصولات الزراعية هي العنصر الاساسي في صادراتها وتطور البلاد وامكانياتها تعتمد على كيفية صياغة وتشكيل الامور في المجال الزراعي . وبناء عليه فان مركز الفلاحين وميولهم تحتم تقرير الوضع في البلاد .

ان تاريخ حرب التحرير الوطنية يظهر ، ان مشاركة جماهير الفلاحين في تلك الحرب هي التي اكدت النصر على الاستعماريين . ولكن الاستقلال الوطني ، على اي حال ، لم يجلب معه اوتوماتيكيا تحرر الفلاحين . فخلال ال (١٣٢) سنة من الحكم الاستعماري ،خسروا اجود الاراضي لصالح المستوطنين الفرنسيين ، ولكن

في صيف ١٩٦٢ استولى العمال الزراعيون الجزائريون على عدد من الاملاك ، التي هجرها اصحابها الفرنسيون ، عندما هربوا من البلاد بعد اعلان استقلالها ، واقاموا فيها لجان ادارية ذاتية . وفي آذار سنة ١٩٦٣ وافقت الحكومة الجزائرية على مبادرة العمال الزراعيين هذه ، واليوم فان قطاع الادارة الذاتية ، يضم ٢،٤ مليون هكتار (الهكتار عشرة دونمات — المترجم —) و ٢٥٠ الف مزارع وهذا القطاع قد اثبت اهميته على الرغم من الصعوبات العديدة التي جابهته : نقص في المهارات الشخصية ، نقص في الالات الزراعية ، ونقص في قطع الغيار ، هذا بالاضافة الى الاطماع العلنية والسرية لاعداء الثورة الجزائرية . ان تأسيس الادارات الذاتية ، كان على اي حال ، الخطوة الاولى فقط ، على طريق حل المشكلة الزراعية في الجزائر .

كل الفلاحين لا يزالون يعانون من الاشتهاء الشديد للارض واولئك الذين يملكون قطعا صغيرة ، لا يتمكنون من الحصول على منتوجات لائقة ، خاصة في سنوات انحباس المطر وغير ذلك من نكبات الطبيعة . ففي هذا العام على سبيل المثال — فان انحباس المطر قد اتلف مليون هكتار من القمح وخرب مليون هكتار اخرى . وحسب تقارير الخبراء الزراعيين الجزائريين فان محصول

هذا العام سوف يكون نصف ما كان عليه سنة ١٩٦٥ — ٩٠٠ الف طن من القمح على الاكثر —

يوجد حوالي ١١ مليون هكتار من الاملاك الخاصة في الجزائر ولا تتوفر بعد مدلولات تتعلق بتوزيعها بين المالكين الخصوصيين ، ولكن وثيقة الاصلاح الزراعي — على اي حال — تعطي فكرة ما مبنية على اخر مدلولات الادارة الفرنسية . فمن ناحية تركيب البلاد الجزائرية يوجد ٦٠٠ الف مزارع الذين يملك الواحد منهم اقل من هكتار ومن الناحية الثانية يوجد ٢٥ الف ملاك كبير الذين يملكون سوية ٢ ملايين هكتار و ٣٠٠ الف رب بيت يملكون قطعا من ١ـ١٠ هكتارات اغلبها من الاراضي البور او غير الخصبة .

وفيما يلي ما كتبته «المجاهد» عن نصيب المزارعين الجزائريين من يوم ١٨ آب ! «ان جماهير الفلاحين الصغار الذين يملكون افدنة قليلة من الارض على سفوح الجبال والعمال الزراعيين الموسميين ، ياكلون في الواقع يوما واحدا كل اربعة ايام . ان المستاجرين الصغار غارقون حتى اذانهم في الديون وهم في الواقع لا يستطيعون فلاحة اراضيهم الهزيلة لانه ينقصهم الالات وراس المال الضروري» .

ان القادة الجزائريين يتفقون بانه يمكن ايجاد المخرج من هذا الوضع الخطير فقط بمساعدة الاصلاح الزراعي

وكتبت صحيفة جبهة التحرير الوطني الجزائرية في منتصف آب : «بمقتضى مطامح جماهير الفلاحين الذين كانوا القوة الفعالة في حرب التحرير الوطنية واملوا في تحسين ظروفهم ، فان الحاجة الى اصلاح زراعي هي نتيجة تاريخية لنضالنا المسلح ووسيلة انجاح تقدمنا الاشتراكي وبناء المستقبل الافضل» .

ان المبدا الاساسي لمسودة قانون الاصلاح الزراعي هو : «الارض يجب ان تعود الى اولئك الذين حرروها ويحرثونها . وتقول المسودة : «يجب الغاء الملكية الكبيرة فورا ، اما بالنسبة الى الملكيات الصغيرة والمتوسطة والتي تشغل بواسطة الفلاحين انفسهم فسوف لا تلغى . اما الملاك الكبار فسوف تترك لهم مساحة من الارض يستطيعون استغلالها بانفسهم وبدون مساعدة اجيرين .

ان القياس الاساسي الذي سيعتمد عليه عند تقدير كمية الارض التي ستترك للمالك هو مقدار الفائدة التي تعطيها تلك الارض ، اذ ان ارض الجزائر ليست في نفس الجودة — مثال على ذلك — فان ثلاثين هكتارا قرب الصحراء تعطي الى حد ما محصولا مقبولا مرة كل ثلاث او خمس سنوات ، لا يمكن مقارنتها مع هكتارات قليلة من الاراضي المروية في منطقة اودية الساحل . وقد خصص مشروع الاصلاح الزراعي قطعا من الارض للملاكين بحيث تدر عليهم دخلا سنويا لا يزيد عن الدخل الذي خصص للمستخدمين المدنيين بموجب القانون.

لقد اخذت اللجنة المختصة بالحسبان ، عند تخطيط وثيقة الاصلاح الزراعي ، قوانين الاصلاح الزراعي في بلدان عربية اخرى ، حيث يمكن تذكر عدد كبير من اللاكين الذين راوغوا واحتالوا ، وقسم منهم ما زال يراوغ ويحتال على القانون باللجوء الى جميع انواع الدسائس للابقاء على الارض في حوزتهم ، خاصة بتوزيعات شكلية بين اعضاء عائلاتهم بكميات يسمح بها القانون لذا فوثيقة الاصلاح الزراعي في الجزائر تؤكد بان كثرة الابناء لا تعطي مالك الارض الحق بان يملك ارضا اكثر مما سمح به القانون وفقط في حالات استثنائية يمكن ان يزداد الحد الاعلى لكمية الارض حتى ٥٠٪ وذلك في حالة اذا كان ابناء المالك المتزوجون يستغلون الارض سوية معه . وستدفع تعويضات لمن تصادر املاكه على اقساط لمدة ١٥ سنة .

ان جميع الاراضي المؤممة ستضم الى راس مال الاصلاح الزراعي الوطني وستصبح املاك دولة وستضم ايضا اراضي المقيمين الفرنسيين السابقين ، التي هي الان بحوزة لجان الادارة الذاتية ، الى راس المال هذا . وستوزع هذه الارض ، للاستفادة الدائمة الى الابد ، بين اولئك الذين يعملون فيها .

كيف ستوزع الاملاك المؤممة ؟

انها ستعطى بالاساس الى مزارع الادارة الذاتية التي ستنهض على نفس الاسس التي نهضت عليها المزارع القائمة اليوم . واذا لم يكن بالامكان ، لسبب او لاخر ، اقامة مزارع الادارة الذاتية فستعطى الارض الى تعاونيات وفقط في حالات استثنائية ستعطى بشكل فردي للفلاحين . وهذه الحالة تبين رغبة الحكومة الجزائرية في ابراز الزراعة التعاونية . وكتبت صحيفة جبهة التحرير تقول ان «الثورة الزراعية» لا تعني اعادة بسيطة لتوزيع الاراضي اذ ان عملية كهذه ستكون من ناحية اقتصادية غير كافية ما لم تسبب الانتقال من نظام مزارع الافدنة الفردية الى المزارع الجماعية المعقولة والى تعاون اللاكين الصغار» .

وجبهة التحرير الوطني تعتبر ، منذ البداية ، ان احد اهدافها الاساسية هو تشجيع التعاون الاختياري في كل المجالات . ويؤكد قادة الجبهة بان المزارع الفردية ضعيفة من الناحية الاقتصادية وليست ذات امكانية انتاج قوية وهكذا فالمستقبل للمزارع التعاونية .

ان مسودة قانون الاصلاح الزراعي تعلن ثلاثة اشكال للتعاون التي يجب ان تفيد الجزائر وهذه الاشكال هي : ١) طريقة التسويق التعاوني . ٢) استثمار تعاوني مستمر — مساعدة متبادلة في الادوات حيث تبقى ادوات الزراعة ملك الاعضاء — ٣) تعاونية المنتجين ، حيث تكون الادوات ملكا جماعيا والاعضاء يكافاون حسب العمل الذي يقدمونه . وتقول الصحيفة — صحيفة جبهة التحرير — ان نقطة البدء ، في حركة التعاونيات الواسعة الت يستضم وتشمل الاكثرية اللاكين الصغار والمتوسطين ، ستكون تعاونيات تقام على الارض المؤممة . كما ان القادة الجزائريين حذرون ومتنبهون لان اعادة تنظيم الزراعة على اساس خط جماعي هي مهمة صعبة . ولذلك : تؤكد مسودة القانون الحاجة الى عمل ايضاحي كبير من الحاجة الى عمل ايضاحي كبير بين

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

الـرفيـق نجيب الفـاهـوم يتحـدث الى منـدوب «الاتحـاد»

ليست معركة الشيوعيين لوحدهم

اما المسؤولون ومرشحو القوائم فان لهم اسلوبهم الخاص .. وهم لا يطلقون التصريحات دون ان «يفبتوها» ..

وقت المرشحين ليس من ذهب .. ولكنه من «اصوات» .. والاصوات في مثل هذه المعركة اغلى من الذهب !

والقائمة الشيوعية الجديدة « و » لا تملك الذهب .. لكنها تملك ما هو اغلى من الذهب .. انها تملك المبادىء والامل والاخلاص للشعب وقلعته الناصرة .. ام الجليل ! لذلك فمن يزور الناصرة يسمع كلمة السر من كل فج وعميق .. كلمة السر «واشرح لها» .. هذه الاغنية التي تحولت الى «نشيد قومي» لابناء الناصرة ..

الرفيق نجيب الفاهوم (ابو سليم) هو المرشح الرابع في القائمة الشيوعية وحرفها « و » .

وجهه ، دائما يغمره البشر والتفاؤل ، ولسانه لا يهدا .. انه لوحده يعادل جهاز توعية .. وحي الميدان يعرف مواقفه الجريئة والناصرة كلها تعرف صراحته المحببة ..

قلنا لـه :

يا ابا سليم قبل ان تتحدث عن المعركة القادمة دعنا نسمع منك شيئا من المعركة السابقة ! فقال بكثير من الثقة المتواضعة :

— حصلت قائمتنا في تلك المعركة على تاييد ساحق .. وهذا التاييد يعود الى رغبة الجماهير في التخلص من اعوان المباي الذين اوصلوا بلدية الناصرة الى وضع مزر .. وتأييد «النواصرة» لنا يدل على وعي سياسي فقد اصبحت الجماهير ترى في الادارة الخاتمة لسياسة الحكومة اداة حولت البلدية الى منبر للدعاية لحكام اسرائيل العنصريين والدعاية العالمية لتبييض وجوه هؤلاء الحكام ، واطلاق التصريحات التي تتعارض مع واقع شعبنا وتزيف الحقائق ، ولا تزال ماثلة امامنا رحلات رئيس البلدية السابق العميل المعروف سيف الدين الزعبي التي اوفدته فيها وزارة الخارجية الى سيلان مثلا ، عندما صرح ان عرب اسرائيل في جنة عدن ودلل على ذلك بانه رئيس بلدية وهو عربي مسلم . وما زلنا نذكر تصدي الملحق الصحفي المصري في كولومبو له فقد دحض مزاعم هذا العميل العريق.

الرفيق نجيب فاهوم

وكذلك توزيع مفاتيح الناصرة الذهبية للضيوف الكبار من الاجانب بدون توضيح الوضع الحقيقي لعرب اسرائيل والناصرة .

— وما هي المهمة الاساسية التي تجابه ادارة تقدمية ؟

موضوع الحديث رقم « ١ » في الناصرة اليوم يدور حول معركة الانتخابات البلدية القادمة .. في المقاهي .. في الدكاكين في سيارات التاكسي وفي الدواوين يشترك الجميع في استخلاص تقديرات قريبة من الواقع .. كم مندوبا ياترى ستنال كل قائمة ؟ ولكن الميل يغلب دائما .. مما جعل التقديرات جزء من الدعاية ..

— هي محاولة اقناع المواطن الناصري المكلف بدفع الضرائب ، بان امواله لا تلعب عبثا ففي الماضي كان يشعر دافع الضرائب انه يدفع «خاوه» دون ان ينال الحد الادنى من الخدمات الاجتماعية التي تقدمها البلديات الاخرى في اسرائيل .

وفوق هذا ، فالادارة السابقة الخاتمة اغرقت البلدية بديون تزيد عن ٥ ملايين ليرة دون ان تظهر اية اصلاحات جذرية .. ولو تمت في الناصرة اصلاحات بما يوازي الدين لهانت المشكلة ولكن الادارة اكتفت باصلاحات طفيفة ووهمية .. في الوقت نفسه صرف على احد شوارع الناصرة قرب المستشفى الافرنسي ما يزيد على ٨٠ الف ليرة ولكن لسوء الادارة وعدم كفاية القائمين على الاصلاح ازاحت «الشتوة» الشارع فذهبت اموال الشعب مع المطر الاول .

— بكونك عضوا من كتلة الشيوعيين ، هل تتفضل فتلخص لي نشاطكم من اجل اصلاح الوضع ؟

— تقدمت كتلتنا الى جميع اعضاء البلدية ودعتهم الى ضرورة الوحدة والعمل على خدمة مصالح الشعب الذي اوصلهم الى مقاعد البلدية .

هؤلاء الاعضاء اعلنوا ابان المعركة الانتخابية استقلالهم ولكنهم اثبتوا انهم كراكوزات تحركها ايدي «ابو ضيا» و«امنون لين» ، ضاربين بالوعود التي قطعوها على انفسهم للناخبين عرض الحائط .

في نهاية الامر وافق عبد العزيز الزعبي ممثل المبام ، وانتخبناه رئيسا مع العلم بان كتلتنا هي اكبر كتلة ، من حقها الطبيعي والشرعي رئاسة البلدية .. وظهر اخيرا ان عبد العزيز لا يختلف كثيرا عن غيره من اعوان الاحزاب الصهيونية الاخرى . لقد قامر حزبه الحلوتسي بمستقبل ٢٥ الف انسان الذين هم اهالي الناصرة مقابل اشتراكه في الائتلاف الحكومي الاشكلولي لاضفاء الصبغة اليسارية عليه .

لقد املنا انه بالتعاون مع عبد العزيز وجميع سكان الناصرة نستطيع التغلب على الصعوبات ورفع شأن الناصرة ، المدينة العزيزة على قلوب الملايين في جميع انحاء العالم لقدسيتها والتي هي اكبر المراكز السياحية في اسرائيل وتدر الملايين من العملة الاجنبية على خزينة الدولة دون ان ينال سكان الناصرة قسطهم من المداخيل لتحسين مدينتهم واوضاعهم الاجتماعية . وبقاء شارع الناصرة الرئيسي على وضعه الحالي وصمة عار في جبين الحكام العنصريين ، في الداخل والخارج .

— اجهزة الظلام والعناصر المتذنبة تحاول خلق جو من النعرات الطائفية في المدينة لضرب آمال الناصرة فما هو رأيك في الاشاعات السوداء ؟

اهالي الناصرة اجتازوا هذا الامتحان في عدة مناسبات .. فقد حدث في السابق ما كان باستطاعته تحويل الناصرة الى مسرح للاحداث الطائفية الدامية ، ولكن اهالي الناصرة بقيادة حزبهم الشيوعي اكتشفوا المؤامرة واحبطوها . وما زالت نتائج انتخابات ال ٦٥ ماثلة امامنا حيث استطاع اهالي الناصرة افشال القوائم الطائفية العريقة .

الطائفية لا مكان لها بين صفوفنا فالاضطهاد القومي لا يفرق بين مسيحي ومسلم ودرزي .. وجول جمال الذي ضحى بنفسه ليغرق الطراد الحربي الفرنسي جان بارلد .. ما الفرق بينه وبين اي شاب لاتيني في الناصرة مثلا ؟!

— ما هو تقديرك المسبق لنتائج الانتخابات القادمة ؟

— اعتقد ان امام سكان الناصرة طريقين لا ثالث لهما ..

الاول : والذي استبعده لان التاريخ لا يعود الى دراه ، هو تحقيق حلم امنون لين واتباعه بالسيطرة على مجلسنا البلدي .

والثاني : والوحيد الذي يقود الى شاطيء الامان هو ضمان الاكثرية شيوعية .. والواعون من ابناء شعبنا يدركون ان هذه المعركة هي جزء من المعركة التي تخوضها الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية من اجل المساواة والدمقراطية والحياة الكريمة والسلام العادل .

— الاجهزة الحكومية والقوائم الرجعية تشن على اهالي الناصرة حربا نفسية باطلاق الاشاعات الباطلة ، ومن هذه الاشاعات ان الحزب الشيوعي ليس معنيا برئاسة ادارة البلدية لخوفه من المشاكل فما هو رايك في هذه الاشاعات ؟

حزبنا قادر على قهر جميع المصاعب والعقبات .. ونحن خلقنا لتحمل المسؤوليات وحل المشاكل لذلك فنحن نخوض المعركة باقصى طاقاتنا من اجل استلام الادارة وتخليص الناصرة .

في قبرص مثلا يدير الحزب الشيوعي عدة بلديات بنجاح كبير ، وهو يبني الشيكونات ويطور ويحسن الاوضاع دون كلل .. واعتقد ان تركة البلدية السابقة ليست اسوا من التركة التي خلفها النظام القيصري لثورة اكتوبر وللحزب البولشوفي في سنة ١٩١٧ .

واود ان اسال اين هي روسيا السابقة والى اين وصل الاتحاد السوفييتي اليوم ؟..

— وما هي كلمتك للناخب النصراوي قبل الذهاب الى صندوق الاقتراع ؟

الناخب النصراوي يعرفنا بدون عضوية البلدية ، فقد حققنا وحدة حي الميدان والتفاف السكان .. وبتنظيم الوفود والمرافقي انتزعنا عدة مكاسب لسكان حينا ، خصوصا في مدخل مدينة الناصرة القريب من الحي ، وفي سنة ١٩٦٢ بالضبط عندما قرر وزير الداخلية سلخ منطقة العمارة ومدخل الناصرة في الجهة الجنوبية الغربية ، اتحد صف سكان الحي ، وبالكفاح الذي خضناه ارغمنا جناب وزير الداخلية على حذف قراره .

وانا ادعو ابناء شعبنا في الناصرة من مختلف الطوائف والعائلات الى التصويت لقائمة الحزب الشيوعي ، لان هذه المعركة ليست معركة الشيوعيين لوحدهم بل معركة الجماهير العربية والتقدمية كلها في اسرائيل .. معركة بين قوى الظلم والطغيان واصحاب الحق المهضوم . ونتائج هذه المعركة ستكون ضربة لاصحاب السياسة العنصرية وستقضي على احلام السكان العنصريين الذين يتوهمون انهم بالكرباج يستطيعون تزوير واقع شعبنا .

على ضوء هذه المعركة ستجبر الحكومة الى اعادة النظر في سياستها تجاه الجماهير العربية في اسرائيل .

الشيوعيون يردون على المنشور الاستفزازي الرخيص الذي اصدره «المعراخ»

«السلطان» هو الـذي يأكـل خبز العمال يا امنون لـين

انتخاب اكثرية شيوعية لبلدية الناصرة هو ردع للعنصريين

في الاسبوع الماضي ، وزع منشور رخيص على مشاغل حيفا التي يعمل فيها عمال عرب من الناصرة ، باسم «مواطنين مخلصين لمصلحة مدينتهم» مطبوع باللغتين العربية والعبرية ، مليء بالتحريض على العمال العرب، ومحشو بتهديد عمال الناصرة انهم اذا لم يصوتوا لقوائم امنون لين المعراخية الاربع فان هذا سيؤدي كما جاء في المنشور «الى زعزعة مستقبل العمال العرب في اماكن عملهم في جميع انحاء البلاد» .

وقد ردت القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات بلدية الناصرة ، على هذا المنشور الاستفزازي الرخيص ، بمنشور وزعته يوم السبت الماضي في الناصرة ، تلقفته ايدي المواطنين بالتاييد والحماس .

جاء في منشور الشيوعيين :

ايها الاخوان العمال : انتم تعرفون حقيقة الداعية العنصري امنون لين وتهديداته السافلة التي رفضها العمال العرب جميعا ، ونحن الشيوعيين لم نسكت عليها ، بل طلبنا بحثها في الكنيست والهستدروت . والحقيقة هي ان امنون لين وامثاله يحلمون باستغلال ازمة البطالة ، التي اصابت العمال اليهود والعرب على السواء ، لاثارة العمال اليهود على اخوانهم العمال العرب .

ان اصحاب المنشور المذكور يهددونكم انه عليكم ان تضربوا بسيف الحكومة ، وان «من ياكل خبز السلطان يضرب بسيفه» .. قولوا لهم : خسئتم ايها العنصريون .. ان العمال اليهود والعرب لا ياكلون «خبز السلطان» بل هم الذين ينتجون كل الخيرات التي ينهبها هذا «السلطان» .

وجاء في المنشور الشيوعي الهام : «دائما ايها الاخوان العمال ، كنتم في حاجة الى حزبكم الشيوعي ، حزب الكفاح الذي لا هوادة فيه . ولكنكم خصوصا الان ، امام انتشار البطالة ، في امس الحاجة الى هذا الحزب والى تقويته والى التفاف العمال حوله . لانه لا طريق لمكافحة البطالة الا طريق الكفاح الذي لا هوادة فيه . وقديما هتف ابو ذر الغفاري «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه» . ان سيفكم في مكافحة البطالة هو حزبكم الشيوعي . فاخرجوا الى الناس الى «السلطان» شاهرين هذا السيف .

ان امنون لين وجميع الحكام الذين فرضوا عليكم البطالة في سبيل سياستهم الحربية والاستغلالية ، يعرفون هذه الحقيقية ، ولذلك لا يريدون ان يقوى الحزب الشيوعي حتى تستمر البطالة . انهم لا يريدون ان ينتصر الحزب الشيوعي في انتخابات الناصرة حتى ينجحوا في سلب لقمة خبزكم وفي طردكم من اعمالكم بدون اية مقاومة .

انتخبوا اكثرية شيوعية لبلدية الناصرة ، فهذا هو الطريق الذي يردع امنون لين وجميع العنصريين من المساس بحقوق العمال العرب .

مطـالبـة الهسـتدروت بـالرد على لـين

يهوشوع ايرغه ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بعث برسالة الى اللجنة المركزية للهستدروت يطالب فيها بالرد على تصريحات امنون لين في اجتماع سكرتيري النقابات المهنية في حيفا .. تلك التصريحات التي هدد بها عمال الناصرة بالنتائج الوخيمة اذا لم ينتخبوا القوائم المعراخية المتقدمة لانتخابات بلدية الناصرة .

وقد قال الرفيق ايرغه في رسالته : «ان العمال العرب يعيشون ويعملون في اسرائيل ليس بفضل امنون لين وامثاله بل بكونهم مواطنين في دولة اسرائيل ومن حقهم التمتع بالمساواة في الحقوق» .

ويشير الرفيق ايرغه الى واجب الهستدروت ازاء تهديدات لين فيقول :

«العامل العربي عضو في الهستدروت العامة ومن واجب الهستدروت الدفاع عنه ضد كل تمييز واضطهاد» .

وفي نهاية رسالته يطالب الرفيق يهوشوع ايرغه بعقد اجتماع معجل لبحث الحادث الخطير ، حادث التهديد الامنوني .

«ايجد» تغمط السـائقين العرب حقوقهم

في حديث لاحد سائقي شركة باصات «ايجد» العرب مع محرر «الاتحاد» قال السائق ان شركة «ايجد» تغمط العرب حقهم في ان يسهموا في الشركة، فبينما ينجح السائق اليهودي بعد عمله في الشركة بمدة قصيرة في الاسهام في الشركة يرفض المسؤولون طلب السائق العربي الذي قضى اكثر من عشر سنين في العمل .. والقلة القليلة من العرب الذين قبلوا كمساهمين في الشركة لجأت الى وساطات المشايخ واعضاء الكنيست وذوي المحسوبية ..

وطالب السائق بان تعيد شركة ايجد النظر في موقفها من السائقين العرب وان تعاملهم بمساواة تامة مع اخوانهم اليهود .

من هنا .. وهناك

* مدينة فيرنتسا بلغت خسائرها من الطوفان اكثر من خسائرها اثناء الحرب العالمية الثانية !
* فيرنتسا تطلب مساعدة دولية ..
* حكومة ايطاليا ترفع اسعار الوقود ..

روما – قرر البرلمان الايطالي رفع اسعار الوقود بحيث يضمن دخل مقداره ١٠٤ ملايين جنيه استرليني حتى نهاية سنة ١٩٦٨ . ويكرس هذا المبلغ لاصلاح ما اتلفته الفيضانات الكبيرة التي اجتاحت عدة مناطق في ايطاليا

وبعد جلسة دامت ١١ ساعة اقرت حكومة ايطاليا تخصيص مبلغ ٢٥ مليون جنيه استرليني كمساعدة اولية للمناطق المنكوبة .

وفي مدينة فيرنتسا وجهت ادارة البلدية نداء الى عدة دول لتقديم التبرعات المالية من اجل ترميم الاعمال الفنية التي اتلفها الفيضان . ويقدر الضرر بمبلغ ٥٠ مليون جنيه استرليني ..

وقد جاء من فيرنتسا ان ٦٠٠ لوحة نادرة و ١٠٠٠ كتاب ومخطوطة ذات قيمة تاريخية هامة اضرت بها الفيضانات .

وتقدر بلدية فيرنتسا الخسائر التي اصابت المدينة بانها تفوق خسائرها في الحرب العالمية الثانية .

احتفالات ثورة اكتوبر في اسرائيل

حفلة كبرى في تل ابيب باشتراك ممثلي سفارات الدول الاشتراكية

حيفا – مكتب الاتحاد – تواصل حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد الاجتماعات والاحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر .

حفلة كبرى في تل ابيب

ففي مساء يوم السبت الماضي اكتظت قاعة نادي الثقافة بيافا بمئات من العمال والمثقفين والشباب – اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية بالبستهم التقليدية – اليهود والعرب الذين جاءوا للاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي – في منطقة تل ابيب يافا .

وقد تصدر الاحتفال اعضاء المكتب السياسي للحزب وسكرتارية منطقة تل ابيب يافا وممثلو سفارات الاتحاد السوفياتي وهنغاريا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا . وافتتح الاحتفال الرفيق عوزي بورشطين سكرتير المنطقة ورحب بالضيوف الاجانب واعرب عن مشاعر التضامن مع الحزب الشيوعي السوفييتي ولجنته المركزية . والقى الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي كلمة بهذه المناسبة . وانتهى الاجتماع ببرنامج فني حافل .

اجتماعات واحتفالات اخرى

وفي بيت الصداقة في تل ابيب عقدت حركة الصداقة مساء الاربعاء اجتماعا بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر تكلم فيه م. تسوكرمان .

في عبلين ودير حنا

وفي عبلين عقد فرع الحزب الشيوعي اجتماعا احتفاليا مساء الثلاثاء ٨–١١ تكلم فيه الرفيقان نصري المر وراجي النجمي .

وفي دير حنا احتفل اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤه بهذه الذكرى المجيدة مساء الجمعة ٤–١١ وانشدوا الاناشيد والاغاني الشعبية وتكلم في الاحتفال الرفيق سليمان محمد حسين عن اهمية ثورة اكتوبر .

وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في السفارة السوفييتية في اسرائيل

قام وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من عضو المكتب السياسي وسكرتير السكرتارية الرفيق توفيق طوبي ، وعضو المكتب السياسي الرفيق ساشا حنين بزيارة السفارة السوفياتية في رمات غان . وقدم الوفد تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر، للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية وشعوب الاتحاد السوفياتي .. وكان في استقبال الوفد سعادة السفير الرفيق د. تشوباخين ومستشار السفارة آ. بكوشيف والسكرتير الاول في السفارة ي. بيكوف .

وقام وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية مؤلف من عضوي السكرتارية جورج طوبي ويورم غوجانسكي بزيارة السفارة السوفياتية وقدم لها تحيات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر .

حفلة استقبال في السفارة السوفييتية

وبمناسبة الذكرى ال ٤٩ للثورة الاشتراكية الكبرى اقامت السفارة السوفياتية في اسرائيل حفلة استقبال كبرى في فندق «اكاديا» . وكان على رأس المستقبلين سفير الاتحاد السوفييتي د. تشوباخين وعقيلته . وكان من جملة المهنئين اعضاء كنيست ووزراء وعلى راسهم وزير الخارجية ابا ايبان ، واعضاء السلك الدبلوماسي وموظفون كبار وشخصيات مرموقة وصحفيون .

البـوليس بمسـاعدة رئيس المجلس المحلي يحـاولون ارهـاب مواطن في اكسـال

اكسال – لمراسلنا – فوجيء الرفيق احمد عبد الصمد اسعد صباح يوم السبت ٥–١١–٦٦ بسيارة بوليس تقل اثنين من شرطة العفولة وبصحبتهما رئيس المجلس المحلي في القرية ، تقف امام بيته . ويبلغه ركابها بوجود امر معهم بتفتيش البيت . ولما سالهم الرفيق عن اي شيء تفتشون ؟ اجابه البوليس عاديا : نحن نفتش عن اشياء ممنوعة !

وهذه ليست المرة الاولى التي يجري فيها البوليس تفتيشا في بيت الرفيق احمد المذكور . فقد فتشه عدة مرات في الماضي ، بحضور رئيس المجلس المحلي

وقد قال رئيس المجلس المحلي للرفيق احمد : انت تدعي انه لا يوجد عندك سلاح مع اني ارى صورة لك وانت تحمل مسدسا ! – وكانت هذه الصورة قديمة قبل قيام اسرائيل – وبدا يجري معه تحقيقا وكانه احد رجال البوليس .

والسؤال : هل وظيفة رئيس المجلس المحلي ان يكون مخبرا او مساعدا للبوليس ؟

ومتى تتوقف اعمال البوليس ضد هذا الرفيق التي يستنكرها كل مواطن شريف في القرية ؟

اللجنـة المركزيـة لاتحـاد الشبيبـة الشيوعيـة تحيي الكومسومول بمناسبة العيد ال ٤٩ لثـورة اكتـوبر

بعثت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي البرقية التالية للجنة المركزية للكومسومول بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية .

بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى نبعث اليكم احر التحيات القلبية ونتمنى للشبيبة السوفييتية المجيدة والشعب السوفييتي العظيم نجاحات جديدة في بناء الشيوعية والدفاع عن السلام وحرية الشعوب والاشتراكية .

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
بنيامين غونين
السكرتير العام
١٩٦٦/١١/٧

رسائل القراء

عوض احمد قاسم حمود من دير حنا :

الكـلاب تنبـح والقافلة تسـير

لا استطيع الصمت او غض النظر عما يتشدق به العميل الكبير رستم بستوني في مقالاته حول الحركة الشيوعية .

فقد زعم فيما كتبه عن ائتلاف يافة الناصرة – اليوم عدد ٥٥١٩ – ان رجال عصبة التحرر الوطني تبعثروا اثناء الحرب الفلسطينية وانهم لم يستطيعوا ممارسة الحياة السياسية السافرة والتنظيم الحزبي الحر الا في اسرائيل !

وبهذا اراد البستوني ان يزعم ان الحياة السياسية الحرة موجودة في اسرائيل بينما هي معدومة تماما في البلاد العربية !

ان البستوني يستطيع ان يتمسح ما شاء له التمسح باعتاب «الحرية» في اسرائيل وبذلك ينال «الحظوة» في اعين اسياده . ولكنه لا يستطيع ان يطمس الحقيقة الساطعة كالشمس .

ان رجال عصبة التحرر الوطني لم يتبعثروا ويضيعوا كما اراد له اسياده ان يقول ولكنهم واصلوا النضال في كل بلد وجدوا فيه وتعرضوا الى السجن والتعذيب دفاعا عن مبادىء الحرية والتحرر الوطني والعدالة الاجتماعية . ولم يتراجعوا مثله عن النضال ولم يتنكروا لوطنهم وابناء شعبهم ويدوخوا في دوامة «الحرية» التي لم ترجع لاجئا الى وطنه ولم تعد الحق لشعب كامل مشرد .

واليوم يتمتع الشيوعيون في الاقطار العربية المتحررة بثمرة كفاحهم وصمودهم . انهم الان في الجمهورية العربية المتحدة احرار يساهمون في بناء المجتمع الاشتراكي . وفي سوريا يتسلمون المناصب الرفيعة في الحكم التقدمي الجديد . وفي كل مكان في الوطن العربي الكبير يواصلون المعركة المقدسة مع بقية الوطنيين ضد الاستعمار وعملائه . وماذا يضير الشيوعيين : الكلاب تنبح والقافلة تسير .

متى يجري تعبيد شارع سولم

سولم – بعث الينا المواطن محمد كامل زعبي من قرية سولم رسالة موجهة الى عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي يحتج فيها على دائرة العمل الحكومية لايقافها العمل في تعبيد شارع القرية ويطلب منه تقديم استجواب بهذا الخصوص في الكنيست .

فمنذ سنة ١٩٥٩ – يقول صاحب الرسالة – وحزب المباي يعد بتعبيد هذا الشارع وفي هذه السنة وصلت رسالة من وزارة العمل تقول فيها :

انها قررت تعبيد شارع القرية ورصدت ١٠٠ الف ليرة لهذا الغرض على شرط ان يدفع الاهالي خلال عشرة ايام مبلغ ٢٠ الف ليرة . وعلى الرغم من عدم ثقة الاهالي بوعود الحكومة كان مبلغ ال ٢٠ الف ليرة في مكتب دائرة العمل قبل انتهاء العشرة ايام .

وبعد اسبوع بدأ العمل في تعبيد الشارع وقطعت اشجار الزيتون واللوز والصبر ولكن بعد العمل في الشارع مسافة ٢٠٠ متر توقف هذا العمل بحجة ان مرحافيا وكيبوتس مرحافيا يعارضان في تعبيد الشارع لانه حسب رأيهما ليس ملك القرية .

وبعثت لجنة الشارع برسائل الى وزير العمل والسلطات المسؤولة تحتج فيها على ايقاف العمل في تعبيد الشارع . وقد تلقت اللجنة رسالة من نائب وزير العمل يقول فيها انه يامل الانتهاء من تعبيد الشارع قبل سقوط الامطار !

وها قد مرت اربعة اشهر على ايقاف العمل في تعبيد الشارع وبدأ هطول الامطار والعمل في تعبيد الشارع لا يزال متوقفا .

ان الاهالي يحتجون بشدة على هذا التصرف ويسألون : متى تفي السلطات المسؤولة بوعودها وتعمل على تعبيد الشارع ؟

هذا وعلم ان عضو الكنيست توفيق طوبي سيقدم استجوابا بهذا الخصوص الى الكنيست .

تحديد اقامة الطالب الجامعي خليل طعمة

الرامة – اصدرت السلطات امرا بتحديد اقامة الطالب الجامعي خليل طعمه من ابناء الرامة وذلك لشل نشاطه في لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس وكانت مدة تحديد الاقامة من ١٣–٩ الى ٣–١٠ وبانتهاء المدة تم تجديد تحديد اقامة السيد خليل طعمه الى ٣٠–٤–١٩٦٧ ..

ومن الجدير بالذكر ان هذا التصرف جاء بعد اعلان اشكول عما اسماه «الغاء الحكم العسكري» !!

تهاني

* الى الصديق كامل علي حيدر وعروسه لمناسبة زواجهما

* الى الصديق فؤاد محمد طلب لمناسبة **خطبته** .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عبلين

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : [illegible]

■ **شباب الناصرة هزموا فريق رعنانا (٢ : صفر) .**
■ **«ثعالب بئر السبع» في القمة – هبوعيل بتح تكفا (٣ : صفر) !! ■ في بلومفيلد فاز هبوعيل حيفا على بطل الدوري (١ : صفر) .**

الناصرة – رعنانا

على ملعب الناصرة البلدي وامام جمهور غفير قدم شباب الناصرة عرضا لا باس به فاستحقوا الفوز ونقطتي المباراة الثمينتين اللتين احتفظ بهما الفريق المحبوب بمركزه في قائمة الدوري .

في الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقان الهجمات ، ومع ان هجمات الناصرة كانت اكثر الا انها تميزت بالبطء وسوء التسديد الى المرمى فلم تكن ذات فاعلية خاصة في نصف الساعة الاول . ظهر في هذه المباراة لاول مرة وبعد غياب اشهر نجم دفاع الناصرة المعروف «ابو جعفر» الذي نتمنى له التوفيق في استعادة لياقته ومستواه في المباريات الاخرى القادمة . لم يفلح هجوم الناصرة في هذا الشوط في تسجيل الاهداف رغم الفرص التي سنحت له امام مرمى الفريق الضيف فانتهى الشوط بالتعادل بدون اهداف . في الشوط الثاني من المباراة تحسن الشباب وملأوا الملعب بالحركة والاثارة وتميزت اكثر العابهم بالسرعة والخطورة على المرمى بعكس الشوط الاول . رغم اصابة لاعب الناصرة وقلب هجومها (رمزي حناني) الا انه افلح بفضل مثابرته وقوة تحمله في الاشتراك في تنظيم الهجمات عزز فوز فريقه بهدف ثاني واخير .

في الدقيقة ٦٣ من المباراة تلقى (انيس شاما) الذي صعد الى الهجوم في هذا الشوط ، تلقى كرة جميلة من (حنا) فصوبها الاول قوية في الشبكة مسجلا الهدف الاول . لم تمضي خمس دقائق على هذا الهدف واذا برمزي حناني المصاب يتلقى الكرة قوية في حلق المرمى محرزا الهدف الثاني للشباب . ظلت الناصرة ضاغطة محاصرة على مرمى الفريق الضيف الا ان المباراة انتهت بفوز الناصرة بهدفين مقابل لا شيء وفوزها بنقطتي المباراة .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى الاخرى فكان اهمها كالتالي : هبوعيل نهاريا – هبوعيل كفار بلوم (٢ : صفر) ! ريشون ليتصيون – بيتار اورشليم (٢ : صفر) . هبوعيل كفار سابا – بيتار نتانيا (١ : ١) ! هبوعيل مرمورك – بيتار تل ابيب (صفر : صفر) هبوعيل عكا – هبوعيل نتانيا (٢ : ١) . بيتار الرملة – رمات عميدار (٣ : صفر) . هبوعيل صفد – مكابي بيتح تكفا (١ : ١) . بيتار بئر السبع – هبوعيل كريات اونو (١ : ٢) .

بئر السبع على العرش

صدق او لا تصدق !! على استاد بئر السبع الهب لاعبو هذه المدينة الذين لم تمض على صعود فريقهم الى الدوري الممتاز الا سنتين ، الهبوا جمهور المتفرجين بعرض حماسي مثير لم يشهد له مثيلا حتى الان . من دقائق المباراة الاولى حتى نهايتها ملأ لاعبو بئر السبع الملعب بالحركة والاثارة فقدموا احلى عروض الموسم سرعة وفنا وحققوا اكبر مفاجئة . فهزموا فريق هبوعيل بيتح تكفا ، هذا الفريق العريق والعنيد ، والذي يملك الكثير من نجوم ومن حاز على البطولة اكثر من مرة هزموه عن جدارة وبثلاثة اهداف مقابل لا شيء مقتنصا نقطتي المباراة اللتين صعد منهما الفريق الى القمة لاول مرة في تاريخه . اما في تل ابيب فقد حقق فريق حيفا هو الاخر فوزا تاريخيا على هبوعيل تل ابيب بطل الدوري المعروف بهدف واحد واقتنص منه نقطتي المباراة اللتين ستعيدانه في اللقاءات الاخرى الهامة القادمة . حقا لقد كان هذا الاسبوع اسبوع المفاجئات :

مكابي تل ابيب – مكابي نتانيا (٥ : صفر) . مكابي يافا – تستعيونا (٢ : صفر) شمشون تل ابيب – محني يهودا (٥ : ١) . هبوعيل اورشليم – هبوعيل رمات غان (٣ : ١). مكابي شعرايم – محني يهودا (١ : ١) . هكواح رمات غان – مكابي حيفا (٢ : ١) !

اخبـار متفرقـة

● في شفاعمرو ما زال فريق هبوعيل يحقق النصر تلو النصر والامل كبير في ان يصعد هذا الفريق العربي الذي يتميز دائما بروح رياضية عالية ، وتميز لاعبوه بالجدية واللياقة البدنية الكاملة ففي مساء السبت الماضي تمكن هذا الفريق من الفوز على هبوعيل مجدال هعميق بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سجل الاهداف اللاعبون ، احمد حمادة ، وشكري عبود وامتاز في المباراة زهير مروشي .

● في مباراة دولية ودية حقق (فان هيمست) نجم بلجيكا الشهير فوز فريقه على الفريق الاهلي الفرنسي بهدفين مقابل واحد . ومن الجدير بالذكر ان (فان هيمست) نفسه هو الذي شاهدناه قبل سنة في رمات غان في مباراة بلجيكا – اسرائيل (٥ : صفر) .

● صعد منتخب اسرائيل لكرة السلة الى المرحلة النهائية في دورة بطولة اوروبا الدولية بعد فوزه على الدنمارك (١٠١ : ٤٩) !

● تقرر اخيرا ان يصل فريق (ويستهام) الانكليزي القاهرة في نهاية الشهر الحالي وسيجري في يوم ٣٠ الجاري اول مبارياته ضد فريق نادي الزمالك . ومن المعروف ان هذا الفريق يضم لاعب كاس العالم الشهير : (جيف هارست) .

الجـزائـر عشية الاصلاح الزراعي – بقية

الفلاحين من اجل مزارع الادارة الذاتية وتعاونيات الالات المشتركة ، بالاختصاصيين والقروض وان تمنحهما امتيازات اخرى في المرحلة الاولى .

وستبرز مشكلة اخرى حول من ستكون له الاولوية في عضوية مزرعة الادارة الذاتية ، او المزرعة التعاونية ، او استلام قطعة صغيرة من اجل الاستغلال الفردي . اما سبب هذه المشكلة فهو كثرة سكان الريف حيث لا توجد اراضي زراعية كافية في الجزائر تضمن مستوى لائقا من المعيشة لكافة الفلاحين وتبعا لذلك فمن المخطط رفع مستوى المعيشة عن طريق التصنيع . و في الوقت الحاضر ستعطى الاسبقية الى : عمال الاملاك المنزوعة من اصحابها ، النشيطين في المشاركة في معركة النضال من اجل التحرر الوطني ، ارامل وايتام شهداء حرب التحرير وبعدئذ للفلاحين بدون ارض .

وسيعهد بتنفيذ الاصلاح الى هيئات خاصة تتالف من اعضاء جبهة التحرير ، مستخدمين مدنيين وفلاحين .

دوائر مجالس الاصلاح الزراعي ستعمل بارشاد مجلس الثورة الزراعية ، الذي يراسه رئيس مجلس الثورة .

وهكذا فان الجزائر على عتبة تطورات هامة . وهي بالحقيقة قد اعلنت الحرب على اكبر جماعة من المستغلين في البلاد – كبار الملاك !

الناصرة تقف موحدة في وجه اخطبوط المباى ذى الاربع قوائم

مظاهرة صداقة مع الاتحاد السوفييتي في قاعة «الحمراء» في يافا

المئات من اصدقاء الاتحاد السوفييتي في تل ابيب ويافا والمنطقة ، من اليهود والعرب ، المئات التي اجتمعت ليلة السبت الماضي في قاعة الحمراء بيافا للاحتفال بالذكرى التاسعة والاربعين لتأسيس الدولة السوفييتية ، حولت الامسية الى مظاهرة كبيرة للصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، شعبه ، حكومته ، وقادته .

السفير السوفييتي الرفيق د. شوباخين حيى الاحتفال ثم ندد بالصحف الرجعية المدعية بانها عمالية ، والتي هاجمت الاتحاد السوفييتي في ذكرى ثورته ، ثم تمنى لحركة الصداقة الاسرائيلية – السوفييتية مزيدا من الانجازات في نشاطها المبارك .

واعلن عضو الكنيست توفيق طوبي : ان الاتحاد السوفييتي بمواقفه الصارمة وبتحذيراته من اية عملية عسكرية في المنطقة منع التدهور الى الحرب وبهذا دافع عن السلام وأنقذ الشبيبة الاسرائيلية وشعب اسرائيل من الحرب والاخطار الكبيرة وخدم المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل .

رياسة الاجتماع

في رياسة الاجتماع جلس اعضاء رئاسة وسكرتارية حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية ، والسفير السوفييتي في اسرائيل ، والملحق الثقافي في السفارة السوفييتية ا. و. ترتياكوف .

في القاعة برز رجال مجتمع ، اعضاء كنيست ، وممثلو سفارات ومفوضيات الدول الاشتراكية في اسرائيل .

افتتح الاجتماع واداره ميشا ايدلبرغ عضو سكرتارية الحركة ، وبعد عزف النشيدين القوميين القى رئيس الاجتماع كلمة الافتتاح ومما قال فيها : ان الدولة السوفييتية التي انجبتها ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى – كانت نقطة تحول تاريخي في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في حياة الانسانية .

من كلمة عضو الكنيست توفيق طوبي

ووقف عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ليلقي كلمته القوية الشاملة والتي قال فيها :

« بكثير من الفرح والسرور نحيي نحن – اصدقاء الاتحاد السوفييتي في اسرائيل يهود وعربا على السواء – نحيي شعوب الاتحاد السوفييتي ، حكومته وقادته الكبار ، تلاميذ لينين ومواصلي تراث اكتوبر العظيم وممثليه الموجودين بين ظهرانينا . نحن نحيي من اعماق القلوب ، شعوب الاتحاد السوفييتي ونتمنى لها مزيدا من الانتصارات في بناء المجتمع الجديد وتطوير قوة وازدهار الاتحاد السوفييتي ، قلعة السلام ، وحرية الشعوب والتقدم الانساني» .

واستعرض الخطيب التطور الاقتصادي المثير في الاتحاد السوفييتي مشيرا في الوقت نفسه الى البطالة والغلاء وتدهور مستوى المعيشة في الدول الرأسمالية .

الاشتراكية مثال للشعوب

وواصل عضو الكنيست طوبي كلامه فقال : « ان اقامة النظام السوفييتي لم تغير وجه الاتحاد السوفييتي فحسب ، بل ان مرحلة تاريخية جديدة افتتحت بنشوء الدولة التي رفعت شعارات السلام ، والاخوة ، والمساواة بين الشعوب .. وشعارات التحرر من العبودية والاضطهاد في كل شعب وشعب » .

وبتأثير ثورة اكتوبر وانجازاتها فان دولا كثيرة رفعت هي الاخرى شعارات اكتوبر ونشأ النظام الاشتراكي العالمي الذي ضم مئات الملايين من ابناء الشعوب .

ثم ندد الخطيب بالمواقف القومية المتطرفة التي يتخذها القادة الصينيون والتي تضر بقضية السلام والنضال ضد الاستعمار خاصة في فيتنام ، وفي الوقت نفسه اشاد بالمساعدات الكبيرة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب الفيتنامي الشقيق في معركته ضد الاستعمار الامريكي .

وتكلم توفيق طوبي فيما بعد عن دور الاتحاد السوفييتي في مؤازرة الشعوب المتحررة في تطوير اقتصادياتها وحمايتها من التهديد الاستعماري .

ثم هاجم حملات التحريض التي تشنها على الاتحاد السوفييتي بعض الصحف وبعض الرجال الرسميين في كل مناسبة .

وفي الفقرات الاخيرة من كلمته قال : « دائما كنا ودائما سنبقى متضامنين مع وطن اكتوبر على مدى طريقه الطويلة وفي كل خطاه ، ليس لان الاتحاد السوفييتي يزداد قوة بجداول التضامن من انصار السلام والحرية ، بل لاننا في نضالنا من اجل السلام والتقدم الاجتماعي ، من اجل مصالح شعبينا – اليهودي والعربي – القومية ، نزداد قوة بتضامننا مع الاتحاد السوفييتي ونخدم مصالح شعوبنا وبلادنا» .

وتكلم في الاجتماع الدكتور م. سنيه فاشاد بثورة اكتوبر وقال : « ان مصير شعبنا مرتبط بانتصار مبادىء اكتوبر»

تحية السفير السوفييتي

جاء دور السفير السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين فوقف ليحيي المحتفلين ويشكرهم باسمه وباسم موظفي السفارة السوفييتية على مظاهرة الصداقة التي قاموا بها وجاء في اقواله ان الدولة السوفييتية رسمت على رايتها السلام والاخوة . ثم تحدث عن قدرة الاتحاد السوفييتي على صد اي عدوان وعن مواقف ممثلي الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة الذين دعوا الى عدم التدخل ، وعدم نشر الاسلحة النووية والغاء القواعد الاجنبية .

وقال السفير شوباخين ان رد الفعل الحقيقي على سياسة الاتحاد السوفييتي لا تعبر عنه الصحافة البرجوازية التي تدعي انها عمالية « بل يعبر عنه الناس البسطاء المجتمعون هنا » .

وبعد ان اشاد بنشاط حركة الصداقة الاسرائيلية مع الاتحاد السوفييتي تمنى لها النجاح في مشاريعها القادمة .

صورة للاجتماع الاحتفالي الكبير لثورة اكتوبر في قاعة سينما الحمراء بيافا . ويظهر الرفيق توفيق طوبي امام الميكروفون يلقي كلمته كما يظهر في اقصى يمين المنصة سفير الاتحاد السوفييتي ديمتري شوباخين .



اهالي الناصرة بأغلبيتهم يقولون آن الاوان للتخلص من الاوضاع الفاسدة في بلدتنا

بعد اقل من عشرة ايام سيذهب اهالي الناصرة الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلسهم البلدي ، وفي هذه المرة تبدي اكثريتهم الرغبة في اجراء تغيير جذري في ادارة البلدية ، واينما يذهب الشيوعيون يستقبلون بالتأييد والحماس المتزايدين ، ويلمسون استعداد الجماهير للتصويت للقائمة الشيوعية ولمنحها اكثرية مقاعد المجلس المقبل ، وتسلم ادارة البلدية .

وفي سبيل تحقيق هذه الرغبة الشعبية العادلة يدعو الحزب الشيوعي جماهير المدينة الى زيادة عدد المصوتين لقائمته ، واعطائه حوالي الفي صوت زيادة على الاصوات التي نالها في الانتخابات البلدية السابقة .

ولقد تميزت المعركة الانتخابية في الايام الاخيرة ، الى جانب اجتماعات الاحياء والبيوت ، بفيض من المناشير التي وزعتها مختلف القوائم المتنافسة في هذه المعركة .

سياسة من ياكل من خبز السلطان !

ولقد عالجت القائمة الشيوعية في مناشيرها ، قيام لجنة اينشتين الحكومية المعينة بمواصلة الحجز على دافعي الضرائب وبيع الامتعة المحجوزة في حيفا «بتراب المصاري» وبدون الرجوع الى اصحابها ، كما عالجت منشورا معراخيا ، صدر بالعربية والعبرية ، يقطر عنصرية ويهدد العمال العرب بعمليات الطرد العنصري من العمل مستغلا ازمة البطالة ، وبكل وقاحة ، يدعو المنشور المعراخي المذكور عمال الناصرة الى التصويت للقوائم الاربع التي يتوكأ عليها المباي ، عملا بالمثل القائل ، «من ياكل خبز السلطان يضرب بسيفه» . وقد اجاب حزبنا على ذلك في منشوره ، بذكر الحقيقة التاريخية وهي ان السلطان هو الذي ياكل خبز العمال ، ولو كان في بلادنا سلطان مخلص الشعب لكان عليه هو ان يضرب بسيف العمال .

وسياسة من ذقنه اجدل له حبال !

ولقد اصدرت القوائم المعراخية مناشير منفردة ، زعمت فيها انها مستقلة ، بقصد الضحك على الذقون وسرقة اصوات الناخبين ، وراحت تدلل على استقلالها بقيامها بجمع التبرعات من المواطنين ، عملا بالمثل الشعبي ، « من ذقنه وافتل له حبال» بينما تفضح نشرات وتصريحات قادة المباي والمعراخ زيف هذا الادعاء ، وتؤكد ايجابية الذل والخنوع التي تتصف بها القوائم الاربع .

سيف يتباكى على عروبة الناصرة !

ومن بين المناشير المعراخية ، منشور اظهر كاتبوه استخفافا بالغا بعقول الناس ، وهو منشور قائمة «يد» التي يراسها سيف الدين الزعبي ، وقد تباكى هذا المنشور على عروبة الناصرة وتحدث عن مؤامرة تحاك لتحويل الناصرة الى زاوية مهملة تابعة للناصرة العليا ، دون ان يذكر ان اصحاب المؤامرة هم انفسهم الذين تفاخر سيف الدين الزعبي بخدماته اليهم . وهل ينسى اهالي الناصرة ، تصريحات سيف الدين الزعبي المشهورة التي نشرت في «يديعوت احرونوت» في الشهر الماضي ، وقد تباهى فيها بخدماته الجليلة لمباي ، وقال ان العرب لا يفهمون غير لغة القوة ؟ هيهات ان ينسى جمهور الناصرة هذه التصريحات ، وهيهات ان ينسى عهد رئاسة سيف الدين والتلافه المباني الذي ورط البلدية في حالة الفوضى التي يتالم منها جميع المواطنين .

هل تستقيل حكومة وصفي التل بعد ايام ؟!

القاهرة – نشرت صحيفة «المساء» القاهرية ان حكومة الاردن تجري منذ اسبوع مباحثات مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة ولكن فحوى هذه المباحثات لم يعرف بعد.

بعض الاوساط المطلعة تقول ان هذه المباحثات تتعلق بالوضع المتوتر بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وبين القاهرة وعمان .

وقد اجتمع سفير الاردن في القاهرة مع عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية الذي كما يظهر يقوم بالوساطة بين القاهرة وعمان . كذلك اجتمع السفير الاردني مع وزير الخارجية المصري محمود رياض . ويستعد السفير الاردني للسفر الى عمان للتشاور مع الملك حسين .

وتضيف هذه الاوساط ان السفير الاردني احتج لدى السلطات المصرية على اذاعة راديو منظمة التحرير الفلسطينية التي يهدد فيها الشقيري بالقضاء على نظام الملك حسين .

وتنتشر في الاوساط الاردنية اشاعات مفادها ان حكومة وصفي التل ستقدم استقالتها في اواسط الشهر الجاري ، وذلك في اعقاب الزيارة التي يقوم بها رئيس الباكستان ايوب خان للاردن .

ويقولون ان وصفي التل يعارض في كل تقارب مع مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية خلافا لرغبة بعض الاوساط الحاكمة في الاردن .

المؤتمر ال ٩ للحزب الشيوعي البلغاري – بقية

انتا ندعو قوى السلام في اسرائيل الى التجند لمنع حكومة اسرائيل من اللجوء الى العمل العسكري ضد سوريا او اي قطر عربي اخر ، لانها بهذا العمل تخدم المؤامرات الامبريالية ومشاريع التدخل التي تتعارض مع مصالح اسرائيل القومية ومع قضية السلام .

اننا نعارض سياسة اللجوء الى القوة لحل النزاع الاسرائيلي – العربي ، من اي جهة كانت ، وندعو الى حل سلمي يقوم على الاعتراف بحقوق الشعب الاسرائيلي وحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . اننا نشرح لشعبنا ان اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وبالدرجة الاولى بحق اللاجئين ، يمهد السبيل للمفاوضات ولاعتراف الاقطار العربية بحقوق دولة اسرائيل العادلة ولتحقيق السلام .

مستقبل اسرائيل هو ليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الامبريالية .

اننا نعبر عن تقديرنا الكبير للدور الحاسم الذي يؤديه ، في يومنا هذا الاتحاد السوفييتي وبلغاريا والاقطار الاشتراكية الاخرى في احباط المؤامرات الامبريالية في منطقتنا وفي صيانة السلام .

اننا ندعو جماهير الشعب في اسرائيل الى وحدة الصف لفصم روابط الحكومة المشينة وتعاونها مع حكام بون ، وكر الانتقاميين والنازيين الجدد .

اننا نناضل من اجل تغيير سياسة اسرائيل الى سياسة سلام واستقلال ودمقراطية وتقدم اجتماعي ، ومن اجل صد هجوم الحكومة والراسمال على الطبقة العاملة ولضمان المساواة في الحقوق للسكان العرب في اسرائيل .

اننا نتمنى لمؤتمركم النجاح في تقديم قضية الاشتراكية والسلام .

لتعش الصداقة بين الشعبين الاسرائيلي والبلغاري .

لتعش وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

ليحيى السلام ولتحيى الشيوعية .

تل ابيب ١٣–١١–٦٦

الكتلة الشيوعية تتقدم بطلب – بقية

وقررت رئاسة الكنيست ان يعرض هذا الاقتراح على جدول الاعمال اليوم (الثلاثاء)، وفي الجلسة نفسها ستعرض كتلة غاحل اقتراحا حول «اعتداءات العدو المتزايدة» ، وكتلة رافي ستقدم اقتراحا حول «الوضع الامني الذي يزداد توترا على الحدود » ، وعضو الكنيست ميكونس سيقدم اقتراحا موضوعه «التخريب والاعتداءات الدموية على الحدود والغزوة العسكرية » .

نسف ٤٠ بيتا – بقية

من الجيش الاردني . ثم اخلت القوة الاسرائيلية القرية من سكانها وقامت بنسف اربعين بيتا .

وذكرت هذه الصحف ان معركة جرت في القرية بين رجال الجيش الاردني الذين تحصنوا في البيوت وبين القوة الاسرائيلية المهاجمة . وبينما كان افراد الفرقة الاسرائيلية في طريقهم الى القرية اصطدموا بقوة اردنية جاءت للنجدة .

وذكرت الدوائر العسكرية الاسرائيلية انها تمكنت من اسقاط طائرة حربية اردنية من نوع «الهنتر» بينما اعلنت الاردن انها اسقطت طيارتين اسرائيليتين من نوع «ميراج» ! وردت اسرائيل على هذا بالقول ان طيارات «الميراج» تحررت من مخازن الوقود الاحتياطية الامر الذي ظنه الاردنيون سقوط الطيارتين ..

هذا وقد اذاع راديو الاردن تفاصيل عن المعركة وقال ان القوات الاردنية قد ردت القوة الاسرائيلية المهاجمة وكبدتها خسائر كبيرة .

هذا واعلنت الحكومة الاردنية حالة طوارىء في البلاد والغت اجازات جميع الاطباء والممرضات في كل المستشفيات كما اتخذت تدابير الدفاع المدني حتى اشعار اخر .

وقد زودت الحكومة الاردنية مندوبها في الامم المتحدة بتفاصيل الغزوة الاسرائيلية . كما دعا المسؤولون الاردنيون المبعوثين الدبلوماسيين في الاردن لاطلاعهم على هذا العدوان . وتشير الانباء الى ان الاردن قد يطلب انعقاد مجلس الامن لبحث الهجوم الاسرائيلي .

واستمرت المعركة حتى الساعة العاشرة الا ربعا صباحا حيث تمكن مراقبو الامم المتحدة من الحصول على موافقة الجانبين على وقف القتال . وبعد ذلك عادت القوة الاسرائيلية الى قواعدها .

اشكول يهدد – بقية

جدا من الاوساط الحكومية ، لتضع النقاط على الحروف . فقد قال معقبها السياسي «ان الحدود الطويلة جدا بين اسرائيل والاردن لا يمكن اغلاقها اغلاقا محكما بوسائل امنية بوليسية لا بايدي القوات البوليسية الاسرائيلية ولا بايدي قوات الامن الاردنية التي قد قامت في الوقت الاخير ، بدون شك ، باعمال ضد الارهابيين الفلسطينيين . ان ايقاف سلل المتسللين ممكن فقط بتعاون السكان المدنيين في الاردن . واذا كان هؤلاء السكان غير مستعدين ، طواعية للقيام بمثل هذا التعاون مع قوات الامن الاردنية ، فسيتوجب عليهم القيام بذلك خوفا من الرد الاسرائيلي» تهديد مباشر واضح للسكان المدنيين لا في الاردن وحده بل في كل الدول العربية المجاورة بتقتيلهم ونسف بيوتهم وتشريدهم !! بالاضافة الى التاكيد على نهج الغزوات الحربية العدوانية التي من شانها ان تشدد التوتر وان تدفع الى تعقيد الوضع .

لقد كتبت يديعوت احرونوت وغيرها من الصحف المحلية ان «الطابع العملية الاسرائيلية قد جاء ليؤكد للاردن – وبصورة غير مباشرة لسوريا ومصر – ان اسرائيل عازمة على القيام بكل عملية ضرورية وباي مدى ضروري ، في الليل او في النهار ، لوضع حد لاعمال التحرش القاتلة التي تقوم بها عناصر فلسطينية لا رادع لها» .

بيان سوفييتي – بقية

اسرائيل لا يهمها شكل نظام حكم اية دولة ، وان كل ما تصبو اليه هو المحافظة على الهدوء على حدودها .. وان اسرائيل لا تخدم القوى الغربية الاجنبية .

وكتبت صحيفة «معريب» : « ان موسكو سجلت امامها تصريح اسرائيل القائل انها لا تنوي التدخل بنظام الحكم في دمشق . ولكنها تطلب ان تفهم حكومة اسرائيل ان قوى اجنبية في المنطقة تعمل على تعكير صفو الهدوء»

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

* في سبيل اكثرية شيوعية في مجلس بلدية الناصرة * حتى لا تعود سيطرة اعوان مباي على بلدتنا * ومن اجل تمتين وحدة الصف الكفاحية

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة اجتماعات انتخابية

الاربعاء ١٦–١١ الساعة ٦٫٣٠ مساء – بيت حسين ابو اسعد حي الميدان
الخطيب : اميل حبيبي

الخميس ١٧–١١ الساعة ٦٫٣٠ مساء – بيت ابو سليم مناصرة حي القشلة
الخطيب : اميل حبيبي

الخميس ١٧–١١ الساعة ٦٫٣٠ مساء – دار صبحي سروجي – منعم جرجوره

الجمعة ١٨–١١ الساعة ٥ مساء – جبل الدولة – اميل حبيبي

الجمعة ١٨–١١ الساعة ٦٫٣٠ مساء – شيكون العمال العرب – فؤاد خوري

الجمعة ١٨–١١ الساعة ٦٫٣٠ مساء – بيت صبيح زياد – توفيق زياد

الجمعة ١٨–١١ الساعة ٧ مساء – بيت الياس شرش – اميل حبيبي

السبت ١٩–١١ الساعة ١٠ صباحا – مقهى الجرينة – سليم القاسم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع شفاعمرو
لمناسبة الذكرى ال – ٤٩ لثورة اكتوبر

يعقد اجتماعا احتفاليا في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو وذلك يوم الجمعة ١٨–١١–٦٦ الساعة ٥٫٣٠ مساء

ويتكلم في الاجتماع :

توفيق طوبي — شفيق خورية

اجتماع ذكرى ثورة اكتوبر في حيفا

حيفا – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا اجتماعا شعبيا بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر في قاعة سينما « ميرون » مساء الجمعة الماضي (١١–١١–١٩٦٦) ، حضره مئات من المواطنين اليهود والعرب .

وافتتح الاجتماع عضو اللجنة المركزية ابراهام لفنبراون ، وتكلم فيه عضو المكتب السياسي صليبا خميس ، وعضو سكرتارية اللجنة المركزية يشوعا ايرغه . وانتهى الاجتماع بعرض فيلم سوفييتي .

الرئيس بودغورني يزور النمسا

فينا – وصل ، امس ، الى فينا رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني في زيارة رسمية للنمسا . وهذه اول زيارة يقوم بها بودغورني خارج بلاده منذ انتخابه لمنصب الرياسة .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ عودة الاشهب وزوجته بمناسبة عقد قران كريمتهما

عايدة

من : مصطفى سيف ، فؤاد ماضي ، لطفي زريق ، عبد شلغم ، اسماعيل المغربي صالح عبد الرحمن

سامي الدروبي سفير سوريا في القاهرة

القاهرة – تم تعيين سامي الدروبي ، ممثل سوريا في الجامعة العربية سفيرا لسوريا بالقاهرة . وهذا هو اول سفير سوري في القاهرة منذ الانفصال

اعلان بيع

سيارة موديل ٤٨ سوبروايت مع قلاب هايفر ، وماتور لايلند حجم ٣٧ ، في حالة جيدة
لصاحبها : اسماعيل مخولي
شارع الجبل ١٧ – حيفا

عاشت ثورة اكتوبر الاشتراكية

بمناسبة مرور ٤٩ سنة على ثورة اكتوبر

تدعوكم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في حيفا – الى حفلة سمر كبرى يتخللها برنامج فني شرقي
وذلك يوم الجمعة ١٩٦٦/١١/١٨ الساعة ٧٫٣٠ مساء
في قاعة نادي الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩
يتكلم عن هذه الذكرى :
المحامي : **هاشم شحادة** – عضو سكرتارية حركة الصداقة
قصائد للشاعر : **سميح القاسم**
موسيقى * طرب * بوفيه عامر بالماكولات والمشروبات

بوحدة صف تهتف الناصرة : سننتخب اكثرية شيوعية ونلقن الحكام المتعجرفين ان يحترموا مستقبلنا

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا
١٨ تشرين الثاني ١٩٦٦
٥ شعبان ١٣٨٦
5 כסלו 727ה
18.11.1966
No. 55 Vol. XXIV
العدد ٥٥ السنة ال ٢٣
Al Ittihad — المחיר 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا — אל - איתיחאד

مجلس الامن يواصل اليوم بحث الشكوى الاردنية على اسرائيل

اجماع المندوبين على التنديد باسرائيل على عدوانها

نيويورك ـ اجّل مجلس الامن جلساته ، امس ، حتى مساء اليوم ، لمواصلة البحث في شكوى الاردن على العدوان الاسرائيلي على اراضيه ، وقد اعلن رئيس المجلس انه قرر تأجيل الجلسة بعد طلب عدد من المندوبين التشاور على صيغة قرار يندد بشدة باسرائيل . وكان قد تكلم في جلسة الامس كل من مندوبي الارجنتين واليابان ونيوزلنده فنددوا بالغزوة الاسرائيلية وطالبوا باتخاذ اجراءات شديدة لمنع العدوان على الحدود ، وباحترام اتفاقيات الهدنة .

وينتظر ان يطلب المندوب الامريكي باضافة بند في صيغة قرار التنديد باسرائيل يدعو الاردن للعمل على منع تسلل المخربين الى اسرائيل ! !

منذ انعقاد مجلس الامن ، يوم امس الاول ، واسرائيل تحظى بالعزلة والتنديد بها بسبب عدوانها الاخير على الاردن . لقد ندد بها ، بشدة ، المندوب السوفييتي ، والمندوب الفرنسي والمندوبان الامريكي والبريطاني . وطالب المندوب الاردني بفرض العقوبة السياسية والاقتصادية والعسكرية على اسرائيل .. وطالب المندوب السوفييتي فيدرنكو بعدم الاكتفاء بالتنديد ، بل باتخاذ اجراءات ناجعة لوقف العمليات العدوانية التي تقوم بها اسرائيل ضد الدول العربية . وقال «ان زعرنة اسرائيل تشكل تحديا وقحا لمجلس الامن» . اما مندوب اسرائيل فقد ارهق نفسه في اقناع العالم بان اسرائيل قامت بعدوانها لا لتعتدي ، وانما لتدافع عن نفسها . ولكنه بقي معزولا في المجلس .

ولدى انعقاد المجلس وزع السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة تقريرا اوليا اعدته هيئة المراقبين التي زارت مكان العدوان . جاء في التقرير ان مراقبي الامم المتحدة شاهدوا بام اعينهم ١٢٥ بيتا مهدوما ، من بينهم مستوصف ومدرسة ومركز شرطة في قرية السموع . وفي قرية جميع هدمت بعض البيوت واصيبت سبعة بيوت اخرى . وجاء في التقرير ايضا ان طائرات اسرائيلية نفاثة قد قصفت قرى اخرى في المنطقة . وقد اتهم المندوب الاردني الولايات المتحدة بالنظر الى قضية فلسطين وكانها قضية امريكية داخلية ، لذلك

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

التصميم الشعبي الجبار

ان هذا التصميم الشعبي الجبار هو ما غير المعركة الانتخابية في اسبوعها الاخير . والمراخيون يشعرون به فيكاد يخنقهم . وهم يشعرون ان الهدوء الذي يسود المعركة على السطح هو هدوء شعب قد حزم امره وقرر طريقه واصبح امامهم كالجبل الصواني الاصم الذي لا تزحزحه الاعيبهم .

امام هذا التصميم الشعبي الجبار ازداد انسعار المراخيين على بيوت الناخبين : واحد داخل وواحد طالع . وليس من عادة اهل الناصرة ان يغلقوا بيوتهم في وجوه الزوار . ولكن الاهالي ، بعد خروج هؤلاء الزوار «الكرام» يتندرون ويقولون : ولكننا غدا لن نراكم ، واذا نجحتم فلن نرى غير جباة الضرائب ، والبوليس يحجز على متاعنا . ان شعب الناصرة اصبح شعبا مجربا . وهو يعرف واجبه ويعرف مصلحته .

بتقوية حزب الكفاح يقوي العمال كفاحهم ضد البطالة

ويبدو تصميم العمال والشباب على انتخاب حزبهم المناضل ، الحزب الشيوعي وحرفه « و » ، من احتشادهم في اجتماعات الاحياء الشعبية التي يعقدها الحزب وتتحول الى مظاهرات كفاحية ضد خطر الحرب والعدوان وضد خطر انتشار البطالة .

فعمال الناصرة يدركون حقيقة التهديدات الامنونية لهم بقطع ارزاقهم . انهم يعرفون ان خطر

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

٦ ايام بقيت على يوم الانتخابات لبلدية الناصرة

آن اوان الشد فاشتدي ، واتحدي ، يا ناصرة !

هدوء المعركة هو هدوء شعب حزم أمره فأصبح أمام المراخيين كالجبل الصواني الاصم !

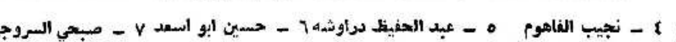
مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات بلدية الناصرة :









١ ـ فؤاد خوري ٢ ـ توفيق زياد ٣ ـ خليل خوري ٤ ـ نجيب الفاهوم ٥ ـ عبد الحفيظ دراوشه ٦ ـ حسين ابو اسعد ٧ ـ صبحي السروجي








٨ ـ منعم جرجوره ٩ ـ سليم القاسم ١٠ـ سهيل نصار ١١ـ غسان حبيب ١٢ـ يوسف الخطيب ١٣ـ سميره خوري ١٤ـ سليم ابو الشيخ ١٥ـ بشارة معمر

الناصرة ـ لمندوبنا ـ ٦ايام بقيت على يوم الانتخابات ، التي ستجري يوم الخميس القادم في ٢٤ الجاري . عمال وشبيبة الناصرة ، من مختلف الطوائف والعائلات والاحياء ، وكل الناس الواعين فيها ، يجمعون صفوفهم ويتعاهدون على انتخاب اخوانهم الشيوعيين ، وعلى تعليم الحكومة المتعجرفة درسا في ضرورة احترام ارادة الشعب وحقوق العمال والشباب والتجار والصناعيين . شعب الناصرة الكادح الواعي ، الذي نال احترام العالم اجمع ، يتململ ويتحفز حتى يثبت للحكومة الظالمة ، حكومة نهب الاراضي والحكم العسكري والتمييز والبطالة والضرائب ، ان زلم امنون لين ، الذين وضعتهم في جيبها ١٩ عاما ، لا يمثلون هذا الشعب ولا وزن لهم ولا اهمية .

في تصريح وزارة الخارجية السوفييتية لسفير اسرائيل في موسكو :

مصلحة اسرائيل تقتضي المحافظة على السلام

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرنا في العدد الماضي نبأ عن تصريح وزارة الخارجية السوفييتية الى السفير الاسرائيلي بموسكو في ٩ـ١١ـ٦٦ الذي جاء كما ذكرت انباء المصادر الرسمية في اسرائيل ردا على ما نقله رئيس الحكومة ليفي اشكول الى السفير السوفييتي في اسرائيل في مقابلته معه مرتين في ١١ و ١٢ تشرين الاول الماضي وابلاغه طلب الحكومة الاسرائيلية ان يعمل الاتحاد السوفييتي على المحافظة على السلام في المنطقة .

وعلم مراسلنا السياسي انه بالاضافة الى ما نشرته «الاتحاد» في العدد الماضي ، فقد جاء في تصريح وزارة الخارجية السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي سجل تصريح اشكول لسفير الاتحاد السوفييتي في تل ابيب بان اسرائيل ليست لديها اية نيات عدوانية ضد الدول العربية وبضمنها سوريا وان حكومة اسرائيل تعمل على تامين السلام في المنطقة .

ولكن الحكومة السوفييتية تشير باسف الى ان السياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيل تتناقض مع تصريح رئيس الحكومة اشكول .

ويضيف التصريح السوفييتي ان حكومة الاتحاد السوفييتي ترى من الجدير بالذكر ان الاخطار التي ينطوي عليها الوضع مرتبطة بسياسة الدول الاستعمارية التي منذ زمن بعيد تنشط من اجل استغلال اسرائيل في مخططاتها ضد استقلال الدول العربية . والحكومة السوفييتية مقتنعة بان مصالح اسرائيل والدول العربية تقتضي المحافظة على السلام في المنطقة وعدم التدخل في شؤون سوريا او اية دولة اخرى .

ويتساءل التصريح : كيف يجوز الادعاء بما تدعيه حكومة اسرائيل من ان سوريا هي المسؤولة عن التوتر ، في الوقت الذي تطلق فيه تصريحات في اسرائيل تستهدف اعداد الراي العام لعمليات عسكرية ضد سوريا .

ويشير التصريح كذلك الى ان التوتر في المنطقة يواكب نشاط القوى الاستعمارية ضد سوريا ، القوى التي تعلن بصراحة عن عدائها للنظام الحالي ، وعدم رضى الدول الغربية من

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

مقابلة مع خالد بكداش في صحيفة « الاخبار » القاهرية

القاهرة ـ نشرت «الاخبار» القاهرية مقابلة مع الرفيق خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري . وقد عرض بكداش وجهة نظر الحزب الشيوعي من القضايا الداخلية في سوريا والعالم العربي . ورحب بكداش بلقاء مصر وسورية ولقاء القوى التقدمية الثورية في الوطن العربي .

اشكول يعلن غزوة الاردن تحذير لسوريا

توفيق طوبي ـ بالغزوات وسياسة القوة لا يمكن الوصول الى شاطيء الامان

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ رئيس الحكومة ليفي اشكول لم يات بجديد في رده على اقتراح الكتلة الشيوعية الذي قدمه النائب توفيق طوبي واقتراحات كتل برلمانية اخرى بشان العدوان العسكري على القرى الاردنية .

كان فحوى رد رئيس الحكومة : تهديد سكان الاقطار العربية المجاورة وحكوماتها ـ وفي المقام الاول سوريا ـ وتحريض فظ على الاتحاد السوفييتي وممثليه في هيئة الامم المتحدة ، وتبرير للغزوة العسكرية في قرية السموع مع تشدق بحب السلام ..

« بالغزوات .. بسياسة القوة .. بسياسة تلقينهم درسا لا يمكن الوصول الى شاطيء الامان . بل ان ذلك سيشدد العلاقات وتتفاقم الاخطار . لقد آن الاوان للتفكير باساليب اخرى بعد ١٨ سنة . لقد حان الوقت للادراك بان من غير الممكن العيش على اسنة الحراب الى الابد » ـ هذا ما اعلنه النائب الشيوعي توفيق طوبي في كلمته في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي اثناء مناقشة الغزوة العسكرية الاسرائيلية على القرى الاردنية (نص كلمة النائب توفيق طوبي منشورة على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وبناء على طلب رئيس الحكومة اسقطت الاكثرية في الكنيست اقتراح الكتلة الشيوعية الذي قدمه النائب طوبي ، وكذلك اقتراح النائب ميكونس . واما اقتراح النائب سرلين (من كتلة «جاحل») الذي يدعو الى تشديد العدوان على الاقطار العربية فاحيل ـ طبقا لطلب رئيس الحكومة ـ على لجنة الخارجية والامن . واسقطت الاكثرية اقتراحا قدمه النائب افنيري لاحالة الاقتراحات الثلاثة على اللجنة .

وقد امتنعت كتلة المبام عن التصويت على اقتراحي النائبين ميكونس وافنيري

من رد رئيس الحكومة

ومما قاله رئيس الحكومة ان لديه معلومات موثوقة بان الحكومة السورية هي التي تشجع وتتبنى وتدرب المخربين للقيام باعمالهم داخل اسرائيل سواء اكانوا يجيئون مباشرة من سوريا ام يتسربون من سوريا الى اسرائيل عبر دول اخرى .

وقال رئيس الحكومة ايضا : ويبدو ان سوريا على الرغم من الحالة المتزعزعة التي تتخبط فيها في الداخل ، بل ربما بسبب ذلك ، اخذت تشيد بالتحرشات والحرب عبر الحدود وتظهر بانها بطلة العدوان على اسرائيل

واضاف اشكول : وهنا لن اتوسع في الحديث عن «مصادر الاردن» . وكم اتمنى ان لا تكون هنالك ضرورة للعودة الى هذا النقاش ..

وقال ايضا : وقد اعلنت اكثر من

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

حالة من التوتر الشديد تسود جميع انحاء الاردن

الملك حسين يعاني من أزمة حادة . منشورات الضباط الاحرار توزع في كل مكان .. مظاهرات صاخبة في الخليل تصطدم بقوات الامن ! !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كتبت صحيفة «الحوادث» اللبنانية ان الملك حسين يعاني الان من ازمة حادة (في اعقاب الهجوم الاسرائيلي الاخير على الاردن) ولا يدري كيف يخرج من هذه الازمة ، وربما يجري تغييرات في حكومته ويعزل رئيس الحكومة وصفي التل .

وتضيف هذه الصحيفة ان خطوة الملك حسين الرقابية هذه تثير غضب الملك فيصل ملك السعودية فهو يرى فيها محاولة من ملك الاردن لتنسيق العمل مع القاهرة . ولذلك فقد هدد بوقف مساعدة بلاده للاردن .

الهجوم الاسرائيلي زاد الطين بله على حكم الخيانة في الاردن

وتقول الانباء الواردة من الاردن ان الهجوم الاسرائيلي الاخير زاد الطين بلة على حكم الخيانة في الاردن . فحالة من التوتر الشديد كانت تسود جميع انحاء الاردن في عشية الهجوم الاسرائيلي . فالضباط الاحرار في الاردن كانوا قد شكلوا تنظيمات في معظم قطاعات الجيش بعد ان عمت نقمة الشعب على الحكم الرجعي في الاردن . ومنشورات هؤلاء الضباط اصبحت تعم جميع قطاعات الجيش وتدعو لاسقاط الحكم الرجعي هناك . وهذه المنشورات تدعو الضباط والجنود الى العمل للقضاء على حكم الخيانة . كما وزعت منشورات بخط اليد في معظم المدارس وعلى المنازل في العاصمة الاردنية والمدن الاخرى خاصة في الضفة الغربية .

وتضيف هذه الانباء انه رغم الحملات العنيفة التي تشنها سلطات الاردن على المواطنين فانها عجزت عن اكتشاف مصدر هذه المنشورات .

وافادت الانباء ان قوات الجيش الاردني قامت بحملة اعتقالات واسعة في منطقة تل الاربعين وقرية القليمات ومنطقة الغور .

دمشق : مظاهرات في الخليل

واذاعت وكالة الانباء السورية ان مظاهرة كبيرة جرت في الخليل في اعقاب الهجوم الاسرائيلي الاخير على الاردن ، احتجاجا على السلطات الاردنية طالب فيها المتظاهرون بالسلاح من اجل الدفاع عن حدود بلادهم وعن كرامتهم . وقد اطلقت قوات الامن الاردنية النار على المتظاهرين المسلحين بالحجارة فجرحت عددا منهم والقت القبض على اخرين . واشارت الوكالة الى امكانية تطور الاحداث في الاردن بشكل خطير .

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

حوادث اطلاق النار على الحدود السورية

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان المواقع السورية في دار بشير اطلقت النار في الساعة التاسعة من مساء اول امس على سيارة كانت تسير في طريق غونين اشمورا ولم يصب احد من ركابها باذى . وقد تقدمت اسرائيل بشكوى على هذا الحادث الى لجنة الهدنة السورية الاسرائيلية المشتركة .

والجدير بالذكر انه منذ الهجوم الاسرائيلي الاخير على الاردن لم يمر يوم دون ان يعلن الناطق العسكري الاسرائيلي عن حوادث من هذا القبيل على الحدود الاسرائيلية السورية .

رئيس حكومة سوريا يزور تشيكوسلوفاكيا

دمشق ـ اعلن هنا ، رسميا ، ان وفدا سوريا كبيرا برئاسة رئيس الوزراء الدكتور يوسف زعين سيزور تشيكوسلوفاكيا ، في اواخر الشهر الحالي ، تلبية لدعوة حكومة تشيكوسلوفاكيا .

وسيضم الوفد وزراء الاقتصاد والمواصلات والزراعة وعددا من الخبراء الاقتصاديين

وفد « البعث » في تشيكوسلوفاكيا

هذا ويزور تشيكوسلوفاكيا حاليا وفد عن القيادة القطرية «البعث» تلبية لدعوة الجبهة القومية في تشيكوسلوفاكيا ، لتوثيق العلاقات السياسية بين «البعث» والحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا .

في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري :

برجنيف يؤيد فكرة عقد مؤتمر عالمي للاحزاب الشيوعية

موسكو ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيق ليونيد برجنيف ، الذي يشترك في المؤتمر ال ٩ للحزب الشيوعي البلغاري المنعقد حاليا في صوفيا ، اعرب امس الاول ، في تحيته للمؤتمر عن تاييد الاتحاد السوفييتي لمبادرة عقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية في العالم .

قال برجنيف انه ليس من قبيل الصدف ان الحركة الشيوعية العالمية هي الان اشد عزما في رغبتها لعقد مثل هذا المؤتمر .

واضاف : ان توصل عدد كبير من الاحزاب الشيوعية في العالم مؤخرا الى نتيجة انه آن اوان عقد مؤتمر جديد للاحزاب الشيوعية لم يكن مجرد صدفة عابرة .

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

نص الكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست يوم ١٩٦٦/١١/١٥ في مناقشة الغزوة العسكرية الاسرائيلية على القرى الاردنية

لا يمكن العيش على اسنة الحراب الى الابد

ما زالت الضحايا تسقط على جانبي خط الهدنة . ومزيد من الارامل والنساء والاطفال يبكون اعزاءهم . ودماء يهود وعرب ابرياء مازالت تروي الارض العطشى للسلام والاخوة ، وليس للنار والدماء ، بين شعبينا .

ونحن ، من منصة الكنيست ، نعرب عن اسفنا الشديد وعن تعازينا لعائلات ضحايا اللغم وضحايا الغزوة .

ان صيحات الثأر ، وتداءات تلقين الدروس والضرب الجنونة ، وضجة الانتصار وهتافات تحية المحاربين المنتصرين ـ قد تصعب امر سماع اقوالنا واستيعابها بل وهي تصعب علينا اسماع قولنا ونصيحتنا . ومع هذا فسنكرر اقوالنا تلك ، وسنعيد قولها ، ونحن على ثقة بانها ليست صيحة في واد ، حتى على الرغم من ان الصحف الموالية ، الرسمية وغير الرسمية ، ستتجاهلها ، وان الراديو سيصم آذانه عنها ولا يتحدث فيها . فنحن نثق بحكمة بني الانسان ، بحكمة الشعب الذي سيعرف ، بخبرته : في نهاية الامر ، كيف يختار طريق الحياة والسلام من بين كافة الطرق .

ايها النواب ! ان كل نظرة متفحصة للوضع الخطير في منطقتنا ، فيما يخص علاقات اسرائيل وجاراتها .. ان كل قلق جدي على مستقبل السلام وعلى مستقبل العلاقات بين اسرائيل والدول العربية .. يجب ان يمحصا جيدا ازاء واقع ان قوى معادية لاستقلال شعوب المنطقة ، هي القوى نفسها التي اثارت النزاعات بين الشعبين طوال اجيال .. القوى الاستعمارية الاجنبية .. التي ترغب في كبت تقدم الشعوب العربية الاجتماعي وفي صون مصالح الشركات النفطية والمصالح الاستراتيجية للدول الغربية ـ هي نفسها المعنية بهذا التوتر ، وهي نفسها التي تشد الخيوط وتدفع نحو الاصطدامات العسكرية ، وهي نفسها تستغل حتى النهاية ، النزاع الاسرائيلي ـ العربي وتدفع نحو سفك الدماء المتبادل بل ونحو الحرب ـ وخصوصا ضد اقطار عربية معادية للاستعمار ، مثل سوريا ، لكي تستطيع التدخل واعادة عجلة التاريخ الى وراء .

ولهذا فقد اشرنا ، وها نحن نشير : الى الصلة الوثقى بين التوتر الناجم في الاشهر الاخيرة بين اسرائيل وجاراتها ، وفي المقام الاول مع سوريا ، وبين مخططات التدخل الاستعمارية . وقد حذرنا ، بدافع القلق على مصالح اسرائيل وعلى مستقبل السلام بينها وبين الاقطار العربية ، حكومة اسرائيل من مغبة تنفيذ رغبة الدول الاستعمارية ومن مغبة اتخاذ خطوات حربية ضد سوريا او ضد اي دولة عربية أخرى.

وعلى ضوء النشاط الاستعماري في المنطقة ، وفي سبيل مستقبل علاقات جوار حسنة بين اسرائيل والشعوب العربية ، فقد نددنا باعمال التخريب والقتل التي تقع داخل اسرائيل مهما يكن مصدرها . فهي لا تخدم مصلحة الشعب العربي الفلسطيني وانما تساعد على تفاقم التوتر وايجاد الذرائع لاندلاع نيران اكبر ولتدخل استعماري في المنطقة ، وهو امر يضر بمصالح الشعبين . لقد شجبنا التصريحات المعترضة على حق قيام دولة اسرائيل ، ودعونا الى تسوية سلمية .

وعلى هذا الاساس فقد رأينا وشجبنا ما يسمى ، في اللغة الاسرائيلية الرسمية ، بـ « اعمال الانتقام والتأديب » ودعونا الى وقف الدعوات والتهديدات بشن الحرب على سوريا ودول عربية أخرى التي انطلقت مؤخرا من افواه رؤساء الجيش ورؤساء الحكم في اسرائيل بدعوى الاهتمام المزعوم بمواطني اسرائيل وبامنها .

ان الغزوة الاخيرة : التي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي ، على جبل الخليل ، قد وجهت ـ كما جاء في بيان الحكومة ـ ضد سكان هذه المنطقة بغية ردع المخربين وتأمين الهدوء والسكينة في ذلك الجانب من خط الهدنة . في سبيل هذا جرت ، في وضح النهار ، عملية حربية كبيرة باشتراك قوة كبيرة ، برية وجوية ، لم يسبق لها مثيل ، باستثناء الهجوم على سيناء . لقد هوجمت قرية سموع وخربتان مجاورتان ونسف اربعون بيتا ـ حسب البيان الحكومي ـ واحرقت خيام ، وقتل ستة وعشرون جنديا ومدنيا اردنيا بينهم نساء واطفال . بينما من الجانب الاسرائيلي قتل ضابط واحد وجرح عشرة جنود .

ومن رئيس الحكومة انطلقت بيانات ، سواء في جلسة الحكومة او في مؤتمر « فيتسو » ، عن ضرورة العقاب ، والردع ، والتحذير : والدفاع عن الحياة والممتلكات ـ كما نشرت ذلك الصحف امس . وهذه البيانات وغيرها هي ، في الواقع ، عودة حرفية على ما اطلقه ، قبل عشر سنوات واثنتي عشرة سنة بل وخمس عشرة سنة ، رئيس الحكومة السابق وعضو الكنيست بن غوريون مهندس الغزوات واعمال العقاب . ان رئيس الحكومة ووزير الدفاع الحالي لم يجدد شيئا لا في بياناته ولا في اعماله . وكل من يستعرض سجل وقائع الكنيست سيتأكد من ذلك . اننا نسأل : هل ساعدت تلك الغزوات المغامرة الخطيرة، في الماضي ، في حل اي قضية وفي تحقيق اي غاية ايجابية ؟ لا ، بالطبع . وفي الواقع انها لم تؤد الا الى تشديد العلاقات وتفاقم التوتر والعداء وحفر خنادق اخرى وابعاد السلام .

انني اعرف ، يا اعضاء الكنيست ، ان الكثيرين يسألون ما العمل ، وهل نهمل حياة اعزائنا واملاكنا بدون رد ، بدون عمل ؟ الا يزيد ذلك من اعمال القتل والتخريب ؟ يا اعضاء الكنيست ! ان هذا السؤال نفسه يسأل ايضا في الجانب الثاني من خطوط الهدنة . وانا اقول ذلك بدون سخط وبدون تحديات وبدون نقاش .

(صياح في القاعة)

توفيق طوبي ـ ما الذي يؤلمكم ؟ أيؤلمكم ان تسمعوا قول الحقيقة ؟ انصتوا دقيقة واحدة لكلمة تعقل يقولها زميل يجلس فيما بينكم .

شلومو تسيدون كوهن (من «جاحل») ـ وماذا يقولون في اذاعة دمشق ؟

توفيق طوبي ـ انني اقول هذه الامور بدون نقاش خاص وبدون ان اقرر ابناء اي شعب قاسوا اكثر واصيبوا اكثر . فكل الضحايا غالية ومتساوية . يجب ان نذكر ايضا انه في الجانب الثاني من خط الهدنة يسأل السؤال : حتى متى يمكن الصبر على اقتلاع اكثرية الشعب العربي الفلسطيني من وطنه واستمرار سلب حقوقه المشروعة التي لا يحق لاسرائيل ان تتجاهلها ، حين يجب التوصل ـ ومن الضروري التوصل طبعا ـ الى تسوية سلمية والى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

وعلى هذا : فليس باعمال العداء والقوة ، من اي جانب كانت ، ولا بالغزوات واعمال العقاب ، ولا باستمرار السلسلة الدموية ، ولا بمواصلة التنكر لحقوق مشروعة مداسة ـ ليس بهذه الطريق التي ليست طريقا يكون الجواب على سؤال ما العمل . الجواب هو ، كما قلنا نحن الشيوعيين دوما ، بانتهاج سياسة سلام وبالسعي لتسوية سلمية للقضية الفلسطينية وللنزاع الاسرائيلي ـ العربي على أساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

ان مسؤولية كبرى تقع على كاهل السياسة الاسرائيلية التي تواصل طوال ١٨ سنة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، وفي المقام الاول حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى الوطن وبين تلقي تعويضات، وانتهاج سياسة القوة وسياسة تأييد المستعمرين ونشاطاتهم ضد استقلال الشعوب العربية وتقدمها الاجتماعي .

فبدلا من العمل بتعقل وبمنطق من اجل كسب ثقة الشعوب العربية ، وبدلا من تفهم امانيها واحترام حقوقها، وبدلا من الامتناع عن تأييد اعدائها الاساسيين ـ الاستعماريين ، وبدلا من المساهمة في خلق ظروف مريحة وجو مريح لنشاط قوى السلام العربية المتطلعة لتسوية سلمية عادلة بين اسرائيل والاقطار العربية ـ بدلا من هذا عملت حكومات اسرائيل طبقا لنظرية « السن بالسن » بل « السن بالاسنان » ! طبقا للنظرية العنصرية الداعية الى ضرب العرب « الذين لا يفهمون غير لغة القبضة» ، وتبعا لهذا كانت ايضا سلسلة العمليات والغزوات التي كانت من علاماتها على الطريق : قبية ، ونحالين : وخان يونس ، وقصف السوق في غزة بالقنابل ، وعملية طبريا ، وقلقيلية ، وغيرها وغيرها ، وفي مقدمتها العدوان في سيناء بالشراكة مع بريطانيا وفرنسا . والآن مرة اخرى سير في الطريق التعس نفسه : قذف سوريا بالقنابل والغزوة في جبل الخليل والتهديد المتجدد لسوريا .

وبعد هذا كله يعود رئيس الحكومة ويقول ان « وجهة اسرائيل هي السلام » . اننا واثقون من ان وجهة شعب اسرائيل هي السلام .

لقد سمعنا مثل هذه الاقوال من رئيس حكومة في اسرائيل عشية عملية سيناء . ان الامر ليس اطلاق كلام كهذا ، بل بالاعمال . فبالغزوات وبسياسة القوة وبسياسة « تعليمهم درسا » لا يمكن الوصول الى شاطيء الامان . فهذا يؤدي فقط الى تشديد العلاقات وزيادة الاخطار . لقد آن الاوان ، يا اعضاء الكنيست ، للتفكير، بعد ١٨ سنة ، بمقاييس اخرى . فبعد ١٨ سنة حان الوقت لادراك انه لا يمكن العيش الى الابد على اسنة الحراب .

ان رئيس الحكومة قد قال بصدد الغزوة في جبل الخليل ان هذه العملية ستكون درسا وتحذيرا لحكام دمشق. افيدل هذا على ان الغزوة ضد الاردن ، الموالي للغرب ، قد جاءت للتمهيد للعمل العسكري الاصلي الذي وجه ، منذ البداية ، ضد سوريا الواقعة تحت ضغط ومؤامرات الدول الاستعمارية الساعية لتغيير الحكم المعادي للاستعمار ؟ ومع اننا نسأل سؤالا فقط فان هذا ، في الواقع ، هو مفهوم تحذيرات وتهديدات رئيس الحكومة المتكررة . أيمكن تجاهل الانباء المؤكدة ان الاسطول السادس الامريكي يقترب من شواطيء اسرائيل والاقطار العربية ؟ أليست واضحة هنا مؤامرات تدخل المستعمرين الساعين لزعزعة الاستقرار والهدوء في المنطقة والراغبين في ان تساعدهم ، مرة اخرى، حكومة اسرائيل في تنفيذ اهدافهم النفطية ؟ ان هذا ليس من مصلحة اسرائيل القومية .

وفي الوقت الذي تتضح فيه احابيل المستعمرين تتجدد ، مرة أخرى ، الافتراءات على الاتحاد السوفييتي في محاولة لالقاء مسؤولية الاخطار المحدقة بالسلام في المنطقة عليه وعلى ممثليه في هيئة الامم المتحدة ، تلك الاخطار التي يؤججها ويسعرها المستعمرون والذين يسيرون في ركابهم.

(البقية على صفحة ٥ عمود ٢)

« فلسطين » نسف اكثر من ١٠٠ بيت اثناء الاعتداء على قرية سموع في ١٣ـ١١ـ٦٦

نشرت صحيفة «فلسطين» الاردنية مقالا لمراسلها الذي زار قرية سموع بعد الاعتداء الاسرائيلي . جاء في المقال ان اكثر من ١٠٠ بيت نسف اثناء العدوان الاسرائيلي ، وان مئات السكان ظلوا بدون مأوى .

ومن بين البيوت التي هدمت :

● مستوصف القرية ● مدرسة للبنات ● الجامع ● ومطحنتان للقمح .

ونشرت الصحف الاردنية صور الجامع والمدرسة المهدومين . وقالت جريدة «فلسطين» ان الجنود الاسرائيليين وضعوا قبل انسحابهم الغاما في القرية .

وجاء من عمان ان حالة سكان القرية سيئة للغاية بعد العدوان الاسرائيلي . وقد ارسلت الى القرية بطانيات وملابس واغذية .

وقالت صحيفة «فلسطين» ان مركز شرطة «الرجم المدفع» قد قصف بصواريخ من الطائرات لانه قاوم العدوان الاسرائيلي !!

الدخان يتصاعد من البيوت المنسوفة في قرية « السموع » الاردنية

كشف النقاب عن افلاس دعاية زلم المعراخ في انتخابات بلدية الناصرة

لين يهدد عمال الناصرة : «من يأكل خبز السلطان يضرب بسيفه» فاذا كان يقصد اسماً لاحد مرشحيه فلن يجد اية «يد» تحمله !

رسالة من ناخب

اصدر العنصري المفضوح ،امنون لين ، منشورا بالعبرية والعربية وزعه على عمال الناصرة العاملين في حيفا ، ووقعه بامضاء «مواطنين مخلصين لمصلحة مدينتهم» دعا فيه الى انتخاب قوائم المعراخ«الايجابية» ، وحذرهم فيه من انتخاب الشيوعيين مهدداياهم «بزعزعة» مستقبل العمال العرب في اماكن عملهم في جميع انحاء البلاد» .

وبما ان هذا المنشور احتوى على جميع حجج المعراخيين التزويرية والخنوعة في هذه المعركة ارى من الضروري الرد عليه فقرة فقرة ، وبايجاز ، لانه يشير بالفعل الى افلاس المعراخيين والى حقيقتهم المعادية تماما لمصلحة الناصرة واهلها :

ابتدأ معراخيو امنون لين منشورهم بالاعتراف ، غصبا عنهم ، بمساويء لجنة اينشتاين الثلاثية المعينة . ولما كانوا يعرفون غضب شعب الناصرة على هذه اللجنة الحكومية المعراخية فانهم حاولوا وضع اللوم على الشيوعيين و «ما ادت اليه تصرفات الفئات الهدامة من جمود» ....

ان الرأي العام كله يعلم مابذلناه من جهود مخلصة لاقامة اوسع ائتلاف يخدم الناصرة ويحافظ على مجلسها البلدي المنتخب وتنازلنا عن حقنا بالرياسة لمندوب المبام الوحيد في المجلس . واعلنا استعدادنا على الاتفاق على رياسة احد مندوبي المعراخ ، بشرط الا يكون سيف الدين الزعبي وعلى اساس برنامج لمصلحة الناصرة . ولكن المعراخيين المهزومين ، كما هو معروف ، رفضوا كل حل معقول وقاطعوا جلسات المجلس واصدروا بيانا ، كتبه لهم سيدهم امنون لين ، بعدم التعاون مع المجلس المنتخب . وسيف الدين الزعبي اقترح على الحكومة ان تقوم هي ، بدون انتخابات ، بتعيين مجلس بلدي ورئيس للبلدية .

وينتقل امنون لين في منشوره الى الاعلان عن ان تعيين لجنة اينشتاين «جلب العار على بلدتنا وسبب الحط من كرامتها ومكانتها في نظر سكان الدولة والعالم اجمع» ...

ان امنون لين يريد ان يقول هنا شيئا ، وهو خجلان من قوله ، وهو ان قيام حكومته بحل مجلس الناصرة المنتخب وتعيين لجنة حكومية لادارة بلدية المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل قد جلب العار حقا ، ولكن لا على الناصرة ، بل على حكومته وكشف عن حقيقة سياستها تجاه عرب اسرائيل و «حط من كرامتها ومكانتها في نظر سكان الدول والعالم» ...

وبعد ذلك يطلب امنون لين من عمال الناصرة عدم انتخاب الشيوعيين واعادة السلطة المحلية الى زلمه المفضوحين وذلك حتى «يضمنوا عدم تحول السلطة في البلدية الى مسرح سياسي لبعض الاحزاب السياسية» ...

والحقيقة التي يعرفها جميع سكان الناصرة ، بل يعرفها الرأي العام الاسرائيلي كله ، هي ان سلطة زلم المباي على بلدية الناصرة حولت البلدية الى مسرح سياسي اسود وضيع ومعاد للشعب . تابع لحزب المباي ووزارة خارجيته . وسكان الناصرة واثقون بان اكثرية شيوعية ستمنع العودة الى هذا الوضع المزري وستخصص بلدية الناصرة ونشاطها لمصلحة الناصرة ومصلحة سكانها ومن اجل تطوير الناصرة ومستقبلها لا غير . وهذا بالضبط ما يخاف منه امنون لين الذي لا يموت في حب الناصرة الا للاستفادة من سمعتها العالية في سبيل شركاته الاستغلالية وبضائعها وفي سبيل سياسته الاضطهادية والتنكرة لحقوق الشعوب

ثم يعلن امنون لين في منشوره ان «اهدافنا دنيئة»

هي «دنيئة» في نظره لانها ستقطع عيشه الاسود وتمنعه من تحصيل مراكز الزعامة في المباي وفي الكنيست على حساب الناصرة ومستقبلها .

انه يريد ان تبقى الجماهير العربية مطية له ولامثاله ، وهو يعتبر كل من يريد أن يتخلص منه ومن سياسته «ذا اهداف دنيئة» طبعا . اما «سمو اهداف» امنون لين وزلمه فحدث عنها ولا حرج ، من الحكم العسكري ونهب الاراضي حتى دعوته الى شن الحرب على الجيران العرب ..

ومن هذه الاقوال المقلة ينتقل امنون لين الى ترديد التهديد لعمال الناصرة بان عدم انتخابهم للوائح امنون سيؤدي «الى زعزعة مستقبل العمال العرب في اماكن عملهم في جميع انحاء البلاد» .

لهذا اصدر امنون لين منشوره هذا باللغة العبرية ايضا ليحرض العمال اليهود على اخوانهم العمال العرب مستغلا ازمة البطالة التي تهدد ارزاق العمال اليهود والعمال العرب على السواء .

ولكن العمال العرب الغنياء بالتجارب القاسية . وهم يعرفون انهم لو تركوا الحبل على القارب لامنون لين ولحزبه ولامثاله من العنصريين ،ولو ركنوا الى رحمة امنون لين وحكومته ، ولو لم يكافحوا بعناد من اجل حقوقهم ولقمة خبزهم ، لكان سيف الطرد العنصري من العمل ، الذي ارتفع في السنوات الاولى لقيام الدولة، قد بقي يحصدهم على اليمين وعلى الشمال حتى الان .

اننا نعرف عقلية امنون لين وامثاله، ورأينا مظاهرها في حوادث تنانيا الاخيرة . ان امنون لين هذا يحلم ، امام انتشار البطالة بين العمال اليهود بتحويل غضب العمال اليهود عن حكومته الى اخوانهم العمال العرب .. انه يحلم بحل مشكلة البطالة على حساب العمال العرب .

ولذلك يريد امنون لين بعثرة صفوف العمال العرب واضعاف نضاليتهم وتسليط زله الخونة من جديد عليهم حتى يتسنى له تنفيذ مخططه العنصري الاسود .

اننا نثق بوعي اخواننا العمال اليهود ورفضهم مخططات العنصريين السوداء . ولكن العمال العرب يعرفون واجبهم ويعرفون انه خصوصا الان ، وامام خطر انتشار البطالة ، واجبهم الاول هو تعزيز وشحذ سلاحهم النضالي الذي هو حزبهم الشيوعي الذي يقض مضاجع امنون لين وكل العنصريين . ان العمال العرب يذكرون هتاف ابي ذر الغفاري منذ القدم : «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته ولا يخرج الى الناس شاهرا سيفه» ! سيخرجون الى الناس شاهرين سيفهم الماضي الذي لم يستطع اي عدو ان يثلمه : حزبهم الشيوعي الصامد والامين الذي يرهب اعداء العمال ويضطرهم الى احترام ارادة العمال وحقوقهم .

ثم ينهي امنون لين منشوره المشؤوم بكلمة تفضحه وتفضح جميع زلمه وطليتهم الذليلة . انه يدعو عمال الناصرة الى التحول الى خدام وضيعين للسلطة الاضطهادية لانه كما يقول ، «من ياكل خبز السلطان يضرب بسيفه» ..

خلال ١٩ سنة حلم جميع العنصريين والحكام الرجعيين في بلادنا بتحويل الاقلية العربية الى «حطابين وسقائي ماء» للظالم والمضطهد . لقد توهموا انهم يستطيعون تحويل الجماهير العربية كلها الى امثال سيف الدين الزعبي ونديم بطحيش وبقية الشلة المفضوحة والمعزولة .

ولكن هيهات . ونحن الشيوعيين نعتز اننا اسهمنا بتربية اجيال الشعب الطالعة على الكرامة والدفاع عن الحق والثقة بالمستقبل .والجماهير العربية في اسرائيل تعتز بدورها التقدمي وبانها اصبحت قوة دمقراطية يرهب جانبها ، وحليفا امينا لجميع قوى التقدم والدمقراطية في البلاد .

ان العمال والشباب العرب ، خصوصا عمال الناصرة وشبيبتها ، يناضلون جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية ، من اجل قيام حكم دمقراطي في اسرائيل يخدم الشعب ، يخدم العمال والفلاحين والشباب ويضرب بسيف الشعب العامل الذي ينتج الخبز وكل الخيرات . ليس العمال هم الذين يأكلون خبز السلطان بل السلطان المضطهد هو الذي يسرق خبز العمال ويستغلهم وينهب قروشهم بالضرائب من اجل مصلحة كبار الرأسماليين الاحتكاريين المحليين والاجانب .ليس العمال هم الذين عليهم ان يضربوا بسيف السلطان ، بل السلطان ـحين يكون تقدميا ـ هو الذي عليه ان يضرب بسيف العمال وكل الشعب الكادح .

اننا نعيش في عصر العمال ، حيث كل الطرق فيه ، وفي شرقنا ، تؤدي الى اشتراكية السعادة والحرية والرخاء. اننا نعيش في عصر النور والوعي حيث لا مكان لنظريات الخنوع والعمق والقباوة من مثل نظرية «من ياكل من خبز السلطان يضرب بسيفه» .

واذا كان امنون لين يقصد بسيف السلطان اسما لاحد مرشحيه في الانتخابات القادمة ، فلن يجد بين عمال الناصرة اية «يد» تحمله ...

(ناخب)

بيّنات جديدة مروعة عن مقتل كينيدي

لجنة التحقيق تعمدت احفاء شهادات رئيسية تلقى ضوءا على هوية القتلة الحقيقيين !

نيويورك ـ نشرت مجلة «اسكوير» الامريكية صورة التقطت في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٦ في دالاس ، في الساعة والمكان اللذين قتل فيهما الرئيس الامريكي السابق كينيدي . والصورة تظهر رجلا يستند الى سيارة ، ويصوب بندقية نحو سيارة الرئيس . وهذه الصورة التي تنشر لاول مرة ..



رئيس امريكا السابق ، كينيدي

ماخوذة من شريط صوره مواطن من دالاس وقدمه الى لجنة فورن .

وهذه الصورة تثبت ان اوزوولد ليس القاتل .. وعلى الاقل ليس القاتل الوحيد . وقد يكون في مقدور هذه الصورة اثبات صحة اقوال ثلاثة من شهود العيان : اثنان منهم عاملان في شركة القطار ،والثالث امرأة اسمها جوليا . وقد شهد الرجلان امام لجنة فورن ، ولكن شهادتهما لم تقبل . اما جوليا فلم يطلب منها الادلاء بشهادتها .

كان احد هذين الرجلين في ساعة القتل ، يقوم بمهمة في برج المراقبة التابع للشركة .. ومن هناك رأى الهضبة التي ظهرت البندقية عليها في الصورة . وقد ادلى هذا الرجل بشهادة قال فيها انه قبل حادث القتل بـ٢٥ دقيقة ، جاءت ثلاث سيارات وتجولت في الساحة الواقعة بين برج المراقبة وبين الهضبة . احدى هذه السيارات لم تغادر الساحة الا قبل سماع الطلقات النارية بـ ٨ دقائق ، ووجدت عندئذ مقابل مكان القتل . ولكن هذه الشهادة لم تقبل .

وفي آب ١٩٦٦ ، عندما كان هذا الرجل مسافرا في سيارته الجديدة قرب دالاس : اصطدم فجأة بجدار ، ونقل وهو فاقد الوعي الى المستشفى .. وهناك مات ، دون ان يجري له فحص بعد وفاته . وقال احد الاطباء انه كان في حالة «صدمة غريبة جدا» ، كما لم ير لدى ضحايا حوادث من هذا النوع . اما زوجته التي قالت في البداية انه لم يكن اي امر غريب في موت زوجها ، فقد اعترفت اخيرا لصحفي انها امرت بالا تتكلم ! .

اما الرجل الثاني الذي يعمل في شركة القطار والذي ادلى بشهادة ، فقد كان لدى الحادث واقفا على خطوط السكة ليمنع الناس من المرور من هناك . وعندما سمع الطلقات النارية ادار رأسه الى المكان الذي سمع منه صوت الانفجار ، فرأى في ذلك المكان ـ وهو الهضبة التي تظهر في الصورة ـ سحابة دخان . وفور ذلك رأى شرطيا يخف الى الهضبة وهو يستل مسدسه تسلق الهضبة وبعد ذلك عاد على اعقابه . (تماما كالشهادة التي ادلى بها زميله) . ولكن اللجنة رفضت اقواله.

وجوليا ايضا كانت شهادتها مشابهة لشهادة هذين الرجلين .

وهذا يكشف النقاب عن اسرار مثيرة في مقتل كينيدي ، ويشير الى ايد مسؤولة تسعى الى اخفائها .

«اقرأ مزيدا» من المعلومات المثيرة حول مصرع كينيدي ، في عدد «الجديد» القادم .

حول مصدر الشوفينية العربية

ملاحظات على مشروع جماعة ميكونس ـ سنيه لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل

ـ ٢ ـ بقلم : اميل توما

ـ د ـ

النقطة الرابعة في برنامج جماعة ميكونس ـ سنيه ، هي الاعلان عن ضرورة المعارضة الشديدة لخرق اتفاقيات الهدنة من كلا الجانبين ، وللارهاب والتخريب وللعمليات العسكرية .

وجماعة ميكونس ـ سنيه لا تزال تطالب بـ : «النضال الشديد ضد كل مظهر من مظاهر العسكرية في اسرائيل ، ضد كل محاولة للامبريالية لتوريط اسرائيل في مخططاتها العدوانية في منطقتنا ، التنديد بتصريحات حكام الدول العربية حول حتمية الحرب مع اسرائيل او حول تحويل بلادنا الى ساحة حرب على غرار حرب فيتنام والجزائر ، لان مثل هذه التصريحات تتعارض مع حق كل من الشعبين في السيادة الذاتية والاستقلال ، وتتعارض مع النضال العام ضد الامبريالية » .

بهذه الصيغة تريد جماعة ميكونس ـ سنيه ان تثبت انها استطاعت ان تتوصل الى « تركيب صيغة اممية ملائمة حقيقية » : فهي تندد بكل خرق لاتفاقيات الهدنة ، وتناضل ضد العسكرية في اسرائيل وضد المحاولات الامبريالية لتوريط اسرائيل بمؤامراتها كما انها تندد بتصريحات الحكام العرب الذين يشبهون النزاع الاسرائيلي ـ العربي بفيتنام .

الحقيقة هي ، ان المواقف الصحيحة في هذه الصيغة اغرقت في الموازنة المستمرة والمساواة بين طرفي النزاع الاسرائيلي ـ العربي . واذا انعمنا النظر في النقاط الاربع الاولى ، نفاجأ برؤية مدى ترديد النغمة حول أسس الشوفينية العربية .

هذه النغمة تظهر بصور مختلفة ، ولكن بنفس المضمون . في النقطة الاولى ـ « كل تعبير عن الغاء دولة اسرائيل بتقديرات مثل « قاعدة امبريالية » ... وغير ذلك ، يجب رفضها بشدة» . في النقطة الثانية ـ « النضال ضد كل مفهوم يقول ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، وكأنه يشبه النزاع بين المحتل الكولونيالي وبين ضحية هذه الكولونيالية » . في النقطة الثالثة ـ « شجب القول الكاذب ان اسرائيل باكملها شبيهة بالامبريالية ...» . في النقطة الرابعة ـ « التنديد بتصريحات حكام الدول العربية حول حرب حتمية مع اسرائيل او حول تحويل بلادنا الى ساحة حرب على غرار حرب فيتنام والجزائر...»

حزبنا ندد ، قبل الانقسام ، ولا يزال يندد الان ، بكل تصريح عربي شوفيني ، معاد لاسرائيل ، ويقبل كل الصيغ المقتبسة اعلاه منفردة كانت او مجتمعة .

ومع هذا ، كما انتقدنا النقاط السابقة على انعدام بعض العناصر الجوهرية فيها . علينا ان نشير الى ان العودة الى هذه النغمة وتاكيدها يعطيها مضمونا جديدا ، يغير التوجه السياسي الذي كان يهدي الشيوعيين الاسرائيليين حتى الان. فزيادة التاكيد معناها ان النضال الاساسي يجري ضد العناصر الشوفينية العربية .

مثل هذا البرنامج لا يعزز موقف عمال اسرائيل وقوى التقدم في النضال ضد السياسة الموالية للاستعمار للاوساط الحاكمة في اسرائيل ، لانه بموجب هذا البرنامج ، فان مجالات النضال الاساسية تقع خارج حدود اسرائيل .

جماعة ميكونس ـ سنيه ترى ان عليها ان تضيع كل اثر للدعوة للنضال ضد السياسة الاسرائيلية الرجعية وحتى معارضتها بواسطة الدعوة للنضال ضد تقديرات ونظريات شوفينية عربية .

وهذه المعارضة تظهر في النقطة الرابعة عمليا ـ حول تصريحات الزعماء العرب بشأن حتمية الحرب ضد اسرائيل . فقد قيل ان هذه التصريحات «تتعارض مع قضية السلام ، وتتعارض مع حق كل شعب وشعب من اجل السيادة الذاتية والاستقلال ، وتتعارض مع النضال العام المعادي للاستعمار » ، اما من السياسة الموالية للاستعمار لحكام اسرائيل ـ لا شيء .

لقد نددنا ونندد بكل العناصر الشوفينية المعادية لاسرائيل ، داخل حركة التحرر القومي العربية ، ولكن ليس هذا ما تريده جماعة ميكونس ـ سنيه . فهم يريدون امتحان حركة التحرر القومي العربية ، ليس بموجب المبدأ الماركسي ـ اللينيني ، الذي يتحدثون عنه في النقطة الثالثة والذي يحدد ان المحك يجب ان يكون الموقف من الاستعمار ، بل يريدون ان يحكموا عليها من زاوية العناصر الشوفينية في هذه الحركة التي مصيرها الى زوال بمجرى تطور الثورة القومية المعادية للاستعمار الى ثورة اجتماعية .

ويمكن القول ، بصورة ادق ، بان هذه الجماعة تحكم على كل ظاهرة من وجهة النظر القومية المميزة للايديولوجية البرجوازية وليس البروليتارية .

وباعتقادهم ان مؤتمر هفانا ، ومؤتمر الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية ، ومجلس السلم العالمي المنعقد في حزيران ، ما هي الا ظواهر سلبية ، تدل على ان هذه الحركات تعاني ازمة لانه « جرة العسل لوثتها مغرفة من القار » . وانه عمليا هذه الحركات لا تساعد النضال للاستقلال والسلام .

هذا هو الظرف لتحليل عنصر الشوفينية العربية ، كما يبدو في التقديرات المعادية لاسرائيل والمقتبسة فوق هذا الكلام .

الشوفينية هي ثمرة النظام الراسمالي ، والتغلب على الشوفينية ممكن في ظروف نظام اشتراكي . في الدول الاشتراكية زالت المفاهيم الشوفينية القديمة ، ومع تقدم البناء الاشتراكي ، وظهور الانسان الجديد . ولكن تصفية الشوفينية القومية في الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، كان عملية تاريخية . الاتحاد السوفييتي خلق الظروف لاستئصال المفاهيم القومية القديمة بواسطة اجراءات سياسية (الاعتراف بحق الشعوب بتقرير المصير) واجراءات تشريعية (تحريم التحريض العنصري واللاسامية بواسطة القانون) . فقط باستخدام اجراءات شاملة مثل هذه اصبح من الممكن استئصال جذور الشك وعدم الثقة التي غذتها في الماضي القيصرية خدمة لمصالح البرجوازية والاقطاع . وصفيت الآراء الشوفينية من اساسها بالقضاء على النظام الراسمالي في روسيا .

الآراء القومية القديمة ، الفروسة في نفوس الجماهير يمكن ازالتها بخلق الظروف الموضوعية وبالنشاط الايديولوجي . وهذا النشاط يجب ان يكشف عن الاسباب التاريخية للمفاهيم القومية بالاضافة الى التنديد بها .

ومما لا شك فيه ، ان اساس الشوفينية القومية في حركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار والتقدمية ، ان هذا الاساس مصدره في تأثير المجتمع البرجوازي ، الذي نمت فيه هذه الحركة . انتصار الاشتراكية في الاقطار العربية يقضي على الشوفينية . والعملية الراهنة لانتقال الثورة القومية الى ثورة من اجل تحقيق التغييرات الاجتماعية ، سيسفر عن اضعاف الشوفينية ويدفع حركة التحرر القومي العربية نحو مواقف تقدمية واضحة بالنسبة الى اسرائيل .

وحتى يكون هذا التقدير وافيا يجب القول ان الشوفينية المعادية لاسرائيل ، لم تنم في فراغ ، فقد تطورت في ظروف معينة وجدت في فلسطين خلال ال ٥٠ سنة الاخيرة .

ـ هـ ـ

ثلاثة عوامل ، حددت على ما يظهر ، نمو الشوفينية العربية :السياسة الاستعمارية البريطانية ، سياسة «فرق تسد» في فلسطين ، التي ولدت الشوفينية اليهودية ـ العربية ، السياسة الصهيونية القائمة على الارتباط بالاستعمار وعلى اسس معادية للعرب ؛ سياسة القيادة الرجعية العربية التي اضاعت فرصة اقامة جبهة يهودية عربية ضد الاستعمار بالسعي للمساومة معه .

باقامة دولة اسرائيل على اساس تنفيذ حق تقرير المصير للشعب اليهودي ، كما عبرت عن ذلك قرارات الامم المتحدة بتاريخ ٤٧/١١/٢٩ ، فقد تغيرت الظروف ، وظهر الى الوجود النزاع الاسرائيلي ـ العربي الذي يجسد القضية الفلسطينية مع انه بقيت العوامل الثلاثة التي تغذي الشوفينية العربية الا انه تغيرت صفة التجاوب بينها .

بقيت الامبريالية العامل الحاسم في تسيير النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، والذي يحاول ان يستغل المسالة الفلسطينية لتشديد التوتر في المنطقة للمحافظة على مواقعه السياسية والاقتصادية ولاستعادة مواقعه السابقة .

ولكن الاستعمار طبعا لم يعد العامل الحاسم للتطور التاريخي في العالم والمنطقة . مكاسب حركة التحرر القومي ، التي قوضت دعائم كثيرة في البناء الامبريالي بمنطقتنا ، والتغييرات الاجتماعية العميقة في الاقطار العربية التقدمة والصداقة والتعاون الوثيق بين الدول العربية التحررة وبين الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى ـ كل هذه العوامل تخلق ظروفا مريحة للتعجيل في القضاء على الامبريالية والتطور المستقل التقدمي لاقطار المنطقة ولحل القضايا القومية فيها ، وخصوصا النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

ولكن في الوقت الذي يضعف فيه تأثير الامبريالية في تشجيع الشوفينية العربية ، نتيجة تقلص نفوذها في المنطقة ، يزداد قسط الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، الذين ورثوا السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للعرب . ومما يميز سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل الاعمال العدوانية ضد الدول العربية ، هذه الاعمال التي كثيرا ما تكون منسقة لتدعيم الانظمة الرجعية في هذه الاقطار او اسقاط الانظمة التقدمية المعادية للاستعمار ، مثل حرب سيناء سنة ١٩٥٦ ، او الضغط الاخير على سوريا .

وهذا يجري في الوقت الذي تخلق فيه المكاسب في النضال المعادي للاستعمار والتغييرات الاجتماعية في العالم العربي التي تضعف الراسمالية ، كما في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر ، تخلق فيه من ناحية موضوعية الظروف لتصفية الشوفينية العربية. واننا نشهد اليوم ، عمليا ، النضال الايديولوجي الداخلي بين قوى التقدم والقوى الرجعية في العالم العربي ، وخصوصا في الجمهورية العربية المتحدة ، هذا النضال الذي يشمل القضية القومية والتوجه الصحيح اليها .

المشاعر القومية للشعوب العربية تكونت ونمت خلال الدفاع عن الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ومن اجل حقه في تقرير المصير الذي اعترفت به قرارات الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ ، ومن اجل حق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم او اختيار التعويض .

والواقع ان الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ترفض الاعتراف بمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية . والواقع ايضا انهم ينتهجون سياسة موالية للاستعمار الذي يستخدمهم اداة ضد حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية واهدافها ـ كل هذه الوقائع تغذي الشوفينية العربية .

لذلك ، فمن اجل تصفية الشوفينية العربية ، يجب اخذ كل هذه العوامل بعين الاعتبار خلال النضال ضد الامبريالية من جهة ، وبتغيير السياسة الاسرائيلية من جهة ثانية . يجب رؤية العمليات التي تدفع القوى التقدمية العربية اكثر نحو النضال الايديولوجي ضد الشوفينية العربية .

ايجاد تناسب القوى الصحيح بين العوامل المختلفة له اهمية بالدرجة الاولى . فمثل هذا التوجه يعلم الشيوعيين الاسرائيليين بأن النضال الحاسم والمثابر يجب ان يشن ضد السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة ، ضد اتجاهاتها المعادية للعرب ، وضد تجاهل هذه الاوساط لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، مسؤولة اليوم الى حد كبير عن تفشي الشوفينية العربية المعادية لاسرائيل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي هكذا فهم دائما هذه القضية . فقد اخذ الحزب بعين الاعتبار في الماضي ، والان ايضا تأثير السياسة الموالية للامبريالية للقيادة الصهيونية في الماضي التي يواصلها حكام اسرائيل اليوم ، على عقول الجماهير العربية . وفي نضاله المعادي للاستعمار حاول الحزب ازالة العراقيل من طريق التفاهم المتبادل اليهودي ـ العربي ، الذي هو شرط مسبق لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

الدفاع عن السياسة الموالية للاستعمار لحكومة اسرائيل ، او وقف النضال ضدها بمحاولة ايجاد المقارنة الاصطناعية بين المسؤولية الاسرائيلية والمسؤولية العربية ، لا يخلق الظروف الضرورية :

١ـ لتغيير جذري في سياسة اسرائيل

٢ـ لخلق ثقة متبادلة اسرائيلية ـ عربية تعتبر ضرورية لتحقيق السلام بين اسرائيل والعرب .

اذا نظرنا الى جذور القضية ، يتضح لنا ان التخلص من الشوفينية العربية لا تعتمد على عدد المرات التي نشجبها بها ، بل يعتمد على تغيير السياسة الاسرائيلية من مواقف موالية للامبريالية الى مواقف معادية للامبريالية .

الانضمام الى جوقة الاوساط الاسرائيلية المعادية للعرب لا تخدم مصالح شعب اسرائيل ولا تصون امن اسرائيل . الانضمام الى هذه الجوقة يؤدي الى اضعاف النضال في اسرائيل نفسها ويخدم الاوساط الرجعية العربية ، التي تسعى الى مقارنة كل اليهود في اسرائيل مع سياسة زعمائها الموالية للاستعمار .

وحقيقة ان حزبنا لم يستسلم للخط المعادي للعرب والموالي للاستعمار الذي تنتهجه الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، هي حقيقة تدعونا الى الاعتزاز بدفاعنا الحقيقي عن المصالح الحيوية لجماهير الشعب في اسرائيل . وهذه الحقيقة كانت سلاحا بيد القوى التقدمية في الاقطار العربية لمواصلة مساعيها من اجل تصفية الشوفينية العربية في حركة التحرر القومي للشعوب العربية .

المساهمة التي تؤديها القوى التقدمية في اسرائيل في النضال للتخلص من الشوفينية العربية ، لا يمكن ان تكون الا في النضال ضد السياسة الرسمية الموالية للاستعمار في اسرائيل ، كما عبر عن ذلك القادة الشيوعيون والعرب في اللقاءات تنفيذا لسياسة حزبنا ـ النضال ضد الامبريالية ، الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتأييد حقوق اسرائيل .

النقطة الخامسة تؤكد ضرورة النضال بين الجماهير والشبيبة ضد الشوفينية الاسرائيلية المعادية للعرب وضد الشوفينية العربية المعادية لاسرائيل « من اجل اعداد الجو بين الجماهير لمساعدة نضالها من اجل السلام الاسرائيلي ـ العربي والغاء الحكم العسكري والتمييز تجاه الاقلية القومية العربية في اسرائيل» .

وهذه الصيغة هي ايضا غير دقيقة وبداخلها الانحراف القومي الذي يصدر عنه واضعوا سياسة جماعة ميكونس ـ سنيه . وللتدليل على ذلك : تجدر الاشارة الى تجربة كتلة المعلمين الديموقراطيين التي قسمها جماعة ميكونس سنيه .

اثناء التحضيرات لانتخابات المؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين ، اقترحت جماعة ميكونس سنيه في كتلة المعلمين الديموقراطية ، (التي قامت في عهد الحزب الوحد) اجراء تغيير على البرنامج السياسي الذي اقره المعلمون الشيوعيون والديموقراطيون واضافة الاهداف التالية اليه :

«تثقيف الشبيبة اليهودية على ضد القومية اليهودية واحترام حقوق الاقلية القومية العربية ، وتثقيف الشبيبة العربية على ضد القومية العربية واحترام دولة اسرائيل وحقوقها» .

صيغة هذا الهدف خاطئة من اساسها ، لان القومية اليهودية تعبيرها الاساسي عدم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . واضطهاد الاقلية العربية في اسرائيل ليس الا نتيجة لعدم الاعتراف هذا . لذلك من اجل تصحيح هذه الصيغة اقترح رفاقنا اضافة اضافة ضرورة تثقيف الشبيبة في اسرائيل على «احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني» ، ولكنهم اصطدموا برفض قاطع . فقد رفضت جماعة ميكونس ـ سنيه بشكل قاطع اضافة التصحيح المذكور للفقرة التي تقول : «من اجل مبادرة اسرائيلية للسلام الاسرائيلي ـ العربي تقوم على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة للشعبين وضد الحملة المعادية المتنكرة لحق قيام اسرائيل» .

جماعة ميكونس ـ سنيه تدعو بحق ، الى النضال ضد الحملة لشجب حق قيام اسرائيل ، ولكن في هذه الحالة ، وفي حالات اخرى كثيرة ، لا تدعو هذه الجماعة الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الذي ، على عكس الشعب اليهودي ، لم يحصل على حقه في تقرير المصير ، ولا يزال يعيش لاجئا معدم الحقوق . ولذلك فان هذه النقطة الخامسة ، موضوعة في صيغة ، هي عمليا ، تبرر بقاء السياسة القومية في اسرائيل .

(يتبع) .

وفد المفتي الى الامم المتحدة عميل للسعودية

القاهرة ـ كشفت اذاعة القاهرة هذا الاسبوع ان الملك فيصل ، هو التي تنظم وفد الهيئة العربية العليا وجماعة المفتي الى اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة التي بحثت قضية اللاجئين .

ان تبني الملك فيصل لهذا الوفد يدل على ارتباط هذا الوفد وجماعة المفتي بالرجعية العربية الحاكمة العميلة للاستعمار، والتي تتآمر على حقوق عرب فلسطين .

مسرحية : هزلية ، سياسية ... ! « جلاب العرائس » !!!

بقلم : جيل ابراهيم حداد ـ الناصرة

لقد بزت جريدة اليوم ، سائر الصحف هذه الايام ، بما تتحفنا به من انباء صحفية ، عن سير معركة انتخابات مجلس بلدية الناصرة ، وما تنقله الينا هذه الصحيفة ، وعلى صفحاتها ، من انباء مثيرة ، لمراسليها ومندوبيها ، من حيفا ، واورشليم : وغيرها ...

سبق لي ان تحدثت قبل هذه المرة ، عن رسالة لمراسل جريدة اليوم في حيفا ، اذ قد عالجت الرد عليها ، على صفحات جريدة الاتحاد القراء ، في عددها الصادر يوم الجمعة ١١/٤/ ٦٦ ، تحت عنوان : «كتاب مفتوح بشكل استنكاري ، موجه الى الاخ امنون لين» .

وان جماهير الناصرة الشريفة ، بجميع فئاتها ، لافت استحسانا ، لا بل اقبالا متزايدا على قراءة كتابي المفتوح هذا ، مما شجعني للمضي في رسالتي ، ومواصلة البحث ، خدمة لابناء بلدي ، وراحة لضميري .

ومراسل جريدة «اليوم» هذه المرة ، ليس من حيفا ، ولا من الناصرة ، بل (المندوبنا الخاص) ، الذي يخشى ان يكشف سره ، وهو مختبىء بين اربعة جدران مقفلة الابواب والشبابيك ، خوفا من ان يدخل النور اليها ، فيعمي بصيرته عن الحقيقة الراهنة ، التي يتنادى بها ابناء الناصرة ، في الشارع .. وفي المتجر .. وفي البيت .. وفي كل مكان .. ، وكذلك خوفا من ان يتسرب الهواء النقي الى غرفته هذه المعتمة ، فيتعكر مزاجه الضيق ، وتطير الاوراق من امامه ، وتجرفها الى الشارع العام ، فيفتضح امره .

كلمة لا بد منها :

التتبع للاحداث الجارية في مدينة الناصرة هذه الايام ، ولسير معركة الانتخابات لمجلسها البلدي ، يشاهد عن كثب ، ويترقب بصبر نافذ ، القول الحاسم من الناخب الكريم ، الذي هو الحد الفاصل للمعركة ، ولكل جدل ونقاش ، ولكن يسبق هذا ، اجتماعات وخطابات في عدة احياء من المدينة ، القصد منها : الايضاح للناخب الكريم ، وكل قائمة حسب برنامجها واهوائها ، عن الجهة التي يتوجب على الناخب الاتجاه اليها ، والتصويت الى جانبها مصلحة له ولبلدته ، والكل من هذه القوائم ، يحاول بز اخيه ، بمعسول الكلام ، ليكسب ثقة الناخب الناصري الى صفه ، بما يعرض عليه من برامج ضخمة ، تعجز عن تحقيقها بلدية باريس .

ان هذه القوائم تتعامى عن ذكر الحقيقة السافرة للناخب الكريم ، عن وضع بلديته المالي ، وعجزها وافلاسها وما هي السبل الكفيلة بتحقيق برامج هذه القوائم ، بدون دعمهما المادي والمعنوي ، والبلدية غارقة في ديونها وافلاسها ... ؟ حتى انها لا تفي ميزانيتها بابسط قواعد الالتزام تجاه مواطنيها ... وهنا الطامة الكبرى ، اذ ان بعض هذه القوائم ، تتعامى عن ذكر الحقيقة المرة ، وتطبل وتزمر ، عن مشاريع ضخمة ، واعمار المدينة وفتح شوارع ، وتعبيد طرق ، الخ... ما هنالك من مشاريع ، ما انزل الله بها من سلطان ، واليد قصيرة ، والعين بصيرة ، والناخب ينظر بعين الشك الى كل هذه الاقوال ويتساءل : هل ستتكرر المهزلة ثانية ؟ ؟ لقد وعدنا سابقا ، وشاهدنا بام اعيننا ماذا كانت النتيجة لهذه الوعود العرقوبية ، واين وصلت بنا هذه الوعود ؟؟ اقول تعليقا على ذلك : لقد اوصلتنا الى الهاوية السحيقة ، وتراكمت الديون علينا ، واطلنا الافلاس ، ولا مشاريع ولا يحزنون ... ولهذا ، فالناخب الناصري ، لم يعد يثق بمعسول الكلام يوزع هنا وهناك ، ويردد في نفسه : « هذه المسرحية مثلث عدة مرات ... وملئنا النظر اليها ... اذ اننا نريد مسرحية من نوع جديد ، تكون لها على الاقل نهاية مشجعة ، لا نهاية موت محقق ، نريد مسرحية كلها امل وانتعاش ، لا موت وذل ... »

فاقول معقبا : من اين لكم المال لتصرفوه على تحقيق برامجكم هذه ؟؟ ومن اين مصدره ؟؟ هل تنتظرون منة من السماء ؟؟ ام ان السيد « امنون لين » كفيل بان يسدد النفقات والديون من ماله الخاص ؟؟

« ان الكلام يا سادة قوة ، فانه ليغري ، ثم يحول ، ثم يرغم ... وغايته ان يخرج انسانا من رايه الخاطىء ، ليدخله في رايك الصائب» فاين منكم هذا القول ؟؟ وهل طبقتموه يا حضرات ...؟ وما هو رايكم الصائب ...؟ لم لا تجاهرون به علنا امام الناخب ، حتى نحلله ونشرحه على بساط البحث ، ونحاسبكم عليه ، الان ومستقبلا ...؟

المناشير كثرت هذه الايام ، وكلها تتحدث عن البرامج والخدمات .. والالم لانك ايها الناخب الكريم .. الى اخر ما هنالك من الاقوال المعسولة.

هذا كلام اقتطفته من منشور للقائمة التي يراسها السيد « سالم مزاوي » ويليه الاخ نديم بطحيش ، وهي : (الكتلة الوحدة ، وشارتها لد) الذي وزع مساء يوم ٧ـ١١ـ٦٦ ، على اهالي الناصرة ، ويهيب بنا ان نقف الى جانبها ، لانها ستزع الالم عن صدورنا ، وتعمر مدينتنا ، وتجعلها ، وتجعل منها جنة عدن على الارض ، ولكن لا ذكر للطرق السليمة الكفيلة بتحقيق هذه الغاية النبيلة ، واليد خاوية ، وهي ممدودة الى الامام دائما ، تستجدي الاكف لفقرها وذلها ...

ان منشوركم هذا ، لهو جميل اللفظات ، وكلامه معسول ومغر ، ولكن لا يخدع الناخب ... وكذلك اقول لكم انه يفتقر الى بند سابع ، كان من واجبكم ان تضيفوه حتى يفي بالغاية المرجوة .. وهذا البند هو :

٧ ـ « وكلتنا اخذت على عاتقها ، في حالة حصولها على ثقة الناخب الكريم ، وفوزها في المركة ، ان تفتتح صفا لها في البلدية ، لاقامة دورات تدريبية وفنية في لعب « السيف والترس» ولتخرج كادر من شبابنا العاطلين عن العمل ، يكونوا اهلا لاستقبال زوارنا الكرام بالحفاوة والترحيب التي تليق بهم في مثل هذه المناسبات ...»

وبعد ان ادرك شهر زاد الصباح ، وسكتت عن الكلام المباح ... يتابع المندوب الخاص لجريدة «اليوم» قوله: في جريدة اليوم الصادرة يوم الاثنين ، العدد ٥٥٢٧ ، تاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٦٦ ، وعلى الصفحة الثانية ، تحت عنوان : «جماهير كبيرة في اجتماعات القوائم الايجابية بالناصرة »

ايضا في اجتماع لنفس الكتلة الوحدة ، الذي جرى في «حي الكروم» في الناصرة ، واشترك فيه بالاضافة الى المرشحين ، الاخوان : امنون لين مدير الدائرة العربية في مباي ، وابراهام شاهر .

وهذا الاخير « ابراهام شاهر » لا صفة له ، ولا نعرف عنوانه ومكانه بيننا ، وكان من واجب هذا المندوب الخاص ، ان يعرفنا به ، ومن يمثل ، وباي صفة يعمل بين صفوفنا وقوائمنا؟ .. ولكن المندوب الخاص ، تعامى عن هذه الحقيقة لغاية في نفس يعقوب . ولكن قد وصلتني اخبارة من العصفورة تقول : ان المذكور كان يشغل منصب مدير سجن الدامون سابقا ، وهو متقاعد حاليا ، وان حزب مباي اوفده الى الناصرة ليحكم اغلاق الابواب والشبابيك ، ويسد جميع المنافذ والمداخل ، وحتى يمنع عنا الهواء النقي الذي نستنشقه ..

ماذا قال المندوب على لسان السيد «بطحيش» المرشح الثاني في القائمة ؟

« وكان السيد بطحيش صريحا مخلصا في كلمته اذ قال : لقد ارتكبت اخطاء في الماضي وان مصدر هذه الاخطاء كان التناحر بين القوى الايجابية والسلبية ، وكلي امل في ان انتصار القوى الايجابية سيفسح الطريق امامها للعمل البناء وستتعلم من اخطاء الماضي وستحقق برنامجها الاقتصادي التطويري » .

يا سلام يا سيد «بطحيش» ... ابعدك لم تتعلم ؟... ست سنوات قضيتها نائبا لرئيس بلدية الناصرة ، ولم تتعلم بعد من اخطائك ؟؟ ماذا تقول ؟؟ هل تعتقد اننا سذج الى هذه الدرجة ؟؟ وما دخل القوى السلبية ، وقد كانت سلبية فعلا ، اذ ان اعضاءها كانوا ثلاثة .. واعضاء التجمع الذي انت احدهم ، كانوا ١١ ، وعضو واحد اختار العزلة لانه لم يجد من يتعاون معه منكم . وهذه القوى السلبية التي تتحدث عنها ، لم يتح لها المجال للعمل بين ظهرانيكم ، واعتقد لا بل اجزم انكم لو انحتم لها مجال العمل ، لما وقعت هنالك اخطاء ... انتم الاكثرية في المجلس ، والحل والربط كان بايديكم والان تقول اخطأنا ... وسنصلح الخطأ ... في المستقبل .. بالحقيقة قول مضحك .

والطامة الكبرى والاعظم هي : ما جاء على لسان مندوب جريدة «اليوم» في الكنيست السيد سلمان حمود فلاح، الذي نشر في جريدة «اليوم» بعددها الصادر يوم الثلاثاء ٨ تشرين الثاني ١٩٦٦ تحت عنوان ضخم بارز : وفد من الناصرة يقابل وزراء واعضاء كنيست في اورشليم .

يقول المندوب : حضر الى اورشليم وفد من الناصرة مؤلف من السادة سالم مزاوي ونديم بطحيش وسهيل شقحة من قائمة « الكتلة الوحدة » لانتخابات بلدية الناصرة ، وقابل الوفد وزير الداخلية السيد موشه حييم شبيرا ووزير الاديان الدكتور زيرح فارهفتيغ ، ووزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بورغ ، واعضاء الكنيست العرب السادة الياس نخله، ذياب عبيد ، وجبر معدي ، وبحث الوفد مع الوزراء عددا من الامور المتعلقة بمدينتهم مطالبين الحكومة بمساعدة مدينة الناصرة لتعبيد شوارعها الداخلية الخ .. ما جاء بهذه الفقرة من طلبات .

وجوابا على ذلك اقول : لماذا سكتم طيلة المدة يا اخ نديم ؟ وقد كنت نائبا لرئيس بلدية الناصرة سابقا وطيلة ست سنوات مضت كما ذكرت انفا ؟ لم نسمع بطلبات كهذه نفذت سابقا ، و / او حتى نشرت على صفحات الجرائد ، واذا نشرت فيما سبق ، فللدعاية فقط ، اليس كذلك ؟؟ ولماذا تقومون بهذه الاعمال في المواسم والاعياد فقط ، اي مواسم الانتخابات ؟ ولم اهملتموها سابقا واصررتم على تنفيذها في مدة حكمكم ؟؟ . هذه دعاية لا تنطلي علينا ، وهي ان دلت على شيء ، فانها لكسب ود الناخب لجانبكم ، ولجانب قوائم «امنون لين» الايجابية ، التي فبركها دون ارادة شعب الناصرة .

والمضحك في الموضوع : متابعة هذا المندوب قوله ـ الووعد وزير الداخلية الوفد باصدار موافقته على ادخال ثلاث عرائس من الاردن الى البلاد ، وستدخل الاولى يوم الخميس بعد غد»

مبروك يا اهالي الناصرة .. هاي العرائس حضرت وعقبال عند العايزين عندكم ، والزفة سنحييها في البلدية ان شاء الله .

انتخابات مجلس الامن

انتخبت الجمعية العمومية يوم الجمعة الماضي : البرازيل وكندا والهند والدنمارك والحبشة ، لعضوية مجلس الامن للعامين القادمين ، بعد ان حصلت كل من هذه الدول الخمس على ثلثي الاصوات المطلوبة . اما سوريا فقد حصلت على ٤٢ صوتا فقط ولذلك لم تنتخب لعضوية مجلس الامن . وهذه هي المرة الاولى في تاريخ هيئة الامم المتحدة التي لا تمثل فيها دولة عربية في مجلس الامن .

وهذه هي المرة الاولى ايضا التي تصبح فيها الحبشة عضوا في المجلس .

الطريق .. الى السويس

الحلقــة السادســة والاخيــرة

بقلم : الدكتور ميخائيل بار زوهر
استعراض وتعليق : سميح القاسم

وانطلــق المراسـيل

(اذن ، فمحاولة بن غوريون ضم اسرائيل الى حلف شمالي الاطلسي لم تكن موفقة كل التوفيق .. ورغم كسبها تاييد الفرنسيين فقد اصطدمت ببرود البريطانيين وتقديراتهم الانانية جدا ..

هذه النتيجة لا يمكن ان تثني عزيمة رجل من ماركة بن غوريون .. واذا سدوا في وجهه الباب فليدخل من النافذة .. وجمع الشيخ العنيد مستشاريه واعوانه من قادة اسرائيل ليدرس معهم خطة المستقبل على ضوء التقارير النهائية الواردة من اوروبا ..

ورسمت الخطة ..

الان يجري العمل على جبهتين .. الاولى اوروبية ، وفي المانيا الغربية بالذات .

والثانية في بلدان الشرق الاوسط المعادية لحركة التحرر العربية ـ س . ا) .

خلال ايام معدودة حدثت تطورات مثيرة في الشرق الاوسط .. في كانون الثاني من سنة ١٩٥٨ تمت الوحدة بين مصر وسورية بمبادرة الزعماء السوريين الذين وضعوا عبد الناصر في موقف حرج فلم يجد بدا من اعلان الجمهورية العربية المتحدة .

هذه الوحدة اخافت حكام العراق والاردن من الحركة الناصرية فاعلنوا عن توحيد القطرين في «الاتحاد العربي» ..

هذه التطورات اقلقت الدول غير العربية الموجودة في المنطقة مثل تركيا وايران والحبشة وعجلت في ميلاد حلف معنوي بينها وبين اسرائيل .

تركيا اصابها الذعر من نشوء قوة عربية تكون معادية لها من الجنوب بالاضافة الى عداء الاتحاد السوفييتي من الشمال .. وايران كانت في خلاف شديد مع العراق حول اراضي الحدود وكانت خائفة من حدوث انقلاب في بلادها يؤيد عبد الناصر ، والحبشة ملأها الذعر من انتشار الناصرية جنوبا وتهديد النظام القائم فيها .. وسكان هذه الدول مجتمعة مع اسرائيل يزيد عددهم عن عدد العرب في الشرق الاوسط فلماذا لا يقوم بينها حلف وثيق ؟

وبوشر في التنفيذ .. علاقات صداقة متينة قامت بين اسرائيل وملك الملوك هيلاسيلاسي !

علاقات صداقة وحسن نية قامت بين اسرائيل والشاهنشاه الفارسي ..

اما تركيا فقد ظلت حتى ذلك الوقت تظهر شيئا من التحفظ تجاه اسرائيل !

بسرية تامة وعلى طائرات وسفن «اقترضتها» اسرائيل خصيصا ، وتحت جنح الظلام انطلق مراسيل بن غوريون الى جهات الشرق الاوسط المختلفة ..

البعثة التي التقت بالقيصر الحبشي وصلت الى اتفاق متين بين اسرائيل والحبشة في الشؤون السياسية والاقتصادية والعلمية وتم حلف سري مع الحبشة ..

البعثة التي انطلقت الى ايران والتقت بالشاه الفارسي لاقت نجاحا باهرا هي الاخرى ..

اما تركيا فقد ترك امرها الى الياهو ساسون الخبير بالشؤون العربية .. والتقى ساسون بوزير خارجية تركيا زورلو .. وبعد ان عرض عليه الفكرة اقترح زورلو عقد اجتماع على مستوى اعلى بين مسؤولين كبار في الحكومتين ..

في هذه المرحلة قرر الشيخ بن غوريون القيام بخطوة في اتجاه اخر ، وذلك لجس النبض في الدول الكبرى حول «الحلف العتيد» .

في اوائل ايار من سنة ١٩٥٨ اجتمع الجنرال موشه ديان بالفيلد مارشال البريطاني المتقاعد مونتغومري .. فشرح له الفكرة .. وتحمس المحارب البريطاني العجوز ووعد بعرض الفكرة على الجنرال ايزنهاور اثناء زيارته له في واشنطن .

شيء اخر ساعد اسرائيل في تلك الفترة وهو الوضع في العالم العربي ، ففي الرابع عشر من تموز تفجرت في العراق ثورة الجنرال عبد الكريم قاسم ..

الملك فيصل في بيجامته يستعد للموت .. ونوري السعيد هرب في زي امراة ولكن الجماهير اكتشفته من جرابه الرجالي فقبضت عليه وقطعته اربا في شوارع بغداد ..

في لبنان حرب اهلية ..

وفي الاردن .. القوى الوطنية تغلي ضد النظام الملكي .. حسين حبيس في قصره ورجال المظلات الانجليز يصوبون الرشاشات من فوق السطوح لحماية الملك .

واستغل بن غوريون الوضع فكتب رسالتين طويلتين جدا الى كل من ديغول وايزنهاور يشرح لهما موقفه وفكرة الحلف الذي ينوي اقامته !

الولايـــات المتحــدة قــالت : نعــم !

في رسالته الى الرئيسين الامريكي والفرنسي ، كتب بن غوريون :

«في هذا الحلف تشترك دولتان مسلمتان غير عربيتين (تركيا وايران) ودولة مسيحية واحدة (الحبشة) واسرائيل» .

«لقد بذلنا حتى الان مجهودات لاقت النجاح ، واذا رات حكومتك هذه التجربة بعين الرضى فانها تستطيع ان تقدم لنا مساعدة فعالة وان تصبح عنصرا «هاما» في الحلف» .

(ثم يتكلم بن غوريون عن الدول التي يقترح اقامة الحلف معها فيؤكد للدولتين الاستعماريتين بان اسرائيل تتطوع لتكون قناة للتدخل الاجنبي في تلك الدول فيقول) :

«في جميع تلك الدول هناك خوف ـ معلن او غير معلن ـ من تسلط الدول الاجنبية عليها ، هذا الخوف غير موجود عند تلك الدول بالنسبة الينا ، حكومات تلك الدول تعاملنا بثقة تامة» .

وقد جاء رد الامريكان «ايجابيا» للغاية وابدى كل من ايزنهاور ودلاس وزير خارجيته تاييدهما وباركا الفكرة بملء صوتيهما .

تركيا توقفت علاقاتها باسرائيل حتى سنة ١٩٦٠ . وعند نشوب الانقلاب العسكري فقد طرا تحول على سياسة تركيا تجاه اسرائيل .

اما ايران والحبشة واسرائيل فقد ازدادت العلاقات بينها قوة وتحولت الى دول متحالفة ولكن بدون احتفالات رسمية وبدون تواقيع ومظاهر فخفخة .

السفرة السرية للغاية

في تلك السنة ، كثيرة التقلبات ، حدث تطور هام جدا .. فقد تمكنت اسرائيل ، وبصورة سرية للغاية ، من الحصول على صديق جديد ، تم توثيق العلاقات معه بصورة اكثر سرية مما كان عليه الاعداد لحملة سيناء .

بن غوريون شخصيا عالج تلك المسالة ولاجل ذلك قام بالسفرة الاكثر سرية من جميع سفراته طيلة حياته السياسية . سفرة ما زالت حتى اليوم مجهولة التفاصيل وما زالت اسرارها محفوظة طي الكتمان .

كان ذلك مساء يوم خميس من شهر اب سنة ١٩٥٨ . في الساعة التاسعة مساء وفي هدوء تام ، غادرت بيت بن غوريون في تل ابيب قافلة من السيارات .

وعندما ودع زوجته «بولا» قال لها الشيخ :

«انا ذاهب في سفرة قصيرة الى النقب» . فحتى زوجة بن غوريون كان من الضروري عدم اطلاعها على الحقيقة .

انطلقت قافلة السيارات في شوارع المدينة الجانبية ، وفي ساعة متاخرة من الليل وصلت مطارا «عسكريا» حيث كانت بالانتظار طائرة نقل ثقيلة وكانت دواليبها قد اخذت تدور . واخذت تتوافد على المطار سيارات شيطانية من جميع الجهات .. واخيرا اجتمع حول رئيس الحكومة جميع مستشاريه المقربين .. ومضت لحظات وانطلقت الطائرة نحو هدفها المجهول ..

في ساعات الفجر حطت طائرة بن غوريون في مطار عسكري بقرب احدى العواصم ولم تهبط في المطار الدولي ، حفاظا على السر .. حول المطار العسكري كانت ترابط وحدات اضافية تسد جميع مداخل المطار

وكان عدد من السيارات الفاخرة التي لا تحمل اية شارات ينتظر القادم المجهول لدى جميع المحيطين بالمطار .. وهبط بن غوريون من الطائرة وقد غطى «البدتيه» البيضاوين بقبعة عريضة استعملها من قبل في باريس .. في سنة ١٩٥٦ !

وانطلقت السيارات الفاخرة ذات المقاعد الجلدية المنجدة على احسن وجه .. وفي فيلا في احدى ضواحي العاصمة الغامضة .. فيلا تعيد الى الذهن الفيلا الفرنسية البيضاء تم عقد المؤتمر السري بين بن غوريون ورجاله من جهة وزعماء تلك العاصمة الباردة من جهة اخرى .

في ذلك اللقاء كان بن غوريون يبدو منفعلا لانه اللقاء الاول الذي يتم بين قادة اسرائيل وقادة تلك الدولة ..

رئيس حكومة الدولة المضيفة ابدى حماسا كبيرا لاقامة العلاقات الوثيقة مع اسرائيل وفي الوقت نفسه فقد ابدى وزير خارجيتها تحفظا من تلك العلاقات الامر الذي جعل بن غوريون يحاول الابتعاد عنه وتجنب النقاش معه طيلة الوقت .

في المساء ، انتهى كل شيء .

توصل الطرفان الى اتفاق حول جميع المواضيع التي طرحت على بساط البحث .. وقرر رئيسا الحكومتين توثيق العلاقات بين دولتيهما في مجالات الاقتصاد والسياسة والعلم .

في مساء يوم الجمعة عادت قافلة السيارات بن غوريون وحاشيته الى المطار العسكري قرب العاصمة الباردة .. حيث كانت الطائرة الاسرائيلية مخباة في كراج خاص .. وخرجت الطائرة من مخباها .. واستقلها الشيخ ورجاله عائدين الى اسرائيل ..

ذلك الحلف السري الذي عقده بن غوريون مع قادة الدولة المجهولة ذات العاصمة الباردة ما زال ساري المفعول حتى يومنا هذا في مجالات شتى .

خلاصـــة القــول

(من خلال الجو البوليسي الذي عشناه طيلة احداث «الطريق الى السويس» وبعد المغامرة الفاشلة تطالعنا ، من جديد الحقيقة المؤسفة ، وهي ان قادة اسرائيل ، وفي طليعتهم الشيخ بن غوريون مارسوا منذ قيام الدولة وما زالوا يمارسون سياسة اللعب بالنار .. سياسة القاء البلاد في احضان الاستعمار وخدمة مشاريعه .. وفي الحلقة السابقة رأينا بن غوريون يقوم بعملية اغراء مثيرة لتحويل اسرائيل الى «قاعدة صالحة في ساعات الطوارىء» لخدمة الامبرياليين ودهاقنة الاحتكارات ضد حركة التحرر العربي وضد المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي ..

في قصة التذنب للاستعمار وشن العدوان الثلاثي الفاشل على مصر ؛ في هذه القصة كثير من «المتعة» وكثير من الاثارة ! ولكننا لم نحمل انفسنا مشقة نشر غسيل الحكام القذر لمجرد التدليل على ماضيهم المغامر وقصير النظر .. ولكن لنحذر من مغبة احداث مماثلة قد تقع في كل لحظة ..

فالسياسة الجيمس بوندية ما زالت هي المحببة لذوي الرؤوس الحامية في اسرائيل .. والتطورات الطبيعية لهذه السياسة حبلى بالمخاطر ، ولكن عشرة اعوام مضت ، واللعب بالنار يحمل في طياته خطورة فيزيائية ومعنوية كبرى للبادىء بالشر ..

الاحداث الاخيرة في شرقنا تدل على ان الاخطبوط الاسود .. اخطبوط الفيلات البيضاء والطائرات المخباة في كراجات المطارات العسكرية ، ما زال يحرك اذرعته في شتى الاتجاهات .. وواجب القوى الوطنية الحقيقية والتقدمية في اسرائيل .. واجبها الملح هو ان «ترفع البوق الى فمها وان تكون كالنسر على بيت الرب» .. ورحم الله اشعياء ! ! ـ س . ا)

القسم الثالث والاخير من :

الكتاب الاسود عن جرائم الحرب التي تقترفها الولايات المتحدة في فيتنام

إمطار بالغارات وضرب مركز بالقنابل

في ٢٠ ايار ١٩٦٥ بدات مدفعية الاسطول السابع الامريكي في سحق القرى الساحلية . قوارب الدورية والمدمرات وغيرها اطلقت نيرانها مئات المرات على القرى وقتلت عددا كبيرا من السكان . والضرب المركز بالقنابل والامطار بالغارات (آلاف القنابل كانت تسقط على منطقة محدودة) جعلا من هذه القرى حطاما لا اثر فيها لحياة الانسان . في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٥ القيت ٣٠٠ قنبلة (من نوع ١٣سم) على قرية تشاوتسوان وقنابل مماثلة ادت الى تدمير وحشي في عدد آخر من القرى الواقعة على الساحل في منطقة دن بن وفي ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٦ دمر ٦٢٨ بيتا بفعل القنابل التي اطلقتها ثلاث سفن من الاسطول السابع ، في ٢٥ تشرين الاول ١٩٦٥ سقطت ١١٠٠ قنبلة على عدد آخر من القرى في نفس المنطقة .

تدمير المحاصيل والحقول الخضراء

وعمل الامريكيون وعملاؤهم على تدمير المحاصيل والحقول الخضراء لاجاعة السكان وجعلهم ينحنون امامهم . فاستخدموا الطائرات لرشها بالمواد الكيماوية السامة واستعملوا القوات البرية للقيام بعمليات نهب وتدمير احتياطي الارز الخاص بالسكان في المناطق التي لم يتمكنوا من التسلط عليها . الجاموس الذي لم يتمكنوا من جره ذبحوه وكل وسائل المواصلات دمروها .

حرب كيماوية واسعة الانتشار

وفي عدوانهم في فيتنام لجأ المستعمرون الامريكيون الى وسائل وحشية لا تخطر على العقل البشري منها استعمال المواد الكيماوية السامة بشكل واسع لابادة السكان ، وكذلك الغازات السامة .

منذ سنة ١٩٦١ بدا المعتدون الامريكيون وعملاؤهم برش مناطق واسعة في فيتنام الشمالية بالمواد الكيماوية السامة لتخريب المحصول وابادة السكان . وكانوا طوال الوقت يدعون بان هذه المواد السامة هي فقط لقتل الاعشاب وتجريد الشجر من اوراقه . ولكن تبين ان هذه المواد هي ، بالاضافة لذلك ، تسمم وتقتل الانسان والحيوان . حوالي ٢٠ الف شخص تسمموا في عدة مقاطعات في الاشهر القليلة الاولى من سنة ١٩٦٢ . وفي مقاطعات اخرى تسمم خلال يوم واحد الاف الاشخاص كما تسممت اراض بلغت مساحتها عشرة الاف هكتار .

وقد دلت التحقيقات التي اجراها الصليب الاحمر في جنوب الفيتنام على استعمال انواع كثيرة خطرة من المواد الكيماوية السامة منها ما يسبب التقيح ويحول لون جسم الضحية الى اصفر ، ويؤدي الى تسمم شديد ، ويقتل الحيوانات الاليفة ويحرق الخضروات ، ويجرد الاشجار ـ حتى الكبيرة منها ـ من اثمارها واوراقها وازهارها . وبعضها اذا القي بكميات اكبر يؤدي الى قتل الانسان والحيوان . واشارت هذه التحقيقات الى ان حوالي ٢٠٪ من سكان بعض المناطق قتلوا او تسمموا وحوالي ٥٦٪ من سكانها اصيبوا بامراض نتيجة لتناولهم اطعمة مسممة ، ٧٠٪ اصابهم مرض الشعبة القصبية . والنساء المرضعات جف الحليب عن اثدائهن وكل النساء الحوامل تقريبا اجهضن .

استعمال الغازات

في نهاية سنة ١٩٦٤ بدا المعتدون الامريكيون في استعمال الغازات السامة كوسيلة ، للحرب وابادة المدنيين .

في الخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٦٥ ضربت الطائرات الامريكية قرية «بورلالا» بقنابل النابالم ، وبالقنابل المتفجرة وقنابل الغاز السامة . فقتلت الغازات وحدها ٨٠ شخصا وادت الى جرح مئات اخرين .

وفي قرية اخرى (فنجنان) القي ب ٤٨ اسطوانة من الغاز في الملاجىء التي كان يحتشد فيها السكان فقتل ٣٥ شخصا معظمهم من النساء والاطفال . والقيت قنابل الغازات على الملاجىء في قرى اخرى عديدة وسببت موت الكثيرين . وفي الاشهر الاخيرة من ١٩٦٥ بدا المعتدون الامريكيون باستعمال الغازات على نطاق اوسع . ففي ٢٢ ايلول من تلك السنة صرح وزير الدفاع الامريكي بان القوات الامريكية سمح لها باستعمال الغازات في فيتنام الجنوبية . واصبح الغاز سلاحا قانونيا لدى القوات الامريكية مثله مثل الاسلحة الاخرى .

غازات «خفيفة» !

خلال العمليات الحربية في «نونه» استعمل المهاجمون في مطلع ايار ١٩٦٦ حوالي ١٠ ـ ١٥ طنا من الغاز يوميا . وفي ٩ ايار ـ وقبل هجوم للمشاة ـ القي حوالي ٢ الاف كيلو غرام من الغاز على منطقة لا تزيد مساحتها عن ٢٥ الف متر مربع !

وقد اثارت هذه الجرائم الوحشية عاصفة من الاحتجاج الشديد في العالم . وفي بداية الامر انكرت الدوائر الامريكية انها تستعمل الغازات السامة في فيتنام وادعت ان الغازات التي استعملت مسيلة للدموع فقط مثل تلك التي تستعمل في تفريق المظاهرات ! ولكن في ٢٢ آذار ١٩٦٦ اعلن ناطق امريكي رسمي ان تلك الغازات ليست غازات عادية مسيلة للدموع وانما هي غازات تسبب الحروق وتاكل الجلد واجزاء الجسم الاخرى ؟

مخططات لتوسيع الحرب الكيماوية

والدلالة على وجود مخططات لتوسيع الحرب الكيماوية هو نقل المعهد البكترولوجي والكيماوي المتنقل من اليابان الى جنوب الفيتنام . وكذلك بناء مشاريع في جنوب فيتنام لانتاج الغازات السامة بمساعدة من المانيا الغربية . وكان البنتاغون ينقل الى فيتنام كميات هائلة من الغازات تكفي لعدة سنوات . وفي ٢٢ آذار ١٩٦٥ صرح العميل نو ون خان الرئيس السابق لحكومة جنوب الفيتنام بان جيوش الحكومة مزودة بكميات من الغاز السام تكفي لمدة تزيد عن السنة .

في الحرب العالمية الثانية لم تجرؤ الفاشية الهتلرية على استعمال الغازات السامة الا سرا في معسكرات الاعتقال . ولكن المعتدين الامريكيين يجرؤون على القيام بما لم يقم به هتلر نفسه فيستعملون الغازات السامة علنا وبحرية كسلاح من اسلحة الحرب وكوسيلة لابادة السكان المدنيين .

الاعتقـــال للتضليـل

ان احدى الجرائم الفظيعة التي اقترفها النازيون بحق الانسانية هو حشر ملايين البشر في معسكرات للابادة . والمعتدون الامريكيون يكررون اليوم هذا التصرف الاجرامي .

كانت الخطة في سنة ١٩٦١ هي حشر عشرة ملايين من السكان في شبكة من «المزارع الاستراتيجية» يبلغ تعدادها ١٧ الفا . وكل واحد يدرك ان هذه ليست سوى اسم لمعسكرات الاعتقال حيث يبقى الناس وراء صفوف من الاسلاك الشائكة خاضعين لنظام قاس وارهاب مكشوف . وفي هذه المعسكرات يفتقدون حرياتهم الاساسية وتداس كرامتهم وتعلق حياتهم بشعرة .

وعلى الرغم من فشل هذه السياسة وانهيار كل شبكة «المزارع الاستراتيجية» وعلى الرغم من ان المنطقة التي يسيطر عليها الامريكيون تتضاءل فلم يتخل المعتدون عن مقاصدهم الشريرة . فحتى الان يعمل كراكوزات الحكم في سايغون ما في استطاعتهم على احياء خطة الاعتقال التي ورثوها عن اسلافهم واكثر من ذلك فهم ينقحون الخطة ويسمونها خطة لبناء «المزارع للحياة الجديدة» ! ويسعى المعتدون الامريكيون وعملاؤهم الى توسيع المناطق التي تحت سيطرتهم وكذلك توسيع الشبكة التنكرية لمعسكرات الاعتقال .

استعمال الحرب في فيتنام مسرحا للتجارب على اسلحة فتاكة جديدة

وارتكب المستعمرون الامريكيون وعملاؤهم جريمة اخرى فظيعة من جرائم الحرب وهي استعمال جنوب الفيتنام مسرحا للتجارب على اسلحة فتاكة جديدة . في سنة ١٩٦١ اقام الجيش الامريكي اماكن خاصة لتطوير احدث الاساليب في استعمال اسلحة الحرب . وتحول جنوب الفيتنام الى منطقة خاصة للتجارب على طائرات الجت المحاربة والهيليكوبترات والدبابات البرمائية ووسائل المواصلات الاخرى مثل القوارب الطائرة ، والات النقل والاستكشاف واحدث انواع الاسلحة كالمسدس الذري والبنادق التي تصيب القذيفة وذات الرصاص من نوع دم دم والصواريخ والغازات المتفجرة وغيرها من الاسلحة الكيماوية بما في ذلك السموم والغازات السامة .

ومعظم هذه الاسلحة الفتاكة غير الانسانية وجهت الى شعب جنوب الفيتنام منها الاسلحة التي حرم القانون الدولي استعمالها مثل النابالم والقنابل الفسفورية والاسلحة الكيماوية . ومات الكثيرون بعد آلام قاسية واخرون شوهوا مدى الحياة . والخسائر التي اصابت الحيوانات الاليفة والممتلكات والمحصولات لا تعد ولا تحصى .

تدمير الاماكن الدينية ومراكز الصحة والتعليم والمواصلات العامة

وقد وجه المعتدون غاراتهم على المدارس في المناطق التي تسيطر عليها جبهة التحرر الوطني . مدارس كثيرة هدمت وكثيرون من الطلاب والمعلمين قتلوا . واشد الغارات وحشية تلك التي تعرضت لها المدارس الابتدائية في «الن فنج» في الثامن من تموز ١٩٦٥ حيث قتل ٤٣ طالبا ، وفي مان كوانغ في ١٦ آذار حيث قتل ٥٤ طفلا وفي مدارس اخرى كثيرة ذهب ضحيتها عدد كبير من الطلبة والمعلمين .

ولم تسلم من هذه الغارات لا الكنائس ولا المعابد . اكثر من مئة من الابنية الدينية دمرت في المنطقة المحررة والاف من رجال الدين والمتدينين قتلوا او جرحوا

والمواصلات العامة، البرية والبحرية تعرضت للغارات مثل الباصات واللنشات وغيرها . فدمرت تماما وقتل مئات الاشخاص ممن كانوا فيها او هبوا لانقاذها .

تشجيع القوات التابعة على اقتراف المذابح

وتحذو القوات التابعة حذو اسيادها الامريكيين . وقامت حتى الان بمذابح عديدة ذهب ضحيتها عدد كبير من المواطنين معظمهم من النساء والاطفال .. ولم تتورع هذه القوات عن ارتكاب افظع الجرائم . فمرة قبل ان يقتلوا احد النسوة ، انتزعوا طفلتها من بين احضانها وامسكوها من قدميها وقسموها الى قسمين امام عيني والدتها !! وعشرات الاشخاص بينهم الشيوخ والاطفال والنساء كانوا يقتلونهم دفعة واحدة !

منذ سنة ١٩٥٤ حتى سنة ١٩٦٥ اي خلال ١١ سنة من التدخل قام المعتدون الامريكيون وعملاؤهم :

ـ ب ١٦٠ الف عملية كبيرة لخسف الارض .

ـ قتلوا ١٧٠ الف شخص

ـ جرحوا ٨٠٠ الف اخرين . كثيرون منهم سيبقون مشوهين مدى الحياة

ـ اعتقلوا ٤٠٠ الف شخص ووضعوهم في اكثر من الف سجن

ـ وضعوا خمسة ملايين شخص في معسكرات الاعتقال .

وبكلمات اخرى قتل المعتدون الامريكيون وعملاؤهم خلال ال ١١سنة بمعدل ٤٢ فيتناميا جنوبيا في اليوم الواحد . وليس في فيتنام الجنوبية عائلة واحدة لم تصب باذى .

وجرائم اخرى جديدة ترتكب بحق الشعب الفيتنامي منذ ان بدا المعتدون الامريكيون غاراتهم الوحشية على جمهورية فيتنام الدمقراطية . المدن المكتظة بالسكان والقرى تعرضت للقنابل . مئات المدارس ، ومحطات الارصاد الجوية والمستشفيات ودور الاستجمام ، والاسواق ، والجسور ، والمرافىء ، والمخازن ، قد دمرت . حتى قنوات الري والسدود وخزانات المياه ضربت بالقنابل . ولم تسلم من هذه الغارات حتى العاصمة هانوي ومدن اخرى كبيرة .

وكلما غاص المستعمرون الامريكيون في مستنقع الجريمة كلما اصر الشعب المناضل في جنوب الفيتنام على طرد هؤلاء المستعمرين من بلاده وزادت نقمة الراي العام العالمي عليهم . وقد وصلت هذه النقمة الى كل بقعة من بقاع الارض حتى داخل الولايات المتحدة نفسها .

في كل مكان يهتف الناس الشرفاء : لتتوقف جرائم المستعمرين الوحشية في فيتنام .

ولسوف ياتي يوم ينال فيه المعتدون الامريكيون وعملاؤهم قصاصهم العادل على ايدي الشعوب لما اقترفته ايديهم من جرائم بحق الشعب الفيتنامي المسالم .



قريـة سمـوع

كتب المراسل الحربي لمعاريب ، الذي رافق الحملة على قرية سموع الاردنية ، قرب الخليل ، ما يلي :

«انتشرت الفوضى فى اكثر بيوت القرية وفى بعض هذه البيوت وجدنا اباريق على البريموسات وبخار الماء المغلي لا يزال يتصاعد منها . وفى بعض البيوت شعرنا حتى بالسخونة فى فراش القرويين الذي قفزوا منه قبل مدة وجيزة . وجدنا ثيابا قذفت على عجل ، واغطية ، واباريق فخار ، وسلالاوغير ذلك من امتعة القرويين العرب . وشيخ عربي مسن تجول ما بين الجرارات ، ورفع يده بالسلام على المحاربين الذين وقفوا وراء جناح مصفحة ، وكانما كل مايجري هنا امام عينيه لا يعنيه البتة . وحمار هنا وحمار هنالك سرحت بين البيوت ، الا ان الانفجارات التي نسفت البيوت اضطرتها الى الفرار ومنعتها من الاستمرار فى رعي العشب على جوانب الاسيجة .

وبينما انتقل المحاربون الى طرف القرية للتاكد ما اذا بقيت فيها نفس حية ، بدات فرقة التفجير تتوزع على البيوت لاعدادها للنسف . صفائح المتفجرات ، التي علقت بها فتائل بيضاء ، وضعت بالقرب من البيوت وبموجب الامر اشعلت الفتائل بينما صيحات «انسف» تتردد فى انحاء القرية . وفقاعات باطون ارتفعت فى الهواء ، وحيث قامت قبل عدة دقائق بيوت مبنية من الحجر ، لم يبق الان سوى خرائب مهدمة» .

اشكـول

قال رئيس الحكومة ، اشكول ، فى بيانه امام الوزارة عن الحملة على قرية سموع :

«وصلت حكومة اسرائيل الى الاقتناع بانه من الضروري وضع المسؤولية فى منع اعمال التخريب لا على حكومة الاردن فقط بل على سكان المنطقة الذين ياوون رجال العصابات ويساعدونهم . اللغم الاخير اطفح الكيل . ولذلك تقرر القيام بعملية ضد سكان المنطقة التي جاء منها المخربون» .

استفتـاء

اجرت هآرتس استفتاء سريعا للرأي العام تبينت منه ان ٥٦ بالمئة يؤيدون الغزوة و ٤٤٦ بالمئة يعارضونها كل المعارضة . واوردت اجوبة بعضهم :ابراهام تسوكرمان : «انا موافق لانه لا بديل لذلك . ولكن السؤال هو : كيف سيؤثر هذا العمل على امكانيات السلام مع العرب» .

يوسف بن تسفي : «... من الممكن ان يساعد هذا العمل الحكومة الاردنية لان الشقيري يتهمها بالتعاون مع اسرائيل . فهنا يثبت لهم انه لا يقوم تعاون» .

ايتان جوليك : «افهم ان هذا العمل يستطيع ان يرضي قليلا رغبة الناس فى الانتقام . ولكن ، هل سيقود هذا العمل الى نتائج ايجابية ؟ لا اعلم . اكثرية الجمهور نريد الرد بشكل او بآخر . ولكننا نذكر ما جرى قبل عشر سنين» .

شينذل ايزن : «لي ابن . ولا اعلم . انا خائفة . ولا افهم بالسياسة» .

شيلمان حانا : «ليس لي راي . اني اريد السلام» .

مردخاي نتان شختر : «ليس لي موقف . هناك من يفكر من اجلنا» .

اهرون كوريسكي : «الاردن تعارض الفتح مثل معارضتنا نحن انفسنا . ولكن الراي العام طالب بهذه العملية . ووقع اشكول تحت الضغط . لو كنت مكان اشكول ؟ لما سرت فى الطريق الذي سار فيه ابدا . فانه يسير على الطريق نفسها التي وضعها بن غوريون» .

(جهينـة)

بن غوريون يثير عاصفة جديدة

ينذر بنفاذ صبر الجيش .. :

تل ابيب ــ نشرت «هآرتس» وصحف اخرى ، يوم الاثنين الماضي ان عضو الكنيست وزعيم رافي ، دافيد بن غوريون ، القى بيانا فى مركز حزبه هنا تعرض فيه لواجبات الجيش ، وقال :

«ان الجيش هو الذراع التنفيذي للدولة الدمقراطية لا اقل من وضع الجيش في بريطانيا وفي الولايات المتحدة .ولكنه حذر من انه اذا تزعزعت ثقة الجيش بالنظام الدمقراطي ــ الامر الذي لا يحدث دفعة واحدة بل خلال سنوات ــ فليست هناك ضمانة ان يبقى الجيش فقط ذراعا منفذة» .

واضافت هآرتس : «وقال عضو الكنيست بن غريون انه ما كان يتحدث عن هذا المبدا لو لم يستعمل «المعراخ» ، في معركة الانتخابات الاخيرة ، مؤسسات امنية لصالحه الخاصة . واعلن عضو الكنيست بن غريون ان السيد اشكول غير صالح لمهمة وزير الدفاع وقال : يوجد خطر شديد على ماهية جيش الدفاع الاسرائيلي من استمرار سيطرة وزير دفاع كهذا» .

احتفال جماهيري لثورة اكتوبر فى كفرياسيف

جرى يوم السبت الماضي احتفال لمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر ، فى نادي السلام فى كفرياسيف .

واشترك في الاحتفال جمع كبير ، واشترك فيه من الضيوف ممثلو السفارة السوفييتية . وتراس الاحتفال رئيس فرع حركة الصداقة ، حنا دلة ، الذي افتتح الاحتفال ورحب بالضيوف الكرام .

وتكلم بعده ممثل السفارة السوفييتية ، الرفيق اليوشن ، وتكلم بعده المحامي هاشم شحادة ، عضو رياسة حركة الصداقة ، فاستنكر في كلمته التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي في اسرائيل .

احتفال اكتوبر لحركة الصداقة فى قرى المثلث ــ اجتماع جماهيري فى الطيبة باشتراك ممثل السفارة السوفييتية

الطيبة ــ لمراسلنا ــ احتفل عمال وشبيبة الطيبة بعيد ثورة اكتوبر التاسع والاربعين . ففي مساء الجمعة ١١ــ١١ــ٦٦ غص نادي الصداقة على رحبه بجمهور المحتفلين . وقد استقبل المحتفلون سكرتير السفارة ، فوتوف ، بعاصفة من التصفيق والهتاف بحياة الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب .

وافتتح الاحتفال الرفيق محمود الدسوقي عضو سكرتارية فرع حركة الصداقة في الطيبة. وتكلم في الاحتفال المحامي هاشم شحادة والرفيق عثمان ابو راس .

وقد القى سكرتير السفارة السوفييتية كلمة عبر فيها عن شكره على الاستقبال والحفاوة التي حظي بها في البلدة . واكد على اهمية تقوية اواصر الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . وقال ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال صديق كل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر . وقد قوطعت كلماته مرارا بالتصفيق .

وفي الختام قرأ الرفيق محمد ابو اصبع زجلية سياسية شعبية وقصيدة شعرية بمناسبة ذكرى اكتوبر .

وبعد ذلك دعي الضيوف لتناول طعام العشاء . وقد ودعوا بمثل ما استقبلوا به من حفاوة .

احتفال اكتوبر فى ام الفحم

ام الفحم ــ لمراسلنا ــ غصت قاعة سينما « الامل » ظهر السبت الماضي بجمهور الشباب والمواطنين للاحتفال بالذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق محمد الشريدي وتكلم في الاجتماع الرفيق محمود حسين والرفيق رمزي خوري .

وفي نهاية الاحتفال عرض فيلم سوفييتي .

واحـدة بواحـدة

مكتب الاتحاد ــ وصلت مكتب الاتحاد رسالة من مواطن عربي من ابناء الطائفة الدرزية قال فيها ان عضو الكنيست المبائي جبر معدي يقوم هذه الايام وبصورة شبه سرية بجمع التبرعات لمساعدة زميله سيف الدين الزعبي فى معركة الانتخابات البلدية فى الناصرة .

ويقول جبر معدي لانصاره في بعض القرى ما معناه «ان سيف الدين تنازل لي عن مقعده في الكنيست في دورة سابقة وهو اليوم يعاني ازمة بسبب الانتخابات البلديةلذلك ارجوكم التبرع له ومساعدته»

ويعلق احد الاذكياء من تلك القرى فيقول :

لقد اشترى جبر معدي سيارة جديدة ولعله لم يدفع حتى الان جميع الثمن !!!

ويقول المواطن في رسالته ان الدروز الاحرار من ابناء تلك القرى قرروا بالفعل جمع التبرعات وارسالها .. ولكن ليس لسيف الدين الزعبي .. بل للقائمة الشيوعية الجديدة ! !

نص الكلمـة ــ بقيـة

والحقيقة هي انه اذا كان هنالك حتى الان من ساعد على منع انفجار حربي شامل في هذه المنطقة فذلك هو الاتحاد السوفييتي الذي لم يضن باي جهد في ايضاح موقفه ضد اي عدوان استعماري ، والذي حذر رؤساء الحكم في اسرائيل من عواقب عمل عسكري ضد سوريا او اي بلد عربي اخر ، والذي اظهر قلقا مخلصا وجديا لصون الاستقرار والسلام في المنطقة وبذلك فانالاتحاد السوفييتي قد خدم ايضا المصالح الحقيقية لاسرائيل اذ صعب على العسكريين واصحاب الرؤوس الحامية في اسرائيل دفع اسرائيل الى الحريق .

وقدم الاتحاد السوفييتي شهادة اخرى على اهتمامه بالسلام والاستقرار في المنطقة ، وكذلك بالمصالح القومية الحقيقية ، لاسرائيل ، في المذكرة الاخيرة التي سلمتها وزارة الخارجية السوفييتية لسفير اسرائيل في موسكو .

يحسن الكنيست عملا ، ويخدم مصلحة شعب اسرائيل ، اذا ما ندد بالغزوة على جبل الخليل ، واذا ما منع الحكومة من اية خطوة عسكرية ومغامرة ضد جيرانها العرب . الامتناع عن كل عملية عسكرية ، والمحافظة على الهدوء رغم اعمال التخريبوالاستفزاز .. ذلك هو الجواب القومي الملقى على حكومة اسرائيل من اجل السلام ، والامن ، ومن اجل مستقبل العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية .

ولهذا فاننا نقترح بحث الامر في الكنيست .

رسائل القراء

عرائض ضد لجنة المعارف فى شعب

جاءنا من عدد من ابناء قرية شعب واللاجئين فيها من عرب الحولة والدامون وميعار ان لجنة المعارف المعينة فى القرية قامت مؤخرا بشراء براكية للمدرسة ، بمبلغ ١٧٥٠ ليرة ، وذلك لاستعمالها كصفوف . واعطت تعهد اعادة بناء هذه البراكية الى عبد سعيد تركي بمبلغ ١٦٠٠ ليرة ، اي بما يعادل ثمن البراكية تقريبا ! ولتسديد ثمن البراكية وبنائها من جديد قررت اللجنة جمع مبلغ ١٥ ليرة من كل عائلة واعلنت انها اعفت من الدفع ٥٠ عائلة دون ان تذكر اسماء هذه العائلات التي قررت اعفاءها مما دعا السكان الى الشك فى ان الذين تقرر اعفاؤهم من المقربين الى اللجنة .

وقد رفض الاهالي دفع هذا المبلغ وقام نفر منهم بجمع ليرتين عن كل نفر (حسب عدد افراد العائلة) وقرر التقدم الى السلطات المسؤولة بطلب المساهمة فى تكاليف بناء مدرسة حديثة فى القرية خاصة وان كل املاك القرية واراضيها مصادرة ــ فى ايدي الحكومة ــ منذ اكثر من ١٨ عاما .

وقام الاهالي بمبادرة صالح غانم بتوقيع عرائض ضد اللجنة واعمالها وتبذيرها لاموال السكان ومحاولاتها بث التفرقة فى صفوفهم .

لا طريق سوى طريق النضـال

تلقينا من عمر حسن ناصر من قرية عرعره رسالة يقول فيها انه كان يعمل قصارا في تل ابيب لدى شخص من بني براك منذ مدة تزيد على الثلاث سنوات . وقبل شهرين جاء المسؤولون عن مكتب العمل وطردوه من العمل واحضروا بدلا منه اثنين من العمالاليهود للعمل مكانه . ومنذ ذلك التاريخ وهو عاطل عن العمل .

ويضيف عمر فى رسالته :

ماذا اعمل وانا اعيل اخوتي الصغار الذين ينامون الان في بيت كنت قد بنيته ولكن لم اتمكن من عمل ابواب له . فالنجار يطلب ٥٠٠ ليرةمقدما وكان معي مئة ليرة طارتخلال تعطلي عن العمل . لقد فتشت في كل مكان فلم اجد عملا . وكنت اريد الزواج ولكن هذا مستحيل بسبب هذا الوضع .. ماذا اعمل ارشدوني :

الاتحاد : لا طريق امام العاطلين عن العمل سوىطريق النضال المنظم . مثلك عمال كثيرون عاطلون عن العمل ، وخاصة فى القرى العربية . والحكومة هي المسؤولة عن ايجاد الاعمال لهم . واذا وحد هؤلاء العمال جهودهم وعملوا يدا واحدة فستحترم الحكومة ارادتهم وتوفر الاعمال لهم .

تهانينـا الحـارة

- الى صديقنا اديب سمرة لمناسبة **زواجه** .
- والى صديقنا سعيد احمد قاسم لمناسبة **زواجه** .

الحزب الشيوعي
فرع عبلين

هذا العالم الذي نعيش فيه

شجـار على الشبـاك

فى فينيا ، وفى احدى المستشفيات .. كانت عجوزان تنامان فى غرفة واحدة .. وكانتا تتشاجران بلا انقطاع . سبب الشجار هو ان احدى العجوزين وعمرها ٨٢ سنة كانت تعاني من ضيق التنفس ، ولذلك كانت تريد ان يظل الشباك مفتوحا . اما الثانية وعمرها ٨٠ سنة ، فقد كانت تعاني من التهاب الرئتين ، وكانت تريد ان يظل الشباك مغلقا . وفى كل مرة كانت احداهما تفتح الشباك .. كانت الثانية تقوم لاغلاقه .. وهكذا دواليك .

اما ادارة المستشفى فلم يخطر على بالها ان تضع الحل البسيط والمعقول وهو : وضع العجوزين كلا على انفراد .

وفى ذات يوم قالت ابنة احدى العجوزين للعجوز الثانية : اذا ماتت امي ، فستكونين انت والشباك مسؤولين عن موتها ! .

وفعلا .. ماتت امها . وحين جاءت ابنتها لتجمع اشياء امها الخاصة وجدت غريمة امها فى الغرفة .. فتناولت زجاجة ثقيلة كانت موضوعة على الطاولة وقذفت بها العجوز التي ماتت من جراء الضربة .

وعندما اجرى الاطباء فحصا للقاتلة تبين لهم انها كانت متعلقة بأمها تعلقا غير عادي ، وادى موت امها الى فقدانها توازنها النفسي .

ولهذا ، حكمت بالسجن لمدة عشرة اشهر فقط .

الصدور العاريـة في نيويورك

فى احد نوادي نيويورك الليلية ، ظهرت الجرسونات ، لاول مرة ، بصدور عارية . فأدى ذلك الى تحمس الجمهور الذي تبعه الضجيج مما اضطر الشرطة الى التدخل . قالت الشرطة للجرسونات : غطين القسم العلوي من اجسادكن ! ثم ساقتهن الى المحكمة .

وفى المحكمة اشتكت الجرسونات من انعدام المنطق والمساواة . قلن : كيف تسمحون بالصدور العارية فى القسم الغربي من الولايات المتحدة ، وتحظرونها فى القسم الشرقي ؟!

مسيرة الفئـران

من اطرف انباء هذا الاسبوع ، خبر ورد من سان دياغو فى تشيلي ، يقول الخبر : مسيرة الفئران من الجبال الى السهول ما زالت مستمرة . وطيلة الاسبوع الماضي والفئران تنحدر افواجا من جحورها الموجودة على سفوح الجبال ، وهي الان على بعد ٤٠ كم من مدينة سان دياغو ، وهي لا تزال تتابع مسيرتها نحو السهول الخضراء . اما «الجيش الطلائعي» للفئران فقد اصبح على بعد ٣٢ كم من سان دياغو !؟

ولا احد يعرف لماذا تركت الفئران جبالها . البعض يقول انها فزعت من الهزة الارضية التي اجتاحت تلك المنطقة ، فراحت تبحث عن وطن جديد آمن . والبعض يقول ان هذه المسيرة هي هجرة جماعية سببتها الزيادة المضطردة فى عدد الفئران .

ولكن الكل يعرف ما تفعله الفئران اثناء مسيرتها : انها تقضي على نباتات السهول .

يـوم فيتنـام في حيفـا والطيبـة

حيفا ــ لمراسلنا ــ قام اعضاء الحزب الشيوعي فى حيفا يوم السبت الماضي بجمع التبرعات لمساعدة شعبفيتنام

ففي حي النبي شمعان خرجت فرقتان في مساء يوم السبت ، ووقفتا امام دارين للسينما . وقد وضعت كل فرقة طاولة عليها لافتات حركة السلام في اسرائيل التي تدعو للتبرع لمساعدة شعب فيتنام ، وصور تظهر وحشية المعتدين الامريكيين . وقد وزعت حركة السلام المناشير . هذا وقد تبرع الكثيرون لاعضاء هاتين الفرقتين .

ومما تجدر الاشارة اليه ان فرقة من الهاشومير هتسعير قد حضرت ايضا الى نفس المكان ، ولكن عندما رات اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقومون بجمع التبرعات ، وقفت هي ايضا في مكان قريب واخذت تجمع المساعدات .

اما في حي وادي النسناس فقد خرج اعضاء الحزب الشيوعي ثانية للبيوت والحوانيت والمقاهي . وقد جمع (وفقا لتلخيص اولي) ١٩١ ليرة



.. ومما يذكر انه جمع في نفس الحي قبل اسبوعين ١٧٦ ليرة .

يوم فيتنـام فى الطيبـة

الطيبة ــ لمراسلنا ــ قام اعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيبة بعد ظهر السبت الماضي باقامة معرض مصور عن نضال وحياة الشعب في فيتنام الجنوبية . وتوسط المعرض شعار عن اهمية تقديم المساعدات الطبية والمالية لشعب الفيتنام . وقد زارت المعرض اعداد كبيرة من الشباب على الرغم من هطول الامطار . وجمع خلال ساعات مبلغ ٦٣ ليرة .

تعطيل الطلاب الثانويين فى الطيبة بسبب عدم تسديدهم رسوم التسجيل

الطيبة ــ لمراسلنا ــ علمت ان صفوف التاسع والعاشر والحادي عشر تعطلت كليا عن الدراسة يوم الاحد ١٩٦٦/١١/١٣ لان طلابها لم يسددوا رسوم التسجيل فى المدرسة الثانوية . ويبلغ رسم التسجيل ٥٠ ليرة . وقد امر الطلاب بمغادرة صفوفهم لاحضار هذه الرسوم .

والمعروف ان هذه الرسوم باهظة

وكانت الكتلة الشيوعية في حينه قد عارضت في اقرارها وطالبت بتخفيضها ولكن الائتلاف الحالي في المجلس رفض ذلك . والجدير بالذكر ان بعض الطلاب يطلب منهم دفع ١٧٥٥ ليرة فقط والبعض الاخر يطلب منهم دفع ٥٠ليرة ! !

ويتساءل الطلاب : باي حق يسمح المجلس والادارة بتعطيل صفوف المدرسة ويطالبون بايضاحات مقنعة من التنوع في جباية هذه الرسوم ، وبتقسيط المبالغ المستحقة على الطلاب على اساس كمبيالات كما هي الحال في المدارس اليهودية ..

فصل عمال عرب من شركة الاخوان «رفيف»

مكتب الاتحاد ــ علمت الاتحاد ان عددا من العمال العرب تم فصلهم من عملهم في شركة الاخوان رفيف للبناء .. بعد ان عملوا في الشركة مددا تتراوح بين السنة والخمس سنوات .

ومنهؤلاء العمال المفصولين يعقوب سمعان (الرامة) حنا غنطوس (حيفا) رشدي ياسين (شفاعمرو) واخرون من معليا وشفاعمرو وغيرها .

وقد علمنا ان الهستدروت اتصلت بصاحب العمل موشيه شلوزبرغ وطلبت فصل العمال الذين لم يحصلوا على العمل صاحب العمل شلوزبرغ طلب بواسطة مكتب العمل ولكن مهلة حتى يتم هؤلاء العمال عملا هاما ومستعجلا .. وفعلا وافقت الهستدروت على طلبه وبعد انتهاء العمل ابلغ العمال بقرار الهستدروت وطلب منهم عدم العودة الى العمل .

ومن الجدير بالذكر ان مثل هذا الحادث يتكرر كثيرا في الايام الاخيرة .

زعيم مبامي يصرح ، عشية «غزوة سموع» ! ما عارضنا كل استعمال للقوة

تل ابيب ــ نشرت عل همشمار ، يوم الاحد الماضي ، اي عشية «غزوة سموع» ، مقتطفات من محاضرة القاها زعيم المبام عضو الكنيست بيلد في كيبوتس جاعاش .

قال عضو الكنيست المبامي بيلد :

«لا تستطيع دولة اسرائيل ان تسكت اذا ما استمروا في قتل مواطنيها وفى نسف القطارات داخل حدودها . مبام لم يقل فى يوم من الايام انه من الضروري الامتناع فى جميع الاوضاع عن الالتجاء الى القوة» ...

تعزيـة

تعازينا الحارة الى الاخ حسين اسعد نجمي بوفاة والدته

الحزب الشيوعي
فرع عبلين

سجار دام في القدس ضحيته عامل من عرابه

اهـــل عرابـة الواعون العقـلاء يحقنون الدمـاء ويحـافظون عـلى الهـدوء والوحــدة والســلام

عرابة ـ لمراسلنا ـ روعت قريتنا الواعية والعاملة بنبـأ الحادث المؤلم الذي وقـع في القدس وكانت ضحيته العامل المأسوف على شبابـه سعيد محمد نمر نصار من عرابـة ، يوم الثلاثاء الماضي .

لقد وقع شجار دموي بين عمال ابناء عائلة واحدة ، وهو نتيجة لشجار عائلي قـديم . وقد حاول عمـال عرابـة الموجودون أثناء الحادث حسم الخلاف . ولكنه تطور وادى الى مقتل الشاب سعيد والى جراح خطرة اصابت اخـرين بينهم عمه مصطفى نمر نصار ومحمد وصالح وعمر علي نصار وغيرهم . والمتشاجرون جميعا هم ابناء عائـلة واحـدة .

واعتقل البوليس ١٦ عاملا في القدس وبين المعتقلين عمـال حاولوا حسم الخلاف الدموي المؤسف .

ويوم الاربعاء احضر جثمان المرحوم سعيد محمد نصار الى قريته عرابة حيث ووري الثرى مأسوف عليه من الجميع .

وقد ابدى اهالي عرابـة ، وعلى راسهم العمـال وحزبهم الشيوعي وكل العقلاء والاحرار التقدميين في القريـة ، اروع آيات الوحدة والتـآخي . عملوا جميعا على المحافظة على الهدوء والسـلام وعلى صيانـة وحدة القرية الغالية على أهاليها وعلى الشعب كله .

و «الاتحاد» اذ تشارك ، من صميم القلب ، عائلة نصار وكل اهالي عرابة مصابهم الاليـم ، تدعو العمال في عرابة وفي جميع قرانا ، كل الشعب العاقـل الصامد الواعي ، الى وضع حد نهائي للحزازات التي تؤدي الى ضحايا بريئة وتسيء الى سمعة قرانا وشعبنا وتترك جراحـا دامية في جميع القلوب . كفى ؛ كفى ما ذقناه من نتائج هـذه الحزازات . بحق الضحايـا البريئة لنضع جميعا حـدا نهائيا لها . نحن الكادحـين جميعا اخوة ويجب ان نحافظ على اخوتنا وتضامننا في جميع الاحوال .

المشير عبدالحكيم عامر الى موسكو

القـاهرة ـ صدر امس بلاغ في القاهرة يشير ان ان المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة سيسافر يوم الثلاثاء القادم الى موسكو على راس وفد عسكري لاجراء محادثات خاصة . ولم يشر البيان الى ماهية هذه المحادثات .

اتحاد العمال العرب يدعم سوريـــا

دمشق ـ تذيع دمشق ، كل يوم ، برقيات جديدة من داخل سوريـا وخارجها . تؤيد وقوف سوريا في وجه المؤامرات الاستعمارية ـ الرجعيـة ، الشرسة ، على نظامها التقدمي الوطني .

وقد بعثت السكرتارية العـامة للاتحاد الدولي للعمال العرب ببرقية الى الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري ، اكدت فيهـا ان العمال العرب في الوطن العربي كله ، سيحرقون كل المصالح الاستعمارية في المنطقة ، اذا تجرأ المستعمرون على العدوان على سوريا .

كذلك اعرب اتحاد العمال المغاربة عن تاييده التام لسوريا .

سفير سوريا في بغـداد يمتدح الحكومة العراقية

بغداد ـ اعلن سفير سوريا في بغداد عن تقدير بلاده لموقف الحكومة العراقية من المؤامرات الاستعمارية ـ الرجعية على سوريا . وقال ان القوى الوطنية العربية بحاجة ماسة الى التنسيق الكامل ، وتصفية العقد كلهـا .. وتعميق التضامن الثوري العربي .

رئيس جمهورية رومانيا يزور القـاهرة

بوخـارست ـ صـدر في العـاصمة الرومـانيـة هـذا الاسـبوع بيان رسمي جاء فيه ان رئيس جمهوريـة رومانيا كيبـو ـ سـويكـا سـيزور الجمهوريـة العربيـة المتحدة زيـارة رسمية في ٢٠ تشرين الثـاني الحـالي (يـوم الاحد القادم) بناء على دعوة الرئيس عبد الناصر .

ملك المغرب يلغي زيارته لامريكا

الربـاط ـ تقول مصـادر مطلعـة في المغـرب ان الملـك الحسن ، الذي زار الاتحـاد السوفييتي مؤخرا قـد الغى زيـارته للولايات المتحدة التي كان مقررا ان يقوم بها في نهاية الشهر الحـالي ، وانه ربمـا يقوم بهذه الزيـارة في مطلـع السنة القادمة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفـا
تلفون ٠٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO

النائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب وزير الصناعـة والتجـارة :

شركة سجاير الناصرة تتعرض لضائقة شديدة

القدس ـ في مطلع تشرين الاول الماضي وجه النائب الشيوعي اميـل حبيبي استجوابا الى وزير التجـارة والصناعة سأل فيه الوزير عما اذا كانت وزارته مستعدة للاستجابة الى الطلب العادل الذي تقدمت به شركة السجائر في الناصرة حتى يضمن بذلك اعاشة عائلات عشرات العمال الـذين يعملون في الشركة . وقد رد الوزير على هذا الاستجواب ، امس الاول ، ووعد ببحث طلب الشركة .

وفي استجوابه عرض النائب اميل حبيبي الوضع الصعب الذي تتردى فيه الشركة منذ سنة ١٩٥٢ نتيجـة لعدم استجابة الحكومة لطلبها بتقديم قرض لها لتجديد الات المصنـع المهترئة .

وقال في استجوابـه انه في زمن الانتداب اشتغل في المصنع اكثر من ٢٠٠ عامل اما الان فعددهم اقل من ٢٠ عاملا .

وبموجب تقدير الشركة ، الـذي قدمته الى وزير التجارة والصناعة في آب الماضي ، فانها محتاجة الى قرض طويل الامد بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة .

الوزير يعد ببحث الطلب

ويوم الاربعاء (١٦-١١-٦٦) رد وزير التجارة والصناعة حايم صدوق على الاستجواب فقال انه بعـد ان تسلمت وزارته مذكرة الشركة اجتمع مدير قسم مناطق التطوير ، في وزارته مع ممثل الشركة وابلغه ان على الشركة ان تقدم طلبا الى بنك تطوير الصناعة للحصول على اعتماد . وقال الوزير في رده على الاستجواب انه حسب معلوماته ، لم تتقدم الشركة ، حتى الان ، بطلب من هذا القبيل الى البنك .. ووعد انه بعد تقديم الطلب للبنك ستوليه وزارته العناية المطلوبة .

ويضيف مراسلنـا في الناصرة ان شركة السجائر كانت قد تقدمت بطلب شفهي لمقابلة ادارة البنك لطلب قرض بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة ولكن مدير البنك طلب منها رهنية بمبلغ مليون ونصف المليون ليرة . ومع ذلك علمنـا ان الشركة ستعود وتقدم طلبا لقرض بعد جواب الوزير .

١٠٠ الف لـيرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الماليـة

تلخيص اسـبوعي

المنطقة	المقرر	المجموع	النسبة المئوية
المثلث	١٠،٠٠٠	٦،٨٢٦،	٦٨،٢
حيفـا	١٧،٥٠٠	١١،٤٢٨،٧٥	٦٥،٣
الجنوب والنقب	٢،٥٠٠	١،٥٠١،	٦٠،٠
السهل	١٠،٥٠٠	٥،٩٨٢،٧٠	٥٦،٩
الناصرة	٣١،٥٠٠	١٧،٦٦٣،	٥٦،
تل ابيب ـ يافا	٢٥،٠٠٠	١٢،٦٩٧،	٥٠،٩
القدس	٣،٠٠٠	١،٠٠٠،	٣٣،
متفرقات	—	٥٠،	—
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٥٧،١٥٨،٤٥	٥٧،١

مجلس الامن يواصل اليــوم بحث ـ بقيـة

فانهاتستر على العدوان الصهيوني . وقال ايضـا ان المسـاس بالاردن يشكل مساسا بصلاحيات مجلس الامن . واضاف : ان الوضع متوتر للغاية ويتعقد ساعة تلو ساعة . ان الناس في اقسام كبيرة من بـلادي يتظاهرون ضد العدوان الاسرائيلي . بسبب هذا العدوان الدموي فقـد الناس بيوتهم وممتلكاتهم وطعامهم وبهائمهم ، وقتـل ثمانيـة اشخاص مدنيين ، بينهم عجوزان ، وجـرح اطفال ونساء . ومن القوات الاردنية قتل ١٢ شخصا وجرح ٣٢ .

ثم وقف منـدوب اسرائيـل ، واستعرض الحوادث الاخيرة علـى الحدود واكد على ان حكومة اسرائيل قد قررت القيام بعمليـات محليـة ومحددة ضد القرى المشتركـة في اعمال التخريب ، بعـد ان عيـل صبرها» . ولـم ينـس المنـدوب الاسرائيلي ان يعرب عن اسف حكومته العميق على الضحايـا والخسائـر التي الحقها عدوان اسرائيل !!! .

اما المندوب الامريكي فقد وصـف العدوان بانه انتهاك واضح لاتفاقيـة الهدنة على الرغم مـن ان اعمـال التخريب مؤسفة ، وطالب المنـدوب الامريكي «بالتحفـظ» من سياسـة الانتقام الاسرائيلية .

وقال المندوب البريطانـي انـا نضع مسؤولية هذه الاعمال التـي تزيد خطر تشديد النزاع على حكومة اسرائيل .

وفي الجلسة الثانية لمجلس الامـن تحدث المندوب الفرنسي وقـال : ان فرنسا تندد ، بصورة قاطعة ، بهـذه العملية العسكرية التـي اقترفتهـا السلطـات الاسرائيليـة ونفذتهـا السلطات الاسرائيلية . وقال لا يمكن المقارنة بين العمليات الانتقامية وبين الحادث الذي ادى اليها . واضاف : ان الطابع الاعمى لمثل هذه العمليات يسطع كثيرا في هذا الحادث الراهن .

اما مندوب الاتحاد السوفييتـي ، فقد طالب بالتنديـد ، بشـدة ، باسرائيل كمعتدية ، وباتخاذ خطوات ناجعة لضمان وقف اعمال العـدوان التي تقوم بها اسرائيل ضد الـدول العربية . وقال المندوب السوفييتي «ان زعرنة اسرائيل تشكل تحديـا للمجلس» . واضاف انه يامـل الا تبقى بيانـات الولايـات المتحـدة وبريطانيا فارغة ، وان تأتي بعدهـا خطوات عملية ، بواسطة المجلـس ، للحيلولة دون تكرار مـا جرى يـوم الاحـــد .

اشـكول يعـــلن ـ بقيـة

مرة ان المسؤولية الاساسية عن موجة الاعتداءات على اسرائيل انما تقع على عاتق الحكومة السورية ولكننا اوضحنا في مناسبات عديدة وكذلك في ابحـاث مجلس الامن ، ان اي دولة يلقى فيها المخربون مساعدة او يمرون عبـر اراضيها الى اسرائيل لن تستطيع ان تتحرر من المسؤولية عن اعمالهم .

وانتقل اشكول للتحريض عـلى الاتحاد السوفييتي فقال : ربما تعتقد سوريا بانها في حماية ظل دولة كبرى اتخذت لنفسها النظرية الكاذبة باننا ، نحن اسرائيل ، اداة في يد عنـاصر اجنبية .

وهنا اتهم اشكول مندوب الاتحـاد السوفييتي في مجلس الامن وقال : فبسبب حق النقض (الفيتـــو) السوفييتي لم يتمكن مجلس الامن من التوصل الى قرار واضح يطلب من سوريا القيام بعمل ناجع لوقف اعمال التخريب .

ثم اعلن اشكول ان العمليـــة التي قام بها الجيش الاسرائيلي على جبل الخليل هي تحذير للحكومـة السورية .

وقـال اشكول : ان التوتر ليس ناجما عن « نزاع حدود » عادي بين فطلقت .

الجانبين كما يحاول بعضهم اظهاره ، بل عن الاعتداءات المستمرة من جانب على جاره . ان الحل الاساسي للنزاع الاسرائيلي ـ العربي سيأتي حينمـا يدرك العرب ان حق اسرائيـل في الاستقلال والسيادة ليس اقل من حق اي شعب في دولته .

وتكلم عضو الكنيست ، ميكونس ، فقال : ان تجديدا خطيرا قد طرأ على سياسة الرد العسكري التي تنتهجها الحكومة هو العقاب الجماعي لسكان منطقة عربية كاملة خارج الحدود لان جماعة من المخربين تجيء منها وتعود اليها . واضاف ميكونس ان هذا الامر لن يمنع تسرب المخربين من جديد الى اسرائيل . ان الغزوة التي قام بهـا الجيش الاسرائيلي قد ادت الى تفاقم التوتر والى ايجاد ارض خصبة لكل مراكز «الفتح» و «جبهة التحريـر الفلسطينية» و «ابطال العودة» .

وتحـــدث النائب افنيري وقال : كيف يمكن وقف اعمال التخريب ؟ ان هذا سؤال صعب ولكن من الواضح ان اعمال الانتقام انما تزيد العـــداء والبغضاء وتقوي الارهابيين .

ثم جرى التصويت على المقترحات

حـالة من التـوتر الشـديد ـ بقيـة

الدعوة للعمل العربي الموحد لرد العدوان الاسرائيلي

ومـمـا يزيد في حراجـة الوضع بالنسبة لحكام الاردن هو اعلان الدول العربية عن استعدادها لمساندة الاردن في وجــه الاعتداءات الاسرائيليـة ودعوتها لتوحيد الصف لمقاومــة مؤامرات الامبريالية وحكام اسرائيل .

وقد توجـه احمد الشقيري رئيس «منظمة التحرير الفلسطينية» ، اول امس ، الى الملك حسين مطالبا اياه بتجنيد الفلسطينيين في جيش شعبي ، وصرح بانه مستعد لتزويد هذا الجيش بالسلاح الخفيف والمتوسط وبالمدافع المضادة للطائرات والدبابـات حتى يتمكن من الدفاع عن كل قرية ومدينة على حدود بلاده .

وحذر الشقيري قائلا : واذا لم يقم الملك بذلك فسوف تهاجم اسرائيـل نابلس وجنين والقدس واماكن اخرى. اما اذا عمل على تلبية هذا الطلب فسوف نضع تحت اشراف القيـادة العربية المشتركة وحدات من الجيش الفلسطيني الموجودة في غـزة وسيناء وسوريا والعراق وننقلها الى الاردن.

برجنيف يؤيــد فكرة عقد مؤتمر ـ بقية

واشار برجنيف الى الضرورة الملحة في اجراء اتصال بين الاحزاب الشيوعية المختلفة لهــدف اقرار تكتيـــك واستراتيجية الحركـــة الشيوعيـــة العالمية . وذكر ان الشيوعيين في جميع انحاء العالم اظهروا وحدتهم في تقديم المساعدات لفيتنام ، وتـــدد بموقف حكومة الصين على رفضهـا الانضمام الى الجبهة الموحدة لتاييد الفيتنام .

واعرب برجنيف عن امله انه سوف يكون بالمستطاع ان يتغلب الشـــعب الصيني وحزبـــه الشيوعي على المصاعب الحالية ويحتلان مكانهمـــا اللائق في عائلة الحركة الشيوعيـــة العالمية .

((مالطا يوك))...

في نظر صحيفة المنشقين من جماعة ميكونس ـ سنيه ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة يوك . فهي لا تزال تكتب «الكولونيل ناصر» .. يظهر من باب التضامن «الاممي» مع « صوت اسرائيل» . فالى هـــذا المدرك الصبياني تنحدر صحيفة تزعم انهـا تدعو الى التفاهم اليهودي ـ العربي والسلام !

تعـزيـــة

الى الاخ عطاالله صباغ وعائلته في الناصرة ، تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه ابن عمكم

كمــال

له الرحمة ولكم جميل الصبـر والســلوان

محمد ابو الرب وعائلته
حيفـا

مصلحـة اسرائيل تقتضي ـ بقية

المحادثات التي جرت بين شركات النفط التابعة لها وبين الحكومة السوريـة حـول مخصصات النفط التي يجب دفعها لسوريا مقابل مـرور انابيب النفط في اراضيها . ولذلك يجري الربط بين موقف الدول الاستعمارية من سوريـا والحوادث التي تسبب سقوط الضحايا . ولذلك يجب اخذ النشاط التـــآمري الاستعماري بالحسبان ، وان هذه الحوادث قد تكون مدبرة بواسطة هـــذا النشاط وخاصة من قبل اقلام الاستخبارات الاستعمارية او وكلائهـــا لتنظيـــم الاستفزازات .

في التـاريخ امثلة كثيرة على ذلك ويجب تعلم درس منها . وحكومـــة

ان حكومة اسرائيل لن تكون وسيلة في ايدي سياسة القوى الاستعماريـــة الاجنبية التي تتعارض مصالحها مـع مصالح اسرائيل . وحكومة الاتحـــاد الســوفييتي تامل ان تكون حكومـــة اسرائيل بعيدة النظر فتاخذ هــذه الامور بالحسبان .

وحكومة الاتحاد السـوفييتي تقـول اشياء واضحة لحكومة اسرائيل لان الاتحاد السوفييتي يقيم معها علاقات دبلوماسية ولان منطقة الشرق الاوسط قريبة من حدود الاتحاد السوفييتي .

ويعود التصريح فيؤكد ان الاتحاد السوفييتي سيتخذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على السلام والامن ولمنـــع صدام كبير في المنطقة ـ كما فعل في

الاتحاد السوفييتي معنية بالتأكد من الماضي ايضا .



دار الجليل للطباعة والنشر

عكا ـ شارع صلاح الدين تلفون ٩١٠٤٨٠ ص.ب ١٠٠٦

ما ان صدر الجزء الاول من الموسوعة العربية

دائرة معـارف الشعب

الا وتلقفته ايدي القراء خلال اربعة ايام مما اضطرنـا الى اعـادة الطبعة على الفور

ونحن اذ نكرر شكرنا على تشجيع القراء الاعزاء لمشروعنا نعد من لم تصله نسخته بعد انه سيـستلمها قبل نهاية الشهر الحالي . كما ان الجزء الثاني سيصدر في الموعد ـ اي في العاشر من الشهر القـادم .

✻ في سبيل اكثرية شيوعية في مجلس بلدية الناصرة ✻ حتى لا تعود سيطرة اعوان مباي على بلديتنا ✻ ومن اجل تمتين وحدة الصف الكفاحيـــة

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة اجتماعات انتخابية

- الجمعة ١٨-١١ الساعة ٥ مساء ـ جبل الدولة ـ اميل حبيبي
- الجمعة ١٨-١١ الساعة ٦،٣٠ مساء ـ شيكون العمال العرب ـ فؤاد خوري
- الجمعة ١٨-١١ الساعة ٦،٣٠ مساء ـ بيت صبيح زياد ـ توفيق زيـاد
- الجمعة ١٨-١١ الساعة ٧ مساء ـ بيت الياس شرش ـ اميل حبيبي
- السبت ١٩-١١ الساعة ١٠ صباحا ـ مقهى الجرينة ـ سليم القاسم
- الاثنين ٢١-١١-٦٦ الساعة ٧ مساء ـ بيت نقولا عاقلة ـ فؤاد خوري

و ـــ و

هـاتوا ايديـكم لنعزز وحـدة الصف الكفـاحية : اولونا ثقتكم من اجل اكثرية شيوعية في بلديـة النـاصرة : حتى لا تعـود سيطرة اعوان مبـاي على مجلس بلديتنـا

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة اجتماعا شعبيا عاما ، في قـاعة سينما امير

في الساعة الخامسـة من مساء السبت ١٩٦٦/١١/١٩

خطبـاء الاجتماع :

اميل حبيبي ـ عضو الكنيست

فؤاد خوري ـ رئيس القائمة الشيوعية لانتخابات بلدية الناصرة

سليم القاسم ـ سكرتير فرع الحزب في الناصرة

والشاعر سميح القـاسم

آن اوان الشـــد فـــاشتدي ـ بقيـــة

البطـالـة يهددهم بغض النظـر عن نتائج الانتخابات البلدية . ولكن ليس امامهم من سبيل لمكافحة هذا الخطر سوى سبيل الكفاح والنضال ، سوى ان يشهروا سيف الكفاح والنضـال الماضي وهو حزبهم الشيوعي . ان امنون لين يريد اضعـاف الحـزب الشيوعي حتى يتسنى لحكومته طرد العمـال العرب بدون ضجة . ولكن العمـال العرب يعرفون انـه مـا من طريق امـامهم لفرض احترامهم على الحكومـــة سـوى تقويـة حزبهـم الشيوعي . حينئذ تضطر الحكومـة ان تحسب حساب العمال ولقمة خبز العمـال .

وكذلك جميع المغبونين في الناصرة ، جميع التجار والصناعيين الذين تميز الحكومة ضدهم ، يعرفون انه اذا نال الشيوعيون اكثريـة الاصوات حينئذ تضطر الدوائر الحكومية المختلفة الى مراضاتهم والى تلبية بعض حقوقهم . اما اذا نجح زلم امنون لين في العودة مرة اخرى الى السيطرة على البلدية فلن تهتم الحكومـة لمصلحـة احد ، وستتشجـع الحكومـــة في المضـي بسياستها في اهمال الناصرة وحقوق اهاليها .

الشـيوعيـون اهـل لتحمـل المسؤوليـة

ما جربناه من مسـاويء اعوان المباي والمراخ الخنوعيـن ١٩ سنـة . ان الاوان كي نهز الرسن لهذه الحكومة التي استخفت بنا وبحقوقنا وتوهمت انها تضعنـا في الجيبة حين تشتري بضعة اعوانها بمصالح شخصية ضيقـة . ان اخواننـا وابنـاءنـا الشيوعيـين يستحقون منـا علـى تضحيـاتهم واخلاصهـم ان نعطيهـم ثقتنـا .

ولذلك يستهجن اهالي النـاصرة دعاية المباميين التي اصبحت تركز على الادعاء بان الشيوعيين لا يصلحون لتسلم السلطة البلدية .

ان الشيوعيين اثبتوا انهم يصلحون لتسلم مصائر شعوب ودول باسرها . والشيوعيون يقودون مئات البلديات في بلاد راسمالية مثل فرنسا وايطاليا والهند ولبنـان وغيرهـا . واهـالي كفرياسيف وعبلين ينظرون بكل احترام لـدور الشيوعيين القيادي هنـاك . والشيوعيون فقط الذين يستطيعـون ان يفرضوا على الحكومـة ان تقـوم بواجباتها تجاه الناصرة ، ويستطيعون ان يفشلوا كل مؤامرة على النـاصرة ومستقبلها ، وينقذوا بلدية الناصرة من التبذير والمحسوبيـة ، ويصونوا اموالهـا لمصلحـة النـاصرة فقط ، مصلحـة تطورهـا ومصلحة مدارسها

وللدفاع عن مصالح العمال والشباب والتجار الصناعيين ، ويستفيدون من صفة النـاصرة السيـاحية لمصلحـة الناصرة نفسها .

اما المبـاميون فـلا يصلحـون الا لبلبلة الناس وتيئيسهم ، ولا يصلحون الا للتستر على حكومة اشكول كمـا تستروا في المـاضي عـلى حكومـة بن غوريون وحرب سيناء ...

نحـو الاجتمـــاع الشعبـي الختـامـي

ويستعد عمـــال النـــاصرة الان للاجتمـاع الشعبي الاختتامي الضخم الذي يعقده حزبهم الشيوعي غدا ، السبت ، في الساعة الخامسة مساء في سينما امير ، حيث سيلقي قـادة القـائمة الشيوعيـة وقـادة الحزب الشيـوعي اهـم الخطب في هـذه المعركـة ، ويكشفون على كل ما بقي مخفيا من الاعيب امنون لين والقوائم الاربع التي يدب عليها ، ويوضحون طريق الناصرة نحو مستقبلها النير ، ويشرحون الوضع السياسي الحالي على اثر الغزوة العسكرية الخطيرة على بعض قرى الخليل .

يتنـــادى شعب النـــاصرة الواعي الكـادح الى تحويل هذا الاجتمـاع الختامي الى مظاهرة لوحدة الصف والتصميم على فتح صفحة جديدة في

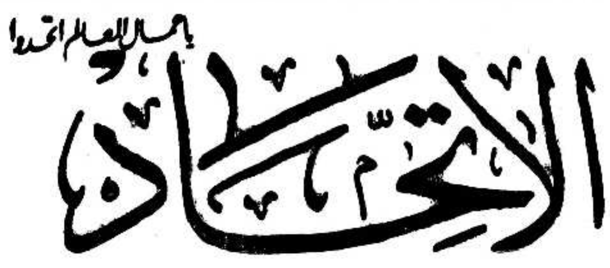
في كل مكان نسمع التصميم : كفى وملاعبها ، من اجل الصحة والنظافة ، تاريخ الناصرة والشعب كله .



القائمة
الشيوعية الجديدة في اسرائيل

للدفاع عن خبز العمال ومستقبل الشباب ومصالح الصناعيين والحرفيين ومستقبل الناصرة

انتخبوا اكثرية شيوعية وافتحوا صفحة جديدة في سجل الناصرة



٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٦
٩ شعبان ١٣٨٦
العدد ٥٦ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad · אל - איתיחאד · الثمن ٣٠ اغورا · המחיר 30 אגורות

التململ الشعبي على أشده ضد حكم حسين في الأردن

المظاهرات مستمرة والجيش يستخدم الدبابات ضد المتظاهرين

مكتب الاتحاد – مازال التململ الشعبي على اشده في الاردن . استمرت المظاهرات الشعبية – الطلابية النسائية – في مدينتي الخليل ونابلس تهتف ضد حكم الخيانة الملكي . واهالي قرية السموع ، الذين كانوا هدف الاعتداء الاسرائيلي العسكري ، احرقوا ، في ساحة القرية ، البطانيات التي اهدتها لهم الحكومة ، وطالبوا بتقديم السلاح لهم للدفاع عن النفس

.. والجيش الاردني ، بامر الملك ، استخدم الدبابات لقمع المظاهرات واطلقت قوات البادية الرصاص على المتظاهرين .

ويوالي حسين جهوده لوقف تدهور مركزه . فقد زار بعض معسكرات الجيش ومنح اوسمة لعدد من الضباط .. وعقد جلسة طارئة للحكومة حضرها كبار الضباط والمسؤولين . وقدم حسين تعليماته .. وفي مقدمتها قمع المظاهرات والضرب بيد من حديد على ايدي .. «المشاغبين» . وازاء المطالبة الشعبية بتسليح الشعب طلب حسين من حكومته ان تبدأ بتجنيد متطوعين للجيش . وليس بعيدا ان تعيد الحكومة الحرس الوطني الذي كانت قد حلته قبل نحو سنة .

ومع ان الانباء لم تذكر تفاصيل ما دار في اجتماع الحكومة ، فان المراقبين السياسيين يعتقدون انها تشير الى خوف الملك والحكم القائم من اشتداد النقمة الشعبية . هذا من الناحية الواحدة . اما من الناحية الاخرى فان بيان الملك الى رئيس حكومته ، وصفي التل ، عن تجنيد المتطوعين لم ينطو على ذكر اسرائيل . وهذا مما يوحي بان قرار التجنيد ليس سوى مناورة ترمي الى تخفيف النقمة الشعبية وتحويلها – بقدر المستطاع – نحو مسارب اقل ضررا على الحكم الراهن .

وبعض المراقبين يعتقد ان قرار اقامة وحدات من الحرس الوطني ، انما يهدف الى تهدئة الخواطر بين كبار الضباط الذين طالبوا بالرد ، عسكريا ، على العدوان الاسرائيلي .

ويبدو ان الدوائر المسؤولة في الاردن قد فضلت اقامة وحدات من الحرس الوطني على تسليح الشعب باعتبار ان ذلك هو .. «اهون الشرين» فهذه الدوائر تخاف اشد الخوف من ان يحول الشعب هذا السلاح ضد الحكم القائم بينما اقامة وحدات الحرس الوطني ستكون شبه رسمية وتحت امرة ضباط موالين .

ولا يخفي المراقبون ان من العوامل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

باروع مهرجان شعبي ، بالتفاؤل وبالشعور بالمسؤولية ، يختتم عمال الناصرة وشبابها ووطنيوها المعركة الانتخابية

تصميم شعبي ، أعند من الفولاذ ، على تلقين الحكومة الاضطهادية درساً باحترام شعب يحترم نفسه !

عمال من حرفيش الدرزية ، كان جبر معدي دعاهم للتبرع لقائمة سيف المراخ ، فارسلوا تبرعاتهم للشيوعيين !

الناصرة – من مكتب الاتحاد – مساء السبت الماضي ، في قاعة سينما امبير ، في ساحة الكراجات التي شهدت اروع نضالات ومظاهرات عمال الناصرة وشبيبتها ، اختتم ابناء الناصرة الشيوعيين المعركة الانتخابية بمهرجان اشتركت فيه المئات الغفيرة من ابناء الشعب الكادحين والمثقفين وخصوصا الشباب من جميع الطوائف والاحياء ، امل الشعب ، واحتشدت في المقاهي حول قاعة المهرجان مئات غفيرة اخرى تصفق وتهتف وتبدي . اثبت تصميم شعبي على تلقين الحكومة الاضطهادية درسا باحترام شعب يحترم نفسه .

درس من حرفيش

لقد تبدى هذا التصميم الشعبي الرائع ايضا بانهمار التبرعات ، في نهاية المهرجان ، للمساعدة المادية في تكاليف المعركة الانتخابية ولاظهار التضامن ، بهذا الشكل الملموس ايضاء مع ابناء الناصرة الشيوعيين الذين لم يبخلوا باية تضحية في سبيل مصالح مدينتهم وشعبهم . من العمال العاطلين عن العمل وطلاب المدارس ، حتى المهنيين والتجار والصناعيين جميعا اسهموا بهذه الحملة مؤكدين انهم جميعا اصبحوا يدركون ان مصلحة جميع المظلومين والمغبونين في الناصرة ، وجميعهم تظلمهم سياسة التمييز القومي ، يدركون انه لا سبيل امامهم سوى هز الرسن للحكومة الاضطهادية المتعجرفة والهامها انه عليها احترام حقوقهم العادلة .

وباشد الحماس والفخر والامل استقبلت الجماهير اول المتبرعين :

قام شاعر الشعب سميح القاسم واعلن ان نائب المباي جبر معدي كان زار قرية حرفيش الدرزية وطلب من اهاليها ان يجمعوا الاموال لقائمة زميله سيف الدين الزعبي ليرد له الجميل حين تنازل سيف الدين الزعبي ، بعد انتخابات الكنيست الخامسة ، عن مقعده له . وقال سميح القاسم : ان عمال حرفيش اسرعوا الى التبرع وبسخاء . ولكنهم ها هم يرسلون تبرعاتهم الرمزية – ٥٠ ليرة – لا الى سيف الدين الزعبي بل الى فؤاد خوري رئيس القائمة الشيوعية . ثم قرئت ، بين عاصفة من التصفيق ، رسالة التحية التي ارفقوا بها تبرعاتهم .

هذا وبلغت التبرعات في المهرجان حوالي الف ليرة غير ما جمع في المهرجان الافتتاحي واثناء سير المعركة .

(البقية على صفحة ٢ عمود ٦)



رئيس القائمة الشيوعية الجديدة ، فؤاد خوري ، يلقي كلمته



جانب من المهرجان الشعبي الانتخابي في الناصرة

كلمة الاتحاد

رسالة الى ناخب الناصرة

شدوا الواوات على مخانق السياسة العنصرية التي استهانت بحقوقكم وداست على كرامتكم ١٩ عاما !

رسالة اليوم الاخير اليك ايها الناخب ، وايتها الناخبة

ايها الناخب الكريم !

يوم الخميس ، ٢٤ الجاري ، هو يوم الانتخابات لبلدية الناصرة . عملية الاقتراع السري تجري ابتداء من الساعة السابعة صباحا وتنتهي في منتصف الليل .

هذه ثالث انتخابات يشترك فيها اهالي الناصرة

ولذلك لا يمكن تضليل احد من الناخبين بالادعاء انه من الممكن معرفة الحرف الذي اختاره الناخب : ان اخوانك الشيوعيين يتسلمون مراكز قيادية ورئيسية في جميع لجان الصناديق ، مما سيمنع كل تهديد وتزوير .

فاشهر سيف ارادتك الماضي ، دافع عن كرامتك ومستقبل مدينتك ، افهم حكومة الاضطهاد القومي انه عليها ان تحترمك وان تحترم حقوق شعبك ، وضع في صندوق الانتخاب ، في المظروف المخصص لذلك ، حرف حزبك الشيوعي الذي لم يبخل باية تضحية : حرف « و »

لا سبيل امام الناصرة لصيانة حقوقها سوى انتخاب اكثرية شيوعية

تجري هذه الانتخابات ، كما تعلم ، بعد سنة من الانتخابات الماضية التي خلعت فيها سلطة اعوان المباي المراخيين الخنوعين والمتهادنين ، الذين ساعدوا الحكومة الظالمة على التفريط بحقوق الناصرة وعلى عرقلة تطورها . شوهوا سمعة الجماهير العربية في الداخل والخارج ، وارادوا تقسيم صفوفها الى حمائل وبطون وحارات وطوائف .

وكان من الممكن ، بعد تلك الانتخابات ، اقامة ائتلاف دمقراطي مخلص لمصلحة الناصرة من الاكثرية التي نالها الشيوعيون (٧ اعضاء) والمبام (عضو واحد) . ولكن العضو المبامي الوحيد في المجلس ، الذي حزبه فضل مصلحة الكرسي الوزاري على مصلحة الناصرة ، هرب من المعركة ومن تحمل المسؤولية ، فساعد الحكومة على حل هذا المجلس .

ان تجربة السنة الماضية تثبت ، كما تثبت تجربة كل السنوات الماضية ، ان اهالي الناصرة لا يمكن ان يأتمنوا جانب اعوان المراخ والمبام . ولا سبيل امام الناصرة للتطور ولصيانة حقوقها سوى انتخاب اكثرية شيوعية .

انتخبوا اكثرية شيوعية وافرضوا على الحكومة احترامكم !

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

تفاقم وضع اسرائيل السياسي في اعقاب الغزوة العسكرية

الاميركيون يتهمون اسرائيل بقصر النظر في الهجوم على حسين

مكتب الاتحاد – تزداد اتضاحا ، يوما بعد يوم ، الاضرار السياسية التي لحقت باسرائيل من جراء العدوان الاسرائيلي العسكري على القرى الاردنية . وتحاول الحكومة ان تخفف من هذه الاضرار بنشر مختلف التبريرات للغزوة العسكرية وبالادعاء ان ابعاد العملية الاسرائيلية ، في الظروف التي طرأت ، قد اتسعت اكثر مما كان مخططا لها .

وعقدت الحكومة اجتماعها يوم الاحد الماضي حيث بحثت في الوضع السياسي والامني .

وفي بيانه امام الحكومة ذكر ليفي اشكول «عدم اتزان الانتقادات الموجهة من مختلف النواحي ، للعملية الاسرائيلية» وقال : ان الاساس الرئيسي للقضية هو ... ان اسرائيل تريد السلام من صميم قلبها وانها لا تندفع للاعمال الحربية !! فالعملية – اي غزو القرى الاردنية – قصد بها ان توضح لسكان المنطقة ان عليهم الكف عن التعاون مع المخربين وعن تشجيعهم . وقد اعطيت اوامر صريحة للقوات الاسرائيلية بالامتناع عن التعرض للارواح .. ونفذ جنود الجيش الاسرائيلي هذه الاوامر بدقة ولكن في الظروف التي طرأت اتسعت ابعاد العملية بحكم الدفاع عن النفس وسقط ضحايا وجرح اناس من الجانبين ..» وانكر اشكول ان اي طيارة اسرائيلية قد ضربت بقنابلها اهدافا ارضية . وادعى ان هناك مبالغة كبرى في الانباء التي نشرت عن عدد القوة الاسرائيلية وعن الخسائر .

والقى ابا ايبان ، وزير الخارجية ، بيانا عن ردود الفعل في العالم . وقال ان العملية العسكرية الاسرائيلية اثارت تحفظات في عواصم العالم وفي مجلس الامن . وقال ان وزارات الخارجية في بعض الدول قد اعلنت قلقها من استمرار اعمال التخريب داخل اسرائيل ولكن مندوبيها في مجلس الامن تجاهلوا هذا الامر مما شوه الصورة الحقيقية للعملية الاسرائيلية .

محادثات امريكية – اسرائيلية

ونشرت جريدة هارتس ٢١-١١ نبأ ذكرت فيه ان محادثات شخصية قد جرت بين دوائر رسمية اسرائيلية وبعض المسؤولين الامريكيين الذين اتهموا اسرائيل بان غزوتها الكبيرة ضد الاردن من شانها ان تزعزع حكم حسين وتقوي العناصر الموالية لعبد الناصر التي هي اشد خطرا على اسرائيل .

وهؤلاء المسؤولون الامريكيون يتهمون اسرائيل بانها لم تقدر ، كما يجب ، سلسلة الردود للعملية ضد الاردن . وقال هؤلاء ان نجاح العملية لا يقاس فقط بعدد المخربين الذين تصيبهم الاضرار وبوقف اعمال التخريب لمدة معينة ، وأنه كان على اسرائيل ان تكون ابعد نظرا وان تفكر بما سيحدث من رد في الاردن وفي البلدان العربية . فهذه الردود من شانها ان تضر ، في المدى البعيد ، بامن اسرائيل لا اقل من اعمال المخربين بل وربما بصورة اشد . وقال هؤلاء الامريكيون ان الغزوة الاسرائيلية كانت سلاحا في ايدي الشقيري والعناصر الموالية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

مجلة نيوتايمز (الأزمنة الحديثة) السوفييتية تنشر مقالا هاما للرفيق ماير فلنر بعنوان : الوضع السياسي في اسرائيل اليوم

موسكو – نشرت مجلة « نيو تايمز » السوفييتية للشؤون الخارجية ، التي تصدر بـ ٧ لغات ، في عددها الاخير رقم ٤٧ الصادر في ١٨ تشرين الثاني الحالي ، مقالا للرفيق ماير فلنر ، بعنوان « الوضع السياسي في اسرائيل اليوم » .

ويتالف المقال من ثلاثة فصول . الاول من مشاريع الاستعمار ، والثاني العاملون في اسرائيل يردون بالنضال ، والثالث الوضع المتوتر على الحدود .

واوردت هيئة تحرير المجلة ملاحظة الى جانب المقال تقول فيها ان « هذا المقال كتب الى مجلة «الازمنة الحديثة» بقلم م. فلنر احد القادة البارزين للحركة الشيوعية في اسرائيل » . (وستنشر الاتحاد ترجمة هذا المقال في احد اعدادها القادمة) .

المشير عامر يصل اليوم الى موسكو

موسكو – يصل اليوم الى موسكو ، في زيارة رسمية ، المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ، على راس وفد عسكري .

وعلى الرغم من عدم ذكر هدف هذه الزيارة الا ان المراقبين يشيرون الى اهميتها خاصة وانها تاتي في اعقاب اتفاقية الدفاع المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا . وفي وقت تزداد فيه مؤامرات الدول الاستعمارية لتعكير صفو السلام .

سقوط جرحى في مظاهرة شعبية كبرى في نابلس

اضطرت حكومة وصفي التل الى الاعتراف بعنف المظاهرات الشعبية التي تجتاح الضفة الغربية ، وخاصة في نابلس . فقد اذاع وزير الداخلية الاردني بيانا عن مظاهرة شعبية كبرى سارت في نابلس صباح امس لاستنكار العدوان الاسرائيلي على قرى الخليل . وقال البيان «ان بعض العناصر «المتخربة» قد اندست بين صفوف المظاهرة مما ادى الى تدخل قوات الامن التي اصطدمت مع المتظاهرين فوقعت بعض الاصابات ، وفرض منع التجول في المدينة» . وقد هددت الحكومة الاردنية المواطنين باتخاذ اشد الاجراءات عنفا ضد «من تسول له نفسه العبث بالنظام والامن» !

وتشير الانباء الى ان جميع الطرق المؤدية الى مدينة نابلس قد سدت ورابط فيها رجال المباحث الاردنية ، وبعض الانباء تقول ان عدد المواطنين الذين سقطوا جرحى في مظاهرة نابلس قد بلغ الثلاثين من بينهم عدد من الطالبات وقد سار في المظاهرة عشرة الاف شخص . وتضيف هذه الانباء ان بعض قوات الجيش ترفض الامتثال لاوامر حسين بقمع المظاهرات الشعبية الصاخبة التي تجتاح الاردن .

تعبيد الطريق امام النازيين في المانيا الغربية

الحزب «القومي الديموقراطي» ، حزب ورثة هتلر الحزب الثالث في انتخابات بفاريا

عبدت الطريق ، امام النازيين في المانيا الغربية ، للوصول الى البوندستاغ .

كانت الانظار متجهة في هذا الاسبوع الى اقليم بفاريا .. حيث كان هتلر يعقد مؤتمرات حزبه النازي .

وتشير نتائج الانتخابات الاولية الى ان الحزب «القومي الدمقراطي» وهو حزب نازي سيصبح الحزب الثالث في اقليم بفاريا ، اذ سيحصل على ١٤ – ١٥ مقعدا في المجلس التشريعي في هذا الاقليم الذي يمثل خمس سكان المانيا الغربية .. ومن هنا كان الاهتمام بنتائج الانتخابات في بفاريا ، اذ يبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع فيها ٦٫٨ مليون . ولم يقف الاهتمام بهذه النتائج في المانيا وحدها بل في العالم كله ، لان هذه النتائج تشير الى توسع النازيين الجدد في المانيا الغربية ، فقد حصل الحزب النازي ، كما تشير النتائج ، على ١٢٫٦ بالمئة من الاصوات . اما الحزب المسيحي الدمقراطي (حزب شتراوس) فقد حصل على ٤٤٫٢ بالمئة . والحزب الاشتراكي الدمقراطي على ٣٧٫٨ بالمئة وحزب الاحرار حصل على ٦٫٩ بالمئة .

وصرح رئيس بلدية ميونخ معلقا على نتائج الانتخابات : « ان هذه النتائج غير سارة . ويجب على الاحزاب الدمقراطية ان تتكتل وتضاعف جهودها لكي تسد الطريق امام ارتفاع الحزب القومي لليمين المتطرف » .

تنبيه حول صدور عدد الاتحاد القادم

سيتاخر صدور عدد «الاتحاد» القادم ، الجمعة ٦٦/١١/٢٥ ، حتى الساعة العاشرة من صباح نفس اليوم . وذلك حتى نضمنه النتائج الاخيرة لانتخابات بلدية الناصرة التي ستجري يوم الخميس ٦٦/١١/٢٤ . ولذلك من الممكن وصوله متاخرا الى بعض القرى . فالرجاء من الموزعين ان ينتبهوا الى ذلك .

(الاتحاد)

اعطونا طبشة الميزان ... وقولوا للمباي واجرائـه : ان الذي راح راحـت عليـه . والتاريخ ـ في الناصرة ايضا ـ لا يسير القهقرى

بقلم : توفيق زيـاد

حرامي الاصوات المباني تحت مسوح الطائفية والعائلية

على الرغم من مسوح الطائفية والعائلية التي تحاول بها قوائم المباي الاربع ان تستر عورتها ، فان الانسان العادي في الناصرة ، اصبح من قوة الباصرة والبصيرة ، بحيث يستطيع ان يمسك بحرامي الاصوات المباني الذي تحتها .

سامح الله ذلك الذي اوهم مباي في السنة الماضية ، انه يستطيع ، اعتمادا على «سمعته الطيبة» و«ايديه البيضاء» ، ان يخوض معركته الانتخابية بوجهه السياسي الحقيقي . ولكن اصاب قائمته «الموحدة» ما اصاب تاجر الرمل الذي افلس عندما هبت الريح . عاصفة الواوات قضت على كل حساباته وفشلت قائمته في الحصول على اكثرية المقاعد . وكان ذلك بداية النهاية للسيطرة المبانية في بلدية الناصرة .

ويبدو انه اراد ان يتعلم من فشل تجربة السنة الماضية ، فعاد الى مسلته القديمة يخيط بها ، فخلع من جديد ، مسوح الطائفية والعائلية على قوائمه متوهما انه يستطيع اليوم كما في السابق ، ان ينجح في اخفاء وجهه السياسي الحقيقي .

والواقع ان مجرد لجوء مباي الى هذا ، هو امر مخجل ودليل افلاس شديد . انه اعتراف صريح منه ، بان سياسته قد فشلت فلجا الى المتاجرة بمشاعر شريفة ـ على الرغم من ضيقها ومحدوديتها ـ في اوسخ تجارة .

صحيح انه استطاع في السابق ان «يمشي» هذه العملة الزائفة على كثيرين من الناس الطيبين ، اما اليوم فان مهمته هذه اصبحت شديدة الصعوبة . ان الانسان العادي قد اصبح من الخبرة بحيث يستطيع من اول «فركة» ان يكتشف هذه العملة الزائفة .

نحن متفقون مع المباي في انه من الصعب عليه الظهور بقائمة سياسية موحدة لانها ستكون منبوذة . ولكننا نختلف معه عندما يحسب ، انه ما زال باستطاعة الاقنعة الطائفية والعائلية ، ان تستر عورته .

واما ترشيح المباي اجيره سيف الدين الزعبي في قائمة «اسلامية مسيحية» فذلك لانه احتار تحت اسم اية طائفة او حارة يضمه بعد ان تبرت منه جميع الطوائف والحارات .

لواء العداء للشيوعية لن ينقذ مركبهم الذي يغرق

ان اسماء القوائم تعددت ولكن المعلم واحد . وعلى راسها يقف نفس الذين حملوا ، في الماضي ، اوزارا كثيرة وكانوا الايدي المنفذة للراس المفكر العنصري ، الذي اسمه المباي ودائرته العربية

لقد فشل المباي ، رغم كل وسائل تهديده ، في انزال مرشحين نظيفين . ان هذا ليس صدفة . اننا نعرف ان عناصر شريفة حقا كانت على استعداد للنزول في قوائم مستقلة حقا ، وحتى على استعداد ، بشكل او باخر ، ان تكسب ود المباي ، بشرط ان يجري تعديلا معينا في سياسته . ولكنها اصطدمت بشعار المباي «تموت الحمارة وابنتها ولا ينكسر حرف من سياسة الاضطهاد» ..

ولذلك لم يجد المباي من يخوض له معركته ويلتقط له الكستناء من النار ، غير نفس الايدي .

ولواء «العداء للشيوعية» ، الذي يرفعونه في الوقت الذي يتوطد فيه الحلف الجبار بين الشيوعية وحركة التحرر القومي العربية ، هذا اللواء لن ينقذ مركبهم الذي يغرق ولن يخرجهم من تلك العزلة ، بل سيخنقهم اكثر . ان شعبنا لم يعد في حاجة الى من يقول له انه لا يرفع هذا اللواء الا كل من باع نفسه بالعملة التنك ..

الطريق الوحيد المضمون ان تعطونا طبشة الميزان

كثيرة هي الامور التي تميز المعركة الانتخابية الحالية عن سابقاتها ، وكلها مهم . ولكن اهمها هي ان هذه المعركة ، امامها مهمة لم تكن امام سابقاتها . ان عليها ان تفصل في قضية السلطة في بلدية الناصرة .

ان المعركة لا تدور اليوم في اطار السيطرة المبانية كما كان في السابق .. انها تدور خارج ذلك الاطار الذي تحطم في انتخابات السنة الماضية . المعركة اليوم عليها ان تقرر القضاء على السيطرة المبانية في بلدية الناصرة وتحويل الشيوعيين الى اكثرية في المجلس البلدي .

اليوم ، ولاول مرة ، مدعو شعب الناصرة ، الى اعطاء اكثرية للشيوعيين الى استعادة بلديته عن طريقهم . ليس تثبيت الانتصار الكبير الذي احرزه شعب الناصرة في انتخابات السنة الماضية هو المطلوب فحسب في هذه الانتخابات ، بل المطلوب تطوير ذلك الانتصار . المطلوب اعطاء الشيوعيين «طبشة الميزان» التي بامكانها ان ترجح كفتهم العددية .

في انتخابات السنة الماضية حقق شعب الناصرة انتصاره الاولي .

فقد استطاع ان يحول المباي الى اقلية ، من ١١ عضوا الى ٧ اعضاء وان يرفع قوة الشيوعية من ٣ الى ٧ اعضاء . هذا كان قفزة كبيرة الى امام ، اطارت صواب المبانيين وزبانيتهم .

ولكن هل كان هذا كافيا ؟

حتى لو اعتبرنا ان ذلك كان كافيا في ظروف السنة الماضية ، فانه من الواضح ان هذا غير كاف في ظروف اليوم . ان موقف المبام في السنة الماضية اضاف تجربة جديدة الى اهالي الناصرة . ان ذلك الموقف الانهزامي ، الذي خيب امال الكثيرين قد اجاب بالنفي على السؤال التالي هل يستطيع المبام ان يكون قوة ثورية في بلدية الناصرة ؟ هل يستطيع ان يقف في وجه المباي شريكه في الحكومة

موقف المبام اثبت انه في حالة احرازه مكاسب في الناحية العربية ، فانه سرعان ما يتنازل امام ضغط المباي وضغط العناصر الشوفينية التي تسيطر على قيادة ذلك الحزب . المبام اثبت دائما ان شعاراته «الثورية» مصنوعة من الشحم الذي سرعان ما يذوب عندما يلامس نار الواقع . انه في احسن الحالات ، يستفيد من اي احراز في الناحية العربية لتقوية مركزه في مساومته للمباي . الم يفعل ذلك في السنة الماضية ؟ الم يتنازل عن مندوبه عن رئاسة بلدية الناصرة عندما اشترط عليه المباي ذلك لاشراكه في الحكومة ؟

لذلك فقد ثبت بالتجربة ، انه لا يكفي ان تسفر الانتخابات الحالية عما اسفرت عنه انتخابات السنة الماضية . اذا حدث ذلك فهذا لا يعني اننا سنعود الى وضع «حيك منديله» : فحسب ، بل الامر اليوم اشد خطورة . اننا لم ننس ان مبام منذ سنة ١٩٥٩ وحتى ١٩٦٥ كان شريكا لمباي في الائتلاف البلدي برئاسة سيف الدين الزعبي . واليوم يوجد خطر كامن : هو انه اذ اسفرت الانتخابات الحالية عن نفس نتائج السنة الماضية فان المبام قد يعود الى الاتفاق مع مباي ، وحتى برئاسة سيف الدين الزعبي . انني اقتطف الجملة التالية من برنامج مبام الانتخابي : «ان المخرج الوحيد للناصرة من ازمتها هو خلق قوة ثالثة (اي المبام) تكون جسرا قويا بين الكتلتين الكبيرتين «تملي» وجودها على الطرفين وتتمكن من اقامة ائتلاف قوي مستقر مع احدهما في حالة تعنت الاخر» اليس في هذا الكلام جسر للهرب من ائتلاف مع الشيوعيين ، وفي نفس الوقت جسر للاتفاق مع اجراء المباي ؟

لذلك فان حزبنا خاض معركته الانتخابية تحت شعار : أعطونا اكثرية المقاعد لان الاكثرية شيوعية هي الطريق الوحيد المضمون ، في الظروف القائمة ، وعلى ضوء تجربتنا مع المبام ، من اجل فتح صفحة جديدة في بلدية الناصرة .

●

ويسأل السؤال : هل من الممكن تثبيت النصر الذي حققه شعب الناصرة في السنة الماضية بتحويل المباي الى اقلية ، مع تحويل الشيوعيين الى اكثرية ؟ اننا نعتقد ان هذا الامر ممكن في الظروف القائمة .

ولا في يوم سابق كان المباي عاريا ، في زل ربه ، كما هو اليوم ، بعد ثماني عشرة سنة من التجربة المؤلمة . ان الائتلاف المباني برئاسة سيف الدين الزعبي قد اوصل البلدية الى الحضيض ، واساء التصرف بميزانية البلدية ، التي يدفعها شعب الناصرة من كد ساعده وعرق جبينه ، واغرق البلدية في ديون بلغت الملايين .

وفي عهده صودرت اراضي الناصرة ، وسد الطريق امام كل تطور اقتصادي في المدينة . حتى في ايام الانتداب البغيضة كان في الناصرة بعض المصانع والمشاغل التي شغلت مئات العمال . واليوم ، بعد عشرين سنة ، تتلفت حواليك فلا تجد مصنعا او مشغلا كبيرا واحدا .

فهل من العجيب ، بعد ان اوصل زلم المباي الناصرة وبلديتها الى هذا الدرك ، ان تنفض الجماهير عنهم ! هل من العجيب ان يصر أهل الناصرة على فتح صفحة جديدة نظيفة عن طريق نقل الادارة الى الشيوعيين !

فقط ادارة شيوعية تستطيع ان تفتح صفحة جديدة نظيفة

ان امكانية حصول الشيوعيين على اكثرية في بلدية الناصرة ، قد تتحول الى واقع في هذه الانتخابات . ولذلك ، بحق ، يتساءل بعض المخلصين : هل يستطيع الشيوعيون أن ينشلوا البلدية من ازمتها ، وان يتغلبوا على الصعوبات القائمة والمنتظرة ؟

هكذا غصت شوارع الناصرة بمتظاهري اول ايار الذين وقفوا جنبا الى جنب مع حزبنا الشيوعي المناضل .

●

حتى ان النقمة على الوضع القائم ، قد بلغت ما لم تبلغه في السابق ايضا من الناحية السياسية ، بسبب سياسة الحرب والبطالة والاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي .

ان تحويل الناصرة الى حي مهمل مهدم من الناصرة العليا لن يفشلها سيف الدين الزعبي ، الذي ما زال يخدم مخططيها ، بل التفاف شعب الناصرة حول الشيوعيين هو الذي بامكانه افشالها . ان دموع التماسيح هذه لن تخدع سوى صاحبها واسياده .

ما قطع ولن يقطع تهديد العنصريين المبائيين بعمال النـاصرة

ان حزبنا الشيوعي في الناصرة ، قد اصبح منذ وقت طويل ، حزب كل الناصرة وفئاتها الشعبية . حوله تلتف ايضا اوساط المهنيين والتجار والصناعيين . هؤلاء كلهم تضرروا من سياسة الحكومة العامة ومن الوضع المؤلم في بلدية الناصرة .

ونحن لم نتحول الى حزب كهذا بالوعد والوعيد ولا بنمر التاكسيات . وانما بفضل الجهد والعرق والتضحيات المتواصلة التي كسبنا بها احترام وثقة هذه الفئات .

ولكننا مع ذلك نؤكد ان الذين يحملون عبء المعركة الاساسي على اكتافهم ، هم عمال الناصرة وشبيبتها وكادحوها وفقراؤها . عمال الناصرة هؤلاء ، الذين عجزوا العنصريين الكبار في بلادنا ، يأتيهم اليوم قزم متعجرف ، لا هو في العير ولا في النفير ، اسمه امنون لين ، ليشهر في وجوههم سيف الارهاب ، ويهددهم بتنظيم اعتداءات عنصرية عليهم .. اذا لم يصوتوا لقوائم المباي «الايجابية» .

وجوابنا على هذا التساؤل هو ان حزبنا الشيوعي حزب جدي ومسؤول ، واهل لادارة بلدية الناصرة وما هو اكبر من بلدية الناصرة . ان الوف البلديات في جميع انحاء العالم الراسمالي يديرها الشيوعيون الذين حيث يوجدون ، يوجد الاخلاص والتنظيم وحسن الادارة .

ان ميزانية البلدية تاتي في الاساس من الضرائب التي يدفعها اهل الناصرة . في ظل ادارة شيوعية ستسخر هذه الضرائب فقط في خدمة دافعيها ، لتطوير المدينة وضمان الحد الضروري من الخدمات العامة لمدينة عصرية . واما حصة الحكومة من الهبات والمساعدات وغيرها فنحن ، اكثر من غيرنا ، نعرف من اين تؤكل كتف الحكومة ، وكيف نضطرها الى القيام بالتزاماتها القانونية . ان الناصرة ، اكثر مدينة جاذبة للسياح ، ومن حقها ان تحظى باضعاف المساعدات التي دفعت حتى اليوم .

هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى فاننا سنهدم كل الاسوار التي اقامها المباي بين شعب الناصرة وبلديته . أننا سنعمل على اقامة تنظيم شعبي الى جانب البلدية في كل الاحياء ومجالات العمل المختلفة ، والهيئات الاهلية . سوية مع شعب الناصرة ، وبالتعاون الوثيق معه ستتخذ الادارة الشيوعية قراراتها ، وتنفذ تلك القرارات . اننا على ثقة بان ابناء الناصرة لن يبخلوا باية مساعدة مطلوبة ، مالية وجسمانية ، لتطوير مدينتهم وجعل احيائهم وشوارعهم تظهر بالمظهر اللائق .

●

اعطونا طبشة الميزان وقولوا للمباي واجرائه : الذي راح راحت عليه ، فالتاريخ ـ في الناصرة ايضا ـ لا يسير القهقرى ..

تعليمات اساسية للناخب ، في الناصرة

■ تجري الانتخابات لبلدية الناصرة يوم الخميس ، هـذا الاسبوع ، في ٢٤ـ١١ـ١٩٦٦ .

■ تبدا عملية الاقتراع في الساعة السابعة صباحا وتنتهي في الساعة ١٢ ليلا .

ولكن الناخبين الذين يكونون موجودين امام صندوق الاقتراع في الساعة ١٢ ليلا يحق لهم ان يقترعوا .

■ على كل ناخب ان يحضر معه بطاقة هويته . والناخب ، الذي بطاقته مفقودة او غير صالحة يستطيع الحصول على بطاقة هوية جديدة من مكاتب تسجيل السكان في الناصرة حتى ظهر الخميس ، يوم الانتخابات .

■ على الناخب ان يضع حرفا واحدا في الظروف الانتخابي . ان وضع حرفين او اكثر يؤدي الى الغاء الصوت .

■ اماكن صناديق الاقتراع بقيت كما كانت عليه في انتخابات السنة الماضية . والناخب الذي لم يتغير عنوانه سيصوت في نفس الصندوق الذي صوت فيه في السنة الماضية .

■ الانتخابات سرية .

والشيوعيون موجودون في كل لجنة صندوق ويحتلون مراكز رئيسية . والناخب الذي يضع ورقة معلمة يضيع صوته .

■ تقيم القائمة الشيوعية ، وحرفها « و » مكاتب في الاحياء الى جانب صناديق الاقتراع ، فراجعوها .

تقرير اود بول للامم المتحدة :

١٢ طـائرة قصفـت قريـة السموع

٨٠ دبابة باتون و ٨٠ مصفحة تشترك بالهجوم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ٨٠ دبابة «باتون» و ٨٠ مصفحة لنقل الجنود و ١٢ طائرة «ميراج» اشتركت في الهجوم الاسرائيلي في ١٩٦٦/١١/١٣ على قرية السموع الاردنية . هذا ما جاء في تقرير الجنرال اود بول ، كبير المراقبين الدوليين ، المقدم الى السكرتير العام للامم المتحدة .

وجاء في التقرير كما تقول بعض الوكالات ان الطائرات التي حلقت فوق القوات المهاجمة قصفت قرية السموع بالقنابل والرشاشات .

ووصفت اذاعة اسرائيل هذا التقرير عن القوة الاسرائيلية المهاجمة بانه مبالغ فيه . ويقول مراسل دافار العسكري انه لم تشترك اي دبابة «باتون» في هذا الهجوم .

اما نتائج هذا الهجوم كما ورد في التقرير ، فكانت ١٨ قتيلا اردنيا منهم ١٥ من العسكريين وثلاثة من المدنيين . ١٣ من القتلى ، لاقوا حتفهم في قرية السموع . كما اسقطت طائرة «هنتر» اردنية .

ويضيف التقرير ان عدد الجرحى الاردنيين بلغ ٣٧ جنديا و ٩٧ مدنيا . كانت جراح ٢٩ منهم طفيفة .

وراجت شائعات في الاردن تقول ان عدد القتلى كان اكثر مما جاء في التقرير ، وقد نفت اذاعة عمان هذه الشائعات وقالت ان الغرض منها زيادة الاضطراب في الاردن .

هـدم مسـجد القريـة ومستوصف ومدرسة و ١٢٥ بيتـا

وجاء في تقرير اود بول ايضا ان ١٢٥ بيتا هدمتها القوات الاسرائيلية ، كما تصدعت عشرات البيوت الاخرى .

ويعترف التقرير ان القوات الاسرائيلية هدمت مسجد القرية ودمرت ٢٠ سيارة نقل وسيارتي جيب للجيش الاردني وسيارة باص .

ويورد التقرير شهادة جندي اردني امام مراقبي الامم المتحدة : ان ١٧ دبابة اسرائيلية قصفت مركز بوليس رجم المدفع ، ثم تقدمت على الالو ٨٠ مصفحة ناقلة للجنود ، في صفين طويلين الى داخل الحدود الاردنية .

ويقول التقرير ايضا ان السلطات الاسرائيلية ، رفضت السماح لمراقبي الامم المتحدة التحقيق مع احد الجنود الاسرائيليين الذين اشتركوا بالغارة .

طفلة اردنية هائمة في حوش بيتها المهدم في قرية السموع الذي نسفته القوات الاسرائيلية

بأروع مهرجان شعبي ـ بقيـة

تلخيص المعركة : الى الامـام سر !

لقد تميز هذا المهرجان الختامي بالجو الجدي ، الحماسي والبالغ الشعور بالمسؤولية . كان هدفه ، كما اعلن خطباء المهرجان ، تلخيص المعركة الانتخابية والاستعداد لفتح صفحة جديدة في تاريخ الناصرة وتاريخ شعب باسره . «ان اوان الشد ، فاشتدي ، واتحدي ، يا ناصرة » : هذا كان شعار المهرجان ، وهذه هي الروح المعنوية العالية التي يلهب فيها الوف ناخبي الناصرة الى صناديق الاقتراع .

افتتح المهرجان وقاده سكرتير الحزب في الناصرة ، القائد النقابي القديم سليم القاسم . فقال : ان الانتخابات ستقرر فيما اذا كان الوضع المبهدل الذي تتخبط فيه بلدية الناصرة سيستمر ، ام ان تغييرات جذرية ستجري وتؤدي الى التخلص من هذا الوضع الذي لا يمكن احتماله .

وعرى سليم القاسم ادعاءات امنون لين وزلمه اننا نحول البلدية الى مسرح سياسي بينما هم استغلوها دائما لتبييض صفحة سياسة الحكومة الاضطهادية في الداخل والخارج .

وهتف : « اننا لن نسكت ، ما دام فينا عرق ينبض ، عن اي اضطهاد واقع على جماهير شعبنا ، وسنرفع اصواتنا ضد ذلك في كل مجال ، ولينفلق مضطهدونا واعوانهم » .

ثم القى رئيس القائمة الشيوعية لبلدية الناصرة ، فؤاد خوري ، كلمة رئيسية لخص فيها المعركة ، في جميع اتجاهاتها .

كشف فؤاد خوري ، بكلمات نفاذة ، عن الوجه الحقيقي لقوائم المباي الاربع «الايجابية» في الخنوع وفي الخدمة المخلصة لسياسة الاضطهاد القومي . فقال سيف الدين ليس سيف الدين بل سيف المباي ، وحبيب سياني هو حبيب المباي ونديم بطحيش هو نديم المباي ومحمود القاسم هو محمود المباي !

وتعرض الرفيق فؤاد خوري لانتهازية المبام التي ساعدت الحكومة ، في السنة الماضية ، على حل المجلس المنتخب . لقد الان المبام طرشوا

اشمئزاز الاهالي حين لم يتورع عن التبجح بان مرشحه ، عبد العزيز الزعبي ، هو «المرشح لرياسة بلدية الناصرة» . فاجابه فؤاد خوري : « دوّر على فطيم في سوق الغزل » ! وقال عن هذه الدعوة المبامية انها مثل الذين « شمروا قبل وصول الماء » والنتيجة انهم ظلوا مشمرين ...

واستخلص فؤاد خوري ، من خبرة الماضي كلها ، ان طريق الخلاص الوحيد امام الناصرة هو انتخاب اكثرية شيوعية تؤلف ادارة حازمة وحكيمة ومناضلة تعمل على توحيد صفوف الشعب واشراك مختلف فئاته وشخصيات المدينة من عمال وتجار وصناعيين وملاكين في تصريف امور البلدة ولصالح تطورها ومستقبلها .

وقال : ١٨ عاما والناصرة ، في ظل المباي واعوانه الخنوعين ، تسير الى وراء اذا ما قورنت بالتطور الذي حصل في مدن اسرائيل الاخرى . اننا نريد الان ان نتوقف عن التاخر ، ثم نشرع بالسير اماما . ان شعارنا : الى الامام سر . فاعطونا الاكثرية .

دعوة بالشعور بعمق المسؤولية

وكان اخر الخطباء النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي فند التهديدات الوقحة التي يوجهها امنون لين وقوائمه الاربع الى العمال وجميع اهالي الناصرة .

وقال : ان التهديد هو سيف ذو حدين . فدوام الحال من المحال . وغزوة السموع ، التي عقدت كل القضايا ، تثبت مجددا ان اسرائيل لا يمكن ان تبني مستقبلها الى الابد على الحراب ، وانه ما من طريق امامها سوى التفاهم مع الشعوب العربية باحترام الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني . امنون لين يهددنا : الناصرة ليست لوحدها في اسرائيل . والحقيقة ان اسرائيل ليست لوحدها في الشرق الاوسط الذي يتميز بحركة تحرر قومي واجتماعي جبارة اقامت حلفا تحرريا مظفرا ابديا مع العالم الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي . ولا تستطيع اسرائيل ان تبقى طويلا في معزل عن هذا التيار الجارف .

وانهى اميل حبيبي كلمته بدعوة الجماهير المحتشدة ، خصوصا العمال والشباب ، الى تحمل مسؤوليتهم التاريخية تجاه بلدهم وشعبهم . فالمعركة ليست سهلة ، ونحتاج الى حوالي ٢٠٠٠ صوت على ما نلناه في السنة الماضية لتحقيق الاكثرية . اننا ندعوكم جميعا الى مشاركتنا ، في هذه الايام القليلة الباقية ، في المعركة ، في الشرح وفي زيارة البيوت واقناع الناس ورفع معنويتهم ، والى التجند معنا في يوم الانتخابات . ان الحكومة الاضطهادية ترفع يدها على ارادة اهالي الناصرة . واهالي الناصرة ، خصوصا العمال والشباب يعرفون كيف يحافظون على كرامتهم وعلى ارادتهم .

ام الجليـل ...

شعب باسره يتوجه بانظاره الان نحو الناصرة ، ام الجليل ، كما اسماها شاعرنا سميح القاسم الذي اختتم المهرجان بقصيدة مهداة الى ام الجليل ضمنها امل الشعب كله وامل قوى التقدم كلها ، في الداخل والخارج ، بالناصرة التي اصبح يعرفها عمال العالم اجمع ويتمنى لها الخير جميع الناس الخيرين الذين يحترمون طابعها التاريخي والديني السمح والناصع ، مدينة السلام ، ام الجليل . هتف سميح القاسم ، باسم هؤلاء جميعا :

ام الجليـل فما لديك ؟ تكلمي
ابشير خير ام نذير شقاء ؟
فتكلمي ام الجليـل .. تكلمي
شعب معي في هيبة الاصغاء
شطرين بات .. فانهمي خطابه
ان الجذور على أتم وفاء !
فتوك عزلاء اليدين واقدموا
فاستبشري .. ما انت بالعزلاء
شرف الابوة لا يزال .. ولم تزل
رهن الاشارة نخوة الابناء
والساحة الحمراء هذا يومها
لبيك يوم الساحة الحمراء !
لبيك ، لبيك ايها التاريخ الذي كانت الناصرة دائما جوهرة براقة في جبينه . ان شعب الناصرة يعرف انه سيكون ، يوم الخميس ، على موعد مع القدر .

شيوعيو اسرائيل يعزون شيوعيي ايطاليـا على كارثـة الفيضـان

تل ابيب ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التعزية التالية للحزب الشيوعي الايطالي على كارثة الفيضان :

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ـ روما .
ارجو ان تتقبلوا تعازي الشيوعيين اليهود والعرب الحارة على كارثة الفيضان التي سببت الموت والخراب وخسارة كنوز فنية .

مائير فلنر
سكرتير المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

رسالـة قارىء

مسرحيـــة الالهية في بيت عرب المزاوي !

في بيت واحد في الناصرة حدثـــت معجزة ، اروع من عجائب مدينة لورد الفرنسية .ولكن في هذا البيت لـــم تظهر العذراء عليها السلام ، بل ظهر وزير متدين ومطران واله حرب المراخ امنون لين .. وفي هذا البيت مثلت المسرحية الالهية الجديدة على شرف انتخابات بلديـــة الناصرة . فتكلم الوزير المتدين والمطران كلاما غير مفهوم.. ثم انبرى إله الحرب على المسرح وهدد بالويل والثبور وقطع الماء والكهرباء «ان نجح الشيوعيون لا سمـــح الله» .. فقاطعه احدهم ... فوقع في المكان هرج ومرج واختفت الالهة . ويحكي الناصريون ان هذه المسرحية مثلت فـــي العديد من البيوت والحارات .. وفعلا وقعت معجـزة في «شيكون العرب» ، حيث بقدرة سحر ــ قائمة النشـــء العامل ورئيسها قطعت الكهرباء عن بعض بيوت الشيكون، ثم اعيدت بفعل سحر رئيـــس قائمة تطوير النـــاصرة بالعجائب !..

مكتب صرف الشيكات الانتخابية مغلق

ومما يلفت نظر المشتغل في انتخابات الناصرة ، في هذه المعركة الانتخابية،ان مكتب صرف الشيكات الانتخابية في دار فرانك سينترا مغلق .. فبدل الشيكات توزع على الناخبين بسمات امنون لين الحلوة .. بسبب سياسة «الاعتدال» الاقتصادية اما حصة الاسد من الرنان فهي للفرسان الفائزين في الانتخابات من فرسان امنون لين !

المعجزة الكبرى

اما المعجزة الكبرى في انتخابات البلدية في الناصرة ، بعد غد ، فهي التي سيصنعها اهل الناصرة . ومن كـــل حنفية ماء سيطل لسان يهزأ بامنون لين .. مثل هـــذه المعاجز حدثت ايضا .. وموعدنا معها يوم الخميـــس في ٢٤-١١-٦٦ .

ص .

في منشور عن الدائرة النقابية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وزع بين العمال اليهود :

لنصد هجوم اصحاب العمل والحكومة على العمال

ايهـا العمـال ! لنناضل من أجـل الخبز والعمـل والسلام !

قامت دائرة النقابات المهنية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتوزيع منشور في الاسبـــوع الماضي بين العمال اليهود تفضح فيه هجوم اصحاب الحكومـة على العمال وتندد بالهستدروت للدور الذي تلعبه ضد مصالح العمال وفي خدمة اصحـــاب العمل .

في بداية المنشور برهـــان قاطـــع على فشل البرنـــامج الاقتصادي الجديد الذي طلع به سبير ورجال حكومة اشكول الاخرين ، فيبين ان الانتـــاج الصناعي هبط في ربع السنـــة الثاني بنسبة ٤ بالمئة بينمـا ازداد الغلاء وازدادت اربـــاح المستغلين .

يقول المنشور : كل يـــوم يزداد عدد المفصولين مـــن اعمالهم ، جيش العاطلين عـن العمل يكبر ويتسع وعائـلات عديدة تعاني من الفقر والضائقة والياس . اما اصحاب العمـل فان البرنامـــج الاقتصـــادي وتصريحات الوزراء تشجعهم .

ويندد المنشور بفصل العمال الذين عملوا في المصانع سنوات عديدة وادخلوا لاصحاب العمل ارباحا طائلة ، وبعد ان امتصت مجهوداتهم يجري فصلهـــم واستبدالهم بعمال جدد مـــن الشباب الذين يعملون باجـور قليلة وتستغل قوتهم ليطردوا من اعمالـــهم بعد امتصـــاص نشـاطاتهم .

ثم يشيد المنشور باضرابات عمال البحر الميت والمعلمـــين وعمال مصانع شركة «ايلين» في حيفا .

اين قيادة الهستدروت ؟

بفضـــح المنشـــور دور الهستــــدروت في المعركـــة وخيانتها لمصالح العمال بتوقيع قادتها على اتفاقية مع اتحـــاد اصحاب الصناعات بموجبهـا يشل نضال العمال وتمنـــع الاضرابات ويصبح الطرد مـــن العمل «حسب ما تقتضيـــه مصلحة المصنع» سهلا علـــى اصحاب العمل الـذين يعملون دائما على استبدال العمـــال القدامى باخرين جدد «حسب ما تقتضيه مصلحتهم هم» .

واخيـــرا يدعو المنشـــور جماهير العمـــال الى ضرورة المبادرة لعمل مشترك بين العمال في شتى اماكن العمل لعقـــد الاجتماعات العمالية في المصانع وبحث وسائل النضال للدفـــاع عن حقوقهم ، واقامة لجـــان النشاط وايفاد ممثلي العمـــال الى الهستدروت ومطالبتهـــا بالقيام بواجبها الذي هو الدفاع عن العمال وليس الدفـــاع عن اصحـــاب العمل . وحـــض العاطلين عـــن العمل علـــى الاضرابات والمظاهرات .

لجنـــة الدفـــاع عن اراضي يركا تستصرخ رئيس الوزراء والحكومة والكنيست ومختلف الشخصيات في البـــلاد لمساعدتهـــا لضمان حقـــوق أهـــالي يركـــا في اراضيهـــم

حيفـا ــ مكتب الاتحاد ــ وصل الينـا من لجنة الدفاع عن اراضي يركا كتاب مفتوح موجه الى رئيس الوزراء ردا على ما صرح به في الجرائد .

وجاء في هذا الكتـــاب ان اللجنة وجهت اليه عريضة من جميع اهـــالي يركا بخصوص مشكلة اراضيهم التي مـــلأت صفحات الجرائد واشغلـــت الراي العام . ولكنها حتـــى الان لم تتلق منه اي رد .

وتقول اللجنة انها اجتمعت مع وزير الزراعة ومدير املاك الدولة وموظفين اخرين ولكنها لم تحصل منهم سوى علـــى الوعود البراقة وبعض الحلول الوهمية التي لا يمكن الموافقة عليهـا .

وتستنكر اللجنة الاوامـــر التي اصدرتها بعض الدوائـــر المسؤولة الى الطلاب بعـــدم التوقيع على اي عريضـــة او حضور اجتماعات تتعلـــق بمشكلـــة ارض القريـــة .

هذا وكانت اللجنة قد بعثت الى عدد كبـــير مـــن الوزراء واعضاء الكنيست وشخصيات مرموقة في البلاد برسائـــل تستصرخهم فيها لمساعدتها لضمان حقوق اهالي يركا في اراضيها المعرضة لسلبهـــا من قبل دائرة أملاك الدولة .

وفـــد من أوليـــاء الطلاب في يافـــا يقـابل مدير المعارف العربية ويبحث معـــه وضـــع التعـليم المتـدهور في يـــافا

يـافـا ــ لمراسلنـا ــ يوم الثلاثاء ١٩٦٦/١١/١ قام وفد يحمل عريضة موقعة من اغلبية آبـاء الطـلاب وتحتـوي على المطـالب الاسـاسية للسكان العرب بمقابلـة السيد غديش المسؤول عن القسم العربي في وزارة المعـارف .

وتألف الوفد من السيدات والسادة الاتيـــة اسماؤهم : مصطفى سيف ، آمنة المغربي ، جميـــل عـــازار ، شمســـة محاميد ، لطفي زريق ، مدحت شعار واقبال سيف .

وبـالاضـافـة الى السيد غديش حضر المقابلة من الجانب الاخر السيد لفين مدير قسم المعارف في بلدية تل ابيب يافا والسيدة هيلا مفتشة المعارف في المنطقة الجنوبية وغيرهم من المسؤولين في البلدية .

وشرح اعضاء الوفد باسهاب عن وضـــع التعليم بيافا الذي يتدهور اكثر فاكثر ممـــا ادى الى تعرض أولاد وشباب يافا الى الصعـــوبـــات الجمـــة في حياتهم اليومية مما يضطرهم لترك مقاعد الدراسة والبحث عن الاعمال الشاقة مما يدفعهم الى الشـــذوذ والانحراف الى الاجـــرام والسرقـــات فيكون مصيرهم الى الاصلاحية .

وقـــدم الوفـــد المطـــالب الاساسية التي تؤدي الى رفع مستوى التعليم كمـــا طـــالبوا بفتح مدرسة ثـــانوية عربيـــة لتستوعب ابناء يافا والرملـــة واللـــد وبتحسين روضـــة الاطفال .

وقـــد تكلـــم غديش بلغـــة المتغطرس والمهدد تارة . وتارة بلهجة الاستعلاء القومي ومما قـــاله : ان السيـــدة شوليت مديرة مدرســـة حسن عرفـــة عملت معروف منذ قيام الدولة حيث لم يكن هنـــالك معلمون عـــرب وعلمت الاولاد العـــرب ولا يجـــوز الان مكـــافـــأتهـــا بطردها . (اما كونها فاشلة في عملهـــا واثر ذلك واقـــع على مستقبـــل الطلاب العرب فغير مهم في نظر غديش) .

ومما قـــاله ايضـــا : ان المطـــالبة بتبديل معلـــم يهودي لانه غير ناجح بعمله يعني ذلك تعصب قومي وربما ايضـــا لها جذور بعدم التسليـــم بقيـــام دولـــة اســـرائيل !!. (هكذا في راي غديش امـــا ان يكون مصير اولادنـــا الاصلاحيـــة او نتهم بعدم ولائنا للدولة). ثم اضاف غير ذلك من الاقوال التي يفهم منها انه لا تغيير ولا تبديل في سياســـة التجهيل ...

ثـــم تكلـــم السيـــد لفـــين فاعترف بعدالة هذه المطـــالب ووعد بفتح مدرســـة ثانوية في بدايـــة السنـــة الدراسيـــة القادمة .

هذا وقـــد اصدرت لجنـــة المبادرة من اجل رفع مستوى التعليم في يافا منشورا تحدثت فيه عن هذه المقابلة ودعت الى مواصلة العمل من اجل انقـــاذ النشء من براثن الجهل .

الوكالة اليهودية تفصل عامليـن عربيـين مضى عليهمـا في العمــل ٨ و ١٦ سنة وتشغل مكانهما عاملين يهوديين

الطيبـــة ــ لمراسلنـــا ــ بتـــاريخ ١٩٦٦/١٠/١٥ جرى فصـــل العـــاملين فـــرج سليم جـابر ومحمد حسن أبتلي ــ من الطيبة ــ من مكان عملهما في بيارات الوكالة اليهودية في إيـــال . وكانا قد تلقيا انذارا بالفصل بتاريخ ٩/٣٠ ، ادعت فيه الوكـــالة بان الفصل جاء بسبب ضم هذه البيارات الى كيبوتس إيـــال .

ولم يقبل العـــاملان بقرار الفصل حتى ولو كانت البيارات ستضم حقا الى الكيبوتس ، لانهمـــا صاحبا حق اولوية . فمحمـــد ابتلي مضى عليه في العمل ١٦ سنة وفرج سليم جـــابر ٨ سنوات . ومع ذلك فقد ثبت ان البيارات لم تضم الى الكيبوتس وانما ارادت الوكـــالـــة فصـــل العـــاملين الذكوريـــن ليحـــل محلهمـــا عـــاملان يهوديان باجرة يومية كما كان يشتغل العاملان المفصولان .

وبـالفعل بدأ عـــاملان يهوديـــان بتاريخ ١٥-١٠ العمل مكان العاملين المفصولين .

وقـــد اتصل العـــاملان المفصـــولان بالمؤسســـات الهستدروتيـــة المعنية في الطيبة وكفار سابا . ووعدت هـــذه المؤسســـات بمساعدة العاملين على اعادتهما الى العمل .

وبعد مماطلات ابتدات من ١٠/١٥ حتى ١٧-١١ ابلغتهمـــا الهستدروت خطيا بان عليهما الذهاب الى مكـــان العمل والجلوس هناك الى ان يسمح لهمـــا بمزاولـــة عملهمـــا . ووعدتهما بمساندتهما ووعدتهما بدفع اجورهما او تحصيلها من مكان العمل .

ولكن بعد اسبوع من هذا التاريخ ابلغهمـــا السيد محمـــد عبـــد الغني موظف الهستدروت في الطيبـــة بـــان عليهما التوقف عن الذهاب الى العمل اسبوعا اخر لان قضيتهما رفعت الى محكمة العدل العليا .

وقد رفض العـــاملان التوقف عن الذهـــاب واعتبرا طلب الهستدروت الاخـــير تراجعـــا . واعلنـــا انهمـــا سيواصلان الذهاب الى مكان عملهما ويطلبـــان من الهستدروت والقوى التقدمية في البلاد الوقوف الى جانبها في نضالهما العادل .

اعـــلان بيـــع

سيارة موديل ٤٨ سوبروايت مع قلاب هايفر وماتور لايلند حجم ٣٧٥ في حالة جيدة

لصاحبهـــا : **اسماعيـــل نحولي**

شارع الجبل ١٧ ــ حيفـــا

تعزيـــة

تعازينا القلبية الحـــارة الى حسين وفياض ويوسف حـــاج ابراهيم محاميـــــد واولادهم واقاربهم بوفاة اخيهم

مصطفى حاج ابراهيم

للفقيد الرحمة ولآل حـــاج ابراهيم الصبر والسلوان .

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ ام الفحم ــ

تهنئـــة

نرفـــع احر التهاني واطيـــب التمنيات للاخوان عبد الرازق منور وابو محسن بمناسبـــة **زواجهمـــا**

مكابي الطيرة

تعـــازي

الى الصديق العزيز غازي احمد اشريم واخوته وجميع اقاربـــه تعازينا الحارة بوفاة والدكـــم المأسوف عليـــه

الحزب الشيوعي ــ الطيبة

اتحاد الشبيبة ــ الطيبة

تهانينـــا

الـــى الياس عبده وزوجتـــه **بالمولودة الجديدة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي ــ البقيعـــة

تهاني

تهانينا الحارة الى الصديـــق الياس بطرس خوري بمناسبة خطوبته

والى رفيقنا يوسف اليـــاس اصليح وخطيبته سمية جريس بمناسبة خطوبتهما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عيلبون

فصل الرفيق محمد نابلسي وثمانية عمال من معمل ميتسر

المكر ــ لمراسل الاتحـــاد ــ تلقى الرفيق محمد نابلسي ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المكر ، كتاب فصل من العمل في معمل البلاط ميتسر ــ قرب كرداني ــ مع ثمانية عمال اخرين.

والذريعة للفصل ، كما جاء في كتب الفصل ، هي تقليص العمل . ويضيف مراسلنا بان الرفيق محمد نابلسي قد مضى عليه في العمل اكثر من سنتين ونصف السنة ، وقد احتج الرفيق النابلسي على الفصل امـــام صاحب العمل ولجنة العمل في المصنع الذين وقعوا اشعارات الفصل واوضح لهم ان هذا الفصل تعسفيا وما ذريعـــة تقليص العمل الا من باب ذر الرمـــاد في العيون اذ ان الدوافع الاساسية للفصل هي دوافع سياسية .

وعندما عقدت لجنـــة العمل ، في المصنع ، اجتماعا لبحث قضايا الفصل اتهمها الرفيق النابلسي بالتهـــادن والتواطؤ مع الراسماليين ــ اصحاب المصنع ــ . ولذلك لم تقم بالدفـــاع عنه مع انها تعرف ان دوافع الفصل سياسية محضة . وقد رد رئيس لجنة العمل بقوله ان الفصل جاء من «فوق» .. هذا وقد توجه الرفيق محمـــد نابلسي بشكوى الى الهستـــدروت محتجا على الفصل ومطالبا بحقه في العمل .

واضاف مراسلنا قائلا ان العمـــال يتحدثون عن العلاقات الطيبـــة التي كانت تربط رفيقنا النابلسي مع عمال المصنع من يهود وعرب ، ومن نشاطه داخل المصنع لصالح العمال .

ومن الجدير بالذكر ان اتفاقيـــة العمل المعقودة مع صاحب العمل تنص على انه في حالة تقليص في العمل يفصل العمال حسب الاقدمية ، ولم ينفـــذ هذا البند بالنسبة لفصل الرفيـــق النابلسي مما يؤكد ان الاسباب هي سياسية .

اننا نستنكر هـــذا الفصل ونضم صوتنا الى صوت الرفيق محمد نابلسي

ــ الحكم اخرج رمزي حناني ومنح فوزا لمكابي الخضيرة لم يكن يستحقه ! ؟

ــ ما زالت بئر السبع تصنع المفاجئات وهي على القمة !!

ــ هزمت هبوعيل حيفـــا في حيفا ٢ : صفر ــ ايضـــا شمشون ــ هبوعيل تل ابيب : (٢ : ٠) وقفزت الى المركز الثاني

ما زال الدوري الحالي ملهولا ، وقائمته تصعد المركز تلو الاخر وبئر السبع لا تتزحزح عن العرش حتى الان ! ما زال لطالب اللقب يحققون القنبلة تلو الاخرى ، والمفاجئـــة تلو الاخرى . وفي مباراة مثيرة تطلعت اليها انظار عشاق الكرة في بلادنا منذ اليوم الاول من الاسبوع السابق نظرا لاهميتهـــا وحساسيتها بالنسبة لكلا الفريقين تمكن هذا الفريق بجبروت لاعبيه ، ولياقتهم البدنية الفائقة ان يهزم فريق هبوعيل حيفا الشهير وعلى ملعب الاخير وامام الالاف من جمهوره بهدفين مقابل لا شيء . تميز لاعبو حيفا بالبطء في العابهم خلال الشوطين وهبطت لياقتهم الى مستوى واطىء لا يليق بسمعتهم وهم اصحاب الكاس .

وبهذا الفوز الغالي عززت بئر السبع مكانها على عرش الدوري بينما نزل فريق هبوعيل حيفا الى المرتبة الثانية عشرة في القائمة .

في مباراة اخيرة جرت على استاد تل ابيب البلدي حقق شمشون تل ــ ابيب هو الاخر المفاجئة الثانيـــة هذا الاسبوع وذلك بفوزه على بطل الدوري السابق هبوعيل تل ابيب بهدفـــين مقابل لا شيء واحتل المركز الثاني .

اما نتائـــج مباريات فرق الدوري الممتازة فكانت كما يلي :

مكابي حيفا ــ تسـميونا (٢ : ١)

بني يهودا ــ هكواح رمات غان (٢ : ١)

هبوعيل بيتح تكفا ــ هبوعيل اورشليم (صفر : صفر)

مكابي يافا ــ مكابي نتانيا (١ : ١)

مكابي تل ابيب ــ شعرايم (١ : صفر)

محني يهودا ــ هبوعيل رمات غـــان (١ : ١)

ــ هل جن حكم المباراة ؟

الخضيرة ــ الناصرة (٤ : ١)

عـــلى ملعب الخضيرة كان لقـــاء شباب الناصرة ــ مكابي الخضيرة هذا الاســـبوع . في الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات الفريق الضيف كانت اكثر خطورة واثمرت عن هدفين اثنين .. سجل الاول منهما لاعب رمات غـــان الدولي (شلومو ليفي) ، اما الثاني فقد سجله حارس المرمى اثر ضربة جزاء ١١م منحها له حـــكم المباراة لقمة سائغة وبدون حق ، وبالفعل كان لهذا الهدف الاثر السيء على فريـــق الشباب خـــلال الوقت المتبقي من المباراة . في الشوط الثاني من المباراة كال فريق الناصرة الهجمات للخضيرة ساعيا وراء صنع شيء في المباراة الا ان لاعبي الخضيرة عمدوا الى الركل والضرب المتعمد امام عيني الحـــكم الذي تغاضى عمدا هو الاخر عمـــا يؤديه لاعبو الخضيرة من خشونـــة متعمدة مما يدعو الى الاسف والسخرية من حكام من هذا النوع الذي يجب تحريم دخولهم اي من ملاعب كـــرة القدم في البلاد .

وهكذا حتى انهى حكم اخر الزمان المباراة بفوز الخضيرة (٤ : ١) سجل هدف الناصرة نجمها اللامع حنـــا صهيون .

اما نتائج مباريات فرق الدرجـــة الاولى فكانت كالتالي :

هبوعيل كفار سابا ــ هبوعيل رعنانـــا (٢ : ٥)

هبوعيل عكا ــ بيتار نتانيا (٤ : ٢)

هبوعيل اللد ــ بيتار اورشليم (١ : ١)

مكابي بيتح تكفا ــ هبوعيل كريـــات حاييم (١ : صفر)

هبوعيل مرمورق ــ مكـــابي حولون (١ : صفر)

هبوعيل الخضيرة ــ هبوعيل نحليئل (١ : ٢)

كفار بلوم ــ هرتصليا (٣ : ١)

بيتار تل ابيب ــ بيتار بئر السبع (٣ : ١)

هبوعيل طبريـــا ــ هبوعيل صفـــد (١ : صفر)

في الجمهورية العربيـــة المتحدة

زاوية الرياضة

لمكاتبنا الرياضي [illegible]

انتهت بعد ظهر الاحد الماضي اخر مباريات الاسبوع الثامن من اسابيع الدوري الممتاز للموسم الحالي وفيه كانت بين الزمالك والسكة الحديد فاز بها الاول باربعة اهداف مقابل لا شيء واحتفظ بالمركز الثاني وله ١٢ نقطة . اما المباراة الاكثر حساسية فكانت بين الترسانة والاهلي على ملعب الاول وقد فاز بها النادي الاهلي على الترسانة بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه الجناح الايسر (السيس) ، وبذلك الفوز ظل الاهلي على القمـــة وله ١٤ نقطة . اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

الاسماعيلي ــ الاوليمبي (١ : ٠)

الاتحاد السكندري ــ دمياط (٣ : ٠)

السويس ــ الطيران (١ : ٠)

غزل المحلة ــ النادي المصري (١ : ٠)

ــ أخبـــار متفرقـــة ــ

● فـــاز منتخب اسرائيل في كرة السلة على منتخب « فولسبورغ » (٦٨ : ٥٥) الا انه في مباراة اخرى خسر امام « ا. ب. س » (٧٨ : ٩٠.٧)

● بات من المؤكد ان يصل فريق « ويستهام » الانكليزي القاهرة في ٣٠ الجاري ليجري مباراة ودية مع نادي الزمالك بدعوة من الثاني . والجدير بالذكر ان فريق ويستهام يضم ثلاثة من نجوم الفريق الاهـــلي الانكليزي الذي حاز على كاس العالم ، وهم : بوبي مور ، بيترس ، جيف هارست .

● في مباراة مثيرة وحاسمة تمكن فريق « ميتخن » الالماني من الفوز على « ريال » مدريد المشهور ، بهـــدف واحد مقابل لا شيء احرزه (كوفرس) في الدقيقة ٣٩ بقذيفة من ٣٠م .

● سيلعب الفريق الاهلي للجمهورية العربية المتحدة في كرة القدم في ٩ ديسمبر القادم اولى مبارياته ضمن بطولة افريقيا ، وستجري في طرابلس بليبيا ، ضد الفريق الاهلي الليبي .

الناصرة وقرى الجليل تتبرع بسخاء لحملـــة مساعـــدة الشعب الفيتنـــامي البطل

النـاصرة ــ مكتب الاتحاد ــ قـــام الشيوعيون والشبيبـــة الشيوعيـــة في الاسبـــوعين الاخيرين بنشـــاط واســـع في النـــاصرة وقـــرى الجليـــل في اعمـــال تضـــامنية مع الشعب الفيتنامي البطل الذي يصـــد العـــدوان الامريكي البربـــري ويكافح من اجل حريته ببطولة اسطوريـــة . وجمعوا مئـــات الليرات تبرعـــات من الاهـــالي لحملـــة مســـاعدة الشعب الفيتنامي التي قررتها حركـــة السلام الاسرائيلية .

وبلغ ما جمع حتى الان في الناصرة وقرى الجليل ٤٨٩ ليرة موزعـــة على الشكل التالي :

النـاصرة ــ ١٠٠ ليرة ، شفاعمرو ــ ٧٥ ، عبلين ــ ٦٥ ، سخنين ــ ٢١ ، اكسال ــ ٢٥ ، يافة ــ ٦ ، الرينة ــ ٩ ، طرعان ــ ٢٥ ، عيلبون ــ ١٣ ، كفرياسيف ــ ٥٠ ، أبقيعة ــ ٥٠ ، البعنة ــ ٢٥ ، ابو سنان ــ ١٢٫٥ ، بيت جن ــ ١٢٫٥ .

ان هذه التبرعـــات السخية تشير الى الحب العميق الذي تكنه جماهير الشعب في الناصرة والجليل للشعب الفيتنـــام أبطـــل المحب للحريـــة وللســـلام ، ولنقمتها العادلة اللاهبة على التدخلين الامريكيين البرابرة .

تلخيص الحملة الماليـــة في منطقة المثلث حتى ١٥-١١-١٩٦٦



الفرع	المجموع	بالمئة
الطيرة	١٦٧٠٠	٨٥٫
الطيبة	٢٦٨٦٩	٧٦٫٥
ام الفحم	١٦٧٩٢	٥٢٫
باقة الغربية	٢٩٠	٥٨٫
قلنسوة	٢٢٥	٤٩٫
المجموع	٦٫٨٧٦	٦٨٫٧٦

ان تقدم المنطقة في الشهر الاخير لم يكن مرضيا كمـــا كان في الشهرين الاولين . ففرعا ام الفحم وقلنسوة متاخران كثيرا عن الهدف المقرر في ١-١١-٦٦ وهو ٧٥ بالمئة .

ان هنالك مناطق كثيرة قد اقتربت من النسبة التي احرزتها منطقة المثلث وهي تحاول ان تنتزع منها المكانـــة الاولى التي لا تزال تحتفظ بها حتى الان . ومنطقة المثلث مدعوة لبـــذل اقصى الجهود من اجـــل الاحتفاظ بقصب السبق .

نداء لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية الى جمـــاهير النـــاصرة

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ اصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعـــة العبرية .. نداء الى جماهير الناصرة، يستصرخها الى الرد عـــلى مؤامرات السلطة لتزييف ارادة اهالي الناصرة، ويشرح معركة الانتخابات التي ستجري في الرابع والعشرين من هذا الشهر ، ويفضح القوائم المراخية .

جاء في المنشور : لقـــد جعلت الظروف الموضوعية من الناصرة قلعة لنضال شعبنا ومحطا لتطلعاته . ان دورها أشبه ما يكون باشارات ضوء على الطريق .

ايها الاخ العامل والمثقف ، ايهـــا الاخ الطالب والموظف : في الرابـــع والعشرين من الشهر الجاري ستذهب الى صناديق الاقتراع وأمامك عدد من القوائم رجالاتها معروفة لديك ، وقد تحققت من هويات اصحابها وخبرت مواقفهم من قضاياك ، منها رجالات ما زال نشاطها السياسي وصمة عار ، ومنها قوائم تتغذى من فئات مضطهدينا ابتداء من سيف الدين الزعبي وانتهاء بمرشحي الاحزاب الصهيونية الاخرى. احذر هذا التجمع الرهيب يا شعب الناصرة الشجاع هـــذه القوائم العائلية والطائفيـــة اذا ما نجحت فسوف تتجمع من جديد تحت عباءة سيف الدين الزعبي .

واختتم الطلاب الجامعيون نداءهم :

بحق الدم الطاهر الذي يناديك .

بحق شعب قاسى من الالام في وطنه .

بحق اراضيك التي سلبت وصودرت وبيوتك التي هدمت . بحق ابنائك المضطهدين . ومن اجل تغيير اوضاعك . ان شعبا يرقب نتيجة هذه الانتخابات ويده فوق قلبه . وانتم خير من تطوع من هي القوى الوطنية المخلصة حتكم والتي تسهر على مصالحكم ، من لا ينفع معها تهديد ولا وعيد ، من لا يأتون بالقوة ولا يشرون بالمال .

النائب اميل حبيبي يرد على تخرصات العنصري المفلس امنون لين

الناصرة ـ لمراسلنا ـ نشرت يديعوت احرنوت يوم الاحد ان «السيد امنون لين ، مدير عمليات المعراخ في انتخابات بلدية الناصرة ، توجه هذا الصباح الى رئيس الحكومة والكنيست طالبا التحقيق مع عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي . وذلك بسبب ما جاء في خطاب اميل حبيبي في الاجتماعات الشعبية التي عقدها الشيوعيون اثناء معركة الانتخابات» .

وادعى أمنون لين ان : «كل اعلان عن التاييد لسورية ، معناه تاييد لاعمال التخريب والقتل التي تنظمها هذه الدولة في اسرائيل» ، ولذلك طالب امنون لين باقصاء اميل حبيبي عن الكنيست :

وقد سال مراسلنا الرفيق اميل حبيبي حول تصرفات امنون لين هذه فاجابه بما يلي :

«لا علم لي باي طلب توجه به هذا الداعية العنصري المفضوح والمفلس الى الكنيست حولي . اما وجودي في الكنيست ، مع رفاقي الاخرين ، فهو نتيجة لارادة الشعب لا لارادة امنون لين وامثاله .

وحتى الاشخاص الذين اوصلهم امنون لين وحكمه العسكري حقا الى الكنيست لا يستطيع هو الان اقصاءهم عنها . يا خوف عكا من هدير البحر» .

واضاف الرفيق اميل حبيبي قائلا : «واما موقفي من حوادث الحدود ومن خطر العدوان الاستعماري على النظام التقدمي المعادي للاستعمار في سورية فهو موقف حزبي نفسه الذي نعلنه في كل مكان ، وكان لي في المدة الاخيرة شرف الدفاع عنه من على منصة الكنيست نفسها .

واريد ان اؤكد في هذه المناسبة ، اننا بذلنا ونبذل اكثر جهودنا لافشال المؤامرة الاستعمارية السوداء التي تستهدف جر اسرائيل الى عدوان على سورية ، مما يتنافى مع المصلحة الحقيقية لاسرائيل ومع مصلحة السلام ولا يخدم سوى الاستعمار .

اننا نطالب بحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي سلميا على أساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة للشعبين اللذين جمعهما القدر في وطن واحد ، والنابعة من حق تقرير المصير للشعوب .

اننا من اجل السلام وضد الحرب والعدوان .

واما امنون لين ـ الذي يتظاهر بصداقة العرب ـ فقد اعلن في المدة الاخيرة عن موقفه بصراحة من حوادث الحدود ، ونشر في جريدة «جيروزليم بوست» وغيرها تصريحات يحث فيها الحكومة على مهاجمة سورية مدعيا ان عدم مهاجمتها اوهم عرب اسرائيل بان الحكومة ضعيفة .

هناك دلائل كثيرة تشير الى ان امنون لين هذا ، في مواقفه العنصرية الداخلية ، ضد العمال العرب ، وفي مواقفه الخارجية المحرضة على الحرب ، قد انضم في الاساس الى جوقة اشد العنصريين تطرفا في اسرائيل من «غاحل وراقي» .

وانهى اميل حبيبي تصريحه قائلا : «ولم يعد سرا ان مواقف امنون لين المتهورة هذه قد اثارت الاستهجان حتى في اوساط حزبه المباي التي ترى انه قد تخطى الحدود المقبولة في الدعاية الانتخابية وتحول الى داعية مكشوف في تحريض العمال اليهود على اخوانهم العمال العرب وفي التحريض المكشوف على الحرب .

ان امنون لين يريد بمحاولته فرض اعوانه من جديد على بلدية الناصرة ، ان يضغط على قيادة حزبه حتى تؤمن مقعدا له في الكنيست . وقد اضاع صوابه حين اصبح واضحا له ان اهل الناصرة ليسوا طوع بنانه وانهم سيهزمونه ويهزمون اعوانه في انتخابات يوم الخميس القادم .

((المفتي)) في الرياض

القدس ـ ذكرت صحيفة «جويش ابزيرفر» اللندنية ان مفتي القدس السابق الحاج امين الحسيني قد نقل مكان اقامته مؤخرا الى مدينة الرياض عاصمة السعودية .

واضافت الصحيفة ان الملك فيصل يعامل المفتي معاملة محترمة وقد وضع قصر «الخلد» تحت تصرفه .

ويشتغل المفتي الان في اعداد مواد «مؤتمر الذروة» الاسلامي الذي يدعو له الملك فيصل وكل وليف على وليفه يلتقي !

انذار سوري لشركة النفط العراقية

دمشق ـ امهلت سوريا شركة النفط العراقية (وهي شركة اجنبية) مدة ٤٨ ساعة ، تنتهي في مساء يوم الثلاثاء (اليوم) للموافقة على مطالبتها بزيادة العائدات التي تستحقها من مرور انابيب النفط عبر اراضيها .

وجاء في بيان رسمي ان سوريا ستتخذ اجراءات شديدة في حالة رفض الشركة زيادة هذه العائدات .

وكانت الحكومة السورية قد اجتمعت اول امس لبحث نتائج المفاوضات التي جرت مع الشركة في احدى المدن الغربية .

الهند تطلب قمحا من الاتحاد السوفييتي

نيودلهي ـ ذكرت مصادر موثوقة في دلهي الجديدة ان حكومة الهند طلبت من الاتحاد السوفييتي تزويدها بمليون طن من القمح ، بسبب النقص المنتظر في المواد الغذائية هذه السنة .

وتقول الانباء ان شمال الهند الذي تاثر كثيرا بسبب الجفاف المستمر ينتظر محصولا افضل هذه السنة بفضل سقوط الامطار .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

كلمة الاتحاد (بقية)

ان الحكومة الاضطهادية المتعجرفة ، التي حلت المجلس السابق وفرضت علينا هذه الانتخابات ، تتحدى ارادة اهالي الناصرة وترفع يدها على حقوق المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، وتحاول ارجاع عجلة التاريخ الى وراء وارجاع اعوانها الخنوعين الى السلطة البلدية . واذا نجحت في هذه المؤامرة فانها ستتمادى في اضطهادها للشعب وفي التفريط بحقوق الناصرة وبحقوق جميع اوساط الشعب ، من عمال وشبيبة ومثقفين وحرفيين وتجار وصناعيين .

اننا ندعوكم ، ايها الاخوان والاخوات ، الى الرد على هذا التحدي الوقح بانتخاب قائمتكم الشيوعية وباعطائها اكثرية الاصوات . حينئذ تفهم الحكومة المتعجرفة ان اعوانها الذين وضعتهم في جيبها لا ينفعونها ، وانه عليها استرضاء الشعب والتفاهم معه باحترام ارادة الشعب وحقوقه .

المكاسب التي تستطيع اكثرية شيوعية ان تحققها للناصرة ولشعبها

ان الناصرة في حاجة الى مجلس بلدي لا يفرط باموال البلدية ، الى مجلس يوقف المحسوبية والتبذير ، ولا يسكت عن تهاون الحكومة بتنفيذ واجبها تجاه الناصرة وبلديتها ، الى مجلس يمنع تحويل بلدية الناصرة الى مسرح لسياسة المباي الاضطهادية السوداء التي تزور الواقع امام الراي العام العالمي .

الناصرة في حاجة الى مجلس بلدي يركز اهتمامه بتطوير الناصرة ، بمد الشوارع والمجاري والانارة والماء النظيف ، ويلبي حاجات المدارس والتعليم ، وحاجات الشبيبة الى الملاعب والاندية والحدائق ، ويقف مع العمال في معركتهم المقدسة ضد البطالة ومن اجل لقمة الخبز ، ومع المهنيين والتجار والصناعيين ضد كل اضطهاد قومي لاحق بهم ، وينشىء الظروف الملائمة لتشجيع صفة الناصرة السياحية ، الدينية والتاريخية ، ولفائدة الناصرة واقتصاد الناصرة .

لقد اصبح واضحا ان اكثرية شيوعية هي الطريق الوحيد لقيام مثل هذا المجلس البلدي الصالح الذي يستحقه اهالي الناصرة الواعون الصامدون ، وتستحقه مدينتهم العريقة في التاريخ وذات السمعة التقدمية الشريفة في العالم اجمع .

افتحوا صفحة ناصعة جديدة فاننا على موعد مع القدر !

ايها الناخبون ، والناخبات الكرام : شدوا الواوات على مخانق السياسة العنصرية التي استهانت بحقوقكم وداست على كرامتكم ١٩ عاما !

انتخبوا قائمة اخوانكم وابنائكم الشيوعيين الصامدين المضحين والمتيقظين .. ضعوا في صناديق الاقتراع حروف

←

ابا ايبان : لا سلام .. ولا حرب

في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» البريطانية ، صرح وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن .. بان اسرائيل تستطيع الحياة بدون سلام وبدون حرب . ولكن على الدول الكبرى ان تحاول تقريب الوضع من السلام اكثر من تقريبه الى الحرب ـ الوضع الذي اسميه «تعايشا سلميا» وهو الوضع الذي لا تكن فيه دولة الود للاخرى ، بل تمتنع عن الكراهية الفعالة !!!

واضاف ابا ايبان : كنت في السابق اومن بان تسوية قضية اللاجئين ستؤدي الى السلام ، ولكني الان اومن بان السلام يؤدي الى تسوية قضية اللاجئين .

اما الوصول الى ذلك في رأي وزير خارجية اسرائيل فهو : تغيير راديكالي في موقف العرب من سيادة اسرائيل هو شرط حيوي لكل تسوية لقضية اللاجئين . واذا استمرت العلاقات بين اسرائيل والعرب على ما هي عليه اليوم ، فسيبقى وضع اللاجئين كما هو عليه اليوم بالضبط !

حوادث الحدود تؤدي الى الحرب مع سوريا

وفي مقابلة مع شبكة تلفزيون امريكية ، صرح ابا ايبان .. بان الحوادث على الحدود السورية قد تتطور الى حرب شاملة . !

وقال : نحن ندرك بان عمليات الانتقام المحدودة التي نقوم بها قد تعجل الحرب بيننا وبين جيراننا .

القيادة الصينية تحذر «الحرس الاحمر» من الامعان في اعمال العنف

طوكيو ـ نشرت صحيفة «ميتشينين» التي تصدر في طوكيو ، لمراسلها في بكين ان القيادة الصينية حذرت «الحرس الاحمر» في بكين بانزال عقوبات صارمة بهم اذا لجأوا الى اعمال العنف ضد السكان .

ويقول مراسل هذه الصحيفة انه راى اعلانات ملصقة على لوحات الاعلان في العاصمة الصينية تحمل هذا التحذير الصادر من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني .

وتقول انباء غير رسمية ان هذا التحذير صدر في اعقاب وفاة رئيس قسم الدعاية والنشر في الحزب لي ـ سوي ـ تشانج ، في ظروف غامضة ، بعد مضي ٤ اشهر على اعتقاله ، في بكين .

وجاء في التحذير الصيني للحرس الاحمر انه لا يسمح باعمال التعذيب والعنف في المحاكم غير الرسمية ، وفي المعتقلات ، والمدارس والمؤسسات الاخرى .

ويقول مراسل الصحيفة ان الراي السائد هو ان السلطات اضطرت الى توجيه هذا الانتقاد «للحرس الاحمر» بعد موت احد القادة البارزين للحزب الشيوعي الصيني .

المباي يجند اعوانه في السلطات المحلية لانقاذه من الهزيمة في الناصرة

الناصرة ـ وزع هنا ، امس الاثنين ، منشور «نداء الى مواطني الناصرة» بتوقيع زلم المباي في السلطات المحلية : محمد حبيشي ـ عكا ـ ، علي منصور ـ مجد الكروم ـ ، خليل نجار ـ فسوطة ـ ، يوسف ملا ـ يركا ـ ، زكي جبران ـ الجش ـ ، امين حسين قبلان ـ بيت جن ـ ، قاسم غضبان ـ البقيعة ـ ، سليم شوفاني ـ معليا ـ ، عاطف مشلب ـ ابو سنان ـ ، نمر عوايدة ـ المغار ـ ، ظاهر دحلة ـ طرعان ـ ، الخائن محمد شريف ـ يافة الناصرة ـ احمد موسى عبد الوهاب ـ اكسال ـ ، فضيل محمد علي ـ دبورية ـ ، ميخائيل موسى ـ ترشيحا ـ ، زكي دياب ـ طمرة ـ ، واحمد توفيق ياسين ـ عرابة ـ .

ويعلن هؤلاء السادة في منشورهم انهم «باسم المجالس المحلية التي نمثلها» يتوجهون الى ناخبي الناصرة لتاييد «القوائم الايجابية» ، واذا لم يفعل ناخبو الناصرة ذلك فان هؤلاء السادة يهددونهم بغضب «العناصر المتطرفة بين الجمهور اليهودي» عليهم ...ويؤكد زلم المباي ان المواطنين العرب في اسرائيل يتمتعون : «بحرية ودمقراطية وازدهار وتقدم في شتى مجالات الحياة» .

لقد اثار هذا المنشور المشين استهجان واستهزاء اهالي الناصرة خصوصا العمال الذين يعرفون باي جو مشحون بالعنصرية يعملون . واهالي الناصرة يستنكرون هذا التدخل الوقح في انتخاباتهم المحلية .

هذا وفهمنا ان عددا من الاعضاء في المجالس المحلية التي ظهر توقيع رؤسائها على المنشور سيرسلون رسائل استنكار الى هذه المجالس على هذا التصرف غير القانوني ويطالبون بعقد جلسة خاصة لكل مجلس مذكور لشجب هذه التصرفات غير القانونية . فانه لا يوجد اي مجلس من هذه المجالس فوض هؤلاء السادة على الوقوف هذا الموقف المشين .

التململ ـ بقية

الرئيسية التي دفعت حسين وحكمه الى هذه الخطوة ما كان احمد الشقيري ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، قد عرضه من ارسال متطوعين وحدات من جيش التحرير واسلحة الى الاردن . ويشير هؤلاء المراقبون ان حسين اراد انتزاع زمام المبادرة من ايدي الشقيري ومنظمة التحرير .

وقد اوردت الانباء ان عددا كبيرا من المواطنين الاردنيين ممن يناضلون ضد حكم الارهاب في الاردن قد اعتقلوا خلال الايام الاخيرة .

وافادت الانباء ايضا ان القاهرة قد طلبت في صحفها واذاعاتها ، السماح بعسكرة قوات عربية مشتركة في الضفة الغربية من الاردن لمواجهة اي عدوان اسرائيلي محتمل . واذاع «صوت العرب» تعقيبا طالب فيه بان يوافق حسين على مثل هذه الخطوة حتى «الا يكون مصيره كمصير تشومبي وسعود اللذين استخدمهما المستعمرون ثم اهملوهما» .

واذاع راديو منظمة التحرير الفلسطينية تعقيبات دعا فيها الشعب الاردني الى الثورة على حكم حسين والى التسلح رغم انفه .

محيي الدين .. الى بغداد

يصل الى بغداد ، في الاسبوع القادم ، زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، على رأس وفد مصري الى اجتماعات القيادة السياسية الموحدة بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق التي ستعقد في بغداد

ونشرت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان الجنرال عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية المصرية سيزور العراق في الشهر القادم تلبية لدعوة من وزير الدفاع العراقي .

تفاقم بقية

لسوريا ولمصر التي تتطلع الى اسقاط حسين .

وادعت هذه الاوساط الامريكية انها هي التي اوعزت لحسين بتقديم الشكوى لمجلس الامن بعد ان وعدت بتاييده ..

هذا وهاجمت الصحف البريطانية اسرائيل على غزوتها للاردن الموالي للغرب ، كما نددت بما كان في هذه الغزوة الحربية من أعمال وحشية .

دار للبيع

دار مؤلفة من ٣ غرف ومنافع
طابق ارضي في حالة جيدة
لصاحبها : فرج شمشوم
حيفا ـ شارع حداد
(درج دور) رقم ٤
الاتصال مباشرة مع صاحب
البيت تلفون ٥٢٣٠٣١

تعزية

الى آل حمد واقربائهم في الناصرة ، احر تعازينا بوفاة فقيدتكم في الحادث المؤسف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة ـ خلية الناصرة

اللجنة اليهودية العربية

تنظم لقاء يهوديا عربيا يتحدث فيه محرر «الاتحاد» صليبا خميس عن «وضع الاقلية العربية في اسرائيل» ، وذلك يوم الثلاثاء ٦٦/١١/٢٩ الساعة ٨،١٥ مساء في بنسيون فولمان ـ مركز الكرمل ـ شارع البحر ١٦

((و)) ـ وعد ووفاء !

اضمنوا اكثرية شيوعية في المجلس القادم !

هزوا الرسن للحكومة الظالمة المتعجرفة وافهموها انه لا بد من ان تحترم ارادة شعب يحترم نفسه !

ولنفتح ، يوم الخميس ٢٤ـ١١ ، صفحة ناصعة جديدة في تاريخ الناصرة المجيد ، وفي تاريخ شعب باسره .

انتم على موعد مع القدر !

وفد عسكري تشيكوسلوفاكي في سوريا

يزور سوريا الان وفد عسكري تشيكوسلفاكي مؤلف من ثمانية ضباط يمثلون مختلف قطاعات الجيش التشيكوسلفاكي . وقد صرح ناطق رسمي سوري ان هذه الزيارة تجري في نطاق التعاون العسكري بين البلدين .

وزير خارجية بريطانيا في موسكو

تبدأ اليوم ، زيارة جورج براون وزير خارجية بريطانيا .. في الاتحاد السوفييتي .

وفي المباحثات التي سيجريها براون مع المسؤولين السوفييت ، ستبحث مسالة الاتفاق حول حظر نشر السلاح الذري .

رئيس جمهورية رومانيا يزور العربية المتحدة

القاهرة ـ وصل الى القاهرة اول امس ، رئيس جمهورية رومانيا شيبوستويكافي زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة بناء على دعوة من الرئيس جمال عبد الناصر . وكان في رفقة الرئيس الروماني وزير الطاقة الكهربائية ووزير الخارجية . وقد استقبله في المطار الرئيس عبد الناصر ، ونوابه ، ورئيس الوزراء ، والوزراء ، وكبار ضباط الجيش .

رئيس جمهورية توغو يعلن : فشل محاولة الانقلاب

اعلن رئيس جمهورية توغو ، في حديث اذاعي امس ، انه تم اتخاذ اجراءات صارمة للقضاء على محاولة الانقلاب . وقال ان الجيش ظل مواليا للحكومة

وكانت قد تواردت انباء امس عن وقوع انقلاب عسكري في توغو للقضاء على حكم الرئيس غروينشكي . واذاع راديو توغو ان الجيش قد استولى على السلطة . ثم اذيعت شعارات تدعو الى القضاء على الاستعمار القديم والجديد ، والى عدم التدخل الاجنبي في شؤون توغو .

وقالت الانباء انه عشية وقوع محاولة الانقلاب ، حدثت ازمة في عاصمة توغو بعد ان ارغم الرئيس غرونيتشكي جميع اعضاء الحكومة على الاستقالة ، ووضع جميع السلطات التنفيذية في يد نائبه .

وتقع توغو على شاطىء افريقيا الغربي . يبلغ عدد سكانها ١،٦ مليون . حصلت على الاستقلال عام ١٩٦٠ . اهم صادراتها البن والكاكاو .

ديان آت بما لم يستطعه الامريكان

الجنرال الصحفي موشه ديان ، يتصور انه قادر على تحقيق نصر الغزاة الامريكيين الغارقين في وحل الفيتنام . ولكن ما يحول دونه ودون تحقيق هذا النصر الوهمي هو انه ليس قائد القوات الامريكية في الفيتنام .. وهذه خسارة عظمى للامريكيين المساكين الذين لم يستطيعوا انجاب بطل همام مثل موشه ديان .

وهنا هو الخبر :

كتبت صحيفة «معاريب» يوم امس الاول ، ان موشه ديان قد وجه نقدا عنيفا للاستراتيجية العسكرية الامريكية في الفيتنام ، في احد برامج التلفزيون الامريكي .

لماذا ؟

قال ديان : لو كنت انا القائد الاعلى للقوات الامريكية ، لكنت احاول استعجال نهاية الحرب بواسطة غزو فيتنام الشمالية واحتلال مدينة هانوي !!!

وشرح ديان المعجزة قائلا : ان الامر ممكن ازاء التفوق الامريكي الفني الكبير . فان الامريكيين يستطيعون احتلال كل نقطة في جنوب الفيتنام او في شمال الفيتنام . ولو كنت انا قائد القوات الامريكية لكنت اسرع وتيرة الحرب الحالية» .

ومن حسن حظ الامريكيين ايضا ان ديان ليس قائد القوات الامريكية . لانه ليس قادرا على الاتيان بما لم يستطعه الامريكان .

روزنامة ملونة لكل مشترك في المجلات السوفييتية

يانصيب على هدايا توزع في مطلع سنة ١٩٦٧

الروزنامة ، الملونة ، والاشتراك في اليانصيب ، مضمون لكل مشترك يوصل اشتراكه لشركة المكتبة الشعبية بالناصرة حتى ١ـ١٢ـ١٩٦٦

قيمة الاشتراك في مجلة الاتحاد السوفييتي باللغة العربية ٣،٩٠ وقيمة الاشتراك في مجلة الفيلم السوفييتي ٣،٦٠

قراء المجلات السوفييتية يستطيعون الاشتراك بها من طريق المكتبات التي تبيع الكتب السوفييتية ، وبواسطة اصدقاء الاتحاد السوفييتي ، وبواسطة بقالة : نجيب فاهوم ، وامين رزق ، وسليم ابو الشيخ ، وصبيح زياد وسليم زامل بالناصرة .

اذا تعذر عليك الاشتراك بهذه الواسطة فباستطاعتك ارسال حوالة بريدية الى : شركة المكتبة الشعبية في الناصرة ص.ب ١٧٠ واذكر اسمك وعنوانك الكامل لكي نضمن لك ارسال المجلة بالبريد .

كل مشترك يتاخر عليه وصول اي عدد من اعداد المجلة تتعهد شركة المكتبة الشعبية بتسليمه عددا «بدلا» منه .

شركة المكتبة الشعبية : الناصرة

يوليوس قيصر

المسرحية الخالدة لشكسبير

اخراج : نعيم شاهين

يقوم بتمثيلها نخبة من ابناء الرملة تحت رعاية جمعية القديس جوارجيوس الارثوذكسية في الرملة على مسرح سينما ايلون ، يوم ١٩٦٦/١١/٢٥ الساعة الثامنة مساء . ● مفاجاة سارة مدهشة حيث تظهر الفتاة العربية على المسرح بادوار رئيسية ● ابداع في التمثيل والاخراج ● ديكور كامل وبديع .

حافظوا على الا تفوتكم هذه الفرصة .

الناصرة تفشل المباى وتزيد من اصوات الشيوعيين ونسبتهم المئوية



بالعالم اتحدوا

٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٦
١٢ شعبان ١٣٨٦
العدد ٥٧ السنة ال ٢٢

Al-Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

مدن الاردن تغلي كالمرجل نقمة على حكم الخيانة والارهاب

نابلس محاصرة ومعزولة عن العالم . مظاهرات واصطدامات في القدس . الخليل تتظاهر من جديد . اربد ، اول مدينة في الضفة الشرقية تنضم الى مركب المتظاهرين . نقل قائدي لوائي الخليل ونابلس . التل متهم بانه علم مسبقاً بامر العدوان الاسرائيلي .

مكتب الاتحاد ـ من وكالات الانباء ـ مدينة نابلس محاصرة بقوات غفيرة من الجيش ومعزولة عن مختلف انحاء البلاد . اعيد فرض منع التجول على سكانها . وفي القدس تظاهرت الجماهير واقامت الحواجز في الشوارع واصطدمت بقوات «جيش البادية» التي فرقتها بالرصاص وبالقنابل المسيلة للدموع فقتلت وجرحت العديدين . وتجددت المظاهرات في الخليل وفي اربد . ومدينتا طولكرم وجنين تتعرضان لابشع صنوف الارهاب والمئات من سكانهما قد اعتقلوا وزجوا في السجون .

ان مدن الضفة الغربية من الاردن تغلي كالمرجل نقمة على حكم حسين ـ التل . هذا ما تجمع عليه وكالات الانباء والصحف في الاردن وخارجه

وهذه المظاهرات تطالب بتعزيز القرى الاردنية الواقعة على خط الهدنة وبتسليح سكانها ، وبالرد ، بالمثل ، على العدوان الاسرائيلي على قرية السموع ، وبالتعاون مع الدول العربية في نطاق القيادة المشتركة .

وفي الوقت الذي يحظى فيه نضال الشعب الاردني ضد حكم الخيانة والارهاب الملكي بعطف وتاييد من كافة الشعوب العربية ، تتجند قوى الاستعمار والرجعية ، في العالم العربي وخارجه ، لسانده حكم حسين ـ التل في قمع الهبة الشعبية المتصاعدة . فمن الناحية الواحدة تبدي الدوائر الاستعمارية ،وخصوصا في واشنطن ولندن ، اشد قلقها ازاء تزعزع الحكم الرجعي في الاردن وتعرب عن استعدادها لتزويده بالاسلحة والمساعدات . ومن الناحية الاخرى تهب قوى الرجعية العربية الى دعم الحكم المهلهل . فقد صدر

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

اكثرية للشيوعيين (٦ مقاعد) وللمبام (مقعدان)

الناصرة ـ صباح الجمعة ـ لمندوب الاتحاد ـ الناصرة الدمقراطية الصامدة صدت الهجوم المباي العنيف عليها . انتخابات امس الخميس اسفرت عن هزيمة المباي وعملائه مرة اخرى واثبتت انهم بقوا اقلية اكثر حتى من السنة الماضية . الشيوعيون والمبام نالوا اكثرية واضحة . وازداد عدد اصوات الشيوعيين والنسبة المئوية التي احرزوها زيادة ملحوظة ، واحرزوا اعلى نسبة مئوية في تاريخ الانتخابات البلدية في الناصرة .

وفيما يلي النتائج النهائية : من اصل ١٣،٣٩١ ناخبا اشترك في الانتخابات فقط ١١،٢٠٠ وهو ما يساوي ٨١ بالمئة . اما الاصوات الصحيحة فبلغت ١٠،٨٨٠ وزعت كما يلي:

الشيوعيون : ٤٢٧٤ صوتا وما يعادل ٣٩،٤ بالمئة و ٦ مقاعد ـ في السنة الماضية : ٤١،٠٣ اصوات و ٣٧ بالمئة .

المبام : ١١٤٥ صوتا و١٠،٦ بالمئة ومقعدان ـ في السابق ٧٠٩ اصوات و ٦،٣ بالمئة .

قائمة سيف الدين الزعبي ـ بد ـ نالت ٢٨٢٩ صوتا و ٢٥،٨ بالمئة و ٤ مقاعد .

قائمة محمود القاسم ـ الحي الشرقي ـ ش ح ـ نالت ٩٠٠ صوت ٨،٣ بالمئة ومقعدا واحدا

قائمة المعراخ والمتدينين برئاسة سالم مزاوي ونديم بطحيش ـ كد ـ نالت ٩٨٥ صوتا ـ ٩ بالمئة ومقعدا واحدا

قائمة حبيب سيباني ـ ل ـ نالت ٧٤٧ صوتا ، ٦،٩ بالمئة . ومقعداً واحداً .

فيكون المجلس البلدي القادم مؤلفا من :

عن الكتلة الشيوعية : ٦ اعضاء هم : فؤاد خوري ، توفيق زياد ، خليل خوري ، نجيب الفاهوم ، المحامي عبد الحفيظ دراوشه وحسين ابو اسعد .

عن كتلة المبام : عضوين هما عبد العزيز الزعبي ورياض قبطي .

عن كتلة سيف الدين الزعبي ٤ اعضاء هم : سيف الدين الزعبي ، موسى كتيله ، احمد سليمان ابو تايه ، وسليم مسلم

ثم عن بقية القوائم كل من : محمود قاسم ابو احمد ـ شرح ـ ، حبيب سيباني ـ ل ـ ، سالم مزاوي ـ كد .

وتعتبر الاوساط الدمقراطية هذه النتائج هزيمة للمباي خصوصا امام حملة التهديد الرعناء والوعود واستغلال الام الناس الشخصية والمصاعب الاقتصادية والتهديد بالفصل عن العمل ، التي قام بها امنون لين الذي اعلن امس ان هدفه الوصول الى ٨ اعضاء .

وهذه النتائج تقضي على احلام الاوساط الرجعية الحاكمة باعادة عجلة التاريخ الى وراء في الناصرة . ان هذه النتائج تسبب وتعمق هزيمة المباي التي تحققت في السنة الماضية وتفتح مجالا واسعا لاحداث تغييرات دمقراطية في اتجاه بلدية الناصرة كما تطلب ذلك الاكثرية الساحقة من الاهالي .

وعند ظهور النتائج قام فرع الحزب الشيوعي في الناصرة باذاعة هذه النتائج من مكبرات الصوت على جماهير النشيطين في المعركة الذين ظلوا ساهرين حتى ظهور النتائج . ومن مكبر الصوت وجه الشكر الى اهالي الناصرة وخصوصا العمال والشباب والوطنيين التقدميين على وحدة صفوفهم وصمودهم في هذه المعركة والى مئات اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجماهير الاصدقاء الذين تجندوا بتفان في هذه المعركة .

انــذار

تحت هذا العنوان كتبت «زو هديرخ» ، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مقالة افتتاحية عالجت فيها نتائج الانتخابات البرلمانية في ولايتي بافاريا وهاسن بالمانيا الغربية واثر تصاعد قوة النازيين الجدد ، في بون ، على السلام والامن في اوروبا والعالم . ومما قالته .

النجاح الذي حققه النازيون الجدد في بافاريا بالاضافة الى نجاحهم قبل اسبوعين في ولاية هاسن قد اطلق صفارات الانذار . لقد ظهر للعالم ان النازية التي لم تقلع من جذورها في «مملكة» بون ، اخذ ينمو لها جناحان . ومرة ثانية نصبح شهود كابوس عرفناه منذ ما يزيد على الثلاثين سنة .

الحزب النازي الجديد وسائر المنظمات النازية في المانيا الغربية تمكنت من الحصول على هذه النجاحات من جراء الجو السياسي السائد في تلك البلاد ، ومن جراء الميول المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي والدعاية اللاسامية التي تدور على امهات الطرق ، ومن جراء سيطرة مجرمين نازيين على مراكز هامة في مملكة بون .

ان الاحتكارات التي زودت النازيين بالغاز تسيكلون ب في الماضي هي التي تقف اليوم من وراء حكام بون .

فبعد ان احيت الدول الاستعمارية وفي طليعتها الولايات المتحدة ، وحلف شمالي الاطلسي ، الاقتصاد والجيش في المانيا الغربية استطاع رجال من نوع ليبكه وشتراوس الوصول الى الحكم . وبالتشجيع الذي حظوا به من الدول الاستعمارية تمكن جنرالات هتلر من احتلال مراكز رئيسية في حلف شمالي الاطلسي وفي وزارة الحربية في المانيا الغربية .

بالتشجيع الذي حصلوا عليه من الغرب الاستعماري يجرأ حكام بون والاوساط النازية الجديدة على المطالبة بتوسيع «رقعة مجال الحياة» وتغيير الحدود الاوروبية التي فرضت بعد انتحار النازية ، وعلى المطالبة بوضع السلاح النووي تحت تصرفهم . حكام بون يهددون سلام اوروبا وسلام العالم . ولنتذكر انه قبل ثلاثين سنة كذلك ساعدت الدول الاستعمارية هتلر على الوصول الى الحكم في المانيا .

الآن ، وبكثير من المرارة ، تتضح بكل قسوة جريمة حكام اسرائيل

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

لجنة الهدنة ترفض ادانة الاردن على حادث تخريب السكة الحديدية

القدس ـ رفض رئيس لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية المطاعن التي قدمها الوفد الاسرائيلي في شكواه على الاردن فيما يتعلق بحادث تخريب السكة الحديدية ، بالقرب من قرية بتير الاردنية المجاورة للقدس . وبموقفه هذا حال رئيس لجنة الهدنة دون ادانة الاردن على هذا الحادث .

وحادث تخريب السكة الحديدية ، موضوع الشكوى ،

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

عبد الناصر : يجب قيام نظام للدفاع في الاردن يعتمد على تسليح اهل القرى الامامية

لا نريد مضاعفة التوتر في الاردن ، فيجب ان نحسن تقدير الامور

القاهرة ـ القى الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة خطابا هاما مساء امس في جلسة الافتتاح لدور الانعقاد الرابع لمجلس الامة ، استعرض فيه مهمات العمل الوطني والقومي والدولي .

ففي المجال الوطني استعرض عبد الناصر مرحلة الانتقال من الخطة الاولى الى الخطة الثانية التي بدأ العمل فيها منذ سنة .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

مباحثات عامر في موسكو سياسية وعسكرية وتجارية

موسكو ـ وصل الى الاتحاد السوفياتي مساء الثلاثاء الماضي المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على راس بعثة عسكرية في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق اسبوعا .

وقد حطت طائرة عامر في لينينغراد بدل موسكو بسبب الضباب الكثيف الذي كان يغطي جميع المطارات السوفياتية . ثم غادر عامر لينينغراد الى موسكو بالقطار صباح اليوم التالي .

وضمت البعثة المرافقة للمشير عامر رئيس المخابرات في الجمهورية العربية المتحدة ووزيري الحربية والتخطيط وقائد الاسطول البحري وقائد السلاح الجوي .

وحال وصوله الى موسكو بدأ عبد الحكيم عامر مباحثاته مع قادة الاتحاد السوفياتي ، واجتمع مع

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

في مجلس الامن : مشروع قرار نيجيري مالي للتنديد باسرائيل

نيويورك ـ جدد مجلس الامن جلساته مساء امس لبحث شكوى الاردن ضد اسرائيل في اعقاب العدوان الاسرائيلي على جبال الخليل .

وامام مجلس الامن الان مشروع قرار قدمته نيجيريا ومالي يندد باسرائيل تنديدا شديدا وينذرها بفرض عقوبات عليها اذا كررت اعتداءاتها .

وقد تكلم في الجلسة مندوب اوغنده فندد بشدة بالعدوان الاسرائيلي . كذلك تكلم مندوب مالي فاعلن ان الاردن هي ضحية عدوان خطير .

ومن المتوقع ان يجري التصويت على هذا المشروع وعلى التعديلات المقترحة من بعض الدول عليه .

في مناقشة البيان الحكومي عن استقالة الوزير صدوق

نواب مختلف الكتل يؤكدون افلاس سياسة الحكومة

طوبي : حكومة اشكول تدهورت الى طريق بن غوريون المغامرة

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ باكثرية اصوات كتل الائتلاف ـ ٥٠ صوتا ـ اقرت الكنيست البيان الذي تقدمت به الحكومة عن تعيين النائب زئيف شرف (من «المعراخ») وزيرا للتجارة والصناعة بدلا من حايم صدوق الذي استقال من هذا المنصب . وقد صوتت ضد البيان الحكومي كتل المعارضة ـ ٢٧ صوتا ـ وامتنعت كتلة «اغودات اسرائيل» عن التصويت .

وبدأ بحث هذه القضية على اثر بيان الحكومة الذي قدمه رئيسها اشكول . ثم القى الوزير المستقيل صدوق ، كلمة قصيرة اعرب فيها ـ وهو من «المعراخ» ، عن تاييده «سياسة الحكومة في مجال تطوير الصناعة» وعزا فيها استقالته الى اختلاف في وجهات النظر بينه وبين وزير المالية في ميدان تنفيذ هذه السياسة !

توفيق طوبي : مصدر الازمة استمرار السياسة البنغوريونية

واشترك في النقاش ممثل القائمة الشيوعية الجديدة ، النائب توفيق طوبي ، الذي قال :

ان الازمة التي تعاني منها حكومة اسرائيل والفوضى التي تسودهما تنبعان من حقيقة كون الحكومة لم تواصل السياسة البنغوريونية المفلسة وحسب ، تلك السياسة التي ارادت جماهير الشعب تغييرها ، بل شددتها سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي . اننا نرى الى اي مأزق وخيبة امل اوصلت الحكومة اسرائيل ، والى اي افلاس وصلت تلك الحكومة غب الغزوة التعيسة على قرى الاردن . لقد تدهورت حكومة اشكول اليوم الى الطريق المغامرة والخطرة نفسها التي سار فيها بن غوريون . اننا نحذر من ان كل من يسير على هذا الدرب يسقط مع الساقطين ان آجلا ام عاجلا

(اقرأ ملخص خطاب النائب الشيوعي توفيق طوبي على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

من النقاش

قال نائب «الحيروت ـ الاحرار» ، ابنيئل ، ان صدوق لم يفصل تماما اسباب استقالته ولا خلافاته مع وزير

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

قافلة سيارات سايغونية تقع في كمين نصبه الفيتكونغ

سايغون ـ اعلن متحدث رسمي هنا ان قوات الفيتكونغ قد اوقعت قافلة من سيارات النقل التابعة لقوات العصابة الحكومية في كمين نصبته لها . وقد قتل ٢٠ شخصا من ركاب القافلة كما جرح عدد اخر . وقال المتحدث السايغوني ان اكثر الضحايا والجرحى من الامريكيين الذين كان اغلبهم من المهندسين الفنيين .

وفي خبر اخر ان قوات الفيتكونغ قد هاجمت احدى «القرى الجديدة» ، التي اقامتها الحكومة لانصارها بعيدا عن مراكز القتال . وقد اسرت قوات الفيتكونغ اكثر من مئة شخص واستاقتهم معها .

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تهاجم فيها قوات الفيتكونغ هذه القرية في المدة الاخيرة .

تصاعد النازية في المانيا الغربية يثير قلق العالم

موجة احتجاج في اسرائيل

الكشف عن ماضي كيزنجر النازي المرشح لمستشار المانيا الغربية




احدى المتظاهرات ضد النازية في تل ابيب

برلين ـ كيزنجر .. مرشح الحزب المسيحي الديمقراطي لمنصب مستشار المانيا الديمقراطية .. كان مسؤولا عن الدعاية النازية المذاعة في الحرب العالمية الثانية .. وكان مسؤولا عن مصادرة الممتلكات اليهودية .. وكان من بين المسؤولين عن تسلط النازيين على دار الاذاعة الفرنسية «سيتا» في سنة ١٩٤٣ .

هذا هو كيزنجر الذي تحاول

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

الاعتداء الاسرائيلي على لواء الخليل يخلق اوضاعاً خطيرة ونتائج لا يمكن تحديد مداها

معقب الاتحاد للشؤون السياسية



القوات الاسرائيلية تطبق على قرية «السموع» في ٦٦/١١/١٣ عن مجلة «نيوز ويك»

«الهجوم على لواء الخليل كان خطأ سياسيا ويجب ان نتعلم من هذه النتيجة » ، بهذا التقدير اختتمت صحيفة هآرتس مقالها الافتتاحي يوم الثلاثاء ٦٦/١١/٢٢ .

وقد ناقشت الصحيفة في مقالها الافتتاحي المذكور تصريحات رئيس الحكومة التي حاول بها التخفيف من وقع الهجوم وما اسفر عنه من خسائر . وقد ادعى رئيس الحكومة «ان عدد القوات المهاجمة كان اقل بكثير من الارقام التي تشرها العرب في الخارج» .

وفي تصريحات رئيس الحكومة ، في المؤتمر الصحفي عقب جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي صرح ايضا ان العملية «اتسعت اكثر مما كان مقررا ، بحكم الدفاع عن النفس ، ولهذا وقعت الضحايا وجرح اناس من الطرفين . »؟

وتناقش هآرتس رئيس الحكومة الذي بنى حساباته على عدم تدخل القوات الاردنية (!) كيف يمكن ذلك ان يكون في هجوم يقع في وضح النهار .

وتقول هآرتس ان هذه التصريحات تتناقض مع البيانات العسكرية الاولى عن ضخامة هذا الهجوم الذي كان مقصودا منه ان يكون درسا وللسكان المدنيين وتحذيرا لسوريا .

وتعترف هآرتس اعتمادا على التقديرات الرسمية ان هذا هو اكبر هجوم في الهجمات التي شنتها اسرائيل على الاقطار العربية باستثناء هجوم سيناء . فكيف يتفق هذا التقدير مع تصريحات اشكول في تخفيف وقع الهجوم ونطاقه . الى ان تصل الى نتيجة ان هذا الهجوم كان خطأ سياسيا يجب استخلاص كل النتائج منه .

وعلى الرغم من تصريحات اشكول حول عدد القوات المشتركة في الهجوم فقد عادت مجلة نيوز ويك الامريكية المقربة من البيت الابيض لتقول في عددها الاخير ان عدد القوات الاسرائيلية المهاجمة كان ...) جنديا تساندها الدبابات وطائرات الميراج .

واعترفت نيوزويك ايضا ان الهجوم على لواء الخليل كان اوسع هجوم شنته القوات الاسرائيلية على دولة عربية باستثناء حرب سيناء .

لماذا الهجوم على السموع ؟

وتقول «نيوز ويك» الامريكية ان الهجوم على السموع هو اقل خطرا من الهجوم على سوريا . «والاهم من ذلك قد يكون الاعتبار السياسي وهو ان بريطانيا وامريكا هما من اصدقاء اسرائيل وان ردهما على العدوان لن يتعدى مجرد الكلام ، في حين ان الهجوم على سوريا قد يدفع الاتحاد

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

من اقوال النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست بتاريخ ٦٦/١١/٢٢ في قضية التبديل الشخصي في وزارة الصناعة :

اسرائيل في حاجة الى حكومة تتعلم من الماضي

في بداية خطابه قال عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي :

البحث في تبديل الاشخاص في وزارة التجارة والصناعة ليس بحثا حول برامج الوزير الجديد الشخصية مقابل برامج الوزير المستقيل ، ليس حول اختلافات في الاسلوب ومدى المرونة لدى وزير او اخر ، في تنفيذ برنامج الحكومة الاقتصادي ، فالوزير صدوق كالوزير سبير ، كلاهما مرتبطان باسس السياسة الحالية التي تنتهجها الحكومة باسرها .

اذا كانت استقالة الوزير صدوق تبرهن على الفوضى السائدة في الحكومة حول تنفيذ هذه السياسة ، الفوضى الناجمة عن الوضع الصعب الذي تخلقه السياسة الاقتصادية لدى اوساط العمال وجماهير الشعب العامل ، فان ذلك يعني فقط ان على العمال وجماهير الشعب العامل تعزيز النضال ضد «سياسة الاعتدال» التي تنتهجها حكومة اشكول ـ سبير ، التي يعبر عنها انتشار البطالة ، وتخفيض مستوى الاجور والظروف الاجتماعية لدى جمهور العمال من جهة ، وخلق جنة عدن لاصحاب رؤوس الاموال من جهة اخرى .

وقال الرفيق توفيق طوبي :

في هذه الايام تنكشف جرائم وفضائح من نوع فضيحة عشرات الملايين من الليرات التي خصصت للسيد هاليفي صاحب شركة سومرفين .

بحماية الموظفين الكبار والوزراء الذين استضافهم هاليفي في سويسرا و «فرفشهم» ، على حد قول جريدة هآرتس بتاريخ ٦٦/١١/٩ ، فقد حصل صاحب شركة سومرفين على ارباح خيالية من المخصصات الحكومية التي منحت له بكرم فائق . ومن نوعه ايضا رجل صناعة الجواهر زيس الذي حصل من «صناديق الدولة لتشجيع التصدير» على عشرة ملايين من الليرات لتشجيع صادراته من الجواهر .

يبدو ان تلك المبالغ لم تذهب في صفقات الاتجار بالاراضي فحسب ، بل انه ليست لها تغطية مناسبة . ومن يعرف كم «هاليفي» ، وكم «زيس» كهذين نبتوا في هذه التربة الفاسدة .. تربة سياسة تشجيع راس المال بحماية الحكومة .

وهكذا ، فبدلا من الاهتمام ، مثلا ، بتحقيق الكفاية الشعبية ، ومنع ارتفاع اجور التعليم في الجامعات ، وبدلا من الاهتمام بتجنب التسبب في اضراب ٢٨٠٠٠ طالب ، بدل ذلك فان الحكومة تعرف كيف تحصل على عشرات الملايين من الليرات لتوظيفها في صفقات مشبوهة لاصحاب رؤوس الاموال ، والمغامرين من موظفي الاموال ، على حساب دافع الضرائب .

وفي سياق خطابه علق الرفيق طوبي على الازمة السائدة الان في الاوساط الحكومية فقال :

الازمة التي تعاني منها حكومة اسرائيل ، والفوضى التي تسودها ، تنبعان من حقيقة كون الحكومة لا تواصل السياسة البنغوريونية المفلسة فقط ، تلك السياسة التي ارادت جماهير الشعب تغييرها ، بل انها ـ حكومة اشكول ـ تشدد تلك السياسة سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي .

نحن نرى الى اية خيبة امل واي طريق مسدود اوصلت الحكومة اسرائيل ، والى اي افلاس مهلك وصلت تلك الحكومة ، غب الغزوة التعيسة والضارة ، على القرى العربية في جبل الخليل .

حكومة اشكول تدهورت اليوم الى الطريق المغامر والخطير نفسه ، الذي سار سار عليه رئيس الحكومة السابق ، عضو الكنيست بن غوريون فسقط . نحن نحذر بان كل من يسير في هذا الطريق سيسقط مع الساقطين ، ان عاجلا ام آجلا ، لان هذا الطريق يتعارض مع ارادة جماهير الشعب في السلام والحياة السعيدة المتطورة .

واوضح الرفيق طوبي الخط الذي على الحكومة انتهاجه من اجل مصلحة الشعب فقال :

اسرائيل بحاجة اليوم الى حكومة تتعلم درسا من الماضي ، فتنتهج سياسة تضع حدا «لارتباط اسرائيل بالدول الاستعمارية ، سياسة تعمل باخلاص وباساليب سلمية ، على التصادق مع الاتحاد السوفييتي ، سياسة تقرب اسرائيل من السلام مع الدول العربية ، وتؤمن الديمقراطية لجماهير الشعب في اسرائيل ، وتؤمن للمواطنين العرب المساواة ، ولجماهير الكادحين حقها في الحياة السعيدة .

لذلك ، فاننا نصوت ضد بيان الحكومة حول تبديل الاشخاص ، ليس لاننا نؤيد عضو الكنيست صدوق ونعارض عضو الكنيست شيرف ، بل لاننا ضد هذه الحكومة وضد سياستها .

توفيق طوبي يقدم اقتراحاً مستعجلا

الكنيست ـ باسم الكتلة الشيوعية قدم عضو الكنيست توفيق طوبي اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال في الكنيست حول الموضوع : رفع اجور التعليم ، اضراب الطلاب ، وموقف الحكومة من الموضوع .

في تبرير استعجال الاقتراح وضح عضو الكنيست طوبي ان ٢٨٠٠٠ طالب في مؤسسات التعليم العالي ينوون اعلان اضراب عام في يوم الاثنين القادم ضد رفع اجور التعليم . في النقاش الذي جرى في الكنيست بتاريخ ٢٦ــ١٠ ، وعد وزير المالية سبير بأن تنهي الحكومة هذا الموضوع ولكن حتى الان لم يصدر اي قرار حكومي ، وقد بوشر في مطالبة الطلاب بدفع الاجور المرتفعة .

أضواء .. وظلال ..

الاردن

بريطانيا تضرب كفا بكف . ووزارة الخارجية الامريكية نادمة . سبب ذلك ان الهجوم الاسرائيلي لم يوجه الى سوريا بل الى الاردن .. وفي اسرائيل « راحت السكرة وعادت الفكرة » ، فالغارة الصاعقة على قرية السموع الاردنية (٦٦/١١/١٣) ما زالت تحدث من ردود الفعل والاصداء القوية ، لا اقل مما صنعه العدوان الثلاثي على السويس . ومن ردود الفعل الاضواء الساطعة التي سلطها هذا الهجوم على حكومة وصفي التل احد اوكار التآمر الاستعماري في الشرق الاوسط .

فالاحداث الاخيرة التي وقعت في الاردن ، اثر الهجوم الاسرائيلي الاخير على منطقة الخليل ، والتي تمثلت في المظاهرات الضخمة التي وقعت في مدن الضفة الغربية ، قد زعزعت الاسس التي يقوم عليها هذا النظام العميل للاستعمار .

طالب المتظاهرون في السموع والخليل ونابلس وجنين والقدس باسقاط الحكم العميل ، واقامة حكم وطني يستطيع حماية الشعب الاردني ومصالحه ضد المؤامرات الاستعمارية وضد اي عدوان يقوم به المستعمرون باستخدام حكام اسرائيل .

واصدر المجلس البلدي في نابلس هذا الاسبوع بيانا الى الراي العام وقعه عدد من الشخصيات الوطنية والنواب والوزراء السابقين ، يؤكد في جوهره ضرورة انضمام الاردن الى حلف الدفاع المشترك بين مصر وسوريا وتسليح الشعب الاردني ، وهو الامر الذي يخاف منه الملك اشد الخوف .

وتحدثت الانباء ايضا عن بيان اصدرته منظمة الضباط الاحرار في الاردن ، تدعو فيه الى اقامة نظام جمهوري واطلاق اسم فلسطين على ما يسمى اليوم « المملكة الهاشمية الاردنية» .

وهذه التطورات صدمت الدوائر الاستعمارية صدمة عنيفة فراحت السعودية تحذر من خنوع ملك الاردن للضغط الشعبي ، واسرعت امريكا الى الاعراب عن استعدادها في تقديم صفقة جديدة من الطائرات والمدافع للملك ، لرفع معنويات النظام المتصدع .

وفي اعقاب المظاهرات الدموية والاضرابات في نابلس والخليل ، فرضت حكومة وصفي التل ، التي قمعت المظاهرات بالنار ، منع التجول على مدينة نابلس وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق بين ابناء الشعب الاردني .

ولكن الاوساط الرسمية المتطرفة في اسرائيل ما زالت تأمل في انقاذ العرش الاردني من الانهيار . مثلما استطاعت ان تفعل ذلك اثر المظاهرات الصاخبة والاضطرابات التي نشبت في الاردن سنة ١٩٥٨ ضد الملك ...

يكتبها : صليبا خميس

الدور الذي تؤديه حكومة التـل !

مثل هذه الآمال ليست الا مجرد اضغاث احلام لا تاخذ في الحساب ، المرحلة الجديدة التي تجتازها حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية ، وشعوبها التي تطهر بلادها من الجيوب والاوكار الاستعمارية .

فالواقع ان ما حدث في الاردن كان قد توقعه كل الذين تتبعوا الموقف عن كثب وراقبوا موقف حكومة وصفي التل وخياناتها للشعب الاردني وتعاونها مع الاستعمار ، والمؤامرات التي كانت تدبرها باوامر من الاستعمار والقوى الاجنبية .

ولم يتعد الدور الذي قام به وصفي التل ، دور العميل المباشر الذي يتلقى الاوامر ويقوم بتنفيذها طبقا لمخطط موضوع . وان مجرد تتبع الدور الذي قامت به حكومة التل ، تكفي لالقاء اضواء واضحة على هذا الدور الموكول اليه .

فلقد كان وصفي التل هو الذي اعلن عن استعداده لدخول سوريا وفتحها بالدبابات للقضاء على نظام الحكم الجديد فيها .

وحكومة التل هي التي قامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق ضد ابناء الشعب الاردني ، في محاولة لضرب القوى الوطنية والتقدمية .

كذلك فان وصفي التل ، رئيس حكومة الاردن ، هو الذي زار الرياض في ايار من هذا العام ، لتدبير مؤامرة عسكرية ضد سوريا . وقال يومئذ ، كما جاء في الانباء ، ان وضع الاردن الجغرافي وقربه من سوريا سيجعل حكومته قادرة على ان تلعب دورا هاما في ضرب نظام الحكم في سوريا ، على غرار ما جرى اثر حركة الانفصال عن مصر سنة ١٩٦١ . في ذلك الحين ، حشد حكام الاردن قواتهم على حدود سوريا حتى ساعة تاليف مامون الكزبري للحكومة التي شكلها من ممثلي الرجعية في سوريا .

وكانت حكومة التل ، قد شنت ، لتامين مؤخرتها ، حملة اعتقالات واسعة ، بدات في شهر نيسان الماضي وتناولت ابرز العناصر القيادية في الحركة الوطنية العاملة في الاردن . وكان واضحا ان تلك الاعتقالات هي تمهيد لتنفيذ الدور الموكول الى وصفي التل من اجهزة المخابرات الاستعمارية . ولم تقتصر الاعتقالات على الوطنيين من المدنيين بل تعدتها الى صفوف الجيش الاردني .

وذكرت المصادر الاردنية تفسيرا لهذه الاعتقالات ان الجيش الاردني ما زال مصدر قلق كبير بالنسبة للحكومة على الرغم من التصفيات المتلاحقة التي اصابت الجيش الاردني منذ الانقلاب على الحكم الوطني سنة ١٩٥٧ .

وبالاضافة الى اتساع حملة الاعتقالات في الجيش ، فقد قامت حكومة وصفي التل بحملة اعتقالات جديدة شملت مجموعة اخرى من المواطنين المدنيين ، القي القبض عليهم بتهمة القيام بنشاط سياسي محظور . بل ان حكومة وصفي التل ، كما تشير الصحف العربية لجأت اخيرا الى اسلوب الاغتيال السياسي لنشر جو من الارهاب حول القوى الوطنية بقصد تجميدها وشل حركتها .

وتعرض المعتقلون الى عمليات تعذيب قاسية اعادت الى الاذهان الاساليب التي كان حكام الاردن يتبعونها في فترات القمع والتنكيل التي تعرضت لها الحركة الوطنية اكثر من مرة عام ١٩٥٧ . هذه هي صورة ، لبعض ما حدث في الاردن ويحدث في ظل حكومة التل .

حقائق جديدة يكشفها التـل :

مؤتمرات الذروة العربية عارضت التسلل الى اسرائيل

في مؤتمر صحفي عقده التل يوم الاثنين الماضي في عمان ، كشف حقيقة لم تكن معروفة حتى الان الا وهي ان القيادة العربية المشتركة ، وفقا لقرارات مؤتمرات الذروة العربية قد حذرت من التسلل الى اسرائيل ودعت الى منع جماعات التخريب من اجتياز الحدود .

وهذا الموقف يؤكد حقيقة ان اعمال التخريب هي ليست في صالح النضال الديمقراطي العام ضد الاستعمار .

والحقيقة الثانية التي تلفت النظر ، ان اذاعة القاهرة التي اذاعت امس الاول ، نص رسالة الشقيري الى الملك حسين بالسماح لقوات جيش التحرير الفلسطيني لدخول الاردن ، امتنعت عن اذاعة ما ورد في خطابه عن تاييده تجديد اعمال الفدائيين العرب ضد اسرائيل .

والغريب ، الذي ليس بمستغرب ، ان يوجه حكام اسرائيل جل تحريضهم على سوريا ومصر بشأن اعمال الفدائيين ، مع وجود مؤامرة استعمارية ـ رجعية مكشوفة للقضاء على نظام الحكم فيها .

لقد كان الاعتداء الاخير على الاردن ، مع التاكيد على توجيه الضربة الى السكان المدنيين ، بحجة وقف اعمال الفدائيين والمتسللين ، محاولة على ما يظهر ، لاجهاض حركة الشعب الاردني التي بدات تختمر للتخلص من حكم العمالة والاستعمار . وما يجري الان في الاردن يثبت سوء تقديرات الاوساط المتطرفة في اسرائيل ومن يقف وراءها .

في العالم العربي

برافدا « تلاحم تمليه الحياة »

نشرت صحيفة برافدا ، يوم الثلاثاء الماضي ٦٦/١١/٢٢ مقالا بقلم بريماكوف قال فيه :

بقلم : بريماكوف

اتذكر حادثتين وقعت احداهما في القاهرة ، بعد ساعات من انقلاب شباط في سوريا . ففي حفل استقبال دبلوماسي ، احاط حشد من الناس بصحفي اميركي قدم من بيروت . وكان الصحفي يوحي للحضور بانه تولى زمام الحكم في سوريا اناس ينظرون الى الجمهورية العربية المتحدة ، نظرة سيئة جدا . وكان الصحفي يحاول بمهارة اثارة عدم الثقة بالحكومة السورية الجديدة .

والحادثة الثانية ، بعد تغير النظام في دمشق اقام الدكتور يوسف زعين ، رئيس الحكومة الجديدة مؤتمرا صحفيا حضره عدد كبير من مندوبي الجرائد الغربية القادمين من لبنان الجار . وكان بينهم الصحفي الاميركي المذكور اعلاه ، واتذكر كيف تغير شكله حين قال رئيس الوزراء علنا ان سياسة التقارب ، مع الجمهورية العربية المتحدة ، ليست تكتيكا بل هي استراتيجية الحكومة السورية الجديدة .

لقد كان الغرب الامبريالي يبني سياسته خلال سنوات في هذه المنطقة على اساس استغلال التناقضات والخلافات والمعاداة التي كانت تظهر في حالات غير نادرة في العلاقات بين القاهرة ودمشق .

وكانت تقف عقبات كثيرة امام اعادة علاقات هذين البلدين الى مجراها الطبيعي وفي عدادها بقايا فترة الوحدة ، حيث ارتكبت ، كما تعترف الاكثرية الان ، بعض الاخطاء .

وظهر بين الجانبين شيء من عدم الثقة كان التغلب عليه امرا غير هين . لكن قادة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا انتهجوا نهجا حاسما لازالة القطيعة بين البلدين ، وبذل الساسة الغربيون وما زالوا يبذلون كل ما في وسعهم لعرقلة تحقيق هذا النهج فهم الذين روجوا في دمشق اشاعات حول مخطط سري لانزال وحدات كبيرة من الجيش المصري . وتسربت الى القاهرة في نفس الوقت اشاعات من مصادر غربية تزعم ان الشيوعيين السوريين يقفون موقفا خاصا من قضية التقارب مع الجمهورية العربية المتحدة .

وانطلاقا من ذلك تعير اوساط القاهرة اهمية كبيرة لما نشر منذ ايام في اخبار اليوم الصادرة في القاهرة من حديث لخالد بكداش ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري . هذا الحديث الذي كان فضحا لهذه التلفيقات .

ان لزيادة التضامن بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا اهمية كبيرة بالنسبة لمصائر العالم العربي كله . وهذا هو اهم مقومات ما يحدث الان من عملية تلاحم جميع الدول العربية المتقدمة وكافة القوى الثورية في هذه المنطقة . كما ازدادت في الاشهر الاخيرة الاتصالات الحزبية والحكومية بين سوريا والجزائر وبين الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ، التي زارها منذ نصف شهر السيد علي صبري الامين العام ، للاتحاد الاشتراكي العربي .

كما تحسنت العلاقات بين سوريا والعراق ، وبعد فترة انقطاع طويلة تبادلت هاتان الدولتان السفراء . وازداد الدعم للنظام الجمهوري اليمني من جانب سوريا والجزائر والعراق . اما ما يتعلق بالجمهورية العربية المتحدة فمن المعلوم ان هذه البلاد تؤدي بعزم وثبات ، منذ سنوات مهمتها الصعبة في تقديم المساعدة المسلحة للثورة اليمنية .

ان تلاحم القوى التقدمية في العالم العربي على جانب بالغ من الاهمية الان ، حيث يعتمد الساسة الغربيون على هجوم مشترك على القوى الثورية من الخارج ، عن طريق استغلال اسرائيل . وكذلك من الداخل باللجوء الى الانظمة الرجعية المحلية . غير ان خصوم سوريا الجديدة مضطرون الان الى الاخذ بعين الاعتبار ، ليس فقط القوة العربية المتنامية للشعب السوري ، بل وموقف التاييد الحاسم لسوريا الذي تقفه الجمهورية العربية المتحدة وبعض البلدان الاخرى .

ان اتفاقية الدفاع التي وقعت منذ ايام ، بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية السورية ، مدعوة لان تلعب دورا كبيرا جدا ، في صد دسائس الامبريالية والرجعية العربية .

وتجلت في الاونة الاخيرة : ميزة اخرى من ميزات سياسة تلاحم القوى العربية التقدمية . فلقد اصبح من الواضح ان هذه السياسة لا تمت بصلة لما يسمى بسياسة الاتحاد المغلق . فعندما تعرضت الاردن للعدوان الاسرائيلي ، دافعت عنها اكثرية الدول العربية دفاعا حاسما . ولا تزال القاهرة ودمشق وغيرهما تتخذ موقف التعاون الواسع بين جميع الدول العربية في قضية الدفاع ضد المتطرفين الاسرائيليين .

« التضامن بين مصر وسوريا له أهمية كبيرة بالنسبة لمصائر العالم العربي كله »

صحيفة برافدا السوفييتية تؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي للاحزاب الشيوعية

موسكو ـ ايدت صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي «برافدا» في مقال افتتاحي ، يوم الثلاثاء الماضي ، عقد مؤتمر دولي للاحزاب الشيوعية الشقيقة . واشارت برافدا في هذا المقال الافتتاحي الى ان مثل هذه المؤتمرات هي نبوة حقيقة لتوحيد صفوف الحركة الشيوعية .

لقد ايد العديد من الاحزاب الشيوعية والعمالية في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري ، الذي عقد مؤخرا ، ايد فكرة عقد مثل هذا المؤتمر الدولي ، ومن بينها ممثلو الاتحاد السوفياتي والمجر ، وجمهورية المانيا الديموقراطية والهند والبرتغال وسوريا والعراق وكولومبيا .

لقد اعتبر الشيوعيون أن الواجب الاول هو تنسيق الجهود لمساعدة فيتنام في صد العدوان الاميركي

وزير الاشغال اللبناني لمناسبة عيد استقلال لبنان :

كمال جنبلاط يكشف عن تفاصيل مؤامرة دبرها دعاة «الحلف الاسلامي» على لبنان

بيروت ـ القى كمال جنبلاط وزير الاشغال العامة في لبنان ، خطابا خطيرا في صيدا ، بمناسبة عيد الاستقلال اللبناني ، ازاح فيه الستار عن تفاصيل مؤامرة دبرها دعاة الحلف الاسلامي المزعوم ، ومخابرات الولايات المتحدة الاميركية ضد استقلال لبنان .

قال وزير الاشغال اللبناني ، كمال جنبلاط ، ان مؤامرات ومحاولات دعاة الحلف الاسلامي للايقاع بهذا البلد قد حملتنا على الاشتراك في الحكم . وقال ان هؤلاء كانوا يريدون الوصول بالازمة الى مرحلة التصفية ، وحل المجلس النيابي ليتاح لهم مد الاموال لانجاح من يريدون من انابهم في لبنان .

وقال انه مع الرئيس رشيد كرامة والنائب معروف سعد نسي طليعة الشخصيات اللبنانية التي كانت ستحارب بأموال الحلف الاسلامي في الانتخابات .

واستطرد جنبلاط يقول ومن اجل هذه الغاية فقد وضعت الولايات المتحدة الاميركية بالاشتراك مع دولة عربية نفطية معروفة (يقصد السعودية) خطوط مؤامرة ضخمة صرفت لها مبالغ تقدر بحوالي ١٠٠ مليون ليرة لبنانية للاعداد لمعركة انتخابية ينجح فيها نواب مرضي عنهم ، وموافقون سلفا على كل اغراض الحلف .

وتحدث جنبلاط عن الازمة المالية الاخيرة ، فقال لو نفذت الاقتراحات التي قدمناها بشأن الاوضاع الاقتصادية لما وقعت الازمة المصرفية الاخيرة . فمنذ سنة ونصف بدات المصارف الاجنبية توسيع اعمالها دون رادع من قبل المصرف المركزي . ولقد اسهمت المصارف الاجنبية والاميركية ، على الخصوص ، بتهريب ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية الى الخارج .

ان المصارف الوطنية دعامة اساسية لتمويل المشاريع والازدهار التجارة.

واضاف جنبلاط ان مسؤولا عربيا (سعوديا) هدد قبل ازمة بنك انترا بايام ان لبنان سيواجه مثل هذه الازمة اذا لم يبدل سياسته الخارجية . كما ان بعض الصحف ذكرت ان السياسة الخارجية التي يتبعها لبنان ، سببت الازمة ، ويقصدون الخط التحرري الذي يسير به لبنان مع الجمهورية العربية .

وقال كمال جنبلاط اننا لا نقبل بان يقع اقتصاد لبنان تحت سيطرة ونفوذ المخابرات الاجنبية . واختتم كلمته بقوله : اننا نعد بلدنا ستتغلب على مؤامرات الاستعمار والرجعية وسننتصر عليها لانه لا استقلال سياسي دون استقلال اقتصادي حقيقي واستقلال مالي حقيقي .

القسم الثالث والاخير

نحو جبهة واسعة بدون التستر على الحكومة

بقلم : اميل توما

تتحدث النقطة السادسة عن تشجيع اي تحرك ، في سياسة الحكومة من التوجه العسكري في قضية العلاقات الاسرائيلية – العربية الى توجه سياسي واقعي ، الى سياسة عدم ارتباط بالاستعمار ، كذلك من انه « لا يجب الاستخفاف بمثل هذه التحركات الاولية وعدم عرقلة النضال الاساسي لتغيير السياسة الاسرائيلية عن طريق ذلك » .

اولا – ان الشيوعيين لا يستطيعون قبول هذه الصيغة لانها تحملهم مسؤولية المساعي لتقويض النضال التاريخي في بلادنا بدعوى انهم لم «يثمنوا» التحرك الاولي او انهم لم يكونوا اهلا لتثمين اي تغير طفيف في السياسة الاسرائيلية كما يجب . غير ان هذا ليس هو الجوهر .

ثانيا – ان التحذير المتوعد من عدم رؤية «التحركات الخفيفة» لا يمكن ان يستخدمه الشيوعيون قوة موجهة لدفع المجرى التاريخي التقدمي في اسرائيل الى الامام . وفحوى هذا التحذير المتوعد هو الدفاع عن سياسة الحكومة الراهنة في اسرائيل .

وثالثا – كان من الجدير اعطاء مثل يوضح كيف تريد جماعة ميكونس – سنيه تنفيذ المبدأ المنهجي الذي صاغته في هذه النقطة السادسة .

في مقال نشرته جريدة «قول هعام» (١٩-٦-٦٦) بعنوان : « زيارتان اثنتان لقارتين اثنتين » وصفت زيارة رئيس الحكومة ، اشكول ، لسبعة اقطار افريقية وجولة الرئيس شزار في اربعة اقطار من امريكا الجنوبية بانهما « دليل على نية حكومة اسرائيل توسيع سياسة الخارجية الاسرائيلية الى شبكة علاقات واسعة » التي هي « ناجمة عن ادراك الجمهور الاسرائيلي وحتى فئات رسمية معينة ، بان التوجه الانفرادي نحو الدول الغربية قد افلس سواء من ناحية المصلحة السياسية – الامنية او من ناحية المصلحة الاقتصادية – التجارية لاسرائيل » . وفي كل المقال الآنف الذكر لا توجد اي كلمة عن دور اداة الاستعمار الجديد الذي تقوم به الدوائر الحاكمة في اسرائيل وعن اهمية رحلة اشكول في هذا الاطار العام بالضبط .

صحيح ان هيئة تحرير «قول هعام» تحدث ايضا عن ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه الحياد ولكن التوجه الايجابي لهاتين الزيارتين انما يضلل الراي العام الاسرائيلي ويخلق الانطباع الخاطيء طبعا بان حكومة اسرائيل قد خطت خطوة كبرى نحو تغيير السياسة .

*

والنقطة السابعة تعالج قضية التعاون مع القوى العمالية والدمقراطية من اجل تقريب السلام والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، و « تندد بالنهج الانعزالي الذي يرفض التعاون بسبب فقدان الاتفاق التام مع الاخرين على موقف او برنامج شيوعي بحذافيره » .

ان الشيوعيين لا يناقشون التكتيك المقترح اعلاه . وحزبنا قد قام بكل ما في وسعه دوما من اجل قيام جبهات متراصة بشأن قضية واحدة بالاتفاق على برنامج حد ادنى . ويمكن الاشارة الى نجاحات كثيرة في فترة ما قبل الانقسام حيث حافظ حزبنا ، دون ان يفقد كيانه السياسي المستقل ، على ان لا يمس دورها الرئيسي الهام . لقد كانت قوى اخرى تلك التي رفضت التعاون مع الشيوعيين وطالبتنا بخنوع سياسي وأيديولوجي في ما يتعلق بالصهيونية وبالسياسة الاسرائيلية الرسمية .

وليس غير ش. ميكونس الذي ادان المبام على توجهه الانعزالي في انتخابات الهستدروت في ايلول سنة ١٩٦٥ وعلى رفضه التعنت الموافقة على اي عمل مشترك مع الشيوعيين بغية توحيد اليسار ، غير ان شطارة ميكونس هذه قد قيلت بعد الانقسام وبعد ان اتخذت كتلته سياسة « غير انعزالية » ..

وتدعي جماعة ميكونس – سنيه ان خنوع ممثليها اثناء محادثات اقامة لجنة واسعة مشتركة تحضيرا لمهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمي ، لنتائج سياسية تناقض الخط التقليدي لحزبنا – قد كان بمثابة توجه « غير انعزالي » .

ان ممثلي جماعة ميكونس – سنيه في تلك المحادثات قد وافقوا على الانضمام الى برنامج لا يعكس بصورة صحيحة المطالب الملحة الصادقة للشبيبة الدمقراطية التي يجب التكتل حولها من اجل تأييد مهرجان الشبيبة

وفي ذلك البند الذي يتحدث عن العلاقات مع المانيا ، لم يتضمن البرنامج مقاومة العلاقات المتوثقة بين حكام اسرائيل وبون . انه لم يتضمن المطالبة الملحة لتجريد الشرق الادنى من السلاح النووي وغير ذلك . ولكن بدا واضحا جدا ان البرنامج لا يوجد فيه بيان صريح عن العدوان الامريكي في فيتنام . هذا في الوقت الذي تؤلف فيه هذه المطالبة الشعار الرئيسي للمهرجان . وبعد ان تقرر ان يدرج في البرنامج اقتراح لتسوية العلاقات الاسرائيلية – العربية فلا يمكن الموافقة على ان لا يعبر هذا الاقتراح عن الموقف الاساسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان من الممكن ان نلاحظ على البرنامج ايضا انه لا يتضمن المطالبة بالغاء الحكم العسكري والمساواة في الحقوق للشبيبة في اسرائيل .

ان حزبنا يرفض هذا التوجه ويعتقد ان جبهة مشتركة يجب ان تقوم على اساس حد ادنى متفق عليه بدون التنازل عن سياسة الحزب الشيوعي الاساسية .

فكل تعاون مع فئات سياسية اخرى يجب ان يضمن ، على الاقل ، حدا ادنى من اعمال عينية ويجب ان لا يكون على حساب السياسة الاساسية للحزب وعلى حساب مبادئه التي تخدم مصالح الشعب القومية والاجتماعية .

*

وفي النقطة الثامنة يصاغ الموقف الذي يجب ، في راي جماعة ميكونس – سنيه ، اتخاذه من الحكومة الراهنة في اسرائيل . فمع النضال لتغيير السياسة الخارجية والداخلية يقترح هؤلاء « الوقوف مع كل احزاب العمال ضد الخطر المحدق بالدمقراطية الاسرائيلية ، امام مساعي « جاحل » و « راقي » لايجاد « بديل » في شكل حكومة رجعية برجوازية – عسكرية – اكليركية » .

وكل من يقرا هذه الجملة يسوده الانطباع ان الدور الراهن الهام الملقى على عاتق الشيوعيين الاسرائيليين هو الدفاع عن الحكومة الحالية امام مساعي القوى البرجوازية – الاكليركية ضد الدمقراطية وضد الطبقة العاملة. ويعني هذا ، من الناحية الموضوعية ، ان دور النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية – يجب ان يتخلى عن مكانه للنضال المشترك « مع كل احزاب العمال ضد الاخطار التي تهدد الدمقراطية » .

وهذه الصيغة لا تؤلف تبريرا لحكومة اشكول وحسب بل وتقديرا مغلوطا للوضع في اسرائيل . لقد تنكرت حكومة اشكول للدمقراطية لا اقل من كل الحكومات التي سبقتها . فقانون التشهير وقانون اسرار الدولة قد لقيا تنديدا عنيفا من القوى الدمقراطية بوصفهما وسائل من اسوا ما يمكن الغرض منهما سد افواه الصحف . وحكومة اشكول هي نفسها التي خلقت اسبقية رجعية بحظر منظمة سياسية (منظمة «الارض») وحتى افضليتها الموهومة في الدفاع من الانتخابات النسبية قد ضاعت حينما اعلن اشكول انه يؤيد تغيير طريقة الانتخابات الحالية . وفي هذا الشأن ربما ينفذ اشكول ما كان بن غوريون قد جهد لتنفيذه .

وفي الواقع يمكن ايجاد مثل هذا التقدير ايضا لدى م. سنيه في مقاله «حكومة في المنحدر» («قول هعام» ٢٢-٩-٦٦) :

«ان حكومة اشكول لا تقتصر على انها لا تبدي اي تقدم ايجابي بل على العكس هناك تراجع ، وسياسة الحكومة تنزلق الى اليمين نحو كتلة الحيروت الليبراليين او تذنب وراء «رافي» انها تنحدر ولا ترتفع» .

وفي المقال ذاته يطور م. سنيه التفكير بان سلطات الولايات المتحدة الامريكية تؤيد قيام ائتلاف بين «جاحل» و «رافي» والاحزاب المتدينة بدلا من الائتلاف القائم ، ويقول :

نحن الشيوعيين لا نقف موقف عدم الاكتراث من احتمال كهذا ، وعلى الرغم من اننا نصد السياسة العامة لحكومة اشكول ، فاننا لا نستطيع ان نتجاهل انها حكومة ترتكز على احزاب الطبقة العاملة (باستثناء الشيوعيين) حكومة تماثل – في تركيبها الاجتماعي – لحكومة حزب العمال البريطاني وان البديل لها هو حكومة الرجعية اليمينية . اننا نناضل من اجل تغيير سياسة الحكومة لا من اجل استبدالها بحكومة «رافي» و «الحيروت» والليبراليين والمتدينين».

اولا – ان الشيوعيين يرسمون سياستهم وهم يدركون ان بين الاوساط الحاكمة اختلاف في الراي في قضايا تكتيكية على الرغم من التوجه المشترك في القضايا الاساسية . وهذا الاختلاف يعكس مواقف مختلف الجماعات في هذه الاوساط . وليس من شك في ان النزاع بين اشكول وبن غوريون قد عكس الخلافات التكتيكية – مهما تكن اهميتها – ولكنه لم يمس قضايا الاستراتيجية الجوهرية . وقد ظهر مع مرور الوقت ان هذه الفوارق التكتيكية بينهما قد اختفت . وموشه سنيه نفسه في مقاله المذكور آنفا يقول عن اشكول انه ينزلق نحو مواقف «جاحل» ويذنب وراء «رافي»

وفي هذه الظروف ليس من السياسة الصحيحة المبالغة في الخطر الذي يهدد اشكول ودعوة الطبقة العاملة الى الالتفاف حول حكومة اشكول على غرار ما تقترحه جماعة ميكونس – سنيه في النقطة الثامنة التي نحن بصددها . ولا يمكن رسم النضال بصورة صحيحة ضد السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للشعب ، التي تنتهجها حكومة اشكول ، ومن اجل تغيير جذري في سياستها اذا ما كانت هناك مبالغة في خطر جبهة «جاحل» و «رافي» «والمتدينين» ودعوة للعمال في الالتفاف حول الحكومة للدفاع عنها امام الخطر . ان الخطر الواضح يهدد اسرائيل وشعبها من السياسة الحالية الموالية للاستعمار والمغامرة التي تسير عليها حكومة اشكول . وعلى العمال ان لا تساورهم الشكوك في ذلك .

على الشيوعيين شن نضال عنيد ضد هذه الحكومة لانها تنتهج سياسة تتفق ، بصورة عامة ، مع السياسة التي يقترحها «جاحل» و «رافي» في سياستها الخارجية ومع مواقف «جاحل» و «المتدينين» في سياستها الداخلية .

ولصد خطر قيام ائتلاف «جاحل» – «رافي» – «المتدينين» – بمدى ما يكون هناك احتمالات لذلك – على الشيوعيين ان يزعزعوا الثقة بالسياسة الاشكولية وان يرفضوا البديل الدمقراطي العادي للاستعمار. وكل خطوة في النضال ضد سياسة اشكول يجب ابرازها كنضال ضد السياسة البنغوريونية التقليدية التي لم يتخل عنها اشكول ابدا . والنضال ضد اشكول يجب ان يكون في اذهان الناس نضالا ضد خطر الرجعية .

بهذه الطريق يمكن الوصول الى تجمع جديد في اوساط القوى المؤيدة للحكومة الحالية .. وهذا التجمع ، سواء في داخل الائتلاف او في خارجه ، سيمكن من انتصار البديل الدمقراطي والمعادي للاستعمار .

وعرض الخطر الامريكي الذي يتهدد ، زعما ، اشكول انما يترك الانطباع بان اشكول يتخذ مواقف معادية لامريكا بينما الوقائع تثبت انه لا يمكن الشك في اخلاصه لامريكا : ففي فترة حكمه تلقت اسرائيل من امريكا انواعا مختلفة من الاسلحة ، وبكميات ، لم تكن في حوزتها قبلا . وبالاضافة الى هذا تجدر الاشارة الى ان اسرائيل في هذه الفترة قد اندمجت في المخططات الامريكية العالمية (انظر ما اقتبسناه من «معريب» اعلاه) .

*

وتعالج النقطة التاسعة قضية الحركة الشيوعية العالمية وتدعو الى توثيق وحدتها على اساس خط مشاورات موسكو من سنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ «مع تأمين الاستقلال والمساواة لكل الاحزاب الشقيقة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية واحترام الخلاف وتقوية التضامن فيما بينها» .

وان نظرنا الى هذه النقطة نظرة شكلية فليس فيها خطأ في الصياغة . غير ان الامر في الحقيقة ليس كذلك . فالتأكيد على قضية الاستقلال (المشروعة في حد ذاتها) وعدم التدخل واحترام الفوارق بين الاحزاب يجب ان ينظر اليه على ضوء الميل الى الانتهازية (ولا سيما فيما يتعلق بحكومة اشكول) والتعصب القومي (وخصوصا فيما يتعلق بالقضية السياسية التي هي في المقام الاول من الاهمية) وهما ما تمتاز به جماعة ميكونس – سنيه . ان هذا التأكيد ينطوي على جراثيم خيانة الاممية البروليتارية .

صحيح ان بيانات ١٩٥٧ و ١٩٦٠ تعلن ان الاحزاب الشيوعية احزاب مستقلة غير ان هذه البيانات تؤكد كذلك وحدة الحركة الشيوعية العالمية . ولا يستطيع اي حزب شيوعي ان ينسى انه جزء لا يتجزأ ، وكتيبة ، من الحركة الشيوعية والعمالية العالمية .

وقوة الحركة الشيوعية العالمية تكمن في قدرتها على صوغ سياسة مشتركة ، وعلى الوصول الى نتائج مشتركة ، وعلى تقوية التضامن في داخلها . فليست الفوارق هي ما يجب ان يميز الحركة الشيوعية العالمية . وعلى هذا فان التأكيد على «احترام الفوارق» قصير النظر ولا يبشر باي فائدة . ولا سيما على ضوء ان جماعة ميكونس – سنيه تقدر الوضع في المنطقة والعلاقات الاسرائيلية العربية تقديرا يغاير تقدير الاتحاد السوفييتي .

ان الحركة الشيوعية في اسرائيل ، بسبب استقلالها وبسبب الظروف الخاصة لاسرائيل وبسبب النزاع الاسرائيلي – العربي ، لا يجب ان تذنب وراء الاحزاب التي تتطلع الى تأكيد الفوارق وتنتقد الاتحاد السوفييتي لكي تثبت «استقلالها» . على الحركة الشيوعية في اسرائيل ان تؤكد الاممية البروليتارية وعلى التضامن مع الاتحاد السوفييتي ومع فصيلته الطلائعية الحزب الشيوعي السوفييتي ، ذلك لان الاتحاد السوفييتي هو عامل هام في احراز تسوية سلمية دمقراطية للنزاع الاسرائيلي – العربي .

والتأكيد على ما هو مشترك امر هام لان الشيوعيين الاسرائيليين ، المؤمنين بالاممية البروليتارية والذين يرون في وحدة الشيوعيين اليهود والعرب ضرورة قصوى ، سيدركون ان وجهات نظرهم متماثلة مع وجهات نظر الحزب الشيوعي السوفييتي في القضايا الجوهرية .

*

وبعد تحليل مواقف جماعة ميكونس – سنيه المذكورة اعلاه يطل السؤال : اذا كانت هذه الجماعة قد انزلقت الى هذا الحد يمينا فلماذا يكرس الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجهود لاعادة وحدة الحركة الشيوعية في اسرائيل ؟!

نحن الشيوعيين نحاول دوما توسيع حزبنا وتعميق جذوره بين اوساط الشعب العامل . اننا نتوجه الى العمال والمثقفين والعناصر الدمقراطية داعينهم الى الانضمام الينا . وحزبنا ، بوصفه تنظيما يقوم على الرغبة الحرة ، يطلب – فيما يطلبه – من اعضائه تأييد ايديولوجيته وسياسته .

ولهذا فمن الطبيعي ان لا يتخلى حزبنا ، بسهولة ، عن جماعة من اعضائه كان قد عمل معها زمنا طويلا . ونحن على ثقة بان عوامل معينة في الواقع الاسرائيلي ، ولا سيما التعصب القومي والشوفينية قد اثرت عليهم ولهذا فقد قسموا الحزب . وعلى هذا فاننا نناقشهم ايديولوجيا .

وثقتنا وطيدة بان هناك عوامل تشجع على اعادة الوحدة : مصلحة الطبقة العاملة والشعب في اسرائيل ، والمجرى الثوري في اسرائيل نفسها وفي المنطقة كلها ، ونشاطنا في الميدان الايديولوجي ، وجهودنا لخلق تعاون وتنسيق في ميادين متفق عليها .

والتأثير المتعاظم لوجهة النظر الطبقية تفهمنا بمدى كبير من التفاؤل بان الوحدة يمكن تحقيقها على اساس خطنا السياسي والايديولوجي الصحيح . ان فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية تمتاز بتعاظم النضال للتحرر القومي . وموجة النضال القومي قد تصاعدت في الاساس في سنوات الخمسين والستين . ولهذا فلن يكون ضربا من المبالغة القول ان لموجة النضال للتحرر القومي هذه اثر اعمى بصيرة شيوعيين معينين فقدوا البوصلة الطبقية الصحيحة .

لقد احرزت حركة التحرر القومي نجاحات ملموسة . والاكثرية من المستعمرات والمناطق التابعة احرزت الاستقلال بهذا المدى او بغيره . وامامها الان القضية الحاسمة ، قضية تنظيم المجتمع وبنائه من جديد . وفي هذه الظروف فان الاشتراكية العلمية ، تبرز كالحل الوحيد للتخلف . ووجهة النظر الطبقية تتسع وتتقوى . والايديولوجية الاممية يشتد ساعدها في الدول التي قامت حديثا .

والحركة الشيوعية العالمية تساعد هذه العملية وتؤكد المبادىء الاساسية للاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية والنضال ضد الانحراف القومي .

ان جماعة ميكونس – سنيه قد وقعت فريسة لاثر هذا الانحراف القومي الذي كان في حينه قد اتسع

(البقية على صفحة ٥)





الاتحاد السوفييتي في المكان الاول

هفانا – فاز الاتحاد السوفييتي ، مرة اخرى ، ببطولة العالم بلعبة الشطرنج ، واحتلت امريكا المكان الثاني . وذلك باختتام الدورة ال – ١٧ لمباراة الشطرنج التي جرت في هفانا .

والمرتبتان الثالثة والرابعة وزعتا بين هنغاريا ويوغوسلافيا اللتين حصلت كل منهما على ٣٣،٥ نقطة . اما اسرائيل فقد حصلت على المرتبة ال – ١٩ .

في اختتام المباراة منح رئيس حكومة كوبا ، فيدل كاسترو ، مدالية فضية لمنتخب الولايات المتحدة ، والمدالية البرونزية لمنتخب هنغاريا .

تعادل بتروسيان – كاسترو في الشطرنج

هفانا – بطل الشطرنج في العالم ، تيغران بتروسيان السوفييتي لم يستطع التغلب على فيدل كاسترو ، رئيس حكومة كوبا ، في مباراة ودية على مشهد من آلاف الكوبيين في ميدان الجمهورية بهفانا . فقد انتهت المباراة بتعادل الطرفين .

الرقم القياسي .. في الفاتيكان

ضرب الفاتيكان ، الرقم القياسي في عدد اجهزة التليفون بالنسبة لعدد الموظفين . فقد تبين ان معدل ما يملكه كل ساكن في الفاتيكان هو – تليفونان !

الاوزة العجوز

اكبر اوزة في العالم .. تعيش في المانيا الغربية . ولدت عام ١٩٣٩ . ولا تزال تضع بيضا ثلاث مرات في السنة .

تهجين السمك

توصل علماء المحطة التجريبية لدى فرع معهد الابحاث العلمية في صيد الاسماك البحرية وعلم المحيطات في مدينة ساراتوف على الفولغا ، الى استحصال جنس من السمك لا يوجد في اي حوض مائي في العالم ، بعد ان تمكنوا من تهجين جنسين مختلفين من الحفش . ويتميز الهجين بأن خصائصه البيولوجية لا تلزمه بالسير مسافات بعيدة نحو اعالي النهر اثناء فترة البيض . فهذا السمك يبيض في مصبات الانهر ويمكن ان يعيش في المياه العذبة والمالحة على حد سواء.

ندوة يقيمها ممثلو القوى الثورية في افريقيا بمبادرة مجلتي ((الطليعة)) و ((السلم والاشتراكية))

المعركة من اجل افريقيا

تقرير من القاهرة اوردته صحيفة ((موسكو نيوز))

خلال ستة ايام ابتداء من ٢٤ اكتوبر الماضي بحث ممثلو احزاب ثورية ومنظمات في بلدان افريقية مختلف اشكال النضال الثوري من اجل مستقبل افريقيا ، في فندق البرج في القاهرة . وكان هذا ، في الواقع ، اول اجتماع للممثلين الثوريين الافريقيين يبحث اكثر القضايا التهابا في القارة . (واشترك في هذه الندوة مندوبو ٢٥ حزبا ومنظمة من ٢٨ دولة افريقية) .

ان القارة الافريقية تعيش اشد الفترات ايلاما في تاريخها – فالمعركة المصيرية الكبيرة التي تخوضها وتصطدم فيها مع الماضي الاستعماري تقترب من نهايتها . والمحاربون الافريقيون لا يقبلون اية مهادنات . انهم يريدون الحرية الخالصة . هناك ، من ناحية ، الفصيلة الطليعية – الجمهورية العربية المتحدة ، الجزائر ، مالي ، غينيا والكونغو (برازافيل) – اي البلدان التي تعمل بمثابرة من اجل خلق الظروف التي تمكن من تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية. وهي كلما تقوت تمكنت اكثر من معالجة القضايا الاقتصادية والسياسية المعقدة . ان القوى الديمقراطية في هذه البلدان قد اعلنت عن عزمها الاكيد على مواصلة الثورة التي ستجري التغيير في كل مجالات الحياة .

ومن ناحية اخرى ، هنالك الممتلكات البرتغالية المستعمرة والقواعد العسكرية الامريكية التي هي منذ وقت طويل مراكز للسيطرة الاجنبية . وليس هنالك افريقي واحد يهمه القضاء الى الابد على الاضطهاد وخلق حياة سعيدة فعلا لابناء وطنه يقبل بالقاء سلاحه ما دامت هذه المستعمرات والقواعد موجودة .

ان هذين الطرفين يعكسان خلاصة الوضع الجاري في افريقيا حيث تجري معركة من اجل الاستقلال الحقيقي . وهذه المعركة تتطلب حشد القوى الوطنية والتمييز التام بين الصديق والخصم ، العدو والحليف. ويظهر لاول وهلة ، ان هذا في غاية البساطة . فالاعداء هم الامبريالية والاستعمار الجديد ، والرجعية الافريقية التي تساندهما وتسعى للحصول على امتيازات اجتماعية ومراكز سياسية باي ثمن ، وهي لانها ضعيفة تتخذ من الامبريالية والاستعمار الجديد سندا لها .

ان الحلف بين الامبريالية والرجعية الافريقية تعارضه القوى الافريقية الثورية فعلا التي تدافع عن التحرر التام للقارة وعن تقدمها في طريق التطور غير الراسمالي . وهذا ، التحديد القاطع في تنظيم القوى في ساحة المعركة التي يعتمد عليها مستقبل افريقيا لا يفسر على ما يظهر اشياء كبيرة كثيرة . فالتعقيدات المتشابكة الى اقصى حد ، التي لا مثيل لها في تجارب الماضي لا تزال تتطور . اولا ليس لدى كل البلدان الافريقية الاسس الاجتماعية التي تساند القوى الثورية . ثانيا ، ليس لهذه القوى في بعض البلدان احزابها الطليعية القوية او منظماتها .

ثالثا ان الامبريالية والاستعمار الجديد نجحا الى مدى بعيد في استخدام العناصر الاخرى مثل المثقفين الافريقيين الذين ورثوا من المستعمرين الفلسفة الاستسلامية واسلوبهم في الحياة . والانقلابات (بعضها عسكري) في عدد من البلدان في افريقيا اظهرت ان الضباط الافريقيين – ومعلمهم قد تدربوا في بلدان المتروبول سابقا – تستعمل ايضا كادوات لسياسة الاستعمار الجديد التي تتبعها البلدان الغربية .

ان العتلات الاقتصادية التي تستخدمها الدول الامبريالية في افريقيا لا تزال قوية . وتستخدم البلدان الامبريالية ايضا الهجوم الايديولوجي على نطاق واسع . وهي تستخدم كذلك الدعاية البارعة للمحافظة على نفوذها وحتى لزيادة هذا النفوذ .

ان الدراسة في القاهرة خصصت لمعالجة قضايا حركة التحرر الوطني والاشتراكية في افريقيا . وقد تكلفت بها مجلة الطليعة التي تصدر في الجمهورية العربية المتحدة ومجلة «قضايا السلم والاشتراكية» التي تصدر في براغ .

وشكلت هذه الدراسة نجاحا . فقد حللت التقارير التطورات المعاصرة في جميع انحاء القارة وكشفت عن اسباب الانقلابات العسكرية التي وقعت خلال الاشهر القليلة الماضية ، وكذلك عن الدور الذي لعبه الجيش في حياة البلدان الافريقية . وبحثت الوفود مهمات النضال ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد وكذلك القضايا الاقتصادية .

واحد الموضوعات التي بحثت في هذه الدراسة والتي لا تقل اهمية عن غيرها تتعلق بلم شمل كل القوى الثورية الافريقية . فيجب اعطاء عناية تامة للمقترحات التي تمكن من توحيد جهود الاشتراكيين الماركسيين وغير الماركسيين الذين يعملون بحماس من اجل تحرير ابناء وطنهم من كل اشكال الاستغلال الامبريالي . واكد المشتركون في هذه الدراسة على انه فقط بربط النضال ضد الامبريالية بنجاح مع النضال ضد الرجعية في الداخل وبتنفيذ اصلاحات ديمقراطية حقيقية في داخل كل بلد يمكن الوصول الى منتهى النجاح .

واظهرت الدراسة ان كل الظروف الضرورية موجودة للم شمل كل القوى الثورية الافريقية . اما كيف يمكن التوصل بنجاح الى تحقيق هذه المهمة فهذا يعتمد على مدى نضال القوى المعادية للاستعمار في القارة .

ان القوى الثورية التي تعارض الامبريالية والاستعمار الجديد تعتبر البلدان الاشتراكية ، واولا وقبل كل شيء الاتحاد السوفييتي ، حلفاء يعتمد عليهم في تقديم المساعدة لحل القضايا السياسية والاقتصادية .

ولم يتضمن جدول المواضيع بحثا عن فيتنام . ومع ذلك فقد اكدت التقارير التي رفعتها مجلة الطليعة ومجلة «قضايا السلم والاشتراكية» وكذلك تقارير بعض المتكلمين على انه بعد وضع حد للعدوان الامريكي ضد شعب فيتنام سيصبح بالامكان الحصول على نجاحات ضد الامبريالية والاستعمار الجديد في افريقيا . وعلى ذلك يعتمد منطق النضال الثوري الحديث . فمن الخطأ التفكير بان النضال الذي يشنه الوطنيون في انغولا ضد المستعمرين البرتغاليين يختلف باي شكل كان عن النضال الذي يشنه الشعب في فيتنام ضد القوات التي يبعث بها اليانكيون . كلاهما نضالان من اجل التحرر الوطني . ولا يهم مقدار الصعوبة التي يلاقيها المستعمرون الامريكيون في كبت هذا النضال المتواصل .

ستصبح افريقيا حرة . والوفود التي اشتركت في الدراسة التي جرت في القاهرة اجمعت الراي على ذلك .

بن غوريون في :

الفصول المجهولة !

بقلم : الدكتور ميخائيل بار ـ زوهر

استعراض وتعليق : سميح القاسم

مزيد من الاسرار !

(بانتهاء الحلقة السادسة من «الطريق الى السويس» اعلنا انها ستكون الحلقة الاخيرة .. ولكن بعد ايام طلع علينا الدكتور بار ـ زوهر بمزيد من الاسرار .. وكانت هذه المرة اكثر اثارة وخطورة .. فهي تزيح الستار عن فصول مجهولة اخرى من حياة بن غوريون .. ولكنها فصول ، كلها في لون الشريف .. بن غوريون لم يكتف بالمناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي في سنة ١٩٤٨ ، وكان يطمح بتوسيع رقعة اسرائيل بحيث تشمل مناطق شاسعة من العالم العربي .. ووافق قادة جيشه ولكن الحكومة عارضت في ذلك .. ولا شك في ان المعارضة كانت تحمل في طياتها تقديرات سياسية وعسكرية على جانب كبير من التعقل .. ولكن .. ماذا دار في خلد الشيخ العسكري في ذلك الوقت ؟ ـ س. ا)

غب اعلان الاستقلال تسلم بن غوريون مقاليد رئاسة حكومة اسرائيل .. كان الفرح يغمر اسرائيل ، الشبان والشابات يرقصون ويغنون في الشوارع .. أما هو ـ بن غوريون ـ فقد كان مغموما .. انه لا يفكر في الحكم ولا في شؤون الدولة .. ان ذهنه كله مركز في العمليات العسكرية .

ويدور بينه وبين زلمان شزار (رئيس الدولة اليوم) نقاش مقتضب ينهيه بن غوريون بقوله : « ان حكمة اسرائيل الان ليست في الخلاص بل في الحرب ! » .

مصر .. آشور .. وأرام (!!!)

في الرابع والعشرين من ايار .. اي بعد اعلان الدولة بعشرة ايام كتب الشيخ في مفكرته : « اقترحت ان نستعد .. والانتقال حالا الى الهجوم المستهدف ضرب لبنان وشرقي الاردن وسوريا . يجب علينا ان نصمد في النقب ، والبرنامج لهذا الاسبوع : تحرير اورشليم واحتلال منطقتها . ولاجل ذلك يجب اضافة قوات ، وخاصة السلاح الثقيل ، فمن المفترض ان يرسلوا امدادات كبيرة الى اورشليم . فالمعركة على اورشليم هي مركزية من الناحية الادبية والسياسية ، والعسكرية الى مدى بعيد . من واجبنا ان ننظم سلسلة من الكتائب الجديدة وان نعزز القديمة ، وان ننشيء كتيبة من رجال منظمة «الكرباتي» بقيادة لرد (صدوق) . مع تسلم المدافع .. يجب هدم اللد والرملة حالا ، ويجب تنظيم كتيبة «ايليه» في الحال لتتوجه ضد جنين اعدادا للهجوم على وادي الاردن .

يجب ان ترسل امدادات الى «ماكليف» (اصبح فيما بعد رئيسا لاركان الجيش ـ المعلق) ، ومهمته هي احتلال لبنان الجنوبي بمساعدة قصف صور وصيدا وبيروت من الجو . ويتم قصف بيروت من البحر كذلك .

نلقي على عاتق «يغال» ضرب سوريا من الشمال ومن الشرق . على سلاحنا الجوي ان يقصف ويهدم الحلقة الضعيفة في الائتلاف العربي ، وهي لبنان .

ان حكم المسلمين اصطناعي ومن السهل زعزعته . يجب اقامة دولة مسيحية يكون حدها الجنوبي نهر الليطاني . نعقد معها حلفا . عندما نكسر قوة لبنان ونقصف عمان فاننا نقضي بذلك على شرقي الاردن، وعندها تسقط سوريا . واذا جرؤت مصر على متابعة الحرب فاننا نقصف انذاك بور سعيد والاسكندرية والقاهرة .

وهكذا ننهي الحرب ونصفي حساب اجدادنا مع مصر وآشور وأرام»

بعد ايام قليلة ، وفي الحادي عشر من حزيران سنة ١٩٤٨ اضاف الشيخ في مفكرته : « في رأيي ان هناك ثلاث جبهات (بخط عام) من ناحية العدو الجغرافية : جبهة اورشليم واواسط البلاد (بما في ذلك المثلث) ، وفي هذه الجبهة واجبنا هو تدمير الجيش الاردني واحتلال المثلث . وجبهة الجنوب التي تضم النقب ، وجبهة الجليل التي تضم حيفا . العدو الاساسي في الجليل هو لبنان وسوريا : وفي نيتنا ضرب بيروت (وصور وصيدا) واثارة المسيحيين ، ومن ناحية اخرى ـ القنيطرة ودمشق . في الجنوب نقف في الاساس بوجه مصر ، حتى يحين دورها بعد ان نكسر قوة الجيش الاردني ونخرج لبنان من اللعبة » .

(الى هذا الحد من الحقد الاسود بلغت هستيريا بن غوريون الدموية .. ولكن يبدو ان تصفية حساب اجداده مع مصر وآشور وارام كانت عملا صعبا للغاية في بعض الاحيان .. فاحلامه باحتلال القدس القديمة وجدت مقاومة عنيفة من الاردنيين وفشلت عدة هجمات شنتها قواته ، فقرر الاقلاع عن فكرة احتلال القدس مباشرة مفضلا احتلال المنطقة التي تصل القدس الجديدة بجبل الزيتون ، وهذه الفكرة كذلك باءت بالفشل ـ س. ا)

قدم الشيخ للقيادة فكرة مثيرة : احتلال اللطرون ، الزحف نحو مصب الاردن في البحر الميت من جهة رام الله ، احتلال «جيب الخليل» الذي يضم مدينة «الخليل» ومدينة بيت لحم ، وتلك المنطقة يسكنها حوالي مائة الف عربي . وقد كتب الشيخ الى احد اصدقائه يقول له : « فكرتي كانت ، ان نصبح جميع الطرق المؤدية الى اورشليم في ايدينا ، ونوافق على فرض رقابة دولية على اورشليم القديمة ولكن بدون ان يكون في كل تلك المنطقة حكم عربي . وافترضت ـ بدون تأكد تام ولكن بوضوح كاف ـ ان اكثرية عرب اورشليم وبيت لحم والخليل سيهربون .. فنسيطر نحن على عرض البلاد بكامله وكل البحر الميت من جهة الغرب يصبح في ايدينا » .

(في تلك الاثناء كان قد تم التوقيع على اتفاقية هدنة ، واصبح أي نشاط عسكري يقتضي «تبريرا» ... وحدث آنذاك ما يتكرر اليوم وما تكرر في سنة ١٩٥٦ .. وهكذا كان ، ففي تلك الايام ولدت فكرة «الرد على الاعمال التخريبية» ـ س. ا)

ولكن ، ماذا بشأن ذريعة للبدء بالعمليات اثناء الهدنة ، ذريعة كهذه لم العثور عليها . في تلك الايام فجر الجيش الاردني مضخة في انبوب مياه القدس ، مما يناقض اتفاقية الهدنة . لم تكن الكارثة كبيرة ، لانه كان قد تم في الخفاء مد انبوب اخر . ولكن على ضوء هذا الاخلال بالاتفاق ـ فقد وجدت ذريعة عملية للجيش الاسرائيلي بالبدء في العمل .

وقدم بن غوريون اقتراحه الى الحكومة ولكن اغلبية الوزراء عارضته ما عدا وزراء «اليسار» (الافواس من المعلق) .. ووزيرين متدينين . وكان خوف المعارضين كبيرا من رد الفعل العالمي لاية عملية عسكرية اثناء الهدنة .

وفي مذكراته كتب بن غوريون يصف عدم تنفيذ خطته بانه « مبكي للاجيال » .

مع .. وضد

استفاد الشيخ من فشله عندما عارضته الاكثرية من وزراء حكومته .. وقرر ان يحترس من وضع مماثل في المستقبل ، فدعا وزراء حزبه الى بيته في شارع «الشديروت كيرن كييمت» وفي ساعات الصباح من اليوم الخامس من شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٨ بداوا يتوافدون واحدا تلو الاخر .. وعندما عرض عليهم افكاره ابدوا ترددا كبيرا . كذلك فقد عارضه يغال يدين قائلا ان هجوما اسرائيليا على مصر سيطلق الشرارة التي تشعل من جديد جميع الجبهات وتؤدي الى هجوم عام من جميع الجيوش العربية على اسرائيل .

اما الشيخ فانه لا يؤمن بالتضامن العربي ، وهو مقتنع بان الاستراتيجية التي خططها في بداية الحرب ـ القضاء على الاعداء واحدا تلو الاخر ـ ممكنة التطبيق .



« الملك » داوود بن غوريون

كيف اراد ان ينهي حساب

اجداده مع مصر وآشور

وارام ؟ !

وايد بعض الوزراء وعارض اخرون .. ومن المعارضين كان الوزير «ريمز» الذي قال : « حتى الان صمدنا بأعجوبة . ومن غير الممكن ان نؤمن دائما بالعجائب » .

ولكن تاييد الاكثرية كان مضمونا . شاؤول ابيغور وليفي اشكول ، اللذان اشتركا في الجلسة ، انضما الى موقف بن غوريون .

وبدا البحث عن ذريعة .. ومن جديد اطلت فكرة « العمليات التاديبية » .. مصر تمنع وصول قوافل الامدادات الى النقب : وهذه حجة جدية لتجديد المعارك .

وهكذا كان ..

وعرف بن غوريون ان الوقت لا يجري لمصلحته لذلك فقد اخذ يحض قادة الجيش على الاسراع في العمليات .

مخاوف يغال يدين تبددت .. فقد علم الاسرائيليون ان اوامر مشددة بعدم التدخل في المعارك صدرت للجيش الاردني .

وتقدم الجيش الاسرائيلي نحو الجنوب . وسقطت بئر السبع ومناطق اخرى .. وفي تل ابيب تجمهر المصلون حول بيت بن غوريون وهم ينشدون أغاني التوراة .. واخرجوه من بيته ، وتوجوه « ملكا لاسرائيل » .

في ٢٠ من تشرين الاول ١٩٤٨ سجل بن غوريون في مفكرته : « الان وبعد ان نعرف على وجه التقريب رد الفعل العالمي (وهذا يقتضي يومين او ثلاثة ايام) يجب ان نبدأ في المثلث : الضغط على جنين وطوباس وطول كرم . واذا وصلنا الى نابلس فلا شك في ان رام الله ستسقط ، طلبت من روبين (شيلوح) ان يرسل تلغرافا الى ايبن حول ما حدث وان يطلب منه تقديرا للموقف في باريس » .

وجاء تقدير الموقف يقول : « هجوم على الفالوجة ـ نعم ... هجوم على المثلث ـ لا » .

يبدو ان بريطانيا لن تسمح بالهجوم على الجبهة الاردنية ، ومن المبادىء المقدسة عند بن غوريون كان مبدأ عدم التصادم مع الجيش البريطاني .

في الوقت نفسه ، واثناء الهجوم على الفالوجة كان ديان يجري محادثات السلام السرية مع عبد الله التل قائد منطقة القدس ومع الملك عبد الله نفسه .

على ضوء هذه الاوضاع قرر بن غوريون تجميد مشروع الهجوم على المثلث (المقصود هنا هو المثلث الكبير ـ س. ا) .

بعد انتهاء الحرب استمر بن غوريون في احلامه التوسعية .. ولكنه استطاع ان يحقق كثيرا من هذه الاحلام بدون حرب ، فقد تقدم الجيش الاسرائيلي واحتل ايلات بدون اية طلقة .. وكذلك تم اتفاق في معسكر اردني في الشونة بموجبه يترك الجيش الاردني وادي عارة بعد ان يخرج العراقيين منه . وفي اتفاقية رودس تم تضمين هذه الاتفاقيات السرية بين الاردن واسرائيل .

(وبعد ان تم تسليم المثلث لاسرائيل جاء موظف اسرائيلي كبير الى بن غوريون واقترح عليه ذبح سكان .. (قرية كبيرة في المثلث) .. حتى يهرب سكان القرى الاخرى ويتم التخلص من عرب المنطقة .. ولكن بن غوريون رفض هذه الفكرة لاسباب لم يعلنها .)

بعد ان توقفت العمليات العسكرية زار بن غوريون عدد من الكتاب ورجال الفكر الاسرائيليين .

في ذلك الاجتماع قال بن غوريون : « لقد حررنا مساحة اكبر مما توقعنا . لدينا الان عمل لجيلين او لثلاثة اجيال .. وبعدين ـ منشوف»

قضايا الشعب يحملها الشيوعيون في البلديات والمجالس المحلية

منشور قاسم زيد المبامي وزميله المبائي يوسف ابو رعد يفضح ويدين قاسم زيد وائتلافه المبائي في مجلس ام الفحم

بقلم : محمد الشريدي ـ عضو مجلس ام الفحم المحلي ـ

في الاسبوع الماضي وزع قاسم زيد المبامي ، المؤتلف مع اعضاء المباي «الايجابيين» ، منشورا هزيلا باسمه وباسم زميله يوسف ابو رعد ، قابله اهالي ام الفحم الشرفاء بالسخرية والاحتقار .

فقد مليء هذا المنشور بالتحذيرات وبالتهجم على عضوي الكتلة الشيوعية في المجلس وباتهام الشيوعية باثارة الفتن .

واعلنا في منشورهما تحديهما للشيوعيين لاظهار الحقائق في المجلس وفي القرية .

ونحن بدورنا لا نريد في هذا المقال ان نعيد الى اذهان السكان في ام الفحم دور التلاعب الذي يمثله في داخل المجلس صاحبا المنشور المذكور . فقصتهما انفضحت ويعرفها السكان . فتلاعب قاسم زيد عرف منذ اليوم الاول الذي انضم فيه الى ائتلاف المجلس ورفع صوته فجاة مؤيدا الرئيس المبائي وجيه فياض ومتخليا عن الاتفاقية التي اعلنها في منشور مع الشيوعيين بتاليف جبهة دمقراطية ائتلافية او معارضة داخل المجلس على اساس برنامج موحد ديمقراطي يستهدف خدمة ام الفحم ومصالح سكانها ويدعو الى الغاء الحكم العسكري الغاء تاما .

ونحن اذ نكذبهما وندحض اقوالهما فاننا ندينهما باقوالهما التي جاءت في منشورهما .

في ١٩٦٦/١٠/٢٥ كان رئيس المجلس المحلي وجيه فياض قد دعا الى جلسة خاصة لبحث بعض القضايا . ومنها تخفيض سعر المياه من ٦٠ اغورا الى ٥٢،٥ اغورا للكوب الواحد ، وايصال الكهرباء للقرية والموافقة على رخص لبعض الحرفيين والمهنيين .

وبعد مناقشة هذه القضايا التي لم يعارض فيها احد من المعارضة او الائتلاف وقع الرئيس على محضر الجلسة وبدا الاعضاء الاخرون في التوقيع . وبقي ثلاثة اعضاء رفضوا التوقيع على المحضر الا بعد ان يقرا سكرتير المجلس جمال عبد الهادي البنود والقرارات . ولكن السكرتير رفض قراءة المحضر بحجة انه مشغول ولا وقت لديه ! وقد طلب الاعضاء الثلاثة قراءة المحضر بانفسهم وهم : احمد مصطفى الجبارية من كتلة المعارضة ، وعضوا الكتلة الشيوعية محمد شريدي ومحمود قاسم . وعندما قراوا المحضر تبين لهم ان رئيس المجلس تسلم مكتوبا من القائمقام يطلب فيه من المجلس بلهجة تهديدية ان يعلن موافقه من حفر بئر المياه المستقل في القرية خلال ٤٨ ساعة ويهدد بقطع المساعدات المالية المخصصة للميزانية اذا لم يقم المجلس بالاتفاق مع شركة مقوروت . وهذا المكتوب لم يقرا ولم يعرض على اعضاء المجلس في الجلسة . وتبين ان رئيس المجلس وسكرتيره انفردا بكتابة رد على مكتوب القائمقام باسم المجلس ينص على الموافقة على ما جاء في المكتوب التهديدي وان نسخة عن الرد سجلت في محضر الجلسات دون ان يطلع عليها احد من اعضاء المجلس او الائتلاف .

وكان المكتوب قد وصل الى المجلس قبل الجلسة بيومين . واثناء قراءة الرئيس له كان موجودا بالصدفة عضوان فقط هما قاسم زيد من الائتلاف واحمد مصطفى الجبارية من المعارضة .

هذا وقد رفض الاعضاء الثلاثة الذين اطلعوا على هذا التلاعب التوقيع على المحضر الذي كان قد وقع عليه عشرة اعضاء . لان القصد من هذا التلاعب هو تنازل المجلس عن حفر بئر المياه والارتباط مع شركة مقوروت .

وهذا التلاعب اثار احتجاج عضوي الكتلة الشيوعية وعضو المعارضة احمد مصطفى الجبارية فدعا للالتئام الى عقد جلسة خاصة عند احد اعضاء المعارضة ـ يوسف عبد الفتاح ـ حضرها قاسم زيد وخمسة اعضاء اخرين . واقترح عضوا الكتلة الشيوعية فضح هذا التلاعب امام جميع اعضاء المجلس وكتابة منشور باسم اعضاء المعارضة والائتلاف . ولكن قاسم زيد رفض الاقتراح وحاول تهدئة الخواطر معتبرا هذا التلاعب خطا ويمكن تلافيه ! واقترح ارسال انذار الى السكرتير فقط الذي لم يقرا مكتوب القائمقام . وبدا بنفسه في كتابة هذا الانذار !

ولكن الكتلة الشيوعية اصدرت منشوراً باسمها فضحت فيه هذا التلاعب مما اثار سخط سكان القرية واستنكارهم للائتلاف .

وبعد خمسة ايام اي في ١٠/٣١ دعا رئيس المجلس وجيه فياض جميع اعضاء المجلس لتلافي القضية ! وحاول تبرير التلاعب بانه غير مقصود ! وكان عن طريق السهو ! وبدا يحرض على الكتلة الشيوعية التي وزعت المنشور .

وقد ناقشه محمد الشريدي واكد ان اخفاء الرسالة مقصود ووضع الرد عليها سرا في المحضر استهدف سرقة تواقيع الاعضاء عليه . وقد اقترح الرفيق محمود قاسم نزع الثقة من الرئيس وتاليف لجنة للتحقيق مع السكرتير .

وفي التصويت على هذا الاقتراح صوت عليه الشيوعيون وحدهم . وصوت الى جانب الرئيس عشرة اعضاء ـ ستة من الائتلاف واربعة من المعارضة ـ بينما امتنع عن التصويت عضوا الائتلاف حسين مصطفى ويوسف ابو رعد (صاحب منشور التحريض على الشيوعيين) وعضو من المعارضة .

وقد وزع الشيوعيون منشورا اخر عن هذه الجلسة والنقاش فيها وعن التلاعب وتصويت الاعضاء .

وهكذا ، يتبين ان قاسم زيد ويوسف رعد وجميع اعضاء المعارضة والائتلاف ما عدا الشيوعيين اعتبروا هذه القضية خطا من الرئيس والسكرتير ويجب عدم تكرارها ! وتلاعبا غير مقصود ! بينما اعتبرها عضوا الكتلة الشيوعية تلاعبا مقصودا ويجب استنكاره ومعاقبة المسؤولين عنه ويجب نزع الثقة بالرئيس .

ولهذا قام قاسم زيد بدور متزلف للتغطية على التلاعب وتحميل الشيوعيين المسؤولية والتحريض على كتلتهم في المجلس .

وقد عرض صيغة منشوره ضد الشيوعيين على جميع اعضاء المجلس بما فيهم الرئيس ليكتب باسمهم ولكنهم جميعا رفضوا طلبه . وقام هو وزميله يوسف ابو رعد باصدار المنشور الذي هو عبارة عن تحريض قذر على الشيوعيين ومحاولة لتبرير التلاعب في شؤون السكان ومشاعرهم .

وبعد الضجة التي اثارها قاسم زيد ويوسف ابو رعد في منشورهما على الشيوعيين يعود قاسم زيد ويناقض نفسه ويعلن عن تأييده لما جاء في منشورات الحزب الشيوعي ويأتي بالنص الكامل لمحضر الجلسة فيقول :

● « المجلس المحلي يحذر الموظفين من الوقوع في المستقبل في اخطاء باعمالهم ومن يقع في خطأ يجري مفصولا .. » (وكان موظفي المجلس مستقلون في عملهم ولا يخضعون لاشراف الرئيس) .

● « لا يعتبر محاضر الجلسات قانونيا الا اذا قرىء على مسامع الاعضاء ومن قبل احدهم » .

● « لا يوقع الاعضاء على محاضر الجلسات الا بعد قراءته والموافقة عليه » .

فمن هو الكذاب اذن ومن هو التلاعب والمزيف ؟ اهم الشيوعيون ام قاسم زيد وزميله يوسف ابو رعد (الذي لم يحضر الجلسة الاولى وحضر الجلسة الاخيرة واستنكر اخفاء التلاعب ولكنه اعتبره خطا في النهاية !!

اننا نحذر اصحاب المنشور من هذه المواقف البهلوانية المخادعة ونقول لهما ان هناك اعينا كثيرة من الشعب تراقب مواقفكما المشبوهة . ووحدة سكان القرية اقوى من كل خداع .

ونحن ندعو سكان ام الفحم الى التيقظ من المؤامرات المخفية التي تحوكها خفافيش الظلام لتخريب مصالح القرية وتفريق وحدة سكانها . فالى التضامن والالتفاف في وحدة صف مع الشيوعيين .

عام على ائتلاف بلدية الرملة

بقلم العضو الشيوعي فوزي ضبيط

شوارع جميلة واحياء مهملة

المسافر من تل ابيب الى القدس لا بد له ان يمر بالشارع العام الوحيد في مدينة الرملة . واذا تجول سائح او زائر على الاقدام تلفت نظره في الشارع العام البيوت الجديدة المنسقة والحوانيت الفاخرة . وعلى طول الطريق يرى الانوار متلألئة فيحلو له السير بين اشجار مشجذبة ومقاعد صفت للجلوس عليها .

في ذلك المتنزه الطويل قرب بناية البلدية الشامخة وعلى يسار ويمين الشارع شارعان طويلان فيهما اجمل الابنية و «الشيكونات» . شوارع معبدة وارصفة واسعة وحدائق غناء .. واذا امتدت قدماك غربا ترى الرملة الجديدة وفي وسطها مئذنة النبي صالح الشاهقة رمز مدينة الرملة الخالد .

اردت بهذا الوصف المقارنة بين هذه الحالة واوضاع الاحياء الفقيرة في المدينة . ولا عجب ان ينسى من يمر بالرملة ان في جوانبها احياء مهملة ، وازقة متروكة ، وسكانها يستنكرون معاملة ادارة البلدية لاحيائهم وشوارعهم وحرمانهم من الخدمات العامة .

الوجه الثاني لمدينة الرملة

عند منعطف دير لراسنطة على يمين الشارع العام تتفرع الشوارع والازقة التي هي الوجه الثاني لمدينة الرملة . فالاحياء الفقيرة الاهلة بالسكان اليهود والعرب اهملت وتركت على حالتها بخرائبها ومستنقعاتها . واول ما يلفت النظر اكوام القاذورات التي تأبى ان تغادر مكانها وكانها مزروعة في الحي العربي زرعا حتى قرب المدرسة العربية وعلى بعد عدة امتار منها .

واذا توغلنا بين الازقة يتحتم علينا ان نقفز على جانبي الطريق لئلا نتعثر بالمياه الاسنة وكانها جداول وبرك بقيت لتزيد من «جمال» هذه الطرق بتعاريجها . اطلال البيوت المهدومة المعرضة للسقوط توحي للناظر وكانها مشهد من مشاهد الحرب .

واذا سرنا بين الازقة والمنعطفات ليلا نسمع قضم الجرذان وكانها القطط تنشد الاكل في المزابل . والظلمة حالكة ولعلها لتساعد القادم ان تغرز في احدى الحفر . ونصل الى السوق وضواحيه وجوانبه المليئة الملأى بالخضار التالفة . حتى على ارصفته رصت البراكيات المختلفة للبيع والشراء مما يضطرنا ان نمشي بمحاذاة السيارات والدراجات والعربات .

الحي العربي المهمل منذ ١٨ عاما

لا شك ان احياء عديدة في مدينة الرملة تتطلب التنظيم والاصلاح والتخطيط السريع ليشعر السكان في الاحياء القديمة انهم موجودون وعلى نفس مستوى بقية السكان في الحقوق لا فرق ولا تمييز .

وسأتحدث في مقالي هذا عن الحي العربي المهمل منذ ١٨ عاما .

الايام تمر سراعا . وها قد مر عام

(البقية على صفحة ٥)

شارع حي الفوار يا بلدية شفاعمرو

بقلم : خالد صباح

مضى على قيام حي الفوار في شفاعمرو ما يزيد على ثلاثة عشر عاما ويسكنه اكثر من مائة عائلة ، وخلال هذه المدة عمل كادحوه الكثير من اجل تنفيذ المشاريع الاساسية والضرورية رغم المصاعب التي جابهوها ورغم تجاهل المجلس البلدي في كثير من الاحيان لمطالب الوفود العديدة التي اوفدت لمقابلته .

والعبء المالي الذي وقع على السكان في ذلك الحي لم يقع على سكان حي اخر في البلدة ومع ذلك نتيجة لرغبة السكان وتضحياتهم ومثابرتهم تم انجاز مشروعي الماء والكهرباء .

فمع ان مشروع الكهرباء بدا بـ ٢٦ الف ليرة الا انه قفز الى ٧٦ الف ليرة نتيجة لمماطلة البلدية وشركة الكهرباء ... وتحمل السكان الزيادة

وعند تركيب المصابيح الكهربائية على الاعمدة طلب من السكان المساهمة فساهموا وركبت البلدية مصباحا على كل ستة اعمدة ولم تكن اضاءة الحي العمومي اكثر من «اضاءة نواصة» .. ولكن يبدو ان البلدية ندمت على كرمها الفائض فانتزعت مصباحا من احد الاعمدة وبعدها اطفئت جميع المصابيح في الشوارع او احترقت لا احد يدري ! ان البلدية غارقة في الظلام اما ان تعمل على انارة الحي بالمصابيح القليلة الموجودة فيظهر ان ذلك غير وارد في حسابها .

واليوم تبرز قضية الشارع :

اكثر من مرة راجع السكان البلدية من اجل اصلاح الشارع ولو بشكل يمنع الوحل في الشتاء ويسمح بعبور الاولاد الى مدارسهم من مجرى واد يفصل الحي عن البلدة .. ولكن ليس من مجيب .

لقد عقد سكان الحي اجتماعا لهم وقرروا فرض الاموال على انفسهم من اجل اصلا ح الشارع وهذه البادرة تدل على نية حسنة من السكان وتصميم اكيد من اجل العمل فما هو موقف البلدية ؟!

ان سكان الحي يطالبون البلدية بـ :

١ ـ ان تساهم بقسطها في الشارع وان تشرف مباشرة على العمل به وان تاخذ على عاتقها جباية المساهمة من الاهلين .

٢ ـ ان تطالب وزارة العمل بعد العون اللازم وتفضحها ان لم تساعد ، نحن لا نريد رشوة بل حقا .

٣ ـ مساهمة كل اصحاب الاراضي المتنفعين في الشارع لا حصر المساهمة بالسكان لوحدهم .

اننا نامل ان تلبي البلدية مطالب السكان ، والسكان بدورهم على اتم الاستعداد للقيام بواجبهم .



مدنيــات اسرائيل

كيفما تكون نتائج انتخابات الناصرة فيجب ان نقوم جميعا احتراما لوعي النواصرة . اكتب هذه السطور قبل يومين من الانتخابات ولـم يعد اي انســان يستطيع ان يتجـاهل اشد التحريض والتهديد الذي يتعرض له اهالي النــاصر .

وارى من الضروري تفصيـل هـذا التهديد حتى اسـاعد طلاب مدارسنا على اتقان موضوع «مدنيات اسرائيل» ، فصل «الانتخـابـات الدمقراطية» ، ليحصلوا على علامة الاجتياز في امتحـانـات البجروت القـادمة .

ولقد دخل التحريض على العرب في موضوع التربية ، الذي يتربى عليـه اولادنـا ، بعـد ان تحـول سليم التوفيق ، «المربي الكبير» من الناصرة ، كما تسميه صحيفة «دافار» ، الى مخبر بوليس عادي .

فحين اضاع امنون لين صوابه ، امام خطر هزيمته وهزيمة اعوانه الماحقة في انتخابات الناصرة ، نشر في «يديعوت احرونوت» و «معاريب» فرية دموية ضد اميل حبيبي انه في خطبه الانتخابية في الناصرة «اعلن تاييده لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يقودها الشقيري» ، وبرهان على ذلك ، كما نشرت «معاريب يوم الاثنين ٢١ الجاري ، نسخة من رسالة بعثها مدير مدرسة الناصرة «المربي» سليم التوفيق (واربعة من المعلمين لم تذكر اسماؤهم) الى وزير الداخلية مدعين فيها ان اميل حبيبي قال : «نحن نؤيد منظمة التحرير الفلسطينية» ...

عشرات العمــال العرب في اسرائيل ضربوا واهينوا وسجنوا حين قام اي عنصري حقير باتهامهم انهم سبوا على دولة اسرائيل . ويجب الا ندهش حين يكون نصيب النواب الشيوعيين من «الدمقراطيـة» نصيب العمال ، ابناء الطبقة التي هم ممثلوها وقادتها الامناء . وبينما العمال العرب يعملون في مشــاغل حيفـا وغيرهـا في جـو مشحون بالتحريض العنصري الارعن ، الذي ينفجر بين وقت واخر انفجارات مؤلمة كمـا حدث في نتانيا والرملة ورمات غان وغيرهــا ، فان هذا هو نفس الجو الذي يعمل فيه النواب الشيوعيون .

وكذلك يجب الا نندهش من اعلان «المربي الكبير» سليم التوفيق عن وظيفته الاساسية كمخبر عادي ، فلولا هذه الوظيفة لمـا اصبح «المربي الكبير» . واما حقيقة هذه الوشاية فهي من نوع «حقيقة» كل الوشايات التي تعود عليها القرويون العرب من مخبري الحكم العسكري قـاطعي الارزاق ومخربي البيــوت .

نشر امنون لين فريته الدمويـة هذه وهو لا يقصد تخويف اميل حبيبي او غيره من الشيوعيـين ، لا نه يعرف انـه اقصر بـاعـا من ان يطولهم ، ولكنــه اراد بهذه الفرية تخويف نــاخبي النـاصرة . ويمن يخوفهم ؟ اراد تخويفهم بانتقـام اليهود منهم ... ان هذا العنصري ، مثل العنصريين في كل الدنيا ، يستخفون بشعبهم ويهينون كرامتـه . كتب امنون لين في معاريب : ان تصريحات اميل حبيبي هذه «ادت الى توتر خطير بين الجمــاهير اليهوديـة في الشمال» ... وكل هذا الكلام مقصود به ان ينتشر بين اهل الناصرة حتى يرتجفوا فزعا من انتخــاب الشيوعيين حيث ان امنون لـين ينذرهـم ، اذا فعلوا ذلك ، بتنظيـم بوغرومات ضدهم ، ومن جيرانهم اليهود في الشمال ، اي في الجليل ...

اني ارى انه من الضروري تسجيل كل هذه الحقــائق المخزية حتى يكون الراي العام على يقظــة . ان امنون لين هذا هو سكرتير الدائرة العربية في المباي ، والمباي هو الحزب الحاكم الذي منه رئيس الوزراء . واذا ترك امنون لين على غاربه فهناك خطر من استمراره في التحريض العنصري الذي من الممكن ان يؤدي الى بوغرومات . وحينئذ لا يستطيع المباي ، ولا رئيس الحكومة ولا الصحف التي نشرت تحريضات امنون لين ، التهرب من المسؤولية الخطيرة .

منذ بداية المعركة الانتخابية حذرنا من هذا الطريق الخطر جدا الذي قرر امنون لين ان يسير عليه في «الدعـاية الانتخابية» لاعوانه في النــاصرة . لقد حاولنـا تنبيــه الكنيست الى الخطر . واتصلنــا بشخصيات مسؤولة لتضعها امام مسؤوليتها . لن تنقذ هذه التصرفات امنون لين من الهزيمة ، ولن توصله الى مقعد الكنيست الذي بريقــه اعمى بصره . ولكنها تسيء اشد الاساءة الى العلاقات بين سكان البلاد.

وكنا نبهنــا الـراي العــام الى المنشور الذي اصدره امنون لين بالعربية والعبرية ، باسم «مواطنون مخلصون لمصلحة مدينتهم» ووزعه على عمال الناصرة الذين يعملون في حيفا . في هذا المنشور هدد عمال الناصرة انهم اذا صوتوا للقوائم «المتطرفة» ، فانهم بذلك يســاعدون « على انتشار روح التطرف في الوسط اليهودي ممــا يؤدي الى زعزعة مستقبـل العمــال العــرب في امــاكن عمــلهم في جميــع انحــاء البلاد» . وسالنا : لماذا اصدره بالعبرية ايضا ؟ واجبنا : حتى يقراه عمــال يهود وحتى يحرضهم على اخوانهم العمــال العرب . وكل هذا قام به امنون لين في اوضاع التوتر على الحدود واشتداد خطر الحرب .

و «دمقراطية الانتخابات» في بلادنا ، التي يتعلمها اولادنا في درس «مدنيات اسرائيل» تستلزم وجود «مربين» ـ امثــال سليم التوفيق ـ ورؤساء سلطات محلية عرب يسهمون في حركة امنون لين العنصرية التي هدفها تحريض اليهود على العرب . وعلى فكرة : ان حركة ابا حوشي ـ امنون لين ـ البنتوني ايــاهــا هي حركة لا نتيجة فعلية لهــا سوى تحريض اليهود على العرب . ولذلك عارضهاتوليدانو مستشــار رئيس الحكومة للشؤون العربية وغيره من المسؤولين غير المتطرفين .

لقد قرا اهالي النــاصرة ، قبل يومين من الانتخابات ، منشورا ، «نداء الى مواطني الناصرة الكرام» ، وقعه جميع «الكرام» من رؤســاء ونواب رؤساء سلطات محلية عربية في الجليل ، وعلى راسهم «اكرمهم» محمد شريف من يافة النــاصرة ، هددوا فيه اهالي النــاصرة جميعـا بكارثة ساحقة ماحقة . قالوا : «ان اي نجــاح للقوائم الهدامة سيؤثر تاثيرا مباشرا على مستقبلنــا كعرب في هذه البلاد» لماذا ؟ «لانــه يؤدي حتما الى تقوية العناصر المتطرفة بين الجمهور اليهودي ونحن في غنى عن كارثة اخرى يجرها علينا تصادم المتطرفين بين الشعبين» ...

من المعروف ان « المتطرفين بين العرب » لا يفكرون ولا يتجرأون ولا يريدون اي تصادم . فبقيت حوادث نتانيا والرملة وغيرها التي يهددنا بهــا ، بحمــاية امنون لين ، هؤلاء الاشخــاص الذين سمحوا لانفسهم بوضع تواقيعهم تحت القذر وثيقة .

ولذلك قلت ، في بداية كلامي هذا : كيفما تكون نتائج انتخــابــات النــاصرة فيجب ان نقوم احترامــا لوعي النواصرة . ان هذا التهديد يستطيع ان يزعزع الجبال ، ولكنهم لم يتزعزعوا .

اما اوساط المباي والحكومة ، وجميع المقررين في اتجاهات الراي العام وفي الصحافة ، فنحن نقول لهم انه من الضروري ان ينظروا ابعد من انوفهم ، ابعد من انتخابات الناصرة ونتــائجها . لدينــا مثل يقول : مجنون رمى حجر في بئر ومئة عــــاقل لم يستطيعوا انتشاله . ان علاقات التآخي والتفاهم والاحترام المتبادل بين ابنـاء الشعبين اللذين جمعهما القدر في وطن واحد هي اثمن بما لا يقدر من مقعد محترم لامنون لين في الكنيست . ويجب ان يعلموا ان تنمية هذه العلاقات وصيانتها هي اقدس مبادئنا نحن الشيوعيين ما حدنا عنها في اصعب الاوقات ، في اسرائيل وقبل قيام اسرائيل ، ولا توجد قوة تستطيع ان تصرفنا عنها وهذه الحقيقة ايضا يجب ان تضمن في موضوع «مدنيات اسرائيل» ، الذي يتعلمه اولادنا . ولكن ، من اجل هذا التضمين ، من الضروري ان يشغل سليم التوفيق وامثاله وظيفة واحدة لا وظيفتين !

(جهينــة)

من استجوابات النواب الشيوعيين :

طبيب عيون واحد في منطقة سكانها ١٧٠ ألف

حيفا ـ مكتب الاتحــاد ـ بعث عضو الكنيست الشيوعي توفيــق طوبي بالاستجواب التالي الى وزير الصحة :

ظهر في صحيفة «هارتس» بتاريخ ٣-١١-٦٦ خبر تحت عنوان : «طبيب عيون واحد في الجليــل الغربي» . ومما جاء في هذا الخبر : « مواطنون تعداهم ١٧٠ الف نفس في انحــاء الجليل الغربي بقوا مع طبيب عيون واحد بعد ان سافر الطبيب الاخـر للاستجمام خارج البلاد » ، وايضا : « قال المدير العام لكوبات حوليم في الجليل الغربي ، السيد ش. حرمش ان عدد الانفس التي يعالجها الكوبات حوليم في المنطقة وصل الى ٨٥١٠٠ شخص . وهو يعرف ان الوضــع صعب . ولم تثمر الجهــود لتعيين طبيب اضافي » .

ولهذا بودي ان اسال حضرة الوزير:

ا ـ هل الحقائق التي وردت في هذا الخبر صحيحة ؟

ب ـ هل اعطى حضرة الوزير رايه حول هذا الوضع الخطير ؟

ج ـ ماذا تنوي وزارة الصحة ان تفعل لتغيير هذا الوضع واضمان وجود اطباء عيون اكثر في الجليل الغربي ؟

لماذا يعاقب مواطن دون محاكمة ؟

وبعث عضــــو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي استجوابا لوزير الدفــــاع بشان المواطن احمــد مصطفى كيوان من ام الفحم الذي اعتقل مع اخرين بتهمة تتعلق بامن الدولة .

فهــذا المواطن بعد اعتقال استمر عشرة ايام اطلق سراحه دون ان توجه له اية تهمة . ولكن الحاكم العسكري في المنطقة اصدر بحقه امرا بالاقامــة الجبرية وبعدم مغادرة بيته من الساعة السادسة مساء حتى السادســة من صباح اليوم التالي . وباثبات وجوده يوميا ـ الساعة الثالثة بعد الظهر ـ في مركز بوليس بردس حنا الذي يبعد ٢٠ كيلومترا عن ام الفحم .

وهذا الامر يمنع هذا المواطن من امكانية الحصول على عمل لاعــالة اخوته التسعة الصغار .

ولقد سال الرفيق اميل حبيبي ، في استجوابه ، حضرة الوزير :

١ ـ استنادا على اي قانون يعاقب مواطن دون محاكمة ؟

٢ ـ هل الامر الاداري الذي صدر ضد هذا الواطن والذي يحرمه من القيام باي عمل ، يستهدف تجويعه ؟

٣ ـ هل مستعد الوزير فحص هذه القضية واصدار تعليماته بالغاء الامر بالاقامة الجبرية واثبات الوجود هذا ، وإذا كانت هنالك اي جريمة ارتكبهـا هذا المواطن تقديمه للمحاكمة ؟

لمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر

احتفال اكتوبر في وادي النسناس بحيفـا

حيفا ـ لمراسلنا ـ اكتظت قــاعة « الثقافــة » في وادي النسناس بحيفا مساء يــوم السبت المــاضي بجمهـــور المدعوين ، اليهـود والعرب ، للاحتفال بعيد ثورة اكتوبــر ال ٤٩ .

وقد استقبل المدعوون بعاصفة من التصفيق ممثلي السفارة السوفييتية في اسرائيل الذين حضروا الاحتفال .

وافتتح الاحتفــال السيد ميشيل جريس سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في وادي النسناس فرحب في كلمتــه بممثلي السفارة السوفييتية ودعا الى تقوية الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي وندد بحملة التحريض التي تشنهـا الابواق الرجعية في اسرائيل ضــد الاتحاد السوفييتي .

والقى المحامي هاشم شحادة عضو رئاسة حركة الصداقة في اسرائيــل كلمة جامعة بهذه المناسبة ، كذلك تكلم في الاحتفال مونيو جيسس عضـــو سكرتارية الحركة في حيفا . كما القى الشاعر سميح القاسم قصيدة « ابدا على هذا الطريق » استقبلت بالتصفيق الحاد .

ووقف ممثل السفارة السوفييتية في اسرائيل الرفيق ترتياكوب فالقى كلمة اعرب فيها عن شكره العميق على الاستقبال الحار الذي استقبل بــه هو وزميله الرفيق تروشن وتحدث عن النجاحات التي احرزها الاتحـــاد السوفييتي بفضل ثورة اكتوبر واكد بان الاتحاد السوفييتي سيبقى دائما الصديق الصدوق لجميع الشعوب .

هذا وقد تخلل الحفلة برنامج فني حافل قدمه الفنان يوسف خشيبون وفرقته . وانتهت الحفلة في جو من المرح والابتهاج .

عــــام عـلى ائتــلاف ـ بقيــة

على ائتلاف «المعراخ» والمبام في بلديــة الرملة برئاسة شتاين ونوابه الستة . ولكن اوضاع السكان العرب بقيت كما كانت وتسير من سيء الى اسوا .

فبعــد الانتخابات مباشرة توجهت للائتلاف الجديد بمطالب الســكان الضرورية والملحة وهي : الاسراع في ربط البيوت بشبكة المجاري العامة ، تصليح الشوارع وانارتها وخاصة التي فيها بيوت متداعية ، نقل السكان من البيوت المتداعية الى مساكن جديدة ، ايجاد بستان اطفال أسوة بالاحيــاء الاخرى . وذكرت ان السكان العرب يدفعون الضرائب كغيرهم من السكان ، ومن واجب البلدية معاملتهم على قدم المساواة كباقي السكان .

النضال كفيل بتغيير الاوضاع

وكما ظهر ، فان النضال وحـــده كفيل بتغيير الاوضاع . وهذا النضال هو الذي اجبر البلدية وشركة عميدار على ربط البيوت بشبكة المجاري العامة

فخلال ١٨ عاما لم يطرا اي تغيير في الاوضاع المؤلمة التي يعيشها المواطنون العرب . فقط تغدق عليهم الوعود وقت الانتخابات .

كان حضرة الرئيس الحالي يتصل بارباب العائلات لانتخابه واعدا اياهم بازالة الكابوس الجاثم على حيهم .. ولكن ما ان مر عام حتى تاكد السكان انه لم يكن يقصد سوى سرقة اصواتهم

لقد عرضت عليه عدة مرات مطالب السكان الملحـــة . وشرحت في ثلاث جلسات متتالية للمجلس اوضـــاع الاحياء الفقيرة .. وطلبت منه زيارة الحي العربي ، فكان جوابه ان الكرسي من تحته لم يسخن بعد ! ولعله بمرور عام على جلوسه عليـــه قـــد حمي واشتعل من مطالب السكان العادلة !

حين نظمت الوفود العديدة من نساء ورجال ، وحـــين قدمت العرائض باستنكار سياسة التفرقة والاجحاف ، قام حزبنــــا الشيوعي في السكنة بمساندة السكان في مطالبهم العادلة ، واستنكر معاملة السلطات لهم . وقد طلبت بشدة في المجلس البلدي بحث هذه الاوضاع . والف السكان وفدا كبيرا من النساء والرجـــال واجبر الرئيس على سماع شكواهم وارغمه على زيارة الحي ليرى بام عينـــه الاوضاع المؤلمة التي يعيشها السكان .

ومع ذلك اجابني الرئيس في الاسبوع الماضي ان ليس بالامكان تصليح اي شارع هذا العام ! ! ومعنى هذا ان الوضع المزري الذي يعيش فيـــه المواطنون في الاحياء الفقيرة سيستمر !

الحزب الشيوعي في طليعة النضال لتحسين اوضاع السكان في الاحياء الفقيرة

ان حزبنا الشيوعي الممثل في مجلس بلدية الرملة والذي كسب تقدير وثقة الاهلين وحاز على تاييدهم في انتخابات العام الماضي لن يتقاعس عن النضال من اجل تحقيق مطالب السكان العادلة .. فهو باستمرار يرفع قضايا السكان الملحة وينظم الوفود ويرسل العرائض ويوزع المناشير ويبقى على اتصال دائم مع السكان يستمـــع الى شكاواهم ويسرع برفعها الى السلطات المسؤولة

فبناء على طلب حزبنــا الشيوعي بحثت قضية البطالة . وقد ووفق على الاقتراح الذي قدمه حزبنا بجعل منطقة الرملة منطقة صناعية ومنطقة تطوير وانتاج .

وبينمـــا طلبنـــا زيادة المساعدة الحكوميــة لسد العجز المالي قامت ادارة البلدية بزيادة الضرائب عــلى السكان برفع اسعار المياه ، ووضــع ضرائب جديدة على التعليم بينمــا كانت الخدمات العامة في المدارس بدون مقابل . وازدادت ضرائب «الارنونا» على الرغم من تردي الوضع الاقتصادي وازدياد البطالة ، بينما تساعد ادارة بلديــة الرملة الراسماليين واصحاب الشركات الكبيرة وتعفيهم من الضرائب لسنوات طويلة .

ان حزبنا الشيوعي في مجلس بلدية الرملة يعــارض بشدة تصرفــات الائتلاف الحالي ويطالب بان تسوى امور السكان . وموقفنا من هـــذه الامور واضح .

اجتماع اكتوبر في الطيرة

الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقد في الطيرة، يوم السبت الماضي ، اجتماع احتفالي بمناسبة ذكرى ثورة اكتــوبر حضره جمهور غفير من الشباب تكلم فيـــه الرفاق عرابي عراقي وفازي شبيطة ومحمد عواد ، وقد تحدث الخطباء عن اهمية ثورة اكتوبر التي حررت العامل والفلاح من عبودية الاقطاع واحتكار الراسماليين .

نحــو جبهــة واســعة ـ بقيــة

عاليــــا . والظروف الموضوعية في الميدان الداخلي والعالمي تساعد على النضال ضده .

ونجاح نضالنا المثابر لاعادة الوحدة على اساس الاممية البروليتارية يؤلف عاملا هاما في النضال لتسوية قضايا اسرائيل الداخليــة ، ذلك لان هـــذه القضايا مرتبطــة ، في اساسهـــا ، بــالقضيــة القومية وليس ســوى الاشتراكيـــة العلميــة والامميـــة البروليتارية تستطيع حلها .

وحــزب شيوعي ، يهودي عربي ، فقط يستطيــع ان يكون القــائد الايديولوجي ، المعترف به الذي يمكنه ان يوحد قوى الشعب العــامل من اجل حل قضايا اسرائيل .

اعلان منطقة مغلقــة بالقــرب من الطيبــة وحرمان المزارعين من الوصول الى مزارعهم

الطيبة ـ لمراسلنا الخاص ـ الطيبة منطقة مغلقة ومحظور على اهالي الطيبة واصحــاب المزارع الكائنة فيهـا والقريبة منها الوصول الى مزارعهم .

وهذا الاعلان كما يبدو بدا من يوم الاثنين ٦٦/١١/١٤ ، عندما فوجيء المزارعون وكــل من له مصلحة في المنطقة بامر المنــع . ولم يتمكن المزارعون من الوصول الى مزارعهم ممـا عــرض خضـــارهم للتلف . وهناك امثلة حية على ذلك :

● فــالمواطن سعيد محمود عازم الذي له مصالح زراعية بالقرب من «الموشاب» داهمته ثلة من حرس الحدود بينمـا كان يزاول اعماله في يوم الثلاثاء ٦٦/١١/١٥ واعتقلته وعصبت عينيه واقتادته الى داخــــل البيارات . وبعــــد تخويفه واحتجازه الى ساعــة متاخرة من الليل اطلق سراحــه بدون كفالة بعد اعلامه ان المنطقــة اعلنت منطقة مغلقة .

● وبينما كان الشاب فريد محمد مرعي حاج يحيى البالغ من العمــــر ١٤ ـ ١٥ سنة والذي لم تصدر له هوية بعد ، يتجول في كرم لاهله مجــاور لموشاب زرعين ، القي عليـــه القبض . وقد ذهب ابوه الى مركز بوليس الطيبـــة وطلب الاستفســـار عن ابنه فتبين انه محجــــوز في موشاب زرعين التابع لمركز بوليس كفار سابا.

وعلم ان الشاب نقــــل الى مركز بوليس كفار سابا وبعــد التحقيـــق تبين ان لا ضرورة لاحتجازه لانه كان في كرمــــه فاطلق سراحه والغيت الكفالة التي قدمها ابوه .

هذه هي حقيقة الحـــكم العسكري الذي ادعى اشكول انه الغي . وهذه الحقيقة تشير الى ان قاعـــدة الاضطهـــاد واحتجاز الناس واعلان المناطق المغلقة لا تزال باقية .

هؤلاء هم «الاساتذة» وشاة الزور والمخبرون جمــاعة سـليم التــوفيق

الناصرة ـ جميــع اوساط الشعب في الناصرة تتحدث ، باشد الاشمئزاز والاحتقــار ، عن العمل الوضيع الذي اقدم عليه مدير المدرسة الابتدائيــة سليم التوفيق واربعة معلمين آخرين من مدرسته ، بايعاز من امنون لين ، بارسال رسالة وشاية زور الى وزير الداخلية مدعين فيها انهم سمعوا النائب اميل حبيبي يعلن ، في اجتماعاته الشعبية ، عن تاييد منظمـــة التحرير الفلسطينية ومنظمــة الفتح .

واستطاع الراي العام هنـــا ان يكشف عن هويـــة هؤلاء المعلمين المخبرين ووشاة الزور فتبين ان اسماءهم ، بالاضـــافة الى «المربي والمدير» ســـليم التوفيق ، هي ، المعلمــــون : خليل غميض ، سمير ورور ، محمد شموط وسمير العمري.

ان الوشاية عموما هي من احط الاعمال ، ووشاية الزور احط واحـــط . ولكن حــين يصدر هذا العمل عن معـــلمي اولادنـــــا ويستغله العنصري امنون لين للتحريض العنصري على شعبهم العربي فاننـــا لا نستطيع أن نجد له وصفـــا ملائما باللغة العربية ...

عمال قطف الحمضيات يعارضون في زيــادة النورما ويرون فيها محاولة لتخفيض أجورهم

لمراسلنا النقـــابي ـ اوقف اتحاد الفلاحين عمليات قطف الحمضيات في البيـــارات التي اصحابها اعضاء في الاتحاد ـ اي في حوالي ٥٠ بالمئـــة من مجموع البيـــارات ـ وذلك لزيادة النورما في عمليـــات القطف بمقدار ٢٠ بالمئة .

ولا يعارض اتحاد العمال الزراعيين مبدئيا ، في زيادة النورما . وقد وافق على هذه الزيادة في البيارات الجديدة بمقدار ٢٠ بالمئة (بمعارضة كتلة المبام) ولكنه يعارض فقط في هذه الزيـــادة في البيارات القديمة .

ويعتمد اتحاد الفلاحين في طلبه زيادة النورما على وعد وزير العمل ايغــال الون الذي اعطاه وقت توقيع اتفاقية الاجور لعمال الحمضيات قبل ثمانيـــة شهور . فقد وعد الون بتعيين نورمـــا جديدة في البيارات .

وعلى اساس هذا الوعـــد يرفض اتحاد الفلاحين بدء عمليـــات القطف قبل زيادة هذه النورما حالا .

وقد اقترح ي. مشل رئيس التنظيم المهني في الهستدروت تاليف لجنة من ممثلي اتحاد الفلاحين واتحاد العمال الزراعيين ورئيس الدائرة الخاصـــة بمجالس الانتاج في اللجنة التنفيذية لفحص الوضع في قسم البيـــــارات والوصول الى اتفاق بخصوص النورما يسري فقط على موسم القطف الحالي بينما تنشر اللجنة توصياتها في نهـــاية الموسم .

واقترح مشل ان تنهي اللجنة عملها خلال اسبوعين واذا لم تتوصل الى اتفاق تحال القضية الى وزير العمل والى رئيس الدائرة المهنية لكي يصدرا حلا يلزم الطرفين . وهذا بكلمات اخرى معناه : التحكيم الاجباري .

وقد رفض الطرفان مقترحات مشل .. وعلى الاثر اعلن مشل ان مقترحاته لاغيـــة .

هذا وقد اعلن عمــــال القطف في بيارات رعنانا ومنطقتها انهم يرفضون بشدة زيادة النورما . ويعتبرون هذه الزيادة محاولة لتخفيض اجورهم .

وقد اوضح العمال اوضاع القطف الصعبة : فعمليات القطف يجب القيام بها بحذر شديد على سلالم طويلة ، ويخسر العمال ساعات عمل في الصباح بسبب الرطوبـــة (شتاء وندى) ، والقطف باوعية كبيرة يصعب العمـــل على العمال وهو لا يزيد القطف باكثر من ١٠ بالمئة ، والنورما المحددة لا يصل اليها العمال الا بعد عمل ٧ ساعات

وقد دعا اتحاد عمال الحمضيات الى اجتماع يوم الاثنين الماضي في بيت دجن اشترك فيه ممثلو الاتحـــاد من مختلف انحاء البلاد. وقد عارض ممثلو الاتحاد بشدة في زيادة النورما التي راوا فيها محاولة فقط من جـــــانب اصحاب البيارات لاستغلال الوضــــع الاقتصادي الصعب وزيادة ارباحهم .

ومع ذلك تقرر باكثرية الاصوات ـ حسب اقتراح من ممثلي المعراخ ـ زيادة النورما بمقدار ٢٠ بالمئـــة في البيارات الحديثة التي لم يمض عليها اكثر من ١٢ سنة . وتقرر في الاجتماع ان يطالب عمال التعبئة بدفع اجور تعطلهم عن العمل كاملة في اعقـــــاب اغلاق مشاغل التعبئة .

تجـــديد القــوائم الســوداء ! !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عــلم من مراسلينا في مختلف انحاء البلاد انــه منذ الاسبوع الماضي بدا تجديد القـــوائم السوداء التي يحـــرم عـــلى اصحابها مغادرة اماكن اقامتهم بدون تصريح من سلطات الامن

وبدأ العمل في تجديد هـــذه القوائم قبل انتهاء مدة القوائم السابقة . وقـــد وصلت الى اصحاب القوائم السوداء تباليغ تعلمهم بتجديد اسمائهم في هذه القوائم لمدة سنة اخرى .

كذلك علم ان اسماء جديدة اضيفت الى هذه القوائم ...

طرد عمال عرب من اعمالهم في خليج حيفــا هــل هــذه هي الطريق لحل مشكلة البطالة يــا زعمــاء الهستدروت ؟

حيفا ـ لمراسل الاتحـــاد الخــــاص ـ يقوم موظفـــو الهستدروت في هذه الايـــام بعملية « تمشيط » في امـــاكن العمل في خليج حيفا ، هدفها طرد العمال العرب من عملهم . والحجة التي يتذرع بها هؤلاء هي العمل غير المنظم ، اي ان هؤلاء العمـــال لم يرسلوا الى العمـــل عن طريـــق مكتب الاستخدام .

ويتجاهل هؤلاء الموظفون ، ومن ارسلهم ، الحقيقـــة المرة بانه لا يوجد في اكثرية القرى العربية مكاتب للاستخـــدام ، وانها ولو وجدت فلا تقـــدم العمل لمن يتسجل فيهــــا من العمال العاطلين . ويتجاهلون حقيقة أخرى وهي أن حيفـــا ومنطقتها كانت دائما وابـــدا مكان عمل للعمال العـــرب من الناصرة والجليل .

ومما يثير الدهشة والاستنكار في آن واحد ، تطبيق عمليـــة «التمشيط» هذه ، على عمـــال امضوا سنوات في عملهـــم ، ويطردون الان من العمل بحجة انهم لم يرسلوا في حينـــه عن طريق مكتب الاستخدام ، وانهم لم يحصلوا على موافقـــة من مكتب الاستخدام الان للمحافظة على مكان عملهم ! !

ونحن نســـال زعمـــــاء الهستدروت : هل هـــذه هي الوسيلة التي يريدون بها حل مشكلة البطالة التي يعانيهـــا عشرات الالوف من العمـــال اليهود في حيفا وغيرها ؟ هل باللجوء الى هذه الوسيلـــة العنصرية الكريهة ، التي تولد الفرقة والكراهية بين العمـــال ابناء الشعبين يكون حل مشكلة البطالـــة ؟

ولكن زعماء المباي والمعراخ في الحكومة والهستدروت مثلهم مثل كل حكام افلست سياستهم وانكشفت على حقيقتها امـــام الجماهير ، يلجاون الى اثارة الخلافات القوميـــة والنعرات العنصرية لتضليل الجماهير ، ومنعها عن رؤيـــة المسؤول الحقيقي عن ازمة العمـــــل الخانقة القائمة في البلاد اليوم ـ الا وهي حكومــــة اشكول وسياستها المفلسة .

شركة بترول العراق تضطر الى مضاعفة عائدات النفط لسوريا. الدول المتقدمة موحدة بموقفها

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عاد امس الاول الى بغداد الوفد العراقي الرسمي برياسة البريجدير رجب عبد المجيد نائب رئيس حكومة العراق ووزير الداخلية بعد اجراء محادثات في دمشق حول توحيد موقف الدولتين العربيتين من شركات النفط الاحتكارية . واعلنت مصادر بغداد ان شركة بترول العراق وافقت على مضاعفة عائدات

النفط التي تدفعها لسوريا سنويا . ولكن الشركة لم تعلن ردها الرسمي بعد .

اتفاقيات مجحفة

من المعروف ان اتفاقيات البترول مع الدول العربية النافذة المفعول حتى الان وضعت في ظروف العهد الذي كانت فيه الدول العربية مستعمرات او شبه مستعمرات للدول الغربية ولم تستطع الدفاع عن رايها الخاص .. يضاف الى ذلك ان طواغيت البترول كانوا يعملون فعلا بدون رقيب ولم ينفذوا حتى الالتزامات التي نصت عليها المعاهدات التي فرضتها هي نفسها .

شركات النفط تسرق ١٠٠ مليون ليرة من سوريا

ومنذ بضعة اسابيع طالبت الحكومة السورية احتكارات البترول التي تعود الى الانجليز والفرنسيين والهولنديين والامريكان ، اجراء حسابات عادلة عما تنقله من البترول عبر الاراضي السورية الى البحر الابيض المتوسط ، منذ سنوات عديدة

وعلى اساس الاتفاقية المعقودة مع الحكومة السورية فانها يجب ان تتقاضى من الشركة رسوما معينة ولكنها ضئيلة للغاية . وقد عينت الحكومة السورية لجنة خاصة لدراسة مسالة كيفية تنفيذ شركة نفط العراق لالتزاماتها حول الدفع . ونتيجة ذلك توصلت المصادر الرسمية في دمشق الى ان الشركة اجرت خلال سنوات عديدة حسابات الرسوم على اساس غير عادل . وقد سرقت خلال السنوات العشر الاخيرة حوالي ١٠٠ مليون ليرة سورية .

فقد اعلنت الحكومة السورية في ايلول الماضي عن قرارها بالشروع بالمحادثات مع شركة البترول حول تعويضها عن الخسائر .

لقد قبضت سوريا نصف ما هو مقرر لها شرعيا . وقد بدأت المفاوضات في الحادي عشر من ايلول الماضي . ولكن شركة نفط العراق اختارت طريق المماطلة الى ما لا نهاية له محاولة على المكشوف اطالة زمن المحادثات وكسب الوقت .

عائدات النفط توزعها الشركة على المتآمرين

وقد لجأت الشركة الى جميع الوسائل للضغط على الحكومة السورية وجعلها اكثر تسامحا وتساهلا وكذلك فان مبالغ كبيرة من حسابات الشركة في البنوك ظهر انها في جيوب المشتركين في المؤامرة ضد الحكومة السورية .

تحديد ٢٢-١١-٦٦ اخر موعد لجواب الشركة

واهتم المراقبون بواقع ان التوتر على الحدود السورية الاسرائيلية بلغ اشده حالما طالبت سوريا باجراء المحادثات مع شركة نفط العراق .

وذكرت الصحف السورية ان ادارة الشركة طلبت تأجيل المحادثات عشية الهجوم الاسرائيلي على الاردن وعلى اثر تبادل اطلاق النار بين المواقع السورية والاسرائيلية .

وتقول هذه الصحف ان مناورات اصحاب الشركة لم تأت بالنتائج المرجوة ، ويوم الثلاثاء الماضي ٢٢-١١ انتهت المدة التي حددتها الحكومة السورية للشركة لاعطاء الجواب النهائي على الطلب السوري .

وقالت جريدة البعث السورية في عدد الثلاثاء هذا الاسبوع ، في مقال افتتاحي ان سوريا لن توافق بعد الان على اي تأخير وانها تطالب بجواب صريح على مطالبها الشرعية. واضافت الصحيفة ان شركة نفط العراق ترتكب خطأ فاليما اذ فكرت انها تستطيع ان تجري المحادثات مع سوريا الثورية باساليبها القديمة ، اي بشراء الضمائر والرشوة .

ان ما تعلمته الشعوب من تجربة التاريخ هو ان القانون الرئيسي لاسترداد حقوقها ليس الا النضال ضد المستعمرين .

وتفيد اخر الانباء غير الرسمية بعد ان الشركة اضطرت الى التراجع بمضاعفة عائدات النفط لحكومة سوريا .

الطلبة ما زالوا مصممين على اعلان الاضراب

القدس ـ اجتمع وفد من اتحاد الطلبة في اسرائيل ، صباح امس الاول ، بلجنة الوزراء المختصة بشؤون اجور التعليم ، ليعرب الوفد عن احتجاجه على اقامة لجنة الوزراء

وقرا الوفد امام لجنة الوزراء بيانا شرح فيه الطلبة اسباب رفض رئاسة اتحاد الطلبة المثول امام اللجنة . جاء في البيان : «قبل شهرين توجهنا الى حكومة اسرائيل للحسم في قضية اجور التعليم . ولكن اسلوب المماطلة الذي انتهجته الحكومة اضطرنا الى تنظيم مظاهرة احتجاج جماهيرية في هذا الشان .

وفي ٢٦ اكتوبر اعلن وزير المالية من على منصة الكنيست البيان التالي : من جهة الحكومة ، لن تكون هنالك اية عرقلة للنظر في القضية بعد ان تنتهي الحكومة من المناقشة يوم الاحد القادم او يوم الاحد الذي يليه . وبعد ذلك تبحث القضية في اللجنة . وفي الجلسة ذاتها ايد وزير المعارف والثقافة اسقاط الموضوع عن جدول الاعمال ، لان الحكومة ستبت في الامر ، نهائيا وبسرعة .

ويضيف بيان الطلبة : بان هذه الوعود قد انتهكت بصورة غير برلمانية تتعارض مع كل تنظيم دمقراطي ـ عن طريق اقامة لجنة الوزراء هذه . ان تعيين لجنة وزراء لاعادة بحث هذه القضية هو مساس شديد بجمهور ٢٨ الف طالب . لقد اقيمت اللجنة منذ ٣ اسابيع ، وهي لا تزال في اول ابحاثها ، ولم يقرر موعد لانهاء البحث

وجاء في البيان ايضا : في عز هذه المماطلة التقى ممثلو اتحاد الطلبة بـ ١٣ وزيرا وبجميع الجالسين هنا ، ما عدا الوزير بورغ الذي رفض مقابلتنا لقد اطلعناهم واطلعنا رئيس الحكومة على موقفنا وعلى رأينا .. وقدمنا مذكرة مفصلة في هذا الشان. واعلنا اننا موافقون على راي نصف لجنة كرغمان القائل بشكل قاطع بوجوب ابقاء جدول اجور التعليم كما اقيم منذ سبع سنوات . يمكن حل قضية اجور التعليم فقط ضمن اطار حل عام لقضايا التعليم العالي في البلاد . وعلى هذا الاساس ، فان البحث في هذه اللجنة يبدو لنا لا ضرورة له البتة . ولذلك فان مثولنا هنا لا يعني اننا ننوي الدخول في مناقشة مع اعضاء اللجنة . جئنا هنا لنحتج . ونحن نامل ان تحسم الحكومة نهائيا في هذا الموضوع ، في جلستها القادمة . وهذا يمنعنا من اتخاذ اجراءات لا يسرنا ان نتخذها .

واعلن بعد انتهاء المقابلة ، بان القرار الذي اتخذه اتحاد الطلبة حول اعلان الاضراب عن التعليم لا يزال قائما . وفي يوم الخميس القادم ستجري مظاهرة في شارع ديزنكوف في تل ابيب .

امريكا تزود اسرائيل بطائرات «سكايهوك»

نيويورك ـ وزارة الخارجية الامريكية ستفي بوعدها لاسرائيل .. ستزودها بالطائرات المقاتلة من طراز «سكايهوك» . وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» التي نشرت هذا الخبر ان وزارة الخارجية لم تقبل راي بعض السفراء الامريكيين في الشرق الاوسط الداعي الى تاجيل هذه الصفقة .

وجاء في الخبر ان الطائرات لن تسلم لاسرائيل الا بعد شهور ، لان اسرائيل ستحصل على طائرات جديدة ، من النوع المقاتل في الفيتنام .

الجزائر تجمد الحسابات المصرفية لمؤسسات النفط الانجلو امريكية

الجزائر ـ جمدت الجزائر الحسابات المصرفية لمؤسسة النفط الكيميائي التابعة للاحتكارات الانجلو امريكية .. واتخذت الحكومة هذه الخطوة بسبب عدم قبول الشركة تخفيض نفقات تكرير البترول .

سوريا تعترف بالمانيا الشرقية

جاء في نبا من برلين على لسان اوساط دبلوماسية سورية والمانية ان حكومة سوريا ستعترف قريبا بالمانيا الشرقية وتقيم علاقات دبلوماسية معها .

والجدير بالذكر ان وفدا تجاريا من المانيا الشرقية هو الان في سوريا .

براون يغادر موسكو اليوم

موسكو ـ يغادر وزير خارجية بريطانيا ، براون ، العاصمة السوفييتية اليوم (الجمعة) عائدا الى بلاده .

وقد عقد الوزير البريطاني محادثات مع وزير الخارجية السوفييتية ، اندريه غروميكو استمرت يومين . واذاعت دار الاذاعة البريطانية ان بين المواضيع الرئيسية التي بحثت : العلاقات بين البلدين ومسالة الامن الاوروبي ، وقضية عقد معاهدة لحظر انتشار الاسلحة النووية .

وقالت الاذاعة البريطانية ان المستر براون قد تأكد ، انه لم يطرأ اي تغيير على الموقف السوفييتي في قضية فيتنام .

وخلال اقامته في موسكو اجتمع الوزير البريطاني بالمشير عبد الحكيم عامر ، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة الذي يراس وفدا عربيا يزور موسكو الان زيارة رسمية .

اتهام اسرائيل ببيع السلاح للبرتغال

مركز الامم ـ في الجلسة التي عقدتها لجنة الوصاية التابعة للامم المتحدة امس للبحث في قضية المستعمرات البرتغالية ـ اتهمت الجزائر والسودان حكومة اسرائيل ببيع الاسلحة للحكومة البرتغالية التي تقمع ، بالحديد والنار ، حركة التحرر الوطني في هذه المستعمرات .

ورد المندوب الاسرائيلي فانكر ان حكومته قد باعت الاسلحة للبرتغال سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל־אביב־יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

لجنة الهدنة ترفض ادانة ـ بقية

كان قد وقع قبل نحو اربعة اسابيع وحسب الشكوى الاسرائيلية فان متفجرات وضعت تحت خط السكة انفجرت لدى مرور القطار عليها وباعجوبة لم تقع ضحايا، غير ان القطار خرج عن الخط الحديدي واطلقت عليه النيران . وجاء في الشكوى ان اثار المخربين دلت على انهم جاءوا من المنطقة الاردنية وعادوا اليها .

وامتنع رئيس اللجنة عن التصويت مؤكدا ان الادعاء الاسرائيلي بان التخريب نجم عن انفجار لغم وضعه المخربون الذين جاءوا من الاردن لم تثبت صحته .

واكد ان المستندات التي لديه لا تشير الى ان القطار خرج عن الخط نتيجة انفجار اللغم وانما نتيجة تفكك البراغي المثبتة على الخط . ورفض رئيس اللجنة ايضا الدعوى الاسرائيلية بان النار اطلقت على القطار .

وفي اعقاب موقف رئيس اللجنة هذا لم يتخذ قرار بادانة الاردن كما طلبت اسرائيل .

جدار من الاسمنت

ونشرت الصحف ان الحكومة قد قررت اقامة جدار من الاسمنت المسلح في القطاع الذي يمر فيه القطار بالقرب من قرية بتير الاردنية

نواب ـ بقية

المالية . وانتقد هذا النائب سياسة الحكومة الاقتصادية التي فشلت . وقال ان عدد العاطلين عن العمل سيصل الى ٦٦ الفا . ودافع نائب «المعراخ» ، برعم ، عن سياسة الحكومة وقال انه لا يجب المبالغة في تصوير الوضع بمثل هذه الصورة السيئة . واما نائب «حزب المتدينين القومي» ، حزني ، فقال ان من الضروري تجميد الاجور لمدة سنتين . وتحدث نائب «رافي» ، موشه ديان ، فانتقد سياسة الحكومة الاقتصادية وراى ان الحل هو انتهاج سياسة جلب الاموال الاجنبية . وتكلم نائب المبام ، شمطوب ، فقال ان الخلاف بين الوزير المستقيل ووزير المالية هو في ميدان تنفيذ السياسة الحكومية فقط . وقال ان عدد العاطلين عن العمل اليوم يبلغ نحو ٦٠ الفا . ودعا الى وقف تفاقم البطالة بتعبيد الطرق وبناء المدارس والمستشفيات وبتقديم تعويضات للعاطلين . واعلن النائب ميكونس ان هذا التغيير في الوزارة دليل على الازمة التي تعتور البرنامج الاقتصادي الجديد . وطالب النائب فروش (من اغودات اسرائيل) فتح ابواب البلاد للمستثمرين الاجانب . وطلب النائب اوري افنيري من وزير المالية ان يستقيل .

ورد رئيس الحكومة على المناقشة فاكد ان الوزير المستقيل ، صدوق ، لا يعترض على النهج الحكومي بل على بعض تفاصيل تتعلق بالتنفيذ . وقال ان البطالة سببها الرئيسي انخفاض اعمال البناء بسبب قلة القادمين وليس طرد العمال من الزراعة والصناعة ، ودعا الى التنازل عن قسم من علاوة الغلاء وتاييد خطوات الحكومة.

موجة احتجاج في اسرائيل ـ بقية

الدعاية في المانيا الغربية اليوم تبرئته من الماضي النازي . وقد كشف النقاب عن ماضيه البروفيسور البرت نوردن عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة الاشتراكي في مؤتمر صحفي عالمي عقد في برلين الشرقية يوم الثلاثاء الماضي . وقدم البروفيسور نوردن وثائق من الملفات النازية تشهد على مكانة كيزنجر الكبيرة في وزارة الخارجية النازية . ومن بين الوثائق الكثيرة التي تشهد على نشاطه النازي تقرير بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٤٣ ، بشأن مصادرة «راديو سيتا» عن طريق الشركة التي اقامها جهاز الدعاية النازية ووزارة الخارجية النازية للحرب النفسية .

وقال البروفيسور نوردن عن كيزنجر : «ان الرجل الذي منح هتلر تاييدا ايديولوجيا لاعماله الدموية يراس اليوم دولة المانيا الغربية» .

اجتماع احتجاجي في تل ابيب

وعقد في تل ابيب ، يوم الثلاثاء الماضي ، اجتماع احتجاجي على تصاعد النازية في بون . وكانت القاعة ، بيت سوكولوف ، غاصة بالمجتمعين . وقد اعرب خطباء الاجتماع ، وهم ممثلو المنظمات المعادية للنازية ، عن قلقهم الشديد من تصاعد النازية ودعوا الى العمل لصد هذا الخطر .

وقرب مبنى السفارة الالمانية في تل ابيب ، وقف طلاب من الجامعة العبرية يحملون الشعارات الاحتجاجية : «لا صداقة مع قاتلي ٦ ملايين يهودي» و «جئنا نبحث عن المانيا الاخرى» و «كيزنجر .. لا» . ثم وصلت الى المكان رئاسة اتحاد الطلاب في اسرائيل لتعرب عن احتجاجها على تصاعد النازية .

مباحثات عامر في موسكو ـ بقية

رئيس الوزراء الكسي كوسغين وقد اقيمت له حفلة استقبال في الكرملين.

وقد رفض الناطقون الرسميون في الجمهورية العربية المتحدة اعطاء تفصيلات عن هذه المباحثات وكل ما صرحوا به انها تتعلق بقضايا دولية وعسكرية وتجارية .

وقد كتبت «الجمهورية» القاهرية مقالا افتتاحيا بمناسبة زيارة عامر الى موسكو ذكرت فيه ان عامر سيبحث في موسكو «التهديدات الاسرائيلية ضد سوريا ، وكذلك العمل الانتقامي الاسرائيلي ضد الاردن ، وايضا محاولات التسلل استعماري ضد اليمن ، والتعاون المشترك بين اسرائيل والمستعمرين ، الامر الذي يستدعي من جانبنا الاستعداد السريع في المجالين العسكري والسياسي على حد سواء» .

مدن الاردن تغلي كالمرجل نقمة على حكم الخيانة ـ بقية

بيان سعودي رسمي يعلن ان الملك فيصل قد عرض على زميله حسين وضع ٢٠ الف جندي سعودي تحت تصرفه «لمواجهة اي عدوان له» واذيع في عمان ان حسين قد طلب الى قيادة قواته الاتصال السريع بهذه القوات السعودية المرابطة على مقربة من حدود البلدين لاجراء تنسيق فيما بينها . غير ان هذا العرض السعودي زاد الطين بلة بسبب العزلة المطبقة التي يعانيها الملك فيصل من جراء مواقفه الموالية للاستعمار والقوى العدوانية وخصوصا موقفه في العمل لاقامة ما يسمى «بالحلف الاسلامي».

اشتداد الحملة على وصفي التل

والحملة الشعبية التي يتعرض لها رئيس الحكومة الاردنية ، وصفي التل ، لا تقل حدتها عن الحملة التي يتعرض لها مليكه حسين .

وفي اذاعات الاقطار العربية وصحفها ينعت وصفي التل بالعمالة للاستعمار ويشن الارهاب الاسود ضد اخلص ابناء الشعب الاردني

التل كان يعلم بامر العدوان

وكتب «الجمهورية» القاهرية متهمة وصفي التل بانه كان على علم بامر العدوان الاسرائيلي ولكنه لم يتخذ اي اجراء ضد ذلك . ونشرت الجريدة تسجيلا كان قد تضمن محادثة سرية بين التل وقائد الجيش تؤكد علم الاول بالعدوان العسكري الاسرائيلي .

وما زالت «اذاعة فلسطين» توالي تعقيباتها على الاحداث الجارية في الاردن . وتحرض هذه الاذاعة الوزراء الى الاستقالة من مناصبهم بعد ان اتضح ان التل يقود البلاد الى الهاوية . كما تحرض قوات الجيش والبوليس الى عدم التعرض لابناء الشعب المتظاهرين الذين يريدون الدفاع عن كرامة البلاد وحريتها .

وهددت الاذاعة بان اعمال الفدائيين ستتجدد على طول خط الهدنة .

ويؤخذ من الانباء ان عددا من قادة الالوية اخذوا في ابداء تحفظاتهم من الاوامر التي اصدرها حسين وحكومة التل والداعية الى « الضرب بيد من حديد على المشاغبين» . فقد ذكرت الانباء ان قائدي لوائي الخليل ونابلس قد نقلا الى مركزين نائيين .

المجلس البلدي والغرفة التجارية يؤيدان المتظاهرين

وجاء من القدس ان اجتماعا شعبيا قد عقد فيها باشتراك اعضاء المجلس البلدي والغرفة التجارية ثم انتخب وفد قدم المطالب التي يرفعها المتظاهرون الى السلطات المسؤولة .

وفي محاولة لتخفيف الهبة الشعبية ، وبالاضافة الى عمليات الارهاب والاعتقال ، عمدت حكومة التل الى اقرار قانون التجنيد لمن تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٠ سنة . وعملية التجنيد ، كما ذكرت الانباء ، وتتناول في الاساس مواطني الضفة الغربية ـ وخصوصا اللاجئين ـ بغية وضعهم تحت اوامر القادة الموالين للملك وائتمان جانبهم .

اجتماع صحفي

وعقد وصفي التل اجتماعا صحفيا اعلن فيه ان دخول قوات عربية الى الاردن مرهون بالقيادة العربية المشتركة ، التي كانت قد قررت دخول قوات عراقية وسعودية في حالة حرب شاملة مع اسرائيل . واعلن التل ، مرة اخرى ، ان مؤتمرات القمة العربية هي التي كانت قد قررت منع تسلل المخربين الى اسرائيل .

ويبدو مما تنقله وكالات الانباء والصحف ان الهبة الشعبية في الاردن اخذة في التصاعد وانها امتدت من مدن الضفة الغربية الى بعض مدن الضفة الشرقية ودليل ذلك ما وقع في مدينة اربد من مظاهرات صاخبة .

انذار ـ بقية

الذين منحوا مباركة يهودية للقوى العسكرية والانتقامية الحاكمة الان في بون ، وكذلك مباركة قادة الحركة الصهيونية والمؤتمر اليهودي من امثال ناحوم غولدمان ، ودافيد بن غوريون وشمعون بيرس ، فهؤلاء اعلنوا في البلاد وفي العالم عن قيام «المانيا اخرى» وعقدوا فيها علاقات سياسية واقتصادية ، ونظموا معها صفقات سلاح من الجانبين ، ودعوا شتراوس واديناور الى اسرائيل .

حكومة اشكول استمرت في خط الصداقة والارتباط مع بون ، بل وعقدت العلاقات الدبلوماسية مع المانيا التي يمثلها على ارض اسرائيل الضابط الهتلري باولس والفاشستي الدكتور طيرك .

ازاء هذا التطور الخطير في المانيا الغربية ، حيث رفع النازيون رؤوسهم فان العلاقات بين حكومة اسرائيل وحكومة بون تبدو اشد خطورة .

واشد خطورة ، تبدو ، كذلك ، المباركة التي يحظى بها حكام بون من حكام اسرائيل ، وزعماء الحركة الصهيونية ، والمؤتمر اليهودي العالمي .

ان قوى السلام والتقدم في جميع الاوساط العالمية ، لا تستطيع السكوت ازاء صعود النازيين الجدد في بون ، وعلى الاخص ، في اسرائيل ، الدولة التي يعيش فيها الاف من الذين عانوا فظاعة الحكم النازي ، وتيتموا ، وثكلوا ابناءهم ، وفقدوا اخوة واقارب ، الدولة التي يعيش فيها الشعب الذي ذبح من ابنائه ستة ملايين .

وفي ختام مقالها دعت الصحيفة الشيوعية الشعب الى التجند في معركة جماهيرية ضد احياء النازية في المانيا الغربية وللمطالبة بالغاء شرعية المنظمات النازية الجديدة ، وبوقف سياسة الصداقة بين حكومة اسرائيل وحكومة بون ، وبالغاء كل العلاقات بين حكومة اسرائيل والمانيا الغربية ، وباستنكار العالم ضد الاخطار المحدقة بالسلام العالمي من هاسن ومن بافاريا .

محل نوفوتيه حنا المر

نعلن بمناسبة فصل الشتاء ان لدينا اجمل واجود
الملبوسات للنساء والرجال والاولاد
فساتين ، اطقام ، بدلات ، جراسي ، بلوزات ، طنانير
تنزيلات لغاية ٢٠٪
حيفا ـ شارع الخوري رقم ٤٣
تلفون رقم ٥٢٣٣٩١

عبد الناصر ـ بقية

وفي المجال القومي استعرض الوضع السياسي في العالم العربي منذ تأجيل مؤتمر القمة الرابع . فندد بالرجعية العربية التي اكدت التجربة انها طرف ضالع مع تواطؤ الاستعمار واسرائيل . كما ندد بالحلف الاسلامي وبالتآمر على الثورة في اليمن . واستنكر امتناع الرجعية العربية عن الوفاء بالتزاماتها لجيش التحرير الفلسطيني . واكد على اهمية ميثاق الدفاع المشترك مع سوريا والقوية الصلات الثورية مع العراق والجزائر واليمن . واكد على ضرب قواعد العدوان اذا تحركت مرة اخرى في اليمن .

وتعرض للعدوان الاسرائيلي الاخير على الخليل في الاردن فقال «ان هذا العدوان كان مبعث الم لنا . فاي جيش لا يستطيع ان يحمي جبهة واسعة كجبهة الاردن بدون نظام للدفاع يعتمد على تسليح اهل القرى الامامية القيام بدور المعوق للعدوان على الاقل» .

واعلن ان الجمهورية العربية المتحدة لا تريد مضاعفة التوتر في الاردن «فيجب ان نحسن تقدير الامور ونتسلح بالوعي والصلابة اللازمة» .

وختم خطابه بالتعرض للماساة التي تجري في فيتنام وطالب بضرورة انهاء الغارات على فيتنام الشمالية فورا واجلاء القوات الاجنبية عن ارض الشعب الفيتنامي وتمكين هذا الشعب ان يقرر مستقبله الوطني .

للبيع فورا
في الرامة

٣٥ دونم زيتون رومي ونصب جيد جدا ـ التسجيل بالطابو
من مالك حاضر
المخابرة مع سليمان قطران
حيفا

الاعتداء الاسرائيلي على لواء ـ بقية

السوفييتي بانزال ضربة على راس اسرائيل» .

وتستخلص «النيوز ويك» ان الاعتداء على الاردن كان تحذيرا لسوريا على حساب الملك حسين .

ومهما تكن قرارات مجلس الامن ، فالمتوقع ان تندد بالهجوم الاسرائيلي . لقد خلق العدوان اوضاعا خطيرة في الشرق الاوسط لا يمكن تقدير نتائجها بعد ... فقد اوقف هذا العدوان الجديد العالم العربي على واقع جديد ، وفجر براكين الثورة ضد الرجعية والاستعمار في الاقطار العربية .. لقد احدث هذا الهجوم في راي المراقبين عكس النتائج التي توخاها حكام اسرائيل .. والبتت بشكل قاطع ان طريق القوة في تسوية النزاع مع الاقطار العربية قد اصبح سلاحا خطرا ذا حدين لا يمنع استخدامه العواقب الوخيمة .

قداس احتفالي

يقيم سيادة المطران جرمانوس النائب البطريركي الاورشليمي الارثوذكسي قداسا احتفاليا يوم الاحد الواقع في ١٩٦٦/١١/٢٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار الياس الارثوذكسية بحيفا .

المجلس الملي الارثوذكسي ـ حيفا

٢٨ الـف طالـــب جامعي أعلنـوا اضرابـا شـــاملا أمـس

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد



٢٩ تشرين الثاني ١٩٦٦
١٦ شعبان ١٣٨٦
العدد ٥٨ السنة ال ٢٢

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al-Ittihad

بيـان مشترك عن زيارة عبد الحكيم عـامر للاتحـــاد الســـوفييتي

القاهرة ـ صدر ، مساء امس ، البيان المشترك عن زيارة المشير عبد الحكيم عامر للاتحاد السوفييتي في الفترة ما بين ٢٢ ـ ٢٧ تشرين الثاني ، على راس وفد سياسي واقتصادي وعسكري . وجاء في البيان انه اثنــاء الزيارة دارت مقابلات واحاديث مع بودغورني وكوسيغين وغيرهما من الزعماء السوفييت ، وانه ساد جو المباحثات التفاهم التام والمشاعر الودية والصداقة العميقة التي اصبحت صفة تقليدية للقاءات زعماء البلدين ، وان المباحثات قد شملت قضايا تخص العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية بـين البلدين . وتبودلت وجهات النظر بشان المسائل الملحة للموقف الدولي

(البقية على ص ٤ عمود ٨)

هــواري بومدين في القـــاهرة

القاهرة ـ تبدا اليوم المباحثات الرسمية بين الرئيس جمال عبدالناصر وبين الرئيس الجزائري هواري بومدين .. الذي وصل امس الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا بناء على دعوة من الرئيس عبد الناصر . وقد استقبل الرئيس الجزائري هواري بومدين استقبالا شعبيا لدى وصوله الى الجمهورية العربية ، وهذه هي أول زيارة له منذ تسلمه السلطة في الجزائر . وكرست الصحف القاهرية امس مقالاتها الرئيسية للترحيب بالضيف الجزائري ، وللاشادة باهمية لقاء القوى الثورية في العالم العربي. وعلقت صحيفة «المجاهد» الجزائرية على هذه الزيارة قائلة ان لقــاء القاهرة له اهمية خاصة في الظروف الراهنة التي تتطلب عملا جماعيا .

الوضـــع في الاردن لـــم يستتب بعـــد ويحتمل انفجاره مجــددا

لجنة من رجالات القدس ونابلس والخليل وغيرها تحمل للملك مطالب الشعب

الانباء الـواردة من الاردن تشير الى ان الوضع هناك لم يستتب . ويحتمل ان ينفجر بشكل خطير خلال الايام القابلة القادمـــة ، على الرغم مـــن محاولات السلطات الحاكمـة هناك الظهور وكانها تمكنت من اعادة الهدوء الى البلاد .

فقد اعلن اليوم ، الثلاثاء ، موعداء لاضراب عام في مختلف انحاء الاردن وذلك بمناسبة يوم ٢٩ نوفمبر وهـو يوم ذكرى قرار هيئة الامم المتحدة تقسيم فلسطين واقامة دولتـين مستقلتين يهودية وعربية فيها .

فقد اعلن الملك حسين مساء اول امس «اننا نجحنا مؤقتا في التغلب على محاولة تدمير بلادنا» . كما اعلـن وزير الداخلية عبد الوهاب المجالي ان الهدوء يسود جميع مناطق الاردن وان الحياة قد عادت الى مجراها الطبيعي وجميع الصحف عادت الى الصدور .

وتالفت لجنة من سبعة من وجهـاء القدس وتوجهت الى نابلس للعمـل من اجل اقامة وفد شعبي يعرض على الملك حسين مطالب الشعب الاردنـي وسيضم الوفد وجهاء من القـــدس ونابلس ورام الله والخليل .

واعلن رئيس الحكومة الاردنيـــة وصفي التل ، انه صدرت الاوامـــر للشبان الاردنيين في ســـن ١٩ـ٢١ للتجنيد للخدمة العسكرية الالزامية في مطلع شهر كانون الاول القـــادم . ويعفى من التجنيــد الرجال المعيلون لعائلاتهم والطلاب والجامعيون . كما يعفى من التجنيد موظفو الحكومـــة شريطة ان يدفع كل واحد منهم ١٠٠ دينار اصندوق تعزيز قرى الحدود . ويجري تدريب المجندين لمدة ٩٠ يوما يشكلون بعدها قوة احتياط تستدعى للخدمة عند الضرورة !

ومع ذلك هنالك انباء اخرى تقول ان الملك حسين يبدي اشد القلق من تدهور الاوضاع في الاردن وهو يبذل اقصى الجهود لانقاذ عرشه وربمـا يضحي من اجل ذلك برئيس وزرائه وصفي التل . كما ان الدوائر الغربية اعربت عن قلقها الشديد من ســير الاحداث في الاردن . ولمحت الدوائر البريطانية عن استعدادهـــا لانزال قواتها في الاردن . كما صدرت الاوامر الى الاسطول السادس الامريكـــي للاستعداد للتدخل في مجرى الاحداث في الشرق الاوسط .

واعلنت وكالة الانباء الـسوريـة في دمشق ان قوات سعوديـة دخلـــت القسم الجنوبي مـــن الاردن . وان وحدات البدو الاردنية قد اخرجـــت من المنطقة الواقعة قـرب الحـــدود الـسورية . وان كتيبة من المشـــاة تعززها الدبابات قد ارسلت لاستبدال الجنود البدو .

واعلنت وزارة الخارجيـة الاردنية عن قرار الحكومة الاردنيـة شـــراء طائرات مقاتلة امريكيـة من طـــراز ف ١٠٤ .

وتشير الانباء ايضا الى ان منـــع التجول لا يزال مفروضا على مدينـة الخليل . وان قوات الجيش تطـوق معسكرات اللاجئـين بالقرب مـــن القدس ورام الله . ويحتل الجيـش مراكز الطرق الرئيسيـة . ومنـــع التجول رفع لعدة ســـاعـــات فقط في القدس ونابلس ورام الله .

وقد بدت شوارع هــذه المـــدن وكانها ساحة معركة فالاحجـــار فيهـا

(البقية على ص ٤ عمود ١)

اشكول في ٢٩ نوفمبر ـ ذكرى قرار هيئـة الامم بشأن فلسـطين

يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني ويطيل حديثه عن .. السلام ويشك بموقف الاتحاد السوفييتي

تــل ابيب ـ وقف رئيس حكومة اسرائيل، ليفي اشكول، ليتحدث ويطيل الحـديث عن السلام .. وكالعادة ، في كل حديث اسرائيـــلي رسمي عن السلام ، يكون العرب.. الذين يرفضون الاعتراف بســيادة اسرائيل وبالوضع القــائم .. هم هم المسؤولون عن انعـدام السلام . كل ذلك ، دون ان يشير اشكول الى اي حق من حقـــوق الشعب العـــربي الفلسطيني .. بل تجاهلــــه تجاهلا كاملا .. هذا التجاهل الذي يوصل اسرائيـــل الى العزلة يوما بعد يوم . ويزيـــد الطين بلة ان اشكول يتجاهل المناسبة التي يتحدث فيها .

ففي يوم الجمعـــة الماضي ، عندما اجتمع بلجنـة محرري الصحف اليوميــــــة في «بيت سوكولوف» في تل ابيب بمناسبة ٢٩ نوفمبر ، وهو يوم اتخاذ هيئة الامم المتحدة قرار تقسيم فلسطين واقامة دولتين مستقلتين ، عربيـــة ويهودية ، فيها . في هذه الذكرى تحدث اشكول عن السلام متجاهلا كل شيء الا وضع اللوم على العرب.

وساله احـــد المحررين : هل آن الاوان لان تعيـــد اسرائيل النظر في سياسة عمليات الانتقام ، على ضوء ردود الفعـــل السلبية للغزوة على الاردن ؟

وقال اشكول : ليس لاسرائيـــل

(البقية على ص ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

الى الذين يطعمون انفسهم جوزاً فارغاً : بدوننا ـ لا يمكن !

النتيجة الاساسية ، التي اسفرت عنها انتخابات الناصرة البلدية يـوم الخميس ٢٤ الجاري ، هي ان جماهير الناصرة الواعية ، خصوصا العمـال والشباب ، افشلت محاولـة المعراخ الحاكم الذي تحدى ارادة الناصريين وفرض عليهم الانتخابات البلدية مرة اخرى من اجل ان يعيد سيطرتــه وسيطرة أعوانه الرجعيين على عاصمة الجليل .

لقد اضطرت الصحافـة اليومية ، المعادية لاماني الناصرة العادلة ، الى الاعتراف ، على مضض ، بهذه النتيجة الاساسية . اعترفت بان داعية المعراخ امنون لين فشل في تحقيـــق هدف الاكثرية التي وعد به رؤساؤه . ان الصحافة الرجعيـــة اضطرت الى الاعتراف بهذه الحقيقة الاساسية على الرغم من محاولتها تزوير النتائج وعلى الرغم من انها اطعمت نفسهـــا جوزا فارغـــا بالتهليل لتراجع التمثيل الشيوعي في البلدية عضوا واحدا ، بالنسبة الى انتخاب السنة الماضية . وعلينا هنا ان ندمغ موقف «قول هعام» التي انضمت ، بشكل او بآخر ، الى جوقة مزوري النتائج .

فالنتيجة الاساسية الثانية ، التي اسفرت عنها الانتخابات ، هي فشل المعراخ الحاكم في عزل الشيوعيين عن الشعب وفي القضاء على مركزهـــم القيادي الاساسي في عاصمة الجليـــل على الرغم من اشد التهديد العنصري الذي نظمه امنون لين .

لقـد نال الشيوعيون في انتخابات يوم الخميس الماضي اعلى نسبة مئوية نالوها في اية انتخابات بلدية سابقة . فبينما نالوا في انتخابـــات السنة الماضية (٤١٠٢) اصوات و٤٧ بالمئة ، فقد نالوا الان (٢٧٧) صوتا و٣٩،٣ بالمئة . اما تراجع تمثيلهم الان بعضو واحد بالنسبة الى تمثيلهم في السنة الماضية فذلك لانه في السنة الماضية سقطت ست قوائم مضيعـــة ٢٤٢١ صوتا . الحقيقة ، التي لن يستطيع المغرضون ان يتجاهلوها طويلا ، هي ان القوائم المرتبطة بالمعراخ ، بشكل او بآخر ، سقطت نسبتها من ٥٦،٧ بالمئة في السنة الماضية الى حوالي ٥٠ بالمئة هذه المرة ، بينما ازدادت نسبة الشيوعيين والمبـــام من ٣٤،٣ بالمئة في السنة الماضية الى حوالي ٥٠ بالمئة هذه المرة .

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

وكالات الانباء والصحف العالمية تقول :

قرار التنديد باسرائيل اخطر قرار اتخذه مجلس الامن ..

انذار اسرائيل باتخاذ اجراءات ناجعة اذا كررت اعتداءاتهـــا

مركز الامم ـ «هذا هـــو اخطر قرار اتخـــذه مجلـــس الامن الدولي .. هذه هـــي المرة الاولى ، في تاريخ الامـــم المتحدة ، التي يندد فيهـــا المجلس بالدولة نفسها وليـــس بالحادث المعين» ـ على هـــذا التقدير اجمعت وكالات الانباء والصحف العالمية في تعقيباتها على قرار مجلس الامن المتخذ في يــوم السبـــت الماضـــي (١١/٢٦) بصـــدد العـــدوان الاسرائيلي على قرى جبـــل الخليل الاردنية .

وصيغة هذا القرار هـــي : «يوبخ مجلس الامن اسرائيـــل على العملية العسكرية التـــي قامت بها ضـــد الاردن في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ، وهو يندد باسرائيـــل على هـــذه العملية التي ادت الى مقتـــل ١٨ اردنيا والى جرح كثيريـــن اخرين . والمجلس يعرب عـــن اسفه على فقدان الارواح وعلى الخسائر الجسيمة في الممتلكات الناجمين عن الهجوم الاسرائيلي ان مجلس الامن يؤكد انــه لا يمكن القبول بعمليات الانتقام وانه في حالة تكررها سيضطر المجلس الى البحث ، مجددا ، اتخاذ اجراءات ناجعة وفقـــا لميثاق الامم المتحـــدة الـــذي يضمن عدم العودة الى مثـــل هذه الاعمال . ومجلس الامن يطلب الى الامين العام لهيئـــة الامم المتحـــدة ان يتعقب ، باستمرار ، تطورات الوضع في المنطقـــة » .

وكان هذا القرار قـــد اتخـــذ في جلسة المجلس مساء يوم السبـــت الماضي بعد مشـــاورات وابحـــاث ومفاوضات طويلة . واتخذ القـــرار بتاييد ١٤ عضوا وبدون ان يعـــارضه اي مندوب (وكان وفـــد نيوزلنـــدا الوحيد الذي امتنع عن التصويت) .

ولاحظ المراقبون السياسيـــون في دوائر الامم المتحدة ان خطورة القرار تكمن في انه يندد بدولة اسرائيـــل وحكومتها ـ وهذه اول مرة ـ وليس بالعملية نفسها كما كان الحـــال في السابق .

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

قضية اللاجئين العرب تثار في مجلس السلام العالمي لتنظيم حملة تفسير واحتجاج عالميـــة

مجلس السلام العالمي يندد بكل عدوان اسرائيـــلي على سوريـــا

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ جاء في بيان صادر للصحف ان وفدا عن حركة السلام العالمية قام بزيارة الجمهورية العربية السورية في نوفمبر الحالي بناء على دعوة من مجلس الســـلام الســـوري وحـــزب البعث الاشتراكي .

وقد تالف الوفد من السيدة ايزابيل بلوم ، الرئيس المساعد لمجلس السلام العـــالمي من بلجيكا ، والقس جيمس اندولت عضو مجلس رياسة حركـــة السلام ، من كنـــدا ، وميرزا محمــــود وزير الثقافـــة في جمهورية تاترستان وعضـــو السوفييت الاعلى وعضو لجنة السلام السوفييتية ، واحمـــد زمرلين ، عضو البرلمان الجزائري وعضو مجلس السلام العالمي ، وكورنتين بورفيو ، سكرتـــير حركة السلام الفرنسية وعضو مجلس السلام العالمي وارتورو اورنو ، زعيم حركة الفلاحين في المكسيك وعضو مجلس السلام العالمي .

وقد اشترك الوفد في عدد من الاجتماعـــات الشعبية في سوريا التي عقدتهـــا حركـــة السلام في سوريا لهذه المناسبة

وجاء في البيان الصحفي ان مشاعر الوفد قد هزت بسبب اوضاع اللاجئين الذين تثار قضيتهم في مختلف المجـــالات الدولية الرسمية وغير الرسمية بدون نتيجة . واعلن الوفد عن عزمه على تقديم اقتراح لمجلس السلام العالمي لتنظيم حملـــة تفسير واحتجاج عالمية من اجل رفع تسوية هذه القضية التي تلطخ ميثاق حقوق الانســـان وتعتبر خرقـــا للقانون الدولي الذي يقضي باعـــادة اللاجئين الفلسطينيين الى بلادهم .

واعرب الوفـــد عن اعتقاده بأن المهمة العاجلة التي تواجـــه حركة الســلام الســوريـــة هي حشد كل قوى السلام والتقدم في البلاد لصد العدوان من جهة وللدفاع عن استقلال سوريـــا والنهج السياسي والاجتماعي والاقتصادي المتقـــدم الذي اختاره الشعب من الجهـــة الاخرى . واعلن الوفد انـــه سيدعو مجلس السلام العالمي الى مد يد المساعدة لمساعدة الشعب السوري على تحقيـــق هذه المهمة الجوهرية .

وندد الوفد بالحلف الاسلامي الاستعماري ومؤامراته .

ويؤكـد البيان الصادر عن مجلس السلام العالمي عن هذه الزيارة ان مجلس الســـلام العالمي قد توجـــه الى الامم المتحدة سنة ١٩٥٨ حين تعرض لبنان لخطر الغـــزو وحين تعرضت سوريـــا لتهديـــد الاسطول السادس . كما توجه مجلس السلام الى الامم المتحدة في ٢٥ تموز ١٩٦٦ حين هاجمت اسرائيل منشئات التحويـــل

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

اشتداد معارضة الاشتراكيين الدمقراطيين لاقامـــة ائتلاف مـــع النازيين الجـــدد

ابـــا ايبـــان يوضح موقف الحكومـــة هـــذا الاسبوع

بون ـ اعلنت الاكثرية من اعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية موافقتها المتحفظة على مشروع اقامة حكومة ائتلافية مع الحزب المسيحي الدمقراطي ومع هذا فان المقاومة تزداد في صفوف الحـــزب الاشتراكي الدمقراطي لمثل هذا الاتجاه . بل ان بعض نواب هذا الحزب قد اعلنوا معارضتهم اقامـــة ائتلاف كهذا .

وقـــد ذكر رؤساء الحزب الاشتراكي الدمقراطي انهـــم يؤجلون الموافقة على رئاســـة كيزنغر للحكومة الى ان يتضح لهم الكيفية التي ستوزع بها المناصب في الحكومة الجديدة .

واعلن ان ٤٠ بالمئـــة من النواب الذين تحدثوا في جلسة الكتلـــة البرلمانيـــة للحزب الاشتراكي الدمقراطي قد اعلنوا معارضتهم في اقامة الائتـــلاف المقترح واقترحوا اما البقاء في المعارضة حتى الانتخابات المقبلة في سنة ١٩٦٩ واما اقامـــة ائتلاف ضيق مع الدمقراطيين الاحرار .

وفي القدس اعلن ان وزيـــر الخارجية ، ابا ايبان ، سيوضح موقف الحكومة من قضيـــة ارتفاع قوة النازيين الجدد في الانتخابات الاخـــيرة في بون . وسيعلن ابا ايبان ذلك ردا على سؤال من كتلـــة المبـــام في الكنيست . وذكر ان وزيـــر الخارجية قد اعلن رؤوس اقلام جوابه المتوقع في الجلسة التي عقدتها الحكومة يوم الاحـــد الماضي .

ماير فلنر يعود الى البلاد بعد زيارة الاتحـــاد السوفييتي وعدد من البلدان الاشتراكيـــة

مجلة « الازمنـــة الحديثة » السوفييتية تنشر مقالا هامـــا للرفيـــق مـــاير فلنـــر

عـــاد الـــى البـــلاد ، يـــوم الخميس المـــاضي ، الرفيـــق مـــاير فلنـــر سكرتير المكتب السيـــاسي للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، بعد زيارة للاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنـــة المركزيـــة للحـــزب الشيـــوعي الســـوفييتـــي . وكـــان في استقباله في المطار ممثلون عن المكتب السيـــاسي واللجنـــة المركزيـــة والمنـــاطق وصحف الحزب وافراد العائلة .

واثناء وجوده في الخـــارج قام بزيارة بلغاريـــا ، المانيـــا الديموقراطيـــة ، وهنغاريـــا ، بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغـــاري ، واللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشـــتراكـــي في المـــانيـــا الديموقراطيـــة ، واللجنـــة المركزيـــة لحـــزب العمـــال الاشتراكي الهنغاري .

وقد اجرى الرفيـق مـــاير فلنـــر محـــادثـــات مع قـــادة الاحزاب المذكورة نشرنا عنهـــا في «الاتحاد» في حينه . وقـــد اكدت جميع البيـــانـــات التي صدرت عن هـــذه الزيـــارات وحـــدة الآراء بـــين حزبنـــا والاحزاب الشقيقة .

وفي موسكو ، نشرت مجلـــة

(البقية على ص ٤ عمود ١)

جبهة التحرير في الفيتنام تقترح وقف اطلاق النـــار في عيدي الميـــلاد ورأس الســـنة

هانوي ـ اذاعت جبهـــة التحرير الوطني انها ستوقف العمليات العسكرية في فيتنـــام الجنوبية لمدة ٤٨ ساعـــة ، في عيد الميلاد وعيد رأس السنة .

ولم ترد وزارة الخارجيـــة الامريكية حتى الان على هـــذه الدعوة . ولكن مصادر مطلعـــة في واشـــنطن صرحت بـــان مفاوضات تجري بين واشنطن وسايغون حول اقتراح « جبهة التحرير الوطني » بشأن وقف اطلاق النار في عيدي الميـــلاد وراس السنة .

وفي الاســـبوع الماضي ، اشترك ٢٠ الف جندي امريكي في اعنف معركة جرت في فيتنام في المنطقة الواقعة على حـــدود كمبوديا . ووصف الامريكيون

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

انعقاد المؤتمر ال ٩ لحزب العمال الاشتراكي الهنغـــاري

بودابست ـ افتتـــح ، يوم أمســـس الاول ، في بودابست المؤتمر التاسع لحزب العمـــال الاشتراكي الهنغاري ، باشتراك زعماء شيوعيين من انحـــاء العالم ، من بينهم ليونيـــد برجنيف سكرتير الحـــزب الشيوعي السوفييتي .

وقد ارسل الرفيق مـــاير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي تحية الشيوعيـــين الاسرائيليين اليهود والعرب الى المؤتمـــر ، ستنشرها في عدد « الاتحاد » المقبل .

رومانيا تؤيد حقوق عـــرب فلسطين

القاهرة ـ اعلنت رومانيا الاشتراكية والجمهورية العربية المتحدة ، في بيانهما المشترك الذي صدر يوم الجمعة الماضي ، تاييدهما حقوق الشـــعب العـــربي الفلسطيني وفقا لقرارات هيئة الامم المتحدة . وقد صدر البيان في اعقاب زيارة الرئيس الروماني كيبو ستويكا للجمهورية العربية ومباحثاته مـــع الرئيس جمال عبد الناصر . ونـــدد الطرفان في بيانهما بالعدوان الامريكي على فيتنام الشماليـــة ، ودعوا الى سحب القوات الامريكية من فيتنـــام الجنوبية ، والى تطبيق اتفاقيـــات جنيف سنة ١٩٥٤ . ودعا الجانبان الى قبول الصين في منظمة الامم المتحدة.

برافدا : حكام بكين يحاولون توريط الحركـــة الشيوعيـــة في حـــرب عـــالمية جـــديدة

موسكو ـ نشرت «برافدا» صحيفة الحـــزب الشيوعـــي السوفييتي مقالا هاجمت فيه قادة الحكم في بكين واتهمتهـــم بانهم يحاولون توريط الكتلـــة الشيوعية في حرب عالميـــة جديدة .

وجاء في المقال ان السياسة القومية المتطرفة التي يتبعهـــا ماوتسي تونغ واعوانه تلحـــق ضررا كبيرا بالشعب الصيني، و«ان قضيـــة توحيد جميـــع القوى الثورية في نضالها ضـــد الاستعمار تناقض تماما سياسة الزعامة الصينية التي تريـــد استبدال مبدأ الماركسيـــة اللينينيـــة بالعقيـــدة الماوتسي تونغيـــة» وذكـــرت الصحيفـــة السوفييتية ان صينيـــين عديدين يظهرون العداء لماوتسي تونغ .

المقال الهام الذي نشرته المجلة السوفييتية الواسعة الانتشار «الازمنة الحديثة» (نيو تايمز) في عددها ٤٧ ، للرفيق ماير فلنر

الوضع الراهن في اسرائيل

بقلم : ماير فلنر

الشيوعيون الاسرائيليون كانوا دائما في مركز نضال العاملين من اجل مصالحهم الحيوية للسلام ، والديموقراطية وعدم ارتباط بلادنا بالدول الاستعمارية . وهذا النضال ما زال مستمرا . ولا يزال الطابع المميز لاسرائيل ، في ايامنا ، هو ان هذا النضال يزداد باضطراد من ناحية حدته السياسية ، ومن ناحية شموله .

مخططات المستعمرين

الدول الاستعمارية اعدت لاسرائيل «مكانا محترما» في مخططاتها الشوفينية .

وبذلك يتضح تيار الراسمال الجارف من الولايات المتحدة الى اسرائيل ، وفي المدة الاخيرة من المانيا الغربية . ومن المناسب ان نبرز ان «المساعدة» لاسرائيل الصغيرة لا تزيد فقط بالنسبة للفرد ، بل بالنسبة للارقام المطلقة ايضا ، عما يسمى بمساعدة الولايات المتحدة للشرق الاقصى .

هذه «المساعدة» لا يمليها ابدا «حب اسرائيل» ، بل هي بمثابة دفعة مقابل الخدمة التي تقدمها الاوساط الحاكمة في اسرائيل للاستعمار ـ وبادئ ذي بدء في ثلاثة مجالات : المؤامرات على الحركة المعادية للاستعمار في البلدان العربية ، المساعدة في تنفيذ سياسة الاستعمار الجديد التي ينهجها الاستعمار في اسيا وافريقيا ، والاشتراك الفعال في الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي .

وكل هذا يعود بالضرر الكبير على مصالح اسرائيل القومية .

فالمبالغ الطائلة التي تنهمر على اسرائيل من المحتكرين الاجانب ، لم تساعد على استقرار اقتصاد بلادنا ، بل استعبدت اسرائيل اكثر فاكثر ، وربطتها ربطا مباشرا بالمستثمرين الاجانب . فاكثر الماكينات المطلوبة ، والعتاد الثقيل والمواد الخام و ٩٠٪ تقريبا من النفط والمحصول تستورد من الخارج .

ان سياسة الاوساط الحاكمة لم تقدم ، قيد انملة ، حل اهم القضايا التي تواجه بلادنا ، وقبل كل شيء قضية السلام مع البلدان العربية . وعلى العكس ، فان اشتراك اسرائيل في العدوان على مصر انزل ضربة جادة بقضية التسوية السلمية للمشاكل في منطقتنا وعكر العلاقات بين اسرائيل وبين جميع الشعوب المحبة للحرية .

وتمر على اسرائيل الان فترة تدهور اقتصادي . ووفقا للمعطيات الرسمية وصل العجز في ميزان الدفع في سنة ١٩٦٥ الى ٤٨٥ مليون دولار . وسيكون الوضع مفهوما اكثر اذا ما اخذنا في الحسبان ان ٤٠٪ تقريبا من ميزانية الدولة لسنة ٦٦ ـ ١٩٦٧ (كما اعلن رئيس حكومة اسرائيل) مكرس ، بشكل او باخر ، للنفقات العسكرية ، وان ٨.٩ ملايين ليرة اسرائيلية ، اي ١٧.٦٪ من ميزانية الدولة تنفق على دفع ديون خارجية وداخلية .

من الواضح ، انه في هذه الظروف يزداد باضطراد هجوم الراسمال على مستوى معيشة العاملين . ففي السنة الحالية ارتفعت اسعار بضائع الاستهلاك الجماهيري ارتفاعا حثيثا . وفي بلادنا تزداد البطالة الجماهيرية . وبموجب معطيات رسمية ، مخففة ، بلغ الان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل ٣٥ الف شخص . والحكومة تحاول ان تدعي انه بهذه الطريقة يحقق الاقتصاد الاسرائيلي قدرته على المنافسة ، وبذلك يتسع شمول التصدير .

وتحاول الحكومة توسيع العلاقات مع السوق الاوروبية الغربية المشتركة ، وخاصة مع المانيا الغربية . وبالنسبة لسنة ١٩٦٤ ازدادت توظيفات راسمال المانيا الغربية في اقتصاد اسرائيل اربعة اضعاف .. وهذا المجرى مستمر .

نضال العاملين

وعاملو اسرائيل يناضلون بنشاط ضد سياسة الحكومة الراهنة . وباستمرار يزداد عدد الاضرابات .

وبموجب المعطيات الرسمية لوزارة العمل ، اعلن في سنة ١٩٦٤ ، ١٢٢ اضرابا ، اشترك فيها ٤٣ الف عامل . وفي سنة ١٩٦٥ ازداد عدد الاضرابات الى ٢٧٥ وعدد المشتركين فيها الى ٩٣ الفا .. معظم هذه الاضرابات (٧٦٪ في عام ١٩٦٥) نظمت رغم معارضة قيادة الهستدروت اليمينية . نظمتها لجان العمال انفسهم .

ويقوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بدور هام في جميع نضالات العاملين . ويقدم الشيوعيون برنامجهم الواضح لتطوير الاقتصاد القومي ولرفع مستوى معيشة الشعب .

ويشترك الشيوعيون ، بشكل فعال في توطيد لجان العمال في جميع مجالات الاقتصاد . وتشكل هذه اللجان جبهة عمال واسعة ، توحد العمال اليهود والعرب ذوي النظرات السياسية المختلفة .

الاضراب العام الاخير لعمال اسرائيل ، الذي نظمته لجان العمال ، جرى في تموز ١٩٦٦ ، واشترك فيه رغم ضغط قادة الهستدروت اليمينيين والحكومة واصحاب العمل ، حوالي ٧٠ الف شخص .

وليست صدفة هي .. حقيقة ان الحكومة قد قدمت الى الكنيست في اكتوبر مشروع قانون يحد من حق العمال في تنظيم الاضرابات .

والشيوعيون يشرحون للجماهير العلاقة المباشرة بين خط الحكومة المعادي للعمال وبين سياسة ارتباط اسرائيل بالاستعمار وبالمحتكرين الاجانب .

ان احد الجوانب المركزية لنضالنا في اسرائيل هو تنظيم تأييد جماهيري للفيتنام . اقيمت في بلادنا اجتماعات ومظاهرات عديدة اشترك فيها العاملون ، واحتجوا على العدوان الاستعماري الامريكي في الفيتنام . ولجنة السلام الاسرائيلية ، التي يشترك فيها حزبنا اشتراكا فعالا ، تنظم الان جمع الاموال لشراء ادوية للفيتنام المناضلة .

الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وكل هذا رغم سياسة الحكومة الرسمية السائرة في اعقاب الاستعمار الامريكي . والمهم هو اننا في الحركة من اجل السلام نظهر في جبهة واحدة مع الحزبين الاشتراكيين ـ الديموقراطيين .

وفي بلادنا ، تشن حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي نضالا فعالا . ورغم سياسة التحريض والاستفزاز التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الاتحاد السوفييتي ، فان لهذه الجمعية نشيطين عديدين واصدقاء ومؤيدين .

وفي اسرائيل يتطور النضال ضد علاقات الحكومة الوثيق مع ورثة هتلر في المانيا الغربية ، وضد اشتراك العلماء من المانيا الغربية في البحث الذري في اسرائيل ، وضد صفقات الاسلحة مع جمهورية المانيا الفدرالية .

ان مبادرة الاتحاد السوفييتي الجديدة في هيئة الامم المتحدة ، الرامية الى منع اية عمليات من شانها عرقلة التوقيع على اتفاقية عالمية لمنع نشر السلاح الذري ، قد اثارت تفهما وتاييدا بين اوساط واسعة في جمهور بلادنا الذي يطالب بان تكف حكومة اسرائيل عن افشال اعلان الشرق الادنى والاوسط منطقة مجردة من السلاح الذري .

في جميع هذه المواقف ، يقف الشيوعيون في الصفوف الاولى ، بتنظيمهم وتامينهم حدا اعلى من التاييد للمطالب التقدمية . لقد اقمنا منذ مدة قصيرة لجنة شعبية ذات تمثيل واسع ، لكي تلفت الانظار للذكرى العاشرة لمجزرة كفرقاسم التي ارتكبها العسكريون الاسرائيليون .. هذه المجزرة التي سبقت مغامرة السويس . وقد تالفت هذه اللجنة من شخصيات هامة ذات نظرات سياسية مختلفة ـ يهودية وعربية . وضمت اللجنة علماء وادباء وفنانين وصحفيين . وفي ٢٧ اكتوبر عقدت اللجنة اجتماعا شعبيا في تل ابيب ندد بسياسة التمييز القومي التي تنتهجها الحكومة الحالية ، وطالب بضمان مساواة المواطنين العرب بالحقوق .

وضع متوتر على الحدود

ليس صدفة ان يزداد التوتر ، في المدة الاخيرة ، على الحدود الاسرائيلية ـ السورية . ان زعيم كل القوى السوداء في العالم ، الاستعمار الامريكي ، معني بخلق مواقد حرب جديدة لضمان مخططاته . ويحاول ان يقوم بذلك ايضا في الشرق الادنى الذي تقوم فيه نزاعات على الحدود الاسرائيلية ـ العربية .

لا يستطيع المستعمرون الامريكيون والبريطانيون ، في اي شكل من الاشكال ، التسليم بقيام حكومة معادية للاستعمار في سوريا . وها هي الولايات المتحدة التي كانت حتى الفترة الاخيرة تمتنع عن تزويد اسرائيل مباشرة بالسلاح ، بتركها الامر لالمانيا الغربية ودول غربية اخرى ، ها هي بعد ان وصلت الى الحكم في سوريا الحكومة الجديدة ، تغير الولايات المتحدة تكتيكها ، وتعلن بشكل مكشوف عن بيع الطائرات المقاتلة والاسلحة الاخرى لاسرائيل .

لقد عرت كتلتنا الشيوعية في الكنيست المغزى الحقيقي لصفقة السلاح مع الولايات المتحدة ، واعلنت انه يجب الا تدفع اسرائيل الى اخراج الكستناء من النار من اجل المستعمرين

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

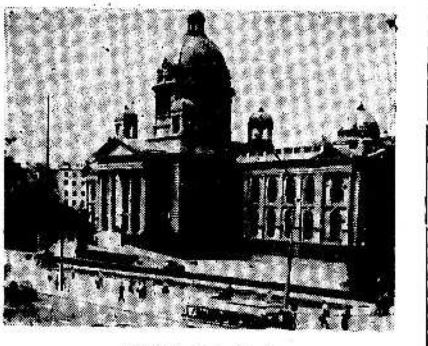
يوغسلافيا تحتفل بعيدها الوطني الكبير

في التاسع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) من كل سنة ، يحتفل ابناء الشعب اليوغسلافي ، منذ نحو عشرين سنة ، بحدثين تاريخيين ـ مرتبط الواحد منهما بالاخر ، اديا الى تغييرات بعيدة المدى في حياة البلاد . ففي مثل هذا اليوم ، من سنة ١٩٤٣ ، اعلن عن قيام لجنة التحرر القومي وبرئاسة يوسف بروز تيتو . بقيادة الشيوعيين اليوغسلافيين وقد قادت هذه اللجنة نضال الشعب اليوغسلافي الباسل ضد المحتلين النازيين وعملائهم المحليين . وبفضل هذا النضال ونتيجة للهزيمة التي اوقعها الجيش الاحمر السوفييتي بالقوات الهتلرية في مختلف الجبهات نجح الشعب اليوغسلافي في تحرير وطنه من المحتل الفاشي .

وفي مثل هذا التاريخ من سنة ١٩٤٥ اعلن عن تاسيس الجمهورية الشعبية الاتحادية اليوغسلافية . ومنذ ذلك الوقت والشعب اليوغسلافي يعمل على بناء مجتمع جديد ، بناء يوغسلافيا اشتراكية .

ويوغسلافيا تمتد على مساحة ٢٥٥٨٠٤ كيلومترات مربعة ويبلغ عدد سكانها نحو العشرين مليونا . وخلال العقدين الاخيرين حققت يوغسلافيا في ميداني الاقتصاد ومستوى المعيشة عددا من الخطوات الكبيرة . وقد وصل الدخل القومي للنفس الان الى ٥٥٠ دولارا . ويمكن للمرء ان يرى في يوغسلافيا الملامح المميزة لمستوى حياة شعب يكرس جهودا كبيرة للقضاء على التخلف ولاحتلال مكانة في العالم المتقدم ولهذا فهو يدفع التضحيات .

وقد جرى ، في تموز الماضي ، اصلاح عام لتحقيق الانسجام بين الانتاج والاستهلاك ولتقويم السوق المحلية ولرفع قدرة البضاعة اليوغسلافية على المنافسة في الاسواق العالمية . وفي السنة الاولى من هذا الاصلاح تحققت عدة نجاحات لتصفية العجز المزمن في ميزان المدفوعات وارتفاع قيمة النقد . وقد حذر القائمون على هذا الاصلاح منذ البداية ان هذا الامر سيؤدي الى تجميد مستوى المعيشة بل وربما الى انخفاضها المؤقت . وفعلا انخفض الدخل الحقيقي ، في بداية الاصلاح ، ولكنه عاد في بداية سنة ١٩٦٦ الى الارتفاع بنحو ٩ بالمئة . ويامل مخططو السياسة الاقتصادية اليوغسلافية ان يصل معدل الدخل القومي للنفس في سنة ١٩٧٠ الى ٨٠٠ دولار ويرتفع مستوى المعيشة . والسياسة الخارجية اليوغسلافية في المدة الاخيرة ـ التي وصلت الى ذروتها بانعقاد مؤتمر رؤساء الدول الثلاث ـ يوغسلافيا والجمهورية العربية المتحدة والهند ـ يمكن النظر اليها على ضوء التقديرات المثيرة للشكوك في سياسة عدم الانحياز . فمؤخرا برزت مثل هذه التقديرات . انها تصدر عن وجهة نظر تقول ان عددا من الدول غير المنحازة تتعرض مؤخرا للازمات والاضطرابات وان عددا من الزعماء المعروفين في افريقيا واسيا قد ابعدوا وان الظروف لسياسة عدم الانحياز ليست قائمة الان . غير ان اجتماع



مبنى البرلمان في بلغراد

تيتو ـ ناصر ـ انديرا غاندي اثبت عكس ذلك . فالسياسة الخارجية اليوغسلافية تاخذ بعين الاعتبار التغيرات المتواصلة في الميدان الدولي . لقد ضعف عدد من العناصر الهامة ، واخرون اخذوا في التردد ولكن الاسس التي اقامت عليها يوغسلافيا سياستها الخارجية ما زالت ثابتة ويوغسلافيا لم تر اي ضرورة لتغيير طريقها الاساسي .

فسياسة عدم الانحياز تنطلق من الفرضية بان السعي للاستقلال والمساواة وتطوير المجتمع لا يمكن ضمانه بدون الاشتراك الفعال في النضال العالمي دفاعا عن حقوق كل الشعوب . والادراك لحقيقة انه لا يمكن لاي قطر ان يتقدم بدون تطوير العلاقات بين امم العالم قد اثبتت صحة التجربة .

والنزاعات الدولية ، وخصوصا فيتنام ، تعرقل اقامة علاقات دولية طبيعية ، وهي مصدر قلق عام ومن هنا الرغبة في الاسهام لايجاد حل سلمي . واهمية النضال لنزع السلاح العام قد ازدادت . والدبلوماسية اليوغسلافية تسهم بنشاط في المحادثات لتقدم التعاون الاقتصادي بين الدول لمصلحة نزع السلاح وتوسيع العلاقات بين الدول وتقوية دور هيئة الامم المتحدة . ومؤخرا اعرب عن الزعم بان الزعماء «الدول غير المنحازة» قلقون ، مثلا ، من ان الرئيس ديغول نفسه انتهج مؤخرا سياسة عدم الانحياز في بعض القضايا السياسية . ان العكس هو الصحيح . ان الرأي العام اليوغسلافي يرى في مظاهر عدم الانحياز في سياسة ديغول تقوية لسياسة عدم الانحياز . وهذه السياسة تزداد قوة من واقع ان مزيدا من الاقطار يصل الى الاستنتاج بان هناك ضرورة للنظرة الواقعية والاعتراف بمبادئ المساواة وحق تقرير المصير للشعوب وبحل النزاع الفيتنامي . ان السياسة اليوغسلافية الخارجية مخلصة لمبادئ عدم الانحياز التي اثبتت جدواها في الميدان الدولي .

فضيحة جديدة

رجالات الحكومة والاحزاب وعلاقتهم بسوفرين

فضيحة جديدة .. ذاعت رائحتها في البلاد .

وربما تضطر الدولة ، في اخر المطاف ، الى دفع عشرات الملايين من الليرات تسديدا لديون احد اصحاب الملايين الذي ارتبط ، برباط وثيق ، مع شخصيات كبيرة ومسؤولة في الدولة .

اسم الشخص : ماير هليفي .. مدير شركة «سومرين» في اسرائيل .

هاجر الى البلاد سنة ١٩٢٧ ، ثم رحل الى ايطاليا في نهاية الحرب العالمية واشتغل بالتصدير والاستيراد .. وفي عام ١٩٥٥ اتفق مع التجار اليابانيين على تصدير الارز الايطالي الى اليابان . ومقابل ذلك سيدفع له اليابانيون .. ناقلات نفط . وقبل ان يدفع اول ليرة في هذه الصفقة اممت قناة السويس . فحمل الاتفاقية اليابانية وتوجه الى صاحب السفن اليونانية .. فاجرى التاجر اليوناني الكبير حسابا صغيرا : ثمن الارز لم يرتفع . وثمن ناقلات النفط ارتفع اربعة اضعاف . فاتفق مع ليفي على تزويده بالارز ، ثم اصبح شريكه . بعد مدة قصيرة فكت عرى هذه الشراكة . فاليوناني الخبير بشؤون البحر ، ادرك ان شريكه يحلم الكثير من اللازم بصفقات خيالية . قال له خذ ربحا صافيا بمليون دولار . وانصرف من فضلك

واخذ هليفي المليون دولار .. وانصرف .

كانت نقطة الانطلاق في مخططاته هي: انبوب النفط بين ايلات وحيفا . لماذا لا يربح الملايين من ايصال النفط الى الانبوب ؟ فاقترح الحصول على ناقلة نفط تعمل في خط النفط الموصل الى ايلات . ولم تكن حكومة اسرائيل بحاجة الى المليون دولار الذي يملكه هليفي . كانت تستطيع استئجار سفينة من شركة اجنبية ، او بواسطة شركة «السيم» . ولكن ليفي الموهوب ، على ما يبدو ، وبمساعدة اخرين ، عرف كيف يلوح بفزاعة المقاطعة العربية . قال «الشركات الاجنبية تخشى من نقل النفط الى ايلات» . وقال الاخرون سفينة «السيم» قد تصطدم بمعارضة المصريين المسلحة اذن ، لا مفر من قبول اقتراح هليفي الداعي الى اقامة شركة خاصة لهذا الغرض ، تعمل تحت راية اجنبية .

وهكذا : بعد ان دشنت ناقلة النفط «اوروره» ، ادرك هليفي ان الدولة التي ستحوله الى مليونير هي اسرائيل .. والسبيل الى ذلك هو : ان يعقد صداقة متينة مع شخصيات كبيرة .. ان يدعوها ، على حسابه الخاص ، الى اوروبا ، وان يتبرع لصناديق الاحزاب وان يكثر من الحديث عن الاستقلال الاقتصادي .

احد هؤلاء الضيوف كان سكرتير الهستدروت .. اهرون بيكر . وبعد ذلك اصبحت السفينة الهستدروتية «يونه» في شراكة مع هليفي .

وعندما قمت البرامج الاولية لبناء سفينة «بيلوا» ، ارسلت شركة «السيم» مذكرة الى الحكومة تحذرها فيها من افلاس السفينة . ولكن تسفي دينشتاين (نائب وزير الدفاع اليوم) صديق حميم لهليفي ، فادخل الحكومة في صفقة مع هليفي . واعترافا بالجميل اطلق هليفي اسم شقيقه دينشتاين على السفينة .

ونقفز على الايام ، لنصل مع المحققين لنرى هذا الاسبوع في دفاتر حسابات هليفي في جنيف : شيك بمبلغ الف دولار على اسم دينشتاين ، وتقديم هدية هي تمثال تبلغ قيمته ٥٠٠ دولار .. لدينشتاين ايضا . ولكن دينشتاين ينفي انه حصل على التمثال . اما الشيك ـ اذا كان حقا قد وصل اليه ـ هكذا قال ، فانه يعتقد بانه حوله الى مؤسسة احسان .

وفي دفاتر الحسابات ايضا تظهر دفعات سلمت الى مؤسسات لا علاقة لها من بعيد او قريب بمؤسسات الاحسان : حزب حيروت ، ومباي ،

وكتب مجلة «هعولام هزه» ان احد موظفي الشركة الكبار غضب على قيام «رافي» ببحث هذه القضية في الكنيست قائلا : «دفعنا لهم ايضا . عندنا وصل بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة دفعت لهم» .

ولم يكتف هليفي بالهدايا والشيكات فقد كان يسرف في استضافة الشخصيات الامريكية والانفاق عليها بسخاء .

كتبت صحيفة «هارتس» في ٩-١١-٦٦ :

«ان صاحب شركة سومرين «السيد هليفي ، قد دعا زوجة رئيس الحكومة مريم اشكول ، والسيدة روت ديان زوجة وزير الزراعة انذاك ، للاشتراك في حفلة تدشين سفينتين من سفنه . ولهذا الغرض دفع ، بالطبع ، نفقات سفر السيدة اشكول والسيدة ديان ونفقات بقائهما . وهي نفقات كبيرة جدا تماما كالنفقات التي دفعها السيد هليفي على استضافة وتسلية وزراء وموظفين كبار من اسرائيل ، الذين كانوا يزورون جنيف دائما على حسابه . ولعل هذه النفقات هي احسن توظيف قام به . فبفضل هذا التوظيف استطاع السيد هليفي الظهور كرجل يتمتع برعاية حكومة اسرائيل . فهل نستغرب اذا استخلص المصرفيون السويسريون النتائج من حقيقة ان زوجة رئيس حكومة اسرائيل قد دشنت سفينة ؟ ان في هذه الحقيقة نوعا من منح الختم الرسمي لشركة سومرين ..

وقال المدير الجديد لشركة سومرين في مؤتمر صحفي عقد في حيفا ، ان السيد هليفي قد حصل على قروض اكثر من المعتاد بسبب الحقائق المذكورة اعلاه . وقال المدير الجديد ان التزامات حكومة اسرائيل بما يتعلق بشركة سومرين تصل الى ١٨ مليون دولار .

ونعود قليلا الى دفاتر حسابات هليفي : شيك بمبلغ ٥٠٠٠ دولار ارسل الى بيت اولاد اسرائيل بوساطة مريم اشكول .

تمثال اعطي هدية ليعقوب شبيرا وزير القضاء . وامثلة اخرى ..

وكل ذلك يفسر لماذا كانت المؤسسات الحكومية تميل الى تقديم القروض الكبيرة لهليفي ، التي درت عليه ملايين الليرات من الارباح . ولكن هليفي كان شرها بلا حدود ، اراد الملايين والملايين . ولذلك كان دائم الحاجة الى قروض . فساعدته حكومة اسرائيل على ذلك . وبذلك اقتنعت مجموعة من المصرفيين السويسريين بان هليفي مليونير كبير ، وبدلا من ان يدققوا النظر ، كانوا على اقتناع بان حكومة اسرائيل كانت تقف وراء هذا الرجل . ولذلك كانوا دائما على استعداد بان يقدموا له ما يشاء من القروض التي اصبح مجموعها ثمانية ملايين دولار ، واكتفوا بكمبيالاته

وبلغت الضمانات التي قدمتها حكومة اسرائيل لهليفي ١٨ مليون دولار اي ما يعادل ٥٤ مليون ليرة اسرائيلية . وقد سدد قسم من هذه الضمانات من اموال المواطنين لان هليفي كان عاجزا عن القيام بالتزاماته لمصانع السفن .

والان ، يهدد السويسريون بالكشف عن اسرار مثيرة . ولكي يؤكدوا صدق تهديداتهم ، سربوا التفاصيل عن الشيكات التي اعطيت لدينشتاين ومريم اشكول وللحيروت والمباي . واشار هؤلاء السويسريون الى انهم سينشرون معلومات خطيرة اذا لم تجد حكومة اسرائيل طريقة للتعويض عليهم لانهم كانوا على ثقة من ان هليفي مرتبط بالحكومة .

عيد البانيا الوطني

في هذا الشهر تحتفل البانيا بالذكرى الثانية والعشرين لتحررها من الاحتلال النازي وبالذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس الحزب الشيوعي في البانيا الذي يسمى ـ منذ سنة ١٩٤٨ ـ حزب العمل الالباني .

وقد احرزت البانيا تحررها نتيجة للنضال البطولي الذي شنه شعبها وبفضل الانتصارات



صورة للمحاربين الالبانيين من اجل التحرر

الرائعة الكبرى التي حققها الجيش الاحمر السوفييتي على القوات الهتلرية في شبه جزيرة البلقان .

وواجهت البانيا بعد تحررها قضايا خطيرة مرتبطة بترميم الاقتصاد وبناء الاسس الاشتراكية وبتحقيق الاصلاح الزراعي وتصنيع البلاد . ان القطاع الاشتراكي اليوم يشمل كل الصناعة وحصة هذا القطاع في المنتوج الصناعي قد وصلت في اوائل سنة ١٩٦٠ الى ٩٠ بالمئة بينما حصة القطاع الاشتراكي في الزراعة هو اقل من ذلك ويصل الى ٨٦ بالمئة.

وتمكنت البانيا من احراز نجاحات هامة بفضل المساعدة الاخوية التي قدمها لها الاتحاد السوفييتي . والارتفاع السريع في الدخل القومي قد مكن من تصنيع البلاد وتحويلها من قطر زراعي متخلف الى دولة صناعية .

وحسب الاحصاءات الاقتصادية التي نشرت مؤخرا ازدادت الصناعة الالبانية في سنوات ٦٣ ـ ١٩٦٥ بنحو ٧ بالمئة في كل سنة غير ان التطور الاشتراكي في البانيا قد تاثر بالموقف الذي تنهجه زعامة البلاد في القضايا الخارجية والداخلية ، ان موقف هذه الزعامة الى جانب زعماء الصين في النقاش الدائر في الحركة الشيوعية العالمية وحملة التحريض والافتراء التي يشنونها على الاتحاد السوفييتي ، انما تنزلان الاضرار بوحدة المعسكر بل وبتطور وتقدم البانيا وبالنضال العام ضد الاستعمار ومن اجل السلام .

عمر الارض ١٠ مليارات سنة

في المؤتمر العالمي العشرين لاتحاد الكيمياء النظرية والتطبيقية اعلن علماء جامعة لينينغراد ان عمر الارض يصل الى حوالي ١٠ مليارات سنة !

ويقول العلماء ان الارض اتخذت شكلها الحالي منذ خمسة مليارات سنة الا ان المادة الارضية ظهرت قبل ذلك بكثير .

فالعناصر الاساسية ظهرت اثناء انفجار ضخم تكثفت بعده .. وهكذا ظهرت كواكب النظام الشمسي .

وقد حدد العلماء هذه الفترة على اساس معدل انحلال اليورانيوم وكانت النتائج واضحة .. حوالي خمسة مليارات سنة .. وبذلك اصبح عمر الارض ١٠ مليارات سنة!

خــلال اسبــوع واحــد

الزيـــادة في عــدد العــاطلين : الف عــامل العــدد العــام للعــاطلــين ١٢٬٢٢٢ عــاملا

القدس ـ بنحو الف عامل ازداد عدد العمال العاطلين عن العمـل خلال الاسبوع المنتهي في ١١/٢٢ عمـا كـان عليه في الاسبوع السـابق . ووصل عدد العاطلين عن العمل بذلك الى ١٢٬٢٢٢ عاملا .

وقـد اعلنت هـذا الامـر اللجنة الرسمية في جلسـة عقدتهـا برئـاسة وزير العمل يغـال الون وبـاشتراك وزير التجارة والصناعة .

وكـانت هـذه الزيـادة في حيفـا ١٧٤ عاملا وفي المنطقـة الوســطى ٥٦٥ عـــاملا وفي المنطقة الجنوبية ٢٢١ عـاملا وفي المنطقـة الشـمـالية ٢٠٣ عمــال .

ونشرت الصحف ان ثلاثـة مصانع قد اغلقت في عكا وهي مصنــع «نــور» للكبريت ، ومصنع «ايفمـا» (الانتـاج المرايا) ومصنع «كال ـ كار» للمرطبــات . وبهذا تتـازم مشكلة البطالة في المدينة .

استجواب لـوزيـــر الدفـــاع بشـان تحـديـد تجـول محمـود درويش

القدس ـ لمندوب الاتحــاد البرلمـــاني ـ قـدم النـائب الشيوعــي توفيـق طوبــي ، استجوابا الى وزير الدفــاع ، بشــان امـر تحديد التجـول الجديد الذي صــدر ضـــد محمـود درويش .. للسنــة الرابعـة . وجاء في هذا الامر الصادر عن القائد العسكري في منطقة الشمال (ان امر تحديد تجول محمود درويش ضروري لامن الجمهـور في اسرائيـل ، والدفاع عن دولة اسرائيل) .

وســأل النـائب تـوفيق طوبي ، وزير الدفاع : اتعتقد حقـا بان الدفـاع عن دولـة اسرائيل يتطلب تحديد تجول محمود درويش ؟ وهل الوزير على استعداد لالغاء هذا الامر ؟

الوضـــع الراهن في اسرائيـــل ـ بقيـــة

الامريكيين .

منــذ ايلول هذا العام ازداد خطر الهجوم على سوريا . لقد اعلن قائد الاركان الاسرائيلية رابين ، في مقابلة جرت في ١٠ ايلول ، ان عملية الردع العسكرية تجاه سوريا ستكون موجهة ضد الحكم في سوريا . وقارن الوضع بـين سوريـا واسرائيل سنـة ١٩٦٦ بالوضع الذي كان بين اسرائيل ومصر سنة ١٩٥٦ .

في هــذا الوضــع ، راى الكثيرون وبحق ، في توجه اسرائيل الى مجلس الامن بشكوى ضد سوريا منـاورة . ورئيس الحكومة اشكول في تصريحه في ١٨ اكتوبر اقر هذا التقدير .

قــال ان شـكوى اسرائيل ليست بديلا ولا تنفي امكانية عملية عسكرية ضد سوريا .

لقــد ســاعــد موقف الاتحـــاد السوفييتي في هذه القضيــة ، على التنديد بمثل هذه المناورات ، وعلى تاكيد الجوهر ـ ضرورة المحافظة على الســـلام . ان موقف الاتحـــاد السوفييتي يخدم قضية الدفاع عن مصــالح شـعوب اسرائيل والبـلدان العربية .

ازاء التهديد المتزايد على السلام في منطقتنا ، نشرنا في ١٠ ايلول بيانا نددنـــا فيـه ، بشدة ، بمحــاولات المستعمرين والرجعية الاسرائيلية لجر اسرائيل الى حرب عدوانيـــة ضـــد سوريـا . ويدعو البيـــان الشعب الاسرائيلي الى السـير سويـــة مـع الشعوب العربية ضد الاستعمار والى منع الرجعية الاسرائيلية من السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية .

لقد اقيمت في مدن بلادنا وقراها ، اجتماعات احتجاج جماهيرية كثيرة ، ضد محاولات جلب البلاد الى المؤامرة الاستعمارية . وناشد المشتركون في الاجتماعات الشعوب الى الدفاع عن السـلام . وقد انضمت مجلة «هعولام هزه» واسعة الانتشار ، الى الاحتجاج على المغــامرة العسكريــة ، ونددت باشتراك الحكومة في المؤامرة الامريكية المعادية لسوريا .

الشيوعيون في بلادنا يناضلون من اجل حل سلمي للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، على اساس منع اي تدخل استعماري في شؤون منطقتنا ، وعلى اســاس اعتراف اسرائيل بـالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . ومن اجل منح اللاجئين حق الاختيار بــين العودة الى الوطن وبين قبول تعويضات على اساس قرار هيئة الامم المتحدة . كل هذا يمهد الطريق امام اعتراف الدول العربيـة باسرائيل ، ويساعد اسرائيل على ايجاد مكانها في الشرق الهادىء والمزدهر .

الاوســـاط الحــاكمة في اسرائيل ليست هـــي شـعب اسـرائيـل . فــالعـاملون ، وبسطــاء الشعب في اسرائيل يريدون ان يعيشوا بســلام وصداقة مع الشعوب في منطقتنـا .

وعلى ذلك ، فاننا بنضالنا ضد قوى الرجعية في اسرائيل وبدفـاعنــا عن المصالح القومية الحقيقيـة ، نرفض كل التصريحــات والعمليـــات غير المسؤولة في المنطقة ، التي تصب الماء على طواحــين الاستعمـــار الامريكي والرجعية الاسرائيلية .

ان نضال عاملي اسرائيل من اجل الســلام والديموقراطيـــة والتقـدم الاجتمــاعي لا يزال مستمرا . ونحن نشن هذا النضــال واثقين من النصر النهــائي .

يســتمر تسجيل الاشتراك في المجــلات العلميـــة والفنيـــة والريـــاضيـــة لســـنة ١٩٦٦

من : الاتحاد السوفييتي ، رومانيا ، هنغاريا ، بولونيا وبقيـــة البلـــدان الاشتراكيــــة

ترسل الكتـــالوجـــات مجـــانـــا لكل من يطلبهـــا

القدس
اوربـــاخ
شارع بن يهودا ٢
تلفون : ٢٤٨٣٥

تل ابيب
ليباك محدودة الضمان
شارع رمبم ١٥
تلفون : ٦٢١٦٨٨

حيفا
حيفليبك
شارع ارلزوروف ١١
تلفون : ٦٦٤١٣

في منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة حول نتائج الانتخابات

الطريق مفتوح لاحداث التغيير التقدمي في بلديـــة الناصرة .. الشيوعيون يقترحون قيام ائتلاف دمقراطي واسع لمصلحة السكان

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد (اعطـانـا الشعب اكثرية ، ولكــن ليس لوحدنـا بل مـع المبـام ، فنحن والمبــام نؤلف اكثرية ٨ مقـاعد في البلديـة القادمة . ان تهديدات امنون لين العنصريـة ، بــان الراي العــام اليهودي سيقوم على اكثريـة شيوعيـة في بلديـة النـاصرة قد افـادت المبـام لزيـادة تمثيله في البلديـة ، وهذا ايضا يشير الى ان شعب النـاصرة رفض الركوع امـام المعراخ المتغطرس الظالم .

هــذا مـا ورد في المنشور الـذي وزعـه على جمـاهير النـاصرة الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي في المدينــة وحياها فيه على تحدي الضغط وعلى رفض الســير وراء تكتـلات التفرقــة الطـائفية والعائلية وعلى صيانتها وجه النـاصرة الديمقراطي التقدمي الناصع .

واعلن الحزب في منشوره :

لقد اثبتت نتائج الانتخابات الاخيرة ، فشل محاولة ارجاع عجلة التاريخ ، في ناصرتنا الى وراء ، وبقي اعـوان المعـراخ اقلية بين اعضـاء البلديـة ، وهبطت نسبة المعراخ واعوانه في هذه الانتخابات عما كـانت عليــه في انتخـابـات السنـة المـاضية ، وعـادت تهديدات امنون لين وبـالا عليـه وعلى اعوانه امام صمودكم .

ثبتت قـــوة الشيوعيـين الجمـاهيريــة والقيـاديـة ، وازدادت على الرغـم من كـل التهديد والرشوة : فبينما نلنا في انتخـابـات السنة الماضية ٤١٠٣ اصـوات ، ٣٧٪ مـن مجموع الاصوات ، نلنـا الان ٤٢٧٧ صوتـا ، ٣٩٫٣٪ مـن مجموع الاصوات ، فنتاكد مرة اخرى ان الشيوعيـين هـم القوة الاســاسية في النـاصرة التي لا يمكن القضاء عليها او عزلها . لا يمكن ، بعد هـذه النتائج ، تجاهلنـا في اقـامة ادارة مستقلة للبلدية يثق بها الشعب وتخدم مصالحه .

وجاء في المنشور :

ان قيام اكثرية للشيوعيين «٦» وللمبـــام «٢» يثبت اصراركـم على احداث التغيير المطلوب في البلديـــة ، وعلى اقـامة ائتلاف نزيـه ينقـــذ الناصرة من الاهمـال ويعمـل على تقدمها وتطورهــــا ، ان هذه الاكثرية ، تفتح الطريق ـ اذا ما سلمت النية ـ لاحداث التغيير المنشود .

واهل الناصرة ينتظرون من المبام، الوفاء بتعهداته للناخبين وتلبية ارادتهم باقامــة ائتلاف ديمقراطي لمصلحة الناصرة . ان حزبنا اخذا بالاعتبار نتائج الانتخابات ، يقترح مايلي :

١ـ اقــامة ائتلاف ديمقراطي واسع لادارة البلدية ، لمصلحة النـــاصرة ؛ قـاعدته الاكثرية التي نالها الشيوعيون والمبام في المجلس .

٢ـ يقـوم هـذا الائتلاف على اسـاس برنامج لتطوير الناصرة وتقدمها وتلبيـة حـاجـاتهـا البلدية المختلفة .

٣ـ توزع المراكز الرئيسـية في البلدية وادارتهـا بالاتفاق بين الكتــل المشتركـة في الائتلاف الديمقراطي .

٤ ـ جميع الكتل المشتركة في الائتـلاف ، تشترك اشتراكـا فعليـا في ادارة البلديـة مـع تمثيلنا واشتراكنا في تحمـل المسؤولية بما يتلاءم مع قوتنا وثقة الشعب بنا .

ســائقو سيارات التاكسي يعلنون اضراب تباطؤ احتجاجا على اهمال مطالبهم

تــل ابيب ـ قـام ســائقوسيارات التـاكسي بـاعلان اضراب تباطوء احتجاجـا على اهمـــال وزارة المواصـــلات لمطالبهم ، فخرجت ١٥ سيارة تــاكسي مــن القدس و ٣٥ سـيارة تاكسي اخرى من تل ابيب ، وسارت جميعها ببطء على الشوارع الرئيسيـــة بين المدينتين .

كذلك فقد قام سائقو التاكسيات في حيفا وتل ابيب باضراب تباطوء ابتداء من الســاعة السـابعة والنصف من صباح امس حتى ما بعد العاشرة .

وقد اعتقلت الشرطة حوالي عشرة من الســائقين على شارع القدس ـ تل ابيب . وكذلك فتحت قضايا ضد اربعـين بعـد ان اوقفتهـم وسحبت رخصهم مؤقتا .

ويطــالب الســائقون هؤلاء بتجديد ســياراتهم العــاملـة بالديزل بمــا يتلاءم وقــانون كنوفتش ويرفضون ما تعد به الوزارة من اعطاء منحة ، لمرة واحدة ، لكل من يغير سيارته العــاملة بالديزل باخرى تعمل بالبنزين .

ويتهـم الســائقون الوزارة بانهــا تعمل على القضــاء على فــرع التــاكسيـــات العاملة بالديـــزل لمنفعــة شركـــات البـــاصــات . واعلن متحدث الســائقين ان عدد الركــاب في سيارات التاكسي قد انخفض بنحو ٣٠ بــالمئـة (بين المدن) وبنحو ٥٠ بــالمئـة (السفرات الخــاصة) وبنحو ٣٠ بــالمئـة (داخل المــدن) وذلـك بسبب الوضع الاقتصادي في البلاد .

متى تدفع وزارة المعارف حصتهــا في بنـــاء مدرســـة الجديـــدة

بقلم : عبد الرؤوف درويش ـ الجديدة

في كل مكان ، وبمناسبـــة وبدون مناسبة ، طبلت وزارة المعارف وزمرت عن استعدادها لمساعدة القرى العربية بمبلـغ ثلاثة الاف ليرة عن كل غرفـــة مدرسة تقام فيها . وقريـــة الجديدة من بين القرى التـــي اعطيت لها هذه الوعود .

هذا وكنا قد نشرنا عـــدة مرات على صفحات جريـــدة الاتحاد عن خطر تداعي غـرف مدرسة الجديدة ، وخاصة في فصل الشتاء ، وعن التعليـــم بالمناوبة ـالشفتـ الذي كثيرا ما يستمر حتى الخامســـة مســاء مما يضطر المعلمـــين والطلاب الى التاخر في العودة الى بيوتهم ، وعن مدى حاجـة القرية لبناء مدرسة .

لقد تدارك اهالي الجديــدة هذا الامر وقاموا بالاتصـــال بالمسؤولين في دائـــرة وزارة المعارف وطالبوا بالمساعدة لبناء مدرسة في قريتهم فلم يحصلوا على شيء سوى الوعود البراقة والقول لهم ان وزارة المعارف قد رصدت ثلاثة الاف ليرة عن كل غرفة مدرســة تبنونهـــا . ولكنها لن تدفع لكم قبـــل ان تبداوا العمل . وعندما تنتهون من صب الاساس ستحول لكم وزارة المعارف ثلث المساعدة . وبهذا اطمانت قلوب اهالـــي القرية من ناحية المســاعدة .

وقام اهالي القرية بانتخاب سلطة معارف محلية من بينهم .. وقامت هذه السلطة بجمع عشر ليرات عن كل حامل هوية في القرية واتفقوا مع مقـــاول بناء ، وباشروا العمل . فصبوا الاســاس وبنوا كافة جـــدران الطابق الاول . والعمـــل الان جار على قدم وساق لتحضير سقف الطابق الاول . كل هذا ولم يحصلوا حتى الان على اية مـساعدة . وقـــد علمـت ان مقاول البناء الذي يقوم ببنـــاء المدرسة اوقف العمل قبـــل اسبوعين لبضعة ايام وذلــك لعدم تسلمه اجورا واحـــدة لكي يدفع اجور عماله . فقامت سلطة المعارف المحلية بالاتصال ثانية بمفتش المعارف الســيد سامي مزيفيت وبوزارة المعارف عدة مرات للحصول ولو علــى اول دفعة من المســاعدة المنتظرة .. ولكن للاسف لم يتمكنوا من الحصول على شيء من المساعدة .. فقامـــت سلطـــة المعارف المحلية بحملة تبرعات فـــي القرية وجمعت كمية من الاموال

والسؤال الان : متى ستفي وزارة المعارف بوعودها وتدفع حصتها كي يستمر البناء ؟

فمن المؤكد انها اذا لم تدفع حصتها فلن يتم بناء المدرســة وسيبقى تداعي جدران الغرف الحالية يتهدد حياة مئـــات الطلاب .

هذا وقـــد علمت ان دائرة الاوقاف المسيحية ابلغت سلطة المعارف المحلية والمسؤولين عن المدرسة انه اذا حدث ، لاسمح اللـــه وتداعى اي جدار مـــن جدران اي غرفة فلن تكون هي المسؤولة عن ذلك (بعض غرف المدرسة تخـــص الاوقـــاف المسيحية) .

واننا ننتظر جـــواب وزارة المعارف .

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : جبور ... [illegible]

■ ايـن العدالـــة ؟ الحظ والحكم كانا وراء (عدم فوز) الشبـــاب في النـــاصرة . ■ شمشـــون تـــل ابيب يعتلـــي القمة بعد هزمــه بئر السبع (١ : ٥) !! . ■ علـى ملعـب نتانيا صعد (غوزلان) بفريقــه الى القمة ـ مكابي نتانيا (٢ : صفر) . ■ النـــادي الاهلي يتبحبـــح علـى العــرش ـ الاسماعيلي (٣ : ١) .

على ملعب الناصرة وامام جمهور لا باس بعدده كانت المباراة الحاسمة والمثيرة في حوادثها ، والقاهرة القاتلة في نتيجتها .

حقـا قـدم لاعبـو النـاصرة هذا الاسبـوع اقوى واحلى عـرض لـم تشـاهد مثيلا له جمـاهير النـاصرة وضواحيها في اي زمان ومكان . حقا كان لهذا الفريق الحبيب ، ولجمهوره الكبير الحق كـل الحق ان يصرخ ، ويصرخ في وجه الحظ الذي كان حائلا وحيـدا لا غيره امـام فوز النـاصرة وبعدد كبير من الاهداف . وللاثنـين ايضا الحق كل الحق ان يسخرا من حكام مباريـاته الذين تمادوا في قلة الادب الى حد لا يطاق . من دقائق المباراة الاولى حتى الاخيرة القـاتلة منهـا ، ملا الفريق الناصري الملعب بـالحركـة والاثـارة ، تحلى لاعبوه باللياقة الكاملة ، وبالتعاون والتفاهم العجيبين . دفاع كالصخرة ، وسط ممون كـالهيلوكبتر السريع ، وهجوم اصـاب الهدف بوابـل من القنـابل والصواريـخ ولكـن (لا حيـاة لمـن تنادي) . كل هذا العرض الذي اثلج به الشبـاب عشاقه وشهد له بذلك اكبر المراقبـين ، وكل هـــذا الجهد والعرق الذي نزفه لاعبو النــاصرة الابطـال ، تغافل الحكم عن ذلك كله فبدلا من ان يحتسب على الاقــــل ضربتي الجزاء على الفريق الضيف اللتين كانتـا ثمرة هذا العرض على الاقـل . جـاء ليحتسب بعد هجمة المكـابي الثـانية والاخيرة في الشوط الثاني هدفا «بيتوفا» لا اصل لـــه ولا فصل فكـان سجله في موضـــع التسلل اولا وصـانع خطـا واضح كالشمس حين تصادم مع «فلدشتاين» الملقى على الارض .

بالفعل ايها القراء لقد كنت مـــع الالاف في موقف الفرحـان الهائج من فرحــة هــذا العرض الذي قدمـــه الشباب ، البائس الباكي على هـــذه النتيجة القاهرة القاتلة .

وهاكم نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى الاخرى (ولو انه بدون نفس) . هبوعيل كريات اونو ـ بيتار تل ابيب (١ : صفر) ! . هبوعيــل عكـــا ـ هبوعيل رعنانا (٤ : صفر) . بيتــار الرملة ـ بيتار اورشليم (٤ : صفر) ! هبوعيل كفار سابا ـ مكابي الخضيرة (٦ : ٢) . هبوعيل نحليئيل ـ هبوعيل كفار بلوم (٣ : ١) . هبوعيل حولون ـ كريـات اونو (١ : ١) . هبوعيــل نهريا ـ بيتار نتانيا (٢ : ٢) .

شمشــون الى القمـــة

مـا زالت قـائمـة الدوري للفرق الممتازة تتخبط في مراكزهـا مثل كل اسبوع فقد اعتلت حتى الان اربـع فرق عرش القمـة كـان لبئر السبع الحظ الاكبر في الاحتفـاظ به ، اما هذا الاسبوع فقد اعتلى العرش فريق جديد وهو الفريق الذي اظهر كفاحا ونضالا اكثر من باقي الفرق من اول اسابيع الدوري ويكفي انه لم يهزم في اي مباراة حتى الان . كان لقاؤه هذا السبت ضد الفريق الذي صنع اكبر المفاجئـات واحتل القمة لمدة اسبوعين ، فقد فاز على فريق هبوعيل بئر السبع المشهور بخمســة اهداف مقابل واحد في مباراة مثيرة وسريعـة اجمع المراقبون الرياضيون على انهـا كـانت احلى واقـوى مبـاريـــات الاسبوع . اما مفاجئة الاسبوع فقد حققها هذا الاسبوع فريق مكابي حيفا الذي استطاع الفوز على مكابي نتانيا (٢ : صفر) ليشـاركه بدوره شمشون باقتسـام العرش مع ان نسبة اهدافه تقل عن الاول بقليـل . كـان نجوم المباراة (جوزلن) احرز هدفي حيفـــا و (شميلو) و (حسن بستوني) .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كمـا يلي :

هبوعيل تل ابيب ـ محني يهودا (١ : صفر) . بيتح تكفا ـ هبوعيــل رمات غان (٢ : ٢) . مكابي تل ابيب ـ بني يهودا (٤ : ٢) . مكابي شعرايم ـ مكـابي يافا (١ : صفر) . هبوعيل حيفا ـ هبوعيل اورشليم (٢ : صفر) هكواح رمات غان ـ تستصيونا (صفر : صفر) .

ـ في ٠ ج ٠ ع ٠ م ـ

انتهت يـوم الاحد المـاضي اخر مباريات الاسبوع الثامن من اســابيع مباريات الدوري الممتـاز وقد كانت بين السكـة حديد والطيران ، وقـد انتهت بتعـــادل الفريقـين بـدون اهداف .

اما مباريات الاهلي ـ الاسماعيلي فقد كـانت اكثر المبـاريـات اثارة وحمــــاسية ، فقد قدم الفريقـان عرضا قويا وسريعا وكان للاهلي بـه القسم الاكبر فقد تميزت العابه بالقوة بالدفاع ، والسرعة والخطورة في خط الهجوم فسجل ثلاثة اهداف في مرمى الاسماعيلي احرز «اسامه» اثنـين واطه اسماعيل) واحدا . اما هدف الاسماعيلي فقد سجله (طربوش) من ضربة جزاء (١١ م) . وبهذا ظل الاهلي على القمة وله ١٦ نقطة يليه الزمالك وله ١٣ نقطة . امـا النتـائج الاخرى فقد كانت كالاتي :

السويس ـ الترسانة (١ : صفر) المصري ـ الزمالك (صفر : صفر) . المحلة ـ الاتحاد السكندري (٢ : ١) الاولمبي ـ دمياط (١ : ١) .

اخبـــار متفرقـــة

● فـاز فريق الاخوة حيفـا على هبوعيل (ياجور) بهدفين مقابل واحد في المبــاراة التي اقيمت على ملعب الناصرة وقد سجل الاهداف (اميل) و (مطانس) ، كما برز من الاخوة سمير الجناح الايمن .

● ســيجري الفريــق الاهلــي للجمهوريـــة العربيـــة المتحـــدة اولى مبارياته الاستعدادية لبطولة افريقيـا وستكون ضد احدى فرق الاتحـــــاد السوفييتي المسمى (روستوف) .

● في مباراة ودية مثيرة فاز الفريق الاهلي الايطالي على منتخب رومانيـا (٢ : ١) ، سجل (مـاتزولا) الشهير هدفين وقد جرت المباراة على استاد (نابولي) الدولي .

● سافر فجاة عداء اسرائيـــل الدولي (فركش) الى هنغـاريـا ولم نعرف اسباب السفر حتى الان ومن المعروف ان فركش حــاز على بطولة الدولة في عدو المســافـات الطويلـة والقصيرة .

سخنين تتغلب على معليا

في نطـاق الدوري لكرة القـدم ، للدرجة الثالثة ، جرت مبـاراة بين هبوعيل سخنين وهبوعيل معليـا على ملعب الاخير حضرهـا جمهور غفير . وكانت المباراة سجالا بين الفريقين الى ان تمكـن فريق سخنين من احـراز الهدف الاول لصالحه . وبهـــذه النتيجـة انتهى الشوط الاول . وفي الشوط الثـاني شدد لاعبو معليـــا هجمـاتهم ولكن حارس مرمى سخنين صد تلك الهجمات . لم تمكن فريق سخنين من تسـجيل الهدف الثاني . واستطـاع لاعبو معليـا ان يسجلوا هدفـا لصـالحهم في هذا الشوط . وانتهت المباراة بنتيجة ٢ : ١ لصالح سخنـين . وفي يـوم السبت المقبـل سيلتقي فريق هبوعيل سخنين مع اتحـاد شبـاب طمرة على ملعب سخنين .

هبوعيل قلنسوة : بيرتس رعنانا ٦ : صفر

جرت على ملعب هبوعيــل قلنســوة مباريـات الـدوري درجة (ج) بين فريق هبوعيل قلنسوة وفريق بيرتـس رعنانا وكانـــت النتيـجة ٦ اهداف مقابل لا شيء لصالح هبوعيل قلنسوة . وهكذا لا يزال فريق هبوعيل قلنسوة يحتل المرتبـة الاولى بين الفرق من الدرجة (ج) في منطـقة بتاح تكفــا ورصيده ٨ نقاط ويليه يوعل كفار قاسم ورصيده ٧ نقاط

هبوعيل الطيبة : هبوعيل بورغاتـــا ٣ : ١

وجرت على ملعب هبوعيل بورغاتا مباراة بين فريـــق هبوعيل الطيبة وفريق هبوعيل بورغاتا . وكانت النتيجـــة ٣ اصابات لهبوعيل الطيبة مقابل اصابة واحدة احرزها هبوعيل بورغاتا .

هبوعيل جديدة : هبوعيل كابـــول ٨ : صفر

في مباراة الدوري بين فرق الدرجة الثالثة وعلى ملعـــب هبوعيل الجديدة جرت مباراة بين هبوعيل الجديدة وهبوعيل كابول يوم السبت ١٩ـ١١ـ٦٦

وانتهت المباراة بفوز فريق هبوعيـــل الجديدة بثمانــــي اصابات سجـل منها خمـس اصابات نجم الجديدة محمـد نجيب كيال بينما سجل عفيف كيال اصابتين وعلي شامـــي اصابة واحدة . اما فريق كابول فقد خرج من الملعب قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق عندما وجد نفسه عاجزا عن صد هجمات خصمه ولم يتمكن من تسـجيل اصابة واحدة .

تهــانـــي

تهانينا الحارة الى الشاب هــاني الفهــوم بمنــاسبة الخطوبــة

✶ ● ✶

الى صديقنا الياس خوري وعروســه بمنــاسبة الــزواج

الى الصديق جول دانيــال بــالمولـودة البكــر ايــزيــس

✶ ● ✶

الى الصديق الشـاب رمزي ابو ناجي وعائلتــه بمنــاسبة الخطوبــة

رفـاق واصدقـاء الحـزب الشيـوعي في حي الميـــدان ـالنـاصرة

✶ ● ✶

الى صديقنـا علي الخمــرة وزوجتــه تهـــانينـــا بـــولادة نضـــال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

✶ ● ✶

تهانينا الحـارة الى توفيق خليل عبد القادر بالمولود الجديد

فرع الحزب الشيوعي عرابـــة

٢٨ ألف طالب باشروا في اضرابهم عن الدراسة

مظاهرة كبيرة في حيفا للطلاب ضد زيادة رسوم التعليم

مكتب الاتحاد ـ ابتدأ ٢٨ الف طالب من المعاهد العليا في البلاد اضرابهم العام عن الدراسة امس الاثنين احتجاجا على زيادة رسوم التعليم . وقد عقد الطلاب ، من المعهد الصناعي والمعهد الجامعي بحيفا ، مظاهرة كبيرة اشتركت فيها جماهير الطلبة التي كانت تهتف ضد زيادة الرسوم التعليمية. وقد وافقت الشرطة على منح الطلاب رخصة للقيام بمظاهرة قطرية في تل ابيب ، بعد غد الخميس . ومن المتوقع ان يشترك في مظاهرة تل ابيب اكثر من ١٥ الف طالب .

وكان الاجتماع الذي عقدته رئاسة اتحاد الطلاب الجامعيين في اسرائيل قد اتخذ قرارا بالاضراب العام ابتداء من امس الاثنين احتجاجا على قرار الحكومة رفع أجور التعليم . كما تقرر القيام بمظاهرتين كبيرتين الاولى في حيفا والثانية في تل ابيب على ان لا تقتصرا على الطلاب بل تتخذ طابعا جماهيريا . وتقرر ايضا ان يمارس الطلاب نشاطات اجتماعية وثقافية متنوعة وان يقوموا بحملة توضيح يشرحون فيها للمواطنين دوافع اضرابهم ومطالبهم .

البحث عن حل ..

كثير من القلق ساد الجو اثناء اجتماع رئاسة اتحاد الطلاب الجامعيين فقد حاول بعض اعضاء الرئاسة البحث عن حلول اخرى غير الاضراب العام وابدوا ميلا لاعلان اضراب انذاري ليوم واحد ولكن القرار فشل ونجح قرار اخر بالاضراب الانذاري لاربعة ايام. وتم الاتصال بوزير الصحة برزيلاي الذي كان الوسيط بين الحكومة والطلاب فقال : اما الاضراب واما المفاوضات مع الحكومة !

واتصل ناطق حكومي بالطلاب تلفونيا وابلغهم ان الحكومة قررت رفع الاجور بمئة ليرة بالاضافة الى زيادة حسب جدول غلاء المعيشة تطبق بابتداء السنة القادمة ، وجاء رد الطلاب حاسما فاعلنوا الاضراب العام ، وفي المؤتمر الصحفي الذي عقدوه على اثر اجتماعهم اعلنوا ان اضرابهم عن الدراسة « سيستمر حتى تلغي الحكومة قرارها برفع الاجور » .

القرار الاعتباطي

وقد وصف الطلاب قرار الحكومة برفع اجور التعليم بانه «اعتباطي» ، واوضحوا انه قبل سبع سنوات اتخذت الحكومة قرارا بناء على توصية لجنة «اجرنات» بموجبه يكون اجر التعليم الاساسي ٤٠٠ ليرة وتضاف اليه زيادة حسب جدول الغلاء . ويرى الطلاب في زيادة الاجور الاخيرة سابقة خطيرة قد تتلوها زيادات اخرى

لقد لقي القرار بالاضراب تأييدا شاملا من الطلاب ، وفي الحال اجتمع عشرات منهم في بيت الطالب بتل ابيب لتنظيم نوبات الاضراب والاعداد لمظاهرة يوم الخميس في تل ابيب . ويقدر عدد الطلاب الذين سيشتركون فيها بـ ١٥،٠٠٠ طالب .

وقد صدرت صحيفتا الطلاب «دربان» (تل ابيب) و «نيتسوتس» (القدس) بمقالات رئيسية حول الاضراب والمظاهرات .

القيادة العربية المشتركة تعلن ردا على التل:

الاردن هو الذي رفض امتلاك احدث الطائرات : « ميج ٢١ »

القاهرة ـ ردت القيادة العربية المشتركة على اتهامات رئيس حكومة الاردن ، وصفي الآل ، التي اطلقها في مؤتمره الصحفي .

وقد جاء في الرد في مذكرة بعثت بها القيادة الى الجامعة العربية والى الدول العربية . وجاء في هذه المذكرة ان القيادة العربية المشتركة اقترحت على الاردن امتلاك احدث الطائرات في العالم «ميج ٢١» ، ولكن الاردن رفضت هذا الاقتراح ، قائلة انها تنوي الحصول على طائرات امريكية بعد سنتين .

وجاء في المذكرة ان مبالغ طائلة خصصت منذ سنة للاردن لبناء مطار عصري ، ولكن لم يبدأ العمل فيه الا في حزيران ١٩٦٦ .

وتقول مذكرة القيادة العربية المشتركة : ليس صحيحا ادعاء وصفي التل القائل ان مؤتمر القمة العربي قد القى على عاتق الجمهورية العربية المتحدة مسؤولية تزويد الاردن بالدفاع الجوي في حالة وقوع عدوان عليها .

وجاء في المذكرة ان الاردن لم يقدم تقريرا للقيادة العربية عن العدوان على السموع الا في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ، بينما المعركة انتهت في العاشرة صباحا . وقررت القيادة وضع جيش عراقي وسعودي في الاردن . ولكن الاردن رفضت .

لجنة الطلاب العرب في الجامعة تفند اكاذيب

« النداء » الذي اصدره قمحي المعراخي ونشرته « اليوم »

جاءنا من لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس رد على «النداء» الذي ظهر في صحيفة «اليوم» بتاريخ ٢٢-١١-٦٦ تحت اسم : لجنة الطلاب اليهود والعرب المؤيدين لوحدة عمال اسرائيل ! والذي يستنكر ما جاء في منشور لجنة الطلاب .

وقد جاء في هذا الرد :

اطلعت لجنة الطلاب العرب ، على نداء موجه لاهالي الناصرة ، صادر عن خلايا حزب «التجمع» بين الطلاب، والذي ظهر في جريدة «اليوم» بتاريخ ٢٣-١١-٦٦ .

ان لجنة الطلاب العرب منذ تاسيسها عام ٥٨/٥٩ على ايدي الطلاب العرب ، حددت موقفها من كل ظلم يقع او اضطهاد يتبع ، وتقول كلمتها صريحة ضد اي محاولة لطمس معالم الحقيقة . ولهذا يكفي اللجنة ان تذكر الحقائق التالية كرد على هؤلاء :

١ ـ لجنة الطلاب العرب في القدس، تنتخب في كل سنة مرة ، من قبل الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، انتخابا مباشرا وسريا يكفل لها دمقراطيتها وهي تمثل الطلاب العرب في حدود الدستور الذي وافق عليه الطلاب العرب واقروه .

٢ ـ ان لجنة الطلاب العرب لا تعتمد في حياتها ووجودها على اي جسم غريب عن الطلاب العرب ، وهي لا تقبل ان تحبس ارادتها اية شروط يمكن ان تمليها قوة ما ، ولا يقيد عملها غير نص صريح في دستورها

٣ ـ ليس هناك اي تشكيل اخر يمثل الطلاب العرب في الجامعة العبرية عدا اللجنة ، بمعنى ان للطلاب العرب لجنة واحدة دستورها يقر العمل مع العناصر التقدمية والمنظمات الدمقراطية والتي تقف من قضايا الطلاب العرب وقضايا شعبنا موقفا ايجابيا .

ويتحدى رد لجنة الطلاب العرب السيد حاييم قمحي الذي ذيل نداءه بتوقيعه فقط ان يذكر طالبا عربيا واحدا وقع معه هذا «النداء» .

ويؤكد الرد ان لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس هي الناطقة الوحيدة بلسان الطلاب العرب الجامعيين ووجودها غير مرتبط بمشيئة السيد قمحي او غيره من اعوان الحكم القائم .

الحكم بالحبس ٨ سنوات على آخر المتهمين بالاشتراك في اشتباكات كفر كنا الدموية

حيفا ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا اول امس بالحبس ٨ سنوات على كل من محمد سليم طه اماره مختار عائلة اماره في كفر كنا ، ومحمد درويش حمدان امارة ، بتهمة التسبب في قتل ثلاثة من سكان القرية واصابة اربعة اخرين بجراح في الاشتباكات الدموية التي وقعت في القرية في ١٨ شباط الماضي.

وكان الادعاء قد احال الى القضاء ١٨ متهما في هذه القضية الا انه قبل المرافعة اعلن انه لن يقدم اثباتات ضد ١٢ منهم . وعلى الاثر برات المحكمة ساحتهم . وقد اعترف ٤ متهمين اخرين بالاشتراك في الشجار الدموي فحكم عليهم بالحبس مددا تتراوح بين ٦ ، ٧ سنوات . واول امس اصدرت المحكمة حكمها على آخر المتهمين في القضية .

وقد اصدرت المحكمة حكمها امام عشرات من ابناء القرية الذين جاءوا للاستماع الى قرار الحكم .

الميزانية الجديدة : ضرائب جديدة وتضخم مالي

القدس ـ بعد تاجيل دام اكثر من اسبوع عن الموعد المحدد اقرت الحكومة في جلستها الاخيرة مشروع الميزانية للسنة المالية ٦٧/ ١٩٦٨ ، والميزانية القادمة تبلغ خمس مليارات من الليرات مقابل ٤،٦ مليارات ليرة للسنة المالية الحالية .

وقد جرى التاجيل في اقرار الميزانية بسبب موقف وزيري المبام بنطوف وبرزيلاي اللذين اقترحا تخصيص قرض الزامي بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة لمحاربة البطالة ، ولكن بعد مفاوضات مع وزير المالية تراجع الوزيران المباميان عن موقفهما ورضيا باضافة ٥٠ مليون ليرة لمحاربة البطالة .

ستبلغ قيمة الضرائب حسب الميزانية الجديدة ١،٥ مليار ليرة ، اي بزيادة ١٠٠ مليون ليرة على قيمتها للسنة الحالية .

والعجز المتوقع للميزانية الجديدة يبلغ حوالي ٢٢٥ مليون ليرة وسيغطى هذا المبلغ بطبع اوراق عملة اضافية .

ويقول المراقبون ان مخصصات التطوير ستكرس للابنية العامة والشيكونات والطرق ، واعلنوا كذلك ان المبلغ المخصص للتعويضات (سوبسيديا) لا يوازي ارتفاع الاسعار .

لقد دام النقاش في الحكومة حول الميزانية ثلاثة اسابيع ، وستقدم للكنيست بعد ثلاثة اسابيع وتدوم مناقشتها في الكنيست ثلاثة اشهر ثم يجري التصويت ويعلن عنها قبل الاول من نيسان ١٩٦٧ .

مظاهرات في اليابان ضد ارتفاع الاسعار

طوكيو ـ قام حوالي ثلاثة ملايين من اعضاء النقابات المهنية وربات البيوت بمظاهرات اول امس ، في مختلف انحاء اليابان احتجاجا على ارتفاع الاسعار وعلى اعمال الفساد في مؤسسات الحكومة . وفي طوكيو تظاهر ربع مليون شخص مطالبين باستقالة حكومة هيساكو ساتو .

اشكول في ٢٩ نوفمبر ـ بقية

وسئل اشكول : لماذا قدمت اسرائيل شكوى ضد سوريا في اعقاب اعمال التخريب في روميما وشاعر هغولان ، وليس ضد الاردن .

فاضطر اشكول الى الحديث عن الوحي والالهام . قال : بموجب المعلومات التي وصلت الينا ، فان هذه الاعمال نفذت بوحي من سوريا .

ثم تحدث عن مصدر التوتر في المنطقة وقال : « ان التوتر كامن في عدم اعتراف زعماء الدول العربية بدولة اسرائيل منذ قرار الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ٤٧ حتى هذا اليوم . على جيراننا ان يكفوا عن اعمال التخريب وسفك الدماء ـ وعندها سيسود السلام المنطقة » !

واضاف : ان السلام كان يقترب الى منطقة الشرق الاوسط لو كانت الدول الكبرى تنتهج سياسة موضوعية تجاه هذه المشاكل . واعرب عن اسفه لان الدول الكبرى تلك غير موضوعية في هذا الشان ، والا لاستطاعت ان تمنع اعمال الدول (العربية) التي تعلن عن عمليات التخريب والقتل ، لم تتمتع بصفقات السلاح . وقال اشكول .. لو كانت الدول ، التي ساهمت في اقامة الدولة ، موحدة الان ايضا في رغبتها لصيانة سلامة الدولة ، لكان الامر يساهم مساهمة محترمة في سلامة المنطقة كلها .

واعرب رئيس الحكومة عن امله في ان تعترف شعوب العالم برغبة اسرائيل في السلام ، وفي ان تدرك شعوب العالم بان الرغبة في الحرب موجودة عبر حدود اسرائيل . وقد قال اشكول كل ذلك لكي يصل الى هذه النتيجة : « في نهاية المطاف سيكون العالم موافقا على حقنا في «الدفاع عن النفس» » . والمعروف ان اصطلاح «الدفاع عن النفس» ذو مدلول اخر . وكان دائما يسبق كل غزوة او كل عملية انتقام .

ثم اعرب اشكول عن شكوكه في قلق الاتحاد السوفييتي على السلام في المنطقة . وبرر شكوكه بقوله : يجب ان يضاف الى القلق استخدام نفوذ هذه الدولة في الدول العربية ، للمحافظة على اتفاقيات الهدنة .

وسئل اشكول عن سياسة اسرائيل تجاه الدول العربية ، فقال : «لا جديد في هذه السياسة » . ولكن تفسيره كان هكذا : « لم يطرا تغيير على سياسة اسرائيل تجاه سيادة الدول العربية ، بما فيها الاردن ، بالطبع . واسرائيل مستعدة للتعاون بشان المحافظة على اتفاقيات الهدنة » .

وسئل اشكول : من هو الذي قرر بشان الغزوة الاخيرة .. قائد الاركان ام رئيس الحكومة ؟ فاجاب اشكول : ان الحكومة هي التي تتخذ قرارا كهذا . لقد قدمت الاركان ، عدة اقتراحات ، اختار رئيس الحكومة ، منها « الاقتراح المناسب » .

سياسة كهذه ، واذا ما اتخذت طريق العمليات العسكرية ، فانما تقوم بذلك لكي تحذر وتردع المخربين.. لا للانتقام والثار .. بل للتحذير والردع تهدف عملياتنا !

الوضع ـ بقية

مكومة في كل مكان .

المحرر اللبنانية :

وصفي التل قدم استقالته

بيروت : ذكرت صحيفة «المحرر» اللبنانية اول امس ان رئيس حكومة الاردن وصفي التل قدم استقالته للملك حسين قبل ثلاثة ايام ولكن الملك «جمد» الاستقالة «لوجود صعوبات في ايجاد شخص اخر يستطيع تحمل المسؤولية» .

ماير فلنر ـ بقية

«الازمنة الحديثة» مقالا هاما للرفيق ماير فلنر بعنوان «الوضع السياسي الراهن في اسرائيل» تجده منشورا على الصفحة الثانية من هذا العدد .

جمال موسى وحنا نقاره يعودان هذا الاسبوع

اللد ـ عاد هذا الاسبوع الرفيقان جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وحنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية ، بعد ان امضيا فترة استجمام ومعالجة في الاتحاد السوفييتي ، بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وكان في استقبالهما في المطار وفد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية والاهل والاصدقاء .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

اسرائيل تلغي شكواها حول حادث اللغم

القدس ـ قررت اسرائيل الغاء الطلب الذي تقدمت به الى لجنة الهدنة المختلطة الاسرائيلية ـ الاردنية لبحث شكواها حول حادث اللغم الذي وقع في جنوب جبل الخليل في ١٢ تشرين الثاني الجاري ، والذي اسفر عن مقتل ٣ جنود اسرائيليين اثر اصطدام سيارتهم باللغم .

وقد ابلغت اسرائيل قرارها هذا الى لجنة الهدنة واوضحت انها اتخذت هذا القرار لانها « لا ترى اي فائدة من قيام هذه اللجنة ببحث الشكوى الاسرائيلية بعد القرار الذي اتخذته فيما يتعلق بالحادث التخريبي الذي وقع في السكة الحديدية قرب القدس في ٢٧ تشرين الاول الماضي والذي رفضت فيه التنديد بالاردن بعد ان ثبت لها ان الحادث التخريبي لم يكن نتيجة انفجار لغم وانما نتيجة لنزع البراغي المثبتة في خط سكة الحديد .

قرار التنديد باسرائيل ـ بقية

تبريرات اسرائيلية

وسواء في كلمة المندوب الاسرائيلي، كومي ، ام في تصريحات المسؤولين الحكوميين في البلاد ، ترددت نفس التبريرات للعملية الاسرائيلية . فقد استنكر كومي القرار ـ بعد اتخاذه ـ وطلب من المجلس ان يسجل امامه وجهة نظر حكومة اسرائيل وهي انها لا تعتقد بان القرار سيحل اي قضية من القضايا التي بحثها المجلس ثلاث مرات خلال الاشهر الاخيرة .

وفي بيان اصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية جاء ان القرار « يتجاهل العوامل الاساسية التي ادت الى العملية الاسرائيلية » وان « العامل الاساسي ما زال هو العداء العربي الذي ينعكس في اعمال عنف وتهديدات ضد اسرائيل » وان « لا يمكن لاسرائيل الا ان تعمل للدفاع عن سلامة مواطنيها واراضيها » .

وعقد اجتماع في القدس تحدث فيه وزير الخارجية ، ابا ايبان ، فاعلن ان « الضعف الاساسي في ابحاث مجلس الامن انها تناولت نتائج التوتر وتجاهلت اسبابه » وقال : « ان النصيحة بان نتعرض نحن للقتل والاضرار ، لم نكتف بارسال المذكرات والشكاوى هي نصيحة غير سليمة وغير جدية » .

وطبعا لم يستطع ابا ايبان ان يتجاهل موقف الدول التي تعتبرها حكومته «صديقة لاسرائيل» ولكنه اعرب عن الامل « بان يقتصر الخلاف بين هذه الدول واسرائيل على الحادث المعين وان لا يشمل كل العلاقات بينهما» وقال ابا ايبان : ان «اسرائيل ستزن خطواتها في كل حادث استنادا الى خبرة الماضي وظروف المستقبل » .

رئيس الحكومة يبرر

ولم تضف تبريرات رئيس الحكومة شيئا الى ما قاله ابا ايبان ، ولكنه اعلن ان «قرار مجلس الامن لا يساعد على تعزيز الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط وانه ما دام مجلس الامن لا يتخذ اجراءات ناجعة لكبح المعتدي فان من حق كل دولة معتدى عليها ان تدافع عن نفسها وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة » . وقال اشكول ايضا ان «السبب التوتر هو سياسة العداء والعدوان التي تنتهجها الحكومات العربية ضد اسرائيل بينما اسرائيل لا تنتهج سوى الدفاع امام العدوان المتكرر » !

تعقيب وزارة الخارجية الاردنية

وعقبت وزارة الخارجية الاردنية على قرار مجلس الامن ، فقال وزير الخارجية زعيتر ، ان « هذا القرار يدل على بداية يقظة الضمير العالمي فيما يتعلق بقضية فلسطين » .

وفي اعقاب القرار اعلن المندوب الاردني ، محمد الفرا ، انه « مع ان القرار لم يفرض عقوبات على اسرائيل فان فيه تحذيرا نهائيا جليا بانه سيفرض مثل هذه العقوبات اذا استمرت اعتداءات اسرائيل » .

كلمة الاتحاد ـ بقية

لقد قامت اشنع حملة تحريض وتهديد على عمال الناصرة واهاليها عموما امام دعوة الشيوعيين الى اعطائهم الاكثرية في البلدية حيث ان تجربة السنة الماضية اظهرت ان اعضاء المعراخ لا يتمتعون بادنى حد من الاستقلالية ولا يتحركون الا كاحجار شطرنج في يدي امنون لين ، واظهرت تجربة السنة الماضية ان ممثلي المبام في الناصرة مصابون بضعف سياسي في العمود الفقري .

لقد صمد عمال الناصرة وشبيبتها وجميع الوطنيين التقدميين امام هذا التهديد العنصري الارعن ، ورفضوا ان يحنوا الظهر امام امنون لين وزلمه. وكل الذي حدث هو ان المبام استفاد من هذا التهديد ، اعتمد عليه وبشر به بدل ان يقف مع عمال الناصرة ضده ، ونادى بما يسمى « القوة الثالثة » ، واستغل هو ايضا غول البطالة الذي فغر فاه للعمال ، استغل مراكز العمل التي يستطيع ان يؤمنها موقفا في الكيبوتسات ، فزاد تمثيله من عضو الى عضوين في البلدية الحالية.

شعب الناصرة ، على الرغم من ابشع التهديد والتحريض ، اعطى الاكثرية لمعارضي المعراخ الاضطهادي وزلمه الرجعيين الخنوعين والمبذرين . ولكنه ، في الاوضاع التي قامت ، لم يعطها للشيوعيين وحدهم بل للشيوعيين وللمبام سوية .

ونحن الشيوعيين ، على النقيض من اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، نحترم ارادة الناخبين كل الاحترام : ان الاكثرية ، التي اعطيت للشيوعيين وللمبام ، هي التعبير عن ارادة اهل الناصرة في احداث التغيير الدمقراطي المنشود في ادارة مجلسهم البلدي وفي تخليصه من التاخر والاهمال والتبذير والمحسوبية . وشيوعيو الناصرة ، كما جاء في البيان الهام الذي اصدروه امس الاثنين ، يدعون الى اوسع ائتلاف دمقراطي بلدي يكون اساسه الاكثرية التي نالها الشيوعيون والمبام سوية ، ائتلاف ينفذ برنامج اصلاح وتطوير متفق عليه من جميع الاطراف المؤتلفة .

وتتحول انظار اهل الناصرة الان الى المبام : هل يصمد على وعده الذي قطعه للناخبين بالعمل على قيام ائتلاف واسع دمقراطي لمصلحة الناصرة ويتحمل المسؤولية وبعدم التراجع عنها كما تراجع في المرة الماضية ؟ ومن حقنا على اهل الناصرة ان نطلعهم على ما كتبته «عل همشمار» المبام حول هذا الموضوع في افتتاحيتها امس الاثنين . جاء ، بعد التهليل «للهزيمة الساحقة» التي مني بها الشيوعيون ، ان «اشتراك الشيوعيين في ادارة البلدية لم يعد شرطا ضروريا لقيام اكثرية في بلدية الناصرة» . ان زعامة المبام ، بهذا الكلام ، لرفع اصبعها في وجه الوعود التي قطعها نائبها عبد العزيز الزعبي لناخبيه في الناصرة ، وتفتح الباب على مصراعيه لانزوائها ، كما فعلت سنة ١٩٥٩ ، في زاوية مهملة في حظيرة المعراخ .

ومع ذلك لا تستطيع عل همشمار ان تتحدى ارادة اهالي الناصرة على طول الخط ، فتترك مكانا للمناورة ، وتقول : «ومع ذلك فان هذا الامر لا يعني انه علينا ان نضع قاعدة تمنع اشراك جميع القوى في ادارة البلدية»

هذه هي طبيعة زعامة المبام التي تعيش على المناورات والمساومات ولا يستطيع شعب مناضل ان يامن جانبها

فمن الضروري ان نضع الامور بكل وضوح امام الشعب وامام جميع من يعنيهم الامر :

مات ، بدون قيامة ، حلم امنون لين وجميع العنصريين المتعجرفين بدوس ارادة الجماهير العربية ، بالاستهانة بحقوقهم وبارادتهم وبمشاعرهم . لقد انقضى الى غير رجعة العهد الذي كان فيه امنون لين وامثاله ينصبون الزعامات المأجورة الرجعية على الجماهير العربية . مضى الى الابد الوقت الذي كان المباي الحاكم يجعل من بلدية الناصرة بؤرة للتآمر على مستقبل الناصرة واراضيها واموالها وحقوق عمالها وشبيبتها واقتصادها ، ولتزوير ارادة الجماهير العربية ولتبييض صفحة سياسة الاضطهاد القومي في الداخل والخارج . ان كتلة الشيوعيين الستة في بلدية الناصرة ، التي هي اكبر كتلة والكتلة الوحيدة المتجانسة والتي لا يقوم بينها وبين مصالح الشعب اي تناقض ، هي كتلة لا يمكن لاية قوة تجاهل وجودها.

كل الراي العام الشعبي في الناصرة وكل الراي العام التقدمي في البلاد يقف وراءها ويشد ازرها . ولن تقوم اية ادارة مستقرة ، اية ادارة يتعاون معها الشعب وتخدم الناصرة ، بدون الشيوعيين واشتراكهم الفعال في هذه الادارة . على اعضاء المبام ، وغيرهم ، ان يفكروا مليا بهذه الحقائق قبل الاقدام على اي موقف سيعتبره الشعب خيانة ولن يكسبهم بالفعل اي ربح لان سياسة الشيوعيين ومواقفهم واقتراحاتهم في البلدية ، حتى ولو كانوا في المعارضة ، ستقرر اتجاه البلدية وتفشل كل مؤامرة على الشعب وتفضح الخونة والمارقين والمتلاعبين بمصالح الشعب وامواله واراضيه ومستقبله .

لا يمكن عزل الشيوعيين ، ممثلي العمال والشبيبة والوطنيين الصادقين، عن شعبهم وعن ادارة شؤون عاصمة الجليل ! هذه هي النتيجة .

قضية ـ بقية

السورية . وفي كل حالة يقع فيها عدوان اسرائيلي جديد على سوريا ، فان مجلس السلام ، كما يقول البيان ، « سوف يندد بحكومة اسرائيل على انها اداة يستخدمها الاستعمار في هذا الجزء من العالم لمنع الاقطار العربية من السير في طريق التقدم التي اختارتها شعوبها » .

جبهة التحرير ـ بقية

خسائرهم بانها «خفيفة» ...

ضد العدوان الامريكي

باريس ـ اجرت صحيفة «جان افريك» استفتاء بين ٨٤ دولة نامية في افريقيا ، آسيا ، وامريكا اللاتينية حول الحرب الفيتنامية .

دل التحقيق على ان ٣٥ دولة من بين هذه الدول اعربت عن تأييدها الواضح لفيتنام الشمالية ولجبهة التحرير الوطنية . بينما اتخذت ١٨ دولة موقفا مواليا للامريكيين .

تهنئة

تهانينا الحارة والقلبية الى صديقنا احمد محمود اسعد النجمي وعروسه بمناسبة **زواجهما**

الحزب الشيوعي ـ عبلين

للبيع

قطعة ارض تزيد عن الدونم تقع في الكبابير ـ حيفا
المراجعة مع تليفون ٨٢٦١٥
حيفا

محكمة مركزية حيفا

قضية وصية رقم ٦٦/١٠٩٢

بخصوص وصية المرحوم احمد مجدوب دياب من قرية طمرة المتوفي في طمرة بتاريخ ١٥-٢-٦٦ .

الطالب : خوار احمد مجدوب دياب من قرية طمرة .

دعوة : ليكن معلوما للجميع بانه تقدم طلبا لهذه المحكمة لاعطاء قرار بخصوص وصية المرحوم اعلاه .

لذلك اني ادعو كل شخص يدعي اية حقوق بتركة المرحوم ويريد الاعتراض على الوصية عليه ان يقدم اعتراضه على تثبيت الوصية وذلك خلال ١٥ يوما اعتبارا من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي ـ المسجل

بيان مشترك عن زيارة عبد الحكيم عامر ـ بقية ـ

التي تهم البلدين . ويقول البيان المشترك ان الوفد العربي قد عبر عن ارتياحه وسروره للنتائج التي اسفرت عنها المباحثات والتي يعتبرها الطرفان في مصلحة السلام والصداقة بين البلدين ، وتعزيز السلام والامن للعالم اجمع .

لنجدد معركة الغاء الحكم العسكري بمسوحه الجديدة وقوائمه السوداء

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢ كانون الاول ١٩٦٦
١٩ شعبان ١٣٨٦
العدد ٥٩ السنة ال ٢٢

Al -Ittihad אל - איתיחאד

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

سلطات القناة ترفض منح الاسطول السادس حق الاولوية بالعبور

عبرت ، اول امس ، قطع الاسطول الامريكي السادس الثماني قناة السويس امام مظاهرة احتجاجية نظمتها البواخر العربية .

وقد رفضت ادارة القناة اعطاء قطع هذا الاسطول حق الاولوية في عبور القناة قبل البواخر التجارية .

وعندما عبرت قطع الاسطول الامريكي القناة نكست البواخر العربية الموجودة فيها اعلامها احتجاجا .

وكتبت جريدة «الجمهورية» القاهرية في مقالها الافتتاحي ، اول امس : «لن ينجح الاسطول السادس الامريكي في انقاذ عرش حسين المتهاوي مثلما لم ينجح في لبنان في سنة ١٩٥٨»

والاسطول البريطاني ايضا !

كذلك اصدر الاسطول البريطاني اوامره الى البارجة الحربية « تايغر » التي تبلغ حمولتها ١٠ آلاف طن بالابحار الى شواطيء البحر المتوسط الشرقية . ويقول المراقبون في لندن ان معنى ذلك ان تقف هذه البارجة على اهبة الاستعداد ازاء التطورات المرتقبة في النزاع الاسرائيلي - السوري !

٥٠٠٠ طالب من المعاهد العليا يتظاهرون في تل ابيب امس

تل ابيب - حوالي ٥ آلاف طالب من جميع المعاهد العليا في البلاد ، تظاهروا بعد ظهر امس في تل ابيب ، بعد حيفا ، احتجاجا على رفع رسوم التعليم . وكان المتظاهرون يرفعون مختلف الشعارات التي تعبر عن مطالبهم ، وبينها شعار يطالب بسقوط وزير المالية سبير .

وقد بدأت المظاهرة باجتماع شعبي في شارع ديزنكوف في تمام الساعة الرابعة واستغرق الاجتماع والمظاهرة اكثر من ساعتين .

هذا وكان اتحاد الطلاب الاسرائيليين قد اجتمع امس وقرر الطلب من الحكومة عدم رفع رسوم التعليم واحالة قضيتهم على لجنة خاصة من الكنيست . كذلك قرر الاتحاد استمرار الاضراب .

وكان طلاب معهد وايزمن قد قرروا امس الانضمام الى الاضراب ليوم واحد .

واليوم يدخل اضراب الطلاب يومه الخامس .

وبتقدير كبير من جمهور الطلاب المضربين حظيت كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي ، في الكنيست التي ايد فيها نضال الطلاب (ويجد القارىء خبرا عن جلسة الكنيست في مكان اخر من هذه الصفحة) وقد وزع الحزب الشيوعي كلمة النائب طوبي في منشور صدر امس .

وكانت وفود من الطلاب قد نشطت خلال اليومين الاخيرين في تفسير مطالب الطلاب المضربين في مختلف امكنة العمل في منطقة تل ابيب ومنطقة دان . ولجان عمال كثيرة ولا سيما في المصانع الكبيرة اعلنت تأييدها للطلاب وتضامنها معهم في معركتهم العادلة .

واصدر اتحاد الطلاب منشورا الى جماهير الشعب شرح فيه اسباب اضراب الطلاب ومطالبهم . ودعا المنشور الاكاديميين وطلاب المدارس الثانوية والعمال وكل مواطني الدولة الى تأييد الطلاب المضربين .

واجتمعت لجان الطلاب في مختلف المعاهد العليا للبحث في استمرار الاضراب . وقررت لجنة طلاب القدس تأييد الاستمرار في الاضراب وشجبت موقف رئيس منظمة طلاب التخنيون ، للتخنيانو ، الذي امتاز بالانهزامية وطعن نضال الطلاب بدعوته الى وقف الاضراب بدون اي اسباب معقولة .

وقررت لجنة طلاب تل ابيب ان اي قرار بوقف الاضراب يجب ان يحظى

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

فرنسا تستقبل الرئيس السوفييتي كوسيغن

ديغول : الزيارة تأكيد للتعاون الفرنسي السوفييتي لخدمة السلام

باريس - وصل الى باريس قبل ظهر امس ، رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين ، وبرفقته وزير الخارجية غروميكو ، في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق تسعة ايام ، وذلك ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس ديغول للاتحاد السوفييتي في الصيف الماضي .

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغين الى الدول الاوروبية منذ توليه الوزارة .

وقد وصف الرئيس ديغول هذه الزيارة بانها تأكيد واضح للتعاون بين الشعبين الفرنسي والسوفييتي لتحقيق السلام في العالم .

وقال الزعيم السوفييتي كوسيغين ان الابحاث التي سيجريها تستهدف ... هذه الزيارة هي استمرار الابحاث التي اجريت مع الرئيس ديغول اثناء زيارته للاتحاد السوفييتي في الصيف الماضي .

وقد بدأ الزعيمان السوفييتي والفرنسي محادثاتهما مساء امس في قصر الاليزيه . واعلن ان هذه المحادثات ستتناول المسائل المتعلقة

(البقية على ص ٦ عمود ٤)



المظاهرة الطلابية التي جرت في حيفا

الاتفاق في بون على اقامة ائتلاف حكومي

كزنجر : تعيين نازي سابق مستشارا لالمانيا الغربية هو نوع من الاحتجاج على القاء التهمة الجماعية على جميع الالمان

ابا ايبان يقول : يجب ألا نبالغ في خطر صعود النازية في الوقت الذي يسود فيه القلق العالم كله

بون - اتفق زعماء الحزب المسيحي الدمقراطي وزعماء الحزب الاشتراكي الدمقراطي على تشكيل حكومة ائتلافية جديدة ، برئاسة مرشح الحزب الدمقراطي المسيحي كيزنجر .

وصرح كيزنجر للصحفيين بان الحزبين قد وصلا الى اتفاق حول تشكيل البرلمان الجديد ، ولكنه رفض الادلاء بالتفاصيل حول عدد الوزراء وأسمائهم . ولكن برزاقد [illegible] صرح بانه سيصبح وزير المالية ... ابرهارد فقد قدم استقالته الرسمية .

اولبريخت يحذر

صرح رئيس المانيا الشرقية ولتر اولبريخت، انه بعث برسالة الى زعيم الاشتراكيين الدمقراطيين في المانيا الغربية ، ويلي براندت ، حذره فيها من اقامة الائتلاف مع المسيحيين الدمقراطيين ، لانه من شأن هذا الائتلاف ان يجمد اكثر فاكثر العلاقات مع المانيا الشرقية .

وصرح اولبريخت بانه شرح في رسالته رغبة الشيوعيين في المانيا الشرقية في الوصول الى تفاهم اكثر مع حكومة ائتلافية في المانيا الغربية تكون مؤلفة من ممثلي الاشتراكيين - الدمقراطيين ، والدمقراطيين الاحرار .

وفي مقابلة مع صحيفة الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية « نويز دويتشلاند » صرح اولبريخت بانه اقترح على حزبه وعلى حزب الاشتراكيين الدمقراطيين اتخاذ اجراءات للحيلولة دون صعود النازية في المانيا الغربية . وقال اولبريخت :

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

برجنيف يحدد اهداف اجتماع الاحزاب الشيوعية المقترح

بودابست - استمع مندوبو مؤتمر حزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، المنعقد هنا ، الى تحية الحزب الشيوعي السوفييتي الاخوية التي القاها سكرتيره الاول الرفيق ليونيد برجنيف . وفي هذه التحية دمغ برجنيف زعماء الصين بانهم يساعدون ، موضوعيا ، المستعمرين ويعرقلون معركة الشعب الفيتنامي .

وقال برجنيف في تحيته : ان سياسة زعماء الصين تثير ، لدى الشيوعيين ، الاسف والمرارة ، وكلنا على ثقة الان ايضا بانه سيأتي اليوم الذي سيعود فيه الحزب الشيوعي الصيني الى احتلال مكانه تحت راية الماركسية - اللينينية .

وهاجم برجنيف الصحف البرجوازية التي تنشر الاكاذيب عن «التصفيات» المزعومة في الاجتماع العالمي المقبل للاحزاب الشيوعية .

وقال ان مهمة هذا الاجتماع هي تنسيق اعمال الرد على المعتدين الامبرياليين والبحث في الوضع الراهن وفي اهداف الحركة الشيوعية العالمية .

وكان المؤتمر قد افتتح يوم الاثنين الماضي في العاصمة الهنغارية بحضور وفود كثيرة من الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة ، في البلاد الاشتراكية والراسمالية .

وقد القى كلمة الافتتاح ، يانوش كادار ، السكرتير العام للحزب ، الذي اكد ان عزلة الزعماء الصينيين قد ازدادت مؤخرا بينما تعاظمت قوى التكتل ورص الصفوف في الحركة الشيوعية العالمية .

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

كتب ومجلات بمختلف اللغات من فيتنام واقطار اخرى

بدأ جمع الاشتراكات في هذه الكتب لسنة ١٩٦٧ في :
مركز توزيع الكتب التقدمية
تل ابيب - ص.ب ٢٣١٦٣

الكنيست تبحث قضية اضراب الطلاب في المعاهد العليا

النائب توفيق طوبي يؤيد نضال الطلاب ويطالب بتأمين تعليم عال مجاني لابناء الفئات العاملة

النائب الشيوعي يقول : رسوم التعليم العالي في اسرائيل هي اعلى رسوم في العالم !!

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - بدون معارضة ، احالت الكنيست على اللجنة البرلمانية المختصة خمسة اقتراحات لبحث قضية اضراب الطلاب وزيادة رسوم التعليم العالي في البلاد . وهذه الاقتراحات قدمها النواب : توفيق طوبي (القائمة الشيوعية الجديدة) وصموئيل ميكونس ، واوري افنيري ، وي. نفون ، ورزئيل - نأور. وكانت الاكثرية الائتلافية قد اسقطت اقتراح بحث هذه القضية في جلسة عامة للكنيست .

وقد تناول النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في بداية كلمته ، التي قدم بها اقتراح القائمة الشيوعية الجديدة ، موقف الحكومة من ارتفاع رسوم التعليم ، ذلك الموقف الذي يحدد ، عمليا ، التركيب الاجتماعي لجمهور الطلاب والذي يحول التعليم العالي ملكا لاصحاب المقدرة .

وقال النائب توفيق طوبي : ومع ان الحكومة قد تراجعت عن نيتها بمضاعفة رسوم التعليم وذلك في اعقاب نضال الطلاب ، فانها ما زالت تواصل محاولتها الغاء قاعدة ربط رسوم التعليم بجدول الغلاء التي اقرتها لجنة اقرنات . نحن لا نعتقد بوجوب ربط رسوم التعليم بغلاء المعيشة . فالضرورة تقضي بالتسهيل على الطلاب عند ارتفاع غلاء المعيشة بالضبط . ومع هذا يجب ان نفهم موقف الطلاب اذ يريدون اختيار اهون الشرين والتمسك بتوصيات لجنة اقرنات .

واعلن النائب طوبي : ان زعم الحكومة انها غير ملزمة بدفع رسوم التعليم عن ابناء اصحاب الملايين هو للتضليل . فهي التي تبعثر عشرات ملايين الليرات ، من ميزانية الدولة ، لزيادة غنى المليونيريين وخلق مليونيريين جدد . وهكذا فان الحكومة ترى ان تغطي ما سرّبته الى جيوب جيمي ليفي ، وهاليفي ، بزيادة رسوم التعليم خلال السنوات القادمة .

وذكر النائب طوبي الاوضاع الاقتصادية السيئة التي يتردى فيها قسم كبير من الطلاب الذين يضطرون الى العمل بالاضافة الى الدراسة وقال ان ١٠ بالمئة فقط ممن يطلبون العمل فهم يجدونه . وتساءل : اليس مقلقا ان ٧٧ بالمئة من جمهور الطلاب هم من العائلات القادمة من اوروبا وامركا وان ٢٣ بالمئة فقط هم من اسيا وافريقيا - منهم ١٠١ - ١٠٣ بالمئة طلاب عرب - بينما يؤلف السكان العرب ١١ بالمئة من مجموع السكان .

وقارن النائب توفيق طوبي بين اوضاع الطلاب من مختلف الاقطار وبين وضع الطلاب في اسرائيل .

وقال : في البلدان الاشتراكية لا يقتصر التعليم العالي على انه مجاني بل هنالك تدفع للطلاب معونات تمكنهم من العيش والدراسة بصورة ملائمة . ففي الاتحاد السوفييتي ، مثلا ، هنالك طالب جامعي لكل ٥٩ نفسا بينما في اسرائيل طالب لكل ٩٠ نفسا . وحتى في مصر يتعلم اليوم ١٥٠ الف

(البقيه على ص ٦ عمود ٢)

حكومة التل تفقد السيطرة على هبة الشعب الاردني .. حسين يرفع علم معاداة الشيوعية لانقاذ سفينته من الغرق

القوات السعودية والاسطول السادس يتحركان لانقاذ عرش حسين

المظاهرات الصاخبة ، ضد نظام الحكم القائم في الاردن ، تجددت يوم الثلاثاء الماضي ، وخاصة في مدن الضفة الغربية وذلك بمناسبة الذكرى ال ١٩ لقرار هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين . وشملت المظاهرات ، هذه المرة ، مدينة بيت لحم ، بالاضافة الى القدس ونابلس ورام الله والخليل وطولكرم وجنين وغيرها ، ومعسكرات اللاجئين في اريحا .

وقد تدخلت قوات الجيش الاردني وفرق البادية لقمع هذه المظاهرات بالقوة واشتبكت مع المتظاهرين الذين كانوا يدافعون عن انفسهم بالحجارة ويهتفون هتافات معادية للملك حسين ونظام الحكم القائم في الاردن . واستعملت ضدهم الدبابات والسيارات المصفحة والقت القبض على عدد كبير منهم وقامت باعمال التفتيش من بيت الى بيت . وعادت السلطات الاردنية الى فرض نظام منع التجول في معظم مدن الضفة الغربية كما اوقفت الدراسة فيها وخاصة في مدينة القدس التي تبدو وكأنها في حرب حقيقية .

مظاهرات في قطاع غزة

وخلال ثلاثة ايام متتالية شهدت مدن قطاع غزة مظاهرات كبيرة ضد حكم الملك حسين في الاردن اشترك فيها عشرات الالوف من المواطنين وتكلم فيها احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وممثل رسمي عن حكومة الجزائر . كذلك قام الطلاب العرب في بيروت وبغداد والقاهرة وفي معظم عواصم الدول العربية والاجنبية بالتظاهر ضد حكم الملك حسين في الاردن وضد العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية .

وفي الجزائر قام الطلاب باقتحام دار السفارة الاردنية واحتلوها لمدة ثلاث ساعات . كذلك احتل الطلاب العرب السفارة الاردنية في مدريد لمدة ( ) دقيقة .

حسين يرفع علم معاداة الشيوعية لانقاذ سفينته من الغرق

وفي اعقاب هذه المظاهرات الصاخبة عقد الملك حسين ، مساء الثلاثاء ، اجتماعا مع ٣٠ صحفيا اجنبيا . وفي هذا الاجتماع اعلن الملك حسين «ان الشرق الاوسط مقدم على عتبة

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

ثوب الافعى

بعد مضي ١٨ سنة على قيام دولة اسرائيل ، خلع الحكم العسكري امس ، ثوب الافعى الممزق ، بقرار من رئيس الحكومة ، ولكن هذا الحكم الظالم لم يخلع اسنانه بعد .

هنالك عدة اعتبارات ارغمت رئيس الحكومة على اتخاذ قراره بنقل جزء من صلاحيات الحكم العسكري الى سلطات البوليس مع الاحتفاظ بكل الانظمة والقوانين التي يرتكز عليها الحكم العسكري .

من هذه الاعتبارات افلاس سياسة الاضطهاد القومي ، وافتضاح امرها امام الراي العام العالمي والمحلي ، بفضل نضال الجماهير العربية المثابر الصامد ونضال القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل وفي طليعتها الشيوعيون ، من اجل الغاء الحكم العسكري وانظمة الطوارىء الانتدابية البغيضة التي يرتكز عليها هذا الحكم .

اوساط واسعة لدى الراي العام في اسرائيل ، اقتنعت بفضل نضالنا نحن الشيوعيين ، وبحق التضحيات الكبيرة التي قدمتها الجماهير العربية على مذبح النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي ، بان الحكم العسكري جيفة نتنة لا تخدم امن اسرائيل الحقيقي في شيء بل تلطخ اسمها . واقتنعت هذه الاوساط انه امام عزلة اسرائيل في المجال الدولي ، فان بقاء نظام الحكم العسكري يزيد من هذه العزلة ويقرن اسم اسرائيل باسماء الدول العنصرية في العالم .

ونشأ وضع في الكنيست ان خمس كتل برلمانية ، من كتل الائتلاف والمعارضة على السواء توحدت حول مطلب الغاء الحكم العسكري ..

وامام الضغط الشعبي المتزايد لجأ رئيس الحكومة اشكول الى مناورته الجديدة بالاعلان عن الغاء جهاز الحكم العسكري في الاول من كانون الاول ١٩٦٦ .. وعبر رئيس الحكومة عن حقيقة هذه الخطوة بنفسه ، حين ثار قلق شمعون بيرس على الغاء هذا الجهاز العزيز على قلبه ، فرد اشكول : « لا تنظر الى الوعاء بل الى ما بداخله » !

فماذا في داخل الوعاء ؟

الواقع هو انه حتى جهاز الحكم العسكري لم يلغ كله . فقادة الجيش في المناطق يواصلون ، في المستقبل ايضا التمتع بصلاحيات استخدام وتطبيق انظمة الطوارىء الانتدابية التي يعتمد عليها الحكم العسكري والتي لم يلغ منها شيء . بنود هذا القانون المتعلقة باقامة المحاكم العسكرية والاعتقالات الادارية ، واغلاق المناطق وفرض الاقامة الجبرية والنفي وغيرها لا تزال قائمة .

واكثر من هذا فان بعض المصادر الصحفية تقول انه سيقام دائرة امن داخلية في الجيش بدل جهاز الحكم العسكري تكون مهمتها ارشاد سلطات البوليس بشؤون الاقليات واستخدام انظمة الطوارىء وما اشبه ذلك . وهذه «الدائرة» تكون على اتصال وثيق مع سلطات البوليس وقوات الامن .

فحقيقة الامر اذن هي ان الحكم العسكري لم يجرد من محتواه القانوني بتغيير ثوبه الممزق ، فانظمة الطوارىء الانتدابية لا تزال قائمة بحذافيرها ، نصا وفعلا . وحقيقة اخرى هي ان المناطق المغلقة لا تزال مغلقة وانظمة التصاريح لا تزال سارية المفعول . والفرق اليوم هو انه بدلا من الوقوف على باب الحكم العسكري يجب الوقوف على باب البوليس .

بهذا الاجراء الجديد تحاول حكومة اشكول ايهام الراي العام المحلي والعالمي بانها الغت نظام الحكم العسكري . فالانسان البسيط لا ينتبه الى التفاصيل . لقد اراد اشكول تحقيق حلمه القديم بان يلبس الحكم العسكري «طاقية الاخفاء» ليصبح اداة ترى ولا تُرى (بضم التاء) .

ولكن واقع الجماهير العربية التي تريد سلطات الاضطهاد القومي تزويره لم يطرأ عليه تغيير نتيجة للتغييرات المزعومة في جهاز الحكم العسكري . فسلطات الحكم العسكري والامن والبوليس تطالعنا يوميا باوامر جديدة ،

- البقية على ص ٦ عمود ٥ -

انتخابات الناصرة البلدية وابعاد المعركة

ضربة جديدة للعناصر الحاكمة المتطرفة التي تحاول الاستمرار في سياسة الاستهانة بارادة الجماهير العربية

بقلم : النائب اميل حبيبي

عشية الانتخابات لبلدية الناصرة صرح امنون لين ليديعوت احرونوت : « انا اريد ثمانية اعضاء على الاقل» !

ومن المعروف ان حكومة المراخ تجرات في السنة الماضية على رفع يدها على ارادة اهالي الناصرة ، وحلت مجلسهم المنتخب ، وبهدلت سمعة «دمقراطيتها» في العالم ، واعادت الانتخابات ، لا لسبب سوى تحقيق هذه الامنية الامنونية ، لفرض سلطة المباي والمراخ واجرائه الرجعيين اعوان الحكم العسكري العريقين ، مرة اخرى على الناصرة ، على المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، على المدينة التي اصبحت العصب الحساس للجماهير العربية في اسرائيل وعنوان وعيهم ونضاليتهم ، وقائد كفاحهم .

لماذا اعادوا الانتخابات

نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة في السنة الماضية ، التي انزلت تمثيل المباي من ١١ عضوا الى اقلية ٧ اعضاء ورفعت تمثيل الشيوعيين والمبام من القلة ؛ اعضاء (٣ للشيوعيين وواحد للمبام) الى اكثرية واضحة ولاول مرة من ٨ اعضاء (٧ للشيوعيين وواحد للمبام) ـ زعزت سياسة الحكومة التقليدية تجاه عرب اسرائيل من اساسها ، سياسة القوة والاستهانة بوجود الجماهير العربية ودوس حقوقها بدون اي اعتبار لارادتها . لقد قامت هذه السياسة على النظرية العنصرية المتعجرفة وهي انه لا ضرورة لاحترام ارادة الجماهير العربية ما دامت الحكومة تستطيع بالرشوة وبالتخويف، وبتقديم المنافع الشخصية التافهة لعدد من المتزعمين العرب الرجعيين ، ان تتلافى غضبة هذه الجماهير وان تفرض عليهم في كل انتخابات ان ينتخبوا باكثريتهم الساحقة هؤلاء المتزعمين العرب الرجعيين المستعدين لتزوير ارادة الجماهير العربية ولتبييض صفحة السياسة الاضطهادية الرسمية في الداخل والخارج وللوقوف مع الحكومة في كل عمل اضطهادي تقوم به ضد جماهير شعبهم .

حطمت نتائج انتخابات السنة الماضية هذه النظرية العنصرية المتعجرفة من اساسها ، وزادت الشكوك ، حتى داخل المراخ وداخل حكومة اشكول ، من جدوى هذه السياسة وامكانية استمرارها . وعلى اثر هذه النتائج احتدم النقاش داخل المراخ الحاكم حول مستقبل السياسة تجاه عرب اسرائيل . وظهرت عناصر تطالب بالتخفيف من سياسة القوة ، وتطالب بالتخفيف من قيود الحكم العسكري وباظهار بعض الاحترام للجماهير العربية وارادتها العادلة .

حينئذ ظهرت حركة ابا حوشي ــ امنون لين ــ البستوني داخل المراخ نفسه ، حركة تعارض كل تغيير في سياسة الحكومة تجاه عرب اسرائيل. وامنون لين ، كما نذكر ، عبر بصراحة عن موقف كتلته ضد الغاء الحكم العسكري ومن اجل الهجوم العسكري على سوريا . وقد يظهر غريبا ، ولكن هذا هو الواقع ، ان ابا حوشي جند معه ، في معركته داخل المراخ ضد اي تخفيف ، نواب المباي العرب وعلى راسهم سيف الدين الزعبي .

وامنون لين ، في معركته داخل المراخ لمنع اي تعديل في السياسة تجاه العرب ، رفض الاعتبار بتجربة الانتخابات السابقة في الناصرة ، وقال ان المسؤول عن الفشل في الناصرة هم دعاة التخفيف في المراخ لا هو ولا جماعته . واعلن ان ما حدث في الناصرة كان امرا عابرا لا يعول عليه ، وان القوة الضخمة التي نالها الشيوعيون انما كانت نتيجة لخطا في تركيب القوائم وليست ثابتة ، وكذلك الحال مع فشل اعوانه في الناصرة . وامنون لين ، وجميع الذين على شاكلته في المراخ والحكومة ، اقنعوا الحكومة باعادة الانتخابات على هذا الاساس ولكي يثبتوا نظرياتهم وانه لا ضرورة لاي تعديل او تخفيف في السياسة الرسمية تجاه العرب .

انتخابات ٦٦/١١/٢٤ ضربة جديدة للعنصريين المتطرفين

واعادوا الانتخابات ، يوم الخميس الماضي في ٢٤ــ١١ــ٦٦ ، فماذا كانت النتيجة ؟ لقد ادركت الناصرة ، وورائها الجماهير العربية كلها وكل التقدميين اليقظين في اسرائيل ، حقيقة القضية التي كان على هذه الانتخابات ان تقررها . والناصرة ردت امنون لين ، وجميع العنصريين المغامرين الذين يفكرون مثل تفكيره ، على اعقابهم مهزومين خاسرين . اثبتت الناصرة ، عاصمة الجليل ، انه قد ولى الى غير رجعة زمان التستر وراء المتزعمين الرجعيين الاجراء العرب ، وولى الى غير رجعة زمان سياسة القوة والاستهانة بارادة الجماهير العربية ، وانه لا مناص من تعديل السياسة الرسمية تجاه عرب اسرائيل . اثبتت الناصرة ان الدور القيادي الضخم النعش والمعزز للكرامة ، الذي يحتله الشيوعيون بين عرب اسرائيل ليس امرا عابرا ، ولا توجد قوة تستطيع ان تزعزعه ، انما هو واقع ضخم ، اعمق جذورا من الماساة نفسها ، وارسخ من رسوخ الثقة بالمستقبل في نفوس الاجيال الطالعة . لم يعد من الممكن تجاهل ارادة الجماهير العربية في وطنها ، وكذلك بالضبط لم يعد من الممكن تجاهل وجود الشيوعيين ودورهم القيادي . لقد اصبح الشيوعيون ، ممثلو الطبقة العاملة ، المعبر عن ارادة هذه الجماهير والممثل الامين والحكيم لهذه الارادة ــ هذه هي النتيجة الرئيسية التي اسفرت عنها انتخابات ٢٤ــ١١ــ٦٦ لبلدية عاصمة الجليل .

ارادوا ضرب الشيوعيين لضرب امل الشعب ولكن الشعب عزز قوة حزبه الامين

ولكن علينا الا نستهين بصعوبات مواصلة المعركة بعد الانتخابات لتثبيت المكاسب ولدحر العناصر المتطرفة العنصرية ، من امثال امنون لين ، التي ترفض الاعتراف بالهزيمة . ان القوى العنصرية المتطرفة لها تاثير ضخم على اجهزة الحكم والدعاية في هذه البلاد ، وهي تحاول الان ان تزور نتائج الانتخابات ، وتحاول ان تتظاهر بان النتيجة الاساسية هي ما يسمونه « هزيمة الشيوعيين الساحقة » ...

لقد استقرضت كلمة « هزيمة الشيوعيين الساحقة » من افتتاحية «عل همشمار» يوم ٢٨ــ١١ــ١٩٦٦ . فمن المؤسف ان صحيفة محسوبة على القوى الدمقراطية (مبام) اشتركت في تزوير النتائج لفائدة القوى المتطرفة العنصرية التي لا تريد احداث اي تغيير في سياسة الحكومة تجاه عرب اسرائيل . والانكى من ذلك ان جريدة «قول هعام» ، التي لا تزال تعتبر نفسها جريدة الشيوعيين ، اشتركت ايضا في معزوفة المزورين واعلنت هي ايضا « سقوط الشيوعيين » .

كنت اتمنى ان يستطيع اهالي الناصرة وعرب اسرائيل جميعا ان يقراوا تعليقات مختلف الصحف الرجعية في بلادنا على « سقوط الشيوعيين » ليتبينوا اي خطر جدي يتهدد مستقبلهم فيما لو نجحت الرجعية الحاكمة حقا ، لا سمح الله ، بضرب الشيوعيين وعزلهم عن جماهير شعبهم . الوقائع تثبت اننا لم نسقط في انتخابات بلدية الناصرة بل زدنا قوتنا عددا ونسبة مئوية وحصلنا على اعلى نسبة مئوية نلناها في اية انتخابات بلدية سابقة . ومع ذلك طرقت الرجعية الحاكمة وصحافتها بطبول «النصر» لان تمثيلنا في البلدية هبط من ٧ اعضاء الى ستة اعضاء . فتصوروا ، يا رعاكم الله ، اية مصيبة كانت ستنزل بجماهير شعبنا وبمستقبل الكفاح الدمقراطي في بلادنا لو كان هذا النصر للرجعية امرا حقيقيا لا وهميا . ولن يقتصر التشفي بنا على الرجعية الحاكمة وصحافتها : اريدكم ان تتصوروا « حلقة الزار » التي كان سيحييها كتاب «عل همشمار» و «قول هعام» ، والاخبار التي كانوا سيبرقون بها الى مختلف انحاء العالم ... نحن الشيوعيين نعرف ثقة شعبنا بنا ، ونعرف خوفهم علينا . يوم الانتخابات جاءني هاتف من قرية الرامة ، رفض صاحبه ان يخفي باسمه ، ولكنه بلغني تمنيات اصدقاء لا نعرفهم في الرامة . واحد العاملين العرب في حزب صهيوني حاكم قال لي بيني وبينه : « اذا منيتم بالهزيمة في هذه الانتخابات ، لا سمح الله ، لا يبقى لنا اثر او اهمية في هذه البلاد»! ان كل الناس الطيبين يستطيعون ان يتنفسوا الصعداء بعد انتخابات الناصرة . لم تخيب الناصرة امل شعبها بها . والشيوعيون ، الذين اصبحوا امل شعب باسره ، اثبتوا انهم اعمق جذورا من شجرة الزيتون وارسخ من جبل الجرمق !

كل اجهزة النظام وجهها المراخ ضد الناصرة ، ومع ذلك مني بالهزيمة !

لم يسترجع المراخ الحاكم الاكثرية التي كانت له في بلدية الناصرة ، والتي هزمناها في انتخابات سنة ١٩٥٦ ، على الرغم من انه وجه جميع اجهزة النظام القائم ضد الناصرة لارهابها ولتحطيم معنوياتها . من الضروري استرجاع الجو الارهابي الخانق الذي جرت في ظله الانتخابات حتى نفهم صمود الناصرة بكل جلاله وحتى تتعزز ثقتنا بجماهير الشعب .

لم يتورع المراخ من عرض قضية الانتخابات في الناصرة كما لو انها معركة بين مدينة الناصرة وحكومة اسرائيل بحولها وطولها . وفي يوم الانتخابات ، ٢٤ــ١١ــ٦٦ ، كتبت يديعوت احرونوت : « غدا نعلم ما اذا كانت الناصرة تابعة لحكومة اسرائيل او انها تابعة للشيوعيين » ... اقام المراخ لادارة معركته في الناصرة « هيئة اركان » من الوزير يجال الون ومن ابا حوشي وامنون لين ، وهذه الهيئة عملت ــ كما نشرت الصحف ــ بارشاد رئيس الوزراء ليفي اشكول . وامنون لين هدد اهل الناصرة بمذبحة ببوغروم ، يقوم بها جيرانهم اليهود في قرى الجليل اذا لم ينتخبوا اعوانه ، وكتب في معاريب ، يوم ٢١ــ١١ــ٦٦ ، ان خطب اميل حبيبي الانتخابية «ادت الى غليان خطير بين الجمهور اليهودي في منطقة الشمال» ... وكل هذا التهديد جاء عدة ايام بعد غزوة السموع وفي الذكرى العاشرة لمجزرة كفر قاسم ! وهدد عمال الناصرة العاملين في حيفا بطردهم من العمل ، وقام اصحاب الاعمال بالاتصال بعمالهم العرب لاكراههم على انتخاب اجراء المراخ . وانفقوا عشرات الالوف من الليرات ــ احدى الصحف اعترفت بثلاثين الف ليرة ــ على معركة المراخ الانتخابية . وحشدت ١٢٠ سيارة من خارج الناصرة للعمل في خدمة سيف الدين الزعبي لوحده يوم الانتخابات.

بهذا الجو «الدمقراطي الحر» جرت انتخابات بلدية الناصرة الان . ومن المؤسف ان دعاة المبام في هذه المعركة اسهموا في خلق هذا الجو . لم يتصدوا لتهديدات امنون لين بل اعتمدوا عليها وقالوا للناخبين : اياكم وانتخاب الشيوعيين لئلا تثيروا الراي العام اليهودي عليكم اي كما قال امنون لين بالضبط . ان « القوة الثالثة » ، التي كانت برنامج المبام الانتخابي ، هي « فحاطة » الوعاء الذي طبخ به امنون لين تهديداته . ولم يكتف دعاة المبام بذلك بل استغلوا خطر البطالة الذي يهدد العمال ، استغلوا اماكن العمل التي في ايديهم في الكيبوتسات ، بل واشتركوا ايضا في عملية «تصليم» اوراق الاقتراع لتخويف الناخبين . ومما لا شك فيه ان المبام استفاد من ذلك كله ، وخصوصا من تهديدات امنون لين ، فضاعف تمثيله في البلدية من عضو الى عضوين .

النتائج بالارقام

ولكن هذا الجو الارهابي كله لم ينقذ المباي والمراخ وامنون لين واجراءه من الهزيمة الساحقة . هذه الانتخابات لم تنقذ المراخ من هزيمة السنة الماضية بل عمقت ووسعت هذه الهزيمة :

فبينما نالت قوائم المراخ في السنة الماضية ٦٢٩٢ صوتا وما يساوي ٥٦٫٧ بالمئة ، نالت هذه المرة ٥٤٢١ صوتا و ٥٠٫٢ بالمئة فقط . وقائمة سيف الدين الزعبي ، التي اصبحت فرس الرهان لامنون لين ولكل سياسته ، لم تنل اكثر من ٢٨٣١ صوتا و ٢٥٫٨ بالمئة .

اما الشيوعيون «الذين منوا بهزيمة ساحقة» كما اطمعت «عل همشمار» نفسها جوزا فارغا ، فبينما نالوا في انتخابات السنة الماضية ٤١٠٣ اصوات و ٣٧ بالمئة ، نالوا الان ٤٢٧٧ صوتا و ٣٩٫٣ بالمئة . وهذه اعلى نسبة نالوها في اية انتخابات بلدية سابقة في الناصرة (في سنة ١٩٥٤ نلنا ٣٠٣٤ صوتا و ٣٨ بالمئة ، وفي سنة ١٩٥٩ نلنا ١٩٥٨ صوتا و ٢٠ بالمئة) . لقد نزل تمثيل الشيوعيين من ٧ اعضاء في السنة الماضية الى ستة اعضاء الان بسبب انه في السنة الماضية سقطت ٦ قوائم مضيعة ٢٤٢١ صوتا ، ولم تسقط هذه المرة اية قائمة . ولو لم تسقط اية قائمة في السنة الماضية لما نلنا انذاك سوى خمسة اعضاء ونصف العضو . هذه هي الحقائق .

لقد دعونا الناخبين الى منحنا الاكثرية بعد ان تبين ان اعوان المراخ لا يمكن ان يحيدوا قيد انملة من اوامر اسيادهم وبعد ان لم يثبت مندوب المبام في الامتحان . وطلبنا الاكثرية بعد ان فشلنا ، امام الارهاب، من تحقيق شعارنا باقامة جبهة شعبية واسعة .

صفة الاكثرية التي منحنا اياها اهل الناصرة

والحقيقة ان شعب الناصرة اعطانا الاكثرية . ولكنه لم يعطنا اياها لوحدنا بل بالشراكة مع المبام . ان الجو الارهابي العنيف ادى الى تردد كثير من العناصر الشريفة والى اعتقادها انه من الافضل للناصرة شراكة شيوعية ــ مبامية على ادارة بلديتها .

هذا هو السبب الرئيسي في ارتفاع المبام من ٧٠١ صوتا و ٦٫٣ بالمئة في السنة الماضية الى ١١٤١ صوتا و ١٠٫٥ بالمئة هذه المرة وارتفاع تمثيله من عضو الى عضوين . لقد نلنا نحن والمبام اكثرية واضحة في المجلس ، ٦ للشيوعيين و ٢ للمبام . ومرة اخرى يقف المبام في الامتحان الشعبي وسنرى ما اذا كان صادقا في وعوده وما اذا كان مستعدا للاستجابة لرغبة اهالي الناصرة في تحقيق الشراكة الشيوعية المبامية في ادارة البلدية .

انهيار التفرقة الطائفية والعائلية

وفي مجال الاستعراض لنتائج الانتخابات البلدية الهامة في الناصرة علينا ان نؤكد ، بكل تفاؤل واعتزاز ، على دور العمال وخصوصا الشباب العامل والمثقف في تحقيق هذه المكاسب وخصوصا في توجيه ضربات شديدة جديدة للتفرقة الطائفية والعائلية ولزعامات التكتل الطائفي والعائلي .

لقد قام التكتل الطائفي والعائلي في هذه المعركة بدور ثانوي . وابرز ما ظهر هذا الامر الايجابي في الاحياء الغربية من الناصرة التي اعتمدت عليها القائمتان الطائفيتان سيباني ومزاوي . فمثلا في صندوق « دير سانت شارل» ارتفعت نسبة الشيوعيين من ٢٨٫٣ بالمئة الى ٣٧٫٣ بالمئة ، وفي صندوق « مدرسة الموارنة » من ٢٣٫٥ بالمئة الى ٣٤٫٤ بالمئة ، وفي صندوق « المستشفى الافرنسي » من ٣٣٫٢ بالمئة الى ٤٢٫٨ بالمئة ، وفي « مدرسة حي الكروم » من ١٤٫٧ بالمئة الى ٢٤٫٥ بالمئة ، وهكذا . وكذلك ارتفعت نسبة المبام في جميع هذه الصناديق .

وكذلك في احياء الناصرة التي اصبحت تقليديا قلاعا دمقراطية ارتفعت نسبة الشيوعيين ارتفاعا كبيرا ونلنا اكثرية الاصوات الساحقة . ففي صندوق « بيت صموئيل صباغ » ارتفعت نسبتنا المئوية من ٤٧ الى ٦٢٫٧ ، وفي صندوق « معهد لفنان » من ٥٠٫٧ الى ٥٤ ، وفي « مدرسة البنات ج » من ٤٩ الى ٥٢٫٨ ، وفي « مدرسة البنات ب » من ٥٢٫٤ الى ٥٦٫٤ .

لقد حدث بعض الهبوط في النسب المئوية التي نلناها في صناديق الحي الشرقي في الاساس بسبب نزول قائمة محمود القاسم التي لم تنزل في السنة الماضية . ومما لا شك فيه ان اهالي الحي الشرقي ، المتالين اكثر من غيرهم من اهمال البلدية السابقة ، سيحاسبون محمود القاسم على تعهداته ادق حساب هذه المرة ، فزمان الطائفية والعائلية قد ولى الى غير رجعة . والناصرة ، التي تقف في طليعة شعبها ، ترفض اية تفرقة طائفية وعائلية . ان عمال وشبيبة الناصرة قد حققوا امل شعبهم بهم واثبتوا وعيا تقدميا عاليا يبشر بخطوات واسعة الى الامام في المستقبل القريب .

لا يمكن عزل الشيوعيين

لقد انتهت الانتخابات ، وعاد بخفي حنين منها المباي وامنون لين وكل الطابق الذي رفع يده على ارادة اهالي الناصرة . ولا نعتقد ، بعد هذه الهزيمة ، ان الحكومة ستقبل فرية نصيحة مغامرة بحل المجلس المنتخب الجديد . ان خطر حل المجلس لا يظهر كما ظهر في السنة الماضية . وواجب القوى الدمقراطية الان ، لا تلافي هذا الخطر غير القائم ، بل العمل بثبات وبحكمة من اجل تحقيق رغبة الناصرة في تاليف ادارة بلدية دمقراطية واسعة يكون اساسها الاكثرية التي نالها الشيوعيون والمبام سوية .

ومهما تحاول الصحافة الرجعية ان تزور نتائج الانتخابات ، ومهما تحاول الاوساط الحاكمة ابعاد الكتلة الشيوعية ، التي هي الكتلة الاساسية في المجلس ، عن الاشتراك الفعال في ادارة المجلس وتوجيه اعماله وسياسته ، فان جميع العقلاء يدركون ان الكتلة الشيوعية القوية في المجلس ، ومن ورائها اكثرية الراي العام في الناصرة ، ستطبع عمل المجلس وسياسته بطابعها وبتاثيرها حتى ولو نجحت الرجعية في اقصائها من الادارة .

اننا واثقون ان الجهود التي بذلها العمال والشباب وجميع الوطنيين التقدميين معنا في هذه المعركة لم تذهب سدى . انتهى الى الابد العهد الذي كانت فيه بلدية الناصرة بؤرة للتامر على مستقبل الناصرة وسمعتها واموالها . هناك كل الامكانيات لتحويل بلدية الناصرة الى جهاز فعال في خدمة الناصرة ومصالح شعبها الحيوية . اننا متفائلون بالمستقبل وواثقون اشد الثقة بوعي شعب الناصرة الذي خرج من هذا الامتحان الصعب مرفوع الراس موفور الكرامة .

ويتبين عمال الناصرة وشبيبتها وجميع الناس التقدميين فيها ، اكثر من اي وقت مضى ، حيوية الحزب الشيوعي ودوره الفعال في معركة الجماهير ضد الرجعية الحاكمة .

تزداد الضرورة الشعبية لتقوية هذا الحزب وزيادة عدد اعضائه ومده بكل مساعدة مادية ممكنة حتى ينجز المسؤولية الشعبية الضخمة التي وضعها الشعب على عواتقه .

وهذا الحزب ، كما تعلمون ، امين اشد الامانة على المسؤولية الشعبية .

انوار كاشفة

بورندي جمهورية

الدولة الافريقية ، بورندي ، التي كانت حتى الاستقلال في سنة ١٩٦٢ جزءا من المستعمرة البلجيكية رواندي ــ بوندي ، اعلنت مساء يوم الثلاثاء الماضي جمهورية .

فقد قام رئيس الحكومة في بورندي ، ميشيل ميكومبرو ، بانقلاب عسكري في البلاد ، وعزل الملك نتارا الخامس ، وحل الحكومة ، واقال حكام الالوية ، واعلن نفسه رئيسا للجمهورية ، واقام « لجنة قومية موقتة » مؤلفة من ضباط الجيش تتسلم زمام الحكم الى ان تقام حكومة جديدة .

واعلن القائد العام لقوات الجيش نظام منع التجول في البلاد حتى اشعار اخر .

وقام ميكومبرو بانقلابه العسكري بينما كان الملك موجودا في الكونغو ، تلبية لدعوة رسمية من رئيسها موبوتو بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان جمهورية الكونغو .

وملك بورندي المعزول ، نتارا الخامس ، كان قد استطاع في شهر ايلول الماضي عزل والده الملك مغامبوتا الرابع واحتلال مكانه .

ونتارا الخامس المعزول يبلغ من العمر ١٨ سنة .

واذاع رئيس الانقلاب العسكري بيانا على الشعب قال فيه ان قرار عزل الملك قد جاء بعد ان اصبح واضحا ان هذا الملك ليس اهلا للحكم . فهو لم يتخل عن تقاليد الحكام السابقين بل وسار على الطريق التي سلكها ابوه واستخدم اموال الدولة ومساعدات الدول الصديقة في تلبية رغباته الشخصية وفي السفرات الاستجمامية خارج البلاد . كما انه ساعد على تنمية الصراع بين القبائل مما ادى الى ضحايا كثيرة .

وجاء في بيان الانقلاب ايضا ان «الملكية هي اساس البلاء ولهذا فانني اعلن عزل الملك نتارا الخامس» .

وطلب رئيس الانقلاب من الدول المجاورة ان لا تتدخل في شؤون بورندي الداخلية واكد ان الحكم الجديد سيحترم كل الالتزامات الدولية المتعلقة ببورندي .

وذكر في جنيف ان انباء عزل نتارا الخامس قد نقلت الى ابيه ، مغامبوتا الرابع ، ولكنه رفض التعقيب عليها .

وذكرت الانباء ان البلاد يسودها الهدوء وان رجال الانقلاب يسيطرون على الوضع في البلاد التي يبلغ عدد سكانها مليونين و ٨٠٠ الف شخص .

هكذا ترى الصحف الاسرائيلية قرار مجلس الامن متجاهلة جوهر القرار وهو التنديد بسياسة حكام اسرائيل الغامرة

قصة محاولة اغتيال وصفي التل كما روتها مجلة جويش ابزيرفر

نشرت مجلة « جويش ابزيرفر » اللندنية في عددها الصادر بتاريخ ١٥ــ١١ــ٦٦ عن محاولة جرت لاغتيال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل وكادت ان تنجح .

قالت المجلة ان المحاولة جرت يوم الجمعة الاخيرة وقد وصلت اليها هذه المعلومات التي اطبقت عليها السرية التامة من اوساط مقربة جدا في عمان .

واضافت ان الحادث وقع في الساعات الاولى من صباح الجمعة على الطريق الرئيسية بين عمان والقدس ، في نقطة تقع غربي احد المعسكرات الكبيرة للاجئين في الاردن الواقع في ضواحي اريحا .

ففي اللحظة التي كانت فيها سيارة رئيس الوزراء ، وخلفها سيارة اخرى، تحاول ان تدور في منعطف خطير ، في تلك الطريق المتعرجة سقطت عليها قنابل يدوية من كلا الجانبين .

وقد اصيب سائق سيارة وصفي التل فقتل في الحال . ولكن مرافق رئيس الوزراء الذي كان يجلس الى جانب السائق عمل بسرعة . فقبض على عجلة القيادة واسرع في الابتعاد .

اما وصفي التل نفسه فلم يصب باذى ، ولكن ثلاثة اشخاص اصيبوا في السيارة الاخرى . واحدهم توفي في المستشفى في القدس يوم السبت ، في الاسبوع الماضي .

وقد اجري التفتيش في معسكرات اللاجئين المجاورة . ولكن لم يكشف عن شيء ولم يقبض على احد . ويعتقد في عمان ان الحادث كان مدبرا بعناية واعتمد على معلومات مسبقة عن تحركات رئيس الوزراء . ولذلك جرى البحث عن المصدر الذي سرب هذه المعلومات .

وصفي التل ينجو باعجوبة

ويقول الذين اجروا التحريات ان خطة المهاجمين كانت في الاصل تستهدف الملك حسين . فقد اذيع رسميا ان الملك حسين سيسافر في الصباح الباكر الى القدس لتادية صلاة الجمعة ولكنه غير رايه يوم الخميس .

واضافت المجلة ان سلطات عمان سكتت عن القصة لاسباب واضحة ولكنها اتخذت الاحتياطات المشددة . وشددت الحراسة على الملك ورئيس الوزراء ووزراء اخرين وعدد من الشخصيات البارزة ، كما القي القبض على بعض العناصر المشبوهة في كلا ضفتي الاردن .

كيف يحارب راديو عمان احمد الشقيري ؟

اذاعة تسجيلات صوتية عن موافقة الشقيري على السلام مع اسرائيل بتنفيذ قرار التقسيم

القدس ــ باشتداد الحرب الكلامية ، على امواج الاثير بين حكومة الاردن واحمد الشقيري اذاع راديو عمان عدة مرات هذا الاسبوع تسجيلات صوتية لمقاطع من خطب احمد الشقيري في سنوات الخمسين في هيئة الامم المتحدة حول قضية فلسطين والسلام بين اسرائيل والدول العربية .

وتبين من هذه التسجيلات الصوتية لخطب الشقيري باللغة الانجليزية ان احمد الشقيري انذاك اعلن تاييده التام لقرارات الامم المتحدة لتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية ومن استعداده لاجراء مفاوضات سلام مع حكومة اسرائيل على اساس هذه القرارات .

وسمعنا صوت الشقيري وهو يتوجه الى ممثل اسرائيل في الامم المتحدة انذاك ، ابا ايبان ، يدعوه باسمه الى تناسي الماضي والى فتح صفحة جديدة والى تلبية رغبة المجموعة الدولية في احلال السلام في ارض السلام ، ويقترح عليه اقامة ثلاث لجان عربية يهودية ، واحدة لتقرير الحدود ، والثانية لترتيب ارجاع اللاجئين ، والثالثة للاتفاق على تدويل القدس .

ويظهر ان هذا الموقف ، الذي لم يكن معروفا للراي العام هنا ، هو الذي اشار اليه وزير الخارجية ابا ايبان في تعليقه على مقترحات بورقيبة، حيث قال : لو كنا نريد سلاما على اساس قرارات الامم المتحدة لحققنا هذا السلام منذ وقت طويل .

ان هدف الاذاعة الاردنية من اذاعة هذه التسجيلات الصوتية هو تشويه سمعة احمد الشقيري . ولكنها في الوقت نفسه تكشف عن معارضة سيدها الاستعمار لحل القضية الفلسطينية ولاحلال السلام . فان الاستعمار معني بابقاء هذه القضية دون حل حتى يستغل النزاع الاسرائيلي ــ العربي في مشاريعه العدوانية ضد مصلحة شعوب المنطقة .

بكتبها صليبا خميس

الواقع الذي تعيشه اسرائيل !

قلنا بحق ان العدوان على قرية السموع الاردنية قد خلف اوضاعا جديدة في الشرق الاوسط ، لا يمكن التكهن بعد بكل نتائجها البعيدة .

المراقبون في الشرق والغرب ، اجمعوا على احتمال انهيار العرش الاردني الذي تحرسه الحراب الاستعمارية ان عاجلا او آجلا .. وليس هذا وحسب . فالعدوان الاخير ، كما يقول المراقبون الغربيون ، قد زعزع مكانة اسرائيل ، وقضى على امكانيات السلام النسبية في المنطقة .

وتعالت مختلف الاصوات تفتش عن مخرج من هذا الوضع وتقدم النصح والارشاد لارباب الحكم القائم .. فاصوات تقول اذا كان لا بد من انهيار **العرش** ، فلنخف من الان لضمان نصيبنا من الاسلاب .. واصوات تدعو الى احاطة الدولة بالاسلاك الشائكة والالغام .. واصوات تدعو الى تاليف **عصابات** القتل والتخريب ، لتؤدي المهمة التي كان يؤديها الجيش داخل الاراضي العربية ردا على كل حادث حدود .. واصوات تدعو رئيس الحكومة لان يستريح ويريح بالتخلي عن الحكم ... وجميع هذه الدعوات ان دلت على شيء فانها تدل على تفاقم ازمة الحكم وازمة السياسة الرسمية التي ينتهجها حكام اسرائيل .. ولكنها لا تدل على المخرج الحقيقي الذي يقود الى شاطيء السلام .. فامل الذي يعاني الغرق هو ان يخفف احماله لان ابقاءها لا يقوده الا الى قاع البحر .. ومن مثل هذه الدعوات التي يوصل تقبلها الى بلوغ قاع البحر دعوة روزنبلوم في صحيفة «يديعوت احرونوت» .

« اكثر من القرد ما مسخ الله »

محرر صحيفة **« يديعوت احرونوت »** الذي يتتلمذ على فلسفة **« دافيد هاكوهين »** من صنع واشنطن يدعو في مقال افتتاحي كتبه في صحيفته يوم الجمعة ٢٥-١١-٦٦ الى اقامة حلف بين السعودية واسرائيل والاردن . وكتب في هذا الصدد تحت عنوان : - حان الوقت لننذر - يقول :

« لا تنقصنا الامكانيات للتاثير على التطورات حولنا . اننا نسمع تصريحات الملك السعودي الذي يقول : « لن اقبل بضم مملكة الاردن الى محور مصر - سوريا وسارسل حين الضرورة جيشا من ٢٠ الف لمساعدة الاردن المعادية لمصر » . طبعا هو يفعل هذا لحماية مصالحه هو . فلماذا لا ندافع عن مصالحنا نحن ؟ وثمة امر آخر : من يقول ان تعاونا ثلاثيا - من الاردن والسعودية ونحن (اي اسرائيل) - لا يردع دمشق والقاهرة ؟ » !

ويناقش روزنبلوم دعاة القول ان مثل هذا العمل قد يشوه سمعة الملك الاردني فيقول : **اكثر من القرد ما مسخ الله !** فالقاهرة ودمشق لا تستطيعان ان تلصقا بالملك حسين من التهم اكثر مما الصقتا ! **« فقد اسود وجه الملك الى حد لا يمكن معه تمييزه . ولهذا فالتصريح بان لنا مصالح في الاردن نجني الفائدة لانفسنا نحن »** .

ويختتم قوله : **« باختصار ، على الحكومة ان تعلن بمنتهى الصراحة ، وبشكل رسمي ان لنا مصلحة قومية اساسية بما يجري على حدودنا واننا لن نقف موقف عدم الاكتراث في حالة دخول قوات احتلال اجنبية الى الاردن . فاذا كان الامر يتعلق بتقسيم الاردن بين جاراتها - فاننا طبعا شركاء في الغنائم .. لانه قبل ان تكون الاردن « مصرية » او « سورية » ، كانت جزءا من ارضنا اسرائيل .. ومن الخير لدعاة تقسيمها ان يحذروا » ! !**

- ٢ -

مباني جاء يكحلها فعماها ...

ويتنبأ **« حايم لندو »** في صحيفة **« عل همشمار »** ، الصادرة يوم الجمعة ٢٥-١١-٦٦ ان اسرائيل ستتعرض لفترة من اعمال التسلل والتخريب ، ولمواجهة هذا الوضع فهو يقترح تقوية وسائل الامن وتحصين الحدود ويقول :

« حان الوقت لان نقيم داخل الجيش الاسرائيلي ، تنظيما عسكريا خاصا ، مثل البلماخ ، على اساس التطوع ، يجري تدريبه بنوع خاص لاغراض الحرب الصغيرة ضد العدو ، ويكون قادرا على العمل في فرق صغيرة يخترق الحدود لتدمير الممتلكات وقتل الانفس » .

« وحدات الكوماندو هذه ، تكون مزودة باسلحة ووسائل اتصال حديثة ، لمحاربة فرق صغيرة ، في مناطق جغرافية صعبة عبر الحدود ، وتكون فرق المتطوعين هذه ، مشبعة بالدرجة الاولى بروح البلماخ العالية .. ففي المدى البعيد تستطيع هذه الفرق ان تضع حدا نهائيا لهذه الحرب الصغيرة ، التي تفرضها علينا قوى معادية » ! !

- ٣ -

دولة داخل الاسلاك الشائكة !

آخر ما تفتق عنه خيال بعض استراتيجيي «السلام» في اسرائيل وبضمنهم ، او على راسهم ، الدكتور **موشه سنيه** ، هو احاطة الدولة بسياج من الاسلاك الشائكة ، المكهربة ، والمضاءة ، والمحصنة بالحرس ، لوقف التسلل .. من اين الاموال الطائلة المنهكة لهذا المشروع ؟ لم يقولوا . بل قالوا انه لا يستطيع ان يعارض هذا المشروع الا «العسكريون» المغامرون امثال جماعة «رافي» ، الذين يريدون بقاء الحدود مفتوحة لشن الغزوات العسكرية ، والعدميون المتعفنون ، الذين تنم معارضتهم السياج عن استهتار بامن الدولة .. وهذا الاقتراح هو **ثالثة الاثافي** ، والدست لا يقعد الا على ثلاثة !

ومن العبث مناقشة اصحاب هذا الراي ، المستعدين لاقتطاع اسرائيل عن خارطة الشرق الاوسط بدل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ! .

اما ما هو تاثير هذا السياج النفسي على جماهير الشعب في اسرائيل ، الذين يريد حكامهم زجهم في **(الغيتو)** ابدي داخل الاسلاك الشائكة .. فلا احد يعرف .

ان مجرد اقامة هذه الاسلاك هو **تخليد** للنزاع وللعداء بين اسرائيل والاقطار العربية ..

وليس من الصعب ان **نتنبأ** ان اول من يخترق هذا السياج للعدوان قد يكون حكام اسرائيل انفسهم اذا استمرت نفس السياسة التي ينتهجونها حاليا ..

ولا نقول هذا الكلام **جزافا** .. فاصحاب هذا المشروع يتجاهلون تصريحات المسؤولين بان اسرائيل **لن تسكت على تحويل السوريين لمنابع الاردن** .. عندئذ فان اقامة سياج من هذا النوع يعرقل حركة **عصابات « حايم لندو »** التي اشرنا اليها في هذا المقال ، لشن حرب صغيرة . ولن يبقى سوى استخدام السلاح الجوي لقصف مواقع التحويل ... فلحماية مدن اسرائيل من غارات مضادة لا بد على اساس هذا المنطق ، منطق الاسلاك الشائكة ، من اقامة **شبكة فولاذية** تغطي سماء اسرائيل .. لا يخترقها الذباب الازرق .

واذا كان هذا الكلام من **سخيف** القول ، فاسخف منه قول الذين يتهمون المعارضين لفلسفة السياج بالعداء لامن الدولة .. فالعقلية الصبيانية التي يصدر عنها اصحاب فكرة السياج ، فضلا عن انها **لا ترتفع الى مستوى الحلول السياسية** المنطقية للمرحلة التي نعيشها ، فانها **تستبعد** السلام وتحلم بتخليد الاوضاع القائمة على الخصومة والنزاع .

ونحن ، وان كنا نعارض هذه الحلول ، فلاننا نريد لاسرائيل ولشعبها ، واقعا آخر ، وعلاقات اخرى ، مع جيرانها العرب لا **تفصل** بينهم الاسوار والالغام ، بل يجمع بينهم السلام والتفاهم واحترام الحقوق .. ولا يحرم الانصاف من **يعيد** الحق الى **نصابه** .

حول يوميات ديان

ديان .. والحرب في الفيتنام

بعد عودته من فيتنام الجنوبية ، نشر موشه ديان سلسلة مقالات في صحيفة «معريب» عن الحرب الفيتنامية ، من وجهة نظره ، وتسابقت كبريات صحف الغرب لنشر مقالات ديان . فماذا راى ديان في فيتنام .. او على الاصح ماذا اراد ان يرى ؟ في المقال التالي يناقش الرفيق يودم غوجنسكي من هيئة تحرير «زو - هديرخ» يوميات ديان .

يوميات الجنرال الصحفي موشه ديان ، نشرت بضجيج كبير في صحافة الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا . وقبل نشر اليوميات كان في استطاعة كل واحد ان يفسر ، كما يريد ، رحلة ديان «لاستعراض» حرب الفيتنام «كمراسل» صحيفة «معاريب» . ولكن ، بعد قراءة اليوميات يصبح من الواضح ان اولئك الذين يشنون الحرب القذرة في الفيتنام - القيادة العسكرية وحكومة الولايات المتحدة .. هم الذين كانوا معنيين برحلة ديان وبنشر يومياته .

* * *

منذ الفصل الاول في اليوميات ، يعرض لنا ديان صورة عن تفوق الجيش الامريكي الفني الضخم على قوة جبهة التحرير القومي ، هذه الصورة التي تخلق الانطباع بان عملاقا هنا يحارب طفلا يلعب معه لعبة «الغميضة» ، لان «احدا لا يعرف مكان الفرق الفيتكونغية» . فالصور المأخوذة من الجو لا تنجح في الكشف عن مخيماتهم في الغابات . وهنا ، نوع من المديح لجيش جبهة التحرير . وايضا : «تكتيك الفيتكونغ هو مهاجمة وحدات امريكية - بقصد القضاء عليها - عندما يبدو امل في النجاح» . و .. «٩٠٪ من الاصطدامات في الحرب الفيتنامية تبدأ هكذا - بمبادرة من الفيتكونغ حين يسهل الامر عليهم » . و .. «لدى الامريكيين كل ما يستطيع قائد الجيش ان يحلم به .. طائرات هيلكوبتر لنقل القوات من مكان الى اخر بسرعة ، وحدات جيش مدربة ، روح اعتدائية واستعداد للمعركة ، ذخيرة ، وقود ، بدون حدود . ومع ذلك فانهم لا ينجحون في القضاء على الفيتكونغ ، ولا يصلون الى معارك حاسمة معهم . ولا يعرفون اين توجد وحداتهم ، وعندما يصطدمون بهم (وهذا يحدث عادة عندما يكون الفيتكونغ معنيين بذلك) فانهم بعد اول اصطدام يتهربون من الامريكيين الذين يحاولون محاصرتهم » .

يمكن الظن ، بان ديان اقتنع بان جبهة التحرير هي عمليا ، المتسلطة في الميدان . ولكن ، يتضح بعد ذلك ، ان هذا امر ثانوي ، وان الامر الجوهري في حرب الفيتنام ، حسب رأي ديان ، هو التفوق الفني الذي يصفه : « القتال الامريكي في الفيتنام هو قبل كل شيء ، قتال بطائرات الهيلكوبتر - لديهم هنا ١٧٠٠ طائرة هيلكوبتر - اكثر من جميع طائرات الهيلكوبتر في اوروبا » . و .. « الهجوم المضاد و «المطاردة في الغابات ينفذها الامريكيون بالنيران لا بجيش المشاة . المدفعية وسلاح الجو يستدعيان لمله المنطقة بالنار فور تعيين مكان جنود العدو - حتى لو كانوا قلائل او حتى لو كان واحدا » . اي ان الجيش الامريكي المبجل يحتاج الى .. سلاح الجو ضد مقاتل واحد . ومن اجل هؤلاء المحتاجين الى رفع المعنويات في حرب الفيتنام ، ياتي ديان ويصف الهجوم الفاشل الذي يشنه جنود الجبهة على الامريكان . ولذلك ، دعاه الجنرال نورتون الذي « شرح لي انه من الاولى بي ان امضي الى هناك باكرا » ، رغم ان ذلك تطلب الغاء برنامج اخر . صحيح ، يصعب على الامريكيين اخذ ديان الى اماكن تفشل فيها هجمات الجبهة ، واذا كانت هنالك «فرصة » كهذه ، فيجب الا تفوت . وهذا هو تلخيص ديان للمعركة :

« لا ادري اذا كانت مهاجمة مواقع امريكية لاحتلالها ، هي امر من القيادة العليا ، او بمبادرة من القائد في المنطقة . على اية حال ، لا امل في الانتصار على جيش الولايات المتحدة بالطريقةذاتها التي هزم فيها الفيتكونغ الجيش الفرنسي سنة ١٩٥٤ . فالولايات المتحدة عندها قنابل اكثر من جنود الفيتكونغ . ومن يحاول ان يخرج طبعة امريكية لديان بين فو ، فانه يحكم على جنود هانوي بالدمار . حتى المعجب المتحمس بجيش الشمال لا يستطيع الا ان يرى العبثية في هجوم مثل هجوم البارحة ،ولا يمكن عدم رؤية انعدام الامل في هجوم على الجيش الامريكي ، الذي يملك احدث الاسلحة والذخائر في العالم - هذا الهجوم الذي يشنه جيش يقطع الف كيلومتر في الغابات يحمل الذخيرة على ظهره » .

بعد ان نظمت رحلة ديان بواسطة القيادة الامريكية العليا وقيادة واشنطن ، وصل ديان الى اماكن عرض جيش الولايات المتحدة في الفيتنام . ولكن النتائج لا يجب ان تكون هكذا ، لو ادرك جنرالنا جميع الوقائع عن حرب الفيتنام ، او لو لم يتجاهلها .

رغم كل التفوق الفني الضخم للولايات المتحدة الذي يؤكده ديان ، فان هذه الحرب تستمر منذ سنوات عديدة ، القنابل تنفجر بلا هدف ، لانه من غير الواضح ان يختفي جنود الجبهة القلائل (نفقات حرب الولايات المتحدة في الفيتنام تصل الى ١٠٠ مليون دولار في اليوم) والنصر مفقود .

واذا اراد ديان ان يثبت ان استراتيجية جبهة التحرير هي « عبث » ، فانها قد اتت في منتصف عام ١٩٦٦ لها بالمنجزات التالية : ١١٤،٠٠٠ جندي وضابط بين قتيل واسير ، بينهم ٤٧،٠٠٠ جندي وضابط امريكي ومرتزقة اجانب . ١٥٢١ طائرة ابيدت . ١١١٢ دبابة وسيارة مصفحة ابيدت . ٢٢ باخرة حربية اغرقت . ٢٣٢ مبنى عسكريا هدم (هذه المعطيات من مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » عدد ١٠ صفحة ٧٦) .

ان قسما من هذه المنجزات قد تحقق بفضل اعمال التخريب وزرع الالغام التي يقوم بها جيش التحرير ، كما قال احد القوات الامريكيين لديان « ٧٠٪ من خسائرنا هي من الالغام » .



الجرائم البشعة التي لم يرها ديان !

ديان يتستر على الامريكان

ويأتي الجنرال « الموضوعي » ويشن مرة اخرى حربا نفسية لمصلحة الولايات المتحدة ، بوصفه « محاربي الفيتكونغ » بالبربرية ازاء « مبعوثي الحضارة » الامريكيين . وهنا يصف حادثا شهده بعد ان نقل الى « عناية وحدة مشاة » في قرية فونغ تاو ، التي انتقلت قبل مدة الى سلطة الحكومة والتي « تعاون سكانها مع السلطات ، ولم يكن هنالك اي شك في انهم كانوا راضين عن التغير » . لقد كانوا راضين الى درجة ان اثنين من لجنة القرية المعينة التي يبلغ عددها ثلاثة ، « لم يحركا ساكنا . اما الثالث فقد اظهر نشاطا وهو الذي ادار القرية » . وفي ذات يوم باهر (قبل زيارة ديان) وجد ذلك الرجل الثالث مقتولا مع ولديه في بيته . من الواضح ان « قاتلي » هذا المتعاون كانوا رجال جبهة التحرير « الوحشيين » .

في مذكرات ديان لا نجد اشارة واحدة الى وحشية جيش الولايات المتحدة ضد محاربي الجبهة والمواطنين المدنيين، ولا نجد اية اشارة الى قنابل النابالم والقنابل الكيماوية التي يستخدمها الجيش « البطل » ضد المواطنين الامنين . واذا ما ذكر اي سم كيماوي فانه يذكر « فقط » السم المنتشر في حقول الارز لابادة المحصول . ويورد ديان ، في يومياته ، وصفا انسانيا لتحقيق جرى لاسير « فيتكونغي » في حضرته ، هذا الاسير الذي يبصق في وجه المحقق الامريكي بينما مضى الامريكي في التحقيق معه وكان شيئا لم يحدث . احقا ، لم يشاهد ديان ولم يسمع ولم يعرف انه تحقيق من نوع اخر بالمرة ؟

ديان عن اهداف العدوان

اذا ما حسبتم ، للحظة ، بان الامريكيين في الفيتنام هم انسانيون كبار في المجال العسكري فقط ، فان يوميات ديان تدلكم على اخطائكم . انه يتحدث عن اهتمام الولايات المتحدة الكبير « باحتلال قلوب وعقول » المواطنين . ويشرح لنا ديان سبب الاهتمام : « الامريكيون يحاربون هنا لا لاسقاط جنود الشمال الشيوعيين فحسب ، بل ايضا ، وفي الاساس ، للقضاء على الشيوعية ،ولضمان ان يكون النظام في الفيتنام ديموقراطيا غربيا ، وحليفا لاميركا » .

وديان ، لا يحاول ان يدعي بان وجود جيش الولايات المتحدة في الفيتنام ينبع من طلب حكومة الدمى هناك ، بل يعترف بان التدخل هو تدخل سياسي ضد رغبة الشعب .

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر حزب العمال الاشتراكي الهنغاري

اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري بودابست .

ايها الرفاق الاعزاء

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل ، باسم الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، نرسل تحياتنا الاخوية الحارة للمؤتمر التاسع لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري . نرجو ان تتقبلوا تمنياتنا القلبية لنجاحات مؤتمركم الذي يلخص الانجازات العظيمة في بناء المجتمع الاشتراكي ، والاقتصاد الوطني ، والثقافة الاشتراكية .

بارشاد حزبكم نجحت الجمهورية الشعبية الهنغارية في التغلب على كثير من الصعوبات التي تواجهها ، فبعد سحق الثورة الاستعمارية المضادة ، اصبح بامكانها تعبئة الشعب العامل والسير بهنغاريا في طريق البناء الاشتراكي .

اننا نحيي الدور الهام الذي يلعبه حزبكم في تقوية وحدة الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية .

ان اعلان الرفيق يانوش كادار في المؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعي السوفييتي بانه لا توجد ولا يمكن ان تكون هنالك ابدا شيوعية معادية للاتحاد السوفييتي ، قد عبر بالضبط عن مشاعر تضامن الشيوعيين في مختلف انحاء العالم مع الاتحاد السوفييتي وحزب لينين المجيد . اننا متحدون معكم في التضامن الاخوي المتين مع الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي ، طليعة الحركة الشيوعية العالمية .

ان المساعدة الحاسمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لكفاح الشعب الفيتنامي البطولي ، هي مثل جلي عن التضامن الاممي . ان جميع الناس الشرفاء وذوي الضمائر ينددون بعدوان الولايات المتحدة في فيتنام الذي يهدد بالخطر سلام العالم . من طريق اعمال جماهيرية مختلفة ، والان بواسطة المساعدة الطبية للتضامن مع شعب الفيتنام ، تعبر الجماهير في اسرائيل عن تاييدها لحق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره ، وعن مطالبتها بسحب الغزاة الامريكيين من فيتنام ، وعن معارضتها لاي شكل من اشكال ربط حكومة اسرائيل مع المعتدين الامريكيين وعملائهم .

ان الموقف المعادي للاتحاد السوفييتي والنشاطات الانقسامية لقادة الصين تجعل هزيمة العدوان الامريكي في فيتنام اكثر صعوبة وتضر بالقضية العظيمة المشتركة لجميع القوى المعادية للاستعمار - تقدم العالم نحو سلام دائم وتحرير كل الشعوب تحريرا تاما ، واخوة الشعوب والاشتراكية .

اننا نعرب عن املنا في ان يضع الشيوعيون الصينيون والشعب الصيني ثقل الصين ومكانتها الى جانب تقوية الوحدة الاشتراكية والمعادية للاستعمار .

اننا ، في منطقة الشرق الاوسط نواجه توترا واخطارا خطيرة على السلام وذلك نتيجة لنشاط المستعمرين ضد حرية الشعوب وتقدمها الاجتماعي ونتيجة لدسائس التدخل الاستعماري بمساعدة الحكومات الرجعية والموالية للاستعمار ضد سوريا ونظامها المعادي للاستعمار . فمن اجل المحافظة على السلام وعلى مصالح اسرائيل الحقيقية نددنا بغارة القوات الاسرائيلية المسلحة على الاراضي الاردنية - هذا العمل الذي يزيد التوتر ويساعد الدسائس الاستعمارية ويشعل الكراهية بين اسرائيل وجيرانها ، ويهدد السلام بالخطر ، ويناقض مصلحة الشعب في اسرائيل .

اننا نناضل ونعبيء قوى السلام في اسرائيل ضد حكومة اسرائيل التي تشترك في دسائس المستعمرين للتدخل والعدوان الموجهة ضد الدول العربية وبالدرجة الاولى الان ضد سوريا وذلك خلافا لمصلحة اسرائيل الوطنية وقضية السلام .

اننا نعارض في اللجوء الى القوة من اي جانب . فمن اجل التقدم نحو حل سلمي عادل نناضل من اجل حل النزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني واولا وقبل كل شيء ، بحق اللاجئين في ان يختاروا بين العودة الى بلادهم او اخذ التعويض . هذا سيفتح الطريق للمفاوضات ، لاعتراف الدول العربية بالحقوق المشروعة لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل . ان مستقبل اسرائيل ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية انما مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .

اننا نجند الراي العام في اسرائيل ضد خطر العسكرية الالمانية وضد تسليح الجيش الالماني بالاسلحة النووية .

اننا نعمل من اجل وحدة الشعب العامل لصد هجوم رأس المال والحكومة الجديد على مستوى حياته وعلى حرية النضال النقابي . اننا نعمل كل ما في استطاعتنا لضمان المساواة في الحقوق والقضاء على التمييز ضد السكان العرب في اسرائيل . اننا نناضل لاقامة جبهة وطنية ديمقراطية ومن اجل تغيير سياسة اسرائيل نحو السلام والاستقلال والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

نتمنى النجاحات الكبيرة للمؤتمر التاسع لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري !

عاشت الصداقة بين شعبي اسرائيل وهنغاريا !

عاشت الوحدة الماركسية اللينينية للحركة الشيوعية العالمية !

عاشت الاممية البروليتارية !

عاش السلام ، عاشت الشيوعية !

مع تحياتنا الاخوية

من اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر
سكرتير المكتب السياسي

١٩٦٦/١١/٢١

هنـــا مـوسكو

بقلم : محمد خاص

بين الزيارة الاولى للاتحاد السوفييتي والزيارة الثانية قرابة عشر سنوات . غيبة طويلة .

وفي هذه الغيبة قرات الكثير .. وسمعت الكثير .. وراجعت ما بقي محفورا في الذاكرة من انطباعات وارتسامات .

ثم عدت ..

عدت لارى ، لاجد ، ان كل شيء قد تغير ..

لم يكن من الممكن ، في الزيارة الاولى ، سبر ابعاد ذلك التغيير . فالفرق كبير جدا بين ان يقضي المرء ١٥ يوما في موسكو وبين ان يعيش فيها – وليس فيها وحدها – ستة شهور .

كل شيء يتغير ، يتطور ، في كل يوم . هذه هي سنة الحياة . وهو ما يلمسه الانسان ، في النظرة الاولى ، وعندما تطأ قدماه الارض السوفييتية .

واسير في الشوارع ، الرحبة النظيفة . كل شيء يبعث على اللهفة . واريد ان التهم بعيني كل ما تقعان عليه . ولكن ، وبدون اي جهد ، تلفت النظر هذه الصفوف الطويلة من الناس ، واغلبهم من النساء . لا امام حوانيت الحاجيات الضرورية فقط يقفون . بل وامام شبابيك تذاكر دور العرض .. والمسارح .. والمعارض . وقوف يمتاز بالصبر والهدوء وعدم الضجة واحترام الغريب . وفي الحوانيت نفسها ، حوانيت الماكولات والمشروبات والملابس ، في صالونات التجميل ، وفي الحدائق ، في قاعات المعارض – مئات الوف الناس . وهؤلاء يشترون ويتفرجون ويضيفون الى ثقافاتهم ذخرا جديدا .

لماذا . القلة هي الحاجيات حتى يضطر الناس الى الوقوف في «الدور» ؟ الا يتناسب عدد العاملين في المحلات مع هذا السيل المتدفق من البشر فيؤدي ذلك الى تشكيل هذه الصفوف ؟ ميزة اساسية ، لا يمكن تجاهلها ، هي .. هذه القوة الشرائية الهائلة . والمواطنون ، الذين لا يقلقهم الغد .. ولا يضنيهم التفكير المقصر للعمر ، في تكاليف التعليم واجور المعالجة الطبية ومتاعب الشيخوخة والعجز – يستخدمون هذه القوة الشرائية الى .. اخر كوبيك . منذ زمن بعيد جدا جدا امحى من قاموس حياة الناس السوفييتيين المثل المضيف : «القرش الابيض لليوم



احد الاحيـاء الجديـدة في مـوسكو

الاسود» .

ثم ان في موسكو نحو ٨ ملايين انسان بالاضافة الى مليونين تقريبا – سوفييتيين وغير سوفييتيين – يجيئونها ويعودون منها يوميا !

ذات مرة جاء نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية الاسبق ، نيكسون ، موسكو . وفي نطاق جولته ذهب ، مع مرافقيه ، لزيارة احد المعارض . ولما انتهت زيارته ساله احدهم عن رايه في المعرض . فقال : «كل شيء حسن الا ان الناس هنا كثيرون .. اكثر من اللازم» طبيعي ان لا يدرك نيكسون ، الزعيم الرجعي ، ان الانسان السوفييتي ، ابن المجتمع الاشتراكي ، غير اخيه في العالم الراسمالي . هنا الثقافة ملك الشعب . والناس شغوفون بالمعرفة . وهناك الثقافة لحفنة قليلة ..

وليس ارتفاع مستوى الحياة ، المادي والثقافي ، وحسب . وانما ارتفاع مستوى الذوق .

في الماضي كانت الكمية هي الامر المهم . ان ياكل الناس وان يشربوا وان يلبسوا وان يجدوا اربعة جدران وسقفا للماوى . ولكن الاهم ، اليوم ، هو ماذا ياكلون وماذا يشربون وماذا يلبسون وكيف تكون البيوت التي ياوون اليهـا .

ان «حانوت موسكو» الكبير ، ذا الطوابق العديدة ، الواقع في شارع لينين الحديث الجميل ، مليء بالمشترين . عددهم اليومي يصل الى ٨٠ الف مشتر . قال مديره الشاب لنا : ان جمهور المشترين اليوم هو «البارومتر» . والبضاعة التي لا يشتريها هذا الجمهور تعاد الى المصنع الذي انتجها . وهذا ، في الاساس ، في مجال الملابس فزبائننا حريصون على الموضة وذوقهم رفيع .

واقوال هذا المدير الشاب المتفجر حيوية ونشاطا تجد تعبيرا حيا عنها في مختلف الامكنة العامة .

«المترو» ، هذه المعجزة العصرية ، بقاعات محطاته وسلالمه الكهربائية النازلة – الصاعدة ، يؤلف .. معرض ازياء دائم ، للرجال والنساء والاطفال ، تتجسد فيه البساطة والجودة والاناقة والذوق السليم .

لم يعد ممكنا ، اليوم معرفة الانسان من «موضة» ملابسه . ذهبت مساء يوم لحضور حفلة «باليه سبارتاكوس» في قاعة قصر المؤتمرات بالكرملين التي تتسع لنحو ستة الاف شخص . خليط كبير من الناس ، السوفييتيين والزوار الاجانب . اللغة ، وليس الملبس و«موضته» ، هي التي تدلك على بلد هذا المتفرج او ذاك ..

«الموضة» ، رجالية كانت ام نسائية لا تقتصر على فئة بعينها من السوفييتيين . بل هي ، اليوم ، من ميزاتهم جميعا . حتى احدث تسريحات الشعر النسائية تجدها تتوج رؤوس العاملات ، في المصنع ، وهن يلبسن «الاوفراول» ..

وهكذا قوة شرائية هائلة ، من الناحية الواحدة ، وذوق واناقة من الناحية الاخرى ، تراهما في موسكو اينما تذهب : في المترو او المسارح او الحوانيت او الحدائق العامة او في كل مكان .

ماذا بعد ؟

ان بيوتا جديدة تنتصب شامخة في موسكو يوميا . واخرى يجري تحسينها واصلاحها . والوف من العائلات السعيدة تنتقل سنويا الى منازلها الجديدة . غير ان امرا قد طرا هنا ..

كانت البيوت الجديدة تمتد ، في الماضي ، افقيا فتحتل مساحات واسعة وتكلف اموالا طائلة . وقد اخذت في الارتفاع ، الان ، عموديا ، البيوت الحديثة فتوفر في المساحة وفي التكاليف . ان سلوك هذا النهج قد حتمه امتداد موسكو ، طولا وعرضا ، الى مسافات بعيدة عن مركز المدينة واحتمال استمرار هذا «الامتداد» الى ما لا نهاية اذا تواصلت اقامة البيوت افقيا ، ان مساحات موسكو ، اليوم ، تتجاوز التسعمئة كيلو متر مربع !

عن قصد او عن غير قصد يوجه «بعضهم» للسوفييتيين ماخذا منها انهم «يكثرون من شرب المشروبات» . وفي هذا كثير من التجني . وربما عدت الى معالجة ذلك في مرة قادمة . الا ان الامر الذي يمكن قوله ، بكل تاكيد واخلاص ، هو ان السوفييتيين «الشعب القارىء» فيندر ان يقرا اغلبهم قول المتنبي «وخير جليس في الزمان كتاب !!» تراهم يصطحبون معهم ، في غدوهم ورواحهم ، كتابا علميا او ادبيا ، او مجلة او جريدة . ويكفي ان نقول ، في هذا المجال ، ان الاتحاد السوفييتي يصدر – يوميا – من الجرائد والمجلات والكتب – نحو ٢١٨ مليون نسخة ، بينما سكان الاتحاد السوفييتي كلهم عندهم ٢٣٠ مليون انسان . شعب قارىء .. فنسخة من كتاب او جريدة او مجلة تصل الى كل مواطن سوفييتي يوميا . انها نسبة لم تبلغها اية دولة اخرى من دول العالم .

وهذا التطور ، السريع ، لن يقف عند حد .

قرن على ميلاد صن يات صن ١٨٦٦–١٩٦٦

في ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٦ ، احتفل مجلس السلام العالمي وجميع القوى التقدمية في العالم بمرور قرن على ميلاد صن يات صن المهد العظيم لثورة الصين الوطنية .

ولد صن يات صن في مقاطعة كوانتونغ في ١٢ تشرين الثاني ١٨٦٦ . ودرس الطب في هونكونغ واحرز على درجة الدكتوراه في ١٨٩٢ . ولكنه بدا نشاطه في مزاولة العمل الثوري .

من سنة ١٨٩٤ – ١٨٩٥ كان نشيطا كداعية وقائد ادبي . وبصعوبة نجا من الاعدام لاشتراكه في قيادة ثورة ١٨٩٥ الفاشلة . واضطر الى الهرب من البلاد بعد المطالبة براسه مقابل جائزة كبيرة . وسافر الى انجلترا وامريكا وبدا اولى سنوات الهجرة الطويلة في حياته .

وبتاثير الثورة الروسية في سنة ١٩٠٥ تقوت الحركة ضد حكم مانشو . فعاد الى اليابان عن طريق اوروبا .

وانتخب صن يات صن بالاجماع رئيسا لمنظمة جديدة تشكلت في اليابان هي «العصبة الثورية» . وفي اول عدد لصحيفة العصبة – من باو (صوت الشعب) – اعلن صن يات صن المبادىء الشعبية الثلاثة : القومية ، الديمقراطية ، الحياة الشعبية .

وفي السنوات التي تلت نظم شخصيا عددا من الثورات المسلحة . واضطر مرة اخرى الى قضاء سنوات في المنفى .

وعندما عاد الى بلاده في سنة ١٩١١ قاد ثورة ١٩١١ التي كانت قد بدات والتي وضعت حدا للحكم الاقطاعي الملكي في الصين الذي دام قرونا طويلة . وانتخب رئيسا مؤقتا في نانكين في الاول من كانون الثاني ١٩١٢ . وكان انتخابه بداية تاسيس الجمهورية الصينية . ولكنه ، خوفا من تقسيم البلاد ، تنازل عن منصبه الى يوان شي كاي الذي حصل في الحال على مساعدة مالية سريعة من الدول الخمس المتحالفة (بريطانيا ، فرنسا ، المانيا ، اليابان ، روسيا القيصرية) ، مقابل ان يعود القهقرى بحكومته الثورية . وقد قاد صن يات صن ، فيما بعد النضال ضد يوان ونظامه المرتد وسادته الاقطاعيين والمستعمرين .

وحالا بعد نشوب الحرب العالمية الاولى قدمت اليابان مطالبها ال ٢١ سيئة الصيت ، التي استهدفت من ورائها تحويل الصين الى شبه مستعمرة يابانية . وعمل صن يات صن بلا كلل ، في المجالين الداخلي والخارجي ، من اجل القضاء على يوان وخليفته سوان شوشي .

وبوحي ثورة اكتوبر في روسيا سنة ١٩١٧ وبمساعدة الاتحاد السوفييتي ، والحزب الشيوعي الصيني الذي كان حديث العهد في ذلك الوقت دعا الى اجتماع في شنغهاي في ايلول ١٩٢٢ للبحث في اعادة تنظيم الكومنتانغ . وفي سنة ١٩٢٣ اذاع بيان الكومنتانغ الذي دعا الى تعديل المعاهدات غير المتكافئة .

وعند عودته الى كانتون نظم اللجنة المركزية الاقليمية للكومنتانغ (وضمت عددا من الشيوعيين) . وحدد سياساته الرئيسية الثلاث : التحالف مع الاتحاد السوفييتي ، التعاون مع الحزب الشيوعي ، مساعدة العمال والفلاحين .

وفي كانون الثاني ١٩٢٤ دعا الى عقد المؤتمر الاول للكومنتانغ في كانتون الذي حضره عدد من القادة الشيوعيين والذي اتخذ سياسة معادية للاستعمار والاقطاعية وقرر تسليح الكومنتانغ بالحلف الثوري مع العمال والفلاحين والبرجوازية الوطنية الصغيرة .

وفي هذا المؤتمر عاد صن يات صن الى شرح مبادئه الشعبية الثلاثة على ضوء سياساته الثلاث (المذكورة اعلاه) ونادى بالمساواة القومية والديمقراطية وبالموازنة في ملكية الارض وبتنظيم راس المال .

ومات صن يات صن في ١٢ اذار ١٩٢٥ في بكين .

صن يات صن المهد العظيم لثورة الصين الوطنية

رحلة قصيرة مع الاحداث
الهيكل العظمي .. لحلم ابا ايبان

لا .. لم يكن ابا ايبان يعبر عن تاملات وخواطر ذاتية عندما وقف ليقول : ان البيان الثلاثي لضمان امن اسرائيل قد اصبح عديم الجدوى . ومن الضروري الحصول على ضمانات جديدة من الدول الكبرى ، بما فيها الاتحاد السوفييتي – ، للمحافظة على الوضع القائم في المنطقة .

لا .. هذه ليست مجرد خواطر عابرة .. ولكنها احلام تدور في دائرة مرسومة يبدو انها لا تزال قيد التخطيط .. وقيد التبلور او الدراسة . ويجب علينا الا تفاجأ لدى سماعنا قريبا بمولود جديد : مخطط استعماري «التحنيط» الوضع القائم .. وتحنيط التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني تحنيطا رسميا .

ثم .. يرتفع الظل رويدا رويدا .. وتاتي اخبار من نيويورك : نقلت وكالات الانباء هذا الاسبوع ان عضو مجلس الشيوخ «يعقوب يعبص» قد بعث ببرقية الى وزير الخارجية الامريكي دين راسك ، تحمل اقتراحا هو تحقيق لما يبدو انه حلم ابا ايبان . واصرت الانباء على ان تؤكد ان عضو مجلس الشيوخ هذا هو ذو نفوذ كبير .

الاقتراح هو : «عقد مؤتمر جنيف لقضايا الشرق الاوسط» لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي ، مرة واحدة .. والى الابد !

وهكذا .. يوضع الهيكل العظمي لحلم ابا ايبان ، الذي سيبقى حلما طالما يرنو الى تجاهل حقوق الغير ، مرة واحدة والى الابد ، وطالما يؤمن ان الوضع القائم .. يجب ان يبقى قائما الى الابد !

ومن المفيد ، زيادة في الايضاح ، ان نستطرد في قراءة برقية عضو مجلس الشيوخ يعقوب يعبص . جاء فيها : ان قرار مجلس الامن الذي يندد باسرائيل ، بشدة ، بسبب عمليتها الانتقامية ضد الاردن ، يثبت ضعفه .. اي ضعف مجلس الامن .

ثم ، يجب الا ننسى جانبا اخر هاما من محاولة تحقيق هذا الحلم .. هو التحريض على الاتحاد السوفييتي . فان برقية يعبص تتهم الاتحاد السوفييتي بالقيام باعمال تساهم في استمرار التوتر الذي يسود الشرق الاوسط .

من المثير حقا ، ان تدعو الاوساط الامريكية الى عقد مؤتمر جنيف جديد ، والولايات المتحدة ترفض نداء اكثرية العالم بتطبيق قرارات مؤتمر جنيف بشان الفيتنام مثلا ؟ وفيما يتعلق بقضية فلسطين .. الم يصدر قرار من هيئة الامم المتحدة بشانها ؟ . وعلى هذا ، من العبث ان نتعب انفسنا في البحث لاستخلاص هذه النتيجة الواضحة منذ البداية : وهي محاولات تخليد الوضع القائم.. القائم على التنكر لحقوق الغير .

* اسرائيل .. والتعايش السلبي

وفي لندن ، كتبت صحيفة «الغارديان» ان غزوة الجيش الاسرائيلي لجبل الخليل قد عرضت اسرائيل وعرش الملك حسين للخطر . (انتبهوا هنا لواو العطف .. فهي ليست واو عطف عادية) .

وتضيف الصحيفة البريطانية ان اسرائيل « تستحق المودة » بسبب قضايا حدودها . «كل الحكومات تعترف بمسؤوليتها في الدفاع عن مواطنيها امام هجمات الحدود التي قدمت اسرائيل شكوى عنها لمجلس الامن في الشهر المنصرم . ولكن لماذا موقبت الاردن وليست سوريا ؟ في جميع جلسات مجلس الامن في شهر اكتوبر اعلن مندوب اسرائيل انه ليست لحكومته اية شكاوى على الاردن ، ثم انه اكد على الفوارق بين الدول العربية بالنسبة لمحافظتها على اتفاقيات الهدنة » .

لماذا الاردن .. لا سوريا ؟

هذا سؤال اقلق الكثيرين .. وزادهم قلقا عندما تبين ان النتائج .. نتائج الغزوة جاءت على عكس تقديرات مخططي الغزوة .. لم تعزز العرش في الاردن .. بل جعلته على حافة الهاوية .

تقول الغارديان : ان الغزوة الاسرائيلية على الاردن « جعلت زعماء دمشق يقولون : هذه هي نتيجة التعايش السلمي مع اسرائيل » . .

وتضيف الصحيفة : ان عربا كثيرين يؤمنون بان اسرائيل التي تسعى الى جمع الشتات تتطلع الى التوسع .. ولذلك فانها معنية بالاضطرابات في الاردن لكي تستغلها لاحتلال الضفة الغربية لتسوي حدودها .

وترد الصحيفة .. ولكننا لا نستطيع ان نعتقد بان اشكول وابا ايبان قد نويا ذلك حقا . المعقول هو انهما خضعا للضغط العسكري والشعبي . ولكنهما مسؤولان على الاقل لعدم رؤية المولود فليس عرش حسين وحده في خطر نتيجة لذلك ، بل ان اسرائيل ايضا بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى التعايش السلبي !

* تحت السطح

تريد السلطات الاردنية ، فتصدقها بعض الصحف والابواق ، ان تقنع العالم بان الهدوء يسود الاردن .

حتى لو راينا الهدوء النسبي على السطح ، فلا يمكننا الا ان نرى الغليان تحت السطح ..

مثلا :

عندما الغت السلطات الاردنية منع التجول في نابلس .. ارادت شهودا على الهدوء ، فدعت جماعة من الصحفيين الاجانب الى نابلس وقالت لهم : اشهدوا ! . كتب مراسل صحيفة « ديلي اكسبرس » : « ولكن بعد فترة قصيرة من دخولنا المدينة ، اخرجنا من هناك بسرعة . ففي الحال نظمت مظاهرة ضد الملك حسين . وعندما تسلقت الهضبة المطلة على المدينة فرايت الجيش الاردني يحمل الرشاشات ويطارد الشبان المتظاهرين . وعلى الشوارع تركزت دبابات مصفحة وعلى سطوح البيوت احتل الجنود مواقع صوبوا منها مدافعهم نحو المتظاهرين » .

هذا هو الهدوء ! ..

. . . .

وكانت الهيئة الشعبية في الاردن فرصة انتهزها بعض الصحفيين الاجانب للاطلاع على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين هناك . كتب مراسل صحيفة « الفيغارو » الفرنسية : « ان الاضطرابات الاخيرة في الاردن تسلط الاضواء على قضية اللاجئين بكل حدتها » . وبعد ان يصف احوالهم المزرية ، يصل الى هذه النتيجة : «ان الاتصال باللاجئين تجربة تغم النفس ، ففي الغرب لا يعرفون ما معنى وما شكل مخيم لاجئين » . ويقول ان وضع اللاجئين في سوريا ، بعكس الاردن ، يبعث على الرضا .

ويقول مراسل « الفيغارو » : «ان ما تقدمه وكالة الغوث للاجئين هو ادنى بكثير من حاجاتهم . واللاجئون فلسطينيون كثيرون يناضلون ، بشجاعة لتحسين ظروفهم ، ويستغلون كل فرصة لذلك . ففي اريحا استطاعوا ان يحيوا السهول المجدبة » .

نعم . اللاجئون يستطيعون ان يحيوا القفار المجدبة .

والذين لا يصدقون ، عليهم ان يحذروا وياخذوا العبرة . جوع .. وتشرد .. واضطهاد .. وغربة .. هذا كثير .. كثير جدا .. ولا يطاق !

هذا العالم الذي نعيش فيه

لا تكرهوا البرق !

لمع البرق .. فهدم بيتا في احدى المدن الايطالية . وبين انقاض البيت عثروا على «مرطبان» يحتوي على ٤٧ شاقلا من الذهب من القرن السابع عشر .

يبدو ، ان هذا الذهب قد اخبىء في حائط البيت سنة ١٦٦٤ ، عندما ضربت الجيوش الفرنسية حصارا حول هذه المدينة .

اقدم جامعة في العالم

يعتقد الكثيرون ، خطأ ، ان اقدم جامعة في العالم هي جامعة اكسفورد البريطانية ، او السوربون الفرنسية . والحقيقة هي ان اقدم جامعة في العالم هي جامعة «باز» في المراكش ، التي تاسست عام ٨٥٩ ، وهي لا تزال حتى الان في البناية القديمة .

سم النحل

خصائص سم النحل الشافية معروفة لدى الناس منذ اقدم العصور . وفي العصور القديمة كان يستعمل في الهند وبابل ومصر . كما استخدمه الصقالبة ايضا لاغراض العلاج .

والان ، تجري تجارب شيقة لدراسة مفعول سم النحل وتاثيره في الكائن الحي ، يقوم بها مختبر جامعة مدينة غوركي على الفولغا . وقد اثبت العلماء ان سم النحل من شانه ان يردع الانفعال المنعكسة في السحاءة ، ويقيد النبضات التي يرسلها الجهاز العصبي المركزي الى اهم اعضاء الجسم ، ويطيل عملية تخثر الدم او يسرعها في بعض الحالات اذا ادخل في الشريان . كما ان لهذه المادة مفعولا مضادا للتشنج . ويمكن استعمال مستحضراتها في علاج امراض القلب والاوكمية ، ومنها تقلص القلب وتقلب الشرايين .

اغرب طلاق

مليونيرة من البرازيل ، حققت مكسبا كبيرا وهو الطلاق من زوجها الامريكي .

الى هنا يبقى الخبر عاديا ..

ولكن الامر غير العادي هو سبب الطلاق ..

السبب : ان الزوج لم ينجح في ان يعيش بسلام مع كلاب المليونيرة التي يبلغ عددها ٦٨ كلبا فقط !!

اياكم ان تستنتجوا بان الزوجة احبت الكلاب اكثر من حبها لزوجها .. فهذه بديهية!!

المراة – الجنرال

رفض مجلس التشريع الامريكي مشروع قرار قدمه عضو مجلس الشيوخ ، يخول المراة حق الوصول الى رتبة جنرال وادميرال . قالوا : هذا غير ممكن البتة !

السرطان غير وراثي

تاكد علماء الاكاديمية السوفييتية للعلوم من هذه الحقيقة .. ولكنهم تاكدوا ايضا ان الاستعداد للاصابة بهذا المرض يمكن ان يورث .

وفي التجارب التي اجريت على الفئران تم تعريض بعضها للعوامل التي تساعد على الاصابة بالمرض فكانت النتيجة ان الفئران التي ولدت من ابوين سليمين قاومت المرض .. بل انها لم تصب بالرغم من حقنها بخلايا سرطانية .!

اما الفئران التي ولدت من ابوين مصابين بالمرض فقد ظهرت الاصابة على ٨٠ بالمئة منها !



موشه سنيه ، الى اين ؟

يتحول خلافنا مع جماعة سنيه المنشقة ، اكثر فاكثر ، من كونه خلافا بين شيوعيي اسرائيل الى خلاف يجب ان يقلق جميع قوى التقدم في بلادنا وفي العالم . لقد تكررت في الفترة الاخيرة الظواهر التي تشير الى ان موشه سنيه ، الذي تلبس اسم الحزب الشيوعي ، يقوم موضوعيا بمهمتين سلبيتين على جانب كبير من الخطورة : المهمة الاولى ، داخلية ، والثانية ـ دولية . اما الداخلية فهي انه بموافقة ومواقف صحيفته يمد الرجعية الحاكمة في اسرائيل بالمواد الضرورية للتحريض على الشيوعيين العرب . ان الرجعية الحاكمة في امس الحاجة الى هذه المواد حتى تمنع الجماهير اليهودية من رؤية طريق الخلاص الحقيقي الوحيد ، طريق الشد وعيين الامية ، طريق الاخوة والتفاهم اليهودي العربي القائم على الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة وعلى المصير المشترك والنضال المشترك ضد العدو المشترك وهو الاستعمار مستعبد الشعوب . موشه سنيه يشوه سمعة الشيوعيين العرب ، في اسرائيل وفي البلاد العربية ، ويضعهم في سلة واحدة مع الرجعية العربية ، وبذلك يعمل على تجريد الشعب الاسرائيلي من الامل الحقيقي وهو ان مصيره ومستقبله مرتبطان بمصير ومستقبل قوى التقدم ، وعلى راسها الشيوعيون ، في البلاد العربية .

وفيما يلي احدث الامثلة على هذه المهمة الداخلية :

● طلع امنون لين ، الذي فضحنا تحريضه العمال اليهود على اخوانهم عمال الناصرة العرب ، بالفرية الدموية ضد اميل حبيبي انه اعلن التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية . فما فعلت قول هعام موشه سنيه ؟ اسرعت ونشرت على صفحتها الاولى خبرا قديما عن اجتماع تشاوري كانت الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية عقدته في نيسان الماضي واصدر بيانا مشتركا يعالج مختلف قضايا الكفاح التقدمي في البلاد العربية . اما قول هعام فلم تذكر من هذا البيان ، وفي عنوان خبرها ايضا ، سوى ان الشيوعيين العرب اعلنوا تأييدهم لمنظمة الشقيري .

ولم تكتف قول هعام موشه سنيه بذلك ، بل نشرت نبأ انتخابات بلدية الناصرة تعليقا على هذه الانتخابات مدحت فيه المباي لانه يحارب على جبهتين : جبهة الخنوع التي يرأسها سيف الدين الزعبي وجبهة التطرف القومي التي يقودها الشيوعيون . ثم قالت قول هعام موشه سنيه ، ما معناه : ان امنون لين ، الذي سمع لعميله سيف الدين الزعبي باصدار منشور قومي يعارض فيه ضم الناصرة الى الناصرة العليا ، لا يحق له انتقاد اميل حبيبي لانه دعا الى تأييد منظمة التحرير الفلسطينية ...

● قرأنا في «دفار» مؤخرا تعليقا ملتهبا ضد الشيوعيين العرب «المنحرفين عن الدولة» . لماذا ؟ استشهدت دفار بمقال نشرته جماعة سنيه هاجموا فيه مقال الرفيق توفيق زياد في «الجديد» لانه استعمل كلمة «النكبة» لمأساة الشعب العربي الفلسطيني الذي شرده الاستعمار وخدامه الزعماء الصهيونيون والرجعية العربية عن وطنه . لماذا ممنوع استعمال كلمة «النكبة» ؟ اجاب السنيويون : لان ما نسميه «النكبة» ادى الى قيام دولة اسرائيل . وقالوا : (هذه هي المرة الاولى التي تظهر فيها هذه الكلمة ، وبهذا الشكل على صفحات الاتحاد والجديد ، ونرى ان الامر جديد قد بلغت «النار» .

وحالا التقت نار «دفار» التي في اشد الاوقات سودا استعملت في الماضي من مناقشتنا على استعمال هذه الكلمة . فحتى اشد الشوفينيين تطرفا في اسرائيل يعرفون ان الشعب العربي الفلسطيني اصابته نكبة ، ويعرفون ان ابسط قواعد اللياقة الانسانية ، نساهيك بمبادىء اخوة الشعوب ، تستدعي عدم التعرض لابناء الشعب العربي الفلسطيني حين يتحدثون عن نكبة شعبهم .

وليس صحيحا ادعاء جماعة سنيه ان «هذه هي المرة الاولى التي تظهر فيها هذه الكلمة على صفحات الاتحاد والجديد» . فهي ظهرت في الماضي وستظهر في المستقبل ، ولكنهم انتبهوا لها الان لانهم غيروا المتاريس . لقد عاشت انا كارنينا سنوات طويلة مع زوجها ولم تنتبه لطول اذنيه الا فجأة ، حين عشقت رجلا اخر ...

موشه سنيه ، بعد ان التقى هذا «الرجل» تناسى موقفنا الشيوعي المبدئي وهو ان «نكبة» اسرائيل نفسها ـ عزلتها وعدم قيام السلام مع العرب ـ تزول فقط بزوال نكبة الشعب العربي الفلسطيني . هذا هو مضمون سياستنا الاممية القائمة على الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي العربي يقوم على الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين القومية العادلة اللذين يربطهما مصير واحد ومستقبل واحد .

حين كان موشه سنيه في حزبنا كنا نحذر المباي ، سوية ، من تحويل «عل هشمار» الى مصدر رئيسي للتحريض الرجعي على الشيوعيين العرب ، فهل من متطلبات القومية ، في نظر موشه سنيه ، ان نقوم قول هعام الان بهذه المهمة غير الشريفة وتحت ستار «الشيوعية» !!

واما المهمة التي حملها موشه سنيه على منكبيه فهي ادهى وامر . لقد اعلن في خطابه في راديو اسرائيل قبيل انتخابات الكنيست الماضية عن هذه المهمة وهي توجيه الضغط على الحركة الشيوعية العالمية لقبول مواقفه . لقد اعلن موشه سنيه الحرب على قوى التقدم في البلاد العربية . لم يعد امامه من مهمة غير ان يفرض على الدول العربية قبول اسرائيل كما هي دونما حاجة ، في نظره ، الى حل القضية الفلسطينية حلا عادلا والى الاعتراف بحقوق عرب فلسطين المشروعة .

ونحن نلاحظ ان موشه سنيه يتحول الى منبر وعلم ، ايضا باسم «الشيوعية» ، لمختلف العناصر المنحرفة الموجودة في عدد من الاحزاب الشيوعية في امريكا واوروبا الغربية والتي تخلق المشاكل للاحزاب الشيوعية الشقيقة هناك . ان موشه سنيه ، بهذه المهمة الدولية ، يؤدي موضوعيا الى محاولات لتخريب الجبهة التحررية الجبارة القائمة بين العالم الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي ومن حركة التحرر القومي والاجتماعي في البلاد العربية . ان موشه سنيه غاضب على هذه الجبهة ، يحمل على فيتنام وعلى الصحف السوفياتية ، مع ان كل تقدمي وديمقراطي عاقل يدرك ان تعزز هذه الجبهة هو الضمانة لدحر مؤامرات الاستعمار والرجعية العربية الداخلية ، الامر الذي يفتح الطريق للسلام الاسرائيلي العربي العادل .

وفيما يلي بعض الامثلة على هذه المهمة الدولية :

● في الولايات المتحدة الامريكية تشجع محرر الصحيفة التقدمية هناك «ناشونال غارديان» ، من مقالات سنيه في انتقاد موقف الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن ، فنشر مقالا ، من قاع الصحف ، في مهاجمة موقف الاتحاد السوفياتي بعبارات من الصعب علينا ترديدها هنا . وقول هعام سنيه عادت ونشرت ، «بانبساط تام» ، مقال «ناشونال غارديان» هذا .

● حين نشرت المجلة السوفياتية واسعة الانتشار «الاوقات الجديدة» مقال رفيقنا ماير فلنر عن الوضع في اسرائيل والنزاع الاسرائيلي العربي ، اسرع موشه سنيه ونشر هجوما شوفينيا واسعا على هذا المقال حتى تجد من يشجع مؤيديه في الخارج لمواصلة حملتهم ضد العلاقات السوفياتية العربية .

● وفي ٢٩ نوفمبر ، ذكرى قرارات التقسيم نشر موشه سنيه افتتاحية في قول هعام وجه فيها كل هجومه على حركة التحرر في البلاد العربية ، وتهكم على قادتها الذين «يصرخون بالتقدم» ، واستخلص من هذا كله ان حرب استقلال اسرائيل مستمرة ضد العرب . واختتم مقاله «التاريخي» كما يلي : «في السنة العشرين لقرار ٢٩ نوفمبر التاريخي نرفض باشد الشدة ونفشل التهديدات الموجهة ضد حق قيام دولة اسرائيل وضد المؤامرات التي تنظم ضد استقلالها وسيادتها» .

تفسخ موشه سنيه ، في الذكرى العشرين لقرارات التقسيم ، بتغني الحرب على العرب من جديد دفاعا عن استقلال اسرائيل قائلا انها على عقب كل الاوضاع العينية في هذه الذكرى وجميع مؤامرات الاستعمار على حرية الشعوب العربية ، الاستعمار الذي يحاول مرة اخرى ان يجر حكام اسرائيل ، ضد مصلحة اسرائيل ، الى هوة مؤامراته ، كتب موشه سنيه مقاله التحريضي هذا للتأثير على جماعته في الخارج لتجندوا معه في جبهة دولية لتخريب صداقة الاتحاد السوفياتي لحركة التحرر التقدمية في البلاد العربية .

اننا نذكر ، باشد الاسف ، هذه الظواهر المقلقة ، وذلك لانه لا يحق لنا ان نخفيها عن الرأي العام بعد الان .

(جهينة)

في عشية الغاء جهاز الحكم العسكري :

السلطات تشحذ سلاح «القوائم السوداء»

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جاءنا من مراسلنا في الطيبة ان بوليس الطيبة سلم امرا خطيا الى الرفيق محمد عواد سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الطيبة يمنعه من الخروج من الطيبة الا بتصريح من الحكم العسكري .

وبهذا يضاف اسم جديد الى «القائمة السوداء» .

والجدير بالذكر ان هذه القائمة تشمل اسماء عدة مئات من المواطنين الذين لا يرفعون من قادة الحكم في اسرائيل . ومن المنتظر ان تكون قد اضيفت الى هذه القائمة اسماء اخرى كثيرة في عشية الغاء جهاز الحكم العسكري وتسليم صلاحياته الى البوليس وقادة الجيش في المناطق .

والمعروف ان «القوائم السوداء» هي احدى وسائل الكبت والاضطهاد الموجهة ضد المواطنين العرب وتستند على قوانين الطوارىء الانتدابية التي قام على اساسها الحكم العسكري . وتستهدف السلطات الان ان يكون سلاح «القوائم السوداء» سلاحا حادا في ايديها توجهه كيفما تطلب مصلحة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي ومكافحة المناضلين ضد سياسة الحكم القائم .

ناطق عسكري يعلن عن وقوع اشتباك جوي وسقوط طائرتين مصريتين

اذاعة القاهرة تعلن عن تحطم طائرة مصرية في شمال سيناء

اعلنت اذاعة وصحافة اسرائيل ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان طائرتين من طراز «ميراج» تابعتين لسلاح الجو الاسرائيلي ، قد اشتبكتا مع طائرتين مصريتين من طراز «ميغ ١٩» في معركة جوية استمرت حوالي الدقيقتين .. وان طائرتي الميغ قد اسقطتا في الاراضي المصرية .

واعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي انه في حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر الثلاثاء حاولت طائرتا ميغ مصريتان التصدي لطائرة ارتباط اسرائيلية من طراز «بيبر» كانت تقوم بدورية عادية فوق منطقة اسرائيلية على بعد ٥ كيلومترات عن الحدود . فهبت طائرتا ميراج اسرائيليتان الى المنطقة واشتبكتا مع الطائرتين المصريتين جنوبي منطقة باروتيم ، وفي معركة جوية قصيرة قرب الحدود ، فوق الاراضي الاسرائيلية ، اسقطت طائرتا الميغ ١٩ . وقد استخدمت طائرة الميراج في المعركة صاروخ «مترا» من الجو الى الجو من صنع فرنسي .

هذا هو البيان الاسرائيلي .

اما الجمهورية العربية المتحدة فلم تذع شيئا عما ورد في البيان الاسرائيلي . وقد اصدرت قيادة سلاح الجو العربي بيانا يوم الثلاثاء مساء جاء فيه ان طائرة مصرية مقاتلة من طراز «ميغ ١٩» قد تحطمت في المنطقة الجبلية شمالي صحراء سيناء . وجاء في البيان ان الطائرة كانت تقوم باعمال الدورية ولم ترجع الى قاعدتها . وقد عثر على اشلاء الطائرة في ساعات بعد الظهر في صحراء سيناء .

ايها الشباب والطلاب

لنتجند في معركة النضال ضد سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، ضد القوائم السوداء والبطالة ومن اجل السلام في المنطقة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع الطيبة يدعوكم للاشتراك في

الاحتفال الشعبي

الذي سيقام في نادي الصداقة بالطيبة في مساء يوم الجمعة ١٩٦٦/١٢/٢ الساعة السادسة مساء يتكلم في الاجتماع الرفيق

يوسم كوجنسكي

في نهاية الاجتماع برنامج فني حافل

سكرتير المبام السياسي يعترف

كثيرون من نشيطي الحزب يعارضون في استمرار اشتراكه في الحكومة

مكتب الاتحاد ـ ادلى سكرتير المبام السياسي ، بليش ، بحديث لجريدة «هآرتس» (٢٩ـ١١) اعلن فيه ان الكثيرين من نشيطي المبام يعارضون في ان يواصل الحزب اشتراكه في الحكومة . واضاف بليش ان السبب الجوهري لهذه المعارضة هو سياسة الحكومة بصدد القضايا الاقتصادية . وذكر سكرتير المبام ايضا انه بالاضافة الى القضايا الاقتصادية هنالك انتقاد واستنكار لسياسة الحكومة في قضايا الامن والقضايا الخارجية .

وتقول جريدة «هآرتس» ان هذه الامور كلها ستبحث في اجتماع مجلس الحزب الذي سينعقد في السادس من يناير المقبل وعلى جدول اعماله البحث في استمرار بقاء المبام في الحكومة .

ويؤخذ مما نشرته الجريدة ان فروع المبام ستبدأ في بحث الامر مقدما على ضوء دؤوس الاقلام التي وضعها احد زعماء الحزب ، حزان ، بهذا الصدد . وتعتبر «هآرتس» هذا البحث الفصل الثاني من معركة المبام ، داخل الحكومة ، لتحقيق مطالبه في المجال الاقتصادي .

ومما يشير الى اتجاه بعض زعماء الحزب الى ما نشرته الجريدة من ان الدوائر المسؤولة في المبام تنظر نظرة ايجابية لنتائج السنة الاولى من وجود الحزب في الحكومة . ومع هذا فان قادة المبام يظهرون القلق من ان وضعا خطيرا ناجما عن اتساع عملية الهجوم على السموع قد اصبح قائما الان وان من الواجب الامتناع عن تورطات جديدة من هذا النوع ، وتشديد الاستعدادات على الحدود . وترى دوائر المبام ان احد اهداف السياسة الخارجية الاسرائيلية اليوم يجب ان يكون شن حملة من اجل ان تعمل الدول الكبرى ، وبضمنها الاتحاد السوفياتي ، لضمان الامن على الحدود !

بيان الى الصحف

النائب اميل حبيبي يرد على افتراءات امنون لين

في تاريخ ٢٠ـ١١ـ٦٦ نشر امنون لين ، مدير الدائرة العربية للمباي ، في احدى صحف المساء ، فرية تقول انني اعلنت في اجتماع انتخابي في الناصرة عن تاييدي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يقودها الشقيري ، واعلنت تاييدي منظمة «الفتح» ، واعلن انه قدم شكوى بهذا الشأن الى رئيس الحكومة والى الكنيست مرفقة برسالة «اثبات» كتبها مدير مدرسة ابتدائية في الناصرة ، السيد سليم توفيق واربعة معلمين آخرين من المدرسة ذاتها ، معروفين لدى الجمهور بانهم من زمرة السيد لين .

والاسف الشديد ، انطلت هذه الفرية على اكثر الصحف ، فنشرتها وكتبت مقالات عنها ، وكأنها حقيقة مفروغ منها ، وبدون ان تحاول التمحيص في صحتها .

ها انذا ، ادفع ، بكل شدة ، هذه الفرية واري فيها كذبة ذات هدف واحد وهو تحريض شعب على شعب . لم اتطرق في اي اجتماع انتخابي في الناصرة الى منظمة الشقيري ابدا . اما حوادث الفدو فقد شرحت موقف حزبي منها ، وهو موقف معروف بالصورة نفسها التي اثرت فيها القضية اكثر من مرة من على منصة الكنيست . ومن بين ما شرحته معارضتنا لاعمال «الفتح» ، والضرر الناجم عن هذه الاعمال على قضية السلام وقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

وقد نشر لين منشورا ، باللغة العبرية ، يحتوي على تهديد العمال العرب .. ووزعه بين العمال اليهود في حيفا ، ونحن نرى في هذا الاسلوب من اساليب «الدعاية الانتخابية» تحريض شعب ضد شعب ، ومحاولة لتعكير العلاقات بين شعبي بلادنا .

أمــا آن للصلـــح والوئــام ان يحلا في كفر كنــا ؟

انتهت الاجراءات القانونية التي تبعت الحوادث الدموية المؤسفة التي جرت في كفر كنا ، والتي ذهب ضحيتها اربعة من الشباب . انتهت الاجراءات بالسجن بين ٦ سنوات و ٨ سنوات على بضعة اشخاص من عائلة الامارة كان آخرهم محمد سليم طه ومحمد درويش سماره اللذان حكم عليهما بالسجن ٨ سنوات .

ان انتهاء الاجراءات القانونية وحده ، لا يكفي ليطوي اهل كفر كنا صفحة مؤلمة ماضية . ان الذي يطوي هذه الصفحة هو احلال الصلح والوئام بين الفريقين المتنازعين في القرية نفسها .

ان نوايا السلطات الحاكمة ليست سلمية تجاه عرب هذه البلاد عامة وتجاه اهالي كفر كنا ايضا ، والمسؤول عن تنمية التفرقة الطائفية والعائلية والمبالغة بها ووضعها اساسا للحياة المدنية في القرية ، المسؤول هو الحكومة . ان الاوساط الحاكمة معنية باستمرار قيام هذه التفرقة من اجل ان تحكم كما ارادت ، ومن اجل تسهيل مهمة هضم حقوق القرويين وسلب اراضيهم .

ولكن التعلق السليم لا يقنع لاصحاب الشان انفسهم الا اذا هم تعاموا عن الحقيقة واستسلموا للمشاعر السطحية وقصروا نظرهم عن رؤية الاهداف البعيدة والحقيقية .

ان جميع الوطنيين والديمقراطيين والانسانيين من عرب هذه البلاد ويهودها ، يتوخون لاهالي كفر كنا ، وقد انتهت الاجراءات القانونية ، ان يسهلوا مهمة تجمع السلام والطمأنينة والاخوة والوئام في قرية كفر كنا .

ان جريدة الاتحاد تنادي كل الانسانيين والوطنيين المخلصين ان يبادروا حالا الى تشكيل هيئة تجري الصلح والوئام بين الفريقين وتساعد على دمل الجروح وردم الخنادق التي حفرتها الحوادث المؤلمة والمؤسفة السابقة .

ان اهالي كفر كنا الحياديين هم اولا المسؤولون عن اخذ المبادرة ورفع الصوت وجمع الكلمة للقيام بهذه المهمة . وجريدة الاتحاد تفتح صفحاتها وتعلن عن استعدادها للمساهمة الفعالة في هذا الواجب الانساني المقدس ، واجب فتح صفحة جديدة في حياة كفر كنا الاجتماعية .

المفاوضات على ادارة بلدية الناصرة

المعراخ يطلب نقل المفاوضات من الناصرة الى تل ابيب لضمان استسلام المبام وعودة السيطرة المعراخية

تل ابيب ـ نشرت «دفار» صباح الاربعاء الماضي تعليقا لمكاتبها يوئيل در على نتائج انتخابات الناصرة طلب فيه اخراج قضية المفاوضات على الائتلاف البلدي من ايدي فرع المبام في الناصرة ووضعها بين ايدي مركز المبام في تل ابيب وذلك لضمان موافقة المبام على الدخول في ائتلاف معراخي رجعي في الناصرة برئاسة سيف الدين الزعبي ويعزل الشيوعيين .

العربية في المعراخ قررت ترشيح سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية ورفضت اقتراح المبام بالتعاون مع الشيوعيين في اقامة ادارة من جميع الكتل في بلدية الناصرة .

واعترف يوئيل در في تعليقه انه لم تزل الامر لتقرير اعضاء المبام في الناصرة فانهم سيقررون قيام الائتلاف بين الشيوعيين والمبام .

واعلن يوئيل در انه سيكون من الصعب على الحكومة هذه المرة حل المجلس البلدي وتعيين لجنة حكومية لادارة شؤون الناصرة ، كما فعلت في السنة الماضية ، لان هذا الامر سيهدد سمعة «الديمقراطية» في اسرائيل .

هذا ونشرت يديعوت احرونوت في اليوم نفسه خبرا مفاده ان الدائرة

تهاني

تهانينا الحارة الى الرفيق بديع ابراهيم حصري من ام الفحم بمناسبة خطوبته

تهانينا الحارة الى الرفيق عبد الرحيم غزاوي من قلنسوة بالمولود الجديد

لجنة المنطقة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ المثلث

تهنئة

الى الرفيق بديع ابراهيم حسين بمناسبة الخطوبة

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع ام الفحم

★★

مبروك

تهانينا الحارة الى الاصدقاء عبد اللطيف محمد عازم صلاح ابراهيم عازم صالح ابراهيم عازم بمناسبة خطوبتهم

فرعا الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

زاوية الرياضة

ـ انباء رياضية محلية

هبوعيل الطيبة : هبوعيل تل موند ـ ٦ : ٢

● جرت يوم السبت الماضي مباراة في كرة القدم بين فريق هبوعيل الطيبة وهبوعيل تل موند على ملعب الطيبة ، وكانت نتيجة المباراة مفاجأة للجمهور الذي كان يقدر بالمئات . فقد فاز فريق تل موند بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة احرزها فريق الطيبة ، وبذلك حاز الفريق الضيف على تقطتي المباراة . وقد جرى اللعب في جو ودي . والجدير بالذكر ان الفريقين من الدرجة (ج) ويعتبران من الفرق الاولى في هذه الدورة .

الدرجة الثالثة قابل فريق سخنين مع فريق معليا على ارض الفريق الثاني ، واسفرت المباراة عن فوز فريق سخنين بهدفين مقابل هدف واحد لفريق معليا . وقد سجل هدفي سخنين حنا قنطوس وحسني ابو يونس .

هبوعيل قلنسوة : هبوعيل عين يعقوب ـ ٥ : ١

جرت يوم السبت الماضي على ملعب فريق هبوعيل قلنسوة مباراة في كرة القدم بين فريق هبوعيل قلنسوة وفريق هبوعيل عين يعقوب وذلك ضمن مباريات الدوري للفرق الدرجة (ج) . وقد اسفرت المباراة عن فوز هبوعيل قلنسوة بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة لفريق هبوعيل عين يعقوب .

ويحتل فريق هبوعيل قلنسوة المرتبة الاولى ورصيده ١١ نقطة من اصل ٦ مباريات .

هبوعيل الطيبة : هبوعيل كفرقاسم ـ يتعادلان

● كذلك جرت على ملعب هنوعر كفرقاسم مباراة بين فريق هنوعر الطيبة (هبوعيل) وفريق هنوعر (مكابي) كفرقاسم وهما من فرق الدرجة (ج) وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين (١ : ١) .

وجرت المباراة في جو ودي وحماسي .

● وفي نطاق الدوري العام لفرق

سير الحملة المالية في منطقة المثلث

وصل مجموع ما وصل الى صندوق الحملة في منطقة المثلث حتى ٦٦/١١/٣٠ مبلغ ٧٤٧١ ليرة من اصل ١٠ الاف ليرة اي ٧٤٫٧٪ وهو موزع كالاتي حسب الفروع :

الفرع	المطلوب
الطيرة	٢٠٠٠
الطيبة	٣٧٥٠
قلنسوة	٥٠٠
ام الفحم	٣٢٥٠
باقة الغربية	٥٠٠
المجموع	١٠٠٠٠

المجموع	النسبة المئوية
١٧٨٠	٨٩
٣١٥٤	٨٤
٣١٥	٦٣
١٩٣٢	٦٠
٢٩٠	٥٨
٧٤٧١	٧٤٫٧

الحملة على اشدها في فرع الطيبة وخاصة بين خلايا الفرع ، وفيما يلي سائق نشرنا عن تفوق الخلية الفوقا وهذا مما زاد في حماس الخلايا ، وتمكنت الخلية الوسطى من التفوق على الخلايا في الفرع وترك الخلية الفوقا وراءها .

اننا نهيب بالخلية الفوقا والتحتا المتصرة ان تحثا الخطى للحاق بالخلية الوسطى وتنفيذ برنامج الفرع للوصول الى ١٠٠٪ حتى ١٢/١٠ . كما هو مقرر فالامكانيات متوفرة والى الامام .

وفيما يلي سير الحملة المالية في الخلايا .

الخلية	المقرر
الفوقا	٨٨٠
الوسطى	١١٠٠
التحتا	١٢٠٠

المجموع	النسبة المئوية
٧٧٠	٨٧٫٥
٩٧٠	٨٨٫٢
٧٧٥	٦٤٫٥

اجتماع يعقده نشيطو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب :

العمال ينشدون الوحدة في النضال لنيل حقوقهم

في الاجتماع الضخم الذي عقده نشيطو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة تل ابيب ـ يافا بتاريخ ٢٤ـ١١ـ١٩٦٦ ، واشترك فيه اعضاء لجان العمال ونشيطون مهنيون ، جرى بحث الوضع الاقتصادي ونضال جماهير الكادحين .

افتتح الاجتماع الرفيق يهوشع ايرغه ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، فتحدث عن سياسة الحكومة الاقتصادية واوضح ان الفوضى في داخل الحكومة ، والتي عبرت عنها ازمة «صندوق» ، نجمت عن الطريق المسدود الذي افضت اليه السياسة الاقتصادية التعيسة التي تنتهجها الحكومة . وتطرق الخطيب الى الموقف الاسوأ الذي تتخذه الحكومة «العمالية» ـ بما فيها مبام ـ من نضال العمال ، فالان تتدخل الحكومة بشكل مفضوح في النضال المهني محاولة شله بسن قوانين معادية تماما للعمال .

وفي هذا الهجوم المفضوح ، يحاولون التذرع بحجج الامن ، وبالتحريض الشوفيني الاهوج ، كما كانت الحال ايام سيناء . ولكن العمال تعلموا اساليب النظام ، ونتائج نشاطنا في اوساط العمال تثبت ذلك ، فمن الممكن تنظيم نضال العمال ، الذين ينتظرون اليد المنظمة .

ثم تكلم سكرتير منطقة تل ابيب ـ يافا الرفيق عوزي بورشطاين فقال ان النضال قادر على وقف التسنيقات ، بشرط ان يكون نضالا شاملا بدون الاهتمام بالمصالح الحزبية فقط كما يفعل حزب مبام وجماعة ميكونيس ـ سنيه .

وقد طالب الرفيق نسيم بعدم الاكتفاء بالاندماج في النضال العام ، ونوه باهمية التمركز في اماكن العمل وتعزيز العلاقات بالعمال وتوجيههم بان الاشتراكية هي الحل الاساسي والحقيقي لجميع القضايا .

وقال الرفيق بن اوريا ان تغيير الوضع الاقتصادي يقتضي تغيير الخط السياسي ، الامر الذي يمكن من عقد صلات بالدول الاشتراكية ويفتح اسواقا امام الصناعة الاسرائيلية .

اما الرفيق بنيامين فقد تحدث عن محاولات المبام وجماعة ميكونيس ـ سنيه لعزلنا بالتعريض بنا ، الامر الذي ادى الى عزلتهم هم بين العمال. وتحدث كذلك عن النقد العنيف الذي يوجهه العمال لانضمام المبام الى الحكومة .

وتكلمت الرفيقة ريتا عن استعداد العمال للنضال ورغبتهم في النشاط المواظب والشامل والموحد .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار بالعمل الجاد من اجل تنظيم اجتماعات المناطق التي تعد للاجتماع القطري للجان العمال ، وتعزيز النشاط في اماكن العمل .

البيان المشترك السوري ـ التشيكوسلوفاكي : تاييد نضال الشعب العربي الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المشروعة

دمشق ـ اعلنت تشيكوسلوفاكيا وسوريا ، في بيانهما المشترك الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي ، عن تاييدهما نضال الشعب العربي الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المشروعة ، وتاييد نضال شعوب عدن والجنوب العربي ضد السيطرة الاستعمارية .

وقد صدر هذا البيان في اعقاب زيارة رئيس حكومة سوريا ، يوسف زعين ، لتشيكوسلوفاكيا في الفترة ما بين ٢٤ ـ ٢٨ تشرين الثاني .

واعربت تشيكوسلوفاكيا ، في البيان المشترك ، عن تقديرها سياسة سوريا التي تقف مع قوى التقدم والسلام ، وتناضل ضد الاستعمار والامبريالية ، من اجل التقدم الثوري ، الاجتماعي والاقتصادي . واشاد الجانب السوري بتشيكوسلوفاكيا التي كسرت احتكار السلاح الذي فرضته الدول الاستعمارية على البلدان العربية . وندد الجانبان بالعدوان الامريكي على الفيتنام ، وبالحلف الاسلامي ، وناديا بالقضاء على الاستعمار والتمييز العنصري .

واشاد البيان المشترك بالتفاهم المتبادل وجو الصداقة الذي ساد الباحثات في براغ .

وجاء في البيان ان رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا قد استجاب ، مبدئيا ، للدعوة التي قدمها له يوسف زعين لزيارة سوريا .

كتلة الدول الاستعمارية تحول مرة أخرى دون قبول الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة ـ وهذا العام ايضا ، لم تقر الجمعية العمومية قبول الصين الشعبية عضوا في منظمة الامم المتحدة ، لانها لم تحصل على ثلثي الاصوات المطلوبة .

فباكثرية ٥٧ صوتا ضد ٤٦ صوتا وامتناع ١٧ ، سقط الاقتراح الالباني الذي دعا الى ضم الصين الشعبية ، فورا ، الى هيئة الامم المتحدة .. والى ابعاد ممثل فرموزا . وقد صوت مع الاقتراح الالباني الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا ، وصوتت ضده الولايات المتحدة .

وباكثرية ٥١ صوتا ضد ٣٧ صوتا وامتناع ٣٠ قررت الجمعية العمومية بان مشروع القرار الايطالي الداعي الى اقامة « لجنة لاعداد تقرير » حول قضية تمثيل الصين ، هو من القضايا الهامة التي تستلزم ثلثي الاصوات .

ويقول المراقبون السياسيون ان موقف اسرائيل من قبول الصين في هيئة الامم ، في جوهره ، مع موقف الولايات المتحدة . ويقول المراقبون ايضا ان تاييد الولايات المتحدة الاقتراح الايطالي هو خطوة تكتيكية فقط تهدف الولايات المتحدة ، من ورائها ، الى كسب الوقت .

صحيفة مبائية تهاجم ابا حوشي

نشرت صحيفة المباي «هبوعيل هتسعير» في عددها الاخير ، مقالا لرئيس هيئة الرقابة في المباي ناحوم شدمي .. عن الوضع السائد في حزب المباي . وفي المقال هجوم واضح على احد زعماء المباي ، ابا حوشي .

قال الكاتب : «دستور الحزب يقرر انه عندما يغيب عضو المركز من ثلاث جلسات متتالية ، بدون عذر ، توجه له سكرتارية الحزب انذارا . وعن طريق الصحافة علمنا ان الرفيق ابا حوشي لا يشترك بشكل ثابت في اجتماعات اللجنة والسكرتارية والمركز وهو عضو فيها جميعا . ويسال السؤال : لماذا لا تقوم سكرتارية الحزب ، هنا ، بالتزاماتها ؟ » .

مضرب عن الطعام داخل بلدية الناصرة يدخل يومه العاشر وتصبح حياته في خطر ! !

الناصرة ـ مراسل الاتحاد ـ دخل اضراب محمود الكايد عن الطعام في احد اروقة بلدية الناصرة يومه العاشر ، ويوحي منظره ان حياته تعرضت لخطر شديد ، وعلى الرغم من ذلك لا تزال سلطات البلدية تتجاهل امره .

ومحمود الكايد شاب عمره ٢٥ سنة ، امضى منها ٨ سنوات في السجن وبعد الافراج عنه قرر ان يعيش من كده وعرق جبينه فاستدان مبلغا من المال واقام له « كيوسك » لبيع المرطبات والفلافل . وبعد مرور سنة على استقراره في هذا العمل ، طلبت البلدية ان ينقل براكته الى مكان اخر لمقتضيات تصليح الشارع . ولما لم يجد مكانا يقيم عليه «الكيوسك» اعلن الاضراب عن الطعام في مكاتب البلدية منذ ١٠ ايام .

ويفيد مراسلنا ان حالة المضرب عن الطعام الصحية قد تدهورت كثيرا وخارت قواه فنقلته البلدية الى المستشفى الفرنسي بعد مرور ٦ ايام على اضرابه .

وصرح طبيب المستشفى ان استمرار الاضراب عن الطعام يزيد من الخطر على حياة المضرب ، الذي اعلن تصميمه على مواصلة الاضراب الى ان تلبي لجنة البلدية طلبه بالسماح له في اقامة «كيوسك» في مكان مناسب يستطيع ان يعتاش منه .

٥٠٠٠ طالب ـ بقية

بموافقة الاجتماع العام او بموافقة الاكثرية في استفتاء عام للطلاب .

ويعرب الطلاب عن اشد الاستنكار لاذاعات «صوت اسرائيل» التي لا تتفق مع الحقيقة ويقصد بها تشويه نضال الطلاب .

النائب ـ بقية

طالب جميعهم على نفقة الدولة . وبالمقارنة مع اقطار راسمالية اخرى فان اجور التعليم في اسرائيل هي اعلى اجور في العالم .

وقال النائب الشيوعي : ان المطلوب هو تعليم عال مجاني لابناء الفئات العاملة ولابناء اصحاب المداخيل المتوسطة ومنح المعونات للمعوزين منهم .

واعرب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، عن تاييده التام لنضال ال٢٨ الف طالب وقال : ان السبيل لتصفية الاضراب هو تلبية مطالب الطلاب والغاء زيادة رسوم التعليم .

برجنيف ـ بقية

وقال يانوش كادار : اننا نريد وحدة العمل بقية مساعدة فيتنام في المقام الاول ، ومن اجل النضال ضد عدونا المشترك ـ الامبريالية . واضاف ليس هناك من ضرورة « لتصفية » اي كان . فكل ما نريده هو بحث القضايا والوحدة في نضالنا ، ضد الامبريالية مع كل الاحزاب الثورية وكل القوى التقدمية ويضمنها ايضا الحزب الشيوعي الصيني وحزب العمل الالباني ولكن اذا كان زعماؤهما يرفضون اليوم وبصورة نهائية الاشتراك في هذه الوحدة فان مسيرة الحركة الشيوعية العالمية لن تقف من جراء ذلك وكذلك لن يكون ممكنا الانتظار حتى انعقاد مؤتمر واسع .

واضاف كادار : ان هدف المؤتمر المقترح هو اجتماع ممثلي الاحزاب التي تعتبر ان الوقت ملائم للقيام بتحليل مشترك ، وبروح الماركسية ـ اللينينية ، وفي جو من الزمالة ، للوضع الناجم وتحديد الاهداف المشتركة تبعا لذلك .

واعلن كادار ان المستعمرين الامريكيين لن ينجحوا في قهر الشعب الفيتنامي الباسل وانه لا مكان لاي مفاوضات ما دام الامريكيون لم يوقفوا الغارات على فيتنام الشمالية ويجلوا قواتهم من الجنوب ويؤمنوا لشعب فيتنام حقه في تقرير مصيره

تحيــة

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحية الى اللجنة المركزية للحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص ، بمناسبة الذكرى الاربعين لتاسيس الحزب .

الغاء زيارة

الغى اتحاد كرة القدم السوفييتي .. زيارة منتخبه لاسرائيل . واعلن الاتحاد عن استعداده لارسال احدى فرق الدرجة الاولى بدلا من المنتخب.

ونشرت صحيفة « عل همشمار » امس ان اتحاد الكرة الاسرائيلي سيرفض هذا الاقتراح .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٣
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢) ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — JAFFO
P.E. 40

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تلخيص أسبوعي

المنطقة	المقرر	المدخول	النسبة المئوية
المثلث	١٠٠٠٠٠	٧٠٤٣١٫٠	٧٠٫٤٣
الجنوب ـ النقب	٢٥٠٠٠	١٦٧٢٤٫٠	٦٦٫٩٠
حيفا	١٧٥٠٠٠	١٢٠٠٠٨٫٢٥	٦٨٫٥٦
الناصرة	٣١٥٠٠٠	١٩٤٤٥٨٫٠	٦١٫٨
السهل	١٠٥٠٠٠	٦٤٤٦٦٫٧٠	٦١٫٤٦
تل ابيب ـ يافا	٢٥٠٠٠٠	١٤٤٢٦٦٫٥٠	٥٧٫٧٠
القدس	٣٥٠٠٠	١٦٣٠٠٫٥	٤٦٫٦
متفرقات	—	—	—
المجموع	١٠٠٠٠٠٠	٦٢٦٧١٤٫٤٥	٦٢٫٦٧

وضع الحملة المالية في منطقة حيفا حتى ٢٧ـ١١ـ١٩٦٦

الفرع	المقرر	المدخول	النسبة المئوية
حيفا	١٠٠٠٠٠	٧٣٥٦٦٫٧٥	٧٣٫٥٦
كريوت	٢٥٠٠٠	١٧١٢٢٫٥٠	٦٨٫٤٩
كفار آتا	٥٤٥٠	٤٩٨٫٥٠	٩٫١٤
نهاريا	٤٤٠٠	٢٠٠٫٥	٥٫٠
عكا	٤٥٠٠	٢٣٢٧٫٢	٥١٫٧
المجموع		١٢٠٠٤٢٫٧٥	٦٨٫٦٨

البوليس يفتش بيت الرفيق محمد علي نمر أثناء غيابه !

الطيبة ـ لمراسلنا ـ جاءنا من الرفيق محمد علي نمر ما يلي :

بتاريخ ٢٠ـ١١ـ٦٦ قام بوليس الطيبة بتفتيش بيتي وانا غائب عنه . وطلب من ابي ان يسمح لهم بتفتيش الدار بحجة وجود سلاح عندي! ودخل الجاويش حماد وفتش الفراش والخزائن وساحة الدار ولما لم يجد شيئا قال لابي : فتشنا الدار ولم نجد شيئا ! واخذ توقيعه على عملية التفتيش ثم غادر البيت عائدا الى مركز البوليس .

مجلس الدفاع العربي يبحث الوضع على الحدود

القاهرة ـ يعقد مجلس الدفاع العربي الاعلى المنبثق عن الجامعة العربية جلسة طارئة له يوم الاربعاء القادم بحضور وزراء الدفاع ووزراء الخارجية ورؤساء اركان الجيوش العربية في ١٣ دولة عربية لبحث التوتر الذي نشب مؤخرا في المنطقة في اعقاب العدوان الاسرائيلي على قرية السموع الاردنية .

وفي هذه الجلسة سيقدم رئيس القيادة العربية الموحدة الفريق علي علي عامر تقريرا عن الوضع الراهن على حدود اسرائيل .

هذا وقد دعي احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في ابحاث المجلس .

وتعتقد القيادة العربية الموحدة ان الوضع على الحدود الاسرائيلية ـ العربية خطير ويتطلب اتخاذ اجراءات وقائية وموقف عربي موحد .

ويشير بعض المراقبين الى ان القيادة العربية الموحدة ستاخذ في حسابها امكانية تدخل اسرائيلي في حالة تغيير النظام في الاردن وستعد العدة لمواجهة مثل هذا الاحتمال .

جمع التبرعات لفيتنام في ام الفحم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قام اعضاء الشبيبة الشيوعية يوم السبت الماضي بجمع التبرعات لشعب الفيتنام المناضل ضد العدوان الامريكي الغاشم . وقد وزعوا منشورا على الاهالي وكتبوا شعارا كبيرا علقوه على الجدران مع صور عن نضال الشعب الفيتنامي البطل . وتمكنوا خلال ساعات قليلة من جمع مبلغ ٧٥٫٥ ليرة . وقد ابدى الجمهور تحمسه وتاييده لهذا العمل النضالي .

فرنسا تستقبل كوسيغين ـ بقية

بامن اوروبا وتطورات الوضع في المانيا وزيادة التعاون بين فرنسا والاتحاد السوفييتي. كذلك ستتناول المحادثات احلال السلام في فيتنام . ويعتقد بعض المراقبين السياسيين ان الزعيمين ربما يبحثان مشاكل الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

ومن الجدير بالذكر ان اوساط وزارة خارجية اسرائيل كانت ، قبيل زيارة ديغول لموسكو ، قد حاولت اقناع الرئيس الفرنسي ان يبحث مسالة التوصل الى اعلان ضمان رباعي من الدول الكبرى للوضع الراهن في الشرق الاوسط . وتعتقد المصادر الصحفية في اسرائيل ان ديغول ربما يطلب من ضيوفه السوفييت بحث مسالة النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

حسين يعلن تمسكه بوصفي التل

عمان ـ انتخب مجلس النواب الاردني مجددا في دورته الرابعة التي عقدت امس ، عاكف الفايز رئيسا للمجلس باغلبية الاصوات .

وكان المجلس قبل ذلك قد استمع الى بيان من الملك حسين اشاد فيه بنظامه الدستوري وباسلوبه الدمقراطي ! وتحدث فيه عن العدوان الاسرائيلي الاخير على قرية السموع وقال ان الاردن يأخذ بمبدأ عدم الانحياز ! ويستمر في تطبيق المنهاج العربي المقرر وقرارات مؤتمرات القمة العربية ، وحمل على منظمة التحرير الفلسطينية ، واكد استمرار حكومة التل في تنفيذ مهماتها ! واعلن ان الاردن يحصل على معونات من الولايات المتحدة وبريطانيا .

حكومة التل ـ بقية

انفجارات يمكن ان تكون اخطر من حرب السويس» !

وحذر من انه اذا شنت اسرائيل هجوما كبيرا اخر على الاردن فستنشب حرب بين الدولتين .

ورفض حسين في هذا الاجتماع مرابطة قوات من الامم المتحدة على امتداد خط الهدنة بين الاردن واسرائيل . واكد ان الاردن ينفذ اتفاقيات الهدنة بحذافيرها ، وانه اذا تسلل المخربون عبر الحدود رغم الاجراءات الوقائية التي تتخذها حكومته فان اسرائيل هي المسؤولة وعليها ان تراقب حدودها .

واتهم حسين بعض الدول العربية التي لم يذكر اسمها ـ بانها هي التي اثارت الاضطرابات في الاردن بمساعدة الشيوعيين الاردنيين !

وادعى بان الاتحاد السوفييتي قد اعد مشروعا جديدا للتغلغل وتوطيد نفوذه في الشرق الاوسط ! وذلك بسبب الفشل الذي مني به مؤخرا في اسيا وافريقيا وللسيطرة على النفط في المنطقة !!

القوات السعودية والاسطول السادس

ومع ذلك فان الانباء الواردة من الاردن تؤكد ان كل اجراءات القمع والارهاب التي يتخذها الملك حسين ضد الشعب العربي في الاردن لن تستطيع حماية عرشه من السقوط حتى ولو هبت لنجدته ـ بالاضافة الى قوات الملك السعودي فيصل ـ قوات بريطانيا والاسطول السادس الامريكي المرابط في البحر المتوسط . وليس امام الملك حسين اذا اراد البقاء على عرش الاردن سوى الرضوخ لمطالب الشعب والوقوف الى جانب قوى التحرر في العالم العربي التي تسير قدما الى امام محطمة كل الحواجز التي يضعها امامها الاستعمار لعرقلة مسيرتها الظافرة .

كيزنجر ـ بقية

» ولكن ويلي برانت رفض البدء في مفاوضات سياسية بين الحزبين ، واحتج على رسالتي « .

كيزنجر : تعييني احتجاج على القاء التهمة ! !

في حديث مع مراسل صحيفة « هارتس » في بون ، قال كيزنجر : صحيح ، ان عضويتي المستمرة في الحزب النازي هي وصمة على جبيني، ولكني كنت واحدا من الكثيرين المتعاملين مع النازية شكليا . وصرح كيزنجر انه من الضروري الان تعيين نازي سابق لمنصب مستشار المانيا الغربية ، لان ذلك من نوع الاحتجاج على القاء التهمة الجماعية على جميع الالمان ! ! . وقال : ان تعييني اثار قلقا في العالم ، ولكن ابناء شعبي يعرفونني ويعرفون ان يدي نظيفتان ! !

كيزنجر .. واسرائيل

وكتب مراسل «هارتس» في بون ان كيزنجر لم يشأ الاطالة في الحديث عن العلاقات الالمانية ـ الاسرائيلية . ولكنه قال ان موقف حكومته من طلب اسرائيل الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة سيكون «موقفا ايجابيا» .. ولكن الامر لا يتعلق بالمانيا وحدها بل بسائر الدول الاعضاء .

وعن المساعدة الالمانية لاسرائيل قال كيزنجر لمراسل «هارتس» : « لقد بدات المساعدة زمن ايرهارد وستستمر ضمن الاطار الممكن » !

ابا ايبان : يجب الا نبالغ !

وفي الكنيست ، رد وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبان ، يوم الاربعاء الماضي ، على اقتراح قدمه عضو الكنيست المبامية تلمي ، الى جدول اعمال الكنيست ، للبحث في تصاعد قوى النازيين الجدد في المانيا .. قال ابا ايبان : يجب الا نبالغ في تصاعد النازية !! واقترح نقل الاقتراح الى لجنة الخارجية والامن .

كلمة الاتحاد ـ بقية

اوامر فرض الاقامة الجبرية وتقييد حرية تنقل اعداد كبيرة من المواطنين العرب لاتفه الاسباب . ويوميا تضاف الى ما يسمى «بالقوائم السوداء» ، اسماء ضحايا جديدة من ضحايا سياسة الاضطهاد القومي. وعلى الرغم من الافتقار الى الاحصاءات الرسمية ، التي على ما يظهر تخشى الحكومة اذاعتها ، نستطيع ان نقول ان القوائم السوداء تشمل المئات بل الوف المواطنين العرب المغضوب عليهم .

لا . الجماهير العربية لن تبلع هذه البرشامة . ولن تطيق استمرار هذا الاعتداء الفظ على حرية الفرد ، بثوب جديد ، وباساليب اشد كبتا ومكرا .

اننا نهيب بضحايا القوائم السوداء وجميع مسلوبي الحريات ان يهبوا ليطلعوا الراي العام كله على حقيقة الثوب الجديد الذي تلبسه الحكم العسكري وحقيقة افعاله .

فاطلاع الراي العام على حقيقة اوامر تقييد حرية التنقل والاقامة الجبرية هو ضرورة قصوى لتحريك النضال الدمقراطي اليهودي ـ العربي على المستويين الشعبي والبرلماني من اجل الغاء الحكم العسكري وانظمة الطوارىء الانتدابية التي يقوم عليها الغاء تاما .

ان النضال من اجل تحقيق المساواة والدمقراطية واعادة حقوق الجماهير العربية المسلوبة هو خطوة هامة ، في هذه الاوضاع العصيبة ، التي تزداد فيها عزلة اسرائيل في العالم ، من اجل اقامة جسر حقيقي للسلام وتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة تفاهم وتعاون مع الشعوب العربية لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية

في مساء الجمعة ٩ـ١٢ـ١٩٦٦ الساعة ٨٫٣٠ مساء
في قاعة تياترون « مغربي » بتل ابيب
افتتاح الاجتماع القطري

دفاعاً عن السلام وحقوق العاملين

يتكلم : ماير فلنر وتوفيق طوبي
يفتتح : عوزي بورشطين

يستمر الاجتماع يوم السبت ١٠ـ١٢ في الساعة التاسعة صباحا في نادي الثقافة بيافا شارع ترتسا ١٧ (خلف سينما نوغا) ـ الدخول بدعوة خاصة
تنبيه : يكون نادي الثقافة في شارع بار كوخبا ـ ١٠ بتل ابيب مفتوحا بين الساعة ٥ ـ ٧ مساء لاصدار بطاقات دخول على المندوبين وتوزيع امكنة النوم . ومن الساعة ٧ ـ ٨ من مساء اليوم نفسه يمكن الحصول على تذاكر وبطاقات للنوم عند مدخل قاعة الاجتماع بسينما مغربي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ يافة الناصرة

يدعو جماهير القرية الى **الاجتماع الشعبي** الذي يعقده يوم السبت ٣ـ١٢ـ٦٦ الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر في مقر الحزب
يتكلم في الاجتماع :
النائب **اميل حبيبي** والرفيق **اسعد يوسف**
حول : **الوضع السياسي وقضايا القرية**

للبيـــع

براد كهربائي جديد
استعمل لمدة شهرين فقط صالح لدكان بقالة ـ المراجعة مع صاحبه **ادوار نعمة** ـ حيفا شارع الخوري ـ ٢٥

للبيـــع

سيارة فوكسهول موديل ٤٨ مجهزة براديو * تست لـ ٥ اشهر ! المراجعة مع محل «احذية كارمن» شارع يلاك ٢٢ حيفا

اعلان تذكيري

تلفت انتباه فروع الحزب في قطاعي شفاعمرو وكفر ياسيف الى ان محاسبنا سيقوم بزيارة لهذه الفروع يوم السبت الموافق ١٠ـ١٢ـ٦٦ . فنرجو المسؤولين عن حسابات «الاتحاد» و «الجديد» اعداد الحسابات في اليوم المذكور .

ادارة الاتحاد

تهانينا

احر التهاني نبعثها الى الرفيق اسعد خشيبون وزوجته لمناسبة المولود الجديد **فريد**

***

والى سليم ذياب خشيبون وزوجته بالمولود الجديد **عدنان**

***

وتهانينا الى فؤاد داود سعد وعروسته لمناسبة **زواجهما** الميمون والف مبروك .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ـ كفركنا

انفجار جديد في نابلس امس وسقوط القتلى والجرحى في المظاهرات

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

٦ كانون الاول ١٩٦٦
٢٣ شعبان ١٣٨٦
العدد ٦٠ السنة ال ٢٣

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד — Al-ittihad

القدس — اذاعت وكالات الانباء امس انباء اولية عن مظاهرة شعبية صاخبة في مدينة نابلس احتجاجا على منع المؤتمر العربي الذي كان مقررا عقده في القدس القديمة امس (اقرا النبا في اسفل هذه الصفحة) . وقد اشتبك المتظاهرون مع قوات الجيش والشرطة الاردنية التي استخدمت السيارات المصفحة مطلقة النار على المتظاهرين . وتقول الانباءانه قتل شرطي ولم يعرف بعد عدد الضحايا . ولم تستطع قوات الملك تفريق المتظاهرين الا بعد حلول الظلام .

وتقول الانباء ان مدن الاردن بضفتيه تغلي كالمرجل ، وان حكومة التل فقدت السيطرة على الموقف امام تعاظم النقمة الشعبية والهبة الثورية لاسقاط نظام الحكم العميل .

يوسف زعين : سوريا تعتمد في كفاحها على تأييد البلدان الاشتراكية والصديقة

براغ — اعلن الدكتور يوسف زعين رئيس حكومة سوريا ، قبل مغادرته تشيكوسلوفاكيا امس ، بان الحكومة السورية تشترك في النضال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ضد الامبريالية العالمية وضد مخططاتها في الشرق الاوسط ، وتناهض الانظمة الرجعية في الوطن العربي ، وتناضل في سبيل الاهداف التقدمية على جميع جبهات النضال . وقال زعين : ان الحكومة السورية تعتمد في هذا الكفاح على قوى الشعب السوري وعلى ايمانه بالحكم الثوري ، وهي متيقنة من ان البلدان الاشتراكية تقف الى جانب سوريا . واضاف زعين : ان الصداقة بين الجمهورية العربية السورية وتشيكوسلوفاكيا لا تحددها المصالح التجارية بل الادراك لمسؤولية الشعوب المناضلة ضد الامبريالية ، ولا سيما ضد الاستعمار الحديث .

وجاء في تصريح زعين قوله اننا مستعدون لمضاعفة العلاقات الاقتصادية مع تشيكوسلوفاكيا وتوفير الشروط اللازمة لذلك .

برافدا : السياسة السوفييتية تخدم قضية السلام وتقدم شعوب الشرق الاوسط

كوسيغين : لا مكان حتى الان لمؤتمر طشقند عن الشرق الاوسط

الصحيفة السوفييتية تضع مسؤولية عدم الاستقرار على القوى الامبريالية وتندد بسياسة الاردن واسرائيل .

موسكو — دعت ((برافدا)) صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي اول امس ، في مقال طويل بقلم هيئة التحرير الى السلام في منطقة الشرق الاوسط قالت فيه ان على المنطقة ان تبني مستقبلها في ساحات البناء وليس في ساحات القتال .

وقد هاجم المقال الملك حسين وحكام اسرائيل وجاء فيه ان الاتحاد السوفييتي معني بتخفيف التوتر وبضمان السلام في الشرق الاوسط وهذا ما تعترف به حتى الصحف الغربية .

واعرب المقال عن تاييده للحركة التقدمية في الشرق الاوسط التي تقودها سوريا ومصر . وقال : ((ان الراي العام التقدمي يؤيد النشاط الذي يستهدف ضمان السلام في الشرق الاوسط ويندد بالاستفزازات في هذه المنطقة التي تخدم القوى العدوانية في الخارج)) .

وردا على التصريحات التي ادلى بها الملك حسين ضد الاتحاد السوفييتي يقول : ((ان عناصر مؤيدة للغرب في الشرق الاوسط تدعو الى اتهام الاتحاد السوفييتي بزيادة التوتر في المنطقة . ان هذا الادعاء لا اساس له من الصحة وهذا الامر معروف تماما حتى في الاردن)) .

وعندما يتحدث المقال عن ان ساحات البناء وليس ساحات القتال هي التي تضمن للشعوب بناء مستقبلها يضيف بان وجهة النظر هذه لا تستهوي الملك حسين . فهيا ليس هو في طريقه . ولكن ((حركة التقدم لايمكن منعها او وقفها)) .

وجاء في المقال ايضا :

((ان القوى الامبريالية التي زادت نشاطها في الشرق الاوسط مسؤولة ، في الواقع ، عن عدم الاستقرار في هذه المنطقة)) .

واشار المقال الى ان هدف هذه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الزعيم السوفييتي يعلن : لا سامية في الاتحاد السوفييتي وابناء كل القوميات يعيشون في مساواة * كوسيغين يحذر من قوى الفاشية في بون ويعلن : لا قوة في العالم تستطيع اعادة عجلة التاريخ الى وراء .



رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين

باريس — ((لا مكان ، حتى الان ، ((لمؤتمر طشقند)) بشان الشرق الاوسط . مثل هذا المؤتمر ممكن فقط اذا كان الطرفان المعنيان موافقين عليه .. غير ان الوضع في الشرق الاوسط الان ليس كذلك — هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن في الاجتماع الصحفي الذي عقد في العاصمة الفرنسية هنا وكما هو معروف فان الزعيم السوفييتي يزور فرنسا زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام تلبية لدعوة الرئيس ديغول .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

عاد بومدين الى الجزائر

الجزائر — عاد الى الجزائر ، امس ، الرئيس الجزائري هواري بومدين .. بعد زيارةقام بها للجمهورية العربية المتحدة استغرقت اسبوعا ، اجرى خلالها محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد اذيع في الساعة العاشرة من مساء امس ، في كل من القاهرة والجزائر .. البيان المشترك عن هذه المحادثات .

كلمة الاتحاد

الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني ومنع التدخل الاستعماري شرطان لمبادرة سلام

تصريح رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغين في باريس ، هذا الاسبوع ، ردا على الاقتراح الذي لمحت به الاوساط الرسمية في اسرائيل بعقد مؤتمر ((طشقند)) اسرائيلي — عربي ، كان ردا واقعيا متينا يكشف عن عدم توفر الظروف لمبادرة مماثلة على اساس روح طشقند في هذه المنطقة .

وقد كانت الدبلوماسية الاسرائيلية قد قامت بحملة واسعة ، منذ مؤتمر طشقند ، لتوحي بها للراي العام العالمي بان حكام اسرائيل يبدون استعدادهم للتوصل الى اتفاق مع العرب بروح طشقند . ولكن ابا ايبان ، لم يترك مجالا للشك بأن ما تفهمه حكومته من مبادرة طشقند شرق اوسطية ، هو الاعتراف بالامر الواقع في المنطقة . وهذا ما يرفضه العرب رفضا باتا .

وفي الوقت الذي يدعي فيه حكام اسرائيل استعدادهم لاجراء مفاوضات مباشرة بدون شروط سابقة مع الدول العربية ، يعلنون على الملا عدم اعترافهم بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحقوق لاجئيه في العودة . واكثر من هذا فحكام اسرائيل يفسرون مضمون روح طشقند على انه الاعتراف بالامر الواقع وابقاء الحال على حاله .

لذلك فان تصريح رئيس الحكومة السوفييتية بعدم توفر الظروف في الشرق الاوسط لمثل هذه المبادرة فيه تلميح الى مسؤولية السياسة الرسمية الاسرائيلية في عدم خلق مثل هذه الظروف ، وضرورة تغيير هذه السياسة الى سياسة ايجابية تقوم على الاعتراف بحقوق الغير .

ولذلك ليس صحيحا ما تدعيه الاوساط الرسمية وابواق الائتلاف بان الطرف العربي وحده هو الذي يعارض مثل هذه المبادرة .

كتبت صحيفة ((عل همشمار)) امس تقول : ((الحقيقة هي ان طرفا واحدا ، هو الطرف الاسرائيلي المستعد دائما للالتقاء بالطرف الاخر ، في اي وقت وبدون شروط سابقة)) .

ويجد هذا الموقف الرسمي ، الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة تاييدا من جماعة ((اقول همام)) المنشقين ، الذين تحولوا الى اشد المدافعين عن سياسة الاوساط الحاكمة المربوطة بعجلة الاستعمار ومخططاته العدوانية ، والذين تحولوا الى راس حربة في التحريض على الدول العربية المتحررة وحركة التحرر القومي العربية .

في مقال كتبه الدكتور موشه سنيه ، يوم الجمعة في ١٩٦٦/١٢/٢ بعنوان ((شرارات صينية حولنا)) . يقول :

((لاتفاق سلام يجب ان يكون هناك طرفان — ونقول ان هناك في راينا عقبة واحدة ، ربما تكون الاساسية ، التي تقف في طريق السلام هي من الجانب العربي . وهذه العقبة يجب ازالتها)) ...

ويتجاهل موشه سنيه الفرق بين النزاع الاسرائيلي — العربي والنزاع الهندي — الباكستاني فيقول في مقاله المذكور : النزاع الاسرائيلي — العربي يشبه ، مثل نقطتي الماء ، النزاع الهندي — الباكستاني ، كان هنا مثل هناك سيطرة استعمارية بريطانية فرقت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ردا على تعنت الحكومة وتنكرها لمطالب الطلاب

الطلاب يقررون مواصلة اضرابهم العام .. حملة شعبية واسعة تضامنا مع المضربين من اجل حقوقهم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — لا يزال اضراب الطلبة الجامعيين مستمرا .. وقد قررت رئاسة اتحاد الطلبة ، يوم امس الاول ، الرد على قرار الحكومة المتنكر لمطالبهم .. بالاستمرار في الاضراب . واليوم تمضي رئاسة اتحاد الطلبة في بحث طرق النضال من اجل تحقيق مطالب الطلاب العادلة .

وكانت الحكومة ، في اجتماعها يوم الاحد ، قد قررت عدم الاستجابة الى مطالب الطلبة بعدم تنفيذ الحكومة قرارها بشان رفع اجور التعليم . وصرحت سكرتيرة الحكومة بأن الوزراء قد صوتوا على رد اشكول بالاجماع ! . ودعا اشكول الطلبة الى العودة الى دروسهم ، والكف عن الاضراب الذي سماه ((اضرابا بلا غاية)) !!

واعلن طلاب معهد ((التخنيون)) في حيفا .. تاييدهم استمرار الاضراب ، واضطر رئيس منظمة طلاب التخنيون الى الاستقالة بعد ان تعرض لهجوم اعضاء المجلس الشديد بسبب موقفه الانفصالي .

ومن انحاء البلاد يزداد التاييد الشعبي للطلبة في معركتهم العادلة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

اسقاط ١١ طائرة امريكية على مقربة من هانوي

قوات جيش التحرير تهاجم قاعدة امريكية في قلب سايغون

هانوي — اقدم الغزاة الامريكيون في الفيتنام على سابقة خطيرة في سلسلة عدوانهم الاثم .. فلاول مرة ، منذ ، بدا الامريكيون بالعدوان الجوي على فيتنام الشمالية ، قامت الطائرات الغازية ، يوم السبت الماضي ، بقصف هانوي عاصمة فيتنام الشمالية من الجو ، فاصابت بعض احياء السكن الشعبية .

ويقول مراسل وكالة الانباءالفرنسية ان القصف الامريكي قد قطع سكة الحديد بين هانوي والقسم الجنوبي من فيتنام الشمالية ، وادى الى اصابة ١٧ بيتا . ونشرت ((الجنة هانوي لجرائم الامريكيين)) ان ٢٦ مواطنا قد قتلوا ، وجرح ٣٨ اخرون بينهم ٩ نساء و١١ طفلا .

ويوم امس الاول ، استطاع رجال جبهة التحرير التوغل ، في ساعات الصباح الباكر الى قاعدة محصنة تابعة لسلاح الطيران قرب سايغون ، والقت قنابل على اجهزة القاعدة .. فاصابت طائرتين اصابات بالغة . ومن شدة الانفجار تحطمت شرفات منزل رئيس حكومة فيتنام الجنوبية كي ، بينما هو راح يعدو الى طائرته الهليكوبتر ليشرف على عمليات الدفاع عن حياته .

وفي سماء فيتنام الشمالية جرت معركة جوية على بعد ٢٢ كيلو مترا شمال هانوي ، عندما قامت طائرات ((ميغ ٢١)) بمهاجمة طائرات امريكية قصفت مخزنا للوقود . وقداسقطت منها احدى عشرة طائرة معتدية .

وادعى الامريكيون انهم فقدوا ست طائرات من طائراتهم المقاتلة في سماء فيتنام الشمالية ، واعلنوا عن فقدان ١١ طيارا . وبين الطائرات التيدمرت خمس من طراز ((ياتنون)) وهي اسرع الطيارات الامريكية المقاتلة في الفيتنام

واتهمت ((جبهة التحرير الوطنية)) الولايات المتحدة بنشر مواد كيماوية سامة على بعض المناطق في فيتنام الجنوبية . وقالت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان الامر وقع في الشهر الماضي . وتقول الوكالة ان المواد السامة نثرت في قرية صغيرة تبعد ٩٦ كيلو مترا عن سايغون . واصابت المواد السامة القرويين وخاصة الشيوخ والنساء والاطفال ، وادتالى ابادة عشرات الدونمات من الارز . وهذه هي المرة الرابعة التي ينثر فيها الامريكيون المواد السامة في تلكالمنطقة

الملك حسين يحظر عقد المؤتمر العربي الشعبي في القدس القديمة

* التوتر لا يزال يسود الضفة الغربية التي يتعرض سكانها لاعمال التنكيل والقمع

* ملك الاردن يتحدى الشعوب العربية بحماية الاسطول السادس والقوات السعودية

اصدر ملك الاردن ، حسين اول امس ، اوامره بالغاء المؤتمر العربي الذي كان من المقرر عقده في القدس القديمة امس ، والذي كان سيشترك فيه حوالي ١٥٠ من رجالات ضفتي الاردن . وذلك خشيةان يتخذ المؤتمر قرارات تتناقض مع سياسة الحكومة .

وقد امر الملك بمصادرة كل وثائق المؤتمر ويضمنها قائمة باسماء المشتركين فيه . واغلقت السلطات الاردنية مكاتب الغرفة التجارية في القدس القديمة التي كان من المقرر ان ينعقد فيها المؤتمر . واصدرت اوامرها باعتقال اعضاء المؤتمر اذا ما قرروا الاجتماع رغم اوامر الحظر . كما قامت بحركة اعتقالات واسعة شملت عددا من اعضاء المؤتمر .

التوتر الشديد يسود الخليل

هذا وقد نشرت وكالات الانباء ان التوتر الشديد يسود مدينة الخليل وان العلم الفلسطيني يرفرف على الابنية الكبيرة في المدينة . وقد ازال السكان يافطات الشوارع التي تحمل اسماء ابناء العائلة الحاكمة في الاردن . ولا تزال المدارس مغلقة وستبقى كذلك الى اجل غير مسمى .

وكانت قوات الجيش والشرطة قد قامت في الاسبوع الماضي باعمال تفتيش واسعة في المدينة والقرى المجاورة لها وصادرت كميات كبيرة من الاسلحة ملات سيارتيشحن كبيرتين .

القوات السعودية في نابلس والقدس

وجاء على لسان الذين وصلوا من الاردن الى بيروت انهم شاهدوا في منطقتي نابلس والقدس قوات ((الحرس الابيض)) السعودي وهي تلبس الملابس الصحراوية . وهي قوات غير نظامية تابعة للحرس الملكي.

وقال المسافرون ان هذه القوات اعتدت على السكان الاردنيين وقمعت اضرابا قام به سائقو السيارات في القدس القديمة .

خطاب الملك حسين

وكان الملك حسين قد القى خطابا من راديو عمان يوم الجمعة الماضي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كيزنغر : اقامة علاقات مع الدول الشيوعية أمر غير مرغوب فيه

الجامعة العربية تكذب المزاعم بأنها ابرقت لكيزنغر مهنئة

بون — تسلم كورث كيزنغر ، زعيم ((الحزب المسيحي الدمقراطي)) منصبه الجديد كمستشار (رئيس حكومة) لالمانيا الغربية . وفي اول بيان له اعلن كيزنغر ان اقامة علاقات دبلوماسية مع دولة اودول شيوعية في اوروبا ((هو امر مرغوب فيه ولكن بشروط)) . واضاف انه ((يجب اجراء اتصالات معينة بين الدولتين الالمانيتين لمنعهما عن التباعد اكثر مما هما عليه الان)) . وقال كيزنغر ان حكومته ((تهدف الى انتهاج طراز جديد من السياسة الخارجية يقوم على الكرامة لا على الكبرياء)) !

(البقية على صفحة) عمود))

كرامي يؤلف حكومة لبنان

بيروت — واصل السيد رشيد كرامي اتصالاته مع الزعماء اللبنانيين لتاليف حكومة جديدة في لبنان بعد ان كلفه الرئيس شارل الحلو بذلك .

وكان اكثر النواب الذين تشاوروا مع الرئيس اللبناني بهذا الصدد قد اقترحوا ان يعهد بتشكيل الحكومة الى رشيد كرامي .

وجدير بالذكر ان رشيد كرامي كان قد راس الحكومة اللبنانية خمس مرات قبل هذه المرة .

برجنيف يزور القاهرة في شباط المقبل

القاهرة — نشرت ((روز — اليوسف)) القاهرية انالسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، سيزور الجمهورية العربية المتحدة زيارة رسمية في النصف الثاني من شباط المقبل . وستستغرق هذه الزيارة عشرة ايام .

بيان مؤتمر بودابست يدعو الى وحدة المعسكر الاشتراكي

بودابست — صدر بيان عن المؤتمر التاسع لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، الذي انتهى هنا امس الاول ، دعا الى وحدة المعسكر الاشتراكي بغية القيام بعمل مشترك سريع ضد العدوان الاميركي في فيتنام .

وجاء في البيان ان تحقيق هذه الوحدة هو اهم هدف في عصرنا .

وقال البيان ايضا ((اننا نعلن ان الحرب في عصرنا ليست حتمية الوقوع بصورة مصيرية))

وكان المؤتمر قد انتخب هيئات الحزب المركزية . وقد اعيد انتخاب الرفيق يانوش كادار سكرتيرا اولا للحزب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من اخطار

تصاعد قوى النازية في المانيا الغربية

على الحكومة ان توقف سياسة الصداقة وصفقات الاسلحة مع حكومة بون

حيفا – مكتب الاتحاد – تحت شعار «لن ننسى ولن نصفح» ، اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا حذر فيه من اخطار تصاعد قوى النازية في المانيا الغربية . ودعا المواطنين الى شن معركة جماهيرية للاحتجاج على احياء النازية ، والى مطالبة الحكومة الاسرائيلية بوقف سياسة الصداقة مع حكومة بون ، والى وقف صفقات السلاح معها .

جاء في هذا المنشور الهام :

علينا الا ننسى الحقيقة – الكارثة ، وهي ان حكام اسرائيل وزعماء الحركة الصهيونية – امثال بن غوريون ، وشمعون بيرس ، وغولدمان وغيرهم قد اعلنوا عن قيام «المانيا جديدة» وعقدوا معها علاقات سياسية واقتصادية وصفقات سلاح ، ودعوا النازي شتراوس وغيره الى زيارة اسرائيل . وحكومة اشكول تمضي في خط الصداقة والاتصال مع الذين ابادوا ستة ملايين يهودي . وحكومة اشكول تمكن الضابطين النازيين باولوس وطيرك من المشي على ارض اسرائيل ممثلين لحكومة بون .

وجاء في المنشور : كيف لم يتورع حكام اسرائيل عن تطهير النازيين في بون ، وعن ارسال رجال شرطة يهود للاعتداء بشدة على متظاهرين ضد النازية .. مقعدين .. وضحايا هتلر الذين تظاهروا في مدن اسرائيل وحذروا من خطر احياء النازية وقيام حكام اسرائيل بتطهير النازيين ..

.. وعلينا الا ننسى بأنه مع عقد علاقات صداقة مع قتلة شعبنا ، يشن حكام اسرائيل وزعماء الحركة الصهيونية حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي ، صديق الشعوب وصديق اليهود في كل زمان ومكان ، الذي بفضله فقط لم ينجح جنرالات هتلر بتنفيذ خطة ابادة اليهود حتى النهاية .

وجاء في نهاية المنشور :

لنتجند في معركة جماهيرية ضد احياء النازية في المانيا الغربية . لنطالب بحظر المنظمات النازية . ليتكتل كل الشعب في اسرائيل ضد استمرار صداقة حكومة اسرائيل مع حكومة المانيا الغربية . ولتوقف صفقات السلاح مع بون . ولنطالب حكومة اسرائيل باتخاذ مبادرات دولية ضد خطر احياء النازية في بون .

وصل الى البلاد عازف التشيلو السوفييتي الشهير

تل ابيب – وصل الى البلاد ، يوم الجمعة الماضي ، عازف التشيلو السوفييتي الشهير ، روستروفوبتش ، لاحياء عدد من الحفلات مع الفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية

وكانت باكورة هذه الحفلات التي عقدت مساء يوم السبت الماضي في هيكل الثقافة بتل ابيب .

ومن المتوقع ان تصل الى البلاد ايضا عقيلة العازف الشهير ، المغنية غالينا فيشنايكي ، لمصاحبة زوجها في حفلة خاصة تقام في العاشر من كانون الاول الحالي في تل ابيب .

عامل بناء يروي قصة فصله من العمل على ايدي «قادة» الهستدروت !

بعث الينا توفيق علي دغش من دير حنا عامل البناء والعضو في الحزب الشيوعي ، والاب لستة اطفال رسالة يتحدث فيها عن قيام موظف الهستدروت «شيخص» بفصله من العمل بتاريخ ١١/١٧ . ومما جاء في هذه الرسالة :

انا واحد من مئات العمال العرب الذين قذفت بهم البطالة نتيجة الازمة الاقتصادية وخاصة في قسم البناء .

منذ شهرين عملت في شركة «عولي حداش» وكان صاحب العمل ومديره راضيين عن عملي تماما .

ولكن «شيخص» موظف الهستدروت سيء الصيت اتى الى مكان العمل للتحقيق عن العمال العرب : منذ متى يشتغلون ؟ وهل لديهم موافقة من مكتب العمل ؟! واخذ يلوح ، مع موظف مكتب العمل الذي كان برفقته ، بقانون العمل الصادر في سنة ١٩٥٩ . – هذا القانون الذي يستغل لمطاردة العرب وفصلهم من العمل الا اذا احرزوا موافقة مكتب العمل في المنطقة . وطلب من جميع العمال العرب – دون العمال اليهود – احضار الموافقة المطلوبة من مكتب العمل . ومعظم هؤلاء العمال مضى عليهم اكثر من سنتين – منهم عمال من طمرة ودير حنا وكابول . ولعدم تمكنهم من الحصول على موافقة مكتب العمل كان نصيبهم الطرد من العمل .

وجاء دوري . طلب مني صاحب العمل احضار موافقة مكتب العمل . قلت هذا صعب وطلبت منه ان يذهب معي الى مكتب العمل في كريات حايم ونجرب سوية اخذ الموافقة منه . فوافق على طلبي وتمكنا من الحصول على الموافقة بشرط ان يأخذ صاحب العمل العمال من هذا المكتب !

وبعد اسبوعين رجع «شيخص» الى مكان العمل فرفض الموافقة التي حصلنا عليها من مكتب عمل كريات حايم وقال انها غير رسمية . فذهب صاحب العمل واحضر له موافقة رسمية من مكتب العمل المذكور .

وفي الاسبوع التالي حضر «شيخص» ومعه الموظفون لمطاردة العمال العرب . وسالوا عني . فأبرز لهم صاحب العمل الموافقة الرسمية ولكن «شيخص» رفضها وراح يسأل : ما لكم وهذا العامل . الا يوجد عمال غيره في اسرائيل ؟! فاجابه صاحب العمل انه عامل ممتاز ونريد بقاءه في العمل . وبعد نقاش طويل قال له «شيخص» : نحن نستطيع ان نقدمك انت والذي اعطاك الموافقة الرسمية الى المحكمة اذا لم تخرج هذا العامل من العمل . فالموافقة التي معك غير قانونية ويجب ان تكون من مكتب العمل في المنطقة التي يعمل فيها .

واضطر صاحب العمل لابلاغي قرار فصلي من العمل بتأثر بالغ .

ويختتم صاحب الرسالة رسالته بقوله : يجب عدم السكوت على هذا الوضع المؤلم ويجب النضال صفا واحدا للحيلولة دون قطع رزق العمال العرب بهذه الصورة المشينة التي يلجأ اليها قادة الهستدروت .

يكتبها : صليبا خميس

افكار .. وخواطر ..

حكومة اشكول تفقد قاعدتها

القلق وانعدام الشعور بالاطمئنان ، هما الحالة النفسية التي تعانيها الجماهير الشعبية من جراء سياسة الحكومة ، ومن جراء رد الفعل الذي احدثه الهجوم العسكري في الشهر الماضي على قرية السموع .

نشرت صحيفة هآرتس قبل اسبوعين تقريرا عن استفتاء اجرته حول رد الفعل لدى الراي العام الاسرائيلي للهجوم على منطقة الخليل فكتبت تقول : لقد طرا تحول كبير لدى الراي العام بعد اسبوع من هذا الهجوم . فبينما دل اول استفتاء اجرته الصحيفة (في اليوم الثاني من الهجوم) ان ٥٦ بالمئة من الذين سئلوا قد ايدوا الهجوم ، دل الاستفتاء الذي اجرته بعد اسبوع من وقوع الهجوم على عكس ذلك . فعدد المعارضين للهجوم ازداد اربعة اضعاف وفقط ٢٥ بالمئة من الذين سئلوا ابدوا تاييدهم للهجوم بينما امتنع عدد كبير عن ابداء الراي ، لشدة الحيرة .

وفي تقرير اخر نشرته صحيفة «يديعوت» المسائية في ٢–١٢–٦٦ بعنوان «اختلال التوازن» جاء انه بعد العملية العسكرية تارجح الراي العام ، مثل رقاص الساعة من اقصى طرف الى اقصاه – من الحماس العارم بعد الهجوم مباشرة الى الوجوم والكآبة والفوضى بعد اسبوع على العملية ، خصوصا بعد قرار التنديد باسرائيل الذي اتخذه مجلس الامن .

وهكذا اختل التوازن « فراحت السكرة وعادت الفكرة » وتحولت فرحة النصر الى قلق وشعور بعدم الاطمئنان .

ومصدر هذا القلق ان الهجوم على السموع ، كان تعبيرا عن افلاس سياسة القوة والغزوات العسكرية . فاشكول لم يدرك آنئذ انه اقدم على اخطر عدوان عسكري من نوعه ، لم يزعزع فقط نظام عرش الملك العميل بالاردن بل زعزع ايضا القاعدة الشعبية التي يرتكز عليها اشكول ، وكشف بضربة واحدة عن افلاس سياسة اشكول البن غوريونية بدون بن غوريون .

الازمة الاقتصادية المتفاقمة في البلاد ، والعزلة التي تواجهها سياسة حكومة اشكول الخارجية عمقت ازمة الحكم في اسرائيل .

الاستقالات الاخيرة من حكومة اشكول ، والهجوم المتعدد الاطراف على حكومة اشكول ، والنقاش الحاد داخل المبام ضد البقاء في الائتلاف والاجتماعات السرية التي تجريها قيادة المباي حول الاوضاع الداخلية في الحزب ، وازدياد تاثير الخط البن غوريوني داخل المباي ، كلها من الامور التي تزيد القلق وعدم الاستقرار السياسي في البلاد .

ونشر صحيفة نيويورك تايمز الامريكية هذا الاسبوع الى ان اشكول قد يفقد السيطرة على الاوضاع الداخلية في البلاد . فهي تقول :

« ان الهجوم على السموع لم يضعضع عرش حسين في الاردن وحسب بل مركز رئيس حكومة اسرائيل ايضا ، ليفي اشكول » .

وتلمح هذه الصحيفة المقربة من وزارة الخارجية الامريكية « بان اشكول لا يستطيع ان يؤثر في الناس بمقدار تاثير سلفه بن غوريون . فبعد سنة من المتاعب الاقتصادية اضعف الهجوم على السموع مركزه اكثر . فاعضاء بارزون في حزبه يشكون في مقدرته القيادية » ...

ومن البديهي ، ان تفكر امريكا ، الان ، في قيادة جديدة ، تستطيع السيطرة على الموقف ومواصلة النهج السياسي الذي يتلاءم مع استراتيجية الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط ومخططاتها العدوانية والمنافس الطبيعي لاشكول في هذا المضمار هي الطغمة البن غوريونية التي تقربت مؤخرا تقربا كبيرا من الدوائر الامريكية الحاكمة .

عنزة ولو طارت

المعراخ يصر على ترشيح سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية !

نشرت صحيفة «دفار» ، يوم امس الاول ، ان الدائرة العربية للتجمع قد صوتت بالاجماع على ترشيح عضو الكنيست سيف الدين الزعبي لرئاسة بلدية الناصرة .

وفي هذا الاجتماع الذي اشترك فيه وزير العمل يغال آلون ومدير الدائرة العربية ، امنون لين ، اكتشف المجتمعون .. ان العنزة عنزة ولو طارت : في الظروف الجديدة لا يستطيع الا سيف الدين الزعبي ان يكون مرشح قوائم التجمع لرئاسة البلدية ، لانه الشخص الوحيد الذي يستطيع مباراة الشيوعيين ونفوذهم !!!

ليس هذا الاكتشاف هو الوحيد في هذا الخبر . فان «دفار» تقول انها علمت من مصدر مطلع بان المفاوضات الرسمية بين «التجمع» والمبام ستبدأ هذا الاسبوع ، وستكون على اعلى المستويات ، وسيشترك فيها وزير في الحكومة وزعماء المبام .

في الكنيست – بقية

الامر ؟ – قال انه اجاب على هذه القضية في رده على اقتراح لجدول البحث قدمه النائب الموغي (من «رافي») واضاف : «لقد قلت ان صاحب سومرفين استضاف وزراء وموظفين كبارا على نفقته في جنيف ولكن في هذا الصدد فان السائل (النائب طوبي) او النائب الموغي او انا نفسي لم نتدخل في تفاصيل الامر . انني لا اتعقب لدى من تناول شخص ما وجبة غداء او وجبة عشاء» !!

وهذا الكلام معناه انك قد سالت سؤالا وقد اجبت على هذا السؤال قبل نحو اسبوع . ولكنك لا انت ولا الموغي ولا انا تحدثنا عن القضية التي سالت عنها ولهذا فانني غير ملزم بتعقب وجبات الاكل وانا غير ملزم باعطاء جواب على السؤال . واضح .. واضح جدا .

– النائب الشيوعي طوبي – ولكن هذا استجواب على الوزير ان يجيب عليه ..

رئيسة الجلسة – تستطيع ان تقدم استجوابا اخر !!

حكم على المسؤول في ناد للحيروت لتصرفه العنصري

الناصرة – اصدر حاكم الصلح هنا ، السيد الياس كتيله ، قرارا بتغريم عمار يعقوب مسعود ، المسؤول عن نادي «الحيروت» في مجدل هعميق ، بمبلغ عشر ليرات ، وذلك لانه منع مواطنا عربيا من دخول النادي لكونه عربيا فقط .

والقضية هي ان مواطنا عربيا اراد ، في ٩ نيسان الماضي ، دخول نادي الحيروت برفقة اصدقائه اليهود ولكن المسؤول عن النادي منعه وطلب اليه ان يبرز هويته المدنية ورفض المواطن العربي ذلك ونشبت «طوشه» جاءت الشرطة في اعقابها واعتقلت المواطن العربي والمسؤول عن النادي ثم قدمتهما الى المحكمة بتهمة احداث شغب في مكان عام .

وقد برأ الحاكم ساحة المواطن العربي وانتقد الشرطة على اعتقاله وتقديمه للمحاكمة . وقال الحاكم في قراره ان الافادات التي قبلت في المحكمة اثبتت ان المسؤول عن النادي منع المواطن المذكور لكونه عربيا الامر الذي لا يمكن احتماله . ورأى الحاكم في تصرف المسؤول عن النادي اعتداء وحكم عليه بغرامة عشر ليرات .

في حادث طرق على شارع عكا – صفد . مقتل عاملين شابين وجرح ٧ مسافرين

كفرياسيف – لمراسلنا – توفي عاملان شابان وجرح سبعة اخرون ، اثر حادث طرق ، بينما كانوا مسافرين في سيارة تاكسي من عكا الى كفرياسيف في شارع عكا صفد .. يوم الاربعاء الماضي . فعندما اراد سائق التاكسي ان يتجاوز عربة اصطدم بسيارة شحن ضخمة آتية من جهة الشرق ، فتوفي عاملان هما بولس نقولا بولس من كفرياسيف ، وسليمان نجيب خير من ابو سنان . ونقل الجرحى الى مستشفى نهاريا .

وبجنازة رهيبة ، شيع جثمان العامل المأسوف على شبابه بولس نقولا بولس من كفرياسيف يوم الخميس الماضي ، تاركا وراءه امرأته الحامل . وقد شيعه الالاف من ابناء القرية والقرى المجاورة . وتوفي عن عمر يناهز السابعة والعشرين . كما شيع الالاف من ابناء القرية والقرى المجاورة جثمان الشاب سليمان نجيب خير من قرية ابو سنان .

تعازينا الى ذوي الفقيدين . ونتمنى للسبعة الجرحى الشفاء العاجل .

تعازينا

الى آل بولس بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه :

بولس نقولا بولس

له الرحمة ، ولكم طول البقاء

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية
فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف

لجنة الشباب للاخوة اليهودية – العربية – حيفا

تدعوكم الى **الندوة** التي تعقدها يوم الخميس ١٢/٨/ ١٩٦٦ الساعة الثامنة مساء ، في مقهى «بات» شارع بوريا – حيفا ، حول :

إلغاء جهاز الحكم العسكري

هل هو إلغاء للحكم العسكري ؟

باشتراك : **دافيد ارنفيلد ، يوخيفد غونين ، وحاييم تيبون**

الدعوة عامة

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : عبد الله ...

تعادلت اسرائيل – بولندا

■ في مباراة ودية متوسطة (صفر : صفر) . ■ مكابي بيتح تكفا اوقف قطار كفار سابا وحقق قنبلة الموسم (١ : صفر) !! ■ طبريا تعمدت الخشونة فخسرت الناصرة (١ : ٤) . ■ في ج . ع . م حقق الزمالك اكبر مفاجاة في عالم الكرة – ويستهام (٥ : ١) !!

على استاد بلومفيلد بيافا وامام الالاف المتفرجين جرت مباراة المنتخب في كرة القدم الودية مع الفريق الاهلي البولوني . قدم الفريقان خلال شوطي المباراة عرضا متوسط المستوى من حيث اللياقة والسرعة والفن . تبادل الفريقان الهجمات ومع ان هجمات المنتخب كانت اكثر الا انها لم تكن ذات فاعلية او خطورة على البولوني بينما تميزت هجمات الفريق بالسرعة والاثارة والفن في بعض اللمحات . في الدقيقة ٨٧ لم يفلح الهجوم البولوني في تغيير النتيجة ، وذلك بعد ان سجل قلب الهجوم هدفا احتسبه الحكم في موضع التسلل ، صرح مدرب المنتخب (تشريتش) للصحفيين فقال ان تغيب شبيغلر عن المباراة كان له الاثر الاكبر في قلة فعالية الهجوم الاسرائيلي ففقدها المنتخب فعلا لانه نقصه ذلك اللاعب الذي يعرف الطريق الى الشبكة ومعروف ان شبيغلر هو اللاعب الوحيد صاحب هذه الميزة . اما مدرب الفريق الاهلي البولوني فقد علق على المباراة قائلا : ان منتخب اسرائيل لا يملك ذلك الهجوم المجرب والمتفنن في النقل والتصويب ، اما اللاعبون الذين اعجب بهم فهم : (بريمو ، روزنتال ليتنشسكي ، ويانغ) .

– فرق الدرجة الاولى –

كانت مباراة مكابي بيتح تكفا – هبوعيل كفار سابا اكثر مباريات فرق الدرجة الاولى اثارة وحساسية . فكان فوز كفار سابا في هذه المباراة تاكيدا لصعود هذا الفريق الى الدرجة الممتازة ، اما خسارته وهي النتيجة الفعلية فقد صعدت بمكابي بيتح تكفا « هذا الفريق الذي هبط في الموسم الفائت من فرق الدرجة الممتازة » الى القمة واصبح الفارق بينه وبين كفار سابا ضئيلا : نقطة واحدة لا غير . والامل كبير في زحزحة كفار سابا عن القمة .

لم يقدم الفريقان ذلك العرض الذي توقعه جمهور المباراة الذي ملأ مدرجات الملعب في بيتح تكفا ، فقد تميز بالبطء والخشونة المتعمدة في اغلب الفترات خاصة في الشوط الثاني . سيطر لاعبو بيتح تكفا على منتصف الملعب وكان متوسطاه موفقين في تموين الهجوم . اما لاعبو كفار سابا فكانوا اصحاب الفرص التي اهدرت امام المرمى بشكل غريب . كان بطل المباراة جناح ايسر بيتح تكفا ولاعبهم الدولي (هيبش) فقد شكل خطورة دائمة على المرمى وهو الذي سجل هدف فريقه والمباراة الوحيد في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول . وانتهت المباراة بنتيجة (١ : صفر) بين مكابي بيتح تكفا – كفار سابا ! !

– الناصرة – طبريا – (٤ : ١)

في طبريا كان لقاء الناصرة هذا الاسبوع ضد فريق هبوعيل طبريا . في الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات طبريا كانت اكثر فعالية وخطورة ، فسجل ثلاثة اهداف احرزها كلها لاعب طبريا الممتاز (نزري) في الدقائق (١٨ ، ٢١ ، ٣٧) .

في الشوط الثاني من المباراة تحسن لاعبو الناصرة فقاموا بهجمات سريعة وخطيرة على مرمى طبريا وعندئذ تعمد لاعبو طبريا ، كعادتهم الخشونة والركل والضرب . في الدقيقة ٧٥ من المباراة عرقل دفاع طبريا احد لاعبي الناصرة قرب نقطة الجزاء فسجل منها (ابو هاني) هدفا جميلا من مسافة ١٨م تقريبا . لم تمض ثلاثة دقائق واذ (بيالغديش) لاعب طبريا السريع قد سجل هدفا رابعا واخيرا لطبريا . وانتهت المباراة بفوز طبريا على الناصرة بـ (٤ : ١) ، نتمنى لشباب الناصرة الفوز وبنقطتي المباراة القادمة التي ستجري على ملعب الناصرة ، فالى الامام .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى للشمال والجنوب فكان اهمها كالاتي :

بيتار الرملة – بيتار بئر السبع (١ : صفر) على القمة

بيتار القدس – هبوعيل حولون (٢ : صفر)

مكابي الخضيرة – هبوعيل عكا (٥ : ٠)

هبوعيل هرتصليا . بيتار نتانيا (٤ : صفر)

هبوعيل الخضيرة – كفار بلوم (١ : ٠)

هبوعيل تحليئل هبوعيل نتانيا (٢ : ١)

بيتار تل ابيب – ريشون لتصيون (صفر : صفر)

هبوعيل اللد – بيتار اللد (٥ : ١)

– اعظم مفاجاة دولية تحققت في الجمهورية العربية المتحدة –

قبل ايام ليست ببعيدة ، وفي مساء الاربعاء الماضي بالذات حقق لاعبو نادي الزمالك القاهري قنبلة ما زالت اصداؤها تدوي في مختلف «البرامج» الرياضية ، في الاذاعات والمجلات والصحف العالمية . على استاد نادي الزمالك وامام ٥٥ الف متفرج جرت المباراة التي ارقبها وكثيرا ما تكلم عنها جمهور الكرة في الجمهورية العربية المتحدة ، ولحسن الحظ كانت المباراة هذه المرة ضد احدى الفرق الانجليزية القوية والتي تضم اربعة لاعبين دوليين حقق ثلاثة منهم فوز انكلترا في مباراة كاس العالم النهائية وكل منهم اشهر من ان يعرف بالفعل : (بوبي مور) : احسن لاعب في مباريات كاس العالم . (بيترس) : اسرع لاعبي الوسط للمنتخب الانجليزي وهو الذي احرز الهدف الثاني في مرمى المانيا الغربية في مباراة كاس العالم النهائية . (هرست) : هداف المنتخب الانجليزي والذي احرز اهداف انجلترا الثلاثة في المباراة النهائية على كاس العالم ، واخرون . « صدق او لا تصدق » ، لقد سيطر الزمالك على المباراة تماما وقدم احسن عرض لم تشهد جماهير الكرة في ج . ع . م . مثيلا له وهزم (ويستهام) المذكور (٥ : ١) ! ... تفنن (طه البصري) في اختراق الدفاع الانجليزي بما فيه (بوبي مور) وسجل اجمل اهداف المباراة . زحفت الجماهير لتتفرج على (هرست) هداف مباريات كاس العالم واذ رات نفسها تشاهد لاعب الزمالك (حماده امام) وهو يتفنن في تسجيل ثلاثة اهداف ، ويا لها من اهداف . اما الهدف الخامس فقد احرزه (الجوهري) . سجل هدف (ويستهام) الوحيد الجناح الايسر في الشوط الاول . فعلا مهما وصفت ومهما كتبت فان قلمي سيظل عاجزا تماما عن سرد مجريات المباراة وحوادثها التي كان للزمالك فيها الشان الاكبر .

– اخبار متفرقة –

● وصل البلاد مساء امس الفريق الاهلي الروماني لكرة القدم وذلك لاجراء مباراة ودية ضد المنتخب ، وقد اجرى الفريق المذكور مباراة ودية ضد الفريق الاهلي القبرصي قبل سفره وفاز عليه بـ (٥ : ١) .

● لاول مرة في تاريخ الكرة في البرازيل اخرج الحكم (بله) احسن لاعبي العالم في كرة القدم من مباراة فريقه سانتوس ضد (كدوزيرو) في الدقيقة ٧٥ من المباراة اثر ركله احد لاعبي الفريق الاخر عمدا . اما نتيجة المباراة فقد كانت (٦ : ٢) في صالح (كدوزيرو) .

● اجرى الفريق الاهلي للجمهورية العربية المتحدة في كرة القدم اولى مبارياته التجريبية استعدادا لمباراة ليبيا التي ستجري في طرابلس بعد ظهر الجمعة القادم ، وكانت مع منتخب الجيش السوفييتي (روستوف) فخسر الاول (١ : ٢) .

● في دورة كاس (ديفيز) الدولية في لعبة التنس حقق لاعبو البرازيل تعادلا تاريخيا ضد لاعبي الهند الشهيرين ومن اقوى لاعبي العالم في هذه اللعبة (١ : ١) .

تهاني

في حفل ضم الاهل والاصدقاء عقد قران رفيقنا احمد جمال على كريمة السيد عودة الشجبري ، وبهذه المناسبة نتقدم باحر التهاني للعروسين راجين لهما حياة سعيدة في ظل الحرية والسلام

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي في حي الميدان – الناصرة

* *

الى الصديق احمد بكر الزعبي تهانينا بالمولود **يرموك** ، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه وفي ظل السلام .

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي في حي الميدان – الناصرة

مقابلة مع ماير فلنر :

تماثل ووحدة في الرأي بين حزبنا والاحزاب الشيوعية الشقيقة

عاد الرفيق ماير فلنر .. سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،من زيارة قام بها للاتحاد السوفييتي بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ،حيث اشترك في احتفالات ٧ نوفمبر في موسكو ، ونشر مقالا عن الوضع السياسي في اسرائيل، في المجلة السوفييتية «الازمنة الحديثة» .

ثم زار الرفيق ماير فلنر بلغاريا ، بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري . وكذلك زار هنغاريا بناء على دعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي في هنغاريا . وبناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكو ـ سلوفاكي قام الرفيق فلنر بزيارة تشيكوسلوفاكيا . وفي جميع هذه الزيارات اجرى الرفيق ماير فلنر مباحثات نشرت في اعقابها بيانات تؤكد وحدة الراي بين حزبنا والاحزاب الشيوعية الشقيقة في القضايا التي بحثت .

وفيما يلي ننشر مقابلة مع الرفيق ماير فلنر اجراها معه مراسل «زو هديرخ» لدى عودته الى البلاد .

ـ اي شيء ترك فيك انطباعا خاصا ، اثناء زيارتك لبلدان الاشتراكية ؟

■ من الوهلة الاولى يبرز امام العين الارتفاع في مستوى المعيشة ، والتطور الدينامي ووتيرة البناء المتزايدة ، مثلا في كل ما يتعلق بالاسكان ، الى درجة انه من الصعب معرفة مناطق كاملة . ويحس المرء في الاتحاد السوفييتي بالاعدادات لاحتفالات بمرور ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر . ويريد العاملون السوفييت الاحتفال بهذا التاريخ بنجاحات كبرى في بناء الشيوعية .

ـ ما هو الامر المميز لزيارتك ، هذه المرة ، في البلدان الاشتراكية التي زرتها ، بالنسبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟

الرفيق ماير فلنر

■ هذه المرة ، نشرت في صحف الاحزاب الشيوعية في بلغاريا ، هنغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، والمانيا الديموقراطية .. اخبار تقرر تماثلا ووحدة في الاراء بين هذه الاحزاب وبين حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في القضايا التي بحثت .

اية قضايا بحثت ؟

■ في المباحثات ، بحثت القضايا التي تهم الاحزاب المتصلة بالامر وحزبنا . واحاطت القضايا بمواضيع عديدة .

ـ هل بحثت قضايا الشرق الاوسط ؟

■ نعم .

ـ ما هو موقف تلك الاحزاب ؟

■ تجد ذلك في البيانات المشتركة التي تتحدث عن وحدة وتماثل الاراء .

ـ هل بحثت قضايا الحركة الشيوعية في اسرائيل ؟

■ بالطبع .

ـ هل سمعت ، وانت في الاتحاد السوفييتي ، اصداء عن مقالك الذي نشرته في «الازمنة الحديثة» وما هي الاصداء ؟

■ كان هنالك اهتمام كبير بالمقال . واعرب عن التقدير لموقف حزبنا الوطني والاممي .

ـ هل سمعت ردود الصحافة الاسرائيلية ؟

■ نعم

ـ كيف تفسر حقيقة ان الصحافة المعادية في البلاد قد اوردت في البداية فقرات من مقالك بصيغة معقولة . ولكن بعد النشر الاستفزازي في «قول هعام» افاق بعض الصحفيين وبداوا بنشر الاستفزازات ؟

■ ما نشر في «قول هعام» يتفوق من حيث فظاظته ، على كل ما نشر في الصحافة الاسرائيلية . فان «قول هعام» قد اجرت عملية جراحية للمقالي ، واخفت مقاطع جوهرية من المقال . لقد اورد محررو «قول هعام» اقتباسات مبتورة . مثلا ، اخفوا ما جاء في المقال عن ان تغيير السياسة الاسرائيلية «يعبد الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل ، ويساعد اسرائيل على ايجاد مكانها في الشرق الادنى .. الهادئ والمزدهر . و «الاوساط الحاكمة في اسرائيل ليست شعب اسرائيل . فان العاملين وكل بسطاء الشعب في اسرائيل يريدون ان يعيشوا بسلام وبصداقة مع الشعوب في منطقتنا . ولذلك فاننا بنضالنا ضد قوى الرجعية في اسرائيل وبدفاعنا عن المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل ، نرفض اية تصريحات واعمال غير مسؤولة ، تسكب الماء على طواحين الاستعمار الامريكي والرجعية الاسرائيلية» .

وبعض الصحف ، بدلا من ان تقرا الاصل وتقتبس من مقالي ، اقتبست من «قول هعام» . انني مقتنع ، بناء على خبر من مصدر اول ، بان سياسة الحكومة المعادية للسوفييت هي التي تعرقل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . ان سياسة اسرائيلية مستقلةمحبة للسلام لا تندمج في مخططات الدول الاستعمارية في المنطقة ستخدم المصالح القومية والامنية لاسرائيل ، وتمكن من تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، وبذلك يتعزز موقف اسرائيل الدولي .

ـ كيف تلخص انطباعاتك من زياراتك خارج البلاد ؟

■ الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية هي صديق كبير لشعب اسرائيل . في تلك البلاد يتمنون لعاملي اسرائيل وللحزب الشيوعي الاسرائيلي النجاح في النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية . ويرى الجميع ان السياسة الاسرائيلية الرسمية تضر بمصالح دولة اسرائيل الحيوية . وكل مكان زرته سمعت فيه تقديرا لسياسة حزبنا الوطنية والاممية . انهم يرون في سياسة حزبنا سياسة خلاص قومي .

في سطور

اوثانت ـ اعيد انتخابه سكرتيرا عاما لهيئة الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي . وقد القى كلمة بعد انتخابه قال فيها : انني ما زلت ، كما في الماضي ، قلقا على قضايا السلام ولكن الدورة الحالية قد اظهرت ، في بعض الامور ، مدى معينا من التحرك الى الامام .

مواد مشعة ـ مثل الاورانيوم والتوريوم ـ هناك دلائل على وجودها في الصحراء الشرقية في العراق . وقد اعلن في بغداد ان ابحاثا حول هذا الامر ستجري في شهر ايار المقبل للتاكد من ذلك .

٢٢٥ الف نسخة من المجلدات الستة التي تضم مؤلفات الكاتب اليهودي الكبير ، شالوم عليخم ، ستطبع باللغة الروسية وتصدر عن دار النشر السوفييتية التابعة للدولة .

كل اعضاء الحكومة اليابانية ـ باستثناء ثلاثة ـ عزلوا من مناصبهم بامر رئيس الحكومة وذلك في اعقاب بفضيحة زعزعت الحكومة . والوزراء المعزولون متهمون بالفساد والرشوة .

تفجير نووي تحت الارض اجرته امريكا يوم السبت الماضي على عمق يقارب الكيلومتر في منطقة مناجم الملح في ولاية الميسيسبي . وشهد التفجير مسؤولون وصحفيون امريكيون من مكان يبعد ٢٫٥ كيلومترا ولكنهم لم يسمعوا صوت الانفجار !

الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف ، يزور الكويت زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ابتداء من يوم السبت الماضي . وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس الدولة العراقية للكويت منذ استقلالها في سنة ١٩٦١ .

المعراخ يريد عودة سيف الدين للرئاسة ..

والناصرة لا تريد ..

الناصرة ـ اصبح واضحا لجميع اهالي الناصرة الان ان جميع تبجحات سيف الدين الزعبي بالحياد في المعركة الانتخابية كانت تبجحات فارغة لا يغطيها شيء من الواقع . فالصحف الاسرائيلية كلها تعلن ان «المعراخ» قرر بالاجماع ترشيح سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية ، وان المعراخ يضغط على مركز المبام ليقبل بهذا الترشيح ويجبر فرعه في الناصرة على التراجع عن وعوده بعدم انتخاب سيف الدين مرة ثانية ...

واكثر من ذلك ، فحتى المحسوبون على المعراخ من اعضاء البلدية : عضو المتدينين سالم مزاوي ، وعضو قائمة النشء العامل حبيب سيباني ، وعضو قائمة الحي الشرقي محمود القاسم يعلنون لاصدقائهم وللذين يتصلون بهم انهم لن يصوتوا لاعادة سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية ، لان سيف الدين اصبح رمزا مكروها من قبل الجميع ، رمزا للمحسوبية والفوضى والتبذير والخنوع التام لسياسة الاضطهاد القومي . ويصرح كثيرون من مرشحي هذه القوائم ، التي اعلن عنها المعراخ انها معراخية «قوك غصب» ، انهم مستقلون ولكنهم يخافون من تكذيب دعاية المعراخ بانهم خانعون له .

ان الشيوعيين واعضاء المبام واكثرية القوائم التي اسماها امنون لين «ايجابية» لا تريد عودة سيف الدين الزعبي الى رئاسة البلدية ، ان الناصرة لا تريد ذلك ، وعلى الرغم من ذلك يصر المعراخ على تجاهل ارادة الناصرة والتنكر لها ، وعلى ترشيح «سيفه» المثلوم مرة اخرى لرئاسة البلدية .

وقد فهم مراسلنا ان فرع مبام في الناصرة قرر الدعوة لائتلاف واسع يشترك فيه المعراخ ولكن بدون رياسة سيف الدين الزعبي . وعلى الرغم من الاشاعات المتواترة ، والتي مصدرها اجراء المعراخ ، بان سيف الدين سيحظى بالاكثرية ، يصر اعضاء المبام على التصريح بموقفهم السابق .

ان اهل الناصرة اصبحوا من النضج السياسي ، بعد هذه المعركة ، على مكان عظيم ، وهم يطالبون مبام بالصمود على موقفه ، وبعدم المماطلة كالسنة الماضية ، وبالطلب من مركزه ان ياخذ بعين الاعتبار مصلحة الناصرة وبالا يجعلها ضحية على مذبح المصالح الوزارية والحكومية .

هذا وقد وزع الحزب الشيوعي يوم السبت الماضي منشورا تحت شعارات « لا عودة الى ادارة سيف الدين ، لا عودة الى تحكم المباي المذل المهين » دعا فيه الى « قيام ائتلاف دمقراطي واسع تكون قاعدته الاكثرية التي اعطاها اهل الناصرة للشيوعيين وللمبام سوية ، ائتلاف ينفذ برنامجا متفقا عليه لخدمة الناصرة وتطورها وتتفق فيه جميع الاطراف المؤتلفة على الادارة وتوزيع المسئولية على كل كتلة بحسب قوتها بما في ذلك رياسة البلدية وتوزيع مدتها» ، وحيى المنشور صمود اهل الناصرة ورفضهم مرة اخرى اعادة مرشحي المعراخ والخانعين له الى اكثرية في المجلس البلدي .

وقد عقد الحزب الشيوعي اجتماعا لاعضائه والشبيبة ولاصدقاء الحزب ، اي للجهاز الانتخابي ، مساء الجمعة الماضي ، استمع الى بيان عن تلخيص المعركة وعن تكتيك الحزب للمستقبل قدمه الرفيق سليم القاسم . وبعد نقاش حي وتصميم اقر الجهاز الانتخابي النتائج التي توصل اليها البيان ولجنة الحزب المحلية .

تلبية لنداء لجنة السلام

مواطنو الناصرة يتبرعون لمساعدة الشعب الفيتنامي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ مساء يوم السبت الماضي، قام فريق من قيادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة بجولة في المدينة لجمع التبرعات من المواطنين لمساعدة اطفال وشباب الشعب الفيتنامي البطل ؛ وخلال ساعة من الزمن جمع الفريق اكثر من ٢٥٠ ليرة . وقد لاقى جامعو المساعدة التاييد والترحيب من المواطنين الذين عبروا عن نقمتهم وسخطهم على الاستعمار الامريكي الذي يرتكب افظع واحط الاعمال الاجرامية ضد ذلك الشعب البطل المدافع عن حريته واستقلال بلاده ووحدتها .

واعتبارا من اوائل هذا الاسبوع ستقوم فرق عديدة من الشباب والطلاب بجولات على الاسواق واماكن العمل وفي الاحياء لمواصلة جمع التبرعات من سكان مدينة السلام . والامل كبير في ان يلبي السكان نداء الواجب فيتبرعوا بسخاء لمساندة شعب الفيتنام .

لجنة السلام الاسرائيلية تلخص موقفها من قرارات مجلس السلام العالمي المنعقد في جنيف

عضوا الرياسة روت لوبتش وتوفيق طوبي يعارضان التنديد بالقرار حول الشرق الاوسط

اللجنة القطرية من اجل السلام في اسرائيل ، اصدرت قبل ايام بيانا الى الراي العام لخصت فيه ابحاث مجلس السلام العالمي ، الذي عقد في جنيف في حزيران الماضي . وقد جاء في هذا البيان :

« لجنة السلام في اسرائيل تؤيد تاييدا كاملا الجهود لحشد قوى السلام في العالم من اجل وقف العدوان الامريكي في الفيتنام ، ولاجلاء القوات الامريكية من هناك وللتوصل الى حل سلمي على اساس اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ . لجنة السلام الاسرائيلية ايضا قد بادرت الى تنظيم حملة واسعة لحشد المساعدة الطبية لفيتنام وانها ستبذل جهدها لانجاح هذه الحملة . وهي تعلن كامل تاييدها لجميع القرارات الهامة الاخرى التي اتخذها المجلس : امن اوروبا ، النضال من اجل الاستقلال في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وغيرها .

معارضة في لجنة السلام الاسرائيلية للقرار حول الشرق الاوسط

واستطرد بيان لجنة السلام الاسرائيلية : فيما يتعلق بالقرار حول الشرق الاوسط الذي اتخذ في جنيف ، ابدى اعضاء الوفد الاسرائيلي ، باشكال مختلفة ، آراءهم الخاصة ، في اجتماع المجلس بجنيف ، ولم في النقاش داخل اللجنة القطرية لحركة السلام في اسرائيل حول ابحاث المجلس وقراراته » .

ويقول البيان الذي اقر باكثرية اعضاء المجلس ومعارضة الممثلين الشيوعيين :

١ ـ ان مجلس السلام « لم يدع في قراره الى حل سلمي للنزاع الاسرائيلي ـ العربي وهذا هو احد نواقصه الاساسية . حل النزاع بين الدول بالطرق السلمية هو احد مبادئ حركة السلام واهدافها . ونرى الدعوة للامتناع عن خرق الاتفاقيات الهدنة من اي طرف كان ولحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية امرا حيويا لنا . فلهذه الدعوة اهمية والعية خاصة ازاء قيام منظمات عسكرية وشبه عسكرية وازدياد نشاطها مثل : منظمة التحرير الفلسطينية التي انشاها احمد الشقيري ، والمنظمة الارهابية «الفتح» اللتين من اهدافهما المعلنة شن حرب عصابات في الاراضي الاسرائيلية ، واثارة حرب مسلحة لتصفية اسرائيل»

٢ ـ « القرار يشير الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولكنه لا يشير الى انه يجب حل هذه القضية بالطرق السلمية . وكذلك فان هذا البند في القرار هو ناقص لانه لم يذكر بتاتا حقوق اسرائيل . وهذا النقص ، على الرغم من الاعتراضات ، التي توجه احيانا في النقاش ، اثناء اجتماعات مجلس السلام العالمي ، على مجرد قيام اسرائيل ، فهذا النقص يبدو لنا غير صحيح ولا يساعد قوى السلام في اسرائيل لتجنيد اوساط اكبر من الجمهور في النضال لحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية» .

اتهام مجلس السلام بالتحيز لطرف واحد

٣ ـ « البند في قرار مجلس السلام بجنيف ، حول الوضع على الحدود السورية ـ الاسرائيلية ، ناقص لتحيزه الى جانب واحد . الحالة الموضوعية هي ان هنالك تهديدا بالقوة وباستخدام القوة ليس فقط من جانب واحد ، بل من الطرفين . سلسلة حوادث سفك الدماء المؤسفة لعمليات الانتقام والانتقام المضاد ، التي ذهب ضحيتها الكثيرون من القتلى والجرحى المدنيين، تهدد السلام في المنطقة ، ولا يستفيد منها سوى الامبرياليين ، اعداء كل الشعوب في المنطقة .

انا نعارض كل تهديد بالقوة وكل تدخل مسلح بالشؤون الداخلية لبلاد مجاورة ، ان كان ذلك من الجانب الاسرائيلي او من الجانب السوري على حد سواء . امام اعمال الارهاب والقتل لا يمكن التفريط بارواح المدنيين المسالمين كما يجب المحافظة على السلام بين الدول .

ورايينا هو ، ان حركة السلام تستطيع ومن واجبها ان تساهم في تخفيف التوتر بالدعوة الى امتناع اي طرف عن استخدام القوة وبالدعوة الى احترام الاتفاقيات الهدنة كاساس للتعايش بين الشعوب الى ان يحل السلام المنشود » .

٤ ـ « القرار يضع اسرائيل في صف واحد مع العربية السعودية والاردن كدولة مؤيدة للحلف الاسلامي .. اننا نجد ان هذه المقارنة ومواقف اخرى في القرار لا تطابق الواقع . ومثل واحد على ذلك هو : ليس صحيحا ان اسرائيل تؤيد الحلف الاسلامي ، الذي يعلن المبادرون له وقادته عن عدائهم لاسرائيل » ...

المهام العاجلة لحركة السلام

« سنواصل العمل لرص صفوف الجماهير الاسرائيلية حول المعارك العاجلة : التضامن مع شعب فيتنام ومعارضة العدوان الامريكي هناك ، تاييد المكاسب السياسية لجبهة التحرير القومي في فيتنام الجنوبية وجمع المساعدات الطبية لفيتنام . ضد احياء العسكرية الانتقامية في المانيا الغربية ، النضال لتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري والالغاء القواعد العسكرية الاجنبية فيه كوسيلة لتخفيف التوتر والتوصل الى حلول سلمية لقضايا المنطقة ، النضال من اجل استقلال شعوب افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، واستقلال المستعمرات البرتغالية ومقاومة التدخل الاجنبي في الكونغو ، وضد النظام العنصري في روديسيا وغير ذلك .

« وفي راينا ان صيانة السلام في الشرق الاوسط ، في اسرائيل والاقطار العربية ، تتطلب تاكيد الاهداف المشتركة ، التي من شانها ان ترص صفوف كل قوى السلام والتقدم في منطقتنا : حل كل النزاعات بين الدول في الشرق الاوسط فقط بالطرق السلمية على اساس احترام حقوق الشعوب ، معارضة التدخل الامبريالي في المنطقة ، الغاء كل القواعد الاجنبية التي بين ظهرانينا ، معارضة قواعد « البولاريس » ووجود الاسطول السادس ، السعي للتوصل الى اتفاق دولي لحظر ارسال السلاح الى الشرق الاوسط ، فذلك من شانه ان يساعد على تخفيف التوتر وتقريب السلام في المنطقة ، تاييد حق تقرير المصير لشعب قبرص ، واحترام وحدة الجزيرة ومعارضة كل محاولة لغزوها من الخارج ، معارضة الحلف الاسلامي والاحلاف الاخرى التي تهدد الاستقلال، السلام ومطامح شعوب المنطقة للتقدم، حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية على اساس احترام حقوق الشعوب وغير ذلك .

«حركة السلام في اسرائيل ستواصل طبعا ، النضال في المستقبل ايضا من اجل اهداف حركة السلام العالمية العادلة ، وكذلك من اجل زيادة تفهم قضايا اسرائيل العادلة ومطالبها لاجراء تسوية سلمية وستواصل النضال من اجل سياسة اسرائيلية مستقلة ، سياسة حياد وعدم تجانس . وفي نضالها هذا ستستند حركة السلام في اسرائيل على تفهم الاصدقاء وكل قوى السلام في شتى الاقطار الذين يمدون يد المساعدة في النضال المشترك من اجل السلام في المنطقة والعالم كله»

توفيق طوبي وروت لوبتش يتحفظان من صيغة البيان

اما الفصل في البيان الذي يتحدث عن قرار مجلس السلام بشان الشرق الاوسط فقد اقرته لجنة السلام الاسرائيلية بمعارضة ممثلي الحزب الشيوعي الرفيقين روت لوبتش وتوفيق طوبي وبتاييد ممثلي احدوت هعفودا ، المبام ، واستر فلنسكا (من جماعة ميكونس ـ سنيه) . فهذا الفصل من البيان يهاجم بشدة قرار المجلس بحجة انه لا يتضمن دعوة لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

وقد جاء في ختام البيان ان «البيان اقرته كل الرياسة ، عدا الفصل الذي يتطرق الى قرار مجلس السلام في جنيف حول الشرق الاوسط . فهذا الفصل اقره اعضاء الرياسة بمعارضة عضوي الرياسة روت لوبتش وتوفيق طوبي اللذين اعربا عن اعتقادهما بان :

١ ـ لا حاجة لبيان حول هذا الموضوع ، بعد ان ابدى اعضاء الوفد الاسرائيلي في مجلس السلام العالمي بجنيف موقفهم في المجلس وفسروا وجهة نظرهم المختلفة بالنسبة لهذا الموضوع في جلسة المجلس نفسه بجنيف .

ب ـ قرار جنيف حول الشرق الاوسط لم تكن الغاية منه ان يكون قرارا حول النزاع الاسرائيلي ـ العربي بل قرارا ضد النشاط الامبريالي في المنطقة ، وخطر التدخل ضد سوريا ، ولهذا ايد عضو مجلس السلام العالمي، توفيق طوبي ، هذا القرار في جلسة جنيف » .

في الكنيست

من قضايا المواطنين :

الزبل ، وطرق عرابة ، وضيوف هليفي سومرفين

الان استبدل جهاز الحكم العسكري بجهاز بوليسي ولكن كل قوانين الطوارئ وكل الاوامر «التي تحافظ على امن الجمهور والدولة» كما يزعم الرسميون ما زالت سارية المفعول .

والمثل : قضية المواطن يوسف داود هلون من قرية البقيعة .

هذا الرجل اشترى كمية من الزبل من مستوطنة «الكوش» القريبة من قريته واراد الذهاب ؛ بعربته ، لنقل هذا الزبل الى ارضه .

ولكن ليس الامر بهذه السهولة بالنسبة لفلاح عربي في دولة دمقراطية كاسرائيل . فهو يحتاج الى تصريح لدخول المستوطنة المجاورة . وسافر السيد يوسف داود هلون الى عكا ، الى الحاكم العسكري ، طالبا اصدار التصريح المطلوب لدخول المستوطنة حيث الزبل الذي اشتراه . خمس مرات سافر الرجل الى عكا ، الى مكاتب صاحب السعادة الحاكم العسكري . ولكن بدون جدوى . خمس مرات رفضوا اصدار التصريح المنشود . وفي كل مرة ذريعة . مرة الحاكم العسكري غير موجود .. ومرة ثانية ليس لدى الحاكم وقت ومرة ثالثة لا جواب ..

وفي النهاية طلب هذا المواطن اشعارا خطيا بان الحاكم لا يصدر له التصريح . وهذا الامر طلبه المسؤولون في المستوطنة ليتاكدوا ان عدم نقل الزبل ليس لسبب اهمال المواطن ..

وهذه الامور كلها ذكرها النائب الشيوعي اميل حبيبي في استجواب قدمه لوزير الدفاع . وفيه سال : لماذا لم يصدر الحاكم العسكري تصريحا لهذا المواطن وهل الوزير مستعد لامر الحاكم باصدار هذا التصريح لتمكين المواطن من نقل الزبل الذي اشتراه .

الطرق في قرية عرابة

نشرت جريدة «اليوم» (٦٦/٨/١) نبأ من قرية عرابة فيه ان رئيس المجلس المحلي والسكان يشكون من انعدام الطرق الداخلية وان رئيس المجلس ذكر ان اتصالات كثيرة جرت مع لمسؤولين في وزارة العمل وجمع السكان المبالغ لهذا الغرض غير انه اعاد هذه الاموال الى اصحابها بعد ان اجلت الوزارة العمل . وقال انه حتى اليوم لا يوجد في القرية سوى طريق معبدة واحدة تربط بين القرية والشارع الرئيسي ! وذكر النبا ان سكان القرية يطلبون الى المسؤولين مساعدتهم في تعبيد طرق داخل القرية وهم مستعدون لدفع حصتهم من التكاليف .

وقد سال النائب الشيوعي، توفيق طوبي ، وزير العمل في هذا الامر :

ـ هل الوقائع المذكورة في نبا الجريدة حول هذا الامر معروفة للوزير ؟ وما هي الاسباب التي منعت الوزارة عن مساعدة المجلس المحلي في تعبيد الطرق خصوصا وان السكان على استعداد لدفع حصتهم ؟ امستعد الوزير للبحث في مطلب السكان المساعدة من الوزارة في هذا الشأن ؟

وماذا قال الوزير ؟

★ العكس مما ذكرته الجريدة هو الصحيح ! فوزارة العمل هي التي اقترحت على مجلس عرابة المحلي القيام بعمل مشترك لتعبيد شوارع في القرية ولمكافحة البطالة كما هو الحال في قرى اخرى !! ولكن الوزارة لم تتلق جوابا واحيل المبلغ المخصص على قرية عربية اخرى !!!!

★ اثناء زيارتي لعرابة في الثالث من اكتوبر هذه السنة عدت واعلنت لرئيس المجلس المحلي واعضائه ان الاقتراح ما زال ساري المفعول ولكن بالنسبة لميزانية السنة المقبلة. وساكون مسرورا اذا ما وضع ذلك موضع التنفيذ ..

والوزراء ضيوف هليفي سومرفين

وهذا الموضوع الذي اكثرت الصحف من النشر عنه .. موضوع ان وزراء وموظفين كبارا في اسرائيل قد كانوا ضيوفا على هليفي اثناء وجودهم في جنيف .. هذا الموضوع قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا بصدده لوزير المالية .

«اذا كان هذا الامر صحيحا فان فيه امرا سيئا بالنسبة لتصرف الوزراء والموظفين الكبار» ـ قال النائب طوبي:

ولكن الوزير في رده على سؤال النائب طوبي عما اذا كان مستعدا للتحقيق في

(البقية على ص ٣ عمود ٣)

ابا ايبان يؤجل الرد على مقترحات اوثانت بتوسيع صلاحيات لجان الهدنة الى ما بعد مشاورة اميركا

القدس – لمراسل الاتحاد – لن ترد على اقتراحات السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بشأن التعاون مع لجنة الهدنة المشتركة ، الا بعد التشاور الذي سيجريه وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان مع المسؤولين الامريكين لدى زيارته واشنطن •

وفي اجتماع الحكومة ، يوم امس الاول ، استعرض ابا ايبان مذكرة اوثانت بشأن تحسين اعمال مراقبي هيئة الامم المتحدة في المنطقة ، وقال ان اقتراحات اوثانت ليست جديدة ،فقد اقترحت في مناسبات قديمة • وقال ابا ايبان ان اي تغيير في طريقة عمل لجنة الهدنة مشروط بموافقة جميع الدول الموقعة على تلك الاتفاقيات. واقترح وزير الخارجية الا تجري الحكومة ، في المرحلة الحالية ، مناقشة في الموضوع • • الا اذا كانت هنالك ضرورة لاجرائها بعد عودته من الولايات المتحدة، حيث سيجري مقابلات في واشنطن وفي مركز الامم المتحدة •

وكتب المحرر السياسي لصحيفة «دافار» امس ، «ان ابا ايبان سيجتمع بنائب وزير الخارجية الامريكي ، وبأوثانت ، وسيؤكد ابا ايبان ان اسرائيل لا تستطيع الموافقة على اي اقتراح من شأنه المساس بسيادة اسرائيل • والموقف الاسرائيلي من اقتراحات اوثانت هو ان توسيع صلاحيات مراقبي هيئة الامم المتحدة لا يتفق مع روح الاتفاقيات القائمة على «مبدأ المبادلة» • وتعتقد اسرائيل بأن اقتراحات اوثانت لا تستجيب استجابة ناجعة الى مسالة الامن على حدود الهدنة •

وكان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت ، قد قدم مذكرة الى مجلس الامن ، قبل حوالي اسبوع ، طلب فيها من اسرائيل وجاراتها تمكين مراقبي هيئة الامم المتحدة من حرية التجول الكامل في مناطق الحوادث لكي يتمكنوا من تأدية مهمتهم في تخفيف التوتر • وطلب اوثانت موافقة اسرائيل والدول العربية على توسيع مجال عمل المراقبين. وقد اعد اوثانت مذكرته بعد التشاور مع رئيس هيئة المراقبين الجنرال اود بول •

حكومة الاقلية العنصرية في روديسيا ترفض شروط اتفاقية ويلسون – سميث

لندن – اقرت الحكومة البريطانية ، يوم الاحد ، «ميثاق العمل» الذي وضع في المباحثات السرية التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي بين رئيس حكومة بريطانيا هارولد ويلسون ، وبين رئيس حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا ايان سميث لتسوية مشكلة روديسيا •

اما حكومة روديسيا العنصرية ، فقد اعلنت ، الليلة ، رفضها شروط بريطانيا • وصرح ايان سميث بان مجلس وزراء روديسيا قد رفض الاتفاقية لانه يعتبرها خنوعا و «تنازلا عن الاستقلال» !!

وهكذا ، لم يبق امام بريطانيا الان ، الا ان تفي بوعدها بعرض القضية على هيئة الامم المتحدة لتفرض على الاقلية العنصرية في روديسيا اقصى العقوبات •

وكان ويلسون قد صرح انه ليس هنالك اي سبب يجعل هذا الميثاق غير قادر على ان يكون قاعدة لتسوية النزاع •

وصرحت الاوساط السياسية في لندن بانه اذا لم توافق حكومة سالسبوري على شروط الاتفاقية ، «فسيسقط نظام سميث خلال ايام معدودة ، وستعاد صلاحيات الحكم الى الحاكم البريطاني هامفري جيبس» •

وصرح ويلسون في مؤتمر صحفي ان الميثاق لا يخرج عن نطاق المبادئ الستة التي عرضتها بريطانيا شرطا لتسوية النزاع ، منها انه من المحظور على البيض في روديسيا الذين يبلغ عددهم ربع مليون عرقلة التقدم نحو حكم الغلبية الافريقيين الذين يبلغ عددهم اربعة ملايين .. و .. ان اي اتفاق بين سالسبوري ولندن يجب ان يقبله جميع سكان روديسيا .

رئيس زامبيا يتهم ويلسون

اتهم رئيس زامبيا كوانده .. رئيس الحكومة البريطانية بالمماطلة في التوجه الى هيئة الامم المتحدة لفرض العقوبات على روديسيا .

كلمة الاتحاد – بقية

بين قسمي السكان» ... الى اخر هذه التشبيهات .

ولكن الدكتور سنيه ، يزيف حقيقة هذا النزاع ، ويجعله مجرد نزاع حدود ، لا اثر فيه لوجود الشعب العربي الذي شرد من وطنه .. ولا اثر فيه لدور الاستعمار الذي يساند حكام اسرائيل في التنكر لحقوق هذا الشعب لابقاء التوتر الذي يستغله لاغراضه العدوانية في المنطقة .

انحرافات الدكتور سنيه القومية المتطرفة تجعله يرى ان مصدر الخطر على السلام ليس ناجما عن مؤامرات الاستعمار ضد الدول العربية المتحررة وحركتها التحررية ، ومحاولته استخدام حكام اسرائيل اداة للعدوان كما فعل اثناء حرب سيناء ، بل في الدول العربية وفي منظمة التحرير الفلسطينية ! ولذلك يصل الى نتيجة ، ان العرب وليس الاستعمار هم مصدر الخطر على السلام ، ولا يريدون الجلوس مع اسرائيل حول مائدة مستديرة .

اننا نرفض برنامج الشقيري الذي يضعه لمنظمة التحرير الفلسطينية حول اعادة احتلال فلسطين ، لاننا نصدر عن مبدأ حل النزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين اليهودي والعربي .

ولكن المحاولة التي قامت بها جماعة «قول هعام» بتفسير تصريح الرئيس السوفييتي بانها تثبيت لوجهة نظرهم حول ما يسمونه «روح طشقند» هو صادر عن رغبتهم في تبرير موقفهم الشوفيني موقف الدفاع عن السياسة الرسمية الموالية للاستعمار واعفائها من كل مسؤولية .

في المقال الافتتاحي الذي كتبته صحيفة «قول هعام» بتاريخ ٦٦/١٢/٤ تقول : «المطلوب لشعوب منطقتنا بشكل عاجل جدا التوقف عن استخدام القوة والتهديد بها من اي طرف كان ، اي توجيه ضغط بهذه الروح على الطرفين (!) والامتناع المتبادل من استخدام العنف في النزاع الاسرائيلي – العربي . فهذا هو الشرط المسبق لتطبيق الوسائل السياسية المألوفة في سبيل حل سلمي لهذا النزاع . الاتفاق والتعاون بين الدول الكبرى بهذا الاتجاه من شانه ان يساهم كثيرا في تحقيق الانفراج في المنطقة ، وتقوية امن الشعوب التي تقطنها ..» .

وتستطرد «قول هعام» فتقول : «تصريح الرئيس السوفييتي في باريس بان مؤتمرا لشؤون الشرق الاوسط متعلق باستعداد الاطراف المعنية بعقده فقط يثبت صحة تقديرنا ومواقفنا المذكورة» !!

اية تقديرات هذه سوى نظرة الدكتور موشه سنيه الضيقة بأن العرب وحدهم مسؤولون عن انعدام السلام !

من الخطأ الظن بأن اتفاقا بين الدول الكبرى الذي يطلبه ابا ابان لاعطاء ضمانات للمحافظة على الامر الواقع ، بدل التصريح الثلاثي سنة ١٩٥١ ، يمكن ان يكون بديلا لسلام يقوم على اعتراف حكام اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ومن الخطأ الظن ، كما يتوهم الدكتور سنيه ، بان طريق التفاهم مع الدول العربية تمر في باريس وموسكو .. ان تسوية النزاع عن طريق الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة للشعبين ومبادرة حكام اسرائيل اولا بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والتخلي عن سياسة الارتباط بالاستعمار ومشاريعه العدوانية ضد البلاد العربية وشعوبها المتحررة من الاستعمار .

هذا هو الطريق العملي الوحيد للتوصل الى الحل العادل الذي يحقق السلام والاستقرار والذي تؤيده كل الانسانية المتقدمة والقوى المحبة للسلام والحرية في اسرائيل والعالم .

الملك حسين يحظر عقد المؤتمر العربي – بقية

ندد فيه باعمال المخربين الذين يتسللون الى اسرائيل عبر الاردن فقال انهم يقومون «باعمال التخريب في بعض السيارات او القطارات ثم يفرون تاركين الاردنيين يتحملون نتائج اعمالهم ويعطون العدو حججا للقيام بعمليات ضد الاردن» . وحمل في خطابه بشدة على حكام الجمهورية العربية المتحدة وسوريا واتهمهم ان هدفهم هو نفس هدف اسرائيل وهو القضاء على الاردن ! واعلن في خطابه انه يرفض طلب القيادة العربية الموحدة مرابطة قوات عربية في الارض بحجة انها لا تكفي لتأدية المهمة المعدة لها . وقال ان طائرات القيادة العربية الموحدة لا تكفي حتى لاحتياجات دولة واحدة ولذلك ليس بامكانها نجدة الاردن عند الضرورة ! واتهم الجمهورية العربية المتحدة بالتدخل في اليمن وبانها تقوم «بقتل وذبح ابناء عائلاتنا العربية بدل محاربة العدو» !

وحاول في خطابه قلب حقائق التاريخ بقوله مخاطبا زعماء الجمهورية العربية المتحدة : «لقد قلبتم اندحاركم في حملة سيناء في سنة ١٩٥٦ الى انتصار . وكنتيجة لتلك الحملة فتح خليج العقبة امام العدو . وقد حول العدو مياه نهر الاردن وجعله مصدر قوة تهددكم» .

ومستمدا القوة من الاسطول السادس الامريكي الذي اصبح في مياه العقبة هدد ابناء الشعب الاردني بانزال اشد العقوبة بهم اذا لم يخضعوا له ويعودوا الى اعمالهم العادية .

تحد بحماية الاسطول السادس

وكل الدلائل تشير الى ان الملك حسين يقوم تحت رعاية الاسطول السادس الامريكي والقوات البريطانية – بالاضافة الى قوات الملك السعودي فيصل – بتحد لم يسبق ان قام بمثله من قبل . فقد اعلن الملك حسين اول ما اعلن تمسكه بحكومة وصفي التل ، ثم قام بخطوة اخرى في طريق التحدي عندما اصدر اوامره بحظر المؤتمر العربي الذي كان من المنتظر عقده امس في القدس القديمة (وهو الذي كان قد وافق على عقده بل هو الذي اوعز بتنظيمه) والخطوة الثالثة هي الانتقال من موقف الدفاع الى موقف الهجوم العنيف على قادة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا واضعا اياهم في صف واحد مع اسرائيل واعلانه رفضه الاشتراك في اجتماع مجلس الدفاع العربي الذي سيعقد غدا في القاهرة . واخيرا وليس اخرا مواصلة اعمال التنكيل بالشعب الاردني وخاصة سكان الضفة الغربية بحجة التفتيش عن السلاح لدى سكان القرى الامامية .

ولكن تحدي الملك حسين يقابل بتحد اشد من قبل الشعب الاردني الباسل . فقد تحدثت الانباء ان المؤتمر العربي سيجري عقده ولو سرا . وان الشعب الاردني صمم على التخلص من حكم الخيانة في الاردن على الرغم من تحركات الاسطول السادس وتهديداته .

فلن تقوى قوة مهما بلغت على منع مسيرة الشعب الاردني المظفرة في طريق التقدم .

كوسيفين : لا مكان حتى الآن لمؤتمر طشقند – بقية

وبهذا الكلام الواضح رد رئيس الحكومة السوفييتية على ما تردد في المدة الاخيرة من اقوال في اسرائيل رسمية وغير رسمية ، تطالب بتطبيق «روح طشقند» على النزاع الاسرائيلي – العربي وعقد مؤتمر لحل هذا النزاع .

وفي تصريحاته حذر الزعيم السوفييتي من اندفاع قوى الفاشية والحرب التي عادت ترفع رأسها في المانيا الغربية . وشبه كوسيغن الوضع الراهن في المانيا الغربية اليوم بالاوضاع التي سادت عشية الحرب العالمية الثانية . وقال : ولكن يجب ان نضمن عدم تكرر الامر .

وقال كوسيغن . ومن اجل امن اوروبا على المانيا الغربية ان تدرك انه ليس في العالم قوة تستطيع ان تعيد الى الوراء ما جرى . يتوجب عليها ان تسلم بقيام دولتين المانيتين وان تعترف بالحدود التي اقرت عند انتهاء الحرب .

واعرب كوسيغن عن ارتياحه من سير محادثاته مع الرئيس ديغول وقال ان علاقات طيبة بين موسكو وباريس من شانها ان تؤثر تأثيرا ايجابيا على الوضع العام في العالم . واضاف : غير انه لا يمكن اجراء اي تسوية مع الغرب طالما يستمر العدوان الامريكي على شعب فيتنام .

وردا على سؤال لاحد الصحفيين اعلن رئيس الحكومة السوفييتية انه لا يوجد في المجتمع السوفييتي اي تمييز عنصري او قومي وليس هنالك لاسامية كما انه لا توجد اي دولة اخرى في العالم تستطيع الافتخار بمثل هذا المكسب . واضاف كوسيغن ان ابناء كل القوميات في الاتحاد السوفييتي يشعرون بانهم يعيشون في بيتهم . وهذا ينطبق على اليهود ايضا . ولكن اذا كان هنالك يهود سوفييتيون يريدون الانضمام الى اقاربهم في دولة اخرى فليس ما يحول بينهم وبين ذلك والاتحاد السوفييتي سيبذل ما في وسعه لمساعدتهم في هذا .

هذا ويواصل الزعيم السوفييتي تجواله في البلاد الفرنسية وقد بدأ جولة تستغرق ثلاثة ايام في المراكز الصناعية . وقبل هذا زار الكسي كوسيغن كنيسة نوتردام ومتحف اللوفر واستقبل استقبالا شعبيا حافلا .

وزار الكسي كوسيغن البيت الذي كان يقيم فيه فلاديمير ايليتش لينين من سنة ١٩٠٩–١٩١٢ .

واجتمع الزعيم السوفييتي بقادة الحزب الشيوعي الفرنسي حيث جرى الحديث عن الوضع الدولي والوضع في الحركة الشيوعية العالمية وعن العلاقات السوفييتية – الفرنسية .

اقامة علاقات – بقية

وفي كلن اعلن وزير التعاون الاقتصادي، يورغن فيشنيايسكي، ان اقامة علاقات ديبلوماسية بين حكومة بون وبعض حكومات الاقطار الاشتراكية في اوروبا هي « امر الساعة » • واضاف انه قد حان الوقت للاهمية «النظرية هلشتاين» (التي تهدد بقطع العلاقات بين بون واي دولة تعترف بالمانيا الدمقراطية) مع الظروف الجديدة في شرقي اوروبا • •

وكانت الانباء قد ذكرت ان الامين العام للجامعة العربية قد بعث ببرقية تهنئة الى المستشار الجديد ، كيزنغر • غير ان الامين المساعد للجامعة ، السيد نوفل ، ادلى بتصريحات رسمية نفى فيها هذا الامر واكد ان لا صحة له مطلقا •

ولحزب المستشار الجديد (الحزب المسيحي الدمقراطي) عشرة مقاعد في الحكومة يحتل احدها فرانس شتراوس كوزير للخارجية بينما للاشتراكين الدمقراطين ٩ مقاعد •

واعلن « الحزب القومي الدمقراطي » – وهو حزب النازية الجديدة في بون – انه لن يشترك في الانتخابات المحلية التي ستجري في برلين الغربية في اذار من سنة ١٩٦٧ بسبب « قضايا تنظيمية » غير ان الدوائر السياسية تشير الى ان السبب الحقيقي هو كراهية الشعب في برلين الغربية لهذا الحزب •

برفدا – بقية

القوى تقوية سيطرتها على نفط الشرق الاوسط واضعاف حركة التحرر القومي .

وردا على الاتهامات بان الاتحاد السوفييتي يريد السيطرة على نفط الشرق الاوسط قال مقال «برافدا» : ان «كل مخططات اقامة اشراف على اية منطقة اجنبية او على ثروات بلدان اخرى غريبة جدا عن الاتحاد السوفييتي . واضاليل معادية للسوفييت كهذه لا يستطيع اختراعها الا عملاء احتكاريي النفط الذين ينهبون الشرق الاوسط منذ زمن بعيد ويستغرون منه المليارات» .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.40

غداً اجتماع مجلس الدفاع العربي ،الاردن يقرر في اخر لحظة الاشتراك

القاهرة – اعلنت الجامعة العربية عن رفضها طلب الاردن تأجيل الاجتماع لمجلس الدفاع العربي المقرر عقده غدا (الاربعاء) في القاهرة •

وقد اعلن ناطق باسم الجامعة العربية ان طلب الاردن تأجيل الاجتماع الى حين عودة رئيس اركان الجيش الاردني من جولة في امريكا واوروبا غير مقبول وهو محاولة فقط للتهرب من مواجهة المجلس • ويدل على عدم الجدية في مواجهة العدوان الاسرائيلي • فبامكان الاردن ارسال نائب رئيس الاركان بالاضافة الى وزير الخارجية •

والجدير بالذكر ان الملك حسين كان قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده مساء اول امس ان الاردن قد لا يشترك في الدورة الطارئة لمجلس الدفاع العربي •

غير ان انباء مساء امس ذكرت ان الاردن قرر الاشتراك في هذه الدورة •

الاوبرا وفرقتا الباليه والغناء تحت ادارة الجيش الصيني المباشرة تعين زوجة الرئيس ماو مستشارا لشؤون الثقافة في الجيش

بكين استولى الجيش على ادارة الاوبرا القومية والفرقة الموسيقية الفلهرمونية في بكين وجوقة الباليه والغناء الشعبي وذلك •• « كبداية جديدة عامة في تسلم الجيش زمام امور هذه المؤسسات الثقافية والفنية » •

وتقول جريدة «يوميات الشعب» التي تنطق باسم الزعامة الصينية ان هذا الاجراء قد اقر في اجتماع عام اشترك فيه ٢٠ الفا من العاملين في ميدان الثقافة والادب والفن •••

ونشرت الجريدة ان زوجة الرئيس ماو تسي تونغ قد انتخبت لمنصب مستشار الشؤون الثقافية في الجيش الصيني •

ولا يخفي المراقبون اقتناعهم بأن هذه الخطوة في ميدان الثقافة والفن انما تشير الى امتداد سيطرة الجيش على مرافق الحياة في البلاد •

الطلاب – بقية

وقد وقع الثات من العمال والبروفيسوريين على بيان تأييد لنضال الطلاب ضد رفع اجور التعليم .. ونشر اتحاد الطلبة اللائحة الاولى من اسماء لجان العمال والبروفيسوريين الموقعة على البيان الذي جاء ردا على ما تبذله الحكومة واجهزتها الاعلانية من جهود لخلق الانطباع بان الاوساط الشعبية تؤيد الحكومة في تنكرها لمطالب الطلبة . وجاء في بيان رجال السلك الاكاديمي : «نحن الموقعين ادناه نتوجه الى حكومة اسرائيل داعين اياها الى ابداء رأيها في قضايا التعليم العالي في اسرائيل ، الذي تشكل رسوم التعليم جانبا واحدا منها .. وما لم تحل قضية التعليم العالي كاملة ، فيجب ابقاء نظام رسوم التعليم كما هو عليه اليوم .

وجاء في بيان لجان العمال : «نحن ، لجان العمال ، نتماثل مع نضالكم ضد قرار الحكومة برفع رسوم التعليم ، لا طبقا للتلخيصات لجنة اغرنات التي جاء فيها ان رسوم التعليم تعين بموجب التغيير في ميزان غلاء المعيشة . ان مثل هذا الارتفاع يفتح الابواب امام ارتفاعات تعسفية اخرى في المستقبل . من مثلنا يعرف ان رفع رسوم التعليم يوصد ابواب الجامعات امام ابناء العمال والمعوزين، الذين حتى في الظروف الراهنة تواجههم عقبات عديدة امام التعليم العالي .

ونشر اتحاد الطلبة ايضا قرار التضامن الذي اتخذه مجلس التلامذة المركزي للمدارس الثانوية في منطقة تل ابيب .

الطلاب الثانويون في الناصرة يؤيدون مطالب اخوانهم الجامعية

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية اجتماعا لها مساء السبت بحثت فيه النضال العادل الذي يقوم به اخوانهم طلاب الجامعات. وقررت تأييدهم في مطالبتهم بالغاء الزيادات التي فرضتها الحكومة على الرسوم الجامعية •

وذكرت لجنة الطلاب الثانويين في المذكرة التي وقعها جميع اعضائها والموجهة الى اتحاد الطلاب الاسرائيلي :

اننا نحيي نضالكم ونؤيدكم من صميم قلوبنا ونتمنى لكم النجاح ونحن على استعداد لتقديم اية مساعدة تطلبونها .

هذا وقد اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية في المدينة نداء الى الطلاب والشباب دعاهم فيه الى التضامن مع اخوانهم الطلاب الجامعيين ، والى حضور الاجتماع التضامني الذي يعقده غدا (الاربعاء) •

هلموا للاشتراك في الاجتماع التضامني

الذي نعقده يوم الاربعاء ١٩٦٦/١٢/٧ الساعة ٦ مساء
في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة
في الاجتماع يقدم طلاب ثانويون كلمات تأييد
ثم كلمة اتحاد الشبيبة الشيوعية

اتحاد الشبيبة الشيوعية
لجنة الطلاب – الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا موقعة من قدس الاب الياس الخازن ومصورة بالختم الرسمي من مختار طائفتنا السيد ابراهيم بشارة الخوري ومن السادة حنا بشارة وكرم خوري ، تشعر بوفاة المرحوم جميل عبد الياس في ٦٤/٤/٢٥ . وانحصر ارثه في زوجته فائقة الياس وبأولاده منها وهم : بديع وحكمت وفريد وياسمين وزياد وشكري ومنير ومنيرة ورياض وعيد لا غير . من له اعتراض على تسجيله يراجع هذه المحكمة في مدة ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رئيس المحكمة
الارشمندريت متوديوس

اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة موقعة من قدس الاب خليل خوري ومصورة بالختم الرسمي من مختار الطائفة العربية السيد نسيب فلاح والسادة فريد داود الناصر وابراهيم الجبران تشعر بوفاة المرحوم يوسف سليمان داود الناصر في قرية كفرسميع سنة ١٩٦٥، اعزبا وانحصر ارثه في والدته نهيل خليل الناصر لا غير ولا وارث اخر سوى والدته . من له اعتراض على تسجيله يراجع هذه المحكمة في مدة ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رئيس المحكمة الكنائسية الارثوذكسية
عكا – الارشمندريت متوديوس

الى العمال العرب في يافا – تل ابيب

يعقد اجتماع شعبي في الساعة ٦،٣٠ مساء الخميس ٦٦/١٢/٨ في نادي الثقافة بيافا ، شارع ترتسا ، ١٧ (خلف سينما نوغا) .

ويتكلم فيه :

اسعد مكي

حول : موسكو ١٩٦٦ ،

ويعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي ناطق بالعربية

اعلان تذكيري

نلفت انتباه فروع الحزب في قطاعي شفاعمرو وكفر ياسيف الى ان الجولة الشهرية للمسؤول عن ادارة الصحف الحزبية في منطقة الناصرة قد تأجلت الى يوم السبت ٦٦/١٢/١٧ فعلى الفروع المعنية ان تعد حساباتها مع الاثمان المستحقة في اليوم المذكور •

ادارة الاتحاد

سوريــــا تحجز على ممتلـكات شركـة نفـط العراق

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد



٩ كانون الاول ١٩٦٦
٢٦ شعبان ١٣٨٦
العدد ٦١ السنة ال ٢٣

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד — Al-Ittihad

وفود مؤتمر النفط تدعم الحكومة السورية

دمشق — اصدرت حكومة سوريا امس مرسوما تم بموجبه الحجز على جميع ممتلكات شركة نفط العراق ، المنقولة وغير المنقولة ، والموجودة في الاراضي السورية . واعلن راديو دمشق ان وزارة الاقتصاد قد نفذت هذا المرسوم ابتداءا من الساعة التاسعة من صباح امس الخميس .

واعلنت حكومة سوريا ان شركة نفط العراق قد ماطلت في المفاوضات مع وفد سوريا الذي كان يطالب بزيادة عائدات القطر السوري من عائدات النفط . وبلغت الاموال المستحقة على الشركة خلال سنة ١٩٦٦ حوالي ٣٢٥ مليون ليرة سورية .

هذا ، وقد طار الى بغداد اول امس وزير الدولة السوري للضمان التنسيق الكامل مع حكومة العراق واجتمع حال وصوله الى بغداد بالسيد ناجي طالب رئيس الحكومة العراقية .

هذا ، وكان مؤتمر النفط العربي المنعقد في الاسكندرية قد بعث ببرقية الى الدكتور يوسف زعين رئيس وزراء سوريا ايد فيها تأييدا كاملا موقف سوريا من شركة نفط العراق الاستعمارية . كذلك حيى المؤتمر سياسة حكومة الثورة في سوريا باستخراج النفط وتكريره وتصديره وطنيا بدون اعطاء اي امتيازات للشركات النفطية الاستعمارية .

عشرات القتلى والجرحى في مدن الضفة الغربية في الاردن

جماهير نابلس وطولكرم وجنين ترد على اعتداء الجنود وتمزق صور الملك

رئيس حكومة سوريا يعلن : حكم الاجراء في الاردن لن يعمر طويلا ولو ساندته كل قوى الاستعمار

عمان — اجتاحت معظم مدن الضفة الغربية في الاردن ، اضطرابات ومظاهرات صاخبة في اعقاب حظر المؤتمر العربي الذي كان من المقرر عقده في القدس القديمة يوم الاثنين الماضي وفرض الاقامة الجبرية على ٧٤ شخصا من الذين كانوا سيحضرون المؤتمر في بيوتهم .

وقد شملت المظاهرات مدن نابلس وطولكرم وجنين . واصطدم المتظاهرون مع قوات الجيش الاردني وسقط عشرات القتلى والجرحى . وفرض حظر التجول من جديد في معظم مدن الضفة الغربية . وترابط الان الدبابات والسيارات المصفحة على مفترق الطرق الرئيسية ، ويجري التفتيش عن الاسلحة من بيت الى بيت .

وذكر مراسل صحيفة « المحرر » اللبنانية في القدس القديمة ان ساحة السوق المركزية في نابلس تستخدم مكانا لتركز المظاهرات الكبيرة ، وان المتظاهرين خرجوا الى معسكر اللاجئين في «بيت علما» الواقع في مدخل المدينة واقاموا المتاريس لمنع قوات الجيش الاردني من التقدم ، وان عددا من المتظاهرين خرجوا مع اسلحتهم الى الجبال المجاورة .

وتضيف الصحيفة ان المتظاهرين في نابلس كانوا يرفعون صور الرئيس عبد الناصر والشعارات التي تندد بحكام الاردن وتدعو الى تحرير المعتقلين ، وانهم مزقوا العلم الاردني ورفعوا العلم الفلسطيني مكانه .

الاصطدام مع المتظاهرين في نابلس

وتذكر الصحيفة اللبنانية ان المتظاهرين في نابلس اصطدموا مع قوات البادية التي هبت لنجدة الجيش الاردني فجرح اثنان من الطلاب ، وان احد افراد عائلة الشكعة المعروفة في نابلس اطلق النار من حانوته على الجنود واصاب احدهم ولكن الجنود ردوا عليه بالمثل فاصابوه ونقلوه مع الطالبين الجريحين الى

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

قضيــة روديسيــا امـــام مجلــس الأمــن

برافدا — بريطانيا تحاول التملص من مسؤوليتها

دول افريقيا تطالب بفرض العقوبات على حكومة روديسيا العنصرية

مركز الامم المتحدة — طلبت حكومة الاقلية العنصرية في روديسيا من مجلس الامن تمكينها من اشتراك مندوبها في كل جلسة تطرح فيها قضية روديسيا . وقد جاءت هذه الخطوة في الوقت الذي تطالب فيه بريطانيا من مجلس الامن استخدام العقوبات ضد حكم الاقلية البيضاء في روديسيا ، بعد ان رفض مجلس الوزراء في روديسيا الاتفاقية التي توصل اليها ويلسون وايان سميث في الاسبوع الماضي .

وعشية انعقاد مجلس الامن ، جاء من لندن ان اوساطا سياسية مطلعة هناك لم تيأس ، حتى الان ، من امكانية الحصول على حل لقضية روديسيا في اللحظة الاخيرة يحول دون فرض عقوبات دولية على روديسيا !!

وصرحت اوساط مطلعة في لندن ان وزير الخارجية البريطاني في مناقشة قضية روديسيا في مجلس الامن ، لن طالب فرض عقوبات على النفط في روديسيا .

وفي مركز الامم المتحدة ، اجرى مندوبو ٣٨ دولة افريقية مشاورات تهدف الى الضغط على مجلس الامن لفرض عقوبات اقتصادية كاملة على روديسيا . وبعض هذه الدول تسعى الى انزال الضغط على بريطانيا لكي تستخدم القوة لاسقاط نظام سميث .

وفي باريس ، عادت حكومة فرنسا وقررت بان بريطانيا وحدها تستطيع حل مشكلة روديسيا . وصرح وزير الاعلام الفرنسي بانه لا يعرف حتى الان كيف سيكون موقف فرنسا في مجلس الامن ، ولكن بعض المراقبين السياسيين في باريس ، يعتقدون بان فرنسا لن توافق على الموقف البريطاني الذي يلقي على هيئة الامم المتحدة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

مجلس الدفاع العربي الاعلى يواصل جلساته في القاهرة

القاهرة — واصل مجلس الدفاع العربي الاعلى جلساته في الساعة العاشرة من صباح امس . واستمع الى خطاب طويل قدمه احمد الشقيري رئيس «منظمة التحرير الفلسطينية» . وفي خطابه قدم الشقيري ٨ مقترحات بخصوص القيادة العربية الموحدة ، و ٧ مقترحات تتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد توقفت جلسات المجلس في الساعة الواحدة ثم عاد المجلس الى الانعقاد حوالي الساعة الخامسة مساء .

وكان المجلس قد عقد اجتماعه الاول بعد ظهر الاربعاء الماضي بحضور ممثلين عن جميع الدول العربية ما عدا تونس .

وقد تراس الجلسة الافتتاحية وزير الدفاع اللبناني فؤاد بطرس .

وفي الجلسة الافتتاحية قدم سكرتير الجامعة العربية للشؤون العسكرية مواضيع البحث . ثم خطب وزيرا خارجية الجمهورية العربية المتحدة والاردن .

والقى احمد الشقيري خطابا طويلا هاجم فيه حكام الاردن الذين يرفضون التعاون مع «منظمة التحرير الفلسطينية» .

وبعد ذلك رفعت الجلسة العلنية ثم بدأت الجلسة السرية التي كرست لبحث التقرير الذي قدمه الفريق علي علي عامر القائد العام للقيادة العربية الموحدة عن الموقف العسكري الراهن في البلدان العربية .

هذا ومن المنتظر ان يكون لنتائج ابحاث المجلس اثر كبير على مستقبل العلاقات العربية . فان فشل هذه الابحاث سيؤدي الى توسيع شقة الخلاف بين الدول العربية المتحررة والدول العربية الاخرى الموالية للاستعمار بينما نجاحها سيؤدي الى تخفيف التوتر بينها .

كوزنتسوف يهاجم الدول الاستعمارية على اعتداءاتها ويتهم اسرائيل بالتحرش بجيرانها

مركز الامم — شن نائب وزير الخارجية السوفييتية ، كوزنيتسوف ، هجوما شديدا، في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة ، على الدول الاستعمارية التي تتدخل ، وتواصل التدخل ، في الشؤون الداخلية للدول الاخرى . واشد الهجوم وجه الى الحكومة الامريكية التي تشن حربا قذرة على الشعب الفيتنامي . كذلك هاجم كوزنيتسوف بريطانيا على محاولات التدخل المستمرة التي تقوم بها ضد اليمن . واتهم المانيا الغربية بانها تقدم المساعدات، وبضمنها الاسلحة، لحكومة البرتغال التي تحارب شعوب مستعمراتها المناضلة التحرر والانعتاق .

وتحدث نائب وزير الخارجية السوفييتية عن الشرق الاوسط وقال : لقد ازدادت ، في هذه السنة ، محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية . فالاوساط المتطرفة في اسرائيل ، التي تلقى التشجيع من دول اجنبية ، تقوم بتحرشات الواحد تلو الاخر ، ضد سوريا والاردن ومصر .

وقد تكلم المندوب الاسرائيلي الذي قال : ان كل من تعقب الاحداث في منطقة الشرق الاوسط يعرف من هو الذي يقوم بالتحرش . وقال ايضا ليس هناك اي واحد ، خارج اسرائيل، يشجع اسرائيل على القيام بالاعمال الدفاعية فهذه هي مسؤولية حكومة اسرائيل وحدها .

غــرق سفينــة نقــل يــونــانيــة

تحمــل اكثــر من ٢٠٠ راكب و ٥٦ بحــارا

اثينا — سفينة النقل اليونانية «هيراكليون» البالغة حمولتها ٨٩٠٠ طن غرقت في الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة اول امس وهي في طريقها من ميناء «هيراكليون» الى «بيروس» بالقرب من جزيرة «ميلوس» .

وكانت السفينة تحمل اكثر من ٢٠٠ راكب و٥٦ بحارا . وقد قامت السفن الحربية والطائرات الى مكان الحادث للقيام بعمليات الانقاذ وتمكنت من انقاذ ٤٤ شخصا . اما الباقون فيعتقد انهم ماتوا غرقا ومعظمهم يونانيون .

وقد اعلنت الحكومة اليونانية اسبوع حداد في اليونان وقررت اجراء تحقيق عاجل لمعرفة الاسباب التي ادت الى غرق السفينة . وهذه السفينة كان قد تم بناؤها في سنة ١٩٤٩ .

لتعزيز العلاقات بين القوى الثورية العربية وفد القيــادة القوميــة للبعث يزور الجزائر

الجزائر — يزور الجزائر ، حاليا ، تلبية لدعوة حزب جبهة التحرير الجزائرية وفد عن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة محمد الزعبي نائب الامين العام للحزب .

واعلن الزعبي في حفل استقبال اقامه له الرئيس بومدين ان البعث يطمح الى تبادل الخبرة مع الحزب الحاكم في الجزائر والاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية المتحدة .

مظاهرات في السودان ضــد الحلف ((الاســلامــي))

الخرطوم — استخدمت قوات الامن السودانية الغازات المسيلة للدموع لتفريق مظاهرات الطلاب والعمال التي جرت هنا احتجاجا على نوايا الاشتراك في الحلف الاستعماري المتزيي بزي «الاسلام» .

وكان الرئيس السوداني : اسماعيل الازهري . قد اعلن اثناء زيارته للسعودية بانه يؤيد ما يسمى فكرة «التضامن الاسلامي» .

ابــا ايبــان يقول في الكنيسـت :

عملية السموع ليست تحولا في السياسة الاسرائيلية

القدس — قال وزير الخارجية ابا ايبان في الكنيست ، « ان عملية السموع لم تحدث تحولا في السياسة الاسرائيلية . ويجب الا نرى فيها تحولا في تاريخ المنطقة . لا .. لم يكن هنالك اي تحول .. واي تغيير في العلاقات بين دول المنطقة . لم يسقط اي نظام . ولذلك فقد كانت عملية السموع حادثا لا .. حدثا !! »

واضاف ابا ايبان : ان اسرائيل تزيد من وسائل الوقاية ، ولكنها ان تستطيع التنازل عما اسماه بالدفاع عن النفس . وقال : ومع ذلك فسنجند كل ما لدينا من قوة الدفاع لكي يفهم العالم طابع اسرائيل المحب للسلام !

وكان ابا ايبان يرد على اقتراح قدمه عضو الكنيست بيغن (حيروت) لجدول الاعمال ، حول قرار مجلس الامن الذي ندد باسرائيل . وقال وزير الخارجية مبررا العدوان على السموع : هنالك دلائل تشير الى ان الدول اليوم يقظة اكثر من اي وقت مضى لخطر الحرب في الشرق الاوسط .

اما عضو الكنيست شموئيل ميكونس فقد عارض اقتراح بيغن لانه ينطلق من سياسة القوة . وقال ميكونس : علينا ان نعزز الدفاع على الحدود ، وان نعلن عن رغبتنا في السلام ، مقدمين الاقتراحات لاجراء المفاوضات .

وباكثرية اصوات « التجمع » والاحرار المستقلين والمتدينين والحيروت (٤٤ صوتا) نقل الاقتراح الى اللجنة . وصوتت القائمة الشيوعية الجديدة والنائب ميكونس لاسقاط الاقتراح . اما راقي والمبام واوري افنيري ، فقد امتنعوا عن التصويت . وقال شمعون بيرس «ان الكنيست موحدة في رفض قرارات مجلس الامن لانه ليست لها

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

وزيــر الدفــاع في فيتنــام الدمقراطيــة

ثقتنا وطيــدة بالنصر النهــائي والاكيــد

الغــازات التي استخدمتهــا امريكــا تصيب ١٤٠ الف شخص وتفســد ٧ ملايين دونم

هانوي — صرح وزير الدفاع في فيتنام الشمالية ، في حديث مع مراسل صحيفة «لي موند» الفرنسية .. بان الشعب الفيتنامي الموحد ، في الشمال والجنوب ، سينتصر على العدوان الامريكي . وان الفارق التقني بين الولايات المتحدة وبين الفيتنام ليس الا فارقا نسبيا .

وقال : لكي نقنع الامريكيين بالكف عن العدوان ، يتعين على بلادنا تحقيق انتصار عسكري . واردف قائلا : انني مقتنع بان فيتنام الشمالية ستحقق النصر العسكري والنصر السياسي، بفضل قوتها وروحها القاتلة وحب ابنائها وطنهم ، وبفضل قدراتها التكتيكية الضخمة . وقال : لقد تغير الزمن منذ هاجمت الوحدات الفرنسية الاولى فيتنام الاقطاعية : يومئذ كنا متخلفين من الناحية التقنية بالنسبة للدول الراسمالية .

وقال وزير الدفاع الفيتنامي : ان فيتنام واحدة . فعندما قرر الامريكيون الاعتداء على كل الشعب ، كان من واجب الشعب كله التمرد على الامريكيين . هذا واجب مقدس . واعتقد ان الامر يتلاءم مع اتفاقيات جنيف . علينا ان نحارب المعتدين . ونحن نؤيد ابناء شعبنا في الجنوب ، بكل ما اوتينا من قوة ، ونحن نعلن ذلك على الملا .. وبذلك نحترم اتفاقيات جنيف .

حصــاد الجرائـم

اعلن ممثل جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، في مؤتمر صحفي عقد في موسكو ، ان الغازات الكيمائية السامة التي استخدمها الامريكيون قد اصابت ١٤٠ الف شخص ، وافسدت سبعة ملايين دونم من الاراضي .

اتهم المتحدث الفيتنامي ، في مؤتمره الصحفي ، الولايات المتحدة بارتكاب اعمال لا تقل عن اعمال النازيين . وطالب باقامة محكمة دولية ، كالمحكمة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

البيــان المشترك عن محــادثــات عبــد النــاصــر — بــومــديــن

القاهرة — اعلن الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس الجزائري هواري بومدين ، في بيانهما المشترك الذي اذيع مساء يوم الثلاثاء ، عن تاييدهما نضال شعب فلسطين لاسترداد حقوقه المغتصبة ، وتاييدهما نضال منظمة التحرير الفلسطينية .

وطالب الجانبان بوقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية فورا ، وبسحب القوات الاجنبية من فيتنام الجنوبية بدون شروط ، واعربا عن قلقهما الشديد من جراء احتدام الوضع في الفيتنام ، الذي يهدد سلامة العالم . واعربا عن تاييدهما للنضال العادل الذي يشنه الشعب الفيتنامي من اجل حريته .

(البقية على صفحة ٦ عمود٤)

بريطانيا تزيد من قواتها في منطقة الخليج الفارسي

لندن — قررت بريطانيا زيادة قواتها العسكرية في الخليج الفارسي لكي «تنفذ التزاماتها ازاء الكويت ودول اخرى في المنطقة» .

هذا ما اعلنه جورج تومسون نائب وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم ليلة اول امس .

وقد جاء هذا الاعلان في ختام النقاش حول السياسة الخارجية .

واكد تومسون ان حكومته ستمنح الاستقلال لاتحاد الجنوب العربي في سنة ١٩٦٨ ورفضت اقتراح المعارضة بتاجيل منح الاستقلال حتى يتمكن الاتحاد من بناء قوة عسكرية خاصة به .

وكان الك دوغلاس قد اعلن باسم المعارضة ان المنطقة «ستصبح جهنما» اذا اخلت بريطانيا عدن قبل اخراج القوات المصرية من اليمن وقبل ان ينظم اتحاد الجنوب العربي جيشا خاصا به .

وقال تومسون في مجلس العموم ان الاتحاد السوفييتي «وسع نفوذه» في الشرق الاوسط الى درجة كبيرة خلال السنوات العشر الاخيرة !

ونوه بان بريطانيا ستعمل على تزويد بعض دول المنطقة بالاسلحة .

صــدر

عــدد كانون الاول من :

((هــذا العالــم))

اقرا فيــه :

تحقيــق ضخم عن فضائح التعليم العربي في اسرائيــل ، بين المشتركين جبور جبور ، نعيم مخول ، سامي مرعي ، يوسف فرح المنير ، محمد نمر الهوادي .

وكذلك نقاش عن القومية العربية والدولة وتعليقات عن الهجوم على قرية السموع وانتخابات بلدية الناصرة بالاضافة الى الصفحات الادبية والفنية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنــة المركزيــة

في مساء الجمعة ٩-١٢-١٩٦٦ الساعة ٨:٣٠ مساء في قاعة تياترون « مغربي » بتل ابيب

افتتــاح الاجتمــاع القطري

دفــاعاً عن الســلام وحقوق العاملين

يتكلم : ماير فلنر وتوفيق طوبي
يفتتح : عوزي بورشطين

يستمر الاجتماع يوم السبت ١٠-١٢ في الساعة التاسعة صباحا في نادي الثقافة بيافا شارع ترنسا ١٧ (خلف سينما نوغا) — الدخول بدعوة خاصة

تنبيه : يكون نادي الثقافة في شارع بار كوخبا — ١٠ بتل ابيب مفتوحا بين الساعة ٥ — ٧ مساء لاصدار بطاقات دخول على المندوبين وتوزيع امكنة النوم . ومن الساعة ٧ — ٨ من مساء اليوم نفسه يمكن الحصول على تذاكر وبطاقات للنوم عند مدخل قاعة الاجتماع بسينما مغربي .

بــودغــورنــي — يجتمــع بــالبــابــا

روما — نشرت صحيفة الفاتيكان «اوسرفاتوري رومانو» ، ان رئيس الاتحاد السوفييتي بودغورني — سيكون ضيفا رسميا على حكومة ايطاليا في المدة الواقعة ما بين ٢٤-٢٦ كانون الثاني ، ومن المتوقع ان يقابل البابا .

وتقول الصحيفة ان موعد الزيارة قد حدد اثناء زيارة سفير الاتحاد السوفييتي روما ومقابلته وزير الخارجية الايطالي .

الحكومـــة تقـــدم للكنيست تعـــديلات عـلى قـــانون الجنسيـة

مايرفلنر : الكتلة الشيوعية ضد مشروع القانون المقترح لانه قائم على التمييز

اقترحت الحكومـة ، هذا الاسبـوع ، تعديـل قـانون الجنسيـة . والتعديل الذي اقترحتـه الحكومـة يمكن اليهودي الذي يجيء الى البلاد من ان يعلن ، خلال ثلاثة اشهر من دخوله الى اسرائيل ، بانه لا يريـد ان يكـون مواطنـا اسرائيليا !

اما في الماضي ، فان شخصا كهذا ، اذا لم يعلن فور دخوله الى اسرائيل عن عدم رغبته في ان يكون مواطنا ، فانه يتحول ، بشكل اوتوماتيكي ، الى مواطن اسرائيلي .

واعتمد وزيـر الداخليـة ، شيرا ، في اقتراحاتـه على ميثاق دولي وقع عليـه سنة ١٩٦١ يهـدف الى تقليـل الحـوادث التي يكون فيهـا الناس بدون جنسية .

وفي المناقشة التي جرت على اقتراحـات تعديل القـانون ، تحدث النـائب مـاير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، وقال ان الكتلـة الشيوعيـة في الكنيست ستصـوت ضـد مشروع القانون المقترح ، لانها تعارض ، مبدئيا قانونا يقوم على التمييز القومي الواضح . «اقـول ذلك لا لكوني عضـو كنيست فحسب ، بـل لكوني يهوديا يقرف من اللاسـامية ايضـا» .

– بن فورات (رافي) مقاطعا : وفي الاتحاد السوفييتي ايضا ؟

– ماير فلنر : هناك لا توجد لاسامية .. هنـاك مسـاواة في الحقوق .. هناك لا توجد مثل هذه القوانين التي تميز بين السكان وفقـا لقوميـاتهم واديـانهم .

ومضى ماير فلنر قائلا : ان جميع هؤلاء «القوميين» الذين يؤيدون مثل هذا التوجه يلحقون ضررا بـالغا بسمعة اسرائيل .

– بيغن وبن فورات .. مقاطعين : منـذ متى بـدأت تقلق على سمعـة اسرائيل ؟

– مـاير فلنـر : منذ وقعت علـى وثيقة استقلال اسرائيل ، وانـا اعتز بذلك حتى اليوم ، بينمـا انتـم .. بمثل هذه القوانين .. وهذه السياسة التي تنهجونها ، تلحقون ضررا لا يقدر بدولة اسرائيل وامنها .

وقال : لنفترض اننا نتحدث هنـا عن دولـة غ يردولة اسرائيل .. يولد فيهـا يهود ، وكـانوا هم وآبـاؤهـم واجدادهم يعيشون فيها . ولنفرض ان تلك الدولة لا تمنح اولئك اليهود جنسية اوتوماتيكية ، كما يجري هنا تجاه السكان العرب .. اما كنا نقيم الدنيا ونقعدهـا على هذه القوانين اللاسامية ؟ الا نتصرف الان كما كان يتصرف اللاسـاميون مع اليهود ؟ لا يوجد هنا اي فارق جوهري . فحتى الان لا يزال عشرات الآلاف من السكان العـرب محرومـين من الجنسيـة الاسرائيلية رغم انهم ولدوا في هـذه البلاد ولم يغـادروهـا . كل مـا في الامر انهم تركوا قراهم سنة ٨) – ٩) ليوم او ليومين مع عـائلاتهم في ذلك الظرف المعقـد . ان الحديث هنـا يجري عن ٣٠ الف شخص لا يشملهم اطار الجنسية الاسرائيلية .

وعارض ماير فلنر ، في خطابه ، منح وزير الداخلية صلاحية نزع الجنسية من مواطن او التدخل لمنحه جنسية . وقـال : من حق وزير الداخليـة ان يرفض اصدار جنسية لمن ادين بتهمة ضد امن الدولـة ، او حكم بالسجن لمدة خمس سنوات او اكثر .

هذا ، وستستمر منـاقشة هـذه القضية في الاسبوع القادم .

الكنيست تحيل الى لجنة الداخلية قانون تمديـد أنظمـة الطوارىء

بشأن حمـل بطاقات الهـوية ، الـى عـامين آخـرين

الكتلة الشيوعية تعارض القانون وتطلب اعادته الى الحكومة

احالت الكنيست على لجنة الداخلية ، هذا الاسبـوع ، قانونا لتمديد مدة انظمـة الطوارىء بشان حمل بطاقات الهوية .. الى عامين اخرين .

وكانت حجة وضـع هـذا القانون هي ضرورته لامـن الدولة ، ولمعرفة هوية الفدائيين وكانت مدته في البداية ستـة اشهر . ومن يومها ومـدة القانون تطول وتطول ..والان تريد الحكومة اطالتها مـرة اخرى .. الى سنتين !

وقد اقترح النائب توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية ، اعادة هـذا القانون الى الحكومة قائلا : انتجربة عشر سنوات اثبتت بان هذا القانون غير موجه عمليا ضد ما يسمـى «بالفدائيين» بل هو موجه في الاساس ضد مواطني الدولة .

واضاف توفيق طوبي : ان الشرطي يطلب رؤية بطاقة الهوية لا لانه يشك بان الشخص الواقف امامـه هـو متسلل جاء ليعرض امن الجمهـور للخطر ، بل لكي يعرف فيما اذا كان هذا الشخص يهوديا ام عربيا ، وعلى ضوء ذلك يعرف كيف يعامله . فان شكل هذا الشخص لا يكفي للدلالـة على انه عربي ام يهودي ، بينما عندما يقرا الشرطي اسمه يستطيع ان يعرف من هو هذا الشخص .

– بيغـن (مقـاطعـا) : هذا غـير صحيح .

– توفيق طوبي : هل تقول ان هذا غير صحيـح ؟ انني اعيش بين هذا الجمهور الذي توجـه اليـه هـذه الاسئلة .

– عضو اخر من حيروت (مقاطعا) : انت تدرك ان هذا القانون لا ينطبق على النساء العربيات ، فاين التمييز ؟

– طوبي : انا اعرف . ولكن النساء العربيات ، بشكل عام ، لا ياتين للعمل في تل ابيب مثـلا . انهـن يعملن في بيوتهن في القـرى . والقصة حـول العمـال العرب في حيفـا وتل ابيب وغيرهما من الاماكن . هذه حقيقة . ولكـن لا تثـوروا علي ! ثوروا علـى التمييز !

واستمر توفيق طوبي قائلا : كمـا عارضنا هذا القانون في السـابق ، سنعارضه اليوم ايضا ، ونقترح اعادته الى الحكومة .

ولم يصوت على اقتـراح توفيـق طوبي غير اعضـاء الكتلة الشيوعية ، وعضو الكنيست اوري افنيري . اما شموئيـل ميكونس فقـد امتنـع عن التصويت مدعيـا ان هذا القانون لا يثير قضيـة كبرى واقتـرح تحديد فترة القانون لسنـة واحـدة !! ومن الجدير بالذكر ان الكتلـة الشيوعية كانت دائما تصوت ضد هذه الانظمة .

في الاقتصـاد الاسرائيـلي : محرر الاتحاد الاقتصادي

رسكو اضخم شركة بناء تواجه الافلاس

تجميد الملايين في بنـاء اضخم مصنع للنسيج لفساد التخطيط

مرة اخرى تطفو على السطح .. فضيحة اقتصادية جديدة، وياتي دليل جديد يدمـغ السياسة الفاسدة التـي تنتهجها الحكومة في الميـدان الاقتصادي ناهيك عن الميدان السياسي .

شركة «راسكو» ، التي تقوم باعمال البناء في البلاد ، ليست شركـة حكومية ، وانما شركة يمتلكها راس المال الخاص . هذه الشركة ، التي لم تقتصر على اعمال البناء التي تقوم بها بل امتدت الى منشآت صناعية تشترك في ملكيتها ، قد تورطت فـي وضع مالي صعب قريب من الافلاس التام وحتى مديرهـا العام عضـو الكنيست من كتلة (جاحل) ترك عمله ذاهبـا في اجـازة بعـد ان .. «تاشد الحكومة ان تمديـد العون والمساعدة للشركة» !

ومن اولى من حكومة اشكـول – سبير ، التي تعمل في خدمة الرساميل الكبيرة المحلية منها والاجنبيـة ، بالاسراع في تنفيذ هذه المهمة .

وهذا ، بالفعل ، هو ما كان !

فقد عينت الحكومة ، بسرعة ! ، لجنة وزارية ـقوامهـا ٧ وزراء لـ للبحث في الوضع المالي الذي تتردى فيه هذه الشركة .. ومن مهماتها : ايجاد الطرق لمساعدة الشركة المتهاوية على الخروج من ورطتها .

ان الشركة ، اليوم ، تمتلك نحـو الف دار جديدة غير مسكونة . يقولون ان الشركة لم تنجح في بيعهـا . و«راسكو» التي اسهمت في منشآت صناعية تعلن انها لم تربح من اسهمها .. ويؤخذ مما نشرته الصـحف والتقادير الرسمية ان خسارة الشركة من اعمال البناء التي قامت بها تتراوح بين ٥–٧ ملايين ليرة . وبينما ارباح الشركة من اسهمها في شركات اخرى لا تتجاوز ٢–٣ بالمئة من نسبة الفائدة التي تدفعها هذه الشركة عن الاموال التي استقرضتها من مموليـن اجانـب تبلغ ١٢–١٥ بالمئة !!

لقد اشتركت «راسكو» في ملكيـة مصنع الاسمنت «شمشون» ، غـير ان هذا المصنع مقفل منذ اشهرعديدة وازاء هذا .. تنكرت الشركـة التداعية الى الحكومة .. الى ميزانية الدولة .. الى الاموال التي يدفعها المواطنون ومفروض ان تعود عليهـم خدمات وفوائد ..

والحكومة ، كعادتها ، لم تخيب امل شركة راسكو .. وقررت اقامة اللجنة الوزارية . ولجنة خاصة من وزارة المالية شرعت في العمـل فورا .. وتوصلت الى عدد من النتائـج والتواصي ستقدمها الى الحكومة .. هكذا بسرعة فائقة ..

ونشرت جريدة «هارتس» امس ان وزارة الاسكان ستحول ، خلال هـذا الاسبوع ، مليونين ونصف المليون مـن الليرات الى شركة راسكو .. وتقول الجريدة : ان هذا المبلغ هو من حملة الجهود الرامية الى الاسراع في تدفق الاموال على الشركةعلى حساب العديد من الالتزامات المتبادلة التي تشترك فيها الشركة ووزارة الاسكان .. بـل واكثر من هذا ان المدير العام لوزارة الاسكان يتباهى بان الامر الذي مكـن هذه الشركة من العمل خلال السنة المنصرمة هو .. وزارة الاسكان التي عقدت مع الشركة اتفاقيات على شراء ١٠٠٠ دار وقدمت القروض لها وعقدت معها الصفقات

وهكذا عودة الى الظاهرة المشينة . فهذه شركة كبيرة يمتلكها راس المال الخاص المحلي والاجنبي كانت تجني، وحدها فقط ، الارباح . وحينمـا تعرضت الى الخسارة راحت تطلب الى الحكومة ان تشترك معها فـي تحمل الخسارة .. على حساب اموال الميزانية التي يدفعها المواطنون .

والحكومة ؟ عند عيون شركة راسكو فالصحف تقول ان من التواصـي تجميد بعض ديون الشركة .. وشراء بعض البيوت التي بنتها .. وربما اقتناء بعض الاسهم في الشركة !

حينما يتعلق الامر بتقديم بعـض خدمات للشعب ، حينما تكون المسالة ذات صلة بوقف الغلاء حينما ترتبط القضية بعدم زيادة رسوم التعليـم العالي فالحكومة تغل يدها وتعمد الى مختلف اساليب المراوغة والتضليـل والكبت ولكن اذا تعلق الامر بتقديـم الاموال للراسماليين الكبار للشركات الكبيرة الخاصة فالحكومة تبسط يدها كل البسط وتدفع بكرم كبير

وهذا هو نهج الحكومة لا بالنسبـة لشركة «راسكو» بل بالنسبة للعديد من مثيلاتها .

ومن الامثلة الاخيرة من تبذيـر الاموال التي يدفعها المواطنون مـا نشرته الصحف من .. مصنع النسيج في كريات شمونه .. فجريدة «معريب» من امس الاول ، نشرت على صفحتها الاولى ان «الحسابات الخاطئـة ، والتخطيط الناقص والتردي الذي يغمر فرع النسيج – كل هذا قـد ادى الى تاجيل اخر لافتتاح مصنـع النسيج « تكستيل – جليل » .

ففي هذا المصنع وظفت الحكومـة حتى الان نحو ٨ ملايين ليرة . وكـان من المنتظر ، حسب الوعود الحكومية، ان يبدا العمل فيه قبل نحو سنـة وان يعمل فيه – كما قال الوزيـر سبير – نحو الف عامل من كريـات شمونه . وتشترك مع الحكومـة في المصنع شركة «تموس» الهستدروتيـة التي دفعت ٧٥٠ الف ليرة فقط !

واتضح الان ان هذا المصنع لن يعمل قبل مرور سنة ونصف السنة .. وان نحو ٥٠٠ عامل سيعملون فيه بعـد .. خمس سنوات .. وان ٢٥ نـولا ستركب فيه في اذار القبل ويعمل فيه

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)

حـديث هـام من راديـو موسـكو عن مصـدر التـوتر الحقيقي في الشـرق الاوسـط :

الاتحاد السوفييتي امين لمبدأ النضال ضد قوى العدوان

راديو موسكو يتهم الاوساط الحاكمة في امريكـا بتشجيع المتطرفين في اسرائيـل للقيـام باعتداءات جـديدة على جـيرانهم

مـوسـكو – اذاع راديـو موسكو ، يوم الثلاثاء حديثـا من اذاعته باللغة العربية تعقيبا على جـواب الرئيس الكسـي كوسيغـين حول «طشقنـد» شرق اوسطية .. وقال راديو موسكو ان اجهـزة الدعـايـة الغربيـة المتنفـذة تبـذل في الآونـة الاخيرة ، محـاولات شديدة لصرف انظـار الراي العـام العـالمي عن الاسبـاب الحقيقيـة لازديـاد التوتر في الشرق الادنى .

وقد اوضحت هـذه المحـاولات بصورة بارزة للعيان بشكل خاص ، بعد هجوم القوات الاسرائيلية المسلح على الاراضي الاردنيـة ، الذي ظهر على اثره مسببـو التوتـر الفعليـون باوضح ما يكون وهم ، كما هو الامر دائما ، الاوساط الحاكمة في اسرائيل والدول الامبريالية التي تحميهـا ، وعلى راسها الولايات المتحدة .

ولكن بعض اجهزة الدعاية المتنفذة كجريدة نيويورك تـايمز الامريكيـة مثلا ، نشرت مقالات حـاولت فيهـا بوضوح القـاء تبعـة الاصطدامـات العربية – الاسرائيلية المتواصلة على عاتق البريء . فمن قولهـا يتنج ان المسؤوليـة الرئيسية عن تسعير نـار المنازعات في الشرق الادنى لا تقع على عاتق الاوسـاط العدوانية الاسرائيلية العاملة بتاييد وايعاز من الامبرياليين، بل على الاتحاد السوفييتي .

وتساءل معقب راديو موسكو :

فبي ما تتهم ابواق الدعاية الغربية الاتحاد السوفييتي ؟ انها تتهم الاتحاد السوفييتي عمليـا بانه لا يرغب في سياسته بالشرق الادنى في النظر بعين الاعتبار الى الايحـاءات والنصـائح الامبريالية . اما كل هذه النصائح ، فهي انه من الضروري من اجل السلام والاطمئنان في الشرق الادنى ، ان يعمل الاتحاد السوفييتي مثل واشنطن ومع واشنطن لفرض ارادتـه على شعوب هذه المنطقة في حل قضاياها الداخلية

وفي الوقت الحاضر اذ يقوم الكسي كوسيغين ، رئيس الحكومة السوفييتية بزيـارة رسـمية الى فرنسا يقول صحفي برجوازي اخـر بهذه الفكرة من جديد . فاثنـاء اجتمـاع الكسي كوسيغين مع العـاملين في الصحـافة الدبلوماسية في باريس ، سئل رئيس الحكومة السـوفييتية : الم يبد مبادرة شبيهة بمبـادرة طشقند لعقد مؤتمر للشرق الاوسط ؟

وقد اجـاب الكسي كوسيغين على السؤال بقولـه : يبدو لي ان عقـد مؤتمر للشرق الاوسط غير وارد الان . وقال رئيس الحكومة السوفييتية : انتم انفسكم تعرفون ان كل مؤتمر لا يمكن عقـده الا اذا كـانت الاطراف المعنية موافقة على اللجوء الى المؤتمر كوسيلة لحل هذه او تلك من المسائل المتنـازع عليها . وقـال كوسيغين : اعتقد ان الشروط اللازمة لهذا المؤتمر غير متوفرة الان .

ان هذا الجواب يبين على خير وجه ان الاتحـاد السوفييتي بـاق على امانته لاهم مبدا في سياستـه الخارجية ، مبدا عدم التدخل فـي الشؤون الداخلية للشعوب والـدول الاخرى ، ويرفض بشدة كل محاولـة مهما يكن شكلها لتعكير هذا المبـدا .. والاكثر من ذلك ان الاتحـاد السوفيتي كـان ولا يزال يرى ان مصائب الحرب التي تعاني شعـوب الشرق الادنى نارها تاتي في الاسـاس من اوساط الغرب الامبريالية ، التي كانت قبل نشوء اسرائيل والحـرب العربية – الاسرائيلية على فلسطيـن وما تزال بعدهما ، ترى ان التدخـل في شؤون شعوب الشرق الادنى سياسة رسمية لها . انها سياسة العدوان والقرصنة التي تواجه حتما مواجهـة جوابية من الشعوب المدافعة عـن حقوقها الوطنية المقدسة .

وواصل المعقب من اذاعة موسكو قولـه :

اما الاتحاد السوفييتي فانه من جهته كان دائما ولا يزال وسيظـل يقدم العون الشامل لضحايا الدسائس الامبريالية والعنف والاستبداد .

ويقف الغرب موقفا مخالفا لهـذا دائما . فالسلاح الغربي والامـوال الغربية لا تزال تتدفق على المتطرفين الاسرائيليين . وبعد هجوم اسرائيـل على الاردن جاء اليها فريق من اعضاء مجلـس الشيوخ الامريكـي . ان الاستنتاج الذي خلصوا اليه والذي اقترحوه على الحكومة الامريكيـة صاغه بوضوح عضو مجلس الشيوخ ، ادوارد كنيدي ، عند وصوله الـى نيويورك ، اذ دعا واشنطن الى تاييـد الضمانات الامريكية مرة اخرى لامـن اسرائيل . ولم ينطق بكلمة عن دور العسكريين الاسرائيليين الاستفزازي في حوادث الشرق الادنى الخطرة .

ويختتم معقب راديو موسكو حديثه بقولـه :

اليس هذا تشجيعا جديدا من جانـب الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة للمتطرفين الاسرائيليين للقيام بهجمات عدوانية جديدة على جيرانهم ! افليس هذا اهم سبب لاشتداد الخطر على الامن والسلام في الشرق الادنـى ! اوليس هذا السبب هو الذي يجب ازالته لكي لا يتخذ مجـرى حوادث الشرق الادنى طابعا متزايد الحدة !

نعتقد ان الجواب على هذه الاسئلة واضح كل الوضوح .

جماهير يافـة تلتف حول حزبهـا الشيوعي

اسعد يوسف : استرجاع اراضي يافة واقامة سلطة محلية كانا ثمر نضال طويل . اميل حبيبي : التاريخ لا يذكر الخونـة بـل سيذكر ان يـافة اول قريـة انتخبت مجلسا محليا بقيـادة الشيوعيين

يافة الناصرة – لمراسلنا –عقد فرع الحزب الشيوعـي الاسرائيلي في يافة النـاصرة اجتماعا شعبيا ، في ناديه ،يوم السبت ٣–١٢–٦٦ تكلم فيـه عضو الكنيست الشيوعـي الرفيق اميل حبيبي ورئيـس المجلس المحلي السابق الرفيق اسعد يوسف . وقد غصـت قاعة النادي بعمال القريـة وشبابها .

وافتتح الاجتماع عضو سكرتاريـة الفرع الرفيق فؤاد توفيق عمرو .. فدعا جماهير الشباب والعمال الـى الالتفاف اكثر حول حزبهم الشيوعي المناضل من اجل قضاياهم السياسية واليومية .

كلمـة أسعـد يوسف

ثم وقف الرفيق اسعد يوسـف سكرتير الفرع ورئيس المجلس المحلي السابق فالقى كلمة شرح فيها الوضع الاقتصادي الذي يزداد تازما يومـا بعد يوم . وفضح العناصر الانتهازية التي تسربت الى فرع الحزب وفصلت منه بعد ان باعت نفسها الى الشيطان .. وقال ان فصل عناصر انتهازيـة من هذا النوع لن تعرقل ولن تمنع تطور حركتنا ، بل على العكس ان هذا يقويها ويطهرها من عنصر الفساد .

واضاف الرفيق اسعد يقول : ان تحقيق مطالبنا واعمار قرانا لن ياتـي من طريق بيع الكرامة او الخيانة ، بل عن طريق النضال ووحدة الصف وتوحيد الكلمة من اجل انتزاع حقنا المهضوم ، وتاريخ قريتنا يشهد علـى ذلك . فان استرجاع اراضينا كـان ثمرة نضالنا العادل وايجاد سلطـة محلية في القرية كان نتيجة لنضالنا الطويل ايضا .

وتعرض الرفيق اسعد للوضع فـي المجلس المحلي فقال ان الصعوبات المالية في المجلس المحلي ستزداد تعقيدا بوجود الادارة المبالية الجديدة التـي اوهمت نفسها بانهـا ستجعل مـن يافـة جنة ! فالديون المتزايدة علـى المجلس اصبحت تزيد على ٢٠٠ الـف ليرة والضرائب التي تجمع لـن تغطي المصاريف اليومية .

فقط من طريق النضال وتوحيـد الكلمة ، بالعمل سوية مطالبين بالهبات والقروض طويلة الامد ، يمكن الخروج من الازمة ، وليس بابعاد الجبهـة الدمقراطية والكتلة الحيادية عـن اللجان الاساسية في المجلس .

ووجه كلامه الى اعضاء الائتلاف المبالي الجديد الـذين يريـدون ان يخدموا اسيادهم اكثر من رجـالات المباي انفسهم : لا تتحمسوا كثيـرا فامثالكم تحمسوا مثلكم وهاهـم موضوعون على الرف .

واستطرد قائلا لقد قلنا صراحة باسم المعارضـة في جلسة المجلس التي شكلت فيهـا اللجان وحرمنا من التمثيل فيهـا حسب نسبتنا في المجلس : اننا على استعداد للتعـاون من اجل تطويـر قريتنا . فاذا كان اعضاء الائـتلاف صادقين فيما يدعون فلن نختلف على مصلحة سكان قريتنا وتعميرها .ولقد اقترحنا عليهم ان يشكلوا اكثرية لهم في كل لجنة ليضمنوا وحدة ائتلافهـم ولكن اقتراحنا لم يلاق اي صدى .. واكثر من ذلك قرروا اغلاق جلسات المجلس امام الجمهور خوفا مـن نقمتـه .

وختم كلمته بالتوجه الى جماهـير يافة للالتفاف حول جبهتها الدمقراطية وحزبها الشيوعي لاسقاط هذا الائتلاف العميـل .

كلمـة اميـل حبيبي

وكانت الكلمة الختامية لعضـو الكنيست الرفيق اميل حبيبي ،فشرح باسهاب الوضع السياسي في منطقـة الشرق الاوسط وما يحيكه المستعمرون من مؤامرات ضد حركة التحـرر القومي في البلاد العربية وخصوصـا الدول المتحررة لثنيها عن السير فـي طريق الاشتراكية . كما شرح دورحكام اسرائيل في هذه المؤامرات . وقال : ان الهجوم الاسرائيلي على منطقـة الخليل اشعل نار الثورةضد العميـل

(البقية على صفحة ٥ عمود ٤)

٤٠٠٠ عاطل عن العمل في حيفـا

نشرت مجلـة «يدعون» الاسبوعية التي يصدرهاحزب «رافي» في منطقة حيفا فـي عددها الاخير ان حوالي ٤٠٠٠ عامل يبلغون حوالي ٥ بالمئـة من مجموع العمال في منطقـة حيفا عاطلون عن العمل .

ففي مشاغل الصب وحدها التي تضم مشاغل كبيرة فـي خليـج حيفا ومشاغـل هستدروتية فصل من العمـل ٢٥٠٠ عامل ويخشون ،حسب راي المجلة ، ان يتفاقم وضـع البطالة بالمستقبل القريـب ، كما يتوقع موجة جديدة مـن الفصل عن العمل اكبر مـن سابقتها .

شيكات وكمبيالات قيمتها ١٢٢ مليون ليرة لم تجـد تغطيـة في شهر تشرين الاول

التزامات مالية بالشيكـات والكمبيالات ، التي بلغت قيمتها ١٢٢ مليون ليرة لم تنفـذ ، وذلك خلال شهر تشرين الاول فقط . وفي تقرير مفتـش البنوك انه منذ بداية السنـة الحالية حتى نهاية تشرين الاول تجمعـت شيكات وكمبيالات بدون تغطية،قيمتها مليار و٤٤ مليون ليرة ، ولكـن ذروة الالتزامات المالية التي لـم تنفذ كانت في شهر تشريـن الاول من هـذه السنـة .

١٠٠٠ تقريبا ينزحون عن البـلاد شهريـا

جاء في كتاب احصائيات اسرائيل الذي صدر هـذا الاسبوع في القدس انه طرا ازدياد في الاشهر الاخيرة على عدد السكان النازحين عـن البلاد . وبلغ معدل النازحين شهريا تقريبـا من ٩٠٠–١٠٠٠ في شهر ايلول الماضي سنة ١٩٦٦ نزح عن البـلاد ١٢،٥٠٠ مواطن ، مقابـل ١٩،٥٠٠ في شهر اب الذي سبقه . والانخفاض في عدد النازحين في شهـر ايلول بالنسبة لشهر اب كـان انخفاضا موسميا .

وفي نهاية ايلول سنـة ١٩٦٦ يقول التقرير انعدد السكان في اسرائيل بلـغ ٢،٦٤٣،١٠٠ منهـم ٢،٣٣٣،٧٠٠ من اليهود .

برافدا تدعو الى مشاورات جـديدة للاحزاب الشيوعية

موسكو – دعت جريـدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، «برافدا» ، مجددا ، الى عقـد اجتمـاع عـالمي للاحزاب الشيوعية وذلك لتعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالميـة وصوغ خط عام ازاء الوضع العالمي الراهن .

وقالت برافدا في مقالهـا الذي تضمن هـذه الدعوة ان المـاركسيين – اللينينيين لا يستطيعون تجاهل حقيقة ان زعامة الحزب الشيوعي الصيني قد انزلت اضرارا كبيرة بوحدة المعسكر الاشتراكي والحركـة الشيوعية .

انوار كاشفة

نيجيريا اكبر دولة افريقية تجتاز تجربة قاسية هي درس كبير لاقطار افريقية عديدة

نشرت وكالات الانباء في الاسبوع الماضي نبا يقول ان الدوائر الاستعمارية البريطانية والامريكية يساعدها حكام اسرائيل يتآمرون على استقلال نيجيريا التي تعرضت الى حركات انقلابية كثيرة .

والمقال التالي الذي ننقله عن مجلة «الازمنة الحديثة» السوفييتية بقلم ايور دانسكي يحلل اوضاع نيجيريا المعقدة ويلقي اضواء على حقيقة الصراع الناشب بين قواها المتقدمة من جهة وبين قوى الاقطاع والامبريالية من جهة ثانية . ان مستقبل هذا النضال يرتبط بنضال كل شعوب قارة افريقيا التحرري .

تعيش نيجيريا ، وهي اكبر بلد في افريقيا ، وذات ٥٦ مليونا من السكان ، اوقاتا حرجة . ان وحدة هذه الدولة ذات الشعوب المتعددة لم تكن هكذا متقلقلة ولم يكن التصادم فيها بين مختلف الجماعات السلالية حادا كما هو الان .

عند محاولة توضيح الاحداث الجارية كثيرا ما يعود النيجيريون الى الماضي ، الى الايام التي قسم فيها المحتلون البريطانيون نيجيريا الى مقاطعات للتمكن من حكم المستعمرة . انهم يرون في هذا الجزء من السياسة الاستعمارية البريطانية نموذجا من «فرق تسد» . والواقع ان الحدود بين المقاطعات قد تحورت الى صدام قبلي دائم .

ان شمال نيجيريا اصبح مقاطعة منفصلة وهو اكبرها في المساحة وفي عدد السكان . ولم يعد تحت حكم السادة الشماليين الاقطاعيين ، الذين ينتمون الى جماعة فلبي السلالية قبائل التوسا والكنوري بل اقسام ايضا من اليوربا والتيف والنيوب . كل هذه وجدت نفسها اقليات قومية مضطهدة في المقاطعة الشمالية .

وجنوب البلاد انقسم الى مقاطعتين ـ الشرقية والغربية . وفي المقاطعة الشرقية توجد اكبر جماعة قبلية وهي الابوس اما في المقاطعة الغربية فيوجد اليورباس . وقد ضم البريطانيون الى كلا المقاطعتين الادو ، والاجو ، والايبيو ، والافك وغيرها من الجماعات السلالية . وفيما بعد الاستقلال ، فان الجماعات المختلفة التي تتكلم لغة الادو ، انفصلت عن المقاطعة الغربية لتشكل مقاطعة جديدة في الوسط الغربي .

وبهذه الطريقة اوجد المستعمرون وضعا يؤدي الى التصادم القومي . انه تخمر عشرات السنين ، وليس اشهرا او حتى سنوات ، حتى وصل الى تدهوره الحالي . لقد روج له بمهارة على ايدي الاستعمار . ولتسوية العلاقات بين المقاطعات وبين شعوب نيجيريا المختلفة وجدت لندن ان من الاسهل عليها العمل كوسيط من وراء الستار والقيام بالتالي السياسي والاقتصادي على كل البلاد .

ان مسؤولية المستعمرين عن ماساة نيجيريا كبيرة جدا . ولكن في الوقت الذي يندد فيه النيجيريون بتدخلهم في حياة البلاد ، يشعرون تماما بالدور الذي يلعبه الساسة المرتبطون بالعناصر الاقطاعية في المقاطعة الشمالية وبالبرجوازية في الجنوب . فهؤلاء كثيرا ما تجاهلوا المصالح العامة للشعب النيجيري وضحوا بها امام التعصب القومي او بالتالي امام مطامع الطبقات العليا .

* * *

لم تكن لنيجيريا ابدا احزاب سياسية جماهيرية في الريف . فالاحزاب فيها تحمل عموما الطابع القومي او القبلي . ولنرسم مثلا صورة من الوضع في المقاطعة الغربية التي تقطنها قبائل اليوربا .

في ١٩٤٥ ، عندما كان «الزعيم الحالي لكل اليورباس» اوبافمي اوولوو في لندن اسس منظمة تدعى «اجبي اومو اوديداوا» او جمعية ابناء اوديداوا . واوديداوا هو بطل رمزي يورباسي ، ان اختيار الاسم نفسه يدل على مجرى تفكير اوولوو في ذلك الوقت .

ان هدف اوولوو العظيم كان تغذية نمو المشاعر القومية اليورباوية . لقد تحدث عن «توحيد العشائر والقبائل في الارض اليورباوية والتدبير والترويج بنشاط لفكرة امة واحدة في كل الارض اليورباوية» وتحدثت وثائق الجمعية ايضا عن «الاسراع في بزوغ دولة يورباوية كاملة الصفات وحديثة وفعالة ومستقلة داخل دولة نيجيريا الاتحادية» .

ومن داخل «اجبي اومو اوديداوا» ظهرت في سنة ١٩٦١ «جماعة العمل» وهي اكبر حزب في المقاطعة الغربية . وقد نما تاثيرها بسرعة وخلال فترة قصيرة جدا اصبحت حزب معظم اليورباس ، ونجحت ايضا في مد نفوذها الى ما وراء المقاطعة الغربية ، والحصول على تاييد اليورباس في منطقتي الورين وكابا في الشمال . وفشل التقسيم القبلي بين اليورباس في عرقلة نمو قوة «جماعة العمل» والانتصارات الانتخابية التي احرزتها في المقاطعة الغربية اشارت الى انتصار مشاعر اليورباس القومية على التفكيك القبلي .

و «جماعة العمل» لم تقاس من الحواجز القومية ولم تدع الى عزلة اليوربا القومية . ونتيجة لذلك فان افكارها وبرنامجها جمعا المؤيدين لها في كل نيجيريا . ومن بين قادتها ليس اليورباس فحسب بل رجال من الجماعات السلالية الاخرى . «فاتطونو اناهور» و «صمويل اكوكي» مثلا ، وهما شريكان مقربان لاوولوو ، ليسا من اليورباس .

ان آراء اوولوو حول مشاكل البلاد الوطنية رسمت في كتابه الاول «الطريق الى الحركة النيجيرية» . لقد ادرك ان نيجيريا يجب ان تكون اتحادا من دول تتمتع بحكم ذاتي واسع . وهذا البناء سيقلل من امكانية الصدام القومي ويساعد الشعوب المختلفة على انجاز الوحدة في داخل الاتحاد . واعتمادا على تقاريره الاخيرة فان آراء اوولوو لم تتغير ، وتدل على وجود مصلحة قوية بها في نيجيريا في الوقت الحاضر .

* * *

ان المشاعر القومية كانت تنمو بسرعة في السنوات الاخيرة بين الشعوب النيجيرية الاخرى ايضا ، ولا سيما بالطبع بين الابوس .

في ايام استعمار نيجيريا كان الابوس اقل تطورا من اليورباس . ووحدات الابوس السياسية لم تتعد قرى قليلة مع ان ولايات اليورباس غطت مساحة الاف الاميال . وبينما كان لليورباس زعامة كهنوتية تتمتع بسيطرة كبيرة ، كانت كل القرارات بين الابوس يتخذها شيوخ القبائل .

ومع الوقت فان هذا التاخر السابق تطور لمصلحة الابوس . فهم لم يعانوا من عقدة الخوف التي تعاني منها المجتمعات الكهنوتية التي تجعل الناس يحصون «حسناتهم» قبل التكفل باي شيء . ان خاصة المساعدة المتبادلة في النظام القبلي اثبتت فائدتها ايضا في الظروف الحديثة وتؤدي الى التعاون بين الابوس في مختلف المجالات . ان انعدام فئة الزعماء والارستقراطية التقليدية ابعد عقبة اساسية امام تقدم المجتمع .

ان روح الاقدام الابوسية اليوم هي المثل في نيجيريا . فقد كانوا اول من غزا مواني نيجيريا الغربية بحثا عن العمل . واسرعوا للاستفادة من الفرص التي يعطيها لهم التعليم وشكلوا ما يشبه جمعيات الاباء التي تمنح المال لارسال الاولاد المتفوقين الى المدرسة والكلية . وعندما كان التطور الاقتصادي والاجتماعي في طريقه الى المقاطعة الشمالية ذهب الابوس الى هناك ايضا . وما ان اطلت سنة ١٩٥٣ حتى كان ٨٢ بالمئة من مجموع اشغال الوظائف في المقاطعة الشمالية يحتلها جنوبيون .

ومثل اليورباس كان الابوس في سنوات ما بعد الحرب يميلون الى فكرة الدولة القومية . وفي نهاية ١٩٤٨ تاسست منظمة تدعى «اتحاد دولة الابوس» وخطب في اول اجتماع لها القائد السياسي النيجيري المحنك «نامدي ازيكيوه» الذي هو من اصل ابوسي . وهذا الجهاز كان عليه ان يصبح بسرعة الدعائم الاساسية للمجلس الوطني لنيجيريا والكميرون (بعد ١٩٦٢ اصبح الميثاق الوطني للمواطنين النيجيريين) الذي اصبح تدريجيا المنظمة السياسية الاساسية في المقاطعة الشرقية .

* * *

ان امراء الشمال راقبوا بريبة التطورات في اتحاد المقاطعات الجنوبية . وعندما راوا النمو السريع للمشاعر المعادية للاقطاع في الجنوب ، قاموا باشد الخطوات فعالية لمنع الافكار الديمقراطية من التسرب الى الشمال . وعندما تاسس «اتحاد القوى الديمقراطية الشمالي» بقيادة امينو كانو ، في سنة ١٩٥٠ ، تعرض نشيطوه الى اضطهاد وحشي .

ان ارستقراطيي المقاطعة الشمالية يتبعون باكثريتهم جماعة فلبي السلالية ، بينما معظم الفلاحين والتجار من الهوساس والكنورس . ان الشعور المعادي للاقطاع والمرتبط باحساس الكبت القومي راى فيه حكام الشمال قوة مدمرة مريعة ، وقد عملوا جهدهم لمنع مثل هذه المشاعر من الانتشار . وكل سياستهم ، فيما بعد الحرب ، بخصوص المقاطعات الجنوبية ، كان يسيرها في الواقع هذا الهدف . فخشية ان تتمكن الاحزاب في الجنوب بعد الاستقلال من تسلم السلطة العليا في البلاد عارضوا طويلا انسحاب بريطانيا من نيجيريا . وابتزوا بصراحة المقاطعات الجنوبية ، مهددين بفصم الاتحاد وامدوا لتاخير الاستقلال لسنوات عديدة . وفضلا عن ذلك وضع دستور نيجيريا المستقلة بحيث يعطي المقاطعة الشمالية مكان السيطرة في البرلمان الاتحادي . والرجل الذي اصبح اول رئيس وزراء كان الشمالي «ابو بكر تفاوي بليوه» .

ان قوة تاثير السادة الاقطاعيين الشماليين على حياة نيجيريا العامة يمكن مقارنتها فقط ببقاء التقاليد المحافظة في المقاطعة الشمالية . ان الفلاح الشمالي المداس بالاقدام يعتمد كليا على عطف الموظف المحلي ، الذي هو بدوره يعتمد كليا على افضال الامير وحسناته .

بعكس القادة السياسيين في الجنوب ، تجنب حكام الشمال الاقطاعيون الالتجاء الى مشاعر رعيتهم القومية ، ومن السهل ان نرى لماذا . ان سليلي الفلبي الفاتحين هم انفسهم اقلية سلالية . ولذلك فقد التجاوا ، عموما ، الى التعصب الديني لاثارة السكان الشماليين ضد الجنوبيين . فبينما الشمال يدين بالاسلام فان معظم الابوس مسيحيون ، وكثير من اليورباس هم كذلك ايضا . والعداء الديني اعد منفذا لغضب الشعب المعذب وياسه . وكان على الامراء فقط ان يتهموا المسيحيين باستغلال المسلمين حتى يجد ذلك الغضب والياس المنفذ الى الاضطهاد الديني .

* * *

بانتهاء السنة الماضية كان من الواضح ان كتلة امراء الشمال والفئة العليا من البرجوازية اليورباوية التي كانت في السلطة منذ الاستقلال قد اصطدمت بالافلاس السياسي . فبالنسبة للاكثرية من الجنوبيين كانت الحكومة المركزية الرجعية العقبة الاساسية امام التقدم الاجتماعي والاقتصادي . فالفوضى عمت كل المقاطعة الغربية وانتشرت هذه الفوضى حتى في ضواحي العاصمة الاتحادية . وقال قادة المقاطعة الشرقية بكلمات متعددة انهم ينوون الانسحاب من الاتحاد .

ووصلت الازمة الى حد جعل رئيس حكومة المقاطعة الغربية صمويل اكنتولا وقائد السادة الشماليين السياسي احمدو بلو يجتمعان سرا لبحث دعوة الى الجيش لاعادة النظام . ولكنهما لم يحصلا على الفرصة للقيام بذلك . وما ان علم ضباط الجيش الشباب بالاجتماع السري ، خصوصا الابو ، حتى قاموا بالعمل واطاحوا بالحكومة المركزية وقتل اكنتولا وبلو في الانقلاب .

وهذا الانقلاب حطم الكتلة السياسية التي كانت في السابق ولكنه لم يغير ميزان القوى الفعلي من اساسه . فمع ان الامراء الشماليين في لاغوس ازيحوا من السلطة الا انهم في المنطقة التي هي موطنهم احتفظوا بسلطتهم الكاملة ، وبداوا بعد مدة اسابيع ـ ليس دون مساعدة من الخارج ـ بعملية مدبرة بعناية للعودة . وجاءتهم الفرصة في الحظر الذي اصدرته الحكومة العسكرية على كل الاحزاب السياسية وخاصة في قرارها استبدال الاتحاد بدولة موحدة . ان هذا كان تهديدا مباشرا لسلطة الامراء في المناطق الشمالية نفسها . وبالطبع لم يكونوا على استعداد لقبول ذلك .

كان الانقلاب العسكري مواجهة بين الفئات التقدمية من البرجوازية الجنوبية وبين العناصر المحافظة في الشمال ، وفي هذا التصادم التجا الامراء الى التعصب الديني والتجات البرجوازية اليورباوية والابوسية الى مشاعر شعبها في التضامن القومي . ولان الامر هكذا كان لا بد من ان ياخذ التصادم الصفة القومية والى حد ما الدينية .

وخلال الاشهر الماضية كانت المبادأة السياسية في ايدي الامراء الذين استغلوا بمهارة الخلافات بين مختلف جماعات البرجوازية في الجنوب . وقد اثاروا الشماليين ضد السكان من الجنوب .

وبدا تنفيذ خطة الامراء في ايار ، حالا بعد المرسوم عن الحكومة الموحدة ، بشغب ضد الابو وبمذابح في مدن المقاطعة الشمالية . ووجه الامراء انذارا مطالبين باتخاذ قرار باعادة النظر في بناء الوحدة . وكان على العسكريين ايجاد مخرج فاصدروا بيانا اعلنوا فيه عن مؤتمر دستوري لبحث مستقبل تعمير البلاد . ولم يقتنع الامراء وواصلوا هجومهم . وفي ٢٩ تموز تمرد جنود الهوسا في ابيكوتا وهي مدينة كبيرة في نيجيريا الغربية واطلقوا النار على ضباطهم من الابو . وهكذا كان التمرد الذي ادى الى انقلاب عسكري ثان في لاغوس ، ووضع حكومة المقدم غوين في السلطة .

وفي النهاية تمكن العسكريون من السيطرة على الوضع . ولكن السلطة الاساسية هي حكام الشمال فلو كانوا يخشون الجيش لتفوض الوضع . وبكلمات الميجر البريطاني ادجار اوبلانس ، الخبير في القوات النيجيرية المسلحة فان الجيش قد «انحطم الى شظايا لا يمكن لواحدة منها القيام بعمل هجومي في منطقة اخرى» .

ولا يزال الامراء يحتفظون بضغطهم وهم يوجهونه الان ضد المقاطعة الشرقية . في نهاية ايلول تجددت الاضطرابات ضد الابو في كانو وكادونا وزاريا وجوس . والحقيقة انها وقعت في وقت واحد في المدن التي تفصل الواحدة عن الاخرى مسافات طويلة مما يدل على انها دبرت عن عمد . وهي ايضا تدل بوضوح على انها جاءت في الوقت الذي كان فيه المؤتمر الدستوري يقترب من نهاية ناجحة . فبعد تردد طويل وابحاث حامية وافقت المقاطعة الشرقية على مساندة الاتحاد . وكانت الاضطرابات تستهدف بوضوح جعل قادة المقاطعة الشرقية يتراجعون عن هذه الموافقة . كان الامراء الشماليون يحثون الشرق على ترك الاتحاد . ومن الواضح انهم يعتقدون ان هذه المقاطعة التي هي اكثر المقاطعات تطورا اذا خرجت من الاتحاد فسوف تسهل عليهم السيطرة على باقي المقاطعات .

من السابق لاوانه القول كيف ستنتهي هذه المناورة السياسية الفظة التي كلفت حتى الان حياة الاف النيجيريين . ولكن المنافسة بين برجوازية مختلف الجماعات القومية ومحاولات السادة الاقطاعيين الاحتفاظ بالبلاد رهن اشارتهم قد وضعت نيجيريا في شفا الهاوية . وهي درس لبلدان افريقية عديدة .

سفن .. للاستجمام

تحول كثير من سفن الركاب في نهر الفولغا الى دور للاستجمام ومصحات عائمة يستريح فيها العمال . انها سفن كبيرة من ثلاثة طوابق وفيها مطاعم وقاعات للاستراحة وغيرها .. وتتسع غرفها المريحة الى ٣٤٠ راكبا .

هذا العالم الذي نعيش فيه

القس والنادي الليلي

ليدز ـ انجلترا . اعلن القس غوردون اينمان (٣٢ سنة) انه سيفتتح ناديا ليليا في المدينة ، تقدم فيه الخمور وتعزف الموسيقى الراقصة ... وقال انه حصل على اذن بادارة هذا النادي من رئيسه !

المؤلف والحشيش

نيويورك : اعتقلت شرطة المدينة الكاتب الناشيء بيكر (٢٨ سنة) بتهمة تماطي الحشيش ، ثم النوم في تابوت اعده لنفسه في بيته وذلك ليقوم برحلة غامضة الى عالم مجهول يعود منها بمادة لكتابه الجديد !

الطبيب والتلفزيون

كاليه ـ فرنسا : استيقظ احد اطباء كاليه بفرنسا على صوت جرس التليفون ليتلقى مكالمة من احد مرضاه يرجوه فيها ان يزوره في الحال لانه بحاجة ماسة اليه ، وبعد ان قطع الطبيب خمسة اميال بسيارته ، استقبله على الباب مريضه البالغ من العمر ٨٠ سنة ليقول له :

« صدقني يا دكتور ، لم اجد صديقا يضبط لي جهاز التلفزيون الجديد الذي اشتريته .. سواك » !

طفل في الثانية يقود سيارة

بيرنلي ـ انجلترا : هرع احد رجال الشرطة عندما راى سيارة ترتطم بحائط ، وكم كانت دهشته عندما راى طفلا في الثانية يخرج من بين حطام السيارة وان الطفل كان الراكب الوحيد .. فقد قاد هذا الطفل السيارة حوالي ١٥٠ ياردا ودار بها في منعطف ثم ارتطمت بالحائط .

فيل يحطم سيارتين

موسكو : ثار في شوارع موسكو فيل اثناء نقله من حديقة الحيوانات في العاصمة الى حديقة اخرى ، فحطم سيارة نقل وقلب سيارة اخرى وحطمها بنابيه ، فهرع رجال الميليشيا وبعد ان سيطروا عليه نقلوه بهدوء الى حديقته الجديدة !

أول منزل !

تشيلمز فورد ـ انجلترا : سلم سجين سابق نفسه الى رجال البوليس بعد ان ارتكب سلسلة من جرائم السطو البسيطة طمعا في ان يعيدوه الى السجن بعد ان اعتاد الحياة فيه ، الا ان المحكمة اكتفت بوضعه تحت المراقبة ، وقد علق السجين السابق على ذلك بقوله : « لم تعد هنالك عدالة في العالم » !

٨١ : ٢٨

سانسيتيرو ـ ايطاليا : اعلنت هنا خطبة عجوز ايطالي في الواحدة والثمانين على شابة في الثامنة والعشرين ، وقد صرح العجوز على اثر ذلك : لقد خطبت لانني لا استطيع ان اضيع «مستقبلي» وحيدا !

الشذوذ القانوني

لندن : من المتوقع ان تتخذ الحكومة البريطانية قرارا في الربيع القادم يجيز الشذوذ الجنسي بين المتقدمين في السن بعد ان اصبح الشذوذ ظاهرة واسعة الانتشار ، ومن الجدير بالذكر ان اصحاب المقاعد الخلفية من اعضاء البرلمان البريطاني هم اكثر الناس حماسا لاتخاذ مثل هذا القرار!

حكومة روديسيا : اللقيطة المتمردة ..

البارجة البريطانية الثقيلة «تايغر» شهدت في الاسبوع الاخير دراما سياسية غريبة .. ولعل المشاورات التي دارت على سطح هذه البارجة هي الاولى من نوعها في التاريخ .. فلم يحدث من قبل صراع بين دولة عظمى ومستعمرة صغيرة من «املاكها» العريضة ، كالصراع الدائر بين بريطانيا « العظمى » ومستعمرتها السابقة روديسيا ، ومن الصعب للغاية ، التنبؤ بما سيتمخض عنه حبل المشاكل المعقدة المتراكمة اكداسا من الوثائق والانذارات والبرقيات ، فوق العلاقات بين بريطانيا وحكومة الاقلية البيضاء من جهة ، وفوق مستقبل روديسيا ونظام الحكم فيها من جهة اخرى .

مجرد التقاء رئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون برئيس حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا ، العنصري ايان سميث ، يكشف امرين هامين :

الاول ، استعداد ويلسون لابقاء مجال للنقاش بين الطرفين في الوقت الذي كان يبدو فيه للعالم انه لم تعد هناك اية قاعدة مشتركة بينهما .

والثاني ، قدرة ايان سميث على المناورة والمماطلة بينما يدرك هو الموقف المتزمت الذي يعسكر فيه رجاله العنصريون في روديسيا .

على ظهر «تايغر» المختالة فوق مياه البحر المتوسط وفي ظل جبل طارق ، تم اعداد مسودة اتفاقية بشان مستقبل العلاقات بين حكومة بريطانيا ولقيطتها المتمردة حكومة سميث ، وقد ضمت مسودة الاتفاقية المبادىء الستة التي اقرت في مؤتمر رابطة الشعوب البريطانية .. في شهر ايلول من هذه السنة .. كشرط لانهاء الازمة بين لندن وسالزبوري (عاصمة روديسيا) واهم تلك المبادىء اثنان :

* نقل السلطة الى ايدي الاربعة ملايين الافريقيين الاصليين من سكان روديسيا .

* وموافقة جميع السكان على اعلان استقلال الدولة .

وعاد ويلسون الى بريطانيا بعد اجتماعه بايان سميث ، وفي لندن صرح بان لن تدخل اية تعديلات على الاتفاقية ، وان حكومة روديسيا اعطيت مهلة مدتها سبع ساعات فقط لتعطي جوابها ! .

وعاد ايان سميث الى حكومته .. وعند انتهاء مدة المهلة وصلت الى لندن برقية مبهورة .. تحمل توقيع ايان سميث ..

في هذه البرقية طلب سميث تمديد المهلة حتى تتمكن حكومة سالزبوري من اعطاء جوابها .. «نعم» ام «لا» .. !

وامعانا منها في سياسة المرونة وافقت بريطانيا على تمديد المهلة حتى ساعات ما قبل المساء .. على ان مزيدا من التمديد لن تحظى به حكومة سميث !

بعد عشر دقائق تدق الساعة معلنة ، العاشرة مساء ، (حسب توقيت اسرائيل) .. وهنا اندفع ايان سميث من مدخل دار الحكومة في سالزبوري .. وجهه «ثقيل» .. وغائم ، ينذر بهطول امطار ضارة .. اما الجماهير البيضاء التي احتشدت لتستمع اليه فقد اعلن ما كانت تتوقعه :

«لا» ! ، حكومة روديسيا تجيب على مسودة الاتفاقية مع بريطانيا بقرارها الحاسم «لا» ! «فالموافقة على مسودة تلك الاتفاقية معناها ضياع روديسيا المستقلة» .

واعلن سميث ان ويلسون اشترط وضع الجيش والبوليس وامر تعيين الوزراء في يدي المندوب السامي البريطاني .. وانه كذلك اشترط تعيين خمسة وزراء على الاقل من غير الحزب الحاكم ووزيرين من الافريقيين الاصليين ..

اخر الانباء الواردة من بريطانيا تفيد ان الحكومة البريطانية مصرة على ضرورة عقد جلسة طارئة لمجلس الامن من اجل فرض عقوبات على روديسيا من اجل اسقاط حكومتها ، وان جورج براون وفي الوقت نفسه اعلن ارنولد سميث مكندا سكرتير رابطة الشعوب البريطانية انه على بريطانيا الا تمنح روديسيا استقلالا قانونيا ما لم ينتقل الحكم الى ايدي الافريقيين الاصليين . وطالب كذلك بفرض عقوبات شديدة على روديسيا .

اما الحكومة العنصرية في سالزبوري فانها تبدو غير مكترثة .. حتى بالعالم كله .. ما دامت حكومة جنوب افريقيا وحكومة البرتغال تقفان الى جانبها في صراعها ..

ولا شك في ان الكلمة الاخيرة في النزاع ستكون كلمة الملايين الاربعة ، السكان الشرعيين والاصليين في روديسيا

اشاعات في باريس

وكالات الاستعلامات الامريكية دبرت عملية اختطاف بن بركة

انتشرت في باريس في الايام الاخيرة اشاعات جديدة حول قضية اختطاف المهدي بن بركة زعيم المعارضة المراكشية ، ويتهم الجمهور هناك وكالة الاستعلامات الامريكية بتدبير عملية اختطاف بن بركة .

وتفسير ذلك ، ان امريكا كانت معنية باختطاف بن بركة اكثر من اية دولة اخرى في حينه ، فقد كان معروفا انه سيعقد في هافانا بكوبا مؤتمر القارات [illegible] للشعوب التحررية ، وكان بن بركة [illegible] يجد السعي في انجاح المؤتمر ، ولما كان التركيز ضد الاستعمار الامريكي بشكل خاص متوقعا ، فقد سارعت الاستعلامات الامريكية الى اختطاف الزعيم المغربي المعارض .

اول من نشر هذا التفسير كان الفرنسي لوروا ، الذي كان يقيم في منزله قائد قلم الاستخبارات المغربي احمد دليمي الذي جاء مختارا الى باريس وسلم نفسه الى البوليس الفرنسي . ويدعي لوروا انه سمع هذا التفسير من دليمي نفسه ، وان دليمي سيقول ذلك في شهادته امام المحكمة الفرنسية

كتب جديدة

ارض العنقاء ..

كتـــاب جديد صدر في اسرائيل باللغـة العبرية ، واحدث صدوره ردود فعل مختلفة لدى النقاد العبريين ، وتعرض لحملات عنيفة ، خصوصا وان مؤلف هـذا الكتـــاب يطرق قضيـــة العلاقات اليهودية ــ العربية ومسالة الاضطهاد والتمييز الواقع على السكان العرب في اسرائيل . ويلمس القارىء بين سطور هذا الكتـــاب النظـــرة التشاؤمية التي يبديهـــا الكاتب لمستقبل الاجيال اليهودية في هـــذه الدولة التي تخوض صراعا ، يشعرنا الكاتب ، بانه ازلي ضد عالم حاقد .. !

واذا انتقلنـا الى المؤلف نفسه ، نرى ان حياته لا تقل غموضا عن الآراء التي اراد ان يودعها كتابه الخامس هذا ملخصا بهـا فلسفة حياته .. ويمكن اعتبـــار هذا الكتاب «ارض العنقاء» او «الهرب من النار» قصة حيـــاة الكـــاتب نفسه ، وفلسفته في الحياة .

ويعرف الكاتب باســـم كاتشنك رقـــم ١٣٥٦٣٣ . ولم يعرفه احد من قبل ، الى ان جاءت محاكمة ايخمان التي كان المؤلف احد شهود النيابة فيها . في هـــذه المحكمة ظهرت هوية المؤلف الحقيقية . امـــا اسمه المعروف به فهو الاسم الذي اطلقه عليـه الالمـــان في معسكرات الاعتقال ، مضافا اليـه رقم المعتقل .. وهو احد الذين كتبت لهم النجاة من معسكرات الموت الالمانية .. واصدر قبل هذا الكتاب اربعة كتب ، يعتبرها النقاد اروع ما كتب عن الحيـــاة والفظائع في هذه المعسكرات ، من الناحية الفنية والمضمون .. وهـــذه الكتب هي : «سلمندرا» «بيت الدمى» «كان اسمه بيبل» و«العباءة المطلقة» .

واختـــار الكاتب لكتابـه الخامس اســـم « ارض العنقاء » لان في هذا الاسم اشارة الى طـــائر اسطوري فرعوني مقدس ، كان يضع نفسه على مذبح الالهـة في هيليوبوليس بمصر ليحترق ، ليبعث من رماده طيرا شابا الى آخر القصة .

وكان مؤلف الكتاب اجتاز بريق الآلام عبر افران الموت الهتلرية ليروي لنا قصتهـــا وقصة من عاشوا فيها ولم يعودوا .. باحرف من نار .

وصاحب الكتاب الذي لا يســـتطيع ان يغفر بحـق لمرتكبي افظع الجرائم ضد الانسانية ، لا يستطيع ان يغفر للقيادة الصهيونيـــة تواطؤها مع الوحش النازي .

ويثير هذا الاتهام الجريء حفيظة النقاد على عكس ما لقيته مؤلفاته الاولى . فقد اتهمه بعض النقاد بالحقـــد والعداء لليهود واليهودية .. حتى قال بعضهم ان عطف الكاتب على السكان العرب في اسرائيل ليس مصـــدره حب الانصاف بقدر ما هـــو حقـــد اعمى على الشعب اليهودي .. وعلى الرغم من بعض الاشارات العدائيـــة للاتحـــاد السوفييتي الذي بذل جهودا ضخمة في انقاذ اكبر عدد ممكن من اليهود من براثن النازية ، يجـــدر بالقارىء العربي الذي يعرف اللغة العبرية مطالعة هـــذا الكتاب ، وسوف يكون لنا عود على هذا الكتاب .

أدب وفن

القضايـــا الراهنـــة للواقعيـــة الاشتراكيـــة

مقـــال نظري بقلم : ايروين براشت وورنر نوبـــيرت (جمهوريـــة المانيـــا الدمقراطيـــة)

اصبحنـــا معتـــادين على تلك العمليـــة وهي ان تلحق الصحف والاذاعـــات الالمانية الغربيـــة بين الحين والحين هزائم مريرة بنظريـــة الواقعية الاشتراكية وتشن عليهـــا مذابح ولا افظع . وهي تقوم بذلك تبعا لمقياس جد بدائي : فنظرية الواقعية الاشتراكية يجري تشويههـــا الى حد ينكرها فيه المرء ، ثم تعلن نتيجة هذا التشويه مخلفات للجمود العقائدي الستاليني . ان تكذيب الحجج المختلفة والجوفاء المأخوذة من اختلاقات اعداء الشيوعية المحترفين سيكون معناه الانحدار الى مستوى مختلقيهـــا .

ولكن الغـــريب ان بعض الاستـــاطيقيين المـــاركسيين والفنـــانين الاشتراكيين اخذوا ، في الاونـــة الاخيرة ، ينبذون نظريـــة الواقعيـــة الاشتراكيـــة ، متخلين عن تحليل الوقـــائع الحقيقية للادب . ان مفهوم الواقعية الاشتراكية ، الذي يزعم هؤلاء انـــه تعريف عرضي لغوركي او اختراع لستالين ، قد نشأ في الاتحاد السوفييتي بصفته نتيجة لمناقشات طويلة في بدء الثلاثينات من هذا القرن ، وولد بصفته وعيـــا للتجربـــة الفنيـــة لمجموعـــة غوركـــي ، وفيـــدين ، وفـــاديف ، وشولـــوخـــوف ، ومـــايـــاكوفسكي . وقد صيغ بسبب الرغبة في ان تعمم عمليـــا تجربـــة الاكتشـــاف الفني للعالم في السنوات الاولى التي تلت ثورة اكتوبر ، ومســـاعدة الفنانين الشباب بذلك ان يروا بوضوح اكثر قضايا الخلق الفني الخـــاصة بهم .

... في الاونة الاخيرة ، ارتفعت اكثر من مرة اصوات تقترح ابدال تعبير «الواقعية الاشتراكية» ، بزعم انه قد فقد قيمتـــه بسبب عواقب عبادة الشخصية بتعبير «الفن اشتراكي» ولكن هل هذا التغيير سيتيـــح تدقيق المفهوم ؟ افليست تلك ، بالاصـــح ، رغبـــة في دفن الواقعيـــة الاشتراكية لا اكثر ولا اقل ، ان معرفة محركـــات الحيـــاة الاجتمـــاعية والصراع الطبقي هي وحدها التي تتيح للفنان ــ طبعا اذا كانت لديـــه موهبة واذا كان يحسن استعمال الوسائل الفنية ــ ان يعكس الواقع بصورة صحيحـــة .

ان التمهيد الضروري ، واساس الواقعية الاشتراكية ، هو مفهوم الطبقة العاملة العلمي عن العالم ، هذا المفهوم المنطقي الوحيد والسليم في زمننا . واذا كان بعض المتغنين بالنزعة التشككية لا يهتمون بالارتباط بسياسة حزب الطبقة العاملة ، فنحن نود ان نسألهم من اي شيء ولاي غرض يرغبون في التحرر ؟

انهم ، بالتعبير عن شكوكهم بغضب فوضوي ، يتصورون انهـــم احرار من جميع صلات الواقع المرهقة . لكن كما يثبت الواقع العملي ، فان مثل هذه الحرية ليست سوى وهم . وقد كتب بيشر يقول : ان كل مفهوم شعري هو في الوقت نفسه مفهوم من العالم .

ان ضرورة اتخاذ موقف متحيز بالنسبة للكاتب الاشتراكي تنبع من موضوع ابداعه الفني ذاته . مؤكد ان موضوع الادب ليس مماثـــلا لموضوع السياسة . والفن ، طبعا ، ليس تزيينا للموضوعات السياسية والاجتماعية ، الا ان كل وعي فني للواقع يجب ان يتضمن وحدة العلاقات الانسانية والسياسية . ان البناء الموسع للاشتراكية هو عملية تطور متعددة الجوانب . وهي تشمل الصلات البشرية الاكثر اهمية في كليتها : الموقف ازاء العمل ، والجماعة ، والمجتمع ، والدولـــــة ، والشعب ، والطبيعة ، الخ . وهي تؤثر على الميادين الخاصة والحميمة وتغير نفسية الانسان . وهي تفعل فعلها في جميع ظاهرات الحياة التي يعالجها الادب . الآن فاذا كان العامل السياسي حاسما ، فان موضوع الادب ــ وهـــو الانسان ــ يتطلب من الكاتب القدرة على فهم هذا الدور الاكثر اهمية ، دور السياسة في الحياة . ان ادراك هذه الصلة هو وحـــده الذي سيتيح عكس جميع وجوه الكائن البشري بصدق كبير حي .

الفنان ، بنفاذه اكثر فاكثر الى الحياة الاشتراكية اليومية ، كان يصطدم بتناقضات ونواقص عديدة . وقد يكون لدى البعض راي بان افضل طريقة لمساعدة الحزب هي جعل الوجوه السلبية من واقعنـــا الموضوع الرئيسي للتمثيل الفني .

بيد ان الواقعية لا صلة لها البتة بمجرد تصوير الوقائع الحقيقية . وتشهد السينما والادب الغربيان انتشار نزعة نحو الامانة الفوتوغرافية ، وهي ، رغم تحديدها لنفسها بمثابة هدف تصوير غربة الكائن البشري الروحية في حضيض الحياة اليومية الراسمالية ، تتمسك في الواقع بمجرد وصف مختلف حالات الانسان . والعديد من النقـــــاد الالمان الغربيين يقيمون تعارضا بين الواقعية والايديولوجية وبسبب نزع الصفة الايديولوجية عن الواقعية ، على هذا النحو ، يطالبون بالدقة الوثائقية والتاريخية وبما يسمونه الفاكتوغرافيا (تسجيل الواقع) .

ان بوسع التمثيل الوثائقي ، كما تدل على ذلك اعمال هوخوت ووايس وديجلمان ان تصبح فعلا وسيلة انتقادية . ولكن حين يطالب كاتب اشتراكي بان يمارس الفاكتوغرافيا ، فذلك يخفي عادة دعوة الى التخلي عن الروح الحزبيـــة . ان الفنان الاشتراكي ليس مجرد راوية للاحداث .

ان الانعكاس الواقعي لحياتنا يتيح استخدام طائفة من الطرائق الاسلوبية الشخصية ، لكنه لا يسمح بابدال المفهوم الشيوعي للعالم . ان من يختار وجهة نظر الضفدعة لا يمكن ان يشمل بنظره كل حياتنا . ففي المرآة لمثل ذلك التصور ، ان يجد القارىء الجواب على المسائل التي تطرحها عليه الحياة اليومية . وباتخاذه فقط موقف سيد للحياة ، يخطط ويقود تطورها ، يستطيع الفنان ان يدرك الواقع ، وان يحس مسبقا بآفاقه ، ويستطيع ان يبين باي اتجاه تتطور حياتنا ــ وهـــذا يعني انه يجب بيان او البدء على الاقل في رسم حل التناقضات وليس فقط تمثيلها كما كانت الحال في بعض الاعمال ، وليس مجرد وصف احد التناقضات او عدة منهـــا .

وفي الطريقة الفنية لبعض الكتاب ، يمكن ان نجد تأكيدا للموضوعية التي تقدمت بها طائفة من الفلاسفة والنقاد (فيشر ، فارودي الخ) والقائلة بان الاشتراكية تولد باستمرار فقدانا للجوهر لان قوانين الانتاج البضاعية ، وقوانين القيمة ، وان مغيرة ، تستمر في العمل ، ولان الدولة ما تزال موجودة بصفتها اداة للطبقة السائدة .

تتطلب الواقعية الاشتراكية في تمثيل المنازعات تغلبا لا يكل على الغربة الروحية وعلى فقدان الجوهر ، وهذا التغلب مستحيل بالانطلاق من مواقع الغربة الروحية . ان صاحب النزعة الواقعية الانتقادية هو ايضا يتغلب على طريقته على الغربة الروحية اما الفنان الواقعي فعليه ان يفعل اكثر من ذلك . وهو يظهر العالم قابلا للمعرفة ويمكن ان يبلغه الوعي ، وعلى الفنان الواقعي ان يكشف عن كل تعقيـــــد الارتباطات السببية الاجتماعية ، وهو لا يستطيع ذلك ، ونريد ان نردد ذلك مرة اخرى ، الا اذا كان عن وعي ، نصيرا للتقدم الاجتماعي ، والا اذا ناضل من اجل افكار الاشتراكية وتحقيقها العملي .

وحينما يطلب ان يكون فن الواقعية الاشتراكية مفهوما او في متناول الناس ، فان هذا المطلب لا صلة له بالنسخ الآلي عن الواقـــع بروح النزعة الطبيعية ، ولا باستخدام لغة وشكل العمل على مستوى الشطر الاكثر تخلفا من السكان .

حين يطلب ان يكون الفن في متناول الناس فان هذا المطلب لا يعني سوى تحقيق الفهم المتبادل بين الفنان والجمهور . ان التقاليد الراسخة الجذور في اوروبا الغربية هي غيرها في اوروبا الشرقية ، وهي في الصين تختلف عنها في امريكا اللاتينية . ولا يمكن ان تكون ثمة هنا قواعد صارمة ولا يمكن الاجابة على هذه الاسئلة الا على نحو تاريخي حسي . وهكذا فسيكون من غير المعقول ، بالانطلاق من مطلب الفن القابل للفهم والتناول ، اعلان نمط الواقعية الاوروبية الغربية للقرن التاسع عشر بصفته معيارا نموذجيا للادب الاشتراكي الحديث . والمهم هو ان يستطيع القارىء بلوغ المحتوى الايديولوجي للعمل . وغير صحيحـــة اطلاقا الانتقادات التي تحذر من الرموز وغيرها من الوسائل المشروعة تماما للتمثيل الواقعي والتركيز الفني .

ان تجديد فناني الواقعية الاشتراكية المرموقين ــ ايزنشتاين ، بودوفكين ، ماياكوفسكي ، ايلوار ، بيشر ، بريخت ، ايسلر ، ناظم حكمت ، نرودا ، سكروس ، الخ ، يقوم الى حد هام ، في واقع انهم اغنوا اغناء جديا فكرة التحديد الحسي ، او التعيين الحسي للهدف ــ الموضوع .. ويقصد هؤلاء الفنانون بالتحديد الحسي للهدف ــ الموضوع وسائل التجسيد الفني التي يمكن بواسطتها اكتشاف الطابع الحسي الاجتماعي والتاريخي للموضوع من وجهة نظر التدخل الانساني . والمعيار الحاسم لاستخدام هذه الوسائل الفنية او تلك كان بالنسبة اليهم هو المعيار الماركسي للممارسة الاجتماعية التي تصبح بذلك لحظة جمالية .

قال الكاتب السويسري ماكس فريش في يومياته : انني ، بصفتي كاتبا مسرحيا ، ساعتبر ان مهمتي قد انجزت اذا نجحت يوما في احدى مسرحياتي بطرح المسالة بحيث ان النظارة ابتداء من هذه اللحظة لن يتمكنوا بعد من العيش دون الجواب ، دون جوابهم الخاص الذي لا يستطيعون اعطاءه الا بالاستناد الى الحياة نفسها .

ان هذا الاجتذاب للقارىء الى العملية الفنية بصفته مشاركا في التاليف ومنجزا للعمل تتحول ، بسبب طبيعتها ذاتها ، ضد كل طابـــع تزييني وكل تعليمية خارجية . وعلى القارىء ان تكون لديه دائمـــا امكانية ادراج شخصيته هو نفسه في الاحداث ، وفي المنازعات الممثلة ، ووعي موقفه ازاء ما هو ممثل والمقارنة لكي يحس على هذا النحو اتصاله بها ولتحقيق البعد اللازم بالنسبة لها .

ويفسر نجاح بعض الاعمال الادبية والفنية الاخيرة عندنـــــا بان اصحابها قد اخذوا في الحسبان خصائص قارئنا الجديدة . وهم ياخذون القارىء ماخذ الجد ، ويعتمدون عليه بصفته قوة تتحمل ايضا مسؤولية الاحداث الموضوعية ، وقادرة على التفكير والاحساس .

٢٥ سنة للانتصار التاريخي في معركة الدفاع عن موسكو . برافـدا : النصر مأثرة خالدة مـن مآثـر الشعـب السوفييتـي

موسكو ــ جرى يوم الثلاثاء الماضي ٦ــ١٢ــ٦٦ احتفـــال كبير في موسكو لذكرى النصر التاريخي للجيش السوفييتي على المعتدين الفاشست الذين بلغوا مشـــارف موسكـــو . واشترك في هذا الاحتفـــال المركزي زهاء ٦٠٠٠ شخصية بينها قـــادة الحزب والجيش والمحاربون القدماء .

واعلن راديو موسكو انه شوهد في قاعة قصر المؤتمرات بالكرملين بـــين المحتفلين مارشالات الاتحاد السوفييتي الذين اشتركوا في الحرب ضد المانيـــا الهتلرية .

وافتتح الحفـــل السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي في منطقة موسكو فاسيلي كونوتوف . وحين ذكر اسم الماريشال جوكوف قوطعت كلمته بالتصفيق . وقال عنه يغوريسيف ، سكرتير الحزب في فرع موسكو ، انه كان على راس قادة الجيش السوفييتي الذين انقذوا العاصمة السوفييتية .

وذكر يووريسيف ان ستالين هو الشخص الذي كان يقف على راس قيادة الدفاع عن موسكو . كما اشار الخطيب الى الماريشال ركوزوفسكي كاحد الماريشالات الذين ساهموا في تحقيق النصر .

واورد الخطيب ان القـــــوات السوفييتية المدافعة سحقت نصف مليون جندي الماني . وقد خفف النصر التاريخي في معركة الدفاع عن موسكو ضغط القوات الهتلرية على الحلفاء في الجبهة الغربية وشمال افريقيا .

وخصصت صحيفة برافدا مقـــالا افتتاحيا بعنوان « مـــأثرة الشـــعب ستبقى خالدة » لهذه المناسبة قالت فيـــه :

نحتفل بشعور وطني عميق باليوبيل المجيد للانتصار التاريخي الذي تم احرازه منذ ربع قرن في المعارك التي جرت ضد الجحافل الهتلرية عـــلى حقول ضواحي موسكو .

لقد حطمت معركة موسكو الاسطورة القائلة بمناعة الجيش الالماني الفاشي الذي اسكرته نجاحـــات الحملـــة العدوانية على عدد كبير من البلدان الاوروبية .

واما استراتيجية « البلتز غريك » (اي الهجوم الصاعق) ، الهتلريـــة على الاتحاد السوفييتي فقد منيت هنا بفشل ذريع . ولم يصمد الجنـــود السوفييت امام هجوم العدو وحسب ، بل وسحقوا صفوة قواته وارغموهـــا على الانسحاب مئات الكيلومترات .

وقد غير هذا الانتصار تغييرا جذريـــا مجرى الحرب العالمية الثانية .

وقالت برافدا :

ان الخطر الذي كان يحدق آنذاك بالوطن السوفييتي كان جسيما للغاية . وقد هز هذا الخطر الشعب بأسره وانضم سكان موســـكو بالالاف الى كتائب المقاومة الشعبية واقـــاموا المنشآت الدفاعية ، ودافعـــوا عن مدينتهم العزيزة جنبا الى جنب مـــع الطيارين والقوات المضادة للطائرات لتدمير طائرات العدو المغيرة ، وعملوا بتفان من اجل تلبية متطلبات الجبهة وانضموا الى كتائب الانصار ، وثبتت في المعارك التي جرت في حقول ضواحي موسكو تنبؤات لينين حين قال : انـــه لن ينهزم ابدا شعب يعلم فيه العمال والفلاحون باكثريتهم ويشعرون ويرون انهم يدافعون عن سلطتهم السوفييتية اي سلطة الشغيلة .

وتجري حاليا في كل انحاء البـــلاد لقاءات مؤثرة مع ابطال معركة موسكو . والناس السوفييت اذ يتذكرون المعارك الماضية وجهود الذين ماتوا ميتـــــة الابطال ، يؤيدون بالاجماع سياســـة الحزب الشيوعي السوفييتي الرامية الى تقوية القـــدرة الاقتصاديـــة والدفاعية للدولة السوفييتية وتوطيد وحدة بلدان المنظومة الاشتراكيـــة ووحدة الحركة العماليـــة وحركـــة التحرر الوطني والرامية الى تخفيف حدة التوتر الدولي ومنع نشوب حرب عالمية جديدة .

وتعود السنوات الرهيبة من سني الحرب الوطنية الى صفحات الماضي .

ففي ربع قرن مضى تطورت موسكو وتحسنت بوتائر سريعة جدا ونفـــع منظرها وتجدد ما دمره العدو من مدن وقرى كان يمر بها خط الجبهة .

واستطردت البرافدا تقول :

والشعب السوفييتي اذ يحتفـــل بالذكرى الخامسة والعشرين للانتصار العظيم على ابواب موسكو لا يقـــدم فقط للتاريخ ما يستحقه من تقدير ، فان الماضي البطولي للوطن السوفييتي مرتبط ارتباطا لا تنفصم عراه بيومنا الحاضر ومستقبلنا وهو مدعاة للفخـــر الناس السوفييت ومدعاة حب ملتهب للوطن ويربي فيهم الشجاعة والعزم على المضي الى الامـــام في طريـــق الشيوعية .

ايـــــام في استونيـــــا

بقلـــم : محمـــد خـــاص

ربما تكون الصدفة وحدها هي التي ساقتني الى تلـــك الجمهوريـــة السوفييتيـــة ، القصية ، على شواطىء بحـــر البلطيق في الشمال البعيـــد ــ استونيا .

وربما من اجـــل المقارنـــة ، عن كثب ، كان من المرغـــوب فيه ان تتم هـــذه الزيارة . المقارنـــة بين هـــذه البـــلاد الاشتراكيـــة ، وضعهـــا ومنجزاتها وآفاق تطورهـــا ، وبين بلاد صغيـــرة ايضـــا ، برجوازية ، ومنها بلاد كبلادنا اسرائيل .

ثمة امور عديدة قد تكـــون متشابهة . المساحة الصغيرة ، عدد السكان ، المدة الزمنيـــة منذ قيام الدولة حتى الآن ..

في السنة الماضية احتفل الشعـــب الاستونـــي بالذكـــرى الخامســـة والعشرين لعيده الوطني الكبير . عيد انتساب هذه البلاد ــ ثالثة اصغـــر الجمهوريات من حيث المساحة واصغر جمهورية من حيث السكان ــ الـــى اتحـــاد الجمهوريـــات الاشتراكيـــة السوفييتية .

قليلا ما تكتـــب الصحـــف عـــن استونيا ولاسيما فيما يتعلق بقيـــام السلطـــة السوفييتيـــة فيهـــا . «الصحفيـــون التقدميـــون يكتفـــون بالنشر المقتضب .. والصحفيـــون الرجعيون يشوهون ويفترون علـــى تاريخنا» هكذا فسر عضو سكرتارية الحزب الشيوعـــي الاستونـــي ، لاندسمان ، الامر ..

وتاريخ هذا الشعب ــ الـــذي لا يتجاوز تعداده المليـــون والثلاثمئـــة الف ــ حافل بالبطولات والتضحيات . في استونيا عمل الزعيم الشيوعـــي البارز ، كالنين . وفي جامعة تارتوف الاستونيـــة درس شقيـــق لينـــين الثوري . ان السلطة السوفييتيـــة انتصرت ، لاول مرة ، في هذه البـــلاد في اعقاب انتصار الثورة الاشتراكيـــة الكبرى . ولكنها لم تستمر طويـــلا . اغرقها الغزاة الالمان والرجعية المحلية بالدماء في كانون الاول سنة ١٩١٨ . «الكومونة الاستونية» عادت وارتفعت اعلامها في المدينة المجيدة ــ تارفـــا . وهب المســـتعمرون الانجليز لنجـــدة الرجعية الاستونية وقمعوا السلطـــة السوفييتية الفتية بالحديد والنار ، وفرضوا حكما ارهابيا على الجماهير . وتوالت الانتفاضـــات الشعبيـــة . وتمكنت قوى الرجعية والاستعمار من اخمادها الى حين . اعدمت القيادات الثورية . ومؤسس الحزب الشيوعي الاستوني ، كينجيسب ، اعـــدم سرا والقيت جثته في النهر . لقد خافتـــه الرجعية حيا وميتا . غير ان جداول النضال الشعبي لم تتوقف . وقـــد تعاظم تدفقها في نهر كبير في مرحلـــة الازمة الثورية عند اواخـــر سنـــة ١٩٣٩ بابتـــداء الحـــرب العالميـــة الثانية . وتوتر الحال في صيف ١٩٤٠ ، حينما بات واضحـــا ان الحكومـــة البرجوازية تتجه الى تقديم البـــلاد لقمة سائغة للغـــزاة الهتلريـــين . واندفعت جماهـــير الشعـــب الـــى الشـــوارع رافعة ، من جديد ، شعارات قيام السلطة السوفييتيا واحتلـــت مقر رئاسة الجمهوريـــة وحـــررت السجناء السياسيين ونظمت حكومـــة جديدة للبلاد بعد ان حلت البرلـــمان واعلنت موعدا لانتخابـــات برلـــمان جديد . وفي هذه الانتخابات صـــوت ٩٢ بالمئة لمرشحي الجبهة الشعبية ــ من شيوعيين وقوى تقدمية ــ واعلـــن البرلمان المنتخب استونيا جمهوريـــة سوفييتية وانضمامها الى الاتحـــاد السوفييتـــي .

وداهمـــت القـــوات الهتلريـــة الجمهورية السوفييتيـــة الاستونيـــة الناشئـــة . وازاء تفوق المعتدين ، عددا وعدة ، انسحبـــت قـــوات الجمهورية نحو لننغراد وانضمت الى القوات السوفييتية لمكافحة المعتدين النازيين . ولاحقـــت الجيـــوش السوفييتية فلـــول قوات هتلـــر المهزومة وحررت الوطن السوفييتـــي .. وحررت استونيا . ومع القـــوات المحررة عادت الى الوطن الوحـــدات الاستونية الظافرة وعادت استونيـــا الى .. الاتحاد الســـوفييتي .

وهكذا احتفلـــت استونيـــا ، في السنة الماضية بعيدهـــا الوطنـــي الكبير .

واطلقت الاشتراكية قوى الشعـــب الباني فاندفعت تبني وتعمر وبالتالي تجني ثمرات ما بذلته من جهد وعرق ودمـــاء .

ان استونيا ، الاشتراكية ، قـــد نمت اقتصاديا نموا عاصفا فهي اليوم تنتج ١٨ مرة اكثر مما كانت تنتجـــه في اخر سنة من سنوات استونيـــا البرجوازيـــة .

وكل مجالات الحياة فتحت امـــام جماهير الشعـــب ، في المصنـــع في الكولخوز ، في المدرسة ..

وميزانية هذه الدولـــة الصغيرة ، تبلغ نحو ٦٠) مليون روبل (والروبل اكثر من الدولار) . ولكـــن القســـم الاكبر من هذه الميزانية مخصـــص للتعليم . ان نحو ٦٥ بالمئة من هـــذه الميزانية يكرس في هذا الاتجـــاه . في الماضـــي لم يـــكن ، في المـــدارس الاستونية ، سوى كتـــاب دراســـي واحد ــ عن الرياضيات ــ اما كتـــب الدراسة الاخرى فكلها كانت باللغات الاجنبية . واليـــوم كـــل الكتـــب الدراسية يتعلم فيها الطلاب بلغتهم ــ اللغة الاستونيـــة .

وتمكن ملاحظة التطـــور العلمي في هذه الجمهورية الاشتراكية اذا علمنا ان في الاتحاد السوفييتي ١٥٧ طالبا في المعاهد العليا (لكـــل عشرة الاف مواطن) بينما في استونيا يصل هـــذا الرقم الى ١٦٦ طالبا . (في امريكـــا ١٩٠ طالبا وفي فرنســا ٥٠ طالبـــا) .

وطبيعي ، والحالـــة هـــذه ، ان يتخرج من المعاهد العليا نحو ٣٠ الف طالب خـــلال سنـــوات السلطـــة السوفييتية في استونيا . ان اكثـــر من ٢٦٠٠ مكتبة في البلاد مفتوحـــة ابوابها لمن يريد وفيهـــا اكثر من ٢٤ مليون كتـــاب .

وليس في ميدان العلـــم وحـــده جرى ، ويجري ، هذا التطور الجبار . ان ارتفاع الانتاج الصناعي في استونيا لا يشير الى تطور سريع فقط بـــل يدل على تحول عميق جذري .

فاستونيا لا تزود شعبها بالقـــوة الكهربائية وحسب بل هـــي تلبـــي احتياجات لننغـــراد وجمهوريـــات البلطيق الاخرى بالقوة الكهربائية .

ان هذه البلاد الصغيرة اصبحت من مصادر تزويد الفحم لكل البـــلاد السوفييتية . لقـــد كانت روسيـــا القيصرية كلها تنتج ٢٣ مليون طـــن من الفحم (في سنـــة ١٩١٣) بينمـــا تقترب استونيا وحدها من انتاج ٢١ مليون طن . ومن هذا الفحم تنتـــج مواد كثيرة من بينهـــا .. العطـــور الرائعة . والغاز الذي يسد حاجـــة استونيا كلهـــا .

واكتشفت ، في استونيا ، منـــاجم فحم جديدة ، يستخـــدم انتاجهـــا في توليد القوة الكهربـــائية . وفضلات الفحـــم المحـــروق في المحطـــــات الكهربـــائيـــة يستخدم في تسميد الاراضي الزراعية وفي بناء الابنية ــ كالاسمنت .

وميدان الزراعـــة لم يتخلف عمـــا وصل اليه قطاعا الصناعة والتعليم . وهنا تلعب دورا كبيرا الآلات الحديثة التي تصنـــع في البلاد او تستورد من الجمهوريات السوفييتـــة الشقيقة .

ان ٩٠ بـــالمئة من المحصـــول يجـــري تجميعه بالآلات . لقد كانت الحكومة البرجوازية الســـابقة تتباهى ان في البلاد ٢٠٠٠ تراكتور اما الآن فكيف تكون الصـــورة اذا علمنـــا ان لدى استونيا ١٦٢٥٠ تراكتور .

ان استونيـــا تعيش اليـــوم حيـــاة مزدهرة سعيدة . ان لها اعيـــادهـــا الوطنية العديدة ولكن عيدها الوطني الكبير هو الذي تحتفـــل بـــه في كـــل سنة : ذكرى انتســـاب شعبهـــا الى عـــائلة الشعوب السوفييتيـــة وذكرى انضمامها الى الاتحاد السوفييتي .

لقد ناضلت طويلا من اجل ذلك في المـــاضي . وهي اليوم تنعم بثمرات هذا النضال .



ماذا بقي ؟..

غزوة السموع ، التي زعزعت عرش الملك حسين ، تزعزع بنتائجها عرش السياسة الرسمية التقليدية في بلادنا . وحكومة اشكول تعاني الان اشد ازمة في تاريخها .

ان مجرد اختيار الاردن ، التي يحكمها «صديق صديقنا» هو افضح دليل على افلاس سياسة القوة والغزوات العسكرية في خدمة مؤامرات الاستعمار على الدول العربية المتحررة . فلقد ادرك القيمون على هذه السياسة انهم سيقدمون على مغامرة ، ربما ستكون اشد وبالا عليهم من مغامرة سنة ١٩٥٦ ، فيما لو وجهوا الضربة نحو سوريا . فاختاروا ما توهموه اسلم عاقبة وضربوا السموع .

ولا يظهر فشل هذه السياسة في اجماع مجلس الامن على شجب هذه الغزوة وعلى انذار حكام بلادنا بالعقوبات الاقتصادية فيما لو اقدموا على عدوان جديد ، فقط ، بل في الاساس في رد الفعل الشعبي في الاردن نفسها على هذه الغزوة وفي تارجح عرش الملك حسين ، وكل النظام الرجعي المالي، للاستعمار في الاردن ، على رياح الانتفاضة الشعبية العارمة . هذه الانتفاضة ، لا تدخل الجيش الاردني كما تدعي ابواق حكومة اشكول ، هي الامر الذي لم يكن في الحسبان .

كتب احد كتاب معاريب الهزليين هزلية تهكم فيها على غزوة السموع ، ثم قال متهكما : سوريا لا نستطيع مهاجمتها لان الاتحاد السوفييتي معها ، ولبنان لا نستطيع مهاجمته لانه معتدل ، والاردن انفضحنا حين هاجمناه ، ومصر لا تلوم باي عمل يسمح لنا بمهاجمتها ، فما بقي سوى ان نوجه الضربة التالية نحو قبرص ..

بذلك عبر هذا الكاتب الهزلي عن انغلاق جميع الابواب امام سياسة القوة والغزوات العسكرية .

فاي طريق بقي ؟

المتطرفون العسكريون ، من جماعة رافي والحيروت ، يحاولون وضع اللوم في فشل السياسة على سوء اختيار البلد العربي الذي وجهت نحوه الضربة ، يستمرون بقرع طبول الحرب على سوريا . ان هذه القوى «العاقلة» نفسها هي التي ، في سنة ١٩٥٥ وجهت مدافع الجيش الاسرائيلي نحو مدينة غزة لتحني ظهر الحكم الوطني في مصر وتحمله على الارتماء في احضان الاستعمار . ان تاريخ الشرق الاوسط المعاصر يعلمنا ان ضرب غزة كان احد الاسباب الرئيسية التي دفعت الحكم الوطني في مصر الى الاسراع في سياسته التقدمية والى فتح عيونه على الطريق التحرري الصحيح ، طريق الحلف التقدمي المتحرر مع الاتحادالسوفييتي وبقية العالم الاشتراكي .

اننا نعيش في عالم وفي شرق تنقلب فيه مؤامرات الاستعمار واعوانه الرجعيين على رؤوسهم انفسهم ، ولا تؤدي في النهاية الا الىالاسراع بانتفاضة الشعوب التحررية .

فماذا بقي ؟

تظهر اصوات في مختلف الاحزاب تعترف بان سياسة القوة لم يعد من الممكن استمرارها ، ولكنها لا تتحمل رؤية البديل الوحيد لهذه السياسة ، او يصعب عليها مواجهة الجمهور بهذا البديل ، فتتهرب من الواقع بالنقاش البيزنطي القديم حول عدد الملائكة الذين يستطيعون ان يقفوا على راس ابرة واحدة .

فنسمع هتافين يصرخون : وجدتها وجدتها ! فما هي ؟ لقد وجدوا الحل لازمة بلادنا بالدعوة الى تقوية «الدفاع الثابت» على الحدود . اوري افنيري يعارض في الغزوات العسكرية ويدعو الى ادخال الرادار لكشف المتسللين والمخربين . وموشه سنيه يعارض في الغزوات العسكرية ويدعو الى تحويط الحدود بسياج من الاسلاك المكهربة . لا اريد ان افتح فم الشيطان للسباب علينا . ان « الدفاع الثابت » هو من حق اسرائيل مثلما هو حق كل دولة . ولكن هذا الحديث كله هو استمرار في التمويه على الجمهور الذي اوهمه حكامه ان اسرائيل معتدى عليها . ان هذا الحديث من شانه فقط ان يمنع الجمهور من رؤية السبب الحقيقي لازمة اسرائيل ولعزلتها . ان السبب الحقيقي هو السياسة الرسمية التي ، طول ١٩ سنة ، تتوهم انها تستطيع ، بالاعتماد على الاستعمار ، ان تتجاهل واجب التفاهم مع الشعوب العربية .

هذه السياسة هي التي يجب ان تتغير ، وتتغير من اساسها : يجب التخلي عن سياسة السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، وان تحل محلها سياسة السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن اجل بناء المستقبل السلمي النير المشترك . يجب التخلي عن سياسة القوة وتحدي الاماني العادلة للشعوب العربية ، وان تحل محلها سياسة الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، سياسة تفتح كل الطرق نحو التفاهم مع الشعوب العربية ونحو اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

حكومة اشكول تدرك ان غزوة السموع اوصلتها الى الهاوية وعزلتها عزلة تامة . ولذلك تحاول الان ان تخفف من وقع المصيبة على الراي العام وتحاول ايهامه ان نكساتها السياسية لا تساوي شيئا امام مكاسبها السياسية الوهمية . فتؤكد ان عرش الحسين في امان ، وتوهم الراي العام ان فرنسا والاتحاد السوفييتي يبحثان الوضع في الشرق الاوسط . وتروج لدعوة «النيويورك تايمز» لمؤتمر جنيف لحل النزاع مع العرب . وموشه سنيه يؤكد انه من المفيد توجيه الضغط على الاتحاد السوفييتي ليوجه الضغط على العرب حتى يغيروا سياستهم ويعترفوا باسرائيل .

نحن ايضا نسعى من اجل تغيير هذه السياسة ومن اجل التسوية السلمية العادلة بين اسرائيل والبلاد العربية . ولكن كيف ؟ ان تجربة ١٩ سنة اثبتت انه اذا لم يغير حكام بلادنا سياستهم ، واذا استمروا في مواقفهم المماثلة للاستعمار والمعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، فانهم سيصطدمون بالباب الموصود ، وسيؤدي الى تعميق العداء والنزاع ، ويمنعون التفاهم مع الشعوب العربية .

هذا هو الواقع الذي لا يمكن تجاهله بعد الان ، ولا يمكن اخفاؤه عن اعين الراي العام بمحطات الرادار وبالاسلاك المكهربة وبتوجيه المعركة ، من معركة داخلية لتغيير السياسة المفلسة ، الى معركة دولية لتغيير سياسة العرب .

نحن من اجل « مؤتمر طشقند » لحل النزاع الاسرائيلي العربي ، ومن اجل «مؤتمر جنيف» وما الى ذلك . ولكننا ضد نشر الاوهام ، التي من اجلها قسم سنيه حزبنا ، انه من الممكن ، في ظل السياسة الاسرائيلية الرسمية القائمة ، حل النزاع الاسرائيلي العربي . هذه المهمة ، مهمة تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية الفاشلة ، لا يقوم بها احد سوى شعب اسرائيل ، ولا يستطيع وطني اسرائيلي عاقل ان يتهرب من ادائها .

ماذا بقي ؟ بقي الاعتراف بالفشل الكلي للسياسة الرسمية التقليدية . بقي اجراء التحول الجدي في هذه السياسة .

علينا ان نقول هذه الحقيقة بدون غمغمة وبدون مرطة . وبذلك نخدم قضية السلام المقدسة ، نخدم قضية الشعبين اللذين جمعهما القدر في وطن واحد : شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ولن نكل ولن نمل من قول هذه الحقيقة لانها هي التي ، في النهاية ، ستنتصر

(جهينـة)

استجوابات يوجهها النواب الشيوعيون الى وزير الدفاع حول .

اوامر الاقامة الجبرية .. واثبات الوجود

نائب وزير الدفاع يكرر اسطوانة «الامن» كالعادة

كلا .. لم نعثر على اي شيء جديد في اجوبة نائب وزير الدفاع .. يستطيع الحاكم العسكري ان يصدر ما يشاء من اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التجول ، وعندما يتساءل عضو كنيست : لماذا ؟ كيف ؟ وما هي الاسباب ؟ يمد نائب وزير الدفاع يده الى جيبه او الى حقيبته ويستل اجوبة جاهزة وقديمة لا تقنع احدا ، ولا تحاول ان تقنع احدا .. الاسطوانة ذاتها : هذا من متطلبات الدفاع عن الامن . فلان من شانه ان يعرض امن الدولة الى الخطر . و..و..

وفي هذا الاسبوع ، وقف نائب وزير الدفاع تسفي دينشتاين ، يرد على مجموعة من الاستجوابات قدمها النائب الشيوعي توفيق طوبي ، حول مجموعة من المواطنين فرضت عليهم الاقامة الجبرية او تحديد حرية التجول .

ومؤلاء هم المواطنون :

● صالح برانسي ومصطفى محمد الشيخ يوسف من الطيبة .. فرضت عليهما الاقامة الجبرية ، وامرا بالمثول امام مركز الشرطة يوميا ، ولا يحق لهما مغادرة منزليهما بعد غروب الشمس حتى طلوعها ؟

● تيسير سليم جباره ، هشام حافظ جبارة ، عبد القادر مصطفى ابو اصبع ، حسن ابراهيم ابو اصبع ، محمد احمد شاكر برانسي وهاشم صالح بلعوم ، كلهم من الطيبة ، وفرض عليهم الا يغادروا المنطقة العسكرية الوسطى (المثلث) بدون تصريح خاص .

ومن الاسئلة التي وجهها عضو الكنيست توفيق طوبي :

– لماذا تحظر الحكومة نشاطات ناد ثقافي رياضي تم تاسيسه حسب قانون الجمعيات العثماني واهدافه قانونية نصت في الابلاغ الرسمي الذي قدم الى حاكم اللواء ، ولم يكن بينها ما يقتضي حظر ناد كهذا ،

– الا يعلم حضرة وزير الدفاع ان مثل هذه الاجراءات تثير غضبا وتذمرا كبيرا بين المواطنين العرب وفي الاوساط الدمقراطية التي ترى فيها مسا بحقوق المواطن واستمرارا لسياسة التمييز ضد المواطنين العرب ؟

اما رد تسفي دينشتاين فقد جاء ، كما قلنا ، مبهما ، يتحدث عن امن الدولة وسلامتها وينفي ان يكون تصرف الحكومة ناجما عن سياسة تمييز ضد العرب !

وبتاريخ ٦٦/١١/٩ وجه عضو الكنيست طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول امر الاقامة الجبرية واثبات الوجود الصادر ضد المواطن عمر منير جيوسي من قلنسوة ، بذريعة جمع التواقيع للقائمة الاشتراكية على عتبة الانتخابات للكنيست السادسة ثم اضطراره للحصول على تصريح شهري للوصول الى مكان عمله في تل ابيب وتقليص مدة التصريح فيما بعد الى اسبوع بدون تل ابيب الامر الذي يعني فقدان المواطن لمكان عمله ، وقد رفض الحاكم العسكري ان يغير موقفه .

وطالب عضو الكنيست بازالة القيود عن المواطن المذكور .

واجاب تسفي دينشتاين باسلوبه المعهود فقال في ما قال : «تقييد حرية عمر جيوسي جاء لمنع نشاطه الذي يهدد امن الدولة ولاسباب معروفة لا استطيع اعطاء تفصيلات اضافية حول هذا الموضوع» .

* * *

بتاريخ ١١/٩ ، ايضا ، وجه عضو الكنيست اميل حبيبي استجوابا الى وزير الدفاع جاء فيه :

السيد احمد مصطفى كيوان من سكان ام الفحم القي عليه القبض مع اخرين بتهمة حول امن الدولة وبعد عشرة ايام اطلق سراحه بدون ان ترفع ضده اية قضية ولكن الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى ، صدر ضده امرا بتحديد الاقامة يفرض عليه البقاء في قريته وعدم مغادرة بيته من السادسة مساء حتى السادسة صباحا وفرض عليه اثبات الوجود في مركز بوليس كفار حنه الذي يبعد عن ام الفحم بعشرين كيلومترا ، وذلك كل يوم في الساعة الثالثة بعد الظهر ، هذا الامر يحول دون حصول السيد كيوان على عمل لاعالة اخوته التسعة الذين يعولونه وهكذا يكون قد حكم عليهم بالجوع ، لذلك فانا اسال حضرة الوزير :

١ : حسب اي قانون يعاقب المواطن بدون محاكمة ؟

٢ هل الوزير على استعداد لفحص القضية واصدار امر بالغاء الامر بتحديد الاقامة واثبات الوجود ؟ وبالاضافة الى ذلك ، فليحاكم السيد احمد مصطفى كيوان اذا كان قد ارتكب جرما !

واجاب تسفي دينشتاين بان احمد كيوان يهدد سلامة الجمهور وامن الدولة ، وانه – دينشتاين – لا يستطيع اعطاء تفصيلات من منبر الكنيست !

* * *

هكذا يرى المواطنون الى اي مدى تستغل السلطات حجة الامن للاعتداء على الحريات . . واذا وجهنا الاستجوابات ، فالردود الغامضة والمتهربة من الواقع جاهزة .. يكررها المسؤولون ويعيدونها حتى اصبحت اسطوانة ممجوجة ومملة .. ولكننا لن نسكت .!!

راسكو – بقية

من ٤ـ٥ عاملا !!

وتقول «معريب» ان جهود وزارة التجارة والصناعة لاستدعاء مموّلين اخرين على امل ان يشتروا هذا المصنع قد باءت بالفشل ..

ان سياسة الحكومة الاقتصادية ، شانها شان نهجها السياسي ، هي التي تقود الى هذا الوضع الذي تتردى فيه البلاد من بطالة وغلاء وزيادة ضرائب يرافقها في الميدان السياسي افلاس وعزلة . وهذه السياسة هي التي يجب ان تتغير ، من جذورها حتى يصلح الوضع . فاستمرار السياسة الحالية لن يثمر سوى المزيد من المصاعب الاقتصادية والعزلة السياسية التي تقع اعباؤها على كاهل جماهير الشعب .

جماهير يافة – بقية

حسين التي لم تكن في حساب حكامنا الذين ارادوا من وراء هذا الاعتداء تضليل الشعب هنا والهاءه عن قضاياه اليومية .

واضاف :

ولكن مهما عمل المستعمرون فلن يستطيعوا ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء . اما عن يافة الناصرة فقال :

ان التاريخ سوف لا يذكر الخونة الذين باعوا الضمير وساروا في طريق الخيانة . بل سيذكر ان قرية يافة الناصرة هي اول قرية انتخبت مجلسا محليا بقيادة الشيوعيين .

عمال مصنع الاسبست يتخذون الاجراءات ردا على ادارة المصنع التي قررت تنسيق ، سربهم

بيتح تكفا – نشب نزاع شديد في مصنع الاسبست ، عندما قامت ادارة المصنع بطرد ٤١ عاملا من بين ٦٧ من عمال المصنع . ولكن مجلس عمال بيتح تكفا لم يقر اوامر الطرد هذه . اما العمال فقد ضربوا بهذه الاوامر عرض الحائط .. وجاءوا الى العمل . وكان رد ادارة المصنع عدم تشغيل الماكينات وتزويد المواد . وبذلك عطلت العمل في المصنع .

وفي مؤتمر صحفي عقد يوم امس الاول ، استعرض سكريتر مجلس عمال بيتح تكفا المفاوضات التي جرت بين ادارة المصنع وبين الهستدروت . فقد بدات هذه المفاوضات في شباط الماضي عندما طالب مجلس العمال بتوقيع اتفاقية عمل تشمل ارتفاع الاجور وفقا للسياسة الاقتصادية . وقد جرت المفاوضات بمماطلة ادارة المصنع المستمرة . واعلنت الادارة انها تنوي وقف الانتاج في المصنع . ولكن ممثلي الهستدروت عارضوا ذلك ووعدوا بمساعدة المصنع على حل مشاكله الاقتصادية واجتمعوا ، لهذا الغرض ، مع وزير المالية الذي وعد بتقديم المساعدة . وفي الشهر الماضي اقر استمرار ال ٦٧ عاملا في العمل ، ووافقت لجنة العمال على ان يعمل جميع العمال اربعة ايام فقط في الاسبوع . ولكن العمال فوجئوا عندما وصلتهم رسائل طرد فورية . جاء فيها ان الادارة قد قررت نهائيا وقف الانتاج في المصنع وتحويله الى مخزن يعمل فيه ٢٧ عاملا فقط .

ويقول سكرتير مجلس عمال بيتح تكفا ان هدف الادارة من اغلاق المصنع هو اضطهاد العمال الذي مر على عمل قسم منهم هناك ١٨ عاما ، لانهم تجرأوا على المطالبة برفع اجورهم . وصرح الناطق بلسان مجلس العمال : اننا نحذر شركة «الاسبست» وادارتها ، وسنشن نضالا شعبيا واسعا ، خارج جدران المصنع ايضا ، وفي المؤسسات الشعبية ، وفي كل مكان

تهاني

تهانينا الحارة الى الصديق تمر نعامنه بالمولود الجديد

احمد

* * *

تهانينا الحارة الى الصديق

عمر خليل مرعي

بالمولود الجديد

فرعا الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في عرابه

المحكمة العسكرية تصدر احكاما جائرة على فلاحين من عرابة لدخولهم اراضيهم بدون تصاريح عسكرية

عرابة – لمراسلنا – قدم الى المحكمة العسكرية في الناصرة بتاريخ ٦٦/١١/٢١ جمهور من الفلاحين العرب من قرية عرابة وسخنين بتهمة وجودهم في اراضيهم بدون تصاريح .

وهذه الاراضي موجودة داخل منطقة اغلقتها السلطات بحجة المناورات العسكرية .

وفي محاولة من الحكم العسكري لمنع هؤلاء الفلاحين من فلاحة اراضيهم حكمت عليهم المحكمة احكاما جائرة . وقد جاءت هذه الاحكام في غضون الازمة الاقتصادية الخانقة التي تهدد جميع العمال العرب بالجوع .

وكما هو معروف ، فان المنطقة المغلقة المذكورة تقع على بعد عدة مئات من الامتار فقط عن القرية . وكلما اراد اصحاب الاراضي الوصول الى اراضيهم الموجودة في هذه المنطقة لمراقبة مزروعاتهم من الخراب الذي يسببه المواشي

وسيارات الجيش يضطرون الى الحصول على تصريح من الحاكم العسكري في شفاعمرو . ولمنطقة السفر يضطرون الى الذهاب الى اراضيهم بدون تصاريح ، ولكنهم ما ان يصلوا الى اراضيهم حتى يجدوا سيارات البوليس في انتظارهم لاعتقالهم وتقديمهم الى المحاكمة العسكرية .

والفلاحون الذين صدرت بحقهم الاحكام هم : شاكر حامد طه وعثمان سعيد خليل (١٠٠ ليرة غرامة) ، صلاح سعيد خليل ونور الدين سعيد خليل (٣٠ ليرة) ، محمد صالح الشيخ داوود (٨٠ليرة) ، سليم محمد عبد الرحمن (٢٠٠ ليرة) ، محمد محمود بمي (١٥٠ ليرة) .

ان اهالي عرابة يحتجون على هذه الاحكام الجائرة ويطالبون بارجاع اراضيهم المصادرة اليهم خاصة بعد هذه الازمة الاقتصادية فلا مصدر رزق لهم غيرها .

الحكم ببراءة ثلاثة رفاق من قرية ابو سنان من تهمة ملفقة

ابو سنان – لمراسلنا – برات المحكمة كلا من الرفاق ابراهيم ابريق وقاسم ابريق ووفيق نصره من تهمة تمزيق اوراق ي ا في انتخابات الكنيست الماضية .

وكان عميل المباي المعروف محمد صالح يحيى الملقب بالجمجوم قد رفع الدعوى على هؤلاء الرفاق الثلاثة بالتهمة المذكورة خدمة لاسياده المبائيين فلم يتمكن من النيل منهم وفضح نفسه اكثر بين سكان القرية .

هذا وقد دافع عن المتهمين المحامي محمد الحاج .

يسائل القراء

جاءنا من محمود محمد الخطيب من المكر رسالة يشكو فيها من البوليس الذي يساعد على توسيع الخلاف بينه وبين اهل زوجته التي تشاجر معها ويساند اهل زوجته ضده

ويضيف محمود الخطيب في رسالته انه وقع اعتداء عليه وعلى ابنته البالغة من العمر ست سنوات . فحصلت ابنته على شهادة طبيب اسنان باصاباتها ولكنه عندما ذهب يشكو الحادث الى البوليس لم يفعل شيئا . وهو يتهم عمالا يعملون في محل اهل زوجته بالاعتداء عليه .

ويتوجه الى وزير البوليس طالبا منه التدخل لايقاف اهل زوجته عند حدهم فهو مسؤول عن ثلاثة اطفال رمتهم امهم في الشارع – كما يقول .

وفي رسالة اخرى يشكو محمود المذكور من ان البوليس كان قد اعتقله مدة ٧ ساعات بحجة ان عليه مبلغا يجب تسديده وعلى الرغم من انه ابرز وصولات تثبت انه سدد المبلغ اصر على اعتقاله ولم يطلق سراحه الا بعد ان تاكدوا من ذلك عن طريق المحكمة .

وفي رسالة ثالثة يقول انه ذهب بتاريخ ٢٤–١١ الى مركز البوليس في عكا مطالبا باعادة تقرير طبي اليه محفوظ في ملفات البوليس حتى يستطيع رفع قضية على الذين اعتدوا عليه بعد ان رفض البوليس رفعها . ولكن شاويش سخنين سابقا رفض اعادة التقرير اليه وانهال عليه بالشتائم والمسبات .

اجوبة الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين :

نائب وزير المعارف ينفي تدخل وزارته ضد توظيف شحادة حبيب شحادة . وزير الشؤون الاجتماعية يعد باعادة النظر في قضية علي قاسم كيال من جديد

القدس – نفى نائب وزير المعارف ان تكون وزارته قد تدخلت لدى مدرسة الساليزيان في الناصرة لمنع توظيف شحادة حبيب شحادة من الرامة مدرسا في هذه المدرسة .

وكان نائب الوزير يرد على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي استشهد بكتاب من ادارة مدرسة الساليزيان في الناصرة تعلن فيه ان وزارة المعارف اعترضت على توظيف شحادة حبيب شحادة .

ولكن نائب وزير المعارف رفض طلب توفيق طوبي بان تعلن وزارته انه لا مانع لديها من توظيف شحادة حبيب شحادة ، وبحجة ان هذا المدرس كان قد فصل من جهاز المعارف قبل عدة سنوات .

وفي اليوم نفسه اجاب وزير الشؤون الاجتماعية على استجواب النائب اميل حبيبي حول قطع الاعانة عن المواطن المسن من قرية جديدة ، الشيخ الضرير علي قاسم كيال ، الذي قطعت وزارة الشؤون الاجتماعية المساعدة عنه قبل ٥ اشهر بحجة ان احد اولاده بلغ ال ١٩ من عمره ويستطيع اعالته .

واجاب الوزير على هذا الاستجواب انه بموجب القانون على الابن ، القادر على ذلك ، ان يقوم باود والده العاجز .

ومع ذلك وعد الوزير باعادة النظر في القضية كلها .

اجتماع شعبي في الطيبة يستنكر بقاء قيود الحكم العسكري

الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية ، عقد نادي الشبيبة في الطيبة ، يوم الجمعة الماضي ، اجتماعا شعبيا احتجاجا على بقاء قيود الحكم العسكري واستمرار القوائم السوداء . وقد غصت قاعة النادي بالشباب الذين لبوا الدعوة .

وكان من المفروض ان يتكلم في الاجتماع الرفيق يورم جوجانسكي ، ولكن البوليس تصدى له عندما وصل الى ساحة القرية وامره بمغادرة القرية لعدم حيازته على تصريح بدخولها . وعندما قال له الرفيق يورم : ولكنكم اعلنتم عن الغاء الحكم العسكري ! اجابه البوليس : ولكن القوانين باقية ! واجبره على مغادرة القرية بعد ان «تكرم» وسمح له بشرب فنجان القهوة الذي دعاه لشربه الرفيق عبدالرحيم عازم من مقهاه .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق محمد عواد مستنكرا اجراءات الحكم العسكري ومنع الرفيق جوجانسكي من الاشتراك في الاجتماع .

ثم تكلم الرفيق محمد ابو اصبع عن سياسة الاضطهاد القومي والعدوان الاسرائيلي الاخير على الاردن ودعا الشباب للتجند في معارك النضال والالتفاف حول اتحاد الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقرر الاجتماع ارسال برقية الى وزير الدفاع ورئيس الحكومة يستنكر فيها القوائم السوداء ويطالب بالغاء كل قيود الحكم العسكري .

وقدم الرفيق عبد الفتاح تلي قصيدة من اشعار الاستاذ حنا ابو حنا . وقدم الرفيق ابو عواد زجلية من نظمه والقى الرفيق محمد ابو اصبع قصيدة من نظمه . وقدمت فرقة شبيبة الطيرة تمثيلية توضح كيف يعيش العمال العاطلون عن العمل في قراهم . وكان الاجتماع حماسيا والبرنامج الفني رائعا .

ضريبة الدخل توقع الحجز على سيارة من الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – حجز البوليس بالاشتراك مع موظفي ضريبة الدخل على سيارة المواطن حسن نصيرات لمدة اسبوع ولم يفك الحجز عنها الا بعد ان دفع مبلغا كبيرا .

تعزيـة

الى آل خير وآل مشلب وآل بولس تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابهما :

سليمان وبولس

في حادث التصادم الاليم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والكتلة الدمقراطية في ابو سنان

في جـو غـير دمقـراطـي وفي غمرة توتـر شـديد

اتحاد الطلبه يقرر وقف الاضراب

قرار وقف الاضراب يتخذ بأكثرية ١٤ صوتـا ضـد ١٢ صوتـاً !

تـل ابيب ـ قـرر مجلس اتحـاد الطلبـة ، في اجتمـاع صاخب عقد ليلة امس ، وقف اضراب الطلبة .. والعودة الى الجامعات والمعاهد العليـا يوم الاحد القـادم بعد عطلـة عيد «الحانوكـا» وقد امتـاز هذا الاجتماع الذي اتخذ قرار انهاء الاضـراب بـالطـابـع غـير الديموقراطي وبالتوتـر ، ولم يجر فيه اي نقاش حر ، واتخذ القرار بأكثريـة ضئيلـة (١٤ صوتا) ضد ١٢ صوتا وبامتناع ٤ عن التصويت .

امـا حجة مجلس اتحـاد الطلبة لانهاء الاضراب والعودة الى التعليـم فهي : الحيلولـة دون انزال الضغط على ابحاث اللجنة الخاصة التي اقامتهـا الكنيست لبحث في اجـور التعليم !

وكان الطلبـة اثنـاء اعلان الاضراب قد تعرضـوا لشتى الضغوط .. ومحـاولات تفسيـخ وحدتهـم . واعلـن مجلس ادارة الجامعة العبريـة في القدس ، قبل ثلاثة ايـام ، انه اذا لم يعـد الطلبـة الى الدراسـة بعد عطلـة عيـد «الحـانوكا» فستعتبر السنة الدراسية الحالية لاغية .

جبهة موحـدة من كل المنظمات الاسرائيليـة المعادية للنازية لشن النضال ضد خطر النازية

تـل ابيب ـ اعلن ممثلـو المنظمات المعـادية النـازية في اسرائيل ، عن قيـام جبهـة واحدة النضـال الشعبي ضد احياء النازية في المانيا الغربية الذي وجد تعبيرا له في نجاح الحزب النازي الجديد .. وفي انتخـاب كيزنجر مستشـارا ابـون .

وفي مؤتمر صحفي عقد يوم امـس الاول في بيـت «سوكولـوف» في تـل ابيب ، اعلن ممثـو ثمـاني المنظمـات المعـادية للنـازية عن تشكيلهم جبهة لشن نضال جمـاهيري لصد خطر النـازية ولمطـالبة حكومة اسرائيل التنديد بهذا الخطر . وتحدث في المؤتمـر الصحفي بيتسـح بورشطين ، وقال ان شرطة اسرائيل قـد رفضت السماح بسير مظاهرة كـان من المقرر تنظيمهـا يوم السبت ، احتجاجا على تصاعد النازية في المـانيـا الغربية . وقال : اذا اصرت الشرطة على رفضها فسنبحث عن الخطوات التي يجب علينا اتخاذها .

وقـال الدكتور ابراهـام بيرمان .. من العار الا تجري في اسرائيل مظاهرات احتجاج جماهيرية ضد النازية الجديدة في المانيا .

وقال الدكتور دبورجتسكي ان على حكومـة اسرائيـل ان تحتج على خطـر النـازيـة الجديـدة ، من على منبـر الكنيست .

١٠٠ الف لـيرة
حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية
تلخيص اسبوعي

المنطقة	المقرر	المجموع	النسبة المئوية
حيفا	١٧،٥٠٠	١٤،٠٠٩،٢٥	٨٠
المثلث	١٠،٠٠٠	٧،٤٤٦	٧٤،٤
الجنوب ـ النقب	٢،٥٠٠	١،٨٥٨	٧٤
الناصرة	٣١،٥٠٠	٢٠،٠٤٨	٦٣،٦
السهل	١٠،٥٠٠	٦،٥٨٤،٧٠	٦٢،٧
تل ابيب ـ يافا	٢٥،٠٠٠	١٥،٠٠١،٥٠	٦٠
القدس	٣،٠٠٠	١،٣٠٠	٤٣،٣
متفرقات		٩١	
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٦٦،٢٣٨،٤٥	٦٦،٣

رومانيا ـ اسرائيل (١:٢)

يافـا ـ انتصر منتخب كرة القـدم الرومـاني ، يوم أمس ، علـى المنتخـب الاسرائيلـي في المباراة التي جرت بينهمـا على ملعب بلومفيلد هنا . وقد شهد هـذه المبـاراة نحـو ١٦ الف متفرج .

وكـانت النتيجـة هي ٢ : ١ لصـالح المنتخب الضيف وقـد سجل هدف الانتصار من ضربة جزاء من مسافة ١١ مترا بينما كـان مـن المتـوقـع ان تنتهـي المباراة بالتعادل فضربة الجزاء هذه كـانت قبل ٩ دقـائق من انتهاء المباراة .

الحزب الشيوعى فى الناصرة يقترح على المبام اقـامة أئتلاف دمقراطى واسع لادارة البلديـة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث الرفيق سليم القاسم بالنيابـة عن اللجنة المحليـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنـاصرة بالرسالة التالية الى سكرتير فرع حزب العمال الموحد ـ مبام ـ في المدينة :

تحية وبعد ،

لقد اثبتت نتائج الانتخابات البلدية الاخـيرة في الناصرة ، فشل محاولة ارجاع عجلـة التاريخ الى وراء في هـــذه المدينـة الصامدة والواعية ، وقيام اكثريـة لحزبينـا في المجلس البـلدي القادم يثبت هذه الحقيقة .

اعطى اهالي الناصرة اكثرية مقاعد المجلس لحزبينا : (٦ لحزبنا و ٢) لحزبكم ، بنيـة احداث التغيير التقدمي المنشود في البلدية .

ان حزبنا يرى امكانيـــة واسعة لقيام ادارة دمقراطيـة نزيهة تنقذ الناصرة من الاهمال وتعمل على تقدمها وتطورها ، وتستجيب لارادة اهالي المدينة.

لذلك : مع الاخـــذ بعين الاعتبار ، نتائج الانتخابات ، نقترح عليكم ما يـلي :

١ ـ ان نعمل سويـة على اقامة ائتلاف دمقراطي واسع لادارة البلدية لمصلحة الناصرة واهاليها ، قاعدته الاكثرية التي لحزبينا في المجلس ، على الا يكـون سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية .

٢ ـ ان يقوم هذا الائتلاف على اساس برنامج اصـلاح لتطوير الناصرة وتقدمهـا ، وتلبيـة متطلباتهـا البلدية المختلفة .

٣ ـ ان يجري توزيع المراكز الرئيسية في البلدية وادارتهـا بالاتفاق بين الكتل المشتركة في الائتلاف الدمقراطي .

٤ ـ ان تشترك جميع كتل الائتلاف ، اشتراكا فعليـا في ادارة البلديـة ، وبخصوص رئاسة البلدية يتفق عليها بين الكتل المؤتلفة بما يضمن حقوق هذه الكتل .

على ضوء مـا تقدم نقترح عليكم عقد اجتماع بين ممثلين عن حزبكم وممثلين عن حزبنا للتداول في هذا الامر ، واتخاذ الخطوات التي تكفل تحقيـق رغبة مواطني هذه المدينة .

الاتفـاق على حظر السـلاح الـذري في الفضـاء

واشنطـن ـ اعلن الرئيس جونسون ان الولايات المتحدة والاتحـاد السـوفييتي ودول اخرى توصلوا الى اتفاق حول حظـر السـلاح الـذري في الفضاء .

تجدد الاصطدامات مع الحرس الاحمر في الصين

موسـكو ـ اذاعت وكـالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الاشتبـاكـات مـع «الحرس الاحمـر» في الصـين تجددت مؤخرا وان ٣٠ شخصا قتلوا وجرح مئات اخرون نتيجـة لـذلك . وقـد وقعـت الاشتباكات في مدينة شنغهاي عندما هاجم «الحرس الاحمر» عمال احد ى الصحف .

اجتمـاع لاعضاء «القوائم السوداء» في المثلث يعقـد في الطيبـة ويتخذ قرارات هـامـة
الاجتماع : يدعو الى تنسيق العمل مع الجليل

الطيبـة ـ لمراسلنا ـ في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٣ـ١٢ـ٦٦ عقـد في الطيبة اجتماع عـام لمنطقة المثلث لبحث : الحكم العسكري بشكله الجديد . وقـد دعت للاجتماع لجنـة مؤقتـة من اعضـاء «القائمة السوداء» تألفت من : محمود دسوقي ، ابراهيم عازم ، هشام جبارة .

وقـد حضرت الاجتماع وفود من اعضـاء «القائمة السوداء» في قرى المثلث .

وتبادل المجتمعون وجهـات النظر بشان الخطوات الواجب اتخاذهـا للنضال من اجل الغاء القائمة السوداء التي اصبحت سلاحا بأيدي السلطات لتكبيل كل من اراد السير مع شعبه بأمانـة واخلاص واتهامهم بانهم خطر على امن الدولة والجمهور الاسرائيلي ، وكذلك محاربة النوادي الثقافيـة والرياضية التي تفتتـح في القرى العربية بشكل خاص .

وبعد الاستماع الى وجهات نظـر المجتمعين انتخبت لجنة تحضيرية من منطقة المثلث ضمت ستة اعضاء هم : محمود دسوقي ، هشام جبـارة ، سليمان عازم (الطيبـة) ، حسين عراقي ، عبد العزيز قاسم (الطيرة) ابراهيم غنايم (باقة الغربية) .

وقد اجتمعت اللجنة المنتخبة فـور انتهاء الاجتمـاع واتخذت القرارات التالية :

● الاتصال بالجليل لتنسيـق العمل والقيام بعمل مماثل

■ عقد مؤتمر صحفي واصـدار مذكرة وارسالها الى شخصيـات يهودية وعربية واعضاء كنيسـت لاثارتها في البرلمان الاسرائيلي .

● التوجه الى محكمة العدل العليا وطلب مساعدة نقابة المحامين .

■ مقابلة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ولجنة الكنيسـت لشؤون الحكم العسكري .

● الاتصال بلجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وارسال مذكرة الى سكرتير المنظمة الدولية .

ـ والجدير بالذكر ان عددا مـن المدعوين لم يتمكن من حضور الاجتماع لفرض الاقامة الجبرية عليهم فـي قراهم مثل وصفي منصور ـ الطيرة ـ واحمد كيوان ـ ام الفحم ـ اللذين ابلغا اللجنة التحضيرية تضامنهما مع الاجتماع واهدافه .

عشرات القتلى ـ بقية

المستشفى العسكري في المدينة وهو في حالة خطرة .

مظاهرات طولكرم

اما المظاهرات في طولكرم فقد بدات في مدرسة الطلاب والطالبات . وانضم اليها عدد كبير من سكان المدينة الذين كانوا يرفعون الشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي تدعو الى تزويد قرى الحـدود بالسـلاح . واصطدم المتظاهرون مـع الجيش الاردني وقتل وجرح عدد منهم . وقد اعتقلت قوات الجيش رئيس البلدية حلمي حنون وعددا اخر من زعمـاء المدينة .

مظاهرات جنين

وفي جنين خرج المتظاهرون الى دار البلدية ومزقوا صور الملك حسـين والعلم الاردني . وقد اعتقل مئـات منهم بينهم عدد كبير من وجهاء المدينة.

وتقول «المحرر» ان رجل «الفتح» دياب العموري الذي كان قد اعتقـل في المظاهرات التي جرت في اعقـاب العدوان الاسرائيلي على السموع مات من شدة التعذيب ودفن في مكـان مجهول .

البرلمان الاردني « يؤيد » الملك

وفي مثل هذا الجو المعادي لحكـام الاردن رد مجلس النواب الاردني على خطاب العرش فاعلن عن « ولائـه » للملك حسين « كمرشد الامة وكزعيم شعبه المخلص » ! !

الاتاسي : حكم الاجراء في الاردن لن يعمر طويلا

وفي دمشق خطب الدكتور نورالدين الاتاسي رئيس الجمهورية السورية في حشد كبير من المتظاهرين ضم الالاف العمال والفلاحين والطلاب واعضـاء الحرس الوطني ومنظمات الشبيبـة تاييدا للشعب الاردني .

وقد قال الاتاسي في خطابـه « ان تحرير الاردن هو الان امنية الشعب العربي قبل تحرير فلسطـين » وان « ثورة الشعب الاردني هي ثورة جميع العرب لان تحرير الاردن معناه تحرير فلسطين » .

واعرب الاتاسي في خطابه عن تاييد الشعب الســوري للشعب الاردني ووقوفه الى جانبه ، واعلن ان حكم الاجراء في الاردن لن يعمر طويـلا « حتى اذا اتحدت جميع قـوات الاستعمار للدفاع عنـه » .

وجاء في البرقيـة التي ارسلها المشتركون في الحشد الى جميـع القوات المتقدمة في البلدان العربيـة والاسلامية : « نحن نطالب الثوريين في الاردن برص صفوفهم حتى يتمكنوا بالنضال المسلح من اسقاط نظـام حسين . اننا ندعو الشعب الاردني لمواصلة كفاحه ضد الملك الاجير » .

وكان احمد الشقيري رئيس «المنظمة التحرير الفلسطينية» قد انهى زيارته الى دمشق في بدايـة الاسبوع التي استهدف من ورائها تنسيق العمل بين سوريا و«المنظمة التحرير الفلسطينية» .

يديعوت ـ تنشر وعل همشمار ـ تـكذب

مكتـب الاتحـاد ـ نشـرت جديدة «يديعـوت احرونوت» في عددها من ١٢/٧ ان السيد عبد العزيز الزعبي رئيس كتلة المبام في بلدية الناصرة قد وافق على ان يكون سيف الديـن الزعبـي (من «المعراخ») رئيسـا لبلديـة الناصرة على ان يكون هو نائبا له . وتضيف «يديعوت» ولكـن عبد العزيز الزعبي يشترط لذلك اقامة ائتلاف واسع يشترك فيـه الشيوعيون .

وذكـرت الجريـدة ان هـذا الاقتراح قد اثير في المقابلة التي عقدهـا عبد العزيز الزعبي مع امنون لين ، مدير دائرة الاقليات في المباي وعضو الكنيست موشه فرتمـان .

وقـالت الجريدة ان الوزيـر يوسف بورغ من المتدينين الذين تقدموا ، في الانتخابات ، بقائمة مشتركـة مـع «المعراخ» يبـدي نشـاطـا كبيرا في مسـالة مستقبـل الائتلاف البلدي في الناصرة وانه سيجتمـع مـع رئيـس الحكومـــة لمطـالبتـه بالضغط على المبـام لاقامة ائتلاف بدون الشيوعيين.

غيـــر ان جريـــدة «عـل همشمار» (المبـام) امس نشرت تكذيبـا بتوقيـع عبـد العزيـز الزعبي لمـا نشرتـه يديعوت من انـه وافق على انتخـاب رئيس احـد قـوائم «المعـراخ» رئيســا للبلدية . وجـاء في التكذيب ان النبا لا اساس له .

حـزب المتـدينـين يـدعـو الـى ضـم حـيروت والليبـراليـين الى الحكومـة لتفـادي أزمـة وزاريـة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ دعا حزب المتدينين الى اعادة تاليف الحكومـة بضم كتلة حيروت ـ الليبراليين «غـاحل» الى الحكومة لتفادي ازمة وزارية .

وتقول مصـادر مطلعـة انه ظهـرت اصوات في حزب الاحرار المستقلين تدعو الى الانسحاب من الائتلاف ، كما ان حزب المبام سيعقد مجلسه القطري في الشهر القادم للنظر في مسالة بقاء الحزب في الائتلاف .

الى عموم ابنـاء الطـائفة الارثوذكسية بالنـاصرة المسجلين في الجمعيـة العمـوميـة للطـائفة الارثوذكسية بالنـاصرة المحترمين

تعلن اللجنة الانتخابية للطائفة الارثوذكسية بالناصرة ، انهـا نشرت جدولا بـأسمـاء المسجلين الحـائزين على حق الانتخاب ، ووضعت نسخا من الجدول ، بديوان ـ المطرانية ، وبكنيسـة البشـارة ، ومكتب مجلس الطائفة ، اعتبارا من يوم الجمعـة الموافق ١٩٦٦/١٢/٩ وذلك لمدة سبعة ايام . وكل من له اعتراض او طعن بحق اي من النـاخبين المسجلين في الجـدول المذكور ، ان يقـدم اعتراضـا خطيـا الى لجنـة الانتخـابـات صندوق البريد رقم (٣٨) الناصرة ، او الى مكتب مجلس الطـائفة الارثوذكسيـة بالنـاصرة خلال مدة السبعة ايام المذكورة اعلاه ، على ان تصل الطعون الى اللجنة الانتخـابية في موعد لا يتاخر عن يوم ٦٦/١٢/١٥ ، وللبيان حـرر ،

النـاصرة ١٩٦٦/١٢/٩

اللجنة الانتخابية للطائفة الارثوذكسية بـالنـــاصرة

دفـاعـا عن السـلام وحقـوق العـاملين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفـا

بعقـد : اجتمـاعـا شعبيـــا

يتكلـم فيـه عضـــو الكنيسـت

تـوفيق طـوبـــي

يوم الخميس ٦٦/١٢/١٥ الساعة ٧،٣٠ مسـاء في قاعة «الثقافة» في شارع مار يوحنا ٣٩

اعـــلان تـذكيري

نلفت انتبـــاه فروع الحـزب في قطـاعي شفـاعمرو وكفريـاسيف الى ان الجولة الشهريـة المسؤول عن ادارة الصحف الحزبية في منطقة النـاصرة ستكون هذه المرة يوم السـبت ١٩٦٦/١٢/١٧ فعلى الفروع المعنية ان تعد حسـاباتها مع الاثمان المستحقة في اليوم المذكور .

ادارة الاتحـاد

ثقتنـا وطيدة ـ بقية

التي اقيمت في نيرنبـرغ ، في نهايـة الحرب العالمية .. لمحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم .

اسقطت طـائرتـان امريكيتـــان اخريـان

في سماء فيتنام الشمالية ، اسقطت طائرتان امريكيتان محـاربتـان ، بعد معركة جوية اشتركت فيها طـائرات «الميغ» الفيتنـامية ، عندمـا حـاول الامريكيون الاستمرار في قصف مواقع استراتيجية فيتنامية ، وهكذا خسر الامريكيون ، في اسبوع واحد ، ١٣ طائرة .

وعندمـا كـانت السفن الحربيـة الامريكية تقصف فيتنام الشمالية ، وقع انفجار شديد في احدى المدرعات ادى الى جرح ثلاثة ملاحين امريكيين.

وفي مركز سايغون ، قتل قبل ثلاثة ايام احد رؤساء ما يسمى «بالبرلمان» في فيتنام الجنوبية . وتدعي الشرطة انها القت القبض على احد المتهمين ، وانه «اعترف» بأن جبهة التحرير هي التي ارسلته. ولكن المراقبين يعتقدون ان رئيس البرلـــان قـد قتلـه بعض خصومه الداخليين في فيتنام الجنوبية

عملية السموع ـ بقية

قيمة معنوية . اما عمليه السموع فقد كان ما يبررها من الناحيتين العسكرية والمعنوية ، لاننا لا نستطيع احتمال التسلل التخريبي» . اما اوري افنيري فقد راى في قرار مجلس الامن «فشلا سياسيا مخزيا» ، وقال : « هذه ضربة للملك حسين ، ومساعدة للشقيري» !

كرامـي يـرأس حكومة لبنان الجديدة

بـيروت ـ تم صبـاح اول امس تشكيل وزارة لبنـانيـة جديدة برئـاسة رشيد كرامي مؤلفة من عشرة وزراء ليسوا اعضـــاء في مجلس النـــواب باستثناء كرامي نفســه ، بعد ان منيت بـالفشل محـاولـة اقامة حكومة برلمانية .

وهـــذه ســادس مرة يرأس فيهـا رشيد كرامي الحكومـة اللبنـانية . ويبلغ كرامي الخـامسة والاربعين من العمر .

وتخلف الحكومة الجديدة حكومـة عبدالله اليـافي التي ظلت في الحكم ٧ اشهر واستقـالت يوم الجمعـة المـاضي .

وقد اعلن كرامي ان سياسة حكومته تقوم على مبدا الحياد وعدم الانحياز وانها ستعالج فورا القضـايا التي تستدعي باهتمـــام الشعب وهـي القضايا الاقتصادية والمالية .

البيان المشترك ـ بقية

ويدعو البيان المشترك هيئة الامم المتحدة الى تغيير موقفها من الصين الشعبية ، ودعا الى قبول الصـين الشعبية عضوا في جمـيع المنظمات الدولية .

واعرب الجانبـــان ، في بيانهمـــا المشترك ، عن ايمانهما بمنظمة الوحدة الافريقية وبدورها في بلورة العلاقات بين الدول الافريقيــــة ، وتنسيق جهودها المبذولة ضد الاستعمار .

وايد البيان المشترك نضال شعبي عدن والجنوب العربي من اجل حريتهما.

وكان هـــذا البيان قد صدر في اعقاب المحادثات التي اجراها الرئيس الجزائري بومدين والوفد المرافق لـه مع الرئيس جمال عبد الناصر اثنـاء زيارة بومدين الجمهورية العربيـــة المتحدة في الاسبوع الماضي .

بـرافـدا ـ بقيـة

مسؤولية حل ازمة روديسيا .

امـا «برافدا» وصحف سوفييتية اخرى ، فقد اتهمت بريطانيا بمحاولة التملص من المسؤوليـة ، عن طريق وضعها على عاتق الامم المتحدة .

العـراق يحشـد قواتـه على حدود سوريـا بمـوجب اوامر القيـادة العربيـة الموحـدة

القاهرة ـ قال حمودي المهدي القائم باعمـال رئيس هيئة اركان الجيش العراقي لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان العراق ارسل قواته الى حدود الجمهورية العربية السوريـة للقيام بعمليات حربية في حالة وقوع اي عدوان اسرائيلي على هذا البلـد العربي وذلك بموجب اوامر القيادة العربية الموحدة .

واعلن قبل ذلك ان العراق ارسل قسما من طائراته لمساعدة الطـيران السوري .

تهـانـي

● تهـانينـا الحارة الى الاخ وهيب عبيد بالمولودة **مهـا**

● تهـانينـا الحارة الى الاخ نعيم عبيد بالمولودة **نبيلـة**

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي حيفـا

يسـتمر تسجيل الاشتراك في المجـلات العلميـة والفنيـة والريـاضيـة لسـنة ١٩٦٦

من : الاتحاد السوفييتي ، رومانيا ، هنغاريا ، بولونيا وبقيـة البلـدان الاشتراكيـة

ترسل الكتـالوجـات مجـانـا لكل من يطلبهـا

القدس	تل ابيب
اورنـاخ	ليباك محدودة الضمان
شارع بن يهودا ٢	شارع رمبم ١٥
تلفون : ٢٤٨٣٥	تلفون : ٦٢١٦٨٨

حيفا

حيفليبك

شارع ارلزوروف ١١

تلفون : ٦٦٤١٣

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير
شارع الخـوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفـا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٣ كانون الاول ١٩٦٦
١ رمضان ١٣٨٦
العدد ٦٢ السنة ال ٢٣

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־איתיחאד — Al-Ittihad

الدول الافريقية تصر على فرض العقوبات الشديده على روديسيا

مركز الامم المتحدة — عقد مندوبو الدول الافريقية، مساء امس، اجتماعا سريا البحث في توسيع العقوبات على حكومة الاقلية العنصرية في روديسيا، وتقديم تعديل على الاقتراح البريطاني، بحيث تتضمن العقوبات عدم تزويد الاقلية العنصرية بالنفط.

وكان مجلس الامن الدولي قد انعقد مساء امس لمواصلة البحث في قضية روديسيا. وكما هو معروف، فان بريطانيا قد تقدمت باقتراح يدعو الى فرض حصار على ١١ مادة من منتجات روديسيا الهامة. ويتعاظم بين الدول الافريقية طلب استخدام القوة ضد حكومة سميث العنصرية. وقد هاجم وزير خارجية زمبيا الحكومة البريطانية واتهمها بانها تريد — باقتراحها — امتطاء حصانين، فهي من الناحية الواحدة تقترح فرض عقوبات غير صارمة على روديسيا، ومن الناحية الثانية تريد استمرار حكم الاقلية البيضاء هناك.

عبد الحكيم عامر يعود الى القاهرة

عاد الى القاهرة، امس، المشير عبد الحكيم عامر، النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة، والوفد المرافق له، بعد زيارة رسمية للباكستان، استغرقت اسبوعا، اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان ومسؤولين باكستانيين اخرين.

سوريا اوقفت ضخ النفط في الخط الذي يعبر اراضيها

ماخوس يعلن: الشركة تريد خلق «سويس ثانية» ولكننا لن نتراجع

الشعوب العربية والحكومات المتحررة متضامنة مع سوريا في موقفها الحازم

دمشق — اوقفت الحكومة السورية، امس الاثنين، ضخ النفط في خط الانابيب الذي يمر عبر اراضيها. وجاءت هذه الخطوة لتعزيز طلب سوريا ان تدفع شركة البترول العراقية فروق عائدات النفط عن المدة الواقعة بين الاول من كانون الثاني والثلاثين من ايلول هذه السنة. وتبلغ هذه الفروق نحو ٢٧٥٠٠٠٠ جنيه استرليني.

وبينما يثير الموقف السوري الصلب اشد الاضطراب في الدوائر الغربية الاستعمارية — بريطانية وهولندية وفرنسية وامريكية — فانه يحظى بتضامن وتاييد الشعوب العربية والحكومات العربية المتحررة. وقد كانت ابرز عناوين صحف القاهرة صباح امس ان الجمهورية العربية المتحدة تؤيد سوريا في موقفها من شركة بترول العراق جملة وتفصيلا. واوردت انباء بغداد ان الحكومة العراقية متضامنة مع سوريا تضامنا كاملا. واعلن هذا الامر ايضا وزير الخارجية السورية، ابراهيم ماخوس، في تصريحات له في القاهرة.

وبالاضافة الى فروق العائدات التي تستحقها سوريا عن المدة بين ٦٦/١/١ و ٦٦/٩/٣٠ فان الحكومة السورية تطالب بزيادة عائداتها مرتين وبان تدفع الشركة مبالغ متاخرة عليها قدرها ٤٠ مليون جنيه استرليني عن المدة الواقعة بين ١٩٥٥ و ١٩٦٥.

وكما هو معروف فان الحكومة السورية كانت قد حجزت على اموال الشركة ومنشآتها يوم الخميس الماضي الى ان تدفع الشركة ما عليها. وقد صرحت الدوائر السورية المسؤولة، على لسان محافظ حمص، ان محطات الضخ الثلاث وكذلك منشآت الشركة تعمل كما يجب وان الحكومة السورية ستدفع للموظفين والعاملين السوريين رواتبهم واجورهم في موعدها.

وتقدمت الشركة باقتراح جديد هو ان تدفع نسبة ٢٥ بالمئة مما تطالب به سوريا غير ان الحكومة السورية ترفض هذا الاقتراح وتصر على احراز حق البلاد كاملا. ومن الناحية الاخرى تقدمت الشركة باقتراح اخر هو اتباع طريقة جديدة لحساب العائدات الامر الذي تحصل سوريا بواسطته على مبلغ اضافي قدره ٢٥٥٠٠٠٠ جنيه استرليني سنويا. ورفضت الحكومة السورية هذا ايضا.

وفي تصريح في القاهرة اعلن وزير الخارجية السورية ابراهيم ماخوس ان شركة بترول العراق معنية بخلق «السويس ثانية» في الشرق الاوسط ولكنه اعلن ان التخويف والارهاب لن يحولا دون سوريا واتخاذ الخطوات التي تراها مناسبة لاستعادة حقوقها من الشركة.

وكان من المتوقع ان يزور العراق، بدعوة رسمية، وزير الخارجية الايرانية غير ان بيانا صدر في بغداد يعلن تاجيل هذه الزيارة الى موعد اخر.

وخشية من ان يؤثر الموقف السوري على البلاد المنتجة للنفط عمدت الشركات الاحتكارية العاملة في جنوبي ايران الى زيادة عائدات الحكومة الايرانية. وقد اعلن رئيس حكومة ايران، في البرلمان، ان هذه الشركات وافقت على زيادة العائدات لايران ولكنه لم يعلن اي تفاصيل عن هذه الزيادة.

وزير خارجية العراق يزور موسكو

بغداد — نشرت الصحف هنا ان وزير الخارجية العراقية، عدنان الباججي، سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة وزير الخارجية السوفييتية، اندريه غروميكو. وقالت هذه الصحف ان الزيارة ستتم قريبا ولكنها لم تذكر الموعد المحدد لها.

كلمة الاتحاد

في اي جانب من المتاريس نحن ؟

المعركة الشديدة التي تخوضها سوريا لتحصيل حقوقها من شركة نفط العراق تلقى صدى ايجابيا واسعا في العالم العربي. فقد اعلنت القاهرة امس تضامنها التام بدون تحفظ مع التدابير السورية. وكذلك الجزائر والعراق ولبنان وغيرها. وتجدر الاشارة بشكل خاص الى موقف التضامن التام الذي يقفه العراق مع سوريا.

طواغيت شركة بترول العراق، لم يحسبوا حسابا بادىء الامر لهذا التضامن وبذلوا جهودا كبيرة لدق اسفين بين البلدين العربيين للضغط على سوريا، باعتبار ان لبغداد مصلحة في مرور بترول العراق بلا عائق في انابيب البترول المارة عبر الاراضي السورية. ولكن العراق سرعان ما قلب حسابات الشركة راسا على عقب.

فقد وقف العراق، على الرغم من ذلك، موقف التاييد الشديد لمطالب سوريا العادلة. واكد موقف العراق هذا في بغداد يوم الجمعة الماضي ٩-١٢-٦٦، رئيس الوزراء ناجي طالب، بالاشارة الى وحدة مصالح الشعبين. فللعراق ايضا مطالب جدية من شركة بترول العراق. فهو يسعى لزيادة استخراج البترول في هذا البلد وزيادة عائداته ولكن الشركة تتجاهل هذا الطلب حتى الان.

ولهذا فمن الطبيعي تماما ان تقف سوريا والعراق موقفا موحدا من شركة البترول وتسعيا لانتهاج خطة واحدة للدفاع عن مصالحهما.

وقد اثارت الخطوة التي اتخذتها سوريا بالحجز على املاك شركة بترول العراق في اراضيها ووقف ضخ البترول تهجمات شديدة في الغرب، وخصوصا في بريطانيا والولايات المتحدة. ولكن ضعف موقف الشركة ووهن حججها، وعدالة المطلب السوري يميع هذه الحملة المسعورة على سوريا .. فقد ظلت الشركة سنين طويلة تخدع السوريين اذ تدفع لهم عائدات ضئيلة عن الكميات الضخمة من البترول التي تمر عبر الانابيب في سوريا.

واشد ما تخشاه شركة بترول العراق وكل الاحتكارات النفطية في الشرق الاوسط ان يؤدي عمل سوريا الى خلق سابقة لتدابير مماثلة في حل القضايا البترولية.

فمن الصعب اليوم على ملوك البترول ان يشعروا بالاطمئنان بان العرب سيظلون راضين الى الابد بهذا الوضع المليء بالتناقضات، في المسالة البترولية.

الاكثرية الساحقة من الاقطار العربية قد نالت استقلالها منذ زمن بعيد، وهي تسعى الان الى انهاض اقتصادها بسرعة. ولهذا فهي تحتاج الى موارد ضخمة .. والبترول هو ثروتها الطبيعية والرئيسية وهو لا يزال نهبا للاحتكارات الاجنبية ومصدر اثراء لها. فهي تجني الملايين من ارباح البترول كل سنة ويصعب عليها التفريط في هذا النهب لثروات الشعوب.

ان تدابير الحكومة السورية الحازمة للدفاع عن حقوقها المشروعة هي ضربة ملموسة توجه للسياسة الامبريالية سياسة نهب ثروات العرب الوطنية.

وقد تكون هذه المعركة التي تشنها

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

مؤتمر مجلس الدفاع العربي الاعلى يقرر دخول قوات عراقية وسعودية الى الاردن

مندوب الاردن يتنصل من القرارات ويعلن تمسك حكومته بموقفها السابق . صحف القاهرة تؤكد ان مهمة مواجهة مؤامرات الاستعمار تقع على عاتق الدول العربية الثورية المتحررة

القاهرة — اختتم مجلس الدفاع العربي الاعلى، مساء السبت الماضي دورته الطارئة التي عقدها في القاهرة والتي استغرقت اربعة ايام باصدار بيان موجز جاء فيه ان المجلس ناقش جميع المواضيع الواردة في تقرير القائد العام للقيادة العربية الموحدة، الفريق علي علي عامر واتخذت قرارات بصددها بالاجماع.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان الحكومة الاردنية وافقت على دخول قوات عراقية وسعودية الى الاراضي الاردنية خلال شهرين.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ايضا ان المجلس اتخذ ستة قرارات وهي:

● تعديل الخطط العسكرية على ضوء توصيات مجلس القيادة العربية الموحدة ● الاهتمام بالمصادر المالية وانشاء وحدات عسكرية تقرر اقامتها في مؤتمر القمة العربي الثالث ● دعوة الدول العربية للامتناع عن توقيع اتفاقيات عسكرية تناقض اتفاقية القيادة العربية الموحدة وعدم نقل قوات تابعة للقيادة المشتركة بدون معرفة القيادة ● منح سوريا ٥٠ بالمئة من الميزانية الاحتياطية للقيادة العربية الموحدة ● يعود مجلس الدفاع العربي الاعلى الى الانعقاد في ١٥ كانون الثاني القادم للنظر في الاستعدادات لدخول قوات عربية للاردن ● يعرب المجلس عن ثقته التامة بالقائد العام للقيادة العربية الموحدة، الفريق اول علي علي عامر.

وتقول صحيفة «الاهرام» ان الوفد الاردني كاد ان يغادر قاعة الاجتماعات في الجلسة الختامية احتجاجا على اتهامات الشقيري والوفد السوري، الا ان رئيس المجلس افلح في تخفيف التوتر. وكان الشقيري قد قال عن حكومة عمان بانها ليست سيدة نفسها وبانها مطية للاستعمار.

وذكرت الصحف القاهرية اول امس ان الاردن اصر في مجلس الدفاع العربي الاعلى على موقفه بعدم السماح لقوات تابعة «للنظمة التحرير الفلسطينية» بدخول الاردن رغم جميع المحاولات التي بذلت لزحزحته عن هذا الموقف.

وقد ادعى وزير الخارجية الاردني، اكرم زعيتر، ان لا فائدة عسكرية من وجود قوات «المنظمة التحرير الفلسطينية» في الاردن وان قصد الشقيري من طلبه دخول قواته الى الاردن هو الدعاية فقط. واضاف

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

انباء تقول باستقالة جميع وزراء حكومة التل

استمرار المظاهرات والتوتر في الضفة الغربية رغم اجراءات القمع والاعتقالات التعسفية

دمشق — تقول الانباء الواردة من دمشق ان ثمانية اشخاص قتلوا، اول امس، في نابلس في اعقاب تجدد المظاهرات في الضفة الغربية من الاردن.

وذكر راديو دمشق ان المظاهرات ضد الملك حسين وحكومته تجددت في القدس القديمة، والخليل ونابلس ورام الله. وان قوات الشرطة والجيش اطلقت النار على المتظاهرين ولا يزال منع التجول مفروضا على كل مدن الضفة الغربية في الاردن.

واضافت الانباء الواردة من دمشق ان اكثر من ٣٠٠ شخص ارسلوا الى السجن.

ويبدو ان المراقبة الشديدة على الانباء في الاردن تحول دون نشر الاخبار الدقيقة عن حقيقة الوضع هناك.

انباء عن استقالة جميع الوزراء في حكومة التل

اذاع راديو «صوت فلسطين» صباح امس ان جميع الوزراء في حكومة التل في الاردن قدموا استقالاتهم، وان الملك حسين لم يفلح حتى الان في ايجاد شخص اخر يحل محل وصفي التل.

الملك حسين يهاجم الماركسية واسرائيل والشقيري !

وفي تصريح له اول امس، قال الملك حسين ان الغارة الاسرائيلية في ١٣ تشرين الثاني «كانت هجوما مدبرا استهدف من ورائه جر قواتنا الى معركة مفتعلة تساند العدو فيها قوات اخرى».

و «فصّل» الملك حسين هذه «القوى الاخرى» فقال: «انها قوى الاستعمار والقوى الماركسية التي تسللت الى بعض الدول العربية وقوى الطابور الخامس بقيادة «منظمة التحرير الفلسطينية» .. » !!

حسين يدعو الى التعاون مع اسرائيل

وفي مقابلة اجراها الملك حسين مع مراسل صحيفة «صاندي اكسبرس» اللندنية، جيمس موري اعلن عن امله ان يأتي اليوم الذي يستطيع فيه العرب التعاون مع اسرائيل في احياء

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الحكومة تستعرض في جلستها ابحاث مجلس الدفاع العربي

تقدير «لموقف الاردن الصلب» .. والتمسك بـ «الامر الواقع» وبسياسة الانذار

القدس — لمراسل الاتحاد — استعرض رئيس الحكومة، اشكول، في جلسة الحكومة الاسبوعية، ابحاث مجلس الدفاع العربي المشترك وحادثي اكتشاف اللغمين في منطقة «الخيش».

وكتبت جريدة «دافار» (١٢-١٢): «وفي تقدير ابحاث مجلس الدفاع المشترك ابرز البيان الموقف الصلب الذي وقفه الاردن ازاء الضغط والتحريض اللذين تعرض لهما من مصر وسوريا وكذلك من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية احمد الشقيري». واضافت «دافار» ان التقدير، في القدس، هو ان حكم حسين، في هذه المرحلة، قد خرج من الاحداث الاخيرة منتصرا. ولكن في التقدير ايضا اعتبار لاحتمال تصاعد اعمال التخريب لاسقاط الملك حسين من جانب منظمة الشقيري.

غير ان هآرتس (١٢-١٢) كتبت ان اشكول قد ردد موقف حكومته بانها سترى في دخول قوات اجنبية (اي عربية!) الى الاردن تغييرا في «الامر الواقع» على الحدود. واضافت مفسرة ذلك بانه اذا تغير توازن القوى في العالم العربي بصورة تؤدي الى تنفيذ قرارات مجلس الدفاع العربي المشترك فستضطر اسرائيل الى اعادة تحذيرها من تغيير الامر الواقع ..

وفي هذه الجلسة تحدث اشكول عن اللغمين اللذين اكتشفا في منطقة «الخيش»، وعن تجدد اعمال التخريب في داخل اسرائيل من اتجاه الاردن، على الرغم من الغزوة الاسرائيلية لمنطقة السموع الاردنية.

وقال اشكول في هذه الجلسة انه طبقا للمنشورات التي وضعت مع اللغمين يتبين ان رجال «الفتح» هم الذين وضعوهما. فهذه المنشورات موقعة من الذراع المنفذة لهذه المنظمة المدعوة «العاصفة».

واوردت الانباء من نيويورك ان وزير الخارجية ابا ابن قد ادلى بتصريحات للاذاعة الامريكية قال فيها ان «البديل الوحيد لغزوة جيش الدفاع الاسرائيلي على قرية السموع الاردنية هو ان لا نفعل شيئا. ولكن اسرائيل لم تستطع ان تسمح لنفسها بالوقوف مكتوفة الايدي اذ ان مثل هذا كان سيؤدي الى زيادة اعمال التخريب والارهاب.

وقد رفض ابا ابن ان يعلن فيما اذا كانت حكومته ستتجاهل في المستقبل تهديد مجلس الامن بها وستقوم باعمال انتقام اخرى. وقال: لن اقول شيئا عن خطنا في المستقبل ولكن على هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ان يعطيا رايهما في اعمال العدوان على اسرائيل وان يعملا كل ما يمكن لمنعها ..

جبهة التحرير الوطني توسع سيطرتها على المناطق في الفيتنام

وقوع ٢٠٠ أسير في أيدي الثوار . ازدادت مخاوف واشنطن من تعاظم قوة هانوي الجوية !

عقد زعماء جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية، في الاسبوع الماضي، اجتماعا خاصا لاستعراض تطور الحرب ضد الغزاة الامريكيين. وجاء في خلاصة المناقشات ان الاعتداءات الامريكية قد باءت بالفشل، بينما ازدادت مناطق سيطرة قوات جبهة التحرير.

وجاء ايضا ان القوات الامريكية قد تكبدت في السنة الاخيرة خسائر عسكرية وسياسية فادحة.

وكتبت صحيفة «البرافدا» السوفييتية ان سلاح الجو في فيتنام الشمالية يقوم بدور متزايد الاهمية في الحرب ضد الغارات الجوية الامريكية.

تحطم ٢٨ زورقا امريكيا

جرت، يوم امس الاول، معركة قاسية بين زوارق حربية امريكية وطائرات هيلكوبتر وبين قوات الثوار في دلتا همكونغ، على بعد ٧٠ كم من شمال — غربي سايغون. واعترف الامريكيون بان ٢٨ زورقا قد حطمت في المعركة.

و ٢٠٠ أسير

وفي يوم الجمعة الماضي، اصيبت القوات العميلة في فيتنام الجنوبية بهزيمة كبرى، اذ وقع ٢٠٠ جندي منها اسرى في ايدي الثوار الشجعان.

الاتحاد السوفييتي يتهم

وفي اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة، اتهم المندوب السوفييتي نيقولاي فيدرينكو .. الولايات المتحدة بتوسيع تدخلها العسكري في الفيتنام باضطراد. وقال فيدرينكو ان التدخل المسلح في الفيتنام هو اكبر تهديد لسلامة العالم.

مخاوف واشنطن تزداد من تعاظم قوة هانوي الجوية ..

نشرت صحيفة نيوز ويك الامريكية في عددها الاخير ان الاتحاد السوفييتي والصين قد وضعتا جانبا خلافاتهما الايديولوجية لمساعدة فيتنام الشمالية على تعزيز دفاعها الجوي.

وتقول الصحيفة الامريكية ان الاتحاد السوفييتي قدم لفيتنام ٦٠ طائرة نفاثة مقاتلة، وان الصين قدمت المطارات لهذه الغاية، داخل الاراضي الصينية. وبهذه الدفعة الجديدة من الطائرات يصبح عدد الطائرات الفيتنامية الشمالية المقاتلة ١٠٠ طائرة بما فيها طائرات «الميج ٢١» التي تفوق سرعة

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي يفتتح باجتماع شعبى كبير في قاعة سينما مغربى بتل ابيب

مواقف الحزب الشيوعي تثير ردود فعل في الصحف والرأي العام

تل ابيب — من مندوب الاتحاد — يوم الجمعة (٩-١٢) الساعة الثامنة والنصف مساء.. قاعة سينما مغربي غاصة بالرفاق والاصدقاء ومئات من العمال والشباب. القاعة مزينة بشعارات الدفاع عن السلام وحقوق العاملين وغيرها من الشعارات الكفاحية.

وهبت عاصفة من التصفيق عندما بدأ اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالصعود الى المنصة. ثم وقف الرفيق عوزي بورشطين ليعلن افتتاح الاجتماع الكبير .. لحظة صمت. ثم يقف كل من في القاعة لينشدوا «النشيد الاممية». وبعد ان تهدأ نبرة النشيد الاخيرة، يقول عوزي بورشطين: نعقد اجتماعنا في ظروف ازدياد العدوان الامريكي الوحشي على الشعب الفيتنامي البطل .. من هذا الاجتماع نبعث بتحياتنا التضامنية الى الشعب الفيتنامي الشجاع، ونطالب بخروج الغزاة الامريكيين من الفيتنام. و .. ندعو حكومة اسرائيل والكنيست الى الاحتجاج على تصاعد النازية في المانيا الغربية، ولتوقف صفقات الاسلحة والعلاقات الدبلوماسية مع بون. و.. ندعو العمال الى التراص في النضال ضد الاعتداء على مستوى معيشتهم، والى عقد مؤتمر قطري للجان العمال.

و .. حولنا دول عربية افاقت من سباتها وثارت على الاستعمار، وطريقنا هي مع الشعوب العربية ضد الاستعمار، لتغير حكومة اسرائيل سياستها. لتعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني لان ذلك يعبد الطريق للسلام بين اسرائيل والدول العربية. و .. اننا نصد كل تحريض على الاتحاد السوفييتي سواء كان مباشرا ام غير مباشر. كنا وسنبقى متضامنين مع الاتحاد السوفييتي.

و .. نشترك في هذا الاجتماع عربا ويهودا لان حزبنا حافظ على امميته كما يحافظ المرء على بؤبؤ العين.

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

المقال الهام الذي نشر في برافدا في ٦٦/١٢/٤ بتوقيع ك . ايفانوف

حركة التقدم لا يمكن ارجاعها الى الوراء ويستحيل وقفها وستصل بالشعوب الى هدفها ـ التحرر الاقتصادي والاجتماعي

الاستفزاز في اراضي الاردن التي دخلتها قوات اسرائيل في ١٣ نوفمبر ظهر له جانب غير متوقع بالنسبة للاوساط الحاكمة في اسرائيل وليس بالنسبة لهم وحدهم . لقد اثار الاستفزاز استياءا في العالم كله ، ومجلس الامن لم يقدر ، هذه المرة ، الا ان يندد باسرائيل ويحذرها . وبمدى ما يكون الاستراتيجيون الاسرائيليون غير حساسين للردود الجماهيرية في العالم ، سيكونون هم واسيادهم مضطرين الى اخذ خطر العزلة الدولية ، بعين الاعتبار .

في اعقاب الاستفزاز الاسرائيلي ، جرى في العالم العربي توثيق الحلف بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة وتحسنت العلاقات بين العراق وسوريا ، وفي الاردن اثار الاستفزاز عاصفة شعبية . في مدن كثيرة في الاردن جرت مظاهرات جماهيرية واضرابات . وجرت اصطدامات بين المتظاهرين وبين وحدات الجيش . وقام نشاط القوى المعارضة للعرش الهاشمي الحاكم في البلاد . وبقلق من ذلك ، اعلن الملك السعودي فيصل عن امكانية وضع ٢٠ الف جندي تحت تصرف الملك الاردني حسين حكومة الاردن اتخذت قرارا مؤقتا بشان تجنيد الرجال بين سن ١٨ــ٤٠ سنة .

موجة الاحتجاج على الغزوة العسكرية الاسرائيلية امتدت كذلك الى بلاد عربية اخرى .

لذلك من المؤكد ان هذا لم يكن متوقعا في تل ابيب وفي اوساط حلفائها الغربيين . لذلك حاول بعض السياسيين في الشرق الادنى المعروفين بوجهة نظرهم الغربية نقل المسؤولية عن الراس المريض الى السليم .. واتهام الاتحاد السوفييتي بتوتير الموقف في الشرق الادنى .. وهم يثرثرون حول برنامج سوفييتي جديد «لاقامة رقابة» سوفييتية على الشرق الادنى وقبل كل شيء على نفطه . ان كذبا ابله كهذا يمكن ان يجلب اليه اجراء احتكارات النفط فقط ، الذين ينهبون فعلا ، ومنذ مدة طويلة خيرات الشرق الاوسط ، ويستنزفون منه الارباح بالمليارات .

وبتصريحات عن المشروعات السوفييتية ، كتلك المتعلقة بالمراقبة والنفط ، تحدث ايضا ملك الاردن ، حسين . وماذا يمكن قوله حول هذا كما هو معروف اعربت حكومة الاردن رسميا عن شكرها حكومة الاتحاد السوفييتي على تاييدها المثابر والحازم للاردن اثناء البحث الذي جرى في مجلس الامن حول الغزوة الاستفزازية التي قامت بها اسرائيل في الثالث عشر من نوفمبر . وكان يمكن الاعتقاد بان هذا هو امتحان للصداقة . ولكن ها هي قد ظهرت في الصحف الاردنية عبارات عن المشروعات السوفييتية المزعومة . وهي قد ظهرت بعد انمرت الشدة . ولكن سرعان ما تبين عدم الوضوح في المنطق الذي ، طبقا له يقدم الشكر على تايد البلاد من ناحية وظهور تصريحات كهذه في الصحف من الناحية الثانية .

ربما ليس من العبث القول بان تحديدات من هذا القبيل عن مشروعات سوفييتية كهذه لا تمت الى الحقيقة بصلة . وطبيعي انه في الاردن ايضا يعرفون ذلك جيدا . فمشروعات فرض رقابة على اي منطقة اجنبية . او على ثروات اقطار اخرى ـ هي امر غريب عن طبيعة سياسة الاتحاد السوفييتي بوصفه دولة اشتراكية . وليس بتشديد التوتر معني الاتحاد السوفييتي وانما بتخفيفه وبتعزيز السلام في الشرق الادنى . فبهذا تعترف حتى الصحف البرجوازية في الغرب . وسيكون مفيدا اذا ادرك هذا في عمان ايضا

ومع هذا فلنعد الى الاحداث التي ذكرناها والتي اعقبت الثالث عشر من نوفمبر .

لقد شددت القوى الاستعمارية ، كما هو معروف ، نشاطها في الفترة الاخيرة بصورة حادة . وهي تحاول مسترشدة بمصالح الركض وراء المنافع ، ان تفرض عدم الاستقرار وتضعضع الوضع . ان البرجوازية الاحتكارية للدول الاستعمارية ، حتى لو استاجرت لنفسها مستشارين وخبراء «التخطيط السياسة الخارجية» انما تثبت قصر نظرها وركضها وراء المنفعة وخلوها من المنطق بصورة قاطعة حينما يتعلق الامر بصفقات مضارباتها . ولهذا فهي تتخبط في كثير من الاحيان في وحل «مخططاتها»

ويتصور ارباب النفط في تكساس او في «السيتي» انهم قد حسبوا الحساب ، مقدما ، لكل شيء وان التاريخ سيمر في الطريق التي رسمتها آلات الحساب العصرية التي يملكونها . ولكنهم في الواقع يجدون انفسهم ، على الغالب ، في وضع ذلك السائق الذي يجلس في سيارة في اللحظة التي تفرمل فيها على اثر سرعة جنونية ، فما هو خطاهم ؟ احد اخطائهم التي تظهر في الاساس في تقديراتهم للوضع في الشرق الادنى يبدو في الامور التالية حينما يقومون بالحسابات الكبيرة و الصغيرة المتعلقة بالارباح ، فانهم «المستعمرون» ينسون ان على الارض يعيش ملايين الناس الذين ازالوا ، منذ زمن ، الخناق الاستعماري عن اعناقهم ويريدون العيش مستقلين امنين .. هؤلاء الناس ، ويعدون بمئات الملايين ، يرون احتمالات المدنية العلمية ـ التقنية ، للنصف الثاني من القرن العشرين والانجازات الكبرى الصناعية والزراعية ، ويسعون ، بالطبع للحصول عليها . وحينما يراد كبتهم بواسطة القنابل والنابالم ـ فانهم يردون على ذلك .

ان شعوب هذه الاقطار تشعر جيدا ان الغرب ، بالضبط ، لا يمكنها من الوصول الى الثقافة والمدنية الصناعية ، وهي ترى بالوعي ، انه يعرقل سيرها كلما اتجهت نحو تقويض تركة الماضي الاستعماري .

ان وعي الشعوب السياسي في عصرنا يتقدم بسرعة اكثر من اي وقت مضى . فالعجيب ان تتوجه الشعوب العربية وغيرها ، حينما تصطدم بضغط الغرب الاستعماري ، بابصارها الى موسكو والى عواصم الدول الاشتراكية الاخرى حيث تجد هناك التاييد النزيه والتعاون ؟

في الاول من ديسمبر وصل الى دمشق خبراء الطاقة لانهاء المحادثات عن توسيع اتفاقية على التعاون الاقتصادي والتقني بين حكومتي البلدين وعلى اقامة منشآت الطاقة ـ المائية على نهر الفرات ، تلك المشروعات التي رفضت الاحتكارات الالمانية ـ الغربية بناءها بصورة فظة .. وفي الاوساط المولوفة يقولون ان مشروع البناء السوفييتي اكثر اتقانا هندسيا وفنيا من المشروعات الغربية . وهذا البناء يؤلف ، في الوقت ذاته ، بيتا لخلق كوادر من العمال المهنيين والفنيين والمهندسين السوريين الذين سيساعدون سوريا كثيرا في المستقبل في اقامة منشآت بناء جديدة . وهذا الامر هام جدا لان بعث الامم المتحررة وتقدمها ممكن ضمانها ، قبل كل شيء ، عن طريق استقلال قواها الشعبية .

ليس في ميدان القتال . بل في مجالات البناء ، يبني العرب المتحررون مستقبلهم . واذا كانت مثل هذه الفلسفة لا تروق عين الملك حسين فهذا ، كما يقولون ، شانه . فحركة التقدم لا يمكن ارجاعها الى الوراء وايقافها امر مستحيل . انها ستدفع الاقطار والشعوب التي كانت مستعمرة نحو هدفها ـ تحررها الاقتصادي والاجتماعي . والمقاومة التي تبديها القوى الرجعية لا يمكنها وقف هذه العملية وانما هي ستشدد من عزيمة المكافحين .

ان الجمهور المتقدم يؤيد الاعمال الرامية الى مساعدة السلام والامن في الشرق الادنى ويندد ، تنديدا شديدا ، بالاستفزازات في هذه المنطقة الاستفزازات التي تخدم كلها مصالح القوى العدوانية الخارجية .

من هنا .. وهناك

قانون «الماني» !

نيرنبرغ ـ المانيا : اصدرت محكمة في هذه المدينة قرارا حول شكوى تقدم بها المواطنون ضد الازعاج .. وفي هذا القرار امر لدور الحضانة يقضي بان البكاء محرم على الاطفال من الساعة التاسعة والنصف حتى الحادية عشرة صباحا ، ومن الثالثة حتى الرابعة والنصف من بعد الظهر

هذا في الايام الاعتيادية ، اما في يوم الاحد وفي الاعياد ، فالبكاء ممنوع اطلاقا !!!

على حساب الدولة !

سيلان : اصدرت الحكومة امرا بتصوير جميع سكان الجزيرة على حسابها .. وهذه العملية تكلف الدولة ١٫٨ مليون دولار ! وفي تفسيرها لهذا الامر قالت الحكومة انه ضروري لضبط احصائيات السكان ولمنع الهجرة غير القانونية !

الطبيعة تتحدى !

سان ريمون : اثناء انعقاد مؤتمر لمقاومة الهزات الارضية في هذه المدينة ، اضطر اعضاء المؤتمر وقف اعمالهم لمدة من الزمن ، وذلك بسبب .. هزة ارضية مفاجئة !

اين يقع القلب ؟

بونس ايرس : فوجيء اطباء احد مستشفيات بونس ايرس عندما وصلهم رجل اسمه سبرينو فرايرا اخترقت صدره من جهة اليسار رصاصة مسدس وبقي على قيد الحياة .. وعند اجراء العملية الجراحية زادت دهشتهم اذ وجدوا ان قلب سبرينو موجود في الجهة اليمنى من صدره !!

معها حق !

بريسل : قدمت السيدة آرني فوترز من بريسل دعوى قضائية ضد البريد في البلجيك واستراليا . وتقول السيدة آرني في شكواها ان تاجرا من ملبورن طلب يدها برسالة مستعجلة وطلب منها ان تعلمه بردها في اقرب وقت ، ولكن الرسالة وصلتها بتاخير .. ٢٣ سنة !

متدين جدا !

البرازيل : اثناء مسيرة للمتدينين في البرازيل تقدم شاب وقور وركع امام المطران مقبلا يديه وثوبه ، وبعد ان انصرف هذا الشاب ، اكتشف المطران انه فقد ساعة يده الذهبية كما فقد الصليب الذهبي الكبير الذي كان يتدلى على صدره !

دولاب توربيني من الفولاذ المقاوم للصدا ، قطره ٦٫٣ المتر ، ويزن ١٤٠ طنا جاهز للشحن الى الجمهورية العربية المتحدة . وقد تم بناؤه في مصانع الصلب بلينينغراد لمحطات توليد الكهرباء في سد اسوان بالجمهورية العربية المتحدة . وسوف يقام على هذا السد ١٢ مولدا كهربائيا تنتج طاقة كهربائية مقدارها ٢ مليون كيلو واط .

والجدير بالذكر ان هذا هو الدولاب التوربيني الثاني المعد للشحن لمصر . وقد ارسل التوربين الاول قبل بضعة اشهر . واستقبله المصريون باحتفالات كبيرة في ميناء الاسكندرية واسوان . وقد ارسل الاتحاد السوفييتي مع التوربين الاول رافعة تستطيع رفع ٦٠٠ طن ، لنقل هذا التوربين .

والمعجزة التكنيكية في هذا التوربين العملاق انه مؤلف من قطعة واحدة من الفولاذ على خلاف التوربينات العادية .

الأديب الاسرائيلي عغنون يتسلم جائزة نوبل

استوكهولم ـ وزع ملك السويد غوستاف ادولف ، يوم السبت الماضي ، جوائز نوبل في الفيزياء والكيمياء والطب والادب لعام ١٩٦٦ .

ومنحت جائزة نوبل للاداب مناصفة بين الاديب الاسرائيلي عغنون والشاعرة السويدية نيلي زاكس . وقال رئيس لجنة نوبل في تقديره ادب عغنون : «ان عغنون يتقن اللغة العبرية اتقانا تاما» و«هو ذو اسلوب صاف ومقدرة خارقة على التعبير» . اما نيلي زاكس «فقد عبرت عن افكارها بنوع شاعري ذي جمال محزن» .

وفاز بجائزة نوبل في الفيزياء البروفسور الفرد كستلر من فرنسا ، وفي الكيمياء فاز البروفيسور روبرت موليكان من الولايات المتحدة ، وفي الطب فاز اثنان هما بيتون روس ، وتشارلس هاجنز وكلاهما من الولايات المتحدة .

البيان السوفييتي الفرنسي المشترك الصادر في ٦٦/١٢/٩

الاتحاد السوفييتي وفرنسا يعلنان عن اتفاق مصالحهما الوطنية المشتركة

قام كوسيغين ، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، بزيارة رسمية اعتبارا من الاول من شهر كانون الاول الحالي حتى التاسع منه ، تلبية لدعوة الجنرال شارل ديغول ، رئيس جمهورية فرنسا والحكومة الفرنسية .

وعقب انتهاء هذه الزيارة صدر بيان سوفييتي ـ فرنسي مشترك اشار الى ان الاستقبال الذي لقيه الوفد السوفييتي ، في فرنسا ، كان مظاهرة للعلاقات الودية بين البلدين . وقد جرت محادثات رئيس الحكومة السوفييتية مع قادة فرنسا في جو مفعم بالصداقة وتناولت المسائل السياسية الرئيسية العالمية وتطور العلاقات الثنائية وساهمت بتعزيز التفاهم المتبادل بين البلدين .

وجاء في البيان ان خطوة عظيمة جديدة قد تحققت في قضية العلاقات السوفييتية ـ الفرنسية الى علاقات التعاون الوثيق والعمل المثمر والصداقة القائمة على توافق المصالح الوطنية الحيوية الرئيسية للشعبين السوفييتي والفرنسي .

وقبل كل شيء تناولت المباحثات مسائل اوروبا وفق روح البيان السوفييتي ـ الفرنسي المؤرخ في ٣٠ حزيران ، عام ١٩٦٦ . ويعتبر تخفيف حدة التوتر المرحلة اللازمة الاولى للتطور المرغوب فيه في العلاقات بين بلدان اوروبا بغض النظر عن نظمها السياسية

وبهذا الصدد تظهر النتائج الايجابية الاولى . لقد اقتنع الجانبان بانه يجب ان يعقب ذلك تطوير العلاقات في جميع الميادين وبين جميع بلدان اوروبا ، على مثال التعاون الذي يقوم الان ويتطور بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا . ويمكن خلق ظروف ملائمة بالتدريج بهذا الطريق ، لبحث المسائل الكبيرة غير المحلولة واقرار سلام وطيد في اوروبا ، وذلك باحترام مبادىء السيادة الوطنية ، وسلامة الاراضي وعدم استخدام القوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

وبحثت اثناء المحادثات مسالة عقد اجتماع اوروبي عام لبحث مسالة الامن الاوروبي . وبحث الجانبان مسالة نزع السلاح ، واعترفا باهمية المسائل النووية ، ليس فقط فيما يتعلق بعدم نشر السلاح النووي بل كذلك في قضية حظر انتاجه ، واتلاف مخزوناته الموجودة .

واعترف الجانبان من جديد بضرورة البحث من قبل الدول التي تمتلك هذا السلاح ، عن الوسائل التي تستطيع ضمان نزع السلاح بصورة حقيقية .

وجرى تبادل الاراء حول الحوادث في جنوب شرق اسيا التي تشكل خطرا على قضية السلام . ويعتبر الان الوضع الناجم هناك عن التدخل الاجنبي ، العقبة الرئيسية في طريق تخفيف حدة التوتر الدولي . ودعا الجانبان الى انه يتوجب على الامم المتحدة ان تعمل على اساس مراعاة مبادىء وبنود ميثاقها بصراحة وضمان عموميتها .

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا يوليان الاهتمام الكبير الى مسالة مساعدة شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لتقدمها الاقتصادي .

واشار البيان كذلك الى ان العلاقات السوفييتية ـ الفرنسية تتطور بوتائر سريعة والى منفعة المشاورات التي تجري على نحو منتظم بين الحكومتين السوفييتية والفرنسية حول المسائل الاوروبية وغيرها من المسائل الدولية والتي تستهدف العمل على تخفيف حدة التوتر الدولي وتعزيز السلام .

وبحثت اثناء المحادثات مسائل التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا بحثا شاملا واشير الى النتائج الايجابية لهذا التعاون .

وتعهد الجانبان ببحث وتنسيق مشاريع التعاون البعيد المدى بين البلدين في ميادين التجارة والاقتصاد والعلم والفن . وسيسمح هذا التعاون باجراء اعمال وبحوث على اساس متزن ومنافع متساوية للاقتصاد السوفييتي والفرنسي .

ومن المقرر تشكيل فرق تنفيذية مختلفة لحل المسائل العلمية والفنية الحيوية وتنظيم تبادل الانباء على نطاق واسع .

وستشجع الحكومتان اقامة تعاون بين المؤسسات الصناعية السوفييتية والمؤسسات الحكومية والخاصة الفرنسية .

وجرى اتفاق حول انشاء غرفة تجارية سوفييتية ـ فرنسية مختلطة لتشجيع التجارة بين البلدين . واعرب الجانبان عن ارتياحهما عن حالة العلاقات الثقافية السوفييتية ـ

واشار البيان الى اهمية تطور العلاقات المنتظمة التي ستسمح لرجال دولتي الاتحاد السوفييتي وفرنسا ببحث المسائل التي تهم الجانبين وترعى مصالحهما . وتقرر ان ليونيد برجنيف ونيقولاي بدغورني سيقومان

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

كوسيغين يزور تركيا

موسكو ـ اعلنت السفارة التركية بموسكو ان رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين سيزور تركيا في ٢٠ كانون الاول الحالي زيارة رسمية تستمر حتى ٢٧ منه . والظاهر انه قد مدد زيارته يومين اخرين عما كان مقررا .

جوابنا للمغرضين ـ موتوا بغيظكم

بقلم : محمد ابو اصبع
الطيبة

نشر عضو المجلس المحلي في الطيبة محمد عبد الغني مقالا في جريدة اليوم تاريخ ٢٤ــ١١ــ٦٦ بعنوان «حقائق وعبر» !

حاول فيه ان يقنع القراء بان الاسباب التي دعته للرد علينا هو كتابي الاخير الى رئيس المجلس المحلي في الطيبة . ومعالجتي لموضوع الكهرباء في البلدة . ولكن الكلمة الختامية في مقاله هي هي كانت الدافع لرده علينا ، وجاءت مؤقتة عشية الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة

الكهرباء والظلام :

واما انك تنعتنا باننا نعرقل مشروع الكهرباء .

اين مشروع السنوات الخمس لتطوير القرية العربية اين مبلغ الخمسين مليون ليرة الذي جاء في وعود المعراخ الانتخابية . لقد تبخرت هذه الوعود الانتخابية وابتلعها «برنامج سبير» .

واين الهبات والقروض ؟

واما انك لا تستكثر الزيادة في اسعار الكهرباء على الغرفة الواحدة وقفزها من ٥٠ــ٢ ليرة فان سكان الاحياء يرفضون هذه الزيادة دفعة واحدة والمثل الذي ضربته في كتابي المفتوح الى رئيس المجلس المحلي سمعته من افواه السكان . الذين يفضلون النور على الظلام لانهم لا يستطيعون دفع هذه المبالغ الطائلة .. ان رئيس المجلس كان دائما يعدنا بتركيب الشمسيات واللمبات على الاعمدة في حينا . وانتم الذين فرضتم على شارعنا الظلام طيلة اكثر من اربع سنوات واني ادرك جيدا انكم طبقتم ضدنا عقوبة سياسية . فكثيرا ما يستغل محمد عبد الغني مع الناس البسطاء في حينا ، وظيفته «الهستدروتية» ليجيب على استفسارات الاعضاء

نحن طالبنا بتخفيض الرسوم على المستهلكين وفسرنا الفرق بين الخدمات الاجتماعية المختلفة هنا وهناك ، وجماهير الطيبة تدرك هذا جيدا . اما انتم فتريدون دائما تطبيق ميزانية وزارة الداخلية بحذافيرها . زيادة الضرائب «بحجة الهبات» الضئيلة جدا . وفرض الضرائب على اساس الغرفة الامر الذي لا يتجاوب مع الواقع والاوضاع الاقتصادية الصعبة السائدة اليوم . واما بخصوص الملعب والمدرسة الثانوية فهنا ايضا اراد محمد عبد الغني ان يطمس الحقائق في هذا الوقت الذي ظهرت في الافق خيوط مؤامرة على مدرسة الطيبة الثانوية . وهنا يجدر بالقارىء ان يسال . لماذا هذه الضجة المفتعلة ؟ وهل وراء الاكمة ما وراءها ؟! في عيد الاستقلال في العام الماضي القى مدير المدرسة الثانوية خطبا محشوة بالتهجم على الجماهير العربية والشعوب العربية ومستفزة للشعور العربي . والطلاب استنكروا هذه الخطب . ورئيس المجلس لم ينبس ببنت شفه في حينه . فهل شرف الجماهير العربية مداس وشرف الرئيس اعلى من اي شرف ؟

وهنا قصدت المقارنة لا الانتقاص من قيمة وشرف اي شخص . والرفيق عبد الرحيم لم يقترح فصل المدير (بل الايقاف المؤقت عن العمل حتى يبت في الامر) .

واما بخصوص الملعب فقد لاحق العضو الشيوعي الموضوع واهميته في المجلس وطالب بتامين ايجاد الملعب اولا قبل ضمه الى سبيل الماء اياه كما يعرفه سكان الطيبة .

وثانيا في الايام الاخيرة بدات محاولات الهستدروت السيطرة على الملاعب والفرق الرياضية الناشئة وهذا ما حدث في ام الفحم وهذا ما يخوفنا .. فبفضل الجهود التي بذلها الرياضيون في ام الفحم ووفق على اقامة ملعب ولما قام نشطت الفرق الرياضية واقيم اكبر مهرجان رياضي برعاية الشبيبة الشيوعية . وهنا قامت قيامة الهستدروت وبدات مؤامرة اختيار منتخب لفريق هبوعيل في القرية وفي الوقت نفسه صدر اعلان في جريدة اليوم تحذر وتنذر بالعقوبة كل من يدخل الملعب من الفرق الرياضية غير المنضمة لفريق هبوعيل .. وهذا ما حدث وتهيا للهستدروت ما ارادت فقد صفت الفرق الرياضية واختارت فريقا واحدا ولنا في هذا الموضوع عودة في مكان اخر . واما بخصوص ملعب الطيبة نحن اردنا ان يقيم المجلس ملعبا ملائما في المكان الملائم وان يتسجل باسم المجلس «للمخاوف اياها» ولا مانع في مساهمة الهستدروت بدفع حصتها ونحن نقدر اهمية وجود ملعب ومدرج ايضا «كما وعد رئيس المجلس باقامة مدرج» اذا وصل فريق هبوعيل الى درجة «ب» ونحن اول من شن معركة انشاء الملعب السابق . وواجب الهستدروت ان تساهم في نفقات تاجير الملعب الجديد والمؤقت وان تقدم مساعدتها للفرق الرياضية ، بدون تحميل جميلة واما بخصوص المحسوبية ، وشهر الثقافة . لقد فتحتم على انفسكم الابواب والنوافذ «فخذوا من وجوهكم» انتم وانت بصورة خاصة كان عليك ان تطرق هذا الباب حتى لا تضطرنا ان نسال ما هي شهادة ابنك الذي يشتغل في قسم الثقافة في المركز الصحي في البلد ؟ الم يتقدم الى هذه الوظيفة غيره من الاشخاص ؟ ولماذا وقع الاختيار عليه الا لانه ابنك وابن عضو الائتلاف وابن عضو مجلس

ولو اننا لا نرغب بمؤاخذة الولد بجريرة والده ! واما دفاعك عن زوج اخت عضو مجلس فنحن نعرف مرادكم من هذه الغمزة ايضا . فهي ارضاء لعضو المجلس اياه وليست فقط تحريضا علينا . قلنا ونقول نحن لسنا ضد اي فرد من الناس يعمل في هذا الجهاز او ذاك ويخلص في عمله ولكننا نكره المحسوبية .

وكلمة اخيرة لقد اردتم الجيء بالحقائق فاخفيتم الحقائق وحاولتم بمعالجتكم الامور وضع الغشاوة على اعين الناس فكانت على عيونكم الغشاوة وعلى كل حال راعينا في مناقشتنا اياكم ان يكون نقاشنا واعيا مدعوما بالحقائق لا للتسلية والمداعبة كما تريدون ! نحن ابناء نضال وطلاب حق واهل للثقة وتحمل المسؤولية . نحن لسنا في الحكم في هذه البلاد ، ولكننا نجند الجماهير للنضال وللوصول الى الحكم ونحن اهل لتحمل المسؤوليات فموتوا بغيظكم .

الاذن بأربع سنوات !

سيدني : حكمت احدى محاكم هذه المدينة على ريموند ماك لنن بالسجن اربع سنوات وذلك لانه عض اذن احد رجال الشرطة . فقد رفض ريموند تسديد حساب الفندق الذي اقام فيه ، وتدخل الشرطي فنشبت بينهما معركة ، وعض ريموند اذن الشرطي فقطعها .. وما زاد من قسوة الحكم ان الاذن المقطوعة ضاعت اثناء نقل الشرطي الى المستشفى !

لـو !

كورسيكا : تم انتخاب الحسناء فيفيان غريملد ملكة جمال لجزيرة كورسيكا ، وقد علقت على ذلك مجلة «الاومانيتيه» الفرنسية التقدمية فقالت : هذه الحسناء ، لو رآها نابليون بونابرت لما غادر كورسيكا ابدا!



يكتبهـا :
صليبـا خميس

البـديل .. الـذي ليس بـديلا !

لا نفاجأ اذا سمعنا «فول اسرائيل» يعزف في يوم من هذه الايام «السلام الملكي» ـ اللهم احفظ الملك ـ ان كان في ذلك ما يساعد على انقاذ عرش الحسين من الانهيار .. ويقول بعض العارفين بالامور ان مسالة بقاء اشكول نفسه قد تكون مربوطة بنجاح الملك في اجتياز المحنة التي اوقعه فيها الهجوم الاسرائيلي على منطقة الخليل .. ويقول اخرون انه لا يمكن تغيير الحال الا بتنحي رئيس الحكومة اشكول ..

وتكاد احزاب الائتلاف تجمع الراي على ضرورة تغيير اشكول ، حتى ان اوساطا معينة داخل المباي نفسه قد توصلت الى هذه النتيجة . ففي اجتماع السكرتيرية القطرية لمنظمة الشباب المبالية ـ الحارس الصغير ـ الذي عقد يوم الخميس الماضي اعلن عدد من المجتمعين عن ضرورة «تجديد شباب الحكومة» باجراء تغييرات فيها . كما وجهت انتقادات لقيادة المباي ، ونادى بعضهم بضم موشه ديان الى الحكومة ، واقامة حكومة قومية «من الباب الى المحراب» .... يشترك فيها رافي ـ حزب بن غوريون ـ وغاحل (كتلة حيروت ـ الاحرار) .

ليس هذا وحسب ، بل كما يجد القارىء في مكان اخر من هذه الصفحة ، ان السيدة غولدة مئير ، الموجودة بجسمها في المباي وبعواطفها في «رافي» قد اعربت عن اعتقادها بضرورة تغيير رئيس الحكومة ، مع انها لا تزال ترى ضرورة اعطائه مهلة اخرى ..

ومن بين الذين وردت اسماؤهم مرشحين لرياسة الحكومة يغال الون من زعماء الاحدوت هعفودا ، ولكن العقبة التي تثير معارضة المباي ، عدم قيام الوحدة التامة بين الحزبين .. ويغال الون الان هو من النشيطين لعقد القران بين الحزبين عاجلا لتتم الوحدة فتمهد الطريق امام ترشيحه لرياسة الحكومة .

اما احتمال ان يكون وزير المالية سبير ، بديلا لرئيس الحكومة ، فذلك امر بعيد الاحتمال لتدهور شعبية سبير نتيجة لسياسة «الاعتدال الاقتصادي» ، التي اوقعت البلاد في ازمة اقتصادية عنيفة .. فسبير ، رغم خلافه مع اشكول ، شريك اساسي في المسؤولية عن تردي الاوضاع الاقتصادية وتشوب ازمة البطالة الحالية ..

التقارير الاولية عن اوضاع الصناعة والعمل والانتاج القومي تشير بوضوح الى اخفاق مخطط الاعتدال الاقتصادي في زيادة الانتاج القومي ٥ بالمئة بدلا من (١ ـ ٢ بالمئة) في السنة الحالية .

وغولدا مئير التي يرد ذكرها في الانباء ، لا يمكن ان تكون مرشحة جدية لرياسة الحكومة ، لمرضها اولا ، ولشدة المعارضة لها ثانيا ..

وتبدو الطريق ممهدة لعودة جماعة بن غوريون الى الحكومة .. فالمتدينون والاحرار واوساط معينة في المباي تؤيد ضم ديان الى حكومة جديدة موسعة .. اما مركز ديان في هذه الحكومة فمن السابق لاوانه التكهن بـه .

فوزارة الخارجية الامريكية تبدي اهتماما كبيرا بديان .. وقد خلقت له شعبية واسعة في الصحافة والتلفزيون الامريكي ..

الصحف الامريكية القريبة من وزارة الخارجية الامريكية ، تروج من جهة اخرى ان اشكول قد فقد شعبيته وانه لا يستطيع التاثير على الراي العام مثل سلفه بن غوريون .. وتقول ايضا ان مركز اشكول قد تضعضع ، بسبب الازمة الاقتصادية ونتيجة للهجوم على قرية السموع .

ومهما تكن التكهنات عمن سيخلف اشكول ، فالحقيقة الظاهرة للعيان ، ان الائتلاف الحالي يعاني ازمة سياسية عنيفة ، ومن المستبعد ان تصمد هذه الحكومة امام الانتقاد .

واذا اخذنا بعين الاعتبار الاسباب التي ادت الى ازمة الحكم الحالي ، فيمكن القول مسبقا ان الخروج من الازمة الحالية لن ياتي بالتغييرات المقترحة ، ما لم يرافق ذلك تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية .

فمن اسباب ازمة حكومة اشكول الاساسية سيرها على نفس النهج القديم ، على نفس السياسة البن غوريونية بدون بن غوريون . ونفس الاسباب التي ادت الى سقوط بن غوريون تتجمع لسقوط اشكول . اشكول لم ير ان السياسة البن غوريونية التي سار عليها سلفه قبل عشر سنوات لا يمكن تطبيقها الان . وخطا اشكول الاساسي انه حاول تطبيق نفس السياسة في اوضاع جديدة كانت نتائجها معروفة سلفا .

ولا يستطيع انسان ، اليوم ، ولو استخدم اقوى المجاهر العلمية ان يرى الفوارق التي تميز سياسة اشكول عن سياسة البنافرة في الامور الجوهرية التي تتعلق بالسياسة الخارجية ، وسياسة العداء واستخدام القوة تجاه الدول العربية ، وسياسة التنكر لمصالح الطبقة العاملة خدمة لاصحاب الرساميل الكبيرة والاحتكارات ..

* * *

لقد ارافت جماعة ميكونس ـ سنيه الخارجة على خط حزبنا الشيوعي الاممي ، حبرا كثيرا دفاعا عن سياسة اشكول ، الذي لم يروا بديلا له في تحقيق التحول المنشود .. والان باخفاق سياسة اشكول التي تثير اوسع المعارضة الشعبية ، تنهار نظرية الدكتور موشه سنيه الاشكولية ، حول الفوارق الميكروسكوبية بين الحكم الاشكولي والبن غوريوني ، هذه الفوارق التي رات فيها جماعة ميكونس ـ سنيه ، البديل المنشود للسياسة البن غوريونية متخلية عن نظرية تغيير السياسة وليس تغيير الاشخاص ، كالبديل الحقيقي لصيانة مستقبل وامن اسرائيل في المنطقة .

فهذه الجماعة بدفاعها عن سياسة اشكول ، اضعفت النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة ، في النضال لتغيير السياسة الرسمية ..

ان البديل الاساسي لسياسة حكومة اشكول لاخراجها من الازمات التي تعانيها لا يزال تغيير السياسة لا تغيير الاشخاص .. والبديل الذي تقترحه احزاب الائتلاف والمعارضة اليمينية على حد سواء لا يقدم البديل الحقيقي للخروج من الازمة .

ويترتب على الطبقة العاملة والقوى الديموقراطية في اسرائيل اليوم ، اكثر من اي وقت مضى زيادة اليقظة وتشديد النضال ضد خطر وصول اشد العناصر المغامرة والاوساط المتطرفة الى الحكم .

ابحاث بين الاحزاب الائتلافيـــة والمعارضـــة (اليمينية) حول اجراء تغييرات في الحكومة

هـآرتس : الهـدف ـ رفـع المـزاج المتـدهـور واصـلاح الازمـة المعنويـة التي تسـود البــلاد

مكتب الاتحاد ـ ليس سرا اليوم ان ابحاثا تجري الان في اوساط مختلف الاحزاب ـ الائتلافية والمعارضة (اليمينية) ـ وان صلات لجس النبض قد بدات بين بعض هذه الاحزاب . اما الموضوع الذي تدور هذه الابحاث حوله فليس سرا ايضا .. انه ضرورة اجراء تغييرات في الحكومة .

وقد كتبت جريدة «هآرتس» (الاحد ١٢/١١) ان الهدف من اجراء تغييرات في الحكومة هو «التحسين المزاج المتدهور في الدولة والازمة المعنوية التي تسود البلاد بصدد الحكومة وسياستها» . وقالت ان ابحاثا تجري في اوساط رؤساء «التجمع» (المعراخ) الذين لا يبدون الان المقاومة نفسها التي كانوا يبدونها في السابق لفكرة ضم حزب «رافي (جماعة بن غوريون) و «جاحل» (الحيروت ـ الليبراليين) للحكومة» .

وذكرت هآرتس ان غولده مئير قد اقترحت تغيير رئيس الحكومة ولكنها عاد توتجنبت معه حينما اتضح انه ليس هنالك مرشح اخر ، في هذه الساعة يحل محله .. وثمة اقوال اخرى تبين ان غولدة مئير اقترحت تمديد مدة اشكول نصف سنة او ثلاثة ارباع السنة فقط .

ومن الناحية الثانية هنالك ضغط ، في اوساط المباي واحدوت هعبودا ، للاسراع في وحدة الحزبين . ويمارس هذا الضغط ، في احدوت هعبودا ، الوزير يغال الون ، المرشح لرئاسة الحكومة في حالة الاتحاد بين الحزبين . اما اذا لم تتم هذه الوحدة فثمة من يقترح العودة والتوجه الى «رافي» (جماعة بن غوريون) بغية اتحاده مجددا مع المباي ، حتى ولو كان ذلك يعني تغيير رئيس الحكومة ، اشكول .

ونشرت «هآرتس» ايضا ان فكرة اخرى قد اثيرت في هذا الصدد هي توسيع الحكومة بضم «رافي» و «جاحل» اليها . وقالت الجريدة «فالوضع المتدهور والازمات ـ الاقتصادية والمعنوية يستلزمان ـ حسب اصحاب هذه الفكرة ـ قيام حكومة طوارىء» . ويبدو ان هذه الفكرة مصدرها الحزب المتدين الوطني وزعيمه وزير الداخلية ، شبيرا ، الذي اجرى حديثا مع بن غوريون تناول الوضع في الدولة وعقد احد زعماء هذا الحزب اتصالات مع الوزير كول (من الليبراليين المستقلين) بهذا الشان فاثار هذا الموضوع في مركز حزبه . وزعيم اخر من «المتدينين» لعقد اتصالات مع رؤساء «جاحل» في هذا الامر . و في الاتصالات التي جرت بين «المتدينين» و «المعراخ» حول ضم «جاحل» و «رافي» للحكومة لم تبد المقاومة الحازمة التي كان يعرب عنها زعماء «المعراخ» في الماضي لهذا الامر .

وقالت هآرتس ان هذه الصلات تؤكد التململ الذي يغمر الحكومة والاحزاب والادراك لضرورة اجراء التغيير لاصلاح الوضع .

تفـاقم مـوجـة طـرد العمـال في حيفـا
عمـال حيفـا يتنـادون لعقـد اجتمـاع عـاجل للجـان العمـل

حيفا ـ تكتسح المصانع في حيفا موجة جديدة من الفصل من العمل ·· ففي «فلكان يتسيكا» طرد هذا الاسبوع ٣٥ عاملا ، وفي «فلكان هندسة» فصل ٣٥ عاملا ، وفي «ممجفير» طردت ٣٠ عاملة مهنية · وتستعد ادارة «نيشر» ومصانع التكرير لطرد عشرات من العمال·وفي «فينيشيا» تستعد الادارة لطرد ١٥٠ عاملا ·

وتقول الارقام ان اكثر من ١٦٠٠ طالب عمل يسجلون يوميا في مكتب العمل في حيفا ، وتقوم وفود العاطلين عن العمل بزيارة مجلس عمال حيفا ، ولكن مجلس العمال لا يقدم اي حل عملي ·

ويتنادى عمال حيفا الى عقد اجتماع عاجل للجان العمل في جميع المصانع الكبيرة للبحث عن طرق للنضال ضد موجات الطرد من العمل ·

عــاد ديــان بعـد محـادثـاته في امريكـا وبريطانيا وفرنسا

عاد الى اسرائيل عضو الكنيست الجنرال موشه ديان ، بعد زيارته الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا .

وصرح ديان انه القى محاضرة في مؤتمر الصهيونيين الامريكيين عن الوضع الامني في اسرائيل . واجرى محادثات مع رجال الجيش الامريكيين و «خبراء الامن» في البيت الابيض .

وزار ديان لندن والتقى برئيس حكومة بريطانيا هارولد ويلسون . ثم زار باريس واجتمع برجال الجيش الفرنسيين .. وبوزير الثقافة اندريه مالرو .

فصـل جميـع عمـال «عولـي حـداش» في كفـار آتـا

دير حنا ـ من محمود نمر دغش ـ تلقى جميع عمال فرع شركة «عولي حداش» في كفار اتا اليهود والعرب البالغ عددهم ٨٠ عاملا بما فيهم المشرفون على اعمال البناء رسائل بالفصل من العمل واعطيت لهم مهلة ١٥ يوما تنتهي بتاريخ ٦٦/١٢/١٣ ·

والعمال الذين يعملون في هذا الفرع من دير حنا وطمرة وعرب البير المكسور وشفاعمرو وحيفا وكفار اتا ·

وقد فهم العمال ان الشركة تريد ان تصفي عملها لعدم وجود النقود الكافية لديها · الا اذا تمكنت من الحصول على قرض ·

والجدير بالذكر ان عمال الشركة لم يقبضوا حتى الان اجرة شهري اكتوبر وتشرين الاول الماضيين ·

هذا وقد دعت الهستدروت عمال الشركة المذكورة الى اجتماع طارىء بتاريخ ٦٦/١٢/٢ تحدث فيه «شيخص» و «كوردون» من الهستدروت · فدعيا العمال الى اعلان اضراب يوم الخميس الماضي (١٢/٨) احتجاجا على تاخير دفع اجورهم وعدم دفعها اي شيء الى صندوق الضمان الجماعي (كيرن بتوح) خلال الاشهر الاربعة الماضية · وقد وافق معظم العمال على اعلان الاضراب ·

انخفـاض عدد الطلاب في تـل ابيـب

نشر مكتب الاحصائيات المركزي ، أن عدد الطلاب في جهاز التعليم في تل ابيب اخذ في الانخفاض وخاصة في المدارس الابتدائية . ففي السنة الدراسية ١٩٦٥ وصل هذا الانخفاض الى ٢،٦ بالمئة.

رسائل القراء

يريـد ان يقـرأ المـولـد النبـوي فيقولون : شيوعي

نايف يوسف محمد حسين مواطن من دير حنا ، رزق مؤخرا بطفلين توامين . فنذر ان يدعو اهل قريته وخاصة المسنين فيها الى وليمة بعد قراءة المولد النبوي . وكان من جملة المدعوين امام المسجد والخطيب ·

ولكن ما ان مرت ثلاث ساعاتعلى ارسالهالدعوة حتى جاءته رسالة موقعة من الامام والخطيب يعلنان فيها انهما يرفضان الدعوة لانـه .. شيوعي !

ويقول نايف المذكور في رسالة بعث بها الى «الاتحاد» انه فوجىء بهذا الرفض لان علاقته حسنة مع كل سكان القرية ولم يسبق ان اصطدم مع احد من رجال الدين

وقد تبين له ان رفضهما الدعوة كان بتحريض من عملاء الحكم العسكري والشين بيت الذين بامكانهم ان «يقطعوا رزقهما» بفصلهما من العمل .

وهو يتساءل : االى هـذا الحد وصلت الامور ؟!!

شعبنـا لن تخدعه مقـالات البستوني

وكتب عوض احمد قاسم حمود من دير حنا ردا على رستم بستوني استنكر فيه تغاضيه عن سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي وتكريس مقالاته لمهاجمة الشيوعيين في اسرائيل الذين اصبحوا امل شعب باسره .

وجاء في هذا الرد انسياسة الحكومة تقوم على النظرة العنصرية المتعجرفة التي تابى احترام ارادة الجماهير العربية في البلاد ما دامت تستطيع شراء ذوي الضمائر الرخيصة بالمال او الوظيفة او بالتخويف

ولكن شعبنا الذي يقاسي الاضطهاد القومي والتمييز العنصري لن تخدعه مقالات البستوني هـذا الذي يؤيد سياسة الحكومة المتعجرفة .

تهنئـــة

نقدم تهانينا الحارة الىالرفاق يوسف وسمير والعائلة بمولودهم : **شـاحر**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع اور يهودا

زاوية الرياضة

لكابتنا الرياضي : عبد الطيف

■ رومانيا فازت على المنتخب (٢ : صفر) ! ■ «الشباب الناصرة» صعد الى الدورة الخامسة لكاس الدولة ! ■ فريق ج · ع · م تعادل مع ليسبية (٢ : ٢) · ■ في كرة السلة : فازت اسرائيل على ايران (٨٧ : ٥٥) ·

يوم الاربعاء الماضي ، وفي اولى مباريات الفريق الاهلي الروماني الزائر ، التي جرت على استاد بلومفيلد بيافا خرج الفريق الضيف من المباراة فائزا على منتخب البلاد (٢ : ١) · قال (تشيرتش) مدرب المنتخب بعد المباراة ان الفريق الاسرائيلي قدم عرضا لا باس به ولو ملك ذلك اللاعب الذي يعرف الطريق الى الشبكة لخرج بنتيجة احسن في صالحه . لقد قدم لاعبو المنتخب عرضا سريعا وقويا وتناقل لاعبوه الكرة في اكثر الوقت وحاصروا منطقة الجزاء الرومانية في اغلب الفترات وايده في ذلك مدرب الفريق الروماني قائلا ان مهاجمي المنتخب يخافون ويرتبكون كلما اقتربوا من المرمى · كان (بوريه) من هبوعيل تل ابيب وقلب الهجوم نجم المباراة واحرز هدف فريقه الوحيد ، ومعه (بلوا) و (يانغ) · في الشوط الثاني من المباراة وبعد احدى هجمات الرومانيين المنفردة سجل قلب الهجوم هدف الفوز من ضربة جزاء ١١م وانتهت المباراة (٢ : ١) لصالح رومانيا ·

وعلى الملعب البلدي في حيفا كان اللقاء الثاني والاخير للفريق الزائر ضد منتخب حيفا الذي ضم اكثر من لاعب دولي·وفي هذه المباراة اظهر الفريق الروماني مقدرة فنية عالية ، ولياقة بدنية كاملة بينما كان لاعبو حيفا بطيئي الحركة ، وقليلي التفاهم فاستحق الفريق الروماني الفوز بهدفين واكثر · سجل الهدف الثاني في الدقيقة ٩٠ حين وقف لاعبوا حيفا استجابة لصفارة احد المتفرجين بينما سار اللاعب الروماني بالكرة حتى احرز الهدف الثاني وبعد لوان انهى الحكم المباراة وفازت رومانيا (٢ : صفر) ·

في مسابقة الكاس هذا الاسبوع

صعد فريق شباب الناصرة الى المرحلة الخامسة من دوري الكاس بعد ان فاز على فريق مكابي الفريديس وعلى ملعب الاخير بثلاثة اهداف مقابل اثنين · قدم لاعبو الفريديس من الدرجة الثالثة عرضا قويا وسريعا وكاد يصنع المفاجئة · فقد لعب الفريق بحرارة وحماس طوال وقت المباراة وكان بالفعل ندا لفريق الشباب · الا ان لاعبي الناصرة اكثر تجربة واخطر على المرمى فقد كان (رمزي حناني) اكثر من بارع في المباراة ملا مركزه وقام فريقه الثلاثة في الدقائق (٢٥ ـ ٤٣ ـ و١١٧)· في شوطي المباراة الاولين تبادل الفريقان الهجمات وكانت هجمات الفريديس اكثر الا ان هجمات الناصرة كانت اسرع واخطر وانتهى الشوطان بتعادل الفريقين (٢ : ٢) وفيالوقت المقرر ومددلنصف ساعة قام فريق الناصرة بهجمات خطيرة على مرمى الفريديس حتى سجل (رمزي) الممتاز هدف الفوز للناصرة · حاول لاعبو الفريديس الحكم كانت الاخيرة فانتهت الابطال» التعادل الا ان صفارة المباراة بفوز الشباب (٣ :٢) ·

ومن هنا نحي شباب الفريديس وندعو لهم بالتوفيق في المباريات القادمة والصعود الى درجة اعلى وارفع تليق بمستوى لاعبيه · كما نهنئ شباب الناصرة بهذا الفوز ، ونتمنى لهم الفوز كله في مباريات الكاس القادمة حتى المرحلة النهائية ان شاء الله ·

اما نتائج مباريات الكاس فقد اسفرت عما ياتي :

شمشون نهريا (ج) ـ بيتاركريات اونو (ا) (٣:٤) !!
كريات شموئه (ب) ـ هبوعيل نهريا (ا) (١:صفر) !!
اور يهودا (ب) ـ بيتار بئر السبع (ا) (١:٢) !
هبوعيل رحوفوت (ب) ـ هبوعيل عكا (ا) (١:٢) !
شيكون همزراح (ب) ـ هبوعيل حولون (ا) (٣:صفر) !!
هبوعيل مرموق (ا) ـ العمل عكا (ج) (٢:صفر
هبوعيل طبريه (ا) ـ بني تصيون (ب) (٢:٥)
هبوعيل هرتسليه (ا) ـ هبوعيل الرملة (ب) (١:٨)
بيتار الرملة (ا) ـ كريات ملاخي (ب) (٧:صفر)
هبوعيل نتانيا (ا) ـ مكابي رمات غان (ب) (١:صفر)

في العـالم العربي

على استاد طرابلس ليبيا الدولي وفي جو ماطر استطاع الفريق الاهلي للجمهورية العربيه المتحدة للخروج من لقائه الاول ضمن المباريات التمهيدية لبطوله افريقية، بالتعادل (٢:٢) · سيطر الفريق العربي على الربع ساعه الاولى من المباراة واحرز هدفه الاول سجله اللاعب السريع (مصطفى رياض) بضربة راس · وما ان بدا نزول المطر حتى تحول اللعب في صالح الفريق الليبي فسجل لاعبه (بن سويف) ونجم المباراة هدف التعادل من ضربة جزاء ١١ م·في الشوط الثاني من المباراة سجل (حمادة امام) هدف مصر الثاني الا ان (بن سويف نفسه خطف كرة من احمد ماهر قلب الدفاع ليسجل فيها هدف التعادل (٢:٢) بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا ·

في كرة السلـة

ضمن مباريات لبطولة اسيا في كرة السلة التي تجري في بنكوك في تايلند فاز منتخب اسرائيل على منتخب ايران في اول لقاءاته بنتيجة (٥٥:٨٧) · قدم لاعبو اسرائيل عرضا لا يليق بسمعتهم وشهرتهم الا ان ضعف الفريق الاخر وكثرة اخطائه ، افسح الفرص للاعبي اسرائيل وخاصة مينش، وكيمنسكي اقتناص السلة تلو الاخر حتى خرج الفريق من المباراة فائزا على ايران بـ (٥٥:٨٧) ·

مجلس الطيبة المحلي يفرض مبلغ ٤٢٠ اغورا على كل طالب مدرسة

الحزب الشيوعي في البلدة يعارض في فرض هذا المبلغ ويدعو الى المعالجة المجانية

الطيبة ـ لمراسلنا ـ في جلسة المجلس المحلي بتاريخ ٧ـ١٢ـ٦٦ قدم رئيس المجلس اقتراحا بفرض ١٢٠ اغورا كتامين على طلاب المدارس الابتدائية والثانوية اثناء ذهابهم ورجوعهم من المدرسة ، وكذلك مبلغ ٤٢٠ اغورا كتامين على حياة الطلاب من حوادث الطرق ·· ولكن في نفس الوقت عارض بشدة دفع مبلغ ٤٢٠ اغورا على الطالب الواحد مقابل المعالجة للاسباب التالية :

ـ لان هذه المعالجة الطبية كانت في السابق على حساب المجلس المحلي وادارة المعارف والان هذه الضريبة تصيب اولياء امور الطلاب سيما وان كل عائلة لهـا اولاد كثيرون يتعلمون في المدارس ، خاصة في هذا الوقت التي تتردى فيه اوضاع العمال الاقتصادية ·

ـ ولان معظم اولياء امور الطلاب هم اعضاء في كوبات حوليم ويدفعون رسوما شهرية باهظة ·

ـ ولان الحكومة تدعي ليل نهار بمجانية التعليم فلماذا لا تكون المعالجة مجانا ·

حول اقتراح بناء مدرستين في البلدة

وفي نفس الجلسة قدمالرئيس اقتراحا ببناء مدرستين جديدتين في البلدة · الاولى على ارض المجلس وفي الجهة الجنوبية الشرقية والثانية في الجهة الشمالية الشرقية ·

وقد تبين ان الارض التي ستقام عليها المدرسة الثانية هي ملك لاحد اعضاء المجلس · وان المجلس تفاوض مع صاحبها على شرائها بمبلغ ١٢ الف ليرة لقد اقر المجلس بناء المدرستين ·· وعارض العضو الشيوعي عبد الرحيم عازم بناء المدرسة على قطعة الارض المذكورة للاسباب التالية :

ـ قطعة الارض غير صالحة من الناحية الصحية فهي تقع في ارض منخفضة جدا ·

ـ من الناحية الجغرافية هي ارض غير صالحة ايضا لانها تقع في اخر حدود البلدة شرقا

ـ لغلاء ثمن قطعة الارض البالغ ١٢ الف ليرة ·

اذا كان بامكان المجلس اقامة هذه المدرسة على ارض يمتلكها المجلس فيالمنطقة الشمالية وبدون اثقال كاهل المجلس بالافالليرات

وقد ايد العضو الشيوعي في هذا الاقتراح عضوالائتلاف السيد احمد صالح بلعوم ·

هذا وقد اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي منشورا اوضحت فيه موقفها من هذه القضايا ودعت جمهور السكان للتوحد في النضال ورص الصفوف من اجل افشال هذه القرارات الجائرة ·

الاتحاد السوفييتي وفرنسا ـ (بقيه)

بزيارة رسمية لفرنسا في الموعد الذي سيجري الاتفاق عليه . وقد دعا الكسي كوسيغن ، باسم الحكومة السوفييتية ، جورج بومبيدو ، رئيس وزراء فرنسا للقيام بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي في الوقت الملائم لـه . وقد قبلت هذه الدعوة .

واشار الجانبان بارتياح الى انه تم توقيع اتفاقية حول اقامة خط اتصال مباشر بين الكرملين وقصر اليزيه ، في٩ـ١١ـ٦٦ ، بناء على تنفيذ البيان السوفييتي الفرنسي ، المؤرخ ٣٠ حزيران ١٩٦٦ .

وجاء في ختام البيان ان زيارة رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي لفرنسا سمحت بتقدم العلاقات الودية بين البلدين الى الامام وساعدت على تعزيز التعاون السوفييتي ـ الفرنسي الاخذ في التطور بثبات . وتعتبر هذه الزيارة مساهمة في تعزيز الصداقة بين الشعبين وتعزيز قضية السلام في اوروبا وفي العالم اجمع .

متى يستجيب المبام لرغبة أهل النــــاصرة ؟

حتى اليوم ، وبعد مرور عشرة ايام من ارسال كتاب الحزب الشيوعي الى مبام ، مقترحا تشكيل ائتلاف بلدي ، لم يتسلم الحزب الشيوعي جوابا من حزب المبام ، لا نفيا ولا ايجابا . وكان الحزب الشيوعي قد اقترح على مبام تشكيل ائتلاف دمقراطي واسع قاعدته الاكثرية الشيوعية المبامية ، تشترك فيه الكتل المختلفة في الادارة اشتراكا فعالا ، وتتفق تلك الكتل على المراكز الرئيسية ومنها الرئاسة وتوزيع مدتها

وعلى الرغم من موافقة الراي العام على هذا الاقتراح ، وعلى الرغم من وجود امكانيات قيامه فان حزب مبام ما زال صامتا حوله. والاشاعات تدور والصحف الصفراء تكتب عن اتصالات مبائية ـ مبامية ـ عـــلى المستوى الوزاري ـ لقيام ائتلاف مبـــائي ـ مبامي يستبعد الشيوعيين، الامر الذي يستنكره اهالي الناصرة .

ان اهل الناصرة يرفضون ان تكون مسالة بلديتهم سلعة في المساومات السياسية بين الاحزاب ويطالبـــون باخراج هذا الموضوع مـــن ســـوق المساومات السياسية والحزبيـــة . لقد رفض اهل الناصرة باكثريتهم ، المرة الثانية ، عودة الادارة القديمة برئاسة سيف الدين الزعبي، كما اولى النصراويون ثقتهم للشيوعيين بالدرجة الاولى حين اعطوهم اكبر نسبة مئوية منذ قيام الدولة ، رغم التهديـــــد بالبطالة والتدخل الفظ . فعلى جميع المسؤولين ان ياخذوا هذا بعين الاعتبار. .. لا يمكن قيام ائتـــلاف دمقراطي مستقر ولمصلحة الشعب بدون اشتراك الشيوعيين الفعال .

هذا وتنتشر في الناصرة اشاعـــات متواترة حول ائتلاف مبائي ـ مبامي تارة ، ومبامي شيوعي تارة اخرى ، ينضم اليه بعض اعضاء الكتل التي تتبرأ الان من انتسابها لحزب مباي . ويتناقل الناس انباء اجتماع عقـــده امنون لين في حيفا لجميـــع الاعضاء السبعه الـــذين يـدعى انهـــم معراخيون فلم يحضره الا خمســـة منهم ، تبـــادلوا الكلمـــات القارسة وخرجوا بدون نتيجة .

هذا وحالة بلدية الناصرة السيئة تستدعي الاسراع في اقامة ائتـــلاف دمقراطي يشرع في اصلاح الامور وانقاذ ما يمكن انقاذه .

***

وتنشر الصحف انه نتيجة للازمـــة التي يتردى فيها المباي في الناصرة ، فقد لمحت السيدة غولده مئـــير عن موافقتها على التخلي عن رئاسة سيف الدين الزعبي للبلدية . وتقول هذه الصحف ان جماعـــــة ابا حوشي يعارضون هذا الموقف . ومن المفروغ منه ان تجاهل المباي لارادة اهـــــل الناصرة ، بعرقلة قيام ائتلاف دمقراطي لابعاد الشيوعيين عن تسلم مسؤولياتهم في البلدية قد يعرض البلدية الى ازمة جديدة تكون من صنع المباي نفسه .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفــا
هيئــة التحـــرير
شارع الخــوري ٢٥
حيفــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفــا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — JAFFO
P.P.o

اشكول ينكر ان هناك مفاوضات لتوسيع حكومته

و ((هآرتس)) تؤكد وجود مثل هذه المفاوضات وتشير الى الاتصـــال مـــع وزيـــر الانشاء والسياحة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ انكر رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، في اجتماع الحكومة الاسبوعي ، يوم الاحد الماضي ، ان مفاوضات تجري لتوسيع الائتلاف الحكومي الحـالي . وادعى اشكول انه لا يعرف حكومة كان لهـا « سند واسع » ، في الكنيست وبين الجمهور ، كحكومته هو .. وقد عاد اشكول الى ترديد انكاره هذا في حديث له مع مراسل الاذاعة الاسرائيلية . وردا على سؤال المراسل عن موقفه من احتمال ارتفاع طلب توسيع الحكومة قال اشكول : ان الفرضية بعيدة جدا وكل شيء مرهون بالبرنامج وليس بعدد الاحزاب المشتركة في الحكومة ..

وعلى الرغم من انكار رئيـــس الحكومة فان الصحف ما زالت تتحدث عن هذا الامر . وقد كتبت «هآرتس» في عددها امس الاثنين ان ما نشرته الصحف مؤخرا يشير الى وجود ابحاث ومشاورات واتصالات بين زعمـــــاء الاحزاب وفي داخل الاحزاب نفسها بل ان مثل هذا التململ موجود داخـــل احزاب الائتلاف وبعضها «التجمع» (المعراخ) ذاته . وقـــــد اضافت «هآرتس» الى هذا قولها : وامر واحد على الاقل اصبح معروفا هو اتصال احد زعماء «الحزب المتدينين القومي » بوزير الانشاء والسياحة موشه كول (من الليبراليين المستقلين) بصدد توسيع الائتلاف الحكومي . كمـا ان بيان الوزير كول لمركز حزبـه بشأن هذا الامر معروف للكثيرين ايضــا .

وقالت الجريدة ايضا ان وزراء المباي اجتمعوا بالوزير كول ، قبل انعقـــاد جلسة الحكومة ، واعلنوا له تذمرهم من بيانه عن ضم «راق» (جماعة بن غوريون) و «الحيروت ـ الاحرار » (جاحل) للحكومة . (اقرا التفاصيل على الصفحة الثالثة) .

ومن الناحية الاخرى اجرت جريدة «هآرتس» استفتاء شعبيا سريعا في المدن الرئيسية الثلاث : القدس وحيفا وتل ابيب . وقالت الجريدة ان نتائج هذا الاستفتاء قد بينت ان ٤٢ بالمئة من الذين جرى سؤالهم يطلبون تغيير اشكول . وهذه النسبة توازي ضعف الذين طالبوا ببقائه ، كمـا ان ٣٨ بالمئة طالبوا بتوسيع الحكومة ، بينما ٢٨ بالمئة رفضوا التوسيع . وقالت الجريدة ان الامر البارز هو القلق من الوضع الاقتصادي في الدولة وكان هذا واضحا في الردود سواء تلك التي طالبت بتغيير اشكول وتوسيع الحكومة ام لم تطالب .

أنباء تفول ـ بقيـــة

الغفار .

وقال : ان من الامور المؤسفة ان نضطر الى انفاق اموال طائلة عـــلى الاسلحة والطائرات ، واضاف : كان العرب واليهود يعيشون خلال فترة من الزمن جنبا الى جنب بسلام ووئام وان طريق العقل قد تنتصر من جديد.

واعرب الملك حسين عن امله « في ان يفهم اليهود بان الطبيعة القاسية هي العدو الحقيقي في منطقتنا ويتعين علينا جميعا محاولة استغلالها لصالح شعبينا » .

واتهم حسين السوريين ، في هـذه المقابلة ، بانهم يحرضون اللاجئـــين العرب على اسقاط العائلة المالكـــة الهاشمية وقال : « لو اراد اللاجئون في الحقيقة التمرد لفعلوا ذلك منـذ زمن بعيد الا انه لا يمكن الانكار بان جماعة من المتعصبين تريد سقوطي ». ووصف حسين هنا على اثر هـــــذا التصريح بانه بورقيبه رقم ٢ .

جريمة قتـــل جـــديدة في قريـــة كفر كنـــا

جريمة جديدة ارتكبت في كفر كنا يوم امس الاول الاحد ، وذهب ضحية لها علي محمود حمدان (من عائلة الامارة) الذي توفي في الطريق المستشفى بعد ان اطلقت عليه عدة عيارات نارية في الساعة الرابعة والربع بعد الظهر وهـو سائر في شـــارع القرية العـــام . والقتيل متزوج واب لعدة اولاد وقد اصابته العيارات النارية في راسه وجسمه .

ومن الجدير بالذكر ان هـــذه الجريمة قد ارتكبت في الوقت الذي ترابط فيه قوات من الشرطة في قرية كفر كنا منذ شباط الماضي على اثر وقوع الاشتباكات الدامية التي ذهب ضحية لها اربعة من اهل القرية .

وقد نشط البوليس بعد وقوع الحادث اذ حضرت قوات كبيرة الى القرية وتم اعتقال العشرات للتحقيق معهم .

والهدوء يسود القريـــة الان والشوارع خالية الا من رجـــال الشرطة . ومن المتوقع ان تقدم الوفود من اصدقـــاء العـــائلتين المتخـــاصمتين لتهدئة الخـــواطر واحلال السلام في هذه القرية التي كانت في السنة الماضية مسرحا للحوادث المؤلمة .

تضامن طلاب الناصرة مع الطلاب الجامعيين

لمراسلنا الخـــاص ـ مســـاء الاربعاء الموافق ٦٦/١٢/٧ عقد الطلاب الثـــانويون في النـــاصرة اجتماعا للتضامن مـــع مطـــالب اخـــوانهم الطـــلاب الجامعيين في اسرائيل بالغاء الزيادة في رسوم التعليم العالي . وقد غصت قاعة نادي الشبيبة بالحضور من الطلبة الثانويين والشباب العمال ،وقد تكلم في الاجتماع الاخوان الطلاب، سعيد ابراهيم يـــاسين ، سميح بلال وجابر خوري والرفيق غسان حبيب عن الشبيبـــة الشيوعيـــة معلنين احتجاجهم على سياسة الحكومـــة تجـــاه التعليم عـــامة وبشكـــل خـــاص تجـــاه التعليم العربي ، وعلى رفع رسوم التعليم ليس فقط الجامعي بل التـــانوي ايضا .

وقد قرأت المذكرة الموجهة من قبل لجنة طلاب المدرسة الثانوية في الناصرة الى لجنة قيادة الطلاب الجـــامعيين في القـــدس معلنين تأييدهم لنضـــالهم ، وتضـــامنهم معهم .

مجهول يطلق النـــار

قام مجهولون باطلاق النار على دار سكـــرتير المجلس المحلي في طرعان السيد امين سعد سعيد . وقد وقع الحادث حوالي منتصف الليل يوم ٦٦/١٢/٨ ، والعيارات النـــارية التي أطلقت لم تصب احدا .

ومـــن الجـــدير بالـــذكـــر ان البوليس لم يتمكن حتى اليوم من الكشف عن الجاني . وقد قابلت القرية هذا الحـــادث بالاستنكـــار الشديد .

من على منصة الكنيست :

توفيق طوبي يستجوب وزير الاديـــان

وجه عضو الكنيست توفيق طوبـــي الى وزيـــر الاديـــــان استجوابا حول الشكوى التي تقدمت بهـــا لجنـــة مســـجد السلام في النـــاصرة بشـــأن مســـاعدات الـــوزارة لادارة المســـجد ، فقـــد قررت تقديم مبلغ ٥٠٠ ليرة شهريا ابتداء من شهـــر ٩ ، بينمـــا تبـــالـــغ مصروفات المسجد من مرتبات الامام والمؤذن وخادم المسجد ومصروفـــات اخرى ، مبـــلـــغ ١٤٠٠ ليرة .

وقد سأل الرفيق توفيق طوبي

ـ لماذا لا تدفع مصروفـــات المسجد من ريـــع الاوقـــــاف الاسلاميـــــة الموجـــودة تحت تصرف وزير المالية ؟

ـ لماذا لم تقرر الوزارة دفع المعونة المسجد منذ تدشينه ؟

وفي رده قال وزير الاديـــان زيـــرح فيرهفتيـــغ ان وزارة الاديان تدفع ثلث مصروفـــات الامـــــاكن المقدســـة وتدفـــع السلطـــات المحليـــة الثلثين البـــاقيين ، وانـــه تحدث مـــع رئيس البلدية المعين في الناصرة حول الموضوع ، وبالنسبة الى الاوقاف فقد قال ان ادارتهـــا سيعهد بها الى لجان الامناء التي تقدم هي المساعدات للمساجد بما فيها مسجد الســـــلام

طلاب مدرسة اورط بين المطرقة والسندان

الخطر يهدد باغلاق مدرسة اورط في الناصرة

الناصرة ـ قامت ادارة مدرسة اورط في الناصرة بامر من مدير المؤسسة العام في البلاد ، بطرد ١٥ طالبا من قرية طرعان و ٨ طـــلاب مـــن قـــرية المشهد ، لان المجلسين المحليين في القريتين لم يسددا حصتهمـــا كـــاملـــة مـــن الرسوم المدرسيـــة عـــن هـــؤلاء الطلاب عن سنوات متـــاخـــرة . ويذكرون ان المتاخر عن كل طالب هو ٢٢٥ ليرة .

وقد علمنا ان الخطر يتهـــدد ايضا الطلاب من كفركنا والرينه وديبوريه واكسال والبعينه لنفس السبب ، الامـــر الـــذي يعني ان اربعة اخمـــاس طـــلاب المدرسة مهددون بالفصل .

ان ادارة المدرسة بعملها هذا ترتكب اخطاء جسيمة . فتقصير المجالس المحليـــة يجب الا يجني ثماره المرة الطلاب ، الذين لا ذنب لهم .

فعلى السلطات المحلية المعنية ان تبادر بنفسها الى تدبير امورها المالية ، فاذا عجزت عليها هي ان تراجع اورط والمراجع المسؤولة.

هذا ونطالب بلدية النـــاصرة بالتدخل ايضا ضد امر المسؤول العام عن مدرسة اورط .

كلمـــة الاتحـــــــاد ـ بقيـــة

سوريا حكومة وشعبا بداية لانتهـــاج الدول العربية سياسة بترولية موحدة تفرضها ضرورة تدعيم سيادتهــــا الوطنية وتعزيز مواقفها ضد المؤامرات الامبريالية .

وتستطيع الدول العربية وشعوبها ان تعتمد على التأييد الحاسم للاتحاد السوفييتي الذي اثبت اكثر من مرة ، اخلاصه لواجبه الاممي في منح التأييد الكلي للحركة التحررية الوطنيـــة للشعوب العربية وفي هذه المعركـــة بالذات .

ومهما تبلغ محـــاولات المستعمرين للاستمرار في نهب ثروات هذه الاقطار بالقـــوة فان حظ محاولاتهم لن يكون بافضل من حظهم في العدوان الغادر على مصر بعد تأميم القنـــاة .

فعلى اي جانب من جانبي المتاريس في هذه المعركة الحاسمة يقف حـــكام اسرائيل ؟ ! مصلحة هذه البـــلاد العليا ، هي انتهاج سياسة بعيـــدة النظر ، تتفق ومصالح المنطقة كلها في التحرر مـــن الاستغلال الاستعماري ومراكز النفوذ ..

ان هذه المعركة تقدم فرصة جديدة لاسرائيل لان تثبت الشعوب العربية ان وجودها لا يتعارض مع مصالح شعوب المنطقة التحررية في استرداد حقوقها وثرواتها المسلوبة .

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بقية

توفيق طوبي

ثم بدأ دور الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير هيئة السكرتارية . قال في خطابه الشامل والهام ، في مجال حديثه عن الشرق الاوسط ، ان المستعمرين يبذلون كل ما في وسعهم لمنع التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمحافظة عـــلى مواقعهم الاستراتيجية والاقتصادية ، ويتزلون الضغط على شعوب المنطقة ، ويهددون باستخدام القوة ، ويستغلون النزاع الاسرائيلي ـ العربي لمصالحهم، ويستخدمون حلفاءهم امثال حسين وفيصل وحكام اسرائيل ولكنهـــم لا ينجحون . في هذه الايام العاصفة ، ايام احتدام الصراع بين قوى التحرر والتقدم الاجتماعي وبين قوى الاستعمار والرجعية ، الى اين تقود حكومـــة اسرائيل سفينة اسرائيل ؟ العاملون وجماهير الشعب يريدون ان تصـــل السفينة الى شاطيء الامان والسلام والتقدم وحسن الجوار مع الشعوب العربية . ولكن احداث الايام الاخيرة خيبت الآمال واثارت الخوف وعـــدم الاستقرار .

وحلل توفيق طوبي الازمة الاقتصادية والازمة السياسية في اسرائيل . قال ان الازمة الاقتصادية تنبع من سياسة الحكومة الرامية الى خدمة الراسمال الاجنبي والمحلي على حساب العاملين . والازمة السياسية تنبع من ازمـــة المستعمرين في المنطقة .. فهم ليسوا الاســـياد الان . ومن يمض في تلم المستعمرين ويضع سياسته في خدمة الاستعمار ضد تحرر شعوب المنطقة لا بد له من أن تحتد ازمته . وقال : نحن الشيوعيين نعارض اعمال التخريب والتصريحات المنكرة لحقوق اسرائيل لاننا نريد حلا سلميا ، ولكن هـــذا الوضع المتوتر هو نتيجة لتجاهـــل حقوق الشعب العـــربي الفلسطيني وانتهاج سياسة موالية للاستعمار . وفي نهاية خطابه الهام الذي أثـــار عاصفة من التصفيق والهتاف ، قال توفيق طوبي : حزبنا الشيوعي الذي لا طريق غير طريقه ، رفع الشمعة في الظلام ، هو الوحيد القادر على تقديم الحل للعلاقات الاسرائيلية ـ العربية، هو الجسر الذي سيمضي عليه اسرائيل نحو شاطيء الســـلام والمستقبـــل السعيد . (الخطاب ينشر ، كاملا ، في عدد الجمعة القادم) .

مـــاير فلنر

وبدأ الرفيق مـــاير فلنر سكرتير المكتب السياسي ، فتحدث طويلا عن خطر تصاعد النازية في المانيا الغربية وعن موقف حكومة اسرائيل من هـــذا الخطر . ان هؤلاء الحكام يبيعـــون انفسهم من اجل المارك الالماني . ان العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية هي وصمة عار سياسي على حـــكام اسرائيل . وقال : نحن دولة صغيرة في الشرق الاوسط يعتمد مصيرنا فيه على ايجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية التي نعيش بين ظهرانيها . ورد على التحريض السافر الذي يشن هنا على الاتحاد السوفييتي وقـــال : الاتحاد السوفييتي يقيم علاقـــات دبلوماسية مع اسرائيل . وهو يعترف بحقوق كل شعب في تقرير المصير . وهو معني ، مبدئيا ، بالعلاقات مـــع الجميع ، ولكن الحكومات تعرقل ذلك احيانا . اما موقف الاتحاد السوفييتي من الشعوب فلا تمييز فيه . وتحدث ماير فلنر عن زيارته للاتحـــــاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى وعن مباحثاته هنـــاك . واشار الى البيانات التي نشرت في اعقاب زياراته، والتي اكدت تماثل مواقف هـــذه الاحزاب مع موقف حزبنـــا في الامور التي بحثت . ورد عـــلى التحريض الذي تشنه الصحافة الاسرائيلية على مواقف حزبنا الشيوعي . واشار الى مقاله المنشور في مجلة « الازمنـــة الحديثة » السوفييتية الواســـعة الانتشار ، والذي ندد فيه بالسياسة الاسرائيلية . وقال ان هذا المقال كان خدمة للنضال من اجـــل السلام والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

امتداد الاجتماع القطري

وفي اليوم التالي ، انتقل الاجتماع القطري الذي اشترك فيه اعضـــاء اللجنة المركزية للحزب ، واللجنـــة المركزية الشبيبية ، ولجان المناطـــق واعضاء اللجان المحلية للفروع الكبيرة وسكرتاريات الفروع الصغيرة ، الى نادي الحزب في تل ابيب . وفي بداية الاجتماع قدم الرفيق دافيـــد حنين بيانا عن نشاطات الحزب في المجالات المختلفة وخاصة النقابية وتجنيـــد العمال للنضال ضد البطالة والدفاع عن قضاياهم اليومية ضد سياســـة الحكومة .

ثم قدم الرفيق ماير فلنر بيـــانا سياسيا . وبعد ذلك جرى نقـــاش يقظ اشترك فيه الرفاق : ابراهام زينغ من الجنـــوب . علي عاشور ـ حيفا . بن حورين ـ تـــل ابيب . محمود حسين ـ ام الفحم . يورم جوجنسكي ـ تل ابيب . نصري المر ـ عبلين . يهوشع ايرلخ ـ تل ابيب . كلير كوهين ـ السهل . رمزي خوري ـ عكا . بنيامين شنيشر ـ تل ابيب. سميرة خوري ـ الناصرة . حنـــوخ موليدور ـ بيتح تكفا . يوسي غليلي ـ تل ابيب . ابراهيم بيادسة ـ باقة الغربية . فيرغر ـ بئر الســـبع . جميل شحادة ـ كفر ياسيف . كوهين سلفادور ـ حيفا . غسان حبيب ـ الناصرة . نوف ـ تل ابيب . غازي شبيطه ـ الطيرة . نسيم براخا ـ يافا . سخي جريس ـ عكا . ايتي سفيليا ـ بات يام . رينا ـ تل ابيب. ليفشس ـ تل ابيب . موشي زاكس ـ النقب . جيلا ـ تل ابيب . ريونبرغ ـ اشدود . ولخص النقاش الرفيق ماير فلنر . وبنشيد الاممية اختتم الاجتماع القطري الهام في مساء يـــوم السبت ١٠ـ١٢ـ١٩٦٦ .

مؤتمر مجلس ـ بقيـــة

انه «لا يمكن الثقـــة بـــالشقيري بعد بهجماته على الاردن ومليكه» .

وتقول «الاهرام» ان ممثلي العراق وسوريا والجزائر لم يفلحوا في اقناع زعيتر باجابة مطالب الشقيري التي تتلخص في دخول قوات الى الاردن للمرابطة في الخطوط الامامية على حدود اسرائيل .

هذا وقد اعلن ناطق باسم مكتب الاعلام الاردني اول امس ان موافقـــة الاردن على دخول قـــوات عراقيـــة وسعودية الى اراضيـــه مشـــروطة بتنفيذ سائر بنود اتفاقية الدفـــاع المشترك اي تركيز قوات مصريـــة في منطقة سيناء وعلى امتداد حـــدود اسرائيـــل .

والكن اكرم زعيتر ، وزير خارجيـــة الاردن ، صرح ايضا عقب مغادرتـــه القاهرة منهما الجمهورية العربيـــة المتحدة بتشر بعـــض القـــرارات الجزئية للمؤتمر بصورة مشوهـــة ، وقد فسرت وكـــالات الاعلام هـــذا التصريح بانه استمـــرار لتمســـك الاردن بموقفه في معارضـــة دخـــول قوات عربية الى اراضيه بناء علـــى توصيات المؤتمر .

مهمة مواجهة العدوان الاستعماري على عاتق الدول العربية المتحررة

ونشرت الصحف القاهرية امـــس تعقيبا على مؤتمر مجلس الدفـــاع العربي الاعلى ، فقالـــت ان هـــذا المجلس ، المنبثق عن الجامعة العربية، لا يستطيع بشكله الحالي مواجهـــة مؤامرات الاستعمـــار والاعتـــداءات الاسرائيليـــة .. ومهما تكن مســـاهمة هذا المجلس في صيانـــة المصالـــح العربية التحرريـــة ، فان القســـط الاكبر في مواجهة قـــوى العـــدوان الاستعماري تقع على عاتق الـــدول العربية الثورية المتحررة .

جبهة التحرير ـ بقيـــة

الصوت .

وتضيف الصحيفـــة ان « اوساط البنتاغون تعتقد ان الطائرات الصينية قد تستعمل قواعد لشن الغـــارات وللتدريب ، وتقول : الرئيس جونسون وحده سيقرر اذا رأى ضرورة مطاردة الطائرات الفيتنامية الى داخـــل الحدود الصينية » .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفــا
يوم الجمعة ١٦ـ١٢ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب
في درج الموارنــة
اجتماع اعضـــاء واصدقـــاء
من اجل الدفـــاع عن السلام وحقوق الكادحين
المحاضر ـ الرفيق : مـــاير فلنر ـ سكرتير المكتب السياسي

تأجيـــل اجتمـــاع

الاجتماع الشعبي الذي كان قـــد تقرر عقده في وادي النسناس بحيفا يوم الخميس القادم والذي كان سيتكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي تأجل الى موعد اخر سيعلن عنه في حينـــه .



دار الجليل للطبـــاعة والنشر ـ عكـــا
شارع صلاح الدين تلفون ٩١٠٤٨ ص. ب ١٠٠٦
صدرت اليـــوم : مفكرة الجليـــل
تاريخ ميلادي وهجري ـ امساكية شهر رمضان المبارك
اعياد جميع الطوائف، معلومات عامة عن اسرائيل والعالم العربي
السعر ٢٨٠ اغورا
تطلب من محلات سعدي اخوان ـ عكا ومن جميع المكتبات
وكل عـــام وانتم بخـــير

في بيت طوبى



فيـــدل كاسترو :

تنازلات أمريكية سرية أثناء أزمة الصواريخ

واشنطن ـ صرح فيدل كاسترو ، رئيس حكومة كوبا ، في مقابلة صحفية نشرتهـــا جريدة « بليه ـ بوي » في عددها الاخير فقال : الولايات المتحدة وافقت على تقديم تنازلات سرية لانهاء ازمة الصواريخ التي نشبت سنة ١٩٦٢ .

ورفض كاسترو ان يكشف عـــن طبيعة هذه التنازلات

وفاة الرفيق مريو أليكاتا محرر صحيفة ((أونيتـــا))

توفي في ايطاليا ، عضو المكتب السيـــاسي للحـــزب الشيـــوعي الايطـــالي ، ومحـــرر صحيفـــة «اونيتا» مريو اليكاتا .

وقد بعثت اللجنة المـــركزية للحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي ببرقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي .

وبعثت هيئتا تحرير صحيفتي «زوهديرخ» و «الاتحـــاد» ببرقية تعزية الى هيئة تحرير صحيفة «اونيتا» .

العرض العسكري يجري هذه السنة في القـــدس

القدس ـ لمراسل الاتحـــاد ـ قررت الحكومة اجراء الاستعراض العسكري، بمناسبة يوم الاستقلال المقبل ، في القدس على ان يكون هذا الاستعراض طبقا لاتفـــاقية الهدنة المعقودة مع الاردن . وقد قررت الحكومة ان يجري احتفال يـــوم الاستقـــلال العشرين في تل ابيب .

بعـــد قطع الاسطول الفرنسي جاء دور قطع الاسطول البريطاني

بعد زيارة قطع من الاسطول الفرنسي اسرائيل، قبل حوالي اسبوعين ، تحل على اسرائيـــل الان قطع من الاسطول البريطاني في «زيارة مجاملة» !! تستغرق اربعة ايام ، في ضيافة السلاح البحري الاسرائيلي !

سيقوم الضباط البريطانيون اثناء الزيارة بجولة في انحـــاء البـــلاد ، وستجري لهـــم الاستقبالات ، ويقام لهـــم امسية فولكلور اسرائيـــلي ، ومباريات رياضية !

الاتحاد السوفييتي قد يطلق مركبة فضائيـــة ضخمة

تتكهن الصحافة الاميركية ان الاتحاد السوفياتي قد يكون انهى استعداده لارسال مركبة فضـــائية ضخمة ماهولـــة . وتبني هذه الصحف تنبؤهـــا على ان الاتحاد السوفيـــاتي قد وزع سفنه في مراكز رصد في المحيـــطـــين الاطلنطـــي والباسفيكي . ومن المعتقد ان ارسال السفن الى المحيطات هو لغرض اقامة الاتصال مع السفينة الكونية العتيدة !

رفع مستوى المعيشة هو المهمة الرئيسية للخطة الاقتصادية السوفييتية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٦ كانون الاول ١٩٦٦

٤ رمضان ١٣٨٦

العدد ٦٣ السنة ال ٢٣

الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   אל - איתיחאד   Al Ittihad

موسكو ـ قدم وزير المالية السوفييتية ، غربوزوف ، الى دورة السوفييت الاعلى (البرلمان) ، التي انعقدت امس ، ميزانية الاتحاد السوفييتي للسنة المالية الجديدة ١٩٦٨/٦٧ وتبلغ ١٢٠ مليار روبل . كذلك قدم رئيس لجنة التخطيط ، بياكوف ، الخطة الاقتصادية الجديدة . وقد اشار الخطيبان الى التطور الناجح للاقتصاد السوفييتي في هذه السنة والى آفاق تطوره في السنة المقبلة . وأكدا ان العناية برفع مستوى معيشة الشعب ستبقى المهمة الرئيسية الخطة الاقتصادية وللميزانية .

واعلن وزير المالية ان مخصصات الدفاع ، في الميزانية ، قد ارتفعت الى ١٦ مليار روبل وذلك ازاء الاعمال العدوانية التي تقترفها الاوساط الاستعمارية الامريكية . وقال الوزير ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم المساعدة لشعب فيتنام المناضل ضد العدوان .

وتحدث رئيس لجنة التخطيط فقال ان المزارع ستحصل على نصف مليون من التراكتورات والحاصدات وسيارات النقل في السنة المقبلة . واعلن ان ١٣ مليـــون شخص سيحصلون في السنة القادمة على شقق جديدة للسكن .

واعلن ان محصول القطن في العام الحالي قد كان اكثر من السنة الماضية ووصـــل ٥٦٠٠٠٠٠٠ طن . وكان الرقم القياسي في اوزبكستان اذ جمع هناك خلال السنة الحالية نحو ٤ ملايين طن .

شركة بترول العـراق تورط نفسهـا في نـزاع مع دول عربيـة ثـلاث

مـاخوس والجنـدي يدعوان الى تـاميم حقـول النفـط في كركـوك (العراق)

بلبلـة واضطراب في ادارة الشركة وفي داخـل شركـات النفـط الاخـرى

مكتب الاتحاد ـ اصـــرار ((شركة بترول العراق)) علـــى نهب النفط العربـــي بارخص الاثمان والعائدات قد ورطهـــا الان ، في نزاع مع دول عربية ثلاث : مع سوريا التي تطالب بزيادة العائدات . ومع لبنان التي تطالب بزيادة عائداتهـــا اذا ما ارتفعت عائدات سوريا . ومع العراق التي تطالب بحقها في احراز عائداتها كاملة علـى الرغم من توقف سيلان النفط في الانابيب التي تعبر فـــي الاراضي السورية . وهـــذه الدول العربية الثلاث لا تقف وحدها في معركتها العادلـــة هذه بل تشد ازرها الشعوب العربية كلها .

وقد اعلنت الحكومة السوريـــة رفضها اقتراح الشركة عرض النزاع على لجنة تحكيم . وصرح وزير الدولة السوري زهير الهاني ان بلاده لـن تقبل بالتحكيم ولن تجدد مفاوضاتها مع الشركة ما لم تدفع هذه ما عليها من اموال .

وكان وزير الخارجية السوريـــة ، الدكتور ابراهيم ماخوس ، قد غـادر بغداد الى باريس بعد زيارة رسميـــة استغرقت يوما واحدا واجرى فيهـــا محادثات مع المسؤولين العراقيين .

وفي بغداد ادلى الدكتور ماخوس بتصريحات دعا فيها العراق الى تاميم حقول النفط في منطقة كركوك وقـــال ان الامة العربية تستطيع تشغيل هذه الحقول والانابيب والمضخات بصورة جيدة . وقال : نحن نستطيع تسويق النفط بانفسنا . واعلن ان الاتحـــاد السوفييتي مستعد لشراء النفط منا .

واعلن وزير الخارجية السورية في تصريحاته ان سوريا تعتمد على تاييد الامة العربية والدول المتحررة ذلــك التاييد الذي حظيت به مصر اثنــاء العدوان الثلاثي عليها . وقـــال ان الحكومة السورية ستسحق كل مــن يحاول تخريب الانابيب التي هـــي ملك للشعب العراقي . وحذر ماخوس شركة النفط من اعمال تخريب قد تقوم بها .

وادلى خالد الندي ، قائد النقابات المهنية السورية ، بتصريحات دعـــا فيها العراق الى تاميم حقول النفط .

لبنان يعلن تاييده لسوريـا !

وفي بيروت اعلن رسميا ان الحكومة اللبنانية قد منعت الشركة من شحن النفط الاحتياطي الموجود في خزانـات طرابلس . واعلنت انها تطالب الشركة بزيادة العائدات للبنان اذا ارتفعـــت عائدات سوريا . وصرح رئيس حكومة لبنان ، رشيد كرامي ، ان حكومتـــه تدرس الوضع الناجم عن وقف ضخ النفط عبر الانابيب المارة في سوريا الى ميناء طرابلس . واعلن انحكومته تعتبر مطالب سوريا مطالب عادلة . وقال : لقد لفتنـــا نظر الشركة الى ضرورة الاتفاق مع سوريا وتلبيـــة مطالبهـــا .

ومن بغداد جاء ان الحكومـــة العراقية قد حملت الشركة مسؤولية وقف ضخ النفط ، واعلنت لها ان العراق يطالب بكامل العائدات رغم توقف تدفق النفـــط في الانابيب . وتبلغ عائدات العراق نحو ٢٨٠ مليون دولار سنويا .

والموقف السوري الصلب من ناحية، ومطالب لبنان والعراق من ناحيـــة اخرى ، وتضامن الشعوب العربيـــة وحكوماتها المتحررة مع الجانب العربي في نزاع النفط هذا قد اوقع البلبلة والاضطراب في صفوف ادارة الشركة بل وفي داخل شركات النفط الاخرى .

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

جماهير الشعب السوري تتظاهر ضد عدوان حكام الاردن على الشعب الفلسطيني

في سطور

مالينوفسكي يزور الجمهورية العربيـة المتحـدة قريبـا

القاهـــرة ـ ذكـــرت ((الجمهورية)) القاهرية انوزير الدفاع السوفييتي مالينوفسكي سيصل الى الجمهورية العربية المتحدة ، على راس وفدعسكري سوفييتي ، في اوائل شهـــر كانون الثاني ـيناير ـ من سنة ١٩٦٧ ، وذلك في زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام .

وزيارة مالينوفسكي هـــذه هي رد على زيارة المشير عبـد الحكيم عامر للاتحادالسوفييتي قبل مدة قصيرة .

وذكرت «الجمهوريـــة» ان المارشالمالينوفسكي سيجتمع خلال وجوده في القاهـــرة ، بالرئيس جمال عبد الناصر .

وقالت الجريدة ان الوفـــد السوفييتي سيضم ضباطـــا كبار من القوات البريـــة والبحرية والجوية في الاتحـــاد السوفييتي .

سوريا ويوغوسلافيا تتبادلان الخبرة الاشتراكيـة

دمشق ـ بدات هنا المحادثات بين وفدي سوريا ويوغوسلافيـا حـول مسـائل توسيع نطـــاق التعاون .

وسوف تناقش في المباحثـات قضايا تطور التجارة والعلاقات الاقتصـادية والتجاريـة وكذلك تجربة بناء الاشتراكية .

اسلحـة امريكية لنيجيريا بواسطة اسرائيـــل

موسكو ـ نشرت الجريـدة السوفييتيـة ، سوفيتسكايا روسيا في عددها من يـــوم الاربعاء الماضـــي ان الولايات المتحدة الامريكية تزود نيجيريا الشرقية بالاسلحـــة بواسطة اسرائيل .

وحملت الجريدة السوفيتة الدول الغربية مسؤولية الوضع الراهن في نيجيريا مؤكدة ان هذه الدول الغربية تبـــذل قصارى جهدها لتشديـــد الفوضى في نيجيريا «بسبـب رائحة النفط التي تختـــرق خياشيمها» .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

تؤيد عقد مؤتمر دولي للاحزاب الشيوعيــة

موسكو ـ رحب اجتمـــاع اللجنة المركزية للحزبالشيوعي السوفييتي ، الذي عقـــد في موسكو ، يـــوم الثلاثـــاء ، بالسياسة الخاصة حول اهـــم المسائـــل الدوليـــة الملحـــة وبمشروعي الخطة الاقتصادية والميزانية للعام القادم . واتخذ الاجتماع قرارا حول السياسة الدولية وفقا لتقرير ليونيـــد برجنيف ، السكرتير العـــام للجنة المركزية

ويؤيد القرار تاييدا تامـــا نضال شعب فيتنـــام ضـــد العدوان الامريكي ويشير الـى الاهمية الكبيرة لبرنامجتوطيد الامن في اوروبا الذي اعــــده اجتماعا البلدان الاشتراكية في وارســـو عام ١٩٦٥ وفـــي بوخارست في هذا العام .

ووصف الاجتماع الاعمال الانشقاقية لقادة الحزب الشيوعي الصيني بانها اعمال تساعد الامبريالية .. وفي نفس الوقت اكد الاجتماع استعداد الحزب الشيوعي السوفييتي لاعادة العلاقات مـع الحـزب الشيوعي الصيني الى مجراها الطبيعي . واكد القرار وجود الظروف الملائمة الان لعقد مؤتمر دولي للاحزاب الشيوعية والعمالية ووجوب الاستعداد لذلك

وايد الاجتماع نضال الشعوب ضـد الاستعمـار وفي سبيل التحـالف مع قوى التحرر الوطني .

وذكرت وكالة ((تاس)) السوفييتية ان اللجنـــة المركزيـــة اجتمعت لمـدة يومين في مطلع هذا الاسبوع واعربت عن تاييدها التام لسياسة الحزب تجاه الصين وقضية فيتنام .

قصف هانوي خطوة جديدة لتوسيع العدوان

موسكو : على امريكا ان لا تنسى التحذير الذي اصدرته الاقطار الاشتراكيــة في بخارست

ارتكبت الولايات المتحـــدة جريمة جديدة ضد الشعـــب الفيتنامي . فقد قامـــت الطائرات الامريكية ، يومـــي الثلاثاء والاربعاء على التوالي ، بغارات جوية على هانـــوي وضواحيها . وقصفت هـــذه الطائرات المناطق السكنيـــة في عاصمة جمهورية فيتنـــام الدمقراطية بالقنابل ، لاول مرة منذ بدء الحرب الجوية غير المعلنة قبل عامين .

لقد حلقت قاذفات القنابـــل الامريكية فوق المدينة على ارتفاعقليل وقذفت القنابل على احياء العمـــال الواقعة على امتداد ضفاف النهـــر الاحمر ، ودمرت الحرائق عشـــرات البيوت وسقط من جراء ذلك الكثير من الضحايا المدنيـــين . وفي نفس الوقت قصفت الطائرات الامريكيـــة زياتشام احـــدى ضواحي هـــانوي والضواحي الواقعة جنوب غربالمدينة بالقنابل .

واصدرت الحكومـــة السوفييتية بيانا استنكرت فيه بحزم قصفهانوي واعلنت ان هذا القصف جريمة بشعة جديدة يقترفها الامبرياليونالامريكيون .. وجاء في البيان : ان هذه الاعمـال الاجرامية تزيد الوضع الدولي تعقيدا .. واكد البيان ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم كافـــة المساعدات لشعب فيتنام في نضاله ضد العدوان الاثم . وقال البيان : على امريكا ان لا تنسى ابدا ذلك التحـــذير الذي اصدرته الاقطار الاشتراكية على اثر اجتماعها الاخير في بخارست .

واذاع راديو موسكو ان هناك وقائع

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

حكومة فيتنام تصدر بيانا يدين الجرائم الوحشية الامريكية

موسكو ـ اصدرت حكومة فيتنام الدمقراطية بيانا وصفت فيه الغارات على هانوي بانها خطيرة للغاية في عملية توسيع نطاق حرب امريكا . وصـــدر البيان بعد الغارات على هانوي في يومي الثلاثاء والاربعـــاء الماضيين .

وجاء في البيان ان قاذفات القنابل الامريكية ضربت احياء سكنيـــة في العاصمة بالقنابل واطلقت عليهـــا النيران بالصـــواريخ وبينهـــا حي السفارات الاجنبية . وحذرت حكومة جمهورية فيتنام من انالامريكيينسوف يتحملون كل المسؤولية عن العواقب .

اسقاط ٨ طائرات في يوم واحد

واسقطت يوم الاربعاء ، في سمـــاء هانوي ثماني امريكية . وهذا رقـــم قياسي في الخسائر التي تقع خـــلال يوم واحد .

وتعقد في الاتحاد السوفييتـــي اجتماعات شعبية بمناسبة اسبـــوع التضامن مع شعب فيتنام يستنكـــر فيها المجتمعون بشكل عنيف العـــدوان على الفيتنام . وقد اعلنت لجنـــة السلام السوفييتية ان المساعـــدة للشعب الفيتنامي سوف تقدم فـــي المستقبل ايضا بشكل فعال .

المزيد من الطائرات السوفييتية والعتـــاد لفيتنـــام

وقد صرح الجنرال سيرجـــي شابيلوف ، نائب رئيس اللجنـــة السوفييتية للمحاربين القدماء بانــه ازداد في هذه الايام سيل الحوالات المالية اسهاما في صندوق مساعـــدة فيتنام . ورحب الجنرال باجراءات الحكومة في ارسال المساعدات المتنوعة للشعب الفيتنامي .

ويرسل الاتحاد السوفييتي الـــى هناك مقاتلات نفاثة وبطاريات عصريـــة وصواريخ للطائرات . وتنقل عشرات السفن السوفييتية الى فيتنـــام الدمقراطية المعدات الضرورية للمصانع والمعامل ومواد البناء لترميم البيـــوت السكنية والمدارس والمستشفيات .

انسان سوفييتي الى القمر ـ في سنة ١٩٦٧

موسكـو مصـــادر مطلعـــة في موسكو تنبات هذا الاسبوع ان العلماء السوفياتيين يعدون العدة لارسال اول انســـان الى ســـطح القمر في تشرين الثاني سنة ١٩٦٧

وتذكر هذه المصادر ايضا ان المهنـــدسين السوفييتيين يبـــذلون قصـــارى جهـــودهم لتحقيق هذا الهدف ، في العام المقبل لمناسبة احتفالات الذكرى ال ٥٠ لثـــورة اكتوبر الاشتراكية .

وتتنبـــا المصـــادر العلمية في الغرب انه من المتوقع ايضا ان يقوم الاتحاد السوفياتي بتجربة مثيرة جديدة في الفضـــاء ، قـــد تكون اطـــلاق مركبة تدور حـــول القمر ثم تعود الى الارض .

الجلسة ال ١٣ للجنة المركزيـة للحـزب الشيـوعي الاسرائيـلي

في يومي ٧ و ٨ كانون الاول ١٩٦٦ عقـــدت الجلسة ال ١٣ لكامل اعضـــاء اللجنـــة المركزية للحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبـــة المركزية .

تراس الجلســـة الرفيق عـــوزي بورشطين عضو المكتب السياسي .

وحاضر الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير السكرتاريا عن موضوع : «النضـــال دفـــاعا عن السلام وحقوق العاملين» .

وقـــدم الرفيق مـــاير فلنر سكرتير المكتب السياسي تقريرا عن مهمتـــه باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيـــا وجمهوريـــة المانيـــا الديمقراطية .

وقـــدم الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السيـــاسي تقريرا عن انتخابات بلدية الناصرة .

وجرى نقـــاش اشترك فيـــه معظم اعضاء اللجنة المركزية ولجنة الرقابة المركزية . ولخص المحاضرون النقاش. ووافقـــت اللجنـــة المركزيـــة على المحاضرات والبيانات واتخذ الاجتماع سلسلـــة قرارات (ستنشر في الاعداد القـــادمة) .

شو ان لاي يعترف :

مناشير معادية لماو ولين باو

وزعت في شـــوارع بكـــين

اشتداد الاصطدامات بين ((الحرس الاحمر)) والعمـــال في منـــاطق البـــلاد

بكين ـ اعترف شو ان لاي رئيس حكومة الصـــين ، ان منشورات قد وزعت فيشوارع بكين تهاجم الرئيسماو ورفيقه في السلاح ، لين باو ، وموجهة ضد تلك الجماعة من اللجنـــة المركزية المسؤولة عن شـــؤون ((الثورة الثقافيـــة)) . واوردت الانباء ان اصطدامات دمويـــة ما زالت تقع في مناطق عديدة من البلاد بين فرق ((الحـــرس الاحمر)) والمواطنين ولا سيمـــا العمال .

وازاء العزلة الشديدة ، من ناحية ، واشتداد الاصطدامات من الناحية الاخرى ، تحـــاول زعامة المنشقين الصينيـــين تهدئة الخواطر بدعوة الحـــرس الاحمر الى التعقل واستخدام «الاقناع بدلا من العنف» .

والصقت على الجـــدران في بكين منشورات اقتبست مـــن اقوال شو ان لاي وفيهـــا ان الواجب الاساسي للحـــرس الاحمر هوالنضال ضد اولئـــك الذين ما زالوا يحتلون مراكـــز في قيادة الحزب مع انهـــم

(البقية على ص ٦ عمود ١)

الكتلة الشيوعية تقـدم مشروع قـانون اساسى لاقراره في الكنيست يضمن حق العمل لطالبيه

حـذف مشـروع القـانون باصوات الائتـلاف و ((رافي)) وامتنـاع ((جاحال))

الكنيست ـ من مراســل الاتحاد ـ قدمالنائب الشيوعي ماير فلنر ، يوم الاثنين الماضي، مشروع قانون أساسي : حق ((العمل)) بحيث يتحول مـــع الايام الى جزء من دســـتور الدولة .. ويضمن العمل لكل طالب عمل .

ولكن مشروع القانون اســـقط من جدول الاعمال بموجب اقتراح وزيـــر العمل ، باصوات الائتلاف وراڤي ، وامتناع كتلة جاحال وعضو الكنيست اوري افنيري . وصوت على نقـــل مشروع القانون الى اللجنـــة ممثـــلو الكتـــلة الشيوعية ، وعضو الكنيست ميكونس . وقد عارض وزير العمـــل هذا المشروع بحجة ان الحكومة ستقيمالا الى البطالة الجماهيرية . لجنة لبحث امكانيات تامين العمـــل للعاطلين !

من كلمـــة مـــاير فلنر

وقال النائب ماير فلنر في كلمته : نحن نعيش في ايام اتساع البطالة ، وفشل برنامج الحكومـــة الاقتصادي الذي لم يحل اية مشكلة أساسية من مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي ، ولم يؤد

واستعرض فلنر ، بالارقام ، وضع البطالة المتازم وقال : بموجب مكتب الاحصائيات المركزي كان عدد العاطلين عن العمل في شهر ايلول ٦٥ الفا . وسيكون عدد العاطلين عن العمل سنة ١٩٦٧ ، ١١٦ الفا .

وقالفلنر : ليست هنالكاحصائيات عن البطالة بينالعمال العرب والشباب العرب ، لانه ليس في القرى العربية مكاتب عمل .

واضاف : من هنا نصل الىالنتيجة بان « قانون الاساس : حق العمل » الذي يستطيع حل المشكلة هو ضرورة حيوية لدولة اسرائيل . وهذا القانون موجود في الدول المتقدمة ، وبادىء ذي بدء في البلدان الاشتراكية . فبدون ضمان العمل لكل شخص لا توجـد حرية ودمقراطية الا من الناحيـــة الشكلية .

وقال : يمكن ضمان العمـــل لكل طالبيه بشرط انتغير السياسة الحالية الى سياسة عدم ارتباط بالاحتكاريين الاجانب ، سياسة سلام ووقف سباق التسلح ، والموافقة على تجريد منطقتنا من السلاح الذري . ان مثل هـــذه السياسة تفتح الافاق امام التصدير الاسرائيلي والعلاقات الاقتصاديـــة الواسعة مع البلدان الاشتراكية

ابا ايبن : اقوال الملك حسين كان لها صدى ايجابي كبير في اسرائيل .. مصـــدر التوتر رفض العرب ان يتركونـا لنعيش بسلام !

باريس ـ اقوال الملك حسين التي اعرب فيها عن امله في ان ياتي اليوم الذي يتعاون فيه اليهود والعرب في تطوير المنطقة ، كان لها صدى ايجابي كبير في اسرائيل .

ـ هذا ما صرح به في باريس وزير الخارجية الاسرائيلي ابـــا ايبن اول امس ، في حديث ادلى به للصحفيين في اعقاب مقابلة اجراهـــا مع وزير الخارجية الفرنسية كوف ده مورفيل

واضاف ابا ايبن انه مقتنع من ان هناك كثيرين من الزعماء العرب الذين يدركون ان اسرائيل حقيقة واقعة لا يمكن ازالتها .

وادعى ابا ايبن بان الاستقرار في الشرق الاوسط مرهون بتوازن القوى السياسية والعسكرية كما نصت عليه

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

البيان الذي قدمه النائب ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في افتتاح الاجتماع القطري ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي بقاعة سينما مغربي مساء الجمعة ١٩٦٦/١٢/٩ .

الحل يأتي بتغيير السياسة وليس بتغيير اشكول فقط

ينعقد الاجتماع القطري الثالث لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي في ايام عيد الحانوكا . فاسمحوا لي ان احيي جميع القادمين للاجتماع بقولي : عيد سعيد . لعيد الحانوكا مضمون قومي ثوري ، فهو يعبر عن تقاليد شعبنا الديمقراطية ، وعن مبدأ الدفاع عن كرامته القومية واستقلاله . ونحن نرى في هذا التقليد الديمقراطي في الدفاع عن المصلحة القومية الصحيحة تراثنا عزيزا . بهذه الروح نثقف رفاقنا وشبيبتنا . وسنحافظ على مضمون العيد الحقيقي ، ضد هؤلاء الذين يحاولون تزييف مضمونه بشكل يتعارض مع الحقيقة التاريخية . عيد الحانوكا ليس عيد التعاون مع الدول الاستعمارية المستعبدة ، ضد الشعوب المناضلة من اجل استقلالها القومي . عيد الحانوكا هو رمز النضال للاستقلال القومي ، وهو تمجيد للمناضلين الابطال ضد المحتل الاجنبي الذي جاء ليستعبد شعبنا .

المكابيون لم يحاربوا ضد الشعوب المجاورة ، فالعكس هو الصحيح ، لانهم بحثوا دائما عن الحلفاء والعلاقات الطيبة عند جيرانهم . يتحدثون عن اعجوبة الحانوكا ، ولكن ليست في الامر اعجوبة ـ اذ اختار المكابيون الطريق الصحيحة ، طريق جميع الشعوب المناضلة من اجل التحرر القومي. كيف يجوز الاحتفال بعيد الحانوكا وفي الوقت نفسه تجري مساندة «اليونانيين» الذين يغزون فيتنام ؟

من هم «المكابيون» هناك ، ومن هم «اليونانيون» ؟ اليس واضحا ان الغزاة الامريكيين المجرمين هم «اليونانيون» بينما جبهة التحرير الفيتنامية هي «المكابيون» ؟ ليس مكتمارا هو يهودا المكابي . مكنمارا سفاك دماء ومجرم حرب . في فيتنام ترتكب جرائم قذرة نازية تماما . فالغزاة الامريكيون يبيدون هناك مئات الآلاف من البشر ، يستعملون الغازات السامة والنابالم ، يمارسون المذابح الجماعية ضد الاطفال والنساء ويقصفون المدن .

حتى اصدقاء «اليونانيين» في فيتنام عادوا من هناك مصدومين مما رأت عيونهم .

الصداقة مع بون

بعد ان عدت من عدة زيارات لعدة دول اوروبية اشتراكية ، في بعثة من حزبنا الشيوعي ، اشتركت في جلسة الكنيست التي قدم فيها مشروع قرار بشأن رد الفعل الاسرائيلي ورد فعل الكنيست ازاء الاخطار التي تهدد السلام ، وازاء تعاظم قوة النازيين بعد الانتخابات الاخيرة في مملكة بون .

وزير الخارجية ابا ايبن القى خطابا زعزعني فقد اقترح تحويل الموضوع الى لجنة الخارجية والامن ليدفن فيها . وكلهم تقريبا رفعوا ايديهم لفكرة الدفن هذه ـ اشكول ، بيغن وحتى ممثلة مبام التي هي بنفسها اقترحت بحث الموضوع .

كيزينغر اصبح مستشارا لالمانيا الغربية . ومن المعروف انه كان نازيا نشيطا ، شغل منصبا هاما في وزارة نازية . وهناك من يحاولون بدون خجل ، طمس هذه الحقيقة .

لقد انحدت جميع المنظمات المعادية للنازية في اسرائيل وطلبت من شرطة تل ابيب التي يقيم فيها الكثيرون ممن نجوا من القاذورات النازية ومن فقدوا ابناء اسرهم ، طلبت اجازة للقيام بمظاهرة في شارع ديزنكوف ضد صعود النازية في بون ، ولكن الشرطة رفضت الطلب ، بحجة ان مظاهرة كهذه تعرقل حركة السير ! . فاية صلة تربط المسؤولين عن شرطة تل ابيب بالكرامة اليهودية ؟ انهم يبيعون انفسهم بحفنة من الماركات .

وليس الامر من شأن الماضي فحسب ، اليوم الرابع ظهر في جريدة جماعة

ادن ورثة هتلر في المانيا الغربية يشكلون خطرا جديا على سلام العالم والشعب اليهودي .

في الدول الاشتراكية التي زرتها يتذمر الناس من العلاقات المتينة بين اسرائيل والمانيا الغربية . ان تلك العلاقات وصمة في جبين اولئك الذين يوجهون دفة الحكم في بلادنا . تصوروا ضباطا اسرائيليين يتدربون في المانيا الغربية ، ليس على ايدي ضباط نازيين فحسب ، بل على ايدي ضباط كانوا في قيادة هتلر . علماء من المانيا الغربية يشتركون في اسرائيل في بحث ذري . وحتى هذا اليوم ما زال حكام اسرائيل يواصلون العلاقات الطيبة وصفقات الاسلحة وعلاقات اخرى مشينة مع مملكة بون .

حول موقف الاتحاد السوفييتي

اثناء اقامتي في الاتحاد السوفييتي تأكدت مرة اخرى من ان السوفييتيين يميزون بين شعب اسرائيل وحكومة اسرائيل بين حكام اسرائيل ودولة اسرائيل .

السوفييتيون يتفقون معنا على ان سياسة اشكول هي كارثة على الشعب اليهودي قبل كل شيء ، وهي تتناقض مع مصالح دولة اسرائيل الحيوية القومية . فهم يرون مثلنا الاخطار الناجمة عن هذه السياسة .

قال لي هنالك رجل ذكي انه احيانا يتولد انطباع بان حكومة اسرائيل تنسى في اية منطقة تقع اسرائيل .. الحقيقة هي ان دولة اسرائيل تقع في آسيا . وليس في آسيا فقط بل في الشرق الاوسط ، في الشرق العربي ، ورغم ان هذا يضايق اعداء آسيا لدينا ، فانه من المستحيل تغيير الحقيقة الجغرافية والسياسية . يجب ان نفهم ان اسرائيل تقوم وستقوم في قلب عالم عربي ، وفي المستقبل لن تستطيع المحافظة على بقائها بالحراب التي تنالها من الدول الاستعمارية لتخدم مصالحها في المنطقة . ان دول الغرب عنصر مؤقت في المنطقة . ونحن دولة صغيرة . وبقاؤنا في المنطقة ومستقبلنا لمدى بعيد يرتبط بايجاد لغة مشتركة مع الشعوب التي تعيش بين ظهرانيها . سيأتي يوم ويبقى في المنطقة شعب اسرائيل والشعوب العربية فقط . لن يكون في المنطقة امريكيون ولا بريطانيون ، ومن لا يرى ذلك من الان فانه مصاب بقصر النظر. السوفييتيون يرون ذلك فيقلقهم انعدام التبصر وانعدام المسؤولية القومية لدى السياسة الاسرائيلية الرسمية .

ان هوة كبيرة تفصل المعلومات التي تقدمها الاذاعة والصحافة في اسرائيل عن حقيقة سياسة الاتحاد السوفييتي.

الاتحاد السوفييتي يعترف بحق تقرير المصير لكل الشعوب ولا يخضع للضغط من اي كان . الاتحاد السوفييتي انطلق وما زال ينطلق من القاعدة الاساسية بالتعجيل على اعطاء الاستقلال القومي لجميع شعوب المنطقة بدون استثناء ، بما فيها شعب اسرائيل وبما فيها الشعب العربي الفلسطيني .

اية حماقات لم تكتب هنا عن الاتحاد السوفييتي . وها ان عازف التشيلو السوفييتي الشهير روستروبوفيتش يظهر عندنا . فظهوره فضح اوراق المحرضين . الاتحاد السوفييتي من ناحيته يريد ربط العلاقات مع كل الشعوب وبضمنها شعب اسرائيل ، ولكن الحكومة بسياستها تفشل تطوير هذه العلاقات

مقال «الازمنة الحديثة»

لقد نشر لي مقال في «الازمنة الحديثة» ، في البداية علقت الصحافة على ذلك بشكل معقول ، ونشرت تلخيصا صحيحا الى حد ما . في

ميكونيس ـ سنه مقال كبير من هيئة التحرير في الصفحة الاولى ، ضد مدائي في «الازمنة الحديثة» وضدي . هذه الجريدة ـ قول هعم ـ تحدث عن مقالي في «الازمنة الحديثة» بشكل لم تجرؤ عليه اية جريدة اخرى قبلها . بدل «قول هعام» يدل على عصبية ، والعصبية ليست مرشدا جيدا .

والواقع صميم الموضوع : ان حزبنا الشيوعي يقول الحقيقة عندما تكون ما زالت غير مفهومة للكثيرين .

لن نهمل مصير شعبنا من اجل راحتنا ، ولن نخفي عنه الاخطار الكبيرة الناجمة عن السياسة الحاكمة . رجال «قول هعام» لم يخجلوا من الكتابة في مقال اخر بتاريخ ٦٦/١٢/٨ ان مقال «الازمنة الحديثة» يحتوي على السموم واستفزازات» .

هذه كتابة تتجاوز كل الحدود . والذي كتب هذه الاشياء في «قول هعام» قد على ما يبدو نفيه الضمير ، ويده لم ترتجف عندما كتب مثل هذه الاشياء المعادية للشيوعية والمعادية للاتحاد السوفييتي .

في مقال «الازمنة الحديثة» حديث عن نضالات الشعب العامل في اسرائيل ومشاكله ، عن نشاطات لجنة السلام في اسرائيل لمساعدة الشعب الفيتنامي ، وعن نشاط لجنة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية الجماهيري .

المقال يدافع عن مصالح اسرائيل القومية ويندد بسياسة الحكومة التي تهدد تلك المصالح . المقال يندد كذلك بالتصريحات والاعمال غير المسؤولة التي تجري في المنطقة ، ويعارض التدخل الاستعماري وينادي بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني كطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل ، في المقال كتبت الحقيقة عن سياسة الاتحاد السوفييتي في منطقتنا . الاتحاد السوفييتي يريد ان يخيم السلام والا تنشب الحرب ، ويريد ان تدبر الشعوب شؤونها كما تريد ، وكتبت فيه الحقيقة عن الاخطار التي تهدد الشعب في حالة حدوث مغامرة ضد سوريا من نوع مغامرة ١٩٥٦ في سيناء السويس ، كتبت عمن ينظم المغامرات ، وعمن هو معني بتردي الوضع ، وكتبت في المقال انه يجب عدم الخلط بين جماهير الشعب في اسرائيل والاوساط الحاكمة ، فجماهير الشعب ترغب في السلام . وفي المقال برنامج السلام حسب خط حزبنا . ولو ان رجال حملة التزييف اخذوا بالحسبان المحافظة على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والسلام لكانوا كتبوا بشكل اخر تماما . ولكنهم غير معنيين بان يعرف الشعب الحقيقة . هذا هو السبب كذلك لنشر الاكاذيب ضد الاحزاب الشيوعية في الدول العربية . في هذا الشأن ايضا يقف رجال «قول هعام» في طليعة الحملة ، وهم يسببون بذلك ضررا بالغا لاسرائيل .

فالاحزاب الشيوعية في الدول العربية تنادي بحل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي ، على اساس تأمين حقوق الشعبين .

يجب الا ندافع عن شركة نفط العراق

في هذه الايام انتهت بالفشل المفاوضات بين حكومة سوريا وشركة نفط العراق التي يتركز معظم اسهمها في ايدي بريطانيا وامريكا ، وردا على ذلك فقد صادرت حكومة سوريا املاك الشركة كخطوة اولى للتأميم المتوقع . ويجب ان نتذكر ان حرب السويس نشبت على اثر تأميم شركة قناة السويس التي كانت في ايدي مليونيريين بريطانيين وفرنسيين .

وذريعة حكام اسرائيل في الاشتراك بالحرب كانت انذاك «الفدائيين» وقد تكون الان «الفتح» . ومفهوم ان رجال الفتح هؤلاء مغامرون يسببون الضرر لشعبهم ، الذي يظنون انهم يحاربون من اجله ، فهم في الواقع يساعدون القوات الاجنبية المعنية بتدهور الوضع ، على التدخل في المنطقة للاضرار بالسلام واستقلال الشعوب .

سيسود الهدوء عندما لا يكون تدخل اجنبي وعندما لا يكون لاجئون ، وعندما تعترف دولة اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . في السموع لم يضربوا الفتح ولكنهم هدموا بيوت الفلاحين وزادوا من سوء العلاقات بين الشعبين .

المشاورات مع الاحزاب الشقيقة

مبعوثا من قبل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، التقيت بقادة الاحزاب الشيوعية في بلغاريا ، هنغاريا ، تشيخوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الديمقراطية .

في ختام المحادثات نشرت بيانات في صحف تلك الاحزاب جاء فيها ان هنالك وحدة وتماثلا في الآراء بين تلك الاحزاب وحزبنا في القضايا التي [illegible] . لقد تمنوا لنا النجاح في [illegible] لنا من اجل سياسة اسرائيلية جديدة تخدم مصالح شعب اسرائيل القومية وأمنه .

الجديد في محادثاتي مع قادة الاحزاب الشقيقة في عدد من الدول الاشتراكية هو انهم لاول مرة منذ حدث الحركة الشيوعية في اسرائيل عبروا على رؤوس الاشهاد عن وجود وحدة وتماثل في الآراء بين تلك الاحزاب وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي .

لقد زرت جمهورية المانيا الديمقراطية وبودي الاشارة الى الفارق الجذري القائم بين هذه الدولة وبين المانيا الغربية . في المانيا الغربية يسيطر كيزنغر النازي اما في المانيا الشرقية فيقف على رأس الحكم الرفيق وولتر اولبريخت ، الرجل الذي حارب مع ابنه في جبهة ستالينغراد ضد جيش المانيا النازية ، وقد سقط ابنه في المعركة ودفن في ستالينغراد . هذان عالمان مختلفان .

جمهورية المانيا الديمقراطية على استعداد لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، ولكن حكومة اسرائيل غير مستعدة للاعتراف بالمانيا الشرقية وذلك بسبب الماركات التي تدفعها بون ، بسبب دولارات الولايات المتحدة وبسبب العداء للشيوعية لدى حكومة اسرائيل .

الحركة الشيوعية العالمية

ان الوضع في الحركة الشيوعية العالمية آخذ في التحسن . والاكثرية الساحقة من الاحزاب الشيوعية في العالم تتكتل حول سياسة واحدة يؤلف الحزب الشيوعي السوفييتي المثل الواضح لها . ولولا السياسة الانقسامية التي ينهجها القادة الصينيون لاوقف العدوان الامريكي في فيتنام بصورة اسرع كثيرا . فالمساعدة السوفييتية لفيتنام هائلة . وعلى كاهل الاتحاد السوفييتي يقع جوهر عبء النضال دفاعا عن السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية في العالم كله . فالاتحاد السوفييتي يقدم للشعب الفيتنامي كامل المساعدة المطلوبة التي تقرر اشكالها وشمولها حكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية . وكما هو معروف فقد قرر اجتماع قادة الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية ، المنعقد في بخارست ، ان الاقطار الاشتراكية مستعدة لارسال المتطوعين في اللحظة التي يرى فيها زعماء جمهورية فيتنام الديمقراطية ذلك ضروريا . ومن دواعي الاسف الشديد ان القادة الصينيين ، بدلا من الموافقة على المقترحات السوفييتية المتعلقة بتنسيق النضال ضد الاستعمار الامريكي في فيتنام ، قد اخذوا في نشر الافتراءات عن العقد



النائب ماير فلنر

مؤامرة بين الاتحاد السوفييتي وامريكا» . وليس في هذا اي جديد مثلما انه ليس في توجههم لاسرائيل اي جديد او مبدئية .

لقد اشتركنا في سنة ١٩٥٦ (عضو المكتب السياسي باشا حنين وعضو اللجنة المركزية فؤاد خوري وانا) في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني بوصفنا وفدا اليه . وقابل وفدنا الرفيق شو ان لاي ، رئيس حكومة الصين الشعبية ، لمحادثة خاصة . وفي هذه المحادثة قال لنا ، عند الحديث عن العلاقات بين الصين واسرائيل ، انه لا فرق مبدئي بين موقف الصين الشعبية وموقف الاتحاد السوفييتي من اسرائيل . وبصدد عقد علاقات دبلوماسية قال ان من الضروري ايجاد اللحظة المناسبة لذلك . (وعلينا ان نذكر ان هذه المحادثة جرت عشية حرب سيناء وكان واضحا انهم يعدون لحرب ضد مصر باشتراك اسرائيل) . لقد تغير موقفهم المبدئي عما كان عليه آنذاك .

حول مشاورات الاحزاب الشيوعية

ان الدورة الثالثة عشرة التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والتي انتهت امس ، قد قررت ان حزبنا يقدر بان هنالك ضرورة موضوعية لمشاورات جديدة بين الاحزاب الشيوعية والعمالية ، وبأن الظروف لانعقاد مثل هذه المشاورات عمليا تزداد نضوجا . لقد انقضت ست سنوات على المشاورات الاخيرة . وامور كثيرة في العالم تغيرت . وقضايا عديدة تنتظر تلخيصها تلخيصا مشتركا . ويجب رص الصفوف .

طريق جديدة لاسرائيل

لقد تفاقم الوضع في البلاد : جماهير من العاطلين عن العمل ، اعمال مشينة مثل سومرفين وراسكو ، والبحث جار عمن يحل محل اشكول . والبحث جار عمن يحل محل اشكول ، واكاديميون وعمال وحرفيون يهاجرون من البلاد ، وابناء شعبنا يرغبون في العيش بسلام وفي البناء والانشاء وفي الاطمئنان ليوم الغد . وليس الحل هو استبدال اشكول بشخص يكون نصفا من اشكول ونصفا من بن غوريون . وبالطبع ليس باقامة حكومة «من الباب الى المحراب» مع «جاحل» و «رافي» . فاسرائيل في حاجة الى سياسة جديدة ، سياسة سلام واستقلال وحياد .

واذ يتهدد السلام خطر فسيتهدد الديمقراطية خطر ايضا . انهم يهددون بتغيير طريقة الانتخابات . وبن غوريون في «رافي» هدد بانه بمدى ما تفقد الثقة بالديمقراطية فان الجيش قد يتدخل . والليبراليون في «جاحل» قرروا تأييد تغيير طريقة الانتخابات . اننا ندعو الى اليقظة .

وعلى الرغم من خطورة الوضع فاننا غير متشائمين . بقينا متفائلين . ان التطورات في العالم وفي المنطقة وفي

اسرائيل نفسها تحمل في طياتها امكانيات ايجابية كبيرة . ان السياسة الحاكمة قد افلست منذ زمن بعيد . وكثيرون بداوا الان يدركون ذلك . وفي كل الاحزاب تقريبا يوجد اناس يفكرون من جديد

وتعزيز قوة ونفوذ حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ضرورة حيوية لعاملي اسرائيل ولشعب اسرائيل وليس مصلحة حزبية ضيقة . اننا ندعو الاصدقاء الى الانضمام لصفوف الحزب . اما اولئك الذين ليسوا ، حتى الان ، اصدقاء فندعوهم الى التفكير ، باتزان ، في برنامجنا لحل القضايا الصعبة التي تواجه شعبنا .

واخيرا اسمحوا لي ان ابعث بالتحيات الى الشيوعيين والعمال وكل مواطني الناصرة الذين منحوا الحزب الشيوعي الاسرائيلي اصواتا اكثر من اي مرة سابقة .

لنوصل الى جماهير الشعب كلمة حزبنا وبرنامجه لضمان حقوق العاملين ، للخلاص القومي ، للسلام الاسرائيلي ـ العربي على اساس ضمان حقوق كلا الشعبين . ان تغيير السياسة الاسرائيلية ، الى سياسة جديدة للسلام وعدم الارتباط والحياد والتقدم الاجتماعي ـ هو المفتاح للصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، للسلام مع الدول العربية ، لضمان المستقبل السعيد لشعب اسرائيل .

* *

حول نتائج انتخابات مجلس بلدية الناصرة

مـاذا بعد المعركة !!

بقلم : جميل ابراهيم حداد ـ الناصرة

انجلت الحقيقة بعد طول انتظار ، ورفع الغطاء ، وبان ما تحته ، واستوت الطبخة ، صار اكلها شهيا . زحف الظلام على الناصرة لفترة ، وطلع الفجر بنوره ، فبدد الظلمة ، وظهرت النتيجة ، فاستبشرت الناصرة بابنائها الشرفاء من عمالها ومثقفيها ، وجميع فئاتها الشعبية ، وخرجت من المعركة منتصرة ، مرفوعة الراس ، موفورة الكرامة ، وهزت بيسراها الرسن «لامنون لين» واتباعه ، ودفعته بيمينها الى وكره الذي خرج منه في الظلام ، مثل الخفافيش ، يصول ويجول هنا وهناك ، وها هو الان قد اختفى عن مسرح الناصرة قاهرة الاعداء . غير انه لا يزال يستتر في الظلمة الحالكة ، ويسترق الخطى ، ليجد له منفذا يدخل اليه ، لتزوير ارادة شعب الناصرة وحكمه ، بعد ان سدت في وجهه جميع المنافذ .

لقد قال الشعب كلمته ، قالها بصراحة ، رغم التهديد والوعيد ، ولم ترهبه السيوف المسلطة على عنقه ولم ترهبه تهديدات «امنون لين» ، بل تحدى كل هذا ، وخاض المعركة بشرف ، غير هياب او وجل ، ودافع عن حقه وكرامته بنبل وشهامة .

لقد ظهر الحق ، وزهق الباطل ، «ان الباطل كان زهوقا» (قول كريم) .

لقد انتهى عهد المناشير ، وانتهت معه الخطب الرنانة ، وجاء الان دور العمل ، العمل المجدي المثمر ، لتكملة الفرحة بالانتصار الكامل ، جاء دوركم ايها النواب المحترمون ، فبرهنوا على صدق اقوالكم تجاه ناخبيكم . ان الناصرة بحاجة الى البناء والتطوير ، بحاجة ماسة الى سواعد قوية تصون كرامتها وكرامة بلديتها من عبث العابثين ، ان الناصرة اولتكم الثقة الكاملة ، فلا تخيبوا رجاءها ، ها ان الشعب ينتظر ويترقب نتيجة كفاحه الطويل ، بعد ان انتهت هذه المسرحية ، وعرفت نهاية البطل بوالان يجدر بنا التصفيق ، والتصفيق الحاد ، لابنائنا الشرفاء الذين سيخلدون لنا تاريخا مشرفا لهذا البلد الامين الصامد ، ضد كل تهديد او وعيد ، من كل عدو دخيل .

كان قد خاض المعركة ، قوائم سمت نفسها مستقلة وغير حزبية ، وكذلك قوائم حزبية ، قالت لنا : اولونا الثقة اكثر ، فنكون اهلا لتحمل المسؤولية . وها ان الشعب اعطى ثقته ، واقول لكم اننا ننتظر ايجابيتكم ، وبرهنوا على صدق وعودكم .

بعد المعركة الانتخابية ، وزعت على الشعب مناشير ، منها من «حزب المبام» ، ومنها من «الحزب الشيوعي» ولا تزال المناشير تدعو للعمل والتقارب لتكوين ائتلاف قوي يمثل ارادة الشعب ، ويتحمل المسؤولية كاملة ، تجاه هذا البلد الامين .

واخر منشور وزع ، كان صادرا عن «الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة» ، تاريخ ٦٦/١٢/٣ ، والذي يطلب به من جميع المعنيين بالامر ، وخصوصا المبام ، ان يحترموا ارادة الناصرة ، وعلى هذا الاساس ، يدعو الان الى قيام ائتلاف دمقراطي واسع تكون قاعدته الاكثرية» .

ها ان النية الصادقة للعمل ظهرت بوادرها ، اذ ان اكبر قائمة حازت على ست مقاعد في المجلس ، تدعو الكتل الاخرى الى مد يدها ، وان تبرهن على صدق نواياها ، للعمل سوية لما فيه خير الناصرة وبلديتها . وكذلك كتلة «حزب المبام» تبشر بالتفاؤل والخير العام ، وتدعو هي الاخرى بدورها ، لاقامة ائتلاف دمقراطي صحيح .. والكتل تتبارى في النداء والدعوة ...!!!

ماذا بعد !!! ، وماذا تنتظرون ايها السادة ؟؟؟ ، ولم هذا التقاعس ؟؟؟ ، هاتوا ايديكم النظيفة ، وتضامنوا مع بعض ، وتناسوا الاحقاد والضغائن ، وبرهنوا لنا نحن الشعب ، انكم اهل لهذه الثقة التي وضعناها في اعناقكم ، تصافحوا وشمروا عن سواعدكم ، وسطروا بدماء زنودكم ، تاريخا مشرفا لهذا البلد العزيز الكريم ، ونحن الشعب من ورائكم ، نشد ازركم وبكل قوانا ، ولن نتخلى عمن وضعنا فيها ثقتنا الكاملة ، لن نتخلى عن المعركة ، حتى نداوي جرحانا .. ومن هو الجريح هنا ؟؟ انها بلديتنا ، بلديتنا تصرخ وتستجير من الظلم الذي لحق بها ، وتطلب الى الكتل الشريفة الامينة ، ان تلبي نداء المستجير ، وتداوي هذا الجرح العميق . ومن هو الطبيب ؟؟ .. انتم ايها الاعضاء الشرفاء ، هاتوا ايديكم لنتعاون مع بعض ، لنوقف هذا النزيف .

الان .. ما دامت النية الصادقة معقودة ، فلم هذا التخاذل ؟؟؟ .. ولماذا تتركون لخفافيش الظلام ان تتسرب اليكم ، وتسعى جادة للتفرقة بين صفوفكم ؟؟ .. انبذوها نبذ النواة ، واعقدوا العزم على السير الى الامام ، بقلوب ملؤها الامل ، لنتذوق طعم النصر الكامل ، وساعتها يتنفس هذا الجريح الصعداء ، من اوجاعه والامه ، اذ يبارك مسعاكم النبيل هذا ، وخلع البردعة الرثة عن كاهله ، التي يئن ويتوجع من نتانتها ، والبسوه حلة قشيبة جديدة ، وضعوا على راسه تاج الشرف والكرامة ، والعمل البناء المثمر ، حتى تلتئم الجراح ويتعافى ....

وعندما نكون بهذا ، قد دافعنا بحق وجدارة ، عن كرامتنا ، وكرامة ابنائنا وبلديتنا ...

واننا هنا لمنتظرون .... !!!

قيادة الاتحاد الاشتراكي العربي

القاهرة ـ صدر بيان عن الرئيس عبد الناصر بشأن اجراء تغييرات واسعة في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة .

وتضم اللجنة التنفيذية ، التي يرأسها عبد الناصر الان المارشال عبد الحكيم عامر ، نائب الرئيس والقائد العام للقوات المسلحة ، وزكريا محيي الدين وحسين الشافعي ـ نائبي الرئيس ، وعلي صبري ـ السكرتير العام للاتحاد ، وانور السادات ـ رئيس مجلس الامة ، وصدقي سليمان ـ رئيس الحكومة .

ووصفت صحيفة الاهرام هذه التغييرات بانها « خطوة هامة لتدعيم بناء الاتحاد الاشتراكي » وقالت ايضا ، انه ستجري قريبا تغييرات في لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي المركزية .

رابطة المثقفين الدروز ـ الى اين ؟

بقلم : مندوبنا في الجليل

قبل حوالي ثلاثة اشهر دعا السيد سلمان ذيب من يانوح وبعض المعلمين من ابناء الطائفة الدرزية الى اجتماع عام للمثقفين الدروز في قرية كفرياسيف . وبما ان ماضي السيد سلمان ذيب معروف لاكثرية الشباب فلم يلب الدعوة الا نفر قليل . وقد انبثقت عن هذا الاجتماع لجنة تحولت ، بقدرة امنون لين ، الى ما يسمى بالرابطة الدرزية . واصدرت اللجنة بيانا من وحي ابا حوشي وامنون لين تملقت فيه السلطات والحكومة وحاولت فيه تجريد الدروز من عروبتهم المجيدة وتاريخهم الاصيل .

في ذلك الاجتماع عرض السيد سلمان ذيب مطالب المعلمين الدروز على السيد لفين السكرتير العام لنقابة المعلمين الذي حضر الاجتماع ولخصها بما يلي :

● تعيين مديرين دروز في مدارس القرى الدرزية غير العربية ـ حسب رايه !

● تعيين مفتش درزي للمدارس الدرزية .

وكان القضية هي قضية تعيين مديرين ومفتشين دروز وليست ما تعانيه مدارسنا من قلة الابنية والاثاث وغير ذلك !

ولم تنته القضية بعقد اجتماع يانوح فقد اخذ السيد سلمان يجوب القرى الدرزية في الجليل والكرمل يدعو لرابطته محاولا فتح فروع لها في مختلف القرى .

وكانت اخر زياراته «المباركة» لقرية حرفيش العربية . وهناك اجتمع مع بعض الشباب الذين حضروا ليناقشوه وليوقفوه عند حده . وبعد ان طلب الحاضرون منه ان يشرح لهم الدوافع التي دفعته الى اقامة هذه الرابطة واهدافها اخذ يقول نحن ابناء الطائفة الدرزية هنا حقوقنا مهضومة لذلك علينا ان نطالب بارجاعها لنا

ولكن كيف يريد ارجاعها ؟!

يريد ان تعالج قضايا الطائفة الدرزية ، ليس في الدوائر العربية ، سواء في الحكومة او الهستدروت او غيرهما ، بل في الدوائر اليهودية ، ليبرهن بان الدروز ليسوا عربا !

ان كل مواطن شريف يهمه ان تعالج مشاكل المواطنين العرب في نفس الدوائر التي تعالج مشاكل المواطنين اليهود ، ولكن سلمان لا يطالب بذلك بالنسبة لكل المواطنين العرب انما قصده هو سلخ الدروز عن العرب وهذا ما تسعى اليه السلطات .

بقي ان نعرف ان سلمان عاد ادراجه ولم يلب الدعوة سوى نفر قليل من ابناء حرفيش العربية وعاد الى قريته بخفي حنين .

وكل ما نرجوه من سلمان ذيب ان يكون قد تلقن درسا كافيا من زيارته لقرية حرفيش .

نص البيـان الذي القـاه النائب توفيق طوبي عضو المكتب السياسي ، في افتتاح الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي يـوم ١٩٦٦/١٢/٩ بتل ابيب

سياسة السلام توصل سفينة اسرائيل الى شاطىء الامان

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، احيي جميع الذين يحضرون معنا افتتاح مؤتمر حزبنا القطري ، الذي نعقده في ظروف قاسية ، ولكنها مليئة بالامكانيات الكبيرة لصالح النضال من اجل السلام وحرية الشعوب . اننا نعقد هذا الاجتماع لنشدد نضالنا ، ونضال جماهير الشعب في اسرائيل ، من اجل صيانة مصالحهم وحقوقهم .

مضمون عصرنا الجوهري

مهما حاول المستعمرون واصحاب الرأسمال وعملاؤهم .. طمس رؤية الشعوب ماهية ومضمون عصرنا الجوهري ، فانهم سيبوءون بالفشل . عصرنا هو عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ، عصر تحرر الشعوب وانتصارها على مضطهديها ، عصر انهيار الاستعمار وقوى الاستغلال .

ان قوى الرجعية تعمل على اضعاف ايمان الشعوب بقوتها وبامكانياتها للوصول الى السلام الوطيد والحرية واخوة الشعوب ، والى مجتمع بدون فقر واستغلال واضطهاد . ان الرجعية تبذل كل ما في وسعها لوقف عجلة التاريخ ، ولكن العجلة ، معذلك، تدور وتدور قدما رغم كل العراقيل والعقبات . دائرة الشعوب المستقلة آخذة في الاتساع ، والشعوب التي ما زالت خاضعة حتى الان للاستعباد الاستعماري تشدد نضالها ولن يكون يوم تحررها بعيدا ، والاتحاد السوفييتي الدولة الاشتراكية الاولى، سوية مع بلدان المعسكر الاشتراكي ، تتقدم بخطى جبارة في حقول الاقتصاد والعلوم والثقافة . وبتنفيذ البرنامج الخماسي بنجاح ، الذي اقر في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الثالث والعشرين ، سيصل الاتحاد السوفييتي الى المكان الاول بين دول العالم .

تدهور هنا وازدهار هناك

وازاء الازمات والبطالة والتدهور والاعتدال الاقتصادي في البلدان الرأسمالية المختلفة (التدهور والاعتدال الاقتصادي لا يميزان اسرائيل فحسب ، بل هما ظاهرة رأسمالية) ، فان اقتصاد الدول الاشتراكية يمضي قدما بدون بطالة وتدهور وازمة اقتصادية بين الفئات العاملة .

شعب الفيتنام ليس وحده

المستعمرون الامريكيون يشنون معركة متزايدة في الفيتنام ، محاولين وقف حركة التحرر القومي والاجتماعي في تلك البلاد . لقد جندوا ما يقرب من مليون جندي من الولايات المتحدة واتباعها ، لكسر نضال الشعب الفيتنامي ، ولكن بدون جدوى . انهم يقصفون مدن فيتنام الشمالية وفقا للتقاليد الاستعمارية ، ولكنهم ينالون نصيبهم .

الشعب الفيتنامي يكافح قوات الولايات المتحدة العدوانية الضخمة. وشعب الفيتنام ليس وحده . الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية أخرى يقدمون للشعب الفيتنامي كل المساعدات. وقوى السلام في العالم وفي اسرائيل متضامنة مع نضال شعب الفيتنام . ولحزبنا قسط فعال في جمع المساعدة الطبية لشعب الفيتنام الذي نظمته لجنة السلام ، وسيبادر الى اعمال تضامنية اخرى مع شعب الفيتنام . ولن يبعد اليوم الذي يحرر فيه الشعب الفيتنامي وطنه .

القوى السوداء ترفع رأسها

اعداء الشعوب ، العسكريون والنازيون الجدد في المانيا الغربية يرفعون رؤوسهم . في المدة الاخيرة انتخب كيزنجر النازي مستشارا لبون، بتأييد من زعماء الاشتراكيين الدمقراطيين . ويشتد تهديد السلام العالمي من جراء مطالبة حكام بون بتغيير حدود اوروبا ورغبتهم في الحصول على سلاح نووي . وسوية مع كل قوى السلام ستناضل ضد هذه الاخطار ، وسيزيد حزبنا الشيوعي من مساهمته في النضال ضد احياء النازية الجديدة في المانيا الغربية .

مركز العملاء في الشرق الاوسط يتزعزع

يبذل المستعمرون في الشرق الاوسط كل ما في وسعهم لمنع الشعوب من السير في طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، وللمحافظة على مواقعهم الاقتصادية والاستراتيجية

ويشن المستعمرون حرب اضطهاد في الجنوب العربي ، وينزلون الضغط الاقتصادي والعسكري على شعوب المنطقة ، ويهددون بالتدخل المباشر وغير المباشر ، المكشوف وغير المكشوف ضد البلدان المناضلة من اجل توطيد استقلالها ، ويستغلون النزاع الاسرائيلي ـ العربي بمساعدة حلفائهم امثال حسين وفيصل وحكام اسرائيل .

سفينة اسرائيل الى أين ؟

في هذه الايام العاصفة ، ايام احتدام الصراع بين قوى السلام والتحرر القومي والاجتماعي ، وبين قوى الحرب واستعباد الشعوب ، من المهم ان نقرر كيف والى اين تقود حكومة اسرائيل سفينة اسرائيل . يريد شعب اسرائيل وجماهير الشعب اليهودي والعربي ان تصل سفينة اسرائيل الى شاطىء الامان والاستقرار والتقدم الاقتصادي والاجتماعي ، ورفع مستوى معيشة العاملين، وحسن الجوار مع الشعوب العربية . ولكن احداث الشهور الاخيرة خيبت الامال ، وجاءت بالمخاوف والقلق .

اننا نشهد ازمة اقتصادية وبطالة و «طرد انجاع» ، وهجوما على مستوى المعيشة . واشتداد الجوع هو نصيب عائلات عديدة في اماكن مختلفة من البلاد . ونشهد فسادا اقتصاديا وتبذير اموال الجمهور لاثراء اصحاب الملايين ، وخلق اصحاب ملايين جدد ، من نوع جيمي ليفي ، ماير هليفي ، ويهودا زيس .

وهذا الوضع يشتد حدة تحت رعاية حكومة تسمي نفسها حكومة عمال يشترك فيها المباي ، بادعاء انه يؤثر تأثيرا حسنا على الوضع ويدافع عن العامل . ولكن الحقيقة هي انه باشتراك المباي تنتهج سياسة معادية للعمال لمصلحة اصحاب الملايين ومضرة العاملين .

ان اليمين يستغل واقع ان «حكومة عمال» تقوم بمهمته . وحكومة اشكول تنتهج سياسة معادية للعمال وموالية للاستعمار ومعادية للعرب ، وهي عمليا تتابع سياسة بن غوريون . ويجني اليمين ـ راڤي وغاحال ـ الفوائد من استمرار السياسة التي افلست ، ويستغل الصعوبات ليقوي مواقفه .

ان جماهير العاملين تكافح العوز الاقتصادي الذي هو نتيجة لسياسة الحكومة الاقتصادية . الاضرابات ينفجر الواحد منها بعد الاخر ، واضراب الطلاب رغم انه لم يحقق جميع اهدافه ، الا انه صد خطى الحكومة . لقد كان نضالهم هاما لجميع فئات الشعب العاملة .

ليس هذا الامر قضاء وقدرا على اسرائيل . انه نابع من سياسة الحكومة الطبقية لمصلحة اصحاب الرأسمال الاجنبي والمحلي الذين تزداد ارباحهم على حساب مستوى معيشة جماهير الشعب . والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير العاملين للنضال لصد هجوم الرأسمال والحكومة ، ويدعو العمال الى معارضة الطرد من العمل ، ويدعو العاطلين عن العمل الى عدم التسليم بالبطالة . الشيوعيون في كل مكان ـ في المصنع والقرية ومكتب العمل ، وفي مؤسسات الهستدروت والكنيست ـ سيقفون مع العمال ونضالهم من اجل الخبز والعمل والمستقبل الافضل .

ازمة في الحكم

ومع الازمة الاقتصادية .. ازمة سياسية . بعد ١٨ سنة لم تبد ، حتى الان ، بشائر السلام في الافق . التوتر في ازدياد ، والقلاقل في اتساع ، والعلاقات بين اسرائيل والدول العربية في تعقد مستمر . ووزير الخارجية يتحدث عن ازمة اسرائيل الامنية . ان اخطارا جديدة تهدد السلام في المنطقة من جراء التدخل الاستعماري . وعزلة اسرائيل في المنطقة وفي العالم تثير القلق . وفي مجلس الامن لم يتخذ قرار تنديد شديد باسرائيل ، كالقرار الذي اتخذ في اعقاب غزوة السموع . وفي الحكم ازمة .. وزير يأتي ووزير يمضي . ويتحدثون ، علانية ، عن وهن مركز حكومة اشكول ، وبكلمات اخرى .. افلاس سياسي .

هذه الازمة السياسية تنبع من ازمة المستعمرين في المنطقة . لم يعد المستعمرون اسياد الشرق الاوسط . انهم يريدون ويحاولون صد حركة الشعوب للتحرر القومي والاجتماعي ، ولكن ليس في مقدورهم القيام بذلك . ومن يمضي في تلم الاستعمار في المنطقة لا بد له ان يغرق هو ايضا في الازمة . وكلما احتد وضع الاسياد ازداد وضع الذين يمضون في تلمه حدة . ليس اشكول فقط في ازمة ، بل حسين وفيصل ايضا .

ان حكومة اشكول تمضي في انتهاج سياسة بن غوريون المفلسة ، التي ادت الى سقوط بن غوريون . ونجد هذه السياسة تعبيرا لها في الماضي ، اليوم ايضا ، في خط المستعمرين في المجال العالمي ، لتصويت في هيئة الامم المتحدة ضد قبول الصين بينما امتنعت في العام الماضي ، وبحث عن طرق كيفية الاعتراف بحكومة الدمى في سايغون ، واستمرار سياسة الثقة والصداقة مع حكام بون ، واشتراك في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي في «قضية يهود الاتحاد السوفييتي» . وفي منطقتنا .. تستمر السياسة التي تضع اسرائيل مع المستعمرين ضد حركة التحرر القومي العربية . وعندما تسير سورية على الطريق اللاراسمالي ، وتصطدم مع شركات النفط الاجنبية ، يعلن رابين ان هدفه اسقاط نظام الحكم في سورية ، ويهدد بالتدخل العسكري . وترى حكومة اسرائيل واجبا قوميا في المحافظة على صيانة انظمة الحكم الرجعية في المنطقة ، وتستمر سياسة القوة تجاه الشعوب العربية ،وتتخذ صورة اشد كما تبين في غزوة السموع . وتستمر سياسة رفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، مع بذل جهود كبيرة في هيئة الامم المتحدة كل عام لمنع اقرار الحقوق العادلة للاجئين الفلسطينيين، ولكن بدون جدوى . كل هذا يبعد السلام ، ويزيد العداء لاسرائيل ، ولن تنجح كل التصريحات الجميلة عن الرغبة في السلام ، لانها خالية من اي مضمون وتتناقض مع الاعمال .

هنالك من لا يتعلم

ان هذه السياسة المعادية للقومية هي مصدر الضائقة الامنية والاقتصادية ومصاعب اسرائيل . فحكومة اشكول تتعنت في ان لا تتعلم شيئا من الماضي ومن واقع ان بن غوريون ، الذي حظي بظروف عالمية مريحة اكثر من تلك القائمة الان ، والذي انتهج مثل هذه السياسة طوال ١٥ سنة ، قد وصل الى الافلاس واضطر الى الذهاب . لقد اعلن رئيس الحكومة في اجتماع صحفي بمناسبة ٢٩ نوفمبر ان مصدر التوتر والاخطار هو تعنت الدول العربية في رفضها الاعتراف باسرائيل وكذلك عداؤها لها . وما زال هناك من يتمسك بهذه النظرية من بدايتها ويصل الى نهايتها كما كتب موشه سنيه في «قول هعام» (١٢/٢) بأن العقبة الرئيسية للسلام موجودة في الجانب العربي . وكل هذا يجري حتى لا تقال الحقيقة كاملة لشعب اسرائيل بان عليه ان يهب ويغير سياسة حكام اسرائيل .

أيد أجنبية تنبش

ونحن نعرف انه تسمع احيانا تصريحات وبيانات من سياسيين عرب ضد حق قيام دولة اسرائيل . ونسمع الدعوات الى التسوية عن طريق الحرب . نحن الشيوعيين نعارض هذه التصريحات وتلك الدعوات . اننا نعارض في اعمال التخريب والارهاب . ونحن نعرف ان ثمة يد اجنبية ، معادية لكلا الشعبين وللسلام ، تسمسر بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي وتدفع الى الاصطدامات . ويجب ان نحذر من هذه التهديدات . ولكن الذي لا يدرك ان هذا الوضع ناجم عن استمرار سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني لن يتقدم في طريق حل النزاع . هناك شوفينية وهناك متعصبون عرب . ونحن لا نتفق معهم . ولكن هناك شعبا ايضا ، الشعب العربي الفلسطيني تداس حقوقه ولا يجب تجاهل هذا على طول الايام .

عقلية شرطي المنطقة

ان سياسة القوة والتعاون مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني قد ولدت غزوة السموع . وماذا قدمت هذه الغزوة ؟ انها اضيفت الى قائمة الغزوات الاجرامية ، عبر الحدود ، التي وصلت الى الذروة في حرب سيناء ، لضرة اسرائيل ولضرة السلام . لم تؤد الغزوة الى اي حل ، بل زادت الوضع حدة وكانت مصدر تنديد باسرائيل وعزلها . حتى «اصدقاؤها» التقليديون لم يستطيعوا الوقوف معها . واذا كان هناك من اعتقد بان الغزوة سترفع من مكانة حسين فانه قد دفع الى انهيار عرش حسين تقريبا ، فالشعب العربي الفلسطيني قد هب ضد النظام الموالي للاستعمار والرجعي . ان الغزوة على السموع قد قدمت لحكام اسرائيل نتائج غير متوقعة ودلت على مدى خطل حسابات حكومة اشكول والقيمين عليها ، الاستعماريين ، الذين اعتقدوا بان اعمال الانتقام العسكري والضغط والتهديد ستمكن من كبت نضال الشعوب العربية من اجل الحرية . وحينما ذهلت حكومة اسرائيل من رد الشعب العربي الفلسطيني وشموله ضد حليفها العملي ، الملك حسين ، اخذت في التنصل الذي يشبه السخرية . لقد قال ابا ايبن لمكاتب جريدة «ديلي اكسبرس» اللندنية ان «الغزوة قد ارتدت ابعادا كبيرة اكثر مما كان مخططا . ولولا وصول نجدات الجيش العربي لما وقعت خسائر في الارواح» .

ان حكومة اسرائيل تفكر بعقلية شرطي المنطقة ، الذي يسمح له بدخول منطقة دولة اخرى ، وارسال جيش ، وهدم قرى ، وقتل ناس ، بينما لا لا يسمح لجيش الدولة المهاجمة بالدفاع .

ولكن الغزوة لم تزعزع عرش حسين فحسب بل زعزعت ايضا مكانة حكومة اسرائيل . وسرعان ما تبين ان الغزوة لم تحل اية قضية من قضايا اسرائيل بل الحقت بها الاخطار فقط . فتحول الحماس الاول الى احتجاج ثم الى ذهول ثم الى معارضة ثم الى نقد للحكومة . ووصل صحفيون وعدة شخصيات من اوساط مختلفة الى النتيجة القائلة بعدم الاستمرار في طريق الغزوات عبر الحدود لا نها لا تحل شيئا ولا تؤدي الا الى الضرر .

حل سياسي لا عسكري

يجري نقاش بين المؤمنين «بالدفاع الفعال» ، الذين هم فرسان سياسة القوة والانتقام ، وبين المؤمنين «بدفاع الطوارىء» . هناك من ينصح ، كما نصح موشه سنيه ، بحل قضايا الامن عن طريق اقامة سياج مكهرب ووسائل الكترونية عصرية اخرى . نحن لا نعارض وسائل امنية دفاعية داخلية لاسرائيل . ولكنا نعارض التفتيش عن الحل بطرق عسكرية . من واجب كل شيوعي ان يدفع ابناء شعبه للنضال من اجل حل بطرق سياسية لا عسكرية . ليس لاسرائيل طريق اخر ما عدا تغيير السياسة الرسمية .

اننا نتحرك في حلقة مفرغة ، ونبدو مبتعدين عن الحل الحقيقي لقضايانا الامنية . ان عامل الزمن لا يعمل لمصلحة اسرائيل . ونحن نقول انه يجب السعي الى السلام بطريق سياسية وواقعية . هنالك من يقول ان العرب لا يريدون السلام . قبل اسبوع اذاعت اذاعة عمان مقطعا من اقوال الشقيري سنة ١٩٥١ (واننا اقص ذلك لا لادافع عن الشقيري ، بل لكي نعرف ماذا كان في الماضي غير البعيد . ونحن نعارض تصريحات الشقيري العربية ، والحلول عن طريق الحرب والدعوة الى القضاء على اسرائيل . اننا نتحفظ من هذه البرامج ، ولكننا نفهم حق الشعب العربي في التنظيم) ، في ذلك المقطع الذي اذيع من عمان لمهاجمة الشقيري، جرى حوار بين ابا ايبن والشقيري من على منبر هيئة الامم المتحدة . قال الشقيري آنذاك موجها كلامه الى ابا ايبن : هل تريدون السلام ونسيان الماضي ؟ نحن مستعدون لذلك ، ولدينا خطة عينية . اننا نقترح اقامة ثلاث لجان : لجنة عربية ـ يهودية لتلخيص مشكلة الحدود . لجنة عربية ـ يهودية لتجسيم قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن اللاجئين ، ولجنة عربية ـ يهودية تبحث تدويل القدس ـ وعندها يجيء السلام غدا .

القضية ليست قضية تفاصيل هذه المقترحات ، بل انها تقوم على استعداد دول عربية آنذاك للاعتراف باسرائيل والوصول الى تسوية سلمية طبقا لقرارات هيئة الامم المتحدة .

وفي عام ١٩٥٥ اعلنت كل الدول العربية في مؤتمر باندونغ عن استعدادها لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بطرق سلمية على اساس قرارات الامم المتحدة . ومن هنا ، ان الدول العربية كانت مستعدة للسلام على اساس الاعتراف بكيان دولة اسرائيل . وابا ايبن نفسه صرح قبل سنتين ، في حديث مع صحيفة «جويش اوبزرفر» ، انه لو اردنا السلام على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة ، لحققناه قبل ١٥ سنة . ولكن حكام اسرائيل لم يمضوا في هذه الطريق .

بعد ١٨ سنة ، من الضروري استخلاص النتيجة ، وهي انه لا يمكن الاستمرار في هذه الطريق . فالطريق التي مضت بها حكومة اسرائيل لم تقرب الحل بطرق سلمية .. بل ابعدته . والتأييد العالمي للشعب العربي الفلسطيني ومطالبه العادلة يتسع يوما بعد يوم . تؤيده الدول الاشتراكية والدول المعادية للاستعمار وكل محبي السلام في العالم . يجب اخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار . هنالك من يقول انه بقدر ما يبتعد حل القضية، تتحرر اسرائيل من كل مسؤولية . وهذا التوجه غير واقعي . فكلما مر الزمن اصبحت القضية اصعب . واولئك الذين غير مستعدين للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يحلمون بحلول من الخارج . والامر المشترك في هذه المواقف والاقتراحات هو الركض وراء التدخل العالمي لتسوية القضية على اساس الامر الواقع . ان البحث عن حلول بهذه الطريق يعني خلق الاوهام . نحن نؤيد مساعدة الاطراف للوصول الى حل عادل وبطرق سلمية ، ولكن بدون نجاح النضال في اسرائيل من اجل تغيير السياسة الحالية ، وبدون تحقيق هذا التغيير ، لن نصل الى المفاوضات ولن تنجح اية وساطة . لقد صدق رئيس الحكومة السوفييتية عندما قال انه في الظروف القائمة لا يرى شروطا متوفرة لعقد مؤتمر كهذا.

السياسة السوفييتية عامل للسلام في المنطقة

تشن في الشهور الاخيرة حملة معادية للاتحاد السوفييتي بالنسبة لدور الاتحاد السوفييتي في المنطقة . ومن على منبر الكنيست ، يدعي الحكام وممثلو اليمين بأن الاتحاد السوفييتي يزعزع الاستقرار والسلام في المنطقة . وهناك ايضا اوساط تقدمية في البلاد تكرر هذه الادعاءات قائلة ان مواقف الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن فيما يتعلق بالتوتر بين اسرائيل وسورية لا تتلاءم مع قضية السلام . ونحن نرفض كل هذه الادعاءات الكاذبة التي لا تزيد الا من التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي . بفضل موقف الاتحاد السوفييتي الواضح ضد كل عدوان لاسقاط نظام الحكم المعادي للاستعمار في سورية كبلت ايدي ذوي الرؤوس المحمومة الذين دفعوا الى التدخل الاجنبي ، وبذلك انقذت اسرائيل من كارثة الاشتراك في اعتداء على سورية . ولكن الاخطار لا تزال تلوح في الافق .

ما العمل ؟

يجب ايقاف سياسة القوة والغزوات ، بالمرة .. والعمل على تخفيف حدة التوتر في المنطقة والموافقة على تجريدها من السلاح الذري .. يجب العودة الى لجان الهدنة المشتركة .. حل القضايا والنزاعات في المناطق الحرام بطرق السلام .. الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني و في مقدمتها حق اللاجئين في الخيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات .. انتهاج سياسة اخرى تجاه المواطنين العرب في اسرائيل والنظر اليهم كشركاء .. خلق جو جديد في العلاقات مع الشعوب العربية من اجل الاستقلال القومي .. اقناع العرب عمليا بان اسرائيل ليست خادمة للمستعمرين في الاضطهاد ومصادرة الحريات .

سياسة كهذه تسحب الارض من تحت ارجل المغامرين وتعزز القوى الراغبة في السلام والتقدم بين اسرائيل والدول العربية ، كما تخلق ظروفا جديدة ، وتهيء التربة للسلام، فتؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وحقوقها . من اجل كل هذا نناضل نحن .

ليست امام شعب اسرائيل اية طريق سوى طريق حزبنا الشيوعي . ولن يجدي اي تحريض . لهؤلاء الذين يحرضون على ماير فلنر بانه عدو لاسرائيل ، لهؤلاء نقول انه سياتي اليوم الذي يعترف فيه شعب اسرائيل بالفضل لحزب ماير فلنر الذي حذر من الاخطار المتربصة باسرائيل واشار الى السبيل نحو السلام ، لمصلحة الشعبين .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو ضمير اسرائيل بتركيبه وسياسته الاممية . ان حزبنا هو الوحيد القادر على اعطاء حل صحيح وديمقراطي مثابر لقضايا اسرائيل الحادة ، ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب اليهودي العربي الوحيد في اسرائيل ، الذي يبين عملا وقولا كيف يستطيع العرب واليهود ان يعيشوا معا . حزبنا الشيوعي هو الجسر الى السلام مع الدول العربية . برنامج حزبنا يقود اسرائيل الى شاطىء الامان في مستقبل سعيد مع الدول المجاورة .

اشكول لم يتعلم

يدعي حكام اسرائيل ان ايديهم ممدودة للسلام مع الدول العربية ، ولكن ما العمل وهذه الايدي غير مرئية ، حتى لعرب اسرائيل نفسها ، حكام اسرائيل يرفضون الاعتراف بشراكة للالمائة الف عربي يعيشون في اسرائيل .

الحكم العسكري وقوانين الطوارىء تهدم الجسور المؤدية الى التفاهم . عندما قال توفيق طوبي في الكنيست ان الحكومة تستخف بجسر السلام ـ المواطنين العرب ـ هتف ليفي اشكول بان عربا كتوفيق طوبي يعجزون عن ان يكونوا رأس جسر للتفاهم فلا هم في العير ولا هم في النفير .

اود ان اسأل رئيس الحكومة الحالي ، اليس قادرا على التعلم من رئيس الحكومة السابق سوى سياسة الثأر والغزوات عبر الحدود ؟ هل عليه ان يطير من كرسيه حتى يتعلم امرا بسيطا بانه لن يستطيع التحدث مع العرب بدوننا ؟ اليس واضحا لرئيس الحكومة انه لن يستطيع التحدث مع الناصرة بدون فؤاد خوري ، سليم القاسم ، توفيق زياد ورفاقهم ؟

توفيق طوبي

لقد حاول اشكول وامنون لين الهجوم على الناصرة عدة مرات ، ولم يفلحوا ، ورغم الارهاب والضغط اعطت الناصرة حوالي ٤٠٪ من اصواتها للشيوعيين وعززت مواقعهم.

تحياتنا الى كادحي الناصرة الذين وضعوا ثقتهم في ابنائهم الشيوعيين الذين لن يخيبوا آمالهم . الناصرة هي شعار لجميع المواطنين العرب في اسرائيل . الشعب العربي في اسرائيل وجميع الشعوب العربية لا تمنح ثقتها اناسا مثل حسين او سيف الدين الزعبي . الشعوب العربية تتلمس طريقا للتحرر القومي والاجتماعي ولذلك فهي تؤيد الشيوعيين واعداء الاستعمار ، الاوفياء لمصالح الشعب . حكومة اشكول معنية بان تتحدث في الداخل مع الذين يقولون لها «نعم» ، وفي الخارج مع خدام الاستعمار ، ولكن لن يتم التحدث مع العرب عن طريق هؤلاء .

عندما ننادي بضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب الذين من شانهم ان يكونوا رأس جسر للسلام ، فاننا نفاجأ من انعدام الرغبة في تقدير اهمية الامر .

يدهشنا انه بدلا من انتهاج السياسة التي نراها ، يتصاعد التوجه المضلل الذي يرى في العرب عينا على امن اسرائيل ، وهكذا تضيع الحكومة املا اخر هاما .

ايها الرفاق

نحن ندرك ان مهمتنا ليست سهلة ، فاننا نعيش في ظروف مضطربة . ومما يعسر علينا ، نشاط الرجعية ونفوذها الهدام ، ويعسر علينا كذلك ، الوضع الراهن في حركتنا الشيوعية ، ولكنها ظروف لم تهدم الامال والامكانيات .

لنضم صفوفنا ، لنعزز حزبنا ، لنقم بدورنا عظيم الاهمية في انجاح النضال من اجل السلام ، اخوة الشعوب ، والاشتراكية .

عاشت الاخوة اليهودية العربية التي هي رمز حزبنا !

عاش حزبنا الشيوعي الاسرائيلي !

حكومة طوارىء !

روزنبلوم ، محرر جريدة « يديعوت احرونوت » يؤيد دخول جماعة ميكونس ـ سنيه الى الحكومة ...

دعا الدكتور هرتسل روزنبلوم ، رئيس تحرير صحيفة « يديعوت احرونوت» في مقاله الافتتاحي ، يوم الاثنين الماضي ، الى اقامة حكومة طوارىء في اسرائيل للخروج من الازمة الخانقة التي يعانيها نظام الحكم في البلاد .

جاء في مقاله : الدولة تعيش الان في ازمة يبدو انه لم يكن لها مثيل منذ اقامة الدولة ، مع انه لم يسعدها الهدوء سابقا . ولكن الان لا يجب الحديث عن انعدام الهدوء فحسب ، بل عن شيء اقرب ما يكون من الصدمة. يكفي ان نسمع اقوال بعض الناس حتى نفهم عما يجري الحديث . وخطورة هذه الازمة الخاصة هي انها تتطور من أزمة مادية محدودة الى ازمة اوسع من ذلك : ازمة نفسية ! لانه في مثل هذه الازمات ينهار كل شيء حتى بدون مبرر موضوعي كاف . فالناس بداوا يعربون عن شكوكهم في امور كانت بديهية . وهذا يقلقنا اكثر من البطالة وتبذير الاموال وما شابه . وفجأة نسمع عن البحث في التغييرات، وانسحاب المباي والاحرار المستقلين والمتدينين وحتى المباي نفسه . ومن هنا نفهم ان الصدمة اصابت الرأس ايضا .

وفي نهاية مقاله يكتب روزنبلوم : وعلى ذلك .. لم تبق لنا الا وسيلة مساعدة واحدة تخرجنا من المصيبة التي تجتاحنا : اقامة حكومة طوارىء باشتراك كل اوساط الدولة ، بما فيها الحزب الشيوعي (حزب ميكونس ـ سنيه ـ المحرر) مع تفضيل القوى الشابة .

نائب وزير الدفاع يعلن :

السياسة المصرية تجاه اسرائيل لا تقول بالتحرش

القدس ـ القى نائب وزير الدفاع ، دينشتاين ، محاضرة امام جماعة من «الشبان المباي» يوم الاثنين ١٢ـ١٢ـ٦٦ تضمنت تحليلا للوضع الداخلي في العالم العربي . وقال دينشتاين : « ان السياسة المصرية تجاه اسرائيل لا تقول بالتحرش . ويبدو ان هذه السياسة هي التي ادت بسوريا الى وقف اعمال التخريب في الشهر الاخير في الحدود الشمالية » .

وقال نائب وزير الدفاع ايضا : ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي يحتل مكانا جديا في التفكير العالمي حول السلام والحرب . ويتعزز الراي بان قضية الشرق الاوسط لن يمكن ان تحلها الطبيعة .



اجوبة الامين العام للحزب الشيوعي السوري

الرفيق خالد بكداش

الى جريدة «أخبار اليوم» القاهرية

فيما يلي بعض اجوبة الامين العام للحزب الشيوعي السوري الرفيق خالد بكداش ، على اسئلة مراسل جريدة «اخبار اليوم» القاهرية ، في مقابلة معه اجراها في اواسط تشرين الثاني الماضي سنة ١٩٦٦ . وقد نشرتها صحيفة «الاخبار» اللبنانية في ٢٠-١١-١٩٦٦ :

سؤال : مطروح الان في العالم العربي شعار توحيد القوى الثورية العربية في العالم العربي . وقد نشرت صحيفة «اخبار اليوم» عددا من المقالات عن الصيغة المناسبة التي يراها صاحب المقال في توحيد هذه القوى .. فما هو رايكم في توحيد القوى الثورية وما هي الصيغة المناسبة لهذا التوحيد ... وعلى اي الاسس التي ترونها مناسبة توحد ؟

جواب : لقد اعلن حزبنا الشيوعي السوري وبرهن بسلوكه العملي ، ان السعي لوحدة القوى الثورية في كل بلد عربي وعلى نطاق العالم العربي هو من صلب سياسته .

ومن المفهوم ان السبيل لايجاد الصيغة الملائمة والاسس الصالحة لهذه الوحدة هو الانطلاق من الواقع العربي نفسه كما هو . اي من الطبقات والفئات الاجتماعية في المجتمع العربي خلال سير تطورها . فرغم الاختلاف في المستويات التي بلغها التفريق الطبقي وبالتالي التي بلغتها حركة التحرر الوطني والاجتماعي في مختلف الاقطار العربية ، لا جدال في ان القوى الثورية الاساسية على نطاق العالم العربي هي الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين وفئات المثقفين والعسكريين التقدميين . فهذه القوى هي القوى الاجتماعية ذات المصلحة في السير بالثورة ضد الاستعمار ، العدو الرئيسي ، وحليفته الاقطاعية الى نهايتها ودفعها الى مستوى اعلى ضد الراسمالية الى طريق التقدم الاجتماعي وافاق الاشتراكية .

ومن الواضح ان في البلدان العربية حركات وتيارات واحزابا سياسية تمثل مصالح هذه الطبقات والفئات مجتمعة او منفردة ، وكليا او جزئيا ، وعن وعي أو عن غير وعي . وقد تكونت هذه الحركات والتيارات والاحزاب تاريخيا ولكل منها منشؤها وايديولوجيتها وقواعدها الشعبية . وهذا الواقع ليس مظهرا لتفسخ المجتمع العربي كما يكتب « مفكرو » البرجوازية و «فلاسفة» الاستعمار ، بل هو مظهر لحيوية المجتمع العربي وغنى تطوره الفكري واتساع اندفاعاته نحو المستقبل المشرق الذي يطمح اليه . ومن واجبنا نحن ، الثوريين العرب ، الا نضيق صدرا بهذا الوضع . فهو الواقع ، ويجب أن ننطلق منه وعندها نجد الصيغة والاسس الصالحة لوحدة القوى الثورية . ومما يدعو الى الارتياح ان كثيرا من الثوريين العرب ينظرون اليوم الى هذا الواقع كما هو ، ويرون ان قضية وحدة القوى الثورية ليست قضية تخليها عن ايديولوجيتها لاعتناق ايديولوجية اخرى . وليست قضية صهرها في بوتقة فكرية واحدة او دمجها عضويا في تنظيم واحد ، بل هي قضية لقائها او تعاونها او اتحادها بشكل يقبله الكل ، وعلى اساس توافق عليها جميعا .

واذا كانت الخطوة الاولى نحو وحدة القوى الثورية هي ادراك هذه القوى او معظمها ضرورة هذه الوحدة ، فينبغي ان تكون الخطوة الثانية ، في اعتقادنا ، تلاقي جميع هذه القوى دون تمييز ودون شروط مسبقة والسعي في هذا التلاقي لتنظيم تضامنها وتعاونها في سبيل اهداف ملموسة لا خلاف عليها .

ونحن نسعى جهدنا لتطبيق هذه الخطة عندنا ، اعني في نطاق سوريا . فاننا خلال التعاون (البسيط والمحدود) الذي يجري بيننا وبين اخواننا البعثيين اليساريين وكذلك سائر التقدميين في مختلف الميادين ، نسعى لان نبرهن ، لا بالكلام فقط ، بل بسلوكنا العملي ، اننا جادون ومخلصون في العمل من اجل وحدة القوى الثورية ، واننا اذا كنا لا نريد الانتقاص من دور اية قوة ثورية ، واذا كنا لا نريد ابتلاع احد ولا نسمح لاحد بابتلاعنا ، فان ذلك لا ينفي بوجه من الوجوه اننا نريد من الجميع تقريب تلك الساعة التي يؤدي فيها العمل المشترك وتعاظم الثقة المتبادلة الى اندماج جميع القوى الثورية المؤمنة بالاشتراكية في حركة واحدة تهتدي بهدي الاشتراكية العلمية التي يزداد كل يوم ، في كل الحركات التقدمية ، عدد المعترفين بانها هي الاشتراكية الحقيقية وان تباينت طرق السير اليها حسب كل بلد وظروفه الموضوعية .

ونحن لا نصدر في ذلك عن اعتبارات تاكتيكية عابرة ، بل نصدر عن قناعة ناشئة عن تحليل خصائص العصر الذي يجتازه العالم ، فاذا كان من مميزات عصرنا ، عصر انتقال البشرية من الراسمالية الى الاشتراكية ، ان فئات عديدة غير بروليتارية ، اي غير عمالية ، اخذت تطمح الى الاشتراكية وتؤمن بها وتسعى باخلاص لتحقيقها ، فان ذلك لا ينفي ان الطبقة العاملة من حيث هي طبقة ، هي التي تحمل بالتحالف مع جماهير الفلاحين والمثقفين الثوريين مستقبل الاشتراكية في قلبها . فكل فئة سياسية يتحدد دورها ويتقرر مصيرها خلال التطور العام على أساس سيرها اكثر فاكثر نحو تبني أيديولوجية الطبقة العاملة ، ايديولوجية الاشتراكية العلمية ، وعلى اساس سيرها تنظيميا وجماهيريا نحو التحول الى فصيلة فعلية من الفصائل الطليعيه الطبقة العاملة . وهل يمكن ان يحدث مثل هذا التطور لدى القوى والحركات الاشتراكية غير الشيوعية ؟ اجل يمكن . وقد برهنت التجربة ذلك في العديد من الاقطار ، ولهذا نقول نحن عندنا في سوريا ان دور القيادة في تحويل المجتمع تحويلا تقدميا قد يكون ، خلال مرحلة في ايدي جبهة او اي شكل من اشكال التعاون بين القوى الثورية ثم قد يتطور الامر الى قيادة موحدة تتالف من جميع العاملين فعلا وعن وعي وادراك على اساس الاشتراكية العلمية

سؤال : الوحدة العربية هي امل الجماهير من المحيط الى الخليج وقد كان لكم راي خاص في الوحدة العربية ... فما هو رايكم الان وما هي الصيغة المناسبة التي ترونها في التمهيد والتقريب لوحدة الاقطار العربية ؟

جواب : ان الشيوعيين السوريين مثل جميع رفاقهم في جميع البلدان العربية ، كانوا ولا يزالون من انصار الوحدة العربية والعاملين في سبيلها ، بل هي من صلب سياستهم . وهذا الموقف تقضي به نفس مبادىء الماركسية اللينينية التي تعتنقها نحن الشيوعيين .. فان تحليل الوضع في العالم العربي على اساس الماركسية اللينينية يؤدي حتما الى ضرورة دعم وتاييد الوحدة العربية والعمل في سبيلها . وقد اتخذ حزبنا الشيوعي السوري خصوصا خلال السنوات العشر الاخيرة مواقف وقرارات واضحة في هذا المجال مدونة في وثائقه الرسمية المختلفة . واليوم بعد ان مرت تجارب عديدة في هذا الميدان لا بد طبعا من اخذ هذه التجارب بعين الاعتبار .

فيجب ان يسير العمل في سبيل الوحدة العربية على اسس صحيحة لكي يكتب لها النجاح ثم البقاء والديمومة . ومن الواضح ، بعد ان ارتفع مستوى حركة التحرر الوطني العربية بوجه عام واخذت تغتني بمحتوى اجتماعي جديد ، اصبح للوحدة العربية ايضا محتوى جديد بطبيعة الحال . فالطبقة العاملة وسائر الجماهير الشعبية الكادحة هي المدعوة لان تكون قاعدة الوحدة العربية وعمودها الفقري . لانهما هي التي تستطيع من حيث طبيعتها الطبقية ان تبني وحدة عربية خالية من تناقضات داخلية عميقة او اساسية ، اي وحدة قائمة فعلا على أسس صحيحة هي : المساواة والدمقراطية والاخاء واخذ الظروف الموضوعية بعين الاعتبار وبالتالي وحدة يكتب لها البقاء .

ولا ريب ان التمهيد لوحدة الاقطار العربية يجب ان يمر خلال علاقات متبادلة تزيل اي اثر للحذر وتخلق جوا من الثقة المتعاظمة خلال التعاون السياسي والاقتصادي ، وهذا يقتضي ان تقوم هذه العلاقات على اساس المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاجتناب كل احتكاك وزيادة التقارب باستمرار .

سؤال : نشرت بعض الصحف البيروتية أن هناك شبه خلاف بينك وبين الحزب الحاكم في سوريا بسبب عدم رغبتك في موافقة المسؤولين على التقارب مع القاهرة ..

فما هو حقيقة هذا الخلاف ؟ .. وكيف يمكن معالجته .. ؟

جواب : كنت اقول : ليحم الله حركة التحرر الوطني العربية من سموم معظم الصحف البيروتية ! ان كل ما زعمته في هذا الموضوع هو محض اختلاق . وقد اعلن حزبنا قبل ٢٣ شباط بزمن طويل ثم أكد بعد ٢٣ شباط ان من الضروري السعي لتحسين العلاقات بين دمشق والقاهرة بوجه خاص وبينها وبين جميع الدول العربية المتحررة .

مدينة الليالي البيضاء

بقلم : محمد خاص

انتهت ، منذ مدة قصيرة ، احتفالات الذكرى التاسعة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وابتدأ ، في اعقابها ، الاعداد الحماسي والرائع لاعياد يوبيل الثورة الخمسيني .

وفي هذا الاعداد تشارك ، بقسط وافر ، المدينة التي كانت مهدا للثورة - لينينغراد .

وهذه المدينة ، التي كانت ذات يوم عاصمة روسيا القيصرية ، تجتذب الانسان بماضيها الثوري .. وبحاضرها الزاهر .

وكنت واحدا ممن جذبتهم المدينة المجيدة الواقعة على نهر النيفا الخالد .. فقضيت فيها اياما معدودة .

لقد كانت الايام مشمسة دافئة .. والليالي البيضاء تتالق في روعة باهرة .. والناس يسيرون وكأن من الخطيئة النوم

سرت في الشوارع . توقفت في الميادين والساحات . كنت كأني اقرأ ، من كتاب المدينة الحجري ، الصفحات الباهرة التي سطرها عمال بطرسبرج بدمائهم .. العمال العزل احيانا .. المسلحون احيانا اخرى .

والان الى اين ؟ سأل صديقي .

وسكت برهة . قلت .. الى القصر الشتوي .

وعبرت الميدان الكبير الممتد امام القصر . وعادت بي الذاكرة الى اكثر من ستين سنة خلت . الى احداث وقعت في الميدان في التاسع من كانون الثاني سنة ١٩٠٥ . «الاحد الدامي» يوم امر القيصر قواته باطلاق النار على العمال ونسائهم واولادهم القادمين اليه يلتمسون « الرحمة الابوية » عزلا من كل شيء الا من التراتيل الدينية ورايات الصلبان .

الوف من القتلى والجرحى وقعوا في هذا الميدان الفسيح .

وتطلعت في المكان بنظرة خاشعة . وترحمت على شهداء الثورة الاولى الابطال . وذكرت ما كتبه لينين بعد الحدث الرهيب الذي هز روسيا كلها . لقد قال : ان روسيا في العاشر من كانون الثاني سنة ١٩٠٥ غيرها في التاسع منه .

ان عشرات الالوف يقطعون الميدان يوميا ، متجهين الى القصر الشتوي .

ووقفت امام روعة الفن الفريدة التي صممها المهندس راستريلي وابدعتها ايدي العمال .. امام القصر السماوي اللون الذي تسيج سطحه العالي تماثيل جميلة عديدة .

وكانت نبوءة لينين صادقة .

لقد اقتحمت كتائب الحرس الاحمر هذا القصر في اكتوبر العظيم . وفي احدى صالاته الفاخرة ، اعتقلت الكتائب الثائرة الحكومة المؤقتة المعادية للثورة . كان عمال بطرسبرج في ذلك الوقت مسلحين .. ويقودهم البلاشفة .

المجد لابطال ثورة اكتوبر ، محررة الانسان .

ونظرت الى حيث اشار صديقي . الى بقعة من نهر النيفا . فمن هناك اطلق الطراد «أورورا» مدافعه مبشرا العالم ببداية عصر جديد .

ودخلت القصر ، الذي زينته ايدي مشاهير الرسامين والنحاتين . كان ذات يوم ملكا للقياصرة فاصبح اليوم في حوزة الملايين - الشعب . وتجولت في «الارميتاج» كنز الفن العالمي . لوحات ساحرة .. تماثيل رائعة تكشف عن حياة الناس وجمال الطبيعة ، وتوسع معارف الانسان وتغني مشاعره الانسانية .

والصالات الفاخرة .. تعج اليوم بالزوار ، سوفييتيين واجانب ، يقفون مشدوهين امام كنوز فنية لا يتصور انسان بانها كثيرة كثرة الى هذا الحد .

- الى اورورا ؟ قال صديقي .

وذهبنا الى حيث الطراد الخالد الضارب مراسيه عند رصيف على شاطىء النيفا . ان «اورورا» تحول الى معلم من معالم المدينة . لا تذكر الثورة الا ذكرت «اورورا» ولينينغراد .

وعلى سطح الطراد سرنا نحو المدفع الذي اطلق اولى نيرانه في اتجاه القصر الشتوي .

وقال الضابط المرافق : طوال نهار الخامس والعشرين من اكتوبر فشلت محاولات قوات الثورة اقتحام القصر . في كل مرة اقترب فيها الثائرون من القصر ردتهم نيران الرشاشات . وفي الساعة التاسعة مساء صدرت الاوامر . واطلق «اورورا» النار من مدفعه هذا .

لقد انزل دوي القنابل الرعب في صفوف حراس القصر وأثار الهلع في قلوب اعضاء الحكومة المؤقتة ..

واستفاد الثائرون من ذلك واقتحموا القصر . ولكن اتعلمون ؟ الواقع ان اطلاق النار كان بدون قنابل . خشي رجال الثورة ان تخرب القنابل مبنى القصر الذي له قيمة تاريخية وفنية كبيرة . كان يكفي ان يسمع حرس القصر والوزراء الدوي ..

- والوزراء ؟ سألت .

- نقلوا الى قلعة بترو بافلوفسكايا التي كان الثائرون قد سيطروا عليها .

وذهبنا الى هناك .. الى القلعة .

تجولت فيها . وراء جدرانها العالية تعذبت اجيال من الثوريين الروس . غرف باردة رطبة حتى في الصيف . وعبرنا هذه الغرف . في احداها قبع نيقولاي كيبالتشتش سجينا ، وفيها وضع ، قبل اعدامه ، تصاميم أول محرك نفاث .

وفي اخرى سجن غوركي . وفي ثالثة اعتقل شقيق لينين . ودخلنا غرفة كبيرة تطل منها نافذة صغيرة على قاعة يحشر فيها السجناء والمعتقلون . وعند النافذة حارس واجبه النظر باستمرار ، من خلالها ، لمراقبة ما يفعله السجناء . ومن نافذة صغيرة اخرى يراقب حارس اخر الحارس الاول ليتاكد من انه مستمر ... في المراقبة .

ومع هذا ، ففي الغرف ذاتها سجن اعضاء الحكومة المؤقتة . وعلى الرغم من معاطفهم الوثيرة شعروا بالرطوبة والبرد . فذهبوا الى مفوض القلعة الثوري يشتكون .. فقال لهم : ما العمل ؟ لقد بنيتم ذلك لانفسكم .. فانتم المسؤولون .

نعم .. تغيرت الاحوال حتى في الايام الاولى من الثورة .

ونعود نتجول في المدينة . وتقترب احدى .. «الليالي البيضاء» . وتاخذ المدينة تسبح في الدخان الضبابي الجميل .

ما من مدينة كتب عنها ، بمثل هذا العطف والحنان الدافىء كما كتب عن لينينغراد . وليس من شاعر او اديب كتب عنها الا تغنى بلياليها البيضاء ..

واسير في الشوارع ، اقلب صفحات من كتاب المدينة الحجري . بيوت ما زالت تحمل آثارا لقريات شظايا القنابل من مرحلة الحرب العالمية الثانية . لقد حاصر الهتلريون لينينغراد قرابة اربع سنوات .. وقدم شعب لينينغراد مئات الوف الضحايا دفاعا عن كرامته وعن مهد الثورة . وتراجعت فلول القوات الهتلرية لتلقى حتفها في عقر دارها .. في برلين وانتصرت لينينغراد .. وانتصر الاتحاد السوفييتي الابن البكر للثورة الاشتراكية الظافرة .

وعلى مبنى سوفييت المدينة ثلاثة اوسمة .. اسمى الاوسمة في الاتحاد السوفييتي .. تقديرا لبطولة المدينة الخالدة الواقعة على نهر النيفا . ويوم تحتفل الشعوب السوفييتية والانسانية التقدمية باليوبيل الخمسيني للثورة ، في السنة المقبلة ، سيكون نصيب لينينغراد من هذه الاحتفالات اكبر نصيب .

في كلمتين

انباء مهملة

ثلاثة انباء نشرتها الصحف يوم الاثنين الماضي ، نشرتها في امكنة مختلفة ، متفرقة ، صفحاتها . وكلها ، على عمود واحد وبعناوين صغيرة .

ومع ذلك لن يصعب على القارىء ، اذا اراد ، أن يجد رابطة فيما بينها .

النبأ الاول من كولومبوس بامريكا - جثث افراد عائلة يهودية اكتشفت في احد البيوت هنا . والتقرير الطبي ، الذي اعلنه البوليس ، يؤكد ان افراد العائلة ، امرأتين ورجل ، قد قتلوا رميا بالرصاص .

وهكذا ، عائلة يهودية يقتل افرادها في امريكا .. ولكن ..

النبأ الثاني من نيويورك : نحو ٥ آلاف شخص اشتركوا في اجتماع احتجاجي على ... (انتبه من فضلك) « المعاملة السيئة التي يلقاها اليهود في ... الاتحاد السوفييتي» ! ! !

وهكذا .. ليس مقتل افراد العائلة اليهودية في امريكا هو ما يحتج عليه هؤلاء .. بل الفرية السافلة عن « المعاملة السيئة لليهود في الاتحاد السوفييتي» !

ومع هذا ..

النبأ الثالث من موسكو : نشرت جريدة النقابات السوفييتية ، «ترود» ، نبأ مثيرا هو ان يوسف منجلسه ذلك «الطبيب» الذي تجرد من كل انسانية واجرى تجارب وحشية على اجسام اليهود المعتقلين في معسكر اوشفتس ، سيء الصيت ، ومارس عمليات التقتيل بالجملة - هذا « الطبيب » موجود الان في مدينة الدورادو في اورغواي بامريكا اللاتينية .

وهكذا تكشف صحيفة سوفييتية هذا المجرم وتدل على مكان اقامته .. وتطالب بمعاقبة قاتل اليهود بالجملة .

غير ان الاحتجاج في امريكا .. ليس ضد اللاسامية في امريكا ولا ضد المجرم منجلسه بل ضد ما يسمى «معاملة اليهود السيئة في الاتحاد السوفييتي» ! !

ما العمل ومن الناس من لا يستحي ولا يندى له جبين !

الجديد

دائما الى امام !

● منذ ثلاثة عشر عاما تواصل مجلة «الجديد» ابلاغ رسالتها المقدسة .. وطيلة هذه الاعوام حرصت «الجديد» على ان تكون منبرا عاليا ومخلصا للثقافة العربية التقدمية .. ورغم العراقيل والصعوبات الجمة التي اعترضت سبيل «الجديد» ، لم يعدم عرب اسرائيل فلعتهم الفكرية ولم تغلق في وجوههم هذه النافذة التي تبسط امام عيونهم بساتين الادب الانساني العالمي وتعرض عليهم احدث ما توصل اليه الفكر البشري من انجازات علمية وسياسية وفنية ..

● كذلك ، فقد كانت «الجديد» وما زالت رسول الثقافة العربية في اسرائيل الى جماهير بلادنا والى ما وراء الحدود في الجهات الاربع .. فالمواهب العربية في اسرائيل ، في مجالات القصة والشعر والنقد والرسم والمسرح ، هذه المواهب وجدت لها في «الجديد» نصيرا مشجعا وموجها امينا ..

● على صفحات «الجديد» تحطمت مؤامرات التجهيل وتزييف التاريخ التي دبرتها ومارستها السلطات الحاكمة في بلادنا .. فقد دابت هيئة تحريرها دائما على اختيار الروائع التي يزخر بها تراثنا الفني ، ليؤدي هذا التراث واجبه ، كطاقة خلاقة ، تضيء المصابيح على طريق شعبنا نحو الافاق الانسانية الخيرة الرحبة .

● اليوم .. مع صدور «الاتحاد» ، صدر عدد كانون الاول من «الجديد» .. العدد الذي يعتبر مسك الختام للسنة الثالثة عشرة من عمر مجلتنا الثقافية التي حظيت بتقدير كتاب وشعراء كبار من العالم العربي .

● في هذا العدد مقال حول ما يسمى «ثورة الصين الثقافية» كتبه صليبا خميس على هدي الاسس الثقافية التي قررتها الماركسية اللينينية ، ويتصدى فيه للافتراءات الضالة والمضللة ، على الاتحاد السوفييتي .

■ اضواء جديدة على « التشريع الجنائي الاسلامي » يسلطها الدكتور عبد المنعم البهي ، استاذ الدراسات العليا في كلية الشريعة بالقاهرة .

■ حقائق ماتعة وشيقة عن انجازات شعبنا الحضارية في الاندلس خلال ثمانية قرون ، يقدمها الدكتور يوسف هيكل الذي شغل منصب سفير الاردن في اسبانيا .

■ اسرار مصرع كنيدي ، على ضوء دراسات وابحاث جديدة استعرضها وترجمها احمد الخطيب .

■ قصتان محليتان من صميم حياة شعبنا .. كتبهما توفيق فياض وممدوح صفدي .

■ قصة سوفييتية عن ضرورة التعايش السلمي والتعاون على درء الدمار كتبها د. بيليتكين .

■ كالعادة .. فان «الجديد» ديوان شعرنا المحلي والمختارات العالمية ، وفي هذا العدد نقرا معا قصائد جديدة لتوفيق زياد ونايف سليم وطارق عون الله وجورج فرح .. الى جانب قصيدتين من الشعر الفيتنامي وقصيدتين من العالم العربي .

■ ليس هذا كل شيء في «الجديد» .. فالانباء العلمية والفنية والادبية والتربوية حظيت بمكانها اللائق .

أيها القارىء !

- هل انت معني بالاطلاع على خلاصة الثقافة التقدمية ؟
- وهل انت معني بالحفاظ على قلعتنا الفكرية والادبية ؟

إذن .. إقرأ «الجديد» واطلع اصدقاءك عليها .. ليقراوها دائما ! !

المؤتمر الاول لكتاب فلسطين

عقد في غزة في ١١/٢٩ المؤتمر الاول للكتاب الفلسطينيين ، لبحث دور الكاتب الفلسطيني في معركة الشعب الفلسطيني ، وتمكينه من الاسهام اسهاما فعالا فيها ، ولتنظيم الكتاب الفلسطينيين في اتحاد عام يكون جزء من اتحاد الكتاب العرب ، وتكون له كلمة مسموعة على الصعيدين : العالمي والعربي .

وقد عقد المؤتمر بحضور مراقبين من اتحاد الادباء العرب في الجمهورية العربية ، ودعا هذا الاتحاد الادباء الفلسطينيين الى ان يحلوا ضيوفا عليه لمدة ثلاثة ايام .

قسم المؤتمر الى لجان : تنظيمية وثقافية . واكد المؤتمر على التزام الفكر التقدمي في معالجة قضية فلسطين . وركز اهتمامه على دور الكاتب الفلسطيني في تعميق الصلة بينه وبين بلاده . واصدر المؤتمر نداء الى الكتاب الاحرار في العالم ، ودعاهم الى الاسهام الفعلي في القضية . واتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات السياسية جسدت وعي الكاتب الفلسطيني في الدور الذي يتحتم عليه تأديته ، ومن اهمها ان قضية فلسطين فوق الخلافات العربية ، وهي جزء من الثورة العربية مرتبطة بالتحرر العربي وبالوحدة والتقدم الاجتماعي . وندد المؤتمر بالحلف الاسلامي ، وايد قضايا التحرر في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، ونضال الشعب الفيتنامي .

اشترك في المؤتمر ٢٦ اديبا فلسطينيا ، وكانت هنالك عقوبات حالت دون اشتراك الكتاب الاخرين . وقرر أن تكون اجتماعات المؤتمر دورية - مرة كل سنتين ، ويمكن عقد دورات استثنائية - ويقبل في الاتحاد الذي انبثق عن المؤتمر كل كاتب تقدمي يتقدم بطلب اليه خلال ستة أشهر .

شعرنا في المؤتمر

كان غسان كنفاني الكاتب والصحفي المعروف هو الصوت المعبر عن الشعر العربي في اسرائيل . وقد القى في المؤتمر قصائد للشاعرين محمود درويش وسميح القاسم . واعلن ان مجموعة من الشعر العربي في اسرائيل ستصدر قريبا في بيروت . وفي مقابلة مع اذاعة «صوت العرب» حل غسان كنفاني واستعرض انتاج محمود درويش وسميح القاسم واعرب عن اعجابه بهذا الشعر . وفي برنامج « قرات لك » المذاع من «صوت العرب» اذيعت ، في هذه المناسبة ، بعض قصائد محمود درويش التي اذاعها غسان كنفاني في المؤتمر . وقال الكاتب خيري حماد ان في اسرائيل ادباء على درجة كبيرة من الجودة في الانتاج الفكري .

اشكول والملك حسين متماثلان في الراي

كتبت مجلة « نيوز ويك » الامريكية في عددها الاخير ١٢-١٢-٦٦ ، ان ليفي اشكول والملك حسين متماثلان في الراي بصورة خارقة العادة في موقفهما من الدول العربية الثورية . ونشرت المجلة مقابلة صحفية مع الملك حسين ومقابلة أخرى في العدد نفسه مع ليفي اشكول . قال حسين عن زعماء الدول العربية الثورية : « هؤلاء ليسوا ثوريين . لم يقدموا لشعوبهم اي شيء . كل هدفهم هو تدمير كل شيء في هذه المنطقة » ! . وقال حسين عن الازمة التي اجتاح عرشه : لقد مررنا على اوضاع اصعب .

اما رئيس حكومة اسرائيل فقد تكلم بشدة ضد سوريا وقال : « ان سوريا غارقة في فوضاء اقتصادية بسبب الثورات المستمرة . وان حكام سوريا لم يفعلوا شيئا ما عدا خلق ايديولوجية اثارة القلاقل ، والتخريب في اسرائيل » !

وقال اشكول ان تنديد مجلس الامن باسرائيل لم يكن عادلا ! .



لابـــد ممـــا ليـس منــه بـــد

يظهر ان عرش الحسين ووزارة اشكول توأم سياسي ، او كما جاء في مثلنا العامي : «الرجلان في بنطلون واحد» : حين يتارجح عرش الاول يترنح كرسي الثاني ، وحين يكف عرش الاول عن الاهتزاز يخرج الثاني بتصريحات تؤكد انه لا صحة للشائعات بسقوط الوزارة او بسقوط الوزير الاول .

ومن التعميم الى التفصيل :

منذ يوم رقم ١٣ المشؤوم ، ١٣ نوفمبر غزوة السموع وما اطلقته من قوى شعبية ناقمة كامنة في مدن الضفة الغربية ، والشائعات في اسرائيل تعمم الشائعات عن قرب سقوط وزارة اشكول ، او عن تغيير اشكول نفسه ، او عن قيام وزارة طوارئ من « الحيط للحيط » .

وبدأت الصحف تكتب عن «ازمة اخلاقية ، اقتصادية وسياسية» . وبدأنا نقرأ عن «قصة هرئيل» .

ايسر هرئيل هو المسؤول — السري — عن الشين بيت طول حكم دافيد بن غوريون . وفي السنة الاخيرة لحكمه اختلف بن غوريون معه حول قضية العلماء الالمان في مصر واضطره الى الاستقالة . فلما اعتلى اشكول العرش عين هرئيل مستشارا لرئيس الحكومة في شؤون الامن . ولكن هرئيل استقال منذ حوالي السنة ، وفي الاسابيع الاخيرة قام بحملة واسعة مطالبا فيها قيادة المباي والمعراخ باقالة اشكول من رياسة الـــوزارة لان اشـــكول لا يصلح لقيادة سفينة الدولة . و في الوقت نفسه اعلن بن غوريون ، في اجتماع لقيادة حزبه «رافي» ، ان اشكول لا يصلح لوزارة الدفاع بل يسيء الى الدفاع .

وفي الاسبوع الماضي نشرت الصحف اراء زعيم حزب المتدينين « المفدال » ، وزير الداخلية شابيرا ، بانه من الضروري ضم رافي وجاحال الى الحكومة واقامة وزارة طوارئ من «الحيط للحيط» . واعلن حزب الاحرار المستقلين «لع» تاييده لهذه الفكرة . وهارتس نشرت استفتاء شعبيا ارادت به ان تثبت ان الشعب لا يرغب باشكول رئيسا للوزارة . وبعض الصحف تشر ان سكرتيرة المباي ، جولدة مئير ، موافقة على تغيير اشكول ولكنها لا تجد في المباي خليفة له ، وانه من الانسب توحيد المباي واحدوت عفودا في حزب واحد ثم تعيين الوزير الاحدوتي يغال الون رئيسا للوزارة . وابا حوشي يسن اسنانه . ولكنه ليس عضوا في الكنيست فلا يمكن تعيينه رئيسا للوزارة . فما الحل ؟ قالوا : اجراء الانتخابات للكنيست السابعة في السنة القادمة لادخال ابا حوشي الى الكنيست ومن ثم الى رياسة الوزارة .

ثم جاءت الاخبار ان حالة الملك حسين تحسنت . ووزير الخارجية ابا ايبن اعلن في امريكا : الاستقرار يعود تدريجيا الى الشرق الاوسط . فبدأت التكذيبات في اسرائيل للشائعات عن قرب سقوط اشكول ووزارته . ونظم المعراخ حملة قرارات في اجتماعات المباي في المدن والقرى والكيبوتسات عن «وقوف الحزب الى يمين اشكول» . وحيك منديله .

استطيع ان استمر في هذا التفصيل طويلا . ولكنكم تقرأون عنه في الصحف ولا فائدة من ترديده الان . واعتقد ان الليالي حبالى تلد المنتظر وغير المنتظر .

فماذا وراء الاكمة ؟

وراء الاكمة ما وراءها : ازمة وزارية جديدة قاعدتها استفحال ازمة الحكم السياسية والاقتصادية .

تبددت ، اذن ، الاوهام التي انتشرت ، خصوصا بعد الانتخابات الماضية ، اننا دخلنا في عصر الاستقرار الاشكولي ، وانه انفتحت امام اسرائيل ، في ظل الحكم الاشكولي ، افاق التطور والتقدم والاستقرار وكسب عطف العالم ، بما في ذلك الاتحاد السوفييتي ، والتقدم نحو السلام المنشود مع العرب . لقد قسم موشه سنيه حزبنا حين رفضت اكثرية حزبنا النوم ، مع الشخير والزفير ، على هذه الاوهام .

حين قامت القيامة في الضفة الغربية على عرش الحسين بن طلال بن عبد الله بن الحسين صاحب الطلقة الاولى ، نشرت معاريب صورة كاريكاتورية ظريفة عن الشاب الاسرائيلي وقد قرع باب المملكة الاردنية (يعني غزوة السموع) فانهار بنيان الملك حسين مثل الخشابية . وكتبت تحت الصورة على لسان الشاب الاسرائيلي : كل الذي فعلته هو انني قرعت الباب فحسب ، فماذا حدث ؟!

وماذا حدث الان للحكم الاشكولي «المستقر ، الثابت» ؟ خطأ «صغير» في حساب نتائج الغزوة واذا بهذا الحكم تتقاذفه الامواج مثل ما تقاذفت السفينة اليونانية الغارقة .

لا ندري ما هو المقصود بحديث الصحف عن «الازمة الاخلاقية» . ولكن يسيطر على الدوائر الحاكمة في بلادنا الذهول . ليس هنالك ثقة بنتيجة اية خطوة تتخذ . ومستقبل السياسة الحاكمة مشكوك بامره .

الاوساط العسكرية المتطرفة في اسرائيل ، من جاحال ورافي ، تستغل هذا الذهول للركوب على العرش من جديد وللركض الى الهاوية . ومرة اخرى تجري محاولة خدع الجمهور ووضع اللوم على الحاكم لانقاذ السياسة الحاكمة . المسؤول ليس تردد اشكول وعدم حزمه بل افلاس سياسة القوة افلاسا تاما . سبيل الخلاص ليس بتغيير الوزارة بل بتغيير السياسة .

تتعمق الى اقصى حد ازمة الحكم والازمة السياسية والاقتصادية في بلادنا امام الباب الموصود الذي اصطدمت به كل السياسة التقليدية الرسمية التي رهنت مستقبلها بقوة الاستعمار وبمستقبل الاستعمار في شرقنا الذي لم يبق له مستقبل .

كل تقديراتنا نحن الشيوعيين ، حول مجرى التطور الحتمي ، تثبت صحتها . قلنا : في اطار السياسة الرسمية القائمة ، مهما يتغير اشخاص الحكام وتركيب الوزارات ، لا يمكن اخراج بلادنا من عزلتها والخطو في طريق التسوية السلمية . انما ستستفحل الازمة «الاخلاقية والسياسية والاقتصادية» كما صارت الصحف تكتب . قلنا ان اشكول ليس بديلا عن بن غوريون انما هو جاء لاحياء العظام وهي رميم ، وسياسته ستؤدي ، بالتالي ، الى تقوية اليمين العسكري المتطرف .

ونقول : ان عاجلا وان آجلا لا بد مما ليس منه بد .

(جهينة)

على العمال العرب ان يقاوموا خرق مبدأ الاقدمية

مركز نقابة عمال البناء يدعو الى مراعاة ظروف العمال العرب

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — عقد في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب ، صباح الاحد ١٢/١١ ، اجتماع سكرتيري نقابة عمال البناء في مجالس العمال في البلاد ، بدعوة من سكرتارية نقابة العمال القطرية .

وتكلم في الاجتماع مردخاي امستر عن وضع البطالة بين عمال البناء في البلاد حيث يوجد ثلاثة الاف عامل بناء عاطل عن العمل . وقال ان نسبة البناء هبطت في هذه السنة ٢٠ بالمئة بالنسبة للسنة الماضية . ولذلك يطالب مركز النقابة الحكومة بتخصيص مبالغ مالية لتوسيع البناء وتوفير العمل للعمال .

وطالب مردخاي امستر السكرتيرين بتنفيذ تعليمات السكرتارية المركزية في قضايا فصل العمال من العمل . وتقضي هذه التعليمات بوجود الفصل على اساس الاقدمية في مكان العمل بغض النظر عن مكان السكن . وطالب بمراعاة ظروف العمال العرب الذين يعملون خارج قراهم ولهم مشاكل معقدة مع مكاتب العمل .

وعلى اساس هذه التعليمات فان « الاتحاد » تدعو العمال العرب الى معارضة فصلهم من العمل على اساس انهم يسكنون في مناطق غير مناطق العمل التي يعملون فيها كما يخطرهم الان سكرتيرو مكاتب العمل وسكرتيرو الهستدروت .

شركة سجائر الناصرة تهدد باقفال ابوابها الكتلة الشيوعية تطالب الحكومة بمساعدتها

القدس — وجه اصحاب شركة السجائر المتحدة في الناصرة برقية استغاثة الى وزيري التجارة والصناعة والعمل والى مستشار رئيس الحكومة والى اللجنة التنفيذية للهستدروت طالبوا فيها ان يخف هؤلاء لانقاذها من الهلاك . وجاء في البرقية : «مشاريع التطوير تهمل وتدفن في مناطق التطوير . نندب باسف ونسترحم الله على مبادئ المساواة والاخاء والاخلاص والمواطنة والتعايش»

وارسل اصحاب الشركة نسخا عن هذه البرقية الى نواب الكنيست العرب من مختلف الكتل ، معلنين انه اذا لم تستجب الحكومة لطلبهم بمدهم بقرض طويل الامد لا يبقى امامهم سوى اقفال ابواب الشركة وايقاف اعمالهم .

ومعروف ان الكتلة الشيوعية اهتمت بقضية هذه الشركة الوطنية . وقام النائب اميل حبيبي بتوجيه استجواب بشانها الى وزير التجارة والصناعة . وكان جواب الوزير في ١٦–١١–٦٦ ، انه اذا ما قدم اصحاب الشركة طلبا الى بنك تطوير الصناعة لاخذ القرض فان وزارته ستهتم بالامر .

وعلمنا من اصحاب الشركة انهم اجتمعوا بمدير البنك المذكور الذي طلب منهم ان يقدموا له ضمانات مالية باهظة تزيد على ممتلكات الشركة مجتمعة . الامر الذي ليس في قدرتهم تقديمه .

وعلى اثر وصول استغاثة الشركة الى نواب الكنيست ، قام النائب اميل حبيبي بتوجيه استجواب جديد الى وزير التجارة والصناعة شجب فيه شرط الضمانات الباهظة وطالب الوزير بان يعمل حالا على تلبية طلبات الشركة العادلة وعلى منحها القرض اللازم حتى يمنع تصفية هذا المشروع الحيوي الذي تعتاش منه عائلات كثيرة في الناصرة .

شهران والفقراء في ام الفحم لم يتلقوا

ام الفحم — لمراسلنا — مضى اكثر من شهرين ، لم تدفع دائرة الشؤون الاجتماعية ، خلالهما مخصصات العجزة والفقراء من ام الفحم .

وتدعي دائرة الشؤون انها على استعداد لدفع حصتها من هذه المخصصات اذا دفع المجلس المحلي حصته .

فالى متى يتاخر المجلس المحلي عن الدفع وما ذنب هؤلاء العجزة والمحتاجين حتى يقاسوا من هذا التاخير .

ان عدد المحتاجين الى المساعدات في تزايد مستمر . ونحن نطالب المجلس المحلي بالاسراع في دفع حصته والعمل على معالجة هذه القضية الانسانية .

العضو الشيوعي في بلدية عكا يدعو الى بحث ازمة البطالة في البلدة وحلها

٦٢٠ عاملا عاطلا عن العمل في عكا بالاضافة الى مئات العاطلين غير المسجلين في مكاتب العمل

عكا — لمراسلنا — بعث الرفيق رمزي خوري العضو الشيوعي في مجلس بلدية عكا برسالة الى رئيس البلدية دعاه فيها الى عقد جلسة عاجلة وعلنية للمجلس لبحث وضع البطالة الخطير في عكا باشتراك كل اعضاء مجلس العمال في المدينة ومدير مكتب العمل وممثلي وزارة العمل وممثلي لجان العمل في (١٠ — ١٥) مكان عمل هام في المدينة .

وجاء في رسالة الرفيق رمزي خوري انه يتقدم بهذا الطلب في اعقاب وضع البطالة الخطير في المدينة وخطر الفصل الذي يتهدد عددا اخر من عمال عكا وبعد البيان الهام عن وضع البطالة وازمة العمل في عكا الذي قدمه نائب وزير التجارة والصناعة السيد «اليابا» في قاعة جلسات المجلس بتاريخ ٦٦/١٢/٨ حيث جرى بحث وضع البطالة في المدينة وبعد سماع التقارير التي قدمها سكرتير مجلس العمال ومدير مكتب العمل والتي جاء فيها ان عدد العاطلين في المدينة المسجلين في مكتب العمل بلغ ٦٢٠ عاملا (هذا بالاضافة الى مئات العمال العاطلين الذين لا يجري تسجيلهم في مكتب العمل) .

والجدير بالذكر ان رئيس البلدية «اكتران» كان قد ذكر اثناء البحث انه قام بزيارة ١٤ مصنعا في عكا مع نائب وزير الصناعة والتجارة وقد ابلغته عدة مصانع بانها طردت عددا من العمال وستقوم بطرد اخرين غيرهم واضاف ان معامل «اجما» و «اكتور» «وكالكار» وغيرها اغلقت ابوابها وان في المدينة ٢٥٠ شابا عاطلا عن العمل .

اما سكرتير مجلس العمال «حزيزة» فقد ذكر ان ١١٠٠ عامل كانوا يعملون في مصانع الفولاذ ، واليوم لا يزيد عددهم عن ٥٩١ عاملا وهناك ضغط لفصل ٧٢ عاملا اخر .

واضاف ان اغلاق مصنع «نور» ادى الى طرد عمال امضوا ٣٠ سنة في هذا المصنع وقد قال له احد العمال : «الصهيونية التي تتحدثون عنها جميلة ولكنا نريد ان ناكل» !

وقال مدير العمل «سموحه» ان الوضع لم يكن صعبا ، منذ ٩ سنوات كما هو الان .

اطلاق الرصاص على دار سكرتير المجلس المحلي في طرعان

هل سيهتم البوليس بالقبض على الفاعل ؟!

طرعان — لمراسلنا — في الساعة الحادية عشرة والربع من مساء يوم الخميس ٦٦/١٢/٨ اطلق مجهول تسع رصاصات مسدس على دار سكرتير مجلس طرعان المحلي السيد امين سعيد سعد .

وقد هرعت جماهير القرية في صبيحة اليوم التالي الى مكان الحادث لتعرب عن استنكارها الشديد لهذه الجريمة النكراء التي كادت ان ودي بحياة اخ سكرتير المجلس — فيليب — البالغ من العمر ١٤ عاما والذي كان في نوم عميق عندما مرت رصاصة من فوق راسه — على علو عشرة سنتيمترات فقط .

وقد جاء البوليس الى مكان الحادث بعد نصف ساعة من وقوعه . ولكنه لم يتخذ اي اجراء واكتفى بوضع شرطي في مكان الحادث وانصرف ليعود في الخامسة صباحا . ولكنه لم يعد الا في الساعة الثامنة صباحا مدعيا بانه لا يوجد لديه قصاص اثر !

ان سكان القرية يستغربون وقوع هذه الجريمة المنكرة في قريتهم خاصة وان النزاع على كرسي رئاسة المجلس المحلي قد سوي من وقت غير بعيد . وهم يعتقدون بوجود ايد خفية تحاول تعكير صفو السلام في القرية . وانظار السكان تتطلع الى البوليس متسائلة : هل سيقوم بواجبه لاكتشاف مرتكب هذه الجريمة ؟ !

وسكان طرعان مدعوون الى الصمود ، كما صمدوا دائما في احلك الاوقات ، لافشال كل مؤامرة تستهدف تفسيخ وحدتهم واغراقهم في منازعات لا يستفيد منها سوى اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي .

اتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث يدعو الشباب الى النضال ضد البطالة

الطيبة — لمراسلنا — اصدرت لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث منشورا دعت فيه الشباب للنضال ضد سياسة التجويع والبطالة وتشديد الكفاح من اجل ضمان حقهم في العمل والحياة الشريفة .

وقد وزع المنشور في قرى المثلث واستقبل بالتاييد الواسع .

ويهيب المنشور بالشباب في قرى المثلث الى توحيد صفوفهم وعقد الاجتماعات والتوقيع على عرائض تطالب بتامين العمل وارسال الوفود الى وزارة العمل والهستدروت وانتخاب لجان تمثلهم وترفع صوتهم ومطالبهم الى الهيئات المسؤولة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة

يعلن الى جمهور الشباب في الناصرة عن اقامة :

١— فريق لرفع الاثقال

٢— فرقة عزف على الالات النحاسية

٣— فرقة عزف على الات شرقية

على الراغبين في الاشتراك في هذه الفرق ان يتصلوا بنادي الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في الناصرة

ايها الشباب نرحب باشتراككم في هذه الفرق وفي جميع برامج الفرع من محاضرات ودورات وافلام واحتفالات وغيرها من البرامج التي تجدونها في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة .

السكرتارية

كيف دهنت شوارع ام الفحم بالاسفلت ؟

بقلم : محمود حسين — ام الفحم

منذ ان عبد شارع «الشيكون» وفرشت بقية الشوارع بالكركار فقط ، لم يخف على احد التمييز الفظ الذي مارسه رئيس المجلس المحلي والمسؤولون اذ ان قرار المجلس بتعبيد كل الشوارع لم ينفذ في حينه ، الامر الذي ادى الى تلف الكركار وخسارة البلدة ٢٢ الف ليرة — حسب اعتراف الرئيس نفسه .

وبعد ان نفد الصبر قرر المجلس تعبيد الشوارع بميزانية قدرها ٤٨ الف ليرة وفرشها بكركار جديد !

وعرض المجلس العمل للمناقصة . فعرضت الشركات ثمنا لطن الاسفلت المفروش والموصول مقداره ٢٤ ليرة . فلم يوافق الرئيس واقنع المجلس باعطاء العمل لدائرة الاشغال بدون تحديد السعر وعلى اساس انها دائرة حكومية تعمل باتقان ! ولديها عمال وماكنات يجب تشغيلها !

وحسب التقرير الرسمي الموجود في المجلس فرشت الشوارع بالاسفلت على عرض ثلاثة امتار وبارتفاع ١ — ٣ سنتيمترات فقط وليس كما عبد شارع الشيكون على عرض اربعة امتار وبارتفاع عشرة سنتيمترات .

ان الشوارع على طول الفي متر فرشت بـ ٤٠٠ طن من الاسفلت فقط . فاذا كان ثمن الطن الواحد ٢٤ ليرة فان ثمن كل الاسفلت الذي صرف يبلغ ٩٦٠٠ ليرة . واذا اضفنا الى ذلك ثمن الكركار الجديد بمبلغ ٦ الاف ليرة فيكون مجموع كل المبلغ الذي صرف على فرش هذه الشوارع بالاسفلت ١٥٦٠٠ ليرة . واذا خصمنا هذا المبلغ من مبلغ ال ٤٨ الف ليرة التي اقرها المجلس لفرشها بالاسفلت يبقى مبلغ ٣٢ الف ليرة . فاين ذهب هذا المبلغ ؟ مع العلم ان شكوكا كبيرة تدور حول كمية الكركار والاسفلت التي وصلت الى القرية !

ان التذمر والاستنكار يسودان السكان الذين هرعوا الى المجلس ابان عملية التزفيت الخادعة .

و في البداية حاول الرئيس الدفاع واقناع السكان بان هذا العمل طبيعي وعادي في كل الشوارع الداخلية ولكنه افحم عندما ناقشه عضو المجلس الشيوعي محمود محمد قاسم واثبت له ان شارع الشيكون عرضه اربعة امتار وعلو الاسفلت فيه عشرة سنتيمترات بعد الدحل . وحمله المسؤولية عن سوء العمل اذا لم يوقف العمل حالا ويجري عقد جلسة عاجلة للمجلس .

ولكن العمل استمر وانتهى خلال يوم واحد !

وبناء على طلب من الكتلة الشيوعية وبعض اعضاء المجلس عقد المجلس جلسة له مساء الاربعاء ٦٦/١٢/٧ لبحث الموضوع . واقترحت الكتلة الشيوعية في هذه الجلسة تحميل الرئيس مسؤولية تبذير الاموال ومسؤولية النقص في العمل المتوقع خرابه في وقت قريب ومطالبة دائرة الاشغال باكمال العمل بشكل صحيح وتعبيد الشوارع من جديد على عرض اربعة امتار حتى لا تكون عرضة لتسلط المياه وجرفها ، وعلى علو عشرة سنتيمترات مع اجراء حسابات عن اعمال الشوارع . غير ان هذه الاقتراحات لم تنل سوى ثقة الكتلة الشيوعية وحدها .

وفي هذه الجلسة قدم اقتراح اخر يطلب من دائرة الاشغال اعطاء كفالة او تعهد على العمل واكمال تزفيت شارع طوله ٣٠٠ مترا . وقد حظي هذا الاقتراح بعشرة اصوات . وكان هذا بمثابة فتوى تملص الرئيس ، بموجبها ، من المسؤولية وكانت كما يقال (صرف مجلس) فقط .

ان الطبيعة لم تسمح للمتامرين بالتستر على سرقتهم . فبعد يومين نزل المطر واتلف قسما كبيرا من الشوارع . ومن الطبيعي ان سنتيمترا واحدا من الاسفلت لا يصمد للامطار ولا يمكن ان يعتبر تزفيتا لشارع .

ولا يستبعد غدا او بعد غد ان يدعو الرئيس احد الوزراء او المسؤولين للاحتفال بافتتاح شبكة الشوارع الداخلية في ام الفحم و «تكفين» المبلغ المفقود بمبلغ جديد .

ان شعور السكان اليوم تجاه المجلس اصبح يتميز بعدم الثقة

ساسون يعترف بالفوارق

تل ابيب — قال وزير البريد ساسون في محاضرة القاها يوم الجمعة الماضي ، انه رغم الجهود المبذولة لتقليص الفوارق بين الطوائف اليهودية الشرقية والغربية ، فان هذه الفوارق لم تختف بعد .

وهذه الفوارق تعرقل العلاقات بين جزئي الشعب . والفارق الاجتماعي يظهر في مستوى الوظائف التي يحتلها القادمون من بلاد الغرب مقابل الوظائف التي يحتلها الشرقيون .

ادارة «اورط» تتراجع عن قرار الفصل

كانت ادارة مدرسة «اورط» في الناصرة قد حددت يوم الاثنين ١٢–١٢–٦٦ موعدا نهائيا للطلاب المفصولين من الريشة لاحضار موافقة مجلس القرية ودبورية والمشهد وقرى اخرى على دفع المساعدات المخصصة لدراستهم ، والا يفصلون نهائيا .

ولكن وحدة طلاب المدرسة المذكورة من جميع الصفوف وقرارهم باعلان الاضراب الشامل اذا نفذت الادارة قرارها بالفصل ، قد اضطر الادارة اليوم على التراجع ، واعادة جميع الطلاب المفصولين منذ الاسبوع الماضي ، للدراسة من جديد .

ومرة اخرى نؤكد ان على المجالس المحلية المعنية ان تسرع بمعالجة هذه القضية وان تدبر المبالغ المطلوبة حفاظا على مستقبل هؤلاء الطلاب ودراستهم ، و في الوقت نفسه تدعو طلاب اورط المتاضلين الى اليقظة ووحدة الصف لمنع فصل اي طالب من اخوانهم .

تعزية

الى اسعد وسعيد ومسعود وسلمان وسعاد ابو خضرة في حيفا والناصرة

تعازينا الحارة بوفاة والدكم

الياس اسعد ابو خضرة

لكم من بعده طول البقاء

محمد وابراهيم ابو الرب

حيفا

اعادة مخصصات المياه للري الى مزارعي كفرياسيف والقرى المجاورة من ١٩٦٧/٤/١

كفر ياسيف — لمراسلنا — في مقابلة مع رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف ونائبه حضرها مدير الدائرة العربية في وزارة الزراعة دافيد زخاريا ، ومفوضون عن سلطة المياه القطرية وممثلون عن مقوروت ومدير وزارة الزراعة في الشمال وادارة المجلس المحلي في كفرياسيف تم الاتفاق على اعادة مخصصات المياه للري في كفرياسيف ، ابتداء من ٦٧/٤/١ بعد ان كان المزارعون يدفعون اثمان مياه الري بسعر مياه الشرب .

ويسري هذا الاتفاق على القرى المجاورة لكفر ياسيف — يركا وجولس وابو سنان .

وسيواصل المجلس مساعيه باصرار لاسترجاع الفروق في الاسعار التي دفعها المزارعون لمياه الري من ١٩٦٤/٤/١ حتى ١٩٦٧/٣/٣١ .

والجدير بالذكر ان تساوي اسعار مياه الري بمياه الشرب دفع مزارعي كفر ياسيف الى الاحتجاج وشن نضال متواصل عن طريق العرائض والاجتماعات بالتعاون مع مجلس كفر ياسيف المحلي تحت شعار مطالبة السلطات بفصل مياه الري عن مياه الشرب كما جرى تعاون بين كفر ياسيف والقرى المجاورة في هذا النضال . وكان كثير من المزارعين قد اضطروا الى الانقطاع عن فلاحة اراضيهم .

توقع تجدد المظاهرات في الاردن

انبــاء تقول ان عـــدد المعتقلين في الاردن بلـــغ ٣٠ الفــــا

القاهرة – اذاع راديـــو القاهرة ان السلطات الاردنية تتوقـــع تجدد المظاهرات في الاردن في اليومين القادمـــين بمناسبة مرور اربعين يومـــا على سقوط ثمانية من الشهداء بينهم اربعة من الطلبـــة ، في المظاهرة الاولى التي جرت في نابلس .

واضاف الراديو ان منع التجول لا يزال مفروضا على مدينة نابلس .

واذاع راديو دمشق ان مظـــاهرة جرت يوم الثلاثاء الماضي في بيت لحم ضد نظام الملك حسين اعتقل في اعقابها عدد كبير من المتظاهرين .

«روز اليوسف» : ٣٠ الف معتقل في الاردن

ذكرت صحيفة « روز اليوسف » القاهرية ان عدد المعتقلين في الاردن في اعقاب المظاهرات الاخيرة بلغ ٣٠ الف معتقل .

واضافت الصحيفـــة : ان الاف المنشورات وزعت في مدن الضفـــة الغربية في الاردن ضد الملك حسين ونظام حكمه . وقد طالبت هـــــذه المنشورات باطلاق سراح المعتقلين .

وذكرت صحف بغداد ان عددا من الاردنيين طلبوا اللجوء السياسي في العراق وقد اجابت الحكومة العراقية طلبهم وسمحت للمناضلين الاردنيين باللجوء اليها .

وكانت صحيفة «المحرر» اللبنانية قد ذكرت ان المظاهرات التي نشبت في نهاية الاسبوع الماضي في نـــابلس والقدس القديمة قاومتها السلطات الاردنية بوحشية متناهية مما ادى الى سقوط عدد كبير من الضحايـــا .

ويلاحظ المراقبون ان اذاعة الاردن قد شددت من هجومها على قـــادة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا في اعقاب انتهاء جلسات مجلس الدفـــاع العربي الاعلى الذي عقد في بدايـــة الشهر الحالي في القاهرة . وفي نفس الوقت يحاول قادة الحكم في الاردن الظهور وكأنهم موافقـــون على كل القرارات التي اتخذهـــا المجلس ومتعاونون مع القيادة العربية المشتركة وان خلافهم هو فقط مع احمـــــد الشقيري و « منظمـــة التحريـــر الفلسطينية » .

مجلس السلام العالمي يقرر يوم فيتنام العالمي !

* جماهير الشعب في اسرائيل تعلن تضامنها * حملـة جمـع التبرعات مستمرة * السفارة الامريكية تحاول العرقـلة : ...

يوم ٦٦/١٢/٢٠ القـــادم ، اعلنـــه مجلس السلام العـــالمي يومـــا خـــاصـــا بمضـــاعفـة النشـــاطـات التضـــامنية مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفيتنامي البطل ضد التـــدخل الامـــريكي العدواني الآثم ، ومن اجل السلام القائم على اسس حق تقرير المصير للشعب الفيتنـــامي واحترام مبادىء اتفـــاقيـــات جنيف في عام ١٩٥٤ بشان فيتنام .

يـــوم ٦٦/١٢/٢٠ هو كذلك يـــوم الذكرى الســـادسة لتاسيس «جبهة التحرير الوطني في جنوب فيتنام» .

وقد قررت رئـــاسة لجنـــة السلام الاسرائيلية جعل «يوم فيتنام العالمي» يوما لتعزيز نشاطها من اجل «المشروع المســـاعدة الطبية للفيتنام» ، وجعله كذلك منـــاسبة لزيادة نشـــاطـــات التوضيح والتوعية حول نضال الشعب الفيتنامي ومعركته العادلة .

في يوم «فيتنام العالمي» تقوم الفروع بانجـــاز مشروع جمـع التبرعـــات الشخصية وتبرعات الاصدقاء والمعارف في اماكن السكن وفي اماكن العمل ، وكذلك في القرى والمدن المجاورة .

السفـــارة الامريكيـــة تحـــاول العرقلـــة

في بيان اصدرته لجنة الســـــلام الاسرائيلية ، جاء ان السفارة الامريكية في اسرائيل تحاول عرقلة نشـــاطـــــات التضامن مع الشعب الفيتنامـــــي بنشر التحريض على منظمة الفيتكونغ واتهامها بانها تعادي الشعب الاسرائيلي

وجاء في البيان ايضا :

«التدخل الامريكي في فيتنام يستمر بفظاظة متزايدة ، والضحية الاساسية لهذا التدخل هم المواطنون المدنيون . وبينما يتشدق ساسة الولايات المتحدة بالفاظ السلام – يزيح اوثانت سكرتير الامم المتحدة النقاب عن ان هـــؤلاء الساسة رفضوا ثلاث مرات مقترحات للتحدث حول السلام ، كانت هانوي قد وافقت عليها» .

وفي البيان : ان التنديد بالتدخل الامريكي في فيتنام ومساندته لحكم كي المتعفن في سايغون ، هذا التنديـــد يتضاعف ويزداد ايضا في الـــدول الغربيـــــة وفي الولايـــــات المتحدة نفسها يعلن بعض الساســـة واعضاء مجلس الشيوخ معارضتهـــم للسياسة الفظة وعديمة الجدوى التي تهدد السلام العالمي ، وهم يطالبـــون بتغيير هذه السياسة .

وتختتم لجنة السلام بيانها بالدعوة لجعل يوم فيتنام العالمي مناسبـــة لزيادة التجند من اجل المشـــروع «المساعدة الطبية» الذي اعلنته حركة السلام في اسرائيل ، وجعله كذلـــك فرصة للتعبير عن مطالبة جماهـــير الشعب في اسرائيل باحترام اتفاقيات جنيف بشان فيتنام واحترام حـــق الشعب الفيتنامي في الحرية ، تقرير المصير ، والسلام العادل .

١٠٠ الف لـــيرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الماليـــة

المنطقة	القرد	المجموع	النسبة المئوية
حيفـــا	١٧،٥٠٠	١٤،٧٠٠،٢٥	٨٤،
المثلث	١٠،٠٠٠	٨،٦٠٦،٠٤	٨٠،٤١
الجنوب – النقب	٢،٥٠٠	١،٩٥٨،٤	٧٨،٣
السهل	١٠،٥٠٠	٧،٣٩٨،٣٠	٧٠،٤
الناصرة	٣١،٥٠٠	٢٠،٥٧٨،٤	٦٥،٣
تل ابيب – يافا	٢٥،٠٠٠	١٥،١٥١،٥٠	٦٠،٦
القدس	٣،٠٠٠	١،٣٠٠،٤	٤٣،٣
متفرقـــات		٩١،	
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٦٩،١٩٣،٠٥	٦٩،٢

المسجلون في القوائم السوداء يتعرضون لمضايقات جديدة بعد الغاء جهاز الحكم العسكري

حيفا – مكتب الاتحـــاد – علم مراسلنا ان السيد ابراهيم غنايم من باقـــة الغربية ، المحدودة اقامته باوامـــر من الحكم العسكري منذ اربـــع سنوات ترفض سلطات البوليس منحه تصريحا لمغادرة القريـــة من اجل العمل .

قبل اسبوع تقدم ابراهيم غنايم الى البوليس بطلب تجديد تصريح سفره كي يستطيع مغادرة القرية للعمل ، كما كان الحال في الماضي . فلقد كان الحاكم العسكري يمنحه تصريحـــا لاسبوعين او ثلاثة يجدد فور انتهائه .

وتوجه صاحب الطلب ، امس ، الى باردس حنا للمراجعة بشان طلبـــه بتجديد التصريح فابلغه الضابـــط شختر ان هناك اوامر بعدم اعطائه تصريحا . ومعنى هذا حرمانه من حق مغادرة قريته للعمل . فما معنى هذا التضييق الجديد وتشديد الخنـــاق على المدرجة اسماؤهم على القـــوائم الســـوداء ؟

ان هـــــذه الاجراءات التعسفية الجديدة تثير اشد الاستنكار لـــدى الراي العام وتكشف عن خدعـــــة «التخفيفات» و «الابطال» المزعوم .

ويقول مراسلنا في الجليـــــل ان المتقدمين بطلبات للحصول على تصاريح سفر في عكا ، لا يجدون الضابـــــط بن اسحاق ، المخول بالموافقـــة على اصدار التصاريح ، ويضطر صاحب الطلب مراجعة مركز البوليس عـــدة مرات دون ان يعثر على الضابط بن اسحاق مما يسبب للمواطنين الكثير من المتاعب والخسائر بتضييع اوقاتهم

وعلمنا ان النائب الشيوعي توفيق طوبي سيقدم استجوابا الى الحكومة حول هذه الاجراءات التعسفية .

قيادة حركة السلام العالمية تندد بغزوة السموع

وباعمـــــال الكبت في الاردن وتحذر من مؤامرات المستعمرين وتـــدعو للمحــــــافظة عــــلى الســـــــلام

حيفا – مكتب الاتحاد – اصدرت السيدة ايزابيل بلوم رئيسة لجنـــــة رئاسة مجلس السلام العالمي ، والسيد رويش شاندرا سكرتير عـــــام مجلس السلام العالمي بيانا في الثالث من هذا الشهر حول الوضـــع المتوتر في منطقة الشرق الاوسط جاء فيه : ان الوضع في الشرق الاوسط يثير اهتمـــــام الراي العام في العالم اجمـــع . وان الهجوم الاسرائيلي المســـلح في ٦٦/١١/١٣ في منطقة الخليل في الاردن ، المنطقة التي يسكنها فلسطينيون ، قــد شـــجبه مجلس السلام العالمي .

ويشير البيان الى عمليات اسرائيل العسكرية السابقة ضد سوريـــــا والبلدان العربية والى الـــــدعوات المتكررة لاستعمال القوة ضد سوريـــا وخاصة دعوة قائد القوات الاسرائيلية لقلب النظام في سوريا .

ويشير البيان ايضا الى تحركـــات الاسطول السادس الامريكي في منطقة الشرق الاوسط لتخويف شعوب المنطقة

ويضيف البيان : «ان هذه الحقائق والحوادث المقلقة تشكل جزء من خطة استعمارية جديدة واسعة النطـــــاق للجم حركة الشعوب العربية للتحرر الوطني والتقدم ، خطة لاستمرار نهب الموارد الطبيعية ولاقامة مواقد حرب جديدة في هذا القسم .. ومن الجهة الاخرى تحت ستار ما يسمى بالحلف الاسلامي يقوم قادة السعودية والاردن الرجعيون بوحي وبتحريك من الولايات المتحدة وبريطانيا بتقديم قسطهم لهذه الخطة الاستعمارية الجديدة ، ومضاعفة مؤامراتهم ضد البلدان العربية التي تريد السلام والتقـــدم . وفي الاردن يجري كبت وحشي ضد حركة الشعب التي تسعى لتخليص البلاد من الارتباط بالدول الاستعماريـــة ومن المؤامرات التي تحاك ضد الجمهورية العربيـــة السورية » ..

ويشير البيان الى التنسيق الـــذي تقوم بـــه الولايات المتحدة بالنسبة لسياسة حكام اسرائيـــــل والاردن والعربية السعودية كمثل تزويـــــد السلاح لهـــذه البلدان الثلاثة وذلك ضد الاستقلال والسلام في المنطقة .

واذ يحذر البيان من هذا التهديد للسلام في المنطقة وفي العالم يضيف ان « مجلس السلام العالمي يشجب اعمال اسرائيل العدوانية .. ويدعو مجلس السلام قوى السلام للانتباه الى هذا الوضع الخطر لنشر الحقائق عـــلى الجمهور ولتاكيد تضامنها مع الشعوب العربية .. ويدعو خاصة حركـــات السلام للقيام بالنشاط الذي يتطلبه السلام العالمي والامن » .

وقد صدر البيان عن بروكسل في ٢–١٢–١٩٦٦ .

اليوم يصل الى القاهرة الملك السابق سعـــود

القاهرة – ذكرت «الاهرام» ان سعود ملك السعوديـــــة السابق سيصل الى القـــاهرة اليوم (الجمعة) قادما من اثينا للاقامة في مصر .

وتضم حاشية سعود حـــوالي ٥٠ شخصا ، وسيعد له قصر في ضواحي القاهرة .

وقد وصل نجل سعود ، الامـــير خالد ، الى القاهرة ، اول امس ، واجرى الاستعدادات اللازمة لاستقبال والده . كذلك وصل لاستقباله انجاله الاخرون المقيمون في بيروت . وستقوم طائرة خاصة بنقل قسم من امـــوال سعود الى مصر .

وكان الملك السابق سعود قد بعث برسالة الى الرئيس عبد النـــاصر اعرب فيها عن رغبته في الاقامة في بلد عربي اسلامي وساله فيما اذا كـــان يسمح له بالاقامة في مصر ، فرد عليه الرئيس عبد الناصر مرحبا وقائلا : ان ابواب الجمهورية العربية المتحدة مفتوحة امام كل عربي .

وذكرت بعض الصحف ان سعود كان قد توجه بطلب الى الحكومـــة اللبنانية للاقامة في لبنـــــان ولكن الحكومة اللبنانية رفضت طلبه بضغط من اخيه الملك فيصل .

وعلقت بعض الصحف على اقـــامة سعود في القاهرة فقالت انها ضربـــة للملك السعودي فيصل في نزاعه مـــع الجمهورية العربية المتحدة وستؤدي الى تفسخ جبهة العائلة السعوديـــــة الحاكمة في هذا النزاع .

مشروع تلو مشروع باشراف ادارة مجلس كفر ياسيف الدمقراطيـــة

كفرياسيف – لمراسلنا – حوالي ٣٠ بيتا في كفرياسيف تـــم وصلهـــا بشبكـــة التلفون العامة في البلاد حتى الان

هذا ولا يزال العمل مستمرا في مد شبكة تلفون عامة في القرية .

وهكذا يتم تنفيذ مشروع تلو مشروع بـــاشراف ادارة مجلس كفربـــاسيف الدمقراطية .

وعلمت من المسؤولين في المجلس ان المهندسـين انهوا بـــاشراف وزارة الاسكـــان اعداد خارطة لبنـــاء مركز تجـــاري على الطـــراز الحديث في القرية . وقد وعدت وزارة الاسكـــان بمنح قرض للمجلس المحلي لبناء هذا المركز التجـــــاري في ساحة البلـــد المركزيـــــة بالقرب من بناية المجلس المحلي .

ويجري العمل الان في توسيـــــع شوارع القرية وتعبيدها ويبلغ طـــول هذه الشوارع كيلومترا ونصف الكيلو متر . وقد وعدت وزارة العمـــــل بالمساعدة ب ٦٠–٧٠ بالمئة مـــــن التكاليف .

شـــركة – بقيـــة

وجاءت الانباء من لندن (حيث مقر ادارة شركة بترول العراق) انه على الرغم من ان الشركة تبدي ، علانية ، معارضتها لمطلب الحكومة السوريـــة مبلغ ٢٠٧٥٠٠٠٠٠ جنيه استرليني ، فانها مستعدة لدفع هـــذا المبلغ لو تنازلت سوريا عن مطالبتها بالفروق في العائدات منذ سنة ١٩٥٥ حتى الان ، وهي الفروق التي تبلغ نحو ٥٠ مليون جنيه استرليني . وتحاول اوساط في ادارة الشركة البحث عن مساومـــة مع سوريا بينما تتعنت اوساط اخرى في موقفها «التلقين العرب درسا» ! !

غـــير ان الموقف السوري صلب وحازم . وقد اعلن رئيس الحكومـــة السورية ، يوسف زعين ، في احتشاد ضخم عقد بمناسبة « يوم الفلاحين » ان سوريا لن تتزحزح قيد انملة عن مطالبها وانها لا تخشى الارهـــــاب والتهديد مدركة ان الامة العربيـــة وكل الدول المتحررة في آسيا وافريقيا تؤيدها في مطالبتها بحقها المشروع .

المـــؤتمـــر الاول لحـــركــــة

((همـــولام هـــزيـــه – قـــوة جـــديـــدة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – افتتـــح امس ، الخميس ، المؤتمر الاول لحركـــة «همولام هزه – قوة جديدة» في قـــاعة «بني بريت» هنـــا . والقـــى محـــاضرة الافتتـــــاح عضـــو الكنيست اوري افنيري .

وسبقت المؤتمر نقاشات داخلية في فروع «الحركـــة» ، تميزت بالصـــراع حول الطريق الســـياسي – الايديولوجي لهـــذه «الحركة» . ويؤخذ من هذه النقـــاشـــات ان قوتين اســـاسيتين تتصارعـــان في الداخل ، احداهمـــا تحاول ان تجعل من «الحركة» قـــوة يسارية تقدمية ، والاخرى تحـــاول ابعادها عن اي مفهوم اجتماعي طبقي. وتقول بعض الاوساط المقربة من هذه «الحركـــة» ان اوري افنيري هو بين هذين الاتجاهين ويمثل الوسط ..

وكان مركز «الحركة» قد اصدر ، منذ مـــدة ، مشروع دستور لمنـــاقشته واقراره في المؤتمـــر . ونشر هـــذا المشروع في مجلة «الحركة» .

و في المقدمـــة قـــال واضعو المشروع «ومن اجل تمهيد الطريق لاقامة نظام جديد (في البلاد) ليس من الضـــرورة وجـــــود وحـــــدة آراء » . وفي الواقع ، كما هو معروف ، يوجد في حركـــة همولام هزه انـــاس ذوو اراء مختلفة بل ومتناقضة . وهذا ما تعبر عنه الفقرة السابقة . وفي حديث مع مجلة «اتقـــان» (١١/١٠) قـــال اوري افنيري ان «في حركتنا ما يمكن تسميته ... اليســـــار واليمين وفي المؤتمـــر سيجري ، للمرة الاولى ، امتحـــان للقوى بين هذين الجانبين» .

والمشروع المعروض على المـــؤتمـــر يتضمن ٩٤ مـــادة قسمت على ١٢ فصلا .. ومنها ما يدعو الى ان يكون النظام في اسرائيل دمقراطيا علمانيـــا تقدميـــا ، والى الفصـــل بين الدين والدولة ، والى منح المساواة التامة للسكان العرب في البلاد .

والفصل الاول وضوحا في المشروع هو الذي يعالج القضايا الاقتصـــادية والطبقية . فهنا كثير من التقديرات النـــاقصة والمتنـــاقضة . ويبـــدو ان واضعي المشـــروع يريدون ، بهـــذا ، ايجاد «موازنة» بين مختلف وجهات النظر .

وعن قضايا الشرق الاوسط يدعو المشروع الى تاييد حروب التحـــرر الوطني ، والى تحييـــــد المنطقة وتجريدها من السلاح النووي .

وليس في المشروع اقتراح واضـــح شامل لحل القضية الفلسطينية وانما هناك بند يدعو الى منح اللاجئين حق الاختيـــــار بين العـــــودة وتلقـــــي التعويضات . ومع هذا فليس هناك ، في المشروع ، ما ينص على الاعتـــراف بالحقوق القومية المشروعة للشعـــب العـــربي الفلســـطيني وللشـــعب في اسرائيل .

شهر رمضان المبارك

صادف يوم الثلاثاء الماضي اول شهر رمضان المبـــارك . وبهذه المناسبـــة تتقدم «الاتحاد» الى جماهير المسلمين في اسرائيل وفي العالم بأحر التهاني راجية ان يكون فاتحة خـــير وبركات وسلام مقيم .

تهنئـــة

احتفـــل آل فاهوم بزفاف ابنهم الشاب هاني عبد المجيد فاهوم الى كريمة عمه السيد حسن فاهوم ، وبهذه المناسبة تتقدم بأحر التهـــاني راجين للعروسين حياة زوجية سعيدة في ظل الحرية والسلام .

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي في حي الميدان – الناصرة

ابا ايبن – بقيـــة

اتفاقيات الهدنة ، وبان « التوتر في الشرق الاوسط مصدره رفض العرب ان يتركونا نعيش بسلام . فالعداء وليس الرد على هذا العداء هو مصدر التوتر في المنطقة » !

قصف هـــانوي – بقيـــة

اخرى تشير الى عزم واشنطن علـــى اتخاذ خطوات جديدة في طريق توسيع نطاق العدوان . فتقول الانبـــــاء ان سفن الاسطول الامريكي السابع لاتزال راسية عند سواحل فيتنام الشمالية كما دخلت الى خليج تونكن الغواصات الذرية التابعة للقوات البحريـــــة الامريكية .

وتحدث الاوساط المتصلـــــــة بالبنتاغون عن استخدام انواع جديدة من الاسلحة الصاروخية في حـــرب فيتنام . وعلاوة على ذلك اعلـــــن البنتاغون بان السفن الحربيـــــة الامريكية اعطيت حق اطلاق النيـــران على اراضي جمهورية فيتنـــــام الدمقراطية اذا استنتج القائـــــد الامريكي ان العدو يعتزم مهاجمـــة سفنه . وتسمح هذه التوجيهـــات الجديدة للقيادة العسكرية الامريكيـــة بالقيام بهجمات استفزازية علـــى السفن الشمالية وباطلاق النيران على المنشات الواقعة على ساحل فيتنام الدمقراطية .

لقد برهنت اعمال القرصنـــــة الجديدة التي يقوم بها العسكريـــون الامريكان للعالم من جديد علـــى ان جميع احاديث واشنطن حول مساعيها لتسوية مسالة فيتنام بالطرق السلمية انما هي كلام اجوف يستهدف تقنيع مخطط توسيع العدوان والحـــرب الاجرامية .

ولكن توسيع هذه الحرب لن يخضع الشعب الفيتنامي ولن يرغمه عـــلى التنازل عن حقه في تقرير مصـــيره وسيكون تعزيز نضاله بمثابة رد على الجرائم الجديدة التي يرتكبها الغزاة .. ولا يمكن الشك في ان قوات جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية ايضـــا ستنزل ضربات جديدة صاعقة بعـــدو الانسانية .

لقد اثار العدوان الامريكي الجديد استنكار الراي العام العالمي كلـــه ، وتحاول الدوائر الامريكية تبرير الغارات على انها خطأ فني وذلك لتهدئة موجة السخط في العالم .

شو ان لاي – بقيـــة

يسيرون في طريق برجوازي . ومع هذا انتقد شـــو ان لاي الحرس الاحمر على انهـــم يستخدمون العنف بدلا مـــن الاقناع .

وذكرت الانباء ان عددا من زعماء الحزب والدولة قـــد قدموا الى «محكمة علنية» في اجتماع شعبي حضره اكثـــر من مئة الف شخص . وقـــد تعرض هؤلاء الزعماء الى اقذر الهجوم من رجال ماو !!

وقد اشتدت مقاومة العمال لاعمال الحرس الاحمر . وفي منطقة تشونغ تشينغ قتـــل في هذه الاصطدامات نحو ١٨ شخصا وجرح ٢٤٠ شخصـــا خلال الشهر المنصرم .

دعوة وزير الدفـــاع العراقي لزيارة مصر

بغداد – وجهت حكومة الجمهورية العربية المتحدة الدعوة الى وزيـــر الدفاع العراقي الجنرال شاكر محمود شكري لزيارة الجمهورية العربيـــــة المتحدة على راس وفـــد عسكري . ولكن موعد الزيارة لم يعين بعـــد .

وتقول صحيفة « الجمهوريـــــة » العراقية ان الجنرال شكري كان قـــد زار الجمهورية العربية مرتين هـــذا العام – مرة بمناسبة عيـــد الثورة المصرية والمرة الثانية اثناء انعقـــاد مجلس الدفاع العربي الاعلى في بداية هذا الشهر .

اعــــــلان

معروض للبيـــع

دار جديدة مؤلفة من ٤ غرف ومعهـــا دونم و٧٧٩ مترا من الارض المشجرة وتقع في مكان حسن في قريـــة الرينـــة

المراجعة مع :

سليم العبد ابو صلاح

تعزيـــــة

الى آل الشيتي وعموم اقربائهم وانسبائهم تعازينا القلبية بوفاة المرحوم **يوسف سليم الشيتي**

لـــه الرحمة ولكم من بعده طول البقـــاء .

الحزب الشيوعي – شفاعمرو

عمال مطبعة الاتحـــاد – حيفـــا

دفـــاعا عن الســـلام وحقوق العـــاملين

الحزب الشـــيوعي الاسرائيـــلي – حيفـــا يعقـــد اجتماعـــا شعبيـــا

يوم الخميـــس ٦٦/١٢/٢٢ الـــساعة ٧،٣٠ مســـاء في قـــاعة الثقـــافة – شارع مـــار يوحنـــا رقم ٣٩

يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست

توفيق طوبي

صدر اليــــوم:

الجديد

* العـــدد الاخير من سنة ((الجديد)) الثالثة عشرة ..
* غني ، كالعـــادة :
بالمقالات والقصص والقصـــائد ..
بالمعلومـــات العلمية والفنيـــة والادبيـــة ..
* ((الجديد)) .. مجلة العامل والطالب والمعـــلم .. ومجلة كل من يرغب في الثقـــافة الحقـــة ..
* ((الجديد)) .. مجلة الفائدة الفكرية والمتعة ،
* تجدونها في المكتبات العامة ومع باعة «الاتحاد» في كل مكان

إقراوهـــا مرة .. تطلبونهـــا دائما !

اعـــــلان تـــذكيري

نلفت انتبـــــاه فروع الحـــزب في قطـــاعي شفـــاعمرو وكفريـــاسيف الى ان الجولـــة الشهرية للمســـؤول عن ادارة الصحف الحزبيـــة في منطقـــة النـــاصرة ستكون هذه المرة يـــوم السبت ١٩٦٦/١٢/١٧ فعلى الفروع المعنيـــة ان تعد حساباتها مع الاثمان المستحقة في اليوم المذكور .

ادارة الاتحـــاد

قـــداس وجنـــاز

آل جمال واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا وخارجها والمجلس الملي الارثوذكـــسي بعكا يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحـــة لنفس عميدهم ، عضو المجلس الملي

المرحوم : **منصور جريس جمـــال**

وذلك في السـاعة العاشرة من صباح السبت الموافق ٦٦/١٢/١٧ في كنيسة الروم الارثوذكس بعكـــا

نرجو اعتبار هذه الدعوة عـــامة .

نقل عيـــادة الدكتور اديب الخـــازن

تنتقل عيادة الدكتور اديب الخازن ابتداء من ٦٧/١/١ من عكا القديمة الى شارع انيلوفتش – ٢٤ (عكا الجديدة) ، الطـــابق الاول .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير
شارع الخـــوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفـــا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO

اليوم يوم التضامن العالمي مع شعب فيتنام البطل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד — Al-Ittihad

٢٠ كانون الاول ١٩٦٦
٨ رمضان ١٣٨٦
العدد ٦٤ السنة ال ٢٣

«برافدا» : لغزوات الجيش الاسرائيلي ضلع فى اثارة التوتر فى الشرق الاوسط

نشرت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا ، اول امس ، بعنوان : « النفط .. مرة اخرى » اتهمت فيه اسرائيل بالمساهمة فى اثارة التوتر فى المنطقة تنفيذا لاوامر اجنبية . واعادت الصحيفة الى الاذهان تصريح قائد الاركان الاسرائيلي اتسحق رابين الذي دعا فيه الى القضاء على النظام الحالي فى سوريا .

وجاء فى المقال : هذا هو الشهر الثاني والشرق الادنى لا يسوده الهدوء . استفزازات اسرائيل على الحدود مع الدول العربية ، دخول الجيش السعودي الى الاردن فى الوقت الذي كانت هناك ظواهر معادية للحكومة ، النزاع بين الآي. بي. سي (شركة نفط العراق) وبين سوريا — كلها جاءت فى نفس الفترة وكان الجو فى الشرق الاوسط يبدا فى التكهرب بامر احدهم .

واضافت «برافدا» : «ان لغزوات الجيش الاسرائيلي ضلعا فى اثارة هذا التوتر . فقد اعلن قائد جيش الدفاع الاسرائيلي رابين ، علنا ، ان هدف اسرائيل هو القضاء على الحكم الحالي فى سوريا . وقد صبت الرجعية الاردنية والسورية زيتا على هذا الموقد . وان كراهيتهم لقوى التقدم فى دمشق تتطلى بتاييد شركة النفط الانجلو — امريكية » .

عارف يبدد اوهام وجود خلاف بين سوريا والعراق

العربية المتحدة تضع كافة امكانياتها لتمكين الدول العربية من استعادة حقوقها

سوريا لا تعارض فى التحكيم شريطة أن تدفع الشركة أولا ما عليها

مكتب الاتحاد — الاوهام التي حاولت الصحف الغربية نشرها ، بوجود خلافات بين سوريا والعراق ، بددها امس الرئيس العراقي ، عبدالرحمن عارف ، فى تصريحه لجريدة برافدا السوفييتية بان العراق يؤيد سوريا فى نزاعها مع «شركة بترول العراق» وان هذا النزاع يجب ان لا يؤثر فى تقليل دخل العراق من النفط .

وكانت الصحف الغربية فى بذر هذه الاوهام قد استندت الى ان رئيس الحكومة العراقية ، ناجي طالب ، قد اجتمع الى مدير الشركة ولم يصدر اي بلاغ عما دار فى هذا الاجتماع .

ومن الناحية الاخرى نشرت جريدة النصر البغدادية نبا من مصادر مطلعة بان الجمهورية العربية المتحدة قد اعلمت العراق بانها تضع كافة امكانياتها تحت تصرف الدول العربية وذلك لتمكينها من تحصيل ما تستحقه من شركات النفط وبان لديها برنامجا ستنفذه اذا اقتضى الوضع ذلك .

واعلن وزير الاقتصاد اللبناني ، سعيد حماده ، فى تصريح له ان لبنان لا يؤيد فقط المطالب السورية بدون تحفظ بل يؤكد ان للبنان مطالب مماثلة سيتقدم بها .

هذا ويتعاظم التاييد الشعبي فى سوريا للحكومة على موقفها الحازم من شركة البترول . وتعقد فى مختلف انحاء البلاد الاجتماعات والمهرجانات التي تعرب عن التفاف الجماهير حول الحكومة .. كما يزداد التضامن مع الموقف السوري على الصعيدين العربي والعالمي .

وفى دمشق اعلن رسميا ان اتفاقا قد وقع بين الحكومة السورية وتشيكوسلوفاكيا تقوم الاخيرة بموجبه ، ببناء منشاة كبيرة لتكرير النفط فى مدينة حلب ، قادرة على تكرير نحو ٢،٧ مليون طن من النفط سنويا . وستكون هذه هي اكبر منشاة لتكرير النفط فى الشرق الادنى .

وصرح وزير الدولة السورية زهير الهاني ، ان سوريا لا تعارض فى التحكيم شريطة ان تدفع الشركة اولا ما عليها وان تدفع كذلك ثلاثة شلنات استرليني عن كل طن يمر فى الانابيب عبر الاراضي السورية .. وقال الهاني ان لسوريا الان نحو ٢٥ مليون جنيه استرليني على الشركة .

واصدر السفير السوري فى موسكو بيانا لصحفيين اكد فيه ان الحكومة السورية لا تسعى لتاميم ممتلكات شركة نفط العراق او مصادرتها .. وجاء فى البيان : ان سوريا ليست معنية ابدا بتوقف تدفق النفط فى الانابيب التي تعبر اراضيها وان الحالة الراهنة امر تتحمل الشركة كامل المسؤولية عنه .

وفى القاهرة اعلن مستشار الحكومة السورية لشؤون النفط ان على الدول العربية التي يستخرج النفط من اراضيها ، ان لا تسمح لشركات النفط بزيادة كميات النفط المستخرجة حتى لا يؤثر هذا فى زيادة تعنت شركة البترول .

كلمة الاتحاد

لا يمكن الفصل بين تهديد الون بالعدوان والسياسة الرسمية

ايغال الون جنرال سابق ووزير العمل في حكومة اشكول حاليا . وقد صرح هذا الوزير في مجلس الكيبوتس الموحد ، ليلة الجمعة الماضية ، في جبعات برنر ، ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الدفاع اذا لم يمتنع العرب من الاعمال العدائية ضد اسرائيل . وهدد الوزير بالتدخل في الاردن اذا تغير الامر الواقع اذ قال «لا يظنن احد ان هنالك بديلا واحدا لحسين هو عبد الناصر . هنالك ايضا بديل ثالث .. اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل وجود قوات اجنبية في الضفة الغربية من الاردن» .. وهدد الون بالتدخل ضد سوريا اذا واصلت اعمال تحويل منابع الاردن التي هي «ملك اسرائيل» ..

صحيح ان ايغال الون اعلن انه لا يتكلم باسم الحكومة بل باسمه الشخصي .. والذي اثار حفيظة زملائه ليس انه ادلى بتصريحات تتعارض مع سياسة الحكومة ، بل بالاساس لان احدا لم يخوله حق الادلاء بمثل هذه التصريحات في هذا الوقت بالذات ، الذي يذكر فيه العالم قرار تنديد مجلس الامن بالهجوم الاسرائيلي على قرية السموع

ايغال الون في تقديراته للهجوم على قرية السموع ايضا يناقض بشكل فاضح تقديرات رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، اشكول ، الذي قال بعد الهجوم باسبوع ان نطاق العملية اتسع زيادة عما كان مقررا ، للتقنيات الدفاع من النفس ، ولهذا سقط القتلى والجرحى من الطرفين . الجيش الاسرائيلي تلقى اوامر صريحة بعدم سفك الدماء . اما الون فصرح ان اختيار الهدف كان صحيحا من الوجهة السياسية وموزونا من الوجهة الدفاعية ، وان العملية نفذت طبقا للخطة بحذافيرها من الوجهة العسكرية ..

وقد وجه هذا الوزير من حيث يدري او لا يدري طعنة في الظهر اضعفت من هيبة رئيس الحكومة التي تعرضت للمساس الشديد بسبب الازمة التي تجتاح اسرائيل نتيجة لافلاس السياسة الرسمية ..

اما الحقيقة فهي ان الوزير الون لم يخرج عن الخط الرسمي في تصريحاته العربية تجاه الدول العربية .. فهو امين لخط المغامرات العسكرية والسياسة البنغوريونية التي تطبقها حكومة اشكول ، في ظروف موضوعية

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

جريدة «الجديد» اللبنانية :

سوريا لا تؤيد «الفتح»

بيروت — نشرت جريدة الجديد اللبنانية ان الحكومة السورية قد انضمت الى الحكومات العربية التي تحظر نشاط منظمة الفتح وذلك تمسكا بمقررات القيادة العربية المشتركة .

وقالت الجريدة ان منظمة الفتح هي منظمة مستقلة تماما . وعلى الرغم من الشائعات عن علاقاتها بالحكومة السورية فان هذه المنظمة لا تقبل التوجيه من اي حكومة عربية او غير عربية .

الاتفاقية السوفييتية السورية توقع رسميا

مشروع سد الفرات دخل حيز التنفيذ

وزير التخطيط السوري يعلن ان التعاون السوري السوفييتي نموذج رائع للعلاقات الدولية لخدمة السلام

دمشق — جرى هنا ، يوم الاحد الماضي ، توقيع اتفاقية تنفيذ مشروع بناء سد الفرات بين ممثلي الاتحاد السوفييتي ، وسوريا وقد وقع الاتفاقية عن الجانب السوفييتي رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية مع الاقطار الاجنبية ، سكتشكوف الذي اعلن ان المشروع قد دخل الان حيز التنفيذ العملي . ووقع الاتفاقية ، عن الجانب السوري ، وزير التخطيط عبد الحميد الحسن.

وتبلغ تكاليف المشروع مليارين ونصف المليار من الليرات السورية . ويوظف ، من هذا المبلغ ، نحو مليار ليرة في المرحلة الاولى التي تنتهي في اواخر سنة ١٩٧٢ . وهذه المرحلة تتضمن بناء السد الذي يبلغ طوله ٢،٥ كيلومتر وارتفاعه ٦٠ مترا واقامة محطة توليد القوة الكهربائية ومد خطوط كهرباء بين منطقة السد ومدينة حلب . اما مياه السد فستروي ٦٠٠ الف فدان من الاراضي .

وقد اعلن الممثل السوفييتي ان توقيع هذا الاتفاق يعتبر مرحلة هامة في التقارب والصداقة الكبيرة بين الاتحاد السوفييتي وسوريا.

وقال الممثل السوري ان التعاون بين سوريا والاتحاد السوفييتي يشكل نموذجا رائعا للعلاقات الدولية من اجل السلام والتقدم .

ليونيد برجنيف — بطل الاتحاد السوفييتي

موسكو — ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف منح لقب بطل السوفييت الاعلى . وقد قرر السوفييت الاعلى منحه هذا اللقب في مناسبة بلوغه سن الستين .

واكد البيان عن منحه هذا اللقب انه شرف استحقه برجنيف على خدماته الخارقة للحزب الشيوعي وللدولة السوفييتية . وكذلك على ما انجزه لتقوية الشيوعية وتدعيم دفاع الاتحاد السوفييتي في نضاله ضد الغزاة النازيين ، اثناء الحرب العالمية الثانية .

وبالاضافة الى لقب «بطل الاتحاد السوفييتي» ، سيمنح برجنيف وسام لنين ايضا .

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وبعثت اللجنة المركزية ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تحية حارة الى الرفيق برجنيف لمناسبة بلوغه سن ال٦٠ ولمناسبة منحه هذا اللقب الرفيع ، لقب بطل الاتحاد السوفييتي .

ليونيد برجنيف

وقد وقع التحية باسم اللجنة المركزية، سكرتير المكتب السياسي الرفيق مابر فلنر .

مظاهرات فى بغداد تاييدا لسوريا فى نزاعها مع شركة النفط

بغداد — قامت مظاهرات في بغداد تاييدا لموقف سوريا في نزاعها مع شركة نفط العراق . وتقول الانباء ان المتظاهرين طالبوا بتاميم هذه الشركة

كوسيغن يبدأ زيارة لتركيا

انقرة — اليوم ، الثلاثاء ، تبدا الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن، لتركيا والمستغرقة سبعة ايام .

واشارت الصحف السوفييتية الى اهمية هذه الزيارة التي ستعزز العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وتركيا . وعلقت وكالة الانباء السوفييتية ، «تاس» ، على الزيارة بقولها ان الاتحاد السوفييتي سيعمل ، من جانبه ، على تحقيق المزيد من علاقات الجوار الحسنة بين البلدين .

وذكرت الانباء ان الحكومة التركية معنية بتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي على الرغم من العراقيل التي يضعها اليمينيون المتطرفون الاتراك .

خسائر امريكا في فيتنام تبلغ ٥ اضعاف خسائرها في العام الماضي

الغزاة يفقدون ٢٣٣ الفا من قواتهم و ١٩٣٢ طائرة و ٣٠٠٠ دبابة و ٨٢ سفينة حربية وزورقا

نشرت جبهة التحرير الوطني فى فيتنام الجنوبية بيانا جاء فيه : ان خسائر القوات الامريكية فى الفيتنام قد بلغت فى هذا العام ، خمسة اضعاف خسائرها فى العام الماضي .

فقد قتل الثوار الابطال وجرحوا واسروا ، فى هذه الفترة ، اكثر من ٢٣٣ الف شخص من قوات العدو ، من بينهم ١٠٠،٧٣٨ امريكيا . وقال البيان ان اكثر من مائة الف جندي اخر من قوات العدو قد فروا من الجيش .

وبلغ عدد الطائرات الامريكية التي اسقطها الثوار الشجعان ١٩٣٢ طائرة .. ودمروا اكثر من ثلاثة الاف دبابة مصفحة .. واغرقوا ٨٢ سفينة حربية من قوات العدو

غضب عالمي على العدوان الامريكي

اثارت الغارة الامريكية الاخيرة على هانوي موجة عارمة من الغضب العادل على العدوان الامريكي ، فى جميع انحاء العالم . فحاول الامريكيون اقناع العالم بانهم لم يقصفوا هانوي !! ولكن مصدرا مسؤولا فى حكومة فيتنام الشمالية قال ان اكثر من مائة مواطن قد قتلوا وجرحوا من جراء القصف الامريكي الاثم ، وكذلك اصيبت سفارة الصين ورومانيا فى هانوي ، ونشرت الحكومة الصينية صورة لسقف سفارتها المنهار وجزءا من الحائط المهدوم .

وجاء من لندن ان اكثر من خمسين عضوا من كتلة الاحرار فى البرلمان قد بعثوا ببرقية الى الرئيس جونسون طالبوه فيها بوقف قصف هانوي لمصلحة سلام العالم .

وجاء من باريس ، ان اصطداما وقع بين الشرطة وبين متظاهرين ساروا فى مظاهرة احتجاج على قصف فيتنام الشمالية . وتقول وكالات الانباء ان هذه المظاهرة كانت واحدة من اكبر المظاهرات العاصفة التي شهدتها باريس فى الاعوام الاخيرة .

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

انفجارات في الرياض بالقرب من القصور الملكية والقاعدة الامريكية وتدمير انابيب للنفط

منظمة جديدة معادية للحكم فى السعودية تصدر منشورات تدعو الى وقف التدخل السعودي فى اليمن

القاهرة — نشرت صحيفة الاهرام القاهرية يوم الجمعة الماضي ان خمسة انفجارات وقعت فى الرياض عاصمة السعودية فى الشهر الماضي . ولكن الملك فيصل امر باسدال ستار من الكتمان عليها .

واضافت الصحيفة أن السلطات السعودية اعتقلت مئات الاشخاص بينهم سودانيون ويمنيون يعملون فى السعودية .

وقد وقعت الانفجارات بالقرب من عدد من القصور الملكية وبالقرب من القاعدة العسكرية الامريكية فى الرياض

واضافت الصحيفة اعتمادا على انباء من بيروت ان السلطات السعودية صادرت منشورات وزعتها منظمة معادية للحكم القائم فى السعودية تدعى «الاتحاد الشعبي لشبه الجزيرة العربية» وذكرت الانباء ان منظمة للشباب الاحرار اقيمت فى السعودية . وقد دعت هذه المنظمة الملك فيصل الى وقف

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

توقع اجتماع المجلس البلدي الجديد فى الناصرة خلال عشرة ايام

الناصرة — لا يزال اهل الناصرة ينتظرون بفارغ الصبر استقرار الوضع فى البلدية ، وتشكيل ائتلاف دمقراطي يشرع فى اصلاح الامور وتحسين احوال المدينة .

وحتى الان لم تجر مفاوضات رسمية فى الناصرة وكل ما يشاع هو مجرد تخمينات . فمن جهة يقوم المبام بمفاوضات مع المعراخ فى تل ابيب والقدس من اجل تشكيل ائتلاف واسع — كما يقول اعضاء المبام . ومن جهة اخرى يقال ان المعراخ لن يتنازل عن ترشيح سيف الدين الزعبي رئيسا للمجلس البلدي الامر الذي لا يزال يرفضه المبام .

اما الراي العام فى الناصرة فلا يرى مخرجا سوى ائتلاف قاعدته اكثرية شيوعية مبامية ينضم اليه من يشاء من الاعضاء الاخرين .

وفى هذه الاثناء تتعقد مشاكل الناس البلدية اكثر فاكثر وتهمل المصالح العامة .

ويحمل المواطنون جميع اعضاء المجلس مسؤولية الاسراع فى تشكيل ائتلاف يبدا بالسير قدما بعد ان راحت الناصرة تسير الى الخلف طيلة هذه الاعوام .

هذا وقد علمنا ان نتائج الانتخابات نشرت فى الجريدة الرسمية يوم الجمعة الماضي الامر الذي يعني توقع الاجتماع الاول للمجلس لانتخاب الرئيس خلال عشرة ايام تقريبا .

المندوب السوفييتي فى الامم المتحدة يعلن :

قوة الطوارىء اقيمت بصورة غير شرعية ونحن لن نشترك في تحمل نفقاتها

مركز الامم — «ان قوة الطوارىء الدولية قد اقيمت بصورة غير شرعية . ولم يحدث ان اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بذلك ، ولهذا فليس من قرار يلزم اعضاء المنظمة الدولية بتمويل هذه القوة» — هذا ما اعلنه المندوب السوفييتي عند بحث هذه القضية مؤكدا ان الاتحاد السوفييتي لن يشترك فى ميزانية نفقات قوة الطوارىء هذه .

وقد جرى بحث القضية هذه فى الجمعية العمومية فى اعقاب التقرير الذي قدمه السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت واعلن فيه ان ازالة حاجز قوة الطوارىء بين مصر واسرائيل من شانها ان تؤدي الى نشوب معارك بين الطرفين .. واضاف اوثانت ان دلائل مقلقة ظهرت مؤخرا عن احتمال تغير الوضع المريح السائد الان على خطوط الهدنة بين مصر واسرائيل . واعلن ان نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية قد ازدادت وانها تشكل مصدر قلق لقوة الطوارىء .

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

العدد الخاص من : الاتحاد

يصدر يوم الجمعة ٣٠—١٢—١٩٦٦ بمناسبة رأس السنة الجديدة

سيرا على التقليد الذي عملنا به فى السنوات الماضية ستصدر الاتحاد ، فى عدد ممتاز .. فى يوم الجمعة ١٩٦٦/١٢/٣٠

مقالات متنوعة .. ومعالجات متعددة .. وابواب كثيرة

وفرصة ممتازة

لكل اولئك الذين يرغبون فى الاعلان عن منتجاتهم او بضائعهم . فليتصلوا بوكلاء الاتحاد فى مدنهم وقراهم لتامين مكان لاعلاناتهم فى هذا العدد الممتاز

البيان الهام الذي اصدرته لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول حوادث كفر كنا ..

يا كفركنا ! ان شعبا بأسره معك .. لان مصيبتك هى مصيبة شعب بأسره

الناصرة – اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هذا الاسبوع ، البيان الهام حول حوادث كفركنا وما يجب القيام به لاعادة السلام والوئام الى القرية الجريحة :

مرة اخرى يقف الراي العام مذهولا ومفجوعا امام ضحية بريئة جديدة من ضحايا التناحر العائلي في قرية كفر كنا الجريحة . فبعد ظهر الاحد الماضي ، في ١٢–١٢–١٩٦٦ صرع الرصاص في كفركنا ضحية جديدة هو العامل البسيط محمد يحيى حمدان اماره ، فترملت زوجته وتيتم سبعة اولاد مضافين الى عشرات الاولاد الابرياء الذين يتمهم رصاص التناحر العائلي الدموي المهلك والمذل والمهين .

منذ سنة ١٩٥٩ صرع رصاص التناحر العائلي في قرية كفركنا ستة من العمال والشباب الابرياء معبلي عشرات الانفس البريئة . عدد كبير من ابناء كفركنا زجوا في اعماق السجون . عشرات الوف الليرات ، من عرق جبين العمال الذين يقطعون اللقمة من الصخر من القدس حتى بير السبع رميت في بحر الغرامات والدبات والعطوات والتعويضات الذي لا قعر له . عائلات فلاحية تدمرت وباءت ارزاقها ، عمال متعطلون عن العمل واطفالهم جائعون ، وسلسلة الموت لا تنقطع ، والفزع يخيم على الناس في كفركنا الجريحة .

وكل هذا جرى ويجري في ظل الحكم الاضطهادي الرجعي القائم في بلادنا الذي يتباهى زورا بانه اقام في اسرائيل «واحة للدمقراطية والتقدم» ، و«رفع مستوى العرب» ، و «احل الوئام» في ربوعنا ...

ان المآسي المفجعة التي تكررت في كفركنا دون انقطاع هي وثيقة اتهام دامغ للحكم القائم ولسياسته واعماله بين العرب في اسرائيل .

هذه هي النتائج المفجعة التي حذرنا منها لسياسة حكومية رجعية تنمي التكتلات العائلية الرجعية وتقيم الحواجز بين جماهير هذه العائلة وتلك ، مستعينة في ذلك بالمتزعمين في كل عائلة ، الذين في اغلب الاحيان يصبحون خداما امناء للحكم القائم ولحزب مباي ، وتمضي الدوائر الحاكمة في سبيل تعميق الخنادق بين جماهير العائلات ، فتجعل هؤلاء المتزعمين والاعوان طريق الوساطة الى الدوائر الحكومية امعانا في سلب الحريات والحقوق وتفريق صفوف العمال والفلاحين الى عائلات وحمائل .

لقد تحول الحزب الحاكم – مباي – في القرية العربية الى حزب المخاتير والتكتل الرجعي ، كل ذلك ليضمن تنفيذ سياسته الاضطهادية باقل مقاومة شعبية ممكنة .

وهذا الحكم الاضطهادي ، الذي لا يرى في القرية العربية سوى عدد الدونمات المرشحة للمصادرة ، هو المسؤول الاساسي عن مآسي كفركنا ، وهو المستفيد الاساسي مما يجري فيها من احتراب دموي لا يذهب ضحيته سوى العمال والفقراء من ابناء كل عائلة .

ولا تستطيع الحكومة الاضطهادية ان تتبرأ من مسؤوليتها مهما تحاول اللف والدوران وتزييف الوقائع :

فمن المضحك والمبكي في وقت واحد ان نسمع ادعاء البوليس انه لا يعرف شيئا عن الاسلحة النارية التي استعملت في جميع هذه الجرائم ! ان البوليس ، الذي كان يحشد مئات رجاله لمنع ١٥ امرأة وفتاة في الناصرة من احياء ذكرى شهداء كفرقاسم ، يظهر الان وكانه عاجز عن حماية الارواح البريئة في كفركنا ! وقوات الامن ، التي نبشت اكياس الطحين ودلقت قرب الزيت لمصادرة كل قطعة سلاح لدى عرب اسرائيل في السنوات الاولى لقيام الدولة ، وزجت بمئات الابرياء في اعماق السجون وشاية عن حيازة اسلحة ، تعلن الان انه لا علم لديها ولا خبر ...

ايها الاخوان عمال وشبيبة كفركنا !

نحن اخوانكم الشيوعيين نتوجه اليكم مباشرة : اما كفى ثمنا لآلامكم والامنا كل هذه الضحايا التي دفعتموها ؟ خربت بيوتكم ، تيتمت اطفالكم ، زهقت ارواحكم ، ومن الذي استفاد ؟

قوموا يا عمال الامارة ويا عمال الحلف ، قوموا ايها الشباب يا امل قريتكم وشعبكم ، من جميع العائلات : انبذوا علنا والى الابد التكتل العائلي المميت الذي يهلك كل عائلة ولا يذهب ضحيته سوى فقراء كل عائلة ! احترام ذكرى الضحايا وكرامتهم لا تكون بالسير على الطريق الدموي الذي يقود الى ضحايا جديدة ، بل بنبذ هذا الطريق المهلك والمخزي وبالسير على طريق التآخي العمالي ، تآخي الكادحين والفقراء ابناء جميع العائلات ، حتى نمنع تكرار المآسي وحتى نقيم البيوت المخربة . ليست البطولة بأن تقتل اخاك باسم الانتقام الجاهلي ، بل البطولة والشهامة هي ان تتآخى مع اخيك على الرغم من الدسائس التي تحيكها ايد غريبة عن مصالح قريتك وشعبك ومصالح الدمقراطية الحقيقية في اسرائيل !

البطولة الحقيقية ان تشترك ، مع غيرك من المناضلين ، في الكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الارض والحقوق . الشجاعة ان تتحدى الظالم واعوانه وان تنبذهم بعد ان سببوا لك كل هذه الآلام .

انزلوا يا عمال وشباب الحلف والامارة الى قريتكم : تعانقوا وتصافوا . حطموا الحدود التي قامت ، بارشاد البوليس ، للتفرقة بين ابناء القرية الواحدة . لا تبقوا سببا لعسكرة البوليس في قريتكم الذي ثبت ان لا نفع منه ولا نتيجة سوى المضرة . اقيموا منكم انفسم ، ايها العمال والشباب ، لجنة لاعادة السلام والوئام الى قريتكم الحبيبة . وارغموا كل متزعم ، راكب راسه ، ويقاوم المصالحة ، فانه لا يريد مصلحتكم بل خرابكم ولا يخدم سوى مصلحة اسياده

يا ابناء الشعب في قرى الجليل !

ليكن ما حدث في كفركنا من مآس درسا لنا جميعا : لا يمكن ان نسمح بعد الان بمواصلة التكتل العائلي الرجعي الذي اصبح الركيزة الاولى لحكم الاضطهاد القومي وسلب الاراضي في قريتنا العربية !

بسواعدكم المتكاتفة ، ايها العمال والشباب والفلاحون من جميع العائلات والطوائف ، امنعوا دخول هذا الغول القبيح الى قراكم .

ولا تتركوا اخوانكم في كفركنا لوحدهم . توجهوا اليهم .. توجهوا الى عمال كفركنا حيث تعملون سوية . طالبوهم بالقيام على هذا التكتل الدموي ، وبالتآخي وبالصلح وبالوئام

هلموا يا طلاب الخير ، ايها العقلاء من الناصرة وجميع القرى ، اقيموا لجنة عامة لاعادة السلام والوئام الى كفر كنا .

والى الحكومة ، بمختلف دوائرها المسؤولة نقول : لا يمكن ان تتبرئي من المسؤولية حتى النهاية . توقفي عن الركوب على بغل التكتل العائلي. ان مآسي كفركنا هي وصمة عار ابدي في جبين السياسة الرسمية القائمة تجاه عرب اسرائيل .

اتحدوا ايها العمال والفلاحون والشباب التقدمي فوحدتكم هي امل قرانا وهي القوة التي تستطيع ان تمسح نهائيا عن ارض قرانا الطاهرة قاذورات التفرقة العائلية المميتة .

ويا كفركنا : ان شعبا بأسره معك ، لان مصيبتك هي مصيبة شعب بأسره .

اواسط كانون الاول ١٩٦٦

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

في الكنيست :

قانون « لتعديل » انظمة ضريبة الدخل

لمراسلنا البرلماني

«ليس هذا هو ما يغير موقف الجمهور من جهاز ضريبة الدخل» – هكذا اعلن النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، موضحا في الكنيست موقف الكتلة الشيوعية من مشروع القانون الذي قدمته الحكومة لتعديل انظمة ضريبة الدخل .

فبموجب التعديل المقترح لن يتمكن مأمور التقدير من من اجراء تقدير جديد بعد خمس سنوات او في حالة التهرب ، عمدا ، من دفع الضريبة عن طريق تضليل السلطات – بعد مدة تزيد على عشر سنوات .

فكما هو معروف يقوم جهاز التقدير باجراء تقدير جديد بعد سنوات طويلة في بعض الاحيان والمطالبة – وفقا لذلك – بضريبة دخل عن سنوات مضت . وكثيرا ما وجه النقد لهذا النهج ، وخصوصا من اوساط صغار المستقلين(فالشركات الكبيرة تستخدم طرقا مختلفة للتهرب من دفع الضريبة) . والتعديل الذي تقترحه الحكومة الان يلزم مأمور التقدير بانهاء تقدير الضريبة ، على الاقل ، خلال ٥ سنوات . ومع هذا فان مرور زمن عشر سنوات ، في حالة التهرب ، طبقا لتقدير موضوع على اساس تقرير مضلل عن سبق التعمد – هو سابقة خطيرة .

في بداية كلمته اعلن وزير المالية ، سبير ، ان التعديل المقترح قد جاء لاصلاح موقف الجمهور من جهاز ضريبة الدخل .

ورد توفيق طوبي على هذا القول في بداية كلمته فقال : لا بد من تعديلات كثيرة اخرى في انظمة ضريبة الدخل حتى تصلح العلاقات السيئة جدا بين سلطة ضريبة الدخل وسلطة الجباية وبين الوف المكلفين – اي المواطنين وخصوصا الفئات العاملة واصحاب المداخيل المتوسطة والقليلة . ومن الضروري ، قبل كل شيء ، اقرار تعديل يزيد الضريبة على اصحاب المداخيل من المستثمرين الاجانب المحررين ، وفقا لقانون تشجيع الرساميل الاجنبية ، من دفع ضريبة دخل لمدة سنوات . مطلوب اجراء تغيير جذري فيما يتعلق بمقدار الدخل المعفى من ضريبة الدخل . فاليوم ، في ظروف الغلاء المتفاقم وارتفاع الاسعار ، ما زال الدخل المعفى من الضريبة كعامل وحيد هو مئتا ليرة في الشهر ولرب عائلة مؤلفة من ٤ انفس ، اقل من ثلاثمئة ليرة في الشهر . هذا الامر يستلزم التغيير بغية تغيير العلاقة بين جهاز ضريبة الدخل وجماهير الاجيرين والعاملين في البلاد ولو تغييرا قليلا . اننا نطالب ان يعفى من الضريبة ارباب العائلات الذين يقل دخل الواحد منهم عن ٦٠٠ ليرة في الشهر . هذا هو الذي يجب تعديله .

واما عن التعديل الذي تقترحه الحكومة فقد جاء في الواقع لمواجهة الانتقاد الواسع ، الذي اسمعه الجمهور ومن على منصة الكنيست ، للتاخر في التقدير وخصوصا بالنسبة لشركات ذات المداخيل الكبيرة . وقد اعلن النائب طوبي ان الكتلة الشيوعية تعارض في البند المتعلق بمرور الزمن المدرج في التعديل المقترح .

وفي كلمته اقتبس النائب الشيوعي فقرات وحقائق وردت في تقرير مراقب الدولة (رقم ١٦ لسنة ١٩٦٦) . وبين الامور التي ذكرها التقرير واقتبسها النائب الشيوعي ان التقدير لم يجر – حتى سنة ١٩٦٣ ، بالنسبة لـ ٢٤،٠٠٠ شركة ، وان عدد مديري الشركات الذين لم يجر تقدير دخلهم قد وصل الى ٢٦،٦٦٧ شخصا ، وان تقدير دخل ٢١،٧٩٣ شخصا من «كبار المستقلين» لم يجر منذ ثلاث سنوات . وبين اولئك الذين لم يجر تقدير دخلهم طوال ٣ سنوات كان ٣٥،٢ بالمئة من المستقلين الكبار و ١٣،٨ بالمئة من صغار المستقلين . وكذلك اقتبس النائب توفيق طوبي من تقرير مراقب الدولة انه «في التفتيش الذي جرى في مكاتب ضريبة الدخل عن المصانع الكبيرة في تل ابيب والقدس وحيفا وجدت ملفات كثيرة لبعض المكلفين من اصحاب الاعمال الكبيرة الذين لم يجر تقدير دخلهم منذ سنة ١٩٥٩ وفي بعض الاحيان منذ ١٩٥٨» .

وبعد هذا الاقتباس قال النائب طوبي : «هذه هي سياسة سلطة ضريبة الدخل. تستخدم يدا حديدية مع العامل وصاحب الدخل المتوسط والصغير – ويدا لينة رخوة – تبذيرا لملايين الليرات في بعض الاحيان – مع اصحاب الاعمال الكبار . وليس بهذا وحسب بل وبتقديم الكفالات والقروض وباستخدام الجهاز للتخفيف عن اصحاب الاعمال الكبيرة .

وخصص النائب توفيق طوبي جزءا من كلمته لما يعانيه المواطن العربي من ضريبة الدخل وجهازها وقال : في تقدير دخل الفلاح العربي

البقية على ص٣ عمود ٥ –

محادثات بين وفد حزب البعث السوري وحزب جبهة التحرير الجزائرية

وحدة القوى التقدمية في العالم العربي ضرورة ملحة لمواجهة الامبريالية والرجعية

الجزائر – في ختام المباحثات التي جرت في الجزائر ، في الايام الاخيرة ، بين وفدي حزب البعث السوري وحزب جبهة التحرير الجزائرية توصل الطرفان الى ان توحيد القوى التقدمية في العالم العربي يعتبر ضرورة حيوية ملحة . واستخلص الجانبان انه بالوحدة فقط تستطيع الدول العربية الثورية وجميع المنظمات الثورية في البلدان العربية الاخرى ان تواجه بنجاح كتلة الامبريالية والرجعية الداخلية .

ويعتبر هذان الحزبان ان كفاح العمال والفلاحين في الشرق العربي ، تبرز فيه اليوم ، قضية اضفاء طابع اشتراكي حقا على الثورة العربية .

وجاء في بيان الحزبين ان اهم استنتاج افضت اليه تجربتهما في السنوات الاخيرة هو ان على الاحزاب الطليعية في الاقطار العربية ان تكون احزابا للشغيلة وان تبنى هذه الاحزاب على اساس المركزية الديمقراطية والقيادة الجماعية وان تعتمد في نشاطها اليومي على منظمات جماهيرية للشغيلة .

وبعد مناقشة قضية الوضع في الشرق الاوسط ، هذا الوضع الذي يتسم بازدياد عدوانية الدول الامبريالية ، توصل الحزبان الى الاستنتاج القاضي بضرورة قيام الدول العربية التقدمية بعمل موحد .

انتهاء مؤتمر هعولام هزه بخلافات شديدة

انتهى مؤتمر حركة هعولام هزه – قوة جديدة مساء يوم السبت الماضي بانتخاب السيد اوري افنيري رئيسا للحركة والسيد دافيد ارنفلد نائبا له .

وقد انتهى المؤتمر في جو من الصخب والانسحاب الاحتجاجي من قبل مندوبي جماعات هي : جماعة «متسبين» واليساريين اليهود ، المندوبون العرب ، وعصبة «مكافحة الضغط الديني» ورئيسها السيد منار .

افتتح المؤتمر مساء يوم الخميس ٦٦/١٢/١٥ في قاعة «بني بريت» في تل ابيب ، وبعد سماع كلمة الافتتاح من عضو الكنيست اوري افنيري ، فتح باب النقاش حول مشروع البرنامج الذي قدمه المركز .

كان البند الاول حول دولة اسرائيل وحدودها ، وقد احتد النقاش حول هذا البند . وقد طالب اليساريون بضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وانتهاج سياسة اسرائيلية تستهدف الاندماج في اطار المنطقة .

وقد انتهى النقاش حول هذا البند باقرار النص الكامل الذي قدمه المركز ، باغلبية ضئيلة .

اقر المؤتمر البنود التي تطالب باعطاء المساواة التامة لعرب اسرائيل في جميع المجالات السياسية ، المدنية ، الاقتصادية والاجتماعية .

اما البند الخاص باراضي العرب الموجودين في اسرائيل . التي صودرت حسب قانون الحاضر – غائب ، هذا البند اثار نقاشا حادا . فقد طالب المندوبون العرب باعادة الاراضي الى اصحابها العرب وتعويض المواطنين اليهود الذين يقيمون عليها ونقلهم الى اراضي اخرى من ملك الدولة .

في مشروع البرنامج المقترح جاء بند حول الهجرة اليهودية والارتباط الروحاني بين اسرائيل واليهود في العالم ، وقد اتهم اليساريون اليهود والمندوبون العرب هذا البند بانه يعبر عن الميول الصهيونية ، ورغم دفاع اوري افنيري وشالوم كوهين فقد الغى المؤتمر البند القائل بأن «الارتباط الروحي بين دولة اسرائيل ويهود العالم هو حقيقة واقعة وايجابية» واستبدل بقرار ينص على وجود الارتباط الروحي «بين اليهود في اسرائيل واليهود في العالم، وبين العرب في اسرائيل والعرب في العالم العربي» ، واذاع المخبر «صوت اسرائيل» مما اغضب السيد افنيري ودفعه الى نقاش حاد مع المعارضين .

وقد اتخذ قرار بـ[illegible] الهجرة اليهودية الى اسرائيل .

وعندما تقدم اليساريون بمشروع برنامج اقتصادي على اساس اشتراكي يقوم على تاميم الاراضي وادوات الانتاج عارض اوري افنيري والبورجوازيون الصغار هذا البرنامج وشنوا حملة واسعة على «الشيوعية» .

وهنا دار نقاش حاد بين دافيد ارنفلد واوري افنيري بعد طلب ارنفلد باعطاء حق الحديث بالمساواة بين جميع اعضاء الحركة بما فيهم الاشتراكيون رغم انه هو نفسه – كما قال – ليس اشتراكيا .

واخيرا اقر برنامج اقتصادي غير واضح .

يوم السبت كان مكرسا لمناقشة مشروع دستور الحركة الذي ضم اقتراحا بالا يسمح لاعضاء الحركة بالانضمام لمنظمات اخرى الا باذن خاص من الهيئة العليا ، واقتراحا بان ينتخب المؤتمر رئيس الحركة وهو بدوره يعين الهيئة الادارية العليا للحركة ، وقد لاقى الاقتراحان معارضة شديدة واتهم المندوبون اليساريون اوري افنيري بانه يريد ان يكون دكتاتورا للحركة .

وبعد نقاش حاد انسحبت الجماعات المعارضة الثلاث المذكورة واقر دستور الحركة واسمها .

ومن مفاجات المؤتمر انتخاب السيد دافيد ارنفلد نائبا لرئيس الحركة وفوزه على السيد شالوم كوهين فقد نال ارنفلد ٧٤ صوتا مقابل ٦٠ صوتا نالها كوهين ، ومن المعروف ان ارنفلد يعتبر من معارضي اوري افنيري .

من الجدير بالذكر انه لم ينتخب لمركز الحركة اي عضو عربي وذلك لعدم موافقة المندوبين العرب على اقرار جميع بنود الدستور وانسحابهم من المؤتمر .

بعد نقل صلاحيات الحكم العسكري الى ايدي الشرطة

قصة تصريح سفر

بقلم : محمد الفضل حسان
طمرة

انصح الذين يريدون اخذ تصريح سفر ، سواء كانوا من ضمن المسجلين في «القائمة السوداء» ، او ممن يريدون السفر الى احدى المناطق المغلقة ، ان ياخذوا معهم «زوادة» تكفيهم يومين او ثلاثة ايام على اقل تقدير !

لا تضحكوا من هذا الكلام ! فالسلطات التي لم تحترم مشاعرنا وارادتنا في السابق لم تغير شيئا بنقلها صلاحيات الحكم العسكري الى يد البوليس .

فالى الذين لم يذهبوا بعد لاخذ تصريح سفر اسوق اليهم هذه القصة – والذين ذهبوا وجربوا سيؤكدونها :

بتاريخ ٦٦/١٢/٨ ذهبت لاخذ تصريح سفر الى حيفا من بوليس شفاعمرو . وهناك وجدت عددا من الاشخاص لنفس الغرض . منهم المسجلون في «القائمة السوداء» ومنهم الذين يريدون السفر الى المناطق المغلقة . وعندما عرفوا غرضي ابتسموا وقالوا : ولماذا لم تحضر معك «الزوادة» ؟ !

وقال احدهم وهو من شفاعمرو : انا انتظر منذ امس ، واما انت فمن طمرة وعليك ان تنتظر يومين او ثلاثة ! وحسبته يمزح .

وسالت البوليس ان يعطيني تصريحا . فسجل اسمي وعنواني وقال : انتظر حتى نتصل بالمسؤولين فاذا امروا ان اعطيك تصريحا اعطيك اياه !

وجلست مع طابور المنتظرين . وكانت الساعة الثامنة وخمس دقائق. وبعد مدة سالت ماذا مع التصريح ؟! فقال احد رجال البوليس .. الضابط ابن اسحق في عكا وهو ينظر في طلباتكم فانتظروا !!

وانتظرنا حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ! وخلال هذه المدة كنا نوجه السؤال فياتينا الجواب : ابن اسحق ينظر في طلباتكم !

بعد ذلك قال لنا احد رجال البوليس : اذهبوا الى البيت وتعالوا غدا فبن اسحق ذهب الى الغداء في الساعة الواحدة ولم يعد ، وربما لن يعود هذا اليوم !

وذهبنا الى البيت . ورجعت في اليوم التالي . وقبل ان اجلس قال لي البوليس : الامر بالتصريح لم يات .. فجلست ساخطا، فالتفت الى احد الجالسين ممن كانوا معي بالامس وقال انا انتظر منذ اول امس فاصبر يا اخي ! وانتظرنا جميعا الى ما بعد الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، وجاءني «الفرج» تصريح عمل لاسبوعين ولساعات النهار فقط !!

واخذت التصريح وقلت لنفسي : كانت الشرطة في السابق الادارة المنفذة للحكم العسكري . فهي التي كانت تنفذ اوامره ضد المواطنين العرب فكيف الان وقد اصبحت في يدها سلطة الامر والتنفيذ ؟!

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

يكتبهـا : صليبـا خميس

سنــــة ١٩٦٦

منذ ان اصبح تداعي الاحداث ، بعد ثورة اكتوبر العظمى ، يسير بوتائر سريعة تقاس بالسنين بدل القرون ، فان سنة ١٩٦٦ لم تذهب هباء من حياة الشعوب .

الغارات الهمجية على الاحياء المدنية في هانوي ، لا تستطيع ان تغطي على ازمة الاستعمار الامريكي الخانقــة في حربه القذرة في الفيتنام ...

٨٥٠،٠٠٠ طن من القنابل القتها الطائرات الامريكية على فيتنام الشمالية ، منذ بدأت امريكا حربها الجوية ، غير المعلنة على الشمال . ولتكمل حساب هذه السنة اضف الى هذا الرقم معدل ١٠٠٠ طن كل يوم ... ولكن في كل يوم جديد يمر تبتعد الامبريالية الامريكية عن نصرهـــا الوهمي في الهند الصينية .. فقد كانت سنة ١٩٦٦ سنة نكسات حربية جدت لها .

ولم تخل منطقتنا ، في هذه السنة ، من الاحداث المثيرة والتطورات العميقة الجذور .

واهم هذه الاحداث اخفاق الجانب الاكبر مـــن مخططات الامبريالية والرجعية العدوانية ضد شعـوب المنطقة ، ودولها المتحررة... الحلف الاسلامي ، كما اراده الامبرياليون ، لم تقم له قائمة. لقد تلقى مشروع هـــذا الحلف الضربة القاصمة باخفاق مؤامرة غزو سوريا وقلب نظام الحكم الشعبي الجديد فيها .. وباستتباب النظام الجمهوري في اليمن ، وتعاظم النضال الثوري المسلح ضد القوات البريطانية في الجنوب العربي .. لقد تحطمــت مؤامرة زعزعة اقتصاد لبنان وجره الى الاحلاف . ومن ابرز التطورات كان وقف الحرب مع الاكراد في العـراق وتكوين حكومة وطنية تتجاوب في سياستها مع خط حركة التحرر القومي .

ومن هذه الاحداث المثيرة انتقلت حركة الشعـوب العربية التحررية من الدفاع الى الهجوم على مواقـــع الاستعمار وركائزه الرجعية ، لتطهير اجزاء البلاد العربية من اوكار الرجعية والاستعمار .

ويمكن اعتبار سنة ١٩٦٦ معلما تاريخيا لوضـــع الحجر الاساسي وتضامن القوى الثورية والتقدمية فـي العالم العربي وتوحيدها . فقد حدثت لقاءات هامة بين احزابها ودولها المتحررة قربت فيما بينها : الجمهوريـــة العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق ... لقد رأت هذه القوى ان تضامنها وتلاحمها في عمل موحد هو ضرورة اساسية لصد العدوان الاستعماري واحباط مؤامراتــه على الاقطار العربية .

وتوثقت في هذه السنة علاقات الصداقـــة والروابط الاقتصادية والسياسية بين دول الشرق العربي والاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

وتعمقت بشكل ظاهر ، ازمة الانظمة المواليـــــة للاستعمار في المنطقة .. لقد قضت هبة الشعب الاردني على اسطورة استتباب حكم الملك حسين العميل في الاردن .. والهدوء النسبي الذي يبدو الان قائما في السعودية ، هو كالهدوء الذي يسبق العاصفة ، فمن ازمة اقتصادية بدأت تظهر معالمها الى انفجار اعمال العنف هنا وهناك مع تعاظم النقمة على التدخل السعودي لمقاومة ثورة اليمن ، وهذا التململ الشعبي اصبح يدق على ابواب تونس اليوم في شمال افريقيا .. فلا غرابة ان تغسل هبات الشعوب العربية كل شواطىء المحيط .

معركة البترول التي تخوضها سوريا الان ، لم تعد مجرد خلاف ، على فروق حسابات مع شركة بتـــرول العراق ، بل معركة كل الشعوب العربية ضد الاحتكارات البترولية التي تنهب ثرواتها وضد الامبريالية التي تقف وراء الاحتكارات . قد تضطر شركة بترول العراق الـى التراجع امام التدابير الثورية التي اتخذتها سوريا ، وذلك لتفادي شبح الازمة الذي يهدد اوروبا . فالتضامـــن العربي مع سوريا وخصوصا العراقي، حيث منابع البترول لم يخطر على بال الشركة .

قد تتراجع شركة البترول او تفقد امتيازاتهـــا .. ومهما يكن من امر فان هذا العام الذي يوشك علـى الانتهاء قد دشن مع معركة تحرير بترول العرب وثرواتهم من النهب الاستعماري ..

* *

اسرائيل مهما يشدها حكامها الى الغرب ، فهي تقع جغرافيا في هذه المنطقة . لقد تباكت احدى الصحف هنا على غباوة الاحتكارات البترولية التي اوقفت ضـــخ بترولها الى حيفا سنة ١٩٤٨ فهذه الصحيفة تفتش عن منفذ لانقاذ الاحتكارات البترولية . وهي تعتقد لو ان الشركة لم ترضخ للضغط العربي لما وجدت نفسهـا الان تحت رحمة سوريا .

وليس هذا المنطق مقصورا على هذه الصحيفة وحدها بل مع الاسف انه منطق حكام اسرائيل في سياستهم تجاه العرب .

ولذلك فاسرائيل ايضا تعاني ازمة . او بداية ازمة اقتصادية تفاقمت خلال سنة ١٩٦٦ . لقد اخفق مخطط الاعتدال الاقتصادي ومن نتائجه البطالة وانخفاض معدل الانتاج القومي والرحيل الى الخارج والقلق النفســـي والاجتماعي . وقد عمقت هذه الازمة ازمة الحكم .. وهذه الاخيرة تقترب من اوجها .

واسباب هذه الازمة الاساسية ، لا تختلف بجوهرها عن الاسباب التي اطاحت بالحكم البنغوريوني . العدوان الثلاثي على السويس سنة ١٩٥٦ اسقط حكومات ايدن وموليه وبن غوريون والهجوم على منطقة الخليل فـــي نوفمبر لم يزعزع عرش الحسين فقط بل ربما سعود ، ناهيك عن مركز اشكول .

الازمة التي تمر على اسرائيل لا تختلف في طابعهـا عن الازمات التي تمر على الانظمة المرتبطة بالاستعمـــار وبسياسته .

وكل تغيير مقترح لا يستطيع انقاذ البلاد مـــن الازمات .. فقد استنفذت كل وسائل العلاج الوقتي والتخدير .. واصبحت التطورات الجديدة وتغير توازن القوى في المنطقة ، تتطلب توجها جديدا نحو الاقطـــار العربية . ولكن هذا التوجه تستطيع ان تحققه فقط قوى السلام النامية التـي ربط مستقبلها بمستقبل شعـوب المنطقة وليس بالاستعمار .

وهذا التوجه سوف تمليه قوانين التطور الحتمـي للتاريخ في عصرنا .. ولذلك فاننا وان اصبحنا لا نستطيع ان نذبح على شرف توديع هذا العام ديكا حبشيا .. الا اننا نقابل انجازاته ، وهو يوشك على الانتهاء بالارتياح .

الون يحذر من دخــول جيوش عربيـــة الى الاردن والى الضفة الغربيـــة

لا وجــود للشعـب العربـي الفلسطيني !

.. لا حســين ولا عبـد النــاصر فـــي الاردن ، بـــل ... :

اعلن وزير العمل يغـال الـون ، ان اسرائيـل لن توافق على دخول جيوش عربيـة الى الاردن .. والـى الضفـــة الغربيـة . واعلـن ان اسرائيل لن تسلم بتحويل مصـادر نهـر الاردن . وانه يجب ابلاغ جميع الدول الكبرى بان اسرائيل لـــن تقرر عملياتهـا الامنية وفقـا لعلاقات الدول العربية في المجال الدولي . وستحتفظ اسرائيـل بحق الدفاع الفعال .

وكان يغال الون يدلي بهـــذه التصريحات في سياق محاضرة القـاهـا في مجلس الكيبوتس الموحد في جبعات برنر . وقال فيما قال : من ناحية تاريخية ، لم يكن هنـالك أي وجود للشعب العربي الفلسطيني !!! وقال عن تـأثير الدول العربيـة على أمن اسرائيل : أن مصر ، من ناحية عسكرية تمثل المشكلة المركزية لانها أكبر دولة عربيـة ولانهـا تقود الـدول العربيـة . فبدون مصر لن تسمح اية دولة عربيـة لنفسها الدخول في مغامرةحربية مع اسرائيـل . ومن نـاحيـة استراتيجيـة فان الاردن هـو المشكلة الملازمة بسبب الحدود الطويلة المشتركة . ومن نـاحية أمنية فان سوريـا هي المشكلـة بسبب تفوقها الطوبوغرافي .

وقـال ألـون في محـاضرته : ليست هنالك امكانية لمنع توسيع اعمال التخريب ، الا اذا تمسكنا بحق ضربهـا علـى اراضيهـا بالطريقة الناجعة لضمان امننا ! وقال : ما دمنـا نتحـدث عـن الأمن ، فعلينا الا ننسى اعمـال سوريا لتحويل مصـادر الاردن التي هي بالنسبة لنـا مصـادر حيـاة .

وقال : لن نوافق على دخول جيوش عربيـة الى الاردن وان الضفة الغربيـة . لان ذلك يشكل انتهاكا مكشوفا وبعيد المـدى لاتفـاقيـات الهدنـــة . وقـال بصراحة غريبة : يجب ان نفهم المعنيين بالامـر بـأن البديـل في الاردن ليس حسيـن ولا عبـد النـاصر . بل هنـالك امكـانية ثالثة ! ! !

ديان لم ينس شيئا ولم يتعلم شيئا

يحذر حكومـــة اشكول مـــن التراجــع عن سياســـة الغــزوات العسكريـــة

تل ابيب — اعلن موشي ديان ، احد زعمـاء «رافي» في اجتمـاع لدعاة حزبه عقد هنا انه لا يشجب الغزوة الاسرائيلية العسكرية في السموع الاردنية . وقال انه ما زال متمسكا بسياسة الرد التي اتبعت خلال حكومات بن غوريون وتستمر في حكومة اشكول. وحذر ديان حكومة اشكول من التراجع عن هذه السياسة .

وامتدح ديان الرد الاسرائيلي — غزوة السموع — على الاردن .. ذلك الرد الذي تجسد في الذهاب ، في ضوء النهـــار ، بالدبابات ، الى القرية الاردنية. ولمح باحتمال القيام بعمل مـن هذا القبيل ضد اي دولة عربية وقال : «فليس للسوريـــــين الجالسين على قمم الجبال اي تفوق امام طيارات ســـلاح الجو الاسرائيلي» .

وقال ديان انه لا يجب الخوف من هجوم عربي على اسرائيل . «فليس من دولة عربية ستخاطر بالهجوم بدون اشتراك مصر . ومصر لن تتورط في حرب مـــع اسرائيل . لان زعيم مصـــر يسعى للسيطرة على شواطىء البحر الاحمر وهو ينتظر الموعد الذي حددته بريطانيا للجلاء عن عدن في سنة ١٩٦٨ للسيطـــرة على هذه المنطقة .

وتكر ديان انه في حالـــــة سقـــوط حسين فسيســـطـــر الفلسطينيون على الاردن وسيكون ذلك انتصارا للشقيري الذي يسعى لاقامة دولة فلسطينية . وفي هذه الحالة ستواجه اسرائيل وضعا جديدا في المنطقـة شبيه للـوضع الذي كان قبل سيناء .

وقد نشرت الصحف مقتطفات من خطاب وزير المواصلات موشي كرمل ، الذي امتدح الغزوة على السموع ووصفهـا بانهـا كانت ايجـابية وانهـا هي التي دفعت الملـك حسين الى التصريحـات بضرورة البحث عن تقريب السلام مع اسرائيل .

رئيس الجمعية الصهيونية ، غولدمان ، يعلن

لم اقل ان الدولـــة قامت قبل موعدهـــا

بـــل طلبت تأجيل قيامها مــدة أسبوعـــين

القدس — كذب الدكتور ناحوم غـولـدمـان ، رئيس الجمعيـة الصهيونية ما كـانت الجريـدة الايدشيـة الفرنسيـه ، «ونزر فارت» قد نشرته على لسانه من ان «دولة اسرائيل قد قامت قبل موعدها وانه كان من الضروري الوصول ، اولا ، الى اتفاق مع العرب»

وقد صدر هذا التكذيب في بيان اصدره الدكتور غولدمان. واعلن رئيس الجمعية الصهيونية في بيانه هذا «لقد قلت انني اقترحت ، في سنة ١٩٤٨ ، تاجيل اعلان الدولة مـدة اسبوعين وذلك في محـاولة للتوصل الى اتفاق مع العرب...»

واضاف غولدمان في بيانه : ومـن السخف الاعتقــاد بانني عارضت اقامة الدولة . فقد كنت من اوائل المكافحين لاقامة دولة يهودية حتى لو كان ذلك منطويا على تقسيم البلاد . وعلى موقفي هـذا تعرضت للهجوم في الـوقت الذي قاوم فيه رجال «الحيروت» و « الصهيـونيين العمـوميين » التقسيم . ولو سرنا في الطريق التي طلبها هـؤلاء لما كانت لنـا دولة ابدا .

وكـانت اقـوال غولدمـان في الجريدة الايدشية قد اثارت ضجة في الدوائر الصهيونية . وطالب ممثلو «الحيروت» و «الصهيونيين العموميين» اجراء بحث عـاجل بصددها في ادارة المنظمة .

تهنئـــــة

الى الرفيق يوسف شحادة من كفرياسيف تهانينا الحارة

بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي — فرع طمرة

في الكنيست — بقيـة

كثيرا ما يتحول الامـر الــى وسيلة الضغط والاكراه سواء لبيع ارض او لتسوية نزاع اراض لصلحة الحكومـــة او لاحراز منافـــع للحكومـة في امور غير قانونية . وضـــرب النائب طوبي امثلة على هـــذا بينها مواطنو عـرب السواعد حينما كانت القضية تتعلـــق بطردهم من اراضيهم . وقال النائب طوبي : ليس هنـاك اي حساب رسمـــي للتقديـــر بالنسبة للفلاحـين العـرب . وكثيرا ما طلبت الى سلطـات ضريبة الدخـــل ان تقـــدم المعلومات عن الاسس التـــي يجري بموجبها التقدير ولكني لم اتلق جوابـا .

وتكلم في المناقشة نـــواب اخرون بينهم عضوا الكنيست اوري افنـــيري وصموئيـل ميكونس اللذان انتقدا سياسة الحكومة في مجـال الضرائـــب تلك السياسة التـي تتميـــز بتجريد الشركـات الكبـــرى والبنوك واصحاب المداخيـل الكبيرة من الضرائب بينمـــا يلقى عبء هذه الضرائب على كاهل جماهير الشعب العاملة.

تعزيـــــة

تعازينا الحـارة الى اسعد وسعيـد ومسعـود وسلمـان وسعاد ابو خضرة واقربـائهم وانسبـائهم في حيفا والناصرة بوفاة عميدهم المرحوم

الياس اسعد ابو خضرة

الحزب الشيوعي — فرع حيفا

ارتفـاع جـدول الاسعـــــار

تل ابيب — في نهـاية هذاالشهر ، يرتفع جدول الاسعار للمستاهك بمبلغ ٨٪ ، بينمـاستصل عـلاوة الغـــلاء التي ستدفع للعـاملين في شبـاط القادم الى ٤٪ فقط .

وقد ارتفع جدول اسعـار الخضـــار والفواكـــه ، هـذا الشهـــر ، بـ ٤٠٤٪ . ومـن الخضار والفواكه التي ارتفعت اسعارها بشكل خاص البصل (١٣٠٥٪) والخيـــار (٩٠١٪) والتفـاح (٩٠٦٪) . بينمـا هبطت اسعـــار البنـادورة (٢٣٠٢٪) والجـــزر (١٢٠٢٪) والبطـاطا (٣٠٨٪) والمـوز (٣٠٨٪) .

وفي شهر تشرين الثانـــي ارتفعت اسعار الملابـــس والاحذية بـ ١٠٢٪ .

اما اسعار الاغذية فقـــد هبطت في تشريـن الثانـي خاصة اسعار الدجاج (٦ [illegible]) والسمك (١٠٧٪) .

زاويـة الرياضـة

مكابي حيفا يسترجـع القمـة هذا الاسبوع — خسرت الناصرة امـام صفـد (٢:٤) — اسرائيل تحقق انتصـارات بـاهـرة في بانكوك — النادي الاهلي فاز على الاولمبي (٢:٣)

فرق الدوري الممتازة

رغم هطول الامطار الغزيرة ، وامتلاء الملاعب بالمياه الا انه لـم تتاجـل سوى مبـاراة واحـدة «شمشون — القـدس» وستجـري بعد ظهر اليوم — الثلاثاء —

على استاد حيفا البلدي وامام اعداد قليلة من الجمهور كان لقاء الاسبوع الاكثر حساسية واثارة، وبفوز مكابي حيفا على شعرايم (١:٢) لذا فقـد صعدت مكـابي حيفا الى المركز الاول ولها ١٥ نقطـة تليهـا شمشون في المرتبة الثانية ولها ١٣ نقطة ومبـاراة مؤجلة .

تميزت مباراة حيفا — شعرايم بالكفاح والاثارة خاصة من قبل لاعبي حيفا الذين سيطروا على المباراة تماما خاصة في شوطها الثاني .

احرز مزراحي هدف شعرايم الاول من كرة مرتدة من العارضة وذلك في الدقيقة (٣٤) . ام تمض الا خمس دقائق واذ (يـديدي) يتلقى كـرة مـرتدة مـن دفـاع شعرايم ارسلها في الشبكة محرزا هدف التعادل (١:١) . في الدقيقة ٦٠ من المباراة تلقى مدافع حيفا الممتاز (روطنر) الكـرة ليخترق بها دفاع شعرايم واحدا واحدا حتى ارسلهـا قويـة في الشبكـة — ١:٢ — بين حيفا وشعرايـــم

امـا نتـائج مبـاريات الفرق الممتازة فقد كانت كما يلي : —

هبـوعيل بئر السبع — هبـوعيل تل ابيب (١:٢)

هبـوعيل رمات غان — هبـوعيل حيفا (١:٣)

بنـي يـهـــودا — نستصيونـا (صفر:صفر)

محني يهودا — هبوعيل بيتح‌تكفا (١:١)

مكابي تل ابيب — مكابي يافا (١:١)

مكابي نتانيا — هبوعيل رمات غان (صفر:صفر)

— صفـد — الناصـره —

[illegible]

مرمى ... المفاز اكثر مـن مره ، حتى سجل اربعة اهداف في شبكه الاخير .

اما هجوم الناصرة فقد لعب في مستواه تقريبـا وقـام بهجمـات كثيره وخطيرة على مرمى صفد سجل فيها فرهود وبيتشي الناصرة الاثنين في الدقائق (١٠، و ٨٢) ولقد كـان هـدف فرهود الثاني اجمل اهداف المباراة. فعلا لقد خسرت الناصرة فوزا محققا ولقرار اتحـاد الكـرة المجحف القسم الاكبر في ذلك .

اما مباريات فرق الدرجة (ا) فكانت نتائجها كما يلي : —

مكابي بتح تكفا — هبوعيل عكا (٢ : ١)

كفار بلوم — هبوعيل نتانيـــا (٤ : ٢)

هبوعيل غلئيل — بيطار نتانيا (٢ : صفر)

هبوعيل كريات اونو — هبوعيل مرمورقة (١ : ١)

رمات عميدار — بيطار كريات اونو (٤ : صفر)

— دورة بانكوك —

حقق لاعبـــو اسرائيـــل انتصارات غير متوقعة في دورة اسيا الدولية اذ فاز سيركين بالمدالية الفضية في الرمايـــة وقد سجـــل اللاعب الكوري باكثر منه في نقطة واحدة فنال الثاني علـى المدالية الذهبية .. وفي عدو المئتي متر فازت طوفيس بالمدالية الفضية . كما فاز شفاع بالمدالية الفضيـــة ايضا في سباق ٤٠٠ م .

في كرة السلة : فـــازت اسرائيل على اليابان (٣٤:٥٧) وصعدت الى المباراة النهائيـــة التي ستجري ضد تايلاند .

في كرة القدم فازت ايـران على اندونيسيا (١ : صفر) وفي يوم اخر فازت بورما على ايران (١ : صفر) وبذلك ضمنــت نفسها في المباراة النهائيـــة .

في الـ ج.ع.م.

انتهى بعدظهر الاحد الماضـي النصف الاول من دوري كرة القدم لموسم سنة ٦٦—٦٦٧ ا وقــد انتهت مباريـــات الاسبوع الاخير بنتائج غـــير متوقعة الا ان مراكز القمـــة لم يطرا عليها الا بعض التغيرات والمهم ان الزمالك قد هبـط الى الدرجة الثالثة بعـــد الاسماعيلي بعد هزيمة مـــن الاتحاد السكندري (صفر : ١) وقد عزز الاهلي عرشه بنقطتين اخريين اضافهما الى رصيده بعد فوزه على بطـــل الدوري الفائت الاولمبي (٣ : ٢) ولـه الان ٢٠ نقطة يليه الاسماعيلي وله ١٥ نقطة انما بفارق خمس نقاط . اما نتائج المباريـــات الاخرى فكانت كالاتي :

الاسماعيلي — السكة (٢ : ١)

السويس — دمياط صفر : صفر .

المحلـة — الطيران (٢ : صفر)

الترسانة — المصري (٢ : ١)

هبوعيل الطيبـة : هبوعيل كفـر قرع ٤ : ١

جرت على ملعب هبوعيـل كفر قرع مباراة في كرة القدم بين فريق هبوعيل الطيبـــة وهبوعيل كفر قرع واسفـرت المباراة عن فوز فريق هبوعيل الطيبة باربع اصابات مقابـــل اصابة واحدة احرزها فريـق هبوعيل كفر قرع . والفريقان من فرق الدرجـــة — ج — . ولا يزال فريق هبوعيل كفـر قرع من الفرق الاولى ورصيده ١٢ نقطة وهو تابع لمنطقـــة الخضيرة . اما فريق هبوعيل الطيبة التابع لمنطقة نتانيا فله ٨ نقاط ويعتبر من اقوى فرق المنطقة .

استعمال نوادي وقاعات الهستدروت حق لكل كتل الهستدروت

حيفا — لمراسلنـا — لكل كتل الهستدروت المعترف بهـا حـق اساسي في استعمـال قـاعـات مجالس العمال في المدن والقرى . ونوادي الهستدروت في الاحيـاء مـن اجل اقامـة المحـاضرات والاجتماعات ضمن اطـار هـذه الكتل .

هـذا ما اعلنـه ، في الاسبوع الماضي ، رئيس دائرة التنظيم في اللجنة التنفيذية للهستدروت ن. الموزلينو لسكرتيريـات مجـالس العمال المحلية .

والمقصود هـو القـاعـات المستعملة على العموم للاجتماعات والمحـاضرات . وفي حـالة عدم اشغال الهستدروت لهذه القاعات في الوقت المطلوبة فيها .

ويشترط ان تقام الاجتماعات او المحاضرات باسم الكتلة التي طلبتها على ان يكون المحاضر او الخطيب عضوا في الهستدروت ، وان لا يكون القصد من المحاضرة او الاجتماع تنظيم عمل لمعارضة قـرارات هيئـات الهستدروت المركزية او المحلية .

طلاب معليـا يحتجون

علــى «ايجــد»

جاءتنا رسالة من احد طلاب المدرسة الثانوية في ترشيحـا يشكو فيها كاتبها من المعاملة العنصرية التي ينتهجها بعـض سائقي شركة ايجد تجاه الطلاب العرب .

وتقـول الرسالـــة ان في المدرسة الثانوية في ترشيحـا حوالي ٥٥ طالبا عربيا مـــن قرية معليا . ويعاني هـــؤلاء الطلاب من تصرفات بعـــض سائقي الشركـــة اثنـاء نقلهم الى قريتهم . اذ انهم ينظرون اليهم نظرة استعلاء قومـي . فمرة يرفضون نقلهم جميعـا ومرة ينزلونهم من الباص اذا حاولوا الركوب واذا حـــاول احدهم الاعتراض يوجهون اليه الشتـــائم واحيانا يحاولون ضربهم او يهددونهم بالضرب.

ويتوجه كاتب الرسالة الى الراي العام مطالبا بوضـــع حد لهذا التمييز العنصري .

الحكومة تمنح الملايين لاصحـاب البيـارات

تـــل ابيب — اصحـــاب البيارات يطالبون بزيادة المنحة من الحكومة . وقد وافقـــت الحكومة على منحهم مبلغ ١٤ مليون ليرة . ولكن اصحـــاب البيارات يطالبـــون بـ ٢٨،٥ مليون ليرة بحجة ان هـــذا المبلغ يشكل ٨،٥ بالمئة مـــن التصدير .

حكم جائر على ثلاثة من المتهمين بالاشتراك في الاضراب العام احتجاجا على العدوان على العمال العرب في نتانيـا

الطيبة — لمراسلنا — فـي صباح يوم الاحد ١٩—١٢—٦٦ اصدر حاكم صلح نتانيا السيد كترون حكما جائرا بحق الرفيق ابراهيم عازم والعامل وليـد مصاروة والعامل سعيد عبد الرحيم عازم ، وذلك بتهمة الاشتراك في تجمعات غير قانونية في يوم الاضراب الذي اعلنه سكان الطيبة وقلنسوة يوم ١—٢—٦٦ احتجاجا على حوادث العدوان على العمال العرب في نتانيا ، وبتهم اخرى ملفقة مثل الاعتداء على سائق باص ايجد من الطيبة .

فقد حكم بالسجن لمدة شهر ونصف على كل من ابراهيم سليمان عازم ووليد مصاروة ، وبغرامة ٢٠٠ ليرة على سعيد عبد الرحيم عازم . كما حكم على المتهمين الثلاثة بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات .

حتى شهود النيابة على الرغم من كل التناقضات في اقوالهم لم يتهموا العمال الثلاثة بالاعتداء او منع احد من السفر الى العمل ، او اغلاق الطرق في وجه السيارات — كما جاء في لائحة الاتهام .

واعتمد القاضي في حكمه على لائحة الاتهام التي اثارت استغراب واستنكار كل من كان في قاعة المحكمة بما فيهم المواطنون اليهود .

وكانت المحكمة قد انعقدت ثلاث مرات للاستماع الى شهود النيابة والدفاع .

هذا وقد اعلن محامي المتهمين الرفيق ميلاميد انه سيستأنف الحكم حالا .

وكان قد حوكم قبل خمسة اشهر بتهمة الاشتراك في الاضراب كل من الرفيقين محمد جوهر ناشف وعبد الرحمن محمد عازم وغرم كل واحد منهما بمبلغ ١٠٠ ليرة .

وتجري محاكمة ما لا يقل عن ٢٠ شخصا اخر من الطيبة وقلنسوة بتهمة الاشتراك في الاضراب او التحريض عليه .

ومن الجدير بالذكر ان المتهمين بالاعتداء على السكان العرب لم يقدموا الى المحكمة .

اما اولئك الذين بدأ بينهم الشجار فقد قدموا للمحكمة ثم اجريت بينهم صلحة بمباركة البوليس . وعلى اثر الصلحة قدم محاموهم طلبا الى المستشار القضائي للحكومة بالغاء الدعوى . وقد استجاب المستشار القضائي لهذا الطلب والغى الدعوى .

وكان محاميا المتهمين ال ٢٢ من الطيبة وقلنسوة قد طالبا مستشار رئيس الحكومة باسقاط الدعوى ضد موكليهما الا ان المستشار — بعد مماطلة اكثر من شهريـن — رفض طلبهما .

وقد دافع عن المتهم وليد مصاروة محام اخر غير ميلاميد .. واثناء طلب تشديد العقوبة ضده قال النائب العام : ان الاضراب وما نجم عنه كان اخلالا بامن الدولة ! وطالب بتشديد العقوبة . وعندما اعترض محاميه على طلب تشديد العقوبة اعطى امثلة عن العقوبات المخففة التي صدرت بحق المشتركين في العدوان على سكان الرملة العرب قبل عام — على اثر حادث الدهس — اجاب القاضي ان تلك المشاغبات لم تكن موجهة ضد امن الدولة ! اما هـذه الحوادث — حوادث الطيبة — فيمكن اعتبارها ضد امن الدولة .

الدفاع يرد على مزاعم النيابة حول حجة تهديد امن الدولة

اما المحامي ميلاميد ففي مرافعته من اجل تبرئة المتهمين — رفض الادعاء بان الاعمال التي حدثت في الطيبة موجهة ضد امن الدولة . وقال انها كانت اعمال احتجاج وردود فعل طبيعية ضد سياسة تعميق الكره للعرب داخل الدولة ، هذه السياسة التي ادت من جملة ما ادت اليه الى حوادث نتانيا . وقال ان من حق المواطنين العرب ان يشعروا بالامن وان يستنكروا سياسة التمييز ضدهم ، وان مصلحة الدولة هي ان تسود المساواة التامة بين العرب واليهود وان يعيش الشعبان بوئام واخوة .

ولم يشر القاضي في قراره بحق المتهمين الثلاثة الى قصة «امن الدولة»

وقد اثار هذا الحكم الجائر موجة عارمة من الغضب في الطيبة وقلنسوة وكل القرى المجاورة ، على تحامل البوليس وسلطات الامن .



الملك السابق سعود

... [illegible]

القاهرة — وصل الى القاهرة اول امس، الملك السعودي السابق — سعود — قادما من اثينا بدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة الى الاقامة في مصر . وقد وصل معه عدد من انجاله وحاشيته المؤلفة من ٥٠ شخصا .

وقد استقبله في مطار القاهرة سعيد زايد، ومحمد الامير خالد الذي جاء الى مصر للاعداد لاقامة والده في القاهرة .

ومع ان بعض الانباء ذكرت ان الملك السعودي السابق سيمضي في مصر شهر رمضان فقط ثم يعود الى اثينا الا ان صحيفة «الاهرام» قالت ان سعود وصل الى مصر للاقامة فيها بصورة دائمية .

الحسين اخو الحسين

كتبت صحيفة «الاخبار» القاهرية ، ان «والدة الملك حسين سافرت الى لندن، لبحث الخطوات اللازمة لتنازل الملك حسين عن العرش لاخيه ولي العهد الامير حسن» .

ويبدو ، ان البريطانيين يرون ان الحل الوحيد لانقاذ العرش الهاشمي في الاردن هو التنازل عن الملك حسين . والا انهار العرش . ولهذا يفكرون في استبدال الحسين بالحسن — وقديما قيل الحسن اخو الحسين ! ! !

قوة الطوارىء — بقية

وذكر اوثانت في تقريره ان الوضع المالي سيدفع نحو تقليص عدد جنود قوة الطوارىء الى ٣٤٠٠ شخص وهو عدد كاف اذا استمر الهدوء اما اذا قلص العدد الى اقل من ذلك فلن تستطيع قوة الطوارىء القيام بمهامها .

وتكلم مندوبا الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وانتقدا الفقرة التي اوردها اوثانت عن منظمة التحرير الفلسطينية ودعوا الى ان ينظر الى الامر بموضوعية اكبر .

وقال المندوب السوري ان ليس من صلاحيات قوة الطوارىء الدولية اتخاذ موقف من منظمة التحرير الفلسطينية .. واضاف ان بلاده تعارض في ادراج موقف كهذا في تقرير اوثانت .

وكذلك اعلن مندوب الجمهورية العربية المتحدة وقال : اننا بكل بساطة نرفض ان تكون اهدافنا لا تبدي حراكا لاسرائيل .

وقد اقرت اللجنة السياسية مشروع قرار يوسع صلاحيات قوة الطوارىء الدولية بموجبه يمكن ادخال قوة الطوارىء الدولية الى داخل الدولة .. وايد هذا المشروع ٢٠ وفدا وعارضه ٥ وفود وامتنع عن التصويت ٨٠ وفدا . ويتوقع تقديم قرار اللجنة السياسية الى الجمعية العمومية لاقراره او رفضه .

عمال القطف يرفضون زيادة المقطوعية ويهددون باعلان اضراب عام

تل ابيب — لمراسلنا — اعلن اعضاء لجنة عمال القطف ، التي تضم معظم عمال قطف الحمضيات في مؤتمر صحفي في تل ابيب ان عمال قطف الحمضيات لن يوافقوا على زيادة المقطوعية في اعمال القطف — لا في البيارات القديمة ولا في الحديثة وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب نشر نتائج «اللجنة الثنائية» من الهستدروت واصحاب البيارات التي تضمنت «زيادة المقطوعية» بنسبة معينة .

وقد هدد اعضاء اللجنة باعلان اضراب عام اذا ما حاول اصحاب البيارات الاعتماد على جماعات من المقاولين غير المنظمين .

والجدير بالذكر ان عمال القطف يرفضون بشدة اجراء اي تغيير في شروط عملهم واستغلال البطالة لتخفيف اجورهم .

انفجارات — بقيـة

نشاطه ضد الثورة اليمنية واعلنت ان من الافضل ان تصرف الاموال المكرسة للنشاط المعادي في اليمن على توفير الغذاء للجياع والاهتمام بالمرضى . ودعت المنظمة الملك السعودي الى الاستجابة الى هذه المطالب في بداية شهر رمضان المبارك .

وتضيف الصحيفة ان حكومة السعودية طلبت من الولايات المتحدة وبريطانيا مساعدتها في التحقيقات التي تجريها عن مصدر الانفجارات التي وقعت مؤخرا في السعودية ، والتي ادى بعضها الى نسف انابيب البترول الواقعة على بعد ٧٠ كيلو مترا من منطقة عرعر .

هذا وقد وصل الى مصر ٢٧ من المواطنين المصريين الذين تم ابعادهم من السعودية .

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.o

كلمـة الاتحـاد — بقيـة

جديدة ، تجعل من المستحيل ان يكتب لها النجاح ..

ايفال آلون ليس طفلا غير مسؤول كما تصوره «قول هعام» في مقالها الافتتاحي امس ١٩—١٢—٦٦ اذ ما معنى هذا القول ؟! الم تعلن كل حكومات اسرائيل المتعاقبة عن تهديدها بالتدخل في الاردن اذا تغير الامر الواقع ؟! الم يهدد رئيس الحكومة انه من المفروغ منه ان لا تقف اسرائيل مكتوفة الايدي اذا واصل السوريون تحويل منابع الاردن ؟! او لم يقل اشكول ان الدفتر مفتوح واليد تسجل ..

فليس بالدفاع عن هذه السياسة وبالتغاضي عنها يمكن صيانة السلام والتوصل الى تفاهم مع جيرانها العرب .

واذا تعرضت تصريحات الون الى نقد في الحكومة ، فليس ذلك هو البرهان على ان الون يشوه سياسة الحكومة . فهذا هو موقفها دائما .. ولكن الواضح ، كما يرى ذلك المراقبون ايضا ان الحكومة هي التي يجب ان تقرر في التذكير بموقفها هذا ، في الوقت المناسب . فهي في حالة ترقب لا اكثر ولا اقل .

اننا نشجب تصريحات ايغال الون .. ونشجب سياسة الحكومة التي لا تزال تواصل سياسة استخدام القوة ، التي لا تخدم الا مخططات الاستعمار المتربص الذي يستغل النزاع الاسرائيلي — العربي للضغط على الدول العربية المتحررة للمحافظة على مصالحه الاستراتيجية والاقتصادية .

التصريحات الجديدة التي فاه بها الوزير الون ، تتخذ طابعا خاصا وخطيرا للغاية ، في هذا الوقت الذي يحتدم فيه النزاع بين سوريا وشركة بترول العراق والامبريالية التي تقف وراءها .

واستمرار السياسة الرسمية التي تهدد البلاد بكارثة اقتصادية وبخطر زجها في مغامرات عدوانية جديدة لا تخدم امن اسرائيل ، يمهد السبيل لتعاظم قبضة اليمين المتطرف والاوساط العسكرية المغامرة على الحكم ..

فهذه الاوساط والبرجوازية الكبيرة تشدد هجومها العنيف على حكومة اشكول ايضا ، لارغامها على الامعان في نفس السياسة وليس تغييرها .. وهذا ما يفسر ظاهرة هجوم اليمين المتطرف والبرجوازية الكبيرة على حكومة اشكول ايضا ، لارغامها على الامعان في نفس السياسة وليس تغييرها .. وهذا ما يفسر ظاهرة هجوم اليمين المتطرف والبرجوازية الكبيرة على حكومة اشكول ، خشية ان تتراجع امام الضغط الشعبي والنقمة العمالية المتعاظمة ، وطمعا في مشاركة حكومة اشكول في تطبيق هذه السياسة

ولهذا ترتفع الاصوات الموتورة بضرورة البحث عن زعيم شاب ، «منقذ» يقود سفينة اسرائيل الى الخلاص .. وبدات هذه الاوساط ضغطها على حكومة اشكول لاقامة حكومة «من الباب الى المحراب» ، وبالدعوة الى غير طريقة الانتخابات .

ان خطر تعاظم شوكة قوى اليمين المتطرف والطغمة العسكرية البن غوريونية ، تؤيدها البرجوازية الكبيرة .. هو خطر داهم . فهذه القوى تستغل الياس والتذمر الشعبي لتحقيق برنامجها في اقامة تكتلها الرجعي والاعتداء على نظام الحكم البرلماني في البلاد .

وحسم هذا الخطر ، ممكن فقط باقامة تكتل القوى الدمقراطية واليسار العمالي في جبهة واحدة تناضل لتغيير السياسة الفاسدة وفصم روابط اسرائيل بالامبريالية ومخططاتها العدوانية في المنطقة .

الحكومة بحثت تصريحات الون الحربية دون ان تعلن موقفا صريحا من هذه التصريحات

القدس — في جلسة الحكومة يوم الاحد ، اثار وزير الصحة برزيلاي قضية التصريحات الخطيرة التي ادلى بها وزير العمل يغال الون حول موقف حكومة اسرائيل من دخول قوات عربية الى الاردن (انظر الصفحة الثالثة)

ورد يغال الون قائلا انه اعرب عن رأيه الشخصي ولم ينو الاعراب عن موقف حكومة اسرائيل الرسمي .

وصرحت سكرتيرة الحكومة ان هذا الموضوع لم يكن موضوعا للبحث في جلسة الحكومة !

الجدير بالذكر ان صحيفة «دافار» نشرت افتتاحية بروح مماثلة لتصريحات يغال الون . واكثر من ذلك ان موقف اسرائيل كان دائما وابدا معارضة اي تغيير في الوضع القائم في الاردن . وحتى الان لم يجر اي تغيير على موقف اسرائيل الرسمي . ومن هنا ان مناقشة تصريحات يغال الون لا تدور حول جوهر الموقف، بل حول التوقيت الذي تختاره الحكومة .

عشرات العمـال في حيفـا يتظاهرون مطالبين بالعمـل

حيفا — لمراسلنا — عشرات من العمال العاطلين عن العمل في حيفا ، ومعظمهم مهنيـون ، تظاهروا اول امس امام مكتب العمل احتجاجا على تفشي البطالة في صفوفهم .

وتوجه وفد منهم الى مجلس عمال حيفا حيث قابل اعضاء سكرتارية المجلس وعرض امامهم وضع البطالة السيء الذي يعاني منه العمال وطالب بالعمل الجدي من اجل ايجاد الاعمال الدائمة لهم . واقترح عليهم ارسال وفد من العمال العاطلين وممثلي مجلس العمال الى الحكومة للمطالبة بالعمل .

ورفض الوفد اقتراح تشغيل العمال العاطلين في « اعمال المبادرة » لتي ليس بامكانها ان توفر للعامل فيها اكثر من ١٨٠ ليرة في الشهر — خاصة وان المقطوعية مرتفعة واذا لم يحققها العامل يعاقب بخصم ساعات عمل من اجوره .

هذا وقـد قام اثنان من ضباط البوليس ، بعد المقابلة ، باعتقال احد العاطلين عن العمل عندما جاء هو وزوجته الى دار الهستدروت !

وكان العمال المتظاهرون قد اصدروا منشورا دعوا فيه العمال الى اخذ قضيتهم في ايديهم والدفاع عن حقهم في العمل . وناشدوا جماهير السكان مساندتهم في نضالهم العادل .

عدد العاطلين في حيفا يزداد بمقدار ٦٠٠ عاطل في الشهر

والجدير بالذكر ان البطالة اتسعت مؤخرا في حيفا في اعقاب موجة فصل العمال الجديدة التي شملت عـدة مصانع . وحسب الاحصاءات الرسمية فان عدد طالبي العمل يوميا يتراوح بين ١٦٠٠ — ١٨٠٠ عامل بينما كان في السابق ٤٠٠ عامل ومن هؤلاء يعمل في «اعمال المبادرة» ١٠٠ عامل فقط .

وتقول هذه الاحصاءات ايضا ان عدد العاطلين عن العمل في حيفا وصل في شهر تشرين الثاني الماضي الى ٤٧٥٠ عاملا .

خمسة ايـام عمـل في الاسـبوع

عسقلان — عمال «ايوبل جاد» في عسقلان سيعملون خمسة ايام في الاسبوع طيلة ثلاثة شهور .

وقـد وصلت ادارة المصنع والعاملون الى هذا الاتفاق بعد مفاوضات طويلة . فمنذ عدة شهور وادارة المصنع تطلب طرد عدد كبير من العمال او العمل اربعة ايام في الاسبوع . ثم توصل الطرفان ، بسبب الازمة الاقتصادية ، الى ان يعمل العمال ٥ ايام في الاسبوع !!

وقف اعمال البنـاء

وفي عسقلان ايضا ، توقفت اعمال البناء التي بدأت قبل حوالي الشهرين . ولم يعرف سبب توقف العمل ، ولكن يعتقد ان السبب مرتبط بالازمة التي تجتاح شركة البناء «راسكو» . وكانت الشركة قد تعهدت في السنة الماضية باقامة عدة ابنية على شاطىء الاستحمام في عسقلان .

خسائر امريكا — بقية

معارك على الشاطىء

جرت معركة عنيفة ، يوم السبت ، في منطقة الشاطىء في فيتنام الجنوبية . واعلن الناطق العسكري الامريكي ان خسائر الامريكيين كانت «معتدلة» وتجددت المعركة يوم الاحد عندما قامت الطائرات الامريكية بمهاجمة المنطقة .

مؤتمر عالمي من اجل السلام في فيتنام

سيعقد في ستوكهولم في عام ١٩٦٧ ، مؤتمر عالمي للبحث في الطرق المؤدية الى وضع حد للحرب في الفيتنام ، ولضمان استقلال الشعب الفيتنامي . وقد اقام اللجنة المنظمة لهذا المؤتمر ممثلون عن ثماني منظمات من «انصار اللاعنف» تحت رعاية « مجلس السلام العالمي » .

تهانينا

احر التهاني واصدق التبريكات للرفيق يوسف شحادة وزوجته بمناسبة المولود الجديد

جـواد

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية
رفاق واصدقاء الحزب والشبيبة الشيوعية
كفرياسيف

اجتماع منطقة الناصرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اعضاء لجنة منطقة الحزب مدعوون الى اجتماع لجنة منطقة الناصرة وذلك الساعة ٩ من صباح السبت ٢٤—١٢—٦٦ في الناصرة .

سيشترك في الاجتماع **سكرتارية مركز الحزب .**

مناضل اردني يقبض عليه اثناء عملية نسف اعمدة التلفون في الاردن

الكتلة الشيوعية تطلب ادراج حوادث كفر كنا على جدول ابحاث الكنيست

القدس — تقدمت الكتلة الشيوعية ، امس الاول ، الى رياسة الكنيست بطلب ادراج حوادث سفك الدماء في كفركنا ومسؤولية الحكومة في حفظ النظام ، وذلك على اثر تجدد حوادث القتل المؤسفة التي حدثت في الاسبوع الماضي . اقرأ التفاصيل على الصفحة الثانية من هذا العدد .

مجلس الوصاية يدعو بريطانيا الى تصفية سيطرتها في عمان

مركز الامم — اتخذ مجلس الوصاية التابع لهيئة الامم المتحدة قرارا دعا فيه بريطانيا الى تصفية سيطرتها على عمان . وقد اتخذ القرار باكثرية ٦١ صوتا ضد ١٥ صوتا وامتناع ٢٢ دولة عن التصويت .

وكانت اسرائيل في عداد الدول التي عارضت هذا القرار ، سوية مع امريكا وبريطانيا وايطاليا وكندا وبلجيكا وهولندا والبرتغال وغيرها .

وقد ندد القرار ببريطانيا على رفضها تنفيذ توصي الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة وطلب اليها استرجاع جنودها من عمان على الفور .

وقرر المجلس حق ٢٦ بلدا — محروما حتى الان من حقه في الحصول على الاستقلال — في احراز حريتها واستقلالها .

وتضمن القرار فقرة تنتقد اقامة قواعد عسكرية في هذه الاقطار ... ميثاق الامم المتحدة .

وحاول المندوب البريطاني التملص من مسؤولية حكومته بالزعم ان عمان ليست مستعمرة وان لا وجود للقواعد العسكرية البريطانية فيها .. وان عمان سلطنة مستقلة ..

غير ان ذلك لم يشغل مجلس الوصاية الذي اتخذ قراره المذكور اعلاه .

الجمعة ٢٣—١٢—١٩٦٦ تصدر :

((الغـد)) اقرأ فيها :

*** تحقيقـات**

* معركة الشعوب العربية الى مستوى اعمق : جهاد دور البترول .
* مقابلة خاصة مع سكرتير سفارة كوبا بمناسبة العيد القومي لبلاده .
* فندق البطالة — تحقيق من ام الفحم .. وتحقيق اخر عن الشباب العاطل عن العمل في المدن اليهودية «اعطونا العمل او ابنوا لنا السجون»

*** ادب**

* القصائد لتوفيق زياد ، نايف صالح سليم ، شوقي صالح ، نبيل ... .. وقصة جديدة اصيلة للكاتب محمد نفاع .. وتحقيق هام عن الكاتب المصري محمد صدقي الذي يعيش بين الفلاحين واحدا منهم * ...

*** فن**

قصة لقاء الشاعر نزار قباني والمطربة نجاة الصغيرة في ... الشرق الاوسط .. مع مواد فنية مثيرة اخرى .. ... * ... « دكتور جيفاكو » ..

قصة .. الغاز .. طرائف ...

٢٠ صفحة

اجتماع قراء «الاتحاد» و «الجديد»

يعقد اجتماع للقراء « الاتحاد » و «الجديد» في ... يوم الجمعة ٢٣—١٢—٦٦ مساء في مقر الحزب الشيوعي يتكلم فيه :

صليبا خميس و سميح القاسم

واجتماع في قلنسوة يوم الجمعة ٢٣—١٢—٦٦ مساء يتكلم فيه محرر الاتحاد الرفيق : محمد خاص

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع حيفا يعقد اجتماعا شعبيا

*** دفاعا عن السلام وحقوق الكادحين**

*** وتضامنا مع الشعب الفيتنامي البطل**

وذلك يوم الخميس ٢٢—١٢—٦٦ الساعة ... مساء في قاعة «الثقافة» شارع مار يوحنا رقم ... — حيفا يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست

توفيق طوبي

تعازينـا

الى محمد ابو الرب وعموم الاقارب بوفاة المرحوم

نمر عابـد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفـا

تعزيـة

لابي موسى ولجميع آل حمدان نعزيكم بوفاة الفقيد الغالي :

محمود

لـه الرحمة والغفران ولكم العزاء والسلوان .

منير ابو صالح — حولون

تعازينا

الى آل حلوم بوفاة ...

عودة سعيد

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في ...

اشكول يهـــدد « بحرية العمـــل » اذا تغيـر الوضـع في الاردن



٢٣ كانون الاول ١٩٦٦

١١ رمضان ١٣٨٦

العدد ٦٥ السنة ال ٢٣

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד — Al-Ittihad

اعلن رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، مساء امس ، ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحرية العمل في حالة حدوث تغيير على الوضع القائم في الاردن .

وقال اشكول : علينا ان نكرر تحذيرنا ونقول ان سياسة الحكومة ترتكز على المحافظة على الوضع القائم في المنطقة !

واضاف : ان القوة العسكرية الاسرائيلية آخذة في الازدياد والتعزز في جميع المجالات ، خاصة في مجال الصناعة العسكرية و «المؤسسات الابحاث» وهي مكرسة لتمكين الجيش الاسرائيلي من صد كل عدوان .

واضاف : .. واذا اقتضى الامر فاننا سننقل المعركة الى ارض العدو !.

وقد ادلى ليفي اشكول بهذه التصريحات في اجتماع مركزي المباي واحدوت هعبودا المشترك الذي انعقد في تل ابيب مساء امس .

وكان اشكول ، يوم امس الاول ، قد اعرب عن سروره لاقوال موشه ديان الذي امتدح فيها غزوة السموع ، واعرب عن اسفه لوجود اصوات في رافي لا تشبه صوت ديان . وقال اشكول ايضا : الان يعترف الجميع بان الخوف على سقوط الملك حسين في اعقاب غزوة السموع كان مبالغا بها!

استقـــالـة حـكومـة التـــل

اعلنت المصادر الرسمية في عمان ، امس ، ان الوزارة الاردنية ، برئاسة وصفي التل ، قد قدمت استقالتها . وان الملك حسين طلب من التل تشكيل حكومة جديدة . وهي الحكومة الرابعة التي يشكلها وصفي التل .

مجلس الامة فى قـرار تـأيـيد سـوريـا فى نـزاعهـا مـع شركـة النفط

معركـة سوريا هى معركـة الشعب العربي في كل الوطن العربى

تعنت الشركـة استفزاز جديد .. ولكن سوريا والعراق ليسا وحدهما

العراق يدعو الى عقد اجتماع لرؤساء اركان الجيوش العربية . ماخوس ينهي زيارته لفرنسا . لبنان يطالب شركة النفط بتامين كميات الاستهلاك المحلي من النفط ويحملهـا المسؤوليـة عن تـأزم الوضـع .

مكتب الاتحاد ـ تعنت شركة نفط العراق هو احد الاسباب الاستعمارية الامبريالية لعمل شيء ما ربما تتمخض عنه الايام . وتوقفهـا عن ضخ البترول ليس الا طريقـا استفزازيـا جديدا لتوجيه ضغط على شعبنا العربي في سوريا وايضا في العراق حتى يضعف او يلين ظنا منها ان سوريا والعراق وحدهما في المعركة ـ هذا ما اعلنه مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة في قراره بصدد نزاع النفط . وجاء في القرار : ان المجلس يؤيد حق سوريا في عائد البترول تاييدا كاملا بكل وسائل الدعم والدفاع .

واعلن المجلس ، في قراره ، انه يعتبر معركة سوريا معركة الشعب العربي ، في كل الوطن العربي ، وسيخوضها جنبا الى جنب معها وهو على وعي بكل ابعادها وتحدياتهـا ، حتى يتحقق النصر .

وفي القاهرة عقدت قيادات الاتحاد الاشتراكي العربي ، والنقابات ، اجتماعات لها اعربت فيها عن كامل تاييدها للموقف السوري في النزاع مع شركة النفط .

واوردت الانباء من بغداد ان وزير الدفاع العراقي، شاكر محمود شكري، قد اقترح ان يعقد ، قريبا ، مؤتمر لقادة الجيوش العربية لوضع خطة عسكرية لا يكون من الضروري عرضها على مجلس الدفاع المشترك . ويرى المراقبون ان هذا الاجتماع يقصد به اتخاذ الحيطة تجاه تأزم نزاع النفط .

هذا وعاد الى القاهرة من دمشق القائد العام للقوات العربية محمد فوزي ، بعد ان عقد اجتماعات مع زميله السوري ، احمد سويداني ، حيث جرى البحث في امور عديدة هامة .

ودعا الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف كافة الاوساط القيادية في العراق للبحث في تطورات النزاع مع شركة النفط .

واعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان ٨ دول من المعسكر الاشتراكي (بينها تشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا وبوغوسلافيا والاتحاد السوفييتي) قد تقدمت بمقترحات لشراء النفط من العراق اذا استمر تعنت الشركة وتوقفها من ضخ النفط .

وفي باريس انهى وزير الخارجية السورية ، الدكتور ابراهيم ماخوس ، زيارته . وقد اجتمع بالرئيس الفرنسي ديغول مدة ٥٠) دقيقة . وقال الوزير السوري بعد الاجتماع : «لقد تحدثنا عن النفط وفسرت موقف حكومتي وقدمت الارقام التي تثبت عدالة مطالبنا . نحن نطلب الحد الادنى فقط . ونحن لم نطالب بتغيير الاتفاقية المعقودة مع الشركة في سنة ١٩٥٦ وانما طالبنا بتنفيذها على

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

قررات الاجتماع ال ـ ١٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

- للدفاع عن السلام والحريات الدمقراطية
- للدفاع عن مصالح العاملين
- لتقوية التضامن مع شعب فيتنام ونضاله ضد العدوان الامريكي
- حول ضرورة مشاورات جديدة للاحزاب الشيوعية
- حول الحكـم العسكـري
- حول نتائج انتخابات بلديـة الناصرة

(اقرأ القرارات كاملة على الصفحة الثانية)

في العشـرين من ديسـمبر ـ يـوم فيتنـام العـالمي

الضمير العالمى يندد بالعدوان الامريكى الآثم..

تصاعد موجات التأييد الرائع لشعب الفيتنام البطل

١٨٠ اديبا وفنانا اسرائيليا يصدرون نداء لوقف الحرب . مظاهرة امام مبنى السفارة الامريكية فى تل ابيب . الطلاب الثانويون فى الناصرة يستنكرون الحرب الامريكية القذرة

كان يوم الثلاثاء الماضي يوم فيتنام العالمي ، اعلن فيه انصار السلام والتقدم فى جميع انحاء العالم تضامنهم العميق مع نضال الشعب الفيتنامي الشجاع ، واعلنوا فيه غضبهم الناري على المستعمرين القتلة الذين يضعون باعتداءاتهم الوحشية المتواصلة سلامة العالم على كومة من البارود .

كان يوم الثلاثاء الماضي ، يوم صيحة الضمير العالمي ، ارتفعت فيه من كل ساحة ومنبر وشارع ، في كل مكان في العالم ، الدعوة الحارة الصادرة من اعماق القلب البشري لانسحاب القوات الامريكية الغازية من الفيتنام بلا قيد وشرط ، لكي يعود السلام الى الفيتنام ، ويمارس الشعب الفيتنامي حقه في تقرير مصيره

لقد اعلنت «حركة السلام العالمية» يوم الثلاثاء الماضي .. العشرين من شهر كانون الاول ، يوما تتوحد فيه حركة الاحتجاج والغضب العادل على الاستعمار الامريكي الذي يستهتر بسلام العالم بواسطة اعتدائه الوحشي المسعور على شعب الفيتنام .. وفي اسرائيل ايضا لم يقف انصار السلام والتقدم مكتوفي الايدي .. فعقدوا الاجتماعات التي اعربوا فيها عن تضامنهم مع نضال شعب الفيتنام البطل . ونشر بيان وقع عليه ١٨٠ من رجال الفكر والمحاضرين والفنانين والطلاب . طالبوا فيه بوقف الحرب في الفيتنام . وجاء في هذا البيان : «ازاء الاخطار الشديدة المترتبة من استمرار الحرب في الفيتنام ، على سلامة العالم ومصير الشعب الفيتنامي فاننا ندعو الجمهور الاسرائيلي الى تاييد المطالب التالية : ● وقف الغارات على فيتنام الشمالية ● سحب القوات الامريكية من الفيتنام ومنح الشعب الفيتنامي حقه في تقرير مصيره بنفسه ● تحقيق حل سلمي لقضية الفيتنام على اساس مبادئ اتفاقية جنيف من سنة ١٩٥٤ .

ويقول البيان : اننا نضم صوتنا الى حركة الاحتجاج الواسعة على الحرب في الفيتنام ، هذه الحركة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

منظمة الاتحاد الشعبى في شبه الجزيرة العربية

تفجر انابيـــب البترول في السعوديـــة

القاهرة ـ ذكرت الاهرام القاهرية ان انبوبين من انابيب النفط التابعة لشركة التابلاين الامريكية والموجودة في السعودية جرى تخريبهما في ١١ و ١٢ كانون الاول الحالي بواسطة متفجرات وضعتهـا «منظمة الاتحاد الشعبي في شبه الجزيرة العربية» كما اعلنت في منشوراتها التي وزعتها في انحاء السعودية .

وتحدثت الصحيفة التي استقت اخبارها من مراسليها في بيروت ولندن ونيويورك عن احداث خطيرة في السعودية . وحسب ما جاء في الصحيفة المذكورة وقع الانفجار الاول قريبا من قرية عرار مما ادى الى تدفق النفط بكميات كبيرة خلال ٢٠ ساعة . اما الانفجار الثاني فقد وقع في منطقة طريف وصاحبه حريق كبير .

كذلك وقعت انفجارات اخرى في منطقة جيزان ونجران في السعودية .

وفي اعقاب هذه الانفجارات اتخذت سلطات السعودية اجراءات الطوارئ .. فاغلقت الحدود مع جمهورية اليمن واجرت التفتيشات الدقيقة مع الخارجين والقادمين الى البلاد .

كذلك اتخذت السلطات السعودية الاجراءات المشددة استعدادا لموسم الحج خشية استغلاله في اعمال التخريب .

وحسب الانباء الواردة من السعودية فقد وقع بتاريخ ١٩ تشرين الثاني الماضي انفجار في احد ابنية البريد المركزية في الرياض . وفي نفس اليوم وقعت انفجارات بالقرب من قصر الامير عبد الله بن عبد الرحمن عم الملك فيصل . وتضيف الانباء ان الملك فيصل اصدر امرا بمنع السجناء الذين اطلق سراحهم بمناسبة شهر رمضان من مغادرة البلاد ، وانه عزل مدير الشرطة في الرياض من منصبه وعين شخصا اخر

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

مجلـة «الصيـاد» اللبنـانيـة :

امريكا وبريطانيا قدمتا ضمانات مطمئنة للاردن

اعلنت مجلة «الصيـاد» اللبنانية ، بان حكومة الاردن تلقت مؤخرا ضمانات مطمئنة من الولايات المتحدة وبريطانيا حتى ان احداهما اعلنت عن استعدادها لانزال قوات مسلحة مثلما جرى في سنة ١٩٥٨ عندما اعلنت الوحدة بين سوريا ومصر .

واعلنت صحف القاهرة ان القيادة العربية المشتركة بحثت في الوضع الناجم عن معارضة الاردن لدخول قوات عربية الى اراضيها .

وتقول «الاخبار» القاهرية ان معارضة الاردن هذه تفتح ثغرة في نظام الدفاع ضد اسرائيل وتترك اللاجئين في الضفة الغربية بدون سلاح او دفاع .

وتضيف الصحيفة ان مجلس قيادة الجيشين في سوريا والجمهورية العربية المتحدة بحث في دمشق الوضع الناجم عن هذه المعارضة .

صورة الاوضـاع الاقتصـاديـة سنة ١٩٦٧ :

مشروع الميزانيـة الجديدة يبشر بالتضخم المالي ويدل على فشل التوجه الاقتصـادي

محرر الاتحاد للشؤون الاقتصادية

مشروع الميزانية المقترح للسنة المالية ١٩٦٧/١٩٦٨ البالغ ٥ مليارات و ١٣٠ مليون ليرة ، كما عرضه الوزير سبير على الكنيست هذا الاسبوع ـ اقرأ التفاصيل على الصفحة الخامسة ـ قيل في تفسيره انه مشروع ميزانية لسد الثغرات .. لا يعيد الاطمئنان حول امكانية اصلاح الوضع الاقتصادي .. بل سيبقي الجماهير في حالة قلق نفسي. ويقول المراقبون ان الامعان في تطبيق السياسة الاقتصادية المعادية للجماهير قد يزيد في تفاقم الوضع . والاعتقاد هو ان الحكومة لن تستطيع مواجهة المصاعب الاقتصادية التي خلقتها .

فمشروع الميزانية الجديدة ، رغم بيانات الرسميين وتصريحاتهم لن تستطيع وقف عملية انخفاض الانتاج المستمر والبطالة المتفاقمة .

ومظاهر الميزانية المقترحة انها تمنح امتيازات جديدة لاصحاب الرساميل والمستثمرين المحليين والاجانب والمصدرين واصحاب الصناعة .

وما يسمى «الاعتدال» اي الهجوم على مستوى المعيشة لا يستهدف سوى جماهير الشعب .

ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده مسؤولون من وزارة المالية امس الاول ، لتفسير طابع المشروع المقترح ، زعموا ان الميزانية الجديدة لن تحدث تضخما ماليا بالضرورة ولكنهم اعترفوا انه في وقت الحاجة ستتوجه الحكومة لتلقي المساعدات من الخارج ومن بنك اسرائيل ، الامر الذي معناه اصدار اوراق مالية جديدة الى السوق .

وقال ي. ارنون ، المدير العام لوزارة المالية ان «الاعتدال» لن يسير بنفس الصورة التي كان عليها سنة ١٩٦٦ . والهدف ليس اجهاد الاقتصاد بل اعادته الى حالته الطبيعية .!

ولكن يظهر في مشروع الميزانية الجديدة ازدياد المساعدات الحكومية للمواد الغذائية الاساسية ، الامر الذي يقود الى استمرار تفاقم الاسعار .

ويظهر ايضا انه لن تزداد الضرائب على اصحاب الرساميل . بينما ازداد معدل الضرائب ب ٥ بالمئة . وفي نفس الوقت يتبين ازدياد الضرائب على العاملين باجرة .

فالعاملون باجرة سيدفعون ٦٥٠ مليون ليرة لضريبة الدخل ـ بدون ضريبة الاستيعاب ـ اي ٢٣ بالمئة زيادة عن معدل السنة الماضية . وانخفض معدل ضريبة الدخل عن الشركات من ٣٦١ مليون ليرة هذه السنة الى ٣٤٠ مليون في السنة المالية الجديدة ، اي بانخفاض ٧ بالمئة تقريبا .

ومما يثير القلق ايضا ان مشروع الميزانية الجديدة يمنح وزير المالية صلاحيات اوسع في تنفيذ السياسة الاقتصادية ، التي يكون مركز الهجوم فيها على الاجور ومستوى المعيشة للعاملين ، الذين ستنخفض حصتهم من الدخل القومي .

ويتضح ان معدل البطالة في سنة ١٩٦٧ سيكون اعلى من معدل سنة ١٩٦٦ . وقد تبلغ البطالة ذروة جديدة في الربيع القادم .

هذه هي بعض النتائج الاساسية التي يمكن استخلاصها

(البقيـــة على صفحة ٦ عمـود ٢)

عمال ام الفحم العاطلون عن العمل يوصلون مطاليبهم للكنيست

اكثر من الف عامل عاطل عن العمل فى ام الفحم . عرائض واجتماع شعبي ووفود احتجاجا على ازمة البطالة . المجلس المحلي يقرر بالاجمـاع العمل من اجل حل مشكلـة البطـالة .

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ وصل وفد كبير من عمال ام الفحم العاطلين عن العمل ، صباح يوم الاربعاء الماضي ، الى الكنيست لاسماع شكاويهم ومطالبتهم الملحة بايجاد العمل للعمال والخبز للاولاد . وكان عشرات العمال العاطلين عن العمل قد نظموا انفسهم بوفد كبير للمجيء ذلك اليوم الى الكنيست لرفع مطاليبهم .

وقد اوقف البوليس سيارة العمال على مشارف القدس الا ان وفدا كبيرا عنهم وصل الى الكنيست حاملا عريضة من مئات العمال العاطلين عن العمل الى وزير العمل .

وقد وصل فيما بعد عشرات عمال ام الفحم الذين قدموا القدس الى باحة الكنيست لينتظروا وفدهم الذي كان يجري اتصالاته داخل بناء الكنيست لرفع مطاليبهم . وكانت دورية البوليس قد سبقت العمال الى المكان لتمنع اقتراب العمال المتظاهرين الى بوابة الكنيست .

وقد استقبل الوفد في الكنيست رئيس لجنة العمل البرلمانية عضو الكنيست موشه ابرم ـ معراخ ـ ورئيس لجنة الداخلية البرلمانية عضو الكنيست سور كيس ـ رافي ـ وحضر المقابلة عضو الكنيست توفيق طوبي وعضو الكنيست عبد العزيز الزعبي .

وشرح الوفد امام رؤساء اللجنتين اوضاع عمال ام الفحم الصعبة . ومما قاله اعضاء الوفد : الارض صودرت منا ولم يبق لام الفحم الكبيرة التي تضم اكثر من عشرة الاف نسمة اكثر من ١٥ الف دونم وعرية وارض بعل لا تسمن ولا تغني من جوع . اكثر من ٢٧٠٠ عامل يعيلون هذه القرية الكبيرة بعيدين عن قريتهم في اعمال البناء والخدمات العامة . وهم يبذلون جهدا كبيرا وعرقا كثيرا لتحصيل اللقمة . ولكن ضربة البطالة كانت اصعب . فالعمال العرب كانوا طليعة المطرودين من العمل . وموظفو مكاتب الاستخدام يجوبون اماكن العمل لطرد العمال العرب بادعاء انهم من خارج تل ابيب او الخضيرة او رامات غان او غيرها من اماكن العمل . ومكتب عمل ام الفحم لا يمكنه تحويل عمال الى المدن فهي

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

كل عام وانتم بخير

لمناسبة حلول عيد الميـلاد لدى ابناء الطوائف المسيحية في هذه البلاد ، تقدم الاتحاد اجمل تمنياتها الى جماهير القراء ، آملة ان تدشن هذه المناسبة المباركة مرحلة خير وطمانينة وسلام لجميع البشر .. وكل عام وانتم بخير .

اليوم احتفـالات عيد النصر فى بـور سعيد

عبد النـاصر يلقي خطابا هاما بهذه المناسبة

بور سعيد ـ اليوم الجمعة ، الثالث والعشرين من كانون الاول ، تحتفل بور سعيد ، ومعها شعب الجمهورية العربية المتحدة باسره ، بيوم النصر على الغزاة البريطانيين والفرنسيين الذين اعتدوا ، بالاشتراك مع حكام اسرائيل ، على الجمهورية المصريـة فى سنة ١٩٥٦ . ويلقي الرئيس جمال عبد الناصر اليوم خطابا هاما فى المدينـة البطلـة .

وصدرت كل الصحف في القاهرة بعناوين وتعقيبات وصور خاصة بهذه المناسبة .

وكتبت جريدة الجمهورية ـ التي ستصبح منذ اليوم لسان حال الاتحاد الاشتراكي العربي ـ مقالا افتتاحيا قالت فيه ان ٢٣ ديسمبر ـ يوم النصر ـ هو الطرف الاخر من ٢٣ يوليو ـ يوم الثورة ـ في تاريخنا .

واضافت : ان النصر في ٢٣ ديسمبر لم يكن نصر ميدان حربي بل نصرا في كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وهو ليس نصرا لنا وحدنا بل نصرا للانسان الذي يكافح الاستغلال وينشد الحرية والسعادة .

لـونـا ١٣ فى اتجـاه القمـر

موسكو ـ اعلنت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان الاتحاد السوفييتي اطلق اول امس مركبة فضائية ـ لونا ١٣ ، في اتجاه القمر لمواصلة الابحاث العلمية عن القمر والجو المحيط به .

واضافت الوكالة ان الاتصالات بالراديو مع لونا ١٣ اظهرت ان جميع تجهيزاتها تعمل بصورة منتظمة .

قرارات الاجتماع ال ١٣ الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى

١ ـ للدفاع عن السلام والحريات الدمقراطية

الدورة الثالثة عشرة لاجتماع لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية ، بكامل هيئتها ، بحثت في الوضع السياسي في اسرائيل ، وفي الازمة التي تسود سياسة الاوساط الحاكمة ، الخارجية والداخلية ، وفي معالم النضال من اجل تغيير السياسة والحكم في اسرائيل .

وتقدر اللجنة المركزية ان الغزوة العسكرية على قرية السموع الاردنية ، في الثالث عشر من تشرين الثاني هذه السنة ، قد ابرزت ـ اكثر من اي غزوة عسكرية اخرى منذ العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ ـ افلاس سياسة القوة . فنتائج هذه الغزوة قد اثبتت ، للكثيرين في بلادنا ، انعدام التعقل وانعدام المسؤولية القومية في سياسة الاوساط الحاكمة ، سياسة الاعتماد على الدول الاستعمارية ، سياسة التنكر لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه . ويؤكد التطور الجديد صحة تقديرات حزبنا بان الفشل هو مصير السياسة التي تواصل التقاليد ، سيئة الصيت ، لحكومة بن غوريون .

فالغزوة التي شنها الجيش الاسرائيلي على قرية السموع الاردنية ، والتنديد العام الشديد بحكومة اسرائيل في مجلس الامن ، في اعقاب ذلك ، قد عمقا ازمة سياسة حكومة اشكول . وتزداد الاوساط ، في بلادنا ، التي تثير الان الشكوك في صحة السياسة الرسمية . ويتعاظم الوعي بان سياسة القوة والاعتماد على المستعمرين انما هي سياسة لا مخرج لها ولا تحل اي قضية بل تشدد وضع اسرائيل . ويتفاقم عدم الاستقرار السياسي وتنتشر مشاعر اليأس . وفي هذه الظروف يرتفع ، مجددا ، خطر اليمين العسكري المتطرف .

ان تحولات اساسية تجري في منطقتنا . ويشتد نضال الشعوب العربية ضد السيطرة السياسية والعسكرية والاقتصادية للدول الاستعمارية ومن اجل توطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي .

وازاء اشتداد النضال ضد السيطرة الاجنبية على النفط في منطقتنا ، والتحرك الشعبي في الاردن ضد حكم العميل الاستعماري ـ حسين ـ فقد تعمد الدول الاستعمارية الى المبادرة بتدخل عسكري ضد سوريا ودول عربية اخرى معادية للاستعمار وتوريط بلادنا ، مرة اخرى ، كما حدث في سنة ١٩٥٦ .

واللجنة المركزية تندد بكل المشروعات الرامية الى التدخل العسكري في الاردن بغية الدفاع عن حكم الملك حسين الموالي للاستعمار . ان الحكم في الاردن ، وسياسة الاردن الداخلية والخارجية ، هما شأن سيادي للشعب الاردني .

وانطلاقا من المسؤولية القومية العليا لسلامة اسرائيل وامنها تدعو اللجنة المركزية كل اوساط الجمهور الى اليقظة والى منع وقوع مغامرة عسكرية والى الدفاع عن السلام .

واللجنة المركزية تشير الى الدور الكبير الذي قدمه ، ويقدمه ، الاتحاد السوفييتي لتأمين السلام في منطقتنا ولمنع التدخل والعدوان الاستعماريين ضد شعوب المنطقة .

وتدعو اللجنة المركزية كافة القوى الدمقراطية وانصار السلام الى النضال ضد التحريض المعادي للسوفييت ، ومن اجل سياسة تؤدي الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . ان التحريض المعادي للسوفييت ، الذي تقوم به الاوساط الحاكمة في اسرائيل . انما يخدم مصالح اجنبية ويتناقض مع مصالح شعب اسرائيل القومية .

ان خبرة ١٨ سنة من قيام دولة اسرائيل تثبت ان السياسة الاسرائيلية التقليدية تعزل اسرائيل في المجال العالمي وتبعد السلام مع الاقطار العربية .

واللجنة المركزية صلبة في اعتقادها بان هنالك مخرجا لاسرائيل من الازمة والعزلة . هنالك طريق للتفاهم مع الشعوب العربية على السلام المنشود . والطريق هي تغيير السياسة الرسمية ، وعدم اشتراك حكومة اسرائيل في المخططات الاستعمارية ضد الشعوب العربية ، وعدم تدخلها في النضال التاريخي الذي تشنه الشعوب العربية ضد الرجعية وضد الاستعمار ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي ، واستعداد حكومة اسرائيل للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي المقام الاول بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين تلقي تعويضات . فسياسة كهذه ستغير مركز اسرائيل كله في المنطقة ، وتساعد على خلق جو اخر في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، وتمهد الطريق للمفاوضات ولاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة ، وتؤدي الى تسوية سلمية عادلة على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا الشعبين .

ان حزبنا الشيوعي يعارض ويشجب اي تصريح يعترض على حق قيام دولة اسرائيل ، واي عمل ارهابي داخل اسرائيل ، واي برنامج لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي عن طريق الحرب . فهذه المواقف والاعمال تنمو في تربة سياسية تنكر حكام اسرائيل ، طوال كل السنوات ، لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

وتحذر اللجنة المركزية من خطر سيطرة اليمين المتطرف من «جاحال» و «رافي» وتدعو كافة القوى الدمقراطية الى ان تصد ، بصفوف متراصة ، الخطر الذي يتهدد انظمة الحكم البرلمانية في اسرائيل . ان التطور السياسي يثبت صحة تقدير حزبنا بان استمرار حكومة اشكول على السياسة البنغوريونية انما يؤدي الى فشل الحكومة والى افساح الطريق لسيطرة اليمين . والطريق الافضل لصد هجوم اليمين هو تغيير السياسة الرسمية في اتجاه السلام ، وعدم الارتباط بالدول الاستعمارية ، والحياد ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، والدمقراطية ، والتقدم الاجتماعي .

واللجنة المركزية تدعو الى شن النضال ضد المخططات المعادية للدمقراطية التي تضعها اوساط التلافية والحيروت لزيادة نسبة الحد الادنى من الاصوات (للدخول في توزيع المقاعد) في انتخابات الكنيست ، ذلك الامر الذي يهدف الى تصفية المعارضة البرلمانية اليسارية . ان من شأن هذا المخطط ان يشكل بداية النهاية لكل انظمة الحكم البرلمانية .

ان المخرج من الازمة السياسية والاقتصادية والمعنوية ليس اقامة حكومة من «الباب الى المحراب» ، وليس بضم العسكريين المتطرفين من «رافي» و «جاحل» الى الحكومة . فاقامة حكومة كهذه انما تؤدي الى تفاقم الوضع . ان المخرج هو بتغيير السياسة وبتعزيز وتكتيل تلك القوى من الشعب المطالبة بسياسة جديدة تقدمية .

فالتئام جبهة قومية دمقراطية واسعة ضد سياسة القوة والغزوات العسكرية التي تنهجها الحكومة وضد هجوم اليمين العسكري المتطرف «رافي» و «جاحل» ومن اجل سياسة اسرائيلية للسلام وعدم الارتباط والحياد .

٢ ـ للدفاع عن مصالح العاملين

برنامج الحكومة الاقتصادي الجديد الذي تعهد باقامة الاقتصاد القومي على اسس سليمة ، ليس فقط انه لم يساهم باقامة الاقتصاد على اسس سليمة ، وانما على العكس : زاد حدة الوضع الاقتصادي ، وادى الى انخفاض مستوى المعيشة ، وانتشار البطالة وزيادة الارتباط بالرأسمال الاجنبي .

لقد شددت الحكومة واصحاب الرأسمال من هجومهم على العاملين وجماهير الشعب ، وقذف بالاف العمال والشباب ، اليهود والعرب ، الى البطالة والعوز . واجتاحت موجة الفصل من العمل البلاد وتهدد لقمة خبز الاف العائلات الاخرى . ويحاول اصحاب العمل استغلال هذا الوضع لتخفيض اجور العاملين ولرفع القطوعيات بواسطة زيادة اساليب الاجهاد وعلى حساب صحة العمال . ويعتدي اصحاب الصناعة ، بتشجيع من وزراء الحكومة ، على حقوق العاملين الاجتماعية ، التي كسبوها خلال سنوات نضال متواصلة ، ويطالبون بالغاء رفع الاجور ودفع علاوة الغلاء في بداية عام ١٩٦٧ .

ان تذمر العمال العاطلين عن العمل وجماهير العاملين الواسعة وسخطهم على سياسة اشكول المعادية للشعب .. يستغلهما «جاحل» و «رافي» بشكل ديماغوغي . وتصريحاتهم القائلة بقدرتهم على ايجاد مخرج من الازمة لا اساس لها من الصحة . فجماهير العاملين تعرف من تجربتها الشخصية ، ان هذه الاحزاب تخدم مصالح اصحاب الرأسمال الكبار ، وتدافع في الكنيست عن شؤون اصحاب الملايين ضد مصالح الشعب العامل والاكثرية في قيادة الهستدروت ، بدلا من ان تستخدم قوة جمهور العمال المنظمة للدفاع عن مستوى حياته ، تعمل كذراع منفذة لسياسة الحكومة التي لا تخدم مصلحة العامل ولا مصلحة اسرائيل .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو عمال اسرائيل الى التراص وتشديد النضال ، وعدم التسليم بالبطالة والطرد من العمل والغلاء ، وضد تقليص ايام العمل على حساب العمال ، وصد الهجوم على شروط العمل ومستوى المعيشة الذي يشنه اصحاب العمل والحكومة . وتدعو اللجنة المركزية العاملين ، بدون فارق في القومية والطائفية ، للتكتل في النضال لصيانة شؤونهم ولاقامة لجان عمل في المناطق الصناعية ، وفي فروع مختلفة وفي مكاتب العمل ، لصد كل محاولات الطرد .. وتشديد شروط العمل سوءا ، وللنضال لدفع علاوة الاجور ٥٪ وعلاوة الغلاء المستحقة ابتداء من كانون الثاني ١٩٦٧ . لنطالب الحكومة بتأمين العمل لكل طالبيه ، وقانون تأمين ضد البطالة . ولنعارض الطرد من العمل والبطالة الجزئية عن طريق تخفيض ايام العمل في المصانع .

لتقم وحدة عمل عاملي اسرائيل للنضال لصيانة اجرة العامل ومستوى حياته .

٣ ـ حول تفاقم خطر النازية في المانيا الغربية

الدورة الثالثة عشرة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر من الاخطار المتزايدة على سلامة العالم ازاء تصاعد قوة الحزب النازي الجديد في الانتخابات الاخيرة للبرلمان في هاسن وبفاريا ، وازاء حقيقة ان نازيا نشيطا هو كورت كيزنجر قد انتخب مستشارا لالمانيا الغربية .

ان انضمام الاشتراكيين ـ الديموقراطيين الى هذه الحكومة يشكل تسترا وتأييدا لارباب المال الالمانيين والعسكريين النازيين [illegible] .

ان المخططات المجرمة للاحتكاريين في المانيا الغربية التي تعرض سلامة العالم الى الخطر ، تؤيدها دول حلف الاطلنطي وعلى رأسها الولايات المتحدة . وبتشجيعها وصل مجرمو الحرب والانتقاميون ، امثال ليبكه وشتراوس ، الى الحكم في المانيا الغربية .

اللجنة المركزية تدعو الشعب في اسرائيل الى النضال النشيط والتراص ضد هذه الاخطار على سلامة العالم وسلامة اسرائيل .

لنذكر الستة ملايين يهودي ، وملايين عديدة من ابناء شعوب اخرى ، قتلوا .. باشتراك هؤلاء الموجودين الان في الحكم في المانيا الغربية .

ولنرفض اعلانات التستر على المانيا الغربية النازية الجديدة التي يطلقها بن غوريون وبيرس وغولدمان .

ولا نسمحن لحكومة اشكول بطمس حدة الخطر ، كما فعل ذلك وزير الخارجية ابا ايبن في الكنيست . انما نطالب الحكومة باسماع صوتها وبالتعبير عن خوف الشعب من تصاعد قوى النازية في المانيا الغربية .

ونطالب الحكومة بوقف صفقات السلاح مع المانيا الغربية فورا .

وتطالب اللجنة المركزية باخراج التنظيمات النازية الجديدة في المانيا الغربية عن القانون .

وتطالب اللجنة المركزية بوضع حد لمطاردة الشيوعيين في المانيا الغربية ، وباعادة الشرعية الى الحزب الشيوعي الالماني المناضل المثابر ضد النازية وخطر الحرب .

٤ ـ لتقوية التضامن مع شعب فيتنام ونضاله ضد العدوان الامريكي

الدورة ال ١٣ لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن غضبها واحتجاجها على ازدياد العدوان الامريكي في الفيتنام . لقد جند مليون جندي امريكي لعملة قتل وابادة ضد المواطنين المدنيين بعد ان اخفق حكام واشنطن ، مجرمو الحرب ، في ميدان المعركة ، وبعد ان عجزوا عن اخضاع الشعب الفيتنامي البطل . فراحوا يقصفون قصفا بربريا ، على طريقة النازيين ، مدن فيتنام وقراها ، وبالغازات السامة والنابالم تقتل النساء والاطفال والشيوخ . والتقل المعتدون الامريكيون الى مرحلة اخرى في «تركيز» الحرب بتصعيم هانوي العاصمة .

ان العدوان الامريكي في الفيتنام يعرض سلامة العالم كله ، وسلامة جميع الشعوب ، بدون استثناء ، الى الخطر .

كل الشعوب المحبة للحرية والسلام تشدد النضال من اجل : ان توقف الحرب بالقذرة التي يشنها المستعمرون الامريكيون في الفيتنام ! وان تخرج القوات الامريكية الغازية من الفيتنام ! وان يعاد السلام الى الفيتنام وفقا لاتفاقيات جنيف من عام ١٩٥٤ .

ان الاتحاد السوفييتي يقدم مساعدة ضخمة وناجعة لشعب الفيتنام البطل . والاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى تزيد من مساعدتها للفيتنام ، وهي على استعداد لارسال متطوعين الى الفيتنام اذا ما طلبت ذلك . ان شعوب العالم في اجزاء المعمورة الستة تشدد اعمال التضامن مع ابطال الفيتنام في نضالهم لصد المعتدين الامريكيين والتحرير بلادهم من النير الاجنبي .

لقد نظمت لجنة السلام القطرية في اسرائيل ، في نطاق نشاطات لجنة السلام العالمية للتضامن مع شعب الفيتنام ، حملة مساعدة طبية . فلنشدد ولنوسع هذا العمل . ولنبادر الى تنظيم اعمال اخرى جماهيرية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو اعضاء الحزب والاصدقاء واعضاء الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ، الى تشديد اعمال التضامن مع الشعب الفيتنامي المدافع عن وطنه وعن السلام في العالم اجمع .

٥ ـ حول ضرورة مشاورات جديدة للاحزاب الشيوعية

تقدر الدورة الثالثة عشرة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان هنالك ضرورة موضوعية لان تعقد ، بعد اعداد مناسب ، مشاورات عالمية جديدة بين الاحزاب الشيوعية والعمالية . وتقدر اللجنة المركزية انه قد نضجت الظروف لعقد مشاورات جديدة بين الاحزاب الشيوعية والعمالية .

لقد انقضى اكثر من ست سنوات على انعقاد المشاورات الاخيرة في سنة ١٩٦٠ . وخلال هذه المدة طرأ تطور عاصف في العالم بأسره . واكتسبت خبرة جديدة في النضال للسلام والدمقراطية واستقلال الشعوب والاشتراكية . وطرحت الحياة قضايا نظرية وتطبيقية جديدة تتطلب جوابا جماعيا من الحركة الشيوعية العمالية . وقد اثبتت مشاورات الحركة الشيوعية العالمية في سنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ حيويتها بالنسبة لكل الاحزاب الشيوعية والعمالية ولكافة قوى التقدم في العالم . ان مشاورات جديدة امر حيوي لتعزيز تكتل الحركة ولتقوية الاممية البروليتارية والتضامن العالمي بين كل الشيوعيين في النضال ضد العدو الاستعماري ومن اجل السلام والاشتراكية . فمشاورات جديدة ستساعد على التغلب على الصعوبات وستزيد القوة والامن والوضوح الفكري والسياسي وستسهم في تطوير النظرية الماركسية ـ اللينينية تطويرا خلاقا وستساعد على تحقيق مزيد من تجنيد الشعوب في النضال التاريخي للدفاع عن السلام والتحرر القومي والاجتماعي .

ومما يؤسف له ان زعماء الحزب الشيوعي الصيني مستمرون في اعمالهم بل هم يشددونها الامر الذي يضر بوحدة الحركة الشيوعية العالمية ويشنون حملة ضد الاتحاد السوفييتي ويتخذون ، داخل بلادهم ، خطوات تسمى «الثورة الثقافية البروليتارية» تنزل ضررا جديا بقضية الاشتراكية ـ وكل هذا يستغله الايديولوجيون البرجوازيون لتسريب الفوضى الفكرية الى صفوف العاملين ، وكذلك يستغله المعتدون الاستعماريون لتشديد نشاطهم الحربي ولا سيما ضد الشعب الفيتنامي .

ان مواقف التطرف القومي والعداء للسوفييت ، التي يتخذها الزعماء الصينيون انما تشجع عناصر ، ذات اتجاهات قومية مختلفة على ان تظهر بما يتناقض مع مبادئ الاممية البروليتارية وعلى ان يراودها الوهم بان في استطاعتها تعزيز نفوذ احزابها بالاكثار من التحفظ من الاتحاد السوفييتي . غير ان هذه العناصر ، في نهاية المطاف ، انما تقطع الجذور الاممية لحزب شيوعي . وحيث لا تكون الاممية لا تكون الوطنية ايضا ولا تكون السياسة التي هي اهل لخدمة مصالح الشعب القومية وقضية السلام والاشتراكية خدمة مخلصة .

وليس في وسع اي دعاية معادية للسوفييت ان تغير من واقع ان الاتحاد السوفييتي يعمل ، على كاهله ، جوهر عبء النضال للدفاع عن السلام وضد العدوان الاستعماري ، جوهر عبء تقديم المساعدة الشاملة لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المناضلة للتحرر القومي وتوطيد استقلالها القومي ومنع التدخل الاستعماري .

ليس في مقدور اي دعاية معادية للسوفييت ان تغير من واقع ان الاتحاد السوفييتي يقدم مساعدة هائلة ناجعة للشعب الفيتنامي المناضل لصد عدوان حكام واشنطن الذين يواصلون ، باعمالهم في فيتنام ، سبيل النازيين ، والتحرير بلاده من الغزاة الامريكيين . ان المقاومة المتعنتة من زعماء الصين الشعبية ، لتنسيق تقديم المساعدة للشعب الفيتنامي مع الاتحاد السوفييتي لا تخدم متطلبات نضال الشعب الفيتنامي .

وحزبنا الشيوعي سيواصل العمل وسيقدم اسهامه لتكتيل الحركة الشيوعية على اسس الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية .

٦ ـ حول الحكم العسكري

ان بيان الحكومة عن نقل صلاحيات معينة لجهاز الحكم العسكري من اشخاص عسكريين الى الشرطة ، وصفته الحكومة وابواقها بانه الغاء الحكم العسكري في اسرائيل . ان محاولة الحكومة البرهنة على الغاء الحكم العسكري نتيجة لاخفاق سياسة الاضطهاد القومي ، ونتيجة لنضال المواطنين العرب والقوى الديموقراطية اليهودية وعلى رأسها حزبنا الشيوعي ، ضد قيام الحكم العسكري ، وضد سياسة الاضطهاد والتمييز .

ان هذا النضال لالغاء الحكم العسكري رص جبهة راسعة يهودية وعربية واثار تضامنا عالميا ، ودفع الحكومة ابتداء من سنة ١٩٦٠ الى اجراء بعض التخفيفات في تقييدات ، حرية تجول المواطنين العرب . ولكن الخطوة الاخيرة وهي نقل صلاحية اعطاء التصاريح من رجال الجيش الى جهاز الشرطة ، لا يغير حقيقة استمرار قيام الحكم العسكري كاداة اضطهاد وتمييز .

لقد بقي نظام المناطق المغلقة وتحديد حركة سكان الدولة العرب على حاله . وانظمة الطوارئ الانتدابية من سنة ١٩٤٥ ، التي تشكل الاساس القانوني للحكم العسكري بقيت على حالها .

والمواطنون العرب في بلادنا لا يزالون ضحية هذه الانظمة ، وضحية المحاكم العسكرية والسجن التعسفي والنفي واوامر الاقامة الجبرية ، واثبات الوجود يوميا في مراكز الشرطة . وكل ذلك بدون محاكمة ، بل بموجب امر تعسفي من ضابط الجيش ، بحجة «صيانة امن الدولة» ، ولا يزال التهديد بمنع تصاريح التنقل ، او تحديد حرية التنقل ، واغلاق قرى عربية اخرى ، يهدد كل المواطنين العرب في بلادنا لكي يردعهم عن النضالات الديموقراطية ، ولكي يسهل على الحكومة تنفيذ مخططاتها لنهب بقية اراضي الفلاحين العرب الباقية .

و «القوائم السوداء» آخذة في الاتساع ، حيث تشمل الاف العمال ، والمثقفين ، وقادة ديموقراطيين ومهنيين من العرب ، الذين يتلقون اوامر ادارية تمنعهم من الخروج من اماكن سكناهم بدون تصريح تنقل . ولا تزال كل التحديدات التي تمنع العمال العرب من حرية الدخول الى مناطق مختلفة ، حيث اماكن عملهم ، والتي تمنع القرويين العرب في مناطق مختلفة من حرية الدخول الى اراضيهم .. لا تزال قائمة .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر من محاولات الحكومة وابواقها تنويم يقظة انصار الاخوة والمساواة في بلادنا وتفسيخ صفوفهم . فالنضال لالغاء الحكم العسكري ، ونهب الاراضي ، وسياسة الاضطهاد القومي .. لم ينته ! .

وتدعو اللجنة المركزية الى المضي في النضال المتراص الذي يضم اصحاب النوايا الحسنة كلهم ، اليهود والعرب ، لالغاء الحكم العسكري الغاء تاما ، ولوقف نهب الاراضي ، ولالغاء سياسة الاضطهاد القومي الغاء تاما ، ولاشراك المواطنين العرب في حياة دولة اسرائيل اشراكا حقيقيا ، الامر الذي يساعد على تحويل المواطنين العرب في اسرائيل الى جسر سلام بين اسرائيل والدول العربية .

٧ ـ حول نتائج انتخابات بلدية الناصرة

الاجتماع ال ـ ١٣ الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث بتحياته الى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ، والى كل العمال والشباب والمثقفين ، وكل الناس التقدميين في الناصرة ، الذين احبطوا مؤامرة الحكم و«التجمع» ، الذين حاولوا بالارهاب والضغط اعادة تسليم السلطة في البلدية الى اعوانهم الرجعيين . لقد اخفقت مؤامرة السلطة في اخضاع عمال الناصرة وابعادهم عن حزبهم الشيوعي ، الذي يقود نضالهم العادل باخلاص .

نتائج الانتخابات المعادة لبلدية الناصرة اثبتت ، بصورة قاطعة ، على ان سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق السكان العرب الديموقراطية في بلادنا ، هي سياسة فاشلة وانه يتحتم وضع حد لها .

لقد مني التجمع بهزيمة اكبر من هزيمته في العام المنصرم . فقائمتنا الشيوعية نالت اصواتا اكثر ونسبة اعلى من كل ما نالته في الانتخابات السابقة لبلدية الناصرة ـ ٢٩٫٣ بالمئة .

الشيوعيون (٦) ، والمبام (٢) حصلا معا على اكثرية واضحة في مجلس بلدية الناصرة . هذا خلق امكانية تحقيق ما يطمح اليه عمال الناصرة من تغيير ديموقراطي لمصلحة مدينتهم ، وانقاذ بلديتهم من سلطة اجراء الحكم والمباي الفاشلة .

اللجنة المركزية تؤيد مساعي اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة ، في دعوتهم لاقامة ائتلاف دمقراطي واسع ، يعتمد على الاكثرية التي اعطيت لهم وللمبام معا ، من اجل تنفيذ برنامج تطوير لفائدة البلدة وسكانها . هنالك كل الامكانيات لاقامة مثل هذا الائتلاف الديموقراطي . المسألة متعلقة بموقف المبام .

اللجنة المركزية تعرب عن املها في ان يحترم المبام ارادة سكان الناصرة ويوفي بتعهداته للناخبين . لقد اثبتت الانتخابات المعادة مجددا ، انه لا يمكن ادارة شؤون عاصمة الجليل بدون اشتراك الشيوعيين في هذه الادارة .

اليوم (الجمعة) صدرت



تقرا فيها :

* تحقيقات

* معركة الشعوب العربية الى مستوى اعمق : جاء دور البترول .
* مقابلة خاصة مع سكرتير سفارة كوبا بمناسبة العيد القومي لبلاده .
* فندق البطالة ـ تحقيق من ام الفحم .. وتحقيق اخر من الشباب العاطل عن العمل في المدن اليهودية «اعطونا العمل او ابنوا لنا السجون»

* ادب

* قصائد لتوفيق زياد ، نايف صالح سليم ، شوقي صادق ، نبيل عويضة .. وقصة جديدة اصيلة للكاتب محمد نفاع .. وتحقيق هام من الكاتب المصري محمد صدقي اللي يعيش بين الفلاحين واحدا منهم * الخليل بن احمد

* فن

قصة لقاء الشاعر نزار قباني والمطربة نجاة الصغيرة في تمثيلية لاذاعة الشرق الاوسط .. مع مواد فنية مثيرة اخرى .. وجديدة * عرض الفيلم « دكتور جيفاكو » ..

قصة .. الفال .. طرائف ومواد اخرى

٢٠ صفحة ٧٥ اغوراه

هدية عام ١٩٦٧
وكتب سوفياتية جديدة باللغة العربية

وصل الى شركة المكتبة الشعبية م. ض بالناصرة ، هدية دار التقدم والنشر في موسكو لقراء الكتب السوفياتية ، ومجموعة من الكتب الجديدة باللغة العربية .

قراء الكتب السوفياتية بامكانهم الحصول على الهدية من المكتبة الشعبية ، عند شرائهم الكتب السوفياتية الجديدة .

شركة المكتبة الشعبية م. ض الناصرة
تلفون ٤٢٠١ ص. ب ١٧٠

قرارات الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في ٦٦/١٢/١٢

حول سياسة الاتحـاد السوفيتي الدوليـة ونضال الحزب الشيوعي السـوفيتي من اجـل تعزيز الحركة الشيوعيـة

بعد ان استمع الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وبحث التقرير الذي قدمه الرفيق ل. برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي عن « سياسة الاتحاد السوفييتي الدولية ونضال الحزب الشيوعي السوفييتي من اجل تعزيز الحركة الشيوعية» فانـه يقرر :

الموافقة على الخط السياسي العام والنشاطات العملية للمكتب السياسي للجنة المركزية في اتباعه الخط الذي رسمه المؤتمر الثالث والعشرون حول السياسة الدولية والحركة الشيوعية العالمية .

ان الاجتماع الموسع يؤكد انه يشن النضال ضد القوى العدوانية للامبريالية والاصرار على التمسك بالخط اللينيني في التعايش السلمي للدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة فان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية قد قويا كثيرا المواقف الدولية لبلادنـــا . ان الاتحاد السوفييتي يقدم خدمة اساسية المحافظة على السلام والامن وللنضال الذي تشنه جماهير الشعب العامل من اجل الحرية ، السلام والتقدم الاجتماعي .

في نفس الوقت ، فان السياسة العدوانية التي تتبعها القوى الامبريالية ، وقبل كل شيء الامبريالية الامريكيـــة والاوساط الساعية للانتقام في جمهورية المانيا الاتحادية ، تضع عقبات خطيرة في طريق اعادة الوضع الدولي الى حالته الطبيعية وتقوية السلام . من الضروري الاستمرار بحزم في صد قوى الامبريالية التي تريد الحرب وسياستها في التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى وفي اثارة النزاعات المسلحة.

ان الاجتماع الموسع يوافق على الموقف الذي اتخـذه المكتب السياسي والحكومة السوفييتية فيما يتعلق بمشكلة فيتنام ، ويرى أن من الضروري ، في المستقبل ايضا ، تقـديم المساعدة التامة للنضال البطولي الذي يشنه الشعب الفيتنامي ضد عدوان الامبريالية الامريكية الاجرامي .

ومعلقا اهمية كبيرة على قضية تقوية الامن الاوروبي فان الاجتماع الموسع يعتبر مهمة عاجلة النضال لانجـــاز المبادىء المحددة في وثائق اجتماعات سكرتيري اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية ورؤساء حكومات البلـــدان المنضمة لميثاق وارسو التي عقدت في وارسو وبخارست .

ان الاجتماع الموسع يعلق اهمية خاصة على حقيقة انه في الوضع الدولي الحاضر من الضروري اكثر من اي وقت مضى تقوية وحدة وقوة النظام الاشتراكي العـــالمي وتطوير التعاون السياسي والاقتصادي بين الدول الاشتراكية وتقوية تضامن الطبقة العاملة العالمية ومساعدة الشعوب المنـاضلة ضد الاضطهاد الاستعماري والاستعمار الجديد واتباع طريق التحالف مع قوى التحرر الوطني دون انحراف .

ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية يوافق تماما على الخط والنشاطات العملية للمكتب السياسي والحكومـــة السوفييتيـــة في حقل العلاقـــات بين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الصيني وبين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية . ان التطورات الاخيرة في الصين والقرارات التي اتخذها الاجتماع ال ١١ الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تظهر بان سياسة العظمة ، المعادية للاتحاد السوفييتي التي يتبعها ماو تسي تونغ وجماعته قد دخلت مرحلة جديدة خطيرة . ان الطريق الذي يتبعه في المسرح الدولي قادة الحزب الشيوعي الصيني الحاليون وسياستهم في العلاقات مع البلدان الاشتراكيـــة وحملتهم العدائية ضد حزبنا والشعب السوفييتي ونشاطاتهم الانقسامية داخل الحركة الشيوعية العالمية ، لا علاقة لهـــا بالماركســية اللينينية . ان مثل هذه السياسة ومثل هـــذه النشاطات تضر بمصالح الاشتراكية والطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر وبالمكاسب الاشتراكية للشعب الصيني نفسه وهي ، عمليا ، تقدم المساعدة للامبريالية .

ان الاجتماع الموسع لجنة المركزية يعود ليؤكد ثبـات طريق حزبنا في الصداقة والتضامن الاممي مــــع الحزب الشيوعي الصيني وجمهورية الصين الشعبية . وفي نفس الوقت فان الاجتماع الموسع يرى ان من الضروري ان تفضح بحزم الآراء المغايرة لللينينية ، والعظمة ، والطريق القومي التي ينتهجها القادة الصينيون الحاليون وان يتقوى النضال دفاعا عن الماركسية اللينينية والخط العـــام الذي اقر في مؤتمرات موسكو في سنة ١٩٥٧ و ١٩٦٠ .

في هذا الوضع ، فان النضال من اجل وحدة كل الاحزاب الشيوعية والعمالية ، على اسس المبادىء الماركسية اللينينية والامية البروليتارية يكتسب ايضا اهمية اكبر . ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي توافق على الراي الذي عبرت عنه الاحزاب الماركسية اللينينية الشقيقة وهو انـه نشات في الوقت الحاضر ظروف ملائمة للدعوة الى مؤتمر عالمي جديد لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية ، وذلك بعد استعداد تام ومشاورات متبادلة بين الاحزاب .

ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية لحزب الشيوعي السوفييتي يدعو منظمات الحزب وكل الشعب العامل في الاتحاد السوفييتي بقواه الخلاقة ، الى العمل اكثر على تقوية قوة بلادنا الاقتصادية والعسكرية ، والى انجـــاح الخطط العظيمة للبناء الشيوعي التي رسمت في برنامـــج الحزب وقرارات المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشـــيوعي السوفييتي ، والاعداد بافضل الطرق للعيد الخمسيني المجيد لثـــورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

نظـرة سريعـة في تقرير مراقب الدولـة

نمـاذج من ... «نجـاحات» الحكومة الوهميـة

بقلم : محمد خاص

قبـل ايـام نشـر مراقب الدولة تقريره عن اعمـال عدد من الشركـات الحكوميـة او التي تشترك فيهـا الحكومـة ولها عليهـا سيطرة تكاد تكون تامة .

وعدد هذه الشركات ، التي تنـاولهـا المراقب في تقريره ، يبلغ ١٥ شركة .

ونظـرة سريعـة الى محتويـات التقرير تظهر لا مدى خسـائر هـذه الشركات – او بكلمـات اخرى كيف تبذر اموال الميزانية المؤلفة من اموال دافعي الضرائب – وحسب ، بل وما في ادارة هذه الشركـات من فسـاد وفوضى وبيروقراطية ومحسوبية وغير ذلك .

وقبل ان نتعرض الى مـا جاء في التقرير بودنـا ان نذكر ان مـراقب الدولـة ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمناسبة نشر تقريره ، قد وجه انتقـادا شديدا الى وزارة المـاليـة واتهمها بالتهرب المقصود من المراقبة البرلمانية على صفقـات اقتصـادية تعقدهـا . بـل ان ادارات هـذه الشركات تمتنع عن تقديم القضـايـا الهامة لمجالس اداراتها للبت فيهـا واحيـانـا تعمـد الى تضليل هذه المجـالس ...

خســائر .. وخســائر

واحدى هذه الشركـات التي عالج امورهـا التقرير هي شركـة بنـاء السفن ..

لقـد خطط توظيف ١٧،١ مليـون ليرة في بناء الشركـة . كان هـذا في البداية . غير ان الاموال التي وظفت قفزت الى ٢٧،٧ مليون ليرة . وحتى لا يتصورن احد ان هذه الزيادة قـد حتمتها تغييرات جذرية في المشروع ، اورد تقرير المراقب ان هذا «لم يكن مرتبطـا بـاي تغيير حاسم في القدرة الانتاجية» .

وجاء دور بناء السفينة الاولى . الخبـراء الاجـانب قرروا ان الوقت الضروري لبنـاء هذه السفينـة هو ١٧٠ الف ساعة عمل .

وخوفـا من خطـا تقدير الخبـراء الاجـانب ، واعتبـارا للوقت الـذي سيتفق على تجربـة السفينـة ، ضاعفت الشركة «الوقت الضروري» وجعلته ٣٤٠ الف ساعة عمل .

غير ان بنـاء السفينـة الاولى استغرق ٥٤٠ الف ساعة عمل !!

ثم جاء دور السفينة الثـانية . وقرر الخبراء ان المدة اللازمة هي ١٧٠ الف سـاعة عمـل . واعـربت الشركـة ، مرة اخرى ، عن كرم كبير فاضافت الى ذلك ١١٩ الف سـاعة عمـل . ولكـن العمليـة استغرقت ٤٤٠ الف ساعة عمل ..

ومـع هذا فليست القضية قضيـة وقت وحسب . بـل ان الشركـة ، بهذا ، قد تاخرت عن القيام بالتزاماتها في الموعد فالسفينة الاولى كان يجب ان تسلم (الشركة «النسيم») في ٦٤/٧/١ والثانية في ٦٤/١٢/١٥ فتاخر تسليم الاولى نحو ١٠ اشهر ، والثانية ١١ شهرا ! وبسبب هذا طـالبت شركة «النسيم» بتعويضات ٨٦ الف ليرة عن (السفينـة الاولى) و ١٠٠ الف ليرة (عن الثـانية) . ودفعت الشـركـة الحكومية وامرها ...

وقـال المـراقب في تقريره «ولدى البحث تبين ان الشركة قد عجزت عن الوصول الى ترتيبات مع زبـائنهـا الاساسيين لتام ين عمل لها » . وازاء هـذا راح زبـائن الشركـة يقومون باعمـالهم في خارج البلاد بسبب .. غلاء الاسعار وطول الوقت .

والنتيجة التي يعلنها المراقب ان خسائر شركة بنـاء السفن تزداد من سنـة الى اخرى وانهـا وصلت في السنـة المـاليـة ١٩٦٦/٦٥ الى .. عشرة ملايين ونصف المليون ليرة .

وبنـك السفن .. لأغـراض اخـرى

وبنك السفن قصد من اقـامته – كمـا يقول المراقب – ان يكون «اداة تمويل لتشجيـع وتوسيع منشـآت السفن» .

غير ان البنك كثيرا مـا ابتعد عن هذه المهمة .. وعقد صفقات لا تمت لبناء السفن باي صلة .

مثلا : اعطى قرضا بمبلغ ٢٩٠ الف دولار لشركـة مقـاولات تقوم باعمال خارج البلاد .

ولكن الامر لم يتوقف عنـد هـذا الحد . والا لهانت المصيبـة . فقد اعطى البنـوك قروضـا دون ان يؤمن كفالات موثوقة عليها .

لقد قرر البنك بمبادرة من وزارة المالية ، منح احدى الشركات قرضـا مبلغه ٣٠ الف دولار . والتاء العاملة ازداد القرض ، خلال شهر ، بمبلـغ ٩٢ الف دولار مؤمنا بكفالات موثوقة . اما البقيـة فليست كذلك . ويقول المراقب «ومن المشكوك فيه ان ينجح البنـك في تحصيـل كـامل القـرض خصوصـا وان الشركة اوقفت دفـع الاقساط» ..

ويذكر المراقب ان وزارة المـاليـة تدخلت في اعطاء هذا القرض حتى لا تدفع هي مبلغـا اكبر منه كانت قـد كفلت الشركة به .

وفي سنة ١٩٦٥ رادت الحكومة ان تبيع ، لراسمالي ، اسهما تمتلكها في شركـة كبيرة . وبنـاء على طلب من وزارة المـاليـة ، اتصل البنـك مـع المشترين وعقـد معهم صفقات مـالية بقصد «مساعدتهم» على تمويل هذه الصفقـة . اي اموال من البنك الى المشترين ليدفعوهـا ثمنـا لاسهم الحكومة !!

تعويضـات بلا .. حسـاب

وشركـة اخرى .. شركـة تطويـر قيسارية ، التي تمتلكهـا الحكومـة والبارون ا . دي روتشلد .

لقـد دفعت الشركة ١٧ الف ليرة تعويضات ، بمعدل سعر الدونم ١٦٥ ليرة ، لاولئك الذين ادعوا حقوقا في اراضي قيسـارية التي صادرتهـا الحكومـة وتقع ضمن منطقة امتيـاز الشركـة . ومثل هؤلاء الذين يدعون حقوقا في هذه الاراضي قدموا مطالب منذ سنة ١٩٥٢ .

وتبين ان المنطقة المفلحة ، التي تقدم بشانها طلبات تعويض ، تتراوح بين ٧٠٠ و ١١٠٠ دونم منهـا ٣٠٠ دونم فقط يمتلـك المدعون كواشين لها . اما البقية فدفعت لهم تعويضات بدون الكواشين .

وقـد قرر وزير المالية دفع مبلـغ ٦٠٠ الف ليرة تعويضات الى تسفي لافون . مقابل ان يتنازل عن مطالب اخرى . ويقول المراقب أن هذا قـد جرى دون اي تدقيق في مدى صحـة «المطـالب الاخرى» وصحة المسـاحة التي يدعي بشانها الحقوق . ويضيف المراقب : وامر هذه الصفقة لم يعرض على مجلس ادارة الشركة لاقراره الا بعدان دفع المبلغ المذكور ..

صفقــة سيـارات

ونطول قائمة الشركـات . ويـاتي دور «شركة النفط الوطنية» .

في ايلـول من سنـة ١٩٦٢ بـدات الشركة في التنقيب في المنطقة المسماة «حرر ١» . وكان التخطيط القيـام بـالحفـر الى عمـق ٣٥٠٠ متـر . والتكاليف هي ١٤٦ مليون ليرة . غير ان الحفـر استمر حتى ٣٢٥٠ مترا وبعدها «تبين» ان .. البئر جافة !! ولكن التكاليف كانت قد وصلت الى ٢،٨ مليون ليرة .

هذه من ناحية ..

ومن الناحية الاخرى نشرت الشركة في نيسان ١٩٦٤ «اعلان مزاودة» لبيع ١٦ سيـارة . ومن عروض المزاودة واحد يقترح شراء السيـارات بمبلغ ٨٠ الف ليرة . ولكن الشركة باعت قسما من هذه السيارات الى احـد مستخدميهـا الكبـار الذي كان على وشك انهـاء عمله . وذلك بمبلغ ٣٢ الف ليرة اما باقي السيارات فبيعت بحيث ان ثمنهـا مضافا اليه ال ٣٢ الف ليرة يجعـل كل المبلغ ٧٥ الف ليرة وهكـذا بدلا من ٨٠ الف ليـرة حصلت الشركة على ٧٥ الف ليرة .

ولكن ... المستخدم الكبير الذي اشترى قسما من السيارات لم يدفع كل مبلغ ال ٣٢ الف ليرة وانما امهلته الشركة بمبلغ ١٥ الف ليرة يدفعها في فترة سنتين ..

لا تخطيط ولا ابحـاث

وهـــذه الفـوضــى والفســاد والبيروقراطيـة سلسلة طويلة وكثيرة الحلقات . ولكن امرا اخـر يبرز في النهج الحكومي . فالحكومة التي لا تبدي اي «ليونة» في تحصيل الضرائب من جماهير الشعب وتبعث ماموريها وشرطتها للحجز على امتعة العمـال والفلاحين ، لا تكتفي بمنـح المموليـن الاجـانب والمحليـــين الهبـــات والمساعدات . بل هي تحمل ميزانية الدولة الخسائر وتفعل ذلك دون ان تطرف لها عين .

فكثيرا من توظيفات الاموال يجري دون اي بحث اساسي او تخطيط ..

لقد استعرض تقرير مراقب الدولة ست منشآت اقامتها «شركة صناعات كفـر» . ثلاث منشـــآت اغلقت امـا الثلاث الاخرى فمن المشكوك فيه ان تنجح .

واما شركاء الحكومة فكثيرا ما كانت حصتهم هي الآلات والادوات القديمة التي كـانوا يملكونهـا في منشـــآتهم ومصـــانعهم الســابقة . بل ان هذه الشركـة كثيرا ما اشتركت في قروض قدمها هؤلاء الشركاء للمصانع المشتركة مع الحكومة . واحيانـا وافقت هذه الشركة على ان تدفع للشركاء مبالغ خاصة لقاء .... خبرتهم المهنيــة ؟! ولما كانت الحكومة تنظر الى شركائها بوصفهـم ذوي «خبرة مهنيـة» فقـد سلمتهم ادارة مصانع الشركة .

هــذه هي نظـرة سريعـة في تقرير مراقب الدولة . غير ان الحقائق التي جاءت في التقرير انما تؤلف اتهامـا دامغا للحكومة على سياستها في هذا الميدان . وتزداد اهمية ظهور هــذه الحقائق في هذا الظرف بالذات حيث تسود البلاد ازمـة اقتصادية شديدة اصابت ، وما زالت تصيب ، الجماهير الشعبية في الدرجة الاولى ولا مخرج من هـــذه الازمـة ، الاقتصـــادية والسيـاسية ، الا بتغيير السيـاسة تغييرا جذريا وهو امـر لا يـاتي الا بفضل نضال جماهير الشعب الموحد الصفوف .

في مســتهل العــام الجـديـد

المركبات الكونية السوفييتية تستعد لرحلات بعيدة للمريخ

حيفا – مكتب الاتحـاد – تؤكد الانباء الصحفية القادمة من العاصمة السوفييتية ، ان العلماء السوفييت على وشك تحقيق انجازات كونية جديدة في استجلاء الفضاء البعيد .. وتقول الوكالات انه مـــن المتوقع انطلاق طاقم من الملاحين الكونيين السوفييت في مركبة سوفييتية جديدة خلال شهر من الزمن او اقل .. ويتكهن المراقبون ايضا اطلاق مركبـة غير ماهولة الى كوكب المريـخ في الشهر الاول من سنـــة ١٩٦٧ المقبلة .

ونقلت الانباء رسالة مراسل اذعة براغ في موسكو «بترانك» وينفي هذا المراسل ما اذيع من انباء في الغرب عن وقـــوع حوادث خلال اثناء تحليــــق المراكب الكونية السوفييتيـة في الماضي . ويقول في رسالته ان الاتحاد السوفييتي توقـف فترة من الزمن عن ارســال سفن ماهولة يقودها ملاح كوني او اثنان ، لعدم وجود ضرورة لذلـــك . وانه تجـــري الاستعدادات الان ، لاطـــلاق سفن احدث من سابقاتـــها ، وخصوصا اعداد رحلة لسفينة ماهولة الى القمر ، واطـــلاق مختبر كوني كبير الى مـــدار الارض .

ويقول «بترانك» ان العلماء السوفييتيين لا يستهينـــون برحلات «القوائم» الامريكيـة الا انهم يعتقدون انه كان مـن المبالغ فيه اجراء ١٢ رحلـة من هذا النوع . فكان مـــن الممكن تحقيق نفس النتائـج من ثلاث او اربع رحلات منها.

وفي ختام رسالته الاذاعية يقول بترانك : «هناك ظواهر تدل على انه في ال – ٢٧ من كانون الاول الحالـــي ، او في النصف الثاني من كانون الثاني المقبل قد يطلق الاتحـــــاد السوفييتي مركبة كونية مـن نوع «كونيـك» وانـه في اول كانون الثاني او في الرابع منه قد يرسل الاتحـاد الســوفييتي مجموعة من الصواريخ الكونية لتدخل في مدار المريخ» .

محاولـــة لتخفيف النضـال المهنـي في مجلس نقـــــابة المعلمين

مجلس نقابة المعلمين الذي انعقـد يـومي ١٤ و ١٥ من كانون الاول ١٩٦٦ كان مجلس تخفيف ، ولم يكن تعبيرا تاما عن قضايـا جمهور المعلمين ، ولم يعط حلا لها .

في دورة الانعقــاد تلك دار البحث حول موضوعين :

١ – انجاز الدستور .

٢ – بحث الشؤون المهنية .

وفي الواقــع فقــد كان من المفـروض التـركيــز في بحث الشؤون المهنية فقط ، بنـــاء على قرار المؤتمر . وبقصد ، او بـدون قصد ، طرحت على بساط البحث مواضيع اخرى بحيث لم يبـق لـدراســـة الموضوع الاساسي ما يكفي من الوقت :

في الجزء الاول ، جرى بحث مسالة انجاز الدستور (الدستور ، مماطلة استمرت عدة سنوات ولم تنته بعد) .

في الجزء الثالث ، الذي يحدد من هم اعضـــاء نقـابة المعلمين ، اقترح الرفيق احمد الخطيب ، عضو كتلـة «التقـدم» في المجلس ، اقترح تغيير الفقـرة التي تتحـدث عن : «المعلمين ومعلمـــات حدائق الاطفـــال» ، غير المؤهلين ، الذيـن يعلمـون بـاشراف وزارة المعارف والثقـافة» .. وفسر الرفيق احمد الخطيب ذلك بقوله : ان عددا كبيرا من المعلمين العرب يعمل في المدارس الاهلية التي ليست تحت اشراف وزارة المعـارف والثقـافة ، فلماذا يمنعون من العضوية في نقـابة المعلمين ؟

ووفق على طلب التعديـل وتقـرر تغيير ذلك الى : «في مؤسسات تحت اشراف الحكومة» (بما في ذلك وزارة المعـــارف ، وزارة العمـل ، ووزارة الشؤون الاجتماعية) .

كذلك فقد ووفق – برغم معارضة الكتل المتدينة – على اعتبار الجنود والجنديات الذين تخرجوا من دورات التعليم والذين يخدمون في الجيش في مهنـة التعليم ، اعتبارهم اعضـاء في نقـــابة المعلمين يتمتعون بكامل الحقوق .

وبعد ان اقر الحـاق ممثل مرحلة الدراســة الثـانوية الى المجلس ، انتقل البحث الى الشؤون المهنية .

طالبت كتلتنـــا ببحث السيـــاسة النقـابية التي تقود نقابة المعلمين في نضالاتها ومطالبها .

وقد عـارضت كتلة المراخ وعلى راسهـا ش . ليفين ، اجـراء بحث جذري حول السياسة النقابية بذريعة ضيق الوقت . وقد ايدتـه جميــع الكتل عدا كتلتنا والكتلة الدمقراطية (جمـاعة ميكونس) واقفـــل الموضوع باغلبية الاصوات .

وهكذا فقد خففوا بشكل رسمي ، وبمســاعدة غـابـة الايدي ، البحث المهني وحولوه الى كلام عن مقترحات صغيرة وثانوية بدون اقرار سيـاسة مبدئية .

ومن الجدير بالذكر ان رئيســـة اللجنـة المهنيـة ، عادا ستوكلان ، في كلمة الافتتاح استعرضت السياسة النقـابية ، وحـاولت رسم خطوط لسياسة نقابة المعلمين لسنة ١٩٦٧ ، مركزة على ضرورة الاعتدال وتخفيف النضال النقابي والاكتفاء بالقليل !.

ولم تعط لاعضاء المجلس الامكـانية لمناقشة اقوالها بحجة ان تلك الاقوال قيلت بصورة شخصية وعلى مسؤولية صاحبتها فقط وان المجلس لا ينوي بعد اتخاذ موقف منها .

في بدء النقاش قدمت كتلة مبام باسم ثلاث كتل هي كتلة «التقدم» ، كتلة «الدمقراطيين» ، وكتلة «مبام» ، قدمت طلبا بمواصلة دفع علاوة غلاء تامة ، للمحـافظة على قيمـة المرتب الحقيقية .

ايدت هذا الاقتراح الكتل الثلاث فقط ولذلك حذف من جدول البحث باغلبية الاصوات .

وباسـم كتلـة «التقدم» ، قدمت تسبوره شاروني مشروع قرار لرفع اجور المعلمين بنسبة ١٠٪ لسنة ٦٦ وبنسبة ٥٪ اضـافية لسنـة ٦٧ ، وقد قدمت اقتراحها على ضوء قرار اللجنة التنفيذيـة للهستدروت برفع اجور عمال الانتاج ، وعمل المعلم هو ايضا عمل انتاج ، صعب ويتطلب بذل مجهودات كثيرة . وازاء الغلاء الهاجم انخفضت اجور الكادحين وما عـادت تغطي غلاء المعيشة .

وقد رفضت مندوبة كتلـة التقدم تسبوره شاروني الادعـــاء بان هذه سنة «اعتدال» .. اعتدال لمن ؟!

البنوك زادت رؤوس اموالهـــا في السنوات ٦٣–٦٥ من ٢،٨ مليار ليرة الى ٥،٣ مليار لـــيرة اسرائيلية . شركة «اليانس» جمعت في سنة ٦٦ ربحا معلنـــا قدره ٢،٧٥ مليون ليرة. صاحب صناعة المجوهرات زيس حصل من الحكومة على مبلـغ ١٠ ملايين ليرة ، ولكنه وظفهـــا في السمسرة على الاراضي .. كذلك شركة سومرفـين ، جيمي ليفي ، اراضي اشدود ، والقائمة طويلة .. كل هذه توجب على الحكومة فرض الاعتـدال على ارباح الشركات واصحاب رؤوس الاموال هؤلاء وليس على اجـــور الكادحين .

هذه الاقوال لم يؤيدها سوى واحد من اعضاء المجلس هو السيد هاتلمي من قائمة المتدينين ، (اعضاء البـام فقد امتنعوا عن التصويت) .

قدمت تسبوره شاروني اقتراحـا اخر باسم كتلة «التقدم» فحظي بتاييد المعلمات من جميع الاحزاب ٢) : ٣٦ ، وهو طلب تخفيض ضريبة الدخل عن المعلمة (بكونها امراة عاملة) . وطلب خصم المبلغ الذي تدفعه المعلمة الام لمساعدتها في البيت او لمربية الاطفال ، من ضريبة الدخل .

بعد نقاش حاد ووفق على القسم الاول من المقترحات وهو الذي يدور حول المعلمين المسنين ، معلمي الزراعة والصناعة ، معلمي الصفوف الخاصة ، وبعض البنود الصغيرة .

وقد احتجت كتلتنا على ان المجلس لم يبحث القضايا الاساسية ولم ينجز بحث اكثر من نصف الاقتراحـــات والطلبات التي كان من المفروض انهاء بحثها ، وذلك لان المجلس ركز على بنود صغيرة وتفاصيل غير هامة كان من الممكن بحثها في اللجنة المهنية .

جمهور المعلمين ينتظر برنامج عمل ، وخطا واضحا تســير بموجبـــه الهستدروت ازاء السياسة الحكومية ، وفي هذا الصدد لم يبلغ المجلس هدفه.

جمهور المعلمين ينتظر بحثا جذريـا وشاملا في سياسة نقابة المعلمين ، ومن واجب المؤسســات المسؤولة ان تفعل ذلك والا تتهرب منه بحجة او باخرى.

مقترحات كتلتنا التي لم تبحث واجلت للجلسة القـادمة :

١– معارضة فصل المعلمين (فقد جاء في «صدى التربية» ان الادارة اتفقت مع وزارة المعـــارف على فصل المعلمين المؤهلين المصنفين «ب» الذين امضوا في العمل اربع سنوات ، بدون اخذ التقرير الفني بعين الاعتبار) .

٢– نشر اتفاقية العمل الجزئية والعمل على اعداد اتفاقية عمـل تامة مع وزارة المعارف .

٣– دفع اجور سكن كاملــــة للمعلمين الذين يعملون ويسكنون في اماكن بعيدة عن منازلهم .

٤– دفع اجور سفر كاملـــة للمعلمين .

٥– العمل على اقامة لجان عمل في المدارس العربية .

٦– العمل على ضم المعلمـين العرب الذين يعملون في المدارس الاهلية ، الى نقابة المعلمين .

محكمة باريس :
الثقافة تدين العدوان الامريكي على الفيتنام

المحكمة : ستنعقد في باريس
رئيسها : برتراند راسل
المتهم : الاستعمار الامريكي
التهمة : ارتكاب جرائم حرب في الفيتنام
اعضاء المحكمة : جان بول سارتر ، سيمون دي بوفوار ، لوران شفارتس ، ليو باسو ، لازارو كاردنياس ، وغيرهم من الشخصيات المعروفة .

صاحب الفكرة هو الفيلسوف البريطاني والمناضل من اجل السلام برتراند راسل ، اطلقها في نهاية شهر ايار الماضي حينما ضرب الغزاة الامريكيون هانوي .. آنئذ كتب راسل الى هوشي منه : اعرف وانا ابعث بهذه الكلمات ان القنابل الامريكية تحصد المستشفيات والمدارس وتقتل النساء والاطفال .. هذه الجرائم التي تثقل ضميرنا وتملأنا عزما على مقاومة حكام الولايات المتحدة غلاظ الاكباد . وسوف اعقد مع آخرين محكمة لمجرمي الحرب .

وفيما يلي ننشر مقتطفات من نداء برتراند راسل الى الشعب الامريكي ، واهم ما جاء في المقابلة الصحفية التي اجراها مندوب صحيفة «نوبل اوبزرفتر» مع جان بول سارتر .. حول هذه المحاكمة الهامة :

نداء من برتراند راسل الى الشعب الامريكي لكي لا يقولن احد : انا لم اعرف ! !

اتوجه اليكم ، ايها المواطنون الامريكيون ، كشخص تهمه الحرية والعدل الاجتماعي . ان كثيرين منكم يشعرون بالطبع بان بلادكم قد خدمت هذه المثل ، وبالفعل فان للولايات المتحدة تراثا ثوريا ، اذ كانت امينة للنضال من اجل الحرية الانسانية والمساواة الاجتماعية . وكان ذلك هو التراث الذي يلطخه حكام الولايات المتحدة اليوم .

الحقيقة هي ان المعارضة الشعبية الفيتنامية كالمعارضة الثورية الامريكية للبريطانيين الذين تحكموا بحياة المستوطنات الامريكية الاقتصادية والسياسة في القرن الثامن عشر . ولذلك فان شعبا فلاحا صغيرا قادر على التغلب على جيش ضخم ترسله الدولة الصناعية الكبيرة .

اتوجه اليكم لكي تفكروا بما تفعله حكومة الولايات المتحدة لشعب فيتنام . هل تستطيعون ان تجدوا في قلوبكم مبررا لاستخدام الغازات السامة وقصف البلاد كلها بالبنزين والفسفور ؟ ورغم ان الصحافة الامريكية تكذب في هذا الشأن ، الا ان الوقائع الوثائقية تبعث على الاقتناع الكامل .

حاولوا ان تتصوروا الامر .. لو تم اي عدو كان بقصف الولايات المتحدة واحتفظ فيها بجيوش غازية طيلة ١٢ عاما ؟ كيف كنتم تشعرون لو قامت دولة كبرى باغراق نيويورك وشيكاغو ولوس ـ انجلس ، وسان فرانسيسكو ؟ ماذا كنتم تفعلون لو استخدم جيش الغزاة الغازات والمواد السامة في كل مدينة وفي كل قرية دخلوها ؟ هل تستطيعون حقا ان تتصوروا ان الشعب الامريكي يتقبل بالرضا هذا المعتدي المتوحش ؟

ان مليارات من الدولارات تنفقها وزارة الدفاع الامريكية على المعدات العسكرية التي تصنعها الشركات الصناعية الضخمة . في سنة ١٩٦٠ انفق ٢١ مليار دولار على بضائع عسكرية . ومن هذا المبلغ الضخم تقاسمت عشر شركات ٧٫٥ مليار دولار وخمس شركات نالت كل واحدة منها ما يقرب من المليون دولار .

انني اتوجه اليكم لكي الفت انظاركم الى انه في ادارات تلك الشركات يقبع ١٤٠٠ ضابط عسكري ، منهم ٢٦١ جنرالا وضابطا في الاسطول ، ومن بين الذين يحصلون على الرواتب في شركة جنرال ديناميكس ١٨٧ ضابطا و ٢٧ جنرالا وادميرالا ووزير الحربية السابق ، انها طغمة متسلطة بقيت في الحكم بدون ان يؤخذ بالحسبان من انتخب من ناحية اسمية للخدمة الشعبية ، وكل رئيس يضطر الى خدمة مصالح هذه الجماعة ، وهكذا افرغت الدمقراطية الامريكية من كل حياة ومعنى ، لان الشعب لا يستطيع اسقاط الاشخاص الذين يتحكمون به

من الفيتنام حتى الجمهورية الدومنيكانية ، من الشرق الاوسط حتى الكونغو ، تقرر المصالح الاقتصادية لبضعة شركات كبيرة مرتبطة بالصناعة العسكرية وبقيادة الجيش ، طبقا لاوامر الشرطة السرية الامريكية ، وتضطهد شعوبا جائعة .

والنتيجة هي ان الولايات المتحدة تضطر لكي تقمع ثورة قومية مثل التمرد التاريخي لشعب الفيتنام ، الى التصرف كما تصرف اليابانيون في جنوب شرق اسيا . وحقا هذا هو بالضبط . فالسلاح الخاص ، والتجريبي ، مثل الغازات ، والمواد الكيماوية ، ليس اقل خطرا من كل ما استخدمه النازيون في الحرب العالمية الثانية . صحيح ان النازيين قد ابادوا اليهود بشكل منهجي بينما الولايات المتحدة لم تفعل في الفيتنام شيئا يمكن تشبيهه بذلك . ولكن اذا استثنينا ابادة اليهود ، فان كل ما ارتكبه الالمان في اوروبا الشرقية تكرره الولايات المتحدة في الفيتنام بدرجة اكبر واخطر .

لقد دعوت رجال فكر حياديين ومعروفين من جميع اجزاء العالم الاشتراك في محكمة دولية لمحاكمة جرائم الحرب التي ترتكبها الولايات المتحدة في الفيتنام . وانتم تذكرون ، بالطبع ، ان الالمان اعتبروا متهمين اذ وافقوا على جرائم حكومتهم بدون معارضة . وانا استصرخكم : اذكروا مشاعركم الانسانية وكرامتكم الشخصية

كل الامريكيين الذين يعرفون من تجاربهم ام من اقرباء اسرهم عما يجري في الفيتنام ، يجب عليهم ان يظهروا للعيان . قولوا الحقيقة ، وقفوا سوية مع اخوتكم في العالم اجمع

ان حركة الاحتجاج الامريكية ،التي الهمت الناس في العالم باسره ، هي الناطق الحقيقي الوحيد لعلاقة الشعب الامريكي العميقة بحرية الفرد والعدل الاجتماعي .

انني اتوجه الى رجال القضاء المعروفين ، والى رجال الادب والشخصيات الشعبية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية، وفي الولايات المتحدة ذاتها . ستدلي ضحايا الحرب من ابناء الفيتنام بشهاداتها . وستعرض وثائق تشمل تفاصيل عملية كاملة عن المواد الكيماوية التي استخدمت هنالك . وسيصف شهود عيان ما راوا بام اعينهم . وستعرض افلام عن الشهود وشهاداتهم . هدفنا هو تقديم وصف كامل بقدر الامكان لكل ما جرى لشعب الفيتنام . اننا ننوي اثارة شعوب العالم كما لم تثر ابدا ، لكي نحول دون تكرير هذه المأساة في اي مكان اخر .

برتراند راسل

أدب وفن

جان بول سارتر

لا يمكن المساواة بين الفيتناميين والامريكيين
الفيتناميون لم يغزوا امريكا ولم يمطروها بالقنابل

سؤال ـ يقولون عن المحكمة انها لن تكون سوى هزل جدي حول العدالة ، اذ انها تتالف من شخصيات ، ذات وجهات نظر محددة ـ تكن العداء للسياسة الامريكية . ومن هنا فان الحكم الذي سيصدرونه مقرر سلفا . أي في البداية يقررون الحكم

البقية على الصفحة الخامسة



جان بول سارتر

توفيق زياد
شيء عن القوة

ـ او لسنا ، في الشرق الاوسط ، اقوى دولة ؟
ـ من دون كلام !
ـ اقوى من مصر وسورية ؟
ـ من دون كلام !
ـ من كل الدول العربية ؟
ـ طبعا ! هل تكذب كل الصحف اليومية ؟!
ـ اقوى منهم منفردين ومجتمعين ؟
ـ طبعا ! هل يكذب كل المسؤولين ؟!

●

ـ او لسنا شعب الله المختار وموسى خير نبي ؟
ـ هذا ما سطر في الكتب ..
ـ او ليست هذي ارض الميعاد ؟
ـ من دون كلام !
ـ او ليس لنا حق العودة بعد تشرد
الفي عام ؟
ـ من دون كلام !
ـ او ما حررنا كل ذراع منها بالدم ؟
ـ لا شك بذلك !
ـ فلماذا يرفض ان يعترف الجيران بنا ؟
ـ لا ادري
ـ وكأنا لسنا موجودين ؟!
ـ وكأنا لسنا موجودين !

●

ـ ما دام الامر كذلك ..
فلماذا يطلب منا ان نتنازل عن شي
بالدم كسبناه ؟
ـ لا ادري
ـ او حتى عن شبر منه ؟
ـ او حتى عن شبر منه !
ـ او لم ينزح عرب الارض طواعية عنها ؟
ـ لا شك بذلك
ـ فلماذا يعلو اليوم صراخهمو بالعودة ؟
ـ لا ادري

●

ـ او لسنا بامس الحاجة للسلم ؟
ـ بامس الحاجة !
ـ او ليست رغبتنا فيه اكيدة ؟
ـ لا شك .. اكيدة .
ـ فلماذا يرفض دعوتنا للسلم العرب ؟
ـ لا ادري

●

ـ او لسنا شعبا موهوبا ؟
ـ من دون كلام !
ـ في كل الكارات ؟
ـ كل الكارات
ـ وخصوصا في كار التجار ؟
ـ وخصوصا ..
ـ فلماذا نخفق باستمرار في بيع الجيران
سياستنا ؟
ـ لا ادري
ـ ولماذا لم ننجح بشراء دقيقة سلم واحدة
منهم .. واحدة لا اكثر ؟
ـ لا ادري

●

ـ ما دام الامر كذلك
او لا يمكن انا لسنا شعب الله المختار ؟
ـ يمكن ..
ـ او انا لسنا اكثر موهبة من شعب اخر ؟
ـ يمكن ..
ـ شعب مثل جميع شعوب الارض ؟
ـ يمكن ..
ـ مثلا .. كالشعب «الاخر» ؟
ـ مثلا !
ـ مادام الامر كذلك ما الحل اذن ؟
ماذا نفعل حتى يتحقق للشعب السلم ؟
ـ لا ادري
ـ انا ادري
ـ هات اذن ..
ـ لا حل سوى القوة ..
ان نفرضه بالقوة !!
ـ هل نقدر ؟
ـ او لسنا ، في الشرق الاوسط ، اقوى دولة ؟
او لسنا اقوى من مصر وسورية ؟
اقوى من كل الدول العربية ؟
ـ هل حقا نحن كذلك ؟
ـ لا ادري ..

فولكلور الازمة

شماتة .. لا شماتة

بقلم : سميح القاسم

مثلنا المعروف «شر البلية ما يضحك» اثبت انه ابن اصل .. وانه عريق النسب ، انجبته نفسيات الجماهير ابا عن جد !

فعلى طول الطريق الذي اجتازته البشرية ترى الشعوب اثناء ازماتها تطلق النكتة تلو النكتة . وتضحك حتى البكاء .. واذا بكت الشعوب من شدة الضحك الذي فجره شر البلية فانها لا تقف عند هذا الحد ..

وشعب اسرائيل ـ كسائر الشعوب ـ يخوض تجربة مريرة جدا .. وبلادنا تتخبط في ازمة .. هي من ازمة السلطة والسلطان ..

ونظام الحكم في بلادنا ، والذي يمثله اشكول يتعرض اليوم لحملة شعبية .. من ادواتها .. النكتة .

ويكفي ان تجلس في مقهى او ان تسافر بالقطار او ان تشاهد برنامجا فنيا حتى تسمع عشرات النكات اللاذعة التي تستهدف نقد نظام الحكم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا و .. عسكريا !!

انتشرت هذه النكات على السنة الناس ، وروجها العاطلون عن العمل بعد ان الفها وزوقها قوم اضداد منهم من «تهقع» على النظام لانه يريد نظاما .. اسوأ !!! وفي طليعة هؤلاء جماعة رافي ، وخاصة شمعون بيرس ..

ومنهم من يضحك ويضحك الناس من «بلية» النظام رغبة في ابداله بخير منه .. وربك كريم !

وجاء دور الصحافة ..

ونحن لا نجهل ان دمقراطية البرجوازية وراس المال تسمح للجماهير بأن تضحك في الازمات ، وتسمح لها بان تبكي من شدة الضحك .. اما ما تزمع هذه الجماهير تنفيذه بعد البكاء فانه يلقى من تلك الدمقراطية ردا من نوع اخر ردا ليست فيه رائحة للدمقراطية التي خلقها الله !

* * *

جريدة «يديعوت احرونوت» نموذج لصحافة دمقراطية البورجوازية وراس المال ..

وفي هذه الجريدة كتبت صحافية معروفة لدى اخواننا اليهود هي زيفا يريف ، كتبت مقالا ممتعا حقا عن نكات الشعب التي اطلقها من قلب الازمة الاقتصادية والسياسية التي تتخبط فيها البلاد . وكتب رسام الكاريكاتور المعروف «دوش» مقالا في جريدة جروزلم بوست حول الموضوع نفسه !

وبعض النماذج التي استشهد بها الاثنان تقطر لؤما ونقدا شخصيا لرئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول .. وعقيلته السيدة مريم .

من هذه النكات :

«سالوا اشكول مرة ان كان فارا ام رجلا ، فاجاب : انا فار وانا كذلك صاحب الكلمة في البيت ، وسالوه : وكيف كان ذلك ؟ فقال : لان مريم تخاف من الفئران ! » .

* * *

هذا النوع من النكات هو جزء من الحرب النفسية التي تدبرها وتشنها جماعة «رافي» .. جماعة بن غوريون ، مستهدفة اسقاط اشكول للعودة الى الحكم ، وهذه الجماعة تستغل انعدام الرصيد المعنوي والمبادىء «الواقية» لدى عامة الشعب ، وتستغل ضعف اثر القوى التقدمية بين الجماهير في الوقت الراهن .

وشمعون بيرس يتجول بين اعضاء الكنيست ويسالهم بسخرية : «هل تقبلتم دعوة لحفلة اختتام الدولة ؟» .

ثم يقول بخبث : «هل سمعتم ان الدولة ستقوم بجولة فنية في الخارج ؟» .

اما الهجرة من اسرائيل ، وخاصة هجرة الاكاديميين فقد حظيت بنكتة لاذعة من الدرجة الاولى ، فقد نشر احدهم هذا الخبر !

«في مطار اللد علقوا لافتة كتب عليها : الرجاء من الاخير الذي يغادر البلاد ان .. يطفيء النور !» .

وعلى اثر ازمة الطلاب الجامعيين الذين اضربوا وتظاهروا ضد زيادة اجور التعليم ظهرت هذه النكتة :

«احد الطلاب الجامعيين انقذ اشكول من الغرق . فساله اشكول عن المكافاة التي يريدها . فقال الطالب : ارجو ان تقيم لي جنازة رسمية ! فقال اشكول مستغربا : بعد الشر عنك ! سلامة عمرك .. الايام امامك طويلة !

فرد الطالب : لا يا سيدي .. الايام امامي قصيرة جدا اذا عرفوا انني انقذتك !» .

* * *

اكثرت الصحافة في الاسابيع الاخيرة من الكتابة عن انهيار مركز اشكول وضياع قاعدته الشعبية وتآمر زملائه واصدقائه ضده وارفضاضهم من حوله ..

ويروج خصوم اشكول هذه النكتة : «طلب ليفي اشكول من احدهم ان يقرضه اربعين اغوراة ليتلفن الى احد اصدقائه ، فرد ذلك الرجل على اشكول قائلا : خذ ثمانين اغوارة وتلفن الى جميع اصدقائك !» .

* * *

انهيار المعنويات وجد له تعبيرا رشيقا في نكات الشعب ..

«فاحد المواطنين يسال صديقه : هل تعلم ان يد يسرائيل جليلي (وزير الدعاية) انكسرت ؟

ـ ليش يا زلمي ؟

ـ لانه حاول ان يرفع المعنويات !!» .

وعن ارتباط اسرائيل اقتصاديا وسياسيا بالدول الاستعمارية وخاصة امريكا ، نكات نخجل من تسجيلها لانها . كلام عيب !!

* * *

في عهد سلطة بن غوريون كانت الغزوات العسكرية ضد الدول العربية واحدا من اهم عوامل التضليل والحرب النفسية التي يلجأ اليها النظام لالهاء الجماهير عن قضاياها الحادة في الميدانين الاقتصادي والسياسي ، فكلما كانت هيبة بن غوريون تتعرض لنقمة شعبية عارمة ، وكلما كان يحس بشيء من التحدي لسياسته في الاوساط الحاكمة الملتفة حوله ، يسارع لزيادة التوتر على الحدود ، فيضرب قرية في الاردن .. او يقصف موقعا في سوريا .. او يشن حملة على ارض مصرية ، وهكذا يخرس المتذمرين من حوله ويوهم الشعب بانه هو القادر القدير الاوحد على حفظ امن الدولة وسلامتها ، وعلى تحدي الدول العربية وايقافها عند حدها !!

وذهب بن غوريون حين بلغت ازمته ذروتها ..

وجاء الوريث .. ليفي اشكول ..

وتوهم البعض ان اشكول «حاجة ثانية» ..

وحين اخذت دفة الحكم تستعصي عليه وتنهك ذراعيه، شمر عن تينك الذراعين ، وقصف بنطلونه الى ما فوق الركبتين ، وزمجر كالاسد المصور :

واني وان كنت الاخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الاوائل!

ثم خاضها اشكول حملة شعواء على قرية السموع العزلاء ، واهما بانه يسترد بذلك هيبته ، ويلهي الجماهير عن ازمتها الاقتصادية العويصة ..

هذه الحملة لا تدل على شيء سوى قصر النظر السياسي وجهل التطور التاريخي ، فما استطاع بن غوريون تنفيذه في حينه ، لا يقدر عليه اليوم ، لا اشكول ، ولا بن غوريون نفسه !!!

ولم يفلح النظام هذه المرة في الضحك على ذقون الناس ، وجرت الريح بما لا يشتهي اشكول فتحولت غزوة السموع الى موضوع للسخرية الشعبية وارتد سهمه الى نحره ..

وعلق احد المواطنين على الحملة التي هزت عرش حسين وعرش اشكول معا فقال ساخرا من السياسة العدوانية :

«يبدو انه لا بد لنا من مهاجمة دولة ما .. ولكننا لا نستطيع مهاجمة الاردن بعد اليوم لاننا سنفقد صديقنا حسين ،

ولا نستطيع مهاجمة سوريا لان دولة عظمى تقف من ورائها وتنذرنا ،

ولا نستطيع مهاجمة لبنان ومصر لانه لا يحدث ما يستوجب ذلك ..

اذن .. لم يبق امامنا سوى ان نهاجم .. قبرص !!» .

* * *

النكات التي يؤلفها وينشرها جماعة رافي يستطيع اشكول محاربتها .. بنكات مضادة !

اما نكات الشعب التي تضحك حتى البكاء ، فلن يستطيع اشكول محاربتها لانها رد فعل طبيعي لاسس نظامه ..

هذه النكات لا يقهرها سوى اقتلاع النظام من جذوره واستبداله بنظام يخدم مصالح الجماهير ويضمن سعادتها واستقرارها ماديا ونفسانيا ..

وهل سمعتم ايها الاخوة القراء ؟

يقال ان اشكول ، اثناء ازمة بنك «انترا» طالب بالوحدة مع لبنان «للتجانس التام بين طبيعة البلدين» ؟!

تعزية

الى اسعد ابو خضرة واخوانه والى عموم آل ابو خضرة في الناصرة وحيفا تعازينا الحارة بوفاة والدكم

الياس ابو خضرة

حركة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي ـ فرع حيفا

تعزية

الى الرفيق عبد الرازق كامل حاج يحيى وعائلته تعازينا القلبية بوفاة عمكم الفاضل

الحاج نافع حاج يحيى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

سبيبة

من «النفط مستعبد الشعوب» الى «النفط محـرر الشعوب» !

منذ ان كتب المرحوم سليم خياطة ، في الثلاثينيات ، كتابه عن «النفط مستعبد الشعوب» انقلبت الامور في شرقنا ووضعت الشعوب العربية ، شعبا بعد شعب ، ايديها على زناد النفط موجهة اياه نحو صدور اعدائها . قريبا سياتي اليوم الذي سيصبح فيه «النفط محرر الشعوب» .

ان قرار الحكومة السورية اليسارية بانتزاع حقوق سوريا كاملة من شركة البترول الانجلو امريكية ، فيما يختص بالعوائد المتاخرة على مرور النفط من العراق في الانابيب التي تصب في الموانيء السورية ، اثار دوامة شعبية تحررية جديدة في العراق وبقية البلدان العربية تنذر باغراق الامتيـــازات الاستعمارية الاستغلالية في بحر النفط الذي نهبوه خلال اجيال

ان مظاهرة التاييد الجبارة لمطالب سوريا ، التي اخترقت شوارع بغداد هذا الاسبوع ، قلبت القرب على رؤوس شركات النفط الاستعمارية التي توهمت انها تستطيع عزل العراق عن سوريا لارغام الحكومة السورية ، بالتالي ، الى التنازل عن مطالبها العادلة . وتنشر الصحف ان حكومة بغداد تضغط الان على شركة النفط الاستعمارية مطالبة اياها بالاستجابة بسرعة لطلبات سوريا والا فان حكومة بغداد لن تستطيع الوقوف في وجه الضغط الشعبي الذي يطالبها بتاميم آبار النفط في العراق . واذا ما حدث هذا الامر ، وهو حادث ان عاجلا وان آجلا ، فسيكون الضربة التاريخية الحاسمة الثانية ، بعـــد تاميم شركة قناة السويس قبل عشر سنين ، التي توجههـا الشعوب العربية الى المستعمرين ومراكزهم ونفوذهم في شرقنا

وحين كان وزير خارجية سوريا ، ماخوس ، في بغداد طمان حكومة العراق على انه في حالة قيامها بتاميم آبـــار النفط ، واذا ما حاولت الدول الغربية الامتنـــاع عن شراء النفط المؤمم ، فان الاتحـــاد السوفييتي ، مع بقية الاقطار الاشتراكية ، مستعد لان يشتري كل ما يفيض عن حاجـــة الدول العربية من نفطها . ان الاحداث تتسارع في شرقنا نحو تغيرات ثورية حاسمة جديدة تعزز حركة التحـــرر القومي والاجتماعي التقدمية وتعزز وحدتها الجبارة مع الاتحـــاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية وتزعزع الانظمة الرجعية الممالئة للاستعمار الباقية في العالم العربي ، من نظام حسين القاعد على بركان شعب نابلس والخليل ورام الله ، حتى نظام فيصل القاعد على بارود الارامكو .

وانظروا ، يا رعاكم الله ، كيف انهارت جميع اضاليل حكام بلادنا التي اطعموها الشعب طول الاشهر الماضية : لقد حاولوا ايهام الراي العام في الداخـل والخـــارج انه لا هم للشعوب العربية سوى نزاعها مع اسرائيل . وموشي سنيه طلع على الملأ بنظرية «حرب التحرير العربية ضد اسرائيل بمات» . حكام بلادنا حاولوا قلب الوقائع وتصوير اسرائيل بانها هي المعتدى عليها ، وكل ذلك ضمن مخطط استعماري امريكي – بريطاني واسع النطاق للاعتداء على حركة التحرر القومي والاجتماعي التقدمية في البلاد العربيـــة واستعمال حكام بلادنا ، كما استعملوا سنة ١٩٥٦ ، لتنفيذ هذا المخطط .

الان استعرت معركة النفط في البلاد العربية ، استعرت المعركة بين الشعوب العربية والمستعمرين واعوانهم الرجعيين في البلاد العربية . ان معركة شعب اليمن هي معركة ضـــد التدخل الاستعماري الرجعي ولتوطيد النظام الجمهوري ، لا ضد اسرائيل . ومعركة شعب الجنوب العربي هي معركة ضد الاحتلال البريطاني والقواعد العسكرية ، لا ضد اسرائيل . ومعركة شعب الاردن هي معركة للتخلص من نظام حسين الرجعي الممالىء للاستعمار ، لا ضد اسرائيل . والنظـــام السوري اليساري يشن معركة تاريخية ضد شركات النفط الاستعمارية . فاين يجد حكام اسرائيل انفسهم ؟ ما بقينـا نسمع عن «الفتح» ولا عن الالغام على الحدود . لقد تبلورت المعركة وبانت حقيقتها باسرع مما تصور كثيرون : فليست معركة – كما اظهرها موشي سنيه – تشنهـــا الشوفينية العربية ضد اسرائيل ، بل معركة تشنها الشعوب العربيـــة وعلى راسها قواها اليسارية التقدمية ضد مواقع الاستعمار وامتيازاته وضد الرجعية العربية الباقية .

ومرة اخرى تقف اسرائيل امام مفترق طرق : هـــل يسمح حكامها للمستعمرين بوضعهم الى جـانب الاستعمار المنهار ضد موجة التحرر القومي والاجتماعي في البـــلاد العربية ، ام يتعلمون من تجربة الماضي ويمنعون الاستعمار من جرهم في هذا الطريق المهلك ؟

ان الخطر الذي يهدد اسرائيل هو الخطر النـابع من سياسة حكامها الذين يسيرون في ركاب الاســـتعمار ولا يتورعون ، كما صرح الوزير الاحدوتي يجال الون مؤخرا ، من القيام بدور البوليس لحماية مواقع الاستعمار وعروشه في الاردن وغيرهـا ..

معركة النفط اما انها قد وقعت او انها واقعة لا محالة ، فهي الاشارة على درب التحرر اننا وصلنا الى الكيلومتر الاخير في الطريق الى التحرر الاكيد ، حيث تنفتح امام الانظـــار سهول الحرية وحقوق الشعوب وسلم الشعوب .

ان مستقبل اسرائيل السلمي هو في الوقوف مـــع محرري النفط لا مع الغرقانين لا محالـة فيه !

(جهينـــة)

سبير فـي خطاب تقديـم الميزانية الجديدة :

منافـــع كبرى لأصحاب الاموال .. والبطالة لجماهير الشعب

القدس – لمندوب الاتحـاد البرلماني – قدم وزير المالية ، سبير الى الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية ١٩٦٨/٦٧ وتبلغ ٥ مليارات و ١٣٠ مليون ليرة اي بزيادة قدرها ١١ بالمئة عن الميزانية لسنة ١٩٦٧/٦٦ .

وقال الوزير سبير في خطاب تقديم مشروع الميزانيـة «لا يمكن للتحليل الا ان يؤلم ومن المتوقع ان تواجهنا في المستقبل آلام اكبر» .

واعلن سبير : ان الحكومة مصممة على رايها بمواصلة الاعتدال (!) في السياسة الاقتصادية . «واضاف : اننا لا ندعي ان هذه الميزانية تراجع من الاعتدال . فهي تهدف الى ان يضمن ان الاعتدال ، الذي هو وسيلة في السياسة الاقتصادية ، لن يتجاوز الاطار ولن يشل المرافق الاقتصادية

ومع هذا فالسياسة الاقتصادية ستواصل العمل على اعتدال تلك الفروع من الاقتصاد التي لا تسهم في اصلاحه في الزمن البعيد» .

ويفهم من اقوال الوزيـــر ان «الاعتدال» سيستمر في انزال الاضرار الجسيمة بالاخيرين وسيفرض مزيدا من البطالة في سنة ١٩٦٨ ايضـا . ومع هذا فالميزانية الحكومية المقترحة تتضمن تشجيعا وفوائد للمصدرين والمولين بصورة لم يشهد الماضي مثيلا لها .

ويؤخذ من اقوال الوزير سبير عن التوقع في سنة ١٩٦٧ :

* ان البطالة ستستمر وربمـا ينخفض العمل اليومي للعاطلين فقط من ٢٠ – ٢٥ بـالمئة عن المستوى الحالي . ومع هذا فان التوقع ان تتفاقم البطالة في بداية السنـة الجديدة . فالوزير سبير تحدث عن ... تامين العمل الكامل في سنة ١٩٧١ فقط ..

* ان معدل ارتفاع الاجور وعلاوة الغلاء بضمنها – ستكون في الحد الاقصى بنسبة ٦ بالمئة ، اي اقل من نصف الارتفاع الذي طرا في هذه السنة . وزعم الوزير ان ارتفـاع الاجور هو «من العقبات الرئيسية التي تحول دون تقدم الاقتصاد» !!

* وان معدل الارتفاع في جدول الاسعار للمستهلك سيكون ٥ بـالمئة تقريبا بينما كان معدل ارتفاعه في سنة ١٩٦٦ نحو ٨ بـالمئة . ولم يعد الوزير بضمان استقرار الاسعار في السنة المقبلة .

* وان الاستيـراد سيزداد في السنة المقبلة بنحو ٧ بالمئة وسيبلغ ، سوية مع الخدمـات ، نحو ١٤٢٠ مليون دولار بينما التصدير سيرتفع الى مبلغ ٩٨٥ مليـون دولار اي ان العجز سيصل الى ٤٣٥ مليون دولار (كان في السنة الماضية ٤٦٥ مليون دولار) .

* هذا وقد اعلن الوزير سبير ان الحكومة تنوي منح كبار الراسماليين الاجانب والمحليين منافع كبيرة جدا . وقال ان الحكومة تبحث في تعديل قانون تشجيع توظيف الرساميل بما يمكن معه تقديم هبات مالية تصل الى ثلث التوظيفات في الآلات والعتاد والى خمس التوظيفات في بناء «المنشـآت المحظوظة» . كذلك تضمن التعديل اعفاء من الضرائب غير المباشرة لبضائع واجهزة تشترى في البلاد .

وستعطى قروض كبيرة للمنشآت في مناطق التطوير تصل – مع المنحـة – الى ٨٠ بالمئة من التوظيفات .

ويتضح من اقوال الوزير ان مبالغ طائلـة ستدفـع الى المصدرين والمستوردين كمنافع وهبات . فان «الاعتدال» الذي اكثر الحديث عنه الوزير سبير لا ينطبق على ارباب المال .

وفي استعراضه لثمن « الاعتدال » ذكر سبير ان التوظيفات في الاقتصاد قد هبطت من ٣٠٥٢ مليون ليرة في سنة ١٩٦٤ الى ٢٨٦٢ مليون ليرة في سنة ١٩٦٥ والى ٢٥٠٠ مليون ليرة في هذه السنة . وقال : « لا يمكن اصلاح الوضع في الاقتصاد بدون بطالـــة موقتة ... فلولا «الاعتدال» والبطالة الموقتة لكنا نصل في السنة او السنتين القبلتين الى ازمة وبطالة اشد واخطر مرات عديدة » .

وبرر الوزير سبير التنسيقات من العمل في المصانع بحجة ان ذلك هو لمقتضيات النجاعة ..

من ابواب الميزانيـــة

* تبلغ الميزانية العادية ٣ مليارات و ٤٤٨ مليون ليرة (بزيادة نحو ٧ بالمئة عن الميزانية العاديـــة للسنة الراهنة) .

* ميزانيـــة التطوير ومخصصات سد ديون من السنوات الماضية يبلغ مليارا و ٦٤١ مليون ليرة (بزيادة ٢٠ بالمئة عن السنة الحالية) .

* للخدمات الاقتصاديـــة – اي الادارة وغيرها – التي تقدمها الحكومة ٧ر٥ بالمئة .

* ويتضح ان نفقات الامن والبنود المنبثقة عنها تبلغ مليارا و ٤١٦ مليون ليرة – اي ٢٧٦٦ بالمئة من الميزانية .

* الى لجنة الطاقة الذرية خصص ٤٠٨٨ مليون ليرة .

* وتقدير الدخـــل من الضرائب والمدفوعات الالزامية هو ٣ مليارات و ٤٢٢ مليون ليرة ، اي بزيادة ٥ر٤ بالمئة عن تقدير السنة الحالية .

* اما زيادة ال ١٧٦ مليون لـيرة في السنة المقبلة فموزعة كما يلي :

– ١٢٩ مليون ليرة من ضريبة الدخل وقرض الاستيعاب .

– ٣٩ مليون ليرة من الضرائب غير المباشرة (وفي الاساس الوقود والمكوس وضريبة الشراء) .

– ٨ ملايين ليرة من الرخص .

ولا يخفى ان العبء الاساسي في هذه الزيادة يقع على كاهل الاجيرين بينما الشركات ستدفع اقل بعشرين مليون ليرة لضريبة الدخل . وقد ارتفعت حصة الاجيرين في ضريبة الدخل الى ٤٤ بالمئة وهي اعلى نسبة وصلت اليها خلال السنوات الخمس الماضية بينما انخفضت حصة الشركات والمستقلين التي عهد الى مدير المداخيل بتحصيلها

كـابول تحـت الاضطهـاد والدسائـس

بقلم : حسين حسن حمادة – كابول

يعيش في قرية كابول حوالي ثلاثـــة آلاف نسمة اكثرهم لاجئون بدون ارض ويعملون في اعمال متقطعة . وقسم ضئيل منهم يمتلـــك الارض التي لا تكفي لاعالتهم . فقد استولت السلطات على القسم الاكبر من الارض بحجة انها ملك الدولة .

واهـــالي كابول يعملون بمثابرة لكسب لقمة العيش في ظروف قاسية

ويقاسي اهالي كابول ، وخاصـــة المناضلون منهم ، من ملاحقات اعوان الحكم القائم في جميع المجالات واهمها مجال ضريبة الدخل . فالفقراء من اهل القرية يطلب منهم دفع هـــذه الضريبة بينما يعفى منها اعوان الحكم

ان اهالي كابول يطالبون بوضع حد لتسلط هؤلاء «الاعوان» ويدعون الى العمل لمصلحة القرية ، وانتخاب مجلس محلي يعمل لمصلحة القرية .

فمدرسة القرية لا تكفي جميـــع الطـــلاب وهي لا تزال حتى بدون مراحيض ، وشوارعها تحتاج الى تعبيد والبطالة متفشية بين سكانها . ويبث اعوان الحكم القائم الاشاعات العارية عن الصحة ضد القوى التقدميـــة الشريفة في القرية لابعادها عن العمل بين السكان وتشويه سمعتها ، مثل الاشاعة عن تعاون سكرتير فرع الحزب الشيوعي معهـا !

الثقافـــة تدين العدوان الامريكي (بقيـــة)

الشعب الفيتنامي يصد الغزاة ببطولـة

ثم يعقدون المحكمة .

سارتر – ساوضح لك اولا الاطار الذي ستعمل محكمتنا فيه . واثر عملنا . نحن لا ننوي ان نبحث فيما اذا كانت السياسة الامريكية في فيتنـــام حبلى بالكوارث ، على الرغـم من اننا نعتقد انها كذلك ، وانما نريد ان نتحقق مما اذا كانـت تنطبق عليهـــا مواد القانون الدولي المتعلقة بجرائم الحرب

لا فائدة من التنديد ، قضائيا بصراع الاستعمار الامريكي ضد اقطار «العالم الثالث» المتطلعة الى التخلص من سيطرتـــه . فليس جوهر هذا النضـــال سوى نقل صراع الطبقات الى الميدان الدولي وهو رهـــن تركيب الطبقات المشتركة فيه . والسياسة الاستعمارية هـــي واقع تاريخي حتمي . وبوصفها كذلك فانها مجردة من اي تنديد قضائي او معنوي . يمكـــن فقط النضال ضدها سواء عن طريق ثقافي او عن طريـــق ابراز اليتها ، او عن طريـــق سياسي ، مع بذل الجهـــود للتخلص منها . وانا اعتـرف بانني عدو عنيد للاستعمـــار مثل بقية اعضاء المحكمة . كما انني اكن التضامن لكل اولئك الذين يكافحونه . وانطلاقـــا من وجهة النظر هذه يجب ان يكون الالتزام ، التماثل ، شاملا عاما . فكل واحد انما يـرى امامه النضال ، بكل ابعاده ، ويقف اما في هذا الجانب واما في الجانب الاخر ، وذلك وفقا للدوافع الناجمة عن وضعـــه الموضوعي وعن المفهوم الـــذي يرسمه لنفسه عن ماهيـــة الحياة الانسانية . من هـــذه الناحية يمكن ان نكره العدو الطبقي ، ولكن لا يمكن محاكمته حسب ما تعنيه هذه الكلمة .

ومع ان التطور التاريخي لا يقرره القانون او الاخلاق لان القانون والاخلاق هما انتـاج لهذا التطور . ولكن هذيـــن البنائـــين العلويـــين يؤثران تأثـــيرا لاحقا على التطـــور التاريخي وهو الذي يمكننـــا من محاكمة مجتمع وفقا لنشاطه لنفســه .

حسب المقاييس التي قررهـــا في نيرنيبرغ ، في سنـــة ١٩٤٥ ، ظهر لاول مرة اصطلاح «الاجرام السياسي» . وكان ذلك ، بدون شك ، اصطلاحا مرتبكا لان الحديث كان يجري عن قيام المنتصر بفرض القانون على المغلوب . ولكن ادانة زعماء المانيا امام محكمة نيرنبرغ لم يكن لها سوى معنى واحـــد – هو ان اي حكومة تقوم فـــي المستقبل بمثل هذه الاعمـــال الاجرامية يجب ان تقدم الـــى محكمة مماثلة طبقا لهـــذا البند او ذاك من قوانـــين نيرنبرغ

ومحكمتنا لا تنوي ســـوى امر واحد : ان تطبق علـــى الاستعمار الراسمالي قوانينه هـــو .

وهكذا فالامر هنا لا يتعلق بشجب سياسة ما «باســـم التاريخ» ، بل النية هـــي التقدير ما اذا كانت هـــذه السياسة تتناقض او لاتتناقض مع مصالح الانسانية . ان كل هدفنا هو ان نقرر فيما اذا كان من الممكن تطبيق القوانـــين القائمة على هذه السياسة .

ان هدفنا هو التدقيق فـــي كل الشهادات المتعلقة بحـــرب فيتنام ودعوة كـــل الشهود – امريكيـــين وفيتناميـــين – والتقرير بنفسنا وحســـب ضميرنا ، فيما اذا كانـــت القوانين التي ذكرتها من شانها ان تطبق على اعمال معيشـــة .. اننا لن نخترع اي قانون جديد ، ولكننا سنقرر ان هذه الاعمال او تلك ، التي جرت في هذا المكان او ذاك ، فيها خرق لقوانين دولية معينة وبالتالي فانهـــا تعتبر جـــرائم وان المـــؤولين هم هؤلاء او هؤلاء .. ولو كانت هناك محكمـــة دولية حقا لكانت تفرض على هؤلاء المسؤولين عقوبات معينة

سؤال : **هناك من سيوجهون لكم الادعاء بانكـم لا تحاكمون الفيتناميين كما تحاكمـــون الامريكيين . وهؤلاء سيقولون ان الجانبين يقترفان جرائـــم حرب .**

سارتر – انني ارفـض ان اضع في كفة واحدة اعمـــال جماعة من الفلاحين الفقـــراء المضطهدين الذين يضطرون الى فرض طاعة حديدية في صفوفهم والعمليات التي يقوم بها جيش هائل تؤيده بلاد صناعية كبرى يبلغ عدد سكانها ٢٠٠ مليون نفس . ثم ان الفيتناميـــين ليسوا هم الذين غزوا امريكا وليسوا هم الذين يمطرون وابلا من النيران على شعب اجنبي .. وفي ايام الحرب الجزائرية رفضت دوما ان اساوي بـــين الارهاب عن طريق قنابـل – وهي السلاح الوحيد الذي كان في حوزة الجزائريين – وبـــين العمليات التي يقوم بها جيش غني ، جيش احتلال تـــعداده ٥٠٠،٠٠٠ جندي . وهذا هو الحال في فيتنام .

رسائل الجهات

«حكاية» شوارع عرابة ومن المسؤول عن ايقاف تعبيدهـــا

بقلم : عمر سعدي – عرابة

في هذه الايام ، حيث تهطل الامطار بغزارة ، وتحول دون سير الناس بسهولة في شوارع القرية وازقتهـا الترابيـــة ، يتساءل سكان عرابة عن السبب في ايقـــاف العمل في شوارع القرية الذي ابتدأ منذ شـــهر تقريبا وتم خلاله رصف قسم كبـــير من احـــد الشوارع بمساعدة الحكومة على شـــكل ايام عمل من مكتب العمل .

منذ اكثر من سنة بادر سكان احد الاحياء المتضررة اكثر من غيرها بجمع النقود لرصف شارعهم ورشه بالكركار ودحله ووصله بالشارع العام عـــلى حسابهم الخاص . وقد خلقت هذه المبادرة حماسا منقطع النظير عند بقية سكان القريـــة لرصف الشوارع . وتالفت لجنة من كل حي لجمع النقود .. وعلى الاثر اتصل رئيس المجلس المحلي بالمسؤولين ونقل لهم رغبـــة السكان في تعبيد الشوارع والوضع المزري الذي يقاسون منه بسبب عدم تعبيدهـــا .

وقد القى المسؤولون اللوم عـــلى المجلس المحلي بادعاء انـــه ماطل في تعبيد الشوارع واعلنوا ان الميزانيـــة المقررة لقرية عرابة صرفت على قرى اخرى وما على اهل عرابـــة الا ان ينتظروا الميزانية المقررة لسنة ١٩٦٦ !

وقد وزعت النقود التي جمعت في سنة ١٩٦٥ على اصحابها على ان يعاد جمعها عند بدء العمل في سنة ١٩٦٦ .

ومنذ اكثر من شهر وبعد مراجعات استمرت عدة اشهر قررت الحكومـــة مساعدة المجلس المحلي بـ ٧٥٪ من تكاليف الشوارع ، اي منح المجلس ٤٠٠ يوم عمل شهريـــا . وما على المجلس الا ان يجمع ٢٥٪ من التكاليف من السكان .

وبعد بدء العمل في احد الشوارع ورصف قسم كبير منه ، توقف العمل ! واذا بجريدة «اليوم» تعلن ان العمل في شوارع عرابة توقف لعـــدم وجود ميزانية لهذه السنة !

وقد ذهل سكان القرية لهذا النبا المخزي ، خاصة بعد رصف اكثر من نصف الشارع بالحجارة . وتوجـــه الناس الى رئيس المجلس . وعندهـا تبين لهم الاحتيال والخداع . فقد قيل لهم ان هناك خلافا بين مكتب العمل ووزارة الداخليـــة . وانهم يريدون شوارع عرضها ستة امتار ! ولكن كل هذه كانت مجرد حيل ومخاتلة وتنكر لحقوق سكان عرابة .

والانكى من كل هذا ان رئيس المجلس المحلي في محاولتـــه التغطيـــة على مسؤولية الحكومة راح يقص ، بكل «سذاجة» ، بان الحكومة اوقفت العمل ، لان عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي استجوب الحكومة حول الموضوع في الكنيســت !

والمعروف ان عضو الكنيست توفيق طوبي قدم استجوابه حول الموضوع بعد ان نشرت جريدة «اليوم» خبرها عن ايقاف العمل في تعبيـــد شوارع القرية . وقد نشرت جريدة الاتحـــاد عن الاستجواب وجواب حضرة الوزير الذي اعلن بكل صراحة ان ايقـــاف العمل كان بسبب عدم وجود ميزانية !

ان شباب عرابة الواعين يسخرون من كل هذه التلفيقات وهم على يقين ان ايقاف العمل في الشوارع ليس سوى مناورة فاشلة لتاجيل العمـــل حتى سنة ١٩٦٧ اي موعد انتخابـــات المجلس المحلي لاستغلاله في هـــذه الانتخابات لصـــالح اعوان السلطات الحاكمة .

ان اهالي عرابـــة مصممون على النضال من اجل تعبيد شوارعهم وهم يحملون المجلس المحلي مسؤوليـــة سكوته عن ايقاف العمل في الشوارع . خاصة وانهم كانوا دائما ، وفي طليعتهم اعضاء الحزب الشيوعي ، مستعدين للتعاون معـــه كمـــا تعاونـــوا على بناء المدرسة .

رسائل القراء

ايحق لمواطن ان يشكو حكومته الى مؤسسات الامم المتحدة ؟

انا مواطن ، من ربع مليون عربي مضطهد في اسرائيل ، وفضلا عن سياسة الاضطهاد والتمييز تفرض علي السلطات الاقامة الجبرية ، بموجب انظمـــة الطوارىء ، وتسلبني حق السعي وراء العمل خارج قريتي ، والحجة المالوفة مقتضيات «الامن» !! افلا يحق لي ان اتوجه بصورة رسمية الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة باعتبار ان ما القاه من معاملة هو اعتداء على ابسط حقوق الانسان الاساسية – الا وهي حرية التجول في وطنه وحريـــة البحث عن عمل ، بل حق العيش ؟ .

م . م .

الى الاخ م . م .

يوم الجمعة الماضي ١٦–١٢–١٩٦٦ اقرت هيئة الامم المتحدة بالاجمـــاع ميثاق حقوق الانسان ، وقـــد كانت اسرائيل بين الدول الموقعة على هذا الميثاق .

وهـــذا الميثاق وملحقاتـــه من البروتوكولات ، تمنح عمليا ، لاول مرة في التاريخ ، الفرد حق التوجه الى مؤسسة دولية بشكوى ضد حكومته .

ومن المفروض ان تقام لجنة خاصة لحقوق الانسان ، يستطيع ان يتوجه اليها الافراد بشكاواهم والتماساتهم . ويحق لهـــذه اللجنة ان تلفت نظر الحكومة المعنية الى الشكوى الموجهة الى اللجنة من رعايا تلك الدولة .

وبموجب الميثاق ينظر في الشكاوى الفردية من رعايا الدول التي وقعت بروتوكولا خاصا مرفقا بالميثاق .

وكان ممثل اسرائيل من المندوبين الاوائل الذين وقعوا الميثاق برمته . ويستطيع صـــاحب الرسالـــة ان يستحضر الميثاق لدراسته واستخلاص الجواب .

المحرر

طبـاعة الكتـب والاستغلال الفاحش

انـــا طالب من اصدقاء الكتاب . واود ان ابارك مجهـــودات الناشرين الذين بادروا الى تزويد المكتبـــة العربية الفقيرة في اسرائيل بعدد من الكتب النفيسة . ولكن استنكر روح الاستغلال الجشع التي تجعل اسعار الكتب العربية في اسرائيل من اعلى الاسعار في العالم .

الناشرون عندنا لا يدفعون حقوق الطبع للمؤلفين ، والكتب التي تصدر تطبع بطريقة «الاوفست» – بالتصوير .. وهذا من العوامل المخففة .. ومع هذا فان بعض الناشرين يســـتغل التعطش للمطالعة فيحددون اسعـارا عالية جدا لكتبهم . مثلا موجز كتاب «اعترافات شبابي» لمؤلفـــه ليـو تولستوي ، من كتب الجيب «الملطوشة» يباع بـ ٥٤٠ ليرة . وكتاب « فجر الاسلام» يباع بـ ١٧٤٢٠ لـيرة . وهذه اسعار فاحشة خصوصـا وان الكتب منها تطبع على ورق رخيص طباعة غير نظيفة وغير انيقة ابدا .

لقد استفسرت من بعض الناشرين عن هذا الاستغلال الفظ وعلمت ان عددا من اصحاب المكتبات سيتعاون على اصدار الكتب باثمان معقولة .

ومن المتوقع ان يصدروا سلسلـة كتب هيكل : فجـــر الاسلام وضحى الاسلام ، باسعار شعبية ، اقل بكثير من اسعار بعض الناشرين التي حددوها لهذه الكتب . فلنامل خيرا .

س . ك

١٦،٢٧٧ عاملا هو المعدل اليومي الرسمي للعاطلين عن العمل

في بيسان اناس يتضورون جوعا..

جلسة صاخبة في الكنيست تبحث الوضع في بيسان
مظاهرة عاطلين عن العمل في اسدود

القدس ـ ١٦،٢٧٧ عاملا هو المعدل اليومي للعاطلين عن العمل ، في شهر تشرين الثاني الماضي ، ممن سجلوا انفسهم في مكاتب الاستخدام . هذا ما تعلنه المعطيات الرسمية .

والارقام كما يقولون جامدة .. غير ان بحثا عاصفا جرى في الكنيست هذا الاسبوع ، اوضح الجانب الانساني لهذه الارقام .

البحث جرى حول ريبورتاج عن مدينة بيسان اذاعه صوت اسرائيل . وتحدثت طفلة في هذا الريبورتاج فقالت : انها جائعة ووالداها لا يستطيعان دفع عدة ليرات لكي تتمكن هي من تناول وجبة غداء ساخنة في المدرسة .

وكانت جلسة الكنيست صاخبة جدا تراشق فيها النواب مع وزير العمل يغال الون ، الكلمات القاسية والاتهامات . فالوزير حاول ان ينكر ان في بيسان جوعا . وانهالت عليه المقاطعات : «تضليل .. هناك جياع في بيسان ..» فكان الوزير يضطر الى التوقف عن الكلام .

وتحدث في الموضوع ، النائب بن اليعازر الذي قال ان نحو ٤٠ـ٥٠ الف نفس قد تركوا بيسان في السنوات الاخيرة . وذكر ان الدخل الشهري ـ باستثناء قلة تحصل على دخل عال ـ هو نحو ٥٠ ليرة في الشهر . واكثر من هذا فان شركة عميدار صاحبة البيت الكبير المسمى بيسان قد زادت الايجارات مؤخرا .

وانبرى الوزير الون يدافع عن الحكومة وقال : الحقيقة هي ـ من الناحية الاقتصادية والاعمال ـ ان بيسان في وضعها ليست اسوأ من دزينة من مدن التطوير في البلاد . ثم اضاف ان عائلة الطفلة التي تحدثت في الريبورتاج قد حصلت على ٨٣٨ ليرة في الشهر الاخير .

وكان اعضاء مجلس بلدية بيسان يستمعون الى النقاش في الكنيست حول قضيتهم . وحينما انتهى البحث عقدوا مؤتمرا صحفيا في مبنى الكنيست وردوا فيه على مزاعم الوزير الون . وقالوا ان عائلة الطفلة لم تحصل على الدخل الذي ذكره الوزير وان مكبس الزيتون الذي ادعى الوزير ان والدة الطفلة قد عملت فيه لم يعمل منذ اكثر من ثلاثة اشهر .

وذكروا ايضا ان ٦٠ عاملا يعملون في الاشغال العامة وان ٣٠٠ شاب يعملون في اعمال الطوارىء وان ٤٠٠ عائلة تنال مساعدات الشؤون بينما ٨٠٠ عائلة اخرى تطالب بمثل هذه المساعدات واشاروا الى ان الوضع في بيسان يزداد سوءا على سوء .

هذا من ناحية . ومن الناحية الاخرى تتفاقم البطالة في مختلف انحاء البلاد ، ويشتد نضال العاملين عن العمل مطالبين بالخبز لهم ولعائلاتهم .

ففي اسدود اكثر من ٥٠٠ عاطل عن العمل قاموا بمظاهرة امام مبنى المجلس المحلي وسد الطريق الرئيسي بين قطاعي اوب في البلدة . وجاءت الشرطة واجلت المتظاهرين عن الشارع . وازاء هذا جاءت سيارات الكرن كايمت ـ التي كان هؤلاء يعملون فيها ـ وجمعت العمال لاعطائهم عملا .

الضمير العالمي ـ بقية

التي تشمل شخصيات واوساطا واسعة في اقطار عديدة وخاصة في الولايات المتحدة ، التي يحتل يهود الولايات المتحدة فيها مكانا بارزا .

و .. ننتظر من حكومة اسرائيل الا تؤيد ، باي شكل من الاشكال ، نظام الجنرال كي ، الذي اعلن انه ماخوذ بهتلر ، وان تمد يدها لكل بادرة سلام ترمي الى اعادة السلام والاستقلال الى شعب فيتنام»

وفي يوم الثلاثاء ، نظمت لجنة رجال الفكر .. نوبات من الطلاب ورجال الفكر امام مبنى سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب . وكان عشرات المتظاهرين الواقفين تحت المطر الغزير ينشدون النشيد الثوري العالمي «ستنقلب .. في ذات يوم» ويحملون الشعارات ، ويهتفون : «ايها الامريكي ! عد الى البيت» . ثم قامت بعثة من رجال الفكر والفنانين بتسليم البيان الى السفارة .

وفي المساء ، عقدت اللجنة اجتماعا شعبيا في نادي «تسفتا» في تل ابيب . خطب فيه الدكتور بلوخ ، والدكتور ليفي . والقى الشاعر مردخاي ابي شاؤول «القصيدة من اجل السلام» والشاعر بن يهودا بعض قصائده . وفي البرنامج الفني اشترك الفنانون : باتيا لتشت ، اوري زوهر ، عاموس موكدي ، جدعون شامر وهربرت بيشكو ، وعرض فيلم وثائقي هو «يوميات فيتنام» .

وفي يوم الفيتنام ايضا جرى جمع التبرعات من اجل المساعدة الطبية التي دعت اليها لجنة السلام الاسرائيلية .

الطلاب الثانويون في الناصرة يندون بجرائم الغزاة الامريكيين

غصت قاعة نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، يوم امس الاول بجموع الطلبة الثانويين من مختلف مدارس الناصرة ، للتضامن مع شعب الفيتنام . افتتح الاجتماع الطالب احمد بدارنه ، ثم القى الطالب فرحان سعدي كلمة قوبلت بالحماس ، والقت الطالبة رهيجة زياد قصيدة لشاعر عراقي . ثم تكلم الرفيق غسان حبيب سكرتير منطقة الشبيبة ، عن وحشية القصف الامريكي البربري على السكان الامنين في الفيتنام ، وعن يوم التضامن العالمي مع شعب فيتنام .

وقرر المجتمعون التنديد بالغزاة الامريكيين برسالة موجهة الى السفير الامريكي في اسرائيل .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב- יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.o

عمال ام الفحم العاطلون عن العمل ـ بقية

خارج منطقته . وهكذا بين المطرقة والسندان يقبع اليوم في ام الفحم مئات العمال العاطلين عن العمل ومنهم من مضى عليه اربعة او خمسة اشهر بدون عمل . ومن بين اعضاء الوفد كان من لم يعمل اكثر من يومين او ثلاثة خلال ثلاثة او اربعة اشهر . وفي مكتب ام الفحم مسجل اكثر من ٨٠٠ عامل عاطل عن العمل . وهنالك مئات اخرى لم تتسجل لياسهم من الحصول على العمل .

واضاف اعضاء الوفد ان وزير العمل ايجال الون كان قد وعد رئيس المجلس المحلي في ام الفحم قبل شهرين بانه سيؤمن الف مكان عمل لعمال منطقة ام الفحم . ولكن لم يعمل اكثر من ١٠٠ عامل ، ولبضعة ايام فقط ، في اعمال الطوارىء .

وطالب اعضاء الوفد هيئات الدولة بالعمل السريع لتامين العمل . فهنالك الكثير من العائلات لا تجد الخبز في بيتها .

وقال رئيس لجنة العمل البرلمانية ابرم للوفد ان مشكلة البطالة صعبة ولكن لا تفريق بين العرب واليهود ، ووزارة العمل تتخذ اجراءات لتخفيفها . فهنالك الان ترتيبات لمنح ايام عمل معينة في الشهر للعمال العاطلين عن العمل تزداد مع كبر العائلة . والحكومة تفكر ايضا في تقديم منح مالية للعاطلين عن العمل لمساعدتهم .

وقال رئيس لجنة الداخلية عضو الكنيست ، سوركيس ، انه يعرف ان لا مصدر رزق لاهالي ام الفحم الا العمل ، وان اوضاعهم صعبة ، وسيقوم مع زميله السيد ابرم بمراجعة الاوساط المختصة لتخفيف ازمة البطالة في ام الفحم . واقترح ان يحضر اليه وفد من المجلس المحلي في ام الفحم ورئيس المجلس لمباحثته في الامر .

وطلب ان تقوم الحكومة باعادة اراضي القرية السهلية للعمل الزراعي او حتى تاجيرها لمن يريد ان يعمل في الزراعة لتكون مصدر رزق لسكان القرية .

الوفد يقابل عضو الكنيست توفيق طوبي

وقد اجتمع الوفد ايضا بعضو الكنيست توفيق طوبي من الكتلة الشيوعية . ووعد الوفد بتقديم مساعدة الكتلة الشيوعية لنضال عمال ام الفحم من اجل حقهم في العمل .. وقام حالا بتقديم استجواب الى وزير العمل مستفسرا عن الاجراءات التي سيتخذها لتخفيف ازمة البطالة

واجتمع الوفد ايضا بعضو الكنيست اوري افنيري ـ هعولام هزه ـ فوعد بتأييد مطالب العمال العادلة وبارسال مراسل للنشر عن احوال العمال في منطقته .

وبعد ان انهى الوفد اتصالاته داخل الكنيست وكانت الساعة قد قاربت الثانية بعد الظهر خرج الى العمال الذين كانوا في انتظاره وقدم لهم بيانا عن اتصالاته . وقد خرج ايضا الى العمال المتجمهرين خارج الكنيست عضو الكنيست توفيق طوبي الذي تحدث معهم معلنا تاييد الكتلة الشيوعية لمطاليبهم العادلة ومشجعا اياهم في معركتهم من اجل العمل والخبز .

والجدير بالذكر ان عمال ام الفحم قاموا في الاسبوع الماضي بالتوقيع على عرائض موجهة لوزارة العمل وللجنة التنفيذية في الهستدروت يطالبون فيها بالعمل السريع لحل مشكلة البطالة التي تفشت بشكل لم يسبق له مثيل في صفوفهم .

كذلك عقد المجلس المحلي جلسة بحث فيها مشكلة البطالة وقرر بالاجماع ارسال رسائل الى المراجع المختصة تشرح الوضع في ام الفحم على خطورته وتطالب بالعمل على حل مشكلة البطالة وايجاد اعمال لعمال القرية .

ويوم السبت ١٧ـ١٢ـ٦٦ عقدت لجنة عمال ام الفحم اجتماعا شعبيا حضره مئات العمال وتكلم فيه كل من محمود سليمان داوود ومحمود حسين اغباريه ومصطفى اسعد سعيد ومحمود محمد قاسم . وقد استعرض الخطباء وضع البطالة في البلاد واثرها ، بشكل خاص على العمال العرب ، بعد الشلل الذي اصاب فرع البناء والذي كان يستوعب معظم العمال العرب .

وفي نهاية الاجتماع انتخب وفدان من العمال احدهما لمقابلة اللجنة التنفيذية في الهستدروت والثاني الى الكنيست لشرح اوضاع العمال في القرية والمطالبة بايجاد الاعمال لهم .

مشروع الميزانية الجديدة ـ بقية

من التقديرات الرسمية التي تتضمنها الميزانية .

فضغط البطالة قد اضطر الحكومة الى تخصيص مبلغ ٥٠ مليون ليرة لشؤون العمل ، ولكن هذا المبلغ لا يحل ازمة البطالة المتفاقمة .

وباعتراف الجهات الرسمية فان السلطات قد امعنت السنة ١٩٦٦ في تنفيذ سياسة «الاعتدال» الاقتصادي الذي الحق ضررا بالغا زعزع الاقتصاد .

ولكن حتى يعيدوا المياه الى مجاريها تصور المسؤولون ان السبيل الى ذلك هو ملء جيوب اصحاب الرساميل .

حوالي مليار ليرة تدفقت في العقد الاخير من ميزانيات التطوير بشكل قروض لاصحاب الرساميل . وتعتزم الحكومة في السنة المالية الجديدة منحهم ٣٥٠ مليون اخرى على شكل قروض ، وعشرات الملايين الاضافية بشكل اعتمادات مباشرة للمستثمرين الاجانب والمحليين ، مع منحهم امتيازات واسعة اخرى بموجب قانون تشجيع الاستثمار .

وفي الميزانية الجديدة احيطت بالسرية التامة مسالة الابحاث الذرية . ففي نطاق الميزانية الجديدة لمكتب رئيس الحكومة يظهر هذه المرة بند واضح عن لجنة الطاقة الذرية التي خصص لنشاطها ٤٠،٨ مليون ليرة . وحين سئل الوزير سبير عما اذا كان هذا المبلغ هو كل ما خصصته الميزانية الجديدة للابحاث الذرية رفض الاجابة على السؤال .

وخلاصة القول : مشروع الميزانية المقترح يدل على فشل التوجه الاقتصادي القائم على سياسة الحكومة الفاسدة . والمخرج من هذا الوضع ولانقاذ الاقتصاد يجب تغيير سياسة الارتباط بالاستعمار وبانتهاج سياسة اقتصادية مستقلة ، تقوم على سياسة خارجية سلمية ، تحقق السلام والتفاهم مع الدول العربية ، لتجنب سباق التسلح الذي يرهق الاقتصاد ويقود الى الكوارث .

مجلة «شبيغل» الصادرة في المانيا الغربية تكشف النقاب عن :

تعاون الحركة الصهيونية مع النازية

مجلة شبيغل الالمانية ازاحت النقاب عن تعاون الحركة الصهيونية مع النازية في المانيا ، وعن سرور الحركة الصهيونية بتغيير نظام الحكم في المانيا الذي ادى الى وصول هتلر الى الحكم .

كتبت شبيغل هذا الاسبوع مقالا خطيرا ، اعتمدت فيه على اقتباسات من صحيفة الحركة الصهيونية في المانيا عام ١٩٣٣ ، ومن كتابات وخطب الرابي فرنيتس ، الذي كان واحدا من زعماء الحركة الصهيونية في المانيا .. وتقول شبيغل انه في اعقاب السياسة الالمانية الجديدة التي ارادت دفع اليهود الى مغادرة المانيا قررت الفرقة الصاعقة النازية اقامة علاقات مع الهاغناه في فلسطين . وقام مكاتب وكالة الانباء الالمانية في القدس وهو فيبل فولكس الذي يقطن الان في القدس ويعمل في مكتب التجارة . وقام فولكس في شباط ١٩٣٧ بزيارة برلين ضيفا على ادولف ايخمان ، ثم دعا الضيف ايخمان لزيارة فلسطين . ومن التقارير الموجودة في ملفات فرق الصاعقة يفهم ان فولكس شرح لايخمان بانه معني بهجرة اليهود الى فلسطين .. وبتقوية اليهود هناك ولذلك فانه يتعاون مع الاجهزة السرية البريطانية والفرنسية ، وهو على استعداد للتعاون ايضا مع المانيا هتلر . ووعد فولكس بخدمة المصالح الالمانية في الشرق الاوسط شريطة ان تجري تسهيلات في العملة الاجنبية في المانيا للمهاجرين الى فلسطين .

وتقول مجلة شبيغل كما جاء في صحيفة معريب الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي ان ايخمان وزميله من فرق الصاعقة النازية هاجن ، قد زارا فلسطين في ايلول سنة ١٩٣٧ ، ولكنهما لم يستطيعا المكوث هنا .. واضطرا الى قطع الزيارة ، والانتقال الى القاهرة والاستمرار في مقابلة فولكس . وتقول شبيغل ان فولكس تلقى ١٥ الف ليرة استرلينية مقابل تسليم المعلومات المطلوبة . وصرح هاجن زميل ايخمان ان اوساطا يهودية قومية قد اعربت عن رضاها من السياسة الالمانية المتطرفة تجاه يهود المانيا ، لانه بذلك يمكن زيادة المواطنين اليهود في فلسطين ، لكي يشكلوا في فترة معقولة الاكثرية بالنسبة للعرب .

وتضيف شبيغل : في شهر تشرين الثاني من سنة ١٩٣٨ بدا التعاون الواسع بين مؤسسة الهجرة وبين الاجهزة السرية النازية وفرق الصاعقة لنقل اكثر عدد ممكن من اليهود من المانيا الى فلسطين .

وكتبت صحيفة معريب ان قدامى الشيطين في الهجرة الثانية قد قالوا لمراسل معريب تعليقا على ما جاء في مجلة شبيغل الصادرة في المانيا الغربية ، انهم بعد اشتعال الحرب العالمية الثانية ايضا قد حافظوا على العلاقات مع الغستابو ومع فرق الصاعقة .

منظمة الاتحاد ـ بقية

بدلا منه .

ونشرت الاهرام ايضا اعتمادا على انباء من بيروت ان السلطات السعودية تشك بان اعمال التخريب تلك قام بها يمنيون جمهوريون تسللوا الى قوات الملكيين اليمنيين المرابطين في مناطق الانفجارات .

القاهرة ـ اجتمع اول امس ملك السعودية السابق سعود ، الذي وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي مع الرئيس عبد الناصر في القصر الذي يقيم فيه رئيس الجمهورية . واجرى معه محادثات استمرت ساعة واحدة . ولم تنشر اية تفصيلات عن هذه المحادثات التي اشترك فيها خمسة من ابناء الملك السابق .

ويعتقد المراقبون ان تلك المحادثات لم تكن محادثات مجاملة !

١٠٠ الف ليرة

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	المقرر	الداخل	النسبة المئوية
حيفا	١٧،٥٠٠	١٤،٩١١،٥	٨٥،٢
المثلث	١٠،٠٠٠	٨،١٤١	٨١،٤
الجنوب ـ النقب	٢،٥٠٠	١،٩٥٨	٧٨،٣
السهل	١٠،٥٠٠	٧،٦٥٣،٣٠	٧٢،٩
الناصرة	٣١،٥٠٠	٢١،٠١٨	٦٦،٧
تل ابيب ـ يافا	٢٥،٠٠٠	١٦،٠٧٢،٥	٦٤،٣
القدس	٣،٠٠٠	١،٣٠٠	٤٣،٣
متفرقات		٢٢٦،٤٠	
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٧١،٢٨٠،٣٥	٧١،٢

مساء اليوم ، الجمعة ، ١٩٦٦/١٢/٢٣
تلتقي اسرتا تحرير «الاتحاد» و «الجديد»
مع القراء والاصدقاء
في الطيبة ـ في مقر الحزب الشيوعي ـ مع **صليبا خميس وسميح القاسم** وفي قلنسوة ، مع **محمد خاص وتوفيق زياد**

معركة سوريا هي معركة الشعب ـ بقية

اسس عادلة . اننا لا نريد ان نسبب اضرارا لفرنسا او لحصتها في النفط او لمصالحها» .

وفي اجتماع صحفي اعلن الدكتور ماخوس ان الدول العربية مستعدة ان تضع في ايدي فرنسا مهمة بيع النفط العربي .

وقالت بعض المصادر الفرنسية ان قضايا الشرق الاوسط الاخرى قد بحثت في اجتماع ماخوس ـ ديغول . وردا على سؤال صحفي قال الدكتور ماخوس : « اننا نفرق بين اليهود ، كدين ، وبين الصهيونية التي هي ليست سوى غزو استعماري للمنطقة . نحن لا نستطيع ان نقبل كل يهود العالم في القدس مثلما لا نستطيع قبول كل مسيحيي العالم في بيت لحم . وعلى الاجانب ان يعودوا الى بلادهم حيث يعيشون كمواطنين يهود في فرنسا وامريكا وبريطانيا او اي بلاد اخرى » .

وافاد اعربوزير الخارجية الفرنسية في اجتماع حكومته عن ان المحادثات التي اجراها الدكتور ماخوس ، كانت ودية ، وان من الواضح ان سوريا لا تريد ان تنزل الاضرار بالمصالح الفرنسية فيما يتعلق بنزاع النفط .

واجتمع مدير شركة النفط العام ، دالي ، مع رئيس الحكومة العراقية ، ناجي طالب ، غير ان الانباء لا تشير الى ان اتفاقا قد تم في قضية النفط . فالعراق يطالب بكامل عائداته رغم توقف الضخ ويحمل الشركة مسؤولية تطور هذا النزاع .

وقد اعلنت الحكومة اللبنانية ، مرة اخرى ، تاييدها لسوريا في مطالبها من شركة النفط . وقال رئيس الحكومة كرامي ان على الشركة ان تؤمن الاستهلاك المحلي للنفط والا فان لبنان يحمل الشركة مسؤولية ما قد ينجم عن هذا الوضع .

FAMOUS CAMEL QUALITY IN A FILTER CIGARETTE

new camel filters are here!



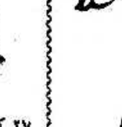
Real taste just came to a filter cigarette... A filter cigarette with the name CAMEL! You expect more flavor from a CAMEL... and that's what you get in new Camel filters: Full Rich taste famous CAMEL quality!

Enjoy famous Camel quality

Try new CAMEL filter cigarettes today

IMPORTED FRESH FROM THE U.S.A.

وضع جديد في العالم العربي بعد رفض الاردن دخول القوات العربية



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad אל - איתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٢٧ كانـون الاول ١٩٦٦

١٥ رمضان ١٣٨٦

العدد ٦٦ السنة ال ٢٣

الاكثرية الائتلافية تسقط اقتراح الكتلة الشيوعية بحث حوادث كفر كنا في الكنيست ..

الكنيست ـ من مندوب الاتحاد ـ اسقط عن جدول اعمال الكنيست ، امس ، الاقتراح الذي قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي حول «سفك الدماء في كفر كنا» . وقد حظي الاقتراح باصوات القائمة الشيوعية الجديدة وعضوي الكنيست ميكونس وافنيري ، وصوتت ضده الاكثرية الائتلافية . ثم اقترح اوري افنيري نقل الاقتراح الى اللجنة فرفض باكثرية ضئيلة بسبب امتناع جماعة «رافي» . وفسر م. موركس رئيس لجنة الداخلية امتناع «رافي» قائلا انه سيقترح في اللجنة اقامة لجنة ثانوية للبحث عن انسب الطرق لاحلال السلام بين الحمائل المتنازعة في كفر كنا .

وردا على اقتراح الكتلة الشيوعية استعرض وزير الشرطة خلاف الحمائل منذ الانتداب البريطاني ، وادعى ان الشرطة بذلت كل ما في وسعها لمنع سفك الدم وانها حظرت حمل السلاح متناسيا ان بعض المشتركين في الاضطرابات قد استخدموا السلاح المرخص . اما عضو الكنيست افنيري فقد اتهم اميل حبيبي ورفاقه بانهم لم يفعلوا شيئا ضد الحمائلية في القرى العربية (!!!) ورد اميل حبيبي على هذا الادعاء قائلا :

هذه نكتة اخر السنة !

اسلحة امريكية كثيرة للاردن لانقاذ نظام حسين المتداعى

اسرائيل تعد العدة للمطالبة ، مقابل ذلك ، بمزيد من الاسلحة

«الاخبار» القاهرية : ما حدث في صفقة الاسلحة للسعودية يحدث الان ...

واشنطن ـ قررت السلطات الامريكية تزويد حكومة الاردن باسلحة كثيرة من مختلف الانواع في محاولة منها لانقاذ نظام حكم الملك حسين المتداعي واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية : ان الولايات المتحدة قررت التعجيل في ارسال الطائرات المقاتلة النفاثة من نوع ف ١٠٤ الى الاردن ، كما قررت ارسال تجهيزات اخرى بطريق الجو لغرض تعزيز جهاز الدفاع الاردني . واعلن هنا ان قسما من هذه التجهيزات العسكرية سينقل في قطار جوي الى الاردن خلال ٣٠ ـ ٦٠ يوما .

ولم تعلن وزارة الخارجية الامريكية شيئا عن قيمة صفقة الاسلحة الجديدة للاردن كما رفضت الادلاء بشيء عن نوع الاسلحة . الا ان بعض المصادر الدبلوماسية تعتقد بان الصفقة تشمل دبابات وسيارات مصفحة وسيارات شحن وسيارات جيب وربما طائرات هيلوكبتر ايضا .

ويدعي الموظفون الامريكيون ان المساعدة الامريكية للاردن تستهدف المحافظة على الاستقرار في الشرق الاوسط وانها لن تزيد في حدة التوتر في المنطقة !!

واشنطن تحيط اسرائيل علما بالصفقة

هذا وقد اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة احاطت اسرائيل علما بارساليات الاسلحة الجديدة للاردن. واضاف هذا الناطق ان الولايات المتحدة احيطت علما بالبيان الذي ادلى به رئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول والذي اعلن فيه «ان في ايدي اسرائيل مصدرا جديدا وهاما للسلاح !

اسرائيل تبلغ واشنطن تحفظها من صفقة الاسلحة

وفي جلسة مجلس الوزراء ، اول امس ، استعرض وزير الخارجية ابا ايبان الوضع في المنطقة ووقف بشكل خاص على صفقة الاسلحة الامريكية الجديدة للاردن ، وعلى تقارير الممثلين الدبلوماسيين الاسرائيليين في الولايات المتحدة الخاصة باتصالاتهم مع السلطات الامريكية حول الموضوع. وقال ان الممثلين الاسرائيليين ابدوا تحفظا مبدئيا بالنسبة لاي اخلال بتوازن القوى في المنطقة واكدوا ان الواجب يحتم على اسرائيل اصلاح الوضع اذا ما تبين ان هذه الصفقة تخل بالتوازن .

واكد وزير الخارجية ان موقف الحكومة هذا ينطبق على كل صفقة من السلاح تعقد مع الدول العربية ايا كان مصدره .

وقد اقر مجلس الوزراء بيان وزير الخارجية .

«الاخبار» القاهرية : ما حدث في صفقة الاسلحة للسعودية يحدث الان

هذا وقد علقت صحيفة الاخبار القاهرية صباح امس على صفقة الاسلحة الامريكية الجديدة للاردن وموقف اسرائيل منها فقالت انه كما حدث في صفقة الاسلحة السعودية مع الولايات المتحدة يحدث الان .. والتكنيك الذي تتبعه اسرائيل واحد. فعلى اثر الصفقة السعودية استطاعت اسرائيل الحصول على مزيد من الاسلحة . والان تعود القضية نفسها بكل تفاصيلها على اثر الصفقة الاردنية . فعلى اثر الصفقة الاردنية اعلنت اسرائيل انها تدرس بدقة النتائج التي تترتب على هذه الصفقة .. والهدف واضح . ان اعلان اسرائيل هذا هو مقدمة للمطالبة بمزيد من الاسلحة بحجة ان الاسلحة المشحونة الى الاردن مشحونة الى دولة عربية وهي موجهة ضد اسرائيل ولذلك فمن حقها ان تطالب بمزيد من الاسلحة حتى لا يختل التوازن .

واضافت الصحيفة ان اسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

صور جديده واضحة ترسلها «لونا ١٣» السوفييتية

المركبة الفضائية السوفييتية لونا ١٣ التي هبطت ، يوم السبت ، هبوطا لينا على سطح القمر ، بدأت يوم الاحد بارسال الصور الواضحة الى الارض .

وجاء من موسكو ان هبوط لونا ١٣ على سطح القمر جرى ضمن خطة جديدة تستهدف ارسال انسان الى القمر حتى ٧ نوفمبر ١٩٦٧ في الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر .

ويعتقد الخبراء السوفييت بان السوفييت سيحصلون بواسطة لونا ١٣ على صور اكبر من الصور التي حصلوا عليها من لونا ٩ . واذاعت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان لونا ١٣ بدأت باذاعة المعلومات العلمية الى الارض بعد هبوطها على سطح القمر باربع دقائق فقط . وبدأت بارسال الصور بعد هبوطها بـ ١٨ ساعة .

كلمة الاتحاد

الجوع في قرانا

في الاسبوع الماضي دقت على ابواب الكنيست صرخة اطفال بيسان الجياع وعمالها ، من القادمين الجدد .. العاطلين عن العمل . ولكن هذا هو نصف الحقيقة ... فالجوع يزحف على قرانا بكل اسلحته الفتاكة ، بلا عين ترى ولا اذن تسمع .

صاحبة الجلالة الصحافة «القومية» في هذه البلاد يصعب عليها ان تصور حقيقة الاوضاع في قرى اسرائيل .. ومراسلوها حين يفعلون شيئا من ذلك ، فانهم لا يرون سوى سوادي التلفزيون والتينات الراديو ، وتكون النتيجة ان مستوى معيشة عرب اسرائيل هو اعلى مستوى بلغة العرب منذ فجر الاسلام حتى اليوم .

لم يجع الاطفال اليهود من ابناء القادمين الجدد ، الا بعد ان جاع قبلهم الاطفال العرب .. فالعامل العربي دائما هو المرشح الاول للفصل من العمل في اوضاع الازمة التي تعانيها اسرائيل .

في قرية عربية مثل ام الفحم الف عامل ، اي نصف عمالها عاطل عن العمل ، وفي الطيبة من اكبر قرى اسرائيل حوالي ٣٥٠ عاملا عاطلا عن العمل . وفي قرى دير حنا وسخنين وعرابة يتعطل المئات من عمالها شهريا والجبل على الجرار .

الاحصاءات الرسمية المتواضعة اعترفت ، هذا الاسبوع بوجود ٧٠٠٠ عامل عربي عاطل عن العمل .. وهذا الرقم لا يشمل الذين لم يسجلوا انفسهم في مكاتب العمل ولا النساء ولا الذين يقومون باعمال موقتة .. ولا نبالغ اذا قلنا ان ثلث العمال العرب في اسرائيل اصبحوا عاطلين عن العمل .

لم تخط الحكومة خطوة منذ وقعت ازمة البطالة لتخفيف وطأتها على العرب ، فلم تخصص من صناديقها ما يضمن توفير بعض ايام العمل شهريا لسد رمق العاطلين عن العمل الا لنسبة ضئيلة منهم .

ان التمييز الفاضح في سياسة الحكومة تجاه السكان العرب في اسرائيل ادى الى اغلاق المصنع العربي الوحيد في اسرائيل ، الا وهو شركة سجائر الناصرة ، التي كانت تستوعب ٢٠٠ عامل قبل قيام الدولة .. اقفلت الشركة ابوابها مسرحة عمالها السبعة المتبقين بسبب رفض السلطات مدها بالقروض اسوة بغيرها من الشركات التي تستلف الملايين .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

الالاف يتظاهرون في تل ابيب احتجاجا على احياء النازية في المانيا الغربيه

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ الالاف من المواطنين احتشدوا في ميدان ديزنكوف هنا ، مساء السبت الماضي ، حيث استمعوا الى خطابات ممثلي المنظمات المعادية للفاشية ثم سار الجمهور المحتشد ، بعد ذلك ، في مظاهرة اخترقت شارع ديزنكوف ، حيث تعالت الهتافات وارتفعت الشعارات التي تعلن احتجاج الشعب على احياء النازية في المانيا الغربية وتطالب باعلان الحزب النازي الجديد في بون حزبا غير مشروع .

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون : « المانيا الاخرى عادت الى ماضيها » .. « نازي سابق يصبح رئيس حكومة ! » .. « يا رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، لا تقابل كيزنغر ـ النازي السابق » .. « لا يقومن ، من بيننا ، معدلو خواطر ».. « يجب ان لا نكرر الغلطة بالسكوت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

المتظاهرون ضد النازية يرفعون شعاراتهم في تل ابيب

رغم الهدنة وفي عيد الميلاد امريكا تقصف هانوي

نيويورك تايمز تفند مزاعم واشنطن وتظهر بشاعة الجرائم الامريكية .. اجتماعات في حيفا وقرى الجليل تضامنا مع فيتنام

مكتب الاتحاد ـ وفي عيد الميلاد ، لم يتورع الغزاة الامريكيون ، كعادتهم ، عن خرق اتفاقية وقف اطلاق النار في الفيتنام ، فقامت طائراتهم بشن غارة على هانوي .. وتصدى جنود فيتنام الشمالية والسكان الامنون لها واسقطوا احدى هذه الطائرات .

واعترف ناطق امريكي انه في فيتنام الجنوبية ، القوات الامريكية الثلاثين ساعة لوقف اطلاق النار لمناسبة عيد الميلاد وقع حوالي ستين حادثا في انحاء الفيتنام . واتهمت اذاعة جبهة التحرير الوطني في بقصف مناطق محررة ، واجراء «العمليات تطهيرية» والقيام باعمال التحرش .

نيويورك تايمز تفند الادعاءات الامريكية

في برقية خاصة من احد محرري صحيفة نيويورك تايمز الذي يزور هانوي الان ، جاء ان هنالك اثباتات ساطعة على ان الغارات الامريكية قد الحقت خسائر كبيرة في الارواح في هانوي وضواحيها .

وهذه الاثباتات تتناقض مع الطابع الذي تثيره مطالعة التقارير الامريكية .. وقال محرر نيويورك تايمز انه شاهد في هانوي سكانا لا يزالون صائغين بين الانقاض .. يبحثون عن امتعتهم . وقال من غير المعقول القيام بشن غارات على اهداف عسكرية في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

رئيس حكومة سوريا يوسف زعين :

معركة النفط لاتزال في بدايتها ولا قوه تستطيع انتزاع حقوق شعبنا

سوريا تقيم لجنة عليا للنفط برئاسة زعين

اشاد رئيس الحكومة السورية يوسف زعين بتأييد الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسائر الدول العربية التقدمية ، لسوريا في نزاعها مع شركة نفط العراق .

وقال يوسف زعين : ان المعركة لا تزال في اولها ، وليس هنالك اية قوة في العالم قادرة على انتزاع حقوق الشعب السوري من انابيب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الاردن يرفض دخول القوات العربيه

القاهرة ـ انتهى في القاهرة امس اجتماع رؤساء اركان جيوش الاردن والعراق والسعودية وسوريا الذي بحث في دخول قوات عراقية وسعودية للاردن .

وقد رفض ناطق بلسان القيادة العربية المشتركة الادلاء بتفاصيل ما تم في هذا الاجتماع .

وقالت الاهرام ان قائد الاركان الاردني عمر عماش صرح في الاجتماع ان الاردن لن يسمح لقوات عراقية وسعودية بالدخول الى اراضيه الا اذا نفذت جميع قرارات القيادة العربية المشتركة وخاصة القرار الخاص بالمساعدة المالية .

واضافت الاهرام ان قائد الاركان السعودي عبد المطلق عاد فكرر ما كان قد صرح به الملك السعودي فيصل بان العربية السعودية لن تدفع شيئا لمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا عقد مؤتمر قمة جديد .

وتقول الاهرام ان اجتماع رؤساء الاركان العرب ، اول امس ، كشف عن مؤامرة جديدة حاكها الملك فيصل والملك حسين .

فحسب المخطط الذي كان قد اقره مجلس الدفاع العربي ، الذي عقد في بداية الشهر الحالي في القاهرة ، يجب ان تدخل الى الاردن خلال شهرين قوات سعودية وعراقية.

ولكن ها هو رئيس الاركان الاردني يصرح امام رؤساء الاركان العرب الاخرين ، بان بلاده لا تعارض فقط في دخول قوات سعودية وعراقية الى اراضيها ، بل انها ايضا ستسرح قسما من قواتها الحالية اذا لم تتلق المساعدة المالية التي اقرها مجلس الدفاع العربي الاعلى .

هذا وقد صرحت مصادر الجامعة العربية ان القائد العام للقوات العربية المشتركة علي علي عامر سيقدم تقريرا عن هذا الاجتماع الى مجلس الدفاع العربي الاعلى الذي سينعقد في القاهرة في الشهر القادم.

يوم الجمعة المقبل ١٩٦٦/١٢/٢٩

عـدد الاتحـاد الخـاص

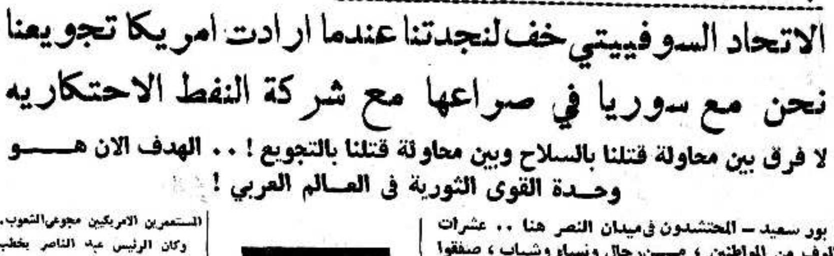
بعيد رأس السنة الجديدة

* النفط العربي على ضوء الاحداث السياسية الجديدة .
* سند جديدة وسياسة عتيقة .
* الفن والذوق ● قصة ● شعر
* المغلوبون في يافا ـ ريبورتاج * حصيلة سنة .. وصور

كل هذا وغيره من المقالات والتعقيبات والابواب تقراه في عدد الاتحاد الخاص بمناسبة رأس السنة الجديدة

٨ صفحات — الثمن ٤٠ اغورا

عبد الناصر في احتشاد اعياد النصر في بور سعيد :



الاتحاد السوفييتي خف لنجدتنا عندما ارادت امريكا تجويعنا

نحن مع سوريا في صراعها مع شركة النفط الاحتكاريه

لا فرق بين محاولة قتلنا بالسلاح وبين محاولة قتلنا بالتجويع ! .. الهدف الان هو وحدة القوى الثورية في العالم العربي !

بور سعيد ـ المحتشدون في ميدان النصر هنا .. عشرات الالوف من المواطنين ، من رجال ونساء وشباب ، صفقوا طويلا ودوت هتافاتهم عاليا ، حينما اعلن الرئيس جمال عبد الناصر : امريكا ارادت تجويعنا في السنة الماضية .. واوقفت ارسال الحنطة لنا .. وكل ما لدينا كان يكفي لمدة ١٥ يوما فقط . فارسلت برقية الى رئيس الحكومة السوفييتية شرحت له فيها وضعنا الصعب وطلبت ٣٠٠ الف طن من القمح ، مؤكدا ان تاخر وصولها الينا سيسبب لنا قضايا صعبة ، وفي اليوم التالي وصل من موسكو الرد الايجابي على طلبنا . وخلال فترة قصيرة بدأ يصل الى مصر القمح الذي كان الاتحاد السوفييتي نفسه قد اشتراه من استراليا وكندا .

لقد اثارت اقوال الرئيس عبد الناصر هذه مواصف مدوية من التصفيق والهتاف بحياة الصداقة السوفييتية العربية وبسقوط





الرئيس عبد الناصر

المستعمرين الامريكيين مجوعي الشعوب.

وكان الرئيس عبد الناصر يخطب في الاحتشاد الضخم الذي اقامته المدينة الخالدة ، بور سعيد ، احتفالا بالذكرى العاشرة لجلاء قوات الغزاة البريطانيين والفرنسيين عن بور سعيد ولهزيمة العدوان الثلاثي على مصر .

وقال عبد الناصر : سنثبت للعالم كله ان اي حرب تشن علينا ستفشل سواء كانت حربا بالسلاح ام حرب تجويع .

واضاف : ليس هناك اي فرق بين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

«الائتلاف الجليل» في بون لايزال في طريق مسدود

بقلم : د. ملنيكوف ـ عن نيوتايمز السوفييتية

وهكذا انتهت الازمة الحكومية في بون ، التي استمرت شهرا ، ب «ائتلاف جليل» بين حزب الاتحاد المسيحي الدمقراطي الحاكم والحزب الاشتراكي الدمقراطي المعارض . وهذا يشير الى ان الخلافات حول القضية ذاتها لراب الصدع في الميزانية ، والتي ادت الى استقالة الحزب الدمقراطي الحر من وزارة ارهارد كانت دلالة على القلق عميق المدى في معسكر الاوساط الحاكمة في المانيا الغربية الذي يشمل النواحي الاساسية في حياة البلاد .

فان الائتلاف «الجليل» او «القومي» في البلدان ذات نظام الحزبين (والمانيا الغربية هي في الواقع من ضمن هذه البلدان) هو امر نادر الوقوع. فالطبقات الحاكمة تلتجىء اليه في الحالات الاستثنائية فقط ، عندما يتأزم الوضع لدرجة تحتم عليهم ضم كل شخص لمساندة النظام . وبما ان بون قررت اللجوء الى هذا التدبير الطارىء فمن الواضح ان نعتبر الامر بالغ الخطورة .

من الواضح ان «الائتلاف الجليل» لم يأت بسهولة ، خاصة بالنسبة للحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي هو ايضا ، مؤخرا ، كان لا يزال يهاجم بشدة حزب الاتحاد المسيحي الدمقراطي . حتى اخر لحظة كان يبدو وكأن قادة الحزب الاشتراكي الدمقراطي لن يتعاونوا مع الحزب الدمقراطي الحر ، الذي ادى انسحابه من الحكومة الى ان يكون حزب المعارضة الثاني .. وفي اعقاب الاجتماع الطويل بين قائدي الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، والحزب الدمقراطي الحر ، براندت ومندي ، في ٢٢ تشرين الثاني اعلن انه كان هنالك قدر هام من الاتفاق حول القضايا المتنازع عليها . وفي ٢٦ تشرين الثاني صرح ماندي بانه اذا قرر الحزب الدمقراطي الاشتراكي الائتلاف مع الحزب الدمقراطي الحر فسوف يقبل حزبه الدعوة .. ومن الواضح انه كان لا يزال مقتنعا بان ذلك هو ما سيحدث .

ولكن في نفس ذلك اليوم ، في ٢٦ تشرين الثاني ، مال الحزب الاشتراكي الدمقراطي الى الطريق الاخر ، مما ادهش الكثيرين حتى في داخل الحزب نفسه . ان اجتماع كتلة الحزب الاشتراكي الدمقراطي البرلمانية ، الذي وضع فيه القائدان براندت وونر ، القضية لصالح موقفهما الجديد .. استغرق عشر ساعات .. حتى غروب ٢٧ تشرين الثاني . ومع ذلك فانهما لم يتمكنا من اقناع كل من حولهما فصوت ٤٠ بالمئة من مندوبي الحزب الاشتراكي الدمقراطي ضد التعاون مع حزب الاتحاد المسيحي الدمقراطي .

وقد لاقت الصفقة معارضة اشد في جلسة البندستاغ التي انتخب فيها كيزنجر مستشارا واتفق فيها على الوزارة الجديدة . فليس فقط الحزب الدمقراطي الحر وحده صوت ضد «الائتلاف الجليل» فقد صوت ضده ٦٣ مندوبا من احزاب الائتلاف نفسها وخاصة الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، كما يظن . ويفسر المراقبون ميل الحزب الاشتراكي الدمقراطي الى «الائتلاف العظيم» برغبة القادة فقط في الوصول الى السلطة . ولكن ، من المؤكد ان هذا ليس اكثر من سذاجة . اولا ان قادة الحزب الاشتراكي الدمقراطي لم يظهروا قبل ذلك اي رغبة كهذه في السلطة «بكل ثمن» . ثانيا ان براندت وونر لم يكن بمقدورهما ان يدركا ان قرارهما سيكون صدمة مريعة للحزب وسيكلفهما المساندة . والمحرر المساعد في صحيفة «فرانكفورتر رندسشاو» كارل هيرمان فلاش اوضحها اكثر عندما كتب : «ان انتهاء فترة خلو كرسي ارهارد لا يشبعها المسيحيون الدمقراطيون وانما الاشتراكيون الدمقراطيون الذين يعانون تجربة التماسك . ان الساسة المحنكين ليسوا فقط الى جانب ونر وبراندت وانما الى جانب كيزنجر وشتراوس» .

ان خيبة امل الحزب الاشتراكي الدمقراطي من قرار قادته ازدادت ايضا وضوحا عندما اعلنت منظمات الحزب الاشتراكي الدمقراطي في ثلاث مقاطعات ـ في بافاريا وشلزوج هولشتاين والسار معارضتها ـ «للائتلاف الجليل» وكذلك اعلن اتحاد الطلبة الاشتراكيين الدمقراطيين .

ان المسألة يجب رؤيتها على ضوء التبدل الكلي للاشتراكيين الدمقراطيين في المانيا الغربية في فترة ما بعد الحرب ، وعلى الاخص في السنوات الاخيرة . وطبقا للسياسة المتبعة في بون ، اي سياسة قادة الحزب المسيحي الدمقراطي ، فان تلك السياسة قد ادت الى انه عندما يبدو ان البلاد قد حطت في طريق مسدود ، فليس لدى الاشتراكيين الدمقراطيين برنامج يقدمونه بديلا لتلك السياسة .

وفي المباحثات بين قادة الحزبين ظهر انه لا توجد خلافات اساسية في السياسة القومية . وبالنسبة لتوزيع المراكز الوزارية فان تلك الخلافات ثبت ان من الممكن التغلب عليها تماما .

فما هي الاسباب الاساسية الملازمة التي جعلت الطبقات الحاكمة في المانيا الغربية تلجأ الى «الائتلاف الجليل» ؟ انها تكمن في وضع البلاد الاقتصادي والسياسي الذي يشير الى الكثير من المظاهر المقلقة .

قبل كل شيء ، فان الوضع الاقتصادي العام قد ساء لدرجة كبيرة . ان معدل النمو الصناعي في سنة ١٩٦٤ كان حوالي ١٤ بالمئة . وفي ١٩٦٥ حوالي ٦ بالمئة ، وفي النصف الاول من هذه السنة ٣ بالمئة فقط . ان الجمهورية الاتحادية وقعت في معدل النمو الصناعي ، لدرجة كبيرة وراء منافسيها الاساسيين ـ الولايات المتحدة ، فرنسا ، اليابان وايطاليا وغيرها وهبطت لاول مرة الى اسفل الامكنة بين البلدان الراسمالية الكبيرة . والصحف الاقتصادية في المانيا الغربية تصرخ رعبا من ذلك .

الثقوب الكبيرة قد تطورت في مالية البلاد . والحكومة لم تكن قادرة على موازنة الميزانيات . والنفقات تتزايد وستصل في السنة القادمة الى ٧٣٩٠٠ مليون مارك ، اي بزيادة ٧،٢ بالمئة عن هذه السنة . ومع الهبوط في نمو الانتاج الصناعي ، وبالتالي مع هبوط الانتاج القومي فان الدخل يصبح اقل فاقل قدرة على مجاراة ذلك .

ان اول فقرة في باب المصروفات هو التضخم في الميزانية العسكرية التي تبلغ الان ١٨٥٠٠ مليون مارك . والحمل الثقيل لمشتريات الاسلحة الامريكية سيزداد في السنة القادمة بمبلغ ٤٠٠٠ مليون مارك تقريبا . فلا غرابة ان يظهر العجز في الميزانية القومية ، التي حسب بعض التقديرات ستصبح اكبر في السنوات القادمة .

ولمواجهة هذا العجز ، من الضروري اتخاذ اجراءات اساسية . والحل الطبيعي اكثر ، هو تخفيض ميزانية التسلح . ولكن هذا ما ترفضه الطبقات الحاكمة في المانيا الغربية . انهم يريدون وضع الحمل على الانسان العامل ، فيدعون الى ضرائب اعلى واموال اقل للخدمات الاجتماعية وهكذا . وتجري «سباستيان هافنر اوف ذي ستيرن» هذا التفسير :

«ان عدم السلام غال . ولكن عدم السلام هو ما اختاره الحزب المسيحي الدمقراطي في سنة ١٩٥٥ . وافلاس سنة ١٩٦٦ هو الثمن ... ان من صمم على رفض الزيادات في الضرائب عليه ان يعزم على السلام . ولن يكون ثمن اقل من ذلك» .

وسياسة بون الخارجية هي ايضا في طريق مسدود . وهي تصطدم مع مجرى مطامح الشعوب الاوروبية التي تريد التعايش السلمي ونظام امن اوروبي فعال . ان التطور العام في اوروبا ، ومع الكراهية الشديدة لجمهورية المانيا الدمقراطية ورفض اعادة العلاقات مع دول اشتراكية اوروبية الى حالتها الطبيعية يضرب اقسى فاقسى حكام المانيا الغربية انفسهم . وهنالك ايضا العلاقات المتدهورة مع فرنسا والخلافات النامية مع الحليف رقم ١ للعسكرية في المانيا الغربية ـ وهي الولايات المتحدة . كل هذه تضع امام بون قضية اعادة ترميم مبادىء سياستها الخارجية .

واخيرا ، في الداخل ، فان ظهور خطر النازية الجديدة يتهدد البلاد اكثر من السابق ان الحزب النازي الجديد ، الحزب الوطني الدمقراطي ، قد اصبح رسميا ممثلا في اثنين من برلمانات الدول ويحتل ٢٣ مقعدا . لقد حصل على حوالي مليون صوت ـ اي مثلما حصل هتلر في كل المانيا في سنة ١٩٢٨ ، تماما قبل خمس سنوات من وصوله الى السلطة .

ماذا يتوقع ان يجلب «الائتلاف الجديد» في هذه الظروف ؟ ردا على الاتهام بانه وافق على تشكيل حكومة برئاسة النازي السابق براندت الذي هو الان نائب المستشار ووزير الخارجية ، اعلن :

«انني ارى في مثل هذا التعاون على اساس المشاركة عنصرا من الواقع الالماني» .

ان تصريحا جازما كهذا يعطي مادة لتفكير . ان براندت يريد ان يؤكد تعاونه مع اليمين بالاحتجاج بضرورة الانسجام مع الواقع الالماني باي شكل كان . ولكن واقع بون هو بحيث ان كل انسجام معه يمكن ان يؤدي فقط الى مستنقع الانتقام والرجعية .

ان بون تأمل ، على اساس «الائتلاف الجليل» تقديم برنامج يمكنها من الخروج من الوضع الراهن ، وتوحيد اكثرية السكان حول النظام .. ولكن هذا اساس مليء بالتناقضات الموروثة ويخشى بعض المراقبين ان تكون تلك المحاولة لاخفاء وكبح التناقضات من اجل الاستمرار في السياسة القديمة ، سياسة الانتقام والتسلح النووي .

ان الوزارة الجديدة هي ائتلاف قادة اليمين في حزب الاتحاد المسيحي الدمقراطي . والهيمنة فيه ، هي بالطبع ، للحزب القائد في البوندستاغ وهو حزب الاتحاد المسيحي الدمقراطي مع قادة اليمين في الحزب الاشتراكي الدمقراطي .. هنالك تسعة وزراء من الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، وعشرة من حزب الاتحاد المسيحي الدمقراطي وجناحه البافاري اليميني ، الاتحاد المسيحي الاشتراكي ، هذا عدا المستشار كيزنجر . وعلينا ان نتذكر السلطات الواسعة جدا التي يتمتع بها المستشار .. فهو شخصيا يضع سياسة الحكومة ويتحمل عنها المسؤولية . وهو في وضع يمكن مقارنته الى حد ما مع رئيس الولايات المتحدة . وبالتالي فان لوزرائه مجالا محدودا للنشاط وهم مسؤولون امام المستشار وليس امام البوندستاغ . وهذا بالمصادفة ، يفسر «نخوة» كيزنجر في تقسيم الوزارات بين الحزبين . انه يعرف تماما انه في كل امر يتطلب القول الفصل ، ستكون الكلمة ، على اية حال ، له .

فلو كان مهندسو «الائتلاف الجليل» يريدون ايجاد مخرج من الطريق المسدود لوجدوا امامهم طريق سفر طويل . لان ذلك يتطلب برنامجا قائما على الواقعية بدلا من التخيلات .

وليس هنالك ادنى شك في ان اقساما واسعة من الراي العام في المانيا الغربية تدرك ان هنالك حاجة لسياسات جديدة تماما . ان تغيير الحكومة وعلى الاخص دخول الحزب الاشتراكي الدمقراطي في الوزارة يرى فيه الكثيرون كاعطاء فرصة ، وعلى رجال «الائتلاف الجليل» بالطبع ان يقدروها . اما انهم سيكونون عند حسن الظن فتلك مسألة اخرى .

من هنا .. وهناك

فقدان مركبة كونية امريكية

ذكرت الوكالات في ٢٢ كانون الاول ، الحالي ، ان مركبة فضائية امريكية تحمل دمى على اعتبار انها ستكون نموذجا للسفن الكونية المقبلة تقوم بمهمة انقاذ ومساعدة المسافرين في الفضاء بين الارض والكواكب الاخرى قد فقدت في البحر .

وقال ناطق باسم سلاح الجو الامريكي ، انه يجري التفتيش عن سفينة التجربة هذه المسماة (س ـ و ـ ٥٠) ولكنه رفض ان يكشف عن المكان الذي سقطت فيه السفينة التي كان مقدرا لها ان تهبط في مكان ما في المحيط الهادي .

نجاح قضية الشيوعيين في السودان

محكمة العدل العليا في الخرطوم ، الغت يوم الخميس الماضي تعديلا قانونيا اقر في العام الماضي لفرض الحظر على الحزب الشيوعي السوداني ولعزل الممثلين الشيوعيين من الجمعية الوطنية .

ففي شهر كانون الاول ، من العام الماضي ، ١٩٦٥ ، قررت الجمعية الوطنية ابعاد ٨ نواب شيوعيين بموجب التعديل المذكور ، ولكن الشيوعيين اعترضوا على القرار امام محكمة العدل العليا ، مدعين ان ابعادهم يخالف الدستور ، وذلك باعتبار انهم انتخبوا انتخابا شرعيا .

الاتحاد السوفييتي يزود الهند بالقمح

نيودلهي ـ اعلن هنا رسميا في الاسبوع الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي قرر تزويد الهند اعتمادا عاجلا ، لتزويدها بموجبه ب ٢٠٠ الف طن من القمح لمواجهة الجفاف ، ولمساعدتها في التغلب على النقص في الغذاء .

وجاء هذا القرار في مذكرة بعث بها رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين الى رئيسة حكومة الهند انديرا غاندي .

وكانت الهند قد طلبت من الولايات المتحدة ودول اخرى تزويدها بالقمح ، لمساعدتها على مواجهة النقص الشديد الذي يعانيه عدد من مناطق الهند .

تاميم قناة السويس جرى اعداده جيدا

القاهرة ـ اعلن نائب الرئيس المصري ، علي صبري ، في مقابلة صحفية مع مجلة «المصور» ، ان مصر بدات تنفيذ مخطط تاميم قناة السويس سنتين قبل اعلان التاميم . وهذا هو السبب في النجاح الكبير الذي حققه المصريون في ادارة القناة الامر الذي ادهش العالم كله .

٢٥٠،٠٠٠ طفل قتلوا بفيتنام

نيويورك ـ في تقرير اعده وليام فاير ، مدير مركز التحقيقات حول وضع الاطفال في « كلية مارسي » ، مؤسسة كاثوليكية في ولاية نيويورك ، ان (٢٥٠،٠٠٠) طفل قد قتلوا في فيتنام نتيجة العدوان الامريكي ، منذ سنة ١٩٦١ . وان اكثر من ٧٥٠،٠٠٠ طفل جرحوا او اصيبوا بحروق من قنابل النابالم المحرقة ، او شوهت خلقهم . وقد مات آلاف الاطفال من نقص التغذية ومن الامراض والاوبئة المعدية ، في المستشفيات المزدحمة ، التي تفتقر الى العتاد الكافي . وهناك اكثر من (١٠٠،٠٠٠) طفل قد زج بهم في دور الايتام التي لا تستطيع اعاشتهم وتوفير ضروريات الحياة لهم . وهناك آلاف الاطفال يقبعون في معسكرات اللاجئين تفتك بهم امراض السل والتيفوئيد .. وآلاف غيرهم يهيمون على وجوههم بين القرى ، تحت رحمة الطبيعة ووحشية القصف الجوي الامريكي .

وقد نشرت هذا التقرير المروع مجلة « رمبارتس » التقدمية ، مع صور من المشاهد المفزعة . ويظهر في الصور اطفال عراة وجياع تغمر وجوههم القروح والحروق ، ويظهر في صورة أخرى اطفال بترت اطرافهم .

وبموجب هذا التقرير فان عدد الذين قتلوا في فيتنام من المدنيين بلغ (٤١٥،٠٠٠) منذ سنة ١٩٦١ فقط .

جائزة (١٠،٠٠٠) ليرة لمن يخبر عن قاتل مريم فينوكس

اعلن مفتش البوليس العام ف. كوبل في اواخر الاسبوع الماضي عن جائزة قدرها (١٠،٠٠٠) ليرة اسرائيلية لكل من يقدم معلومات ترشد الى الكشف عن الجاني الذي قتل الشابة مريم فينوكس . وقد وجدت جثتها على جانب الطريق بين بيت ليد والخضيرة .. وقد وصفت هذه الجريمة بانها من افظع جرائم القتل التي ارتكبت في اسرائيل .

١٢٥ شخصا ضحية سقوط طائرة امريكية فوق قرية في فيتنام

سايغون ـ ١٢٥ شخصا على الاقل لاقوا حتفهم ، يوم السبت الماضي ، نتيجة سقوط طائرة نقل امريكية في قلب قرية فيتنامية في الجنوب ، قرب المطار الامريكي الكبير في دانانغ .

وكانت الطائرة قادمة من اليابان تحمل العتاد ، ولدى محاولتها الهبوط في مطار دانانغ سقطت في القرية . وقتل من جراء الحادث اربعة من ملاحيها . ولم يكن في الطائرة ركاب اخرون .

دافيد هاكوهين : اسرائيل بذرت ٦ مليارات !

حصلنا على ٦ مليارات دولار وبذرنا معظم هذا المبلغ ـ هذا ما قاله يوم الخميس الماضي ، دافيد هاكوهين في اجتماع مركزي حزبي التجمع محذرا من «الافراط في تبذير الاموال التي جمعت لاغراض معينة» .

سرقة اسرار القيادة العربية الموحدة بمساعدة وصفي التل

اتهم محمد حسنين هيكل في صحيفة «الاهرام» القاهرية رئيس حكومة الاردن ، وصفي التل ، بالخيانة العظمى للامة العربية .

وقال هيكل ان التل اتاح لعملاء المخابرات الاستعمارية تصوير الوثائق السرية للقيادة العربية الموحدة التي تتضمن تفاصيل الدفاع الجوي العربي في حالة عدوان اسرائيل .

اسرائيل والملك

حريـة العمـل !

قال اشكول ، يوم الخميس الماضي ، في اجتماع للتجمع:

● سياسة حكومة اسرائيل هي احترام الوضع القائم في المنطقة والمحافظة عليه . واذا ما اختل الوضع القائم ، كما اشير الى ذلك في الايام الاخيرة او قبل اسابيع بالنسبة للاردن ، فاننا نعود ونعلن كما اعلنا اكثر من مرة وطيلة سنين ان حكومة اسرائيل ستحتفظ لنفسها بحرية العمل .

هذا هو ، اذن ، موقف اسرائيل الرسمي مما قد يحدث في الاردن ، والذي اعرب عنه ، قبل ايام ، وزير العمل يغال الون ، فاثار «انتقادا» في الحكومة بسبب التوقيت الذي لم يبد للمنتقدين صحيحا . وهاهو رئيس الحكومة ووزير الدفاع «يختار التوقيت» ويوضح الموقف الاسرائيلي الرسمي .. فقطعت جهيزة قول كل خطيب ..

وقال اشكول :

بقدر ما نعلم لم يكن الملك حسين راضيا عن اعمال المخربين ولكنه لم ينتهج وسائل على قدر كبير من الشدة .

ثم استعرض المراحل التي اوصلت الى غزوة السموع ، وقال : هنالك اثباتات تؤكد ان العملية الانتقامية لم تعرقل علاقاتنا بالدول الصديقة .

وقال اشكول عن قوة الجيش الاسرائيلي انها تضاعفت في العامين الاخيرين ، وفتحت امامنا مصادر اخرى للحصول على سلاح على غاية كبيرة من الاهمية والقيمة الحاسمة . وصناعتنا العسكرية تتطور باضطراد الى درجة انها تنتج انواع اسلحة هامة وثقيلة . انني اضيف كلمة ثقيلة لكي لا يخطىء احد ويظن اني اتكلم عن شيء غير موجود .

الوقـت .. ملائـم !

علقت صحيفة احدوت هعبودا «لمرحاب» يوم الاحد على اجتماع قادة الاركان العرب في القاهرة .. وربطت الصحيفة موعد هذا الاجتماع بالتصريحات الاسرائيلية الرسمية حول موقف اسرائيل من حدوث تغير في الاردن .

كتبت لمرحاب : الان يسهل على الاردن ان ترفض الضغط لدخول قوات عربية الى اراضيها ، وذلك قبل كل شيء ، بفضل التصريحات الاسرائيلية المتكررة التي اسمعت في الاسبوع الاخير ضد اختلال «الوضع القائم» في الاردن . واذا كانت هنالك شكوك حول توقيت التصريحات الاسرائيلية فان اجتماع قادة الاركان العرب جاء ليثبت ان التصريحات جاءت في اوانها . وستكون لها قيمة رادعة ومزدوجة ـ تجاه حسين وتجاه سائر الدول العربية .

صفقـة سـلام !

وكتبت صحيفة «دافار» ، يوم الاحد ٢٥ـ١١ـ٦٦ افتتاحية حول الحكومة الاردنية الجديدة ، وحول صفقة الاسلحة الامريكية الجديدة للاردن .

كتبت «دافار» : ان واشنطن لم تخف ابدا انها تنوي تقوية النظام في الاردن لكي تعزز قيامه واستقلاله السياسي (!!!) ومن الواضح انه في هذه الظروف يترتب على واشنطن ان تظهر تأييدها للاردن ، لا بالتصريحات الجميلة فحسب ، بل بالمساعدة الملموسة ايضا ، اذا ارادت نجاعة التأييد . ويبدو ان صفقة الاسلحة بدت لواشنطن طريقة ناجعة لتعزيز نظام حسين .

المهم .. ما هو موقف اسرائيل ؟

كتبت «دافار» : لا شأن لاسرائيل بعرقلة تعزيز هذا النظام ، لان اسرائيل لا تتدخل بشؤون الدول العربية الداخلية ، وكل تغيير يعنيها بقدر ما قد يؤثر على قضية السلام في المنطقة وعلى توازن القوى في المنطقة . وصفقة السلاح الجديدة للاردن يجب ان ينظر اليها من هذه الزاوية.

كتاب مفتوح الى وزارة العمل

قبل عدة اشهر انتهى تعبيد الشوارع الداخلية في قريتنا دير حنا بعد ان دفعت القرية حصتها كاملة بمعدل ١٤ ليرة عن كل نفر ، صغيرا او كبيرا بالاضافة الى التبرعات التي دفعها المواطنون زيادة على المبلغ المفروض على كل نفر ، وبالاضافة الى ما دفع عن السيارات والتراكتورات (٥٠ ليرة عن كل سيارة او تراكتور)

وبهذه الطريقة جمع حوالي ٣٥ الف ليرة في حصة وزارة العمل وغير ايام العمل التي خصصت للقرية .

واللجنة التي تسلمت جمع النقود هي لجنة المعارف والمخاتير وبعض رجال القرية . وقد رفض هؤلاء اشراك اي ممثل للحزب الشيوعي في القرية لمراقبة الحسابات .

والان وبعد مرور عدة اشهر على انتهاء عملية تعبيد الشوارع يطلب سكان القرية ، جميعهم ، من اللجنة ، عقد اجتماع والقاء بيان عن حسابات التعبيد . اذ هنالك شكوك كبيرة حول كيفية صرف اموال المواطنين .

ان اللجنة التي تسلمت اموال المواطنين ترفض ان تبين جميع الحسابات . كما ترفض هذه اللجنة ورئيسها اعطاء بيان عن حسابات تعبيد الشوارع .

اننا نعرف ، وكذلك سمعنا من اعضاء اللجنة انفسهم ، ان مبلغ ال ٣٥ الف ليرة صرف على دفعتين : الدفعة الاولى بمبلغ ١١ الف ليرة ، والدفعة الثانية بمبلغ ٢٠ الف ليرة .

ويقول اعضاء اللجنة ان هذه هي كل الحسابات التي يعرفونها . والسؤال: اين حساب ايام العمل التي خصصت من وزارة العمل ؟ ولمن قدمت ايام العمل تلك ؟ وهل قدمت لشخص معين ـ كما يشاع في القرية ؟

ان الراي العام في القرية يطالبكم بالتحقيق كيف صرفت اموال المواطنين في قرية دير حنا ويريد جوابا من مكتبكم ووزارتكم عن ايام العمل التي قدمت لقرية دير حنا ويسال : هل قدمت ايام العمل تلك لسكان القرية ام لرئيس اللجنة شخصيا ـ السيد حسن عبد المجيد ـ كما يدعي بعض اعضاء اللجنة بحجة انه هو الذي جلبها لوحده !

نريد جوابا صريحا .

سليمان محمد حسين

دير حنا

يكتبهــا : صليبــا خميس

القاسـم المشتـرك الاعظـم !

ثلاثة احداث وقعت فى اواخر الاسبوع المنصرم هي ذات مغزى كبير .. ويجمع بينها قاسم مشترك اعظم بين واشنطن وتل ابيب وعمان .

الحدث الاول : اعادة تاليف الوزارة الاردنيــة التي اقالها الملك برياسة وصفي التل .. لقد جاء هذا التغيير الوزاري لايهام الراي العام الاردني بان تغييرا ما قد جرى على الحكومة التي ثار ضدها الشعب الاردني .. والمقصود بهذا التغيير تفادي انفجار جديد فى الاردن ، والاستعداد لمواجهة هذا الانفجار .. وكل الذي حدث فى هذا التغيير ابعاد وزير الخارجية اكرم زعيتر ووزير الداخلية .. ابعد الاول – كما يقول المراقبون – لموافقته على دخول قوات عراقية للاردن ، فى اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك، والثاني بتهمة عدم استخدام الشدة الكافيــة فى قمــع المظاهرات فى الاردن ..

ولم تكن اعادة تاليف الحكومة الا اجراء طوارىء ، ولتهدئة الخواطر سميت حكومة انتقال .. وقوبلت هذه الخطوة بارتياح فى وزارة الخارجيــة الامريكيــة ، ولدى الاوساط الحاكمة فى اسرائيل .. فالرسميون والصحافة الموالية للاستعمار فى اسرائيل لم ينقطعوا طوال ايام الازمة عن حرق البخور والدعاء بدوام العرش ، لان هناك على ما يظهر تعاطفا شديدا بين حكام الاردن وحكام اسرائيل . امارة الاردن ، اعلنت مملكة فى نفس السنة التي أعلن فيها قيام اسرائيل ، ففي تلك السنة توج عبد الله اول ملك هاشمي ، على عرش الاردن الجديد . ومن حق حكــام اسرائيل ان يزينوا صدر هذا العرش بخرزة زرقاء تحميه من عيون «الطامعين» ...

والحدث الثاني : انه فى اليوم الذي اعلن فيه الملك عن التغيير الوزاري اسرعت واشنطن الى الاعلان عن تقديم صفقة عاجلة جديدة من السلاح الى الاردن .

ومع ان الدوائر الرسمية الامريكية اكدت انه لا داعي لتفسير قرار تزويد الاردن بالسلاح الجديد على انه خطوة لمواجهة حالة طوارىء ، الا ان الحقيقة هي ان هذه الخطوة ليست الا عملية انقاذ للعرش من جهة ، ولتدعيمه لابقــاء الاردن قاعدة للتآمر والعــدوان الاستعماري على الدول العربية المتحررة ولتفرقــة الصف العربي .. والدوائر الامريكية نفسها اعربت عن ان خطوتها هذه قـــد قوبلت بالارتياح فى اسرائيل وانها لم تتلق اي رد فعل اسرائيلي لتزويد الاردن بالمزيد من السلاح .

والحدث الثالث : كان تصريح رئيس الحكومــة ، اشكول ، يوم الخميس الماضي ، انه اذا تغير الوضع القائم فى الاردن فان حكومة اسرائيل ستحتفظ لنفسها «بحرية العمل» ! فهذا التصريح ايضا هو من وسائل الدعم للعرش الاردني ...

واشنطن تقول انها معنية جدا بالمحافظة على نظــام الحكم القائم الان فى الاردن وهي تدعمه بالسلاح ، الذي هو على حـــد قول الناطقين الرسميين ، ارخص السبل امــام امريكا .

ولن يكون هذا السلاح للاردن وحده . وعلى الرغم من ان امريكا لم تعلن فى نفس الوقت عن محافظتها على توازن السلاح بين اسرائيل وجاراتها . فصفقة السـلاح للاردن لا تعتبر تحيزا ضد اسرائيل ، بل تاكيدا لتعزيز مركز الملك فى العالم العربي ، الامر الذي يطــابق موقف وسياسة حكام اسرائيل .

ولا يحتاج المرء الى بذل كبير جهد لرؤية القــاسم المشترك الاعظم للاحداث الثلاثة المذكورة التي وقعت فى وقت واحد ، فى عمان ، وفى واشنطن وفى تل ابيب ...

وماذا سيفعل حكام اسرائيل لو طار الملك ؟ ! لقد طار بعد الملك عبد الله الملك فاروق ، وطار عبد الاله ونوري السعيد وفيصل (العراق) ، وطار الامام البدر ، وضاعت سيطرة الرجعية واعوان الاستعمار فى سوريا .. والحبل على الجرار ...

فهل يستطيع حــكام اسرائيل ومن وراءهم خلف المحيط وقف عجلة التطور ؟ !

ان الاحداث الثلاثة التي وقعت فى وقت واحد فى نهاية الاسبوع الماضي تكشف عن حقيقتين هامتين فى شرقنا: الاولى قوة زخم حركة الشعوب العربية التي لا يمكن حصر انطلاقتها فى القمقم . والحقيقة الثانيــة مخططات تكتل الرجعية العربية والامبريالية بمساندة حكام اسرائيل لعرقلة نضال الشعوب العربية التحرري .

ويخطىء حكام اسرائيل خطا مميتا ان ربطوا مصير بلادهم بالانظمة الرجعية المنهارة فى المنطقة . فليس بهذه الطريق يمكن المحافظة على أمن اسرائيل ومستقبلها !

في شهر كانون الاول :

٨١٩ اكاديميا عاطلون عن العمــل

القدس – طبقا لاحصاءات شهر كانون الاول من هــذه السنة يتضح ان هنــاك ٨١٩ اكاديميا عاطلون عن العمل . منهم ٢٤٢ مهندسا و٩٥ فى ميدان علوم الطبيعة . والباقي فى مجال علوم الاداب والاجتماع والقضاء وغيرها .

وقد اعلن هذا الامر في جلسة لجنة التشغيل التي عقدت في مكتب وزير العمل واشترك فيها وزير الاسكــان وممثلو نقابة المهندسين .

وفي هذه الجلسة اعلنت تفاصيل عن صندوق لتشغيل الاكاديميين بمبلغ ١٢ مليون ليرة بغية تقدم الاعمال في مجال المهن الاكاديمية، وكذلك تفاصيل صندوق تشترك فيه الحكومــة والهستدروت والوكالة اليهودية ونقابة (هستدروت) الاكاديميين بغية منح الاكاديميين قروضا في فترة تخصصهم المهني .

المواطنون المدرجة اسماؤهم في «القوائم السوداء» يتوجهون الى الرأي العام للوقوف معهم

الناصرة – يقوم الشيوعيون والشباب التقدمي ، فى هــذه الايام ، بالاتصال بالمواطنــين العرب فى النــاصرة وقرى الجليل ، المدرجة اسماؤهم فى «القوائم السوداء» ، ودعوتهم الى تعبئــة نماذج تتضمن المعلومات الضرورية عنهم وذلك لاحصاء عددهم وتنظيم الاتصال بهم لشن معركــة شعبية ضد نظــام ((القوائم السوداء)) الاضطهادي العنصري الــذي تخفي الحكومة بشاعتــه عن الراي العام حتى يصبح الحكم العسكري ، كمــا اعلن رئيس الحكومة اشكول ، جهازا «يرى ولا يُرى» !

ان الحكومة ترفض ان تعطي بيانــا في الكنيست عن عدد المواطنين الذين ادرجت اسماؤهم في «القوائم السوداء» .. وهناك تقدير ان عددهم يزيد على الالفين ، وهو في ازدياد مستمر .

وفيما يلي نص النموذج الذي يطلب من المواطنين المدرجــة اسماؤهم في «القوائم السوداء» تعبئته :

احتجاج على تقييد حرية التنقــل

انا ، الموقع ادناه .... من مدينة/ قرية .... حامل بطاقة هويــة رقم .... واعمل في .... وادرج اسمي في «القائمة السوداء» منذ سنة .... احتج على تقييد حرية تنقلي في وطني وعلى نظــام « القوائم السوداء » الاضطهادي واطالب بالغائه .

التوقيع ....

لا ترضخوا لمؤامرة الصمت

اننا ندعو جميع الاخوان المدرجــة اسماؤهم في «القوائم السوداء» الى عدم الرضوخ لمؤامرة الصمت الحكومية، والى تعبئة هذه النماذج ، والى المبادرة بالاتصال بفروع الحزب الشيوعي او ارسال هذه المعلومات بالبريــد الى عضو الكنيست اميل حبيبي – الناصرة.

فرض الاقامة الجبرية على صالح برانسي لمــدة ثلاثـــة اشهــر اخــرى .. نصوص التصاريح الجديدة عادت الى ماقبل ١٩٥٥

الطيبة – لمراسلنا – اصدر قائد المنطقــة الوسطى امــرا عسكريا بتجديد اوامر الاقامة الجبرية ضد صالح برانسي ، لمدة ثلاثة اشهر اخرى .

وكانت اخر اوامر اقامة جبرية ضد صالح برانسي قد صدرت قبل ثلاثــة اشهر على اثر اغلاق ناد رياضي ثقافي في الطيبة كان عدد من الشباب قــد افتتحه طبقا لكل الاصول القانونية . ولكن السلطات لم تمنحــــه رخصة واغلقته واصدرت اوامر بالاقامــــة الجبرية ضد اعضاء هيئته الادارية تحظر عليهم الخروج من القرية بدون تصريح . اما سكرتير النادي فقد امر بالبقاء داخل القرية اثناء النهار وفي البيت اثناء الليل لمدة ثلاثة اشهر . وصدر انذاك امر مماثل بحق صالح برانسي بحجة ان «جماعة الارض» تقف وراء النادي ! والان بعد انتهاء مــدة الثلاثة اشهر جددت اوامر الاقامــة الجبرية بحق صالح برانسي ، وهي تقضي بحرمانه من مغادرة حدود الطيبة في النهار وبقائه في بيته اثناء الليــل وباثبات وجوده مرة واحدة في مركز البوليس كل يوم .

ومن الجدير بالذكر ان هذا التجديد لاوامر التقييد يعيد الى الذاكرة مهزلة الغاء الاحكام العسكرية المزعوم .... فصلاحيات فرض القيــود والتوقيف الاداري والنفي والترحيــــل لقرى باكملها « اذا اقتضى الامر» او سنحت الفرصة للسلطات وغير ذلك من الاوامر التعسفية قد حولت الى القـــادة العسكريين في المناطق .

وامـــا قيود التصاريح للمقيدين بالقوائم السوداء فقــد أحيلت الى البوليس . ونصوص التصاريــــح الجديدة عادت الى قيود ما قبل سنة ١٩٥٥ حيث كان يحرم على حامــل التصريح النوم خارج منطقة ســكنه ويفرض عليه ان يسلك طريقا معينــة واحدة الى مكان عمله او المكان الذي يقصده .

وبدلا من اعطاء تصاريح لمدة شهر كما كان يفعل الحكم العسكري ، يعطي البوليس هذه الايام لمدة أسبوع او اسبوعين .

ويستنكر الراي العام تجديد اوامر التقييد ضد صالح برانسي ويطالب بالغائه . كما يطالب بالغاء القيـــود الجديدة التي يفرضها البوليس على المسجلين في «القائمة السوداء» !

بلديــة عكــا تهمل واجباتهــا

عكا – لمراسل الاتحاد – منذ أكثر من اسبوعــين والوضع يسوء اكثر فاكثر بسبب تجمع مياه الامطار فى المنطقة الصناعية فى عكا القديمة حيث توجــد كل الكراجات والمحادد وغيرها، وحيث وصل علو المياه حوالي نصف متر .

وقد قام اصحاب المحلات بمقابلــة نائب رئيس البلدية السيد محمـــد حبيشي في بداية الاسبوع المنصرم حيث وعد بتدارك الوضع حالا . وكل مــا عملته البلدية احضار سيارة الاطفائية وضخ المياه . وحالا بعد نزول المطر رجع الوضع الى ما كان عليه . ان هذا الوضع يعرقل سير الاعمـــال لاصحاب المحلات واصحــاب المصالح حيث يصعب الوصول للمحلات الا في سفينة !

فالمطلوب هو بناء مجار لتصريف المياه حالا ، وليس الرجوع الى هــذه القضية كل سنة .

ان عدم تدارك هذا الوضع يساعــد على هدم الحياة الاقتصادية اكثر مما هي عليه الان بشكل عام .

اننا نطالب البلدية حالا وسريعا بان تساعد اصحاب المحلات على تسهيل اعمالهم ، وخاصة في هذه الضائقــة الاقتصادية الصعبة .

هذا هو الوضع في خان الشواردة يا بلدية عكا !

مــذكرة من مخاتـــير ووجهــاء البعنـــة تطالــــب باقامـــة مجلــس محلـــي

البعنة – لمراسلنا – بتاريخ ٥–١٢–٦٦ ارسل مخاتـــير ووجهاء قرية البعنة مذكرة الى وزارة الداخلية وحـــاكم لواء الشمال يطلبون فيها اقامــــة مجلس محلي فى البعنـــــة ، ويشرحون الضرورة الملحة لهذا المجلس .

ونوه مرسلو المذكرة بالطلبـــات العديدة التي قدمت خلال ١٥ سنة لاقامة هذا المجلس وبالحاجة الملحـــة لاقامة مشاريع حيوية في القرية مثل تعبيد الشوارع وبناء مدرسة وادخال التيار الكهربائي .

ويستغرب اهالي القرية هـــذا الاستهتار الذي تبديه السلطات تجاه قريتهم خاصة وان وزارة الداخليــة كانت قد وعدت باقامة مجلس محلي في القرية منذ عدة سنوات .

استئناف الحكم على ابراهيم عازم ووليد مصاروه

الحزب الشيوعي فى الطيبــة يصدر منشورا يطالب فيــه بالغاء محاكمة ٢٠ شابــا من الطيبــة وقلنسوة ويدعو الى تاليف لجنة شعبية للدفاع عن ضحايا المحاكمــات الجــائرة

الطيبة – لمراسلنا – اطلق سراح الرفيق ابراهيم سليمان عازم والعامل وليد مصاروة ، بكفالة قدرهــا ٥ آلاف ليرة ، على اثر الاستئناف الذي قدمه محامياهما – ابراهم ميلاميــد وفولا لانغر – الى المحكمـــة المركزية .

وكانت محكمة الصلح في نتانيا قد حكمت عليهما بالسجن لـــدة شهر ونصف وثلاثة اشهر اخرى مع وقــف التنفيذ لـــدة ثلاث سنوات بسبب اشتراكهمـــا في الاضراب والمظاهرات الاحتجاجية التي جرت في الطيبة في اعقاب العدوان على العمال العرب في نتانيا .

منشور الحزب الشيوعي فى الطيبة

وبمناسبة سوق اكثر من ٢٠ شابا اخر من سكان قريتي الطيبة وقلنسوة الى المحكمة في هــذه الايام بجريرة اشتراكهم مع الالاف من سكان القريتين بالاضراب العادل والمظاهرات الاحتجاجية واستنكارهم لحوادث العدوان عــلى العرب في نتانيا وعلى موقف البوليس اللامبالي من ذلك العدوان – اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة منشورا دعا فيه الى الغاء هذه المحاكمات الجائرة والى تاليف لجنة شعبية لتتولى الدفاع عن ضحايــا هذه المحاكمات .

ويندد المنشور بابطال محاكمــة الزعران المعتدين بينما تجري محاكمة الذين استنكروا العدوان .

ويدعو المنشور الى الغاء سياســة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، والى المساواة التامـــة في الحقوق للمواطنين العرب .

زواج سعيد

بتــاريخ ١٧–١٢–٦٦ ، وفى صوفيا ، تم قران الرفيق انور عوض على الرفيقة ستيمانا .

وفرع الحــزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاؤه فى الرامة يهنئون الرفيق انور وزوجتــه بالزواج السعيد ويتمنون لهما دوام السعادة فى ظل الســلام وبالرفاه والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلـي فرع كفرياسيف

يعقد اجتماعا سياسيا لاعضاء الحزب والشبيبة والاصدقــاء فى الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٣٠–١٢–٦٦ فــي نادي السلام

حول :

الوضع السياسي وواجبــات الحزب وازمة البطالة

المحاضر :

الرفيق اميل حبيبي

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء عن :

الاصطدامــات الداميــة في كفر كــنا وشركة السجاير .. والقروض للطلاب

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – وجه عضو الكنيست الشـــيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطــة حول حادث القتل الاخير الذي وقع فى كفر كنا بتاريخ ١١–١٢–١٩٦٦ وذهب ضحيته احد المواطنين ، واعاد الى اذهــان الوزير الاصطدامات الداميــة التي وقعت بـين حمولتين فى القرية وراح ضحيتها اربعة من السكان وادعاء الشرطة بانها لم تكن مستعدة سلفا لمواجهة مثل هذه الاصطدامات .

وقد وجه الرفيق اميــل حبيبي فى استجوابه سؤالـين الى وزير الشرطة بصفتهــا مسؤولة عن النظام وحمايـــة المواطنين ، وهما :

١ – ماذا فعلت الشرطـــة للحيلولة دون وقوع اصطدامات دامية فى كفر كنا على اساس حمائلي ؟

٢ – كيف امكن وقوع حادث القتل الاخير فى كفر كنا بعــد الاصطدامات السابقة التي راح ضحيتها اربعة اشخاص ؟

خطر اغلاق شركة السجاير فى النــاصرة

ووجه الرفيق اميل حبيبي استجوابا آخر لوزير التجــارة والصناعة بخصوص شركـــة السجاير فى الناصرة ، وجاء فى هذا الاستجواب ، ان الوزير قد وعد الشركة باعطائها قرضا يمكنها من مواصلة عملهـــا . ولكن هذا الوعد لم ينفـــذ . والبنك (لتطوير الصناعــة) الذي توجهت اليه الشركـــة لاخذ قرض منه طلب ضمانات ليس بامكان الشركة تحقيقها . ولذلك لم تجد الشركة امامهـا سوى اغلاق المصنع الذي هو الوحيد فى الناصرة ويعيــل عائلات عديدة .

وسأل الرفيق اميل حبيبي الوزير فى استجوابه :

١ – ماذا فعلت وزارته من اجل انقاذ هذا المصنع الوحيد فى الناصرة ؟

٢ – وماذا فى نية الوزارة ان تفعل لاستمرار عمل هــذا المصنع الحيوي ؟

الهبات والقروض للطلاب

اما عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي فقـــد وجــه استجوابـــا لوزير الثقافـــة والتعليم عما نشرته «هآرتس» فى عددها الصادر بتاريـــخ ٥–١٢–٦٦ وجاء فيـــه ان ٥ الاف طالب يتلقون هذه السنة القروض او الهبـــات اكثر من رسوم التعــليم الثانوي التي تقررت فى مؤسسات الثقافـــة العليا . كذلك عن القول بأنــه فى اطـــار صندوق القروض المعطاة للطلاب الذي اقامتـــه الحكومة والبنوك ستوزع على اكثر من ٤ آلاف طالب قروض تتراوح بين ٧٥٠ – ١٥٠٠ ليرة لكل طالب مع فائدة وقدرهـــا ٥ بالمئة .

وبناء على ذلك سأل حضرة الوزير :

١– هل هذا الخبر صحيح؟

٢– كم طالبا منح قروضا وكم طالبا منح هبة ومـــا هي المبالغ ؟

٣– كم طالبا عربيا تلقى هبة او قرضا من هذا النوع ؟

زاويـــة الرياضــة

احرز رياضيو اسرائيــل نجاحات باهرة فى مباريات آسيا التي جرت فى بانكوك . وقــد حصلوا على ٣ مداليات ذهبية و ٥ مداليـــات فضيــة و ٣ مداليات برونزية ، كما تفوقوا فى مباريات اخرى .

منتخب كـــرة السلــة الاسرائيلي احتل المكان الاول ، بعد التغلب على منافسيه ، ما عدا جنوب كوريا ، وفى المباراة الختامية انتصر فريق تايلانــد بنتيجة ٩٠ : ٤٢ .

فالعداءة ديوره ماركوس من اسرائيل نالت المدالية الذهبية فى ركض الـ ٢٠٠ متر (٢٤٦٣ ثانية) . وحنه شزيفي فازت بمدالية ذهبية بركض ٨٠٠متر والسباحة ايبونا توفيس فازت بمدالية فضية بركض ٢٠٠متر (٢٤٣٨٠٨ دقيقة) . كما حقق متبارون اسرائيليون نجاحــات اخرى فى مباريات مختلفة .

وقد احدث هذا النجاح رد فعل فى الراي العام الاسرائيلي الرياضي .

ومن الجدير بالذكر ان معظم اقطار آسيا ومنها الاقطـــار الاشتراكيـــة والاقطار المتحررة لم تشترك فى هذه المباريات . ومع هذا اعتبرت انها مباريات آسيا فى الرياضة .

– صعد «شباب الناصرة» الى الدورة السادسة للكاس بعــد فوزه على رخوفوت (٤ : ٢) – شمشون « الفريــق الغيــر مهزوم » – هبوعيل رمات غان (٢ : ١) – مكابي حيفا احتفظ بالقمة بعد تعادلــه (صفر : صفر) مع مكابي تل ابيب –

فى ج.ع.م تحققت اول هزيمة مني بها النـــادي الاهلي – الاتحاد (صفر : ٢) ! !

على الملعب البلدي فى الناصرة وامام جمهور لا بأس بعدده جاء املا فى اكمال فرحة الميــلاد المجيد فكان له ما تمناه .

بعد ظهر السبت الماضي وفي لقــاء الشباب – هبوعيل رحوبوت في الدورة الخامسة للكاس قدم لاعبو الناصــرة عرضا قويا وسريعا في كرة القـــدم ساوى في مستواه العرض الذي قدمه الشباب – مكابي بتح تكفا خاصة في شوط المباراة الثاني . اما هبوعيل رحوبوت فقدم لاعبوه ايضا عرضـــا لا بأس به الا انه اقل سرعة وخطورة على المرمى وكل ذلك يرجع الى ثنائي الوسط لفريق الشباب ، رمـــزي حنائي وكريم – هذا الاخير الـــذي اشترك لاول مرة مع الشباب ، ورغم صغر سنه ، الا انه اظهر مقدرة فائقة وتفاهما مع زميله رمزي في التغلـــل السريع والتصويب الى المرمى . في الشوط الاول من المباراة قام الفريق الضيف بهجمات خطيرة على المرمــى احرز منها هدفين تفاجأ بهما فريق الشباب وادخل في شبكة – فلمشتاين – ٢ : صفر – حتى الدقيقة ٤١ حين احرز فلمشتاين نفســه هدف الناصرة الاول من ضربة جـــزاء – ١١ م – ٢ : ١ –

في الشوط الثاني من المباراة كال الناصريون للفريق الضيف الهجمات ويالها من هجمات سريعة منسقـــة مهددة المرمى في كل مرة . خلال عشر دقائق فقط سجلت الناصرة ثلاثــة اهداف متتالية في شبكة الفريـــق الضيف . في الدقيقة ٥٨ تلقى رمزي البارع الكرة من منتصف الملعب حتى اخترق بها دفاع رحوبوت واحدا تلو الاخر وفي حركات وتمويهات ساحـرة اكملها في كرة هز بها شبكة المرمــى محرزا هدف التعادل ٢ : ٢ – لم تمض دقيقتان واذ بفلمشتاين قـــد سجل هدفه الثاني في المباراة مـــن ضربة جزاء اخرى من مسافة ١١ م. – ٢ : ٢ – للناصرة . لم تـــرض الناصرة بهذا الفارق من الاهداف ، وفي الدقيقة ٦٦ عزز رمزي نصـــر الشباب بهدف رابع كان من اجمـــل الاهداف ، وانتهت المباراة بفــوز الناصرة وصعودها الـــى الدورة السادسة لكاس الدولة لتلعب فـــي الدور القادم ضد نس تسيونا .

اما نتائج مباريات الدورة الخامسة للكاس الاخرى فكانت كالاتي :

جني هنكفا ج – هبوعيل اللد أ – ٢ : ١

كريات حاييم أ – بيتار الرملة أ – ٣ : صفر .

مكابي رمات عميدار – هبوعيل نحليئيل ٥ : ١

كريات اونو – كفار بلوم ٣ : ٢

مكابي الخضيرة – هبوعيل طبريــا – ٣ : ٢

مكابي بيتح تكفا – هبوعيل نتانيا – ٤ : صفر

لكاتبنا الرياضي : عبد الله ...

– فرق الدوري الممتاز –

في مباريات الفرق الممتازة كانت هناك مفاجأة واحدة ، تحققت هــذه المرة في نس تسيونا اذ فاز الفريـــق المحلي على مكابي نتانيا بهدف واحد مقابل لا شيء . سجل الهدف فـــي الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء مـــن مسافة ١١ م. وفي بلومفيلد كانــت المباراة الحاسمة ، والاكثر حماسيـــة بين مكابي تل ابيب – حيفا وانتهت بتعادل الفريقـــين دون اهداف واقتسامهما لنقطتي المباراة ، واحتفظ بذلك مكابي حيفا بالعرش ويليه بئر السبع الذي فاز على محني يهــودا (١ : صفر في مباراة حماسية وشهرة كان للاعبي بئر السبع المكافحين الشأن الاكبر ، وله نفس العدد من النقاط. اما فريق شمشون فقد احتفظ بلقب «الفريق غير المهزوم» حتى الان وقد فاز هذا الاسبوع على هبوعيل رمات غان ٢ : ١ ويحتل المركز الثالث . اما نتائج المباريات الاخرى :

هبوعيل بتح تكفا – هبوعيل حيفا – صفر : صفر

مكابي شعرايم – هكواح رمات غان – صفر : صفر

بني يهودا – مكابي يافا – ١ : صفر

هبوعيل تل ابيب – هبوعيل القدس – ٢ : ١

في الجمهورية العربية المتحدة

على استاد الاسكندرية البلــدي وامام جمهور غصت به المدرجـــات جرت اكثر مباريات الدوري هنـــاك اثارة وحماسية . سيطر فريـــق الاتحاد السكندري على اغلب فترات المباراة ، سجل خلالها هدفي الفوز وبذلك كان الاتحاد السكندري الفريق الاول الذي استطاع هزم النـــادي الاهلي ، الشيء الذي حاولت كـــل فرق مصر وسعت في سبيل تحقيقه ، فلم يكن لها ذلك وكان للاتحاد . الا انه لم يطرا اي تغيير في القائمة فظل الاهلي في المركز الاول وله ٢٠ نقطـــة يليه الزمالك والاسماعيلي ولكـــل منهما ١٦ نقطة .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كما يلي :

السويس – الاولمبي – ٢ : ١

السكة – دمياط – ٢ : صفر

مئات العمال يتظاهرون في بيتح تكفا مطالبين بالعمل

بيتح تكفا — مئات من العمال العاطلين عن العمل والنساء والشبيبة قاموا امس بمظاهرة في بيتح تكفا امام مبنى الهستدروت ..

وكانت لجنة مبادرة قد انبثقت عن العمال العاطلين ودعتهم بالمناشير والاعلانات الى تنظيم مظاهرة للمطالبة بتامين العمل لجميع طالبيه .

اثناء المظاهرة سمعت شعارات تنادي : العمل ، الخبز والسلام ! كما ترددت نداءات ضد سياسة الاعتدال الاقتصادي .

وقد سد المتظاهرون الشارع العام وشلوا حركة المواصلات .

ومن اعضاء اللجنة المبادرة كان العمال الآتية اسماؤهم .. باروخ عزاريا — عامل طوبار — حوباب سعادي — نجار — مردخاي فرويند — عامل بناء — دورون ليفي — ميكانيكي — ليب رؤوبين — دهان — صادوق نجار — سائق — وتسيون ابابا .

وقد وصلت المظاهرة قلب المدينة وهي تردد شعاراتها الغاضبة .

وفي اشدود قام حوالي اربعين عاملا باضراب جلوس امام مجلس عمال اشدود .. وكان هؤلاء العمال قد نقلوا من سوليل بونيه الى مصلحة الموانيء ورغم مطالبتهم الدائمة ، لم يجر تثبيتهم في عملهم وهم دائما مهددون بالبطالة .

مسيرة الى قبر الياهو جوجانسكي لمناسبة ١٨ سنة على وفاته



خرجت ، أمس الاول ، مسيرة من تل ابيب الى قبر الرفيق الياهو جوجانسكي (اليوشا) السكرتير الراحل للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي قضى نحبه قبل ١٨ سنة في حادث سقوط طائرة خلال قيامه بمهمة حزبية في اوروبا.

وقد اشترك في المسيرة اعضاء اللجنة المركزية للحزب ووفود من المناطق والفروع ، والاقرباء .

محمود درويش خطر !

القدس — رد نائب وزير الدفاع على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي بشان تحديد حرية تنقل الشاعر محمود درويش المحرر في «الاتحاد» .

قال نائب وزير الدفاع : «لقد فحصت اسباب هذا التحديد ، ووجدت حقا بأن حرية تجول السيد محمود درويش تعرض امن الجمهور وامن الدولة الى الخطر ، ولذلك لا يمكن الغاء هذا الامر» !!

بعد ان تسلم البوليس صلاحيات الحكم العسكري

عرائض تطالب بالغاء هذا النظام

دير حنا — لراسلنا — وقع عمال وفلاحو قرية دير حنا على عرائض موجهة الى رئاسة الكنيست ووزير الدفاع ووزير الشرطة يطالبون فيها بالغاء نظام التصاريح الى الاراضي الزراعية الواقعة في منطقة رقم ٩ التي اقفلت بحجة المناورات العسكرية .

ويذكرون في هذه العرائض ان انتقال صلاحيات الحكم العسكري الى جهاز البوليس زاد الطين بله . فكل طالب تصريح للعمل في ارضه يطلب منه التوقيع على نموذج ينص بانه اذا قتل داخل هذه المنطقة ، التي لا تبعد اكثر من كيلو مترين فعلى مسؤوليته !

وكل يوم تجوب سيارات البوليس قرى سخنين وعرابة ودير حنا لمنع الفلاحين من دخول هذه المنطقة .

وبالاضافة الى ذلك على كل طالب تصريح الى هذه المنطقة ان يتوجه الى مكتب تسوية الاراضي للحصول على كشف برقم القسائم التي يمتلكها في هذه المنطقة وابراز رقم قسيمته في الارض . اما بالنسبة للذي لا يملك ارضا في المنطقة ويريد العمل عند احد المالكين فعلى المالك ان يقدم طلبا يضمنه رقم القسيمة واسم العامل الذي يريد استخدامه .

وهكذا يدخل نظام التصاريح مرحلة معقدة ومتعبة بالنسبة لفلاحي قرانا وخاصة فلاحي عرابة وسخنين ودير حنا الذين تقع اراضيهم في المنطقة المغلقة المذكورة ، ويعتمدون على الزراعة خاصة في الظروف الاقتصادية الخانقة .

من نتائج ابحاث كوسيغن في انقرة

٧ منشآت تقام في تركيا بمساعدة قرض سوفييتي

انقرة — اليوم ، الثلاثاء يغادر تركيا رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغين ، عائدا الى بلاده بعد زيارة استغرقت اسبوعا اجرى خلالها محادثات مع رئيس الحكومة التركية وكبار المسؤولين الاتراك .

ونشرت جريدة — حريات — ان اتفاقا قد تم في هذه المحادثات على تنفيذ ٧ مشروعات صناعية كبرى في تركيا بمساعدة الاتحاد السوفييتي الذي سيقدم لتركيا قرضا بمبلغ ١٨٠ مليون دولار لمدة ١٥ سنة وبفائدة ٢،٥ بالمئة .

وذكرت الجريدة ان تركيا ستسدد القرض ببيع البرتقال والليمون ومنتجات صناعية عديدة للاتحاد السوفييتي .

وبين المنشآت التي ستقام في تركيا بمساعدة سوفييتية مصنع كبير لانتاج حامض الكبريتيك لاغراض صناعة الاسمدة الكيماوية ، ومصنع للزجاج واخر للالومنيوم ومصنع تكرير للفودكا يقام في اسطنبول .

هذا ويتوقع صدور بيان مشترك سوفييتي تركي عن هذه المحادثات .



ايبونا توفيس العداءة الاسرائيلية في مباريات اسيا على سلم النصر (اقرا الخبر في باب الرياضة على صفحة ٣)

مجلس عمال الناصرة يتخذ عدة قرارات بخصوص أزمة البطالة المتفاقمة في المدينة

عقد مجلس عمال الناصرة جلسة مساء الجمعة الماضي ٢٣—١٢—٦٦ بمناسبة مرور ست واربعين سنة على تاسيس الهستدروت ومرور سنة على قيامه .

على الرغم من ان الجلسة احتفالية ، فقد طغى بحث ازمة البطالة المتفاقمة في المدينة على اي بحث اخر .

وبعد ان استمع اعضاء المجلس الى تقرير السكرتاريا حول اعماله المختلفة وحول الخطوات التي اتخذت لتنفيذ قراراته التي اتخذها في جلسته في شهر تموز الماضي بخصوص مشكلة البطالة ، اشترك الاعضاء في مناقشة التقرير ، ثم اتخذت القرارات التالية بالاجماع :

١— مطالبة الحكومة والهستدروت بالعمل على ايجاد اعمال مستعجلة لمكافحة البطالة مع ضمان مساواة العمال العرب باخوانهم العمال اليهود في الحصول على العمل والاجور وشروط العمل .

٢— مطالبة الحكومة والسلطات المختصة بتخصيص المبالغ اللازمة لاقامة المشاريع الانسانية والعمرانية في المدينة ، مع تنفيذ المشاريع طويلة الامد في السنة المقبلة لحل ازمة البطالة في المدينة وبين العمال العرب

٣— مطالبة الحكومة والهستدروت باقامة المصانع والمشاغل واعطاء الناصرة نصيبها من برامج التطوير والتصنيع الحكومية والهستدروتية ، وبناء على وضع الناصرة الخاص ، يطالب المجلس بان تقدم لها الحكومة المساعدات التي تقدم لمدن التطوير ، وذلك من اجل تطويرها وتحسينها وتامين العمل الثابت لعمالها .

وقد اكد اعضاء المجلس في نهاية الجلسة على السكرتاريا ، بان تواصل العمل من اجل تنفيذ قرار المجلس الذي اتخذه في جلسته السابقة ، والذي يطالب فيه بوقف ملاحقة عمال الناصرة الذين يعملون خارج المدينة ، وبتامين حقوقهم النقابية في حالة التنسيق وعدم فصلهم من اعمالهم التي يعملون فيها خارج مدينتهم بحجة انهم ليسوا من المنطقة التي يعملون فيها ..

ومن الجدير بالذكر ان المجلس احيط علما في هذه الجلسة ، ان من حق كل عامل عاطل عن العمل ومسجل في مكتب العمل ، الحصول على ايام عمل طوارىء ، تتراوح من ١٥ الى ٢٤ يوما حسب عدد افراد عائلته ، مع احتفاظ الصناعيين من العمال بحقهم في العمل حسب مهنهم في حالة وجود اعمال صناعية .

عبد الناصر في احتشاد اعياد النصر — بقية

حرب السلاح التي شنها علينا البريطانيون والفرنسيون واسرائيل في سنة ١٩٥٦ وبين حرب التجويع التي تشنها امريكا علينا الان فهدف الحربين واحد .. اخضاعنا .. ولكننا لن نخضع ولن نتراجع عن مبادئنا .

وتحدث عبد الناصر عن اسرائيل وقال انها تشكل تهديدا لكل الدول العربية . ان فلسطين جرح دام في قلب الامة العربية ولكننا لا نستطيع تحرير فلسطين قبل ان ننتهي من اقامة القوة العربية الذاتية وبدون ان نكتل القوى الثورية .

واستعرض عبد الناصر الاسباب التي ادت الى رفض عقد مؤتمرات القمة العربية وقال ان ملكي السعودية والاردن ورئيس تونس قد استغلوا روح التآخي العربي التي اقرت في مؤتمرات الذروة وحاكوا المؤامرات ضد الدول العربية الاشتراكية وفي المقام الاول ضد مصر. واضاف ان الملك حسين سيخون العرب كما خانهم جده الملك عبد الله

وقال عبد الناصر ان فيصل مستعد لبيع فلسطين . انه يعقد الصفقات مع امريكا وبريطانيا لضرب الثورة العربية التي يرى فيها خطرا عليه بينما يرى ان اسرائيل لا تشكل اي خطر عليه .

واما رئيس تونس ، بورقيبة ، فقد وصفه عبد الناصر بانه قد دعا الى السلام مع اسرائيل لكي يحصل على المساعدات من اليهود وامريكا والمانيا .

وقال عبد الناصر : وبدلا من عقد مؤتمرات القمة يجب توحيد القوى الثورية العربية وتوحيد المناضلين الثوريين في كل مكان .

وتحدث عبد الناصر عن الوضع في اليمن فقال أن الهدوء يسود هذه البلاد منذ نحو سنة ونصف السنة. وخلافا للانباء التي تذيعها اذاعات لندن واسرائيل لم تحدث اي معارك في اليمن . واعلن : ان القوات المصرية في اليمن قد اعطيت الاوامر بضرب قواعد العدوان في حالة تجدد الحرب في اليمن . وليس فقط ان الهدوء يسود اليمن بل ان البلاد المسؤولة من الحرب ضد شعب اليمن هي على ابواب ثورة . فقد حدثت في السعودية انفجارات . وهناك حركة ثورية تشن النضال ضد الملك . اننا نؤيد المناضلين والثوريين في كل دولة لان الجمهورية العربية المتحدة قد تعهدت بتاييد الثوار والاحرار في كل مكان . اننا نؤيد سوريا في صراعها مع شركة النفط . اننا نؤيد وحدة القوى الوطنية في العراق . وندد عبد الناصر بالاعتداءات الامريكية على الفيتنام .

وفي خطابه الطويل الذي استغرق ساعتين وربما كرس عبد الناصر جزءا طويلا للحديث عن القضايا الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة .

معركة النفط — بقية

النفط التي تمر في بلاده .

وقال : لقد ابقت الجمهورية العربية المتحدة بكامل ثقلها في المعركة . والعراق اعرب عن تأييده . وانبوب النفط فجر في السعودية .

وصرح خالد الجندي رئيس النقابات المهنية في سوريا ، بان رجال السفارة الامريكية في سوريا هم رجال استخبارات وتخريب في الصراع الدائر بين سوريا وشركة النفط الاستغلالية .

وفي بغداد ، نشرت الصحيفة العراقية — الجمهورية — بان موظفين كبيرين في شركة نفط العراق سيقومان بزيارة العراق بعد عطلة عيد الميلاد ، للاستمرار في المفاوضات مع الموظفين العراقيين حول ازمة النفط .

لجنة عليا للنفط

اقيمت في دمشق ، لجنة عليا للنفط برئاسة يوسف زعين ، واعلنت اللجنة ان سوريا تتطلع الى تحقيق مطلب «النفط العربي للعرب» .. وستقوم اللجنة بتجنيد المنظمات الشعبية لتمكن الشعب من شن معركة النفط ضد الاحتكاريين الاجانب .

واصدرت حكومة الكويت بيانا اعلنت فيه تأييدها موقف سوريا في نزاعها مع شركة النفط . وفي بغداد ، صرح سفير اليمن ان بلاده تؤيد كل خطوة مشروعة بخطوها العراق في هذا الشأن.

تمديد خدمة اسحق رابين لسنة اخرى

القدس — ابلغ رئيس الوزراء ، ليفي اشكول مجلس الوزراء في جلسته اول امس ، ان الجنرال اسحق رابين رئيس اركان الجيش ، قد استجاب لطلبه مواصلة مهامه كرئيس للاركان العامة للجيش الاسرائيلي لسنة اضافية فقط .

اسلحة — بقية

قبل مدة اعربت عن رضاها عن موقف الاردن وحكومته ولكنها الان تقول كلاما اخر حتى تستطيع الحصول على مزيد من الاسلحة مع انها تعرف تماما ان الاسلحة الامريكية الى الاردن لن تستخدم ضدها .

وفي ختام تعليقها قالت الاخبار : واغلب الظن ان امريكا ستستجيب الى اسرائيل مع معرفتها التامة بكل الحقائق كما حدث في اعقاب الصفقة السعودية .

رغم الهدنة وفي عيد الميلاد — بقية

هانوي بدون انزال الخسائر في ارواح السكان الامنين .

قائد جبهة التحرير يحيي الشعب الامريكي

بعث قائد جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية بتحية الى الشعب الامريكي بمناسبة عيد الميلاد ، تمنى فيها النجاح لابناء الشعب الامريكي الذين يشنون النضال من اجل الحرية والعدل والسلام .

وجاء في البرقية : شعب الفيتنام كان دائما وابدا يكن المودة العميقة للشعب الامريكي على الرغم من ان الاعتداء الامريكي على الفيتنام قد اثار الكراهية العميقة للمعتدين .

ان الذين يغزون وطننا ويقتلون ابناء شعبنا ، يدوسون ايضا على حرياتكم وتطلعاتكم الى السلام واما لكم في التقدم الاجتماعي .

البحث عن الجثث !

لا يزال رجال الجيش الامريكي والفلاحون من فيتنام الجنوبية يبحثون من الجثث بين انقاض قرية هاوافانغ التي قتل فيها ما لا يقل عن ١٠٢ مواطنين فيتناميين من جراء تحطم طائرة نقل امريكية في مركز القرية . وصرح ضابط امريكي لمراسل وكالة رويتر : لقد رايت مآسي كثيرة في ثلاث حروب ، ولكنني حتى الان لم ار مثل هذا المنظر !

اجتماعات تضامن في الجليل

انعقدت في الاسبوع الماضي اجتماعات تضامن مع الشعب الفيتنامي في قرى البقيعة والبعنة وكفرياسيف . دعت الى هذه الاجتماعات فروع الشبيبة الشيوعية ، وتحدث فيها نمر مرقس سكرتير الشبيبة الشيوعية ، واشترك فيها عشرات الشباب . ومن هذه الاجتماعات ارسلت رسائل الى السفارة الامريكية في اسرائيل تحتج على استمرار العدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي ، وتطالب بايقافه وباخراج المعتدين وترك الشعب الفيتنامي يقرر مصيره بنفسه .

مظاهرة في حيفا

وفي حيفا قام عدد من انصار السلام ، مساء السبت الماضي برفع الشعارات في شارع هرتسل التي تندد بالعدوان الامريكي في فيتنام الشمالية وبسحب القوات الامريكية في فيتنام وقد تجمع كثير من المواطنين امام هذه الشعارات واعربوا عن تاييدهم لها .

وفي نفس الوقت قام عدد من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحيفا بتوزيع المنشورات على المواطنين التي تستنكر الغارات الوحشية على فيتنام الشمالية والتي ادت الى قتل العشرات من النساء والاطفال . وتعرب عن مساندتها لنضال الشعب الفيتنامي البطل وتطالب بوقف العدوان الامريكي حالا وبسحب القوات الامريكية من فيتنام.

الالاف — بقية

والاسكات » .. « توثيق العلاقات مع المانيا — هو تهدئة واسكات وتسليم باحياء النازية » وشعارات عديدة اخرى .

وسار في طليعة المظاهرة اعضاء رئاسة الاجتماع وبينهم عضو الكنيست ايرم والرابي اسحق يديدا فرنكل وشخصيات اخرى .

والقى كلمات في الاجتماع الشعبي الذي سبق المظاهرة كل من الدكتور مئير دبورجتسكي ، وبيسح بورشتاين وابراهام هاس ولطيف دوري (الذي تكلم نيابة عن شبيبة كل الاحزاب) .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار يعلن ان وجود كيزنغر في قيادة الحكم في المانيا الغربية يشكل ظاهرة خطيرة لنسيان جرائم النازيين واعطاء فرمان تطهير لجميع اصحاب الماضي النازي وايجاد ثغرة في السد الذي يحول دون انتشار ورثة النازيين في المانيا كلها .. وقرر الاجتماع ايضا ارسال وفد كبير يمثل كافة فئات الشعب الى الكنيست حيث يقدم اليها مذكرة من خطر بعث النازية .

وخلال سير المظاهرة اقفل شارع ديزنكوف امام حركة المرور وكانت سيارات الشرطة تتخذ مواقع لها على طول طريق سير المظاهرة .

كلمة الاتحاد — بقية

الفلاح العربي فقد ارضه . ومن لديه بقية ارض فليس حاله بافضل من حال العامل العربي ، فهو فريسة لاستغلال الشركات التي تشتري منتوجه من التبغ والزيوت وغيرها بابخس الاثمان التي تدفعها متاخرة جدا .

وفي مشروع الميزانية الجديدة لسنة ١٩٦٨/١٩٦٧ المعروضة الان على الكنيست خصصت الحكومة ٧٥ مليون ليرة للتطوير الزراعي . منها حوالي نصف مليون فقط «للتطوير الزراعة العربية» .. هذا هو التطوير التي تتبجح به الحكومة .

نصف مليون ليرة فقط للزراعة العربية ، اي اقل من ليرة ونصف الليرة لدونم الارض ، او لنبتة الزيتون . فاي تطوير يمكن تحقيقه بهذا المبلغ الزهيد . انه لا يقيم معصرة زيت حديثة واحدة .

اذا جاع الاطفال العرب في القرى العربية فذلك بفضل السياسة الرسمية .. ان حكام اسرائيل لا يبنون ليحيا الشعب في هذه البلاد ، انهم يبنون ما يتفق مع مخططات اسيادهم عبر المحيط .

لقد جاع السكان العرب في هذه البلاد حين جاع اللاجئون .. ولم ياكلوا الا بثمن اراضيهم الزهيد ، ونتيجة لسياسة حكام اسرائيل المفلسة قد يزحف الجوع ايضا من القرى العربية الى المدن ، ولن يوقف زحفه الا ابدال هذه السياسة بسياسة سلام حقيقي وتفاهم مع الشعوب العربية .. حينئذ يمكن تحويل المدفع الى محراث وتزدرع نبتات الزيتون والصفصاف على الحدود بدل الالغام .

شكر على تعاز

ارملة الفقيد يوسف سليم الشيتي واولاده واخوته واولادهم وجميع آل الشيتي واقربائهم وانسبائهم يتقدمون بالشكر الى جميع من واساهم بوفاة فقيدهم وعميدهم

يوسف سليم الشيتي

سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بعدها او بارسال الاكاليل والبرقيات

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

ارملة المرحوم الياس ابو خضره واولادها اسعد وسعيد ومسعود وسلمان وسعاد واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بمزيد الشكر لمن واساهم بوفاة فقيدهم وعميدهم

الياس ابو خضره

سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بعدها او بارسال الاكاليل والبرقيات

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

تعازينا الى آل ظاهر وسعيد وعموم اقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحومة

امينه اسعد ظاهر

الحزب الشيوعي
الاسرائيلي — حيفا

تعزية

تعازينا الى آل ظاهر واقربائهم وانسبائهم بوفاة فقيدتهم

امينه اسعد ظاهر

ميخائيل نصرالله وعائلته

قداس وجناز



عموم عائلات بولس وسكس وزايد واقربائهم وانسبائهم واصدقائهم في كفرياسيف يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين على روح فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الشاب

بولس نقولا بولس

وذلك نهار السبت الواقع في ١٩٦٦/١٢/٣١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف
نرجو اعتبار هذه الدعوة عامة

تعزية

الى آل شومر وعموم اقربائهم وانسبائهم نقدم تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

داود اسكندر شومر

الحزب الشيوعي
الاسرائيلي — حيفا

«نعوريم» مجلة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

حيفا — مكتب الاتحاد — يصدر يوم الجمعة العدد الاول من مجلة نعوريم — الشباب — الناطقة بلسان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . ويضم هذا العدد تلخيصا لاحداث السنة وريبورتاجا شيقا عن فيتنام ومقالا حول الجرائم بين الاحداث والشباب ، وتحقيقات حول البطالة بين الشباب

ونحن اذ نشد على ايدي محرري مجلة الشبيبة ، باللغة العبرية نتمنى لهم كل نجاح وتقدم

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.

ائتلاف بلدي من الاكثرية الديموقراطية مطلب كل اهل الناصرة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad אל - איתיחאד

الثمن ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות





٣٠ كانون الاول ١٩٦٦

١٨ رمضان ١٣٨٦

العدد ٦٧ السنة ال ٢٣



انفجارات في مباني الحكومة الاردنية ...

اذاعت وكالة ((اسوشيتدبرس)) ان اربعة انفجارات وقعت ، مساء امس ، فى بعض مباني الحكومة الاردنية فى عمان .

وقد وقع احد هذه الانفجارات فى مكتب رئيس الحكومة وفى وزارة الاعلام . واعلنت الوكالة انه لم تقع اصابات فى الارواح . وفى دار الاذاعة الاردنية عثر على بعض المواد المتفجرة قبل انفجارها .

في العام الجديد ١٩٦٧ تتقدم «الاتحاد» من قرائها وجميع المواطنين بأحر التهاني واطيب التمنيات !

في هذا العدد

مع العدد : هدية الاتحاد

تقويم عام ١٩٦٧

في النقاش حول مشروع ميزانية ١٩٦٧/١٩٦٨ فى الكنيست :

ميزانية الامن يجب ان تكون اسرائيلية ,

لا للدفاع عن حسين وشركات النفط والقواعد الاجنبية

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ ابتدات فى الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، مناقشة مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية ١٩٦٨/٦٧ البالغة ٥ مليارات و ١٣٠ مليون ليرة . وتحدث فى الجلسة النائب الشيوعي ماير فلنر (القائمة الشيوعية الجديدة) وشمطوب (المبام) وغولن من ((الليبراليين المستقلين)) ولورنس (اغودات اسرائيل) والنائب ميكونس والنائب اوري افنيري .

واكد عضو الكنيست ماير فلنر على ان الميزانية الجديدة تزيد ضريبة الدخل التي يدفعها العمال وتقلل الضريبة التي يدفعها المستقلون والشركات ، وتزيد مخصصات المصدرين ، وتنذر بارتفاع جديد في الاسعار ، طبع اوراق عملة اضافية مما يشكل خطرا من التضخم المالي وتخفيض جديد لقيمة الليرة .

ثم قال الرفيق فلنر :

جلسة الحكومة هذه ليست سوى تغطية على سياستها ، وهي بهذا تعبد الطريق امام تسلط اليمين .

واضاف :

ميزانية الامن يجب ان تكون اسرائيلية دفاعية وليست منطقية دولية ، للدفاع عن الملك حسين ، شركات النفط الانجلو ـ امريكية ، والقواعد الاجنبية الموجودة في المنطقة

وقد انتقد الخطيب التمييز القومي الموجود في الميزانية ، التي تخصص ٤ بالمئة من ميزانية الزراعة فقط ، لتنمية الاقتصاد العربي ، اي ما يعادل نصف ما كان عليه في السنة الماضية .

وقد تطرق الخطيب الى البطالة الجماهيرية وخاصة في اوساط العمال العرب .

المبام باق فى الحكومة

وقد اعلن شمطوب ان حزبه «المبام لن يترك الحكومة الحالية وانه سيقدم اسهامه في جهود الحكومة وسيقوم بالشراكة ..» وفسر شمطوب بقاء حزبه في الحكومة بقوله : ان المبام لن يساعد على ان تاتي حكومة اخرى في مكان الحكومة الراهنة لان اي حكومة اخرى ستكون اسوأ واشد خطرا في مجال الاقتصاد والسياسة الخارجية .

وتحدث عن كيفية وصول اسرائيل من الازدهار الى الركود فقال ان ثمة سببين لذلك : استيراد راس المال الكبير ووتيرة الهجرة الى البلاد . وقال شمطوب ان لحزبه نقاشا على الماضي مع وزير التجارة والصناعة السابق ـ اي مع وزير المالية الان سبير ـ واضاف ان كثيرا من الملايين قد انفق ليس فقط على مصانع ظهر انها غير ناجمة بل وقد نقلت ملايين عديدة من جيب المجموع الى جيوب افراد .. واعلن شمطوب ان قضية سومرفين ليست اخطر القضايا . وقال : «يجب ان نخشى تقليص الهجرة . فهي ثمينة من الناحية القومية والتاريخية واذا ـ لا سمح الله ـ اخفقت اسرائيل في استيعابها فسيكون ذلك اكبر فشل للصهيونية .

غولن : تشريعات لمنع الاضرابات

وتحدث غولن ـ من ((الليبراليين المستقلين)) ـ فقال ان ((الاعتدال)) تفاقم اكثر مما كان متوقعا . وطالب بايجاد انظمة تشريعية لمنع الاضرابات في المصانع الحيوية . وقال : ان هبوط المعنويات ليس ناجما فقط عن الاعتدال بل في الاساس عن الفضائح المرتبطة باجهزة حكومية .

اغودات اسرائيل تؤيد

وتكلم لورنس ـ من اغودات اسرائيل ـ فانتقد النكات التي تنشر ضد زعماء الدولة . وقال ان سبب انخفاض الهجرة هو ان الحكومة تنفق على

(البقية على صفحة ٨ عمود ١)



كلمة الاتحاد

من وحي ١٩٦٧

اجنحة امالنا تريش

تطوي غدا معا عاما كان حافلا بالاحداث والتقلبات . ونستقبل عاما جديدا ينبت فيه الريش على اجنحة امالنا بالسلام ، وتتكسر فيه اجنحة امال الطامعين في اغراق الشعوب ببحور من الدماء والدموع .. فمن معالم عصرنا ان كل سنة جديدة تنقل الانسانية قدما بخطوات وئيدة الى مشارف الحرية والنور .

الشعوب لن تسكرها نشوة النصر ولن تستكين ما دام هنالك خطر يهدد عالمنا الجميل ، في الحرب القذرة التي يشنها الاستعمار الامريكي على شعب فيتنام البطل ، وفي مواقد الحرب الاخرى التي يسعى لاشعالها في قلب اوروبا ، وفي شرقنا الاوسط ..

فلا يزال القلق الشديد على مقدرات السلام يستحوذ على العالم . والشعب الامريكي نفسه ، في امبراطورية الدولار ، عدوة كل الشعوب ، لم يبلغ قلقه الحد الذي بلغه الان بسبب سياسة حكامه سفاحي الشعوب ، وفي مقدمتها الشعب الفيتنامي البطل .

والسؤال الذي يحير الشعب الامريكي بجميع فئاته هو : كم جيب في آسيا يمكن ان يشعل فيه حكامه حربا على غرار حرب فيتنام لوقف مسيرة الشعوب ؟ !

لقد استقبل العالم بارتياح دعوة البابا بولس السادس للسلام ، في عشية عامنا المنصرم .. فالعالم باسره ، بشعوبه ومؤسساته وقادة الفكر والدين فيه ، اجمعوا على ضرورة وقف العدوان البربري على فيتنام الباسلة .

وتحاول واشنطن تخدير ارادة الشعوب بطلب وساطة سكرتير الامم المتحدة اوثانت لتحقيق السلام في فيتنام . وفي نفس الوقت تعلن امريكا عن عزمها على توسيع ساحة القتال سنة ١٩٦٧ ، لانها فقدت الامل في نصر عاجل .. وهي مضطرة لدى حلول سنة ١٩٦٨ ، قبل انتخابات الرياسة

(البقية على صفحة ٨ عمود ٢)

لونا ١٣ تبعث بمعطيات هامة عن سطح القمر

ـــ الارض والقمر تكونا من نفس المادة وفى نفس الوقت ـــ طلائع الهابطين على القمر سيمكنهم استخراج الاوكسجين والماء من سطحه

اعلن العلماء السوفييت ان الملاحين الكونيين الاوائل الذين سيهبطون على القمر سيكون بامكانهم استخراج الاوكسجين من صخور القمر ، والماء من المنخفضات التي تحيط بقطبيه ـ وقد استند العلماء السوفييت فى استنتاجاتهم هذه الى الصور والمعطيات التي ارسلتها السفينة الكونية ((لونا ١٣)) التي هبطت هبوطا ناجحا على سطح القمر يوم الاثنين الماضي .

وقد استطاع ملايين الناس في موسكو ان يشاهدوا من على شاشة التلفزيون منظرا شاملا لسطح القمر من الصور التي ارسلتها لونا ١٣ من جهاز الارسال التلفزيوني الموجود فيها وقد كانت تلك الصور دقيقة بحيث كان بالامكان رؤية حتى الاجسام التي لا يزيد حجمها عن مليمتر مكعب واحد والواقعة على بعد متر واحد من اجهزة التصوير . وهذا امر كبير الاهمية لانه سيساعد على فهم دقيق لسطح القمر وعلى وضع خارطة دقيقة ومفصلة له .

والمعطيات ، البالغة الاهمية التي استلمت من لونا ١٣ بالاضافة الى الصور الدقيقة تدعم النظرية القائلة ان الارض والقمر قد تكونا من نفس المادة وفي نفس الوقت . وان قشرة القمر قد حافظت ، في الغالب ، على شكلها الاصلي .

هذا وما زال العلماء السوفييت منكبين على دراسة المعطيات الهائلة التي ارسلتها لونا ١٣ والتي تعتبر قفزة كبيرة الى امام تحضيرا لسفر الانسان الى القمر . ويتنبأ كثير من العلماء والمراقبين بان هذا اليوم ليس ببعيد وان الاتحاد السوفييتي يعمل بشكل جاد لتحقيق هذه المعجزة في سنة ١٩٦٧ اكراما للذكرى الخمسين لثورة اكتوبر .

أبا ايبن يزور لندن ليبحث مع ويلسون

التطورات الناجمة عن خروج بريطانيا من عدن وشبه الجزيرة العربية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اية ناقة واي جمل لاسرائيل فى عدن ؟..

الجواب على هذا السؤال ، كما طالعنا يوم امس الاول ، هو شهادة وتاكيد على الدور الذي اختاره حكام اسرائيل لانفسهم فى الشرق الاوسط . فقد نشرت صحيفة ((يديعوت احرونوت)) يوم الاربعاء خبرا كبيرا يحمل هذا العنوان ((ابا ايبن يزور لندن لاجراء مباحثات حول نتائج خروج البريطانيين من عدن)) !

وجاء في الخبر ان وزير خارجية اسرائيل السيد ابا ايبن سيقوم ، في شباط القادم ، بزيارة سياسية للندن يلتقي اثناءها برئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون ، ووزير الخارجية جورج براون . ولهذه الزيارة اهمية كبرى ، اذ لن تكرس لتبادل الاراء والتقديرات حول الوضع في الشرق الاوسط .. ولتوثيق علاقات الصداقة القائمة بين الدولتين فحسب ، وانما ستبحث فيها ، قبل كل شيء ، التطورات السياسية التي قد تنشا نتيجة خروج القوات البريطانية من عدن ، ونتيجة القضاء على القواعد البريطانية

(البقية على صفحة ٨ عمود ٢)

ليفي اشكول فى القدس :

اسرائيل معنية ببقاء عرش الملك حسين !

سياسة الدفاع استمرار لسياسة الحكومة السابقة

في لقاء مع بروفيسوريين من الجامعة العبرية في القدس ، قال رئيس الحكومة ليفي اشكول ، ليلة الثلاثاء الماضي ، ان اسرائيل معنية باستمرار حكم الملك حسين اذا استطاع الى ذلك سبيلا !! وقال اشكول ان المخاوف على عرش حسين قد تبددت ، ولن يدخل جيش عراقي او سعودي الى الاردن .

واعترف اشكول في خطابه الذي وصفته صحيفة «هآرتس» بانه «خطاب اعترافات» ، اعترف بان سياسته هي سياسة استمرار للحكومات السابقة .

وقال : رغم الرغبة والبحث ، لم اجد في سنوات حكمي طريقا لانتهاج سياسة دفاع تختلف عن السياسة التي انتهجتها الدولة في السنوات الخمس عشرة الماضية . وعن علاقات اسرائيل ـ الولايات المتحدة ، قال اشكول ، ان العلاقات ستبقى حسنة طالما تلاءمت ومصالح الدولتين !

وقال اشكول ايضا انه غير راض عن طريقة الانتخابات الحالية ، وانه يجب البحث عن طرق اخرى ! .

٩٩ بالمئة من عمال دير حنا عاطلون عن العمل

العمال العاطلون يستنكرون تصرفات الموظف فى مكتب عمل سخنين ويطالبون بفتح مكتب عمل فى كل قرية .

دير حنا ـ لمراسلنا ـ يقوم عمال ديرحنا ، في هذه الاونة ، بنشاط واسع ضد البطالة المتفشية فى القرية ، والتي تشمل حوالي ٩٩ بالمئة من عمال القرية .

ففي تاريخ ٦٦/١٢/١٨ عقد عمال القرية اجتماعا طارئا في نادي الهستدروت حضره جميع العمال . وكان موضوع الاجتماع بحث قضايا الساعة التي تهم العمال . وقد تناقشوا فيما بينهم حول هذه القضايا . وبعد النقاش انتخب المجتمعون لجنة من خمسة اشخاص لتمثيلهم في جميع القضايا التي تهمهم .

وبعد الاجتماع قررت اللجنة المنتخبة فورا ، ان يذهب العمال العاطلون الى مكتب تسجيل العمال في سخنين الذي لا يفتح سوى يومين في الاسبوع .

وفي صبيحة اليوم التالي (١٢/١٩) ذهب عمال دير حنا الى مكتب التسجيل في سخنين على الرغم من انهم لا يملكون اجرة السفر .

وهناك رفض الموظف ، في بادىء الامر ، تسجيلهم . وبعد نقاش معه اضطر الى تسجيلهم .

وفي ١٢/٢١ توجه العمال مرة اخرى الى المكتب حيث وجدوا هناك مئات العمال ينتظرون دورهم وينتظرون الموظف .

وبعد انتظار دام اكثر من ساعتين جاء الموظف وتبين انه كان في «جلسة ضيافة» . وبعد ان افتتح المكتب ـ وكانت الساعة العاشرة صباحا ـ اقفله في الساعة العاشرة وخمس دقائق ولم يسجل عاملا واحدا ! وكل ما فعله هو قراءة اسماء عمال سخنين الذين تسجلوا في يوم سابق .

وعندما سئل هذا الموظف لماذا لم يسجل العمال قال : عندي شغل في كفرياسيف و «العش فاضي» !

ان العمال يستنكرون بشدة تصرف هذا الموظف ويطالبون بفتح مكتب عمل في دير حنا وفي غيرها من القرى العربية .

مطبعة الاتحاد

تهنىء المواطنين

مطبعة الاتحاد ، عمالا وادارة تقدم تهانيها الحارة الى جميع المواطنين بمناسبة حلول العام الجديد .. وتعلن عن استعدادها لطباعة الكتب والمنشورات وجميع لوازم المكتبات والاشغال العامة .

نوفوتيه حنا المر

شارع الخوري ٤٣ ـ تلفون ٥٣٣٣٩١

احدث واجمل الملبوسات للسيدات والرجال والاولاد من معاطف وطقومة صوف وفساتين وجرسات تشكيلة ملبوسات جميلة ومنوعة للاولاد والبنات

خلال اسبوع واحد يجب عقد الاجتماع الاول لبلدية الناصرة

انعدام الخط الواضح عند مبام يسيء له وللناصرة

الناصرة ـ خلال الاسبوع القادم ، حتى يوم الخميس الموافق ٦٧/١/٥ ، يجب عقد الاجتماع الاول لمجلس الناصرة البلدي الجديد ، من اجل انتخاب رئيس البلدية ، ذلك بعد ان نشرت الجريدة الرسمية ، يوم الخميس فى ٦٦/١٢/٢٢ ، خبر انتخابات البلدية التي جرت فى ٦٦/١١/٢٤ .

وعلى الرغم من اقتراب موعد الاجتماع الاول ونفاد صبر جماهير الناصرة والحاحها ، ما زال موقف المبام غامضا يحتمل العديد من التفسيرات فهم ينشرون في المرصاد انهم يريدون ((ائتلافا فعالا مستقرا)) ، فما الذي يعنون ؟ ان البعض يفسر ذلك بان المبام لن يشترك في اي ائتلاف الا مع ((المراخ)) ، فالمراخ هو الذي يضفي صفة الاستقرار على الائتلاف البلدي ، كما يدعي مبام . والبعض يتنبأ بان المبام سيوافق اخيرا على اي مرشح يقترحه المراخ حتى لو كان سيف الدين الزعبي ، اذا كان شغوفا الى هذا الحد بالمراخ . هذا ، بينما يعلن بطيش ، سكرتير المبام السياسي ، في الجروزلم بوست ، ان مبام يعارض في ترشيح سيف الدين الزعبي ، وانه يوافق على احد ثلاثة : حبيب سيناني ومحمود القاسم ونديم بطحيش . ومن المعروف في الناصرة ان نديم بطحيش ليس عضوا في البلدية بالمرة ، وان سالم الزواي الذي ترأس

(البقية على صفحة ٨ عمود ٤)



مناجاة طفل الى ١٩٦٧ اعطنا سلاماً . اعطنا حباً لنزرع الارض جمالا والحياة مرحاً ..

سنــــة جديـــدة وسياســـة عتيقــــة

بقلم : توفيق طوبي

(١)

مع مرور سنة ١٩٦٦ تكون حكومة اشكول الائتلافية التي التي قامت بعد انتخابات الكنيست السادسة قد خلعت سنة من عمرها .

قامت حكومة اشكول على اجنحة مكاسب «المعراخ» (كتلة مباي ـ احدوت هعفودا) الانتخابية وهزيمة جماعة بن غوريون وفشل كتلة «جاحال» البرجوازية اليمينية (كتلة حزبي حيروت والاحرار) التي رفعت شعار الوصول الى الحكم . ولم تمر سنة واحدة حتى تعرضت حكومة اشكول الى زوبعة من السخط العام وانعدام الثقة .

فيقوم موشه شابيرا وزير الداخلية وزعيم حزب المتدينين ـ احد احزاب الائتلاف ـ معلنا عن ان الوضع يتطلب تاليف «حكومة قومية» من الباب الى المحراب ، اي ضم جماعة بن غوريون (حزب رافي) وكتلة «جاحال» اليها . ويردد هذه الدعوة وزير السياحة «كول» زعيم الاحرار المستقلين .

وتاتي هذه التصريحات في اعقاب انتقادات شديدة وسخط جماهيري شديد على الوضع الاقتصادي المتازم واشتداد البطالة ، والفشل السياسي الذي منيت به الحكومة خصوصا بعد غزوة السموع ..

ويصرح اشكول ان الحكومة تتمتع باوسع تاييد برلماني وشعبي .... ويقوم مركزا حزبي مباي واحدوت هعفودا بعقد اجتماع مشترك (يوم الخميس ٦٦/١٢/٢٢) لبحث الوضع وشن هجوم معاكس لتدعيم مركز الحكومة . وتصرح جولدة مئير ان هذه الحكومة باقية حتى الانتخابات العادية القادمة (اي حتى ١٩٦٩) ...

ويعلن قادة «المعراخ» ان الحملة ضد الحكومة ما هي الا نتاج «الغمز واللمز ... وحملة التشهير والوسوسة ...» التي يقوم بها جماعة بن غوريون (رافي) والذين يجدون لهم اذانا صاغية داخل مباي نفسه ...

صحيح ان جماعة بن غوريون يشددون في المدة الاخيرة هجومهم على حكومة ليفي اشكول وينسقون عملهم مع كتلة «جاحال» ويعقدون اجتماعات منتظمة لهذا .... وقبل مدة وصلت حملة جماعة بن غوريون ضد اشكول الى درجة ان اعلن بن غوريون قبل حوالي الشهر ، في اجتماع مركز حزبه (رافي) ان اشكول لا المام له بالامن ولا بشؤون الجيش ... وقال ايضا ما فحواه ان الجيش كان دائما الاداة المنفذة للديمقراطية ولكن اذا فسدت الديمقراطية فالجيش يكون عندئذ حرا في العمل ... وهذا هو غمز واضح المعاني لما يجول في صدر العسكريين البنغوريونيين المتطرفين ...

* * *

اخطار اليمين الاكثر تطرفا ومغامرة قائمة وهنالك تهديد واضح وصريح ضد النظام البرلماني الديمقراطي في البلاد وهذه اخطار يجب التحذير منها ..

وقلنا منذ ان انزل بن غوريون عن عرشه بعد افلاسه السياسي وبعد ان قام قادة الاوساط المبائية الحاكمة في البلاد بابعاده من الحكم لانقاذ حكم المباي والسياسة الاسرائيلية التقليدية قلنا منذ ذلك الوقت وكررنا القول بعد ان قامت حكومة اشكول الائتلافية بعد الانتخابات الاخيرة ، ان الاستمرار في نهج السياسة الاسرائيلية التقليدية سياسة الارتباط بالاستعمار ، سياسة القوة تجاه الشعوب العربية ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، سياسة خدمة الاحتكارات واصحاب رؤوس الاموال الاجنبية والمحلية ستقود حكومة اشكول الى نفس ازمة الحكم التي هوت ببن غوريون وفي نفس الوقت ستقوي من جديد الجناح البنغوريوني ، اليمين الاكثر مغامرة وستعرض الحريات الديمقراطية في البلاد الى اخطار جديدة .

(٢)

والحقيقة التي اكتشفناها دائما وتكتشفها اليوم اوساط واسعة ، هي ان الخطر الاول على امن اسرائيل وسلامتها وعلى مصالح وحقوق الجماهير العاملة هي السياسة الاسرائيلية الرسمية التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة وتمارسها حكومة اشكول . ان هذه السياسة تولد الاخطار الخارجية والداخلية على حد سواء .

وازمة السلطة هي ليس حملة غمز وهمس يقوم بها دعاة عاطلون ضد حكومة اشكول وانما مصدرها نقمة عائلات الـ ٥٠ الف عاطل عن العمل في المدن والقرى ومنهم من مضى عليه اشهر عديدة بدون عمل ، مصدرها سخط عائلات عشرات الوف العمال الذين يتهددهم الطرد والتنسيق وتخفيض الاجور ، مصدرها انخفاض قيمة الاجور والاسعار المرتفعة والازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد .

ولذلك بينما يتمسك قادة مبام باشتراكهم في الحكومة معلنين انه يمكنهم التاثير الايجابي عليها من الداخل فيضطر زعيم مبام عضو الكنيست حزان الى الاعلان (عل همشمار ٦٦/١٢/٢٢) انه .... «على الرغم من تقديري الخطير لنتائج الازمة الحكومية التي يمكن ان تنجم اذا ما تركنا الحكومة ، فهنالك حدود لقدرتنا على الاستمرار بالاشتراك في الحكومة . فاذا الحكومة لم تتجند ، كما وعدنا ، في معركة حازمة لتصفية البطالة ، واذا ما استمرت البطالة بالاتساع واذا ما اتسعت الشقة بين ما اتفق عليه في المفاوضة الاخيرة وبين التنفيذ ، واذا ما اتضح لنا ان جلوسنا في الحكومة لا يقدم ما يجب ان يقدمه لعلاج وضع الاقتصاد وبرمجته فسنكون مضطرين الى استخلاص النتائج» .... لقد جاء هذا القول بعد ان اكله حزان في رؤوس اقلامه التي اصدرها لمجلس مبام الذي سيلخص سنة على اشتراك مبام في الحكومة ، ان مشاركة مبام في الحكومة كانت مفيدة ويجب ان تستمر .... ولكن ما يقدمه حزان لتهدئة المعارضة داخل حزبه التي تطالب بترك الحكومة ما هو الا انعكاس للنقمة الشديدة والعارمة الموجودة ضد حكومة اشكول في البلاد .

ان صد خطر اليمين وتقدم اسرائيل نحو حل مشاكلها الاقتصادية الداخلية والامنية الخارجية ، وتقدمها نحو تسوية سلمية لعلاقاتها مع العالم العربي ، لن يكون بالسير في تلم السياسة الاشكولية ، سياسة اسرائيل التقليدية ، بل بالنضال الجماهيري ضد هذه السياسة ، بتجنيد جماهير العمال من اجل حقوقهم ضد البطالة ، ضد الطرد من العمل ، ضد ارتفاع الاسعار ، بالنضال ضد استمرار سياسة الاضطهاد والتمييز ضد المواطنين العرب ، بالعمل على اثارة اوسع الاوساط وتجنيدها ضد سياسة السير الاعمى مع الاستعمار الامريكي ، ضد سياسة تاييد الاوساط العربية الرجعية ضد شعوبها (كالملك حسين ضد هبة الشعب) وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . هذا ما يقوم به حزبنا الشيوعي .

(٣)

قرأنا مقابلة ابا ابين وزير خارجية لجريدة «دافار» ـ نشرت في ملحق دافار الاسبوعي ٩-١٢-٦٦ ـ وتذكرنا قولا عبريا مأثورا : « لا تنظر الى الجرة وانما ما هو كائن في داخلها » .... وهكذا عبر كلام منمق وطويل ... طويل ... سمعنا نفس الاقوال البنغوريونية المعهودة .

فبعد تفاخره بمكاسب السياسة الاسرائيلية التي تتبارى مع الضخم العمالقة وتخرج منتصرة ... فقبل شهر ونصف وقعت على اتفاق مع منظمة دول امريكا (و. ا. س) . وقد اقنعنا ممثل تلك المنظمة ونحن ايضا اقنعناه ان اسرائيل تقريبا « دولة امريكية» ، كما اقنعنا افريقيا برسالتنا الافريقية ، واوروبا ايضا من حيث ان لنا اتصالا طبيعيا باوروبا» ... وفي مكان اخر من المقابلة قال لا فض فوه مفتشا عن الصفة الجغرافية لاسرائيل ان اسرائيل بلد «بحر اوسطي» ...

وهكذا فان ابا ابين اوسع خيالا حتى من بن غوريون ... اذا اردت فاسرائيل هي .. «امريكية» ... هي «افريقية» ... هي «بحر اوسطية» . هي بلد عالمي ... اما ان تكون «شرق اوسطية» تصدر من منطلق العيش المتناسق مع جيرانها العرب فهذا لا يوجد في قاموس ابا ابين ...

واكثر من ذلك ... فتح ابا ابين قلبه وتكلم عن العلاقات الاسرائيلية ـ العربية . طبعا ردد جميع المواقف الاسرائيلية التقليدية .. تمجيد سياسة القوة والردع المحافظة على علوية القوة الاسرائيلية ... وحمد واثنى على حملة السموع ـ وهنا طرح امامه سؤال : لماذا لا تعود اسرائيل الى نقطة البدء وتسعى لحل القضية على اساس انها نزاع عربي ـ يهودي في فلسطين ؟

« فلسطين ... لا يوجد شيء اسمه فلسطين » ! ـ قال ابا ابين ... « هنالك دول وكل دولة مسؤولة عن مسطحها وعما يجري داخل مسطحها . ولذلك هنالك معركة ضد هذا الاصطلاح الذي يسمى فلسطين » ... وسبح ابا ابين ومجد بدور الولايات المتحدة في منظمة الامم المتحدة ضد ما يسمى بفلسطين ... وهكذا نهج ابا ابين نهج القبطان التركي الذي ارسل للعرب مالطا فعاد يقول «مالطا يوك» ! وبهذا التجاهل الكلي لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ، ناهيك عن حقوقه تريد حكومة ابا ابين التوصل الى تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، للقضية الفلسطينية ؟

ودرر كثيرة يطلقها ابا ابين في مقابلته الصحفية اياها كمثل كشفه القناع عن حقيقة ما تقصده حكومة اشكول بمسماها «النشيط جدا» لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ! فقال ردا على سؤال في هذا المضمار : « لا نريد ان نكون فورموزا الشرق الاوسط نقيم علاقات فقط مع كتلة واحدة . نحن نريد ان تكون علاقاتنا مع اوروبا علاقات مع اوروبا كلها . نحن نريد ان تقبل جميع الدول الكبرى وليس فقط دول الغرب خط «الستاتوس ـ كو» (الوضع الراهن) الاقليمي .... واعتقد ان الوصول الى سياسة سوفييتية لصالح الستاتوس ـ كو يمكنه ان يكون امرا على غاية من الثورية بنتائجه بحيث انه يجب بذل جهد كبير وصبر ومثابرة للوصول اليه » ...

اذن المساعي لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي هي سعي ليس للصداقة مع الاتحاد السوفييتي وانما لكسب تاييد الاتحاد السوفييتي لسياسة «الستاتوس كو» الاسرائيلية سياسة السير بركاب الاستعمار ، سياسة معاداة حركة التحرر الوطني العربية ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ... فلا غرو اذا ان تحظى السياسة الاسرائيلية بهذه النتائج الجرداء التي حصلت عليها حتى الان ...

ان حكام اسرائيل وابواق سياستهم والذين يشدون على «اباط» هذه السياسة يقيمون الارض ويقعدونها لان الاتحاد السوفييتي «لا يفهمهم» ويعامل اسرائيل على حد قولهم معاملة تمييز لانه لا يتجاوب مع المساعي من اجل الصداقة ... ولكنهم يهدفون هذه الاهداف التي ذكرها ابا ايبان وبعد ذلك يعتبون ؟ لا . على هذا الطريق ومن اجل هذا الهدف لن يتقدم ابا ايبان واشكول او غيرهم قيد انمله ...

« ٤ »

وبعد ابا ايبان طلع علينا في الاسبوع الماضي اشكول رئيس الحكومة يجتر ما اعلن عنه بن غوريون اكثر من مرة مؤكدا سيره على نهج طلس جلب الضرر على مستقبل علاقات اسرائيل مع الشعوب العربية . فقال في اجتماع مركزي مباي واحدوت هعفودا يوم الخميس ٦٦/١٢/٢٢ «ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق العمل اذا ما اختل الوضع الراهن في المنطقة وخاصة في الاردن» واصفا بذلك الملك لا بل تهديده بالتدخل اذا ما طار حسين . الشعب العربي في الاردن ثائر على حسين وعرشه وعمالته للاستعمار الامريكي والبريطاني الشعب العربي في الاردن يقدم اغلى التضحيات لتخلص من بقايا نظام الملوك والاقطاعية واعوان الاستعمار ورئيس حكومة اسرائيل يقول : لن ولن يزول عرش الحسين والا فاحتفظ لنفسي بحرية العمل !

وهكذا يظهر حكام اسرائيل امام الشعوب العربية مرة اخرى حماة المصالح الاستعمارية حماة قواعد الرجعية والتاخر في المنطقة .

اولا يدرك حكام هذه البلاد الضرر البالغ الذي تنزله هذه المواقف على مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ؟

وبعد هذه المواقف الصريحة في تاييد ومساندة اعوان الاستعمار والرجعية العربية ضد حركة تحرر الشعوب العربية يوجد هنالك من يلوم حركة التحرر الوطني في البلاد العربية لانها ترى في حكام اسرائيل اعوانا للاستعمار واحلافا له واداة لتنفيذ مشاريعه في المنطقة ؟

سياسة قديمة بالية تلك التي يتاجر بها حكام هذه البلاد . في السير عليها هوى بن غوريون وفي متابعتها لن يكتب النجاح لخلفه اشكول .

ابلغ الاضرار الداخلية والخارجية تجرها هذه السياسة العميقة على مصالح جماهير الشعب اليومية وعلى المستقبل السلمي المطمئن ...

متحملين مسؤوليتنا تجاه مصالح جماهير الشعب تجاه السلام ، تجاه المعركة من اجل المستقبل السلمي بين اسرائيل والبلاد العربية ، القائم على الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين ، متحملين مسؤوليتنا من اجل الديمقراطية ، سنتابع معركة حزبنا ضد سياسة حكومة اشكول المتعارضة لمصلحة جماهير الشعب اليومية ولمصلحة السلام ، مناضلين بكل طاقاتنا من اجل سياسة عدم السير بركاب الاستعمار ، من اجل سياسة سلم وحياد وديمقراطية والتقدم اجتماعي .

وتغيير سياسة اسرائيل التقليدية يمكن المفتاح الذهبي لحل قضاياها الداخلية والخارجية .

هل اتهام حكام اسرائيل بالتحالف مع الاستعمار .. تزييف ؟

كتب الدكتور موشه سنيه في «قول هعام» (٢٣-١٢-٦٦):

« حرام علينا ان نشبه النزاع بين دولة اسرائيل والدول العربية بالنزاع بين الدول العربية الرجعية وبين التقدمية ، وبالنزاع بين المعسكر الاستعماري وبين المعسكر الاشتراكي ، لان عملية التشبيه او التزييف هذه تقوم بها اوساط عربية كثيرة العدد والنوع ، تعمل على تغطية تعصبها القومي ضد اسرائيل بلباس معاداة الاستعمار » .

الدكتور موشه سنيه يجهد نفسه كثيرا في مختلف مقالاته ، ليظهر ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي لا علاقة له بالاستعمار ، وان القضية كلها هي قضية عداء العرب المتعصب ضد اسرائيل . وحري ان نسال الدكتور سنيه : اهو ذنب « الاوساط العربية » التي يتهمها بالشوفينية ان يقال الون يصرح بانه سيضم الضفة الغربية اذا ما تزعزع مركز حسين ، وان اشكول ينذر ويتوعد بحرية العمل اذا ما تغير الوضع الراهن في الاردن .. وتعرض عرش حسين للخطر ؟ ام ذنب اصحاب هذه المواقف والتصريحات ؟ ...

من الذي يضفي على اسرائيل دور خدمة مصالح الاستعمار في المنطقة .. دور المقاوم لحركة التحرر الوطني العربية اكثر من حكام اسرائيل انفسهم ؟

ان الذي يخفي هذه الحقيقة ، كما يفعل الدكتور سنيه ، انما يعيق جماهير الشعب عن رؤية طريق النضال الحقيقي من اجل السلام .

العالم في الكاريكاتور ...

(من واقع الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة)

بدون تعليق !

(الهيرالد تريبيون الامريكية)

مع المرأة

لفوق الركبتين

في سنوات الثلاثين كان الغرب «متقنعا» اكثر منه في سنوات العشرين .. لذلك ارتفعت الموضة ، وارتفعت الاذواق وارتفعت معها الفساتين من الكاحلين الى الركبتين .

وشاف شاعرنا القروي (رشيد سليم الخوري) هذا المنظر فجن جنونه وفقد اعصابه .. وصاح بالحسناء الغربية :

لحدّ الركبتين تشمرينا ! بربك ايّ نهر تعبرينا ؟

**

ولو بعث اليوم شاعرنا ليرى موضة ما فوق الركبة ، فماذا تراه فاعلا ؟ هل كان يقول :

لفوق الركبتين ... .

ام انه يغمى عليه .. ثم يفضل الصمت ؟

**




وموضة فوق الركبة كانت الموضة الاكثر انتشارا في اوروبا وامريكا والدول المتفرنجة مثل اسرائيل ولبنان ..

وكانت هذه الموضة ميدان معركة نسائية عنيفة بين نساء اوروبا ونساء امريكا ..

فعندما عرضت محلات كريستيان ديور في باريس الفساتين التي ترتفع فوق الركبتين بانش واحد ، ثارت حمية الامريكيات فرفعن فساتينهن بسرعة ٢ انش في الفستان الواحد !

وردت الاوروبيات بعجرفة لا مثيل لها .. حسنا فلياكل المقص انشا ثالثا !!

ولم يعد الرجال هناك يتمنون «نسمة هوا» !

ولم يعد «الهوا قليل الذوق يطير لها فستانها» .. لان فستانها طار مع الذوق العجيب الغريب !

**

هذه الموضة اثارت في الغرب ضجة كبرى ، لا لان الرجال هناك يكرهون منظر الركب العاجية المدهشة .. ولكن لان كثيرا من اللعاب سال على ارصفة الشوارع ورافقت ذلك موجة من الانحرافات الجنسية والجرائم الاخلاقية ..

وعلم مراسلنا ان عدة مؤتمرات عقدها الآباء ورجال المجتمع في القارتين العاريتين لبحث المشكلة .. وحتى صدور القرارات ، صلوا معنا من اجل الخلاص ! .

كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست بتاريخ ٢٧-١٢-٦٦

اقتراح لجدول الاعمال . . استمرار سفك الدم في كفر كنا

سيدي رئيس الكنيست

ايتها الكنيست المحترمة

كفر كنا الجليل ، قرية قديمة اشتهرت في العالم كله بانها المكان الذي وقعت فيه معجزة تحويل الماء الى خمر . ولكن ، مؤخرا ، جرى فيها الدم كالماء ، دم اهلها وعمالها البسطاء .. لقد وصلت فيها النزاعات الحمائلية والثار مواصيل بعيدة .

سبعة من اهلها ، كلهم عمال ابرياء ، قتلوا منذ سنة ١٩٥٩ . عشرات الابناء تيتموا ، عشرات الاشخاص حكم عليهم بالسجن مددا طويلة ، عشرات الوف الليرات دفعت غرامات وجمعت من قبل كل حمولة وحمولة لاعالة العائلات التي قتل او اعتقل معيلوها .

ان العديد من عائلات العمال والفلاحين تدمرت كليا ، وبيعت اراضيها وعمال كثيرون مضطرون الى ترك اعمالهم والبقاء في القرية لحراسة بيوتهم . الاباء لا يرسلون ابناءهم الى المدرسة . وكل حمولة حددت لها ، باشراف الشرطة ، حدودا داخل القرية بينها وبين الحمولة الخصم .

واما سفك الدماء فمستمر ، فقبل اسبوعين ، يوم الاحد ١٢ الجاري ، قتل عامل بسيط بريء في وضح النهار مخلفا وراءه زوجة وسبعة اطفال . ان التوتر في القرية يزداد وكل مواطن فيها يخشى ان يسقط ضحية لرصاصة عمياء .

ومنذ اليوم الاول كافحنا ، نحن الشيوعيين ، سوية مع كل الناس التقدميين في هذه القرية العربية ضد خطر التفرقة العائلية . اننا لا نتجاهل الاسباب التاريخية التي خلقت ، في الماضي ، القاعدة للتكتل العائلي ، ولكن في مجتمعنا العصري زالت هذه الاسباب ليس فقط في اسرائيل وانما في المجتمع العربي في البلاد المجاورة .

ان استمرار هذا التقليد العفن ، تقليد التكتل الحمائلي والعائلي في بعض القرى العربية في اسرائيل ليس امرا طبيعيا . ان اوساطا مسؤولة في الدولة ترعاه عن قصد . ان الكنيست يجب ان تعرف ، وان يعرف من طريقها ، الجمهور التقدمي في اسرائيل ، الحقائق المؤلمة التي ادت ، وما كان من الممكن الا ان تؤدي ، الى ماساة كفر كنا ، هذه الحقائق التي من الممكن ان تسبب كوارث اضافية لقرى عربية اخرى .

انني اتهم مكاتب حكومية واحزابا معينة في الحكومة برعاية التفرقة العائلية بين الجماهير العربية والاعتماد على هذه التفرقة .

اننا عندما نطلب من وزارة الداخلية مثلا ، اقامة مجلس محلي في قرية عربية تعطي الوزارة جوابا خطرا وكان الواحد من سكان تلك القرية خصم للاخر على اساس عائلي الامر الذي يمنع اقامة مجلس محلي . وعندما تعين وزارة الداخلية مجلسا محليا فانها تشكله على اساس عائلي وتستبعد الشيوعيين الذين يشكلون القوة التقدمية الاساسية في القرية العربية ، القوة المبنية على اساس طبقي ـ سياسي يوحد العمال من كل العائلات .

ان الاحزاب الحاكمة ، وعلى راسها تلك التي تسمي نفسها احزاب عمال ، تعتمد في القرية العربية ، بالضبط على رؤساء الحمائل والعائلات . وايام الانتخابات يجد له كل حزب من هذه الاحزاب رئيس عائلة لتجميع الاصوات من طريق عائلته . اننا ما زلنا نذكر الانتخابات الاخيرة في القرية العربية ام الفحم ، حيث انزل الحزب الحاكم ٢٣ قائمة انتخابية عائلية .

وفي كفر كنا نفسها ، في الانتخابات الاخيرة للكنيست ، قام الحزب الحاكم نفسه بتوزيع اوراق الاقتراع على العائلتين المتخاصمتين . لقد اعطى احدها اوراق اقتراع مكتوب عليها الحرف بالعبرية والعربية واعطى الثانية اوراق اقتراع مكتوب عليها الحرف بالعبرية فقط . والمعركة الانتخابية للكنيست دارت بين رؤساء الحمولتين على من يقدر ان يجمع اصواتا اكثر للحزب الحاكم .

ايتها الكنيست المحترمة !

مهما يكن الامر فلن تستطيع الشرطة ، ولا الحكومة بسياستها تجاه الجمهور العربي ، ان تغسل ايديهما من مسؤوليتها عن صيانة ارواح الناس في كفر كنا . لسنا نحن الذين يدفع الفلاحون لهم الضرائب . لسنا نحن الذين ابقينا الحكم العسكري متذرعين بانه لازم لحراسة السلام . ونحن متاكدون من انه لو كان الامر لنا لكنا نسير بالقرية العربية في طريق السلامة الحقيقية ، طريق وحدة العاملين التي تعبر عن روح العصر ، تحت شعارنا التاريخي المظفر « يا عمال العالم ـ لا العائلات فقط ـ اتحدوا ! » .

في شباط هذه السنة اصيب احد سكان كفر كنا ، نتيجة لهذا الخصام الحمائلي ، بجراح خطيرة ونقل الى المستشفى . واصيبت القرية بحمى شراء السلاح التي اثارتها نفس الحلقات التي تشكل عماد الحزب الحاكم في كفر كنا . الجريح توفي . واما البوليس ، الذي يظهر ، بشكل عام ، نشاطا غير عادي في الاعتداء على تظاهرة نسوية في الناصرة احياء لذكرى ضحايا كفر قاسم ، لم يفعل شيئا ليقطع الطريق على اي شر محتمل . وعندما وصل نبا وفاة ذلك الجريح الى القرية انفجر الاشتباك الدامي الذي قتل فيه ثلاثة اخرون . ان الصلحة التقليدية لم تعقد بين الطرفين وتكديس السلاح مستمر . وقبل اسبوعين سقطت ، في وضح النهار ، ضحية اخرى .

اننا ندعو الكنيست ان لا تمر مر الكرام على هذا الاهمال المذهل . لقد آن الاوان لاجراء تحقيق اساسي في كل سياسة الحكومة في القرية العربية ، تلك السياسة التي ، على الاقل ، سلمت بالخصومات العائلية وتعتمد عليها . في السابق ايضا كانت خصومات عائلية في كفر كنا ، ولكنها لم تصل هذا المدى .

انني اتوجه الى جميع اعضاء الكنيست ، بغض النظر عن اي اختلافات سياسية ، ان يفهموا الوضع: ان ارواح الناس ابرياء ، مواطنين في هذه الدولة ، في خطر . علينا ان لا نهرب من المسؤولية ، الملقاة قبل كل شيء ، بالحجة الشوفينية : هكذا هم العرب ! لان لهذه الحجة جواب : هكذا هو نظام الحكم ! لا تساعدوا على تثقيف الراي العام الاسرائيلي تثقيفا يخفي الطموح الى التقدم عند الشعب العربي وقدرته الهائلة عليه ، مثل اي شعب اخر ! احذروا من خلق صورة مشوهة للسكان العرب في بلادنا ، صورة تضر بالاخوة اليهودية ـ العربية وبالرغبة في التفاهم والسلام مع الشعوب العربية .

اننا نقترح ان تستجيب الكنيست الى صرخة ايتام كفر كنا وان تباشر هي نفسها بتنفيذ المهمة المقدسة ، مهمة احلال السلام في هذه القرية القديمة الصابرة . عن طريق تادية هذه المهمة المباركة تساهم الكنيست مساهمة كبرى في قضية التفاهم المتبادل واخوة الشعبين الشقيقين في بلادنا .





اضواء على النزاع السوري مع شركة بترول العراق

البترول العربي

بقلم صليبا خميس

لم تكن الاحداث التي مرت على سوريا وعلى غيرها من أجزاء الجزيرة العربية بعيدة في بواعثها ونتائجها عن ذلك الصراع الخفي الذي تقوده المصالح البترولية في الشرق العربي . هذا الصراع الذي يفسر احداثا كثيرة تعاقبت وتتعاقب على منطقة الشرق الاوسط .

وتامين استمرار نهب ثروة العرب البترولية هو من اهم اسباب الحصار الذي ضربه الاستعمار بمساعدة الرجعية العربية ، حول سوريا . وكانت مخططات الامبريالية المحمومة تستهدف اعادة حكم اليمين والرجعية الى سوريا عن طريق تنظيم الثورات المضادة والغزو من الخارج ليس الا لحماية مصالحها البترولية بالاساس فضلا عن الاستراتيجية . وقد ازداد ضغط هذه المصالح وتصاعدت حركتها بعد ان قرر الحكم الجديد في سوريا فتح ملفاته كاملة مع شركة بترول العراق لاسترداد حقوقها الطبيعية .. وسوريا اليوم اصبحت دولة قوية يحسب لها حساب

الغرب والبترول العربي

تختزن ارض العرب باعتراف الخبراء اكثر من ٧٠ بالمئة من رواسب البترول المعروف وجودها في العالم .. وهذه الثروة الكبيرة موزعة بين اراضي الدول العربية الواقعة على الخليج العربي والاراضي العربية الممتدة بين الجمهورية العربية المتحدة الى حدود المملكة المغربية ، وهذه الثروة الضخمة تسيطر عليها في الوقت الحاضر شركات غربية من الولايات المتحدة وانجلترا وهولندا وفرنسا وايطاليا .

واهم الشركات الغربية العاملة في الوطن العربي ، كما يقول خبير النفط الشيخ عبدالله الطريقي ثاني من الدول الغربية صاحبة التصريح الثلاثي (امريكا وانجلترا وفرنسا) الذي صدر عام ١٩٥٠ والذي تتعهد فيه هذه الدول بالمحافظة على حدود دولة اسرائيل وتتعهد به في الواقع من جهة ثانية المحافظة على الوضع المجزأ في البلاد العربية لتامين مصالح احتكاراتها ومواقع نفوذها .

وتوزع الامتيازات البترولية على الشركات الغربية حسب النسب التالية:

شركات امريكية تمتلك ٥٦،٦ بالمئة من الامتيازات والاحتياطي والانتاج ، وشركات انجليزية تمتلك ٢٠،١٩ بالمئة من الامتيازات والاحتياطي والانتاج وشركات هولندية – انجليزية – مجموعة رويال دوتش – شل – تمتلك ٢٤،٢١ من الامتيازات والاحتياط والانتاج .

وشركات فرنسية تمتلك ١١،٦٠ بالمئة وشركات اخرى ايطالية ، يابانية وغيرها تمتلك ٩،٠٤ بالمئة من الامتيازات والاحتياطي والانتاج .

وهذه الشركات تحقق ربحا صافيا من رؤوس اموالها الموظفة في صناعة البترول في المنطقة العربية يزيد عن اية نسبة في العالم في اي نوع من انواع الصناعات ، وتبلغ هذه الارباح بعد خصم الضرائب التي تدفعها للحكومات العربية وكذلك مصاريف التشغيل – ١٦٩٩٢،٥٥٧٠،٠٠٠ دولار في السنة الواحدة وكان مجموع انتاجها عام ١٩٦٥ ٢٠٩٨١،٥٧٢ الف برميل يضاف الى ذلك مبلغ قدره – ... ٧٠،١٦٠٧٦٠،٠ دولار وهو يمثل متوسط مجموع الضرائب التي تجمعها الحكومات الغربية على البترول العربي المستورد بمتوسط ٤ دولار على كل برميل .

وتستورد اوروبا الغربية – بريطانيا ودول السوق الاوروبية المشتركة ٢٢٤ مليون طن من بترول البلاد العربية كل سنة او ما يعادل ٦٢ بالمئة من استهلاكها البترولي . وتزيد نسبة استهلاك اوروبا الغربية للبترول سنويا بمعدل ١٢،٥ بالمئة (١)

وتعتمد امريكا ايضا على بترول الشرق الاوسط فيما تستهلكه من بترول في اوروبا الغربية والشرق الاقصى . فقد بلغ استهلاكها في هاتين المنطقتين ٣١٧ مليون برميل اي حوالي ٤٥ مليون طن – سنة ١٩٦٥ . وقد تتضاعف هذه الكمية ثلاث مرات بعد اشتداد الصراع في جنوب شرق اسيا . فامريكا تستخدم كميات كبيرة من بترول الشرق الاوسط في حربها ضد فيتنام والتزويد اسطولها السادس في البحر الابيض المتوسط ، وتحصل في ذلك على خصميات كبيرة في السعر من السعودية وايران . وعلى اثر اشتداد الحرب في فيتنام قفز الناتج السعودية سنة ١٩٦٥ بنسبة ١٧ بالمئة عن السنة التي سبقتها . وكذلك لوحظ ازدياد كبير في كميات البترول التي تكررها مصفاة راس التنورة في البحرين .

**

وما يستخرج من بترول الشرق الاوسط يعادل ٢٥ بالمئة من مجموع كميات البترول المستخرجة في العالم كله .

وعلى الرغم من هذه الثروة الهائلة التي تختزنها ارض العرب ، فان الشعوب العربية تأتي في مقدمة الشعوب المنهوبة ثرواتها .

ويقول الشيخ عبد الله الطريقي الخبير في شؤون البترول العربي ، ان الدول العربية اذا استردت ثروتها البترولية المنهوبة تستطيع مضاعفة الدخل العربي من البترول وبالتالي اضافة ٢٠٠٠ مليون دولار سنويا الى دخلها القومي ، تذهب الان الى الشركات الغربية .

تضامن الدول العربية مع سوريا بداية معركة تحرير بترول العرب ..

لقد عاشت الاحتكارات البترولية حقبة طويلة من الزمن على بترول الاقطار العربية ، وهي تضع في حسابها ان تواصل في المستقبل استغلال ثروات الشعوب العربية معتمدة على تخلفها الصناعي الذي كانت تعانيه في الماضي

وحين قضت الاحتكارات البترولية على حركة الشعب الايراني بقيادة الدكتور محمد صادق لتاميم البترول اطمأنت انها كسبت الحرب الاولى ضد تاميم منابع البترول في الشرق الاوسط الى فترة طويلة من الزمن .. ولتعزيز مراكز النفوذ الغربي ، اقامت الدول الامبريالية حلف بغداد ليخدم مصالحها البترولية ومتطلباتها الاستراتيجية في المنطقة .

وحين فشل العدوان الثلاثي على السويس ، وطار حلف بغداد شعرت الدول الامبريالية واحتكاراتها بحراجة الموقف وبهزيمتها الاولى ضد معركة تاميم ممرات النفط بعد اخفاق عدوانها الدموي المسلح على الجمهورية العربية المتحدة ..

وحين اطاح الشعب العراقي في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بحكم عبد الاله – فيصل – نوري السعيد في العراق تحرك الاستعمار مرة اخرى بالقوة العسكرية لقمع حركة الشعب العراقي وحماية مصالح الاحتكارات البترولية

وحاول سد «الفراغ» الذي احدثه تاميم القناة وانهيار حلف بغداد ، بمشروع الحلف الاسلامي ، لكبح تيار القومية العربية وابقاء العالم العربي مجزأ الى دويلات رجعية تسير في فلك الاستعمار ، وعزل الجمهورية العربية المتحدة ، وقلب نظام الحكم في سوريا وحراسة خطوط الغرب الى منابع النفط في جنوب الجزيرة العربية والعراق .

ولما قام نظام الحكم الجديد في سوريا تحرك تكتل الرجعية والاستعمار بمساندة اسرائيل لاسقاط نظام الحكم التقدمي في سوريا .

ان رائحة النفط تفوح من كل هذه المخططات ومؤامرات الحصار التي يحاول الاستعمار فرضها على سوريا .

وكل ما فعلته حكومة سوريا الان انها تطالب شركة بترول العراق بتنفيذ نصوص اتفاق سنة ١٩٥٥ لا اكثر ، التي تنص على دفع عائدات سنوية للحكومة السورية تعادل نصف الارباح من مرور البترول عبر الاراضي السورية بدل نقله في البحر . فسوريا تطالب بمال مسروق قيمته مليار ليرة سورية ان لم يكن اكثر .

ان تضامن الدول العربية وخصوصا العراق ولبنان والان الكويت ، مع سوريا في معركتها ضد شركة بترول العراق ، والتاييد المطلق الذي تمنحه الجمهورية العربية لسوريا والمساعدة المادية والتاييد السياسي الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لسوريا وللدول العربية المتحررة ، يغير توازن القوى تغييرا جذريا في مصلحة الشعوب العربية المكافحة من اجل استرداد ثرواتها المنهوبة .

ومما لا ريب فيه ان المعركة التي فجرتها سوريا ضد شركة بترول العراق ، التي تسرق عائدات سوريا سوف تكون بداية معركة الشعوب العربية من اجل استرداد ثرواتها المسلوبة ، مهما تبلغ قسوة هذه المعركة .

ان تحرر الثروات العربية من النهب الاستعماري سيخدم نضال الشعوب العربية ضد التخلف الذي اورثهم اياه قرون من الاستعباد والاستغلال الاستعماري ، وسوف يكون بلا شك من عوامل التقدم والسلام في المنطقة.

ومصالح اسرائيل الحقيقية لا تتضرر من نجاح معركة الشعوب العربية لتحرير ثرواتها اذا انتهج حكام اسرائيل سياسة سلام وتفاهم مع الشعوب العربية ودولها المتحررة تقوم على اساس التفاهم مع الشعوب العربية بدل التحالف مع قوى الاستعمار والرجعية العربية ضدها .

لقد اتخذ حكام اسرائيل مواقف معادية لنضال الشعوب العربية المعادي للاستعمار والرجعية .

فقد تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وساندوا النظام الملكي الرجعي في الاردن لتصفية هذا الحق .

ونظم حكام اسرائيل الاستفزازات على حدود الدول العربية المجاورة ونصبوا انفسهم بوليسا للاستعمار لمقاومة تحرر الشعوب العربية ووحدة اقطارها .

واشترك حكام اسرائيل في شن العدوان الثلاثي على مصر بعد تاميم القناة ، ومنحوا الاستعمار البريطاني ممرا جويا الى الاردن لقمع ثورة ١٤ تموز في العراق سنة ١٩٥٨ .. اشتركوا اشتراكا فعليا في حملة التهديد والضغط الاستعماري لقلب نظام الحكم الجديد في سوريا سنة ١٩٦٦ ..

وشن حكام اسرائيل هجوما عسكريا خطيرا على الاردن في نوفمبر الماضي ليكون بمثابة انذار لسوريا وضغط على حكومتها .

وامام موقف سوريا الصلب في وجه شركة بترول العراق ، تلجأ الاخيرة وورائها الامبريالية لمواصلة سياسة الضغط والتهديد على سوريا والتصريحات التي يطلقها المسؤولون في اسرائيل ضد تغير الوضع الراهن في الاردن لا يمكن تفسيرها موضوعيا ، في الظروف الدقيقة التي يجتازها العالم العربي في معركته ضد الاستعمار ، الا تدخلا عدوانيا ضد اهداف الشعوب العربية في التحرر من الاستغلال الاستعماري والرجعية. ولكن كما اخفقت مؤامرات الامبريالية في السابق ، فسوف تخفق ايضا في المستقبل امام تعاظم وعي الشعوب العربية وتضامن قواها الثورية المتحررة يساندها كل المعسكر الاشتراكي وقوى السلام والحرية في العالم . ويستطيع حكام اسرائيل ان يخدموا قضية بلادهم اذا استخلصوا النتائج الصحيحة من عبرة السويس.

اذ مهما تكن نتائج الازمة التي خلقتها شركة بترول العراق ومن ورائها الدول الامبريالية في معركتها مع سوريا ، فان ابعاد هذه المعركة تؤكد ان الامبريالية سنة ١٩٦٦ قد خسرت الحرب الثانية ضد تاميم البترول في الشرق الاوسط .

(١) احصائيات اوردها الشيخ عبد الله الطريقي وزير النفط السعودي السابق في مجلة الحرية اذار ١٩٦٦

الجماهير على موعد مع :

الشاعر سميح القاسم

في ديوانه الجديد

دمي على كفي!

مجموعة كبيرة من قصائده المعروفة ..

وقصائد تنشر لاول مرة

يا عمال العالم اتحدوا — وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

السنة (٢٣) العدد (٣) أواخر أيلول ١٩٦٦ الثمن (٥٠) فلسا

هل كان هرب منير روفا مفاجأة !!

جريدة الحزب الشيوعي العراقي «طريق الشعب» تزيح الستار عن حقيقة الطيار الهارب

احدث هروب الطيار (منير روفا) بطائرة (ميك ٢١) ، الى اسرائيل ، صدمة قوية في نفوس ابناء الشعب العراقي والامة العربية ، لما ينطوي عليه هذا العمل الخياني المنكر من جريمة كبرى بحق الشعب والوطن . ولعل الذين يعرفون منير روفا وارتباطاته المشبوهة منذ سنين مع الاستخبارات الاجنبية ، لم يفاجأوا بخبر هروبه .

لقد كان منير روفا عنصرا مريبا ، قبل دخوله كلية الطيران وعندما تقدم للانتساب اليها ، رفض الشهيد الخالد جلال الاوقاتي قبوله ، حيث كان آمرا للقوة الجوية العراقية حينذاك ، لعلمه بارتباطات روفا بالاستخبارات الاجنبية .. بيد انه قبل فيما بعد ، نتيجة لمساعي صالح مهدي عماش وجاسم العزاوي وابراهيم داوود ومحمد حسين المداوي ومحسن الرفيعي لدى عبد الكريم قاسم . بل لقد شوهوا دوافع الشهيد الاوقاتي في رفضه لقبول روفا، عندما زعموا ان « جلال لا يريد قبول هذا الشخص الكفؤ لانه دارس في امريكا» . وهكذا تخرج منير روفا وارسل في سنة ١٩٦٤ الى دورة طيران في الاتحاد السوفييتي للتدرب على طائرة الميك (٢١) . وعند عودته عين في كركوك . وخلال فترة وجوده في كركوك كان على اتصال وثيق مع كبار موظفي شركة نفط العراق الاجانب . وكان يحضر اغلب الحفلات التي تقام في بيوتهم في شتى المناسبات وبعلم من قائد الفرقة الثانية ابراهيم فيصل الانصاري ومنتسبي الامن والاستخبارات العراقية . ولم يكن يخفي هذا المجرم عطفه على الغرب واحتقاره لشعبه وامته . فكان يردد علنا وبكل وقاحة وصفاقة ، انه يفضل الحياة في الغرب وحتى في اسرائيل على الحياة في العراق .

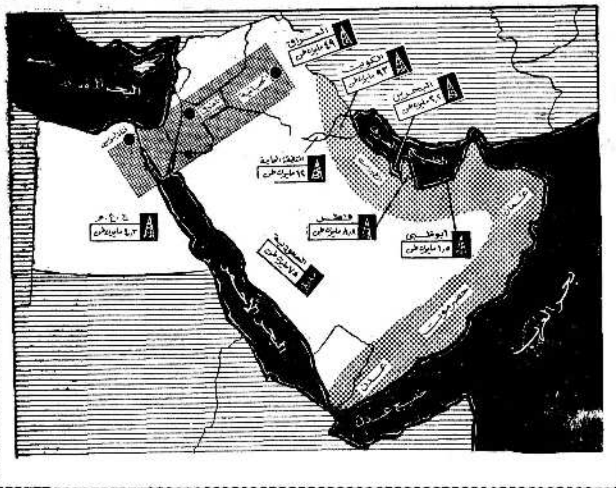
ومن المخازي الاخرى ، التي اشتهر بها هذا الضابط المجرم ، انه اشترك في احدى لجان التحقيق ضد الضباط الوطنيين بعد انقلاب شباط الفاشي وساهم في تعذيبهم واهانتهم .

ان المصيبة ، فيما نعتقد ، ليست خيانة هذا الشخص فقط ، انما تكمن في الاساس ، في تغلغل الاستخبارات الاجنبية ، الامريكية والانكليزية ، في ماكنة الدولة واجهزة استخباراتها وامنها ، بحيث بات التعاون وثيقا ومنظما بين الطرفين لصالح القوى الاستعمارية . ومن الادلة على ذلك عمليات التخريب المستمرة ، في القوة الجوية خاصة ، وعدم اكتشاف اية شبكة تجسس اجنبية في العراق لحد الان . في حين وضعت اليد على عدة شبكات تجسس اسرائيلية واجنبية في البلدان العربية الاخرى في اوقات مختلفة ، فهل العراق ، بلد النفط والخيرات الهائلة ووطن الحركة الثورية الاصيلة بعيد عن اطماع وانظار واهتمام الدوائر الاستعمارية ؟ ! .

ان الوقائع القريبة تكشف عكس ذلك . فمثلا ، منذ ان زود الاتحاد السوفييتي العراق بالاسلحة بعد ثورة تموز الظافرة ، والاستخبارات الاجنبية تواصل مؤامراتها ودسائسها لتخريب الاسلحة ، والتشكيك في جدواها والحصول على طائرات (ميك ٢١) التي تفتقر اليها ، وقد وضعت جائزة مليون دولار ، لكل من يهرب بواحدة منها الى امريكا . وقد تم لها ما ارادت على يد منير روفا قبل فترة . كما افلحت في القيام بعدة اعمال تخريبية منها : احراق بعض الطيارات وملاحيها في ظروف غامضة قبل عدة سنوات ، ومصرع مدرب سوفييتي لامع مع طيار عراقي في طائرة تدريب نتيجة لاحتراق طائرتهما في الجو لاسباب مجهولة ، كما وضعت متفجرات في طائرة (اليوشن) وتم تدميرها واتهم الضباط الوطنيون بذلك بدلا من التفتيش عن العملاء والمخربين الذين يتسترون بـ «القومية» او «مكافحة الشيوعية»!

وهكذا ، يتضح ان هروب منير روفا ليس الا جزءا من خطة استعمارية منظمة ، ضد الشعب العراقي ، وحلقة من حلقات التجسس ضده التي تقوم بها الاستخبارات الاجنبية ، وبمعونة من اجهزة الامن والاستخبارات العراقية وكبار الحكام الخونة ، ضد مصالح الشعب ، واستخدام العراق الرسمي للاساءة الى الاتحاد السوفييتي والتوصل الى اسرار اسلحته الفريدة.

(نشر هذا المقال في اواخر ايلول ١٩٦٦ في عهد حكومة البزاز) .



تصريح من الحزب الشيوعي السوري

حول المواقف من شركة نفط العراق وحق الشعب السوري المشروع في زيادة عائدات النفط ..

كان قطع المفاوضات بين حكومة الجمهورية العربية السورية وشركة نفط العراق ، نتيجة لتعنت وفد الشركة الاستعمارية المفاوض الذي رفض الاقرار بحقوق الشعب السوري العربي من العائدات المنصوص عليها في اتفاقية عام ١٩٥٥. وهذه الاتفاقية رغم ما حوته من غبن فاحش لكثير من حقوق سورية ، اقرت مبدأ عاما هو مناصفة الارباح ، الامر الذي يلزم الشركة بدفع عائدات تعادل نصف ما توفره الشركة من جراء استخدام الاراضي السورية ، اي ان تدفع نصف الفرق بين كلفة نقل النفط بحرا عن طريق خليج البصرة وقناة السويس وبين كلفة نقله عبر سورية . الا ان الشركة لم تنفذ هذا الاتفاق وهي تقدم منذ توقيعه حتى الان اقل مما يتوجب دفعه لسورية ولم تكلف نفسها يوما اعطاء اي بيان عن الطريقة التي يجري فيها حساب العائدات .

وعندما تنبهت الحكومة السورية الحالية الى ذلك واجرت الحسابات الصحيحة المبنية على الكلفة الحقيقية للنقل والكمية الحقيقية للنفط المار عبر سورية تبين لها ان المبلغ الذي تدفعه الشركة ينقص في عام ١٩٦٦ وحده حوالي ٥ ملايين جنيه استرليني عما تستحقه بلادنا بالفعل .

فطالبت الحكومة الشركة بالتفاوض للبحث في تنفيذ اتفاق عام ١٩٥٥ . وهي لم تطلب كما زعمت الدعايات الاستعمارية فسخ اتفاق عام ١٩٥٥ او تعديله وانما ارادت ان ينفذ وفق حسابات صحيحة .

واثناء المفاوضات قدم الوفد السوري الوقائع المفحمة التي تدل بوضوح على ان الشركة كانت تنقص عائدات سورية معتمدة على حساب مغلوط متعلق بنسبة المسافة التي يجتازها النفط عبر الاراضي السورية وبنفقات هذا المرور .

واعترف وفد الشركة اكثر من مرة بالغبن الذي يلحق بالخزينة السورية واخذ يعرض زيادة في العائدات بمبالغ محدودة لا تعتمد على مبدأ مناصفة الارباح ، كما قبل ببحث الفروق عن السنوات الماضية الا انه كان يماطل ويسوف مدعيا ادعاءات مختلفة .

وبذل المفاوض كل ما في وسعه ، وقبل بتاجيلات عديدة ، للوصول الى اتفاق عن طريق التفاوض .. وعندما تقاربت وجهات النظر حول المبالغ المختلف عليها تراجع ممثلو الشركة عن بعض عروضهم السابقة ووضعوا قضية عمال النفط محاولين التملص من دفع حقوق هؤلاء العمال .

امام ذلك كله . توجهت الحكومة السورية للراي العربي والعالمي فاذاعت وقائع المفاوضات واوضحت اساليب الاحتيال التي اتبعتها الشركة ، ولم تستطع الشركة دحض اي قول من اقوال الجانب السوري .

ومن هنا يتبين ان المسؤولية في وقف المفاوضات و في تازيم الوضع تقع على عاتق ممثلي الشركة الاستعمارية ومن هم وراءها ، وان غايتهم من ذلك هو الاساءة للشعب والحكم في سورية عن طريق خلق جو توتر مصطنع بين الشعبين الشقيقين في سورية والعراق ، ومحاولة اثارة عمال النفط ضد الوضع ، ونشر ادعاءات مختلفة حول قيام سورية بقطع النفط ... كل ذلك لاستمرار جو التوتر الذي ما انفك المستعمرون وعملاؤهم من صهيونيين وحكام رجعيين يخلقونه حول سورية لمنعها من متابعة طريقها التحرري التقدمي الذي اختارته .

ان الشعب السوري لن يسكت على النهب المكشوف الذي تقوم به شركة نفط العراق لقسم من عائداته ، ولا عن اساليبها الوقحة في معاملته ، وهو منذ زمن بعيد لا يخضع لمنطق التسلط والارغام ، ولم يخف يوما المعركة مع شركات النفط الاستعمارية ولا الحكومات الاستعمارية .

ان الحزب الشيوعي السوري اذ يعلن تمسكه القوي بالمطالب الحقة المشروعة للشعب السوري في زيادة عائدات النفط ونضاله الدائب من اجل انتزاعها ، ويستنكر اشد الاستنكار الاساليب الاستعمارية البالية ، التي لجأت وتلجأ اليها شركة نفط العراق ، يدعو جميع القوى الوطنية التقدمية الى دعم هذا الموقف ، وان ترص صفوفها اكثر من كل وقت مضى لمجابهة شركة نفط العراق ومثيلاتها من الشركات حتى تتحقق للشعب السوري مطالبه .

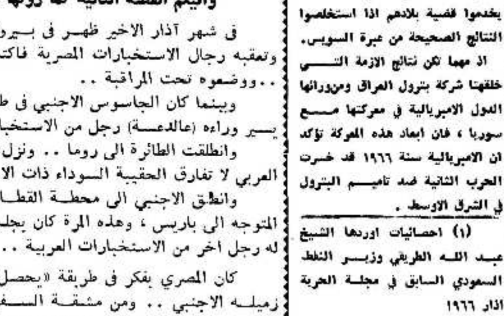
اننا واثقون من ان جميع القوى العربية المعادية للاستعمار وجميع قوى التقدم والاشتراكية في العالم تساند موقف سورية التحرري العادل في هذه القضية كما ساندتنا في جميع معاركنا التحررية السابقة .

ان شعبنا الذي تمرس بالنضال ضد الاستعمار ومؤامراته ، سيتابع بدون اي توقف طريق التطور التقدمي الذي يسير عليه ، مشددا يقظته ضد جميع مناورات المستعمرين .



رواية الاستخبارات المصرية عن استعادة

اسرار القيادة العربية الموحدة



الحقيبة السوداء .. والعميل الاجنبي !

من المعروف ان وصفي التل رئيس حكومة حسين كان لمدة طويلة موظفا رسميا في قلم الاستخبارات البريطاني .. وعندما صار التل رئيس حكومة في آخر الزمان لم يظل رسميا في قلم الاستخبارات البريطاني .. ولكنه ظل موظفاً ! واليكم القصة التالية كما روتها الصحف المصرية :

في شهر آذار الاخير ظهر في بيروت رجل اجنبي ، وتعقبه رجال الاستخبارات المصرية فاكتشفوا انه جاسوس .. ووضعوه تحت المراقبة ..

وبينما كان الجاسوس الاجنبي في طريقه الى المطار كان يسير وراءه (عالدعسة) رجل من الاستخبارات العربية ..

وانطلقت الطائرة الى روما .. ونزل منها الرجلان وعين العربي لا تفارق الحقيبة السوداء ذات الاسرار المجهولة ..

وانطلق الاجنبي الى محطة القطار ليستقل القطار المتوجه الى باريس ، وهذه المرة كان يجلس في المقعد المجاور له رجل اخر من الاستخبارات العربية ..

كان المصري يفكر في طريقة «يحصل» بها على حقيبة زميله الاجنبي .. ومن مشقة السفر اخذت جفون الجاسوس المجهول تتثاقل وتتلاصق ثم تنفصل حتى غلبه النعاس اخيرا .. ونام !

وبكل هدوء تقدم المصري وبخفة يد غريبة «نشل» الحقيبة السوداء .. واختفى !

عندما وصل القطار الحدود السويسرية ؛ قفز منه رجل الاستخبارات العربي .. واسرع عائدا الى القاهرة !

وماذا كان في الحقيبة السوداء ؟

كتاب لهمنغواي ، كتاب عن حياة كنيدي .. وآلة تصوير ، وقد فوجيء المصريون عندما اكتشفوا في فيلم الكمرة صورا لوثائق القيادة العربية المشتركة وخطط الدفاع الجوي ..

وبعد التحريات ظهر ان وصفي التل بلحمه وشحمه ، قدم الوثائق والخطط للوكيل الاجنبي ليصورها وينقلها الى حكومته ..

نظـرة سريعـة الى وراء عبـر اثني عشر شـهراً .

وداعـــا .. سنـــة ١٩٦٦ واهـــلا بعـــام ١٩٦٧

بقلم : محمد خاص

ليس هنا سجلا ، بالتواريخ ، لاحداث السنة الماضية . انما هو عرض ، مقتضب ، لابرز هذه الاحداث ولاثرها .

الى القمر .. وحول القمر .. وعلى القمر

نظرة سريعة الى وراء عبر اثني عشر شهرا ..

اليوم تتحدث الانسانية عن النجاح الباهر الجديد الذي حققته الايدي السوفييتية . «لونـــا ـ ١٣» ارست قواعدها على ارض القمر .. واخذت في ارسال ادق الصور واوفر المعلومات ، الى الارض ، من القمر . وقد يكون هذا احدى المميزات الهامة لهذه المركبة الكونيـــة السوفييتية . فقد سبقتها ، في الهبوط اللين على القمر ، زميلتها «لونا ٩» التي كانت ، في مطلع السنة الحالية ، حديث الناس في كل مكان من العالم . وجاءت «لونا ـ ١٠» تعزف ، وهي تدور حول القمر ، موسيقى نشيد الاممية . وتضمنت قائمـــة النجاحات السوفييتية ، في هذا المجال ، تحقيق المهام التي انيطت بالمركبتين «لونـا ـ ١١» و «لونـــا ـ ١٢» وعشرات الاقمار من نوع «كوزموس» .

من بشرى طشقند الى هفانا



لحظة بعد توقيع الاتفاق ـ كوسيغين وشاستري وايوب خان

ووقفة ، للحظات ، في آســيا .

ابتهالات السلام في مطلع السنة الحالية غرقت في دوي الانفجارات وقرقعة السلاح على حدود الدولتين الجارتين ـ الهند والباكستان . غير ان فرحة السلام عادت سريعا .. وخيم الهدوء والسكينة في علاقـــات البلدين . وشكرت الانسانية التقدمية كلها الاتحاد الســوفييتي . فمن احـدى مدنه التاريخية ، طشقند ، وبواسطة رئيس حكومتـــه ، كوسيغين ، انطلقت بشرى اتفاق طشقند حاملا توقيع زعيمي البلدين المرحوم لال بهدور شاستري ومحمد ايوب خان . وطلعت على الدنيا «روح طشقند» دليلا آخر على التـــأثير الايجابي الكبير للسياسة السوفييتية في الميـــدان الدولي والعلاقات الدوليـــة .

هناك فرضية جغرافية تقول ان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية قد كانت ، في الاصل ، قطعة ارض واحدة . فجاء حدث جغرافي وجزأها الى ثلاث قارات . وسواء كان ذلك صحيحا ام غير صحيح ، فان حقيقـــة واضحـــة هي ان المستعمرين ، على مختلف صنوفهم ، قد جزأوها سياسيا . ومع هذا فقد كانت ولا تزال بين القارات الثلاث أمور عديدة مشتركة .

وفي هفانا ، عاصمة كوبا الاشتراكية ، التقت القارات الثلاث في مؤتمر ، شهده شهر يناير (كانون الثاني) من سنة ١٩٦٦ ، كان اسهاما كبيرا في النضال دفاعا عن السلام وضد المستعمرين ، القدامى والجدد ، ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي . وهذا التقارب بين شعوب القارات الثلاث ـ الاكثرية الساحقة من الانسانية ـ كان من ابرز احـــداث السنة ـ ١٩٦٦ .

انقلاب

انقلابان اثنان .. واحد في غانا والاخر في سوريا . كان الاول منهما انزلاقا في الرجعية وخدمة الاستعمار .. فقد حل الانقلابيون البرلـان واعتقلوا اعضاء الحكومة واقالوا الرئيس قوامي نكروما ، واعلنت حالة الطوارىء في البلاد.. ثم صرح رئيس الانقلاب الرجعي انكارا تخلي حكمه «الجديد» عن ... سياسة التاميم والاصلاحات .. واعـــاد العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا .. وفور الانقـلاب اعترفت دول الاستعمار بالحكم الرجعي . ان اصداء الانقلاب ترددت في اجتماع منظمة الوحدة الافريقية .. وبسبب الخلاف في الموقف من الانقـــلاب انسحب ممثلو مالي وتنزانيا وغينيا والجمهورية العربية المتحدة وكينيا والجزائر والصومال والكونغـــو برازفيل من الاجتماع .. غير ان ضعف التنظيم السياسي والاكتفاء بالحماس الجماهيري العفوي وبعض النواقص في الادارة ، بالاضافة الى تآمر الاستعمار والرجعية المحلية ـ سهلوا على المتآمرين تنفيذ انقلابهم .

انكارا ـ اضاع مكاسب الشعب

معركة النفـط

ولكن يمكن القول اليوم ان الانقلاب الاخر .. الذي وقع في سوريـا قـد كان بمثابة الضربة المعاكسة لما حدث في غانـا ..

ها هي الحكومة السورية تنتهج نهجا دمقراطيا تقدميـــا . عززت علاقاتها بالاتحاد السوفييتي .. واعترفت بجمهوريتي فيتنام وكوريا الدمقراطيتين . وعقدت اتفاقية سد الفرات .. وعددا من الاتفاقيات الاخرى مع اقطـــار المعسكر الاشتراكي .. وها هي الان تخوض معركة مع «شركة نفط العراق» لاستعادة حقوق الشعب السوري تدعمها في ذلك الشعوب العربية والحكومات العربيـــة المتحررة وكافة قوى التقدم .. « ليس من قوة ـ قال رئيس حكومة سوريا يوسف زعين ـ تستطيع ان تحول بيننا وبين حقوقنـــا العادلة » .

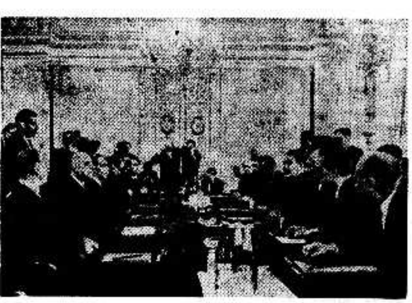
زعين : نحن اصحاب حق

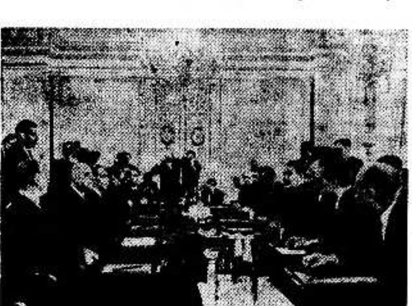
بين شواطىء اسبانيا وهيروشيما

واحتدمت نقمة الشعوب . وموعدها في هذه المرة كان .. اسبانيا . هوت طيارة امريكية على شواطىء اسبانيا ، فطواها البحـــر . كثيرة هي الطيارات التي هوت وابتلعتها البحار ، فترحم الناس على الضحايا وعادوا الى حياتهم العادية . ولكن الامر في هذه المرة لم يكن كذلك . الطيـــارة الامريكية التي طواها البحر كانت محملة ... بقنابل ذرية . وخطر انتشار الاشعاع الذري ارعب سكان منطقة الساحل الاسباني المحاذي للموقع الذي قيل ان الطيارة سقطت فيه . بعض السكان تركوا المنطقة . غير انهم ، مع الشعب الاسباني ، تظاهروا احتجاجا على الاستعمار الامريكي وحكم عميله فرانكو . واشتدت المعركة .. وقررت فرنسا منع اي طيارة اجنبية ، تحمل قنابل ذرية ، من التحليق فوق اراضيها . ولم يهدىء روع الجماهير في اسبانيا الا التصريحات عن «انتشال القنابل» .. ولكن النضال ضد حكم فرانكو يتعاظم من يوم الى يوم . فقد جرت مظاهرات واضرابات في مدريد وبرشلونه ومدن اسبانية اخرى . وتعاظمت حركة النضال بمناسبة الذكرى الثلاثين (في تموز) لبدء حركة المقاومة الشعبية ضد طغمة فرانكو وسيديه هتـلر وموسوليني .

ومن شواطىء اسبانيا ، حيث سقطت في البحر طيارة القنابل الذرية ، الى ... هيروشيما ونجازاكي ، حيث القت امريكا أولى قنابلها الذرية . فقد عقد مؤتمر هيروشيما باشتراك ممثلي مختلف الشعوب احياء للذكرى الحادية والعشرين لضحايا قنابل امريكا الذرية من ابناء المدينتين . وتنادى ممثلو هذه الشعوب الى تشديد الكفاح ضد الحرب وضد الاسلحة النووية ومن اجل الســلام .

الابصار تتجـه الى موسـكو





القـادة السـوفييتيون اثنـاء اجتماعهم بديغول في الكرملين

خلال هذه السنة تطلعت البشرية ، اكثر من مرة ، نحو موسكو . غير ان الحدث الهائل الذي استرعى اهتمام كل الناس كان ... انعقاد المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السـوفييتي . لقد دشن المؤتمر مرحلـة جديدة في حياة البلاد . والبرنامج الاقتصادي الذي اقره المؤتمر الهم حماس الشعب السـوفييتي كله وكان اسهاما كبيرا في رص صفوف الحركة الشيوعية العالمية وفي تعزيز وحدتها على اسس الماركسية ـ اللينينية . والتفاف الشعب السـوفييتي حول حزبه الامين تجلى في انتخابات السوفييت الاعلى حيث منح الشعب قائمة الحزب ٩٩،٩٤ بالمئة من اصوات الناخبين .

قلق ونضالات

ومن المانيا الغربية ، الى فرنســا ، فايطاليا ، وتشيلي والارجنتـين والبرازيل وفنزويلا ، انطلقت موجات من الاضرابات ، الاقتصادية والسياسية المطالبة بالخبز والعمل والحريات الدمقراطية والسلام .

واثار قلقا كبيرا في العالم تصاعد قوى النازية في مملكة بون ، وكـــان ذلك بمثابة النفير الداعي الى حشد القوى ضد اشتداد ساعـــد ورثـة هتلر في المانيا الغربية .

ومن الاهمية بمكان عظيم المشاورات التي جرت بـــين قادة البلـــدان الاشتراكية في بخارست مؤخرا . لقد صدر عن هذه المشـــاورات تحذيـــر للمستعمرين الامريكيين من مغبة الاستمرار في عدوانهم على شعب الفيتنـام وجمهوريته الدمقراطية .

ومني حزب المحافظين في بريطانيا بالفشل في انتخابات البرلمان . ولـم يحصل الا على ٢٥٣ مقعدا بينما حزب العمال قد حصـل على ٣٦٣ مقعـدا «والاحرار» ١٢ مقعدا . وكان فشل المحافظين راجعا لسياستهم الاستعمارية الرجعية في الميدان الخارجي والداخلي .

كثيرون جدا من زعماء العالم زاروا موسكو . وليس المقصود ، هنـا ، زعماء الاقطار الاشتراكية وحسب بل زعماء اقطـار اسيويـة وافريقيـة واوروبية وامريكية لاتينية . وبين هؤلاء ديغول ، رئيس فرنسا ، الـذي زار الاتحاد الســوفييتي واجرى محادثات مع كبار زعمائه . لقد ساعدت هـــذه الزيارة في توثيق تعاون البلدين في عدة ميادين الاقتصادية وسياســـية . ان المتعقب الانباء ، خلال هذه السنة ، لن يجد اسبوعا لا تكون فيه موسكو مضـيافة لزعماء ووفود وبعثات من مختلف نواحي العالم ..

رمز الصداقــة الشامخ

وطبيعي ان يرد زعماء الاتحاد الســوفييتي على هذه الزيارات . فقـد زار القادة الســوفييتيون بلادا عديدة . وفي شرقنا الاوسط كانت زيـــارة رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن للجمهورية العربية المتحدة .. حيث استقبل بحفاوة بالغة عند رمز الصداقة السوفييتية ـ العربية سـد اسوان .. ومؤخرا انتهت زيارة كوسيغن لتركيا . ان الاتحاد الســوفييتي سـيساعد في بناء ٧ منشآت صناعية كبيرة في تركيـــا بقرض طويل الامـــد وبفائدة قليلة .

كوسيغين وعبد الناصر .. يردان على تحية الجماهير

النيـــل الهـــادر

الجمهورية العربية المتحدة احتفلت بالذكرى الرابعة عشر لثورة ٢٢ يوليو . نجاحات عديدة حققتها الجمهورية العربية في الميدان الاقتصـادي والسياسي .. من حادث كمشيش الى مصادرة اراضي عائـلات اقطاعية .. ومن الكشف عن خيانة مصطفى امين الى محاكمة عصابة «الاخوان المسلمين» ومن سياسة مؤتمرات اقطاب الى الدعوة الظافرة لوحدة القوى الثوريـــة في الوطن العربي .. الى استمرار النجدة العربيـــة ، رغم كل المصاعـــب والمؤامرات ، لليمن الجمهوري .. ان سعود ، الذي دفع مليونـي جنيـــه لاغتيال عبد الناصر قبل سنوات ، يقيم اليوم في القاهرة بعد ان لبـــت حكومتها طلبه باللجوء اليها والعيش فيها . والقوى الرجعيــة ، بزعامـــة فيصل وحسين ، تعاني الامرين من نضالات الشعب ..

ضد الاستعمار في امريكا وخارجها

لقد حان الوقت ، بعد هذا العرض السريع ، للحديث عن القضيـــة العالمية التي طغت انباؤها واخبارها طوال السنة .. قضية الحرب الآثمـة التي يشنها المستعمرون الامريكيون على شعب الفيتنام الباسل .

ان قصف هانوي ، على الرغم من هدنة عيـــد الميلاد ، هو استمـــرار بربري لعمليات الابادة التي تقترفها امريكا بحق هـذا الشعب . ومع هـذا فالنصر العسكري ، الذي توهمت امريكا انه قاب قوسين او ادنى ، لم يكن في يوم ما ابعد منه اليوم . والتدمير الوحشي للمـــدن الآهله بالسكـــان المدنيين ، وابادة المحصولات بالمواد الكيماوية ، واضرام النيران في بيـــوت القرويين الفيتناميين ، انمـا قد شدد سخط الشعــوب على الاستعمـــار الامريكي . ان يوم التضامن مع فيتنام .. والمحاكمة التي تنظمها شخصيات عالمية شهيرة برئاسة الفيلسوف البريطاني ، برترانـــد راسل ، لجرائـــم الامريكيين في فيتنام هما من دلائل تعاظم النضال ضد العدوان الامريكي .

في داخـــل امريكا ٧٦ نائبا .. ومظـــاهرات امـام البيت الابيض وفي نيويورك .. و ٦٩ بروفسورا من الجامعات .. ومذكرات عديدة .. وبيانات في الصحف .. و ٦٤٠٠ من الاساتذه والكتاب والفنانـين والادباء ـ كــل هؤلاء ، وغيرهم ، طالبوا امريكا لوقف الحرب ضد شعب فيتنام . حتى احد قضاة المحكمة الامريكية العليا ، وليام دوغلاس قال في بيـــان للصحف : ان امريكا ، بحربها في الفيتنام ، تخرق ميثاق الامم المتحدة .

شعلة النضال لن تنطفىء

وفي فيتنام الجنوبية لا يقتصر الامر على نضال الشعب المسلح ضد الغزاة الامريكيين وعملائهم في الحكم . ان البوذيين ـ الاكثرية من الشعب ـ قد شنوا نضالا عنيفا ، على طول السنة ، في مدن فيتنام الجنوبية ، اغرقـه الغزاة وماجوروهم بالدماء . ولكن شعلة نضـــال الشعب ما انطفأت ولـــن تنطفىء . ان «انتخابات برلمان» فيتنام الجنوبية كانت مهزلة كبرى وفضيحة لامريكا .

جرائم امريكا .. تثير اشد الاحتقار والكراهية للمستعمرين

ولم تواجه امريكا ، في عقر دارها ، موجة النضال ضد حربها في الفيتنام فحسب بل واجهت ايضا معركة ما زالت مستمرة يشنهـــا الزنوج ضـــد التمييز العنصري . مسيرات الزنوج الى واشنطن وفي نيويورك ولوس انجلوس وغيرها من مدن امريكا كانت من الاحداث الامريكية البارزة في هذه السنة .

والقضية الاخرى .. حكومة الاقلية العنصرية البيضاء في روديسيا . ان افريقيا موحدة في التنديد بهذه العصابـــة الحاكمـــة في روديسيا ، وفي المطالبة بفرض العقوبات الصارمة وباستخدام القوة لانهاء حكم الارهـــاب والتمييز العنصري في هذه البلاد الافريقية .

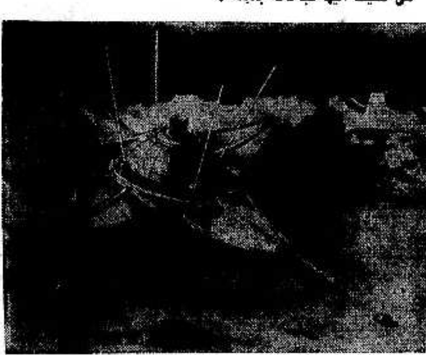
ولكن الشعوب لا بد منتصرة

صحيح ان نكسات في نضـالات الشعوب قد حدثت هنا او هناك . ان التقتيل الجماعي للقوى الوطنية والدمقراطيه والشيوعية في اندونيسيا قد كان احدى هذه النكسات ومن اخطرها .

واولا امعان جماعة ماو تسي تونغ في انحرافهم عن الماركسية ـ اللينينيـة ، وخروجهم على الخط العـام للحركة الشيوعية العـالمية ، وتحريضهم على الاتحـاد الســوفييتي ، ومقاومتهم لوحدة العمل ضد الاستعمار لكانت نجـــاحات الشعوب اكبر واسرع . ومهما يكن الامر فان الشعوب ، في النهاية هي المنتصرة .

فميزان القوى قد تغير لصلحة الشعوب واستقلالها وحرياتها ولسلام العالم . هذا التغير يتعمق ويتعاظم .واحداث السنة الحـالية تؤكد هذه الحقيقة الباركة .

ان سنة ١٩٦٦ تسلم الى السنة الجديدة حصيلة طيبة من النجاحات لكي تضيف اليها نجاحات جديدة .



من لونا ٩ .. الى لونا ١٣ حصيلة كبيرة من النجاحات

لـكل ســـنة رجـــالها



اوثانت ـ السكرتير العام لهيئة الامم المتحـدة

من الموضات الكلاسيكية في الصحـافة ، موضة اختيـار رجـل السنـة في كل مفـرق سنتين !

وجريـا على هذا التقليـد قـامت مجلـة جـان افـريك (افريقيـا الفتـاة) التونسيـة الصادرة بالفرنسية في باريس ، والتي يتجمع من حولهـا عدد كبير جدا من القــراء ، قــامت باجراء استفتاء حول شخصية ١٩٦٦ ...

تنافس على المكان الاول كل مـن سكرتـير الامم المتحـدة اوثانت والمهدي بن بركة زعيم المعـارضة في مراكش ، الذي اختطف ويغلب الظن بانه قتل !

الرئيس الفرنسي شـارل ديغول جـاء ترتيبه في المكـان الثالث .

تقول المجلـة انهـا اجـرت الاستفتـاء بين ١١،٥٩١ قارئا من افريقيا واوروبا وامريكا . وقد فـاز اوثـانت ب ٤،٣١١ صوتـا ، وفـاز بن بركـة ب ٢،٦٤٠ صوتـا ، امـا الجنرال ديغول فقد حصل على ١،٦٧٨ صوتا .

وتفسر المجلـة فوز ديغول بالمكان الثـالث وحصوله على هذا العدد الكبير من الاصوات بانه نتيجة لسياسته الجديدة المعـادية للاستعمـار الامريكي وتقربه من الاتحاد السوفييتي



المهدي بن بركة ـ زعيم المعارضة في مراكش

ادب وفن

رسالة من شوكو

بقلم : ارنالدو بالاسيوس

ارنالدو بالاسيوس : **كاتب من امريكا اللاتينية ، ولد مقعدا . منذ سنين سافر الى فرنسا لاستكمال دراسته ، وهناك اجرى له احد الاطباء عملية جراحية استعاد بها ارنالدو القدرة على المشي .**

وشوكو : **اقليم مشمس دافيء يمتد على ساحل جمهورية كولومبيا في امريكا اللاتينية .**

وفي هذا المقال يرسم الكاتب صورة لذلك الاقليم



رسالة من شوكو

يا اصدقائي الاعزاء ،

قرات عند مدرس القرية خطابا من تلك الخطابات الواردة من اقاصي الارض ، فتبينت عند ذلك ان الدنيا ليست بتلك الضخامة التي نتصورها دائما . ومنذها ايضا اخذتني رغبة في ان احرر لكم خطابا انا الاخر .

ولكني وجدت تحرير الخطابات شانا ربما كان الحديث عنه اسهل من القيام به .. ثم رايت ايضا انه حتى اذا لم يكن العالم على ما نتصوره من ضخامة فان سكان المدن الكبيرة ان يحفلوا كثيرا بما قد يكتب لهم رجل مثلي في خطاب مثل هذا ليس وراءه غير الرغبة في الحديث الى الاخرين .

ومع ذلك دعوني اقول لكم ايها الاصدقاء انني ولدت هنا في راسبادورا فهذا اسم قريتي ، وهي قرية اغلب اهلها من ذوي البشرة السوداء ولكن تعيش بها ايضا بضع اسر من البيض او قل من المولدين ، وكذلك عدد من قبائل الهنود . وانا ابلغ سبعين عاما ، ورزقت خمسة عشر طفلا ، سبع بنات وخمسة صبيان . ومات ابناي الكبيران تحت انقاض المنجم وهما في الثامنة عشرة والتاسعة عشرة من العمر . وكل افراد اسرتي ولدوا هنا ولا يزالون فيها . ولقد بقي لي منهم على قيد الحياة شقيقان وعشرون حفيدا ، وهؤلاء بالاضافة الى ابناء عمومتي وابناء اقربائي الاخرين .

تعلمت القراءة والكتابة في ايستمينا ، القرية المجاورة لقريتنا حيث عشت هناك عامين ، وكنت اعمل لدى راعي الابرشية . ولكم كنت اجد متعة في التعليم . لقد كنت اقرا كل ما يقع تحت يدي من صحف .. ذلك ان الطرود كانت تصل القرية مغلفة باوراق الصحف . اما الكتب فلا اظنني قرات منها شيئا فالكتب لا ترد الى هذا الجزء من العالم .

واكني اذكر اني بكيت عندما قرات ماريا ، الرواية التي كتبها مواطني جورج ايزاك . لقد قيل لي ان جورج من مواليد هذه الناحية وانه كان عند ذاك رجلا موسرا . لقد كان من الممكن في ذلك العهد السابق ان يعثر الباحثون على مقادير طيبة من الذهب والبلاتين ، وكانت هناك اسرة كبيرة تعيش في الناحية وعلى الاخص قرب اقليم نوفيتا .

اكثر ما اعجبني في «ماريا» ليس ذلك الذي يعجب اكثر الناس وانما ما رواه الكاتب عن حياة العبيد .. فان المرء ليراهم من سطور الرواية وكانهم قائمون امامه احياء ينطقون . واذ انا واحد من هؤلاء السود وكل جيراني من السود فانني كنت منساقا الى التفكير في تلك المشاق الهائلة التي لا شك كان يعانيها اجدادي واجداد اجدادي .. لقد كانوا يجيئون من ارض نائية ، عابرين البحار ، مقيدين بالسلاسل منتزعين من اوطانهم .. ويصلون في النهاية الى هذه الارض النائية ليعملوا فيها طول حياتهم .

لقد قلت لكم ايها الاصدقاء انني لم اقرا كتبا كثيرة رغم ما كنت اجد من لهفة في ذلك . انني اسمع الناس يقولون ان في المدن الكبيرة مكتبات عامة . اما هنا فهذا امر لا نعرفه فضلا عن ان العمر قد تقدم بي واصبحت الان رجلا طاعنا في السن . الا ان «ماريا» هذه التي حدثتكم عنها رواية عظيمة اعتز بها اعتزازا كبيرا واواصل قراءتها ايام الاحاد وايام الاعياد واكاد احفظها عن ظهر قلب .

نحن هنا في ايام الاسبوع نعمل في المنجم . الناس كلهم هنا يعملون في المناجم . الكل يعمل ليعيش هو واسرته ، فوت يوم بيوم الى ان يكتشف عرق من البلاتين او عرق من الذهب .. عند ذلك نشكل من بيننا شركة او جماعة لمحاولة استغلال هذا العرق . ان شق منجم وصيانته من الانهيار ليس امرا هينا وعلى الاخص حينما لا تكون الارض هشة لينة او لا يتدفق قربها مجرى للماء .. فمن غير الماء لا نستطيع قلقلة مساحة كبيرة من الارض .. الذلك نضطر الى اصطناع حوض في طرف الشق وننتظر آملين ان تملاه الامطار بالماء .

ولقد كان في احد هذه الشقوق ان مات ابناي الكبيران .. اننا نعرف بالتجربة السابقة انه عندما تؤذن الشموع في الشق بالانطفاء ان الجرف سينهار . ولكن ابني ، رغم انهما كان يتعاونان سوية ، لم يتمكنا من الافلات .. وهرع اهل القرية جميعا ، شبانا وشيوخا ، وبقوا هناك ليلة ونصف حتى اخرجت الجثتان .

وعندما يحل فصل الجفاف يصبح شق الارض امرا عسيرا ، واذا نفضل حينئذ ان نعمل في النهر .. فنقيم في مجراه ، نوعا من السدود الصغيرة ، ويغوص الرجال في المياه ، بعد ان يشدوا ظهورهم قطعا من الصخر ليبقوا تحت الماء قدر ما تسمح الرئات بالتنفس ، ويحملون معهم «الصافي» صغيرة يجرفون بها التربة .. ثم يخرجون فيغسلون الرمل على ضفة النهر ، ويستبعدون ، اولا ، الحصى الكبيرة ثم الحصى الصغيرة ثم حبات الرمل الكبيرة ثم حبات الرمل الصغيرة وبقايا اوراق الشجر الذابلة وقطع الاخشاب الصغيرة ثم يبقى في المصافي بعد ذلك خليط من البلاتين والذهب في السلال مختلطا بمسحوق دقيق ناعم جدا اسود اللون نسميه «الجاجوا» ، وهو مسحوق لا نفع فيه . ويعودون الى المساكن مع العصر فيطرحون الكتلة المحصلة في طبق صغير يجففونها على حرارة الشموع .. ثم ينقرون بالاصابع نقرا خفيفا على حافة الطبق فيبقى البلاتين في الوسط بينما ينطرح الذهب جانبا ، اما «الجاجوا» فينفخونها بعيدا . ثم يحملون «المعدن» الى صائغ مختص بتغييره وتحويله ، او الى حانوت البقال في القرية يعطيهم مقابله سلعا غذائية : رطلا من الارز وبضع موزات ، او رطلا من الجبن او اللحم المجفف وربما قليلا من الزبد وبعضا من البن ، وفي احوال نادرة يعطيهم «ماء الحياة» .

عن انباء اليونسكو

هذه الاحلام الامريكية

في الولايات المتحدة جمعية اسمها «الكتاب الامريكيون ضد حرب الفيتنام» شكلها الكاتبان المعروفان روبرت بلي ودافيد راي .. وهي تهدف الى تشجيع الكتاب والطلاب وجميع المثقفين على اتخاذ موقف واضح من هذه الحرب ، والى دفعهم لتنظيم ندوات ومناقشات تقرا فيها النصوص والاشعار في الاماكن العامة . وقد عقدت ندوات في جامعات واشنطن وشيكاغو وويسكنس ، وفي دار بلدية نيويورك . وهي لا تزال تقيم الندوات في مختلف المدن

وقام روبرت بلي ودافيد راي بجمع نصوص المواد التي قرئت في الندوات في كتاب بعنوان «قراءة شعرية ضد حرب الفيتنام» ، وهو يفضح الاساليب التي تستعملها الجيوش الامريكية لانتهاك اتفاقيات جنيف ، ورفض المساعدة للمدنيين الجرحى ، والوان التعذيب وغيرها . جاء في مقدمة روبرت بلي : «كان الفرنسيون يعذبون لان ضميرهم لم يكن مرتاحا لوجودهم في باريس اثناء الحرب .. والامريكيون هم اليوم في الوضع نفسه في الفيتنام . انهم ليسوا محررين . ولم اتحدث الى اي جندي عائد من الفيتنام الا ورايت هذا الشعور في اعماق عينيه المذعورتين» .

ويضم الكتاب اجمل النصوص والقصائد التي القيت في الندوات . وقد كتب الملحق الادبي للتايمز .. «ان الشعراء كانوا وهم يعنون بجودة قصائدهم يتجنبون خطر «المواقف المصطنعة التي تولد عادة حين يكتشف الشعراء انهم يستطيعون ان يخطبوا او يكونوا مفيدين» .. ان رد فعل الشعراء واع وعميق»

من القصائد ، هذه القصيدة للشاعر لوس سامبسون بعنوان «هذه الاحلام الامريكية» :

بينما كنت انظر الى الشارع في يوم مشمس من ايام كاليفورنيا النموذجية كان بيتي هو الذي يحترق . واهلي ممددين في الساقية في حين كان الجيش الامريكي يدخل . انني في كل يوم اسهر بعيدا عن حياتي ، في بلد اجنبي يتكلم الناس فيه لغة اجنبية انها لغة غريبة عني ، واعتقد انها غريبة عنهم هم ايضا .

الفن والذوق

هناك مثل يقول «كل انسان يعرف من ذوقه» .

وعلى الرغم من ان الامثال عادة تكون خلاصة للتجارب الشعبية ، الا ان هذا المثل يجب ان ينظر اليه بحرص شديد ، لان الناس لهم اذواق متشابهة بصفة عامة . فهناك اوجه شبه في الاذواق داخل حدود واسعة ، تبدا من الرقص والموسيقى الوطنية .. وتصل الى اشكال الملابس الوطنية ، كما ان هناك ايضا الاذواق التي تشترك فيها كل طبقات الشعب .

يقول نيقولاي تشيرنيشفسكي عن المفاهيم المختلفة للجمال الانثوي بين فئات الارستقراطيين وبين الشعب العامل : «ان الوجنات المتوردة ذات اللون النضر ، هي المعيار الاول للجمال كما يتصوره عامة الشعب .. وبصفة عامة فانك لن تجد في اوصاف الفتيات الجميلات في اغانينا الشعبية رمزا واحدا للجمال الا وهو يعبر عن الصحة الكاملة والبناء القوي . وهذا يختلف عن مفهوم الجمال الانثوي في مجتمع حديث . حيث ان اجيالا عديدة من اسلاف البنات الحاليات لم يعتدن القيام باي عمل جسمي الى الدرجة التي ضعفت معها عضلات الاذرع والارجل مع كل جيل جديد حتى اصبحت عظامها ادق مما كانت عليه من قبل . وكانت النتيجة الحتمية لذلك ان الايدي والاقدام اصبحت صغيرة ورقيقة» .

ان اسلوب الحياة وظروفها يشكلان اذواق الناس ، كذلك فان الاذواق توجه الاتجاهات والاعمال الفنية ، وتخلق في الحياة مدارس واتجاهات جديدة وتقرر مصائر المدارس والاتجاهات القائمة فعلا . كما انها تحدد الملامح الرئيسية للاسلوب الفني السائد في فترة معينة .

وعلى الرغم من ان جميع الكتاب والفنانين لديهم استعداد للموافقة على ان فنهم ليس الا تعبيرا فرديا عن الاذواق والميول الاجتماعية ، الا انهم يقعون تحت تاثير خاطيء بانهم هم الذين يحددون الاذواق . وليس هناك شك بالطبع في ان الفن يؤثر على الاذواق والاراء الفنية لعامة الشعب ، فهو يخدم هذه الاراء احيانا كما انه يفسرها احيانا اخرى ، كذلك فهو يخلق مشاهدين ومستمعين ويعلمهم كيف يفهمون ويقدرون تقاليده . ولكن الفن لا يستطيع ان يمارس هذا التاثير بنشاط فعال الا اذا اعتمد على اوسع الرغبات الجمالية للناس ، التي هي في الوقت نفسه محصلة لكل خبراتهم الاجتماعية .

ليس من الممكن ان يكون الامر خلافا لذلك . فالفنان كالطفل عندما يخرج الى العالم لاول مرة ويجد ظروف الحياة معدة في انتظاره ويتقبلها لا شعوريا .. يخطو الى مجاله الفني ليجد اذواقا موجودة بالفعل ، وليجد العادات والتقاليد التي تشكلت قبل ان يبدا هو في ممارسة فنه ، بحيث يصبح هو نفسه — في البداية على الافضل — مجرد ناقل لتلك الاذواق والعادات والتقاليد .

واذا كان من الطبيعي تماما بالنسبة للفرد ان ينتمي الى المجتمع الذي يعيش بداخله ويعتمد عليه ، فان المسالة بناء على ذلك لا تنحصر فيما اذا كانت اراء الفرد واذواقه تعتمد او لا تعتمد على اراء الاخرين واذواقهم ، وانما تصبح القضية ، على من .. وعلى اية قوى اجتماعية تعتمد اراء الفرد واذواقه ؟

ان الاراء والمفاهيم الفنية لا يمكن ان توجد منفصلة عن الاتجاه العام للفرد نحو الحياة . على العكس فان تلك الاراء الجمالية تشكل جزء حيويا من ذلك الاتجاه . ونحن نرى ذلك — قبل كل شيء — في المفاهيم التي تؤثر في نوعية ومكانة النموذج الجمالي ، وتشكل الزاوية التي يصدر منها الحكم على ظواهر الواقع والافكار الاجتماعية كذلك ، فان المفهوم الخاص بما هو جميل يؤثر على المفاهيم الاجتماعية الاخرى .. على اختيار البطل في الادب . فقد كان الرفض السلبي المحض للواقع في بداية القرن التاسع عشر .. كافيا لان يكون نموذجا تقدميا . اما بالنسبة لفترة السخط الشعبي فقد تطلب الامر بطلا اكثر حيوية ونشاطا . ولذلك فاننا نستطيع ان نرى كيف تغيرت — خلال عملية تطور الوعي الاجتماعي — اراء الفنانين عن ظواهر الحياة المتشابهة في جوهرها . لقد تغيرت تلك الاراء ، فقط لانها جزء من الادراك الاجتماعي الذي يتغير بدوره من فترة الى اخرى . ان اراء المجتمع في الفن توضح مكانته من حياة الشعب وتحدد له موضوعه الرئيسي الذي يجب عليه ان يتناوله . فقد كانت القوى الاجتماعية الرجعية المتقهقرة تطلب من الفن جمالا «نقيا» واحلاما مجردة ، بينما كانت القوى الاجتماعية الجديدة النامية من ناحية اخرى ، تنظر الى الفن خلال تطورها باعتباره شريكا في نضال حياتها .

كان انتصار الواقعية ، بصورة اساسية ، انتصارا له قيمته لوجهة النظر القائمة في قلب المجتمع عن ان الحياة الحقيقية للشعب هي مملكة الفن ، وان الحياة لا ينبغي لها ابدا ان تنغمس في جمال «خيالي خالص» . اذ لا بد للانسان ان يناضل من اجل ما هو جميل في الحياة ذاتها . ولذلك كان لا بد ان نضال الفن الذي يشكل جزءا من النضال الايديولوجي ان يسلك سبيل المخاطرة فيما يتعلق بتقدير الاذواق الفنية . فكل طبقة تسعى لكي تنشر مفاهيمها الجمالية في انحاء المجتمع كله سواء في الفلسفة او الاخلاق او القانون او في المجالات الاخرى .

وخلال قيام ثورة ١٩٠٥ رفع لينين الشعار القائل «يجب ان يصبح الادب جزءا من الواقع العام للبروليتاريا» . وكان على الادب باعتباره جزءا من الدافع العام للشعب ان يرفع لواء الواقعية ، لان الواقعية الداعية ، وحدها ، باعتبارها العامل الاكثر عمقا في كشف حقيقة الحياة ، هي التي تشكل قواعد السياسة والاخلاق والجماليات الخاصة بالشعب العامل . ومن اجل هذا السبب ، كان لا بد من ان تكون مصادر الواقعية الاشتراكية كامنة في وعي اولئك الذين اخذوا على عاتقهم تلك الرسالة الصعبة والنبيلة لاعادة بناء العالم على مبادىء اشتراكية . وليس غريبا لذلك ان يكون اسلوب الواقعية الاشتراكية اكثر ملاءمة للتعبير عن الاذواق الجمالية في المجتمع الاشتراكي

(ملخص عن مقال للناقد السوفييتي نيقولاي شاموتا)

توفيق زيّاد | مقتل «عوّاد الامارة» من كفركنا

من نظام الحكم .. نبدا

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ : **كيف تميز بين عواد الامارة القاتل وعواد الامارة القتيل**

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : **لا تتعب نفسك في التمييز بين الشخص ونفسه . هذا هو المستحيل**

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ : **ولكن .. الحقيقة .. من اين نبدا في تحريها ؟**

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : **ابدا من نظام الحكم !**

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : **زدني عمرك الله**

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ : **اقرا الكلام ادناه ..**

الصوت الاول :

على الاسفلت ، مات اليوم عوّاد الامارة
رغيف الخبز في يده ، وفوق الكتف فاس
رصاصات ثلاث ،
جننّه يصفرن .. من صوت البيادر
وحتى اللمعة البيضاء ، من عين المسدس ، ما رآها ..
كان يحلم بالمطر ..!

الصوت الثاني :

كان عوّاد الامارة طيباً شهما شجاعا
يطعم الارض اذا جاعت ، جبينا وذراعا
كل ما كان ..
رصاصات ثلاث ،
غبن فيه ..
فتداعى

الصوت الثالث :

كان يهوى الضحك ، والاطفال ، والتبغ المحلي
كان يهوى الرقص في الاعراس ،
والشاي الثقيل
وحكايا الخيل والفرسان ، والماء المعطر ، والسياسة
والروايات التي يورثها الناس هنا ،
جيلا لجيل
كان كالصخر قويا .. ان هوت قبضته تصرع ثورا
كان اميّاً ولكن ..
يحفظ الامثال ، والشعر الجميل
كان ياما كان ! كان .
كل ما كان ..
رصاصات ثلاث ، جئنه يصفرن .. من صوب البيادر

الصوت الاول :

كان عوّاد الامارة عائداً من حقله المزروع ..
حبّاً وشمندر
كفه دافئة ، والصدر عار اسود الشعر مغبر
كان طول اليوم مهموماً ، فان الارض عطشى
للشتاء وقد تاخر
لكن الشمس التي مالت الى المغرب كانت باردة
وجناح الريح رطباً
صاع من اعماقه :
عوّاد يا عواد ! ان الافق ماطر
ومضى يفرك كفيه انبساطاً ،
ويشم الريح ، والغيم المسافر

الصوت الثاني :

وعوّاد الامارة كان يقطع شارع الاسفلت يحلم :
سأكسو صبيتي — في الموسم الآتي — وادفع كل ديني
وآتي أمّ اولادي بزنار ، ومكحلة ، وشال
ولي .. كوفية ، وعقال مرعز

الصوت الثالث :

ولكن كل احلامك يا عوّاد ، ماتت ..
في دقيقة
ولم يشفع لك الحلم البريء ،
وطيبة القلب العريقة
رصاصات ثلاث ،
جئن مثل البرق ..
من صوب البيادر

الصوت الاول :

ستة .. من بدء هذا العام — خلاّهم
رصاص الثار صرعى
ستة — من بدء هذا العام — ستة ..!!

الصوت الثاني :

كلهم كانوا كعوّاد الامارة يزرعون ويحلمون بموسم
خصب وكسوة اهلهم وسداد دين

الصوت الثالث :

ستة من بدء هذا العام خلاّهم
رصاص الثار صرعى
اي افعى ..
خلف شريان الدم المقصود تسعى
اي افعى ..؟!

الاصوات الثلاثة :

اي افعى ..
اي افعى ..
اي افعى ..؟!

صوت من بعيد :

ظاهر القصة — يحكي الناس — ثار وانتقام
باطن القصة — يحكي الناس — شيء آخر
يمتد من خيط الدم الحابي على الاسفلت حتى
قلمة غبراء في قلب المدينة حيث توجد
غرفة من دون رقم ...

تهليلة جماعية

وسدوه .. بطن هذي الارض ، يا اخوته
ان هذي الارض كانت دائما مهجته
انها كانت ، وما زالت ، لعوّاد الامارة امه .. امته
فاحفظوها .. واحفظوا القبر الذي غيبه
احفظوه .. واحفظوا خضرته



مارتن لوثر كينج يخطب في الزنوج

امريكا تنفق ٣٤ مليار دولار سنويا على حرب فيتنام

اتلانتا — ندد الدكتور مارتن لوثر كينج ، زعيم حركة الحقوق المدنية للزنوج في الشهر الماضي ، باقتراح الرئيس الامريكي جونسون خفض الانفاق في الداخل ، وقال كينج :

اذا كانت بلادنا تستطيع ان تنفق ٨٠٠ دولار في الثانية (٢٠٠٠ مليون في الشهر و ٢٤ الف مليون دولار في العام) على حرب فيتنام ، واذا كانت تستطيع ان تنفق ٢٠ الف مليون دولار لانزال انسان على سطح القمر ، فانها تستطيع ايضا ان تنفق الاف الملايين من الدولارات « لاقامة الانسان على قدميه » .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

ريبورتاج من اقبية الحشيش وبار « المسجد » !

المعـــذبون فـي يافــا ..

*** اولادي تخرجوا لصوصاً من مدرسة حسن عرفه .. * نمير : هذه وصمة عار فى جبين اسرائيل ! * تعالوا نبحث عن سعيد الهباب ومئات الآلاف ! * ٥٠٠٠ عـربي لم يتخرج منهم طالب ثانوي واحد ! * سيبونا فى حالنـا يـا ناس .. يكفينـا اللي فينـا ! !**

بقلم : سميح القاسم

ـ اعطني يا سيدي تذكرة الى يافا.. عفوا ، الى يافو .. وكانما لاول مرة في حياتي ازور تلك المدينة ، فطيلة الطريق كانت وجوه الناس من حولي تبدو اشباحا غارقة في الضباب ..وكان قلبي يدق كانني طفل ذاهب للقاء امه التي فقدها من سنين .. او كانني عاشق ذاهب ليضع اكليلا من الزهور على قبر حبيبته ..

لماذا قدر علينا ان نذهب الى يافا لنكتب عن مآسيها ؟

يافا التي كان أسمها مرادفا للعزة والسعادة والحياة .. يافا التي كانت طيبة وشهية ولذيذة كالبرتقال .. لماذا تصبح مثارا للشفقة ومنجما للحزن ؟

ها انذا في يافــا .. المدينة التي كانت أسماء شوارعها شعارات خصبة من تراثنا الخصب ، وكانت لافتاتها معرضا مشرقا للخطوط العربية .. من الكوفي الى الرقعة الى الديواني ..

هذه يافا الباقية .. لافتات لامعة من النيون والفوسفور على لافتــات شاحبة تلوح كبقايا الوشم في ظاهر اليــد ..

خذوني الى حي العجمي .. خذوني الى الآلاف الخمسة التي بقيت من الآلاف الخمسين ..

ان رائحة تشبه رائحة الحريق اورائحة الدم تأتيني من هنـاك !



مدرسة حسن عرفه .. من يتخرج منهـا ؟

نحن الان في الشارع المعروف ..شارع ٦٠ ! البيوت متشابهة ، تجمع بينها ملامح الفقر والانضغاط ..

لندخل هذا البيت الذي لا يتميز بشيء عن سائر البيوت ..

ـ السلام عليكم .. نحن من جريدة «الاتحاد» نريد ان نكتب عن اوضاعكم.

وقاطعنا الرجل المسن الذي تثقل وجهه سحابات المرارة والحقد :

ـ « يا جماعة سيبونا في حالنا ..ماذا تريدون منا ، كفانا ما نحن فيه.. اولادي تخرجوا من مدرسة حسن عرفة لصوصا .. وامس فقط تخرج احدهم من الاصلاحية .. ليعود الى الشارع بلا عمل وبلا أمل ..

نحن ثلاثـة عشر نفرا ونعيش في غرفتين صغيرتين .. الا تشمون رائحة الرطوبة ؟ الا تشعرون بالبرد ؟

من خوفي على اولادي الصغـار اخرجتهم من مدرسة حسن عرفـة وادخلتهم في مدرسة الفراسانطة .. ومن تعويضاتي عن مكان عملي في الميناء ومن الليرات القليلة التي احصل عليها من حين لحين اضطر لدفع مبلغ كبير لقاء حمايـة اطفالي من التشرد والفساد ! » .

***

لم اكتب كلمة واحدة في ذلك البيت، فمثل هذا الكلام لا يستطيع المرء ان ينساه ..

غادرنا البيت الخائف ، وانطلقنا نجوب ازقة يافا وحاراتها ..

كنت اخاطب شعب يافا ، ولا أحد يسمع كلامي سواي :

قلبي على كفي ، وفى قلبي همومك حيث أمضي
ومسالكي .. أنّى نأيتُ ، لبيتك المهدوم تفضي
واذا عريتُ .. فمن ثيابك
واذا بكيتُ .. فمن عذابك
وتطيرُ بي ريحُ الحنين اليك من أرض لارض !

وراء الارصفة الشائخة تقبع المقاهي الفقيرة الرخيصة.. عشرات النراجيل تكركر في ملل ثقيل .. الوجوه كانها مصنوعة من الشمع ..

هذه العيون الزائغـة ، الى اين ترحل نظراتها ؟ وتمتم صاحبي : ان رحلتها مع الحشيش على جانب كبير من الغموض ، ولا استطيع ان افيدك بشيء !

قلت : انا افيدك ايها الرجل !..وانضممنا الى القوم فطلبت «نفس».. ومع سحب التمباك دار الحديث ..

● بعضهم كانوا عمالا في الميناء ..وحين تم بناء ميناء اشدود انتهت مهماتهم .. اربعة او خمسة منهم فقط ذهبوا الى اشدود والاخرون قبضوا التعويضات ليعتاشوا بها مدة من الزمن وينضموا من ثم الى جيش العاطلين عن العمل .. وعندما فكروا في الانتقال الى اشدود كانت تلك المدينة تغلي بمظاهرات سكانها التي تطالب بعدم تشغيل العمال «الاجانب» من اشدود في الميناء .. وكانت المظاهرات تهتف : «ميناء اشدود لعمال اشدود » ..

● وبعضهم يقومون باعمال التنظيف والبستنة في بلدية تل ابيب ـ يافا ، اعمالهم غير دائمة ، واجورهم نزر يسير مما يعادل مجهوداتهم .

● اما اكثريتهم فهي من عمال البناء الذين « انعم » عليهم برنامج سبير الاقتصادي «بالراحة» وخطر الجوع !

ـ ولماذا لا يقضون اوقاتهم في النوادي ؟

ـ عن اية نواد تتكلم يا شيخ ؟ انما يسمى نواديا في يافا لا يزيد عن غرف يكاد النشاط بين جدرانها ان يكون معدوما .. وما يسمى « النادي الاسلامي» يشرف عليه مواطن يهودي.. ونحن نكره التعصب القومي ، ولكن كرامتنا ترفض المهانة الى هذا الحد !

تركت كركرة النراجيل تلعن قسمتها .. وانصرفت :

مزّق الجرائد فى رصيف الشارع الخالي تدور
وانا اللم معطفي واسير .. فى نفسي أسير

حبر المطابع فى انتظاري
والشمس من خلف الجدار
وخطايَ تنقر راحة الاسفلت .. عصفوراً كسير !

***

جماعة من الشبيبة ، تدخن وتشرب القهوة.. وتحدثنا اليهم وتحدثوا الينا اثنان يعملان لدى كندرجي .. ثلاثة يعملون في مطابخ المطاعم .. واحـد يشتغل في بيـارة .. والاخرون ..عاطلون عن العمل !

ـ وبماذا تفكرون ؟ هل تستسلمون لهذا الوضع ؟

واجاب احدهم بسخرية :

ـ بعضنـا لم يطل بهم التفكير ،فرحلوا الى كندا والى غيرهـا .. وفكرنا نحن كذلك باللحاق بهم ، ولكن الرسائـل التي وصلتنـا منهم لم تشجعنا .. فهم يعيشون هنـاك في ظروف قاسية جدا ، وتحت وطـأة الطقس القارس يقطعون مسافات طويلة للوصول الى اماكن عملهم في المناطق النائية ، وبالنسبة الى مستوى الحياة عندهم فان اجورهم زهيدة جـدا ! لذلك اقلعنا عن فكرة الهجـرة ،وسنصمد هنـا .. في بلادنـا .. وسنناضل بكل الوسائل من اجـل الحصول على لقمة العيش بكرامة !

ـ وهل بينكم خريجو مدارس ثانوية او جامعيون ؟

وضحكوا جميعا .. ضحكوا وكانني القيت عليهم نكتة جيدة :

ـ خريجون ؟ تتكلم عن الخريجين ! لا يا صاحب ، ايس بيننـا خريجو مدارس ثانوية وليس جامعيون ، ولن تجد واحدا من هؤلاء الخريجين بين جميع عرب يافا ! نحن كنا في مدرسة حسن عرفه وهذه المدرسة علمتنا ان نكره العلم واعدتنا « للدراسة » في الاصلاحيات !

وقال احد الشبان ممن عركهم الدهر: انهم يحاولون ذر الرماد في العيون بأن يعلنوا عن دروس خصوصية مسائية في المدرسة الحكومية ولكن الحقيقـة المؤسفة هي ان هذه الدروس ليست حلا منطقيا ومعقولا .. الحل هو تغيير اوضاع المدرسة واصلاح حالة التعليم. ان علة تشردنا وتجهيلنا تكمن في اساس السياسة التي تريد القضاء على كياننا القومي والاجتماعي وتدميرنا فكريا..

***

غادرت الفراغ النسور التي ملأت المستنقعات.. غادرت اخوتنا الصائمين في يافا .. ومضيت باحثا عن جرح جـديد .. مضيت وشفتاي ترشحان دمـا :

عيناكَ تتّهمان ، والاحزان فى شفتيك تهدُرْ
ويهزّني عـار السنين .. فأسطري بالنار تقطُرْ
وينزّ فى شفتيَّ قلبي
شـعبي ! معـاذ الجرح شـعبي !
ذكراك باقية .. وجذرك فى حشا المأساة يكبُر !

***

العربي الباقي الذي التقينا به بعد ذلك ، كان السيد مصطفى سيف .. واصر على ان نجري الحديث في منزله .. فمضينا معا .. في الطريق حدثنا عن نفسه وعن اوضاعه :

ـ انا غير حزبي ، ولن يستطيع احد اتهام اقوالي بانها مغرضة ، على كل حال .. هذا الواقع يتكلم .. انظر الى هذه العمارات المتفسخة .. انها ماهولة بالعرب ، انظر الى هـذه الخرائب ، انهـا ملاعب اطفالنـا ومسالكهم الى البيوت .. ان ظروف السكن التي نعيش فيها مجردة من ابسط المتطلبات الانسانية ..

السيد مصطفى سيف

ووصلنا بيت السيد مصطفى سيف.. وهو مكون من غرفتين محاطتين بالعمارات المتشققة التي اذا هوت فانها تهدم البيت من تحتها .. وهي لا بد هاوية ! !

قال مضيفنا : مشاكل يافا الكبرى كما ترون ، ثلاث ،

- مشكلـة البطـالة .
- مشكلـة السـكن .
- ومشكلـة التعـليم .

وهذه المشاكل الثلاث تكون معـا مشكلة اجتماعيـة خطيرة جـدا ، تستوجب يقظة تامة ونشاطا دائبا من اجل تغيير الاوضاع .

الاوضاع المدرسية تهدد جميـع اجيالنا القادمة ، فالاغلبية الساحقة من المعلمين والمعلمات بما فيهم مديرة المدرسة في «حسن عرفه» من اخواننا اليهود الذين يسكنون خارج يافا وهم غير مطلعين اطلاعا كافيا على اوضاع المجتمع العربي في يافا ، لذلك فنحن نرى انهم غير قادرين على رعاية اطفالنا وتثقيفهم كما يجب ، وعندما قلنا هذا الكلام للسيد غديش احتـد واشتد وقال لنا في عجرفة : هؤلاء المعلمون اليهود عملوا معكم معروفا عندمـا لم يكن لدينا ما يكفي من المعلمين العرب ولا يحق لكم المطالبة بتغييرهم الان ! !

وقد شكلنا « لجنة مبادرة من اجل رفع مستوى التعليم في يافـا » ، وارسلت هذه اللجنة وفدا يحمـل عريضة موقعة من اولياء أمور الطلاب وتضم مطالب السكان العرب ..

وفي يـوم الثلاثاء ١ـ١١ـ٦٦ جرت مقابلة بين وفدنا المكون من السيدات والسادة : آمنة المغربي ، جميل عاز شمسه محاميد ، لطفي زريق ، مدحت شمار ، اقبال سيف وانا ، وبين السيد غديش .

وقدم الاخ لطفي زريق مطالب جماهير يافا ، التي تتلخص في :

١ ـ رفع مستوى مدرسة حسن عرفه .

٢ ـ التعاون بين وزارة المعارف والاباء لحل المشاكل الهامة .

٣ ـ تعيين مدير للمدرسة يتمكن من ضبط شؤونها وادارتهـا بشكل افضل مما تفعله السيدة «شوليت» المديرة الحالية .

٤ ـ فتح مدرسة ثانوية تستوعب ابناء يافا واللد والرملة .

٥ ـ تحسين وتوسيع روضة الاطفال

وتكلم بقية اعضاء الوفد ، ثم رد غديش بغطرسة واستعلاء مضحك وقد فاجانا بقوله :

ان المطالبة بتغيير المعلمين اليهود تدل على تعصب قومي وربما لها جذور من عدم التسليم بقيام دولـة اسرائيـل !

ولم نسكت ورويناه لغديش ما قاله مردخاي نمير ، رئيس البلدية ، في اجتماع للاهالي قبل سنوات ، فقـد قال نمير آنذاك : « ان مدرسة حسن عرفه وصمة عار في جبين اسرائيل ولن اسمح بأن تبقى على ما هي عليه ».. ومضت السنين .. ومدرسة حسن عرفه ما زالت على ما كانت عليه ! ! !

من لقائنا ذلك مع غديش فهمنـا انه لا تغيير ولا تبديل في سياسـة التجهيل .. وقد اطلعنـا الجمهور الباقي على ما جرى في تلك المقابلـة بمنشور وزعناه في يافا وقابله رد فعل جيد من المواطنين .

***

ودعنا السيد سيف .. وانطلقنا ،والغضب يأبى ان يودعنا .. ويافـا كلها مدينة من الاعصاب المشحونـة بالغضب .. مضيت في جرح اخر .. دعونا نسميه طريق الموتى ..

مطر على وجهي .. واشجار الرصيف بدون رحمه
والناس خفّوا فى الشوارع .. زحمة فى إثر زحمه
وانا الوب على المقـابر
ويهمهم الاموات : زائر !
فاصيح : لي من تحتكم يا سادتي .. أشلاء أمّـه ! !

وللمقابر في يافا وضواحيها قصة مثيرة .. هي من قصـة الاوقـاف الاسلامية في اسرائيل ..

فعظام اجدادنا في يافـا تعرضت لاهانة قل ان عرف مثلها التاريخ .. لقد حملتهـا مجارف التراكتورات وقذفت بها بعيدا .. ليقوم على مقبرة « عبد النبي » فندق هيلتون الفخم الضخم !

وامتدت الايدي الى مقبرة «طاسو» والى مقبرة «بيت دجن».. ولكن يقظة الجماهير وتحدياتها اوقفت المؤامرة والمتآمرين عند حدهم .. وهذا لا يعني ان خطر ضياع مقابرنا في يافا قد زال الى الابد ..

كانت شؤون الاوقاف في يافا مرمية بين يدي واحد اسمه سعيد الهباب.. وفجاة ، وذات صبـاح ، اختفى الهباب ، وراجت اشاعة تقول انه عقد صفقة مع شركة امريكيـة حول بعض الاوقاف الاسلامية ، ثم صفى شؤونه في يافا وذهب ليسكن في « حولون ».. ولكن اشاعة اخرى قالت انه هرب الى خارج البلاد.. تحت حماية السلطات، والا فكيف كان بامكانه مغادرة البلاد بمبالغ كبيرة من النقود تقدر بمئات الالاف دون ان تحس به السلطات ؟ !

وان كانت غضبة الجماهير قـد حالت دون تنفيذ مزيد من الصفقات القذرة فان الخطر ما زال قائما ، ولا يبعد شبحه سوى وضع الاوقـاف الاسلامية ووضع عظام اجدادنا في أيد امينة نظيفـة .. وليس في ايدي مخلوقات من نوع سعيد الهباب ! !

وحظ المساجد في يافا لم يكن احسن من حظ المقابر .. فمسجد «الصميل» هدم بفتوى من قاضي يافا (المعيّن) ، ليمر على اطلاله شارع عام ! ومقام (سيدنا علي) يشرف على ادارتـه مواطن يهودي يغلقه يوم « السبت » ويفتحه يوم « الجمعة » للسياح ! !جوامع أخرى اصبحت متاحف ومخازن واوكار غرام .. وجامع « سكسك »اصبح .. ناديا ليليا.. اجل لا تاخذن بكم الدهشة .. اصبح ناديا ليليـا يجري فيه كل «ما يجري» في النوادي الليلية !

***

وبعد ، ايها الاخوة !

هذه هي يافا الباقية .. هذه هي المدينة التي كانت واحة خير وجمـال وسعادة على شاطيء البحر المتوسط. اصبحت حذاءا عتيقا في مزبلة النظام القائم على العنصرية وكراهية العرب ودوس كرامتهم واهانـة موتاهم وتاريخهم .. ولكنها كذلك ـ كما قال مردخاي نمير ـ وصمة عار في جبين حكام اسرائيل !

اضم معطفي على جسدي.. وامضي يا شعبي .. امضي ونار الغضب تشب السنتها في قلبي .. وتنهش رئتي ..وتحفر في نخاعي ! .. امضي يا شعبي وأناديـك ..

وتشدّني للبحر رائحة اشـمّ بهـا ثيابك
وقوارب صمتتْ على ذكرى تقيتُ بهـا ارتقابك
وشباك صيدك لا تزال
جرحاً على صدر الرمـال
وتصيح ابراج الكنائس والمآذن : مـا اصابك ؟
واصيح : يا شعبي ! متى تطوي المدى .. وتدق بابك ؟!



ضحك ، ولعب ، وحب .. في بـار «المسجـد» ! !

في العالـم الاشتراكى

حقـائق وارقـام وصور عن التقدم فى الاتحـاد السوفييتي .. النتـــائج الاولى للاصلاح الاقتصادي فى الاتحاد السوفييتي

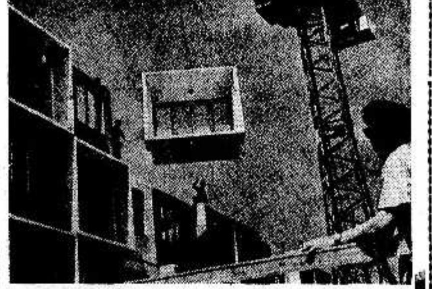
يطبق الاتحـاد السوفييتي الان نظاما جديدا ، وضعـه الحزب الشيوعي ، فى التخطيط الاقتصادي والادارة . والقصد من هذا النظام الجديد تقويـة الاساليب الادارية فى الصناعة واعطاء مجال اوسع للاساليب الاقتصادية والحوافز المادية . وهـذا يعني ان المخططـين المركزيين لن يبحثـوا اكثر فى التفاصيل وانما يتركزون على القضايـا الاساسية للنمـو الاقتصادي وتوسيعه . كذلك يعني استقلالا اكثر وتدريبـا افضل فى مستوى العمل واعطاء العمال فى المصنع مصلحة مادية اكبر فى نتاج عملهم .

ان الفكرة ، بالاختصار ، هي استعمال وتطوير المبـادىء

وبالمقارنة بالفترة ذاتها من سنة ١٩٦٥ ازدادت مبيعاتها بمقدار ١١ بالمئة وزادت ارباحهـا بمقدار ٢٠ بالمئة وقوتهـا الانتاجية زادت بنسبة ٨بالمئة. بينما الزيادة فى المصانع التي لم تتبع بعد هذا النظام كانت كما يلي : الدخل زاد بمقدار ٨،٣ بالمئة ، والربح زاد بمقدار ١٠ بالمئة ، والقوة الانتاجية زادت بمقدار ٥ بالمئة .

ان كل المصانع فى الاتحـاد السوفييتي تستعد الان لتطبيق النظام الجديد . وفى مطلـع السنة القادمة (١٩٦٧) فـان ثلث عمال الصناعة ـ اي حوالي تسعة ملايين ـ سيشملهم هذا النظام .

وهنـالك كل الدلائل التي



الروافع تحمل بيوتا كاملة وتضعها فى مكانها

اللينينية للادارة الاقتصاديـة الاشتراكية بشكل تـام فى كل المجالات .

ومن الامـور الاخرى التي يؤدي لها هـذا النظام وقف الزيادة فى تكاليف الانتاج .

ان النظام الجديد قـد استعمل فى عدد متزايـد من المصانع ، والمناجم ، وحقـول البترول .. الخ .

وفى منتصف السنة (١٩٦٦) كان هذا النظام قد شمل ٢٤٣ مؤسسـة وفى تموز اضيف الى القائمة ٤٣٠ مؤسسـة اخرى . وهكذا هنالك الان ٦٧٣ مؤسسـة تضم مليوني شخص هي طليعة الاصلاح الاقتصادي .

وقد حاولت بعض الصحف الرجعية ان تصور هذا النظام الجديـد وكانـه « عودة للراسمالية» او «بداية لتطبيق الاساليب الراسمالية» الى غير ذلك من الادعـاءات . ولكن الحقيقة تدحض كل هـذه التخرصـات . وتشير الى ان كل المصانـع فى الاتحـاد السوفييتي بقيت ملكا عامـا للشعب . واكثر من ذلك فان كل مصنع يعمل حسب خطة عامة تطبق فى كل البلاد .

ولكن هذا لا يعني انه ليس هنالك اي تغيـير . لا . ان هنالك تغييرات هامة ولكنهـا بعيدة كل البعد عن ان تؤدي الى اضعاف الاسـس الاشتراكية فى الصناعة بل انهـا ستؤدي الى تقويتها .

وهنالك امثلـة كثيرة تشير الى ان النظام الجديد قد ادى الى تحسين الانتـاج وزيادة التعاون بين العمال بعـد ان اصبحوا يشعرون بأن لهـم حصة فى الانتاج .

ان كل المؤسسات تقريبـا التي اتبعت النظام الجديد قد تخطت الهدف الموضوع لزيادة الانتاج خـلال الاشهر التسعة الاولى من سـنة ١٩٦٦ .

تشير الى ان الاصلاح الاقتصادي الجديد سيؤدي الى افضـل النتائج .

الكهرباء فى الاتحاد السوفييتي

● من سنة ١٩٤٠ حتى سنة ١٩٦٥ زاد انتاج الطاقـة الكهربائية فى الاتحاد السوفييتي بمقدار ١٢ ضعفا .

● ان محطـة براتـسك الكهربائية الواقعة فى سيبيريـا هي اكبر محطة فى العالم وتنتج ٣،٨٢٥،٠٠٠ كيلو واط .

● خلال مشروع السنوات الخمس الحالي ، تم حتى الان بناء وحدات كبيرة من المحطات الكهربائية قدرة الواحدة منها ٣٠٠،٠٠٠ كيلو واط ، وسيتم بناء وحدات اخرى من هـذه المحطات تتراوح قدرة انتـاج المحطة الواحدة بين ٥٠٠،٠٠٠ ـ ٨٠٠،٠٠٠ كيلو واط .

● ان أول محطة بالطاقـة الذرية ـ وتنتج ٥٠٠٠ كيلوواط من الكهرباء ـ بدأت العمل فى سنة ١٩٥٤ . ومنذ ذلك التاريخ بنيت محطات اخرى بالطاقـة الذرية منها محطة فى بلويارسكايا تنتج ١٠٠،٠٠٠ كيلو واط ، واخرى فى نوفورونسكايا تنتج ٢١٠،٠٠٠ كيلو واط .

● ان انتاج الطاقة الكهربائية فى الاتحاد السوفييتي سيزداد بمقدار ٧٠ بالمئة اي بمقـدار ٨٣٠ ـ ٨٥٠،٠٠٠ مليـون كيلو واط / ساعة فى سنة ١٩٧٠ .

ارقام من جورجيا السوفييتية

● زاد حجم الدخـل الصناعي فى جورجيا فى سنة ١٩٦٥ ٤٠ مرة عما كان عليه فى سنة ١٩١٣ .

● ان ثلث المزارع التعاونية فى جورجيا يزيد دخل الواحدة منها عن ١٠٠ الف روبـل فى السنة .

● من كل الف جـورجي يوجد ٤٥ شخصا ذوي ثقافة عاليـة .

من الناصرة يحيون المواطنين بأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية

وصلنا بدلات للعرائس حسب اخر تصميم للبدلات لسنة ١٩٦٧

صالون ديانا

للسيدات

مانيكور وكوسمتيكا

لصاحبه زاهي الحلاق

قص شعر صباغ وكوي بأحدث الموديلات

סלון דיאנא

לגברות

מספרה וקוסמטיקה

לבעלה זאהי חלאק

بدلات اكليل للايجار

שמלות חופה להשכרה

عمارة وقف الروم - قرب عين العذراء تلفون ٤٨٣٨

נצרת - ליד המעין טל. 4838

المطابعه الحلوي

الملابس الفاخرة للعرائس

في محل لطفي زريق - بالناصرة - تلفون ٤٤١٩

تشكيلات جديدة من اروع الموديلات الجاهزة الخاصة بفصل الشتاء

طقومه نسائية ومعاطف العرائس

بضاعة متقنة جميلة للسيدات والرجال والاولاد

احدث ما انتجته مصانع الاثاث

واجمل الموبيليات ولوازم الصالونات وغرف النوم والاستقبال

برادات غاية في الدقة والقوة والجمال

يقدمها لكم مخزن اثاث النصر لصاحبه :

نصر عوده

شارع الخانوق - تلفون ٤٢٤٢

فؤاد سعيد حمدان واخوانه

تجار احدث لوازم العمار وجميع اصناف البلاط

حديد ، اسمنت ، دهان ، كلس ، مواسير من جميع الاشكال والاحجام ، مغاسل ، بانيوات ، دوشات ، وكل ما يلزم للمطابخ والحمامات ، وبلاط من جميع الاصناف والالوان

شعارنا الاستقامة والصدق في المعاملة والربح الحلال

ساحة الكراج - تلفون ٤٦١٩

موبيليات جبران اخوان

■ احدث طقومة غرف النوم والصالونات وغرف الاستقبال ■

بضاعة جاهزة وحسب الطلب

■ معاملة صادقة واسعار معقولة ■

الشارع العام - تلفون ٤٣٦٢

نقولا جرجوره

الوكيل العمومي في الوسط العربي لمشروعي هبايس وكوبات حوليم مكابي

- الناصرة -

تلفون : ٤٣٧٩ ص. ب : ١٧٤

ساحة الكراج شارع بولس السادس

السخانات الممتازة شمس الجليل

وجميع مواد البناء الممتازة

لصاحبها : حسني ابو اسعد

تلفون ٤٣٩١ - شارع ٢٨/٧٠١ بالناصرة

امتن واجود الواد واحدث التصميمات

تصنعها الايدي الناصرية العربية

سخانات شمس الجليل مكفولة لمدة خمس سنين

كل من اقتناها شهد بمهارة صانعيها واخلاصهم ..

رفيق حكيم

خياطة احدث الموديلات للنساء والرجال

تشكيلات جديدة من اجمل وامتن الاجواخ

دقة واتقان وصدق في المعاملة

- الناصرة -

عمارة وقف الروم - قرب عين العذراء

راديو الجليل

لصاحبه شوقي مزير

شارع الناصرة - طبريا تلفون ٤٦٤٢

تصليح وبيع :

تلفزيونات ، غسالات ، افران ، راديوات ومسجلات صوت ..

« وكالة امكور »

تشكيلة جميلة من هدايا الاعياد وادوات الزينة الكهربائية

اسطوانات شرقية وغربية ...

مكتبة الشعب

الناصرة تلفون : ٤٠٦٠

فرصة سانحة للاعياد - جميع هدايا الاعياد اليابانية وغيرها وجميع ادوات المكاتب من الصاج ، وجميع ادوات الرياضة

تخفيضات خاصة بمناسبة الاعياد

كهرباء الناصرة

الشارع الرئيسي - قرب العين - الناصرة

* لف وتصليح جميع الموتورات الكهربائية *

* توصيل شبكات بيتية وصناعة حديثة *

نبيل سلمان - نعيم عبود

(قرب بلدية الناصرة)

★ تركيب وتصليح اجهزة الراديوات والترانزستورات

** والشبكات الكهربائية وانتينات التلفزيونات **

خدمة ممتازة ■★■ زوروا محلنا

فؤاد داغر وولده

جميع اعمال الستانسل والطباعة

وتصوير الخرائط والمستندات اللازمة

الناصرة - عمارة وقف الروم (قرب العين)

تلفون : ٤٢٧٠ ص. ب : ٢٥

صيدلية الشفاء

الناصرة شارع البلدية - تلفون ٤٧٥٧

للمواطنين احر التهاني والتمنيات

ونرجو أن يعم السلام والاطمئنان بلادنا وبلاد العالم اجمع

قريبا تفتتح :-

مكتبة الشعوب

لصاحبها عيسى لوباني

الناصرة

الشارع الرئيسي - الناصرة - طبريا ص. ب : ٢٧ تلفون : ٤٢٥٤

*** كتب ومجلات وقرطاسية ***

قريبا سيصدر :

« مصادر الشعر الجاهلي » للدكتور ناصر الدين الاسد

احدث دراسة علمية لتراثنا الخالد

« تريس الجليل »

استعداد تام لتركيب شبابيك وابواب وفرندات من بلاستيك

* خدمة سريعة .. اسعار مقبولة .. كفاءة وكفالة *

لاصحابه : محمد وصالح اخوان

شارع الناصرة - طبريا تلفون ٤٠٧٨

محلات محمد عثمان عون الله - الناصرة

جمعية تموين العمال التعاونية في طرعان

قووا تعاونياتكم ، ساهموا فيها اشتروا حاجاتكم منها

كل انواع البقالة والخضروات والفواكه اقمشة بالمتر وملابس جاهزة

الاقمشة والالبسة « آنا » لها اربع مميزات :

القوة ، الاتقان ، الجمال ، والسعر المحدد المعقول

تشكيلات خاصة بفصل الشتاء للرجال والنساء والاولاد

الناصرة - السوق التجاري

لصاحبها فرحان عرطول

هاني قاسم واخوانه

المحل الجديد للحلويات في حي الروم - السوق الجديد بالناصرة

دائما في خدمة المواطنين ، يقدم لهم اجود انواع الحلويات ، في الاعياد والافراح

** حلويات شرقية وغربية **

كنافة بجبن ، عش البلبل بالصنوبر والجوز ، بورمة بالجوز والصنوبر

حنا الجبران واخوانه

سوق الروم - الناصرة

** نقدم هدية مع كل حذاء وجزدان **

زوروا فرعنا الجديد مقابل سروجي موديل

■ كل عام وانتم بخير ■

صيدلية حاج وخوري

الناصرة - تلفون ٤٦٨٠

تهانينا للمواطنين

بطارية « دانيا » الممتازة

كفالة - خدمة سريعة - تسهيلات في الدفع

خاصة بالتراكتورات لجميع اصنافها وسيارات البنزين والديزل

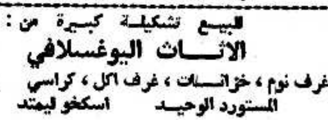
تجدها لدى مصنع :

بطاريات نمر - جرايسي

قرب مركز باصات القرى في الناصرة

للبيع تشكيلة كبيرة من :

الاثاث اليوغسلافي



غرف نوم ، خزانات ، غرف اكل ، كراسي

المستورد الوحيد اسكخو ليمتد

حيفا - ٢٤ شارع الميناء (الهنمال) - تلفون ٥٢٦٥٣٢

زيت الزيتون النقي

الخالي من اي غش ، والزيتون الاسود والاخضر الممتاز والمكبوس ، اللذيذ

يقدمه لكم : فرحان عرطول

الناصرة - الشارع العام - قرب موقف باصات القرى

التجربة اكبر برهان

الى الشباب والطلاب والى جماهير العمال

اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعوكم للاستماع الى المحاضرات التي سيلقيها :

الرفيق اسعد مكي

عن مشاهداته وانطباعاته في الاتحاد السوفييتي

في الطيبة - يوم الجمعة ٣٠-١٢-٦٦ الساعة السادسة مساء

في قلنسوة - يوم السبت ٦٦/١٢/٣١ الساعة التاسعة صباحا

في باقة الغربية - يوم الجمعة ٦-١-٦٧ الساعة السادسة مساء

اهلا بجماهيركم الدعوة عامة

اروع باقات الزهور الطبيعية

واكبر تشكيلة لاشتال الفواكه

وتجدون الى جانبها فرعا خاصا لبيع احسن انواع الفواكه الطازجة يقدمها لكم محل :

امين ابو النجاح

قرب عين العذراء

بقالة صبيح زياد

الحي الشرقي

عامرة بمختلف انواع البقالة والمعلبات

خضروات وفواكه من احسن الاصناف

** معاملة لطيفة واسعار شعبية **

المشغل الفني الحديث

يقدم لكم اجمل واروع الهدايا الفنية التذكارية المصنوعة من خشب الزيتون

عشرات الاشكال من القطع الصغيرة دقيقة الصنع

نماذج وتماثيل مدهشة لمختلف الاماكن التاريخية والاثرية

للسواح الاجانب والمسافرين الى الخارج اسعار مخفضة

بيطار اخوان

الناصرة - اول شارع السوق قرب كنيسة المطران

الناصرة - فرع جديد لبيع المفرق والجملة - سوق الحدادين

تكسيات ابو العسل

تحت الطلب في النهار والليل

لداخل المدينة ولكل مكان في البلاد

سيارات فخمة ، سائقون ماهرون ومهذبون

** اسعار محددة ومعاملة حسنة **

ساحة الكراج - تلفون ٤٧٤٥

بشارة ويوسف السروجي

وكلاء امسراغاز وصونول

تلفون ٤٠٢٤ و ٤٠٢٥ - الناصرة شارع بولس السادس

نوفوتيه حبيب شباط

سوق الروم - الناصرة

ماكنات حديثة لحياكة الصوف ماركة « امرطو »

ذات الثلاثة الوان .. كفالة لخمس سنوات

ازرار ، خيطان ، روائح عطرية ، والبسة داخلية

طبوسات متينة خفيفة لطيفة وسعرها رخيص

صالون الخياطة الحديث

لصاحبيه

فضل سليمان واخيه

شارع الناصرة - طبريا

يقدم للمواطنين الكرام

الخياطة الحديثة ، الانيقة ، النموذجية

مع تسهيلات خاصة في المعاملة والدفع

المحمص الاهلي

لصاحبه سليمان عبيد الفني

جميع انواع البذورات بالمفرق والجملة

الشارع الرئيسي - الناصرة - طبريا

صبحي سعيد بلال واولاده

خياطو الموديلات الحديثة المفضلون

استوردنا تشكيلة من احدث الاقمشة والاجواخ المناسبة لفصل الشتاء

شعارنا : السرعة والدقة والاتقان

الناصرة - ساحة اول ايار

مقهى وبوفيه الانشراح - الناصرة

يقدم للشعب احر التهاني بمناسبة راس السنة الجديدة

خدمة ممتازة ، نظافة ، امانة

لصاحبيه

خليل حامد - سالم عواد

الشارع الرئيسي - الناصرة - طبريا

بقالة سليم ابو الشيخ

الحي الشرقي

جميع اصناف البقالة الممتازة والمعلبات والخضروات والفواكه ولوازم الطبخ من حلل وصحون واواني وغيرها

■ * معاملة حسنة و اسعار معقولة * ■

مطعم الليدو

لصاحبه : يوسف محمود نصار

شارع الناصرة - طبريا

الذ انواع الماكولات الشرقية والغربية

مقالي ومشاوي وحمص وفول - زوروا محلنا

منجرة خليل ديب

سوق الروم

مجهزة باحدث الماكينات لصنع جميع اشغال منجور العمار واجمل الفترينات والرفوف للمكاتب والمخازن ومختلف المحلات

صناعة قوية متقنة

شعارنا الصدق في المعاملة والاسعار محدودة

بقالة توفيق موسى خميس

احسن انواع البقالة والمعلبات .. اطيب اشكال الشوكولاتة والملبس .. مشروبات روحية فاخرة

الوكيل الوحيد لالد واجود مصنوعات البسكويت المفتخر من صنع مصنع الناصرة عليت

موجة اعتقالات للقوى الدمقراطية في السودان

الخرطوم – ادعت حكومة صادق المهدي في السودان انها احبطت «محاولة انقلاب عسكري قامت بها عناصر اجرامية معينة للقضاء على الحكم الراهن وذلك عن طريق محاولة السيطرة على عدة وحدات عسكرية من الجيش».

وذكر متحدث بلسان الجيش ان ضابطين برتبة ليفتننت كانا على راس هذه المحاولة قد اعتقلا .

وجاء اعلان حكومة المهدي هذا في اعقاب اشتداد النضال الشعبي في السودان وتعاظم ساعد القوى الدمقراطية . فقد رفضت الحكومة اقرار القرار الذي اتخذته لجنة التحقيق القضائية والغت بموجبه مشروع اقتراح قدم في البرلمان لاعتبار الحزب الشيوعي السوداني حزبا غير مشروع .

واثار قرار اللجنة موجة من ارتياح القوى التقدمية والدمقراطية التي نظمت المظاهرات ضغطا على الحكومة لاقرار قرار اللجنة . غير ان القوى الرجعية وفي طليعتها عصابة «الاخوان المسلمين» حشدت قواها وهاجمت المظاهرات الوطنية ووقع اشتباك تدخلت فيه الشرطة على الاثر وادى الى جرح العشرات .

هذا وقد استغلت الحكومة الامر وادعت من الناحية الواحدة اكتشاف محاولة الانقلاب ، وعمدت الى شن حملة اعتقالات على القوى الوطنية والدمقراطية . وبين المعتقلين عدد من قادة الحزب الشيوعي وانصاره وفي مقدمتهم السكرتير العام للحزب الرفيق عبد الخالق محجوب .

كل عام وانتم بخير

عام مضى من الكفاح والانتصارات لشعبنا ولشعوب العالم – واعلام الاشتراكية ترفرف على ربوع شرقنا ، كلنا امل وثقة بنجاحات وانتصارات جديدة . فلتستقبل ايها الشاب عامك الجديد بروح نضالية عالية .

اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعوك بهذه المناسبة لحضور الاحتفال الذي يقيمه في ناديه قرب الجامع القديم يوم الجمعة الموافق ١٩٦٦/١٢/٢٩ الساعة السابعة مساء .

برنامج فني حافل .. تمثيل .. شعر .. يانصيب .. ومفاجآت .

اتحاد الشبيبة الشيوعية – الناصرة

محددة السلام

لصاحبها محمد ابو جوهر واخيه الناصرة شارع مسجد السلام
تلفون ٤٧٩٣
– صقايل للعمار ، حدادة عربية وافرنجية
– صناعة متينة ، تسهيلات بالدفع .. جربونا تصبحون من زبائننا .. وكل عام وانتم بخير

تفجير ذري جديد في الصين الشعبية

بكين – قامت الصين الشعبية ، يوم اول امس ، بتفجير قنبلتها الذرية الخامسة في سلسلة التجارب التي تجريها لتحسين سلاحها الذري وتبلغ قوة هذه القنبلة عدة مئات من الكيلو طون .

وجاء في بيان صدر في اعقاب التفجير في بكين ان الدافع لهذه التجارب الذرية ولتحسين السلاح الذري هو مقتضيات الدفاع الذاتي وان هدف الصين الشعبية النهائي هو تصفية السلاح الذري .

اكتشاف لغمين في طريق للدوريات في الشمال

اعلنت السلطات الاسرائيلية انها اكتشفت ظهر يوم اول امس لغما مدفونا في طريق للدوريات يبعد ٢٥٠ مترا عن خط الحدود الدولي في المنطقة الشمالية ، وانه يعتقد ان اللغم كان قد دفن في الليلة التي سبقت .

وقد قامت اسرائيل بتقديم شكوى الى لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية المشتركة .

كوسيغن الى لندن

لندن – اعلن هنا رسميا ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، الكسي كوسيغين ، سيبدأ زيارته الرسمية الى بريطانيا في السادس من شباط القادم . وستستمر هذه الزيارة اسبوعا .

ضباط تشيكيون يدربون القبارصة

نيقوسيا – كتبت صحيفة «باتريس» القبرصية ان ضباطا من الجيش التشيكوسلوفاكي يقومون بتدريب الجيش القبرصي على استعمال الاسلحة التشيكوسلوفاكية الجديدة التي وصلت الى حكومة المطران مكاريوس .

التطورات الناجمة عن خروج بريطانيا – بقية

في عدن وشبه الجزيرة العربية في عام ١٩٦٨ .

ومن الجدير بالذكر ان حكومة بريطانيا ، في المدة الاخيرة ، تظهر بشكل يبعث على الرضا تفهما للاحتياجات الامنية والسياسية الخاصة لاسرائيل .. ولمكانة اسرائيل في الشرق الاوسط .

وتؤكد الصحيفة ان الاوساط السياسية في القدس تعلق اهمية خاصة على زيارة ابا ايبن للندن ، خاصة وان هذه الزيارة تجيء بمدة قصيرة قبل زيارة ابا ايبن في قارة اسيا .

زيارة آسيا

والمعروف ، ان ابا ايبن سيقوم في اذار القادم ، برحلة سياسية تستغرق شهرا يزور خلالها اليابان وكمبوديا وتايلاند وبورما والفلبين ، لتوثيق العلاقات بين اسرائيل وبين هذه الدول المختارة من القارة الاسيوية . وسيزور ايضا استراليا ونيوزيلاند لتوسيع العلاقات بينهما وبين اسرائيل .

شروط اسرائيل للاشتراك في لجنة الهدنة على الحدود السورية

ادعى وزير الخارجية ابا ايبن ، «ان اسرائيل ستكون مستعدة للاشتراك في اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية ، شريطة ان تكف سوريا عن محاولاتها استغلال اطار اللجنة للتنكر لسيادة اسرائيل على المناطق المنزوعة» !!!

هذا المنطق الغريب حدده ابا ايبن في الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، ردا على استجواب قدمه عضو الكنيست اوري افنيري .

كلمة الاتحاد – بقية

الامريكية الى التخلص من الجمود في حربها التي بدات آثارها تنعكس بشدة على نفسية الشعب الامريكي وترهق موارد بلاده ، بشكل لم يعرفه من قبل

وليس مشروع السلام الامريكي بتوسيط سكرتير الامم المتحدة في حرب فيتنام الا مناورة امريكية لكسب الوقت وتخدير يقظة الشعوب في عامها الجديد .

فقد لخص هنري كابوت لودج ، سفير امريكا في فيتنام ، سياسة بلاده لانهاء الحرب في فيتنام برفض المفاوضات «وسحق الفعاليات الشيوعية» ، اي القضاء على حركة تحرر الشعب الفيتنامي .. وعلى الرغم من تمسك البنتاغون بهذه السياسة ، فلم يخف رجاله تشاؤمهم الشديد في تحقيق النصر

من دواعي الفخر ، ان قوى السلام في بلادنا ، استطاعت تحريك فئات واسعة من جماهير الشعب ، للتضامن مع كل قوى السلام لوقف العدوان الامريكي على فيتنام ..

ليس هذا وحسب ، بل ان سنة ١٩٦٦ في اسرائيل سجلت نضالا متعاظما ضد سياسة التجويع خدمة لاصحاب الرساميل الكبيرة المحلية والاجنبية وتيجة لسياسة سباق التسلح المهلك والارتباط بمخططات الامبريالية ضد شعوب هذه المنطقة ..

لقد عاشت جماهير الشعب في هذه البلاد سنة ١٩٦٦ في قلق دائم نتيجة ارتباط حكام اسرائيل بمشاريع الاستعمار التي تهدد السلام وتسلب الطبقة العاملة لقمة العيش ... لقد زعزعت هذه السياسة مركز الحكومة نفسها ووضعت على كاهل الجماهير الشعبية وطبقتها العاملة مهمة النضال لتغيير هذه السياسة المحملة باشد الاخطار ... الباب المفتوح امام شعب اسرائيل هو الباب الواسع الذي تسلكه كل الشعوب ، باب السلام والتحرر من الارتباط والسيطرة الاستعمارية .

ان سنة ١٩٦٧ ستكون سنة مرموقة في حياة الشعوب ومعلما بارزا في تاريخها .. ففي هذه السنة تحل الذكرى الخمسون ، اليوبيل الذهبي ، لثورة اكتوبر الاشتراكية .

وهذا الحدث لن يكون مجرد ذكرى .. بل حافزا جديدا لكل الشعوب تدعمه قوة الانسان الشيوعي الجديد ، الذي يمد باعه الى القمر ، لتحقيق اهدافها التحررية .. لقد شهدت احداث السنوات الاخيرة ، ما تستطيع ان تحققه من معجزات في مناصرة ثورة اكتوبر لشعوب شرقنا ولجميع الشعوب التطلعة الى سلام عادل على هذا الكوكب .

نبوءة النبي اشعياء عن «مملكة السلام» ، على وشك ان تتحقق على كوكبنا هذا .. فرايات الاشتراكية ترفرف على اكثر من ثلث الكرة الارضية .. وفي كل عالم جديد تسطع شمس الحرية على زوايا لا تزال مظلمة على هذا الكوكب لتنيرها جميعها ليعم الاخاء : فيسكن الذئب مع الخروف ويربض النمر مع الجدي والعجل والشبل والمسمن معا وصبي صغير يسوقها . والبقرة والدبة ترعيان يربض اولادهما معا . والاسد كالبقر ياكل تبنا . ويلعب الرضيع على سرب الصل ويمد الفطيم يده على حجر الافعوان .

انعدام الخط – بقية

القائمة لا يمكن ان يتنازل لتدعيم عن العضوية .

وهناك من يخرج بنتيجة ان مبام مستعد للائتلاف مع اي كان – ما عدا الشيوعيين . ويرجع تخمين هذا النفر ، ما نشرته الجيروزلم بوست يوم الاثنين الماضي ، والذي لم تكذبه يوم الثلاثاء ، ان حزب مبام يميل الى ائتلاف ضيق من المراخ وعضوي المبام .

اننا ما زلنا نامل ان يوضح المبام موقفه في هذا الاسبوع ، وقبل الجلسة الاولى للمجلس ، ويستجيب لاقتراح الكتلة الشيوعية باقامة ائتلاف شيوعي مبامي يكون قاعدة لائتلاف اوسع . ان استمرار مبام في تجاهل عرضنا عليه ومضيه في المفاوضات السرية ، بعيدا عن الناصرة . في غرف مقفلة ، ان هذا يسيء للمبام نفسه ويسيء للناصرة .

لقد طالبت الكتلة الشيوعية مرات عديدة ان يخرج امر الائتلاف البلدي من سوق المساومات السياسية العامة والوزارية في القدس وتل ابيب ، وان يتوجه المعنيون بالامر لهذا الائتلاف على اساس واقعي لمصلحة الناصرة ووحدة الصف فيها . فمن الواضح لكل ذي عينين ، ان الائتلاف «الفعال والمستقر» هو فقط ذلك الائتلاف الذي يرتكز على قاعدة الاعضاء الشيوعيين والمباميين الثمانية . وفقط ائتلاف يشترك فيه الشيوعيون يمكنه ان يجري التغييرات الضرورية في بلدية الناصرة ، وان يناضل نضالا فعالا لضمان حقوق هذه البلدية ، سيما في ظل الازمة الاقتصادية العامة في البلاد .

اننا لا نستثني من الائتلاف المقترح اي عضو من الاعضاء الحاليين ، اذا وافق على برنامج تقدمي اصلاحي ونضالي . ولكن من مبتذل الكلام البحث عن ائتلاف فعال ومستقر بدون اشتراك الشيوعيين الذين ، من حيث عددهم في المجلس ، ومن حيث مثابرتهم وتفانيهم واخلاصهم ومعرفتهم ، يقفون في الصفوف الاولى بين اعضاء المجلس البلدي .

الشبيبة الشيوعية تصدر في الناصرة منشورا مصورا ، بالعربية والانجليزية

الناصرة – اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – فرع الناصرة ، منشورا مصورا ، بمناسبة السنة الجديدة .. وقد كتب المنشور باللغتين العربية والانجليزية وجرى توزيعه على السياح الاجانب في الناصرة

وقد جاء في المنشور : «نتمنى لك ايها الصديق العزيز ولعائلتك عاما جديدا مفعما بالسلام والتقدم والانتصارات الجديدة .. و .. اننا نتمنى للشعب الفيتنامي البطل النصر حالا ، والسلام العادل ، ونتمنى للشعب الامريكي ان يعيد ابناءه الى عائلاتهم حالا» .

ميزانية الامن – بقية

على التعليم العالي مبالغ طائلة وعلى التعليم الديني مبالغ زهيدة وايد سياسة الاعتدال وقال ان الحكومة تضرب المثل السيء في الاعتدال .

ميكونس : اليمين هو الذي يستفيد

وتحدث النائب ميكونس فانتقد سياسة الحكومة الاقتصادية وقال ان هذه السياسة تلاحق العمال بينما يستفيد منها ، في نهاية الامر اليمين .

وذكر اوري افنيري ان الميزانية المقترحة تشير الى افلاس الزعامة وقال ان الحكومة تنهج سياسة متعرجة ودعا الى اقتصاد مبادرة مخططة ومرافق حكومية مبرمجة .

وستواصل الكنيست مناقشة الميزانية المقترحة في الجلسات المقبلة .

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

المنطقة	المقرر	الداخل	النسبة المئوية
حيفا	١٧٠٥٠٠	١٥٠١٢٥٠١٥	٨٦٠٤
الجنوب – النقب	٢٠٥٠٠	٢٠١٤٢	٨٥٠٨
المثلث	١٠٠٠٠	٨٠١٨٦	٨١٠٨
السهل	١٠٠٥٠٠	٨٠١٤٤٠٦٠	٧٧٠٦
الناصرة	٣١٠٥٠٠	٢١٠٤٢٨	٦٨
تل ابيب – يافا	٢٥٠٠٠٠	١٦٠٩٣٢٠٥٠	٦٧٠٧
القدس	٣٠٠٠٠	١٠٣٠٠	٤٣٠٣
متفرقات		٢٢٦٠٤٠	
المجموع	١٠٠٠٠٠٠	٧٣٠٤٨٤٠٦٥	٧٣٠٥

شركة باصات الناصرة حيفا وقضائيهما المحدودة

تلفون ٤١٢٠ الناصرة
سفريات منظمة ، باصات متينة ، سالون مهرة
نهنىء المواطنين بمناسبة موسم الاعياد وراس السنة الميلادية ونتمنى للمواطنين سنة مباركة

مطعم ومقهى كردوش اخوان

شارع البلدية – تلفون ٤٠٩٤
ماكولات شرقية شهية .. قاعة فسيحة ، نظيفة ومؤثثة باحدث الاثاث يلتقي فيها الشباب المثقف والعمال الواعون
كل عام وانتم بخير

يعقوب السالم

الوكيل والموزع الوحيد لمنتوجات شركة آتا في الوسط العربي ووكيل شركة «ديلك» العام في الناصرة .. تلفون ٤١٩٠ و ٤٣٤٨ – الناصرة – شارع بولس السادس

من حيفا

اطيب التمنيات والتهاني لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة

مالك حنا سويدان

شارع يافا ٦١ – حيفا ، تليفون ٥٢٢٣٠٩
بقالة بالجملة والمفرق
تجدون في محلنا تشكيلة كبيرة من افخر انواع : الويسكي الاسكتلندي والكونياك الفرنسي الشهير بالاضافة الى المشروبات الروحية الخفيفة المحلية .. والسجاير ومختلف انواع البقالة .. وباسعار لا تزاحم

محل ساعات جبران

شارع الوادي ٢١ – حيفا
بيع وتصليح جميع انواع الساعات للرجال والنساء انواع جيدة ، اتقان في العمل ، واسعار معتدلة

بقالة باسيلا جدع

شارع الوادي ٤٣ – حيفا
البن ذو النكهة اللذيذة : اخضر ومطحون ومختلف انواع البقالة ، وجميع انواع المشروبات الروحية والسجاير تجدونها في محلنا .. اسعار لا تزاحم

محل احذية عساف حناني

شارع الخوري ٢٥ – حيفا
احذية من مختلف الموديلات للنساء والرجال والاولاد
احدث الموديلات – اجود الاحذية

ملحمة ادوار قطران

شارع مار الياس ١٠ – حيفا تليفون ٦٤٨٦٣
تجدون لديه دائما افخر انواع اللحوم الطازجة والنقانق والدجاج وتوابعه

احذية جورج انجيان

شارع وادي النسناس ٦ – حيفا
احذية حسب التوصية – صنع ممتاز وبضاعة متينة

محل بيع الدجاج

شارع الوادي ٤٥ – حيفا
لصاحبه عبد القادر يونس
دجاج جيد ، تنظيف الريش على الماكنة – اسعار معقولة

سويدان اخوان م. ض.

شارع النبي ايليا ٣ – تليفون ٦٣٠٤٧
بقالة بالجملة والمفرق
المشروبات الروحية والخفيفة على انواعها .... السجاير ومختلف حاجيات البقالة

محل احذية فهد زريق

شارع مار يوحنا ٢٤ – حيفا – تليفون ٥٣٥٤٧٨
تشكيلة جميلة من احذية الاطفال والنساء والرجال
موديلات حديثة ، بضاعة متينة

لويس فندلفت

شارع الخوري – ٢٧
خياط الرجال والسيدات – اجواخ انجليزية ممتازة
ملبوسات جاهزة للرجال والسيدات والاولاد
جميع انواع الازرار – وخيطان الخياطة والتطريز

محل شفيق طوبي

زقاق الفالق رقم ٧ – حيفا – تليفون ٥٢١٢٤٠
بيع وتجديد طواير وجنطات وتصليح بناشر
خدمة سريعة وامانة مطلقة

مكتبة النور

لصاحبها داود تركي داود
شارع الخوري ٢٤ – حيفا
جميع انواع القرطاسية ، والكتب باللغات المختلفة من مدرسية والمطالعة ، صحف يومية ومجلات اسبوعية وشهرية – العاب للاطفال

صالون دان ديانا

للرجال والسيدات
شارع يافا ١٩ – حيفا
لصاحبيه السيدين بولس شاهين وبطرس سليم

محلات سعيد حنا سويدان

شارع النبي ٣٩ و ٣٣ – حيفا تلفون ٥٢٤٣٠٦–٥٢٢٩٦١
بالجملة والمفرق
لجميع انواع الماكولات والمشروبات الروحية والحلويات
توصيل كافة البضائع للزبائن

غرينسبرغ وشركاه

مخازن ورق
حيفا شارع همغانيم ٣٥ – دار كرمل مزراحي – تلفون ٥١٦٤٧
جميع انواع الورق والكرتون والكرتات

اشتركوا في مجلة الاتحاد السوفييتي والفيلم السوفييتي باللغة العربية واللغات الاخرى

شركة المكتبة الشعبية بالناصرة ، تضمن لكل مشترك في المجلات السوفييتية حتى ٦٧/١/٣١ روزنامة كبيرة .
والاشتراك في يانصيب على هدايا قيمة :

اللغة العربية

١ – الاتحاد السوفييتي سنويا ٣٠٦٠
٢ – الفيلم السوفييتي سنويا ٣٠٦٠

اللغة الانكليزية

١ – التجارة الخارجية سنويا ١٥٠–
٢ – القضايا العالية « ٣٠–
٣ – الثقافة والحياة « ٣٠–
٤ – اخبار موسكو « ٦٠–
٥ – الاوقات الجديدة « ٤٠٥٠
٦ – الادب السوفييتي « ٣٠٦٠
٧ – الفيلم السوفييتي سنويا ٣٠٦٠
٨ – الرياضة في الاتحاد السوفييتي سنويا ١٠٥٠
٩ – المراة السوفييتية « ٣٠–
١٠ – الاتحاد السوفييتي « ٣٠٦٠
١١ – سبوتنيك « ٦٠٣٠

يستطيع القراء الاشتراك بواسطة المكتبة الشعبية وبواسطة المكتبات التي تبيع الكتب السوفييتية
انتظروا تفاصيل عن سحب اليانصيب والهدايا
الهيئة الادارية لشركة المكتبة الشعبية – الناصرة
(المدير) سهيل نصار – ص.ب ١٧٠ تلفون ٤٣٠١

قداس وجناز

عموم عائلات بولس وسكس وخوري وزايد واقربائهم وانسبائهم واصدقائهم في كفرياسيف يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين على روح فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المرحوم

بولس نقولا بولس

وذلك نهار السبت الواقع في ١٩٦٦/١٢/٣١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف
نرجو اعتبار هذه الدعوة عامة

قداس وجناز الاربعين

فريد خمار وعائلته واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون عموم المعارف والاصدقاء لمشاركتهم بقداس وجناز الاربعين عن راحة نفس المرحومة

اسمى خمار

وذلك يوم السبت الموافق ٣١–١٢–٦٦ الساعة ٩ صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية بعكا .
الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة . لا اراكم الله مكروها بعزيز .